

۱۱۷



مهران
مهرین نواری





مخطوطات



كتاب الكشف حاشية الكشاف تاليف الامام الهمام
الحق العلامة تقي الدين الهكيمي، الاعلام مولانا حامد الدين عمر عبيد
الرحمن الفارس تقي الدين الهكيمي رحمت الله تعالى رحمت امين مشقة الفقير المحسن
عليه عنه وعن والده بومستق الله به كبر اسرار العالمين محمد وآله
الطاهرين فله حقه ونصيبه في هذه الفقهه

انقل في نسخة
هذا

سردك لسموات والارضين في نفوس
هذا المجلد - الاثر على الدين
شانه

جزء الكشاف
فكسب
وقد اصيب بالاحسن
افره في قديم الكتب

٧١ - ٢٢٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بناه بالاعيان بنور الوجود وجعلها مرآة صفاته واختر منها نوع الانسان لجمع سائر الكون
فكل به بحال في ذاته وخلقه اطوارا واحوالا لتحقيق نشأته ثم كلف اعمالا واحوالا لجمع شتاته وصبره وسابيل الفوز بحسبه
رضاته فانزل عليه كتابه ليجهد حاملا اسرار اخلاقه وداياته كافلا للتمسك بحبله الرقي الى اعالي معارج الكمال وغاياته
والصلوة على المصطفين من عباده لرسالة خضر صاعلي نبينا محمد خيرا لرسولنا بشرا لنبوة الهدى ورياسة وعلا لآية الهدى صلى الله عليه وسلم

بجمله القوت

وسلامه واصحابه وارثي علمه وحالاته صلوه يؤتري شذاهها على الداري ونجاته ما احتوى الدهر على بحجة وجانه اما
بعد فان اقل خلق الله واقربهم اليه عمرها عبد الرحمن الفارسي اصبح الله احواله بقول اشار اليه من زماني في دين الموده اجابته
وافترض على تربية الفتوة طاعته ابداء الله من عنده نصره وابتد لقيادة جنده عصره لا بل ابر في جازما ورسم لي حائما ان
في الكشف عن مشكلات الكشاف لجار الله العلامة ابي القاسم محمد بن عمر الرمحشي رحمه الله عليه ما بعد لفته وارديته ان
مع علمه ادم الله تاييده بقله بضاعته وعدم استطاعته فقلت في نفسي ان استقلت في كبره وان استقلت فاني ولست على
بصيرة فوقف بين عرشين كلامها امينة واربع من طباش سنان ثم تحققت بان اشارته المودة باللقاء القدسي في

وانزل الروح من نور نبوته وال
الولي الاعظم والمحمد الاعلى
الفضائل والسوة الفضائل
حلي الفضائل العلمية والعلوية
حائز الرياسة والدين والادب
محرر العلم المبين من سلكه
العلم الراشدين سراج الحق والهدى
والدين عمر بن عبد الرحمن الفارسي
لا زال روحه محفوظا في الامة

الامداد كافيه وشرعت فيه معصا بتوفيق من لا يخفى عليه خافية اكتب فيه ما تلقفته من الائمة رحم الله منهم الماضين وبارك في عمر
الباقيين وما تلقفته من كرام اسفارهم واستنبطه بيا من الاستبصار بانوارهم واحضر هذا الاخير بنحو امور وارادته
بذلك على وجه عراه اوردت هذا القسم وادرت به ان انظم بجميع الدت في الكشف عن وجوه اقاويلهم الحق فبعضها تبين
وهذا وان الشروع في المقام والاستمداد من مفيض الخيرات والحدود وهو حسبنا ومع الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم**



انزل ونزل قبل ان الله تعالى انزل القرآن الى السماء الدنيا دفعه واحد ثم نزل الى الارض نحو ما ذكره الله في قوله تعالى انزل فيه
القرآن قولاً غير بعضه لقوله ولما يكن بد من ارتكاب مجازات الكلام النفس ولا لان نزول صفة تعالى على الاول والاستعداد على
الاعراض على الثاني مح فالاولى ان يراد بالانزال اظهاره في اللوح المحفوظ لانه في الاصل حركة من علو الى سفلى وهنا الحركة عنون
الظهور عن الكون لازما قابل ذاتا ومرتبة وعلو مرتبة الموجد تعالى والقلم الاعلى على اللوح لا يخفى وبالنزول وصفه بوصف حامله
اي جبرئيل صلوات الرحمن عليه ونزوله به دفعت الى بينا لحد صلوات الله عليه **قوله** مولانا منظر القابض جمع اشياء
بينها تناسب لان الاشتقاق من الالف بر شد الية والتنظيم فوقع لانه من نظم الدور وحقه يراعي فيه مع المناسبة بحسبه وتبيين
الشرف والجلوه والوضع الخاص المبهج ففعل هو من باب عالم محمدي وقيل اراد بالاولى بين المفرد بين ليجعل كلام مفيد مطابق
للغرض وبالثاني ما بين الجمل للاحتياج الى زيادة مانع ولان كل فرد من افراد الجمل المتناسبة بمنزلة فرد من افراد الله تعالى في التناسق
وهذا شبه **قوله** مشبهها ومحكم الاظهر انها منصوبان على التبيين كما تقول لم السماء ارثا والشباب باوجود النصب على الله
والشكير لا يحسن موقعه وعلى انه حال من المستتر في الطرف اعني على قسمين وليس بذكره على ان بدل من محل الجرم وفيه عدول

اللفظ

من الظاهر **قول** بفصول وغايات قبل اراد الوقوف واخر الآي والاوي ان يراد بالفصول اواخر الآي لان فواصل القرآن
 مطلق عليها بالغايات اواخر السور ويكون فواصل الآي من السور بعضها مع بعض والآي كذلك **قول** مبتد
 مبتدع المبتدع ما لم يرد زمانه والمبتدع هو المسبوق بالعدم مع كونه بدعيًا متميزًا عن انواع الممكنات بما لم يمتد لاجله اولا
 وقد يطلق على فرد من نوع كذلك ولا يراد الا بداع للمقابل للخلق اذ لا يلزم اصطلاح صاحب الكتاب ولا اصل العرف للتعوي
 والنشأ هو الحدث من النشي وهو الظهور والارتفاع والاختراع في الاصل ما روي في ثبوت في شقه ثم قبل كل قول
 فعل ينشئه صاحبه لانه ينتج خاطره وشفوق ضاير واختراع الله شقه الكاين عن العدم كما قيل له فاطر كذلك الا ترى ان قولنا
 رتقا ففتقناها واكثر ما يستعمل في الأقوال وما ضاهاها واستعمال ما يدل على الاضطراب بالنسبة اليه تعالي للفظ الى كمال الصنع
 وجوده الصنوع لا الى حاجة الصانع تعالي شأنه الى ثبوت احداثه واعماله وليكن في هذا اضطرابا فيما يدل على تكلف او اضطراب
 او طلب **قول** بالاولي والعدم الاولوية لازم القدم بالنظر الى الدليل لا المفهوم ولذلك عطفها به ليكون في الكلام تدفق والثبات في قول
 نسبحك من باب فقد جئت اخر اسانا اي واذا كان القرآن مع جلالة موقعه محدثا فليست الشجبة من مفردة تعالي بالقدم ووسم ما
 سواء بنقيصة العدم **قول** ووسم كل شيء سواء قبل ان لا يصح اما على رأي اهل السنة فلان صفاته تعالى قديمة عندهم واما على رأي المعتزلة
 فلان القدم والاحوال والممكنات التي لم توجد كلها اشياء عندهم مع انها ليست بمحاذرة عن العدم لان الحادث كذلك يقع على الوجوه
 وجعل جوابه لعل الله لا يذهب الى ان الامور التي ذكرتموها اشياء فان بعض المعتزلة لا يقول بذلك اقول وفيه انه بناء على نص الله في
 البقرة والاسعاف من وقوعه على الحياك والسنظيم وعلى القيم والجزم والعرض وان العام مخصوص اذ ما من عام الا وقد حصر هذا الوجه
 كما اشار اليه في قوله تعالى والله على كل شيء قدير **قول** استواء كتابا ابدال من قوله انزل القرآن على محمد قوله تعالي امدكم باعمالكم
 امدكم بانعام وبنين يفصل فيه ما اجمعه من وصفه بالناليف والسنظيم والسنظيم والتفصيل والسنظيم بان ذلك ليكون اللفظ في افاده المراد
 بالافاحد الانحاز والمغنى واجبا على من الفرض ليدل على اقوال ما وعد في قوله تبيان الكل في بالايجاز **قول** مصدق الجوهري
 هذا مصدق هذا اي ما يصدق اقول لان مصدق الخ سبب صدقه فكانه ان كونه صادقا وجعل كثير الصدق لان مصدق الصادق صادق
 كما جعل المصدق كثيرا الصدق لذلك **قول** انكم به اخذتم قياسا الاساس تكلم فلان فبكم عليه اذ اخرج عليه ولم اجده موضع اخر من
 بكم فعل سواء اقول والازهرى والجوهري لم يذكر اغتروكم كعلم بكم كذا **قول** من مصانع الخطباء المصنع الخطيب ابلغ ما من مصنع الا
 اذ اصاح او من الصنع لاجاب لانه ياخذ كل جانب من الكلام ومن منه قال المصنف خطيب مصنع بجر بخطبة اخذه من صنعه على راسه
 كذلك مصنع الديكة ذكره في فراه من قرآن المواقف حذر الموت والتمناقات خدام **قول** والقائم الشراشوب ان الله عليه شراشع اي
 نقله وجملة الشراشع انقال الكيت وتلقى عليه عند كل عظيم شراشع من جني نزار والببر وفي الصحاح اليه عليه شراشع اي اجته
 جاشد يراون من مذهب صاحب الكشاف ان جعله مكررا الشراشع كما جعل في الزلزل ودمدم وكانه نقل الشراشع الاصل ثم استعمل في
 بالكلية شراشع او غير **قول** وقد جرد حاله فاعل لم يصد لا عن فاعل قول انهم كانه قيل فلم يعرضوا للمعارضه و قد قرأهم عليها

والتميز



ولا بعد ان يكون جملة اعتراضه دليلا تاييدا للمجموع ما قرر في قوله الخ في هذا المقام وهذا باسلوب صاحب البيان **قوله** على
 ان السيف القاضى هو بمعنى مع اما لغيره ان تعارضتم اياه صلى الله عليه وسلم بالسيف مع الحق في الحق لا يصلح للمعارضه فهو
 في المعنى معقول فلم يعارضوا واما لبرازان بحر بالسيف عن الاغاد لا عن الحق بل بحجج يدعوا عن السيف ولا على ان سيفه وحججه صلى
 عليه وسلم متعاضدان فهو معقول حجة ثم الحق يقين على ان على اصلها وانما مثلوا لثبوت القضية عند عدم ثبوتها بشبهة فيه بوجه من تمكن منها
 وقيل باعلما وكذا ما عي من هذا القبيل **قوله** الا يعلم بان البحر الظاهر انه تمثيل مثل حاله اوله في ثلاثي شبهاتهم وماض واهل من
 المناقضة بنفقاتهم حال كراكب الماء منتصب الى البحر الزاخر من غير نظر الى ان هناك ما هو بمنزلة الماء وثانيها في خلقهم غرض البياض حال
 الا خاف من عند طلوع الشمس المنيرة تنبيهها على ان ما كانا عليه من البلاغة والبيان لم يزل لكي لا غفارة ولا ظهور مع بنوع بنوع النور
 ولا عليك ان سكت لكل جزء اعتبار شبه بعد ان تعلم انه فضل عنه غنى وتجوز ان يراد بالبحر السرى الرسول صلى الله عليه وسلم والكواكب
 على المعنيين الكفار فيه انه لا يطابق المقام ولا الادب **قوله** من الاخوان والاصهار الجوهرى الخشن عند العامة روي الا بانه عند
 العرب كل من كان من قبل المرأة لا عن الخليل فمن العرب من يجعل الصهر من الاحار والاختان جميعا وفي المطالع في باب الصادق
 من جهة النساء والاحار من جهة الرجال الاختان يعمها جميعا والظاهر ان جوارحه اراد ما يتعارفه العامة بالختن والصهر **قوله**
 وتقدم الاختان للفاصله **قوله** اعلم ان من كل علم المتن الصلب والمثاني من المتن كالصدده من الصدر واستعمل اصل الشيء
 لان قوام البدن في مرأى العين به والصناعة في الاصل ملكة يفتقد بها على استعمال موضوعات نحو غامض صادرة عن رويه وتطبيق في
 الاكثر على علم المقصود الاصل من العمل كالصناعة الخياطة وصناعة الطب والعلم على العكس يغلب النجوم فيه خلاصة والتفسير باعتبار اتماله
 على القسبين مع ان يظن علمه كل من الخصم لا يربى ولا شبه اطلاق العلم لانه لا عم والاشرف ولانه اعلى الغايين وما قبل من الحق ان كل
 علم مارسه الرجل سواء كان استدلاليا او غير حتى صار كلفه له سمي صنعة قال المصنف في قوله تعالى يسر ما كانوا يصنعون لا كل ما لم يسمي صانعا
 ولا كل علم سمي صنعة حتى يتمكن فيه ويتدرب وينسب اليه فيخففه ما ذكرناه الهامه جواب من حض الصانع بما يحصل معلوما به بالتميز على
 صحيح **قوله** من محاسن التكت التكت من التكت كالتقط من التكت تطلق على طائفة من الكلام منفي ملغاة عن الفضول لمصالحا بالروية
 والتفكر لا يخلو صاحبها من ثلث غالبا على ان الفقى تصوير الحاله الفكرية **قوله** والفقر هو حلى من ذهب كهية الفغار جمع فقره
 تشبه به وقابض المعاني والفقر من التشر بمنزلة البيت من النظم ما خوزه بعد الاشغال الى المعنى لاشتمال كل طائفة من الكلام مخصوصه بفاصلة
 على دقيق معنى يفتقر غالبا **قوله** الا وحديتهم هو بالهوالا وحدا لا حرى **قوله** ثم ان املا العلوم ان انها امتلا من ملئ الا بالانكسار
 اذ امتلا على ما ذكره المصنف في المقدمة وقولها بغير تشبيه للاستعارة افاده الفاصل الطيبي رحمه الله ولا منع من جعله مقديا لانه يملأ الابواب
 بانفسها من الغرائب وملأت الانفس الماء وبالماء كذا ما صحح لانه لا يملأ ولا يظفر وقوله القرايح هي اول ما يستنبط من البئر لخصوله
 بانها ثابرة الكدح وهو كالجني لاول ما يجني والتا لنقل الى الاسباب يطلق على الخاطى اعني ما يعرف عليه بفتنة لكن بعد سابقه طلب ثم غلبت
 على هذه الحال اعني القلب الذي له هذه الاشتغال برشد ما لا يثرو الكدح وكذا كدح المستعمل منه من القرع والفراخ والاقتران

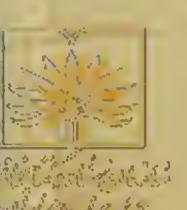
ك مثل الاب والاصهار اهل بيت المرأة ص

نفسانية م منه

النفوس

الفراخ م

القلب م



بمعنى الاحاط لانه طلب ارجح لا وجميع مقرقاته من نحو ارجح في الحرف والترقيح لا يخ عن ذلك **قول** لا يتم لتعاطيه كل ذي
 علم الا رجل كلام واحد قد اعترض بقول الجاحظ ولم يحى بلفظه اراده ان يتلوه الكلام ^{الاعتاد} وجاز ان يكون في الاصل النقل بحسب
 قال الله سبحانه ما نقل عن الزجاج وابن جني ووجدت اكثره متفق لا بحسب المعنى اقول ولا شبه انه لا نقل للفظ ولا المعناه بل
 اجل ذلك بقوله كما ذكره الجاحظ وفصل من عنده بقوله فالفقيه فعمل ان له كلاما مثله او قريباً منه وهذا هو الحق ان شاء الله وقوله بعد
 ان يكون متعلق بقوله **قول** ابن القزويني بكسر القاف وتشديد الراء وهو اسم امره وجه في الاصل حصوله لظاهر واسم ابوه
 وكان خطيباً لساناً نقل الكتب القديمة الى العربية قبله **قول** اونه واذ منه اي آتاه بعد ان ولا نظر الى الفقه والكثرة لان هذا المعنى
 قد يستفاد من التثنية فيعتبر ما هو اخف في اللفظ وانسب وليس من قبيل علمت نفس ما حضرت **قول** مسترسل
 الطبعه من قولهم يعير رسل سهل السير وناقه رسله فيها لين **قول** يتلوه بنات الفكر جازان يراد بها المقدمات و
 تلويحها ترسيها على وجه يعود الى النتيجة وان يراد بها النتائج انفسها يراد اخراج نتيجة من اخرى وهكذا لا يجوز على النظر الاول
 ولهذا وصفه بانه مرتاض وازال احتمال الجوز بقوله غير مبين وهذا هو الوجه لان بنات الفكر اكثر ما تستعمل في هذا القسم والمعنى
 عليه يساعده **قول** واستطير وانه مبالغه كأنهم مضطرون الى الطيوان يباعث من انفسهم لا يكون رده **قول** وركا كركه
 الزكوة والتركة من باب واحد كل غلبت الزكوة في الادم والمعاين والاقوال وتستعار للاعيان ذما والركوة في الاجسام واذا استعيرت
 للمعاني افادت المدح **قول** فضلا ان توبة هو من فضل عنه كذا اذا ذهب اكثره وبني اقله والمعنى فضل لغا صرهم عن ادنى
 العمل بعده عن تقاصرهما عن التوبة لان التوبة مما لا يكون البتة وقصور الهم عن التوبة واجبي لك ان تقدر فضل تقام صراهم عن
 التوبة على معنى ذهب التوبة بالكلية وبني التقاصر صرا قليا وهذا الشبه لا يتم فيكون لا يعطى الدرهم فضلا عن اعطاء الدينار ولا يحتمل
 غير هذا الوجه وهو مطرح في الكلام المنقول اذ هو المهور من شروح لباب الاعراب وهو مصدر يتوسط بين مستبعد ولاو مستحيل
 ثانيا او اكثر بعد اتمه للتوبة ولزم حذف فعله لجره بحرفي ثم الاول بمنزلة لا سيما واسما وليس كذلك الحذف محل من الاعراب ^{البتة}
 ليس له في قوله الف درهم عرفا على **قول** فاملت عطف على قوله فابوا وذكر الادعي الى الاستعفاء بينهما اعتراض بوجه حقيقة
 استشفاعهم وبين ان الاستعفاء لم يكن عريضا بل عن استقصار من يستضي بنوره **قول** الفوايح قبل اراد المقطعات
 المصدر بها السور وقبل اراد فاحه الكتاب جميعها ثانيا والاول اظهر فمزماريت من عطية من لتبعض لان تمام الهم حصل
 استدعاء الشريف **قول** اعطش الناس قبل ان مضروب على الحال وانما يستقيم عند من جعل الاضافة غير محضة ولم يذهب اليه
 فالاشبه اضرار وجدت لفرية المباحاة وجه كافيه عند الكوفة مطلقا عند البصرة بانه في مثل هذا المحل لعدم قوله وجدت
قول من المشاورة فباس واحدة مشددة وهو غير مستعمل ولا يبعد عندي ان يكون جمع مشددة يفتح الهم من قولهم الولد بمجته ^{محنة}
 يراد بها ما من الشدة **قول** وعيت به العليل اي لم يبق له على يتعلل بها واصلة من عني باسمه اذ لم يشده فكان العليل ما وجدت الى
 هذا الرجل سبيلا حتى يكن له النمل بها وهو المبلغ من الاصل اعني بالعلل وجاز ان يجعل اليها التقدير فكون كلاما ظاهرا وبنيوت

نأيد لما ادعاه وهو اني قوله
 لجية وقوله لا يتصدى من كلام
 المصنف منه الكلام الجاحظ ٣

در زمان بعد زمان م

استخرج

ما الاجابة اليه على واجبه في تبيين
 بانه متعين زمانه لهذا الامر **قول**

كانه فضل عن حديث التوبة والبحث فيه
 وهذا النبي والتبث ٣

قوله

سنة

تقابل

كل عايفة

معاني

المقصود

رحمة

باسم

الغاية

اشهر الاستعاليين من الايمان بالباء صلة **قوله** في اكثر من مائة جارية الخلفاء الاربعة لاجل الفراغ في هذه اقلهم خلافة هو
 الصديق رضي الله عنه على نيل **قوله** ما ثبت في سنة اي جعل المعبود فيه سببا من الله بنجيني او يجعل ما بقيت في ذات الله سببا
 وقوله منه بيان ما **سورة** **فاحمد الكتاب** الفاتحة الاصل اما مصدرها كما فيه نقلت الى اول ما يفتح به من باب
 اطلاق المصدر على المفعول لانه اول المفتوح من الشئ اوصفه والثاني له بالغة كافي راوية نقلت اليه على معنى الباعث على الفتح وهذا الشئ
 لان فاعله قليل في المصادر لكنه انتقل الى الاسم كما في النظم وكذلك الكلام في الفاتحة واصنافها الى الكتاب بمعنى من لا ت
 بعضه جعلت علما للسورة المعينة لانها سبب الكتاب المعجز وقد تستعمل الفاتحة وحدها فاما ان يكون اختصار العدم الالباس واللام
 للمع الوصفية الاصلية ولكون كل ظرف من الاضافه ونظيره في الاختصار قوله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يسمع القرآن غضا طريا
 كما انزل فليسمع من ابن ام عبد الله بن مسعود واما ان يكونا عليين على سبيل الغلبة لظهور قصد المعنى في الظاهر الاول ولزوم
 اللام في الثاني **قوله** وتسمى لم القرآن لان ام التي اصله هي مثله على كليات معنى القرآن السبب الشائع الله بها هو اهله واهله
 بالامر والنهي والوعيد والوعد والثناء فقط واما السجدة فاما من الحمد لله لان التقدير قولوا الحمد لله لانه لتعليم العباد وهو
 ما لا يحصى والامر بالنهي اذا كان امر ايجاب لزمه النبي عن الصد في الجملة وان كان لا يكتفي باختلاف لان الهم على التزم معتبر في الوجوب
 جعل من معقولا ولا واما من قوله ايك تعبد فانه اجبار عن تخصيصه بالعبادة لعماده والعبادة المحقق بالعبودية بارئها امر
 السيد او نبي فيبدل على انهم متعبدون في الجملة فان قيل لم يبق امر او نبي لانها اول سورة تزلزل قلنا لو سلم فانس العباد الوحد
 وفي اجزاء الاوصاف الكتابية على الله تعالى في صدر السورة ما يرشد الى ذلك لا سيما وقد سبقها تكليف النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد و
 تبليغ السورة ويكنى ذلك السبق وهذا ساقط عن المقصود من اصله وجاز ان يؤخذ التعبد من ذلك اعني الاجزاء المذكورة انما
 واما الوعد والوعيد فمن قوله انتم عليهم او من قوله يوم الدين اي الجزاء والجزء به لما ما يبرأ وما يفرزها الثواب والعقاب
 بما لما كان بعث الانبياء وانزال الكتب رحمة للعباد وارشادهم الى ما يصلحهم في المعاش والمعاد وذلك يعرف من يقدر على الصواب
 تلك النعم ليجادوا ما اذا تم التوصل اليه بما يربط العبد ويجلب له من علة واعتقاد والتفضل عما ينفي الى رجع المحصل ومنع المتحصل
 قلبا واجسادا انحصرت في كتاب العزيز في الاصول السبعة اعني الشفاء عليه باهو اهله او لا لان الشفاء فرع معرفه النبي عليه مع
 استحفاوا اياه ويدخل فيه معرفته بصفات الجلال والكرام ومنها القدر والحكمة والرحمة الاتي عنها ارسال الرسل وانزال الكتب
 والنفات من المطيع والمذنب فدخل فيه الايمان وصفاته وكذلك الايمان بالنبوات والمعاد لكن على سبيل الاحكام والتعبد
 بالامر والنهي ثانيا يستلزم من التوصل والتفضل المذكورين ويدخل فيهم وجاخر الايمان بالنبوات وما سأل بهاس الكتاب
 والملازمة والمدائكة اذا الامر والنهي فرع ثبوت ذلك في الجملة والوعد والوعيد ثانيا المتضمن للايمان بالمعاد الباعثين على التعبد
 لان اكثر من باعتهم الرغبة والرهبة والتوسطين الرجاء والخوف والخواص الانس والهيبة لولدها لا ستوى الكس على
 النفس والمعاد الغاية التي ينشئ اليها المتعبد ويختلف بحسب اختلاف المتعبد بن فبا تلمسه ثم الارشاد الى مصالح المعاش
 والمعاد



والمعاد وكان سور لن كان المحقق بالسعادة العظيمة التي هي المعرفة العينية للواهب الحق جل ذكره وشهودا عينيا في هذه
الدار وعينيا في دار القرار متفاوتا حسب تفاوت مراتب اصناف المزمين واصناف الابرار والاصناف بالاخلاق الربانية
المعبر عنها بالحق والخلى موقفا على تمييز مقام العبودية عن الربوبية ثم التوجه نحو من يريد الحق كله بالحكمة وكان الكتاب الكريم
كافلا للتمثيل به ان ينال من هذه السعادة الخط الاولى والشرب الاصبع لزم ان ينحصر مقاصده في الثلاثة المذكورة فانسانا عليه بما
هو اهل يتضمن معرفته الرب جل جلاله بصفات الجلال والكرام مع الاعتراف بان العبد ما هو منقلب فيه فطره من بحر جوده وحل
فيه الايمان بالله وصفاته وافعاله والتعبد باوامره ونواهيهم يتضمن معرفته انه عبد مربيوب مكلف لا بد له ان يحيا الى يولاه حسب ما استلزمه
بعده او اداناه ولا يخفى تارة عن الاول اذ لولا الاعتراف السابق لم يلزم كيفية التوجه وذلك البقعة المحسنة راجع الى طلب الكمال
من مفيضه على الوجه الذي يودي الى المطرود دخل فيه الايمان بالنبوات والملايكه والكتب والعبادات الغيبية والظاهرية والاشياء
بالمعاد والوعد يتضمن التنبه على السعادة المذكورة وعلى ما يقابلها من الشقاوة واختلاف درجاتها وما هما الكمال المطالب بالتعبد
والنقصان للهروب عنه بالتجسس ولولا ذلك لم يتميز الطلب عن التوجه العيني فيها لثمة من الكفاية ومن رضى به كافي فلا ينطوي
لقولنا لا نمانتي في كل ركعة قبل المراء اما الصلوة اطلاقا للجز واردة لكل داما الركعة الواحدة لكن التشبيه على انضمام الخرب
اليها فيصدق في الركعة الثانية انها ثبتت لوقوعها في الاولى من اخرى وفي الاولى لا ينال خبر شناه اذا انضم اليها اخرى داما التفضل
فردة فليس من مذهب الصوفية ان المقام بابي عن الجوزي من مذهب الجوزي قد عطل وجرا التسمية به على ان الصلوة الجنازة ترد على
الكل ما لا يشبهان براديل على الكور على معنى انها تكررة الصلوة باعتبار ركعة ركعة لا ركن ركن ولا ركعتين ركعتين كالشهادتين
ولاني اخر كل صلوة كالسنة وهذا واضح والله اعلم **قوله** فقد ترك ما به واربع عشر آية قبل ان يظهر عشره فجرد براده بالانفاق و**قوله**
بان العاقبة نزلت مرتين ففيها بسمتان كسائر مكررات القرآن من مخفياي وديل وفيه ان العاقبة اربع عشر آية ودين هذا من
المكررات وقيل اذا تركت جميع السور الا في براده يكون المترك هذه العدة وفيه ان المترك غير المعلوم واما التغليب والتعظيم
توجيها فيقتضي العكس على الحاق المترك بالمعذور ونفع هذا الباب منع الاستدلال وقيل المراد تركها في اشياء سوى ذلك كتركها في النسيان
كان بعض آية فيها لكن تركها يتضمن ترك آية لكونها عبارة عن المجموع وهذا حسن **قوله** وكذلك قول العرب بارقا والبنين اي بالمواقفة
فوق الثوب سمورا وناقصا وقال سلا الله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه لانه من شعور الجاهلية قوله ومنه قوله فقلت الى الطغاة
هو للفردق واوله وثار قد حضيفت بعيد بيني بداريا اريد بها مقاما سوي ترجيل راحله وعين اكلها مخافة ان تناما انوارا فقلت
مؤنا انتم فقالوا الجح فقلت عمو اظلاما فقلت لا الطعام فقال منهم فربني تحسد الا نسل الطعاما اي رب نار ووقد ناسا بعد مرة لا
معناه فني بزمان بعد البسوة عن الحضرة ولهذا قالوا في لغتهم بعبدات بينا نأقوال لاسك الرجل من ايتان صاحبه ثم ياتيهم بيك
نحو ذلك ثم ياتيهم ذكره من ذلك الا زهرى عن ابي زيد وشروانث واشتت منقذ القيعين دعوتهم بعبدات من لاجبان ولا نكس وذكر
عن غيره ايها انما تنقل بعبدات من بين المردم الى المرد في الجحيز قول اي كل حين من كل مرتبة من كل فراق فهو قريب من الاول وقوله

فريد
للمتمسك

مزم

طلبم لان م

تقديم

ايضا

سبح الله الرحمن الرحيم

وهو

لتنقيح

هو يترك حبل من باب من باب الا الى العاين والاعين يصف نفسه بشدة الاقدام على الخفاف وطول الاسنان والا نفراد عن المعارف
 وقوله ان تاربي جملته متانفزة ذلك والاسن بنحو كل المؤنر واية الجوهري ما كثر وسكون المؤنر واية غيره **قوله** مع اخلاصكم
 الله عن وعلا بالابتداء اي بقطع شرك الاصنام فهو فخر افراد **قوله** والدليل عليه اي على قصد معنى الاختصاص بقدم اسم الله فالضمير
 راجع الى السند المضاف المقيد بارادة الاختصاص وما ذكرناه حاصل المعنى فان سدا اي على تقدير تلخيص المذهب وعدم اسم الله واو
 على الاول بانه مشترك للازام فمن منع منع في الصورتين والجواب انه دليل على الفصل على الاختصاص يكفي فيه دلالة السياق على انه كلام مع من
 سلم ان التقدم يفيد الاختصاص ولكن لا يمكن ان ما نحن فيه حقه التقديم فاستشهد بوقوعه في نظيره وان افرقا في ان الثاني عدم المنطق
 والاول عدم اللغو على وجه وهذا الاستشهاد ينشأ اذا يجعل متعلقا بركبوا وهذا وجه على ما سياتي ويكفي في المنك ما هو راجح **قوله** هذا
 عدم الفعل اذ وقع لا في اول سورة نزلت فان قلت قد ذكر فيها ان الاكثر على ان اول منزل هو الفاتحة ثم العلم قلت قد ثبت في صحاح الاحاديث
 ما يدل على ان اول منزل هو الفاتحة الى قوله ما لم يعلم وقرره الآية في بحث تلخيص البيان فاختلف الرواية ينبغي ان يجعل على السور بما هو راجح
 البحث مزيد تقرير المدثر ان شكر الله تعالى هذا ولو لم يقرأ فلا يضر ان معناه اقر مفتحا باسم ربك اي قل باسم الله ثم اقر على ما فهم المصنف
 فلو افتح بغير البسملة لم يكن ممثلا فضلا ان يفتح بما يضاد من سائر الاصنام ولو قدم افاذ في آخر وهو ان المقطع عند الزاوية ان يكون
 الافتتاح باسم الله لا باسم الاصنام ولا يكون الزاوية في نفسها مطلوبة لما علم ان معنى السند ان يكون اصل الفعل مسلما على ما هو عليه من زمان
 طلبا او خيرا **قوله** لم يبد فيها اسم الله الشهور لم يبد فيها بالحمد وتقل سدا عن مسند الامام ابو حنبل عن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله
 بذكر الله **قوله** وهذا الوجه اعرب واحسن اما انه اعرب بما دخل في لغة العرب فلان بار المصاحبة نفسها اكثر استعمالا من بار
 الاستعانة لا سيما في المعاني وما جرى مجراها واما انه احسن بما وفق لغرض المقام فلهذا جعل الله بشعره بانه غير متصور لذاته ولا يتم
 يتبركون باسماء الله تعالى لان اجرامها هو ملك شرعها مجرى الا لا خلا فالاصل لم يحصل الاعتداد الشرعي ونما لكونه في ترك فضيلة على
 انه راجع في الاخر الى التبرك والتوسل والالم بنحو جعل الله معنى فاقبل من ان قولهم جعل اسم الله غير مناسب مقابل بالخ و قولهم اجراء
 ما لا بد منه مجرى الا ليس من لغة العرب شيئا في رد دليل العمومية والاحسنية في الاول والثاني والاول غير قاطع **قوله**
 الفتحة التي تحت السكون اي في الحقة والحروف والاسماء الى على حرف واحد كثيره الدور في كلامهم لاننا روي ابط فاستحقت الفتحة على انها
 بساكنة لا اصل حتى تكون الاصل في محركاتها الا لان الاصل في الحرف المبدا بان يكون متحركا كان الاصل في الاخر ان يكون ساكنا **قوله**
 لازمه بحرفيه وبحرفه بالاول عن كاف التشبيه وباللغة في غير واوال قسم **قوله** قال باسم الذي في كل سورة سمع هو لروبه وبعده ارسل فيها
 بار لا يتقرمه فهو بما ينحو طريقا يعلم اي ارسل بار لا في الابل حال كون المرسل قرمه اي ترك عن العمل للخلق فالبار لا يقصد بذلك الا بركة
 يعلمه لان ذلك العمل **قوله** واظهر السيات جعل كل سنة سنة بحرف الا فاده المبالغة في الاظهار كما يقول اجعل كل سنة بمنزلة سنة
 فهذا الصريح واية ودراية من السيات بدلها **قوله** فلا محذور ان لا يكون كظيفة ولا دابة ولا عقيلة رب رب هو من ابيات الحارثية **قوله**
 ولا دابة نظير ولا دابة قوله اي الله ان اسما بام ولا اب لان التي سابق معنى **قوله** فحذف الهمزة ظاهرة حذف ابتدائي من غير قياس
 النبي

انه راجع في الاخر الى التبرك به
 والالم يتبع المص

الاخير

نظير ولا اب

والدليل

والدليل عليه لزوم الادغام وتوهم لا يترك وقيل المحذف ع قياس التحفيف بنقل حرفه المزمع الى اللام ثم حذفها كما انزه ابو الهيثم لكن
المحذف والتعويض به بحرف التعريف مع وجوب الادغام من خواص هذا الاسم ولكونه اعرف المعارف لا يمكن مدلوله الشك بوجه فيستغنى عن
الاسم جعلت المحذف التعويض لما كيد الاختصاص كسائر تغيرات الاعلام كذلك وجوزوا انداء مع اللام المعوضه فانما يبرز له المزمع المحذوف ولم
يجوز حذفه بالذي والصحيح لعدم اجرائها بحرف لا صليبه وان كانت جزا مضحى لا معنى التعريف لان رعاية الاصل واجبه ما لم يعارضه حجب
اقوي كالتعويض فيما نحن فيه واما قطع المزمع عند القائلين بالجمع حرف التعريف وخفت وصلة للكثرة فظاهر لان ذلك لا يلائم التوفيق هذا
لم يستمر التحفيف وعند القائلين باللام وحدها فلا تملكه لان كانت اللام الساكنة بد كمن حرف وحركتها كان للمزمع المجتنب للنطق بالساكن العاقبة
مخل في التعويض فلذلك قطع والاختصاص بحالة التثنية لان التعويض عنده مخوف من كراهة الاستغناء بالتوفيق الذي لا يرضى
تعريف ما باللام ولو حفظ باعتبار الاصل وايضا لما خولف لاصل تجوز الجمع بينهما قطع المزمع لا شعاعا من اول الامر بل هذا اللام اللام
التعريف ولهذا لم يقطع في غيره وان جمع من اللام فالله اية على سبيل الشذوذ في مثل من اجل ما لم يمت قبله وانت بجمله بالوصل عن **قول**
ومن هذا الاسم اشتق قائله وآله واشتق المشهور ان الاله بمعنى المألوه اي المعبود من الاله بمعنى العبادة والمم جعل الاله وفيها مشتقتين
من هذا اللفظ اشتقاق اسنوف من الفاء واختار انه من الاله بمعنى تميز لان الاله بمعنى عبد عن مشهور اشتقاق الاله ورد عليه
ان الاله بمعنى محم كذا وكذا واما الشاع وله وكان جعل المشعر بجنسية خلقا واشار اليها بقول من اخواته لكذا وكذا اعلى الاله بمعنى عبد مشعر ان
الاله بمعنى قله ولان الاشتقاق من غير المصادر على خلاف القياس سيما في السلاقي اعني في الفعل وما يجري عليه لا نحو المصدر والمجموع الا ما جاء
من ابي ابيانه اذا احسن القيام برعي الابل على اختلاف فيه فلم يجعل من الاشتقاق الكبير كما تقدم في نحو المشاة من المتن المعجم وليس ما نحن فيه
فان ذلك يستدعي ان يكون الاله اصل في نفسه ولو كان مشتقا من الاسم لا شبه ان يقارب معناه معنى تاله اي صار الهيما وتلفظ بهذا اللفظ
وجعل الم نظير ابي اي خدم الاله كان ذلك معناه خدم الاله بالمشهور افسر **قول** كالم اشتق في المواضع اسنوف الجمل اصله
كلهم كثره بن العبد كان حلفا من يد ي عزم بن هند وكان الميب بن علس يشده فقال وقد اكلا في الهم عند احتضاره بناج عليه الصبر **الصبر**
مكدم ويرد به بفعل ملزم وفي رواية قد اقطع الليل الطويل اذ كانه فقال طرف وهو غلام اسنوف الجمل وفي حواشي الصحاح للصقاني ان الصبر
سنة يسون بها النوق دون الفحول وفي من الصحاح في اعتراض في السير وسنة في عن البعير فعلى هذا الية اعتراض طرفه ففصب الميب وقالين
هو قبيل طرفه فقال يقتله لسانه وكان كائن في **قول** وهذا محال اي مخالف للعلوم من الاستقراء وذلك لان الاستقراء يدل على كل معنى
نوعه بوصف بصفات ويقصد فصل شخصه لا بد له من اسم خاص تجري الصفات عليه فلم يكن الجمل في كل اسم كذا كذا لزم خلاف القامه المحمد
من الاستقراء ولا يبرر المحال العقلي فانه لو لم يوضع الالفاظ بآراء المعاني اصلا لم يكن فيه استحالة فضلا عن اسم فردي لمعنى خاص ما ورد من انه
لم لا يجوز ان يكون وصفا في الاصل بصير بالقبلة كالعلم كالا بران فغير وارد لانه يكون كالحمن حيثين ولو لم فلا يفر لانا لا نعلم علم على سبيل الغلبة
بل المسمى لا يدل على الصفة الاطلاق عليه تعالى سوا كان والاف الى اصل الاسم ان الاستدلال على كونه صفة الاصل من الاشتقاق غير ما نحن **المعنى**
وذلك للفرق بين ملاحظة المعنى واعتبار الحرف الاصل المعبره الاشتقاق ومن الاله على الذات باعتبار معنى هو المقصود من اللفظ الجمل

و
للعوضيه

عنها

ط

الصبر

على الثالث والثاني هو المصنفان أحدهما من الآخر ولذا سمي السكاكي فقال والمرحى حيث **يقول** قلت معنى الاشتقاق اراد ان
هذا المعنى كاف في الدلالة على اشتقاق هذا الاسم لا تجديب الاشتقاق وفي قوله اول بل اسم بزيادة حرف الاضراب وثانيا معنى الاشتقاق كذا
دون ان يقول نعم اولا اشار الى انه محل الاختلاف ومعتزك الانظار ولا يهذب بالالتجيز الحق عن الباطل **قوله** هل ينجم لاسم
اي حيث جري التجيز فان محله ظاهر انما الكلام في جريانه على الاشتقاق وانما من تحريف العامة **قوله** كابر عن كابر يقال هكذا او عا صا
عن كابر واسا في حال او ثبني اي ورث الصغير عن الكبير او ورثه وهو صغير عن كبير والاول قيل انه كذلك ايضا على معنى كابر بعد كابر
طبقا عن طبق والافراد لانه مثل قوله سامر ابتر ون اي سارا والاولى على هذا ان يجعل منعولا آخر كما تقول ورثت زيدا مالا اي
ورثته عن كبير بعد كبير **قوله** ولذا كفوا لرحمن الدنيا والاخر ورحم الدنيا اي وكفوا بالبلغ ولا يرد عليه انه ورد في المأثور ايضا يا
رحمن الدنيا والاخر ورحمها لدلالة الاول على الابطال وعدم دلالة الثاني على نفيها مطلقا والدعوى انه يبلغ ويختلف بحسب المواقع فاد
شمولا وعدم شمول بحسب الموضع كالذي رواه المصنف وتارة بحسب كية الافراد المرحومين كما ورد يا رحمن الدنيا ورحم الاخر وتارة
وقبلا جليله كما هو المختار عنده في الآية الى غير ذلك وكما لم يلزم ان يكون جزيا من الاول كما ينحس من العالم والفين من الجود لم يلزم
التقديم فان الاول يدل على الاستغناء عن الآخر لو قدم واما عدم الابلغ لا على هذا الوجه فقد **قوله** وسعوا لوان ان الزيادة في
استدل اولا بالانزاع المنقول عن السلف فاما بما في ثانيا بالقول المنقول عن العلماء هم عليه بعد فجاء بالمضارع وهو من اسلوب قوله
معالي فخر قيا كذا ثم وفرقوا تقولون قال الامام السكاكي بغيره ما معناه ان الشرط في ذلك بعد الرجوع الى المصطلح واحدة الاشتقاق
الاتحاد في النوع فلا يستغنى عن حذرا لهما نوعان وكفاك دليلا بخبر غرث وغرثان وصد وصدبان **قوله** كما ان الله في السماء
الغالبه اي تقدير ان يكون انما في قوله فيما تقدم واما الله فمختص بالمعبود فيحق لم يطلو على غيره وكفاك دليلا قوله الرحمن لم ينط
في غير الله عز وجل وجعله الفصل نحو المشرق والمغرب **قوله** ومولتا هريم وانت غيث الوري لازلت رحمانا اول سموت
بالجديا ابن الاكرم بابا والعنت الوقوع في ارتياق والعنت طلب الزلة اقول حقيقة تكلفا لقاعة في العنت فاما ان وادعت
بعضنا وكل نفسه **قوله** كيف تقول الله الرحمن اوقعه في التركيب لان الصرف وعدمه يظهر بوجه وما ذكره في وجه امتناع صرفه يدل
على ان بناءهم الخلف على ان المشروط انتفاء فعله او وجوده فعلا ليس من تحقيق والمعارض بان الاصل في الاسماء الصرف غيرنا هضه
فان الاصل في هذا النوع خاصه الامتناع وفي مثله قيل الخوان لا يقابل الاغلب شيء **قوله** عالم مخبر مشتق من الخرح كانه يحكم الشيء
علما كما يقال قلنا علما قلت كما قال الرحمن حاصله منع ان القياس الترتيب على البت الا في المادة المذكورة قبل وليس من ذلك شيء و
ضمنه فانه العدول في ما يرد من سوال الترجيح على تقدير الشاوي ايغف وتحقيقه انما كان كلا ما صادرا عن مقام العطف
لكبريا وكان دقايق النعم ورواد فيها غير ملتفت اليها بالاعتدال اول قدم ما يدل على الجمال لان المقام كما تدعى الترتيب
ثم اورد في بالاخير كالتميم لئلا يفتش عليه من طلب الحقيقة لينبته على ان عنايته شاملة ذوات الوجود لم يتوكل شيئا منه
لا بد له عليه قوله جل ذكره اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ويجمع هذا الكلام مع ما سلف لما في قوله ولذا كذا لولا حفظه وعلية
فقل

من الغالبه

الشرط

قوله

قد يتقضى الترتيب

يتختم عنه



نقل من قال فيه ولم يختلف عليه عند الحاقه في التوجيه والتحقيق يقتضي ان رد النظم على هذا الوجه ولا يجوز غيره لان اسم
للذات اللطيفة باعتبار ان الكل منه واليه وجوده او من بنه وما هيته والرحمن اسم لها باعتبار افاضه الرحمة العامة اعني الوجود على كل
والرحيم اسم لها باعتبار تخصص كل ممكن بمقتضى تلك الرحمة اعني الوجود الخاص بها يتبعه من وجوده كالاته فلو لم يورد ذلك لم يكن على ^{بجسته}
التي هي الواقع المحقق ذو قوا وشهود اعقلا ووجودا اياها كان من المقوم فيعلم وجه اليقين باسمائه الحسن وتقدمها عند كل مسلم كان
المناسب ان يبدل من الاعمال على ارشاد الذي يقتصر على احسان يقتصر على الاولي فالاولى ونظر براني ذين السامع لوجه التبرك ^ل
اولا فالاولى لا يجوز لما كان الرحمن كالعالم في الاختصاص ناسب التقدم والتقليل برعاية الفاصلة قصور مع يحسن **مذاق** ^{الاول فالاول}
الحمد والمدح اخوان اورد عليه ان المدح اعم فانه الثناء على الجليل اختياريا كان اولاً والجواب ان المصنف صرح في تفسيره انه تعالى ولكن الله
حبب اليكم الايمان ان المدح لا يكون بفعل غيره وتناول المدح بالجمال وحسن الوجه ونقل عن محققه التفاد انه خطا فلا دخل
عليه بناء على ما ذهب اليه ولذلك جعل تعابده ومقابل المدح واحداً اعني التزم ان الاحوة لا تقتضي وانما لم يقيد بالاختيارية ^{التواضع}
لذلك لانه اراد الفعل الجليل **قوله** من نعمه اي على المشي وغيرها برشد في ذلك ومن جعل مقابل المدح الجوف لم يعرف من المدح بمفعول
الماثور والمدح بمعنى الثناء الخاص فهو مقابل الاول ومنه احوال التواضع على وجه المدحين والكلام في الثاني وانما ذكر الثناء
وهو رفع الصوت ليناسب ما ادعاه من اختصاصه باللسان فانه ينبغي عن الظهور والاشارة وقوله فهو احدي شعب الشكر اي بهذا الاعتبار لا مطلقاً ومنه قوله صلى الله عليه
محمد ان الحمد باللسان كن انما يعتد به اذا فاطا القلب والاصو كذب واستهزأ فلا شمله على عمل القلب واللسان يكون افضل
عمل القلب وحده **قوله** في معنى الاخبار اي لا الاشارة ولذلك فضل عنها سبحانه وخوه لانه في معنى الاشارة وقبل لانه غير متصرف
قوله والمعنى بحمد الله حمد اي اصل المعنى وقوله ذلك قبل اياك فبعد ما يبدى بان الفعل المحذوف في الجملة محذوف حيث بين بالجملة الفعلية
سئل عن كيفية الحمد الجيب بان حال الحمد انما لا يشتر فيه غيرك وكان حق الجواب اياك الحمد وعدل تنبيهه على ما سلف ان اصل العبادة
وراسها فان العبادة حقيقة شكر المنعم حقيقة اظهر طلعت بقدره لا مكان والفضل الاستيناس بتقدرا لاصل الحمد وتطبيق قواها
النصب لانه سبب في الحاج في اياك فبعد استيناف يقتضيه اجراء الصفات الكمالية على المصنف بما لا لا وابداه هو جواب لسؤال
يقتضيه هذا المقام مع ما سلمتم به المعبود الذي هذا شأنه وتوجههم اليه والحالة القابلة لاداعيه الى الخطا بجه الباعث على السؤال
قبل من توجهه به او توقع لحديث الغائب الى الخطا بامتنان الحالين والاول اولي وجه الالتفات فيه اجلي وما قبل من ان قوله
اياك فبعد لكونه شارة هو حمد حسن لكن يحدسه انه ابتداء اجار لاحكامه وقوله اياك فبعد حمد لا مصنونه لانه لا ينبغي عز شارة باللسان
الا على الوجه المذكور رأياً ومنه علم انه لا يحتاج الى تقدير بقوله **قوله** ومنه الاشارة الى ما يعرفه كل احد من ان الحمد ما هو فيه
اشارة الى ان تعريف الحقيقة راجع الى تعريف العهد الذي كاعليه المحققون وتحقيق هذا المقام ان اللفظ الدال على الماهية من غير نظر
وحده وكثرة واستغراق وعدمه ومعنى ابهام ذهنها او خارجا وان لم تخل عن احد هاهنا هو المطلق والدال عليها باعتبار تعيينها
وهنا بنفسه علم بحسن باده التعريف هو تعريف الماهية والاداة لتعيينها والفرق بين ملاحظه القين ومصاحبة التعيين بين

هذا الاعتبار لا مطلقاً ومنه قوله صلى الله عليه
الحمد راس الشكر ٣

نظر العاطف

حاجة



وقد كان دخول السوق لمن ليس بينك وبينه سوق معروف من هذا القبيل لان الدال على حقيقة صانع الاطلاق على الفهم الخارجي الشامل عليها
معنا كان فيه اولاً نفس عليه السمع من الحجاب وسائر المحققين وقد جعلت اسما براسه وضم النشيد بعد رالكان اولي والدال على الماهية شيط
وحده غير معينة هي اسم الجنس من نحو فرس ويسمى الشخص المنتشر قد يطلق عليه المطلق ايضا كما يطلق اسم الجنس على الاول ايضا وكثيرا ما جعل
استعمال الاول كدال على اللاحق قيد وحده معينة خارجية بنفس العلم الشخصي وبالاداء هو المعروف تعريف العهد الخارجي والقرينة
هو المعنى واسم الاشارة والموصول حكم المعروف باللام فافهم والدال عليها في كثرة غير معينة اسم الجمع ومع الكثرة المستوعبة لا المستغرق
وهو العام عند الاصول ومنه ظران الاستغراق ليس من التعريف في شي وكذا كاستغراق نحو لا رجل ونمرة خير من جراده فافهم
فلا بد من اعتبار تعيين ذهني او خارجي فلا يخرج من التبيين اعني تعريف الحقيقة والعهد الخارجي ثم ان اللام عند المصنف تعريف العهد
فقط وهذا او خارجا واما الاستغراق وعدمه بحسب المقام ولهذا كثيرا ما يقول في هذا الكتاب اطلق كليم والتركه ايضا قد تستعمل له
بحسب المقام كما سلف فلا يرد ما قبله لا يعرف الفرق في العام ويمكن ان يستدل عليه بان الاصل في الاطلاق الحقيقة وقد ثبت للعهد
انفا فافهم لما يجازوا واشتركا والاول خير ولا يغيث بانقضاء المقام لان المقام يقتضي التجوز عن الخصم بالافراد المستغرقة ومن
هذا المحقق يلوح انه لا يخالف ما ذهب اليه الاصوليون نعم ان اكثرهم على ان هذا التجوز مستمر في مجموع المعرفة باللام وبعضهم في الفرع
اجنبي المعروف بها ايضا بشرط ان يكون متصفاً بصفات فيها وعند المصنف واكثر اهل المعاني منع الاستمرار هناك فيظن ان الاستغراق
وهم اولاً ثم ان هذا المقام آت عن الاستغراق لان اختصاص حقيقة المجرى تعلى بلغ من اختصاص افراد هاجموا وفرا دى فيه اشكال
بل ان كل حامد لكل محمود حمده على الحقيقة لانهما حمده على الصفة كما به المناقضة عليه من اليوم الحق جل وعلا ففعله على الحقيقة والحمد
على الفعل الجليل وهذا وان لم يكن مذهب المصنف لانه جعل العهد مستقلاً في الجاد فعلاً اختياري جليلاً او قسماً لكن لا يمنع ان الاقدار التي يمكن
من الله جل ذكره فمن ذلك الوجه يمكن ان يعلم وقد صرح بهذا المعنى في اول الكتابين فقال قد علم ان الاطلاق لا يدل بتفصيلهما على معنى الكلام في
بالله ثم قال واما احد غير فاعتد ادبنا نعم الله جرت عليه ووجه آخر على اصل المصنف هو ان المستغرق لا يجوز ان يختص به شئاً من
الحقيقة الكلية الذي يقتضيه آراء هذه الصفات فاللام للخصم ويراد اكل انواعه من باب ذلك الكتاب وحكم الجواد ايها مالانها
التي نحن ان يطلق عليها الحقيقة كما نال الحقيقة لانما الاستغراق في المقام الخطابي وتزويل غيره ذلك من عدم فانه تقوّل للمصنف
فصرها والاول واجبه لما نقلنا من نفسه وعلى الوجه لا يرد قول من اعترض من انه اتي مدح يكون في اثبات مطلق الحمد مستنداً بان
المطلق لا يدل على قوه ولا على ضعف والوجه ان هذا المعترض ذكره سورة الانعام ان المعنى ان ما به الحمد ثابت لله واللام الجاء
مفيدة للاختصاص ذلك بعض اختصاص جميع انفسهم وكانه نسي صدر الكتاب ومنهم من اشتبه عليه معنى المصنف جعله
اللام المعروف تعريف العهد في نفسه اخر وظن ان الذي يجري مجرى المنكر فاخذ يعترض وهذا المقام من مداحض هذا الكتاب **قوله**
واشف القرآن اي افضلها قال جارا لله ان اردت الانجاب فانك غريباً الى الاقربين لا تتوصل فاشف المله حسناً وطيباً
ثم عطفه غريباً متوصلاً والشفاء نقصان البعد وهو من الامداد **قوله** التي هي اقرب وجهه مع كون الحركة البناءية الزم ان الاطلاق

رجل

مع

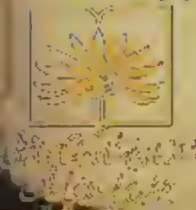
وقد تبين للمصنف
تعريف

المطلق

المعروف

اختصاص الملك

بالاعراب



بالاعراب الجلب للثبوت المعاني المقصية ايرى الى البس الخالف للغرض من وضع الكلام وهو الافاده والابانه عما في الباطن قوله ونقول
صفوان لان يربني نقله الله عن صاحب الاستيعاب هو صفوان بن ابي امير بن خلف الجعفي وقال الصفاني اسم بعد ذلك لما اعطى
مفاتيح حنين ما استكثره وقال شهدانه لا يطيب به الا قلب بني راسن وقوله لان يربني جواب ابي سفيان عند جولة السليبي
له اشارة لاسرائيل صلى الله عليه وسلم على اسرهم **قوله** ولم يطفوا الرب الا على الله وحده اى اطلاقا مستفيضاً والافند ورد قولان
وهو الترتيب والتشديد على يوم الجيارين والبلد بلاد **قوله** وقيل كل ما علم به الخالق امره انه يطلع على كل واحد واحد من انواع ما يعلم به الخالق
وعلى الجميع وكذلك في قوله اسم لذوي العلم اذ لو كان للجموع وحده لاستحال جمعه **قوله** قلت يشمل صريح في ذلك وحاصله انه لما علم اطلاقه على كل
واحد من الانواع فلا فرد لا وهم ان المراد استغراق افراد نوع ما يطلع عليه الانواع كلها مع افرادها اذا جمع واستغرق الانواع بالتعريف فقد
ارتفع ذلك الوهم فلا ينافي قولهم استغراق الفرد اعم وتوفاً لخالق العالم والعالم كعرفه وعرفاته لم يبعد عن الصواب وكان فيه خلاص من
هذا الاشكال الذي بعده وكان وجه المسألة ظاهرة قال الجوهرى العالم الخلق والعالمين اصناف الخلق الازهرى قال الزجلى لا واحد
لعالم من لفظ لان عالمه اشياء مختلفة فان جعل عالم واحد منها صار جميعا لاشياء متفقة واما قوله وهو جمع عالم فقد يجوز كما جعل
عالمها جميعا وعلوه وان لم يوجد مصرحاً في كلامهم والله اعلم **قوله** وهو اسم السؤال متوجه على التفسيرين اما على الاول فلانه وان اخصص المسمى
لكن ليس بصفة ولا علم واما على الثاني فلا تنقائهما معا واجاب عنه بان له مادل باعتبار المعنى كان كما لصفه في اماعل الحفص على التفسير الاول واما
على التغليب على التفسير الثاني قوله ولعله لم يكن الملك المسمى الى قوله يخص ماد لا الاول فظ للتوافق واما الثاني فلما سببه الفاعل الخائفة والندرة
من الوصف بالربوبية الى الوصف بالملكية في الموضوعين واما قوله ولان الملك اى بالضم يعم فلم يرد به العموم والخصوص المصطلح لان احدهما لا يدخل
في مفهوم الاخر ولا عرض شامل له هذا بحسب العرف الطارى في الملك الطارى بالكسر وفي المحصول الملك بالكسر جنس الملك بالضم والراد ان ما
تحت حياطة الملك من حيث كونه ملكا اكثر اولا اما تحت حياطة المالك من حيث كونه مالكا والعموم والخصوص لفظان على مثل هذا ايهما وجاز ان
يراد شمول سياسة الملك دون سياسة المالك تحقيقاً للملك بالضم نسبة من قام به ومن تعلق وان شئت قلت صفة قايمة بذاته متعلقة بالتغير
متعلق بالتصرف التام المقضي استغناء المصروف واقفاد المصروف فيه ولهذا لم يصح على الاطلاق الا الله وحده تعالى جده وحوالخص من الملك بالكسر
تعلق الاستيلاء مع ضبط وتكن من التصرف في الموضوع اللغوي وبزيادة كونه حقا في الشرع من غير نظر الى استغناء واقفاد وان ما يملكه الملك
من الملك عليه اعني سياسته الخاصة بملكه فيه اتم ما يملكه المالك كتحديد الملاك مثلا اما ما يملكه الملك ويملكه المالك فليس مورد البحث كعكسه فقد
ان ما يتوهم بعض العامة من ان تصرف المالك في المملوك اتم من تصرف الملك في الرعايا منشأه من عدم فرض الحد المورود والنظر الى العرف الفقهي
لكلام في الموضوع اللغوي بل المعنى الاصلي المشترك من اللغات كلها وقوله الملك بالضم التصرف بالامر والنيهي والجمهور ويخص سياسة الناطقين
والملك بالكسر ضبط الشيء المصروف فيه بالحكم بناء على العرف المعايير **قوله** هذا قلنا لا يدخل احدهما في مفهوم الاخر ربما يرجع لقراءة ما يلزم من
نوع تكرر لان الترتيب بمعنى المالك ايهما وانه تعالى وصف ذاته المتعالية بالملكية عند الباطنة في قوله مالكا المكدون المالكية قوله فان قلت
فاضاف اسم الفاعل غير حقيقته قد يتخيل ان رب العالمين ومكروم الدين من الاضافة اللفظية لان ما اضيف اليه في المعنى معمول بفعلها

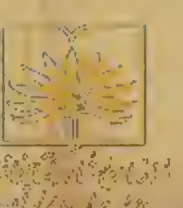
ان المراد

يقعان

الملك

العرف

ولهذا



المشبه

ذا حق السؤال والجواب باسم الفاعل هو ساقط لان الصفة لا تعمل المنصب ابد الا ترى الى قولهم او الصفة المشبهة الى فاعلها في بحث الاضافة
 ولما تجوز سببه هو رجم فلانا وجلس بل قد يفسر على ان الاول من ابيته المبالغة وحكم حكم اسم الفاعل حينئذ والباقي بعين محالين ولا يمكن
 متعديا فان قلت في قولهم في آخرها ما اشتق من فعل لازم باي ان يكونا اعني الرب والملك من المشبه ويقضي ان يكون الباقي من باب حذر
 من ابيته المبالغة قلت بعد الفعل لا زما كالغريزي ثابتا ما يشتق من الصفة المشبهة من غير نظر الى تعلقه بفعل وبضاو الى الناس نحو اضافة
 الامام والرياسة وهذا مطرد في باب المدح والذم بضم عليه في تصرف المفتاح حيث جوز نقل كل فعل من غير باب فعمل بضم العين متعديا كما في اواخر
 اليه لا كقولك ويجوز ان يكون المعنى تلك الامور يوم الدين فانه جعل اسم الفاعل بمعنى الماخذ ليكون الاضافة معنوية نذكر الماخذ بمعنى المستقبل
 مجازا وهذا عدول عن الحقيقة من غير تعدد الجمع من القرائين حاصل بدونه والجواب ان معناه المستقبل المحقق بعد التجوز وما قبله فلا فها معينا
 مفترقان والمقام تمام المبالغة وتوافق القرائين هكذا اتم ثمرانه ذكره على انه وجه مرجوح فيكون وجه مجمل قوله قال لطفيل الغنوي فيساك والامر
 الذي ان تراجت موارده ضاقت عليك موارده ضاقت عليك المصادرة فاحسن ان يعذر المراد نفسه وليس له من سائر الناس هاذم قوله قلت
 هذا ايسر الالتفات كانه اجاب لانه اسلوب متكاثر النوايد متناثر الغرايد ثم شرع في بيانه مفصلا بذكر الامثلة لانه اول موضع وهو باب
 من ابواب البلاغة وذكر فائدة العدول اليه اجمالا بعد ان ازال استبعاد التناثر بقوله وذكر على عادته افتناهم في قوله وكان الكلام اذا انقلبت
 على قوله على عادته اي وذلك لان الكلام يجري التقرير والتغيير لان تعليل الشيء ما يقرره ويؤكده وتفصيلا في قوله وما اختص هذا الموضع
 وهو جواب الجميع فحمد الله وحسن بيانه فذكر تلك التناقضات في مسابيات ثقت في ان ما قبل ان الالتفات الباقي في قوله وذلك من الغيبة
 الخطاب والثالث منه الى السكينة قوله جاني ليس من مذ هب المصداق موافق ما ذهب اليه الامام السكاكي من ان العدول عن احد الانواع السليمة الى
 حقيقة وتعديرا كاف في تحقيق هذه اوانه لا مانع من حمل الخطاب في ذلك على الحقيقة لا ان يجا طر نفسه ولهذا لم يعد السكاكي الى التناقضات
 الابيات قوله نظاير ليلك لا اتمد ونام الخلى لم ترفد وبات وبات له ليله كليله ذي العاير الارمد وذلك من بناء جاني وخبرته من بني
 الاسود الا انما اسم موضع بكسر الهمزة والياء ونحوها في الميم والهمزة مائة العوار وهو القدر الذي يلفظ العين عند الرفع وفي الصحيح انه
 يطلق على العواريق وعلى اربعة ايضا لمراد على الاول الجفن العاير وبما الثاني ظاهره الارمد منه ذي قوله كذا التميز الذي لا يخفى
 الابه ان قيل هو تعالى سحر العباد لانه لا تلك الصفات الخاصة قلنا مسلم ولكن يميزه مثل تلك الصفات التي لا تشارك كيدل على تغير الذات
 عن سائر الذات ولما لم يكن لنا سبيل الى العلم بالذات من حيث هي صح ان وجوب العبادة باعتبار التميز بتلك الصفات الخاصة وانما كان
 الخطاب اقل على هذا الفرض لانه يجعله كالمشاهد الخاضع له علم ويميز قوله لان تقدم الوسيط قبل طلب الحاجة هذا على غير الوجه الحسن عنده
 عليه يجب تاخره لان الثاني مطلوب للاول ليم ويكمل على انه لا يكون ح عدم الوسيط قوله ويجتازون اليه من جهة اي من جهة ريم
 لا من جهة ما يتقرب فهو وهم قوله هدي لصل ان يتعدى باللام او بالي قال المصنف لعل هذا كذا او له اذا لم يكن في ذلك فصل بالاهتدا
 اليه وهذا كذا بدونهما ان يكون فيه وبين لا يكون في فصل وقوله تعالى والذين جاهاه ولعننا المندينهم سبلنا ليجعل الامر من قوله **قوله** بمنح اللفظ
 قال المصنف اللطاف في المصالح التي عند هابطع المكلف او يكون اقرب الى الطلوع ولا يفضي الى الاجابة والفسر قوله لانه يشترط السالمة لهم
 انما

هكذا اوردوا الكشاف وفي الخامس لخص بن
 ربيعة بن عباس بن مرداس في اياك والامر
 الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك
 المصادرة

في قوله على عادته اي وذلك لان الكلام يجري التقرير والتغيير لان تعليل الشيء ما يقرره ويؤكده وتفصيلا في قوله وما اختص هذا الموضع وهو جواب الجميع فحمد الله وحسن بيانه فذكر تلك التناقضات في مسابيات ثقت في ان ما قبل ان الالتفات الباقي في قوله وذلك من الغيبة الخطاب والثالث منه الى السكينة قوله جاني ليس من مذ هب المصداق موافق ما ذهب اليه الامام السكاكي من ان العدول عن احد الانواع السليمة الى حقيقة وتعديرا كاف في تحقيق هذه اوانه لا مانع من حمل الخطاب في ذلك على الحقيقة لا ان يجا طر نفسه ولهذا لم يعد السكاكي الى التناقضات

عن ابي

فيه

ابناء السبيل المختلفة الطرفات ذكره بوجهي الاول في القليل لانهم يشترطون السبيل او هو مشروطهم وكذا نقله سلمه عن الربيع
 كما يقال الكثرة المغارة اذا اضرته واهلكته والى المغارة انما قطعها يسمى الطريق اللطم والمطعم وذكره معنى اللطم كالنفق يعني المنقوض **على هذا الخوم**
 قوله وفيه من لخل من الصاوان لان السمن من السموسه وفيها استقال والطا بالعكس فابعدت صياد الانا تناسب السمن في الحسن والصغير **استشقال**
 والطا في الاستعلاء قوله مجازا ولا منفصلا ثانيا في هذا الكلام وقوله وهو الشخص المعول غير مدافع ولا منازع ما يدل على اشارة على
 عطف البيان واختلاف مقتضاها بان المعنى التفصيل وذكر الجمل توطئة بخلاف عطف البيان وكحسب انه موصوف بهذا لان
 استئناف القصد يدل على انه اوضح من الاول في افاده المقص فليزم ان يكون هو الشخص غير مدافع ولا منازع قوله واطلق الانعام المشبه
 لم يرد ان الاطلاق والعموم يعني بل المراد ان المقام انما افاد العموم لانه اني به مطلقا لانه لو اني مقيد لم ينفده ولهذا علل العموم بقوله لان
 من انعم الله عليه بنعمة الاسلام ولا لئان المراد به نعمة الاسلام ولما كانت شاملة لجميع كلها اطلق الانعام في ارادتها خصوصا
 تنبيهها على هذا المقام فلا وجه لتشنيع من شنع بان لا يفرق بين المطلق والعام **قوله** هم الذين سلموا بجزله ما ذكره في قوله
 فهو الشخص المعول غير مدافع ومنه بظهور المعنى على الاعتلال اوقع في الآية **قوله** وجه قرأه رسول الله قبل اى عبادته والالجميع **الابدال**
 القراءات قرأته وهو الذي ورد به سلمه الله اقول المخصصة من غير التواتر بصاحبها شره تنسب اليه واما السبعة المتواترة
 فانما نسبت كل واحدة الى امام خاص لا تنزدي في الاداء باحكام خاصة مع اشتراكها بالقرآن بذلك الحرف قوله وبرحم الله عبدا قال امينا **قار**
 اوله يارب لا تسليني بها ابدا وقوله آمين فراد الله ما بينا بعدا اوله تساعدني فحلى اذ مسألته قاصدا لصحاح بفتح الفاء علم حل **بنينا**
 واشتد البسوت ونقل سلمه الزجاج اذ لقينه حوايين الناحي عن قوله فراد الله لانه دعاء وطلب الاستجابة يكون بعده الا انه قدم
 للاهتمام والبالغة **قوله** وقال انه كالحتم على الكاف قال سلمه الله روي عن ابي زهير النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لرجل في السلة اوجب ان حتم فقبل ما يثي قال باين قال ابو زهير امين مثل الطالع على الصحيفة اخبره ابو داود لان الحتم على الكتاب يعني
 من ظهور ما فيه على غير المكتوب اليه وهو فساد كذا الحتم في الدعاء يمنع من الفساد الذي هو الخيبة **قوله** من صبيانهم في الكتاب بوجهي
 الكتاب المكتوب والكتاب ايضا والمكتوب والحدان زهير عن الليث كذلك وعن الجرد ان الموضع المكتوب والكتاب العيان ومن جعل الموضع
 فقد اخطا اقول والاعتماد على نقل الليث لترجيح من وجوه **قوله** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبي بن كعب هذا الحديث صحيح وما
 ذكره الشيخ محي الدين النواوي رحمه الله على ما نقله سلمه الله ان من الموضع الحديث الروي عن ابي بن كعب سورة سورة فلم يرد به ما طأنا
 عند الامه قاله فدلحظا ما ذكره من المفسرين وزاد الصغاني عن ابي بن كعب وصف رجل من اهل عبادان وقال لما رايت الناس اشتغلوا
 بلا شعار فدفع ابي حنيفة وغير ذلك ونهذوا القرآن وراوا ظهورهم اردد ان امنع لكل سورة فضيله ارغب الناس بها في قرأه
 القرآن وقيل تفسير خلا عن ذكر هذه الفضائل لان عصمه الله تعالى تمت السورة والحمد لله اولوا واخرا والصلوة على رسول
 محمد وآله ترغم الشيطان داخرا **سورة البقرة** **بسم الله الرحمن الرحيم قوله** الختم بها صحاح يقال عجوت
 الحرف هجا وهجا وهجيت وهجيت كلها بمعنى ولم يرد على هذا واشتد يا دار اسمي قد اوتيت بها شأجا او كما كاهم الكاتب العاجي

آلم

كالوحي م
الكتاب



لا زهرى الجوهر والجمادى الفراء الفراء فيقول لا اجمعه حرفاى لا اقراو كنت اروي القصبه فلا اجمعه اليوم منها بين اي
 لا اروي ونقل جملات الحرف مهموزا وبجيبه وتحت بهز وتبدل وفي الحذف النقي يتقدو حرفا الجمادى باسماها الفاء با تا وهكذا
 وهذا هو المناسب للعلم في العرف ونقل سله الله عن الاساس ومانقله بتول عليه والبا في بالنسبة من الايمان اي يوتي بها
 مهموزة والمصنف حققوا ولا موضوعات هذه الالفاظ ثم وجه وقوعها في فواخ السور فقال في اسماء موضوعاتها الالحرف المبسوط
 التي في عناصر الالفاظ مهملا ومستقلا ولا امكنهم رعاية ان يجعلوا في اللفظ دلالة على التسمية لم يفعلوا اي لم يجعلوا الدلالة الغفلا عن
 هذا التسمية فجعلوا او ايل الالفاظ نفس التسمية ليكون اول ما يترج السمع كما فعلوا في بناء الفعلان نحو من هذا وليس من جنس الزيادة
 لنقلها من الحرف الى الاسم كافي بقوله كاذبة الكتاب وجدت لا محتمة عليك فلا تحل اذ لو كان منه قيل جاء في الجيم وشاء في الشين ونحوها
 وانما امكن ليكون المدلول ايضا لغا مع ذلك ايضا لفظا اقل من الدال وقوله مرتين لا التثنية لبيان ان السمع اقل من الدال اذ لو كان حرفا
 واحدا سله لا تحذف او كذا لو كان على حرفين لان الثاني حرف علمه يستط بالتسوية فيلزم الاتحاد والاطراف لبيان الواقع على ما يمكن فيه
 الرعاية لانه لو كان على حرفين مثلا لما تاتي ذلك وقوله فلم يفعلوا اي التسمية اي لم يجعلوها غفلا عن هذه التسمية اعني الدلالة على
 اوس اغفلت الشيء اذا تركته اي لم يتكوا هذه الطريقة غير مسلوكة والاول هو الوجه **قول** اغفلا لجمع غفل الاساس فلا غفلا
 علم فيها وغنم اغفلا لاسم عليها الجوهرى ارض غفل لاعلم بها ولا اثر عارة وقال الكسائي لم تطرد اية غفل لاسم عليها وقد اغفلت
 اذا لم تسما ورجل غفل لم يجرب الامور اقول كلما دبر على معنى الغفله وفي الترك على ذكره الاصل **قول** واذ كان قولك شروع في البر
 الذي استوضحه **قول** قلت بل هي اسماء معربة في حرف الضراب دلالة على انه بحث فيه دقة ولهذا اجل فضل في السؤال في قوله من
 اي قيل التثنية بالتفصيل ومنه يظهر ان حملها على الانقطاع لا وجه له واعلم ان المصنف لم يجعل الاسماء قبل التركيب مبنية ^{للقول}
 مقتضى الاعراب في هذا الكتاب كما زعم بعضهم ونسب المبنى الى ما ناب مبنى الاصل الى ما وقع غير مركب بل جعلها ساكنة الاعراب على
 نيته الوقف لانه قطع الكلمة عما بعدها ما لم يفرزه التثنية او التحسين او لاها تقطع لعدم ما يوجب الوصل من التركيب ومن
 الدليل عليه انك لا تفرق بين زيد وعمر ومن هؤلاء وذلك في ايجاب السكون قبل التركيب فان قلت ذاك لان البناء المناسب ايضا
 حار من بعد التركيب والبناء لعدم التركيب سبب مستقل فبني على تحالفها الخالف الاعراب البناء قلت مناسبة مبنى الاصل ^{صلته}
 دون التركيب واكره ان اذ افقد مقتضى الاعراب وجب البناء اذ لا متوسط غير قاج لانها صندان لانها من قيل الاعدل للمشا
 حتى لا يمكن خلط الموضوع عنهما هذا ولا مشاحة في الاصطلاح ولكن الاشبه ما آثره رحمه الله لتلا يحتاج في نحو بن الجيم بن الشان
 في نحو الم الى ما ذكره الشيخ من انها لما استمر بها السكون اشبهت الموقوف فاغفل ان الغرض الخفة وهنا احوج وكذا
 في فتح الميم في المراسه على ما سيجي انشاء الله **قول** لحروف الجيم الجوهرى الجيم النقط بالسواد كالتا عليه نقطتان يقال اعجت
 بحرف ومنه حروف الجيم الخفة بالنقط من بين ساير حروف الهم ومعناه حروف الخط الجيم وناس يجعلون الجيم بمعنى الاعجام اي من
 شأنها ان يجم الا زهرى قال لبيت الجيم الحروف المقطعة سميت بمجملها لانه لا يمان لها وان كانت اصلا للعلم كله واما
 التي

قوله

كتاب مجمع فان يجمعه تنقبط لكي تبين عجمه وتصح اقوال فمذا دل على ان المعنى للسلب اي لا لانه الجوه وآثر ان كتابا يجمع من الاعمال الالهية
ايضالا ان شكل النقطة فيها عجمه لا بيان لانه الحروف في المعجم لا بيان لها والاول ان السب و عليه الاعتماد لا مذكوره الجوه هري والله اعلم **قوله**
ترجم اي لقب وهو في الاصل تفسير لبيان باخر وقوله في جملة ما لا ينصرف اي في بحثه وبيان وهو واقع كثيرا في كلام سيبويه **قوله** كذا في الجوه حد

لها الحروف

حد

علم بل من بلاد فارس بناها دارا من ملوك الجحيم فانما وان كانت تلك كلمات في المعجم الا ان دارا بالعلمية صارت كلمة واحدة فتمت
الى الاخرى وجعلت مثل بعلبك **قوله** واما النوع الثالث فسايع فيه الامران قال بعض المحققين سقا الله شاييب رضوانه وفي تحوير
الحكاية نظرا لانهما تجري في بعض المركبات المتقوية الى العلم وفي اعلام الالفاظ المجمل الملاحظ فيها سمي تلك الالفاظ بوجه من نحو ضرب علم جنس
نحو ضرب زيد وضرب بكر فغيره مجازة مع السب و اعتباره فارجب الحكاية اشعارا بان ليس منقولاً عن الاصل من كل وجه اما اذا جعل علم
رجل مثلاً فيعين الاعراب وما نحن فيه من الاخير والاول ان هذا لا سماً شائعة لا استواء للاله على الحروف المبسوطة مجرد التعداد
بل الغلب عليها ذلك فلما نقلت الى جعلها اسماً للسور روي الاصل في حكاية الوقف وليس لغيرها من الاسماء هذه الخاصية والالجوزت
حكايتها على ان فيها شئ من ملاحظة الاصل لان مولوداً لها مركبات من تلك الحروف المبسوطة والمفروض من هذه التسمية الايقاع وقنع العضا
ولهذا جعلت اعلاما ناسي لم يجر فيها الحكاية ومن البين في ذلك اسما الاصوات الحكيم من نحو غان الا ان تلك مبنية وهذه قو

قوله يذكر في حم والرح شاجر ففلا تلا حاتم قبل التقدم اوله واشتت قوامايات به قيل الاذي في تاري العين مسلم شككت امارك
جيب قبضه فخر صرعا لليد بن ولهم على غير شي غير ان ليس بابعا عليا ومن لا يتبع الحق بظلم يذكر في البيت ومحمد هذا ابن طلحة بن عبد
قتل يوم اجمل وكان ابوه امره ان يتقدم فقتل درهم من رجليه وقام عليها كما حل على رجل قال نشدتك بحم حتى شد عليه العبي فلما
راه ابي المؤمنين كرم الله وجهه بين الفئتين استرجع وقال ان كان لشبابا صالحا لم قد كئيبا نقله سلم الله عن الاستيعاب الشكوا
لشئ اخوان وكان شعار حزب الحق قول تعالى بها قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى وكان محمد السجاء رضي الله عنه
بذلك انه ليس من حزب المخالفين **قوله** كقولك دعي من ثمران في جواب من قال انك ثمران ونحوه اي دعي من هذا الحديث

ولو قال دعي من ثمرين ليرود هذا المعنى **قوله** وقال وجدنا في كتاب بني ثمم احق ليجل بالوكف المعاد قيل انه يحكى كما ذكره المصنف
وقيل هو من الالف في فعل القلب مع التقديم وقبل حذف ضمير الشأن وما اثره اظهر اقبس لان المقص ان ذكره لتأنيهم والمكتوب
هو للنظر وان كان لاداء المعنى فهو في الحكاية ولان الحكاية اكثر من الالف والحذف والمعار بالعين المهملة وهو اشهر الروايتين من
عار الفرس اذا ذهب ههنا وههنا شلطا وفي الصحاح عن ابي عبيد وبعض الناس يرونه من العارية وهو خطأ قول نقل الازهر
عن ابن الاعراب وحده البيت لم يشر الى حازم الاسدي من قصيدة مطلعها الابان الخليط فلم يزار واو فلك في الظلمة
وهي من الفضليات ولهذا خطأ الصفا في الجوهري حيث نسب البيت الى الطرمح ويروي الفارسيين المعجم وقبله على هذه
اغبروا خيلكم ثم اركضوها حق البيت وفسر بعضهم من اغبرت الخيل اذا قلنت فتلحكما والازهر ي قال منهم من فسر المعار بالعين المهملة
بالضمة المقطع وانشد شاهرا غبروا خيلكم المصراع اي ضرروها بتريد هاهنا غبروا خيلهم و قيل لان طريقه صار له غبر

العلمية فعل ماضى مذكر للتكثير لان ضرب م

قيل

اولم

ل
يقال

بن

عزم

ولم يذكر الغين المحج ولا أنه من ذلك البيت والاعتماد على ما ذكره وأما قول ذوالرمة سمعت الناس يتنجسون غيثا فقلت لصبيح اتبع
بلا لا فظاهر الحكاية يبلغ ما لو نصب لا فاعاد على استغناء هذا الكلام فبما الناس يتنجسون غيثا فقلت لصبيح اتبع
اطبق الناس على طلب الغيث وبلا لا هو ابن ابي بروه بن ابي موسى الاشعري فاحض المهرم ووالهما ممدوح ذوالرمة وأما قوله شادوا بالرك
غدا وفي تر حاله نفسي لا سند لا فيه على الرفع والنصب على ارجلوا الرجل فحك المنسوب في لفظ القائل وقوله وفي تر حاله نفسي سالف
حليل حسنة لا يبلغ من ان يقول نفسي نكده نحوه وأما ما حكاه سبويه لا ينبغي ان يفتى فهو في جواب من قال من اين اي لاسان
من هذا السؤال فان هناك اسم منه والرض من نكته الا مثلا فتر بان الحكاية باب مطر جار في المفرد والجملة علم بالاستقرار بحيث يمكن
الحاق غير السموع به فاجريت في اسم الحروف ايضا عند نقلها الى اعلام السور **قوله** ويجوز ان يقول حركة لا نقاء الساكنين في معناه
قد لا وليس يخرج وانما قال كمن قر ولا الضالين ايذا بان التحريك في الباس لجد في الهرب لانه في الوقف مفتق مثله هناك وهذا الحد ما
يؤيد به ان الاسماء قبل التركيب مبنية وتقوية قارة من قر بالكر فان التحريك بالكر لا نقاء الساكنين البتة لكن المصنف اعذر عن ذلك
بقوله والذي يبسط من عذر الحركات الى الآخر **قوله** وفاز ذوالرمة ان رب من قلبه ناصح مامه ومن قلبه لي في الطباء السواخ في
لحواشته اي قلبه نافر عني ينزل الطباء المسرعات من سخر له سائح اذا عزم ودلا ليد على الاسراع فكيف الوجه ان جعل قلبه ينزل الطباء
السواخ فاما ان يريد اليقين كانه قال النصح وينصحين واما ان يريد التثام ويكون مقابله للنصح فان العرب تشام بالسائح والسائح معناه
الازهرى فقله غير شير واشد لعمري من قبلة واشام طير الزاج من سينهما ولا عتية اجارها بشر من الموت بعد ما جرت لها طير السائح باشام
ونقله ايضا عن ابي مالك واشد لغير حوت سحا فقلت لها اجبري نوب مشول في النقاء وهذا اظهر والله اعلم اقول ويشبه ان يكون التثام
بالسائح بحسب اختلاف تفسيره فقد نقل عن ليث وغيره انه اذا اراك عن يمينك فهو كما ذكره غير ماله ولا لك مياسره اي انفسه لانه جاء عن يمينك
الى يسارك وعن ابي عبيدة ليث وغيره انه سال يونس ربه وهو حاضر عن السائح فقال السائح ما ولا لك مياسره البارج ما ولاك
مياسره فهذا على الاول لان اليقين بالبارج لم ينقل قال الآخر اذا ما الخبرنا ما دم يلجم فذلك امانة الله الشريد دل البيت على ان التثام
مرغوب من خير الطعام كانه قيل ذاك وامانة الله الشريد الذي من شأنه كيت وكيت ولا فلا يخفى على احد ان الخبرنا ما دم يلجم هو الشريد
قوله وقد استكر هو اذ لك قال صاحب التقريب رحمه الله ما خلاصه ان كل قسم يقتض جوابا مستقلا وجوابه مرتبط بربط الجوار
بالشرط فالقسم الثاني اذا توسط لزم الفصل من الاول وجوابه باجنبي وكان مقتضى هذا التعليل الامتناع لكن لما كانت الجملة القسمية في
الجملة من الموكدات الجارية تجري الاعتراض لم تكن اجنبية من كل وجه فلم يحكم بالامتناع وقال الشيخ ابن الحاجب ما ملخصه نكيل ان الواو ان
كانت للنفس لم يخل من ان يكون ما بعدها مشتركا مع ما قبلها اولا والاو لا يوجب العطف والثاني يصح ان يكون كل جواب مستقلا اذ
لا شركة ويكون جملة بعد جملة ومع ذلك فلا حسن فيها العطف ايضا لا تبيان والاوقع الفصل المتع ولا الاتحاد والا لا يقتض جوابا مستقلا
وهذا اتم بيانا **قوله** حتى يستتب الامر ثم اقول من الباب الهلاك فكانه اذا تم طلب الهلاك من قولهم اذا تم امرنا فنقصه ونقل
الله عن الاساس منه **قوله** هل يسوع في الحكمة ارا دينا بعده قسم او ما يحصل بصلح ان يكون جواب القسم اما في قوله ذلك الكتاب الم
الله

الله فلا وبعضهم عم على حذف جواب القسم من نحو انه لم يجر وما ساكن ذكره لكن حذف ما لا يدل عليه سياق الكلام بعده من ان اللفظ ليس من
 صراح القسم حتى يجعل دليلا في اقتضار جواب ضيق جدا قوله واما قوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرون ذكره الفائق انه جعله النبي **حم**
 عليه وسلم شعار القوم يوم الاحزاب وفيه اشاره بان السور المصدر بها حقيقة باشتراك الضربها من عند الله تعالى كما انه قيل و منزل **حم**
 على النصب والجر لا ينصرون جواب القسم وقيل هو من رفع اي مقولي **حم** او هو مقول ولا ينصرون استئنافا كانه قيل ماذا يكون اذا قيل لا
 ينصرون واما ما يقال ان **حم** من اسماء الله اي اللهم لا ينصرون والاستدلال بما جاء من امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يا كيعص
 يا **حم** عسى في وجه مستقل الفواحج باسرها لكنه ضعيف اذ اسماء الله تعالى بحسب الاستغناء لكلها تدل على معنى تعظيم او تنزيه ونحو ذلك ليس
 فيها ما يدل عليه واما الله عاقلنا ويل يا منزل كما **مرقول** فان قلت فما بالها اراد ان قياس الحظ يتضي ان يكتب هذه الفواحج في اويل السور
 بصور الاسماء لا بصور الحروف لوجهين احدهما انها منقولة من الاسماء فيكون حكمها في الكتاب حكم المنقول عنه والثاني ان العلة في كتب الاسماء **سماء**
 ان لا يلبسوا اريد المسمى فينبغي ان لا يكتب ههنا بصور الحروف لئلا يلبسوا اجاب المصنف بان المسمى الشايع في هذه الالفاظ ان يلفظ بالاسماء
 ويتبع في الكتاب الحروف كما اذا اريد قيل لك الكتاب الفان كتب اهكذا فكذلك في الفواحج على النسخ الشايع لانه احضر ما ذكر من الالتباس العيني
 غير حاصل فان شمر امرها الى جدول لم تكن مكتوبة اصلا لما شرط تمنع من الالتباس بما اذا اريد الحروف انفسها ثم انما في هذه الفواحج لا يذهب وهم الى
 ارادة الحرف اذ لا يكون فيها معنى اصلا وهذا من قوله لا يحل بطايل اي لا يستفيد منه كثير فابره ولا يتكلم الا بوجه المجد ذكره الجوهري في قول
 حل بطايل حليا مثل حلحلا واذ العجكب وكذا خلا وذكره الاصمعي حلبي عيني وحلا في في ثم قال ان سر لجا لكم منم تحلى العين اذ ما جوه
 من القلوب قول وعنه اقول لم يحل منه بطايل اما من القلوب اي لم يحل منه عندى اذ لا مانع من ان يقول حلبي عندى كما تقول حلبي عيني لان
 ذكر العين لانها العضو الحاس والافا الحسن بالحقيقة الجدة الا انك لا تقول حلبي فيمكنه والبشاعة واما ان يكون من باب حلا الماء بالتمز يكون
 كتابته عن عدم الانتفاع اي ما صار طائل منه سبب حلاوته وهذا هو الوجه المرفى اية المفردات منها كحل لا يحل بيال هذا اصلا انما يراد بها
 هذه الحروف المفردة وحضر المفرد لان بعضهم ذكر في نحو المراد المراد الذي انتم تنتظرون كما يقول الف حليم وال وتريد احد مثلا واما في المفرد
 فلا يجي ذلك واذ لم في بعض انما ليست للحرف فطوا وكل الفواحج لا تختلف في انها اسماء السور لم يتوابع الباقى ايضا ثم لو لم ذلك
 فخط المصحف لا يقاس بقوله فان شمر و ابرها خيرة آمنت وقوع البس **قول** غير شامثي **مرقول** بان يوفى بالحروف انفسها والفتى
 بان يوفى باسماء الحروف **قول** سنة لا تخالف القول فيه على ما فقه شارح القصيد الرابعة ان الواح الصبيان وما يجري مجراها ولا يعرف
 مخالف ذكره عن ابي عمرو صاحب التيسير باسناده عن اشهب عن مالك **قول** على التساجل هو النفاخر واصله المشاركة على في السجل ان تغلبه
 مملها ويغلبك صاحبك فاستعمل كل نصيب ثم في كل ما جرى الغالبه والنفاخر فيه **قول** والمتمها كون المتمها كالبليغ في الحرس على الشكانه اظهر
 العلام من نفسه شققا وكذلك النفاخر اوبلغ تغالبهم الا فضاء بهم الى الحلال **قول** وهذا القول من القوة والحلافة بالقبول بنزول اسم الاشارة وجعل
 القول وصفاله واستعمال القوة ثم لفظ الحلافة الدالة على انه خلق للقبول والشك في الخبر اعني بنزل نرفض ولا كالنصرح بان هذا القول راجع وانما
 بعض المحققين قد سمره باستعماله وفق لطايف الزمان واختصاره لان الاصل عدم المنع بان العلم للتبيين واكثر النواحي يشترك فيها

هي
 الالفواحج

الا انه لا يستعمل الحرف في النية والمعاني وذكر قبله
 حلبي عيني ونفس ادى صدرى ونصدي باللس
 يحلى حلاوه م م

ر
 وقوله



حله من السور بان التسمية بالحرف المدة غير موجودة في كلام العرب وما ذكره سيبويه مجرد قياس اقدر والحكاية فيما بعد الوقوع
 في التركيب الاسنادي فيها في الظاهر للقياس وما تكلفنا من الجواب وجه جواز لكن لا يخرجها عن كونها خلاف الظاهر وما قيل من ان النقل
 الا علام الكثر وان العلية لا تنافي في الابقاظ المذكور في اختيارها من افقه الجمهور والتميز يحصل بالتميز على ان الاصل في الاسماء الاعراب قطا
 السقوط لان النقل فرع ثبوت العلية نعم لو كان النقل في النقل والارجال حسن ذلك والعلمية وان لم تناف لكن تنافي في قصد الايقاظ عند
 والمتبع الدليل لا كثره الداهيين اليه واما قوله فالاصول الاعراب فتوجه عليه لانه انما ذهب اليه يجعلها معرفة ثم لا يظهر الاعراب للحكاية وان الا
 فيها ان لا تحرب وبه يظهر الفرق بينها وبين زيد وعمر واما جعل التركيب وبعده واما الوجه الثالث فلا ينافي الوجه الثاني بل هو من فوائده
 واجراه في الاول لا يخرج من تكلف وكان مستغرا مستبعدا الى الاخر غير صاحب التقريب وفيه ضعف لانه يمكن تعليله ولو سمع من صبي
 زمان والجواب انه لم يكن من علم تخليهم فضلا عن صبيانهم لانهم كانوا قوم العيين لم يكن في قريش فضاها بقضيضها ذلك الوقت سوى اسرا وثلثه
 من اصل لخط واللجاء وكانه رحمة الله عليه قاس في ذلك الزمان بالزمان الذي هو فيه **قوله** واعلم انك اذا ناملت ما يبدل اختيار التسمية بهذه ال
 او تذكر لوجه الايقاظ وتفصيل **قوله** اربعة عشر سورا كيدا لا يزيده على هذا العدد ولا نقص لم يرد انه نصف سوا فانه نصف على الترتيب
 اذ فاق تسع وعشرين على عدد حروف الجمع اما اذا عد الالف والهمزة حرفا واحدا كما عليه الصوفية رضي الله عنهم والفقهاء ايضا نظر السور اجمع
 نصف سورا ولا ابعد ان يكون ذلك مغزيا للصف وذكره الاخيرة على عدد حروف الجمع على الوفا العامي اظها والناس به بغير اعداد السور المصدرة
 واعدلوا بحروفها فلو كانت فيكون قد ثبت على النظر في ضمن ذكر فائدين والله اعلم **قوله** ومن المستعجلة بعضها لما كانت سبعة فلم يكن
 لها نصف صحيح اكنى ثلثة وتدارك في المخطوط فذكر منها احد عشر وترك عشره وقوله مشد على التماثل اجناس بحروف لا يرد ان نصف الصحيح بل
 والمذكور انما اعداد النصفين لا سيما واذا قول الجرجي صحيح وهذا اكثر من حروف الا في اربعة من ستة ونقص من النصفين في بعضه من اربع
 وعشرين ثم انه اراد على الغالب لا القطع وقد جري باليسر لنصفه عدد كالحرف المكرر ولهذا كان المثلثا مذكورا بالذكور لفظا ومعنى **قوله** هذا
 الكوفيين قاسم الله والذي يعلم من كتاب المرشد هو ان الفواخ في السور كلها آيات عند الكوفيين من غير تفرقة بينها اقوال وفي بعض النسخ على
 قوله ما لم فاية فيه بحث لان في سورة ال عمران ليست بآية بين اربعين واثنتين وبن والله اعلم **قوله** ارجعت وحدها اجارا ابتداء بحذف
 تقدير جعلها اسما كسور ولم يرد ان وقعت التام مخصوص بهذا التقدير بل لو قدر نحو اذكر او فاما محذوف الجواب كان كذلك ايضا وانما
 اراد بذكر شاة لما هو مع تقدير الاعراب مستقل ثم لما كان راجعا على الوجهين الاخيرين حصه بالذكر **قوله** فان قلت هل هذه الفواخ
 محذورات عزها لها مطلقا وما تقدم من بيان لها بها كان على تقدير ان اسما للسور فلا استدراك بوجه حتى يجاب بانه مكرر لتعليقنا
 فائده فلا هذا ولا ذاك **قوله** يحتمل الوجه الثلثة مطرد في جميع الفواخ التي تصلح ان يكون قسما على الظاهر واما في غيرها فلا يصح النصب بالنسب
 واجن مطلقا اللهم الا على ذلك الوجه الذي من ضعفه يحتمل ان يعلم اذ كثيرا ما يذكر هذا الكتاب بالوجه القوي والمرجوح ايضا انما لا
 فهم الشارع في كتابه هذا ويحتمل ان يخصص لانه قال محل الفواخ يحتمل الوجه الثلثة ولم يدع ذلك في كل واحد واحد فاذا اجاز الكوفي
 جمعا او توزيعا والباقي في صحيح كلامه من غير عدول عن الظاهر قوله قلت وقعت الاشارة ذكرها وجه في صحة الايمان بذلك ولم يذهب

محكيهم

من
وهو
اضاف

ان

يكون

الباقي

الي

الي انه للتعظيم اشارة الى بعد درجته في كونه هاديا كما اثره الامم الكسائي لان هذا الوجه مطروء نزلها اهل العرف منزلة المتابعين من غير فرق ولهذا قال في كل كلام وما امكن الحمل على حقيقة فلا معدل **قول** ذلك الكتاب الذي وعدوا به قبله قوله انا سئلك عليك قوله ثقيل وقيل على لسان موسى وعيسى عليهما السلام **قول** وسماه مساه اي يصدقان على شيء واحد فيه يجوز ما انف في الاتحاد **قول** من كانت اكل قيل عليه انه غير متعين لان من اريد به مونت جاز ان يذكر ويونت من غير نظر الى خبر واللواب انه مثال الاستعداد ولا تنافي من الاعتبارين معا واما اذا جعل منه فيستعين التذكير لان المشا والبعج تسعين بما بعده ولهذا كان لا يمكن لجنس مع اسم الاشارة لسان ليس لغيره من الصفات فلم يحذف الفصل من اسم الاشارة وبينه فوجب التوقف في معنى هذا الرجل **قول** وقار الا بياني بنيت نفع العجمان عاتبة سقيا ورعا كذا كالعاب الزاكي اوله عوجا فنجو النعم منه الدار ماذا اسائل من توى واهجار القدر اراي وتوبا بائين بها والدهر والعيش لم يهيم بامرنا ورايت في بعض المجموعات تحرير القوم عطف زمام البعير ليقف وقوله ماذا اسائل كان يرد به على قوله فحيوا **قول** ومعناه ان ذلك هو الكتاب وان الذي حانت بغير ما هم في موضع قريب من البصر واراد ان الذين وفي لفظ القوم مدح لا يمتع على الرجال خاصة مع افاده معنى قيامهم بالامور لا سيما وقد اقتصروا بالمبالغة من اوجه **قول** على الكتاب صفة اي على التقديرين كون ذلك خبرا وكونه بدلا اذ هو مفرد ان فلا يحتمل الكتاب غير الوصف واما اذا جعل ذلك مبتدا والكتاب خبره والجمع خبر بعد خبر فهو وجه آخر ما نحن فيه **قول** وتأليف هذا ظاهر نص المساقاة والتقدير يتربل المنزىل الكتاب بان جعلت اسم السورة ذكر المصنف في الجائبة وان جعلت بيا فتزىل الكتاب مبتدا خبره لا ريب فيه او هو اعتراض وخبره هدي للتقيد وهذا الوجه على ما اثره على سورة الحجر ولا يخفى ما فيه من هذه الوجة الاخر لكن بعد ذكر ما سلف في المشهور وجه الاستنباط في قوله عليه السلام فان الكسل رتبة استدلال به على ان الشك غير الريبة والام يكن في الكلام فانه ويجعله مقابله الصدق طائفة وقال سلمة الله الحديث حديث من رواية الترمذي والنسائي وفيه فان الكذب رتبة وزعم ان ما سلف لا يوجب رتبة ولاد رتبة وهما ممنوعان اما الداراية فقد بين المصوح المعج بالامن يدعيه واما الرواية فلا راد في الروايتين لا تبطل الاخرى ونقل سلمة الله عن الراغب ان الشك وقوف النفس من شين متبلي حيث لا يخرج احد على الآخر والميراث في التفاضيلين وطلب امان ما خوذ من تركي الفرع مسحة للدركا نه يحصل مع الشك ترد في طلب ما ينقض عليه الظن اقول هو شك عن جدالي متفاد وجه باطله ولهذا لم يسهل في الكتاب الحديث الذي الذم وخص الماراه بالجاد له الباطل ثم قاله والريبة ان يتوهم في الشيء امر ما ثم ينكشف عما توهم فيه والارابة ان يتوهم فيكشف عن خلاف ما يتوهم ولهذا قيل القرآن فيه اربعة وليس فيه ريب اقول وهذا التقدير غير جار على غير من المصنف ولا الفرق بينهما بل ذكر **قول** انه من بطني جازا نواجر من فاهم صلى الله عليه وسلم ان لا يتعرضوا للصيد والخائف المشتى للنوم او تحرم حتى اذا كاف من الاثام بين الرواية والارابة وا لعرج اذا طوي حاقف في ظل وفيه سم فوهم ان رسول صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يريه احد من الناس حتى يجاوزه وتقل عن مائة الجاهل الاثامية بضم الهاء والثاء المثلثة ثم اليها تحتها نقطتان موضع معروف بطريق الجحفة الى مكة والرواية بلفظ التصغير والثاء المثلثة **قول** قلت ما ينبغي حاصله ان في كونه محلا للريب غير من الراب فيه والاول المراد من النص وقوله ما ينبغي ان احدا لا يريه معناه ليست القضية المؤكدة بها سائبة من هذا فالنوع في الاثام بالخبر سائبا لا بمعنى لا : وقوله فابعد ما فيه نافية وهذا استهزاء شائع تقول بغير تخصيص المسئلة

الكامل وقد سبق الوجه في ذلك على ما اختار السكاكي رحمه الله وعلى الوجه الآخر المختار وهو متفق عليه من علماء العربية وعلماء الأصول في قوله سيبويه انما الاختلاف في افاده لم يحصر قوله هم القوم كل القوم بام خالد اوله ٣

الصلوة الشكر

الداخل في حقف من الرمل ونقله سلمة الله عن مالك والنسائي عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ببريد مكة وهو صائم

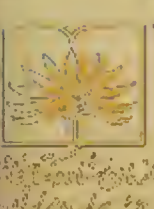


يفضي

اولا

لخ مقابلة

هذا ما لا شك فيه فيثبت انها يقينية في نفسها لان احدا لم يسلك فيها **قوله** فلا قدم فيه اشار الى انه لا جعل المنطق كونه متعلقا للرب ^{هم}
 ان الاهتمام ببيان الظرف ولهذا اتي بالفاء فالزال ذلك التوهم بان ما ذكرناه لا يقينية على ان ثم ما نعاينه **قوله** ابو الشعثا اسمه سليم بن اسود ^{المعنى}
 تابع مشهور **قوله** وهو الدلالة الموصلة الى البغية استدلال عليه او لا بارة مع مقابلة الضلال وهو عدم الوصول واعترض عليه بانه في مقابلة الضلال
 اتفاقا فهو مجاز عن الاستدلال ولا نزاع فيه وثانيا بانه يقال متدري في موضع المدح كما يقال مبتدع واعترض عليه بان المدح بانه يمكن من الفضل
 لا بالوصول واجيب بان التمكن ان كان مع حصولها فالمدح على الفضيلة على التمكن ولو سلم فقد اعتبر بالوصول وهو المدعى والا فلا مدح اصلا وثان
 بان مطاوعه اهتدي فلو لم يكن تحصيلها لما كان الاستدلال محصلا ونقض بامره فايتر واجيب بان حقيقة وجه الامر الى فوجهم استدلال في
 الامتثال ^{لأن} ما ذكرنا بطرح في نحو كسرتة فانكسر والباب كله وغيره من النظائر ويدل عليه التأثير والناظر فاعتضد النقل بالعقل ولزم لكل على
 واما نحو علمه فلم يعلم فلا خفاء انه ليس معناه حصلت فيه العلم الذي هو مقتضى النظر حقيقة بل يرا حصلته فيه او وجهت نحوها ففضي
 العلم ^{فان} فالبا وج لا نفع ومنه يعلم ان الفرق بين الماثرات المختار وغيره من نحو المتعلم والمنكسر حتى يلزم في الثاني دون الاول غير محتاج اليه
 نعم لا بعدد عدي شيوع الاستدلال في هذا القسم لتوجيه النفس الى الفعل فالبا نحو المقصود حتى هي **قوله** هو كقولك للفرير المكرم الاظهر انه ^{لا}
 يحتاج الى احد الجوابين من حل الهدي على الازدياد او المتقي على المشارف لانه اذا قيل سلاح عصمة للعصم او عصام له والمال غني ^{بفني}
 على معنى سبب غناه لم يلزم ان يكونا سببي ^{بمعنى} غنى حادثين غير ما هما اعني المعصم والغني فيما ذلاد لانه على الزمان ولعل المسح لماراه ^{بمعنى}
 معد ولا عنه اليه مبالغة كظن الحدوث وهو بعد التسليم غير لازم **قوله** ومنه قوله تعالى ولا يلدوا الا نكرا انما فضلهم سلاله نظر في الصبر
 لا المثار وفيها **قوله** فان قلت هنلا قيل هدي للصائين هذا اسوال على الوجه الثاني وقوله فاخضر الكلام اشار الى انه من بابي اجاز القصر ^{وهو السار}
 هو بلع من اجاز الحذف **قوله** او الى ان هراوين اقتباس مجاز في الحديث قدروا الزهر او بين البقره والعران فانها ياتيان يوم القيمة كأنهما غامسان
 او غيايتان او كأنهما فان من طير صواف تجاجان غري صاحبهما قال سلمه الله اخبر مسلم عن ابي امامه الباهلي انه قد نفاذ عن اطلاق لفظ البقره ^{لا}
 في مقام التخصيص العظيم الازهر المنير ومنه قيل للنيرين الازهرين والغيابة كل شئ اهل الانسان فوق راسه من السحابة وغيره والفرقان من
 الطير طائفتان والتمويه في الشبه او لا وفي التسمية ثانيا والكلام على الترتيب فان الغيبة لانها مظهلة الشخص نفسه فيها من يد اخصاص والفرق
 من الطير مع انها مظهلة فيها زياده المجاز وما قاله في الزاهر او من شبه على ان النعامة او الغيبة نور يد لا كالمعهود في هذا العالم ومع ذلك ^{بمعنى}
 عنهم كرب الموقف وحره وكان الاول للفاري والاني للوم على الزاده والثالث لمن يقرى مع ذكره معلوم ان المراد القراء والاعية واسمه اعلم ^{لأن}
قوله واول المشافى على القول بالحق السبع الطول **قوله** وقيل الصحيح انه لا يشاؤها قيل ما يستحق به العقب بلا يشاؤها والصواب وقيل الجمع
 الى التقوي لدلالة الحق والاولى ان يرجع الى التقوي والتناول على الدخول في المهتم وتوقف العقل لا يمنع من الاطلاق فان ذلك على الوجه الثاني
 ايضا وما قيل ان الاصرار على الصغائر سلب للمعالي فكيف التقوي غير وارد لان الاصرار على الصغائر كبير عند الكل وليس من الداحل
 التكثير في ذلك تحت اجتناب الكبار **قوله** وقيل يطلق على الرجل ليس قولنا اخر بل هو نقل كحق **قوله** او الظرف بالرفق في النسخ المعتمده
 عطف على من الاشارة وهو حال عم الجرد لانه في معنى المفعول لا عن الفاعل المستر لنفاذ المعنى **قوله** ان يضرب عن هذا الحان صفحا



جازان يكون من الاضرب بمعنى الاعراض و صفي منقول مطلق او ظرف بمعنى في صمغ اي جانب ويجوز ان يكون من ضرب غريب لا يدل عن المحض و
 صفي مصدر على انه منقول اي ذوق الكلام عن هذه الحال لا مرض او ظرف على ما مر هذا اولى اقتباسا من لفظ التزويل وفي قوله قبله ارسخ ^{عرقا}
 اشارة الى ان من حق المفسر كلام الله تعالى ان يلتفت لفت المغيرة ويعرض عن جانب اللفظ الاصح ذلك و البتة له و قوله عن هذه الحال اشارة الى
 مجموع ما سلف لكل واحد فان الوجه الداهي الى ان الم خبر مبتدأ محذوف و قوله ذلك الكتاب جملة اخرى على ما تقدم مقرر على هذا التقدير و حصل
 ما ذكره ان لا يبلغ ان يقدر هذه الم اشارة الى انه الكلام المنزل المحذوف فان الخبر عن اسم الاشارة بان القرآن يقتضي ذلك لا سيما وقد سلف
 ان التسمية لا تضاف الى الاشارة الى اللفظ وان لم يكن مقصودا بالقد الاول فلا تقصر عن كونها قرينة ثم يقرر بانها الكاملة الذي لا يخفى غير ان
 يسمى كتابا في جنس اي في باب المحذوف والهداية الى صدق من جاء به ثم يؤكد ركناه بانها لا محالة للقرآن فيه وبانه كامل في الهداية الى هه شان
 الكتب السماوية و خلاصته هو التحقيق بان محذوف به لكامل بظنه في باب ابلاغه كماله في نفسه و كماله فيما هو المقصود منه وما اشد التعانق والاحتياط
 من هذه القرآين و اما المصنف الاستيناف على معنى ما باله صار مجرا والجواب بانه كامل بل على اقصى الكمال لفظا ومعنى ثم سئل عن مقتضى ^{الفرايب}
 الاختصاص فما جيب بانه لا يحوم حوله ريب لكونه من عند الله ثم لما طول بالدليل على ذلك استدلال بكونه هدي للمؤمنين ففيه نظر لان ^{الليجوة}
 نصير مصادرات على ان كونه يقيني التزول من عند الله تعالى لا يعصم عن كماله قياسا على سائر الكتب المنزلة ثم كونه هدي اظهر عنده
 من كونه لا ريب فيه ثم ان من شرط حسن الاستيناف ان يكون السؤال ظاهر الورد اما بشهادة اللفظ كما في قوله تعالى هل انبئكم
 على من تنزل السابغ او بشهادة السياق كما في قوله تعالى قالوا اسلاما قال اسلام لا انه يصح في الجملة تقدير سوال ولكن هذا ضابطا محفوظا
 نستخرج عليه ان شاء الله تعالى **قوله** اما موصو بالمؤمنين و اما مقتطع فيا شعاع من بان المصوب على المدح او المرفوع به في حكم التام
 و اما المسانف فلا وان كان مبنيا على الاول غير منفصل عنه من حيث المعنى كما ينبغي ولهذا جعل الوقف على تقدير الاستيناف تاما و وقف
 التام على ما فسر القراء و فهم من قوله في الفاتحة اذا حلت على معنى مستقل غير محتاج الى ما بعده هو الوقف على جملة مستقلة لا ترتبط بما ^{بعدها}
 و اما الوقف الحسن فقد قيل انه الوقف على جملة يحلها ارتباطا بما بعده ارتباطا لا يمنع الاستقلال وقيل انه الوقف على كل م ^{بعده} مستقل
 ما لا يستقل كلاما كالحمد لله مثلا و على هذا في نفسه و قفا حسنا فنظر لكن ظاهر قول المصنف انه ما يعم القليلين وكانتم انا حسنة في
 الايات وحدها للتمييز والتبديد عليها فهو وجه الانفصال ذلك لانه اذا جعل الذين يؤمنون صفحا من هذا القبيل وان جعل منصفها
 او مرفوعا على المدح فمن الاول فنقله سلمه الله عز وجل و ان الوقف على مراتب لازم وهو الذي اذا فصل غير المرام كقوله تعالى وما
 هم بمؤمنين يخادعون الله ومطلق وهو ما يحسن الاستدلال بما بعد قوله فالتام في قول المصنف يشهدا وجاز وهو ما يجوز الفصل فيه والوصل
 لجاذب الموجبين من الطرفين و حمل قوله حسنا غير تام على هذا القسم حسن لان اعتبار الصفة تقتضي الوصل واعتبار الفاعل يقتضي ^{الفصل}
 افول اعتبار الفاعل في الوقوف لا يعتبر بها السجاء وندي ولا صاحب الكواشي والظاهر ان مثل يجوز في الايات وحدها اذا قصد البيان
 خاصة كما قد مناه والله اعلم **قوله** ام جازت على سبيل المدح والتشاور الفرق من المدح وصفه والمدح اختصاصا ان الفرض الاصل من ^{الاول}
 اظهار كالات المدح والاستدلال بذكرها و قد ينضم بعضها بعض الصفات بالذکر الاشارة الى انافتها على سائر الصفات السكون

للمؤمنين مسبب ما سلف فلا يصلح دليلا
 لما ولا ايضا لان السائل لو سلم
 لم يسأل اذ ليس كونه هدي



المسكوت عنها من الثاني اظهر ان تلك الصفات الحق باستقلال المدح من سائر الصفات الكمالية اما مطلقا واما بحسب المقام وسوا كان في نفس الامر
 او ادعا وان الوصف لاصل في الاول والمدح تبع وفي الثاني بالعكس **قوله** تفيد غير فائدة اخرى غير فائدة الصفات الواردة كشفا وبيان **قوله** الايمان الذي
 هو اساس الحسنات مع قوله اما العبادات البدنية والمالية فيه ما يدل على فضيلة الايمان من وجهين احدهما انه اصل الكل اعني البدنية والمالية ومقابلها
 اخيه القلبية ولهذا قال الحسنات فمع الثاني ان البناء مادام سوا حياجه الى الاثر فالايان اصل ابدا وود واما والام قد يستغنى عنها بعد الشغب
قوله وهما العيار على غيرهما هو في الاصل مصدر عايرت الكايل والموازين اي قايستها ثم قيل لا يقاس به ويعتبر نقل المصدر الى الالة ثم قيل ^{القول}
 الدليل على الامر الذي يعرفه من فساده تشبها بما يعبر به وللنظر الى اصل افرده مع الاخيرة عن مقتد **قوله** وسمى الزكوة فظهر الاسلوب
 قال سلم الله هذا الحديث صنعته الصغاني **قوله** لا عنوان لها عنوان الكتاب بضم العين هي اللغة الفصحى وقد يكون يقال غيبيل ايضا
 ضما وكسر وهو ظاهر الكتاب الذي يدل على باطنه اجمالا واشتقاق مر عن لي كذا اذا عرض وناؤه عنوان متقدم في السير لانه امر مريض للكتاب
 يتقدم على ما في طي الكتاب فلو اوانايد وجعلها الا زهرى بدلا من النون وفيه نظر لانه ابدال لا نظيره ومن الدليل عليه غنت الكتاب واغنته
 وغنتها ومن غنت الارض بالنبات لغنتها ونعتا ايضا اذا ظهر بنباتها الظاهر من الكتاب ونقل الا زهرى عن ابن الاثير الى ان من بعد
 لهذا اي يائنه فيتم وهو قريب من معنى من ومن الدليل عليه غنت الكتاب واغنته وغنتها لا لانه لمن قال عينا وجعل مشتقا
 من العنايه وقال لا غنت غنت الكتاب وان شدي بونس فظهر الكتاب اذا اردت جوابه واعن الكتاب لم يسر ويلتأ طنت الكتاب اذا
 عليه طنت الخوم وكلا الاشتقاقين ثابت والامامان اعني الا زهرى والجوهري هما الله ذكراه في مضاعف الوزن والمنقوص قد دل على انها شيا
 الاشتقاقين واما عنوان الكتاب بمعناه فقد ذكره في العلوق ونقل الا زهرى عن ابو زيد علوان كل شيء ماعلاه وذكره المضاعفان من قال علوانا
 جعل النون لا مالا هنا اخف هذا في نظره عند الاشتقاق من العلوان واضح لا يتأخر عن اشتقاق وز العلوان واما عنوان الكتاب وعلونه على ما
 نقله في قياسه ان يجعل نظيره من ونوعه من اللفظ لان القول بصلاتها يفيض الى ما ليس من انبئهم **قوله** وتكون صفة براسها اي مخصصة مفيدة
 غير فائدة الكشف وهذا بالمعنيين الذين يجتنبون المعاصي لان التقوي في اللغة الاحراز لكن يرد عليه ان مجتنب المعاصي كلها يلزمه فعل الواجبات والا
 لم يكن مجتنباً وليس من هذا المعنى وبين المعنى الذي ذكره او لا من انه في المشرع من يتيقن الى الاخر كثير وفي الجواب ان الفعل ههنا مجي تبعاً وعلى الاول
 جزء المندرج الاتري ان حساسا لا ينفذ عن من في تعريف الاساسي الحنوان على ما هو المشهور وان لم ينفك ولا ينفذ بالمخصص سوى ما يفيد
 غير فائدة الكشف والمدح او اللزم والتاكيد والا شبه ان جعل على المشبه المحصر اذا لا يريد المشا في تحقيقا لانه لا يفي بغيره ويوصف بصفا
 من هو كذا كذا بالفعل فلا ينبغي تكلف الجواب الحاصل ان الصفات الجارية على المتقين اما معرفة للنتيجة الزعمية او مفيدة للنتيجة اللغوية وهذه مدح
 كان خطا بالحق عرف الشرع وموضوعاته او لا ولها كان القول لا يستلزم في هذا الوجه على ما سبق ان شاء الله تعالى كان هذا البحث ساقطاً على
 ذلكا لانه لم يرد التوزيع والترجيح لاحدهما **قوله** فلخصينه معنى اقرب فغنى آمن به اقرب مصدقا والتاعدي في التبيين ان يرد الفعلين قصد
 معاً وتبعاً لان احدهما مذكور لفظاً والاخر مذكور بذكر صلاته واما قال اي يعترفون به وقد رنا اقرب مومنا لا آمن معترفا به بوجهين احدهما ان
 حذف صلة المذكور وذكر صلة المترك بدل على قوله المترك وانه المقصود بالامالة الثاني ان المترك اذا جعل اصلاً كان الاكشاف بذكر متعلقه عن
 متعلق



متعلق المذكور متقاسما وان جعل تبعا فبالعكس لتعيينه بالمتن وهو كناية على هذا وجاز ان يقال بجواز رادة الاعتراف بالمحصول لانها ^{مراد ان}
 على السواء فيفضل الاصل المعلوم من منافاته لارادة الحقيقة هذا والاضار ايضا وجه سديد لكن لا ينبغي على ذلك التقدير ان يقتدر احد معترفيه
 وينتد ما ذكره القائل وقد ارتكبه المصنف في قوله تعالى وتكبر والله على ما هداكم وموضح اخر ستر عليها نساء الله تعالى نزل على جواز الوجهين
 ورجحان ما اورد ههنا في الاغلب والله اعلم **قول** ما امتنت ان لجد صحابة امي ما وقعت يقول هذا من نبي سترتم نأخر بهذا العذر **قول** وكلا
 الوجهين حسن اي نظر الى اصل المعنى التقوي واما بالنظر الى العرف الشرعي فالمراد على الصدق ظاهر الرجحان للاجماع على ان اليمان المعتبر نفس
 الصدق او هو داخل فيه واعظم اركانه **قول** ما علمنا او نصب لنا وليا عليه اراد السمي والعفيل **قول** ويعرب عنه بلسانه اودوما
 يقوم مقامه عند تخرجه وقوله ومن اخل بالشهادة اي الاعتراف المذكور وما يقوم به علمه ان اراد الاعتراف بالباطل في القلب واللسان وهو الادعاء
 فهو جاز على اطلاق **قول** ومعنى اقامة الصلوة تعديل اركانها الى الالحاق اقامة من القيام والتمتع للتعبدية وحقيقة دعوى الصلوة بحملون
 الصلوة فائمه او تميمه لكنه بالنسبة الثاني اكنوا استعلاء لا اعني استعلاء فقام العود بمعنى سواء اكثر استعلاء اقام زيدا بمعنى جعله منصبا وان كان
 التعميم في التحقيق ايضا راجعا الى معنى المنصب فيقبل انه استعلاء تعديل الاركان الى اخر ما ذكره من تشبيه الاجسام لانه حقيقة فيهما فيه ايضا
 لان التعميم يقع على التبيين على السوابب الوصف بالتعميم نحو الدين والراي والطريق وما اشبهها من المعاني اكنوا وكان هو لا جعل النقل من
 المحسوس الى المنصوب الى المحسوس هو تشبيه العود ونحوه ثم منه الى المحسوس وهذا ما اتوه المصنف ولا خلاف في المحسوس هذا ارجح المحال ههنا واما
 الدوام عليها من اقسام التثبت فبين ان الاول جاز كما قام بالامر فقد عنه ثم تجوز عن ذلك الجواز بالمحافظة والدوام بعلاقة غير مطردة ^{للمعنى}
 ان الدوام لا يلزم النفاق وبالعكس او تشبيه غير واضح كما اشار اليه المصنف وما قيل في وجه ترجيح من ان الدوام على الصلوة الشرعية يستلزم
 تعديل الاركان من غير عكس فلو سلم لا يعارض ما ذكرناه ثم ابن الدلالة على حفظ الادب بالاحكام ورعاية السنن على ان المحافظة عليها اذا اثنى او قاما من
 الاقامة بالحق الاول والايضا والتعظيم كما يعبر عن الصلوة الفردية بعدد بعضها مع بعض جعلها ثبوتية فرع اتباعها في الخارج فلو ترك بعضها لم يكن محمل
 الصلوات فويمر واما التعبدية بانه من باب قامة السوفى انه كناية على توجيهه لا النقل منه والتوجيه بان اقامة الصلوة بمعنى تعديل اركانها الى الاخر ليشعر
 بكونها موعوباتها ونقطة لها على ابتداء الما كالسوفى اذا شوهدت فابعدت على نفاق سلعها والنفاق على توجه الرغبات وهو مستند على الاستدلال
 فبينه انه بخالف صريح لفظه ولا يبق للاستشهاد بالثبت معك ان اقامة الصلوة مع التعبدية اذا صارت شايعة جاز ان تجعل كناية بكيفية الكلام فيه
 ثم فيه تشبيه ما اثناه من حيث لا يشعروا اما التثنية لادام من قام بالامر فيه ما في الاول وانه ليس على ظاهره لان القيام بالامر هو المتشتمل
 بقيقه وههنا ليس كذلك اللهم الا ان يجعل الصلوة مشتملة لان فاعلمنا كذا من باب جد جرد ولا يخفى بعده عن الفهم لا يقال ان الباطل للتعبدية
 قام بالامر فالقيام هو المتشتمل لانا نقول نقاعد عن الامر هذه تبين ان القيام هو ذاك وكذا اقول لم قامت هرب ثمران العقود بناسب
 الكس والقيام بناسب التثنية لا اقامة والاقفا واما الادعاء ما اشار اليه جاراه فبينه انه تجوز عن الصلوة بالقيام وهو شايع حسن
 الاقامة بمعنى الا غير ظاهر مما يكون معناها على قياس التعبدية جعل الغير قايما اي مصليا فاما ان اراد جعل نفسه مصليا ويكون الصلوة
 متفولا مطلقا واما ان يكون من الضرورة ويكون متفولا مثل الاول وبعده لا يخ واما نحو اقبوا الصلوة فهي من الاقامة مع جعلها قايمة في الخارج

فيها ولحقا حقيقته م

اقام السوفى



اي حاصلة فيه فان القيام بهذا المعنى ايضا شائع الاستعمال منه ما يقال انه قايم بنفسه وبغيره وما يقال ان القيام هو القيام بنفسه كغيره والقيام لما
 يقوم به الشيء يحصل او معناه حصولها وايتوا بها وهو الايمان به على الوجه المجري بها شرعا ويرجع الى معنى الاداء لا اتفاق على ان القيام بالشيء والاداء
 ليس بواجب وفيما نحن فيه كما كان في معرض المدح من غير ذلك على ما يجب عليه الاداء على ترتيب الهدى الامور والفلاح الشامل عليه رجح المعنى الاول
 اعني جعلها قويمه ووجه من جعلها بمعنى الاداء ما خصناه لا ما ذهب اليه المصنف وهو وجه حسن يزيد اجتهاد بواقع استعماله في التنزيل كما لوح اليه
قول وحقيقه صلى حر كالمصلونين المشهور في اصول الفقه ان المعزلة على انها حقايق مختصة شرعية لا انما عن معان لغوية والمصنف
 خالفهم في ذلك كما فعل في الايمان وعند جاهل اصحابها حقايق شرعية ومنقول عن معان لغوية والقاضي ابو بكر الباقلان مناع على انها
 مجازات لغوية مشروطة لم يضر حقايقهم القائلون بالنقل قالوا الاصل اللغوي بمعنى المدعى فقل الى ذات الاركان لانها دعا بالاسم الثلاثي
 الحار والفعل والقار والمصنف عكس ذلك ولهم ان الصلوة بمعنى المدعى في اشعار الجاهلية كثيرة الاستعمال والاطلاق السامع على وان الاركان
 بعد ورود شرعنا ولا يرد ان الصلوة عبادة قديمة لان الكلام في تسمية تلك العبادة صلوة ولم يكن اهلها غرض بالعبادة في الكاينين في زمن الفترة من العرب
 ما كانوا يعرفون هذه العبادة في انهم التجوز ثم انه يترجم ان يكون ورود المعنى ذات الاركان اشعر عند اهل الجاهلية ولا تكاد تجد في كلامهم عن
 العبادة هذا لا يتفكر من غير الحدث قليل جعل تحريكه من الامثلة ايجاده خلاف الاصل ثم ان نقل الزكوة من الزكاة بمعنى النماء والظهار بالانتماء
 لم **قول** قال اقامت غزال سوق الهزاب لاهل العرائن حولا يمتطوا غزال هذه امراء شيب الخارجي لما قد لجج حاربته هذه سنة كاملة
 وفيه يقول الشاعر اسد على وفي كرب نعامه على ما يسيج العراقيان كوفه والبصره وقيل الكوفة والحجاز على التقلب والتميط كنه بدعي الشام كانه نقى
 وعزل جانبنا **قول** لانه ينشئ على الكاذبين وهما الكاذبان الآزهرى عن الليث في نوادر الاعراب الكافران والكافلتان الا ليسان ولما الكاذبان
 فذكر عن الليث انها لجان مكشوران من الورك والخد في اعلى الخد بن في موضع الكيم جاع في الحار وعن ابي الهيثم الكاذبة لم تظاير الخد هما اسفل
 من الجاعرين وذكر عن ابن الاعراب وقال هو الصواب وقريب منهما ذكر الجوهري ما تنازعنا في اعلى الخد وجاراه لم يفرق من الكاذبين والكاذبين
 ولا بعد لجج اور كجزيرة والاطلاق ولعل اشتقاق كثير اليهودي من غيره اوضح لانه بمعنى الخضع ولا نقيا مشهور وقيل جريروا اذا سمعت بحرب فرب بعدها
 فضعوا السلاح وكفوا انكفيرا وفي الحديث اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تفكر لسان تقول ان الله فينا ان استغث استغنا وان اعوججت اعوجنا
 اي اخضعوا وانقادوا وتدل وثق بالطاعة فاما ان جعل من باب قدوت البعير فهو ازالة الكفر لان الخضع باب من الشكر او من الكفر ليس المستر
 لانه يستر معانيه عند من خضع له **قول** واسناد الرزق الى نفسه للاعلام فيه خلاف بينهم ومن الجماعه يسبون الحرام رزقا من عند الله تعالى قل كل من
 عند الله وفسره المصنف بكل من الخصب والجذب النازلين بهم ثم الاتفاق على انه من فضل الله عليهم كما تنقل بالاجاد وسائر اسباب التمكين فليس عدم
 الاسناد لكونه ليس من فعله تعالى كما توهم بعضهم بل لانهم يقولون لا يحسن ان يستداليه تعظيما له اولان فيه شوب من فعل العباد لانهم الكسبي و
 المحرم فلما لم ان ليس لاجاد لم يفتكم كيف وقد ثبت بانفاطع العطف والنقل ان الكل منسوب اليه وبه نعم لا يوصف الفعل بالصفات الخمس الا من حيث
 بالمكلف واما من حيث مدوره عنه تعالى فلا وهذا اصل نافع وسجي له مزيد ايضا في مواضع شتى ان شاء الله تعالى واعلم ان الرزق في الاصل
 مصدر بمعنى المخرج لان التركيب وقوله يعني رزقي يدان عليه وشاع في اللغة لولا حله اخرج خطا الى آخره ينشعب به ثم شاع استعمالا وشعا
 على

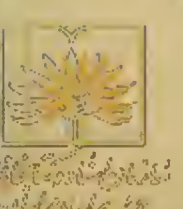
شتقان

مكتنفان على الخد بنهم

مثله الكاذبان

تكف

فنقول العظيم في اسناده الى الله تعالى
 ليلابوهم ايجاد العبد لا يشك به
 اتفاقا واما وصف المحرمه



عليها عطاء الله الحيوان ما ينتفع به ويستعمل في الرزق كثيرا ثم انه يطلق على ما اعطى عبده وامكنه من القرف فيه وهو هذا المعنى يمكن ان ينفع
بعضه او كل واحد على ما هو لقوامه وبقائه منته خاضعة وعن هذا يقال ان لا ينفع له خازن رزق الفين فالمتفق على الفين على هذا رزق الفين لا رزق الفين
هو الاول في الآية وتخصيص البعض ان اريد ان يكون بالصلوة وان اريدت مع سائر ما يجب فيه الاتفاق او يستحب لان المقام مقام
مستوح وهو الاظهر على ما اوردته الصلوة ايضا فالحث على الاقتصاد فهو المحمود لثلاثة تحريم اذ ذاك والتقدم للاهتمام بشأن المتفق ورعاية الفاعل
ونضيق المدح بالاجتناب عن رذيله الشرف ايضا وهو معنى الاختصاص وقوله يا مفلح زينا به للحارث الصبايح فالعالم فالآب البت من
الحامسة وكان الحارث نوعا من زينا به بالقتل فنكس عن جريه فتميم ابن زياد به ولطف كل تحريم قوله يا مفلح الصبايح الشاعر ما في الشاعر من الحلو
الذي اغار فغتم فاب سالما **قوله** واجتماعهم ثم اقوامهم يوجد في الشعر ورأى عطف على ما بعده من قوله من لا يدخل ويرفع عطف على ما كانوا
والجمله تال عنهم الاجتماع المستعقب للافتراق وصاروا اجتماعا على البشارة الاخرى والاعادة وجريان التدوير حسب جريانه في الدنيا فاقا
باعتبار المجموع من حيث هو مجموع وذكر كلف في انتفا جزوه هو الاخر هم شوا قوله واختلافهم في الدوام عطف على اجتماعهم على الوجهين الاعلى بعد
ثم **قوله** ويحمل ان يراد وصف الاولين هذا هو الارجح لان امتياز مؤلفي اهل الكتاب عن السابقين بهذه الصفات غير لا يح فان سائر المؤمنين
يؤمنون بما انزل الى النبي وما انزل من قبله فلن قلت ايمان غيرهم بالمتزل من قبله في ضمن ايمانهم بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم بخلافهم وفي الآية افردهما
بالذكر فدل على انفرادهم به قلت لا دلالة للافراد على الترادف بل قوله تعالى قولوا انما بالله وما انزل الى النبي وما انزل الى ابراهيم الآية فافزده بالذكر لانهما
ان يؤمنوا كذلك وتقر على ان اهل الكتاب لم يؤمنوا بجميع ما انزل من قبل قبل ايمانهم بما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن الايمان بما انزل على عيسى
صلوات الرحمن عليه حاصلا لله وهو كما يجب عنه بانهم لم يؤمنوا ببعض المتزل من قبل قبله وبمعضة من المتزل الى النبي فافتراق السما لا يفيد
الكلام ليس في الفرق انما الكلام في دلالة الآية عليه والحمل على بعض المتزل من قبل خلاف الظاهر مع ما فيه من فكا النظم والحمل على نصارى بخران وا
لجبهة فقط مع انه غير منقول بحد شانهم لم يكونوا مؤمنين بالانجيل للتشابه الثاني لما فيه هذا وسجي ان الارجح من الالوه ان يستأنف الذين
يؤمنون بالغيب وجنسهم يتبعون ان يكون الواو يلجج من الصفات لينطبق الجواب على السؤال على ما لا يخفى على ان ما ذكره في وجه التقديم بالا
وبنا يؤمنون على ما انما بهم اذا تم المؤمنون والالاهم نفيه عن متابهم وهم السابقون ولا يخفى فسادهم ثم ان الصفة الاولى اعني الايمان بانفسهم الى
الاخر مشترك بين الطائفتين وكذلك الثانية فتخصيص كل طائفة تحكم في غير دليل فيكون باطلا الا ان يحمل على الايمان بما انزل من قبل من قبله وتحقيقة
ان الايمان بالمتزل منهم معنيان احدهما الايمان بانه من منزل من عنده والثاني الايمان بمقتضياته وما فيه والمداد هو الثاني على وجه
مغايرة الذات ولا يخفى ان المتبادر الى الفهم من الايمان بالمتزل هو الاول بدليل نظائر في الكتاب الكريم فذا يذكر بعض المفسرين في قوله
اشد له لاله ويتقوى بعض التقوى ان حمل المتبع على الجواز وما قبل من ان الاصل في المعطى المعايير بالذات فيه تفصيل تبين ما الحفصة وهو
ان المعطى يقتضي المعايير من المعطوف والمعطوف عليه ذاتا ان توسطت ادان من ذاتين وصفة ان توسطت من صفتين وكذلك الحكم بين
ناكبين او بدلين الى غير ذلك وان احتملها احتمالا سوافا حمل على تقابل الذات اظهر فلا يقال في حوزة قيام وقاعد الحرج على تقابل الذات اظهر
فما في فيه ان كان عطف على الذين يؤمنون فالظاهر انه صفة اخرى للمؤمنين لا تقسم وايضا وضع الذي ليكون صفة فالحمل على التوسط بين الصفتين

لانه الجود الذي هو وسط بين الاسراف والافتقار
لا يقال اسرف في الخدم كما لا خسر في السرف لان
الكلام في تقار ص م
يتقاييل

في الدنيام



ما يفرح بالنتيجة تنزيها عن بشاعة التكرار وتنبها على ان في انما ما يشعر بالجواب لان هذا السؤال لحفا وان هذه الاوصاف هي الاختصاص
 ومن هذا النقص يظهر ان تقدير السؤال عند المتقين احسن لاشتماله على زيادة الفايده ولما سلف ان شرط حسن الاستيفان ان يكون السؤال
 ظاهر الورود كان المقام يتقاضاه وايضا انطوا الجواب على تلخيص الموجب للاختصاص في الثاني لم يلخص وانما ارشد الي ان السؤال ساقط لان الجواب
 قد لخص من قبل وان جعل الصفات مخصصة على الاول لقوله بن يسوع على صفتهم تكلف عنه غني وذهول عن قول المصنف اما مقطع عن المتقين **اما ما**
اما موصول بالمتقين على انه صفة او كذا وموضحة او ما حدث على الثاني لقوله ان يفوز وادون الناس كذلك وان ما يورده ان القسمين مشتركان
 التلخيص وان حكم اسم الاشارة لكونه مضمنا لعاده الصفات تعابير حكم احسن الى زيد زبدها ليس بشي واوجب منه قول من ذهب الى ان افاده
 اسم الاشارة لما ذكره المصنف على التقدير الثاني ولا ادري ماذا يفعل بقول المصنف الذين فارغوا منه مع قوله اولئك اهل وكيف يدفع عنهم اسلمه
 قوله تعالى الذين يوفون بعهدهم لا يفتنون المشايخ مع قوله اولئك هم عقبى الدار فابتداء الاستيفان من الموصول واثار الي ان وجه التبريح
 ملاك ههنا وانما جرح ههنا ان الاستيفان من اولئك ابلغ وزعم ان المصنف حمل على ايتار الاول المذهب لقوله استوجبوا الاول ويغيبه
 الثاني ولعمري ان الاستيفان يعني الاستحقاق الدال عليه قوله اعطى كل شي خلقه ثم هدي انما الكلام في الوجوب عليه تعالى بمعنى حقوق الدم بالترك
 والاستيفان المشتق منه واما قوله غير مستبعد فللتبعية على ان السؤال ظاهر المسقوط وان ما استبعد السائل لا كذلك ثم في اجراء الصفات
 على التقي اما الجوز في المتقي واما التاول في تناول الصفات لجميع ما يفتن فيه واما الحمل على اقل فلان الغالب في الصفة التخصيص او الايضاح واما
 النصب على الموح او الرفع فابعد لان سبيل الاعتراض في انه وان افاد المرح واطهار ان تلك الصفة مستقلة بالانتم من بين سائر
 الصفات لكنه غير مقصود لذاته والكلام واث بالعرض الاصطلاح وذكره الا فيما يرجع الى المبالغة والتاكيد ولهذا قالوا يتعين المنعوت بوجه
 يصلح النصب والى ذلك سبيل وهو اعني الصفات الالهي لا عليها القبول واما ما عارض بضعفه من قبل من جعل الموصول الثاني مبتدا خبره اولئك
 والموصول الاول جار على المتقين فضعفه جدا وسوق الكلام لوصف المصنف الكتاب بكمال الهداية وانه هدي لهؤلاء وفي الثاني لوصف هؤلاء بكمال
 الهداية وانه هدي لهؤلاء وفي الثاني لوصف هؤلاء بكمال الهداية وانه هدي لهؤلاء وفي الثاني لوصف هؤلاء بكمال الهداية وانه هدي لهؤلاء
 والذين يؤمنون بهذا الهدى لان ما نزل فاقم مقامه مع في الجملة لا محسن ثم فيه ان قوله هدي للمؤمنين جار مجرى التوكيد من الجملة السابقة على ما
 اختاره المصنف ولا يصح والذين يؤمنون توكيدا للسان بوجه جعل المتقي مجازا الاول فلا بد ان يحمل على الاستطراد المتقي بالاعتراض في ادخال التاني
 عليه على ما ينبغي تحقيقه في قوله تعالى ولس الهربان تاتوا البسوت من ظهورها انشا الله تعالى وهو بعيد فان قلت اجعله عطفاً على قصة غير
 ملحوظ فيها خصوص الكيفيات لكل جملة قلت ياتي ذلك ان الانسبة عطفاً ان الذين كفروا عليه لانه نظيران الابوار في نعيم الاية ويزيد ضعفا
 ان لخصه في المعقول اذ لا يتبع موقعه اللاتيني به وان التخصيص من غير دلالة ظاهرة ولا متدارك بل على الجواز فيه ولولا ان العلة من جهة الله
 به لظهر من محاسن الاولين فالصنف يظهر حسنه الصنف بعد من مجاز فيه وكثيرا ما يتنقل من هذا القبيل ليلسك بعباية التامل فيه سواء السبيل والله
 ولي الاشارة **قوله** وفي اسم الاشارة الذي هو اولئك هذا جار على جميع الاوجه وذلك لان اسم الاشارة يشار به الى ما سلف من متقين به من الصفات
 اشارة محسوس متين فانه اعيدت الصفات ههنا وليس في الصنف هذا المعنى بل هو كناية عن ذلك الشخص المعين بانه متين به والفرق بين ملاحظة المعين

ووجه اما ان يراد بالثاني ما اراد الاول ولا
 وعلى وجه التقديرين اما ان يفعل الاختصاص
 لما ذكره اولاً فمالم يرد الكل

وعلى هذا ينبغي فمع اشارته بقوله سمعنا
 قوله الحق واما وجود الحق فمما عرفت



مع ملاحظه ما عين به ايضا وملاحظه المعين من حيث هو وان لم ان ما يكون ما عين به حاضر في هذا اللهم لا ان يجري مجرى اسم الاشارة **قوله**
كما قال حاتم والله معلوك وبعده يساوره ويمضي على الاحداث والاهر مقدما في طلبها لا يرى لخص بوجه ولا شفة ان ناله لم يفتنا
اذا ما راى يوما كاد ان اعرضت ثم كبروا من ثمت صما يري رحمه او نبلة وجمحة وذا شطب غضب الضربة بمقدما واحنا وسرج قاتر ولجاس
عناد اخي صبيحا وطرفا مسوما ونفسي اذا لما كان يوم كريمة صدور العوالي وهو مختضب دما اذا الحرب ابدت ناجديها وثمرت وولي هذا
والقدم اقدم معلما فذلك ان يكبر فحسني ثناؤه وفي رواية بحسن ثناؤه على النذر وان عاش لم ينفد صغيفنا دما لله معلوك نجح وروح كما يقال
لله دره وسبحي تحققة بعد ان شك الله تعالى وقوله على الاحداث والاهر يعني لا يشغله ذلك عن الاقدام مع انه ما يحجم المضرب عنه فضلا عن ^{الطفا} السلام
وقوله يري رحمه وما عطف عليه منقول اول وثانية عتاد اخي صبيحا ولقد طبق المفضل في افراد العتاد لان الكل عتاد ^{لظن} واحد ثم في اضافة الى ما
اضاف والنجح المضرب فيه وجعل الطرف جريا وهولا حزبا والموسم اما العلم من السورة تشير العتقة واما المسبب ليسق تمثيلها على انه
للمحرب ليس الا والشطب بضم الشين وفيه الطاء ضمها جمع شطبه وجم الطائفة في السيف والمخدم بالحاء الجمع السيف الفاطم وروى الممهل في المخدم وهو
القطع السريع والحذو كل شرافة اعجاز من القتب والسر والاركان وسرج الجبل ذكره الازهر في عن اللين والجوهري ايضا وسرج فانواري
لا يعقل ظهر الفرس ذكره الجوهري في ارجل ايضا والمعدن الاحق الثقل الجمع **قوله** ومعنى الاستعلاء مثل التلكنم اي معناه تصور تكلمهم
منه ولم يرد القول السابق المثل مضرب بمورده البنية والافعال ^{كأن الرجل يمشي في العترة} في على هدي مثل قوله وصرحوا بذلك اي بالنسبة وفيه اشارة الى ان المنسبة
هناك صغرى لان الاستعلاء لا يزم الحرف لا نفس معناه ولم يفرق في الاستعلاء من ما ورد على سبيل التمثيل بالنسبة كالاول والاستعلاء كالاخيرين اذ
اشبهاه والاستشهاد في ان هذا التشبيه فاش كذا هم على اي وجه كان وعدا منطقي يهمل تشبها خطأ بين سوا كان المعنى ركب مطاه فيكون
كفار بالهوي وقد سلم فيه الاستعلاء واخذ مطبة فيكون نظير قتل الخيل واحبا السما حاتم لذكر ترجمته كان تشبها ومنه اني على من اتي **قوله**
ومعنى هدي من ربهم اي بخوفه من عنده في بعض النسخ انهم بخوفه بدل اي وجه واضحه واما على هذه النسخة فوجه اقام حرف التفسير من المبتدأ وهو
المعنى وخبره وهو بخوفه تأكيد الاتحادها وكان قد اخبر بخبرها في الواضح ولا يخفى بعد ما فسر معنى كونه منه هذا اقرب **قوله** قال الهذلي
فلا ابي الطير المربية ^{البحر} على خالده لقد وقعت على لحم اي على لحم ابي لم وابو الطير اما ان يريد به خالدا وهو لا ظهر لوقوعها عليه كما يقال ابو
الشرير وابو تراب واما ان يريد بها ذلك النوع من الطير لانه لما استعظمها بوقوعها على خالدا استعظم اباها لانه اصلها واقسم به او الطير نفسها ^{والاب}
مقيم فاكسده الله عن المصفا لانه كان يقول ما افصحك يا بيت **قوله** ادعيت بغير غنة الذي ذكره الشيخ الساجي في حاشيته ان كل القراء غنوا
التنوين والنون بلا غنة في اللام والراء وكذا ذكره في السج بن الجاهل شرح الفصل قال بعض السرخ هذا الذي ذكرناه من ذهب الغنة هو المشهور
عن القراء الماخوذ به عن ائمة اهل الاداء قال الحويون واظهار الغنة هنا في العربية جازم وقد روي الجناط في كتابه الجرام اظها الغنة عند اللام
والراء عن نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر ناصا عليه ولم يكرههم غير ذلك وكذا روي ابو العلاء المهداني في الغاية عن هولاء غير هشام فانه
روي عنه حذف الغنة كالباقيين ثم قال اهل العراق يحدفون الفتحة في اللام والراء عند الاداء والجميع القراء والنص ما ذكرنا قال الشارح والذكي
المشهور روي ما تقدم يعني في الكلمة قول وما رواه المصنف قريب من رواية الجناط والله اعلم **قوله** على جبالها حبال النبي وحواله وحوله يعني

بالقاف

في الاول الحكم على الكتاب وجعل المنع من تنزه ما حكم به في الثاني اثبات حكم على الكافي في قوله كذا جعل مقدر بان علماء انقطاع من السابقين ولا
 في فن آخر وعن هذا قبل ان توخي الجمع بينهما بالعطف ببلو النون يبرز في مرضي توخي الجمع من الضبط النون وما نقل عن بعضهم ان عدم توسط العطف
 للاختلاف في النقص لان الاول لبان الكتاب والمنع به والثاني لشرح ندم وعدم انتفاعهم واما الايات فلتقسيم المنع الى الابرار والنجار
 او المؤمنين الكفار وجعله سديا وجعل الاول بالانه جواب سائل ما بال غيرهم لم ينفعوا بانهم لا عراضهم وبطلان استفادتهم لم ينفع فهم الادعاه
 بالكتاب الى الايمان ففيه ان شرح غرض الكفار ولا يوكفه وصف الكتاب بالهداية بوجه والسوال لا يتوجه بعد ملق ان تلك الاوصاف هي المقصود على
 اي وجه فرض نعم ذكره عقيب ذكر الكتاب ومن انتفع به مناسب نتيما للترغيب والترهيب من باب ذكر من في الخفاء عقيب ذكر الخوازم وانما ان
 ذكر واحد منها بالضمين وقرئ بين المناسبة ذكر اورصفنا ومن الجمع للوصول معنى او التوسط بين الوصول واليمين عطفا وليكن هذا اصلا عند الناظر
 في كتاب الله تعالى المجزئي حتى لا يتكلف اخلا كلامه تعالى في الحالات المقضية للقطع الذي هو باب من ابواب البلاء غم وفن من فنونها **قوله** قلت
 مر لي ان الكلام لم يبدأ الخوة يدعله الوجه الاخير وهو جعل الذين يؤمنون بما انزل مبتدأ والجواب في التوحيه سالنا من ان عطف على ذكر وهو موقوف
 على هدي للمعنى يقتضي مناسبة جمع موعودا مناسبة وحده على الاستطراد الجاري مجرى الاعتراض من كذا آثرناه ثم يرفع ههنا المقديران وجعل موقفا
 في نفسه وان وجه الاستطراد غير متحد وابتدأ مناسبة وصف الكتاب بكيال الهداية للمعنى موصفا للمقتضى بكيال اعتدائهم به من مناسبة تيميم التوحيه
 والترهيب اذ ما جاء هذا ولا يترفع على الوجه الضعيف بل يستدل على منعه **قوله** والتوحيه الذين كثر ويجوز هذا الحكم جار فيه سواء جاز من
 المعرف باللام كما ذهب اليه شذ من القويين او جعل تقييما لكونه موصولا كما علمه لا كثر وان خاصه من بين الموصولات حكمه حكم المعرف باللام في
 وقوعه للجنس والعهد وصفه كما اشار واى به وجه كونه للبعد ان هو لا راضاهم لعلام الكفر فهم كالحاضر من الذين اذا اطلق اللفظ التفت
 الخاطر اليهم اولا والاظهر الثاني في شمول اللفظ نعم ان خبر عنه بسوال لا يؤمنون على اختلاف الوجهين دل على ان المراد المصرون فقط وهو المراد بقوله
 على بناوله للمصيرين اى بارادتهم وحدهم من اللفظ وفي قوله شذ كل من صم وغيرهم دون ان يقول صالح الشاؤل لهم وغيرهم شعارة وجعله علما
 فريضة الاجازة عنه بايلزم الامراء ويلزم من باب قوله وسد على الناس حج البيت من استطاع اليه وقوله واسد على كل من عذروا مطلقا بقدره ولو لم يكن
 مذهبه انه يجب عموم لقوله سورة الطلاق قلت لا عوم ثم لا خصوص ولكن النساء اسم جنس فهو لا يمنع صلوحه للعوام والمدعى ان هذا الصالح لا يتصل فيه خصوص
 على ان لا يضرنا الوجه من المطلق الذي يقده الدليل ولكنه اثاره سبحانه بعد التخصيص بنسب فسين بحسب تخصيص آخر وليس لنا مطلقا ليقال انه يقيد آخر
 على الاول ففيه يجوز تنزيل خبر اليهود ذكر منزله بوجه خطابي لما كان الثاني اسما فادعوا قوبى جعل اظهر **قوله** وانتاع على ان خبر لان ذكره وجهين
 مختارهما الشك لان الاصل فيه ان لا يعدل لانه اسم غير صفة كذا ذكره الشيخ في الحجب شرح الفصل **قوله** من جنس الكلام المجهول الى آخره اذ كان
 عطف تشرية مضموبا على لا ناكل فيه عطفا لا اسم على الفعل صوره بل عطف موقد على جملة لا محل لها من الاعراب على الجملة التيسيرية وجوز نظر الى ان المعنى لا يكن
 منك اكل كذا كذا الخبر وعز الفعل نظر الى انه ما ولد بالمصدر وان كان بين التبيين بون فان ما عني فيه الحقيقة متروكة من كل وجه وفي الاول الجملة
 على حالها مستعملة في معناه كالمقصود انها مبهمة عن الاصل نظر الى العطف الى انفسها فتح كلمة والثاني الموافق من كل وجه ما نقله عن سيبويه انما
 يشتركان في النقل على الكل الى الخبر اعني عن الاستواء الخاص والاختصاص المذاني الى مجرد عنها وقوله معنى الاستواء استواءها الى الاحكام بوجه الوجه العلوي

الى

المعنيين

استعمل

مبتدأ

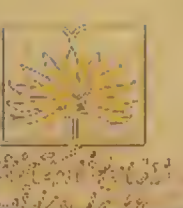
وصح

ويصح النقل لانه بعد النقل كذا ما يذكر من انه يصير المعنى المستويا سواء ولا فائدة فيه غير وادلان المعنى المستويا في صحة وقوع مستويا في عدم
 وتحقيقه ان المهم ان يدان على استواء الامر بعد ما بالرفع اجالا ونقله الى مجرد التسوية في صحة الوقوع من غير استقام وهو غير مستويا بالاستواء
 النفع وليس المعنى انه نقل الى الاستواء في كل امر حتى يصير المعنى المستويا مستويا بل الاستواء في صحة الوقوع التي تقتضي هذه التسوية فانه اقرب الى الحقيقة
 واكثر قابلية وقد لم يجرى التسوية اراد ابدون استقام وسواء بعد النفع بحسب المقام وكذلك فيما يستعمل في هذا الكلام بقيد بحسب مقتضاه هذا ولا
 من اراقة الاطلاق للمعنى لكن السابغ في الاستقام ان يراد استواء خاص يعين بحسب اللفظ والمقام وهو من باب استعمال الطلب في معنى مجرد وفيه المعنى
 كما يطلب من الطلب ان يوزن ويختل في الانتزاع ثم يحكى عن تحقيقه عند تساويه في الاجزاء والاعذار ويحقق في مجرد الفعلية في نصح الكلام على نقل
 من الاختصاص والراد في الجزء الاول لئلا ينقض بوجه قوله تعالى سوا عليكم ادعوتهم لم انتم صامتون والوجه في ذلك ان النقل من الاصل اولى والاصل الاستقام
 ان يدخل النقل وايضا الاستواء في المهم تام باعتبار النسب فاذا نقل الى تسوية صحة الوقوع يكون ايضا في النسب لاني الفوات وانتزاع النسب من
 يثبت بتقدير المصدر والنقل الى المصدر في الجمل الاسمية وايضا ما ذكرتم بالمعنى انما يتم مع ارادة التجدد فان الاحتشاش يقتضيه لا محالة
قوله يعلم من معنى ذكر سلم انه مع كبر المعنى هو من الصف ومعه لا يفيد اليقين لان المستقيم لا يعينه ولكن يطلب اليقين على ما وجهه
قوله وتخفيف الثانية شرح في بيان انه اعرب **قوله** ولما حررت يربط حركة الحرف الذي بعد حرف الاستقام بدليل قوله كاقربى ونظروا
 الجمل الآخر **قوله** قلت هو لا حصى هو رايه اهل الاداء من المصير عن درش ولما اهل بغداد في اخذون لم بالشبهيل من على القياس وعلى
 هذا الطعن فيه ليس كالطعن فيما ثبت من السبعة والقراءة بخلاف حرف الاستقام وكذا كبحر في والقراءة الحرك من الشواذ والباقي من السبعة
 قلت اما ان يكون جمل موكده هذا الوجه اولى من المقابل سواء جعل لا يؤمنون تأكيد كما ذكرها وبينا بالعدم الاجزاء المقصود من الكلام لان جعل
 الجمل اعتراضا وان حسن في ان من حق الاعتراض ان يساق تأكيد عسى يختلف في وهم وان لم يقصده وانه لفظا ومعنى ولا كذا في ان
 فيه كراهية في الاشارة على الكلام من قوله لا يؤمنون على ما لا يخفى ولما جعل خبرا بعد خبر ومحا لا يمكن فلا يخفى ما فيه من فوات فحالة المعنى
قوله الختم والكنم اخوان اي شقا وان في اصل المعنى وبينهما مشترك هاتين هما لانها متراد فان وقوله لان في الاشتقاق الى الاخر فيخرج لهذا
 المعنى فلا وجه لاعتراض المترض **قوله** ويحتمل ان يكون من كل نوعيه وهما الاستعارة والتشليل الاستعارة على ما يلوح من كلام المصنف عقليته
 ولغويته والثانية هي المراد وهي التي تفهم عند الاطلاق ويحتمل ان يكون علاقة الجاز في تشبيه مزد بزد والتشليل ما يكون علاقة الجاز فيه تشبيه
 مترعة من عدة امور بهيئة مثلها ويسمى الجاز المركب الجاز في التركيب والاجزاء وان كان الجمل مدخلا في انتزاع الهيئة ووجه التشبيه منها ولهذا
 ما كان انتزاعا من امور اكثر مما غريب وربما وردت خطا اذا اقتصر البعض لكن لا يجوز تمثيلها على الافراد ولا استعارتها بل مستورة ومكتنفة
 على ما يليق بها من حقيقة او مجاز هذا هو التابع في اصطلاح القوم على ما نقله صاحب الايضاح رحمه الله ويوافق ما ذكر في هذا الكتاب من الفرق بين
 التشليل والاستعارة وعلى ما نقله الامام السكاكي رحمه الله في نوع من التشليل نوع من الاستعارة وهو الموافق للاصطلاح الاصولي والميزاني والاستعارة والتشليل
 لتشليله على الجازين ولا يشترط منهما وعليه قوله من كل نوعيه وعلى الايتان يجاز على احدي المصنفين فيقع فيما انفرد **قوله**
 اما الاستعارة هذا الوضع بعد من امات مغلق الكتاب ولهذا قال الامام الفاضل المحقق شرف الحق والدين الطيبي سلم الله تعالى ولا

في العلم م طلب م

ما ذكره

لا يؤمنون م

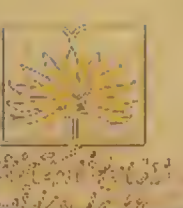


ويصح النقل لانه بعد النقل كذا ما يذكر من انه يصير المعنى المستويا سواء ولا فائدة فيه غير وادلان المعنى المستويا في صحة وقوع مستويا في عدم
 وتحقيقه ان المهم ان يدان على استواء الامر بعد ما بالرفع اجالا ونقله الى مجرد التسوية في صحة الوقوع من غير استقام وهو غير مستويا بالاستواء
 النفع وليس المعنى انه نقل الى الاستواء في كل امر حتى يصير المعنى المستويا مستويا بل الاستواء في صحة الوقوع التي تقتضي هذه التسوية فانه اقرب الى الحقيقة
 واكثر قابلية وقد لم يجرى التسوية اراد وبدون استقام وسواء بعد النفع بحسب المقام وكذلك فيما يستعمل في هذا الكلام بقيد بحسب مقتضاه هذا ولا
 من اراقة الاطلاق للمعنى لكن السابغ في الاستقام ان يراد استواء خاص يعين بحسب اللفظ والمقام وهو من باب استعمال الطلب في معنى مجرد وفيه المعنى
 كما يطلب من الطلب ان يوزن ويختل في الانتزاع ثم يحكى عن تحقيقه عند تساويه في الاجزاء والاعذار ويحقق في مجرد الفعلية في نصح الكلام على نقل
 من الاختصاص والراد في الجزء الاول لئلا ينقض بوجه قوله تعالى سوا عليكم ادعوتهم لم انتم صامتون والوجه في ذلك ان النقل من الاصل اولى والاصل الاستقام
 ان يدخل النقل وايضا الاستواء في المهم تام باعتبار النسب فاذا نقل الى تسوية صحة الوقوع يكون ايضا في النسب لاني الاوقات وانتزاع النسب من الجمل
 يثبت بتقدير المصدر والنقل الى المصدر في الجمل الاسمي وايضا ما ذكرتم بالمعنى انما يتم مع ارادة التجدد فان الاحتشاش يقتضيه لا محالة
قوله يعلم من معنى ذكر سلم انه مع كبر المعنى هو من الصف ومعه لا يفيد اليقين لان المستقيم لا يعينه ولكن يطلب اليقين على ما وجهه
قوله وتخفيف الثانية شرح في بيان انه اعرب **قوله** ولما حررت يربط حركة الحرف الذي بعد حرف الاستقام بدليل قوله كاقربى ونظروا
 الجمل الآخر **قوله** قلت هو لا حصى هو رواية اهل الاداء من المصنف عن ورش ولما اهل بغداد في اخذون لم بالشبهيل من على القياس وعلى
 هذا الظن فيه ليس كالظن فيما ثبت من السبعة والقراءة بخلاف حرف الاستقام وكذا كبحر في والقراءة الحرك من الشواذ والباقي من السبعة
 قلت اما ان يكون جمل موكده هذا الوجه اولى من المقابل سواء جعل لا يؤمنون تأكيد كما ذكرها وبينا ان عدم الاجزاء المقصود من الكلام لان جعل
 الجمل اعتراضا وان حسن في ان من حق الاعتراض ان يساق تأكيد على ما عسى يختلف في وهم وان لم يقصده وانه لفظا ومعنى ولا كذا في ما نحن
 فيه كانه في الاية عاقل الكلام من قوله لا يؤمنون على ما لا يخفى ولما جعل خبرا بعد خبر ولا يؤمنون فلا يخفى ما فيه من فوات فحالة المعنى
قوله الختم والكنم اخوان اي شقا وان في اصل المعنى وبينهما مشترك هاتين اياه لانهما متراد فان وقوله لان في الاشتقاق الى الاخر فيخرج لهذا
 المعنى فلا وجه لاعتراض الموقر **قوله** ويحتمل ان يكون من كلامه فيهما الاستعارة والتمثيل الاستعارة على ما يلوح من كلام المصنف عقليته
 ولغويته والثانية المراد وهو التي تفهم عند الاطلاق ويحتمل ان يكون علاقة الجاز في تشبيه مزد بزد والتمثيل ما يكون علاقة الجاز فيه تشبيه
 متراد من عدة امور بهيئة مثلها ويسمى الجاز المركب الجاز في التركيب والاجزاء وان كان الجمل مدخلا في انتزاع الهيئة ووجه التشبيه منها ولهذا
 ما كان انتزاعا من امور اكثر مما غريب وربما وردت خطا اذا اقتصر البعض لكن لا يجوز تمثيلها على الافراد ولا استعارتها بل مستور في استعمالها
 على ما يليق بها من حقيقة او مجاز هذا هو التابع في اصطلاح القوم على ما نقله صاحب الايضاح رحمه الله ووافقنا في هذا الكتاب من الفرق بين
 التمثيل والاستعارة وعلى ما نقله الامام السكاكي رحمه الله التمثيل نوع من الاستعارة وهو الموافق للاصطلاح الاصولي والميزاني والاستعارة
 لتمثيل بظن على الجازين ولا يشترط منها في عليه قوله من كلامه في وعلى الايتان يجاز على احدي المصنفين فيقع فيها الفرق **قوله**
 اما الاستعارة هذا الوضع بعد من امات مغلق الكتاب ولهذا قال الامام الفاضل المحقق في الحق والدين الطيبي سلم الله تعالى ولا

في العلم م طلب م

ما ذكره

لا يؤمنون م



عارف

ك

استعاره

ما هو سبيل الانصاف اليها
لجام منع وصول

حرنا فايد فوايد من رفع الختم عز نفسه الختم الله فقد حل في هذا الكتاب ولعمري انه ليقين ذلك عند السبر وعافيل تستغني ان شاء الله
تعالى عن الخبر بالخبر من اراد ان ينظر في الختم فليحضره واضعين له على طرف الثمام معنيين عن تطبيقه اذ ذاك على لفظ العلامة حذر احواله طالع الشام
فنفور ومن الله التوفيق في سلوك سوار الطريق ليدخل في الاستعاره فليحضر ان الختم استعير من ضرب الخاتم على الابهام يقي ويخبرها من الاثر
لا حداث هيبه في القلب عن خلق الخاتم اليه منع الختام الاواني ويلزم من تشبيه تلك الهيئه بالخاتم والقلب لاواني ثم سرى بالاستعاره بتعبير المصدر
فعله والاستعاره في القلب كما تقول في محرق الرياح رياض الحزن مزهره اذ اسرى النوم في الاجفان اي قاطنا انما لريا من استعاره بالكنية
عن الصنف والابقاظ عن الطعام على معنى لا يجب ذلك بل انما يكون كذلك اذا كان هو المقصود والمصرح به واضحا كونه من روادف المسكوت شايها
لا يحا تشبيهه بالمسفار منه كافي في قوله تعالى ينقضون عهد الله وقولهم عالم يعترف من الناس اذ لا فرق بين البابين سوى ان النقص في سبيل
لكون المنقوض حبله والاعتراف لكونه المعترف من بحر اوان لها من اخصاص من الجبل والبحر وان تشبيه العهد بالجبل والعالم بالبحر شائع مستفيض
لاكتسبه الا بقاظ الطعام فانه انما ينمن من ايقاع محرق عليه وكسبه القلوب بالاواني فانه انما يخذ من ايقاع الختم عليها وسبحي لم يرد
تحقيق ان شاء الله تعالى في قوله تعالى ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه في هذه السورة الكريمة لان المعنى ذكر جلية عن هناك ولا ريب
الفرق اثر الامام السكاكي ان الاستعاره بتعبير ورد على الاستعاره بالكناية يولس بذلك والاستشهاد بقول المازني ختم الاله على لسان عذرا
ختمنا فليس على الكلام بقادر فاذا اراد النطق خلت لسانه كما يحركه لصقنا في التشبيه على انه لما جاز استعاره الختم للجبته ولا تقع مرعا عن وصول ما
وخروج ما يخرج بالتمام فلا يجوز استعارة لاهداث الهيئه المذكورة اولى وان جعل تشبيهه في حال القلوب مع تلك الهيئه الموف بها سويها
واعراضها خلقت له بواسطتها واكد اوصاف مشبهه بحال الاواني مع الحجج والشامل لها لما منع وصوله للظن لا يدرى بغير اصله فليكن تشبيه
فهو كثر في شئ من غيره امور الاجزاء كلها الهامد خلق التشبيه الا لاسناد وعلى الوجهين في السورة اسناد التبع وهو المنع المذكور الى
الله سبحانه بناء على انه لا يجوز له فاجاب ولا بان لاسناد التشبيه على تشبيهه على انه كناية عن التكن وتبائن التكن كاجعلوا الاستقار
العرش كناية عن الملك وبسط اليد كناية عن الجود وغلها عن الجمل ثم لا شئنا ان كناية استعمل حيث لم يكن اراده لعمده مجازا فهو مجاز شفرع عن
كناية جازان في سمي مجازا وان سمي كناية ولهذا جعل سطا ليد وغلها مجازين في سورة المائدة ومن الكنايات في سورة طه مثل الاستواء على الر
وصف المذكور في قوله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينظر اليهم فقال اصله فيمن يجوز عليه النظر كناية ثم جاز فيمن لا يجوز عليه النظر لحد من الاحسان
وعومر باب انكفرت لغائه في كناية في الاثبات وتبين هذا منك على بال فكثير من ظن ان المصنف في احد قولي على محال فاني بان بالجل كايه
النظر الى الاسناد اليه ضربت مثلا ويخالف الاول فيما يفرع منه كهيئة التشبيه سوا جعل تشبيه حقيقيا واليه الاشارة بقوله في قولك لا اغفام او
قلوب البهائم اغفاما او تخيليا كاد عليه قوله بحال قلوب وقد رخم الله عليها وعلى هذا الاسناد حقيقة الا ترى ان قولك اراك ياها الحق
نقد وجلاد ونوخر اخرى تسند الفعل الى الخاتم حقيقة وانما التمثيل في الجوع ثم الكلام ان الختم على هذا حقيقة والظان ليس بحصه وسوا
كان حقيقة لولا لا حلف من المص فلم يحسم وانا هو الوجوه ان ايمان الختم المستعار مجاز عن ترك القسرا لاجل ابعاده للزوم بينهما لا احد
الهيئه المذكورة فهو مجاز بمرتين وقد يقال انه وجه مستفاد الا به جعل الختم استعاره تشبيهها التوك القسرا المنع عن وصول الحق في شأن هو لاجل

بالختم

عارف

ك

استعاره

ما هو سبيل الانصاف اليها
لجام منع وصول

حرنا فايد فوايد من رفع الختم عز نفيه الختم الله فقد حل في هذا الكتاب ولعمري انه ليقين ذلك عند السبر وعافيل تستغني ان شاء الله
تعالى عن الخبر بالخبر من اراد ان ينظر في الختم فليكن له على طرف الشمام عرضين عن تطبيقه اذ ذاك على لفظ العلامة حذر احواله طالع الشمام
ففقروا من الله التوفيق في سلوك سوار الطريق ليدخلوا في الاستعاره فليدركوا ان الختم استعير من ضرب الخاتم على الاماريق ونحوها من الامور
لا حداثه هيبه في القلب عن خلق الخاتم اليه منع الختام الاواني ويلزم من تشبيه تلك الهيئه بالخاتم والقلب لاواني ثم سرى بالاستعاره بتعبير المصدر
فعله والاستعاره في القلب كما تقول في محرق الرياح رياض الحزن مزهره اذ اسرى النوم في الاجفان اي قاطا انا لريا من استعاره بالكنية
عن الصنف والابقاظ عن الطعام على معنى لا يجب ذلك بل انما يكون كذلك اذا كان هو المقصود والمصرح به واضحا كونه من روادف المسكوت شائعا
لا يحا تشبيهه بالمستعار منه كافي فقولنا تعالى ينقضون عهد الله ووفاءهم عالم يعترف من الناس اذ لا فرق بين البابين سوى ان النقص في سبيل
لكون المنقوض حبله والاعتراف لكونه المعترف من بحر اوان لها من اختصاص بالجل والجر وان تشبيه العهد بالجل والعالم بالبحر شائع مستفيض
لاكتسبه الا بقاظ الطعام فانه انما ينمن من ايقاع محرق عليه وكسبه القلوب بالاواني فانه انما يخذ من ايقاع الختم عليها وسبحي لم يرد
تحقيق ان شاء الله تعالى في قوله تعالى ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه في هذه السورة الكريمة لان المعنى ذكر جلية عن هناك ولا ريب
الفرق اثر الامام السكاكي ان الاستعاره بتعبير ورد على الاستعاره بالكناية بولس بذاك والاستشهاد بقول المازني ختم الام على لسان عذ الخ
ختمنا فليس على الكلام بقادر فاذا اراد النطق خلت لسانه كما يحركه لصقنا فالتشبيه على انه لما جاز استعاره الختم للجبس ولا يقع مرعا عن وصول ما يصل
وخروج ما يخرج بالتمام فلا يجوز استعارة لاهداث الهيئه المذكورة اولى وان جعل تشبيهه فحال القلوب مع تلك الهيئه الموف بها سويها
واعراضها خلقت له بواسطتها واكد اوصاف مشبهه بحال الاواني مع الحج والشامل لها لما منع وصوله للظن لا يدرى بغير اصله فليكن تشبيه
فهو كثر في شئ من غيره امور الاجزاء كلها الهامد خلق التشبيه الا لاسناد وعلى الوجهين في السورة اسناد التبع وهو المنع المذكور الى
الله تعاوده بناء على انه لا يجوز له فاجاب ولا بان الاسناد للتشبيه على تشبيهه على انه كناية عن التكن وتبائن التكن كاجعلوا الاستق على
العرش كناية عن الملك بسط اليد كناية عن الجود وغلها عن الخجل ثم لا شئنا ان كناية استعمل حيث لم يكن اراده لعمده مجازا فهو مجاز شفرع عن
كناية جازان في سمي مجازا وان سمي كناية ولهذا جعل سطا ليد وغلها مجازين في سورة المائدة ومن الكنايات في سورة طه مثل الاستواء على الر
وصف المذكور في قوله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينظر اليهم فقال اصله من يجوز عليه النظر كناية ثم جاز فيمن لا يجوز عليه النظر لحد من الاحسان
وعومر باب انكفرت لغائه في كناية في الاثبات وليكن هذا منك على بال فكثير من ظن ان المصنف في احد قولي على محال فاني بان بالجل كايه
النظر الى الاسناد اليه ضربت مثلا ويخالف الاول فيما يفرع منه كهيئة التشبيه سوا جعل تشبيه حقيقيا واليه الاشارة بقوله في قولك لا اغفام او
قلوب البهائم اغفما او تخيلها كادل عليه قوله بحال قلوب فقد رخم الله عليها وعلى هذا الاسناد حقيقة الا ترى ان قولك اراك ياها الحق
نقد وجلاد ونحو اخر في سند الفعل في الجمل حقيقة وانما التمثيل في الجوع ثم الكلام ان الختم على هذا حقيقة والظان ليس بحصه وسوا
كان حقيقة لولا لا حلف من المص فلم يحسم وانا هو الوجوه ان ايمان الختم المستعار مجاز عن ترك القسرا لاجل ابعاده للزوم بينهما لا احد
الهيئه المذكورة فهو مجاز بمرتين وقد يقال انه وجه مستعمل الا به جعل الختم استعاره تشبيهها لترك القسرا المنع عن وصول الحق في شأن هو لاجل

بالختم



بالختم الخالص ويصح بان الختم أحداث مانع محسوس وهذا ترك رفع مانع مقول والاستقار الأحداث لعدم بعيد عما ان معنى المنع ترك القس غير
 الراجح لا بعد سبق العلم بحالهم والآية في شأن الاعلام بحالهم والاخذ من الآية السابقة لا يصلح علاقه وجعله كناية بتوجيه ابعدها لما لم ينافى المراد من الحقيقة
 لزم المهر وبمنه ثم استلوح والحاصل التميم على ما قرأه الجاهل لما ترك القس لا يلوح لي وجهه فان ختم الله على قلوبهم على فهمه شر بان القس
 مقتضى العلم لان التزك انما كان ليلا ينقض عن فرض التكليف وهو حصول الاختيار لا ابتلا وكونه القس الجاهل يقتضى حاله مشعر بان الايات
 والتدبر لا تغني عنهم والالطاف الجدي عليهم وذلك مشعر بان تراهم في التميم اقصى غاياته فالختم اية كناية بتوجيه غير تراهم في الامر في التميم
 بعد تلقي مقدماته الممنوعة بالتسليم وقد زعم انه كني عن ترك القس والالطاف بالختم ولا ادري ارفع الختم عنه ام كف بالختم وباعبائه واراد على عدم
 حكايته كما نوا عليه من المعتمد الفاسد والسناد حقيقة لانهم يجوزون مثل هذه التبايع عليه تعالى كيف عندهم ان النعابي عاجز به صلى الله عليه وسلم
 عين الهدي ويصح الكلام في ان الختم حقيقة لو كان وجوز المهر الوجهين ذكره قوله تعالى وقالوا اقلوا بنا غلف بل لعنهم الله في هذه السورة
 انهم ارادوا في اعطيه حيلة وفطرة وذكر في قوله تعالى وقالوا اقلوا بنا في كنه ما تدعوننا اليه في حم السجدة انها تنفلات لبوقلهم عن الحق لها
 كان الاشبه هو الثاني ما ياما كان لا يضره ان كني بما قدمه من انه استعار او تمثيل وعلم من هذا التقرير ان الوجه كلها في وجه صحة الاسناد وان كلها
 راجع الي الله تعالى فكنا به عن التمكن لانهم يجعلونه مقدرا في نفس او يجوز المتفرع عنها الاحتمال تعلق الالزام عندهم لانها تابعة للحكمة اوله
 مجاز عليها اوله يجوز غير المجاز وهذا لا يجري في وجه التمثيل اوله كناية عن فدا الكفار واما تمثيل من غير ان يجعل السند اليه الختم مدخل في انتزاع
 الهيئ وفي الاسناد هذه الالزام بعينها الا ما استثنى اوله مدخل والنسبة به اما حال قلوب الاعتناء وقلوب الاعتناء او قلوب مفروضة الختم ولسان
 الترجيح للاولين يجعل الاسناد كناية او يجوز بفتح من غير عجم كنهه النفاية بالنسبة الى المجاز العطف وعدم خلوا وجه الاخر عن تكلف ما على ما تلي عليك
 واما على مذهب اهل السنة فلا سناد حقيقة والله جل على شواك على فعل البيع كلال عليه المعقول والمنقول لكن للفتح بالنسبة اليه صدوره عنه اناج
 بالنسبة اليه قيامه بالعبد عقيب قدوم العبد وادارة كسبائه هب الشح الاسعوي واكثر السلف على من احرا عداوته تعالى بالاجاد وعقبهم اهل خليفتهما
 في ايجاد الفعل ولكن تكلفا لخلية ايف بايجاد منه تعالى لانه لما سكت باعطاء العذر والاراد مفضلا اليه الاجاد وعلى هذا يحمل ما نقل من الصادق والباية عليهم السلام
 لا جود لا تقويض ولكن امرين لم يرب وكثير من المتأخرين آثره منهم صاحب التعايف رحم وانما لوجه حديث الظاهر كما هو الحق بالاشارة وباليلوع الله سبحانه
 في مواضع هذه الاجييز او انشاد الله تعالى في هذا النوع ايف ليس لذات الفعل وان قيامه من يقوم به ينقض ذلك بل لانه تعالى رتب عليه الذم وجعله
 علامة لوسم لورده عليه ما اورد في سورة النعابين من ان واهب السيف البارز من شمر ينقطع السبيل او خل في الذم من القائل وجوابه هناك باننا
 لما علمنا ان القادر تعا حكمه علم علما ان فيه وجه حسن راجح وان خفي علينا جوا اباها هنا فلا فرق من اصل الفعل والتكليف منه في جواز خطا وجه
 احسن وطور الترجع على قياس الشاهد والقول بان احدهما محض منه والثاني مشتمل عليها فيغتنقها باجمع دعوى لاعن بصيرة ولاعن فتوي فيفتقان
 ومنه تبين المسترشد ان عدوله في الاسناد من دون دليل عن الظاهر عجب كتاب الله الباهر وجعلنا الله وسائر الخوان من الذين يسمعون
 فيسبحون احسنه فهذا ما سبق بالوعد ولغني الخيرات اكره **قول** وطارت به العنقا في الصلح العنقا الدامية نيا لحلفت به عنقار
 منقرب وطارت به العنقا واصل العنقا طار عظيم معروف الاكم جهول بحسب الازهر في باب العين المله ابو عبيد بن اسحاق اللوب طارت به العنقا ولم
 منقرب او مصنا في الية
 لا اسم كتاب

بيان
 الله لم يقسمهم على الايمان وترك
 القس شر بان

رد

انعام

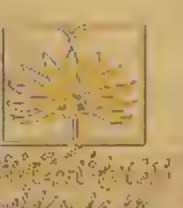


من هذا الوجه كيف وقد ارشدت الى وجه الجمع والآفاق بقية المرقمة في القدر ترددها اذا استعيرت سمي بها اما بيع السائل كانه يسأل صاحب
بيعه من صاحب القدر اولاً انه حينئذ حاصل لصاحب القدر من جهتها من عفا البنات اذا نفي وكذا لو لا نفي يصير عافي الاثر على التقادير لضافته
القدر حقيقة للملازمة كانوا في السنة الجذبة لا يستعبرون القدر من تقادير اعطاء العافي فاسند الية الى العافي ولما كان حملها على الاستعير
من الاستعارة وصف نفسه بالحدود في السنة الجذبة ولم يذهب الى انه يستعير القدر ولا يستعيرها وحمل الكافي على الضيف واما اذا جاء
المستعير فراهها منضوبه للضيف اشنع عن السؤال كما نقله الاذهر في عن ابن السكيت فيه فوات فخر المعنى واما في العافي الى القدر فيذكر
واثر الحق الضيف ونصب القدر هو الذي ورد للضيف كان اوله في التحصيل ليس بالوجه ومن هذا الباب قول بعضهم نافذنا حرم داره بايقه
اي نخل لحنا ومنها على التصرف الراجح وداره بايقه طوبى له الذراع والباع في السيرة فيه اجماع حسن **قوله** ولا تجدي عليهم الا لطف المحصلة
ولا المرقبة وقد تقدم عن المصنف ان اللطف في المصالح اليه عند يطعم المكلف او يكون اقرب الى الطعام ولا ينقض الي الاجزاء والقسر وقال
اللفظ وجه التفسير الى الخير للبعد في الفعل الذي علم الله تعالى ان العبد يطعم عنده او يقرب منه وهذا الينا في تفسير المصنف بل يوافقه وهو
الى المناسبة اللغوية ايضاً فان كان خوف الخير فتوفيق وان كان نخي من الشر فقصه وهو ثواب الفضل لانه واجب عندهم بهجري اللطف
العمل الوفاق واللفظ من الله التوفيق والعصمة واما اللطف بالخير في فالاسم من العطف بكذا اي بوجهه والا زهرى كذا وكذا اللطف بالخير
الكرامة ايضاً والكرامة ومن طرف الخوف ما اللطف به اخاك اضل والكل راجع الى الامم مزبوره **قوله** ونظيره في المحكاه واليهكم قد روي
لم يكن الذين يذكروا قد ذكره مشروحاته فلا وجه لاعلامه **قوله** على دخولها في حكم اخم افاد القاصح لاننا لما اشكنا في الادراك من جميع الجوانب
جعل ما ينفعها من خاص فعلها الختم الذي يمنع من جميع الجهات وادراك الابصار لما اخفى وجه الغالبه جعل المانع لما نفعها الفناء والمخفى
بنكها لوجه وفيه نظر لان لفظ الفناء والفناء لا يثبتان عن خصوص وجه المحاذاه بل لان الفناء في اراض العين مشهور بالفناء وانسب
به **قوله** ووجد السمع كواحد البطن وذلك مطرد عند امن الالباس ونظر الى الاصل اعترض عليه بله يجوز والكلام في الموضع والجواب انه اذا
تساوى في افعال معين الطريق ساقط ثم لا يخفى ما فيه من الخفة والتفنن في الكلام طاهر فلهذا وجد السمع وجمع البصر اما اخذ الوتر من
مدركات السمع واحد هو الصوت ومدركات البصر انواع وكذا مدركات القلب وفيه دلالة وحده على وحده متعلقة لانهم في الالهالات
قوله ولانما جهران ليس خول كان التشبيه بل لا ينبغي جازم متبادر حيث لم يسبق بشئ من هذه عادة العلماء المتقين في اطلاق الجهر عليها
على ان يجمع القوى جوهر طوعا وعليه راي غيره الروايات الجهر نفس الحقيقة فانما ايضا اصطلاح والى حقيقة المعنوية اقرب **قوله** وعشاهة
والنصب وجهه انما جعله احدث من باب علفته تبا وباردا **قوله** ثم نفي بالذات محض الكفر ثم ثلث بالذات اسما بافواههم اورد عليه انه لا يمشي
على الوجه الذي يجعل فيه الذنوب كفر والجنس متساوي المصيرين من القليلين اعني المخلصين منهم المناقبين والجواب انه اذا اختص من الناس بالمناقبين وهم
بعضهم علم ان الباقيين هم مخلص ضرورة لان اللفظ خاص بهم بل لان احراز بعض الافراد بحكم خاص يدل على بناء الباقي من اصل الحكم كما اذا
رايت بني فلان الكرام والجواب بوجوبهم العلماء دل على اشراك الكثرة في الكرم وان بعضهم علماء فلو قلت ذكر اولهم ليس منهم عالما ثم ثانيا العلماء
منهم كان كلاما جارية على الصحة **قوله** وقصه المناقبين عن اخوها اذا انزل من يلب عطف جملة على جملة يطلب مناسبة الثانية مع السابقة بل من يلب

العافي

الشيء

ان



وَقِيلَ لَكَ اِنَّ لَوْ فِى رِجْلَيْكَ مِنْ تَحْتِى الْوَقْدِ لَوَقَدْتُكَ بِهِنَّ اِنَّكَ لَآتِى بِهِنَّ
وَقَالَ لَا اَكُلُ لَآ اَمَّا لَوْ فِى يَدِى لَيَبْسُطُنَّ عَلَيْكِ هُنَّ عَلٰى كَيْدٍ مِّنْ قَبْلِ
يَصْبِرْنَ كَذٰبًا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِ هُوَ الْزَيْدُ ۝

للاستفاض

مع

المضام

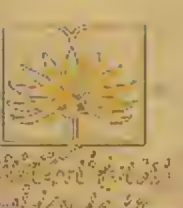
عن

اندر

ذم الاولين ايضا ثانيا لان المعنى ومن هؤلاء الموصوفين الذين عرفنا شأنهم الذين في صفتهم كيت وكيت وقوله ومن في من يقول صفة
 اراد به ان الانسب ذكره اذا اقتضاه المقام تعين في تركيب الاليج وبيان ان العرف بلا الجنس لعدم الوثيق فيه قريب من النكره وبعض النكره
 نكره فناسب الموصوفه للطباق والامر بخلاف ذلك اذا كانت للعهد والدليل على ما عاه هذا المعنى وروده في القرآن على هذا الاسلوب صافق قوله
 تعالين المؤمنين رجال لما اردب بجنس جعل بعضهم رجالا موصوفين وفي قوله عز وجل ومنهم الذين يؤذون النبي لما كان مرجع الضمير
 معينين من المنافقين قبل الذين يؤذون والتحقيق ان قوله من هذا الجنس طائفة من شأنها ان يعيد التقييد بالجنس فائدة زائدة اما اذا قلت
 من هذا الجنس طائفة من شأنها ان يعيد التقييد بالجنس فائدة زائدة اما اذا قلت من هذا الجنس طائفة الناعلة كذا فن عرف كونهم من
 الجنس ولا فاذا قلت من هؤلاء الفاعل كذا احسن لانه زيادة توفيد ولا بجنس فاعل كذا لان عرفهم كهم اللهم الا اذا كان غرض في التكرار لشك
 كثر عليه او جمل واللام لان في الاصل **قوله** فان قلت كيف يجعلون بعضا وتلك والمنافقون غير المختموم على قلوبهم اي عموما من الخبر
 عليهم في الآية السابقة من الختم على قلوبهم لانهم ليسوا من اهل الختم في نفس الامر حاصل السؤال انكم قد علمتم ان هذا الذكر الموحدين وثني بذكر الخلف
 من الكفار قلت بذكر المنافقين فكيف يكون المنافقون بعضا وتلك المصيرين المختموم على قلوبهم وهم الخلف وحاصل ما اجاب به ان الكفر
 والختم جمع الغريبين واختص الغريبين بالان في المنافقين بزيادة زادهما من الخلف فاذا ميز ولعن بجنس في الباقي مجعولا على الخلف **المشبه**
 المنافقين عن الجنس لان الذين كفروا اسوا من الخلف فقط وقد سلف له مزيد تحقيق وهذا قريب مما سلف في تناول الذين كفروا والهم
 وغيرهم وبينما فرق من حيث ان الكل مراد ههنا ونم وان تناول ظاهره فلا يراد لان الكلام باخر اما في الانطباع على طائفة فقط بعد التخصيص
 فرق ولقد تمم بعضهم في هذا المقام الى ان جره الى عظيم جعل اللام في المتعين للعهد زاعمان القسم المسلمه بعضى تقابل المسلمه جنسا وعملا
 ولقد ضل عنه ان التقابل لا على الحقيقة والا لوجب عطف ان الذين كفروا على سالفه وقد سبق ذلك مستوفى وهو من السابقين في تقربه ولا بد
 للجواد من كبوه **قوله** وتما دهم في الدعاء في الحواشي لا على البحر كى مصدر د عر العود فهو د عر اي كثير البخان ومنه اخذت الدعاء معى النسق
 والجنس يقول فلان داعية كل نشة ناعر **قوله** وكفر اوجها اي اوجهم كل كفر **قوله** وايضا فقد اوهوا و ذلك لان قولهم انسابه ايمان
 بالمبدأ على ما هو عليه فيتمن الايمان بتعدا انا وصفه وفعلا ويندرج فيه الايمان بالنبوات لا محالة لانه لا قابل للفرق من وجه آخر في الايمان
 باليوم الآخر لان الطريق اليه السبع بالاجماع وقولهم انساب اليوم الآخر اجبا عن الايمان بالمعاد فيتمن جميع ما فيه فهو تفصيل من وجهين الاحمال والاختصاص
 وفيه من حسن وجمال ما لا يخفى على اولى الابصار **قوله** والاولى ذكر شان النعل ظاهر واما ان الثاني في ذكر شان الفاعل فظاهر الاسعار بانه
 من باب التخصيص اي ليس ابو منين بل غيرهم هو الموصوفين المصنف والسكاكة في قوله تعا وما انت علينا بعينين والظاهر في استعلاهم انه
 لا يراد من يجوز يد قام وما زيد بقايم الا الحكم فقط مع فاده ما يقتضيه المقام من الاستمرار والنبوت نعم لا يبعد لده الاختصاص والتقوي ببعض
 المواضع لقرين من نحو هو فيه ودعوى الاجماع على افاده التخصيص البتة مع تخرج من اسناد البه النقل بخلافه لا شيع فالوجه في ذلك ان حمل على التخصيص
 يراد ليسوا من عدد ما يوصف به قد يال وحديثا تنزلهم منزلة من يدعي الاشتراك لا تربي الى قول المصن دانه هم انهم سلم في الايمان والتحقيق ولما
 انهم

ر
 الجنس

ويندرج م



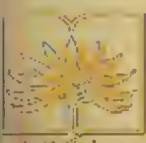
انهم

كان التخصيص زيادة تأكيد على تأكيد صحة هذا التفسير في معرض المبالغة ويكون شعبه من الاخراج لاعلى مقتضى الظاهر ولكن التزويل للمبالغة المذكور وقال فيه
من التوكيد وفسر بقوله وهذا اخراج ذواتهم الى الاخر هذا المصنف صرح في قوله تعالى حسرت عليهم وما هم بخارجين من النار كقولهم يفرشون
الكسب في الدلالة على قوة امرهم فيما اسند اليهم لاعلى الاختصاص لا يلوح فرق بينه وبين قوله وما هم بخارجين منها والجواب ان الالفة ثابتة اريد الاختصاص
والتقوي ومثل به هنا للالفية للاختصاص على انه يمكن ان يؤول قوله وانما في شأن ذكر النافع ان اختصاص الحكم يستدعي تحققا لظرفه لا على ما
كان قبل وقوة للفاعل في السند اليه فوجه ذكر شأن الفاعل فيه لا في اثبات اصل الفعل لا في كيف عبر عنه لعلنا نعلم بقوله فانه لانه على قوة امرهم اي في الحكم
وهذا توجيه حسن ان شارحه تعالى وكان يحمل كلامه على ان المقصود من الكلام افاده الحكم لا الجاهل لكن في الاول اعني ان الهم المحكوم عليه بزيادة الفعل
وهنا المحكوم عليه وهو المبتدأ وهذا مطرد في جميع ما يمكن ان يعبر عنه بالنفع والاسم وهو وجه لا تكلف فيه لان المصنف لم يبرز المعنى عند تخصيصه
على وجه يكون ظاهرا في الاختصاص والتقوي بل في المبالغة وهي آية من العدول عن النفع الى تشاكل ما يترتب عليه من الاسمية الدالة على ثبات النفع
واستمراره على ما كان عليه من ان المقصود الحكم عليهم والشارح اليه بقوله واخرج ذواتهم وانفسهم من ان يكونوا طائفة من طوائف المؤمنين لان المعنى وما هم بخارجين
مؤمنين وصفوا به وجه وما قيل في انه لو قيل وما هم من المؤمنين لافاد هذا المعنى فنقصه ولا يخلو في صدره ان قولنا زيد قائم لا دل على استمرار
فاذا قيل ما زيد قائم او لم يزل قائما لا يدل على ثبات الفعل فانما لازم استمراره لا في الاستمرار لانا في الاثبات ما الحكم والاشتمال
وعدمه من مقتضيات الاسمية والنفع **قوله** قلت يجوز ان يراد به الوقت الذي لا هو له اليوم الاخر ان اراد به اخر الاوقات بمعنى اخر جزء منها
فهو من زمان القيام عن النبوة الى ان يدخل اهل الجنة الجنة والشارح ان اراد بالآخر جميع الاوقات المتعاقبة الى ما قطع بالفعل فهو من
والاخرية على هذا باعتبار انما في ذكر سبب هذا الاشبه الاول لانهم طلاقا اليوم سابع على الاول في استعالات القرآن وغيره اسوار
جعل حقيقة او مجازا ولان الايمان به يتضمن الايمان بالثاني في الحول فيه من غير عكس **قوله** والخذ لا يوم صاحبه خلاف ما يربطه من الكثرة ثم قوله
لان العالم الذي يحكي عليه خافية لا يجد والحكم الذي لا يفعل النفع لا يجد في انه على التفسير المذكور غير صحيح والقول بان استدل به تعالى اياهم على صفة
الخذ لا حقيقة مع صرف الحد عليه قول من غير ثبت وكذلك قيل الطرف الاخرية على الخط بكل العلومات لان الايمان فعل الخادع في اذناهم واداه
لم يتوهم الخدوع لعله يعلم انه ذكر تعالى عنهم ما يدل عليه قوله الا انهم يتنصرون صدورهم يستحقون من الجواب ان الخدوع هو المصائب بالكرة من حيث
لا يشعرون او هم ولم يتوهم فهو في العلم وان الابهام حصة في تحصيل اليوم في الغبر والباري تعالى لا يتصوره لان امر باطل في نفسه وهذا على علم
واليه الشارح قوله فيما بعد من علم مصابا بالكرة من وجه حقيقي وتجوز ان يراد من علم مصابا بالكرة من وجه حقيقي وتجوز ان يراد من علم مصابا بالكرة من وجه حقيقي وتجوز ان يراد من علم مصابا بالكرة من وجه حقيقي
من الجاهل به وجه يظهر الامتناع على الاصلين والتحقيق ان الخدوع صفة فعلية قابلية بالنفس عقيب استحضار ما في الذهن يتوصل بها الى صلاح مستحق
او عقلا او عاديا الى استجرا من غير ان يكون له اوصاف مكررة لغيره مع خفاها على الوجه على القصد بحيث لا ينافي ذلك البطل او المصائب بدونه او
يبقى لازم فلو فرضنا ان حسب تصور والفتنة عن كل نيل واصابة واستجرا من غير ان يكون له اوصاف مكررة لغيره مع خفاها على الوجه على القصد بحيث لا ينافي ذلك البطل او المصائب بدونه او
واما انه لا يجد فهو اظهر لانه جل عن ان يحوم حول مراد في جلاله نفس الانفعال خفاء معلوم ما عليه **قوله** وان جاز ان يتوهموا اي وان صح وصفهم بالتوهم
من غير نقصان بعدوا اليهم من ذلك الوصف فلو حمل على الظاهر لزم جواز الخدوع لانه لا يتصور بدونه والخوان الاخذ في المثل به هو الخداع اي اظهار ما

قال المعنى في الاعراف في تفسير قوله تعالى حكايته عن
هو دعاء انا لكم ناصح امين اني امرت فيما بينكم
بالسمع والامانة فما حق ان اهتم وهذا بين
التصور المذكور فافهم وكذا قوله في انذارنا انا
ببسط يدينا لانه لا يفعل ما يكتبت هذا القول
الخبير ٣ ٣

انهم

المراد من التوهم
المذكور
انهم
كما



الصدور بالكتب والصفحة على الكتب
 وفي حاشية النسخ
 كان م

و قد ورد على الصلوة والسلام المومن

كرما ونحن اذا كان ايمان ما قصد الخادع بخداعه اليه حسنا في نفسه وان اساق في طريقه واما الاختداع الدال على سذاجة الصدر والبله فيز
 داخل تحت الاختيار حتى يدح به ويدم ولذا كتبه على نقصان البصيرة يكون صفة ذم وقوله عليه الصلوة والسلام المومن غير كرم والمناقض
 ليم يني تعقيبه بالكرم عما اشرناه اسد لا تبار وما قول عايشه رضي الله عنه عن الخطاب اعقل من ان يخدع وافضل وفي رواية واورد من
 ان يخدع فدل على ما ذكرنا من انتفاء الاختداع الدال على نقصان الفطر وما هو بين ذلك قول عدي بن الرقاع لا خير لك ان لا يبرح نوافله
 فاستطروا في غير شئ كل مخدع تخال فيه اذا خابله بلحاظ ما له وهو والى العقل والورع ورايت في بعض النسخ المعبره تمام ان الكرم اذا خا
 اخذ عا وفيه ايضا دلاله لكن مع خفاء ولفظ كما اوي اليه في الحديث ثم رواه الكتاب واستطردا وجه الواو على الرواية الاولى الجمل على العطف على حذف
 من خوف اقصا واستطردا قوله تعالى واجر في عيلا وما قول في الرمة تلك الفتاه التي علقها عرضا ان الكرم وذا الاسلام يختل
 ويروي الحكيم وهي رواية الكتاب والقصد في ان الكرم يحل على المعروف باي طريق كان فيظهر الاختداع لمن يناله بالمعروف كرم على كرم وذا الا
 يقصد القربى باي وجه يمكنه فيظهر له كرم ولولم يجعل عليه لنفسه الخي ووجه تعليل محبة العشيقة بذلك انها يدلان على رقة القلب التي هي مبدأ الخير كما
 قسوته بمداكل شره فيه اذ ما ج لا نضاه بالوصفين الجليلين والا فلا مناسبة وعلى الرواية الاخرى يحل على ازاله النجب وان قد يكتسب الجواد وما قيل
 من ان الخديع في الحروب ونحوها ما يحسن كيف لا وقد ورد في الكلام النبوي كرم خديع فخره به انه في صوره الخداع ايضا لان من كاشفهم بالحاربة فقد
 جاهره باصانته المكروه فلو لا طفت منه في تفاصيل الاصل لم يكن خديعا وهذا ظاهر ما يدل على امان او لم يقدم انذار لم يجد قوله والثالث ان يذكر
 الله وبره الرسول الرابع ان يراد بخادعون الذين منازيد في الحديث للسؤال الجواب عن الشئ الثاني ما سلف من قبل او ما يحل من بعد انه يقع الخديع
 والمقصود ان السؤال بكنيته غير وارد **قوله** وفائدة هذه الطريقة قوله الاختصاص وجه ذلك انك لما اسندت الاعجاب بالزهد واما المحبة كرمه فقد امنت
 ان كرمه شئ في بحيث صار شخصه محبا بالاعجاب كرمه ثم اذ انك كرمه على طريق الابدال فاذا الاختصاص ازاله الاعمال الذي كان ناشيا من الاول لما اذا
 ادخلت العاطف فقد اذنت بالمخارعة وانه كرم غير الاول او كرمه عطف عليه عطف جبرئيل على الملائكة في المثلث وعطف مستقبل في الآية وعرفت في
 في ازالة الابهام على شهادته العقل فلذلك افاد في الاختصاص والشرطية هذا الباب ان يكون في الكلام دلالة ظاهرة على التهدي حتى يحسن والاصار من قبل القفا
 ومن هذا القبيل ما قبله والالتفات وجعله نظير علمت زيدا فافضل ان المقص من الاول هو الثاني بالاصالة والا فلا ينفى بالكلية فلا يرد عليه انها مقصود
 فعلت لان النسبة قائمة بالمنسبين وذلك لا يمنع ذلك بل يوجب ان الاخبار بحط الفوائد وانتزاع الحكم بالنسبة عنه هو المقص بالاصالة من هذا الوجه وصرح الاول
 تهديد باعتبار الافلاخ ان المعلوم فيه غير التسبين ونقيضه يعلمت فضل زيدا ايضا وتنبه على ان انتزاع من الخبر ما يقوم مقامه لان المعنى هو ذلك
 بعينه اذ لا يجوز علمت فضل زيدا والافصاح عليه اذا كان مقويا بالمفعولين **قوله** الا انه اخرج في رتبة فاعلمت فاجاب الله رح كانيال بخائلي اسماي بخشاه
 خشية عظيمة **قوله** وبما دعون بيان ليقول ويجوز ان يكون مستانفا الاول في الاصل لانه ايضا لا امر السابق وتصحح بان تعلمهم من الخداع ولان
 ليس مطلقا لانه حتى يصلح جوابا شافيا **قوله** وما رفقهم كجوهري عن ابني بن رقت به وارفقت اذا انتفعت والازهر عباد عليك واما الوقت فلم يذكر
 الجوهري ولم ينفذ سلمه من الاساس الا من الجاز رافق بل عليك ورفقواي نافع وارفقت هذا الامر رفق بي اي نفعتني نعم ذكر الازهر عن عمر الرقيق
 اما القيس الرقيار وقال فيه نيا طلبت حاجة فوجدتها رافقا البغية اذا كانت سهلة وعن هذا ينبغي ان يرفع ويفسر بالنتع السهل الحصول الذي
 الرشار

كاشف

لمقابل

والاول اولي

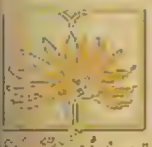
قوله إلى ما يذبحهم أي يخافون المؤمنين الجاهلين **قوله** فلو اظهر عليهم أي لو اظهر الله تعالى لهم على المؤمنين وهو ابلغ من ان يقاتل فلو اظهر الله تعالى الظهور المكشوف
 الذي لا يدع وما احسن حذف جواب لو في هذا الوجه وقوله بخبرهم عنها أي بخبرهم عن هذه الاعراض كما قال ع كما لو نجاد عوف **قوله** قلت يجوز
 ان يراد وما يعاملون الا انفسهم جعل محذوف الصواب عين محذوفة نفسه نظر الى المبالغة في هذا النوع من الجحان كقولهم لا يفتنوننا
 المعاملة كقولهم قصد مسلة فلان وما قصد الا نفسه وهو من باب تسمية الشيء باسم ما يؤدي اليه وفيه ملاحظة السبب والانتها اليه **قوله** وان يراد حملة المخادعة
 يريد ان ايهام المذكور يقترب فيه ولا يجعل مجازا عن خبره لان استعمال المخادعة بعناها على سبيل المحض فان خدعهم لا انفسهم وخذع انفسهم لم
 يقتضي فاعلم بخبرين يعبر عن كل منهما ان يصيب وان يصاب واعتمد في ذلك على ما سياتي من جواب سؤال بين الخادع والمخدوع ثم قوله فبا بعد
 يجوز ان يراد بالانفس قلوبهم وودائعهم واولا وهم يتهم بهذا الوجه والخبرة النفس لا يخرج للخداع عن الخبر الا انه من قبل ترجيح الجواز لا يتكلف فيه خصوص
 استغفار بمعنى لا يفتن كما في قوله لا يفتنهم الله تعالى كما ان قوله والمراد بالانفس ههنا وانهم توضع الوجه السابق وفيه لف ونشر حسن
قوله وفي يدي يذبحون ويخادعون على ما لم يسم فاعله بيان وجه يكون الا انفسهم معناه الا عن انفسهم على حذف حرف الجر تقول خدعت زيداً اي
 عن نفسي بخداعه موسى قومه واما النصب على التمييز فانما يكون عن خبره معرفة **قوله** فهوها نفسين اما الصدورها فيكون خبر باب اطلاق
 اسم السبب على النفس معنى القلب من باب اطلاق اسم العمل على الحال كما يطلق على ملكه الحائط على القلب لا يبعد تنويع لفظ عليه كذا الاظهر من اطلاق
 هو الاطلاق فان الصدور غير الذات حملة على ان لا يعين كالمشعرين فيكون من باب الاستعارة وهذا السبب بهذا المقام واظهر بحسب المعنى ومنه قول الشاعر في كمال
 لا يطوي على الخيل نفسه اذا ابرزت نفسه في الارض خالها ارادوا على الخيل والحق والنفس في الاول معنى القلب **قوله** قلوبهم واداعهم القلوب تسمى لذكر
 الدواعي لا انها وجاهان فان خداعهم لقلوبهم وخذع القلب لم لا معنى لغيره فاعلم الداعين وكذلك قوله يذبحون انفسهم حيث يذبحون انفسهم كذا فيهم
 ويحدثهم بالاماني سمي ذلك بغير هذا الا ولا يوجب وتحقيق الخبر في العر ان شاء الله تعالى **قوله** والمعنى ان حقوق ذلكهم كالحقوق فيه **قوله**
 وجه اتيان الفصل بلا يشعرون وجواب من يقول لا يعلمون ابلغ لاستلزام نفي العلم مطلقا نفي العلم الخيالي من لا يشعرون بالضروريات لا سيما
 الحواس منها اولى ان لا يعلم غيركم وهو من هذا الوجه ابلغ من نفي العلم مطلقا لانه نفي يدعي علمهم بالخطا ورتبهم عن رتبة العلم و
 يؤيد بان معلوم من اجل المعلومات ولا كذلك لا يعلمون وهذا الآخر هو الاصل والباقي مؤيد **قوله** والخفي ان يراد الا لم هذا توسع مطرد في
 عرف الاطباء لا ترى الى قولهم انقص وجع الاسماء بسبب كذا او عدم وجع الفوائد ووجع الكلية ووجعها من الامراض **قوله** وناهيك كان ابن ابي
 ذكر الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يذبح على حمار يعود سعد بن جلاله قبل وقته فذبحه فزار حتى مرا مجلسه عبد
 من ابي بن سكر قبل اسلامه في المجلس اظلم المسلم والمشركون وساقوا حتى ماروا من ابي عباس في سبب نزول قوله وان طاعتنا في المؤمنين لقولوا
 فلما اصاب الله عليه وسلم بن التقدم ذهابا لسعد وقال يا سعد الم تسمع الحقا قال ابو جباب يروي عن عبد الله بن ابي قال كذا او كذا ثم ساق الحديث كما هو
 المعنى مع تفسيره قال طلحة بن علفان ابن ابي كان كافرا محصا ولم يكن منافقا اقول ما شئت من نفاقه والابايات الواردة في شأنه وما ذكره في
 سورة التوبة والمنافقين فلا يتركوا اما ان تلك القصة كانت قبل اسلامه اي اظهاره اليك في غلبت لفظ المعصية ما يشعرون به خبره انه يذبحه من قصة ولعلها
 الفصل المرفوع في سورة المنافقين وما كان من حديث فكم اجبره واجبره والله اعلم **قوله** لهذا اصطلاح اهل هذه الجموع الى المدينة في الغاء
 بنى

الغاية

لان

ضرر

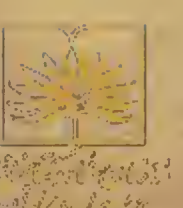
ولعلها



ارضنا والشق

يقال هذه جوتنا اي ارضنا وبلدتنا انوار اصل التوكيد والاعراض السوء واشتق منه فرس بجو البحر المورف وبع اسم لكل قطعه واسعه من الارض فكانها
اشارة الى خطه القريب او البعيدة وكانوا اذا ارادوا ان يسودوا الحد او يوجوه فان اعزهم ذكر وصفوا عصابه وعصبه بما جعل عبارة عن التملك وال
لترئيس **قول** ومعنى زيادة الله تعالى اي اياهم مرضا يد لي على قوله تعالى فزادهم الله مرضا اجار وعطف الماضي على الاسمية لكنه اذا ارد في الاول **الاعراض**
قلوبهم مرضان فكلم بزل غضا طريا والوزن الاخبار وفي الثانية ان ذلك نسب لارادهم منهم الحق لولا تدنس النظر لارادوا وازدادوا **المراد**
الاسلام ونزول الايات شفاء وقوله تعالى فقلوبهم مرضت حجة مستأنفة لبيان الموجب لخداعهم وما هم فيه من النفاق ويحتمل ان يكون مقرر لعدم
والاول الغيب لا يقول وما يشعرون سبيله سبيل الاعتراض **قول** نحو قوله تحية بينهم ضرب وجيع اوله وخيل قد لغت ليل الخيل والغيب **الكسبة**
تقدمت اوله الشئ اذا قارب الخطو وكذا يكون تراخيه حسوثر الكشف وكذا المعين حسن الوقع وشار بهذا التقدير الى ان ما يقال انه فعل
بمعنى متعل غير ثابت على ما سيصير به في قوله ببيع السموات والارض **قول** او بمعنى الكثرة كذاها بما لغة ومن فعل الذي للتكثير لكن النظر في الثاني الى
كثرة الفاعل في الاول للكثرة ما غل او قوته واما اخذه من كذب الوحشي اذ جرى شوطا ثم وقف فلعل لخذ كذب الوحشي ما سبق اوله وكذا وجه
لما ثبت استواءه واشمل حال المناق على نرد وكذا التردد دو على كذب جوز الامران وان افتر الاول عن الرجحان **قول** والاول وجه
اقرب ولان تخلص البيان او الاستيفاء وان لم يكن اخيرا بل اجزا الصلة او الصفة على الوجهين في من اعني قوله يقول وقوله واذا قبل لا يخ
استهجان ولو قيل انه معطوف على قول ومن الناس من يقول لبيان حالهم في ادعاء الايمان وكذبهم فيه اوله ثم لبيان حالهم في انها لهم في باطلهم وتوهم
البيع حسنا والفساد صلا حائنا ويجعل المعنى بالعطف مجموع الاحوال وان لازم منه عطف الفعلية على الاسمية كان ارجح بحسب السياق ونظ
النهاج والله اعلم **قول** فلما كان ذلك من صنيعهم مودبا الى الفساد قيل لهم لا تفسدوا وانا احتلج الى التويل لان الفساد جعل التويل فاسدا
وهم ما جعلوا اما في الارض فاسدا فاجاب ما هم جعلوا بمنزلة مفسده مبالغة وقيل لهم لا تفسدوا والاداء فعلهم اليه ولو قيل ان ما كانوا فيه كان عين
الفساد ومعناه لاننا نوال الفساد في الارض ولا تفعلوه كان وجه **قول** خلصت لم وتحصت اشار الى ان الشرط في انما ان يدخل على
حكم لا يفتور ذلك تخفيف فيكون يتناهي نفس الامر او يجب الاداء **قول** اما والذي لا يعلم الغيب غيره وبما يحكى العظام البضرة ريم لقد
اختار القرطبي طواوي الحشا محاذرة ويروي محاذرة من ان يقال ليتم هو من ايات الحماسة لحاتم بن عبد الله الطائي قيل اراد القهار فنقص
ويروي الخوي **قول** اما الذي ابكى اضحك والذي امان واجي والذي يامر الامس لعمامه لقد تركت احدا الوحشا انا ربي اليقين من
لا يروعهما الذعر وهو ايضا من ابي صخر العذلي **قول** وقوله لا يشعرون قد مر بيان ما فيه من المبالغة بوجه **قول** ومنه زعموا مطية الكذب
فلما جاز الله رحمهم انهم ادعوا العلم ومنه زعموا مطية الكذب وعن شرح لكل شئ كنية وكنية الكذب زعموا **قول** واللام في الناس للبعد والهدوء
اما النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعه لا منهم هم الذين يقابلونهم او عبد الله من سلام واصحابه لانهم المذنبين بها بل هو منهم في الايمان من انهم منهم غيب
غيب عن خواطهم ليعاظمهم ايمانهم ولكل ترجيح من وجهه او الجنس وهو الوجه اما لانهم لما ملون في الانسانية من باب ذلك الكتاب على الوجهين
واما لان غيرهم ليسوا باناس حقيقه لمصدرهم والخطا طهم عن رتبة الانسانية بل عن رتبة البهيمية في الاول النظر الى كل المومنين وفي الثاني
الي قصور غيرهم نحو ان الناس ناس الزمان زمان وهذا البني في هذا المقام وما يقال من انه على الاول تخصيص وعلى الثاني استعارة نظرا

وردية



علام
عندهم

الى قول المصنف كانهم النسخ الحقيقة فغير خال من التعسف منه علم ان العصر على الوجهين ثلث والوجه مختلف واما علم **قوله** فيقولوا وقد فعل السفير
هو من العهد القديم يثيرون اليه لان السعابة بنفسه وقد يكون لشهرته به وفي الآية جعلوا الايمان سقيا او كانوا من المعرفين بقبه **قوله**
المراجع جمع مرجع من الاساس ومن الجان رجل راج العقل وقوم راجع الحزم **قوله** لم فصلت المفصلة الايمان بالفاسدة كالثقية
الايمان بالثافية **قوله** في جاهليتهم وما كان فاما هو عطف تفسير على الجاهلية وقوله فهو كما لم يصح لم يحسن شيعة **قوله** مساق هذه الآية
ايمانه ليس من التكرار بل من الاول لبيان معتقدهم وانهم يدعون حيازه الايمان من قطريه وما هم منقضي ثلث والثاني بيان سلوكهم على المؤمنين
ومعاملتهم معهم وسلوكهم ومعاملتهم مع شطارتهم وهما معيانا مختلفان ثم لو لم يكن القرض اياه لما نزلما لشكر ايضا لان المعنى والناس من
يتفقه بالايمان نفاقا للخداع وذلك لا يتفقه عند لقاء المؤمنين وهذا ليس بتكرار بل بزيادة تقييد وزاد بيان وانهم ضلوا الى الخداع الاستنزا
ولا يتفقهون بالحكمة الا عند الحاجة **قوله** من الكذب لهم أي تكلف الكذب وهو المناسب للقيام وقد نقله الجوهري **قوله** وهم يظن انهم
والانصار من الغائبين اقام فلان من ظهر في موطنهم اقام في موطنهم واقيم الاظهر ليدل على ان اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم واما ظهورهم
فقد ثبت لآل الف والسوق على ظهور عند التشبيه بما نقله كازيد في النسب كذا في قوله لم نفساني للرجل العيون نسبة الى النفس مع العيون اقوال قال
الجوهري اطابت فلان نفس ونفسه بنفس اذ الصبغة بعين وكذا الصبغة لاني والصبغة باني وها اصول الاشياء وجواهرها اقرب ولا تذكر باني وصداني
وصفاني وهو كثير امان في النسبة فلا يحضر في ثم قال وكان معنى التشبيه ان ظهورهم قد اراه وهو مكفوف من جانبه هذا اصله كثر حتى استعمل
ببعض النعم مطلقا وان لم يكن مكفوف فان قلت كان الاولي على ما ذكره من ان كلامه مع الذين كفروا في التوبة والنجاة ان يقولوا انما مؤمنون ان كلامه مع المؤمنين
فما لا انكلم بقلت ما كانوا ينكرون ايمانهم لان المنكر غير النافي ولو كانوا منكم لكانوا منكم لعلهم يتفهم لم يردهم التاكيد الا انكارا فان الكلام انما يكون منكرا يعلم انه
عن انكاره بالتاكيد لو لم يرد بوجه وبوجه يعلم ان لم يرد بوجه لانه معانده كقول الرسول عليهم السلام انا انكم مرسلون واما ما في غير ذلك فلا صونا له من وصيه
قوله ناكيد له لان دفع تيقن الشيء ناكيد لثباته او بدله لانه من حق الاسلام فقد عظم الكفر فالمقصود من الاول اظهار انكاره اخلصهم من شياطينهم وبنائهم
على باطل دينهم وازاله ما عسى كان بينهم من مريبهم او محوزة فخرهم بانهم دافعون الاسلام دفاعا لم يشغل الا ذلك كان جل مهاتهم بل كلها وفيه من
التاكيد ما لا يخفى على ذي بصيرة وقال صاحب الفتح لما كان حجة فيهم انا معكم هو اننا معكم فلو باننا قوم اصحاب محمد الايمان وقع قوله انا نحن مسترولو
متراله وهو حسن ايضا لانه ما ذكره المصنف اولى فانه انما يكون الكلام المذكور لا لوازمه وان جاز ان بعد ناكيد اللوازم ناكيد له من وجه ومن ان في
ان الكلام الاول لما كان فيه نوع تصور عن افاده ما لم يصدده من تصديقهم في دينهم الباطل والمقتر مقام اعتناء بشانه لانهم كانوا ايضا طعن ما يشعرون
بجلا في ذلك استأنفوا العقد بانهم يعطون الكفر لوحيدون فيه وارسخ فقامت معهم لانهم شددوا من اعضاء الكفر واستحقاق الحق واهله والثاني
ابلى من الاول والاسيناف اوجه الا وجه لزياده الغايه وكون الحق كلسوال اعني قوله انكلم في غايه انكلم **قوله** قلت معا ما نزل الولى هو على
هذا اقوى اقول الجواز لعلاقة السببية الغائية والسببية الوجودية ولانه اهانة خاصة باعتبار جازان بعد من باب اطلاق الكل واره لجزء في
العدول عن الحقيقة بعد الغايه العامة في كل مجاز التبيين على ان هذا اجهل حقيقة بان يسخر منها الساعرون وجوز ان يكون استعارة لعلامة
الصوري وقوله وهو بطن اي وذكر الظاهر والاهل والكل وجهه لان يكون مجاز ملازمة لما بين الفعل وجزائه من الملازمة القوية ونوع
سببية

اصابت
فيلان



وفيه

سبب وجاز ان يكون مشاكلا ولا تناقض في الاجتماع على ما استكشف جلية الاسريه ان شاء الله تعالى عن قريب **قول** قلت هو استئناف
غاية اجزاله والفتحه وجه حسنه ان ما لغتهم في كونهم مستهينين بحسب مبانيهم في كونهم مصلحين يقتضيه السؤال عن بيان معاملة الله تعالى للمؤمنين
معهم فحيث استوفى على الوجه الذي استوفى طبق الفصل **فوق** اي في هذا الكلام المورد على هذا الوضع واما الاستئناف الابلغ فلا نه اذا جاء الخبر
الله بطل الخبر متعقلا وان استشهدنا الله هو انزال العوان والمواد كذا على ما هو واجب استفاد من استمرار الجحد واما وجه الاختصاص لم يبي الله
بقوله هو الذي يستهين وقوله هو الذي يتولى فعله من هيبه طافانه صرح في مواضع من هذا الكتاب ان مخز يد قام وزيد يقوم بحسب تخصيصه
عليه سورة المزمل قد تشافوا الله يقتدر للبلد والنفار وزاد عليه مخز الجمع من التقوي والاختصاص في سورة لجن في قوله تعالى فلا يخاف من عاصي
ولا يخاف والتحقيق في هذا المقام ان نقل الامام السكاكي رحمه معارض من نقل العبد الى علي بن جابر الله والرحم عبادا هره ممتهم لم يات بمعنى الفرق بين
الموقف يقول عليه ويبرح الامم بقولهم في تقدير ما اخرج انا ب الا شريد على انه في حكم الله عن الفعل الجاري مجراه عند الانصاف ثم لا تم بعد
من حيث القياس كلا يرتكب لا عند الاضطرار فانه ليس بتقديم الفاعل بل بتقديم مفعولي وكما انزال الفاعل عن مكانه في باب التمييز لاد
البالغه ويجعل فاعله انزال لاداه الاختصاص بان يجعل مبتدا وما ذكره في انا عرفت من انه تقدم لنا كيد الفاعل فقد قيل عليه ان تاكيده ايضا لا يتقدم
وان احبنا عنه بان تاكيده من حيث هو لا يقتضي الاخر عن الفعل بل عن له وجوب التخریب وجوب التاخر موكده فيقدم ويكون كالتاكيده المعنوية
الا انه يرد عليه انه اذا كان تقديم التاكيده الفاعل فان الاله على الاختصاص مع الفاعل فانه مكانه فالتحقيق انه من باب يعلم الفاعل وصار منفصلا
التقديم كالمصارف منفصلا في محلو انتم تملكون لغزوه الحذف ثم جى بالضمير المتصل فاعلا صورة لغزوه الاحتياج الى العابد الى الفاعل المتعلق بفعله وعنده طاح
جميع ما ذكره هذا الظاهر من ايراد جارا له انه ياخذ الاختصاص من كونه تاكيده اعني الاختصاص تاكيده على التاكيده والتاكيده بدل على التقوي في جارا بعض
معنى الفاعل اذا اقتضاه المقام الا انه كيف جعل مثل قوله تعالى قل لو كانا نتم تملكون وقول الشاعر فلو غير اخواني ارادوا نقبصني من هذا الباب ومن العلو
انه لا ينقل عن التقوي نعم في مثل شرا هذا باب يتعين ان يكون وجه افاده التخصيص من كونه فاعلا معني قد مر له لان التقوي عن اخراهم عليه ورحموا
بذلك كتبهم اما الحصر في خوات فعلت فلما كان له سدا حرجا ان يرتكب ذلك فيجب مع التقوي وجازا لا يجعل من تقدم الفاعل المعنوي على ما
فخصناه بشوت نظير جماعا اعني شرا هذا باب فيجوز تخصيص وكذا التقوي زيد قام واما اثرنا البسط في هذا المقام لانه من اهتمام ولم نجد
ملخصا في كتب القدماء وجدناهم كالتفريق في تفهيد الامام السكاكي في عدم افاده مخز يد قام للاختصاص واما خالفه بعضهم في المنع نحو ما زيد قام
وبعضهم اول كلامه بانه انما ذكر في فكره الاثبات ولعله شاف غلصه لصدى وكان يجعل ما اخذ الاختصاص على اصحاب الفتح من قوله تعالى الاستشهاد
بنايه عن المؤمنين فالله ولعظماهم الاستناد اليهم الى الاستناد اليه تعالى لوجه لا الاختصاص والله اعلم **قول** فسي في ذلك التزايد مدد الان المدد اسم
يدبر اليه حتى يزيد فان زاد بنفسه ان تسمى الزيادة على الاصل مدد وكان الاول ان يقول فسي ما يزيد من الدين ونضا عفا لك مثل هذا
الجوز شايع فعلى هذا لا يرد ما يقال انه يلزم من هذا التفسير ان يكون معنى يمد يثايد لان المد فعل المدد والمدد اسم على انه كاجعل اضارا الله
في سورة ابراهيم كتابه عز الكفر وهو فعل جار ان يجعل امداه كتابه عز تزايد وهو قام بما تزايد ثم اعلم ان التأويل المذكور للزم على كل منسوب فان
المد لا يكون لاهم فم ما ذكر بعد من وجه الاستناد فاعلى رأي المعتزله **قول** لا روي هو اسم جمع الارويه وهو الانثى من الوعول لا يكون الا فوق

ور
التحسين

والله العادي

در
لغة

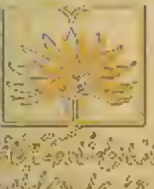
حسن

سعد

د

عند الحاجة

لجبل والنفام سبيلته البتة وهو مثل الثبائن من كالتب والنون ايضا لان احدهما بري يعيش لا مارة والاخر جري لا يعيش **قوله**
 فاذا لم يتعاهد في الصحاح تعذبت ضيعتي وهو اوضح من قوله تعاهدت لان التعاهد يكون بين اثنين اقول قد ذكرنا في سورة الملك في قوله من
 فاما من نفوت ان البنائين بمجوعا لتطهر والتعاهد والتعهد على انه غير مسلم لانه من عهد المطر الا رضا اذا وصل اليها على وجه الصدا
 والنقل في التفاعل بالغة متفاسلا سيما وقد ثبت لكن الكلام في الاصلية **قوله** قلت فيها ان الطغيان اي في الاضافه هذا مما لا يسأل
 عليه الخصم كيف وقد يقال الجعبي حسن زيد واشبهه قولنا شاعرا معلوم انه ليس فعلة وليس من باب الاضافة لا في ملامسة محازا فانه تعلق
 فاما عن تعلق الطغيان بالطاغية والحسن بالحسن كما لا يعد اضافة المصدر الى المفعول منها انما هي مخوض باليوم وكوكب خرقا ولا بد اشتقاق اسم
 الفاعل منه لانه اسم باعتبار انه انفعال لا باعتبار انه فعل فيقوم بالنفعل كالحسن لا اتفاقا على ان الاستدلال من الاسناد على الاضافة ليست
 على الظاهر لو سلم اظهر من العكس **قوله** بلجا هليلج العمة هو ربه وصحبة اطرافه في منه اعمى الهدى بالجاهلين العمة اي رب مغارة لا تنتمي كل
 طرف متصل بغير اخر اي بقي صدها اي مناره واعلامه لدروسها بالجاهلين المحيرين بالاسناد المجازي والاسناد تارة تارة لا لعدم المشاف
 الارض منزله عدم البصر في السائر والجامع تعذرا السلوك على التقديرين او جعل خفا الاعلام على هذا وهذا **قوله** ومنه اخذت بالجملة راسا
 ازعوا وبانثا الواضحات الذرورا وبالطويل العزم اجبذرا كما اشترى اسم التفرقة انه رد رافعا راسا ان الصبي في الحواشي السو لا يمكن
 الاكل بها الصغفرا والجذرا بالذال المعجمة والجذر القصير قبل اذ بالهمزة هو جبة بن الريم من بقايا آل جفنة وهم الغسانيون من ملوك
 الشام وقد ذكرنا في قصته عند العرب ومن حديثه انه اسم في ذن اسر المومنين عرو كان يطوف بالبيت ووطئ ثوبه محرم فلعنه الله فكناه المظلم
 اي عرفه فامر بالاقصا كما انه رأى ثوبه من ذلك استعمله جيلة الى الغد لينتريه من فخر من قبله الى الروم ووطئ ثوبه فصرم يندم من غير اذاع
 وقال في ذلك منصرف بعد الحق عار المظلم ولم يكن فيها الوصية لنا ضرر وادركت فيها الحاج حبيبة فبعت لها العين الصبي بالعبور فيا ليت امي لم تلدي
 وليتي صبرت على القتل الذي فاكس اعرو وفي رواية نعتنا الاملاك من عار لظنرو ما كان فيها لو تجاقت من ضرر تداخلت فيها الحاج وعقود وكنت من
 باع السلامة بالعبور **قوله** ولعمري انه لم من امر كنهك الصيدا امكنك من غرضه اي جانبته قوله هل يعرج عبدك يشير به الى اورد على علي بن عيسى
 لم يعرج عبدك وخسرت جارك فيك وتولم ضل درص نفقة مثل يضرب في نسيان **قوله** كيف اسند الحسن ان فيه توسع عدم الريح وذلك لان
 الاصل ان يقول كيف اسند الريح لان الريح لا تدخل في الاسناد فتعادي عن ذلك الى الاستناد هذا اختصارا **قوله** وصوالها الموشح الجوهر
 الموشح ان توشح الام ولد هابا للين القليل تجعله فيه شي بعد شي الى ان يتوي على المن فاذا اغضب بما يلزم فقد ربي الجواز وجه لا يذبح احد
 الا بجان **قوله** كان اذ في قلبه خطا وان حرف النشبة في هذا المقام للتحقيق المؤكد من باب رما يود والوشح في اثبات الخطا ورجلهم
 من قوله فاذا عروا وادعوا ان اللان للقلب ايضا منه لكن الكلام على اللف وقوله فاذا عروا تفرع على قوله جعلوه كالحمار وقوله وادعوا لها الخطا
 على قوله ثم رشحوا فاحسن تدبره وقد ظن ان الاستعارة بالكتاب من الترشيع لسبب استعارة الحمار لليليد في المثل والجمل للعهد في قوله تعالى
 عهد الله وليس بذلك مخالفة المصطلح المشهور في المقصود التبيين على مكان المسكوت لا ترتيبه اعلم ان التعقيب باللام قد يكون تبعالا
 الاصل لا وجه غيره كافي فلو كانت اسدا وفي البراني عظيم اللبدن لا يقصد بذلك الا هو بل للشيخ وانه اسد كامل ولا يذهب فيه اليشي كالبراني



وشي كالقيد وسنه له بعد الطقار لم تعلم وقد يكون مستقلا مع الملاصقة كعلمة نور ولما رتبنا الشرع بن دايه وعش وعش وعش
له صدر رب فان طرفة العاين للشرع الغراب وقبلهما الراس والوجه وكما في الآية الخ نحن فيها وفي قول امر القيس نقلت له لما
تخطى بصلبه وارادنا عجازا ونار بكل كل هذا القسم الثاني اعرب واجب وقد يكون بين بين كقول وماتم الذين وان ادلت بعالمها خلوق الكرام
اذا الشيطان تصفع في فقاها تنقضا للجبل النوام فان تصفع الشيطان ينقل على سبيل الاستعارة لاساءه الخلق وما يتبعها من تغير الهيئة والخلق والتفق
مثل الاستعارة للشعر مثل لاجها وفي اذ اغضبها لكن لولا استعارة التصفيح او لا يصح استعارة التفتق واما الجبل النوام فظاهر امره انه من نعيم التفتق
ولكن هذا الصلا محذوف عندك فقلد اشبه امره على كثير من الكبر وفيما استدل في بيت بعض الفناك لطائف لا عليك ان تدبر من الخ من القاصع والفتا فلقد
م جعل الاول القفا لان الغضب وسو الخلق ما يظهر لوجهها في الوجه فاذا ابدي منه التفتق كان من الوجه التفتق وزوال اللوامج وتغير القفا
في تحري مراحيها مبالغة حسنة وان اساد في مقدم ذمها للتقدم اليها والقاصع احدي حجره اليربع من قصع اذا دخل في اشارة التفتق عليه ثم ما في
التفتق من السكف والفتق في ما لا يخفى والنافاء هي التي تحفيها حتى اذا انصده الصايد ينق من ابي حزنه **قوله** وهو لا فذاضعا الطليبين لانهم لم
يرجوا حيث لم يكونوا مهتدين فانهم راس المال ايضا وانما حمل على المهتدين لعلنا لا نجعله لا نم وصنوا بعدد الهدى على سبيل المبالغة فلا معنى للكرار
على وجه انزل نعم زمرا لا يبرح وان يخسر وكفى بذلك عن اضعاف الطلبة الاصلية ووجه سلامه راس المال ان من لم يند لظرف البحار يكثر الاوقات
وسم الخ في اغلب احواله وقد استبان من هذا التوضيح انه يشهد من عند التوضيح والجد اعني قوله تعالى اولئك الذين اشقوا الصلابة الآية استيف
جاري مجرى التعليل لا استحقاقم الاستدلال بالبلغ والمدى الطغيان ويحتمل ان يجعل مفرقة لقوله ويدهم طغيانهم واما قد رسلهم كل الذي اشق قد نارا
فلا شبه ان يجعل موضع لقوله او لك الذي اشق راويل عليه قوله فيما بعد وفي الآية نفسه اخر ويجعل ان يجعل مفرقة لقوله الما فبين الممره **قوله** في
البلغ ولا بعد تنزيل قوله عليه ايضا بل حقيقة الصفة على احوالهم المعنوية من مجموع الايات وبؤيده قوله فان قلت فيم شبهت حالهم والحول على الاستيف
صنيف جدا لاسيما والامثال ضرب للكشف والبيان قوله من سور الانجيل سور الاسال قال المصنف رحمه الله الانجيل خسر يلسون سورة منها
الاسال **قوله** القول السائر هو الذي عبر عنه الامام السكاكي بالقاشي في قوله ثم ان التنبيل في قشاع على سبيل الاستعارة سمي مثله والمورد ما ورد فيه لولا
والمضرب ما يضرب له ثانيا **قوله** والذي سوغ وضع الذي موضع الذين امر ان اعرض صوغ الوجه الاول بان الذي جمع مخفف فيلزم ان يرجع الضمير اليه
مجموعا الا ترى انك لا تقول مررت بالرجال العالم ذهابا الي ان الالف واللام لفظها مفردة لا تخفف الذي من مراد منه معناه ولفظه ليس حكمه حكم ماوس
ونحوها والجواب ان مثار السؤال ليس بوجد الضمير جمع بل تشبيه الجاهم بالواحد فاجاب بان الذي جمع واما افراد الضمير وسوال اخر يمكن ان لا يتم
فيه هذا الجواب وحده ويضم اليه فيبانه اريد الجمع او الفتوح او انه نظر لان صورته صورة المفرد فيكون هذا الجواب محال وجه الشبهة بينه وبين المحذوف انه يحمل
التعريف والتخفيف على كونه بالكر حذفا خف باقاه لفظ المفرد متامرا ايضا فلا يرد شي كما نحن مررت بالرجال التام فقد كان القياس يقتضيه **قوله** فلقد
لا سيما على من يجب من جعل اللام واحدا من الموصولات لا تخفف الذي والي لكن لما ثبتت لام التعريف لفظا ومعنى اجريت مجراها في وجوب مطابقة الصفة
الي بعد هذا لا قبلها وقوله على ان النافعين هو الجواب الاصيل **قوله** وذوهم بكسر الهمزة المعنوية وكذا السمع التي وجدناها بخطوط الايات قال سلمه
وفي بعضها بالفتح ووجه ما سمي من ساء الله تعالى في ابدال العران ان الالف ذات ليست كالناني بنت بل جرت مجرى الناني في حالات ولهذا جوزه في الاطلاق



سبحان الله وبحمده
سبحان الله وبحمده
سبحان الله وبحمده

عليه تعالى قولهم ذات الله وصفاته مع تحاشيهم من اطلاق نحو علمه عليه واذا كان الامر عليه فذوات ليست جعله بل اسم جمع والناس الحليين
والنار جوهري لطيف بالآخر او رد عليه ان الاضاده لا تعتبر في حقيقتها وليست شاملة لما ثبت في الكتب الحكيمه ان النار اصلية حيث لا يرد
شفاؤه لولها وذلك ورد بعضهم في الاحراق والجواب ان البحث فيما وضعه اللفظ بحسب البعد ولا شك في اعتبار هذا المجموع فيه واما النار التي
عند الاثير فنسب وجودها وانها غير الصواعك الخارجة وان سلمنا في اختلاف العرب العلم بها ان قلنا ان الاسماء اصطلاحية وان قلنا توقيفية
فلا شك انها اعلام من يقصد بالخطاب ذات العكس توارثا صاعدا عن كبرها وانتهى الى ذلك الوجه اليه او الملمح وحيث لم يعلم بان اللفظ
موضوع لذلك ايضا او للتقدم المشترك لعل على انه يخرج عن نظره في هذا الاطلاق وان كان عالما به كاهو واما الاحراق فلا شك انه من اخص
التي اذا زال عنها لم يغير منها وينبغي في صواخر الهمم الان يسبق العلم بان عدم الاحراق لما منع كذا والتحليل صلوات الله عليه **قوله** والنور
صواعقه توسع كما سئذ كونه اذ في من الضوء لكنه شائع في عرف الاستعمال كما اخذ اصل الفاعل من استعمال السجدة لبعاده لا اصل اللفظ
من نحو جعل الشمس والشمس نور ووقوعه من الشمس والنور من البدر ذكره في الاساس والتحقيق ان الضوء فرع النور يقع على السماع المنبسط
لانها واحد كما نقل من ابن ابي شيبة ولهذا يقع على الذات الجوهرية بخلاف الضوء والابصار بالفعل لما كان بدخلية الضوء في المبالغة من
الوجه ولهذا كان جعل الشمس سراجا ابلغ من جعل النور نورا فافهم ولا تلتفت الى ما قلنا من اعتراض صاحب الفلك الداروي ولا الى جوابه
فقد بين لك القدر من لبايه **قوله** واشتقاقها من نار بعد او نزل وكان نقول اشتقاق النار من النور والنور من نار ينور لان
واللعان في النور شاهد وفي النار اعتبار بنورها اما حديث استخارة الانتقال على الارض فلا يمنع عنه لينا الارض ما يشاهد من العلل ولا
نزاع فيه انما هو السبب وان ذلك هو من اغاير المحسوس اوله هل هو بالاشغال والتبعية والتأخر في ذلك بطن **قوله** ويجعل اشراق
النار حوله اي المستوقد اشراق النار عبارة عن نوريتها وما يشاهد من الضوء القائم بها وفي الصحاح الاشراق الاضائة واشراق ضوء النور
عبارة عن اشراقه بحيث يستضي به القابل والحق هو ان لا يكون للنار اشراق في نفسها ولضوؤها اشراق اخر يخرج الثاني ان يكون
المستوقد من الاول اذا استضاءه غير الاضائة والضوء القائم بالضوء فيكون جعل استضاءة ما حول المستوقد من الضوء بمنزلة اضاءه النار
في نفسها بخلاف الكان له وجه كالمصنف في كلامه هذا على ما يقال في العرف من ان ضوء الشمس وشعاعها تشتت في الارض والاشراق
البيت فمع ما ذكره من هذا الوجه وقيل ان محموله يدل على المستضي على سبيل الاشتراك وهو غير بعيد وان اورد عليه انه لا بد من الضمير للرجوع
الى البطلان فيمنع عن الغلط اذ قد يكتفى بالاتصال المعنوي في ذلك كقولنا يادي لم تمنع في الابد ان عمر والا فرب اختيار الجوز في النظر في شجرة

وان العرب

نقل
واشتقاق

في التباين بالمنفعة

الشيء
نور
اورد

بنور فلان حوالى المدينة ومعلوم انهم لم يحيطوا بها احاطة الدبر وما من به **قوله** فان قلت قد رجح الضمير في هذا الوجه اي الذي يجعل فيه
جواب لا محذور في الاستيفاء او بلا يات بالجملة التمثيل فها واحد في الواجب الثاني هو ما سلفه لا فلو ان اذ البديهي من هذا الوجه **قوله**
وكان الخذف او بطلان الاثبات في اشارة هذا الوجه فيما نحن فيه نظر لان الاضاح المذكور لعدم استطالة الكلام ولان جعله في له ذهب اليه بنور
من نية التمثيل مطابقا للتمثيل الا في بعده وكذلك ابان التبعيل كما بالنية المشبه به لزم المبالغة في التشبيه ضمنا فيضعف الاستيفاء كيف
ووجه التشبيه وفي تلك الحنفى الذي زعم ما يرشد اليه في جعله بدلا عن جملة التمثيل على الاحتمال البعيد فوات المعنى الذي حذف لها

لاجله

الوجان

لاجله بلاد عا ان ذهب الله بنورهم ابلغ من ذلك فالألم يكن من الحاله المتضمنه لا بد ان شيئا فافهم قد اراح المسترشدان الجواب بحول ذهب
بنورهم جالبت لهذا والمصنف فرغ على هذا الوجه ونسب ما اثره هنا في قوله فان قلت وابن الامناء في حال المناقن الى استيعاب
والتمتع بقوله وتركه اياهم في الطلبات والجواب ان لم يذكر ذلك ليعتبر به ولا يستيناس به وازالة استبعاد الحذف والاياء الى ان الحذف نظر الى التلخيص
ويوصف حصوله بالمقاساة الا ان هنا ما يمنع ذلك وهو ان الوجه البقي سباق الكلام وصرح به في نفي مع الاوجه ولعل مثل هذا الصنيع من كثير وقد
له عا قريب في الفاتحة نظرا ما قوله بمعنى فم لا يرجعون فرجع الى علم المناقن ايضا لما علم من التشبيه واعطاء المقام حقه فانه بيان لخيرتهم بالاياء
فوفه هذا ما يمكنه في توجيه كلامه والله اعلم بما يقتضيه المقصود ومما **قوله** لتوكل كل طامح هو من طامح المراءه اذا حجت لا من رجل طامح اي شئ
والمراد المكلف المستبحر بما لا وفي من رتبته لا يستحقه وازدهاوه بما عا كايام السرد وشيك انما هو **قوله** فوا بليغ من الاذهاب لان ذهب فيه معنى
والامساك ولا كذلك الاذهاب وسوا قلنا الباء للصاحبه او للتعدي لا يختلف هذا المعنى **قوله** تركه ترك ظني ظله الظل هو الكناس لانه يستظل
في الصحاح يضرب للرجل النقود لان الظبي اذا انز من شئ لا يعود اليه ابد اقول واصله للترك الكلي وهذا محلي به مصو اليد لعل النفاذ الطبيعي
التعدي وترك المربع في خياله وعدم الف الكناس فيل يضرب بجر الرجل صاحبه وهو ايضا حسن لانه نوع من التوك **قوله** فتوكله جزر السباع تشبه
تمامه يتضمن حسن بنائه والعصم وفي رواية من بين قله راسه وهو لغتونه من قصيدة المشهور جزر السباع اللحم الذي تاكله اقول لانها جزر
باينها جزر القصاب بلخيد فعل بمعنى منعول والنوش تناول السهل **قوله** والظلمه عدم النور هذا هو المطابق للغة وعليه المحققون
الصوفيه والاشراقين وزياده عما من شأنه النور دعوي غير مسموع **قوله** فان قلت فم شئت حاله سؤال عن وجه التشبه ظاهرا وقول قلت
في انهم الى الآخر جواب يتضمن تعيين الوجه وتنوعه الى مركب وغيره الى زياده تنوع التشبيه الى مركب مفرق ففرق بين تركيب وجه التشبه وتركيب
التشبيه والثاني يلزم الاول من غير عكس وعن قريب يحيط بغيره خبرا والجواب اذا من الاسلوب الحكيم وهذا اجماع يحتاج الى تفصيل فنقول
وبالله التوفيق ان قوله في علم اي ان المناقن غبت الاضاء تورطوا في حيره الى قوله وفي الاية تفسير اخر يتضمن اوجها لله الاول انهم
شبهوا بالتوفيق انهم غبت الاضاء على سائر اقسام الاضاء في التشبه به لقوا من يحفظ الله ويبلغ عقابه ما لقوا وعبر عنه
بالنور طافحيه ليرشد الى وجه التشبه وهو القدر المشترك من الطرفين اعني التورط في الحيرة عقيب حصول تباين القدر فدل على تركب وجه التشبه
ودل بقوله الاضاء كذا وقوله ودراد استظهارهم ظله النفاق على انه التشبيه من المركب مع التلويح الى جهاز جعله من المفرق كما يذكر بعد
وحاصله انما اعتبره التشبه به طلب سطوع النار المتضمن للذكر في الاحياء على ما سلف للاضاء المطلوبه في ملك الحاله وحصول طرف من
المطلوب اعني الاضاء والامطفا بغتة بدلاله فلما وفي التشبه بانها ضده الى الايمان الادعائى ثم التحلي به وحصول الامان والقيمه والامن
والاطلاع على اسرار الاعادي فيبناهم كذا ان نور ظالم الى انفسهم فيقوا في ظلمات بعضها فوق بعض ظله النفاق وظلمه يحفظ وظلمه عقابه وان اعتبر
الحاله الواحدية المتوجه من تركيب بعضها ببعض الطرفين هو من المركب والوجه ما سبق وان جعل كل مستقلا فن المفرق والوجه اذا ذاك لم
يذكر شدة ومنوع وفيه اشارته الى وجه الجمع قوله في ظلمات وجب لازم على الوجه الذي يجعل فيه الصيرورة بنورهم باجاء الى المناقن اللهم الا
ان يجعل على المبالغة بمعنى ظله من كنه وظلمه بعد ظلمه والحيرة على هذا صير النفاق وماتله فاقيل من انه على التركيب ادل توحي ان الكلام في المفرق

حكم

الصاحه فيه

وتشمل

عنه
ور
المفرق

وفي

الحسد والجبن مدح عليه ليجوز في هذا الإفعال من حيث دلالة على قايمة النفس وخوكة **قوله** اضم ما ساءه سمع أي ماسه ونثره فاصمت عمرا
 واعنيته عن الجود والخي يوم الفجار من باب الوجدان على الصفة **قوله** فان قلت كيف طرقته أي ذكرت انه ليس على ظاهره فنأي اسلوب هو قوله
 في الجواب طرقته قوله لم يوث اشارته الى انه مبني على الخلاف فيه ولا فرق بين حذف المسند اليه وابثاته في ذلك وقوله وقد جازت الاستعارة في الاسماء
 أي انها تعتمد التشبيه فاذا جرت فيها جري التشبيه من طريق الادب **قوله** ورجا الاسلام أي كلفه وقوي مضار له ظل الاساس ومن الجواز ثوب **كشف**
 ما ينع غلط حسده وثوب الاسلام حاج قوله حيث يطوي ذكر المستعار له اعتراضا عليه بالاستعارة بالكناية وقالوا لا نسب حيث يطوي المشبه
 او المشبه به غير وارد فان رأيت في ذلك مخالفا لراي صاحب الفتاح فقد فسرهما المصنف بانما ذكره في من دوا في المستعار تشبيها على مكانه وعلى سبيل الرموز
 والاستعارة غده في المطوي على معنى ان المسكوت هو اللفظ المستعار دلالة على المبالغة في التشبيه لا ذكره فضلا عن ذكر المستعار له وما لا ذكره
 نحو الخ ليدفع عن فساد جعله استعارة اولاد كناية عن تميز لا يرد نقضا اذ على تقدير الاستعارة قد طوى للمستعار له واما ذكر الملبس والتشبيح في قولنا
 محالب الملبس تشبث بفلان وتشبيح يفرس اقرانه فعلى الحقيقة ولا استعارة فيه بوجهنا الاستعارة في المسكوت وحده لان اللفظ ليس في محالب تشبث
 لا وفيها فندلح ان لا ذكر للمستعار مع المسكوت ومع لازمه ان الرادف الملبس على مكانه لا يضر الاتي ان في كل الملبس في ذلك راتب محال
 يدرر الفقه لا يند الاستعارة فالعكس كمثل ان جعل فيه استعارة على سبيل التخييل وحده كما هو راي الامام السكاكي والتا بعين له ارجع
 سبيل الحق ايضا كما هو الاختيل ويجوز عن قريب عليه امره ان شاء الله تعالى فظي المستعار له بالتشبيه اليه وكذلك على راي صاحب الفتاح على
 ما حققناه في حواشيه وبار عليك في هذه الاجزاء ايضا حيث ليس اليه لاجل قوله زهير لاي اسد شاكي السلاح لا مما يدل على ذلك وقدم اللفظ
 كناية عن الضعف **قوله** وهو قال ابو تمام ويصعد حتى يظن الجهور بان له حاجة السحاب يروي في خالد بن برمك من قبل فاذا ان يفرع باليد
 مع الختم مرديا بالعماء فروع العلى مستعار من فروع المنام والمجعال ثم يبي عليه ما يبي على فروع الحفنة حتى جعله اهبا في جهة العلو فاصدا
 نحو السماء لغرض وهكذا شان كل استعارة من شدة **قوله** وبعضهم قيل لاد انهم لا تحسبوا ان في سر باد رجلا فيه غيث وليث مشبيل
 قيل عليه لو كان عود الضيف يخرج فخرهم عن كونه استعارة فيخرج غوثا فيضغ غيث والجواب ليس الخرج عود الضيف بل الحكم على ما لا يصح
 عليه من دون ملاحظة الطرفين ولا فرق بين الضيف وملاحظة الاسم واما ما نحن فيه فلو رجع الضيف الى الرجل وهو ضعيف لفظا ومعنى
 كما نخرجها وهو لا يعد استعارة وان كان ابلغ من المراتب الثماني الى ذكرها صاحب الفتاح وبعضهم لا يجعله تشبيها ولا استعارة
 وبعضهم على انه استعارة والا اول ما اومى اليه صاحب الفتاح وصح به المصنف وهو المنصور وان رجع الى السر بالجاز ان يجعل مجزعا
 مشبلا على كناية وجاز ان يجعل استعارة كقولك في الحمام اسد والاستشهاد على هذا التقدير فانهم **قوله** اسد على وفي الحروب نعامه
 قتيلا تنف من صفير الصافر بعد هذا كرت على غزال في الوعر كان بلكه جناح طير عشت غزالة حنلة بقواريس
 تركت قواريسه كاسر الباب قال ابن دريد امره دخل الكوفة في ثلث فارسا فيها ملون الفسائل فصلت الغداة وفراة
 ابتقره رجل ذو حنلة اذا كان مبالغا فيها احدثية والمعنى ذات حنلة او من جاءوا بجملتهم أي اجفون والاول ان نسب لفظا ومعنى والنحناء
 المستوحية الجناحين والنعام كلها موصوفة بذلك وهو من باب التصوير على خيولون بانها هم ما من دابة الارض **قوله** ربيت الخ فزدي اي
 القينة ودمت بانهم رما

كشف

او التشبيه

يفتقر

مقدر ليدفقاره لم تقم البيت
 من فميدته المشهورة وهو نظير ما
 بدار عليه غوى الكلام لان شاكي السلاح

وصريح

ربيت الخ فزدي اي
 القينة ودمت بانهم رما

الحكم في التسمية
منه ما كان

بالخطب الطوال وتارة وحج الملاحظ خيفة الوقاد وتارة بوجوه وحج الملاحظ جمع ملاحظ بكسر الهمزة وهو الباص او مفرد بضم الهمزة
من يشير الى غير بعيد ولا واطروكلاهما رواية **قوله** والا ترى الى قول ذي اللمة وفي بعض النسخ الا ترى وهذه واضحة ووجه المعطف مفرد
كان في قول ما تنبى من التنبيل والتنبيل قوله وما في غير التنبيل قوله ذي اللمة او قيل الا ترى الى ما تنبى من التنبيل والتنبيل الا ترى الى
ذي اللمة وقوله اذ كان غش بالوشى كرمه تمامه مستغ الحاد ذا ناشط شبيب ثم ذكر بعد ابيات اذ كان غش بالوشى مرتبة ابو
ثلاثين اسى وهو منقلب مستغ الحاد اسوده من السفعة سواد في احراق كما يقع من لعب الشعر والوصاف للجوع تنطبق على ثور الر
كنية كقوله تعالى ذات الواح ووسر في العبارة عن السفينة والناشط الخارج من ارض الى ارض وهذا سرع ما يكون والتنبيل المسن
وخص بقوته وقيل القوي الناشط من شب الزرسي اذ كان الحار يشبه ناقية ام ثور وهو سرع ما يكون ثم قال اذ كان النشام
نعام والظلم اذا لكل الربيع فاحرث ساقاه او اصفرنا يقال له خاضب ولا يقال للنعام والسق الارض المستوية في الاصل وهما علم
ارض بعينها وهو ان يولد في خاف يكون اسرع لانقلابه اليها **قوله** فان قلت قد شبه المناق قد سبق وجه استخراج من الوجهين الاولين
بما عن الاعادة غنية ولد لا لانه على اندام مفرغ عنه معلوم على ما سلف يكون دالا على ان قوله فيم شبهت سوال عن وجه الشبه لا على انه
ليس على ظاهره فانه سوال عن الحال المختصة بالتشبيه فان المناق من احوال كثيرة فهو صرف عن الظاهر من غير دليل **قوله** لقابل ان يكون
شبه دين الاسلام بالصيب لان دين الاسلام وان كان سببه النجاسة لكن الملا بسره على وجه الخداع يوجب الصلح كما اوجب الصيب وان كان
بوجه فكل هؤلاء المخصوصين والشبه مشبه بالظلمات لان الظلم سبب حبه اصحاب الصيب كما ان الشبه سبب حبه ارباب النفاق وزياده
صلحهم وكل واحد من الرعد والبرق شبه بر الوعد والوعيد لا على اللف والنشر فلا وجه للتخصيص فان فيها الخوف والطمع كما قال جل وعلا
يركع البرق خوفا وطمعا ومعلوم ان الرعد كذلك هو لنا سبب لانه وعيد لنا فبين وعيد المؤمنين وما يصيب الكفرة من جهاهل الاسلام
بالصواعق ولما كان ذلك من حكم الاسلام صح ان يقال فيه ظلمات يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق ولم يشرع في قوله يكاد البرق الاية
لانه من سمات الرعد والبرق وزياده تصوير لهما واختصاص بطريق الوعيد لان الكلام بالاصالة فيه **قوله** وما يتعلق به نقل سبل الله ان الربا
بوزن المجول اقول وينبغي ان يدركه **قوله** فقد جاء مطويا ذكره على سنن الاستعارة وجه التكلف فيه ظاهرا هو احد ما يدل به ان العجيج ان يجعل
التشبيهات المركبة وليس نظير لا يبين بل نظير قوله كذا في كذا يخرج منه در وقع في يد من لا يصبره له وباعه باو كسر الفين واردة تشبهه بالبحر
غزاره علم وتشبهه على بالدر وجعله عليه بالتاجر وبالبيع باو كسر الفين يريدون بعلمهم المبالغى بحسبه فذا ان جعلت شيئا واحدا مشبها
حال زيد صح وعده تشبها حسنا وان اردت كلاً بانقلاده يكون اشدا لافان قولك مايت عودا مصنفين او ان الفرس من يابا لسان الودب
في مباحه على انه يكون عده استعارات لاس التشبيه المرفق ثم الوجه ان يقال ان تلك الاشياء عاده منها حيث اريد المناق من الموصوفين
وصفا بالصفات المذكورة فيجب بعض الصم ويجوز قوله على سنن الاستعارة اي على طريقها بان ذلك يخرج التشبيه كجبر في الاستعارة ولما
لم يكن المصنف يرضى لم ير الحاقه كما هو ابيد وقد ظهر من هذا الفرق بان حل الاول على المرفق ليس بكذا البعيدا ما الثاني فهو بعيد جدا
حل الاول ابيد على المركب لئلا يتخللنا هذا وما امكن الحل على المركب لا يعدل عنه كذا وان القبول والفرار مع الانقاع من الامور الكثيرة وجعلها

شيئا واحدا اخذ البعض بحجة بعض فاكر الامام السكاك وكلما كان التركيب خياليا كان او عقليا من امور الكون حاله في البعد والقرابة
مقوله سابقا وسنا اي من الامور ان استحضار الامر الواحد ليس من غير الواحد ثم في لفظ الشك انباء عن التركيب لان معناه القصد الى جوف
القرابة كالمثل وقد بين بين القليلين احسن التمييز والحاصل ان المعبر في التركيب لان معناه القصد تشبيه الهيئة الواحدية المتفرعة من عدة
باخرى كذلك ويكون الوجه لا محالة متعدد في حكم الواحد وهو المسمى بالركب لا تركب وجه التشبيه فقد بوجد في المفرد ايضا كسقط النار وهو ما يشا
منها عند الفتح اذ شبه بغير الذي **قوله** قلت لولا طلب الراجح الى الآخر من كلام الامام السكاكي ان تعدد المضاف لان المقص تشبيه الصنف بالصفة
لا الصنف بالذات وهو حق لان التركيب انما يستفيد من تشبيه الصنف بالصنف اما ان ذوي العنصر في الاول هم المناقشون وفي الثاني احوال الصيب
فما لا نزاع فيه وعبر به ان تعدد بر مثل لا بد منه للعطف السابق وح يقد ردوي الاستقامة اضافة المثل لان التشبيه يسوق الى ذلك هذا لان
امكن اضافة العنصر الى كل من الاجزاء التي لها مدخل فيها لكن الاضافة الى اصحابها حقيقيه والى الباقي مجازية وقد فصل الصنف في قوله تعالى مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة على انة لا بد من حذف مضاف الى مثل نفقتهم وكمثل باخر حبة لكن المصنف ههنا منع كون التشبيه سابقا الى ذلك وهو حق
وذكر سببا واحدا من موجبات حذف المضاف لم يمنع ان يكون ثم موجب آخر او موجبات فافهم **قوله** وما هو بين في هذا قول لا يبد وما الناس لا كما
واهلها بما يوم حلوها وغدا بلا وقع كمال جعله ينال لان تشبيه الناس بالديار لا يستقيم في الظاهر ولا هو مع شيء آخر اذا قدر بوج ان يكون تشبيهه في مثل
وجودهم في الدنيا وسرع الزوال اللازم ونكهم اوديتهم فاندبتهم خلافا ويده جلوا اهل الديار فيها وشك هو صنفهم وتركهم اياها قاطبا خاليه ووجه التشبيه
اظهر من ان يخفى والتقدير وما الناس الا كالديار حال كونهما يوم حلولهم فيها وفي غدا خاليه وقوله وغدا بلا وقع جمله معطوفة على قوله واهلها بها
وجمع القضية واقع حالا فاحسن تدبر **قوله** الى الاثم والكفور رسيان في وجوب عصيانهم ذكر في سورة الانسان انما ذكر باولان الناه عن طاعة
احدهما يكون عن طاعتها جميعا القبي والذبي ذكر ههنا قريب مما ذكر السبح ارا الحاجب وقوله الفصل ان السمع انما جاء من النبي المصنف للتبعية كما
قال لا نفع احدا منها وان اختلف السلطان في انهم لم يجتمعوا على الاستعانة للتسوية بل منعوا انهم في الاصل للنسابة في الشك بل انهم لا احد الشئ على
سبيل الامام واليه يلوح قوله في الفصل وقد يقال انها لشك في الخبر والخير الاسر واما في هذا الكتاب فلما راي شيوخ استعملوا هذا الشك اكثر حكم
بالها حقيقة فيه ثم حكم بالبحر في باقي العاين وهذا وجه حسن ايضا والسيف بخاربه في التبريح والذي ذكر في الانسان ان اوفيه بافيه على حقيقتهما
وان من المعية انما جاء في دلالة النعرة في المسمى مفهوم الموافقة وهو ايضا معنى حسن واظهر مما ذكر ههنا فان الاستعانة المجردة عن الشك جاز ان يكون
في ان كل واحد منهما منقوض بشرط انتهاء الآخر بان يكون المعنى النعرة من الجمع وان كان جوابه ان التصوير في هذا المعنى اظهر وان ذلك زيادة في الاستعانة
في اللفظ عليه فلا التفات اليه ثم اشار الى ان الاستعانة للتسوية لا تخص بباب الامر والنهي بل تجري في الخبر ايضا ومنه ما نحن فيه قوله قال السلف
واسمهم ان صادق الرعد صيبا وله عني آية بنج الجنوب جمع العباد والاستدلال على الصيب السحاب وهو ظاهر لا نص فلا يبعد وصف المطر
به والسحابة السوداء وكما صح في ظلمات صح فيه سحبه وهو اسم **قوله** وعن الحسن انما موح مكشوف قال سلمه روي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث طويل هل تدرون ما فكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانما الريقع سقف محفوظ موح مكشوف اخرجنا لهر موح مكشوف مدفع
اي كمن ان يسيل قطره بعد ارض بينا وسما اوله فاذه لذكاه اذا ما ذكرتها ومن بعد اذه كمر توجع والتقدير اذه من بعد ارض من بعد ارض مستعمل في اللام

المستوفون
القصة بالنقص

العصب



تقيل

قيل

لبلاد

صحت الاستعارة التبعية
كالإشارة كيه لولي جعلت
من الكنية

السماء

العلم

ب قيل

واراد من السماء طائفة منها تحل بينهما والام يكن لقوله ومن بعدهما يعني وقوله وفيه مبالغات من جهة التركيب اي من الحروف واشاره على المظهر مثلا لانه
عبارة عن نازل له وفي اي تأثير كما هو دل عليه الاستقائ والبناء واشاره على فاعل لما فيه من الشبوت **قول** بان جعله مطبعا فيهم كالمطبوع هذا
ان جعل الصيب بمعنى السحاب ظاهرا وان جعل مع المطر فوصف بالتمثيل باعتبار انه كاي في جميع اجزاء السحاب واذا كان مطبعا لم لا يحاله بطسوق القطر
صفا **قول** بالنظر على الاتفاق اراد انه يصح له بالاتفاق لانه معتدلا من متعين لهذا الوجه خاصه لا تفاهم عليه فان جعل الطرف جنبا قد ما لا مانع عنه
قول قلت اذا كان في اعلاه ومصيره يري ان استهوا في بكاء فيه ملائمة فان الظرفية الحقيقية ان كون الشيء مكانا لاخر لا ترد اذ في السحاب ايضا فانما
والكن من خواص الاجسام وان يضاف الى العرض بواسطه موصونه اللهم الا يضرب استعاره وهذا كما يقال فلان العلم والشيء اذا كان كذلك فلا
وقد سار ان يقال الدعوى السحاب الذي لم ينفصل بعد عن السحاب لوجود الملائمة فيها نعم ان كان الرعد صوت السحاب كانت علاقته بالجو
فيه اقوي وكذا البرق ان كان صفة له **قول** كقول الجعفي باعارضا شلعا ببروده بخاريين بروده وعوده وبعده ان شئت عدت بخلا
عوده فخللت بين ععوده وعوده تلفعه بالبرود عبارة عن ثنائيه ولما عبقه بجديا الضيق الذي هو من عاده المترفين المتعجبين ببلغ
وقوله كانه قيل وارعا فابراق فيقال رعدت السماء وبرقت وحل ابرعيله وابو عمر رعدت السماء وبرقت وهو المناسب ههنا ولما ارق
دارعد واصابعهم رعدة برق فلا يطابق قوله ولا رعدت السماء رعدا **قول** يسقون من ورق البرص علم بردي يصفق بالرحيق السلسل وهو
بن ثابت رضى يذكر فيه ازمان كانت مواد اللذات له والمواضعة للوك الضامين منقولة وانه من عاشر الملوك وعاش ولا واوله لنددر
عصاة نادتهم يوما يخلق في الزمان الاول يسقون درياق الرحيق لم يكن يدعي ولا يدعهم لنفق الحنظل يسقون في ورد وفي رواية
البيت الرحيق الشراب الخالص الذي لا عس فيه ذكره في المطففين وعن الجوهر في صفة الخمر لم يجد من هذا التركيب الا هذا الحرف الا ان
منقولة قلب بعض اعني القبح عن الخالص حكاية الازهر عن ابي الهيثم وابي زيد وغيرها وانشد لابي ذؤيب وان غلاما من بني عكرمة كاهل
كنصل النهر في قريح نيل اي قبل عهد كاهل اي وله عهد وميثاق والبرص من بردي وهو نذر مشق كالصرافة من الفات ولد شقار به
انها كلها من بردي وهو بالصاد الملهل شهر وقيل موضع فيه انها كثيرة وانشدها ان الان ما عين تونا شوا المسنات مع الخبيص فالحلم القرا
لنا زاد ولا سرطان انما البرص قول ولا استدلال بالبيت على انه ليس بنهر لوزان تكون الاضافه بمعنى من كما تقول انها جلد والتحقق
تخييل الشراب من انا الى بالتصفيه والسلسل الاغصان في الخلق مبالغة في التفسير قوله بالاستقائ او بتوافق الاصلين اعني الرباعي والثلاثي
وجلت بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشام ودرباق لغه في ترويان وتسمى اخى ترويان الهيم واصا قته الى الرحيق بمعنى من قوله اي من اجل
المصانع خمسة ان من لا يتدرك على سبيل العلية وقوله جز الموت على الجمل المهلك **قول** ومنه قول تعالي وخو موسى صغارا في غصنا
عليه غشيه كالموت في الخمر قول فاعترفيه معنى المهلك على سبيل الاستعارة هكذا افسره في الاعراف وهو الظاهر لقوله تعالي فلان
واشاره للمبالغة ولا نكاح من اثر الصاعقه والاشهاد به ههنا للدلالة على معنى ان المهلك ملاحظ ذكره ما دار وبنه بقوله ومنه على
التفصيلة المذكورة **قول** تقول صغرة على راسه في الصحاح صغرة اذا ضرب صو قعده في موضع البياض من وسط الراس ومنه الاصطلاح
الحنبل وغيرها للذبيحة وسط راسه بياض وكذا ذكر المصنف في الاعراف صغرة اذا ضرب على راسه فزيادة على راسه ههنا مبالغة في الابهام

من

من باب قولهم انفس افطر في سكره ونظيره كثير **قول** وخطيب مصقع مجر خطيبه وقيل لا ياخذ في كل مصقع في الكلام اي جانب
وما اثره جار الله او ضح في الاشتقاق لانه جائز مع معنى الظهور كذا صنف الديك لشهر ثم رفع الصوت وصنع بجي صرب الصرب المصروفان
بيات الراس واضح لان البياض الراس كليهما فيه معنى الظهور فكيف ذا اجتماع **قول** كقولهم واغفر محمد الكريم ادخله حمامه واحض عن شمس اليتم نكر ما
مرطام الطائي وقيل وعور قد اعرضت عنها ولم تضر وذو او قد مرته فتق ما بعده ولا اخذ المولي فان كان خذ لا ولا اشتم ابن العم كان
بمحا **قول** معانيه صفة لقوله عرس لا لقوله احساس قيل ولا استدلالهم بقوله خلق الموت والحيوة لان معناه الجاد مع مع الجيوة هذا الكلام
الكاتب معن ان يكون محموله عند الحقيق **قول** وهذه الجملة اعراض للحال اذ اراد بكونها اعتراضا انما من تمة التمثيل واصلة والسمج طهم فوضع الظاهر موضع القوم
على اسلوب قوله اصابت حرق قوم ظلموا انفسهم ولهذا قال في التمثيل الاول سوف نذكر ما لها **قول** انهن فلاتك في مده صحل العوفة الزر والنبوة
يقال وجد فلان في مده اي مده في قوله ما يشعرا باننا نوبه فيذكر اليها الا زهرى الليث الفز الشاوي لايك والشموس للشاوي جميعا والنفه
اسم الشئ الذي هو كحرقه كالغنية بقول انهن قد امكنتك قبل الموت والاشغال ممد الى ممد واحد كالا فراطل كانه اخذ الى نفسه فنه وقصر
والمتفجع جعل الرصة حاله عن موصوف الخفة وفيه بباله حسنه **قول** وهو الظاهر لانه الشايع في الاستعمال ولم يذكر بوجهي اظلم مستديا لكن الار
قال قلت اظلم واصا يكون لازما مستديا ونقل عن الليث قول القول اظلم فلان علينا البيت اذا اسعوك ما كره فا قول هذا ايضا يدل على انه جاء مستديا
لشبهته في جحان **قول** منقولان قوله البلي بكسر اللام حكاية للزهرى عن الزاوشندله قوله يزيد بن قطيب اظلم على ما لم يسم فاعلم قيل عليه لا يجوز
ان يكون عليهم فاما مقام الفاعل واجب عنه بان اظلم مستديا اكثر وهذا عكس ما تقدم فيه نظير المسافة ولعلهم انما حملوا عليه للتايفوت القابل
اصا وايضا بناء الجول من المستدي بنفسه اكثر ثم التحقيق ان على قوله عليهم تقابل قوله لم في قوله اصا اظلم وهاظر فان مستوي او من صله المضن
وعلى الوجهين لا يصلح للافاء تمام فاعلم ^{اذ فيه صراحتا مطلقة} اظلم على المستدي في الآية وجه لان اظلام البرق في نفسه لا يمكن على الحسنة وانما يكون مجازا عن انتشاره
قول ها اظلم حالتي تمت اجليا اظلمها عن وجه امرد اشيب قبل اجولت ارشادي فعلى مرشدي ام استت نادبي فيهمى مودتي ها اظلم
البيت وبعده شجي خلق مشرق به عزمه في الترهات فتربها اى التفرق الدهر وقيل اى السوم والبلد وقيل ارشاد العاذلة وناديهها
ارج نفاذ يعني والحال ان الجيرة الشراء والغزو الفز وتغيرها بالاشيب والشباب ليس بشئ قبل وانما استدلالهم الى العقل لان العاقل لا يظلم
العيش والى الدهر لانه لا يسلطه واراد المراد في السن اشيب في الجربة وقيل اشيب غزواته لما ساءت احواله والادري ان يراد بالاظلام ما شق
على النفس من غيب الموت والرشق والمعدب وباجلاء الظلام ما ظهر لها من ثمرى الارشاد والتاديب اى كلنا في ما اظلم جالي وتنفع عيشي
حزنا وسرور او مدخله ومخرجان الوض المتعجم اوحالة التاديب والارشاد بقية تظلمها وهذا حسن ثم اجليا اظلمها لاني تذبذبت
وناديت وقوله عن وجه امرد اشيب اى عن وجهه هو من باب الجريد وقوله شجي يدل من قوله امرد اشيب وتوهم السباب الطير الخلق
فيها لا يشدي فيها عزمه يذهب الى الشرف وسلوك طير الى البه لا يشدي حال كونه في الغوب والوض انه محك مجرب لا يبالى من كونه الاسفار ولا
الاخطا لا يسلط فيها بناء متفردة الاحوال ولا يفعل نحن عند مصلحته احوال **قول** فاجعل ما يتوله بمنزله ما يروى قبل عليه على الراوى
ليس يحى مثلها فاذا لا يدل على عدم العدله وانما ان البداهة لا يستلزم اتقان الدراية لا سيما في الشرفا نه محل الضرورات والجواب
انتا

محمول

جاز ان يضمن معنى الاتحاد
فيكون معولا ناشيا

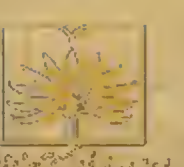
قبله
الجوهرية قوله

اظلم

الحادثات

ار الضم المحالين لان الظلام للحالة
لا يظلمه
والسبب المنارة

بتدبير
معد الرجل وحش



ضرورة

لاحتل ان يكون المراد لو شئت ان ابكي
الربع لبيت الدم بدله كما قال في سبى
الشوق عن فكري فلو شئت ان ابكي
بكيت فكل م

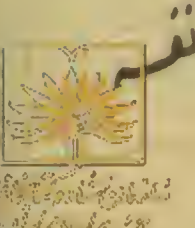
ان

يجوزون

وتأثيرها

قدرة

ان القدر رواية خاصة هو كقول الحديث بالمعنى مثله القدر لو روي به اذا كان الموثوق بعلمه لا يفتدح فيه ما ذكره الاصل واركانها
 خلاف الظاهر ومنه ان جعل غير المقدري سقيا ليس بجورصة قال سنده عن ابن ابي جريب هذا هو جيب بن اوس بن الحارث بن قيس
 الطائي شامي الاصل قدم بغداد وجالس بها الادبا وعاشروا العلماء وقد روي عنه جند بن طاهر وغيره اخبار مسنده ورثاه الحسن بن وهب
 القريظ بجائهم الشرا وعذب روضتها جيب الطائي ما ناسا فجاور في حفره وكذلك كذا قيل في الاحياء **قوله** فلو شئت ان ابكي ما ابكيت تمامه عليه
 سائر الصبر اوسع لما كان المقدر مستغنيا لم يكتفوا بقرينة مكفي بها في المألوف تعاضد الدلالة هناك ولا حتم في ضد المعنى في مثل فلو قيل ولو شئت
 ان ابكي لبكيت ففكر اي يخرج التفكير بل الامع قوله سبابة الباب المتعرج اما ترجمه سيبيويه بباب مجاري اول الخ الحكم لا يذبح كرفه الحكم التذكير والتثنية
 وعلما ما نظره الفخر والفرق في الاستشهاد قوله قد يقع على كل ما اخبر عنه والفرق في هذا بين المحققين لا ينبغي ان يقع لان المراد لفظي الجحش فيه
 وطيفه اصحاب اللفظ **قوله** فالمستحيل فمستحيل في نفسه لان القدر على انفسا سير كلها متعلقها الممكن وذلك ان المصنف عرف بها في قوله تعالى قالوا
 من اشد منا قوة في حم الجمل بالاجل مع الفعل من الفاعل من غير بذات او بجهة بنية ثم قال القدر في الانسان في صحة البنية والاعتدال في
 انه جعلها من نفس المحنة واخرى تميز بها سبيل لمن غير هو الا حيزا لاصل المصير في الباري فيزدادته عن الذات ومآل العبارتين الى واحد
 لان القوة المحصورة تميز خالص وناج في ذلك بالبيان الجاني وعند ابي هاشم ومن تابعه من مثبت الحوال في حال ما للذات لا موجوده ولا معدوم
 بل ثابتة لاجلها مع الفعل عند اهل السنة من وجوده به ثبوتها بالجمعي من الفعل او التوكيد في الفعل ما يشترع بها لها الممكن على انفسا سير كلها
 وكذلك التوكيد في الخير لانه غير العدم فالواجب والمستحيل يستحيل تعلق القدر بها وهو المراد بالمستحيل لا المتعسر لانه وبها فرق كقول الفخر
 فالاجل تقدير مخصوص كمال الاجل يسو اعم من ان يكون كان لا على المراد المصروف فهدنا وفي المستحيل خارجا بالضرورة العقلية واللفظية
 وهناك باللفظ فقط **قوله** ونظيره ذلك ليس ارادة انه لا استحالة اتحاد الامر والمأمور يكون المراد من وراة **قوله** ولما الفعل هو قادر في
 فختلف فيه هل يمكن ان يكون فعل كذلك فيكون متساو ولا ولا فيكون خارجا ثالث الشئ به لا يقدرا لباري على الشئ فاك النظام على التبع وال
 البليغ ليس مقدور العبد في الاعمال التكليفية وقال الجبائي على نفس مقدور العبد وهذا السببه باصولهم لانهم لا يجازون ذلك الفعل قسرا اما اذا تعلق به
 قدره المكلف اختيارا في تلك الحالة لا يكون مقدورا لا استحالة تارة عليين مستقلين على شئ واحد وهذه المحاشية شعربان الفعل من قادرين
 فعل لا يجب ان يخص بتأدية لا يمكن تعلق قدره غير ذلك العادات لا فعل واحد في آن واحد هل يجوز ان يتعلق به الله تعالى قدره فانه
 والاظهر ان اراد اختلافا المعزلة والجامع في ذلك الفعل الواحد فان الجامع يجعله مقدورا لا يفعل في ان واحد ويعلم من تعلق قدره
 احد تعالى بتعلق الاجاد والتأثير وتعلق قدره العبد تعلق الكسب وهذا في الفعل لا اختيارا وبعضهم يقول قدره العبد وتأثيرها حال
 التأثير بفعل مستفاده من تعلق الله تعالى وتأثيرها بتأثير قدره العبد وفعله واليه ذهب كثير من المتأخرين ويقولون المستحيل قدره
 قادر بن فعل واحد تعلق الاجاد ويصح في هذا الراي دون ان يصح القدر به الامكان فكل ممكن مقدور له والاصح البعض الى مدح
 خارج الواجب وصفاته معه عما يشتمل الى ان يكون وهذا حال واما المعزلة فلم يرد ذلك الراي وجعلوا العبد فيه قدره الاجاد فالحال
 تعلق قدره قادر آخر به وعلى المذهبين هذا ما يمكن مقدور الله تعالى من ادب الابه واما مستحيل تعلق القدر به لذاته فينبغي مستش
 نقص



قادر

نفسه عند ذكره **قوله** من التقدير اولها تليق ان الاشتقاق من قدر وعدا الى هذا اللفظ لان التقدير في اداء هذا المعنى اشهر
 القدر لان كان كل مستقلا **قوله** واوجده هاز هو من وجد الصلة اذا اصباها اي صيرته واجدا امرها من بعض طبعه ونقل عن المصنف اعطيه شبا
 هاز من الجدة **قوله** هو استقصار وجهه لان الله تعالى شانه جلالة سلطانه وان كان اقرب قريب هو ابعد بعيد واما فطر التماثل على الاحتجاب
 وعلى الاذن فلما سبق من الادلة على ان الخطاب الذي بعده معنى به **قوله** او ما يجري مجراه ولا يبعد الجمل عليه على انه اختلف في قولهم ما ابتد
 الرجل هل اسم الاشارة فيه بدل او وصف ومن جعل صفه زعم انه وان كان بهما لكنه اوضح من اي لانه نقول عن كونه اسما وصولا بهما عامه بالصفة
 والا مضاف الى كونه اسما وصولا بهما عامه بالوصف وابتد عاقبته من الاضافة ^{هنا} التنبية لينسب على مكان النقل ويكون كالمعرض عن الغاية ويعامد
 في الدلالة على التنبية واسم الاشارة وان كان بهما لا يلزم ان سمي باسم الجنس فاستبان الفرق بينهما في زيادة الابهام ووجه ان يدن جنس
 الاشد ابهاما هو انه فيه لم يوصف اسم الاشارة بما يوضحه ومن هذا الترتيب علم ان بالايها ابلغ من بالايها لما في تحذف الجمع بينهما الاسماء وتودد
 التنبية بين ان يكون في تيمنه اي او من تيمنه اسم الاشارة ومن بالايها الرجل لا خصاصة بالندا والتمثل الدال على زياده الاعتناء ولهذا ذكر هذا الندا
 على هذا الوجه في كتاب الله العزيز واما انه افصح فلا يخفى لكثرة دوره في كلامهم بالنسبة اليها **قوله** فلما في فعلت كنت كن نسالة وهو قائم ان يتورا
 هو لا يتمام وقيل نواله فيك لا اسال الله اليها لغا سوي ان ندم **قوله** فان قلت لا يخفى ان يكون الامر بالعبادة مخبر الكلام فيه ان العبادة قد تطلق
 على اعمال الجليل بشرط ومقد الرتبة ومنه قوله عليه السلام نعيم واحد اشهد على الشيطان من الف عابد ومع هذا غير الايمان بمعنى التصديق والتسليم

اراد به الذي ومصرفاته واما اسم اشاره
 فلا يحسن ارادته منه لان حكمه حكم اي
 ايضا وجوب الاحتياج الى اسم الجنس
 او ما يجري مجراه م

ومن في ذلك حوار الاقضية يا هذا
 وعدم جوازه في بالايها واما بهذا النعم
 اذا ابتد به يكون المقصود بالجنس

المعجم

على اعمال الجليل بشرط ومقد الرتبة ومنه قوله عليه السلام نعيم واحد اشهد على الشيطان من الف عابد ومع هذا غير الايمان بمعنى التصديق والتسليم
 والا خلاص بل بشرط بما وقد تطلق على الحق بالعبدية بارشام ما امر السيد جل وعلا على النفس الاول ظاهر السقوط لان المؤمن غير ملبس
 بالعبادات كلها فهو كما لو قبل للمؤمن صل واما الكافر فينبغي ان يقال هو غير مؤمن بالعبادة لا يصح بدون الايمان لا اسم لا لوفوه ولا بقره وان فسر
 بالما في صحيحه كن قوله على ان مشركي مكة لا يمشي فانهم ما كانوا مؤمنين والجواب بناء على اصول المعتزلة ان العبادة شاملة للتعبير السعي ومعرفة
 والاعتراف بوجوده وجود من جملة ما يجب عقلا ونورا ان كان داخل في الايمان الصحيح لكنه لا يجب بالاجاب الشئ بل الشرع كذا الامر وهو شرط الايمان
 السعي كتنافيل يوم الحجاز والنبوات فالسؤال متوجه وقوله لوم لا يعرفون ولا يعترفون صحيح والجواب بان شرط الاقرار بالرب السعي مسبوقة بالاعتراف
 السعي شرط صحيح وقوله على ان مشركي مكة يكون جوابا لخرابان الشرط كان حاصله لم فليس ذلك لانه سدر تحت الامر به واما على اصلنا فالسؤال
 ظاهر السقوط لان العبادة مطلقة فليقتض كل بحسب حاله كما يقول لجامه احدهم لا يصح والثاني لا يصوم والثالث لا يحج اعبدوا الله اي صلوا
 وصم باثابته ووجباته وملاذره المصنف من ان ازدياد العبادة عبادة وليس من اعمال اللفظ الدابر بين معنيين على التساوي او التماثل
 في شئ بل اعمال اللفظ المتواظف افراد معناه والفرق بين حسن ايضا **قوله** والذي خلقكم صد جرت عليه على طريي المدح لان رب الجميع مودون
 غير ملبس عند الطائفتين ولا في نفسه اما اذا جعل الخطاب لاهل مكة خاصة فالتخصيص اظهر بناء على ما كانوا فيه وتوضيحا بما كانوا عليه ولا نه الاصول فلا
 يترك الابدليل كيف والدليل انهم عليه **قوله** ووجهها على اشكالها ان يقال انهم من تاييد افانه قد يترك باعادة عين وقد يترك بلحاذه المرادف
 استنباطا للشكر اذ منافي لخدمته ان زيد قائم هانذا سبلا لا خفس وقوله الثاني ليس كمثل شئ على وجهه ووراثا عرضي واكثر كعصف ما كور **قوله**
 كما انهم جروهم نقل سلة من المصنف من قبل بانهم كلام فينبغي فجاز وتوقع تيم الثاني تاييد له بخلاف والذين في الآية فانه غير فينبغي فكيف

فنعين

لخص



يجوز تأكيده بن الجواب ان الذين سئلوا ايضا فأيده الاشارة وان كان المشار اليه بهما ولهذا رجع الضمير اليه والضمير يرجع الى المفيد فانك تعلم ان الذي
فعلته وانما استحسن هذا الكلام لسواله وجوابه فان ذلك ينزله التاكيد اللفظي وذلك جاز في كره وفصله عن الموصولات ثم الجواب الخيتم وهو الذي
يقول والموصول بالبدلية تمامه اسما من جملة تركه واحسن منه ان يقال من موصوفه وقبلكم منها وهي خبر مبتدأ محذوف هو مصدر الصلة وتقدم
هم انتم قبلكم وفيه تأكيد وإيهام وتنبيه على ان خلق من قبلهم ادخل في القدرة لما فيه من تخفيفهم ويجوز ان يكون موصولا ويصير من باب هم بوجه وحذف
صدر الصلة كغيره في الكلام لوجوه صله على هذا انك في قولك **ولعل المبرجى** او **الاشفاق** اي في لاشفاق في مرجع خوف ما رجع الى الحكم وهو **الاصل**
الذي وضع له لان المعاني قد يرمي بنفس الحكم او الى مخاطب النسبة اليه التمس التام او المغير ما يتعلق به الكلام هو جواستعماله في مطلق التوقع لنوع
ملازمة من الاول لعل زيد لم يكن مني ولعله يميني من الثاني لعله يتذكر ولعل الساعة قريب ومن الثالث فلعلك تارك بعض ما يوجب اليك اي يلفت من هناك
على ايمانهم مبتدأ بوجوه ان يترك بعض ما يوجب اليك على احد الوجهين ولا يخفى مشابهة ما يستعمل في موضع الاطلاع لان كل موجود معلوم لا بالعكس فقد
يكون مثما وقد جوز بعضهم ان يكون محققا ويؤيده ظاهر قوله ولكن لا نه اطلع من كرم الى اخره والمخاطبة صورة الاطلاع ونكتة بالنسبة الى مخاطبة
المهاجرة وما يقتضيه تمام الجلالة وبالنسبة الى مخاطبة لا يتكلم على حسن طاعته وما هو فيه ومن هذا النوع قد وضع ان قوله او محي على سبيل الاطلاع
ليس متبادلا لقوله وقد جاءت على سبيل الاطلاع بل هي بيان لقائه الاخراج في صورة الاطلاع عطف على قوله وايضا في دين الملوك وقوله ولكن
اطاع اعراض وجهه به قوله في قال انه للتعليل وتقدمه وقد يحى للاطلاع في مواضع من الزمان للملابسة بين الاطلاع والتمجي وهو فلهذا لم يذكر
وقوله وايضا في دين الملوك وجهه به يتعين فأيده العدل من الحقيقة وكذلك قوله او محي فاحسن تدبره وقوله ولكن لانه اطلع على كرم
الى اخره يشرمان ماخذ من جعل لعل يعني كي اي تعليل هو ذلك لان وعده يصلح غرضا مرغبا في الفعل وعنده مرهبا في التزم قوله فاذلوا
اعبدوا ربكم الذي خلقكم لا سبلا على اقصى غايات العباد بكونه بانه جعل لعل تعليل ايضاً وكما ذكر في هذا الكتاب هذا المعنى منه قوله تعالى
ولن يقيمهم يقيمهم من العذاب الا في دون العذاب الا لعل يعلمون وتنبيهه بارادته ان يتوبوا فقله فيه من انهم تغيبوا جميع بالتوبة
ولعل من الله اراده وهذا من مرجع الوجه في الجمع انه في ان يكون تعليل من ذلك لا خدعة قوله ليست ما ذكرناه في شي واثرانه لا بد من اتيار
بمعنا الاستعارة بخلاف ذلك الوجه في ما نحن فيه استعارة لعنة الارادة وازم من كيفية الربط بالسابق ان يكون تعليل في لا ولا يجوز ان لعل
يعمل في الملابس من اطاع الكرم وحقق الحق وبسبب الغرض في كونه مقصودا متحققا فاستعمل في اوجع من استعارة الضد للضد على لعل
هذا الاستعمال كلمة الاطلاع في موضع التحقيق على ما حققته من ان على صورة الاطلاع هو الوجه لا في الجوز المذكور فانهم والله اعلم **قوله** ثم
في صورة الرجوع منهم فيه ما يدل على انه لما حصل الشبهة للرجوع ومن براد منه الفعل كذلك بين الراجعي والمريد والرجاء والارادة فلا ينفذ في قوله هذا
لعل من الله اراده وقوله وانما يتكلموا ويحسبون على العوائب فيه ما يرشد اليه ان قرينة الاستعمال هنا ايضا استعمله التبرجي على من يخفى عليه
لانه لا زمة لعل كما سلف انما رجلا يجوز على عالم الغيب والشهادة والفرق ايضا المتاني لغناه تعالى فان رجاء الهما ولا معنى له وكذلك الاطلاع معا
على النفوس مع غيرها وهذا مناسب لما من الوجه والاصل عدم غيبه واما على اصل الجامع فلا تفسر بالارادة لان الارادة تقتضي التوقع وليس
الكل متعين وليس على ظاهره لا سلف فتعني التعليل واستعاره لعل لذلك راجع على ما سنحقق وتحتية ان العليل بالحكم والمصالح رجوة

رد
نور

شعالي

الاطلاع

ان يكون على خدر

يقنعهم

حققا



تعالى وتفضل على العباد وان الغرض من الباعث على الفعل المتصور منه بحيث لو لم يفعل لا يجوز تعليل المعلة تعالى لادارة الاستكمال بفعله
وهذا الكلام بالفعل من كل وجه غير محتاج الى شيء خارج من ذاته واما معنى ثانيا كماله على احسن ما يكون وان قيل في معنى اليها فعل الفاعل
الحق جل وعلا فعند من حيث انما لكما بل كماله واقعة على هذا اللفظ وهذا الاعتبار يسمى تعالى حكما ويكون في تعليل الافعال على ما يقوله الفقهاء ويتفقا
في اللغة هذا المقدار استعارتها لهذا اللفظ انما كانت ارجح على ما سبق فوه الشبهة فان الترجيح لفظا من قوله انما كثر اسبابه فيه بعض الترجيح لا
الطرفين وكذا الفعل ينتهي الى غاية اما ما لا كثر يا هذا وبعض اصحاب رحمهم الله جرحوا ان يعزل فعله تعالى بفرض راجع الى العبد وجعله
منه بجهور الفقهاء وكل المعزلة والتحقيق ما مر فيما ذكره هذا التاويل نظر حتى يصر صفة الالتيق به **قوله** وحمله على ان يخلقهم راجعين ليس بسديد **حقيق**
م قبل عليه منه فلو كان ان يكون الترجيح راجعا الى العباد لكان يمكن ان يقال من راجع اليهم ويكون سقلا بقوله العبد والافعال خلقكم ولا يرد انه لم يخلقهم **هوام**
حال كونهم راجعين واما تقدير مدله راجعهم ففساده لا يخفى لان كثرة انهم لا يرد وجود بعض الخلق به غير سديد والجواب ان المصنف في الكلام على
تقدير تعلقه بالا قرب اية خلقكم ولم ينف للاحتمالات كلها قوله انما كثر يا هذا راجع الى العبد والافعال خلقكم راجعين اليه ان المناسب لعبد واستحقاقه العبد والافعال
لان راجع الى نيابة حصوله حين الرجاء سوا حمل على ثم اصل العباد او على الازدياد والحمل على راجع ثواب تقديركم ليجزى الكلام عن شبه الموضوع هو **شبهة**
لاجله **قوله** يستجاب طر فالنظم اي يتوافق كان بعضه محجب بعضا ويكون فيه الحث البالغ على المأمورية من حيث انه على العباد او التقوي
بنفسها لا بشي آخر فهي مطلوبة لذاتها والصنعة البدوية راجع الى المصدر لفظا وجوابه بانه التفت لفت المعنى في ما لا يبلغ وما هو غاية العباد وروح **تعلق الصنعة**
اللفظية عند سلطان راعى المعنى **قوله** قد علم خلقهم احياء فادركنا استغيد الوصفان من قوله لعلكم تتقون ومن ترجمه الخطاب وقوله لانه سابقه
اصول النظم اي بالنسبة الى الملكلف ولا يربط السبق الزماني فيكون ثانيا واصل الى المنع عليه اي نفاضا بانه الاحسان والحاصل ان كون السماء ونعمه مثلا
في شان زيد متاخرا عن كون زيد وان كان وجود السماء في نفسه متقدما **قوله** ثم ما سواه اي ثم قد علم ذلك لخلق لانه قد علمه من شبهة عقد النكاح
وهو تفسير لقوله تعالى وانزل من السماء ماء **قوله** يعرفونها بحجهم يعرف ما عند فلان اي تطلبت حتى عرفت **قوله** بلازم الشكر قبل الشكر
اللازم وقيل لازمه اذ اب الجوارح وتحققوا برأيه بالقلب وتناوه باللسان **قوله** وصفا كالذي خلقكم كانه قبل ربكم الخالق الجاعل ويحيي والو **صف**
الوجهان المار ذكرهما **قوله** اور فواع الا بشي اي على التقدير هو الذي جعل فان المبدأ اذ الخلق كليهما مرفوعان بالا مبتدأ عند البصر من والاول
جعل مبتدأ كما هو المتبادر الى الفهم لم يكن في المدح في شيء فان الشريطة المرفوع بالمدح لكونه فرعاً على المنسوب والودوع عند البصر الباشات ان يكون **صفه**
مقطوع عن سابقتها بتعريف المنعوت بدو العالي لا يكون ذكره لفائدة الفصل او تخصيص الى غير ذلك ما يوافق الكلام له وقد سبق الفرق بين المدح
ولا تغفل عنه لانشاء المدح والالزام ونحوها كما ذكر في المنسوب سوا ذلك اذ ذاك مرفوعه بالخبرية عن مبتدأ واجب الحذف يجري باب المنصب الرفع على **سنن**
والحذف وجوب الحذف في المنصب الاصل والعدول لما ذكره ووجب فيه الحذف ليدل على انشاءه ولا يلبس بالمسائت للاجزاء وهذا اصل
يلغي ان يحذف فكثيرا ما يتكرر في هذا الكتاب **قوله** سيما كان اولية او خبلا او طرا فافى الحواشي الا ورثه شرو الثاني من ليلن الثالث من ورو
او صوف والاربع من ادم وفي الثاني نظر نقل واستعمالا **قوله** شهادة قوله فاخر جنابه من كل الثرات في سورة الاعراف وحججه الشهادة انه لو
لم يحل على البعض لزم زياده من في الاثبات او عدم بيان الحزب واما في فاعل فاخر جنابه ثرات فالدلالة من التشكيك **قوله** ويجوز ان يكون

قوله
عند ما
هو منصوب
على محمول
وان
لا يجوز
مقطوعا
على ما بعد
الخلق
لان
المنقول
هنا ما يلائم
مع عدم
ارجح
ذكر
لا بد
من
نفي

صحة لفظ المنصب
على قوله

في الغيب القدر
التي تها

ان جعلت من ابتدائية
وليس هناك من جعل يمانية

لبيان كذا انفتحت من الدوله الفاي اذا اردت انفتحت الفاي هو الدرهم على وجهه البعض في المثال المذكور ايضا فالجار اذا اكلت
 هذا الجوز كان للبعض لا غير واذا اكلت اكلت من هذا الجوز الجيد المطبوخ كان من بيانا والجيد المطبوخ منقولا اقول ويدل على ان هذا البعض
 فيما من المثال في الامرين في قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء واما في الجيد المطبوخ فان ظاهر البيان فان كان البعض كان المعنى واخرج بعض
 الثوات موزق اي لان من ذلك واحتمل الحال ويكون بمعنى العيب النصب على المصدر ذكرها المصنف سره ابراهيم من غير ذكر هذا الوجه لكن الاول
 اظهر اذ لا نأويل فيه وان كانت لبيان بعض ان يكون الوزق المرزوف ومن الثوات حال عند مقدم **قوله** فلو لم يكن الجوز في نفسه فصيده الحاديه
 الذي ياتي في مظهره يكون مظهرها كثر سميته غده ففتح وعذت غداه منار لم يبرع وكان حسان من الله عنه اذا قيل انشدنا قال انشدكم
 كلمه الجوز به يري هذه الفصيده كان صغره تعظيما سميت كلمه للاحق بعضها وبعضها وناسبا قمتهم فكم دلالة على انه لم يبرع اي لم يبرع
 على شيء من قولهم اربع على شك ارفع بها واصل لم ينجح موضعها وعباده ذلك من دليل المصريح **قوله** ان يتعلق باعبد والى اعبد وانما جعلوا فيه ارشاد
 بان العباده تتناول التوحيد وقوله لان اصل العباده واساسها تعبرج بل كل فيجوز ان يكون عطف بني على امر محتمل ان يكون جوابا لاس والاول
 اذ لم يعلقهم الاضمار والتاويل مع لانا القيرح بالني ابلغ مع استفاده ما يستفاد من النصب **قوله** او يعلق انصب فاطع فيه ان
 انما يجوز ذلك لغير معنى التميز ومنها ادعى استعاره للاراء اليه فيما توجب طرف الوجود باعتبار ان الله تعالى لما اراد تعظيمهم على ربه مكنهم في اسماها
 ولم يبق الا تعلق اختيارهم بها فان ذلك من التميز اما قولاي خلقكم كل تتقوا وخافوا فلا تشبهوه فان اراد انها بمعنى كى ضلاله في نهاه اولوا وان اراد انه منصوب
 بتقدير ان كما في المثال صحيح بعض الوجه لكن التميز غير لاذك اولى والجواب انه يجوز النصب نظر الى تقديم علم سره كما تقول لمن همكهم لنتك تحدي
 فتخرج عن النصب فانه وان لم يكن تمينا في هذا المقام لكن نصب نظر الى الصور وفي تنبيه على مكان تقصيرهم واما تقدير خلقكم كل تتقوا فبيان حاصل
 لا تشبهوا بالنصب بتقدير واحد الا ترى انك لو قدر ان في ابلغ فاطم على ابلغ واطم على ابلغ لكن هذه الوضعية على سبيل الوداده والتمنى فلا تنافي بينهما
 ثم اعلم انه وان جعل تعبلا لا يصح ان يجرب جري كي وعلق النصب في فلا يجعلوا بذلك لانه كان لا ولي على ذلك التقدير ان ينصب ما دخلت عليه **قوله**
 او بالذي جعله ارفعته على الاشارة الى هو الذي جعلكم هذا جركم ليس على سلف من رفع الا بشد على المدح فان ذلك والنصب سواء في انما من تميزه عبدا
 ركب جسيما ولا استعجاب اذ كان من قوله اعبدوا ركبكم على سلف **قوله** قال جري ايتما جعلوا في النذا وما يسم الذي حسب نبيهم من جعلوا
 نفرد ان يتقون ايتما الى جاء عليهم وما هو من الذي حسب فكيف تلتى وانا العرف في الحب ذكرا وانسان المثال اعم الالفاظ الموصوفه للواقعة
 الشين لانه المشابه في اي معنى كان وذلك ان المثال ارك في جوهره والبني الكيفية والساوية في الكيفية والاشكال في الممار والمساواة في قوله تعالى
 تحقها اصل الوضع المعنوي والافعال في استعمال التشبيه والتشبيه الكمال شيان ومنه قوله هذا الفاصل لانه لما بينه ولا يرد ان المشين هما التما
 في النوع او الما كان في تمام الماهية لانه في اصطلاح **قوله** اربا واحدا ام الف رب الذين اذا انقسمت الامور بعده تركت الالات والعزج
 كذلك يفعل الرجل البصير اي اذ جعل الامور قسما ما يوثق كل شئ وقوله تركت بيان لا يثار القسم الاول وبه بقوله ام الف رب انه اذا ترك ما
 علمه الفاعل من التوحيد فلا فرق من اتخاذ اثنين من اتخاذ الف واراد بالعدة نهاية العدد لاحضار العدة لان الالف آخر المراتب البسيطة
 اللفظ وقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا ورد يعني عليهم لا يصطلي بدارهم اي لا يثان رفعه شان حتى يصطلي كناية عن السبق كقولهم لا يشق غبار
 من

بجانبه

دوله

العلم

ويحلل

في قوله تعالى
 لا تجعلوا لله
 اندادا
 في قوله تعالى
 لا تجعلوا
 لله اندادا
 في قوله تعالى
 لا تجعلوا
 لله اندادا

الاشارة
 ما كانا عليه
 في قوله تعالى
 لا تجعلوا
 لله اندادا
 في قوله تعالى
 لا تجعلوا
 لله اندادا



وقيل بطلان اصطلاحها لغة في السجدة لا في شانه في شأنه وهذا شبه للذي يوم الجمل **قوله** لما اجمع عطف على ذلك ما هو
 له شبه مجازي ورفعه اولاً طريقاً لفظياً في معرفة الصانع تعالى شأنه وما يجب عليه ويتبعه وانما هم عليه في الزك باطل مدوم واعراضهم عن
 شكر نعم عليهم هذه النعم العظام لا سيما وهم من اهل النظر لا يتبين كونهم مذمومون لتوقف اثبات النبوة عليه فانه فرع انه تعالى حي على الخلد والظلال
 في اثبات النبوة لانه مقدم ايضا على السجدة لعاجاز اللفظ العبد عن تفصيل اثباته ما ارعاه في الاول فلا نفعل عنه **قوله** وهو مجازه هذا كما تقول
 هذا وكذا في غير ما يقع انما اثر لفظ التنزيل ان الراد في هذا الموضع النزول على سبيل التدرج وهو اي هذا الموضع من مجاز النزول على سبيل التدرج
 لكان الخدي يقتضي لفظ التنزيل هو **قوله** وكفاء الحوادث الاساس قولهم لا كفاء له مصدر يعني الكفاة وضع موضع الكافي وقال احسان وروى
 القدر ليس له كفاء اي كافي مقاوم او كافي على نظير الحوادث وجزان مواد المصدر **قوله** او ايات شتى غزوات ايماء الى ان الخدي بمقدار سورة
 لخصها **قوله** والسورة الطائفة من القرآن المتزجج ايرادها المسماة الملقبة كما يقال سورة الاخلاص سورة البقرة يخرج من ايات مجتمعات من سورة
 او متفرقات والواو اما اصلي وهو لفظ احوال الاستدلال من اول سورة البقرة وعلى الاول هو ما خذاه امان من سور المدية لانه من طائفة القرآن المعجزة على
 حينها كالبقرة والسورة شتملة على اجزاها من الايات والحل اشتمال الكل على اجزائه احاطه الكل بمزداته وهذا هو الاحاطة بهمهم ولولا ان
 الايات والكلمة نقلت منزلة على ابيات البيوت في البلد لم يجمع هذا التشبيه وهذا الاطلاق على هذا فصح ان انظر في هذا التشبيه الى الخط الاول فانه
 ما عسى ان يخرج في بعض الخطوط المناسبة على هذا التقدير ان سمي الطائفة المذكورة للسورة لا السورة لانه اذا سميت بالسورة في السور اولاً فما حوتها على
 على فنون العلم كاحد سور المدية على ما فيها وهذا افظ والنظر فيه الى الخط الاول واما من السورة بمعنى الرتبة كما في قوله النابغة وروى حزاب وقد سوره في المجد
 ليس غزبا بطار قوم اذا كثرا الصياح رايتهم وثار غداه اروع والاشارة الى كثرة النسخ المعجزة حزاب لا الى الجمع وقد بدال الهمزة في الصحاح قد
 ذكره في باب الاول واستد اليست وتل عزابي عبيد حارجلان من بني اسد ولم يذكر حزابا في باب الباء لكن السجدة المعجزة من سورة البقرة وفي حاشية
 للمصنف انما ابنا مالك بن واد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي شرح ابيات الكشاف حزاب بالهمزة وقد بدال الهمزة وتبعه سلمه الله ولا
 اعتمد على نقله وقد لا يسر غزبا بطار وصف احواله ودوام المجد على سبيل الكفاية لان البناء والشجر اذا كثر قيل لا يطع غرابه يريدون انه اذا
 وقع في هذا المكان الحصب لم ينقل له غيره وبك كناية عن الشباك كما جاء في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان على رؤسهم الطير لسكونهم هيبه و
 في الصحاح اصله ان البعير يقع على راسه الغراب فيلتقط منه الحلمة والحلمة فلا يخرج البعير منه لئلا يفر عنه واما حفيص الغراب فاما لانه يتقرب الى
 ريشه اولاً لانه المثل فيه كما ذكره الجوهري ثم اورد ان جعلت حسيه فلا يمانزل ومما ثبت في كتابها من ان ريشها يترقب فيها ولين عند بعضها اولاً لانه في انفسها
 فخطوع بعضها عن بعض لئلا وقصار واساطير وان جعلت منوية فترفع شأنها وجلالة مكانها في الدين وعلى الثاني وجه الشبه انما نطقت من القرآن
 للبحر البقية من اية والفضل منه لان كل سورة بالنسبة الى اياتي كذا وكذا وفيه ضعف من حيث المعنى ايضا لانه اسم تحقير والاستعانة فمما نقلت من حباب
 الاكثر وهما الذهاب فتدبر من حيث انظر اليها انفسها من سورة او **قوله** بيتا واحد الا اذ هي روى زيد بن اسلم عن ابيه عن عوف بن عيسى
 اي قابل لا تخفى لخر الناس باولهم حتى يكونوا بيتا واحد اي شيئا واحدا ولا احسب الكلمة عربية ولم اسمعها في غير هذا الحديث ولا وسعيد الصير لانه
 في كلام العرب والمعنى بيتا واحد من قولهم عيان بن عيان اذا ذكرت من لا يعرف اقله كانه قيل لاسوين بينهم في العطاء لا يعرف فاحسن من مفصول

على اتيانه

الوجه

وصف

تعاليم

قال احسان روى من فضيلة ما في قوله تعالى انما اجمع عطف على ذلك ما هو
 له شبه مجازي ورفعه اولاً طريقاً لفظياً في معرفة الصانع تعالى شأنه وما يجب عليه ويتبعه وانما هم عليه في الزك باطل مدوم واعراضهم عن
 شكر نعم عليهم هذه النعم العظام لا سيما وهم من اهل النظر لا يتبين كونهم مذمومون لتوقف اثبات النبوة عليه فانه فرع انه تعالى حي على الخلد والظلال
 في اثبات النبوة لانه مقدم ايضا على السجدة لعاجاز اللفظ العبد عن تفصيل اثباته ما ارعاه في الاول فلا نفعل عنه **قوله** وهو مجازه هذا كما تقول
 هذا وكذا في غير ما يقع انما اثر لفظ التنزيل ان الراد في هذا الموضع النزول على سبيل التدرج وهو اي هذا الموضع من مجاز النزول على سبيل التدرج
 لكان الخدي يقتضي لفظ التنزيل هو **قوله** وكفاء الحوادث الاساس قولهم لا كفاء له مصدر يعني الكفاة وضع موضع الكافي وقال احسان وروى
 القدر ليس له كفاء اي كافي مقاوم او كافي على نظير الحوادث وجزان مواد المصدر **قوله** او ايات شتى غزوات ايماء الى ان الخدي بمقدار سورة
 لخصها **قوله** والسورة الطائفة من القرآن المتزجج ايرادها المسماة الملقبة كما يقال سورة الاخلاص سورة البقرة يخرج من ايات مجتمعات من سورة
 او متفرقات والواو اما اصلي وهو لفظ احوال الاستدلال من اول سورة البقرة وعلى الاول هو ما خذاه امان من سور المدية لانه من طائفة القرآن المعجزة على
 حينها كالبقرة والسورة شتملة على اجزاها من الايات والحل اشتمال الكل على اجزائه احاطه الكل بمزداته وهذا هو الاحاطة بهمهم ولولا ان
 الايات والكلمة نقلت منزلة على ابيات البيوت في البلد لم يجمع هذا التشبيه وهذا الاطلاق على هذا فصح ان انظر في هذا التشبيه الى الخط الاول فانه
 ما عسى ان يخرج في بعض الخطوط المناسبة على هذا التقدير ان سمي الطائفة المذكورة للسورة لا السورة لانه اذا سميت بالسورة في السور اولاً فما حوتها على
 على فنون العلم كاحد سور المدية على ما فيها وهذا افظ والنظر فيه الى الخط الاول واما من السورة بمعنى الرتبة كما في قوله النابغة وروى حزاب وقد سوره في المجد
 ليس غزبا بطار قوم اذا كثرا الصياح رايتهم وثار غداه اروع والاشارة الى كثرة النسخ المعجزة حزاب لا الى الجمع وقد بدال الهمزة في الصحاح قد
 ذكره في باب الاول واستد اليست وتل عزابي عبيد حارجلان من بني اسد ولم يذكر حزابا في باب الباء لكن السجدة المعجزة من سورة البقرة وفي حاشية
 للمصنف انما ابنا مالك بن واد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي شرح ابيات الكشاف حزاب بالهمزة وقد بدال الهمزة وتبعه سلمه الله ولا
 اعتمد على نقله وقد لا يسر غزبا بطار وصف احواله ودوام المجد على سبيل الكفاية لان البناء والشجر اذا كثر قيل لا يطع غرابه يريدون انه اذا
 وقع في هذا المكان الحصب لم ينقل له غيره وبك كناية عن الشباك كما جاء في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان على رؤسهم الطير لسكونهم هيبه و
 في الصحاح اصله ان البعير يقع على راسه الغراب فيلتقط منه الحلمة والحلمة فلا يخرج البعير منه لئلا يفر عنه واما حفيص الغراب فاما لانه يتقرب الى
 ريشه اولاً لانه المثل فيه كما ذكره الجوهري ثم اورد ان جعلت حسيه فلا يمانزل ومما ثبت في كتابها من ان ريشها يترقب فيها ولين عند بعضها اولاً لانه في انفسها
 فخطوع بعضها عن بعض لئلا وقصار واساطير وان جعلت منوية فترفع شأنها وجلالة مكانها في الدين وعلى الثاني وجه الشبه انما نطقت من القرآن

قوله انما اجمع عطف على ذلك ما هو له شبه مجازي ورفعه اولاً طريقاً لفظياً في معرفة الصانع تعالى شأنه وما يجب عليه ويتبعه وانما هم عليه في الزك باطل مدوم واعراضهم عن
 شكر نعم عليهم هذه النعم العظام لا سيما وهم من اهل النظر لا يتبين كونهم مذمومون لتوقف اثبات النبوة عليه فانه فرع انه تعالى حي على الخلد والظلال
 في اثبات النبوة لانه مقدم ايضا على السجدة لعاجاز اللفظ العبد عن تفصيل اثباته ما ارعاه في الاول فلا نفعل عنه **قوله** وهو مجازه هذا كما تقول
 هذا وكذا في غير ما يقع انما اثر لفظ التنزيل ان الراد في هذا الموضع النزول على سبيل التدرج وهو اي هذا الموضع من مجاز النزول على سبيل التدرج
 لكان الخدي يقتضي لفظ التنزيل هو **قوله** وكفاء الحوادث الاساس قولهم لا كفاء له مصدر يعني الكفاة وضع موضع الكافي وقال احسان وروى
 القدر ليس له كفاء اي كافي مقاوم او كافي على نظير الحوادث وجزان مواد المصدر **قوله** او ايات شتى غزوات ايماء الى ان الخدي بمقدار سورة
 لخصها **قوله** والسورة الطائفة من القرآن المتزجج ايرادها المسماة الملقبة كما يقال سورة الاخلاص سورة البقرة يخرج من ايات مجتمعات من سورة
 او متفرقات والواو اما اصلي وهو لفظ احوال الاستدلال من اول سورة البقرة وعلى الاول هو ما خذاه امان من سور المدية لانه من طائفة القرآن المعجزة على
 حينها كالبقرة والسورة شتملة على اجزاها من الايات والحل اشتمال الكل على اجزائه احاطه الكل بمزداته وهذا هو الاحاطة بهمهم ولولا ان
 الايات والكلمة نقلت منزلة على ابيات البيوت في البلد لم يجمع هذا التشبيه وهذا الاطلاق على هذا فصح ان انظر في هذا التشبيه الى الخط الاول فانه
 ما عسى ان يخرج في بعض الخطوط المناسبة على هذا التقدير ان سمي الطائفة المذكورة للسورة لا السورة لانه اذا سميت بالسورة في السور اولاً فما حوتها على
 على فنون العلم كاحد سور المدية على ما فيها وهذا افظ والنظر فيه الى الخط الاول واما من السورة بمعنى الرتبة كما في قوله النابغة وروى حزاب وقد سوره في المجد
 ليس غزبا بطار قوم اذا كثرا الصياح رايتهم وثار غداه اروع والاشارة الى كثرة النسخ المعجزة حزاب لا الى الجمع وقد بدال الهمزة في الصحاح قد
 ذكره في باب الاول واستد اليست وتل عزابي عبيد حارجلان من بني اسد ولم يذكر حزابا في باب الباء لكن السجدة المعجزة من سورة البقرة وفي حاشية
 للمصنف انما ابنا مالك بن واد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي شرح ابيات الكشاف حزاب بالهمزة وقد بدال الهمزة وتبعه سلمه الله ولا
 اعتمد على نقله وقد لا يسر غزبا بطار وصف احواله ودوام المجد على سبيل الكفاية لان البناء والشجر اذا كثر قيل لا يطع غرابه يريدون انه اذا
 وقع في هذا المكان الحصب لم ينقل له غيره وبك كناية عن الشباك كما جاء في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان على رؤسهم الطير لسكونهم هيبه و
 في الصحاح اصله ان البعير يقع على راسه الغراب فيلتقط منه الحلمة والحلمة فلا يخرج البعير منه لئلا يفر عنه واما حفيص الغراب فاما لانه يتقرب الى
 ريشه اولاً لانه المثل فيه كما ذكره الجوهري ثم اورد ان جعلت حسيه فلا يمانزل ومما ثبت في كتابها من ان ريشها يترقب فيها ولين عند بعضها اولاً لانه في انفسها
 فخطوع بعضها عن بعض لئلا وقصار واساطير وان جعلت منوية فترفع شأنها وجلالة مكانها في الدين وعلى الثاني وجه الشبه انما نطقت من القرآن

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 و عملوا الصالحات
 لهم اجر عظيم
 لا يغير الله
 شيئا مما قد
 اقرن في كتابه
 الا ان يشاء
 الله العليم
 الخبير

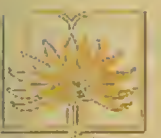
جنس

انكره

في قوله تعالى
 والذين آمنوا
 و عملوا الصالحات
 لهم اجر عظيم
 لا يغير الله
 شيئا مما قد
 اقرن في كتابه
 الا ان يشاء
 الله العليم
 الخبير

ثم قال المدايه محجة وهو ان لم يكن عربيا محضا كده صحيح بهذا اللفظ وقال كفاكم بياينة وعن اليت ببان على تقدير فعلان وسال فقال وفي الخواص على
 قال من باب كوكب لان السمة باب واحد فلا يكون في عين الاصوات اقوا ذكرا ذهاب عن تغلب عن ابن الاعراب الباب الفلام السائل وهو السين
 وروي عن عمر بن ابي تيبب لاسمن جعل منه اولى لنبوة خصوصا ولشبهه الاشتقاق فان بين حمل على ان الشمس والتساوي قرينان لانهما
 سطوح الاصله باسما للحم قال الله روي البخاري انه سمع عمر يقول لولا ان اخرانا من بيتنا واولاها ليس لهم شيء ما فخت على قرية الاقتسما
 كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكن من كثر اخراجه لم يتصور **قوله** جد فينا اي عظم حقيقة صار مجدودا منجونا لان كل مجدود
 مقطم **قوله** ويجوز ان يتعلق بقوله فاننا والضمير للعبد اما اذا تعلق بسوره صفه لها فالضمير او العبد ما ذكره وهو ظرف من بياينه او بمعنى على ال
 لان السوره المفروضة مثل المثل على معنى سوره في مثل المثل في حسن النظم لان السوره المفروضة بعض المثل المفروض والا والبلغ ولاجل على
 وعلى غير بعضيه او البيان فانهما ايضا يرجعان اليه على ما اثر شيئا الفاضل رحمه الله وابتدائه على الثاني واما اذا تعلق بالامر من ابتداءه والضمير للعبد
 لا يتبين اذ لا مهم قبله وتقديره رجوع الى الاول ولان البياينه ابد استغنى على ما ينبغي ان شاء الله تعالى فلا يمكن تعلقها بالامر ولا ببعض اذ الفعل
 يكون واقعا عليه كما في قوله اخذ شعر المال وايضا البعض لا معنى له لان بيان البعض الفعيل لا ابتداء مثل السوره والسوره نفسها ان جعلت على الاصل
 بدلان بيان بوجه فتعين ان يرجع الضمير للعبد ذلك ان الاعتبار ببداية الفعل المبدأ الفاعل او المادي او الفاعل في وجهه يتبين بها والاصح
 منها انما لوح اليه العلامه وقد كلفت بهذا البيان انما **قوله** ولا قصد الى مثل وتفسيره في ايراد المثل من محققة الحادج بتجديدهم باثبات طائفة منهم
 بل اراد فانما بطلان ما يفرض على صفة المنزل في حسن النظم وكذلك قوله القبعثي مثل لا يرجع على الادهم والاشتب لم يرد ان يجعل احدا مثل
 الجحاح بل انما اراد من يكون على هذا الصفة والتمثيه فان امر الاثبات بالمثل لا يستدعي سماع المثل لانه قد يطلق على الموضع كما في قول الحادج
 لا انما اراد واحد فانه فيه تعميم كناية وفي الاية لا وجه للكناية ولا للاقحام وان قيل به وحمل المثل ان القبعثي الحادج كان من اشد هم باسماء
 بين يدي الجحاح مكيولا فاله الخبيثي قال وفراخه ارجب ثم قال لا حملك على الادهم قال مثل الامير ثم قال له انما هو جدي قال الحديدي من البليدية
 حسن قوله ورجب صدره لا تسلم له غذك للتمام الذي يدحرج له الاقدام وخلق سبيل **قوله** ورد الضمير الى المنزل اوجه وذلك لوجه الاول
 مع نظيره قل فاننا بسوره مثله ولما في الايات الثاني ملائمة للترتيب ومعناه ان هذا الكلام فيه لمران اثبات اعجاز القرآن واثبات نبوه محمد
 الله عليه وسلم كيف ما دل على سوا قدر فان كنتم في ريب من ان محمد انزل عليه او قد وان كنتم في ريب من المنزل عليه كان حسن الترتيب ان يحمل
 الثاني صفته وان كان في المنزل لكان بالعكس لما كان الكلام فعاثر لكان الحق لان لا يملك الضمير عند تلاويدي الى نشوثر الترتيب وهذا امر متروك
 اثبات ان الحديدي على تقدير رجوع الضمير الى المنزل لا يبلغ لان معناه على هذا التقدير اجتمعوا لكم وخذا اطراف القول ونظر ما لم يستشككم
 سوره من جنس ما نزلنا وسوا كان ذلك من كل بيان بضمينها انكار بعضكم الى بعض ومن بعض وعلى تقدير رجوع الضمير الى المنزل عليه معناه
 ليمات واحد منكم مثل محمد عزي او اي بسوره واما عدل الى خطاب الجميع لان الواحد غير معين ولما على احتضادهم في تحصيل ذلك الواحد ان امكنهم
 يد على ان الكل عاجزون جمعا وفرادي بخلافه على الاول واقوله لا يدل على ان السوره ينبغي ان يكون مثل ما اوتي به محمد حسن النظم وا
 لا سلبا لظاهره فان في الحديدي الرابع ان هذا التفسير هو الملايم لقوله وادعوا لشهادكم تحرير ان المعنى في قوله وادعوا لشهادكم ان كان

وادعوا



وادعوا من حضركم الا الله كما هو الوجه الاخير المختار على ما سنقر ان شأنا فلا معنا للاستعانة بالكل على تقدير رجوعه الى المنزل عليه لان
 المراد قالوا بسوره من واحد آخر غير مثل في الفصاحه وتركيب الكلام وذلك الواحد غير مشبه حتى يعودوا بالاستعانة بالاحد لان المأمور بالآيات
 في الحقيقه واحد من سجع العرب امي وان كان وادعوا شهداءكم اي منكم كما هو الوجه الثالث لشهدوا انكم ايتم بالمثل للاستعانة والام بيقول
 من دون اوليائه فابده كما سيجي تغيير ايهام ان المأمور بالآيات واحد من غير المدايه فلا يتم الا بجان اذن ولا يرد هذا اذا رجع الى المنزل لعموم الخطاب نعم
 انكم بعد ان تدبروا القول في شطره بعد سوا كان في كلهم او مدارهم وغيرهم حضرا المدايه من يتبع بالدعاء والشهاده بانه مثل ولا يخل فيه ان كان
 الشهاده من جنس البشر ولا تشهد بالعهده كما هو باب النحر كما هو الوجه الخامس فالاصد وليد ذلك شهادته لئلا من ان المأمور بالآيات
 هو واحد منهم في الحقيقه وانما قيل وادعوا ليطابق قوله فانما كان حاصل هذا الوجه انه لم يبق لهم مشيئت الا قولهم والله يشهد فنقول واحد
 ذلك المعنى وجع اليعلى ما تقرر ليس فيه اختزال الحجه ولا المبالغة ايدهم انهم يدعون الشهد الشهد والله مثل محمد للشهد وان ما لي به من هذا الابهام
 يدفع متانه المعنى وهذا موضع يحتاج الى فضل تامل وكذلك ما بعده وقدس كل السبيل فاطوع عن صدره بعد والله يقول الحق ويهدي من يشاء الى صراط
 مستقيم **قوله** ويضع دون اديني كان من الله هو في الاصل طرف كان مثل عند الا انه ينبغي عن ذلك كثير ومنه اخذ الدون بمعنى الحق لان الدون شاع في
 الحقائق ثم قوله هذا دون ذلك اذا كان لخط منه قليلا خط محسوسا وان لم يكن طرفا توسع ثم استعمل في تفاوت الاحوال والرتب حتى صار استعماله
 فيه اكثر من الاصل ثم اشبع في هذا المستعار فاستعمل كل تجاوز حد الى حد وان لم يكن بينهما تفاوت قريب وهو هذا الذي قريب من معنى غير هذا كله الان
 في النظر كما يقال هو من مكانه اذا خلفه علم او سلطان وكما استعمل في سوي بمعنى غير ثم انه في الآية اما ان يكون معنى الجوار وهو لا ظهر كما في قوله
 يا تنسوا ما كنتم تدعون الله من اوق وما للسبع نبات الا من من لائق او بمعنى قدام لا فاجهه دائنه من الذي ايضا كما في قوله الاعشى ثم يدل القدي من رويها
 ومع دونه اذا ذاقها من ذاقها بجمع يتطوق بعف زجاجة الكاس وانما ترى القدي قدامها والحال انما قدام القدي واذا ذاقها العنبر فيه راجع الى
 الكاس باعتبار ما اشتملت عليه كما يقال شربت كاسا الاول باعتبار نفسها فان كان الثاني فالذي ذكره في الكشاف ان الشهاده شهاده بمعنى القدي **الشهاده**
 مرادهم الاصنام ودون طرفي القدي اي ادعوا الذين يشهدون لكم بين يدي الله لتستظهر بهم في الآيات بعرضه القرآن لانه اذا الشهاده
 بين يدي الله تعالى فان الشهاده بين يديه عباد عن ادعائهم انهم شفعاوه عند الله وفيه تمكيمهم من جهة الاستظهار بالمجاد وتذكيرهم **الف**
 انما من الله بكان فلها ما ارتم ان تشهد بهم لهذه العظيمة للترجيح مع التكميم فان قلت كيف موقر من على هذا التقدير وانا الظاهر شهد بين يديك قلت
 من بتحييته كما ذكره المصنف في قوله تعالى لا يتهم من بين ايديهم في سورة الاعراف لان الشهاده اعني التوكيد للبيان المحصور يقع في بعض تلك الجبهه
 كالمثلوس والآيات ونحوها اول صاحبها لما كان في بعض تلك الجبهه وقد جاز ان يكون طرفا للفعل بل كما لا اعتبار شهد في السوق مثلا جاز ان
 كلفه التبيين بل كما لا اعتبار نعم يرد عليه ما ذكره المصنف هنا لان الصلوات تؤخذ سماعا وانما تفتش عن محرماتها حيث ودوت والسمع لعله
 مساعده وسنظران يعلق بادعوا اذ يصير المعنى ادعوا بين يدي الله الاصنام وهو خلف من القول بتبكيته فيه ومنه يظهر انه لو جعل الشهد
 بينه الحاضر لا شاع مطلقا لان المحصور بين يدي كما لا دعاء وان كان الاول والشهيد على ما عرفان نطق الظرف مستقرا على معنى ادعوا من اخذتموه
 الله متجاوزين المعبود الحق في دعوتكم الوحيته وزعم انما شهداؤكم شفعاؤكم يوم القيمة هذا الوجه الاول من الكشاف وفيه ما من التكميم **الحال**

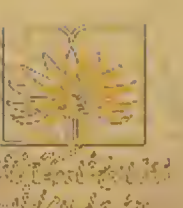
بالجن والانس وان كان وادعوا اليكم
 ستظهر دأبهم في المعارضة كما هو الوجه
 الاول ان فلا يتبين لكم معني وشأن الكلام
 اذا استعانة م

لا يشهدوا

معناه م

من دونها ومع دونهم

لا يشجع م



في هذا الوجه ادعوا الاصنام للاعانة في معارضة القرآن لا مجرد العدول عن الاصنام الى شهد الغوايا احد بل لاله على نياده التكم فيه انهم عرو
 انهم شهدا عند الله ثم يجعلونهم شركاءه وهذا مخالف للعقول الثانية بانها تدل على انهم مرفوقون بنصرتهم وشهادتهم ولهذا امرهم بالاستظهار بهم كانه
 قيل ادعوا ناصركم وفيه نسيج التكم في تزيين الثالث ما في غير الترجمة عن معتقدهم الفاسد حتى يقولوا في جوارحهم لو سلبه الابواب شيئا لما
 على استغاثه انهم ينصرونهم عند شك باس الله تعالى فيجرون نفاذه فهو تكلم على انهم هذا ان اجري الشهاد على الجواز وان حمل على الخصم واضرا من
 اولياء الله ليصير المعنى ادعوا شهداءكم واوليادكم من دون اوليائه كانه قيل اولياد معابدين وليائه لان من المعلوم انهم لا يشهدون لهم ولو شهدوا
 عليهم لم يقبل في الوجود الثالث والدعاء لا قاصد لشهادته بان ما انما هو مثل الاستظهار كما في السابقين والامر على هذا الامداد الامر لا رغب
 الازدراء بهم وان عجزهم من الظهور بكان انذارهم وهم احوال المعارضة بالخصم معترفون بانه لا مثل له وفيه ما ينبغي عليهم لحجهم وانهم وان لم يند
 فلفظ قصان عن انهم والافذك عند ذوي العقول الرابع نادر على علم واما ما ذكره جار الله من ارجاء العنان فغناه القول وان يقول قد تركت
 على موجب البينة ثم السؤال عن كون ظاهره لا على ولا عليكم يكون شهادته لا عن ميل فكل من شهد انكم المروفين بالذب عنكم باحد السانين
 يشهد لكم وجوب هذا الوجه معلقة بادعاء جهار ابعاد ادعوا اوليادكم ولا تدعوا اوليادهم بل هو ظاهر لان الاصل في التعلق بالافعال ولا فرجه
 من تعلق القضاة بهم من مجامع خلاف سابقه اعني ما لا اصنام فيه نفاذ المعنى اذ اذ كان سوف الكلام للتكم حينئذ ولو قيل لا يستظهر واما الله فانه
 عليه نفاذ معنى التكم الى الامر بالانتحان يشهد المعنى اذ انتم انما اذ الان العجز سلبا واستنفاء الباري تعالى يدل على الاجير ثم ما فيه من التقابل بين
 اسد وبين آفتهم اذ لا يبع الاخراج لعدم وجود الشاهد بالمعنى الذي نحن فيه لموهم لزوم البعض من البعض بذكره واما اذ جعل صفه شهدا فهو
 حكاية لمعتقدهم الباطل بزيادة التكم لا ابتداء خطاب منه تعالى فانما الدعاء في تعلقهم بقرآن بقوله مزدون الله اصلا فلا ايلام هذا وان قيام
 الاصنام بالشهادة انهم يشهدون لهم يوم القيمة والقيام بالشهادة في حق الله تعالى ان يقولوا الله شاهد على ما نقول ولا تقابل بينهما حتى ينسخ
 ويثبت الآخر بل الجمع بينهما اظهر بالنسبة الي مقاصدهم ولا اخراج اذ لا حول ولا قوة الا بالله في هذا قوله تالكيد ام لا يفرنا
 ان القيام بها في حقه تعالى اذ ان الشرط المذكور غير مطرد بعد ان يعلم ان ارجاء دعوى عن الدعوى لا مدخل فيها فيقول الكلام واما ما قيل من ان
 يوم انهم لو ادعوا الله مع اصنامهم لما مكنتهم المعارضة بذلك الخطاب في تقرير الفساد فهو ساقط بعد تحرير معنى التكم بالشهادة فانهم وان تعلق
 بالنقل فيهم على منفيين احدهما ادعوا شهداءكم بالبشر ولا تقولوا ان الله شاهد فان ذلك يبدل العاجز والامر للذاهل في تزيين المعنى وهذا هو الوجه
 واثان ما روي عن تذيير الاحتمال اعني ما جعلناه وجها رابعا وان كان الشهيد بمعنى الخاضع فالتالي يذكركه صاحب الكشاف ان المعنى ادعوا شهداءكم
 اي من يحضركم من دون اي لاله فان الله تعالى ايضا حاضر والحاصل استعينوا بغير الله ولا تستعينوا به فائدة زيادة من ان الدعاء
 مبتدئ من غير الله تعالى لا ملا بسره مع تعالي بوجه وهذا هو الوجه السادس المختار للمبالغة ومناسبة نظائر من الآي ووروده على
 اسلوب النجوى كسابقه ولان اصل التعلق بالافعال لا يخلو الاوجه البواقي من ضعف على تفاوته فيها ويجوز على هذا ان تعلق الطرف
 بشهداءكم اي حاضرين كائنين من دون الله ولم يذكر العلامة لانه ارشد الى طريق الاستخراج ولا يجوز الاضمار على معنى ادعوا شهداءكم
 من دون اوليائه اذ لا يركب من استقامه عدمه دون تاويل وفوات المبالغة فقد تلخص من متعلق كلامه ستة اوجه ملية على تقدير

فلنقصان

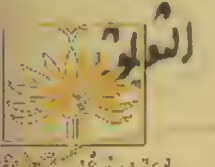
الدعا

بديل

الاضمار

الله

في قوله ادعوا شهداءكم اي حاضرين كائنين من دون الله ولم يذكر العلامة لانه ارشد الى طريق الاستخراج ولا يجوز الاضمار على معنى ادعوا شهداءكم
 من دون اوليائه اذ لا يركب من استقامه عدمه دون تاويل وفوات المبالغة فقد تلخص من متعلق كلامه ستة اوجه ملية على تقدير



التعليق بشهادة من القيام على الشاهد ونوعه الجا ومن غير اضمار مع فدام والفضل لا دل من لا استعجال الطرف معناه الشايع
مع السلام على الاضمار وزيادة النظم على الاوجه التي ذكرت او الثاني لغرض الاضمار والجاز فان ما ذكرت نكتة انشيب بهذا المقام من النظم كل واحد
والثاني ارجح اذا التقييد بقوله ان كنتم صلايين موثقه الكروا اليها ان شهدا هم اعى المدار خارجة عن الخطاب فلا يضر لا خروج عن اعتراف
بانه لا يوجد له مثل وهو المك والمثلث لا اجزاه في نفي كلام الله المعنى لوجه وثلاثة على تقدير التعليق بقوله الامر بالوجه الرابع والخامس والفضل
لا خير على ما شتم السامع الذي ذكرناه من الحاسن للسلام من الاضمار وزيادة المباهلة ولا يخفى نسبتها مع الاول ولا كونه ما قدمه من انه هيئته فضلنا
على رقاء الطول والله اعلم **قوله** والاعجاب بانهم لم يفعلوا وهو غيب لا يعلم الا الله قيل عليه انه خبر عن المستقبل وانما يتحقق بعد اقراض الاعصار كلها عصر
فان العلم بان غيب مطابق هو اق حتى يقع به الخدي وهذا قريب مما اورده المصنف فيما بعد واجاب عنه واجيب بان ما انقض عصر البلاغ والم
علم انه مطابق وفيه لا يكون معنى حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا انقضى عصرهم بعد الاول وفيه ان خطاب مشافه يخص الموجودين في عصره وما
كان يخفى عليهم مقدار سنتهم ومدى قوتهم في انشاء النظم والشرط لو كان يمكنهم تقالوا انما عارض ولا شغلوا به ونقل العادة فدل على انهم اعمقوا
بالبحر لو سكتوا عنه واما كان في هذا **قوله** وانما فيه ان جاري الكناية انما قال جار مجر بها لان الملازمة بين الفعل وما تاب عنه غي
ساو به بل الفعل اعلم نعم حصل الاستقبال بالتحضير بقوله المزام فان قلت اذ لم افلا استودع في هذا الاختصار لا يخفى انما غنى فيه فلا قلت هو ان يثبت
الايمان المكين ان لم يفعلوا الا قبل المضموم ولو قال فان لم ياتوا وذكر الكيفيات لا يستطيعون حذف كان الحذف للزينة وهو حكم المذكور ليس
من الاختصار الذي غنى فيه في شيء واليه اشار المصنف بقوله وذكره لم يعدل عن لفظ الايمان لا يستطيعون ان يقولوا بسورة من مثله واعلم ان
لا يقد ر له معقول اصلا وهو من باب يعطى ويمنع نكتة لفظ الفعل وما يشتق منه يكون كناية ناره باعتبار الملازمة اللفظية وهناك يجب المطابقة
مع الكناية منه مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلما كذا وكذب عن فاعله واخرى باعتبار عموم معنى الفعل لسا بالافعال كما غنى فيه واذا ذاك للثبوت من هذا
القبيل ما يجعل مطلق كل فعل كناية عن ذلك الفعل متعلقا بمفعوله المضموم كقولهم عبد العزيز بن سعد يكره فلان فولي انطقني راحهم نطق ولكن
الرباح اجرت اي فعلت الاجراء فجعل مطلق فعلها الاجراء كناية عن اجراءها لسانه مبالغة لان من اقرى الناس ترك المعاندة مثل عليه كلامه هذا
يدل على ترك المعاندة لان انما النار والتملاق المزموم وارادة اللانم مجاز لا كناية فلا يصح قوله وهو من باب الكناية واجيب بان الملازمة
لها كانت مساوية في كل منها ان يجعل لانها ومن وما فلما جاز ان يكلف في امطت السماء بنا ناسع انه انتقال من اللانم الى المزموم حتى
يدخل في باب الجاز حارسه حتى يدخل في باب الكناية ويحي هذا الكلام مزيد تحقيق اشار استعاب في تفسير قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء منها كد فسر المعنى الكناية في المعيار في النفس بين الجاز والكناية منافاه ارادة الحقيقة وعدمها وهما لهما اريد ولهذا جعل فائدة
الاجاز كان جعله كناية احسن من جعل مجازا كما اثره صاحب المفاتيح رحمه الله وقوله فاذا صح عندهم صدقة ثم لم يوا العباد استوجوا العقاب بالناس
لا يدل على هذا كد شرط المحذور والفظا والتقدير فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ايمان استبان لكم العجز وجب التصديق واذا وجب فانقذ العباد المستزم
للانم وذلك لان سبب السبب يكون في ارتباط السبب في بطلان الشرط من غير اضمار وحذف وانما ذلك لبيان الملازمة وليس كما كانت الملازمة
محتاجا الى وسط يفرحها كد حذف الانم ان فوك كذا كانت الشمس طالع كانت الارض مستقيمة كلام صحيح من غير اضمار مع توقفه على قولنا كان

ذكره

الضعف

من حيث العادة

والمخرج لم تخلع ولم تهب ولم تزد حيوة بعد قوله
ولم تفت داعها بالويل والحرب ه

الفرق
فكون الجاز فائدة خاصة
وبنظيره في ارادة المعين معاه



وغيره من الخصال

وقوله لا تناسل المتطه لخص دليل قوله لا يصليها الا الشق الى آخره ان هذه معدة لجميع الكفار وانما الدليل على ذلك ان المدة لفاسد غير هذه
 وحجج ان يقال ان التكثير لا يروى هذه ايضا اما جعله ابتداء يدل فلا لكن المصنف قد يساه في ذلك اعتمادا على الظهور والحوار بان النار الشرعية
 النار التي تتعارف والتكثير الاول يدل على تنوعه لا امتياز من التعارف ظاهر **قوله** وهو محصور بغير دليل ذكره الخرم عن ابن عباس انما
 حجارة الكبريت وانما اشد الاشباح الحلا او قد عليها ولم يعقبه برحمة لان يكون الكفا بما ذكره ههنا ولم في هذا الكفا من هذا القبيل الا
 لما سارت النيران عن التعارف امتازت في انما تنفذ بل في ان حجارة خمس الاجار الشاهد ولا بد من التوجيه بعدما ذكر ان الكواكب لم يرس
 عليه **قوله** وهذا الوجه احسن واجزل اما احسن فلا يخفى واما اجزل فلا دلالة على الفخامة وان شئت جعلتها دليل لا من بين ولا يرد ان خطاب
 النبي صلى الله عليه وسلم خطاب الامم الا في اخصه الذين لان ذلك غير مخصص بنسب النبوة والبشارة والا نذر من مقتضيات الرسالة على ان يخلف
 بين العلم **قوله** قل ليس الذي اعتمد بالعطف وهو الامور التي اخبر هذا الظاهر قوله وقصه المانع من ان يفسد على قوله في قوله كذا وكذا **قوله**
 على الجملة واشترانا سابقا ان عطف جملة سوفه لزم على جملة سوفه لآخر ويعتبر فيه التناسب بين المقتضين لا بين جمل المقتضين والمحسوس في ذلك **قوله**
 ما يقال في عطف المزد في مثل قوله تعالى ولا والآخر والظاهر الباطن ان الواو الاسطى لعطف مجموع المقتضين الاخيرين لا في المراتب **قوله**
 عطف الظاهر بالاستقلال على واحد من الاولين لم يبق التناسب فلما صح ذلك المزدات صح في الجمل ان يكون الواو لعطف قصه اي مجموع جملة
 على قصه اي مجموع مثلها بل هذه الجملان اولي وما قيل في بعض الحواشي من ان لا بد من تنوين لخير معنى الطلب وبالعكس على قوله الامام السكاكي
 رحمه الله وقد عرفت انه لم يفرق من هذا القسم اصلا **قوله** ولكن تقول قيل عليه فلهذا يكون التقدير فان لم يتعلق انفس الذين آمنوا لانه
 عطف على جزاء الرط وهو غير مسلم قلنا الربط حاصل لان المعنى فاستقر النار وانقوا ما يغظكم من غيظ اعدائكم وهم المؤمنون فاقوموا **قوله**
 استوا تمامه ليدل على ان مقتضى دلالة افع لا يجر غيظهم ويكنى فيكون في الجزاء المرتبط المعنوي نعم ان جعل مثل هذا جزاء ابتداء
 غير عطف لم يحسن لاجل المعنى بل لنكاح الخطاب وفي العود عن خطابهم الى خطاب النبي صلى الله عليه وسلم او كل احد من غير الاخراج على معنى الظ
 هو الذي لا يعمد الوجه وقول ان التنصيص عموما ورد عليه لا يحتاج الى تنقيب محذوف هو تمام الملازمة كما سئلته نقض عند ذاك دون جوع
 الى هذا البلاك ولا شك ان اخار صاحب الموضع ان يكون معطوفا على قل فقد قلتم وان كنتم في ريب مما نطقنا صاحب الايفل ان يكون معطوفا
 على مقدم بعد اعدت اي فاذن الذين كفروا بتلك النار بشو الذين آمنوا وهذا وجه حسن ونظيره ما مره المصنف في رعاي واجه في مليا **قوله**
 اراد الفاصل الطيبي سلمه رد الوجه الاول من قول جاز الله عليه فهو لفظه ولم ينظر علام يدل واخذ في البسط على ما هو دابة بتقريبه بل الله العلم
قوله فاعتقوا بالصليب البيت لبشر بما في حازم الاسدي واوله سائل ثباني الحروب وعامرا وهل الجرب صلح لم يعلم غضبت قيم ان يقتل عامر
 يوم النسل فاعتقوا بالصليب كما اذا نغو والحرب نغو شفي صداعهم براس مصدم وقوله وهل الجرب عن اص حسن يدل على ان قتيما وعامرا **قوله**
 غلبه بني اسد عليهم والفهم وقوله اعتقوا بالصليب اي ازيل عنهم بالسيف القاطع مع استيصاله منه سميت الاده صليما او نسبها للسيف الاده
 فان من اعظم الدروع وقوله براس مصدم اي يصدمهم بحدوده وعنده وفي ايام حسن فان الصلح صناع الواس كان قبل براس سبب صداع
 النقص **قوله** قال الخطيب كيف لهما ولا تنكح صالحا من اللام بظهر الغيب تابني هو على ما ذكره في كمال البرد فانه للسفل ان يجر او من تحت
 الجوار

المنع ص

ليس

اعتبرت على مجموع الاولين

الربط

لام

حسن من المتاح

ذكر في قوله لا يصليها الا الشق الى آخره ان هذه معدة لجميع الكفار وانما الدليل على ذلك ان المدة لفاسد غير هذه
 وحجج ان يقال ان التكثير لا يروى هذه ايضا اما جعله ابتداء يدل فلا لكن المصنف قد يساه في ذلك اعتمادا على الظهور والحوار بان النار الشرعية
 النار التي تتعارف والتكثير الاول يدل على تنوعه لا امتياز من التعارف ظاهر قوله وهو محصور بغير دليل ذكره الخرم عن ابن عباس انما
 حجارة الكبريت وانما اشد الاشباح الحلا او قد عليها ولم يعقبه برحمة لان يكون الكفا بما ذكره ههنا ولم في هذا الكفا من هذا القبيل الا
 لما سارت النيران عن التعارف امتازت في انما تنفذ بل في ان حجارة خمس الاجار الشاهد ولا بد من التوجيه بعدما ذكر ان الكواكب لم يرس
 عليه قوله وهذا الوجه احسن واجزل اما احسن فلا يخفى واما اجزل فلا دلالة على الفخامة وان شئت جعلتها دليل لا من بين ولا يرد ان خطاب
 النبي صلى الله عليه وسلم خطاب الامم الا في اخصه الذين لان ذلك غير مخصص بنسب النبوة والبشارة والا نذر من مقتضيات الرسالة على ان يخلف
 بين العلم قوله قل ليس الذي اعتمد بالعطف وهو الامور التي اخبر هذا الظاهر قوله وقصه المانع من ان يفسد على قوله في قوله كذا وكذا
 على الجملة واشترانا سابقا ان عطف جملة سوفه لزم على جملة سوفه لآخر ويعتبر فيه التناسب بين المقتضين لا بين جمل المقتضين والمحسوس في ذلك
 ما يقال في عطف المزد في مثل قوله تعالى ولا والآخر والظاهر الباطن ان الواو الاسطى لعطف مجموع المقتضين الاخيرين لا في المراتب
 عطف الظاهر بالاستقلال على واحد من الاولين لم يبق التناسب فلما صح ذلك المزدات صح في الجمل ان يكون الواو لعطف قصه اي مجموع جملة
 على قصه اي مجموع مثلها بل هذه الجملان اولي وما قيل في بعض الحواشي من ان لا بد من تنوين لخير معنى الطلب وبالعكس على قوله الامام السكاكي
 رحمه الله وقد عرفت انه لم يفرق من هذا القسم اصلا
 ولكن تقول قيل عليه فلهذا يكون التقدير فان لم يتعلق انفس الذين آمنوا لانه
 عطف على جزاء الرط وهو غير مسلم قلنا الربط حاصل لان المعنى فاستقر النار وانقوا ما يغظكم من غيظ اعدائكم وهم المؤمنون فاقوموا
 استوا تمامه ليدل على ان مقتضى دلالة افع لا يجر غيظهم ويكنى فيكون في الجزاء المرتبط المعنوي نعم ان جعل مثل هذا جزاء ابتداء
 غير عطف لم يحسن لاجل المعنى بل لنكاح الخطاب وفي العود عن خطابهم الى خطاب النبي صلى الله عليه وسلم او كل احد من غير الاخراج على معنى الظ
 هو الذي لا يعمد الوجه وقول ان التنصيص عموما ورد عليه لا يحتاج الى تنقيب محذوف هو تمام الملازمة كما سئلته نقض عند ذاك دون جوع
 الى هذا البلاك ولا شك ان اخار صاحب الموضع ان يكون معطوفا على قل فقد قلتم وان كنتم في ريب مما نطقنا صاحب الايفل ان يكون معطوفا
 على مقدم بعد اعدت اي فاذن الذين كفروا بتلك النار بشو الذين آمنوا وهذا وجه حسن ونظيره ما مره المصنف في رعاي واجه في مليا
 اراد الفاصل الطيبي سلمه رد الوجه الاول من قول جاز الله عليه فهو لفظه ولم ينظر علام يدل واخذ في البسط على ما هو دابة بتقريبه بل الله العلم
 فاعتقوا بالصليب البيت لبشر بما في حازم الاسدي واوله سائل ثباني الحروب وعامرا وهل الجرب صلح لم يعلم غضبت قيم ان يقتل عامر
 يوم النسل فاعتقوا بالصليب كما اذا نغو والحرب نغو شفي صداعهم براس مصدم وقوله وهل الجرب عن اص حسن يدل على ان قتيما وعامرا
 غلبه بني اسد عليهم والفهم وقوله اعتقوا بالصليب اي ازيل عنهم بالسيف القاطع مع استيصاله منه سميت الاده صليما او نسبها للسيف الاده
 فان من اعظم الدروع وقوله براس مصدم اي يصدمهم بحدوده وعنده وفي ايام حسن فان الصلح صناع الواس كان قبل براس سبب صداع
 النقص قال الخطيب كيف لهما ولا تنكح صالحا من اللام بظهر الغيب تابني هو على ما ذكره في كمال البرد فانه للسفل ان يجر او من تحت
 الجوار

الروس

من لأم الطائي للعرف بابن سعد بن كان من سببه ان وفود العرب حضروا من بني ثعلبة بن المذثر فاحضر جملتهم من حلفاء الملك وقالوا بلينا
 لزاره تغل فلما كان الغد لم ير محل من سعد بن من رحله البقيع له ولجواب باقي ان كنت بالحسن من الراد من اطلب ان كان غيب في فاجل الاحوال
 ان لا يكون حاضرا فيبعث اليه لئلا يتأمننا مخاف البسه الخلل واكرم نفسه سادات العرب من قومه وغيرهم وبعثوا اليه الحوطة فيمنون لم يات
 بعير لوجهه فقال كيف اجد اكل ما في رحلي حتى تسع نفلي منه او حوائزكم هذا واشد كيف الهجا ولا تنفك صالحة من لأم البيت جعل الغيب
 مركبا واصناف اليه الظاهر كانه قيل لك باظهر الغيب والظاهر مع اي ملتصبا بالغيب ثم ادخل الظاهر كناية لتأكيد الغيب لان الغيب كان زورا والظاهر اواريل غيب
 موكدا جعل لظهور كسفة به وعلى هذه يدور ما ورد من هذا القبيل والتزج في كل مقام بحسبه وهنا الاول ابلغ **قوله** فلما اذا دخلت على المفرد كان صالحي
 الى الاخر ان الجمع اذا دخل عليه لأم الجنس لعل ان الراد جنس الجمع فدخل على مركب من الجنس والعدد وهو في نفسه جنس اخر فلا بد من ان يوفى
 عليه مدلوله ويراد المجموع من الجنس لعل اذا دخل على المفرد في الجنس لفظا غير المقصد بالفرقة او الجمعية وقول الجمعية بجنس منها ما ذكرنا
 من اراده المهيبة مع قيد الجمعية يظهر وقول الجمعية بجنس لانه وجد انه وقوله اخر السور في بحث ان الكتاب اكثر من الكتب واما الجمع فلا يدخل
 الامانية لجنس من الجمع ثم يعلم انه لا يلزم من قولنا وان براد بعضه لا الى الواحد ان يجراد الرجال بجمع مستوفى من ان رجلا او رجلا يخلط
 فانه لا يصح الاستغراق معناه تناول كل ثلثة واربع اربعة الى ان يخلط ولما لم يكن تلك الاعداد معينة فادخل في واحد من اقسامه مع احدا او يكون
 الا ترى ان اذا اسند المجمع الى ثلثة تدخل احدها فيرد التحقيق فانه بدل بظهوره على ثبوت الحكم لكل جامع جماعه وان كان اسناد الحكم الى الجامع ^{بعضي}
 استيعاب احاده لزم الحكم على احاده من تلك الجمعية والام يلزم بخلاف الجنس لانه المستوفى وعلم منه ان الفرق الذي ذكر من هذه العظم وهو
 العظام لا يتشبه لا يمنع ان يكون ابي بنه لانه لا يرد هذا الوجه لانه يعارضه ان الجمع المستوفى قد دل من وجه آخر لانه الى اكثره اقرب من الموضع ^{نفس}
 الحقيقة ولهذا الم مختلف المحققون وان الجمع المحلى للعدم اذا سبق بعد واختلف في المفرد المحلى كذلك ولكن لا يضر لان الكلام بعد ثبوت استغراقه
 ومن الفرق بينهما ان استغراق المفرد معناه كل واحد واحد واستغراق الجمع الكل لاجتماعه والاول اشمل وابنه بعد ذلك لصاحبه لا يفسح لكل الا يقول
 علما المعاني اشبه ويدل عليه صريح لفظ العلامة على ما حق والثاني يقول ان لا يرد الاصول وان شئت فتذكر تعريفهم للعلم بليح لكما اشير اليه ثم اعلم ان
 اكثرية المؤدب بالنسبة الى الاحاد الموهومة والمحققة ضرورة لا محالة لان اي جامع هو هم فاحاده اكثر منه واما بالنسبة الى الحقيقة فلفظ فقد ^{قد}
 فثبتنا اكثرية الجملة كما في افاده المظن ولا حزمة التمر من الاسد لا يجوز لرجل لا حابة اكثرية المؤدب فانه في قوله انما
 يتشبه في النفي لا باعتبار عدم التناول بل باعتبار ان صدق النفي على مجموع ثم ياتى واحد من الاوادم مشاهد عدم تصور هذا القام على ما هو عليه ^{فان}
 هذا الفرق الاستغراق سواء كان في ضمن النفي كذا جمل وليس صلا لا اولى الا بثلث كثره خير من جرده وهذا التحقيق مما يحسن ان يقتضي ضبطه ^{فقد}
 غفل عنه كثرون **قوله** فالرأى بهذا المجموع مع اللام ارادته ولو سلم ان القام يقتضي العموم الى ان يحاطا لكنه حسب توزيع الكل على الكل فكيف
 وجهه وفيما جازا جاب بان يختلف حسب اختلاف النفي والفيزا والمز والمزج والرجل والمراده والحوالي فخذ ذلك والاسناد بقوله حسب
 حال الامور في نواب السكينة **قوله** قال زهير تسقى جنة سحفا اوله كان عيني في عزتي مقتله من النواحي عينية تذراني الامور بالقراب
 وهو الامور العينية التي كانت في الافراغ وبانيه زجوها في ارباب الغروب على الدود فيقضيها لا استقلال كل عين بانها غروب ولا فادد ولم الصب ^{اذ}

داخل

لم

قدم
والعبد



لا يزال يعجب واحده ويرسل افراسه البدر وزياده في سائر الظاهر كان عيني غرا معتلمه دلالة على الحكم واهتمام ان تولد في الغرب لا فيها رتبة
لذلك انها وجعل الساقية معتلة من الله بحجة الماد من البذر لما كثر من النواضع على محرم العلم وجعله شجرة لاجل اعداء الشجر وزياده سحابة
طوال في السماء او بعد اذن محل الاستقاف يحتاج الى ما كثر وما في الجمع بين الوحدة المستفاده من الجنة دلالة على التلاحق والكثرة المستفاده من سحابة
من شبه الطباقي مع ناكيد كل المقصود واحد لا يتعدى عن الكل **قوله** كما نفاسته واحد في ظل الكائنات والظلال والسيارات في مثل وقيل لانها
ما ختمها من الارض جنتها وقيل لانها سدر من الجحيم عليها **قوله** ولجنتها الرمان على نيل الاسماء الكفالة الداحقة بالاعلام اضاف اليها في الترتيب
هذه الاسماء تطلق على اشياء مختلفة في الخارج بحكم الاستدراك فيهم والصعق والبيت والكتاب ومن ذلك قوله والريفة ان غلبة الاستعمال حتى
يصير كالعلم انما يكون في المعنى محقق لا مقرر من قاس الغلبة عرف السمع على الغلبة في عرف اللغز **قوله** كما نري الانهار النابتة في اياما الى ان المعنى
تحت الشجر اما في الاصل والاشباع واما للنظر الى الاصل كما في قوله جنة شجرة في الماء من تحت الشجرة الذي ذكره وهو ان يكون
في مكان اسفل في قوله تعالى فنادا بها فخرجتها وهذا الاستماع في الورد الجم وقوله وعن مسروق جوابا عن الاحتياج فيه الى تاول قوله
لما جاء الله بذكر الجنات المستنوعا هكذا في النسخ المعتمدة والمنقولة عن خط المصنف في بعضها بدلا من الاوهة ظاهرة وقيل جواب لولا ان
لولا ان الماء الجاري من الجنة لما جاء الله بذكر الجنات المستنوعا في الجنة لما جاء الله بذكرها مبالغة في الاستغنية لكنه نفي في ذكره مبالغة في الاستغنية
ولا بد من تعيين معنى اليتيم في قوله بذكر الجنات المستنوعا الاستدعاء المقام لانه كما ذكره في قوله تعالى لفرجهم حلقون الاعلى ازواجهم على الوجه
الاجور والمحل على ان ما نابده ليس بالوجه وهو من المضائق فاسد **قوله** واما توفى الانهار فان يراد به جعل راد غير منظور فيه الى استزاق
وعدمه كما هو مقتضاه مثل قولهم اهلك الناس الدينار والدرهم وهذا فسر في الفصل فقال اي هذا ان البحر المرو فان من بين سائر الاحجار
يستعمل للعدم في المقام الخطابي ولا فائدة مقتضاه في المقام الاستدلال في قد يستعمل في غير نظر الى الخطوط المخصوص كما في المثال كما نحن فيه
من الابه وهذا الابه كثير **قوله** فغرض التعريف باللام من تعريف الاضافه فيلانه ذكره على الذهب الكون في المرجوح والاولى ان ياول بانه اراد
الاستفناء عن الاضافه لخصولها بالقرينة لادخال اللام ثم ادخل اللام لان المراد معين فتدريج المصنف بهذا المعنى في قوله تعالى فان
الماوى قال اي ما واه وليست اللام بدلا عن الاضافه ومثله قوله غنى الطوبى لانه معلوم ان لا يفتقر طرف غيره ولا يكون ماوى غير الطوبى
واما اللام فلانه اراد طرف معين وماوى معين وذكر ان قوله تعالى واستعمل الناس نظيره فعمل انه اراد به ههنا ما صرح به هناك لكنه يجوز ان يطلق
التعريف من فاسد اعلم **قوله** او يشار باللام هذا هو المختار لان الاصل هو المقصود الخارجي لا سيما ولا يمكن ارادته الاستزاق **قوله** لا يخفى ان يكون
صفه ثابته لجنات او استنباطهم فاجتثت بشدا عذوف تيد اي ما كثر رزقا والاولى هم كلهم وذفوا الفعل التقدير وبيان الكلام عايد في ذلك
الجملة على صفة او استنباط لهم لو قد شابهها كان الصفا اظهر ولو قد هم كان الاستنباط فلذلك ذكره والوجه الاستنباط لما علم من فوائده ولا يستغنى
بالقائده اذن لا بد من الجمع لوصف الجنة ولان الاعتراض اعني قوله وانما به منشا با على تقدير الاستنباط لوقع لانه يوكده ما سبق له الكلام وعلى ذلك
يؤكد لوصف المختل اثناء الكلام فافهم **قوله** هو كقولك كلما اكلت الى الاخر جعل ابتداء الفعل وهو سرز وقيسم من الجنات وهذا الفعل الخاص اعني
الابتداء من الجنات جعله يند بان كل نوع نوع من ثمار الجنة ولم يجوز على هذا ان يراها ثمره الواحد من افراد نوع نوع كرماته ونفاحه ورجله لان الرزق

جاءه عرفه

لام

من النعم لما جاء بذكر مستغنى على الجنة
وبالعكس لكنه نفي في ذكره مبالغة في
على الاول وهو الاذن بمفناه لولا ان
اما الجاري في الجنة

العلم المختار

او خبرهم

اظهر



هذا هو الوجه الثاني في جواب السؤال
الذي هو ان الرزق لا يتبع العبد بل يتبع الله تعالى
لان الرزق لا يتبع العبد بل يتبع الله تعالى
لان الرزق لا يتبع العبد بل يتبع الله تعالى

لغويين

انه

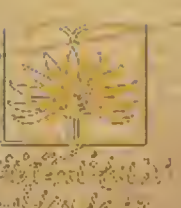
قوله

لم يبتدأ سبحانه في نفس الرزق حيث لا يرى انك اذا اكلت من هذا الطعام واشربت الى شخص كان نظيره قد اكلت من المال في
القبضه واذا اشرت الى جنبه كان صالحا لا يتبدل البقيض وحسب ان المعبر به على غير وجهه البقيضه ولا يكتفي في اراده الفرد الا ابتداء
البقيضه المصنف درج في البيان فاجل بقوله موقعه موقع قولك سم كل وتزول تنزيل فظهر مني الا بتدوين في تقدير السوالين وهو معنى
درجه درجه ثم فلو تحرك اي تحييه وانما جعل الله في خالصه من وجهه الكريم موضع منه وحد الطين لما اشتهى به جوده
والحر لفاقد العبد واما الحق بن بعض الكتابه فمنه الخاص الذي صار عاما واصله كذا به ملخص وقيل كذا به العناقه **قوله** وجه آخر وهذا يكمن
توضيح بيان ادل كلامه هل على ان من الجديده للبيان وسبجي تحقيق في ال عمران ان شاء الله تعالى وعلى هذا ما منع من اراده الفرد لان كل فرد مرزوق
ويحمد البقيض لان الرزق بعض الرزق لكن المصنف لم يذكره ثم انه على الوجه الثاني يتعين ان يكون الرزق مع الرزق ومن ثمه حال مقدم ومنها ظني لغوي
وذلك لان رزق يتعدى الى مفعولين تقول رزقنا الله مالا وكذا كذا على ما ابدناه من احوال البقيض وعلى الوجه الاول جاز ان يكون بمعنى المرزوق وهو لا يتعدى
ومنها اما لغوي متعلق برزق او حال من رزقا فمقدم من ثم بدل لانه موصوف في المعنى اذ المعنى من ثمه من ثمه حال ومنها لغوي وهو لا
ولا يجعلان لغويين مستقلين اذ لا يعمد في طرفين من غير ابدال احدهما من الآخر وفي الجملة يتبع لحدوها للآخر كذا في مفعولين من غير
الطرف وجاز ان يكون بمعنى الحدث فينصب على انه مفعول مطلق والا وجعل على حالها الا ان ابدال وجعلها لغويين ارجح وقول المصنف
في تنزيهه على السوال والجواب وجعلها لغويين مستقلين لاظهار معنى ابتداء واز اللغوي عيبه يحتاج من التقيد لان الحمل على ابتداء استغناء
جائز ولا ان هناك تقدير سवाल وجواب ولا انه ذاهب لانه متعلق بالفعل البتة فافهم والله اعلم **قوله** بدليل قوله وانما به متشابهها
فانه دال على ان الاقبيبه مثل السابق والمطابق ان احوال التل متعين وهذا حاصل فسر المتشابه بمتشابه الصورة والاول و متشابه الفضيله
بمعنى خياري كذا لا رذل فيه **قوله** فان قلت الام يرجع الصبر في قوله وانما به وجه السوال ان حده ما يرجع اليه الصبر في مع اقتضا متشابهها
فيه اشكال وحاصل جوابه انه راجع الى موحدة اللفظ متقد في المعنى وهو الجنس الموجود المرزوق في الدنيا والآخرة جميعا كانه قيل او ثوابه منشأ
منها اي النوع الذي في الآخرة والنوع الذي في الدنيا وذلك لان هذا الذي رزق من قبل اي مثله على المستور من السلس واعتد من عليه ان الرزق
فيها جميعا عن ما يبتدأ الآخر والجواب ان معنى قوله الى المرزوق في الدنيا والآخرة جميعا الى الجنس الصالح لتساو كل منهما لا المقيد بها وانما يكون لخص من
كل منهما ولا بدفع سवाल المتشابه والانيان بالجنس حاصل من صنف الاينان باي نوع كان واسفاه انك كل النوع من الجنس على ان الاينان النوع
الاخير عن المرزوق في الآخرة مع انه اني بالمرزوق فيهما ايها اذ لا جعل في الخصوص زمانه واحد غير مراد ولا مدلول عليه بالمفرد وهذا جواب
جدي في الحقيقة ما سبق وانما جعله نظير قوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا بمعنى ان يكن للشهود عدله احد هذين لانه يقتضي توحدا للمرجع اليه قوله
اولي بما يقتضي تعدد الرجوع اليه فالاول بمنزلة به والثاني بمنزلة متشابهها والجواب هنا ايضا لاجل الجنس المدلول عليه بالفرق بين وجهيها
والفقير او غير ذلك عليها حتى يملك ان سवाल التشبيه عايد **قوله** ويجوز ان يرجع الصبر في ام ثوابه الى الرزق اي في قوله كماله رزقنا من ثمه
رزقا وحي يكون التشابه بين افراد النوع المرزوق في الآخرة والقبول الاول هو هو اي هو السلف بل المطابق لا عجزا للتزويل بدافع نكته سلامة
عن التحصيل كماله رزقا بغير الرزق الا ولا ببقائه من قبل على اطلاقه ولزوم قبلات مجرده في التفسير الثاني في عدم استغناء اللفظ بها
ظاهر

ظاهر ولا ينبغي ان لا يكون استينا فانتفوت الفوائد المذكورة فيه ولغات فخامة المعنى من حيث ارادة العظيمة العظيمة والاستعجال بالبالغ
 التشابه في الحقائق والاختلاف بالصفات اتم في باب التشابه وادعى للتعجب من العكس والجل في موضع الاطلاق على وجه يكون محمولا على اتم
 الوقعين واحسنها يكون اولى لا محالة في هذه الحالة يكون كل منها عذرة لا روية الا **اول قول** ويجوز المحجة مطلقا قيل علينا ان يكون استعمال اللفظ
 في الحقيقة والجواب بالعدر المشرك به عليه انه انما يكون عند تقدير الحمل على الحقيقة الجواب ان شئنا استعماله في عرف العامة
 في التفسير بل على انه للعدر المشرك حقيقة فلا يتم انه حقيقة في الظاهر عن الجاسات وما يشبهها في المستقذرات الحسية **قوله** ومن بيت من
 الخامسة واذا الفذاري بالداخل تشفت واستجملت نصب القدور فلت وبعد دارت بارزاق العفة مغالقي يدي من وقع العشار الحلت
 استجلتها ما تقدمت وطلبت عجلته والاول هو المواد ههنا ملت خربت للليل وهو ان تحمل العين في الرملة الخارجى يدرك ويكمل والبق جمع فعد
 وفيه قطعة السنام وفي الصلح من السنام واللغات بالعين الجمع من سهام اليسر ههنا تعلق الخط فوجه الغاية للقاهر كما فعلت الرهن سحمة كذا
 في الشروع ورايت في الحواشي بالعين المهملة ونسرها بالجنان وصفار العلب اية واللغة صحيحة لكن الرواية تصحيف والله اعلم والجلد العظام السنام
 وذل المسان ولقد بالغ في وصفه بحسن التقدير للصنوف وانوار من وجوه عدله خض الفذاري مع فرط جلاله وصونته عن مزاوله ما
 يشوق الخلق ثم جمع وادخل اللام عليها ثم حذف الفعل وفسد ليفيد التقوي وهذا محنة وآثر اذا علم من لغوته وجعلها ممتنع مستحق **ان**
 في قبضه على الروح وتشبیهه للخلق وما فيه من دنس السلب والاعضاء ودلالة التقوى على تاييد في اعالي الاعضاء ومحاسنها فضلا عن غيرها
 بم جعلها مستحيلة مع فرط جلالها ووطا شفاق اهلها عليها من وجوه عذرة دلالة على تاييد الاسر وما في بنائها لا استجبال من المبالغة التي ليست
 في اخواته من نحو التجميل وجعل استجبالها بالنسب المقدر دون لداكها واستوائها في ملت من الدلالة على شانه الشدة اذ لا روى به الا
 مضطرب ما في الفاء المؤذن بالتعقيب في قوله فدل بهذه الجملة على شدة السعة الكالحة وعمود لا زمة الجالحة وعلوم ان الصنع انما يخل بموقعه حيث
 حاجته المحتاج ويعز الصنيع وقد اشبهها بالاريد عليه ثم اشبه قوله دارت وما يشكبه الدلالة على انه امر متكرر بعد افرى وجمع الرزق والعطاء وعرفها
 ثم في اشارة الخالق على القدر والدلالة على انه عارم لا فائز وما في تنكير عاشر النعظيم والتكثير وما في قوله يدي من التصوير والمبالغة في التقدير
 واشار السنام وهو اطيب ما في الابل والعشار في انفسها عند العرب وجمعها وتوحيه العشار وتعقيبها بالجلد فاذا كثرة خرج للابل من اوجه
 تحفي وان العفا صالح لم يؤيد غيره هو راقم لانه يعطيهم شيلة الجلود على سبيل الادماج انه حسن الملكة لانها لا تسر في مثل تلك السنة
 الامر حسن الملكة فخم باليمن شهد في ثبات قدمه وعراقه حزمه في كرمه وانه اوحدي فيه لا يشق غباره سا لك حده نبوس عثارة **قوله**
 الخلد اثبات الدائم والبناء الدائم الذي لا ينقطع فالله تعالى وما جعلنا البش من قبلك الخلد افاين مت فهم الخالدون وهذا ظاهر في الاله
 الدوام لان في مقابلة حدوث الموت قبل ما قولنا لا الفيل السعيد مخلد فالاستنها به لا يصلح ان الشاعر لا يريد عدم انقطاع ذلك
 السعيد والجواب كيدفلا وسياق الكلام لا نكار ان يكون احد ما سنها ما نكار جود سعيد على هذه الصفة الا ترى في قوله الا انتم صباوا اليها
 الطلل ابائي وهل يغون من كان في العصر الخالي في معنى غير كيف يفكر في المعراج الثاني ما دعه للطلل ثم لما كان فيه ايهام ان من بقي قد يكون
 منها اتم انكاره بانه لا ينعم السعيد دايما ابقاعيم الهوم فهو بلغ من صريح الايمان بلفظ العدم لا يبيت باوجال واني لك بسعيد كذا كذا فاقم

يلح

ور
 واشتواها



التقييد

بيان

فيستور

ان كان راسه بان طيب صباح اطلق بطيب صباح اصله واذا لم يكن فله طيب ولو لم يزل على ذلك لم يبق لبيت معنى ملائم ثم قبل ولا يجوز ان يكون
موضوعا للزمان الذي له آخر ولما افر له بوضعين لان الاشتراك خلاف الاصل ولا القول بانها واحدة واحدة كذلك محل على القدر المشترك وهو
المكث الطويل فماله في هذا من غير ان يكون استكمال النظم المتوالي في واحد الا فراد حقيقة اولاد التحميم وانما اذا لم ينظر الى الناحية فيه كان
كذلك اي اذا اريد مطلق المكث الطويل فغير نظر الى دوامه وان كان دايما في نفس مكان حصه والا فلا وجه في تعيين حقيقة الاستكمال ثم قبل ويدل عليه
التقييد بالابد فان السكر خلاف الاصل ايضا بعبارة الفهم الى غير المنقطع وكثيرا لا يستعمل في القرآن وغيره فيمنع ان يكون ناعما السوا ولا استدلال بمجوسا
خوالده لانهم ارادوا عدم الانقطاع عرفا لا تروى الى قولهم مادام تغار وما اقام شبره مالا مكوب في التبايد على سبيل المبالغة مع العلم بعدم دولته تلك الاشياء
وتم لو سلم انه متوالي في الاصل فاذا اختلف في بعض الافراد بعد الحمل عليه الا عند دليل خلافه واذا حمل الدليل فلا بأس بان كتاب الجواز ولا حاجة الى التحا
طاسك يحج بصاحبه عن الجواز في الحاشي من المصنف الخلد من الاسماء الغالبة بملغ كالغلبة للعين فانه في الاصل في الدوام الذي ينقطع ثم غلب استعمال
في الدوام الذي لا ينقطع ولا خلاف في معناه والله اعلم **قوله** سبق هذه الآية ان ما استشكله الجهلة اشار الى ارتباط النظم وتحقيقة انه ملاك الكتاب
ومن انتفع به من لم ينتفع به رده بما عليه اساس الكتاب وبما ثبت وجد الصانع بعينات الجلال والاكرام وذاته اثبات حقيقة الكتاب بنوه من
ان به يولد يكون الكلام خطا بيا مجردا ورتب عليه وعيد المنكر وعد المفرد كبر بعض شيا المنكرين مع الجواب عنها تبينها على راحة الريب ان فرض اعتداء المستند
وساؤا في امر واضح البطلان غير خافي الجواب على ذي بصيرة دلاله على ان كل ما يدخل من النسبة من هذا القبيل فيه توضيح لما ذكره من قبل من اختصاص
المستفيين بكونه هدي لهم دون غيرهم بذكر صوره من صوره ولو تنزل حوالا لما علم انه لا موقع اخر لهذا الكلام من هذا المقام هو مقطوع عن الجملة
تبينها على انه باب براسه وهو باب خاتم ضيق وتذكر ضيق الخت فاعلم والله اعلم وقوله ولا سيقف الاية لبيان ان ما استشكله اشار الى ان الاية
بلفظ الاستحيا متفيا فيه اشعار بان هناك موضع استحيا عند السهارة والارباب المراد وبك عند الالباء البصر وقوله ثانيا والبيان عطفنا عليه
اشاره الى نزع ذلك التفصيل عن هذا الاجال وقوله وان ذلك سبب زياده هدى للمؤمنين تقرير لتفصيل التفصيل فانه اذا كان يستبب لتدني الجاه
واللهلاك وليس في الجمع ثم التقيس ما التزق ببناء على الاصطلاح ثم ان عد منه باعتبار ان الاستحكار وعكس حيث تعلل به فهو جمع واما تفصيل
والتمثيل بالامثال به والهداية تزيين وان ذلك آت في كل تنسيم حيث شرط السبق المقدم فما ان تلاح **قوله** واحنا في الارض محشرات
جمع حشر بالتحريك وبكلامها لصاد من الظاهر والهموم والحركة واحدة الحشرات وهو مغايره وبالارض **قوله** اسع فرؤا ذكركم المستقي
يزم العرب انه يسع الكس الخفي من وقع مناسم لا بل على سيره سبع فيثور العطن وبمعنى الطريق فاذا رآته اللصوص لم تشك ان انما قلنا
قوله وامرهم ان لا يوردوا اي بر ولا يملأوا نظرها الشيا لعل صبر على البرد اعز من مخ البعوض مثل لالا يكون وكلفتني في البعوض المكلف بالايستقام
قوله كالزوان ضرب به مثلا للعلو السى وانه من وسوسة ابليس وان اللابكة حس ثوبه يثرون بينه وبينه كما الزراع وقت الحصاد واهل وقرب منه
قوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب الآية والحالة هي سور بالبر ولا يعلل كالمخل بخر من الطيب وبك الخالة وجنة الحزول لاصغر صغير
بالنبيه اكبر كبير واراد من دعوى الملهدي ومناغمة امره وهو على اسلوب ماري عن بني ناصط الله عليه وسلم انه تعالى يربي التمس
الصدق الى ان يقبر مثل احد والحصاد للقلوب فلا ينفعها النار ولا يلبسها الماء ولا ينسفها الرياح والارضه لادخار عند الله تعالى لاني

عالم الكون والفساد فانه عرصة الافات من الارضه والسوس والحق وغيره والزنا بغير لقاولها اسما كن خشن بيت الزنا بغير واخذن
قوله اجبا تغير وانكسار لم يرد به التعريف فقد يكون لا حشام من يستحي منه بل هو اكثر في النفوس المطاهره لكنه لما كان امرا وجدانيا غنيا عن التعجب
 من حيث الماهية محتاجا الى التنبية لدفع ما عير به من الالباس بغيره من الوجديا ثبات به عليه بانه امر الذي يوجد في تلك الحالة واسما لها هكذا
 الحكم في تعريف سائر الامور الوجديا من العلم والادراك وغيرها وهذا لم يبال المحققون في اخذ المدرك والمدرك عند التنبية على ما يسهل الادراك ويحفظ
 الاصل فقد زلخ احواله كغيره في حقائق العلماء **قوله** وشطى النفس الشيطاني عظم مسدق ملتزم بالزراع فاذا انحر من موضع قبل قد شطى النفس قال
 الاصغر وبعض الناس يجعل الشطى اشتقاق القصب وزاد الازهرى عنه والنفس اذا احتمل الانشطار القصب من تحرك الشطى فيقول ولما في الكتب
 العبرية مكتوبة بالالف وذلك يدل على انهم جعلوا الف عرو ولو القياس بالبادي في شطى وان ثبات الياء اكثر في هذا الباب ولولا ما ثبت من
 لما حكم في رضى بله عزواو على ان الازهرى يحكى شطى السفا شطيا اذا اشتد فارتفعت قواير انور كانه انصب فصار مثل الشطى وهذا اليفه دليل كنه
 ولو لم يقرب معناها لانتقض دليلا لان الواو لم يجز **قوله** منه قبل الجي تمام من مبلغ افنا يعرف كلها في بنيت الجار قبل المتن هو لفي جرح ابي الوليد بن
 القاضي احمد بن ابي دوايد واوله بواث رحلى في الزاد المبطل فرقت في اثر العام السبل من مبلغ البيت واخذت بالطور الذي لم ينصرم ثبناه وا
 لعقد الذي لم يحل هو من افنا الناس ذالم يعلم من هو الازهرى عن ابن الاعرابي اعتاص الناس واقتاد اخلاط الواحد عتو وضو وعنى الجي
 حاتم عن ام الهيثم هؤلاء افنا الناس ولا يقال في الواحد هو من افنا الناس وتغيره قوم نزاع من ههنا ومن ههنا ولم يعرف ام الهيثم للا
 واحدا اقول في تفسيره بالاخطا يوجب ما ذهبت ام الهيثم الا ان تفسير الخطا بهام النسب يترجع الى ما ذكره الجوهري وما علم والمادة في البيت
 التعميم لانه اذا بلغ الافنان فللمعارف والاعلام اولى اي اخترت اولاجارا لا يصاب جواره ولا ينقص جواره ثم بنيت اللام في جرحه لا
 من ديم جرحه فلو لا بنا العار لم يصح بنا الجار وكذا قول القائل لكنها لم تجعد عني في جواب يروح انك للسطر الشهادة اراد شرح انه يرسل الشهادة ار
 من غير تامل وروية كالشر السبط المسترسل فاجاب بانها لم تعص عني بل انا اوقرت نفسي بحفظ ما شهدت فاسترسالي لقوه تحققي اياها واستحضار
 اولها واخرها فاشبهه انقباط الشهادة عن الحفظ وثباتها من القوة المذكورة بتجود الشرح واستعمل التجميع في مقابلة السوط ولولا تقدم السوط
 اولها فاستعاره لاجه لم يجز ان يقال تجدد لعدم ظهوره قبل مقابلة هذه من انما كلمة المحضة الا ان فيها شائبة الاستعارة بخلاف قوله قلت
 اطلعوا الى حبة وفيه عباد وقول شيخه بل اذكر تعجب من بلاده وانه خرج منها فاضل مثله وهذه عادتهم فيما يفظونه ان ينسبوا اليه تعالى اي الله
 لغيره وهو يبلغ من ان يقال له انت لانه من باب الكناية وكذا قوله مدرك وهذا هو كذا ولعله اكثر ما لم يكن الاصل **قوله** وقد استعير الجار فيما
 يصح فيه فتمت قوله ترك من يستحي ان يتخذ بها حقا رها اي هو جار على سبيل التمثيل وقد صحت هذه الاستعارة والتمثيل في كلام العرب وقوله ويجز
 ان نفع هذه العبارة اعراضا للاهتمام ببيان ذكر الوجه المبني على ان كل قبل ان يتم الوجه الاول باستشهاد وان ثم في نفسه ولله لانه على ما روي
 اليه من قبل ان المتكلم قد لا تنافي الاستعارة فليس اجنبيا عن الاول **قوله** اذا ما استحيين لما ير من نفسه كرم بسبب في انا هو الورد هو
 لابي الطيب يعني لابل وكثرة الماء عندها والسبت الاديم الدبوع بالقرط شبه مشافرا لابل به وشبه المنك الذي في حافاة الورد بالماء حور
 الورد وقيل لا عكس الوان الابل في الانا شبهها في لحم الورد وهو حسن اي اذا عرفت ان الماء نفسه عليهن واستحيين عدم اجابته كرم عن وفيه شبه

ان

المبطل

اليه م

ر

كس م

ار

بان



منقول

د قوله حقاً

له

وقد راد بالخطبة ان في الحالة
مهمها والمهم بالحق

كيفه

د بالنهار

بالشوكه

تجوز

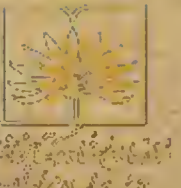
حسنه وقريب منه ما اشتهر المصنف شاهد القديس بنفسه لا مراد دعيت الى الكاح وهو عند قبول وجهها فان شلا في عن هوى فاني بقم هذا القبر
 يا فتى بالي ما في لا سنجيد والقبر بيننا كالكنت اسجيه وهو يراني لا نهجدار ما عبد المتعلق وان قام بنوع من الاستحياء **قوله** ضرب المثل اعتماداً من
 اللحن اشارة الى اظهر المناسبة بين الموضوع الاصطلاح وهو لا اعتماد المولم ومن ما استعمل فيه وبارازان فيه من جعل لهذا جود نقدته الى منزل واحد
 منقولين واما اخذه من ضربك اي مثلك على حصة ان يمثل له مثلاً كما ذكره في سورة يس فلم يذكره لانه مرجوح هنا وفيه اشارة الى ان المولم والمضرب في الشا
 تعالى لا يقتضيان فانه تعالى ضرباً ابتدأ لانه شبه المضرب بالمورد وانه مناد للنسبية التثنية والاستعارة التثنية فاشبهه كانت اولاً **قوله** ومنه اضطر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً اي ضرب به نفسه مثل اخذوا **قوله** وما هذه ايسابيه التي عدها بعضهم اسميه للصنف وما ذكره هو الوجه لثبوت زيا
 ما لهذه النايده نصاً في مثل ايتا ما ندعو الي كما يكونوا اقل على ما ثبت اولي وقوله لوصلة للتاكيد اي تذكيره في نفسه لانه زيادة السبع وهذا الاختص
 وشبه قول الشاعر سلع ما و مثل عتو ما عامل ما عات البيهقوان في بعض الزيادة قوله ما او البنية يتعلق بالوجهين على الترتيب ففعل السبع معناه ان الله
 لا يستحي ان يضرب مثلاً حقاً اي مثلاً كان والحقيقة انما استنبطها من السبع لانه على ان اي مثل اني به حقيراً او جليلاً طاباً المثل بـ وهذا كان
 ان الله لا يستحي تهيداً لهذا المعنى واما قوله البنية فتعلمه بالوجه الثاني **قوله** او منقول المضرب ومثلاً حال عن الكبر ففعل هذا يكون من
 يستقيم المعنى وقيل بما يجي هذا القسم مقدم على صاحبه ثم في جملة عطف بيان فاده هذا المعنى وازيد فلما منعت هذا الوجه واما النصب على
 الجعل او التجوز فحسن ويكون مثلاً هو المنقول الثاني في قوله سورة ابراهيم قوله تعالى ضرب الله مثلاً كلمة طيبة ويجوز ان ينتصب مثلاً وكلمة
 اي جعلها مثلاً وصرح بان الثاني في هذا اللفظ هو الاول والمعنى بسا على الالفاظ بانها تكرر بان ليس شيء لان البعوض منه خاف منها فنهضت النعم
 لمصفاً ايضاً لا ينفيد معنى صغيراً او اصغراً او صغيراً وكبيراً على الوجهين **قوله** النعم البت ببت اي دثاراً اذا ما خاف بعض النعم بعضها اي اذا
 خاف النعم بعض البعوض ابو دثار قيل هو الكلمة لا تضرب حذراً عن البعوض ونقله سلمه الله عن ابن الاعراب وقيل هو البعوض لدثوره بالانهار
 اي دروسه **قوله** هذا شبه للاحتياج الى الدثار من اذاه لا كما ذكره واصله علم **قوله** وكذلك الخوش مؤنثه فيل من الخوش الحذو وش **قوله**
 فيه معنيان قيل ويقتل المحض من اليان الحبل على ما في ثمانا في قوله وهو حق لانه المعنى الذي يستقوله الكلام ولا في المطابق للمبالغة واما الحبل
 على الثاني فلا يظهر وجهه الا اذا اخذ بمورد النزول وان كان في محل البلب والغلبوت او جعل البعوضه مورد التحقير وكلاهما غير ذلك وهذا الوجها
 على القراءة للشهوره والمعلمه اراه الرفع فان جعلت ما موصوله فيه الوجهان وان جعلت استقفاً منه فتد او فتح حق الايضاح من قبل فير المعنى
 فما نوقها في الجمع بقوله ما دينار ودينار ربح ينص هذا المعنى لان المعظم يتدي من البعوضه اذ ذاك فانهم قوله هو لا يبالي بمثل لقوله هو كما
 يقول **قوله** ما من مسلم يشاك شوكه فافوتها الشوكه المراد من شاكه يشوكها اذا دخلها فيه اذ لو اريدت العين لقل يشوكه وكذلك لو اخذ من
 تشيك الرجل فهو مشوك اذا دخل في جسمه شوكه ولا اشكال فيه **قوله** فان قلت كيف يضرب المثل بما دون البعوضه سوال البقاء له ظاهر او انما
 بناء على ما يشهد ان الابه داله على جعلها مورد التحقير في وجهه وذلك لابلان الوجه الآخر **قوله** ويرى عروق ياطها في تحرقها والحني تلك العظام
 التحل قوله لتجوز في اطلاق العروق والحني والعظام **قوله** واما حرف فيه معنى السوط اعلم ان اما حرف وصفت للتفصيل فقد تكون محل سابق كقولك
 جاء النعم اما العلماء فكذا واما السفهاء فكذا وقد لا يذكر فيسمه اكنفاً ما يقوم مقامه مع الاشتغال بزيادة اعناء بشأن ما دخلت عليه نيام

لما حكام كثر تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ وتعقيبهم بقوله والرايخون لان الحقود الاول هما ذم الزايغين وقد يكون تفصيلا لمقدور
 الاذهن ينتهي منه الحكم ما لم يمتد ما يد له عليه بوجه ما وقد لا نحن الاول ما نحن فيه من الآية لان قوله تعالى ان الله لا يستحيي من
 تداهله شبه على ما من من الثاني قولهم في صدور الكتب والرسائل ما بعد واقاده فضل للتوكيد لما يعلم ان تفصيل الجمل واختيار جمل او جمله محصورة
 في الذهن بدرا على زياده اعتناء بشئ المذكور بعد ها وقول سبويه معناه بما يكن من شئ الى الاخر ايضا لمعنى التفصيل وان هذا الحكم ثابت
 مخبر به انما كان وتضمنها المعنى الشرط علم من لزوم الفاء في جوابها وسره انها لما كانت دالة على اختيار من يكثره دلل على ان المقصود هو هذه
 الجملة الواقعة بعد كيف كان ولا محالة ولا معنى للشرط الا ارتباطا بآخر وليعلم انها مقبولة بعرف منه كما في لما حيث كانتا للوقوع والتميز
 الفعل الذي هو الشرط لما لم يمت طريقه واحدة كما التزم حذف متعلق الطرف في عن زيد في الدار لذكره قدم جزا ما في جز جوابها لا من احد ها النوع
 عن الحذف والثاني وهو الاصل ان التفصيل لما كان باعتبار ما يد كر بعد من الجملة الواقعة بعد الفاء التزم تقدم جز ما في جز الفاء تنبيه على انه النوع المراد تفصيل
 جنب من مصدر او ظرف او ذات او غيرها وكان القياس ان يرفع ذلك الجزء مطلقا لان الفرض الحكم على هذا المذكور بحسب الواقع بعد الفاء لا يرى انك
 لو قلت انما زيد مطلق يكون المقصود الحكم على الذات بالامر الواقع بعد الفاء من الاطلاق والدلالة على ان المقصود اثبات الحكم على هذه الالات من بين
 يتبع مبتدأ او اذا قلت انما اليوم زيد مطلق كان المقصود التفصيل باعتبار الايام والحكم على هذا اليوم هو الذي وقع في الايام لظلال كنهم ان يقولوا ذلك
 الجز على الاعراب الذي يستحقه قبل التقديم من نصب او غير هذا فان اول الامر بان تفصيل باعتبار صفة الذي كان ذلك الجز عليها قبل التقديم من
 او مصدرية او غيرها ولو رفع لبطل هذا الفرض من البتة في ذلك فربك بين قولك يوم الجمعة صفت فيه وقد ذكره بضم الميم بان الاول ذكر الحكم عليه
 ذكر ليدل على ان وقع فيه الفعل مع ان وقع الفعل فيه ليجوز رفعه ونفا ونسبا نعم لو رفع لم يعلم ان الذكر لهذا من هذا القول قد لا ان لما خاصية في رفع التقديم
 لم يمنع تقدمه كالتصريح بسببه ولا وجه لما ذكره من خالف على ما هو مشهور في كتب النحو وبسط القول ان المصنف اشار الى طرف منه والمثله من
 الهات ولا تحاد نجد في الكتب المشهورة وفيه حقا في البحث **قوله** ونفي على الكافرين النفي رفع الصوت بذكر الموت ونفي عليه هوائه شهده بها
 قال الاز هو بغير ان ينفي على نفسه بالنفا حش شهرا بتعاطيها ونفي فلان على فلان امر اذا الشاذ به واظهره وقال ابن الاعراب النافي المشنع يقل
 نفي عليه امره اذا فحى وكذلك عمرو عن ابيه اقول حقيقة ان هناك نعت زيدا ونعت مودة معنى فاذا قيل نفي على فلان فعليه جعل ملك الفعل بمنزلة
 موده ليقبحها وسما جتها واذا اعدى بالياء فله معنى الشهير والمفعول محذوف للمبالغة وكرهه التكرار كما قيل سر نفي بالنوا حش ناعيا عليها
 اياها واذا استعملت معنى الاظهار فلها له خطر من غير فحى فلان نظر الى استهلاله في الرفع والواقعة العظيمة واسما علم **قوله** فبعضهم على ان الباري مثل
 صفة المريد منا مذهب اهل السنة ومشيى الحلول ومن جود ان يكون عرضا له محل كرامية وقوله وبعضهم على ان معنى ارادته لا فعله هو انه فعلها
 الى الآخر ولا فعل غير ان اسما هذا هو المراد عند المصنف قد صرح به في سورة الم السجدة وهو مذهب الاكثر من المعتزلة **قوله** ما عجبنا
 لا بن عمرو هذا قاله ما يشه حين انبي عبد الله بوجوب نفق الصفا برة الا غشال تخير الله بينه وبين الفينا وان لم يكن بعدد تولي هذا الامر **قوله**
 كيف تنفع بهذا اسلا حاشي بغير الحاشي نظيره في الروى ويعلم زيان قلبه يذكره على ملك من حال منس العلل في **قوله** جار مجرى التفسير
 والبيان ذكر المصنف سورة محمد في قوله تعالى ذلك بان الله مويا الذين استوان هذا النوع من الكلام يسميه علماء البيان التفسير ولا يخفى ان هذا

ان
 الخ

طبع
 طبع

يشمل



استبان مرر على الضد والتكبير فليس لرداءها جارية بحري عطف البيان لطفاء في الاول بحاج الى اوضح بل ما نقلناه عنه وانه قد يكون استنباطا
 للحكم كما هو وقد يكون جارية بحري الاعراض مما للبيان كما نحن فيه وقد يكون عطف بيان ايضا ومنه علم ان جعله جوابا لما ذاع من ان لا يكون
 وهذا كثير فالعود الى الفعل لاداه الجحد ليس بشئ وفيه تكلف ايضا فغنى النظم **المعقول** وان الجمل بحسن موده قد سبق انه لا يحتاج الى الجب
 تاويل وانه على اصله كلامه تعالى وان المثل ليس على المعنى المصطلح بل على **قول** وجدت الناس اخبرتك عن قول الى الدرداء من لسهمة قيل ان يقول
 ثنائهم فتوالت في المنقولين والضمير العائد الى الاول محذوف والمعاد بسكت او هو الضمير نظر الى لفظ الناس وقيل وجدت بمعنى عرفت والناس **منقول**
 اخر فقد ملأى عرفت هذه القضية بتحقيقها وجدانا **قول** وان الكرام في البلاد وان قتلوا كما ان غيرهم قل فان كثروا هو لابي عام في مدح عمر بن عبد
 العزيز الطائي من اجل حصه وقوله قالوا انك على رسم فغنت لهم من فانه العين موى شوقه الاثر وبعده وهو في ابيات الكتاب لا يدع منك من
 صائهم عجب فان جملهم بل كلهم بقدر رواية المصنف في سورة البقرة عدد بدعي جعل البكاء على رسم الاجه من الكرم ثم بني الكلام على ذلك لتخلص
 الى المدح وجعل حديث الشون منسيا ويجوز ان يكون اقتضابا او هو اقطاع الكلام الاول الى اخره في غير مناسبة للتوسيل الى غير آخره هو كثير في شعر
 تمام واما شعر اللدما فانه كذلك وما تكلفه الحديث من حسن التخلص فلما يوجد في كلامهم والشبهات كلها شاهدة بذلك ولا كعب في زهير والحارث
 بن حنظلة **قول** فامر بط نزل الى نزل على صيف الامر والعود الى الجواب لانه في الامثال وجعله في باب حذف ان وانزل الفعل بوقع المصدر
 ثم بدله عن ضمير السئلة كما في الحواشي بخذ رده غني **قول** قال روه بلفظ ستانم قصدها جوابا عما به يذهب في جده غورا غابرا يصف نفا
 جهور عن سمات الطير في نشاطا وغورا عطف على محل **قول** وكونه من من اذا افترا نازل بين المنزلاتين بما فيه فلا نزاع من حيث **المعنى**
 لكن الكلام في انه لا يطابق استقالات الشرع فلذلك يؤد قال تعالى وان طائفتين من المؤمنين افسدوا عملهم فامروناهم ان يرجعوا الى آيات القبل **والنبي**
قول الخارج عن امر الله بركاب الكبيه قبل ينبغي ان بنا عليه الاصرار على الصغيره والظاهر ان الاصرار المذكور كبيره فانهم لا يرون
 بالكبير في هذا اللتام ما يوجب الحد فقط ولوزيد ليكون نقالا كان حسنا **قول** ومنه قول ابن السكيت في الحواشي في نفع التاء والتشديد فيعلان
 تاه وبكسر الخطا ذكره المروزي في شرح الحماسة وهو الداء الجيتم ونقله سلمه الله عن النباه ابو الهيثم ما لکن السهال الانصاري
 صحابي كبير شهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرًا ولحقا والمثا كلها السهال في نفع التاء المنقوطة من فوق وبشديدا لياحتها تقطعان
 وكسر هاء كره في موضعين كانه قول في بيعة العقبة هي البيعة الثانية لانصار قبل الهجرة كانوا اثنين وسبعين نفرا من القاتل ان الانصار لما ارادوا
 يبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو الهيثم بن السهال ومنى عنه ان بيننا وبين القوم حيا لا وعى فاطعوه وخشوا ان الله عز وجل يظهرهم ان
 تستحي قومك فيسبهم الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم وروى بل اللدم اللدم والهدم الهدم فانا منكم وانتم مني لطرب من حاركم
 واسالم من سالم الهدم بالسكون ان يمد دم القبل اي يمد سيقال دما وهم هدم بينهم والمعنى دمكم ودمي ودمكم هدمي يريد انه قال ان
 اطلب دمكم فقد طلبت يمدوا ان اهدروا دمكم فقد اهدروا دمى لما استحكام الالف بيننا واما اللدم فهو لحم جمع لادم لا من يتلذذ من على ما جرت اذهلك
 والهدم بالتحريك التزلزل فعل بمعنى منقول لانه يمد اي يخرس حرمكم ومثلي مثلكم وقيل المراد بالهدم القتل اي يترحمون ثقبون كقول الحميا
 يحياكم المات ما تم **قول** وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكنوا ذكر الشئ والمستعار ثم يرمزوا اليه بذكر شئ من دوا في قسبه هو انك

مطلع القصيدة
 يا هذه اقصر ما هذه
 ولا تخراب من اترابها الاخر

ايضام
 المائدة

والسبعيات

طائفتان

ان ترجع الى

قوله فيما بعد ان اليهود فعلوا باسم عيسى ما فعلوا باسم محمد صلى الله عليه وآله فيما تقدم متعلق بذكره اي ثابنا فيما تقدم ملو باخذ الميثاق
يراد بها تقديم التوراة والابور بالنسبة الى عيسى نبيا صلوات الله عليها وهو وجه حسن لا يخفى وقوله كقولنا واوفوا بعدي هذا على الوجه الذي يراد
به ما عهدتموهي عليه من الايمان بنبي الرحمة كما ينبغي وقوله في الانجيل لعيسى قوله وما صنعوه من محبة اليهم فيه
الثبات وقوله كذلك في ما يثبت ان الله من اقامة الظاهر مقام المظهر وقوله لان اليهود لتقليل يظهر تعميم النقصان الظاهر اختصاصه محمد صلى الله
عليه وسلم **قوله** قلت هو ذلك الفعل من هو وذلك في المهور في ذهب لمقولنا انهم يقولون هو استعمال الصنع المخصوص على سبيل الاستعلاء لكنه
يطابق مذهب من فرس بالارادة اذ لا فرق عندهم بينهما والظاهر ان وفق المذهب الحق وذلك لانه لا يوافقهم الاكثر في الموضوعات اللغوية كما
في الايمان والصلوة وغيرهما ولما قولنا من هو ذلك فهو صحيح على مذهبنا في حينه صحيح على مذهب الجمهور منا ومنهم لان الاستعلاء هو الشرط
لا العلى فارادوا بالماضي امرنا لاجل ما فقصيتني وكان من التوفيق قتل لرهاشم اراد عبد الله من هاشم بن عبد الله وما كان ذلك كان هاشم
فرسان امير المؤمنين على بي طالب كرم الله وجهه فلما احس به عبد الله استشار معوية عن ابي شانه فاستشار اليه بافضل فابي وقال له ارض القصور
حينما افضض عرو وكنت باليه مارة **قوله** فما يقوله كيف حيث كان انكار الحال في الحواشي عن المصنف كيف سوال تفيض لاطلاق فكان
فوضا لمر اليهم بان يجيبوا باني اجابوا ولا كذلك لهما فانه سوال حصص وتوفيق لولا ان اجابوا زيدام ما شيا فتحررو وقت اقول فاذ هذا
ان كيف يطلق في السؤال عن الاحوال كلها صالح لها كما قال صاحب الفتح ينظم الاحوال كلها ولم يرد انه مستغرق لم يلحق وقد وعلم من سياق كلامه
ان قولك كيف نظير بغير جناس البليغ من الاشارة في قولك كما نظير بغير جناس لان انكار الحال لا يرد على انكار ذبا محال وما قيل من انه اذا لم يتم الاحوال
كلها فنما ين انكار ان يكون كلفهم حال فالجواب بان الانكار في معنى التخييل وفي معنى الحال التي يقتضيها كيف لنا محقق في جميع افرادها على انه لما
صالح للعموم والمقام مقام بالغة صح ارادته كما قيل لا يصح ولا ينبغي ان يوجد حال ما كلفكم وقد علمت هذه القصد من اني اقول لما كان لا دما غير شك
لزم العموم لعدم العلة وكذلك في قولك كيف نظير بغير جناس ومنه قوله تعالى كيف يكون المشركين عهد كيف وان يظهر واعليكم وكيف تكفرون وانتم تنه
عليكم ايات الله وهو في القرآن كثير الدور وما ذكره صاحب الفتح من ان في حال العلم بالصانع ام في حال العلم بغيره اختصاص العلم بغيره
كما اذا قيل كيف انت علم انه سوال مما يجد من الصحة والسقم لم كان العلم بانهم كانوا ناطقا فوجدوا احيا ناطقين في الاخرى باني ان يكون
للمصنف به كمن يصانع دل على الانكار البالغ وصار نظمتا للتعجب والتعجب وان كان حسنا لك ما ذكره صاحب الكشاف احسن لا طرده فيما ذكر
من النظائر ولعدم التخصيص واما الكناية فتأبته على القولين لانه اذا انكرت الحالتان ولا ثالث لهما لزم انكار الكفر ايضا بطريق بركاني كما لزم
من انكار الحال **قوله** كالا قول في جمع قيل هو يسكنون اليها ليطبقا لشيء المعتمد وفي الصحاح القليل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم والحمل
قيل بالتشديد كانه الذي له قول يتفقه لجمع اقوال واقبال ايضا ومن جمع على اقبال لم يحمل الواحد منه مشددا وتوهم منه ان الاقوال لا
يكون جمع المختلف فقبل ههنا الخالف بل كونه انما ادعى كجوهري ان من جمع بالياء لم ينظر الى الاصل من جمع بالواو ونظر الى ان اصله المشدود وانما لا
ان المصنف جعله يافيا في سوره الدخان حيث قال كما مل الاقبال لا هم يتقبلون والجواب ان الاشتقاق من افعال فذكره كل موضع
احد المجازين ولا شك ان جمع على اقبال يدل على انه واحد في وعلى اقبال الظاهر انه ياتي في كل قياسه والله اعلم **قوله** من غير ان يرد

لان الكفر
نظنا



بين ذلك ما خلق السموات والارض لعدم دلالة نظم الابه عليه ولقوله فيما بعد على انه لو كان بمعنى التواخي الى الآخر **قوله**
والواد بالسماء جهات العلوق فليان لجهات كيد محدث علوا وسفلا ولم يكن سماء ولا ارض والجواب انه يكن في المحدث جسم واحد محيط
بالكل كروى وكان موجودا وهو العرش على انه كذا جعل النوم فرضا يمكن ان يجعل الجثمان كذا **قوله** فان قلت ما نزلت به نيا فانه اراد
ان ظاهر كلامه انه لم يرد صها ما بين الخلقين اعني خلق السماء والارض شيئا آخر لان بين نصي المتعدد اجابا ولا ياتي لواردت ذلك لما في
لم التواخي الربية وثانيها ان معنى بين نصي المتعدد التقدير لخلق السماء وهو الجواب الحقيق لان الاستدلال على ما بين الخلقين
وعدم اراده نصي المتعدد لخلق السماء شيئا لا بالمنطوق ولا بالمفهوم **قوله** لان جرم الارض مقدم خلقه على خلق السماء واما وجودها
فتاخر وبابيه بما ذكر عن الحس في اشكال لان الآية الهية سورة حم السجدة تدل على تقدم الابداء والادعوى على خلق السماء فان جعل خلق
الارض وما فيها في اربعه ومعلوم ان خلق ما فيها انما يكون بعد احوالها وما قد خسر الدخوة الآية باخراجها الى الارض والاعنى ذكره حم السجدة وبارك
فيها وقد فيها اقول انها في اربعه ايام واطبق اهل التفسير ونقل المصنف ايضا انه ثم خلق الارض وما فيها في اربعه ايام ثم خلق السماء وما فيها في يومين
ان ما نقله الواحد في البسيط عن مقاتل ان خلق السماء مقدم على ايجاد الارض فضلا عن دوحها والكلام مع مفرق بين الابداء والادعوى ما قيل
ان دحو الارض متأخر عن خلق السماء لا عن تسويةها يرد عليه ان قوله بعد ذلك اشار الى السابق وهو رفع السمك والشيء والجواب بطلان الترتيب
لا يتم لما نقله الجاهل اهل التفسير فالوجه ان يجعل الارض منصوبا بغيره وذكره او اذكر الارض بعد ذلك وان جعل مضمرا على شرطه التفسير فالوجه
ان يجعل الارض منصوبا بغيره جعل بعد ذلك اشار الى المذكور السابق ذكر خلق السماء ولا ^{من} خلق السماء نفسه يدل على انه متأخر في الذكر عن خلق
السماء تنبها على انه قاصر في الدلالة على الاول لكنه يتيم كما تقول جلا ثم يقول بعد ذلك كيت وكيت وهذا كثير في استعمال العرب والجمع وكان بعد ذلك
المعنى عكسه اذا استعمل في اخر الرتبة والاعظيم وقد يستعمل ثم ايضا هذا المعنى وكذا الفاء هذا لا ينافي قول الحسن فانه يدل على كون السماء دحا
سابق على دحو الارض ونسبتها وهو كذلك بل ظاهر قوله ثم استوفى الى السماء وهو دخان يدل على ذلك ويجوز ان يكون هو النورية والنظر اليها
بعين الجلال المبطن بالرحم والجوار وذو بها وامتنار لطيفها عن كسبها وصعود الماده الدخانية اللطيفة وبقاء الكيف هذا كلها سابق على الابداء
وبنت في الخبر الصحيح ولا ينافي الايات واما ما نقله الواحد عن مقاتل واختاره الامام الداعي اليه قد سره فلا اشكال فيه وسع حمل في هذه
السورة والسجدة على التواخي في الربية وهو اوفق لمشهور قواعد الحكم ولا يتوافق ما نقله في الايات يوم الاحد وخلق السموات وما فيها في يومين
ثم خلق آدم عليه السلام **قوله** واذا نصب باضارا ذكر قيل عليه اضار فعل خبر غير قرينه لا يجوز والجواب ان كونه دوحه في الوان منصوبا به يكن قرينه
لا سيما والظرف محل التوسع واستينافا القصة قرينه تبينه ثم مضمرا في سببه التحقيق فيه ان ظرف في الاصل ولكنه دوره في الكلام استغنى
لما سببه في الظرف وبينه وجوز واحد وعامله في خواذ لم يند وابه فيقولون على اذ لم يند واطهر عنادهم وتوسعوا فيه باستغناء عن الوقت
فمنعوا على المنقول به وابدلوا عنه وقوه هذا فالله لا دمنه خاصه في نحو جسد ويومئذ لكن لم يجوز وان دفعه بالاعلى لان الفضل في النظر
اشبه والتابع لا يباشر في العامل بنفسه فلا معنى في المشيوعا في الازمنة متحدة بعضها ببعض فماذا كان التقدير واذ كوكب كون عطف على
قوله وبشر على الوجه الذي جعل عطف قصة على قصه وما تحلل ليس باجنبي بل مضمرة تمام القصة على ان قوله ان الله لا يستحي جاري مجرى الاعتراض فلا



بعد فاصلا اجنبيا واحسن منه لغير ما خذوه وصحته على الارجح ان يقدر تقديره او نحوه بعد قوله وهو بكل شيء عليم ويكون واذا عطف عليه
ولما كان هذا من اجل النعم على نوع البشر من اذلال الدلائل على عناية الباري تعالى بشأن هذا النوع بعد دلالة على صفات الجلال والاکرام كما
المعطف عقيب تعداد النعم سببا كما قيل قد برز لك واذا ذكر هذه النعم خاصة فان فيها بلاغا لم يذكر **قوله** ويجوز ان ينتصب بقاوا انكسول ^{التقدير}
وقالت الملا ينادى قال ربك لهم اني جاعل في الارض خليفة لجمعك ويتبع ان يكون عطف قصدا على قوله لا يجب مراعاة الخبر والطلب في هذا الضرب
عطف على قوله مبتدأ من قوله كيف يكون من قوله ان الله لا يهدي القوم الظالمين في العلم فلهذا سبقت انما قصه واحد في المساق والفرص **قوله** والملايك جمع ملائكة
الاصول الشامل في جميع سائر الاطراف على اصل ملك ملائكة وقد جاء الاصل في نحو ولست بالشيء ولكن ملائكة ينزل من نحو السماء يصوب واما انما عطف
ملائكة فقال ابن كيسان عن مرسله لو ران مع القوة والشدة ملكك الجبن شدة عجنه ملكك بالطعنة كفي ملكك النوبة صليها بان ترك ليظها عليها كيدا
يخرجها الشمس واما المالك والملك وما تصرف منها فظنه معنى الشدة ومنه ملك الطريق بالحركات التثنية لعظمة وملك العا به بفهم الجيم واللام لقوايمها وبشيء
لفظ الصنف حيث شبهه بالشمائل مع مثل وان اخذ ان يراد بالخبر الصور من غير زيادة واصالة ومانوهم ان معنى الملك ضا وكسر فيه غطاه ففهم
ثبوت بانه زمانا وفي علم اني ثم البيل اليه لان معنى الشدة والقوة مع الملايكه عليهم السلام كمال قولهم بعد يسبحون الليل والنهار لا يفترون واي قوة اعظم
ذلك وان الله جل وعلا جعلهم اواسط معظم ما يظهر في العالم يبدع حكمته وباهر قدرته واما الرسالة فلا تعدو تعالى الله بصفته من الملايكه سلا
ومن الناس واما قوله جاعل الملايكه رسلا مخصوصا بالآيتين وبالضم واما ايضا لا يبع ان يكونوا كلهم رسلا اما الى الملك فظنهم واما الى البشر فلا
الرسول منهم اليهم محصورون لاجاءا المشهور ان ملائكة مقلوب ما لك مثله في الصحاح عن الكافي في تنزيه الازهرى عن النبي وان السكينة هو
الاول والاولى بمعنى الرسالة واما جعل ذلك معي ارسلا رجلا فلم يذكره الكتابين ونقله السجرات الحاجب في تفسيره فان ثبت منواوي من المشهور
عن النبي فيكون مصورا بميمها استعمل بمعنى المفعول وجعل موضع الرسالة بمالفة اقول قد كثر الاستعمال الكني الية معي ارسلي وقال ابن الانباري
اصلة اليكني فقلت كره الهزة الى اللام واسقطت الحزم سكوتنا وسكون الكاف عزمي اليه ميم مثل نقله الازهرى وهذا اولي من اخذه من الاول وكذا
اصلة الكني ويكون حذف الزم الثانية محسusa اذا قد ثبت الاك وفيه غنية عن ثبوت الاك وكثرة استعماله في الجمل على النبي علم ان هذا القول
ليس بذاك الضعيف كما توهم شارحوا كلام ابن الحاجب واسد اعلم **قوله** فقل قيل خلايف نفسي على ان المراد ادم وذريته وقوله كما يستغني بذكره الى
القبيلة استشهدا لان ما نحن فيه من ذلك القبيل لان ادم جازان بعبريه عن الكلا وصفه ال عليه والعه كما ان الاستغناء هناك لان ابا
اصلهم لجامع كذا نكهم ورتوا الخلافة منه فخلافة الاصل الحاج **قوله** ويجوز ان يراد خليفة مني وعلا هذا وجلا واذا ظاهر الحقا وقوله هذا خلافة الحكم
اشعار بان الخلفاء هم الانبياء المقرون برسلهم السيف عن الله في ذريته امثاله لانهم وارثون خلد ادم عليه السلام واما الخلفاء غير الراشدون ومن
يسير بينهم فهم خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الوجه لان الخطاب لكل الملائكة لا الارضيون منهم وقولهم وعن النبي للدار على انهم
بنك المانة الحق ولا لانه في الاول بالنسبة الى العلي بن ابي طالب **قوله** يعني لان الجمل على الامكان بنياني عصمتهم **قوله** والتسبيح بتعبد الله عن السود
فانه عطف حسب المعنى وهو في الخبر ما يذنب في شيء منها الطهاره عن كل سوء اطلق عليه لفظ حال او لم يطلق لوصفة الدلائل المعروفة في ثبوتهم من لطيفه جعلوا
الى ان ص

الشبه
والنهار
هذاه

وعليهم

كلامه مباغذ في التوك
الكل في اوجه ٥

الذات في الظن
انقصان من هذا المذهب
الباني والقطر الشيعي الى ان
ان الاستطاع في البين
فانه عطف حسب المعنى وهو في الخبر ما يذنب في شيء منها الطهاره عن كل سوء اطلق عليه لفظ حال او لم يطلق لوصفة الدلائل المعروفة في ثبوتهم من لطيفه جعلوا
الى ان ص

التنزيه

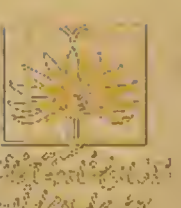
بله
تعلق

سنگ الامانة للافساد وقابلوه بالتدريس لان النهاية التي ترقى من العرفان الى الموروث **قوله** تذكر في موضع الحال الخواشي السالفة الصعبة
لا يوافقها وهو حسن قوله على انه قد بين بعض ذلك فيما سبق ما يبرهن ان العطف تفسيري في قوله وعلم في قوله بعد الى في اصول الفوائد كلها
ما يثبت الي ان هذا البعض يتوهم ان الكل ولهذا حسن موقع هذا الاجراء التفسيري جدا وقيل ان يدل على انه عطف على مقدر وهو موصوفه واقع
بقوله ما لا يعلمون **قوله** واشتقاقهم ادم قيل عليهم ان توافق اللغتين عن منكره لادليل على ان الاشتقاق من كلام خواص العرب وانهم كان ادم
علمه اسم يتكلم بالعربية فلا يلزم من عدم الاشتقاق في المشبه به عدمه فيه وايد بالاشتقاق حق امر الحق والجواب ان الاصل عدم التوافق والاطراد
من خواصه وانه كان يتكلم بكل اللسان على ما صحت النقل ولكن الغالب عليه ان يتكلم بالسيراني ويدل عليه اسم اولاده لهذا الاشتقاق في الاعلام الفصل
بلا معنى بل النقل عن مشتق ولا يعرف في المشبه به واما في ادم من الادمه لا يناسب ما ورد من براءه جماله وان يوسف كان جماله بكل السك منه
وكذلك من ادم لا يرضى على انه غير مستقل قبل ثم ان الصنف من الاشتقاق على قانون كلام العرب بالغا العجيب واما اشتقاقها في العجيب ان مع فلا صرح
في طائون **قوله** وعوض منه اللام يعني في افاده التوزيع لان المراد معين لا انما يدل كالمذهب الكوني على ما سبق تحقيقه **قوله** وعلى نحو الادمه علم
اسماء الاحوال ايضا ولا يتم دون موافق الاحوال **قوله** على سبيل التبعيت بالكتابة لانه ما عني بالحوادث واما التبعيت من الكبت فقلبه وحق كالطائون
ذكره بعضهم **قوله** يعني في ذلك استلزام الكلام في الورد على الملايكه ومباغتتهم باختلافهم الحلة في دون من رجع لها تلك الباليات وتفيد
كثيرا في ان لا يخلو الا كنتم اعلم منه وافضل كما في الواحد يمتثل نظم هذا السياق لا يدل على زعمهم هذا **قوله** ارادة للراي قال هذه المقالة
اراده للرد وفيه بيان لغايله ايراد هذا الشرط وتعلقه باستثناهم وجعل ان كنتم صلايين في كلام الصنف اعتراضا متعسف **قوله** ملثنا هلون
الله سمعنا هل يجوز يستعملونه استمالا واسما اراد بذلك لا عنداد عما حكى عن الاصمعي انه كان راه عربيا مستهلا **قوله** فارهم بذلك وسلمهم بغير ما
اجل اي قاسم بما ذكرهم وليس لهم بغير الجمل في حديث الاستثناء واما الثاني في الاموال وشكرها والجل على الشارح ضعيف **قوله** على وجه
البسط في علمه لا يعلمون اشمل من غيب السموات والارض لشمول المعارف والمعارف لا يتعد بعد ان نفس غيب السموات والارض ما غاب عن احوالها
تفقد من القائل لعل السبب لهذا التخصيص انه انبجك الاستحلاف وانت ثرون سقوط من قولهم في بعضه اعلم والمصالح في قوله ذلك ما هو خفي
عليكم على غيبها ما غاب علمه على اهلها وهو نينا ولما ابتداء السابق ثم ان الاوسط عز الاستعمال لا ترى ان قوله تعالى لهم كم بما تعلمون ادمكم بانعام
وبنين وجنات وعيون **قوله** فلذلك لا يدل على ان الجمل اعتراضية بل للتعليل واستنشد بالايه لان التعليل مصرح فيها وكان في جن وكان
من الكاوين يوديان مودي واحدا في هذا المعنى **قوله** السكن من السكن اسار الى ان المذكور في الاية من السكن اي اتخذها مسكنا وان ذلك في
الحقيقة راجع الى السكن وصرح بذلك قوله تعالى وسكنتم مساكن الذين ظلموا قال اصل ان يعدي في كمال قريته ولبث فيه الا انهم لما نقلوا
سكنوا خاص نصر فوافيه وقالوا سكن الدار كما قالوا تنوا **قوله** ليصحا عطف عليه فيه ما يبرهن بانه لا يندرج وليكن زوجك وقد جعلت
الحجيم وان فيه غلبا لكسرة الادمه على الاصل والبيع ولا كذلك لو قيل اسكننا **قوله** من شجرة واحدة ظاهرة في احد الشئ فيه وهو الايتي مقام زاحه العلم
وجاز ان يراد النوع وعلى التقديرين اللام للجنس والشخص تابع لاسم الشارة لان الجاري على البهم هو اسم الجنس للوقت تعريفه البهم **قوله** الغاية
للمحض فانه السئ وسبب بعض جاريته حتى فقه اي سببته واللام مثلها في قولك ضارب لزيد **قوله** بربكم الله اشئ بربكم كل يوم سوايهم اقول

اما الاول

ر
سبوطه

ان



عليه

وعليه تختار الانبياء ولطف الامم والله تعالى من ذلك ما يرضاه وهذا هو اللابيق بعصه الانبياء عليهم السلام والله اعلم **قول** معونه بالاعمال فليتها بالذكر لان الظاهر انه لم يكن عليه تكليف الجوارح في الجنة الا الكف عن كل البشع **قول** وما انعم به عليهم من اوداكن من محض الله عليهم فيه اشار الى وجه النظم وتخصيصهم من بين الخلقين بالانبياء ولما عرفت بهم تارات في فاعلم المصور الى هذا الموضع وكان قد سبقه عنهم على انهم ابي الكل لدم عليه السلام هذه المواجهة الاختصاصية حسنة الموضع جدا لانهم قد اتوا بنوع الهدى ومكنوا من الانقاع باعظم الهدى ولم تنل سنة الله تعالى جارية بهم وباسلامهم في انعام فخصوا بالاولا والاشكر العظم على الكون محمد سيد النبيين حتى يكونوا من لوى شكو سابق نعمة ورواها وقيام بواجب ما عليه من عبادة خالقه وخالقها ورضاه انما حق بانواع من غيرهم فها هم فيه من العكس **قول** ومعنى او فوا بعدى واوفوا باعاهدتوني عليه ثم قال او فوا بعدكم كما باعاعدكم عليه فسر العهد بالعهد عليه واصنافه التي هي حول الحسن هوبه وذلك لان المعاهد وان كانت من اثنين الا ان المعاهد عليه مختلف من الطرفين من العبد الالتزام ومن ادعى بال

الاصنافين

الاكرام اما اذا كان شيئا واحدا اختلف تعلقه كالتعاضد بالنسبة الى الولي والولي اوله كاشين نواقض على سفر ونحوه فلا يفتقر المعنى الى المضافين اذ لا اولوية في الجانبين وفيما عرفت في اضافته الى مقامه اولى ان صح المعنى عليهما والا فالقول عليه جازية ولهذا اضيف في الآية الى غير هؤلاء لانه لم يخلو الوفا ووهذا ايضا كان المناسب اثنا رهاقت باعاهدتوني وهو الايمان في والطاعة والاباء بغير ارحمة والكتاب المعنى وهو منقضى النظم وما عاهدكم عليه من حسن الثواب على التقديرين وقيل في الاصرار والاعلان على الثاني **قول** وهو اكد في افاده الاختصاص في اياك فبعد محض هذا المقام ان الغالب يجوز ان يكون عاطفة الاما جامعة والاول وكذلك في قوله تعالى وربك فكبر بل الله فاعبد كما ذكره خدا ما زيد فطلق على ما يقتضيه ظاهر لفظ الاما بين العلام

طلب

عليه

تقدم الله بفكره في الاول وما كان فلا بد من بكيه وقال الثاني ومما كثر في فكيه بكيه وهذا قال بعض المحققين سقاء الله سبحانه غفرانه في سرح نحو وقد جردنا ما لكثرة الاستعمال في ربك فكيه في ربك فكيه فليحط بهذا اذا كان ما بعد العباد او بينا وما قبلها مسجدا او مفسرا به انتهى كلامه وهو معمول فعل قدور بعد العباد داخل على المعقول ببيع التقدم ولا يعود الاسكان ثم لما حذفت الفعل وجعل معقولا عوضا عن فعل الشرط لفظا وحلها لانه الى المفسر على معنى جعلت الفاء العاطفة له كانت فيه اولا جزائيه بعد الحذف لئلا يلزم تقدم ما في جزئيه او كلام الامام السكاكي رحمه عليه اذ لو صرح به صاحب التفسير قدس سره في قوله تعالى بل الله فاعبد وهذا من النقص ما يتعارف على عدم جزائه الجزاء وانه لو كان اياك لزوم هذا التقدم وجوازه ثم وثبته على كل تقدير كانه قيل ان بعد شيئا فاحضت العبد بالعبادة فار صاحب الكشاف في تفسيره ان في جوابه في خصوصها بالزجر وفي بل الله فاعبد بل ان كنت عاقلا فاعبد الله وفي فاي اي فاعبد ون فان لم تخلص العباد له في ارض فاحضها في غير هذا السار من اليانه لا بد من فعل محذوف يفيد النعيم بالمعنى ويحذف كل ما يليه ولم يرد خصوص مقدر على تقدير الجمع ومما كثر في من شيء لم يكن به باس فان كان كالدخول فيه وقرنه تعالى فاي فاعبد ون فلا يجوز ان يكون محذوف لا اشتغاله بغير بل هو محذوف فند محذوف وهو محذوف في الحقيقة والمذكور باليد ولما وجب هذا جعل المفسر قايما مقامه لفظا وادخل الفاء عليه اذ لا بد منها لدلالة على الجزاء ولا بد من دخول على محذوف اعني اياي التي هي عوضا عن فعل الشرط

ليطابق

اما تأكيد الاختصاص

فبين القول على المفسر وايضا يطابق الذكر المحذوف من كل وجود لزم ان يند الفاعل المحذوف في موحدا للثابتات المعقولة عن فعل الشرط فانما افاده الاول والبلغ التقوية بالتفسير وكون المفسر في جنس المفسر فلا يرد ان التوكيد مسلم بالانه تأكيد الاختصاص فلا والمصنف رمز الى ما هذا بسطه في قوله تعالى فاي فاعبد ون في العكس في الزم ولوجعلت الفاء عاطفة لم يكن فيها دلالة على شرط محذوف

ان لم يكن بها الفعل ما يشغله من خبر او معلقة فتعبر
الفعل المذكور قد قدم على الفاعل لانه ارادة الاختصاص
وعوضا عن الفعل الذي اذهب

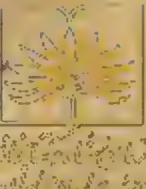


العكس وكان هذا طاريا على ذلك اسحق الاول في نفاها السند **قول** والعلو بمنع الحج اي لا يجوز ان يكون قبل فليكون هذا يكون المنع للكل قلنا لم
انه يكون منها هذا لكن لما كان معلوما ان كل واحد منهما مستقل به كون فضلا عن الحرص وبه النهي على هذا المنع بنفع عليهم الجمع من سري كل منهما متقبل
بالسجدة والقيح نعم لو كان الورد لا يبدأ شرع التخييل كان المطابق النبي من كل بالاستقلال ومنه ظهر ان قوله فانه على كل من زيادة السجدة لا المعدل
واذا المصنف بما ذكره الفرق بين بس الحق وكما مر وجه اظهار الحق دون الاكثار بضمير ثانيا فان الحق الاول هو التوريب والثاني وصفين
الله عليه وسلم وكنا به مع ما في الاطهار من التوريب النفس وتكليفه فصل يمكن **قول** وفي معنى عباده ويكمنون بمنع كائين دل على ان المضارح المنيث
ان يقع حاله الوارد كونه هذا المعنى في هذا الكتاب وذكره كوهري وغيره وليس لما منع دليل معتمد عليه وقد ورد في المتن ما قد تعلم اني رسول الله
اعتذرت عن ذلك بان حرف الخصم اخبرته عن شبه المؤد الي شبه المانع فلا وجه لاعتراض المعتز من **قول** ومنه قوله صدقت وبررت في جواب المؤذن اي
صدقت واوسعت في البحر حيث مضرت به ونفعت خلفا كثيرا وهم السامعون لاذ ان في الحوائش صدقك بتاكيد كانه قبل بررت في صدقك هذا **قول**
المرم للتوريب معناه ان الامر الذي ورد عليه الاستفهام مكشوف لا يمكن الخاطب انكاره فكانه مبيها الى اللام **قول** افلا تتفكرون تنبيهها على انهم قد ذكر
كالعابث لان فائدة الاس امثال المأمور اذا راي الامر معوض عما يامر به مع اشتوا كما فيه قدم امره على امر قوله واعرض فيكون امره عينا لا يصدر
مثله عن ذي سكة قوله وان تفضلوا عابرين على كالف الصلوة عطف تفسير على قوله بالجمع بينهما **قول** بانه انقلب اي بانه الصلوة انقلب
فما ذكر باعتبار الجواز وهو ضمير بهم يفسره ما بعده على معنى ان انقلب للسؤال من الجبار كاي **قول** الصلوة للصلوة او للاستعانة اقول ان
الصلوة بالصلوة على الصلوة فترجع الصلوة الى الصلوة اشبه لانها مذكو رلقا واوجب والمفهوم نفسه وان فسر بالمعاني الاخر فالاستعانة يكون اشمل
وما يقال ان الاستعانة نفسها ليست مكبرة لا طاب بل تحته فان الاستعانة اخص من فعل الصلوة لانها اذا وهما على وجه الاستعانة بها على الحوائج
سائر الطاعات لا سيما ما ذكر **قول** ما ادخل الصلوة بغير مناسبتها هذا القول لم يعرف ما يطلب هان عليه ما يبذل ومن ايقن بالخلف جاز العطف
قول اي يتوقعون فاد ثوابه لكانت الملائكة مستغفرة الخ على الحصة فيه بلقاء ثوابه والتوقع من حسب العلم فانه وان علم انه لا بد من ثواب وعقاب
لا بد ان يعلم ما يحتم به عمله فلا بد من الوقوع ومن جوز الورد به يجوز به عنها فوايض محال التوقع لانها افضل النعيم ومن ابر العلم بصلها واما قوله ابن مسعود
في عمل على الامم من الثواب والعقاب وهو الجواز والعلم به من فترات الايمان ولا ادري من اين جاء صعوبة اسكال ما يظنون بولي يعلمون وجعله بمعنى
معان المناسب فيه لما نقله المحقق الامام وقول المصنف ولا كفسر اي واسراه عند الله اسارا اي اوجهها الجمع فقط وهو بانه تغلوفر
اذا ذاك **قول** يسمى الجوهر في معنى كلفه على احرار قوله كان يقول بالمال روحا لولا سلم الله من ابي داود عن سالم بن الجعد قال قال رجل من خواصه
ليشني علية فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انم الصلوة بالمال ارجاها اي اذن بالصلوة فسترج
من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد عينه في حال حال الدينونة ثوبا وكان يسترج بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى
وهذا هو الوجه ومنه سميت الصلوة راحة له فانه كان يسترج بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى
على اجم الغفير من الناس اذا دانه سلوب اللطافة عن معناه الى الجبال في الكثرة وقيل فيقول لعلهم تفضلهم على الملائكة والافراد عالمي زمانهم كما نقله جها
في المائدة ولا بد على تفصيلهم على الملائكة ولا على الصحابة اما الثاني فانه اول فلان يد على فصل ما عظيم الوقع لانها اوجب فكانه عند الله تعالى

وانتم تعلمون

بشر
توبع عظم افا يلد مع قوله
لعلو م

من
اثبات م



لا سبيل له الى القضاء بعد ان استقامه بشفاعه وادرج فيه لطيفه الى غفوه نعمه سبحانه غيرة مني في الشفاعه بالادب منه فانهم وهذا كل نقص
 الحق برئته الحق وهذا اصل المطر ثم قبل ولا هم ينكرون نفيا للتقصي القوي ايضا وغيره لاسلوب بلغة في هذا القسم وحوله ذكره والحل على
 التوبة وان التمس الى لا تقدر على استخلاص الثانية ثم ان قدرت على سعي بالشفاعه لم يقبل وان زاد تعلمها بهم الفدا لم يوجد وان حاولت
 الاستخلاص من بالهم والقلبه والى لها ذلك فان التوبة من السعي الى السعي قد تقدم في الشفاعه منها وناخه في نظيره وان سياق الآية يا باه يا
 فيه من الكلف فانه على تقدير رجوع المهرب الى الاول هو مرجوع **قول** اصل ال اهل هذا قدر البصر من واستدل عليه بتفسيره **نقل**
 عليه انه مصنف اهل الجواب بان اهل موت لا يخلص لان المبدل كذلك بل الجواب انه لم يسمع اويل وسمع اهيل ولو كان اصله ذلك لوجد مصنفه
 فانه ما يصنفه الجمل ولا يرد ان اختصاصه بالولي الاخطار لمنعه فانه قد يرد للتعظيم وقال الكسائي اصل اول وقال سمعت اعراب بعضي يقول
 في مصنفه اويل بل قال قلت فقد صار اصلين لعنيين لا كما قال اهل البصر وروى عن ابي عمر غلام ثعلب ان اهل القرية كان لهاتان
 اولم يكن والاول للزانية الثانية لاهل الجوارح الصلح على النبي اللهم صل على محمد وال محمد اقول والاستحقاق يرشد اليه لان الرجل مول الى اهله
 معول عليهم فمما خص من الابل ولهذا لم يستعمل الا في الاشراف وقد السماع في مصنفه للاكتفاء بتصفوا بل ولان المصنف التظيم فزع على
 مصنفه التحقيق قد اشنع والاصل ان يكون لكل مجاز حقيقة بدل القبله وان لم يجب **قول** لمن ملك العاقلة هم من اولاد علي بن لا وذين سام
 بن نوح عليه السلام وسكان الشام منهم سموا بالجباريه ملوكهم بمصر فراعته ولم يرد بالقرية المستوفى **قول** قد جاره موسى فزاد في اقصى نزعته

الكلوم

هذا كما تقول في القيل انه هدم بنيان
 الله فيدل على انه قبح بالاضافة الي
 سائر

وكذلك ملحوظ بان قوله هو منكم
 سوال العذاب

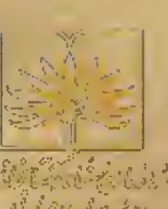
للا على التظيم والمصنف قد اد
 النعم عليه

هذا القيد ذكره المصنف
 سورة الطارق

وفظ عن امة بصف غلاما محتونا وضمير المفعول في جاز راجع الى محل الخلق لا ينفو ويعوي به والكلو المخرج **قول** كانه فيجبه بالاضافة الى سائر
 وكان انضاف الكل بالفتح انما شأ منه خاصة **قول** كنهه ايضا هو قول الذين كوزوا ذكره برأيه ان معناه ايضا في قولهم قد راى مصداقهم يعني
 انه كثر قديم فيو سجدت او ايضا في قول الشركين الملائكة بنات الله وعلى الاول هو كونه منس لكونه قولا ومذهبا لا اثر له القلب يركه ذلك
 وعلى الثاني كنه لان قول الشركين اشد فسادا الا انهم اثنوا احسن الصفتين **قول** قلت فيه اوجه الاول سببه الاله والثاني سببه الخلق
 والثالث للصاحبه والاوسط لا وسط **قول** بدوس بنا الما جود الترياء بل لا ي الطيب قبل كان خيولنا كانت قدما تنسى في قلوبهم
 فدت غير نافذة عليهم بدوس البيت ومن الخيل بانها مقود بها الحرب على وجد ان الظفر في الحرب كان لهم وان خيولهم جيا لان الخيل
 يستحق الجيا خاصة والتوب اسم جنس للرسه عظم الصدر حيث يكون القلاء كانه ترب لها **قول** قل مصاك اي امر بها النباهة التي جعل
 القول عبارة عن جميع الاحوال وطلعه على غير الكلام فتقول فالبيده اي اخذ وقال برجده اي مشى وقال الماء على يده اي قلب قول لان الشئ
 غير لها عليه تخصيص لليلة بالذكر **قول** لان الله وعد الوحي ووعد النبي للمسلمة ذكره المصنف في سورة الا عراف اقول ان المناجاة كانت
 العشر الاخير او بعد انقضاء الاربعين اربعة كلها او في اول الاربعين والمقصود ان ينصب على الظن او على انه معقول به لظهوره بعد غيرها المنقولة
 لا جاز ان ينصب على الظن لان المواعده لم تكن في اربعين ولا جاز ان ينصب على المفعول به لانه لما ان يقدر معناه ولا يقدر الثاني
 باطل لان المواعده معلوم بالمعاني والاحداث لا بالجنس والالزامه اسكال لان المضاف المقدر اما امران او امر واحد لا جاز ان يقدر
 امران لا لزوم قدرا ما ان يقدر انه ذكر ان من اهل التفسير هما الجي والوحي او غيرها والثاني مشتق بالاصل وبان المفعول ليس غرضه في نفي

ان في ظاهره بداهة اشكال لا كيف ما فسركم صاحب
 التزيين وكشف الشاع عنه وحرره ان اربعين

مر



الباقى على اصل الصانع لا ضمان الاظهار وهو ان يقدّر الامران المذكوران منهم مستغيبان لان عدد مضافين الي شئ واحد حد فاس اللفظ
 غير واضح معمودية العربيه بخلاف ما لو كانا مطلقين لكان من ذار على حبيبه الاسدي لا جائز ان يقدّر سائر واحد منهما لان احدهما غير ^{احد}
 من الطرفين بل يعود من طرف اذ الوحي من الله موعود دون مربي والحجى بالعكس في يصح تقدّر واحد منهما بنا الفاعله ثم قال وجه محتم
 انه تقدّر مضاف وهو واحد يفتك الى معس في ذكرها اهل التفسير لان غيرهم بيان المعنى وان الموعود من كل طرف ما اذا لبيان الاعراب
 الواحد مثل الملاقاة مثلا لكن اللقا الموعود من الله لاجل من موسى لاجل استماعه وقال يجوز ان يقدّر وعدنا الى فعلين لهما ان اصاب
 العنين المنقولين من اهل التفسير كما نه قيل وعدنا نحن وحي اربعين و وعد هو حي اربعين فواعدا وان كان واحد اللفظ مستغيبا
 ونظيره بايع الزيدان عرافا نه نول المعنى الى بايع زيد بن عمرو وباع صاحبه منه لان المفاعله صدر منها دفعه فلا بد من التفكير هذا ما افاده
 كسره الله حلل رضوانه لكن نجد انه ان الملاقاة ايضا معنى لا يصح الا برب اثنين وليس للفاعله واحد من الطرفين ثم ان اللقا الوحي او الاستماع
 يرد عليان الموعود ان كان اللقا هو غير الحنين المنقولين وان كان الوحي او الاستماع فتدورق وعدنا على غير الموعود كيف وقد ذكر
 المصنف المنقول عنهم على حاله واشكل ما فيه انه نظى بل للمساوفه فالكلام في الملاقاة او الوحي وتعلقها باربعين عايد وكانه نظر الى ان الملاقاة
 او الوحي يصح تجرد في الموده دون الموعود وهو في فروع لما سيأتي وما ذكره في التفسير الثاني من التفكير فليس نظرا نحن فيه وهذا التفكير يرجع الى
 سماع زيد بن عمرو واما في الآخر على الابع حتى يتم ما ذكره اذ اعرفت ذلك فتقول بالله التوفيق ان الاول ان ينصب على نظرية اما المنقولية القدر
 واما المذكور في قوله تعالى بن عباس كلفه اربعين يوما وليلة فظاهر من خصه بالها الى اخره الاجر فشكل وهو من باب رايته سنة كذا واما
 رايته جزء منها وعلى قول من جعله بعد الانقضاء فلا يجعل لعدم التواخي كما نه في الجزء الاخر منها ولا بد لغرض هذا التأويل لما من عود الكلام
 هو التمام ولا موجب للعود ثم الاول ان لا يقدّر مفعول لان المعصية بيان من وعدا بيان ما وعد وصح اربعين على اجرائه مجرى المفعول
 نفسا كيف ونبه بباله جعل مفعولات او عد موعدا وهذا هو الوجه قوي وعدنا او وعدنا والحق ان الموعود كالمعا هك يصح اطلاقها على
 مشترك بين الشاركن كقولك وعدت زيدا انما وعدت كل منهما تعلق بالظرفين فلو قلت وعدت الاك لم فقط فلا يجوز لان الموعود
 نفسه المتعد من الوعد لا وعدا واحدا بالشخص يتعلق باثنين فقد يكون الموعود شخصا وقد يكون نوعا الا ترى اني خلعت زيدا لمسلم نما خيرا كان
 منك ومنه ثم انه يجوز فيجعل مقابلا لنعم فاما ما سألته فيقول الفاعله وهذا ايضا كقولك بايع زيد عمرو او انما الحاصل من احدهما البيع بين
 الاخر لا اشترا او سأل استعمل هذا القسم ايضا حتى لا يتبع ان الباب حقيقته في القدر المشترك بين هذا القسم والقسم الاول وعلى هذا يصح تقدّر وعدنا
 موسى الوحي والحجى من غير اشكال فمنا وجه التفكير من غير ان كتاب حذف المضاف واقام المضاف في البسملة والرقوع فيما فر منه وان كان فيما
 عنه غنية وما قيل انه مثل عاقبت اللص فيه انه موقوف على الاستعمال واسا علم **قوله** ان تكلم الامم العظيم اخذ في ذلك المشا الله قريب **قوله** مع
 الكتب الجامع بين كونا با متلا ورفقا ارا دان يبين ان المطلوب فيها امر واحد وفايده الواو الايدان باستقلا له كتابا ورفقا كما سبق
 في قولك عراي الملك انعم وان التمام وليث الكتيبة المزحم وسهه با في سورة الانبياء على ان قوله هذا كذا وابتداءه ضياء وذكر
 اي اى هو في ضياء وذكر نفس هذا المعنى وان المطلوب لكل شئ واحد لان من بالبحر يبدو يحي فيه بحث عند الكلام في التجويد في سورة

واحد

الوحي

الجمعي والاعتذار بان كلا منهما موعود من وجه غير اخر
 لان الكلام في اضرار من يتبع المعنى المتخصص

فكذلك

فصل في الاشياء والى ما
 ذكره في مسئلة الفصل

واعدا في القبول جازا واعدته النصي
 واعدني الاشياء اما الواقف على عده
 الاكرام

دعوى

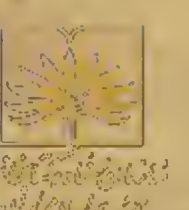
العران ان شاء الله تعالى **قوله** او التوراة والبرهان وعلى هذا العطف على ظاهره **قوله** ان يحبوا احسن ثوبه جمع بين ثوبه وساتره
ما تفعله الصوفية بشئ يسمنه نطاق الحجة لئلا يتساقطوا انما هو العوب لها لم يكن لهم جملتها لم يحبوا يستكملون به مدلا لا سنادا
من مد طرفه الى الآخر اقيم مقامه لم يصبر بالوفاء ان لا في ما يؤذن يخرج من جهم عن الاستئصال **قوله** لا حول حبه في النور
يحبني به ويحبني معني الاحياء ايضا **قوله** فيقولون امين اي كما نؤمنون على قوله لعن الله وجاربه مضارعا استغضار الملك الحاد لا ربح كما
الاستئصال **قوله** على طريقه الالتفات يعينان اصله على هذا الوجه فتاب عليهم ذكره المم نسوة التوراة من تراستعلون غذا بالخطاب انما على حكم
ما قال لهم صالح مجيبا وهو كلام على سبيل الالتفات والمقصود قوله وهو كلام الله وفي قوله فتاب الالتفات ايضا لان اصل فتننا وان جعل خطايا النبي اسير
الموجودين في زمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على اخذواذجيناكم وماتله فالالتفات في الاخير فقط ومراد المصنف الاول وصرح ببلعنا بان
يسبقه ما يرجع اليه بخلافه كلام الله **قوله** ونظوها الاساس غط النور سنوا ولم يتكلم **قوله** كان الذي يرى بالعين اشارته الى ان اصل الحجة الصوت
في الرواية استغارة **قوله** وفي هذا الكلام دليل على قوله في نفي كماله كالمكاربي فلا يكون الا بعد اده التوفيق موسى عليه السلام ومن قوله حتى يرى
للالته على انهم جعلوا معجزة لاندل على نبوته فتوال القول معلوق الايمان بالقرينة واما قوله ففهم فكلام من قلنا النسبة قبل ان يحيا النهاية في قوله
وكسر الراء والحاء المهملة اسم قرية بالغوير في بيت المقدس **قوله** امر كحطه ان ساكنك بان بان تحطه نوبنا **قوله** صبر جميل فكلاما مشي
يشكو الى جلي طهر السري باجلي ليس الى المشككي **قوله** وقيل معناه امرنا حطه اي ان يحط في حق التوراة مع هذا السعد بهذا القول وهو ضعيف
قوله بالنسبة النهاية البسط والبسط جليل مودف كانوا ينزلون بالبطح من العواقين ومنه قول ابن عباس عن قريش من البسط من اهل كوفه
قوله فحل جلاء محلا ترا احصا طالع فقد ان كانا ماسرول بصريح معنى **قوله** وفيل كان من اس الجنة طوله كذا انه صفة العصا وفي قوله
وكان يحله على حمار يدفعه في بعض النسخ من اس الجنة يكون المراد العصا وانه ماسرول وهو من المم او الناسخ الاول والحل على صفة الحجر والوجه
فه من التكليف **قوله** كما ذكرنا في قوله فتاب عليكم اي انه عذر الوجهين مثله **قوله** وهو على هذا فافهم ظاهرا بشرا بها على نقد والتعلق بالشرط
وعكس العام السكاكي والظاهر ان المصنف الثاني على التقديرين فصح لقوله كما ذكرنا **قوله** لا ينع الا في كلام بليغ وجه تسميتهما اما على تقدير
لفظ قوله في مثل سورة الزمر هذه المناجاة بالاجتناح والاكرام حسنة رابعة واما على الاول فلما ذكره في الاعراف ان قامه الحرفي الا يدل
بان الموحى اليه لم يتوقف على اتباعه وانه من اشغال الشك بحيث لا يحتاج الى الا فضل به واقول والاشاره الى ان الفت لا يصح هو لمر لا فعل موسى
ولا يهتدى الى هذه الدقائق غير البلاغ اعلم انه ارجح في الحق لعله التقدير ولان دخول النافه الهوائية على الماخض المسترف من غير جوازها
واضار ضعيف ولما ذكر في التكت **قوله** وفيل كماله سب منه لا القول لا يلام المقام لانهم في البتة ما كانوا ياكلون من ربح الماء وعنه **قوله** هذا

لانهم كانوا قواوين فيه اشاره الى انه سب عليهم فاعلم على اسلوب لا ياكلون الربوا اضعا فامضا عنه **قوله** المعكرهم اي اصلهم لان اصل كل شئ
مرجعه **قوله** فاجعوا البوير من اجت الطعام كرهته **قوله** وضربا من ضرب الحلب بالصيد منارة يعقود وفيه ادماج انه عادة قبيحة **قوله** وقرب قنابها
بالضم غلواشي وهو اكثر مثل زمان لاقدام لزيد الكثر النوعية اما الشخصية فللتكثير **قوله** وقيل التوم تعلي العربي تعاقب بين الفاء والياء يعلى العرقة
مناقب وسعائير للتقرب جذف وحدث فاحسن وانتم اناس يلام الاصور طعامكم التوم والحوث اي طعامكم التوم والبصل **قوله** وقيل اهرير التوم الصالح

دع

استادن

حافل م



القوي والغريزي ضرب من ثياب مصر بعد ان قال الترقيبه ثياب بيض من كتان وفي الحواشي هو الذي يور الذهب يلبسه ويرفعه الاذهري
 عن الفاء وهو رجل من اهل القرآن منسوب الى موضع **قول** اول الصفت عطف على جعلت وعلى الوجه من قبل الاستعاره بالكنايه كالتشبه
 به اما القبه واما الطين وفه كناه في الالباب لان المعنى وذلو او كونه استعاره لا ينافي ذكره واعتبر بقوله جعلت الذله محيطه بهم كانه
 بدل المنزل كناية على جلالها **قول** بعد الحق عندهم اشار به الى ان فايده الذكر انهم قتلوهم عارفين بانهم ظالمون لا يكون يقتل لثأبه ولن لم يطاف
 ذلك لانه جعل الحق مهودا وهو ما كانوا يعتقدونه ويدعون به فانهم الحاضر في اذهانهم والماضي لانه زياده يعتبر واما السكره آل عمران
 والنوعين بانهم حول قبل بني اسرائيل عليه السلام ولهذا لم يعل وكانوا يقتلون فالتاسيب ان ثيابا بغير حق من الحق لئلا يوهم انه لولا
 حقا عندهم لما استحقوا زاده الذم وقال بعضهم انه الوصفين للعموم فتشبه بالسلوب وفاقاده المعروف باللام للعموم خلا **قول** ذلك
 تكرار للاشاره الى تكرار الدنا والسابق الى ضرب الذله والبؤ بالعقبه قالها المصنف وقوله مع كفرهم بايات الله انما استقبله من الاول فكانه قيل كان لهم
 غير الكف بايات الله وقيل النبيين مولى اخر واعتد في حدود الله وفيه ان كل من ذلك يصح لاجل بضرب الذله والبؤ بالفضيله فكيف لا اجتماع واما على
 الاشاره الى الكفر فيقول فيدل على انها مسببان عن القود بالعصيان والاعتد انما سبب السبب لضرب اللام والبؤ او جعل الياء في معنى
 في هذا الوجه فيكون كالاول في الحاصل وهو بين لا يحتاج الى مزيد **قول** ان الذين استنابوا اليهم من غير موافقه للقلوب فسروا
 ليصح ابدال من آمن منهم من الكل ليصح رجوع الضم الى الكل ان جعل مجموع من آمن منهم فلوهم خيرا لاول واختر هذا الوجه وحده هنا لان
 المؤمنين الخالص مع هؤلاء لا يناسب تعظيمهم ولما في غيره من التكلف على ما سيجي في الهايك نشار الله تعالى **قول** الذين تهودوا ثم اهل هلا هو
 ويهود اذا دخل في اليهوديه قيل سموا به لانهم هادوا الى ثابوا من عباده المجل وقيل لقوله تعالى عنهم انا هذا اليك وصل عرب يهود **قول**
 وهم جمع نفران كنداء في زمان اي يهود ولا كسر بعض النسخ ويدل عليه قوله وهو من صبار ولان المراد اللفظ وكانه لراد وهم جمع مدلول هذا اللفظ
 اي مجموع منه **قول** قال نضوانه لم تخف اوله تكلمها خربت واستدراسها كما سجدت عن ابي عمر اسجد الرجل اذا طار اسه ونحني
 وسجد وضع جبهته على الارض ومنه سجد البعير اذا خضع راسه ليترك وسجدت الخلة اذا ماتت من كثرة حملها فيل والكل يجاز عن وضع الجبهه
 بدليل التشبيه في هذا البيت ولم يخف اي لم يسلم لانه الدين الخفيف **قول** والفاد لنضن نحن ميخا لوط وانما لم يقل لنضن الدين الخفيف لان الاجر
 مستفاد من الايمان الخفيف هو سبب من البذل لا عن المبدل وجاز ان يرجع الى الوجهين والحمل على الاول لظهوره في وجه الوجه الجاعل من
 فاهم خيرا لافخاف في وجه الفال يحتاج الى ذكر وهو الوجه الرابع وهذه الاية واده على سبيل الاستطراد كذلك قوله وضرب عليهم الذل ذكر بعد
 موسى عليه السلام انكروا انفسهم تمنوا ما متوا حديث ضرب الذله وادرج فيه ان اجابهمهم الطلبهم كانت اول الضرب وان ذلك
 السؤال لصا د عن القبط ليس يبدع من هؤلاء الذين من صفتهم الكفر وكيت ثم ضم اليه ان هؤلاء واضرابهم من ثوب في الكفر انتموا
 ايماننا خالصا فازوا بما فاز به الخالص وصاروا بواد الرحمة بدل نوار القصب ترعيبا في الايمان والدليل على الاستطراد الرجوع الى الخطاب قوله
 واذخذنا ميثاقكم **قول** شرعا في ظاهره على وجه الماء على ما ذكره المصنف في الاعراف في الصحاح شارات من غنى الماء الى الحمد **قول** شرعا
 اليها اي اظهرها والاول جعل الجود والسايع المنهي اليه **قول** من الامم والقوم بيان لما قبلها واختلفوا معار على هذا السعيرت جهة

يهودا

السبب

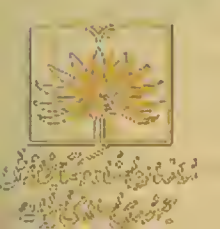
تقوى

وهو

فكناط

يركب

تخفف



كان اعني القدم والخلف للزمان ولا يفهم هذا اصل عصر المسوخين في التفسير لان العايد باعتبار ما دل كل منها ما لا يتنا والمنتظر واما
 على ان المقام مقام نعم ومبالغة وخمير الصدور عن الفطر وجا في الحديث ان الحبو امانات تستفيد باسمه من ذنوبه من ادم **قوله** مخفيا
 ظاهر ان يكون ما خلفها على حاله كما قيل كما لا اهل ذلك العصر وما بعدهم واخر الحضر من ان اصل هذه اللفظ اعني بين يديه لمحله مدائنه من جهة
 من اضيف اليها ذبه ليدبر حقه المصنف سورة الحجرات وقيل على هذا ما خلفها باليسر بجزءها كما ان اربعم من قرب منهم ومن بعد من اهل ذلك العصر
قوله لا يس بينهما لاجل ما تقدمها من ذنوبهم وما تلحق منها من الذنوب كما قيل لذنوبهم المتقدمة والمتأخرة اي المتكررة والكثيرة وايضا
 الى السخى للملابسة لان الحمل على الظاهر يدعي ان المتأخر جسيده هو المتأخر عن المسخى مجتهد وليس بعد هذا ذنب ولان المسخى كما لا شك
 تصنف والا لان الحمل المتأخر على ما سبقه من السيئات كقوله تعالى وتكتب ما قد سوا وان اثارهم وقولهم ما قد سوا واخر وجاز ان يعاقب الله بغيره **قوله** وحلاني باسمه
 حالا ومالا وهو الوجه ان شاء الله تعالى **قوله** فقتل ابنه بنو اخيه فل الصواب نقل بنو عمه وهو حق **قوله** لان الله عز وجل في مقام الارشاد
قوله سوال من حالها لان الحققة مطروحة وقوله الخا جرة غا عليه التقريبه بيان ان اثار ما على كيف ما ل هذه النكته والمبالغة **قوله** فالخفاف من ذنوبه
 لقد اعطيت صنفك فادنا شاق البهايقوم على رجلين به اسم الله وكانت سود اجشيرة وهو من بني سليم بينه وبين العباس بن مرداس السخى بها
 ومعارضة وفيه تصور ويصف معطاه بالزال البالغ **قوله** البكر الفينة هذا التركيب بهذا الترتيب دابر معني الاول به **قوله** نوالهم من الجار
 هو للظرماع وقبله ظفان كنت اعهد فز قد كما وهو لذي الاقاعه غير جود جمان نوالهم النقب الاعلى ختم غرا في الوشع صانته البرين طوان ش
 اعناق الهواوي نوالهم النقب ان يجعل للشوب نفسه واراد بالمواقع للنقب الاعلى منها الاعناق وحض الاعلى لانا تنكشف للنفس فاذا احسنت فاول
 ان يحسن غير هاو فلانة عوفا الوشع اذا كانت هيفا والبرين جوبه واراد بها الدمالج والحلا خيل دول بصمتها على من احصاها وهاو اقربها وا
 لمثل مطر الغنى من اعلاه الى اسفله ويلزم من طولها طول الغنى والهواوي اراد به الوحش من نخل الفيلة **قوله** كما جعلوا اقل نائبا عن افعال جبريل
 على ان سبيله ههنا سبيل الكناية مسلمة عمو وتقبل من ذنوبك كان اعاده للاول صرحا وذكر المصنف سورة المائدة في قوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم فما
 منه وانما شبه الضمير باسم الاشارة في هذا المعنى ولم يجعله مستقلا لثبته الاستعارة اسم الاشارة وسره ان هذا وذكر الاشارة الحاضر سبق الحق واللام
 والصبر لهاده السابق بعينه بغير لفظه بشاع التكرار فكان مملوح اسم الاشارة للنيابة عن المتعدد اتم **قوله** فيها خطوط من سواد ولحن كان في الجلد
 نوليع البهي وبعد قبل جعله مخططا وقيل النوليع اختلاف الالوان وقيل استقاله البهي **قوله** من قوله ارنك الخبي فافعل ما امرت به تمامه فقد تركت
 ذامال وذاتجب قبله فقلت قوله ذي راي ومقدرة محبب عاقل نزه عن الربوب هو لحاف بن ذبه وقيل العباس بن مرداس النساب لان الاصل
 وهو جمع الناطق والصامت ونزه اسم مختلف نزه كلف **قوله** او بمعنى ماوركم هو ضعيف لان الباب في اصله ليس بها اسم انه في المصدر الحقيقي لانه
 باب في الاختصار واما الفعل المصد به او ان فعل العكس **قوله** وارسل اي درسي كلابن وتامر وهو بنت اصفر يصبغ به الثياب شبه به لنعو
 صفته **قوله** وحانك كما ناهذين حنك الغراب واللقن اصله اللعان استعمله البيهقي المشف والقافي الشديد الجرم في اللفظ وعند الاطباء الذي يعلو
 من ترك الحرام غيره ما ذكر يحيى كانه ذر على الحرام اي ذر وبث وخطبا في امر اخذين الخطبان وهو الخطل اوسن الحار لا خطب والا واولي لا يمكن
 هو الا غير الذي يضرب الى السواد وقال ابو جعيل هو الذي اشتدت طمته حتى يدخلها سواد بخلاف الاورق فانه الرمادي ورد الى ما كبره اركخذ



درسته

خبر

وارد

هـ

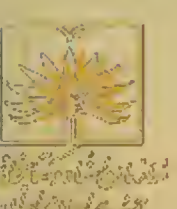
بطشه

المراد به

ای توایم غلام معبود
لاستغاثی الاول و
کون من العبر مع کجاب

من الردن مع الردن او من الردن المظلم والردن تقبض في الجلد الخنز واما الحررد اني اذا خالطت حرته صفوه وشمه فاحذر الردن وهو الغر ان
قول فكا نقيبل شديدا الصفرة صفرتها ولعل الاظفر ان الفقع خلوص اللون منزله حقيقة ولصاحبها وكما يقال احمرنا صبح يقال احمر ناصعه ومثله كثير
 رجل افطس انفا فطس رجل عور وعين عوراء وحار ابود ذنبه ابين والعناب ان كلما نسب الى الجملة باعتبار جزاء وصفه جاز ان يقع وصفه للجملة لذلك البعض
 مجاز في احدها الا لا مشترك معنوبا فيدعي التواطؤ والمجاز في حق من الاشكال وجعله حقيقة في البعض مجاز في الجملة اولى لقوله العلامة ولا طراد هذا المجاز في نحو
 مود بالغلط مود حسن الوجه فتنى ما نحن فيه اولى ولو كان المقام متقنيا لاسناد المجازي لكان في الاصل انما الصفرة اولى **قول** حو كنجون هو
 قولك عرسوك مجنون ولست برأجل طبيبها تداوي من جنون جنون **قول** سودا شديده السوداء قيل ليس بقوي لان الناكبة بالفتوح يدفع
 هو غير واحد لا ندرج وايضا لا سور سور وفي جوابه ان السوداء البصيصي ليس كغيره واما قول الاعشى تلك خيل منى وملك ركابي عن صفراء لادها
 فذا الاستشهاد به نظر من وجهين احدهما ان الزبيب الغالب عند العرب الطائفي هو الى الصفرة اقرب منه الى الحمر والثاني جواز ان يراد عن صفرة لولا
 سود والركاب الابل التي يساعدها لا واحد لها من لفظها بل الرحلة واحدة الركاب **قول** لو اعترضوا لاني بقر في الحراشي قد موكا نه اريد جعلها
 بينهم وبين الامم تمنعهم اخذ بطشه والاظفر انك مني من اني اخذ من عرسه اي شقته ايا وجد رقبته بالفتن ان كانه قيل اخذ من عرسه اي البقر اي بقر
قول وفي الحديث لعظم الناس جرماء من سال عن نبي لم يحتم فخر من اجل مسالته استشهده في سوال الملاحه وما لا يفيد لان مساله نبي اسرائيل من
 الباب واريده سوال الاقتراح لا الاسترشاد فان عمر سال عن الخمر وعما والي ان حرمته وعدم فضائله وقيل وكان ذلك لضعفه نسبة المبلغ الى التخصيص
 يذهب فقول السائل يحتمل ما سال عنه عليه وروى ذلك جميع المكلفين فنعظم حرمه لذلك ورواه الحبيب دعوني ما تركتكم فاما اهلك من كان قبلكم كثرة
 سوالهم واخذلهم على انبيائهم **قول** وقرأ محمد ذوالشامة هو الباقر رضي الله عنه لتبصر في العلم بنحوه وعدل عن القلب الا شرب صبا نه عن الابعاء في هذا القول
 خاصة **قول** كانه قيل لا نور مشير وساقية اما على اسلوب على العجب لا يندى بشاره واما على ان الذل هو الاثارة والشفقة وان لا يسلم من العلم **قول** ابو عبد
 الرحمن السلي في جامع الاصول هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلي الكوفي وهو واحد اعلام التابعين وثقاتهم صحب عليا وسمع منه **قول** او عجزوا الظهير بنو عرسه
 ما حج ربه في الدنيا ولا اعتمر اعبر البعير اذا ترك البور على ظهره كانه جعل فعبير من الخناى جانب منه ومنه غلام مبعول مجنون او من البقر الكثير من كل
 شئ لانه جعل شعره كثيرا والثاني يشهد للقول **قول** ملاسها هو بفتح الميم الجلد **قول** من شق البقر الاساس يقال خرس شق الثياب اي من عرسها
 ولا تختار **قول** قلت رجع منسوخا لا شقال الحكم اختلف فيه ومنهم من ذهب الى نسخ اما لان الزيادة على الخطاب نسخ ولا يجوز تأخير بيان الشخص
 التثنية وعليه جامع اصحاب الامام ابي حنيفة واما للنظر في ظاهر اللفظ والحد يث عليه بنقل اصحابنا في مع تجوزهم تأخير البيان ومنهم من ذهب
 تأخير البيان وقال الماورية معنى ابتدا واخرى نذ الى وقت الحاجة مردجا وقوله تعالى معا كادوا يفعلون احصا شتتصار بعد التبيين لا يتوحي
 على الاستكشاف والمساومة الى ان يجد لاله النصيحة فمخرجها لاسا في التثاقول والتحصيل وعليه عليه اصحابنا رحمهم الله منعوا لاله اللفظ بان الاختلاف
 بيني مطابقا لسوال الجواب وحده الضمير دليل التبيين والفرق من التفسير التقييم بالايجام ولغتهم هذا المعنى قالوا ما عليه على انها خارجا عليها النوع واما قول
 على ان الخطاب كان لا يهاجم الى الاخر وهو جواب عن دخل يور على القائل بغير الواجب وهو ما ذاك يلزم ان يكونوا مامورين بالمعنى بامر جديد ولا يند
 بالاتفاق ثم لا يلهي بوجه فالتعلم على تجدد الامران الاموال لم يرتفع بالكلية حتى يجتأل الى سر جديد بل لا ننهيها او الرفع بالنسبة الى سائر الافراد
 المعين

المعين



المعين معمولاً به بحسب الاسر الاول وانما يثر السمع في اخر الافراد الاخر غير الاجزاء وهذا الموضع من المعاني فيلعل الله اعلم **قول** فاختلقتهم واخترتهم وشا
 جعله كناية عن الاختصاص لان الله اودع روادف الحصر منه ثم ذكر ان اللفظ على حقيقته على انه يدافع خاص بعينه دفع كل عن نفسه من نسب ونسب اليه
 القتل والفساد نصي لان المعنى بطرح بعضكم على بعض فاذا اراهم اودع كل ما نسب اليه من القتل ما جابه به الطرح نفسه وهذا الظاهر الثاني اودع كل
 من البراءة وقال ليس يبرئ عنه وهذا ايضا طرح الا ان ساء به دعوى وهذا كناية عن الدعوى والوجه الاول ثم الثالث **قول** الغرض هو ما لا ينفك
 من العظم كالغرض **قول** واما ان يكون خطاباً للمتكلمين فلهذا لا يحتاج الى تقدير الموت قبل ذلك قوله والدلالة على تركه البرم قوله تجمل
 الهادي جعلها من فوايد الشد بفتح الصاد على جرتع اليهم وقد دل ذلك على تركه وكذلك جرتع الجميل قوله من كلام الحكماء بيان ما **قول** غرض هو ما لا ينفك
 من فوط السن الديوان هو الصغير في الصحاح الضعيف **قول** وكان حقها ان يقدم ذكر القتل والضرب ببعض البرم اورد عليه

الغرض

سدم ذكر القليل مسلم اما حصره سدم الضرب فلا وايد بما قدمه المصنف بعد والجواب بان المراد سدم الآية المشتملة على هذين لا يتم اذ لا دلالة في اللفظ
 عليه م الآية عبارة عن مجموع شئ على اجزاء مخصوصة بهيمة فان قدمت كذلك في السؤال والالم يكن من سدم الآية شئ وجهان الاول سدم على صفة
 ولا سأل السؤال وحسنه يوضح دالة اللفظ عليه وبيانه ان هذه الآية واردة على اسلوب اختصارات ذكر فيها فاحتمل الفقه وفي القتل واسطفاً
 الضرب وخاتمها الاحياء بنه على ما فيها بقوله كذلك على الله وان كان مستطرد وطوى حديث الاسر بالنسبة لانه لا دلالة للاعتراض في قوله والله يخرج
 فكيف يكون وعلفها التقييم على صفة الذبح ومنه ظهران قولنا ان سال بغيره سواء الاخر لان سدم فقلنا اذ جوا بقره لازم قدمه اخرها سوال
 عن امرين بعد الترتيب وعدم ذكر هذا المقدور اجاب عن الاول بان ذلك لتثنية التفرع اذ لو اخرجت قصة الاسر بالذبح لكانت كالبياض المطوي
 الاول في الدول عليه بالاعتراض فلا يحصل التثنية لا اتحاد البياض بالبين ورمز على جواب الثاني بقوله ولقد رويته نكتة ان وصلت لان هذا هو
 للوجب للاتحاد مع ما في الاعتراض من الدلالة اذ ذاك على ان اخرج المكنوم بالذبح حصل التفرع بالمقدور كما لعبت هذه خلاصة ما فاده الفاضل الطيبي
 سله الله وغيره في هذا المقام **قول** وما يتبع ذلك عطف على تفرعهم اي من الفوايد المذكورة لا على الاستحوا وكذا قوله وما يتبعه عطف على التفرع وقوله
 حتى تبين باخراج الثانية انما فقتان مما يرجع الى تثنية التفرع وانها قصة واحد في الاصل وابتداء التفرع في الجواب من قوله وانما فقتان قصة
 الاسر ما تقدم منه هيد والله اعلم **قول** والمعنى ان من عرف حالها اعتداه عن حرف الشك والكلام على اللغ والنشر في الاول وهو للحيوان اي انه مصيب
 شبه وفي الثاني الشك راجع الى المطلق والمقصود محمول التثنية والتخييل ان المشبه به في ذلك **قول** ولي كونه ابين واول
 لان الزيادة ههنا تستفاد من جوهر اللفظ وهيئة بخلاف الاقسي ولان السمع عن ذلك المعنى بهذا الذي وضع لازمه منه بدل على الاعتبار شيئاً
 الزيادة ولانه اشمل اعتبار جريانه في الكل فيكون دلالة اظهر **قول** وهو لا يقصد معنى الاقسي اي الاشتراك في القسوة مع الزيادة من اجزائه عليه
 وقيل اشار الى ان خواش سوادا وقسوة يجرى مجرى فعل التفضيل منها بضرب الجوز لان معنى الاقسي هو الزايل قسوة لا الزايد الا ان
 هذا الجوز شائع في الاستم كلها لان الزيادة لما كانت من الامور النسبية صح ان يقال للزايد نازيد وعلى هذا يكون المعنى انما مشكك في
 شبه القسوة واحدها زائد في الشدة كما هو للمعنى الحقيقي ومن هذا التفسير يلاحظ ان مذكورة في الترتيب من ان الله نسب الى القلوب والحجاب
 لا بما القسوة فلا يتم ما ذكره المصنف في وقاوح وقول المصنف كانه قيل شددت قسوة بحجارة توضيح ولما تعلم ان فوك فلان اكثر علما من ان ينص

ونبه



لا يتعلق

بلح
فيه ما

في راجع إلى العلمين عند ان قوله اشئت فسه لجان وقلوبهم شد فسه وقولك بدله وقسوة قلوبهم شد لا تفاوت بينهما في الحاصل فلا وجه
 للاباد لفظا ومعنى **قوله** والحشية مجاز عن انقيا دها لاسر الله فيها ليس بان من خشية الله بتبسط وحده **قوله** واذا القوا بين اليهود لما ذكر
 قبايح سلا فهم ذكر قبايحهم ايضا عند العلم ان يتل عليهم العذاب كما نزل عن قلوبهم ورجع الضيق الي اليهم اولى منه الى التوقي المحرف لقوله ان تونوا
 له وقوله بين سلفه لانه نفسه بقوله فلهم سابقه ذلك نعم علم من منهم انه غير الاميين وانهم اسال السالفه العناد والعلم فجعل قوله ومنهم
 قسما **قوله** يحثوا عليكم بما نزل ربكم في كتابه الضمير في به راجع الى ما فتح الله عليهم وبين في التوريه من فتح عليه كذا اذا اوقفه عليه وعلمه
 بقوله يحثوا عليكم يشبهه على ان المشاركه يعني ان كلامه لا يحجر غير مقصوده بل هو للبيان والمشاركه بين المحج والمحج عليه كما حققه عواييع زيد عوا
 واعدنا موسى وقوله كذا به تفسير لقوله عند ربكم والذين عليه قوله الا نذكر الى الاخر فلا يحتاج عليهم في المنزل بكتابهم ان يقال هو كتابكم هكذا
 جعلوا حاجة عند الله لان في كتاب اسكوا وعند الله كذا لا يختلفان الا في الابلغيه وعن هذا قال صاحب التفسير ليحاجكم بما قلتم حال كونكم في كتابكم
 عند ربكم مستقرا ويرد عليه ان المناسب على هذا التفسير ان يقال جعلوا محاجتهم به محاجه با عند الله لا محاجه عنده لان قولك احيى بالمنزل في الكتاب
 واجتج با عند الله واحد ثم المحاجه بما في كتاب الله ليست محاجه عنده كما ان المحاجه بما في كتاب الساعى ليست محاجه عنده والجواب ان قوله لا نرا
 تاييد للناسه من الثابت في الكتاب والثابت عنده كذا لا تغير ما نحن فيه الاحتجاج با عند الله وبما في كتاب الله ايا فرض احتجاج عند الله لان
 الاحتجاج عنده مستقر المحل على الحسم للاحتجاج ولا يباد العلم لان كل احتجاج حقا كان او باطلا كذا هو تمثيل مثل غلبتهم في الحج وانقطاع خصومهم
 عن الجواب بغلبة فخرج خصمهم من يد حاكم مطاع لا يتشج بغيره الا حتى المضواح بما يبيط به على حاكم على ما هو عليه وكل احتجاج مطابق للاذنه حار
 على قانون السداد واليقا واحياه سويل بكتاب الله الباهر احتجاج عند الله الا ان يمانك اذا حجت خصمك برسوم الملك سويل حجت عند الملك لان الملك نظر
 اذ سمعه ولا تكبر رسوم غلبته واما اذا كانت لغالبه بكتاب الملك ون ان يعرف ان رسومه ما ذا لم تملك له فبالر عنده فلا يرد ان كل محاجه جاريه على
 العواييع محاجه عند الله ولا حاجة الي اناسه لذلك لان لجه المخطوطه كونها عند الله كذا والمحاجه بما في الكتاب انما كانت محاجه عند الله لانها محاجه بما عند
 ومنه ظهر ان قوله عند ربكم ظرف لقوله وان قول المصنفه ما ما يلحق لا كما هو عليه في التوريه واما جعل عند ربكم على يوم القيمة فلا وجه في هذا المقام لان المقدم
 معاندين لما قد مناه عالون بانهم يحوجون يوم القيمة حد ثوابا بما في التوريه او كتموا فلا معنى لتقليل الانكار بعدم الاحتجاج عليهم يوم القيمة فهذا ما و
 اليه فهي القاصه الله اعلم **قوله** تخني كتاب الله اول ليلة ذكر المصنف تمام في سورة الحج فني داود الزبور على رسول البيت في وصف عمن احين
 جرى عليه ما جرى وذكر بعضهم تمامه واخرها لا في تمام المقادير ولا شاف بين كونهم آمنين فادري لان الانبياء هو الذي لا يحسن الكتب كما قدم
 من قبل فان قلت ذكره رسول قطيعة انه منسوب اليها من العو بلا منهم كانوا لا يكتبون ولا يرون قلت اي على سبيل التعليل من كتاب الله اما
 فلا يمنع الاسم **قوله** ان الحذم عنده عهد افني خلف فيما يرشد بان الكلام على التكم لانه لا الكرا العهد واخلاه لم يبق لذلك التقدير مجاز الا على
 ذلك ولم يجله على السببه لان للاستقبال فلا يقع الترتيب من غير ملة ولان الحكا في الاول لا يقع من انكار الجمع **قوله** لان العلم واقع كل
 اخرها هذه هي النسخه الوثوق بها وهي نسخة المؤي وفي بعضها احدثا الهمام لشاكلة الاية والحوالي على العلم **قوله** الا اراك خالطيه انكر عليه انه طع
 مبلغ الرجال لم يعرف ما يجب عليه **قوله** في الخطيه المخطيه اي تلك الخطيه التي فيها في الآيه وهو خبر لقول الكل اياه اما على ما ذكرنا من كل خطيه آت

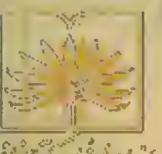
تليخص معنى

لا يتعلق

بلح
فيه ما

في راجع إلى العلمين عند ان قوله اشئت فسه لجان وقلوبهم شد فسه وقولك بدله وقسوة قلوبهم شد لا تفاوت بينهما في الحاصل فلا وجه
 للاباد لفظا ومعنى **قوله** والحشية مجاز عن انقضاء هذا الاسباب فيها ليس بان من خشية الله تهبط وحده **قوله** واذا القوا بين اليهود لما ذكر
 قبايح سلا فم ذكر قبايحهم ايضا عند العلم ان ينزل عليهم العذاب كما نزل عن قلوبهم ورجع الضيق الي اليهم اولى منه الى التوفيق المحرف لقوله ان تنزلوا
 له وقوله بين سلفه لانه نفسه بقوله فلم يمانعوا ذلك نعم علم من منهم انه غير الاميين وانهم اسأل السالفة في العناد والعلم فجعل قوله ومنهم
 قسما **قوله** يحثوا عليكم بما انزل ربكم في كتابه الضمير في به راجع الى ما فتح الله عليهم وبين في التوراة من فتح عليه كذا اذا اوقفه عليه وعلمه
 بقوله يحثوا عليكم يشبهه على ان المثاركة يعني ان كلامه لا يحجر غير مقصود بل هو للبيان والمشاركة بين المحج والمحج عليه كما حقق في جواب ريد
 واعدنا موسى وقوله كذا به تفسير لقوله عند ربكم والذين عليه قوله الا انك اذ لا الاخر فلا يحتاج عليهم في المنزل بكتابهم ان يقال هو كتابكم هكذا
 جعلوا حاجة عند الله لان في كتاب اسكنا وعند الله كذا لا يختلفان الا في الابلغة وعن هذا قال صاحب التفسير ليحاجكم بما قلتم حال كونكم في كتابكم
 عند ربكم مستقر ويرد عليه ان المناسب على هذا التفسير ان يقال جعلوا محاجتهم به محاجبا عند الله لا محاجة عنده لان قولك احيى بالمنزل في الكتاب
 واجتج بما عند الله واحد ثم المحاجرة بما في كتاب الله ليست محاجة عنده كما ان المحاجرة بما في كتاب الساجي ليست محاجة عنده والجواب ان قوله لا انزل
 تأييد للنسبة هنا الثابت في الكتاب والثابت عنده كذا لا تغير ما نحن فيه الاحتجاج بما عند الله وبما في كتاب الله ايا فرض احتجاج عند الله لان
 الاحتجاج عنده مستقر المحل على الحصة للاختلاف ولا يباد العلم لان كل احتجاج حقا كان او باطلا كذا هو تمثيل مثل غلبتهم في الحج وانقطاع خصوص
 عن الجواب بغلبة مزج خصم من يدي حاكم مطاع لا يتشبه بغيره الا في الضواحي بما يحيط به العلم كما على ما هو عليه وكل احتجاج مطابق لا فرق
 على قانون السداد واليقين والجماع بين كتاب الله والباهر احتجاج عند الله الا ان يمانك اذا حججت خصمك برسوم الملك سول حججت عند الملك لان الملك نظر
 اذ سمعه ولا تكبر رسوم غلبته واما اذا كانت لغالبه بكتاب الملك ون ان يعرف ان رسوم ما ذا لم يتكلم به فبالله عنده فلا يرد ان كل محاجة جارية على
 القواب محاجة عند الله ولا حاجة الي انما سد لذكره لان لجه المخطوط كونا عند الله كذا والمحاجة بما في الكتاب انما كانت محاجة عند الله لانها محاجة بما عند
 ومنه ظهر ان قوله عند ربكم ظرف لقوله وان قول المصنف ما ما يلحق لا كما هو عليه في التوسيد اما جعل عند ربكم على يوم القيمة فلا وجه في هذا المقام لان المقدم
 معاندين لما قد مناه عالون بانهم يحجون يوم القيمة حدثا بما في التوراة او كثر او افلا معنى لتقليل الانكار بعدم الاحتجاج عليهم يوم القيمة فهذا ما و
 اليه فهي القاصد الله اعلم **قوله** تخني كتاب الله اول ليلة ذكر المصنف تمام في سورة الحج فني داود الزبور على رسول البيت في وصف عمن احين
 جرى عليه ما جرى وذكر بعضهم تمامه واخرها لا في تمام المقادير ولا شاف بين كونهم آمنين فادري لان الانبياء هو الذي لا يحسن الكتب كما قدم
 من قبل فان قلت ذكره رسول قطيعة انه منسوب اليها من الله بل انهم كانوا لا يكتبون ولا يترؤن قلت اي على سبيل التعليل من كتاب الله اما
 فلا يمنع الاسم **قوله** ان الحذم عنده عهد افلن يخل في ما يرشد بان الكلام على التكم لانه لا الكرا العبد والخلاد لم يبق لذلك التقدير مجاز الا على
 ذلك ولم يخل على السبيل لان للاستقبال فلا يقع الترتيب من غير ملة ولان الحكا في الاول لا يقع من انكار الجمع **قوله** لان العلم واقع كل
 اخرها هذه هي النسخة الوثوق بها وهي نسخة الموزي وفي بعضها احدثا الهمام لشاكلة الآية والحوالي على العلم **قوله** الا اراك خالصة انكر عليه انه لم
 يبلغ الرجال لم يعرف ما يجب عليه **قوله** في الخطبة المخططة اي تلك الخطبة التي فيها الآية وهو خبر لقول الكل اياه اما على ما ذكرنا من كل خطبة آت

تليخص معنى

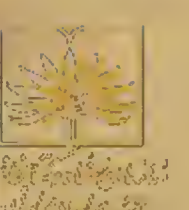


واما على ان الصيغة قوله في لكان راجعا الى الخطبة المذكورة في الآية كان التقدير فالحطه المنه عنها في الآية هي الحطه المحببة فقام مقام الصيغة
اي والصيغة ان الشان **قوله** ويدل عليه ايضا ان على انه خبره معنى التولية على اراعه معنى القول لان قولنا يضر يدفعه وكذا تذكر الغمر **قوله**
ومل هو جواب لا يعبدون جواب قوله اخذنا والحاصل ان قوله لا يعبدون لما معي النبي والقول مذكور في ما ليس لا يعبدوا او قولنا لا يعبدوا
على ان يهدل من اليشاخ والادلائر وما على ظاهره على انه خبر جواب القول اخذنا ميثاق بني اسرائيل كما انه قيل ولما عزمتا عليهم لا يعبدون ولا يحد
الوجهين في قوله تعالى وتبيننا الى بني اسرائيل ان الكذب لفسدن حيث ذكر ان الحكم المبسوط جار مجي بالنسبة في ما كيدا لا مريه او على انه ما ولد يهد
ويكون لا محال بدلا عن الميثاق كما هو الوجهين في قوله عبد الله **قوله** ثم نوليم على طريقه الانفات لان الاصل قولوا انقوله بني اسرائيل وهو كذلك
سواحل على تغليب في عصره على **قوله** وانتم قوم عادكم الاعراض والتولية يشير الى ان الجملة الاعتراضية ان الاعراض والتولية واحد وعن اللفظ
القول هو ان يرجع عودا على يد والا عراض ان باخذ من المنع الى عرضهم فما شئوا كان في ترك السلوك والمعنى اسوا حال لان المتولي متى قدم سهل عليه الرجوع
والمراد يحتاج الى طلب مجد لانه ترك المنع وغاية الام بجمع من الاسرين **قوله** ثم انتم بعد ذلك هولاء المشاهدون يعني انكم قوم اخرون انتم هولاء بدل على
ذات الذات ثم فسر بقبول انفسكم فوصفوا بصفة غير لادلي فدل على نزع لغير الصفة منزلة بعد الذات قبل ولما كانوا كالتعب باعتبار ما سمي عنهم
كالمعذور باعتبار الاسناد صح انتم هولاء قول لا يحتاج الى هذا التاويل فان ما تقدم كاف وهذا لا ينبغي لجرمانه كل اخبار في قوله ان يشير الى حاكم الخاطبين
وبصر غرضهم احوالهم وقدره صور تلك الصفات بصورة ذات حقيقة موصوفة بصفات واسير الى الخاطبين بانهم هم وبل يحرب هذا التفسير في نظائرها
هولاء حاجتهم انهم هولاء احاد لم يها انهم هولاء تدعون الاظهر جريانه لان الحمد بدل على التفسير والاسياف بالصفة على ان المعنى الوصف ولم يكره المصنف
اعتمادا على ذكره من لان المعنى انتم المجادلون او المجاجون وكذلك لو قلت انهم هولاء والمجاون الا ان في الاحمال والتفصيل هكذا او البنية المذكور بالانسان من
اوجه مدبه وجاز ان يقال ان الموجب ههنا منافاة للمصنفين والبواني على اسلوب انت حاتم بنحو ما كان على ما في المصنف في نظيره في سورة النساء
ان هولاء بهم ولما استوفيت الجملة ببيانها لثبات الذات المبهمة لمن يذها لاولا وان يقول ان معناه المصنف من الخصال مشاركة التبيين في البيان ولما كان من
باب التبيين حمل على ان من باب بيان وجه الشبه والله اعلم **قوله** كما يقول رجوت بعين الوجه الذي خرجت به كانه يقول كانه ذهب بك ورجي بغيرك وفيه بالغة
حيث جعلت في الوجه كتابه في نظائر الذات **قوله** ويكزون بعضا انتصار والاجلا السدي اخذ الله عليهم اربعة عهود وترك القتال وترك الاحراج وترك
المظاهر ونداء اسرائيلهم فاعرضوا عن كل ما اردوا به الا القتال **قوله** ويرمى عن الخادماى بالسرايينه وذلك في آل عمران انه على العايدة وقوله كانه يرمي
الذي يرمي الذي يجب بحال النساء ومجاد ثمن وهو بعض المزاوير كفولهم خلب سيار وحدث سناء ذكره الازهر في في خلب والمزمع لا يجب
الرجال كانا سميت بذلك لانهما لا تفارق الرجال من رايه يرمي اذا برحه وفيه تلحق من باب تسميتهم المرمية بالفار والاربع بالسليم اقول قال الازهر في
المواد التي لا يجب محال الرجال وكانه قيل لها ذلك بمرم البسول التي لم يسها احد ولم تشته الرجال قال ورمى من نبي كلام العرب لاني لا اعرف
على بناءه ولا احفظ منه شيئا لثقات من اللغويين **قوله** قل لا يرمى بصلب مريم تمامه ضليل هو ان الصبي من مستمداي قلت له من كثر ضلاله في اتباع الهوا
يكون مستمدا نفسه وموقعها في الذم في الغيبة كانه يعاتبه على جرائد الباطل ومنازل النساء فاك سئل الله هو لرويه في ابي جعفر الدواني في درك
تقدم جعله قاعا ضليل على الاسناد الجازي هو راصفة لزي **قوله** مارق المفسر كما تقول حاتم اليهود يريد ان يضاهي الموصوف الى المعنى للشنق

المجودين م

اي م

واللدح



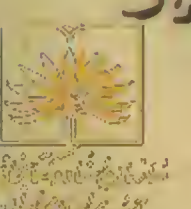
منه الوصف بها في ثبوتها ولا يكاد لا يضاف اليه الا اختصاصه به واشتهاره بذلك وليس المعنى في الجواز اسهل على الجواد بماله ثم اصيب
الى الصفة في قوله **قول** في صفة بالاختصاص في غير قوله كما قال في روح منه **قول** والمعنى ولقد اتيتمكم اسراسل انبياءكم ما اتيتمكم ما قدره بانبياءكم
الخطاب ويظهر ان جوار على وجهين ^ع هذا الفاء عاطفة النقلة الشرطية على النقلة قبلها اعني ولقد اتيتمكم فيها معنى السببية على معنى التقييد والخل
هذه الاشارة على العطف وحده لانه المنكر وليس في قوله وانما هو كثر في قوله **فما قول** ويجوز ان يريد هذا هو الوجه الثاني في الفاء للعطف على محذوف من
بعد المنزه والتقدير ولقد اتيتمكم ما اتيتمكم في حقهم وعصيتهم ثم قيل انتم ذلك فكلما جاءكم رسول فكلما جاءكم رسول فكلما جاءكم رسول فكلما جاءكم رسول
وقد يخالف بين قول صاحب الكتاب فان المقدّر فاعلم ويضيق بالمدخل في الفاء فيعود الكلام وطول المسافة ومرة ان بعد المنزه محذوف فابدا على
توبيخهم على المستغيب من الاتيان وهذا المذكور عطف عليه ومن البين فيه **قول** ثم ويختم عا ذلك ومعلوم ان التوبيخ انما شاع من المنزه وقوله والفاء
على المقدّر اي لعطف على ما في الجمل عليه وهو المدخل عليه المنزه هو بين خفي فافهم الحاصل ان الفاء العاطفة تدل على امر آخر ويختم عليه مثل ما بعد الفاء
التوبيخ تدل على محذوف قبلها لان التوبيخ على الايقاع وهذا الوجه اوجه لما فيه من تشبيه التوبيخ والمبالغة والاولى قرب تناولا والله اعلم **قول** ما زالت
خبر الفائق لا زالت اكله خبر تعاد في هذا وان قطعت اهر في المعادة المتعاده الوجه لو ثبت معلوم كان يحاسب صاحب ايام الافاقه فاذا
ثم العدد اصابه والارصاده عاديه اكله خبر والا بهر عرف مستطرد في الطلب وقيل ان القلب اذا انقطع ما صلح قوله وروى عن علي ع روي
شاذ عنه **قول** وجواب لما محذوف وهو نحو كذا بوابه اراد لانه لما عليه **قول** وكانوا من قبل يستفتحون اي من شرف بانزل هذا الكتاب وهذا الكتاب
ومن انزل عليه جملة حاله مقرر له الاشكال ولا بد من مدخله الكتاب ولا انفك النظم وسوا في طلبون الفتح في عند ابي عا كما يبينون لهم انه
نبي ينزل عليه كتاب من شافا كيت وكيت وعلى هذا السين للمبالغة كما نهم يطلبون الفتح في انفسهم كماله استقصم وخبره وذلك لان الفعل مع الراعي
والطلب يكون اقوي في جملها اوله لما كان للفعل حاصله لا يكون الطلب للزيادة ولا بعد ان حصل الثانية بجوابها جواب الاول على نحو ما دخلت على
فلما ركب ركبت معه ويجعل كبريا بعد العمد كماله قولك انك علم كبريا ليماننا في اذ اقلنا ما بولاني خطيبها والحق الفاء لا شعرا به
عقيب استغفارهم به جاءهم وعرفوه **قول** وهو نظير ما ذكره شيخنا العاقل بقوله الله بغفر ان في قوله تعالى فلا تحسبنهم ببنائهم من العذاب انه يكرر
لا تحسبن الذين يفرحون والحق الفاء لا شعرا بان افعلهم المذكور على منع الحسبان ولا يشكل بان التخيير ويجوز ان اذ ذاك لان اول الكلام
في الكتاب الثاني في الرسول ما علم ان الكلام فيها شرط وجواز ولهذا قال المصنف ما عرفوا من الحق لنا ^{هذا} وهذا الاخير نقله الامام عا المبرور ^{القدس}
بادخال الفاء والمنافرة قد سلكت طريقا لتقص عنه والله اعلم **قول** قد اطل زمان نبي هو خير قولهم اظلك فلان اذا ادني منك كانه اليك عليك فله ثم قيل
اس واطلك شرا **قول** وهو على اشترا الا ان يكفر واكما ذهب اليه القاصح اذ المعنى عير في الكفر الذي اشر على الايمان بغيا لا على ذم الكفر المطلق
بالنبي اما الفصل فليس بهر لجنبي **قول** والحال انهم يكفرون قبل ما رآه قارب جواره واما من لم يجوز في نوع المضارع المبني على حاله او لا
عنه على العطف على ما في قوله والعدد ولما للتصوير او للتبعية على ان الكفر مستمر الى زمان الا جاز **قول** يجوز ان يكون حاله اي عير
الجل وانتم واضعون العباد في غير موضعها في التحقير الاعتراض الذي كان يميل كثر المفسرين في الاول لانه يكون تكرار محضا فان عباده
الجل لا يكون الاطلا على الثاني فانه يكون بيانا لرد عليه لهم بعض ذلك ثم قال نعم يمكن ان يجل على بيان سمور الظلم او حالهم واخرها فليكن

ابري

الماهم

شاهنا

فكروا



التكرار فلب ذلك على هذا الترتيب غير بينه اللهم الا ان يدخل من الاستمرار الذي تدل عليه الجملة الاسمية ومع ذلك لا تقارن فائدة الاعتقدين
 قالوا جملان يقال ان حمل الاتحاد على الجمع فظاهر ان احوال اول لان الاتحاد لا يتصور كنه ظاهرا الا اذا قيد بعبادته فان حمل على انه بمعنى العبادة كما
 يشعر بظاهر لفظ المصنف فتدبر وانتم فالقولان جار مجرى الترتيب الدالة على الجواز وفيه توفيق بانهم حرفوا العبادة عن موضعها الاصلي الى غير موضعها
 وادعاهم بما نفع من حيث ان اطلاق اللفظ مشعرا بعباده الجمل على الظن وان من تركبها فلم يتوكل حيث لم يقل طالعون فيه هذا ما ينبغي قوله لا اكثر وقد ظهر
 ان التذييل عند المصنف من اقسام الاعتراض والله اعلم **قوله** لما ينط اليه من زيادته ليست مع الاولى وذلك لان سماع القول غير ذكر ما فيه وان لا يفعل
 ولو كانا متحدين لكانت مارت عليه من قولهم كان قوله قالوا سمعنا تفصيل لما اجله هناك في قولهم نوليم وقيل ان الاول للذكر النعم والثاني للاحتجاج والاول
 انما ذكر لتعبر الخاطبون بحال الماضين ليس بالواضح **قوله** فكيف طابق قوله جوابهم وجواب السؤال ان السماع كان على ظاهره فتعلم سمعنا طاعة
 منا فترى ان كان القول فان كان في الجواب لك كذب واللام يمكنه تعلق بالسؤال وزيدت الجواب لانه مشتق عن امرين سماع القول وقوله بام
 فتدبروا غشقا احدهما ون الاخر قولهم سمعوا وليكن سماعكم سماع قبوله وان ان يقدر سمعوا سماع قبوله لا يراى هذه الكلمة **قوله** ارتد اخطهم
 هو من قولهم سيف مشرب سماء لون مشرب حمرة وحقيقه جعل شارب بالذكراي جعلوا شاربين حب الجمل يافدا فيهم فتدبر الماد في ما تعلق فيه
 ولما كان من المعلوم ان الحب محل القلب خيل ان ذكر مستندك واجاب بان لا استدلال بالجملة اذ لا يبيح ان يبين محله منها كما ان الاكل كذا وهو في
 الآية احق منه هناك لصلوح النصف من القلب في قوله لك اشرب ثوبهم حب الجمل بخلاف الاكل ولان الحب غير مذكور في اللفظ وفي ذكر المحل
 عليه والعلل عما ذكر من الظاهر الى ما عليه النزل لا ينبغي ما فيه من التخييل والابهام والتفسير من وجه والمبالغة في الاستناد الى الكل والدلالة على التمكن
 من النظر فيه وان الجمل نفسه هو المشرب بماله في اشرب الحب الى غير ذلك زادا الله وسارا الاخوان اطلاقا على تلك في اللفظ **قوله**
 واصنافه الامر لا يمانهم فكلمهم وكذا كضافه الايمان اليهم اضافة الايمان وليسوا الايمان في شي قطاعة الدلالة واما اسناد الامر بعبادته
 الى ايمانهم وهو كونه الحقيقة فلم لا يكون مجازيا والجواب ان الايمان غير مستعار استعاره الضمير سمي غيرهم الايمان بالتوريد بما تاسلموا لها
 ولا يصح الاستدلال المجازي اذ ذاك فجاء التكم ومثاله في ذكرهم ما انتج حفظك كتاب يسبق به لمن عاين فيه ولاه وكلمه وبول فيه حمده وجدته
 لم يحفظ بطايل وحصل منه على راي فانك اذا اخذت رسالة غير مختلطة فيها ويحيط فاستناد الاشارة الى الحفظ فكلم وكذا كضافه الحفظ اليه **قوله**
 نعم مضرب على لحال من النار والاخرة والعامل على هذا هو كان واختلف في جواز ان يكون عاملا في الحال ولا منع من حيث القياس لانه لما
 كان قيداً ونفسه مجمل بعد استبعاد استبعاد ما لا وهو زائد بساير المتوحد من الطرف والمفعول معه في تخفينا زواياها كالحان لم يتقن من الماد
 لاقاه حتى تعدد **قوله** عن البشرين بالجنة ارادهم من العشر لانه ذكرهم جزئياً وعما رما ذكرهم قال وكان كل واحد من العشر وجاز ان يردهم
 خاصة وما ذكر عنهما مستطرد **قوله** وكان كل واحد من العشر من ثمة قوله كان على رضى الله عنه يطوف **قوله** في غلاله كبر العين الثوب
 الذي ليس تحت الاربع والشعاعا بين **قوله** ولولا التخييل بالثوب سؤل وانزع ذلك لا يقدم في الدعوى **قوله** ومثل الصبر لما دل عليه نعم
 فيه منفذ لان ابدال المظهر من المظهر الغائب ضعيف بل لان الصبر اذ رجع الى التخييل لم يكن في استيفاء المصدر اليه بلفظ الصبر زياده
 فايده ووجهه لانه لم يتعين مرجع احسن ان يشانق البيان بلفظ معين وجعله منها يؤمنه ما بعده اوله اقبس والرجوع الى احدى

يلج

به

وتناقض

ممثل

الاحتجاج الى البيان

كحوان

يقيد

نزل



احدهم
عنه

يلبس بحدك

بينهم

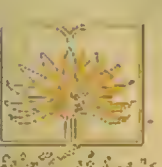
المشاهدة

انه

رصادهم

اظهر الكل **قول** في حكاية لودادتهم الظاهر من اللفظ انه منقول يود كما يوردون ان يعرف سنة ولهذا جعل اللفظ منسجما فاصدر
 والتخسوس ما ذكره المصنف انه حكاية تميم الا انه سد مسد للفعل واستغنى الا ترى انك لو قلت يود احدكم قائلوا امر او ليتني امر الف
 كان صحيحا وكان مغنيا عن ذكره وهذا كما سئل الحسن بن علي عطا في الفاو فقلت سوا بسوا امرته ان امزب زيدا اذ جعلت ان منسجما
 الظاهر لم يجمع ان يعين للماور يرد ولو عينته لركبت سطرطا وذا الكتف او نحو امرة فقام فيها نحن فيدا ولي **قول** وكان القياس لو امر ليطابق
 الحكاية المحكي بها الاصل لان الاكثر في الاستعمال ان يحرك على لفظ الغائب ان كان غائبا وكذا على المتكلم والمخاطب ودون فعل ودوت
 لو فعلت على المتكلم والمخاطب لانه نجح اذا لم يحكم في نحو يود لو فعل على معنى انه تفعل الحياكي لانه حكاية فعله وفي مخرج القول بالعكس **قول**
 ولا تم الكفر بحسين من قبل لان الحماض في البلاده وتعرف النعم يحتاج الى فطنة وقيل ان صاحبه بعلقة ثم برحه والاولا انشبه وذكر المصنف
 المستقص ان المبرد استدل بمران حارث بن بدر يصلي وهو اكفر من حار الممران للفتيان خطا وحطه البغايا والعقار وقار قصته لان
 مع الحماض كره احزاب من خوف حار لانه اذا صيد لم يلف في جوفه ما يشفع به وقيل هو حار بن مولى رجل من عاد كان له وادج خصيب مسيره
 في عرض من سجنين وله بنون عشوة وكان على الاسلام اربعين سنة يرمى الناس ويقرى الضيف فاصاب بنيه صاعقة بعض مضيدا ففكف
 بانه وخرت واديه وفي الصحاح انه رجل من عاد كذب الله كذا عظيم بموت اولاده فلم يدر بارضيه احد الا دعاه الى الكفر فان اجابه والاهله
 اقول وعلى هذا قول عمر الكفر من الحبر يحمل على هذا العادي واصنابه من الغداة وجعل كذلك نظرا الى اهل قريظة وقولهم جوف العير من تبدل
 الحق قد يدلون لا عن اصلهم الاعلام ايضا ومنه قول امير بن خلف لعنه الله لابي بكر يا ابا فضيل لا سيما الامثال يحمل فيها ضد وبسبب الخيف
قول الصغير نزل للفران اي فان جبريل نزل الفران على قلبك والحفظ والفهم معا فاذا حلف الاستعلاء للدلالة على ان المنزل ياخذ
 قلبه وهو من بطل بقولهم استقر قلبه انهم وما في غير اجنب لان كل مقر لغيرهم فكارهم المنزل على بنينا صلى الله عليه وسلم وان ذلك من شكيهم
 وفرط عنادهم **قول** والاحسن ان يكون اشار الى اهل الكتاب ليتم تصوير موقعه فان الكلام في عداوتهم المعطوف وكذا انهم هم المزدودين لا غير
 ولانه لا بد من التخصيص وفيه التخصيص تقتضي ذلك لان الكلام فيهم واحد واخر او ما قيل ان تعيم الناس فيمن الحار جبين على الاديان او لا لانه
 الى العدم ليس شي لان الترخيع انما يكون بعد قيام القرينة في الصوريين وقد عرفت انها تختص بالاول فالعوم فيمراد كذلك ولا غير ليطالب الجميع
قول كانه قبل وما يكفر بها الا الذي فسقوا ونقصوا نقل عن المصنف قد يكون او يعنى بل كقولهم بدت شلون النضج ورون النضج ومورثها
 او انت في العن امل وكنه نك نيل الجوهري وابن جني ولا يتصور الاستدلال والحقائق ان ذكره من النضج ميسرهم الشاوي فليسا وسعد فانه
 بد وابلغ وقد اشار الى نحو من المصنف في قوله تعالى واكسب حيث قال ولذلك اخروهم بيد رجول مع هذا من الاهون الى الاعتقاد في هذا
 العطف اشكال لان اللام لا تدخل في الكلام والنظر الى ما في مقام الذي يتصف سح اللام وصلتها ومع ذلك هو باب المجرور في جانب اللفظ الى
قول لا يدخلهم فيه شك تنبيه لقوله كانهم لا يعلمون لانهم لا يشكون ولكنهم عنادهم وعدم سلوكهم لمنع العلم بشهوا بمن لا يعلم ويحتمل ان يرد
 كانهم لا يعلمون لا يدخلهم فيه شك فهو خبر بعد خبر لان يوكلا كونه كتاب الله وهذا اظهر واشبه بافعالهم العلم **قول** والسعد روى بالجواب النص
 وفي حقه اليد بالسحر وغيره ومنه السعد في وهذا الرسول الذي يرسل الامراء على البريد لسعته هكذا انخط الايدي **قول** على مهن ملكه في

زمانه



زمانه يدل على انه لابد من حذف وعلى ان على معنى في والغرض ان على ليست بصله مثلها في قرأت على الاستناد وعلى المقوم على محو قول
على المنهج الان ذلك في الامان وهذه المكان وسماه كذا عطف على بهت اي دفع لما بهت به ولما ساه كذا وقوله من اعتقاد السحر بيان السحر
الراجع الى ما وجوز ان يكون عطفاً معنوا على معنى دفع وسماه كذا ولا وجه لجعله حلاً من الضمير به **قول** من قوله منهم وعلى كذا فإني
الحديث الصحيح ما يدل على خلافه لانه عند الاشراك في الكبار وكذلك السحر فدل على التباين والسحر في هذا الله الصريح حكاه الازهر عن الفراء
ويونس قال سمى السحر سحراً لانه صرف الشئ في جهة وكان الساحراً اي في موضع الملق وحيل الشئ على حقيقة فقد سحر الشئ عن وجهه اي حرقه
وذكر عن الليث انه علم يقرب منه الى الشيطان ومعونه منه كل كذا لا من كينونة السحر لم يصف الى ثوبه يقول عليه في كتب النفقة والمهور عند
الحكام غير المعروف في الشرع والا فرب الله لا بيان بخلافه عن مزاوله قلب او فعل محرم في الشرع اجري الله تعالى سحره عند ابتلاء فان كان
كذلك في نفسه لعباده المكاتب او انظم معه اعتقاداً لا يتر من غيره تعالى كذا صاحبهم والانسق ببلع كما ان الكرمه لا تظهر الا على متن وليس دليل من العقل
الا اجماع الامة وعلى هذا القول هو الصريح عند اصحابنا لانه توسل الى محظور عنه غني وتوقيته بالتحجب اصله واحوط كما اشار اليه العصف
فيما بعد وقوله وتعلمه لئلا يكون كل من هذا للفرقة من العلم ومن العلم وهذا عطف على من تحجب وفي قوله لتعلم الفلسفة ما يرشد الى ان هذا
الاجتناب واجب احتياطاً والى انه كما لا يحرم تعلم الفلسفة للتصوب للذنب عن الدين بوجه الشبه وان كان اغلب احوال النجس كذا تعلم السحر ان
فسوقه في مضع واريد تبين فسادهم ورجوعهم الى الحق وهذا لا ينافي اطلاقهم القول بالنجس والله اعلم **قول** عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيته
عدلاي نواس وبعدهم لا يعرف الشر من الناس يقع فيه وهو مسلم عند الاهل وتوقفه عن ظن غالب **قول** وقد ذكر وجهه فيما بعد اراه في سورة
الشورى وفي الايمان بالمعجزة وحرف المحسوس مبالغة وحسن **قول** وقرأ الا عشر وما هم بضاري بطرح النون اما ذكر وجهها ليدل به على ضعفها
قول جعلهم حين لم يعلموا بانهم مستحقون عنه هذا ان جعل كلاماً مستأنفاً وادعياً شاملاً للمعجزة لاجواب مقدر لانه مجرّد تقييد للنسبة
يغني عن جوابه واضح كانه لو كانوا عاملين بمقتضى هذا العلم لا مشغوعاً باتباع السحر وعن هذا الشئ وان جعل تقييداً كما هو المبتدأ الى
العلم من السياق الجاري على قانون نظائره في القرآن على الاغلب ومنها لو كانوا يعلمون بعد قوله لتوقفه من عند الله خير فالسؤال
من اصله لان علمهم بالمتسبب لا السحر بكتاب الله لا ينبغي له الاخر غير علمهم بفتح هذا الاستبدال فتقبح جعلون ضريب الدنيا اولى بالابتداء لانهم
لما كانوا عاملين بالفتح لا اعتقادهم في التورية وما ذكر فيها من امر المعاد وجب ان ياول بانهم لما لم يتبعوا به جعلوا غير عاملين فان العلم بالفتح لا يرتاد
عن الفصح فثبت لا ارتداد لانفع وما لا نفع له كانه معدوم وهو معنى قوله لو كانوا يعلمون بعلمهم فلس الخ جواز لما فاه المصدر والجواب ان ثبات العلمين
مسلم لكن العلم الاول كافيه العلم بالفتح فينبغي انشاف وهو المورد للسؤال فان قلت يصير المعنى على التقييد وليس ما عدا به انفسهم اشقوا
السحر لا السحر على ملحق لو كانوا يعلمون فلو انفسه ليس شياً مغلو الا شقوا والزم حصل مطلقاً والتقييد بالعلم والعمل به ينافي الاطلاق قلت
العلم بمبالغة حتى العمل جعل قيد لازم في نفس السحر وهو قيد استدامهم اياه بالحقيقة بمبالغة على مبالغة ولا لعل على اعتقاد الاستدام بغيره انفسه
في نفس السحر تقييدهم في مخالفته مقتضى العلم وفي عدم الارتداد عن الفصح وكذلك قوله لم يتبعوا به جعلوا غير عاملين فان العلم بالفتح لا يرتاد
ونفي جعل قيد خبره التوقير وهو قيد اخبرهم الخبر بالحق للفتنة المذكورة فافهم في نظائره والله اعلم **قول** غنيا على سبيل المجاز عن

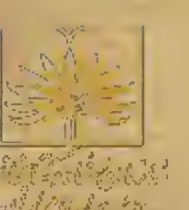
صوم
قوله

مسئله
نقل في الروضة عن الكشاف
كتاب الارشاد لامامهم
السحر لا يظهر الا على فاسق

الذم
الشرع
قبل

والبس

ان
خير من الشئ به مبالغة في العلم ثم
ملعبه المقابلة الى



اراده الله بنبي على مذهب المعتزلة وليس بشي لان العلاقة غير مستحكة ولا فالعدول كنكته فارحوع اليهم على معنى انهم على حال يقول الناطق شائهم
 امنوا بلفظنا عليهم دعوات الايمان وللتقوي هو الوجه على المذهبين **قوله** واحسن اسماع ما يكلمكم لان ما لم يحسن كالعدم وعلى هذا فيه
 توف امرهم بابدال ذلك اللفظ اولاً ثم ما يقتضي الى تركه لفظاً ومعنى وعلى الثاني فيه تعريف باليهود وعلى الثالث هو تأكيد للسابق كما يقولون توسيع
 بعد ما امرت ونهيت اسرع والاول ملأه بالنابذ **قوله** في ما نسخ بالضم انعام من النسخ الباقي ومن النساء ان كبر وادعروا من الانبياء
 ناقصا الباقي والبواقي شواذ **قوله** نسخ الآية اذا التها بابدال اخرى مكانها ونسخها ما خيرا واذا هابا لا الي بدل بين المراد بالنسخ في الآية
 وبالنسبة لهما مقابله لان فيها لا نعرف اصطلاحاً فان الشئ من النسخ المصطلح والمعنى بالبدل حكم يتبع مكان النسخ **قوله** ما بادل احدى اي الآية
 بآية اخرى شمله على البدل بالتغير المذكور فلا ينافي قوله بان نسخ غيرها او سئل لان الماني بياحه المشتملة على النسخ وقد شمل على البدل بالتغير
 وقد لا يشتمل على هذا الماني بها في النسخ خيراً بادل لا شتمل على البدل الذي هو اكثر ثوابا للعامل به وفي المنسوخ مثل بادل لا شتمل على السامخ
 فقط وفي الآية لا وشهد هذا ما يشوب لفظ المصنف من غير تعسف في قوله بادل اخرى وقوله بان نسخ منها للعباد ما يشوبان نسخ الكتاب بالسنة
 لا معنى للاسماع العقيل بل الرعي هو المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ما اصحابه رحمهم الله هذا والظاهر في معنى الآية كل آية نسخها
 من الكتاب احكامها او نسخها بغير نذهب بلفظها نافي بامرض منها او مثلاً سوا كان ذلك حكماً آخر مبيناً في الكتاب او في السنة او في الخبر ولا اقل
 من الايمان بالناسخ والعدل بمقتضى الناسخ مثل العدل بالمنسوخ قبل النسخ في الاجر مثلاً استدلالاً وليس القابل بهذا ذهب الى ان الايمان بالسنة
 بدران الآتي بالكتاب السنة هو الله تعالى حقيقة والرسول مبلغ وما ذكره الامام رضا عنه راجع الى عدم الوقوع وهو حق فذهب النسخي عما اورد
 عليه من النسخ في موضع الاخر **قوله** اكثر الثواب قيل اشد تكثيراً والحل على الظاهر سديد بلجي مقدياً ولو في باب الغالبه ومعناه العمل بكتبة
 سائر الاعمال بنوابه قوله هو بقدر علي الخبير قيل اي الموثق يعني لا يفضل فيه ليصح قوله فيما بعد خبره من الظاهر انه على اصله ولا نسخ كما به العلم الا
قوله لما سألهم شيوخ في بيان النظم وجواب لما راد ان يوصيهم والمعنى لهم بين لهم انه ما كذا ثم وكيت وكيت بقوله ما نسخ الى قدس وحلم
 على الاقرار بقوله لم تعلم ثانياً لا نجاز مجري التعليل لكونه قادراً على كل شئ ويجعل ان يريد ان يعلم اولاً ويجعل الثاني توضحاً له لكي لا يفهم ما ذكره كونه
 ما كذا ثم رهم الى الاخر من قوله ما نسخ دون انقسام شمول قدرته الا بالكلية راد ان يوصيهم بالثقة به فيما هو يصلح لهم حتى لا يقتصر جوابنا في ذلك
 نزلهم منزلة من اراد ان يسأل فانكر عليه لدلالة ام المنقطعة بما فيها من معنى بل والهزة على ما هيته بنه عليه ويزيد بالجملة التذييل الدالة على ان ذلك في
 مبالغة في النسخ فلا جرم حولوا اطرافهم شئ منه والحال انه على هذا فيقتضي المشرقة مضاجعي اي وعندكم علم ان المبكدة كذا واذ كان يكون لم منفصلة لان
 قوله لم يعلم الى الاخر على الثقة وقوله لم يردون الدالة على الاقتراح الثاني للثقة معادل له كانه قيل ان ينفقوا بعد العلم بما يجب ان تقوم لا ينفقوا
 ويقتضون كما اقتضت اسلاف اليهود وهو حمل على الثقة على سبيل المبالغة كما في قوله قيل انتم منتهون وهذا كما يلخص للمفسر سبب وطريقه الخبير
 وما فيها من المصالح والمفاسد بمقول هذا المختار ام ذاك وكلا الوجهين سديد والا وراظهر والبلغ واستدطاباً بكلام المصنف في العلم **قوله**
 واما ان يتعلق بمجدل عطف على قوله احدهما ان يتعلق من حيث المعنى لقوله تلم يدار قد تقدم مراراً واما باموات الم خيالها وفيه ايما الى محال
 هذا الوجه للقراب ولان المبالغة في تبيين حالهم من المبالغة في ان التنبؤ من قبيل امر الشهوة لان قوله لم يردوا ما يتبين عنه غنى ولان
 لا تتم

من الآيات

المبطل



بلع

اسلوبه

بالثاني واما ان ما اذ ذاك
مخصوصه بالعقل

ساجده حال اليهود والنصارى بانهم مع كونهم نافرين لساير الاديان نابسين للاهواء والشهوات فاعلوا للقبائح من منع المسبح عن ذكر الله
فيها والسعي في تحريب محار العباد ففهم منهم كون في الضلال قولا وفعله اعتقادا واعتقادا وقوله ولله الشرف والمغرب مستطوع عند ذكر المسبح
ولم يدرك في الولد لان من له محاسن كلها تعالى عنها فيستحيل ان يملكه ذو وجهه والولد من جنس الوالد لا محالة والله اعلم **قول** وقيل ما كان لهم في
حكم الله تعالى ان الله قد حكم قال لا ما هو يكتفي بتعمده وقت ما ولد له فيه على النكر فلا تقبل سبيلا الا فرج واستحلام صلاح طاهر بن ايوب رحمه
عليه يراه في زمن الناصر لم يرد الله لو يكون على القول بان المراد السجدة اياها ما جمع كونه ام المساجد ذكره في التوبة وقول المصنف روي انه لا يدخل بيت المقدس
الا من بعد ما لا **قول** فثم وجه الله وجهته الى ابراهيم الذي اوجبه بمعنى وجهه وهو كما نوزن والوجه مصدر ان تقبل الوجه الاسم وبين اختصاصه بالاضافة والوجه
لعمل الفضا الذي يتوجه اليه وجهه قال استغفر الله ذنبك محصية رب العباد بالوجه والوجه في اللغة وسو وجهه ركب والاولى الحكم وانسب بهذا القام
قول بينوا اخطارهم فعدوا الى العقل واما وجوب القضاء وعدمه فامر آخر **قول** يريد المدعي في اليمين الى الاخر يشعرون الضيق راجع الى
الفرق الثالث القائلين ان غيرهم ليسوا على شيء وهو عطف على قوله وقالت اليهود واما على الزيادة فيغير او من من نمة الاعتراض في يده للسماحة في كمالها
لكنهم في طين في الظلم باليقين نهاية وحل على ان استيفاء كان سئل بل ينقطع جبل القام على الله او استمد ولم ينقطع فنيل بل فالما اعظم ذلك واعظم **قول** فان
كيف جاء الذي قيل في العلم من السؤال على الوجه الاول وتفرقة كيف غلب غيرا الى العقل لا تقبل ما في السمات ثم غلبا الى العقل ما يماض في انشور وهو
حسن واجاب بان ما سئل الله في مقام الوصف كما دل على التنظيم في سبحانه ما سخر كن دل التحقير منها وفي اتباع اولي العقل غيرهم تحقير لشانهم
والمقام يقتضيه كما عبر عن الملائكة باسم الجنة الدال على السورة منها لهم واما فانهم فعلى غلبت الى العقل هو الاصل والكنة فيه انه ترجع الى التحقير
وذلك لانه يدل على كمال انقياد الجهاد لشئته كانهم عقلا ميرون وعلى هذا قولهم لقيت منه الامس من قريب منه **قول** وكانت من
مخوفه ويمكن ان يجعل جوابا من وجهين احدهما ان ما عام فيها بليل سبحانه من يحركه والتغلب في الثاني وحده على الاصل الثاني على التسليم ان غلب
غيرهم ولا تحقير اثم غلبته ما يماض على الاصل وكلامه على الدلائل لانه وان ادعى ان ما عام فيما بول الله انه سلم اذا عرف ميتر بما ومن ولان قوله وكان
يشعر به من نمة الاول اما على الوجه الثاني فلا مورد للسؤال لان التسليم يدل على عدم غلبته اخذ الله ولدا وانثون حينئذ قوله له ما في السمات
على عمومهم والسؤال انما يرد اذ الخدا اعني ما في السمات وفانثون وجعله محض صا با لخطا لاراده الوصفية فينتج عليه اسكار الجمع من اوقا
غير مساعد عليه مع نص المصنف بان ما على عمومهم وان التسليم يدل على شيء آخر ولا كان الوجه في ما لا في التسليم عوض عنه
القام من مد الحسن الكشاني فاسد اعلم **قول** كذلك ينزع الرجل من نزع النزع لطيف ولا يوصف به الا ان الحداث يقول منه ينزع الفلا
بذاته وتنزع نظري وتنوع الشرفا **قول** في قول عمر طم من رجانه الداعي السبع تمامه يورقني واصحابي هجوع قبل السبع يعني المسبح قال
نظر في نقل عنه في الحواشي ان السبع على حقيقته والاسناد يجرى مجازي لان داعي الشوق لما عاه صار عمر وسيمع له عونه فقد تسببت
سميعا له عونا فاسند السماع كما اسند الرد الى العاني في قوله لا ارد عاني القدر من يستعيرها على ان الشاذ لا يصح القياس عليه ان ثبت
ورجاء علم الجبيرة وهي اخذ ودين الصمت عشتها عمرو واعار عليها ثم التشر يدان يزوجها واجار ما قبل انما ثبت عمرو بن
يدفعلان دردا نقل يوم هو انك وهو سمعهم بنف على الما لا ينتفع الا براه وعروا سلم في من عمر وهو على جلد **قول** اذ قالت الاشاع

للبيزن



للبعث الحق تمامه فلو كانت كالبعض الحق الانساع جمع شجرة بكر النون وحواليه تنبع عريضا للتصديق والقدم بالضم الذي في الامر والاقدام كما
 يقول صخره غير فليكن وتلبثه الفتيق الخلل المكس هو الحق الظاهر محقق الابصارها على خلاف القياس من اخلاق الكبرياء من روي يصفها بالصبر سنام م
 وان بطلها الصواب من الغزال **قول** لنوم يصنفون فيقنون فسه بالافتان المستفاد عن الانصاف لان النوم كانوا معاندين وكانوا قنينا
 كن لا عن انصاف **قول** وتقيهم على الكفر من هم على الارض مضى على رايه وسيف مصم ما حزنه الضريبة وحجم الفرس في سيرة وممته عن قنينا ولا
 انقروصمها بالاذاهم التي من عينيه غزيرة وهم تقيم السيرة في الاثر كما نهم لما نقلوه الى المعاني المعقولة من الادراك الحسي اخرجوه على زينة البهائم
 على نحو ما فعلوا في التلب وهو الاعراض والظلم وهو الجدار ونحوه من اثار الحرف الشديد على الرخوة **قول** ما فعل البواي اراد عليه اسم ما لر
 الله تعالى كن عدل اليه هذه العبارة كناية كانه قبل علام انتهى امرها **قول** فكي الله عز وجل كلامهم انا حمله على الحكاية ليطابق قوله قل ان هدي الله فانه
 يصح سابقه قول من نذب عليه اسم على اجماعهم مبني على تبادلي الجاهل **قول** هم من اهل الكتاب يتلون حق تلاوته حمله عليهم لئلا يظن
 ويصح التعريض بمقابلتهم ولهذا حمل ومن يكفر على المحرئين ورمزوا الى الخاسرين مدح فيه ما حكي عنهم ولا من اشتراهم الصلابة بالهدى
 باشتراهم بالتورية ثنائيا قليلا وضمن فيه انه لما ذكرهم النعم اولاً وخصهم بالخطاب من بني آدم وخصهم على اتباع من هو رحمة للعالمين
 فانتموا الى من قبله الى من لا يفسد فضلهم اخر اثم خاطبهم على سبيل الانتفات بمثاله ولخطابا شاملا للفردوس عودا على بدو تحجير المن ساي تحجير
 لن كبا وعلم ذلك ان الشكوى ليس لجزء التقرير هذا وفيه حسن التخلص والحدث حدهم ابراهيم عليه السلام على وجهه يوكو ما ندبوا اليه **قول** مجاز من
 فكيف من اختيار ما يريد الله وما يشتهي العبد هذا على اصل المعقولة وعند اصحاب اختيار ما يرضاه الله ونعم ما ذكر الراغب من ان الاستلزام بر م
 بلا يقض امرين يعرف يا جمل من حاله وظهور وجوده وروايت بعد من بقصد الاسرار وربما قصد به احدهما فاذا انبى الى الله تعالى هو الامر
 الثاني من قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم والخليل على الخلق ما ذكره الراغب اما لكونه شاقا على النفس فهو من البلاد بمعنى لا مهابه بالملكوه وهو الوجه
 يدل عليه قوله فخره باوامر ونواه وانما النزاع في وجهه تاديت اليه **قول** قلت على الاول استيناف اي على النصب بمعنى وان كان هذا الوجه محتملا ص م
 وقوله ويجوز ان يكون بيانا لقوله ابتلى ظاهره على الاول ايضا وهذا لا يمتنع على قوله اي جنته ثم جاز ان يكون بيانا لقوله فامتن عليها والنصب باذكر الظاهر
 حملا على ما هو القالب الكتاب الكريم عند اخذه قصرا في ما اذا نصب يقال فعمل الاظهر انه مستطرد ومعتض ليقع قوله ام كنتم شهداء ان جعل
 لليهود موقفه وتبلا تم قوله وقالا لو كانوا هودا او نصاري واما العطف فعلى اول النقص في المعاده اجمالا بقوله يا بني اسرائل اذكروا اخرا وقهوريت
 الى الجامع **قول** فيكون بالكلية ما ذكره من الامامة الى الاخر وجه كونه آيلا الى معنى الامران الاول في معنى كماله ما مده واخرج بما صدره او اما الثاني فيفظ
 والثالث كذلك بدليل قولهما فصل الرابع لا عقاب فيه وقوله قيل ذلك اشار الى انه وان كان موخر في التكميل كنه مقدم وجودا على البواقي وعليه يدل الخطم
 كما سيبيح هذا وجه وجهه **قول** الفرق هو مصدر فرقت الشر وذكر عن الواحد في ان هذا القول اكثر المفسرين **قول** عشرة رواه عليه م
 في الاحزاب وعشرة المؤمنين وسائر سابل الظاهر فالتع في براره الا ان التائبون لما كان جاريا على المؤمنين في قوله ان الله اشتري من المؤمنين
 انفسهم من حيث المعنى صارت عشرة ام الاشياء انما يكون بينهما متوفرة من هذا المجموع تسع في براره والاحزاب لان الايمان مكررم لا ينشئ ان
 المشاهدة براره بالصوم بل يطلب العلم ليللا يتكرر الصوم فيها وعشرة الاخرى واحدي عشرة في السوريتين وبعد الحشر في الصلوة بينهما وان ذكر

واشروع

استعمل



ذكره

قوله

اصله وجعل بعض ذريته

التفادي

التفادي

لبنين

ابراهيم

وقوله

من مثله

اختص في الاحزاب كما عد فضل الزكوة وان الصدق فيها ايضا وكذا الحق المعلوم لقوله ما وصل به الاقارب والابغاض بعد الصلوة نفسها
 منها ويترق بين رعاية الامانة ورعاية العهد وعلى هذا التقدير يستقيم العدد وهذا ما كلف لصحة هذا القول الله اعلم عطف على الكاف كانه حال
 وجعل بعض ذريته كونه عدل عنه الى المنزل وجهه في المباهلة جعله في قوله كلام المسك كانه يتحقق مثل المعطوف عليه وجعل نفي كانه ثابت من المسك وفيه
 ما في العدد عن لفظ الامر من المباهلة في النبوة من مراعاة الادب في التقاضي عن صور الامر من الاختصار الواقع موقعه ما يروق
 كلناظر وفي الحواشي عن المصنف انه عطف التفسير في قوله وقال راعيت الادب في الاول فناديا عن جعله تعالى
 شائعا **قوله** وانما نبال فرجك عاد لا برئاس الظلم فيه ايما الى انه ينفذ اليها في البعض الذي ابره عليه السلام في عطفه وانما يجاب الى ذلك وهذا جعله
 الوصل الطرب رحم الله مشاكلا لقول القائل لارت بن اجنبي في جواب من قال له او من ينيك بشئ لا فائدة الا ثبات للشيء بالبلغ وجهه كذلك لا يتعد
 نيل الخلافة لعاذليهم بالبلغ وجهه ودلالة الاستعانة لا يستلزم هو ظالم اما الطار بجفلا وعليه علية القهار صواب الله عليهم **قوله** كانه وانما هو الو
 بعدا للمصور ثانيا خلفا بنبي العباس ومن اقبلهم من سلفه لانه راد وانما في الخراج وفي قول الامام الحسين لما نزلت ما يوجب الى ان الاشقة
 غير واجب لعدم الصلوة للامام **قوله** من اسرعني الذنب ظلم اي ظلم الساء او الذنب كلا الوجهين سابع والاول اظهر والثاني بالبلغ **قوله** حجا
 للنجار والقار مثل من ارادها ومن فعلها **قوله** اي يشوب اليه اصيل الدين يزورونه او امثالهم اشارة الى الرجوع اليه متحقق ان كان الزاوي غير
 من حج اول الانبياء اعيدت رباته فهو مثابه هذا الاعتبار والتعريف فيه من باب هلك الناس له بناظره رحم والمحل على ان الاعيان هم الاشرف
 للنفوق على الكل مباغته والايات على الحقيقة او الابواب مجازي وانما على ظاهرهما وجهان نصف عنه من وجه **قوله** لانه مشابة لكل
 من الناس توجبه لاحتمال الكثرة مع ابعده شخضا بان التعدد في كونه مثابه ووجهه في كونه بيتا **قوله** وهو على وجه الاختيار لا استحباب هذا اذا جعل
 خطا بالظن على الظاهر وان جعل خطا بالظن المعلن اجعله موضع صلوة ومعلوم ان الامتناع بصلوة دار المفروض فيه والنقل لا يتعلق للادوية مكان
 دون مكان والثانية لا تعلل بايقاعها فيه واجبا وجب الحمل على الاستحباب لانه لا تحجب بصل الاخصاص للصلوة مكان دون مكان للحدث المستقيم
 اعني قوله جعلت في الارض سجدا وقوله تعالى فانما نزلوا ثم وجاهد فلا يملك على صلوة زايغ ولا اخصا للوجوب بمكان دون اخر وجب الحمل على الاستحباب بالضرورة
 صونا عن الالغاء **قوله** وعن عمر انه قال لا زرع في نايخ مكر ما حاصلا انه لما وقع سبل الحجاز في الحج من كان يرمي الى السفلى مكره سال عمر عن يعرف مكانه عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رطلت بن ابي وداعة السهمي وراه مكانا ليلوم لانه كان قد زرع من كان يلج الى البيت اشتقا فيخيطه كان يحفر فاعنده فابي
 وقرش ثم امر عمر بضرب سبل من السيل عن السجد وهو بان الى اليوم **قوله** وعن عطاء مقام ابراهيم عرفه على هذا المناسبت ان يكون اربابا ادا الناس جعلت
 كالصلوة مجازا والصلوة على الدعاء وامانة في الخلق فاما ان يكون اسرا ادا العبادات فقد شرف الموضع ونضا عفا لاجرا وباني اذه قبله كل صلوة في **قوله**
 اي جعل هذا البلاء وهذا المكان بلدا اسنا فيه بحث شديد الاستقصا يسبحي مشروحا في تفسير سورة ابراهيم ان شاء الله تعالى **قوله** ومن كثر عطف على
 امن وهذا عكس الاول لانه ظلت معنى الخبر كانه يقول ينبغي ان يساله ايضا فكل مجاب وانه كان في المحال وقوله والمعنى وارتق من كثر بيان الحاصل من المعنى
 اللفظ ولا يبعد ان تغد في الاول صيغة الامس وهما صيغة الجوز فان هذه الدلالة لا تنبأ عن دلاله المحال في قولنا القطار للراعي اي اصيب وهذا
 اشبه بمواعيد الخول والاول بشواعد المعاني **قوله** والمكرن اما لوجه اي الزا ما لوجه اياه فالامان من صلا المصدر كما تقول الزا ما لوجه له وعجبت من لفظ
 الما



على الباطل بقوله كقول عدي بن حاتم اني من دين واما الشريعة في المودة في الفصل في اسم الاحكام بحزبه الى مقتضى ما الماسرون سواها او مواد اسلا
 كانت منصوبه من الشارع او راجعه اليه وذلك قال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا والشريعة تقع فيها وتيجوز فيطلق على الاصول الكلية
 ايضا اطلاقا شائعا **قوله** اذ قال صلى الله عليه وسلم كان من ربه ان يردني مني وعقل يزل مصطفى الى ان فارقه الاية قيل انه منصوب يقال ثانيا الى قال
 اسلمت اذ قال له ربه اسلم واول الخطاب بالاسلام بالعقائد والهيكل من النظر لان الخطاب لواجري على ظاهره كان وحيا مسبوقا باستنباه واسلام
 النبي سابق عليه لعصمتهم عن الكفر قبل وانما جرى به ذكراول بلوغ في سن التمييز وعلى القول بجعله بمعنى الطبع فلا امر على ظاهره **قوله** ولبى ما جازى اسلم
 فنزلت في هذه الآية ومن يرغب بتجاسد **قوله** على ما ويل الكلام والجملة قيل وراجع الى الملة وهو حسن جدا **قوله** معناه فلا يكتفى منكم الا على حالكم
 على انما نوره بل ان هذا الاسلوب اكثر استعمالا في اداء المطلوب والتفريع بالتقييد لان ادائه الى المطلوب اعنى النبي عن كونهم على خلاف حال الاسلام
 اذا ما توالتحتاج الى توسطه فلا دلالة ترجع النبي الى ما ليس بمقدور مع تقييده بما هو مقدور وكافية وطلب كفى النفس عن فعل غير كفاي بوجه طلب
 كفا عن كونها على غير تلك الحال حال الفعل اذا قلت لا تضرب الا حال اسلامك يلزمه لا يكون على غير الاسلام حال ضربك والا سلوب من الكتاب
 الامامية في الاصول ان جاز ان يجعل محارا فيما نحن فيه لعدم امكان ادائه الحقيقة **قوله** والخطاب للمؤمنين بمعنى ما شاهدتم ذلك فلا تخافون
 الفخ والاضراب لا اخذ فيها هو خصله كما انهم لا ذكروا ربه ابراهيم عليه السلام وحدث على اتباع ملته وانما مله الاسلام اخذ فيها هو ابراهيم من ذلك وهو
 على اتباع نبينا صلى الله عليه وسلم بابتدائه الجبر لا جواره غيبة المسلمين الاولين من غير سماع خبر مطابقتا ودعائه الى دين يهودين ابائهم ودين
 الانبياء هذا وانما في التاوية الميخلة للقول عليه قوله ووصى بها فينزل لزيادة على الاول منزلة المنايا في يوتى بيل مبالغة ثم قال وقيل الخطاب
 ورد هذا القول بقوله الا انهم استثنوا منقطع على معنى كل من كونهم لو شهد والمادة دعوا مقتضى الآية وصرح به بقوله فلا يات منافيه لقوله ووجه الرد ان
 الانكسار يجب ان يرد على ما كان مدعاهم فكان يجب ان يقول انتم شهدا الخوات يعقوب على اليهودية اي شاهدتم ذلك ولكنكم تقولون لا عن نصه
 كما يقال لكل فلانا يشرب النبيذ فيقول منكم لقاله انتم ساعدوا الشرع حاضرا لجزء من حق يسوع لك النقل لكنه الآيات وورد الانكار على ما ينافي
 مدعاهم وهذا الشهاده على مروت يعقوب على الاسلام لدلائلها على حرمه عليه وتخريف بنية اصبحت الاحوال وآز في الارحال فتقوله فالا
 منافيه سجد السابق وضمن البيان الانكار لدلالة على ما ينافي المدعى وكان يقول قوله قالوا فهد علم الانكار ولا ثم جئت بجواب خدعه مستدلا به
 على ان الانكار يطبق الفصل وان مثل هذا الكرم لا يعترف بهذا العار العظيم فان قلت قولهم بعد جواب لذلك السؤال منطبق على فليكن منكم كما
 لو قيل انتم شاهدوا اذ قالوا فليكن منكم لقاله والاسئلة اقوي الوصلين على ما صرح به في قوله تعالى حكايه عن شعيب عليه السلام اني عامر سوف
 تعلمون قلت لا كذلك فانه كمال الاستفهام ليس المقصود بالالفاظ المصدرة بجره وما بعد من تتهافتا بقتيد او عطف او تفسير مثلا اذا قلت
 اريت زيدا انه كثير ما يسال عن حاله لكن الثانية فاحله الاستفهام واما انما اقوي الوصلين لاقصاده بالاول لاقصاده بالعلو بالمعنى والاول شرط بالوسط
 الى غير ذلك معناه في لالة الفعل فلا يدل على الاتصال الغلطي حتى يسمي عليه حكم الاستفهام او غير ذلك في الادوات وابتدأ ذلك الاتصال ما نحن فيه
 ثم لرجع قوله اذ قال النبي متعلقا بقوله قالوا فليكن منكم لادخله في حكم الانكار اظهر واظهر ولا مانع ان يكون المعنى
 للتقريب على معنى كنتم عالمين ان كان حريصا على الاسلام موضعيا بالنسبة كما فليكن منكم ما تعلمون خلافا وعلى هذا معى الاخرى بين ثم ما

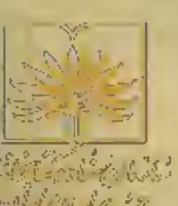
النبوه

فصل

كف

لا من تمت المنكر فقدم الانكار
 عند قوله اذ قال النبي ما تقدمون
 من بعدى لدلالة على انه لما كانوا
 حاضرين له وبقائه فادعاهم
 وقرئهم حتى يسمعوا جوابه وادعاهم
 ان الانكار مع محضه كماله
 زيدا ليجعل معطو لا يثبت شائعا
 من استندت الازمة لاقواله
 كيف تاتون الاضافه لاقوالهم
 مثله الاعمال لا الاضافه بعد
 من الانكار مع اللفظ

اشاره



اختيار من تقدير الاتصال كانه قيل انه دعون على الانبياء اليهود به ام كنتم شهداء في شهودنا وايضا اي الامرين هو الطابق لواقع دعواكم ام
حضور اسلامكم وقت وصية يعقوب بالاسلام او بر عليه ان التعادل ليس من المستبين لان احدها لا يقابل الاخر والجواب ان حضوره لا ينفك
موت يعقوب بالاسلام يستلزم عدم ادعاء اليهود به من قبلهم ومنزوم عدم الادعاء لان لا محالة ولما كانوا عالمين بذلك في قبل لا بانزلوا
في المحضر لا استواء القبلين مبالغة وليس السؤال عن كونه الاصل دعاء وكيفية من الحضور راعى العلم المقترض بانها كايضا انما السؤال عن حقيقة احدهما
على معنى ان احدهما منكر باطل لكن الثاني صحيح فالاول متعين للبيان وذلك لان الاستفهام غير محمول على الحقيقة بل هو للاسكار والتبكيك وفائدة القول
علمهم الحضور لانه بين العلم على ما تقرر وهم لا يكون حضور الاسلام القيام مقام حضورهم فكان ادعاء ان المنكر هو انشؤ الاول لعلامة على ان الاول دعاء
من غير دليل بل ما دل له ليل على خلافه والموضع من الزاوية الكتاب **قوله** وما عام في كل شيء فاذا علم في ما ومن اراد ان ما صالح الاطلاق على العالم غيره
اذ الصف غير قابل لعدم تعدد الامور في مثله والعام بمعنى المطلق اصطلاح شائع فاذا لم يكن المستفهم عنه معلوم لجنس استعمل الصالح للقبيلين واذا علم
مناولي العقل استعمل له لفظ الحضور في محل الاستفهام فيقع الفرق اذ ذاك لم يوافق بقابل العاقل استعمل ما البتة و مراده ان الفرق في معنى الجنس
يدل على ان اللفظ حقيقة في غير العاقل وقد لا كفاك دليل شاهد على ان استعماله في العاقل هو معلوم شائع وان ما تقرر من دلالته الفرق سراب لا يصف
قلت قول العلماء ان ما لم يرد له ذلك والكلام في الاستفهامية قلت لا تنفق من الطائفتين على ان لا فرق بين القبيلتين **قوله** ويجوز ان
يقال ما يقدر من سوال عن منه المعبود بحمد الله سوال عن الجنس جمل زيد تخيما له او تخيلا لجنس آخر على اسلوب فان يقع اللفظ وانت منهم فان
المسك ببعض دم الغزال وان كان كلام الامام السكاكي رحمه الله انها لفظ السؤال عن الجنس وعن الوصف وقد نبه على طرف منه في قوله تعالى ما في السموات
والارض **قوله** ومنه قوله عليه السلام في الرجل صوابه قاله لعمري حيث كان يطلبني ياد في الصدور وكان عباس رضي الله عنه لا يطيب بنفسه بذلك او عذابه
قوله عليه السلام ردوا على ابي الحديث في الحواشي انه قاله يوم فتح مكة قال للعباس من قال قد مكفادهم الى الحمد في قبل القتال فيكذب بلفظ النبي صلى الله عليه
سلم وانطلق فلما بعد قال لا محابه ردوا فلا سلم الله ما وجدته في كتب الاصول ولا نابع الا في بعض الحواشي من زمن الامم المرد وسبب الاستغنى من الطائفتين
وفيه انه بعثه قبل عام الفتح الى مكة فاجاب عليه فقال له وحكاية عروه بن مسعود الثقفي رضي الله عنه انه كان رجلا مهاجرا قدم على رسول الله صلى الله عليه
ثم استاذن ان يرجع الى قوم فقال عليه السلام اني اخاف ان يقاتلوك فلما وجدوني نائما ما ايقضوني فخرج الى الطائف فقدم عشاء فخاضه فثببت بحسنه
فدعاهم الى الاسلام ونفع لهم فانتهوه وعصوه واسعوه من الاذى ما لم يكن منه حسان فخر حواضره عنده حتى اذا اسحر وبسط الخرقام على غزله فذره
واذن بالصلوة فوشد فرمى بسهم وقتل فقال عليه السلام حين بلغه قتله مثل غزوه مثل صاحب ياسين واراد حبس النجار دعا قومه الى الله فقتلوه **قوله**
وفد ينشأ الانبياء اوله فلما بعين اصواتا بكنين قوله حاله فاعل فعبدا وسفوفه قيل او منها جمعا والكل على الاعتراض كما ذكر اخر او كمنها كانهم
يستشهدون بعمله على استمداد اسلامهم **قوله** ولا يباخون بسيماهم لانهم اذا لم يسالوا عنهم فادوا في ان لا يواخذوا في الله ولا غنى الاصل مبالغة
قوله ان من دين اهل دين والنسوس للتعظيم وفي الحديث جار عدي بن حاتم اليها النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنده صليب من ذهب فوض عليه السلام فقال
ان من دين قتال عليه السلام انك ناكل الرباع وهذا الجمل كذا انك في اهل دين قال لهم انك اوسيه كانه من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يترك دينه عظيم ما ترك
وبقيته فاجابه صلى الله عليه وسلم بانه ليس بذلك القوي او اراد ان لا احتياج اليها على فاجابه بما اجاب الرباع ربيع الفقيه كان يا خذ الربيع في الجاهلية

ليعترض

ظاهر

الذي ما في السبع وكذا الراسي اخذ في الغنم
في جاحلته كذا في الحديث

الركوسه دوم في النضاري
والعاصم

يريد انك تلخذه مع انه لا يخل في النصارية اذ لا يخل في اليهودية **قول** اي ملته ملتنا بغير اليهودية والنصارية التي تزعمون انه وابتداءه كانا
عليها فكانهم قالوا اكونا يهودا او نصاري تيمنا او مكنونا على دين الانبياء من قبل واما انكم الاقدمين فالمناسبات ينبغي عن الاقدمين ما فرقنا به واما
اذا قدر ان ملته فعناء نحن ثلاثه ذلك هو شأنا لا ما يدعوننا اليه ما هو اشواك كما قيل شأنا التوحيد لا لا شركه وانما قدرنا اننا في الدنيا
ليكونا بلع **قول** حنيفا حال من المضاف اليه قال ابن مالك في شرح التسهيل ان حق المضاف اليه ان لا يكون صاحب حال بل انه مكل للمضاف واقع منصرف
الا ان يكون مضافا الى موهبة كقولك عرفت قيام زيد مسراهم قال الا ان يكون المضاف جزوه او كونه قال اشوب بالاولى الى نحو قوله تعالى ونزعنا ما
صدورهم من غل اخلا لانا الصدور جز من المضاف اليه والثاني الى ما نحن فيه وانما حسن جعل نحو هذين صاحب حال لا قد يستقيم غير المضاف اليه
يرى الى انه لو قيل ونزعنا ما فهم من غل اخوانا او حينا اليك ان اتبع ابرهم حنيفا الحسن اما لو قيل ضربت غلاما هند حاسنة ونحوه فلا جواز بل لا خلاف قلت
العامل ما في الاضافه من معنى الحصول على ما توهم وحسنه ان الحلال جعل فيه العامل المعنوي وما لا عمل له في ذلك اصلا باعتبار التعلق بنحوها هو زيد
متبلا وهذا التعلق اقدم منه فالاولى ان يعمل العامل في الجزء في حاله عن ذي الجزء والله اعلم **قول** ويجوز ان يكون خطابا للكاثرين بغير اليهود والنصارى
لئلا يتنازل الكلام ويكون معقول قل سابقا او مقدا مائلا كما قيل في جوابهم اتبعوا املا ابرهم وقولوا ان الله الله وما انزل اليها من الزمان اما لانهم
امه الدعوه ايضا واما لان النبي هو القائل لهم فكل الله تعالى كذلك على الحق ولو حكم معقول الحق طين لكان ما انزل اليكم كما يقول الملك لبعض امواته قد اني
فلان اني اميركم فاذا استملوا قالوا ذلك لبعض انك اميرنا ولكن الملك بناء على ان الخطاب هو اليكم معهم فكل قوله وقوله فان استملوا ان استملوا ما خاف
انت واما انك به فتواجه هذا الوجه الله اعلم **قول** والسبب في الحذف في الحواش اصله ان سبطه سهل فيقال شعر سبطه ورجل سبطه الكفين متدها
به عن يهود والسبط ولد الولد كما ناسدا والفروع **قول** من باب التثنية يريدان دين الحق وان كان واحدا لا مثله لكن بني الكلام على الاصل فيكون
ابنهم على الاتباع حيث لم يطلب منهم الايمان بما كانوا عليه بل لايمان بما هو اخير وعلى ما ينبغي ايا ما كان ثم اذ حكم بهم الحكم ان ذلك الحق منحصر فيما استوابه لكن
لهم محقق عن الايمان وهذا اسلوب مطروحة عند العرب والجم وفيه التثنية الواقعة موقوفة ما برود على حسنه ولهذا كان مدحها في ان الدين هو الذي هو لا
عليه وما سواه بقا اذ بعدا الطلب حقه لم يرد له شيل اذ ان دين اليهود والنصارى وكل دين سوى دين الحق باطل وخضال بالذكر لان الكلام فيهم
بانه الربط والاول انبى وعلى هذا البناء ربط صلة وانما المثل على قوله فاننا بسورة من مثله ومن جعله زياده فليضيق العطن وجوز ان يكون الباء لل
ولا يجتمع الى العمل للعلم باننا السابق ولهذا في قوله فان دخلوا في الايمان وقوله مثل شهدا فيكم انتم بما اى دعائهم في الايمان وحكم بما حكم بسببها ما
سوره على الوجهين وقيل انها مصدرية وادعى الامام في الدين مع الله الاتفاق عليه ورد بان الصيغة به منع ذلك واجب بانه راجع الى المؤمنين به اجمع النازل
المذكور **قول** فان تولوا ما يقولون لم هذا على الوجه الاول المبني على الكلام المصنف قوله وان تولوا من المشاهده هو على الوجه الثاني وحديث الشافعي
الاول **قول** وعيدهم او وعد تنويح اذ لا مانع من الجمع **قول** مصدر سو كاي ينفك المشاكلة الحايه لا المقابلة او رد عليه ان الخطاب علم في الزينين
وانما يجرى به كذلك اخضر بالنصلي والجواب ان وقوعه فيما بينهم كاف وجعل الاستعارة المعنوية لان دين الله حلية المؤمنين كما ان الصيغة حلية
اولا انه يظهر اثره فيه ظهور الصنيع على الثوب اوله يدخل قلوبهم فتشرب كما يشرب الصنيع الثوب وقوله فامر المسلمون ببناء على ان الخطاب للكاثرين
وقوله لا يقول المسلمون ببناء على الوجه الاول وهو ان الخطاب للمؤمنين **قول** وهذا المطف ببرد قول من ذم الى الاخر اما لا بد من التميز من

فان حار وميه ان دينهم الذي هم عليه وكل
دين سواء متاويل غير متاويل قد ذكر ان الكلام في كل
احدهما ان يكون الحق ان دين المسلمين ما يكون
وكل دين سواء حله منقطع معطوف على السابق
والسابق ان يكون المعنى ان دين اليهود والنصارى
وقوله لا يقول المسلمون ببناء على وجهين بالذكر لان الكلام
مهم ثم عم

تلك الكلام المتصل من المبدل والبدر وتخلل بين المعطوفين لا يعلق بهما بل يترجمونه جملة لا يتعلق بهما ومثله لا يرتك في كلام الاوساط ففصلها
كلام المعجى واما النصب على الاعل فلفصل من المعطوفين خاصة وجعله عطف على فعل الاغراء على تقدير الزمان صيغة الله وقولوا نحن عابدون

في ارتكاب اضرار غير دليل والقوليات قالت حزام ذكر الميدي في مجمع الامثال انه كانت الخنيم من صعب اسرته من عزه بن سعد بنال لخطام

قوله تحت م

المتك بن اسلم فولدت له عجيل بن الخنيم ثم تزوج عليها صفيه بنت كاهل فولدت له حنيفة بنت الخنيم ثم تزوج بها نازع اذا قالت حزام ففصلها

بلغة مقابلته
من سورة بولت خط
المع

فان القول البيت وصار مثلاً **قوله** في شان الله واصطفاه النبي من العرب ونكم بدل على هذا التنبيد السابق واللاحق لانهم لما امروا بالانكاح

المتزواج على محض ما امر الله عليه وسلم في قوله فقولوا امنابا بعد ما انزل النيا وبين لهم انه ملأ ابراهيم والانبيا من ذرية عليهم السلام ثم انكر عليهم

في الله لزم ان يكون محاجة منهم لما دخل في الرفع واما اللاحق فمن قوله ومن اظلم ممن كنتم وما فيه التوهين بكنتم منهم شهادة اسلم الله بالنبوة **قوله**

هم فوضي في ذلك قوم فوضي متساوون لا ريس لهم قال لا يصح الناس فوضي لاسراة ولا يراه اذا اجها لهم سلاوا والمهم فوضي مختلط من ااد منهم نبيا اخذ بينهم **قوله** لهم م

فما هم فوضي فوضي في حالهم واليخسرون السراة لاديا اي مختلط واسع بينهم ليخبا ون شيا من بل ينادون عليه هلموا اليه **قوله** والوارد بال شهادتهم

انكارهم معا و فاده هذا السلوب ان احدا لا يرين كاذبة الهم فوضي لاسراة ولا يراه اذا اجها لهم سلاوا والمهم فوضي مختلط من ااد منهم نبيا اخذ بينهم **قوله** لهم م

الله لانه عنده انه شهد بها فيه ما يشعرون قوله شهادة من الله على مع مدور هامة تقولي وان قوله عنده لخمى ثبوته لاديه **قوله** احد حمان اهل الكتاب

احدا ظلم منهم لانما شهد تعالى لابرهم بالحقيقة في التوراة والانجيل ادعوا له اليهودية والنصرانية ثبت كتمانهم شهادة الله وهذا دخل في الهم

ضموا

كتمان شهادتهم لانهم متواضع الكتمان التكريب فلا احد اظلم منهم فوضي لاسراة ولا يراه اذا اجها لهم سلاوا والمهم فوضي مختلط من ااد منهم نبيا اخذ بينهم **قوله** لهم م

وساير شهادتهم لانه لم يخص شهادة دون شهادة **قوله** والباقي انا لو كتماننا اي انا معشر المسلمين لو كتماننا هذه الشهادة كما كتمانوا هذا الظن

به م

في التوراة هم معجها في الجمع هذا ايضا تزييل بقدر ما دمج في قوله انتم اعلم ام الله من انهم شاهدون بما شهد الله ليعيد فوضي فوضي اعلمهم وجعله منته

قوله الامثال انه في معجها الشهادته وعلى الاول فتمتته بل انا جونا لانه في معنى كتمان الشهادة طاهر لنفسه ثم جعل قوله تلكا منه قد ظلت بنا

خطابا للمؤمنين فخذوا من الناس من يولي الثاني فوضي لاسراة ولا يراه اذا اجها لهم سلاوا والمهم فوضي مختلط من ااد منهم نبيا اخذ بينهم **قوله** لهم م

حله على انه مكره للتوراة وخاتمة للشروع في مشروع آخر **قوله** وهو ما توجب الحكمة والمصلحة من توجيههم الى الصراط المستقيم وذكر لانا هذا بينهم

التوجيه معناها بيان ان الواجب الوجه ولو رجع الى الهدي بدلالة يدي لزم ان يكون الصراط المستقيم الكعبة تلوه وبيت المقدس اخرى لان التوجيه

وهو الهدي الى احوالهم وفيه نبوة ظاهر **قوله** اي مثل ذلك العمل الجليل جعلناكم امة وسطا مثل هذا العمل اي جعلناكم امة وسطا مثل هذا العمل الجليل جعلناكم امة وسطا

الحقيقة مع البالغة وهذا الختام مطرد في كلام العرب والعجم لا كاد نسج غيره وهو في القرآن كثيرا وهذا هو الوجه والله اعلم **قوله** ومنه قوله عليه السلام

انظروا النتيجة يريد الوسيطة من التسمية والجحفا والباطا لا عطا بلغة اهل اليمن ذكره عليه السلام في ما يعطى الساعى من الزكوة وادخال التادوعدها

داير بها لاستعمال **قوله** والاعوار قال المصنف في قوله تعالى ثلث عورات كم العورة المختلة منه اعوار المكان واعوار الفارس في ايد امه عنقون فتمكن

من الفرس عليه وفي الصحاح العورة كل خلية يخوف منه من عوار القرب اذا خوي **قوله** ومنه قول الطائي كانت في الوسط الحصى كاشفت بها الحواشي

حتى اصبحت طرا في يوانه فاستلبت ما حولها الخيل حتى يصطف ابو تمام في هذه القصيدة البديعة فله بابك الحرمتي فله في ايام المعظم وكان

منه قوله عليه السلام

قوله

يردانه لم يشرب اليه سابق بل الى العمل
الدول عليه جعلناكم امة وسطا
البعث نتجها امة وحصلناكم

نرى من قولهم انه اشير الى جعلناكم
افضل اسلم بدلالة سدي من شيا
في تمام السهم وقوله وكما امرنا ابراهيم
واولاده بالحسنة اسلم جعلناكم
وامناكم

من النمايم كثر صلى الله عليه
واول اسطوا النبي

بكرين مزدق وقيل غيظ الموت اعني البتة قدت لها عزمها لما في الارض معسنا وبعده نفل الظفر الا فيمن موتد بادباتها بلكها بالذل
والا فيمن كان صاحب جيش المعصم بالعصية في مدحه **قوله** وذلك قوله فكيف اجناس كل امه بشهيد ذكر هذا لكان شهيد كل امه بينهم وجبنا
بك على هؤلاء المكس بكسر الدال شهدا وظاهرا انه لا مدخل لامته صلى الله عليه وسلم في ذلك والجلال ان ذكر النفي لا ينافي ان يكون الرسول على
اللكة بين وجه شهادته لاني لا محالة بوسط هذه الآية تدل على الوسط وضع ما ذكره ونعم تزيير في هذا كاشا الله تعالى **قوله** قلت لما كان
كالوقيب خلاصته ان على لقين مع الرقة واليمنة لانه شهدا ونقض كافي الدعا فابدية ان الشهادة منه صلى الله عليه وسلم لما كانت تزك له
والزكي لا بد ان يكون خيرا بحال من زكبه قد راقبه الخلقات جي بصل الرقة لانه على هذه النكته من مجافاة زكاهم ومن هذا التور ينطق سقوط
ما يتوهم ان اخفصهم يكون الرسول شهيدهم لا يمتشي وهو صلى الله عليه وسلم شاهد الرسل الهم قبله فان هذه شهادة تزكيتك شهادة على تلبغهم على التقابل
من الاقنيل ليس لمتة والرسول **قوله** علا سعلق بهجز احاصل ان العلم لا يتغير لان العلوم بخلاف حال غيبا وشهادة ومناظر لجزء الحالة الثانية فالعلم المشغلق
بالجزء وعلى هذا فيه تعقيد وعلى الثاني به يجوز الملاسة الملك خاصة وهو متفكس وعلى الثالث مجازا من باب اطلاق السبب على السبب لان العلم واجب
وهذا الظهور ذكر المصنف وجهار ابغاني آل عمران في قوله تعالى وليعلم الله الذين آمنوا من باب التثنية وقدره بفعلنا ذلك فعل من يريد ان يعلم ويقدر فنا
عن فيه وما جعلنا ذلك الا جعل من يريد ان يعلم من يتبع من ينقلب **قوله** في ابي تراب تقببه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المصنف بدخوله العلم
يوم على فظهر من الله عنها فقال ابن عباس عن هذا هو ذاك مضطج من المجرور فجزه قد سقط الودا عن ظهوره وحصل الله التراب جعل على كسبه
عن ظهره ورسول اجلس بالتراب فارسله الى الاستيعاب وذكره البخاري مع تغيير يسير يجوز ان يكون من متغنى لغيره الاستيعاب في مقابل قوله ومعنى
العلم الموقوف كما دل عليه قوله اولنا نعلم الثابت الصلوق من هو على حرف واراد انما الذي يتعدى الى منقول واحل المرادف المعرفة لان العلم المسبوق بالجر
او العلم بالجزئي من دون احاطة بكنهه ولهذا لا يقال الله عارف ولا علم الله بل عرفته فلا يصح تغيره بها وفيه نظور لا تلاقي لقوله من ينقلب متعلق الا ان
الجهة الا نعلم ان يبع لحد من المتقلبين فيترك انقلابه ام لا وهو خلاف المقصود والعذر بجعله لا من ضمن يتبع على معنى نعلم ان في يتبع من من المتقلبين
الاضمار ون فرينه وان العبد لا ينفك ولا شبه ان يقضي معنى التبيين على اسلوب ليكبر والله على ما هداهم اي نعلم اي في قوله يتبع ميزان اياهم من المتقلبين
هو يوكد العلم بكونها باعهم والله اعلم والانقلاب على العقيل في الرده واصلة في المفهق شبهه حاله بحال المفهق انه جاب المسلك لم لا يصل الى
ما ابتدأ منه الا بعد جهيد كذا كذا لثنا سواها من الترتيب الكافي الاصل وفيه تصوير وتشويه حاله **قوله** كما في قوله وحيث اننا كنا نؤاكرام اوله وه
للفرد في فكيف ذا لمرث بدار قوم المشوانه زبلوه والاشبه انه جار مجرى الاعتراض كقولهم ما كان احسن زيدا حيث اراد والدلالة على المخي وهو
الغناء الظن في قوله لم زيد ظنت منطلق نعم في حقيقة وهو على ان السومة العراب ثم انه يرد على المصنف اننا لا نزيد لا نقول في اجزاء بل نعم في زياد
وحدها وقد تبادر في اعلمها اما الحكم بالزيادة مع اعلمها في السند اليه ون السند فيما لا يتغير له ولا يتجه في القياس ايضا ولعل الاقرب ان يجعل في
كان ضمير الفصه والمبتدأ المحذوف اي وان كانت الفصه للمخوية كبيرة والا فمحنت اللام فارقم براد ان اللام لا طالة والحذف للاختصار فيمنها نانا
على ما نقل عن ابي علي في قوله تعالى ان هذان لساحران ردا على الزجاج على انه غير مسلم كليا **قوله** كونه قد انكر التوف مصفرا انامه تمامه كان التوبة محبت
بوصاد اي بار فرصاد اي صبغت عليها فوصله وقد ذكر المصنف محسول فادنا اكثره في سورة التوبة قوله تعالى علمت نفسي بالحق فادنا

شهادته

واليمين
النظائر

ان

بهم

فصل
في

به مجزاه

المجد خشمه راسها خشمه منقوش
والجد حوض السويق اللبن ونحوه
يخلط هـ

من عكس كلامهم الذي يقصدون به الا فراط فيما عكس عنه **قوله** قال واطعن بالقوم شطر الملوك تمام حتى اذا خفي المجد طعن في المفاذه بطعن
يكنصر اذا ذهب المجد نجم بداره الدبران لانه يطلع اخرا ويسجد في الخيم وحكاه الازهرى عن شروك عن ابن الاعراب انه نجم صغير يراه بلان الثريا
قال ويقال هي بطنه كواكب كانا مجد يعتبر بطلوها هذا ما ذكره الزاوي وذكر انهم الانوا التي لا تحصى في الميم عن الاموي في الصحاح والتهذيب
بنياسه وتقدمه لانه توجه القوم من الملوك وقوله حتى اذا خفي غاب بدل علي انه يدخل على الملوك وقت لا يقرب لغيره الدخول فيه ويحتمل ان يكون
انه يح الملوك وان يذهب بالاقوام للمثول بين يديهم في الوقت المذكور وقيل اي اذهب بالقوم الى الملوك من المجد حتى يغيب الدبران في
الخط وهو غير ظاهر **قوله** في مسجد بني سليم بكسر اللام مجهري ولسه المغرب سلم بالكسر غيرهم **قوله** وذكر السجود والكعبه دليل على ان
الواجب مراعاة جهتها قوله هو على مراعاة العين اذ ل فان من يقول بمرآة البهجة لا يذهب الى ان البهجة في السجود اطراف متوجها الى عين الكعبه كالدرر
حول نقطة تشع كلما بعدت عنها في انما لا يخرج عن المحاذاة للعين في تبيينه على ان المعانيه لا تجب وان التولية واجبه حسب المستطاع ان
امكن اليقين فذاك فاعلمنا بالظن المستند الى ما هنا وان دلالة الآية ان لم تكن على هذا فليست على ذلك ايضا **قوله** ما جوفي ذلك للاسناد **قوله** والام
الجان ما ج الناس عاقله انظر **قوله** وقوله وبين اثبت مبتداه كلامه وارد وقوله في قوله متعلق بالا ففصل وانما كان على سبيل التفرقة لانه
اطاعهم من ذلك اي جسم على كعبه حوله باطلهم بوجه تقطيعه وحده فافهم هذا الاسلوب الالهاب والتعريف بالمعنيين واستفطاع حال الخائ **قوله** ان
لا يتابعهم الا هوارا وقيل لقاين وفيها لغة من عثره اوجه قوله هو القسم واللام الموطيه والتعليق بان دلالة على ان اي جزء مفروض من الاتباع
في كونه من الظلمه والاجماع والتفصيل في قوله ما جادكم العلم وجعل الجاهل في نفس العلم وحرف الحق واللام في جنسها وتعرف الظالمين الدال على التعريف
فيه وكون الجمله اسميه بجزئها الدال على استمرار التماسه البتة وما في اذن من المبانيه كونها للجواب وبجوابه ودلالتها على زياده الربط وتبين على
الغرض ما في قوله من الظالمين من الدلالة على انه اذ ذاك من الموسوسين منهم كما ذكره في قوله قال في عملكم في العالمين وتسمية ما ذهبوا اليه اهورا لما فيه من
المنع على الاتباع الموكلة للجهل **قوله** فكاننا حكم الاتحاد في البطان قلعه واحده هذا الكلام الكفره واحده **قوله** فقال انا اعلم برني يا بني لا يقال فهو خلاف
لدلالة على ان معرفتهم بالابناء اكران ابن سلام ومضات عند راد العلم بالنبوة والنبوة ولا شك ان الاول قطعي والثاني منبني على ظاهر الواسطه في الآية
شبهه معرفه النبوة صلى الله عليه وسلم اي موفيه حلاله ونفوسه بمعرفة ابائهم كذلك ولا خفاء ان الثاني اقوي لان الاول نظري مبني على صدق النبوة **قوله**
انتم المشركين على ذكر نفوته صلى الله عليه وسلم وتواتر حالهم والثاني مشاهد محسوس هذا ما لم به صاحب المحسوس روح الله ووجهه على هذا
اعني رجوع النصير الى الرسول يكون كلا ما وارد التاكيد قوله وان الذين اوتوا الكتاب يعلموا انه الحق لا يشانه على علمهم بان من نفوته صلى
عليه وسلم انه يصلي الى القبليتين وهذا اوجه من رجوع الى تحويل القبلة لئلا يكون تكرار في الفصل احدا لا يكيد على الاخر في قبل ضوالنات
للانصار ومن سبق للذكر فنجما اجيب بان الامرين جازين ولكن المقام لما ذكره اذ عي في الحسن الانتفات الا اذا كان مقصودا لانه مبني
ما سبق للمقام عليه ومع ذلك يكون يكون احسن موقع خصوصا **قوله** او لجهاهم الذين قال فيهم ومنهم اميونا ورد علمه انهم حينئذ غير داخلين
في الوفاق حتى يخرجوا واجيب رجوع النصير الى العالم الى العارفين منهم خاصة وقول الذين اتيناكم الكتاب يعرفون على بعض وجد فيما بينهم **قوله** فان
الكل كذلك كقوله فيسبني عيسى وقد ضرب بوجهه نيا بدي ورفا عن راس خاله وكثيرا ما يكره مثله في هذا الكتاب **قوله** وفيه وجهان اي على تقدير

يمكن

والام

ان

قوله

ان يكون مبتدأ خبر من ركب اذ على الاول يتبع المحل ان يكون اللام الجنس من باب ذلك الكتاب وحام الجواد وقوله اي هذا الذي يكون هو الحق من ركب
 بيان لحاصل المعنى لا ابراز للبنداء القدر لا لا مقدور وقوله هذا الذي يكونه نصريح بما في العهد من معنى الاشارة الى الحق المكتوم وهو قوله هو الحق تنبيه
 على ان هذا المستفاد من جعل المطلق السابق اعني الحق المقيد لللاحق هو الحق المكتوم وهذا فائدة العدول عن الظاهر اعني يمكن الحق من ركب ومن استئناف
 والخبر بالخفية من ركب والخبر بطريق به هذه الكلمة فافهم انه من الصائق والله اعلم **قوله** يعنى الحق ما ثبت ان الله لشاره الى انه على تقدير الجنس من ركب
 تفرضا بام فيه من الباطل وتقريرا لما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الحق لان جميع الحق منه فماتت علمه لانه من ذلك القبيل حق وما هم عليه لا يبال
 باطل والموجه العمد على الثاني للجنس على الاول قوله وان يكون حاله اي موكلة **قوله** من المعتبرين الشاكرين قبله الخواشي انه يميز عن الاشياء التي لا تشك لانه ليس
 بالاختيار لا شبه انه اظهار لكونه مقنا للشك حتى ان الشك لا يعبر فيه مثله الا ان اغض عنا عن الحق **قوله** اي الله موليها اياه العنبر المنسوب جازان مرجع
 كل الى ذلك الغرض وجازان يرجع الى الوجه اي الله موليها وجه ذلك الترتيب وهذا اظهر **قوله** فزيدت اللام لتقديم الفصول الى على العالم الذي يفسر موليها لانه
 باب زيات منار به نظير قوله لزيد ابوه منار به وذلك لان اشتغال الصفة بضمير ينفع عن العمل به وجعل الضمير للضرب في المثار والتولية لا الآيه غير ظاهر
 الامانة في المصدر يكون بعد الاستعلاء وتنوع ذلك استيفاءه المفعول فيما نحن فيه على الاظهر ثم انه لانكته فيه الضمير على هذا اعني في الاصل من غير الرجوع الى
 معالى لعدم سبق غيره **قوله** قد وليها اي قد ولاها الله اياه وقد لا يبنى المفعول للعلم بالولي ولان الكلام فيه مسوق وقوله والمعنى لكل مبر بيان
 الآيه لا اختصاص له بقراده **قوله** فاستبقوا واسبقوا البهاغين كم الدلالة على الثاني مستفاده من كون الكل سابقين فاصدين السابق ومن طريق
قوله ومعنى آخر هذا انكرا ان التوبين فكل على معنى وكل واحد منكم استشهد فريق من اهل الملك كماله الاول ويؤيد موافق الخطاب واستبقوا اي
 بكم ولا وال ترجع من حيث ان الخطاب عام على منوال كل جعلكم منكم شرع وسنهاجا الى قوله فاستبقوا الخيرات والكلام وقع في الكل في قوله ولما ثبت الى الاخر
 وتخصيص بعض الخطابين بامر الله عليه السلام في الاخر في الكلام عن التوافق في الاكثر من كل واحد حفظه منها وسبق هذا
 مزيد تحقيق في هذه السورة الكريم ان شاء الله تعالى وعلى العيين يكون الحاصل انما تكونوا اهل الايمان ويا ايها المدعيان يا ايها المدعيان بكم الله وبجعله بكم
 من موافق للملح ومخالف على الاول ومن موافق للاسوة ومخالف على الاول الثاني وقوله ومن موافق ومخالف في لفظ الكتاب بيان للخطابين على نحو
 حيث من طلل وكذا لو طلت حيثما من طلل ودسته وقوله ويجوز ان يكون المعنى فليعلم الخطاب لا سيما صلى الله عليه وسلم ايضا لخير من خصه
 بجهات القبلة والوجه بعلمهم كما من التلويح في القاصلة بالسامنة للجهة لانه وان كان الواجب استقبال الجهة لكن يجب تحريم السداد وما يكون اقرب
 في ظنه الى سمت الجهة من كل جهة على ان بعضهم قال يجب تحريم الاستدانة في كل جهات الاربع جهات فاضله في المسامنة وغير فاضله في المسامنة
 وقوله تعالى انما تكونوا في الملئ الخلفه بعد امثال الامر هو التساوي في القاصلة يات بكم الله جميعا اي يجمعكم في الحكم وهو الاجراء على هذا ولما افادكم
 تصلون خاضع السجدة الى المحل على الف في عدول عن الظاهر فتعقل لفائدة والله اعلم **قوله** رانه وان هذا الظاهر المأمور به يدل على ان ما عهده وعيد على
 ترك التوجه واماني الا بالسابعة فهو عيب على الكتمان لقوله سابقا يعلمون انه الحق الحق بل **قوله** ولانه ينط بكل واحد مالم ينط بالآخر فاحلفت فوايد ها
 فينط بالاول تكريم الرسول بلجانبه الى مشغاه وانما الاصل الخطاب وامنه تبع مدجانيه وجوبه على كل اهل مكة وصرح بعناد اهل الكتاب وان فكم
 عن سنفه الضمير الاصل بيان كرامته واصدائه في الخطاب وتسبب هواه الى ما يفتن هذا الامر للخطير ولما كان الخطاب بظاهر المؤمنين لا يبايحي الثاني
 الاصل مصرحا

ليس

هذا هو الحق المكتوم
 من ركب اذ على الاول يتبع المحل ان يكون اللام الجنس من باب ذلك الكتاب وحام الجواد وقوله اي هذا الذي يكون هو الحق من ركب

الثاني نظر الى ان اللام في السابق في قوله تعالى انما تكونوا في الملئ الخلفه بعد امثال الامر هو التساوي في القاصلة يات بكم الله جميعا اي يجمعكم في الحكم وهو الاجراء على هذا ولما افادكم

اي

مصر حافيه بحكم السفر ايضا وجعل لتولية مقصوده ^{صلوات} لصلوات خطابه لانه مدرة الكل خطابهم وادمج في الوعيد عقيب تحطيه اهل الملل الخالفة في ترك الشرائع الوضائية ^{والنات}
يتم حكم الحاضر من المسافر والمقيم والمساو سوا وادمج هذا ما ينط بالثاني وينط بالثالث تشريف الشرائع بكونه
للخطاب موكدا وجوب التمسك به ببيان حكم الحكم مرجحة ذلك البيان ان التمسك به على العدل وان الطائفة الجدل فهذا ما يتبينه ظاهر النظم ولعل في كل قول على

ما هنالك بالنسبة اليها غرض من قبض قوله لا يتم سيقود مساق الحج والاشبه جعله من باب لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بين قلوب من فراع الكتاب كعاقب عن
النجاح **قوله** ويجوز ان يكون المعنى ليل يكون للعرب اي الناس اليه اليهود كسائر العرب والغالون اما المعاندون من اليهود واما اهل مكة على التوسل في
مسعود السهنا **قوله** وتعلق اللام محذوف انما فدره موخر الا فاده الاختصاص صرح به في سورة الانفال في قوله تعالى ليحق الحق او هو عطف على قوله
وفانه الحذف الدلالة على ان الغاية في ذلك غير واحد ذكره في ال عمران في قوله تعالى وليعلم الله الذين امنوا ويحق منهم شئدا وهذا الوجهان جاريان في اكثر
ثم ذكر عن بعضهم عطف على قوله لئلا يكون وهو بعيد اذا فرغ تمام التمسك بالوث على الاسلام بل استفادته من الحسية لا في واذ انفس دخول الختم ببعدها
انه انما يصح على فراه العابه وجعل فلا خشوهم واخشون مستطرد اجار يجرى الاعتراض والثبت بتعلق كما ارسلنا بما بعدا لوقد قولوا وجعلكم نظرا
لا تم نعتي عليكم الاخره بالثواب كما انتم لها عليكم في الحق الذي بنا رسال الرسول لا وهم ترجع التولية على الا رسال ومنه ظهري هذا القول مرجوح وانما جعل
مستقل اللام محذوف فالزم التعلق بما بعد ايضا لان الافضاء مشترك الا ان **قوله** فنو في ما قبل اليه منقوص ذلك المصاب لجليل لا يشبه من الجليل اليه **قوله**
لنوفخونا سالى الاخر لما كان الخوف يحد تجد والانتذار مع الابتداء وان كان عنه ما هو حاصل عند نزول الآية وكذا الكلام في المرض وموت الولد وهذا قبل
ايجاب الزكوة وصيام شهر رمضان **قوله** والصلوة المحضون تحريك الصلوة في هذا واصل الحنو الانشاء وكذا العطف ولما كان من فعل الشفق استفاض
في الواقع **قوله** راف بعدنا في اشارة الى ان الجمع للتكثير والتكرار كما ينبغي في كذا نحو كذا كذا كذا والجمع بين جمع صلوات وافزاد رحمه للتكثير في الاول التخميم
الثاني كما اشار اليه **قوله** كالصمان والمقطم في الحنف انما شئت بما لانها ومنعوا فيها اللام ايضا الاول موضع الى جنب رمل عالج والثاني جبل مصر **قوله** برسل
رفيع الجناح فيه الدلالة على الوجوب ولا التدبج وضعوا في العرف يطلق على رفع جناح او تدهم من اي قسم كان وعلى المباح والثنائي غير مراد لانه ينافي قوله
شعابرا به واما الشطوط هو الاثبات بالطاعة او الفعل طوعا او كرها والتكلف احد منهما فان كان الاول فهو على الوجوب الاول لان الطاعة حافضة ^{الاصول}
وقد يطلق على فعل ما يقتضيه وان كان الثاني في دل على ان المجزى في باب التكليف ما هو غير طوع او تكليف ومنه قوله تعالى واثبات آتني بر من التكليف ولادله
على خصوص الاطلاق على فعل السفر عرف طار واما قوله ابن مسعود فالوجه فيها الخلل على زيادة لا جواينها وبين الاحاديث المستفيضة في الباب وهذا
فيمن ذهب الى العمل بالسادة **قوله** يعني من هؤلاء الكاثيرين دل على ان المعروف معروف وهو الظاهر لانه الاصل **قوله** عطف على انزل ام احيا اولاد في
اسكالا على الاول فلان اصله لا تعلق له بالثاني ولحقها الجاح من الماء المتقارب الساء والاداء المشوشة الارض وتقابل السماء والارض غير كاف
لان التقابل فيما سبق لما خلا جهته جاعلة في جنبها عقلا وعادة قبل ذلك الحكم وهذا الموضع من اوقاف الارض وكلمة تخليصه والزيادة بخانه محدث
مع محدث في الحروف واما على الثاني فلان العطف على ما بعد الفاء يعنى ان يكون مسببا عن الاثر وجهه التبيين في واجاب على كل ما لا يصح لان
قوله فاحيا من نمة الاول على وجه ما انزل في الارض لا يحيا بها ولا يظهر الجاه وعدم الفصل لانها كما كان في الارض ومن العبر المسطحة بها هذا ولا
الى الماء كلف محظرا لها بالبال عند ذكره ولا خفا في التشبيب لان الماء سبب حيوان المواشي والدواب من اوجده سبب شدة في الارض لان الانبثا

بلفظ ثانيا

لا ينافي الى انما التولية الاخره وهذا الى انما التولية
لان المال لا التولية لا تمام نعمة الاخره مثل ارسال
الرسول لا تمامه به اليه نيا ٣

جاء

حركه فرع الحيوة والنفس وجعل الاول اظهر لان الحاد لحياسا ببق ثابت لمفط من الغاء ومعنى في الثاني معنوي فقطول لان كثير الايات مطلوبة
 وعلى الاول لا تزال والبث آيات وعلى الثاني لا تزال المنفرد عنه الحيوة والبث آية واحدة ومن بيانية على الاول تبعية على الثاني لان البثوث
 ابدأ بعض من كل لاسما والمختار عنه ان في السماء وابايف كما ينبغي سورة عسقلان شأ الله تعالى **قوله** كما يجب الله على ان مصدر من المني المنفرد
 في الحواس حيث فلانا صبت حبة قلبه نحو كبوته وفسادته واجبت فلانا جعلت قلبه مريضاً لان حبة أي يصيب حبة لكنه التقا في صنع
 مجبور موضع حب واستعمل حيث موضع اجبت والاظهر انه من باب ركبت وعنته اي ضربته حبة فلي ضربها الطين على المني والسمع علم **قوله**
 لانهم لا يعدلون عنه دليل على ان المؤمنين اشد جلاله تعالى من الكافرين لانهم لا يعلمون ولا يعلمونهم ولا يعلمونهم ولا يعلمونهم ولا يعلمونهم
 فقل القلب والثاني مع البصائر **قوله** وقد اجهادوا على البناء للفاعلي اي تبارك الاتباع من المتبعين حتى يبينوا ان الاغناد عندهم وقال هو
 الاتباع المتبرون ياليت لنا كره فتبرأ منهم ومن نفرهم كما تبرأوا منا ومن نفرنا كانهم يرون ان تبرأهم في الآخرة لا يفيظ المتبعين لا شفا
 كل ما يقاسيه فيتمنون الكفر بجهاد واصنعهم وفيه تحسر على ما فرط منهم من نفرهم في الدنيا ولو فرى وقال الاتباعوا على هذه الجمل لا كما قيل وحقه
 ذكر لم يثبت لان المتبعين لو تموا الرجوع مع تبرأ الاتباع عنهم كان بينهم من في الدنيا ايضا والسمع علم **قوله** والواو والاي تبرأ في حال رؤيتهم وهو
 حال من الاتباع والمتبعين كماله في حقيقته راكبين بهنا يترج على العطف **قوله** مثل ذلك الآية قال المصنف رحمه الله روي بسببه الاراد والاقام بغير تاد
قوله هم منزلة في قوله وهو ايات الحماهم يبرشون البسك كل طهره تمامه فاجرد سباق بين الغاليا يصف قومه بان من دالهم اعداد الفرس في كل
 حتى اذا استغنوا لغاواوا الطمر المستعد للثوب والعدو ولا تفر من الطمر والوثوب والارتفاع وقيل المشركون مفضل كرم الاصل فقل السهام
 جمع غفلة وفيهم يرمي به ابد ما يقدر عليه غلبه غلوا وغلبوا وغلبوا ويروى الغاليا بضم الليم لجازان يريد في سائر جازان يريد السهم واطلا
 العالي عليه من كره وان يريد الارتفاع بالسم الذي يغالي به اي يغلبه لا ييسبق سهم ويرى يبرشون بفتح الباء على تنوع الحافظ اي على طهر كل طهر وادعى ان
 هم في الآية والبيت من باب التقوي للاختصاص ما البيت فلان المعصود منه الوصف بانهم معدون للآفائة والتقوي يدل على تحقيق انهم اعدوا الكرم
 لهذا الغرض والاختصاص يدل على انهم معدون لامن بقصوده المنكر او من نزل منزلة فان عم الغيب كذب ثم لا يدل على ان الآفائة القوية مقصدهم
 الاصل فغيرهم مستر للآفائة اكثر ولكن ما لم جيا فلم يعدوها اما اذا قبل حقوق اعدادهم لهذا الغرض فهو تصريح بان قصدهم الآفائة وهو المطلوب
 السياق واما الآفائة من قوله تعالى ما هم بومنين **قوله** ومن التبعية هو متعين ان جعل حلالا حاله وان جعلته مفعولا به فالظاهر انه للتبعية
 ويحمل البيان بل هو متعين على مذهب بعضهم ويحمل اشدا الغاية اي حلالا نائشا على الارض تفهم من قوله حلالا **قوله** وخطوات يمشون سكون فيها
 صنف لان باب ثمره يتعين في جملة بالالف والناحية العين **قوله** مع قوله كره عليهم سلطان اراد ان لا من نصي الاستعداد فدغاه تعالى فان قلت كيف
 قال لاننا تبعك الخطاب للمنفرد بل لان الفات في قوله واذا قبل لم على سننك هو من باب تحييتهم الا الضرب صرح به في قوله تعالى ما كان في علمكم
 من سلطان الا ان دعوتكم والمصنف شرط الاستعداد لا طريقه فمع اشدا لبالا به هذا كل واحد من نفسه لا آس والآيات والاحاديث في ان يوسوس
 كثره على ان الآفائة لا يدل على خصوص الخطاب لان خصوص الضمير لا يتصوّر خصوص ما يرجع اليه على الراجح كما في المطلقا يتبر بصن مع قوله بولون
 لما حق في مضمون **قوله** معناه ان يبعونهم ولو في حال فرضهم غير عاقلين ولا مستدين كما قد روي قوله تعالى ولو اعجبك حسنهم مريضاً اعجبك بحسنهم
 كان اباؤهم اي يشعرونهم

وفادته

سنة خمس مائة من سنة خمس مائة
قوله

والبعض منهم

الاستعداد

قلت

وفادته

كان اباؤهم اي يشعرونهم



وقايد التصريح بان هذا التقدير مناف للاتباع وفيه طرف من الانصاف الا لا يصح بان انتفاء العقل في الاشياء ثم عليكم ان تشاءوا ان المنافي قائم الا
 والبيان بكله في هذا الباب اكثر وقد يكون بان في اكره ان اهنيتي والضابطا بعيدا لا بعد ليفيد الاقرب دلالة وهذا الذي اثره جار الله
 من المنقول عن البخاري انه عطف على محذوف تقديره اكره ان اهنيتي وان اهنيتي مثله فانه تكثير للحذف وتطويل للمادة فديقيل ان الشرط نقل في
 التسوية قد عطف على محذوف لا من مضاف محذوف في احد الطرفين لان الحالة الغريبة للداعي مشبهة بالحالة الغريبة للداعي والحالة الغريبة
 الهام مشبهة بالحالة الغريبة للبهائم وقد سلف منا تحقيق ان هذا التقدير جار سوا جعل من تشبيه هيئة بصيغة او من جازم مثلها **قوله** والمعنى
 ومثل داعيهم في الايمان والهم لا يسمعون الظاهر انه تفسير على الوجهين اما على الاول وتشبيه مثل الداعي بمثل الداعي فظ واما على الثاني فلان
 مثلهم كمثل البهائم في انهم لا يفقهون من داعيهم الى الايمان الا ما يدرك بالهم من داعيها من مجرد حس ودوي دون فهم ما تحتل من المعاني والمحال
 ان احد المتلذين يشعن الآخر فيصبح نفسا لهما لا اهل لهما المعنى او كذا يعلم المتأمل قوله ويجوز ان يراد بها لا يسمع الا هم الاصل بين المتعديين **قوله** المعنى
 لا من تشبه هذا القول ويجري هذا المعنى ان تشبيه مثل داعي الكافر بمثل داعي الاصم لا يصلح وحال الكافر بمثل الاصم لا يصلح وقوله وقيل معناه ومثلهم
 في اتباعهم باوهم قولهم مستقل لان الظاهر على هذا التقدير والداعي الى الكفر وهم الاباء لا يؤيد داعيهم ان يكون الاول تغير الوجه الاول قوله
 وقيل معناه الثاني وقوله ويجوز اعتراضا لا ولا يرجح الى كثر القائلين ومثانه المعنى وتكثير الالوجه وملائمة الكلام وان المبادر الى الفهم ان يكون **قوله**
 وقيل وجهه مستقلا والاقيل او كذا وهذا وان لم يكن واجب الرعاية لكن لا يرتكب خلافا لما يمكن قوله في الوجه الرابع الا ان قوله الادعاء ونحوه
 لا يساعد عليه قاله المحقق الا ان يجعل تشبيها من كفا فانه لا يراد فيه خصوص من كل فرد وقد سلف ان له مدخلا في انتزاع الهيئة ويكون ذلك
 عدم المساعدة والفرق بين المركب الوهمي والمركب العقلي في ذلك تخصيص المخلية بالاول وهم وهذا جملة معطوفة على الجملة الشرطية تقر بما ذمهم
 من التقليد وعدم رفعهم راسا الى اتباع الهدى عند الله بالتأيد وعطفه على خبر كان اباوهم يجعل الذين كلفوا مطهرة قائما مقام الصبر عند
 عن الظاهر **قوله** لان كل ما رزق الله لا يكون الا حلالا ههنا على اصلهم ومع ذلك يدفعه لقوله طيبا في حلالا طيبا بالظاهر من كل شيء نعم الجملة على
 لافاده ما لم يفقه الاول ولا في موضع الامتنان كما قيل يا ايها الذين آمنوا خالفوا هؤلاء الجحش ووعا على عبادته وكلوا من الطيبات ولا تحرموها على
 انفسكم زهدا لغير تناسبه في تعقيب الامن بالشكل والحل عند استفاد من الاباح ومن هذا اظهر ان المعنى انما حرم عليكم هذه المذكورات لا ما حرموها
 من الجاهل وغير ذلك وقيل في تشديدهم على انفسهم من تركا لطيب النساء اي الاما حرمتم انتم على انفسكم وعلى الاول قطع قلب على الثاني في
 افراد **قوله** اي رفع الصوت للصم الهاء واللامان لغير الاوليه والابتداء في كلامهم يقولون هكذا لا ولا مطر واول ما يبذل والكوكب المحض **قوله**
 وتلك الوجه اول اشراقه وبشره ثم قيل اهل الصبر فارغ صوته حين ولاده واصله وجدا واول ما وجد وظهر ثم لها المخل عن رفع الصوت لسنة الله
 جرت واستمرت قيل اهل الصبر رفع صوته ولا تناول ما يسمع من صوته ثم استعمل رفع الصوت مطلقا وقيل لا يتم قولون عند ربه
 الحلال هذا الملال را ففتح صوته **قوله** قال قلت دما ان ارا عك بعض من الحاسة ثمة بعيدة تنوي القوطية النفس مدعوت نفس بالوجه
 انهم يترجم عليها لا نعار عند هم ان يرضى بالدية ولا يقدر بعد موتها بالقرط كتابه عن طول الحق قوله يا كل ليل اكلها اكا فاولا ان لنا احرى عجا فاحل
 الكمال يستلهم لهما وان اختلفت وجوهها **قوله** وقيل في الكلام عبارة عن غضبه عليهم فوكنا به تعريضة **قوله** وقيل لا يكلمهم بما يحبون **قوله** من

در الجرم

هوم

المعلم

تفسيره

الحجوم وم

هوام

بالاستيثار عليه اي بالاستقلال وطلب
 الاثره لنفسه عليه وذلك بان يعصب
 احرا ولا يخلو ما ينصل عنه له قوله



وقايد التصريح بان هذا التقدير مناف للاتباع وفيه طرف من الانصاف الا لا يصح بان انتفاء العقل في الاشياء ثم عليكم ان تشاءوا ان المنافي قائم الا
 والبيان بكله في هذا الباب اكثر وقد يكون بان في اكره ان اهنيتي والضابطا بعيدا لا بعد ليفيد الاقرب دلالة وهذا الذي اثره جار الله
 من المنقول عن البخاري انه عطف على محذوف تقديره اكره ان اهنيتي وان اهنيتي مثله فانه تكثير للحذف وتطويل للمادة قد قيل ان الشرط نقل في
 التسوية قد عطف على محذوف لا من مضاف محذوف في احد الطرفين لان الحالة الغريبة للداعي مشبهة بالحالة الغريبة للداعي والحالة الغريبة
 الهام مشبهة بالحالة الغريبة للبهائم وقد سلف منا تحقيق ان هذا التقدير جار سوا جعل من تشبيه هيئة بصيغة او من جازم مثلها **قوله** والمعنى
 ومثل داعيهم في الايمان والهم لا يسمعون الظاهر انه تقدير على الوجهين اما على الاول وتشبيه مثل الداعي بمثل الداعي فظ واما على الثاني فلان
 مثلهم كمثل البهائم في انهم لا يفقهون من داعيهم الى الايمان الا ما يدرك بالهم من داعيها من مجرد حس ودوي دون فهم ما تحتل من المعاني والمحال
 ان احد المتضمنين الاخر فيصبح نفسا لحداد الحاصل المعنى او كذا يعلم المتأمل قوله ويجوز ان يراد بها لا يسمع الا هم الاصل بين المتضمنين **قوله** والمعنى
 لا من تشبه هذا القول ويجري هذا المعنى ان تشبيهه مثل داعي الكافر بمثل داعي الاصم الاصم لا يسمع وحال الكافر بمثل الاصم الاصم وقوله وقيل معناه ومثلهم
 في اتباعهم باوهم قولهم مستقل لان الظاهر على هذا التقدير والداعي الى الكفر وهم الابا ولا يؤثر داعي يمتد ان يكون الاول تغير الوجه الاول قوله
 وقيل معناه الثاني وقوله ويجوز اعتراضا لا ولا يرجح الى كثر القائلين ومثانه المعنى وتكثير الالوجه وملائمة الكلام وان المبادر الى الفهم ان يكون **قوله**
 وقيل وجهه مستقلا والاقيل او كذا وهذا وان لم يكن واجب الرعاية لكن لا يرتكب خلافا لما يمكن قوله في الوجه الرابع الا ان قوله الادعاء ونحوه
 لا يساعد عليه قاله المحقق الا ان يجعل تشبيها من كفا فانه لا يراد فيه خصوص من كل فرد وقد سلف ان له مدخلا في انتزاع الهيئة ويكون ذلك
 عدم المساعدة والفرق بين المركب الوهمي والمركب العقلي في ذلك تخصيص المخلية بالاول وهم وهذا جملة معطوفة على الجمل الشرطية تقر بما ذمهم
 من التقليد وعدم رفعهم راسا الى اتباع الهدى عند الله بالتأيد وعطفه على خبر كان اباوهم يجعل الذين كلفا مظهر قايما مقام الصديق **قوله**
 عن الظاهر **قوله** لان كل ما رزقناه لا يكون الا حلا لا هلا على اصنام ومع ذلك يدفعه لقوله طيبا في حلالا طيبا بالظاهر من كل شيء نعم الجملة على هذا **قوله**
 لافاده ما لم يفد الاول ولا في معرض امتنان كما قيل يا ايها الذين آمنوا خالوا بالحق ووموا على عبادته وكلوا من الطيبات ولا تحرموها **قوله**
 انفسكم زهدا لغير تناسبه في تعقيب الامن بالشكل والحل عند استفاد من الاباح ومن هذا اظهر ان المعنى ان احرم عليكم هذه المذكورات لا ما حرموها
 من الجاهل وغير ذلك وقيل في تشديدهم على انفسهم من تركا لطيب النساء اي الاما حرمتم انتم على انفسكم وعلى الاول قطع قلب على الثاني قصر **قوله**
 افراد **قوله** اي رفع الصوت للصم الهاء واللامان لغير الاوليه والابتداء في كلامهم يقولون هكذا لا ولا مطر واول ما يبدوا للكوكب المخصوص **قوله**
 وتلك الوجوه اول اشراقه وبشره ثم قيل اهل الصبي فاروع صوته حين ولاده واصله وجداول ما وجد وظهر ثم لها المخل عن رفع الصوت لسنة الله **قوله**
 جرت واستمرت قيل اهل الصبي رفع صوته ولا ناول ما يسمع من صوته ثم استعمل رفع الصوت مطلقا وقيل لا نعم يقولون عند ربه
 الحلال هذا الملال را ففتح صوته **قوله** قال قلت دما ان ارا عك بعض من الحاسه ثمة بعيدة تنوي القوطية النفس مدعوت نفس بالوجه
 انهم يترفع عليها لا نعار عند هم ان يرضى بالديه ولا يقدر بعد فتوى بالقرط كتابه عن طول الحق قوله يا كل ليله اكا فاولا ان لنا احوي عجا فاحل
 الكمل لباسته لسموها وان اختلفت وجوها **قوله** وقيل في الكلام عبارة عن غضبه عليهم فوكنا به تعريضة **قوله** وقيل لا يكلمهم بما يحبون **قوله**

در الجرم

هو

المعلم

نظم

تفسير

الحجوم وم

هذام

بالاستيثار عليه اي بالاستقلال وطلب
 الاثره لنفسه عليه وذلك بان يعصب
 احرا ولا يخلو ما ينصل عنه له قوله



معناه

قوله اي

فيه

في نفسه

جمله وقعت حالا اي تزلزلت بالحق
والحال هذا التلويح لم يدخل
نسبه

فيه

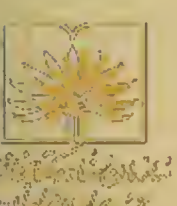
بالحق

اجرام

الارينه

هذا يستحق كلام لا يجب كلام **قوله** نجى من عالم راد انداج الى العباد وان ظلم حقيق بان يجب منها المتعجب وذلك لان التعجب
الجهل بالسبب هو انفعال فلا يجوز عليه تعالى من وجهين **قوله** وهذا اصل من فعل النجى يعني على راي فقد ذكره منفلا والفصل ذلك الغلاب
بسبب ان الله جعل السلام هذا الجنس والاختلاف ادعاء حقيقه بعض كل نوري و بطلان بعض وهو الزان والجل على العبد مراد به التوقيف لاجل
فيه كتمان بعضه واظهار الباقي له وجه الا انه موضح لفظا ومعنى ثم ذكر وجهان ايانا ان ذلك اشار الى كثرهم اي ما سبق من الكتمان والاستدرا
والكتب هو القرآن لان المتبادر الى النعم عند الاطلاق الاختلاف قول بعضهم انه سحر واخر ان شجره واساطير لا يبين وذلك لان الشجرين
لم يختلفوا الا في القرآن واهل الكتاب لم يختلفوا في بنو العقول بطلان فغوله وان الذين اختلفوا في الكتاب قرينه لارادة قرين وحاصل المعنى على
هذا لو لم يخله صلى الله عليه وسلم قوله لما أجسر اهل الكتاب ان يكفروا بقوله وان الذين اختلفوا في الكتاب في قرينه لارادة قرين وحاصل
المتن هذا ليكون له مدخل تشبيه كلف اليهود والوجه هو الاول والله اعلم **قوله** لان اليهود تصلي قبل المغرب بحسب افق مكة **قوله** الخطاب لاهل
الكتاب كانه لما ذكر اختلافهم في الاصل ذكر اختلافهم في الفرع ودل على ان قولهم في القبلة من السقف هو استطراد حسن الوقع جعل خانه القصة فان قيل
فهل قيل ولكن البر التولية الى الكعبة قلت العدو ولا شعاع عرجب كون التولية الى الكعبة تراوه لعلها كانت برهؤلاء الموصوفين بصفات الكفار
حقيقه توثيق وفيه تعرض بحال اهل الكتاب بحسن موضع الاستطراد ولولا ذلك لتنافر داما اذا جعل الخطاب عام لهم وللمسلمين فالوجه ان جعل
في عودا على ان فان الكلام في امر القبلة وطعنهم في النبي عليه السلام مبني على ان اساس الكلام في هذا المقنع فجعل خانه كنية اجل فاعلم فضل وانما قال ليس
البر العظيم لان ما يكثر الخوض فيه يكون له محالة عظيم الشأن ولان في نفسه بر وكذلك الجدل بالحق فيكون برهيا نسبة اليه هذه الالوان في البرهون وذلك من
توابعها **قوله** او كما قالت بغير الحنسا فانما اقبلوا وادبار ترفي اخاها حتى اداوه فمجهول على مقتطف بطلها حينئذ لصغار واصطغر ترتع مارت
حتى اذا ذكرت فانما البيت وبعده يومها بالخرج مني حشر فارقتي حتى والله احاطي امر لدا البحر من الابل والاراة فقدت ولدها ابو جهل الخوار بحسبه
فيحفظ عليها النارة اذا مات ولدها يفعل ذلك لئلا ترمي فهو صغير واصغر صغيره وصغيره وكذا الكواكب وجهه كذلك ونسبه اليه اي حينئذ في
اصفار وذكابا راومصغر وكبر على المنقول **قوله** والكتاب جنس كتب الله او الزان الوجهان محمولان على ما مر في قوله ذلك بان الله
نزل الكتاب ليكون اشار الى وجه النظم كما اسلفناه والله اعلم **قوله** كما قال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قومه بنو نضير لم يهاجروا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصديق اعظم فقال ان تصدق وانت صحيح الى الاخر قال سلم الله رواه البخاري ومسلم **قوله**
وقيل على حب الله وقيل على حب لايتا فعل الاول الثالث تميم وعلى الثاني لاله على الاصل ايضا وجعل نيكية كان الايتاد من الاخلاق
ناقصا فاستدرك بذكره **قوله** ذي الرحم الكاشح اي العدو لانه طوي كشم على العداوة اول لانه ادبر ولله كشم **قوله** والواد الفقرا منهم
تخصيص من غير محض الا ان يحمل على الايتاد العاجب **قوله** لان السبيل ترعف في الفايق ابو قتادة كان في عرسه و جارية ترضع بالليل
وهو يقول لها ارضعي اي تغذي من فطم فوسد اعف اذا كان يسبق الخيل والارحاف ما يسبق من الدم وقاوا بينا نحن نذكر اذا راعف
بك الباب وراعف لا تقطع في الدية وراعف الخيل مقدمه ورعف به صاحباي قدمه **قوله** ويحتمل ان يكون ذلك بيانا من مصادف
الزكوة وهو احتمال بعيد لانه اذا ما ليس منها ونقص ما هو منها والاول المحل على انه حث على توافل الصدقات والمبارات **قوله** وهو مذهب
مالك

ملك وفتح



ما كان في الدنيا من الجور لا يقتل بالعبد صحيح اما ان لا يقتل لا يقتل في نفسه نقل عن الشافعي اصله وكذلك ما كان على ما في كتبنا الفقهاء
 عنه رواه انه اذا قتل الجور بالمرءه يعطي الجور المراه حين ابله **قوله** لكن هذه الآية اصحابنا لا يرون الاستدلال بهذه الآية لان شرط دلالة
 المقوم عندهم ان لا يظهر للتخصيص بالمرءه فائدة سوى القصر على المذكور وهذا سبب النزول كشف عن الغاية فيمن يكره انها منسوخة
 النفس بالنفس لان العام المتأخر في نسخ على اصلهم ولو سلم فمخرج من قبلنا ولو سلم فذلك غير الخطاب الخاص لا ترى لو قيل محس
 بني هاشم كذا لم يجب على غيرهم الا بدليل منفصل **قوله** وامرهم ان يتبادروا اي يتساوروا من قتلهم قوم بؤادى الكفار اي يتقاصروا في قتلهم
 على التساوي صحيح امرهم ان يتبادروا على مثال يتقاصروا او الامر بالتساوي معناه ان ما مضى سواد يسو
 وان ما قتل عليه يجب ان يقتلوا عنه فلا بد وان الاسلام يجب ما كان قبله **قوله** شئ من العفو اي يسير منه وما يسي شيئا فالصديق الميم
 حكم الموصوف **قوله** والعفو شئ من الذنب يعني الذنب باللام ان ذكر لان التجاوز عن الاول النوع الثاني فان ذكر الثاني وحده
 كان الاول ايضا مرادوا وانما ترك ذكره لان الامور بشار الثاني عدي باللام ايضا وهذه الآية من هذه القبيل والاعتين عن وتحقيقه ان الذي
 وقع التجاوز عنه هو الذنب والاصل ان يدخل عليه صفة ولكن لما صدق البعد عن العين ايضا بدلالة اعتبار جواز دخول عليه وهو سباب
 رجل الظلم وانما افطره بكتك ونكلا ذنه وانما يجوز اذا لم يلبس فلا يقال اعرض عن زيد موديا اعرض عن ذنبه لان الاعراض عنه بالاصالة
 مقصور على العفو فله متعلق لولا الذنب وانما جعل محي عنه شئ من الذنب بما عباره قلقة لان العفو حقيقة في المحي ومنه عفو الذنب وترك
 غير متعدي مبالغة وتنبها على فراق البابين وترك الخاص الشارح استعلا بالعام لتبيل الاستعلاء في ذلك الباب تحريف للكلام المجز **قوله**
 وحرم العفو داخل الآية قبل وفي الاول نظر لعله تعالى من تصديق به هو كفارة له وكقول المصنف في سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى يا
 ايها ما هو حسن كالاقتصاص وما هو احسن كالعفو والجهاب ان قوله في تصديق جاز ان لا يكون من المكتوب في التوراة لانه حكى على انه عفا
 ثم ذيل بما هو ثابت في هذه الشريعة واما التفسير فيجب ان ينص على ما علم في موضع ان شارة تعال **قوله** لما فيه من الزاوية ذكر ان فيه طباعا وادخ بكتك الانبياء
 بما يدل على الظلم وان الغلبة ناشئة من الجور وذكر وجه اصابت محر البلاء في تعريف القصاص المأخذ على ان هذه الحصة من الجور وكثير
 المال على من القصد القتل والتبع المستفاد من النوع وفيه ان القصاص كذلك سواء كان قتل او قطع عضو وغير ذلك ولهذا المعاني عا
 رج على وجوب كلهم في هذا الموضع وهو القتل لا يقتل كيف وقد فاقهم فيه سلاسل الالفاظ بتسلسل الاسباب الحقيقية وشاعة التكرار
 المعنى بالحاجة الى التفتت النفس الى تقييدات يستقيم بها **قوله** ولم يقتل مهمل باخيه كليب سمي به لانه اول من قتل مهمل الشمر وقعة في السبب
 والقول واسم عدي واسم كليب زيد هما ابنا ربيع بن الحرث بن زهير بن تغلب بن وابل وكان اذا اعجبته روض كنغ كلبا واقفا هناك فكان
 صورته حي فعزل عن كليب وابل سم لقبه كلبا فنادى في الاصل اسم من قس ثم صار لقباً له تمام القصة ينبغي سورة الفرقان
 شأ الله تعالى **قوله** لوقوع العلم متعلق بالارتضاع قوله وهو خطاب له فضل اختصار ما لا يمدد الحكم بالقصاص ومحافظة حدوده اليهم فصار احرا بالحق فطنة
 التقوي في ذال الباب **قوله** فقال تلك الافاى الالف درهم لان الاطلاق منصرف الى الغالب واكثر التقابل كان بالدرهم **قوله** فنسخت ما في المواريث
 ومولاه الله عليه وسلم ما ذكره في الانوار ان آية المواريث لا تعارضه بل تؤكد من حيث انها يد على تقديم الوصية مطلقا واما الحديث فلا يصح

بلعب معا ليه
 من نسخ ووليت
 بخط المصنف

معني

صالح

شبهها

مثل

النيب

يدي

ارشد حله كنغ صا لوجه

م

بصلي

يشهون

ناسخوا البليغ بالقبول لا يخرج عن الاحاد وليس من لوازم الاحادي الاصل ليصح ناسخا على مذهب الامام ابو حنيفة كيف ولم تذكر ^{الجليف}
 البخاري وسلم والنسائي ومن السلف ما كرهوا الخلق ان يحدوا الآية بحملها فيها قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم وقوله عليه السلام لا وصية لارث
 بيننا منكم هو الوصية في قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها اولادكم لا الميثاق في هذه الآية وقوله يوصيكم الله فان الوصية في عرف الشيع يطلق عليها
 وعلى غيرها من الامور والنواهي والمواظبات والخصيص بالتبوع بعد الموت في عرف الفقهاء والتمييز وجهه بعد تفرق بيان الحال هو من نسخ ظاهر
 كيف ولا دليل على النسخ كما تحقق فان قلت فاذا ايعض عليك التقييد بقول ان ترك خيرا وهو المال الكثير قلت كما يقع الخير على الكثير يقع على المال فان كان
 الثاني فظاهر لان غيره يرد الى صاحب الحق وان كان ثلا ولا فيليس ذكره ليكون هذا المكتوب بل لانه انما يتقارن مع الوصية بالنسبة الى الورثة بغير
 الى الوصية الاخرى اذا ترك ما يتدبره واما اذا ترك نورا فلا يقصد قصدا صرفا الى جهة متضمن من ان الورثة فلذلك خص بالذكر ولعل هذا
 التفرق يوافق بقاعد المذهبين فاعلم **قوله** ولا يجاوز الثلث لا يلام ما سبق من الاقوال قوله فمن توفي وعلم قال الشاعر اذا مت فادق لي الحبيب كرمه
 مروي عن عاصم بن ميمون عن عوف بن ابي العلاء فاني اخاف اذا ما مت الا ادوقها وتحتفل من الخوف حالة تعوي عندي انقباض شد متوقع فذلك
 الملازمة استعمل في التوقع والمتوقع قد يكون مضمون الوقوع وقد يكون معلوما فاستعمل فيها برتبة ثابته ولان الاول اكثر لان استعمل فيه اطهر
 لصدان يستعمل الظن والعلم بالمخبر وقد يشع في اطلاقه على المطلق كما في الاحاديث **قوله** اطلق لنفسك الاساس من ظلف نفسك كقوله تعالى انما
 قال ببعده من مفرم وظلفت نفسي عن ليم الماكل **قوله** او لعلمكم منتظرون في ربه المتقين والاول اشيد الجبان الصوم جالب للتقوى باعتبار ان المحام
 عليه وهو من امهات العبادات الاصلية تنور القلب تنويرا يورق بين ما فيه تبعه وبين ما لا يتبعه فيه فكان يتقوى بمحلى باعتبار المال في الثاني اشيد الجبان
 الصوم سيما المتقين ومن كسبه يقوم فقوم منكم فكيف اذا تدبر لباسهم والكنية فيه بوجه اما الكناية في ان يطلق الصيام ويراد التبع وانما هو مجاز لا
 التبع على من انشظم جلهم بالشبهة فوجه العلاقة مختلف والله اعلم **قوله** ويحكم فيه اي بضايق يقال للمجمل حكم والضميق القلب **قوله** وانضأ
 اياها بالضماء قيل عليه هذا ان جعل كما كتب حاله لا مصدر المكتوب وقيل لا باس لان الظروف ينسج فيها **قوله** فكما ان لكل مسافر فيه ان السفر ايضا
 مخصوص مراد القائل ان الآية لم تخص سفرا دون سفره انما قيد بل ايسر من ذلك لا يخص من دون مرض لا بدليل ولا دليل في الثاني والمنع من
 على القدر الثاني منه **قوله** ان شئت فقل وان شئت ففرق في الصلوة وان شئت الصوم ان الصوم يوما او يومين وثاني به وثرا وثرا ولا يرد الى الاول
 فيلخص بين صوم يوم بخاطره ثم صومه وس التوفيق كيف شئت دلالة على ان الثاني مع مفرغ عنه والا قربانه اراد ان شئت فتابع وان شئت
 فتذكر الا زهرى عن الاصمعي في ان شئت ففرق بين بعضه وبعضا وليس الخبيرين ههنا وقا في غير المواضع المنابعة على ان تحلل الليل بمحرم التوبة
 بالحق المتفرع عن الاصمعي انما نرى في قوله ان شئت ففرق بين بعضه وبعضا لا باس بمقتضى رمضان تنقوى بلا باس بضاعة منقطة والمقصود ان العبارة تحتل ^{الابن}
 والمناسب الاول والله اعلم **قوله** فافقه ذلك عن التوفيق بالاضافة اذ ان المقام مقام اخصار فترك الاضافة لعدم الالباس الا ترى كيف اوتر
 حذف الخبر لذلك **قوله** وفيه وجهان في جميع ما نقل عن ابن عباس احد الوجهين ان المعنى يكلفونه لان الصوم في نفسه تكليف والطبق مكلف به اذا
 يكلف في الطاقة فهو معنى المشهور على ما مر والثاني انه ينظر فيه الى بلوغ الجهد والطاقة ويلاحظ معنى الكلفة بالنقل فيكون المراد به الشروع
 والجهاد ولا يكون مستوحاشا ثم ذكر المصنف ان المعنى الاخر في المشهور من اطلاق الفعل الى نهاية طوقه او فرغ طوقه فيه وجاز ان يكون ^{هم}

جاء



مراد ان المعنى

السبب كان سلب طاقته بان كلف نفسه المجهود فلب طاقته عند تمامه ويكون مبالغه في بدل تمام المجهود لانه متعارف ذواله اذ ذاك **قول**

فانصف اليه الشعر وجعل علماء الجوع بدليل قوله فاذا كانت السببه طريقه مع المضاف والمضاف اليه لا انهم جعلوا المضاف اليه ايضا في نحو من ذرا

عليهم لان المعهود في كلامهم في الباب لا يضاف الى الا علام في الكيفية فاذا اضاف الى غير الجوع مجازها كما في ثواب الا ترى انهم لا يجوزون

ادخال اللام في ابن داود وابي ثواب ويوجبون في امر القيس وما السام كل ذلك نظر الى انه لا يغير حاله كالقول وان كان لفظا لان يقول ان

التعبير يوجب تغير المجموع ولا يبراع انه علم الا انه لو لا العلم لما استغوا من ادخال اللام فانهم نظر الى المعنى لا الى التعبير بدليل حسن

وامتناع ذلك في نحو **قول** كما قال عياض النطاسي حذبا لوله مثل كرم فيما الى فاني وفي رواية فان سألوني بالسند فاني خبير بما

العياد في نسخ الفصل كما وهو لا يناسب الصدر قال اراهم ما بين جديم فجعله من الحذف لا لالباس وعينه عدة في الفصل من المجلس ووجه الجمع

غير مجلس نظر الى الشعر مجلس من حيث النقط بخلاف نحو واسل القرية وقرى بين القيسين والحديث في صام رمضان من باب اسال القرية

والنظر في العالم بالطب وان جدهم طبيب مشهور في العرب والحديث الاول من رواية البخاري وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا فاذا علم

من ذنبه قوله في المصباح من صام ومن قام كلاهما والاحتساب من الحب كاعتداد من العدد وقيل لما يشيخ به وجه الله لا فاذ ذاك حتى ان

به واما الحديث الآخر فلم يظهر في سمه وجاز ان يكون معناه ما احدها ركع لم يقف له على معنى ان كل من اراد ركع فله في كل ركعة **قول** او على

انه منقول ان تصوموا اعرض عليه رشيد الدين الوطواط رحمه الله ما يلزم من الفصل بين اجزاء ما هو بمنزلة الصلة من الموصولة نعم ان المعنى ان

له قول ولا يكون مفعول له كقولك شهد بالجمعي كما ان ليس مفعول له لانه ذكره هو لانه طرفه لا يحتاج الى تقدير مفعول لانه منسبي

بان المقيم والمسافر كلاهما الشاهدان الشهير وقد جعلوا في الآية متقابلين وقيل اعترض عليه بانها مستثناة حيث عتب بقوله ومن كان مريضا او على

سفر الا ترى ان المصابين بالتخصيص قوله ومن كان مريضا لانه من شهد الشهير والحاصل من التقابل الجواب ان تعليل التخصيص راجع والمريض اعلم من شهد

اي قام فاعلم على التقابل اولي لا سيما وان الشهير على الشهير لا يقع حصة بخلافه في خروج المريض معلوم من نفي الخرج من هذه الامة المرحوم وبعث صاحب

صلى الله عليه بالحقيقة السحر وانما ذكرنا كيد الرخص في الحاقه به والله اعلم ومن الناس من فرض التوضيف الفطر هذا كقوله فيما من وقيل مكتوب عليهما

ان يفطر ولا يصلي ان جعلها لانا اخذ من التقدير ما عليه فظاهره الوجوب فذه قوله وان تصوموا اخذوا لانه يظهره تينا والمرضى

لسافر ثم انما يدل على ان المفضل يح عليه القضا وقوله وان تصوموا على فضليه الصوم هذا والاجاب لا فطار غير مدلول عليه من اللفظ والعنى ومن كان

مريضا او على سفر ففطر افقده لا فليظروا علمه واساره النص الى انه لا بد من سبق الا فطار الى وجوبه فان قلت المدة على انهم غير مخاطبين بقصود الشهر

وانما هو طوبى بعده من ايام اخر كما ان يخبرهم مخاطب بصوم الشهر فلا يخبر احد هاهنا عن الاخر منظر كان في الشهر ولا قلت عموم الخطاب في قوله كتب عليكم

الصيام مع قوله وان تصوموا يدل على ان الخروج للتخيير لا انهم خارجون عن تناول اصل الخطاب والله اعلم **قول** عدا لا مرمر اعاد العود في الاداء

لنقض البسنتيم قوله او لا شرع ذلك على ما ذكره وقد علم على ما علم من كيفية القضاء اعني التكبير والله لان الامر بالقضاء مقدم ولا في

علمه الحكم اعني وجوب القضاء وهذا في علمه فكيف في بعد وجوبه فحق تلك العلة التخيير على هذه وانما لطف سلك هذا اللفظان وجه التعليل في وجوب

حتى يمكن اجراءه في الكل وجعل الثاني على لقوله سر رمضان الى قوله فليصمه ليكون في النشر المشوش يوده قوله ولتكبروا الله ما علم كيف ولا وجه لتعليله

اراد ان التفسير لا يفرق بين
فقد ان له سبعين في العلم
المعنى وهو انما كانت التفسير
في المسائل للاختلاف في وجه
ولا تعلق الى المعنى بوجه
في الفصل نظر الى كثرة احد التفسير

يعتقد

الحقيقة

الآتيان

تعليم



المعالم

الازهرى قبل المقت
فللفظ الضرب حال
مقطه بالصواب بعد ان ورنه
اللفظ الضرب للصواب
النصب الفاعل

عزائم

يعتقدون

ظ
ساقية

قل لان تكاح الاما ديل في الحمل
لا يصح الا منوط فتكاح من كانا
فكول المعص بالخطاب هو ما يرضى

ظهور الجرح

اجراما يدل على العمل من الاوصاف **قوله** الا التفت المحرك الذي ينقب عن الامور اي يبحث عنها والمحدث المصيب فيما يحس كأنه حدث بالامر عن
الغيب **قوله** غيب قال ابن جرير لم يجرى مجرى جوارحه ما قط غاب حدث الماء قط الذي ينكس ويضرب بالحق جعله مثله صدق الاخبار عن الغيب لان اهل الحاله
كانوا يعتقدون اصابتهم ويعتقدون انهم **قوله** كان قبل البكر والحاملين انما لم يقدرا بعد على ما هما لم يكن كما هو الا غلب هذا الباب لان العظم
هو الباعث على الجرح وهذا الصالح للعليه **قوله** كقولهم ليس يدون لم يطفوا قال في الصف وكان هذه اللام ينوب مع فعل الارادة تأكيد لما مر من
الارادة في قولك جئتكم لكرامكم بشبهه بقوله لا اباله في انما تنوب لتأكيد معنى الاضافة ولعل للاشبه ان يجعل من قبيل ما في السلم اي يريدون الا
للاطفال الاشياء غيره وفيه مبالغة وفيه تبيين على انهم لم يقصدوا الاطفال كما يقصد العقل في افعالهم اذ ليس فيه حمل على شاذ بل على ما لم يشب
الحققتين غير سبويه **قوله** والاول اوجه لما فيه من فائدة اللفظ لان قوله في التقدير لمعلموا اما تعلمون ان جعل على الكل لم يستغن عن الاشارة الى
اعني شرح جمله ذلك وان جعل متعلما بالاخير فهو ظاهر التكلف ولعل انه اذا حمل على اللفظ لم يحسن تفسير التكبير بتكبير اللفظ او التكبير على اللفظ وهو
مرجوح لانه تبيين من غير دليل **قوله** وهو سبكم وساعناق واحكم اوله انكم لا تدعون اصم ولا غابا كما كانوا يعتقدون في رفع الصوت بالاعاء **قوله**
فليس تجيبوا ان ادعواهم للابان والطاعة فيه ما ينبغي ان الآيه اعترضت بسبق لتأكيد ما ذكره من امر الصوم وانه حقيقة لا استجابة لامر الذي
هذا شأنه **قوله** وهذا انصاح بما يجب ان يكون عنه لفظ الحكيم ظاهرا انه مخصوص باللفظ في الاصل ويؤيده ما قيل في كلامه وارتفت
انفخ لا يصح بما يجب ان يكون عنه من ذكر الكلام ويقال ما هذه مناقشة انما هي مرافقة وارتفت لما كان صلاحي صار ذارت في كماله استعلاء استعمال
رفت الا دى ولا يكون رفت بمعنى جامع الاعمال سبيل الكناية ويوافق قول المصنف مكتى به عن الجماع لانه لا يكاد يخلو عن معنى من ذلك اى من الصريح بما يجب ان
مطابقة بينهما واما قول ابن عباس رضي الله عنهما انما ارفقت ما كان عند النساء فلم يرد الفعل بل القول الذي يجري منها في ذلك الوقت وقريب منه ما قيل انهم
خوطبت به المرأة فاما ما لم يسم فلا يدخل في النهي في قوله الازهرى او اراد ان الرفض في الآية مراد به الفعل وليس ما اشتد منها وهذا قريب وذكره الازهرى
عن البيت انه الجماع واصلة قول الفخس عن الرجل حتى تفرقت لاجماع ولا كلمة من اسبابه والرفض كل جماع لا يريد الرجل من هذه التوق
قريب منه ما قاله بعضهم الرفض بالفرج واللسان المواعيد له وبالعين التي لذلك ومعنى البيت وهن يمشين بنا هيبسا ان يصدق للغير تنك
ان العبي يمشين بنا شيئا سدا لصله من واقع مما سم للابل ان يصدق الطير عيا فانا بشرت بالوصول الى هذه المواضع وليس علم **قوله**
شبهه باللباس الشئ عليه دل على ان وجه الشبه الاشكال في اشكال على صاحبه اشتار اللباس على اللباس وقيل لان كلا سيرا الاخر من الجور وقول الجور
تفت وكاتب علمه لما سأل فيما ذهب اليه المصنف هو انسب الى مساق الآية **قوله** للذين في هراير وهذا انما ينبغي لو كان دابرا بينهما اما اذا حمل عليهما
لعموم الخطاب اعني قوله الي مناسككم فلا يدل هذا القائل على قولكم كنتم تختانون خطابا شافه لمخصوصين ويؤيد انهم كانت تحتم حرار وانظاره في قيل
فلا يدل هذا القائل على قولكم كنتم تختانون خطابا شافه لمخصوصين ويؤيد انهم كانت فتادة الملائكة وتفسير ما كتب الله باستوار له من حيث العا
في المحل لا خارج بقيد **قوله** قال ابو داود فلما افضت لنا صدفه ولا من الصبح خيطا نار نار الصدفة في لغة الخيل وفي لغة غيرهم الصفا وبعضهم يجعلها
اختلاف الصفا والظلم معا لوقت ما من الظلم والاسفاف **قوله** بيان الخيط الابيض لما مر ان الخيط الاسود ما عدم من البصر وقد حصل بيان الثاني
تبع لان البصر لا شك عنده على فلي يجعزلان يكون من البصيف لانه بعض الجوارح لا يرى لان اول ما يبدى والى الخيط الابيض لا يختلف وكما في **قوله**

اول ما يبدو من البحر المعترض في شريط الخط الابيض قلوب بعضهم لان الصبح الاول مر ودلفقار معين وجوز ان يرجع الى العنبر على البحر عبارة ان
من النور والظلمة وقوله بعضهم ان جزوه لا جزئيه وهو خلاف الظاهر لقوله واول وج وزانه وزان من قولك جاء في العالم من القوم
لا اعتراض باز ذلك من تمتد الابيض فوجب ان لا يفصل بينهما بالخط الابيض سود غير قاصح لانه في المعنى بيان للماضي ولان محل النصب على الحاليه
تبيين كان او بتعريف جيمه الناحيه عما هو صله اليه ولو قلنا ان البحر عبارة عن مجموع الخططين كقول الطائي وازروا البحر يبدوا قبل ابيض
بيانها على ذلك حتى يبين العالم من الجاهل من القوم ويكون وقت البشير عبارة عن البحر الصافي عمان في الخط اشار اليه لان وجهها فقول
فاذا زدت من فدان رجع سبها اصرح بان البحر اذا اشم على النسبيه كان منبها لغيره على التثنيه والاستعاره **قوله** عقل عن البيان اراد انه
من البحر قيلد لانه عقل عن ذكره فقيه بعد وعرض الهفاله ما كان سخطي الحفا على مثله من ارباب الفضاحه وعرض الهفاله كذا في عن البلد
لدلالة على السمن وكثرة الدم عاده والعرب بعله اللحم ولعلاله على كثرة الرطوبه طبا وعرض الوساده كذا في عن ثلوه وفي ربايه عن البخاري ان ساد
اذا لم يزل كان الخط الابيض والخط الاسود عتب وسادتك لم يرد على الكم سبته الى المد بل ملح فيه وروايه عرض القفا على عليه والظاهر ان
المدح لا ينافي في النسب **قوله** وانشدني بعض البهديات ثيل يمام كدم من خادم المصغر عن افليزانه في مثاله قد اخص من حسب القرايط
ميزانه في مثاله بدل على زيادة البلاء والخصا من المشار بها خسران الشوق قبل لانه يسر شاره كل مره كن يسهل يصنع من الحق وقيل ان
اذا امكن في الفكر عرض على شفتيه وشاربه **قوله** فان قلت فما تقول فيما روى عن سهل بن سعد الساعدي وجوابه بقوله فلم يصح
ويغرم على فعله اذا استوضح المواد فيه بحث لان الروايه صحيحه في الجوابي وسلم والعزم على الفعل بعد الاستيضاح ينافيه انهم كانوا عاملين لا عازمين على
رواه ثم انه تاجر عرفت الحاجه لانهم صاموا قبل وروى قوله من البحر واكلوا الكل متفقون على امتناعه الا بعضه في جزاء التكليف بالاناء التراجع
التابع عرفت الخطاب في العنوان دلالة الحال كانت قابله في اداءه غير الظاهر وقوله من البحر ينزل بعد ذلك زياده بيان فان قلت فقد صار
معدولا به عن الجواز الى الحقيقة قلت لا يمنع من اتحاد المذلول هذا الحق ان يمتد بحجانه وان لم يستمر استعاره اصطلاحا الا ان يجعل من باب الامصار
في مثله اتي من الامتنان ثم ان بعضهم جعله جوازا على الاطلاق وبعضهم على التشاوي والذي يحتاج الى تفصيله انه تعالى لما جعل محل احلال المفطرات اللبس
الصيام بقوله فليصمه علمان فلهذا التماس لما اجل غايته اجلا لها بما رددت احكاما من كل منها يقتضي ان يكون بعد انقضاء اللبس يوشيه ان جميع محل
الاحلال فكان لاكثر من الليل ويصومون النهار منتظرين البيان اذ الاجال لا يمنع العزل رجلان في تميزوا واحتمل ان ينظر في الاحكام والظاهر
اللفظ وتفعل في عدم مناسبه المقام تاكل الى التعويض فقد لاح ان تاخير البيان لا يفضي الى الاحلال باجبا للصوم ولا باحتماله الا فطار فلا يكون
زوقا الحاجه وبناء على هذا التفسير يندفع الاشكال عن صاحب الكشاف وهو كونه انشاء الله تعالى وانما علم **قوله** قالوا في الليل على جوعان الفيه بالناس
وعاجوان فليخبر الفصل في البحر وعلى نفق صوم الاصل الاول فلما ذكره في الاسلام والقول ما قالت حذام من ان فيه اشار الى ان النبي في النهار منصوص
عليها بقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل بعد اباحه الليل الى طلوع الفجر وحرف ثم للتواخي في صوم العزمه بعد الجواز الى ان الليل لا ينقض الاجتنان في النهار
الا ان اجوزنا عدم النبي على البحر بالسنة فاما ان يكون الليل اصلا فلا انتهى كلامه ولا يصح ما رجم الله ان يمنع التواخي عن الغايه بل عن احداث الفعل
كافي قوله تعالى فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم هذا وقوله تعالى بعد الفجر يقتضي ان يكون الصوم بعد انقضاء جزء من النهار من طريق الاولى وليس كذلك

بلغ

عنه

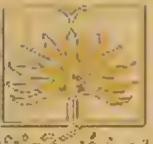
تفصيله

معيبر

عنه

مخوذي اسلوب

ياكلون



على ما بعد الغاية يباين ما قبلها فالغرض ان يدخل شيء من الليل كما في غسل بعض الناس غسل الوجه وقوله لان الليل لا ينقص الا بجزء من النهار ثم غايته المنع نعم
انقضاء جزء من النهار تحكم جزما بانه قد انقضض قبله بعد التسليم لان الاتمام مثل الاتمام يصير اليه ثامنا على قياس التقدير فانما تحقق بعد انقضاء شيء
منه والذي يصح ان يقع منه الليل هو النية انما فاذ لا تسقط وجوب التيسير لاقول من ارتفاع الدلائل التي والحمل على الايتان به ابتداء تاما كما لا يخفى
يصار اليه الا بالليل هذا الحد يثبت الصحيح اعني قوله عليه السلام لا يصيام لمن لم يعرف الصيام من الليل يعول به اذ لا يلام منه نسخ الكتاب على المذهبين كما لا يخفى ^{واما}
الثاني فنقول لهم حتى يتبين اوجه فانه يقتضيه جواز اسراق الوقت بالمباشرة الى الجهر ولا يحل ان يقع الغسل بعد طلوعه وامتنع قولهم انهم سوا حتى على ما تورد
من التواخي فان المعنى الا يتبين به ما وقد علم ما فيها واما الثالث فان اردت بصوم المصالح ان الليل ايضا محل الصوم وان اساك الصوم صومه واحدة ^{فلا}
تفيدة لان جعل الليل مقطعا فيها واريد ان لا يتجزأ الا فطار من التوهم فليس فيها دلالة على ثبوتها وقالوا في ذلك دليل على ان الاعكاف لا يكون
في مسجد اذ لم يبق فيه والله اعلم ان افتراض الوصف بالحكم بدله على العلية من طريق الجمع اما ثبت في اصول الفقهاء اذ يجب ان يكون بقوله في المسجد
يدخل في العلية كما اذا قيل لا تاكل وانت قائم في السوق فاما ان يكون لان العلة القريبة ان الاعكاف متوقف عليه ولان امتناع الملبس متوقف
عليها لكن الثاني باطل اجماعا فتعين الاول ولا يرد عليه انه قد يجوز ان يكون لبيان الواقع الى غير ذلك فانه في شرط دلالة المفهوم واما شرط الا ^{بعبارة}
هو انه لو لم يحل على العلية ليقدم المعارف باقائين كلام العرب لا يخفى ان الحمل على بيان الواقع من غير ان يكون عادتهم ذلك لكون الامر في نفسه كذلك
وكذا الحمد على ان الغالب ذلك بل الغالب لوصف الاعكاف في البيت اعكافا في بيته **قوله** وانما لا يختص به مسجد دون مسجد دلالة عليه ^{افتر}
وقيل لا يجوز الى الآخر نقل لاقول الله بعد ما ذكر مقتضى اللفظ قوله والعامة على انه مسجد جامع الى المسجد الذي يصلح لاقامة الجماعة واحتوز به عن
المؤثر المبيد في البيت المصلح لانه ليس مسجد في الحقيقة فلهذا المختار من الاقوال مذهب العلماء وهو المطابق لتفسير الاعكاف ان يحبس
في المسجد والاختصاص بالجامع منقول عن الزهري في الخصوص نسبة الى ابن المنذر واما الاختصاص بالمسجد الثلاثة فلم نقله الا للصف وهو ثمرة انما
لم احل قوله مسجد جامع على ما يقام فيه الجماعة لان مذهب العامة على خلافه انما ذلك مذهب احد **قوله** ثم وقع في ذلك في النبي عن النبي في اني لم
أجد الذي هو حاجتي فعلى هذا حاصله انه ترقى بالنسبة الى النبي عن الاعتداء والتعدي في الاحكام تغيرها لجعل المباح محرما وبالعكس والواجب محذورا
وبالعكس ولهذا قال في كل شرع الله فهو منصرف وحيز لكن وانما كانت الاحكام محدودة بالانطباقات للافعال لا للتعدي وسع دخول بالشرع
قبله وخروج ما هو فيه قبله ولا يختص بالامر والنهي على هذا التقدير لانهما مع مخالفتها وهذا هو الوجه الرابع ثم قال يعي لمن يريد بحمد الله عارضا من هذه
حدود لا تقترب الى بحيث يثبت عنها وعن تعاطيها وعلى هذا لا يتناول المباح ويكون تلك سارا الى التواخي واحدا والامر خاصة وقدرته التخصيص
قوله لا تدلوا بها ولا تفتقروا الى الدلالة وارسال الدلالة البئر فالمراد من الدلالة الجواز به عن جميع الامور ^{نهار} وقال في بعض اعضاء الاحكام السوداء
اوليها بالباد انوسل لان الغاء الدلالة البئر لخصيص الماء والاتقان كلاهما موصوفين ملحوظ ووجه التوهم مختلف **قوله** معلوم فيه اشعار بان الميثاق لخص
من الوقت وهو الوقت الذي ضرب لاسيما بعد ذلك الوقت او يوجد فيه فلتكن قبل لهم عند سوالهم حاصله ان الجواب كان لا اسلوب الحكم لا سألوا
عن الحكم لاسباب ان رتبة الحكم السبب تعالى شأنه ذلك واجيبوا بالحكم فيها فانها كانت في التبيين بالعرف وجه على التقدي في موضع السؤال في
بعض ما انتم فيه من البرزخ لان من سأل عن الافعال الالهية مما لا يتعلق بالخلاف يجب ان يكون من هذا في جميع احوال البرزخ في افعاله ^{واما}

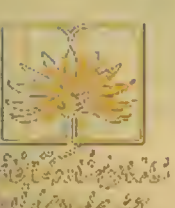
قوله

بعبارة

ل
الادلاء

نوسله

قوله



من هو من قبله لا راد في مقتضيات الا هو لا ياخذ بيدك فاليه البصر لينهتج به على النهج السواء فالاولى به صلاح ما به وان لا يرض عنه الا الترض
لتفصيل ما اجله وجه صوابه وسواء قيل سوف الكلام الى ذلك وهو خفي واضح بعد التأمل والاعلم واما الوجه الثاني فهو انه استطراد وعند كرميا
يجب فافهم فوجا رجى لا عراض الا انه لما اكد ما سبق له الكلام انقل بالجلد انقل الجزء حتى جاوز توسطه من كان واسمها في نحو قولك افر كان
وقد في حوله يدانها حانات مشو الخاقالة بالقسم المعروض في الكيد وهذا انقل ما اتصال الضعيف بالقوى ثوسعاده طهرانه لا منع فلان يكون
بواو او دونهما معدا لاداء دليل للاستطراد في تحولن يضركم الا اذى على ما ذكره اما وجودها فليس دليل الاختلاف ولم يفرق الامام السكاكي رحمه
بين الاستطراد والاعتراض واما الوجه الثالث وهو ان يكون تمثيلا لتعكسهم في السؤال فهو المتبادر في الفهم من شوايب التكلف والله اعلم **قوله**
الذي يخرجوا بك التمسك المثال لاداء المحاجزه فقبل المناجزة من بخرا اتم اي قبل ان يتم اسباب الفناء ويحصل الشرع فيه لان تمامها بالشرع
او حصل الشرع بغض تمام المثال بملقاة وكان بخري بمعنى في ما جرد منه الا ترى الى ما توقع زوالا اذا قيل تم والمعنى السالمه قبل الحرب يكون **قوله** ولا
تعد وابتداء القاتل كرا وجهها مبني على تقييد الذين يقاتلونكم وغير مبني على الظاهر التعميم في كل اعتداد يتعلق بالمقاتلة والله اعلم **قوله** ومنه
رجل ثق على مثال فخم وحد رضاء وكسر اذكره في الصحاح الخفيف الفطن والا ذهر عن ابن السكيت ان الصابط لما جرد بالقتل به ولم يذكر كونه في هذا
ثيب ما ذكره المصنف انه السرب الا خلا قرانه **قوله** قلنا ما تشقون في قتال في فن اثقف فليس الى خلودي فانا فاقا له لا محالة وليس عليه بقا
سبل **قوله** جعل الاخراج من الوطن فيه ان اللام في الغنة للهد ويحتمل ان يكون المعنى اخرجوهم والاحراج اشد من القتل حنا على الاخراج
وان يكونا المعنى واخرجوهم ياكم اشد من قتلهم اياهم فيكون حنا على القتل اذ افر بعباد الاخره هو على سلب و لعذاب الاخره واشق **قوله** حتى
تكون فتنه اي شوك وانما لم يعم لان عينه لا يصلح غاية ولا نه يناسب قوله ويكون الدين لله والدين عند الله والذي له الاسلام والفتنة في الاول
لم تيسر بالتوك ليكون الحق الاضمار والتعريف العهدي ولو فسرت به لافاد الشكر التعميم فلا يخلو غايته وجعل الانتهاء في الايمان عن الشرك لكن ما علق
عليه فخلف وذكر قوله الاعلى الظالمين ثلثا وجهه الاول ان العدو ان على الحقيقة وقولا اعلى الظالمين كناية عن النبي عن عدول المستهين ولم يحل
على الشكركانه قيل فلا يظنون الا الظالمين والفرقان القصود الاول النبي عن العدو ان على المستهين في الثاني فخر بحز اعلى الظالمين وشرك
للمستهين مدح وعلى الوجهين قوله فلا عدوان خبر في معنى النبوة بالغة الثالث ان الظالمين مطهر اقيم مقام للمض امله فلا عدوان الاعلى على
انتهوا فتعرضتم لهم بالعدوان يعود وبالله عليكم وسلط عليكم فريقتهم لهم منكم و فائدة العدو عن المض اليد منه من هذا التفسير وهذا الوجه الكثر
قوله قاتلهم المشركون عام احدى بيده قبل فيه نظر لان عام الحيد سيعلم يكن فيه قتال بل كان حدم عار ونياعن البخاري ومسلم اقول ان المصنف
سور الفتح لم يكن فيه قتال شديد بل رام بين القوم بهام وجاره وعن عباس بن موهم حتى ادخلهم ديارهم وبذا يجمع الروايتين والله اعلم **قوله**
من هلك جرمة اي جرمه كانت اي نفس او عرضا وما **قوله** مثلها اعطيه هذه اي سلم نفسه لمانعه وهذه العبارة في التسليم والانتقاد شائعة
في عرف النج والعرب والمخبر لا تلقوا ايديكم الى الشككة اي جعلها ايديكم فاجتنبوا ايها الا ان من القيد الي صاحبه فتدع عنها القصد ياها منه كما تقول القيت
اليه المتاع اذا قبضه منك **قوله** ولا تقبضوا من الاقباض في بعض النسخ من التقبض بياك قبضت المتاع واقبضته اياه وقبضته كذلك **قوله**
وقيل يا ايكم بانفسكم فعلى هذا اليد كناية عن النفس **قوله** والمعنى النبي اي على الوجة كلها من غير التزيط والافراط وتكيل للام بالانفاق الواقعة تمنة

فدعوا السؤال والغرضان
الجامع من العرب ٥

الا جانب على نحو ضيق الخد
 وضيق الخاء له شبه بالاعراض
 من حيث الهمزة مفردة لا ما
 فسبقت ساقتها لا الحاق
 الحاقا لا اتصال م الحلق
 يحاخره

الخزف



للامر بالقتال ان المقابلة بالرجال والمال **قول** او عن الاستئذان لاساس استقلال فلان استسلم النفس كما يقال اسماء واللاخطار ان يقع النفس في
 الخطر ويغيب لها وعلى هذا هو من ثمة قوله وكما لوهم حتى لا تكون فتنة وهو نهي عن الا فراط وعلى الوجه الآخر المروي بقول ابي ايوب رضي الله عنه
 عن الربيع بن العلاء ان علي بن ابي طالب قال قال علي بن ابي طالب **قول** قال تمام الحج ان تقف المطايا على خرقاء واضعة اللثام
 بالبيت على ان تمام الحج انما يكون مما لا يحصل الشيء على الاله **قول** الا ان يقول الاس بانما معها امر باديها اراد ان الاس بالتمام امر بالاداء
 صفة التمام لانه امر بالوصف وحده اقوله هو كذلك على ما مره اولاً اي ثوابها ثابتهن كالميلين بمنا سلكها والجل عليه متعين تكثير الفوائد
 حكمه ابتداء فان ذلك هو جلي البين من حكمه بعد الشروع **قول** فيقال لك فقد دل الدليل على اصلهم لا يمتشي فان الدليل ان تخرج من منزلك للكتاب
 بجبل واحد وان تقدم في كتاب نسخ هذا قوله عليه السلام لا قبله العزم واجتهد مثل الحج لا وكن ان تعم خير لك معارض بقوله عليه السلام الحج والعمر فريضة
 فانه نص والاول يحمل في المصلحة فانه ركن من اركان الدين واجب قطعاً والعمر لا يجب وجوبه وان كنا لا نفوق بين الواجب والعمر لكن نفوق بين
 الواجب بجماع منقطع والواجب بطريق مع اخذ فيه الحكم لا في الاسم واما الحديث الآخر والعمر منقطع فقد سبق ان استعمال المنقطع
 مقابلة الواجب عرف طار قوله الحج جهاد فيه اشعار بين الفرق بينهما والجماع وجوبها يختلفان رتبة وقاسم الله اما الحديث المروي عن احمد
 حنبل والترمذي عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم سئل العمر واجتهد فقال لا وان تعمروا هو افضل فعارض به حديث ابن مسعود
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمر فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكبر خشت الحديد **قول** قلت كونهما قرينة للحج
 يقر بينهما رواية عن ابن عباس في هذا الخبر ما اوله به كيف ومذهبنا الوجوب واما التاويل الذي ذكره لقوله عريانة فسر الرجل الوجوب بكونه اهل
 جميعاً فالظاهر انه مرتب على وجدانها مكنونين عليه لا انه تفسير لقوله ان وجدتها مكنونين واستيناف تعليل كيف الرواية فاعلمت بجماعها
 وايضا اذا وجدها مكنونين عليه لانه اهل بها لم يطالبوا به حديث لسنه ينيك جوابا وانما يطالبوا اذا كان الاهلال مسببا عن الكتب **قول** كأنهم
 قصدوا بذلك اخرجها عن حكم الحج وهو الوجوب لكان نقول القطع على تأكيد الوجوب وانما احتاج الى التاكيد لانه هيئتها من الخلق
قول يقال احصر فلان اذا منع امره وحصر اذا حبسه عدو عن المضى وسجن فاحصر اسم فاعل في الخوف والمرض والحار والعدو والحكم وقول ابن
 ميادة وما هو لي ان تكون تباعدت عليك ولان احصر في شغول يربط بالاحصار منع الامور العارضة والمعنى ليس المحر تباعدها لاجل
 او منعاً من جانبك انما المحر حر ودها عن اختيارهم قال هو الاكثر في كلامهم اي الفرق بينهما وهما بمعنى المنع في كل شيء اي قديم كذا اي لا يستلزم
 وايدى بقول الفراء والسيباني بن علي قول الامام ابي حنيفة والساجي لم يمنع الاطلاق للفوق على استدلال من جهة بما صح عن ابن عباس ان
 المحر حصر العدو ووجهان الاله مطلق فسرهما ابن عباس رضي الله عنهما وهو اعرف بموافقة التزويل وليس مذهبنا حتى يقال ان تعليل الصحابي عن ان
 الغنم يجعل حج ويومر قوله تعالى فاذا امنتم ولا تيسر عاماً فلا تروا به الامور فيه وهو جسر العدو وبالاتفاق اما قول جابر الله فاعلم تحصر واكنتم
 في حال امن وسوء تفسير فاذا امنتم دفعا للتاكيد فيمن الدمن في مقابلة الخوف لغو ان المناسب هو اوبل الفاح لا لانه لا يستعقب الحصار
 اذ ذاك بل هو تفصيل لقوله واتوا الحج والعمر لله واما قوله عليه السلام من كسر وعرج او مرض ففدحل فخصص بما اذا اشترط التحلل ان عريانه
 حديث ضاعه بنت الزبير رواه مسلم والنسائي عن عائشة دخل عليها صلى الله عليه وسلم وقال لعليك ردي حج قالته والله ما اجدي الا
 هذه الرواية لست في الكتب ولكنها كتبت في الحديث

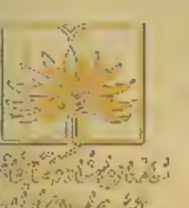
عليه

ولم يرد ان هذا الدليل

فكتب اصحابنا انها كمرستها في كتاب الله تعالى
 ولهموا الحج والعمر لله وكذا ترواه البخاري
 تعليقاً عن ابن عباس

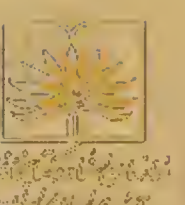
قوله
 ميتة

بخاري



وجئت فقال العاجي واشترط في قول الله جل جلاله حيث حبستني وفي رواية الترمذي ورواه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اني اريد الحج فاشترط قال نعم قالت كيف قال قول ليك اللهم ليك اللهم ليك ليك من الارض حيث حبستني فذا بدل علي
القول لا يحصل من الرض من دون الشرط فيجب ان يخل الحديث الاخر جعلا بينهما على ان قوله قد حل ما دل بانفاق فاولي تاويل ما فهم من قوله صلى
عليه وسلم الحديث الاخر ثم ان ذلك الحديث رواه الترمذي عن العجاج بن عمرو الاضاري ومنه محض السنة المصايح على انه لو لم يعارض الحديث المذكور
المشهور قد صحح عرج بالفتح في الحديث اي ما به شيء فشيئ منه العرجان واما بالكسر فهو مكان خلقة كما يقال في حديثه الشرح جدي الاساس قوله
جديتي سرجك لا يعقها ما يبطن به الدخان من ليل محسوس وكذا حديثنا الوصل بالجمع جدي وجديت **قوله** يوم امار الامار والامارة العلامة كلها
بالفتح وفي النافي ابن سعد لذي رجل وهو محرم بالوجه فاحصر فقال الهذلي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار اي يوم امر فونه فاذا اذبح
بكم حل فكانه ان هذه العبارة اشارة الى هذا الاثر **قوله** اي لا تخلقوا حجة فاعلموا ان الهدي الذي يسمونه بلغ محله اي مكانه الذي يجب تحفه فيه
ظهوره على مذهب الامام ابي حنيفة وكذا ذكره في قوله تعالى والهدي معلوقا ان يبلغ محله والجمهور ان محل الدين وقت حلوله وانذار اجله واجب
ليز من خانج واما محل الهدي فهو مكان يحل فيه تحفه اي يسوق او يجب فقد نقله الاذهري عن الزجاج وغيره بهذا المعنى وهو حديث حسن
الشافعي فان قلت كان الحضور من معهم الهدي فلا وجه للتب بالحبس لانه وصل اليه قلت السبب وان كان خلافا لخطاب عام لا اقول الا خلافا
عام فلا كل محصره الهدي هذا والمعنى عنده ولا تخلقوا وسكب حتى يخر الهدي وبلوغ الهدي محله ومكانه الذي يجب ان يستوفيه كناية عن الفراغ
من تحفه فان حلول الاجل انها والحلول بمعنى الوجوب من مأخوذ او من الحلول بمعنى الوقوع وبلغ الشئ محله ونائبته الاستمرار الى ما يقصد منه شايع
الاستعمال لا يحتاج الى اشارة العلم واما ان الحديثية في الحرم فالذي عليه الجمهور غير ذلك وحده مشهور من زمان ابراهيم صلوات الله عليه
لا يعتد بروايه شذبه الواقدي كيف وقد صرح بخلافها البخاري في صحيحه من الثقات والرواية عن الزهري ليست بثبت **قوله** وعند
وهو عند اهلهم هذا هو الصحاح القولين عند معظم اصحابه لقوله عليه السلام فاذا رجعت الى اهلكم وروى الصحيح وسبعا اذ رجعت الى اهلكم لان لفظ
الرجوع في هذا المعنى اظهر واما من نوى الاقامة بوطنا بكم فهو واجلي وطنه لان الشرع اقام موضع الاقامة مقام الوطن **قوله** علمان
خير من علم قال الميدا في صمدان رجلا وابنه سلكا طريقا فقال الرجل يا بني استبج لنا هذا الطريق قال في عالم قال يا بني علمان خير من علم ضرب
في دج المشاوره والبحث **قوله** وقيل كالملة في قوله بادل من الهدي اي لا يتقاع ثوابا بادل عن ثواب المبدل قوله وعند الشافعي اشارة الى ان
لانه الاقرب قوله سلم الجمع يشترك فيه ما رواه الواحد بن ليلى قوله تعالى قد صفت قلوبكم لله على طاهره خلافا لمذهب المذكرة الفصل الا انه قد
الوجه المرجوح في معنى الجواب والاشبه به اراد جواز الاطلاق وان كان يجوز ان قلنا فعله هذا يكون قوله وقيل ثل بعض الشهر عند كل
مستدركا قلت وجهان فان الجوز اما في اطلاق صيغة الجمع على ما في الواحد لعناقه مع الاجتماع والتعدد واما في جعل الثالث ككلا فالاشهر **بعضهم**
وانما حصل الجوز في جعل بعض الشهر بعضا والجواب لا خير اشبه لانه منقول عن العياشي لا ريبه رضاه عنهم من غير التفسير وسبيله التوقيف لا القياس
قوله وما وجب ما كمال التوجيه لا يوزن بان على التسمية اختصاصها بالحج الا ان الاعمال لا تقع الا فيد على معنى ان الاختصاص قد مشترك سواء كان مذهب
ذلك الاختصاص كما في ذي القعدة مثلا وهذا كماله بعد العشر من ذي الحجة وهذا لم يرض اصحابه فانهم انما منعوا عن الاعتمار ايام منى والتوجبه وهذا

الرجوع الى



قوله

الثاني اظهر عندهم فيكون غايته سقوط الدم عن مخرطواني الاقاصه قال صاحب الانصاف هو احد قولين ماكد وليس المشهور عنه
والطريق به ولادة القرن اذ امدته طربا لا فربا فان الطريق مذموم في نفسه لا سيما بالقران ولما تحسب الصوت عند قرانه فهو قربه مجوده مالم
يخل ببله حرف **قوله** بالنصب بلاد الفتح وذكره ليقابل الرفع وكانوا يسمون الحج سنة وبخور سنة وهذا النسي قيل كان اهل الجاهلية ينسبون الحج
كل عامين من شهر الى اخر ويجعلون الشهر النساء على فيكون العام الاول ثلثه عشر شهرا والعام الثاني كالاول من غير انعام وكذلك الثالث والحج
يستدبر جميع في كل خمس وعشرين سنة الى الشهر الذي بدأ منه لان كل عامين خمسة وعشرين شهرا هذا التقدير موافق لما ذكره ههنا من عدمه والناظر
والذي ذكره في براه من الخارج في شهر من السنة ليله يتوالي عليهم ليله اشهر لا غار فيها هو المطابق لما ذكره ابو هريز والازهرى والطاهر
ان الاسرين كانا فيه والله اعلم **قوله** هو لاد الالح واللبسوا بالحاج ذبح القوم دجوا دسبا ولا يقال للواحد دج واريد بالداج الذي يسعون

قوله

مع الحاج في جاراتهم وقيل لا يولون والمكاردون وهو مفرد معناه الجمع لقوله تعالى سامر انجودن وفي القابق ان اسمر ارب في ما في الحج انكر هيسم فقالوا لهم
قوله صب في دفران وهو بخرش بعشر بحجة في القابق ابو بكر في قنح وهو بخرش بعبره بحجة الخرش بخش من الخرش يقال خارش الكلاب والسنابر
وهو مزق بعضها بعضا فقول بعض وخرش البعير انخر به بالحج وهو عصا موجه الراس ثم يجذب به فربما تحركه في السير لانه اسرع بالبعير
في البعير افاضته من عرفات وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم في سبيله الى بدر مضى حتى قطع الخوق وجعلها يسارا ثم خزع الصغير ثم صب في دفران
حتى انفق بين الصدمتين خيوطه جمع خيف الصغير اسم شعب بناحية بدر يقال لها الاضافه ودران اسم وادو صب فيه اذ الخدر افضق خرج الى الفسق
وهو ما التزمه واتسع ومثله هو افضي الصدمتان جانب الوادي لانهما الصيق المسكر الذي يشقها كأنها بشادمان ففعل هاتين الواوئين
المتقولين عن القابق لا يكون قوله صب في دفران وهو بخرش بعبره بالحج كلاما واحدا والله اعلم **قوله** وهضوا فيه من هضب الساء اناك
مطرها وقفاشد باليناسب معنى الصب وقيل نزول اسر الهضبة لان النزول من العلو فيد اسرع لاحاله **قوله** كما لا يقتدر التانيث في نيت
الكلام بدل على انه لو سميت امواه يثبت وجب صفة ولو علل بان التويز ما داخله لان محل التاثير غير موجود لان السبيل فقد انقضت

يعبر

عرفات

جواب عن اقتضاه الحاج
شرح الفصل بقتضيه

للفريقين وقد سبقها ما يقتضي الفرع فيد انما هو كفرغية عن جميع المذكور السلام فيما نحن فيه ونوعيه الشبهة عن الافراد في خروجنا عن علمنا اذ لم يجعل
النون معتقلا لادعاب لكان اشبه ولا فرق بين عرفات وسلمت علم امراه ولا قول المصنف يقتضيه والله اعلم **قوله** لانه لم يزل يوق في اسما
الاجناس الا ان تكون جميع عارفاي وحرفا ساه ان لا يجمع حتى ان يقال ان عرفات متفوقا ما عرفه فقد قال الفان انه مولد ولو سلم انها لقمان فليس
امكنه متفوقه تسمى كل عرفة ومن الرطبة الاربع لاني لا يظهر له معنى انما الشرطان لا يكون لاصل مستعمل قبل العلميه **قوله** وفيه دليل على وجوب الوقوف
بوفرة امان دلاله ثم انضوا على اسر متفوقه قوله فاذا انضمم للذم لتفاوت الوتبه على ما يسمي وظاهر الامر الوجوب واما من دلاله الفان قوله فاذا انضم
لتعلمها بقوله من فمن فيمن الحج على الاظهر ولا يكون مرتبطا بمتعلقاته من عن تراخ الا اذا كان الوقوف بعرفة واجيل من حله من مضانه والام
الا استعجاب من غير مله دايا او بقوله وانقون في مخالفة الموقف ان فتوى او بقوله ولا جدال ان غسلا خلاصة الوقوف فالاشهر ولا سيما
الوجوب غير خافية وانما خلا على ذلك ليعلم الارتباط بفتح ان في قوله فاذا انضمم ولا في الجملة والمعتمد ما السابقان **قوله** والمشهور ان قنح في القابق
قنح لان الذي عليه الامام بالزلفه واستل صفة للعلمية والعدل **قوله** وقيل المشهور ما بين جليل المذلة فغلى هذا الشكل الموقف لا يجعل الذ

انما ذكره دلاله ثم انضوا
ومن العرب على قوله متفوق

قوله فيمن الحج على الاظهر ولا يكون مرتبطا بمتعلقاته من عن تراخ الا اذا كان الوقوف بعرفة واجيل من حله من مضانه والام
قوله فيمن الحج على الاظهر ولا يكون مرتبطا بمتعلقاته من عن تراخ الا اذا كان الوقوف بعرفة واجيل من حله من مضانه والام
قوله فيمن الحج على الاظهر ولا يكون مرتبطا بمتعلقاته من عن تراخ الا اذا كان الوقوف بعرفة واجيل من حله من مضانه والام



هو بعضه كقول الاول ووجه الاول باروي عن جابر لولا انه على ان الشرع غير مكان ليست وقد كان ليست واداء الجواب بانه تعالى هذا الشرع على الموقف
الجبل بوجه ب البيوت و على هذا فنقول عند الشرع ان المذلة كلها موقفة تخصيضا على الفضل كما دل عليه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم من الغلب
بالجواب لا سماع الى ذلك المكان كما ان القرب من جبل الرحمة حيث الصحابة المقترنة على سائر مستقبل الكعبة على الجبل افضل ووقوف عرفه من
عرفه كلها موقفة واداد بقوله عند الشرع جمع اعتبار المذلة لانصافها بالشرع فان الحكم كان واحد متضام فكانه قبل فاذا ذكر والاسد في المذلة
وعلى هذا يكون فضيلة الوقوف بالشرع المذكور على سبيل الامايج من العدد وعن الظاهر الى هذه العبارة واما اذا فسر الشرع بالمذلة فلا يلوح
خلف حسن موقع والله اعلم **قول** كما هداكم هداية حسنة او اذكره كما علمكم كيف تذكرونه الوجهان مطروحان جعلت ما كانه او مصدرية والفرق
بين الوجهين ان الاول للتنبيه كما يقول اخل منه كما اكرمك بعبارة لا تتقاصر خدشك عن اكرامه والثاني للتقيد اي على نحو الذي هداكم الله اذكره
ولا تعدل عما هديت اليه كما تقول فعل كما علمتكم وبناء الفرق على اختلاف تفسير المصدايق انها الدلالة المطلقة او الموصلة الى تلاحق
ثم ليكن افاضتكم من حيث افاض الناس فسر ذلك لا يبدان بان المقصود بالا مركب فافض الناس الى اصل الافاضة ولهذا قابله بقوله لا يكن من المذلة
ومن الله على ان المذلة على ان اصلها فيض من عرفات الى هذه العبارة تنبيهها على الحكم واذ كان كان عليه الخمس هذه الاصل من خمس
وهو الرجل الشجاع والتوكيد وايضا في الشدة ومنه الاحياء للصلب في دينه وسميت قريش وكنانة وجذيلة فيس حسنة الشدة وهم في دينهم كانوا
لا يتطلون بياض منى ولا يدخلون الابواب من ابوابها وكذا وتزوج منهم وكانوا يتفوقون عن الوقوف بعرفة استنكاقا عن ابواب سائر العرب
فاليقين ان اصل الحرام الله لا يخرج من حرمة فامر المسلمون بخالفهم ومواقفهم عليه الناس قديما وحديثا من لدن ادم وابراهيم عليه السلام **قول**
عن موقعه في قوله الحمد حسن الى الناس ثم لا تحسن الي غيركم الى الاخير من الموضع من امات معاضل الكشاف والذي تراه من الله في الوقوف
والسديد ان قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذا ذكره فادله على ان الذكر بعد افاضة الاحمال لتقيد بقوله عند المشرع قوله ثم افيضوا فخصر لتلك الافاضة
المفهوم منه ان يكون على الوجه المشرع وتبينه على ان الافاضة فسان متفاوتان وان المقيدين بقوله من حيث افاض الناس هو الصواب
وان الذي يقابله المشار اليه بقوله ولا يكن من حيث افاضكم من عرفات ولا يكن من المذلة كما سلف
ودلالة ثم على التفاوت اما انشأت من تقييد المطلق بكلمة التراخي بين مطلق الموقف وموقفه محال فيرجع التفاوت الى فهمه وليس من شرط هذا الباب
تقدم امر عام ثم تخصيص قسم منه بالذكر كما توهم من المثال وتكلف ما تكلف واعلم ان هذا التفاضل ليس تراخي الرتبة على نحو ثم استقاموا ام
لان الذين استوفوا فان ذلك تفضيل احد القسمين وتزويل احدهما منزلة المفارقة دلاله على التفضيل وما نحن فيه في تمييز احد القسمين
فان احدهما منى والاخر ماوراء السارة بقوله لتفاوت ما بين الاحسان الى الكريم والاحسان الى غيره اراد ان احدهما منى والاخر
ماوراء كما قاله الآية بان احدهما صواب والثانية خطأ فالمطابقة الآية والمثال باعتبار اننا استوفيت كلمة التراخي لتفاوت ما بين متعلق
اخذ الجملتين ونفس الجملة الاخرى وهو في المثال ما بين الجملة التي دخلت ثم متعلق الجملة الاخرى وهو الاحسان الى غير الكريم الدلول عليه
من المطلق مع معلنة قوله الى غيركم وفي الآية ما بين ما دخلت عليه اعني الافاضة للغيره وبين متعلق الاولى وهو الافاضة من حيث
المسبل الدلول عليها بقوله فاذا افضتم من عرفات ثم لا تقض الا كما فاضت كانت يفعلها الجمهور لصح وكان تنبيهها على ان تمام آخر قيام تمام
الافاضة من عرفات فان لم يكن افاضة منها على الحقيقة وكذا لو قلت ثم لا تقض الا منها فقد لارج ان افيضوا معطوف على اذكر وادكانه قيل

لعل مقابلة

في الآية م
قوله م

البيوت من خالهم
قابليين

الخطا

والتواحي م

بين م

عليه م

اذ لم يذكر عرفات بعد بل مجرد
ذكر واقع الامر انك لو قلت افيض
من عرفات م

فاذ افضم من عرفات فلتكن الافاضة على الوجه المشروع ولكن ذكر الله عند المشرك الحرام الا انه حذر من اخرا واتي بكلمة ثم للفوائد المذكورة
 ومثاله المطابق من كل وجه فوكلاذا عرفت فتوكل على الله لا نعزم الا على جميل انبت ثم دله على تفاوت ما بين العزم على العمل والعزم
 غير مع انك لم تبت بالتوكل عند العزم مطلقا ولا يحتاج الى اضرار احد من اهل البيت في قوله وان احدهما صواب اي الافاضة من عرفات والافاضة
 اي الاخرى التامة لها وفي الافاضة من مزدلفة ومن حيث افطر الحرم لا يريد ان يذبحه بل ذكره لادراكه اوقاف الثانية التي لا يتركها لانه فسرة بهولم يكن افاضا
 ولا يكن وهذا اتم من هذا اما ان تضيق به في تركه لا بد من امله وبنائه عليه فتوكل على وجهه لوقوفه بعرفات من قوله فاذ افضم من عرفات
 ثم افوض لان وجوب الافاضة على التبع المحض لا على وجوبه الجمله المستلزم لوجوب الوقوف لا سيما قد سلف البناء له للاول والعبارة اخرى
 تنبها على العمل ثم اني لا افهم في تفسير الآية ما ذكره صاحب الترتيب من انه لا يمكن لرجل ان يراعي على ظاهرها لان الامر بالامانة معطوف على الامر بالذكور
 في مزدلفة وهو بعد الافاضة من عرفات لا محالة فقلت على التراخي في الترتيب لا بد من بيان المطابقة للمثال الذي ذكره وبيان ذلك ان التقدير افضل
 من عرفات فقلت قوله احسن الى الناس قوله افوضوا من افاض الناس على وجه المشروع مثل قوله الحسن لا خير لكم اذا التقدير احسن الى الكرام
 وكذلك ما ذكره غيره من ان زينة الكلام انه علم من اذا افضم افوضوا ومن ثم افوضوا من حيث افاض الناس لا تفوضوا من حيث افطر الحرم
 فكانه قيل افوضوا من عرفات ثم لا تفوضوا من حيث افاض الناس لانه قال قوله ثم لا تحسن الى غيركم بمنزلة ثم لا تحسن الى اللبام
 وصاحب الترتيب اشار الى انه بمنزلة احسن الى الكرام خاصة والاول شبه بمغزى المصنف لقوله وفيها ان اضرار افوضوا لا بد من دليل
 وجهه ان ثم يقتضي معطوف عليه على التراخي بالنسبة اليه وقوله فاذا ذكر ولا يصح لذلك في التراخي من حيث حقيقة ولا رتبة فلا بد من اضرار
 افوضوا وانما اشع تطبيق كلام جابر مع ان صريح قوله فكذلك حين امرهم بالذكور صحت الافاضة من عرفات قال ثم افوضوا تفاوت
 ما بين الافاضتين ينفي الاضرار لا ينفي لقوله حين امرهم بالذكور مدخل **قوله** وقبل ثم افوضوا من حيث افاض الناس وهم احسن الى الناس
 الى بني بعد الافاضة من عرفات قوله فاعلم هذا كله التراخي على ظاهرها وانما خرج الجمهور بالتفسير لان ظاهر التراخي المستفاد من ثم
 معارض بظاهر قول الناس لي قدما وحديثا لا ان يخصص بالحسن وهم شذوذ محاذين فان قلت فاذا ابلغتم التحفص بغير الحس و
 محصر الخطاب في افوضوا بالحسن قلت لا هذا ولا ذاك لاننا لا نخصر الناس بالوجودين كما امر ولوسلم فهو اقرب الى المحصر واولى بالاداء
 من اللفظ والخطاب الحس الامان يكون اعلى ما تعارفه الناس ولان المراد تشريع فلو سلم انهم كانوا يفيضون من عرفات لم يلزم
 تحصيل المحصل هذا ولا ينبغي لقوله ثم افوضوا من حيث افاض الناس فانه لا يوضح واضح الا ان يقدرا فافوضوا من عرفات
 ثم افوضوا من حيث افاض الحس تنبها على وجوب تراخي هذه الافاضة عن ذاك لانه ان ذكرناه لا يحتاج الى بيان وجبت ترجيح
 الى الاول مع ما لم من كثرة الاختلاف فظهر ان الظاهر عليه الجمهور وان وجوب الوقوف بعرفة مستفاد من نص الكتاب على القولين
 والله اعلم **قوله** في موضع جرح عطف على ما اضيف اليه الذكر قوله كذا كرم للظاهر انه اراد العطف من حيث المعنى وتوجيهه انه
 عطف على ذكر كرم لكن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كما ذكره في قوله تعالى واخذ منسوبه انه حذف المثل ويكون التقدير
 كذا كرم انتم اباكم او كذا كرم منكم ذكر الالبابهم فهو في الصورة عطف على الكاف وفي الحقيقة على الذكر ويؤدي موداه لان
 مثله ليس مثله لا ينبغي عليه الخفاء فكيف بالكلية **قوله** على ان ذكرنا من فعل المذكر وعسى ان يكون له لعل لا تعلق بالافاضة
 بخلاف

بالذكر

بالافاضة

فاذكر الله عند المشرك الحرام اي المذلة
على التفسيرين فتوكل افوضوا من عرفات

ولعلم

امنع

الحكم

الحسن

اوله اذا اعتروا باب ذي الحجة حبا

والابتداء من مبادئها جنس واحد

وتعلق بالفعل بجانب بناءه لهما ولا حدهما وحده والمعنى المذكور كم ابادكم وكذا ذكر كم قرما عند مذكورية من اباكم **قوله** فان الناس من
 بين مثل ومثل اصله فان الناس مثل ملو على التقسيم فزيد بين تصويره واللام احوذ عدم الجاوز وليصير من باب الكناية الى هي ابلغ
 ثم زيدت من الاتصال به مبالغة وهذا القول الشاعر والناس من من مرحوب ومحجوب كأنهم ناشئون من البين مبتدى تقسيم منه البنية
 فجعل ابتداءهم منه بمنزلة ابتداء التقسيم وجاز ان يجعل من بيانية نظر الى المقام فقام بين والاول ابلغ واهد اعلم **قوله** اي من طلب خلا
 وهو الضييب هو من خلقه كذا اذا الاق ولهذا قل ما يستعمل الا فيما لا حظ له من الخلق كانه الضييب الذي خلق له وقدس كما ان الضييب
 سمي لانه نصيب لاجله وعن العرب هو ما اكسبه الانسان من الفضيلة **قوله** اي نصيب من جنس ما كسبوا يحمل البعض على نحوها من جنس
 واحد وهذا اقرب فيما نحن فيه لان الجنس هو الحسن المطلق والنوعان النقيض والافروى والجل على البيان ليس بالوجه **قوله** او من اجل ما سئل
 فعلى هذا البداية على وجه التعليل وقوله اولهم نصيب مما دعوا به اي حظ منه وهو طغى البعض ثم قال ويجوز ان يكون اشار الى الوقتين
 جميعا وان لكل نصيبا من جنس كسبه ان حسن الخس وان قبيحا فقبيح فنزل على الوجه الاول ولا يخفى وجه جريان الاخرين ايضا والبعض
 بالنسبة الى السعي ثابت ايضا لقوله ويعبر عن كثير وقوله ونوته منها **قوله** فواق ناقة النهاية هو قدر ما من الجلبتين من الوقت بغير فاده و
 يفتح والقصد التثنية السعة **قوله** يوم القدر ان الناس قارون في ميني ويوم الرؤس لانهم كانوا ياكلون فيه رؤس الاضاحي **قوله** وهو
 مذهب الشافعي فيه ريب ان ظاهر الآية معروفي بعض الحواشي اي نجعل واحد هذين اليومين الا انه ورد بحمل قوله فن فرض فنهج وانما
 في بعضها ولا يخفى انه لا يناظر ذاك ولا ابطاله الظاهر لان معناه تخيير لا ايلع في اي جزء انفق لئلا ينافي القصد وروى عن المصنف اي
 اخرويين وهو قسبان الاجمال متفق كما ذكر وقوله في يومين بمعنى انقضاء احوالها وذهاب شئ من الثاني ليصح التخيير كما هو الظاهر
 في الآية **قوله** ويجوز ان يقع التخيير بين الفاضل والافضل وذكر لان التخيير في الفعلين معناه انما لا يخفى اليه ان شاد فعل هذا وان شاد فعل هذا
 شاد فعل ذلك وليس من مفهومه شاد في الثواب وغيره ولا ياتي في طلب احد الطرفين اذ لم يكن جاز ما وقوله وقيل وجه آخر
 على انه لم يسو نظر الى التخيير بل نظر الى الواقع وما كانوا عليه واهد اعلم **قوله** كفهم ثبت العذر هو الموضع الكثير الجوارح سمي بذلك لان الناس
 قد غادروا سلوكه ثم قال ذلك لمن ثبت في موطن قتال وجدال كانه لا يعاين ما غادروا الناس صعوبة **قوله** او جعل الخصام الدبابة ربما
 توهم منها اذا كان معناه وهو شديد الجدال على ما هو عليه الظاهر نحو شديد الخصومة مثلا وهو منقذ فيان في الدبابة شديدة الخصومة
 مثلا لا الشديد فلا يصح اجراءه على الجبال على ما هو عليه الخصومة الا على التام ولا كذلك كذا خضم الاي وليس في فعل التفضيل لمجيئ ليد جمع ولواء
 في موشه واشتقاقه فزيد في الوادي بجانبه لانه ياخذ في كل جانب من الجبال والعداوة **قوله** وهو الا سلام والطاعة على التواتر
 كلها **قوله** وقيل هو الا سلام اذ سمي الله ان السلام اما هذا او ذلك وكافة حاله الضمير في ادخلوا او عن التسم فمذا اربع اصول والمخاطبون احوال
 اما ولما وما يجي اني عشر وجهان قبل بعوم الخطاب للطلايب التلث زادت اربع اخرى ومنطوق كلام المصنف يدل على تسعة اوجه ان حمل
 قوله على ان المؤمنين امر واعلى المؤمنين بالتفاسير الثلاثة ويؤيد ذلك قوله وعن عبد الله بن سلام ان معناه انه استاذن فنزلت
 ولم يوزن لان الاقامة على السبب شعيرة من اليهودية **قوله** قال السلام ما خضتها ما رضيت به والحرب تكسبك في اناسها جميع هو لعل

القطب السبعة يكون كما في هذا الزاوية وهو الوجه الاول وما الاكل
فيكون الخطط بالها والكتا ولما هتت وكما في هذا حاله وهو وجهان اما الثاني
حاله لم يزل الموفق بالتمام سيرة السيرة وكما في هذا حاله وهو وجهان اما الثاني
سيرة اخرى فاذا اذيت مع السيرة الاولى صارت اللويرة على المطر واحد العلم قد
لحقته

رسالة

مرداس مخاطب خفاف من جهة ان التمس وان طالت لم ترمها الا محجب ولا تسم من طولها اي تأخذ منها ابداسيا برضاه وتسنين
لا تبدل لا للبعوض والحرب يكفيك السير منها **قول** للدلالة عليه بقوله فان الله عز وجل فاعلموا ان الله عز وجل وكل اي القول على المعنى
تساهل ولا دلاله على ان الوصف لا يدخل لا العلم به **قول** او حرموا اي باب الكتب هذا اذا فسرت الآية بالنفي الثاني ففيه تساهل **اول قول** بعد
تأمل فمن معرفتها وعرفها من اجاز عن احدها اما الاول فلما قدمه القدر مع الاحضار تمام الجصور واما الثاني فلان المحجوب يفيض الى المعنى والمستعمل
التشبيه بقوله فكأنه خلية عنه ولا منافاة فيما ذكره لتقريب التشبيه **قول** اي لا يريدون غيرها تفسير لقوله زين للذين كفروا الحق الدنيا البيع طاعة
في قوله يصحرون وقولهم له وهم يصحرون اي انهما في العدو والامصار من الاستمرار لان الجملة حاليتان التفسير لا يلزم المقام **قول** بالاول الوجه
للجمع بين التماثلين وليطابق الآية المذكورة ولان اتفاق الناس عليهم على الكفر ثم بعث الله منهم نبيا غير معلوم نقله واما الاتفاق في علي ملة الاسلام
في زمن آدم عليه السلام قبل ان يحدث في زمن نوح عليه السلام بعد الطوفان فمحقق من غير شبهة ثم قوله تعالى ليحكم بين الناس فيما
فيه يدل على ان الاختلاف كان قبل البعث لانه جعل حكمه البعث والائزال الحكم فيما اختلفوا فيه واتفاقهم على الكفر ياتي الاختلاف فلا بد
ان يتدر بعد بعث الله فاختلوا ايضا ذكره المصنف ويكون التعليل للائزال يقدس الا تزال بعد الاختلاف المقدور يفيض تعقده
الفعل وهذا كله عدول عن الظاهر واما في الاول فاضمار له لانه الفاء الفصيحة حسن الموقع مؤكدا بدلالة اختلفوا بعده فالتعليل
عن الاختلاف ترجيح المرجوح ساقط وقوله وما اختلفوا فيه على القول المختار معناه وما اردوا اختلفوا فهو على اسلوب قوله وما
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الآية وعلى ذلك الوجه لا بد من الاضمار ليصح المحل وبوجه لا يحسن هذا الحسن ايضا والله اعلم **قول** على
الاتفاقات التي هي ابلغ انما ذلك لان قوله فبعث الله النبيين مبينين يتناول بيننا وبينهم الله عليه وسلم اول التناول وقوله فبدي الله الذين
امنوا كذلك نبينا وامثله عليه ينطبق قوله والله يهدي من يشاء فيظهر وجه الاتفاقات **قول** وفي هذه القاية دليل على تناقض
بالشدة اي انه استنبطوا المعنى منه بيان تفاقم الامر وهو نظير حتى اذا استبسل الرسل وقال بعضهم هو استقلال وقت الوقوع
وهو بعيد عن مساق الآية وحمل بعضهم على النشر المشوش اي حتى يقول الذين امنوا مني بضر الله ويقول الرسول جوابهم الا ان بضر الله
قريب وهو وجه حسن **قول** بالنصب على اضمار ان والاستقبال اي بالنسبة الى ما قبله والافق حكاية استقبال ايضا كما انه على
الوقع حكاية حال والنصب لما فيه من صريح التمدح الى الغاية المذكورة المخرج من الرفع **قول** قلت قد تضمن الى الاحرج حاصله انهم حصل
عن سوالهم مدحها وصرح بان الالهام غيره وهو نوع من الاسلوب الحكيم غير المتقدم في قوله يسألونك عن الاهلة فمخيدان سوال الاستشارة
لا يقتضي مطابقة الجواب بل ينبغي ان يكون جوابا بغير الشد فان الجيب بمنزلة الطبيب لا ينبغي المعالجة على ما يحكيه المريض بل على ما
يقتضيه المرض واما سوال المجادل فينبغي ان يراد فيه للطائفة من غير زيادة ولا نقصان **قول** قال ان الضيعة لا تكون صنعة حتى ينفق
بها طريق المصنع وبعده فاذا صنعت صنعة فاعمد بها لله ولذوي القربى او دعى الضيعة ما اصطفت من خير والمصنع مكان او مصد
يمضي الاطالع لان الطريق ينتهي الى المكان الذي هو المقصد **قول** فقال اذا انفقنا مالهنا وابن نفعها فتولت قلت فعلى هذا
في السؤال الحكمي التنزيل اخصار اعتمادا على الجواب وهو وجه في نفس الآية حكاية الراغب **قول** ثم اما ان يكون معنى الكراهة هذا

كلهم

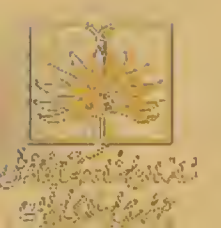
لذلك

هو المعروف عندنا في اللغة جعل اسم المصدر او مصدر او بمعنى الكره ونقله الازهرى عن الليث قال ليس بالبين الواضح عند الخوارج **قوله**
 وراى السليمانى الفتح الذي نقله الازهرى عن ابي العباس ثعلبي ان قد اجمع كثير من اهل اللغة ان الكره والكره لغتان الا انهما فانه زعم ان الكره ما
 اكرهت عليه نفسك والكره ما اكرهك غيره حيث كرهها بالضم وادخلت كرها بالفتح وفي الصحاح عن الفراء ان المصنوع بمعنى المشقة والمنقوع
 اسم بمعنى الاكراه وعن الكسائي لغتان وقول المصنف ويجوز ان يكون الاكراه في الآية مجازة في توجيه فراه الفتح يطابق المنقول عن الفراء قوله
 على سبيل المجاز لم يرد بان استعمل الكسر بمعنى الاكراه مجازا لما المراد ان الاكراه في الآية مجاز عن شدة الكراهة لان الله تعالى لم يبين حكم التكليف على
 الاكراه **قوله** ومنه قوله تعالى حمله امر كرها الظاهر انه استشهدا على الوجوه وعلى التواضع ليطابق ما ذكره هنا كره من ان الكره والكره كانا
 والتفرقتان بمعنى المشقة وجاز ان يكون استشهدا للوجه الثاني من فراه الفتح خاصة لانها مكره على ذلك شئت ام ابنت **قوله** وعلى قوله وعسى
 ان تكونوا يبيع جميع ما كلف الانسان كذا لا يقتضيه وحده فان النفس من كرهها مع ان الخير فيها **قوله** ولله معه قبلهم الحكم بن كيسان وعثمان
 عبدالله بن الخضير ونوفل بن عبدالله الخرمي يقتلوه اي عبدالله واصحابه الحضرمي وكانوا ثمانية فيهم واقدس عبدالله الليثي رضي الله عنه وهو
 رمي بالحضرمي واستأسر الحكم وعثمان **قوله** يبدع عوفيا لنامي شرف **قوله** فوقف العيون اي جسدنا واي ان ياخذ قوله ورة عطف على قف
قوله واكثر الاقارب على انما مسوخة بقوله فاقولوا المشركين حيث وجدتموهم ان قتل كيف وهو مقيد بانسلاخ الاشهر الحرم قال تعالى فاذا انسلاخ
 الحرم فاقولوا المشركين حيث وجدتموهم ثم انه مبني على ان العام والمطلق المتأخرين برفعان الخصوص والتقييد المتقدمين عند التراخي وفيه خلافت
 المراد بالاشهر الحرم اشهر معينه حرم قتالهم فيها شيئا بقوله فيقول في الارض اربعة اشهر فكانت في الاشهر الحرم ومن غير ذلك التقييد موكدا لما منع
 والخلاف لا يضير المصنف فانه حفي وهم على ذلك فاما من لا يري ذلك ففهم من قال انه نكرة في سياق الاثبات لا عموم فلا يستفاد من هذا
 التعليل انه يحتاج في الجواز الى الترخيص ومنهم من قال اذا علم ان العدم مراد الاطلاق فلا خلاف في انها ارضان وفيما نحن فيه كذلك بل ينشأ
 للكان من غير فرق من كل الحرم والحرم والاشهر الحرم لا يفرقان في ذلك فاذا علم كان قطعا من الزمان **قوله** والمسجد الحرام عطف على
 الله ولا يجوز ان يعطف على العائذ به يوجد في بعض النسخ بعده فان قلت كيف صح العطف قبل التراخي المعطوف عليه اي قوله فقدم لفظ العناية
 والاطهوان ذلك عائشة وحاصل ان الكفر في معنى الصد والاتحاد مسوع للعطف لولا فصل بالجنس وان حق التأخير عن المسجد الحرام الا انه قد
 لفظ العناية كما في قوله لم يكن له كفو احد والوجه الاول لان التقديم لا يزيل محذور الفصل بزيادة محذور اخر فلا جمل من الرجوع الى معنى الاتحاد
قوله ثم جعلهم الله اهل رجاء لاني رجاء من لا يتم على اعمالهم باب من الضرر وانما الرجاء ما بحث على العمل ثم ان الله تعالى لما لم يعقبهم
 بالخيبه بل عقب بما يصدق له على انهم واصلون الى الرجوع **قوله** قد بان قوم وثركم احرزون ان قلت كيف سوغوا الشرب والنفس فيها ثم قلت
 انها ان الشرب واللعب يستعملان الاثم والمراد ما كان يحصل بينهما من الفاسد لا يري الى قوله منافع اذ ليس انفس المنفعة والله اعلم **قوله**
 اقول لهم بالشعبا فيسير ويني تمامه الم تياسوا في ابن فارس زهدم هو ليم من اشكر الرياحي قال الجوهرى كان وقع عليه سبلا فضره
 بالسهام وزهدم اسم فرس وانشد المصنف الرعد شاهدها ان اليأس مع العلم **قوله** ويجزئونها عشرة اجزاء هذا هو المشهور فان العمل
 في جازاه الكل باصا به سمي المعلى والرفيق مطرد عند البلغاء وعلى ما قرره المصنف التسمية ثمانية وعشرين اوجه فانه اذا اجمع من الواحد الى
 السبعة

وعن الزجاج ان الفتح المحجوب
 على الضم في النسخة
 ثعلب ٣

البيان

وكنه قوله تعالى فلم يياس الذين علمون
 اي افلم يعلم



كان

ولاهم

منه

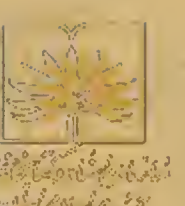
ان

كان المجموع ثمانية وعشرين ولكن الصحيح الذي ذكره الازهرى ان القدر السبعة فيها القدر والغرم وان السبعة كانت لتكثير الاعداد
وان الالف لا على صاحبها غرم وغرم وكان على السبعة علامة فرضها الكلام اسحق من النسيب للقد واحد وعلى هذا كانت الالف
اغفالا ولم يذكر الالف في اسمائها وانما ذكر المصدر والضعف والنيح والسيغ نقلها عن الحيافي هذه اربعة والمشهدور عليه وبوده ما نقله
الله عن صاحب المطلب ان من لم يخرج له قرض حتى يستوعب الاجزاء العشر كان يفرق بين الجزور واذا زادت السهام على العدد كان خرج المخرج
المسبل مثلا كان الباقيون يفرمون عن الجزور وعلية اجزاء اخرى كان يخرج له سهم من السبعة اخذ نصيبه واعتزل ولا يسلم من الغرم وكانوا
ياخذون الجزور ونسبة ثم يحلون القدر على ما ذكره اما قول المصنف ومن خرج له قرض مما لا نصيب له لم ياخذ شيئا وغرم عن الجزور وكذا
يطابق النقلين والله اعلم **قوله** العفو نصيب الجهد كانه اسقط عن نفسه كلفة الزيادة قوله قال خذ لي العفو حتى تشد عي مودي هو لا سابر خارج
الفراري احد علماء العرب يخاطب زوجته حين يني عليها وتماه ولا تطلق في سوتي حين اغضب وبعده ولا تغريني فتركك الا في مرة فانك لا تدرين
كيف المغيث وروى ولا تغريني مع بعد من هذه اصح وانى رابث الجسد القلب والعقل اذا اجتماع بليل الحب يذهب **قوله** خذ في الخاء
الجوه والخذ في الهمزة بالاصابع قال الازهرى ان تاخذها بين سبابتيك وتومي بها او تومي بها بالخشب على السبابه والابهام وهو عنه عليه السلام
وقال انه لا ينكح عدا ولا يصيد صيدا ورماضا العين وهذا يؤيد ما رواه سله الله عن ابي داود خذ في بالحاء المهملة وفيها انه قال اصبت
من معدن فخذها منى كصدقة ما امك فخر وفيها خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى قيل الظرم ثم قيل الى مركب غنى وقد سبق حصن هذه الكلمة **قوله** تنكف
اي بسط كفه للناس وكذا ما رواه ابو داود ويستكنف اي يطلب بكفه وهو اولى من الخجل على طلب الكفاف فيها **قوله** ويجوز ان يكون اشار الى قوله
وانتمها اكبر فرفعها برده عليه ظاهرا ان الفصل يكون اجنبيا والجواب ان التفكير في ذلك كسائر التعلق لفظا والتفكير فيه وفي تاليه باعتبار الامم **قوله** الشفع
يصح فانه عكس الاول ولو قال اشار لها لكان احسن ثم ان قوله وبسا لوندك ما ذنبفون غير اجنبي عن قوله كرسالة عن الخمر والميسر لفظا ومعنى **قوله** انك
للعطف الجامع لان الاول للاحكام وهذا للاقدام **قوله** واخرجكم اجملة فاعلم في الحرج والراحند الحنفية السهلة لا ما لا يطاق اصلا عند من لم يحول
به عقل **قوله** واوليا الله وهم المؤمنون حمله على حذف المضاف لقوله لباذنه ولينهم المتعابرة وفي حذف المضاف تخفيف بالغ لبيان المؤمنين وفرد
تناسب الضمائر وقوله وسى ابانة **قوله** وان لا يورع عنهم في الحركات الصواب بخط المصنف وان لا يورع عليهم عنهم وقيل لا ملة قاصدا لافا
رحم الله غابا الفطن ان لازيا به وقوت من الناس الاول وطرحا صوب من التحمل تصحيحها **قوله** على سفلتها السفرة ايام البعير والمراد ما
تحت السرج وفوق الركبة **قوله** وما روى عطف على حديث عابشة اي روى محمد هذا قوله اي خيفة وقدره ارجف
هذا قوله **قوله** بحسب شعار الله من المصنف يجوز ان يراد شعار الله المخرقة او الازار ويجعل كناية عن العفو المشمل عليه للملازمة له ويجوز ان
ان يراد شعار الله علم الدوم وهو الفزع نفسه في الاول فهو جري لابي حنيفة وعلى الثاني لم يرد لكون الاول انشيب لحسن كناية باللائحة بحسن
اداب الحضر النبوية وتوافق المنقول عن عابشة او فانما الرواية لها **قوله** كلما التواثين ما يجب العرب قالوا ان حرف الفاء تعضي ناسا
مخافة ما بعد لما قبلها ولا يمكن العمل بالتواثين باعتبار حال واحد عمل بما اعتبره وقيل وقال اصحابنا رحمهم الله الجمع لا سعي بهذا الطريق
جمع بطريق الاشارة اليه في السمع لا قرينة والمعنى المعقول الذي لا يبدون غير مسلم ولو سلم فلا يفيد ما لم يستند اليها والجمع بان التراد بالتشديد لبيان

الغاية

اللغة الكاملة وبالحصص لبيان الناقصة وحسن في الافعال نظيره الى لاننا لا تقتضي دخول ما بعده ليكون للكامله المبته هذا وان من يجوز
 قرينه قوله فاذا تطهروا فانوهن والله لا ساره يقول المصنف وهو قول واضح وبعضه كذا والله اعلم **قوله** اولن الله يحب المؤمنين الذين يطهرون
 انفسهم بطهارة التوبة من كل ذنب فعلى هذا هو تذييل مستقل على وزان ان الباطل كان زهوقا هو ابلغ وانسب وعلى الاول غير مستقل على نحو
 وعلام اركبه اذا لم يزل وكلاهما قيل الا عراض عند المصنف **قوله** وهذا مجاز في الحداثي لانه اطلق الحرث واربيد المحرث جبالا وهو في كلام
 مستأنف من كيفية التشبيه الممثل عليه هذا الكلام والذي حملهم على ذلك ما هو انه تشبيه الاستعارة لذكر الطرفين والاطراف به بعد ما فرغ
 حرث ادخله بابا لا ضارا لا مجازا وشار به قوله مجازا انه من باب الاستعارة للمكنية لانه جعل النساء محارثا للدلالة على ان النطف هي البذور واما
 اية بقوله تشبهها لما يمكن في ارجاسه الى الآخر الا ترى انك لو قلت ان الموضع الفلاني منترس الشجران او منقطع العود ولم يخرج عن الاستعارة
 بالكناية هكذا فليتهم والله اعلم **قوله** والنوحيات الحسنه اياي قوله هو اذ في هذا المضاري وفي قوله فاعين لواء النساء قبا اليهود لانهم
 يخرجون ولا يساكنونها واما في قوله من حيث امركم وفي قوله فاتوا حرثكم فظاهر من قوله كذب اليهود وتزلت ومنه لاح ان جهة الجوز
 غير جهة الكنايه والله اعلم **قوله** وبشر المؤمنين المستوحشين للرح والتعظيم بيان لوجه حسن موقعه وهو عطف على قوله قل هو اذ في محرم
 يجري الاعتراض في الحث على المؤمنين ما حثهم عليه من اجتناب الاقدار **قوله** ما ترصدون اليه اي يجوز في عرضه يشده كاللوح **سجد**
 عرضا للترصد جريان الماء الى سفلى ويجعله عرضا بينه وبين الله سدا وكذا الاستشفاقين واضح حسن قوله والعرضه اي المعروض الامر هو ايضا
 قوله يعني منقول كما انه منصوب معروض للمعروض كقوله كثيرا **قوله** ومعنى الآية على الاولى وان يكون في العرضه معنى المنع ان الرجل كان
 على بعض الخيرات اي على تركه فان الحلف على الشيء قد يكون لفعله وقد يكون لتركه فلا اضمار وجعل ما ذكره من اليمين اما مجاز واللام للاختصاص
 شعلقة بل يجعلوا اللغو اذ بما في عرضه من معنى الفعل وهو المنع اما لغوا هو انظر من كلامه واما مستقرا كما يقول مجازي لا يمنع من تنزيهه عليه
 وان تعروا على الوجهين في اللام عطف بيان وما لم المعنى الى ان لا يجعلوا كوالدهم والحلف به ما فعلوا للبر والتقوى فالحلف بالله لا يمنع ذلك من
 عليه بان التقوى بالتفعل على وجه العمل غير لايج والجواب انه هو اللام فلا يقال هو عرضه لكذا بل بينهما وكنه سر في اللهم الاعلنا واول موقعها
 اللام في قولك صيرت لاهل بيته السد برزخا بينهم وبين عدوهم يجعل اللام متعلقة بالفعل لغوا لمجرد الاختصاص وفي الآية اضمار للذكر كما اشير اليه
 يجوز وهذا ابلغ واما حقيقة اللام في لايمانكم للتعليل في المقدرة ان يبرر على هذا الوجهان والمنع ان جعل الله البر عرضه او شيئا ينع البر
 يعرضه لاجل الحلف الصادع عنكم منه في الحاصل لا تذكروا البر معللين بالحلف فالحلف يبرر والبر غير مقيد بالامان
 هذا المعنى اجود كما ذكره المفسرون ايتارا لهذا الوجه وقوله معناها على الاخرى حاصل ما ذكره لا يكتفى والحلف بالله كي يكونوا بارين فالمنع على الحقيقة
 واللام صلة لعرضه والمقدرة في اريدوا للتعليل والمنهي معلل على نحو لا يمكن الطعام لسكون حكمه ومنه علم ان اظهار الارادة توضيح للمعنى لا انها واجبة
 الاضمار كما حقق من قبل والله اعلم **قوله** قال فلا تجعلوني عرضة لاجلكم لئلا يكون هولاء في تمام واوله فكيف صفت للعالمين عرابي والاستفهام
 على معنى لم يزل عرابي عن سننها للعالمين فاني ثابت على ما استقر عندي من الراي في ركوب الاخطار الاسفار لا اتزلزل عنه ولا تجعلوني
 نصيبا للوائم لاني اذالم اباي بجميع العالم فكيف التفت بلامه اللام ويورد قوله بعده اذا المراد بقبي بين راي سفره والتمام خلا لا يسد بلامه

فليس يجازم اماذا المراد بقبي بين
 لايه ثم تسد بتقنينف

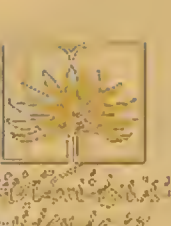


حتى يحج عن السف بسبب الملاحة فليس يحازم البيت والذي رايته في يومه هكذا متى كان سمع خلسة للوام وكيف صفت للعاذلين
 عن ابي كبري ما كان سمع لمن خلسة ونفرت منتهزها لاني لا اباي بهن وبعدهن وما زالت عن ابي عن سنن الرشاد لاجلهم وهذا
 واضح **قوله** كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين اشهد به على الجوزي على ثمنها يحلف وقيل انما
 علي اصل اي اذا حلفت كما ينال على كائن على معنى انها تكون من عزم اليقين **قوله** واختلف الفقهاء في اي اللغو من اليمين **قوله** وفيه معنيان
 اي في قوله تعالى لا يؤخذكم الله بعد ما حلفتم الا في اخذ النقيض والتفريق الاول جاز على المذهبين ما عند ابي حنيفة فظا وما عند
 فلا لا عقوبة اخرى في اليمين فليحظر صاحبها الطباقي وبان خلافه وان كانت فيها الكفا والواحد على هذا النقيض هي العاقبة الاخرى وبذلك
 العقوبة مستحقة في الغوس وان حبس الكفار ايضا وقول المصنف وهو ان الغوس هي نفس لما كسبت قلوبكم في هذه الآية لا نفس للعقوبة كيف
 وقد ذكر في التايه انما التي توقف بالتصديق والنية ولا تثنى في هذا ذكره في الهداية المعقودة هي الحلف على الامانة المستقبل في فعله ولا يفعل اذا
 حنت فيه لن مثلكنا والتفريق الثاني في عزم الميثاق في ان عدم القصد على نفيه بين الوجهين ما عند ابي حنيفة في عزم ان المراد
 قصد الفعل الحلف عليه لا قصد الاقسام بدليل قرأه عبد الله في شاذ لم يروها الا ثبات وهو لا يفيد المشهور لان النفي في الاشياء
 صحيح بسقط حكم اليمين **قوله** لاجل النعم اي يحلف للموالات لاجل النعم **قوله** وان عزموا الطلاق فترهبوا هو خوفوا بما الى ياربكم
 واقتلوا جعل التوب نفس العزم يجوز **قوله** كما سئل اما تترككم هذا الشرف فان اجمعتكم اوقت عندكم الى آخره والا لم اقم الا ريثما انحول
 كلفيه انه وان صح لا تخلو عن العزم من الظ فليصح لان يكون النجاسات ان يكون نزيلكم ونحوه في الشري يجوز فيه على اصلهم اما كونه
 اشهر منه قرو فلا وان كان هذا المسلك لا يطاء المصنف ولا كلام في صحة تعقيب التفصيل للمفضل لكن باعتبار اجماله لا فيما هو فيه واضح
 وجعل العزم مجازا عن عدم النفي بدليل مقابلة لقوله فابوا وانما جعل عزم الطلاق على ما انتهى المدة المضروبة في النفس يقع العزم
 عليه ضرورة استقامته فيه عدول عن الظاهر في عدول وقد لا من هذا ان ظاهر الآية ينطبق على مذهب الشافعي وهو مذهبنا نقل في الصحيح
 سليمان بن يسار اذ ركت بضع عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون نوقض المولى لولا انهم فيهم الا انهم ما هو
 والله اعلم **قوله** من تناول ودمدم لا زهر يري عن ابن البار يري الكلام الذي يري الرجل دارا والمصنف ما يردده المدة في نفسه ومعه
 خفي ونقل سلمه الله عن الاعمى قيل المدة مدم حكاية صوت القطة ومنه دمدم فلان في كلامه **قوله** بل اللفظ مطلق في تناول الجنس صالح
 بعضه هذا بناء على ما مر ان العموم في الجمع المحل باللام بحسب المقام واضح وصريح في سورة الطلاق ان لا عموم ولا خصوص وان النساء
 موصوفات بالجنس لان في كلهن وفي بعضهن فيا شعرا بالفرق بينه وبين المشترك لان الاشتراك معنوي فيما نحن فيه نعم
 اراده البعض الكل تدور مع الدليل بهذا الاعتبار هو كما مشترك كذلك باعتبار استعمال الاسم فيها وضع لتحقيق **قوله** لم يكن بشك الوكاه
 قيل عليه الوكاه بمعنى التوكيد غير ثبت والجواب انه اراد التاكيد وانما كسب فضل تأكيد صار وكيدا **قوله** وهو يحذف دليله على كسبه وعنى
 ايام اذ انك اعلم ان ظاهر كلام المصنف مشعر بان القرء ليس من الاسماء المشتركة بل هو من معانيها وحده ولهذا جاز ما يدل على انه في الآية كذا
 واخراج الى الجواب عن الاستدلال بشعر الا عيشة وجملة الآية الفرقتين رحمهم الله على ان من المشترك انما الكلام في ما من الآية وعلى هذا انك
 من الله

بلغت مقابلة عليه
 حلف
 النقيض
 محمول
 توقيف
 قوله



من الله الكريم السؤل ما الحديث فيدل على جواز الاستعانة وهو مرفوع عنهم انه معارض بحديث ابن عمر فليطهها في كل تطليقة **قوله**
ما رواه في سورة الطلاق وسير ويه بعيد هذا ايضا راجح لثبوتها في الصحيحين وهذا ليس بذكر الاحوال واما الآية اعني قوله تعالى واللائي
يؤمن فلا استدلال فيها لان الرقعة عندهم طهر يحتوشه دمان فلا بد من الناس عن الحيض ليس في الآية ما يدل على ان الاشهر قائمه مقام الحيض
وفيه النزاع والمصنف استدلاله مطلوبه من التحديد بالثلاث لان كل شهر يشتمل على حيض على الغالب لان كون الحيض من الارتياب والعدة **قوله هذا**
الارتياب فتقوم مقام الحيض على ما قيل لان الارتياب هو الحاصل من عدم البيان في التزويج وليس للحيض فيه مدخل واما المعقول فلا يخفى ان الطهر
الذي يحتوشه دمان اعدل من الحيض فاما الاستدلال فاما يمكن اعتبار الطهر لعدم الاحتواش بغير الحيض الذي هو ضعف الدليلين على انها
حكمان مختلفان والفرق بين فلا قياس واما الاستدلال ان الثلثة اسم لعدد الكامل فلم يذكروا المصنف لانه غير مسلم عنده فذكر قوله **محصول**
تعالى اربعة ايام سوا ان التقيد بسوا دفع الجوز والتحقيق فيه انه اذا شاع في الثالث سماع الاطلاق شياعا في قوله هو ابن
وابن سبع وهو مطرد في عرف العرب والعجم وذلك لان الزايد جعل فردا مجازا ثم اطلق على المجموع اسم العدد الكامل وبعد التسليم لا يفتقن فيه
لان الطهر الذي يحتوشه دمان واطلاقه على بعض الطهر وكله كاطلاق الماء والعسل والاستعانة مرشدا الى اعتبار معنى الظن **قوله اسم**
الاجتماع وهذا الطهر يحصل فيه اجتماع الدم في الرحم وبعضه وكله في الدلالة على ذلك على السواد لهذا لا يقال لمن لم يحض اصلا انها ذات
ومن هذا الاعتبار الشافعي في قوله لقوى الاتقان من الطهر الى الحيض فايدى الراغب بان الرقعة في الحصة اسم للدخول في الحيض عن طهر ولما كان اسما **مع**
للادمين اطلق على كل واحد منها ايضا كالماء فانما ايضا الحيوان عليه الطعام ثم يطلق على كل منها وكذلك الحاس وقولهم في اللحم اذا اطلع وقولوا
قاب واذا انتقل من برج الى برج برشد اليه فذلك على ان فصل الطهر لا يدفع كمال الرقعة ولا يتقضى باجزاء طهر واحد فهذا ما يرجع الى
الدفع واما اثبات انها الاطهار فقد استدل الشافعي عليه بقوله تعالى فطلقوهن لعدتهن والله تعالى لا ياذن في الحرم بالاجتماع والطلاق في **محصول**
يدعيه لم والى ويل مستقبلا لعدتهن كما ذكره جار الله ان اريد به التلبس ولها هو عليه لانه وان اريد المشارفة عادة فخلو منقضى
اللفظ لان اللام اذا دخلت الوقت افادت القايمة والاختصاص بذلك الوقت لا استعانة الوقت فصل المصنف عليه في قوله تعالى لما جاء
موسى ليعتاشا وقوله تعالى يجرى الاجل مسمى وما قيل من ان التعدد لا طهار وعدتهن وان جعلت الاثنا ومعنى من دل على ان الرقعة هو الحيض والطهر **مع**
وان جعلت بمقتضى اللام فيكون ما في قوله لا طهارا الحيض من الشافعي ردا هذا والاخبار من غير دليل مدفع وقراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبل عدتهن وقبل البتة اوله نقيض بره موكده لذلك لا دافعه على ما توجه جار الله في سورة الطلاق والبراهة الشاذة المعزية الله صلى الله عليه
وسلم الثابتة في الصحاح من قبيل خبر الواحد لا يثبت له راوي وتفسير اخر اجتهاد فلا يرد انها ليست بحج عنده ولا يخفى ان الاستدلال **على**
حاله سواد قيل بالاشتراك اللفظي اسم عند الفريقين الثابت في كتب اللغة او قيل انه يقع الوقت المطلق كما سلم المصنف مع ما سلف منه ان المطلق **صالح**
للحيض لكل بدليله والله اعلم **قوله** لما ضاع فيها من قرونه فاعادها كاد في كل عام اثنتي عشرة غزوة تشد لا قصا اعزيم عزيمها كما موثقه ما لا في
لغيره لما ضاع البيت بخاطب نفسه كالسكر والمقام الاثبات على الوجه الاكد والعزاء الصبر وبالغ في ذلك من اوجه عديدة الاستفهام وتقدم
الظرف وخطاب النفس وشارفها بحشم وتكبير غزوه والله لم يكلف بالشد لها بل لا قصاها وتكمل ذلك كله جعل العزائم بما تم بارب على



واحكام ونحو ذلك غير من بين القرآن وغيره ومن شاء فليتا من سورة النساء يظهر النقطة الخطاب هذا والمحسنة خطاب لكل
 لما شرع لتوفيقها على الشر وطاعة الله والشرعية توزعت بحسبها كما اذا قيل لما شرع هذه او غير محصورة او الزكوة وزوجوا من الاكفان
 سئلوا الظلم والاعتداء كان الكل مخاطبين والتوزيع على ما من هذا ما لا يشك فيه عالم بالعربية من انك بآله وكلام رسوله من غير ان يكاتب النبي
 والمصنف ولكن هذا اصلا محفوظا مستغنى عليه هذا المثل على نقض الخطاب وهو نوع من الاختراع لا على مقتضى الظاهر قريب من اسلوب اللغات
 غير الجليل منه قوله تعالى بشر المؤمنين سورة الصف على راي المصنف وهذا الوجه اظهر من الجليل على خطابه الامة والحكام في الموضعين لان الغالب
 ان الالتفات اليكون مسوقا بالواقع مجلات حاشا لثبات الخلق قبل ظاهر الآية بشيوعهم جواز ان يكون الموضع جمع الصداق فضلا عن الزيادة عليه
 نظرا الى قوله ما ايسرهم وما فيه من الدلالة على التبعيض وليس بذلك عموم قوله فيما اقتدت ولا تنافي بينهما كى يحتاج الى تنزيل العام على الخاص عند
 التماثل به **قوله** اخلصها ولو بر طها قال مقاتله يعني بالها كلمة المصنف هذا يعني قوله لم خذ ولو بر طها ما ربه كان فيهما دربان ثيبتان **قوله** الحار
 ثيبتا ريعون الفديان ومن فوايد اخرى يدعي ما ربه بنت ظالم بن وهب ام الملوكة فزال حقة يقال انها اهدت الى الكعبة فوطيها وفيها دوا
 كبقيتي حمام لم ير الناس شلهاء لم يد رماقيتهما يضرب في السرى الشمس الموعوب اي لا يوتيك بها شي كان وفي ما نحن فيه يطلع كانه قيل **قوله**
 ولو بر طها الشبر فوطي ما ربه وقال بعضهم اعزاهه نضو ما سئل ان العادة في المصادرات وعونها ان يبداء بتقديم العروض ثم المنقود ثم
 لا سيما ما كان فضلا على البدن فاذا اعطت الرضا تكون قد اعطت ما لها كله كانه قيل اخلصها ولو كانا خذ منها كل ما ملك حتى قرطها وهو محكي
 حسن اختلاط الارزاق مشغول عواطف خلافة وهذا الاثر حجة على كونه الخلق بالرياء **قوله** فان طلعها الطلاق المذكور الموصوف بالتكرار هذا على
 الوجه الاول وهو ان يكون المعنى بعد من وقوله واستنوخه ضابده ايضا المعنى لا انه مضمرة الكلام لان المعنى وبعد للتكرار ان طلعها فان العاقل
 على ذلك وبلز من استيفاء النصاب لا محالة وما ذكره بعد فهو الوجه الثاني وهو **قوله** وعن عبد الرحمن بن الزبير هو بنحو ان اركس البر وسماها
 عسيلة تشبه بالعسل لانها من الذم المطعومات والتصغير للدلالة على التعليل فان اشجار ما كاف والتاء اما لان الغالب على العمل الثاني
 او زها الى العسيلة عن القطعة من العسل كما يقال القطعة من الذهب ذهب الا زهرى عن اشياء في النجاسات لانه المستقي من المادة وحكي عنه
 ان العسيلة اسم الرجل وان النطفة تسمى العسيلة قال ذلك شمر عن ابي عبد الله عن ابي زبيل الانصاري ثم قال والصواب ما قاله **قوله**
 ولا كالمشترط وفي العسلين المحصل بتفصيل **قوله** يقول الخويي ان من لا ابتداء الغاية والى لانها الغاية دل على ان الغاية
 ادقت على جميع المسافة اذ ليس للنهاية بداية يصح دخول من عليها ثم لو كان كذلك لم يصح ان كانت النهاية مجزية ذات ابتداء وانها
 كانت الغاية مطلقة على الجميع ايضا في هذا التركيب وهو المدعى على ان الغاية مجزية ذات ابتداء وانها كانت الغاية مطلقة على الجميع ايضا
 في هذا التركيب وهو المدعى على ان الغاية اسم للنهاية موسع فيها بالاطلاق على الجميع في الاخرى عن ابن الاعراب الغاية اقصى الشيء وما
 تولد من ان الشيء له غايتان ابتداء وانها فلا بد من قول الخويي على المدعى طيس شي لان الابتداء انما يصلح غاية اذا كان الابتداء
 من المقابل لا انه غاية من حيث كونه مبتدئا **قوله** اذ انتهي امده او له كل حي تشكل مدة العمر وهو للطرماح ذكره المصنف سورة
 الاحقاف وبين هناك ان الاطلاق على الجميع يجوز فتقوله ينع اراد صيغة الاستعمال لا الاشتراك اللفظي والمعنوي والاستدلال بقوله

ر
 زينه

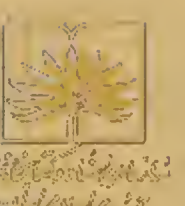
من

هو على

المحل

نفا
 لمع

وقال



الوقت في

اذ انتهى واما الاجل فنقل الازهر عن الليث انه غاية الموت وحل الدين ونحوه فدل على انه حقيقة في آخر المدة وفي الصحاح الاجل مده
 اليه وهذا يدل على العكس وكذا الاستعمال في كتاب ابي الكريم ثابت والدايرة عرف الفقهاء ما هو في الصحاح وفي اصل الموت بالعكس
 والجوز من الكل الى الجزء الاخر اقوي من العكس لا كبريوت ما في الصحاح **قوله** ولانه قد علم عطف قوله والاجل يقع على المدة كلها الى الان
 لانه لما نزل بلغ الاجل بمشارفة المنتهى احتاج الى ان من البتة في الاستعمال ثم قرينة الارادة فيما نحن فيه ثانيا وفي الحواشي ان
 محذوف اي واستعمل للنهية والمشارفة لانه قوله بالاسلام وبنوه مجرد عنهما بالذكر لماسب ما سبقه وليدل على ان ما كان نوافيه من
 اضار من سنن الجاهلية الخالفة لانه لما قيل جد وفي النول لايات على طريق الكناية اكد ذلك بانه يشكل النعمة فقط مواجعة ولوعم النعم عيسى
 موثقه هذا الحسن وقوله وما انزل عليكم من الكتاب الحكيم تخصيص بالذكر تأكيد على تأكيد ذلك لان الاسلام وبنوه مجرد عنهما من نعم انزال الكتاب
 والسنن وهو قريب من عطف النقيير ولا بأس ان يسمى عطف التقرير اعني عطف وما انزل على نعم الله **قوله** روي ما نزلت معقل بن
 نفل الله عن البخاري والترمذي ويروي اود عن معقل بن يسار كانت لي اخت تحب لي وامنها من الناس فاني ابن عم لي فأنكحها
 اياه فاصطفا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا رجعي ثم تركها حتى انقضت عدتها فلما خطبت اليها لي خطبها مع الخطاب واسد لا انكحها ابدا
 فني نزلت هذه الآية وكفرت عديني وانكحها اياه **قوله** والوجه ان يكون خطابا للناس لا يوجد فيما بينكم عضل ما على ما حقق من قبل فقط
 ولا يحتاج الى التعليل بقوله لانه اذا وجد في الاخر ما على ما رزى اليه المصنف فكثرة القواعد وتحويل من العقدان من حق الاوليان لا نحو
 حوله وحول الناس كاذان ينصرف المظلوم اذ ذاك وليس فيه تناقض الخطاب من الازواج الى الاولياء كما في الوجه الثاني ولا ينبغي ان يترك من
 الا عند ضعف الاسلام والجوز في اطلاق الازواج على من يعصيه لذلك كناية الاول وما قبل من ان الحمل على المصنف هو الراجح فليس بشي لان
 الحمل على حقيقة المجاز ما يمكن هو الراجح لا على حقيقة اخرى واحدة عن قول هذا المجاز وحصة هذا المجاز ان يخاطب الازواج والاولياء
 وسائر المؤمنين كل على حدة لان يخاطب احدا والاولين فقط وهذا اصل ينبغي ان يضبط والله اعلم **قوله** وان قضايدي كلفا صطنع
 عقلا قد عضل عن الكاح عقيلة كل شيء اكرمه لانه يعقل ويجس عن الاخرى والعقيلة من السداد الى حبس وخذرت عفا فاجالا
 والبيت يحمل معنيين احدهما ان لم امدح بابيا في غيرك ولم اذق الممدوح بان قضايدي مع كثرة الخطاب عضل فلم اوجهها نحوهم تسليحا
 اجازي وتبين عنك على العضل انك ما صطنعتني بعد والاول الباقى بحاسن الادب حسن الطلب ولكن الاشوار يكون من هذا
 الخوايف **قوله** وبلغ الاجل على الحقيقة اي هو لا نقضا المدة على الوجة ثلثة ايام الاول فلان قبل انقضاء العدة منوعات
 من قبل السبع ومن الزوج المطلق عن تزوج غيره اما على الثاني فكذلك لانه لا معنى للعضل عن الكاح وعلقة العضل باقية وما على الثاني
 فذلك كما في **قوله** ويجوز ان يكون لرسول فديانه اولى لبطابق ما في سورة الطلاق **قوله** افضل واطيب فعل هذا الزكاء بجميع النعم وعلى
 الاولها جميعا واحدا والعطف تفسيري **قوله** تشبها لان بامثاليتهما في التاويل والرجوع الى المصدرية في الحواشي عن ابن جني
 اي على ان الحمل على انما الخفة من الثقل من دون ثبوت اظهر لان المصدرية للماضي والمستقبل واما المصدرية للحال البتة فلا تسمى
 قلت لما ثبتت الفراض بدليل قوله عليه السلام كما لو كان يولي عليكم كان السعد بملء الكتاب امل وان نسبة ابو علي الى الكوفي **قوله** او

قلت لم خطبت اليها فنفقها
 الناس وانكحها اياه فنفقها
 ثم طلقها طلاقا رجعي ثم تركها
 حتى انقضت عدتها فلما خطبت
 اليها لي خطبها مع الخطاب
 واسد لا انكحها ابدا

بناء افكارها لا تخدع كما اشار بالعضل لانه
 الحاح الى الاستعداد استنكف عن طلب المنوع الا
 عن الممدوح والثاني ان يستطلي

الرجوع

الله



من كاح يهدد الرجعية وفي البابين فلا يجوز ان يكون في ذمها لانه لا يرد في المانع من الوجوب
 تبرأ والتا في سند لو بقوله على المولود له رد فمن وكسوتين على جواز استيجار الام للرضاع وهو وجه لان اللفظ عام والنفقة والكسوة
 عبارة عن لجزء المثل فانه الواجب بالاتفاق لا سيما في البائية عند الخالف والعدول الى هذه العبارة اشار الى قانون يقدر في الاعلى
 لخصص بالبولية ليكون الجواب النفقة والكسوة في مقابل الارضاع لان الزوجية تحتمل بالتمكين ارضعت ولا عين من لان المولود الاجرة
 والحمل على العهد والوالدات يرضعن بعيد حكما ولفظ لان المعهود النساء مطلقا كى اولا والطلاق بعض احكام من وكذلك الارضاع
 وفي قوله على المولود اشعار بذلك **قوله** قلت ليعلم ان الولدات انما ولدن لهم فالعدول لا شعاعا يستحق في قيامهم برزق الموضع مع اهل
 ان النسب الى الاب في الكفارة وغيرها وقال بعضهم انما عدل لنا دل غير الاب فيما اذا كان الولد مملوكا والوالد حر او هو بعيد لان
 المولود له لا يشترط والوالد السيد لنا ولا واحد وحكم البعيد خيل البين **قوله** وانما امهات الناس وعبه مستودعات ولاننا اباؤ
 والامع ولاب ابنا لان الاول لا يلزم استنهاد المصنف وقوله لان زرين لعتي من ان يكون له ام من الروم او سودا عجفاء وبروي
 والاولا ولي في معرفة يستحبها وربما اجبت للفحل عجا المبرمة الغصية من العر بكانت لو من العجم والعجا ضد كذا اذا اراد ان فضيلة
 الام لا تعتبر ولا تسري الى الاولاد **قوله** اذا كان له مال لم يجز على الاب اجرة الارضاع من مال الصبي بكم الولاية وفيه انه يجب على نفقة ابيه
 ان كان موسرا وحامس ان لم يرد قوله مثل ذلك في القديم وعلى وارت المولود لكن يخص الصبي بالان الدم لهذا شعاعا بان الوالد مقدم في الاتفاق
 على الصبي في اتفاق الولد عليه بالعكس من قال يشمل اشارته ما عد الولد لعموم اللفظ والاستشقا في مثل لارت ففداه من خصوص اشبه لان اعم
 خصوص سلف من قرينة العهد والحمل على العهد ما يمكن هو الاصل بالاتفاق ثم لو سلم فن ابن علم انه وارث الصبي الكلام لم يسق لذلك
 ابن الدليل على انه لم يرد الوصف بالفعال من هذا القول بل هو انطباق الآية على من ذهب الشافعي **قوله** من قوله واجعله الوارث منا استشهد
 على ان الوارث يحرم الباقي ويصح محضه في سورة الحج انشاء الله تعالى **قوله** وهذه توسعة بعد التحديد اي بعد ما حد بجولين فلا
 يجاوزها وما نقصان فقد سبق عزناها والحسن انه مستغاد لمن اراد ان يتم **قوله** لا يحاذ في هذا القول الحد بحاله وقايد
 النصيح بان الدم ايضا صاحبه حق لان قوله لمن اراد ان يتم في الاب **قوله** ويجوز ان يكون بعنا النوق انما لا ولا من يدب اليها هو
 موجب للشبهة والثاني اموار شاد اي ما يوصل الى الطفل المقصد والمغنى مختلف في الوجهين حتى لا يضر تضمن احدهما الاخر في الجملة لان الكلام
 في النص بالفضل الاول **قوله** اذا اديتم البنين ابين تفيد التسليم فانه ينبغي عن التخييل فافهم والله اعلم **قوله** وقيل معناه يرضعن
 بعدهم هذا اولى من الاول لان قوله وين روين از واجاعه هذا يلام ذلك التقدير لان الظن النكره المعادة المفاهيم وليس في وضع الفا
 موضع المعنى هكذا لكنه وقوله وين روين از واجاعه هذا الدلالة على ان يتفواعهن وهن از واج بعد رضوا كيد والتاسيس
 من التاكيد الا ان المقدار لم يدل بعدهم لقوله الاضمار وما في الامر لا اشار الى ان العدة حق المتوفى **قوله** تناقض هذا القول اي
 ظاهره ووجهه صحيح ما اشار اليه الامام السكاكي رحمه الله من ان السائل لم يكن عارفا بمواقع الكلام **قوله** ذهبا الى الليالي لان السور
 بالليالي دون الايام فكان الليالي كذا الايام لا بالعكس **قوله** ومن المنسوبة وذلك لان قوله ان بشتم الامو ما يدل على ان النكاح في

لا يجوز قوله فها بالوالدات فترى على
 قوله لان الاب يجب عليه ارضاع الولد
 حوازا لاستيجار الام وفيه مقتضى

العبيد

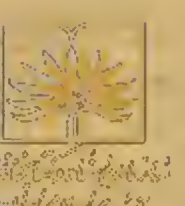
١٢

وقيل المراد وارث الاب وهو الصبي
 لظاهر الآية لكن لا تقدر بموت الاب كذا ذكره المصنف
 لان الصبي ص ص ص

من قوله

فدور من ان ما ذكرناه لطا بغير الوجوب
 والاداء وان هذا الوجه نفاه الوجوب
 مبالغة على الملاقاة الوجوب فالكلام
 للنفقة على ما في لاصول وجار السجد
 الحديث لا وجه له

التجيز



جواب عن سؤال النقض بها

وفي الكناية العرضية يطلب مع كناية عن آخر
فلا ولا ينفرد الحقيقة في كونه مقصودا
لثاني هو الموضع به لانه غير مقصود من
اللفظ بل من السياق ص

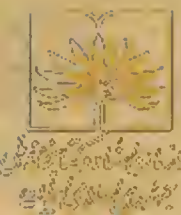
شان الايام **قوله** قلت الكناية ان تذكر اللفظ الموصوف له والتعريف ان تذكر شيئا تدل به على شيء لم تذكره وكانه اما الكلام الموصوف
يدل على الموضع لاد المصنف بكلامه هذا الفرق بين الجاهل لا تعريفها وحاصل الفرق انه لعين في الكناية استعمال اللفظ في غير ما وضع له وفي التعريف
استعماله فيما وضع له مع الاستارة الى ما لم يوضع له من السياق والمقصود ان اللفظ المستعمل فيما وضع له فقط هو المقصود المجزئ وبقي الجاهل لانه
في غير الموضوع له فقط والكناية اللفظ المستعمل لاما لم يوضع له فالموضوع له مراد جمعا في التوضيح المقصود ان الموضوع ليس نفس
حقيقة او مجازا او كناية والموضع به من السياق هذا وقد يتفق عاين جعل المجاز في حكم حقيقة مستقلة كما في المنقولات والكناية في حكم المصريح كما
في الاستقالات العرش وبسط اليد ويجعل الالتفات في التعريف نحو الموضع به في قوله لا تكونوا اولاد كافرين ولا شريين نقضا على الاصل ولو
اضيف الى ما ذكره في الكناية فلا من اراده ما وضع له ذلك اللفظ اليه ليم فاذا قيل حي مستوي القائمة بادي البشره عرض الاطفال مراد به معاني
الانفاذ البتة بجعله ذريعة الى المزوم وكذلك مذكور الفصل في الكناية عن المصنفان واما اذا قيل عصرت حمرا او رابت اسدا فلا يرد
معنى لغير الاسد اصلا بل مقصودا للانتقال والفرق كقول الجرح وهذا هو المعتمد في الفرق بين الكناية والمجاز والى ما ذكره في التعريف اعني
الكلام سياق قاع بقا الانفاذ على الوجه المستعمل فيه ويكون سياقاً من متعلقات بدل سم ايضا والموضع في تعريف الكناية ان الكناية هي ذكر
ما تبع الشيء بلفظ مراد به متبوعا ولا يكون المعنى بالفضل الاول هو المتبوع لانه لا يتبع ما تبعه في الكناية بل في المجاز
وهو التابع لصحة انتقال الذهن منه الى المعنى عنه ملزوم لا محالة ولما شرط ان يكون من روافد المعنى عنه لكثرة تبعيته في الذكر او
في الخطور بالبال لهذا جعل مذكور الفصل كناية عن المصنفان ونالعكس عليه الامام السكاكي لازما لا ينفك عنه في احد الذكرين غايبا للزوم
واللازم في الكناية اخبر منها في المجاز ومن لم يعثر على مراده اخذ بعينه مراده وكان المصنف من الطرفين في تحقيق الاستعداد بالكناية
وهذا اصل محال يعرف فضل عنايتك اليه فالعول في كشف الاستارة عن وجوه الاسرار عليه ولا يقال ان اللفظ ظاهر المشهور ففيه موافقة
المحققين بل الجمهور والله اعلم **قوله** كما فعل النكاح اي بعد ما جعل كناية عن الوطء فعل به ما فعل بالنكاح في جعله مجازا عن العقد وذلك ان
النكاح اصل الوطء اي نقل في الشرع الى العقد وما استعمل في الاصل قول الشافعي التاركين على ظهر نساهم والتاركين بشطبي الدجلة البقاول
الا عني ومنكوحه غير مسموكة واخرى يقال لها فارها **قوله** لا ساعدة مرفوعة غير منك مع قوله اولاً في تغيير القول المعروف وهو ان
دل على ان التعريف يصلح ان يكون وعدا لا موعودا وذلك لان الوعد نوع من الكلام متعلق بالمستقبل يعني به تعريضه وتبريح ومنه نظائر لا
على ان يكون استثناء من سائر الاوجه له لادائه الى كون التعريف موعودا وجعله من قبيل الامتناع بالبيان يكون استثناء من سائر الاصل
الحكم على ما سيجي محققه والمصنف انما اشاع الاول والحاصل على هذا الوجه الصحيح ما فهم من قوله ولا احتياج في التعريف على وجهه يوكد رفع الجناح
فيه ايضاً وهو نوع من الطرد والعكس حسن والاستثناء منوع على احد الوجهين وكذلك على الوجه الثاني لان معناه لا نقولوا في وعد الجاهل الا
قولكم قولاً معروفاً فاشمل قوله ان شئت بك دمت عليك الحمل على استعمال نحو الشرع الغشيان دون الصريح بعيد لانه من الدخائل في هذا
التمام واما على الوجه الثالث وهو ان يكون الموعود في السرا كناية ايمانية عن الموعود ما سمعتموه لست بجهنم فلا دلالة لفظه على الاستثناء
متصل ومنقطع والمنقطع في المعنى اظهر على معني لا تواعدون بالسبحين لكن واعد من يقول مرفوع لا سعيه من في الجاهل من حسن

المعاشرة والتباعد ان وقع السكاح او من التوافق على ان لا تزوج غيره كما فسره ابن عباس والوجه هو الاول والله اعلم **قول** لان العزم على
 بتقدمه فاذا ابي عنه كان من الفعل اني لان العزم مقدم الفعل والشيء على وجه ابلغ والعزم من الافعال الباطنة لما كان دا
 تحت الاختيار ولهذا يثاب على اليه لم يردانه غير متدبر بل يصح التزم عنه جفوة والراد العزم المأثور لان من فاك لا يزعم في صغر على السر
 لم يهضم منه النبي عن عزم فيتميز الفعل الى ربح وذلك لان العقد الجازم حقه القارة واما على الوجه الثاني فهو من غير ابرام العقد كما جعل من مقدمات
 العقد عقدا جازما فليلحق به ما لا يحرر منه به اما المصلحة والزامه وهو الاقدام على اقله بشرطه هو النبي ولا يخفى ان الاول اوفق لمصلحة المقام وابلغ **قول**
 ما كتب ورض عطف نسبي قيل ان الشيء لم يكتب فالارادة مبدأ للكتابة منتزعة ثم يعبر عن المراد الذي هو المبدأ بالكتابة بالذي هو المنعني
 اذا اريد تركه كانه تم ووقع عنه وابنته خفيف والنسب نوع من الابطان المؤكدة والتقدير المؤكدة وجاز ان يعبر عن العزم بالكتابة لانه كتب على الجنا
 ان يفعلوه في النبي المحفوظ **قول** الا ان يفرضوا الفظ العطف على ما لا يجاب به كل واحد من هذه انتفاء احد من هاتين المسئلة العزم لانه لا اصل
 يعدل عنه ما لم يمنع مانع **قول** فليس لها ضم المهر ولكن المستقيم بما الى ان قوله تعالى وسقوهن عطف على ما هو جزاء في المعنى كانه قيل ان تطلق النساء
 جناح واجب هذا فلا تفرقوا ذلك وسقوهن وعطف الطلبة على الخبري الذي لا يجاب به جعلها ما كلف من اولنا المعنى فلا جناح واجب هذا فلا تفرقوا
 ذلك وسقوهن **قول** فلها الا كل نتيجة ما بين من الخلق او لا اي فلها الا قبل ابداسها لان الاول نصف من المثل كلفه الصورة الاخير والمصلحة كما في
 من قبل ان لفظا ومعنى **قول** والمتقوا الصلوات من الفسار وهو فوج رايحه الطيب عند الطيب كانه الثقل من العين بالتقار او من المعقولة لتغير حاله و
 كاي وجه **قول** وهو مذهب الشافعي هو قول قدم مرجوع عنه **قول** ومن حين برز عظم نبيها لما اختار من تسمية الاكمال عطف على احد الوجهين **قول**
 وهو مذهب الصوفي وهو الاول في ظاهر الاخبار والقول بانها البخر ايضا تولى لتعار من الآثار والاجار ووجه استطراد هذه الآية مانعة سلم الله عن
 الواجب انه تعالى لا يحكي شيئا يذكره نه الاحكام الدينية والامر ونهيكم افروني تنبيه ما علم مراد الآخرة في جميع الاحوال وانها المقصودة بالفضل الاول
 فتوسط بين هذه الاحكام عقيب الحضر على العفو النبي عن نسيان الفضل لان المحامد على فطر على الصلوات ثم النفس لغواضل المكاش فانها التناهي
 عن الفحشاء والمنكر والجمع بين المقطع لامر الله واستشفه على خلق الله كما انه متم **قول** او بدل من متعلقه بقدر متعلق غير اخرج واللام يصح والا لما كان
 ومعه تنبيها لا يتبعها فسر التبع بالانفاق فما قيل انه لا ولا على الجواب النقة على تقدير بيانها كيد والهيل ساقط **قول** ولا يخرج من مساكنين
 قلهم انه من صفتهم وظاهره تحم اللبس عليهم وحيد بن سفيان بنسب قوله تعالى فان خرج من الخرج من العدة بانقضاء الحول وقوله التعليل فان
 قيل الحول من غير اخراج الورثة فلا جناح عليكم في قطع النفقة عنهم اذ ترك منهم من الخروج لان الله خيرها في مقامها حوالى بيتهم ورجا الى الله
 باربعها قول الجهمان منقول عن ائمة السلف لان الاول هو المفهوم من الكشاف والظاهر من اللفظ والله اعلم **قول** وقيل نسخ ما راد منه على
 هذا القدر هذا مبني على ان نسخ الشرط هو نسخ الذي الشرط الاول ولا اثر لهذا الخلاف في الحكم والله اعلم **قول** علم المطلقا بالاجاب
 المتهم ليس نقل الى ظاهر اللفظ من غير التفات الى انه مذهب له او لغيره ثم فصل المذهب فلا يخالف مذهب السابق ثم التام في حضور عن هذا
 العام المطلق اذ ارض له امر ولم يدخل به الا لا النص بانامة على ان نصف المهر لانه في مقابلة المتعة بمقومة دون دخول الحنفية حلوا هذه على
 لان الحاصل المتقدم لا يصح محض عند اكثرهم **قول** الم ترك برلين مع بقضاهم من اهل الكتاب واخبار الاولين اي واهل اخبارهم وهم

مرجوع

المتبع
حقيق

تصنيف
للعقلاء



وكان ينبغي ان يضاف
على بعض النسخ
التي هي النسخ

الم تاليف

دلالة

اراد

من

من

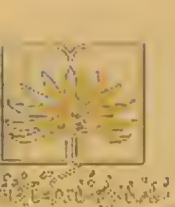
ارباب التواريخ وذكر المصنف في قوله تعالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب ما يدل على ان الرواية اما بمعنى الابصار بجانا عن النظر ولما
وصلت بالي واما بمعنى الادراك الفعلي فتصينا على معنى الم ينسب عليك عليهم وقوله ههنا من لم يرو ولم يسمع دليل الاول وقائده الجوز الحث
على الاعتبار لان النظر اختياري اما الادراك بعد فلا **قوله** ويجوز ان يخاطب به هذا هو الوجه على ان خطاب لكل احد لان جعل الخطاب
مخصوصا بهم بعد كيف وهو مخوف بخطاب المؤمنين ولان المعنى عليه اوقع على ان من شأن الخبث عليه نظرا ان يشبع ويشتهر حتى يصركا
وانه لشدة الخوف على احد فاخذ يقول كلا اي يحلهم على الاقرار والاعتراف **قوله** قلت معناه فاما فهم اي اصل المعنى ذلك والعدول للدلالة
على انهم كانوا من جنسهم جميعا بالموث في زمان واحد فاجابوا فيه شبه تعلق الارادة بهم جميعا في الزمان الواحد من الامر ومنهم
الماوراء لادراك الطاعة **قوله** وهذا تجمع للمسلمين يدل على انه تمهيد لقوله وقائلوا في سبيل الله وهو عطف على المعنى على ان لا
في المعنى انظر او تنكر او السورة الكريمة لانها سنام القرآن ذكر فيها كليات الاحكام الدينية من الصيام والحج والصلوة والجهاد على عظم
مسطح اناره للاهتمام بشانها يكثر عليها كما وجد مجال ومقصودا اخري دلالة على ان المعنى المختص لا ينبغي ان يشغله حال عن حال وان
المصالح الدينية ذرايع الى الزلزال غل الاخر ويد والجهد لما كان ذروة سنام الدين بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اشق
حرصهم عليه من طرف شي مبتد يامن قوله ولا تقولوا لمن يقول في سبيل الله منتهيا الى هذا المقام الكريم فحتمنا بذكر الانفاق في سبيل الله فيهم
والله اعلم **قوله** والفرق بحسن اما واما ما دل على انه منقول به وهو في الاصل ما يعطي من المال يقضي وقوله فلا تخالوا عليه بما وسع سبيل الله
وهو في الاول لان هذا القول وامساكها في الجمل بمنزلة الهدل والامساك في المال وعلى هذا فيه ترشيح للاستعارة **قوله** اني كيف من
ان يجي للمعنيين في كل محل في الآية وتمام تحقيق هذه الكلمة سيجي في آل عمران ان شاء الله تعالى **قوله** يملأ العين جهاد الاساس لقال هو
بجواره اي ذو ومنظر وجهه في فلان اي في معنى بهيئة وجماله وجهه شبيه في اجهر ثم اي كثرة في عيني اقول اصله في الجهر في الصوت
الحال الرابع لظهوره بنزله الصوت الجهور **قوله** اي الملكة عين منازع في يدل على انه تمثيل لورد رد اللاحقة اذ لا حول احد في ملكة الامن
انما اياه **قوله** والله واسع رد لقولهم ولم يوت سورة وقوله عليهم تكمل يدل على انه اصطفاه واتباه عن علم وحكمة لا عن جهل وسفه وكان نبيا
عليه السلام اسكنهم اولا بقوله ان الله اصطفاه عليكم فلا وجه للاعتراض ثم اخذ في بيان ان الحكمة فيه غير واحدة هذا ما يدل عليه قوله انما
ويجوز ان يجعل رد القول ونحوه لا نه ادعوا ذلك عن شرف النسب فاجيب بانه احول انه مصطف في مثل من ينسبون اليه وليس الملكة
قوله يرجها فيه هو الساكنه الطيبة قوله هو فاعول عنده وذلك لا شبهة الاشتقاق للتقارب من زيادة الهاء وعدم التطوير واما
جعل الهاء من التاء التائيد فضعيف ايضا لان الابدال في غير تاء التائيد ليس بثبوت **قوله** هو ابن قاهت صوابه ابن صهر بن قاهت كما
في آل عمران وكان توسع **قوله** ويجوز ان يكون ارا دائما لغتان الفصل في المتعدي والفصول في اللازم او المتعدي هو الفصل في استعمال
الفصول مع اجرائه بحري اللازم للفصل **قوله** لم يبين عليها نقل الله على المصنف يجوز بنيتها عليها افضح لانه كان من عادتهم ان الواحد
منهم اذا رقت اليه امرانه يني قبة عليها اقول الجوهري والاذهر في ذلك ان البدل من قول العامة وهو خطأ **قوله** فمن ابتدأ بشرب من النهر حمله على التبدل
دفع المحذور والاضمار ويطهر تفسيره بالكون لان البدل هو البدل القريب في الاصل واذا شرب من النهر بالاساء وباليه فالبديل هو البديل

وان

وان كان لا استعجال شايعة في جعل النهر بعد **قول** بان كرع فيه يقال كرع الراكر وعائنا والماء بالهمزة ليم من موضعها اصله من كرع الغنم اذا حاصل الماء من بفتح
اصاب كراعهم وشرب ثم عم **قول** ومنه طعم الشك افة كذلك ذكره الازهرى عن الليث وغيره وذكر الجوهري ان الطعم ما يود به الذوق على طعمه
ولكنه سلم ان معنى ومن لم يطعمه لم ينقه ولعل الاظهر ما ذكره الجوهري والتفسير بالذوق توسع لان وجدان ما يود به الذوق مع الذوق وجودا
ادانه اسم واما المصدر فلم يحكى الا بمعنى الذوق وفرض للصفة ليس في قبيل قوله تعا فاذا اطعمهم فانشدوا بفتح ثا وله والعدي بوزن هذا
بقوله وان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نفاحا ولا بردا لى فوما لا يبرء من قلبه ويجلبه راحة وذلك ان مذوق مجاز لا مطعم
وايده بقوله فاذا قمت غماضا بفتح العين وكسر الهمزة في المعنى فاك بعضهم انما قال ومن لم يطعم ليتناول ويشرب وتناول من وجاع ما يمنع
فان ذلك ايضا كان محظورا عليهم وهو حسن لان كل مذوق مطعم به وبالعكس **قول** قلت من قوله من شرب منه فليس مني وذلك لان الاستعداد
لا يصح ان يكون من احد الضميرين الراجعين الى الموصولين في الصلة للفصل بين اجزاء الصلة اذا كان الجواب واداء المعنى في الاول الى ان المجزئ في المحترى
الشرب بغيره فاحسن ليس متصلا به متصلا به لان التقدير والذين شربوا كلهم الامان المفترق ليس مني ولا يصح ايضا ان يكون من الموصول الثاني او
الصير الراجع اليه في الجواب فلا فرق لاداء الى ان المجزئ المذكور يخرج من حكم الاتحاد مولانا التقدير والذين شربوا فانه كلهم الاخير
منهم متصلون بي متحدون مع فحين ان يكون من الموصول الاول او ضمير في الخبر كما اشار اليه جاز الله ثم ان فعل الشرب بالكرع كان
منقطعا والكان متصلا وفايده تقدم الجملة الثانية لاداء ان يجعلها من ثمه الاولى وان الفرض منها التأكيد الاولى وتتمتها نصبا عن الكرم
كل وجه وفائدة ان المفترق متحد معه ودلالة الجملة الثانية بفهمها على انه غير متحد وهذا معنى قوله الا انها قدمت لغاية فقد ذكرنا قوله تعا
والصائبون انما جرى مجرى الاعتراض في افادة تأكيد ما سبق في الكلام وهذا الوضع ينشأ من فضل بامل منك في الآية وتفسيرها **قول** ومعناه
الترخص اي ومعنى هذا الاستثناء وقوله والدليل عليه اي على ان المعنى على ما ذكرت وهذا يدل على ان الشرب في الاول ايضا الكرم واداء
على الانقطاع **قول** وهذا من يشبه مع المعنى ثم يبدل لانه الاستبعاد ونسبية انه لا يخص باب دون آخر لا طرده في الاستثناء واللفظ
والنداء والاستفهام لكن يتفاوت قوه وصفوفان كان في اللفظ ما يصلح مرجعا لجانب المعنى كوا والجمع في نحو لا تاكل السمكة وشرب اللبن والتمر
دامنى سولو قوى الميل قوه بالغة والافان كذا استعمل الجوهري في الله الا ان ثم نلاحظ تطورا جانيا للفظ والمعنى وحسن كل ومنه قوله تعا
لله ان السابق قل من بيده ملكوت كل شيء وان فقدنا القبحا نرجو جانب اللفظ كما نحن فيه وكما في قول الفردوس عليا ان الآية اجري على
من البيت لملاحظة معنى مجازي لطيف ليس البيت المتبدل لفظ بلفظ **قول** لم يدع في المال الاسمى او مجلف قبل اليك المسمى
بناسقوب النوى والهوجل للمعصف وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع البيت وروى المصنف سورة طه الاسمى او مجلف وكذلك
والازهرى وافق هذه الرواية ووجهتها نحو كجهم بعيدا ذات شعوب ومفازة لاعلم بها ذات نفا سيف واصابه سنة
ذهبت بالمال استا صلتها والتمت بجمع الاستيصال لغة اهل الحجاز والاسمى بعناه لغة اهل نجد وفي الصلح عن ابي العوف المجلف
الذي بقيت منه بنية وذكر الازهرى عن ابي عبيد المجلف الذي ذهب ماله الى الجافة سنة الى المذهب بالاموال استدل البيت اول هذا يدل على
ان المجلف يقع على المال الذي جلفه السنة كما يقع على الشخص **قول** هذا هو تأكيد للمسمى مع من سئل الفرد حق ان كان عن موجب فعلا

الجزء من الشرب معوم واداء من متصلا به متصلا به لان التقدير والذين شربوا كلهم الامان المفترق ليس مني ولا يصح ايضا ان يكون من الموصول الثاني او
والصائبون انما جرى مجرى الاعتراض في افادة تأكيد ما سبق في الكلام وهذا الوضع ينشأ من فضل بامل منك في الآية وتفسيرها **قول** ومعناه
الترخص اي ومعنى هذا الاستثناء وقوله والدليل عليه اي على ان المعنى على ما ذكرت وهذا يدل على ان الشرب في الاول ايضا الكرم واداء
على الانقطاع **قول** وهذا من يشبه مع المعنى ثم يبدل لانه الاستبعاد ونسبية انه لا يخص باب دون آخر لا طرده في الاستثناء واللفظ
والنداء والاستفهام لكن يتفاوت قوه وصفوفان كان في اللفظ ما يصلح مرجعا لجانب المعنى كوا والجمع في نحو لا تاكل السمكة وشرب اللبن والتمر
دامنى سولو قوى الميل قوه بالغة والافان كذا استعمل الجوهري في الله الا ان ثم نلاحظ تطورا جانيا للفظ والمعنى وحسن كل ومنه قوله تعا
لله ان السابق قل من بيده ملكوت كل شيء وان فقدنا القبحا نرجو جانب اللفظ كما نحن فيه وكما في قول الفردوس عليا ان الآية اجري على
من البيت لملاحظة معنى مجازي لطيف ليس البيت المتبدل لفظ بلفظ **قول** لم يدع في المال الاسمى او مجلف قبل اليك المسمى
بناسقوب النوى والهوجل للمعصف وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع البيت وروى المصنف سورة طه الاسمى او مجلف وكذلك
والازهرى وافق هذه الرواية ووجهتها نحو كجهم بعيدا ذات شعوب ومفازة لاعلم بها ذات نفا سيف واصابه سنة
ذهبت بالمال استا صلتها والتمت بجمع الاستيصال لغة اهل الحجاز والاسمى بعناه لغة اهل نجد وفي الصلح عن ابي العوف المجلف
الذي بقيت منه بنية وذكر الازهرى عن ابي عبيد المجلف الذي ذهب ماله الى الجافة سنة الى المذهب بالاموال استدل البيت اول هذا يدل على
ان المجلف يقع على المال الذي جلفه السنة كما يقع على الشخص **قول** هذا هو تأكيد للمسمى مع من سئل الفرد حق ان كان عن موجب فعلا

لست اس حكم فتوك
وحصل الاعراض
احرث لم تفد هذه اليد
ولا اخل بالمال الاستثناء
اذ ذكر عن ان المفترق



قلت مجلفا وان كان غزيرة فلا قلت مسحة فقال قلت كذلك ليشق في الخيون والا قرب في تاويله او مبالغة المصنف من انه النفا في المعنى
 في العطف والعطف عليه على هذه الرواية واما في العطف وحده على الرواية الاخرى وقيل له هو مجلف والنقد في الاشياء مسحة او شيئا هو مجلف
 وهذا ما ذكره بجهري واما ما قيل من العطف على المستكن في مسحة فافسد لفظا ومعنى **قوله** والذين آمنوا معه العمل بل عليه قوله فان
 السار قد اخبر عن الاتصال وهذا فايد العدول عن ضمير القليل مع انه لو قيل فلما جاؤا والكان موحدا وقولهم قالوا اللطاف لنا اظها ضعف
 تكو من الفكار وقولا لا علينا منهم خلاصا شجيع وهذا قريب من قوله متى نصر الله الا ان نصر الله قريب اذا حمل على اللفظ الوجه الثاني بعيد لان الظاهر
 قالوا هذه المقالة عند لقاء العدو والاروى الى قوله شجيعا وما رزوا واذا ذاك لم يكن المتخبرون معهم واي حاجه لهم الي ابداء العذر والاعتذار مع شئ من
 طالوت ان الكار عني ليسوا في شئ فلم يتحركوا لشعورهم من الازها بسمه **قوله** بعد العصف الى اقتضاها من حديثه الا لو فاشه الصنف للوجوب
 وذكره اسماءه لوجعل اسم ما خذا يشمل جميع الايات المذكورة من مفتحة السورة وتكون فذلكه ورجوعا الى ما يري به من حديث النبوة كما في
 قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا من الوحي فليقرئوا آياتنا التي نزلنا من قبله وان كنتم في ريب مما نزلنا من الوحي فليقرئوا آياتنا التي نزلنا من قبله
 كان الراجح تحمل البعض على نبينا صلوات الرحمن عليه وحده وتعيم اهل بيته في العزم لا بلديهم ذوق العالم الذي فيه الكلام البشمة **قوله** وفي هذا الايهام
 من تقيهم فضله لا يخفى لما فيه من انه لا يذهب الوصل الى غير فلا يهاجم مع الافصاح والابهام واذا كان التكييد للدلالة على الشيوع والاعتناء
 فها بالكلية الى من موضوعها الابهام **قوله** ولو شئت لذكرت الثالث فالسنة ما روي في مسند احمد بن حنبل عن علي كرم الله وجهه
 خير هذه الامم بعد نبينا ابو بكر وعمر ولو شئت لذكرت الثالث **قوله** ارادوا ان يكون الزكوة كانه قيل والمثاقون للكفر تترك الانفاق نسبي
 كما في تعليقا وزجرا على عكس ما روي في قوله تعالى هذا للفقين قوله ولا تجعل ترك الزكوة من صفات الكفار اراد في ان يكلي بالكفر ترك
 الصلوة في مقام التجهيز اذا ساعدت الزينة وليس في التوفيق في شئ ويجوز ان يكون لاطهاره على اقرى في وجه التجوز والاولا بالما قبله
 فاعلم **قوله** اي اباة الى آخره تغييره حسب المعارف من كلام العرب وقوله الذي يريح ان يعلم ويقدر شامل لما يربح فيجعل الجوده منه جوده
 زائده على مجموع العلم والعدوه ولم يجعلها نفس الذات حقيقة لا اعتبارا ولما جعلها ثابتة لا موجودة والسنة ما يتقدم النوم ايضا السنة
 بهذا العارض في نفسه بينها وبين النوم لان النفس قد يكون ولا نوم وبالعكس استد على انها غير النوم الخفيف كما توهم بعضهم بقول عدي بن
 الرقاع وسان اقصه النفس فرغت في عينه سنة وليس بنايم ومن هذا ظهر ان التوقي في مقام المبالغة لا يصح العكس حتى يجاب بان عطف
 التقيم ناكيدا للنوم المنيق فمنا في قوله لا يخلو سنة وانما هو على اسلوب الاطلاق والاحصاء فيراعي ترتيب الوجود والابتداء في
 الاخف والاخف وعليه قوله تعالى لا ينادي صغيره ولا كبيرة فافهم وقيل البيهقي كاتبا من النساء اعادها عينيه احواله حاسم يورث
 لولا الجلالان راسه قد عتايه المشيب لارث ام الفاسم حاسم في ثوبه بالشام ووسان صفة لاجور واقصد السهم اذا اصاب فقتل مكانه كانه
 جعله قصدا الي كبراه وهو بالغة في القتل رنق النجوم خالط عينيه مستعار من رنق الطائر رنق في قول اليه يقع عليه **قوله** احدها ان كرسية
 يضيق ترجمه وايضا في قوله وسع كرسية وقوله وما هو الا تصور لعظمة وتخييل او تغيير وفي قوله وانما هو تخيل لفظه ثمانية وتثيل حسي
 نصيح بان التخييل نوع من التمثيل اصطلاح المصنف يقع على القليلين واليثار هذا المصنف لا انه تمثيل خاص يكون الشبه به ثمة امرا
 مفروضا

للسلبي
 حل

للمتقين

قوله
 اشار الى انه ما اختلط فيه
 كثير من ولا لخط غشوا
 في انفسهم



القبيلين
٢
للمسلمين

وقال اخر سقبها والظبيها الحسنها
وبهاها امام لم يدع النوبي بنو العضا
ولحاسها -

موضوعا وان ما يقال ان التمثيل تشبيه وقته بنفسه والتجسيم تصور حصة الخ لشيء ثم اذا كان الممثل به جميع اجزائه فهو ضا كما نحن فيه كقولهم
لو قيل لهم ان تذهب فقال اسوي المعراج هو التمثيل والتجسيم والافعال استعاره التجسيمه الثانية للاستعارة بالكنية كما في قول لبيد لا اجبت
بيد التمثال دعاما واسم التجسيم اصطلاح المصنف يقع على التمثيلين واشار هذا الاسلوب للتصور وجعل المعقول كما انه محسوس مشاهدا
لكون المحسوس والادراك الظاهر منه نصيبا ايضا فان المعقول الصرف يشعربه ويلتذ القوه العقلية وحدها ولهذا اذ بيان فيه على وجه يوضح المحال
العوادي ازاله لما عسى يعرض من حمل على الظاهر مودي الى التثنية ونجسم وتام القول فيه يحيى في اخر سورة الاحزاب ان شاء الله تعالى للمصنف
القول فيه هناك **قول** كما بقول الرب من العاصي والحايا فافاد المستغني بضرب قريب دخل هو ليسين قال الساع لا يدخل تنبيه من العاصي
والحايا **قول** فالاولي بيان ليقاها اذ بالاولي قوله لا تاخذ منه ولا نوم قال لا ذهري تاويله انه لا تغفل عن تدبير الخلق اقول واذك لان التقصير
ينبغي عن القيام بالتدبير واليه من دون غفول الحمل على انها من لا اله الا هو الى قوله ولا نوم لان لا تاخذها تأكيد لبعض اجزاها ياتي في البيان الاصطلاح
الى بيان صفات الذات وحسن الايمان بحرف النسوق فافهم وعلى هذا فنقول ان الثانية موضحة لقيومته كالمصور لما عفيده في السمع والشم والذوق
والثالثة مزرعة للفظه والكبرى باللازم من افتقار الكل اليه واستغنائه عنه ومن وجهه كالتثنية لما سبق فان التيقن الذي له الكل والعذرة القائمة
بمكن ان يصد رشي ما من مصدر التيقن اذن خاص منه تغلي وهو عباد عن تغلق اذ لا بد به على تفاوت التعلق ابتداء وبوسط ملكي فلكي اذ ان
طبعي وارا دي او انساني او حيواني في ضمن الاموال الكوني والشفاعاء اعم من ان يكون في ازاله نقصان او افاده جهرا فان نافعة للفاعل او المنقول
له او لها او لغيرها او للكل والرابعة لتقريب التيقن من وجه آخر لانها تقتض العلم والقدره وقوله لا حاطة اي لا حاطة هذا التيقن بالتدبير ولما كيد
لهما في السموات وما في الارض من حيث ان موجود الخ يعلم ما هو عليه وما سيول اليه وقوله فذا الذي لان المحيط علمه كما ذكر يعلم من يصلح الاذن من
غيره ومن يصلح للتفويض كذلك فقد اصاب باحسان السوابق المحمودة رعاية تلكه سرية هي ان السوابق كالبس كان على ثبوت العلم بالخبريات
والكليات لولا انها انما يوجد في الجملة التفصيل عن احسان واحتياجا اليه ابتداء وبفعله والفعل الاختياري مسبوق بالشعور لا محالة والشعور التام
بحسب الارادة والتامة يكون والارادة بحسب الافادة من افاد صفة يلزم به الشعور بتلك الصفة من حيثية تلك الافادة وعلى هذا من افاد بعضها
تفصيل الكل جملة وتفصيلا مع الشروط والادوات جمع ومع ما يتخيل في النظر العام في العلل والاسباب لا تنفك عن الملاحظة العلمية الكلية والخبرية
وعدم احاطتهم اذ ذلك معلومة ضرورية لا يماثلها ولحدوثهم وحدث عليهم والخامسة تصوير كماله الاحاطة من حيث القدره والعلم بها
واو نه لفظ المصنف للتبويب وهذا السبب الوجه في هذا المقام وان كانا من المعترفين بانه تعالى خلق كبريا وسع السموات والارض كما دلت
عليه الاحاديث الصحيحة وقوله ولا يورده حفظها تنبيه حسن وقوله وهو العلي العظيم خاتمة اللاية على نهج سابقه مع نصيح ثان له العلي التام من
افتقار الكل اليه واستغنائه عنهم فانه موصى على الكل جودا وافاده لاعادة واستفاده وله العظمة التامة من الانصاف بالصفاة الالهية الكليات
تصور مستعمل عليه او لا افاض ولم ينفذ فوقع العظيم موقع السكيل من العار من ما ينط ولا كزينة العلي **قول** ايجي بها الشياطين الى كوا
هم واهجم وهاجر بمعنى قايما قوم جدول في تلك القوم واهجم والتهجم فام من نوم **قول** ان العواص ملهاها محسنة تمامه ولا
للقيام الناس حسادا وهو من بياث الحاسة في بعض النسخ فان والفارس كلام المصنف صلها بالشوق **قول** وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر فيه

يشعربان التصوير غير مخصوص بقسم التخييل من التمثيل وذكره قوله تعالى واعصوا اجل الله انتمثلوا واستعابوا ولا تخفي ان ما كنتم عاكفين
 واذا ذاك فالعروة الوثقى الكتاب او هو عهد الله كما ذكره هناك **قوله** وكان الاعتراض عتيدا دليل على ان الحق الاول كانت تامة
 الا فائدة الا انه انتقل الى الاخرى لدفع الاستنباه ان قد روعى منه وهذا ما عليه الاكثرون وقال بعضهم انما الانتقال الى المثال
 كانه فالكسبي الذي يوجد للمكانات ويعود بها واي بالاحياء والامات مثلا فلما اعترض جاء بمثال اجليد فقال لا حاجة في بيان الكلام ^{يسبق}
 هذا المتأخر واعترض عليها بان المستقل اليه يرد عليه انه ليس من فعل ربك ايضا كما انه ليس من فعل اذ لا يتدر على التحويل لا يتدر على التحويل
 واجاب الامام ان هذا المحاجة كانت بعد خلاصه من النار فعمل الملعون ان من قد روعى فلكم قد روعى عليه او ان الله تعالى انشاء ذلك فصرفه ^{لنفسه}
 وهو ضعيف بل الجواب عليه استدلاله لا بد لكل مخصوصه والمحرك بها لان حاجة المحرك في الحركة الى المحرك بغيره وبديهي انه ليس بمرود ^{قال}
 هو ان في فائدة اعيت انك تفعل فانت بها من المغرب وهذا لا يتوجه عليه السؤال بوجوده لولا دعوى ان الحركة بنفسها مع انها مسبقة ^{لغير}
 ولو باحاد الحركات كان منع البديهي ولولا دعوى ان الفاعل مع ظهور استحالة الازم بالتغير عن تلك الحال فلا بد من الاعتراف بفاعل بالي بها من
 الشرف والدعوى ان ذلك الفاعل هو الرب ولعل الاظهر في تقرير الآية والله اعلم ان الملعون لما كان مجوزا للتعدد والاهل اذ لم يكن مدعيه الله
 ازاله العالم ولولا دعواه لجن على نحو من مذهب الصليبية ان الله تعالى فرض على الكواكب السبعة التدبير والافعال من الاجل وحينها مستوحش
 اليهن فجوز ان يكون في الارض ايضا من يفرض اليه اما قولا بالحلول او لاكتسابه خواص فلكية او غيره ذلك راوا برهم عليه علم ان تنبيهه على صفة
 عن هذه الرتبة وفساد الآية من جهة علم الضروري بانه مولود لحدث بعد ان لم يكن وان من لا يجر حوله من نفسه لا يمكنه الايجاد الذي هو فاضل ^{حق}
 البتة ضروريه لحياته الى الموجد بتداده واما هذا كافتة ابطال الملعون فلم يعم الدعوى في تفرده تعالى الله على ان له الى مخرج حيث انه لا ^{وق}
 بين الايجاد والاعدام ونوعين هما الاحياء والامات والكتاب على الجاد كل ممكن واعلامه بل من ان يكون خارجا عن الممكنات واحدا من كل الوجوه لان
 التقدير يجب لاقتضائه ولا مكان وكذا التفسير بطفه تفوقه تعالى اذ الذهب كل اليه باخلق ولعل بعضهم على بعض في سورة المؤمن ان سئل
 الله تعالى فافرضه للملعون بما وهم انه يجوز ان الممكن لا يستغنى عن الفاعل البقا كما عند المعاصرين من المكلفين مفوضا اليه بعد الجادة
 ما يستقل الجاد الغير وتبين الارض وهذا قد خفي على اذ كيا فضلا عن الاغبياء وقال انا احيى واميت وابدى فاعليه مشي الى ان
 لا دوام حكم الابد في طرف الاحياء هو غلظ ذلك منافق نفسه من حيث لا يشعر اذ لو كان كذلك لم يكن التدبير مفوضا الى غير اباري ولم يكن
 مستغنيا عن الموجد طرف عين والا فليس المعفوا حيا ان سئل ان الفعل لامة فالزمه عليه بان العادة لا يفرق بالنسبة اليه وام والابدية
 فان الذي ياتي بالشمس من الشرق فانت بها انت من المغرب منها على المناقضة المذكورة مصححا بانه غلط في اسناد الفقد واما الى غير
 ما اسند اليه ابتد انظر الذي السامعين ما كان عسى ان يغيب على البعض فهذا الكلام وارد على قاضي الخطا بدو البرهان يستلزمه الواجب
 طوعا او كرها بلا ذعان ليس فيه مجال الاعتراض سليم عن العلم والله اعلم بحقائق قرانه الكريم **قوله** معناه ارايت مثل الذي له كما
 في دخول اليه الكاف اشكال لانها ان كانت حرقية وقدر ان كانت اسمية فلا تماثلها بل هو في عدم التصرف لا يدخل عليها من الحروف الا انما
 في كلامهم وهو من ذلك على فله ايضا عدلا في التأويل فجعل من عطف الجملة على الجملة ناره وقد ارايت لان لم تستعمل في الكفاية ^{شئت}

كما

اقد

الذي

دعوى

سعي

بعض

اذ نفذ الى القول واحد بمعنى النظر واخرى من العطف الملتصق فيه لنتا المعنى على نحو ما صدق واكن والحقام الكاف للمبالغة على نحو ما نفذ
من مثله هو الوجه لان منكر الربوبية قليل منكر الاحياء اكثر ولا جاهر كيفيته اكثر من ان يخصى **قوله** والمارة كان كافرا بالبعث وهو الظاهر
نظر لان كلمة الاستبعاد لا دلالة لها كما في قولها اني يكون له ولد ولم يسمي بشي ومولد ذكر يا عليه اكلم اني يكون له ولد والانتظام في سلكه يورد
للا دلالة على العكس احق ينطبق على التفصيل المتقدم في قوله ولي الذين آمنوا والذين كفروا اولى بهم الطاعات الا انه روي جانب الاخرين تقدم
من ولي الطاعات ونسب على كان تباينها بتباين نسق العطف واذ بب ينظر من قصة الحلل صلوات الرحمن عليه اراحة للشبهة ومكانة الله تعالى
معه وجعله آية من ادلائل في قول المصنف بعد البعث ولم يكن اذ ذاك كما في **قوله** فلما تبين له قال لا قضاة بعده علمه واما ما بعد
هذا والعرضون الاجماد اعلى ان المارة ما عزيروا ما ارموا وهو كحضر عليهما **قوله** تفسير فيما بعد يعني سورة الحج **قوله** روي ما مات ضحى
ان ثباته ويضع بل ما على الحقيقة واما على الثابت كما اشير اليه في **قوله** لم ينسئ لم يبعث اصل السنة التخرج الذي يعلى الحنفى والشراب والاشيا
الربطه اذ مضى عليه الزمان لان الحشر والغربة من سائفا ذلك منه والسنة لا شتا لما على الفصول الاربعه في الفاية في ذلك ولذلك جعل على من فطلق
التعريف فان جعل اصل سنة واو ابد ليل الجمع على سنوات وكذلك سنون لان هذا الجمع يرد في المعنى اللام المحذوف العجز كيدوا فاهار للسكت وان
جعلها بدليل ساهت فلا فاهار اصلية ويجوز ان يكون السنة عبارة عن معنى السنين كما هو الاصل ويكون عدم التسمة كناية عن ثباته على حاله
غضا طرا وبقي اصله تسنن ففعل به ما فعل في تعنى البازي والها على هذا للسكت ايضا فاك لجوهري انقضى الطاهر هو في طرانه ولم
يستعملوا منه تفعل كجهد لا كاحد اجتماع الضادات واستدق لا الجملة تعنى البازي اذا البازي كسر وسجى البيه مع السابق واللاحق في سورة
كورت ان شاء الله تعالى **قوله** محذوف الاول يلم يلفظ به وفيه توسع والوجه الثاني ان فون لتعنى المقام لان من ثار القدره نفي العلم بانه
قادر على كل شئ **قوله** وفيه فاك اعلم كانه بخاطبه نفسه بمكانة على اعتنا هار الشك سابقا **قوله** كيف يسوع ان يكلمه الله اى في دار التكليف
لانها مجمع خلقه ولكن لم تظ لا سيما الخطاب خطاب ملاطفه ولا تعنى بخاطبه ابليس **قوله** عصاه علم الضرورة علم الاستدلال الظاهر
على العلم سال عن كيفية الاحياء اعني انشئه وهي غير معلومة لا استدلالا ولا ضرورة نعم العلم الاجمالي بان لا بد له من كيفية حاصل وقوله تعالى اولم ينس
اشارة الى ان العلم الاجمالي كاف فيما يجب ان يعتقد ويؤمن به في هذا الباب وقوله عليه السلام في الجواب ولكن يسلون فيليه اشارة الى ان العلم بالتفصيل
الذي هو فيه مطلق خاصة للعارف وان العيان وراء ما يد لعلمه البرهان ومن هذا التفرع يطلع تفاوت ما بين كلمتي الخليل وعزير عليهما السلام
قوله ولكن اطراف الرياح تصد رها هو للزندق واوله فها يصل الاحياء من حيث حذوف اى ما يصل الاحياء على حذوف حيا ولكن باسمهم و
عندتهم يجعل الاحياء ما لم يالاقبال على حذوف وطاعتها وقيل اوله وما صيد الاضاق منهم حلية والا ولصور ما به ودراية **قوله** ونزع
يصير الجسد وحفكانه على اللبث فزان الكروم والوجع والرجل الجاه الممهدة اذا شئتم بجملة غير مبسطة الخطوط لثقله عليه شبه الثور البهل
على اللبث منفي العنى بالعنوان المشغول بالمثل **قوله** وحلها في المغرب ان حلة الانسان صفة ماري منه من بدن وعينه والجمع على ضمنا
وكسر **قوله** لا بد من حذوف معان قد سر تحقيقه وانه غير شئ على ان التشبيه من المفقود واعلم انه لما حذفت على ايجاد دالا ثقا في بقوله الم قال الذين
خرجوا وانفقوا امار زمانكم وذكر في اثنا حله حديث المبدل والمعاد تنبيه على انه لا اصل ولا داخل وانه لا يقبل العمل الا من موسى ومحمد فان

اربع قول اولها عاهدوا في
ثمارة من ذرا او
قيل عليه انه مقام للخرم ثلثنا
اوله ولو قد غلبت السورة
لم يكن منه لبثه نايما لانه ذكر
انه مات مخجرا

لانه في الاصطلاح يسمى اضارا لا حذفا ولهذا
قال في الفصل من اضمار الفاعل قوله من غيب
ومن حيث زيد او قال ولا فاعل تبين بضمير

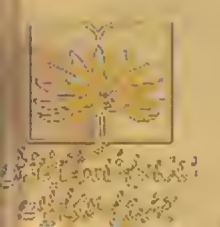
والحاصل ان حالهم في انتاج القل والكثير منهم الا صنف لا جودهم كحال الجنة في انتاج الوابل والاصلح اليها لصناعاتها واولها العلم فانهم
قوله ومعناه من طبقات ما اخبرنا به ليعلم انهم بعد عن قصد الخبيث ناسب ان يراد الطبيب في المكسوب والمخرج من الارض فالتفتها
 رحمهم الله المخرج من الارض مصدق به جيد كان او رد يا وان وجدا فالوسط فلا يمكن الخبيث والطيب سو كوالا الى مضامير اخيرا وفيه وكان
 ما يكثر من جلاله يكلف الاتفاق من الطب وهذا احسن ان حمل الامر على الوجوب ولا ينافيه النهي بعده لموت الواسطه ولان القدر
 مد في الاشكال فان اخذه اذ كان لا على انما من حمل الطبقات على اجساد كما ذكره هو الوجه لان الحل استفيد من الوجه لا من **قوله** اغضف فلان
 عن بعض حقه اذ اغضف بعده واذا اغضف البصر جرحه عنه ترك على حاله فلا يوصل الى المسحق واصله التقوي لكن قل يذكروا البصر لئلا يرد بحسن
 الحق والسامح لان الغماض عن العيب مسامحة ومنه قول الطرمذ لم يعتنوا لو توفروم ولتضم رجال يرضون بالاغماض اي لم يبينوا
 قدم نورنا لانا مكو الشا ولا سى لنا ثرة عند احد ثم قالوا للطلوبيه رجال غير ناراضون باغماض العين عن اراكال الشا والسامحة به والوتر
 بالكره الفزد وبالفتح الذحل لغه العاليه ولقد ايجاز الصدد وعم تكبير فيما ومعنى لا يد على هذا لانا خذونه لا منفضين عن عيبه مسامحين فيه واما
 على قوله قتله فظاهر ما في قوله يد على انهم حملوا على الاغماض الجاهل والمواد انه يدعو الى الاغماض بغير اليه بما يبعث من النش وقول الحسن يوجب
 هذا التفسير فان كان وجهه في الايد مستقلا على قوله للشهيد وخره ليكون كالا استشهاد للاغماض بمعنى الوجوه على الصنف وبما يبدو

بفتنا

قوله وقيل الا ان يوجد منه في بعض الاشياء اغضف بعض غرض ان ذاللب هو العالم العامل لان اول الابواب ظاهر اقيم مقام الصنير ^{الرجع}
 الى من اولى الحكمة واصل اللب الخالص من كل شيء وسمى العقل الخالص من التقوى باللب اما انه خلاصه ما في الانسان واما الخلق من المذكور وهذا
 انصب وهو اخص من العقل لكونه تعالى به مالا يدركه الا العقول التي **قوله** والمواد الخلق على العمل فيه اشعار بوجه النظم وان ملأه ^{الانفاس} من
 والعل به من الحكمة وان قوله بعدكم مغفر من توفيق الحكمة **قوله** معناه ان يخفوها ليكن خبرا لكم وان يكفر غرضه من هذا التقدير ان يظهر انه عطف على خبر
 لا على هو المعنى ان يخفوها فالوجه الخفي اجاب عن الخبر به والتكثير **قوله** وليست تنقشكم الا اشعار وجه الله يوزن بان الجرح عطف على ما تنفق
 خير فلا تنقشكم على معاني خبركم لانها كان عابدا اليكم لم يبق لمن والا الذي وجه وانتم لما كانت تنقشكم لا بشعار وجه الله لم ينبغي ان يشرها بها
 ينفق الخبيث الذي لا يوجه مثله والله جعل الوجه حالا استد علامه على معناه وما تنفقوا من خير فاما يكون لكم لا عليكم اذا كان حالكم ان لا تنفق الا لا بشعار
 وجه الله وفيه اشعار ان من منق واذا في وانفق الخبيث ليس انفا ووجه الله لان الاتفاق كذلك يضمن امرين ان يكون خالصا له لا يشوبه رياء
 وعلى النهج الذي امر به بلعنه **قوله** ان رضخو انيقال رنحت من الما لاي اعطيته شيئا ليس بالكثير لانه من رنخ الحصى النوي واذا اقلت كسر
 له من المال د على القلة وكيف يسرع على الخفرا **قوله** وقيل يجب وروى ان ناسا فعلوا هذا من سبب النزول يكون المعنى ليس عليكم هذا حتى
 سمع المسلمين عن الاتفاق عليهم كما يسموا ولكن الله هو الهادي وانما عليك الخت على سكارم الاخلاق والاحوال ومحاسن الاداب والاعمال وكل ما
 ينفق من خير على برا وفاجر مسلم او كافرا اذا ابتغى رحمه الله وهو واصل الى المتفق خبره مشكورا وفيه قصده وسببه ولم يذكره المصنف لانه عاده على الوجه
 الاول فانه الملايم للسان اوله جعل قوله وما تنفقوا من خير يوفى نازلا فيهم وهو عطف مستقل حكما وقصه على مستقل لان خبرها في حديث الانفا

واغضفتم اذا وجدتم مغفرا كما يقال الخلف
 الوعد اذا وجدتم مختلفا **قوله** بهي الحكيم العلم
 العوا هو تنفير للحكام وفيه م م م

بلغت تعاليت



اما انه يسأل كل شيء حتى الخاف او من الخاف بغير الفضل اي صار بالسؤال افضل و ما و تسمية العطاء بذكر اصله ان يعطي الرجل بفضل لما فيه رفقنا البر
 ونحوه ثم عم في كل عطاء كالا حجاب واستعمل الخاف في الفضل المعروف في سؤال الرداء فيه او سبب لحافه من المبالغة والابرام ونقل الواحد عن
 الحلف مثل المسئلة اقول كان سؤاله مثل الناس شمول الخاف لصاحبها و شاملا لوجوه الطلب ثموله وهذا فيه حسن **قوله** ومعناه انهم سألوا يعني ان
 حالهم المستمر ان لا يصلحوا لقول اغنيا من التعفف فان فرض سؤال علي الله عند الضرورة لم يلحق بهذا معنى حرف الشرط في لفظ المصنف ولا شبهه بالسياق
 اثبات وان يراد لا سؤال ولا الخاف لان المبالغة في التعفف الى ان يحسبوا اغنيا مع انهم فرقوا الى اظهر لعدم فقارهم او كسر يد على غلبة امتناع
 السؤل وما ذكره المصنف فيه انه لا دلالة عليه لان السابق ليلينا في اول الكلام واحسن ودلالة على ما اثناه انهم واخرى باذالة الشا واذا الزم ارتكاب
 اضمارا وكتابة وكان انت انب بالسياق كانت ارجح لا محالة كيف وفي هذا النوع من الكلام من كنه سرية ذكرها المصنف في سورة المؤمن في قوله تعالى
 ولا شفع بطاع وجهه انه لما جعل في الاول ثميدا للنف في جعل الاول مسليا لان الذي له حق الدليل ان يكون اوضح للدليل واصل الكلام ولا شفع
 ثم لا شفع فلا طاع ثم ما عليه التلا وهو العدد والبال الثاني دلالة على انه لو فرض كان كالمعوم و لا زيادة التحويل في بقي التمره على ان فيه تأكيد للنف الاول
 ومنه الى الثالث لا بهام ان المقصود بالنف الطاعم زياده على زياده ومبالغة في الشفع لانك صحت بنفها في الثاني وسويت بينهما في الا انك اذنت
 يترتب في الثالث جعل جعل الاول مفردا عنه من جهتان يكون اساسا للنف غيره و ابن هذا من ذلك ان قلت الشرط في هذا الباب ما عني في النوع
 اصله وجعل في الاصل ثميدا لان يكون انشغل النوع به اوضح من تبينه لان الاصل له مدخل في العلية اتم ما لغيره كما بين الشفع والطاع لظاف
 ان من نصب شفعها نقل شفاعته واذا انشفت الشفاعه علم انه نف الشفع لانه اظهر اسبابه وكذلك المنار والاهتداء لان المنار سبب للهداية
 غالبا في انتفاؤه الهداية في الاظلم لانها المنار يكون اما اذ قلت لا يرى فلانا ياكل الحلا ولا يرويه ولا اكل في ما نسبت الى ما كره قلت هذا الا
 حمل جازله وتبع صاحب الانوار على ان الاول في كل ما قد جاء من المبالغة الدلالة على ان هؤلاء الاجل لا يقتض الحقائق لكنهم شعفون يدل على
 بقي الخاف من امثالهم انما يكون لغة السؤال اشد الدلالة و جاز ان يكون تنبيه ما عني ان المبالغة في التعفف لو وجد مثل او في سؤال عدمه الخاف
 فتوفيقه ما يفيد تركه لا يسألون سؤالا و زياده وهذا معنى حسن **قوله** كقوله على لاجل بهيئتها لا سدا يديه ثم
 بغيره سدا يديه مدها في السير واج الطلوع اعدوا الداجل لطريق الواضح جعله لجهري يمنع ملحوظ مضروب بال رجل والاطلوع ليجعل
 باب لابن و ما روي قيل تمت اذا ساف العود الذي في حجر اسفد شمة والعود بال دل المهم المسخر الابل والديان في بالدال المهم والعود الضخم ليجعل
 ويجوز حيث يردده البعير في حجرة **قوله** ومن تولى علف الجمل لانها تعلق في هذه الاوقات والاحوال والعبر للعموم اللفظ للخصو
 السبب **قوله** مختلفين الجمل الناسد العقل والجمال الفاد الذي يعتري الحيوان ويورثه اضطر بالجنون والجمل نقصان في العقل **قوله** دلالة
 على ان القياس يهدم النص انما يثبت لو كان القياس صحيحا وليس بذلك لان الفضل في الربوا محقق ومثوم مضطرب يختلف باختلاف الاسواق
 وهذا دليل على تحليد النفس فلما الآية في مستحلي الربوا يدل قوله فذكر بانهم قالوا وقوله من جاءه موعدة من ربه فانتقل الى غير هذا القول
 مع الاكل قال سلمه و بوجه قوله كل كقار ثم والمحل على التعليل خلاف الظاهر على هذا نقول بالموجب فان قلت فابن وعبد لا يكون في الآية
 ان جعل ذلك ساره في الاكل كان وعيدهم القيام المذكور من البثور الى الموقف وكوبه نكالا ثم اجعل حاملهم على الاكل كان هذا القول فاشعر

اوله

قوله

التعذيب

في معنى المعتمد نقضاً عليه

بالغايد

كبر سن

اولا ان الوحيد به ثم ذكر موجب اجزاءهم فدل على انه وعيد كل اكل سواه كان حامله عليه ذلك القول اولاً واما قوله في جاره فانه في قوله من ماد هو
في الثاني المعتمد ان جعل اشارته الى القيام المذكور وفي ان الكافر معذب على النزوع ومن ان ضم الفعل الى القول لم يكن له مدخل في التزيين لم يحسن
معنى الوحيد هذا والفرح والحق كايان **قوله** قلت قاتوا يكون ما لهم في هذا صحيح ان اريد بها اليها الذي من اخطاب المؤمنين بالسنة من حلف
لربوا **قوله** وان وقع عزم من عزم ما لم يكن ذو عزم نقل الى السد عن الراغب عن بعضهم ان الخبر محذوف اي وان كان ذو عزم فربما ورجح بان
تسبوا فابله الاحداث عذرا كان خروج لا الاستحاضة من المصنف وما الى ان المقصود الوصف كان في قول وان وقع عزم من عزم وانفق **قوله**
وفي بها اي بنفوح السنين ومعه **قوله** واخلفوك على الاموال اي وعدوا اول جد الخليفة عذاه البين فاجردوا الخليفة كالصديق يتبع على
والجمع اجردوا السرا من الجراد الارض ان لاسي بها النبات اصلا ومنه قوله جرد قطيفة لا يجردها **قوله** اذا عامله بدين معطيا اي العمد به او
اخذ منه العين والبيتا عني قوله ربه ودايت اروي والديون تنقض فطلت بعضا وادت بعضا شاهد لا عطا **قوله** قلت ذكر يرجع الضمير
اليان قيل يدل على الدين فيكون من باب اعدوا هو اقرب والجواب ان الدين لا يرا به المصدر بل احد الوصيين وللا دلالة للمدين عليه الامر
حيث السياق ولا يكتفي به من البيان لا سيما ودر ملبس قبل ان تذايتهم بحج مع ما ملهم بدين وبمعية تجازيتم فذكر الدين ليخلص معنى الشكر
ورفع الالجالضا وهذا حسن ايضا ولا يرد عليه ان الساقي يفعل ان الكلام في الموضوع على ان السياق قد لا يبينه الا الفطن واما ان الذين
فلا في الشكر من السنين والبتعص لا خفي لا يهذكر لا حمل ان الذين لا يكون الا كذلك **قوله** يعلم ان من جرد الاجل ان يكون معلما لان
الوصف بالمتقين لا بد له من فائدة وليس مدخله لخص على الكتب فانفايد في بطون مشيوية للاجل ان الاجل لا ينبغي ان ينفك عنه وان ذلك كما
للعقول لما عرف من حق الوصف وذلك لان الابهام في الاجل ينافي الحكمة التي شوع لها التاجيل من الرقي للظرف **قوله** يعني فليكتب تلك الكتاب الى
الذي عظمنا ايتائها الواقعة على النهج الذي ارشده تعالى ايد وذلك لان الفاتحة تدل على الترتيب على السابق ولا خلاف بين الاصوليين في شدة ولان ورود
عقيب ذلك النهي يابيد له يشهد لكل الاستعارة اما على الوجه الثاني فالنهي مطلق والامر مفيد وهذا الوجه احسن وفيه تدرج في تحريم لسان الكفاية
على النهج المذكور وجعل الاول له عتيد له وان الترتيب على الكتاب المقيد كانه اسبق كل كتابية وفي تقديم كما حمله من مبالغة حسنة ولاول الظاهر واقرب
تنا ولا من حيث ان المقصود التقييد بالبيان وليس بنكر على الوجهين لان النهي عن الابا يستلزم لا من قصد هو التصريح بالعلوم التزاما لا محكي
ولا جرح تأكيد **قوله** ولا يكن المجلي الا اخذ من الوصف المناسب ذكر في معرض الارشاد والتعليم **قوله** او ترجان الجوهري ترجم كلامه اذ افسر
بلسان آخر ومنه الترجان والجمع التراجيم مثل زعلان وزعافز ورجان ذلك ان نظم التام لم يجمع كيتسوع ويسير وع اقول الازهر على
بذلك الاول والثالث وجعل التا زائلا كما من لسان ترجم اي قوال وعلا ذلك يكون ترجم مبنيا من اللفظ كيتسوع وعي والوجه ما ذكره
الجوهري واسد اعلم **قوله** فان قلت كيف يكون صلاها من اجزاء متساوية اي جوهري مناف لا من الاستشهاد دلالة فيج فان الصلا من
بالنسيان وليس اختياريا فهو فعل اسد ومحال ان يفعل ولا يرد على ما ورد عليه المعول له فعل للمفعول الما من لا الاسماء اقلت اضربه
تأديبا والصوب والتأديب فعل الصواب والجواب ان الامر من سابقا والمتبع المعنى ومنه مقتضى المقام الذي كما قلت امر كيتسوع
ولاي لا في مقتضى كانه كلاما سدا والعلل لما كانت شرعية الحكم كان الرجوع الى التمس هو الوجه وحاصل ما ذكره في الجواب ان اصل المعنى

اجتماعا

للمسح على ظاهره للاحتياط في الاقوال
ذكر البنية معها ومعلومه فان لم يكن
جليلين يسميان في قصورهما عن
ذلك ايضا والتفسير بذلك

مهم

العام

لا حظ
الخطب

والا مورا استشهدا بها رجل وامرأتان ارادة ان يكون احديهما الاخرى ان ضلت كما ان المعنى في المثال اعددت الخشبة للعلم ان مال
الحائط وذلك لان الضلال او الميل لو جعل على باعدهم يعلم الترتيب فانما انما يكون ثوب على الضلال ثوب والباعث كراهته وخوفه
وكذلك الميل والعدم فالسؤال بانه لا يجوز ان يكون ترتب عرض على باعث من دفع ولكنه العود وعين اللفظ الاعتناء بشأن التذكير والاعتماد
اقوى مما كان ولا يكون فذلك هذا جازم مصيب ولا كذا كذا اخذ الكلام على مقتضى اللفظ ومن هذا الترتيب يلوح الفرق بين قولك اعددت
خشبة لميل الحائط وقولك ان الميل الحائط فادعمه وان به ما دخل عليه اللام في الثاني لسر من الباعث والفرق في شي وادبر علم **قوله**
انما اذا اجتمع كما يتبين ان كذا مع الذا هو اليه لمصورا المعنى واللفظ لان التذكير في مقابلة النسيان في مكشوف وقصص بين ورعاية
لان النسيان محل النسيان كذا كذا لان جعلها ذكر ايجاز عن اقامتها مقام الذكر ثم تجوز ما ياتي لانها القائلان مقام فلم يجعل احدهما الاخر **قوله**
تمامه بعد الجوز مسج للنظم المعجز وهو من الخشبة **قوله** في الحواشي العظيمة الا ذهري عن الليث هو اخبره يداني بعضها بعض وعن ثمران
الرب يقول المجمع سوت المحي محوى ومحوى وحوار والجمع محاور واخبره **قوله** قلت يجوز على مذهب سيبويه من النقل عنه لم يذكره في الفصل
وكا نرجوز البنائين الانواع الخاصة وليس بعيدا عن الصواب لكنه ما جاز من هذا الباب وان رد الفعل لا فعل ثم البناء لا بعد فقد جازم
في نحو سعد بك وغير ذلك واما ما ذكره من بناءها فيه معنى النسب بعيدا لانه ليس بجازا ذلك على الفعل فيدخل في باب احسن الساتين
وعود دخل في الشذوذ ومن بناءه من افعل **قوله** بني سعد هل تعلمون بلانا اذا كان هو ما ذكركوا كبا شعا اي اذا كان اللوم يوما نظمه يروي في الكوكب
نهارا كناية عن الشدة فان شدة الامر يعبر عنها بالظلم وجاز ان يراد شدة الضرب فبا وحرب من جهة الشمس فيرى الكوكب من غير تلك الجهة
كناية عن شدة الوقوع والاول اظهر الاشنع الذي علا ستره وارتفع **قوله** بان تجعله عن معهم فاك المصف في الاعراف فجعل من الامر تركته غير تام
يقصص ثم عليه ولعله عنه غير مروي بل مروي اليه ترك المص قبل الا تمام اني الشئ بالشيء به شدا وثقا ومنه قوله الى الا اضطره اليه والمختار حسب
اختلاف الصلطين يختلفان **قوله** وان تفعلوا شيئا ما نهيتهم على التقديرين من الكناية الا ان الثاني انتم تناووه والاول ان نسب بحسب **قوله**
قوله من كان على سفر فزوع باسناد او سابقا اليه **قوله** يصح الا زمان اي يرتب حكمه عليه فلا يرد انه عند الشافعي اربعة كذا كذا بما
في المتن وم **قوله** اي آمنه الناس وصفوا المديون بالله لا مانه هو تفسير بحسب المعنى فامسك فلو كان جملة الناس امن منه بوصفهم امانة مود
ولا يجوز ان يكون منفردا من امن بالضم اذا صار امينا وامنه اي نفسه اليها على حق ففقه لانه لا يفسر منفردا من امن به فذلك في تفسير
لانه لا حظ للمعنى فافهم **قوله** متى تاتنا لم يناني ديارنا نجد خطبا حولا وانا رايا جحا جعل الامام بدلا من الايمان ابا بول البعض لانه اتيان لا يلو
فيه توقف كثيرا وبدا الاشكال لانه نزول خفيف واظهر ما قبله نايجا ان الالف في الخطب والنازعان بالجملة والنازعان بالجملة والنازعان بالجملة
والخطب اذا وقعت فيها النار والتهبت واصلا ان النايح قائم بهاد ما هذا شأنه ان اساده الى الجميع والي كل واحد وهو نظير الكاس والقدر على
ما من الراغب ومما سدف وقيل انه راجع الى النار على ما قبل القيس وقيل اصله تاج فز في النار والحفت النون الحفصة وصارت الغافي
الوقف وفيه ان المستقبل ليس فيه معنى الطلب **قوله** ومعنى هذا البديل التفصيل ان جعل التفصيل الجمل الى جزئياته من من بدل البعض على معنى
المفرد في المحاسبة سهل والتعذيب لما قسمتها فقد جاز في الحديث من نوقش الحديث فقد عذب وان جعل اليه ملا بساثة لا فضاها الى

ذا اذا وهو الاظهر على ما لا يخفى فهو من بدل الاشتمال جازان يجعل من بدل البعض على هذا الوجه **قوله** لانه اذا اراد الواحد قدس
 بهذا المقام باعن اعادته عليه **قوله** في الاكتساب افعال حاصل ان الفعل لما دل على زيادة واستند الى النفس على المبالغة على ما هو ^{المكلف}
 في جاد عن الله وان كانت لجهة مختلفة ومن عكسنا فصار جارا لله فانما وهم من عدم الزق بين الاعمال والعمل ومن الضرف والكلف وقال ^{من}
 المحاجب ما معناه انه يدل على زيادة لطف من الله تعالى في شان عباده فيثيبهم على الخير كيف ما وقع ولا يجزىهم على الشر الا بعد الاعمال وهذا
 احسن وانسب بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله لا يكلف الله الى هذا الوجه اعتراف من حسن بين القولين المحكيين عنهم لانه لما قالوا ^{سعدنا}
 واطعنا غفرنا لكم حتى بذلك دلالة على انه مقدم غفرانهم اذ لو كلفوا الجهد لم يقدروا على الطاعة وسوء القبول وحرمان القرآن واما تعلقه بقرآنهم
 لا تاخذنا فواضح **قوله** قلت ذكر الخطاب والسيان الى الاخر حاصل ان الخطأ والسيان قد ما ينقصان الا عن تفصيل سابق والمراد عدم ^{المؤخره}
 به وهذا احسن وان حكايته عنهم للدلالة على براهه ساحتهم عن لو لم لا ينافي موضع المرح واورد علي بن الوينين كلام ليسوا بهذه المشابهة ^{المراد}

خبر الله تعالى لا يجمل غير الصدق والجواب ان السامع للطبعين بهذه المثابة وقد حصل لكل **قوله** ويجوز ان يدعو وجه ثالث واورد عليه
 انه وجه ثالث مذهب من يجعل التكليف بالسعي مقدورا لذاته جازنا عقلا غير واقع فضلا من الله تعالى واما من لم يجوزه فعدم المواخذة ^{النفس}
 حتى يستدل والمعتزلة بأسرهم على عدم التكوين والمعتزلة من اهل السنة ايضا هذا والامدي الشيخ ابن الحارث لا يحجب لا يحققه والجواب ان المواخذة بالنقل
 الذي هو انسيان مواخذة بما ليس مقدورا لذاته اما المواخذة بالفعل الصادق عن النسيان كقول المسلم مع نسيان الخطاب المحرم او نسيان ان المقتول من اهل
 العصر مثلا فليس من هذا القبيل وعدم المواخذة في هذا الباب من سوء فضل الله تعالى بالانفاق وانه دعاء الى الحقيقة السمي والقول في الخطا اوسع
 فان الفعل الصلوة عنه اما بانعدام القصد بالكلية كالنائم ينقلب على من يثقله بالصفط وباختلاف جهة القصد كرجي القصد او كافر بفعل الكس
 او ينجس ولكن لا يقصد به الا انفسا الى الفعل كصفه خفيف او متوسط ففهيها ما هو مأخوذ به وفيها ما لا يؤخذ به لاستحالة التكليف وفيها ما انتفى ^{ذلك}
 للفضل فليقتضه التزويل على هذا القسم او على عسرا لئلا يفسد الاقسام والتبع من الحول والقوة الى مضيها وهو وجه حسن بالغ والله اعلم
 وهذا كثير من الوجوه الثاني ويرجع للاول بكثرة النابذة وان التاكيد المستفاد من القوي ولهم يقولوا انه نعم بعد التخصيص لتقييد الاول ^{بقوله}
 كما حمله وان كان الظاهر منه الاستعطف بما تقتضيه عليهم من اثره الاختصاص على سبيل الامن رعاية لقام الوتوف بن يدي الرب وسلوكه
 لطريقه الا وبالمذي هو لب التلب كن توصل الى الاكبر بما لا يحسن **قوله** فمن حق الوجه ان ينص الى الاخر نشر للمواظبة السليمة في نفس الولي
 والاول بالقبول او **قوله** وعنه علمه لم من فرائد الاثنين كفناه اي عن قيام البديل ذكر سلمه الله انه اخبره الشيخان عزابي مسعود البديري ^{الحديث}
 الثاني مسند احمد عن ابي ذر والثالث اخبره الدارمي مع تفصيل يسير **قوله** وعن عبد الله بن مسعود انه روى في الحديث يخرج في الصبح يمشي
 فسطاط القرآن سماها على اسم فسطاطه كما سماها اسماءه لانها اطول سورة منه واقوة الثوب اولها بعد الراس لاشتمالها على اصول الدين وعلم
 الفروع والارشاد الى مصالح المعاش والمعاد والنفس طاهي المصالح الجامع وما اجوعها للحوائث واعاها للدقائق اللهم اجعلنا من العالين بها
 العالمين يا وارثها ونواهيها الموقنين الى استطلاع الهدى والمطهر المكشئين من مله بس نوارها اهل الخلق انك انت الحول والمنان تمت السورة

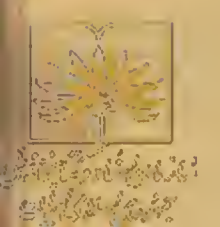
والحمد لله على سوانح نعمه ولواحقها عودا على بدء والصلوة على رسول الله وآله وصحبه ما قصرت ثنيان عن شأه وبدء **سورة**
الاعران بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ميم حمها ان يوقف عليها قد سلف في مجيزه لانها الساء ^{كثيرة}

يتشبه على مذهب من يجعل التكليف بالسعي مقدورا لذاته جازنا عقلا غير واقع فضلا من الله تعالى واما من لم يجوزه فعدم المواخذة ^{النفس}
 حتى يستدل والمعتزلة بأسرهم على عدم التكوين والمعتزلة من اهل السنة ايضا هذا والامدي الشيخ ابن الحارث لا يحجب لا يحققه والجواب ان المواخذة بالنقل
 الذي هو انسيان مواخذة بما ليس مقدورا لذاته اما المواخذة بالفعل الصادق عن النسيان كقول المسلم مع نسيان الخطاب المحرم او نسيان ان المقتول من اهل
 العصر مثلا فليس من هذا القبيل وعدم المواخذة في هذا الباب من سوء فضل الله تعالى بالانفاق وانه دعاء الى الحقيقة السمي والقول في الخطا اوسع
 فان الفعل الصلوة عنه اما بانعدام القصد بالكلية كالنائم ينقلب على من يثقله بالصفط وباختلاف جهة القصد كرجي القصد او كافر بفعل الكس
 او ينجس ولكن لا يقصد به الا انفسا الى الفعل كصفه خفيف او متوسط ففهيها ما هو مأخوذ به وفيها ما لا يؤخذ به لاستحالة التكليف وفيها ما انتفى ^{ذلك}
 للفضل فليقتضه التزويل على هذا القسم او على عسرا لئلا يفسد الاقسام والتبع من الحول والقوة الى مضيها وهو وجه حسن بالغ والله اعلم
 وهذا كثير من الوجوه الثاني ويرجع للاول بكثرة النابذة وان التاكيد المستفاد من القوي ولهم يقولوا انه نعم بعد التخصيص لتقييد الاول ^{بقوله}
 كما حمله وان كان الظاهر منه الاستعطف بما تقتضيه عليهم من اثره الاختصاص على سبيل الامن رعاية لقام الوتوف بن يدي الرب وسلوكه
 لطريقه الا وبالمذي هو لب التلب كن توصل الى الاكبر بما لا يحسن **قوله** فمن حق الوجه ان ينص الى الاخر نشر للمواظبة السليمة في نفس الولي
 والاول بالقبول او **قوله** وعنه علمه لم من فرائد الاثنين كفناه اي عن قيام البديل ذكر سلمه الله انه اخبره الشيخان عزابي مسعود البديري ^{الحديث}
 الثاني مسند احمد عن ابي ذر والثالث اخبره الدارمي مع تفصيل يسير **قوله** وعن عبد الله بن مسعود انه روى في الحديث يخرج في الصبح يمشي
 فسطاط القرآن سماها على اسم فسطاطه كما سماها اسماءه لانها اطول سورة منه واقوة الثوب اولها بعد الراس لاشتمالها على اصول الدين وعلم
 الفروع والارشاد الى مصالح المعاش والمعاد والنفس طاهي المصالح الجامع وما اجوعها للحوائث واعاها للدقائق اللهم اجعلنا من العالين بها
 العالمين يا وارثها ونواهيها الموقنين الى استطلاع الهدى والمطهر المكشئين من مله بس نوارها اهل الخلق انك انت الحول والمنان تمت السورة

في فاتي القدر ان مذهب المفسر هذا الكتاب لانه لا يوافق الرب
 سقوله لانه يثبت على السكون وان

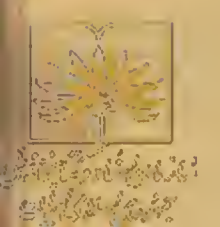
الابواب تدبيل بؤكد رسوخهم في العلم وانهم لنفعلهم الغاير عن شوب الهوي واصلون الى كنه الامر مستدركون للحقايق النازحة عن عبار غيرهم والى بؤكره
 اذا كان المعنى انهم مومنون معرفتهم بجهلهم الرابع في قوله تعالى ام الكتاب ما يشع بان المشابه اذ ارد اليه علم واعلم انه لا منكر ان في القرآن من الحقايق
 ما لا يسيل للنشر الى الوقوف عليها تصديقاً لقوله تعالى وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً ولقوله عليه السلام هو البحر لا تنقض عجابه وصفه اما النزاع في
 المشابه المذكورة قوله واخر مشاهات وفي ان ما سبق لتلك المعاني المستاث بها في علم الغيب وعند هذا لا ينبغي ان يسبق نزاع ثم اذا اصبحت
 الى جميع الثاني استدل عليه بان قوله والاصحون في مقابله قوله فما الذي في قلوبهم من ربح اد الحق اما في التفصيل ولحق المعنى في الجمع ثم التفسير
 ولهم ان يقولوا ان ما لا يجب في مدلولها ذكر المعاني على سبيل القطع وقد تقدم حقيقة في وصفه والتقسيم غير مقصود لانه بل المقصود ذم ما يقع النزاع وذكر
 الامر وجا مقابله على سبيل الادماج زياده للمحسن واي مدح اتم لمعانيهم من ضمهم مع عبودهم تعالى عظمت علمنا وبل المسئلة لفظية تختلف بحسب
 تفسير المشابه ان فسرها حصل اليأس عن تحقيقه وان العباد ما كلفوا كنه علمه فالوقوف متيقن وان فسرها المشوك بين الماوراء والمجل او ما لم يحفظ عن
 الاضمار فالظ عدم الوقوف ثم المحسوسان الصفات السبعة من الاستواء واليد والقدم والنزول والسماء والارض والشمس والقمر والتعجب وامثالها عند
 السلف ومنهم ابو الحسن الاشعري صفات ثمانية ودار العقلية ما كلفنا الاعتقاد بثبوتها مع اعتقاد عدم النسبية والتجسيم لها ايضا والنفق العقل
 وعند جمل الخلف رحمهم الله لا يربط على الصفات الثمانية وكل الاسماء والصفات الاخر راجعة اليها واما الحق في ذلك فيلوح للسر شديداً ما ذكره ان
 شاء الله تعالى اعلم ان العقل سبيلا بالعلم بهذه الصفات الثمانية كسبيلة العلم بتلك الصفات الى تدعى رجوعها الى هذه اذا اصر النظر فقام
 البرهان وشاهد اليقين على عدم المماثلة ذاتا وصفات ايضا لكن صفاته الثمانية واسماءها كغيرها في قسمها سبب ما عندنا من الصفات
 نوع مناسب وان كانت بعيدة فلا بد انهما متماثلان انما قصص منه ان يسمى بتلك الاسماء المشتهرة عندنا فسمى علما مثلاً لا قسماً ودواه
 ليس كذلك وهو السار اليه بقوله عليه السلام واستاثرت منه في علم الغيب عندك فقد ذكر كونه اسماً مشتهراً لان منه ما لا شأن الكامل من بطريق الحق
 والخلق والخلق في كونه ايد والنزول والقدم وعنده ذلك من الخيلات مع العلم البرهاني والشهود والوجود في بطنهم من كل ما يعتقرونه الانسان
 ويحيط به فضلهم النقصان فعلم انه اشار الى ذلك القسم الذي علم بالاجمال وتوجه اذ ذاك بشراش شعركه الجلال والجلال فينا عليه
 من سبوغ الكمال ما عنده يستأنس وينكشف له حليته المحاك واذ ليس له مناسب ما عندنا لا يوجد عبارة تخرج عنها الاعلى سبيل الخيال والاشارة
 بقوله صلى الله عليه وسلم من عرف الله كل لسانه واخرى في معرفته المناعه بين مقصد الكل ومراجه ما يصان عن شبهه ادراك الاعيان من خصوص في
 حم طس ولعل ادراك ما تحتها عند اهله كاد ما كان الاوليات ولا يسعد نفيض الباري عم نواله غير محصور واستعداد الماوي نسان الكامل من النبوة
 غير محصور ومن لم يصدق بما لا بان ورا مدركات الفكر ومباديها طوراً او اطوار احظ العقل منها حظ الجسر عن المعقولات الصرفة فهو
 غير مخلص من مضيق المعقولات او التشبيه وان لم يتدارك حاله بعد كشف الخطا في هذا البشور ويتجوز من هذا ان المراتب مختلفة وان الاحاطة على الحقايق
 الالهية كعليه مستحيل الا للباري جل اسمه وان لا بد لكل عارف وان وصل الى اعلى المراتب ان يبقى ليعاين ايماناً به غيباً وهو المشابه الذي يقولون
 فيه اسما به كل من عند ربنا وهذا يجب ان يعتقده كبريائهم وهذا يؤكد ما استقناه من قطع النزاع وعلى هذا يقولون ان يوفق لانه المتقول
 من السلف الصالح ونفيلهم اسوه حسنهم مع ظهور وجهه لكن لا يجعل الآيه على ما ناوله خوفاً لارض جميعاً قبضته مثلاً اذ لا يسلم انه داخل ذلك

ر
 بجهلهم
 للنشر
 له ظاهر كلفنا علمه وباطن كلفنا
 تصديقه ايماناً بالغيب ٣



الابواب تدبيل بؤكد رسوخهم في العلم وانهم لنفعلهم الغاير عن شوب الهوي واصلون الى كنه الامر مستدركون للحقايق النازحة عن عبار غيرهم والى بؤكره
 اذا كان المعنى انهم مومنون معرفتهم بجهلهم الرابع في قوله تعالى ام الكتاب ما يشع بان المشابه اذ ارد اليه علم واعلم انه لا منكر ان في القرآن من الحقايق
 ما لا سبيل للنشر الى الوقوف عليها تصديقاً لقوله تعالى وما اوتيتهم من العلم الا قليلاً ولقوله عليه السلام هو البحر لا تنقض عجابه وصفه اما النزاع في
 المشابه المذكورة قوله واخر مشاهات وفي ان ما سبق لتلك المعاني المستاثرها في علم الغيب وعند هذا لا ينبغي ان يسبق نزاع ثم اذا اصبحت
 الى جميع الثاني استدل عليه بان قوله والاصحون في مقابله قوله فما الذي في قلوبهم من ربح اد الحق اما في التفصيل ولحق المعنى في الجمع ثم التفسير ثم
 ولهم ان يقولوا ان ما لا يجب في مدلولها ذكر المعاني على سبيل القطع وقد تقدم حقيقة في وصفه والتقسيم غير مقصود لانه بل المقصود ذم رايه في النزاع وذكر
 الامر وجا مقابله على سبيل الادماج زياده للمحسن واي مدح اتم لمعانيهم من ضمهم مع عبودهم تعالى عظمت علمنا وبل المسئلة لفظية تختلف بحسب
 تفسير المشابه ان فسرها حصل الياس عن حقيقة وان العباد ما كلفوا كنه علمه فالوقوف متيقن وان فسرها المشوك بين الماور والجل او ما لم يحفظ عن
 الاضمار فالظ عدم الوقوف ثم المحسوسان الصفات السبعة من الاستواء واليد والقدم والنزول والسماء والارض والشمس والقمر والتعجب وامثالها عند
 السلف ومنهم ابو الحسن الاشعري صفات ثمانية ودار العقلية ما كلفنا الاعتقاد بثبوتها مع اعتقاد عدم النسبية والتجسيم لها ايضا والنفق العقل
 وعند جمل الخلف رحمهم الله لا يربط على الصفات الثمانية وكل الاسماء والصفات الاخر راجعة اليها واما الحق في ذلك فيلوح للسر شديداً ما ذكر ان
 شاء الله تعالى اعلم ان العقل سبيلا بالعلم بهذه الصفات الثمانية كسبيلة العلم بتلك الصفات الى تدعى رجوعها الى هذه اذا اصر النظر فقام
 البرهان وشاهد اليقين على عدم المماثلة ذاتا وصفات ايضا لكن صفات الثمانية واسماءها هي في فسيان قسم بنا سبب ما عندنا من الصفات
 نوع مناسب وان كانت بعيدة فلا بد انهما متساوئان لنا قصص منه ان يسمى بتلك الاسماء المشتهرة عندنا فسمى علما مثلاً لا قائل ودواه
 ليس كذلك وهو السار اليه بقوله عليه السلام واستاثرت منه في علم الغيب عندك فقد عرفت كونه اسما مشتهرة لان منه ما لا شأن الكامل من بطريق الحق
 والخلق والخلق في كونه ايد والنزول والقدم وعرف ذلك من الخيالات مع العلم البرهاني والشهود والوجود في بطنهم من كل ما يقتضونه الانسا
 ويحيط بفضله من النقصان فعلم انه اشار الى ذلك القسم الذي علم بالاجمال وتوجه اذ ذاك بشراشه شعر كعبه الجلال والجلال فينا من عليه
 من سبوغ الكمال ما عنده يستأنس وينكشف له حليته الحالك واذا ليس له مناسبة ما عندنا لا يوجد عبارة تخرج عنها الاعلى سبيل الخيال والاشارة
 بقوله صلى الله عليه وسلم من عرف الله كل لسانه واخرى في معرفته من المناغاة بين مقصد الكل ومراجه ما يصان عن شبهه ادراك الاعيان من خصوص في
 حم طس ولعل ادراك ما تحتها عند اهله كاد ما كان الاوليات ولا يسعد نفيض الباري عم نواله غير محصور واستعداد الماوي نسان الكامل من النبوة
 غير محصور ومن لم يصدق بما لا بان ورا مدركات الفكر ومباديها طور او اطوار احظ العقل منها حظا جسر عن المعقولات الصرفة فهو
 غير مخلص من مضيق المعقولات والنسبية وان لم يتدارك حاله بعد كشف الخطا في هذا البشروا ويتحجب من هذا ان المراتب مختلفة وان الاحاطة على الحقايق
 الالهية كعليه مستحيل الالباب يجل اسمه وان لا بد لكل عارف وان وصل الى اعلى المراتب ان يبقى ليعايب ايمان به غيا وهو المشابه الذي يقولون
 فيه امثاله كل من عذرنا وهذا يلج ان يعتقد كيد لا يلج وهذا يؤكد ما استقناه من قطع النزاع وعلى هذا يقولون ان يوف لان القول
 من السلف الصالح ونفيلهم اسوه حسنهم ظهور وجهه لكن لا يجعل الآيه على ما اوله خو والارض جميعا قبضته مثلا اذ لا يسلم انه داخل ذلك

ر
 بجهلهم
 للشك
 له ظاهر كلفنا علمه وباطن كلفنا
 تصديقه ايمانا بالغيب ٣



هذا ايماء الى الجواب عن الرحمة الالهية

مبرد

واخفاف

مع زيادة في
وبعد زيادة في
ان المعنى في بضعه

وحاشي
روح الله بالحق
والصدق بالصدق
والصدق بالصدق
والصدق بالصدق

حاشي
الصدق بالصدق
والصدق بالصدق
والصدق بالصدق
والصدق بالصدق

الذي هو

خاتمة

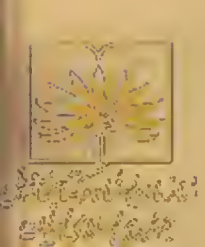
المتشابه والمثل على الجان السابع في كلام العرب والكناية بالالف في الشعر مبلغ الحقيقة اظهر من الجمل على معنى مجرول نعم لو قيل ان تصوير الفطنة على هذا الوجه دال على
ان العقل غير مستطاع اذ اكلها والها اجل من ان يحيط بها العقل فالكثرة في المتشابه الذي دلل الآيات عليه ويجب الايمان به كان حسنا وجوا ما بين ما
عليه السلف ودرج عليه الخلف وهو الذي يجب ان يعتقد كيلا يلزم ان لا يراه باحد الفريقين وعلى هذا يجب ان يفسر المتشابه في الآية بما يعلم القسامين والحكم
لم يرجع اليه في تميز القسامين احدهما فرعه الامملي والثاني فرعه الاثباتي ولعل هذا التلويح كان وفي تصديق الوعد وافر والله اعلم **قوله** كقولهم يوم يحكم
ليوم الجمع اراد بالتشبيه ان يفي ما بينهم من اللام للتأنيث لا بما في المشبه بل لا محتمل ذلك ولا نظر الى ان هناك ايضا اضماع فلا يمنع هذا من ان يكون
اللام من باب كنت اعدك لهذا الوقت **قوله** ومنه ولا ينفع ذا الجود منك الجود في التاني هو نظير قوله فليت لنا من ما وزم من شره يات على طهيها
وطهيها ان لم يرض بكم وقبل من بلاد الازد ثم قال ويجوز ان يكون لا ابتداء متعلق اما ينفع واما بالجد والنعان المجدود لا ينفعه منكم لجد الذي منحه واما
ينفعه ان نمنه منكم التوفيق في الطاعة ولا ينفعه من جده منكم جده واما ينفعه التوفيق منكم **قوله** تريد كما حور في بوه وادان الدم ايتها كان للكدح
الاصول والاستمرار على الامر استعمل في الظلم المستمر والخوف المستمر واحد المتأين لطباق ان تعني والثاني لطباق الثاني يقال فلان حور في كسبه اذا سده
يعمل في كسبه لا يميل بوزفه عند وجعل عند في حرف **قوله** محارف في الشار والاباعين مبارك بالتحلي البائر والاسم منه كحرف بالضم قال الشاعر اردد
من اذني حرفا اسر به الاتزيت خرافته شوم واصل التركيب المعنى اسر به معنى المبل لا نجما وزعم الوسيط الى الحد ولا عليك ان نظر
في موارد **قوله** تفسير لادهم ما فعلوا ونقل بهم هذا على الوجه الاول لان سائرهم وامرهم يشتمل على القسامين فهو المتواهي لان الواو مفسر
السابق على الاخيرين نعم هو استئناف بين استخفافهم لما نالوه وتخذ برؤسهم بهم **قوله** يستغلبون يعني يوم يدبر مع قوله الخطاب لشركي قرش
في قوله قد كان لكم فيه منافعة بينة فالوجه ان الذين كفروا هم اليهود على اراضيهم الاخيرين وقد كان لكم خطاب لشركي قرش على تنويع الخطاب باختلاف
قوله قلت معنى التواء باناء اي بالخطاب اي حاصل الفرق ان المجز المؤخر في الاول هو الرسول صلى الله عليه وسلم والله تعالى لمن ولو لم يتحقق
لم يرجع الكذب فيما لا يستطاع وانما يلزم الصدق من كونه تعالى لا يامر بالكذب وفي التلويح على القاء بالغيبة المجز هو الله تعالى امر رسول ان يحكي
ويؤديه اليهم فالصدق لازم من كونه خيرا تعالى وقوله الاول فهو اخبار بمعنى يستغلبون اي عما به اخبار من الرسول بوقوع امر في المستقبل
هو كونهم مغلوبين عشرتين الى جهنم وقوله وهو الكاين من نفس التوعده والذي يدل عليه اللفظ اي ما يسجي عليهم وهو انقلبوا
معنى يستغلبون ويخربون فالخاطر واحد والثاني اقرب لفظا كائين من نفس التوعده اي بسببه وهو يستغلبون بالخطاب لا مقتضاه
هذا الامر عليهم على المستقبل هو الذي يدل عليه اللفظ بخلافه في قوله لا خرى فان ما يسجي عليهم كائين من خطاب الله وخطاب النبي اياهم حكاه
ذلك الخطاب فلا يكون من نفس خطابهم عليه السلام ولا يلائم على لفظه وقيل ان من في قوله من نفس التوعده ببيانته اي ما يسجي عليهم هو الكاين التوعده
نفسه لان التوعده في الحذف ما يسجي عليهم لا الخطاب بقوله يستغلبون على هذا الباطل وكل وجه وقوله ومعنى القاء بالياء الامر بان يحكي
بعد محو ما سلف هذا الذي ذكره جار الله هو اصل ما يفيد التركيب ولكن قد تعام كل تعام الاخر من غير نظر الى ان في الغايب حاك في الاول عند في خطاب
بل ينظر الى انهم كالمفترين باعتبار ان الخطاب للرسول وهم غيب حال الخطاب وذكر في قوله تعالى لا ينكره ان ينقروا ان المعنى لا يعلم ولو كان
بمعنى خطابهم بل ليس ان ينقروا ينقروا بالخطاب وهذا وجه مستقل لا يند رفيه حكاية كانه قيل في سائرهم هذه المقالة وهمنا جمل على الحكاية

البحر

الوجهين جاريان في الموصفين وكثيرا ما يتفق مثل هذا الكتاب على المناظر في على اجزاء القلب وان لا يفترط طائفة بقضائه الادب وهذا من جهة البلفا مستحسنة
 وفي الكتاب الكريم المنبصر اسوه حسنة **قوله** الخطاب لمشرك فريش في الخفيقوا له لم اذ اليهود او للمومنين او لكل استدلال المصنف على الاول بقرانه نافع
 وهذا بطلان ان يكون الخطاب لليهود والسابق الذي كذا اذا بطلان يكون اليهود تبيين هؤلاء واما جود الخطاب للمومنين فيوجب الانقطاع
 على انه ابتداء خطاب في مومنين الامتنان والظاهر خلافه وفتر قرانه نافع هكذا اوردون في فريش المسلمين مثل فينكم الكافرا ومثل انفسهم اسناد الرواية
 اليهم وان كان الراي فينهم لانها نقت فيما بينهم اولانهم سمعوا على ان يعرفوا الخاطبين كان ممن شهد الواقعة وليس من الغائب فشيء مما يقوون بانه
 ليس من طائفة ان كان الخطاب للمومنين مكان المعنى ثرون بها المومنون القبيصة المشركه مثل فينكم المومنين صح ولم يكن مومنا الى بعده اما اذا جعل الخطاب
 لم مشرك فريش وفتره ونهم بالنفس الثاني فلا يساعده قرانه نافع بالخطاب كما ذكر بعد لا في مشرك فريش ايضا وذلك لانه قد روي في القول بركي
 المشركين مثل المسلمين اي روي القصة الثالثة بسبيل الله القصة الكافره مثل نفسها اعني القاطلة فيقرانه نافع يكون القصة مرتبة في مشرك فريش فينكم
 الكافرا مثل القصة المسماة ولا يبع اذا المقصود بتلخيص الضعف اعين المومنين ليكوطونوا النفس على المصابرة ولم يطلوا الواقع ابغرو وموله وذلك من ضعف
 ضعفهم بالقصة اي ولانهم راوهم مثلهم مع انهم كانوا ثلثة اشاهم وضعف ضعفهم بالقصة بالنسبة الى الامر نفسه والى ما كانوا كفوا اول من ياتوا
 العشر في قوله واذيركم اذا التقيتم في اعينكم قليلا فليلا فعل هذا ليس محمول على اختلاف الحالين هذا والقول بان الخطاب لكل على من من الحسن
 اختصاص كل فريق بما يليق سواء فصل بحسب المومنين فخلعه او بحسب مشركي فريش مراعي اختلاف مرجع الضمير في الموصفين على حسب
 التفصيل هو الذي يقتضيه المقام كقوله يقطع الكلام ويقع التذييل بقوله واسمى من بنصره موقع المسك في الختم وانه اعلم **قوله**
 بالنسبة الى عشرة الاضعاف بجوهري عن الخليل الضعيف ان يجعل الشيء مثلي او اكثر وضعف الشيء مثله وضعفا مثله واضعافه اشاه
 القول الضعفاء هم بالضعف التي كالشي اسم ما يشبه من ضعف الشيء بالتحريف وهو مضعوف على ما نقله العرب بمعنى ضعفه وهو اسم يقع على نحو
 بشرط ان يكون موعدا لحد او اكثر والنظر فيه الى ما في بخلاف الزوج فان النظر فيه الى ما دونه فاذا قيل ضعف الفرس لزم ان يجعلها عشر
 بخلاف لانه اول مراتب تضعيفها ولو قال له عندي ضعف درهم لزمه درهمان ضرورة الشرط المذكور كما اذا قيل هو اخو زيد اقتضى ان
 يكون زيدا اخاه واذ لزم المزاج دخل في الاقرار وعلى هذا ضعف درهم يدل على ثلثه درهم وليس كذلك على ما يشهد ان ضعف الشيء موضوعه
 وضعفه موضوعه ثلثة امثال بل في كل مكان موضوعه المثل بالشرط المذكور فكذا في الفقهاء في الاقرار والوصايا ومن البين في ذلك انهم
 الزيادة ضعفي الشيء ثلثة امثاله ولو كان موضوع الضعف اثنين كان الضعفاء اربعة امثال ومنه ظهر انه لا يحتل الى ما اعتذر عنه الازهر
 من انهم اجابوا على المتعارفين العاجي لانه المعبر به الاقرار ونحوها لا على الموضوع اللغوي وكذلك ظهر انه لو قال لي على الضعفاء درهم
 او الضعفاء من الدرهم لم يلزم الادرهان كما لو قال هما اخوان وكذلك لو قلت اعط الضعفاء كان امرا باعطا زوجين وهذا موقوف
 الراغب هو كذا زوجين لان كلا منهما باع او اكثر ويضاعف وظهر ان تفسيره في قوله تعالى يضاعف لهما العذاب من ضعفين اي
 اعذب خطا كما ذكر الازهر بـ وايد بانها توجب الاجرم مرتين فكيف يجازي هذا بعد ان قوله تعالى اوتيتك لم جزاء الضعف بمثلها
 تقوله على عشرة الامثال كما ذكره ابيهم لانه ليس مقصودا على مثل واحد البتة كما هو ولا من هذا كله ان قوله تعالى كان الاحسن ان يقول

ر
 ليهود
 تنقطع

المفعولين

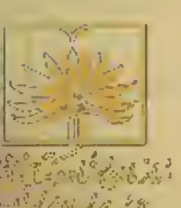


فسيحة

فسيحة الاصناف ليس بشئ وبسط القول فيه لنكوره في الكتاب الكريم واشتغال مسائل فقهية عليه وكثرة الخط فيه فليعقل بخصيصة فائدة على **قوله**
ما هو الاشبهات لا غير وقوله فيما بعد ما كان ذلك الاختلاف في الاحسد الاشبه في الاسلام وكلمة في هذا الكتاب ما يرشد الى ان الامام السكاكي
رحمه الله ليس الانشاع في ذال الباب على نقل واما الدليل الذي ذكره عليه فلا يتم عند الحاجة **قوله** الفطرار المال الكثير ذكر في النساء انه مشتق من
فطرت اليه اذا رفته ومنه الفطر لا هنا مستشهد بقوله لا يرفع اقطار الى لا على ان النون زائدة بل على نحو ما ذكره المصنف في اقشورانه
الشيء من اليد والار وهذا نوع من الاشتقاق الكبير يراعى فيه المتاركة في بعض المعنى كراعاتها في اكثر الحروف كما يقول في نقد وتنفق ويخ واثمها
وجعل الفطر ما خوذ له من لفظ الفطر كقولهم الف مولود ويدر به فاك الجوهري ي كامله وهو قريب من يوم ليوم وليل الليل اول
فلو جعل الفطر من فطرت الشيء كما ذكره المصنف بمعنى المرفوع اليهم المحفوظ او من رفع القدر كان وجهها **قوله** او المظهر في التسمية
الخلقة الجوهري عن الاصمعي المظهر التام كل شئ من على حدة فهو بارع الجاهل والاشتقاق على هذا في السوم في البيع لانها تسماء كثيرة او تطلب
من السومة ايضا كما انها جعلت على في الفقه وحسن وهذا احسن وجاز ان يكون بمعنى المعاملة على سبيل الكناية لانها اذا رعت سميت
قوله ويرتفع جنات على احداث وعلى هذا عند ربهم اما ان يتعلق بالفعل على معنى ثبت تقواهم عنده شهادة لهم بالاحداص وعلى الاول هو
المستقرى ثبت لهم عند ربهم اما في هذا الوجه وجاز ان يجعل جنبا موقرا فلا يحتاج الى حذف المبتدأ كما يقال هل ذلك على خير عندي مال
كيت وكيت **قوله** ويجوز الجرح منه للمحققين هذا اذا جعل خبرا مقدا لا خبرا لئلا يقع الفصل الاجنبي من كل وجه **قوله** اليه يصعد الحكم **الطيب**
والعمل الصالح برفعه استشهد به بناء على الوجه الجاهل لعمل الصالح رافع للحكم الطيب وهو التوحيد والدعاء وفيه تلبية لوجه غيره ذكر في القاموس
قوله وكذلك قال الملايكه وادلى العلم مشبهة بالشهادة حمل على ذلك وان كانت الشهادة على الحقيقة منهم ممكنة لئلا يلزم استعمال اللفظة بمعنى
مشتركة معنوي ولان قولهم نحن مشاهدون غير منزهة في الاثبات بالجملة واحتجاج الملايكه ارشادنا الى ثبوت ان الرسل بالعلماء بهم يحقون
قوله وانقصابه على حال موكره ذكره في ما ايدى وجهه ان يكون حال موكره ففاعل شهداء ومزور لقوله لا اله الا هو وصف لا اله او منصوبا على
المدح والثناء اما الصفة فبنيها بعد لانهم انما يتسعون بالفصل بين الموصوف والصفة لفاصل ليس اجنبيا من كل وجه والمعطوف على
مؤولة لان المنصوب في هذا الباب لغت او في حكمه مقطوع من السابق لانشاء ما يثبت في المقام مدح او ذم او غير ذلك من وجوه الاختصاص
بشرط ان يكون للمقطوع فصل لخصائص بالمقطوع عنه حقيقة او امعار فالقياس مطابقة لما في عليه نفعنا وتكثيرا ولا يبعد ان يكون
والمنفوت نكره اما العكس فيجوز معنى استعماله واما الانقصاب عن فاعل شهداء فيقيد انه لا يؤكد السابق على معنى تضييقه وولي مدبر او
لا خور في حكم الشهادة على الثاني ووجه ايدى والحق ان اسم الموكره يقع على القيسين لعل السواد وذلك لان الحق لقرن لخصائص الجملة
مما لا عمل لجزئها فيه لا يقيد السابق بل يثبت ما يدل عليه لخصائص او التزاما والقسمة الآخر مقيد الا انه قيد لا ينفع عند ما دام هو والحق هناك
بوجه البسمة لخصائص بل هي خلق غير الموكره المذكور من خواصه وهما موكره بنفسها اذ لا حذف وسر لا حذف في الاول را د ان يجزى في الجملة الاولى
يجزى بعضها فيفيد زيادة تأكيد اذ لو صرح بالمدح وفانته هذه المباعدة والفصل للجملة وان يظهر من هذا انه من الجانب ان يكون
الدال على ذلك المحذوف ما يسمونه عالما معنويا في نحو هذا اخاله رجلا شجاعا وهذا احاطت سنجيا جوادا فافهم وقرن ما بين البابين قريب

يفيد

بطلان



مصر مصر الى ان طاعنا حتى اكلوا البوكرة الذي يكون ثابته
ونيز بان يكون مضمون كلام الله على تحت مبر لا سمح طردا
وعك واعية بقوله القائل يا عدنان مغفلان في حاجتك
فلا تترك توبتك بعد عالم اوجنا في السانج ولذا كذا حاله
ان شرط هو للبحث في كذا الا شرط التوكيد هر

بسم الله الرحمن الرحيم

بخصوص
للقريبكم سوا الله الا هو
عز

مستشار الى اعراض الطبيب وانتم وان
الاساس في هذا الكتاب

تواضع

رد
فکاتی

وان في هذا الترتيب زيادة الدلالة على العمق
والحكمة ايضا لغير ما فيه من الرحمة
الواجبة لاطمينان القادرين
التكدير



متناتها

وان راسهم في العدل والوجوب بكتب بعض بعضا وكيفية ذلك لترتيب نقضا ونقضا **قوله** الامتلاك الذات ذات في الاصل موش ذوق قطع منها

من الوصف والاصناف والجرى بمجرى الاسماء المستقلة فالواحد ممتنع وذات قد يمدد او محدثه ونسبوا اليه غير حذو النار في قولهم ذاتي اقول حكى

الازهرى عن ابن الاعرابي ذات التي حقيقتها وخاصيتها وهو منقول عن موش ذوق بعض اصحاب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به

او اراده يستحق الصاحب والمالك والمكان النفل لم يعتبر وان النار للمائت عوضا عن الدار المحذوفة وجرى في حياث ولهذا

في النسبة ولم يتجشعوا عن اطلاقه على الباري جل ذكره وان لم يجوزوا على ما في الاجراء على تعالي بذكره اطراده لسان جمله الربيع دليل على ان الاذن

في الاطلاق صواب وقد يطلق بناء على ايراد **قوله** وفي هذا الاستفهام استفهام ارادته بعد التحصيل لا يحتاج المستدل الى استكشاف الامتناع

تفسير من السامع يعينه المقام وينبه على سببه اما الغناد كما نحن فيه واما الملاذمة كما في تلخيص المسند ما لم يوص على ما هو عليها كما في الاثر

واما غيره فكأنه ينهيه باستفهامه في مقام الاستفهام على احد هذه المعاني فقل ولهم الانبياء وهم راضون به قوله وكانوا حول قتل محمد والموسى في شفا

بنايه المضارع المؤذن بالاسرار **قوله** دخل مدراسهم الازهرى عن يعقوب المدراس لبيت الذي يدرس فيه الزواجر وكذلك مدراس اليهود **قوله**

ومن اما للتبسيط اما للبيان على ما في نصيبها الكتاب اي التوفيق ونصيبا من الان الوصل الى كنه كلام الله معذرة فان جعل بيانها كان المراد انزال

الكتاب عليهم وان جعل تبسيطها كان المراد هنا يتهم الي فهم ما فيها وعلى التقديرين اللام الكتاب للعهود السنين للتكثير وقوله او حصلوا من حشر الكتب

المراد من اللوح للتورية فقل هذا الغيب التورية ومن لا بد له الثاني واللام للتوكيد على رده لجنس من لا بد ايضا وحمل التبسيط على النون

للتظيم والله اعلم **قوله** اليم عوض من بار ولذلك لا يجتمعان مذهب البصري ان اليم المشددة في الآخر خلف في الاول كما نهمها ارادوا وان يكون

نذارة باسمه متبرك من نذارة باسمهم نزلوا الا من خلف حرف النون الاول وناو اليم لفرقها من حرف العلة كالنون في الآخر وحفت لان النون كانت

مكتوبة بغير النسخة وهو شدة لانها خلف عن حرفين واختار يسي بان لا يوصف لان بعد التغير غير مشرف لان وقوع خلف حرف النون

والصحة كوقوع حرف النون فيهما فلو كان الوصف كان مكان الخلف بعده ولم يشعبه بعضهم ومذهب الكوفيين ان اصله ام اي قصدنا بغير ورو

الزجاج بان حذو حرف النون لا يجب وبان الاصل لم يستعمل كما استعمل بل امه وان لا يقدم امام الدعاء هذا الذي ذكره قلت وذكر المحققون ان حذو

حرف النون لا يجوز في بيان الاصل لم يستعمل كما استعمل هذا الاكم الكرم للدلالة على المعاطبة والربوبية وما عدا ذلك الحضر الذاتية والتطير الى

فان في حكم اليم حل لا من الغالب تقدير هذا مستثنى من فاعل حذو حرف النون لا يوصف به اي وفي الحقيقة لا استثناء وبالجملة ما ذهبوا

اليه لانها لا لفظا ومعنى ما استدلالهم بخبر ما عليك ان تعولي كما صحت او صليت يا اللهم ما اردت علينا سحما مسلما فليس شي لا غير

مسموع مع كثرة استعمال هذه الكلمة خاصة والثاني قياسا واستعمالا لا يتجرب به **قوله** وبنو ذلك من حذو اليم وعى عليه في القسم واليم في

الله واللام في القسم التبعين في معنى لا يوغر الاجل ووقوع حرف الاستفهام خلفا عن حرف القسم في نحو آله وحرف النسبة في قوله الله

والخير **قوله** اي يملك جنس الملك قدس محض هذا المقام فان مالكا الملك ثوب للملك لان الملك له الملك كما ان المال صفة له لا

ووقيل يملك الملك لم يصح لاحد من الجوز **قوله** فالملك الاول عام شامل لان مقام المذبح يصح في ذلك لانه المعنوم الاصل للملك على ما رواه

خصوص الاخرين فلان الموقى بعض ضرره والمثروع هو ذاك لانه معروفة معادة ولانه اذا لم يكن نزاع الكل لان الثاني يسبق الاول

اي ان الكل لم يملك

منه يسمونه

صان

قوله

فيه اشاره الى ما ذكره الطبري في تاريخه على صلوب وزاياته بالنيل والمار لا وجه له

العاطفة دون الخلف

لا انه ما يوصف بقدره وان لم يجز استعماله



فن لا ياخذ العوم والمخصوص الا من المفاكم المصنف فهو ظاهر من جهة واما غيره فيختص بالضرورة العقلية **قوله** ما بين بيتيها اي لا يمتد الى بيتي المدينه
حرفان يلتصقان والاولا بغيره ومع كل رضى ذات حجارة سودا كما في محله من الحرف والارباب للوم حول الماء من العطش لازدحام وقيل هو العطش
سميت به لان احراوه والعطش متاخران اولان سالهما البطون السيين غلظها بعليل العطش ولا يجد الحرف سبيلا كاللائب حول الماء لا
يجد سبيلا اليه من الرحم والاول والاخر اشبه وقوله كانيك الكلاب قيل بسببها باليخها وصفها وقيل لانها من بعضها الي بعض وقيل ان شرا
الابنية واعدتها بين الراي من بعد كما في تلب الكلاب **قوله** قال تود غدوهم بنعم اني صدقك ليس انك عندك بعازب وبعد فليس عن
ودني راي عينه ولكن اخي من وديني المقاييس على الاول بان من د العدو موده موده شاهده لا ود قبله فكما ان الاقبا على العدو ويجوز للصديق
عدد عن محبة المحبة كذلك الاقبال في الغيبة او كان الصديق حاضرا لتلب والا كان موده شاهده والتقليل الموزن عليه الفاء وفي الرفع **قوله** لخصوم
من قس العما قس له بالعصا اي جاره بالعداوه وفي الاساس قسرت له العصا ابدت له ما في ضمير محبة **قوله** كن وسطا وامش جانبا
ايلا جانب معاشرتهم ولكن جانب الموضع في امورهم **قوله** فيعدى بن اي يكون صلة له وعلى الاول في لا تبدأ الاثنا لانهم مواد الخوف نشا من قبلهم
قوله ولا يصح ان يكون ما شرطية لا رتفاع يوقل فيه نظرا لان الشرط ماض مثله جاز فيه الامران والاستدلال باجماع الفراء على الرفع كما نقل
الامام ليس بشي لذل لا منع من الورود على احد الجانين وكفا قوله تعالى وجمع التمس والفر فاجاب انهما يكتفي اذا صح تقدم القديم والتاخر على ما نقله
الفاضل رحمه الله وهذا لا ينبغي فيه فلا يصح الرفع في المعنى فلا مقال فيه لا يمتنع فيها الوم الاول والثالث واما على تقدير ان يكون مستمرا
ما بعده خبره وهو الثاني فلانه حكايه التكاثر يوم القيمة وانما يصح ظاهر اذا كان الذي علم من سوء محققا فتخير عن تنبيه البعد عنه فاذا جعلت
ما شرطية لا يستدعي وقوع الطرفين نظرا اليها لم يكن مفيد لما ذكرنا ايضا لانها لا استقبال ولا عمل للسوء يوم القيمة ليمتد البعد عنها فيها وتفيد
التقدم فيها للبناء الثاني بالآخر وانما يتالي اذا كان واقعا وكل الكلام في ذلك فهذا ما يدل على انه اوقع في المعنى بل لا يجوز الا ذلك واسد اعلم **قوله**
ليكون على كمال احد منهم في فائده نكر من تحذركم ذكره في الحقيقة ان الاول للمنع عن الموالاة والثاني للمنع عن العمل الخير وهو حسن **قوله** محبة العباد
لله بحان عن ارادته فيهم اختصاصه المتكلمون على ان المحبة نوع من انواع الارادة فيحسب معلوما بالحوادث فعملها بحاجز اعطى من الاستعانة كما
المصنف واما على محبة طاعته او ثوابه واستغف الامام قولهم واثبت المحبة الذاتية لان كل شئ لو كان محبدا لاجل امر آخر لفسل وهو غريبا
لانهم علما بان الارادة لا تتعلق بالقيم ولا يمنعون تعلقاتها بحدوث لذات ذلك الحادث والذي رايته له انها تستدعي بحسبه من الحب المحبوب والمنع
على الاول ان المحبة ليست نوعا من الارادة لتعلقها بالاحياء وتعلق الارادة بالافعال **قوله** بل لعكس كما هو صوابا وعلى الثاني ان المحبة تدل على
بالاعمال ولا جنسية بل الجوهر والارض والمحسوس والمحبة في الامور الوجدانية الى لا تختل الى ثوب جعلى كالادراك والارادة والغضب وانما
يحال الي شئ الاسم ليعبر عن بعض المعاني الوجدانية التي عسي ان تلبس عند الواحد وليحصل الى المعنى الذي نعم موارده وعن هذا سئل المحبة احد
الكلام من حيث انموث وكلا كان الادراك والمدر كاشد كما ليه موثر كانت المحبة اكل ومن هذا ظهر ان متعلقها الكمال المورث عند الله رك طابن
الامر نفسه وانما لو تاملت حق التام وجدت المحبة سارية في الموجودات كلها عليها مدار البعد والاياد ولولا ان الكلام فيعمل سبيل الاستقلال
ازرا بقلامة لاوردت فيه مع صفي ما عجز عن الابواب ولكن في هذا التنبيه غنية لكل فطن بينة هذا وان ابلع البهي من تفسير الكتاب الكريم جهل

لخصوم
محبة
الكاتب

فيه وان اردت في الدنيا فبعد التناقص
لان ساقية حديثا اخر نغم الكذب
لان بعد السوء في الدنيا ولا يمتد البعد عنهم

ويعبر القس عن الباب ص
المحور

هذا الموضع من قولنا عن القس عن الباب وذكره من المصنف
في قوله تعالى فاصطوا على اصحابها واخر سبيلنا لانه يكون اشد واعظم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

رسد ادب من منى المحرمات بعد دخول الحرم بقوله بانه من المحرمات الكور **قوله** ماثان بعد سليمان وايش بن وهو ذا غرضه
 تلاحق الذريد وجهه فلا يضطر الى اداء من البين **قوله** من البين ليقولها على الارواح او الى الله تعالى واما فاطمة عليها السلام فلثاني او
 للشبيبة ما قال لا ازهرى وغيره لا نقطاعها عن نساء زمانها ديناً وشباً وجناً **قوله** بنته ايشاع اخذت مريم قبل حجابها فافوز خاله
 بولد قوله فيما بعد عن زكريا عندي خالها وكان المصنف اخذه من قوله عليه السلام في حديث المعراج واما ابنه خاله جان ان يطلع على انها ذلك ايضا
 والحمل على ان ايشاع اخذت مريم من الاب ولخت حنة من الالم على ان عمران كرم حنة فولدت لدايشاع ثم كرم حنة على حاد كرم الربيه فمليت
 لها وخاله بعيد عنهم الرواية في الامرين **قوله** انبي في علم الله فاذا اخبر الله عنه وهو عالم بانوثة جانان يوثق والحيلة بالتحريك الشاج ومنه ما
 ورد في الحديث نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبك الجبل **قوله** فان كانا اثنين الصيرطين يث وثني باعتبار الخبر كما انني فيما نحن فيه
 لطائفة كمال **قوله** فقلت فانه تحرافه ما يشد الى انه وان كان في الصورة جملة خبرية لكنها لا تشبه التحريف والتحقيق وما يقال ان فايده الخبر ولا
 منتف في مثلها من نوع من هذا الوجه والطرا في كل ما كان افادة علم الخاطب منه غير مقصوده وانما علم **قوله** هو بيان لما في قوله وانما علم بما
 ومنعت من التعظيم للموضوع هذا على قراءة الغيبة والخطاب في ظاهر التشبيه يدل عليه لان التشبيه يكون اقرى واما على قوله الحكاية عن النفس
 جعل من كلام الله تعالى في حقها وتحقيقها لما رجته فابتدا التجميل منه وهو اعتراض وحده وان جعل من كلام الله تعالى في حقها فظاهر كلام المصنف
 مشعر بان تمام التسليم وذلك لان قوله ولعل هذه الانبي خير من الكائنات لقوله تعالى وليس الذكر كالانثى لا ان عطف تفسير في قوله ولعل هذه
 سئل لا يلزم السكون عن تمام التفسير على هذه القراءة وفيه خلاف وهو حسن والبادر الى الفهم ان التفسير في كلام الله تعالى لا يكون الا من فضل
 وان كان من كان منقضى الخيبة موجود على مجرى العادة واذا حقق وجدنا وما الى هذا ما لا يحق ومن هذا التفسير يلوح ان قوله وصحبت معناه
 وليس الذكر الى الآخر وقوله وما بينهما جملتان معترضتان جاري على الدلائل لكن الاعتراف لما في الله تعالى من الحكيم من قولها واما تمام مريم
 محكي كسبها قولها **قوله** كقولهم كسبوا انهم لم يعلموا عظيمها اعتنا صان مدح احد هما في الآخر ليعلمون معترض من الجملة المعترضة
 بين التسم وجوابه ولما كان الثاني في ما نحن فيه من التسم لا يوجب على ما بين ومجهري بحري لا اعتراض هناك وهذا الموضوع في ذلك لان المصنف انما
 الكلام اختصارا وانما علم **قوله** واللام فيها للعهد فالاول عهد تقدير وهو غير خفي ولا يوجب نقولها ما في بيع صالح للتصنيفين
 قولهم راتين لان يكون ذكره في ما في ابطح حسب رجائنا واما قولها لا شيء فتراسه الى ما سبق من بيان قولها في وضعه في
 ٢ وكذا كذلك في صفتها في قوله لا يطابق موصف الحديث البتة والتعريف لعدم الصحة من نوع لثبوت في صحيح البخاري وسلم والتخيل الذي
 البتة ليس بشي لان المسألة البيان صحيح لذلك ما الاستشهاد صار خافلا وكذا كما جاء في بعض الروايات قطع مع الحجاب بشأنها وقوله لا تلتصق
 الدنيا عبا ظلالا ٥ عملية فامس بولود لا يصح ولا يلزم من تملكه ملك النفس تملكه منها في جميع الاوقات كيف وفي الصحيح لولا ان الملاكية
 لا حوشكم الشياطين كما نحن في الشيطان العلى وما في معناه وفسر قوله تعالى له معقبات من من يد في احد الاوجه ثم الامر لا يتنازع
 واخر عنه الصادق عليه السلام ولا وجه في فضله على الباقي مطلقا ولا على المصنف واسلافه ان لا يستويوا الحق وارتشاف سلامه فما لا فرق
 لهم شربا ولا يضيئ عليهم ببراجعنا الله وسألنا الاخوان من اذ عن الحق وانما لا نقطله سلكه في عرف عنه كان اسمعه ومن **قوله** لما

ايشاع بنت م

في شأن يحيى وعليه السلام والظاهر الاول وان
 الحديث الاول بان يحيى مريم لما كانا انبي خالدا

الذكر

لنقرر

في الاعتراض م
 دفعه
 للتصنيف

قوله و

خلا

قوله رواية كل نبي آدم يطعم
 الشيطان في جنبه ما صعبه حتى
 يولد غير عيسى ثم يرمي فامس ذهب
 طعمه قطع الحجاب

في قوله
 لا يضيئ عليهم ببراجعنا الله
 وسألنا الاخوان من اذ عن الحق
 وانما لا نقطله سلكه في عرف
 عنه كان اسمعه ومن قوله لما

قوله



تؤذنه نأب من صر فيكون بكا الطرس ساعده بوله والا فبكيه مناداة لافح ما كان فيه وارعد اذا البصر الدنيا استرمل كانه ماسوف بل من
اذا هياهم **قول** وانه اي وان الموضع الذي يبيك منها او وان المولد لافح عيشنا ما كان فيه من الروح وللاول **قول** صرخا وعطاشا كحواشي
العيال صوت الصارخ اذا فلك واعوثاه ونحوه انور ذكر الازهي عيط اذا فلك عيط كله بناوي بالاشعر عند السكر وبلهج به عند الغلبة
وتعيط بعناه ولم يذكر العيط ولا الجهر بها ايضا ولا نه ما خوذ منه لكن نقل سلم الله عن الاساس سورة يوسف عيط اذا امد الصوت
بالصرخ وهو العياط والله اعلم **قول** بقبول حسن فيه وجهان لما كان الظاهر ان القبول مصدر فالموافق قبولا وحبنا احسنا
ذكر انه لا لا ونقول لذلك جي كثيرا ونسره باختصاصه تعالى لها فالاختصاص سبب القبول بجمع المصدر فان فمضا فافحذ وفام ذكر حضا
ثالثا وهو ان القبول بجمع الاستقبال كانه قبل فلقاها اول مرها بقبول وهو وجه حسن والمثل اخذ الامر بقولنا اي اول ما يعقله قبل واصل
منه ايضا **قول** وعنفوانه في كحاشي انقوان الشيخ وعنفوانا اول من لا نقلا نه اول الوجه والعين بدل من العين كما في قولك في الرمد اعن ثرعت
من خرق منزل له ماء الصبا به من عيشك بسجي م والاشبه انه مشتق من العنف لان الامر بما يستقر ويسنا من به بعد له فكانه اول ما يعقل بعنف **قول**
قار انطما بمخو الواي ما استقبلت منه وليس بان يتبعه اتباعا اي خيرا لاي ما اخل ما اول ما يقبل قبل ان يتناول ويبدل والمقصود ان على
اغتنام الفرصة بعد الامكان لا الرجوع التروي فانه لا اقبالي فيده في معناه ما نقله من الامم المومنين على كرم الله وجهه وهو من الخرف المعاجل قبل
الامكان والتواني بعد الفرصة **قول** من اين لك هذه كحاشي عن المصنف شاهده قول نصيب ثني بواد الرمث زينب صله كيف ومن اين بدي
الرمث مطرق عال فلان يلومني صله اذا لم يوفق للرشاد في عدله اي ثني ثنيا باطلا فالجيج يعني كيف وشاهده قول كيت اني ومن اين ابكي الطرف
حيث لا صبه ولا ريب وحذف حرف الجر من اني فحذف في من الطرف في الا زمة للطرف من مخوم وسحر وفلك لان الشا اذا علم في موضع جاز حذف وا
لحصولنا لظرف ومحل التوسع لكثرة استعمالها ياها وكل ظرف مستعمل مع حرف صله اليه يكثر استعمالها لان اتصالها بمنظرة فها بترك الحرف فجاز
كعاجل حذف في الا انما كانت الاصل لوضعا للظرف في لظرف فحذف فاعلم المصنف خطأ رثتها من رثته **قول** والذرية تقع على الواحد والجمع فيها مله اول
احدها انما منسوب اليه الذر بالفتح والضم لتغيير النسبة بمعنى الخلق او البث لا نخلق الله وقد بشها والذر انتم الصغار لان الله تعالى اخبرهم من صلب آدم
نفسه الذر واختاره الزجاج والثاني ان املة ذروره نقول على الخفيف كما في الهبة والاول اللاح ومعه التفرق والبت اظهر قال المصنف الذر والذر
كلها بمعنى والله اعلم **قول** على قد اتم فلان يركب الجمل من باب اطلاق الجمع على الواحد اذا المراد وجد ذلك في هذا الجنس والاستعداد والاتقاء يكون فيهما
على انه لو جعل منه ترتيبا في الوصف على ما ذكره في قوله تعالى اصغاث احلام في يوسف طاهر مثل هذا المثال **قول** قال الاخطا شازهم مع ما كسا
نادمني لا بالصور ولا فيها سار وبعده نازعته طبيب الرياح السمول وقد صاع الدجل وحانت وقت الساري المريح الذي يعطي الخمر
رجبان يشدي بالكرما يساوي كتله اخطا السباد بكل اكن عائق والحصور الضيق لتقبل معنى مسرود جارسار بمعنى اسار فلا وجه للعود
على انه لو لم يجي لكان الجمل على باب عواج اوجه ويروي بمتوار من سارا ذا وبت اراد انه لا يعربد مع الله ما **قول** من الا فاعيل
في بعض كحاشي جمع افعول لان هذا البناء يخص ما يتبع منه وهو غير مناسب لانه المتبجج مع التلويح والاستهزاء ونحو ذلك يكون وانما هو جمع افعال
البالغة لانه الاستبعاد **قول** لا ملق النعم بالكر دل عليه الجواب وانه بعد ازله الاستبعاد لا وجه لطلب الاله الا القيام بحج الاستبعاد
بالشكر

يلعب تعالى
من نكح وركب
نقط المصنف

ر
نقل

ر
عن م
المعاجلة

ر
كهيكه

ر
الراح

ر
النهي



وشارك الممكن الذي جعل طرف الاستدلال منه
واسع المجال ٣

التي هي في سورة الملك لهذا الكلام من وجه
ان شاء الله تعالى والثاني ليعلم ان الالقاء
في الجملة سبب العلم الالاهي سبب م

ان كان هذا القول
قد استوفى في النسخة
التي هي في سورة الملك
هذا القول في النسخة
التي هي في سورة الملك

حصل

وكلنا

قوله متى ما لم يرد في روائق اليثيك ونسب طارا الرائقة فرع الاليه وهما رائقان ولهذا في الضير وان كان السابق جمعا وقيل
انه نون التاكيد الخفيفة ابدت الفا وفيه ان دخل على جواب الشرط ضعيف **قوله** معجز لان كبرياد اراد ان يمنع انفا كما لم يرم وهو غير ظاهر اذ لم
يكن معجز من ذكر يا عليه اسم ولم يكن معجزا في الحديث ولا بد منها في المعجز **قوله** فنقيت على سبيل التكميل لان المعجز عما كان وهو صا دقلا بد له
من سماع او مشاهد او اطلاع من اسماياه على الغيب واذا لم يسبق السماع جبا عن افهم قيل ما كان مشاهدا وان كان ابعث من السماع فكما هم
وانهم لا بد لهم من الاعتراف بهذا البعد لان عدم السماع يتفق عليه والممكن وهو الاطلاع ينكر انه فلم يسبق الاركوب المحال كانه قيل هذا ما ينبغي ان
يسبق على سياق مذهبيكم معاشر الالباء وفيه مع ذلك نكتة شريفة وهي ان السماع مع امكانه القريب جعل ادخل في الاستدلال ووجه التبع نحو ان هذا
من ذلك انه باعلام الله واطلاعه على انبل وجه **قوله** فخذوف دل عليه بلقون لا بد من فخذوف يرتبط به ايهم لما قبله اذ جعله ابتداء
استفهام مفسد للبعث ولا يصلح يلحق للتعليق بالاستفهام من خواص الافعال المادراكية وليس منها ولا مما يحكي بعد الجمل لا بد
من تعليق ذلك المحدث ببلقون لئلا ينضم النظم وذكر فيه مله وجه واحد هاهنا بلقون لان التطرف في ادراكه تعلو بالاستفهام خاصة
ذكر الشيخ ابن الحاجب والسلف لهذا المعجز لا يختص بالسبب المقضي كولا يحتاج الى اضا رفع العلم ان كان المعجز سابقا بعيدا والقرين هو
الذي في العلم الارتفاع فوقه وقد راعى الامام السكاكي رحمه الله ينظر من يعلموا انظر الى المعجز واللفظ والباءت يقولون وهو ضعيف لا يقينان في
المعجز اليه ولا يفيد زياده فائدة بل هو مجرد اصلاح لفظي لموقع اتم **قوله** كالراقي في الما ابي انه لا يجري عليه بطايل قال ساكنة في الما التوا
البيكم عيا بكم ان كان في الماد لظن وهذا عيسى مسلم اما في المسبح فالظاهر الاستفاد لا ندري فعل عليه خواص كلامه جعل له لقب
شريف كالحليل لا يبرهم صلوات الرحمن عليها وجعله معبرا ثم اجراه بحري الصفات في ادخال اللام لا نه كان في كلامه معنى الوصف
خلفه فالظاهر ثم اظهر الاشتقاقات فانقل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لقب به لا تكلف لا يسمي دعاها لا يري وقولهم لا نكاح
بابه كنهه تعالى وسج من الاور الى اي طرف **قوله** كانه قيل انه يعرف به ويتم حاصله ان المعجز فلفظا ده التميز والتخص بمنزله
علم واحد كاف في التميز باي كنه جعل الفاضل وكانه اظهر **قوله** وتكلم اي هو ايضا حاله العدول الى الفعل لانه صفة معجزة في الجمل ف
السابق للاحق لان المعجز كلامه المعجز في الحالين فلو قيل كلاما يحسن هذا الحسن **قوله** علي بن ابي راسولا ومصدق فامر الضربات
وقا جارا سوجه السؤال ان الضربة المتقدمة في حكم الغيبة وهما في حكم التكميل لعل في قوله اني حاجيتكم ولما بين يدي صدمه فليعلم العطف
ظاهر لا كذا نقول بعد الله عيسى مصدقا انا ولكن مصدقا هو واجاب عنه بوجهين احدهما ان يصغر ارسلته على ارادة القول
ان يعلمه ويغول ارسلته رسولا ياتي والثن في ان الرسول المصدق فيهما مع النظم كما نه قيل في ناطقا باي اقوال جعل رعيه عطف على او
فهذا هو الوجه فقد حذف في قوله على الله الاخر فالاول لما بين في الفصل المتبع **قوله** الضير لكاف هو في المعصية وقت صفة له كمالا كانت
معصاه ذلك توسعا وعلله في الما يد بان المنفوخ فيه هو الما في الما هي الطوفان في السرح خلق عيسى ولا تخفى شئ وذكره هنا نظر الى التمام
وانت في الما يد نظر الى ان التقدير ان خلق هبنة كهيئة الطير **قوله** قال كالبهر من نسي من الغيا استشهد به لقوله عبد الله في التقوي
والشعر للابنة الابياني واوله مؤتي بالروح قرينه وكل كلمة وروي رويته وجهته وقبله بان يحذف من البقا سبعة اذ اشكف قلنا

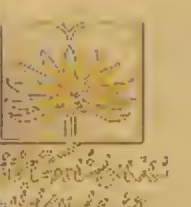
المطر

تربها انما يصنف ثور ومجنش شبه فاقته به بانه اخذ بحفرة الكناس لوسع مكانه من شدة المطر والبرد ولا يزال يهدم حاركونه مولى الريح
تربيه وجهته للكتاب على الحفر كالكتاب الهوى وهو الحداد والصايع على النفع حاله شبه هيبه الثور عند تحرفه بروقه لحفر الكنيث بيسته
الصايع عند تحرفه المنقح وهو شبه مركب بالغ من باب قلم اصاب من الماء عدا في الغزاة للبقار موضع من عل عال واستكف لشمسك

قول ما لا يصيبه له بغير هجره الاساس وكذلك الصلح وهو الوجه قوله تقاصيا صيهم وهو سوكه رجل الديك وقيل المحلب الذي ^{تقاتل}
به ولسمكه اطرانه **قول** قلت ان الله تعالى جعله علامة اعتن من عليه بان الآية على حذف النبرة يجب ان تكون خاتمة وقوله ان الله زلي ورهيم ^{ليس}
لان بعض العوام يقولون ذلك ايضا ولانه لم يصدق فيه فكيف ثبت نبوته والجواب عنه منع ان الآية والمعنى مترادفان فثبت نبوته بالمعنى وزاد المتبع
يعني ان دعاهم الى ما كان يدعو اليه الانبياء من قبل فصح انه في الجملة ولو سلم مني خاتمة لان من نشأ بين قوم غير وادينهم وحرف الكنيث للثور
وقتلوا انبيائهم ولم يكن من تعلم من قبايا اجارهم هم دعاهم الى صرف التوحيد بتواطع الادله كان دعاه ذلك من اعظم المعجزات والمشيء العاطف ^{صق}
لوم يصدق على انه صدقه بعضهم واما غير النبي فاما ينتهي علمه الي النبي لان الانبياء هم الذين مهدوا طريق النظر الصحيح وايقضوا الناس عن سيرة ^{النقل}
هذا ومن الجائز ان يكون قد ذكر الله لهم في التوراة اذا جاءكم شخص من نفعه كذا وكذا لا يدعوكم الى كيث وكيث فاتبعوه فانه نبي مبعوث اليكم ^{اذا}
قال ان الذي ذكر في كتابكم بلذ اوله امن النفوس فاتبعوني كان من اعظم الحوادث وقد مر انهم فعلوا باسم المسيح ما فعلوا باسم محمد عليهما الصلوة ^{والسلام}

واللفظ المصنف الى هذا الاحوال اقرب والله اعلم **قول** والى الله من صله انصاري مصنفات في الاضافة اي جعله ضائفا اي ما يلحق الشيء ذكره جهين
حاصلها ان انصار اضافة الى ما هو معروف في المعنى والى الله انصاريين فيلزم مشاركتهم مع الله تعالى في نصرته ومع افلاخه ان نصرهم اياه اضافة الى ^{الله}
ودخول الخصمين او متعلقة بمحذوف ومعناه من نصرني في سركي الله وذهاب اليه وعما الوجهين لا بد من اضافة انصاريين الى الله ليطلق السؤال ^{في نصره}
نصرهم الله على الحقيقة ولا خفاء ان انصار رسول الله على الاول انصب ودينه على الثاني لان ذهابه الى الله نصر له منه راعاه ان كان كل جارح ^{محال}
الرحمين بخلاف ان يخل على التثنية ترتيب **اللفظ** وجاز ان يترك على اطلاقه وذكر في سورة الصف ما حاصله ان اضافة انصار الى الاول انصافه
ملا به اي من حربي وشارك في توجيهم نصرته الله ليطلقوا بهم عن انصار الله ولا يصح ان يكون معناه من ينصرني مع الله لعدم المطابقة وانت ^{تقول}
انه خلاف ما صرح به ههنا وانه مطابق اذ لا بد من انصاره ويجوز في نصرهم الله تعالى وان ما ذكره ههنا اظهر لعل الاضافه لان اضافة انصار الى المفعول
معنى اظهر هذا لعل البرهنة في معنى الآية والله اعلم ان يخل على من ينصرني من نصرتهم الى الله كما يقتضيه حرف الهمزة دون ضمير كانه عليه السلام ^{طلب}
ان ينصروا الله لا يوافقون لغيره محال نصرته الله في نصرته رسول الله وجوابهم عن انصار الله شديد الطباق له كانهم قالوا نحن نأمروك لانه نصر ^{الله}

واللفظ الذي يدرت اليه ونحوه ان كانه عن انصار كسما وقع هذا **الموقع قول** حواري الرجل صفوته التركيب في معنى البياض الى الحور ^{الحور}
شبه البياض ونحوه الشباب تبينها دقيق حواري يبيض وتتم فاطلق على خالصان الرجل الحواري مبالغة وكان زيادة الالف من ^{تفورات} ^{ايهم}
النسب لذكر **قول** فقل للحواريات يكنين غرنا ولا يكننا الا الكلاب للنواج يجوز في الحواريات النساء بلباسهن والمصنف خفف ^{الذكر}
بالخضيات ومعنى البيت اننا كنا نحسن الى الكلاب النواج فحق عليهن ان يكنين وخص النواج له لالتما للصفين اعلمهم بربهم ^{مفاتيح}
فلا يربو بكاء النساء ولكن حسن الاحد وثمة عنا وبك النواج يدلع ذلك وقال سائر الابيات لا يكننا الحفريات فاننا لا نغوث على العرش



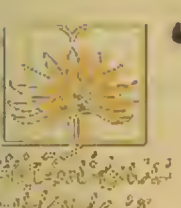
كالحضرة من بل نحن اهل البدو والحجارة فلا يملك علينا الا الكلام بالبرهان الفاضل معنا في البدو والعبيد او الجارية عاداتنا كل من نقله في
 الحرب ولا يفتي في الحق الا وارجح **قوله** من نقله غيلة هو ان يخذل عن قنصلية الى موضع فاذا صار اليه قنصل **قوله** اي من يملك اي مستوفى لملك
 ذكره في لوجه الاول اني بنفس مستوفى لملك لا اسلم عليك من يملكك والثاني فبالعقل وجعل الارض الى السماء والمستوفى على الاول العقل وعلى
 الثاني الشخص والثالث من يملكك وقتك بعد النزول في السماء كما نه قيل كاسانوفيك واما الان فلا ولا نظر اليه فيقول فيا بعد او يموت خفف نفسه
 والرابع اي مستوفى نفسك النعم والاول اظهر **قوله** تفسير الحكم قوله فاعذ بهم فذنبهم اجورهم في التحقيق هكذا الى الكشاف وغيره والقائل ان
 ٥ يقول كيف يصح جعله تفيرا والعذاب الشديد في الدنيا والحكم الاخر اراد ان قوله ثم الى مرجعكم اي معادكم يوم القيمة والحكم مترتب على الرجع
 فيه والجواب ان المرجع لهم في الدنيا والآخر في قوله الى يوم القيمة غاية الجعل والرجوع مترتب على الجعل وهو غير محدد وعلم وان
 قوله ساعير كسبى هذا البيت الى شهرم اطلع عليك بشعب من شدة كذا لم تأخر الحكم من الاعادة لا عن شهر هذا اذا سلم ان التراخي زمانى
 هذا توفيه الاجر شامله لغنى الدارين اولن العذاب في الدنيا هو العقوبة السابقة والمعنى فاما الدين كفى وانما ضم الى قوله من يملكك عليهم في الدنيا
 الاخر وفيه عامل حسن وان هذه العقوبة عذاب الآخرة ومؤكد متواديما انما توفيه عدلا لا تسلمه وجور واجاب سلمه ان الصدور
 ونفى الانقطاع ولا نظر الى الكون في الدنيا كقولهم ما دام شيد وليس بذلك ثم قلنا في الحصر **قوله** مرجعكم المقامات من الغيب الى الحاضر للدلالة
 على شدة ارادة ايعال الثواب والعقاب قال سلمه الله لان الخطاب فى دلالة اثبات ما جرى الكلام والظاهر انه تغليب للمخاطب وهو عيسى عليه السلام
 والاسم ثم الى مرجعكم مرجع من ابتعدك ومن كف بك تغلب المخاطب ورجع الكل في خطاب واحد ثم فصل الجمل باعتبار الوصف اعني الامان والكفر وغير
 مراعى فيه الخطاب لا لعل ان ما حق القبولين انما هو للوصفين **قوله** او كانه ينطق الحكيم فاعلم ان يكون من الاستعانة بالكناية على خوف عجزت **قوله**
 المنقوض **قوله** في احد الطرفين ان فسرها بالوجود من غير اب والآخر بالوجود من غير ايم فالله لا يمنع اختصار آية مدون عيسى وان فسرت
 الطرفان بالاب والام انعكس مرجعا الصبيون والاول اظهر **قوله** قدر جسدا فسره به ليصح التراخي في قوله كن فيكون **قوله** فكون
 فاقب هذا قوله رتبة اهل خير صرحهم النبي صلى الله عليه وسلم في جوار وقد فخر الحصن واخرجوا معهم المساجي فلما راوه حالوا الى الحصن وقالوا وقالوا
 نحن وانحبس اي هذا محذور هذا الخرج او على حد في الخبر واليمين كعيسى له حمار كان قلب ريمته ويسره ومقدمه وساقه اقول فعل حذف للبس
 الاظهر ان براد اليوم على حذف خبر سمعان براد اجنس فلما تحالوا الى خلا بعضهم الى بعض مثل ثريا الهلال يقال فلان مع فلان وتحالي القدم
قوله قالوا للعاقب في الخيول ان وقد جران جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شين راكبا فيهم العاقب ايمهم والسيد عالمهم وابو حازم
 استفهم وكان من كبار علمائهم **قوله** فقالا سقف بجران اسقف بالجرى كل طرفة افعنا قال ابراهيم **قوله** ومنه اشق اسقف المضاري لانه يتجاسع
 ولعل الاظهر انه مترتب سكف بالروية لقولهم في جوار ساقفه وهو صاحب درستم **قوله** فيهلكوا ولا يتقوى شخه المصنف لم يبق قبل القياس الا
 لانه منفس لان قوله فيهلكوا كذا لك بدل من قول القائل واما الجزم فاما يكون على مذبحك الى ولا يتقوى سوال فاصدق واكن ولا
 برضاه المصنف والوجه ان يجل على انه نبي كقوله من قراء ولا تشارعوا فتشكروا وتذهب بكم محروم البناء النبي سوجه المصنف في الحصة
 على من من لا ينفض الى عدم بقائهم وفيه مبالغة حسنة في النصيب **قوله** درعا عليه امان برمد القديرة لانها احواد والحكمة لان كل موى

قوله

قوله م
حال الى كان اخر الخصال

البا

ينسب



بنسب اليهم والظاهر انما انما بقاؤه الى العظم **قوله** سماه الحقن الحقيقة ما يحى على الرجل ان يحية اي يجب او ما هو محقق بالحياة اي خلق بها
فقط الاول بمعنى فاعل فالجاء للملابس لان الحقيق هو الحياة وعلى الثاني بمعنى منقول والثاني للنقل الى الاسم والبالغة في الاول والثاني للبعد
اباخذ بهند وماله باسما، ما في من حياه الحقن كانه منهما عن الاسر وجاء بها الى ابيها **قوله** وفيه دليل ذلك من اوجه احدها انهم لم
الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم كانهم اعز عليه من نفسه المقدسه والثاني ما رجاء من تركه تامينهم واثر لجامهم الى الله تعالى والثالث ما نزلته
استفاد المنصاري حتى قال اني لا اري وجوها والاربع ما ذكره عليه السلام حسن جلالهم بالحط اللهم احسننا في زمره محبيهم بوجوهك **قوله** وانا قد
معه لا استوفى اراد ان الاستوفى فيه واحد وهو جنسي لا الذي كيان **قوله** سونا فلا وجه لقوله في قال شبه الاصل بالفرع ثم التكييف فلا اعتبار
لان لا واحد منها بعضا قبل اي هو بعضا احذر ان يكون البند انكره ولا يجوز معرفته وقيل لا استماع اذا استقام المعنى لا سيما وقد قال الجوهري كل بعض
ولم يحى عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيها معنى الاضافة اضعفت لم نصف هذا وان امكن ان يكون مواد الجوهري انه معرفة اذا اضيف الى
معرفة وكان التنوين عوضا عنها **قوله** انتم مبتدأ وهو لا خبره وقد مر تحقيق هذا الكلام في سورة البقرة وفي قوله الاشخاص الحق ما شاره الى ان الاشارة
للحقين كما في يا عجبنا من امرهم وهذا **قوله** وشهادتهم عزائمهم بانها ايات الله فتبين الشهادة على انفسهم بالكفر وعلى الثاني من الشهود وعلى الثالث
منها انها وكما جازا عن العلم بالبراهن مبلغ احسن والمشاهدة **قوله** لقد علم عليه السلام كلا من ثوب زود في الحديث المستشعير بالمعيط كلا من ثوب زود
المعراج عن اسما ان اسما قالت يا رسول الله ان لي صنعة فلي على جناح ان تشبهت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشعير الحديث فيل كان من عباد
العرب ان لا يقبلوا شهادته من ليس له بس حله فاذا كان احدهم يريد الشهادة وليجدها استعاره وجعلها ثوبي زود لانه يشهد بها زورا او
انفاله وليست له وقيل كانت السنو يظهرون في اللباس يظهر السن وانما جعلها على اسم كلاهما لان التشيع ولا شيع كذب واظهار الاعطاء
اعطاء كذا آخر المعجزة الاولى انبى بمغزى المصنف **قوله** اذا هو بالجد ارتدى ونازدا اوله فلا باب وانما مثل مروان وابنه وهو للزندق والضمير
في هذا جمع الى مروان **قوله** من كان سورا لم يقتل ما لك فليات سنونابو جهمان بعده بجمل النساء حواسرا يندبته قد في قبل قيل الاسحار وفي
رباية بلطين او جهنم بالاسحار وهو من ابيات الحماسة لربيع بن زياد يوقى ما لك من زهر العيسى وكانت عادتهم ان لا يندبوا على القتل قبل اخذ
الناس بولان ومنهم من قبله فلينظر فيه ليعقبه الحاكبة والندام فانما كواثرك قتلان بخيل ليل نامة ورايت في بعض شروح الحماسان ان العبد ربه
استشعير قوله فليات سنونابو تجزى ابي تمام رحمه الله حيث لم يصح **قوله** ولا يؤمنوا استغنى بقوله ان يوفي احد وما بينهما اعراض ذكرها
احدها ان المقدس لا يؤمنوا بان يوفى احد منهم ما او يقيم وهم المسلمون او ثوبا كذا باسماء ويا كذا لوربه وبنينا رسلا كما ارسل موسى عليه السلام
وبنا بسوكم بالحج يوم القيمة الا لا تباعكم نفوسكم عن الاظهار للمسلمين لئلا يزدادوا تضليلا والاعطاء لمشركي العرب لئلا يسموهم على الاسلام
باو بدل العا في او يحاجوكم لان النهى هكذا البلغ على وزن قوله ولا تطع منهم اثما او كفورا والمحل على معنى حق صحيح ومرجح وقادته الاعتراض ان
كثيرهم في نافع من شاة ان يلطف به من مشركي العرب لطف به فيدخل في الاسلام ومن شاة ان يزداد تضليلا في المسلم اذ ادوا ايضا فيزيد
الهدى هداة وهو الذي يتولى هو به يريد ان يطفوا نور الله بافواههم والله متم نوره وفيه ان الايمان اريد به اظهار كما ذكره المصنف
او مجرد الاقرار الهادي كما ذكره قبل عن الواحد وان المراد المتصلين من التابعين والوجه ما فرغ منه وثانيتها ولا يؤمنوا هذا الايمان

في قوله انتم مبتدأ وهو لا خبره وقد مر تحقيق هذا الكلام في سورة البقرة وفي قوله الاشخاص الحق ما شاره الى ان الاشارة
للحقين كما في يا عجبنا من امرهم وهذا **قوله** وشهادتهم عزائمهم بانها ايات الله فتبين الشهادة على انفسهم بالكفر وعلى الثاني من الشهود وعلى الثالث
منها انها وكما جازا عن العلم بالبراهن مبلغ احسن والمشاهدة **قوله** لقد علم عليه السلام كلا من ثوب زود في الحديث المستشعير بالمعيط كلا من ثوب زود
المعراج عن اسما ان اسما قالت يا رسول الله ان لي صنعة فلي على جناح ان تشبهت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشعير الحديث فيل كان من عباد
العرب ان لا يقبلوا شهادته من ليس له بس حله فاذا كان احدهم يريد الشهادة وليجدها استعاره وجعلها ثوبي زود لانه يشهد بها زورا او
انفاله وليست له وقيل كانت السنو يظهرون في اللباس يظهر السن وانما جعلها على اسم كلاهما لان التشيع ولا شيع كذب واظهار الاعطاء
اعطاء كذا آخر المعجزة الاولى انبى بمغزى المصنف **قوله** اذا هو بالجد ارتدى ونازدا اوله فلا باب وانما مثل مروان وابنه وهو للزندق والضمير
في هذا جمع الى مروان **قوله** من كان سورا لم يقتل ما لك فليات سنونابو جهمان بعده بجمل النساء حواسرا يندبته قد في قبل قيل الاسحار وفي
رباية بلطين او جهنم بالاسحار وهو من ابيات الحماسة لربيع بن زياد يوقى ما لك من زهر العيسى وكانت عادتهم ان لا يندبوا على القتل قبل اخذ
الناس بولان ومنهم من قبله فلينظر فيه ليعقبه الحاكبة والندام فانما كواثرك قتلان بخيل ليل نامة ورايت في بعض شروح الحماسان ان العبد ربه
استشعير قوله فليات سنونابو تجزى ابي تمام رحمه الله حيث لم يصح **قوله** ولا يؤمنوا استغنى بقوله ان يوفي احد وما بينهما اعراض ذكرها
احدها ان المقدس لا يؤمنوا بان يوفى احد منهم ما او يقيم وهم المسلمون او ثوبا كذا باسماء ويا كذا لوربه وبنينا رسلا كما ارسل موسى عليه السلام
وبنا بسوكم بالحج يوم القيمة الا لا تباعكم نفوسكم عن الاظهار للمسلمين لئلا يزدادوا تضليلا والاعطاء لمشركي العرب لئلا يسموهم على الاسلام
باو بدل العا في او يحاجوكم لان النهى هكذا البلغ على وزن قوله ولا تطع منهم اثما او كفورا والمحل على معنى حق صحيح ومرجح وقادته الاعتراض ان
كثيرهم في نافع من شاة ان يلطف به من مشركي العرب لطف به فيدخل في الاسلام ومن شاة ان يزداد تضليلا في المسلم اذ ادوا ايضا فيزيد
الهدى هداة وهو الذي يتولى هو به يريد ان يطفوا نور الله بافواههم والله متم نوره وفيه ان الايمان اريد به اظهار كما ذكره المصنف
او مجرد الاقرار الهادي كما ذكره قبل عن الواحد وان المراد المتصلين من التابعين والوجه ما فرغ منه وثانيتها ولا يؤمنوا هذا الايمان

عن
كيسكم

الذي اتيتم به وجه النهار الامن كان تابعا اليكم اولادهم الذين اسلموا منهم اي لاجل جوعهم لانه كان عندهم اقم ووقع وكانوا في رغبة اطعمهم قيل
 قل ان الهدى هدى من بده الله فلا حصل فلا حصل له وقول ان يوتي احد على هذا لعله محذوف لان يوتي احد مثل ما او يليم ولما يتصل به
 من غلبهم بالحجة يوم القيمة يومهم ما دبرتم والمغنى ان داعبكم اليه ليس له حسد وانما اتي باو تبيها على ان كل واحد منهم مستقل في اغاثتهم وحملهم
 كحد حق دبروا ما دبروا ولو اتي بالواو لما وقع هذا الموقع للعلم بان الثاني يلزم الاول فكلما كان ما اذوا حق انزلا لزم ان يكون المجتبى غالبا
 يوم القيمة على الثاني فيه فلم يكن فيه قابلا زائلا وما اذا اتي باو فقد اشوبان كلا مستقل في الباعثيه على الحد والا حشاد في التدبير والحل على
 معنى جدي لسه موقع يروع السامع وان كان وجهه طرديا ويؤيد هذا الوجه قراءة ابن كثير ان يوتي بزيادة هذه الاستفهام للدلالة على انقطاع
 الفعل استقلاله بالان كان وفيه تقييد الايمان بالايان الصادق اول النهار بقرينة ان الكلام فيه ويحصر في شي بالمسلمين منهم بقرينة المعنى
 شيع دينهم لان ايضا ونقل عن المصنف انه في جملة القول كان قبل قل لهم هذين القولين ومعناه ان عليهم ان الهدى ما فعل الله من ايت الكتاب
 عنكم وانكم عليهم ان يتعضوا من ان يوتي لهدى ما او ثوا كان قبل قل ان الهدى هدى الله وقل ان يوتي احد مثل ما او يليم فكم ما قلتم وكم
 ما كنتم وما لنا ان تقولوا لا تؤمنوا على ما فر عليه ويجعل في ان يوتي جدي ان هدى الله بدل من الاسم واو يعني وتحققة الغاية
 وعلى هذا الوجه لا ينبغي ان يخص عند ربكم يوم القيمة بل هو الحجة كما مر في البقرة وعليه يدل ظاهر كلام المصنف ولو حملت على العاطف لم
 يلائم الكلام واما ان يكون قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم باقيا على اطلاقه او اكونوا اخوة واستمدوا على ما كنتم فيه من اليهودية ولا تقولوا
 الا لله صدى على دينكم وهو في جملة قول الطائفة فيقول قل ان هدى الله هو الهدى فلا تنكروا ان يوتي حتى تحتاجوا وقرينة الاضمار ان قلتم ولا
 تؤمنوا تقولوا على اليهودية وان لا تدوس بيسان بما فاذا امر اليه بان يقوم بجوابهم علم ان الجواب انما يكون بان ما انكروه غير منكر وان المساوي كاي من حمل
 على معناه الصريح ايضا حسن لانه لا يبيد لا يتيسر لبعض ان يوتي مثل ما او ثوا هم الغالبون بيوم القيمة لا هم واما على قراءه من قرأ ان يوتي بالكر
 من جملة قول الطائفة وانما قد رتبوه وقولوا لهم ما يوتي تو صيحا للمعنى وانه ليس في العام كالواجب على ان ما يوتي استئنافا لعل من خطاب
 من اسلم منهم رجاء للعود والمغنى لا يتيسر فلا محاجة وذكره عقيب الوجه الثالث لتساويهما ان او مع حتى وقوله فلان هدى الله اعتراف
 ذكر قبل ان يتم كلامهم لا هتمام بشأن بيان فساد ما ذهبوا اليه وانهم لا يجلون مطالب من الرجاء من من الا وجه الثاني لما ذكره بقرينة
 وانه افيد في القول وقل تكلمنا في اني الاوجه والقبول في المساق **قوله** عجز الراهب يروي مقصودا كبيرا فيفتح الله ومحمد ودا مصف **قوله**
 اصله فبين يجوز علمه التفسير بان الكتاب يعتبر فيها صلح السادة الحقيقية وان لم ترد وان الكتابات قد تشبه حتى لا يبقى ملك
 بحجة ملحوظة ويستدل بحجج الجواز الا بعد الكثرة لان جهة الانتقال المعنى المجازي والغير واضح بخلاف المعنى المكنى عنه وقد سبق ان
 ان هذا الكلام منه رفع ما يوهم الخالفه من قول في جعل بسط اليد كناية عن الجود تارة ومجازا اخرى فيذكر ثم انه جار على مذهب الحاشية
 وان قالوا بان الله يصيب الجود والنظر في قلبه **قوله** ففتلونا بقائه في الصبح الى ان في الباء للاستفانة كانه قال سلكوا
 عند قوله الكتاب وقوله فحسبه انما للمويع الحرف وقوله ويجوز ان يراد بفتلونا السننم شبه الكتاب ومع هذا الباء اصل كما مر
 لوى لانه باشر اذا قاله مع فعل وفيما صار او سلكوا بفتحها وعلى نعمهم والضمير راجع الى شبه الكتاب تأكيد القول هو

منه

حتى مع
 وضع في عبارته في عبارته
 المتأخرين او يعني الى ان
 كذا الا هدى ذكره
 يعني حتى في المحسوس
 اشير اليه

انتم

قوله

لها

الكتاب لان الكتاب لا يكون الا عند الله وهو مقرر بما رزق الله في قوله لعباده من الكتاب لانه لا يسند اليهم الا الفعل الحسن الخاطي وكانوا
يسئلون ان يقولوا ان الحبيب غلط الكد بما رزق ذلك بصرجه موحيا صلاهم واصلاهم **قوله** وان ياتوا بغير عباد الله في بعض المواضع عن المصنف
وتأمر بعباده غير الله وهذا الظاهر طابقا مما هو في مثل الكشاف لان الكلام لم يقع في ينسبهم الامر بغير عباده بل بعباده غير الله الذي لا يري اليه قوله عليه
ان يعبده غير الله ولم يقل ان تفعل غير عباده الله **قوله** بعد ذلك النظر ما في المتن احسن لان قوله معاذ الله ان ياتوا بغير عباده الله تعالى امر
بغير عباده للضا فله تعالى فلو لم يعبده غير الله كان امر بغير العبادة المضافه وكذا لو لم يعبده عباده عما يوجب خلا لا في تعظيمه تعالى فانه
يقول من شائي ان امر تعظيمه وحده فكيف يصدر عن هذا الامر داما في المتأخر فلو قال معاذ الله ان تفعل غير عباده الله ليكون شمله على
المعنيين كما ذكرنا ان كان كاذبا فظاهر التلصص بالعادة لا محالة الا في معرض مبالغة وفيه ظاهر فبني الامر على الظاهر لا سيما وهو المقصود
لذاته ثم يوضح اخيرا في الحواشي نقلها سلم الله عن يحيى السنه **قوله** والرباني سنويا الي الرب وهو الذي يتكبد بدين الله وطاعته لان الشئ
انما ينسب الي من اشترى او ما اشترى به لا سيما و ياده الالف والنون تدون مما لفظه زايده واسما الي نكتة او ما نال اليها في ترجيع رواية المتن لان
ولكن يتولد كونها عبادة الله وفي تعدد سالي المنزل على معنى كونها عبادة وحده المحصن بالمخلصين فخا وكسر فلما ما يامرهم به فابند مع ذلك ما ذكره
من ان الربانية تنسبهم العلم التعليم فزاد المعنى الاول تأكيد ان العلم من العالم من كان يصعب ذلك فكيف لا ينسبهم علم الناس وادع مج فيه ان علما
بفضلي لم يسبب كلام وان لم يعلم لم يحول السبب بينه وبينه وهو الذي يصح به النسبة اليه تعالى **قوله** وفيه وجهان حاصل الاول ان
بعد العهد ونخل الاستدراك والمعنى واضح وما استفاد لبشر انما الكتاب اياه ولا قوله كونها عبادة الي من دون الله ولا الله اياكم ان تحذوا والملاكية
البنين اربابا وعد لا يعم في الثاني للدلالة على ان صفاته لا تدركه بالاياء المذكورة وفيه ان الثالث في حكم الميراث ايضا فالاولي تركه لا ولهذا جعل الرفع الظاهر
والوجه الثاني ان لا يافيه على معنى ما حملن يوتي الله بشرا البشوة ثم يامر بعباده نفسه وينهي عن عباده الملاكية فوضع موضع ولا يامرهم بمبالغة **قوله** مستبعد
ان يامر بعباده نفسه وينهي عن عباده احثا وهذا سهل ما اخذ من الاول لفظا وان كان دونه معنى ولا ذلك فضل الرفع ولا يخرج النصب عن الحسن
لا شئنا ان يكون المجازاه وصرح بهذا المعنى في سورة هود في قوله تعالى لما اتوا فينبهم فبقر اخف الميم ونقل الازهر يميز للاختصاص بدين الله ان اللام
يظهر الثانية وان ما موصوله نقل ان ابا العباس غلطه وهذا يدل على ان اختصاص هذه اللام بكلم المجازاه ليس من المتفق عليه والله اعلم
قوله ومعناه لاجل تياتي ظاهره بشرا ان اذ ذاك متعلق بالجواب وقد منع عنه في قوله تعالى فيما اعزيتني لا فعدن والجواب ان ذكر البيان
المعنى كذا ذكرنا لك ما يشتر به عند بيان المعنى لم يسلك الا عن اب ذكرنا متعلق باقسم المحذوف وجوز هذه القراءة ان يكون ما موصوله ويكون ما
سلكا مقام الضمير لانه قيل ثم جاءكم رسول مصدق له وفيه اشعار بما يقتضيه المصدق بما لا ينفيك عنه فتكذيبه تكذيبه **قوله** معى حين انتم لم تذكروا
ترجيه هذه القراءة وجهين احدهما ان لما ظفر محذوف الجواب للدلالة جواب القسم عليه كانه قيل واذا اخذ الله ميثاق البنين لتؤمنن بالنبي حتى
انما كتبنا وجعله مصدقا له والثاني انه اصله لمن ما تم حذف إحدى الميمات كراهة اجتماعها واللام على هذا موطن على اخبار جاز الله وثله نعتك
بجوهري عن القراءة قوله تعالى لها عليها حافظين فربا تشد به قال لم يثبت اي الزا لما معى **قوله** ومنه الاصار الذي يعتقد به وجعل قصير
بما سئل الجنا الى الوعد **قوله** كغيره وغير من ديوان الادب يقال ناته عبر اسفار وخما وكسر اي يعبر عليها الاسفار وفيه غير لا يبال بسافر

عن انفسهم

لتبسه

الفران على الفصيح والافصح **قوله**
وان يكون موصوله بمعنى الذي هذا يدل
على ان الموطبة لا يجب دخولها على

وانه معد قام

عليها قال انما بعد وفقت فيلسوف اليوم اسما لعل ان نعم ائونا غير اسفار سارة كل شيء وسطه وهو ظرف ووقف متعدي في البيت او قلنا قد يكون
غبارها وسط النهار يسال الله بار عن الجسيم والال في نقيضها **قوله** وانا على ذلكم من انواركم ابرار لمفخ افتنان شهادة الله بشهادتهم مع وصف
المعبد واطهار راحة الرقبة المستفاده منها **قوله** والاشفاء على الموت هو من الاشرف عليه وحقيقته من اشرف اذا صار في اشفاء لان من كان على
حاله ثم اشرف على ما ينافيها فقد بلغ شفاء تلك الحالة الاولى وحدها بعد ان كان في اوسط بعده من الاطراف واما بعد يتبع على انه ينقض ^{الاشرف}
لان من وصل الطرف اطلع على ما كان غايها عنه من المفضل بهذا الطرف وفيه ايضا ايهام نهجا وزا الطرف وركب على المفضل به وهو بالغة حسنة **قوله**
طعمه بنابري يروى بضم الطاء وكسر هاء **قوله** علم عطف قوله وشهدوا ايضا شعرا بان عطفه على كبره لا يسد لان الظاهر ان المعطوف في تقدير بما
قيد بالمعطوف عليه وليس المعنى شهدوا بعد الايمان لان هذه الشهادة لا يخفى الايمان المذكور في قوله بعد ايهام انهم فيعود المحذور واجاب بانه من قبل
المعطوف المصدر بتقدير ان على نحو حتى المصنف وتعلق القيدان وهو مطرد من غير منقضاء اكان المعطوف عليه مصدرا واستشهد به بيت جبر
ترقبنا لانهم اذا جروا ذلك هذا الجوز والبيت مشتمل ليسوا على غير غيره ولا ناعبا لا بشوم غرايها يروم ما ليس وجود ولا الاصل ان يوجد ^{كلا وجود}
وعطف عليه على ان المعنى ابتداء وهذا مختلف بخلافه في فاصدق واكن وما نحن فيه لان بعد ايهامهم ومبداءا مناسيا **قوله** وبترك الفاء ان الكلام
يشهد وخفي ولا دليل فيجب السبب وفائده ايراد السند اليه وهو لا اما محقق بخبر لا ينافي بالاصل ان المعنى ان عدم الرجوع فعدم القبول لا محالة ^{سببا}
للكناية دون التمكن من الكناية عنه لانه لا يسبب الموت ولا مدخل في عدم دخول النوبة لمجوع كناية عن الموت على الكفر **قوله** وواعلى ملا اى من
حيث المعنى اى هو ذهب لان البدل وهو نكرة لا يحسن ويجمل في المعنى موصولا **قوله** كيف موقع قوله ولو افندي وجه السوال ان يظهر للنظم نهم
ان الفرض السوق قد الكلام عدم قبول كل الارض على البقاء فندي بها ولم يفتد ومعلوم ان الفرض عدم قبول الفدية وان كانت كل الارض ^{عليها}
واجاب باوجه الاول ان كلام محمول على المعنى لان قوله قل يعجب من احدهم على الارض في معنى فدية ما دلالة لسياس على ان القبول للمخاض وانما
مقصور على الكثرة لانه الغاية التي لا مطع ورواها في الوف وفي الصين براد على الارض على الحقيقة او الكثرة الباقية من غير نظر الى القيام مقامها ^{التي}
ان التقدير لو افندي بثله لانه علم ان الاول انهم فدية على ما سار كان قبل لا يقبل كل الارض فدية ولو صوغ في الثالث ان يتقدروا صنف بعينه ^{التي}
من هو كان متصد قاه وهذا صنف لانه لا يقع عن تعدد المثل في نفسه لان المصدق ليس عن المقدري به حق الصبر ان ينشخص ^{مع}
ما ينشخص به السابق واما ان تعدد المثل او نظر الى الجنس السابق دون تعدد كلاها خلا والظاهر ان الوصف لا يدل على العيصاق ولا ^{اللفظ}
قوله قضيه ولا ابا حسن لها قيل كان يقول معا وبه اذا استقبله ليرى لا يقوم بكفايته يريد على راجع طالب كرم الله وجهه اخذ ان يقول
افضاكم على طاماره البخار بما قول وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم افضاكم على وافضكم زيد بن ثابت في حديث طويل واما
هشيم في قوله لاهيتم الليلة للمطى فلم حاذر احدا مشهور ثمانية ولا في الا ابن خنيس ياراد به عليها رضى الله عنه والاصناف والامثلة
او اراد سرجا وهو الذي بارزه فقتله لانه كان في شجها ثم قيل غيرهما **قوله** ان اجابوا الى ان يوحى من الغايون ان ابا طهم ^{النبي}
صلى الله وسلم ان اجابوا الى ان يوحى وانها صدقة لله ارجو ثوبا وزخرها عند الله فقال تخم ذلك ما رايها ورايح يوحى اسم ارض
كانت له وكانها في البراج وها الارض المنكسفة الظاهرة قال وشيخ في مكة يرونها بجر حافان من وصفان الى حوا حافيه ^{اللفظ}

حق فيافي الردم لا يكون في
المعنى والناظر على انظر
اللفظ ان هذه الشهادة ٢

مرؤ

والحاصل ان يقبل فدية ما ولو كانت كل الارض
فدية فاني الاول نظر الى العوم وسيله من دفع
فدية ما في الثاني افعى صيغة الحقيقة

رنداه عنه

برها

ويلج



الحكمة ٢٤٤٤

يراجع اي قبله من المعبر روح منفعتهما و غلتها و ثمرتها في المغرب انها بستان طلي بالمدينة سنقبل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
يدخله عليه السلام ويشرب فيه من ماء طيب **قوله** من مبي جلولا هو بالجيم والممد من نواح فارس يوم فتحت مدائن كسرى في قتال سعد بن ابى وقاص
قوله كذا الطعام او كل انواع الطعام يريد ان كلمة كل للاستغراق والطعام لانه مصدر في الاصل لا الجمع فعبارة استوفى افراده لجمع مرادفه
او اضافة اليه وهذا كما يقال كل الصبغة جوف الفراء **قوله** وجو دما غاظم عطف على براه اي اراد جود قوله وامنغض استغضت
منه اذا غضبت وشن عليك الازهرى عن البيت اذا شق عليك وادجوك **قوله** وهلم جرا الى ان انتهي لازهرى عن المنفل بن سلة ترعى
سيره وانشد لطار ما حزنك حرا حتى نوى البجف واستمرى ونقل عن شمر بن جهم كان عاميا اول هكذا وكذا وهلم جرا الى اليوم الى اسد
ذكا الى اليوم اقول لانه قبل جرحه اخذ من هلم المقدي او اللام لان الجرح سوق الابل ترعى ان تسير على بطون ترعى وهو احضار ايشان حيا
وصار منقول الى معنى الاستدراك كما ذكره شمر بن جهم نظرا لاس وجرح **قوله** قال لا قد كان قبله بيوت اراد بنى ابراهيم عليه السلام لان السؤال كان
عن ذلك واول بيت احدثه العالم كان مكانه على اختلاف فيه من انه نزل من نزل ادم عليه السلام رفع الى السماء بموته وبني ثبيت عليه السلام مكانين
طين او كان نارا لا قبله وبناه ادم عليه السلام من طين على ما راي في السماء **قوله** قال له الصراح لانه صرح من الارض اي ابعث **قوله**
حتى يغبطه ايا الفت عليه الغبط وهو ارجل كناية عن شدتها كما يقال ركنه الحقي والاعم عدم الاعتقاد في مكة وبكة لان كثرة الاعلام منه
وشرفه ولا مستغنى اشتقاق واضح اما الثاني فنقد ذكره وقبل انما شك اي تدق رقبته من قصدها بهيوتا او تدق الجبابرة لتساويهم لانه
في الطوائف واما الاول فمن الملك بجمع المثل قيل ان الارض مكنت تحتها كائنا جلبت منه وبسطت وقيل انما تمك اليكس والهدن وقيل لانها
تمك ذنوب المقيم بها الى اقطار ودورها والى بالعكس فاحد الملكين ثابت **قوله** كانا سميت بكة تفسير من المصنف لقوله قتاده ولا
تكر لان وجه الوجه مختلف **قوله** قال اذا الشيب اخذته الاكفهم فخذ حتى يبك بكه الا كشدته هو وقيل سوء الخلق والشرب
في الشرب اما اذا كانت شدة لمر ولا يضايقه فخذ حتى يرحمك فوبك لئلا يثاوى ابله من شدة هجر العطش واذا اجبر طول النظر فخذ
قوله وعنه في طي الذكر اي وان لم يكن الملك في ما ذكره الآية قوله جبريل كانت اثلاثا فقتلهم من العبيد قتل من مواليها طوي ذكرهم
للعلم وزياده للذم **قوله** ومنه قول عليه السلام جبت الي من ديناكم ثلث هذا اذا لم يجعل فرة عينه في الصلوة الثالث كانه لما ذكر الاثنين
في براء وقال مالي وللدنيا وشرع فيما اهم لان الصلوة ليست من الدنيا **قوله** وذلك بدعوه ابراهيم لاصح انه منذ خلق جعل حرا
يدل عليه الحديث الصحيح انا الله خلقت مكة وحرثتها منذ خلقت السموات والارض نعم امن ساكنين على طلائنت خاظمهم بالسكون
وزوال الاستيحاء من كونه الارض اقرا كان يدعوه ابراهيم وهو الذي عناه المصنف **قوله** وعنه ذلك على قدر الطاقة موكلما روى عنه
مالك الا لا قول اخر عنه **قوله** يعني ان حق واجب ابراهيم لغايد لاه الملك وكذا الاستعلاء واشار الجمله الاسمية والصريح بذكر الناس وان
تقدم وتقدم مخبر على الاسم **قوله** وان لم يبق عنه في العدول عن المضرب الى المظهر تأكيد وفيه انه غني عن العالين فضلا عن كونه في انبأ
العالين لتناوله على اسلوب الكناية من باب التثنية الاولى في تأكيد آخر فالاول ان لا يجعل قوله وما فيه من الدلالة عطفًا تفسيريا **قوله**
ولانه يدل على الاستغفار الحامل وجه دلالة عليه من طريقين احدهما ان كمال الاستغفار ان يكون من كل من هو عتو وما هو عتو ودل العاك

قريبة

تعالى

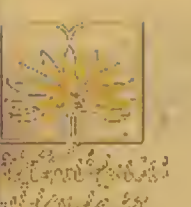
اي تعالوا لعل هبتم كما سئل عليكم في غير شدة
والله صوبه واصل ذلك من كبر في السوق وروان
يتوكد الابل بالانغم ص

الغبيط

او كالحسان ومك السيات

حينئذ

هو



عليه والثاني انه اطلق الفخيم ولم يقيد العباده او امر ما اول على الكل منه نوعا وهو الاستغناء عن كل وجه وعن العالمين دل عن كل شيء ولما كان الاستغناء
 كناية عن السخط كان تأكيد تأكيد على الفخيم لانه التشبيه في قوله بل يدها مبسوطتان **قوله** خمس ملل هم المذكورون بعد المؤمنين في قوله تعالى
 ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والمضاري والمجوس والذين آمنوا من اهل الملل تغليبهم والافهم اهل الملل **قوله** ما نوظر والى ما
 من النظر وقبل لم يبال لما ذكره بل يتجول بالعقوبه **قوله** فيه معنيان حاصل الاول يطلبون ان يتوجهوا الفوج والثاني يتبعون انفسهم
 بطلب الحال **قوله** يوم بعث بالبين المهله يوم اقبلت فيه الاوس والخزرج وهوام حنير الاوس **قوله** اندعون للجاهليه مع قومهم
 بالفلان **قوله** كان الهدي قد جعل فوجي عنه حاصله ذلك لان فوجا اجزاء يدل على ان الماني باق على حقيقته في محراب اكرمته في ذلك
 اسر ههنا الهداية مترتبة على الاعتصام فتبلغ في ذلك وجعل الاعتصام كانه يكشف عن الهداية السالفة وينسب لان يخرج عن المعصم
 في عدا من ثبت هدايتهم قبل وزاده مبالغة ان الشوط والحزبان وادوا احد على نحو انك من دخل النار فعدا حتى يثب من رزح عن
 النار ادخل الجنة فاذ ان لا تطلق الجزاء مودلا فيه ايضا على ما سيجي منك ان شاء الله تعالى **قوله** الاوانت على حصان فزح
 بالكر بين الحصين يقال لانه صن بانه فلم يزل الا على كرمه ثم كثرت كذا حتى سمي كل ذلك في الخيل حصان فزح والمغنى واجتمعوا هذا على التمثيل
 وقوله او واجتمعوا على التمسك هذا على الاستعانة ثم ذكر بناء عليها ان الجبل جازان يكون الكتاب واستشهد بالحديث **قوله** لا
 يخلق عن كثرة الرد اي لا يصير كالثوب الخلق بل كل ما كثرت رديده زاد مجديده **قوله** كما قال كما شرقت صدراها لقناه من الدم ادم
 وتشوق بالقول الذي قد اذ عته هو الا عيشه يخاطب عيسى بن عبد الله بن يحيى ثعلب وكان يهاجى الاعمش وقبله بيتان ذكرهما المصنف في الاخر
 الاعراف ليكن كنت في جيت ثمانين قامة وريث اسباب السماء بسم ليسند رجلك القول حتى تهزه وتعلم اني لست عنك فم
 يقول لا ملك الا خاف من حجابي تسفلت في بر عميق او تعلسا الى السماء وليخيلك هجوي مدراجته نكرهم وتشوق بالقول الذي
 اذ عته فرجاني اجعل سرقة يهاجى لها كان مسببا من قوله في الاعمش شوقا به وهذا البلغ تقول شرق بريد ان هجاؤه لا
 بهرج عنه كالشرق لا يمتد ولا ينجس الى ان يموت صاحبه وفه انه ينجح حتى انه لا يقد سر على تحاته بعد واستعمل الشرق في صدر القناه
 وادرجود الدم عليه من غبر راح والتشبيه في عدم المفارقة والظهور بالبين وصيرورته سر ولا نظر الى الدوله وعينه **قوله** على
 المآصرم المكاسون والمآصر سلسله تدل على النهى حتى لا تحوز السنن ويجلس عندها ويحتمل ان يكون منعلا من الامر وهو اجس وان يكون
 فاعلا من المآصر هو الحجر من الشين فجمع على الاول ما صار على الثاني في مواضعه فزح جعل في الامر لظهوره ولذا كذا الجوهر في الاول **قوله**
 على معنى ما يريد شيئا من الظلم لاحد مع قوله فحين من يحكم عمن يصفه باراده الفبايح والوفاء بها في ان الرضا غير الاراده عند اهل السنه
 وسيجي تحفي في سورة الاور انشاء الله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين معناه وما الله يريد ان يظلم لان العالمين معقول المصدر اي
 ما يوصف بسببه بالظلم وينع ان يكون ظالما لانه نفص سائر الوجوه الذي يؤذن بالافتقار الى امر خارج عن ذاته تعالى وصفاته
 وهو مح من اوجه عديده واطراده في السفس والكذب ويخوذ كد من النقايص فكيف يوصف باراده الظلم وانما رده على خيل الضعفاء باد
 النظر انه ممكن في نفسه كما ورد من تقي الولد وتقي لاراده اتخاذه واما ظلم العباد بعضهم لبعض فكونه تعالى مريلا لم يصح كونه تعالى مريلا لان
 يكون

بالفلان

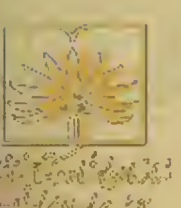
هناك

الاحصاف

هجاؤه

باب لم ينكر

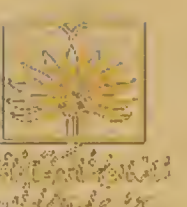
كلم احكام



من حيث الاختيار المنصف
مدخل دون الآخر

يكون ظاهرا كما اذا اراد ان يكون زيد سود لم يقتض ان يكون المراد مريدا لكونه سودا كما ان فعل السواد لا يجب ان يتصف بالسواد وبادا
الا تصاف به كذلك فاعل الظلم يعنى الوجد واما الفاعل يعنى من قام به فهو الموصوف به كما ان وصف الحسن بالحسن وان كان من الصفين
اعنى الظلم والحسن يكون لكن لا يضرنا ذلك الفرق في هذا المقام فافهم والله اعلم **قوله** وفيه تبين ان اسم صفة بانهم وقوله ويؤيدهم
وتضليلهم وقد فهم مجرور عطفا على التكميل هذا هو الظاهر الذي لا يلزمه فك الصياغ فيما بعد وروى سلمه الله بالرفع عطفا على تبين
وليس بد **قوله** مما لا يوراد ان على طريق الاستطراد فيه نصيح بان قوله ولو ان من ثمة الكلام الاول على انها جمل موطوفة على قوله كنتم
اسم على معنى ولو آمن اهل الكتاب كما انتم وامرنا بالمعروف كما انتم عليه لان خير الهم اظهار الخير بينهم على اصل الكتاب على سبيل التفضل
بعد ان اظهرنا خيرهم على الكل على سبيل الاجمال وهذا على اسلوب قولك انت رجل حكيم شجاع عفيف سخي انواع الاصطناع ولو كان زيد
مشكلا كان احرى له ما هو فيه من الحسنة والاصطناع واما قوله منهم المومنون وقوله لن يضرهم كلام سر عند ذكرهم استطرادا ثم تبيان
حالهم ولم يجعل اعتدالا لانه يوكده ما سلف من الكلام وانما هو من قبيل يذكرون صنف الخف عند ذكر صنف الخاتم وفي مثله لو انفق العود الى الكلام
الاول كما نحن فيه كان قطعوا واستطرادا والا كان قطعاً فقط وقد سبق ان ترك العطف دليل الاستطراد اما وجوده فليس دليل لعدم
فيذكر والمعلم عطف لن يضرهم على سابق فلا نفاستطراد ان ومن حسيين وذلك لانه لما استطراد ذكر اهل الكتاب عقب المنظم منهم جئا
على ما يحل في المومنون وقسمهم قسمين اخذين بحال الاكثرين ثم اخذين ببيان حال الاقلين لقوله من اهل الكتاب اي الى الآخر مضاعفة لثمة
بيان في المساواة وتقرير ما تقدم من ان اهل الكتاب لو امنوا لكان خيرا لهم وكونه في نفسه بيان حال الاقلين وبذلك تم حسن الاستطراد
النظم هذا ومثاله من خواص كتاب الله المعجز **قوله** كما هو الفاعل على ذكر فلان فان من شأنه كيت وكيت هذا فيما اذا كان المسك في حديث
عن زيد مثلام سنع له حديث اخر عنه رسول على ذكر زيد ليلا ينسى السامع قطع الحديث فيحكي السامع ثم يرجع الى ما كان فيه وقد سبق
من السامع وهذا مطرد في مرة العرب والجمع كما نراه في ادبي الكلام على ذكر وهذا استطراد صريح على معنى انه اشعر الخاطيل ولبيان ما قبله
حديث استطراد والله اعلم **قوله** يعني ذم الله وذم المسلمين فيه ان الجليلين واحد من باب والله ورسوله احق ان يوصوه لان الناس هم
والاولى لانه حكم الله والقيام بالمسئول هو عهد الله وعهد المسلمين وصحة الاضافات لهما للملابسين ونفايرها اعتبارا وقال الراغب
الله كونهم اهل كتاب وجعل الناس العبد فلا بد منها وهو حسن الا ان الكلام في اهل الكتاب خاصة فكان الاول ولي **قوله** كما يصفون البتة
على اصل هذا احد الوجهين السابقين في البقرة **قوله** اي ذلك كاي سبب عصيانهم به كاحد الاوجه المتقدمة في البقرة **قوله** لانه ابين
لما ينفعون ذكر ما هو اللب والزيادة من الصلوة اعنى الذكر الاول عليه بقوله يتلون ايات الله ومعراج القرب المدلول عليه بقوله وهم
وفيه زيادة تقوية الصلوة وتكميل عمادها كانت عليه صلوات اهل الكتاب فلذلك كان ابين وادل على حسن صورة ما هم عليه يقال
لا تعدلن ابنا وبين نضرهم نكباء صرنا صاحب الخيلات لا ياكوي الغريب البعيد الوار لا يرف مزان ابني كما قال سبل ابني وياكوي اذا
جاء من حيث لا يدري والخلات اسم الماعون من الناس وغيره كان من كان مع هذا الايشاحل حيث ساء **قوله** قالت لبيلا الاخيلية ولم
ينقلب لحم المأبوت بل الجنان صديقا يوم نكباء صرنا في ثوبه بن الجوار العقيلي وكانا متعاشقين بطيب الاذنه وقبله كان في الفتيا

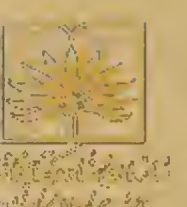
طبيب الامم نكباء يوم نكباء



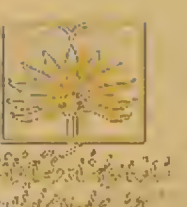
نيل

الملا بسجوره وهو صواب وقد سبق الاشارة اليه ابعد ويعلم الفرق بين قولنا مثل كذا وقولنا مثل كذا او كما وفي الثاني لا يحيا
الى اعمار في المركب البند ومنه قوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما والآية فانه قد شبه على كثير من الله **قوله** او لا صواب الحشر وهذا يبلغ
لانه يصير من تسمية التشبيه وكلما كان الانتماع في امور اكثر كان اعرب **قوله** يظلمون بها ثم جاء بالضمير المؤكدا اظهار المعنى القابل من قوله
وما ظلم الله وهذا القول **قوله** يفضي اليه بشقور في الصريح عن ما يعبده ان الضم اصح وهو الامور الاصفه بالقلب المهملة جمع
واضئ به الى اخرج الى الفضل واحسن منه وابلغ ان يكون مستانقات لكثرة الفايده في الاستيناف ولان الوصف لا يسمي في الحكم للعالم
فيه التخصيص والتقييد ولا يناسب هذا المقام ولما كان كل منها على الذي صدق انما مستانقات للتعامل للنهي اي لا يتخذ منهم بطانة لانهم
غير مختصين في خياكم وما يرجع الي نساد حاكم وذلك لانهم يمتنعون عنكم وان لم تقدر ان كيف ينصرفون لو ظفروا ولما كان ذلك الغنى الدال
يكون البغضاء والحاقد في الباطن لعل عليه قوله قد بدت البغضاء ثم قيل قد بينا من البيان وارشدناكم الى ما فيه حبكم تقيما للاحسان ان
كان لكم عقل يميز بين الكمال والنقصان وفيه نوع استغفار منهم وانهم لا يدرون ما فيه شغلهم ويجدون ان يوادوا من يستحق وضعهم ويسوءه
رفعهم **قوله** والحال انكم تؤمنون هذا من قبل ما رايتموه في هذا الكتاب ولو حل على العطف فغير التنبيه على موقع الخط ايضا كما في قوله
يحبونكم ولا يحبونكم على معنى هاتين هاتين هولاء تؤمنون بها لكن بكم وهم لا يؤمنون بشئ منكم لان ايمانهم كله ايمان فدين حاد الهبة لكان سدينا
قلت اذا كان داخل في جملة المفلوذين كما حاصله اجنبهم بما ليس منه من الفيض وقيل لهم ان الله عليهم ما هو اخفى ما تسترون بينكم وهو مصيركم
ما يخفيه بعضكم عن بعض ايضا فالكلام على الترتيب وفيه ان المفلوذين لا عليهم بزيادة الفيض حتى يوتوا على ما من الجواب ان الاجابة بذلك
من لوازم هذا ما كان قبل قتلهم قد علمنا ذلكم وخشيت نياتكم وما في صدوركم من الفيض وامنيا لكم فتواتوا بذلك الفيض والام يسئل قوله تو
مع سابقه واما على تقدير الخروج فهو لا استيناف يقر ما اطلعه عليه من اسرارهم ولعل لا يلقون بحسن التوفيق ليحفلوا ان الله عليهم بنات
الصدور وتبين المجموع ما سبق من قوله هاتين اولاه الى قوله فينظرون فيؤيدون عبيد على اضرارهم بعد النبي وتغير بلا طلاع الله على بوابهم **قوله**
رسوله عليها وتحذيرهم ايضاً كي يرجعوا عن ثنائهم ويحذروا ان يجعل متعلقا بقوله اخلا فيكون للتقريب فقط وقوله ويجوز ان لا يكون ثم يورد
يؤيد ما ذكرناه من ان لهذا الكلام لوازم في المعصية بالنقد الاول **قوله** المس مستعار لمعنى الاصابة قال رحمه الله وانما المعنى المس الاصابة لا
الكلام لانه احسن وافصح وقد جمع الله في كلامه النصيح والافصح لهذا في المعصية ان الاصابة اقوى من المس فالمعنى ان الحسنه او قد كان ذلك
يسوهم واما الترتيب بالسوق فلا يكون الا اذا كان بوصول وقول لان مقام مبالغة الحسد والفيض يصح ذلك وقد ذكر في الله في الامنة عن صاحب
الانصاف وهو حسن **قوله** اقاوا برحمتي اذ لا ما ولا طعام **قوله** ورايت في ذباب سفي اي طرفه الذي يضرب به ويدب قوله لانه
في هموزه الدرع لتلاوهم حلفها **قوله** يقوم بهم القبح الظاهر انه مجرد مما لاذ في تشوية الصفوف وقوله ان راي جله مفسر ومثل
فيه اصارا في تعويم القبح وبعومهم على اسلوب بحر في عرافتها وفيه تكلف وقيل فيه قلب اراد انما يتوهم بالفتح **قوله** انضوا عنا بالنيل
لنصفهم بالنيل في مقامهم في الماء المنفوخ المرشوش عن لتصين معنى الذب والفتح وفي حذف المفعول حسن وفي رواية انضوا عنا الخيل **قوله**
نفرم الله لهم على الرشد اي ارشدهم وخلق فيهم عن النبأ وحقيقته انه اوجد رشتهم ليجادوا موكله اذ كان من عزماث الله وفيه مبالغة

كون اراخنيام



قوله وقيل يتوهم قول آخر بله باني لسبب النزول وفيه طرف من المعاني على انكاره الفلوح في قوله عليه السلام كيف يفهم **قوله** تفسير بين شيئا
وانهم المتوهم عليهم او الظالمون فيه ذنب عن المنهج السواد الى عيسى لا هو ان قوله تعالى يؤمن شيئا فيه اشعار بين بانها قاطعان لشيئهم
لا عمل العبد من طاعة او معصية وعموم من شيئا لفظا مع ان غفران الذنب بالذنب مكن عقده بالانفاق معذور عليه دليل على جواز ان يغفر لا
الكتاب وكذا قوله يعذب من يشاء دليل على جواز ان يعذب اصحاب الصغائر وقوله لم يشأ تابعه الحكيم وهو صارفة فيمن المعذبين عن عثمان
هما صنفان له تعالى لا تتبع احدهما الاخرى والعقوب من مقتضى الحكمة فان تمسك بنوم الخلف كان رجوعا الى الاستدلال بالامات لا بالعقول فيسقط دلالته
هذا الالتماع على عمومها ودلالته ما يؤولون ما يدل على خلافه وينظر الى الترجيح هذا ولا تمسك لهم من الطواهر النقبلة الا الشذوذ اليسير الذي يدخل
في الوجه لا يلج والسبب المتوهم من بيان يقارنه يظهر ان المقصود من هذا هو ان يبين ان ما قيل من حسن فلا يترك له ظاهر الكتاب واما الاتباع
محمية فهو دل على ان الظلم منفع الى التقديس من منع الاضامات المنع ان يكون تفسير من شيئا وان الدلالة على ان يكون كل ظلم كذا ولا عموم
لفظ ولا هو من قبل مفهوم الصفة ليصلح ممتك في الجملة **قوله** وصف لذاته بسعة الرحمة الى الاخر اما اول من انبأ باسم الله الجامع المعطي مبالغة في
الوصف المسوق لاجل الام والاسطوان الاستفاد من اللام الى ان لا تستغنى عنه الدلالة على انه الموقوف بغفران الذنوب جميعا لا يذهب وهل الى غيره
واما الثاني فن وقوع الاعتراض من المعطوفين حتى لا يتفكك المعقود من العقول واما الثالث فن دلالة على انه يغفر الذنوب جميعا واذا اعتبرت بالاسرار
فهو من الذنوب له سواء واما الرابع فظن المحصر واما الخامس فلما مر في الثاني وفيه تطييب وهذه خمسة اخرى على سبيل الامحاج واجهة الى العبادة
الدلالة فيها **قوله** في الايات بيان قطع ان الذين امنوا على ثلث طبقات هذا اسم وان خالف مذهب طاهره جعل المحل لمصر من المؤمنين ولما قوله
المعربين وليس في الآية الا قوله ولم يصرف افلا ان السكوت عن الحكم ليس بامانة الحكم عند بعض رجال على المبالغة عند آخرين وكنت في تحقيقها انهم
مرددون من الحرف والرجاء وانهم لا يخلون عن تصنيف اقله تعبيرهم بما اذنبوه مفضلاديه من فضي وهذا اما لا بد منه على ما دل عليه فيقول
الكتاب والسنة وجنب لم يتم لهم المقصود كما للتائبين على ان مقتضى الآية بعد التسليم ان الجنة لا يكون جزاء للمصير وكذا المقصود اما في التفضل
بها فلا وهذا على اصل المعتزل واضح للفرق من الجزاء والتفضل وجوبا وعدم وجوب واما على اصل الجماعة فكذلك لان التفضل فيسان قسم مترتب على العمل
ترتب الشيع على الاكل لسمي اجرا وجزاء فسم لا يرتب على العمل فسم ما هو تقيم الاجر كما او كيفا كما وعدوه فلا صغاف وغير ذلك ومنه ما هو محض
حقيقة واما كما لعقود عن اصحاب الكتابين وروية السدي دار الرار وغير ذلك ما لا يعلم الا الله وقال سلة الله الكلام واد ثرهيا لا كل الربا ولا
وترغيبا لهم في الاقلع عنه تايناخذ كالمصرين لا يلام المقام وسرط دلاله المفهوم منتف وهو كلام حسن وما ذكر من الاثا وكلمة مسلم ولا يفيد هذا
ذاك يعلم ان حزين معاني لربه ومحاور للبه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **قوله** ترجوا الجنة وهم سلك مسالكها ان السفينة لا تجري على اليبس
في كتابه بلدين والدنيا ذكر ان البيت لا يبي العتاهيه وقبله لا تان الموت في الخط ولا نفس وان تترست بالحب كحسن ما علم بان سهام الموت
ناقة لكل مدبر منها ونوس ما باردينك ترضي ان توتسه وثوب دينك محمولين الدنس ترجو البيت **قوله** تسليمة من الله لرسوله في اسعار
بما قوله قد خلت كالنخل الى الطاهر انه عطف على قوله فانظر والان النظر الى وقائع الله تعالى مع الامم المكذبة مما يوقع الطائفة بان النصرة لمرزب
الله ولا حاجة الى تكلف جعل قوله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا الا باث مستطرد اي قصي احد لان الربا مع الله فقد فرغ من حديثه لا فائدة ما سبق



واستوف حديث الجهاد الاكبر ثم كثر اليها حديث اخر ولا شك ان الكلام هكذا يكون املا بالفايد والله اعلم **قوله** ان مع اباكم فربوع
 تعيد وحث للناس ما انتم فيه من قوة الايمان ينال الوهن **قوله** او بالاعلون هذا ان كان بشارة بالعلو لا على الوجهين الاخرين لان القصد في الحضور
 وتقييد النبي به اجراءه بحري العلة العنيفة **قوله** ويجوز ان يكون ذلك الايام مبتدا وخدا وعلى هذا يكون ندا ولها جمل موصوفه كما في قوله كانت
 تجودها لك والتمالك شاهد لا يارحما ان يكون حالتم القايد بها او جوا جدر كذلك كما ذكره في قوله تلك التي قدص عليك في انباها
قوله الحرب سجال المساجلة ان تصل مثل صلصا جدر من سقوا وجري والاصل ان السجل كما يلاها صاحبك وهما له لو فيها ما قول او كقول والنمل
 حمل ان يكون المعنى ذات مسجلة وملاظرة ولان يلا سجال مختلف من نصر وحذ لان وظفر وحمية لاصحاب مختلف موصوع الجبر بالجمع والحرب
 لا بها الجسر **قوله** اي ابن ابي كبشة الازهر بن ابي كبشة رجل من خزاعة خالف فرثا فصد السوي شهبوا النبي صلى الله عليه وسلم
 خالفهم فدين بين الحق وقيل ابو كبشة جد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل امه وهو كبشة وهب عبد مناف نسبه اليه لان كان نزع اليه
 في الشبه هذا الموضع ما ذكره وذكر الصنف ان ابا كبشة نفسه هو الذي خالف وكان قوش يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابو كبشة تشبها
 به وهذا الثقل بعضهم قول الازهر **قوله** تروا المياه فلا تزال مداولا في الناس من موطئ مثل وسماع هو للمسيب بن عيسى وقيل فلا يزال
 مع الرياح فصيد من بحيره ويرى غفلة الى الفقل بحره اي محسن وتروا المياه اي القبايل النازلين بها والمارين عليها وقوله اي مثلا
 ولو قال مدلوله لم يحسن حسنه **قوله** معناه وليميز التائبون مع قوله وهو من باب التمثيل بشعرها فوجه واحد وقد سلف في سورة
 مليل لعل ان استعمال العلم في معنى التميز من باب اطلاق السبب واراده السبب ووجهه ان قوله تعالى من فض الى التميز من باب اطلاق السبب
 السبب كما ان فعل من يربان يعلم كذلك فذكر ولا حاصل للمعنى ثم ذكر وجهه ولا منع من فهم معنى التميز من التمثيل كنه من البحر السالف والله اعلم
قوله ام منقطع اخذ من الاسكار التعريضي فيها اصابهم يوم احد بيان ان القايد فيه غير واحد وفي لا نكار قصر جابوجه ابلغ وتلو امتزله من
 ان يدخل الجنة دون القيام بما امر به من مساو التكليف والحسان منكر وان كان العفو عند الجماع جائز فليس من الكيس التعريض لخط الملك
 وسطوه اعتمادا على عيونه عفو **قوله** وقيل اراد المؤمن الخفيف فيدان دخلها على النفي لا سيما هو في معنى المصغير قليل لعل الحمل على النفي
 بالنفي عند ملاقات الساكن اثار الخفة وموافقة الام في النفي وابتقاء التحميم اسم الله اولى واما قوله ونفلم الصابرين فالحمل على اضرار كما
 ذكره هو الوجه ومعناه ولم يجمعوا بين الجهاد والصبر لما مر انه نفي العلم نفي المعلوم والحمل على ما جعلناه اولي فملك الفراه كما نقل عن الجامع النوي
 ليس بالوجه واستدل بالاجماع على حرم وتعلم في قوله الم مستحود عليكم وتعلم غيرنا حفظ فلا منع من الاجماع على احد الجاهزين كيف
 متفرقان **قوله** ولا يذبح هذه اى هذه وقصده يقال وعلت اليها هل هذا اذا ذهب وهكذا وانت تريد غيره **قوله** الى مؤته هو مؤته
 موضع بالشام فيها استشهد جعفر بن ابي طالب الطيار رضي الله عنهم **قوله** وقيل ردكم الله يسلمين فاعين على ما يعتاد عند وداع السافر **قوله**
 لكنني اسال الرحمن مغفره وصدقه ذات نزع تقذف الزبد او طعنه بيد حيوان مجننه بحرية تنفذ الاحشاء والكبد حتى يبولوا اذا مروا على
 جدي ارشدك الله من غار وقد رشدا ص به فربغ واسعه والفرغ السعة من الفرغ وهو مخيخ الماء من الدلو من كراة واجهنت على البحر
 اسرعت فلك وحران بالدم عطشان به وقوله حتى يبولوا طلب لان يتيقن لسان صدق لس الرباني شي كما روى عبد الله بن قيس
 ر

قريش

بسط

قوله لا العلم من سجع
الرسول من سجع على
عقبه هـ

عنه

بقر

قوله هـ

المعروف عليه

در محله

二

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما قدم من انه شجره عتيه من ابي قاص و رثته سله الله بموافقه لما ذكره ابن الجوزي في كتاب الوفاء **قوله** ثم شد بسيفه اي حلقه لهم
شوط في دمه اي يضطر به يثاكر شخطه بالدم فتشوط اصله من الشوط البعيد كانه بعدته فيه **قوله** والله لا اكار ان يجعل الخطو
الرسل سببا هذا نظير قولك ما زيد الا كرم من الكرم فان هلك فاستنوا بسنته فان قلت لان هلك اسم سنه يكون المعنى انكار ان يجعل
امانه سنه يكون المعنى بعد هلاكه مسببه عن علمه بان على طريق الكلام السوالف والمنكر بالحقيقه جعل الهلاك سببا لامانه بعد العلم بتلك
النقصه الموجبه لخلافه لكن اخرج على هذا الاسلوب مبالغه في تقييد الامر والفهم لما فعلوا الانقلاب بسبب الموت اهملوا مقتضى القضية العلم
واهماله مع وضوح جعلها مقتضيه لتقييد فيه مبالغه من وجهين جعل الانقلاب مسببا عما يقتضى الثبات وانكسار السبب مع ان المنكر
بالحقيقه تسبب الانقلاب عن الهلاك في هذا التقرير ما يرشد ان معتد القصر الوصف والفهم لم يجعلوا محمدا صلى الله عليه وسلم اسوه من قبله
من الرسل فالقصر قلبي وفيه طرف من الانكار المكل ببارئ عليه والجل على قصر الافراد كما ذكره الامام السكاكي رحمه الله بعدد الله اعلم **قوله**
اما علموه من ناحيه قوله والله يصمكم هذا انما يشي ان كان نزل ولها قبل وقفة احدى ذكر هذا القول انها نزلت بعد وقعه احد ثم كلهم لم يكونوا قوا
وصلت اليهم هذه الآية والهابيون بعض علي ان احتمال ان لا يحطروهم الآية قائم في مثل ذلك المقام العالي واما الاختصاص بالعلماء مع ظهور النظم

صلی اللہ علیہ وسلم

[illegible]

الغيب بها يتجاوز له لا يفرغ الارنب اهو اليها اي لا ارنب فلا فراغ ولا صيب فلا انجاء وقد مر في اول هذا البقرة بحسب هذا السلوب **قوله**
ويجوز ان يكون الوعد قوله سئل في قول ضعيف لا يلدن ما في السبعين من التاكيد والتعليق بالاشراك مساوق الآية على انه بدو وقد احدث هذا اقتضى
يكون قبل **قوله** فلا ذرعا من قولهم موت ذريح سريع فاش لا تكاد الناس يتباضون ذكره الازهر عن ابي الليث اقول واحمله من قولهم
ناقة تزرع الفلاة اذا سرعت فيها كانا تقسمها كان الثقل لما شغل راعهم وقد رهم ثم قد رهم وجاز ان يكون مصالفة بوصف اصحابه
قوله وحالت الرمح دبوطة كانت صبا جازان يكون كناية عن انقلاب سبب النص من قوله عليه السلام نصرت بالصبا فان يكون على ظاهره لان
وجه
الرمح اذا ضربت وجه المقابل يكون عونا للمقابل **قوله** ابن مشق حجة اذا السؤال من حال اذا الما قد مر ان حرف الغاية يعول بعد حكم في قوله بحسب نعم
اذا افسلوا وحاصل الجواب ان حجة اما ابتدائه وذا شرطية محذوفة للخطاب وجازاه فاذا السمع محذوفة بها وفيه ان جعلها اسمية بناء على القليل وان حجة ان ذلك
داخل على المفرد فتدخل الحكم السابق على ما اثره في الحق ولو سلم استبعادها المعنى الى لم يصلح غاية للصدق لان وعده تعالى لا ينقلب كذا بالابد والوعد ليس

فقال مع بعد نفسي الا
نظره الي جانب القبط
ومن المستحسن ان يكون
الى اعتبار القبط
عدم اعتبار العجم
ص

بحر

الواحد
2

عبد

لان قوله

لان خبره

والثاويل بان صدق الوعد في معنى الاطفال والنصف فيه عدول عن الظاهر من اوجه **قوله** او باضافه اذ كما ان يربط هذا الضرب من الفعل لا
خصوص خطاب واما ان يجعل من باب يا ايها النبي اذ اطلقتم **قوله** بسبب عم سقلى بقوله فجاز كم وعلى الوجه الثاني البناء للمصاحبه ولو حمل على
البدييه لكان وجه **قوله** فاساكم اي جعلكم اسوة في الاعتناء والسببية ثم البدييه لا يجزى على هذا دون المصاحبه وليس الاثابه بمعنى الاسباب بل
هذه الجازاه ايسه **قوله** جفنته في التوس من جلود لا فيها خشب ولا عشب **قوله** وعن ابن الزبير قيل الصواب الزبير لان ابنه ولد بللويه وقعة
احد كانت في سوال سنة ثلث من الهجره **قوله** معي تعسستم اسمع اراد ان يظهر ان الامن قائم بمن قام به النفس ليجد فاعل الفعلين المعلن العلل
قوله ما بهم لاهم انفسهم فعل هذا هو من اهمي الاسره وهرت بالاسي صار ما اهم به **قوله** او قد وقعتم في اليوم هو من قولكم ما اهلك اي
احزنك واولئك ذكر الازهرى للاول عن الليث والثاني عن ابن عبد الله واما الحصر فاعانثا من تقابل الطائفتين وان ملهم على الاطلاق ما بعد
غيره مع من الفضل **قوله** وغير الحق ما كيد لفظون اي للحيلة وتغير ان الظن في غير موضع اي ظهر ظهورا غير الحق وسواء رجع الى المظنون الي
الحكم وهو اثبات الظن لا يختلف المقام لانها حلال متاخيران لكن الاشبه بمعنى الضائع الثاني واما هذا القول لافوك فتعديره لا اول
فوك والوجه الاول وهو ان ظن الجاهلية بدل اظهر وظن الجاهلية على الوجهين فيه وجهان احدهما ان يراد الظن الجاهلي كانه ظن من جاهلي
بضاني الموصوف الى مصدر الصنف دلالة على تمكن الصنف فيه وشهرته بها كما يقال رجل صدق والثاني ان يكون مصدر مضافا الى الفاعل اي
ظن اهل هذه الملة والاول اوجه والله اعلم **قوله** كيف مواقع الجمل التي بعد قوله وطائفة في خبر قد اهتمهم يظنون يقولون يحفون يقولون واما
قوله قل ان الامر كله لله فهو اعتراض على ما ذكره بعد ولم يذكر خبر طائفة على تقدير ثم او ومنهم لظهوره على السار في كتابه رآه الوصفية على
الخبر به وذلك لان التكرار موصوفه في المعنى فلا مانع من الاشارة لفظيا ليدل على فضل الحق لبشواتهم وانها ما لا تنزع فيه وان الموكرا كان شتما على
متباينين لا تنراى نارها **قوله** فان قلت كيف صح ان يقع ما هو مسئلة عن الامر قال رحمه الله الخواشي يقولون ان لنا مفسر لفظون
له والاستفهام لا يكون ترجمه للخبر كما لا يصح ان يقول اخبرني زيد قال لا لا تذهب وكذا كل ما لا يطابق فيه كخوناني قال اصاب ضرب واسري قال
اي لا تضرب ومن هذا المثال يظهر ان ما يتوهم من ان البدل يقولون وهو خبر ليس بشي وحسب ان المطابقة بين الحكاية والمحل واجبة حاصل
السؤال ان متعلق التعليل ان الظن النسبة التصديقية فكيف يقع الاستفهام مترجمه له وجواب ان الاستفهام لانه طلب علم فيما يشك و
جاء ان يكون متعلق الظن وتجميعه انه على ما ذكره العلوي ان الظن او العلم متعلق بما يقال في جواب ذلك الاستفهام وهذا كما يقول لك
صدقك هل تسعفه لا اذا قللت طنت بنا سواء اشارة الى انه كان عليه ان يجعل لا سعاف في المقطع الحق ولا يجعله مورطلا
الناس عن الظن الفاسد في الآية وجه آخر وهو ان قولهم هل لنا صورة صورة الاستفهام انما هي عن المظن الفاسد وفي الآية وجه لكن
حقيقته انكار فلا اشكال او ثرا ولا لان هذا الثاويل بظاهره ويدفع ان يكون اخفا قوله لو كان لنا من الامر وهذا السؤال على القول الاول
على القول الثاني وهو ان معنى هل لنا لم نملك شيئا من التبرير فلا ورود وانما ظن السوء تصويرهم راي عبد الله وما يتبعه **قوله** والوجود ان
اي يقولون تانيا استينافا لما سلف مرار اعداه انه اكثر فايده ولان القول اذ حمل على ظاهره لم يتقارن القولان لان قولنا هل لنا من
ليس حار قوله لو كان لنا لاصحابهم **قوله** استولم طلب منهم الزلا اذا قلت استولم بكذا اجاز ان يكون الزلل المحر من عليه هو ما دخل
عليه

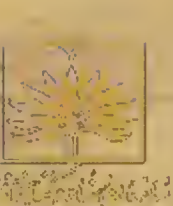
عليه الباء وتجاز ان يكون غيره فالزال ما الذنب المفضي الى التوالي وهو لوجه الاول والكلام الظاهر في ان الذين تولوا انما سبب توليم ذوا ذل
الذنب ثم انما سبب نيب اطاعوا الشيطان فيه فحينئذ ذلك الفعل هو معقول انما استولم الشيطان ببعض ما كسبوا في شيمته زلا ما يتوابعه
سفر الى التولي لان الزل عن موطن القدم اما بالتوالي واما بالقباض والنباسر وهذا باب قول استولم الشيطان بنوا خيه واما التولي نفسه
الكلام على هذا ان الذين تولوا انما تولوا الكذا ثم انما زلوا الكذا اي ان التولي دليل عن موطن الحق ثم انما استولم الشيطان لكذا البديل على فاحش
الزل وهو من باب قول استولم استولم بعد اوه اخيه فقله فالزال هو القتل لا العداوه وقول المصنف استولم الشيطان هو التولي فيه توسع لان
الزل هو التولي ولا استولم انما هو فيه فاما انما يجوز انما الى قيامه مقام تولوا الكذا على ما خفي وهو اسلوب ان الى ضرب بينا ما جرة
بكوفه الجند محال وذكور على الوجهين فافهم والله اعلم **قول** كذا ويعتبر اكثر من في الدلالة على ان المواجهه ببعض الاعمال الكاف التولي
وان كان ذنبا عتبه على بعض توليم على الوجهين **قول** كذا يعني الحيوان اجون جاء بالاستشهاد لثله ما جاء من هذا الجمع لا سيما في المنقوص اول
البيت ومقبور الا فان خاشعة الصوي لها قبل الصوي جمع صوته وفي البحارة نصب علماء في الغارة يعنيها بانما غير سلوكه والقلب جمع قلب و
البشر العاديه القديم والاجون جمع اجن يعني ايمن كذا الاول ابلغ **قول** بتحقيق الزاي على حذف النون الحاقا للتولين بالاضافه في قوله الامر الذي
قول كيف قيل اذ اصنوا مع فانه ايعني ان اذا الصنع الاستقبال فيما هو في صلبه ولا يجوز ان يكون القول الماخذه موقوف زمان لم يات بعد اجاب
بانه جعل للمستقبل نظر الى ان ما قبله موقوف عليه فما مستقبلان حكما والاصل ولا يكونوا كذا الذين كروا واذا ضرب اخوانهم في الارض وما نالوا
فما قالوا لو كان عندنا فماتقدم في المعنى خبر ما يداه مقدم بشا القول ما توقع مع الترتيب على الطرف لانه جعل الشرط لبعض القنود الزاويه
لا سيما وقد يستعمل في الطرفيه وعلم من هذا القول بانه من واقع اذ انا قدرنا وما نوالا كذا قولهم ما نالوا وانما طوي في التولي نظر الى انهم جعلوا
على الموت اصل الضرب في الارض والفرد والمنكر ذلك فقد زال ما يتوهم ان القول انما لو كان عندنا بعد موتهم فكيف يتفقد ما ضرب في الارض
وهو حال حيوتهم لان المقتيد هو الخبر الاجز اعني الموت والتفان يعتبر عرفا الا ترى الى قوله تعالى فاذا الامر قضيت من عرفات فاذا ذكر الله عند
الشوكرام والى محي في كذا اطلع هلال المحرم اشركه منصفه **قول** على ان اللام مثلا في ليكون لهم عدا وحزننا وحاصل هذا الوجه لا يكونوا كذا
فانما تولوا لاجل ادائه الى حشر في قلوبهم والوجه الثاني لا يكونوا مثلهم في القول ليكون ذلك القول محجولا حصره في قلوبهم خاصه فاللام على حقيقه
والوجه الثالث لا يكونوا مثلهم ليكون عدم الكون وامتيازكم عنهم حصره وعلل بان الخافه مما ينفذهم **قول** وما انا ذا است كما يعنى الميعوض
الغير لانه لا يذهب به الى المعارك لتفانك في الخيل والابل وقول خاله هذا يطبق قولهم السجود موبى والجبان ملقى **قول** ما تخافونه من الهلاك
او القتل لما فيه بقوله وبينهم عليكم لاحظ فيه قتلهم ما نالوا وما قتلوا فقدم الموت في الذكر وفي التنزيل تقدم القتل لانه الاصل الذي وقع فيه
الكلام ولانه اوقع مع المعنى المعنى والرحمة والرحمة كما يحصل لكم بعد الهلاك من المعقده والرحمة خبر ما يحصل لكم في الحيوان من جمع المال وفيه
اشعار بعليه كونه خيرا من الحيوان وليس ما يجمعون فاي مقام من حياتكم البشه **قول** من طلوع الارض ذهبه طلوع الانا ما يملأه حتى يطلع من
جوانبه والذهبه القطعه من الذهب **قول** ولو وقع اسم الله هذا الوقع اراد ان الله لما كان اسم الذات المشتمل على جميع اسماء الصفات كان
في موضع الوعد والا على جميع الاسماء المشتملة على الرحمة واللطف كما انه في موضع الوعد بالعكس وليكن هذا الاصل ملحوظا في جميع مواضع هذا الكلام

ل
القدم

زليل

علم

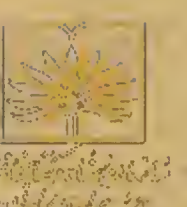
على
على



للفردق و صدره على حاله لوان الماء حائما و قبل البيت على ما رواه البرد في الحامل فلما تصافنا الا دابة اجهشت الى عضون العنبر
 الجراضم فجلجلت له مثل يسه ليشرب ما القوم بين الصدايم على حاله البيت هذا العنبر يسه عام وكان دليل الفردق فضل
 الطير والنقان فاشام الماء بالحصص ويكون نحو قلة يسقي الرجل الماء و اراد العنبري ان يزد على حقة لوطشه ففعد الفردق وكما
 من الاجواد فكانه وجد من نفسه وعذرهما لهذه الابيات وفي قولها جلجلت بدل مقولته يد على طلب الزيادة للفرطه على الحق وجعله
 البطن اكلوا في قوله الجراضم تايد له والصرايم جمع صريمه وفيه منقطع الوصل اراد ان يبين ان الموضع كان حقيقا باعوان الماء لم يسه تنزع والاهماش
 الانسان الى غيره مع قصوره للبحا كالعصبي الى اللام عضون الجمل كاس كالجبين وفي اسناده اليها تصوير لان محامل الاهماش يظهر في مكانه
 الجنين والعين **قوله** جف في الوء في الموت سبيلا هو من الوجدان وحاصل هذا الوجه ان قوله لو اطاعونا ما قتلوا معنا لو قعدوا
 ليجوا لجنونا في ضمنه ان القعود سبب النجاة وانهم وجدوا سبيلا اليها فند عليهم ان الاسباب اذ الكوث ولا بد من الموت فالهديث
 احدي الاسباب وعلها هو بنا وفضلها ليس بعين ولا هو من الحزم الذي يبرهن به واو في قوله ان كنتم صادقين ان ذلك على التسليم والا
 في ابن العلم بان القعود كان سبب نجائكم عن القتل لاقبال الباقين او غيره كذا في الاسباب نعم القعود والنجاة تصاحبا اثنا واما
 اليها فتغير مسلم وهذا وجه حسن ما فيه شوب اعتزال وفيه ان القتل ليس مهربا بالذات بل لانه احد طرق الموت وان سئل الصدق **قوله** لا
 من سطوف قتالهم **قوله** وما انكرتم جازا ان يرد في مقاتلهم في انكاركم وهو الاظهر وجاز ان تكون ما استنها ميرة عطف على ما يدرككم
 والوجه الثاني في قوله ان سئل الصدق صريح مقاتلهم لانه على نفيه ثم لما نفيتم مقاتلهم ان طاعتهم منجاة قيل فاويل ان تدفعوا عن انفسكم
 تمكيا بهم وفيه ما مر ان الموت هو المهرب لا انه لا القتل **قوله** ويجوز ان يكون الذين قتلوا قاعلا هو ضعيف لا لاقتضاه وان
 لم يدهنه انما ذلك تركه راسا على ان اعطيت زيدا لان القصة يعطى فلا يعطى بل لان الآية والادة في من استشهد ولا منع لغيرهم عن الحساب
قوله علي يميز بل احبهم احياء هو الحساب الموكل على سوال حسبوا ان لا يكون فتنة على قراه الوقع ومانقل من ابي علي انه لا يجوز مجرى
 العلم بخلاف الظن برفعه قراه الوقع الثابتة في السبعة نعم في ضعيفه ههنا لان الحساب للمور به بخلافه النهي عنه في القرنين من باب التضاد فاويل ان
 يتدر بل العلم احياء وليس المقصود في الحساب واثبات العلم بل المعقاهم كذا في وجه الحساب الفاسد وانما ذلك على قراه الوقع احياء **قوله**
 من ذكر النعم والفضل هو ينف في الخوف وعدم ضياع اجرهم ينف في الخوف لان الاول على الواقع والثاني على التوقع **قوله** فخره صلى الله عليه
 وسلم مع جاع حتى بلغوا الجحرا الاسد مع قوله بعد جز في سبعين الكباحية او اذ بدرا بدرا على انها مختلفان احدها عقبية وقيل لحدوثها
 بعد قابل وهو غزو بدر الصوري **قوله** لا يجوز نوك الخوف ان يضروك ويعينوا عليك دل عليه التعليل بقوله انهم بن يضروا الله و
 لغز من ذكر مسارعهم في الكفر اظهار انهم على المنارة على سبيل الكناية ولكن وبالجملة عايد اليهم وذكره المايد ان على الاضمار اي
 يسارعون في اظهار جهادهم منهم من اثنى الكبد للاسلام ومن موالاة المشركين والمع لا تتم ولا نبال وهو حسن ايضا لا تترك تقول
 جعلت معا على بعضه فوق بعض استشهد به على ان المفعول الاول في حكم المنحى لان المفعول الثاني مرتبط ما بدلا البتة على انها نظير ان
 من حيث ان ابدل لتيابته عن الاول واغناؤه عن الثاني كانه مختلف بينهما كما في المثال **قوله** كيف جاز ان يكون ازويا والكم

احمر

قوله



عن صا سوال جابر عن المذهبين لما عند الجاهل فلا تبالى لا تعقل الا عن ارض واما عندهم فلا نه لا يصح عن صا وقد تكلف في اجواب حيث
 جعل الاملا المنسب اليها زيدا البتة لتلا في الف مابث في العلم سببا لازما واستعاره وكان الاسهل ما خذا ان يجعله مشبها بالعرض
 في انتهاء الفعل اليه كماله في قول تعالى يكون لهم عدا واورثنا واما على اصل الجاهل فانه وان لم يكن غير منا فانه حكمه صالحه ينهي اليها الفعل الكمال
 والتعليل بهذا المعنى واقع رحمه للعهد لا في بينه وبين قوله وما ارسلناك الا رحمة و الله اعلم **قوله** ولكن الله يرسل الرسول فيوحى اليه تفسير لقوله
 ولكن الله يجتبي من رسله على الوجه الاول وقوله ولكن الله يجتبي من رسله في شياء فيجب ان بعض المعينات تفسيره على الوجه الثاني والخاص
 الاول ان اخبارا رسول ليس باطلاع على ما في القلب فليس اطلعا على الغيب وفي الثاني ان علم الاستدلال مشكوك واما الاطلاع على بعض
 الغيب فيما يجتبي به الرسل **قوله** وفي مثلهم يقدر ما طوق الجاهل هو كناية عن كون المعنة سموا لازمة تستعمل الشر لا ان يشتمه صاحب
 وفيه على الحال ان المعنى مثل طوقها او على المصدر كضرب الامور ولعله اقرب **قوله** بطون شجاع افرع جعل افرع دلاله على كثرة السم **قوله**
 الشاعر قدى السم حتى انما زنده راسه من الرقش **قوله** فانتك السبع مارد **قوله** يعني لن ينوتنا ابا ابنا نه وتدوينه حاصله ان جردنا كيد
 الوعيد كحد الوجهين في قوله تعالى سكت ما يقول عذله من العذاب مراد المعصاة كانت المعد من يدى الكاتب بطالع نه حينا خينا الشتم
 لا ان كذب وبند واد الطهر الى ايات الانتقام ولهذا عطف عليه الما في الحق في قوله وقلمهم الانبياء والوجه الاخر بنا كره هو اننا سنظهر له ^{نقله}
 اننا كشنا قوله آت همنا انهم ولكن اقصر على الوجه الابلع **قوله** ومعنى الذي قلموه هذا القول الا حوص وراك تقول ما تقول وبعضهم
 اللسان يقول ما لا يفعل وهو كثير شائع في عزة العرب والعجم **قوله** اي المعنى ما قالوا هذا احدا وجه المذكوره في تنبيهه اي يعودون المعنى ما
 ما وقع الظهارة شانه وقيل فيه انت على كظراى وهو التماس **قوله** كقولهم ولا ذكر الله الا قليلا هو لابي الاسود الذي رضى وقيل
 قد ترونه عابثه عابا ريفا وقول لا جيلنا الغيبه غير مستغيب ولا البت **قوله** النور المطلق السنا والكل ما يقار به ساره الى ان
 المطلق في المقام الخطابى لما كان واجب المنزلة على الكامل وجب ان يكون المراد وقد سبق في قوله ومن يقتصم بالله فقد هدى ما في هذا
 الا سلوب من الباطل والولفه لهذا المعنى **قوله** من مفروعات الامور فادنا المصدر بمعنى المفعول يقال عزمت الامر وعزمت عليه ^{يعني}
 ثم ذكر انه موعوم الله اي قطع وفرضه علينا ومنه عزما مالمك وهو الوجه الثاني اوله ما يعرفون عليه لوجوبه فاجرو عنه بالحصول كما كنتم
 امتثلتموه وقوله طاب الموم عليه حاصل المعنى وهو الاول لم يذكر هذا الوجه في المعنى وذكرنا ان المعنى الفاعل من قوله تعالى فاذا عزم الامر على
 الاستناد المجازي والوجه الثاني هو الاظهر **قوله** وقال والله لو كنت نبيا اشهر الروايتين في المعنى الثاني على الخطاب لادان الكتمان يقتضيه لا
 يحبرها نصب النبوه من غير نظر الى ان الكتمان من النبي فيج لانه ساني منصب النبوه والا رسا و على الرواية الاخرى المعنى المحرم بان
 الله تعالى عذب الكاظم وهذا اقرب الى الادب والله اعلم **قوله** والمفعول الاول محذوف مع لا يجيب انفسهم اقول هذا في الحقيقة
 المحذوف شي كما ان حذف الثاني في قوله لا بعد حذف اوله لان الثاني لما كان تأكيدا لم يستقل باقتضا ولهذا لم يعد من الشاع
 الا ترى انك لا تفرق بين ضربت زيدا وضربت وسطا المفعول واخرت وكذا ضربت كذا وضربت ضربتك لضربتك فاما المفعول الثاني
 الفعل الاول نعم لجعل من باب الحذف واخرج الثاني عن ان يكون تأكيدا او كان المفعولان محذوفين من الاول لجان والفار لا ساني التاكيد لما

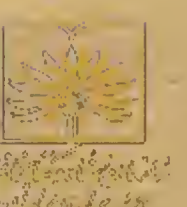
لنستقيم

ترك بعضا من كلام المصنف
 تمام المقعد دونه ٩

قال شيخنا الفاضل رحمه الله انما الشعاع بان افعالهم المذكورة على لغة الحساب اي انما تؤكد السببية المستفاد من الاوصاف المناسبة ضمن
 الصلات **قوله** واستقر اليه في الاساس استقر الله الى خلقهم باحسانهم وانعامه عليهم اقول لما كان ذلك مجلبة للحد كان المعنى طلب الحد
 شها اليهم بذلك الفعل **قوله** وفي النصائح الصغار هو كذا يهتف جارا لله وله كذا بآخر سماه بالنصائح الكبار منها بعد **قوله** ختمه
 اي ختم الحق والخير وسد الارزاق والازارفة اقول الاصل الاول **قوله** على عظم شأن الصانع بدل من قوله عليه تكرر العامل كانه قيل وما يدل
 عليه من عظم شأن الصانع قوله وما برام على انواع ما برى وامر على والتدبير فيها عطف على ابداع والعطف على ما يدل عليه ليس بالوجه للاتباع الفصل
 من الجدل والبدل بالاجنبى وان لم يكن اجنبيا من كل وجه **قوله** ولذا وصل الى ولائى البطلان يدل على وجود الحكمة المذكورة كانه قيل خلقت
 هذه الحكمة اي حكمة كذا او كذا كنى عن ذلك بلى البطلان اشار الى ان نقيضها مائة الف من الموفى فوجوب الطاعة وحرمة المعصية توجب
 الى كون خلقه باطلا وان كان غيبه عنه منافع **قوله** ويجوز ان يكون حالا اي مقدرة اي خلقت ما خلقت هذا مستدرا عدم اشتغال على الحكمة
 فلا ناصر ليشفعهم ولا غير لا يما الى مذهبه والظاهر من الآية ان من دخل النار لا تاصله من دخولها اما انه لا ناصر من الخروج بعد الدخول
 فلا وذلك لعدم ثبوت الايراد مما يحسب الاوقات والظاهر المتقيد بما يطلب النصرا ولا يجعله كمن اخذ يدا قبل فقلت ما من ناصر لهم منهم
 ان العقاب لا ينتهي منه وانه بعد العقاب لم يشفع بل نعمته لم يمنع احد منهما ما حل بهم ان سلم الشاوي لم يدل على التوفيق وقال الفاضل نفي
 الفاضل لا يمنع نفي السمع لانه دفع بقوه والعرف لا يساعده **قوله** معدود من جعلهم اشار الى ان المعية ليست على الظاهر في مقارنته
 التوفيق اذ لا فضلية فيها ولا هي مستجابة وانما هي كناية عن دخولهم في سلوكهم وفيه هضم للنفس وحسن ارجع ادماج بمالقة من باب ان الله
 يعلم **قوله** يقال استجاب له واستجاب براد ان الاستعجالين ثابتان ولكن الثاني على الامتحان لما ذكر في النصص لمعناه ان يوصل الداعي
 الى الاعانة بنفسه واعتذر عن الهيئ لغير قوله فلم يستجبه عند ذلك بحبيب بانه على حذف المضاف وعلى هذا لا شافي من القولين والله اعلم
 البيت وداع دعى من يحجب الى النداء بعده فقلت ادع اخري وارفع الصوت جاهل العلى اي الفوارى منك قريب هو كلف الفجوى
 يربى اخاه **قوله** فكل واحد منكم من الاخرى من اصله جاز ان يربى الاخرى وان من ابتدأ به على الحقيقة وجاز ان يكون بيانا للعلل **قوله**
 ومن على نحو ما انان دد والددين وهذا هو الاظهر اما الوجهان الاخران فليبان الاتصال بالبيت **قوله** والمضطرب هو الغريب
 لا يتقار المعيشة والاضطراب بمالقة فيه **قوله** ويتدهقنون الدهقان معرب والدهقنة عملا دهقان والتهقن اتخاذ
 لاصلاح القرية وهذا التصريف يدل على انه قد روى النون اصله وان جرد الجوهرى الامر **قوله** وكنا اذ الجبار بالخيس خافنا
 القنا والموهفات لولا الجبار الملك المسلط وصافنا نزل بنا ضيفا وفيه تمك **قوله** وقبل من اصفه النجاة في الحواشي هو عصب البياض
 من الثقات وهو اختيار الفارابي عن صاحب النكلة بالتشديد عن الفوري كلنا اللغتين واما تشديد الجيم فخطا قلت والنون
قوله فابصر سرير الخاشى تكلف ذلك الخفية ليرى ذلك الصلوة على الغايب والحديث حجة الشافعى واما ابيض السرير فلم يأت
 الروايات وانما بدوه احتمالا ومثله من المعجزات الباهرة ان لم يعتبروا النوارى في نقله فلا اقل من نقل صحيح وكيف يشهر طعن المشركين
 في الصلوة عليه ولا يشهر روى سريره ونعم الدافع **قوله** صلى على هو القوي العليظ من الكفارة الاصل والتوكيد ابر المعنى

تصله

اصح



القوة والغلظ وقد يتعلل كل كافر من غير العرب لا سجنفا لهم اياه **قوله** كان كودل صيام شهر ربيع العيون وهو المثل من غير
 الجنس والكر المثل منه اقول كان المكسور لما كان بمعنى المعاد كالمثل واليه والشكل امضي المثل لما تلبسنا وجوهه المثل بالمثل
 ولقد ختمت السورة بما شئت منه من الخث على الصبر والجهد والبعث على التقوي وعلو به سواده الدارين ببيت السورة بذكر
 الكتب مدرجانه الى ايقان المعرفة العمودية ثم الى التقوي وختمت بها تنبيهها على ان الغرض الاصيل من انزال الكتاب هو الارشاد
 الى مكارم الرقيده جعلت هذه الخاتمة كالاصل لما في السورة التي تنزهها تمت السورة وللحمد لله والصلوة على سوله محمد وآله
 صحابه **سورة النساء** **بسم الله الرحمن الرحيم قوله** فان قلت علام عطف قوله وخلق منها

العقديه
 سلمه
 ويصححها
 بلع ما بين

زوجها اريد ان في ظاهر العطف اشكال لا يلائم لان المشوث غير المخلوقين في قوله خلقكم لانه مثل ارايت زيدا وابصرت رجلا
 وتعتيق الخلق يؤذن بان الاولين من ادم وحده من غير مدخلية الزوج فهذا هو المحذور لا التكرار بسبب لثب الرجال والنساء
 هو خلقهم بعينه وانما نشأ من الفايعة لان الاتحاد واجب عنه بوجهين احدهما ان الخطاب عام لكل بني آدم تغليباً للموجودين على
 لما ضيقه الايتين لكن مع اضمار صفة النفس ويعطف عليها المذكور ويكون فايده تعقيب الاوصاف ايضا كيفية الخلق الكثير من النفس
 بانه اشأها اولا ثم شفعها بالجنس من جنسها متكونا منها ثم بث خبر الزوجين في الآية الثانية للحصر والثاني ان الخطاب على حقيقة
 غير متناول للماضين سواء قبل ثبوتهم للايتين حقيقة او تغليباً والمشوث غير المخلوق في قوله خلقكم لانه قيل خلقكم منها وخلق منها
 اما كثير منهم ابادكم ولما كنتم لا انكم مخصوصون بالخلق منها فالمعقبة لا يؤذن بعدم المدخلية في هذا الوجه وجوز في سورة الزمر في
 قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجهما اي يكون عطف على واحدة وهو انهما لا اذ مرجوح لان حرف الترتيب لا يذو كذا في
 ونقل عن بعضهم ان خلقهم هو اخرج بالذرية من نسل ادم قبل خلقي هو من الله لا يخفى جريانه والعدول عن الاصل وهو بشك منها على هذا
 صاعداً في الك في اوصاف

حاشية
 فيه اشارة الى خلاف
 من لا يوجبون بالنسب
 الى من سيوجد هـ

ان المبدية في قوله من نفس واحدة اول فرد من الجنس هو اصل لانه مبداء ما في وفي قوله المصنف شعبكم من نفس ام قوله حيث جعلكم
 اشعاراً بان المبدأين هذا الوجه على ان غيره لا يذهب اليه وهم وهو قرن بين ظاهريهم للوصف المقتدر وكذا خلق الزوج لانه المذكور في
 الما فيه فيما يجب وينبغي على احد الطرفين لان حيث التقابل لازم جريانه في المقابل واذا قرنا بالذكور وصفها بوصف من الحسية
 المذكور وجب ان يراد في الحرف ان لا يجب فلا اقل من قبليهم وبلد على حسن الاصل وهذا المحقق هذا المقام مع ما فيه من مزال الا قد لم اجد
 اعلم **قوله** وهذا المعنى مطابق لما في السورة من صلة الارحام ورعاية الايتام والعور في الشكاح الى غير ذلك ما سرده في اول هذه
 السورة **قوله** واناشدك الله والرحم بقال نشدتك الله والرحم بشدة ونشدانا واناشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبارحم
 وتقديري الى مفولتين لما لا ينبغي له دعوت حيث قالوا نشدتك الله ونشدك الله كما يقال دعوتك بزيد وزيد اولاً لانهم صنفوه
 بين ذكرته ومصدق هذا هو احسان شئت بنبي الجوار افعال ولله في هذا العان لم يوجد له من يوارعه اي ذكرتم ابلها اذ
 الاسير لم يوجد له من يوارعه بالوا الهملة اي بناطية ويكلمه واما انشدتك الله فخطا اقول الاصل على ما ذكره الازهر في النشيد

اشارة الى اعتراض من اعترض
 بان جعلهم لا يدل على خلق اصنام
 لمواز ان يكون ماوه مص
 صفة

سلم
 سلم

رفع الصوت والمستطف يرفع صوته في افتائه وطلبه وكذا في نقد ضالته **قول** كقولك دأبت لعلال وتوابعه قال المصنف سمعت
العرب من يقول تبصرته يعني ابصرته اقول كأنهم راعوا التشريك بقدر الامكان فوضعه موضع فعل اذا كان الفاعل فيه كونه
قول وقد نحل هذه الفراءه الفراءه صحح وانما يؤخذ منها حكم العطف والاضمار والثاني ان رب هذا كثر البصر به بشوئه في نحو
الله لا فعلن وقوله ربه خير وفي نحو ما مثل عبد الله ولا اخيه يقولان ذاك ومطره في نحو الا علاه او برأه ساج ندره جزاره وفي نحو
اني لك ضا فاعلم علمها بئت هذا هو الوجه قال بعضهم ان الواو انقسم على خواتم الله نواله انه مطلع عليك وترك الفاء لان الاستيناف
اقوى الوصلين وهو وجه حسن **قول** فمابك الايام من عجب اوله فاليوم فربت فحونا وتشتنا ومعناه انك ونشاد ادنيته كل ما كان
او اسرعت فظلم لان القريب ضرب من العود فحونا في موضع الحال فاذهب امر قديس وتخليه ثم قيل لا عجب من فلك التبع كما لا عجب
اين ان الايام بالقراب **قول** وللرحم حنة عند العرش ومعناه ماري يعني راد الحسن بالجنة عند العرش انما معلقة مني حنتها و
من الاجن كالحم من الامم هي الانقطاع وهي الجنة ايضا الخبر العفقاله يعلق بها الخيط على راس العزل وقد توقف من حديثه قوله
فانما للعاهر حجر قانا ابو عبيد اي لا حوزة السب كقولهم له الثواب اي لا شيء له وكما يقال بغيه حجر وبعضهم حمل على الظاهر وهو الرحم بالحجاره
والاول هو الوجه **قول** لجره بجري لا سماء انما على ذلك وان كان في فعل الصد ايضا لجمع على فاعل لا طرده في الاسماء كالجار الله رحمه الله تعالى
الامير الشريف والناقب بشرا الجدي الطلال حسن بالبراق اليتيم سلام على احوالكم العدايم حسن علم امراء والبراق جمع برفه والناقب
الذي فيه حجاره سود وبيض **قول** ترمي حاله التوضيع بما لغى في الوضع هذا الوضع **قول** فمما هو الا تعليم شريعه لالفة ولهذا ورد على
الغالب لا على اصل الوضع وكان عليه اسم فسر المراد من الآية فيكم **قول** فياكرم الشكر الذين تخلوا عن الدار والمستحق المتبدل راد وبالمعنى
ما تخلوا عنه الدار واستبدلوا له قولهم هكذا سببوا وقالوا ومساق الالبات الناقبت بدل عليه قلت وكيفية الدلالة على اشد اللوم انما
ابدل هؤلاء اللجاة الاجلاء وانما تخي وتغدي لاننا اثارهم **قول** وهذا ليس بتبدل انما هو تبدل بحاصل الفرق انه اذا قيل تبدل الكفر بالايما
اريد التخلي للفر بالايما بدل فالملوب الماخوذ هو ما عدي بالالفعل بلا واسطه واذا قيل بدله بدين غيره به فلما حصل ما اقضي الله الفاعل
قلت في قوله تعالى لا تبدل بكلمة لا احد يبدل شيئا من ذلك بما هو صدق وهذا فرق الازهرى عن تغلب بدلت الخاتم بالخلفه
اذا اذ به وسويته حلقه وبدلت الحلقه بالخاتم اذا اذ بنها وجعلها خاتما وابدلت الخاتم بالخلفه اذ الخيف هذا جعلت هذه مكانه
ان التبدل تغير صوره الى اخرى والابدال تحيذه اقول وانما في دخول الباء على الحاصل عكس التبدل والاستبدال ومن البرد انما استحسنه
لما نقل اليه النوع لراهد وزاد عليه انه يستعمل في الابدال ايضا ومنه يظهر ان من زعم ان التبدل اعم من التبدل لان الثاني تغيير خاص
فقد وهم قل قلت فقد اضل عليك قوله تعالى وبدلناهم بحسنهم خبير قللت الكلام فيما كانت الباء صلة مكمله للفعل ما اذا تعدي بنفسه الى
الموضي كماله قوله تعالى وليغير الله سياهم حسنا او الى العوض ومما جبه كماله قوله فادنا من سيدنا بهم خيرا وليس منا خيرا في الانصاف
الفعل لا الماخوذ بلا واسطه وخروج الباء عن الكيل ان ذكرت الى سال العوض عنه فبدا القابله يصلح للماخوذ والمذكور واعتبر بقوله
هذا بدلهم وجواب مخاطبك اشوبه فالداهم ما خذوك وشركى طيبك وظهر من هذا ان تدل على استعلا بدلت الخاتم بالخلفه وفيه البحث



بطلهم بدله

بدلت الخاتم حلقه اي جعلت الحلقة بدلت ردا عما بثوب اي اعطيه الخاتم بدل الثوب فاعتبر ذلك واستبصر وهذا كالا عراض على
 من السدي والقول قبله لان المتروك جليل الجليل وهو الهزل والودي ونزله على المكارم مع الصديق بان يكون للصبي دين على صديق
 الولي في اخذ الولي منه ردا ما كان جليل كفاة له عن سابق صنيع والمكارم لهذا الكفاة او انا به لمن اهدي نصحي لها والاشبهان الكلام
 على اطلاقه واذا اعطى ردا واخذ جيدا من مال الصبي يصدق انه تبدل الردي بالجيد للصبي بدل لنفسه وظاهر الآية ان ردا بدل للصبي لان
 الاولياهم المتصرفون في اموالهم من غير بيع لوالهم بوكس هم انفسهم ومن غيرهم وما ضاهاه ولا يصح ان تبدل لنفسه ايضا باعتبار اخر لان
 المتبادر الى النعم التي عن تصرف لاجل الصبي ضار سوا عامل الولي نفسه او غيره واشبهه على المص للعقول عن اخذ في الاعتبار فاول بالمال
 للفظ بقان ذهب الى ان ويل لا محالة فالاولي ان يقل الهزل هو الطيب والسمين هو الخبيث منبه مثلا للحرام والحلال والله اعلم **قوله**
 وحده ولا تقوها اليها في الاتفاق في ان جعلهم الى مجمع مع توسع وبيان للمعنى وان المنه ليس الاكل وحده وانما خفي بالذكر لانه اعظم الا
 نفع ويؤيد ما اثره من تحيين ما كانوا عليه من السبه باليهام في اكل ما لا يملك اعتذر عنه ولا المفهوم بان الغرض تشهير ما كانوا عليه من
 الاكل مع الاستغناء ووقايتهم من هذا النقص ان يكون ادعى للنفس الى الشهاء والمغارة لا شتم من ان الطبيب في الزجر الشرعي لو حمل على ان يتها
 في الى على اصله على ان النهر غير اكلمها مع بقا ما لم لان اموالهم جعلت غايه حصلت للباقي التخصيص عن الاعتذار ولعل استبداه اعلم **قوله**
 سمع بهم الشيع الشيعين سمع به نوره وشهر كانه مبالغه في افعال من الى الاسماع واما قوله سمع سمع الله به فهو بمعنى من يصدق بفعله سماع اليك
 وحسن الذكر وهو نوع من الوفا سمع الله به اي نفخه وجزاه مجازاة **قوله** الحوب الذنب العظيم نقل الازهرى عن الزا انه الاثم العظيم
 وعن غيره من الائمة انه الاثم مطلقا واما قوله عليه السلام ان اطلاق ايوب الحوب فان الازهرى نقل ان معناه لو حشده اشدان طريق مقبلا
 اي دعت صعب ونزل الى داود يوم اسيد ركه انكر الحوب اي الحوشه والمصنف حمله على التعليل والله اعلم **قوله** كان ذنبا عظيما كبيرا
 فيه انه يناني ما قدمه في فواح البهوه من ان العظيم فوق الكبير وان كان كلامه هناك غير متحول وجوابه ان العظيم الاول عليه الحوب ليس فوق
 الكبير المصوح به والمصنف دعه ضرورة الترجمة الى العبري كذا **قوله** وكان الرجل يحدا يسمى هذا الوجه ارجح واشد طبعا واللاحق والسابق
 وفاقا بين السطر والجناتم دلالة قوله فانكروا ما طاب ظاهره التوسعة والتخفيف على اثار القليل المستلزم ليس رعايه العدل ضعيفة جدا
 لا يستفاد الا من سب النزول فافها كانت تخففكم كثر من المرض منها **قوله** ما طاب لكم ما حل لكم اعتذر من الامام عليه السلام في قوله ايج
 المباح وايضا يلزم الاجال حيث لا يعلم المباح من الآية اثر الحمل على المطالب بلين لم التخصيص وجعله اول في الاجال والجواب ان
 المباح مخبر به في قوله تقا حرمت عليكم ايها انكم الى الاخران كان مقدم النزول فلا اجمال لان المعنى فانكروا ما ليس لكم حلها ولكن مقيد بالعد
 التخصيص فليس ثوبه ايج المباح لا فاده الزيادة ولا اجمال لا تخصيص لان الموصوف طار بجري المعروف باللام والجر على العهد مثلا هو الوجه
 والا فالا جلال الموصوف يانه اولي من التخصيص بقدر العار لان ما خير بيان الجمل غير عند التوقيين وما خير بيان التخصيص غير جائز عند
 اكثر الخلق وقال الله ما طاب لكم ما لا تخوج منه لانه في مقابل المخرج منه في الشامي وهو حسن **قوله** لما فيه العدل ليس عد لها
 عن صيغتها وعد لها عن نكرها هذا ما اثره وضع في سور وكلمة لفسار الوصف والعدوله مسند اليه عدم اعتبار في العدوله عند

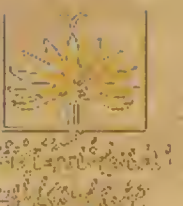
ارعت المكان السهل الكشف
الذي الذي يوصف الاقدام
ويشوع في خمس فيه

جائز

ان العدل عن التكرار لا يعتبر فيه للصيغة واعتبره لعمول العدل ذلك ثم العدل عن الصفة الاصلية لا فائدة التكرار فلا عدولين بوجه
وبعد تسليم ان العبارة الوصفية توارثت لوضع العدل فلا يفرضه في العدل عند الاتجاه للتعديل على السند وهو قول سيبويه
على ما نقله الجوهري وهذا المصنف على ما نهت عليه **قول** فالحق الطيبات لكم عدوات هذا العدد اثنين اثنين ولما لم يرد اربعاً
اربعا الى قول المحققين عليهم ما ورد ذلك محصل ما ذكر ان المعنى اربع لكم نكاح الطيبات من النساء منفصلات على هذه الاعمال لا يتجاوزن عنها
لان الحال قبل ذلك في الحال باعتبار الحكم وجوب التكرار لان الخطاب لم يجمع ولا ان العبارة جمع ايضاً ولا يفسر لقولك انك النساء حال كونهن اثنتين وثلاثه
واربعه لانه قيد ما دام النكاح لا يذهب الوهم الجواز ان ينكح من اثنتين ومنه لساناً **قول** وذرروا البيع راساً قبل راساً حال اي حال
كون الجمع منفرد بحيث لا يشذ منه شيء فلهذا يقال هو بمعنى مجموعاً ويجوز ان يكون مصدر اليه تركاً طيباً او لا يشذ منه شيء فيمنع والراس القدم
النهائيات يعبر بها عن الاستيعاب وحض بالاول لان الراس شاع التعبير به عن الجملة ففيه مبالغة من وجهين وذكر ان التوكيد يكون مستوعباً
وقد لا يكون فهذا الصلح وصار يفهم من جملة التأكيد والكليده والله اعلم **قول** فالتمتع واحده يقال شاهد متع اي عدل كانه عدل واحده وما
التمتع لانها باب في العدل واحده **قول** الما يرجع سبوعه اخرى **قول** لان من كثر عياله لم يدر ان يقول لم يدر ان لوجه الكتاب به وثوره فيما بعد
ليس كذلك لان الغرض بالتأويل التماسح ونحوه الشرعي جواب على هذا التقدير ولا يرد ان المولى جائز في مذهب الشافعي
في كونه والامه لان الغالب ان الرجل يصوم للملكه بالتعسر من الطرق وفي اخرى نصارت مظنة لكثرة الولد وهذه تعليلها على جواز الغزل بالعكس
اولا هذا وقد نقل الكسائي من العرب الفصحى ما يقول اذ اكثر عياله ذكره الا ذهري ونقل غيره عن الاصمعي ايضا والتفسير ينفرد به
بناسلم من جهة التابعين وقراءة طائفة من مؤثريه فلا وجه لتشريع من شاع جاهلاً باللغات والاثار **قول** كان على كعبا يقال على كعبه
وذهب كعب النعمان الى جدهم وشرفهم وذلك لان اعدا الكعب في الوضع الصعب فاذا وقع عليه الاعلا كان فيه مبالغة من وجهين ثم لما شاع
قبل فذهب كعبهم الى جدهم وشرفهم **قول** ومنه حديث ابي بكر اني كنت تخلقك جذاً عشرين وسقاً بالعالية غياط عايشه في من موته قال
الله في الجاه من مالك يا موطأ قالت عايشه تخلي ابي بكر جذاً عشرين وسقاً من مال الفأبه فلما حضرته الوفاة قال والله يا بنية ملأ
الناس حباً لمتقي منك بعدي ولا اعز عليّ قفاً بعد منك وان كنت تخلقك جذاً عشرين ولو كنت جدهته واحق بذكر كان وانما هو
مال الوارث **قول** وعن هذا الرواية قال المذهب الصواب بالغاية راضيه والمعنى تحيلاً تجد منها هذا المقدار **قول** هنيئاً لك النافحة هو
من ينفخ في المرواد قبضها ينهض فيهم العبد مع المضارع اي رخصه كان البنت في مال الارب وبوسعه ما ينفق من ماله اليه وانما هذا حظ
وليس تلاوي من ورثته والدي ولا شأن مالي مستفاد النواجع يعني ان اباه كان جواداً لم يبق ما يورثه في المال والله اعلم في قوله
الى لا يجد في خصيله فان اول الكرم في خصيله من محامد الوجوه واحسن اتفاقه فيها **قول** وعن ابن عباس انه سئل الى اخر ظاهر الاله
على ان لا يجمع لما في الحب وما كتب عمر الى قضائه فيلج على تحقيق صورتي الطوع والاكرام وان الغالب من يعطون الانبياء
فسيح عدواً في ذلك جمعاً من قوله والحديث على ان منهم من جوز الرجوع في الحبه واما قضاء شريح بالرد فيجوز ان يكون لان الحبه
اولاً براء على حسب الصديق عينا او دنيا لم يكن شرعاً والله اعلم **قول** ويجوز ان يكون تذكير الضمير انظاراً انه ليس وجهها
ولمعرفة السمع المعنى

غاية الاعطاف انه اسفل كل الاعض لان كعبه
عن النبات في الظلام لان بالقدم النبات
يقال رتب الكعب منه
الموظف

لكم
على لفظ غايه الاسد ولا بأس والعالية
من ارض الله فيه شهرين وحوادث
عشرين طناً واول محرووداً واحداً
على نحو عشية ٣



التقدير دما تميم الحكم لانه لما ذكرنا اثنين من الضعيفين ومعلوم ان فيهم اليتيم والبالغ ذكر احكام الميراث وصية الاربعة في حفظ
 نصيبهم تيموا هذا السببه والوجه الثاني لايجوز اوجه فانه لما ذكرنا ايتاء الورثة شيئا لهؤلاء فهو عاذا كرايتا مورثهم ايضا على سبيل التبرع
 مد بحاقبه رعاية جانب الورثة لانه اذا امر الحاضرون بذلك فالحق نظر الي واما على الوجه الثالث فهو من جهة الاول جتماع الاربعة فان
 كان الامر للوجوب فذاك وان كان للندب فللتبديع على ناكه استحبابه وكذا ان من الحث على كرام الاخلاق والوجه في الآية احدى
 واما علم **قوله** لقد زاد لحيوة قد سبق سورة آل عمران **قوله** وان الخمس لله لانه يستحبون اولاد عليه **قوله** في بطونهم ملك بطونهم
 استدلال عليه بالاستعانة اليه ينظر قوله عليه السلام المومن يا كل في معا واحدا كافر في سبعة امعاء والبطون اسم لجميع الاسماء واحدا
قوله كلوا من بعضكم بعضا فانه ما لم يكن من جنس قد مضى اول البيت في اواخر البقرة وهذا الموضع احق بالشرح بالفتح في التعليل
 فجعل البطون بطنا ثم امر بالاكل لبعض الواحد **قوله** يسد بيان خطا الذكر لفضله حاصلة موافقة الوضع الطبع وايدى برعاة ذكر في
 الحكم اعني الضعيف واذا وجبت رعايتهما فلو افترقا لم يتركوا فالتصريح في من الادماج كيف قد انقم الي ذلك انهم هل يعقون على ما افترقا
 من توريث الذكور فقط فهم مقصود على تعريف حال الذكور فدل ان الوجه الملة تتعاضد على المطلوب وان صح ان يكون كل مقتضيا
 على حيوانا **قوله** فان قلت قوله للذكر مثل حظ الانثيين كلام مسوق لبيان حظ الذكر تزييره انكم قد اسلفتم ان البيان حاد الذكر
 وانتم الصريح ان يقال ان النساء ان كن مع الرجال فكذا وان خلصن فكذا الا ان تردف بيان حال خلوصهن حال الذكور وحاصل الجواب ان
 الذي سلف ان النور بيان حفظها عن الذكور والاناث وانما الاشد كان للفرض المذكور لاناث وانما الاناث وانها لا تبدأ كان للنور
 للفرض المذكور فلا منع من ارفاقه للبدا وفيه وانما يتجه السؤال لاردف بيان حال اخرى للذكور وفي قولها لغة اشعار بان ذلك كساح
 الي زيادة فكل ان اللغة فهم المصنف مع المصنوع وانه لا منع من بناء الكلام على المصنف اذا كان للصرح لا يجوز له **قوله** فان قلت لم ينل
 فان كن نسأ حاصل السؤال ان قصد الجس مع الاول زيادة او تركه في الثاني قصور وحلاصته الجواب ان الآية مسوقة لتعظيم حال الاناث
 ولما قصرت في ثلث الانصاف مع الذكر بخلاف الاول بعد ذلك لان الحكم لا يختلف والخلوص بمجموعه والانه اذا مطلقا ذكر الاول وجب ان يذكر
 الثانية مراعي فيها ذكر الجنس والعدد والثالثة مقصود على الانفراد عن الجنس واليه الاسما فبقوله واريدها ان يميز الي الله خرافة عطا
 حكم الواحد لانه لما اكد بقوله فوق اثنين كان ادل على معاريف حكم الجماعة للاثنتين من معاريف حكم الواحد لها ما اعتبر ذلك التعميم
 دون هذا المصنف سلم ذلك بقوله وهو ظاهر مكتوف والحق المنع لانها تضاهي ونسأ في ما بلما مراده واحد في مقابلة ثلث في النصوب
 وقوله نسأ فوق اثنين اختصاصا لاعداد فوق الاثنين فلا ترجيح البتة كيف وقد جاوز جماعة من ائمة اللغة والفقه القام فوق
قوله وذلك ان الذكر لا يجوز الثلثين مع الواحد تزييره ان قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين عند اجتماعهما يدل على ان بدل له لو
 كانت انثى يكون لما نصف ما للذكر في اجتماع الذكر مع الواحد لما كان له الثلثان وجب ان يكون للثنت المفروضة مكانه بل فيكون
 للاخرى كذلك بالضرورة فاشير من هذا الى حكم البنتين فقط كما صرح بحكم الذكر مع البنت الواحدة او ازيد بقوله للذكر مثل حظ الانثيين
 لانهم مقتضى الاشهر ان يكون لاجتماع الواحد مع اثنتين حكم آخر على قياسا بين البنتين واقضائه ان يكون لكل واحد ربع وعلى هذا

اي وروى ان الخمس

الكلام مسوق م

بيان م
 مع العدد م
 يوجد م
 قوله م



هذا هو الصحيح في ترتيبها
 لا في ترتيبها

ابيه

توفي ذلك بان قيل انش بالفتن حكم من حكم ما اتي في لابن شين فلك سمد وينصر هذا الشا ويل ما روينا عن احمد بن حنبل والترمذي والي
 داود وابن ماجه عن جابر جارت اسراء سعد بن الربيع بنتها من سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتان ابنتا سعد بن قيس
 يوم احد معك شيدا ولن عهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا ينكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فزلت ابه الميراث فبعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اليهما فقال اعط لابنتي سعد الثلثين واعط امها الثلث فما بقي فهو لك ولو لم يكن في الآيه ما يدل على حكم الابنتين وان
 لهما الثلثين لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط لابنتي سعد الدين وما قوله وقيل ان الثلثين امس رحما هو استدلال بمنهم الموافقة وكذلك
 قوله قبل ان البنت ويرد على الثاني ان الابن يعصبها فلا اعتبار بزيادة النصيب للعصوبة كما لا اعتبار بالنقص والجواب ان المعصية قد انقضت
 لتعصيت من جرت بالنقص **قوله** بدليل ان يزوج عليها اي يصير ذاصفها عليها بقوله تعالى فاولئك هم المضعفون اقول ولو استدرك
 فتجربان الاخرى يجزون الدم وهو يجزى بهم كان حسنا بالغا **قوله** قلت لا حرة تفيد معنى الجمعية المطلقة ظاهرة ان اطلاق صيغة الجمع
 على الابنتين على سبيل الحقيقة وذكره في هذا الكتاب الا ان حملناه على انه اذا اطلاق الجازي للتلاخي لف صريح بضمه في الفصل والحاصل
 ان معنى الاجتماع مشترك بين الكل فجازا رادته من الصيغة لا يخص بكم معين واذا اقتضاء المقام تعيين والياء الاشارة بقوله وهذا
 الدلالة على المطلق ومثل هذا التوسع اعني ثاوله لابنتين ايضا مستفيض في اقوال العلماء في موضع الاختصار وهو اقبس من ظهور الترتيب
قوله يعني ان من اراد ان يزوجها الى قوله هو اقرب اراد ان المقصود من اسناد عدم الوراثة للث والاهاب وان مثله لا يخفى واذا لم
 يخف عليكم فاني يقع تقصير في ادائه فوا عراض بولد ماله عليه من تقدم الوصية على الدين وما قوله وقيل ان الابن فوجه ان يقال المعنى
 انكم لا ترون اى الاباء من الوالدين والوالدات واهى لا بناء من البنين والبنات لان الكلام وارد على التغليب اقرب لكم نفعا لتزفوا اليهم
 الدرجة في الآخرة واذا لم تدرؤا فافرضوا بما في من الله وقسم ولا تقولوا ما ذا الخ لا بد عن الابن ولا ي شى جاز الجمع دون الدم والبنت
 وفيه انه غير مطلق بالنفع حتى تم ذلك وان يدل على ان من قدم في الوراثة او ضعف نصيبه انفع ولا كذلك والجواب بانه اراد بهما في النفع
 لما كانت محجوبة من ذراتكم فاعتقدوا فيه نفعالا يصل اليه حقوقكم بعبد بعد فهم من السياق وكذلك قوله وقيل قد فرض الله الفرائض
 الا انه جعل النفع لهم ما قبل من العاجل والاجل او عا ان احسن ما اشره العلم من رحمه الله لا انه لم ما خلا لا يخص من الوصية وهذه غفول
 عما ذكره في عدم البناء على النفع والله اعلم **قوله** وان كان رجل يعطي الميث ويورث فزوت اى يورث منه يقال ورث اباه مالا وورث منه
 ذلك فلا يورث ماله مالا وورث منه قوله عليه السلام عن معاشرة الانبياء لا تدرث والكلالة تطلق على القرابة المتعلقة باعدا الولاد للكلالة عن
 القرابة الخامسة كانهما ارادت ان تصل اليها فاعيت ولم تبلغ وقيل لا استدراكا بطر في النسب بخلاف الولاد فانه على سبيل التشعب
 البت الذي لا والدة لولده وله فرياب اطلاق المصدر على الوين مبالغة او على سبيل الاصل وجوز جاز الله على سبيل الاحتمال ان يكون
 صفة وكذلك على الوارث الذي ليس واحدا منهما وفسل الآيه على الاحتمالات الثلث وطرف الاول ترتيب الكتاب وان كان ميتا
 منه كلاله حال او جوا ان جعل الاول صفا فلكل واحد من الاخ والاخت كذا والآية مشتملة على بيان حكم الاخر فتراد والاجتماع نصا
 فيها وملخص الاجماد ان كان رجل من ميت مالا كلاله على الوحين فلكل منه ومن اخيه او اخته والصبر يلجع الى اسم كان وورث من الاخرين

ما لا يقتضيه

وحدة

لا في الترتيب الذي سلفه

اورث

حكم



ل
فرضام

ر
اورث

ر
الاخفاف

خ
خفاف

ر
سوفنا

نفس
وحكم الافراد يعلم من طريق الضرورة لانه جعل قوله بغيره فلا يقصر عنه وهو منفرد والمساواة بين الذكر والانثى اية من التسوية من افتراض
بهذا الرجل اثبت فظهر ان الاول راجع في البيان وارفق للطائفة الا ان ولقد لم يذكر الا ذمرا على ثانيا واما الحمل على المصدر وعلى النصب
المفعول على الوجهين لا تناقيا فيما ينتسب على نحو رثة عصبية وولاد وثورث كذلك **قوله** يورث او يورث غيره لاجلها اشارة
الى اختلاف الترتيب واما على قرانه فمقرار يورث على البناء للفاعل فلا بد اما منع على سبب انما الوارث او على انما الوارث على ما ذكره ولم يذكر
انما خبر علم من السابق وفي الآية اخلاص اخر من جعلها خبرا ثانيا لانه اذا ارد احد الملايين ومن النصب على التمييز ان ارد المصدر والله اعلم
قوله من سائر الاخوة الاخفاف والاعيان واولاد العلات وغيرهم اي ميراث الزايب اخفاف اخوة وغيرهم فقوله وغيرهم عطف على
الاخوة لا على سائر جازان مراد سائر الجميع فيكون عطفا على سائر نقل الا زهري ان جميع الالف متفقون على ان في قوله وسائر الناس
جميع ونحوه سائر على الباقي وجعله من سائر يسار ولم ينقل انه جاء على الجميع ويجوز في جعله في العلق وزعم انه على الجميع ولم يذكر غيره وكانه اخذ
السيد ابي تياقي منه انه كرم ثم عم والوضع الا شهر الاول والله اعلم **قوله** لا اخفاف والاعيان واولاد العلات قال المطرزي اصل الخلف
اختلاف في التمييز هو ان يكون احدهما زرقا والاخرى كحلوة من الاخفاف الاخوة لاجل شدة معان اخوة اخفاف (قوله) كانهم سوا أنفسهم
مبالغة واما بنو الاخفاف ان قاله متفق فعلى اضافة البيان واعيان القوم شافهم اما لانه لا ينظر الى الهم اولانهم كالعصاة المبررة ومن ذلك
قوله لا اخوة لاب وام الاعيان اقول لانهم اشرف الاخوة وملكوا التراتب اشرف من الاخرين ونقل الا زهري في ثعلب الاعيان والاعيان
بدل الاخفاف وهذا يرشد الى انه نظر الى تكافؤ الابا في مختلف الابا واتحادهم في متفقهم من قوله حينئذ لنفسه والعلل الضرة وحققها
الروية من العلق وهذا شراب الثاني كان من تزوجها نزل في الاول وعلى في الثانية **قوله** لانه لما قيل يورثي بما علم ان ثمة موحيا اثر هذا
لقوله في قوله وحل على انه نصفه مصدر محذوف اي ايضا غير مضار لان وجهها ظاهر **قوله** فبقى ما واد ذلك في حكم القرب حاصل ان
الزب مجاز فيعمل زمان يقل فيه التوبة قريب وان بعد ما لا معد وان قرب فالقرب والبعد راجع الى القبول والرد وقوله بكظم اي
يخرج نفسه وفي حل العقد ان المعنى يتبدى توبتهم من زمان قريب من العصبية لتلايق في زمن الموعودين بحسبي في قوله تعالى عسى
ان يتوب عليهم واعترض على الاول بانه لا يلوح معنى القرب فيه وبالنايب قبل الموت بطرفة عين والجواب ان معنى القرب واضح الفرة
على ما سلف والفرق من حضرة الموت والموت نفسه من وان ما ذكره من الختم ثابت للفرق عند المعنوية وحسب عنها عند الحكماء
والوجوب على تحقق البتة عندهم كاي ولكن للفرقتين فلا وجه لاثاره وان لم ينكر تفاوت الدرجتين **قوله** سوى بين
الذين يوفوا توبتهم الاحضرة الموت وبين الذين ما قول على الكفر مطلق يصلح ان يراد بالمتوفين الكفار ايضا بدليل التعليل والعصاة لان
الكلام في المتفاعلين وحمل المتقابل على التعليل فلا استدرار في قوله من المراد بان من يعملون السيئات على ما توهم وفي بعض النسخ بعد قوله
قلت صححت فان قلت اما يجوز ان مراد بالذين يعملون السيئات الفساق والذين يوفون الكفار مع جوابه وفي بعضها حاشية حاصلة
ان المقصود بيان التسوية على ما يأت على الكفر والمسوف الى حضرة الموت لا بد ان الفرق بين الناس في القسم الاول والكافر في القسم
الثاني بعد الاشبه ان يتوكل الاول على عمومته مشلول الكفار والفساق لا سيما من سبق ذكره والثاني على ظاهره التوكيد للتسوية بين

بله
منها

لترني

صنع

قاله

فعله

ثان

عزم

جوان لوكراهه

ومعنا

ستفق

هو لنا بعد ولا عيب لهم غران
سبق فمهم

الفسين اذ لا يشك احد في ان لا يؤيد بوجه كما ومالت على كفره ولعمري انه تغليظ ولكن لا على الوجه الذي اوثق في الكف والله اعلم

قول مصت من قولهم باب هويت ايم اغلاوة وفي الاساس قتل مبهم بمعناه او اصحت عن كثر **قول** وقيل نسخ ذلك بالحدود

اي كان يحل اخذ ما ساق اليه لا تؤني فتح ذلك بالحياب للحد على الزانية فلا يحل اخذ لان الشئ حصل بالحد **قول** كقنطرة الروي

اسم ربه بالتكثف حتى شاد بمرمدى استشهد بالبيت لانه على معنى الارتفاع في قوله حتى تشاد شبه نافذة بنظم الرجل الروي

لتراه الروي في صفه البناء ورب القنطرة التي بنيت له اسم لئلا يظن بالعلم والصناعة او بالاجار والشيد حتى يحصل الارتفاع

بسبب ما جعل فيه من القنطرة وهو الاجر بعضه فوق بعض ولو قد تكثف بمرمدى حصل الشيد كان انسب وقيل الروي

منه جعله والفرات **قول** اكثر من اثني عشرة اوقية **قول** انقول من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضو غرضها او لانها

توقي وتحفظ وقيل فعليه من الاوق للثقل في يوسف لانهم كانوا لا يذنون الا الاوقية وفي الاربعون فدل على انها اول ما يدرك

نقله وفي الغايي والصالح اما اربعون درهما وكذلك في تذيب لان هريج ذكر المصنف في موضع من النفاك بنا اثنان واربعون

وفي موضع اخر منها اربعون درهما وستة دنانير **قول** لا خلاف في حديث الصادق اربعون درهما وفي الصحاح ان المعارف العوم

عشر دراهم وخمسة اشباع درهم وعليه يقدرا لطبا اقول العلوات في ذلك مختلفة وقد يطلقونها على ثمن مسا ولا اعرف خلافا فيما

ذكره من ان الاجاب ان لا يقال في المهر وانكار اللوا غرضه غير مخرج لاه القطار مذكرة الآية فضا على سبيل المبالغة ولا يدل على

وتوع هو اما او بباله سلمنا انه لا على الجواز لكن لا منع ان الاجاب موافقة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدل على انها مكرمة او تقوي ولا يخرج

القلب من هذه الرواية رتبة اليان رايت الفاضل الطيبي سلمه الله ذكره عن سنن الترمذي وابي داود وغيرهما ثم قال وليس الروايات

فعايت الى اخره فحدث الله على الخاطر **قول** وصفه بالفاظ فتوت قاله حم السجدة استقي العوض لكثرة الدعاء كما السبعير الفلظ

العذاب وهذا ذكر الشراك عن وجه الشبه من باب استعارة محسوس لمقول قوله واخذوا به يدل على ان الكلام على التجريد **قول** استوصوا

بالنساء اجزا يتناول وصي فاستوصي اي قبل الوصية بمعناه اقبلوا من الوصية بالنساء و بابها الخبر اليقين والاستيعاض مطاوع للتوصية

لا يعمد وفيه مبالغة التوصية في معنى الاسمع زيادة تحفظ واعتناء بشأن المأمور به لا يذخر ارض واصية اي مقصلة النبات وقد ذكرنا

منه في سورة العنكبوت وخبرنا مولا محمد في ان المعنى استوصوا بايتائين خبرا كما ذكره في قوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا

وجازا للقب باصناف قل اي استوصوا بغيرهن النساء انهن من جنس كما ذكره هناك ايضا والله اعلم **قول** ولا يزيد على ما يجمع التخيبي

فيلد قوله فاحشنة على الشعي ومقتضى المعنى الملازمة والمنافرة وهو متعلق عليه من التزيين وقوله وساء سبيلا على

قول من الكراهة والاكراه قد سبق تحقيقه في قوله تعالى وهو كره لكم **قول** كما استثنى عنان سبوقهم بمن فلو فرغ من الكتاب

والغرض المبالغة في العيب كما اشار اليه وتحقيقه انه من باب استعاره احد الصنفين للاخر وادخاله فيه ثم اخراجه عنه باداء الاستثناء

وقد عي من هذا القسم مودره المنقطع كما في قوله هو البدر لا اند الحيز اخرا وطاخره من اخراجه منه مبالغة من حيث الابهام فقط

وبجوزة كمال الاستدراك الا انه متيقنا من عزال اول والفلول جمع فل وقد حمل على المنقطع على نحو الامن رحم وعن صاحب حل القيد انما

من



من طريق المعنى كانه قيل انهم مواخذون على كالح ما كح اباؤكم الا ما قد سلف ولا يخفى ما فيها من نفاث الخامة والمبالغة الى تبصيرها التذيل
قوله يخرج نكاح من الظاهر انه لم يرد خصوص النكاح بل حرمة الاستمتاع فكاحا ومكاحا لان الاستمتاع بمكاح وان لم يتصور في الفروع
والاصول لكنه مقصور في البواقي فان قلت النكاح نفس جرم استمتع او قلت النكاح ملك الاستمتاع فاذا احرمت حرم بالبعيد ضرورة الملك
لما لم يتحقق له حرم الاستمتاع بالفعل فافهم والله اعلم **قوله** الا في مسئين الحق بما اخرجنا من النافله وجدة الولد والمحقق بان
الاستثناء لان حرمة النسب للمصاهرة لا **قوله** الا ان يقول اعلم بالنساء والربايب واجعل من الانكاح من انكاحه ولا يخلو
الملازمة من المسئين اما اتصال كان وقول المصنف قوله تعالى فليس بيني وبينك ولد مني كانه بعضه لتعيين جهة الملازمة
بحسب ذلك المقام والمعنى وامهات نسائكم متصلات بنسائكم التي دخلتم بين علي انه حال من امهات لقوله عليهما فانها ذكر بهن
تنبه على ان الاتصال بين الامهات وللخواتم بوسطها البتة وما يتقرب من ان الاضافة مفيدة من هذا الاتصال لا لتباعد
بان الاتصال بالطلاق يعني عن الاتصال بالمعنى **قوله** هذا وقد اتفقوا على هذا ولا يسهل الاستثناء للفظ
مع دلالة الاجماع على خلافه وقوله الاماردي عن علي جاز بل لا يخلو عن ضعف الرواية في نقل هذه الرواية لان القاري لا يخالف مذهبنا
وقوله على ان تحرم امهات النساء منهم وقوله بن عباس رضي الله عنهما ايهما ما ايهما الله معناه ما ذكره الازهر في ان التحريم اليه
لا يخل بوجه من الوجوه كالبهيم من الخيل الذي لا شبهة في ان من لم يولد له فقله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم من التحريم اليه
بن عباس ان امهات النساء لم تحرم الذي لا حل معه واما تحريم الربايب فليس من البهيم لان لبن وجهين احل في احد
وحر من الآخر قال هذا في تفسير البهيم الذي اراد ابن عباس فافهمه **قوله** فاني لست منك ولست مني واوله اذا حاولت في اسد
فيجوز ان هو لا ينفك عن البياني وبعده هم الاربع التي سئلته فيها اصل النصار وهم مجتبي استلام الرجل اذ البس اللباس وقد علم
ما انان دوا لادني في احد اشئ ما نال في ولا اللعب نبوي بيلاد دكيد ودد المصطفى ودد كحون مع الله واللعب **قوله** كانكم العقد
غير لقول وانتم را حضا نكم الغرض انه الاعتبار بالمعنى لظهور ما في غير مخالف في الحكم واتفق شرط الادلة عند المصنف **قوله**
والسبحه يقوم مقام الدخول فيه اشعار بين ما يجهل في حكمه وكذا قوله الاداعي ولا احد يذهب اليه حقيقة على ظاهره
هذا فان قلنا فان لم يكونا دخلتم اشعارا بان الحكم معلق به وحده لا يقوم مقامه ما ذكر بعده **قوله** واما الجمع بينهما
في ملك الله اي الجمع بينهما في هذا احد ما يدل على ان المحل على حرمة النكاح كما ذكره المصنف ليس بالوحد والام يكن لملوك الوصفي
حرمتها آية وجه الاحاق بالقياس مع ظهور الفرق وانه لا يقابل النفس ليس بالوجه والزوج عند الوفيين التحريم لان هذا الحكم
مقصور لانه من مساقي الكلام والحل هناك لزم من تبعه حكم آخر لان المقصود تلك الاية في وجوب رعاية العبد من الزوج
وانه اذا خيف لا قيام بالعبد فالأمر بالغات ما يلفظ لزم من مزجه في العموم حل جميع العام الذي هو مقصود لانه لانه
الغاية بانه مرجح وتغليب جانب الحرمة ايضا من البرجمات قال الله عن الامام مالك في الموطأ في تبصير بن ذويب ان رجلا
سال عثمان بن عفان عن ملكين لرجل هل يجمع بينهما فقال عثمان احلتهما آية وحرمتها آية فاما انما افلا احب ان اصنع ذلك فخرج عن

من طريق المعنى كانه قيل انهم مواخذون على كالح ما كح اباؤكم الا ما قد سلف ولا يخفى ما فيها من نفاث الخامة والمبالغة الى تبصيرها التذيل
قوله يخرج نكاح من الظاهر انه لم يرد خصوص النكاح بل حرمة الاستمتاع فكاحا ومكاحا لان الاستمتاع بمكاح وان لم يتصور في الفروع
والاصول لكنه مقصور في البواقي فان قلت النكاح نفس جرم استمتع او قلت النكاح ملك الاستمتاع فاذا احرمت حرم بالبعيد ضرورة الملك
لما لم يتحقق له حرم الاستمتاع بالفعل فافهم والله اعلم **قوله** الا في مسئين الحق بما اخرجنا من النافله وجدة الولد والمحقق بان
الاستثناء لان حرمة النسب للمصاهرة لا **قوله** الا ان يقول اعلم بالنساء والربايب واجعل من الانكاح من انكاحه ولا يخلو
الملازمة من المسئين اما اتصال كان وقول المصنف قوله تعالى فليس بيني وبينك ولد مني كانه بعضه لتعيين جهة الملازمة
بحسب ذلك المقام والمعنى وامهات نسائكم متصلات بنسائكم التي دخلتم بين علي انه حال من امهات لقوله عليهما فانها ذكر بهن
تنبه على ان الاتصال بين الامهات وللخواتم بوسطها البتة وما يتقرب من ان الاضافة مفيدة من هذا الاتصال لا لتباعد
بان الاتصال بالطلاق يعني عن الاتصال بالمعنى **قوله** هذا وقد اتفقوا على هذا ولا يسهل الاستثناء للفظ
مع دلالة الاجماع على خلافه وقوله الاماردي عن علي جاز بل لا يخلو عن ضعف الرواية في نقل هذه الرواية لان القاري لا يخالف مذهبنا
وقوله على ان تحرم امهات النساء منهم وقوله بن عباس رضي الله عنهما ايهما ما ايهما الله معناه ما ذكره الازهر في ان التحريم اليه
لا يخل بوجه من الوجوه كالبهيم من الخيل الذي لا شبهة في ان من لم يولد له فقله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم من التحريم اليه
بن عباس ان امهات النساء لم تحرم الذي لا حل معه واما تحريم الربايب فليس من البهيم لان لبن وجهين احل في احد
وحر من الآخر قال هذا في تفسير البهيم الذي اراد ابن عباس فافهمه **قوله** فاني لست منك ولست مني واوله اذا حاولت في اسد
فيجوز ان هو لا ينفك عن البياني وبعده هم الاربع التي سئلته فيها اصل النصار وهم مجتبي استلام الرجل اذ البس اللباس وقد علم
ما انان دوا لادني في احد اشئ ما نال في ولا اللعب نبوي بيلاد دكيد ودد المصطفى ودد كحون مع الله واللعب **قوله** كانكم العقد
غير لقول وانتم را حضا نكم الغرض انه الاعتبار بالمعنى لظهور ما في غير مخالف في الحكم واتفق شرط الادلة عند المصنف **قوله**
والسبحه يقوم مقام الدخول فيه اشعار بين ما يجهل في حكمه وكذا قوله الاداعي ولا احد يذهب اليه حقيقة على ظاهره
هذا فان قلنا فان لم يكونا دخلتم اشعارا بان الحكم معلق به وحده لا يقوم مقامه ما ذكر بعده **قوله** واما الجمع بينهما
في ملك الله اي الجمع بينهما في هذا احد ما يدل على ان المحل على حرمة النكاح كما ذكره المصنف ليس بالوحد والام يكن لملوك الوصفي
حرمتها آية وجه الاحاق بالقياس مع ظهور الفرق وانه لا يقابل النفس ليس بالوجه والزوج عند الوفيين التحريم لان هذا الحكم
مقصور لانه من مساقي الكلام والحل هناك لزم من تبعه حكم آخر لان المقصود تلك الاية في وجوب رعاية العبد من الزوج
وانه اذا خيف لا قيام بالعبد فالأمر بالغات ما يلفظ لزم من مزجه في العموم حل جميع العام الذي هو مقصود لانه لانه
الغاية بانه مرجح وتغليب جانب الحرمة ايضا من البرجمات قال الله عن الامام مالك في الموطأ في تبصير بن ذويب ان رجلا
سال عثمان بن عفان عن ملكين لرجل هل يجمع بينهما فقال عثمان احلتهما آية وحرمتها آية فاما انما افلا احب ان اصنع ذلك فخرج عن

وامهات النساء متصلات
بالنساء واما قول عليه
بالنساء والربايب
بالكلام شملتم

قوله فافهمه
اي قد علمت
مذمومة ارادة ابن
عباس فافهمه
المصنف

استمنا عاذا لاختلاف ان حصولها
في ملكه لا حرمة فيه

لم يستطع طولاً على أن ينكح طالعاً من غلبه ويمكن من فعله وتؤب ما قبله الأزهري وغيره من النجاشي لأن الطول القدره على سهر الحركه ونسب قوله
 في الطول بقدر القدره والمطرزي نقل القدره بالحرفين وما في الكس في يمكن حمله على أن ينكح على تقدير حذف اللام أي وما لم يستطع زيادة الأجل
 نكاحه من غير مركب **قوله** وينسب الآية لمن من لم يملك فواش الحركه والنزاع نفسه يعني به عزه المودة فالأضافه بمعنى من وعدم ملكه فاشها يمكنه
 عن عدم القدره عليها وهذا الظاهر في هذا الموضع على هذا الوجه يعني القدره عليها والنكاح في إطلاق الشرع ظاهر في العقد وادعاء المصنف أنه يريد
 بمعنى الوطى في الزنا ذكره في أوائل سورة النور يصير المعنى ومن لم يجد سبيلاً إلى وطئ امرأته فليتكلم أمراً والذي له القدره على النكاح ولا يجد سبيلاً
 إلى الوطى بالعقد لأن سبيل النكاح باللفظ هو ما ان الشوط خرج من حيز الغالب للدلالة على الكراهه فيه فله الشك في بقوله ذكره في حيزه
 وإن الكلام في الإحلال والتحريم **قوله** لأنه اعتبروا في الموالى لا عقد أراد أن الإطلاق يقتضي الإباحه ولما منع أن يقول عدم التوضيح
 نوصي للعدم كيف وقد يكون المباشر غير الأذن كالوكيل كما إذا كان المولى امرأه عند المخالف **قوله** فكان إذا داه اليهن أو أدار المولى
 قبل فيه نظر لأن الأداة اليهن دون أذن المولى لا يوجب والجواب أنه دل على اعتبار الأذن في قوله بأذن أهلن لا شعاره بأن الحاجة إلى ذلك
 لأن ملك الرقبه لهم ومن ضروراته أن نساء الملك ومناصفه كون لم أيضاً ومعلوم أن إذا الحق إلى غير الأصل انما يقع موقعه إذا كان طرفاً
 لا فصولاً وإيثار هذا الأسلوب لأنه لما أضاف المهر اليهن دلالة على أنها بائنا البضع كما في الحركه ولهذا الحاصل الحل بمجرد إباحه السيد
 ذلك بالأمر لا بالأهين دلالة على أنها بائنا البضع كما في الحركه ولهذا لا يحصل الحل بمجرد إباحه السيد رشح ذلك ما لا سبيل له وأهين ابداً
 بأنها صاحبه حتى في ذلك على المحقق أن المولى إنما يستحقه بتبعيه استحقاق الرقبه وفيه ادماج لما كيداً لا في الحركه وادعاء **قوله**
 ما على المحضات أي على الحراير لأن التخصيف بعد احصائهن بالنزوح دل على أن المحضات المصانف عليهن العذاب من غير
 إلا ما البقرة وقابله قيد الحصان للماضي ما يتوهم من اختلاف الحال قبل الإحصان بعده على قياس الحراير وبهذا أم سقط
 استدلال من ذهب إلى أن الملك لا أحد عليه قبل النزوح بالآية **قوله** وإلا ما هلك اليث استند المصنف في معناه عصاه ومن لم يكن
 في بيته فمهر مائة فذلك البيت لا إلا ما ضايع الأزهري عن اليث القديمان هو الميسر الحفظ على ما تحت يديه وذكر عن أبي زيد فهران
 وفهران على العكس ادعاء معرب **قوله** فزيد اللام موكده لا رادة النبيين قال في سورة الصف لما فيها من معنى الإرادة في قوله
 هبتك لا كراكم وقد سلف في أو ساط البقرة ما هو المختار وفيه **قوله** وبرشدكم إلى طاعات فسر التوبة أو لا بالارشاد لأن قبول التوبة لا يشرط
 الله تعالى عندهم إلا بعد الرجوع إلى الطاعة وكذلك عندنا لأن قبول التوبة فسر ما قلنا من فسر بالارشاد نياً
 النبيين وثانياً بفعلهم ما يستوجبون به قبولها فمما للكرار ونصيحى للقبائل بينه وبين قوله ويريد الذين يتبعون استواء
 يعملوا بمطابق تعلق الإرادة بين بفعل الغير وعدم وقوع المراء في هذا القسم لا يدل على الجزع عندهم والتفسير صحيح عندنا على معنى يريد
 أن يرجع نياً بينهم فكذلك على الاستفراق وقيل أنه بمعنى الأول لكن أعيد تبييضاً للتحذير عن اتباع من يريد يعلم من منهج السداد
 وتأييد التحريم على سلوك سبيل السداد **قوله** ما عداكم من صلته ان يميل **قوله** ما ليس الشيطان من بني آدم قط إلا أنهم في
 قبل النصارى الجمل بعد الأصناف في محذوف أو مصدوك ذلك على نحو الوجهين في وقت طويل أي ما ليس الشيطان حيناً إلا مصدقاً

وجعل المصنف الأول هو الظاهر
 لأن الطول ظاهر في الفضل
 والزيادة أو القدره ص

والطول م

بالتزويج

فإن

يعني إذا كان المراد فعل غير الزيد
 لأنهم لا يفرقون بين الإرادة
 والأسرا ذاك ه



بلغ

اما اذا قل اسير الزمان
الايمان كان العجز على العكس
لانه قصر الياس

في معنى

والله اعلم
بما في صدور
الغيب
فلا يكون
العلم
فلا يكون
العلم

عن

ولهم
قوله

بانه ياتهم فيهم من قبل النساء فالحاصل ان اسير النساء ما هم من قبلهن والحاصل انه قصور زمان الياس على الوصف وتبقى ان يكون له
 ينك هذه من غير ان يتعرض لشيء الياس في غيره ودل على ان الالتيان لازالة الياس على الزمان وتنان يكون ياس غيره
 فالمعص بالابنك والشيء الياس منه يشاء هذا المعنى **قوله** الاستثناء منقطع معناه ولكن اقصد ما اراد ان الجواهر لما لم تكن من الباطل
 في شيء لم يجز الا اتصال فعل على المنقطع لا عن المفعول ليجوز ان يكون الحكم على جملة الكلام السابق فيعتبر المحالة في الحكم والمقابل للمعصية من الكلام
 بيع الاسد راجح ان حمل على اسد راجح النبي عن المحرم بالارصاد الى المحل بقدر كنه اقصد وامر ارشاد لان لا تاكلوا الا نقصدوا
 اكلها وان حمل على اسد راجح المعاهدة المدلول عليها بالنبي برغمها لان الجواهر مباحة لا مأمور بها قدر ولكن كون تجاره عن راض
 عنه والارجح هو الاول لظهور المقابلة للمعصية بنته على حاصل المعنى على الوجهين **قوله** الاستثناء منقطع معناه ولكن اقصد ما اراد ان الجواهر لما لم تكن من الباطل
 احوالي فانه فاسد لان المنقطع منصوب ابتداء قول وجعل متصلا على نحو لا تنكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف لكان وجهها لا
 تخصيص الآية لانه لا يدل على ان التخصيص الباطل منحصرا في الجواهر وتفسير الباطل بانه ما لا عوض فيه ان ركاب التخصيص او التخصيص
 تحريف لكنا الله يستفاد منه **قوله** والكبير والصغير انما وصفت الى الاخر قال سورة الحج الكبير في الحج لا يسقط عنها الا
 بنو به وقيل في الحج اكثر عنها بالنسبة الى صاحبها فالنفي الاخر باظر في المعصية نفسها فتقاسم المعصية ان احدهما الى الاخر فيهما لا
 يسقط عنها دون التوبة في كبيره وما يسقط صغيره او قول ما يكون اجتنابه مكفا للمعصية كبيره وما لا فضيعة والتكثير لانه لا يمكن
 بالترك بعض المعاصي واما بالاضا الى طاعة فما يغلب الطاعة كبيره وما يغلبها الطاعة وذهب به صغيره وليست هذه موافقة
 بل محققات لوجه التسمية بعد ان عرفت الكبير والصغير من تعبير الشارع صلوات الله عليه **قوله** والغريب بوجه الجمع قبله وان
 في الباطل ولا يثبت اسمه في الدعوى وقبل الارتداد ابي رجوعه لغيره بعد المعصية وكان رده في ذلك الزمان اما لان الاعواب كانا كفا را اذ
 ذاك واما ان المعصية من ثمة الاسلام ولهذا لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا ارتداد واخل في الشك والجهاد في الاول كان من فروع الدين
 فلم يزل التعريب من الكبار ولا بعد ان يراد النسخ من التزم احكام الاسلام كما كان من ما في الزكوة وبالحمل على ربه طاعة الامام وتكون
 كما كان من الخراج ايضا واسما علم **قوله** فنزلت فعلى هذا لا يكون مباحا عن محمد بل عن النبي مالم يقدر ولم يناسب الحكم **قوله** اي وكل شيء مما
 ترك فعل هذا الفعل بخلاف بين مفعوليه لكل مفعول وفواصل بين البين والبيان وانه فضل من الموصوف والصفة ولكنه لما كان كالفصل من البين
 الاصل ان بين الموصوف والموصوفات لا يكون في الضعف بمنزلة قول القائل لكل رجل جعلت دهرها فقير وقابله زباده الاغنى
 باختصار **قوله** او الكل قوم جعلناهم موالى فالنسخ بدلا لضاف اليه الذي هو قوم والمبتدأ محذوف واقيم صفة مقامه وهو ما ترك في
 حذف للمفعول الاول من الفعل الجاري مجريا فقال القلوب وحذف المبتدأ وقام مقامه وشموله لكل قوم قوم على سبيل الاستعارة
 لا فدا كل قوم وكلهم اذ ذاك ما ترك الوالدان لا نصيب منه وجعل به بيا بالتحذوف وضعيف جعل لنا قاتلا ايضا وظهور استعارة في التبعيض
 والوجه ان جعل على التبعيض على ما يخرج من التركا ولا من موالى التمييز ونحوها او لكل احد من المؤمنين جعلنا وارثين من تركته اي بعضها على
 ما سبق من الوجه او جعل مبدء الوراثة منها لا نصالحها وفيه جعل من مبدء الوراثة لان المصنف ذكر في الاصول ان ذلك يجوز سماعا قال

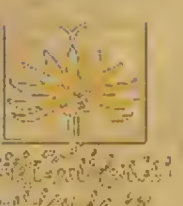
تفسير

نفسه الوارثين بالوالدين والاقربين يخرج الاولاد ومنه ظهر ان الوجه الاول الرابع **قول** ففسخ فانه المحسوس حله بعض على الزوجين وجعله
 اولى لان التحصيل خبر من النسخ واما قوله عليه السلام ما كان من حلف في الجاهلية فتكوا به فقد قيل معناه ما كان من حلف من الجاهلية فاجروا
 احكامه على ملته حتى اذا مات احداهم ورث الآخر منه وبه يشترط ايراد المصنف وانما في ما كان من حلف الجاهلية لمعناه الاول والاولى
 يقال معناه كونهما على ما عقدتم عليه من النصارى والمعاذ فان الاسلام عقد بينكم الكفر وعقد الحلف ولا يجد ثوابا في الاسلام لان عقد الاسلام كان
 ولا يخص بحكم الوداعة فانه غوطا من اللفظ ومع ذلك يلزم ان يكون منسوخا **قول** والظاهر بالفتح اليه التي يتجملها الرجل ويومها رضى في
 تحصيلها ذكره المصنف **قول** فقال ليقص منه كانه عليه السلام اراد التبريد امر المراد ليكون ارفع له والا فاللفظة ونحوها مما لا ينضب لا يجري
 فيها المقاص بانفاق وكذلك المراد في قول المصنف واما اللفظة ونحوها فلا **قول** حفظتكم ما لها ونفسها فيه وجهان انه اضاف المال اليها
 للملازمة والثاني انه مبالغة لانها اذا حفظت ما لها للزوج فاولى ان تحفظ ماله له **قول** بما حفظن الله جيرا ومن فعله هذا الباني بما للمعاقبة
 واسند الحفظ اليه لا مبهما ولا على الاخيرين للسببية وحفظ الله مجاز عظمته وتوفيقه اياهن لحفظ الغيب او عن اللطف المصنف وعده
 ووعده على حفظ **قول** امر به عظمته او لا الترتيب استفاد من دخول الواو على اجزائه فخلقه في الشدة والصنف مترتبة على امر مدح
 الغير مدال على هذا الترتيب والله اعلم **قول** ضد بها يعود السبب في الحشبة التي يليق عليها الثياب والذكر الا زهرى عن الاخصى
 حشبات موشة يليق عليها الثياب ويؤكد ما في الحديث انه شئ يعمل من نصب الخبز ان يرسل الرجل ثيابه للتجبر ونحوه في الحديث ظهر اللون
 شعبة لان المستعمل يارسى له ثياب الحفلة وليس ثياب البذلة والعمر يكون ثوب بذلة وحفلة فهو اشارته الى ثياب ثوب واحد واثار الزائد
 عليه وان البذاءة من زينة المؤمن والزينة من زينة النبي الدنيا **قول** ولولا بنوها حوطها لخطبها فاك سلم الله تمامه كنبطه وروج ولم انعم قوله
 التبرج والتجني هو مثل التجرم وهو ان يدعى عليك ذنب لم تنقله ولقد بالغ العلامة حيث جعل التعبير بعد المود الى الظاهر تحسبا لبلغة
 حسنة **قول** متعارض الا ساس اي يقع بقوله ورضي به **قول** وعن عبده السلام في صومته اصحابه على رضي الله عنه جاهل السلامي
 لكنه لم يدرك حجة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث بحكون اللام من سلمان وانكوه السيد في كنهه سلم الله نقل عن الجامع
قول انديان ما عليكم استشهد به على القول الثاني واجاب الزجاج عن ذلك بان ما فعل علي عنه لانه امام ولا امام ان يفعل ما راي
 فكانه وكلها فيه واولها ذلك قوله فيه نظرا لان السياق يشعان الحكم العام في مثل هذه الصورة وفي العالم انه دليل القول الاول
 لانه عليا كرم الله وجهه فهدى برضاه في قوله حتى يقر بمثل الذي اقرت وليس بذلك لما في قوله ان رايها ان يفرقا في قتال الاخر منصوص
 المحل على انه اسم على سبيل الحكاية كما هو لال الله افضل الذكر وهذا لا ينعقد اذا كان في الكلام ما يدل عليه كونه تفسير
 فيما نحن فيه على نحو قول كل ندري ما عليكم ان دعاك فلان اجبت وان حساك اخذت فان المحل تفسير لما على المحاطبة في **قول** كذب
 اخبار الخاضع بن عن حاله في قوله لا تبوح بالثقات لانه لا يكره ان يكره حمل كلامه على ان لا يليان الثقة فنسبه الى الكذب وفي العالم ان
 معناه اما الفرقة فليست في كتاب الله فقال كرم الله وجهه كذب لان قوله تعالى يوفى الله بينهما سئل على الفراق ونحوه والمحل الاول شبه
 واسما علم **قول** لا تخوننا مجاورا واداء ورحم او مجاور حيث استشهد به على ان البعد في النسب لا الجوار واجتوى القوم اذا البعضهم

مالك

عن م

واحكام
 حاشية
 بعد شيب بالزوج في كنهه الغيب لابن
 الدراج بابيد البيت مصدرا لاسما
 الدراج زيادة حاشية



ذلك

عن سفر

والتفارق

في الحكمة لا سخر لندم

بالظلم

في الحكمة لا سخر لندم
في الحكمة لا سخر لندم
في الحكمة لا سخر لندم

من اجتنبت المكان اذا لم يوافق ما ولاه واهوه **قوله** او غير ذلك من ادبي صحبه غير بالنصب عطف على اما فاعدا وقوله في صحتها
 تحليل اي اجل ادبي صحبه وجان ان يكون بيان على معنى في ادبي صحبه **قوله** المنقطع به انقطع بفلان فهو منقطع به اذ يحسن
 لان نفقته ذهبت وقامت عليه حاله او اتاه امر لا يقدر ان يتحرك وذكر في البقرة انه المسافر المنقطع وكلاهما واحد في الحاصل
قوله وقري والجار الجنب القاذرة من جنبه جنباً الى البعد اي الجار الجنب في النجى وفي التهذيب اي ذي الجنب في الجنب
 وقيل اي الملاصق وفيه اوجار الجار الجنب على الوصف بالصدر **قوله** وان يكون مبتداه خبره محذوف وهذا وجه ضعيف لانقطاع الكلام
 ومبناه على الاتصال بسابقه واما الاستيناف في إعادة الصفة فلا تنافي والوجه النصيب او الرفع على الذايم كما قدمه والله اعلم **قوله**
 وان امرضنت يداه على امر يسيل من غير الخيل هو لابي تمام وهو آخر النظم وقبله ساويع ارشاد القناب ينطق نصير عطاء
 فيه طويل **قوله** رجل صوته كجوه اسم من اجبتي الرجل اذ اجمع بين ظهوره وسابقه بعامر ومله والحبية بعناها ويكني بجلها عن القلق
 ويعقد هاتم الوفا يقال هو فلان اذ اعقد الحبي اطلقه الحبي جمع حبيه للنوع من الجود وهو العطاء لمن وجزا **قوله** التفتل عطف
 نصيري على قوله بكتان **قوله** حيث حلهم على الخيل الرياء فيه ما يرشد الي ان الواو في قوله تعالى والذين ينفقون للجمع من الصفات
 دلالة على استقلال كل بالذم **قوله** ما كان يرزوك الاساس يقال ما كان له مزية ورزا اي ما نقصه **قوله** وانه لا يفعل لا حاله
 في القدرة قيل لا يفتح بتركه ولا على بتركه القبح ما لم يكن غير قدره الاتري ان العين لا مدح بتركه الذي واعتد من على ذلك بقوله تعالى لا
 تاخذ منه ولا نوم ذكره في معنى المدح من بعد النظم غير ممكن عليه وهو غير ملحق لانه مدح بانقار النقص عن ذاته المقدسة وهو
 كما تقول البارقي تعالى يسبحهم ولا عرض واما ما نحن فيه فمدح بترك الفعل والتوك الممدوح انما يكون اذا كان بالاعتبار بغير المانع ان لا
 انه مدح بالتوك بل من حيث الدلالة على انتقاد النفس لان وجوب الوجود ينافي حوازا لانقاص كماله وقوله وحسبه على من جهل ان وضع
 الشئ في غير موضعه الخلق به ممكن في نفسه وقدره الحق في جميع الممكنات الا اذا دعت حاجته والمنزه عن الحاجات جمع تعالى عن
 فعل القبح والحق ما قدمناه من استلزامه انقاص به واما قوله وانه لا يفعل اي النقصان من الاجر والزيادة في العقاب من جاز على
 المذهبين اما على اصلهم فلما من اما على اصل الجماعة فلان الزيادة والنقصان وان كانا ممكنين في نفسها صالحين لتعلق القدرة كذا
 وعده المحرم منع عن تحقيقها فاستحال الحكم بل هو صفة نقص منافي للوجوب ولا الوجه ولا يلزم من كون الحلف متعطلا لا بالنسبة
 الواجب تعالى شانه ان يكون متعلقه وهذا على نحو ما يقرر في مسئلة التكليف بالمتنع ان اجتناب احد عن عدم ايمان المصير وجوب
 الصدق اللازم له لا يخرج الفعل عن كونه مفقودا المكلف بل يحق قدرته عليه **قوله** يعنا عف ثوابها لان مضاعفة عين بحسنه لا
 يحصى والاستدلال بما جاء في الحديث من ان الله يربها الرحمن تبارك وتعالى حتى يصير مثل الجبل على الحق ولا اله الا الله
 يكتب ثوابها مضاعفا في صحيفة العمل مع عدوله عن الظايفه يسلم للعدو اذا كان الاكس على ما حقته المصنف حسن حمل قوله ووثق من
 لانه اجر على الفضل على المذهبين بغير قول لا يثبت الا بنبأه ممنوع وقد سلف في حال عمران ان تسميته اجر الا يخرج عن كونه
 متفضلا به فيكون دلاله الآية عند الجماعة على نوعي الفضل في تسميته اجرا ما يعدم قاعده العترة والله اعلم **قوله** على هو لا الكلا

اشار الى جمع الامم المذنبه الحاضره في المشهد الا عظم وشهادته عليه السلام على المكذبين بكسر الهمزة والفتح لئلا يفتروا عليهم انبياءهم
 انما تخجل ان يكون توسط اي شهادته عليه السلام بعد لهم كما يدل عليه الاية في قوله لا يبدؤوا بكسر الهمزة والفتح ولا يفتروا عليهم انبياءهم
 بين الآيتين ولان شهادة الرسول ان كانت اولاً اغنت عن شهادة الامم ولان الاية بقية صلوات الله عليه وقد سبق
 ايما اليد في البقرة والمعنى فكيف يصنع من كذبك اذا كنت شهيداً على المكذبين كلهم ويجوز ان يجعل الشارة الى جميع من كذب محمد
 صلى الله عليه وسلم من اليهود وغيرهم وعلى هذا لا يلزم ما استشهد به في سورة البقرة لكن توافق قوله في سورة النحل قوله تعالى و
 حينئذ بك شهيداً على هؤلاء اي على امتك والمعنى فكيف يصنع هؤلاء اذا جئنا بك شهيداً عليهم والاول اوجه من اوجهه وعليه يطبق
 ما نقل عن العلامة في قوله فيكي انه بكسر الهمزة والفتح لا بفتح الهمزة لانه شريف في الغاية ان جعل الله شهيداً على الناس وجعل صلى الله عليه وسلم
 شهيداً على الكل ومعنى جئنا حسبنا كافاً اكراما وشرفاً هذا والظاهر انه بكسر الهمزة والفتح لا بفتح الهمزة عليه السلام **قوله**
 وقيل الواو والحال في قوله لا يكتمون ينبغي ان يقولوا بكسر الهمزة والفتح لانه لا يكون ان يصح لقوله لا
 يكتمون لان الكافر اذا جعل كفه فقد كتمه **قوله** كقولهم وراؤنا بسكرونا ثم كل الربيون في التقريب وفي ديوان الطرمح وركب قد بقت **قوله**
 رد الباطل على مثل اخلاف الجفون مخافان برين النوم فيهم بسكرونا ثم كل الربيون قدماوا ينفضون كربي ليلان تكونا لطفي بعد
 وجعله نظراً ولا يبعد اختلاف الروايات الرزية النافذة الممهولة وناه طبع حمدها السير واخلوا الجفون الاغاد المخلصة حذرة و
 خلافة بيضاء وسواد الى غير ذلك قال الكوفي يقال لكل شئيين اختلافهما خلفان وخلفتان يقال لعبدان خلفان اذا كانا
 احدهما طويلاً والاخر قصيراً وكان احدهما ابيض والاخر اسود وقال المصنف في سورة المطففين ران فيه النوم رسوخا وانت
 انخرهت به واصل التوكيد للسكون لغير طلب مع شدة واستعلام مع البيت ورب ركب ينهتهم عن رقدتهم مخافة ان يغلبهم النوم
 فقاموا مخجلين من النوم الذي عكس اولان اعينهم ثم من اعنائهم نصف نصف بلجاده وانه المستمر الميثقظ عند لغوب الاجلاد
قوله فان قلت كيف جمع بين هذه الاحوال في قولها سوال عن استقلالها او تقاربها على الاخير عن كيفية واجاب بالتقارب اما على ان **قوله**
 الاخير متبذله للفعل المفيد بالا ولا يفيده كحصره في القيد ولهذا قال انه قيل لا تقربوا الصلوة فحالي الخبايا لا ومعكم حال اخرى
 تقذرون فيها واما على انه وصف للحال اعني جنباً وظاهر كلامه شعربان لا يعنى عواذاك لانه جمع منكور وصف بما وصف به ثم اوقع
 حاله فلا يرد انه في سياق النفي المتضمن للنفي فيقع واطر من ان يكون من باب التخرج في الصفات على نحو ما مرث برجل الازيد خبر
 منه اي لا تقربوا الصلوة جنباً موصوفين بصفته من الصفات الا الوصف الخاص المصنف انما قال جنباً غير ما برى سبيل **قوله**
 ايضا للمعنى وابداء للتقريب من الوجهين وفي قوله يعذرون في الوجه الاول وغيره من الوجه الثاني ارشاد بان الامر ابر
 مع العذر فلا يرد ان ما ذكره من الوجبات بعد ثبوتها في المعنى لا تقربوا الصلوة جنباً الا في حال العذر على الوجه الاول وهذا في الجملة
 النقص واما على الثاني فهو ساقط اذا حصر في الحكم وفائدة الايمان سائر الاعذار ومعناه وانه العذر الغالب لمؤثره **قوله**
 وان الموضي اذا عزموا الماء لصفحتهم وعجزهم عن الوصول اليه لا يلزم قوله فيما بعد من فخصوا ولا من سبهم من معانهم وسفرهم وذلك



بلغ
بلغ

المرض من الاسباب النادرة بالنسبة الى الفقدان وانما هو من الاسباب العامة بالنسبة الى المنع من استعمال الماء **قول** وقال الزجاجة الصعيد
وجه الارض وذكر الازهرى عنه انه **فلا** اعلم لاختلاف فافيه بين اهل اللغة وعقبه باني لا استيقنه ونقل عن الفراء وابي عبيد الله التل
وكذلك على الشافعي هذا ولو سلم انه يقع على نحو الصخر وسائر اجزاء الارض لم يمنع المحقق بد في الاكتفاء على امر اليد عليه من غير ان يتعلق بهامنه
شيئ للآية في المائدة كما استدل به جار الله كيف وقوله عليه السلام جعلت في الارض سجداً وبها طهورا يكفي مفسر الماء في الآية والحل
على التعليل برجوع الضيق منه الى المذكور من الحديث على ما نقل من الانصاف اظهر تعسف من القول على ابتداء الضابط **قول** فان قلت
كيف نظم في سلك هذا السؤال عن وجه الجمع من اسباب المرض والسفر واسباب الحدث في اجاب التيم عند الفقدان والآية
من مصدق القرآن والذي يآثره المصنف بعدما قدم ان عدم الوجدان قيد بالنسبة الى الاربعة على اسلوب ولقد آتيناك سبعاً
من الثاني والقرآن العظيم حفلاً وليس تقدمها وعليتها ثم عم وفيه ان المرض من الاعذار النادرة على ما اثره وانه سبب مستقل للعدو
الى التيم وجد الماء لم يوجد ولهذا فرس حبر الامة بمن عليه خبر واحد في سبيل الله او جدي وان العبارة فاصوره من اداء العفة الذي
ذكره لان الاولين غير معدين بحدث او جناية وفي قوله ومن الحديثين والجانبين استعار بان الملازمة بنفسه بالوقوع وقال بعضهم
تقديم وتأخير والتقديم لا يوجب الصلوة وانتم سكارى ولا جنباً الا جأياً لحدكم من الفأطية او لا مسابغين ولا محدثين ثم قل ان كنتم
مرضى وعلى سفر فتيقروا فيه الفضل من الشرط ولجوا او من المعطوف والمعطوف عليه من غير نكته وذلك المحصور ومع الفأطية
التيم ان من جاز له التيم اما جنب او محدث والامر المرضي غالباً للمرضى او سفر والجانب لما تقدم ذكره انقصوا على بيان حاله والحديث
لما لم يكن مجرد ذكر ذكره بذكر اسبابه بالذات وبالعرض فاستغنى بتفصيل حال الجنب معذرة ولا يغنى عن تفصيل حاله فذكر عذره
اجمالاً في من عدم الوجدان والتقديم ان كنتم جنباً مرضى او مسافرين بدليل ولا جنباً الاعراب في سبيل او محدثين بالجحى من الفأطية
او الملازمة وفاندره عطف وجهه الى آخره على المرضي والمساكين تخفيض التيم بالنسبة الى كونه وقوله تعالى نعم كل من شرب
عليه التطهير ولجيد الماء بسبب من الاسباب ولم يقد على استعماله وفيه ان التخفيض ثم السعم لا يمتشي الخاص شأن الجنب العام
في الحديث وان التيم بعد لم الوجدان ان عم الكل لزم الا لزام الوارد على العلامة ولعل لا وجه في تقرير الآية والله اعلم ان يجعل عدم
عبارة عن عدم القدرة على استعمال الماء سواء كانت لوم الماء او لما لا يصلح ان يكون قيدا للكل او يحمل على ظاهره ويجعل قيدا لغيره
لان عموم الاعوان في حق المسافر غالباً والمنع من القدرة على استعمال الماء انما هو في حق المرضي من غير التيم لظن ان سبق قوله
او على سفر على اطلاقه من غير تقييد بكونهم محدثين او جنبين لان المقصود بيان سبب العدول عن الطهارة بالماء الى التيم اما الشوك بين الطهارة
فلا يحل في ذكره قصداً وان يجعل ذكر المحدثين من غير التيم ببيان سبب العدول عن الطهارة بالماء الى التيم اما الشوك بين الطهارة
بحجاجة الى ذكره قصداً وان يجعل ذكر المحدثين من غير التيم ببيان سبب العدول عن الطهارة بالماء الى التيم اما الشوك بين الطهارة
واما ذكره ضمنا ولم يزل ولم يجد ان ذكر السبب يبينها على ان عدم الوجدان مرضي بعد انقضاء سبب الطهارة وانقضاءها
ايضا في المرضي والمسافر اذا لا فرق بينهما عن المرضي والسفر وبين سائر الاعذار في ذلك والظاهر ان عيب الحدث مرضي
التيم

وربما ان الشوط سبب للجحى او السبب باسباب الموانع
من السفر بالماء او العجز عن الحركة الى تناوله او عن الوصول
الى الماء او عدمه او عدم وجود الصنعة عن الحاجة
او نحو ذلك فلو جعل فلم يجدوا قيدا للماء بعد الاول
لكان ما ذكره الزخري حسنا ولم يرد عليه ما ذكر
المخنف في الكمال لكن ينبغي ان يجعل اوله مستم
عطفاً على جأ احد منكم لا على كنتم مرضى

قل

سبب من الاسباب النادرة بالنسبة الى الفقدان وانما هو من الاسباب العامة بالنسبة الى المنع من استعمال الماء

يكونتم

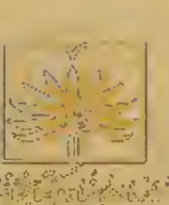
العدول

او الحمى
الفأطية والماء

البعير وان يتيقن وجدان الماء فيما بعد والاشكال بان لا رخصة الموقفة الا بعد دخول الوقت مدفع ببيت العقيب المذكور المطلق
 وان اعتبار دخول الوقت استفيد من اعادة هذه الحكمة المائدة مبتدأ بارادة القيام الى الصلوة وسقوط ان اراده القيام الى الموقفة انما ياتي بعد
 دخوله وقتها ومنه يظهر انه لم يعد تكرار الجرد او المصنف انما هو الملامسة بالوقاع ليكون الموضع والمساواة ايضا من القبيل كالقابل وعلى
 لاس من الامر بحسب المعنى الذي سبق له الكلام على الحمل على الجسد هو الراجح لا سيما في فراه من المسم اذ لم يشتمل الوقاع اشتمال الملامسة ولهذا
 رجحنا ما بناه الحمل على تلمذة البشري في هذه الزاوية وبعضهم الحمل على الوقاع في الزاوية الاخرى ترجيح بل هي المذكور وعلا بالزاوية اذ لا
 منافاة واخرى انما على الجسد ايضا لانه على حدث الملامسة والموس قول او بعين الم ينظر اليهم الظاهر انه عطف على قوله من رتبة القلب لا
 على قوله يعني الم ينفذ لان النظر الى اذير البعير اقرب على انه لا من اراده لم ينظر اليهم راسا اي عالما قول لانهم يهود ونصارى قال رحمه الله
 من الاسماء ما ينقلب عليه التوفيق كقولهم اليهود ويهود والجوس وجوس قول الظاهر ان اللام فيها مثلها في النجم والصوت
 انه انقلب عليه ههنا باللام ثارة واخرى بدونها وهذا مجموع قول كقولهم ونفناه من النجوم قاله الانبياء هو الكفر الذي مطاوعه
 وذكره سورة هود في قوله من ينصر مني من بعدى من عذاب الله اقول وحكمه ان يضرك للغير ان ينفذ على عدوه ونفقه منه
 فيصح نضرة عليه ونضرة منه قول على ان ينفذ من صفته مستأخوف انما لم يجعل يحرفون خبرا والحجج المحذوف مبتدأ مقدما قبل الجاء لان السمع
 في مثل التميمي سلفه رجال كرام وفيهم علماء ولان الكلام مسوق لزم اليهود وهو في جعل الوصف اعني التحريف مستلما بايقاع صفته ثم
 الحكم بان الموصوف به من جملتهم لا ينبغي جعل محولا لحظ الغاية بايقاع خبرا وهذا بين للمنازل قول وما ادهر الانوار بان فيها الموتى
 ابقي العيش اكدج هو التميمي من قبل بعده وكلنا هما في خطبة حجة فللعيش هو يد وللموت اروح اي فنها ثارة الموت فيها قوله
 قد خط على التذكير باعتبار ان بعض الاله هو قولهم يملكون عنها ويملكون اشارته الى اشتقاق التحريف لانه من حرف التثنية
 فالتحريف ازاله عن الوسط واما الجاء المحذوف قول كانت له مواضع هو حق بان يكون فيها اشارته الى ان قوله من بعدى مواضع ادل على نبوت
 واشتهار ما من قوله عن مواضع وذلك لان الطرف يدل على انه بعد ما ثبت للموضع وثق وحرفه عنه وذلك لان هناك ما يشفي الايمان
 بالاول لا يبلغ قولهم جميعه لمص كلمة قال رحمه الله كاللبن جمع اللبنه حمص اللبنه قول حمص الادم اي اسمع منادى عليك بلا سمعت
 جعل الفعل كاللزام بالنسبة الى المفعول الثاني لا يقتضيه بوجه لانه محذوف للسمع ثم جعل كناية عما ذكره من الفائدة ونقلا باجابة الدعوه
 واما الوجه الثاني فهو ما خذ من السمع بمعنى الاجابة في محذوف سمع الله من عدي باللام فالما نقل الى الافعال عدي بنفسه عذا منهم ما
 ذكره الازهرى والذي ارتضاه جار الله وهو الوجه انه من باب ولكن الراجح اجرت جعل كناية عما ذكره عدم الاسماع مطلقا عدم اسمع نحو
 يوافق كما جعل مطلقا لاجراء كناية عن اجراء لسان الشاعر عن نظره في قوله وجاز ان جعل استعاره من باب جري ما لا يثبت عليه النص
 بحرفي المدوم جعل الخطاب الذي لا يوافق كذا جواب وقوله فكانت لم تسمع شيئا سدد الحمل على الوجهين والحمل على حذف المفعول ونحوه
 النبي اعني التميمي الثاني والنبوة الثالث بل بخلافه فيه فلا بد في الثالث من بعد المفعول ثم جعل المجموع قايما مقام ما في السمع كانه قيل سمع
 كوكب ما في السمع عما سمعه كراهته فان قلنا ان السمع عن صوت لم تسمع غابا نفعنا جعل عدم السماع كناية عن البين من غير نظر الى المفعول
 عليكم

الشهور
 عده مجاز على الاصطلاح الاصولي وما كان
 اللغز المعاني على عده من الكناية وما كان
 في ذكر السند في رجح اصطلاحهم

وهذا اظهر في اللفظ من سدد
 ولا هو مطابق لقوله فكانت لم
 سمع شيئا ومنه يظهر ان الوجه
 الثالث لا يوافق الثاني في اقصاء
 المفعول



بله
بلغ

ضمير

الهموي

المحذوف قلت انبوهه لا دراك ولو سلم لم ينف للفرق بين عدم السماع المذكور في الآية وعدم السماع الصالح لذلك وبما علم انه محل على
في هذا الوجه قوله ويجوز على هذا الوجه يعني لا خيران يكون غير سماع معقول لا سماع لا حالا اي اسمع كلاما غير سماع اياك لانك وان اسمعته
ثبت عنه اذا ناك ما وعيته فكانك لم تشعه والفرق انه لا جعل المستفاد بما سماع المعقول الثاني ذكر المعقول الاول وهو ضمير المحذوف كما ان له لما
رجعا الى المحذوف المفعول الثاني هو كلاما نرضاه **قوله** وكانوا سحرته بالدين يكلون في اهل سحرته ويكلمونه خبره وانما
ان معقول **قوله** قليل الشك فيهم يصيب بعد كثير الهوى شي الهوى والمساك وهو من ابيات الحماسة لما بطش الرجل على العظم
تمام المعج والمبالغة والعرب تدع بكثرة الهوى والهوى اي الهجات والمقاصد التي ينشأها وتعلم عاكفا الصمد على يقبه وذنبه **قوله** والعا
للتسبيب قيل الطمس والردي على هيئة الادبار واحدنا المعنى على رادة الطمس وليس بذلك لانها متحدة جعلنا لا هو ما ويكفي في التسبيب الثاني
عبره بنسب الثالث لا واما الثالث **قوله** قلت هو مشروط بالايمان اي هذا الكلام جعل الايمان فيه شرطاً على معنى جعله دافعا للوعيد
ان يرجع الضمير الى عدم الوقوع فان قيل فان وقع الوعيد انما لو وقع والفرق ان قوله تعالى اسوا من قبل ان يفعل كما انهم من ان الكل
لو لم يؤمنوا لكان بهم وان ايمان الكل دافع اما اذا امن بعضهم بقي اخرون على ما هم عليه فليس اللفظ اشعاراً بان الوعيد يلحق المختلف
ذاك الاربي انه لو اني بصريح الشرط فتبين ان لم تؤمنوا لكان البعض كفي لان الخطاب عام واللازم للجميع لا يجب ان يلزم احاده **قوله** و
هو اللعن المتعارف في الابلع من الرحمة والاعا عليهم بذلك وهذا من لطيف تسخير اللعن للسخ لانه عطف جعلهم فردة على لعنهم هو
سوا قيل انهم جامعون من اللعنة او انما هو من علة طواف منهم حصول المعافاة نعم ثبت كونهم اعني المؤمنين بلعوبين بالايات الدالة على
كل كافر ملعون وان كان اذ دخل في هذا على ان الظاهر الجمع لا التوزيع لوقوع الكل في صفة الوصول والله اعلم **قوله** قد ثبت ان الله عز وجل
يفعل الشرك لمن تاب منه فله من الله من يشاء من المؤمنين في ربه الى انه لا بد من الاية من يقيد لان عدم مغفرة الشرك ليس على الاطلاق ولا
واذا لم يكن بد منه فالاولى ما يدل عليه اللفظ فيكون المنع موجه الى ما وجه اليه الميث ومن يشاء في الاول هم المصرون بالاتفاق في الثاني
التائبون وعامة الحق الثواب هنا خلاصة ما كتبه المصنف رحمه الله في تفصيل هذه المسئلة في المحققين من المتقدمين لان غفران الشرك لا يواخذ
وهو باق لا المبادر الى الفهم اذا قيل غفر لا يذنب فلان واما التائب فلم ينزل شركه يغفر بالنسبة اليه ان لا يعيد بما سلف فالفهم
في الاول سقوط الذنب كبدل بظهوره على المستغفر وفي الثاني نحو الجلب بواسطة واراد تنزيل وهاهنا من متفرقان لا يقع اللفظ
على اسوة فلا حاجة الى التقييد وبطل كل ما يني عليهم لا يلزم من المحصر الاول المحصر الثاني في الثاني لانه خلاف الاصل ولا يقال
لان المنع موجه الى الشرك والميث الى ما دونه هذا او يلزم من ان يكون التقييد في الموضوعين لا غنا لان الشرك وما دونه سواء في عدم
غفرانها بالنسبة الى المصرون وغفرانها بالنسبة الى التائبين فمما لا بد من وحده بالمصرون الثاني بالتائب وقد سلف في تفسير قوله
على يغفر لمن شاء ويعذب من يشاء الى عمران ما يدل على ان الآية لا يجوز مغفرة الكبار وان ما يتسلكون به من ان المسبية
للحكم بعد سامة لا يفسد هذه مثلها وادل فتقول قد قام دليل التحيز ودل على الوقوع قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا وهذا
ما يقتضيه الآية من غير تفسد قد ظهر انه لا بد من تخصيص ان لم ينزل الغفران على ما حققناه وان ذلك المحصر لا ينع ولا يظهر نص

ثم

الطائفتين
فانما هو
فانما هو
فانما هو
فانما هو

ايطايفين وان ما قال بعض الجاهل ان التقييد بالشيء نافي وجوب العذاب قبل التوبة وجوب الصبح بعد ما يصدر عن ثبت لان
 الوجوب بالحكم بوجه المشي عندهم وان قوله ونظيره فلو كان الامر لاسد الديار الى اخره لا يصلح شاهدا اذ لو لم يقيد الاول ^{فرض}
 الثاني لاشتمال عليه وعلى اكثر من بعد التقييد لو لم يفسر من كماله اهل عاد للرجحان وما في الآية المعنيان متفقان **قوله** اي اركبه وهو
 منقذ متعللا لا يصح كونه يرد ان افتر الائم ثم يرضى ان يركبه واختلافه وان الثاني على سبيل الاستطراد شبه ما لا يصح كونه من الفعل
 بالا يصح طباقه من القول **قوله** قلت انما فاك ذلك حين قال المتنافقون حصل الجواب ان التوكيد لاشتمال على الاعجاب والجمع حيث كان
 الامران متفقين اما الثاني فلشهادة الله عز وجل واما الاول فلانه للجواب عن الفادح وردهم من الكذب الذي هو كذا في المصدين وهو
 واجب فضلا عن الجواز لم ينقطع ومعنى الفهم انكار ان يكون لهم نصيب من الملك انما يرب عن ذمهم بوصفهم انفسهم بان ذلك الى ذمهم **قوله**
 بر ذيلتي الجمل والحسد لان الانصاف بلا ذيل ابلغ في استحقاق اللزم من الخلق عن الفضيلة ولانه كالدليل على ان لا ذكاه والدليل اقوى من
 الدلول واما الانكار الصريح فاما ان يكون بمعنى النفي وهو الوجدان الاول واما ان يكون بمعنى التوبيخ على من لم يكون حاصل الاول فهم لا
 نصيب لهم من الملك فهم احب اليك فلو نالوه لمنعوا النفي فالذي بعده علم للحكم المنفي لا ينسحب عليه حكمه على منوال ازيد لعل اليها
 فاذا اسلك اهل هذه النفي استحقاقه لهذا المنصب بما فيه من العسفة وحاصل الثاني ان الانكار على الجمل يعني ان ايتا النصيب كان فاما
 ان يقال بانها المال على جت من خولهم ذلك عباده فكسوا وعلم انهم لا يرضون لاجلهم وقوله لانك انهم اوتوا او انهم لا يكونون معناه لانك
 المجموع من حيث هو مجموع واعتوض بينهما بقوله وكانوا اصحاب اموال البديل على ان ايتا الملك وحده ليس المقصود بالانكار وفائدة الايتا
 باذا النصيب بالنفي ليس جعل ما هو عليه الايتا علة له بل هو كالتعريف بالعلم وحدها لان الاظهر العقيب ولغات للبلاغة **قوله** كان ذلك
 ولا يكون الناس بغيرها ان اشار الى ان العا وها متوسط او متأخر بواسطة الاربعين السابق واللاحق حاصل ونما وانما لا يراى
 الربط اذ ذاك فاذا كان حرف الشرط فو ثمانى العمل لا يمتد لجزا في هذا ارضان وصيت منه واولي اما اذا وفقت بعد حرف العطف فبالنظر
 الى الاربعين بواسطة وان اللاحق من ثمة السابق يكون كالمقوسط وقد رها المصنف متأخر في قوله كان ذلك قيل ابراز الاظهار الربط
 دونها بالنظر الى ان الجملة من مستقلتان والعاطف نعم مستقل الى آخره يكون كالمستقل فلذلك يجوز الامران والله اعلم **قوله** على انكار الحسد
 ان كلاما واردا على هذا الوجه ووجه الانحراف ان الحسد يخل بما في يدي من ينشط ما عنده بالانفاق مع زيادة الاعتراض على الحكم الناسم
 شانه والخيانة في حق من يجب ان يرضى **قوله** فقد ايتنا الزام لهم اشارة الى انه من باب فقد جينا خاسانا والمعنى انهم لا يرضون بذلك لانه
 ارثا واكتسابا ومن اغتاط لم يفتظ ويزان جسد من يؤم النفس وحده لا عن جمل الاستحقاق **قوله** وقيل استكبروا وانشاء الوجه
 هذا التفسير مع بعده انهم حسدوه على الاصطفاين بانه العدد يجعل يميني نه على الاستكثار فرة عليهم ذلك بان الامم الساقطة بحسد
 انبياءهم على ذلك ولا طعنوا فيهم فليكن النسب بالاسلام كمالا بقوله والخلاف من خالفهم **قوله** وهو ما كان فينا نافي الجواشي القيتان
 الظل فيقال من الفناء الزهرى فيقال في الثمن بمعنى الفص ينال على الشرح حسن الطويل وجوز ان يكون فعلا من الغنى والجوهري لم
 يذكر الثاني والوجه الاول للاشتقاق الواضح والجواب جمع جوهري وهو الفرجة والسجج لحي ما يكون ناله هوا وقل الهوى العدل وكان ينبغي

ر
متفقين

قوله

كما قيل اما الاصل موجب كذا او اما
 الا نكار فكذلك او العدم من العاقل على
 بشأن بيلان الا نكار اكثر اشتماله
 شرح ما في الكتاب هـ

ر
يقض

ثبعا

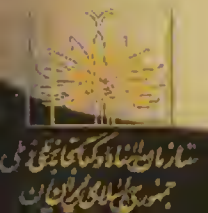
المتوسط في كل شيء يقال ظل سبحانه لا حيز ولا قدر ولا رضى سبحانه لا سعة ولا ملية **قوله** فلو علم ان ابي طالب بنو الكلام على اختصاصه فطلبه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل وسال منه ان يعرج واصنع فلو علم ان لا اليد لا يتاني وهو **قوله** واحسن ما قبله العاد
 ينسب المال كالمحمول ليسين للخدمة والتقدير لبيان المقدار جعل سالما والوجه الثاني هو على ظاهره اي احسن بقينا للمال
 واما على الوجه الثاني فهو على ظاهره من تبسكم اياه وفي الاساس والالحكم الى اهله رده اليهم ذكره في الحصة **قوله** بدليل قوله وفدا روا
 ليكفوا ابيه فانهم ما مورون ان يكفوا بالشيطان لا باس الا شرف **قوله** وفي شوه لا يبي فراس يحيط باطراف حامة وقبله ايا جاريها
 النصف الدهر بيتنا **قوله** وقيل جارا اولياء المناق يطالبون بعده فعلى هذا يكون الاستفهام في كونه لا سار حقيقهم في طلب ما هو
 الله واستبعاد ذلك **قوله** انه يحكمه كان الظاهر يحكم عليه لكنه استعمل اللام نظرا الى الاحتصاص والحكم عليه لوله في هذا الاحتصاص **قوله** بليغاني
 انفسهم موثري في قلوبهم بلغ منه اثر فيه كانه اخذ منه بلفظه وجعل الشيخ طرفا للبلاغة لممكنه فيه ونعم ما يثيره واما على الوجه الثاني فالقول البليغ هو
 الذي طابق مقتضى المقام افاده وايراد استحسانا وقوله وان الله يعلم عطف تفسيرى لقوله قولا بليغا وليس فيه النفات وعلى البالت كالا
 الا انه ليس فيه تلك المبالغة **قوله** قلت ما في ذكرى كون لا للظاهر اسئوال النفي والاثبات فيهم استشهد بصوره الاثبات وقوله وذلك قوله
 اي وما زيد في الاثبات قوله ولا اقسام وجه الاستدلال انه ثبت زيادة لا فيما لا يحتمل الظاهر فوجب الحمل المحتمل عليها لان النص
 في كونه خلاف الاصل لا يثبت الا يثبت وبه حرج الجواب من قول المعترض ان هذا المظاهر في النفي والزيادة في الاثبات هذا اذا نزل
 اما اذا اجازت في صدر الكلام لقوله تعالى لا اقسام بعوم القيمة فلا كثر على زيادتها ايضا واذا للمصنف قوله غيره عما سيجي مسوطا بحكمها ك
 شاء الله تعالى **قوله** وقبله شأن النبى وحاطب بن ابي بلعود هذا ياتي في قوله فيما بعد فقال لا يضار يقضى لابن عمه ولوى شدة لان
 لم يكن من الانصار نزل سلامه عن صاحب الجاه ان حاطب بن راشد الحمصي حليف فر يش ويقال انه من مدح وقبله هو من اهل اليمن وقيل هو حليف
 بن العوام والاكثر انه حليف لبني اسد بن عبد العزى يقول ويدل عليه ما ذكره في اول سورة الحمزة من انه ذكر انه جعل ملصق بقرش في الصحراء
 الذي يبر وجلاس الانصار في شرح الحديث الشراج مع شرحه وشرح بعج المسيل الجدر مافي من اعضا والمزعة ليمك الما كالجدر
 وسعى الكودة وهو عقيب واهل اليمن يسون العز به لا ناسك الما وقوله فلما الحفظ اي حمله على الحفظ وهو العقب فان الزين استوفى حقه
 حقه كان اعلى **قوله** او خروجه من ديارهم حين استتبوا من عباده الجمل هذا ليس منصوصا في القرآن لكن ذكر المصنف في قوله تعالى ان الذين
 الجمل سبنا لهم غضب من ربهم وذلك ان الله هو قتلهم انفسهم الا انه خروجه من ديارهم لان ذلك الغزاة مثل مصر **قوله** او على الا فعلا قليلا
 فعلى هذا من لا يتداعى على ما فيه الا ضربا منك من حوا المل على بيان النصير مجرى ليس بشي **قوله** فقيل واذن لو ثبت ان اراد ان زياده الى
 في جوابه لا بد لها من زيادة لا تحصل من مجرد العطف وجه الدلالة على ان الجمل الا هو بعد ترتيب الثاني السابق على المقدم ولا تحلف فيه
 توهم وانما قدر السوال تحقيفا للمعنى ولا اشكال في العطف لا معطوف على الجز المفقذين عن سابقه بهذه الكلمة والله اعلم **قوله** ويجوز ان يكون
 مراده اس به بحسن رد عليه ان في مثله يجب المطابقة على قوله دره فارسا ودرها فارسى والجواب انه جار مجرى اخ واب في انه اذا قبل
 حسن زيد رفيقا جاز ان يرد الحكم بحسن رفيق زيد حسن وليس من باب الصفة لانه يجعل ما انصب عنه مع الطابق والمعين على
 الوجه

فكيف

الحقيقة

هذه

فيها



الوجه الثالث وحسن رفقاؤهم الطوائف الأربع وعلى الثاني حسن رفقاؤهم هؤلاء وهذا يبلغ في الحث على المعية معهم **قول**
 والاستقلال به بغير التبعية قري وحسن بالسكون في الجوهري عما جاوز هذا النقل إذا كان يعنى المدح أو الذم تشبيها بنعم وبس وانشد لمع الناس في
 ما ورد شولا اعطيتهم ما ارادوا حسن ذاد بالاول انما نقل اليه لانه حسن ان يعبر تشبيها على مكان الفعل **قول** فذلك حين اشار الى
 عدم الدخول **قول** وحكي كذا في الحب الشديد للنبى صلى الله عليه وسلم **قول** ويجوز ان يكون ذلك مبتدا والفضل من الله خبره فيه ما يرشد الى ان قوله
 الله اذ ذاك من ثم الخبر على حاله وهو على اسلوب تلك القوي نفق وهذا ثوب الوجهان لانه ذكر ان الخبر يفيد بشرط تقيده بالحال فدل على
 ان كونه من الله هو معتمد الكلام على هذا ينطبق قوله المعنى ان ما اعطى المطيعون الى الآخر على الوجهين ما على الاول فلا بد من جعل قوله من الله خبر
 ما على قوله لانه بعضه عليهم اشار الى فائدة اسم الاشارة بما وصف فيه انه سلم لانه جعله على ما على الثاني فلا يزالان الحلال معتمد الكلام
 وان الفرض من تعديهم في الحال التبيين على مكان الفعل واما قوله اراد ان فضل المنعم عليهم فهو قوله آخره ان الفضل على حصة لا يعنى به التفضل
 كماله الاول وعلى هذا المثالية بذكر ما في قوله انعم الله عليهم ووعيد بما افقته من الله لا على تشبيهم ثم تطبيقه على الوجهين على ما سلف
 ففي القول الاول الجملة فذلك يدل على ان اختصاصهم بهذه الاثره من الله لا من غيره وكفى بالانعام الصاد ومنه فضلا لا يداني وقد يكون الله
 اعتراضا تذييليا يؤكد شوق المحلل للفضل وان علم البائع باحوال المطيعين بعضى ان يحجزهم لهذا الاثره وعلى الثاني في تذييل المحلل على القول
 في زمرتهم ولهذا جعل الاعتراض منبئاً على فضيلتهم وانهم احبوا بالآثره فكونوا منهم فالحق او القول الاول دون المعنى النظم في تخصص التفضل
 به بما روي في البحر وتفسير الجواهر العظيم بما فسر ترجيح لذهب والآية ظاهرة في مذهب الجاهل وان الكل تفضل منه كما اشار اليه صلى الله عليه
 وسلم بقوله ولا انا الا ان يتخذني الله برحمته **قول** كانه جعل الحذر لانه اشار الى ان هناك استعاره بالكناية اي لم يجعل الحذر لما خذ الا
 بعد ان جعله كعضد الاسلحة ولهذا وقع الاختيار عليه وعلى الاسلحة معاني قوله وليأخذوا حذرهم واسلحتهم وقد سبق في اقبال البقرة ما يرشد الى ان
 الجمع ليس من قبيل الجمع بين الحصة والمجاز على انها لا تشملها اعنى المستعار من المستعار له الوضع واقترافا بالثابت بل وغيره كان اطلاق الاسلحة على
 الحقيقة والمجازي شائعا على نحو التعليل واما الارتفاع والاسناد اليها فله الحقيقة اما على الحقيقة فقط واما على الادعاء فله الترتيب وهذا هو
 الوضع هذا ولو جعل في المجاز الترتيب جعل سبب الماخوذ به ما خذ في نحوه كما جعل سبب بناء القصر ما ساقى في نحو بني الامية ولا يخفى هذا النوع من
 المجاز في الترتيب بالاسناد الصريح الى غير الملامم فظاهر الاذ لا فرق بين رجعت تجارئك وارجع الله تجارئك البتة لم يكن من المحل في شيء لان المفردات
 مستقلة في حقها البتة وهذا اصل يجب ان يتنبه له فلا يفرق في المحل العقلي من الاسناد الى غير الملامم والاضافة اليه والايضاغ عليه السلام
 قوله ويجوز ان يكون منقولاً من بطواراد النقل لفظاً ومعنى لا نداهما لتعديده واما اذا كان معنى فعل فلا نقل في الحقيقة فان قلت كيف وقد
 شرطه الاشتقاق زيادة المعنى قلت لا يخفى من مباحته ولو قيل انه يلحق بالمشقوص حصص كما في الزيادات الى لا توسع من نحوه لاسحق ذلك
 لكان وجهها والاول هو المعتمد البابين والله اعلم **قول** والظاهر انه تمكيمهم لانهم كانوا العدى عدو للمؤمنين وقد وصفهم الله تعالى بما ينبي
 عن نفاقهم وعداوتهم في قوله وان كنتم منكم من يبغين ومن كان يبغى اليه منكم فليكن على التكميم لم يستقم وفيه انهم مشد
 عداوتهم بجوارحهم واما ما لو ابدوا له كصنوعه او بشوا كما يكون بين الضاديين واما اذا لم يحل على التكميم فالوجه ان محل المحل

من يتبعهم
 ما على من يتبعهم
 فاعلموا ان الله لا يهدي
 القوم الضالين

والادعائي
 من يشاء الى ان يفعل
 في شدة انفعاليه
 النص

اي ما نحن فيه وباب الزيادة الى
 للتوسع فان هناك المبالغة
 ايضا

البلاغ

الاستعارة لان النظر الى المجموع في التمثيل لا خصوص هذا النوع نعم لو جعل من كان مثلاً على تشبيه واستعاره **قوله** توسع الله عليهم لوزن وكما
 في طوائف اثاره الى ان المقصود من الايهتين الخث على الايمان وان ينفع عليهم ثم يصح فيهم بان يضمن المنافع الاخرى وبها الاشارة بقوله لكوننا
 الاية والدنيوية وبين بقوله لا كوا وحول في العبارتين فقبل اول آسوا وانقوا واما اقاموا اذا اسلوا لظن في المبالة ونسب النور
 بالوجه السليمة ولم يجعله سائلاً لوزن الدارين ولو حمل على التوبة وتفضل ما اجمل في الاول شرطاً وجزاً لكان وجهها **قوله** ما هنالك منها
 الثمار تدلت وودت من فاطمها ومنابل هذا المثاف وهذا الثوب استرسل **قوله** جميع ما انزلنا اليك لان ما من ادوات العوالم عند
 غيره وعنده لا قضاة الاطلاق في هذا المقام **قوله** وان لم يبلغ جميعه كما امرتك وذلك ما حقق من قبل في قوله تعالى فان لم تفعلوا
 ولن تفعلوا انه ينوب مناب الكناية ويقوم مقام ذلك الفعل مع تيقنه **قوله** وذلك لان بعضها سر الى بالاداء قبل كفاً والاولوية
 باعتبار مراتب الوجوب قطعاً وظناً جليلاً وخفاءً اصلاً وفراً والجواب ان في الاولوية نظراً الى اصل الوجوب وايضاً ان ذلك يرجع الى المبلغ
 والكلام في التبليغ وهو غير مختلف الوجوب لانه شيء واحد نظر الى ذاته ثم كتمان البعض بل على انه لم ينظر الى انه ما مور بالتبليغ بل الى ما في المبلغ
 من المصلحة فكانه لم يتصل هذا الامر اصلاً فلم يبلغ وان علم الناس لم ينفعه لانه مجرد اذ ذاك لا يبلغ وهو كلام حسن لا دخل عليه **قوله** في ذات الله تعالى
 الله والجمع تأكيد **قوله** وعناشركم رسول الله صلى الله عليه وسلم تحسن واسلم الله الحديث اخرج الترمذي عن عائشة **قوله** والافعلوا
 انا واتم بغاه ما يقينك شفاق البيت لبشرنا ابي حازم وقيل اذ اجرت مواصلة البدل فاذوها واسرى في الوثاق كان بنو ابي
 فليده وهم خلفاء اسد جاو ورايهم من طي فهد بنو الامم بهم فخرنا وان اصبهم وقالوا مناع عليكم ولم تفنكم وجسوه في ذلك فكل بشراً و
 غرامه لجزء المحبوبين ججاً والافاعلى ان الامر اذا **قوله** لا علمت فيه راضين مختلفين في نظره انه انما يكون كذلك اذا كانا بعده
 خبراً عنهما كما في مطلقان في المثال وامان من في الآية فلا مانع فيه من جعله خبراً واحداً وحذف نظيره عن الآخر خوفاً ان زيداً منطلقاً
 وعمره المعنى والذي حمل المصنف على ان جعل المذكور خبراً سابقاً وخبراً لاحقاً محذوفاً فاسوياً به التاخير مع ان من ذهب بسبق زيد
 وعمره كما ان المذكور خبراً سابقاً محذوفاً عن الاول وان شاهده عن باعند الخوانث باعندك رضى والراي مختلف وهو القدر دليل لا يلزم
 والخوف مما ذكره في المعنى وانه لا ينبغي الا اذا خرج الكلام عن مقتضى الظاهر قلت لازم ان يجعل الضاري عطفاً على والصائبون حينئذ وهو
 خلاف الظاهر لان الخطاب فيما تقدم من اهل الكتابين ثم الضاري ليس في التوغل بالصائبين وقد جعلهم المصنف او على الاقسام في الضلال
 اما من يحمل الاولين على المناققين واليهود او غل والثانيين اسهل كما نقله سلم الله عز صاحب الزايد فيمنع له عطف الضاري على سابقه
 الاقرب ويكون مقدر الاوليين بكلمة التحقيق لهذه الدلالة وقد قيل عليه ان الخطاب مع اهل الكتابين وما مقصود ان والحق هذا لا يتم
 لانه او غل من اليهود على التفسير الا انهم ما كانوا مشهورين بالعدا شتهارهم البشة وبدا عليه ما في سورة البقرة ثم جعلهم او غل من المناققين ايضا
 على ما بينهم كلام المصنف ظاهر البطلان فان قلت ان ذكر المناققين يبيد كما ان ذكر الصائبين استطراد قلت دعوى التمهيد قد سبق
 ذكرهم مقبداً غير مسموع لم لا بدفع المحذور اعني كونهم او غل منهم فاسد اعلم **قوله** وتجري هذه الجملة بجري الاعتراض في الكلام في ما في الآية
 فظاهر لانه اذا غل او غل في الضلال ان آمن فغيره اولى واما في البيت فلا يلزم من دخول الاقوي شرطاً البقي دخول الانفس والوجوب
 بان

لما يلزم

بأنها



三

م
مفرغ بالعين المعجمة
و

على ما كان الموسون يعاملونهم به من اجرائهم الاسلام عليهم وادخالهم في عدادهم اي يقولون هم سجون من لم يكن بينكم وبينهم سابقه معرفه هو
 خلاف الظاهر مصص المقام **قول** فيكونا متممين جميعا اي يدل الرفع على احد امرين الادخال في التيمم على وجه مع الاستغفار عن السابق
 والاجبار بما يفيد التيمم لم يحقق من غير اشعار بان الميم لهذه الجهة فقد وقع واما النصب فيفيد حصول ان على الكون لافضائه الى هذا المقام
 ضيقه انما ولي ان يكون متممي والباله ساره بطله في قال انما شئنا ان قطعنا اذ ذاك والله اعلم **قول** وشرحت برود التيمم من بعد بدكنت هامة هو
 ليزيد بن ربيع بن مغيرة الحميري قاله حين باع غلامه بعد ان مضى فيه من حبس ثمان الى البصر وبعد هامة يد عومدي من المشقة واليامة الشري
 وان كان في عرف الفقهاء في البيع اشتركت في الاستيعاب اظهره استقالات العرب ولهذا لم يأت بشاهد للثاني وثياك اصبحت فلان هامة لدا
 مات وهذا من زعمائهم ان عظام دهاق القنيل بصر هامة تزفوا دكوي ادركوا لي ان يوحذ بئاره قال فان تك هامة بعراه تزفوا
 فقد ازفيت بالروين هاما والصدى ذكر اليوم والراد هامة قطر مع الهامات ولا يرد تذكر ولا ثانيا **قول** فالذين يشترطون الحشو
 الا نيا هذا على التفسير الاول هو امر للمنافقين ان يتصلوا عن نفاهم كان قبل فليدعوا ما هم فيه من التنبيط الى التثبير والتخريف وفيه ان
 ما هم فيه من اشتراء الحيوة الدنيا بالآخرة والفاء المحذوفة عن السابق كما سئل فقل فلان كبت وكبت عا دابض احدا ثم يورث
 عنه قبل ان ينهم ولا ينفعه قوله والذين يبيعون هم الموسون بناء على التفسير الثاني والفاء التفضيلية قوله فالذين يبيعون المقربين
 هذا الفاء في الآية متعلقة بشرط محذوف ينساق الى الكلام كانه قوله ففجئنا خراسانا والموضع الحث على ان لا يبالوا بتنبيط الماء فقيس وان
 لطيتهم دون الكثرات بما ينظر منهم **قول** فيستراسه لبعضهم الخروج الى المدينة وبقي بعضهم الى الفتح حتى جعل الله من خير وقيونا صر فيتهما
 الى ان قوله ربنا اخرجنا واجعل لنا دعوانا مستقلنا كل كافيه الاجابة في تحقق المطلب وهذا وقع التبعيض عن المصنف انه قال حق
 الباقين انهم لما صبروا اجابا بالهاجر اليهم بحسن صبرهم واشد لتثبي وليس الذي يستتبع القطر اياكن جاءه في داره وابل القطر **قول** وكانوا
 يتهنون لان يؤذون لهم فيه ما يرشد الى ان الفاء فلما كبت عليهم الفناء فصيحة نه قبل المثر الى ان يجرطوا على المكافاة والاحمال فلم يرضوها
 ومثلا ان يؤذون لهم في التنازع والفناء فلما كبت عليهم جنوا ذمهم بترك التسليم والعجلة لخروا اولوا بالجين وعدم الوفاء ثانيا لكنه
 هم الاول وخصل الثاني بقرين منهم وفيه الهابة على الجهاد وتحريك انتقامهم ولهذا ذكره عقيب الترغيب فيه والتشجيع **قول** كع فزيق منهم
 نيا كع الرجل وكعكم الخوف فتكع كع قال الجهمي رجل كعك جبان ضعيف وكع الرجل كع كع عا وكع يوزم الكاف **قول** لم يكن
 الا حاله غير الوقي ولم ينصب انصاب المصدر تحقيقه ان افضل التفضيل اذا استعمل تكرار غير مضافه كان المعنى على ثبات من فاشد
 اما ان يكون جاريا على غير الاعلين حال منه والمعنى يخشون الناس حال كونهم اشد خشية من غيرهم وهم اهل خشية الله والتفاضل في
 بين خشيتي الخريتين كما في قوله هو الكوهم علما اما ان يكون صفة مصدر محذوف فيلزم ان يكون الخشية الموصوفة بالفعل التفضيل اشد
 من سائر الخشيات في المعنى لما مر ان التفاضل فيه ويلزم ان يكون الخشية خشية فلا سقم الاعلى لنا وبيل الذي ذكره بعد من جعل
 الخشية خاشية اما اذا اضيف الى الخشية المصدر متغنى لان المعنى على زيادة الخشية الموصوفة بالاشد على سائر الخشيات اذا
 واحده واحده على ما سلف خضع في اابل سورة البقرة والخشية ما يقبل القوة والضعف الذي ارثه ان الحاجب مزان التقدير
 يخشون

او يحشرون اشده خشية ليكون من عطف الجمل ولا يلزم ثبوتها في المصدر رتبة ليس بالوجه ثبوت الكلام حيث لم يحرك الحظيهم لثبوت على سنن واحد
 على ان العدول من الظاهر مشترك لا لازم **قوله** فربما يدرككم بالرفع وقيل هو على حذف الناء كقول من يفعل الحسنات الله يشكرها
 فانه ذهب المبرد وذلك لان المضارع المرفوع الواقع جزاء محذوف الناء كالجمله الاسمية والبيت ككعب بن مالك لا يضاري رصنا
 والشربا الشوعند الله سبحانه وقيل فاما هذه الدنيا وزينتها كالزاد لا يدوم ما انما فان واما قوله ويجوز ان يقال حمل على ما يقع فانه على مذهب ^{سبويه}
 القائل بتقدير التقديم والتأخير في قوله انما دخل يقول واما حمل عليه مع انها مشوكة في جريان التقدير الحاقا للقبيل استعلاء بالكسرة وا
 ثارة الى ان ذلك التقدير هناك بنقاس لئلا يتخرج الا بعد من محل التاثر على الاقرب بخلافه ههنا هذا اذا ذرنا المحول عليه عنده كما نقله الفاضل
 وغيره واما الشيخ بن الحاجب فخصها بالمحول وجعل البعد عن محل التاثر في المحول عليه مستقلة مذهبهم وعلى هذا قوله وهو قول نحوي سبوي
 معناه جار على قول كل ما لا انه مذهب فيما نحن فيه والله اعلم **قوله** تقول لا غيب مالي لا حرم البيت لزهير في مدح هريم بن سنان وقيل ان
 اتاه خليل يوم سقبة اي ان اتاه والحكمة الحاجة والفقر لا تخلص لم يتقبل بعله بقول الما حاضر ولا حرامان وفي العدد عنه الى لا غيب ^{لغتنا} ماله انما
 حال حريم حرمنا **قوله** اي ولا يتقصون شيئا مما كتب من اجلكم فغلب هذا هو من تيمم الجواب على معنى ان استؤذنتهم لمده الكفر مذموم
 من جهة من ادله على اتيار العاجلة المحقرة والتمسك بالقرص لانه لا ينشغل الا بحد لا يزداد فاندوا وكفوا فاما طلب المال لان الخور وضعف
 العقيدة وقوله يدرككم الموت على هذا بوجه مفهوم قوله ولا يظهر فليلا انما يكونوا وبالعكس فليجئهم العيال لا يحل المنية والحض لا جالها
 اوعيا الاول سدي للجملة الثانية من قوله انما انكم نوا **قوله** والمعنى وان تصبرم نعمة فخر خطيب ورخاء لما ترون الحسنه تطلق على النعمة والطعام ذكر
 الوارد منها في الآية وكذلك السيرة واسناد الاصابه اليها دليل على هذه الجملة معطوفة على جملة قوله فان اصابتكم مصيبة وليكن اصابتكم فضل ولا اله
 على تحقيق التبسيط والتبسيط اما لانه الاولين فلا خفا بهما واما الثالث فلا نتم لانه اعتقدوا في الداعي الى الجهاد على الله عليه وسلم ذلك للفقهاء
 وقطعوا ان في اتباعهم لا سيما فيما يجزى الى ما عدوه سيرة الجبال والفساد ولهذا قلب الله عليهم في قوله من تنكك ليصر ذلك كما قالهم عن ^{التبسيط}
 الى التبسيط وادفعه ذكر ما لم فيه العكس في شأن من هو رجم مرسلة للناس كما في قوله انما امر انهم بان جعل طاعته طاعة الله مع ما نقله من ^{الهدى}
 البالغ المصنف في قوله ومن يدري هذا ولا يخفى ان ما وقع من المعطوفين ليس اجزي وان قوله فليقابل شديدا لتعلقه بسابقه ولما لم يرد في هذا
 الفسق تقيم المرسى اليهم الى كما ويصل من قوي وضعيف استأنف ثبوتهم من اخري في قوله ويقولون اي الناس المرسى اليهم ^{الميت}
 هو الاول من ذنب هو الثالث ومن يرجع اليه هو الثاني في هذا وجه النظم عليه ينطبق قوله فيما بعد لما ذكر في الاى قبلها تبسيطهم عز القاتل واظهارهم
 الطعام وامنهم خلافا لما اخبر الله اعلم **قوله** فن عندك لانك السبب فيما قيل انه غير جار على المذهبين وهو متوقف بما مر انه في مقابل لهم
 هذه عندك فان قوله كل من عند الله بمعنى انه المبدأ الناعلى وقوله من عندك مقابل في نفسك بمعنى ان المبدأ الواسطي فلا منقضة بين القولين
 والله اعلم **قوله** حتى الشوكة يشاكها من شوك رجله في شوكه اذا دخلت فيها الشوكه على ما ذكره الاصمعي او من شكت ارجل شوكه اذلت
 في جسده شوكه على ما ذكره الكسائي في التفسيرين الشوك في الحديث بمعنى البره على ما سلف في اوائل البقرة **قوله** فصار سلطان الانبياء
 لا حنبط او مهيض فغير اشار الى ان المقصود بالفتح الوصف وانهم لم يطعوا عصيانهم من لو انهم لم يظن فيه انه عليه السلام انه حفظ عليهم
 ينظر

ولان

صحي



يخرجون علمه من جملتهم على نحو استنبطت الماء من البير وهذا الوجه فيه ضعف لان المستغنى لا يوصف بالاستنباط بالنسبة الى العلم
من الغنى لا يثبت عنه فضل الا من الرقبة هذا وفيه من اقامه الظاهر تمام المصروف ما يعقد الكلام والسرا يا جميع سرية من السري لا يطاق ينفذ
من الجيش تبعت خفيه وقيل لا يفاستوا تحتاره **قول** يقال اذاع السر اذاع به اي يعدي بنفسه وبالباء واستدل بالاسود الذي رتب
اذاع به في الناس حتى كانه بعلينا انما قد تبتقوب وقيل انت على السر الذي امرأ غير حرام ولكنه في النسخ غير مريب والثقب كالنور
بناء ومعنى كذا الاول ينبغي عن شدة الضوء الثاني عن ارتفاع **قول** وهو بلغ من اذاعوه لانه على انه يوجد نفس الحقيقة كما في قوله في منع
ولما فيه من الابهام والتفسير **قول** فان اجمع بعضكم كما يجرى من الاقدام دبرت صفحتها وغالبه للادام من البعير ان ما يشد بيضها وسواد
مقل عينها وخضها لان جلده هارق **قول** ببقية على الكفر لا قليله منكم والا ابتلعوا قليلا فيبانه اذا عدت الثلاثة الارسل والانت ال
والتوفيق ليعلم استثناء الفيل على المذهبين والجواب ان المراد التوفيق لا يتأهها هذا ولما كان الحدان عندهم رد يفهم العبد على الكفر والكبار
بعد ان يكون التوفيق عقيب الضيم على الايمان والطعام فيقع على اللفظ المنوع بعد حصولهما وجمع الاستثناء عندهما ما اذا جعل صفة الصد
فلا شك ان الجواز ان يفعل بعض الافعال علة وبوافق مقتضى العقل والشرع من غير قصد منه للموافقة وفي التحقيق له فضل الله عليكم ورحمته
بارسال الرسول وانزال الكتاب وادخالنا صين ليعتق على الكفر لا افرادكم كونه بن نوفل وزيد بن عمرو بن نوفل ونقله الامام عن جماعة من المؤمنين
وهذا حسن بوبه قوله ومن قطع الرسول قوله فلا يتدرون الحق ونقل عن ابي سلم ان الفضل والرحمة المرفوعة المعونة اي لولا حصول
الفرع والظفر على سبيل التسامح لا تبعم الشيطان وتركتم الدين لا قليله العليل منكم وهو باب البصائر النافذة العارفين بان مدار الحق
والبطالان على الدليل لا على السمع والالتفات فاك سئل الله ويشهد له قوله واذا احارهم امرؤ منكم فليست له وقوله فذابل بعده اقول لكن قرينة الشخص
بهما غير ظاهرة **قول** لما ذكرنا الآتي قبلها تبسطهم قد سلف اشار الى ربطها سابق وفيه انه كما رتب على تبسط المناقذين محرض الصادقين
قوله فليعامل رتب على تبسط المؤمنين في قوله اذا فرق منكم تحريضه على كتمه مجافية ان الله ناصر ولو كان وحده لا توافقه الاقوياء منهم ايضا والرك
الحباب المؤمنين ولعل الانسب ان يكون المعنى ولولا فصل اسمعلكم ايها الرسول والمؤمنون بما انزل من الهدي واظهر من كيد الشيطان والمنافقين
الشيطان ودمهم على الكفر عن الفناء والصغار الى المنافقين المشبهين الا قليلا هم رسول الله والمستنبطون وفيه تحريك من جهة الضعف بلفظ
واحد والحال الاقوياء هم قال فاذا كان الامر كذلك من انك اديت الفضل والرحمة مع ما دفعت له من سابقه العدم في التجنب عن اتباع الشيطان
في سبيل الله واعلا اكل الرحمن ولا تبال بكيد المنافقين واستحارهم الضعفاء ما يحصل من مفسده الاذا اعم فانه لا يضر كخذلان خاذلوككم
او ضعيف فانه ناصر كبحاحلال باسه لم يعاديك والله اعلم **قول** لم يلو على احد الا ساسا راي لا يقيم عليه ولا ينتظره **قول** الا الهم يضاهي الضعيف
بهم قيل هذه زيادة مخالفة لنافقه لما ثبت من وجوب المقابلة على الامام على ترك فرض الكفاية والجواب انها من التحريض لا صفات المراتب **قول** لا
الضعيف تفسير لقوله لا تحلف الا نفسك فاذا لم تكلف على كسب ان عدم انفس المؤمنين الى القتال لزم ان لا يكون عليه التعنيف بل الاعلام بالخطا
واما قتاله منهم لو ترك فرض الكل فليس تعنيفا بهم للقدم الى قتال بل هو تعنيف للنفاد عما هو شعور الدين حتى يجوز له الفناء مع التاركين وان كلف
الكافرين **قول** قال الربيع بن عبد الطلب وذي صفتين كففت السوكون عنه وكنت على اسائه سقينا كذا رواه الازهرى وجوهى ايضا وحاشى

سعى محمد صلى الله عليه وآله

الكف

مفاوت



الصحيح للصفا في الرواية أثبت والقافية معزومة وبعده بيت البيل مرتفعا ثقيلا على فرش العناء وما ثبت بعن إلى من موديات كما تبرز الجذال
 البروق الجذال مور والجذال ما بقي من اصل السعفة اذ اذعت والبرق الفاس رواه الازهرى عن شروذ الصفا ان البيت لشعيرة بن محيصة ^{الاولى}
 من الانصار والاسد للالب لان معنى الحفيظ لا يلزم وكذلك في شعر السمو لبيت شعري اشون اذا ما قربوه منشورة ودعيت الى الفصل
 على اذا حوسبت في على الحساب مقيت وروى في على الحساب مولى بيت شعري اذا قربوا مجيئه على في القيمة لم على لان قادر على الحساب ^{مستند}
 في الدنياء ولا ادري ما ينفعني في الآخرة ام لا وروى في بالكسر الغنى لا يختلف لانه تمين ان شعران هناك قدرة نافعة على الحساب الفضل له وعليه مثل ما
 له في الدنيا وقوله واشون اعتراض في لا حاجة لي الى تمنى الشعور فانه حاصل واعلم اني انعمت خير اجزيته وان علمت شرا فلكذلك **قوله** لانه يسكن
 النثر ويحفظها بدلها مناسب لمعنى الحفظ ولغى القدره ايغ لانه سببها ولان الاسك قدرها **قوله** فقال وعليك انظر انه عليه اسم لم يكتف
 بعليك وحده لانه لا يعد جوابا شرعا بل اجاب كما بدأ المسلم وانما قال يعصيني لانه طلب الفضل كما فعل بالاول والدليل عليه قوله عليه اسم فوددت عليك
قوله وجواب السليم واجب يدري انه لا عدم التفرقة بين الواجب والوفى لانه مفترض ثابت بالنقل لسيا وقد نقل عن النجاشي ان الردف ^{بضم}
قوله نزع عنهم روح القدس اي بقي ارواحهم من طهره بالذنب كانه نزع عنهم الروح المقدسة والامانة كمنه حاتم كجود وقيل اراد التوفيق لانه تحق
 الطوبى ولعل الا نسب ان يراد نزع الالفات الملكية كما في حديث التين لان حبيش روح القدس هو الملك الملقى للعارف على هذا النوع جعل
 شخصا واحدا اشخاصا **قوله** فقولوا وعليكم قال سئل الله عن الخطايا الى عامة المحدثين يدونه باثبات الواو وكان سفيان بن عيينة ^{روى}
 بغير واو وهو الصواب لان الواو مع الاشارة معهم والدخول فيما قاله اقول رعاية الجمهور وهو الصواب لان الواو يقتضي الاشارة ^{معهم}
 والدخول فيما قاله اقول واية الجمهور هو الصواب مما شتر كان في انما على سبيل الدعاء ولكن يستجاب دعا المسلم على الكافر ولا يستجاب ^{دعاه}
 عليه فقد جازى الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت عائشة في جواب رما اليهودي عليكم السلام واللعنة انه قال لا تكوفي فاحشة قالت
 لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب فيهم ولا يستجاب لهم في **قوله** ورفض بعض العلماء ان هذا اصل الذم بالاسم في بعض الكواشي قال
 المصنف روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا سلم عليه رجل من اهل الكتاب بغير اسم عليك وكان يقول مستبدا ايضا وكان يقول اردت الله عليك
 اي هو عدوك اقول واذا ما يرتكب للضرورة وبذرة التورية اذ ذاك والله اعلم **قوله** ووجه فيجوز الذي هو كونه كذا بما لا فائدة فيه لان الله هو الذي
 من قوله هو كونه كذا وهذا على اصليهم وامر عند العامة فقد علوا الامتناع بانفسه نقصان اريد بكونه نقصا استلزمه لفوقه الامكان ^{التي} بلستين
 ذلك وان اريد ان يستقيم في العقول المصنف به معنيين مروي به من وجوع الى مذهب المعتزلة والمحسنة بناء على ثبوت النفع ^{خالص} جهل
 لانه اثبات النسبة القايمة بالنفس لا على ما لا اس عليه او فيها كذلك وقد ثبت ان ما عند الذكر الحكمي ان لم يطابق الامر نفسه يكون جلا وهو متنع
 على الله تعالى من اوجه عديدة واما الكذب عن علم وهو لا يتوافقا بما يقع في الحسد على الكلام اللغوي والتحليل لا المنفي فافهم ثم استجمل الله
 وهو منه نقص لان التعليم منه كمال وذلك لان التعليم اظهار كمال العلم فلا يجوز ان يتصف به الباري تعالى لانه لا شيء على الفقر والامكان ولما
 اذ لم يثبت للنفس ولا استعداد للجهل ولا التحصيل ايضا لانه وان كان منسرا لخلق الاصوات الدالة على المعنى الجبري والاشياء في تصرفه المقصد ^{التي} البتة
 وهو متنع ونقص يستحيل دون تعيينه عند القاصد والنزاع من الفريقين في انه معنى زائد على العلم وانه زائد على الذات والله اعلم **قوله**

استلزم

بد
لح

وقيل هم العربون الذين عاروا على السرح ^{عنه} فادجوا وفات بتصغيره سميت عربيه قبيله وهم قوم اصغر وجوهمهم فارهم صل الله
وسلم بشرها لبيان الابل وابوالها فلما شقوا اغاروا على السرح وهذا المال السام من سرح المال فلفه برعيه المار سارح وسرح اسم جمع كصراع
تسمية بالصدر كصيد **قول** اي ردهم في حكم المتوكلين الركن رد اليه ثوبا واركن الله عدوك فله على راسه اذ قلب حاله ولهذا فسر المصنف
اركنوا فيها بنزل فلو انما يقع قلبه واشتد **قول** وحكم عليه بذلك واخذ حتى ضل سبي على تفسير الاركاس اوله بالره في حكمه واخذ لان
ليركسوا في الكفر قوله فلا يتقوا لهم وان استواحه يظهر اياهم بجهر محبب لكانت الجهر في سبيل الله بعد ثبوت اصل الايمان
بالضوء فتره بما فسر وارشد لبيان الكلام سبي على المبالغة وانهم يجري عليهم حكم الكفر وان استوا الى ان يماجد الله وفي سبيله ولهذا فسر
فان قولوا بانه نزل في الايمان الظاهر ^{لهم} وجعل الجواب قوله حكمهم حكم ساير المتوكلين اذ انابان قول اخذوهم واقتلواهم حيث وجدتمهم فأييد لنفي
الاختلاف في شأنهم وبث العقل بكفرهم وقوله وجانبوهم مجازية كونه للاشعار بزيادة ثبوتهم على ساير الكفار لوجوب المجازية في اخذ الكفر ولهذا
لم يقل وجانبوهم عطف على يقتلون فافهم واخذ بالمبالغة من تكرار النبي بعد الامتحان وتكثير المفعول مكرولا وقوله وان نزلوا فلا تقبلوا فيه
ما يوجب بان النبي واحد ردد على الغرض للمخالفه المجازية والله اعلم **قول** وعن ابي عبيد هو من الانتساب في الحواشي قال الشاعر اذا
اتصلت قالت ابكرس وابل وكبر سبها والانوف رولهم **قول** والوجه العطف على التعليل لقوله وان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم يريد ان لا يزد
على ان احد سبيهم السور في الكاف فالظاهر انهم الكافون لا المتصلون بهم على ان المتصلين ان كانوا كذلك فهمهم ولا معنى للاتصال والا
فيتعوضون ولا اثر لايضا وفي قول المصنف قد ان كنههم عن الفكاك الى الاخر ما يدل على ان الضمير قوله فان اعتزلوكم راجع الى الكافين
لا الى المجموع اي عنه هو لا كفلا معا هذين واما قوله فان قلت كل واحد من الاتصالين فاصرا من توجهه انه يصح مقارنهما في الحكم الاتصال بالكا
كما صلح حكم الكافين وتقديره وان الاتصال بهم معناه الدخول تحت حكمهم وانما يدخلون اذا فعلوا مثل فعلهم فقوله فان اعتزلوكم معناه
ان تغتصب الاتصال لنفعلهم فعل الكافين من الاعتزال فصح انه مقربكم الاتصال على وجه يعلم منه ان الكف احد سبي ترك النوض واجاب عن هذا
بانه جازي كذا الاول اظهر لان قوله فلم يقاتلوكم في تقديره كنههم لظهوره في تقدير الاتصال بالكاف فليظن اذا كان المتصل غير مقابل وهو الكاف اذا
يعني بذلك فلا معنى لجعله متصلا بالكاف مع استقلاله في الكف بخلاف المتصل بالمعاهد لانه لم يباشر العهد معناه بنفسه واما انه اراد
اسلوب الكلام فلم لا يفك الضام فان من قوله جاؤكم الى قوله فلقاتلوكم الضامير كلها راجعة الى قوم في هذا الوجه فلو رجع من قولهم فان
الى المتصلين بهم لانفك النظم بخلافه اذا رجع الى الموصول كما في المختار فان قلت فلو رجع منه الى المجموع ليكون بيان الحكم الاصيلين الى الفريقين
ينفك النظم قلت ياتي ذلك الى الاتصال بالمعاهد والادخول تحت حكمهم يستلزم الاعتزال واديد لان المعاهد غير مقابل مع ما بيننا وبينه
التودد والشارى والتفادي فلا يصلح بيانا لما هو ابين منه والله اعلم **قول** وهو في اطم اي حصن فلوله اهل المدينة **قول** قيل
ابوجهل في الذروه والغارب الذروه اعلى السنام من ذرا اذا ارتفع والغارب ما تحت الكفتين مما يلي السنام والنقل فيها بان يؤخذ الشعرات
التي عليها بصل كان يحكمها مثل من يزيل الراد عنها الى ان يسكن سؤمه البعير بنقل ذلك الخيل الصعب ثم جعل مثل الخادوم والانا العز
ومنه ما نقل ان لا يرسا الى المومنين عايشه كزوج الى البصره فابث عليه فما زال يقتل الذروه والغارب حتى اجابت ومنه قوله جار

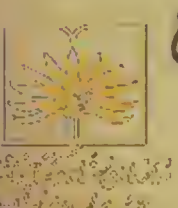
ر
الصلة

ر
ان

ر
سورة
عنهما



فلان وقد فلتت ذوابه اي خضع **قوله** ومعه الحارث بن زيد وذكره العنكبوت مع الحارث بن هشام اخواه لانه ولعل الجمع من الحارث بن زيد
 كانه مع قوله فلا ضحا عن المدينه اي بعد افعال اخرج عن اي بعد عنى ونج اقول كانه على النفيين اي بعد عن الدين بعد انسي **قوله** للعصبة الذين
 يعقلون عنه العقل لانه تعالى عقلت القليل اعطيت دينه وعقلت له دم فلان اذا تركت القود للدين وعقلت عنه اذا الرتبة دينه وادبها
 عنه وانما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولي للشوق **قوله** ومعناه العجوة لولا ان يعقون اي انما شلوا في التقدير
 لاسلوب وليس للتشبيه في ان معناه العفو ايضا **قوله** ومعه وان بعد قولهم لكم لان معناه تصدق الغريم بالبراعى المعسر ولما كان العصفور
 في اعطاء العين فربما اشهر استشهد لصحة ما ادعاه في هذا المقام **قوله** والابرقي والارعاد ابرق الرجل يارعد اذا همد واوعى واجتمع عليه بيت
 ابرق وارعدا يزيد فها وعندك بصاير والكره الاصمى وقال يقال برق وودع ولم يجعل شعرا كبيت صلتا للاحتجاج **قوله** ثم لا تدعهم اشقيهم
 منسوبه الى اسحق بن جبير مولى عبدالله بن الزبير وكان رجلا مغنيا من اصحاب نوادر واسناد وكان مشهورا بالطلع **قوله** ولكن
 حبه لمن ينادي صدره قد سمعت لونا ديت حيا وقبله ونار لو نجت بها اضاءت ولكن انت شجته وما **قوله** فلت ما ابن الدبل فانه
 كيد يكون بيتا لو قد اعترف ان ما وسوا المرفاق باللام مطلقا لا عموم فيها ولا خصوص لا بحسب المقام على ان ما طلب من الاثبات بالاعمال
 والجل على التعليل كما اثاره الله وجه حسن واما محور الخلف في الوعيد فليس بشي **قوله** ولا تهو كوا فيه الهوك هو الوقوع في الشئ لقلة بهالة
قوله اي ما نزل الجبل هو الزل والنذر الوادي المعوج **قوله** لياب الى النظم هو من اهاب الراعى عنه صاحبه بالتوقف او ترجع وهو
 في الاصل عاه فيه تزييع **قوله** اما المغفلون ووجه فهم الذين فضلوا على القاعد من الاضراء فيه نظر مشهور وهو انه قد قدم ان المفضلين ووجه
 القاعدون غير الاضراء وزعم ان الوصف معاد والجواب عنه بان القسم البيان الى المفضلين ووجه والمفضلين درجات دل على اضراء المفضلين فانه
 قيل لا يستوي القاعدون غير اولى الضرر والاضرار كما دل عليه قوله له تعالى واما الذين استكفروا فسيروا على المطر في الفصل ان قوله فضل
 المجاهد بن جله موضح برده مجموع هذا الكلام اعني العطف والمعطف عليه وقوله والنع على القاعد من غير اولى الضرر بيان ان الوصف
 المذكور انما هو لاداء مطلق التفضيل لا المذكور في الآية ولا لاختصاصه بالاضرار ولا ثانيا لاختصاصه بغيرهم غير مساعد عليه لاني انظم
 ولا في تفسيره اما الاول فلانه لو كان على ما ذكر كان على ما ذكر لكان لا ينافي ما ذكره من سبب النزول لا الحديث المنقول اما الثاني
 الصحيح بالاضرار كان اشبه ليلزم عدم مساواة غيرهم في طريق الدلالة وانه لا ينافي ما ذكره من سبب النزول لا الحديث المنقول اما الثاني
 فافهم لان قوله والنع على القاعد من غير اولى الضرر لا يخل واداه الوصف المذكور في قوله فيما بعد وان كان المجاهدون مفضلين على
 ووجه نفس ذلك والاولى في تفسير الآية ما قد قيل لان الدرجة لا يعلو ارتفاع منزلتهم عند الله تعالى والدرجات مناهلها الآخرة وعلا ما هو
 في الاول جنسيتهم فخل تخلفا الدرجات ويكون تفضيلا بعد احكام عن العافية الاول لولا المجاهدون مع الكفرة والآخر من المجاهدون
 مع انفسهم او الاول ما لهم في الدنيا من جزيل العنبر وجبل الذكوة الثاني ما لهم في الآخرة من الثواب ونقله الله عن الراغب رحمه الله
 فان قلت كيف ادخل الولد ان وجه السؤال ان الوصف بعدم الاستطاعة يشترط عليه بعد استحقاق الوعيد والحكم بيزوال الوصف
 لكن لا استحقاق بالنسبة اليهم وان فرض الاستطاعة اجاب بان الوصف لا يزم فرضا تفكا كلفه محلا بالنسبة اليهم فانه ذكرهم



مع التفتين اما الدلالة فيضيق الباب بان الجحيم ينبغي ان يكون كبحر الويلان او باسما غير المكلف من اهل هذا السكينة واما النبوة على
 انهم اذا عجزوا كما لو لدان في سقوط الامم فيفيد كمن خرجهم عن الوعد والاول اظهر وافق للعام **قول** كطود بلادها كانه عن نزل الواعظ
 والمذهب في الصالح المرام المذهب والمذهب واشتد البيست شاهد الثاني على ان المدح كجبل عزي المذهب من يربليه لا يناله بد جافة
 ولا سطوة قاصفة ولا شقاق على ما ذكره المصنف بدله مطلقا على مذهب او مذهب كذا وعن المصنف انما قيل ثم يدرك الموت لبيان ان
 يستقر المبحث العمل حجه جاره الموقف **قول** بالوضع على انه خد متداخلف فيكون عطف على اخر يخرج على نحو كوني ثم هو لا بمن منوز الاجزاء و
 جله منصوبه المحل اذ ذاك عطف على ما جره افيده لا ضرورة اذن تلحق الى حذف المبتدأ الصحة عطف المضارع على اسم الفاعل وان المعنى لا يبقى على وصائه **قول**
 وقبل في الكاف ايراد الضم ويجوز هذا التوجيه ضعيف جدا لاجرا الوصل نحو ما توفد النقل ايضا ثم يخرج الكا بعد النقل وبالضم واجزا الضمير المنقل
 بجري اجزا عن ان اوجي من ربيع **قول** كند له والخز بلحاظه واستويجا اوله سائر كمنزلي ليني يتم والحق بالحق واستويجا وجهه ان مستقبل
 مطلوب بخار ان يجري مجرى لا سر نحوه وكذلك المقصود من الآية الخ على الخروج وهو في الآية اقوى لان الشرط يشبه بشبه بغير موجب ولا في اظهر
 في الترتيب **قول** فقد وجب ثوابه عليه ثم حجة للتركة مشهورة بان الوقوع الوجوب والاجر الثواب **قول** والمعنى فقد علم الله كيف يشييه وذلك
 واجب عليه لتخصيص المصنف على وجه يورث بفاكه النظم وذلك لان المناقاة تفيد مع جره اللاتي به وقوله على الله باقاه الظاهر مقام المصنف على
 العلم به وبما ملوا الفاعل وعلى النص الى انهم القدره واما الوجوب فقد سبق بيانه ولم يرد ان ما في النظم وقع كناية عما خفي وانه اعلم **قول**
 اللهم هذه لك وهذه لرسولك قيل اراد ان يكون بيعته كبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كبيعة الناس واقول اراد بقوله هذه لك ان يدي هذه
 اخرجهما لبيعتهك على طاعتك وقوله وهذه لرسولك لا فامريه الاخرى مقام يد رسول الله او اراد المصور والتمثيل في حق متابعت
 انه اعتقد به جاره تعالى عن ذلك **قول** فنزلت اي لا يكره اعل الترفيقين **قول** اربعة برود سيرة موبين البرد جمع برود هو انما
 قال المصنف رحمه الله كانوا يبنون رباطا في الطرق يسمونها السكك من كل سككين اثنا عشر ميلا ثم يقال يوقفه مخذ وفيه لاذ ناب سمي ذلك الفعل
 البريد وهو كلمة فارسية اصلها في الاصل بريدته دم ثم سمي به الراكب المسافر **قول** ظاهر التخيير ان الاتمام افضل ماد لانه على التخيير
 واما على المرحوبية فلا بد من بدل على ان توهم كبحان فيه لا معاقبة اللهم لا اذا عارضه موجب آخر كما هو ههنا واما قوله عابشه فاقرب في السوفلا
 بدله على ان الزيادة لا يجوز بل بدله على ان الركعتين مجزئتان واما قوله عظماءه انه لا يفر عن الركعتين او انه لا كان الاصل فلا يفر عن الركعتين
 نفس القرآن لا يخالف فلا دلالة للخالف في قولها **قول** والعقوبات بمن الكتاب في حال الخوف بخالف ما آثره في الاسلام في الحل على مقر الاحوال
 الا ياد على الدابة وتخفيف التبع في حال الخوف ليناسب قوله فاذا اطمانتم ولا يبقى الشرط اعني قوله ان خفتم على خلاف مقتضاه وقوله البرء فان
 نرجالا او ربنا فاذا امنتم في نظير والوجه ما آثره في الكشاف ليل يبقى الشرط السابق وهذا الكلام مستند وكا لان التوضيح فقر الركعت
 اشهر بها هذا حديث يعلى بن امية وسواله عن عمر وجوابه بالجواب مستند الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يابى عنه ذلك استدلالا بانهم لا خفا ان
 التأسيس خير من التكرير واما محقق قوله تعالى فاذا اطمانتم فيجب انشاء الله تعالى **قول** فاذا اسجدوا فليكونوا يعبون غير المصلين فزور انكم محزونون
 ظاهر ان الساجدين غير الساجدين وعلى هذا فالسجود على ظاهره عند ما ذكره الشافعي ايضا وحصر وقت السجود بالذكر لانه وقت خوف

انما والها ان النقل الوقوع

التوضيح من الكلمة واما قوله ان عجبك الدهر كثير
 عجب من عجزى يعنى لم اضربهم وليس في هذا النقل
 واجزا الضمير محوي بجملة



من العدد والآية سكتة عن انما الصلوة بعده والذهاب الى وجه العدو وهذا حكم المصلي على المذهبين لكنه لا يفرق عن القبلة والوجه
الكثيره في الصلوة غير متفاس ثم اثبتاها من ابي غنم مذكرة الآية ولا بد عليه اللفظ فالظاهر مع ما ذكره الشافعي ولكن الوجه على مذهب
ابي حنيفة ان يرجع الصغير ليكونوا الى الساجد على معنى ما ذكره في غزواته السجود فليصير الى الحراسه ولثلاث الطائفة الاولى الحارسة والوجه الم
نقل المصل عن هذا ذكره الفاضل الطبري رحمه الله ان المراد بغير المصلين هم الفارغون من السجود الذين يأتون الى وجه العدو وهو تفرياً به قوله المص
اما ما الضمير الى المصلين في ما لم يفرهم وعندها السجود بمعنى الصلوة والمعنى فاذا فرغوا من الصلوة ليلزم القصود البيان في التبيين ولان
ظاهر قوله فليصلوا المكان الطائفة الاخيرة ثم الصلوة مع الامام وليس فيها تسليحاً ستمائة ثانية وفيه في الصلوة البنية فارتكاب التجرد
مصلحة السجود ولي من ارتكبه في الصلوة لانه عند برئانه في الجواز بن يترج اول تيامم الجاهليان حكم الطائفتين هذا والظاهر عند الشافعية
جواز الامر بنسبوا روايتين في الصحيحين ما اتته الشافعية عن جابر بن عبد الله وما اثر ما هو حنيفة عن ابن عمر كنتم قالوا يا ابا عبد الله الكيفية المنفردة
جابر لئلا يلزم خلاف القياس **قوله** قلت جعل الخدر وهو الخوض والسيوط انه قد تقدم تحقيق هذا المقام مما قريب بما ينبغي من الاعاوه **قوله**
بالقول ويعلموا ان الامر بالحدك ليس كذلك في الاخر اراد ان الامر بالحدك ليس كذلك في الاخر والهي عن اللفظ النفس التهلكة يرجع الى شيء
واحد لان موطن الحروب من اعظم الممالك وكما لا يدل ذلك النهي على عليه للعدو فلهذا الامر وانما ذلك للدلالة على عصم النفس عبادتها
لاستترع على غلب الكفار ونوهمها **قوله** وهذا ظاهر على مذهب الشافعي في اجابة الصلوة ما ذكره من الاجاب صحيح اما العضاء بعد الامن فلا معنى واذا
اطاعتهم فاقبلوا الصلوة عنده فاذا استتم فامضوا الصلوة معه له الاركان ويريد بجس لا الصلوة السابقة بعينها او المعرفة المعادة لما كانت جنساً
بما قلنا ذلك هو دا فليتم واخلاق حكمي افرادها نقض فان قلت اما بدل القاء في قوله فاذا اطاعتهم وما يقتضيه من التوقيف ونراخ على ان الحكم
بالاقامة لتلك الصلوة الشخصية للموداه في حال الخوف اذ لا ترتب لصلوة الامن على صلوة الخوف على ما مره فان قلت لان المعنى اذ اتم اداء
الصلوة في حال الخوف اذ هو كذا في حال الامن كذا او انما يجي بالقادون الواو ثم انه لا تراخي بين الخوف والامن ثم الامن مستفاد من الحرب
منها **قوله** وقيل معناه فاذا قضيت صلوة الخوف فادعوا بغير صلوة الخوف المذكورة في قوله فامضت لهم الصلوة ثم قال فاذا اطاعتهم
السيرة والسر لان العرب اضطراب كنه بغير اسرف تناسب كنه بالاطمينان على الاقامة ولما كان الحكم معلقاً بالخوف في الاول ذكر
حكم صلوة الخوف استظهار في البين ولا ح من هذا التفسير ان ما قيل كان من الواجب ان يقول فاذا اضتمت اي ينسرا لاطمينان بالامن
بالاقامة فانه ليس من الواجب ان يكون الخوف في السرة فلهذا القائل ويمكن ان يهاك لما مر اتيوا باعوا ذلك لا سعي لاقامة صلوة
فاذا اطاعتهم على معنى اقم لا طائل تحته وانه لو لم يعمل على ما ذكرته لما بقي تناسب بين الاحكام **قوله** ان طعمه بن ابيرو قال سلمه راية
بنع الطاء وروي كسر **قوله** كان اسعالم من طعمه بالافراط اشار الى انه على اسلوب لان اكلوا الربوا اصغافا مضاعفة **قوله** ولا يحسن
منه في تفسير الاستخفاف من الدعوى قوله في الاول يستترون حياء للتبعية على انه منتهى الاستخفاف في الثاني لا استحالة الاصل **قوله**
وكيلا حفاظا حياءا الوكيل في الاصل من وكل اليه الامن اي فوض نيابه بما يستعير للحفاظ لان الذي يوكل اليه يحسن محافظته للحفظ
ونظيره انه يقال غدير مشمول اذا هبت عليه الشاك فيبر دو يذهب ثم يقال يحل مشمول اي يحسن الاخلاق وحسنها مثله وكما تياتي في مشموله



مقابل
الاستعمال

لان الشاهد والسحاب **قوله** فيما اعتد يا يسوع به حق السوماسيو به نفسه وغيره الا انه حقه باثباتي لقوله او بظلم نفسه
التفسير الثاني فاخذه من قوله تعالى ان الشكر العظيم والاطلاق الموضوع الخطابي محمول على الاكمل **قوله** او انما كبره قارنه بالحجرات الاله
الذي للذي يستحق صاحبه العقاب والعز فيه من الواو كانه ثم الاعمال اي يكسر باجباطه **قوله** لكن هذا اصله استعمل مطلقا للذنب في نحو
قوله ثا كبره **قوله** فغيره الامر بالفعل هذا وجه ويحتمل ان يكون ذلك اشاره الى الامور المذكورات لا في فعلها كانه قبل من يفعل الامر وحسب
بكونه صريحا كانه **قوله** وهو دليل على ان لا جمل حجة لا يجوز مخالفتها ان قلت اذا افسر السبيل بما المومنون عليه من الدين الحنيفي كما
فسره لا يبقى دليل على المطلوب بل ينبغي ان يفهم ما يتون به من قول او فعل حتى يستتب قلت ان الدين يقع على الاصول والفروع الا ترى
كيف فرصد ما من تحله بتدنيا من الله وفائدة العذر والى هذه العبارة الدالة على ان ما جموعا عليه من قول او فعل هو من الدين الحنيفي الذي لا
ينيل الله الاياه وتزويره وماله وعلوه مشهور في كتب الاصول فلا يطول بذكره واما قول الراغب سبيل المؤمنين الايمان كما اذا قيل اسلك
سبيل الصائمين والمصلين اي في الصوم والصلوة فلا دلالة فليس بشيء لانه تخصيص باباه الشرط الاول ثم اذا كان مالوف الصائمين
الايمان مثلا تناول الامر ذلك ايضا في المثال فذلك يتناول ما هو مقتضى الايمان فيما نحن فيه **قوله** جامعا من لفظ الله نقل
المصنف الوارد بلفظه الله ما يستحق به اللعن من استكباره عن السجود واسخافه بترك الشيعيد والرحم ونظيره قوله ابي اللعن اي لا فعلت
ما استحقه قوله الاشارة في الكشاف الى ذلك ولا حاجة الى العود عن الظاهر **قوله** كذب عكرمه هو دين الله كانه نظر الحان اقوان القول
الشيخ باللعن يتنص الى ما فسره عكرمه ولا يشك في تنبيهك اذ ان الانعام لانه كذب عكرمه **قوله** المحلل والحرث عن مجزء الصوي وهو باب
من الكفر وكان عكرمه وابن مسعود نظر الى انه تليم للمعجم فلا بأس وكل وجه والله اعلم **قوله** في ليس صبر وعد الله اي يبرئنا لما وعد
قيل عليه ان وعد الله مصدر موكد كما من وليس بمعنى الموعود البتة يصح عود الصبر فانه الذي ينال اوله ينال الجواب ان المقدم ليس من الله
حاصلا بما ينكم بل انما عركم بسبب اعلم الصلوة وهو مستقيم وقوله اي ليس ينال ما وعد الله تعالى صلي للبع لان وعد تعالى يستدعي عود الايمان
واذا لم يكن بالا ما في يكون الموعود كذلك ايضا على انه لا مانع من ان يكون في ليس صبر الوعد بمعنى الموعود ويكني دلاله السياق **قوله**
لانه لا يمتني وعد الله الايمان من به لا يخلف ما ذكره بعد من ان الايمان ليس بالتمني لان غير المؤمن لا يثبت وعدا يطلبه ولو تمسكوا اما الاثر
على ان لا تتفكر بالتمني من باب النوكي وكما لا ينال المؤمن وعد الله بالتمني لان الايمان ايضا بالتمني والاحتجاج في العذر الى تقسيم التمني الى حق
وباطل والله اعلم **قوله** ولكن ما وقع في القلب وصدره العمل عن المصنف الوقوف الاثر يقال وقوله الصحيح اذا اشر فيها **قوله** فكان في الظلم لانه
على انه لا يقع نقصان في الفضل قبل عليه اذ اجاز ان ينقص فليس تنقص ظلمه واذا لا ينقص لانه واجب بان لا كان في حكم الثواب جاز توهم ان
ظلم لا اصل في الكلام على ذلك التوهم وقيل لا ظلم في التفضل يعني لا نقصان تفضل على التفضل فيه ان اللفظ لا يشترط وبنا الكلام على
البطلان لا الحجة له بالجواب انه جاز النقص نظر الى ذاته وهو ظلم نظر الى الوجه في نوع في ظلم يشمل العارضة الممكن او يخص بالاول لان
الوهم لا يجري في الظلم في الممكن وعليه كلام المصنف واما السبب فلما لم يكن لها جثمان لم يحسن فيها هذا المعنى قوله مجاز عن اصطفا فانه في هذا هو
استعماله تمثيليه وعلى ما نقل من حديث الخليل المصري مشاكلا **قوله** بطله لانه البطل اوقات الحصار الذي يفتنه السبل من الجبل

مر
بلي

نبا



والمطعم

بلى

من ذكره اني قوله

اشارة الى ان اعترض
بهم لم يثبت

هذا هو المقام الذي
يكون فيه من جهة
الاعتراض على ما
هو عليه في قوله
فان الله تعالى

ان

للرسول

ولقد

فحقه

والمطعم ويطعم المكان اذا فرشه بها وسمى الموضع بالاطعم للسبيل سطح فيه اي ينسج وكل واد واسع فيه السبيل فهو اطعم بطحا ووليه اسم واد قرب
الطائف **قوله** احسن خواتمي هو بضم الخاء وتشديد الواو والالف المقصورة ما حذر وبقي من الطعام وسال دقيق جوري **قوله**
متصل بذكر العمال الصالحين والطلحين يعني الآتين من عمل سوي يحزبه ومن عمل من الصلوات واما في الوجهين الاخيرين فبدل لا غير لان
قد ران هذا المتعلق يتامى النساء ثابت في اللوح على وجه الاعتراض لزم الفصل بالجبر من اجزاء الصلة ونسب المعنى لانه اذا اصاب الكلام من
تمه الاعتراض لم يبق ما يؤكد به وكذلك اذا جعل فسا لزم الثاني لانه قسم مقروض وان لا مدخل للاوصاف فيما يرجع الى القسم وهذا واضح **قوله**
والمتضعفين مجرور معطوف على ثنائي النساء هذا لزم يكن بدل لا من فيهن وعليه يكون منصوبا عطفا على محل فيهن **قوله** ويجوز ان يكون
خطبا للاوصياء في الاول خطاب للاولياء الحائزين لاولهم والبالغين من الورثة لا موتونهم ما كتب لهم من الميراث ايضا وعلى الثاني
خطاب للاوصياء ان يتصرفوا في الوجه المشروع ولا ياكلوا اموال البنات وهذا في المصنفين خاصة اما يتامى النساء فالخطاب في
شأنهن للاولياء لا محالة ولا يمكن عليك نفقن الخطاب فقد ارشدت الي ان شامل لكل وتنوع على حسب المناسبة ولهذا قال في قوله
وان لم يمواد هو خطاب للامة فافهم ترشدان شاء الله تعالى **قوله** ويجوز ان يكون منصوبا بمعنى ويا مكرم اراد ان افتاء الله فيه معنى الامر فيصير
قريبه لاضماره والنصب عطفا على المحل ايضا سابق لكن ما آتته انسب بالمقام **قوله** حذر من الجور قال المصنف رد في كلام نصيب فافهم
وهو قياس واستفاد وهو بمعنى الحيزات انوار اشار بالقياس الى المقابل في الشرع **قوله** وهذه الجملة اعتراض بوجه ما انفاه من الجناح ووجه محبوب
عن الجواز واما قوله واحضرت النفس الشئ فنفيد الالهاب بانها طبعها على الشئ يخلف عن الصلح فليدع الطبع اللبث الى التحلي بالخلق الكريم **قوله** وغير
قسمها اراد ما من جهة المهر ونحوه **قوله** لا ينبغي ان يستوي هذا على من يدين يكون الواجب كل العدل فكان اشار الى انه غير مستطاع على
هذا التقدير فضلا عن اجهامه **قوله** هل هي الاخطا وتطيلق او صلفا وبين ذلك تعليل في الصحاح هو لانه حارس وهذا وفي بعض
النسخ قالت ارادت ذات حطة هذا لزم جعل الضمير للقصة بل جعل راجعا الى الدلالة والحطة بمعنى الخطوة بضم الحاء وكسرها وصلفت المذاهب
عند وجهها قل خطها **قوله** فقالت ارفع راسك اي تنبذ وتفظن لا مرك فانك غافل كاذب نام لان المنام اذا تشبه برفع راسه وكذا
قالت ارفع راسك وتخلبت بهاء لتبليغه ذلك وهو بالغ من ان يقال قل له ارفع راسك **قوله** قد فتها في فبر واحد للفرع ولا ذلك
وظاعون عمواس هو طاعون في الاسلام بالشام توفي فيه سبعون الفا **قوله** لان المعنى امرناهم وامرناكم بالتقوي وقلنا لهم ولكم ان
تكفروا مشعرا انه عطف على وصينا وجعله علة للعطف على اتقوا وجهان من باب علقها بتنا وما رانا التوصية لا تتعلق
ان تكفروا فهو عطف على اتقوا لفظا واذا ابرز المقدار صار عطفا للعامل على العامل وقولا امرناهم وامرناكم مع قوله فيما بعد ولو وصينا
الذين اتوا الكتاب ووصيناكم لا يذنبان بان التوصية مكررة وان اثر العطف في النظم اقتصارا لعدم الالباس **قوله** والمعنى ان الله
الحاق كل وهو خالقهم وما لهم اراد ان تميز لما ياتي بعد من التوصية كانه قيل لله كل خلقا وملكنا منعا عليه جلايل النعم وقايتها
فحقها ان يطاع ويتقى ولقد وص الكل برعاية هذا الحق قديما وحديثا وفي الكلام اختصار من باب ولقد اتينا ابراهيم داود سليمان
علما وقالوا الحمد لله والتفات في قوله ولقد وصيناكم في قوله ان اتقوا الله **قوله** حتى يتعلق لجناء بالشرط اي تعلقا معنويا وتقريرا

الغرض



الغرض المسوق له الآية تحقيق طلب الدنيا من عنده ما هو اعظم منها واعظم الارشاد الى طلبه والمغنى كان يريد ثواب الدنيا فاما بالآية
 لا يريد ثواب الدنيا والآخرة وما لا يلتقي بالاحسن الاوضع عن الاحسن الرفع فلو لم يقدر له ان اراد لم يقدر ان يذلوا راد من عند غير الله ويكون
 ما عند الله لغنيه حونه لم يند التعلق وربما وهم كلامه في نفسه قوله فسوف ياتي الله لقوم يحجبهم ويحبونه انه لا بد من راجع من الجرا
 الى الشرط وان كان المختار عند الله **قوله** راجع الى راجع الى الشرط مع الجزاء هو الجزاء الجزاء واحد **قوله** فكان يقبل الله اولي بحسنه الغني
 والغيث قاله القريب وفيه نظرون سول السبي باق اذا التقدير حسن ان يكون احدهما من جنسين وقد سبق في تفسير قوله تعالى واتوا
 به منتابها جوابه والله اعلم **قوله** بعينه وان كنتم اي بصيغة المخيظه ان من الولاية وقد سبق في نظيره في ال عمران ان الرواد اولي جعلت
 ثم خففت وآثره ههنا صاحب الياجز جمع بين الاثنين **قوله** في عشرين سنة الاكثر في عشرين سنة **قوله** هو ما نزل عليهم بمكة
 وذلك ان عيسى لم يذكر في التوراة فحل على معناه **قوله** وكان الذي يتبعه اعدون الخاضعين من الاجار هم المنافقون فقل انكم اذا اسلمتم
 يدل على ان الخطاب في قوله اذا سمعتم شامل للمسلمين والخصم والمنافقين وان قوله انكم اذا اسلمتم معناه انكم اذا اسلمتم ولم تنهواوه وهو محصور
 بالمنافقين منهم على نحو ما مر مرارا وليس المغنى انكم ان قد تم ولم تنهوا يكون خطابا للمخلص فعليلا للنبي ولا يلتم كلام المصنف والله اعلم **قوله**
 والارض بالكف كما في قوله الخواشي قال شيخنا ما رواه النهر الدضا بكفر العدو مع استقباح نفس الكافر لا يكون كونه في حكاية عن موسى واشدد
 على قومهم فلا يرموا وانما الرضا بالكفر مع استحسان الكفر **قوله** اما بدل من الذين يتخذون واما صفة للمنافقين اي في قوله بشر المنافقين جاز
 ان يراوه في قوله ان الله جامع للمنافقين ولا يضر دخولهم في الخطاب فقل لا انكم اذا اسلمتم خاص بهم وقوله الذين يترهبون بكم خاص بالمخلص والخطاب
 اصله عام في الموضوعين تخفيض بحسب الحال على ما سبق تخفيفه نعم فيه ضعف لان المواد بالمنافقين ههنا كالتقاعدون مع الاجار خاصة وانما
 معتمدا كلام بشر المنافقين **قوله** من ظنوا اخفاق اخفق الغازي والصايد لم يظفر لانه من الحق لا اضطراب والمغنى صار اخفق لم يحصل
 من سعيه عليه وقلة النهاية اي صادف الغنيمة خافقه غير ثابتة مستقرة وما تقدم اظهر لانه لازم **قوله** وفنقه وفانقه يقال جارية فنق ناعم
 رفقها اهلهما وفق الله عينه وفانقه نعم فانك انما الشوف ينضح بالسك عيش طنائ وحري وفي الدبوان مغناق بالكسر اي ناعم جعله لازما
 فلان يوي بهما الجوان كن لا يندع واصل الدلو يرمي في البئر لا يزال يند في جانب الى جانب الى ان تصل الغمر **قوله** والادبة الطريقة في
 من ابن عباس رضي الله عنه اتبعوا دابة قريش ولا تفرقوا الجماعة اي طريقتهم التي يدبون فيها وكذا دابة فلان بدون المعاقلة الشعران جي وهذا
 اخذت دابة فلان **قوله** وسوف يوفي الله المؤمنين اجرا عظيما فتشركوهم فيه انما يجعله هنا ولا للتأبين من المنافقين لانه معرفة معادة ولا ان
 المغنى على هذا الوجه **قوله** وهو مروع فيه اصله مروع فروع له وهو مروع ثم يرفع على خواص الجنة ذريتي فاصبح قد عمم وقلة واعطى سيفكناية
 عن ظهور ولته على عكس الاول **قوله** لان العاقل ينظر الى ما هو عليه في النعمة حاملا ان عرفان النعمة يصح شكره فيضها في الجلم عرف على ما هو عليه اول
 ثم ذلك الشكر الاجمالي بحرك منه الى ان تعرفه على ما هو عليه من صفات الجلال والاکرام فيؤمن به ويشكر الشكر المفصل ولا شك ان معرفة المؤمن به على الابهام
 لا يكون في الايمان وفيه كافي في الشكر فلا اعتراض بوجه الله اعلم **قوله** على لغة من يقول ما جاني زيد لا عمرو يعني ما جاني الامر وتحقيقه ان عيما يجوز
 في غير جنس الرفع على البدل لانه العكس انما هو موقع الاسم الاول اما بغير هذا الاستعارة كقوله لا البعا في الاستثناء عن ابنس واما على ان

حاشية
 واطلق احسانا لكن في قوله لا يملتم كلام المصنف والله اعلم
 او كما في قوله لا يملتم كلام المصنف والله اعلم
 وانه في قوله لا يملتم كلام المصنف والله اعلم
 ايضا ذكر ان الرضا بكفر العدو مع استحسان الكفر

يدبون

عام حص بعض من بالذكر لا تحمل التوهم او المحقق النفي عنه والابناء عن فضل اهدام بستان نعيمه عنه ومنه ما جاني زيدا لا عرو هذا المحض ما قلناه شرح
المفتاح عن سيبويه في الآية العرض تحقيق ان الله تعالى لا يحب الكفر وفنه دلاله على ان مرزاد تعالى زاد عدم محبة هذه النقيضة اعني الكفر بالسوء
واما اذا لم يمكن كنهانه قوله تعالى لا اعاصم اليوم من امر الله الا من رحم اذ احمى على انه لا حافظ من عذابه الا المرحوم مع كثر المرحوم محفوظ منه مصوم
المنصب فيما بينهم انه اذا لم يمكن الاو حال مجازا يكون من بدل العلقا ما لم يكن اذ لم يحزن الثاني ايضا والله اعلم **قول** والدليل على ان العفو هو
الغرض المقصود وجدل لاله ان جعل قوله عفا جزا الشرط دل على ان ابد الكفر واخفاؤه في الشرط لتهديد العفو **قول** جعل الذين اسوا بالله وكثروا
برسلة اخذه من قوله يريدون ان يذوقوا من الله ورسله وقوله اسوا بالله وبعض رسله وكفرنا ببعض اخذه من قوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
لانه نعيم بعد خصيص **قول** لما ذكرنا في قوله اما ما لان طرقالا بمان به هو المعجز الي قوله وهذا الذي اراد عز وجل في قوله ونؤمن
ببعض ونكفر ببعض الايمان **قول** وانما مزبه توكيد الوعد والامتنان بفعل الذي للاستقبال موضوع لنعني الاستقبال بصيغة فلا دخل
سوف الكما هو موضوع له من اثبات الفعل في المستقبل لان يعطي ما ليس فيه فاصله فهو متقابل لن ومنزلة من يقول من لا يفعل لال
لا يقع المستقبل فاذا اوضحنا موضع كذا المعنى الثابت وهو نفي المستقبل فاذا اكل واحد من وسوف حقيقة التوكيد ولهذا قال سيبويه ان الفعل
سوف يفعل **قول** ولو طلبوا امر الجانز لما سئلوا ان اذاد ممكنا عقلا فني انه غير جائز شرعا وعقلا ايضا عنهم على استحقاق الذم لظهور
التفت ولان المعجزات متوالية الاقدام في الدلالة وطلب المحض من ظلم على ما قرره في مواضع من هذا الكتاب وان اراد غيره لم ينفعه في الاضحا
قول الطور مظهر عليهم حقيقة شرف عليهم بطلان شخصه **قول** قلت لم يبع هذا ان قوله بل طبع الله عليها كبرهم رد والكار يقولون قلونا
عطف حاصله انه لا يصلح سيرا ولا فريضة للجزون اما الاول فلتعلقه بلام آخر واما الثاني فلا نه استطراد في الكلام وانه والحاصل انه لا بد
للفريضة من التعلق المعنوي بمسابقة حتى يصلح لا لكونه من لاج ان لا مورد للنظر بان الطبعين متوافقان في الوصف لهما بالكل والآخر
بالنقيض **قول** فغطف بعض كبرهم على بعض اعطى للفايرة الشخصية ما زاد الكفر واخذ ان الاول هو الكفر بموسى لا قنانه بنفق المشاق وتقدم
حديث العدو في السب والآخر هو الكفر ببعض عليهما السلام واما الذي بعد حرف الاضراب فهو الكفر بمحمد عليه السلام وكلم لا قنانه يقولون قلونا عطف
وقد حكى الله عنهم هذه المقالة في مواضعهم له صلى الله عليه وسلم في مواضع منها قوله وقالوا قلنا عطف بل لعنهم الله بكبرهم في البقرة واما اذا عطف
للمعجز فظاهر واما معايره المؤدع بالجمع ان عرف على ما بعد حرف الاضراب وان كان وجها جرحا **قول** وقيل كان رجلا ينافق وقوله لعل
فقد تبدل الكلام من المصنف لتفصيل حالة الشقاق في الاقراء **قول** ولكن ان لاح لهم لماره ونظنوا ان ذلك يدل على ان حالهم الستم الشك وان الترجيح
حال لعل الامارة ثم اذا خفيت عادوا الى ما هم فيه من الشك فتناول على مزيد الجبر من استمر الشك على غيره ومنه يظهر ان الحمد على الاستثناء
المفرغ من قول في شك والاعتراض بقوله ما لهم بمرز علم تبينها لا يطابق للقام به ما فيه من العدل عن الظاهر هذا والمصنف لا يجوز في
وان استقام المعنى الاطولا **قول** ويدل عليه فرا ابي لانه قرا قبل موثم فيقول ان يكون الصبر عيسى على القول الاتي من بعد **قول** وهم اصل
الكتاب الذين يكونون في زمان نزوله فعلى هذا قوله وبوم القيمة يكون عليهم شهيد اعلى اسلوب ويكون الرسول عليكم شهيدا في انه
تشرى لا تهدب **قول** وهو ما عدو لهم من الكفر والكباير العظيمة جار على الوجهين ابد له غيره لان دلالة الفااء على ترتيبه على السابق

نعم
الذين اسوا بالله وكثروا
ببرسلة اخذه من قوله
يريدون ان يذوقوا من الله
ورسله وقوله اسوا بالله
وبعض رسله وكفرنا
ببعض اخذه من قوله
ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض

لانه نعيم بعد خصيص
قول لما ذكرنا في قوله
اما ما لان طرقالا بمان
به هو المعجز الي قوله
وهذا الذي اراد عز وجل
في قوله ونؤمن ببعض
ونكفر ببعض الايمان
قول وانما مزبه توكيد
الوعد والامتنان بفعل
الذي للاستقبال موضوع
لنعني الاستقبال بصيغة
فلا دخل سوف الكما هو
موضوع له من اثبات
الفعل في المستقبل لان
يعطي ما ليس فيه فاصله
فهو متقابل لن ومنزلة
من يقول من لا يفعل لال
لا يقع المستقبل فاذا
اوضحنا موضع كذا المعنى
الثابت وهو نفي
المستقبل فاذا اكل واحد
من وسوف حقيقة
التوكيد ولهذا قال
سيبويه ان الفعل سوف
يفعل قول ولو طلبوا
امر الجانز لما سئلوا ان
اذاد ممكنا عقلا فني انه
غير جائز شرعا وعقلا
ايضا عنهم على
استحقاق الذم لظهور
التفت ولان المعجزات
متوالية الاقدام في
الدلالة وطلب المحض
من ظلم على ما قرره في
مواضع من هذا الكتاب
وان اراد غيره لم ينفعه
في الاضحا قول الطور
مظهر عليهم حقيقة
شرف عليهم بطلان
شخصه قول قلت لم
يبع هذا ان قوله بل
طبع الله عليها كبرهم
رد والكار يقولون
قلونا عطف حاصله
انه لا يصلح سيرا ولا
فريضة للجزون اما
الاول فلتعلقه بلام
آخر واما الثاني فلا
نه استطراد في الكلام
وانه والحاصل انه لا
بد للفريضة من
التعلق المعنوي
بمسابقة حتى يصلح
لا لكونه من لاج ان
لا مورد للنظر بان
الطبعين متوافقان في
الوصف لهما بالكل
والآخر بالنقيض قول
فغطف بعض كبرهم على
بعض اعطى للفايرة
الشخصية ما زاد الكفر
واخذ ان الاول هو
الكفر بموسى لا قنانه
بنفق المشاق وتقدم
حديث العدو في السب
والآخر هو الكفر
ببعض عليهما السلام
واما الذي بعد حرف
الاضراب فهو الكفر
بمحمد عليه السلام
وكلم لا قنانه يقولون
قلونا عطف وقد حكى
الله عنهم هذه
المقالة في مواضعهم
له صلى الله عليه وسلم
في مواضع منها قوله
وقالوا قلنا عطف بل
لعنهم الله بكبرهم في
البقرة واما اذا عطف
للمعجز فظاهر واما
معايره المؤدع بالجمع
ان عرف على ما بعد
حرف الاضراب وان كان
وجها جرحا قول وقيل
كان رجلا ينافق وقوله
لعل فقد تبدل الكلام
من المصنف لتفصيل
حالة الشقاق في
الاقراء قول ولكن
ان لاح لهم لماره
ونظنوا ان ذلك يدل
على ان حالهم الستم
الشك وان الترجيح
حال لعل الامارة
ثم اذا خفيت عادوا
الى ما هم فيه من
الشك فتناول على
مزيد الجبر من استمر
الشك على غيره ومنه
يظهر ان الحمد على
الاستثناء المفرغ من
قول في شك والاعتراض
بقوله ما لهم بمرز علم
تبينها لا يطابق للقام
به ما فيه من العدل عن
الظاهر هذا والمصنف
لا يجوز في وان استقام
المعنى الاطولا ويدل
عليه فرا ابي لانه قرا
قبل موثم فيقول ان
يكون الصبر عيسى على
القول الاتي من بعد قول
وهم اصل الكتاب الذين
يكونون في زمان نزوله
فعلى هذا قوله وبوم
القيمة يكون عليهم
شهيد اعلى اسلوب
ويكون الرسول عليكم
شهيدا في انه تشرى لا
تهذب وهو ما عدو لهم
من الكفر والكباير
العظيمة جار على
الوجهين ابد له غيره
لان دلالة الفااء على
ترتيبه على السابق

كان في سبوق الظلم والاشكال بالافاح من عليهم في التوبة عتب نقاصهم كما ذكره في قوله تعالى كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الاية فلا مدخل
 بعيسى ومحمد عليهما السلام ولا يصدر عن دينه في ذلك مدفع بان ابتدأ الحق بم من ذلك الظلم واستمراده من الظلم الاحداث الاثري الى قوله تعالى
 يحل لهم الطيبات وقوله ويضع عنهم اصرهم فيغفله الله وما اراده من ان الظلم هو ما ذكر في قوله كذا جزئيا هم يبيعهم وانه متعلق
 حر منا وحده وان قوله وان قوله وبصدهم متعلق بحزوف على الخوف فيقتضيه وجه حسن سليم عن الاشكال والله اعلم **قول** من سفلتهم
 من سفلتهم الدابة وهي قوايعها ومن قال السفله فاما ان يكون مخففا ككثبه في لينة واما ان يكون راجع سفل كعليه **قول** وغني عليه
 لجهري غنيته على النبي وغنيته ايضا اي اذ لم تفتقر له وغني على النبي كذا **قول** من ان يكون في كتاب الله ثم لم يبد له من بعدهم
 المبالغة في الثمة باهم ما وجدوا فتركوه على حاله على اسلوب ولا يري الضرب بها **قول** فكان ارسالهم ازاره للعدو وتتميم الامر لهم
 حاصله ان الحجة تنقطع بالكلية باسأل الرسل كانه قيل لنكاسي للناس على الله حجة فالعقل وان كان كافيا لكن العاقل اذ لم يفته جازا ان يعقل
 له دفع حجة وان الفقد مما يعزى الانسان من دون اختيار لا سيما والعقل الاول مشوب بالهوي ثم العقل مستقل جالا والتفصيل
 الرسل الاتفاق والسعادة منوط بها فلم يحصلوا لان لهم بعض الحجة والنباس الكتاب بالعلم الخاص بالناس كمالا فلهذا يعلم اذا
 كان متفقا على ما ينبغي وليس العلم بجواز اعني التاليف قوله **قول** ما يفر على نظم تنقيلا لنباسه بالعلم لا للعلم وقوله فيما بعد وشهادته بوجه انه
 انزله بالنظم المجزئين لوجه الشهادة لان العلم مجزئ عن التاليف على النظم تارة وعن النظم نفسا فريتم النباسة بالعلم بذلك هذا هو العلم
قول وقيل انزله وهو عالم فلهذا هو حاله في العالم والجله مكره للصحة اعني قوله انزل اليك محققا لا منسوخا للشهادة وعلى الوجه الثالث
 حاله المنقول ايضا والجله وارده لتعظيم المنزل وانه حقيقة بشهادة الله بالصحة وقوله بما علم لم يرد به ان العلم بعينه المعلوم بل النباسة بعلمه
 بما في معالي العباد يلزم من النباسة بذلك المعلوم وان يكون مشتملا عليه وهذا يوكد ما سلفناه في الاول على الوجه الرابع الا نسب ان يكون شهود الملائكة
 الحفظ لا لشهادة الا ان يقال ارصاد الملك داخل في حفظه تعالى ياه من الشياطين وعليه ظاهر كلام المصنف **قول** جموابي الكفر
 والمجان الظاهر ان ظلمهم غلوهم في كفرهم واما قوله او كان بعضهم كافرين وبعضهم ظالمين اصحاب كبار فياياه المقام **قول** وحكاية الله
 من حكاية غيره في الرواية الاولى وانه جوه واحد ثلثة اقايم واما قوله والشهود المستفيض عنهم فيدل على ان الحكمي عنهم في الكتاب العزيز
 ملاصلا احدهما ان الله تعالى المسح ومرت ثلثة الله على ما فرده والثاني اثبات الولوية وتركبه من ناسوتيه ولاهوتيه واستدل عليه
 بقوله انما المسح عيسى بن مريم لانه اثبت ان انقاله به تعالى مقصود على الرسالة لا بتعداده الى الولوية واللاهوتيه وساق الوصف اعني
 انه ان مريم على انه مسلم فدل على الناسوتيه قبل الام وعلى هذا فاما ان يقولوا ان نسب الام الالهية بانصال الاب به ولما ان يكون
 وحكاية الله او ثلثة ردا له ايضا والاول هو الوجه **قول** وهذا الفتي عنهم وهم النبي اليه فيه ان قوله وكفى بالله كيدا ايضا يدل على نفى
 الولوية ولعمري انما هو الوجه **قول** ولن يذهب بنف عزة دله على ان الاستكلاف تكليف في تركه انقياد والاستقاف ايضا يدل
 عليه لان كلف الوعد نتيجة فالاستكلاف طلب ما يدل على الذلة والضعف **قول** الكرويتون في الفاتح هو من كبر اذا قرب بها تحجدهم
 بالفتنة لاسبه بن ابي الصلت ملكه لا تسامون عباده كوييم منهم كوع وسجد والنسب زيادة مبالغة كما في احاديث **قول** من حيث ان

بدل
على

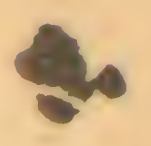
عنه

وفي بحث سبقاتي في بني اسرائيل **قول** انشالله
 متلبسا بعلمه الخاص الذي لا يعلم غير اخذ
 الخصوص من الاصناف في مقام التخصيم صر

لما سمعهم بالتحيز في الاول
 وقد سلم القابل بالتحيز في الاول
 انهم في الاول وجه حصة

واللاهوتيه





علم الحائي لا يقتضي غير ذلك قول الذي يقتضيه علم الحائي ويساعده الذوق الحائي عن المعصية من الجانبين انه لا يستلزم السمع ولا من هو
 منه بان يرفع شأنه عن العبودية ويتوهم الاستقلال فيه ولا شك في الملايكة عليهم السلام لا سيما القريبين منهم لهم من التصرف في الاكوان باذن الله
 والاطلاع على الغيبات باعلام منه تعالى مالا يتايسر خوارق عيسى عليه الصلوة والسلام به وكفى باجرى على المؤمنين كات هريشه من جنح جبرئيل عليه السلام
 وكان سبب ترفع النصارى بعيسى عن هذا الغرافيه من العلم والقدرة الخوارق في البشور فورد الكلام رد العلم على مقتضى مذهبهم وليس
 الكلام مسوقا لمحدث التفضيل وهذا من مكشوف واما الجواب بان رد على الذين يقولون للملك الهه ايضا كما فعل العالم صاحب الفرائد والفا
 فيه ان قوله ولا تقولوا لله صريح بالاختصاص بالنصارى وكذلك السوابق والحمل على المبالغة في التكثر فيه انه لا مبالغة اذن ولا مطابقة للمقام
 وصف للملكه وكذا الجواب بان انما يصح رد النصارى على ما ذكره اذا كان مسلما عندهم ان الملكة افضل من عيسى وخلق قداد دون ذلك خوط
 القناد كيف وهم يرفعون الى الاله لا يستلزم تسليمهم او كون المعنى المقضي لا يستلزم فيهم ظهور قد تحقق الثاني والحمل على التثنية كما انزه الله
 الله بدليل قوله انما اتينا الله اولا وحدها فانا دمج فيه رد تشريك غير النصارى وكذا قوله سبحانه الآية فاسب ان يدل بان لا يستلزم احد
 عباده الله كما في لاه الذي يرفعون بعين هذا الشرف ايضا النصارى ولا الذين يرفعون غيرهم لغيرهم وكلامهم يدل على ملاحظة الكمال
 في الاول انهم السليب بالسمع وجه حسن يمكن حمل ما في العالم عليهم لكن النظم ما قد مناه الله اعلم **قوله** وما مثله من يجاد وحائمه ولا الجحش
 يلح في اخره قبل الى ما مثله من يغالبه في الجود حائمه ولا الجحش وهذا **قوله** فليدق مع هذا الآية قوله حتى يعترف بالفرق بين اراد ان الاله
 في هذا الباب بحسب المقام والعزوة والوقفة لا اله الا الله متفق الواد لهذا المكنى هذه الآية شئ من ذلك لان المقام لا يقتضيه وقد اوضح هذا المعنى
 في سورة النحل بما حاصله ان التقديم فسان احدها لتفاوت ترقيا او تدليا والثاني جاري التسمية في المنطق وما قبل من انه ما نحن فيه
 عدم رضاء من هو اقل علاوة ابعد ففيه ان قوله حتى يعترف بالفرق بين البين ظاهر انه الفرق بين لا يبرهن على اننا نقول لا قرب موده او بان
 لا يبرهن حتى تتبع ملته ويتوقع ذلك والله اعلم **قوله** احدها ان ينفذ ذكر احد الزنبيين هذا هو الوجه لان المقصود بما ياتي بالوجه الثاني
 ولا نهج على التعذيب لانه يرد فيه ثم ينصله فسين وكان نقول يرجع الظهور اجزاء الى المستنكف وغيره من سبق ذكره كالسمع والملايكة
 والتفضيل بحسب ذلك كما نه قبل اما المعبود ولد فيونهم اجورهم واما العابدون وهم المستنكفون فيعذبهم **قوله** روي انه اخبر ما تزل من الكلام
 عن البخاري وسلم والقرطبي عن البراء اخ آية نزلت آية الكلاله واخر سورة نزلت سورة براده **قوله** لا غضب على محار لان الصنيع يرجع
 ما امكن ولا نه ليس المعنى على التعذيب لان امره انك غير موصوفه فلا يكون حاله منه وعن العنبر في هلك لا يجوز لان الجحش لا يقدر
 ليست مقصوده لانها **قوله** والواد بالاول الابن الظاهر في تفسير الآية ان من اخذ النصف ان لم يكن للاخ المبيت وله اصل من ابن
 او بنت اما الابن فلانه مستقط واما البنت فلانها تعصبها والمقصود بان مقدورها وان قوله وهو يرثها الى عصبها لان من لسه مقدور عصبه
 ان لم يكن لها ولد اي ابن ويكون الدليل على ارادة الابن خاصة ههنا ما يعلم من اشارة النصارى في رث مع الاثنا الخلق من الولد لان الله تعالى من
 ان لها النصف او السلس وذكر ههنا ان الاخ وارث غير تقدر ومعناه وارث ماس من اصحاب التقدير ان كانوا قبلهم ان يكون الباقي له هذا
 والله المستفيض القرون بجماع الاله الله على ان ما بقيت له ايضن فكلما ولي عصبته ايضه كاشفة عن المطلوب وما قيل من انه يجب
 الاول

حاشية
 قوله هذا الف على ما
 ذكره المصنف في قوله
 عيسى بن مريم على الارجح

حاشية
 على ان هذا الجواب
 لا يصلح واقعا لقول
 المصنف

حاشية
 حاتم بن الاحواد ولا الجحش
 وصل الى فاسله ثم

النمل

فلا والله



الاول ايضا ان يراد بالابن للمقابل فعارض بان المراد في الاول المشترك فليحل عليه ههنا ايضا والحق ان الكلام ليس مسوقا للمقابل لبيان الحكم في البابين على ما هو عليه فلا يراد به الاختلال بالبيان على انه لو حل قوله وهو يراد على انه وارث جازي والتعصب لازم ضروره وبني بني الولد على ان كان سديدا ايضا لكنه مرجوح لفظا ومعنى وقد نقل سله عنه عن بعضهم طرفا من الكلام الاول واما قوله المصنف في الاول والمراد بالولد الابن فانه اسم مشترك اشتراكا معنويا لان الابن يسقط الاخت دون البنث فغير با وان قلنا بمنوم الصنف لا يدل على ان الابن يسقط على ان لا يثبت لها المقتدر واما قوله الثاني واخوهما بنهما ان قدر الامر على العكس لم يكن لهما ولد اي ابن لان الابن يسقط الاخ دون البنث فليحل اراعه الابن محيى كمن العقل باطل اذ ليس الكلام في الاسقاط بل في الحب هذا اذا حمل على ان معنى يرثها انه وارث من غير تقدير جازي الا وهو معنى كونه عصبة كما سلف اولاد لو حمل على الجواز فكلها **قوله** وهو وان يدل بحكم انتقال الولد الى آخر قيل فيه نقل لان الكلام في اسقاط باطلام

الاب والاختلاف في رثاله عند انتقاله فكانه قيل اذا كان الاقرب سقط الاخ فاولي ان يسقط الابعد وهو غير منظم **قوله** ولان الكلام تشاور انتما والوالد والولد جميعا قيل عليه فذكر انتقال الولد ايضا مستغنى عنه والجواب ان الولد لما لم يكن مشروطا بالانتفاء مطلقا والكلام يدل على التميز مطلقا لم يكن بمرتبة الذكر فان قلت كيف والتمتع عام فدل على ما دل عليه كلامه من زيادة الظهور قلت اللفظ صالح للخصص **قوله** بخلافه الصنف في صنف الكلام فافترقا وان ذكر الكلام واره في صنف من الولد واما الوالد فمطلقا **قوله** مناه كراهه ان نقل قد سلف خصص هذا المقام وحذف منقولين للتعظيم ليشاؤا ما بينه من رتبة السورة الى الخاتمة وقيل ان المفعول والخبر **قوله** لانه اذ ابن مطلقا لم يزل من شئ الحق ايضا دون الحق والتقدير من الله لكم فضلا لكم لئلا تضلوا ولا تبغوا فيه وما تقول منه ونحوه وهذا وجه حسن اكرهه عليه الله عليه وسلم واسما علم تحت السورة لانه كلفه افضاله والصلح هو كماله **سورة المائدة**

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** العهد الموثق وذلك لان المعقود من الجبل اقرب **قوله** قوم اذا عقدوا عقد الجاهم شدوا العناق وشدوا فوقه الكربا وسده قوم هم الاند والاذناب عنهم ومن يسوي بانف الناذ الذبا العناج في الدلو الفطيمه جبل ويطان يشد في اسفلها ثم يشد الى العروة ليكون عونا لها والودم فاذا انقطعت الا ودام امسكها العناج واذ كانت الدلو خفيفة فبعنا جميعا خيط شد في احدى اذيها الى العروة والعروة ثابته المعوضان على الدلو كما لصيب والودم السور الى بين اذان الدلو واطراف العروة والكرب الجبل الذي يشد في وسط العروة ثم يشد ويشد ليكون هو الذي يول الماء فلا يعفن الجبل الكبير ويقال على الدلو الى عهد الكرب لمزيدا فيما يلي من الاس **قوله** مواجب التكليف جمع موجب بفتح الجيم بعد جعله اسما من اوجب البيع الزمته **قوله** والظاهر ان عقودا عليهم نظر الى براء الاستهلال وما فيه من التفصيل بعد الاجمال والاولا ليحصل العوضين وزيادة التعظيم ولان السورة الكريمة مشتملة على امهات الحكم كيف لا يبيح في الاصول والفروع ولو لم يكن الا مثل ثيابا ونواع البر والتقوى ولعله لو اقرب **قوله** واذناتها الى الانعام لبيان هذا هو الظاهر من هذه الاضافة وجوز ان يكون تبعية ذكره المصنف في قوله تعالى من الناس من يشتري لهو الحديث وليس ببعيد اذ **قوله** الا يحرم ما يبيع عليكم لما لم يبع استثناء المتلوع عن ثمة الانعام اوله اما على حذف المضاف وعلى اسلوب ابي الحسن فان يجوز عزيمه في النظم كقيا سما بفتح البيت ولو قيل ان على اسلوب ونزبه ما يقول فان مودى المتلوع مع استثناءه كمالا سمي المتلوع

حاشية
اما انظر ان المطلق متنا وله التعصب
والكل في لوجه للخصيص كما في الجمع واما الثاني
فلفظ البيان اذ لا يعلم على بعدر اسما الشر
ان لا يرث اصلا او يرث البعض والله اعلم

حاشية
في قوله المصنف
الوجه الاول ان المصنف على
الوجه الثاني ان المصنف على
وجه الجواز في السابق على الله
والله اعلم

المذكور
العكس
والجهد

حاشية
عن انما يبيعهم بنوا النفا فانه
لان اباهم الاكر ادخل في انفا فانه
نحوه لما حذر من الاطعمه وكانوا يستنكفون
من هذا الاسم الى ان قالوا في هذه ما قال فصاروا
ينكروا ونزبه في الصحاح انهم سوا من ذلك لهذا البيت
والله اعلم به

بهيمة
في الاول

وصف الحار العريزي **قوله** وهو يضطرب اضطراب الذبوح اي مع تمام التذكية لا انه سدي التذكية وهو يضطرب فانه ذكره
اتفاقا فابو يوسف يعتبر ان يكون سوا اكثر اليعم ومحمد والسافو فوق حركة الذبوح واليوم كملاروايه عن الامام **قوله** وهذا النص
لا تعبدنه لعاقبه والله ربك فاعبدا وفي رواية لا تشكروا هو الا نسب ولا تعبد الا وتان والله فاعبدوا ان الذنوب الخفيفة فابدل الوقت
الآن لما ابيض مني وعصفت من نابي على جذم هو الذي المعنى وبعده وحلبت هذا الدهر اسطى وايت ما آتى على علم اي الان الجذع
والرئب بضم الهمزة الشدق الذي ياخذ من الصدر الى السرة والجذم ما كسر اصله يريد تحت اسناني وسقطت فني احوالها
كانه قال عصفت من نابي حال كونها باقية على جذم ذهبها معا يركبوا اسطى وايت **قوله** اراد حواله وجوانبه يريد انواع الخيش والشر
واذا قيل شطبه او بالجنسان **قوله** وقيل ارد يوم نزولها القول والذهب لان المواد الزمان الحاضر وما يصل به لا يخالف انما الزمان من القولين
في وجهه لانه **قوله** واحصلوا الخشيشه انما الزمان من القولين **التقابل** انتهى عن الخشيشه منهم على الخصوص والحلط **قوله** بعض اخوة لكم يحيي
الرضا ووجه استعماله سورة الزمان شدة الله تعالى وما قوله واذنكم بان هو الذي لم يزل وجهه والظاهر انه من انعام احدى الايتين معتمدا
وسيد ما علمه حذف المضاف لجعل السؤال عما حل من الطعام فيما سبق وجب ان يجعل الصيد بمنه الحصيد ويكون من باب ملائكة وجبريل
قوله او يجعل ما شرطه فاعلى هذا الاحتياج الى حذف ويكون اجملة الشرطية عطف على اجله فلو لم يحل لكم الطيبات وما نقله الخواص عن المصنف ان
المضاف قيد رابعه وان تصد حرفا شرط لا يسل الا المضاف محكم المضاف اليه فغنى وظاهر لفظ الكشاف عن **قوله** ومنه قوله عليه
السلام صل على كل من كذب بك سحري تمام قصته سورة الحج ان شدة الله تعالى وما يصل عليكم ان موضوع **قوله** وفيه فاني جليله هذه الغاية ما خذوه
من انه جعل لهم منصب التعليم بعد التبحر والتبني على انهم استفادوه من اعلم العالمين تعالى شأنه وفيه ان الاعتداد في العلم بالسند اليه تعالى
لانه الخالص من الشوب **قوله** ما علمكم الله من العلم الكلي من بيان ما والمغنى عن اجل ان الله تعالى له حكم ياه وهو الوجه لان علم التكليف لا يعلم الكتاب
وعلى الوجه الثاني من التبسيط وهو مفعول به هكذا افاده في التوبيخ وهو الوجه الثاني ارجح لدلالة على ان العلم ينبغي ان يكون مكلفا فديها
قوله وفيه العلماء من ساعد عليه عند كثير السافيه هم على ما نقل عن كرم الله وجهه وموافقه ظاهر آياته والحديث وبه اجماع السافيه قال
علماءنا رحمهم الله اذا كانت المروءة من لا تعلم انهم دخلوا ذلك الدفن قبل الخريف وبعده او قبل النحر وبعده ان كانت اسرائيلية موحدة
لما جاء ذبحها بالاعطى ويجوز ان يكون من الجزية تغلبا للحق وبذلك حكى الصحابة مناه عنهم في نصاري العرب وهم يروا شدة
وتقلب فليس ما ذكره في بني تغلب فقط ولا انه تفرد به على كرم الله وجهه **قوله** فلا باس وقدا سا اي لا باس بالاكل وقد اسي حيث وكل الحوي
قوله صديق تشير لاختوان وذكره النساء انهم الاخلا في السر فلا تخاف لانه عرف الاستعمال لخفض النساء اريد ما ذكره ثم **قوله**
اي شرايع الاسلام او ما حل وحرّم هذا بحسب الوجهين في قوله اليوم اكملت لكم دينكم وانما اول لان الحمل على الظاهر لا يتناقض فان الكفر
يكون بالموطن به لا بالايان وقيل وجهه في قوله قصد توجه الفرق من القولين ان الاول هو القصد الى الانتصاب الى الصلوة والثاني القصد
الى الصلوة ولا نظر الى الانتصاب **قوله** ظاهره لا يوجب اوصاف كل قايما الى الصلوة قال في التحقيق وهو مذهب داود واعتز عليه
بان اذا اوجب التكرار وهو غير وارد لان المعنى العبيد واما التكرار في شأن القبيلين فحاصل سواد قيل انه مقتضى اللفظ اوس

للمصنف

تمامه

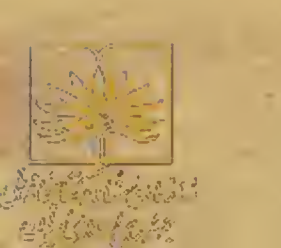
مسريتي

والسيرة

التقابل

قوله

قوله



خارج منها خاصة وحاصل جوابه ان الامر للندب ودليل الوجوب على المحدث من السنة وفيه خلاف ظاهر كيف وهو مقتضى ^{المطابق}
مخصوص لانه خطاب مثالي وقد دل الدليل على عدم اللجب بالنسبة الى غير المحدث من السنة واما الشيخ كما نقل عن بعضهم ففيه نظر
القرآن لا يبيح الا بالقرآن او السنة المتواترة والاطهر ان قوله تعالى وجاء الحد منكم من الغايط دلالته على اعتبار الوضوء والعدول الى البدل انما يتبع
تعدده اذ لو لم يكن له مدخل في الوضع مع المذنب لم يكن البدل بدلا كيدونه فلم يجدوا ما يصح في ذلك فالجواب من الآيتين ان المحدث
الوضوء والخطاب انما يتوجه عند رآده التلبس بالفعل وهو المصلي سواء قلنا ان السبب هو الصلوة والحديث اذا خلا في المذنب لكل
واحد وانما اختلف وجهها وقد سلف بيان غايته زيادة القيد في سورة النساء والمصاحف الغايب بطرف ما اثرناه **قول**
قلت لا فائدة في المحقق لوجوب اللبس في المصاحف والصلوات لم يلزم الجمع بين المحققين والمجاز وهو
وارد على المصنف لانه اذا كان لا يكون هذا الخطاب متفولا لكل طائفة ^{وجه} وانما يمنع على ذلك التقدير فيه انه سئل لآية مجملة على وجهين
من حكم بالاشراك ومنهم من حكم بظهور النص من دخول بظهور تنفذه الدخول عليه الخويون فالك دخل الفرق ثابت بالسنة
واكثر الاصولين ولكن ان قام المصنف كالدليل في قوله تعالى ثم انما الصيام الى الليل والافند كوالفاية لا سقاط ما وراها فيدخل كما فيما نحن
فيه هكذا لتحقوا البرئتين ويمكن تنويع جوارحه عليه وقوله لا دليل على احد الاربعين في الادالة من بيان اللفظ خصوصا لان
ظاهر كلامه ان اختيار الاشراك الا انه معنوي ولهذا علل بالاحتياط وقد عرفت سقوطه والتحقيق ان الفاية بمعنى النهاية مطلوبة الطرف
به ينهي الشيء فلا يخل فيما قبل لانه جزو على ما نقله الشيخ والاصوليون انما في القسم الثاني اظهر لانظر الى لفظ الفاية بل نظر الى كونه ^{الذي}
اي في هذا القسم **قول** كلاهما مطلق للمعبر به بل على انه مطلق للدلالة لا ترجح فيه جانب وعليه علمه الجواب الشافعي ومنهم من ترك ان المصنف
تعلقا الى التبعيض في التعدي بدل سمي بالندب وسمي بدي براس التيم على انه نقل ابن مالك عن ابي علي غايته ذكره انما يجي معه من
للتبعيض واشد شربا بالجم ثم ترفت متى لم يحضر لمن يسمع والمطلق غير محتمل عندنا بفتن ليجاز الى البيان وما يدعون من ان ^{التبعيض}
جاء من ضرورة التعدي الى الالة فيبقى محتملا الى البيان لتقدم قدر الضرورة ولا يسلم هؤلاء واما التعليق الذي اشار اليه صاحب
الاشارة الشافعي فليس بشي **قول** فدل على ان الاجل مفسول اي ظاهر لان النصب حمل على محل الرؤس مرجوح ولانه يلزم مسح كل الرجل
الكعب اذا بار للعايلة **قول** فطفت على الرابع المسوح جعله رابعا لقوله الثلثة المفسول وان كان الثاني في الترتيب غالبا جاز ان يكون على ^{المجاز}
وجاز ان يكون في قبيل علقها بنا ومله باردا والثاني في اختيار الرجل وكثير من يكن الاعراب بالجواز قليل في كلام النحوي وليس بذلك لانه يأت
الشعب في فنون العربية واذا جاز بالفتايا والعشايا فهذا يجوز **قول** لان المسح يضرب له غاية فيل كيف وهو مستقدر بالرفع عندهم ^{للملاب}
انهم لا يعنون الواس بل يقولون ان الآية مفسر بالبعوض وينها فوق كقوى الخمر لهذا يجوزونه من اي ناحية شاكرا لراسه بعد ان لا ينقص ^{مقدار}
الربع ثم انما نقول السنة المشهورة كالفصل شمل على المسح دون العكس والعكس على الثوابين وهو وظيفة الاحتياط وهذا لو ارد المسح لقل الكفا
او الكعب لان الكعب اذا ذك مفصل القدم وهو واحد في كل رجلان اريد فلا يزداد ولا يالجح واما اريد الفصل فما الناس ثوان وهما اثنان في
كل فية هذا التقابل **قول** هو الميثاق ليلة العقبة فاك يجوز كانت هذا الميثاق في العقبة اثنا عشر سنة ثلث عشرة من ^{النبوة}
وصلحها باعتبار كل رجل ولما كانت الميثاق باعتبار الغاية
للاشخاص ثم ان الاول يفسر مثنى باعتبار كل شخص اذ لا يدخل

قول الذي يقيده معنى الغاية مطلقا هذا
بوافق ما ذكره في الفصل الا اننا نرى في الجواب
نقله شرحه ان الجواب قد ص
ايضا

بعد ان الفصل آخر وهو الذي ينتهي عنده
الشيء فجعلها المصنف للتقدم لئلا يحصل
به الانقطاع وقال الخويون على ما ص

حكمه
وراءه بالاسم ونذكر
بشمل نذهب الى
الافساس

دلت على انما يحطوفه على الايدي وان كانت
احدى بالترابن ظاهر في المسح واخرى
في الفصل نظر الى العطف فقط لان

والمشقة باعتبار كل رجل ولما كانت الميثاق باعتبار الغاية
للاشخاص ثم ان الاول يفسر مثنى باعتبار كل شخص اذ لا يدخل



واما العقبه الاولى في ستة احدى عشر قال عباد من الصلوات فيها بعد النساء بعه ما ورد في المحنة **قول** ويجوز ان يكون ان يقيدوا

بعض الآيات السابقة وتطيره في الصلاة ببيان ذكره فلهذا قال الجوهر في الشئ بالفتح والسكون لغتان وهما اذا انما الحر يك فلان انما **قول** يمكن

فيما فيه حركة واضطراب واما السكون فانه لم يحج شي من المصادر او اجاز ان يقال اليقظ استداد من الحركة للصورة الاربي الى قولهم فلان عليه م

يصل صدق حقا او عيظا **قول** اي العدل اقرب الى التقوي وادخله مناسبتها جعل القرب بينهما في الاو مناسبة الطامع كانه قيل للطاعه م

هو انسب الطاعات الى التقوي فليوثقه المنق في الثاني مناسبتها اجزاء الهله للعلو فيكون خصاله الخلق به لطالب التقوي واللام **قول** مثلها

في قولك هو قريب لزيد للاختصاص لا مكله فانه بن اولي **قول** كانه قال قد هم وعدا فلهذا يحق السوار عن الوعد واللام **قول** نظاه

ان يسال ما ذا او عدمه وليكون الجواب اعني لهم مغفرة مطابقا لسواله وجود اللام **قول** واذا او عدمه من لا يخلف الميعاد هذا القول قيل

عليه الوفاء في عهد القول هو اللفظ المكمل لادبه معناه فوعده القول يستلزم وعد مصونه وهذا كان المنع من وعد المصنوع بنده

لافيه من الاستسار ولا يسلم القول وثانيا بالموعد **قول** وذلك بعسافان في غزوه ذي نمار هذه غير غزوه عسافان

صلوه الحرف المذكورة في القرآن صلوه ذات الوقاع واما في عسافان فكان العدو في تجاه القبلة ولما رجع صلى الله عليه وسلم من

عسافان اصاب جراح من العرب سابع محرم والسياب انما تسميت غزوه ذي نمار وقيل لانه اصابهم على ما دئير وخبز فطير وقيل

سمي به الموضع لكثرة بئره وجزان يكون صلوه في ذات نمار على نحو ذات الوقاع ولما كانت بالقرب من عسافان فان بعسافان

في غزوه ذي نمار ولوا دغزوه عسافان لتلك غزوه **قول** فقام الاعراب في السيف اي اغده ناديا في القصة انه عليه السلام لما بال

الله لكزه جبرئيل فسقط على الارض وسقط من يده السيف فاخذه عليه السلام وحمل عليه الاعراب فقال له مثل مقالته فقال لا احدا

آمن فخر عنه **قول** والعزير والنازير من واحد اي في الحاصل لان اصل العزير يارد والمنع ولهذا جعل الشوك بين العزيرين لكن

لاكان مستغلا بمعنى النصر فان تعزير المشتى بضربه ايضا تعزيره ونصر جعلها من واحد **قول** من قولهم وهم قسي وهو

من القسوه هذا اولي ما نقل عن الاصمعي كانه معرب قاشه وهو الودي من الدراهم لان التقوي خلاف الاصل **قول** المعلق بالوعد

الظاهر المعلق به الوعد العظيم لان تعليق الجزا بالشرط وهو التكليف وما بعد لكن لما كان التعليق تحقيقه من الجانبين اثره العباد

للقية ما التعقيب في الشرط وذلك لان كلاهما سبب للآخرين وجهه قيل اراد بالوعد قولاني معكم لانه ما بعده مربوط به وفيه ان السوال

عليه الا ان الاول بما هو وفيه غيبه **قول** وفسطا وايضا لما ذكره انه في التورية فلهذا لا ابتداء الغاية اي نصيبهم الكاف من التورية والحظ

بانيها والافعال على تدبر معانيها على الثاني للتبسيط وعلى الثالث لا ابتداء الغاية ايضا لكن لما ذكره انه هو ما في التورية من وجوب الايمان

بمحمد صلى الله عليه وسلم لا التورية نفسها **قول** هذه عادتهم وهجرتهم الى عادتهم الى هجرتهم اليها وادوا عليها وكذلك الهجيرة على وزن

والاهجيرة ونقل عن الواجب انها تسهل الشر والدم وله غير لازم **قول** حدثت نفسك بالوفا ولم يكن للعذر خاتمه مغل الاصبغ

هو الكلابي وفيه احواله وقيل قد بين انك لو رايت فوارسي يعاينين الى حوائب ضلع بالضاد المعجم جبل شاهق في بلاد بني عساف

البيت للكلبي وجوز ذلك البيت وحده الكلابي والله اعلم **قول** مغل الاصبغ اي مغل مقدار الاصبغ اي لم يكن بخون خيانه فليله فليفت

ان قولهم فيما بعد لا ان يحق مضمونه قلنا
ان اكثر ذلك القول وعدا في نفس ايضا كما
نحن فيه بطرح هذا السوال على القول

ادام
الشيء
قوله ورا عبد الله نفسه وكذا
حزمه والكسافي م

وفيها قولهم حل في ضيفا على الشاعر
فقطعه جواربه وعاشا ان جليلي مقالا
وصلغ اسم موضع كانه سمى بلدا من
صلغ الرجل بالباد والكان جمع اذا اقلس
وفي الصالح ضلع م

وقيل نزل الاصبع على نحو خاتم اليد واجزاء اليد وقيل فدين اخير الخبيث وكان له عندهم **قوله** او اخذنا من النصارى عيشا في انفسهم هذا الوجه للفظ
 في معنى لان اليهود كانوا اشد شكيمة وقد بولغ في وصفهم بالنقض وغيره واكتفى في وصف هؤلاء بنسبهم الى الخطيئة على التفاوت بين الفريقين من
 ونقصا وان جاز انما هم في الميثاق واختلف فيهم في النقص **قوله** ومنه الزمان المصنف لغة اهل الحجاز بالفتح والقصر قوله وغيرهم يكسر وياء
 الصحاح اذا فتح فتحه قصر واذا كسر شدت ولولم يبعث اهل القين **قوله** ونحوه وكذا كوني بعض الظالمين بعضا هذا ان جعل
 جعل بعض الظالمين والياء مسطرا على بعض الهمزة ما نسه هناك فلا **قوله** وصفته ما وجد من بيانه مبتدأ وخبر اشار الى اشتمالها على المصالح التي
قوله ولا ما بينه عطف على قوله لكشف على سبيل التشويع ان جعل متديا فذاك وان جعل لازما فلا يظهريه **قوله** ولكن مذهبهم يودي الى
 حيث اعتقدوا انه خلق احوال لعل الاشبه ان يجعل اشار الى ان من اشترك فقد نفي الاله الحق وحصره في باطل ما يدعيه لان التقدير يستلزم الامكان
 على ان من فكر منهم ما تجادى اللاهوت والناسوت فقد قال ذلك صريحا لان الله هو متفكر **قوله** فن يمنع من قدره ومشيته شيئا الملكا ساكن بقوله
 مع الضبط وهو حفظه حزم ومنه الامك داس البعير وملكت العجين اذا شدت عجنه وملكت الخفاة دخلت ضبطك دخولا تاما فلا
 لا امك كان نفي الاستطاعة الطامة اسمها كاد سوا وتغير الملك ههنا بالفتح بيان لحاصل المعنى لانه ذكر في الاحقاف في قوله تعالى فلا يملكون لي
 من الله شيئا فلا يدرون على كفة من عجلية ولا يطيقون دفع شئ من عقابه ثم قالوا شئ من يملك في الله شيئا فاصل المعنى من يستطيع
 شئ من قدره الله ان اراد ان يملكه من الله حال منكر مقدمه واذا لم يستطع امساك ودفعه عنهم فلا يمكن منهم منعه فلهذا افسر بالمنع ولهذا
 اخراج اللام في الاعتبار وهي اما للبيان او من جهة الفعل لان هذه الاستطاعة تخصه بهم ولا جملهم وليس كذلك لعله مجاز ان المنع او
 اياه واللام للجهة كما ان رد في كماله حاجته الى ذكر الله اعلم **قوله** ولو كنتم ابنا الله كنتم من جنس الابن فيل عليه اذا كان ابنا الله منرا
 بالشيء الابن وجاز ان يكون اتياع الابن من غير جنس به جاز ان يكون اتياع القبايح ويعذبوا فلا يتوجه عليهم الا ان يقولوا لكنتم من جنس
 والجواب ان قوله نحن ابنا الله فيه ثبات الابن وانهم من اتياعه وانهم مستوجبون محبة الابن كذلك فيسبحان يكون الرد مشتملا على عدم
 فقولهم انتم ابنا الله لا يصلح لما لا مكان اليقين عليه ومردوه هفوة بولغته بالذلة ودعواكم المحبة كاذبه واللام اعذبتم واذا اذ ابطال
 يكون له تعالى ابن بطلان يكونوا اتياعه وكذلك المحبة المنسبة على ذلك وقوله ولو كنتم في نفي قوله تعالى فلم يذكركم خطاب شامل للاتياع
 ليس وعزير عليهما لم على سبيل التغليب **قوله** لكنتم غير فاعلين المقصود به المشعوذون وقوله لو كنتم اجباؤه للمعصية المقصود به
 الا شياع وان كان كلاهما شاملا كليهما وجاز ان يقال انه لا بطلان ان يكونوا ابناؤه حقيقة كما يذهب من ظاهر اللفظ والمجاز كما نسه
 لو كنتم الى الاخرين ان لم يكن الشئ الاول اتباعه كونه ذكره استظهارا وشكلا حسن في تبيين لادله والاول اولى هذا ما امكن في ذلك لا بد
قوله فقد جاءكم متعلق بخذوف لا لا تقتدوا فقد جاءكم اشار الى ان الفاعل يصح عن محذوف ما بعد الفاعل عليه له وذكره سورة الزمر في قوله تعالى
 فقد كذبوكم بما تقولون ان هذه الفتاح بالانجيح حسنة رابعة وخاصة اذا انغمز اليها حرف الحذف جعل هذه الآية وقول الشكر فقد جئنا
 خراسانا نظير ثم ذكره سورة الروم في قوله تعالى فقد جاءكم اليوم البعث ان حقيقتها انها شلق بشرط مذكور واستشهد ببول الساعر ان مقتضى
 ان صح ما ذكرتم فقد جئنا خراسانا ومحضه ان اصاب القول لا ينافي كونه خطابا شروعا محذوف لانه اذا لم يحذف عنهم لم يكن بد من اضاف
 انظر

والله اعلم



لم يربط بالسابق والتقدير فقلنا او فعلنا ان صح ما ذكرتم فقد جئنا حراسا واكدنا ما نحن فيه تقديره فقلنا لا نعذر وافتد حادكم ثم انه
البحر جواب شرط مفيد منوا صرح بتقديره او قيل لا نعذر وافتد حادكم لان الكلام اذا شتم على مترين احدهما على الآخر ترتيبا على ان في
السطر الجواب فلا تلتزم بين التمام والتقدير فقلنا او فعلنا ان صح ما ذكرتم فقد جئنا حراسا واكدنا ما نحن فيه تقديره فقلنا لا نعذر وافتد حادكم ثم انه
هناك وكم من ذلك في هذا الكتاب فافهم **قوله** اخرج ما يكونون العظماء مثل اخطب ما يكون الا حيس يوم الجمعة بالرفع وهو بدل من قوله حين انقضت
قوله وقيل من البيت وخدم روي البخاري عن عبد الله بن عمر انه سار رجل فقال السامري فزاد المهاجرين فقال عبد الله بن عمر اني لم
اليها قال نعم قال لا اكره مسكن فاسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان له خادما قال فانت من الملوك **قوله** وقيل سماها الله لا يرسم عليه السلام
ذكر في العالم ان النبي قال صعد ارجل لي جبل كيسان فعمل له انظر فما ادرى بمركب وهو مقدس وهو ميراث لذي نبيك **قوله** وقرأنا
بخافنا بالعلم شاهدا له وذلك لان الذين يخافون بنوا اسرائيل هم ايجابوه وانتم الله عليها اكد ذلك لانها لو كانت من المصنف لم يكن فائدة ظاهره للمخصص
لان كل متونهم عليه بالايان ويمكن ان يقال يخافون من الكبر والاعظام وهم فقراء وهم فاني ابعثهم كما اوتحت لهم ما بلغ الله عليهم من التفتين
بان قالوا انك المتأله عز بط جاش جاش على منابره لرسول ونسجها على نبال اعداء الله فلا يتم تقدير الشهاده **قوله** على وجه التاكيد المويسر والبا
ما كيد للتاكيد بالهه المتأول اذ ان لن نقيد تاكيد التبع تاكيد مويسر اذ اذ فوقيت لذلك الحكم الموكد بما نه فلو لم يذكر لم يتم المقصود ولن تاكيد بعد
تاكيد على ما توهم ثم اعترض بان المويسر اكد منه على انه لو سلم فالاول كنفسي الحكم من غير توسل لما تضمنه اثباتا وايد تاكيد الحكم باعتبار تعلقه بالزنا
بان احد هاتين الاخر **قوله** والدليل عليه مقابلة اذهابها بقعودهم فانه لا وجه لترجيح المجاز لان التفتد بها هنا مدفوعا باحتمال انه لو مقابله فقا
تضيف لان التفتد بها هنا المناسب لعدم مقابله وهذا كالباب التفتد عن الفناء لان التفتد على الحقيقة يستلزم التفتد عن الفناء
من غير عكس **قوله** لما اذا على طول الزمان يقال وقت فلانا اي جريته ووقت ما عنده وسئل وقت الناس واكتنهم وذنبتهم كلهم فما
استطبت طعومهم ولا استرجحت حلومهم اقول لما كان الذوق يكشف عن حال المظوم حلاوة وسراره الى ذلك استعمل في الجهر الكاشف عن
حال الاختلاف والاعمال الباطنة **قوله** كتبها لكم بشرطان تجاهدوا اهلها قيل بل عطف عليه من الجملة التهنيتية لغيره ولا ترتدوا حيث قيل
النكوص بخسوان والحيثية فقل ان الاول مفيد لعدم النكوص وهو حسن **قوله** والعامل في الظرف اما احتماحه واما يتيهون هوني
على القولين وان في احوال رايه فان الصحيح ان يفتح على اسم من بقي من ذريتهم **قوله** واسمها ايليا في الحواشي واسم توامه هابيل
ليوذا **قوله** ملاوه متلبسه بالحق على الوجه الباطل باسما حلاله عن الخاطب وهو الاخبار عن المنقول وهما الاوسطان على حسب
تفسير الحق بالصدق وبالاثر الحكم الصحيح وصفه مصدر محذوف وهو الاول والقرآن اسم ما يتقرب به هو في الاصل مصدر استعمل
ولم ينسج اما في الاصل الاول المعنى كل واحد **قوله** تدوازي في النع كان الاصمعي لاخذ بن عنه استخفا فافهم او مطايبه او ادواياها
النع وهو ما يقبض فيه الدابة بكسر التاء وسكون الهم وفجرها لغتان والرفق القش اذ ما غلط على النع من الاوسل هو الزمان فيصطب
قوله على ان البادي عليه اسم شبيه ومثل اسم صاحب قتل وفيه نظر لان حاصل النع على ما قرأ ان على البادي انه ومثل اسم صاحبه
الا ان يقدرى الصاحب فلا يكون هذا المجموع على البادي ولا دلاله فيه على ان المظوم اذ لم يعد كان انه المخصوص بسببه ساقطا عنه

بد
بلغ

المتناول

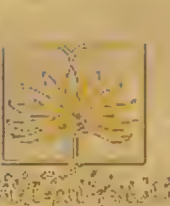
المفسد

ر

يوشع

قوله م

يقول م



العظيمة لان فعله والسوء الفضيحة لغيره **قول** بالقوم للسوء السواء هو لا يزيده قالوا لا زهرى انشد ابو عبيد الله زبيد ظل ضيفا
اخوك لا حينما في شراب ونحوه وسواء لم تقب حرمة النديم وحقت بالقوم اي لم يعظم حرمة في الصحاح الهيبة بمعنى اجلالة المكانة وعن غيره
غيرها في الاجل ان حقت تلك الحرمة بان ثاب وترعى او حقت بان لا تهاب تسكنا بالمعجب وفيه ذم ثم عاقبه به ليعجبهم من النظر الى هذه القبيحة
لنك صك حرمة النديم **قول** واواري بالنصب على جواب الاستفهام قيل عليه الظاهر انه نصب عطفا على ان اكون واماما ذكره فغير ظاهر
لان العجب ليس سببا للمواراة والجواب ان الاستفهام لك انك التوبيخ وهو في باب التقيص ربك فيعفو عنك بالنصب ليعجبك انكار على الامرين
تنبيه على انه في العصيان وتوقع العفو وتركه خلاف المعقول فاذا رفع كان كلاما ظاهريا في انسحاب الانكار واذا نصب جازت المبالغة
حيث جعل سبب العقوبة سبب العفو وبقا عن فيه يعني على نفسه عجزها فنزلها منزلة من جعل العفو سببا للمواراة دلالة على التقيص الممكك للعفو والعفو
عما يري اليه غراب فان قلت لا انكار التوبيخ انما يكون على واثق وسوق فالنوع على العصيان والوجه وجه اما على الاول والمواراة فلا تلت
النوع على جعل كل واحد سببا او تنزله منزلة من جعل سببا لا على العفو والمواراة فانهم ذكر جملته رحمة قريبا مما ذكرنا في سورة الزمر قوله
فاذا اسى الانسان ضرره وجده وقوعه سببا عز الشيماء عن ذكر الله **قول** وقوى بالسكون على فانا اواري فان جعل من عاقبه وجهه اما انشأ
الاستفهام كما من المبالغة وقوله على فانا لا انشأ ان لا تشرك بينا الجملتين واما جعل الانكار على التقيص كانه قد لم اعرف فانا اواري على
عزنا يايتنا فيعمل امرنا **قول** واهل خباء صالح ذات بينهم قد اخرجوا في عاجل انا اجله هو لحوات بن جبر الا انشأ في رضى الله عنه وبعده فاق
في الساعين اسال عنهم سواك بالامر الذي انشأ جاعلا اي رب اهل خباء متعاطفين من ارحمهم قد تحاربوا بسبب عاجل شرا ناجية ومثله وفيه
ايام حسن ولما كان ما بينهم من التواد بعد النحر باقبلت الناس يسعون اليهم ليكشفوا عن سبب النزاع فابكت بينهم اساد متجاهلا للناصب
الي يهتد ثوبه ها واثاره الفتنة **قول** اجل ان الله قد فضلكم هو لعدي بن زيد من قصيد يمدح بها النضر ويعاينه في جسر بؤس
ما احلى بصلب وانار قال ابو عمرو الفيلب الحسب والازار العفاف ورويه ابو زيد في فرق خياحا فضلا بازار اي سد صلبه بازاره في احكام
العفة واحكامها اي شددها من مفهوم الصحاح وذكر فيه انه في وصف جارته وهو صفوة **قول** ومحارب المسلمين في حكم محاربة اعداء
ان النفس محاربة على كل من الحليم لا يفرق لان حكم الله حكم فيه اذا الحكم شق عصا الحكم ولانه اذا قيل هو لا حر للمسلمين فم انما هو
او جده ليس الفخ انه تهيد لا يبنى لقوله في حكم محاربة فائدة **قول** ان الامام محبوس هذه العقوبات اي تسكنا ان ظاهرا ويتنفي التجدي
الجواب انها التسمية بعد ليل ان المذكور بعد اجزى مختلف غلظا وحفوة ويبعدان تقابل الجنابة اعطى المحاربة كما يقول القائل عليه النصاح والاب
والكفارة او الكفارة وحدها فالعدو وعز الظب ليله هو المظاهر كيف والسنة قد بينت ان المولد التوبيخ واسار اليها بقوله فادع الى الله
انزعج الي الاخر **قول** لا يزال يطلب وهو هارب غير مساعد عليه عند اصحابنا بل الى ان نقل شوكتهم وهو في شرفي جمعهم **قول** وانشد
ارى انفس لا يدرون ما قد راى هم الا كل ذي لب الى الله واسئل اي لا يدرون ما خطر شأنهم الذي هم فيه من قوله تعالى وما قدر وانا الله حق
قدرة اي ما عظموه حق عظمتهم قال لا كل ذي لب اشارة الى انه من الدارين وفيه ان اكثر الناس لا يعلمون **قول** وانه لا سبيل لهم الى الجاه بوجه
اشارة الى انه من شدة قوله لعلمكم تعلمون اي ان من لا يتقوى ولا يتقوى الوكيل وفيه مبالغة حسنة وحش عظيم على التقوي وان الايمان انما يتم بما **قول** فاق
لا تتركوا

يعني

العفو

على

سورة الزمر الآية ١٢
صلوات

يعتق

على تهيد
لخفيفه بالجزء الا غلظا والعكس
وقد قال تعالى وجزاء سيئة
مسلها فذكر على انواع العقوبة
في مقابلة انواع الجنات ص

لا تتركوا
لكن الفلاح ان الكافرين لا يصلحون
لكن الفلاح ان الكافرين لا يصلحون

حاج

قوله

سقطت
المنفعة
منقطعاً

وقبارها لغريب هو لصناي بن الحارث البرجي على ما ذكر في الصحاح واول على ما في الخواص دعاك الهوى والسوق لما تمنت هوى الصبي
 بين العصور طرب يحاورها ورفى ارض بصدقها فكل كل سعد وجيب ومن يكاسى بالمد بينه رحله فاني البيت قيل في ايام جليلة وذكر في
 الصحاح وقيل غلامه وقيل هو صفة اى اسود على الوجهين وقيل في سنة **قوله** ويجوز ان يكون الاول بمعنى مع فبدلوا او على معنى الشوق
 على امتنان الثابتين مع الشوق لا مجرد التاكيد واما صاحب التزيين انا لم يجوز وان يكون العامل ما في لم فمعنى الفعل لا يجوز اللفظ
 اذا الفصل واذ اجاز ثبوت لان العامل معنوي **قوله** وانضاده فخر بن عبد المطلب انضاد الرجل اعماه ولخوا له المتكدرين في الشرف قالوا
 انا ابن انضاد لهما ازرى والانضاد البصر الانضار وفي الاساس له فيها فخر المجاز والاستدلال لاهل السنة بدلالة التركيب اعني وما فهم
 على الاختصاص قد سبق ما فيه في اوائل البقرة **قوله** وفضلها سبويه على قراءة العامة قال صاحب الانشاف التبرع على الترخي فاك
 سبويه بعد ما في روجه الرفع وقد ناس السارق واليسارق بال نصب وهو في الترتيب على ما ذكرت من الثبوت واثبت العامة الى الرفع ولم يرد ان
 مثل زيد فخر به مطلقا بل انما اراد ان قرأه العامة لم يبين فيها للاسم على النقد ان قرأه النصيب في ما عليه وان كان الرفع انما يصف اذا
 بنى على الفعل اما اذا جعل على كلامين فلا هو وجه قرأه العامة على ما فضل في قوله في المصنف ثبوت التاكيد اى ما كان خشي فافهموا على
 نحو وركب فخره والعلية نفهم في الايمان بالوصف المناسب وقراءة الرفع في الترتيب بواسطة الفاعل على مذهب سبويه او على مذهب
 وزبادة الاجمال والتفسير على مذهب سبويه الوفاء بفضل الاهتمام المدح فيه التاكيد في وجه واحد واسد علم **قوله** ونحو فقد صنعت فلو كما
 اراد في اطلاق لفظ الجمع على ما مراد به التثنية جيبا مجازا بواسطة الانصاف ولا نظير اليه بل ليس صريح به في الفصل ما نحو او اسما وعلما
 فلم يتولى وقد جاز وضعا حالما وتقل سلة السعير الزجاج ان ما هو واحد في نفسه كالبطن والراس والعلب اطرد فيه ذلك لعدم الالباس على
 فركب في الفرق بين الاس لان اليد ليست منه **قوله** لانه قبل بذلك تقدم السوف على التوبل مردان في الكلام لغاوشا في خصوص بشارة
 بالسارق في الاول وعلى التائبة الثاني بل اراد التناهي ان الكلام اجري على السنف الواحد ولما كان حديث سبب العقاب في الجملة
 على حديث سبب المغفرة لذلك وعنى كذا الترتيب في التذييل العام وهو جار على المذهبين **قوله** والمعنى لا تتم ولا يقال فاني تامة كعليم
 اراد ان سبب حزنه عليه لم كان سارعتهم في اظهار الكفر بما يلي عنهم من الكيد للاسلام وسوا الا الشركين فقيل لا يقال بذلك لان ذلك الكيد
 اصغف شئ وهم المكيدون ثم ان جعل في الاين هاد والمنقطع او مقصدا وحض سامعون بهم فظاهر ما لا فالعنى لا يقال المسارعة عن من
 وكيدهم فذكر المعنى الاول لان البحث فيه وذكر حكم الثاني بعد وجب لا يقال منقطع او رده من ان النبي عز وجل لم يكن لا يخاف شرهم بل
 انما نبه عنه لاجل سارعتهم في الكفر لان المسارعة في ذلك محزنة ولا تضاف سبب النزول واسد علم **قوله** وتماهتهم النهاية في المنفعة
 السقوط دفعة دفعه واكثر ما يستعمل في الشق **قوله** اسرع شئ انا معذرا كما اسرع تماهت واما حال ان تماهت حال كونهم اسرع من تماهت
قوله السحق بالجمع والتثنية هذان في السبع والسلم الباقية مع شواذ وهو في العامة الخسيع المأكول كالكل والخنزير التنفس والصيد الذبح
قوله واما اهل الجحيم فانهم لا يرون الحد غير ساعد عليه فالاظهر عند اصحابنا ان لا يؤمن حقوق الله وحقوق العباد ويقام عليهم الحد كما
 يقع عليه السع الفطر رحمه الله وقيل هو منسوخ بقوله وان احكم بينهم لان يحزم بالحكم رفع للجنين بينه وبين الاعوان فقل عليه

اتول

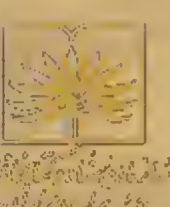


انزال الله هو التحسين واجب بان غير المحكوم به وقيل الاول مقيد بحكمه والثاني مطلق فنزل على غيره واجيب بان التحسين اذا اشتبه الاستعداد
 فاوليان لا يثبت حوته **قول** فان الله سبحانه بالفتح والكسر الجوهر هو لكن سربه بالكسري في نفسه وتقال ضل سربه بالفتح اي جهة الفتح فيها
 وقال البردية الكامل فلان واسع السرب اي المالك ولذا يجب منه من اصبح امتنا في سربه اي بتقليد مقصود وسمي الطائفة سربا لانه يسر في
قول حالا من التورية قيل اي من الصبر في الطرف الرابع اليها والظاهر انه حال موكله كما تقول هو خالد بطا سجا عا من حاله في الحذف حقيقة
 نبوسع ذلك فيقال هو حاله عز **قول** قلت على الجمل كذا سارة الى ان معنى النبي منسج على توهم اي غير ولهذا ما كان حكمك الموافق لما في كتابهم
 لا يرون به وهذا دخل في النبي والاستبعاد ولذلك يجب **قول** كوما ووداه قال الازهر في البعيد عن الاصمعي الدوايدي ان اراجيع الصياح
 واحد لاداه فالانبياء فقد وداة تغلبني سلم الله عز الفاسحت لهم دواة منذ اليوم اي جلبة **قول** مناد على ذلك اي التوضيح لان فيهم
 وبينهم وجعلهم اعني النبيين المسلمين حكمهم بالحكم الحق لاجل زخا الفهم الى اليهودية **قول** من ولاهرون بيان واق لاخصيص لان الحيوة كانت
فهم قول ومنه من كتاب الله النبيين يدل على قوله سبب سوال انبياءهم يا هم بلخص للعين وابرار المرجع الصفي والمرنوع في استحقاق
 واطهار المعنى الطلب انما استعدا لا تكلف وارساد الي ان سببية المستحفظ عليه في الكتاب للحكم بواسطة الوصف اعني استدعاء الحفظ
 جارح في التقدير بعد ما في ركون كون ما موصولة بقوله ما سالهم انبياءهم حفظ من التورية وكذلك قوله فيما جعل بسبب كونهم شهداء
 للجنة وان جاز ان يعطف كانه على الموصولة فتا ور بالمصدر لكن ضعيف فيما لا يكون المعطوف عليه **قول** للذين هادوا يحملهم
 على احكام التورية فيه ما يدل على اللام ليست صلة مثله في ذلك حكم نزيد على عمر ويل معناه لاجل من يخالفهم الى اليهودية كما مر واللام على
 منوال يكون عموما وحرنا **قول** وكذلك حكم ظاهره يشعر بان الفعل مضمر وذلك تقدم قوله الذين هادوا واثركم على حكم دلاله على ان حكم
 حكاية حال ما ضمه معقود اباها الاستمرار وقوله السكون ههنا نظير قوله سابقا جابوا دين اليهود **قول** ويجوز ان يكون الضمير في هذا
 طلب الحفظ معناه تكليفهم اياه ولهذا ضربه بقوله كلفهم الحفظ وان يكونوا عليه شديدا وادخاله في حكم التكليف انما يحسن فعمل من تمت الاستعانة
 لانه عطف تقويي وعلى هذا فالاولي ان يكون بما استحقوا به لا عن قوله بما شكره للعامل ولا يصح فعل آخر **قول** هي الاحكام هذا
 على الاوجه الثلاثة من جعل الخطاب لاهل الكتاب كما بن عباس والاسلم في الشعي او عما كان بين مسعود وهو الوجه والفاء على الاخيرين
 نصيحة اي وحين عرفتم ما كان عليه النبيون والاحبار المسلمون وما توافوا عليه الخلف من مرا الحلف بالحرف والتبديل للرثوة
 والخشية فلا تخشوا الناس في نصيحة اي على مذهب المصنف **قول** وادهانهم الاساس من المجاز ادهن في الاس وادهن صانع لاي
قول والطالمون والناسقون وصف لهم اي لهوا الكثرة الذين لم يحكوا با انزال الله يريد ان الكل واحد وفيه ترق **قول**
 لو كن اي يتبعون النهاية في الحديث فاذا عمر در كيني اي يتبعني وجاه على اشي لان الراكب يسير في المركوب يقال ركب اشي وطره
 اذا تبعه وعلى لا ظن ان يركب الطريق على سلوكه استعاره مكينة يجعل كالجمل المقيت المعد للمركوب كما يقال ركب اشي وطره
 اذا تبعه وعلى لا ظن ان يركب الطريق على سلوكه استعاره مكينة يجعل كالجمل المقيت المعد للمركوب كما يقال ركب اشي وطره
 والفة بالقدرة في ريش السهم فله يعني منعول من القل القطع كاللغة والفرقة **قول** في مصر الى وانزال الله على اسرائيل اي بن
 وكنتا

سببية
 عليه م
 م الحفظ

يحيى
 جاب

ولا تكونوا امثال هؤلاء الخالفين
 وعلى الاول في التفات والفارحوا
 الحظ شرط محذوف اي اذا كان
 اللام كذا اي الاحصاء من الاحتفاظ
 فلا تخشوا الناس م



فقط
عليهم **قوله** والمعطوفات كلها قريب منصوبة الكسائي العين بالعين وما بعده بالرفع ورفع ابن كثير وابن عمر والبصري
والباقيون كل ذلك بالنصب قوله اوللاستيناف قيل هو عطف على قوله للعطف على محل ان النفس ايد بقول الزحاح وثانيهما اي
الوجهين رفع العين بالعين على الاستيناف اقول في هذا لا يكون في اللفظ اشعار بان من المكتوب في التوراة الكفار با
وقيل هو عطف على قوله اما لا جراء وهو غير لاج لان الكتب لا يقع عليه وهو استيناف **قوله** اي الكفار التي يستحقها الدلالة
على الاختصاص واما لا تنقص فلان قوله لم يدل على حصول تلك الكفار وانما يكون ذلك اذا لم تنقص واما التقطع فلان الفعل
لاستحقاق الايق من غير نقصان حوي بالتعظيم لسوقه ساق الاستحاد وقوله فاجره على الدلالة على الامور الثلاثة
قوله كانه قيل للهدى والموعظة ثم قوله ولكم كذا اللام لطابقا لاية **قوله** على ان ان موصوله بالامر بعض النسخ بنصب موصوله على
حال والخبر قوله لك ومعنى الوصول ان يتم بما بعده اجزء كلام كما الذي واخواته وهذا المعنى اعني وصل ان المصدر ينفعل الامر
كدره في هذا الكتاب وذكر فيه نفعاً في سبب به حيث فسره قوله تعالى وانما امرت ان اكون من المؤمنين وان اقم ربود عليه ان التقدير ان كان
واثنياء الحكم وفيما تلاء وانذنا اليك الحكم بطل معنى الطلب بالحكمة وان كان واثنياء الامر بالحكم فليس مصدره مذكوراً حتى يدل عليه
ثم يكون الخفيف امرته ان ثم امرته بالامر بالقيام والجواب ان الحنفية حق هذا المعنى في سورة نوح حيث قال في تفسير قوله تعالى انا انزل
نوحاً الى قومه انذر انك ان الناصب للفعل المضارع والمعنى انا ارسلناه بان انذري بان قلنا له انذري بالامر بالانذار حاصله انه اذا
سبق لفظ امر وما في معناه من نحو رمت لا يحتاج الى تقدير لقول لان ما له الباء راث اعني امرته بالقيام وامرته بان ثم او ان ثم بدون
على انها مشتركة الى واحد وان لم يسبقه فلا بد من تقدير ليل بطل الطلب في ما نحن فيه قد روي انما فلا يحتاج الى افعال القول وفيما تلاء
التقدير وان لنا اليك قولنا الحكم بالامر والحكم بالامر لا دليل على ان قوله لو قيل ان التقدير وانذنا اليك الامر بالحكم وكذلك التقدير ارسلنا
بالامر بالانذار بدون افعال القول فان الامر به ليست مدلول جوهراً الحكم بل من معلق الاداة فيقدر بالمصدر تبعاً وفي امر الى طلب
بالصفة حسناً كان حسناً هذا كما ان التقدير ان لا يربني خير له عدم لانا فيقدر التبع بالمصدر على سبيل التبعيض واما اذا
صريح بالامر فلا يحتاج الى تقدير مصدر للطلب ايضا هذا ولو قدر امرته بالامر بالقيام بان يامر نفسه بمبالغة في الطلب لم يسبق
الصواب ولما نهى منه ما فهم من الاول فابطل استعمل استعمله في غير ملاحظة الاصل **قوله** ويجوز ان يقال هو للعهد حاصل الامور
الاول اي ارجع الى هذا كما قرئ قوله ذلك الكتاب الا انما بلغ **قوله** ومنها جاطر ثيابا وصحافي الدين الراغب الشرع والشرع
الطريقا الظاهر الى توصل الى الماء في الدين الذي يوصل الى الحق الابدي كما سمي كناية الماء والمنهاج الطريق المستقيم واصل
اشارة الى الدين والمنهاج اشارة الى الدليل الموصل الى معرفة ربه عن ابن عباس انه قال شرعه ومنها جاد بنا وسبيل **قوله** وقيل هذا الدليل
على اننا غير مستعبدين الاستدلال غير واضح والحق المسئلة قد ذكر في موصوفه الاخفش لا ويجوز ان يكون موقوفاً على الحق قال
سلك الله وتوجهه عطفاً على فاحكم من حيث المعنى ليكون التكرير لانا طه قوله واحذرهم ان يقتنوا كان احسن اقول ان في الممانعة
ذلك العطف **قوله** وهذا الايهام لتعظيم التوبة واستسوافهم استسوفه عليه مسرفاً والسر في مجازة الحد في المنفعة وغيره

لم

في بؤس

لان المراد الامر بالحكم
لا الحكم

الذي يوصل
قوله



او تربط بعض النفوس حياها اوله تتركها امكنه اذا لم ارضها اي اذا لم يكن احدا من الرضا والموت فالنكاح حاصل ما اذا رضيت بها فلا
 واما اذا لم تلد الا مكان وفي جعله فيم الرضا بها لغيره وهو بالغ من الي ان وحمل او على معنى بل لا وجه له **قول** فلما ان الشكر قد سبق
 في قوله تعا ورفع بعضهم درجات **قوله** فيه وجعل احدهما ان رطبه والرضي الفوق من الوجهين ان حكم الجاهلية خاص في الاول وهو النكاح
 والا يه مسوؤه ليعيى على تلك الغنة وفي الثاني هو عام وهو الحكم عن صوى فهو نقص لهم على انبياء الهوى والناس به ولدوا ولا كقد لا اهل في
 والمثل الثاني **قوله** فالمن دينه ولما لا اثم مثل قوله عليه السلام في الدنيا **قوله** كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثوابي بارها في الدنيا ان
 قوما من اهل مكة اسلموا كانوا معصيا بما قبل الفتح فقال عبد الله بن ابي ربيعة في كل مسلم مع مشرك فليلم بار سوطه قال لا تراهي ناراها اي يجب ان تبا
 بحيث اذا قدرت نارا ان لم تلج احدهما الا في و اسناد التواتر الى الناس بجاز كما يقال في ربي فلان يتناظر في ذكر سلم الله عز الهنا في ناراها
 مختلفان هذه تدعو الى الله تعالى وهذه تدعو الى الشيطان فكيف يتفقان والمجبة الاول اظهر **قوله** ينكشون رجل كيش وكش عن وم ماض وقد
 كيش كما شدة وانكش سبعة ونكش اسرع وكشته عجلة **قوله** ودوله زرد وله يدل على انها قد تطلو على الكروية وحضها الراغب بالجوب وهو
 اظهر في عرف الجمع ولكن استعمال العرب على ما ذكره المصنف اكثر مساعده وكذلك الاشتقاق **قوله** لنقطع مشاة اليهود والشاة فرجهم في
 العدم كوى فتذهب يقال في المثل استاصل الله شافته اي اذهبه الله كما ذهبت تلك الوجوه بالكي **قوله** ويبالضرب عطف على ان ياتي
 قيل في نظر لان هذا العطف يصح ان يكون التقدير بنفسه ان ياتي الذين اسوا وهو غير مستقيم واجيب بان معنى عسى الله ان ياتي
 عسى ان ياتي الله واحد قيل التقدير اسوا به قيل يريد العطف على ما بعد ان ياتي وهو الفتح اقوال هذا وجه حسن لكن لفظ الكشف قاصر
 عن طائفة ولا قرب ان الضمير لم يوث به لا فائدة بما قبله لان قول لا يبر الوينين هو الايمان بالفتح مبا لشيبه عنه وله غير نظير **قوله**
 واعتباطا بما من الله عليهم اغبط به قرع فاك الشعر ويغما الز في الاحياء منبسط اذا هو الوسيعفوه الا على من يستهزون بالمنافقين وعلم
 منبطين باخلاصهم ومانا لواله **قوله** ذوالحمار وهو الاسود العنسي كان له حمار يقول له فف فيقف وسر قيسير ويعمل يقول لشيء وكان
 يفتن الناس بخانه وكانت النساء يتعطرن بروث حماره فلقب ذوالحمار بذلك وقيل فيروز الدليمي ابا خت النجاشية والعنسي فتح العين
 وسكون النون منسوب الى عنس وهو يزيد بن مديح براد بن زيد بن يحيى وامام سيرة الكذاب فكان شديد الصفوة انفس كني ابا تمام
 ولما ادعى النبوة شهد الرجال بن عترة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشركه في الامر فابعد بنو حنيفة وكان له طلي خيل دانه مفعيا لذلك
 انما الكلب الى ان يرحله منه وبوذن له فيه واما سباج وكانت تكيه لم صادر فافها كانت كاهنة تدعى زمانا ان رايها وري سطح احد
 لم جعلت ذلك الذي ملكا فادعت النبوة في بني يربوع فتبعها قوم فقالت ان رب السحاب يا منكم ان نقن والرياب فعزتهم
 من بينهم ولم يبا بها احد بعدهم ثم تزوجت الى مسيلمة وجعلت دسها ودينه واحدا وفيها يقول قيس بن عاصم اصب بينناك
 لطيف بها وروى بطرف واصبحت انبياء الله ذكنا وروى ولم تزل انبياء الله وبعده فلعنة الله والمقدم كلهم على سباج ومن بالافك
 اغنانا عن مسيلة الكذاب لا سقيت اصداه ما من حيث ما كانا ثم لما قتل مسيلة ثابت الى الله عن وجل وحسن اسلامها وكذلك
 طلي بن خويلد الاسدي تاب في زمن عمر بن الخطاب ولا نعلم احدا غيرها تشبها ثم تاب **قوله** في كتاب استغفر واستغفر سمى به
 تنباز

بل
 اي



التزام في قصايد واستغفر واستغفر **قوله** امت سبحان والاهامسبحة كذابة في بني الدنيا وكذاب بروي آمت من الائمة است
 من الامامة **قوله** عسان قوم جبله بلهم قد مرت حصه مسوفاة في اوابل البوق **قوله** يوم القادح هو يوم حارب سعد بن
 ابي وقاص مع رستم صاحب جيش بنجره الشقي والاهامسبحة موضع بينهما وبين الكوفة حنة عشر سبلا وانما سمي قادسية لان ابراهيم لها
 من ارض الكوفة جعل اليها قدسها لراحمي عنت راسه فطهرته **قوله** والثاني انهم خرجت منهم فعمل هذا السبيل الجار من صفة الصنف
 والمجور وصف آخر لقوم وقولهم شرفهم تفسير لقوله على المؤمنين وقوله خافضون لهم اجتمعهم تفسير لقوله اذله وقدمه بانه
 صنف مستقلة لا الله من تيمنا ذلك **قوله** ونحو اشتداد على الكفار لا يريد في جريان الوجهين بل اراد ان المقصدين فيهما قريبان **قوله**
 يشق عليه حدهم اي يشق على كل واحد من القائل والمعتضد واللايم حدهم في انما هم المنكرم وصلاتهم امرهم بالمعروف **قوله** عتب
 النبي لشاره الي اتصال قوله انما وليكم الله بقوله بآيها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود وما وقع بينهما فلما كيد امر النبي **قوله** ثم نظم سلك اشياها
 لرسول الله والمؤمنين على سبيل التبع والعلل على ان البعد بين انما وليكم الله وكذا رسول الله والذين امنوا ليكون في الكلام اصل ونبع لان وليكم
 مفرد الاستعمال استعمال الجمع فيلزم ما يلزم لو كان النظم انما اولياؤكم **قوله** قلت الرفع على اليد الى جعله وصفا لان الوصولين مشتركان في
 كونها وصفين وقال القاضي هو وصف لان الذين امنوا جري مجرى الاسم ولا بأس به **قوله** وفيه تبيين للخص من الذين امنوا انما
 او اطاعوا في غير غير هؤلاء المخلصين من غيرهم وهم الطائفتان فيقول فيه لف ونحو لانه على تقدير البدل تميز المخلصين من المنافقين لانه تعرض
 بهم وعلى الوجه المخلص من الموفين له لا الله على ان غيرهم غير ممدوح والظاهر انه تمييز مناع على الوجهين لان الاقامة على الصلوة ساقية حال التما
 والمقصود لا يوجب له تعالى اذ اقاموا الى الصلوة فاما كماله ذلك لان يحصل الوصفين في المدح لتفرد صا بالا حضا باثره المولايه
 لم يكن له لازم **قوله** ولكنهم بذلك جعلوا اعلاما ان مشاهير لان ثوب الله تعالى دخل في حيزه فهو كاف في الدلالة فاذا قيل فان حارب
 بدل فانهم دل على انهم المعروفون بذلك فانهم الذين اذا ذكر حزب الله فهو امنه وعلى هذا ذكر الله ليس تمهيدا لما على الثاني فتمسك
 توطية **قوله** والكفار بالنصب ابو عمرو والكسائي بالجرو الباقون بالنصب **قوله** قد خلت حاضرة الخادم واحدا لخدمته غلاما
 او جارية **قوله** وقيل فيه دليل ثبوت الاذان بنفس الكتاب قيل فيه نظر لان قوله ولذا اناديتهم لا يدل على الاذان اللهم لا ان يقال
 ورد بعد ثبوته كان اشاره اليه فيكون تقديره قوله ان الخاد المندادة هذا منكر من الماكير لا يها من معرفات الشرع في هذه
 دل على ان المندادة التي كانوا عليها حتى ستر مع مستحوا وهو المواد بثبوته بالنسبة بعد ان ثبت استبدال السنة ومناهم عبد الله بن زيد
 الانصاري الحديث بطوله ولا ينافي ذلك كان اول ما قدموا المدينة والمدينة من اخر الزمان نزولا وقولا لا التمام وحده ليس فيه ما
 يدل على ان السنة غير مستقلة الدلالة اذ ترادف المعرفات لا ينكر **قوله** او ترتفع على الابداء والخبر محذوف فيه بحث وهو انما
 في وجوب نسيم بخبره هذا الباب من الدليل على الاشتباه بان الله على لعل قائم في الحذف **قوله** على طريق قوله تحية بينهم ضرب
 وجميع في التكميم لان ما في الآية استعاره وما في المثال تشبيه **قوله** قال ابي لبيك ان امم امه وان اباكم عبد لبيك اسم لولاه
 ليست لطفه وقيل لا وسى من محرم **قوله** فنه وجهان قيل يرد على الوجهين استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز معا وقد منع الحذف

اي قول القاضي حارب
 غير بعيد من قانون
 العربية ٩

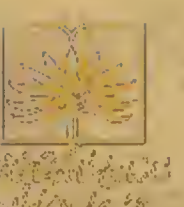
ل
 لا بالتمام

عن ذلك



عن ذلك في عدة مواضع منها في قوله بؤذ الله ورسوله والجواب على الاول ما مر مشروحا في قوله تعالى خذوا حذرکم وعلى الثاني انه مشهور
العقيدتين وبلغ من الخلق من لم يكن منهم قد جعل الاول ويكون ابلغ **قوله** وشياخهم خنازير وجمع شيوخه وجمع شيوخه وجمع شيوخه وجمع شيوخه
والمعبد للمعبد والماسد للماسد **قوله** وكان رسول الله متوقفا لا يظهر الله ما يكون الا دخول بالكفر والخروج به اظهار له فلذلك لا دخل
فيه حرف التوقيع لانه عين النفاق ليجتاج الى جود رجوع التوقيع الى اظهاره وان ظهور اما رائد غير اظهار الله اياه باخاره عنهم
وانهم منلبسون بالكفر متقلبون فيه خروجا ودخولا **قوله** بدليل قوله عن قولهم الاثم وذلك لانه على تعلقه بالقول لا العموم فنخص
بسايقه وهو قالوا معنا لا بكلمة الشرك اذ لا قرينة ولان قوله وقد دخلوا ذم لهم على قول الزور نعم هذا الكذب لانه الكفر لا يستحق فاف **قوله**
غل اليد وبسطها مجاز في قوله انه كناية وقد مر في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وجه الجمع بما عاينته غيبه **قوله** اذا صبحت بيد الشمال زماها
اوله وعندها يرح قد كشفت وقره القربى بالكر البرد والصبر في اصبح وذن ما بها القوة وجعله السبح عبد القادر للعناية والادراك اظهر وقرب
من قول الشاعر اصل صناره وتصفيتة تطوف اسها عبد الشمال اي نزلت عليه صيفا سخا به تنطف المطر **قوله** وتلك بطل الياس كنية
صديقي لسر المعنى على انه استعار لفظ اليد في شيء ولكن على انه اراد ان يصف الياس بانه غلب على غيره فكأن صدره وقوته
يوصف به الرجل لانه على تمكنه وفطر قدرته يقولون بطل اليد في المال ينفق ويضع فته ما يشاء وبطل العاقل يد في الناجية وطل
الناس اقول قد مر حقيقة هذا النوع من الاستعارة وما فيه مما هو متفق ان شاء الله تعالى **قوله** بثبت وفري وانحرفت عن
اليعاير للاشترضا الله عنه وتماه وقيت اصنافا في بوجه عبوس ان لم اشن على اسر حبار لم يخل يوما من نهاب نفوس يدعوا على
نفسه بايقار المال الكثير وعدم انفاذه وجوه الخا مدان لم يصب الغار على معاوية بن خنيس حرب غارة لا تخلق مده ما يكون عن نهاب النفوس
وروي لم يخل من الاخلاء على ان الغارة لا تجعل اليوم خلوا عن نهاب وشن الغارة تزيتهما على العدو من كل وجه **قوله** والطباق في حيث اللفظ
وملاحظ اصل الجاز يفي في حيث اللفظ فقط كما في قوله قالوا افرح مباهج بك طيحي قلت اطيحي الى حبيبة رفيضا ضاني الاله احسن
مشبه بجمع اجمع على الحاء المهملة اي سلة ومنه اذا سالت فاسج اي سهل الفاعل وسر في اي سر سره وسر في استنوال لفظ
الجمع ولم يثبت الجمع خصوص المحل **قوله** تاكيد للوصف بالسخا فيه مجوز ولما اورد وجهه تاكيد دلاله كيف على عدم الاحوال وان لا مانع من
انقاذ المشبه واما الدلالة على انه على تنقي الحكم فبناء على ان المشبه تابع لما كما هو صوابه ولا تنافي بينهما كما توهم **قوله** ولما اهل الكتاب
مع ما عدا ما يثبت انهم استنفيد ذلك في وضع الظاهر تمام المعنى وجعل على الولا والوصفين بثلث الصفات جمع وذلك لكان فيه اللام
معاصي اهل الكتابين والدلالة على سعة رحمة الله تعالى **قوله** الامتنوعا بالتقوى قيل الاجماع على اهل السنة والمعتزلة على من مات
احد في الايمان والقوله الفعل مفعول لما وكما لا بد من العقد على ترك المنى فيها ايضا ولو كان الشرك
وحده فلا جمل عشره يصدق على ان من مات عقيب الايمان انه مؤمن متيقظ في نفسه فعلم على ما لا يخفى من **قوله** كما قال الحسن هذا العود
فان المطالب قال للفرزدق في جمع شيوخه جنازه وقد سأل ما احدث لهذا الختام فقال سهاه ان لا اله الا الله منذ كذا سنة وهو مثل
شبه الاسلام بحجة عمود في كلمة التوحيد والطالب لا عال الصالح اليه يصعد الحكم الطبيب والعمال يرفعونه ولا تنافي في ذكر الطريف

عليه



بانها جارية مجرمان لا محل لها من الاعراب لانه التاكيد ليس بشئ بل الجواب ان المقصود ثبوت البني الطائفتين على ذلك التقدير ولا شك ان البني
 انما يحق ويتأكد انما استدل بالطرف الاوغل فاستدل بالبني اليم ما ثبت الشاكر فيما بينهم فضل اثبات وانما جعله جارية مجرمان لانه باق على حقيقة
 العطف وانما اذا لم يفرق بين ما يفيد الاعتراض من التاكيد وقيل لانه تاكيدا يبين من مراد الكلام لان معنونه هو استطراد وهو غير مسلم
 لما من قبل **قوله** والصوابون وهو من صوبت فاك المصنف ركانت من فرشت بول المؤمنين الصباه هذا دليل على صحة هذا الزاوية **قوله** ان
 يروا بالذين امنوا الذين اسوا بالسنتهم فليعلموا من على الحقيقة **قوله** وان مراد عن من من ثبت على الامكان فليعلموا الذين اسوا على الحقيقة
 فذكر من كل وجه ومن الفرق وسكت عن الباقي ولم يذكر في البقرة الا الوجه الاول وهو الوجه لان اقتران المؤمنين الخالص هؤلاء لا يناسب تقطيعهم فيه
 فوات الكلمة التي ذكرها ثم يلزم استعمال من استعمل في الجمع مع ان جعل المجموع جوا او بدلا من الكل والالزام عدد الضمير الى بعض السابق وذلك
 كله خلاف الظاهر مع ان الآية سبقت لتشديد على اليهود والنصارى ان اسلموا مع ذلك فلم ينفذ كما هو على ما استدل عن انما فعلين والقبائل
قوله او من المعطوف عليه اي من الذي عطف على اسم ان وهو المعطوفات كلها **قوله** ولانه لا يحسن ان الكرم لم يجرى احاك الكرم قيل لان محل ثمر
 الشرط الفعل يستلزم المنفعل بعد عن المؤثر ولا يما يتوهم بادي الواي شبيهه بل الجملة الاسمية بالتقديم والا وليان يعمل بان التقديم بدل على الاختصاص
 ويحقق النقل وانما النزاع في ثبوت المنفعل او زاد او قلنا وكونه جوابا لشرط يقتضيان يكون مثله شكوكا ثم ليس بغير شرط ما يقتضيه الاختصاص
 وانما قد رنا صوره دون استكبر وكما هو مصرح في البقرة تزييل المسافة لان الاستكبار ليس سببا للقبول لا بتوسط المناصبه وهذا كالفاء
 في قوله ففرقنا فصيح يدل على هذا المزدوف على ما مر **قوله** استحضار تلك الحال الشبيهه انما لم تذكر لوجه اخر كما في البقرة وهو انهم بعد في
 القبل لان ذلك خطاب مع الموجودين في زمن محمد صلى الله عليه وسلم وهذا خبر عن اسلافهم **قوله** ثم عمو وصوا كونه ثابته نطلبهم المحال فيه انه يخص
 من غير دليل على ان طلب الرويه كان من القوم الذين مع موسى عليه السلام حين توجه للمناجاة على ما اشرنا في الاعوان وعباده الجمل كانت من القوم من
 المخلفين فلا يتحقق تاخره عنها **قوله** من كلام الله على قبل قد مر كلام الله بدون من ادس قول عيسى من لان السابق كلام عيسى لا كلام الله
 وليس بشئ لان قوله لقد كفر الذين قالوا كلام الله وقوله وما للظالمين من انصار تذييل لذلك وضع ان السابق كلامه تعالى انه ولو لم يكن
 لذلك لصرح فانه بعض كلامه تعالى **قوله** بالكفره قوله لقد كفر الذين قالوا كلام الله لانه لا صلة للكفر بكفره **قوله** وفي البياي فابله اخرى
 انما هو الكافر من عموه بهم دل على ان لهم الوثبه العليا فيه كأنهم لم يتكفروا الفين هم نصيبا واما كونه بمكلا فان فلان المبين لا محال عرف
 من المبين **قوله** الا يتوبون بعد هذه الشهادة البعديه مستفاده من الفاء واخر الطرف عن الفعل لانه الاصل وفي النظم قدم الفاء لانها
 عاطفه ما بعده على قل لا كفر ويجوز على قاعدة السالفه ان يتدبر يصرون فلا يتوبون وعلى التقديرين الثجب من الاصول ثابت واستدل
قوله او اعتبدوا العاجز والعلل ان ما في هذا الوجه للتحقير والوصفيه على ان معنى ان العبد والالهيم استحضار الان ما للوصف للحال
 مقرره لا كما ياعتقدون العاجز والله هو العاود فكيف عز الاول بما دون الثاني بالسمع العلم للبالغة وعلى الاول للتحقير المحذور لانظر
 الى الجوز وقوله والله هو السميع العلم حال تقدير التوبيع وينضج الوعيد وما يتوهم ان ما على الاول علامه في جميع الامشياء انه به على ان عيسى
 من جهة المحلوقين فلا يصلح للالهيه ليس بعد بلا معنى ولا مقاما **قوله** اي غلوا باطل الجمل على هذا المعنى دون ما ذكره في السله كغيره للنايه ولما

لما
 على

لقد

قوله

ذكر

كما ذكر

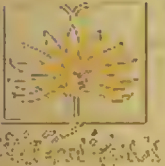
نكتة
الخل
الامر

فيهم

واما ان القول لا يكون الا مذموم اعلم ان ذكره اللغز فغير مسلم الذي في قوله تعالى ويغفون في الارض يغفون الحق **قوله** وصلوا لما بعت رسول الله
 ذكره دفعا للذكر ان لم يكن ذلك اللعن المحصر انما استفيد من العود عن الظاهر هو تعلق بما عصى ابلعن دون اسم الاشياء فلا يحسن
 لذلك اللعن وجوابا عن سوال الموجب دل على ان مجموع هذا السبب لا بسبب **قوله** كيف وقع ترك التلذذ حاصل سوال انما العصبية والاعتداء
 فلهذا فكيف يغفون بالترك واجاب بان العصبية لا يلزم ان يكون فعلا وكذلك الاعتداء فان ترك الامور يعصي بالترك فلعصبية والعدول كما
 يحصل ان يفعل يحصل بترك **قوله** اوضحت المباهلة في وصفهم بالكلارادان الدمع على الاول وهو اما المخصوص وعلى الثاني في الحدث وهو على
 سبب ما روي وعلى الثاني بسبب وجود سورة براء في قوله تعالى ثلوا واعينهم تغيب من الدمع حزنا ان يكون بيانه يقول لم تذكر
 من اجل وصون ههنا وان كان الاكثر في هذا القسم ان ياتي منكر **قوله** وان يكون معطوفا على لا يوم من ذكر فيه وجهه ما عتبار
 على ما بعد النفي وعلى المجموع **قوله** ولا تعتدوا ولا تعتدوا ما يعني التجاوز او بمعنى الظلم وعلى الاول ما تجاوز احد او بمعنى الظلم
 يقع من خبر اللان حين كرام في قوله لا تعتدوا فلا تعتدوها واما الا سرا في سائر اللطيمات لانه تجاوز خاص بقرينة المقام وعلى الثاني
 اما ان لا يعتدوا متعلقا بشمل كافة الكلام ثم لا وليا ويخص به بغيره الحال قوله حلالا لما رزقكم الله ظاهر يدل على ان الرزق يقع على الحرام
 وجعله حال بولكه خلا من الظاهر جعله صفة مصدر محذوف اي كل حلالا للذي سعى له باولي غاياته اذ جعلت موكده افاذ شملك الفايده على
 ان الحلال اكثر ما استعمل كتاب الله تعالى وصف العين لا الحدث قال الراغب لما مدح الرهبان يستوفى بعضهم الى ما كانوا عليه يفعلونه من
 يخرج الطيبات فاستدر **قوله** في الاشارة الى ما امر به وعما نهى عنه انما ياتي بالواو ويبدل على التكرار المباهلة اي في الاشارة عما نهى عنه الى ما امر به
 والاشارة الى ما امر به عما نهى عنه وهو من حيث فانه وقدر على انه من باب متفلا سيفا ومحا فالاول يعني الوصول الى نهاية النية والمقدر مطاوع
 النبي **قوله** وهو ثوبتها بالقصد والنية تناسب مذهب الشافعي وكذلك قول الرزق ولست بما خود يلفظ ببول اذا لم ينفذ عاقبات
 العزائم لم يحضر **قوله** فكنا نذكره دل على ان الصبر راجع الى المصدر فانه جعل ما مصدرية ولان التثنية للعقد حقيقة واما العود الى
 لان افعالا في حكم المزد كاقام فنية نظر لان انما ما من دعه ما نقله المصنف عن سيبويه في سورة التمل **قوله** من اصدده لا ساس من الجواز
 في حكم اذا لم يجاوز فيه الحد رضى بالتوسط **قوله** او كسوتهم عطف على محل في اوسط في احواسه عن المصنف وجهان من اوسط يد في الاطعام
 والبدل هو المقصود ولذلك كان البدل منه في حكم المنحى اقول النسبة لم تقع وفيه ان البدل غير ظاهر والعطف على البدل داخل للمعطوف في
 وهو فاسد والوجه ان في اوسط مرفوع المحل على وصفه اطعام ولا يحتاج الى تقدير اطعام ما في اوسطه وعطف الكسوة على محل في اوسطه اشار الى
 ان العطف من باب علفته تبتا وما كان في اطعام هو اوسط ما تطعمون او لباس هو كسوتهم على معنى اطعام هو اطعام الاوسط والباس هو لباس
 وفيه ايهام وتفسير الوصفين فالج من الحدث والعين وهو صحيح لا دخل عليه **قوله** من ابلغ ما ينهي به وذلك لان فيه ما فلتات من الفاد لانها
 تفيد معنى تدبى عليكم ما فيها من الفساد فبعد هذا البيان هل انتم ومن اثاره على فاشتهوا احواله على العقل فان العاقل اذا تأمل ما سبق اليه
 ولم ينجح الى نهي آخر ومن الصيغة لما حققه في قوله انتم ساكنون من دلائل تعليم المباهلة في طلب الشكر والله لا يصيد مثله الا عن عروا في قتلها
 الكلام **قوله** وذلك قال رحب من عمل الشيطان لا فيل لان الرجوع من اسماء المعاني فلا يقع خبرا عن الاعيان وهذا غير مسلم نعم قال الراغب

ولان المقدار الشان او النواطي
 وذلك لاداد الرجس

النجس



النجس والرجس متقاربان لكن الاول مستقدر طبعاً والثاني اكثر ما يترك المستقدر عقلاً وما زلنا على قولنا لان التعليل عمل لا العين **قوله** يقال م
 واشرك بالله في علم الغيب اي استقسم بالالزام لما مر في اول السورة من انه حوزة علم الغيب الذي استأثر به علام الغيوب **قوله** م اردوها
 بالادكر عطف على قوله وذكر الانصاب والالزام **قوله** وقيل لما نزل آية تحريم الحمر الظاهرة ليس قولنا اخر بل بيان لسبب النزول **قوله**
 كدفع في جمع رداع الرداع والرجل بعينه وفي التعليل لواء كانت او كيتبنة او جفنة وقيل الرداع الثقل العظيم الذي لا يكاد يبعث **قوله**
 فعمل عليه ابو البشر فالله ما وجدته في الاصول **قوله** فلو لم يوجد له نظير عدل الي قولنا اي حنفية في ان المثل هو القيمة واما شري
 الهدي بها وهو عند محمد بن النشاف في المصنف ساكت عن ذلك التفصيل **قوله** لان من قوم الصيد واشتري بالقيمة هديا الى الامر
 في التوقيف وفيه نظر لان قراءه اجزاء وشل بعض ان يكون اجزاء مما لا ينفع للصيد فان كان اجزاء القيمة فليس مما تلاه من هائل الاجزائه
 اشترى بها مما تلاه اقول ما يشترى اجزاء ايضا فان طعام الساكنين جزء بالاجزاء وهو مشترى بالقيمة والحاصل انه يصدر في عليه نه جزاء
 وانه اشترى بلجزاء ولا تنافي بينهما **قوله** فاما اذا عمد الى النظر وجعله الى الواجب وحده من غير تخيير فان كان شيئا لا نظيره قوم حشيش ثم تخيير
 الا طعام والصوم ففيه نوعان في الآية اقول اراد من غير تخيير بين المثل والقيمة فان الشا في يعتبر في المثل او في القيمة المثل لا قيمة الصيد وفي غير
 المثل يعتبر قيمة الصيد فاذا وجد المثل لم يعتبر القيمة اي قمت الصيد ثم اذا كان شيئا لا نظيره قوم اي اعتبر قيمته وقوله لم يختر من الطعام
 متعلق بالتقديرين من هذا وجه صحيح نقله واما وجه البني فلان الآية لا تدل على الجواب مختلفين من الخصائص الاول قاره المثل وتارة القيمة ولا تدل
 المثل تارة على المماثل خلقه واخرى على القيمة فهذا من اهل العلم مدعى في قوله ولان في ان القيمة لا اسمها شل في ما لا شل حتى انهم يوجب تخيير
 بل انما اوجبها لانه يتقوا الواجب الامران الاخران ولا بد فيهما من اعتبار القيمة وهذا جواب حسن ولا يحتاج الى ارتكاب مجازي او كلفها
 ظن وفيه ما يستدان قيمة المثل يعتبر في المثل لا قيمة الصيد نعم هو وارد ظاهر على وجه ان القابل ان يقول ان جعل من النعم بيان هديا
 كما يلوح من ظاهر قوله بانه للهدي المشتري بالقيمة فالنوع اعز هديهم اظهر لعدم من عطف الاخيرين على هديا وان جعل شيئا بالمثل المفسر بالقيمة
 العطف ياباه الا ان يقال انه عطف على محل من النعم وفيه انه خلاف الظاهر ولا نسلم ان محله رفع ثم ان القيمة تجعل بها احد الامرين لا انها احد الامرين
 والبيان يقتضي اللجوء بظاهره فقد صرح بالمتشدد ان النبوة على اي الاحمالين **قوله** فوقي جزاء مثل ما قل على الاضافة اي اضافة الجزاء الى
 المثل قبل الواجب عليه جزاء ما قبل لجزاء مثل ما قبل ولكن هذا من قبيل قولهم انا اكرم شاك معك او مكره قال صاحب لكتف اصله جزاء مثل
 قل مصب مثل اي عليه ان يخرى مثل ما قبل ثم اصيف وهذا اظهر **قوله** وفيه دليل على ان المثل القيمة لان التقويم لهم ان ينعوا ذلك فان
 الحيوان قد يكون له مثابه ويعتبر اقوالا ومن البين في ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم حكموا في النوع الواحد من النعم مع اختلاف البتاد وثبات
 الزمان واختلاف القيمة بسببها قالوا في **قوله** وعن قبيصة انه اصاب ظبيا في غمر الخطاب فقبضته برجاين عالا في رصيت ظبيا انا محرم
 فاصبت خنثيشاه فركب ردعم فهاش فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشا وره ثم قال ذبح شاه فقال قبيصة والله ما علم امر الموسى حتى سأل
 واحسبني سألني فاقبل عليه بالدره وقال لا تنقض الغنما وعسل الصيد وانت محرم قال الله تعالى فيكم به ذوا عدل منكم فانما عذر هذا عبد الرحمن
 الخشب اء العظيم الذي خلف الاذن ابوهرى يقال للقتيل ركب ورم اذا خرج لوجهه لوجهه على مده ويقال به رجع من زعفران او دم الى الطير

رفع م

ناذا

المثل يخبر

مستمع

اشارة الى ما اعتبره من ان كلامه
 هذا مبني على انه اذا وجد النظير فلا
 غير وهو خلاف المقول عن الشافعي
 لان جمهور النافعي يوجب على الجحش
 مطلقا او لثور على الوشي مطلقا

وقرى

من الصيد ما النوع الواحد



الارض من الليث وثمر الردع معادى الانسان وقيل كل ما اصاب الارض اولاد الصرع من قولهم اخذه فزع به الارض اي ضرب النفس السخط
لاستحسان **قوله** هذا حال عن جزا فبين وصفه بمثل قبل هذا انما يستقيم على مذهب الخشن من اعمار الطرف بغير اعتماد ولكن ان قدر فهو علة
يستقيم على المذهب **قوله** على ان تفسير الآية عند احل لكمصيد حيوان الجردان بطريقه هذا هو باب العجني زيد وكرمه وعلى الاول
من باب ملكته **قوله** وجبريل او المواد بالاول لا شفع دون الاكل الثاني يخص بالبعوض وما اكل ما ياكل منه **قوله** لان قوله شاعا لكم سئل
مخصص الطعام اما على الوجه الثاني فلا لانه المقع واما على الثاني فلا في قوله للبيان في ربه تدل على ان المواد السبع باكل **قوله** قد اخذوا خفيه
من قوله وحرم عليكم قبل وفنه نظر لان المفهوم ليس يخرج عن مخصصه بل يخرج مخصصه غيرهم بفهم اللقب
يخرج به لانه الاصلية لان الخطاب مع المحرمين ينسب غيرهم عليها لان يقوم دليله واراد ان الذي يبيد الى الفهم من هذا اللفظ هو صدد
فكون خطابهم ويخرج غيرهم لما ذكر **قوله** وكاثر سعدان سعدا كثير ولا ترجع سعدا فاما ولا نص اهو في ايات الحاشية ويحل
برو عن سعد من عمر وجسوها ويزهد فيها حتى يقتلها خبرا **قوله** لا يدعكم في عالمهم عدو فان جعلهم بل كلهم بقر **قوله** لم ينق
جل هذا الناس باقية بنا لها الوهم السوء هذه الصور **قوله** وانا هو راجع الى المسالة الى المصدر فلا يخلج الى السعد به بعن وودي سوي
ذلك ونقله الله عن الراغب ان كان على السؤال استنباه اشارته الى ما كان من بني اسرائيل السؤال عن اوصاف البقرة ونحوه فلا
فرق بين سال عنها وسالها وان كان استعطاء اشارته الى ما كان من المستنزلين للمائدة ونحوه فنقل النور بنفسها كما هو
سألهم عما اقول والا وهو الظاهر وتفسيره السابق ولهذا لم يذكر العلامة غير **قوله** بوجوبها يقال هذا راجع رسالته ورجوعها
وبرجوعها الى جوابها فالاسئلة عنها فاستجبت لم تدر ما رجوعها السابق **قوله** قالوا واصلب احمالا فلم يذبحوا الذكر لانه مهم
ما جعل الله انبياء يخل في كرامهم عند الانفراد **قوله** وقيل كان الرجل اذا اسلم قالوا له سفلت اباكم اي سفلتكم الى السفلت سلم الله من الرقب
قال ابو بكر اني اريكم تتلون هذه الآية عليكم انفسكم وقد عهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عانا هذا على هذه الاعطه عواد وهو يقول
الناس اذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عم الله ببقائه وما ينكم ويبن ان يعك ببقائه الا ان تتلوا هذه الآية على غيرنا وبلغها وانما المعنى
تعدوا يا ايها الذين آمنوا احفظوا انفسكم واذا اهلتم فليس عليكم من ضلال من خالفكم شئ فقولوا ليس عليكم هذا هم ولا تسال عن اصحاب الجحيم
ثم قال سلم الله حديث ابي بكر اخبرني الترمذي وابوداود عن عيسى بن ابي حازم ويعقبة النظم لان قوله قالوا احسبنا ما وجدنا عليه
الجهنم يومي الى ذلك **قوله** ويجوز ان يكون انما يخشى الله من عباده الذين لا يربون باب لا اربنكم ههنا **قوله** وفي الباب منه دليل على وجوب الوصية
قبل ولا يربون الوجوب ممنوع نعم ان ارب بالوجوب التأكيد والاهتمام لئلا لا يبدل على ذلك لم يكن بعيدا فاك الامام فاك فيه دليل عليه
لان في زمان حضور الموت زمان الوصية وهذا انما يكون اذا كانا متلازمين وانما جعل الملائكة يوجبونها انوار وجعل
قوله وانما من الله عطفًا لتبين ما في كلامه ولا بد من ذلك بل يوكده فلا شك انه استزار المعارنة من حضور الموت والوصية وان
يكون ذلك عادة الا اذا اوجبت كيف وقد اجعل العرف حيث جعل مقصود او عرف الوصية دلالة على حضورها كما اذا صارت هذه كلها
لواجب الوجوب **قوله** يدل على ان من سلم الله في كتاب الترمذي يدل على ان من سلم الله في كتاب الترمذي **قوله** عدي بن زيد هو

جعل
المصنف



نقل
نقل

يتعلق
فيهما فتعلق

فوله

عدي بن عبد الله في كذا في معرفة الصحابة من جميع ابي العباس الدعوي وكذلك نقل سمراسد عن البخاري والترمذي وابي داود الا انه لم
تشد به الحال ولا تركه **قول** فقد روي تخليف الساهدين الاويلان يجعل الاجماع كاشفا عن ناسخ وما نقل عن علي كرم الله وجهه
بحر على الاحتياط الا انه كان يروي وجوب الخليف والله اعلم ثم الظاهر من سبب النزول انما وصيان لاشهادان قبل واحكام الابه النرها
منسوخه وجوب الايصا الي اثنين وتخليف الساهدا والوصي بعد الصلوة وحلف اثنين من الورثة على كذا يعني بينهما **قول** بهما يتعلق
وفي بعض النسخ فعلقا بارتباط **قول** فان عثر فان اطلع الاساس من الجمان عثر على كذا اطلع عليه واعثر على كذا اطلع اقر كانه سقط
ووجه من حيث لا يشعروا استوجبا ان يقال بل على كونه بني الحكم على قوله انا اذ المن لا اثنين وجعل استحقاقا لما كفاية عن خيانتها
لتشاكل السابق ولذلك قيل للبحر في علمه ايضا استحق عليه الاثم وحكمه ان يفي استحقاق الشيء لا في ان ينسب اليه والجاني للاثم التركيب
بل في ان ينسب اليه الاثم فاستحق الاثم في معنى اركبته وجنائه فالذين استحق عليهم الاثم اي جني عليهم واركتب الانسب بالقياس اليهم هم الورثة
ففيه تضمنين والصيغة استحق ورجع الى الاثم والدليلان جواب سوال مقدر فلما اذ اجعلنا ما انما الفاعل هو وجه اخر ليس من
المسألة المذكورة في شيء **قول** ويخرج به من يرد اليه على الله على قيل عليه الشافي يقول برد المدعي على المدعي لكن قيل خالف المنكر وهذا
رد بعده فلا يصح الاستدلال له رابو حنيفة لا يقول به اصلا فيصير الزام له لكنه مذهب لا فيلزمه اقله ان يقول في رد بعده بالجماع
ولا دليل على نسخه قبل على انه لما ثبت كذب في اليمين سقط اعتبار ما شرعا واما قول المصنف فوجه عندهم ان الورثة ففيه ان الرواية على ما سبق
لكن فيها ما ينسب من الزيادة وكذلك ظاهر النظم باباه لانه صرح بالرد والتعقيب في قوله او يخاف ان يرد ايمان وجعله قانونا للثل
الواقع وكذلك قوله فان عثر فاحزان لا ينبغي هذه الزيادة وكذلك ظاهر النظم باباه لانه صرح بالرد والتعقيب في قوله او يخاف
ان يرد ايمان استئناف دعوي بل سوغتها **قول** ذلك الذي تقدم من بيان الحكم ادني ان ياتي الشاهد اي اقرب الى الاثبات بالشهادة
واجدر او الى الخوف عن رد اليمين لما فيه من الفسوق والحاصل ان شرعية الحكم على هذا الوجه مجرى لاحد من ياتي في وقوعه ففيه صلاح حكم
وهو اذ ادا الشهادة على الصدق والاستيعاب من اذ اياه وند الجارعي الى محذوف وان يخاف اعطف عليه **قول** كانه قيل ونفق الدوام
جمع وذلك لان الاشتراك عبارة عن ملازمة بينهما اعني البدل والمبدل على غير جهة التبعيض وهو حاصله بينه تعالى ومن يوم للجمع للرسول
والاجتماع على اضرار العذاب كما ظن **قول** وسقوطه ايديهم الاساس سقوطه في يده واسقط على النبي للفاعل ثم **قول** ان ينكبت
الخارج الاساس ينكبت الرجح مالت من مهابها ومن الجمان نكبت عدوه وفي الخواشي قال الشافعي لو كنت بمنزلة اذ الدهر سري ولا يجوز
حين ينكبت الدهر شاهد للتقدي **قول** وكيف يخفي عليهم امرهم عذار هذا الوجه لا يجوز فبطل هو غير وارد لانهم سألوا عما اجابوهم لا
عن عالم الموجبة للنجاة وغيره فانما اجاب بعضهم بالحسن وكان ختام علمه شيئا وبالعكس فسواد الوجه وزرقه العين ليدلان على
ما اجابوهم به وال جوابان السؤال عن امتثالهم الاوامر اليه جاوبا وانما هم عن المنع لذلك فالسوال عن قيامهم بما وجب عليهم مرة
اذهوا الفرض من البعثة لا عن مجرد جوابهم عن السابق فان قلت كيف وقوله تعا حكاه عنه فلما تو في ثلثي كنت انت الرقيب عليهم بما
انفساء مال علم باحوالهم الامره كذا في معنى فبهم قلت هو اثبات لتلك المفاتيح لهم على الوجه الالهي فانه لا زنب له ذلك لانني للعالم **قول**



ل
يوجب

انما

اي

ارني

ل
للتبني

او هو صفة لا اسم ان قيل فيه نظرا لان الاسم هو الحرف في انك وهو لا يوصف فقول قد جوده بعضهم وهو يقول الا قول المرجوحه ايضا وقال سلمه
قال ان الكلام قد تم بقله انك انت وعقبه بقله ثم نصب لم يبق ارباب انه لم يرد الصفة الخفية فاراد ان التقدير على علم الغيوب على
الوصف والتبني لان الجملة الثانية بيان للاولى من حيث الصفة التي يستند عليها المقام ولهذا قال ولا في العلم وغيره دلالة على الاحتياط
الي الثبوت وكذلك قال انما هو النجم عقبه بقله شري شري يدل على ان الوصف الذي يستند عليه المقام اي انا ذلك المشهور بالبلوغ والفضاحة
وهذا حسن الا انه يخرج عن النصب بالاختصاص وقد جعله المصنف قسما وتخصيص الاختصاص بالمخرج غير لا يخرج **قوله** والمعنى ان يوجب
فيه تبين فائدة الابدال بان يوضح ان المجاز به اجابة رد القول **قوله** اذ قال على عاده الله في اخباره عما سيكون بالماضي **قوله** وقيل لا
قال الله ليس اذكر نعمتي عليك كان ليس الشئ في محاشي هذا وجوابه يكون فيه اذ كره نعمتي خطا بالذات الدنيا لا في الآخرة نظرا الى قوله
يلبس الشئ وجهه من الله بان يكون شيئا فاجاب عن سوال السائل باذ ان الذي اجابوا به في الدنيا اي ذكر وقت بعثته بين لك اقول
ولا يخفى ما فيه فلا السؤال يقتضي المقام ولا جواب لقصد عيسى سيد الملامه ولهذا قال الوجه هو للدول لقول عيسى وكنت عليهم شهيدا
الا بد والى انما يجعل وجه آخر بل بانه لا نالنا نعمه ما ذكر في الامور الدينية وقوله كان يلبس الشئ على منوال اذ اما التنبه لم تلبس لئلا
واسه اعلم **قوله** لم يكن له بيت فيحرب قال ابو العلاء الموتي سعد المسيح في البحر لا ولد يموت ولا فناء يخرب **قوله** عيسى في محل
الظاهر انما اراد الفتح وقد يقع مثل هذا الجوز كثيرا لان المختار ان المنادي مبني على الفتح والابن محروب منصوب فيلها منبذان
شده الامتناع كما في خمسة عشر واصفا للقوى موبان **قوله** لان الترخيم لا يكون الا في المعنوم قيل لا اذا ترخيم المتعوق الى الاخلال
المجتمعة للناسب والاتباع وقيل لان البناء على الضم هو الاصل فالترخيم لا يقع الا فيه ليكون ناقصا واراد على الاصل وقيل لانها متعوق
حكما يستند فيقع الترخيم في وسط الكلمة وهذا شبه باختيار منبهاها لشده الامتناع **قوله** احارب بن عمر كان في حجره وبعده ويهدو على
ما ياتر حرك صابرة الحار وقيل خاسر ولو وبعده على المزما ياتر في ارتفع وتنبه في هواه **قوله** كلام لا يرد مثله عن مومنين مفضلين
كيف يكونون شاكرين وقد ارا المومنون بالتبنيهم فالسؤال للتحقيق كقول ابراهيم عليه السلام كيف تحي الموتى وقول عيسى في اجواب بني عن
الافتقار والتقدم بين يدي الله ورسوله كما ذكره الزجاج ومحي السنة والجواب ان الظاهر من اللفظ ما ذكره المصنف والحواريون معنى
القضا والذوات اتوا الى عيسى عليه السلام منهم من كان حواري عيسى وخالفه ومنهم من كان مخالفا للقرآن مشتملا على ذكر الفريقين والله اعلم
قوله عاكفين عليها على ان عاكف موضع حال الفرق بين الجمع والجار صلة اولاه على الوجهين هو معمول مقدر يدل على المذكور على المذهب
الهرعي **قوله** سبحانك فان يكون لك شريك اشار به الى ان اخاذها الهين مع الله ايضا منكروا ان اخذها الهين اثبت الواجب ولا نقدر اخذها
من دون الله لان الالهية تحيل الشكر ولان عباد الله مع عباده القبول ليست عبادة البتة **قوله** سلك بالكلام طريقا مستاكرا لانه نفس
بالقلب وهو تعالى منه عنه وان اريد الحقيقة فالاذن الشرعي لم يرد في اطلاقه والمعنى لا يساعد عليه اذ لا سبهم لا اعلم ما في حقيقة
قوله لم يستقم لان الله لا يعول اعبد والهدى وربكم وكون ان مفسر الفعل الاس يستدعي بظاهره ذلك والحكاية عما ادى اليهم
نص ربهم والنقل على المعنى ما ذكره في تراه سيفلون بالياء التخياني يخرج الفعل عن كونه مفسرا للفعل الاس وهذا الوجه



صله الامر وحرف التفسير لا يكاد يوجد لا معاني ام ترك هذا ان تم لان احدهما معنى من الخر لا على الموصول والابدال او التوضيح **قوله** ولا
 يقال ما قلت لهم الا ان اعبدوا الله يعني الا عباده الله لان العبادة لا يقال فيها ان المعنى الامر بعباده الله لا عباده الله ^{الطلب} ^{الامر} لئلا يبطل
 الدال عليه الصيغة على ما حققنا سلف **قوله** لم يصح لبقا الموصول من غير راجع فيه ان المبدل ليس في حكم الطرح من كل الوجه كما ذكره
 في الفصل **قوله** قلت لعل فعل القول على معناه قال العلامة كان الاصل ما امرتهم الاباء امرتهم به فوضع القول موضع الامر فلا على قضية
 الادب لئلا يجعل به ونف آسر من معاد دل على الاصل باقيا ان المفسر اقول هذا هو الوجه السوي وفيه ما يدفع ما يتوهم ان كل موضع يكون بعد
 القول مطرد فيه هذا الزعم على هذا المساق **قوله** لان المقوم حسنة لكل محرم في المقول قبل عليه تعذيب الكافر واجب عنده عقلا واما الواجب
 شرعا فالتخليد والجواب ان كونه حسنة من وجه لا ينافي كونه غير حسنة من وجارح كما بين المصنف في قوله تعالى فيكشف ما تدعون اليه ان
 سأل عن الا المقوم جاز ان يراد ما رافع التخليد ويجعل ان يعذبهم على التعذيب المخد لقضية الاطلاق هذا ونقل الامام ان عنوان الشرك
 جاز عندنا وعند جمهور البصريين من المعتزلة قالوا لان العقاب من الله تعالى المذهب وليس في اسقاطه على الله كما مضى والمصنف تابع
 للجمهور في الاكثر **قوله** قلت معناه المصدق المتمم بالصادقين في دينهم واخبرتم قيل فيه لانه يكون في الصدوق الاخر وفيه مدخل الجواز
 ويلزم المخدور لانه لا قول لا سلم ان له مدخلا في الجزاء بل له مدخل في الاخر يكون شرط الحاصل ان الصدوق في الدنيا هو المتيقن بشرط ان يكون حيا
 في الاخر ليدل على ان الجماعة في الملاك عليه فالاستمرار له مدخل بهذا الاعتبار لان الجزاء يحصل منه ومن صدقنا الدنيا حتى يعود الى الدنيا والله اعلم
 السورة والحمد لله والصلوة والسلام على رسوله وعلى الوصي ما اشتمل العام على فضله **سورة الانعام** باسم الله الرحمن الرحيم
 قال المصنف كتبت تفسير هذه السورة عند قبرين عباس رضي الله عنهما قال بعد ما فن وعذاب شديد بما كانا بكمرون هذا اخر المرتفع عند قبر
 ابراهيم **قوله** ان الخلق فيه معنى التقدير وفي الجمل معنى الضمير ^{نصف} قبل ان تضيق احد الافعال الثلاثة وليس بذاك لان ليس على قاعدة الضمير
 المصطلح والظاهر ان اراد ان معنى التقدير هو لفظ الخلق استعمل بمعنى الابداع والانشاء ومعنى الضمير لما يكون محصلا من آخر كانه في ضمير في الجمل
 موجود وان كان بمعنى ايجادهم ذكر مثالين للاشهاد احدهما الاستشهاد والثاني ببيانها هو المعنى فان الظلمات منشأة من الاجرام ^{الظلمات}
 والنور من النيطاف وذكر مثالين للتعريف الحقيقة والزهدي ولم يذكر مثالين معنى الفعل لانه في الترتيل نظير وهو كما يقول حول ^{الخلق}
 اليه وذكره استغلا وتكميل وتوهم ان قوله تعالى اجعل الله لها واحدا من النور لانه نقل الحكم من المقدور الى الوجود وهو ساو طر مع هو المصنف ^{هذا}
 ان معنى الجمل الضمير في القول على سبيل الدعوى والزم لانه في الفعل محال وعنده ان الجمل بمعنى النقل من الصور الى الاله من صارت اليه ^{صار}
 كما قلت الفرق بين الخلق والجمل ان الضمير واجب في الثاني دون الاول وتضمن النقل محصور به والانشاء مشترك والبصر في خلقناكم
 ازواجا محتمل ويوجد بعض النسخ المثال الاول وخلقناكم ازواجا فقيل انه نصب على المحاكاة كرايا له في توهم انه ضمير وفيه تعسف **قوله**
 فانهم جنس واحد هو النار وفيه نظر لان الاجرام النيرة غير النار اكثر من الخصى والجواب ان النسخ هو النار والكواكب وقد ذكر المصنف انها
 اجرام نورية نارية وذكره سورة الملك ان الشهب منفصلة عن نار الكواكب وما ذلك الا كبش يوخذ من النار والنار كما لا تنقص ما عداها ^{نفسه}
 ولما كان فيه فيما قبل من العكس ولا يقال ان من النار فان قلت قد ذكر في البقرة ان النور ضوء النار وضوء كل نير قلت لا منافاة لانه هناك ^{نور}



قوله

ينقلبون

المتوفى فاراد ان يشمل المذاهب والشيء بوسط وبغيره **قوله** على معنى ان الله حق الجبرم الذين كفروا بهم يعدلون فيكون نعمه الظاهر انه على هذا الوجه
من العبد ولم يربهم صله كفوا وفي الايتين بالرب بدل الصير نكتة سرية تبين موقع الاستبعاد لغيرهم واما على الوجه الثاني وهو العطف على خلق
العبد للمساواة ولهذا اخر الصلة فقال ثم يعدلون به ما لا يقدر على شئ منه فلانه قبل الحمد من المكنون به مع جلد نوره فلا بد ان يكون مكنونا به
لا يقتضي الحمد لانه مبرور اذ الصلة الاولى ولهذا حسن موقع كلمة الاستبعاد قلت استبعاد ان بعد اذ لم يجل على تراخي الزمان مع مطابقتها **قوله**
لعدم طباقه العام وهو من توضيح العاطف وكلمة الاستبعاد ثانيا مع زيادة الالتفات في انتم تنبها على زيادة الاستبعاد فان دلائل النفس
اقرب الى صواب الشخص والشكر على ذلك اوجب **قوله** في السموات معلق بمعنى اسم الله كانه قبل وهو المعبود فيها ومنه قوله وهو الذي في السموات
وفي الارض له قال في الزخرف معنى اسم سما معناه وصفه كونه على كل شيء قوله في السموات وفي الارض كما هو حاتم في طي حاتم في تغلب على
نصين معنى اجواد الذي شربه كانك قلت هو جواد في طي جواد في تغلب ثم مثل هذه الآية وقال كانه ضمن معنى المعبود والمالك والتحقيق ان
الاوجه السليمة الاولى والتفسير المذكور لكن وجه الدلالة على المصنف مختلف فالاول من الشرح واصل اشتقاق الاسم وانه علم المعبود بالحق والثاني من
كون الاسم الجامع اي الموروث لجميع صفات الكمال فان الالهية عبارة عن ذلك وايضا ان من باب انا لان الصير راجع الى الله المعبود بصفات الكمال
السابقة وقد علم ان معناه انا المعروف والمشتهر بالصفات الكمالية كما ذكره المصنف في قوله تعالى انك انت علام الغيوب والثالث من دلاله التركيب
على المحصر ان الاسم لا يقع الا على واحد معين بالاتفاق هو الله عند الكل واخذ هذا لخاصة من قولهم هو حاتم في طي بعدما فقه في قوله صرح نصه
بعد واما الرابع فظاهر قال الله تعالى هل تعلم له سميا وكذا في الخامس **قوله** خبر بعد خبر خبر خبر واحد هو عقيب الاخر ففيه لف ونشرا على
الترتيب لان في السموات خبر بعد خبر هو الله **قوله** والا اي وان لم يرد التوحيد ولم يجمع في السموات خبر بعد خبر وانما لم يصلح تزيلا على
للاوجه السليمة الاخرا لانه على الاول يصلح تعليلا لاستحقاق العبودية لا تتركه لكونه معبودا وعلى الثاني ينفرد بشهر بالالهية من لا يستحقها وما
لا يعلم السر بخلاف التوحيد بالالهية فان معناه التوحيد بالعلم والقدرة بالالفين وقوله يعلم سرهم وجهكم تزيير لتوحيد بالعلم والقدرة
بالالفين وقوله يعلم سرهم وجهكم تزيير لتوحيد بالعلم نعمه بالقدرة ضنا واسناد اليه بتدليل فيشبهكم ويعاقبكم **قوله** او خبر ثالث الظاهر ان اذ على
هذا التقدير في السموات ليس خبر لكن لم يرد على سبيل الاجمع بل اراد ان في السموات جعل جنوا ثانيا فاما الثالث فنقد حكم على الثلاثة بالخبرية و
لكن على الترادف بين الثاني والثالث وجاز ان يجعل عطف على قوله ان اردت بتماثل على معنى انه تزيير على الوجهين وكلام مبتدأ على السليمة البوابة
وهو خبر ثالث على الوجه **قوله** وفي من ايات ربهم للتبعية ان الحجاب جعل الثانية بانيه لان ما يرد عام بهم فبين بانيه ايات ربهم قال
ولو كانت تبعية لما كانت الاولى استغرافية والجواب ان الاستغناء في البعض كانه قيل ما ياتهم بعض الايات اي بعض كان هذا
اظهر والجمع ما اخاره **قوله** كانه قيل ان كانوا من جنس فقد كذبوا اي فقد فعلوا ما هو اطم من الاعراض والحلم بانه آية واتم ولكن لا تقدر
شرطا محذورا على معنى ان اعراضهم حرام على التكذيب وآثر الا والنافع من الباطل بحسنة **قوله** ولتقارب الفين اراد انهما وان تقاربا
لانها اجتلبا للدلالة على السعة في الاموال والبسطة في الاجسام لان التمكن فيها لا يكون الا بذلك وكذا لا جعل لهم مكانا مستقرا لثقل
فيه كما احبوا لا بعد كما فاحوا مضودا وفيه ترشح لزيادة بسطتهم لانه مكنة في الارض على مكنة فيها **قوله** ويجرب بلادهم

يخلى



بجلى بلادهم مخرب على الضيق **قول** وفيه لاشي من منها وايقن وذلك لانه مع كمال صفته عاصب المشرق فبينا كذا الوضوح وينقطع
الاصحاح ولما مثل بقصة اصحاب المائدة وهكذا لانت سنة الله تعالى مع الامم **السوال الف قول** لانه يزول الاختيار الذي هو قاعده التكليف
لانه آية مجية وقا تعالى فلم تكن تنفعهم بانهم لها وايا سنا فوجب اهلاكهم ليليق وجودهم عاين الحكمة اذ ما خلق الا لا بشا بالتكليف
وليس يتبع الا الجاهل هذا في موضعهم وهو غير صافي عن الاشكال **قول** لانهم كانوا يقولون لو انزل على محمد ملكا فقلوا يقولون اراد
انهم كانوا يقولون المتعاليين واجيبوا في الاول بقوله لو انزل ملكا وعزائي في بقوله لو جعلناه ملكا فهو جواب عن سوال الملائكة
بيننا والى الثاني لانه جماعه تليق اعم ما خذنا الى ذلك حمل الرسول على الاطلاق على معنى سوا انزل على النبي او على قومه فانه لا يصح الممازاة اذن
ويجوز الى تخصيصه لاني في الاول **قول** في صوره دحية في الصحاح بالكر دحية بن خليفة وكان من اجل الناس ينزل جبرئيل في صورته بالفتح
وكذلك دحية ابن عامر بن بكر وقيل سلمه عن الجاهل ان اصحاب الحديث يروونه بالكر فها قيل عن الاصمعي انه تنجز الراجح **قول** ولما قلنا عليهم
ما يخلطون على انفسهم حينئذ فسر خلطهم بالكذب وقولهم انه بشر وليس بملك وحمله على الخذلان فذا را عن اسناد الترمذي قال ليسوا على هذا
مستقبل وهو على تقدير جعل الرسول ملكا وما موصول وقول المصنف كما هم مخذلون الآن ليس من تفسيره لفظ بل من تميم المعنى اشار الى
ان ذلك القول باب من تضمنهم لافق بينا الرسول البشري والملك في ذلك اذ عانا دابة وعلى الوجه الثاني ليسهم عليهم فيه الان من تكليف الرسول
عليه السلام ونسبة الايات الى السحر وما يفعل بهم عند انزال الملك ليس الله وما على هذا الوجه جاز فان يكون مصدريه وهو الاظهر لا سيما
خلف للشيء فهو ضرب من الضرب لا يروى ان يكون موصولا الى مثل الذي يلبسونه لان فيكون بالملك المنزل وينسبون اياته الى الشيطان
هم في الآن **قول** كانه قيل سيروا لاجل النظر لم يرد على الماورب شي واحد بل اشار الى ان الاول يهيد للثاني وان السحر مطلوب لذلك لا
والثاني اولي بالطلوبه واما قوله ثم انظروا فانما حمله على تراخي الرتبة لان واجبا لنظره اثارها للكين لا ينبغي ان يتراخي عن السير فكل
الله جاز ان يكون ثم تفاوت ما بين الواجبين ثم بعد توضيح اصل وهو حسن **قول** تزييلهم الى الجاهل الى الاقراء وقيل اي تزييلهم الى الجاهل
لا عليهم فكانه اجاب بنابه عنهم والمقصود واحد وان اختلف الوجه **قول** اي وجب على ذل في هذا انهم الى معرفة اشارته الى وجوب ارتباطه
بما قبله وان جاء من راجله التزيير وان لمعه رحمة وليا بياها على ذاته خلق ما خلق ايات بالقاء وقوله ليجمعكم الى يوم القيمة وفي القيوم
مبجوبين الى يوم القيمة ومن جواركم الى الحشر في ميل يوكد كسب الرحمة وان الجوارس تمامها وادرج فيه وعيد من اغفل النظر وعظم النعمة فخرم
الرحم **قول** معناه الذين خسروا انفسهم في علم الله لاختيارهم الكفر هذا الكلام موجه على الاصليين اعطاه الله صلواته فلا تكتابه معلوم لا
طما على اصنافه اخرج فلا يرد ان لا يناسب اصل المعنى وفي قوله لاختيارهم الكفر ما يرشد الى ذلك وحاصله الذين حكم الله بخسرانهم
لاختيارهم الكفر فهم لا يؤمنون والحكم بالخير ان سابق على عدم الايمان لانه معارف للعلم باختيار الكفر لا حصوله بالفعل فيصح ترتيب عدم الايمان
عليه من هذا الوجه والله اعلم **قول** وله عطف على الله اراد عطف مفرد على مفرد اي قل لله ما في السموات وله ما سكن للان المبدا المحذوف
في الاول واثرت ذلك ليكون احتجا بانواع المشركين بان له ما استوفى الا زمانه كما انه له ما استوفى الا مكانه **قول** من اسكنه لان السكون
المقابل للحركة فيكون الاحتجاج به والاكتفاء باحد الصدين عن الاخر لا يناسب تمام التزيير والبسط لان السكون يعني الاستقرار

الوضوح

الاصحاح

وتارة

السحر

حاشية
اشارة الى ان ما ذكره من حمل
الخسران على اضعاف كميته
وانها راس المال والايمان
الربح يخلف عنه على
س

المذكور **قوله** فلا يخفى عليه شي مما يشتمل عليه الملوان لم يذكره لاختصاصه بالمتن في الاستدلال من حيث كيف وقوله كل مسود وكل معلوم
 ياباه بذكره للدلالة على ان المشتمل عليه الملوان هو المستقر في الامكنة ايضا بل اعم **قوله** وعنه افعير الله تاسروني اعبده الله اذن لكم
 يدل بظاهره على ان الخبر ايضا من باب التقديم للاهتمام الفيد للاختصاص وقد سبق ان المصنف قد ذكر في محله في مقام ان مراد الاختصاص
 في ما نحن فيه خاصة انه نظير لوداث سوار لطنتي على الاخذ لان الاستفهام بالفعل اولى وقد نص على افادته لاختصاصه معناه على
 التقديم ان الاذن الموجود لم يصدر من الله بل من شيئا طبيعيا لان الاذن ينكر من الله ووجوده على قدره الامام السكاكي رحمه الله صابها فيه
 وهو غير لفظي لا على الله فتفرون لان ام منقطع والهمزة فيها للتقرير واما اذا جعلت متصلة وهو وجه ايضا فليس ما نحن فيه **قوله** وهو
 يوزق ولا يبرزق اشار الى ان خصوص المظم غير ملحوظ بل هو من باب تنزيل معطى الشئ منزلة كل على خبر بائدت ايديكم ولهذا قال والمخبة ان المنافع
 كلها من عنده **قوله** والعير لغير الله اي في الفعلين مثبت والمنفع اي اخذ من هو رزق غير رزق وليا والكلام وان كان مع عبد الا و
 الا انه نظر الى عموم غير الله وتغليب او المعقول لان فيه النكار ان تصح الاصنام لا لوجه من طريق الاولي والله اعلم **قوله** وحكي الار
 اطوت يعني استطعت في الحوائث واشدد انا لنظم عند الصنف مطعنا وفي الشفاء اذا لم يونس الترفع اقول لعل ذكره في غير التذويب
قوله وخوة اذنت الاساس اذنت من خبر او استفدته منه قال الشراح افا دساحته واذا دمجها فليس بها مدح جز صنفين اي استفاد
قوله فقد رحم الله الرجل الفعلي فعل هذا هو من باب من ادرك مرعى الضمان فقد ادرك على ما سلف او فقد ادخله الجنة لان المطلق في المقام
 الخطاب محمول على الكامل **قوله** وقد علم في المدفوع عنه يعني فلذلك لم يذكر وهو الذي لا يعصى لقوله قل اني انا خاف ان عصيت **قوله** فلا
 قادر على ادامته او ان الله اشار الى وجه ارتباط الشرط بالجزاء والى اثاره على اسلوب قوله وان يدرك غير فلا راد لفضله ليفيد
 التميم ويصلح تهديد العقوبة هو القاهر فوق عباده **قوله** تعدد من القهر والعلو ما فعله هو من جملة العلو لا المصور لانه صور قهر
 وعلو مكانة بالعلو المحسوس فغير عنه بالنوعية **قوله** يتبع على القديم والجزم قبل وجه الحصار في الحديث المذكور في الكتاب
 الى ان لا يوجد او معدوم والموجود اما واجب او جسم او عرض لانهم لا يقولون بالجدات والمعدوم اما ممكن او متمنع ولعل المصنف
 اجزم على الجسم لشمول الجوهر الفرد **قوله** لسالغ بالشعير اذ لو قيل قل اني شهود على المعارف من الشهادتين عليه ان شهادته
 الله ليست خجس شهادته غير وجه ما سلف من الايات المصدقة للتوحيد شهادته التوحيد شهادته الله اليه لا انتم منها
 وافيد انه ان جعل تمام الجواب عند قوله الله فهو التلق مما ثبات التوحيد الي ثبات النبوة بان هذا الشاهد الذي لا صدق منه
 شهد لي باجماع هذا الزمان وان جعل الكلام مجموع الجواب فهو من الاسلوب الحكيم لان الوهم لا يذهب الى ان هذا الشاهد
 يحتمل ان يكون غيره تعالى الكلام في انه يشهد لنبوته ولا **قوله** جعوا بين ايديهم قسيسين اراد انهم اثبتوا المتق وتفقوا الثابت
 والراد بالمتناقضين اراد ان سائما ان لا يجمع بينهما عرفا ويمكن ان يتكلف لوجه التناقض بان من بني الثابت بالبرهان يكون ينبغي
 مالم يثبت به اولى وكذلك في الطرف الاخر فالجمع بينهما جمع بين المتناقضين من هذا الوجه **قوله** الا انهم حين لا يتفقونهم لا يتفقون
 اي الا انهم يشاهدون في هذا الجنب **قوله** ويجوز ان يشاهدوه وان يحال وجهان معقولان للتوحيج لان فيها وجهان **قوله**

الاصنام

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

ان
للتعلق

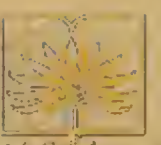
كذلك



كقولهم من كانت امك قد سبحت في اوايل البقره **قول** فيحمل من الماحلة شده المحاكاة المهره ونحو ذلك اذ انكف استنار الجبله وحسنه
 ذكره المصنف في الوعد وانما يمكن هذا الكلام مترجما عن ذا المعنى لان الآية في حال حشرهم ونصيرهم وليس فيها ما يدل على انهم
 في الدنيا واما النبوة فلا تفرق كيف كان مع قوله ومن علمهم انما يتلوا ما نزل على قلوبهم ان يكونوا مستقارين وايضا لا يفرق بين
 ما سلف كانه بنصر اياه فلا يصح ان يراه هو الكذب في الدنيا البتة والله اعلم **قول** خرافات والاذي يبعث على بن عيسى اصل الخرافات
 من النكاح من الشجر ثم جعل اسما لما يتلوه من الاحاديث واسمائه عليه السلام خرافة حتى نواسم رجل من عذرة استهوت به الشيطان لجن وكان
 ينادي بكبوه وقالوا حديث خرافة فقال عليه السلام ذلك يعني ان ما يحدث به حتى وفي المستصفي انه رجل من خرافه استهوت به لجن فزج الى قبره
 وكان يحدتهم بالباطل فكانت العرب بالاسمعت مالا اصل له فاحديث خرافه ثم كثر حتى قيل بالباطل خرافات وفي الحاشية من المصنف للسمع
 العرب خرافات بالشد بل يجمع ايضا خرافا **قول** فقال والله اني يصل الى الكلب ليعلم الايات يعال الحقة من كذا عضاضة او نقص ويجب كانه
 حقة ما ينقص منه البصر مستورا اي احتقارا وقوله عيوننا ما ان يريد عين من المسلمين ايضا وجمع بماله واراها العينين **قول**
 واما العود تركني لم تركني يدل على ان النصب ينسد المني من حيث تربت عدم العود على تركه اياه اذ المني يجمع تركه وعدم عود في
 من هذا الكلام ان غرض المود قد حصل وتم لا تعكسه واشتد الامام عبد القاهر رحمه اليوم بومان منذ فثبت عن نظري نفعه فذلك ما ينبغي
 فاعتذر ابي فانا اعتذر على كل حال توجه الذنب على لم يتوجه لانه سبب عن الاول ليفيد المبالغة المناسبة لما بالمعازلة **قول** وشهاده
 جوارهم تقديره بل بالهم في محققهم وبسبب شهاده جوارهم عليهم **قول** وقد حقق الكلام فيه موضع آخره سورة العنكبوت **قول** لانهم
 لا قابله لم يجعل من باب وان عليك لعنتي اليوم الذين لان الحسن انما لا شد بعد قولهم ذلك حين استقارهم في دار العذاب فلا وجه لاجل غاية
 اخبر ان مبالغة **قول** وقوله للذين ينفقون دليل على ما عدا اعمال المتقين لعب ولعمري ذلك لانه لما جعل الدار الآخرة في مقابلته
 الدنيا وحكم على اعمال القابل بانها لعب وهو علم تقابل العليم حسب تقابل ما امينا اليه اعني للدنيا والآخرة فاذا حصل الخبر به بالمتقين لم
 منه ان ما عدا العالم ليس من اعمال الآخرة شيء وهو لعب وهو لا يعقب نفعه وفي جعل الحيوة الدنيا نفعها لعبا من البلف ما لا يخفى وكذلك
 في القابل **قول** كقولهم ولكن قد يملك المال فالبطل اوله اخي ثقة لا تملك الخزانة وبعده على ما في شرح الفتاح فن مثل حصص الحروب ومثله
 لا تشاركهم او لحقهم بماله **قول** قاله عز وجل نفسك وهو من نفسك عن الله بالكسر اسلوت عنه وتركته ويقال له عن الله اي تركه فيه
 دليل على انه تسليية تشن نوع معاقبه وفيه اذ ما ج للنصر على الوجه وكذلك قول السيد وانما اهانني ثم ان هذا العتاب قد لا يكون
 وانما يكون التقابل الى المبالغة في التسليية والادماج المذكور **قول** فان استطعت جوابه فيما بعد **قول** فافعل واثار ابي ان جواب هذا
 الشرط محذوف والجواب الشرط الاول والكلام برقمه سوق لبيان تماكه على الله عليهم على ايمانهم والجمع بوان وكان مع كون خبره
 لوجوده لان معنى ان لم يعلم هذا الكائن ويظهر منك والوجه الثاني رجوعه الى المبالغة في اقتراحهم وانه من حرصه على ايمانهم لو قدر لاني
 بالقرن والسالت قريب من الثاني لان المعقن هو المذكور في الآية لان ابتغى الحق له **قول** بانه هو الذي بعث الموتي بالكرز
 باحيائهم بالايمان حال قد رتب على الموتي في القبور باحيائهم بالبعث وفي الوجه الثاني هو مجاز مرسل في الملاقاة الموتي على الكثرة **قول**

ذكرهم

ذكره المصنف في قوله تعالى ان كان
 نبصه قدس قبل



ما يحسن به بالنون في بعض النسخ اشارة الى ان افعال العباد التي لا يدخل في هذا العام وفي بعضها بالباء وكذا رواه مسلم انه اي بما
يخص بالكتاب وهو راجع الى المعنى الاول **قوله** كملوا مثال الانصاف لا التعويض لا خصاصا لثاني بالكافين **قوله** قلت يعني
ذلك زياده التعميم والاحاطة هو كقول صاحب المفتاح فقد به تقرير معنى اجتناب لان تقريرها في مكانها انما يحصل بالتعميم وما قبل انما
صفته انما بالدلالة على التخصيص اولى بدفع بانها صفتان تكونان معنى اجتنابه ويرفعان اراده عنهما بواسطة تقرير صفته
كقوله وتوسع وتصيد وابعام ان الدابة والبطائر لا يراد بها المعارف لظاهر قوله ام اسالكم وقد لوح بعض الافاضل الى الوقوف بين
الامامين وجهان ما خد التعميم من ذكر الصفة الملائمة للجسد واما الورد على ما نص عليه صاحب المفتاح وعلى قول جابر السجستاني
ويجمل ان يؤخذ من جعله على اسلوب يتولون باقوا هم وكنته بيدي ومن لما خذ من فرق بين **قوله** والضرير العالي لا يحمله من
الا عواب جعله ضمير على التوسيع لانه على صورته قال العلامة واما وضع الاستفهام عن العلم موضع الاستحسان لانه لا يخبر عن الشيء الا العلم
به فوضع السبب موضع السبب اقله الحاصل ان العلم سبب الاخبار فوضع طلب العلم موضع طلب الخبر فصورته استفهام ومعناه اللهم
لا تستركها في الطلب وفيه تجوزان وذكره سوره مريم في قوله تعالى ارايت الذي كذبنا بالمال كانت مثابة الاشباه ورثها
طريقا الى الاحاطة بما علم وصح الخبر استعملوا ارايت بمعنى اخبر وهذا يدل على انه منقول من رواية البصري لا من رواية الثعلبي وصرح به بعض
الافاضل سقاء الله سبحانه في شرح نحو الفتح والحاشية تدل على خلاف ذلك والحق ان كلا الوجهين سايح وقد ذكر الصانع
في قوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ما يدل على صدق الحاشية والله اعلم **قوله** فان قلت ان علقته الاستحسان به انما هو السؤال بالوجه
لان الشرطين فيه لما كانا متعلقين بقوله اغيوا الله تدعون وكان قوله بل اياه تدعون عطفا على اضربا عنه والمعطوف يحكم المعطوف عليه
ان يكونا متعلقين به ايضا لما كانت الكشف مستعقب الدعاء فتدفع عنه وجب ان يكونا متعلقين به ايضا في اسئلة ان قواع
لاكتشف ولما في الوجه الاول فقوله اغيوا الله تدعون لما كانا مستقلا في يتعلق به الشرطان لفظا بل جازان ان يقدر او هو لظاهر ان سألني
وان يقدر واحد منهما حسب استدعاء المقام وذلك انه يكتمهم بما كانوا عليه من اخصصهم اياه تعالى بالدعاء عند الكرب لا ان ياتي في قوله اثم اذا
سكن الصوفاليه تجارون فلا مانع من ذكر امين والتوقيع على احدهما دون الاخر لا سيما عند اختصاصه بالتقريب **قوله** لتأولوا عليهم
ماوح من الرجلين قام على احديهما من وعلى الاخرى اخرى ومنه الواو من العلين كان يقرب من ويكتب اخرى اقول كان يروح
من احدهما الى الاخر ليس يروح بينهما **قوله** كما يفعل الاب المستفق قيل الظاهر انه استدراج لا تنقيف وتاديب اقول اما
تعالى بفعل كعباده ملاطفة فغير منكرو لقوله وبنيناهم بالحسنات والسيئات لعلمهم برجعون واما سياق هذه الآية فلانها في
ما ذكره لان الملاطفة بعينها نصير استدراجا فيما بعد واما قوله عليه السلام فيما رواه عقبه بن عامر رضي الله عنه اذا رايت الله صاعرا وجعل يمد
العبد على معاصيه ما يجب فانما هو استدراج ثم تلا هذه الآية فلا مرد ما ذكره لانه صلى الله عليه وسلم اخذ من قوله حتى اذا فرجوا وقد
سلفك الملاطفة عنده نصير استدراجا **قوله** من غير اشداب لشكر اي حتى اذا فرجوا فرجوا من دون شكر وقوله اشداب له المبلغ الى
يدعهم انفسهم اليه قط وقوله لم يردوا على الفرح تفسير لقوله حتى اذا فرجوا بما دون **قوله** واحسون من وهم وهو ما سكنت مع خدنا



بهم
مفاد
منع

ان يكون

اسم

قوله ايذان بوجوب الجود وجه ما مر من انه مقول على السنة العباد واما ان من اجل النعم فلا يخفى ومن قوله ولقد ارسلنا الى هذا القوم اخرا
سبق من الكلام **قوله** كأنه حتى يفعل بهم ما يريد من الامام فيه اشارته الى ان الاستعانة الكنية في العذاب لا التبعية في الحسن **قوله**
الامرين والاقرين قيل من الدار ويجعل من المروءة بمعنى القوة والاقر والايح الواسع قال ثمان بن تميم وكنا قبل ملك بني سليم نسومهم
الادايح الاقرين اي المتناهيات في الشدة من قولهم بلغت من الامر اطوريه واقروريه اي نهايته **قوله** واي من الملايكه عطف على قوله
ملك خزان ليكون داخل في المستبعد واما قول الذين هم اشرف جنس خلقه اسفل من خلقه هذا السياق لان الكلام في رد معتز جانيهم
ولهذا قال الزجاج انه متعلق بقوله لولا انزل عليه اية من ربه سلطنا لكنهم كانوا يعتقدون فيهم الا سورى عليه البشر مجوزين ان يكونوا سلا
دون البشر فورد على من لا يخرجهم ولا يخرج على قوله لا ليس بعد الاية منزلة لانه يجوز شايع واما قوله والمحال وهو لا يهبط للملكية
قيل عليه لا محالة لان دعوى الملكية في الملكات لان الجوهر يتماثل في المعاني القامية بعضها بجوزان لعموم بكلامها والجواب بعد تسليم ما فيه
ان البشر حال كونه بشر محال ان يكون ملكا فلو قال البشر في ملك كان مديعا الى ان هذا بين **قوله** مثل الفصال الممتد في هذا هو
ليكون تذييل كالحاتمة لجميع ما سلف له عليه كسلم مع القوم ثم الثاني وقوله فلا يكون ضالين الى الآخر نشر اللام وجه لعل الترتيب **قوله** اما
قوله يخلون واما انما اخرج المتقين عن الدخول الى الحكم بقوله لعلمهم يتقون **قوله** ان يجمع فيهم جمع فيه الحفنا بس والوعظ والدوا اذا دخل
واثر **قوله** كقوله ان حسابهم الاعلى في ارادتها مشتركان في الدليل على اعتبار الظاهر والباطن في قوله تعالى الرب تبارك وتعالى واقترعها
بانه نفي عن نفي اليه تعالى ومما هذا كونه هنا نفي عنه عليه السلام اليهم كعكس في قوله وما من حاكم لا يبع التهمة المذكور **قوله** على وجه التفسير لان
كونه ظاهرا سبب عن طردم اراد ان الطرد سبب للظلم فقبل ما عليك حسابهم لظلمهم وينهم منه انه لو كان عليه حسابهم لم يكن طرده
ايام ظلمه وذلك لان الطرد جعل سببا للظلم على تقدير ان لا يملك حسابهم **قوله** فريانه فانه بالكسر على الاستيفاء ثم قوله وبالفتح على الابدال
من الوجه الظاهر ان اراد الكسر الوضعية في انخر على فانه عفور وهو قرأ الجمهور وكذا الفتح وهو قرأه عامم وابن عباس كل لا يمكن
خفا بوجهي الكسر ففتح فيما بعد الفاء ذكر وجه الاول **قوله** على انها قالت عشيقة رزها جهلت على عهد ولم يكجاها لانها انكرت زناها
في ذلك الوقت ونسبتها الى السفاه وعدم التدبير **قوله** ومن دخل الاسلام الا انه لا يحفظ جوده قيل هو الطائفة المذكورة في قوله واذا
جاء الذين يؤمنون بآياتنا والظلمة ان على احد الوجهين في قوله الذين يخافون ان يحشروا اذا لا مانع من ارادته الطائفتين هناك **قوله**
وليس موضع سبيلهم فصلناه يدل على ان العلة محذوف بترتية السابق وهذا اولي من جعله عطف على محذوفه من قوله ليظهر الحق **قوله**
جعل للغيب مفاع على طريق الاستعارة اراد التمثيل لان قوله فاراد انه هو المتوصل الى هو عنده مفاع في هذا البيان على ان جعلها مفعول
استعارة للعالم ليس شي لقوله لا يعلم انهم جعل مفاع الغيب مثل محالب المنية له وجه واضح ولا ياباه كلام المزمع **قوله** ومن علم مفاعها يصل
عطف على قوله لان المفاع متوصل على ان من موصول وجعلها شرطية محتملة في التابع ما لا يحتمل في المتبوع انما يصار اليه اذا كان المعنى على
الثقة واما الحصر فمن الاستغراق في المفاع والغيب ثم اثباتها تعالى على سبيل الكناية حيث قيل عنه والتعقيب بالقرصح بما دل عليه
بالنوع في قوله لا يعلم الا هو والتمثيل بما كمل به من التعميم والتكرير **قوله** لان معنى لا يعلمها ومعنى الا في كتاب مبين واحد هذا اذا



هذا اعتراض على ما ذكره المحقق

2 العذر

نفس

الكتاب البين بعلم الله تعالى وانفسد بالروح فلا نه محل معلومة تعالى فهو كذا في المعنى **قول** انتم مسدحون لعل اسدح
بطي على الوجه او الفاعل على الظاهر **قول** الخطاب للكفر ان هذا القول لئلا ينكث النظم ولان قوله وعنده نفاخ الغيب من تقدم قوله والله اعلم
بالظالمين اي ليس عندي ما يستجرون به لاني لا اعلم والله تعالى اعلم بكم لان عنده نفاخ الغيب فياتي في العذاب اياه ثم رجع الى الوعيد
وهو الذي يتوفاكم ولما ذكر علم الغيب والشهادة عقب بقوله ويعلم ما جرحتم بالنهار تيمنا للوعد ورعاية تناسب مع المعترض وسياق الآية
للمتدين والتوبيخ ولهذا اوثر يتوفاكم على نحو انماكم ونسب مسدحون للخياف وجرحتم على كسبتهم ادخالهم في جنس جوارح الطيور والسباع
ولو جعل خطابا عاما ونوا بعت بالانكشاف في النهار لما جعل النوم توفيا بالليل وقضاء الاجل المسمى قضاء الله الحيوة انما الملا من معنى الا وهو
واما ان قضاء الاجل المسمى لا يصلح علم للبعث فليس بشي بعد ما فسره المصنف بالاجل المضروب بعثهم وجزائهم اي بعثكم في القبور لتفحص
البعث والجزا فيه وهو متأخر عن البعث لانه لا اثر في البعث ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط الآية **قول**
هو الذي يبرئهم فادرا وهو الكامل القدر في الحواشي كانت اللام للعهد فالاول وان كانت للمجنس فالثاني على انه من باب حاتم الجواد فاما
ان يكون الواو بمعنى او او يكون المعنى يحتمل ذوا او الاول لا ساء الى حال العذر على الوجهين لانه المعروف بكما لها فهو تفسير للوجه الاول
على وجه يحتمل الاستقلال لهذا واو واو اما ان الحصر غير حقيقه فواجب على المذهبين لان العذر على الكسب لا شكرها اهل السنة
الكلام على الایجاد **قول** وكتبته بكتبتها بكتبتها حتى اذا التفتت فنضت لها يد اي تركتها وسانا كقوله تعالى فلما كثر قال ان لي يد من عند
ربك فانه مباح للشرع في مداخله ومخارجه وفيه اثبات طرف من اللوم ولهذا عيب عليه هذا القول ويجوز ان يراد انه مباح للشرع في مداخله
ومخارجه وفيه اثبات طرف من اللوم ولهذا عيب عليه هذا القول ويجوز ان يراد ان كان الشيطان ينسبك هذا وجه بعيد في
قاعده البعق وحسن ثم لا ثم ان مجازة المنه من ما شكره العقول مطلقا هذا واللفظ بابي المضي وتقدر الاستمرار على ظاهر اللفظ
غير دليل فلا يعمد اليه البتة على ان انسا الشيطان ان صح فهو السعي يسر ولا يخفى ان الذكر على الاول عجزه التذكرو على الثاني عجزه تذكر
اياه فليس الله في الآية ان التكليف ساقط عن الناسي **قول** لان قوله من حسابهم يابي ذلك فافق التزيب وفيه نظر اذا لا يلزم من وصف
المعطوف عليه شي وهو المعطوف به كما اذا قلت جاني زيد العالم وعمرو والحواب ان عمرو في المثال ان كان عطفا على الوصف فقط
ان يكون عمرو عالما ايضا اما اذا كان عطفا على مجموع الصفه والموصوف فلا وكذلك الحكم في الحال لكن لا ينسحب العامل الاول الى الثاني بحسب
تقدير عامل آخر فاذا اذنت وكن عليهم ذكرى يكون عطفا على جملة كما سبق واذا لم يندرس فلا يجوز تقدير انسي به لانه حال واذا انسحب
جبل التقيد **قول** اي دينهم الذي كان يجب ان ياخذوا به محض به انه ان اراد بالدين ما افترض عليهم من دينهم فالمنع في الدين اخذوا به
دينهم لاجب عليهم شيان جنس اللعب والله هو عبادا لا صنما او جعلوا دينهم المفروض عليهم اتباع الهوى فكما وان اراد به ما هم
مدينون ومنقولون له فالمنع في الدين اخذوا ما يتدينون به شيان من جنس اللعب والله وما له الى ما ذكره المصنف من قوله واخذوا
ما هو لعب وهو من عبادا لا صنما ثم دينا لانه اذا اراد بالدين ما شاء وعليه وصروا به من عبادا لا صنما التي هي عن اللعب والله
ولهذا اضيف اليهم اشعارا بمنزلة الاختصاص كان المنع جعلوا ما يتدينون به لعبا وهو اي رصوا باللعب والله دينا وهذا من قوله

اخذوا



اتخذوا ما هدوا لعب ولهم من عباده الاصنام دينهم ولا يظن بالرجل انه اراد ان اللعب والله على هذا الوجه منقول اول على القلب فليس بذلك
والحاصل ان الاتحاد في الاول ابدال وتغيير لنبأين المختوفين عليهم من ربهم واللعب وفي الثاني جعل واصطفا كما يقول اخذ به وليا فجعل ما
هم عليه لعبا على الخليفة وسواد نيا ورصوابه وحاصل الاول تركوا الواجب الى اللعب والله وفي الثاني جعلوا الله واللعب واجبا حيث اخذوا بهما
وان اريد به ما كلفوا به من دين الاسلام فغناه اخذوا دينهم لعبا اي كان يجب ان يجدوا فيجب على يلعبون به بدله **قول** لان المسلم يمنع
المسلم كما ان الهالك يمنع من دفعه عن نفسه من الخروج منه **قول** قال واساني بن يعقوب جرم لغناه ولا يدم سران هو لغرم الا حوص كان قد جعل
عن غيبه بني قشير دم ابني السخيفه فقالوا لا نرضى بك فزهنتم نبي طلبها للصلح ثم تهنط عليها فوط منه من مذهبهم والبغوا الجناب والصلح
ضم الشيء منه ونقصه من الضم استقير لعقب الوجود لانه يمنع وجهه عن الانسلا والانسلا من بشره ونقصه من المنع قيل للمحرم والرهون
بسل وقيل البسل هو المحرم المنوع عنه بالغير خاصه وكانه اخذ من معنى المنع والضم مع اللدلاله على تأكيد المنع **قول** وفاعل يوحذ منها قال العلاء
لا يصير النفس مقبولا منها ولا يجوز ان يراد كل عدل العين لانه يحتاج في الباء كما يقول ان تفعل كل هذا وفاعل يوحذ منها كما تقول اخذني
وتيسكت وكذا قد وقع الباء وسبغ في البلد **قول** انكص شهبين هو مثل قوله لم وليتم مدبرين لس المنع على التقييد بالانقيال **قول** كان معنا
طب هوية في العوائج هو في الارض هوييا بفتح الحاء ضبط وبمعناها **قول** قلت في تعليل الامر قال جارسه اذا قلت لترته
كان ظاهره امر مطلقا خصه التعليل ونحوه قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وقوله قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة
اي اذن في الفعل وقوله صلوا القول والحقين ان حقهم ان يعبدوا بالباء فلما عدل عن ذلك حل على انه لام التعليل وتقدم امرنا بان نعلم كلام
لان من آخر فافاد بماله والطلب من وجهين **قول** قلت على موقع ليسلم اي مجموع اللام وما بعد لامرانه في موضع ان نعلم معنى غناه
والوجه الثاني عطف على ما بعد اللام قوله هو مبتدأ ووم يقول خبره حاصل المنع على هذا الوجه وقوله الحق كان من حصول شيء الا شيئا
كن فيكون ذلك الشيء وهو جله موكده لقوله خلق السموات والارض بالحق لكي يوتيه هذا القول عند خلق السموات والارض ايضا ولما اذا
جعل القول ما يقع بالمولك هو المتقضى فالطرف لغو متصوب بقدر ان يقوم بالحق حين يقول في نفسه كن فيكون المتقضى والوجه الاول
قول بمعنى المحذو من قبل هو ابو محمد الاسدي في خازن صاحب بن عباد قوله وانما في الشغب شغب على النجوم هي على الشر
لان طرد الشغب فار ولا بقتاة مبطله عاصمه في كلامها شغب وفي الصحاح انه بالتسكين والفتح لغة متعريف العصيه لانك
والهبتان والتسبيل الذي لا شيء عنده **قول** والاول اظهر لقوله يعني لم يمدني ذلك وقوله يا قوم اني بري مما يشركون يريد ان يقول
على انه كان في قوم وقوله يا قوم بدل على انه كان بينهم محاجة والمجوع دليل لما كان التوبين على قوله لا كونه مع النجوم الصالحين ثم الحبل
القسية تدل على ان الكلام مع منكرها لغة الاكثر فلا يناسب فمن التردد في نفسه على ان قوله ربي صريح باعترافه بان له ربا يوفيه
وبعد ما قيل من انه استغفر نفسه فاستعان به في ذلك الحق وقوله اني بري مما يشركون اشار الى حصول اليقين من الدليل لا ينافي
محاجة مع قوله هذا الصنف لما جعل قوله فلا جن عطا على قال برهم وقوله وكذا ذكرى برهم اعتواضا لزمان يكون هذا محاجة الشئ
وانما ذكر ما ذكرنا بعباده اذ هب اية **قول** والي تشبوا الظلم بالكرم لفظ البس قبل لان الكرم والايان متضادان فلا يجتمعان فلا يتصور
اختلافهما

انتقل

سورة

لصدق

تعليل

حقه

فخلفا اظهر على حصول اليقين من الدليل



بجلاول العيص فانما جامع الايمان واعتراض بان النسخ مضاف ايضا على اصلهم واجيب بانه اعلم باسم موشال انه اسم تبركوا لا تحكم الايمان غير مستلزم
عنه من جواز الصلوة وغيره على ما حققنا واولا البرهانه فان هذا القائل وان اراد بالايان اعم من الجميع فهو يجمع الكفر وصوره المناقض وذهب
بعضهم الى ان العلم بالشرك لان ابن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا عالم ^{نظم}
نفسه فقال عليه السلام ليس هذا ما نظنوا انما هو ما قالوا لا تقبل لا بنه لا بني لا لشرك بالانسان الشرك لظلم عظيم فاكمل الله رسوله البخاري وسلم واحد
حنبلي والترمذي واقر ليس للايمان بالكفر تفتيته به وجعله متلبسا وليس ثم خلط حقيق بل هو مجاز فيجوز ان يكون الغالب الكفر فلا يسي
حكم المخلوط لا يستلزمه وايضا من يوس ثم يكفر ثم يوس ثم يكفر من خلط بينهما في شأنه حكم عليه بالايمان برهته والكفر اخرى على ان النفاق ليس الايمان
الظاهر بالكفر الباطن كيف ويحرم عليه حكم الاسلام ما بني نفاقه كالنسخ بعينه والوقت باجرايه مع العلم بالنسخ غير قاطع اذ مع العلم بالنفاق نفاقا
بل كبر احصاها فكذلك قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله اولا هم شركون ثم انظر تفسيره صلى الله عليه وسلم لان التفسير في الاول هما المؤمن
والمشرك ولا مدخل لحديث النسخ في طول الكلام فلما ريد ذلك لم يتم التقابل **قول** الضمير لفتح اول ابراهيم قبل الصحيح الاول لان لوطا من المذكورين
ولم يكن في ذرية ابراهيم ولا نه اقرب المذكورين وعور من القرب بان الاول هو النقص بالذكرة اذ خال لوط للتغليب لانه ابن اخيه ما جرمه **قول**
بدل قوله وانك انما بين هدي الله وبدل وصل قوله وان يكفر بما هو لا بما قبل وجهان قوله ذلك هدي الله اي المذكور فينا الحكم والاحتساب
بالنوه يهدي به من يشاء من عباده الانبياء اولوا اشرك هو الامام وده على ان الموكلين وهم لم يشركوا ولا يحيط عليهم وهم الذين اثبت لهم الهداية
لان قوله فان يكفر مستعقب مستفاد من ذلك جعلت النافعة لظنه وهو الاظهر او في خبره وليكذلك الذين انبأهم على ان الموصوف وصفوا يكون
من باب اقامة الظاهر مقام الضرر وهذا معنى قوله بدل وصل قوله فان يكفر اماد لانه اوليك الذي هدى الله فلا نه اشار الى الانبياء فان كانوا هم
الموكلين فذاك فالانزاع وقرع الفصل لا يلام **قول** بدل قوله من قرأه جعلني من الانبياء وكذلك تبدونها وتنفذوا الكلام على النواقية
الا ان كثير ما عرود وجه الدلالة ظاهر لان قرشاهم يكونوا من جعله في طبع الابداء والاختلاف في شئ ولما التزاه بالياء نحو قوله على الانبياء
غيا لربك انك تعلم الشعا وقوله وعلم على هذا لظن ضمير جعلوني على ما اشار اليه المصنف وعلم على لسان محمد في الاخر ولما اذ جعل
قرشاهم على قراده اليه التخصيص ظاهر الوجه لقولهم لو انما انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم ولقولهم انما بكل كافرون لان قوله جعلوني قرشاهم
اي اليهود لا يلام هذا العلم وجهه انه تعريف لهم بان قولهم ما اتى الله في شان القرآن من جنس فعل هو لا بالتورية في البطلان وعدم
الاستناد الى البرهان وما قوله وعلم ما لم تعلموا فاعلم وجهان يجعل اعتراضا بكونه لا لزام بحصول العلم ببطلان مقالهم وحقيقة ما جاء
به صلى الله عليه وسلم وانهم عاينوا اولادهم وان اخفى الخطاب بموسى فما شئ على ما ذكر من بعد هذا اعتراض لا شئان على النبي
صلى الله عليه وسلم وانما عده هدايتهم الى الجاهل بالانج احسن وعلى قراده النواقية فالنظ انه لا يجري هذا القول لا ترى اليقين في
قراده فخره وقد وجهه سلم الله بعد اعتدائه بالنحل بانهم لما كانوا يسمعون من اليهود وكانوا راضين خوطبوا به واما قوله وصل
الخطاب لمن من قرش فهو على تقدير ان يكون القائلون قرشاهم وجهه ما سلف والخطاب عالم الا ان المقصود بوله كبرتهم وبآزده
موسى وموسى قد مر له غير نظير **قول** والبعض المجاورين قيل اراد به نفسه ومن يلقه بعض القرائت رحله فام حكم القرائت مطلق رهاجي



بله
نفا
لمع

وثنائي اي مرجوع معلاي ادخل فيها نوبة بعد نوبة **قول** وهذه عبارة عن العنف في السباق اراد ان يترك ذلك ولا يسطر ولا يقول
والسباق تدع الروح **قول** فعلي الغريم الملقب هو بالطا المملو المجمع الملقب وكذلك المثلث والمثلث كل اللزوم والادام يقال الثمنى لمنطقك اي
رماك التي المثلث فيها **قول** اي جيا مثل خلقنا لكم صواحد الوجهين في قوله تعالى لقد جنونا كما خلقناكم اول مرة في سورة الصف واكثره ههنا
لان الناس ليس خيرة ان كيد الوجه الثاني بتركه في قوله تعالى في المثلثا وشغل هناك والمعنى ولقد بعثناكم كما خلقناكم وظهر من هذا ان ما
ذهب اليه اولي من جعله حلا من ضمير فردي **قول** ومع التقطع بينكم اراد وكما انه يجوز اسناد الفعل الى المصدر المفعول عليه في المجهول
مخوّل من المعير والنزوان يجوز في المعرف وبلاي لانه اصله وجعله في المصدر ليعرف في المعرف وله شاهد والاصل
معدوم بان الاسناد الى المصدر الملقب طبا في فرع دوم **قول** ومن رفع فقد اسند الى الطرف المصنف ليجعل في الظروف اللازمة حكمي
في العنكوت هود بينكم بالاضافة وقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم **قول** لان فلي الحب والنوى اذ انه لما عيسى بن خنبله وهم ان اخبركم المثلث
ليس من جنس فلي الحب بالنبات ولما كان هذا ادخل في القدره لان جعل الجادنا مباحا انهم من جعله ناميا فقط لم يرد ان البيان
ينبغي ان يكون اوضح من اللين وليس ولكن بيان امر فصل عن الاول بجعله فعلا لا مستحدا لحوال ويكون القطع والادعاء كونهما
لا حصل ثم في هذا البيان فائدة تناو والفرقة الثانية اعني مخرج الميت من الحي لما في الحيوان والميت ولو لا ذلك لم تحصل القياس على
نظائره في القرآن ساقط بكونه مفعولا عن سابقه ولواحقه للسكت المذكور والله اعلم **قول** اني دياحا وبنى بياح تناسخ
والاصباح رباح حمير يربوع على ما في الصحاح وروي بنحو الراوي والبا المنقوطة بواحدة **قول** كما قال تقدي ليل عياض فارق
هو لابي نواس صيد الخمر وقيل كان بقايا ما عني عن جباها فارق شيب في مواد عذار بوجه ثم انقرى عن اديها تنزي ليل والنسيم
ان الجباب مستقر الخمر لقوله توديت به فلما اشتق الجباب عن وجلا الخمر ظهرت كما اذا انشق الليل عن بياض النهار استبان فلا
ان الجباب بمنزلة النهار والخمر بمنزلة الليل كما يدل عليه فارق شيب في مواد عذار وقد انعكس الامر في قوله تنزي ليل **قول** كما
تلا الطائي وازرق الفجر بعد وقبل ايضه هو لابي تمام وبعده داول العبت رش ثم ينسكب وجله هذي غائل برق خلفه مطر جود
ووري زناد خلفه لعب **قول** قلت ما هو في معنى الضي يدل على ان الاضافه غير حقيقية لان المانع كونه الاضافه حقيقية على ما صرح
في السؤال وعلل بانه في حيز المعنى فلمسلم ان جعل المستحيل لا يمنع كون الاضافه حقيقية لا يكون جوازا عن السواء بل هو المانع افر ومن
لهذا ذكر صاحب التفسير قدس سره ان بين كلامهم ههنا وفي الفلحة مبانة اذ سلم هناك ان الاضافه حقيقية تفيد التعريف والا عتذار
بان معنى الاستمرار اي حقيقة في الازمنة الثلاثة لما ناسب المعنى ومقابلية روحية في الشبهان فخطت الاضافه حقيقية للاول وعاملا
لثاني غير سديد لانه بعد من شبه الفعل اذا كان بمعنى المعنى اذ ذلك فافهم وكفا ان اسم الفاعل بهذا المعنى لا يدخله الادام الموصولة
ويدخل الذي بمعنى الضمير هنا ولا يلزم ثقب بالمصنف كما ارشدت اليه ثم انه غير موافق لنقل الثقات **قول** اللفظ وادق صنعة اراد
ان الاستدلال بهذا القسم على وجود الصانع تبارك وتعالى فيه دقة كما ان المصنوع نفسه فيه دقة ولطف وكان استعمال الفقه مناسبا
لان كان دلائل الافاق اظهر واقوى لقوله تعالى خلق السموات والارض الكبر خلق الناس وقد رجح بعض المحققين هذا القسم بانه ينبغي

بين
البيين

والناس

من



تبييناً حقيقياً على المطقتين له
اشتمل از واما القسم الاول فهو ظاهر
بل يمكن تنبيه ٣

عن نومه بغيره فلا يستأهل استيناسه ولما كان لكل سرفه ونفيل لا يوجد في الاخر اكثر من القليل في الوحي الالهي واصل الترتيب على ما يليه على الشق والفتح والفتح والفتح العالم الذي شق الاحكام وبفتش عن حقائقها وفتح ما استغلقت منها **قول** كانه قيل وحاصله من الخلق فقولان فعلى هذا يكون طرفا مستقرا ولا يحتاج الى ثبوت خاصه واما اذا قدر مخرجه فالنظر في لغو والقرينة ذكر اخر جنان قيل **قول** ولان الخلة وجه اخر والادنى على هذا حقيقه فهو عطف في المعنى على قوله كانه الاني والاني في قوله فاما اني بالتميز الجواب بالشرط المذكور وذكر بعد التقييد بين تساوله للادنى من طريقين من الموافقة ومثل هذا الشرط وان كان ياتي في الاكثر دون جواب لكنه قد له جواب كقولهم بعد صهيبي لولم يخف الله لم يصبه بليلة الرطوبة في موقع كحال وساده مسد للخبير المحذوف لان **قول** والادنى ان يعطف على فتوان على معنى وحاصله او مخرجه من الخلق فتوان وجبات في اعقاب ذلك التوبيخ وفيه نظر لانه ان عطف على فتوان من اعقاب حينئذ لا ماصفة جئات فيفسد المعنى اذ يصير المعنى وحاصله من الخلق جئات حصلت في اعقاب واما جئات جئات بلا يعي لانه يكون عطفا لها على مفرد ويكون المبتدأ نكرة فلا يصح اقوال والتقدير الثاني بعد التقييد من لفظ المصنف ان امكن الجواب بان العطف على المحصور منصوص والظاهر لا وولكنه عطف جملة على جملة ويتقد مخرجه من المحصور الكبري او حاصله جئات من اعقاب دون صلته لما استبان التقييد لازم في عطف المفرد وحده **قول** كقولهم رماي باركنت منه ووالذي بر يا بعده ومن اجل الطوي رماي دعاني لصاحبه لصوص وما دعا بها والذي فيما بينه رجلاان وبروي ومنحول الطوي هو لا زرق من طرفه الباطن حينئذ مانع هو دناس من شيوخه بريد وقال القشيري هو لص بن لعل يفتقد عليه الحاكم فقال قصيد منها البيت من روي ومن اجل الطوي فلان المحصور كانت فيها ومن روي حول الطوي فعناه رماي بلعرا عا قد اليه كما ان الذي روي وهو في البئر الى جوابها العلى ويعود ما روي به عليه وفي الصحاح وفيه الجيم جدار البئر وانشد البيت قوله لا اخبر شمره كيف يخرج ضيلا عن المصنف فان قلت هذا قيل اني غرض غره ويند قلت في هذا السلوب فائدة وهي ان البيع وقع فيه معطوفا على التمرس من الاختصاص بخوله وجبرس وسكان بل الدلالة على ان البيع اولي من الغرض وقوله كيف يخرج ضيلا ما في هذه الاشياء ويجعلها متقابلين ثم لو قيل فيها مستحضار للحال الذي وادارته البنات من الحالين بخلافه لو قيل غرض التمر ويضع فيه تقابل محض لكان حسنا **قول** فان قلت ما فائدة التقديم هو سؤال عن الوجهين اعني جعل به مستقرا وعينه وما ذكره صاحب الايضاح من رد قول من جعل تقديم الله على تقدير الاستقلال للاهتمام معللا بان الاكابر من الجعل المتعلق بالمفعولين على السواء فلا فرق بينا المتكلم وعكس مدفع بان ذكره لا ياتي في كون مصب الانكار احد الجوزين ملاحظ اصلها ولهذا جعل في الفتح قوله لله شركا كانه في المذام انه نافي عن نفسه في ذلك حيث سلم ان عدم شركا على كنهه على تقدير ان يكونا مفعولين لذلك فافهم **قول** لقد ولد الاصيل اثم سوتا ماعر على باب استنها صلبت وشام وبروي على فتح قيل كان العطل من صفات العرب واسم غياث وزعموا ان جرير القبي **قول** فالفتح ان الابصار لا يتعلو به ولا يدركه فالخفقون من الجاعة قول على عدم حصول الادراك البصري لا على عدم مكانه وفيه التفرع ثم انه غير متفرق لجميع الاوقات فجاز ان يحصل الادراك في اوقات الاخره وقد دل الدليل على حصوله فيها والآية ساكنة غير النفي واما قوله بعضهم الادراك بعضا لاحاطة فقد يكون رويه والآية

ليغري
الجول

على

سفر



مسواسبه

فقد ان التوبه اذراك خاص من فالان الآيه تفسر بدليل الخطاب اذراك البعض لانه نبي اذراك جميع الابصار لا اقل من عدم اقتضاد
فيه فان سلم ان استفاد الجمع بمعنى الكل المجموع فغيره ان ذلك لازم من طريق الاصول لان اجتماع الابصار اعون على الادراك فبما
ادراكه فاذا لم يكن يحصل عند الاجتماع فعند الانفراد اولى فان قلت اس المعنى على نفسه عند الاجتماع بل على نفسه المجموع قلت على
ذلك ان كل من سوا سببه هذا الحكم وانما للطف الملام لقوله لا تذكره الابصار اذراك **قوله** وليقولوا اجوابه بخلاف
اي معمله واخره في التذير لا فاده الاختصاص بمبالغة في تعليسه **قوله** وذلك انهم قالوا هل نزل قوله انكم وما تعبدون الا لا اخر
الآيه على قوله وقيل كان المسلمون ظاهرا على الاول فوجه لا يقع السبب منكم بناء على ما ورد في الآية فيصير سببا لهم **قوله** يعني لنا علم
وانتم لا تدرون ان اريد ان لا يتوهم انهم فيكون معنى الآية اي لا يشعرون انها اذاجات لا يؤمنون فلي شعروا ما اقترحت في طلب
الآيه واما على زياده معناه وما يشعرون انما هي على معنى ثبوت ايمانهم كما نقول في رد من قل ان فلانا عالم وما يدركه عالمه فبانه
غير عالم ولست على دراية في ذلك والحاصل لا يشعرون بما يتوقعونه من فائدة محي الايات فلا تقترحوا في الثاني سكر عليهم الاقتراح وفي
يترك عليهم لازم الاقتراح وهو القول من غير علم وتعمي في لا يعرفه وهو ابلغ وان كان الثاني اوضح واقر ما خذا واما اذ جعل ان معنى
فهو لا الوجه ومعناه وما يشعرون لعلمها اما كلاما متوقفا على لسان عالمهم وان الله تعالى يقول نعم كما هم ويكون ابلغ من قولنا انها اذاجات بالكر
فيه من ابرازا لمحقق في صورة المشكوك تنسبها على قدر ايمانهم وان عليهم الثاني وان يكل ما لا يعلمونه الى عالمه والمحل على العقل لم يذكر
وهو على حبل سوال مندر على ما ذكره السمع بالحاجب كانه قيل لم ونحو اذاجات لا يؤمنون وكما ان تنسب على قوله وما
يشعرون اي بما يكون منهم فانه ابرز من مومن المحمل كانه سئل عنه سوال شاك بقوله لا بها اذاجات جز ما بال طرف الخائف وبما ان يكون الا انها
غير جار على الحقيقة وفيه انكار لصديق المؤمنين على وجه تنص ان كان صدوقا مشركين في المقسم عليه وهذا نوع من السحر الثاني لطيف المسلك
قوله وقال امر القيس بن جاعل على الظلل الخيل لانا بنكي الديار كما يكون خزام اي لعلمنا استدله على ان ان مثل على لان مثل فعل
والخيل الذي في عليه الجود وبن خزام بالخاء والذال المحمدي بن جليل شوا العرب وهو اول من بكي الديار **قوله** كقولهم اوبيا في الله والملايكه
قبلا لما في النظم اعني كل شئ جاز ان يوا به ذلك تنزيلا لا شرفا في منزله كله وجاز ان يكون مبالغة على معناه لوجي بالمفتوح والزيادة لاداء
على ايام فيه من الجود **قوله** او جماعات هو نظير ما ذكره من الاجئين في التناك حسب تنسب القبيل ومعناه بعثنا عليهم كل شئ حال
كونه جماعه جماعه او جماعات **قوله** او ولكن اكثر المسلمين ليس الوجهان مبنيين على اختلاف الزايتين ليلزم ترجيح الشاذة على
المشهور بل على تقدم ذكر التبيين المتوخين والمتمين المتعينين لخصوص ما اقترحوه وان قولهم ما يشعرون انما على المسلمين بجهنم
الانكار على المتقين **قوله** من باب التبيين والالهاب هو من الرهبه النار او قد تعاد هو مبالغة في التبيين والامه داخله الاوجه اسلمه
اما من طريق معنهم الموافقه واما العموم الخطاب على السواد واما على التنبه على انهم بالعود لا يحقون المفاخره ابتداء **قوله** وقيل في الزمان
اما الكلمة او الكلمات وهذا يكون عطف بالمحفظ كقوله ما ناله لحافظون اجمالا احد يقدر على تحريفه كما حرف التوراة والابجيل **قوله** وان نطع
اكثر الناس منكم اني بالمناجيع كونه على صيغ المصانع في الكتاب الكريم للتنبه على ان الملازم محقق وانما ذكر بصيغة المضارع خفيه لشكل

والمسلمين

بل
نشا
لم

في الصلة الظرفية وهو غير وارد لانه في ان يكون حالا مستندة فقط ولان المعنى لا يساعد عليه على ما يجب **قوله** خالصة على الاضافه
فيلزم بدلها صفة بطون بدل البعض من الكل وقبل مبتدأ خبره ما بعده والجملة خبر لا ورسعناه جيبه وخياره وهو كقولهم في البيت
لخفة احلامهم وجهلهم تفيد لقوله سفيهاً غير علم على التلف وفيه اشارة الى ان الخلافة في قوله بغير علم مدخل في التعليل المناسب للحكم **قوله**
ما في الارياق جمع ريفار من فيها زرع وخصب **قوله** ولا تسرفوا في الصدقة افاد سلسله الله بانه علقه بالقرب فيجب مثله في قوله
من ثمره وهو حسن لان جعله مما تنانع فيه العاملان خروج عن المصطلح قوله بدليل قوله خلق الله للزواجين على لقوله وما
وقوله والدليل عليه اي علوانه يريد الذكر والانثى كالجمل والناقة رجوع الى اصل البحث **قوله** والمعنى انكار ان يحرم الله فيه اشارة
المبالغة التي في ضمن نفى التحريم على هذا الوجه وهو ما اشار اليه صاحب الفتاوى من ان التحريم انما يثبت لاحاله باثبات محله فاذا انقضى محله
وهو للوارد السلسله يلزم انتقال التحريم على وجه برهاني وفيه ايضا وضع الكلام وضع من سأل ان ذكره كان ثم طالبه ببيان كى تبين
كذبه وينقضي عند الحاجة **قوله** من المطامع التي حرمتموها يؤذن بان الاستثناء منقطع وان ذلك لئلا يعترض ما ذكر في كتب الأصول
انه يستلزم قصر المحرمات على ما ذكره لان المقام يساعد فان الكلام في الامتنان بما احل الله تعالى وانكار ما حرمه الله تعالى على انفسهم بلها
على ان لا تصال وجها حسنا والاعتراض من دفعه بان معناه لا احد حال تبليغه وذلك لا ينافي تحريم ما عند تبليغ آية اخرى بعدة المقام
يساعد لان فيه ما في الاول وزيادة **قوله** وقد رخص في دم العروق بعد الزبح هذا غير مساعد عليه عند السافعية **قوله** من
السحفة والسحفة طريق الشحم الملتصق بالجذوة هو السمين لاها سحفة اي تكشط من سحفت اللحم عن ظهر النشاة اذا قشرته من كثرة **قوله** م
واو من النمل في قلوبهم جالس الحسن واو ابن سيرين يريد انها مستعار للتساوي في غير ذلك كما من في قوله تعالى او كصيب من السماء
قوله كذا في الجبره يعني سيجي تحقيقه على ما هو عليه في قوله تعالى وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم والذي نذكره ههنا ان
فلم هذا ما لا يعوي الشرع عليه رد الدرر على اولسليم انهم على ابطال اعتدال ايمانهم مجعودون والاول باطل لان المسئلة تتعلق بفعلهم
الشرع وغيره فمما شاع اسناد يتبع فيهم مشروعا وقع كذلك وما شاء الله ان يقع لا كذلك وقع لا كذلك لا شك ان من توهم ان كون الفعل
بشيء مما يتباني في محرمات الله من الكفر والصلوات فقد كذب التكذيب كله وهو كاذب في استفتاح المقصود
من هذه النزوميه وظاهر الآية مسوق لهذا المعنى والثاني على ما فيه من حصول المقصود وهذا اعتراف بالباطل ايضا اذ
جبر لان المسئلة تعلقت بان يشركوا اختيارا منهم والعلم تعلقت كذلك ومصلحة التحريم فهو كذا دفع العذر لانه حقيقة والله الاشياء
نحوه قل فله الحق بالالفه ثم انهم كانوا في هذا القول لجزمهم حيث لا ظن مطلقا ففعلوا العلم وذلك لان من المعلوم ان العلم بصفات الله
تعالى يمنع العلم بغيره ولا يمان بها كذلك والمحججون به كونه مشركون بمجهول ونقل سلسله اسرار الكلام الصريح امام الحرمين في الارشاد
قوله ويلزمهم الجحيم اي يكتمهم بالجواب قالوا اما كلب قوم ففقر التفت فاه فانها في الجحيم التفت فاه الجحيم فالتفت فاه فالتفت فاه فالتفت فاه
يعني قد فهم كني عن ذلك بالشهادة بمبالغة في النهي دلالة على ان الاضغاء اليهم دخول عدد الشهاد بالباطل وهو مدارهم في الصلاة
فيه مبالغات ولهذا اضاف الشهاد اليهم وحيي بالذين ليسين انهم معروفون بالشهادة مشهورون بالقول بتحريم هذه الاشياء واما

شعر في

قوله

وهم

ولو قيل علم شهداء شهدون لكان قوله فان شهدوا فلا يشهد غير ملائم لانه اذا انكبت بعدم وجدان الشهدا فان قولهم غير مستند الى
 ولا تكيد لا بانهم اعني الشهداء يجوزون مثلهم اقطا ان يكون لباطلهم **واج قوله** وان في لا تشكوا مسره ولا للنهي على امتناع
 ان يكون مصدريه بعطف الاوامر عليها وعطف الجمل الى محلها من الاعراب لا سيما الا تشكوا على ان لا تشكوا غير جائز قيل علان
 المصدريه يجوز وصلها بالناهيه والاوامر على ما صرح به نقلنا عن سبب بدي في آخر يونس وكوره في هذا الكتاب فلا مانع من جعلها نواحي
 مسطوقا عليها الاوامر وكلها بتقدير المصدر اقول انما يصح جعلها مصدرية اذا جعلت لازايده لان المحرم الشرك لا نفى الشرك او النهي
 عن الشرك وحي لا يصح ان يكون لانه ناهيه فان قلت تاتي ذلك بتقدير المصنف ابل عليكم من الماشراك والتوحيد قلت لما لم يذهب المصنف الى
 هذا الوجه لم يتشعب محاقنه واراد ان يتر والناسب بين النواحي والاوامر لا بعد الكل عدا فقال ابل عليكم من الاشراك والتوحيد
 من اجل فقره من خشية ما وجهان والراجح الاول ولهذا قيل فيها نحن نرزقكم وايهاهم لانهم فقر والاهتمام بشانهم اولادهم فلكل من
 وايكم لان المحامدين اغنياء بخلاف الفقراء المتقدي عليهم **قوله** وتقرى تفرق بادغام التاء اي في الله لا في الفاء على ما توهم بعضهم فانه متع
 نفس عليه الشيخ في حاجه في قوله تفرق بادغام التاء بالذال والواو لا بن كثير **قوله** وعن كعب لا جبار جاب الاصول هو كعب بن
 سائق بنقطتين من فوق والعين المهملة من حمواد وكر من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يردوا سلم في زمانيه المؤمنين عن الخطاب **قوله** فان
 قلت كيف صح عطفه عليه ثم قيل عليه هذا الكلام يوزن بانتم اخي الزمان وقوله ثم اعظم ثم ذلك انما اتينا بوزن بتر اخي الزمان وعندنا بطيوس
 من اصله قول كانه اجاب بان التقضي عن تقدم التوسيه على الالتئام لا بد منه لان تراخي الزمان لا يصح بانه بل ان تراخي ايضا لا يصح
 انما هو من عطفه اسم الكتاب انما يكون اعظم ومتوليا رتبة اذا كان هو وقومه ايضا موصي بذلك كما ان اتاها نبينا علمه اكل انما كان
 اعظم لذلك وانما ان الالهة اعظم من حيث اشتماله على التوسيه وعلى انما لما في الحكايات **قوله** وقيل هو معطوف على ما تقدم قبل شرط
 فيه بقوله قبل الشرط على نفسه **قوله** فلم ينفع الايمان حينئذ في خير فقد مر الى قوله وبين النفس التي امننت في وقت لم تكسب خيرا علم
 ان الآيه من المشابهات الالهة الراشدين والذي يقول والعلم عند الله ومنه التوفيق ان ظاهر النظم كان يقتضي ان تحصل النفع عند
 احد الامرين من الايمان او الكسب لعل ان الثاني في مقيد بقوله انما كما اذا قلت لا ينفع احدان ليس من حل او لم يعرفه واجبه انقل
 ان مقتضى بظاهر النفع اذا وجد الدين اما اذا قلت او لم يعرف مع ذاك اي مع كونه حلا وجب العود عن ذلك الظاهر لئلا يتوكل في القسم
 بعد اليقوت وان المراد انما معاشر طان في النفع والعود الى هذه العبارة ليفيد المبالغة في انها سبيل وانما يستحسن اذا كان
 الاول لا عرف بالشرطية كالايمان والكسب فيه الاية فهذا ما انتهى اليه نظر العلامة وعن معاد الانا نقول انما بعد اليقوت وانما سبيل فانها
 اذا لم يكن محل قوي وقد وجد الاية بان يكون خبر باب الف التقدري لا يقع نقشا ايمانها ولا كسبها فيه لم تكن امننت من قبل
 او كسبت فيه كقوله تعالى ومن يستكفر مع قوله فاما الذين امنوا واما الذين استكفوا والتوجه من وجهين احدهما خارج وهو ما
 يتكفر من قار لا اله الا الله خالصا خلاصا دخل الجنة على ما كان من العمل في منن ايات واحاديث نفوذ الحصر الثاني ان الاية والى
 تحيد الخلفين بعدهم بالرسوخ في الهداية عند انزال الكتاب الى تكذيب به والعصاة عنه فقل يوم تاتي الايات لا ينفعهم

ان
 سابع

ههنا

الربهم

مال

احدهم

انم



على ترك الإيمان به ولا على ترك العمل به فإنه ليطابق حديث الهداية في نفيها التسمين وحديث الكذب والصدق اراجع احدهما الى
 الاطلاق بالعلم ثم حذر ولا صار على التقديرين لما زعم على انه لو ساءوا احتمالا اكثر رد **اقول** والقيم مصدر بمعنى القيام اي ثانيا مقوما
 للمد معاشهم ومعادهم كما قال الراغب في قوله تعالى فيا ما الناس وقيل هو وصف قوم عدي ولم يزم لغو الجمع في مكان واحد فيكون
 صاحب **قوله** جواب عن دعائهم ثم قوله جواب عن قولهم اتبعوا سبيلنا اشارة الى ان الاختصاص سوا انشاس التقديم او من اعادة
 نص سوق الكلام مع منكر تم السورة والمجدداول واخرا والصلوة والسلام على نبينا محمد واله **سورة الاعراف**

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الاعراف** كتاب خبر يستدل به على ان لقطع تعدد الحروف لا يقطع
 مثل للمفعليه برفع في الاكثر وحمل كتاب على السورة لانها بلع من حيث ان البعض اذا استقل بالكمال والاعجاز فالكل اولى بولائه **الطابق**
 لاسلوب قوله الذي انزل اليك ربك الحق بعد ما قدر عليه تلك ايات الكتاب فوك وسمى الشك حجا اشارة الى العلامة لما لم
 الحقيقة كني كناية وقوله او جرح من تبليغه على هذا هو على ظاهره ويحتاج الى اخبار التبليغ فلا يجوز ان يكون كناية عن الخوف اذا كان
 صيق المصدر لا مستفاد من الحروف لان الخوف لا اذا كان قوله لانه اذا لم يخفهم وكذلك الايقن ترجيح على تفسيره لخرج قول
 ان يتعلق لتندرج على معنى ان لخرج لانذار الضيق له لا ينبغي ان يكون فاعلم مني وعلماني الكتاب المنى معلق وهو الوجه لانها
 من لخرج مطلقا لماعلم ان الانذار الذي هو مقتضى الرسالة لا يتم دون انتقائه ومنه يظهر ان الحمل على صيق المصدر من الاداء اولى
 من حمله على الشك ومعنى لتندرج على التفسيرين يشتمل على الانتذار اما اذا انقلب بانزل فهو على ظاهره وتوسط السبب في العلل وعلمه

لاهتمام وان كلا من طرفيه كاف في لخرج فكيف اذا اجتمعا لان كون المؤلف من هذه الحروف البسوط كتابا منزلا اليه خاصة
 سرفه من من ساير الرسل يصح ان يكون منشرج الصدر رجيبة غير مبال بالباطل واهله وكذلك ترشيح الانذار لان الخوف
 لا ينبغي ان يخاف من نجوه ليشتمل على الانذار على ما يجب وهذا هو الوجه المطابق للطائفة الكتاب المحييين الكرم واهله اعلم قوله
 والنصب باخبار فعلها روي عن المصنف انما لم اعم انه معطوف على عمل لتندرج لان المفعول اللام منه اقول لا منع من ان يكون
 التذكير فاعلم النزل الحق تعالى لانه يفوت التباين بين الانذار والتذكير والصنف يثقف بنت المعنى قوله عطف على كتاب اوبانه
 خبر يستدل الفرق بين الوجهين ان الاول معناه ان هذا المؤلف جامع بين الامرين كونه كتابا كاملا في شأنها الواحد الاعجاز
 في حسن بيانه وكونه ذكرى للمؤمنين يذكرهم المبدأ والمعاد والثاني يفيد ان المؤلف القيد بكونه كتابا من شأنه كيت هو ذكر

للمؤمنين وهذا هو اللفظ ومعنى قوله من قولهم لا اريكم ههنا فان ظاهره ان السكيم يهين في الرواد نبي المحاطب بالبلغ وجهه على السلاج
 ومثله من طريق العكس قوله تعالى ليجدوا فيكم غلظة طاهر امر الكفار والمعنى على امر المؤمنين بان يغلظوا عليهم ذكره الامام عبد القاهر
 قوله ما انزل اليكم من الزمان والسنة فيه اشارة الى ان اتيار المظهر على المصنف اراجع الى الكتاب لفائدة التقييم وتشمير الاسلوب
 بدو تبين المخرج الصدفة انه لما شتم ام الجميع بائع جميع ما يرسم ليكون ادعى لا مشوا صدره ورجب ذراع قوله حيث ينكون
 دين الله ويتبعون غير جار على الوجهين مرجع ضمير من دونه لا اختصاص له بالخير كما استخيل من قوله دين الله فان

بالإيمان والآخر الى الاضرار

يجان يكون فاعله وفاعل الفعل المعلق
 واحد اثنى بجوز حذف م

كيت م
 ويكون عطف الجملة على الجملة ويفيد
 استفلا لا مكل في الامر م

في الاعداد





سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله

كتاب خبر مبتدأ محذوف ظاهر يدل على أن القطع بقيد الحرف لا ينافي ما قبله من المصنف فعبارة في الكثرة وحمل كتاب على الكثرة
لأنه بلغ من حيث أن البعض إذا استوفى الكمال الإعجاز فالكتاب لا ينافي ولا المطابق لا سلب قوله والذي لا ينكر من أن الكتاب
ما قدم عليه ملكا بالكتاب **قوله** وسلي الشك حرجا أساره إلى العلاقة ولما لم يناف الحقيقة كان كناية وقد لم أوجع من تبيينه
فعل هذا هو على ظاهره ويحتاج إلى إضمار السليغ ولا يجوز أن يكون كناية عن الحرف إذا كان عتيق الصدر من الالام استنادا لأن الحرف من الالام
كان قوله لأنه إذا لم يفهم وكذلك إذا التفت توجيها على تفسيره لخرج قبل ويجوز أن يتعلق لئلا يخرج على معنى لخرج للأنذار والضيقة
لا ينبغي أن يكون فالعلل متني وعلى ما في الكتاب لعل لمنه ممل وهو الوجه وهو الوجه لأنه مني عن بصر مطلقا لما علل علم أن
الأنذار الذي هو مقتضى الرسالة لا يتم دون انتقائه ومنه يظهر أن الحمل على عتيق الصدر من الالام أولى من حمله على الشك ومفعول لئلا
التفسير من أن الأنذار الذي هو مقتضى الرسالة أما إذا تعلق بانزاله على ظاهره وتوسط المسبب من المعلق عليه **قوله**
وإن كلاً من طرفيه كان في شئ لحن فكيف إذا اجتمعا لأن كون المؤلف من هذا الحرف في البسطة كتابا أي كتاب منزلا إليه خاصة شرف بين
من سائر الرسل يصح أن يكون منشرح الصدر حبيب غير مبالي بالباطل أهله وكذلك ترشيح للأنذار لأن الحرف لا ينبغي أن يخاف
من يجوز أن يكون من الأنذار على ما يجب هذا هو الوجه المطابق للطائفة الكتاب الكريم والله أعلم **قوله** والنصب بأضمار فعلها روي عن
المصنف أنما أزعج أنه معطوف على محل لئلا لأن المفعول له محال يكون فاعله فاعل الفعل المعلق أحدا جهة يجوز حذف اللام منه أو قول لئلا
من أن يكون التذكير فعل المنزل الحق تعالى إلا أنه يتوالت القابل من الأنذار والتذكير والمصنف يلتفت إلى أن المفعول عطف على كتاب
أدبانه خبر مبتدأ الرقي من الوجهين أن الأول معناه أن هذا المؤلف جامع من الأمرين كونه كتابا كما ملأ في شأنه بالفاحش الإعجاز في حسن بيانه
وكونه ذكرى للومنين يذكرهم المبدأ والمعاد والثاني يفيد أن المؤلف المعيد بكونه كتابا من شأنه كبت وكبت هو ذكرى للومنين ويكون مع
الجملة فينبغي استقلاله بكل من الأمرين وهذا أولى لفظا ومفعول **قوله** من قولهم لا أرى شيئا هنا فظاهره أن الحكم مني نفسه والمراد مني مخاطب
ببلغ وجه على أسلوب الكسابة ومثله من طريق العكس قوله تعالى ويجدوا فيكم غلظة ظاهره أمر الكفار المعنى على الأمرين بأن يغلفوا عليهم ذكره
الامام عبد القاهر **قوله** ما أنزل الحكيم من الدان والسنة فيا سارة إلى بيان المظهر الواجب إلى الكتاب لتأييده التمجيد وتسميم من الأسلوب المصنوع
بدون الوعد وتسميم شرح فانه لما سمع أو الجمع باتباع جميع ما رسمه ليكون ادعى لا شراح صدره وهو واجب ذارعه **قوله** حيث يتركون
الله وتشتبون فيه جار على الوجهين مرجع ضمير من دونه لا اختصاص له بالأخبر كما يخيل من قوله دين الله فان الأول لا يصح
لذلك لأن اتباع المنزل هو دين الله لا تربي إلى قوله ويفعلكم عز دين الله وما أنزل عليكم عطفًا لتبيين الدين **قوله** ولما جاني زيل
فأمر فحيث اعترض عليه بقوله تعالى أبطوا بعضكم لبعض عدو والحواب أن لا يظهر أنه استئناف لا سيما قد أثر المصنف في البقرة أنه أنزل

ساء انهم ياتون ببعض لا ادم وابليس والحكيم على ما قيل واما جعله هنا خطا بالادام وحواء وابليس الجمل في موضع الحال فذكر الوجه الموضح
 ما يشق في هذا الكتاب من هذا القبيل واما الجواب في حكم النور كانه قولهم فيه اليه في بعض نسخها ففيه ان ذلكا لما يمشي اذا نصب وقوله الى
قول ويجوز في هذا كان دعاهم ربهم الدعوي بمعنى الدعاء فتلخص سبب برعي بعض العرب اللهم اشركني ثم صالح دعاء المؤمنين اقول كفى
 ثم واخر دعوتهم شهادا واما قول ويجوز في هذا كانت استغاثتهم فاستعان من الدعوي بمعنى الدعاء كما في قوله تعالى فما زالت تلك
 على ما ذكره المصنف في الاشارة **قول** دعوتهم نصب خبر كان هذا هو الوجه المطابق لنظائره في القرآن والمعنى اشهد ملازمه لان
 انقول لا اقول يقع هذا الموضع فالقصد للحكم على القول المخصوص بانه هو الذي لا يزال ناكدا باذخاله العترة ليس من التقديم شي
 لان حق المقصود عليه الاخر ابد **قول** وهم الامم يسالهم عما اجابوا به رسلكم مع قوله والوزن يوم يسال الله الامم ورسلكم صريح فان
 السؤال يوم القيمة فافيد ان الفاء فيصح على معنى فما كان دعوتهم اذ جازهم باسنا الا ان قالوا فقد قطعنا ابرهم لم نخشونهم فلما انهم
 ووضع الذي ارسل اليهم موضع الضمير لزيد النور ولعل لا وجه ان يجعل متعلقا بقوله تبعوا ولا تتبعوا ويجعل قوله وكم فرقة متعلقا
 حاشا على الاعتبار بحال السابطين يستمر وفي الاتباع والله اعلم **قول** ورفع على الابتداء وخبره مؤنث الحق صفة قيل عطف الظاهر الى الحق
 خبره يؤمن طرف للوزن فلا يقع الفصل من الصفة والموصوف وانما عدل عنه لان اعمال المصدر الموقوف قليل لقول ليس المعنى الوزن هو
 الحق بل على ان الوزن الحق يكون مؤنثا لا نرى ليقول له لعل وضع الموازين القطع لوزن القيمة وذكر الضمير للاصناف في شرح
 الجمع لان جنسهما الله ان الحق بدل من الضمير المستند الى الطرف وهو وجه حسن لان المصنف يرجع جانب المعنى ولم يبال بالفضل
 بالجنس لا لاختاره من وجه بالمبتدأ لا سيما في الطرف مما يتوسع فيه وقوله فيما بعد الوزن الحق في هذا ابتداء كلام تفسير الحق لان التقدير
 والوزن يوم يسال الله الوزن الحق كما ينبغي ان لا فانه مضاد لما سبق منه وقوله تعالى ولعل مكناكم عطف على قوله فلما سكن الي
 عليهم من طرف المستقبل والمخاض الا ترى ليقول له اتبعوا فقلد مكناكم كلام صحيح على وجهه ولولا هذا لكان لا وجه لوجه المصنف والله اعلم
قول بدليل قوله ما منعك ان تسجد فان قلت ذلك المقام اجد ربنا تكيد لقوله لما خلت بيدي وقوله استكبرت قلت ان هذا
 ناكيد من كعادك وتوكلت على زيادة حرف فقد وعى ما هو وادى بالاختصار الى ان المقام اختصار **قول** فلم من الجواب زيادة
 عليه اشارة الى الجواب من الاستلزام وفيه زيادة في ترتيب يذكره من اشياء الله تعالى **قول** من تواضع فقد رفع الله حكته
 فابق الحكم من الانسان اسئل وجهه ورفع الحكم عبارة عن الاعزاز لان من صفة الذليل ان ينفل ويضرب بذقنه صدره وقيل الحكم النذر
 والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمه منك **قول** وقال ان تقش عطف على قوله رفع الله من قوله عمر وهو غسل على خفيه قال
 له كن فيكون **قول** وهذه اشارة الى ما لا يرد عليه من مبادىء الدين والوحدانية ايضا شدة الوط وكسر الهمزة **قول** فكان
 جديرا بان يقسم به لا ينبغي ما ذكره في البحر من تروية الفقهاء بين الاقسام بالصفة والتعريف فان ذلك وجوب الكفار عند الحث لا في
 حلفا في عرف العرب **قول** كما غسل الطير في القلب اوله لدن بهز الكف يغسل منه فيه كما غسل الطير في القلب والدرج اهتزله
 فكانت له حركة فيها سرعه واضطراب وقوله فيه اي في الهمز وجاز ان يرجع الى كذا **قول** على غلظ هذا الى المصنف الى يا المسكين يريد

بانه

عليه

اسد ملا دمه

اشارة الى ما تكلم به الفاضل
 الطير من ان السور ولقد
 فلا تتعوا وول والله لقد
 مكناكم

اي باختصار الناكه
 والاثبات به مختصرا

وبالفعل
 اسد ملا دمه

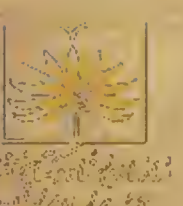


بأنهم من الورثة والانسباء **قول** وقلنا يا ادم لم يعطه على ما بعد قال وهو اخبر لان استئنافه جوابا بليس وهذا ليس من شئ بل
من ثمة الاستئناف **قول** كلا ولا الازهرى اذا ارادوا التعليل مدونه فعل او ظهور شئ خفي قالوا كان فعله كلاما وركبوا كروا فافقا لو الكلام ولا
ومن ذلك قوله في الورثة اصحاب حصصه فبدا كميلا وكلا وانقل سائر انفعالاته فالكافرون نزول القوم فيها كلاما ولا قالوا هو في قول
الكثير كلاما وكذا انفعاله ثم هجمت له في حين ان كانوا الى القوم افترا يقولون انهم في القدر والسرعة كقول القائل لا وذا ولسر ان الاستدلال
بعول الملحون غير ما نحن كيف ومن لا وني مسكة يستقل بدراية فساد مدعاه فلو سلم ان البشر حاز ان يصبر ملكا الا ان شربا لكل لذلك
وهم معصومون عنه غير معقول ذلك كذا التسبب في نفس ادم عليه السلام كان من اعرف الناس بالاسماء وصفاته وانه فاعل مختار كيف
وقدرت التذكير بالانقسام على النسخ لا على تصديق ادم عليه السلام له **قول** ما يجعل طريقة على طريقة طريقة الفعل جلد بالانقسام
واصل الخلف الضم والجمع الاساس وضع الاشياء طريقة طريقة طريقة اي وضع بعضها فوق بعض **قول** وسما ذنبها ظلم اعطف على
سما لا ينظمنها على سبيل التفسير وقد حققت البقرة حقيقة ما صدر عنهما عليهما السلام باعنا عاداته غني **قول** وذلك صفة للمبتداه على
المشهور من ان الموصوف ان يكون احضا مساويا ونقل سلمه الله عن ابي اليفعة جواز ذلك على تاويل المذكور والمشار اليه **قول** او ان يكون
الي اللباس المواربي عطف على قولنا ان يراى بها تقويم لباس التقوى اذ على هذا التقدير لا ينظر الى التظيم في المعنى كالمبتداه في الوجهان
السابقان في ذلك وقوله ان مواراه السواء من التقوى بيان للربط على هذا التقدير وان حاصل المعنى لا يختلف الا عموما وخصوصا قوله وهو
الايد وادع على سبيل الاستطراد اذ سلمه الله ان قوله واذا فعلنا فاحشة استطراد في استطراد لانه حكايته طوافهم بالبيت عزاه وان الولى
عليه العود الى الاستطراد الاول بقوله يا بني احم خذ واذا ينكم **قول** وفيه دليل بين لادليل في اصلا ليس فيها الا شيئين انهم ينزلوا العدد والمدي
ومثل هذا التعليل يصح في انسان يمكن لاحرا فا اريد تخذيل الاخر كيف وقد تواترت في الامم وديتهم ودل على ذلك بوضوح كثيره ولا استحالة
ذلك لا عقلا ولا شرعا **قول** وهذا اخذها آخر ابلغ من الاول لما يورث من كونهم ولها مستططن ولا ينافي ذلك كونه استئنافا على انه تعليل
للتعليل الاول فانهم **قول** واذا عطف على اسم ان وهو الضمير كان اي الضمير لاجع الى بليس انما جعله على الاول ضمير الشأن لان مقام التخذير
يقتضي التخييم فلا يعدل عنه ما لم يمنع مانع **قول** هم قدرتهم بحجة قال المصنف المقداس لا فواك الله خاصه لا يفهم لرب من القدر لا هذا من
ادخل القدر ما ليس منه هو فعل العبد ففدا غريب فوجب ان يلقب به كما يلقب بالاشياء لاجل جبهه عن العاده ولما من ليسي بالقدر لا
افعال الله تعالى فلم يات بشئ غريب حتى يتحقق التنزيه وهو حاشى عن المطرزي القدرية الفوقه المجرب بالنين يتيقن كل امر بقدر الله ونسب
القباح اليه تعالى واما نسبتهم بذلك اهل العدل والتوحيد فمن تفكيكهم لان الشئ انما ينسب اليه المشث لا الثاني ومن زعم انهم يتيقن
لانفسهم في كتابه اولى من جاهل بكلام العرب اقوال راو ان ينبغي عن المعتزلة انهم يجوزون هذه الامور بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
القدرية يجوزون هذه الامور والحقيقة ان الاسم في الأصل يحمل المدح والذم الاية الشهيرة الثاني فارادوا دفعه من انفسهم وما ذكره من وجه
الغريب معارض بان من اثبت للعبد ما يخص به تعالى من الاجاد فقد انكر غيبا سحن البنز ثم الطائفتان شفتان على ان كل شئ بقدر
الا ان احد الفريقين يقول هذا تقدير معلوم والثاني يقول معلوم مقدور ومن خضع بالعلوم فقدر غيبا غيبا غيبا لا يتحقق فان

بل
على

حق

هم



شبه

اي بالمحوسر على ما ذكره
لا يظهر وجه التخصيص
كما دون سائر الشرائع
و

الاتحاد

على

البلغ
تفسير
ذكره في القرآن
و

هنا

النهر والمقصود ان التبر على الوجهين جاز على قانون الواسع لكن الحديث غل في عنقهم فان المحوسر قالون بمبدأ من مستقلين هما الظاهر والنور
وينزلان واهرمين والمعتزلة كذلك جعل الله تعالى شأنه والعبد سواه في بني قدرته عز وجل عما يقدّر عليه عبده وبالعكس فان قلت ^{الظاهر} فان قلت
لا اشبه القدماء شابهوا المحوسر في الشرك بل نادوا عليهم بالنسبية في الحديث لا ينافي ما ذكرناه وقلت لم يجعلوها واجبة لئلا يقال وجوب ^{الظاهر}
فلا بد على ان المحوسر اشركوا في الافاق كما المعتزلة فيظهر التخصيص من كلامه من المشركين هذا وما يرويه ابو داود عن حذيفة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امير مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر نعمة في انهم المرادون واما قولهم ادخل في القدر ما ليس منه فوجه
عليه لان المعتزلة اشتوا فعل الله لا تشبههم وقالوا بالعدل اي بان للعبد قدرة مستقلة **قوله** وقيل المراد بالناحية طوائفهم بالبيت عوا هذا
القول ياسب حديث لا سلطان على ما سلف وعلى القول الآخر هو مستبعدات قوله وليا الذين لا يؤمنون ببيان النفوذ كيد الشياطين فيهم
قوله وهذا دليل استدلالهم وجعل تعليلا حقيقا كمال الضلال عليهم ونحو المصنف في علم الله لا اثر له في صلاهم وان من على الجبر
مبطل كيف والمحكمون عن آخرهم فالتلون بان العلم يتعلق بالشيء على ما هو عليه انما الكلام في قدر الله تعالى لا اثر له على زعمهم ونحو
لذلك استدلالهم ولا منع في التقليل بالانحياز عندنا لثبوت الكسب والاختيار ويكفي هذه الدخيلة في التقليل والله اعلم **قوله** فيه تكلم لانه
لا يجوز ان ينزل برأنا بان يشرك به غيره انما جاز التكميم من حيث الاتهام توهم اوله لانه لو كان عليه سلطان لم يكن عمر ما
على انهم على التقليل والغي والغي على ان لا تزال والسلطان معاني الوجه على اسلوب ولا ترى الصب بها ينح كما صرح به في قوله تعالى
بما اشكروا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومنه يظهر ان لا منع من الجمع والله اعلم **قوله** وعيد اهل مكة فيما اشار الى ان حديثه به يتخلل
بما اشكروا بالاستطارة قد انتهت وان رجوعه الى الحق لا يتبع وقد روي تعقيبهم تحريم الفواحش حيث ناسبه ايضا وهذا ايضا
من اللطائف الزمانية وقوله يا بني ادم انفاث يده على عظم السمك وتقصيرا اهل مكة **قوله** الجبر والضمير راجع الى ما كانوا عليه **قوله** وفي
غمارهم لجوهري دخلت في غمار النار فيهم ويفتح في غمهم وكثر ثم **قوله** كانوا ضالين مضلين في حق القاد وظاهرا ما في حق الاتباع فلان لغايم
ايهم روسا يصدرون عن امرهم يزيد في طفل القادة الا ترى الى قوله تعالى وانه كان رجال من الامم يهودون برجال من الجن فزادهم
قوله عطفوا الكلام على قول الله الذي ربوا عليه لا سمعوا الله تعالى سوي بينهم قالوا فاذا ما كان لهم علينا من فضل **قوله** جسم الجمل الحلام
العصا في هرمان رضي الله عنه واوله لا عيب بالقوم من طوع من عظم وعبده كانهم وصب جوف مكاسر سلب فيه رواه
جوز جمع اجوف مثل بقود غلمانة والارولج جمع ريح هو الاضافة الى الاعصاب بيان **قوله** لا بالفضل كما تقول المبطلة قبل ابطال
صار ذا بطلان والا وليا ان يكون من باب يعطى ويمنع لا فائدة البالغ ولان ابطال كذلك غير مشهور والجواب ان هذا عين الفصل اعني
ترتبة على العمل الذي لو جعله شكر بعض المتن السابق كان محض ايراد بعد تسليم فلو عدم **قوله** ويكون حكايته عطف على قوله لغيا
واظهار الامنونات شرط الحذف **قوله** كأنهم المرجون ص غير الهن وارجائه وارجيته سموزا ومنقوصا بمعنى اخوته **قوله** اذا
تقلوا الى اصحاب الجنة نادوهم واذا صرفت استفاد فانيه ان الاول هو اهم ورجبتهم وان الثاني بصرف صارف كما ذكره فيما بعد ولهذا كان
الاول مقابلا للتسليم والثاني بالاستفاده وليس فيه ان هناك شرطاً محذوف قبل في عطف ونادوا على يعرفون بايرون بان ذلك كلام

السنة



الشيخ محمد بن الحسن
على الصغار والنجس
الذي يوضع المصباح

السنن المحقة ومن مثله قوله واذا صرقت ابصارهم لانهم ان يكون ذلك اذا نظر الى اهل الجنة فلا وجه لتقدير ما عطفه عن مع ذلك بل بالبداهة
قوله كونه عطفها بشا وما باردا غامضا حتى شئت هاله عيناها رايته وكتاب الخلا في **قوله** لقوله حرام على عيني ان تطعموا الكرمي
اوله من بعد ايام العقيق و حاجر وهو انتم **قوله** ثعلبهم فعل الناسين كما فعلوا ببقائه فعل الناسين الحاصل ان النسيان ^{مستفاد}
في المشبه والمثبه اما ^{الاول} فلا يستحاله ولان النسيان على الذكر تخفيف عذابهم لما لا يفي فليعدم سبق الذكر والتقابل وتسمو لا ذ
التسعين لا شري الى قوله فلم يجدوا اياهم ولم يمتوا به فالغرض من التثنية تحقيق انه يفعل بهم ذلك كما تحقق منهم نسيان القاد وحود
الايات وهو قريب من اسلوب قوله لم يلقوا شيئا منكم فليعلموا **قوله** كيف يفضل الحكامه ومواعظ فيه مناسبة هذه الحامه
سبقتها من فاتحة السوره اليها وهي كالتخلص الى ما ياتي بعد من اسلوب آخر في الحديث على الاتباع بعد التيسير عليهم بالعناد للطفيان
بان ايات هذا الكتاب المعجز الفصل لم يجمع فيهم حتى ينظروا بنا وبهم يوم لا ينفع الذم لمن دلت بما العدم **قوله** فلا تقدر هل يشفع لنا
شافع اراد لفظ لان الظرف مقدر على هل ماله لخصاصا ^{في} العدول للدلالة على ان تعني الشفع اصل وتعني الرد فرع لان
ترك الفعل الى الاسم مع استدعاء هل للفعل فينبذ ذلك فلو قدر ان كانت نكته العدول معني عن الفج عنه لفظا **قوله** او يفي حتى لن
ان ايراد ان يظهر معني السبيبة فآثر بعد رجوعه على الي قال القافيه الرفع السؤل احدا من من الشفاعه والرد وعلى النص
السؤل ان يكون لهم شفعا اما احدا من من من الشفاعه والرد واما لا مرد احدا جعل او يفي حتى ان اقول ولا بد من تخصيص
الشفاعه على الاول من وجهي النص لان الرد شفاعه ايضا **قوله** اي يلحق الليل النهار فسر التثنيه بالاطاق نظر الى الحامه
لزيد من الكلام ثم حقه موضع آخر فلا كذا الوعد يلبيسه مكانه فيصير اسود ومظلم وارشد الي وجه الاستعاره وبسط القول
في ان من الاله آثره الوعد ان الغاشي هو الليل اذ لم يذكر سواء واو مي ههنا الي اشارة العكس النكته في ذلك ان تسخير الشمس والفرق ذكر
هنا كمن قبله تعدد الايات فلما فرغ ذكر ادخال الليل على النهار ليطابقه ولانه اظهر في الآيه وان الشمس مسخره ما مره وههنا جاء
على اسلوب آخر في هذا القول ادعوا ربكم اي من عند الطافه واياته في سلككم فخرج جانب المفظ على الاصل ويخرج من التواتر ايضا والله اعلم
قوله وبطلبه حثينا حسن الملازمه لئلا حيد لان الادراك متناسبا بطلب حثينا اي محولا على السرمه فعلا مع منقول على ^{والطلب}
فلما تاكيد لقوله يغشي الليل النهار وحال عن النهار ونقل سله اسد عن المرتبة ان قوله تعالى تسليح منه النهار يدل على ان الليل قبل النهار
لان السلخ منه قبل السلخ انوار ان ظاهر الآيه ان النهار كاللباس لليل فالنهار بالادراك لا **قوله** كقوله واني لعفار اراكم كما
هنا كد وصف نفسه كما لا المغفره ولكن للجامع للوصاف المذكوره كذا رحمه وان وسعت كل شيء الا انها تذب من هولاء وكما ان هنا
بعد ما ذكرهم نعم واسرم بشكرهم ونهائم عن الطغيان واستنزاله الغضب لتذليل بقوله واني لعفار تقيما بعد تخصيص حثينا على اذم
الشكر والانتها عن المنهي كذا ههنا لتمامه السوايح واسرم باهو مخ العباده وارشدكم الي سلوك طريقه شكر لهادنا هم عما
ننام عقبه بقوله ان رحمة الله للسكرتين ولانها الي ان من لازم ما قدم فهو محسن والاحسان آخر مراتب اسالكين **قوله** ^{قريب}
علا تا وبلا الزمجه بالرحم الى الآخر قيل في الوحده نظولا لا يطرده وهو غير واردا لا بد من التاويل بعد الوقوع **قوله** النقيض والصفيق

الانصاف ٢٢

اشارة الى

بالفعل

التقيض معوث المحامل والرجال وضرب الظبي صباح ضغيباً **قول** كنفين حسب النقص ما نسا قط من الورق والثرى فعل بمعنى سفلوا ^{لنقص}
 وكذا حسب بمعنى المحسوب أي المدد ونحوه هذا الجيب ذكر أي على قدره وعدده **قول** واشتقاق الأقلال من قوله كان أقل مضاً
 جعله قليلاً في زعمه أو وجده قليلاً لأن من ينقل شيئاً سهل عليه **قول** فانزلنا به بالبلد إلى آخره قبل الباء على الأول في الانزال لا الصا
 وفي الإخراج للظفر في الباقين السيسيم فيما أقول الضيف في آخرها به رجوعاً إلى الماء انسب للزوب لنظا ومعنى ومطابقة النظائر ^{والنظائر}
 الضماير لا بأس به إذا قام الدليل عليه وحسن الملازمة **قول** الأرض الغذاء هي الأرض الطيبة الثرية فاكذ والدمه بارض طجان الزوب وسيمية ^{والنظائر}
 غداً هناك عنها الملوحة والبحر كقولته عن الريب هو لزوب ثوب وأولها كذا قول ذي راي ومثله بموجب عاقل نزه **قول** وهذا التمثيل ^{رض}
 واضح على سبيل الاستطاد هذا التمثيل كالتفصيل للمتكربين ونفاث أسامعني المتدبرين وغيرهم وإثارة حضور التمثيل بالآ
 الطبية الخبيثة استطراد عقيب ذكر المطر وانزاله بالبلد وموازية بين الرحمنين ولزوبه من الاعتراض حتى بالواو في قوله والبلد الطيب
 وأما إذا نثار الطيب الذي هو صفة مشبهة والذي خبث على صفة الفعل فيه إشارة إلى ما ذكرنا صلي الله عليه وسلم من أن كل مولود يولد على
 الفطرة الحديث **قول** فكانت مظنة لمعنى النوع أي الجملة المتقسم عليها لأن القسم دل على الاهتمام **قول** فقول حلفت بالله حلفته ^{فاجر}
 لنا ما هو لا من القيس وبعده فهما من حديث لا فصل قيل أي ذي حديث وقيل هو بمعنى الحادث والذي هو ثبوت في الحادث ^{على}
 طريقة الكناية بوجه البليغ **قول** اخنوخ بفهم الفهم قيل معناه في تلك الزاوية **قول** وقرى غيره بالحركات الثلاث الضبط ثاذا والرفع
 والرفع للجمهور والجو للكسائي خاص **قول** الماء الاشراف ذكرناه وجه التسمية ثلثة اوجه سورة هو دكلها تدل على الاختصاص
 ما رجال يعني **قول** قلت الصلاة احضره الصلاة فكان لا يبلغ في ثنى الصلاة عن نفسه إشارة إلى أن التألم للمع لان مقام المبلغ
 في الجواب لقولهم لا حق يقضي ذلك لا ترى أي قوله ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم متبع الهداية والوحدة المستفادة منه باعتبار أقل ما
 ينطق بوجوه حاصل المعنى ليس أقل قليل من الصلاة فضلاً عن الصلاة المبين وما يتجمل من أن ثنى للماهية المبلغ لان ثنى ثنى مع ^{لوجه}
 قد يكون بانتفاء الوحدة المتحقق مع الكثرة ودونها ويشهد قول المصنف في قوله لا يخافون لومة لائم لومة المنة من اللوم ومنها
 وفي التنكير بالاعتناء لانه قبل لا يخافون شيئاً قط من لوم احد من اللوم على ان ملاحظه في الواحدة في العام في سياق الرفع مدفع
 وكان لا رجل شاهد فانه موضع الواحد من الجنس وبذلك فرق بينه وبين اسامه واذا وقع عام لا ملاحظه ذلك المحقق ما سلف
 هذا لوسم جاز ان يقال **قول** ليس به صلاة لان صلاة واحدة بل صلاة ثلاث متنوعة ابتداء لكن لا يجوز مقام العبادة
 كما نحن فيه فاقبل من ان الصلاة إما ان يراد بها الكثير أو الجنس فلهذا لا لم أن الواحد يخص من العكس لان الكثير كمال وجد وجد الواحد
 ولا ينعكس وإذا كان الواحد عام يكون تعبه بليغ وعلى الثاني يصح ان الصلاة اخص لكس لا يتم اجواب اذا يلزم من ثنى الثا
 ثنى العام مدفع بتمامه وقيل معنى كونه اخص انه أقل أفراد أو قيل اخص مع بيان الصلاة كجمل الكثير والجنس الصلاة الواحد من الجنس
 لدفع ما ورد وقد وردت اليه دونة عن المصنف انه قال ثنى ان يكون مع طرف في الصلاة واثبت انه في غاية القصوى من
 العدي حيث كان رسولاً من رب العالمين وفيه اظهار لما كان يتم وفرط عنادهم حيث ومننا من هو بهذه المنزلة من الهدى بالصلاة

المعلم
البين
المنظم

المبين الظاهر شأنه الذي لا اعتدال بعده وهذا كد ما قرناه والله اعلم **قول** كما قال انا الذي ستمنى اني حيدر هو ابو موسى
على بن ابي طالب كرم الله وجهه كليات غابات كرية اذ بينهم بالمصارع كبل السند قتل السند مكيال كبير وقيل اسم لمراده كان
لوني الكليل قاله حين بارز مرجا اليهودي يوم خيبر وكانت له قاطعة بنت اسد رضاه عنها سمته اسداها اسم ابوها وكان ابو طالب
غائبا فلما رجع كره ذلك وسماه حيدر عاليا **قول** من صفات الله واحواله اضافته ملا به اذ دشون الخ بيد بها **قول** اواراد اعلم
جهة الله قبل ان يعلو بيان لما و على هذا الوجه لا يتراءى الفايه والا شبا المل على التبعيض على الاول **قول** استفردا سوء التلك
او محبو مع ظرف فيه معنى المصاحبة فجاز تزيير كل الاستوار والصحة **قول** فله عود تقدير سوال سائل انيد عن صاحب الزايد من
انما حسن الاستيفان ههنا لان قصه هود مسطونة على قصه نوح فيمكن ان يقع في خاطر السامع اقال هود ما قال نوح بخلافه فانه
ابتداء كلام **قول** فاريث التفرقة بالوصف اعتوض عليه بانه ذكر الملائق في قوم نوح ايضا في الموصفي وهو غير ناظر لان التفرقة ههنا
بين المذكورين والله على هذا المعنى وانما الذكر هناك لجرد الهم والعلامة على جبر زيادة توغل اشافهم فيه **قول** اي عرفت فيما بينكم
وانا لكم ناصح فيما ادعوكم اليه الوجهان بحسب تقدير معلق الصبح والامانة وجعلها من قبيل المهور ذكر متعلقه والثاني بغيره اوجه
فيوجد للحقيقتين كانه صناعته ولذا لكان عرفت فيما بينكم واقاد سلم الله انه على الاول اعترافا وعلى الثاني حلال على ما مر
تسائم لفتة المجل من بعده وانتم ظالمون **قول** فكانهم قالوا جئتكم من السماء لما كان الهي لعباده الله تعالى وحده على خلاف القضا
عندهم عدا فاذ لك دعوى عبادة رسالته ولما لم يجوزوا ان يكون الرسول بشرا كان المعنى اجتناف السداد اوارسل ملكا
عندها والاستدرا على هذا ظاهر وجاز ان يوجه ذلك من دعواه الرسالة قوله صلى الله عليه وسلم ووجب اوقد نزل عليكم يعني ان الوحي
بمعنى النبوت وحرف الاستعلاء ما لانه ثبت قوي اكد ما يكون واحشة اولانه ثبوت حسي لا مرنا ذل من علو وعذاب الله عز وجل
بالنزل من السماء **قول** في بردى حبرة على مثال غيرة ههنا **قول** كانه الخاله في العالم لان لم يعويه كاهدة بنت الخيري
رجل زهاد **قول** ولهم بيان لمن به لاية فيه من كلام يحيى هود ان ساء الله تعالى **قول** لانهم عاينها وسابرا الناس اخبروا
عنها لا يصلح علمه للاختصاص من اذ بعد ظهور المعجز الاخبار كاف لغير المشاهدين وانما يصلح علمه لاختصاص ملا به الاحتاذ
مراده ان زياده الامانة عنهم لهم كاهر ولما لم يكن لغيبهم فانما يحيى من ان دعوته لم يكن عامه **قول** والمخرجة التي شكر كل الخت
في نبي الاربعة المستخرجة فاما ان يكون مستخرجة من شكل المذكور كما قال بعضهم او من شكل الخت على ما ذكره المصنف **قول** فتخت
الفرج بها الخ من وهو وجع الطلق قوله ثم تخت ولما على المنى للمفعول يقال تخت الناقة بنتها اذ اولى بها حتى وصفت فتخرج
والاصل بنجرها ولد احدى الى منعولين فاذا بني للاول قيل تخت ولما اذ بني للثاني قيل بنج الولد ذكره المطر في **قول** تسرج
اي تخرج ما بين رجلها من الرهص واللين جار بنج الراد كسها وبه الوق الاسفل من الحايط وقيل الطين الذي جعل بعضه على بعض سافر كل
رهص وسنار رهاص لعامة وهذا هو المناسب في هذا المقام **قول** على حال كما سول خط هذا الثوب حبصا فاي رحمه الله يجوز ان يكون
بيننا مسعولا ثانيا على نصين تخنن معنى تصنعون **قول** كانهم قالوا العلم بارساله جاز لئلا كلام فيه اشارة الى ان الجواب بالاسلوب

هذا معناه الاتصاف بالعلم
والجبر عن الخد الذي يصفه
والفرق الذي بينه وبين الخد
النفق في هذا المقام
او الملبس به

الاختصاص بقبضه
ساكنت

تخرج

تخرج

ليس
هو عكاشه

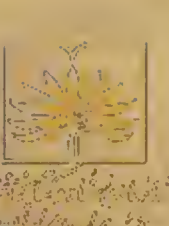
تدنيه نظرها ان يكون ارحمها
لنبوه موسى عليه السلام

قوله
محبها

الحكيم قوله **قوله** ولذا كان جواب الكفره اي ولاجل انهم جعلوا الارسل سلا معلوما وعدلوا من الظاهر كان جواب الكفره اي بعد عدولهم عن الظاهر لان
الجواب المطابق لما ارسل به كافرين وفائدة العدول ما اوجبه المصنف اي ما جعله من معلوما مسلما من ذلك القيل واليه لم يريدوا ان ينفي هو
بأشياء الرسل لقوله في الانصاف **قوله** سبك ما عكاشه بن محسن الاسدي بعينه وتشديدا لكاف وتخفيفها والتشديد الكفر
ومحسن بكسر الميم ذكره في جامع الاموال **قوله** هذه جمله مستغفلة لا يريد الا استنباط المصطلح لان قوله وعليه جواب لسؤال مقدر وهو
الاستنباط المصطلح قوله معقول اي للاستنباط لا حاصل لكم عليه الامور المشهورة او حال معية مشهدين على الوجهين في عدول عن الظاهر
المعلوم ان الاثبات في دون مشهور لا يمكن فاذا علل بها كان المعنى نفي باعث غيري واذا قيد بها كان المعنى ما بعين لما كانا تتصرف فيهم ولا بد
يتبعون داعي العقل والاول وصف بالبهيمية لان الاثبات غير المشهور من خواصها والثاني وصف بقلية داعي الهوى على العقل فالاول
ادخل في اللاحق **قوله** باخراجه ومن بعد الظاهر ان الواو بمعنى مع وجاز العطف على محل الصير لان منصوب **قوله** وروى انها التفتت
النور الاول اذ على هذا لا يكون من الذين بقوا فلكوا وهذا الاختلاف الروايتين كما ينبغي في حدود ان شاء الله تعالى قوله وشذوا هم
هم الذين يكونون في القوم وليس فيهم فبايهم امور والظاهر انه يريد المنزدين منهم في البراري وغيرها **قوله** ومعنى مطرهم اصحابهم
بالمطر ويقال مطر عليهم كما بمعنى ارسلته عليهم حاصل الزق ملاحظه معية الاصابه والارسل ولقد عدهم النبي صلى الله عليه وسلم وذكره سورة
الانفال حال المطر السماء كقولك انجث واسبلت ومطر كقولك هشت وهتلت وهذا يدل على التوافق لكنه قال وقد ذكره الا
في معنى العذاب فكانه ضمن معنى الارسل بعد الغلبة والاعلم **قوله** ورهمنهم من الرهم بكسر الهمزة والالف في العمى ارمهم المطر الصنفه
وقال الهم واسود ذهابها **قوله** لان هذه كلها كانت قبل ان يستنبأ موسى اقول وهو متعين لان موسى عليه السلام ادر كسحيبا
الهم بعد هلاك قوميه ولان ذلك لم يكن في موضع الخدي **قوله** الترع خاصه هي ما يكون راسها اسود والباقي ابيض ومنه سمي الياب في اللاتين
البعض ذنبا كسر ولا سودا او ايلها وفي شألهم خصيصها جفاديه باخس اي ذات خفس ووروس باخسه واسله على ما يقال ان رجلا جاح
جاورة اسراه فنظر اليها فحبها فحالا تعقل والحفظ ولا ثوف مالها فقال الرجل لخلط ما لي بها ثم اقامها واخذ خير ما لها واعطها
ردى ما لي فتاسمها بعد ما خلط فلم ترض للمراه عند التاميم حتى اخذت مالها ثم نازعته واكرت الشكوى حتى اقتدى منها بما ارادت فتوبت عند
ذلك وقبل له اختدعت بامراه فارسلها شدا يضرب لمن يتبأك وفيه دهاء **قوله** وقيل كانوا يجلسون على الطرق فقل هذا الكلام
ظاهره وعلى الاول هو تبشيل حالهم بحال من فقد على الطريق فيقطع السبله كما كان قول الشيطان لا فدون لهم صراطك المستقيم كذلك
وقيل كانوا يقطعون الطرق فقل هذا جاز ان يراد بقوله بقونا عوجا بعينهم في الارض واهو جاني الطرق عبارة عن فوات امنها **قوله**
كانوا عتارين اي اخذين العشر وبالكسر قوله كيف اسلوب قوله قد افترينا نوعا ظاهرا انه اخبار متعديا لشرط وما تقدم ينزله
اجزاء وبسر المراد الظاهر هو ان عدنا ظهرا فترانا نظرا الي قبل المبتدأ هو الافتراء نفسه فاسارا اي من باب الاخبار لا على مقتضى الظاهر
واشار قد والماضي الدال على التاكيد اما لا نه جواب قسم متدر ولا نه نجح على معنى ما اكد بنا كما اشار اليه والتمس على التبع او لي لان حذف اللام من
قوله وفي هذا الانباء مع الاختصاص ذلك لان بناء الخبر على الموصول فيبيان العلم به الصلة كانه قبل الذي كنه بواشع بيان التاميم

والنفس حين تملكوا هلاك لا يدرككم بهما به فني في خطا به ان معد فيه جوابا الابد وهذا من اختصاص وجه الخلق
ظن اوجه ولا وجه لجعل الاول من باب ابراهيم موصولا ذرية الى تحقيق الخبر **قول** وفي هذا الاستيفان الاستيفان لا يدركه الاستيفان
بالما اخبر عن هلاكهم بواسطة التكذيب استيفان بيان ذلك على وجه يبلغ منوط عليها فوايد راويد واما وجه المبالغة والاستيفان
والاستعظام فغير خاف بعد ما قدّم والله اعلم **قول** واخلفت عيناه من فرط الاسي تمامه على ما ظن الشارع للملابيات وكيف غزبي
دلم بجسدا ورايت غيره قد جزم هو صواب ان شاء الله تعالى اذ الخلبت وكلفت وكيف مثل وكيفية لو بين عظيمين لمستفي والدالم بالعلم اخذ
الدون من راسا ليبر ليون غها في الحوض الصيرة بجسدا راجع الى الغزبي **قول** لقد اعذرتكم اذ رايت بالغ في العذر وقوله بالغ في كونه بعد
راجع اليه والاعذار والعذر مثل الاقراط والثرثرة **قول** وقال الخليفة بمسند الزبان عارف بنات تمامه شاططين والرجل في صوت
واول على ما ذكره سلمه فان نظرت يوما بمخرج عينها الى علم في العور قالت له بعد بار من توي فرج الجباري كانه بهما اكب موفى على ظهر
فرد بمسند البيت استاسد البنت اي قوي كانا اخذ من الاسد والرياس بضم القاف جمع قري وهو مجرى الماء الى الود فرادى
شاططين جواب الشرط وقالت صفة العلم كان وصفها لها بالسرعة والنشاط ووصفها للموضع بالبعد عن الانيس وان النافذ كاد يودي
من عليها خوفا وسرعة وهو الوجه ولوجعلت قالت هو اجواب فقد قيل ان شاططين حال من الصيرة نظر شليس بالبين واولي من اجل
حالا من الصيرة قلت اي سرعت في الابد عنه حال كونها شاططين والرجل في صوت هدهد من غابة السرعة والخوف غار من من شاططين
ذاو اذ اوقوله مستاسد الزبان بدلعن قوله بار من توي العور العور والابا بفالم تسلك ولها كان فرج الجباري بها كالا
المشرف وبينها حوض طم كذا ذلك بالابدال المذكور ودون الحزن والسهل سواد في الخلاء عن الانيس **قول** ولكننا نفق السيف منها باسوق
عافيات الشحم كرم وبعد ما ذاملتها لم تفر صنيها ضمن له قراه من الثوم فلا يتجاو العطلات منه الى البكر القارب والكزوم نافر عطفه الي
حسنه بر يد السمان والكزوم النافذ اليه لم يفر منها من المجرم وشي قارب بين الجيد والردى يريد انهم يخرون جبار المال لا الوسط **قول**
وفي قوله اذا ما درها اشار الى ان الاله انه فاجذب فيفيد المبالغة ليجود على وجه يتضمن عزهم حيث لم يرفع حجامهم حتى بقيت النوق على السمن
بالحميد من كل وجه اشار الى ان المواد بذكر السماء والارض السعيم بخلاف لوجه الثاني **قول** ويجوز ان يكون اللام في العري للجنس وعلى هذا
يشناول في ارسا اليها بني واخذها هلهما بالخذ وغيرها **قول** المستغلقه مع بكس اللام من استغلق عليه الكلام ابرج عليه وقوله شير
عليهم كما تيسر دل على بيان وجه الشبه وفي سهولة التناول وذكر الابواب المستغلقه من ضروره الفتح لان لها مدخل في التشبيه حتى
يجعل الاستغلقه تشبيهه **قول** لان الفخ ففعلوا وصنعوا كنه به عن الاستكبار والتواضع وقوله قد سار باانا الى غير ذلك مما
به رسلهم **قول** ابعد ذلك ان اهل القرى الى قوله مني اشار الى ان الفاء في الاول للتعقيب بها التشبيب اذ بعد شاهدها
باعد تلك القرى يستبعد الامن في العاقل ولما لم يكن تعقيب من الامنين كان موضع او او ليدل على تعقيبها الاول واهل القرى
وقوله فامن اهل القرى هم اهل مكة وحواليها وفي الجملة لم يثبت عليهم بنيان صل الله عليه وسلم واما وجه وقوع الاعتراض فبني لا
بكونه ما ذكر من ان الاخذ بفضله تربت على اعتداد الايمان والتقوى ولو عكس لانعكس الامن ومنه يظهر ان جعل اللام للجنس هناك اولى

سأله
بلغ



ليوكنا المعطوف والمعطوف عليه ويشملها شمولاً سواء أضاف قوله أفاضل أم لا فقد جعله المصنف تكملة للجواب وقوله أفاضل
 الترتيب ولو جعل تكراراً لما سلف من غرض أهل القري السابقة لهم على مفضل الكل نتيجة الامتنان من مكرامته لجاء الأند لما جعل متديداً
 للموجودين لأن الأنسب التحصيل والله أعلم **قوله** يخاف من عدوه الكمين في الأساس هذا أمر لم يكن أي دخل لا يظن له وتقول حكيم في
 الغناد كمين وانت بذلك كمين **قوله** وإنما عدي فعل العداية باللام لأنه بمعنى التبيين فعل العداية معدي إلى الشخص المعدي بنفسه فلما دخلت
 اللام حمله على المقتضين لم يجل على معنى أو لم تفعل العداية لهم لا كمنفعل الثاني وهو أن لو نشأ **قوله** لا يساعده عليه المعنى لأن القسم كان
 مطبوعاً على قلوبهم في الترتيب وفيه نظر لأن المذكور كونهم مذنبين دون الطبع وأيضا جازان براد لو شئنا الذناب في طبعهم كذا لا ذنباه
 أقول يحجب به ما يبدل على أنهم مطبوع على قلوبهم وهو قوله فهم لا يسمعون لأن المراد استمرار هذه الحال لأنه داخل في حكم المشية لأن
 عدم السماع كان حاصله ولو كان لذلك لوجب أن يكون منفيًا وأيضا التحقيق يناسب الغرض ثم الظاهر أنه إن لم يثبت بالفاء من قولهم
 أفاضل وقوله أو لم يهد مثل ما تقدم في أفاضل القري وأمن أهل القري في أنها مستقبان للامتنان من أفاضل القري
 وأمن أفاضلهم صحى والآية مكره الخامس مطبوع على قلبه لا محالة وقوله كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ظاهراً دلالة على أن الوارثين
 والموردين كلاهما أهل الطبع وأيضا دائماً الطبع أو يادته لا تقبل عقوبته لكافة بل قد تكون عقوبته ذنباً للمؤمن كما ورد في الصحيح هذا
 ولا خفاء أن الكلام مسوق لكار الفعل والغرة التي هم فيه والامتنان ما أصاب من سبقهم لا على الغفر والامتنان من أن يطبع على
 قلوبهم ومن هذا التفسير لاجتماع القول بالقطاع على أن يكون المعنى ونحن نطبع على قلوبهم هو المختار أي ونحن نطبع على قلوبهم
 اقتضوا آثاراً من قبلهم ولم يعتبروا بالآيات وأما من الآيات كاستحسانهم هذا والعقوبة بالآية وحسب كون جملة معتقده تفسيراً
 لما نفي عنهم من الغرة والامتنان والخبر والله أعلم **قوله** هو مقيد ولكن يشترط التقيد بالحال الترتيب وفيه نظر لأنه جعل شرط كون
 تلك الآية كلاماً مقيداً بغيره بما إذا جعل نفقاً خبراً اشترط ذلك شرطاً لأن يريد بذلك القري العلوية حالها وصفها على أن الله
 للعهد لكنه يوجب الاستغناء عن اشتراط إفادته بالحال قوله ولكنه يوجب الاستغناء ممنوع فإن المعنى على التقديرين مختلف لأن إذا
 حال له يكون المعنى وتفسيره بالحال كما ذكر الزجاج في نحو هذا زيد فأما إذا جعل قيداً للجزان الكلام إنما يكون مع من يعلم أنه زيد إلا
 جازاً لا حاله لأنه زيد فأما إذا جعل خبراً بعد خبر فتلك الآية على أسلوب ذلك الكتاب على أحد الوجهين وبعض خبراً بالجملة
 على نفخ حيث نبه على أن لها قصصاً وأحوالاً أخرى مطوية وهذا معلوم للشارع في كتابه فكيف ما يرسل الوجه ويقوع على أحد
 وقار الله ما معناه لما كانت فمضلة كان الاشكال قائماً في عدم إفادته الخبر واجباً بالها البست فمضلة
 على وجهه طالما الخبر فلا عجب من كونه كالجو من الأول كما في قوله هذا حلوا من هذا بمنزلة وفي عده من ذلك البس فمضلة
 بين وقد لاج أنه تكلف منه مندوخه **قوله** فظنوا بما تكلفوا أبا يثمد ذكر فيه أوجهها أن الظلم يريد به الكفر وإن الباطنية
 والظلم هو الصدق وأن الظلم من مع الكفر وقد ذكر في أوائل السورة أنه ضمن معنى التكذيب وشبهه بهذه فاما أن يكون التشبيه
 وكونه تضييماً مثله أو أنه وجه رابع وهذا الشبه **قوله** وفي استشهاده اشكال لأن المحصول ما أن يكون معنى الجواب

مفيد

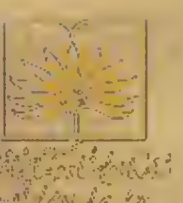
البار بمعنى الواجب ومصلحة على وفي الشهود يتعين الثاني فيردان قول الحق هو الواجب على موسى لا العكس فاجلب بالقلب ولا وهو ضعيف
لانما ينفع اذا تضمن نكته وثانيا ان من الواجب ومن يجب عليه ملازمة فغير من لزومه للواجب بوجوده على الواجب كما استفاض
العكس وليس من الكيفية الايمان به في شيء بل هو يجوز وفيه بالمعنى حسنة وثالثا بالمتقين على معنى حريص على قول الحق خليفاه وهو مثل
والرابع اثره الصنف لما يتضمن من المبالغة والاستعارة المكيب البنية على التخييل **قوله** في بيت الكتاب اشار به الى قول الشاعر اذا
تغن الحام الذي يهيجني وان تغربت عنها ام عمار وهو موجود في بعض النسخ الوثوق بها اي يهيجني التغيي بمعنى ذكرها مبهجا و
صرت عنها **قوله** ويشقى الرماح بالصيا طرحة هو طرحة من زهرين وقيل كذبتم وبيت الله حتى تقبلوا فوادم حربه لا يلبس ولا تربي
وتلقى خبذ لا هوادة بينها ونشئ البيت امرت الناقة اخذت لبسها المعادة الصلح والميل ورجل طير صنيطر وضم لا غنا عند و
مثل يراطعون النوى الذي هو عندهم من صنعة النجم وهو ذم **قوله** فان قلت كيف قاله فاثبت بها السؤال عن لقاد الشرط ولجواز
قوله والدليل عليه اي على انه قاله لئلا يدور بلغ عنه انهم اجابوه وهذا لا يناسب ان يكون من فخذ اللام ابتداء وان الملا يكتفون منه وقالوا
لا عنهم لا على التبليغ **قوله** اي يا فوك بكل ساحر مثله او بخير منه هو تفسير للثاني على سبيل التلطف **قوله** فيلوجه ذكر ارجاء وجهه وفي
الشعر اثلثة والوجه الاول ههنا يناسب الثالث ثم الا انه جعله مرجحا هناك لقوله انا نطلع ويجزو ما ههنا لغة الرجا و ذنبه ههنا فهاهنا
من ثمار فرعون والوجه الثاني يناسب الاول فيه الا انه هناك ايسر والوجه الثالث مسكوت عنه هناك كقولهم انا نطلع وههنا كما احتمل المحقق
جوزه والوجه الرابع يناسب الثاني فيه الا انه ذيله هناك بان القتل هو صوته لاسباب وارجاها وههنا بان الموت امر ضروري بخلاف
بين سبب وسبب **قوله** ويمدنا كما يرفع الماء افرغاد على هذا شبه بالماء في غمر جعل الصبر بمنزلة شيء يفيض ويغمر على
شبه بالماء في انه مظهر لا وضاد الا انما كما ان الماء مظهر للاخماس والاستعارة على الوجهين ممكنة **قوله** وكان ذلك اي عدم منع
قوله والي تركه اي ترك هولاء فرعون وعبادته من اضافة المصدي الى المفعول **قوله** والنصب باضمار ان عطف على قوله او هو جواب
للاستفهام اي وعلى هذا التقدير النصب باضمار ان **قوله** بشاره بان الحائمه المحودة للمتقين مع قوله نصرح بار من اليه من البشارة
قبل وكشف عنه يدل على انه بشار على سبيل الكناية الرمزية وذلك لان قوله اذا الارض لله يرد ثمارها من يشاء من عباده ولعل ان نزاع الملك من
الدي القبط والهم قد يخلصون من شوم كنهم بقوا شاكين ان ذلك الانزاع يكون اليهم والي غيرهم فلما قيل العاقبة للمتقين **قوله**
ان الانزاع يكون اليه اي انهم بنوا اسراييل من الطائفتين لا القبط وانهم داخلون في المشية في مقابلة من يشاء من عباده وقوله منهم ومن
القبط اي العاقبة للمتقين من الطائفتين وهم بنو اسراييل لا القبط لان المتقين من الطائفتين مبشرون فانهم حصل ان البشارة
على سبيل الكناية حصلت في مجموع التوسيتين وفيه ان الاستعانة بالله والصبر من علم ابواب التقوى المنج للاعمال واما النقصان
لكشف فلا عيب في هذا اللغز ايجاب مؤكدا وقد صرح لمجموع الامر من هلاك عدوهم واستحقاقهم مكانهم وفيه ان الله يتولى ذلك
بجميل احسانه دون سعي وتعب وان من عادي اولياده فقد بارزه بالحاربة وحق له الدمار والخراب **قوله** وقد استقوا لها
فقالوا اسفت القوم اجوهري السنة اذا قلنا بالهادر جعلت نقصانه الواو هو من هذا الباب اي الناقص لقولنا سبب القول

بله
سبع

در
سبحاصون

الفرقتين

ر
عك



وخلق

الاستغفار

ليست

لا غير

يسنون واستواسنا اذ البشوا في موضع سنة واستوا اذا اصابتهم الجذوة بقلب الواو تاء للفرق بينهما قال لما في هذا شاذ
لا يقاس عليه **قوله** اصنع خذودا يقال صنع له واليه اذا استكان وتواضع **قوله** كان الى جنبهم كئيب اعفر الغفر بياض
حسن **قوله** فاذا اجاءتم الحسنه من الخصب والرخاء اشار بذلك الى انه من العهد الخارجي التقديري بدليل كونه مقابلة قوله ولقد اخذنا
الفرعون بالسنين وقوله فيما بعد لان جنس الحسنه وقدمه كالايجاب الى جنس الخصب والرخاء وفيه مبالغة اي انه لكثرة الوقوع كان الحسن
كله واجب الوقوع ولهذا لا يزال يتكاثر حتى يستوفى الحسن قوله وما السيفه فلا تنفع الا في الندوة في مقابل ذلك دليل على اراده هذا
المعنى فلا تخالف من كلامه وليس المعنى بالجنس العمد الذي هو الشايع على انه قسم غير تعريف حقيقة فلا صحة لذلك ولا ما ينبغي عليه وهذا
هو المراد بعينه من كلام صاحب المفتاح وبه يندفع ما توهم صاحب الايضاح فانهم فانه في اللصاق **قوله** والمعنى بعهده عندك هو
هذا ما اراده في هذا العام لانه الاظهر ذكره في خوف وجهها في وسمى النبوه بهذا ما لان الله تعالى عما هديت به على ان يكرمه بها
النبي ربه على ان يستقل باعبائها او لما فيه من الكلفة بالقيام باعبائها من الاختصاص كما بين المتوافقي ارباب لما حوقا
كما يحفظ العهد او هو العهد الذي يكسب للولادة كما ينبغي كان النبوه منشور من احدثا بنوية مكرمه بها **قوله** والباء اما ان تعلق
خلاصته ان الباء اما قسميه حقيقة وهو الوجه الاخير وقسم سقطان وهو الوجه الاول واما سببيه وهو الوجه الثاني وادخاله
الاستغفار في خروج عن الاصطلاح **قوله** فاردنا الانتقام منه بذلك لان الاغراق هو الانتقام ويجوز ان يكون مثل قوله
الى بارك فاقبلوا انكم **قوله** لان المستغفر يقصد منه وذلك لان الانتفاع باخراج الدرر المسافر الى البلاد الساسم
دون التلج **قوله** كلمه ركب الحسنه قوله وتريمان غني اي الكلمه هذه ولم يقل وكتب كلمتنا الحسنه او ثرا اللفات مدحها فيه انك
كلمه ركب شانه ايضا **قوله** عبرهم اي عبرهم الجرح وخذف للعلم قوله ونظيره من ايات ربه الكريم يعني ان المفرد الموشوع
منه الجمع لانه يثبت صرح به في اوله **قوله** من ملكه زعون الملكه القيام بما ليك وما يملكه ذات اليد قال عليه السلام حسن
نما وسوا الملكه شوم **قوله** وفي ايقاع هولاء الى الاخر وذلك لان اسم الاساره بعد فلاة الاحضار والملكه كل الثمين يفيد انهم احضار
بما اخبر عنه به بواسطه ما تقدم من العكوف في التقيم يردن بان حلامهم في ليس غير البشار وحال العلم ليست الا البطلان فهم
بعدونها وهما لهم ضرب لا زهم وقوله بانهم هم المعصون اي لا احد لحق منهم وذلك لما يشاء من التعليل **قوله** مع كونهم مغرورين
في نعمه الله فيه ايماء الى ان قوله واذا الجيناكم كالتفسير لقوله وهو فضلك واصلا الكلام وهو فضلك على العالمين وفضلكم اذ الجناكم
فقبل واذا الجيناكم على ان الله تعالى مهم لكلام موسى عليه السلام قوله تعالى فاخرجنا به از واجاب بقوله هو الذي جعل لكم الارض مسجدا
والله اعلم **قوله** خلق في بيال خلق فوه تغيرت رايحه خلقا بالضم كانت لما روي حديث بعد الما حه لاوي **قوله** وقيل انما كلمه في
الاربعين هذا فانه في الآية بعيد **قوله** والروية عن النظر لان النظر قلب الحرفه هو الخ لا اجل الابصار ولما بان الاراده
مقدمه على النظر وان كان النظر مقدمه على الرؤيه بعد ما ذابا في صفة الرؤيه واذا به مبالغة ان يكون رويه محققه عن نظر
ينهم تجوز وهو من باب رايه يعني **قوله** ومنع الجبره حاله كلام صدر عن بعض العصبه فقد يتجسس بايسر نظر ان الرائي

لما
ن

غير العوض المخصوص له في حاله فيه وعند ذلك يرتفع كثير من الاشكال عن ان القوم عرفوا بان العين لا تبقى على هذا الصنف بل خلق الله
فيها استعدادا ويشترط في حصوله ان يكون في العين من هذه العين شخصان كما في الصلح خبر كما اشار اليه في السلام
المع والدين ابو حفص عن النضر وروي قدس سره في مختصر صنفه في الاعتقاد **قوله** قلت ما كان طلبه الزوية الى اخر هذا انما
يتم اذا سلم ان القوم كانوا معه وفيه بحث سياسي في قولنا في واختار موسى فوسه سبعين رجلا فاراد ان يسبع النفس من الله **قوله**
ذلك ليس في الضرر بل على الاستحالة البتة بل يقتضي عدم الروية فيما بعد على سبيل التاكيد ون التاكيد على انه لو ارد ما ذكره المصنف
ليقل ان اري ولست من بناء وعنه **قوله** وما قبله من المعادلة في محض التشبيه اراد ان الى لانها وما ليس جفته لا معنى لانها
اليه وايضا يستدل على النظر بمقابلة بين الالبصار والبصر وهذا صحيح جلاء على الظاهر لكنه ساقط مع ما تقدم من كونها كذا الروية فلا نظر الى
حصول اللفظ بعد جرده التاكيد على الخصم يجوز مقابلة ما ليس في وجهه لما هو فيها فكل النزاع في ذلك **قوله** وجل صاحب الجمل في بعض مواضع
ان صاحب الجمل ابو الحسن البصري وهو الوجود ما سواه مكلف لا وجه له **قوله** والمعنى ان فعله ينال في حاله من وجهين احدهما
ان لا دلالة على لما فاه محمد الطوسي في قوله تعالى لن ابرح الارض وامثاله الثاني ان المعنى ينال في حاله بدليل ان خلقه الى
كان بخصوص الجمل وذلك لان المستداليه هو المضاف اليه من قوله تعالى لن ابرح الارض وامثاله الثاني ان المعنى ينال في حاله بدليل ان خلقه الى
يكون فيه ما يرشد الى جواب من قال ينال على ما يمكن في ذاته فهو على جواب الروية اذ لم يرد على عدم الجوان بان في حاله ان ذلك
وهذا صحيح والاستدلال على الجوان باطل لكنه غيرنا حفظ من قبلهم ايضا اذ ليس في ما يدور على نعم الاوقات **قوله** وهذا كلام مخرج الاسك
من الجواز اذ كل ما في به من مواصف التظيم هو المراد منها الا ادماج المصطلح وان جاز ان يقال في بعضه الاستدراك والتخلص من
النظر الى الاخر مد مجافيه الوعيد والخوان فايده الاستدراك ان يتحقق عنده انه اصغر من ان يقوم لتجلى الروية وهو على ذلك كما
قوله وروي ان الملاكية الى الاخر هذا ينال ما ذكره من ان طلبه الروية كان ليبلغهم لجمع هذا وما في لما من العاجاه والباده على ما ذكره في
كتاب هذا يدل على انه حال ما جاء وكلم طلبه الروية دون ماله فابن مرادة القوم وغايتهم في الجمل وقاسم الله قوله رب وما فيه من
وما في انظر اليك من التاكيد والباعث على ما في المصنف ينال ان يكون هذا الكلام عن الكره على الخ و لو كان كذلك لكان في طلبه تائب
عند وهو حق **قوله** بالملكية اي قوله ان لا يكون بلا كيف **قوله** جماعة سموها وهم ستة البشائر هو في ذلك غيبته تقرب جمل الامسا
بالنظر فيهم فاقاب بعض الجماعة سموها وهم لا يمدى سموا على حديثه نصف صنفه عدلوا به في عدم من جهلهم صلوا السبيل
ولا كثر ثلثه **قوله** وتفسير آخر فيه ما يكتب تفسيره الاول ولا يخفى ما فيه من العدول عن الظاهر والحق الذي للعدل عن ان الروية لو لم تكن
جائزه في الجملة لما خفى على عرف الخلق كما في تعاقب بصفاته العلية وان الجمل على ان الطلب كان لتبكيك شي لا يدل عليه اللفظ ولاه خفية
او جلبيه وان كتاب مسلمة الكلام الذي يكمل منطق ركوب من الباطل عدول عن سواد الطريق والله اعلم **قوله** كانت من زمر
بعض الزاوي والدار وبالنظر الى الجمل في قرب وقد ينفع الدار وهو ان بر جده وهذا كان قوله وقيل من زمر جده حضراء وبان قوله حواء آيات ان
يكونوا لو لم يعبى او كما نقل عن الكلبي وابن جبير لما يلزم من التكرار **قوله** عشرة اذ رعى قبل الصواب بلانا لان الذراع وان جافيه التذكير

قوله

ان

التاكيد

بالملكية

الغنة التوبة التي تجس الصوف وفي المثل غيبة يوم
يغيب الرجل يجتهد في ان
رواية الشي لا بعد ريبه
اي من حديث الواو وعنه ذلك على ما لا
يخفى ان الكلام الواحد لا يدل على امر
مبني صفتين والزمر والاسلوب
فكيف وكذا الكلام المعجز

على الله او العود اليه
الكل في قول الباطل من ان
جده

فخم

والسائيت الا ان اذ راجع مؤثر لان الحكماء من الشواذ والجواب لهما لا كانا يعني جل مؤثره على مذكوره **قوله** والمفعول كبتنا كل
 شيء وكان بنوا اسرائيل محتاجين اليه اشاروا الى ان العام مخصوص بحسب القرينة وفي تقدير هذا القسيف ياباه قوله كل شيء بعد
 لا نهض كل شيء اولابا محتاجون اليه وثانبا بالحكام والاشعار وجعل يوظف وحدها بدلا وتفصيلا عطفنا على محل شيء كما اثره
 الله تعالى ولي **قوله** كالاقتصاص والعقد لا ياتي ما ذكره من ثبت المقصود عليهم في القصاص لانه ان يثبت الحسن والاحسن لا
 في التورية خصوصا **قوله** على قولك المصنف اخرج الشناذ المصنف سوره مريم هذا من وجيز كلامهم يقولون الصنف احسن
 الشناذ ابلغ في حره من الشناذ برده وحسنه لن تفصيل حراره الصنف على حراره الشناذ غير مراد لانه ليس برتاب فيه ذو حسن بل
 هو راجع الى تفصيل كثره لحراره او قدها على كثره البروده او قدها او باعتبار الاحساس وذلك لان معنى احره ابلغ حره اعتبارا
 ولهذا توصف بالمنع بنحوه **قوله** لتعتبروا فلا تستقاروا على ان الخطاب للقوم وفيه الثالث حسن الموقع اذ الامل سائرهم وانما
 جاز بالبين لان ذلك قبل الرجوع الى مصر في اتياء دار النفاقين على من اشار الى ما ذكره من فائده الاعتبار وتنبه على ان
 مما نذري جلب لهم الامار واما على قوله سائرتم باننا المثلث فافاد سمر الله ان فيه تعليل الخطاب لوسعي وقومه **قوله** وقيل سائرهم
 عن ابطالها وان اجتهدوا كما اجتهد فرعون يدرك على ان الخطاب مع كافر مكي على هذا الوجه اعتراض حسن الموقع لان من
 حق من سائر في قسمة الاعتبار ان يبين على مكانه وكما وجد على فريضة التمكن منه على الاول والثالث ايضا اعتراض وقوله
 واتخذ قوم موسى رجوع اليما القصة فافهم **قوله** فلا يفكرون فيها ولا يعتبرون فيه ما يشوبان قوله وان يروا كل آية
 معطوف على هذا المضمر على اسلوب قوله ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال لا على راءه وبجي الوجه الذي ذهب اليه
 صاحب المنهاج هنا ايضا **قوله** ثم ابتدأ فقال اتخذوه عطف على مجموع ما مضى من اخباره عن اتحاد القوم وكيف كانت
 ثم ابتدأ فقال اتخذوه اى قد مواعيد ما اقدموا عليه من الامم المنكر اشاره الى انه تكرر لجميع ما سلف من الاتحاد على الوجه المختص
 المختص على الذم وهو من بلب الكناية على اسلوب شعوان يري مبهم وبسجع واما كونه لشيء ما ينبغي من انهم ظلمهم فلا يرد على
 انه ليس بدين منهم كما ذكر **قوله** من بعد ما رايتهم يعني من توحيد الله هذا ان كان الخطاب لعبدة العجل ومن بعد ما كنت
 ان كان الخطاب لوجه بني اسرائيل وانما استفيد هذا المعنى من المنقول لان معنى من بعدى من بعد ولا يتي وقيامى مما كنت
 اقول بعدية على الحقيقة يكون بعد فريضة الدنيا ولما استفاد ذلك لان من بعدى تاكيد في باب رايته بعينه وفائده
 ليعين بناية المختلف وسراولة سيوتة كما ان هناك تصور لادوته وما يضل فيها في افادة التاكيد وهذا المعنى
قوله ولا تجعل في موجدك فرينا لهم الذي بين الوجهين انه الجعل الاول على الحقيقة لانه قال لا تسلك في سلوكك بهم
 المعابه والمعابه في الثاني من باب وجعلوا الملايكه الذين هم عباد الرحمن انا انا والمعبه بمعنى الادخال في غماهم وحسن
 يلزم ان يسلك بمسلكهم نظرا لان قول ان عيسى فرط في حسن الخلافة فيه ان حرفا الشرط لا يدخل على النقل الموضوع للاستاء
 على لا يكون فعلا محنيا وجهه القامه على وجه الاعتراض كما لو اخذ من ظني فهم وما كان احسن زيدا **قوله** من الذي اخذ
 سبيل

كان

نقته للاعتبار

عليه

اثر

سبعة تمامه وجوز اذا هب الرياح الا عازع وهو للزبد في قوله ثم انكشف بالظلم فاقبلوا اليه فطلبوا الرويه الى الآخر
سلاسله هذا لما قيل من بني على ان هذه القصص القصه الاولى وهو على خلاف نظم الايات واقوال المفسرين اما الاول فلما قال الامام
الاعرجي الى الله انه تعالى ذكر قصه ميثاق الكلام وطلب الرويه ثم ابتعها بذكر قصه الجمل وما يتصل بها فظ الحال ان يكون هذه القصه
مغايرة للمقدمه اذ لا يتصل بالمضاحه ذكر بعض القصه ثم النقل الى اخرى ثم الرجوع الى الاول وان اضطراب يصح ان يكون في رواية اخرى
الاولى خروجه موسى صعدوا في الثانية قوله بعد اخذ الرجف لو شئت اهلكتهم وايضا لو كانت الرجف سبب طلب الرويه لقلنا بما قال
السفهاء واضاف اليه سلم الله انه حيث ذكر صاعقتهم ولم يذكر صاعق موسى بالعكس فدل على التغير اقول والا يضاف ان الجميع
قصه واحده في شان ما من على بني اسرائيل بعد انجايمهم من تحقيق ايتاء الكتاب وضرب ميثاقه وعباده الجمل وطلب
الرويه كانه في تلك الايام وفي ذلك الشان فالبعض مربوط بالبعض في ايتاء هذا الاسلوب وهو بين لنا
الاول في شان الامتنان عليهم وتفضيلهم كيف وقد عطف واعدا على الجناكم وقد بين انه تبين للتفصيل والتعقيب
حديث الرويه مستطرح يفرق بين الطلبين عندنا وليعلمهم بحججهم عندهم والثاني في بيان جنايتهم بعد ذلك
الاحسان البائع بالخذ الجمل والملاجه والا فتراق من لوازم النظم واما الثاني فلما نقل محبي السنه
عن السدي انه قال امر الله تعالى موسى ان ياتي به في اناس من بني اسرائيل يعتذرون اليه من عباده الجمل
فاختار سبعين رجلا فلما اتوا ذلك المكان قالوا لن نؤمن لك حتى نري الله جهوه اقول قول السدي
وحد لا يصلح رد كيف وهذا الخالف ما نقله محي السنه في قوله لو شئت اهلكتهم انه كانوا له وزاد مطيعين
فاشد عليهم فقد هم الرويه فنحهم موسى وخاف عليهم القوت واين لن نؤمن لك من الطاعه وحسن
الاستينار ثم الظاهر من قوله تعالى فقالوا الرنا الله جهوه فاخذتهم الصاعقه بظلمهم ثم اخذوا الجمل
لتخاذ الجمل متاخ عن مقاتلتهم تلك خلاف ما نقله عن السدي والجمل على تراخي الرثه لا بد له من سند كيف ولا ينافي
التراخي الزماني فلا بد من دليل يخص به هذا وقد عرفت المفسرون في سورة طه بانه اختار سبعين لميثاق الكلام
ذكره في قوله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى وما اعذر عنه سلم الله بان اختيار السبعين كان
مرتين وبسرته النقل انهم كانوا معه عند الكالمه وطلب الرويه فظاهر للمصنف سقوطه والله اعلم **قوله**
فانك عذابي من حاله وصفته كانه لما سال موسى عليه السلام نفسه ولقوه خير الدارين اجيب بان عذابي لغير
التائبين ان شئت ورحمتي للنبويه نعم الثابت وغيره واما الجمع بين الرحمتين فهو للسعديين فان تاب من دعوت
لم رتبوا كاعقابهم نالهم الرحمة الخاصة الجامعه واثر فيهم دعاءك فان داموا على ما هم عليه فله بعد واعن القول
والعرض ترغيبهم على الثبات على التوبه والعمل الصالح وتحذيرهم عن المعاده الى ما فرط منهم كما ذكره المصنف فيما
بعد التخلص الى ذكر النبي الامي صلى الله عليه وسلم والحث على اتباعه احسن تخلص وحث بجبر الالباب وسدى النامل

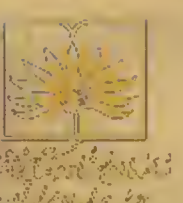
قَالَ
سَلَّمَ

كلامه

الطلبين

عنه

فيه



هذا العجب العجيب **قوله** خاصة منكم يا بني اسرائيل الذين يكونون منكم بيان للموصول لا محل له من الاعراب والمعنى الذين يكونون منكم
 يا بني اسرائيل من امه محمد صلى الله عليه وسلم **قوله** الرسول الذي يوحى اليه كتابا مختصا به هذا تفسير ذكره
 المصنف للرسول في سورة مريم وكذلك في سورة الحج وهو غير سديد لان اكثر الرسل لم يكونوا اصحاب كتاب
 مستقل كيف وقد نص تعالى على ان اسمعيل ولوطا والياس ويونس من المرسلين ولم يوحى اليهم كتاب ولم يكن لهم التحقيق
 ان النبي هو الذي ينبي عن ذات الله تعالى على اسمعيل ولوطا وصفاة وما لا يستقل العقول بدرايته ابتداء واسطة بشر
 والرسول لما مر مع ذلك باصلاح النوع والنبوه نظيرها الابتداء عن الله والرسالة الي المبعوث عليهم والثاني ان
 كان اخبر وجودا الا انهما مفهومان مفترقان ولهذا لم يكن رسولانيا مثل انسان حيوان والله اعلم **قوله** ^{شبه} **قوله**
 بكسر الراء مع رفه وبضم الراء مثله والجمع رشيدي **قوله** من الحراك لتقلد الحراك بنج الحار بفتح الحاء والتقلد
 كالعنب مصدر ضد الخفة وما التقلد كالحمل فاسم واحد الاثقال **قوله** قلت معناه انزل مع نبوته حاصل ^{الكتاب}
 ان الظرفان تعلق بانزل فيقدر مضافا وارساله وان تعلق بانبعوا فان كان لغوا على معنى شاكوه في اتباع النبوة
 لم يجز ان يقدروا الا كان المعنى اتبعوا النور مع اتباعه وربما وهم تقدير المصنف مصاحبين له في اتباعه انه مستقر
 وانما اراد ابرار معنى المعية والله اعلم **قوله** والاحسان ان يكون منتصبا وجه الاحسنة ما عرفت من الفرق
 بين المدحيين في اويل البقرة **قوله** وفي قوله لا اله الا هو بيان للجملة قبلها في قوله اوله الله بدل من
 الصلة دلالة بيينة على ان البدل والحق كافي بيان كما نرى عليه سبيبه ونقله عنه في شرح نحو المفتاح **قوله**
 كانيامن كان هو كلمة تعجب وهو حال عن الشخص الموصوف والعالم فيه اسم الاشارة وفي كانيامنيراجع اليه ومن كان خيرا
 على ان من موصوله كانه قيل كانيامن انسان اي انسان كان فلهذا نقل سماه عن الخطيب البشري اني اني الحال قد يكون
 فيها معنى للشرط كالعكس مثل الاول بقوله لا عقله كانيامن كان على معناه ان كان هذا وان كان **قوله** ^{نقل}
 رجل الي منهم هذا كقول تعالى المؤمنون والمومنات بعضهم من بعض فقال عبد الله هل يزيد صلي او كم على معنى لا يزيد
 ثم قال من يهدي فالحق انه يدل على الاستفهام على معنى قل من يكون مثلهم من صلوا لكم وكانه رضي الله عنه اراد الرد على ذلك
 القائل ونهم ان ذلك القائل انما قال ما قال جهل بقدرهم **قوله** قلت لو قيل ذلك حاصله ان الجمع اقيم مقام المفرد
 ههنا لان كل جمع بمنزلة فرد واظهره بقوله كل قبيلة اسباط لا سبط وهذا اولي من قولهم انه محمول على البدل
 الاثر في ان البيت اعني قول الخبيث بنعت في اول السعل من رماح مالك ونمشل لا يستقيم معناه الا بشبه الجمع لانه
 اراد طائفتي الرماح نصف رماح بقدر الحرب يحسها روضه سفل منها **قوله** محصا لان المراد اللام من
 صله الصدور لا للتعليل **قوله** شرعا ظاهرة على وجه الماء لان في الشروع معنى الاظهار والسين وقيل حيلة
 شرع رافعه روضها كانه جعل ذلك اظها لا رئيسا **قوله** اذ عذرة الحواشي ابلية عندنا اذا بينت له بيا

الي

اي مع النبوة

او يبارك

وبه

لا دم عليك بوجهه وحقيقته جعلته بالياء العذري خابرا له عالميا بكنهه وكذا كذا البليته يينا قيل ومنه ابلت الحرب بلاد اظهر
 باسه اقول كانه اخذ من البلد بمعنى الاستحسان واخذ لا زمة العلم لان التجربة من اسباب العلم ولو اخذ من البلي يعني
 الانقياد وجعل العذر واليمين تمييزا من باب قتله علما لم يبعد **قول** قال فقلت جعلني الله فداك زاد **عكرمه**
 سلمه الله عن محبي السنة وان لم يقتل الله انجيتهم لم يقتل اهلكهم فاعجبه قولي وامرني ببرد بن فقال تحت السكينة
قول باذن ربك عدم جعله تفعل من الايذان الاعلام ولو جعل بمعنى الاستيذان كانه يطلب الاذن من نفسه
 لكان وجهها يقال باذن الله اني اذا حذره وانذره كانه قد مر الاعلام بالانذار وباذن تفعل اي ستفعل لا محالة
 ووجهه ما سبق **قول** اي يرجون المغفرة وهم عابرون فيه دليل ان القول بوجهه يقولون بمعنى الاعتقاد
قول والذي عليه المجزوء هو مذهب اليهود بعينه كيف يكون ذلك وهم ادوا القول بالغفران لان السنين للتكيد
 واهل السنة لا يجزئون في المطيع بالغفران فضلا عن العاص والموجبون على الله وان كان بالنسبة اليه التائب اقرب
 اليهم وقوله يعني قوله بالتوريه من ارتكب ان كان استنباطا من الآية فلا يدل الا على تحريفهم ما في التوريه
 من نعت محمد صلى الله عليه وسلم وايه الرجم ومخوذك من تسبيلا لهم على الخاصة وتخفيفاتهم على العامة
 باخذون الرشي بذلك والقول على الله عظمته وان كان جارا لله قد قرأ التوريه التي لم يحرف فالحق
 على الحق على الشرك بقولهم وكما لا الله الكريم ويكون ذلك لهم وهذا لهذه الامة الرحومة خاصة وقد سلم للصف
 خلفا منه في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم فمن ثبت على مذهبهم يكون اقرب اليهم **قول** منهم **الحن**
 الذين امنوا منهم بالمدينة قال سلمه الله قوله فخلق من بعدهم خلف ومثالبه بقوله والذين يسكنون
 ان يكون قوله منهم الصالحون ومنهم دون ذلك بالنسبة الى سلفهم وهو حق ليم الوان له وانهم بعد مبعثه
 الله عليه وسلم ايضا افتروا كما افتروا من قبل **قول** واشهادهم على انفسهم مبتدأ جزم من باب التمثيل
 والتمثيل والاداءه تمثيل تحبيلي وقد حق في اواخر البره ولا شك ان جعل الآية على ما ذكره لا يحلوا احد من غير
 تكلف سوا خصص بنوا ادم باسلافهم اليهود كما ذكره من بعدوا وجعل تزييفا لغير ما بعد الحصر واظهار
 لتمايم في الغي بعد اخذ الميثاق الحاضر المدلول عليه بقوله واذا نتقنا الجبل بقوله واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا ثوبا
 الطور سورة البره واخذ الميثاق العام بنصب الادله وحمله على العطف لانه اظهر من التذييل اما الحديث المنقول
 مما ذكره واحمد بن حنبل والترمذي وابي داود وشرح السنن عن عمره سئل عن هذه الآية فقال سئل عنهما سئل
 الله صلى الله عليه وسلم فقال انه الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
 اهل النار اهل النار يقولون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى افاض خلق
 الكل بعد الجنة استعمله بهل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اهل اهل الجنة ولذلك ذكره صلى الله عليه وسلم

انما انما انما انما
 على هذا القول

هذا هو القول بالصف
 الذي هو من المدينة

لا يحل

نظر الى الخط في اللفظ ولا اذا
 ولا اذا اخذ من التوريه
 لعطف اولي التذييل

هو لاد الجنة واهل الجنة
 ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج
 منه ذرية فقال خلقت هؤلاء

النار

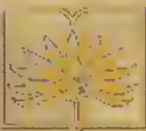
والمتابع فخلصه ما نقله سلمه الله فيه ما اسنده الى المولى الامام الحق المحقق قطب الحق والدين الشيرازي رحمه الله
برضوانه ان من ظاهر الآية من قوله من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وظاهر الحديث تدافعا بادبي النظر لكن لما كان
من المعلوم المورث ان بني آدم من ظهر آدم فيكون كل ما اخرج من ظهر بني آدم في الانزال الى يوم القيمة هم الذريرة
اسد نقايح الازل من صلب آدم للميثاق الاول فعرف منه ان هذا النسل الذي يخرج في الانزال من اصلا
بني آدم معالذ والذي اخرج من الازل من صلب آدم واخذ منه الميثاق الاول وهو نكاحي لا زلي كما اخذ منهم فيما لا
بالندب من اخراج الميثاق الثاني وهو الحايي اللين الي والحاصل ان الله تعالى لما كان للميثاقين بني آدم احدهما
تقتدي اليه العقول من نصب الادلة الباعثة على الاعتراف بالحايي وتانيهما القايي لا يمتد الى العقل بل
يتوقف الى توقيف واقف على احوال العباد من الانزال الى الجحيم بل كالا بنيا عليهم اراد ان يصلي الله عليه وسلم
يعلم الامه ويخبرهم ان ورا الميثاق الذي يستدون اليه يعقون لهم ميثاقا اخر ازاليا فقال ما قال من من ظهر
آدم في الازل فاخرج الذرية والميثاق الاخر ثم قال سلمه الله ان كلام المنبذ عليه قريب من الاسلوب
الحكيم سال الصحابي عن بيان الميثاق الحال فاجيب عن الثاني ومن فيه الحايي على الطف وجوه قرب
فالحاصل ان الآية محمولة على ما حمل عليه العلامة رحمه الله والحديث ورد متفردا للآية مخبرا عن اسسكت عنه
الآية فلا وجه لتشبيهه على اهل التاويل ولا على جارا لله لا منهم ما اولوا الآية والذي يخشاه ان ما ذكره
المولى المذكور رحمه الله عليه حسن الحديث الازل فانه ينافي كون الامم من بعد خلق آدم وقوله لا يراهم الله فيه
محذور لانه محدود بيوم القيمة **قوله** قالت لذي بعج الصبار قد فار بعده واختلط المعروف بالاسكارى قالت البرج
للحباب قرفق بالرعد فطرت واختلطت الارض المعروف بالارض المنكحة في عموم المطر والاشبه انه عم المطر واختلط
مروقه بكنهه اي نافع بضاره وكذا لك انصار العظيمة **قوله** فاشبهه الشيطان فلحقه ثياب تبعث القوم
فاشبههم تلويهم فلحقهم كان المعنى فجعلتهم تابعين لي بعد ما كنت تابعا لهم بالفتنة واللعو **قوله** الى
النار يفتح السين هو البتة **قوله** ولو كان الكلام على ظاهره لوجب لقائل ان يقلب عليه الاسرار على
على ما عساه في راعه ليس اولى محل الاختلاف على ما هو سبب عنه في راعنا كيف وقوله ولو شئت
استدرك لقوله فاسلم منها على ان الخلاص هو الميل والارادة ونحن نعلم ان المعاني ليست من افعال الصناديق
نعم ايجزم القارئ من فعل القلب فعل العبد عندهم ثم قوله من يهد الله وقوله ولقد رانا موكدا
ما عليه اهل السمعة ابلغ تأكيد **قوله** كصفة الكلب في احسن احواله مع قوله فيما بعد في تحقيق
الا عراب كانه قبل كسل الكلب في بلاد امم الدله والى على الله من تشبيه الفرد بالمرء والوجه غاية الخمسة
والصنعة وان الحال اعني الجملة الشرطية هي باثنيها للوجه وتصورها وليس من المركب العقلي في

شيء نعم وجه الشبه عقلي بخله في الوجه الاخير واما على الوجه الثاني فهو من المركب والوجه عدم التفاوت
 حاله الحث وتركه والتمسك بالسكون اذ لا ع اللسان وبالفتح العطش قول وبقا لمن كان عربا الاسما
 فلان سرق في الدماء او اللوم وهو عريق فيه **قول** والبراد وصف حال اليهود يدل على ان الآلهة تزيل لفضتهم
 بعد ما عث من قبايحهم نسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم من المطبوع على قلوبهم والذين لا يجمع
 فيهم الا نذر فدعهم واشتغل بامر نفسك من هو على دينك في نزوم التوحيد واليه الاشارة بقوله تعالى
 والله الاسما الحسني فادعوه بها وذر والذين يلحدون في اسمائهم اي هؤلاء المذكورين وقوله تعالى مر خلقنا
 امة يهودون وقوله هذه كلم دليل بين في هذا المعنى والله اعلم **قول** ويجوز ان يراد والله الاوصا والحسني
 ويكون من قولهم طار اسمه في البلاد اي صيته ونفته **قول** هذه كلم اي مختصة بكم ونازلة في شأنكم
 وهذا يدل على ان قوله ومن خلقنا في مقابلة قوله ولقد ذنا فالآية وهما كالتكرار لقوله من يهود
 الله ومن يضل وقوله الله الاسما الحسني كالا عراض لمناسبة حديث اسما الله العظيم النبي
 او يتها بلعام فان قوله من يهود الله بمنزلة التذييل لقصة ولاصل قصة اليهود فلا
 يتنافى قوله يا غي يخال غي فلا ان وهو مخوم وهو وان غي من كذا استكشف منه **قوله**
 اثره من الله بفتح الميم والثاء الاسم من الاستيثار ما اسنا ث فاساء الاثره اي اختار فاسا
 الاختيار **قوله** مات يموت اي يصح ما هو موت وهيئت مخطوطة وطيمه **قوله** كانه قيل قد اقرب
 اجلهم فاعلم لا يبادرون وكيث فاي حديث لم يرد ان هذا المذكور لا بد من تقديم ليقيم
 الكلام بل نبه على الاستبطاء الذي ضمنه اي ولانه ليس بعد هذا البيان لوضوح امر ينتظر كما يرشد
 اليه ما بعده قوله ويكون من كان النبي فيها ضمير المشان ابدا كلام على الوجهين لا تنزع
 على هذا الوجه قوله وقيل اشتقاقه من اي حفلان من يخالف ما ذكره في سورة النمل
 ولو سمي به لكان فعلا من ان يثبن ولا يصرف والوجه ما ذكره هنا كلان الاشتقاق في
 غير المتصرفه لا وجه له ثم انه ليس اشتقاقه من اي اولى من اشتقاقه من الابن بمعنى
 الحينونة لان ايان زمان وكانه غيره الاستفهام وليس بشيء لانه بالنظر كما في
 متي ونحوه وكذا اشتقاق اي من اويت لا وجه له الا ان الاظهر انه يجوز الصرف وعدمه
 كما في حاربان **قوله** ولا اثقل من الساعة قال رحمه الله ونظيره ايضا قوله
 وبذرون وراهم يوما ثقيلا **قوله** اذا جاء به في وقتها يدل على ان اللام في لوقتها للثاقب
قوله اي كل من اهلها اهمه الثقل هو على من في السموات والارض باعتبار المعرفة او الخوف

ل
والله

ل
حات موت

معني م



بلغ
بلغ

التذكير

والاصل ثقل هم معرفتها وهه شدايدها على اهلها والعود الى في للثقل المذكوره في
يدرككم فيه وحذف المضاف لاكتفاء بقية العقل لان مدارك الثقل لا يكون جهادا واما اسناد
الثقل الى الساعد فجازى للملا بسبه مبالغة وعما الوجدان الثقل عليها نفسها على معونها
او بتدريجها عند وقوعها على المذهبين قوله بعضة من اجوهرى البصفه القطعة من
الجم هذه بالفتح واحزاها بالكر مثل القطعة والفلذة قوله وكان التذكير احسن طباقا للمعنى لها
كان السكون مفسرا بالليل وهو مثقال للميل الشهواني الذي هو مقدمه الغشى لا سيما وقد كد بالفاء في فلما ولا
للتغشى منسوب الى الذكر لا محالة كان الطباقة نسبة ايضا اليه وان كان من الجانبين وفيه ايمار
الى ان تكثير النوع على للمواشيه كما ان الواحد ملة لا الوحشه وايضا لما جعل الحلوفا ولا الاصل كان المنا
ان يكون جعل الزوج لسكونه بعد الاستحاشا العكس فانه غير ملائم لفظا ومعنى فهذا اما اراده المصنف
رحم الله والله اعلم قوله فماتت به من الربية نقل عن ابن جني انه من ما يور وهذا اوفق للشهوره
ما ذكره المصنف قوله جعل له شركا اى جعل اولاد هاله شركا انما اثر هذا القول على القول بان الشكر لجمع
الى ادم وحوي وليس المتعارف بل ما نقل من تسمية الولد عبد الحارث على ما سياتى لان الظاهر ان قوله
تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة خطاب لا اله الا الله وان بعد ما خفت قصة اليهود بما خفت تسليته ونشجوا النبي
صلى الله عليه وسلم وحملته على التثبيت والصبر اقتداء باخوته من اولاد المعزم عليه وعليهم الصلوة والسلام
لا سيما مصطفىا ويظهر موسى عليه السلام فان ما قاساه من بني اسرائيل كان شديدا الشبه بما كان يقاس
صلى الله عليه وسلم من قرش وذليل بما يقضى العطف على الذي سبق له الكلام اوله اعني قوله ومم جعلنا
امه يهدون بالحق وقم النخلص لما ذكر اهل مكة في حاق موقفه فقيل والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
وذكر سوالهم عما لا يعينهم فلما اريد ان يبين ذلك ما تعلم وانما المهم ازاله ما انتم متغشون فيه من
او ضار الشكر والاثام مهدله قوله هو الذي خلقكم متصفا من الاثمان والما كية للفتنيين للتوحيد والعبودية
ثم قبل فلما اناها صالى جعل له شركا اى جعلتم اولادها ولو كان لكم في ابويكم اسوة حسنة في قتلها لئن اتبنا
صالى لتكونن من الشاكرين فكان المعنى والله اعلم فلما اناها صالى ووفيا بما عهدا به رجها من القيام
بواجب الشكر خالفتم انتم باولادها واشركتم وكفرتم النعمة وفي هذا الالفات ثم اضافه فقلهم الى الابوين
على عكس ما جعل من خلق الاب وتصور من مرض الاثمان متعلقا بهم اياها الى غاية كفرانهم وتما د بهم في انبياء عليهم
ينطبق قوله تعالى فتعالى عما يشكون فظهر ان اجراء جعل له على غير ما جرى عليه الاول والثقيب بالفاء لا يوجب
اختلا والنظم بل يوجب التيامه واما ما نقله احمد بن حنبل والترمذي عن سمر عن جندب قال قال

انه

يام

وعدا

يا اولادها

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلت حوا فظاف بها بليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحار
 فسمته فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان وامره فلا يصح تأييد القول الاخر لان الحديث لم يرد مفسرا لآية ولا
 انكارا لصدور ذلك منهما عليها السلام فانه ليس بشرك نعم كان الاول بهما التفرع عن ذلك انما المنكر رجحا
 على الآية على ذلك مع ما فيه من العدول عن الظاهر لا سيما على قرا من قرا شركاء بلفظ الجمع وهم الاكثرون ومن
 حمل فتعالى الله عما يشركون على انابتاء كلام وهو راجع الى اهل مكة والفاة فصيحته واما النقل عن السلف
 بهذا القول فنقول عن الحسن وعكرمة كما ان ذلك منسوب الى عبد الله بن عباس ومجاهد رضي الله
 عنهم **قوله** وجه آخر وهو ان يكون الخطاب لقرش وهم آل قصي قال **سئل** الله بن
 من مجيب السنة عن ابن كيسان هم الكفار سمو اولادهم عبد العزي وعبد اللات وعبد مناف اقول
 وهذا تبرع به غير ملائم وان ادعى المصنف انه حسن لا اشكال فيه لان المخاطبين لم يخلقوا من نفس
 قصي لا كلهم ولا جلهم وانما هو جمع قرش وقوله وجعل منها زوجا عربية قرشية خطأ انما كانت هي عبي بنت
 سيد من مكة من خزاعة وقرش اذ ذاك متفرقون كيسان في مكة ومن اين العلم **والله اعلم** عند الحمل ان يكون
 من الشاكرين لله بشاركة تعالى ولا كفران اشد من الكفر الذي كانا فيه وما هو في هذا التفسير
 لكن عمر قصصا فهدم مصر واما البيت اعني قوله فبالقصي ما زوي الله عنكم به من فحاري لا ياروي
 سوددة وانما قصص به بنو قصي بالذكر لانهم الصق برسول الله صلى الله عليه وسلم اولاده لما كان سيدهم
 واميهم شمل ذكره الكل شمول فرعون لقومه ومعلوم ان الكل ليسوا من سل فرعون **قوله** في
 قصص ام عبد من السابق خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة
 معه ابو بكر ومولاة عامر بن فهيرة وديلمها الليثي عبد الله بن اريقط فدوا على خمتي ام
 عبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن فقالت هي اجهد من ذلك قال ان ابني
 ان احلبها قالت بابي انت واممي ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح
 بيده صدرها وسمى الله تعالى دد عالها في شاة فتناجت عليه ودرت واجترت ودعا باناء ربيظ
 الرطاي يريهم فلب فيه شاة حتى علاه البها اى وبيض الرغوى فيسنا اذ جاز وجهها ابو عبد فلما راى اللبن
 محب فقال من اين لك هذا يا ام عبد والشاة عازب حيا لا ولا حلب في البيت قالت لا والله الا انه
 سربنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا فقال صفيه لي فوصفته له قال هو والله صاحب قرش
 الذي ذكرنا من حمله امه كذا وكذا ولقد هممت ان اصحبه ولا فعلن ان وجدت اليه سبيلا فاصبح صوت
 بكه عاليا يسمعون الصوت ولا يرون من صاحبه جزي الله رب الناس خير جزاءه فيقبحن قال

فسالوا عما وقع للشاة فلم يصوبوا
 عندها شاة وكان القوم مستبشرين
 عليه الصلوة والسلام الى شاة في كسرة الخبز
 فقال يا هذه الشاة يا ام فقيده

الى ذلك

خيمتي ام معبد ها نزلها بالهدي و اهدت بهم وقد فاز من اسرى رفيق محمد نيا العصى ما زوى الله
 عنكم الببت ليهي بني كعب مقام فثا لهم وشهدا للمومنين برضيل سدا اختكم عن شاتها وثا
 نايها فانكم ان شالوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فخلبت له بصر يح ضرة الشاة مزبد ففاد رها
 رهنا لذيها الحاب يردو في مصد ثم سورة الضوة اصل الصنع الذي لا يخلو عن لين وقيل هي الصنع كله ما
 خلا الاطبا ونول خيمتي نصب على الظرف اجراء للموت مجري الميم ونقله سلم الله مثله عن شيخ السنه وفيه
 والصوت صوت سلم الجن اقبل من اسفل مكة حية خرج ما علاها قوله او لا يقد ر على اختلاف شي الظاهر ان الاختلا
 من الخلق كالاكتساب من الكسب وآثر هذه العبارة ليفرق من خلق الله وخلق العباد لا انه من الاختلاف بمعنى افتراق
 الكذب وانما قدر القدره في الوجهين كقوله فيما بعد ولا يستطيع قوله واليهان بيدو كم عطف ^{بفسري}
 على قوله الي ما هو عدي وفي بعض النسخ او اليك بيدوكم وعلى هذا فالمناسب ان يقد ر ايمهم لا اهتدا لهم في الاول لان
 في الدلالة الموصلة والما في مطلق الدلالة ولعل الحامل ما يجي بعد من قوله ويدل عليه لكن على هذه النسخة فيفسر بان الدعاء
 الي الهدي شامل للقسامين والوجه انوار عليه الرواية والدلالة رايه قوله ويدل عليه ان على ان الدعاء الي الهدي طلب ^{الطلب}
 منهم لادعوتهم الى ان يبتدوا كما ينجي ايل اول وان الاتباع هو الاجابة قوله لانهم كانوا اذا احزنتهم من خلاصه
 احداث الدعوه مقابل استمرار الصمان فلا بد ان يكون النظم على هذا الوجه قوله ساء يا محمد ان ركب امرك ان فصل
 الآخر وجهان قوله خذ ما عطف من اخلاق الناس من سهل يتناول وصل الناطع لانه اذا لم يقابل بفعله يكون اخذا
 بالسهل من فعله وخلته واذا قوبل يكون مقابله التفسير بالمثل لا بالنسب لعل في والامر بالوف يشمل امر نفسه وغيره
 وعمومه يتناول الحارم واما العفو عن الظالم ففي عموم الاعراض عن الجاهل قوله آي الهم بك الحيل ^{بلفظ}
 تمامه ومطافه كذا ذكره وشعوف هو كعب بن زهير والشعوف امثلا القلب من الحب قوله قوم اذا الخيل لا ميل
 ولا قوم وفي الصحاح وهم ذا الخيل هو لزياد بن منقذ جاءه متن فرسه حوله اذا وثب كانه ركب حال منه والفرس
 هو الانسان وسفلتهم المبل جمع امبل وهو الذي لا يستوي على السرج وفي بعض الحواشي عن الادبي لا احتياج
 بهذا الببت من قبل ان الخيل ليس مبتدأ بل مفعول على شريطة التفسير لضمين اذا مع الشرط تقديره اذا حال الخيل حالوا احتلوا
 في كواشيها منسوخ وهو محكم الساقط قول اذا الشرطية بالفعل ولي اما اذا تجردت ظرفا فلا وهما لانه مقصود بنفسه عليه
 مدار المدح ويكنى في الاستشهاد ورحمان هذا الاحتمال قوله معنى فاستمعوا له فاعملوا بما فيه ولا تجاوزوه هو من قول
 سمع الله لمن حده اذا اجاب قيل ولما عدل الى الاستماع لازم عدم المجاوزة قوله وهو توفيق بن سواهم اخذه من تقدم له وجازا
 بوخذ من مجموع الكلام كما اثره سلم الله لانه لعل للسابق على معنى ايثارا بالعبادة على وجه الاختلاف كما امرتم فان لم ياتوا
 كذا كذا فانتمون عنكم وعن ما حكمتم ان لنا جادا مكر من من شأنهم كذا وكذا فالتقديم على هذا الفاصلة والله اعلم تمت سورة والحمد لله
 والصلوة والسلام على رسول محمد واله وصحبه سورة الانفال

وفي رواية

لطيف

للظفر في المجرده ومعناه قوم من قريش
 الخيل زمان حوهم في كواشي الخيل
 لان دلاله الحوول على جلال الخيل فلهذا
 ٣٢ وقيل

وهذا الوجه اوفق للمقام وانسب بمقابلة لا سفلتهم
 وترك العلم راسا كما اشار اليه الله قوله كما قص
 واعلم يقال ايتمه فلهذا اي عشا نفور من اقربنا الى
 دخلنا في قص العيش كما يقول مسند لما العثم من الليل
 فهو بعد غيبوبة الشفق نقله عن الخليل ص ٣٢

سورة النفال

سم الله الرحمن الرحيم **قول** ان تقوى ربنا خير نفل تمامه وبان الله ربي وعمل احمد الله ولان الله سبحانه

الخبر ما شاء فعل من عداه سبل الخير اشد في ناعم البلاء ومن شأ اصل واصل النفل الزيادة يقال لهذا اهل هذا نقل اي فصحى وزباده ومنه النافذة الخاط

والله **قوله** وهو ان يثور الامام الى قوله والرببه هذا هل يذهب الامام **ابي حنيفة** **قوله** ولقد وقع اختلاف هذا على النفي الاول وهو ان النفي الاول

القييد وقوله بعدة وقيل شرط لمن كان له بلا هذا على النفير الثاني وهو ان القفل ما يعطى الغازي زائدا على السهم **قوله** وقوا ابن مسعود يسألكم الانبياء

اي يسأل الشخص ان ما شرطت لهم من الانتقال هو سوال الاستعطاء، على نحو سألته **دورها قول** فان قلت ما معنى الجمع هو سوال على الوجه الثاني بدليل جواب

لان وجه الجمع على النسخ الاول قد علم من قوله قل لهم هي رسود الله لدلالة على ان ذكر الله لتعظيم الرسول **قول** له ما تجده فتشعرونه قال ليبي يدل على ان ام العدا

رمز الله عنها انما ذكرت ما ذكرت في جواب سائل وكانه اشتمل اليها ما يجد من الفرعه عند الذكر فارشدت الى طريق زوالها ولم يرد اذ هاب الخوف

بالكلية بل ارادت تعديل حرف الاء الى واو في القنوط الا يروي الى قوله تعالى تقشعر لولده الذين يخشون ربهم ونعقبيه بقوله لم يلبس جلوههم

قلوبهم فالمراد بالاذهاب تحصيل الدين الحاصل من الرجا، والانس بعد اذ هاب الخوف او الهيبه الفضله الوجوديه والسبعه جريد الخلد الى عملها

الارواح والزبائل **قوله** الا ياسبغ وسبعون شعبه روايه الجاري ومسلم يضاع بدل سبع النهايه البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين اللام الى

التع وقيل ما من الواحد الى العشرة لانه قطع من العدد **قول** هلا اقتديت به في قولك ولم تدس قال لي يعني حيث جزم ولم يقل لي انشاء الله قال الامام

فانفس الكبرياء ان يحجب باحنيفه يقولوا ابراهيم عليه السلام ولكن ليعطن قلبي بعد قوله بل طلب يزيد الطائفة وذلك يد ر علي حوان الاشياء

المؤمن من حوزة الاستفتاء، انما يجوز اذا سئل عن الدين ان يطلعها اما اذا قيل هل انت مؤمن بالقدر مثلا فنقول ان شأ الله لا يجوز الا

الترك لا معنى له بل لا يزال مافى الاول فلما كان الاطلاق يدل على الكمال وهو الايمان الشفع به في الآخرة علقوا الشبهة الاولى

ذلك لان هذه الكلمة خرجت عن موضعها الاصل الى المعنى الذي ذكرناه في عرف الاستيعاق تراهم يستعملونها في كل ما هم اهتموا بحصوله شايها بين العرب والعجم

والوجه لنورها ان معنى التبرك انما اشك في ايماني ببركها وذلك لان الشبهة غير مسكوكه عنده بل هو معلق بما لا بد منه نظر الى انه السبب الاصيل فانه تنويضي

العبد الياسه تعالى ومن فوض كمن لا ينظر الي ان المشيه غيب غير معلوم فيكون شك في الايمان وقد جازم شك في ايمانه فقد كفر **قول** يعني ان حاله في كراهه

رايت قبل هوزي الرازي العين دويته البصر والقلب وذكر سماه عن السيد ابن الشجرى رحمه الله لان النصب وقد فضل من الامور عشر جمال بعد

والابعد ذلك لان الفاصل غير اجنبي بل جار مجرى الاعتراض **قوله** ثم خلق بها الخلق بان في رمية الى فوق وهو من خلق الطيور تناع في الهواء

والجاء للتعدي بقوله لا في العير ولا في الغنم الغنم النازون لخط حزب او غير ذلك ولا يشتم الله الرجال وفي الصحاح الغنم الغنم

الحرب وهو ههنا من خرج مع عثم من ربيعة لاستنفا والعرب من ابدى السلمين واول من قاتل كذا ابو سفيان بنى زهد حين صا و فهم منصرف

وذلك قال الاصم يضرب ذلك من محط اسر و يصغر قدره و قيل لن لا يبلي لهم و كلاهما صح **قوله** و المعازف هي آلات اللهو التي يضرب بها و لها

البرقن فقد ذكرنا اذ هي من النوع من الطناب من اللث وعن غيره جعل العود عرقا لا العرق على ما نقله **قوله** وانا قد اعرضناه الى جعلنا

فانما يدعى هذا هو المناسب في هذا المقام نادبا وان كان يستعمل ايضا في جعلنا عاصما بغيره او ايزا بيه وهو شغل الوب

لأنه وعنه كذاية عن المماندة وأنه تزني بمهرامه وفي بيت الراب وخوها وهذا يدل على أنه لا عار له وليس لمطرف إلا ما من يكفها وما عطف

五

فصل

ذكر السيد الامام حسين
الحق والدين
رحمه الله في شرح
الصالحين

هو في بعض المواضع بناء على انهم اخصاص
المعروف بالنوع من الطيور التي تسمى
احل اليمن وليس في الله قياس
كف وقد ثبت النقل

الايرفاث كناية عن اللوم ومقابلته الاحسان بالاساءة وان كان على غيرته واصله بلومه والله اعلم **قوله** قالوا بل العير احب اليها هذا هو المعنى
 من ايراد الحق الدال على الكراهة ونسب الى الكراهة ما عن التصريح بذكر الذين صدر منهم **المنقول** الى عدن ابن ذكره لفائدة البعد
 لانه غاية اليمن وبعده الجور في المغرب ابن بالغ اسم رجل من حمير نسب الى عدن وقيل الكسرة عن سيبويه وفي الصحاح لم يذكر انه من
 حمير والمرو في اليوم فصبه بئر سعدن يقال لها ابن غبار ان يكون مثل سبوا جاز ان يكون الاضافه الى هذا الموضع لان عدنا جاري
 مجرى القرية لله والله اعلم **قوله** تخوف ان لا يكون الاضمار لا يرى لا يراه اي ان يكون وقيل صوابه بدون لاني احد الوصفين وكان الكاتب
 جمع من النوتين **قوله** لو استعرضت بنا هذا الجوى لو طلبت من ان يغبره عرضا وحرفا لانه لا يصيب من الطول والباء يحمل العقيدة
 والمصاحبه والاخير انساب وفي الصحاح استعرض طلب ان يعرض ما عذر من اللجاج والاهوال حال ركوبك فيه ونحوه عجتك لحضنا وما هلكنا
 هذا مجاز من القول وفيه مبالغة **قوله** ثم شبه حالهم في فرط فرغهم اشار الى ان الجدل كان للفرع وذلك لان العذر بعد التائب مع
 وعد النضر لا موجب لها الا الفرع والجبن فصح تشبيه مجادلهم بكونهم في حال من يساق الى الموت **المشاهد قوله** المتيقن يقال يتيقن
 واستيقنه ويثبت وايقنت بمعنى ويقال يقين الامور لا ما يقننا وهو يقين **قوله** بانه المترادف لتفسير الكلمات اشار الى ان الكلمات تحمل
 الامور العلمية لان الاولين كلمات وقضاؤه سمي كلمة ايضا لانه مكتوب مثبت في اللوح **قوله** ومنه دابة للطاير وهي التي يضرب بها
 كالاصبع في باطن رجليه وهذا لفظ العاني خلف عنقه بمنزلة محله بمنزلة الابام للاسنان **قوله** وسنسا فاما مور في الحديث ان الله
 يحب معالي الامور ويبغض سفاسفها السفاسف في الاصل ما يطرس غبار الرقيق عند الخواطر يقال سفسفا الرقيق ثم شبه **قوله**
 روي والوحي الناقص من الاشياء واليتم من الانسان **قوله** وارادته اياه اذا ابتغى اياه جعلته تابعا لياه ورد فانه واما ارد فتدعي
 فهو بمعنى الصبر وانه كان المعنى حزن رده **قوله** فان كان يبغي متبعين اي المتقدي الى متفولين فيه اشكال فانه لم يذكر قسيمه وذكر كرا
 القسيم ايضا عند ذكر هذا القسم الا ترى الى قوله فلا يخ من ان يكون بمعنى متبعين بعضهم بعضا وهذا معنى التقدي الى متفولين
 او متبعين بعضهم لبعض وهذا معنى التقدي الي واحد فقل الظاهر ان من قوله يتبعون الحقوله فلا يخ من ان يكون بمعنى متبعين لا يوجد
 كما في بعض النسخ وبصر هكذا فلا يخ المكسور الدال من ان يكون متبعين بعضهم بعضا او متبعين بعضهم بعضا وهو لا اسكال فيه لكن
 على الاول وجهه لان الاصل يقال فان كان يبغي متبعين فلان وان كان بالمعنى الثاني فكذلك لم يذكر القسيم ودل عليه بذكر انقسامه غير
 فدل ذلك انقسامه على اللفظ المعنوي وتفسيره ودل عدم التميز والخط ان قال المعنى في اللفظ الى واحد وهذا نكتة اثار هذا الاسكال في العبارة
 هذا خلاصة ما افاده سطر العدد وجمالاتها وان جعل الملايكه بعضهم تابعا لبعض واتباع بعضهم لبعض فلا زمان وكذا اذا اتفقهم
 المؤمنون فيجعلون انفسهم تابعة للمؤمنين او لعدم المؤمنين الملايكه ويشيعهم الملايكه يكون المؤمنون على اعينهم فلا يخ احد العسرين
 الاخر هكذا المعنى الثالث **قوله** ويضد هذا الوجه قوله في سورة عمران وجه العقد دلالة على ان الملايكه اكثر من الالف **قوله** وقد ا
 من قال يابا النوم ان يفتي عيوننا فما بك فتوننا شدة ود هو للصف وفيه مبالغة حسنة **قوله** طامن الله قلوبهم طامن نفسه سكنها
 وكذلك طامن **قوله** وقوله سالتني فامتنعوا بجزان يكون تغييرا هذا وجه واحد ومثله ويجوز ان يكون غير تثبت في ما بعده فاحاج حشيد

من الامور اي لطلب من البحر
 عرض ما عذر من

كل م

هو

ان م

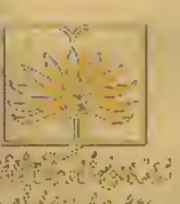
تفسير



تفسير التثبيت وفسره وما يتعلق به ثم قال ويجوز ان يكون ساقى يلقينا فذل على انه هذا الوجه احتمالين احدهما ان يكون التثبيت ما يلقون اليهم
وعندهم ما يتقوى به قلوب المؤمنين في الجملة ويكون قوله ساقى يلقينا فيه جارية مجرى التعليل لافادة التثبيت بانه صدقة ومبينة لاعادة
اياهم على التثبيت وليس رجوعا الى الاول فان في هذا الوجه ثلثان يكون الجميع تفسير او هكذا لان فاضله ليس من التفسير في شيء وايضا التفسير
مدح فيه والقرض من سيقه ما تقدم وقوله فاضل في الاعناق جملة مستعقبة على هذا التثبيت بمعنى لا تقتصر على التثبيت بل مدحهم بالتعال
عقبه من غير تراخ وكان المعنى اني محكم فيما اركم به فتبينوا واضربوا جري الفاء للتعهد المذكور ووسط ساقى تصديقا للتثبيت وتنبها للاسرعة
والثاني ان يكون ساقى يلقينا على اضا القول على انه تفسير للتثبيت واستئناف وعلى هذا فالخطاب في فاضلهم للمؤمنين صادرا عن الملاكية
الله لنا وهذا الصنف الوجه مقرر ونظا والله اعلم **قول** واضرب حامد البطل الميخ قد سبق الى عمران وما فيه من اخلاف رواية لصفوا
لعنني **قول** عشيته وهو في جأ وآه باسله غصبا اصاب سواد الراس فافلقا كتيبة جاولد كدراء اللون في حمره وهو لون صبا الحديد يقال
جاء في كتيبة جأ وآه لوى وبند مع لا وآه وسواد الراس وسط **قول** والمعنى فاضلهم القائل والشدي كل ما ليس يقتل يقال رماه فاسله اذا
بصب القتل وعن الراغب البنان الاصابع سميت بها لان بها صلاح الاموال التي بها يمكن الانسان ان يبتز اي يقيم من ابق ما كان ولذلك
قوله تعالى بلي قادرين على ان نسوي بنانه وما نحن فيه لاجل انهم بها يفتاثون ويدافعون والمضف آثر انه للتعظيم **قول** فلما بلغ الجحمان
قال لعلكم تم الله وجهه اعطيت قصعة من حصبا الوادي الذي عليه المحدثون ان الرمي كان يوم حنين واما المفسرون فقد ذكروا الرمي
الرضيعين **قول** فالملها خير البلاد الذي يبلوا له جزاءه بالاحسان ما فعلكم بعد زهير مدح هرم بن شاذان والخرت بن عوف **قول**
ثم قال ولما سمعهم يلهووا بعضا بولطفهم لما نفع فيهم اللطف اشار الى ان هذا المله تأكيد لما علم اول من عدم الاجماع فذل الاول على ان عدم اللطف
للمعلم لعدم نفعه عدم النفع لعدم قابلية الحل فاندفع ما يتوهم ان الاول دلل على ان لا خير فيهم لان علم الله يطابق بالضرورة والناحية دلت على ان
الاولي غير كائن لان الاسماع غير كائن وعدم التولي خير فكانه قبلوا سمعهم للتح لكن لا اسماع فلا فيهم وقام مقامه توليهم دلالة على نيتهم في الدعاية
والناد وعدم صلوح الاستعداد وجاز ان يجعل من قبيل ولوان ما في الارض من شجرة اقلام فالسلام لا يحل تحجزا ما في لوانا جزاءها والله اعلم
قول فاذا كانت جوابا فالعنه ان اصابتكم لا تقب انظالمين منكم خاصه قيل عليه انه جواب فانتقوا فيكون التقدير ان انقيتموها لا تقب الذين
لكموا فكم خاصة وهو فاسد الجواب انه محمول على اللفظ كالنصب في قوله تعالى كن فيكون او ان اصل الكلام وانتقوا فنتقوا لا نصبكم فان اصابتكم لا
نصب انظر في خلاصه بل عنكم فاقم جواب الشرط الثاني مقام جواب الشرط المقدم في جواب لا يولتسبه عنه وهو جواب لا ان المعاملة مع لفظ
وهذا وجه وجبه والنسبة على هذا مفسر باقرا المنكرين اظهرهم ولهذا استشهد بما حكى عن علماء بني اسرائيل ومن في قوله منكم لتبسيط كما ذكر من بعد
اذ جعل قناسوا جعل صفه على انما ويل او نبيها بعد الامر لا محل له في الاعراب فمن البيان وعلى استقلال الفاعل هي الفتنه عن الاصابه والمراد منهم عن
النفس لما على الوجه لا يبلغ على اسلوب فلا يكون مدرك حركته واصل الكلام لا متضمن معاشر اصحاب النبي خاصة للفتنة ويجوز ان في الكلام جملة النبي
للبانته واقم انظالمون مقام نصيرهم تنبيهها على ان نزع من الفتنة استدل انظالم لا سيما من هؤلاء الاجلاد ثم نصير نصيرهم دلالة على الاختصاص واكد بخاصه
فصار المعنى كما ذكر لان الظلم منكم افصح منه من ساير الناس على جعله صفه يوجب معناه ايضا ما ذكر والقول بالنهي عقيب الامر هو الاوجه لهذا

الاسماع
بالله لا ينفعكم قال وذلك لان
اللفظ في شأنهم لو فرض لما نفع
عدم اللطف للعلم

النهي
نهي



ايدى الصنف بانقل من الاثرين هم اهل الناس بقاصد الكتاب العزير وليس المقام بذلك الصعب كما ظن **والله اعلم** **قوله** حتى اذا اجل
 واختلط جاواند وهر باب الذيب **قوله** ذكر قبله عن ابن جني ما ذكرنا في اسعيهم واختبط وفي جاواند يصيح وهو الذي اختلط بالمار **قوله** فرقا ابصر
 فيه او جهل كلها مناسب لمخ الزوق الذي هو موضوع اللفظ اما اراده الجميع من المنكر وليس من المتواطئ فكل **قوله** ان يتفاهم امره من تفاهم الامر
 عظم واصله من الفهم الامثلة **قوله** ان مكره انقل من مكرهه فعلى هذا حين يراى ما كان باعتبار خبره المكره وهو عبارة عن قوله النفاذ **قوله** اولانه لا يزال
 حق وعمل فعلى هذا خبره المكره باعتبار حسنة الشراعي والعقل وقوله خبر الماكرين من باب النافذ الاشع اعدا بنى من وان جعل الماكر كل شئ اسم الماكر
 استدراجا شاكلا واستعاره فعلى ظاهر **قوله** هذا نفاجه منهم وحلف تحت الوعد الاساس فيجث الريح جاثت بقوة وريح ناجحه ومن الجاز فدان
 نفاج وسموت من يقول فيه نفاجه وفي الصحاح سحاب صلف قليل الماء كثير العذوب لرجل يتوعدم لا يعم به وفي مجمع الاشارة ضرب للجمل مع اوجه
 والسودا والاول احسن طباقا بعد الموضع **قوله** وان عانتهم فماتت الشراعه رصنه ونما نفاضا **قوله** القول صبرا هو ان يسكن من يضرب عنقدا و
 يشد بلاءه ويجله كذلك وهو من شد القتل وترو عليه مسلم لا يقتل فرشى صبرا حتى كان بعد قتل النفس **قوله** والفا منعم اي وان لم يكن قوله نفاجه وصلفا
 فأي شئ منعم المشبه حتى يفرزوا الى السجادة القوت فوط انفتهم ومع ما علم وقوله ان كانوا معترضين قوله فيستعملوا جوابا للاستفهام معترضين يعطون
 ايع مع ومع لعلقة بالاول وان سلم الله عطف ففعلوا والاولا وجه من وكان الشئ الى وقوت اليه ان يطلب بالبيان وجنودا لظاهر اثره والله
 اعلم **قوله** في مجاز السورة للعباب بنه على اما الاشتقاق من السجل كما نرى في سجد اعلم للعباب ثم ارسل السوم والارسال من الساء لا محالة فاذا
 مجاز من الساء في معنى العذاب يتعين ان يكون السجل يكون ابلغ من ان يكون سجلا **قوله** على تقديم خبر كان على اسم فعل هذا هو خبر باب العقب ونقل
 عن ابن جني لان النكرة والمعروف في هذا الباب يتلوهان كما اذا قلت فاذا السد بالباب فاذا الاسد بالباب لانك لا تريد في الموصفين اسدا عينا
قوله وما كنت اخشى ان يكون عطاوه اذا هم سودا او محدج حرا البيت للفردق وفي الصحاح اخاف زيدا ان يكون عطاوه وفي حاشي الصحاح
 للمصنف في الصواب فلما خشيت ان يكون عطاوه فاراد هو ابلغ في البيت معده وهو فرغ من حرفيها من بيتها سوى الليل واستغاضها بالبلد
 جدرج الخيل اذا شد قملها والحدج الامل من غابة الفحل ويريد به السياط وهو على اسلوب تحية بينهم ضرب وجيع **قوله** ومنه وان يعودوا بالار
 اي على هذا الوجه فعلى هذا لا يبقى احتياج الى حنفية من الله قوله فلهذا من كروا في الكافر الى صلي اذ ذاك بدليل مقابله على ان الوجه الاول هو المطابق
 لمقتضى المقام على ما لا يخفى **قوله** ليصر في الوداج الكعبه بكسر الراء الاساس جعل ماله في رواج الكعبه اذا جعل هديا لها معنى ليس بخصوص الباب مدخل والوداج
 باب الفلج ومقال للباب العظيم ايضا اقول كما نقله من بيت لا يمكن قوله **قوله** واما القصوي فكما نقود هذا فنظر الى ان تجار مجرب الاسماء وكذلك العلبا
 والدينا واما بالنظر الى الاصل الذي هو الصفة كما في الآية فقياسه ان لا ينقلب لان ذكره في معنى غير الصنف **قوله** فان قلت ما فائدة هذا الترتيب
 اي التفسير ليس السؤال عن فائدة الاخبار بما هو معلوم للمخاطب ليجاب بان فائدة الذب اذا اجاز بل السؤال عن وجه الاطباء مع حصول
 المقصود بان يقول يوم الزفاف يوم النصر والظفر على الاعدا مثلا فاجاب بان الفايد فيه غير واحد المصير والامثان والدلالة على انه من
 الغر المحجله وغير ذلك **قوله** وان غلبهم اي للدلالة على ان غلبتهم **قوله** جهيد اهم يقال لا يلبث جهيد اي في هذا الامر وبيان جهاد اكل ان تغلب
 كذا اي فانك وفي تصغير جهاد على هذا اللفظ **قوله** وقصاري شدتهم يقال قصرك وقصارك وقصارا لان تفعل كذا اي غلبت كذا

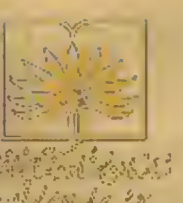
وصف

ح

بالنظر الى الاصل القصوي
 على القياس والدينا لا يكون
 وبالنظر الى العلم الامر بالعكس
 لازمه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فان تصور يفتي الفايده في الاخبار وفيه تصور فالظلال في عطف وانزل الله ان الوالحال **قول** وهذا تفسير في تفسير لان المنام شائع في موضع النائم
فان عليه وفيه تعقيد ولا يكثر فيه وما قيل ان فايده العود والعلامه على الامن الوافق في شئ لا لا يفيد ذلك فالنوم في تلك الحاله دليل الامن لان يريهم في عينه
التي هي محل النوم **قول** اشغل ما يكون اي اشغل شئ يكون وقلبا يميز واشغل مضمون على الحال عن الصغير فيفسد الجمل على المصدر به وجعله حينئذ لا دجله **قول**
وان كانت متوزعه عن غير توزعه فيها بينهم تقسمه الاساس من الجمل توزعه الافكار وهو متوزع القلب **قول** وهاهنا ما في خطب ابراهيم بن اسحاق لما
كانوا لا يشغلهم عن الله وعن ذكره شاعروا ان جلا ولا يلزم ان يكون فيهم في قوله تعالى واذا القيمة فنه منشا ولا لبغا حتى يتناول بتغليب الكفار فليظا وهذا بين **والله اعلم**
قول انتظر ان قلبا ريب غفلتهم اخذ وان فان الروح للهادي يقول لصاحبه لماري انتظر لوان غفلت القوم في النوم فخرابه الابرام تظلمان وتظلم
جهال فذا له وله من احدا ليشا بالثوه والعدوان وكاحصه على العلم لاني فاك سلسله اوله واصاحبي بالوادي الاعبيل دلم بين اذواد وذران سلكا بين صليبين
انما حو في مراد من اين فاذا انتم كثيره فها هو ان يغير فقاك سلكا كونا قريبا حتى اذ اليك بالاعاء فاعلم ان هو قريب او بعيد فان كان قريبا رجعت اليك وان
كان بعيدا قلت لكما فاقولوا فاسئلوا عما سئلت ان احيي بعيد فقل للمرا الا اغنيكم كقولنا لي نفني باعل كعبه واصاحبي البينين فذهبوا بالبلع كعبه
قول وان يكونوا من اهل التصويي اي وامرهم ان يكونوا اول من ذلك ان يجعل النور رجعا الى صفة كما افاده المصنف قوله تعالى قل تعالوا انظروا ما يحرم
قول ما روي ان يسير به ما صنف ولا ادرى ولا اغني من يوم عرفه لما روي من نزول الرحمة الارضى يوم بدر قال سلسله في رواية الموطا ما روي الشيطان يوما
هو اصغر ولا ادرى ولا اخر ولا اغني من يوم عرفه وما ذلك الا لما روي من نزل الرحمة الى الارض وجره من الارض الى ان يذهب العظام الاماروى يوم بدر فانه قد روي
ينزع الملايكه وهذا بين امر با واما على رواية الكتاب ففعل عن النهاية نزل لوصف الشيطان بانه ادرى من نزل وصفه اليوم لوقوع ذلك فيه كان اليوم فهو
الاخر فعلى هذا ان يوم عرفه معلق باصغر صفة ليوم ما يرجع المعنى الى ما في الموطا وادخر افعلى من المفعول كاشعر واجن **قول** والذين يفتقروا
مرض يجوز ان يكون من صفة المتأففين مع الجامعون بين النفاق ومن من القلوب سوا جعل عطف تفسير يا اونس مرض القلب بالاجن والعدوان
والشك باهر عن النفاق وليس من الخاتم الا ان لا يكد لصوق الصفة بالموصوف في شئ البشة **قول** اي ذلك العذاب ليس بين عذابا على من هبهم وقالوا
هو لئلا لا على ان سبيهم ما قد ما يدبهم بقية بانفسهم اليه اذ لولا لا يمكن ان يعذبهم بغير ذنوبهم لان لا يعذبهم بذنوبهم لان تلك العقوبه من حقه
بظلم شرعا ولا عقوبه حتى يشتم في الظلم سيما للعقوبه **قول** وقد ظلام للمكثرون لاجل الجعيد جواب عما يحتاج الى ان نفني نفس الظلم المبلغ في نفني
بانه نفني نفس الظلم واما كثر في رعا على آحاده كما قيل ليس بظالم لظالم ولا بظالم لظالم وهكذا فلاح هو لا عدل الى ظلام لئلا ثم اجاب ما بينا بانه
اشارة الى ظلم عظم العذاب على سبيل الكناية وذلك لان الفعل يدل بظاهره على غاية الظلم اذ لم يفتقروا بسوءه فاذا صدر عن هؤلاء العادلين دل على
استحقاق اشد العذاب لانه اشد للمسبيين وهذا هو الاوفق للطايف كلام الله المجيد **قول** والتكليم فيهم من وراهم مفعول ففرق والتكليم لا زمة البشة
قول ومعناه فافعل التشريع فيهم من وراهم اشارة الى انه من باب يخرج في عراقيه بانفسه وقوله فاذا جعل النور انظرا للتشديد اشارة الى انه يدل على تشديد
منه لجهه على سبيل الكناية فلذلك جمع حاصل التراتبي الى واحد **قول** وليست هذه التراتبية تزد بها حزم بنقيره دعوى التزود وهم في التفسير زاده
حفظ وان علمه حزمه والوجوب ان يجوز حذف المفعول الاول في مواضع من هذا الكتاب وقدره في ال عمران في نظيره وكانه نسي ذكر ما ذكر **قول**
من ظالم لظالمين الفل هم القوم المنزهون من سبب في قوله واحد والجامع **قول** ان المحصور الخيل مدد الرقي اوله ولقد علمت على نوبة الرد او قال



غيره وخصني من الاحداث ظهر حصان **قول** اسم ياخذ منها مكر سبق في سورة البقرة **قول** قال جريراني وحدث من المكارم حسبكم ان تلبسوا
حز الياب وتنبعوا بجه فاذ انك ذكرت المكارم في مجلس انتم به تفتقروا وروى حز الياب **قول** وقيل ان اهل بدر هو بفتح الين لان التقدير
عن اهل بدر قوله فامكن منهم كما دأبهم يوم بدر يقال امكنه من الخ ومكنه منه اقدرته عليه فكن واستمكن وحذ في المفعول الاول لان المفعول الثاني على ان يبين

تبس من مكن فقد رجليهم ثم السورة والمجودة حتى حرة والصلوة والسلام على النبي وعلية وعلى اله واصحابه ما آتى صبت قريب حبه على بعد **السورة**

التي **قول** الا نالت من اي هضمة وبالفم في سانه اما المنافقون والكافرون فقط واما المؤمنون ففي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا

ابائكم اليافاسقين وهو لا يشد بخاطب الي الخالف فكيف بالموافق **قول** قلت سئل عن فكل ابن عباس عثمان ظاهره ان الجواب لا يطابق السو

لان سأل عن موجب عدم التصديق واجاب بموجب ذكر الوضع وتحقق انه مطابق لان هذا الكلام دل على ان عثمان لم يعرفه سورة اخرى ايتم

السورة الاولى فوصل باللائق سوا كان منها والى الجواب من الاسلوب الحكيم والله اعلم ونقل الامام عن القاضي ابو بكر ان الصحيح انه تواتر النقل في السو

هنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سورة اخرى في التواتر في الوضع والحل في النص انك الفصح وهو الصواب **قول** قلت قد اذن الله في معاهد المسلمين حمله

حاصل الجواب ان عاهد لم اجعل عن سابق صدر من الرسول والجملة في نص الكل كما هو الواقع والثاني اخبار عن حمله فكيف ينسب اليهم ولم يجدونه بعد بل

انما يستدل الي من احده **قول** وان لا يدخل الجنة الا كل نفس مؤمنة كانه قيل امرت بينكم وبين اهل الجنة اي المسلمين للتقارب وهو معنى البراءه وان لم ي

كل ذي عهد عهد ثم البراءه الى خبر موها فاستعمل القوم البراءه وبنو والهد ورا اظهروهم **قول** كما لا يقال عمر معطوف على زيد قيل اراد به الرد على الز

وفيه نظر تجوزهم في البراءه والحمد لله وعدهم اياه من باب العطف على معور عاملين وتحريرهم بان عهدهم قائم وعمر مجتهد في البراءه ان اراد

عطف اذ اوجده على براه من غير تعرض لعطف الخبر على الخبر كما في نحو اريد ان يقرب زيد عروا ومنه برك خالدا فليس لعطف الا في التعليل ومن معولهما

هذا الذي منه للصق **قول** لك اخبار بثبوت البراءه وهذا اخبار بوجوب الاعلام ما ثبت هذا على الوجه الاول اعترض بها بالجنه ظاهره ان قوله اخبار

بوجوب الاعلام فيه تجوز واما ان يبين ان النص ليس لاخبار بالاعلام المحذور بل يعلم انه مني ليعلموا الناس به وعلى الثاني وجهان المعنى في الجملة الاولى البراءه

الاية ثم الله حاصلة منبهة الى المعاني من المشركين وهو اخبار بثبوت البراءه كما عرفت في وجوده مثلا انه اخبار بثبوت زيد وفي الثانية

اعلام الخاطبين الكاين من الله بملك البراءه ثابت واصل الي الناس من اخبار بثبوت الاعلام الخاص صريحا وجوب ان يعلم الخاطبون **الناس**
ضمنا ولما كان المقصد من المعنى المنفي ذكرنا اخبار بوجوب الاعلام والله اعلم **قول** فليس الرجل الى عمر يعني اخذت عليه من اياه الى عمر وهذا يجمع
عند عمر ثم يحرم **قول** وجهه ان يكون مستثنى من قوله فيحو في الارض اي من المقد رضا لك كما قررت بقوله فتقولوا لهم سبحي لكن الذين عاهدتم ثم لم
ينقضوا فاعوا اليهم عهدهم كانه قيل فلا تجعلوا الناكثين غير ابراهيم اشركتم الله من لم ينكثوا فاعوا اليهم عهدهم فان قلت كيف يصح الاستثناء وقد نخلل بين
والاستثنى من جملة اجنبية عن قوله واذا ان الله لانه عطف على براه على ما سبق قلت ليست اجنبية من كل وجه لما توارى قوله واذا ان في معنى لا من الام
كانه قيل فتقولوا لهم سبحوا واعلموا ان الله بين منكم كل الذين عاهدتم ثم هو مانع من الحمل على الاتصال على ان يكون استثناء من المشركين او لا كما ذكر بعضهم
فيه ان التميم في قوله بعد وان الله بين من المشركين ما فيه اذا ووجعل استثناء من الثاني فالعكس القول بالرجوع اليهما والمستثنى منهما في الحديث ليس
على نسق وجعل الثاني معهودا هم المشركين المستثنى منهم هو لا فيقبل مجي الاستثناء بعد ارتكابه في التعم المجز وقوله فاعوا اليهم حينئذ لا بد من ان يجعل

لا بد من علم ما ورد على الاول
وزيادة التفنن الذي لا يطابق
المقام

جزء شرط محذوف وهو ايضا بخلاف الظاهر وانقل من صاحب الانصاف ان القول عين حمزة انه تفنن الخطاب للسلب الخطاب الكافرين
ثم الرجوع الى الاول في قوله الا الذين عاهدتم اولاً فاكثروا نفساً والله اعلم **قول** علو خزانة عيسى رسول الله فابن قار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار كوشي وعيسى ولولا اله لكنت امرا من الانصار ارا فانهم بطايتي موضع سري واماني فاستعار الكثر والعيبه لذلك لان المجتهد في
كوشه والرجل في ثيابه عيشته ومنه الحديث كان خزانة عيسى رسول الله مومنين وكما فهم **قول** فاشده لاهم اني ناشد محمد حلف ابنا وابي
لنذان قريشا اخلوكم الوعدا ونقصوا اذ ماكم الموكلهم بيتونا بالحطيم مجدا ونشونا لكما وسجدا الاندادي الا قدم من التاليد هو من هذا الحلف كان بين
وخزانة ايضا حلف وارا دانهم متساندون اليه منذ قدم وحديث الحطيم الحجر سمي به لانهم كانوا في الحطيم يحلفون فيه فيحلف الكاذب وجازان
بعلانه حطيم من حطيم البيت وبنائه **قول** كقول خال السيل المذبح في المنارة بركة وابرز بركة حيث اضطرر القدر جوي نجاب عمر بن الخطاب
وبرزاهم ام عمر فيقول خال السيل المذبح في المنارة بركة وابرز بركة من الناس فلك لا يمكنك معاشهم للملك ولوم طريف الى
موضع يصطرك القدر في الاقامه هناك ويكفي المنعش وبل معناه مع سبل الرشاد لطايبه وابرز في سبل الغي اذ اضطر كقضاء الله وقدره على
مذاحيت اضطرر في قليل ولاول اولي **قول** والمعنى وان جازي احد من المشركين بعد انقضاء الاشهر هذا الكلام يردون بان الله شرطه بنهاها عطف على قوله
المشركين والقدر يرد ان السبع الا شهر لهم فان احد من المشركين استجارك فاجره وهذا بين مكشوف والله اعلم **قول** وغرة صدورهم الجوهر الوضوء
شده توقد الحرد في صدره غلب غدا بالسكين صغن وثوق من الغنط والصدور بالبحر بك مودر وغر يوغر وغر **قول** كما قال خير نانا الموث بالثرى
فكيف هذا هضبه وقليب هو كلب الغنوي بر في اجاه ابا المصنوع **قول** دعيت اليها اذا ولدت قال الكلب عني خالد بن عبد الله القسري وانت ما
انت في غير مظهر اذ ادعت اليها الكا عب الفضل الجوهري بجوزان يريد الاكل عني البول ثم شني كانه قال صوتا بعد صوت وقال ابو عبيد بجوزان يريد حكاية
اصوات النساء بالخطبة اذ اصرحن تنصت المرأة في بيتها اذ كانت في ثوب واحد وذلك الثوب مفضل كبر الم والراة فضل كحبه كذا الرجل **قول**
واما الصريح بابا فليس بمراده يعني لم يقرأ بها في السبع وهو حق واما قوله ولا يجوز ان يكون من صرح بها من لا حق في محرف فقله نظر لا في ما ذكره
في الفصل وسائر الامثلة في كتبهم ان الابدان هو القياس الخوي **قول** تنزيلا استفاد القابل من المعنى يجعلهم قريش بانقضا فان المعنى انما تنقذ انتفاء القابل
وتثبت هو مبني من القدر في معنى التصديق كانه قال تصدينا بانقضا على سبل التقرير **قول** ودخل السور في جملة ما اجيب به الامس من طريق المعنى
لان يكون منصوبا بالفاء هذا عكس فاصدق واكن ووجه من حيث المعنى ان العاقل لو شكتم واذاله عن تم فيسبب لذلك لما لهم ورجع عنهم عن الكفر كما
لان من ابي سفيان وعكسه وغيرهما والنقيب بالشيء لاشارة الى انها السبل الاصيل لان الاول سبب عادي والتنبيه على ان انقضاء القابل الى الثوب ليس
كانعنا به الى البول في الله اعلم **قول** والمراد بنفي العلم بنفي المعلوم بخلاف بقاها ما قدمه من قوله حتى ينهي الخلف منكم وقوله وقد دلت على ان تنزل ذلك
لدلالة المقدم على ان العلم مجاز عن التميز والتبين والثاني على انه باب الكناية والجواب انه اشار الى انه استعمل لغة الوجود مبالغة في التبين وما
ذكره اولها اصل المعنى وذلك لانه خطاب للمؤمنين بها بالهم وحشا على ما حقهم عليه بقوله فانهم يعذبهم الله واذوا عن اعلى حساب ان يتروا او لم يوجد
بينهم جابر فخلص لعلهم لم يقاتلوا لم يكن نواخلصين وان لا خلاصا له الم يظهر انه بالجملة في سبل الله ومنازه الكفار في كل خلاص
ولو فسر العلم بالتبين مجازا لم يفد هذه المبالغة والله اعلم **قول** انطوي تحت ذكر الايمان بالله الايمان بالرسول اشارة الى ان فائدة عدم الذكر



في ذكر الايمان بالرسول دلاله على انما شئ واحد على انما شئ بل كما المبدأ والمعاد الى الايمان بما يجب الايمان به اجمع كما سرت قوله تعالى انما بالله وباليوم
 وما هم بمؤمنين فليس كما ظن انهم لم يذكر فائدة الطي **قوله** وفي هذا الكلام ومخو لطف للمؤمنين في ترجيح الخشية لم يرد به عكس على حقيقته وانما ارجع
 الى العباد فندرت في او ايد البقرة ان وروده في كلام مالك الملك للطلوع لولم لا يتكلم العباد ولا منع من الجمع من لا مريد لكن لما كان المناسب لهذا المقام المسمى
 طوي ذكر الاول **قوله** وكان من الزمان ما ذكرنا المشهور فيدانه من الشوا **قوله** اي نظرية الدول في مسائل قال الاصمعي لا يدري انما هي افضل ام
 اشد وقار غيره وسطا لسان سوتة والطرف الا السفلى طول من الاعلى وهذا كما يجحد اكثر الناس حتى يورد وقال ابن الاعراب في قوله ذكره ولسانه
 في من العلم **قوله** وموجب ذلك ان قوله اذا اعجبكم بدل من يوم حين الما لا تحرك ذكره التزييب وعينه فيه نظرا وايد بان المصنف يوم حين غير النص
 المواطن الكثيره والتكثير في تعليقه امدار البحث ان الاصل في المعطوف ان يتقيد بما يقيد به المعطوف عليه وبالعكس لان المعطوف واحد لما ذكره الاصمعي
 في الاستثناء المتعقب على الجملة ورجوعه الى الكل من القياس على الظروف وسائر التقيد لث اذا كان كذلك لزم ما ذكره الا اذا جعل من عطف الجمل او جعل اذ غير
 بدل وقد سبق في منته سورة الانعام الا ان ذلك غير لازم اذا قام دليله كما في محاججتي قيام زيد وعمر اذ من المعلوم ان قياما واحدا انما لا يقوم
 بها فاذا انقضى لم يلزم الاشتراك في العتيد بعده بدليل انقضاء ههنا النص ان انقضاء الجواب انما يجب قيام دليل انقضاء العتيد ايضا اذ اقام
 العامل حين في الاستصحاب للبل لزم لم يرد وهو ما اشار اليه المصنف **قوله** ان يغلب اليوم من قلة نفي العتد وانما اذا كانت مغلوبة كانت لا يغلب
 العتد والدلالة على الاعجاب لانه ثابتة في المبالغة في اكثره فكانه نارا لا تشد كثيرا وكان جعل سبب المغلوبة العتد فتقاه **قوله** لا يتحلل اي لا يزول
 عن مكانه قال الشاعر فعلان ذو الصبيان لا يتحلل **قوله** ثم نادى يا اصحاب الشجر كما قاله الا وراشع الى اصحاب بيعة الرضوان والثاني من المصنف ان الذين
 ذكره في خواتم سورة البقرة في قوله من الرسول **قوله** فتركوا اعتقاي جملة كما في قوله تعالى فطقت اعتناقهم لخاصة من على احوال **قوله** هذا حين
 حمل اوطيس حواء النور وهو مثل شدة الحر جعل صلى الله عليه وسلم كتابه عربا شتاد العرب وهو اول من قال **قوله** ما كنا نعد بالاصحاب شيئا حسب الرجل ما
 بعد من مناخره ويجب منه اذ ان فكاك الاسرى واشاره على استرجاع المال فقال حسن **قوله** وان يد ينوادي الحق ايد في عنهم ان يد ينوادي الحق
 فتركه بقوله وان يعنف وادين الاسلام **قوله** ولذلك قالوا اعطى بيده اذا انقاد واصحاب اي انقاد بعد صعوبة كانه صار في اصعبه بعدما كان مستو
 اراد انهم جعلوا اعطاء اليد تقبلا او نزاع اليد عن الظاهر في مقابلة فاذا قبل اعطى عن يدي صار من يد كان في معنى اعطى بيد وبلغ والقرينة ظاهره واما
 معنى التقية فليس هو بل بين في ذلك قوله لا يعطى على يد احد اشار الى ارادته معناه الصريح ايضا لا قضا مقام الاهانة اياه ومعنى المجاوزة في عن بدل على
 تقابل اي يرفع ارادته بهذا المقام **قوله** واما على اراده بدلا من فوائده حتى يعطوها عن يد قاهر هذا كما يقال لا يدان له بذلك اي طاقه المجاوزة اليد
 للقد شامع وكذلك لا يعنف فيها **قوله** وان يتكلم اساس ثلثة ازعمه واثق **قوله** فعمل عنه مندوحة لان امر العجز ظاهر وكان من جعله
 نظرا الى صلح عمار وصغر تصغير الترجيم فجعله لذكر عمار لادنى الاصل كذلك ثم انواع الابن ومفاديه ان لا يكون حسيدي يكون رجعا الى كونه
 معبودا الى كونه اينما اجاب عن **قوله** ان الوصف للعليه فانكار الحكم يتضمن انكار علته وفيه انكار الحكم قد يحتمل ان يكون بولسطة علم
 لان الاشياء مشتقة مثلا وفي الايضاح ان القول على الوصف وارادته لا يحتاج الى تقدير الخبر كما ان احدا اذا قال قتاله بغير من البعوض فكيفت سها الملك
 فقط وهو وجه حسن في دفع الخلل لكنه خلاف الظاهر ايضا الا ترى الى قوله تعالى في ذلك فاعلم بافهامهم ايضا هؤلاء في الذين كرهوا **قوله** وهذا مما يرد
 في



في غير قاطع من كلامه متناقض لان كونه على قيل شافى في زياده اليقين واداء انه ان جعل قيله وثبتت امواله العزم فذاك والا فالهزم فابده لنسب المضاهة
مقتل الام بالانفاق ودموح الاشتقاق قالوا وعني او هذا ما لم يكن من الكلف ثم رايته صلى الله عليه وسلم فقل عن بعضهم حوا من هذا والفرقة قس البين الذي
تحت البين والياف ما تفلو من قس البين اعلى قول فقال البسوا يجر من ما احل الله اختصر الحديث لان الفاء الفصيحة تدون بانه قال لم يكن بعدهم او
بحوا من ذلك فاعلم على البسوا يجر من قول قد اجرى الى مجرى لم يرد انما اوله بالخ و ان كان الخ وانه لانه في الخ يجر ولا نسقم الا ملولا بالنفي والازم
النهي على الاستثناء في جميع المواضع وقول لا اذ يستقيم الخ يدل على جريان التفرع في الاثبات وهو ساكت عن وجوب التاكيد بل وعدمه وقد علمت انه يجب
ثبات من الثقلين والله اعلم قول الاتري الى قولهم اخذ الطعام وتناولوا مشتهد به على ان بينهما شيها والاضاع على المعنى وفاداه الاستعانة بالمعنى
انه اخذ بالباطل لان كل هو غاية الاستيلاء على الخ ويعبر قوله بالباطل على هذا لانه مبالغه ولا كذلك لو قيل ياخذون فانهم قولهم يجوز ان يكون اساده
الكثير من الاجبار والرهبان ويجوز ان يراد المسلمين الكائنون في الاول اللام للهد وعلى الثاني في بعض على اراده العدم كمن قال ربي العالمين بنام
على سبيل الكناية للفرق المذكور من التعليل ويدخل فيه الكائنون من الاجبار من طريق الاولى وليكون في الكلام مقابل ولم يرد ان الملهود اما موطولا او اما
هؤلاء كفاين ورد والله اعلم قول في كتاب الله فيما اثبتناه واجبه يشير الى ان قوله ان عده الشهور عند الله كلامهم رد لما كان عليه الرب من النبي صلى الله عليه وسلم
شهر عند وقوله كتاب الله وعنده وحاصلها واحد ان تقدر هي اي العدة اثنا عشر شهرا باسما لسؤال سائل او تفيد ان في كتاب الله صفة اثنا عشر وجاز ان يقال
اثنا عشر شهرا وعنده خبر مقدم والجملة خبره او ان الطرف لا اعتماد على الرفع في اثنا عشر وقوله كتاب الله كناية لرفع الابهام اذ لو قيل ان عده الشهور
اثنا عشر سنة مثلا كان كلاما مستقبلا اذ لم يقيد بشهور سنة قول ما حرم الله من ترك الاختصاص للثمن بعينها او فيه على نحو او كيب يعني ان ما حرم
على كل واحد من ارادها جميع قول كونه جعلناكم ملائكة هذا هو الوجه وهذا الخ على البليغ لم ينك هذا الك قول في وجهان الاول فقلنا اجنوا الله فيما مضى هو
اصنف حاله او قل رجلا فذلك لغيره في المستقبل فانه جعل النضر الخفية شدة النضر الاثمة والثاني فقد عرفتم ان من المنصورين ومن واجب الله
نضر موثله ان تخذل من بعد والحاصل في جواب الشرط محذوف والال عليه اما النضر المقيدة بزمان الضعف والقلية السالف فيكون التقدير فيستفاد
في الافتقار معرفتهم بانه من المنصورين وقد تحققت العرفان وذكر ان ما نذكر كبرهم ونصيرهم ياه كانهم يشاهدونه وان من نضره ذلك الوقت كان من الله
بكان والخ النضر وقد عرفتم ان من المنصورين لامن المحذولين قول اي يجعلون يقولون بالله ويجعلون بالله يقولون نشر للف لا على الترتيب
قوله عفا الله عنكم كناية عن الغفارة ومعناه اخطت ويس ما فعلت اراد ان الاصل في ذلك بدل بالعفو فبطما ثنائيا مع الله عليه وسلم وتبنيها على لطف كانه
ولذلك قدم العفو على كونه الغفارة وليس تغير هذا بناء على ان العفو راي عفا الله لا للتعظيم حق بخطا واما السهل بجره التعظيم فهو اذا كان دعاء
لاخبر على ان العفو قد يستعمل للتوبة والاستغفار لقوله عليه السلام وكلم بوجه الله اخي لو خطا الله كان يا ويحيى الى ركن شديد وحقه انه لا يخفى على
خاره بشا نا الحاطب او الغائب حسب اختلاف الصيغة فاما التعظيم والتعريف فقد قد والله اعلم قول ليس في طوره المومنين ان يشاؤوا فلو كان ما حضا
عدل بالي المضارع افاد الاستمرار ففسر بماض قول واحل ذلك عدا الامر الذي وعدوا وادرجد الخ ليط عداه البين فابخر واوفي رايه ان الخ ليط
اجد البين الاجز او المعنى الامس قول وهم القاعدون والخالقون والحوالف فلان حالته بينه وخالف بينه اذ كان لا يخفى فيه ذكره الجوهري ملخو
من الحالته العود في عده الخيا ومن الخوف وهو عبر الهم اي ما يكن قوله والوصات الى مني فافغب في الصحاح النصب الخ عني وهو جليل انشد
جبل

بيل
نيل
نيل

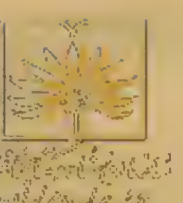
يستقيم

المعنى
النسبي

نصر

رحم

كانه لا خير فيه لانه لا ربح في
مكانه وقد ما مل في الحركات
البركات ٩



فوله م

۱۰۰

المسوح

بھئی

قولہ

بي ولا تقتني كيت كيت إلى قوله خذ المناقض فخص من المذكورات ما أجمعها واشتغها وهو قولنا إنهم كنتم بالرد يقولون وما هم منكم لما فرغ من ذلك أكد الورد
بقوله المناقضون والمناقضات بعضهم من بعض وعليه بان وصفهم بعباد وصف المؤمنين ولجميع فملا أعضاء بشاء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في العود إلى
هذا رد بعد طول الكلام من الأدلة **الاثالث** على أن الكذب منافق لا يمان الذي هو الصدق بخلافه تراءى في غير كاليوم مطلوباً ولا طليلاً ^{لها} أوله حتى إذا التوى ^{لها} قال

لها وفي الفصل الثامن عشر من جنس وكلاهما هي خيالات الكلاب قال الراجز الكلاب لم ار مطلوبا كطلوب رايته اليوم واراد به الشر ولا طلبه كطلبه رايته
فاضطر الكلام فقل لم اره مطلوبا كطلوب اليوم لم ابعه له ثم حذف الضاف انشاعا وعدم البس بقيل كالنوم وقدم على الموصوف فصاحا للاعتناء
والمبالغة



ظهور
المعذر

يقولون

يحبسون

المعذور

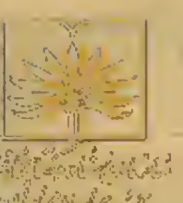
من المهاجرين هم الذين صلوا
الى القبة في قول ما بين القبتين
ومن الانصار اهل القبة الاولى
واهل القبة الثانية ص

محتشدا وحاشدا الى مستعد او مناجاة له حافله **قول** وبه فسر المعذرون والمعتذرون على قوله اراد المعذر مدعى التفسير ^{التفسير}
فلا دخل **قول** جعلت كان كلوا مع فافى ومن البيان قد مر على الوجهين الذين اترهما في المائدة وليس من الجدي في شيء فانه في المعنى يميز
قلما ياتي معرف **قول** وناصبه المنعولة الذي حزنا فان قلت كيف والفيض فعل العين والرفع والحزن لصاحبها قلت لانه في معنى الا فاضل
ما هو ملا بر على سبيل الجزئية او كبحر لا ينفرد بالحال في العلة والحال **قول** قلت نعم ويحسن وجه حسن انه يصير من باب تعظيم المدعى على الحكم لا اهتمام
قبل ولا على الذين اذا انكروا لم ينفذوا الا اجماعا محكما يتولون باكين اشعارا بانه لا موجب للنزول واليك الا فذكر هذا وانما نأبأ خلاصهم لا كما اعتدوا
بالزور **قول** فيعرضونهم فلا يعاينهم عطف على قوله لا ينفذوا **قول** انا يعاينهم الا بدم ذوا البشر جمع الا مثال المعاشاة المعاشاة وبشء الا بدم
الذي عليه الشراي انما يعاد اليه الدواعي من الادب ما سلت بشارته يضرب لمن لا ينجح فيه القول ولا يستقيم قال لا يصح كل ما كان من الادب محتمل ما سلت البشر
فاذا انفلت البشر بطل الادب **قول** ومنه قوله عليه السلام ان الجفاء والقسوة في الفداء بين الفدين الجلبية والصيلح ومنه قيل للصدع فداؤه
والمراد الذين يجابون في حردتهم ومواسيتهم من الفلاح والرعاء ويجوز ان يكون من قوله من رب فلان يتقاي بعد ولا ن هو لا يدونهم ^{السعي}
الرايب وقوله الهدي **قول** دعا عليهم بنحو ما دعا به لادبر ما دل عليه واسد سبيل لما يبدلون اذا انزعجت عليهم الصدقة فان ذلك مع قوله ويرضونكم
الدواير والعلل ان تم دعا بالسوء ولا ن من زور بقوله ذهاب دوله لا يخلو من دعا صاحبها **قول** عبد الله ذوا الجادين الجاد الكساء العليظ وهو لقب
عبد الله بن تميم بضم النون وذلك لانه حيا اراد المسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعم الله بجمادى الناضفين فاينزرها وحدها وارثي بالآخر
قول والسابقون الاولون والذين امنوا حين قدم عليهم ابن زراره مصعب بن عمار ومن الانصار خصوصاً هؤلاء على معنى ما ذكر من قبل من ترك
بن الزناتين وهؤلاء من الانصار ايضا داخلون في السابقين في ذكر هذه العبارة لانها لا يشترط الاضمار مع المهاجرين فيما تقدم من الصفات وهذا لا
شبهة فيه واما قوله ما من الحجج من ومن الصفات اهل بيعة العقبة الاولى واهل القبلة الثانية اي انشأها وكان قدم جعفر واصحابه رضي الله عنهم عند فتح
خيبر بعد بيعة الرضوان فصحان ما بين الفتن وذكر العلم بان ابتداءها غير داخل في الحديث اذ كان الا ابتداء في مكة والمصنف لم يدخل الشرف في ذلك
الا اعتبار هذا السبق فلا يذهب العلم الي غير ما قلناه وما حمل كلام المصنف ان الساعد الاولين بعض المهاجرين والانصار واما الذين اتبعوهم
فيتمسك السابقين منهم وغير الخرين ايضا ما لحق النبي صلى الله عليه وسلم وادرك صحبه فتوجه فرق كما اشار اليه سائر المصنفين في كلامه فخطاب لهما طاعة الله
اعلم واما الخليل علي بن ابي طالب والذين اتبعوهم غير الصحابة من سلك طريقهم الى يوم القيمة فتقوله آخر لم يذكره المصنف **قول** فقال يصدق ذلك بعد
ان الايات تدل على ان التابعين غير الانصار الا حين حين نزوله والآخر ان اظهر دلاله **قول** وانك لا تسبغ الفطما بالقيم اراد ان لا علم له بالقرآن ليقبته
مشهد النزول وقوله عمران شئت قلت صدق قوله بانهم فضيلة الشهود الى اومات اليها وزيادة عليها **قول** والثاء في ظهورهم للخطاب او ليقبته الموت
فخصيصه بالذكر يدعوا لما في تركهم متعين لا حدها وهو الخطاب لقوله بها والمحل على ان الصدقة تركهم بنفسها بعد عن ضاحية التزويل **قول** واما
من المصنف اما لك وهو لا يجوز على استعالي هو للعاد كما ذكر في ويزيدون **قول** لما بنو مسجد فها في الصحاح يذكر وبونث **قول** بتفسيرين في الصحاح
تنج الثوب وتكسر الفاء مكسورة **قول** وارصا واعداد الرأغب الرصد الاستعداد للزحف يقال رصد وترصد وارصدت **قول** من قبل ان
تناقض هؤلاء بالخلاف جعل الزينة الدالة ما ذكره من سبب النزول هو قوله فسوا مسجد بجانب مسجد قبا الى قولها لوه اتيان المسجد فنزلت عليه وهذا

له
الح

افاد الله انما من قوله انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسول الله انما ذلك لا يتان اقول وتعلقه بقوله جاهدوا مع رسول الله
 قبل اخذهم اظهر لفظا ومعنى **قوله** وعن ابي سعيد الخدري سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجهاد الذي سأل عن الفتوى قال الله
 رواه مسلم والترمذي والنسائي اقول ومع بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعيب بقوله المصنف وهو ان هذا والصفات للذكور لسجد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقول واما ما رواه الترمذي وابوداود عن ابي هريرة ان هذه الآية نزلت فاهل قبيلة بجاد يجرون ان يشطروا فاهل قبيلة بجاد يجرون ان يشطروا فاهل قبيلة بجاد يجرون ان يشطروا
 صلى الله عليه وسلم واما ما رواه ابن ماجه عن ابي ايوب وجابر والسراة هذه الآية لما نزلت فيه رجال يجرون ان يشطروا واليه يجب قال رسول الله صلى الله
 وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فاطهرواكم فلا يدرك على اخصاص اهل الجهاد ولا ينافي في الجهاد على اهل الجهاد صلى الله عليه وسلم من الانصار **قوله**
 رويان بن حارثة جمع في الحاشية بشتين اليم وفتحها وليس بالكسر لا ما جاء في كتب قيس بن كلاب واسم زيد وتقل سمع الله عن الجامع والاسياعاب **قوله** فقال
 وخارجه في نسخ الكتاب بالحاء المهملة والثاء المثناة وفي الجاهل جارية على صيغة اسم فاعل من الجريان وتوابع ابن زيد بن جارية وخوزه في الاسياعاب **قوله** فقال
 لا ولا نفع عين نعم عين قتلها وكذا نفع عين ونعام عين ونعمي عين اي فعل ذلك انما ما كذا وانما ما يعينك والنعمة مصدر سماعي بمعنى الانعام اي نعم
 عينك انما **قوله** بالشروي فابق هو المثل لما سأل من التثنية والثاء في الاثني الي قولهم هذا يساوي كذا ولكن ايا قبلت واوا اقول النسا
 ان يكون ههنا بمعنى الشري **قوله** وهذا الصحيح لان عوث ابي طالب كان قبل الهجرة وهذا اخذ ما نزل بالمدينة في التفسير الكبير قالوا واحد وقد استبعد
 لذلك الحسين بن الفضل اقول هذا الاستبعاد مستبعد فاي باس ان يواكف ان عليه الصلوة والسلام يستغفر لابي طالب من ذلك الوقت الى وقت نزول الآية
 الشديدة مع الكفار فظهر في هذه السورة وذكر محمدا منه صاحب التزيين قدس سره قال سلم الله هذا هو الحق والحق في ابي طالب هو الصحيح لما روي
 عن الجاهل بن سمر والنسائي عن المسيب بن حزن لما حضرت ابا طالب انوفاه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي عم قل لا اله الا الله كلمة الحاج
 كما بعث الله الى قوله قال ابو طالب اخر ما كلمكم انا على ملة عبد المطلب واي ان يقول الله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم لا تستغفرونكم ما لم انة عندكم فتزول ما
 ما كان النبي يقول لم يرد ان النزل كان عقب القول بل اراد ان ذلك سبب النزل وما قول المصنف قال اي ابوبه احدث به عهدا فقال سلم الله لا
 له ولا جازات الرواية به لتعلم بانه ولد صلوات الله عليه ولم يكن ابوه حيا **قوله** كلا من الاول قال رحمه الله انما ليسا بمشتقين من قوله والاول وانما نحنا للولد
 بعفروا ونما كالحيلة واليه وذلك لان لا افعال ولولو رابعي مثل برثن والرباع على ابو خذ من فقال لا نيقود الي الخذف فتصير هادما وانت
 نقصد البناء **قوله** غداه طفت علما كبيرا وايل عاجت صدور الخيل شطرنج اي غداه غلبت على ما فكلهم طفوا وحضوهم رسوا وعاجت بكر
 صدور وخيلها شطرنج وعظفتها عليهم **قوله** عشية لا قينا جزام وحيرا اوله وكنا حسبا كل بيضا اسم فاعل يصنعهم بكثرة القرى ويحز الكوم وقيل
 معناه كنا نحسبهم صفافا فينبهون فبان الامر بخلافه **قوله** اذا جاء يومنا وادني يستقي الغنا تمامه يجد جمع كف غير ملول ولا صفر هو حاتم الطائي اي غير
 ملأ من المال ولا صفر من المكارم وقيل اراد من يجد من تركي ما هو غير كثير ولا قليل في سرفاض وسيف صارم ورج خطي **قوله** والا هاله الا
 النهاية الا هاله كل شئ خرج الا ان يوتد به وقيل هو ما اذيت من الالية والشيم **قوله** حازه القيط بالحاء المهملة مع تشديد الراء حازه **قوله** وفي
 ضمير السان لان جعل القلوب اسم كاد خلق وصفه من وجوب عدم اسمه على غير ذكره السج والحاجب في شرح المفضل وقيل كاد ضمير الغزني فاما ليس
 خلق الله مثله وان الخمر ان يكون من باب التنازع فالاولي اهل على ضمير السان لا استبعاد كان يقوم في كان موم زيد على ان يكون خبرا مستقلا

الكتشاف



اي

في الغايق و ج م

المشكين

ان

دلم

التذكر

انفسهم قلوبهم لان الضيق بالسفر يستولان في القلوب فهو جنان **قوله** وبسؤلا في الضيق في الدنيا فهو ضا السوء اذا استمكن من الارض كالقراء للقرآن

قوله فيها الكراب والسراب التي ويزها فاذرهم **قوله** من ذروه سلع هو جبل بالدينه **قوله** وعن ابن عباس الخطا بل من من اهل الكتاب انفس

ان الخطاب ان كان عام كما يد له عليه كلام ابن مسعود فالمناسب ما ذكره اولاً من انهم الذين صدقوا في دين الله فيه وقولا وعلموا وان كان الخطاب لمن

امن من اهل الكتاب فالمناسب الثاني لان الذين صدقوا معا هد ولا الله عليهم الصحابي كونوا مع المهاجرين والانصار وينوب قوله تعالى لقد اب

الله على النبي والمهاجرين والانصار وان كان خطابا لمن خلف من الطلقات فالمناسب كونوا شهداء السليمة والوجه الاول ارجح لانه كالحائمه للابايات **قوله** شل

الزريقين وغيرهما فيدخلن فيه دخولا اوليا **قوله** لتؤله عليه الصلوة والسلام آخى وطها الله بوجوه الى لطائف عالمه لا غنى عنه حنين وحنين

واذ قبل دج لانا اخر غرة اوقع بارسول الله صلى الله عليه وسلم على المشكين ولما غفرنا لطايفه وتوكل فلم يكن فيها قتال **قوله** ولان طلب العلم فريضة على

كل مسلم ومسلمة فاكس الله رواء الصفا في كشف الحجاب عن ابي سعيد ولم يذكر مسليمة وضعفه **قوله** ونشودا الضراير بينهم هو مخرج ضربه هو

جمع غريب مثل كنه وكنان يضرب للعداوة بين قوم اذا دسخت من جمع الامثال ونقل سلة الله عن الاساس للضرب بمعنى الضربة ولا اشكال **قوله**

فن المناقبة من يقول بعضهم بعضكم ذلك الله على انهم مستهزون وان استهزاهم منك فجاؤا قوله فاما الذين امنوا واما الذين في قلوبهم مرض فليست

لهذين التبيين قوله ما خلا سورة برادة فاحرص في ما ذكره في سورة الانعام تمت السورة والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه

سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ذوالحكمة لا شئ له عليها اراد ان من باب عيشهم راضية على حلالين وتامس وقوله في نقطة

هابيا للخلابة ولم يرد انه على الاستعارة المكثفة فهو وجه ثالث على ما صرح به في سورة يس قوله هو لو منصف بصفته الظاهرة جاز على

وان كان الاصل يجب يتفادون عن هذا الاطلاق لا بهامه **قوله** قال الاعشى وغيره ثاني الملوك حكمه قد قلنا ليقال من ذا قالها ومنصف

قائليها في الثاني فاما الغراب فعلى ظاهرها **قوله** كنعق لم يكون من اجها غسل وما هو لحسان واوله كان سبيبة فزيت راس وعده على ما في

المبرد اذا ما الاثبات ذكر يوم ما فمن لطيف لا لولح الغدا فلو لينا الملامه ان المثل اذا ما كان مفتا او لحا الدلاج على الارياح جعلهم

غدا الشلح لا يتقوي ويتربها والموت الملاكه باليد والحق باللسان يعني ان لا منا احد بهما فتد راسكرو في بعض حواش الفصل ذكر بعده

على انيها او طعم غرض من الزمان هضمه اجتناد والاعتماد على الاول والله اعلم **قوله** والوجود ان يكون فامه لان القلب المقبول هو المشتمل على

قوله وان يكون رجلا من افئدة رجالهم لم يرد به انه ليس من مشاهيرهم نسباً فلقد كان من له كان لا بد فيج بل لا اذ ليس من لوفي جها وبسطة فيجوز

قوله وهو دليل محرم واعتراهم به وذلك لان المعارض اذا احدث يظن بما يخفى انه ليس على شئ الحق قوله وبالاستواء على العرش عطف على

قوله فخلوا السوات وقد دلت بالجملة قبلها على العظم بسبب خلق السموات وبسبب الاستواء على العرش وليس دلت على قوله بالجملة بتكرار العامل وقوله

وابتغوا عطف على قوله قد دل **قوله** فان ادخلنا تنكيره على اشارة التنكير في الفاصلة **قوله** والمعنى اعلاه الخاق بعد الله اوله لان البدن ليس

واشار الى ان الوعد واقع على مجموع باعتبار الجزء الاخير **قوله** ويجوز ان يكون من رفيعا لما نصب حقا هذا الالهلام قولها حقا موكد بقولا

وعدا الله بل اراد انه وجه مستقر وتكون الية على هذا موكد لقوله اليه مرجعكم كذا كذا نصب بناسب وعدله وجاز ان يرد انه بعد راضب

امداف من جلس ما نصب حقا كانه قال بثل ما نصب حقا لكن اعاده المصدر في الوجهين يويد الاحتمال الاول ويؤيد التثنية بقوله اخذها الى

او يكون على ذلك ايضا المحم هوكون
بالاستقلال لا على انه من باب الهدر
المؤكد لنفسه

[illegible]

وقدم



سئلون

بعض

الاساس

ذكر المصنف اذ لم يلبس كلام
واكثرهم فالصانع حكيم
ابن سينا

الصلوات المبرورة
اسم شاعر

السبب وكيف جعل الغيب معلوم لا مانع من التعليق لفظا لانه نفس النطق بالعلم الحق استعاره على ان النظر نفسه جاز ان يعلق بالاستفهام خاصة
المانع ان المعنى يسا عد على كونه معلوم معلوم وما ذكره المصنف صحيح لان العلق لس اعلا وانما منع الاعمال **قول** وهو ان يمنع مكان آية عذاب ابد رخصما
انزل وان يسقط ذكر الاله دل على ان التبديل ههنا معتر الوضع لا بعد الذات واما الايمان بقران غير هذا فهو بعد الذات وهو النسخ وبه نفس التبديل
في قوله تعالى فاذا بدلنا آية مكان آية وجعل قوله تعالى ما يكون لئلا يبدله جوابا عن القسم الممكن لان الاول من ان ليس من مقدوره حسب عاه والواقع على
زعم الكفار من قوله تعالى ان اتبع الى ما يوجب الي ان نسخ اية تبعت النسخ وان بدلت آية مكان آية تبعت التبديل فيه ما يرشد الى ان اقول احرم
يناسب النسخ وما ذكره المصنف على هذا فرض لا التبديل بهذا المعنى غير واقعه القرآن وروى نسخ آية جاء به اسم ما قد اورد ذكره يدل على المباعدة والاعتناء في
النظم بقوله ما يوجب له وجوب اياه المحصر لانهم طلبوا نسخا فاصحاب الكلبة ما يشبه ذلك لادعائهم انه مقترب فاجيبوا باسم نسخ القرآن كلا وبعضا وجاز ان ينسخ
بتغيير الحكم والتبديل بنسخ السلامه فكون طلبهم ما هو واقع بحسن **قول** قلت يرد قوله اني اخاف ان تعصيت ربك اني لم يطلب ما هو عصيان على هذا التعذر
حتى يتولد جوابهم ذلك فيه نظر لان الطلب من غير اذن عصيان فان لم يجد قوله ما يشبه على ذلك لكونه غير ما دون كان الجواب غير مطابق لسؤالهم
لان السؤال غير تبديل من الله وهو معلوم لا يمكن التبديل في تلقاء نفسي في الجواب ان محل عليه فالعصيان ايضا منزل عليه وزاد سلامه انه يكون في غير نص
بافتراضهم هذا عام من الجواب ان الله جعل ما يكون على انه لا يمكن ولا يشهد بالعصيان يقع على الممكن المقتدر وانهم طلبوا ما هو عصيان او ليس فان قلت فلا
كما سئلت براسد المطابقة لانه قال اما التبديل من تلقاء نفسي فغير ممكن واما من قبل الوحي فانما تابع غير متبوع نعم لا تنكر انه يمكن ان ياتي وحيا خيرا من محمدا
انه لا يحل ذكره ون اذن وذلك لم ينفع المصنف والاعلم **قول** وانكرهم في هذا الاقتراح السكوت الدعا كون كذا النكر بالعلم وقد يقع ومن ذلك ان فيه كذا
اي اى دهاه وفقته وهذا النسخ ليكون في الكلام ثم في **قول** لان ما لم يوجد فيها فهو منصف معدوم اي على زعم المخاطبين الكافرين فانه خطاب للزام
وكذا انتم السماء والارض ولا تنكر الحكيم بالعلم تغيير ما لم يكن فيشمل كل ممكن على اى التكوين **قول** وقالوا لا انزل على آية من ربه هكذا كان في اصل
المسئله وعبر الي وينولون يعاقبوا المنزل لعدم التغيير لا يحتاج فان جار الله اراد ايجل على المعنى وان العبد والى المصانع للاستمر **قول** يعني ان الصانع
عن انزال الايات المعتر حرام مفيد متعرض عليه بانه معين وهو عا دهم بل ربنا انما الغيب لله لا علم من ينزل يك العذاب المستاصل لشا فكم لعنادكم وان كنت
بانه لا بد من نزوله والجواب بالانتم ان عا دهم هو الصارف فقد يجاب بالمعاد وتو له تعالى وما يشعركم انها اذا اجاز لا يؤمنون ان دل على قيامهم على العناد
فان جاء لم يدل على ان العناد هو الصارف **قول** فان قلت قد عا قلت بدل من ظنا قيل ما الصارف من جعل عوا الله جوابا على سؤال فاذا اركبوا في الظن
دعوا الله مخلصين ويكون في النفا على معنى دعواهم الله ويكون جانبا حارا من الصيرفة بها والجواب بان اللفظ والمعنى لا يساعدان على ذلك اما الاول فلان
وان احمل الجاهل ان ما عطف عليه المعنى وظنوا لا يصح لذلك البتة والافليس المخرج بالريح الطيبة حال في العاصف والحمد على تلك المذرة لا يدفع الفساد بل
لان المعنى على الجحى على تقديره واما في الثاني فلان جعل حارة الجواب ادخال لكل حيز الجواب فيه تنبيه على ان ركوب العناد تسبب لسلك
البحيرة الى مناد عوكم الله مخلصين وفي جعل ذلك حلالا لخذ بالفضل ما يثبت هذا المعنى **قول** كما في الحادج والاحمرى قيل انما ذكره الصفات
بحجة الاسم ايضا قال الصلتان انا الصلتان الذي اقول واقر به دعو **قول** في معاني فعل قال جار الله رحمه الله في العصوريات لا ياتي على
الضمير في فعل ثقلها بمنزلة الثقلين في فعل فلذلك اخوانهما وجمعوها جميعا واحدا **قول** مترافين في ذلك معنى اخذه من حرف الظرف للدلالة على

في مسائل سالها الفقير
اخذ سيف الدوله عن اسمها
على



وفي البواقي بدل في العلم الاشارة بقوله علم الله منهم ذلك لانه عطف تفسيري والالحكم بقوله كل الله انهم في اهل الخلف ومحصول العبد بالشبه لهم
غير واجب وان كان انبى لزيادة الناس **قوله** الا ان يدي الا ان يتقل من قولك حديث المرأة التي زوجها وتهديت اليه **قوله** والموا
الجميع افيان في اطلاق الاكثر فايد من منهم كان ساكنا ومنهم من علم وكان معاندا **قوله** وادعوا من دون الله من استطعتم من خلقه قدم الجار والمجرور
تفسيره ليسو متعلقا بالفعل في الوصول بقوله من خلقه يسبق احتمال انه حال مقدم لما سلف في اول البقرة ان ابلغ المعاني على هذا الوجه **قوله**
برسار عد الى الكذب بالقرآن وفاجأوه في بديع السماع من السارعة والمباهاة اخذها من تفيد الفعل بها والاضراب عن الكذب عند ابدل
فاما الان انا ياتي بعد ظهور المعنى ومعنى الاضرب في ذمهم على التقليد وترك النظر مع التمكن منهم وهو ادخل في الذم من العناد من وجوه ذلك
لان التقليد اعتراف من صاحبه بالتصور في الفطنة ثم لا يعذر فيه فلا يبرئ نفسه وعقل ان يقلد رجلا مثله من غير تقدم عليه لفطنة ومحرره ولما العناد
يحمي من الجهل النفس الاية براء اشعارهم ما يدلس على انهم متخرفون بذلك ولا يرد ان العناد لما كان بعد العلم كان ادخل فيه من التقليد بل من الجهل بل
الشد بدون اقتناء التقليد به وان سلم هذا اليه ادخل من وجوه فقد جعل مصب الاكثار على انه لما دل على جهلهم من الامرين والجمع على كل واحد
من التذم بواحد مع الاضرب كان قد وقع تخديمهم والزامهم فانهم لا يستأهلون الخطاب لانهم مقلدون متهاقون في الامر لا عن حجة وحج
في ثلثه او حجة الوجه الاخر هو التاويل على ما يولد من صدق في المعانيات والمعنى برسار على الكذب قبل الا حاطه بر علمه فيقول العجاء
وقيل ان بيان الوجهين علم ما يقضيه لو تدبروا لم يكن فيه شيء مستطرد في الما لم يكن كذلك كان فله من مستطرد في وجهه المستطرد في سلا على ان هذا المستطرد
وسيطه من مطلق فيه اضر كالاول ولا فطر له انهم مذمومون حاله العناد والتقليد بل المقصود كمال العلم الان انا بانه مروج منه
امثالهم للثبوت المذكور منافع قوله ويجوز ان يكون ولما تايهتهم ولما تايههم بعدنا ويل ما فيه من الاحسان الغيب الى الآخر واما الوجه الاول
في انهم كذبوا وقال هو مغفري بعد العلم باعجاز معناد ابل كذبوا بل ياتهم العلم بوجع اعجازه ايضا فهم مستمرون على الكذب في الحالين مذمومون
بموسوسون بذي يلقى التقليد والعناد جامعون بينهما بالنسبة الى وقتين وجهه ان قولهم كذبوا بالما لم يحيطوا بعلمه صريح في تكذيبهم مثل العلم بوجه
الاعجاز وقوله ولا ياتهم تاويله يدل على امتداد هذا التكذيب الى محيى ان ويل المستطرد بالنسبة الي تكذيبهم قبله لا بالنسبة الى زمان الاعجاز فان
التاويل ايضا واقع وجنذا اما ان يكون الكذب قد زال فلا يتوجه عليهم الذم بالتكذيب الاول واما ان يكون مستمرا وهو الواجب ليصح كونه ذمرا
ذمهم بالتبع الى الحد لتكذيب الذي هو منطوق النص فيجوز ان يكون معطوفا على قوله ام يقولون اقترير ويكون ذلك لبيان انهم كذبوا عن علم وهذا
بيان تكذيبهم قبله ويكون الجمعان منطوقين وانهم مذمومون فيها بخلاف الوجه الذي شرحناه اوله والحاصل ان قولهم يقولون اقترير لا يبرئ
فيه ان تكذيب بعد العلم بالاعجاز لقوله فانما انتم لما جعلتموه لعل اعجازهم ان يكون التوقع بالنسبة الى حالهم الوحي عن تكذيبهم قبل العلم فان
الشيء عليه الصلح والسم كان يتوقع زواله بالعلم ويكون معنى المبالغة في الاستعانة استغراق الوقت للتكذيب الى زمان التحويل المستطرد في
الذي كذبوا فيها عانا وبنياد حسدا وفي قوله ولما ياتهم تاويله اهتمام من اسلوب قوله بل سقت هولاء واما قولهم في قوله قالوا اصداسي واما قول
وقيل موزن الذين كذبوا وهم ساكنون في سائر الى ان قولهم يقولون اقترير ذم الطائفة وهذا الطائفة اذري ولما وجد فيما بينهم القسمان اسند الى
كاسلف له نظائر على هذا معنى التوقع انه سيزول شكهم فيسلم بعضهم وسى بعض على ما هو عليه والاية ساكنة عن التفصيل ناطقة به الى انك لا

في الذم فلا عار له لادخل

فصل

بالسند

العلم

ان الشاك يشترط كذلك كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقع زوال شكهم فصح معنى التوقع بوجه لا يخفى والغرض من الاضراب مع التوبيخ وان كان
 على الشاك التوقف لا التمسع الى التوبيخ فهذا هو الوجه الثالث وهذا الوضع في مقام الكتاب والله اعلم بالصواب **قول** وان مما على تكذيبك
 انهم كانوا مكذبين ففايد هذا الشرط وما يقتضيه من الاستقبال استمرارهم عليه تكرره منهم **قول** اي لا ينقصهم شيئا مما يتصل بمصالحهم في قوله ويجوز
 ان يكون وعيد المكذبين الظاهر منه ان على الوجهين تذييل لسابقه وعلى الاول تنبيه على كونهم بمنزلة العمى والعمى من عدم استعمال آلات الاهتداء انما
 خلقت له لئلا يأسى بالهداية مفقوده وعلى الثاني هو وعيد لهم وجعله على الاول تذييل لجميع الكلايف والا فاصعب المذكورة من اول السورة **الحج**
 كان متجها خلاف الظاهر لا سيما وقوله ونوم غشهم ليس ابتداء شروع في فعله غير **قول** فاما ان يتعلق بالغفاس يكون عالما في يوم
 يحشرهم واما ان يكون مبنية وعنده بان الغفار لا يتوقع طول العهد بل يغفل تناكرا فصح ان يكون كونهم متعارفين مبينا كونهم مستقرين
 البتة وافتد ان البتة على هذا هو البتة في الجور وان غير مانع لاستقراره من التعارف الكاين في الدنيا وهو حق **قول** وصغوا في تجارتهم
 ومنع الرجل تجارتهم وادفع على ما لم يسم فاعله فيما اي من الوضعية **قول** ويجوز ان يراد ان الله مود شهادته صلى الله عليه وسلم في رتبته وعلى
 الثاني هو على ظاهر **قول** فكيف املككم الضرر وجلب العذاب اشار الى وجه الارتباط بين السؤال والجواب فانهم لما قالوا ان هذا الوعد استعجالا
 واستبعادا اجاب بان لا يملككم الضرر والالم يكن امهالا يستبعدوه فانه كان في حاله وهذا كما يظهر انه لم يكن موضع الاستعجال **قول** فاي شيء يستجلون
 منه وليس شيء منه يرجع الاستعجال على هذا من التبعية وعلى الثاني من بيانها كما صرح به وتجريده فقد سلف انما عنده منها ولهذا فرغ
 اي هو شديد يستعجلون وهو العذاب واما اذا جعل الضمير متعالي فالمرجع على الثاني ولكن بزيادة الابهام والتفسير وما فيه من التحسين
 فيراد ان الله على معنى هل نفون فالعذاب الذي المعذب به هو الله فهو مشترك على التقديرين لا يرى القول بعذابه وماذا الجعجعي اي شيء منصوص
 المحل منصوصا فمما في من جعله مبتدأ على ما لا يخفى ثم ذكر المصنف متعلق الاستعجال وتحقيق هذا المقام والله اوجه الاول ان يكون ماذا استعجل
 متعلق الاستعجال والشرط مع جوابه المحذوف مقرر لمضمون الاستعجال ولهذا وسط بينهما ولما كان في هذا الاستفهام تحصيل لهم وتندبهم في الجواب
 بتدبروا وتعرفوا الخطا ولا مانع من تذكيرها معا وما ينبغي للمعنيين ولهذا حذف الجواب ووسط تأكيد على تأكيد ثم قيل لزيادة تندبهم وتحصيل اذنا
 وقع العذاب انتم به وعاد استنواؤكم وتكديكم تصديقا وادعانا وجيء ثم دلالة على زيادة الاستبعاد وفيما ان هذا الثاني بعد من الاول **الاسكار**
 في الاشارة والوجه الثاني اخبر وفي ان انكم عذابه بيانا او نفارا فاي شيء يستعجل منه ولا موضع للاستعجال على الوجهين فلا يقدر للاستعجال
 لان الشرط مع جوابه متعلقه وفي جعل الاستفهام جوابا للشرط من دون القابض سبلح اليه في سورة اعلق انشاء الله تعالى ثم قيل انما اذا ما
 وقع انتم على المنوال الاول سواء بسواء والوجه الثالث اخبر وفي ان انكم عذابه بيانا او نفارا ثم بعد وقوعه حين لا ينفعكم آمنتم فالتكليف
 ببيان ان العذاب فادخل المحطوف على المعطوف لانه مصب الاسكار والاستبعاد وفادته ثم فادته القارة في قوله تعالى لعن كان اي بعد
 العذاب وكنين **فقد** كما كان واصل الكلام ان انكم عذابه بيانا او نفارا وقع ومحض آمنتم ثم جرح التواخي بل لا الواو دلاله على الاستعجال
 ثم زيد دلاله الشرط دلاله على استقلاله بالاستبعاد وعلى ان الاول كالتهديد وجيء باذا اموكدا بما ترشحا لغير الوقوع والتحقيق واداه
 للتجسس وانهم لا يؤمنون الا بعد ان لم ينفعهم البتة فصار حاصل المعنى ما قرره من قوله والعن ان انكم عذابه آمنتم بعد وقوعه حين لا ينفعكم الا

الاسكار



عليه
السلام

عندكم ان على الطرف عامل والظرف لغو وعلى هذا سلطان فاعلموا ان الطرف على حرف لا ينزله الفصل بينه وبين مسموله بالبعد **قول** وثلاث
الظلال هو ما اخذته ثقله لانه اذا كان اخف شيء منه وهو ثقله ثقله لم يتقارن بهما سواء **قول** قال هل اعدون و امرى جمع اوله باليت شعوري المنبى لا
ينبع **قول** اراد والى قطعته وتصحى بريدان القضاء من معنى الاصل ولذا وصل بصلته ثم القضاء اما معنى الحكم البيت وهو الوجه الاول امن قضاء الدين اذا وفاه
وهو الثاني **قول** فتموا على كذا يسهم اخذه من سابق الكلام ولا حقه واما الثاني فلا قول فنجناه بقبض ان الهلاك ترتب على هذا التكذيب بالضرورة في ملكه
المطاوله واما الاول فلان الكلام السابق على ما فهم في التكذيب والتولي واما كون المتأخره والاجار بعد البيان البليغ والباس من القبول **قول**
كفارة وبما قام عظام اخذه من نفس الصيغ لان الجرم يؤخذ عن ذنب لعظيم ثم ان سبيله سبيل الاعتراض التيسيل فيدل على ثبوتهم واعتبارهم به فلو لم يكن
على ان الكافرا اوصف بالجرم والنسوة على اشد واما السببية فمن نفس الاعتراض والمحل على العطف الساذج لا يلام بلاغ القرآن فاعلم هذا العذر من
سوابق او صافهم **قول** فلما عرفنا انهم هو الحق وانهم عند الله ليس على الوفاء من النظم ابتاع الحق موقع صير الايات واسناد الحق اليه وقوله ان هذا شيء
مبين لما صدر هذه السورة من دلالة على الاعتراف وتناهي الحق **قول** قلت آوجه الاول ان يكون العطف كناية عن الغالة والعطف فلا يستدعي عقلا
وقوله ليس عليه كمال اسر هذا ابتداء كلامهم وتجيلا والى ان يثبت معقول القول لانه السابق ثم قبل اسر هذا نحو ما مر السالك ان يكون حكاية قولهم
كانهم لما ثبتوا القول بانه سحر متواتر انفسهم بانه لا يكون لصاحبه فلاح وذا قالوا هذه المقالة او غيرها والهمز على هذا التقدير قد مر عليه السلام فاعلم انهم انكار
واثبتا لان كل العلاج مع صاحبه **قول** ووصف بالصيد والشور الاصيد هو الذي لا يرفع راسه ولا يلتفت يمنا وشالا كبيرا واصل الصيد به جعل الفوق
كذلك والشور النظر بموضع العين نكروا نفيظا **قول** كما قال القبطي موسى الظاهر انه قول اسرائيل لموسى عليه السلام في القصص وصرح به غيره **قول**
اولا انه ذواتهم يا عتور لم يفعلى هذا يكون من باب قوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء او اراد ان يعظم بالعبادة ذاك كما فعل للملك بن فلفلنا وامثال ذلك
هذا القرب **قول** ثم شرط في التوكل الاسلام اراد ان ليس من باب تعليل الحكم بشرط بل هو ان دخلت الدار فانت طالق ان قلت لان المعلق بالايان وجوب
التوكل فانه المقتضى له والشرط بالسلام حصوله فانه لا يوجد مع التخليط وهذا النوع يفيد بانه في ترتب الجزاء على الشرط على نحو ان دخلت الدار فانت طالق
ان كنت زوجتي وكذلك ما مثل المصنف وبجي له من يدق برب سوره هو انشاء الله تعالى قوله وذلك انه لما عرض عليهم كيت وكيت جوابه اشد غضبه
بما علم انه لا يكون غيره **قول** وليشهد عليهم قيل ان عطف على مقتضى دعاء عليهم لانهم لا يكونون غيره **قول** وليشهد عليهم قيل ان عطف على مقتضى دعاء
عليهم لانه علم ان ايمانهم كالحال وليشهد عليهم بانه لم يبق له فيهم حيلة واقرب منه ان يقال التعذيب ودعا يشهد فلو عطف على قوله دعاء الله عليهم واما
دلالة الله على الشهادة فاعلم من حال الانبياء ونظر شفقتهم على ايمانهم وتالكهم على ايمانهم دعاءهم عليهم لانهم لا يكون الا بعد تحقق عدم نفعه كما
الاب لولده الشاطر اطهار العذر انه لم يالك جهدا في تهذيبه وتاديبه لدعاء عليه والحاصل ان لا مفر على موسى عليه السلام هذا الدعاء من وجهين احدهما
دعاء بالالكون الا ذلك هو نص ما جرى قضاء الله به والثاني انه ليس بدعاء حقيقة وليس النظر في جزئ السائل وعدمه بل النظر الى وصفهم بالعتو
وايلا عذر في الدعاء هو كناية بامانة على هذا واما ما وقع في بعض النسخ من ان هذا ستمه بطريق الكناية في الكناية لان الضلال رد يلا اضلال هو
منع اللطف فكيف بالاضلال عن الاضلال رد يلا كونهم كالطبيع عليه فكان هذا الكشف وبياننا الى انهم بطريق الكناية فشيء غني لان الطبع مصرح
به في قوله واشدد على قلوبهم بل النظر ههنا الى الزبد والخلاصة من هذه المطالب كلها كما ارشدت اليه **قول** يتفكرون فيه جعل الله تسكع الباطل

من عرجه وانما يكون ذلك
باستمرارهم على التكذيب

لستح

موضع

فيه م
مقول

عليهم فدعا الله عليهم م

الى تنجز المسؤل

فيه وقيل يجبرون فيه مع التماذي أساس فلان يتلصق لا يدري ابن شوجوس المجاز فلان يتلصق فامره لا يهتدي لوجهه **قوله** وقد حملت
 في بعضا على التقليل هذه العبارة اذنت بان وجه مرجوح ومن البين ذلك ان الاعتراض بالرد لا يكون من موقع قائل سلامه كما عيب على الناظر
 تعز يا ابا لك غافل **قوله** بالنون الخفيف وكسرهما لا تقا الساكنين شبهة منقولة عن الزجاج واستضعف من الحاجب وحمل على انه في معنى النبي
 فجاز العطف والواو للحال وفعل المضارع المنفي لا يمنع من دخول الواو عليه اي استقيما غير متبعين وهذا اشد ملائمة وآثره صاحب الايضاح سلامه
قوله في بيت الاعشى واذا يجوزها جبال فيلدها مما حدث من الاخرى اليك جبالها يريها اذا اخذت لنا في ما من قوم فخرتهم باخذت امان قوا
 اخرون لا حوزها اليك اي لا زال راكبا عليها انتم الخافوا وانها بالامان الي ان اصل اليك وقال ايضا ولا بد من جاز يجبر بسبيلها كما يجوز السكى
 فثيق السكى بنوع السمار والبالبا لغة كما دود وى والفريق الجوار في حواشيقيل الحداد وهذا المعنى هو الملام هنا **قوله** وفيه جهالتان
 هذا ان حمل على ظاهر صحيح والجواب عن قوله الرضا بالكثر كوزان ذكره الرضا بكفر فقه لا بكفر غيره غير صحيح فان الرضا بكفر نفسه انما يكون وهو كاف ولا معنى
 كثر اذ ذاك والكثر حاصل فيكدة والنقل صحيح عن ابي الفريسين ان من جبال السكى فقيلا اي ثني غدا والوان نشوا بكفر القائل لا نرضى بكفره ذكر الزمان
 هذا وكلامه يحتمل الرضا فكيف صرح به ثم التوفيق في ما حقه في سورة النساء وذكر سلمه ان ان النقل صحيح عن الترمذي واذ ذاك فوجه انه علم
 لا يرمي وان ايمان في ذلك الوقت غير نافع وقوله محاذان يدركه الرحمة هذا على حذور الاحتمالات البعيدة بالبال كما يقال انه بالنظر الى سعة رحمة الله تعالى
 لا ينقطع رجاء ابليس فوجه ابتهاجه بما وقع فيه المختول وغضبه لله نهل عن احضار ان ايمان المختصر لا ينفع الا دخالت رحمة تعالى ولا بأس به **قوله**
 اعاد شكلي بدني وسيفي وكل مقلص سلسل الحديد في اكثر النسخ بنو اعاد الوعد بدني فوجه وروى سلامه ايضا صاحب يد شكلي اي باعاد له العلم ان سلك
 درع وسيفه فوس مقلص بكسر اللام مشرف مشرط طويل القوام **قوله** فالوزن وصف لا جوارا لرسوخ في العلم ولها جعله موزنا كما يفر من الحماة وذنبه
 لقد جاك الحق من ركب والوزن نه محقق ما لجملة قوله فما اختلفوا حتى جاءهم العلم وسبيله يسيل الكتاب **قوله** اذا عزاخوك فزاي اذا عاخر اخوك فزاي
 خطاب مع كل احداى اذا شكك اخا فخر خلفك فالانفصال المثل هو يدين صيره التقليل وكان اعار على بنو ضيرة فغم فاقبل الغنائم فقال
 انهم بينا فمال ان اخاف ان تشاغلتم بالاقسام ان يدرككم الطلب فابوا ففندها قال اذا عزاخوك فمن **قوله** استشار من القرى لان الواو
 اها لهما وانما حمل الاستشارة على القرى لا على الضمير في كمن لان المنقطع يعني لكن فيتوسط العالمين المتعابين فلا يعتمد مالا يستقل ولا يدر
 للوصفا على الايمان في المستثنى منه فالاستشارة عن اصل الكلام واما على المقصود هو استشارة من الضمير فامنت من حيث المعنى جعل في اللفظ
 منه او من القرية اذ لا فرق في قولك كان القوم منطلقين الا زيد بن جله من الاسم او من الضمير فلهذا الحكم انما يتم بالخبر وانما الفرق
 في نحو من رب الثوم العالمين الا زيد ولا بد من ما يولد بالفتح في المقصود والانسداد المعنى فلا يلزم ان لا يكون الايمان من المستثنى مطلوب بل هو
 نفسه بقوله خطا منتم قرية ونظيره في الوجهين قوله تعالى انا ارسلنا الي قوم مجرمين الا آل كوط ووجه الشبهة اختلاف معنى الملاك على الوجهين كما خلا
 معنا لارسال هناك على الوجهين هذا ما نقل عن المصنف من ايضاح **قوله** هذا ويني فاسمعوا وصفا اشار فيه الى ان الشرط ويجز ان يظهرها ليس بينهما ربط وانما
 ان شككم بسبب لان خبرهم بان ما هو فيديل على ان لا مدخل للشك هناك لان من يعبد الله الموصوف بتلك الصفات رافضا عباده ما لا ينفع ولا
 يضر دل على ان دينة هو الدين واما الوجه الثاني فاحاصله ان كنتم في شك من ديني وثباتي عليه فيتيقنوا انه ثابت عليه والاول اوفق للمقام **قوله** هذا

في

قوله

اشكست

بين

ايضا

القطام



الحذف يحتمل ان يكون من المطرح ومن غير المطرح اي الحذف بعد فعل الامر خاصة يحتمل ان يكون على قياس بيان الافعال من حذف حرف الجر
ان وان ويحتمل ان يكون مع الذي ثبت سماعا فيه خاصة على نحو امتك الخيد ولا محل للفظ غيره فلا حاجة للتعسف **قوله** وشبه ذلك يقولون الذي
تقول على الخطا بل اي كمال هذا جاز لان الغرض من صلاها بما يتم مع كلاما من جهة محتملة للصدق والكذب والمثل على صير الخطاب وصير الغائب في ذكر الخطا
لان الوصول والمخاطب واحد بالذم وهو كلام شتم على عائد حاصل كذا كذا الوضه هنا وصله بما يكون معه في معنى المصدر الانشائي والطلب في ذلك
قوله وهو بلغ من قوله ان اراد في الله بضر هل من كاشفات ضربه قبل لعدم النفي ههنا وتخصيصه بالاصنام هناك ولم يصرح بالنفي ههنا والخبر
م وفيه انه يفيد مع النفي زياده الاستبعاد واريده لكونه مضاهيا يكون ابلغ من هذا الوجه اقواله لا يجمع بين المس والارادة ويصح ما فيه من الكيفية وفيه
زياده معمم وفي التخصيص بعد النفي بقوله الا هو اشعار بقدرته من تبيينه على انه هو الذي يقدر ان يكشف وليس هل من الا ان الاصنام لا
على الكشف **قوله** كما نارا ان يذكر الامرين جميعا اراد ان مقام المبالغة في الحث على اقامة الدين والنوعين التوجه الى غيره بقوله ولا يكون
من الشركين يقتضي المبالغة في هذا التبديل والقول فيه والله اعلم ان رجع جانب الترهيب فيه على جانب الترهيب لان المقصود الحث على الجارة
وحده والاعتصام به ولا شك ان داعي اللطف اشرف النفوس الكريمة اليه اصيل فاوثر في الاول لفظ المس لان على ماصقه الظاهر من نفوذ
وادمج فيه ان المسوس مغلوب بظن ذلك في جعله مسوسا مع ان المسوس من وهو المماس لولا التقدير بالباريع مسوس لنفسيه العاكس
يشعر بعظمة جانب المماس فيه فاعليه ماثم في عدم التصريح بالمواد في زياده لطف وكذا في قوله فلا كاشف له الا هو وما فيه من كاشف لا محالة
ليدبره وفي الثاني لفظ الارادة في جعل الخطاب سرا او جونا بعاله وفيه ابلغ اللطف ثم في اطلاق الارادة في هذا المقام وما فيه من سواد الظاهر
لباطن ولهذا عقب بقوله فللادول على انه عطاء لا يستعد وسماه فضلا تقوية لذلك فليس من الفضل استعداده وطيب مسامحة ولا يكون خيرا
مورثا باعتبار القابل وثانيا يكونه فضلا وان من بعض اللطف لا شوب معه باعتبار الفعل ولهذا لم يذكر راجعا بالتعقيب بالاستثناء وصفتي
سورده عن شوب الاقدار وجازا في جعل ما ذكرناه فائدة التبريح في احد التفسيرين لما صرح به ويصلح للمصنف ما ذكره من التبريم **قوله** انكم
سجدون بعدى اثره قد سبقوا هذا الاسم في استناده الى استبداد وارادوا موثرون بانفسهم عليهم ولا يبرهنهم من النبي وقوله فابن السوايح
سنة بانهم اصحاب زرع وانهم اكره وجواب ابي قتادة رضي الله عنه فطعنناها الى الاخر اشار الى انها كانت بجانب وانهم اهل حرب بهم دعم
الاسلام وشذازة تحت السورة ولحد سعيه في الوفاء والصلوة على رسوله محمد والسلم على الله واصحابه موسى والاسلام **سورة**
هود بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قوله تعالى احكمت آياته ذكره احكمت ثلثة او جازاه من احكام البناء نظرا الى تركيبه البالغ
الاجاز والمعزة ليست للثقل كالتعريف في نحو وكلم الله موسى ومن الاحكام جعلها حكيم من حكم اذا صار حكيم فاستدبحوا هي لغيره من قول
وابيض بفضلكم بفضلكم وبدا اذا انت حاولت ان تحكما فالهز للتقدير بطلان العقوبة او جعلها ذات حكمة كقول جرير ابي جنيثا حكما استفادكم اني
احاف عليكم ان اغضبها فيفيد معنى النزع من الفساد واما قوله قتاده احكمت من الباطل فهو موبد لهذا الوجه وفي فصلت اربعة فان اريد بالاحكام احد
الاولين وبالتفصيل احد الطرفين فالنسخ ربي لان الاحكام بالفتح الاول راجع الى اللفظ والتفصيل الى المعنى والمعنى الثاني وان كان معنويا لكن
الاحكام لا يفيد من الاجاز وان اريد احدا لا وسطين فالنسخ على الحقيقة لان الاحكام بالنظر الى كل آية في نفسها وجعلها فصولا بالنظر الى بعضها مع بعض

وهو المطر م

ينفيا

فلا اراد

نفسه سبق واخر الاعراف

انكم

نفسه

م فصلت

فقول

اي بالنصل ولم بعد لظهوره
لان الاحكام لا يمكن فيه احدا لا
نظر اليه

الحكم
في
الدين
الكتاب

اولا ان كل آية مشتملة على جمل من الالفاظ المرصدة وهذا تراخي وجودي ولما كان الكلام من السبالات كان زمانها ايضا ولكن المصنف اثر التراخي
الاجزاء في هذين الوجهين ليطابق اللفظ الوضع وليظهر وجه الورد ومن اللغات الى ثم وان اريد الثالث وبالتفصيل احد الطرفين فربما في الاخبار
والاحسان براد بالاحكام الاول بالتفصيل احد الطرفين وعليه مطبقا لما بين حكمه وخبر واحكامه وفصلت ربه ثابته على الوجه البليغ
ومن لدن لكن جعلها صفة لتعليق راجح وذلك لتعلق ان لا تعبدوا بها جعلت ان مصدرية او مفسرة ومنه ظهران التراخي في الحال يسئل التراخي
الربوبي والاخباري وافاد الله ان اصل الكلام احكام اياته حكمه ثم احكام حكمه على نحو ليكن يد ثم من لدن حكمه كما يقال من جناس غلات
لما في الكتاب من البحث مع افاده العظيم **البايع قول** ويجوز ان يكون كلاما منقطعاً اما انه حث على التوحيد بعد ذكر تخصيص الكثرة
قوله تبارك وتعالى على لسان نبيه وكلم في القرآن من هذا القبيل واليه الاشارة بقوله على لسان النبي وهو اعلم انه كان قد علم ان لا تعبدوا الا الله
وذلك انه قد مر حث عليه معنى دل عليه قوله اني لكم لانه كلام النبي صلى الله عليه وسلم الاحماله واما على الاول فوجهها ما يقدر قول تبارك وتعالى وما على تقدير ان
لا تعبدوا لانه على ان ثم قابلا وحاكيا عنه وقوله كقول فضرر الرقابا في افاده معنى الاعراض فلم يرد اشراك الصورتين في التخصيص على الصدر
التاكيد اذ لا يجوز فيما نحن فيه وذلك لانه ليس في زمان ان لا تعبدوا الا الله بمعنى عدم عبادة غيره ومان ترك عبادة غيره الله في استقامه تقدير تبارك وتعالى
عبادة غيره الله كما اذ لو قلت انكواعا به غير الله ان لا تعبدوا اي عدم عبادة اي لم يكن شيئا لان ان لا يحسن موقعه كما لا يحسن اضربوا الضرب وسره ان
ان علم لا استقبال تطواريد استقبال عن زمان الامر ليكن مغفولاً لعلنا وان اريد ذلك الاستقبال اصناع ولا تقف بالاول قوله معناه استغفر من الشرك
ثم ارجعوا فاعلموا هذا التراخي في الحقيقة لان الطاعة مسبوبة بترك الشرك وجاز ان يرد تراخي التوبة لان التوبة افضل من الجحيم او توبوا ثم اخلصوا
لان الاستغفار توبة وعليها هو الاوجه المذكور في قوله تبارك وتعالى ثم استغفروا في انساب الله ورسوله ثم لم يربطوا **قول** فضل العمل ثم قوله او
في الثواب يشترط بان الفضل الموعود ان كانا بمعنى واحد وهو الزيادة في العمل والثاني زيادة الثواب بمعنى ان الاعطاء ثواب فلا يحتاج الى تاول بل في
المواد ان الفضل الثاني من التفضيل واحد الفضائل وقوله والدرجات تتفاضل منطبق على الوجهين على ما لا يخفى **قول** ويريد ويرى يستغفرون منه قال
الله ورحمته ثنى الصدور بمعنى افاض الظاهر للنفق فلم يمان بعلق بلام التعليل فوجب اصابا في معنى تعليقها به من شيء يستغفر عليه الخ في ذلك قد روي
يريدون ليستغفروا على معنى يظهر من النفاق ويريدون مع ذلك ان يستغفروا كذلك الا حين يستغفرون فيا لهم معناه احب يريدون في اظهار نفاقهم
ينعلن ما هو دل عليه من ثنى الصدور كما كان ظاهر في معنى الثياب يريدون الاستغفار وحاصله ان ثنى الصدر لما كان ظاهرا في معنى الاعراض
ستغفروا الثياب الظاهر من لسان الله سبحانه واستغفروا وقد اخبر تعالى انهم ستمرون على ذكر لا يخفى ما لهم على في المسلمين فكيف على لا يخفى عليه خاف
قول يستغفرون الثياب كما عرفت انهم كونهم اعلام النفاق يريدون ان يتغفروا نفاقهم على عالم السواد في ايمان بغاية وفاتهم فان قلت ما الذي يمنع من
اجراء ثنى الصدر على ظاهره وذكر استغفروا الثياب وما روي من يريد لا خفا قلت ليس من فعل من يريد لا خفا من الله بل من الناس والكلام
حديث الاعراض في قوله وان تولوا الا في من يريد لا خفا من الله فيا هو في فان قلت من يريد لا خفا من الله فيا هو في لا ينك عن النفاق قلت لا
ينك من الجمل ايضا كما ذكرنا اما النفاق فلا وفي نكره لا تنبيه على ان في الكلام ثنى الصدور يعلم ما يريد وما يفعلون عتلا ان يريد بهاد في النفاقين
واعلاهما ويحكم ان يريد كل ما يسهرون وما يعلنون في كيف وها ظاهرا وان كان الثاني ظاهرا هو الوجه عليه ينطبق ما ذكره المصنف **قول** ونفاقهم

علم

لا بد من تقييد ضار في الثاني اي من جزاء
فضله لان العمل لا يعطى او هو ما يقرب من باب
سجنهم وصفهم ان كان الاول في العمل

وهو استغفروا الثياب
ر
ستغفروا

الاختفا

عن



غير نافذ قال سلاسه اذ ما كان يصدر عن بعض المشركين ما يشبه النفاق لعطف قوله وقيل نزلت في المنافقين عليه اقول لا يلوح فرق بين ما كان يفعل
من اظهار الايمان واصفا لا كقول ما كان يفعل اليهود بالدينه حتى يسمى النفاق نعم لم يكن هؤلاء في مكة طائفة فهازيين عن سائر المشركين فقل نزلت في الاغنياء وهو
حديث الاعراض على ما سبق في مقابلة وهو نزلت في المنافقين جميعا واما حديث ان النفاق كان في الدينه والاسكاف بالسور عليه فغير مسلم بل ظهوره
كان فيها والامتيان الى مسطويات وصرح المصنف بخبره في قوله تعالى ومن الناس من يجيبك قوله الجحوة الدنيا ثم لو سلم فلا مكانا يكون على
قوله كما انزلنا على الغنمين اذا فر باليهود ويراد به ما جرى في بني قريظة فانه اخبرهم عن كاي بالحق على عاده اخبر الله تعالى وهو سبحانه وقبح كذا
فكذلك المأخوذ فيه **قوله** يتنون من النبي هو بكر النامهش وصنف من الكلام قال سلاسه انه نزلت في جني عن ابن عباس واشد ابو زيد يا ايها المعقل المعنى انك
ربان قصت عني تكفي الفجوح اكثر من شوق قوله تعالى كل ذلك مبين تحقيق العلم وقال سلاسه مبين لوجوب تكفل الذوق بن اقر بشي في جميعه ذقتهم
كتب عليه صكا والا ولا ظهر **قوله** قلت لما في اختيار من بين العلم لا يترك اليه وتبطل بقوله انظر اسم احسن وجهها تضييع بان التعليق هنا يعني تعليق فعل
القلب على ما فيه استفهام وهم هذا المعنى خاص بفعل القلب من عين تخصص بالسبعة المتعدي الى مفعولين وفي الاستفهام خاصة دون ما فيه لام لا تدار
وغيره ملخص بالشرح بن الحارث نصا فلا ينافي ما ذكره في سورة لذلك انه ليس بتعليق لان مفعولين من كونه فانما في التعليق المعنى المشهور وما المل
على الاضار وهذا التضييع لم للتفتن فلا وجه بعد تضييع للصنف بانه استفهام **قوله** قلت الذين هم احسن علامهم المتقون الى الآخر حاصله انه كما لو قيل
ايكم المتق في العدول ما فيه من التوبيخ وان العاقل هو الذي يتخير الشئ الاحسن ولا سديف وهو الذي جعل الله تعالى ثابته الغاية الكماله او عونا على
ما ذهب اليه المصنف وليس المعنى ان الخطاب في يسلمكم خاص بالمتقين على ما ظن فليس يسديف ولا يقينه لفظ للصنف لم يبعده في سورة الملك ما التقاء او فيها
على انه غير متعين فجاز ان يكون من باب الزيادة المطلقة وان من باب التزيين حينما **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم يسلمكم انكم
احسن الحديث فيه تايد لما ذكره من انه المتق لانه الا عقل الا ورع ووازن يجعل اياها الى الوجه الثالث ونقل سلاسه عن القاضي ان الاية بصيغة
التفصيل مع مكررا لا خيل لفرق المحكمين للفرق بين على احسن الحسن والتخفيف على الترتي د ايمان قول وهذا وجه حسن كانه قيل المقصود ان
افضليتكم لما فضلكم فان ذلك مزوع عنه لا يحد عنه ذولب ونزل الحديث على هذا العمل يسلم عليكم غيره ولذا كثره في الحديث **قوله** قاطع
من غير صبر ولا تسليم لان الصبر والتسليم ينافي الياس فان الياس من الاضراب والجليل للميل والثار العاجل وكل ذلك البشاش والتسليم على ان
الياس نفسه باب مجزع وارا ان تسليم الياس يهتق عدم الصبر والشكر فاذا قيل الا الذين صبروا وشكروا وهما من صفات المؤمنين فكيف يهتق فلها
فصر قوله تعالى الا الذين صبروا وعملوا الصالحات بقوله الا الذين امنوا فان عادتهم انهم ان يمشوا في شكر وان ذلت عنهم نعم ان يصبروا وانه يكون
على انهم زوا وادق فيهن الكتاب وما دلا له صبر واعمال الصالحات شكر لان الايمان مصفان نصف صبر ونصف شكر ودلا له عملوا ان الصبر ايمان لانها
مهمتان في الاكثر فغير مطابق لما نحن فيه الا ان براد وجه آخر كانه قيل الا الذين الصابر الشاكر وهو وجه لكن القول ما قالت حذام لان الكتاب
تنبه لك مع ما فيها من الحسن والمبالغة **قوله** حرك الله منه بقوله اراد انه كان متحركا لانه لا يركل ذلك نزل منزلة من هو متوان فيشوق منه الترك للقول
للكوثر من بسوء صفة الله على تكيله بالبعث الباقي وفي قوله وصنايق ما يشعر بانه كان الضيق عارضا دانه ما كان من تواني في التبليغ وانما اريد
لذلك ومثله وفيه ارشاد الى تاديب النفس في الفكر المحمدي للشوبه بالحجه والسعيد من تاديب بادب الله جل جلاله اللهم جعلنا من زميرهم فاعلم انك لا حاج
بالمهاجده

خمس
منافقين

ش

التشويق

يكون

عقلام

شمو

بها

ينافي



اجرت التاملا سببا لان مبنى هذه السورة الكريمة على ارشاده تعالى كبر ماؤه بنبيه صلى الله عليه وسلم الى كيفية الادعاء من مقتضىها الى مقتضىها الى ما
 لمن تصدى لهذه الرتبة السنية من الشايد واحتمالا لما يترتب عليه من العوائد على التسليم عليه الصلوة والسلام فانه لا يعطى المقام وانظر الى الخاتمة
 الجامعة اعني قوله واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه **تقضى العجب قوله** بنزله اما اللين فسامع بها وكلام الناس يادشجى فيها اذا المراد حدوث السموات من
 خراسن ذلك المقام المحققي **قوله** تحداهم ولا بعش سور ثم سورة واحدة هذا يدل على ان نزل ما في البقرة ويونس مما نحن فيه وقال محي السنة انكر المبرد
 ذلك وقال بل نزلت سورة يونس ولا وقال مكي قوله في سورة يونس فانما بسورة مثله في الخبر عن الفيل الاحكام والوعد والوعيد فجزءا فقال نعم في
 صود ان يحج ثم عن الاباح سورة مثله في الاخبار والاحكام والوعد والوعيد فانما بسورة مثله من غير خبر ولا وعد ولا وعيد وانما هو مجرد
 اقوله وهذا الذي ذكره المبرد ضعيف جدا لا يطرد في كل سورة من سور القرآن وهب ان السورة متقدمة النزول الا انما نزلت على التدرج جاز ان
 تلك الآية عن هذه ولا يثبت في تقدم السور على السورة والذي آثره سلاسه من ان الذي في السورتين لا فائدة البرهان على اثبات النبوة بعد اقامه البرهان
 على ابطال الشرك ولا سب النبوة الا بالتحدي بسورة وما نحن فيه لحكاية ما يحجهم لما ذكره تقيهم وعندهم ذكر ما هو اعظم في ذلك وهو طعنهم في الزان بانه مفتري
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحجهم على القول بالوجوب بقوله قل فاما نأمرهم ان يعبدوا ما لا يعبدون انهم مفتري فانما بسورة مثله لا اقول لكم فانما بسورة
 ليس فيه اختلاف من جهة المواضع والالفاظ والاخبار عن الغيبات والنقص والاحكام والاختلاف وغير ذلك والحاصل ان المراد بتخصيص العدد
 ايتا طريق القصد وما به يخلو المعاني كما يوجد في الكلام المبسوط له ذيول وتيمات ذلك في الاقوال في التهمة فلو كان مفتري من عند غيره
 لم فيه اختلاف كثيرا في ان ما في سورة يونس على هذا المعنى اذ لا ترمي الى قوله وما كان هذا القرآن الا فيني ثم قوله لم يقولون افتريه وما حكمهم من
 الافتراء فتني يونس مثله واشد في تخصيص حكمهم ثم اذا لم يعتبر اعجاز النظم في هذا الطائفة لم يصلح دفعا واذا اعتبر لزوم المصير الى ما صار له صاحب الكتاب
 سوا اثبات النبوة او كونه من عند الله ليس مفتري فافهم والتعقيب بقوله فان لم يستجيبوا الآية لا يدل على ما اختار به هؤلاء الا انه لا ينفك عن
 فان كونه من عند الله صدقا لا افتراء في كاف غشوت كل ما يدل عليه نصيا وقد علم ان التوحيد ليس مما شئت النبوة على شئته واما قوله فلو كانا
 باننا فيهم مع قوله ولئن قلنا اي قوله يستهزئون اي اذا سمعوا منك واستهزوا فيثوب منك التوكل ما يلي من صديق الصدور كلا دم على ما انت عليه شيرا
 ونذرا قلني بركبها ديا ونصير **قوله** الخايرة الخط هو من يقول لصاحبه اكتب مثل خطي لينظر اي خطنا خيرا لاساس خبره من الارين فيخبر خايرة
 في الخط وتخيروا وغيره الى حكم وخايرة فتري اي كسبت خيرا منه **قوله** وهذا وجه حسن مطرد اي ملتزم من الخطاب ولا مك في الضمير باجتماع الكلام
 بعضه بجزء بعض **قوله** معناه ان كان يريد الحيرة الدنيا فن كان على بينة لا يعقوبونهم في التوالة حاصل ان النافذ عطفه للتوقيف مستند على ما عطف
 وهو الدال عليه قوله فان الآية فالتقدير ان كان يريد الحيوة الدنيا على انها موصولة فن كان على بينة من ربه الخبر مخذوف لدلالة الفا اي يعقوبونهم
 او يقر بقرينهم والاستفهام للاستفهام لا في تأنيب بينهم فضلا عن التماثل فلذلك صار ابلغ من قوله ان كان هو منكم ان كان فاسفا واما انما
 عطف على قوله من كان يريد الحيوة الدنيا فلا وجه له لا يصير من عطف الجمل ولا يدل على ان التماثل لا يثبت على تقدير الاستفهام في الاول فكل الشرط
 والجزاء لا انكار عليه **قوله** ويشمل ويشيع ذلك البرهان اشارة الى وجه تذكير الضمير بالراجع الى بينة **قوله** او شاة من القرآن تقدم ذكره في هذا
 بيانها واما بتعريضه لان القرآن كله ليس شاهدا وليس التحديد على ما توهم في شي واما على قراره فنصب كتاب موسى فيتلون من التلاوة ومعناه من كان

حكمهم
 اختلاف
 لوجودها

معقد

على بينة

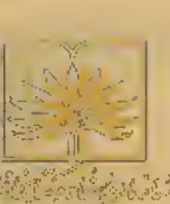


في بيته على ان القرآن حق لا مفترى والمواهب اهل الكتاب ممن كان يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحق فان كتابه هو الحق لما كانوا وجدوه
 في التوريه ويملوا القرآن شا به من هؤلاء وهو عبد الله بن سلام رضي الله عنه ولهذا جعله نظيره وشهد شاهد في بني اسرائيل على مثل فانه نفس الشاهد بانه
 عبد الله هناك ويملو من قبل القرآن كتاب موسى والحاصل ان على هذا الوجه في موطن اهل الكتاب بدليل في المقاربه بينهم وبين سبقهم وخبر من بينهم اهل
 الكتاب بين وشاهدهم بالذکر لانه على فضله وتبنيها على انهم متفانيه على اتباع الحق ولما بلغوا رتبة الشاهد في قوله ويملو استحضار الحقائق ودلالة
 استمرار الندوة في غاية الطباق المقام **قوله** وهم الثاني لما كان هم بالآخره واخصاصهم به كراهة استفاد من هم على ما يد له عليه صريح لفظ لا ينفرد
 فيفيد لا خصام وضربا من التوكيد على ما فرغ من موصوفه وانما تقدم بالآخره وان كان دالا فلم يرد المصنف والاختصاص ادعائي مباينة في كراهه كانه غيرهم
 به ليس بغيره **قوله** اراد انهم لفظا نصامهم فيه اشاره الى انه كالعلة لا سحفا في مضاعفة العذاب وما قبله لا يطابق لان تخصيص الكلام بالآخره
 المعاندين الذين كلج عنادهم انفس الغاية استوجبا مضاعفة العذاب فغير لانهم عاندوا ونصا موافقا لمكر تحريجه او لمحضه ما بال هؤلاء الصادقين وليس فيه تضييع
 بعنادهم فلو قيل لانهم عاندوا بالانهم نصا مواغاة النصام وهو اسماء ذلك الكلام اشد كراهه كما سادت اصحتهم بالصام وهو مطابق غاية الطباق والامر
 كالك صاحب الانتصاف ان اهل الحق لا ينفون الاستقامه واساوان منعوا القولا العبد ليس ملتصقا وقيا سا لا آية ما ولة **قوله** من الله شفاعة
 ليس عطا تفسيره فدعوى بالآية اقرا وكذا الشفاعة كذا **قوله** لاجرم فسرده كان آخر يرين سورة حم المؤمن والمؤمنين ما ذكره ثم ان الحق لله السابق
 فعل بغير حق او كسب اجرم اسم ومعنى لاجرم لا قطع ولا بد والى ان يكون بمعنى حق على ما اختار في قوله تعالى لاجرم ان الله يعلم ما يسرون وما
 يعلنون في اصله ملاك في المؤمن ثم غلب في التاكيد وتلقى بما سلف به القسم فقل لاجرم لا يشك **قوله** يتبع الطيب القليل من الزك ولا ينفع الكثير الجيب
 به على انه الذي من الجنة الارض المطهنة **قوله** ان شبه الفريقين اثنين في هذا قوله مثل الفريقين بمثله امر القيس كان قلوب
 رياسا وقوله كالا عني البصير بمثله العذاب والحشف البالي كذا قوله والاصم والسميع هذا احتمال يريد عليه ان الوجه الثاني اقرب الى بيت من القيس لان
 الجامع بين العمى والسم سمحاح الفريقين وهو بمثله العذاب والجامع بين السمع والبصر شبها لوزن الثاني وهو بمثله الحشف ويجاب عنه بان هيئة
 على هذا الوجه تعتبر في التشبيه فهو من التشبيه المركب ولا يشترط امر القيس لانه من تشبيه المزد على انفس عليه في سورة البقرة والاحتمال الثاني
 ان قوله ان تشبيه الفريقين كل واحد من الفريقين تشبيهين اثنين في التوقيع على معر ان الكافر تشبه بالاعمى بالاصم وبعضهم بمثله الاول
 وبعضهم بمثله الثاني وكذا المؤمن بعضهم بمثله البصير وبعضهم بمثله السميع وكل من الفريقين على هذا بمثله قلوب الطيور في شعر امر القيس لانه
 بتفيلم التشبيه في البيت دون الآية وهذا الاحتمال في هذا ان الله سبحانه وتعالى او تقيم الكفار الى تشبيه الاول ومثله الثاني وكذلك المؤمنون في مقصود
 بالآية البتة بدليل نظيره في الايات الاخرى وما يستوي لاعمى والبصير وكقوله ختم الله الآية في الكفار والخلص قولهم في المنافقين والآية على التشبيه
 المركب لانه لا يجوز لفظا عليه والموا تشبيه حال هؤلاء الكفرة الصادقين الموصوفين بالتقام عن ايات الله بحال من خلق اعمى اصم لا ينفك استا
 ولا عباره وحال هؤلاء الذين آمنوا وعلوا الصالحات فانفقوا باسماهم واصبارهم هذا الى الجنة والكفار كما كانا خاططين فيه من ضلال الكفر وال
 بحال من هو سميع بصير يتصنى بالانوار في السلام وسعى بجائهم الا نزال ولا يشارفون بالامام **قوله** كما فتح في كان والمعنى على الكسر هذا بناء على
 آثره في الفصل من ان كان مركب وما من جعله حرفا براسه فلا يمتنع على مذهبه ومثل هذا يقال له فحذف اللفظ كسره في المعنى **قوله** ان لا تعبدوا بغير الله

به
 على
 ص على انه لا يقدر لانهم عاندوا
 سمحا
 ودعوى م

قدوم

عبي
 المثل



قوله ولا احكم من استرهم تفسير لقوله ولا انزل للذين توروا عنكم **قوله** معناه ارجت جد النظار ان عماره عن تادير الجبال
اي اخذت فيه وشرحت وكثرت وطلت وكذلك قولهم جاد فلان فاكثر ولطى فاكثروا قولهم لا يراود عطينان لان الوصف لا يكثر لاجب ان يكون متعلقا بكونه
لا يرفع ما انزاه بل يوكفه **قوله** قلت ان كان اسم يري ان يغويكم جزاءه حاصل ان ما تقدم جزاءه لا لفظا فقيد بشرط آخر كما يقيد صريح بجزا لان
التقييد من منقضيات معنى بجزا لفظا فقيد بغير شرط فيجوز ان يكون قبل الجزاء لفظا فيستلزم الشرط الاول بالجزا اسبقا على الثاني ويحمل ^{العكس}
فليس ما ذكره بنا على قواعد الشافعية على ما تقدم ثم ان كان احد الشرطين مما لا ينكح عنه بجزا او الشرط الاول هو تحقيق الزوم وما كيد كما نحن فيه وقول
القائل ان دلت الدار فانت طالق ان كنت زوجتي والافعال لتقييد الجزاء على احد الوجهين والله اعلم **قوله** ومعنى ما يجره من اجركم في اسناد الافتراء
اي ان اراد اصل المعنى ان افتريته فعلى عقوبة افتراءي ولكن هو فرض محال وانما يجر من افتراءكم اي نسبكم اليها بالافتراء وعدل عنه الى التزلزل عما با
كونهم مجرمين وان المسئلة معكوسة واعلم ان الظاهر من سياق كلام المصنف انه من تمت قصته بزوج عليه السلام وفي شأنه وعليه جهود المفسرين وخلايل
على انه في شأن محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الظاهر والنسب بالسياق لان قوله ام يقولون افتراءه لا تكسر بقوله ام يقولون افتراءه دلالة على كمال ^{العناد}
وان مثله بغير الايتان بالنسبة على هذا السلوب المجرى لا ينبغي ان ينسب الافتراء بزيادة النكار على النكار كما قيل بل اسع هذا البيان ايضا على
افتراءه هو نظير اعتراض قوله فان يكذبوا فقد كذب امم من قبلكم بين قصدا برهيم على احد الوجهين **قوله** وقد اصابنا محزنا يعني ما روي عن النبي ^{من}
بين من بينهما فذلك افظا وهذا ما مضى وذلك عدم الايمان وهذا في الايمان **قوله** حزننا بايس مسكين هو
بئس الرجل يا اكبر بوسا وبسا على فعل اشتدت حاجته **قوله** ما يقسم الله اقبل غير مبشئ منه واقعد كرمانا نعم البلاء الحواشي في الصحاح
انه لحسان بن ثابت رضي الله عنه وقال سلمة انه لا يحسن من الجلاح **قوله** كان الله معا عينا يتكلمه الاعين حقيقة الجاحية جارية عن التثنية
وليس من الجاحية في ثني ولا انها معنى الرقابة وكان النورم انما نشأ من قوله في سورة المؤمنون كان معه حفاظا يكلمونه بل يعيرونهم وهذا على المنوهم ^{في مثله}
له لاننا نأمنه به على فائدة جمع الاعين وليس فيه ان الحافظ هو تعالى بنفسه او بمن نفسه لذلك قد صرح المصنف بما ذكرناه في آخر سورة الطور ^{وانه}
انما جمع نظر الى جمع المضاف اليه بخلاف سورة طه وهو مثل اي بحيث يراك ويكلمك **قوله** قد وجب قضي وجناخذ هذه المبالغة في قوله انهم
سوفون مع النبي وهو اكرم الابرار من ان يشفع لهم بنبيد كيف وهو الذي دعا اليهم بقوله رب لا تذر الاية ولكنه تاكيد لما عيسى ان ياخذ من ربه
القرابة **قوله** في برئتهم ما قيل للفرار الى لا يستدرى فيها بهاء والمسير ايهم من الايهم الا صم لا نه لس مما ينطق فكلم ويستعقب هذا منهم
الصحاح واظنه منسوب اجمهم وهما **قوله** حلول الدين يدل على حلول العذاب استعارة **قوله** واهلك عطف على اس قال سلمة الله هذا عطف
على قرأه الجماعة غير صفوة لا خاصة نون كذا فيكون جنس عطف على وجب **قوله** لا تقدره عليه والاداة به تعالى الله عن ذلك ^{يقض}
مرحبا حيث اثبت القضاء والتقدير قبل هذا في قوله قد وجب ذلك وقضى به القضاء وجق القلم والافضا فانه غير وارد لا نه في التقدير كونهم
اهل النار وذكر هذا لكان عرفهم بتقديره واين احد هاتين الاخر **قوله** نوح واهله كانه اراد ارادة غير الهالكه مع ابنه على ما نقل عن الصحاح
قوله فالجميع ثمانية وسبعون لا ينافي ما ذكره في الاعراف ان الجميع اربعون واربعون لا نه لم يدخل نوحا على سلم واهله هننا وادخلتم **قوله**
ويجوز ان يكون كذا ما وجد او كلا من حاصل ما ذكره ان بسم الله ان ثلثي باركوا على ان الباء للمصاحبة اي مسمين او المراد اللفظ اي قائلين فهو من ^{صل}
مسمين



الفعل او متعلق على كلام واحد وجرى مجازا من سبها طرف الحال اي من سبها او فليدين اذ لم يركب وتحتها جعلنا ظرف زمان على الوجهين او كان
 هذا نظرا فانما جند محرومان ومحدود المكان لا بد له من غير ومن جعل نحوها من قبل الملبم فقد سلم انه مستثنى من القاعدة في جواز حذف الجار
 لا يقال قمت مضرب زيد فكذا ذلك على السليبية على ان المعنى لا يتبع في حاق معناه لكن المصنف جوز في مثله النصيب ما فيه من الابهام كما في قوله
 اطرحوه ارضا على كم وجا بكم وقد مر انه ربما ذكر الوجه الضعيف من غير تنبيه عليه الكفا بما شرط لمن شرع فكما به هذا ولا يذهب اليهم الى ان
 الاسم اذ لو قدر اركبوا باسماء بعد راء اسما وباس او باذنه فلا بد من اضماع فسد المعنى جعل الطرفان معولا للمضاف والفعل المذكور ان يعلق بخلاف
 من العامة على ان ما بعده مبتدأ مفعول على كلا من وجهين جاز ان يكون بسم الله مجزيا اي اجزا فيما جملته متضمنة اي منقطعة عن الاولى لفظا غير جائز
 مجزى للفرق فلا يحمل لسان الاعراب والافتقار لاختلافها خبرا وطلبا وفيه حث على الركوب واذا لم يمتنع في قلبهم من خوف الفرق وغيره
 جعل الاسم على الاو وهو الاول وجه لان رفع المخرج على هذا التقدير المأمور ولا يجوز جعلها طرفين سواء اتم الاسم او لا انتهى المقام عن ذلك اشياء النبوة ولا
 للاسناد المجازي جاز ان لا يكون مقتضيا فيكون لها محل في الاعراب لانها من تمة الاول على انفعال الهم الاسم او لا وهو الاول لما مر وجعلها المصنف
 حال مقدره اذ لا حركه ولا ارسله وقت الركوب ونقل سلم الله عن صاحب التفسير ان المعنى اركبوا واجروا باسم الله فالقارن حاصله بخلاف ما قيل
 مجزاة باسم الله مفرد والجواب ان لا فرق بين قوله ادخلوها خالدين وقوله انزل ادخلوها انهم محذوفون في عدم القارن والرجوع الى الحال القدر
 وكذلك فيلحق فيه ولا حاجة الى التكيف بان المصنف اجزاها مجزى المخرج على نحو كلمة فؤده الياني هو غير مسلم المستشهد به ايضا وانما ذلك هو
 القائل كلمة فاه الياني فم يعلم ان جعل اجزاها مفعولا للظرف شبه ليل يلزم حذف الواو من العمل الاسمية ولا بعد تنزيل كلام المصنف عليه
 اذ ذلك جمل ايضا على الاشهر الا انها ليست من مبتدأ وخبر ولم يرد ذلك في التسم الاخير هذا والقول بان الاسمية غير ووقع حاله على ضعف مشهور
 لا مقبول **قول** قوله ثم اسم السلام عليكم هو للبيد وبعده ومن يك حركه لا ملا فذا اعتذر يري ان اربا خله من امه وعامر ابن الطفيل ابن عمه
 اصابها ببعده النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اتي ابني عليهما حولا فله كونه وجاوا بهم سكر علينا ثامنا فاجلى اليوم والسكران صاح اي غصبت
 كما قيل حوا ناعضا باعلينا فانكشف اليوم وهم صاحون عن سكر الفضب يريدنا غلبناهم وهزمناهم **قول** لولا مغفرته لاذنوكم اذ ان بين
 وحاصله اركبوا فيها ربطه بقوله وقال اركبوا فيها اي زبي برحمته ومغفرته لاذنوكم بحاكم وهو سليمان **قول** فركبوا فيها يقولون بسم الله ويخرجون بهم بوبه ماروي
 قبل كان اذا اراد ان يخرج فقال بسم الله الى آخره ولذا قد ركبوا فيها لم يجب تقدير يقولون على ما مر في اركبوا الا انه انما اطهار لا متشاهم
 وليكون المذنب من جنس المفوظ وجاز ان يجعل من باب زيد يوافق بالقياس لاذهاق وبشر عمارا بالعمود والاطلاق لان الاشتباه هنا
 مقدم والله اعلم **قول** وكان لما قد التقيت مقبسن من قوله تعالى فالتقى الماء على امر قد قدسوا ما قولنا فطقت ما بين السماء والارض فقيه نظر فلهذا
 المشهور انه ارتفع فوق الجبال اربعين ذراعا وعقلا وهو واضح ولهذا قال القاص الرواية ليست بثابتة **قول** واستدل بقوله من اهل الحسين
 لا قتاده فانه وهم نقل سلم الله عن صاحب التفسير ان فيه نظرا الى لوم لانفاه بقوله لمن اهلك وقوله انه لما قال ان ابني من اهل اي من حلتهم
 لانه كان من صلبه احيى يانه ليس من اهلك لقطع الولا يدين المؤمنين والكا فوله ان يقول لك الربيب اخ في اهل لاسيا اذا كان في جموعه لان الا
 لا يخلص الا ولا ولهذا قال ابني شيخي هذا الاختصاص عند هذا القابل فلما قال انه من زوجته ولام من ان يكون بعض اهل البيت ليس من
 اهل

رمي
 كوفها

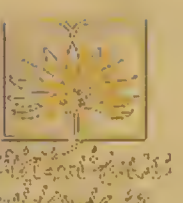
يظهر

2 قوله انما ينبغي ان يثبت عليه من قبله
فقد ذكره في كتابه في بيان دلالة الاضافه

ان من الناجين وهو كلام سلايم حسن والحاصل انه اذا سلم عدم دلالة الاضافه ونظر الابن على انه من صلبه ظهر وقوله من اجل ان
على البعض كفاية قوله ليس من اهلك ليطلق فلا حاجة فيه وان حمل على الابتداء فذلك لانه من باب يقولون باضافتهم وكثرت بيدي فذلك لانه لا عليه واسم
قوله والفتح نقصا وعليه من الالف هذا فيه ضعف لان حذف الالف اجتزأ عنها بالفتح ضعيف حكاية يوشى يا اب ويا ام واما حذف الالف لانها
الحاكتين فنفاس ولا يرد ان كتابته في المصحف بدون الالف يورده فانه على قياس ملك وملك حيث كتب بالحذف والكسر الباقيين **قوله** الام من رحم
الا لراحم وهو الله تعالى الاحتمالات القائمة من غواضا راجعوا بزيادة وجهان به وقد دل على الكشاف على خمسة منها الاول لاعام الالواح وفيه
امامه الظاهر تمام الفهم لان الفصل لاعام من اسماه الاله في العدد والى الموصول زيادة تخيم وتحقيق لرحمة وان رحمة هي المعصوم لا الجبل وهذا
انفي الوجوه والثاني لاذ اعصم اي معصوم الالواح وفيه ان فاعلا بمعنى النسبة قليل الثالث الانقطاع على ان لاعام على الحقيقه والبالا شارة بقوله
من رحم الله هو المعصوم ومثل هذا المنقطع قليل لانه بالحقيقه جمله منقطه بخلاف الاول في لانه التمه والابنات فقط والاكثر نحو ما جاني القوم الاحرار
لا معصوم الالواح على معنى لكن الراح يعصم من اراد وهذا غير مصرح به في الكشاف لكن يظهر من قوله ان يكون من رحم هو الراح ولا عام بمعنى لا معصوم
الحاسن اطار المكان اي لاعام لان كان رحمة الله وهو السفينة وانما استشهد بالآية ليدل على ان السفينة مكان الرحمة من الحق ذلك في شأنهم لان
جمله معلوم محقق الانتساب والاصنافه تقييد التعريف باعتبارها وهذا وجه حسن فانه تقابل لقوله يعصمني هو للرجع بعد الاول السادس
الامكان من رحمة الله استقلال المعصية فيه على سبيل الكناية فان السفينة اذا عصت عصم من فيها وهذا ابدى باه احتمالا **قوله** نكاح الارض مبتدأ
خبره من الدلالة وقوله ثم انهما عطف على المبتدأ معتمدا على الخبر وفي قوله ثم امرها ما ينبغي على وجه تقديم النداء على الامر وفي قوله يزعجون من التوفيق
ادون الاشكال بناء على ترصدهم للامر وفهمه وتفهيمهم للعبودية مع التفرع عما ينافيها ما يدل على انه لو قيل قبلت واقبلت لم يطابق المقام
مع ان لقوله وغيفض الماء ما يدل على ذلك وازيل وليس ينبغي على ان الامر ينفي القوم بل لما ذكرنا من كمال فهم المعصوم من الخطاب فان بناه
على ذلك وجب ان لا بد من الاشكال اجلا على ان حسن البدار غير منكر بالاتفاق فيجب بمثل هذا المقام **قوله** والبلغ جارة عن النشف هذا اولى من قوله
الفتح استعاره ابلغ لقوله الماء في الارض الى آخره فانه دال على جذب من اجزاء الارض لما عليها كما يبلغ بالنسبة الى المحل الناطق يقال نشفت النبت
البرق وهو من الماء اذا سر به وارض نشفت بنبته النشف بالفتح كما اذا كانت تنشف الماء لان النشف فعل الارض والقور فعل الماء مع الطباقي
تدريا فله دره ما اطلعه على الحقائق واقفة على الدقائق واما ما قيل من ان البليغ ترشيح والاطمئني قلاع تجر ببناء على قول المصنف فليح المطر فوهم
نور تفسيره الامساك يرشد الى خلافه **قوله** وغيفض الماء من غاضه اذا انقصه وذلك لان جميع معانيه راجع اليه وقول الجوهري غاض الماء اذا غور
فصبه غيض الماء فعليه ذلك لا يخالفه فان القلة غير النقصان وبناء الخالقين تثير والعلامه وصاحب المفتاح على هذا الحرف غير صحيح لبقا لاد كلام
الشف على حصول الامور به كما قيل فامثلا لما امر ونقص الماء كلام صاحب المفتاح حيث قدر قيل ارض ابلغ فيبلوت وباسما اولي فاقبلت
وغيفض الماء فان السماء على ان الغيض غيرهما وهو محصور من بطون السماء لان نضوب الماء المخصوص بالارض قد علم في قوله قبلت ولما لم يعلم
نضوب ماء السماء من ذلك قيل غيض الماء لان الماء المخصوص بالارض ان اراد به ما على الارض وجهها فهو يتناول القبيلين وان اراد به ما يبع
فاللفظ لا يدل عليه بوجه ما ما قيل في توضيحه من ان اضافة الارض الى الماء لما كانت ترشها للاستعارة تشبها لا اتصالا بها بما يقال الملك بالملك

وكما كان الولاده فيه بزيادة
ونقصان فالكتابة بالنقصان
والفتح لعاصم ص

مع المعلين



ولقد اجب بصير الخطاب اقتضاها خارج سائر المياه سوى الذي بسببه صارت الارض مهيأت للخطاب بمنزلة الماء والطبع وهو المهور في قوله وقال
التنوير بهذا الاعتبار يحصل التوفيق تناسل التشبيه والتشبيح والواجب ان الاضافه على غير هذا تكون كالنحو وكما بيننا هذا ولو جعل على العموم لاستلزم
ابلاغ المياه باسرها لورود الامر من مقام العطف وليس بذلك فدعوى بلايينه وديمين اذ لا معهودا لظاهر ما على وجه الارض من الماء ولا ينال
واضافه انما هي ثم الظاهر من تنزيل الماء منزله الغذاء ان يجعل الاضافه من باب اضافة الغذاء الى المتغذي في النفع والتغذية والصبر وجزائه ولا نظر فيه الى
كونه ملوكا او غير ذلك وما التعميم فظهور حاصل على التفسيرين لا يخصار الماء في الارض والسماوي وقد قلتم بنصنهما من قوله فليوت وقوله غير ذلك
ان ما عندنا من الماء غير ما الطوفان هذا والطابق تفسير جار ابدال تربي الى قوله تعالى فاعط الماء ابري الارض والسماوي وهما قد عدم الماء الآن في قوله ما ذكر
ويا سماء اقلعي لان تغديره عن اسالك الماء على عزمهم فاذا قيل وغير الماء رجع اليها الى ان تغديرها ما اذا جعل من ثوابه اقلع خاصه لم يحسن عطفه على اصل
الغصه اعني قوله وقيل يا ارض ابلعي كيف وفي اشارة هذا التفسير الاشارة الى انه زال كونه طوفانا لان نقصان الماء عن الارض بالكلية والى ان الاجزاء الباطنة
الارض لم يبق ما يقي عليه من قوة الاتباع ورجعت الى الاعتدال المطلوب ولربما اخضعوا بالمصنوع هذا المعنى البتة ومنه يظهر ثبوت ما بين الامامين
كل جليل الله ربي الشا وسكو الله سبحانه **قوله** اريد بالندا اراده الندا لوقيل انه تفصيل للجم وهو تعقيد لان سدا **قوله** على ان شئ من الكه
حاكم بعين النسبة فيه نظير وجهين الاول ان الباب ليس بقباس والثاني انه لا ينبغي منه افعلا لانه ليس جاريا على الفعل لا يقال البين وان من فلان اذا
فقد بدك المفعول والجواب عن الاول بانه قد كثرة كلامهم فجزع على كونه وجهه ما رجوا دعوى الثاني انه من قبل احكام الشا بين لا يخلو عن النصف **قوله**
وليس بذلك لان الظاهر انه تعليل لقوله انه ليس من اهلك فيه تدج ووضوح ان كون غير الصالح ليس من الادل امر مكشوف مسلم وتعرض بان الصلاح هو
سبب النجاه لا كونهم من اهله واذا جعلنا جملتها الى ان كان مع كونه خلا للظاهر من ليل على ارمكا به الخطية في الندا فينبغي ان يكون الحكم على
سياق واحد على انه ليس من سنة الله تيمنه انما عليه السلام بل لفظ العقاب **قوله** بكلمة التي التي يستقي بها لفظ المتين اراد ان الايمان بكلمة النفع في النجا
يستدعي العقد اليها واعتبارها فيفسها فاذا بان الصلاح معنى مقصود بسبب انتفاء انتفاء النجاه ولو قيل انه عمل فاسد لم يكن له دلالة على هذا المعنى
البتة وهذا قريب مما قاله في قوله تعالى الى ان يظفر في يدك شعب لا تظليل من ارادة معنى التوفيق من قوله لا تظليل **قوله** بغيره الاضافه اي بالنسبة
لاخصاص الحكم ولم يرد الاضافة المصطلح وان كان كذلك وجب ايضا **قوله** ملئت الى التماسا اراد ان ما الموصوف لا بها ما يحتمل ان يكون معقولا
لان يكون معقولا مطلقا من باب خفاء شيئا **قوله** حتى يقف على كنهه الاساس سأل عن كنه الامر لم يحسن حقيقته وكيفيته واكتفى الامر على كنهه وانما
الوقوف على الكنه لا ندعه الصلوة والسلام كان نبي الامر على ظاهره بمنزلة كنهه الاحكام العملية الاتري الى قوله فان علمتم من سموات فلما جعل على الكنه
جعلنا دل على ان المراد بالعلم اليقيني لانه ليس راجعا الى عمل **قوله** وذكر المسئلة لدل على النذا ان قبل ان يفرق حتى خاف عليه الآيه من العضلات
ابعد الفرق وتغير ماله لم ينج علما بظاهر المساق على اثره القاصح فيه ما اوردته سلمه من قوله يوحى ولا ولا كن مع الكافر يبرده لانه قطع بكنهه
ومضاه في زمره المرفق على الطريق البرهاني وجواب الله عنه آخر لقوله فلا تسألن كما ذكره المصنف وجعله قبله ليكون على اسلوب وقصه البقر في
سورة البقرة دلالة على استقلال هذا المعنى بالقرآن لما فيه من النكت من جعل قرآبه الذين غامر له في النسب وان لا عدم في الامور الدينية
الاصولية الا بعد اليقين فيبر عليه انه لو ورد مرتبا كان هو صفة

ما كانت عليها

حين

بعد قوله



بعد قوله وكان من الفرقين لا يحاد اذا سئلوا عن مسألة تعالى فيرد ما ورد على التلقيح اولاً والثاني في الوحي في الرجل في الفرق ومع العلم
بكرهه وذلك ان نوطا لم يعلم ان سؤاله ربه بخلافه ولده حضور عليه صراره على الكفر حتى اعلم الله ذلك وهذا يرد على سؤاله الابن وقوله مع الكافر في ولا عاصم
وانه اذا كان عالماً بكفره مع الصريح بان في اهله من يستحق العذاب كان طلب الجاه منكراً من المنكرين فلو العلم عند الله ان قوله ولا تكن مع الكافر في لا يدل على انه
كافر عنه بل في مشايقتهم والدخول في غمارهم وقطع بان الدخول فيه يوجب الفرق على الطريق البرهاني وهذا يرد على من يتشكك في كلامه مع قوله لا
على غير الجاه والنفقت لعلهم وهو له عن اعطاء الثا ملحمة طلب بخلافه بعد رويته الشارفة على الفرق فتوجب بان مثله في سرفه الرشوة والقبول
باعداء الدعوة فكذلك له المطاولة لا ينبغي ان يشبهه عليه كلام المسترشد والمعاذ كيد ونهية بمقامات الهلاك ايضاً من اثم الدلائل فيورث في المصنف
نور على قوله لالتقاضي بان السؤال عن موجب عدم الجاه بعد ما فيه من الجراءة وسهم العتر اثنى فيه انه لو كان من المستثنى لكانه فهو غير مستثنى
رب ان ابني من اهل الى اخره بطر عنه الاستعطف وجيل الدول من عهد من عهد من غير انما ظاهر اللفظ يدل على انه مسئلة
الجاه والقبول عما ليس به علم واليه الاسارة بقوله المصنف فتوجب ان يشبه عليه ما لا يحسن يشبهه **قوله** وكان عليه ان يعتقد ان في جهل اهله الى اخره
تلك كان يعتقد ان المستثنى انما هو كرهها واما الابن فبعد تسليم انه ما كان يعرف كره ما كان عليه ان يعتقد فيه ما ذكره قلت ايراد المصنف ان الاستثناء
دليل على اليقين المعبر الصلاح لا قنانية وكان ينبغي ان يجعله الاصل ويتفحص في اهل عن وجوده وان تحول كلهم صلتوا في استحسان العذاب الا من علم صلاحه
وايمانه لان يجعل كونه من اصل اصلاً فينال الجاه مع الشك ايماناً اذ ما كان محجراً بما يشاء وهذا معني في غاية الحسن فايد به بقوله وان لا يخالفه شبهه
على ما قد سناه فقد قصر في تعليقه اولاً واخيراً بعض التقصير ولو العزم بواحد من النقيض والقطر واما قول صاحب الانصاف انه لم يكن كاشفاً لاجل ابنه وما كان
يقتضيه كونه حتى يخرج من الازل وهذا باقاً مع عدم ربح اولي فان الله لا يكلف على ما استأثر به يعني علم الغيب لبعض ما اوردناه وهو ساكن على ما افهمناه
والله اعلم **قوله** والبركات الخيرات انما هي الاغنى البركة صدر البعير والبركة بشوت الخيرات في الله سمي بذلك الثبوت الخيرات في الله
في البركة في البركة وما كان الخيرات الا على وجه لا يحسن ولا يحسن قبل كل ما يشاهد فيه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة اقول كل شيء ثبت واقام فقد
واظن في البركة منه ثم البركة بمعنى الصدور من الثاني في الله البركة اظهر **قوله** وهذا الوجه اي الخيرات في الله ليقابل قوله واثم سمي بهم ولا تشمل
والذين لا ابتداء في اسماء المنكر كثر والكلية في ادخلنا في شجرة المسلمين عليهم وقع المتعين عنهم من الدلالة على ما صرح في قوله انه على غير صالح وطهنة
هذا الوصف في الثاني فافهم ما كنى بسلام نوح عليه السلام مومني قوم لان النبي زعيم قريته وكفاهم هذا التقطيم والاتحاد معه على كل فلهذا
ان العمل على البيان به ارجح لئلا يلزم ان لا يكون سلاماً عليهم على ان لفظ الامم في الاطلاق على من معه باحد الاعتبارين لا قنانية فيه لان شبهة الجماعة القليلة بالامة
لا ينافي كلف بالام ولا منافاة هذا المقام فيرد فلا بعد عن الحقيقة وان جعل ان ابراهيم كان امه لم يلزم تخيم نوح عليه السلام **قوله** والحمل بعد الجوار ان هذا الوجه
وحد هذا لان المقام لم يرد في الجوار هكذا والتدرج في ازاله الامام ما لا ينبغي **قوله** كما يتدل على ان هذا الجوار ولا اهل البيت على الكلام
من على التوبة وهو المطابق للمقام **قوله** لا يحضها ولا يحضها من محض الذهب بالنار مخففا اذا اخلصته ومحض الود كذلك ومثله المحض
الشديد في الاول على ما في بعض النسخ **قوله** ولما في الثاني فلا **قوله** قبل استغفر ما ركب من اوبار لم يتوبوا اليه من عباده غيره لان التوبة لا تصح الا بعد
فصل عن الاستغفار كناية عن الايمان بالله من ربه والصدق بالهدى لا يستدعي الكفر بغيره لغة فقل ثم يتوبوا اليه من عباده غيره وانما نال من قبل

عزم

المصنف

بسم الله

كان

البعير

ونقطع

من باب



الوجهين المذكورين في صدر السورة وانما لان قوله اعبدوا الله ما لكم من الدين ولا تعلق عليه دل على اختصاصه تعالى بالعبادة كما سبق في الاعراف فلو حمل ^{استغفروا}
 على ما قيل لم ينفذ فائدة زائدة سوى ما علق عليه من قوله يرسل السماء الى الارض وقد كان يمكن تعليقه بالاول ثم حمل على الظاهر مع سلب الفائدة ما يجب ^{الظن}
 عنه في تفسير كلام الله المجز **قوله** عن فذلك حال انما لم يحمله على التخصيص كما ذكره في قوله فاذلهما الشيطان عليهما لما سلف ان المصنف هو المصنف
 وهما الزكركم صب الكلام وقد سبق ان كلا الامرين حسن وان المخرج في الاكثر هو الاول وهذا اقلق ولذلك ثبت عليه **قوله** وما يصح من
 امثاله ان يصدقوا منك لعل كان نحو ما انا فاعل لما يلفه في اخرج ذاته وان يعرف بذلك المفعول سواء حمل على التقوي او على الاختصاص او لا فان لا ان
 هذا المقادير على ما حقق في اول البقرة واما الزايد عليه فقد قد وزياده في ابا في يومين لها ايضا وكذلك تقدم لك انما دانه ليس من شأنهم هو على
 صفتهم في اولى القدم في التصلب على بن الابهاء ان يومين لما شئ لا يحمله ولا يركن تارك الاعمال كرو سهم وسادتهم الابدان الا قد بين ^{الحكمين}
 بافاده تأكيد ما دل عليه قولهم ما جئنا ببينة من تقدم لك ما دل عليه قولهم وما نحن بباركي الهتنا من قولهم وما نحن بمؤمنين هذا قيل غير مستقل
 السابقين وهذا اخرج الكلام في تفسيره مخرج الكتابه تنبها على ما في ضده من الجائز في البابين والله اعلم **قوله** اعتراك بعض الهتنا بسواي خبيك هو
 من اعتراك اى تصدعه وهو الفناء والساحه **قوله** وانا العجب من قوم متطهرين في الحوائج اراد به معاشرته قبل التوبه وبالنائب نفسه واداء
 جاهليته ايام منار في الذنوب وراعى في هذه العبارة لطايف لا تأملها **قوله** وصب من الزنقة اساس من المجازة فله صب اى غل وغل الصب
 المعنى في حقه قال سابق البري ولا تذكروا وجهين بيدي بشائته وفي صدره صب من الفل كامن وفي قوله ان ينصب وان يطلع ثم شئ للنشبة فان قوله ^{الاول}
 ومن الزنقة اخرج العرق والصبان يكونان الاستعارة **قوله** قلت لان اشهد الله حاصلا ان قوله اني اشهد الله كلام جار على اصله حتى لم يتركه ما ذكره
 ما ذكره من البراه عن شركهم وشركائهم واما اشهاد اياهم على البراه فلا اذا لا يقول احد من عباده اشهدك اى منك من يما لا وهو يريد مقام المبالاه بآية
 والاستهانة بعداونه واذا كان كذلك لم يخالف بين الصفتين خبرا ثابتا ابانه وطلبها جازما استهانة **قوله** ان تليس الشري اساس التواريان مثل
 في سرعه فلول الرجلين واصل ان تسقط الغيث فيلقى نداءه وندي الارض العسوة تتلوا ولا تولى الربى بنى وبكى نفاطيه قال جوير فلا تولى
 بيني وبينكم الشري فان الذي بيني وبينكم من اقول استعار اليسر للقطع كما استعاروا البلى للوصف مثل قوله عليه الصلوة وسلم بآوا ارحاكم ومنه قوله بيني
 بينكم ثم من اثرى المطر على الشري **قوله** من اشر اكلم او مما يشكونه كل على وجهين يحمل على مصدر يداو موصوله وقد رلهم من دوني على الوجهين ^{لا يضاعف}
 المعنى ومن دونه متعلق بالفعل المذكور وادان بين ان للمفعول مراد بسوق الكلام ولا يصلح ان يكون الطرف صفة لآله على الوجهين ^{لا يضاعف}
 حاصل الوجهين بتدله انتم جعلوها شركا له وهو لم يجعلها شركا وهذا انما يستقيم اذا تعلق الجار بالفعل لقوا والا شراك جعل الشئ شركا
 فيصح تعلق الجار به كما تقول ضربت من دوني اى ضربت ولم اضرب وليس المعنى هو آله غير الله على ما مر وهو بين مكشوف **قوله** اعلمنا ^{نفعنا}
 اى ما يلكه ون كناية كانه قبل كيدوني اعلم الكيد وهذا اولى من جعله غل فاذ قل قوله فكيف يصرف ان جواب عن قولهم ان يقول لا عتراك ولما ادعا
 ان به مسا من صده عن عبادتها وسبب اياها صرح بالصد والسبب في قوله اني بركى ما شكون ثم نفي ما خرفه به كانه قال هذا ديني ودلي لا ازال
 عليه فاعتروا بانتم والحكم باقتدروا من السوء ومنه ظهوان ما تقدم من اجراء الجواب لا يرد ثم يد وفي قوله اني تركت على الله الآيه من اللطائف ما يترك
 تامر حسن التعليل وما يعطيه ان من ترك كل عليه لم يبال بول ما باله ثم الله رجع الى تعكس الامر بقوله بركى فكيف يصح من لزم شدة العبودية وعكس

ومنهم

من بينهم

عليك ان جعلها

عذر

عبود

المعنى

ودل

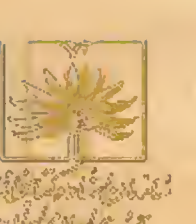


د والختم

لولى مع ما يعطيه من وجوب التوكل عليه اذا كان كذلك وترى في قوله ما من دابة الا الى تمام التمثيل فانه في الاقدار على الموضع اظهر منه في الدابة على المقتل بخلاف
الصفه الاولى ولي ما فيه من تصوير ربوبيته واقداره وتصويره في العبود بين يدي امره ايا ما كان والختم بما بعدا لفرضين على القطع كتابه في اياه
تولي وخبره من اعرض عن ذكره وتولي قوله ان ربي من غير عاده وركبكم كما في الاول تلكه سرية بعد اختصار المعنى عن الحسنه ما يدل على زياده اختصاره
به وان رتب الكل استحقاقا وربه دونهم تفضيلا وارقا **قوله** لم اعاب ولكنم محجوبين فيه ما يدل على اننا قامه فقط بل فيكم مقام صريح بل في الابعث لشيء الاقدار
الناسه سواء خسر عليه العلم او جهل **قوله** او من كان رقبيا فعلى هذا يتعلق بقوله ولا تغروا شيئا فقط تذيلا والوجه الاول لعموم الفائدة
ولانه اظهر من ان يحتاج الى علة بخلاف الاول لان الكلام محسوس للتمديد فعايش من عضده هو هو وانما علم **قوله** قلت ذكر اول حاصله ان لا تترك على
الوجهين وانما الاول والخبر بان الايمان الذي وفق له صار سبب انجائهم والثاني بان ذكر الانجاء كان من عذاب ابي عذاب دلالة على كمال الامتنان وعرضا
على الايمان وليس من اسلوب العجبي زيد وكره في شيء وهما متعاربان فالاول لخطا الدنيا والثاني انجاء الآخرة والاول وفق مقتضى المقام **قوله** اشاروا
الى قورهم واثارهم اراد فيه صانع الاعمال اعتبارهم واحضارهم كما هم مشاهدون نصب الاعين بما يعاين من الآثار وفي الاشارة باسم الاشارة
لا تيان ما يدل على البعد فهو بلا تقييد لا تعيها لثباتها او تحقير اثم الاستيناف بقوله مجردا من المبالغات ما لا يخفى **قوله** الا انما قوله اخذوا لا يتعد
ابا وطلع الله قلوبهم او كانوا في حال حيوتهم مستاهلين لان يقال لهم هذا القول ثم فر ما افاده من الاستيهال باني قلت ما قلت من علم بملأكم
اراده الاستيهال ان هلاك مثلهم لجنونهم لاجل المصير وانهم حيوا او قتلوا مدعولهم بالبلاء والاستيهال والجر على انه اعنى ان على نفسه المصراع الذي
لان ما قاله لولا ما كان عن شعور منه فربطه ونفع مرجوح **قوله** ان تو سموا بهذه الدعوى سيما وذلك لما في الاحمال والتغير من التكرار سيما
وقد دمج هذا التدرج الا يتوهم قوله وتلك عاد وان عاده اعداوان فينبغي ان لا يحمل على وجه مستقل لان السياق غير ملبس حتى يجعل
لازالة الالتباس به هو مضمون هذا الوجه وان في مثل هذا المقام ينزل بعد الاحتمالات كالبيان المحقق ونراكم ناكها وتقرى لاعلوه معنى الاسم وان اعلم **قوله**
الاولى القليلة الخ قوم هود والاخرى ادم هكذا ذكره ههنا في سورة الحجر والذي ذكره في الجزان عقب عاد بن عوض مادم بن سام بن نوح مثل ادم
كما يقال بنو هاشم هاشم ثم قيل هلال بن منهم عاد الاولي وارم تسميته لهم باسم جدهم وليس بعد هم عاد الاخرى واشند لابن الرقيات محمدا قد يابها ولم
ادرك عاد وقبلها وما و كان قولان نقل كلا في موضعين والاول نقل في قوله والاول منقول من النصايعات الى المعنى الاول والثاني منقول من صاحب الشك الى الشك
في آخر سببا بعد ذكر الوجهين وكلاهما بجاز الا ان بينهما فرقا وهما الاول منقول من النصايعات الى المعنى الاول والثاني منقول من صاحب الشك الى الشك
كما سطر شرعا اقول على الاول من باب الاستناد الى السبب وجوه الشك سبب تشكيك الشك ولولا ما قدر على التشكيك **قوله** اذن جئتكم على
الكلام جواب وجها ويجوز على التعقيب المستفاد من الفاء لانه تأكيد يدل على ان اذا انقضى الفرضية **قوله** قلت بانه حالها متقدرة ولما كانت هذه الحال
انحو لغزوه وحسنا طلل كما يوصف سوا بسوا لانها حال لفظ لا معنى كما ان في قوله الثاني به الا ان زيد لا عمر احد احد الميتين مستثنى لفظا بدل من تشكيك
كون الحال عن انذات حال كما انه لا اسكال في كونها ذات وصف هذا الا شبه انه يمان كما ذكره في الاعراف وما آية انه حال موكده على نحو هذا بطلا شجاعا
الاول هذه نافية الله على كونه آية دلالة الاب على العطفه خالد على الشجاعه ولا ينبغي ان يكون الثابت عما المحذوف ما يسهل القوم عاملا معنويا في هذا الباب على ما
ذلك قوله تعالى في هذا على شفا انما موكده مقدرة بمعنى العجب وظاهر لفظ المصنف الاعراف في قوله تعالى ملك الذي نفس يد له ان الحار مقيده للحجر

ل ارفعوا او يقول

خالد م



بد

تمام فعلت التماضع والذراع
هو للناقة قيل الى المسك الوارد على
الصبي

او جعلها جمل مقيد باعتبار هذا القيد ولهذا جعل الزجاج نحو هذا بد قايما كذا ما تقول لمن عرف كون المشار اليه زيدا وانما جعله بالوصف والسمع ابن
الحاجب ان يكون في الاسم اشار من دون خبر فلم يلتزم ما التزمه الزجاج والحق ان ما ذكرناه اوفى لمقتضى المقام واما في تلكا لفرق لغز فلا
انها ليست ممكن والمصنف لم يدع الاطلا في خبره والله اعلم **قول** من قوله ويوم شهدناه تمامه سليما وعامرا قليل سوي الطعن النفاذ
يد ما لذكرنا فلا يشهدنا فيه والنهاي جمع فعل كجاءه جيل اسم جمع ناهل كطلبه طالب يعني العطشان ههنا وهو من المضاد والنافله عطية
قول كقولنا على حين عابث المشيب على الصبي والاول ان يكون من صلة عابث كما يقول عابث فلانا على ايثان الغراق اي عابث المشيب
وقلت له ان لك ان تتحل على الصباية والغرام فان الشيب عنها نغم الفطام وفيه لطف حيث اقامه مقام العاتب **قول** قلت على خيونا لان تقدير
ونحننا هم لا عطف الجور اعني من خزي على النفس لا يصح دون تقدير فعل من جنس المذكور وحسنه يجري فيه الوجهان في التحذير **قول** وانظروا
بن الولد لانه الانسب بالاطلاق ولقولنا الذاريات وبشره بفلام عليم ثم بعده قال فما خطبكم ايها المرسلون وقوله فلما ذهب عن ابويهم
الروح وجارته البشري يحاذ لنا في قوم لوط فان كان يحتمل ان ثم بشرايين في كل موضع على واحد لكنه على خلاف الظاهر **قول** اموكم سلام
هذا وجه والا وجه آخر في الذاريات من المبتدأ المحذوف في الخبر اي سلام عليكم فيكون قد حياهم باحسن من تحيتهم وجعله داخل في جمل
اكرامهم واما الحمد على امرهم سلام فعناه تسلمى منكم وتسلمكم مني لا بكلمة امان قوله واشهد مرنا قتلنا ابيه سلم فسلمت كما اقبل بالبرق النفا
البوايح اقبل النفا بالبرق في طبع آية اي حدث هكذا في الفصل وبقا لانه كلمة استزادة اقوال ولكن في الحديث خاصة ومعناه قلنا حديثا واستأنف
فامرنا سلم الى نحن سالمون مرانسون فسلمت علينا واستأنست وبشت مثل البرق اللاسع وجان ان يكون المعنى قلنا سلام عليك حديثنا
وقد امير على السلام للاضمار فحدث علينا السلام بالبشارة والطلاوة وهذا السب **قول** قالوا لا عيش وانكرتني وما كان الذي نكروا من الخلق
الا الشيب الصلحا استشهد به على انهم ايعي وكذا في الصحاح **قول** وانظروا انه احسن بانهم ملائكة استدل عليه بقوله لا تخف انا ارسلنا
تعال من الذين عرفهم لم يعرفوا رسلا في قوله ذكر في الحجر كان خوفة لا متنا عليهم من الاكل وقبل انهم دخلوا بغيبا ومن بغية وقت وفي الذاريات
انكرهم السلام الذي هو علم الاسلام او اراد انهم ليسوا معارف او من جنس الناس الذين عهدهم كما لو ابصر العرب قوما من اخور او ارادهم
وشكلا خلا في حال الناس شكهم او كان هذا اسوالا لهم كانه قال انهم قوم منكرون فعر في من انتم ثم قال انما خافهم لانهم لم يخشوا بطحا
وظن انهم يريدون به سوا عن ابن عباس في قوله في نفهم ملائكة ارسلوا للعباد والذي اثره ههنا هو الاحتمال الذي ذكره ثم عن ابن
عباس فاقيل من انه لو عرف انهم ملائكة لم يخشوا من ايديهم الطعام ولم يحضهم على الاكل غير قادر لان هذا العرفان بعد احضار الطعام و
ان يخافهم بعد الاحضار والاعدام الخرم ثم بعد نفهم ملائكة خافهم لانهم ملائكة ارسلوا للعباد في محج احد الخوفين وفيه
ذلك لا خور هذا الوجه ليس نظم قوله لا توجل انا بنسرك مع ما قبله اذ لو كان الوجه انهم على غير زي من عرفه فم يخشوا لم يخشوا
بشرك بفلام عليم انا ارسلنا اليهم لوط فجاء على اختصارات القران بذكر واحد التعليلين في احد الموضوعين والآخر في الاشكال في الحجر
اختصار الطي حديث الروي عن الجبل لاجل الخيز وعدم محم بطعاسلما ان المقصود من سوق القصة هناك التثيب والترهيب للاعتناء
بحال ابراهيم ومالك في البشري والكرامة وحال قوم لوط وما سواهم من السواي والملاية الامري الى قوله نبي عبادي انا الغفور الرحيم الى قوله

فانه انما يعجل للوجل من انهم ملائكة ارسلوا
للعذاب كانهم قالوا لا توجل انا بنسرك مع
علم ص

عن صفير ابراهيم فاقصص على ما يفيد ذلك الغرض واما في هذا السعد فحجى بالارصاد الذي بني عليه السور الكريمة معاد ما في التفسير
 ما به من الاقترا وفي كل من اجزا التقصص ما يشهد من هذه الاعراض فييد على وجهها وفي سورة الزايات للآخرين فخط فحجى ما يفيد ذلك
 فلا علينا ان رايتم اخصار لان ينقل اليه من المبسوط ما يتم به الكلام بعد ان تعرف كنز الاختصاص وهذا من خواص كتاب الله الكريم **قوله**
 فتفككت فاضت عن محي السنة هو قول مجاهد وعكرم تقول العرب تفككت الارنب اي حاضت ورده صاحب الانتصاف بان النجيب بعده بعبء اذ
 لا نجيب من الولادة في زمن الحيض والجواب بان ذلك داخل في سياق النجيب باباء اللفظ والمعنى **قوله** وقيل الوراء ولولا ذلك عن المصنف وجه هذا التفسير
 يراد به عوب ولادة كما يقال هاشم ويراد اولاده اقول بضم البشارة ببعقب من طرنا لا ولي وقيل انه من كل لانه ينفي ان يكون اولاد بعقب
 ووجه انه سمى له اسحاق وراها من اسحاق لانهم بش وها بابت يفتش حتى يرى ولدها او بان يولد له ولد وهذا قول
 والمنقول عن المصنف **قوله** كانه قيل ووهبنا اراد ان عطف معنوي ومثله شائع مستفيض للعطف والاضمار على شريطة التفسير وغيرهما واما
 شبهه بقوله ولا ناعب تنبيها على ان ذلك مح بعد ولما كان واقعا هذا الجذر من التثنية ان غير الموجود في اللفظ جعل بلفظه وعمل
 بالماجر فيلزم الفصل من نايب الجار مجرور وهو بعد منه من الجار مجرور ولكن تتدل اعمال بشراها بانها اتصال الفعل اقرب سلكا هذا
 جواز ذلك في قوله تعالى ذلك الذي يشرا عباد **قوله** لا يزدنها اي لا يستخفها من زهاه واكهاه اذا استخفد وتماون به **قوله** فاعل ما
 يستوجب به الجار اشارة الى انه تذييل حسن تبيين ان معنى حالها ان محمد مستوجب الحمد لا سيما وقد اتي بما احسن ونجد وقد شرفها بما شرف
قوله وقيل معناه اخذ يحيا ولنا على ما نقله سلم الله هذا الوجه انه الزحاج وجعله بحكمة حال ما مضى قد مضى واقل لا نكلا اذ اقلت قام
 زيد ول على فعل ماض واذا قلت اخذ زيد يقوم دل على حاله فمده من اجلها فكذا اخذوا قبل وعلى ما ذكره المصنف معاوجها وحسدا فاما اذا اردت
 استمرار الماضي فمما ذكره الزحاج وان اردت التصوير للمجرد **قوله** وعن فتاده ما قوم لا يكون فيهم عشرة فيهم خير المظاهر من معناه ليس قوم لا
 فيهم عشرة رجال او اشكال كالمسحوقين كان اسم العدد لا يقع الا عليهم وهذا كما يقال ها اسان وهم عشرة اذا تعين في البلد فضيلة او عطاء الى غير ذلك
 خير فالجمله ان فيهم خير من ما في بعض النسخ لم يكر فيهم ثانيا على ذلك خبر ما يزدون في ما قوم لا يكون فيهم عشرة اجناس بموم او غير وعونها وعمر
 هذا الاحتمال في الاولي ايضا وقيل ما استغنا بمسما اي قوم يكون هذا حالهم وهم ان لا يكون فيهم عشرة خير يريد ان يوجب الناس من كثرة تمتع فلهذا
 هو خير فيهم وعلى هذا فيهم خير من عشرة وكذا خبر دون فيهم على النسختين **قوله** كانت اسباه لوط وضيق ذرعهم وضيق الذرع في العنكبوت **قوله**
 يرمعون يسرعون كما يذنبون دفعا في الصحاح عن ابى عبيد يسبحون اليه كما نذبح بعضهم بعضا مولد اصله خردم هرع اي جارب من الهرع
 والسبلان كان بعضهم يدفع بعضا بالجر على وجهي **قوله** ومن قبل فكل الوقت كانوا يعملون السيات ثم قوله وقيل معناه وقد عرف لوط عاداتهم الظاهر
 ان على القولين اعتراض لا محل له في الاعراب الا انه على الاول موكد لقوله يرمعون وعلى الثاني يوكد مانس من ضيق ذرع لوط عليه السلام **قوله**
 بالي عاص بن وائل في احوال شي صوابه ابى العاص بن الربيع بن العزيم بن عبد شمس قال ابن السدي وقد اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ان يرد فيب رضى الله عنها وكانت تحته وبعت زيد بن حارثة ورجلا من الانصار في طلبها فاجابها اسم اسم ابن العاص واتي المدينة
 فزها صلى الله عليه وسلم اليه فاجاب جدين **قوله** وقا ابن مروان قال ان جنيواها سعد بن جبير والحسن بن محمد وروان وعيسى التقي في الوجه الذي ذكره

اللعن انما ثبت بان
 بعول لولدها ولا وقت من الاحكام
 الا ان لا يملك العسل ان يولد

احسن
 وحاله الحال الى واحد لا قال
 ولم يذكره الكلام لخذلان الكلام
 اذا اريد به

وهو
 فان اصله ان الرجل الطويل
 الذراع عال لا يباله القصب
 فضح مثلا في القدر والعجب



من

ما اخرج ابن جني و هو نظير صوزيد هو وليس فيه معنى طائل والوجه ان يقيد خذ و اهو لا طو لكم و قوله بنائي هن جملة معترضه تعليل للامر
اولي قد ثبت لاهتمامهم به قبل خذ و اهو لا العنايت اطر لكم ان بنائي هن و انتم تعلمون طهارتي و طهاره بنائي و محوذا ان ثيالي من تاكيد للسكن
بنائي لانه وصف مشق لا سيما على المذهب الكوني و انسا علم **قوله** و ما هو الا عرض ساير في هذا الصبح السخ جرف الاستثنا و فتح العين في الصحاح

ضرب رقصه
الميل عرقه
القوله من بعض
السعر ضا لا ياتي
بعد لان اسابري

هو لا ينافي ههنا على هذا يكون تحريصا على الزني لان لم تجز المناكحة كان ايثان زني ويجوز بان الفرض لم يكن غرضك الحسد بل انما هو قول مجازي
واظهار لغاية التواضع الاتي الي قوله مع استر تحمده وعلمهم فالسؤال ساقط من اصله ثم انه لا يلزم من العرض على الشكاح التحريص على الزني بل
طلب الشكاح بشروطه وهو ان يتم المستنكح مثلا على ان العرض اعني هذا القسم اعني القرض لا ينافي لا سبيل عليه قط وانما لكم سبيل في ذلك القسم
بشروطه وهذا كما فرغ منه الجرح البناء بنساء امته اى تعرض البناء على وجهها ودعوا البنين وليس ذلك تحريصا على الزني وتقيده
على وجهها هنا كمثل بعد نوافضوط ههنا والله اعلم **قوله** لانه في معنى الاصطلاح به ولا استعمل افا دان الباء صلة المضمر وجاز ان يجعل ظرف لغو

فانذرع سواك العدم على المصدر اعني
قوة لان الجميع سدا سد المضمرا

معلقا بالنف الخذوف اذ المعنى لو ثبت بكم قول من النفع الخذوف وقوله او اويت فيه ما يدل على انه عطف على قوله ان يا بكم قوله مع النفع الخذوف
نوما وما ابرز حاصل المعنى ليطهر وجه العطف بدلا لوقوت عليكم بنفسى او اويت وجمعه ان فى العودول عما قدره الى المنزل اظهار الطلب الشففى
وانه عاجز وانه طلب قوه بالغه يمكنها التدارك وانه تنزل عن ذلك بعده عن حاله الى قوتى فلا اضرار ان لم اقدر على التدارك وفى العودول الى الصغار
دلالة على انه فى هذا القسم وربما ان يستعمله ويخرج الا ترى الى قوله رب نجني واهلى ما يعملون بعد ما وعدوه بالخروج واما قرارة النص
ما ذكره والجل على معنى اليمان بنجى لما ذكرنا من الشرك وهو مناسب فى الاستشهاد بقوله ميسون بنيت حدر الكلابيه للبس عبارة وترعيني ارجى من
عليه اذا المعنى للبس عبارة وفروا العين ذى الآخر ارجى الى من ليس الشفوف ومخنة العن فيها الشففى وكسر من قولهم ثوب شفاى رقيق وهذا قابل

۳۰۰ سال وادی

الشعر

عليه

قول وقد وجبت اى عصفب وذلك لان كلامه يدل على اقاط كلي وياصل من ان يكون له ناصر اليس الله بكان عبده ومن ثم قال رسول الله
وسلم رحم الله اباي لو طافا بالاركنين ثلث فاك الشارح كان صلى الله عليه وسلم استعذب من هذه الفول وعده بادره منه اذ لا ركن اشد بها
ما دوى اليه الرغب ركن التلحج جانبه الذي يسكن اليه ويستعذر للعفو واركب العباده جوانبها بجزائها بطلانها **قول** جملته فظلمني قبلها وتقليد
بانهم اذا كانوا رسل لم يقدروا على ضرره فيه اشعاره لا بين يان معنى الجملة انك تادى لركن سديد لا استد منه الا ترى الى التاكيد المستفاد
من ان يصلوا وان ذلك كما لم يال مع امداد الله تعالى وارسال رسله للنصر فيه طرف من العتاب حتى **قول** استثناهم قول فاسر ما هلك

۱۳۳)

سن قولہ

عليه السلام الحاجب ما علمه انه اما ان يرى بالاشتهاء احدى محسوسات اوله فامر باهلك والفضه واحد فاحد التأويل باطل
فقطا والزاتان الثانيان قطعا لا يجوز حملها على ما يوجب بطلان مقتضى لهما وال جواب جميع الشك في لان الاشتهاء من اهل

ان لا يكون لوط عليه السلام موراً بلا سرها ولا يمنع انما سرت بنفسها ويكفي لحد لا يستثنى هذا القدر من كل شيء ولم يثبت عن احدهما
 امر باصلاح غيره وهذا يندفع الاعراض عن الفصل بين الاسرار والكشاف في قوله فاضله والروايتين لا خلاف في الروايتين اذ يلزم الشك في ما لا يثبت
 رب العالمين والروايات معناه اختلاف الروايتين جالب وسبب اختلاف الروايتين كما يقول السليح للغير وان اداه وصالح ونحوها ولم يرد ان اختلاف الروايتين
 لاجل اختلاف الروايتين فحصل للشك ان كل رواية مناسبة في اده وان امكن الجمع بينهما اما استثنى في التصحح والله اعلم واما قوله واما ان لا يثبت احد الراجح **فقل**
 لا تغير اللفظ الزمان وانما الكاين فيه استنادها على حكم النبي لا اتصال اذ لو لم يثبت لها في ثبوتها في اني انكم يجوزونه اولاً بغيره وسوءه وجعله على الاستثناء
 عن التطييف كما قيل لا تنقصوا لاي لا تنقصوا انكم مستغنون عنه بما حوكم الله من التزود واما ما بانوه المطلق ان ما هم منه مصل الشكر فلا تباين ما تطييف
 الذي هو محض الجود والكفران واما ما بقوله فلا تنقصوا عنكم الكفران وفي الخبرين لا يخلط الخبر وانما يحلف وجه التعليل **قول** قلت بل وصف اليوم
 اليوم زمان الى اخره سورة السجدة ان وصف اليوم بالعلم بالعلم لانه اذا عظم اليوم بسببه كان اعظم واعظم ولا شك في حرمانه فيما نحن فيه وانه حصد
 يكون اثبات احاطة للعذاب بطلان الكفاية واما الذي اشار اليه هنا فهو ان اليوم لما كان زماناً مشتركاً على المعاداة الكاينة فيه عذاباً كانت او غيرة فاذا احاط
 ملتبساً بعدا به لانه حادثه بالعذاب فقد اجتمع للعذاب الامر الذي يشمل عليه اليوم وهو العذاب كما اذا احاط ببيعة الخصال احاط اليوم به لعل احاطة كل ما فيه من
 العذاب واما احاطة العذاب على قوم فقد يكونان ان يصيب كل فرد منهم فرد من افراد العذاب واما فيما نحن فيه فيدل على احاطة انواع العذاب المشتمل عليها اليوم
 بكل فرد ولا شك في ابلغه هذا ما لا ينفك عنه فقد اجتمع للعذاب شبيها على ان الاحاطة لم فرضت للعذاب لم يلزم الاجتماع لافراده واما التمس اليوم فلان
 اضيف الى اليوم من اضافة ملبسه ولا ينبغي ان يخل احاطة بالعذاب على اشياء اليوم عليه فانه في تفسير الاحاطة فيما سبق فانهم **قول** النبي عز النقصان امر
 بالانفاذ انه لا يتحقق الا انها لا مطلوب من دون الايقاف فيكون مطلوباً بتعداد هذا اسم على المذاهب جعل النبي عن الشيء غير الامر بالصدا ومثل ما له
 نصنا او التزاهم وذلك لان خلاصهم في مقتضى اللفظ لان الحريم او الوجوب فيفك عن مقابلة الصدا واجاز بان العايدة فيه عن وحده النبي بما كان عليه
 الوجه وهو النقص مبالغة في الكف ثم الامر بالصدا مبالغة في التزجيب في سعادته وانه مطلوب اصالة وبتبعا في الاشعار بتبعية الكف عكسا وتقيده بالتمسك
 نصرا على ما هو الواجب اذ ما كان المطلوب من الايقاف المنقطع ولهذا يكون الفضل في ما كان في الروايات فلهذا من منظور اللفظ والبيان مفهوم
 تزيده ولو تاملت لاحتمال الزيادة **قول** ان بعض المصنفين والبعض الثاني في اوضح الادوار والهم تنقص فيه وضع من المصنفين وجاز ان يقال هما مقياسان
 لا يدخل احدهما تحت الاخر فان المصنف هو الكسر ثم قوله وكانوا ياخذون الى الاخرين لانهم كانوا على ما يصح في المعاني السليمة وتنقل عن القاضي انه نعم بعد حصول
 فان الجسيم المقدور وجهه والمعنى زياده هم وهو حسن **قول** فارز هير وفي كل ما باع امر ونحو درهم وقوله اي كل اسواق العراق انا وه في بعض
 الشيخ من المتن وذكره الفضليات انه لما مر من جنبي السلي كان ينكر ما يفعله اهل الامصار من اهل البدو فباي انون به من نحو السمن والافط **قول** وفي
 ذلكما استظام للابان من حيث ان الشيء البين نظر جعله وانه غرائب في الشيء الذي لا يقع بعده **قول** وهذا صلواتك الى تداوم عليها اخذه من محله
 للملاءم والاضافه اليه ثم الاخبار بالفعل المضاعف ليدل على العموم بحسب الزمان **قول** بناء الخطاب فيها فعل المشهورة وان يفعل عطف ما يشيد وعلى
 منه عطف على ان يزل بل على المقدور قبله **قول** فكلوا ليشتمكم في هذا هو الظاهر لا سبق ان قولهم اصلوا انكم تارك من باب التثنية وقوله سمع الله اسما في
 جوابهم ارايتهم الى اخره شديد الطمان بهذا الوجه فانهم لما نسبوا اليهم الجنون وان ما باعهم لامر الهديان قال اخبروني ان كنت عابدين من زينة فلا

ر
 نفعه



والوجه
بطل
نسخ
نسخ

الطغنة
انفاذه

فيلف اي سعده
على اللفظ وسعده
على المعنى

نقل

يكون الا لا اله الا الله وقوله ورغبني في ذلك اذا فسر بالتحديد لنبوة وهو الوجه وقوله وما اردت ان اخالفكم فيه عود الى النص بعد ما اذاج ما تفرقه به عليه
ادرج فيه ان من لا يامر بالايمان فعل ولا ينهي الا ما وهو منه لا من يهتبه الجبل والجنون **قوله** لا يبيض حجر الاساس بحر الجحش قليل من الماء بضيض من
البحر لا يبيض حجر لذلالم يذكر **قوله** كما اثبت في قصه نوح ولوطا فاسلم الله الصبح قصه نوح وصالح في اولى انزل مكرها في جواب رايهم وفي اثنائه نزل
من اسنان عيشه وبه حق **قوله** ما استطعت ظرف سوا جعل ما مصدرية ويجعل المصدر حينا او هو مضاف قبل وهذا هو الوجه لا يبلغ الاظهر واما
البدل بضاكان او كذا على الوجهين فيه اضرار وقوام المبالغة واعمال المصدر الموقوف مع قلته فيه فواتها وزيادة اضرار مفعولا استطعت فلو كقول لا ضيف
الضامه اعداه تمامه بحال الزاير لا في الاجل **قوله** وفي صنه تدين للكفار وحسم لا طاعهم فيه واما التدين فلا نه نزل عليه كفايه ثمهم وقهوره عليهم
الحاني والطير واما حسم الطبع فلا نه كلام متطاع كقول نوح عليه السلام فاجمعوا امركم شركاكم وهذا على ان يكون المعنى في قوله انك لانت الحليم الرشيد للتوا
بالحكم ظاهره على التكم وجهه انهم انما فوعه بالحسوس وشكوا به كي يرتفع وانهم انما اجنوا واعلم ذلك استغنا فانه **قوله** قال حرمتم فزاره
ان يعصوا الهوه ولقد طغنت انا عيشية طغنه ارا كسبت الطغنة غصهم على قتل سيرهم وقيل معناه قطعتم من الغضب اذ لم يبق لهم جناح بعد طغنه
راسهم وهو غرسيد لان الغضب لا يحتاج الى حده وسيد وانما الطغنه هو المحتاج اليه كذا يجعله عبارة عن ذلهم حيث لا سئلهم حمة الغضب غير ظاهر
يعد من المعنى المكشوف اليه **قوله** لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غضون ذات او قال هو لا يقيس من رفاهم منها اي من ابل بطنها اما
الغواد وذلك محمد فين واما ما بالجنس الى الوطن فهو فيشتق فاما الله من اموات الطيور والوقل بالشك في الصحاح شجر القمل وفي الحواشي
المقل وهذه انشوب وعلى الاول جعل على القلب او على جرح الملا بسره وقال الله اي ذات الحمار **قوله** من حله على لفظه ومعناه لان لفظه عونت بدل
تبقى به قاله الشوا القوم من ثمة وصغيرها قومه ومعناه الجمع فالقياس ببعيده او ببعده وقال الجوهري القوم يذكرون ثلثا ناسا والجمع
الجماد واحد لها من لفظها اذا كانت لاديين يذكرون ثمة مثل رهطه نزل وقوم وان صوته لم يدخل فيه لها وقت ضيم وهيط ونفر ودخل لها في
لفظ لاديين مثل ابل والغنم لان التانيث لازم لهما من كلامين **قوله** وقد قل ايلا الصبر حاله الايضاح وفيه نظر لاننا لا سلم افاده لخصر اذا
يكن الخبر فعليا والنسك بجوابه لعموم ليس بشي لحوان يكون فيه عليه السلام من قولهم ولولا رهطك لرجناك والجماد بانه كائنا رب فافاده التقوي على ما سلم
الفاضل سلم الله يباريه افاده لخصر لانه دليل بعينه وقولهم ولولا رهطك كني به دليل ان حق الكلام ان بقاء التخصير لا اصل له ففهمه من ذلك لا ينافي
كونه جارا لهذا الكلام بل يوكده وقد صرح جارا له بافاده نحو هذا التركيب الاحتمالين في قوله تعالى انما هو قاي لها قوا لها قوا لها قوا
وافاد سلم الله ان قوله ولولا رهطك لرجناك قوله وما انت علينا بعين من باب الطرد والعكس عناد منهم فلا بد من دلائل المنطوق والمفهوم اللفظي **قوله**
والمعنى اعلموا اني انا انتم على جنتكم المنة انتم عليها من الشرك والنسيان فعلى هذا السقيير العين للعين على ما نص عليه في الزمر واعلموا انتم كنتم هذا اذا كانت المكان
مكن وذكره الانعام ان معناه على التعديرا على نكسكم من احكم وهو يجهل حال كما ذكره ههنا ويجهل ان يكون على تعبير الفعل مع البناء ونحوه كما تقول
عمل على الجهد وعلى القوة ونحوها فابن حذف على كانه في انفس **قوله** وما اقول لكم قبل هو طر عطف تفسير على قوله لعامة والجر على الظاهر وجهه
انظر الى الامرين فاني منظرهما **قوله** قلت القياس ما ذكرت لان السابقة والمراد من ثلثان على المتقابلين فلا يخص المتوسط بعسل لئلا يتناول الكلام
قوله فصاعدا بالفتح وسكون العين من قصه اذ امدكم مكانه في الحال وهو مصدره في لفظه لا حاله فاعل هو **قوله** تبايعوا على طاعته

ناني

فابق الشارح انها فت في الشرح والسماح اليه تعالى من تاع اذ جعل **قوله** ولفظ امره وشأنه هو من صريح فيها يدل على انبائه على الاصل وهو من قوله تعالى
 وانه يقع عليهم يعلم ويحشرهم على فوات ما فيه فلاح الدارين اعني الرشد **قوله** ويجوز ان يريد فالرشد على الاول على الحقيقة وصف به الامر اسنادا
 مجازيا وعلى الثاني كناية عن المحذور به لكن الوصف على الحقيقة وتقدم في لفظ الاول استئناف جواب لسؤال عن حال المتبوع والتابع مالا وعلى الثاني تفسير
 وايضاح كما قرئ **قوله** وذلك ان اللعنة في الدنيا رفد للعذاب ومدد له وقد ردت باللعنة في الاخرة ما يشوبه ليس من الاستغارة ^{السكينة}
 في شيء اذ لو كان رفد المعتدين كان من ذلك العيب وجعل من باب جرحه ابعده وابعده لانه ذكر انه رفد اعين برفد واما اذا فسر بالتفسير الثاني ^{نفسه}
 الاول لا الثاني لانه ليس بمصدرا وانما العطف على ما يعطى فكثيرا ما يطلق عليه **قوله** هذه الجملة اشار الى قوله منها قائم وحصيد ووجه الاستئناف ان
 قوله ذلك فذلك لجمع ما قصه تعالى هذه السورة الكريمة واللام في القرى للمهد السابن بتقدير اريد كراره بانها قل ذلك بعض اسماها حركة السعال
 عن حالها هل استوصلت عن شأنها ام اخفى لا هلاك بسكانها فقبلها قائم وحصيد وجعل الجملة حالا من ضمير قصه فاسد لفظا ومعنى ومن
 القرى كذا **قوله** وان مثل فوزان الى فوزان حتى يظهر كدلالته على لزوم الوصف ولزوم الاسناد وذلك على في الحاطين واخصاصه باليوم
 ولهذا اسندوه بقوله الجمع فاضاف اليوم اليه ليدل على لزومه وانما الحاشية جمع الاولين والاخرين **قوله** اي يشهد فيه الظاهر الموقوف لا يغيب
 عنه احد المشهود على هذا الوقت والسامعون الحاضرون والمشهود فيه اليوم ثم فاك او المراد بالمشهود الذي كثر شاهد وفي كقولهم لغفلان مجلس مشهود
 واشهد من راي الحاضرين يشهد فكيف الغائب به وروى الناطقين في محفل من نواصر الناس مشهود فان قلت هذا طائفة ما ذكره بعد ان
 الايام كلها مشهودات ولكن يجعل مشهودا فيه تمييزا للهور والعظم قلت مراده انه لا يجعل مؤيلا مشهودا على الحقيقة دون مجوزا ما لا يتسع ^{نحو}
 عدم ذكر المشهود بمؤيلا وتعليقها ان يجري على اللسان وذهابا الى ان لا مجال للامتنان او من الخفيين واما ارادة كثره شاهده فنظر الى انه الذي يسمى ان يطلق
 اسم المشهود على الاطلاق عليه اذ لا يصح في طعام مخصوص ان يجعل من باب التوسع في الطرف واما خصوص السؤال ما قسم الاول لانه على التفسير الثاني قد جعل اليوم
 على الحقيقة كسائر الايام وانما الامتنان بما يغني اليه من الكثرة الموهلة المهيبة ومعنى البيت رب مشهود فكيف الغائب بالناطق او الناطقين ^{الماضين}
 ان ينطقوا في محفل مسلم من اشراف الناس كثر شاهده وحوار رب في البيت الثاني فرجته لمسان عرسلت عن الحفاظ وقلب غير مردود
 وحولا من قبل الضميمة وذكر فاعل قال باعتبار مشهروا ما قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فمسهروه البقرة واما الاعتراض بان سائر
 مشهود فيها كما انها مشهودات فتميز الوصف بالهور والعظم ان افيد من المومنين كما في التوريب جعل الفارق ان في الجملة على الاشياء انها ماني
 المشهود حقيقة مشهودة بالهور والعظم فاعلم على الحقيقة فغير واره على ما قرناه والله اعلم **قوله** ويجوز ان يكون العا على ضمير اليوم قبل عليه
 يكون التقدير يوم الثاني ذلك اليوم فلا يصح ان يترقى اليوم بالاثبات ولا ان يثبات اليوم لا ينفك من يوم الاثبات فكيف الاسناد وتلوه الاضافه
 ونزل الله عن ابي علي بضا على عدم جوازه كما لا يفتور حيثك يوم يسرك والجواب ان كل زمان له شأن يعتبر عده كالعبدة البقرة والاسماء
 مثلا يجري مجرى الزمان وان كان 20 نفسا زمانا باعتبار تفاير الجنتين من الاضافه والاسناد لها مع ما يوم يوم الساعه ويوم باني ^{الصد}
 والعبد يوم كذا فالاول زمان وضمير اعي فاعل الفعل زمني واذا حسن مثل قوله فسقوا الفضاء ساكنيه وان هم شبهه بين جوارحي ومنوع في هذا
 احسن والى هذا السؤال والجواب ان شأن بقوله فقد جعلت اليوم وقتا لا يثبات اليوم وحدوث الشيء بنفسه وقوله المراد اثبات هوله وشده ليد

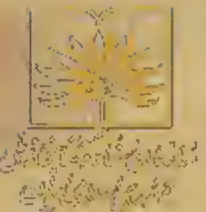
فوزان حدوث تعلقه

مصدر

عنهم

الضميمة

اثبات بابي تعرف الاثبات



ثم

أخراجه

ذكره القاضي أيضا
في تفسيره

السعد

الثاني

شفا

الام

يتأجل

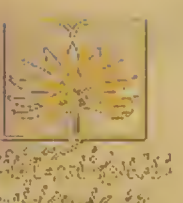
ولم يرد ان هناك اضرار فافهم **قوله** والذين يخرجون النفس والشهيق رده الراجح انهم يريدون النفس حتى تنتج الصلح منه من اذ في فلان اذا حمل
 حلا بشقه فيرد فيه نفسه والشهيق طويل الزفير وهو ردة النفس الزفير من اصله من جبل شاهق اي متناهية الطول وفي الصحاح الزفره اول صوت الحمار
 والشهيق اخره لان الزفير داخل النفس والشهيق خروجه وقول الشافعي في صفته حار وحش بعد مدى الطيب اول صوته زفير ويتلو شهيق يخرج
 يدل على ما ذهب اليه المصنف لان الصوت بالهواء الرقيق الذي يخرج من النفس فهو الاول وقول الجوهري لان الزفير داخل النفس في قوله اول صوت
 والطيب مد الصوت وتحسينه وخشعة الحمار صوته يردوه في حلقه **قوله** مادامت السموات في وجهان الى الاخر قيل وفيه نظر لا تشبيه بالاعرف
 اكثر الخلق وجوده ودامد ومن عرفه فانما عرفه بما يدل على دوامه الثواب والعقاب فلا يجدى له التشبيه اقوال اما اذا اريد ما يعلم وما يعلم فهو ظاهر
 السقوط لان القدر معلوم الوجود لكل عاقل واما الدوام فليس مستقانا من دليل دوام الثواب والعقاب بل مما يدل على دوام الجنة والنار
 عرفنا انما دار الثواب والعقاب وان اهلها السعد والاشقياء من الناس ولا على انهم ليس من تشبيه ما يعرف بالاعرف بالعكس الوجه الثاني انه عبا
 من البايد من غير نظر لا هو المفاضل على مقتضى العرف قوله تعالى لا مأسأ ربك فاعصا حاكما وكذا في الاستثناء من الخلود في عذاب النار
 ومن الخلود في نعيم الجنة هذا في اصل النار ظاهر لانهم ينقلون من النار الى برزخ مزبور والبرزخ انما عباره عن دار العقاب غير وارد لاننا لا ننكر
 النار فيها تغليبها اما دعوى القلة حتى يجر الاصل فلا اثر في قوله تعالى نار وقودها الناس والحجارة ولم يرد ما روي عن الله عن اهل الجنة وهم
 فيها فيافي الاستثناء كيف وقوله خالد بن فيها لا يدل بظاهره على انهم مغفون بما فعلوا عن انفسهم لا انهم لا يقتصرون بحسب الثواب لا المحض
 وكناه بطلانا التخصيص من غير دليل فاما اخذاه عن الله عنه مد لا باو في من البيان على سبيل الكفاية التفسيرية لقوله زادنا الله هداية
 واذا بطل ذلك بطل ما ذكره من دلاله قوله عطا غير محذور وجعل له ركب فقال لما يريد لما في قوله واول الوجه والله اعلم ان يكون من باب حتى بل الجنة
 سم الخلود لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاول واسم الله اعلم الله ايضا وذكر انه قد بعد ذلك على من قبل الاجماع عليه والحمد لله على ما افق الدار
 والتجيب من انما يولد من اهل البوع والاهواء فان قلت فقد حصل مغفر المصنف من خلود الانسان لا كذا لك لا نعم داخلون في السعد والجنة تقتضي خلود السعيد
 وذلك بعد دخوله فيها لا محالة وان شئت كيون في النار قبل دخوله الجنة فان اللفظ لا يصح ان يدخلوا الجنة السعد لان الجنة متعاقبة والفاطمة مد على خلودهم
 اولها فادلا على حسب مراتبهم وفيه استثناء من الخلود في النار لان بعضهم وهم فساق الموحدين يخرجون منها وقول المصنف ان الاستثناء ينادي
 تكذيبهم ممنوع ولهم اهل الاستثناء الثاني ايضا لانهم مغفون عن الجنة ايام عذابهم والتأييد من مدامين يقتضي باعتبار الاندكاه مقتضى اعتبار الاستثناء
 وصولا واصفا لبعضهم ففقد سعدا بايمانهم لا يقال فعل هذا لا يكون قوله ففهم شقي وسعيد قسما صحيحا لان من شرط ان يكون صفة كل قسم منقسمين عن
 قسمه لا نأقول ذلك الشرط حيث الانفصال خفية او مانع في الجمع وهذا البراد ان اهل الموقف لا يخرجون عن القسمين وان حالهم لا يخرج عن السعد
 والشقاء وذلك لا يمنع اجتماع الامرين في شخص واحد باعتبارين وهذا ما ذكره الامام وبسطه القاضي وآثره وفيه انه لا دلالة في اللفظ على المبدأ
 ولو سلم فالاستثناء يقتضي اخراجهم من حكم الخلود وهو لا محالة بعد اخذهم بخلافه في ما ذكره من التأجيل لان الخلود مكث مود كيف وقد سبق قوله في الجنة
 فان قلت زمان تفرقهم من الموقف هو الاثنا وهو آخر يوم لا يكتم نفس قلت ان ادعى ان الاثنا من ابتداء ان ابتداء ذلك الزمان جاز ان يسلم دلالة اللفظ عليه ولا
 يمنعهم لان الكهنة الدارين غير خالدين على هذا القدر كما ينبغي وما اذا جعل ابتداء المدة من انبثاله فلا وبيان نظر الحكمين مد على تعاقب القسمين معني

المجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحج مطلقا وقيل هذا استثناء من اصل الحكم والمستثنى زمان توفيقهم في المفسر الحساب وذلك لان ظاهره يقتضي ان يكونوا في الخارجين في اليوم
اومده ليشتم في الدنيا وفي البرزخ ان لم يقيد باليوم وهذا لما في وان كان بعيدا فيه حصول المقصود ايضا لا يجوز ان يكون استثناء من حكم المخلوق ولا من
من اقتضاء سابقة القول فيه ان تاحره عن الحال ولا مدخل لها في الاستثناء لا يوضح وان الابهام بقوله الا ما شاء ربك والتخييم الذي يعطيه لا ينبغي له
واما استبعاد الامام بان الاستثناء وقع من المخلوق فغير وارد وقيل الاستثناء من قوله لم ينفذ في شهيته فينال المقابل لا يجري فيه هذا ويبي الاشكال
الا بغيره سوي كقولك على الثاني الا ان كان في معنى سوي ونقله سلمه عن الزحاج والسجواني وندبه المعنى سوي ما شاء ربك من الزيادة الى حالها
عليه بتقاد السموات والارض وفيما ضعيف يلزم حمل السموات والارض على هذين الجسيمين المورفين من غير نظر الى معنى التابيد وهو فاسد وتقل
سلمه الله ان ما بين من على انه للعدد كقولنا تعالى فانكحوا المطالبكم وآثر ولكن جعله بمعنى الصفه وجعله الحق الذي لا يحد عنه وقد ره هكذا واما الذي شقنا في
النار مقدرين المخلوق الا المرحوم الذي شاء الله ان لا يستقر مخلوقا فيفيدان لا يستقر فيها مطلقا او يستقر غير مخلوق واحوال العشاء على هذا النهج كما علم من
واذا دان فيه ايتا بان اخراجهم بحضرة فينطبق عليه قولان ربك فقال لما يريد قوله وفيه انه لا يجري في المقابل الا بتا ويل الامام وقد عرفت ما فيه ارجحه
من اصل الحكم فيقتضي ان لا يدخل الاصل الاول بمقدارين فلو جعل استثناء من مقدرين لم يثبت ومن قوله في الثاني فلا يكون لهم دخول اصلا ودلالة ما لا
اما على التخييم والتحقيق ولا يطابق المقام واثرنا نقل الاقوال لان الآية في المفضلات وبما لا ح للستر شدة صواب بوصفها ما لم يلح لنا والله اعلم **قوله**
واقول ما كان لا بن عمر في سيفه في سنانة ولسانه في ماله يلبس بهذه المصنف واشاره طريقة في ما الموزلة من نسبة وضع الحديث اليه بلحاظ نسبة
مقابله امير المؤمنين عليه السلام وجهه بالسيفين فان عبدالله هذا من جلد الصحابة وزهادهم وتقل سلمه الله عن صاحب الاستيعار انه اعذر عن
شهوده من صنفين واقسم انه لم يرم فيهما بسم ولا سم وانما شهد ما العزم عليه عليه وان رسول الله صلى الله عليه واله قال الحق اباك **قوله** يجوز ان يوفي وهو نافع
لاننا نقول وفيه شطرحه عن صاحب الانصاف انه وهم لان التوفيق يقتضي عدم نقصان الاسم النصف فيبق السؤال بحاله والاصح ان التوفيق بمعنى الا
كما استدل الترمذي بخلافه وقال سلمه الله الحق انه حال موكله كقوله لم ولينم مربيين اولى بعلو التوفيق بالنصف مع ان الحق ما يلح على مطلوبه اذ لا
وفي بين قولك نصف حقه وحقه منصفان فاذ وفيه نصيب منصفان نصيبه نافضو بحسن قابله التاكيد ويظهر ان الواهم من هو والله اعلم **قوله** واللام
في لما موطنه للشمس قد سئل في سورة العنبران انه يجوز ان يكون الموطبة على حرف الشطر وان الازهر يحمله على لا خفش وذكر ان الحاجب الامالي في
صاحب التوقيبان اللام هي الفارقة في قرانه من خفف ولام الابتداء فيمن شدة وما زابده تفصل بين اللامين هذه ولهم لام جواب القسم وقال سلمه الله
ذكره ابو علي في كتاب الحج **قوله** ولهذا قال شيبه هو والواقعة وعم يتسألون واذا الشمس كورت اقول وعلى الدراس ان يخصص بهود وهذه
الاية غير لايح اذ ليس في الاحوات الاستقامة وذكره قوت القلوب انه لما كان الزيب احبيب شيبه ذكر البعد واهله ولعل انه شيبه ذكر اهل
القيمة وكان عليه الطلوه واسم شيبه بوما يجعل الولدان شيبا والله اعلم **قوله** وحكى ان الموفق هو الوليد طمحي ابو العتضد بالله كان في زمانه
فتوه قبله وكان اكثر مهابه ونكناز اخيه وان كان اسم الخلافة **قوله** جعل الله الدين بين لآين لعله اراد ان من يطع ولم يمل الى الظلم فتدحج بالتقوي
بحذانيوها في الدين كله **قوله** وليس كذلك اخذ الله الظاهر ان ليس عامل في ضمير الشأن والجملة مفسرة له او الاسم مفسر لقوله في النفس وكذا خبره والجملة مستأنفة
لان ما بعد الزوال عشية في الصبح ما ذكر ان العشاء مثل العشي زعم القوم ان الف من زوال الشمس الى طلوع الفجر واشد داءه وناغده سحر ابليل

الاطهر
وكان المعنى
قد عتق ولاية الخلافة له



تأكون النبي وهو تفسير لقوله وابتغ الذين ظلموا قد لوج فيما بعد على وجه العود بقوله اراد بالذين ظلموا ناري النبي وحققناه من قبل **قوله** قلت على ان
اي ابتغوا الاتراف وكونهم مجرمين المقرب وفيه نظر لان ما في ما اثرنا موصول لا مصدر به لعود الضمير من فيه اليه فكيف يتدركا ما مصدر الا ان يقال
الضمير اليه الظلم بدلالة ظلم ان يكون ما مصدر به اقوله ولما كان هذا الوجه على واجه وانبع حالا انه ما لوح اليه من كونهم مجرمين به بان المصنف قد رها بالقدر
في المومنين حيث فسروا حيث بين وجه كونهم حالا وقوله اي ابتغوا الاتراف وكونهم مجرمين شيء واحد وقوله او اريد بالاجرام اغفالهم للشكر ما يدل على
لان الاتراف عين الاغفال الحقيقية وهذا عطف معنوي كما في قول اي ابتغوا الاتراف والاجرام اما على الحقيقة لان تابع الشهوات الى الآخر واما على الوجه على
الاغفال لا بد نوع من الجرم وقوله او على ابتغوا هذا انما يحسن على جعل ضمير ابتغوا عطف على مصدر وفي الكلام لف و نشر لانه اذا جعل حال يكون المعنى
الاغفال اجتنابهم وقوله سائرهم وقد كانوا مجرمين ولا يحسن في الاغفال من حيث ان يجري مجرى العلة لا هلاك السائر فيكون اعتراضا واحدا
من الذين ظلموا اما وجعل عطف على مصدر فيحسن وقوله وكانوا مجرمين بذلك يدل على ان العطف تفسيري على هذا الوجه ايضا وجعله سلاسه من باب
تدوين الترتيب الى ذن السامع **قوله** يعني وكذا ذكر من التمكن بناء على ما قرأ من ان الشبهة المنقبة بدلالة الوضعية النفس الدجاء وعلى اصول السنة المحل
والاخرى فخطهم **قوله** ومن انباء الرسل بيان لكثرة لعل الاطراف يكون من التبعية صفة للبيان المحذوف لانه لا ينفك عنه لانه لا ينفك عن التبعية
منه المضاف اليه على ما مضى عليه ابن الحاجب في شرح الفصل ولان قوله لكل بناء على قوله جميع انباء الرسل فيبقى لان تفسير المستوفى بحسب وزنه
بالمستوفى كثره متضاف **قوله** وما ثبت به فؤادك بد من كذا هو بدل البعض والتقدير ما ثبت به فؤادك منه **قوله** في هذه الحق اي في هذه السورة على انه
السورة الكريمة وفيه اظهر لانه ان بناها على ما اسلفت من الارشاد الى الله عده مدحها فيه النسي والتشجيع والتهديد مع السورة والحمد لله حق حمده الصلاه
والسلام على رسول الله وآله وصحبه **سورة يوسف** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** الطاهر امرها في اعجاز العجايب ذكر
احكامها اربعة اسس على طريق اللزوم ومن ابا ن معي يس واسس على التقدي من امان اذا اوضح واما ذكر لانه ما وثقه بان لا ما وثقه بالان
اعتبر فيها معجزة الكمال بحيث لا يوجد في غيره من الكتب والاخيرين لم يعبر فيها ذلك افاوه سلم الله وكان **قوله** لان الاولين راجعوا الى
اعتبار النظم والثاني الى اعتبار معناه وموداه **قوله** ولا يلبس عليكم اي ارادة ان ينهوه ولا يلبس وجعله منشا ليرجع الضمير الى المعاني
التفسير بالوجه الثالث والرابع من معاني المبين **قوله** ويجوز ان ينصب هذا القرآن ينتص حاصل هذا الوجه والاول من باب تنازع النفعين
نقص ارجحنا وادنا الوجه البصري اوله والكوني ثانيا والظاهر الاول لفظا لما ذكره في آتوني افرغ عليه كقول قطر او معنى لانه القرآن السورة
وايتاع الايها عليها اظهر من اقلع نفس لمعنا واشتمالها على النقص وما هو اظهر اولى باعمال صريح النفع فيه وفيه من النجيم القرآن واحضار ما فيه من الاعجاز
وحسن البيان ما ليس اعمال نفس مرجح **قوله** من الجاهلين به يريد انه ما كنت تعلمها انت وليس في اطلاق مثل هذا الجمل المتعدي في اتيان الامثال
عليه بارشاده الى العلم مع لزوم الاجازة كقوله فكثيرا ما يكسر هذا المعنى في القرآن **قوله** مشتمل على القصص وهو المعقول ان البدلية بدون هذا الوجه
يجوز لان القصص بمعنى المصدر مع النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يبدل عنه زمان قوله يوسف لايه علمها العلم على سبيل الاستعمال **قوله** ورجل يدهر
يشكين الباء اي مريض لا يخلق لا قصير ولا طويل وكذا من امره ولم يذكر الا خبر يدهر في ذكره الراغب واما غلام تبعه بنو الفداء في المعنى
غلام تبعه ويغفره وعلما انفع وبه ايضا **قوله** فله الكسر اليه قبل ان يلقى لغزوه في ما قبل التادانا حركت التاداة وهو كونهما خيرا

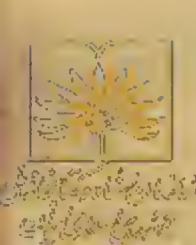
هك

لنا

دلم

يخضع ليل على مرجوحه
جعلته مؤنثا ٩

كانه



لين واو نرت الكسرة دلاله على ان اصلها قبلها الكسر فيحصل الغرضان وقوله لا هنا اسمها لا سماحقها الحق بكبارادان مجموع البصائر منقذ الاثرين ان كلا اسم
 مع ان التثنية عوملا في هذه اللفظ اسم ولم يذهب الى ان بحر والتا اسم مجازا لكونها عوضا عنه وقال ابن الحاجب لمناسبة الحذف اليه ابدال حرف التانيث
 عنها اعني بالاضافه وقد لوح اليه جارا ليد باصرح من جواز ان يكون التثنية في يابث ايشار الحركتها بحركة الياء الدلالة على الياء نفسها الاولى من الدلالة
 حركتها واذا جاز ذلك فهذا الجوز **قوله** بل حالها مع التا كما حالها مع الياء اذ اقلت يا اي هذا بعد ما قدم ان الكسر من حلقه ظاهر في العالم يوشان الكسر للدلالة على
 ان الياء الحذف منه لما يلزم من شبه الجمع عن العوض اعني حرف التانيث والمعو من اي ايا المدلول عليها بالكسر فالكسر ليست عوضا حتى يقال ان الجمع بين
 العوضين مثل في ابتداء ما على المذهب الكوفي من ان التا الجمع التانيث والياء محذوفه والكسر للدلالة **قوله** فقد حذف لا لف من ابتداء واستيعب الفتح وان
 الحاجب زعم بعضهم ليس شئ واثر قوله ويجوز ان يقال في الاخرى وانما استرد له على المذهب السدي البصري لان جواز الوقف عليه بالجمع قد روي ^{سط}
 كما ذكرناه في الكسر لا في تغيير علام بالفتح وهو ضعيف جدا كما هو بوشير هذا ثابت في السبعة على انه ههنا الضعف من حيث ان اقتضاء المقام الاضا
 هناك قسمة ان الحذف في الالف لانهما عوض عن يائهما وههنا التا الدلالة بانيه وسره ان الشئ اذا كثر دل على مكانة اجترارها بابل كالتنوير فيما كثر
 اضافة ونحو يا غلاما ويا ابنا لم يكثر كثره يا غلاما **قوله** لا يقتضيان لهما لان كثر يابي عمرو وهذا يدل على انهما في حكم التوسط كما هو مذهب الكوفي قلت الف
 ثابت فيما لا شك فينا ظرف مثل حمزة الله وامثالها فلا استدلال لاسيما وقد صارت عوضا فاجريت مجرى بنت واخت واما بالها في التوسط فلا
 فان قلت فمن وقف بالتا حلها على التوسط يتقدم بالتا لا يتقدم بياي من وقف بالها فهو من يابث بالكسر على تقدير ان يتوقف الالف على حرف المعوض
 منها فان هذا التوسط لا ينكره البصري لجواز يا ابتداء بالانفاق فلا ينجم الاستدلال من الوجه الاول قلت لولا ان اكثر الشبه مع الوصل بالكسر تقبل
 بالتا الحسن هذا التقدير فان الكل يقرأون بالكسر وملا الا ابن عامر فانه يفتح فيه **قوله** الا اثني عشر ليلا يلتقي ساكنان الاوليان بعلل ان الكلام
 عناك لم يجد ابن ليل عراب لحن الاول في جواز السكون فيع الاتحاد فافهم **قوله** كما اخرج جبرئيل وسكائل فيل فيه نظروا اظنه من التقريب لان
 احد عشر كوكبا لا يتناول السور والقرع خلاف الملايكه فاننا تناول جبرئيل وسكائل والجواب ان التناول غير لازم لان افاده المبالغة هناك
 حيث ان ظاهر العطف الفاعل فكان فيه تنبيه على انها من جنس شرف وههنا ايضا كان يمكن ان يقول ثلثة عشر كوكبا فلما عطف دل على فرط اختصاص
 ههنا بثمانية لان زيادة الفاعل والتنبيه باعتبار التمايز واخراجها من جنس الكوكب وجعلها مغايرين بالعطف وسره ان زياده الفاعل في قانون ^{البيان}
 حيث يكون عدول عن مقتضى الظاهر وما نحن فيه كذلك كما في المستشهد وان كان الوجه مختلفا وهذه النكتة نبه عليها جارا لاسيما في قوله تعالى ان الذين
 امنوا والذين هادوا والصابئون بالرفع فذكر في بعض المواضع وتخصيصها بالذكر وعدم الادراج في عموم الكواكب لا اختصاصها واما خبرها لا
 سجودها ابلغ واعلى كعبا فومر باب لا يسجد يرفعون لان ولا اهل قبله وقال سلمة الله وما خلاصة انه رشح معنى الاختصاص بالمبالغة في التقدير كما ^{حسنا}
 لا فاصل بينهما ولا مفصول وهذا البصر حسن وانما لم يرد على اسلوب ما في البقرة بان يقال في راي الكواكب والسموات لان ذكر العدد اتم
 المقصود في ذكره فانه في ذلك ان المقام الاصل ان يعرف طباق المنام ومنه شأنهم المنام **قوله** ومحوز ان يكون الواو مع التثنية
 نظرا لانها هم على ان عروا في ضربت زيدا وعروا ليس منفولا معه وجواب بعد تسليمه ان كوننا مع في لانا في العطف وفيه تنبيه على
 نكتته وهو ان اذا اردت بالعطف المعية لم يند الا خصاص لا استوائهما في المعية فان قلت فيعد عدول عن كلام الا وساط قلت لا اذ بل قوله ان

بل حذف
 وبالي يان قلت جواز الوقف
 بالتا ورفعه ثابت في السبعة
 الاكثر عليه فان

السبعة

لله غش كوكبا راسا حد عشر كبح السمس والتم سوانه نادية هذا المعنى على ان افاده الاختصاص من دليل الخطاب ومنظر المعية
 على الاستواء وانت تعلم قوله الثاني وسره ان اسم الكوكب والنجم وان كان يطلق عليهما الا ان المبادر غيرها في عرف الاستواء فاذن
 حمل على الثاني فنظر الى الفرق **قوله** وهو كلام مستأنف على تقدير السؤال عن حال رويتهما فيه ما يدل على ان الروية بمعنى الابصار فيكون ساجدين
 في الجواب حال لا يلائم ترك التماثل **قوله** ان يلبس الشيء ثوبا نقل سلمه ان التقدير هو ان يلبس بغير مفسر للاولى ولو حمل على انه بدل من
 هذا كان وجهها **قوله** والا حاديا لروي صي جمع روي على وزن **قوله** وثاويلها عبارة رويها الراغب الثاويل من الاول وهو الرجوع وذلك
 رد الى الغاية المرادة منه علما كان او فعلا فالاول كقولك ثوبا وما يعلم ثاويله الا الله والثاني كقوله وللنبي قبل يرم اليه ثاويل يمانية الذي
 هو غاية المقصود منه والاول للسياسة التي هي ما لها يقال الثاويل علينا **قوله** وهو اسم جمع للحديث وليس جمع احدونه يطابق لما ذكر في سورة المؤمنين
 تكون اسم جمع للحديث ومنه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون جمعا لاحدونه الخ فيكونه مثل الاصحى ولم يقل جمعا للحديث حتى نعلم المناقصة
 واصل لاهل قد مر البحث فيه فاويل الفرق مستوفى **قوله** للذين سألوه من اليهود قد مر انهم قالوا لقرش سألوهما وكان لاسرهما السؤال مع انهم سألوا
 ايضا كما لو ارسلت احدا الى المنفى يسأله عن المسألة ولما افاد هذا ايضا ما سالت عنه اليهود من قصة يوسف **قوله** في ذهاب عن طريق الصواب وذكر الخ
 هذا من اجل خاص كالرشد في قوله تعالى فان انتم منهم رسلنا ارسلناهم في الجوار وكقوله وما كانوا من بني ادم امور الجوار او كذا انما هو للمعنى لان الاطلاق انما هو
 كذا والشاهد الاول على مزجه الامام ابي حنيفة رضي الله عنه **قوله** ونحن لم نجمع عبته انما قدره كذا لكونه في الخلافة له على الخبر المحذوف لما فيه من معنى الاجتماع وما
 من عابده انما هو عن وعن عبته وقد مر مثله في قوله تعالى هن اطهر على قراره الغيب وكان جعل كذا سكن والافله عامل فقيه ان النجاسة ما يجي من الكراة
 يجر المحذوف على ان الدلالة على المحذوف غير بيده **قوله** انما العامر يعمد في الصحاح معان حسن العماري لا عمار كان يذمهم بانهم يرمون انفسهم ليسوا
 شفا حاسر اخوان الحروب اي ما العامر كمال يتعهد عنه واما التفسير بغير العامر فيسيا الاعبار عن تعدد عمارته فغير سديد والدال على المحذوف
 قوله عمة لان الفعل المحال الذي يستعمله الشخص فليكن لا محالة تعده لها **قوله** والراد سلامه محتمل مع قوله ذكر الوجه لتقريب معنى الاقبال على
 ان كناية وكذا اذا فسر بالذات لان الاول ابلغ للصور كان محسوسا اما قوله قيل يفرغ لكم من الشغل يوسف فاحتمال الوجه فيه للدلالة على خلقه من ال
 الاقبال عليهم والعطف بهم فمن هذا الوجه فيه كناية **قوله** قال الخ لاني انا ابو ما عيسى غياثي فسيروا ابيري والاهل الظاهر فيروا
 بغير في السامح والشجاع ونقل سلمه فيروا بمعنى كانت العادة فيه اذ مات ريس عظيم الخطر ان بطون احد على اقبال وبعدها الروايت
 التي فلان يروى تشهير اسم وتقليم النسخ **قوله** وبابي هذا التفسير قوله في العشرة والاهل **قوله** الجوري غيبا لجب عن ابن جني انه حدث كما
 تقول فلان لجب **قوله** قري بالظاهر النونين وبالا دغام باشاء قال السمع الطيبي واما مننا لكل محي منفصل اي بين النونين من غير ادغام ثم قال
 في اشياء البعض عنهم اذ بالاختفاء اختلاسا حركه والاشارة الى منه اليمون بالحركة الضعيفة لا بترك العضو سواه صاحب التفسير ادغام
 الاسماء لكن في الاسماء بالحركة الضعيفة وفك كيد اخفاء لا ادغاما معيها فلا يخالف قوله منفصل اي بين النونين من غير ادغام فالك التفسير
 قوله عامر ايثنا وهو الصواب للتأكيد دلالة ومحنة في التماس قوله وادغم وجه ثان وهو الادغام الصحيح فاك الجعبري دبه قطع بن جاهد والاشاء
 على هذا الشئ فاك السج بعد الادغام قبل فتح النون وقد اجازوا ايضا ان يروى بالاشارة بعد سكون النون المدغم فيقع الاسماء قبل كال

حمل على الاول نظر الى الاصل وان

دعي

وقوله تعالى هل ينظرون الى ثاويلهم

بالنبي

ان التقدير

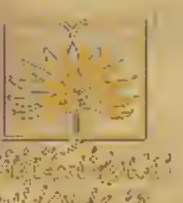
والدال عليه قوله عمة

في العشرة

منهم

قوله

وغير اشياء



كما لا دغام فيصير له اوجه وتظهر من هذه ان قول المصنف في اظهار النون محمول على ما قلنا من الاختلاف في الالفاظ الصريح وقوله لا دغام
 على الوجه الذي قطع به ابن جاحد وقوله بعد دغام نقل عن غير السبعة وكل ان محمل لا دغام ما شام على اخفاء كما قلناه عن البشير والادغام بغيره على
 وجه ابن جاحد لكنه لم يذكر الا شام بمعنى ضم الشدة فالوجه الاول وهو اظهار الصريح يكون في غير السبعة وكان الاول اولى وان كان في كل نوع تكلف والاعلم
قوله او العلاء بن سياره في الصحاح السياب مثل السحاب النبع والسياب به البعج وبها سمى الرجل واذا ضمت شدته فقلت سيبا وسيابته **قوله** اجد ما ذكره
 سيبويه من سبب المضارع يريد ان السبب الآخر الشين وذلك لانه لما شبه نحو رجل في الشيع والاختصاص بكل فرد بحرفه لام العهد وان كانت
 حقه الشيع فمختلفة الملاقاة واشتركا في المضارع الاسم فاستحق الاعراب لذلك قال في الفصل بدخولها عليه قد ضارع الاسم واعترض السبب لما جاز
 تلخيص الهم للمحال مذنب كونه لقوله في بحث اللامات ويجوز عندنا ان زيد السوف يقوم ولا يجوز الكوفون لكن لما اراد محقق المضارع اعتق
 اللام على الذنب الكوفي وقوله اجد سبب في بدل على انه بصري والحوار ما ذكره جاز الله في قوله تعالى سوف اخرج حيا انها مختلفة للتأكيد وان كان
 اصلها الحال فالكوفون لا يجوزون هذا التحليل والمبرور يجوزونه ولا نزاع ان المضارع اذا لم يكن موحرفا لا يستقبل يكون بدخولها عليها
 وفي بعض النسخ اخذ سبب المضارع الاول اذن لما في الفصل ان كان وجه المشابهة غير محض فيها على ما ذكره الفاضل وغيره ثم المحسوس ان دخولها سبب واحد
 للمضارع واطلاق السبب على دخول كل منها يجوز ذلك لانما شبهه بغير كل من لم يولد له اما التميز بالنسبة الى حرف الاستقبال وحدها مثلا فلا لان اسم
 يتميز كل واحد من احاده بالدخول هكذا احق ابن الجاحد رحمه الله وهو حق **قوله** قيل اشتقاقه من ثلاث الوبح ذكر الاصحاح ان ثلاث الوبح من الوبح لان
 الذنب تنعنه عدوه وهذا اظهر لفظا ومعنى ايها الكون صفحا ودخول حاصل الوجه الرابع ان الحسار ما يقع الطلاك يجوز ان الصفح من استخفا
 او عن استحقاق الدعاء وترتيب الترجيح على ترتيب الذكر لو بعينه الحقيقي وانهم خسروا امرائهم بلاكها بالذنب ولواد انهم اذا اقدروا
 حفظ المواشي فهم على حفظ اخيهم اقر وفي شأنهم **قوله** فاعاروه آنا صما ان لم ينعقوا اليه وما لم يسمعوه فضلا عن اسماع والظاهر
 انما استعاروا بالكناية بمحمل الفذ بمنزلة المستعير والاذن بمنزلة المستعار لا ترى انك سولاعة عبيدني اذا ابصرته واعوت بصري كذلك كان
 البت المسوع سمك البصر بصر كلب على فضل اصفا واصفا وما جعل المسوع بمنزلة المستعار فان لم يخل عن تعسف من انما كانت
 على الوجهين للوصف بالصمم **قوله** متعلق باوجنا لا غير اي على الظاهر الجواز ان يكون التقدير نعلم انهم يعظم ما فعلوا تركبوا فيك وهم
 ما فيه كما نقول اعلمته به وهو غافل عنه ولا يكون الاعلام اللغافل لان فيه كنه وهو التعبير بانه استمر بالفعل الى الاعلام فلم يتنبه قبله
 يجبان يتنبه وهو صحيح اما لو قدر سولاعة البنا فلا يمنع انما الله تعالى وعدم شعورهم بعشائهم العيون القصر فالعشوا من البكا في الحواسي
 جمع عاش على عشاة فحذف الساكنة فاعشوا من البكا ليدل على الحدوث وقيل ان عشى البصر جمع اعشى وفيها نظر لان جواز الحذف لا يمنع
 فعلا على فعل قال سلم الله وفنه ضو فان قدر ما يكون ذلك اليوم لا يعشرون لاسنان اقول من قول المصنف وقالوا عشوا من البكا نولن عافيه
 والافه ان يجمع جمع عشوه وهي الحركات الثلاث ركبها من غير بيان فاقول يقال او طابني عشوه اما ما ملتبسا وذكرنا اذا اخبرته بما اوقفه به
 حيرة او بليته فيكون تأكيد الكذبهم وهو ما يمين عن المقدر في جاز او منقول لانه اسم المصدر ويكون جمع عشوه بالصم يجمع الشغل في النار
 عبارة عن سرهم لا يهاجمهم بالفعل من العظمة وانقل من العظمة **قوله** من به جود وانهم به جلى بعض شروح الخامسة عن ابي عبد الله
 العصبية

ما ذكره

تدأ ب

قوله

ان

قوله

ملتبسا



بسم
الله

انه جازي مطلقا

بعد فتي من الرباب صومعة ثم قال دافعا عن قوله الا انكم اعزاكم من بناتكم فما في كتاب الله ان يحرم الفضل وبنوه فضل قد عرفنا مكانه من قوله
وانهم يحجلون في الحج الحماصة لفضلوا على عزاكم من بناتكم وهذا المنصب الا ان البيت الثاني ليس فيها وفي ذلك النزاع يحتمل ان يكون جمع جواد ويجعل على فعل
م خفف كقوله نوح جمع نوار وذكره الجوهري في جوده من غير احتال واما جمل يضيئ فلم يظهر به نقلا الا فيه وهو منقاس والله اعلم **قوله** وقيل كان قبض
يوسف اراد الجسد لا قبضا واحدا **قوله** قلت محل المنصب على الظرف اراد ان على حقيقته الاستقلال وهو ظرف لفق وفي بعض النسخ الاول ان
جا واستولى على نفسه وقوله دم حال في القبض اقول اي استولوا على القبض لئلا يساء بهم جانيه وهذا اول من جادوا استولى على ما في باب القبض
وجه لكنه مرجوح فضلا عن الاوليه واما منع جعله حالا من دم بسبب كونه مجر ورافقه نظرا لان الخلافة في غير الظرف قال الفاضل ولا يتقدم صاحبها
لجوده على الاصح نحو مررت جالسته بهذا لان يكون الحال ظرفا في الفصل لم يصرح بامتناعه واما ذكره قد منعوا مررت راكبا يريد ان يجعل
حالا من الجهر فلا سار من الغفلين على ان الحق ما اتوه ان ما كلف **قوله** وعن نافع يابشر اي بالسكون هذا لم ينقل عنه السبعة انا المنقول عنه في حيا
في سورة الانعام بلا خلاف عن قالون ومعه عز وشر **قوله** وعن ابن عباس ان الضيف لا اخوه يوسف وانهم قالوا هذا غلام يحتمل ان يراد
غلام في الآية ايضا من كلامهم ويحكم كلام الراي عند قوله يابشر اي والاطهر انه ارادتم كلام الراي عند قوله هذا غلام وان اخوه يوسف اسره ايضا
فيكون الاول من كلام الله تعالى لما حكى المحققين احدى كلام الراي والثانية من كلام اخوه يوسف ولا بد فيه من قوله اسره حين ظاهره انهم لا اخوه
وان ذكر وجه آخر ولا فرق بينهما **قوله** فيه ليس من صلة الزاهدين فيه مانع ان احدهما ان اللام بمعنى الذي ولا يتقدم ما في صلة الموصول عليه والثاني ان ما
الجار لا يعمل فيما قبله وقد جرد المزدود ان يكون اللام لمجرد التوفيق ونقل سئل عن ابن الحاجب ان هذه اللام لما اشبهت لام الترتيب لفظا وهي
اجريت مجازا فلم يمنع السدوم وهذا النقل منه ينافي المشهور منه في شرح الكافية والمفضل فلا ولي ان يحمل على البيان **قوله** بدليل قوله ولقد جاءكم
يوسف اي بظاهري حيث اقتضى انه بعث على المحققين وكان فيهم **قوله** اجعل منزله ومقامه عند ناكيب اي حسنة ضيفا فقد ثبت ان الكرام
يطلق على ارضي وفضاله كما في قوله حتى يشق الصفوف من كرمه وجعل الدليل عليه قوله تعالى حكاية عنه عليه السلام انه في احسن مثواي وهذا البليغ
من قوله اكرم فلانا لانك اشته كرامه على سبيل الكناية على وجه يفيد مباينة هذه فايد ان ثم اكرم الضيف ومن هو جدد الدخول البيت في
الطه انما يكون باكرام منزله وما جرى مجراه فقيه تصوير حسن ولما كان اكرم المنزلة اخر الجود فلا ينافي في اصلاح منزل الضيف بتعيينه الاتا المشر
الكان الا نزه الامن يكون قد اكرم ضيفه بسائر ما يكرم واما قوله كيف ايقنوا كرامته وشوكل للقيام بحال الضيف فمن اضافة الملابس لانهم جعلوا رب
المنزل بمنزلة الملبس بصيف والحق المثلوى مباينة وكما به كما يقال المجلس العالي فلا ينافي في هذا المقام لا الملكة عنه الدلالة على المصنف لسر اظهر
على ان السؤال عن حسن قوله قيامه او فيجوز ان في ذلك فانه انما يطلق عليه ابو الضيف او امه اذا كان حسن القيام مشفقا شفقة الوالد ولا ادري كيف ذهب
على هذا الغالب فنورا المصنف مراد هل يوجب نفسك بنواك عند وهو راجع حق تركه قوله تعالى والله غالب على امره ذكر فيه وجهين رجوع الضيف
تعالى واي يوسف عليه السلام على وجهين هو تذييل اما على الاول فلجزم في قوله ان الباطل كان زهوقا من سابقه لانه لما كان غالبا على جميع اموره
انراهم احد ولا يمنع عليه مراد كانت ارادته تمكن يوسف وكبت وكبت والمووع وصنع ليلان واما على الثاني فلا ينافي في ان الغالب على امره
بقوله بلطف صفة وجز بل حسنة واذا جاءه رضى الله بطل زهوق مغل فابن يتبع كيد الاخوة موقوعه فهو كقوله وعلام اركبه اذا لم انزل من سابقه **قوله**

نورا

فهما

مفعلا من رادير وادجار وذهب فالراوده منازعة في الرواد بان يكون له مقصد جيبا وذهبا ولفاعل مقصد آخر يقابلها ومعنى المعادلة ههنا اما المعادلة في
 ردها والادلة على خلاف ذلك فلهذا هذا البع لهما كان منازعة جيبا يعني كما تقول حاد فيد عنه دلاله على اجماع يحصل الجذب بالبالغ ولهذا اقامه الاساس في
 المجاز راوده عن نفسه خادع عنها وقار ههنا اني قلت فيقول المخادع لصاحبه عن النبي الذي لا يريد ان يخرج من يده وهذا انما يحصل من المنازعة في الرواد
 ولهذا التكرار جعل كتابه عن مواضعها **قوله** كفتاين وعبط في الفصل هو صوت القيان اذا شاحوا في اللعب **قوله** فالا همت ولم افعل وكنت
 وليتني تركت على عثمان بنك حلايله الشرير وسنابى ابو جهم عن عثمان قال المصنف مفعول تركب الجمله التي هي بنك عليه حلايله كقولك تعالى تركنا عليه
 في الآخرين سلام على نوح اقول كانه يفتنى ان يكون قوله ولهذا لا ولي للحاج العراف امر بان يوتي به وقال انت الذي قلت كذا او قل استدل بعل ان
 العلم **قوله** مثلا تشبه العلم به والقصد اليه اي شبه ههنا مقصدها الى اللام للعهد وفيه اشاره الى ان العلمين مختلفان عزم او غيره وان خلا في
 اسم العلم على ما كان من يوسف عليه السلام من بلى الاستعاره والشاكلة بدل علمه قوله فيما سدا المسمى مع الشدة والاولى ان يحمل كلامه على ان العلم يقع
 المثل عن غيره كما ان او غير هذا اذا لم يقع في بانه والفرق بين العلمين وجه المعارض عدمه ولهذا افترق العلمان مدحا وذا ما وقوله ولو كان ههنا
 عن غيره يدل بظاهره على انه غير العلم وكذلك قوله ولا اذا قصده وعزم عليه واختلف الصلطين ايضا بتبنيه على ما كان النفاير وذلك لا
 قوله فان قلت فلم جعلت لو لا مستقلة بهم بها وحده انما يظهر له وجه لو حمل على ما حملناه عليه والافضل قبل لوها بالمخالطة لم يصح للزوم الجمع
 من الخمسة والمجاز والسؤال الذي لم يكن له وجه وروى لم يتحقق بجواب وما نقله سلمه الله عن محي السنه من قول بعض اهل الحقايق العلم ههنا ههنا
 اذا كان العلم عزم وعقد وحيث مثلهم امراده العزيز في العهد ما خوفه وهم غير ثابت وهو الحظ وحديث النفس من غير اختيار ولا عزم مثل يوسف
 والعبد غير ما خور به يوبد ما ذكرناه من ان العلم لم يقع على القليلين وفيه كجوهري العلم بالاراده مع القطع والقصد يثبتان الشيء الغرض ان العلم
 العزم والقصد **قوله** فان قلت لم جعلت لو لا حاصل السؤال ان الظاهر تعلو لولا مجموع الكلام السابق والمعنى مستقيم على تقدير ذلك
 الداعي الى العدول عن الظاهر بين استقامته بان العلم لما كان مستقلا المعاني لا الذات لم يكن بينه وبين كماله ومخارج يور العلم
 ما ذكره من قوله ولهذا لو لا ان من احدها مانع واورد عليه ان كون المخالطة من اثنين لا يدعي ان العلم كذلك ايضا لا تربي الى صحة قوله كماله
 وما همت والجواب ان ذلك ليس مغزى السائل بل ان يصرح به ان تعلو العلم لما كان باهر بجمع ان يكون مشتركا بين اثنين جاز ان تعلو العلمان بهما
 ثم يثبت بالنسبة الى احدهما لان المركب يشق يا شفاء احدا جزاء فالعدول عن المختصر الى الطول لا بد له من موجب وخلاصه جوابه ان الله تعالى فصل
 العلمين بذكر كل علميه له دلالة على افتراقهما حكما ثم مدحا وذا ما لم يجمع بينهما ابطال لما هو المقصود من الكلام وذلك للتشبيه على ما ذكرنا من انها وان كانا
 مشتركين في الميل المختص لان احدهما ميل عن شئ بهما كان واد ث تسلطا وحكما وعزيمة قاهره والثاني ميل عن شئ بهما قاهره قاهره ردها
 فانما هذا من الآخر واذا كانا كذلك فالذي بينهما من طابق القام بمرحل واذ كانا كذلك فليس للمخالطة من كل جانب كما لا يكون مشتركين بينهما
 لتحقيق الفصل بين العلمين فمقتضى مخالطة توصل الى كذا ومحاطة بوصولها الى كذا فهذا ما بوجه بكلام المصنف ولا يخفى انه على تقدير دخول العلمين
 القسم ما اذا جعل الثاني خارجا او نشره عليه العلم بالمخالفة فلا وهذا الوضع من مزال كذا فاما ما روي من حل العلمان بكسر الهمزة على ما نقله
 لجوهري لهما ان الدراهم هو موب وى النهاية كذا السراويل وهذا انب هذا الوضع الى قوله وهذا ونحو مما يورده اهل بحثه فهو لعمري

بابه

العقل

فهذا

الثالث

فاما الذي ينبغي ان يرجع اليه في مسكه امثال هذه المعاني الخالفة للقول العقيد والشواهد النقيده كيف والنص الصريح في هذا
العام ينادي على نكيتهم **قول** وعلى ائوب فيستقر اذ لم يجر فيه ذكره القرآن الا على وجه يمد على انه اسوه الصابرين واما ان ابتلاه به كما
يقصير ما قلنا من القرآن في دلاله عليه ولان نراه كان استغفار او توبه نعم قد ذكر المفسرون سبب ابتلاه كما ذكرنا ذلك في بيان معناه ايضا
السلم **قول** واجلهم وجهها اصل الاشتقاق من جعل المال الشجر اذ ارض عليه وقشره وجعل الشعر ما خوذ منه ووصف الوجه بالجلج البع من وصفه بوقا **واجلهم**
لان الثاني بدل على الصلاه والاول بدل على ان صلاته بلغت الى ان يوشى غيبه فضلا على ثابته عنها **قول** اراد الباب البراني هو منسوب اليه
وزياده النون من معبراته النسب وشبه كثير فيزيد زياده مبالغه نحو رباني وحناني وفي حديث سلمان رضي الله عنه من اخلص حوائشه خلص
الله برأيته **قول** تكلم اربعة وعشر سفار ابن ماشطه فرعون عن ابن الجوزي ان ماشطه ابنه فرعون لما سلبت اخبرته ابنته اباهما **سما**
فامر بانها والافاد اولادها في البرقه المخبئه من الخناس الجاه فلما بلغت النبوه الى اخر ولدها وكان مرصعا قالا صبر يا امه فانك على الحق
فعله ماشطه فرعون من اضافة الملايسه واما صاحب جريح فنقصه انه كان يتعبد في صومعه فقالت بغى منهم لا تقتلنه فعرضت له فلم
يلتفت اليها فكتت نفسها من راعي غنم كان يادى بغنيته الى اهل صومعه فولدت غلاما فقالت من جريح فضر به وهدموا صومعه
جريح وانصرف الى الغلام وطعنه وقال ماله يا غلام من اوك قال انا ابن الراعي وذكره الله انه يروه ولان المحصر الروايه عن البخاري سلم
عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تكلم المهد الا نكته عيسى بن مريم وصاحب جريح وسوا القصة ونبأ جني يرفع من امره **وسا**
من رجل راكب على دابة فاره وشاره حسنه فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فذكر النبي وقال اللهم لا تجعل مثله هذا الخضر من القاطن **للاطلاق**
اقول قد نقل المصنف في سورة البروج خلافا لما ثبت عن ابن عباس قال وجهان يجعل الله قيدا وتاكيدا لكونه مبادي الصبي وفي هذه الروايه محل على
قول قلت من وجهين احدهما انه اذا كان تابعها ويح دافعه عن نفسه قد تقيصه من قدام اعترض عليه صاحب الاثنا عشر انه يمكن مثله
في اتباعه بل هو هنا اظهر لان الموجب للقد غالبا الجذب لا الدفع وهو غير وارد لان تلك الحاله السيره لا تختم الا ايسر ما يمكن مثله في اتباعه بل
ههنا اظهر واسرع وعلى تقدير اتباعها ليس القدر من دبر لانه اهون للجذبتين ثم لا يفر من كمال الفاريد فيها اذ كلما لحقت جذبت من خلف فذلك عرض
وجله هناك طفا ثبت دلالة على هذه الغم تعينت واما الاعتراض باشتراك تعثره في مفاديم القمصين ابعة كانت او متبوعهم فانهم والحوار ان
الظاهر على تقدير ان يكون تابعه انه اذا تعثر القاص يتخطى به التابع متشبها واذا كانا مستقلين بعد ذلك الاحتمال والله اعلم **قول** كيف جاز الجمع بين
الذي للاستقبال وبين ان اراد مسجده بمعناه والا فلا ينبغي كما يدخل على سائر الافعال الماضية ويجعلها للاستقبال وذلك لان كونه كذلك او كذلك جعله
اماره صدقها او كلفها والجزان اعني كونه كذلك والمعلق عليه في الصدق والكذب واقعان فالله يعجز حذوث العلم اي ان تعلم او تظن انك كذلك او كذا فذلك
الصدق او الكذب وهذا بين وفيما نك جعلت مالا يعرف كونه كانه ليس بكين **قول** والقصر يات اي حضرات دون البدويات والاشبهه ان اراد الخدم
بذلك لكثرة اخلاق الكليات اليهن فمن جوامع كوامل **قول** وعن بعض العلماء انا اخاف يرد على استدلال ان الله تعالى استضعف كيد الشيطان **تطعن**
عظم كيد الشيطان لا يرد عدم تعقيب به برونه لان حادث واما الكلام في غطره بالنسبة الى ما منعف له كيد الشيطان ومن منعف واما الاعتراض بان
كيد الشيطان اصل لكيد من فلا يكون كيد من اعظم منه فغيرنا ههنا لان النظر الى التأثير بالفعل لا الى ما مسبب عنه كما سبق في الانعام

مع

السلام

ما كبر من دينار ان شيطان الارسل شد على من شيطان الجن ولعل هذا القابل اراد والله اعلم ان كيد الشيطان مع غطره لما نزل الله لعبد
 كفايته كان اضعف ضعيف وهذا الما وكلنا اليه هذه اقوي قولي **قوله** يقال خطي اذ ذنب من هذا هو الاشر وان عال في تقبض الصواب
 ومنه قول الاموي الخطي من اراد الصواب نصار الي غيره والخطي من ثم ما لا ينبغي وعن ابي عبد الله خطا وخطي لغتان ومنه المثال مع الخطي
 صايب **قوله** كذا نيت الله ذكره الصالح في كؤم مموزا في الحديث ليشزوج الرجل ملته اي مثله وشكله والمعا عوض من المهر الذهب
 وذكره في معتل العين ان لمة تشكبه وتره والمعا عوض واستشهد بالحديث ايضا ثم ذكر ان الله ايضا الاصحاب من الثلثة الى العشرة وذكر
 انه متروك في امر ولا شقاق في الاول لان الامثال يتعلمون وانق لا محالة وكذلك الاصحاب المحدثون والمستلهمون في الاكثر والاشفاق
 عن الثاني فكانه اعتبر ثقتهم في اللون مجازا من التواضع او المكنى هذا الخوف والتقوى اكثر ما يوجد في المعتل اللامع في المعتل القاسم نحو
 وقاما بوجه معتل العين فضلا عن مموزاها **قوله** قال القابض وقد حال ثم دون ذلك والى مكان الشفاف يتغير الاصابع صور احدى
 الي يفتقر رها الى النقص ما قرره به الواشون وبعده وعيد ابي قابوس في غير كنهه انا في ودوني راكش فالصواعق وقوله ويتغيره
 تحتسود ركه وفيه مبالغة حسنة جعل غير الحوس مثله مطلقا وذكر **قوله** قال امر القيس كاشف المعتول حل الهالي قبله
 وقد شغفت فلولها اي احرقته وفي الصواع شغل العين بالهنا اذا اشعله به ففيه زيادة مبالغة **قوله** فالجبل فطلنا بنوعنا انا و
 شوبنا الحال من قلله اوله فمنا طردنا فمن لها الكرم حيث في نزل القل انما للعرب كما جرحها الكبير وقبحهم على قلل كما في البيت واراد بالقلل
 البنيذ والقلل اوايته **قوله** كقولهم بمنزلة اشار به الى قول ابن هريرة بن ثعلبة دانت من الغوايل حس برهي وعن ذم الرجال بمنزلة **قوله**
 ونحو سباع من ذفر غصوب جسده زيا في مثل القيتي المكدوم والظاهر انه لم يقصد الشعر بالثاني **قوله** واشتد فهدت منك ليلتيها
 تحب بها العتمة الوقاح العتمة من التوق الشديد والذكر عتمة كما هنا عتمة الارض عما اي تكسر والوقاح الناقه الصلبة يريد اترجة مثل
 جل **قوله** انما ورد هو الرفاق الملقوف المحشوا بالجم **قوله** من يكايك لانه معتل ذكره الصحاح رجل كاهه مدحفة كثيرا الامكا والناكاه
 ايضا ما يتكا عليه ذكره والمعتل الفاو لما وجد والتا لازما اتخذوا اصلا كما ذكر الجوهري اتقوا وبناء نقاره منه ولم يذكر بك **قوله** بعرض حوض
 كناية عن الدخول على الكبير لا يكون الا بتقدم الحوض جعل لها السكت وفي الحواشي قبلها الضيق المصدد ليو سف على نزع الحافض بعرض
 له من شدة شبقهم اولا ما نزع الحافض فضعيف لانه انما يجري في الظروف والصفات والصلوات وذلك لانه النقل على مكان الخذف
 اما في مثله فلا للمصدر ليس من مجازه اذ ليس المقام للتاكيد والوجه ما ذكره المصنف واجراها بالسكت في الوصل مجري الوصف كثيرا القرآن فازكا
 نظير فيه مع سلامة المعنى اولى **قوله** خفله واستعد الجبال يرفق فان تحت حاضته في الخذور العواتق ويروي ذابت وهذه اولى ان
 الحوض هنا فيه بشاع **قوله** جرحها اراد ان القطع ليس مع الا بانه وانما هو مجاز على الاصح **قوله** قال حاشا ابي ثوبان ان برضا عن الملك
 والشم قبله وساروا له ينظرون اذ انظر الندي بانف حتم وفي المعضليات حاشا ابي ثوبان ان ابا ثوبان ليس بكفة فذكره مروي بن شد
 ان باليت هو الجريح الاسدي مروي ابي عيسى لما قتلوا لجارهم فضرب جحوان الاسدي وبنوا واحد بطن من عيسى يقال ان ختم في مقابلة ان
 واصل الحنتم عرضا لاقت منه يقال للثور اختم واراد بكفة ذاك وقوله ان برضا عن المعناه يحمل ابي اصف بر عن المعناه كما يقول من بال

اذا انكح اصله كما يوكا

عن

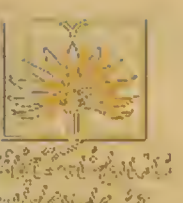


قوله
بسم

عن زيد اذا اسكه عنه وفيه بئالغى لا اعرضه لها حننا فيكون به من صلة الضم في الاصل صار حننا مقدا كما نقول بالمال نجله وبالنفس جوده
يحمل انه يضمن به بنفسه عن المحامه فلا يتوضعا فلو بعيد عن الملام لذلك نزهته عنه فهو خير والباء لمجد ولا لصاق لا محله يقول به دار وكلا
الغني حسن بالغ في حق حاشا الله بواره الله ونزله الله انما حرف في الاصل الثبوت الحرفيه بالانفاق نقلت الى معنى المصدر كما في خوفها فيه
وتربا وجندا وامثالها ومن هذا الباب جبر وكلا بمعنى حقا ولم يجعله اسم فعل كما فعله الشيخ من الحاجب لان المعنى على المصدر به وعلل البناء باعتبار
صوره الاصل ومعناه قريب من معناه على ما فعل عليه وكذلك القول جبر وكلا وما وبله كلام جار الله في الفصل بانه قصد اسم الفعل فصر
بالمصدر اظهارا للاسم ببناء على هذا الظن يدفع قوله ههنا فان قلت فلم جاز ان لا يكون سوالا وجوابا بانه لم يجعل اسماء الافعال مصادره على
اثره الفاضل ونقله عن النجاشي في الصوم يكن فرق بين القولين لكن ليس مذهب المصنف ولا بين الاعراض فان قلت اذ جاز ان يكون حاشا فلابد
جانب من الحشا بمعنى فعل حاش به اسم فعل منه اولى وهو الذي حمل الشيخ ابن الحاجب على ما قبله قلت ذلك على من ذهب الى جبر ولم يرو عنه المصنف على انه
لو لم فلا يناسب لثبوت حاشا الله واسم الفعل للجوز ان يكون هو بصيغة ذلك الفعل نفسه وان جاز ان يصير الفعل اسم فعل بالنقل نحو كذب العقير
وما شئت اورد بنصب العقير اي عليك العقير واما قول ابن علي انه فعل وفيه ضمير يوسف ومعناه جانب ما قرى به اي خوفه ومراقبته فضعيف
لان المعنى في حاشا الله وحاشا الله وسائر وجوه استعلا لا يختلف ولغات معن الثبوت وما استدله من انه لا يكون حرفا فله خوله على حرفي
ولان الحرف لا يخلع الحرف اذ لم يكن فيه تضييف فقد علم جوابه مما سبق ان المصنف بعد جعله اسما هذا والحذف قد يدخل على حرف دون التضييف
كقولهم اما والله وام والله واما الزاده بالتقاء الساكنين فضعيف جدا لذلك ولان حركه الشين لا تقتضي لها والية عليها السبعة من هذه الفرات حاشا
وقيل حذف الالف ونون للكل وصله لغيره في عمه باشا فانه في الموضوعين من هذه السورة **قوله** في قوله عدت من عليه الظاهر انه اراد عدت
من عليه بعد ما تم ظهورها فصل عن قبض بيد اعجز الطابق الفصل يصف فطاة واستعار الظما لها وهو لا بل خاصه فصل اي يقصت جوفها من
شده العطش وقبل هوصت جناحها في طير انما وعن قبض هو القشر الاعلى من البصر قبل اراد عدت من عليه ينقض الظل بعد ما رات
حاجب الشمس استوي فنفا و هذا في الصحاح **قوله** وذلك لان الله ركز الى الاخر اعلم ان المصنف لم يستدل بهذا آية على تفضيل الملايكة على البشر كما
قل من نظر في هذا الكتاب بمن بلغنا خبرهم وخبرهم بل اذ عيان تاهيهم حسنا ركوز الطباع كما حكى في النسوة عنهم دلالة على ان الامر
في نفسه ولا تذكره الطباع لان الجمع الخيس منهم ولا اجمع للشيطان لشيوخ التشبيهين في البابين في عرف العرب والجمع الخيس تاهيهم حسنا
وحاسن والاستدلال بهذا الثاني واراد كما لا يخفى على هذا المستمر مع انهم لم يروا بين الانا دارا فاولي ان لا يفتكر الثاني اي تاهيهم محاسن مع ما تواتر
من انهم لا يفعلون الا الخير وقد ركز الطباع صريح في افاده هذا المعنى والجواب ان المشهورات غير المقبولة وكثيرا ما تشبه بالاوليات ولا يقول
على ذلك والله اعلم **قوله** قلت بل الى الموصول ذلك لان المعنى عليه اول لان مقصودها اظهار الاهتمام بان يجيبها يوسف عليه السلام الى مطلقها بالاسم
والبالغة فيه فاقبلت الامر على خبره اولى من ايقاعه على ضمير يوسف على ان ولا ضمير بفعل يعني عن ذكر الموصول لانه لا يخص على ما مر به غيره فذكر
هنا ولا يلزم محذوف والحذف وما نقله الله عن المولى السعيد نور الدين بن الحكيم بل صرح الى يوسف اولى ولا يلزم حذف الجار والمجرور ولا مدح كما
ذكره في قوله تعالى فاصدع باؤوس فهو دليل سداه ذلك الوجه واما الكلام في ترجمه واعلم اننا لنقول ان الفعل اعني ضمير يوسف محذوف في قوله

حذف
قبله اذ كان كذا في ظل فحشا يعني
وروى كذا في المصنف اي في قوله
من على لا احد له يقول هو

انكار



الحذف يدل الاستطالة القوي واو ولي يقول ان الكلام في الماوراء لا الماوراء استغناء عنه بقوله ان لم يحل فعل فافهم فانه يدل لنا على انه اعلم
قوله يدور على معنى العجبة واستحسانا قيل ينتقن بقوله تعالى واسلمت مع سليمان حكاية عن بلقيس واجيب بان الحمل على الجاز هناك للمصدر
 ولا صار في ما نحن فيه فيعمل على الحمد واستشهد بما ذكره المصنف في قوله تعالى فلما بلغ معه السعي ان بيان متعلق بحذف لغز التعلق ببلغ او السعي
 او لفظا وانا اقول لا يتعين المحكي عنها المعية ^{على} انما على غير ان يرد اسلمت لله ورسوله مثلا وتقدم مع اشعار منها بانها كانت تظن انما على دين قبل وانما الله
 به فيما كانت تقدم من النش على انه اسلام يعتقد به من انزباطا لله بنبيه لا اسلام كالاول فاسد وهذا معنى صحيح حمل الآية عليه اولى وان حمل على
 معية الفاعل لم يكن بد من حذف نحو مع بلوغ دعوته او اظهار معجزة لان فرق ما بين المعية ومطلق الجمع معلوم بالضرورة **قوله** واذا اضاف
 الصالح اضاف فلان ذهب ماله وفي الاساس ومن الجاز اصابتة صبغة فن و اضاف ورجل مضيق **قوله** باصل جله بجمهر الجبل بالتحريك فليسب
 وقد جاز تسكينها والجبلة بالضم والسكون ثم الغضاه وعن المصنف وحسب المصنف الجبل بضم الحاء والسكون الكرم **قوله** وجعل ذلك تخلصا به الوصول
 من كلام الى آخر بيانه بما يربط بينهما لنا سببه منهما فان الاخبار بالغيث يناسب ما سأل من تاويل الرويا وان كان هكذا لا محالة يكون تعبير صافا
 ويناسب ما اراده من الدعوه الى التوحيد لانه يثبت صدقه وبهوته وكونه من المرتضين عند الله تعالى الصادقين في قولهم واقولهم واما احكام
 الله تعالى لنا ارشادا وادمج فيه وصف العالم نفسه لينتفع به ولا يحرم ثم قال في ذكر اى التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس اى على الرسل والرسل
 اليهم فيه لف وفول فيما بعد لا يشكر ون فضل الله فيشكرون ولا يشتهون يدل على ان من لا ابتداء والفضل هو الارشاد بالنسبة الى الانبياء وارشادهم
 الامة ومع بعثهم للتبشير بالنسبة الى الرسل اليهم وذكر لانه جعل التوحيد شكر الفضل على التوكل الاخر الفضل هو الارشاد وقوله وعلينا وعلى الناس
 للمعنى من غير نظر الى المقابلة بين المظنوس والجارى لا بطلان الاول والاستدراك على الاول لعدم تبينه البعض وكران فضل ارشاد انصب الاول تشبها
 ببعث الاول وعلى الثاني لعدم النظر لوزان فضل الارشاد وجعله كزانة مطلقا لا يتشخص كزان النعم من كل وجه اذا الشكر متفرع على المعز المتفرع
 على النظر **قوله** وهذا مثل ضرب الله تعالى بعد ما قدم ان ذكره عقيب الدعوه الى التوحيد لصور التفاوت بين اتخاذ واحد قهريا واتخاذ متقدين شترق
 احوال العابد في عبادتهم من غير حرص على طائيل منهم نفعاً وضاراً كونه مثلاً لعباده الله تعالى وحده وعباده الاصنام ظهوراً لا اسكاً فيه **قوله**
 ويغنا شئني من هذا الورطه اى يخلصني منها في حديث ما يشبه نصفاً باها فانتا شى الدين بنفسه الاستدراك واستفاده وتناوله ولقد مر
 مسوا **قوله** واكثر الاقوال على انه لست فيه سبع سنين اى مجموع المدين كان هذا البلى القول فيما بعد لئلا يقولوا ما خلد السبع سنين لا الامر
 قيل وكان في جنس سبعين قبل ذلك وهذه سبع **قوله** واما الاشارة ابتداء لا يقدر عليه اراد ان ما يمكنه التشبيل ان الايجاد من فعل الله فانه ليسم الاحياء
 ولو كان منها كان خالته البشر واستدل بقوله تعالى وتبشيراً على انه من افعال وهو كائن في افاده المطلاع على دلالة على **قوله** قلت اذا او
 صفة حاصل الفرق انه اذا جعل الصفة للمميز وجبان يكون معان غير العدد كما بينا ان المعنى سبعاً من بقوات سمان واذا جعل للعدد فلا ينسب في الاول المعنى
 هو المقوم والوصف فكيف في الثاني المعنى الوصف المقصود ان كان كلاهما يمين بالاميزه الاخر فان قلت في المقابل جعلت للعدد فهل من ملكة
 نعم لان فدل على ان الغلبة للسمان فبذلك الرضا على الشدة وان سبعاً منها اكلته الحيات السبع وفي الاقتصار على العدد والوصف لانه على انها المقصود
 والجنس تابع لان المقام بيان الا بتلا بالشد بعد الرضا ولذلك كانت الرويا طبقاً للمواقع لكن المصنف اضرب عن هذه وجعل حذف المعنى اختصاراً

قوله م

او وقعها

لفظا جعل الوصف للعدد ضرورة والهيئة على ثبات المهيمن وكون الوصف له فما ذكره اولاً من الفرق محمول على ما اذا لم يكن دليل يعين ان احدهما ينزل الا
وما ذكرناه اخيراً يمكن ان يجعل من فوائد الاختصار ايضا الا انه على الاول اظهر واليه اشار بقوله قلت ترك الاصل لا يجوز مع وقوع الاستثناء عما ليس باملي
ترك الاصل الذي هو ان ايضا والعدد والجنس للتمييز الى وصفه لذلك لا يجوز اذا لم يكن معص للعدد من الاصل واليه الاشارة بقوله مع وقوع الاستثناء
ولانه استثنان يقال من باب الاستثناء خلاف الاصل اضر فاجاب بانه حاصل دون ذلك وهو بان يجعل منه للعدد لان العدد واليه وفيه اشعار
على سبع بقرات عجاف على اسلوب سبع بقرات شمان بانه اخصر من مع ان المهيمن حكم المذكور وليس فيه خلاف اصل فان جعل الوصف للعدد اصل
المهيمن وقوله على ما يقتضيه دليل على ما سلفناه ومن ان جعله بمعنى الاول من باب الاختصار اللفظي وما قيل من ان كل واحد على خلاف الاصل
لان الاصل في العدد حصول تميزه بالاضافة والوصف على خلاف الاصل ففيه قارح لا نال وجعلنا الصفة قايمة مقام المهيمن في حكم المذكور فلا
عليها هذا هو الذي يدل عليه كلام المصنف ثم قوله والوصف على خلاف الاصل ان اراد المهيمن بالوصف فلم وليس مما نحن فيه وان اراد وصف
العدد وجعله بمعنى **قوله** يودى الى تدافع حملته ان عطف على المهيمن يقتضي ان يكون العطف والمعطوف عليهما بياناً للعدد وسواء قبل في
الاشياء او بتكريرها لان المعنى على الترتيب لا يختلف وانما الاختلاف في التقدير اللفظي واذا كان كذلك لم يمتنع التناقض في التسمية والمثال لان العطف يقتضي
عطفها وليسها سبعة ولفظ اخر يقتضي ان يكون غير السبع وذلك لان تباينهما في الوصف اخصر واليسر منطوق واشتركا في السببية فيكون مقتضى
اخر تغيرهما في العدد ولنم ولهم التناقض وكذلك قوله مررت بسبعة رجال قيام وقعود اذا علمت بولده واخرين بانه بهذا المثال على انه لا فرق بين قولك سبع
خضرة يا ياسات وبين قولك سبع سنبلات خضرة سنبلات يا ياسات فيما يرجع الى هذا البحث فما ذكره صاحب التوقيف ان ان الآية ليست بوزان
المثال لان المثال على تقدير التكرير فيفسد لان المفروض انهم سبعة وعلى التكرير يكون سبعة وسبعة والاية على تقدير الاشياء لم يصد عن بناء على القاعدة بل على
التفصيص ظاهر اختلافهم في التكرير والاشياء في التكرير ان يكون مبرز السبع على ما صرح به جاراه وعلى ذلك يلزم التناقض ولا ينبغي على فرض انهم سبعة و
اربعة عشر فيهم في الآية ولا يبع في المثال فانه ومن هذا ظهر انه لا مدخل للتكرير والاشياء في هذا الفرض هذا والفتاوى قول الاشياء على ما مضى عليك من الجواب
واعتق في غير هذا الوضع واما الاستدلال بالآية على الاشياء في التقدير والاحكام ان اخر ما قيل في بيان كلام الله المجعول في غير سبعة لان الغالب ان التقدير على
الظهور في الاستدلال وكذلك الغالب على الاشياء يدعى الظهور في المقابل على ما مضى عليه ائمة العربية فلا يكون التاكيد باخر لا رادة النصوص
تظهر دليل اطلاق يكون واقعا في حق موصفة **قوله** اما ان يريدوا بالاحكام المنامات الباطلة هذا القول على احد وجهين كون اللام للعدد
الامناس منها وسبع الاحكام في باطلها وازاد في الضعاف حيث اضافة العام الى الخاص بمعنى من كلمة بجملة الافهام على احوال الوجهين وهذا القول
اظهر ان قولهم في جوابها ضعاف الاحكام يصح بهذا المعنى وقوله وما نحن بتأويل الاحكام بعالمين يقتضي مقابلة علمنا وعلمنا وما على القول الثاني فوجه ان يجعل
الاول جواباً مستقلاً والثاني كذلك اي ههنا امران احدهما من جانب الداعي والثاني من جانب المعبر ووجه التقديم انا اصحاب الاراء والتدبير و
علمنا بذلك يصحح لا يتناول الزمى ولا يخفى ان المقام يطابق الاول وورود على اسلوب على لا يجب لا يهتدي بمنازعة على معنى لا تاويل ولا علم مقتضى الاول
لا هو من **قوله** قال عدي ثم بعد الفلاح والملك والامة واره تم هناك القبول هو لودي برزب ووجه ان كسري كسري الملوك ابو ساسان ابن من
قبله سابور **قوله** ولا كذا في ولاجل هذه افة وعرف انه صديق لا يروج عنده الا الصدق بكلمة كلام المحرز عن الكذب فلم يقل ارجع الى الناس فاعلموا

تصنيف

المهيمن في الجملة فغير مسلم مع تمدد من الفرق من البابين اعني جعل الوصف للعدد

عدد بين سبع

نقص بالآية صاحب الانتصاف من ان صاحب القول الثاني في جعله باوجهين البين

الأنف

وغائث من الغيث م

الم

تدبیر

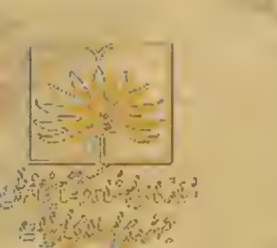
قوله نزل عن في معنى الاس بدليل قوله قد روه في سبيل ولعل الظاهر انه على اصله لانه تاويل المتأخر وبدليل قوله م ياتي وقوله فما حصدتم فذروه اعراضا
 منه عليه اسلم بشأنهم قبل تنعيم التاويل فيه ما يوكلا السلب واللاحق كانه قد كان فويا مريم بما فيه صلاحهم وهذا هو الذي يلام النظم للجن والاسم اعلم **قوله**
 من الفوت او من الغيث الراجل الفوت في الفوت والفوت في المطر استغنى عنه الفوت والغيث فاعاثنى من الفوت وقوله وان يستغيثوا يغاثوا
 بمحطها في البرقين **قوله** ومنه قول الاعراب غشنا ما شئنا صحاح قال والوجه قائل الله امره بنزل ما انضما قلت لها كيف كان المطر فقلت غشنا ما شئنا
قوله وقيل يعصرون مطرون من اعصرت السحاب فيل عليه قد جاء في بعض النسخ اي مطر الغيث الجوعري ومنه فراعصم وفي يعصرون ولجواب ان ذلك ثبت
 عند المصنف **قوله** وفيه وجهان النضين اي مطر او اعصرت عليهم فيه ان على البست صله ليؤن ويوصل الفعلان معناه شارفت ان يعصرا
 الريح كما نرس في سورة النبا والجواب ان على مثله فذلك اعصرت لا ترجمه على المرقه والمطر على ما يصبه كذا فلو صله ايضا ولو جعل ثقات الناس من الغيث
 ويعصرون يعني الاغاثه كان وجهها وربما امكن استخراج من منهوم كلمة **قوله** علما مطلقا مفصلا يريد معلوم ان الحطب يشهي بخلافه اما ان الخلاف كان
 بالفاستهيان في الحطب فلا يلزم لعد جعله بالغامن او جعله ثار ثقات على مطر الناس على الخطاب والزيادة على الادخال والقوت حتى يعصروا وهذا
 حطبهم وغيرهم في تعصم فيه وتكرير ما لا يخفى وهذا ما لا يعلم الا باعلام من الله عز وجل **قوله** عن النبي صلى الله عليه وسلم لم تعد حجت من يوسف وكومره
 والله يغفر له حين قيل الحديث نقله الله في هذا السار الى ترك الزم بالخصه وفي تقدم من الله تعالى فيبلغ التوحيد والرسالة على براده نزل واجاب
 بما خلا عنه ان من قيل قوله كذا في نظره رضي الله عنه ما جوابك عن كلامي وقد مر تحقيقه في سورة براده اقول وكان هذا القائل غفل عما ذكره المصنف من
 تقديم اظهار براده الساحه وانها اذا اخفت عندهم رفع ما لا هاموقع المقتول **قوله** وانا قال سل الملك عن شأن النسوة اراد ان السؤال لما كان ما يبع
 الانسان ويحرك للبحث عما سئل عنه فاذا اعلق بحقيقه الامر ان قوله ما بال النسوة سوال عن حقيقه شأنهن كان تيسيرا على من عرف الكنه واذا اعلق بالغيث كان
 تيسيرا على من لم يعرف الكنه وربما اجمعت عليه هذا وفيه حسنا وادب لانه اذا قال مع الملك ما حال هؤلاء كان تشويقا الى التوفى واذا قال رقت
 عن حالهن كان فيه نوع جرارة في ما سئل ما هو فيه من الكبرياء ان يرفع به سلسا الى الثاني سلم الله تعالى **قوله** ونقص الحديث في الصحاح انقص نفع القاصد
 الخاتم قال ان السكت كل ملحق عظيم نقص ونقص الامر مفقود اقول اخذه من نقص العظم ولا بعد ان يكون ذلك ايضا ما خذ ان نقص الخاتم وعن الحسن
 فلا نخران النقص اذا كان ميسرا في رايه وجوابه وانما ينك فيه ايجز حقه واصله ومنه فصوص الاخبار فعلى هذا هو من فضل الخاتم ابتداء **قوله** ار لانه
 كيد عظيم لا يعلم الا الله الحصر في من زيد يعلم واصله لا فادته عند المصنف ومن اقتضاه المقام لانه اذا اجمعه على السؤال ثم اصاب على الله تعالى عليه على
 عظمه وان الكنه غير ما سئل الوصول لكن ما لا يترك كل لا يترك كل وهذا هو الوجه وفيه زيادة تشويق ويؤثر الى توفى الامر فصوص على هذا التيمم لقوله فاستند
 الاخر والكيد على هذا اسم ما كونه به وعلى الوجه الثاني وهو استشهاد على الكيد بهن كونه وان يري يكون تكديبا كانه قبل اجمعه على الشرف تبين له براده سأل
 فلما علم ان ذلك كان كيدا منقرا اذا كان كيدا يكون لا محاله بريا فالكيد هو الحديث فكسره الله كانه قال والله شاهد بما شهدت الله تلك الاما
 الدار على برانه ولا يحتاج الى هذا في الكيد فنيه على ان حسن وعلى الثالث محتملها والمعنى بعث الملك على الفضيله والاستقام مني والام بسلام الله
 ولا يطابق كوم يوسف عليه السلام فالاول هو الوجه ثم الثاني **قوله** هل وجدتم منه ميلا وذكر لانه سوال عن شأنهم مع عند الراوده واول الميل ثمانية
 عليه وحكم على السؤال مدعى النزاهه الكيد فيكون سوال الملك لا محاله من لا عليه الا لا يمكن ما بعده الا اذا سلم الميل وجوابه بن عليه منطبق لتبين



من نذاعه بسبب النجس من قدره الله تعالى على خلق عفيف مثل يكون النجس منها على سبيل الكناية فيكون بالغ والبع ثم يقين العلم مطلقا وطرا الى طرفيهم
سواي سوا فتلا عن سعد المبل **قول** فخصصهم هم الصفا ثمانية وناد بسمي نذاعه ثم صفا السعد لمجد من نور الهلالي وهو من الخصص يمكن
الشي في الحق بسبق اقول لما في الخصص ويح ما استقر من الطبب مع ما نذاعه من الفضة اجمع ولهذا جمع الحاشيتين بقوله ذلك التثبت لظهور البراه ومن هذا
يبين ظهور الدلالة على كونه من كلام يوسف وانه فذلك منه لما من له لولا ومن التشرط لظهوره فيلزم براهه ساحتها وان الله تعالى ما وقع من ذلك طبق الوجود
مع رعايه ما عليه دابة الزمان في الايجاز كخلف فرج فالتفاغاه يوسف فاحضر من ساد قال خطبك وكذا في قوله قالت امراته العزيز لان خصص الحق
كذلك قوله ذلك يعلم ان المعنى فرج اليه الرسول قابلا فنش الملك من كنه الامر وبان له جليلة الحق من عصمتك وانك لم ترجع في ذلك المقام الذي عظم من مقام
ذلك قال عليه السلام ذلك يعلم اني لم اخذ بالنيب وحاصل المعنى ذلك يعلم انه لم يكن مني ما اخوف فيه وان من طاف في جوارى ما انفضى فان لم انفضى وقوله وعجز
يكون تاكيدا لانه اي لو كنت خائنا لاهديا الله كيدي ولا سددته واراد بالكيده ثم وثبانه هذا سواه كيدا استغارة او تشاكلة والاولى بالافعال وحسن
طبا للمقام وقوله وفيه معناه ذلك يعلم انه لم اخذ اي ليعلم اني عجز خاين ويكن مني ويصير رفع منزلي ويظهر ان كيد الحاشين لا يتقد وان العاقبة للطبع
هو على اسلوب ذلك لفهم من شيع الرسول من ينقلب وهو في القرآن كثيرا لان الله تعالى اخبر عن نفسه بذلك فاما غيره فلم يرد في الكتاب العزيز وفيه نوع
التحاشي عن الحسن ولهذا كان مرجوحا مع ان المقام للادوين ادعى ما جعله من قول امراه العزيز فليس موجه الا ما يوجب الاتصال العصري وليس بذلك
ومن اراد ان يقول ما يرى مني بعد ما وقع ولا كشيته الا بلى انما يرجع اليها لها ورما وكذا في قول ان جميع بالانقياد ان حل على ظهره **قول** وعجز ان يكون
استثناء منقطع عنهم ولا هم يتقدون الارحمه اي لا يجوز ضاها ايضا لانه في ذلك الموضع اظهر لانه لم يذكر هناك الا انه فرغ ونبهه هناك على ان الاقطار ايضا
له ساع على من كبر رجلا في شفت ثقل المشيه فلم يبق **قول** وقال اللهم عطف عليهم دعاهم فرب الحماهم والاحسان اليهم من المقام وقوله ولا ثم عليهم دعاه
لهم باليتسلى وترجيه الوقت بالاستغفار بالحوال ففرم عام فيه والاشياء اظهر من الاعتبار على ما لا يخفى **قول** في الاثر ان الحواشي جمع هري وهو الانبار
اقله لا هري قال الليث الهري بيت صمخ فجاءه طعام السلطان والبلع الا هرا آقلت ولا ادري اعرفي هراما دخل روضة الا هراما وبع اثنية معروفه
بصر واحد عاهم سميت بذلك لوقها **قول** ورواه بسيف اي وشجبه **قول** فقال قد وضعه اجل الاكل اي فقال المكفند وضعته على باسك اجلا لا كذا في من
من الاقران لا تجبروا وتغفل فلا تتفاد عنه فلا يخالف ما ياتي بعده من قوله وعلى راسه **قول** فبسطوا من الناس في صور فسطا في اذا حبل فسطا اي سوت
بينهم **قول** واجتنبوا بين اي حبله **قول** لم يعرفه للحد العهد الرغب الموفد والوفان ادراكا لشي تنكره انه فهو اخف في العلم واصل من عرفت
اي اجبت عرفاني راجحة وايضا الموفد الانكار والعلم به **قول** حتى لم يخلوا رثلت فيهم فقال تخيلته لي ففعل كما يقال تصور في تصور لي
قول ولا جهزم بجهازهم اي اصلهم بعدتهم الموهري بجهاز بالفتح القيت يادته واما جهاز العروس وجان السد فيفتح ويكسر وقوله جهزم بجهازهم مثل ذلك
محملة الاحال **قول** وادرس كما يسم من اوقى الدين اذا اقله وادرس به من اقله التركيب دابر مع من الفعل **قول** باجاءوا له من اليس معناه اوقى الدين بما
جاوا له كما سولوا وسقته الزبر براهه كانه اخذه منهم ثم جتاه في رحالهم فعدل على ان تنقل عليهم بالفتح وادرس الكيل لهم باجاءوا به **قول** فكان احسن
رايان يوسف قبل ساق القصه على ما سرت يد على ان يهودا كان احسنه رايه لا شعور وهو حق **قول** وانما قدرون على ذلك فعل هذا هو تدبيل
لولا مفرق الجده وخصص حصول الموهود من باب اطلاق السبب اعني الفعل على السبب واما على الثاني وهو ما لعلون ذلك لا محاله فهو محقق

ر
انقصها

ر
اثنية



في دار

للتضاعف

ان المعنى

لا يتصور من الايمان بدق سبق
تحقيقه سورة براه قوله ونظير
من الاثبات ص قوله واني
الا ان يتم نورا

قوله

الافراس

اذا شددت به في محله
فهي مكمومة وذكر عكس المتاع شدة
والعكس الحظ الذي يشده به والعكس
العدل وعكس العجز

للفا بالعدد وليس فيه ما يدل على ان الموعود يحصل ولا **قوله** رفع المانع ويكسر الطعام يدل على انه جاء بأجر الخنايب رتبة لانه على اولها مبالغة وقوله
من الطعام شرع في تفسيره **قوله** ثم ختم بضمها لكم نيل غراس فلا بد بالهدا اذ انكته وجعله الاساس من الجان اول اصله في خاصية الجواز اذ اورد
ومنه خسر الاسد لا يبرح في حوم الفراسين اما الخيس للحمه فللتشبيه بخيل الاسد قوله تعالى ما ينبغي من بضاعتنا اذكر ما حصله ان البع في اما مجاوزة احد
على معنى ما تزد على وصف الملك الاحسان او ما تنطق بالاصواب فيما نشيخ عليك وهما الوجهان الاول والاخر فلما اطلب وما نافية على معنى ما
نطلب وما ينبغي من الاحسان او على معنى ما نطلب منك بضاعة اخرى على ضعف او استقيايم والمعنى قربت من معنى النافية وابلغ مستقلا با
الملك لا بضاعة وان جاز ولم يذكر مضاعفا للضعف وان فسر بالطلب فقوله وغير اهلها وما تله مطوف على محذوف اي فسطحه بما على ورو
المضغ وقوله من بضاعتنا جمل مستأنفة من قوله ما ينبغي وقوله فاي شيء ينبغي ورا هذه المباحي يشير بانه على هذا يكون الكل كالتمه لقوله ما
ينبغي ورا ما اصل بناس الاحسان المتفرع عليه هذه الامور كلها وعلى هذا يظهر نزاع الحفظ عن السابق ايضا وتبلاط المعطوفات وتلك ان مقول انه مطوف
على مجموع ما ينبغي والمعنى اجماع هذين التولين منهم في الوجود ولا يمتنع الى جامع ورا ذلك لكونها محكيين قولاهم على انه حاصل لا شراكا كل في كونه لا
يعقوب عليه العلم عن راء وان الملك اذا كان محسنا كان الحفظ اهلون شيء والاستفهام لرجوع الى البع لا يمنع النطف وان فسر بالمجاز فاعلى الخبر
بكل كلاما وصحاحات لتعلم ما ينطق بالاصواب لان ثم محذوف فانيسا في الكلام وهو قوله يستظهر بما ولهذا لم يقدّر فيستظهر على ما مر وهو حجة
حسن ملأ ما كان نوافيه مع ابيهم وعلى الالار ذكر فيه وجهين احدهما العطف على ما ينبغي اي لا ينبغي فيما نفعل ونمير ومعل كيت وكيت فاجتبا سباب
في الارسل فالاول كما تمهد المقدمة للبراه والناسب من هذا الوجه لان الكل متشارك في ان المطلوب يتوقف عليها بوجه ما على انه لو لم يكن غير الاجتبا
في المعطوف لكان على ما مر من هذا ينطق لصحة ما استرأ به هناك الثاني كونه ما مبتدا اي جملة تذييلة اعتراضية كقولك فلان ينطق بالحق والحق
ولهذا قال ينبغي ان نيس ووجه التاكيد ان الملك محسن ونحن نحتاج الى فهم التوقف في الارسل وقد ناكه موجبا **قوله** منافي لما في خبرهم
والابتداء ارساله وقوله قدرات اعتراض لا حال **قوله** معناه لا تناول بمعنى التوقيف العلامة رجوعه الى اقتت هو اشدت في الظاهر وليس انشأت
لانه في معنى البع ونسب ليس بضم لانه في معنى الاستدعاء والطلب فظاهرها الوقت وليس بوقت لانه في معنى الاستشاد وما بعده فعل ليس بفعل
لانه في معنى الاسم فالكلام كله ليس على ظاهره بل موعول وكذلك اغضل على سبيل حتى قاله سالت الخليل عنه **قوله** فتعاقوا اي صاوا بالعين من اعانة
اصابه بعينه كقولهم ركبوا اضرب بالركبة **قوله** ومن كل عين لانه اي مله وانما اي فعله لمراد به بامة وقيل يجوز ان يكون على ظاهره ما معنى
لشروع المصون من له اذا جرح **قوله** ثم قال ولما دخلوا اياها فها هم لهم كانوا الكناخا وقالوا ما اغنى عنكم ثم قال الله تعالى ولما امتثلوا قوله ما بعد
قوله وما اغنى وهو عطف على ما حكى من كلام يعقوب ولا يحتاج الى ايمان وجواب لما او لا ما كان بمعنى على ما نسه قوله كقولنا ما خيل الله اركب على
الاضا وقال في قوله تعالى اطلب عليهم بخيلك ورجلك الخيل الخيالة واستشهد بالحديث ايضا فاللفظ حقيقة معناه في الافتراض في اصحابها مجازا
قوله اذا وجدته فتيلا الاربغ النقص عدم الشيء بعد وجوده فهو نقص في عدم والتفقد العهد كمن حقيقة التفقد في فقدان الشيء والتفقد نوعي
التقدم **قوله** مكفومة وفي جعل اليعكوبه المجرى الكعام شيء يجعل في اليعكوب تيار كعت اليعكوب شدة على الحكم وقوله معكوب مري شدة بعضها
ببعض الكعام مبالغة منها من الفساد **قوله** اي جرح اسرقت اخذ من وجد هذا وجه وقوله فهو جرحا تفرير الحكم باعادة وليس مجرد تاكيد والقرض

فالوجه على هذا الاول
التمثيل كل شقة
من البعير كعكس



من الاول افاضلهم من الثاني افاده حقيقه والاحتفاظ بشانه كانه يقول وهذا ما لم يحص وجموع الناظر في المسئلة لا يترتب فيه والوجه الثاني
ان الحكمة السطوية خبر المبدأ اصل جزاءه من وجود وجه فهو هو اي فن وجد لجزا وفي العود ما علم من التوب وانزال البسب والنظم لاسما في
مثل هذا الموضوع فهو كاللازم والوجه الثالث انهم حكموا اول السابك كما نقلنا عن جزياد ثم شرع في الفتوى بان ذلك مطابق فكل وجه اذا
نزل المنهج جزاءه صياحهم اي ما استثنيت فيه او استكت عنه وليس التقدير بما اذكره جزاء صياحهم فتوابع عن تمام الجواب والسؤال ثم اذا ابتدا العالم
مسئله هناك يناسب هذا التقدير **قول** وما كان ليحكم فيه في السارق عطف تفسيره على قوله فمن ملك مصر ان نعم اسم كان **ول** اي ما كان ياخذ
الاجابة الله واذا نفيها اي ما كان يمكن الاخذ في دينهم ما هم عليه الا باذن الله فيه وتعبيره اياه فلذلك لم ينازع الملك احدا به في مخالفته ونعم
بل بعد هذه مخالفة **قول** عليهم فنفذ ادفع درجه منه او عليهم دون في العلم غرض المصنف ان يبين وجه التبديل بهذه الجزاء فاذا انه اما على وجه التاكيد لرفع
ورجبه يوسف عليهم في العلم اي فانهم علماء لان فرق كل ذي علم عليهم ارفع درجه منه وفيه مدح ليوسف بان الذين فاتهم علماء ايضا ما على حصول الله
رفعه درجات وهو اليه لا منازع لم نقال فوق العلماء كلهم عليهم هم دون برفع ما يشاء ويقره اليه بالعلم كما رفع يوسف فهذا يلحق يعلم من مفرق المصنف يعلم
ان ما يقال ان الكل على الثاني مجموعي وعلى الاول بمعنى كل واحد كلام غير محصل لان الداخل على الكثرة لا يكون مجموعيا واصل النكتة انه لو نظر الى العلم ولا سيما
كان الاول فيرتقي الى ملأ مثاليه لعلم بل جل من النهاية ترك الوجود ولا بد من تخصيص في تفصيل والمعنى وفوق كل واحد من العلماء عالم وهكذا الى ان ينتهي
ولو نظر الى العالم واقاديرها فكان الثاني بالعلماء العباد والمعنى وفوق كل واحد واحد عالم واحل فالويل ان يكون فوق كلهم وكل الوجهين يناسب العام
وهناك بعض الكشاف وقال له ما خلاصة ان قولك كذلك كما معناه علمناه مثل ذلك العلم الذي لا يصل اليه كل ذي علم وقوله وفوق كل ذي علم
عليهم بقوله وان اصحاب العلم متفاوتون رجاء فن عالم جليل على ظاهر الحال منك ومن آخر يعلم الحكم الخفية كيوسف والخضر فضيلة فهو تدبير للسنان
ولا يتناول العلم الباربي تعالى قطعا والكل استفراعية لجمعية وانت قد عرفت ان التبريل من ابي وجبه انساب وان السابق فيه هو كون المعنى ترجيح
ما ضمنه قوله كذلك كما من اختصاصه به وتعظيم شئ الكيد مع الخلو عن دعوي اخراج عن العام دون فرينه فافهم والله اعلم **قول** فوترها حتى
فيه ان يربها اسمعيل على هذا المساق والجواب انها كانت عند الكثر العام دون فرينه والله اعلم **قول** فلما شب هذا علي بن موسى الوفايات وصوان حاجي
عليه من لاهيه لم يكن حال الصبي قوله يستقيم الخبر في اي مسلم لا انازع فيه من قوله تعالى وجل اسما الرجل بينوا فافتحها قال المصنف داخل من الزكر قوله
تفسيره انتم ش مكانه ما يظهر انه ليس من التفسير بالجمل شي يعترف بان من خواص ضمير الشأن الواجب المصدر وانما هو ووسم بابهم بنبيه
وفي جعل المصنف قالا بلا من استاثبات كلام النفس ليس بذلك **قول** شر من تولي في السوق صحاح سرق بسرقة سرقا والاسم السرقة والسرقة كسر
الرافض **قول** الحسن البناء من عادتك الفرق بين الوجهين تخصيص الاحسان واتوجه الى حاصل القول على الاول كانهم قالوا انك من الحسين ما
الانعام الابا لانما وعي الثاني كانهم قالوا واذا عم الورى احسانا فقلني بعدونا وهوا حق ولكن ترجع من وجهها حسن والمحل علان الاول
بيان الموجب لا يلزم تقدر المصنف وبنت المباعدة الى اشرا اليها **قول** وقوله فاتمم في الاول وفي الثاني فاجر صريح في انها من اسلوب واحد
لتفاوت با حديث الله والله اعلم **قول** اذا ما القوم كانوا الجنة واضطر القوم اضطر اب الدريشه وفي رواية اضطرنا اغنائهم كالدريشه وشذوني قال اني م
بعضهم بالاربعه هناك اوصيني ولا تؤمسي به الرجاء بالكسر المحلل الذي يشبه المتاع على البعير والوشاح الجبل مستثنى به اي كافوا فافرقا فاشتا



حزبهم

المتيقظ

صلة

للمحذوف

وجد

قولهم

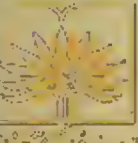
متبرع

وذا الرمة وقيل السعدي
احسن من غيره
والظاهر رواية الخامسة
بن دهم ص

ان يقول بالفلان ويتنسب الى ربه الانجيل
وكلاهما حسن ولكن من لا عزى احد بالحق
ويقطع به اي تنفي وكانه صواب الحرب
بوضيعة

لا ضربهم من الشر وقيل اى ملوا على رءوسهم فنبه ميلان كلامه بعبارة متعجبين بعضهم وبعضه بعبارة الرواية الثانية وشدة واعلى الرواية الاولى
حزب السقوط من سدة النوم او من شدة الاسر والهزيمة وقوله هناك او صيني دال على الخبر اى اى اذا كان كذا الشتم المتيقظ لما مضى والجماع البطل الذي
يماصع ولا يماصع وذلك لان الامر لا يقع خبران وجاز ان يحمل خبرا بالنادل لانه قائم مقام هناك يؤخذ الكتابه والقناعه عند بلان معناه او صيني بخط النوم
ولا يوصل النوم بخط قول الرفق على الابتداء خبره من قبل ومعناه وقع من قبل بغير تكرار فسر حاصل المعنى ولهذا لم يبال بالرفع المصدر فاعلا وصل
عن ابي البقاء ان هذا ضعيف لان قبله اذا وقعت خبرا او جعله لا يقطع عن الامانة لئلا يفتنى ناقصه وفي النصب تقديم معمول المصدر وما في صدره
ويجاب بانه توسع في الظرف والمذكور منسوخ في اي تصرفكم من قبل يوسف تصرفكم وبه يشع قوله لم تعلموا اخذ ابيكم وتزيطكم من قبل قول
ولا شئ بين من هذا كيف يوجب اليقين ولما لا نادر في رحله من غير شعور قائم جعل مجرد وجود الشئ في يد المدعى كانه موجب للسوق في شرعهم
فالوجه ان الظن البين قائم مقام العلم الا ترى ان الشهادة يجوز بناء على الاستصحاب وتسمى علما لقوله تعالى فان علمتموهن مومنات وانما خبروا بذكر
الاحتمالات المعارضة عندهم واعتبروا الله بان الزايتين لا يتلذذان ولا التذليل على ما فعلوا من الشره وآثر ان معناه ان الظن البين لوافق الزايات
اقول والا وسم والثاني ثم على انك اشتدت الى تنزيل كلام المصنف على ما آتاه والذي يشهد له الذوق انه كثرنا جازمين وقولهم ان يسوق قدس
تمسيد بيني وادعاء العلم لا يلزم العلم فان كان لما ذكرناه فلا يكون كذا باجمها والافغاية للكدب في دعوى العلم وليس بالوكفايتهم وكان قبل ان يبا
ولما خولفهم الاب في هذا ايضا على ان قولهم جزاءه من رجله موكد فكانا كيد به لعل انهم جعلوا الجدل في الرجل قاطعا والا كان عليهم ان يقولوا
جزاءه من جده في رجله مستقيا او سارقا ونحوه فان يحمل عنهم لجزم هناك فلم يحمل ههنا قول اسوق بالهجوم دس لما كان الحفظ من عامر الشو
استعمل استعمال العلم فعلقه على الاستفهام استعانة بالعلو المشهور قول معناه فجعوا الي ابيهم الزمناه على كتاب اخضر اثار الزمان والاكتفا
على المقاصد ونقص من الكلام وانه واجب الملاحظة لا يخفى على من ساق الى القصد وجب تقديم لفظا ولا ثم لئلا يقدربا لنا كما ذكره على الاصل وعلى
استنباطا وقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاصل ليعرفك فايدى العود الى المنزل فانه ام الواصلين على ما سلف والا فها ادرى ذلك الرجل هذا فتل اى
اقل ما فيه انكم ارشدتموه الى ذلك ولا تجعلهم وجدا في الرجل مطلقا موجب للخراسان المشوي قول ولم تشبهى اوقى المصيبات بعده تمامه
نكاح الزوج بالفرج ارجع وقوله تزيت عزاد في نصليات بعده عزاد وجفن العين فلان متبرع على هذا الترتيب وجدته في كلام ابي العباس البر
وذكر انه لشام اخذ في الروم في مراقي الحامسة لعل هذا الترتيب ذكر بينا ثلثيات احرارها في اوقى في شرحها الحامسة برفاء
بن دهم لا اوفى بن عتبة اخذ في الروم او ابو علي اختلاف قول القلب بخرع فارسله الله عز وجل في مراقي العيون من مراقي القلب بخرع
نقلت بخرع الله ابرج قلعا تمامه ولو قطع راسي لادى اوصالى هو لا مري النفس الا وصال جمع وصل بكسر الواو وهو الفضل مدرك
قال اوس فانثيت خيل ثوب وتدهى ولىق منها لاقى وتقطع ثوبا تكترو الادعاء في الحبيب من اولها الى اخرها وزعم انهم كانوا اولوا
كثروا بعد ولا حبيهم ثانيا ذكر القوة والكثرة والمتقربون بالقيمة وحيانه المعصومة ثانيا قول رجل جنب وغرب بجمري هو غريب غلة
وغرب ايضا بجم العيون والرا قول البوضيعة تعال وضع في تجارته وضيفة خسر كذا في الاساس قول والظاهر انهم تسكنوا الى اثار القول من عمل
الظاهر ولم يسم حرمته على الانبياء قبل نبينا عليهم السلام فعلى اولادهم من مسلم الا بدليل خارج والاحرم على الناس كلام كيف وغرب الزكوة لا

حوم



يحرم على اولاد رسول عليه الصلوة والسلام وقوله تسكنوا اي يقولهم قد سنا الى الحق وطلبوا الصدق بقولهم وصدق علينا فلو لم يحل على الظاهر لا طاعة
 ذلك التمسيد ولا هذا التمسيد طيلة اعيان ان الله يحرم الصدقات بذكر الله وجزائه الحاملين عليه وان فاعله منه تعالى بكان ولما جعله طلب الصدقة وسيله
 الى اظهار المسكنه لان طالب الصدقة لا يكون الا مسكينا فكلوا عنه غني والله اعلم **قوله** ومنه والحق ان الله لا يقصد في قيل عليه برده قوله عليه
 السلام صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقة واجيب بان من باب الحجاز والمساكنه وانما رد الحسن على الفاعل لانه لم يكن ينبغي **قوله** قال هو علم اباهم
 من جهة الدين حاصل ان الاستفهام ليس عن العلم بنفسه فاعلم لان الفعل لا رادي مسبوق بالشعور لا محالة فهو عن ما فيه من الفهم بدليل قوله اذا انتم
 جاهلون اي هل علمتم في ما فعلتموه زمان جعلكم ذلك الجهل ام لا ولما بدى عليهم بقوله اذا انتم جاهلون دل على انه ليس تنفيا بل حث على الاطلاع مع خبر
 معانيه على وجوده وانه حصوله شق في علمهم فلهذا خلقوا الكريم كين ترك حظه من التنبيه الى حق الله على وجهه يتضمن اد الحق النعمان ايضا واللفظ
 اسام مع التنبيه على ان هذا الضراوي بالكشف **قوله** والله حصن عقولهم الاساس ومن الحجاز فلان ذوصاه وقور وماله حصاه على عورانه لدليل قوله
 ولا يصدق عليه الا جاهل الضمير في عليه راجع الى عدم الفعل اي لا يقدم على ترك مقتضى العلم الا جاهل اي ولكنهم لما لم يتعلموا ما يشفيه العلم وهذا من صنيع جهل
 سام جاهلين وهو اعتراض **قوله** وفيه عناه اذا انتم صبيان ليس بالوجه لانه لا يعاين بالوجود وينبغي في قولهم ونحن عصبة **قوله** انتم
 بعمري لافضائله مع ترشيشه **قوله** تقرضهم اياه بانهم ممن المتزيين بمعنى جعل الشئ عرضة للذم والالبالنضين بمعنى الاصلاق والازدواج
 قيل من اياه بالغرض به لانه لا يربى ايضا **قوله** وفيه عناه اي ايتك اوانت يوسف في الخواشي ذكر ان جني في كتاب الخشب ينبغي ان يكون هذا هو
 خبر كانه قال لغير يوسف لو انت يوسف واقول ما قد رد المصنف اولى بعد لقوله الاضمار وقوله الدلالة على المحذوف وان كان الاول اجري على قانون
 ولعل الانب ان يقدرا انك انت اوانت يوسف تخيلا لنفسه ان يكون مخاطبه يوسف اي ايتك مخاطبا المعروف عزيزه مع اوانت يوسف استعدوا
 يكون العزيز يوسف او يوسف عزيزا وقوله الاضمار ايضا مع تغاير المعطوف والمعطوف عليه وقوله الدلالة على المحذوف ولجري على قانون الاستفهام
 زياده الفاعله من اسام البعد على الجانبين فان قلت ما ذكره المصنف وفق للشهور من لقوله الدلالة على انه هو قلت يكون في الدلالة على الاوجه كلها ان الاستفهام
 فيجوز على الحقيقة على ان عدم التما في بين كونه مخاطبه المعروف وكو نيو يوسف سيد الله لانه ايضا زياده افادة ذكر وجب استبعادهم والله اعلم **قوله**
 بيان لما سألوه عنه اي سألوا متعجبين عن كونه يوسف محققين لذلك مجلس شدة العجب انه ليس اياه فاجابهم بالحقوق ذلك موكرا ولهذا لم يقل بل انا فلان
 مبرح الاسم وقوله وهذا اجر بمنزله انا يوسف حقا لا شبهة فيه على ان فيه ما ينبغي عليه من قوله ومن الله علينا وليس من الاسلوب الحكيم **قوله** كان
 التجليد والتزويج ازاله الجلد والقرع الصالح القرع بالتحريك بنو ابيص بخزنة ود وانه الملح وحجاب البان الا بل فاذا المجد والمجد تنقوا اوباره ونحو اجلده
 بالماء ثم جروه على السج والتمزيق والتعنيف ومعالجة الفصل من القرع كانه شمرع ذلك منه كما يقال قذيت العين وفردت البعير **قوله** قلت بالترتيب
 معايب الترتيب وفيه نظر لانه يكون حينئذ شبه المصناف فوجب التصيب وايضا سألوه يقول اي البقاء ان اسم لا اذا عملت نون قوله ولان ينبغي ان
 نفسه فانه جعلوا شبه المصناف ما يكون فيه اقتضا الثاني عاملا كان اولاء الظروف لكونها فضلات لفظا ومعنى نحو لست من الاثري الى قوله تعالى
 لا قبلهم بما جعلهم في محن الكرم الخيم في حكم المؤثر بعد منه عزلا دانا **قوله** والمغنى الا انهم اليوم ذكر عن صاحب الانصاف انه اصح ليل بل لم
 بالمغفرة بخبر المديق ولم يكن بعد لولهم يا ابا ناسا استغفر لنا ذنوبنا وهذا الطابل محشة لان المغفرة هي ستر الذنب يوم القيمة حتى لا يواخذوا به ولا

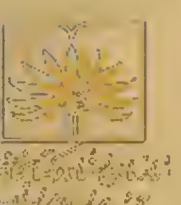
وزال

ر
 حصى
 ر
 صنيع
 ايم

اي وزانه قال طرفة
 وان لسان المؤام لم يكن
 له حصاه م

ان

استفهام



بليت
مبا
بش

المبتنع
ر
الى

ولا يفرغوا ان يكون ذلك الوقت واما بقوله معنى الاعلام والعلم بحقيق وقوم بجوب الصادق لا يمنح الطلب لان المتطلب الحاصل لا يطلب ما يعلم حصوله على انه
يجوز ان يكون ههنا للنفس واعتبر الاستقار الانبياء عليهم السلام والسلم فالفرق بين الدعاء والاخبار وهم والله اعلم **قوله** يصير بصيرا او بيا الى
وهو بصير حاصل الوجهين لان الايمان في الاول مجاز عن الصيرة ولم يذكر ايتان الاب بالكونه داخل في الاله لاننا نيجل عن النبي بعد بل نقول
عن امر الاخره بالانسان به لانه نوع به اخبار على من يوتي به فهو الى اختياره وفي الثاني على الحقيقة وفيه التفاد بما المذكور انهم بانه من الانبياء لا
وثوقا لجمته وان فائدة الاعتقاد ايتان على ما احب من كونه معاني الصبر فيه ان صبر ورته بصير امر متفوع عنه مقطوع اما الكلام في سبب
لا يمانه كذلك هذا الوجه ارجح وان كان الاول من الحلاوة بالقول **قوله** من عرش مصر الى عرانه الجوهري العرش والعرش كل ما يستعمل به
عرش بنت من خشب وتمامه قبل ليون ملك عرش لانا عيان نصبه ونظلم **قوله** يعي قوله الى لاجد او قوله تياسوا افاد سلا الله لان الاول ارجح
كلامه كحفره والسابق مع الولد والمقام محتمل **قوله** قبل الى يله الجمع قال سلم الله وينال التومدي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
قال اخر يقرب لنفسه سوف استغفر لكم ربي يتور حتى ياتي بيله الجمع **قوله** وظنوا انها الملكة اي ان ما هم فيه وانما انت بلعبا والخبر في بعض
انهم اي انهم الهاكون **قوله** استنبأهم اي جعلهم انبياء يقال استنبى ونبي اي جعل نبيا قوله ولكن خشيت ان شئت منك هو بدل اشياء
من صبر الخلق المستر وهذا نظر في كمال الكبرياء وان سطوته تعالى لا يعلمها الا هو وهو كلام صادر عن مقام الخلف والافان في حقيق
اول فاسمه ما اول تاويل الانبياء **قوله** وهو اثنان وسبعون مائتين رجل وامراه والظاهر ان ما موصوفه كانه قيل اثنان وسبعون شخصا
لا يجاوزون الصنفين ورجل وامراه براد بها الجنس في بين تصوير لعدم التجاوز والجد انظر فيه وصف لما يجمل ان يقال ان ما زابده ولا يحتاج الى
لست بالبدا والجد انظر فيه خبر بعد خبر كما نقول هم بين رجل وامراه وهذا اول من حصل المنبر مخذونا اقيم الوصف مقامه **قوله** قالوا اني
اسحق كانت امة نجباء اخواني فان كان صاحب السيرة والنواحي فهو محمد بن اسحق بن بشارة قال ابن التيمي في قوله ما ابن اسحق الخوي فلم يشتر
بالنفي **قوله** كان فيك اسلا واسواقه اشار الى ان الكيفية مقصودة بالامر كما اذا قلت ادخل ساجدا كنت اسرا بها وليس فيه اشار الى ان الكيفية
معنى الدعاء فليس المعنى على ذلك **قوله** والتقدير ادخلوا مصر امنين فان ساء الله وخلفتم امنين اظهارا لاهل الكعبة وان الشرطية عدم او تاخر او
يتعلق بالجملة جميع اجزاها واما الخذ في الجزاء مثل فخر لا يكاد يوجد غيره **قوله** وهذا اليهم فيه نبوة لانه جعلنا وبل وياه من قبل وفيها رايهم
ساجدين **قوله** وشاكر الجوهري شاح الوجان على الامر لا يريد بل ان يوتها **قوله** الى ان بعث الله محمدا به ان بعث الله موسى **قوله**
او بعض ملك مصر لا ياتي في قوله وكذلك ملكنا يوسف الارض لانه لم يكن ملكا مستقلا عما كان عز الملك وان ملكنا في جميع ارضها كذا خازن
بسبب حسن وجهه وهذا معنى بديع ويجوز ان يلول بما سجي في قوله ثم شديد العقاب سورة الطول **قوله** وهذا انكم بهم وذلك من حيث انه جعل
المشكوك فيه كونه عليه الصلوة والسلام حاضرا بين يدي اولاد يعقوب عليه السلام ما كرس فقاه ما كنت له بهم واما الذي يمكن ان يرتاب في الزمان قبل
التزوق بتلقته من اصحاب هذه القصة فكان ظاهر الكلام ان يفي ذلك فلا جعل للمشكوك ما لا يسيغ فيه لانه كونه امين احدوا لا سمع كان عندهم
النجباء التكم البائع وصار حاصل المعنى قد علمتم ما مكاره لم يكن شاها هذا الذي معنى من القرون الخاليد دلاله على ان انكاركم كل هذا المعنى بفضل الى ان
تكا بر وانه قد شاهد من معنى منهم وهذا كما ذكره في قوله تعالى لم كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهن من هذا القرين يظهر فائدة القول عن اسلوب

الخوف

د
الشبهدي

ر
لاصل

بقوله
التوف



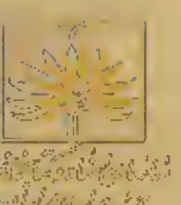
نور ما كنت تعلمها انت ولا مومك في سورة هود الى هذا الاسلوب والله اعلم **قوله** ولا تلق بها احدا في هذا الدين واسبأه اوانت ^{الفقير}
 عظة عامه وحث على طلب النجاه على لسان رسول من رسله فذكر للعالمين بما نزل به كلامه وادبروا لان يكون سائلا على ما يحدث به اجر افكوه
 فلهذا قلنا بل هو منصوص اللفظ وفيه ما فيها في ان يسأل الآخرين ويحيي ان المواجر لا يكون واعظا وان نافع العوم لا يطلب الاجر من الخسوس
 وكونه حثا على طلب النجاه تفيد للوعظ لا يخرجه من فساد ما هو الا من يبين طريقه مسافة له لان الحاش على النجاه من الدنيا لا يطلبها لنفسه وكونه على
 رسول من رسله طبق الخطاب في قوله وما تسألهم وفيه ان له اسوة بسائر الرسل في عدم طلب الاجر **قوله** هذا السبيل الى هي الدعوة الى الايمان والتوحيد
 الظاهر اخذ الظاهر الدعوة الى الايمان من قوله وما اكفر الناس وحرصت بمومنين لا فاد ثمان يدعوهم الى الايمان بحمد وحرص وان لم ينتفع منهم
 والدعوة الى التوحيد من قوله وما يوسن اكثرهم لدلائله على ان كونه ذكرا لهم لا شتما على التوحيد لكنهم لا يرفقون براسا كسائر ايات الافاق ولا
 الله على توحيد نقول في ذاتنا وصفات **قوله** ادعوا اليها اي الى تلك الحجة الواضحة لان الدعوة اليها دعوة الى الدين لا العكس **قوله** عامله الرفع في
 انار من ابغى الى جل ان الاول ناكيد والثاني عطف على المستتر فيه بعده وذلك لان ابرارنا الصبر في مثله غير جان لا يجوز ضيقت فاما انا الانا كيدا
 ولا جلي في الدار الا اننا كذا **قوله** ولم ينزل الا انبياء الله الا ذكرنا قد مر مع سابقه سر وحافى سورة المائدة **قوله** اي كذبهم انفسهم اي رجاء وهم
 نفوسهم لم يكن وعد النصر من الله بل حدثا من انفسهم فظنوه كذبا واسرجا اظنوا حجابيا **قوله** فانهم عنان ابن عباس قال سلم الله ما امره وقد
 البخاري في صحيحه وقيل ولفظ المرسل اليهم ان المرسل اليه الرسل كذبوا بل غفلتم الوعد من اوجهم فالكذب بالمرسل والظان المرسل اليهم او كونهم
 المرسل فتم الظان ان الكذب يكون ظنوا كذا بالمرسل واما على المشدح انظروا في التفسير اي وايقن الرسل ان قومهم كذبوهم هكذا في تهذيب الكشاف واما على
 الحق سرور فاما على ان الذين يحضرونهم والخطور ابان كسائر بني عباس واما على ان كذبوا مع عدوا كاذبين وادخلوا عدوهم حيث يول
 لهم القوم قد كذبتمونا انت السورة والمجودة على جميل الآيات والصلوة على رسول محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه ما دعي الحق باسمائه
سورة الرعد قوله مختلف فيها هذين صاحب الكشاف مدينه في قوله فتاده وفي قوله عطا مكيه الامن قوله وسعوا الذين كفروا
 مرسله بسما الله الرحمن الرحيم **قوله** وفي اسلوب هذا الكلام قوله الامار بهم كالحلقة المرفعة لا بد من اي طرفها اي كما انها انت الثفا
 اخرى اثبات الكمال لكل واحد دلالة على ان كمال كل لا يحيط به الوصف وهو اجل بعد التفضل لهذا الغرض كذا كما اثبت هذه الصورة خصوصا
 الكمال استدركه بان كل المنقول كذا لا يحصر به سورة دون اخرى بل دلالة المذكورة **قوله** يريدوا الكلمه هم اولاد زياره الجيس من قبايل
 الخشب وهم ربيع الكامل وعاد الوهاب وقبيل الحفاط واسن الفارس وقبيل الهادي بن بك افضل فقاتل ربيع بلعارة بل قيس بل اسن فكلهم
 كنت اعلم ايم افضل واسنهم كالحلقة المرفعة لا يعلم اي طرفها ووجه الشبه عقل مركبة حكم الواحد وهو متشاع تغير احد المتقابلين فيهما
 الفاضل والمنصوب المتشبه والطرفا الوسط في المشبه به واما سوا الكلمه فتليسا كما قيل العمران ان جعل الكامل فقتاوان جعل وصفها
 فافهم **قوله** الله مبتدا والذي خسر بل ليل قوله وهو الذي يمد الارضانه ارادانه عطف عليه على سبيل التقابل بين العلويات والسفليات
 في التقابل بين الخير والشر فكذلك فيمتوا فقا ولد لا الله على ان كونه كذلك هو المنصف بالحكم لا انه ذرعه اي خلقه الخير وتنظيمه كما هو متفق
 الوجه الا في وهو على هذا جمله مؤثره لقوله والذي انزل من ربك هو الحق وعدل عن منبر الرسل الى الاسم العظيم الجامع لتربيع التقدير

مبرأ من الوجود
 وكره هذا الموضع

انشاء

المنزل
 الخشب

الخبيث



كانه قيل كيف لو يكون منزل من هذه افعاله موالق الذي لا احق منه وفي الايات بالمبتدا والخبر معرفتين ما يقيد بحسن ان هذه الافعال دون منسك
 لاصحابها وقد جعلت صلات الموصول قوله بدبر الامر بفصل الايات على هذا اما حال من الصبر في قوله لم استوي على العرش وقوله وسبح النور
 كل يجري من نعمته لا زقد سربل من الاستواء ويشين له وما جعله مفسر له لان جواب من سال عن داعي الحكمة انشاها وتيسر لها والاستواء عليه
 فله يطبق الفصل وهذا الوجه اشد ملازمة للقيام من جعل الموصول وصفاً مفيداً لشيء كونه مدبراً مفصلاً مع التوطين لثانها كما في قول الفرزدق ان الذي
 سلك السماء بنا لنا بيتاً عابداً غزواً وطول وسدوم ذكر الايات ناصر ضعيف لان الايات في الموضوعين مختلفة الدلالة ولان المناسب حينئذ يأتى
 قوله وهو الذي مد على ان سوق تلك الصفات اعني رفع السموات ومثله للفرض المذكور وسوق مقابله لها فرض اخر من غير في الاول بدعي لطيف
 في تعقيب الامل بقوله بدبر ينصل للانفان والتشواي بقوله ان في ذلك لمن يفكر في فضل السوابق لا فادتها التيقين واللواحق ذرايع الحصول
 الفكر اليه والاشارة الي تقدم التواي بالنسبة اليها رتبة وكل ذلك فائت في الوجه الثاني والله اعلم **قوله** رفع السموات بغية عدد ترولها كلام
 اراد ان يرونها في هذا الكلام مستأنف بدليل قوله وقيل هو صفة لعدد وقوله رفع السموات متهيب لشدته في هذا البيان للاحتياج الى ذكر
 في هذا الوجه والعدد الوجه الثاني واستدل بقرانه ابي علي الثاني لان تذكير الصبر اذ جعل واجعا الى العذاب الوجه لانه اسم جمع فلو حفظ
 اصله الافراد على الاول لجله اعني ترونها لا محل لها من الاعراب لانها للتعليل في قوله لعمري وجعله نظير قول القائل انا بلا سيف
 ولا رمح يراني هو الوجه الاول للرجح لان الاستبدال يرفع هذه الاجرام دون مكاف والاشهاد عليه بكونه مشاهداً محسوساً فيه تأكيد للتخبر
 وعلى الوصف بجملة ان يكون من باب ولا يربى للضب بياحجر وان يكون نفياً للترك فقط وهو الاظهر **قوله** رزق جبين رزق جبين حتى مد هام تكاثر في
 انه دعوي بلا دليل مع ان الظاهر خلافه فان النوع الناطق المحتاج الى الزوجين خلق ذكره اولاً فكيف في الثمرات ويكون واحد من كل اواكاف
 في التولد والوجه هو الثاني **قوله** فيصبر اسود مظالم يد على ان الفاعل الليل وقوله كانه دل على ان جعل غشيان الليل مكان النهار والظلام
 اياه بمنزلة غشيان النهار ونفسه على انه يكثر الليل على النهار ما يدل ملفوفاً على النهار استعاره من تعقيب اللباس لما اشتمل عليه دلف
 وضفي ولا يخفى جريانه في الغشيان ايضا الا ان الاول لا يبلغ لان وجه الشبه اخص للغبية مع بقائه وجود الغشيان **قوله** وجنات بالنسب عطف على رزق جبين فان قلت
 تنبيهاً للمعنى اذ اكل الرجوع الي ومن كل الثمرات جعل فيها جنات من اعاب قلت انما يرد لو كان من كل الثمرات صلة للمفعول ليركز ذلك لان التقدير
 فيها رزق جبين اش من كل الثمرات وجنات من اعاب فهو حال مقدم كما ان من اعاب وصف مرفوع وهذا انما يصح على الوجه الاول واما قوله لا يربى
 على كل الثمرات فانما يصح على الوجه الثاني وحمل رزق جبين اشين حالاً عن المفعول اعني قوله من كل الثمرات حال كونها صفتين صفتين متقابلتين فلا بحث
 العطف بتلك الحال فيفسد المعنى ويجعل معاً للصغار التقدير ومن كل جنات من اعاب جعل فيها رزق جبين اشين وهذا المعنى في الكلام لا يربى
 قلت من هذا المذهب وجوب التقييد لما ذكره في قوله نير ويوم جبين اذ اعجبكم كركم قلت جعله ظاهرة لا بما لال لثمنية وقد قام اللفظ
اعلم قوله وزرع ونخل بالجر عطف على اعاب العطف على الجنات واضح واما على اعاب فاما من باب متقد سينا ورحا واما احتمال الجنه على
 الاقرب المذموم المحمل من الاشجار في قوله تعالى وان تجب نجيب فسر بما حاصله وان تجب فحق لك الجواب قولهم هذا موضع كل عجب وجوز سلم الله
 ان يكون المعنى وان تجب يا من ينظر هذه الايات من قدوة من هذه افعاله فاراد وتجباً من ينكر مع هذه القدرة القاهرة قدرته على

مع الآخر

رد على من قال
 ان النور
 انما هو
 من السموات

اجنات



ومولود من عذته وهو وجه حسن **قوله** اولئك هم الكاملون لانه نظيرهم المثلون في كون الخبز من ثمرات جنس واحد فلو جعل قوله **اولئك**
 الاغلا في اعتناهم وصفا بالاصرا كان كليا كالنكيد لا ولول جعل من جملة الوعيد كان كالتأسيس مع احراز الكلام على حقيقته **قوله**
 لتكبر ذلك الدلالة على استقلاله في **قوله** لهم من الرشد علال وايقوا اوله كيد الرشاد وقد حلفت في نفر **قوله** والمثله العقوبة
 ورث السرم والمثله تاسيس العقاب والمعاقب عليه من المثل لا راد وكذلك المسرة العقوبة وانما دها ما يعاقب به وهو العقاب وفي الصحاح العقاب
 هو العقوبة وفيه مثل به مثلا كمن يضرب في حبل به والاسم المثل بعد ان وقد مر ان المثل كاسره العقوبة ولا سوار به بالمعيار وكلف بعضهم
 في الكشاف به ولا مغاير فالنكاح عقاب **قوله** ويقال امثل الرجل من صاحبه او صصه منه اي اخذت مثله الرجل من صاحبه **قوله**
 منه فيصعد الى الجحيم عليه بلا واسطه واما مسله واقدربه فسعدى الى الجاني بمعنى جعلته مثالا ووقوده **قوله** لا ينج الفاء العين اي جعل العين
 الفاء اضاف الى المفعول كما يقول عجبنا عطله وهم زيد لان المثل بوزن المحر ثابت وفعلات بجعل العين فيه ثابعا **قوله** مطرد واما
 سمرات في سمرات فبعد قياسا ونظرا **قوله** والمثلات يسكون لان المحصول المثلات بضمين لم يجعل السكون على الاصل لان قياس الباء اليه
 بدليل يقينه في نحو سمرات فيكون محصيا للمضموم وكذلك السكون في كسرات محصيا للكسور وهذا كلام حسن **قوله** فيه وجه دار سلام انما
 لان الكلام بظاهره كالحث على الظلم لا نذوعا من الغيرة البانفة مع وجود الظلم وفيه نظر لان الظلم لا سلب يدل على انه بليغ الغيرة لهم مع استحقاقهم
 للسبهم بما العقاب اولى بهم عذره والظاهر انه اولا بناء على مذهبه واما على مذهب اهل السنة فانما هو ما ورد ثم عم الظلم الكفر والتاويل بالبر
 لا مال احسن فيكون قوله وان ركبنا ثبدا العقاب للتحقيق فوق الوعيد بهم وان كانوا تحت ستره وامهاله والناس الموعودون وهم المحل
 المذكورون قيل ويجوز دلالة على كثرة العاكفين لتبناوهم واضرارهم فوجارهم على المذهبين **قوله** لم يعقدوا بالابايات المثل له حاصل هذا الوجه انهم
 لم يجعلوا الايات دوال على حجة الرسالة بل الايمان بالمقرعات معتكفا في البابين فقولنا ان انت منذر لا نصب لا قتر اجمع تجيبهم الى ما يقتضون
 في اقتراحه وكذا سوه بسا الانيبا في آياتهم بآية فصيحهم مبعوثون للهداية لا لانتصا بهم لآية مفتوح المعنيين وقد لا الله يعلم على هذا السبيل
 جوابا عن سوال من يقول لماذا لم يجابوا بالقرآن في حجتهم ولعلمهم بهتدوا بان ذلكا مودريه الى العلم فانفذ القدرة لا عن اخلاف اتباع
 اداهم السخا ف وحاصل الوجه الثاني انهم انكروا عن علم بان ما ائزل عليه ايات عناد في تسليم الرسالة جبال المكفر النافذ عن التقليد وتعارفهم
 الايمان المستفاد من قبل الايات فقولنا ان انت منذر لا مثبت للايمان في صدورهم صاد لهم عن جودهم وثورهم فان ذلكا الى الله تعالى وعده
 واليه الاشارة بقوله والكل قوم هادوا والتكبر للثبوت وقوله الله يعلم على هذا الوجه جازان يكون نصيرا لقوله هادوا الله وقوله يعلم جملة
 مقدره لاستقلاله بالهداية كالعلة لذلك وجازان يكون جملة قوله الله يعلم مقدره ويكون مخراب اقامة الطاهر تمام المصرا كانه قيل صد يعلم بالكل
 اني اي ذلكا الهادي هذا ظاهر اللفظ والحل على اللف مع ظهور الوجهين خلافا لظاهر **قوله** ان شريكا قال سلامه انه قال صاحب
 الجامع هو ابو عبد الله شريك بن ابي عبد الله بن ابي عمر القرشي وقال الليث بعد من التابعين من اهل المدينة لم يذكر من حديثه ولا دونه ما ذكر
 المصنف **قوله** والافق تناول واحدا اي وان لم يقل هكذا كما هو حق العبادة فقد تناول الاستواء واحدا ومن مستخف وسار على من
 مستخف على من صفة كانه قيل جبر انكم انسان **قوله** مستخف واخر سارب والكلية في زياده صيغة الاوران الدال على كمال العلم فماسبناؤا

المعنيين

نصيح

وهو غير جائز الاقضية التعداد واجاب
 عنه بجوابين احدهما ان سارب عطف
 سوا



محقق وهذا التكملة حذف الموصوف من سائر ايضا والوجه في عدم اسن واعماله في صريح القول على جهر وعمله في غيره والثاني ان من متعدد المجهل كان
 قيل سوار منكم اثنان هما سنف وسارب وعلى الوجه من موصوفه لا موصوله فيقول الاوليان ايضا على ذلك لثبوت الكلي واثارها على الموصولة دلاله
 على ان المقصود الموصوف فان ذلك متعلق العلم واما لو قيل سوار الذي استر القول والذي جهر به فان اريد الجنس من باب ولقد اسر على التسميه
 فهو الاول سوار لكن الاول يضر بان اريد المهود حقيقة او تقدير ان لازم اباها خلاف المقصود لاسر واما المجلد على حذف الموصول على تقدير
 هو سارب كقول الساع فليست الذي بيني وبينك عامس وبني من العالم من خراب وقول حسان من يحس رسول الله منكم وعيد حمره ونضره
 سوار على ما في الحاشي ونقل سلمه الله عن صاحب لا نقصان وضعيف جدا لا حذف الموصول صلة وادعى المصنف ان احد الخلفين شاع
 لكن اجتماعهما منكر بخلاف البيتين **قول** كقولك تكن مثل من ياذيب يصطبان هو للزرق في مخاطب الذيب وقبله وقلت له لها تكسر ضاحكا
 وقيم سيفي من يدي بكان معال فان عاهدني لا تخوتي يكن البيت وعلى عكس هذا في ابي الطيب اذا رايت نيرا للثب بارزه فلا
 تظن ان الليث يتسم وكل وجه **قول** والادليل على قرأه على يخطونه بامر اسد ان قلته فهذا ايضا جائز التعلق بالسابق اي موقفا
 بامر اسد قلت المصنف لم يمنع ذلك بل اراد ان على تقدير التعلق يخطونه معناه من اجل ان ليل هذه القراءه وانه سعى المجلد على السيسه فيها
قول او على الحكم عطف على قوله ويخطونه في توهم ومعناه انه ينكر عليهم رجوع الجلاء وذهاب اخاذم ايام محرم ثبالة يخطونه من امر اسد وما يمكن
 للحفظ منه فانظر في اريه وما ذهب اليه **قول** قال ابو الطيب فني كالحجاب الجون بخش ويني برجي الجيانه ويخشى الصلح وروي تخش ويني
 بالثا المنقطه من فوق ومنها رايه ابن جني الجون بضم الجيم جمع جوف كوهن وكفن وكفن والواحد ياجون بالفتح على الافراد مشبها
 لا يزد من كان العيان متقاربين **قول** وبسج ساسوا الرعد اراد ان الاسناد مجازي لان الرعد لما كان حاملا للسامع على السبع اسند
 مجازا وان السبع يعني قد سبحان الله لا للتزويه ولهذا استشهد بقوله صلى الله عليه وسلم سبحان من يسبح الرعد بحمده وقول على كرم الله وجهه
 من سبحت له على خطاب الرعد واما قوله وعن ابن عباس فني متايل الوجه الاول للماتر على ان الاسناد حقيقه قال سلم الله الحديث روى احمد بن حنبل
 والترمذي عن ابن عباس والاشبهه الاية كالحمل على الاسناد المجازي لتلاصق الكلام فان الرعد المتعارف يقع على الصوت المخصوص وهو الذي
 بالذكر مع البرق والسحاب والكلام في اراده الايات الداله على القدره الباهره واجادها وسبح ملكا لوعده لا يديم ذلك اما على الصوت
 للسامع على التخصيص والحمد فشد الملامه جدا اذا حمل على الاسناد حصه فالوجه ان يكون اعترافا نادلا على اعتراف الملك الموكل بالسحاب
 وسائر الملائكه كمال قدره وجوده لا نسا ذلك **قول** ثم قال وهم يبعون الذين كفروا وكذبوا رسول الله شاره منه الى ان في الكلام التثنيه
 وذكر لان قوله سوار منكم هو الذي بينكم في التثنيه من الغيبه الى الخطاب وان شئت فتأمل من قوله اولئك الذين كفروا بهم الى قوله الكبر
 ثم التثنيه في الخطاب الى الغيبه وحسن موقعها اما الاول فمما فيه من تخصيص الوعيد المدمج في سوار منكم ولهذا لا يله بقوله ان اسد لا يغيب الي قوله
 والوفيه من التهديد بالايحى على ذي بصيره ومن الحث على طلب الجاه وزياده التزييم في قوله هو الذي بينكم وفي بجي سوار منكم هو الذي بعد قوله
 يعلم هكذا من دون حرف النسق لان الاول منه لعله يعلم مع زياده الادماج المذكور تحقيقا للعلم والثاني في مقرر لما مضى من الدلاله على القدره
 في قوله وكل شئ عنده بمقدار مع رعايه مخط التقدير على اسلوب الرحمن عز النان ما يهمل الباب ويظهر للتأمل وجه الامعان التزلي للجب

لعل ويرجى
 ولما كان على الافراد

السبع

يرى

واما الثاني فمما فيه الدلالة على انهم مع وضوح الايات وتلاوتها عليهم والنشيد البالغ ترغيبا وترهيبا لم يابوا بها بالكلية يشكون جنابهم الى
 يستحق الخطاب او كمن يردم في نيران اصعب بهم وافعل كيت وكيت جزا ما ان يكون يسير ما يريد ان يوقعهم على هذا النوع من قوله هم يجادلون
 على قوله ويقولون ان كذا والاول انزل المعطوف على يستحق والعدول من الفعلية الى الاسمية وطرح رعاية التناسب للدلالة على انهم ما اردوا
 الايات الاعناد واما الذين كروا افرادهم رجسالي رجسهم وجاز ان يقال انه معطوف على قوله هو الذي يربك هذه الايات الكواهل العالم
 الشراء والرحمة وانهم يجادلون فيه وهذا اقرب ما اخذ والاول اطلاقا فائدة وهذا تقرير ما في الكتاب والتطبيق على المنزل والله اعلم **قوله** بنفثه
 كفه البعير قال الميمني يروي بالنصب اغرة او موتا او اعداها وموت موتا وبالفتح اي غدى عدة مثلها وموت موت رسول عند الرب
 اقلهم وارذلهم قال الميمني اشكون اني بظواهرها سلوى فبار على فعلها فقلت او لمعها بارك الله فيكم فاني كرم غير من خلفا جلي **قوله** ومنه
 الحديث ولا تجعله علينا ما خلا حصدا اي لا تجعل القرآن علينا بريد من ترك العمل بالقرآن ثم عليه وصدق فيما يربخ من مساويه في قوله اللهم اجعل لنا فيها
 مستقرا **قوله** قال الاعشى فرج يفتح غنم الجعد غزير الذي شديد الحال اي شديد الكبر لا عدائهم يابنهم باهله من حيث لا يحتسبون
 جعله فرج يفتح تبيها على اذع صلابه عوده سيد قومه واعلامه نبيا وحسبا وقوله حصر المجديد عوف فرج النبع من بين الغضبان الجود كما عورده
 عالم في ثيم وهذا في هذا المرقع البليغ فرج جوده اخلا في عواد ما تمكنها فيها كفه تعالى في اصحاب الجنة **قوله** فساعد الله النهابه في حديث البحيرة ساء
 الله اشده وموساه احداي لو ارد الله عن وجل تحرهما بشق آذنا لمخلعا كذا لك فانه يقول لها كن فيكون **قوله** فيها وجهان احدهما ان يضاه
 حاصل الوجهين ان الكلام مصوق لاختصاصه تعالى بان يدعي وبعدد المن يجادل في الله ويشرك به الا نداد ولا بد من ان يكون في الاضافه اشعا
 بهذا الاختصاص وان جعل الحق متبادلا بالباطل فهو خطأ وان جعل اسماءه تعالى كان الاصل الله دعونه ناكيدا لاختصاصه من اللام **قوله** مناف
 زيد ذلك باقائه الظاهر مقام الضمير معا وبوصف شيء لخصائصها به اشده لاختصاصه فقبل له دعوته الدعوا الحق والحق من اسمائه تعالى يدل
 على انه الثابت بالحققة وما سواه باطل من حيث هو وحق تحققة هو تعالى اياه مستقيد بحسب كل مقام للدلالة على ان مقابله لا حقيقة له واذا كان كذلك
 من دونه بطلانه لعدم الاستجابة فهو الحق الذي يسمع فيجب ان يراه كيف ذكره قوله تعالى يولاهم الحق العدل الذي لا يحكم الا بالحق **قوله** مدين **قوله** والله اعلم
 اراد من الاضام فان الاول عن شدة الخوارق والثاني اعني له دعوته الحق جملة مستقلة مستأنفة وردت دعاء عن المجادلة ببيان منافياتها
 فيه ترشح الوعيد باجابة دعوة من كذبوه ان دعاء عليهم ولعل المصنف جعلها منفصلة من باب حق صنف فلذلك اكتفى بالمعنى الدارج في الاضام وما
 ذكرناه اولى ولا يبعد تفنيد كلامه عليه جعل قوله كونه حقيقا بان يوجه الى الاخر اشارته الى الاول وجوابه عن سوال وجه الاتصال اشارته الى
 اشارته من الوصفين خاصة في الردع والله اعلم **قوله** الاستجابة كاستجابة باسط كونه اشارته الى ان الغرض ان الاستجابة على البت والقطع
 مع تصوير لغز احوج ما يكون اليها يحصل ما غيهم حبيب ما يكون احدهم سعيه لما هو مضطر اليه فضلا عن مجرد الحاجة الحاصلة انه شبه حال
 الغنم من استكفاهم اياهم ما اهمهم بلسان الاضطراب عدم الشعور فضلا عن الاستطاعة للاستجابة وبقائهم لذلك الخناس بحار ما
 بلاء من عطشان باسط كفه اليه يتاديه عبارة واشارته فلو كان زيادة الكفاية والبوار في التشبيه على هذا من المركب التمثيل في الاصل امر وروى
 التكم حيث اثبت انما استجابتان في الحق والحق فلا استثناء فرغ من اعلم عام المصدر اى لا يستجيبون شيئا من الا وطرفا منها الاستجابة كفه

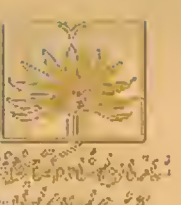
على صنف هذا الذي يربك

انشأه الى ان ما ذكره الفصل
 الرطبي سلك الله محل انظاره

اشد

يعني

والله اعلم



الا حوال

كحلفه

ليست باقا

قوله

هنا

الاستحبابه **قوله** الاعوان من اراد ان يعرف العايب فيبسطها ناسرا اصابعه في
الجدوى لكنه بالغ بذكر العلة لارادة العدم دلالة على هضم الحق واثبات الصدق والاشتمال طرف من الحكم فهو من تشبيه المفرد المفيد كقوله لن يحصل
سعيه على شيء هو كالدائم على الماء فان الشبه هو الساعي مفيدا يكون سعيه كذلك والمشبه به هو الدائم مفيدا يكونه على الماء وكذلك فيما نحن فيه وليس
المركب العقلي في شيء على ما فهم نعم وجه الشبه عقل اعتباري والاستثناء منزع عن اعم عام الافعال اي لا يستجيب الا لله لحوال الكفر الداعين الا مشبهين اعني
الداعين بن بسط كفيه ولم يقصدا وانهاهما باسطين الى الماء فلم يحصل على شيء لان الماء يحصل بالمص عليه لا باسسط اليه وقول المصنف ببسطها اي
اي المدين ناسرا اصابعه تفسير بسط الكف وانما يكون بنشر الاصابع الا ترى اي قول الشاعر بقود بسط الكف حتى لو ان ثناه لثناه لثناه لثناه
قوله فلم يلق كفاه الصالح فلان ما يليق دهرها من جوده لا يسعه ولا يوصو به وهذا الميخذ لم يحج الا من الافعال على ما في الصالح وكذلك نقل الازهر
الا ان الجوهري جعل تحت الداه اعزب والازهر ي عن الليث بالعكس **قوله** حكاية لا عترافهم اي لم ير عدله الكبر ان يحكم كلامهم عند الاعتناق كما هو
يلزمهم على مساواة عترافهم كانه قيل قل ما اجابوك به من قولهم الله **قوله** ويجوز ان يكون تلقينا اي لفهم تمكينا فانهم من عنون لاهله وا
لزمهم بعد ذلك على مساواة **قوله** ابعان علمته اشارة الى ان الفاعلة للتسبب والتفريع دخلت الفاعل عليه لان المنكر اليجا بعد العلم العلم
وقوله في علمه ما يجب اشارة الى تعكسه **قوله** ومعنى الهن الاكار هو معنى لم يكن ومعنى الاضراب ان يعكسهم ذلك لما لم يكن عن تشبيه فضلا عن
حجة كان حكاية ذلك داخل فيهم وفيه طرف من التفكيم وان ما لا يكلفه ضارا ولا نفعا بصدد ان يعيد كمن لا ضرر ولا نفع لا منه وبصدد ان يتوهم
انه خالق كحلفه وان يشبه ذلك على الناحية على ما كان الشبه نائفا نفعيا عليهم وتمكينا لهم من اركان العنان والتدريج في **قوله** نقل
الحق واهله بالماء اي بالماء الموصوف بما وصف مع انتفاع الناس به وقوله شبه الباطل في سرعه احواله الى الاخر فلم يذكر ما يدل على تمثيل الا حله
قوله اوله بالباطل وحزبه وهذا اشارة الى لطيفه وان الحق ينتفع به اهله وغيرهم فان الباطل لا ينتفع به فاهله منه على خبيثة وان سوز البطل بالوجه
لان الباطل لا يتوهم فيه من النفع **قوله** الا ترى قوله فاما ما ينفع الناس اراد انه تفصيل الجمل فليكن فاعفا ايضا لئلا يفتا ليس فيه ما يدل على النفع
قوله بقدرها مع اظهار الكبرياء في ذكره على وجه التهاون لانه لم يذكر الانواع باسما بل اجمل بذكر وصفها في احسن الاحوال واصانها بالانقياد
الطرب وغيرهما وبه بذلك على لطيفه ان اذلالها واخلالها اجمالها ما هو كذلك لا يبالى العاقل به **قوله** وقيل قد تم الكلام عند قوله كذلك الوجه
لان تمام حسن الفاصلة ان يكون كاسمها ولان قوله لو ان لهم في مقابلة الحبي على هذا الوجه بدل السومع زياده تصوير وتحسين واثر الابلح
دلالة على ان اجزاء المستجيبين لا يدخل تحت الوصف هذا وجعل للذين استجابوا من ثمة الاشكال حيث نفس بانها مثلا الفرعيتين لاس صفة
مكلف لانها مثلا الحق والباطل بالاصالة ومن صفة يضرب ابعدا لئلا ناعا ضرب بن يعقل **قوله** والاولا وجه لرعاية التقابل بين الطائفتين حسن
في قوله والذين يتغضون وحدهما على استيناف الوصف للعلم من هو كاعلى ولما قد سلف في فلاح البقرة ان الاستيناف في قوله الذين يؤمنون
في حسن من في قوله اولئك على هدى من ربهم فذكر **قوله** فادام من اهل خراسان كانهم ترفوا اليه بانهم من مشاهه فاجاب بان الجامع التقوى لا المولد
وهذا اولى ما في الحواشي كانهم افخر واكبر منهم خراسان **قوله** وتجلدى شاكيتين هو لابي ذؤيب من قصيدة المشهورة وبعده اربعم ابي لربيلله
الضعف **قوله** كنهه ما ان جرعت ولا هلفت ولا يدركا في زيد اهل لوم ومن مدي كرب من ابيات الحاسه وقبله كمر في صالح بن ابي عبد الله

قال الميزوني في وجبت في نسخ رد ادل زندقه وروى زياد ودمع الناصر اخوه وبصمهم في فتش عن نسبهم فلم يجد له نسباً يسمى به انتفي كلامه
 قال السيد الامام ابو الوضوح حماد ذكر انه يعني بزندقه من الخطاب اخاه و كان بينهما صداقة في الجاهلية وقول زندقه اي شيئاً وان كان شيئاً قليل الخطر لان الزندقه
 لا قدر له وقيل اراد الشر الخارج من الزندقه بالفتح وفي الحاشي الزندقه في الحرف يقال محقق زندقه في موقعه ولهذا يقال للشم للزندقه وتعلمه من الله عن
 الاساس قوله كانهم بالقوا في التحير يجعلوه تحير اصنافاً ولهذا في مرقه **قوله** وعن ابن عباس بن عفون بالحسن من الكلام هذا كلام النور الذي ذكره
 في النقص بانيا اي بدفعون بالحلم الاذي وقوله حسن قريب منه الا انهم وقوله وعن ابن كيسان اذا اذنبوا تابوا هو الذي ذكره ثم اولاً اي يدفعون بالطلقة
 المتقدمة وقوله وقيل اذا ارادوا انكر بما باشع النافع اولاً والاظهر المتعجب اي بدراون بالجمل التي سوا كان لا اذ لم يولوا مخصوصاً بهم او للطاء او معصية مكرمة
 ومنقصة واعد اعلم **قوله** لا يخرج ذلك من الاعمال الصالحة بل يحل ان اقتزان عمل صالح كان واخذ من قوله ومن صلح بائناغ الغل صله حون اسم الغافل
 قوله والصالحين كما ذكره في قوله ولا تركوا الى الذين ظلموا الى وجد منهم ما يسمى **قوله** بما قدر اي فيها او انصرف في غير معلوم سمع بعد ربح جمع باذنه
 المراد السنية **قوله** وحوزان يتعلو بسلام قيل وفيه نظر للفصل بين سلام ومعمول باجنبي هو خبر والحواب ان عليكم نظرا الى الاصل غير اجنبي فلذلك
 جاز ان يفصل به عما لم يصح جازة محول بل من منقضاء ولهذا قال اي سلم عليكم ونكر كم بصركم فدل على ان المتعلق بمعنى بقدر ما يناسبه ولو جعل
 للظرف المستتر اعني عليكم فيكون متعلقاً بمعنى بسلام ضرورة كان وجهاً خالياً عن الكلف واعد اعلم **قوله** اي من بعد ما وثقه اي من بعد ما وثقوا الهد
 بالثاني لان الميثاق اسم الله وهو ما يوثق به التثني وقد يسمى العهد نفسه ميثاقاً لانه يوثق به المتعلق بين المتعاضدين فلا ينافي قوله سوء عاقبة الدنيا
 على هذا الدار بمعنى الدنيا ولم يقل سوء عاقبة الدار تعادياً ان يجعلها عاقبة حيث جعل العاقبة المطلقة هي اجنبه وهذا الوجه اوجه من الثاني
 لوجاهة التقابل ولان المبادر الى الفهم من الدار الدنيا ببقية السابقي ولا نهما احاضر في اذهاهم ولما ذكرنا في النكتة السنية **قوله** اي
 الله وحده هو بسيط الدرف قد مر مراراً انه يجوز ان يكون مثل هذا البناء المحصر ولا يمنع الجمع من التقدي والتخصيص **قوله** وهو الذي بسيط الدرف
 اهل مكة بيان لتلايم قوله وفروا بالحيوة البناء مع ما قبله ورمى الى ما قد سناه من ان قوله الذين يوفون والذين ينقضون استيناف الوصف للعلم
 السهيب والجاهل العجي الذي لم يستجب وهم اهل مكة وعمم ليشاء ولم تناو ولا وليا وحقيقته انه لما ذكر حالهم وبر من علم حمل اولئك وعلم هولاء روي
 عليه انصافهم بالرد الى انصاف مقابلتهم بالمقابل وتدرج الى تفاوت الدرجات والدرجات على حسب تلك الوسائل والوسائل على عتبة
 بتولي بسيط الدرف لمن يشاء ويقدر كما ملا شاملاً للزقين هبتي المعنوي الديني والاخرى ولو حفظ في الملا مع قوله وانفقوا مما
 رزقناهم سرا وعلا به ومقابلته المعبر عنه بالافاد في الارض لانه في مقابل مع ما ذكر الاولين والآخرين ومنها الاتفاق المذكور فيقول الله جل
 بسيط الوزق لمن يشاء في الدارين ليس بشيء واحد بهما ويقدر كذلك جميعاً وفرد على البطل دونه وهو لا النافضون النافضون للفساد
 وزجوا دون الوزقين كيفاً وكما لانه الصوري الديني **قوله** ان الله يفضل من يشاء فمن كان على صفتكم من التظيم انافيد بديل من انافيد حيث
 جود عدايتهم اناب فابشتم كسب السخو به العداية وهو صحيح على تعدد السنية ايضا لان الهداية اليه هداية خاصة مسبوبة بهدايات سنية
 وهيبه وكسبيته والتحقيق ان الكل وهيبه لكن ميز الشمان باعتبار ظهور احد التسمين وخفاء الاخر **قوله** او تظن بالقرآن هذا كلام قوله الحكيم
 انزل عدايتهم من ربه اي هولاء ينكرون كونه آية والذين يؤمنون يعلمون انه اعظم آية فينبذ آية المؤمنين القلوب وقوله يذكر رحمة

امر وابتغى هذه الايام القور الاخر
 اي ان لم يحصل السنية المنقذ م
 ملح



بعد ان تلقى من خشية يلازم حديث الانابه وقوله بن كرو لا يله الداله ملازم حديث الكفر في مقابلة حديث الايمان الملازم للتوحيد والملازم ^{القرآن}
اشد ملازمه للعلم قوله ويجوز ان يكون بدل من القلوب اى قلوب الذين امنوا الاظهر بدل الكل لان القلوب في الاول قلوب المؤمنين المؤمنين
كذلك لو علم القلب على معناه قلوب هؤلاء الا جلا كل القلوب لان الكفار انهم عواد ولما الجمل على بدل البعض لتعمم القلب من غير الملاحظة المذكورة
واستنبط هذا المعنى من البدل فيعيد واما احتماله لبدل الاستمرار فكلا وعلى هذا قوله لم يعم مستانفد ولعل الاستمرار وجه ثالث وهو ان يتم الكلام عند
قوله من اناب ثم قيل الذين كفروا والولا انزل وقوله الا ينكر الله جله اعنى اصفه كيف لا تظن قلوبهم برب ولا اطمينان للقلب بغيره وقوله الذين امنوا
بدل من الاول وفيه اشار الى ان ذكر الله افضل الاعمال الصالحه بل هو كل ما وطئ لهم خير الاول فيتم السمع بل من الكفر بغيره بقوله الذين كفروا
والذين امنوا ونظمت بين خبري التذييل ان الله يصل من يشاء ويهدي اليه من اناب فان التفرع على احد الشقين مع ان ما سيقول الكلام
الشقان والشق المقابل له لا يلام اجماع القرآن والله اعلم **قوله** ومحلها النصب او الرفع وتكون الجملة دعائية خبر على التاويل **قوله** ومحلها
مكروه قال جار الله سبب العرب يكون سميت بكونه وهي ما جمع كوز كشيخة وسيفه في جمع شيخ سيف وموضع يجعل فيه الكوز اقوالهم ياه من
المرجل الساذج بعد الثاني ثم فسره كيف ارسله فصار امة لم يرد به ان لا يتعلق بالفعل المذكور بل ما وان المسار الى المجهول لما كان ما بعده ^{تخيلا}
على ما مر **قوله** ذكر صله ذكر الفعل حتى يزدل لا بهام وقد مره نظا بواكثيره منها قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا وازان يربذ ^{فقد}
ارسلناك ثانيا يكون قوله ارسلناك في امة اظهار اللحن وف ايضا لا بياننا لما حصل الية وحده وآثره **قوله** الكتاب العظيم الذي احبنا
اليك العالمين العظيم ايهام ذكره من غير ذكر الموصوف كما او نزل الابهام في الاول لذلك الاسناد الى ضم العظم ثم قال لا يصح الى الخاطب المعظم بل
سابقه ^{في} **قوله** ما يبلغ الرحمة فيه ماسن فابده الانفاث وان لم يقل وهم يكفرون في او بنات اياها رخصه من هذا الاكم لمناسبه
حال من ارسل رحمة للعالمين **قوله** الواحد المتعالي عز الشراك جعله فابده الاعتراض بعبود لا اله الا هو اى هذا البليغ الرحمة ولا اله الا هو فويلع الاستقام
كما هو بليغ الرحمة يوحى ويتنم فيكم وهو متبديف لقوله عليه توكلت ولم يجعل خيرا بعد خيرا ذليسا المقصود اخبر ربانه متوحد بالالهية بل المقصود ان
المتوحد بما زجي وذلك بغيره الاعتراض واما ان المفهوم من كلامه انه حال ولم يكن اجراءه بحج بالوصف فكله الا ان يجعل حالا موكده فلا تفاخر ^{عزاه}
اذا كبر مغايرة لكن الاول املا بالفايده **قوله** وهذا يعصم ما فسرته به قوله لتتوا عليهم الذي افرجنا اليكم من تعظيم الزمان وجه المعاصده بينه
ثم استشهد في هذه السورة الكريمة حق التاويل وجد بنار الكلام في بيان حقيقة الكتاب الجيد واستشاله على ما منه صلاح الدارين ان السعد كل السعيد من
نفسه بجله والشع كل الشع من اعرض عنه الى هواه من قبله فقال لا ولا الذي انزل اليكم من ربك الحق ثم يجب من انكارهم ذلك مبتوله وسول الذين كفروا
لولا انزل عليه به ثم قال له دعوه الحق فاثبت حقيقة الحق ثم قال انزل من السماء ماء وهو مثل الحق الذي هو الزمان ومن اتبع به على ما فسر المحققون
صرح بنجيه ذلك بالبرهان البين قوله ان يعلم ان ما انزل اليكم من ربك الحق هو اعني ثم اعاد قوله ببول الذين كفروا لولا انزل دلاله على انكارهم
ما انام وبهذا صانده علمهم بحقيقة فهم متبادون في الانكار ثم كالى بيان الحقيقة فمما نحن فيه بالغ الباطنة ليس بعدا سوا حصل اخلافا
حين النول وجعل ابتداء كلامه منه تعالى تذييلا وهو لا يبلغ ليكون مقصود ابدا انه في الا فاده المذكورة موكدا لجمع ما دل عليه قوله كذلك ارسلناك
من تعظيم الرسول وما انزل عليه وشده انكارهم وتعيمهم لاعلاوة في ان لم يتوالا التوكل والصبر على مجاهدكم اذ لا ورا هذا القرآن ^{حين}

ل
بجمله

اجزاء به تسليمه ونفى عليهم كما برهن بقوله وكذا نزلناه حكما عبريا وايد حقيقة الكتاب فن انزل عليه خاتمة السورة بقوله فلن يكون الله
 علم الكتاب تنبيه على انه مع ظهور امره في افاده الحقائق الزمانية والخلقية الايمانية لا يعلم حقيقة ما فيه الا من تزوده وبانزاله تبارك وتعالى هذا
 اجل لا عليك ان تنزه في ريان تفصيله تحت ثمار الاسرار من نواصيرنا ويدر الله بول الحق وهو مدي السبل **قوله** وتيل معنا ولون قلنا
 الى قوله ما انما به على هذا متعلق بقوله وهم ينفون بالرحمة بيان التصحيح في كرم والخدم لايات ومن انما لا بقوله رسول الذين كلفوا لولا انزل
 عليه انه بعد المرمى من غير ضروره **قوله** وقيل ان ابا جهل من هشام لا يخالف هذا الوجه الا في تغيير تنطع الارض سبق الا فتراج قوله وعن الزا
 تبايد لهذا الوجه الا ان هذا الوجه الظاهر على القول الاول انه تدبيل جواب الشرط محذوف لدلالة السابق والسياق وعلى قولنا انما جملة حالية وجواب
 الشرط غير متدر لدلالة السابق وما بينهما اعترض لمن كلفها يشتركان في ان سارا الكلام على بيان التميم والبالغة فيكون قوله وليس يصح من السداد
 اشار الى ان الوجه هو الاول وعليه القول لما قدمنا من بعض نكتة والله اعلم **قوله** السابقين والقطيع جمع قطيعه وهو قطع ارض تفرد للزرع
قوله او اجهت لناه ان بالقران بقوله لا عت عيسى فظهره كما لم يعف الثاني بقوله فلست باهون على الله من سليمان لذلك **قوله**
 على معنيين المعنى الاول مخصوص بوجه الافتراج على ما قال قاده على الايات لا افتح حوها ويصح على الوجه ثبيله ايضا الا انه لم يذبحه لانه
 حسن موقع الاضراب انما يظهر بناء على الافتراج طام المعنى الثاني من جوار على الوجه لا يشترك الكرامة الله الله على نصيبهم الكفر والاثبات ومن انزل
 عليه **قوله** لانه قوم من الخلق بنوع الخاء والنون عن جامع الامور **قوله** كما استعمل الرجاء في معنى الخوف والسبلان في معنى التزك نفس ذلك اما يعنى
 الناس للعلم والسيان للترك فظاهر الاول ودلالة الالتزام والثاني في نفس وما يعنى الرجاء للمؤمن فما لم يثبت استعمل الرجاء للظن ونظير كثير
 منه السافر ولم يجعله من باب احد المتقابلين على الاكراه لم يستعمل في معنى التهمك والتميل وماذا هاهنا من محال المباعدة ومن ظهري
 ومنه ظهور ان النفس هنا كذا ايضا صحيح والمراد النفس اللغوية قال سحيم بن وثيل الرياحي اقول لهم بالشعب اذ يتسرون في الميما
 اني ابن فارس قد سبق مع شرح في سورة البقرة **قوله** ويجوز ان يتعلق **قوله** ويجوز ان يتعلق ان لو يشاء الله لولوا كانا قبل
 اولم يتخذ للمؤمنين هذه القضية وهو لو يشاء الله لهدى الناس عن ايمان هؤلاء المصيرين وجه تخصيص الايمان بذلك ان ايمان هؤلاء
 الكفر يتعلق بالايكون لتوقفه على مشيئة الله هداية الناس جميعا وذلك ما لا يكون بالاتفاق **قوله** اقاله الذي هو قاي رقيب كمن
 كذلك جعل احتياجا عليهم في اشراكهم بالله من وجار تباطا ما قبله وتضرع عند ليصم موقع النوا وجهه انما انزل الله الامر جميعا
 ليس لاحد منه شيء هدي او اضل واصطفاكا وخلا من عداك وجعل هذا الكتاب شفاء لما في صدور المؤمنين المستبشرين وزيادة **قوله**
 وعقبه بقوله فلم سأس الذين امنوا شيئا لهذا المعنى ولما سبق له ما بعد الاضراب من بيان التقييم واعترض بذلك وعيدهم من درجا
 لن واجهوه بالاشارة حيث سبق الكلام مساقا بديل على الناس عن ايمانهم قبل اقاله الذي هذه افضاله القيام على كل نفس بما كسبت كسراهم حتى
 يكفروا به وبآياته ويعرضوا عن اليك اليه والخضع لجلاله باقص غاية الى اهوار وهو العدم سوار وهو اسلوب بدع من فيد التوفى في
 الانكار ولا ينبغي لا يحب من الخارهم لا ياتك اباهم مع ظهورها الفا العجب كل العجب جعلهم القاد على انزالها المجازي علم على اعراضهم عن تدبر
 معانيها وامثالها بتوارع توى واحد غيب اخري تشاهد وبقاى عين نراى بهم الى وار البوار وهو الباطل لا ملك لنفسه ضا ولا

لضميمهم بهام

و تيل نسخ السماع



فصل عن لغزه ربار حوته جلبا او د فعايد بجافيه التسلي ثانيا وفي الدول عن الاسم الى قوله ان كان قائم تخيما بواسطة الاسماء المضمرة
 موصولا مع محض ان القيام كايين وهم محققون ما يد هس الا بالباب ونص من يدع ايراده العجب العجيب وفي قوله وجعل الله موضع مقام المضمرة
 الراجع الى من دلاله على ان المشو حد ذوا واسما جعل الله شركا لا شريكا كذلك ولا يهلك على الله الا هالك وفي حذف الخبر معطما للقاله وتحقير المن زان
 بذلك الحاله ما لا يخفى من الجلاله والوجه الثاني وهو ان يجعل الثاني خبر عن علم بوجوده دون هذا الوجه لغوات ما ذكر من نكته الخلف ولان قوله وجعل الله على الاول
 من باب قوله الحمد لله على ان المصنف في ضمن زياده الغايه والله اعلم **قوله** وتبلى من هو اي تصويره كانه مثل من يدعي المستفيد **قوله** وهذا
 الاحتجاج واساليبه الجيبه اي لما كان قوله ان هو قائم كافي في هدم قاعده الاستراك للفرج السابق والمحقق بالتوصف اللاحق مع ما ضمن من زيادته
 انكته وكان ابطاله من طرف الحق واذل ابطاله من طرف النقيض على معنى انهم اذا اشركوا بما لا يجوز ان يشرك به اشركوا بغيرهم فيه ذلك اني توهم وروعي
 انه لا اسما للشرك فضلا عن المسمى على الكنايه الا يما يته تبولغ فيه بانها لا تستاهل السؤال عن حالها ظهور فساد وسلك فيه منسلك الكنايه
 استدلالا من ان العلم من العلوم ثم منه بعدم الاستيهال والهن المضمرة فها تزل على التوجيه وتقترب منهم يريدون ان ينسبوا لعالم السر والحقائق ما لا
 يعلم وهذا حال علي محال وفي جعله انما اذم شركا ومجاد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انباده نكته سره بل نكته سريته ثم اضرب عن ذلك قيل قد بين المسمى الذي
 عينين وما تلك التسمية لا يظهر في القول من غير ان يكون تحت طائل وما هو الا مجرد صوت فارغ حو لن تمل في حق الناس ان يعترف بان كلامه
 عن الله صاد عن خالق القوي والقدر مستفاد وفي بلوغ طرف من اسواره افهام البشر وما قوله فتبارك الله احسن الخالقين فهو كما نقله الله
 عن صاحب الانصاف كما هو اريد بها باطل يد صحتي بها من هو عز عليه الانصاف عاطل **قوله** وما لم فرجنا قط من عذابه فعلى هذا من في من الله صله وان
 وان قدمت لان من الثانيه زياده للتاكيد على الثاني طرف مستقر واقعه حاله متعلقه لغوا بما في الطرف اعني لهم من معنى النقل مع الا بتلا **قوله**
 قال الواح مثل الجنة فنعى هذا لفظا مثل على حقيقة لم تستقر المصنفه العجيبه الغريبه من القول السائر كذلك وكذلك قال في حيله لما غاب عنا باننا به
 والمعنى شبه الجنة وليس معنى الشبه على انه حدث **قوله** ومن ذلك ان لا تزال انزلناه ما سورا في اصل الكلام انزلناه هذا الا نزل الذي يشاهدونه مشملا
 على التوحيد والدعوة اليه وان ذلك تخيما وحي بالمثل زياده له وقد مر ما فيه من النكته مستوفى في سورة البقرة ولا مر ما اكتر الله في كتابه الكريم من اراده هذا الا
 وانما جاء بقوله ما سورا في على اسلوب الحال الموكك تاكيد التفسير للدار على ان المشار اليه هو وجان ان يكون ترجمه عن معنى حكما عربيا وقوله فيما بعد حكمة غريبة
 تفسير للفظ والاولى قد مر حاصل الآية معناه ان الحكمة المزججه ملازم والله اعلم **قوله** ما هو الا احو او شبه استفيد المحصر من اقامته مقام ما جعله
 دينهم لان الدول يدل على انه محض الهوى لا يشوبه شيء من الحق لا سيما والذين للهوى مقتضا وان فما المحصر على ابلغ وجه وفي جعله مقابلا للعلم ما يد على
 انه محض الهوى في تنبيهه من ان المعنى لا يات ما يسهل الله لرسوله صلى الله عليه وسلم والخلق من بعده من الفتح **قوله** قال السيد طلب المعقب حد للعلوم لوله
 حتى تخرج بالروح وهما يصنف حاما وانما انى حتى دخل الهاجر بسبب ابتداء السير واحا حاج الانان على السير طلبا مثل طلب المعقب المعلوم حقه من
 عقبه الامر اذا ارد في طلبه وحقيقة ما ذكر العلامة والعلوم رفع على محل المعقب وعن قصريات ابي على بن ابي عقيب حتى اى عطية فعلى هذا هو
 المصدر الى المعقب والعلوم فاعل ولا استشهاده به في القول على القول كما سمي طاب الحق لانه يقضى غير بما لا يقتضا سمي الما ظل معقب لانه يعقب كل طلب
 يرد الاثر الى فعل المصنف الذي يكبر على الشيء فيبطله **قوله** محلها نصب على الحال الاول ان لا يكون لها محل ويكون معترضا لانه جعل نحو جاز زيد فليس

بلى
 على

اراد القيام على
 نفس ما كسبت
 9

تدبنت

قوله سنقيم الجاني في الافاق هذا
 ما اثره

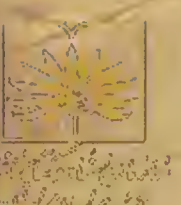
حينئذ



خشي في اقبال الاعراب وان كان بينهما فرقان بان ما نحن فيه اقيم مقام المنة ولهذا فلا فدا حكمة **قوله** والذي عنده علم القرآن وما آتاه عليه من العلم المجازي
 كن هذا العالم ايضا شهيدا بيني وبينكم ولا يلزم من كونه في الشهادة ان يكون يما نحن اذ احاطوا بشهادتهم ومن لم يورد هو محتمل لما حارب وفيه العلم نوع
 بانكم لو تنصفون قائم من الشهاد **قوله** لا والله انما بان الحسن هذه الباطنة لا قدس من بناد السورة كريمة على ما بيني وجعل السابقة مثل الحائنة وما في
 من النكته ولهذا فانه بقوله كني بالذي يستحق العباد والذلي لا يعلم ما في اللوح الا هو عظمه عطف ذات على ذات اشار الى الاستقلال بالشهادة من
 واحد من الوصفين من غير نظر الى الاخر فالذي يستحق العباد قد شهد بما شئت الكتاب الدعوى الى عبادته وبما ايد عبده من عنده بانواع التأييد
 لا يعلم ما في اللوح اي علم كل شيء الا هو قد شهد بما شئت الكتاب من المعارف وانزله على سلوت فاني على المتعارف ويؤيده توافق الآراء **قوله** و
 الفزاة التي لم يبع فيها عنده صله يرفع العلم بالاعتقاد اذ اوجبان التعراب على الزاوية المستورة وعلى زاده من قرأه من عنده اما على الفراء بنا علم
 مجهولا فقد خفف من قبله لم يخرج الى التكرار تحت السورة والحمد لله على جميل احسانه والصلوة والسلام على خير الرسل محمد القام ببركاته وعلى آله واصحابه
 النبزين بسبق الحق رحمة **سورة ابراهيم عبد السلام** **قوله** هو كتاب يعني السورة اشار الى ما سبق من
 من ان الذي هو ابراهيم هو في البلاغ ان يكون التقدير هذه المدة يكون ذلك الكتاب مرقا للاول شاد من عنده وكذلك ما نحن فيه واما اذ اجعل
 من حروف الجمع فهو متعين والمحل على السورة لما مر من الاعراب **قوله** يذنب قوله الى النور فان قلت فكيف جعل النور استقاره والتعقيب بالبدل لا يتقار
 عن التعقيب بالبدل في مثل قوله من النور قلت ان الصراط استقاره اخري للمهدي جعله نورا للظهور في نفسه واستفادته الضلالة مهواه الهوى
 ثم جعل حاشه مسلوكة ما نوره لا كسبتان الطرق دلالة على تمام الارشاد وان اعلم **قوله** كما غلب الخ في الثريا تشبيه اصل القلب اعتمادا على ما سبق في
 اول الكتاب من ان القلب في احد الوصفين حقيقته وفي الآخر تقديره **قوله** ما وجه ايعال انما حال عن ذلك لان الظاهر ان الويل من الذنوب لان النور
 الا اني الى قوله يذنب لم يكتسب اليهم واحتماله واجاب بان الايعال معنوي لا من ذلك الوجه فان هناك جعل الويل نفس العذاب وهو هنا جعل الويل ^{بلفظ}
 بكلمة التلخيص شدة العذاب وكلاهما صحيح ولم يرد ان هناك فضلا بالجور لب ما مر في قوله سلام عليكم باسم **قوله** اناس اعد الناس بالسيف عظم نامة
 على ما ذكره في آخر الفصل صدود الصواني عن انوف الخوازم وفي بعض النسخ هناك وهو رواية الصلح صدود السواني عن انوف الخوازم وكذلك ما في
 تذييل الازهر في خواشني نسخ الصحاح للسيد ضياء الدين ابي الرضا قاضي الرمة ونسبها عن انوف المعايير واحكام شرف بانوف الجبال والخرم
 بذلك المعين مسهورا ما لم يجرم ولا يجرم في السخوف في الانوف والنجاة في الجبل جمع محرم بكسر الهمزة وقارة الصحاح منقطع انما الجبل والسوية
 الرباع التي تسمى الزايات كما يبعد الرباع عن انوف الجبال وعلى الرواية الاخرى معناه صدود الوليد السواني الابل عن انوف العطاش منها
 وذلك لان الولية تملك الحوض والعطاش تزعمها قبل الحلاء فتصدحها اشد الصد بيزب انوفها منعنا عن الحوض وكان الظاهر صد السواني الخوازم الا ان
 ليست من هذا الصدود وانما الصدودا عن الحياض صادرا عن جهة الخوازم واخر الانوف فتصو برا لتلك الحالة وجاز ان يراد سوا في الماء وجدانها ^{صدودها}
 عن الخوازم فاما ما في السبيل من الى الوصول اليها ونقل سلم الله عن صاحب ديوان الادب قول صنف الناس بالسيف عن انفسهم يعني انهم منيهم
 كما يطره السواني غراب الابل عن ابلهم وكما يصد عن الحوض غير ما بعدا ذكر ان الخوازم الابل الغراب وقيل العطاش ولزاد لالتقاء الغرابين ^{حيث}
 انما يكون جائز اذا دخلت بين صرتم لم تالفتها **قوله** ان يدلو الناس على انما سبيل ناكبه هو عطف تفسيره لقوله يطهون سبيل الله زلفا وهو نظير

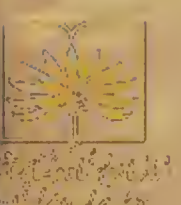
اصدودا

تملأ



نشأت الاضافه دلاله
ولا عليه على معنى الحسمه
لنفاول النعم والسلا
على ما حسمه كنه بعد

يوم له شان جاز من الاضافه والظهير العرفيه بالنسبه الى لفظ الايام اذ لم ينشأ الاضافه دلاله مسدده على معنى الحقيقه بل على النفاول للنعم والبلاء فيما نحن
نرى في المنع من الوجوه ولا ان يقول ان الوقايح نفسها في النسبه المقوم نعم بالنسبه الى اخر من وضع التفصيل لان الزوق ان النظر الى كونها وقايح
مرفوع العبر او كونها نفاول فيما يجب الرغبه والرهبة للمعبر **قول** وقيل اراد لكل من هو نظير ما آتته في سورة لقن وهو كناية من باب مستوى النفاول في الكنا
من الانسان **قول** تنبها عليهم اي اراد لكل من تنبها بالوصف على المؤمنين **قول** وقاله هير قابله ما خير البلاء الذي يبلوا اولي رزق السبا
ما فلاكم ويوجد هذه الزيادة في بعض النسخ وقد سبق في سورة الانفال **قول** بالايمان والعمل الصالح لان تنكره ثوابي وهو مقابله النعم بالطعام مخففة قد
دالا طلاق في هذا المقام بوجوب النفاول **قول** والمنع انهم من الكثرة بحيث لا يعلم عددهم الا الله تفسير على الوجوه لكن يختلف مرجع الضمير في الاسم
بحسبها ومعنى الاعتراض على الثاني الم بانكم ايضا الم الفقير الذي لا يحصى كثره فتعتبر ابان في ذلك المعبر وعلى الاول هو ترف ومناه الم بانكم
بناء هولا ومن لا يحصى بعده كانه قيل في التفصيل فانه لا يطغى في الحصر محصور وفيه لطف لا ياهم الجمع بين الاحكام والتفصيل ولهذا ذكره جار الله اول
وايده بقوله ان عباس وان مسعود فانه فيهم **قول** فغصوها غنظا ومجرا ذكر شته او وجه على تقدير حمل الايدي على الحسمه سابقا على تقدير
الحمل على الجان والدلان اعني الحمل على الغنظ والضمير والضمير والاسمه لا يطابقان المقام فانه يحكي اول ما جاوهم بالبينات الى اخر ما انتهى اليه عالم
ذلك بعد التكرره ايضه الرغبه في التكرار وسر القول الثالث هو الذي يشهد له بلاغه التزييل المقام للتقريب والتفصيل قوام كانهم يقولون استكثرا
فلا ينفعكم الاثثار ونحن مصرون على الكفر لا نقتل عنه فلم نالا صغى وانت تعيل حاصل لاخير من ذلك لكن الرد لا يلزم الا خير والمعاد في الاسماء
ما الرابع لا ما في الخامس وما السابع فليس ظاهر الدلالة فيه نوع تعقيل ولا يدي هذا المعنى فليته الاستعمال وذكر الرد والافواه يلام بجارحه **قول**
بكنتم ولا يذروهم يكفون بالغ لبيان الفرق بينه وبين الخاصه اذ على هذا الوجه اطبقوا ايديهم على افواه الانبياء عليهم السلام وعلى الخامس اشار
اليهم بالسكوت ولا يلزم وصول ايدي الكفار الى افواه الانبياء وما ذكره صاحب التزايد من انه مجاز لان المراد على الحقيقه بلزيم ان يكون الكل و
ايديهم على افواههم فلا يخص بهذا الوجه من انهم من باب وسيف بني عيس وقد ضربوا به بنا بدي ورفاع على راس خلد الا القول الثالث فان المراد
التقريب وهو الصحيح فعمله القائل وان لم يستبعد على عادته كذا صوره عن جميع انبياء بل انما ارسلتم به لان العاديه جاريه في ان الباع في
القول بده بالفعل هذا ايضا احد ما يوجب به هذا الوجه اعلم **قول** يدعوك الى الايمان لينفك لكم تعلى الاول المدعو اليه غير المقفود وهو الايمان كونه
انكروا وعلى الثاني المدعو اليه المقفود لان اللام يحكي الى فان ضيق الطعن بل لان معنى الاختصاص ومعنى الانتهاك كلاهما واقعان في حاق الموقع وكانه قيل
بل دعوك الى المقفود لاجلها لا تعرض آخر وحقيقه ان الاعراض فاما متصوده تنفذ معنى الاثثار وزياده وقول الشاعر دعوت لما نابني مسويل
فلي يدي سور من القبيل الثاني والمعنى دعوت فاجابني فلان مجابا كما كان مجيبا المقام البديع لانه في ثبوتها ترشح ولفظ واستدله التحليل على
ان انبياء است مثله على ذلك لان الاضافه الى المظهر لا يوجب القلب **قول** ما علمته جار عكذ احاصل ان ليس مقفود بعض الذنوب للدلالة على ان بعضا اخر
لا يغفر فانه من قبل دلاله منوم القلب ولا اعتداد به كيد والمخصص فانه افرى في التفرقة من الخطاب بين في القبر هناك بغفره الكل وبقاء البعض ههنا
على الهم حمل لئلا يتكلموا على الايمان وحده وهذا معنى حسن لا تكلف فيه واما قوله قيل ايديهم بايديهم وبنواهم فقد اعترض عليه صاحب الترتيب
وغيره بانه متوك من الغريزيين والجداب ان هذا وجه مستقل يدعي من يفسر الآية به محصر العام هناك بدليله وانه ينافي ما سلف منه في المثال



واستغفروا

ان لم يكن له اسم لم يبق عليه تبعه فلا جواب ان هذا البصير يعني في ثبوته في الذي على ان الحكم في الحربي يمتدح على عموم واما الجواب عن النظر في
بعدم الكل و ثوبه اسم لا كذلك فيكون النظر على تغير المصنف سلم الحكم او لا الشيخ ابن الحاجب جواز ان يكون مقفرا الذنوب جميعا من خواص هذه الامه والتقصير
على الحقيقة او مختلف المحاطين في الاثمين وان سلم ان كل في كلامه وهو جواب جديد **قول** استأثروا بها اي استقلوا بها موثري على ابناء جنسهم حقيقته
استبدوا بالاثمة عليهم **قول** ولكن العود بمعنى الصبر و اي لصبر في ملتقى خطتنا وهو ابلغ من الصبر دلالة على الاستقرار والتمكن كما فهم لم يرضوا بان
يتظاهر انهم من اهل ملتهم **قول** واستغفروا واستغفروا الله انما هو على القرائين من قوله يمكن او اوحى اليهم دلالة على انهم لم يرضوا بان
من اهلاك الظالمين وذلك لان قوله يمكن وعد واما حقيقة الاجابة حين الاهلاك وليس من تفويض الترتيب الى من السامع في شيء ولا ذلك من
قول قال عسى ان يكون في قلبه فريب قال سلامه مع اميت الخطاب لا يمشي محزون **قول** اي في كل وقت مستقبل
يشلق عذابا اشد مما قبله ليس نفس اللور بالزمان واما هو لازم كون الوراثة في الامام لانك اذا قلت قد امة عذاب دل على انه بصدده فان ذلك
واما التعميم والتاكيد فلان كل وقت من الاوقات يعذب بالسقي من الصديد واثبات الموت من كل جانب يصدق عليه في ان قد امة عذابا غليظا هو مستقبل
فلا يزال يجد لعلاب غليظ من سابقه والالزم الخلف في خبر الصادق و الله اعلم **قول** واستغفروا على هذا التقدير كلام مستأنف ينقطع عن حديث
وامهم وعلى هذا هو متعلق بقوله وويل للكافرين من عذاب شديد والوجه الاول وجه بعد العود وعدم قرينة محصورة بالاستغفار بالاستغفار وان الكلام
على ذلك التقدير يتناول اهل مكة ثنائيا واوليا فان الموضع ضرب القصة ان يعتبر **قول** او يكون اعمالهم بدلا فيكون التقدير مثل الذين كبروا مثل اعمالهم كرماد
وهو بدل الصل من الكل وذلك لان مثلهم مثل اعمالهم متحركات بالذات وقد تفهم **قول** فيروز والحساب يدور حكمه فعل الاول واللام صمد وهذا قد وعنا انفسهم
لم يزلوا بارزين في تعالى وعلى الثاني البروز من القصور لرأى وفيه اضاراي لاجل حساب الله **قول** قلت الاولى للتبيين وقد علم على الميسر للاهتمام وجاز هذا
التقديم جعل لغوا ان حذر كون البيانية كذلك استقر لان حال على الحقيقة عاقد من شيء اعني بعض الاعمال الجور وحده واذا جعل للتبيين فالوجه
على ما قد ذكر ان يكون الاول اجالا كما قد قيل انهم مفتونون فعنا بعض شيء حال كونه بعض عذاب الله رجوعا الى الجور ويكون المعنى بعض عذاب الله ولا
يصح الالفاء اذ لا يصح ان يتعلو بفعل ظرفا من جنس ومن ملاحظة بينهما تصح التبعية وجعل الثاني من الاول ليعاياه اللفظ والمعنى **قول** ومحزون يكون المعنى
مقابل قول ما مور كين الذنب وذلك جازي كقولهم اما ان تكلني جيلا والافاسكت **قول** كقول ذلك السقم اني لم اخذ الترتيب وفيه نظرا اذا الاحتمال ان في
به على البديل وهنا على الجمع الا ان يريد بالتشبيه انه من كلام الزبير مع وروده ظاهر اجبت قول المنكرين كما ان ذلك يعلم ورد عقيب قولهم ان بعضهم
انه من كلام يوسف واقوله التشبيه ان هذا الكلام مروي الى ما سبق لا الكلام كما تم ولا نظر الى القرب والكلام هنا كذا يوسف وهنا في الزبيرين
وهذا الذي ضاهى الله والله اعلم **قول** وقال جافر عنه وجافر معي جافر عنه بالجاء والاصلا المهملا اذا ناطق جافر عنه بالجيم والاضا والجواز احاد
قول قلت لو كان هذا القول باطلا قيل انه ينقلب عليه في قوله لو هذا فان الله لهديناكم اذ لم يعقب بالبطلان على وجه التورية وكذلك قوله على انه لا طائل
والجواب ان الاول غير متعين لذلك الوجه ومع ذلك قد عتب بالبطلان في مواضع عديدة ويكنى حكاية الكذب عنهم في ذلك الموضع وذلك لكونه على
توهم انه نافع كما حكى الله عنهم اما بعد قضاء الامر ودخول اهل الجنة الجنة والنار النار فلا يكون لهم ذلك طائل البتة سيما والشيطان لا غفر له
ذلك فافتقروا قاتلا بل وموطننا وحكما بل الجواب ان اهل الحق لا يكرهون توجه الامم عليهم وانهم لا يحجبهم على الله تعالى جده وقد مر وجه ذكره اوله

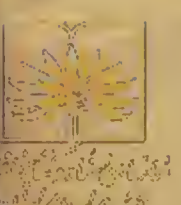
اعلم

اعلم **قول** وهو ضعيف مع منقوله عن حمزة في السبعة وفي الحواشي انها لغة بني بروج سولون فيلي فيزدون يا احرا لها على حكم الها والها وحسن زادوا
على الها والواو على الكاف والفاء اليه في ضربته واعطيت كاه واعطيت كيه والاصل في واؤه حمزة اثبات ياء بعد الياء المشددة نحو بعصر حتى خذفت الحذف
الزايده حصصا واكتفارا بالكره وذكر سلمه الله خواتمه عن ابي علي في كتاب الحجج وانه لا وجه للتخمين بعد ثبوت القياس والاستقوال الاول وما ذكره المصنف
اجرى على القياس ولما قال انه قيام حسن واما البيت المشهد برأعي ما من اذا ما هم بالصبي قال لها هل لك يا ثايفي قالت له ما انت بالمرضي اليك
ملكك يا كاهن رعبه في نقل سلمه الله عن الزجاج انه مما لا يلتفت اليه وقايله لا يعرف فلا يجتمع به في كتاب الله **قول** قلت الوجه في هذه القراءة انما علم
على اللغات او على التجويد على راي من يسميه به لان قوله ادخلته باذني كلام ركب لا يلام بل انما التزير والافلا لثقات او التجويد كما ين فان على
بما بعده ايم على ما اثره المصنف وتعلقه بخالدين لا يقع الركعة فافهم **قول** اعلم مثل وضعه الازهر في اعتقده واعمل عليه بمعنى في الحواشي يريد انه
من منسوب البلدا اذ قصده والظاهر ان اراد ان من ضرب الخاتم ونحوه وصرح به في قوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا او اراد ان يظهر مثالا
لا اصل بين الضرب فانه اعتماد معلوم والمتقدم الى منقولين من هذا الباب ايضا اما بتضمين معنى الجمل بما جاز ان يجره لانه جمل والخذاد واما
الاشتقاق من الضرب بمعنى المثل كان المثل من ضرب وبان من اصل واحد اي مثلهم مثلا فقد ذكره الازهر في واثره المصنف في سورة يس ولم
يذكره ههنا لانه في هذا الموضع لا يخلو عن تقسيف **قول** لان الخبر عنه انما هو الاباي على الوصف وعلى الابتداء لكن على الثاني هو جار على ما هو
هو اقوي في اثباته لمن حوله وهو ظاهر اذا كان المقصود اثبات الوصف على سبيل القوة كالمخ في **قول** اي شكر نعم الله الوجهان متفقان في ان
التبديل ههنا يعتبر به الذات الا انه واقع بين التكرار والكفر وبسبب نفسه والكفر **قول** فكفر وانما الله بدله ما لا زمهم هذا على الوجه الاول في التبديل
دلالة واصابهم الى قوله الكفر بدل النعمه عن ابي الثاني ففيه لفظان بانهم ما موروون وقوله ويجوز ان مراد الخذلان والتحليله الوجهين متشاكل
في افاده التهديد لكن الادوار اربعة مختلف والاول نظير ما اذا اطاع احد عبيدك بعض من تنعم طريقته فيقول له اطع فلانا وهذا صحيح صدر من المنعم
اسروا من العبيد طاعة كان منه موافقة لبعض ما سواه والشم الاخير هو ما نحن فيه والثاني ظاهر وقد حققه المصنف مستوف في اخر العنكبوت **قول**
الامر **قول** وجوزوا وقالوا في ايدان بانه قول لا يقبله لان اصحاب الجازم اصنف من اصحاب الجازم الا ان يقدم قل نائب منابه كما ان كثر الاستعمال
في امر المخاطب ينوب مناب ذلك لانه اذا كثر في موضع او تكرر له لا عليه جار حذوفه من حذف الجازم من اي اذا كانت بمعنى من اين والمعنى على
اظهر لكثرة ما يلزم من الاضمار وان قصد الجواب بقوله من قبل ان ياتي الى قوله ولا يغفل ليس فيه كثير طائل انما المناسب تثنيه الامر به **قول**
قلت من قبل ان الناس يخرجون حاصدا ان فائدة التقييد الحث على الاتفاق بتصوير يوم ينفع فيه هذا الاتفاق ولا ينفع فيه الاتفاقي الذي يخالفه وهو
الاستغناء هذه الدار وقوله لا بيع فيه ولا خلل اي لا انتفاع بما كفايه عن الانتفاع بما يلزم وهو ما اتفق لوجه الله فوحد على الاتفاق لوجه الله اي
له من قبل ان ياتي يوم ينفع باثاقهم المنفقون له ولا ينفع العدم لمن لم يسك والعهد والي قوله لا بيع فيه ولا خلل ليس فيه حصص وان ذلك وحده هو
به وليفيد المضادة بين ما ينفع عاجليا وما ينفع اجليا وذكره قولنا في يوم لا بيع فيه ولا خلل ان المعنى من قبل ان ياتي يوم لا يتبدلون فيه على تدارك
فانكم من الاتفاق لا بيع حتى يتباعدوا ما ينفق ذو ولا خلة حتى يساكنكم خلاكم به ولا شك في جريان الوجهين ولكن وجه اختصاص كل موضع بالاول
خطاب عام فكان الحث فيه على الاتفاق مطلقا وتصوير ان الاتفاق نفسه هو المطلوب فليقتنم قبل ان ياتي يوم ثبوت فيه ولا بدركه الطالب هو

في

رعب
يد
ملح

قوله



الموافق لمقتضى المقام والثاني لما اخص بالخبر على ما حقه كان الموافق للقيام تحريضهم على ما هم عليه من الانفاق ليد موعليه فليل ومواعيله وتسكوا
 به تغيبوا يوم لا ينفع الامن وام عليه ولو قيل ومواعيله قبل ان يغتربكم ولا تذكره لم يكن بذلك لوكاه لان الاول بالبحث على طلب اصل الفعل اشبه
 والثاني بطلب الامم فقطن له والله اعلم **قوله** قلت قد سالت الاول تحقيقه انك اذا قلت اجعل هذا خاتما حسنا فقد استرث الى الماده ان يسكن منه
 خاتما حسنا واذا قلت اجعل الخاتم حسنا فقد عدت نحو الحسن دون الخاتمية وذلك لان محط القابض هو للمفعول الثاني الكاين بمنزلة الخبر وفيه ان
 قد رثه البقرة هذا البلد بلدا امنافلا يلوح فرق الجواب ان السؤل بالبلد يد مع الامن فمفعول في التقدير هذا البلد اشار به الى الحاضر الذي هو الكاين في
 بخلاف ما نحن فيه ثم الاسكال ان هذا التفسير يقتضي ان يكون سؤل البلد يد سؤل على السؤل المحكي في هذه السورة ويلزم منه ان يكون الدعوى
 غير مستجابة والتقصي عنها بان السؤل عنه او لا صلوح للسكن بان يوم رثه في اكثر الاحوال على المسترث البلد فقد كان غير صالح لها بوجه على ما هو
 الشهود في القصة وثانيا ازالة خوف عرض كما يعترض البلد الا انه احيانا واما بالحل على الاستدانة وتنزيله منزلة العاري عنه او بان احد هما من
 الدنيا والثاني امن الآخر وان الدعوى الثاني صدر قبل استجابه الثاني وذكر هذه العبارة ايملا الى ان السؤل الحقيقي هو الامن والبلد يد توطئة لانه
 بعد الاستجابة عوان خوف وكانه بنى الكلام على الترتيب طلب اوله ان يكون بلدا امنافلا من جملة البلاد التي ذكره ثم ان كيا الطلب جعله محققا حقيقة وطلب
 الامن لان دعوى الخطر اقرب الى الاجابة ولهذا اذنبه بقوله ربنا اني اسكنت وهذا اقرب الى مقصود المصنف والله اعلم وهذه الآية وما تلاها اعني
 قصه ابراهيم عليه السلام بالاسرار وانه على سبيل الاعتراض مقرر لما حث عليه من الشكر بالايان وللعل الصالح ورجوعه من مقابلته ما دمج فيه دعوه
 النازين بلسان اللطف والتقريب موكده جميع ما سلف استدل بالاكيد **قوله** وسئل ان عيبه اتوا الظاهر من الآية انه اراد انهم عليه السلام نبية
 غير واسط ولو سلم فحين دليل الاجابة حتى يستدل بقوله واجنب ونجيب مع ان قوله لا يبين عهدي الظالمين فيه دليل على انهم من هؤلاء **قوله**
 ومن كثر فامتنع قليلا ثم ان الله تعالى حكى عن قرش عبادتهم الاصنام في مواضع مجمدة من الزمان فلا ينبغي استدلال منكر الله اعلم **قوله** اي اسكنتم
 الاستفاده الحص من تقدير محذوف موحى معاني به هذا المذكور واي تنتموا اسكنتم هذا الاسكان اخبر ولا اذا اسكنتم بواد قفر فادرج فيه حاجتهم
 الى الواهبين وذكر وجه الاشارة لشرف الجواب بقوله عند سبيلكم لهم ثم صرح ثانيا باننا انما ذكر ذلك ليعرفوا انكم المحترم وبنى على الدعاء اعني قوله فاقبل
 من الدليل على انه غير متعلق بالذكو وتخلل ربنا ثانيا بين القول ومنفصلة وهذا بين فلا وجه لاستفاده ذلك من تكرار ربنا الامن هذا الوجه والله
قوله كفوك القلب مني سبهم وهو نظير قوله كفوك العظم مني ومن في البابين للاستدلال لكن لا يمان ابتداء السؤل او الوهن لان الطرف مستقر
 وقوله انما ذكرت في التنزيل اي في قوله فكانه قيل فيه اناس لا يمان في قوله اي لان الا فيه ولم يرد ان التعريف في الناس بمنزلة التكرار باب ادخل
 لان التكرار يفسد تنزيلا لافيه وان كان الناس باقيا على العموم كما تقول لخاصة بكان قلوبكم فيها على يدي ان بعض قلوب الحاضرين فيه غيرة
 يوفون عاونه اراذلتهم صورته وقد ذكر الازهرى عن كتاب ابي حنيفة عقد الرجل هو يعتقد اذا صف برجله فوثب من غيرة وعد **قوله** ان
 كان الرجلان يحف باخرهما من بين فيان الوجه تحقيقها بالخلف لان قبلها ساكن وهو نظير مسئلة وجعل مسئلة وجبا ليس من لا يجوز لانها
 تقرب من الساكن فيلزم شبه اجتماع الساكنين **قوله** من قوله هو يمارها هو يالاجل اوله من الخامسة الى كثير المعذلي في وصف تباطئه في
 ولذا رسم به الحما الجاه رابته اي يصعد مسرعا النوف الجبال **قوله** في واد يباب اي خراب على خراب يباب وليس باتباع هكذا في الصحاح **قوله**

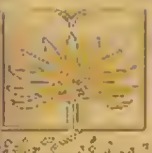
الاول

وكذلك

الجبار

كثر له اي على ما توهم من كبري العلم من موكل الكنف مع الامثال يضرب للرجل الراجح ذلك لان المرقم تجري بين لحم الكنف والعظم فاذا اخذت من
 اعلاها جرت عليك المرقمة وانصبت واذا اخذت من اسفلها انتشرت عن عظمها وبقيت المرقمة مكانها ثابتة **قوله** كان قد دعا به وساله
 الولد اذ ان قوله ان زلي لسبع الدعام من ثم الشكر حمد الله على موهبة الولد وراي المنة عليه في قبوله عانه السابق الوهب وموقع قوله الحمد
 وتذيله موقع الاهتمام بتكيد المطلب بتذكير ما عهد من الاجابة يتوسل اليه سابق نعمته في مثانه وهذا يدل على ان قوله يريد بانيته وبين
 حاج غير سد من حيث الرواية وان استحو ما كان مولودا بعد وايضا ايتى ان هذه الدعوى كانت بعد ما صارت بليانا فيه وكذا قوله عند يتك
 الحق فظاهر انه بعد بناء البيت والظاهر من النظم ان الذي في البقر قبل بناء البيت وهذا بعد بناءه وجمادى كالمصنف ان المصنف قوله الحمد مداعرا
 بذكر على ان الله تعالى حكى حلا ما قال لا يرهيم عليه اسم في احاطين منقده يشترك كلها فيما سمي له الكلام من كونه على الايمان والعمل الصالح وطلب ذلك لزيته
 وان ولله المصير من تبعه على كنفك العناد والكفر والله اعلم **قوله** ما اذن الله تعالى بشي كاذبه ليس متغني بالقران الثاني اذن الاهتمام والمواد
 بالتفني تحزين الزاوة وتوفيقها من الحديث فيعوا القوان باصواتكم **قوله** ويجوز ان يكون من اضافته فعل الفاعل ان قيل كيف يجوز اضافته السدي
 الصفات ان مناعيلها مستعينة وسميع منه اجيب بان الوجوه في ذلك ما اسلفناه في رب العالمين ملك يوم **قوله** ان كان خطا بارسول الله
 فيه وجهان الوجه الاول لان في اطلاق الفعل عليه وان كان على الجاز ركة يصان كلام الله عنها وفي الكتاب بالنظر الى الجمع ولم يحز الغافل عليه
 شاعره وتجويز ان يكون الاول مجازا في المربة الثانية جعل عدم الفعل مجازا عن العلم جعله مجازا عن الوعيد غير سديد لعدم منافاه
 الحقيقة **قوله** وعن ابن عيينه سلبه المظلوم وتهدى النظام الظاهر انه تايد للوجه الثاني وهو ان يكون خطا بالكل احد فيشكل النظام والمظلوم
 وجاز ان يريد جريانه على وجه اذ على تقدير اختصاص الخطاب به عليه اسم ايضا لا يخلو عن السلبية والتهديد للظالم **قوله** لا رجع اليهم
 ان يطوفوا قاله سورة النمل الطوف تحريك الاجزاء اذ انظروا الى شيء ومنع موضع النظر ولما كان الناظر من صوفاء بارسال الطرف وصغير الطرف
 والطرف بالارتداد وقوله بارسال الطرف اي على الاصل والجاز وهو ناجز الوجهين وعلى الاول معناه لا يرجع اليهم تحريك اجفانهم اي لا يحرك كل سى
 مستوح على حاله وعلى الثاني لا يرجع اليهم نظرهم لينظروا الي انفسهم فضلا عن شئ آخر بل يقولون مهوئين من هو لا يشاهدونه ولا ينبغي ان
 يحركوا اهلهم بما بعده على معنى لا يرجع نظرهم الي انفسهم اي لا يكون منهم نظر كذلك لان صلة المصدر لا تعدم **قوله** قال زهير من الظلم ان جوده
 معناه اوله كان الرجل منافق فعلى الصل الصغير الراس من الرجال والنعام **قوله** وقال حسان وانت مجوف نجبه هو اوله الا يبلغ اباها
 في رجل نجبه لا اوله والنجيب اليه ابا العقل قيل اذ ابا سفيان بن احرث من عبد المطلب والظاهر انه اراد ابا سفيان من حرب **قوله** لان الكني
 من السكون الذي هو اللبث قد مر اساء اليه في قوله تعالى ولا ما سكنه الليل والنهار وانما تحمل على انه من باب واصلي ذريتي لا نظري
 الاصل كان وجه **قوله** يعني قوله انا لننصره سلنا افا دسله الله ويجوز ان يراد وعند الله مكرهم وهو حسن **قوله** قلت قد علم الوعد لعلم
 هذا الا علام انما ينشأ من جعل الاهتمام بشأن الوعد فهو ما سبق له الكلام وما عداه يقع وافاده هذا الاسلوب التخييل كافاده السرج في
 صدره في الاجال او التفصيل وتدهم صاعب الانتصاف في هذا الموضع كقوله ما حبا لتقريب هناك والله اعلم **قوله** والتهديد بالتغيير وقد يكون
 والذوات قد سبق في اول النساء عن ثعلب والبردان التهديد بتغيير صورته الى اخرى والجوهر باق وان الابدال نجية الموهبة استيناف

الدين م

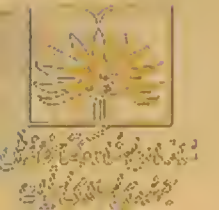


وبعظم

حوض آخرى وان البرد نادى بهي عن الابل انهم كقولهم تعالى او لنكسر الله سيئاتهم حسرات قال لا تربي انه قد زال السيات وجعل
حسرات وجعل قوله تعالى بدلناهم جلودا غيرها من الاول وقال لا هناك ناعه فاسودت بالعباد فردت صوره جلودهم الاول كما تحت
ملك الصور والهي هرة واحد والصوره مختلفة وهذا التقريب مخالف ما ذهب اليه المصنف من اوجه احدها ان المعنى لا يشمل القسرين وانما الثاني
والجواب ان التقين بمعنى الاتيان بالغير ليشمل المسمى وهو مراد المصنف الثاني انه جعل الايمى في النساء معنى الا بدلان والبرد فجاه على الخبيثه
ان الظاهر مع المصنف لقوله تعالى غيرها وما ذكره المصنف لبرد اي وجه حسن التاكيد الفرقان اولها المبرود على العكس وافقه المصنف
قال يجوزها بالنوبه ويثبت مكانا الحسنات للايمان والطاعة والتقوى وهذا تخريج وليس من تفسير الصفات في شيء والجواب ان ما
آثره ههنا وجه آخر وهو انهم مجازون بما تزلوا لجاهليه وما علموها رياء وسمعة وحي سيات بعد ما اسلموا احسنات فتعين اجزاها في قوله
الصفه وكذلك عين العمل المحكوم عليه بانه تنبيه حكم عليه بانه حسنه بل هو الاظهر في الآيه فكذلك القول صحيح والله اعلم **قوله** كيف قال الوارد
التمهات السوال عن مناسبه البروز للصفتين اجاب بان البروز لله لا لغيره مسبقا للوعيد كان الوعدان من شينين لذلك **قوله** فيكون المعنى من
مصنفين اي مغلين متدينين **قوله** والا صنادم القير وقيل الاعلال في مزدات الراغب الصفه والصنادم الغل جمع اصناد وفي الصحاح الصنادم
ما يصند به من قدير وقيل وقيل بوقوت بيت سلامه منجد او زيل الخيل قد لا يصفا ان يفسر سبعا عدد بغير كساف يديه لا يجمع من الغل والقيظان
وجعله موبد الاول لان ظاهر البيت ان صنادا واحدا جمعها فكان نوع من القلج جمع في الرجل باليد تشد على الفتق وافاده سلم الله تعالى
مزينين سراييلهم من قوطان يغشى احوال من مفعول تربي بها كذلك التزييه ولهذا جري ثانياه جمله اسميه لان سراييل لفظ ان الحاسم من
الاربع كما ذكرها المصنف قطع من الصفه ولما يغشى قلقت يد الاستحضار المعنى في قوله وتري لان الثاني هو هذا الظاهر لان الثانيين يتقاربان
من حكم الرسل لان الاول بيان حالهم على الوقوف الي ان يكسب بهم النار والاخيرين لبيان حالهم بعد دخولها فكان الاول حرك من السلام
ان يقول اذا كان هذا شأنهم هم في الموقف فليدبرهم وهم في جهنم خالدون فاجيب بقوله سراييلهم من قوطان واوثر الفعل المضارع في الثانيه
لاستحضار الحار وتجدد الغشيل حاله في الاخر والله اعلم **قوله** معنى هذا ما وصفت من قوله ولا تحبين انما آثره بنار على القرب الا اشاره الى السوره
ما فيها من القظة والتذكير كما آثره سلم الله ليكون كالفعل كذا وخانه على سؤال السأله بقية السوره والمجده والصلاه على رسول محمد وآله
سورة الحج **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله** تلك اشاره الى ما تضمنته السوره في التلخيص ان الكتاب المبين اما الله
واما السوره واما القرآن وآثر ههنا احد الواجه لان الكتاب المطلق على غير النوع اظهر والمجده على السوره اوجه بماله كما دل عليها سلوب **قوله** الذي
انزل اليك من ربك الحق وليطابق المشار اليه فانه اشاره الى آيات السوره قال السور والمجده اياك هذا المؤلف من الحروف والبسوطه تلك الايات
المبين وفيه رمز الى انه على تقدير ان يكون المقطعات لا الفاظ وقوع القصا وان لم يكن من قبيل هذا اخوك وانت لو تبثت ما ذكره في تفسير
لاستبان كانه آثر هذا القول في الاكثر للتفريع وحمل الكتاب على السوره لما مر انه يجوز الحمل على القرآن اجمع واذا عتقت بالمبين فعل اللوح
ايضا والله اعلم وبنار المجد على الحار المعطوف والمعطوف عليه في الصدق لان الظاهر من اضافه الايات ذلك ولما كان في التوفيق نوع
من الختامه في التنكير نوع آخر وكان الغرض الجمع عرفا الكتاب ونكر القرآن ههنا وعكس في المل وودم المورس الموصفين لزياده التزييه

ولما علقه بالحديث عن الخصوص هناك قدم كونه قرأنا لانه ادلى على الخصوص المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم للايجاز وما ذكره المصنف
 في المنزل ان هذا التقدم جار مجرى التثنية لا ترجع هذا لك فيما يرجع فيه الى الفضل وهو حق فافهم **قول** والعزاية في البيان غير اشارة الى
 ان التخييم بحسب الوصف المذكور بقدر في قوله الكتاب الجامع للمكان والعزاية في البيان اشارة الى وجه التغير بين المعطوف والمعطوف عليه ومن
 اليانه لما جعل مستقلا في الكما والعزاية قصد قصدها ففظف احدها على الآخر فالغرض من ذكر الذات في الموصفين الوصفان وهذه فانه
 اثار هذا الاسلوب وعن هذا عدة من عدة من التوحيد فافهم **قول** وهذا ايضا نوع من الوداده رد لهذا القول فانه لا يلازم منه انه لان
 من دخل النار لا يخرج عنها ابداعندهم وعن الامام انه قول اكثر المنسوين ونقله سلمه الله عن الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ونسب هذه الآية قال اذ اخرج اهل التوحيد من النار وادخلوا الجنة وذلك ان كان مسلمين **قول** ولا يمكن ان في تلك تندم ولا
 يتعدون لتكليفه اي في الثاني والاصل في هذا الباب ان استعاره احد الصدين للآخر فيفيد المبانيه للنفيس ولا يختص بالنهم والتليم
 على ما هو ظاهر لفظ صاحب المفتاح في موضع هو الذي عد المفازة من هذا التبريل لقصدا لتناول قد يختص بالمتكلم موقعها بنابذة كما ذكره في
 هذا المقام وليس في ذلك كناية بامانه وانما ذلك من فوائد هذه الاستعارة ويصح فيه كلام اتم بسط في سورة التكوين اقتدا بالمصنف **قول** واما
 بدم الانسان على ما فعلت هذه نسخة ويبلغ وفي بعضها على ما فعل **قول** واما جملها على لفظ القبيصة قد حقق ما فيه في قوله تعالى يود احدكم يوجع
 سنة ولف ايثار الحكاية هو الاكثر لئلا يلبس التعليل بقوله التقدير لانه على الحكاية بقدر مما يورد الذين كروا ما يلازم لو كانوا مسلمين وهو محال
 من النار وعلى الثاني ربما يوردون الاسلام قائلين لو كنا مسلمين لما تبلينا بالنار وعلى الثاني ربما يوردون الاسلام ليس شيء لان الحذف على
 واحد هو الاسلام وهو سايغ المحذف لقيام ما يفسد مسد **قول** حتى يراهم بما لا يزيدهم الا انما ما اراد الامر من حيث المعنى وذلك لانه جعل
 وتنتقم الغاية المطلوبة من الامر بالخيلة والغايات المطلوبة ان صح تعلق الامر بها كانت ما مولى بها نفس الامر وبلغ من صريحه اذا قلت لانه
 سدة العالم عدة منه ما يجيك في الاخر كان ابلغ من قوله لانه وتعلم لانه جعلت الامر وسيلة الثاني فما اشد مطلوبه وان لم يصح جعلت ما هو
 بها مما اذا قولك اسم تدخل الجنة وتخرج منه لما جعل غايه الامر على الجوز ما را مولى على ارشاد الله والله اعلم **قول** وفيه الزام للجهة لان الامر بالصدق
 لا يكون الا عند تكرار الذناب وشوق الجود وكذا كما رتب عليه وفيه ارشاد الى وجه التلم لان الوصف الكتاب بما وصفه بذكر الكافرين به الجاهل
 المحرمين عن هدايته واجمع فيه ان الاسلام كلمة الايمان والتسليم سورة في هذا الكتاب المنزل بانهم انما حرموا الطول والامل والانه كفة الهوى اثار
 الكل وجعل تلاميهم في الكفر والشهوة مقدم على جود المنزل والمنزل به في قوله وقالوا يا ايها الذي تدعي انك عليه وقد وطن نفسه لغيره فادفع فيه
 تسليته صلى الله عليه وسلم والطامة منه لئلا يفاجيه الكفر ومنه ظهران جعل قوله ربما يورد التبيين الى قوله وما يستأخرون من الاعتراض
 لا يلام تفر المصنف ولا ما عليه التنبيل والله اعلم **قول** واما توسطت لتأكيد لصوق الصنف بالموصوف هذا المعنى كره في هذا الكتاب فلا
 كما عذر صاحب المفتاح رحمه الله واذ اثبت لغام الواو كما عليه الكوفون والقياس لا بد فعه لشوة في الحار وفيها من بعض الجار وفي جرح الشاه
 شافقود رطل وكم ومنه تدل على ان الاستعارة سايغة في الواو نزع به بحسب فلهذا يعتبر النقل الحصري ولا يكون من اثار اللغة بالقياس
 النقل من تخارير الكوفة واعتضاده بالقياس والمعنى ولا يبعد من صاحب المعاني فجميع المذهب الكوفي اذ اقتضاه المقام كما رجح المذهب النحوي على الجار

ر
 كفروا بشكون



فيكم

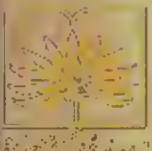
شكنا

بلغ

علينا

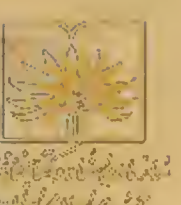
من انا

في باب الاستدلال عند وسبب له مزيد تقرير في قوله تعالى واثابهم كلهم ومنه يظهر سقوط جميع ما ذكر عليه من النظر والاختار ان المعنى على الوصف
وان هذا الوصف الصق بالوصف منه في قوله لا لها منزور لان لا لازم عليه وذكر ما دى جري عليه سنة **قوله** قال ان مقبل له ما الحيا ولو ما
الدين عيشكم ببعض ما قبلها اذ عينا عودي هذا الخط المصنف وهو السوء القديم وقيل القصيدة رائية واولها ما حرم حبس شينها قد وع بصري والبا
مادون نوم البعث في عري ما قرب من يوم البعث وكان الشاعر عودا الصواب **قوله** وهو حاقظ في كل وقت من كل زيادة ونقصان هذا انما يقيد
اقتوانه بقوله نزلنا الذكول لانه على انه محفوظ الي انه بلغ صلى الله عليه وسلم وقوله فان قلت فحين كان اراد ان الكلام لما كان مسوقا لودهم
م الجواب بالاول فما فائدة التذييل بالثاني وانما نحن اذا كان الكلام مسوقا لاثبات محظوظه الذكر اولا واحدا واجاب بالثاني به لغز صحيح وادرج فيه
المعنى المذكور اما هو ان يكون دليل على انه منزل من عنده اية فالاول وان كان رد اكان لمخرج دعوى فتأملوا لان الذكر من عندنا لما لم يخطوا
عن الزيادة والنقصان كما سواه في الكلام وذلك لان نظره لما كان محجزا لم يكن زياده عليه ولا نقص لانه خلا لا يجاز **قوله** او هو بيان هذا هو الا وجودا
الشعراء خصه وهذا الضبط على كل من لا يظن في الاسام والتفسير لا سيما في هذا المقام ما يحل موقع الكلام وما سوال اسناد اسك بصفة الكذب
الى نفسه فقد اجاب عنه هناك بان الود يمكنه مكذا في قلوبهم اشدا تمكن كشي جيلوا عليه وههنا الخلف المعنى بانه يلقينه قلوبهم مكذا بالان التذليل
فقد لا يحتاج الى جعل الواحد رده فيه مبالغة حسنة وقوله سنة الاولين طير نفهم اليه سنها الله في اهلاكهم وهو وعيد لاهل مكة اذ ان موقع هذا
الكلام موقع الغاية هناك اعني قوله بر والعدا لا ينفك عنهم لما شربوا بهم قبل لا يوسون وقد هلك من قبلهم ولم يوسوا فكذا هؤلاء ومنه يظهر ان الكلام
على هذا الوجه شديد الملازمة وما قولهم والوعيد بعيد لانه لم يسبق لاهلاك الامم ذكر ففهم ان لفظ السنة مضاف الى ما اضيف اليه شي عن ذلك اشد الانبا
ثم انه ليس المقصود منه الوعيد فقط على ما قرناه ورجع الضمير الى الاستدلال او الكومع ما فيه من ثبوت النظم لا ينكره اهل الاعتقاد الا كما رسك الذكر العا
كانه بول وكانهم غفلوا عما ذكره جاراه في الشعر **قوله** من استرق في محل النصب على الاستثناء قد بوجه بعض النسخ انه استثناء منقطع او محمول
بدلا من كل شيطان واولوه في الحواشي بانه من باب خبر بواحدة الا ليل لا تراو يله بالغة ولا يخفى ضعف تلك النسخة **قوله** او على محمل كرم ثم قوله تقرير او جعلها
كهم عايش ومن لستم براز فين يظهر من ان اظهار اللام لا يوضح المعنى على التقديرين على السوا جعله نظرا ثم لا اعتذار عنه به غير محتمل **قوله** اعداها ان جمع لا فتح
اي ربح حامل بالسحاب المطر كما قيل لضد عقيم والثاني ان يجمع المفتح وجعل في ا على اسناد المجازي او على الحصر من باب النسب والطوايح محمول على
الاخيرين **قوله** نبي عنه ما اشتهت نفسه فيه اساده الى ان التركيب من باب وما انت عليهم بغير وان لما اثبتت لنفسه الاقدار على كل ممكن على سبيل التمثيل
المعروف بجميع ما يحتاج اليه ونفي عنهم الاقدار لانه على كل خاص معلوم على وجه تضمن اثباته لغيره لزم ان يكون ذلك الغير هو ذلك القادر تعالى شأنه وعظم
سلطانه **قوله** من قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه ولجعله الوارث منا اوله اللهم معنا باسما عنا وابصارنا وقوتنا ما احببنا واجد الوارث منا
فان سلما له وبنينا عن الزمدي عن ابن عمر قال الضمير يرجع الى السابق باعتبار المذكور يريد اجعلها سلمة لازمة معنا الى الموت وولني فيه فقبل اجعلها
كانا نبقى بعدنا ان الوارث من بعد الموت وبعضهم جعل الضمير للصدر على نحو عبد الله فانه منطلق والمعنى اجعل الوارث منا لا كلا وهو مع منصوص
للمقلد حكاية تالي عن ذكره بالعلم وهذا اول الاستفالة بالغايبه فان في قوله متعبا باسما عنا ما يغني عن جعلها كالوارث ولان اصله مع التنازل
قوله من استندم ولادة وموتنا ومن ناز هذا الوجه والذي يتلوه هو المطابق للاحق والسابق في قوله نحن نحيي ونميت وقوله وان ركبهم



قول في معنى لفظها مخالف ما جزم القول به في سورة ص ان الوقت المعلوم الذي يقع فيه الفجر الاولي ويوم يوم السوم الذي وقت الفجر جزوا
 من اجزائه وفيه معارضا لفظا انه اذا لم يثبت بعد البعث احد وقد اجيب الى ذلك على هذا القول فينبغي ان لا يموت والجواب ان احزابا من الكفار والوقت الذي
 يقع فيه الفجر الاولي واحد لا فرق بينهما وان هذا القائل لا يسلم انه سال ان لا يموت الا ترى الى قوله في الاعراف فانكم من المنظرين دون ذكر الغاية ولا على
 الغاية ما حده الملعون وان الوقت المشار للشيء المنفصل بعد ودمته فاول يوم الدين واول يوم البعث كانه من ذلك الوقت فالذي ذكره في ص حار على
 القومين هذا ولا يخالفها والله اعلم **قول** وبئنا ما سال هذا القول بنا على ان لا يسلم في العبادة وحدها دلالة على ان يوم الوقت المعلوم احزابا من الكفار
 وهو ما يرلوم البعث والقولان متفقان في المعاني في المهوم اننا الاختلاف في الصدق على شيء واحد القول الاول اظهر لان الملعون عام فلا
 ما يعلم انه لا يجلب اليه ولان ما في الاعراف يدل على الاجابة على ما سأل **قول** وقد فرق الفقهاء بينهما في س الاقسام بالصفة معدود بعضها مكرم والاصنام
 لم تعدد بعضها اذ لا تعظم فيه وهذا جار على لفظ الخليفة والسابقة في النزاع في انه من يترتب عليها احكامها من الكفار وغير ذلك ولا خلاف في ان اسم الخلف
 في عرف العرب يقع عليه وهو متعارف عندهم ولهذا ورد في الخبر الحلف بالابا وعنه الامحاب مكره **قول** في ان رتبة الدنيا في دار القور لان الارض
 محل متاعها وما اراد به الجنة السعادية فمن جازع في ما ذكره في الاعراف في قوله تعالى ولكن اخلاص الارض واراد هذا الحرم الموحود وهو الوجه الثاني والا
 كالاول ولكن على انما الذين لم يعمدوا به اجماع الفعل مجرى اللاد تمديته في دلالة على انما مستقر التدين وان لم يكن على المنع في **قول** قوله
 بجر في عراقيها نطق هولاء في الروم واوله فان يعنى بها محل فذي ضررها الى الضيف وقوله وان يعنى سكناء عزا سلوب جبان الكلبة قد اذنا
 حنا قوله بالمحل ويشارة بضررها على اللبس دلالة على ان اعتدالها انما يكون عند الجفاف الكلي فلا بين ولا دم ولا شيء مما في الضريح مع ما في الاضافة
 الجازية من محسن ولا من بين الشرطين حيث قال يحيى في عراقيها نطق وحصل من المجموع انه مصنف في محاربه الازمات **قول** حق على اربعة هذا
 على الصلح من وجوب رعاية الاصحاب واما على اصل الجماع فهو كقولهم وكان حقا علينا نصر المؤمنين من ان وان كان تفضلا الا انه شبه بالحق الواجب لما كونه
 وتحقق وقوعه هذا هو الظاهر وجه حسن ما قيل ان قوله صراط على على نحو طريقك على اذا انتفى الرمد عليه واشاره حرف الاستعلاء على حرف الانتهاء انما
 الاستفهام والشهادة باستعلاء مرثب عليه فهو اهل على المحكم من الوصور وهو تيسر فلا استعلاء على على الله تعالى عن ذلك هلوا كبر **قول** الخلف على الاطلاق
 هذا قريب مما صدر سورة البقرة وعليه ظاهر السياق ههنا لانهم المخلصون المستثنون والمحل على الخلف عن الشرك استعلاء لا لا يصدق الاسم على من
 تحقق منه اتقا والالجماع على ان التقوى عن الكفر شرط في حصول هذا الحكم اعني الكون في الجنة كما نقل سلة الله عن الامام فريد لان القارون من
 اهل القبلة بعضهم في النار وان كان المالك الخروج عند الجماع والمتقون في مقابلة النواوين ولان الكلام في المعارف الشرعية لا الموضع التقوي ومسلم
 الاسم عند حصوله لكن كل الكلام في ان التقوى ما اذ **قول** واخونا نصب على محال هو من الصبر صدورهم على ما رخص في قوله تعالى بل الله بهيم
 حينما عن ابن مالك رحمه الله فانهم **قول** سجود واما جعل من العذاب لعدم لوط رجع جانب القرب وراعى مناسبتة مع قوله وان عذاب الآيات لانه جعل سوق
 الكلام في الاصل مع المكذبين والاولى مراعاة لشأئين لانه ذكر القارون والمخلصين ثم ذكر موعد التوبين ثم ذكر التوبين والتزهب ثم عطف الله التمسك
 ذكر اهل الرحم ومثابها وما قيل بالتوبين ولا يضرنا ان سوق الكلام في الاصل مع طائفة ان سلم كما في السواقي **قول** على حذف هذا الجمع المشهور وكتب
 الخو حذف نون العباد وهو المتقاس لان الالبات معلل بصون الفعل من الكسر وهو حاصل لان الكسر على النون كعلامه لاجل العراب لا على الدري يميز

ل
 اصلي
 دار



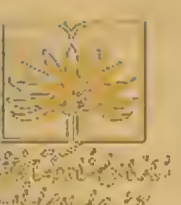
من حالهم وتلك كمال هلكه واد باطن هو و في قرن لما لوح البرية مقامه واما الجمع بين قوليه مبينين مشرفين فلا اعتبار بالابتداء والانتها واصل الصحة
فهم اياهم وتلك ما منهم ومنه الاخذ الاسير وكذلك تقول سطوع بمعنى يقطع عا قريبا **قول** ويطر البناء هو الريح الذي مع البناء **قول** لذلك اي
الجزء الاول انتقام من الاعذار واثابة له ولبا **قول** واحتمل ما يلحق منهم جار على القولين السنج والحق **قول** ولما ركب هو الذي خلقكم الزق بين الوبين
انه على هذا المذهب قوله فاصح الصريح الجليل وحققه على الوجه الصاير الى السنج لظهوره على الوجه الآخر وعلى الاول لقوله ان السامع لانه
لا ريب فيها اي هو العليم بحال وحالهم ولا يخفى عليه ما جرى بينكم وهو يحكم بينكم فينتقم لكم منهم وجزاء ان يقال لماذا حمل على السنج وهو ان في
رحله واذ حمل على الخالفة فهو الاول والحكم بينهم ان يكون العاينه لهم واشتبهت على الاحتمال محاسن الاخلاق ويعكس حال مخالفتهم وهذا
هو الاظهر واثر سلاله ان يكون امرا بالدارا فلو الاضطراب فيكون خاتمة المقصود حامد للتسلي والامر بالمداراة ولا يصبها وتخلص الى شرع لخر وهو
قوله ولقد فيه حديث الاعراض عن زهر الحيوة الدنيا وهو من اعظم انواع الصبر والذي يقتضيه والله اعلم ان قوله وما خلقنا السموات جمع
حاشيتي بفضل الايات البهائية والامتنانية لمحض منها مع زيادة مبالغة من الحصر ليقينا ما لم يأت به الى المعاندين ويتسلي به عن استنزال الجا
وتبدي نظرية ذكر المقصود من كون الاكوك ملا في شان الهداية واقفا بكل ما على به من الغرض العام لم يحج الرعايد ومنه يظهر ان عطف قوله
ولقد آتيناك على قوله وما خلقنا عطف الخاص على العام اشار الى انه انتم النعم واقوم دليل باحق ما يشفي به عن القليل وان من اوتيه لا يضره فقد
سواه ومن طلب للصوي في غيره ترك وهو **قول** الواحد مقتضاه بفتح الميم في الكوا السنج منقوله من الثاني بمعنى التثنية يعلم ما ذكره في سورة الزمر في بعضها
ام مفعول من التثنية ولا يبعد فقد جوز هناك ان يكون جمع مشبه بتمام البحث بحج هذا ان شاء الله تعالى **قول** فان قلت كيف مع السوال والجواب
على ان الزان العظيم غير العاقبة والحديث الصحيح دل على انها العاقبة قال فيها السبع المثاني والقران العظيم الذي لو تيسر وهو وفق لبعض النعم لما
مره تحفيص الكتاب وقران مبين بالسورة واشد طباقا للواقع فلم يكن اذ اذكر قد اوتي القرآن **قول** ومنه الحديث ليس منا من لم يتغن بالقران
المشهور حملا المظهر حملا على حسن الصوت فان التثنية بهذا المعنى اشتهر وقد نقل سلمه الله عن ابي اود الحديث عن ابي امامة وفيه قلت لابن ابي مليكة
يا ابا عبد ارايت اذا لم يكن حسن الصوت قال بحسنه ما استطاع وقد حمل عن الاستغناء به عن غيره كما ذكره المصنف وقد جاء التثنية بهذا المعنى
الحج ذكر صلى الله عليه وسلم ان الخيل لرجل ارجو ولا خير ستر وثالث وزر واما الذي له ستر فرجل بطها تغنيها وتغنيها ثم لم ينس حق الله في رقبها **م قال**
قول قلت لما كان ذلك تسليية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن تكذيبهم وعداوتهم اي تسليية من العداوة والتكذيب بان هذه النعمة النقطية
لم يزل يحسود اصحابها لكونها ام النعم الدينية وهو جار على الاوجه من جعل البعضية **والجواب** الى هذا الكتاب او الكتابين بخلاف قوله سابقا هذه
تسليية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن صنيع قومهم بالقران فانه محض مر بالثاني اعترض باهو مدد لنعمة التسليية نظر الى التسليية به واعتبرا
بمكانه ولهذا انهم عن هذا العن الى ما استقوا به الى التسليية اليه فقد اخضر جناحك للمؤمنين فان كذبوك فبكم من اتبعك من المؤمنين ومنه يظهر
انه اعراض عن حاق موقفه هذا والاوجه الثاني اعني ان يتعلق بقوله وقل لي لما من ان التظم على ذلك انهم سدادا وجل هذا المقام عن التشبيه
فلقد اوتي ما لم يوت احد قبله ولا بعده مثله والله اعلم **قول** وليس دين الله بالقصص اوله نشوت عن خندق حتى يرميها امان جعل الازاب الهاء
فيشهره قوله الشاعر عظم عماية الاريا بؤك كل عضه عضيا وه السحر والكذب مشتق من العضه والعضاه لانه يوذى ويحج كالشكر

اتسالك المنظم

م قال

راجع

فصيل



قول فنسألهم عبارة عن الوعيد لا نظر إلى أن ثم سأل في الحقيقة كقولك لن تدرى ستسأل عما تمل ويأمله قوله ومن لنا لهم سوال
تفريع **قول** والصديق في الرجاء لا يابنه هو الشوق الظاهر للجسم كلها ومنه انشقاق الصديق للفرج والصداع كأنه يشق الرأس شقا والصنع
التق في **قول** مصدر من البني للمفعول أي مما يورثك كقولك لا تدرى أشد رهبة أو مرصو به **قول** والحروف في الملاحظة بضم الطاء والهاء
في الأصل نقل إلى العلم **قول** وأشار إلى أنه كثر من قيس إنما يصح إذا كان الظاهر لقب قيس ولا فليس من المعدودين **قول** من أفاد بل الظاهر
فيك في القرآن أشاره إلى وجه النظم ومناسبة الخاتمة للفاتحة وأنه في مقابلة وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر وفيه أن بعد ما حرم قولهم لا تقم
وأبوق وأرعد بما أظهر من منيعه فالظاهر بخوننا لأنهم قد نكروا الكلام بقوله ولقد علموا كذا هذا التأكيد البالغ الصادق مقام تسخطه بالغ و
كبريا لينفيس عن جيبه أشد التنفيس ثم أرشد إلى ما هو أعلى من ذلك من ما هو حساسه الجليس وقال في حذر ركب أشاره إلى التوجه إليه بالحكمة
والجهد التام عن الأغيار والتجلى بصفات من توجه إليه حسن التوكل والافتقار إذ ذكر مقتضى التسبيح والحمد لمن غفلها ولهذا منعه بقوله فأنزع الله
ناكبهم قال ولكن من الساجدين دلالة على اقتراب المصطفية لأن السجود غاية الذلة والافتقار وهو مظهر الفناء عن نفسه وشرك البقاء عن الله بحرف قوله
وأعبد ربك ظاهرة ما ذكره المصنف وباطنه بوجه الدلالة السورة الله لا ينقطع والشهود الذي عليه يستقر لا يحصل إلا بفناء من طمأنه إذا تعبدت
بدا غيبني وعن لسان هذا المقام رب زدني علما وما يستفاد من الآية أن السبيح والحمد ليس من الصلوة من أسباب النجاة عن ضيق الصدر والكربات

الأول فوقها

سورة النحل أسوره والحمد لله على سبوح نعمائه والصلوة والسلام على رسول الله خاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه حاملو أسراره ومبلغي بنائه **سورة النحل**
بسم الله الرحمن الرحيم **قول** لأن استجلى لهم استهزا وتكذيب وذلك وذكر من الشرك أي بعينه أو يتجسد وعلى التقديرين خلاصة الكلام
أن المستجلى المستهزئ معجزة تعالى عن القدره على البعث أو على ما وعد من العذاب وفيه تشبيه بالخلق في قيل سبحانه وتعالى أن يحوم البحر محورا
كبرياء فيكون له شرك فلا عن شركاء لا يكون لأنهم من أولادنا فتعاقبوا أن يكون له شركاء وإن يكون الصهم له شركاء في رفق وكذلك الوجه إذا جعلت
ما مصدرية وما ذكرته سبب النزول لا يدل على أن الخطاب في قوله ولا يستجلى عام لأنه لما ورد به في الاستجلاء علموا أن الموجود بعد منتظر فاعلموا أن
العمل مطلقا من موم وجعل هؤلاء الأخلاء على السلس لها ثم توهم هذا الخطاب في التذنب أنه إنما ينهاهم عنه لأنه من عمل المشركين الجاهلين لأن المستجلى
بعذاب الله تعالى أما مجي وأما مكذب رسول المحسن أن قوله في ما من الله تنبيه وإيهام ليكون ما يورد بجله ممكن في نفس حاضره ملقبة بالبر وهو شهيد
لما يرد من دلائل التوحيد وقوله تنزل الملائكة والروح تفصيل لما أجمله قوله سبحانه وتعالى اعطوا لام نبيهم ما هم فيه من الشرك ثم اردوا بدليل
السبع والعقل وقدم السبع لأنه صاحبه هو القاييم بحري العقلي وتذنبه أيضا فليس النظر إلى دليل السبع بل من قام به من الملائكة والرسول وهم القايون
بالامر من جميعا وأجيب فيه بل السبع فافهم وادرس عنه أن جعل ينزل حال من صميم يشكون لا يطابق المقام البتة ثم أنه تعالى شأنه وعظم برهانه
أدله التوحيد في الآية الكريمة بصفات الجلال والأكرام على أسلوب بدع جميع فيه من دلالة المنوع على الصانع والنعمة على المنعم ونبيه على
كل واحد كفى صافعا هم فيه من الشرك وعليه دار السورة الكريمة كما بصرهم طائفة من البصائر ضمنها تليقهم كذا أنهم نعم الرعايا والهداية وانظر إلى ما
ثم إلى خامته في قوله وأصبر إلى أمر السورة بين كذا بعض ما ضمن الكتاب الكريم من أسرار البلاغة وأوزار البلاغة **قول** بما يحب العقول الميتة بالجهل من
وحية أو بما هو في الدين مقام الروح في الجسد فيها شارة إلى علو الاستعارة على أحد وجهين والغا من قبل الاستعارة بالكتابة إذ لا بد من سبق

يقوم

سورة النحل
سورة النحل
سورة النحل

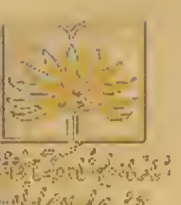
نشهد



تشبيه العلم والهدى الخاصين من الوحي بالحيوة في الاول ليصح جعله روحا ولهذا قيل انه من كان ميتا فاجيئناه في تقدير الروح في سورة المؤمن
ونسأل الروح بما هو سبب الحيوة وتشبيه الوبن بالحيوان ذي جسد وروح وبقائه متبعاً منتفعا به بالحيوة في الثاني ومن هذا المحصول انه لو قيل ان
الذي هو الروح هو جسد لا كالمخرج عن الاستعارة وليس وزان من امره هنا وزان قوله من الجنة البقرة **قوله** اما ان الشان انتم انتم انتم
وصل الامر به كمن في ناصبه كانت او مخففة واصار القول قد سلف اما الكلام بما اشار الخففة هنا وفي يونس والناصبة نزع وفي الاصل قوله التقدير
لان مقام الجلاله نصير انما الخففة ولهذا جعل بدلا والمبدل منه ما عرفت شأنه وكذلك في من معناه اعجز من هذا الامر المحقق وبران الشان كذا ولما في نزع
فكلام ابتدائي وجه علمهم فايدته فقد برر القول ان لا يقع الطلب خبر من جنس العطن فذلك صير الشان غير مسلم لانه محقق ما بعده وهذا كما تقدم
انصب زيدا **قوله** من خلق البهايم بيان خلق ما يعلو له لان البهايم بيان والخلق معجم **قوله** فيه معنيان فاذا هو مطلق العيش ملايمان للمقام الا ان في الثاني
زيادة وملاءمة مع قوله تعالى يشركون ثم انه مدح فيه العفة الاول قوله خلقها لكم ما جنس الانسان في طرف من ترشيح المعنى الثاني لما في الانبياء
الدلالة على ما الحصر من اللام المفيدة للاختصاص سيما وقد نزع الخطاب بما يفيد زيادة النعمين والاختصاص هو اولى جعلكم فيها
مقابلكم فيها لاجل افادة المعنى الثاني واطع على انها تكون في تفصيلا الاول وكودكم في الثاني بعد العدد وزيادته التفرع وهذا لم يذكره المصنف
قلت الاكل منها هو الاصل من بين سائر الحيوانات وجعل المتقدم لمجرد التمسك بقوله ولا يقتصر بالحيث عند من اياه لهما لا نالا تعدد الاكل
فاذا خرج عن الوجاه والبط في اولى **قوله** وقد اخرج على حرمته اكل الحوم وجه الاحتجاج ان سوق الايات في معرض الاستدلال على هذه النعم
على هذا النوع دلالة على التوحيد وسو منسج من يقابلها بالاشراك والحكيم لا ينفون ما في النعمين تاركا احدهما وقد ذكر اما ما هو جرد في كتبهم
وقوله لم يذكر الاكل بعد ما ذكر في الاكل في الانعام اشارة الى ان هذه الركوب قد ذكر هذا كرم ذكر الاكل وترك هذا الاكل خاصة اذ ليس
بالجواب مع انه اولى النعمين بالنسبة الى الجبل وذلك لان الآية وردت فيمن عليهم على ما التفت ولا ينكر ذواب ان معظم النعم من الجبل والركوب والزيادة
لا الاكل بخلاف النعم وذكرها لانه ليس على هذا اب لخصايات الزان وذكره في الاول لم يصرفه لثاني الانكسار اذ نزل في
لغالب فلا يصير جهة علينا فظهر انه لا استقلال من عبارة الآية ولا من اشارتها كيف وحرمته لحوم البحر الاهليه ثبت عام خبير على ما عليه اكثر النعمين
والحديث ولو كانت مستفاده من الآية لكانت معلومة بكم **قوله** اما الزينة فنعمل الزاين اشارة الى وجه حذف اللام عن الثاني مع ما فيه من الدلالة
على ان المقصود الاصل الاول فيجوز الحذف في الموضوع ولذلك وسبق الخطاب واعيد ضمير الله في قوله لتركبها وحي بالثاني ثبوتها ودلالة على ان لا
من مصادم عن معرض الاختلاف والافليس التبرس المراد من الزاين ما يقتضيه هل الله هم اهل الخطاب بالمقصد الاول في خلقها زينة لتركبها
اما ثاني سنوي خلق على اجرائه مجري جعل او هو حال عن المنعولات الثلاثة على الجمع **قوله** ومعنى على الله قصد السبيل ان هداية الطريق الوصول الى الحق
واجب عليه قدس سره ان لا يوجب بمنى الوقوع لا محالة لاشكره واهل السنة بمنى وعد الحنوم ويكنى ذلك تحقيق قوله وعلى الله قصد السبيل
تقابل السبيلين واجتج على اصلهم اي اذ لا منكر ان الاول هو المقصود لانه في بيان طريق الصلابة اجمالا قدر ما يمتاز قصد السبيل من بيان قصد السبيل
مدرسة وبما في التفصيل ليس مالا بدس وقوم ولان الوجود جري على من هب على انما اسلوب واذا امرض فهو شفيق قوله انفت عليهم غير المنفرد
عليهم والوجه الدلالة كذا التشبيه قوله هذا صراط على مستقيمات ههنا فتذكر قوله لا تاكلوا ثمن الشجر فانه سحره بالكلية لانه جاء في الحديث النبي

التشبيه علم
استدلال

قوله



منع

قوله

فرقام

قوله

العلم

الرد

عن فضل الماء يمنع فضل الهواء وتشاك الناس في الماء والكلمة والنار **قوله** على وجه الخوم سخرات لا كان لعل على الظاهر الاعلان السخيرة
 حال السخيرة بامر ولا كذلك لآخر الاول قوله باليعني وجعل الخوم سخرات لان السخيرة بمعنى الجعل نفع ان يصور في نفسه او على ان السخيرة
 لهم نفع خاص ففناه نفعكم بها حال كونها سخرات لما خلقت ليس ان ما هو طريق نفعكم او على ان السخيرة مصدر وسخرها سخرات على منال ضربته
 ووصف بالطراوة في الصحاح ذكر الطراوة وحد كالأزهر في ذكره عن ابن اعرابي طراوة ويقال طراؤ الكوع عن الليث ايضا الا انه شهد لها بال
 لانه ليس بجاذب **قوله** بجز ومما في الصحاح وسطا المصدر وما يضيء اليه لحرار **قوله** يثاق نفس والجوي الموب جدي الفرق بين الجيم وسكون
 الدال فالجوي يصغرونه بينه وبين البرق **قوله** ليس لمن لا يخلق من اول العلم بيان لمن لا يخلق في المسببه به لا القليلين وقال المولى ظهور النفاذ
 من الخالق غيرهم كزمن والعاجزين وهذا غلط ومن لا يخلق جميع اول العلم هذا للتمام وهذا هو الوجه الذي عزاه صاحب المنقح ووجهه اني تنسبه
 ترم ما ندمه صاحب الانصاف او غفل عن قول صاحب الكشاف والله اعلم **قوله** حيث تجاوزت تعبيركم زاد اشكر النعم فيه شعار بانه ما كلهم من اشكر نعم
 الله مكان وتجاوز عن المن بالسهل اليسوف في قوله ما يعلم ما يبرر وما يعلنون ما يشتر بانهم نعمت وان هذا اليسور ايضا فسحقوا العتبات وفيه
 دلالة على انه لا بد من البعث وانهم لو ازم التكليف وذلك لانه سبق الكلام سابق فزسم له ان البعث في الكواين وان الصحاح لا يبدل من العلم بانه
 حيث استدلس بغيره على نفي الالهية فلو لا انه لا بد منه لم يصح هذه المقالة هذا من حيث ظاهر اللفظ وامام حسن البصري يقولون العبادة لغرض ما وجبوا واذ ليس
 هذه الدار مشاهل فلا بد من دار جزاء ولا بد من جزاء من العلم توفيقه **قوله** وكان من شجرة الرحمانية ووضوح دليلها انه اظهر لما كان تكليفهم فلو
 العا في قوله فالذين لا يؤمنون وقوله الحكم الله واحد فذلكم يتجسس الحاصل من الادلة السابقة يعني عليها ما بيني **قوله** لاجر محقق من الصحاح عن الفراء
 في كذا كانت في الاصل بمعنى لا بد ولا محالة جرت على كذا كثرت حتى تحولت الى معنى التسم وصارت بمنزلة الجواب عما باللام كما يجاب عن التسم
 الاثر اعم يقولون لا جرم لا يثبتك وقد ذكرنا في الاثر من خواص ذلك عندنا ايضا وهذا المنقول العرفي هو الظاهر هما فذلك امر بغيره عن اصله على ما ذكره
 في سورة النور **قوله** فاذا انصبت فغنى اساطير الاولين ما يدعون نزوله واذا رفعته فالنحلة المنزل اساطير الاولين اعلم ان قوله ورفعه بالابتداء يعني ان
 شئ انزله ايضا والا فاليقين ما الذي انزله على ما صرح به في الفصل وفي هذا الكتاب تفسير قوله تعالى ما اذا اراد الله بهذا مثلا وغيره من اية الغنى كتبهم اذ
 لا وجه لحذف الضمير من غير استظهار مع اللفظ بخلاف النصب والرفع احتملا اسواء وعلى ذلك يلوح الفرق بين التقديرين ظهورا بينا فان المنسوب
 دل على ثبوت اصل الفعل وان السؤال عن المنقول متفاعد عن دلاله المرفوع فقد علم ان الجملة التي تقع صلة للموصول حتمها ان يكون معلومة للحال
 فابن الحكم المسموع من غير ولا ثابت ذلك فاعلم ان على التقديرين لم يطابق الجواب لقوله فيما بعد في او اخيرا بطريق الجواب بخلاف اساطير
 كمن له ماذا استحقون قل العفو فبين رفع تشبيه في العود الى الرفع ووجهه في الجواب هذا كطريق للسؤال بخلاف ملحق فيه وانما قد رمانه عن نزوله
 على تقدير النصب لان السائل لم يكن يعتقد انزال محقق بل سال عن تعبد ما سمع نزوله للجملة فسيكون في رده الى الصواب ما يدعون نزوله اساطير
 الاولين ولما على تقدير الرفع فلما دل على ان الانزال عنده محقق مسلم لا نزاع فيه فانما السؤال عن اليقين للمنزل اجيب بان ذلك المحقق عندك ظاهر
 فكما اخبر المعلوم ان المنزل لا يكون اساطير فبولع في رده الى الصواب بانهم لم يروا به وانما يستلزم بالتحقيق في موضع فارب السائل انه طريق
 بطابق في المعنى بل بولع في الرد وشبهه ان يكون الاول جوابا للسؤال فيما بينهم او الاولين من الحاج والثاني جوابا لسؤال المسبب على ما ذكره

من الاحتمال ان العكس على ما ظن هذا هو الا شبه في تقرير قول المصنف الموافق لما ذكر من بعد على ما وجعل ما ذكره هنا كدورها ثانيا وانه
 طريقه الجواب ههنا وتوجيه اخلاق القديسين ادعوا ونزولها مدينا وان ذهب اليه الجمهور وكلف عنه في الله اعلم **قوله** بعض ازار من
 ضرر صور الا ضلالا شاره الى ان من التبعية لا للتابعين لان التابعين اوزار غير ذلك وعلى ذلك ايضا يدل الحديث المشهور من سننه
 سبعة فله وزرها وزر من عمل بها من غير ان ينقص ذلك ضررها **قوله** ومعنى اللام التعليل من غير ان يكون عرضا في حرج من البلد
 لثوار اذا استلوا الصورين في انما لا يصلح ان عرضا لك الثاني باعث على الفعل والفاعل انه اساطير الاولين لم يكن باعث على التوالى حل الوزر ولاد حل
 عليه فقد اوضح في قولنا اصلا لا للناس وصرا عن رسول الله محمدا على انه عاقبتهم وهو يصلح تعليل للفعل من غير ان يكون فافهم كما قال المصنف فاولا ذلك
 فعلت ما لهم به **قوله** بفهم علم حاله المفعول كانه قبل فيقول من لا يعلم انهم صلال على الباطل وفيما ان كيدهم لا يروج على ذي لب وانما يتقدمهم الغنا
 وفيه زياده تعبير لم ودم اذا كان عليهم ارشاد الجاهلين لا اصلا لهم وهو الوجه لا ما نقل عن الواحد في حال من العاقل وايد بان التذييل بقوله
 ما يرون وقوله من حيث لا يشعرون تنويه فان ذلك فنان هذا الموقد انما اجعل حاله من المفعول لم يكن له تعلق بما سبق له الكلام من حال المصلين
 هديت الى وجهه جلا لانهما كما نقل عن ابنه حنفي خلاف الظاهر واما قوله واما وصف بالضلالات فخراب عن دخل مقدر **قوله** اساطير البناء التي
 الازهرى من ابي عبيد عمدت الحايض اقتران الاساطير الى سم البناء وليس من عمدت الحايض اذا عمدت جعلت له دعامة الا ان جعل ذلك مجازا كال
 الاساطير جعلت تحت عماد **قوله** وقبل الاساس هو جمع اس **قوله** وهذا مسلم يعني انهم سوا منصوبات عن المصنف المنصوب به الجليل يقال سوي
 منصوب وهو في الاصل صفة لشبكة والحباله جرت مجرى الاسماء كالدباب والمجوز وقوله طار قوم بنو انيسان اوجه التشبيه ان ما منصوبه وخيلوه سبب
 ولا شيد صار سيب والفاء فالاساطير بمنزلة المنصوبات وانقلها بما علمهم مسكنة كانه بثلث تلك الجبل على اصحابها والبيان بما كانوا اذله
 وروحو المنصوبات ونواظروا عليه من الراي الموعم بل كما يدعي **قوله** مودود بن كنعان في الحراشي لا فيج بكم كاف والفتح مروي ايضا في تذييل
 الازهرى رايه متفق بالفتح ذكره في البيت ان كنعان بن سام بن نوح الله ينسب الكنعانيون وكانوا
 اولاد حام بن نوح والله اعلم **قوله** شركا كما على الاضافة الى نفسه حكاية لا منافهم بالرفع في النسخ مستندا وجبرا ونقل سلم الله في بعضها بالنصب
 شيوخ هذه وصحة الاولى قيل قال الله ذلك حكاية قوله واه لذلك عدلوا بالحواس عن السؤال فقالوا اساطير الاولين وليسوا الا نزاله في صريح على انما
 ما اثناه في تذييل كلامه اما ما اذله حاصل قدر ما اذله منسوبا او مرفوعا والمودود ما يدعون او المتزك قوله وليسوا الا نزاله في تذييل على الوجهين لانهم
 اذا جعلوه منزلة السحرة لزم ذلك الضرورة ومنه ظهر انه قابل للنصب مع ان الرفع اقوى وضع الناس ليكون نصلة المط كما او في المصنف قوله تعالى
 اكل من خلقناه بقدر **قوله** فهم الذين قالوا اخبروا قوله الذين احسنوا وما بعده بدل من خبر احكامه لقوله الذين اتقوا الى قالوا هذا
 فلم عليه شبيه خبر احكامه هذا وجهه طبقه على حسب النزول على هذا لا يكون دلالة النص على المطابقة لما ذكره اولا لان خبر المنصوب بقاوا وهذا
 فهم الذين قالوا اخبروا الى قول اخبروا انهم الذين قالوا انزل جنبا لان موعدهم للذين احسنوا والله تعالى سماه خيلام حكاية كما نقل فلا في جملة من قصدنا من وجوب **قوله**
 حقه علينا وانما يكون في الدلالة من حيث شهد الله بخبره يتوهم جعله منسوبا لان يكون شبيه خبر امراه كماله قوله ليقول خلفه من الغزوة
 ليعرول ما يقع السج بالمطابقة غير نظيره فهم معناه واما قوله للذين احسنوا الى قالوا اول هذه المعاملة فانما بينهم المطابقة بعد تدبر المعنى لكن لفظ

النصب

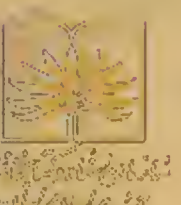
قوله

قوله

قوله

قوله

قوله



يتشئون

على ان خبر احكامه من الله شبيه لمؤلفه بالخير وهو صريح في ذلك وقوله ويجوز ان يكون كلاما مبتدأ عده هو الوجه المطابق لما قد مر ولا وهو الموافق كتابه
النظم فقوله للذين احسنوا الوعد ههنا نظير ليعلموا اوزارهم في الوعد هناك الله اعلم قوله تعالى هل ينظرون رجوع الى عدما هم فيه من العناد والاشترار
في الفلاد وانهم لا يتعلمون ذلك كاسلهم الغابرين الى يوم التناد وما وقع من احوال اعداءهم في البين كان لزيادة التحير والتكليف والتحير وفيه
على ان الحق قد ثبت وان الله عليه وسلم ادى ما عليه من البلاغ المبين قوله كذلك اي مثل ذلك الفعل من الشرك والتكذيب اشار به الى ان اتمام الكلام عند قوله
ثم يوم القيمة يخرجهم ويقول ابن شوكاي الذين كنتم تشاقون فيهم قوله وقال الذين اوتوا العلم جعلتموه كلاما وصفا بما وصفوا للفرس المذكور فقل
كذلك فعل الذين من قبلهم فاصحابهم ما اصابهم تحذير لهم بما فعله هؤلاء وتذكير لقوله من الذين من قبلهم وقوله فاصحابهم حسن الترتيب على هذا الوجه لان
تكميلهم وشركهم نسب الى اصحاب السيات قبلهم وما ظلمهم الله اعتراض دافع حاشي موقفه وجعله راجعا الى المفهوم من قوله هل ينظرون اي كذا كذا فعلهم
مكذبين لزمهم الحج منظر في فاصحابهم ما كانوا ينظرونه سدي حسن الا ان معتمد الكلام ما اشار اليه المصنف والاشارة اليها قرب ما اخذ او دالة
عليه اظهر فها قد كلفه صفت محصلها قابلية ملك النعم والبصائر وادمج فيها مشيئة عليه الصلوة والسلام والبشرى لقلب الدارين على غير متبصر وبانفصا
الادوية وحمت بايديهم انقطعوا فاجتوا باخر ما يحجب به الحجوع ينقلب عليه فلا يبصر الا وهو مشلول مشجوع وهذا يدل على ان قوله وقال الذين
اشركوا الوشا الله من ثم قوله هل ينظرون الا ترى كيف ختم بخوة اخرجي دلائلهم سورة الانعام في قوله سيتول الذين اشركوا الوشا الله وكذا في سورة
الاحزاب زيادة ذلك صفت هناك تبين مرضها ان شاء الله تعالى وترجم يتشئون بالمشية الاعتدال الحجة وقالوا الوشا ربنا لا نزل ملائكة واما الا
فقد اشار اليه بتعلق فله الحج البالغة وقد حققنا هذا كل ان الشرطية لا يتبع مطلوبهم بل العكس منه يظهر ان المصنف اراد بهذا الكلام ان الله تعالى
الهدى الى صراطه الضلال **قوله** ولقد اصابنا قدر السور تفسير على فن هو ما هو عليه لا لو تدبر ما فيه وحواه هو تفصيل لقوله هل على الرسل الا البلاغ
المبين ومضاه ان الذي على الرسل ان يبلغوا وينبأ معالم الهدى بالرشاد الى تمديد قوانين النظر والاعتقاد وبادر السمع والبصر فلا عليهم فخرجي دلالة من يريد
ان يخصص بطلان الحق **قوله** وعرفهم انهم فرقتهم رحمت عليه لئلا يشركوا بالشرب وهذا التفسير المسموم والقسم بالفتح المعدل **قوله** وما هم من امرين دليل
على ان المراد بالاصل الخذلان الذي يقابل النصير قبل عليه ليس لولي من العكس فبادر بالامر العادي والحق انا لا نكران ذلك بخلافه لكنهم يخرجون الخذلان عن
مرادهم حسب فهمهم فلا يلتفت اليه **قوله** وهي معاصده لمن قرأ لا يهدي على البناء للمفعول وجا المعاصدة ان الاول لعدم ذكر الفاعل فصدف الى انه
لا يتاتي اعداؤنا من اجل كذا كذا هادي لها كان لئلا ينجس فاد تلك الدابة **قوله** ايد لنا باننا كثرنا ان غلظتنا قلنا هو كذلك ولكن وجه كون
منا انهم نكروا قد بين سر وحاشي الزخرف وسبق منه طرف في الانعام وهو على المصنف والهاج **قوله** داخل تحت حكم الاستثناء مع رجالا كما هو قيل ما ارسلنا
جماعة من الجماعات لشي من الاشياء الا رجالا بالبينات وهذا مبني على جواز تعدد المخرج والحوالة لا يجوز لان الا من تنبه على خلت عليه بالجزء منه وللزم
الاباس وجوب ان يكون جميع ما يقع بعد الاله محصورا وان يجب نحو ما ضرب الازدي عمرا اذا اراد احصر فيها ولا يكون فرق من عدم هذا اذ كل ذلك قد مر
الانتفاء والمصنف جرد ذلك وصرح به في مواضع من هذا الكتاب منها في الاحزاب قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظر في اناه واستبدل على
بان اصله ضربت زيد بسطوا واد ان زياده ما والا ليست الا ناكبا فليكون لما كان اصل الكلام عليه وهو حسن لولا ان الاستعمال والقياس يتبان
والاول على كلام واحد ان الوجان الاولان وذلك لا شراكهما في ان الاضمار سلما في مسلك واحد على ان السطر في معنى التكب وفي بعض النسخ فيه اراد

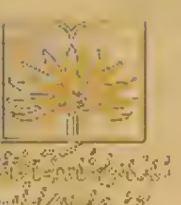
قوله

ان

ان الاجابة لا يشك في انه قد عمل ما اخرج الكلام عن الشك لان ما يعامل به من الشؤف معاملة من يقطن باجبره انه لم يعمل وهو في ذلك بمنزلة
ما عترف به من العمل لبيكته بالتفسير مجمل اياه كذلك لا يشك ان في شئ ما يكون علم البينات والبرهان في شئ فنقول ان كون ما رسل رجالا لا يشك
لا شبهة فيه فاسئلوا اهل الذكر ان لم يكونوا من اهل بيتكم لم يردوا انكم وانتم لا تعلمون ليس بسبب يد وانما السبيل ان سألوا من اهل الذكر لان
توهم فاسئلوا من شأن لا يقضي حاكم من السوال فوالزام وبكيت من حيث الاعتراف بعدم العلم وسبيل الجاهل سؤل من يعلم الا انكاره ولا يخص
الذكر باهل الكتاب بل يشمل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واولاده واهل بيته واولادهم في ذلك كما كانهم انكارهم ثم الشكيت متوجه على القول من السوال
الاجابة سالوا اولادهم فاسئلوا اهل الذكر عن ارض على الوجه المتقدم هذا يدل على ان ما قبل من ان العناء يمنع عن الاعتراض ليس مثبت
اذا كان اعتراضا متخللا من متعدي حرف الاستثناء معناه فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انا ارسلا رجالا بالينات على ان كنتم لا تعلمون
انهم رجال ملتزمون بالينات وهذا يفيد الاعتراض مناسبا لما يتخلل بينهما وشبهه الاوجه ان يكون على كلامين لم يقع الاعتراض بموقفه الا في بعض المواضع **قوله**
وهو خلاف قوله من حيث لا يشعرون لانه اخذ على توقع فيكون الغرض السمع **قوله** قالوا بكوننا هذا في حقوق الرجل منها ما كثر كما تحرف
عنه البقرة السقف ان ينقص الرجل مناسبا ما رتبنا مكنز الهم رب بعضه فوق بعض والسقف والسقف الحديدة اليه تحت بها **قوله** فقال
عن اهل الناس عليكم بدو انكم لا يضل وجواب الامر لان عليكم بمعنى الزموا اي لا يضل الديوان وروي لافضلوا اي في تفسير كتاب الله وهو قوله
من ذلك الكتاب اذا جهلوا لانه قطع في الفراضين مجموعا **قوله** والاولى النظر الى جميع متفرقات الحسابات والادوار وكذا ان الساعر مجموع متفرقات
اعماله **قوله** سجود احوال في الظلال وهم اخرون حال في الصيرة فظلاله ذلك لان انقيادها لمطلوب الا ترى الى قوله ومثلهم بالقد والاصال فاعلمها
حالا من الصيرة فظلاله معترضا وفيه تأكيد حسن لما وصفنا الظلال بالسجود وصفنا اصحابها بالادخول الذي هو مانع لانه انقياد فمري مع صفة المنقاد
ولم يجعل حاله الراجع الى الموصولة خلق الله اذ المعنى على تصور وجود الظل وتعارفها في الوجود لا على مقابلة الخلق والدخول والاعمال في حال الثاني ايضا
ينبغي ان ماس عن ابن مالك في قوله تعالى بل ملأه ابراهيم حين **قوله** ورا د بانه السموات الخلق الذي يقال له الروح دون على ان الروح غير الملائكة وقد
نقله سورة النبأ ما يؤيد ذلك ونقله سورة الفة رافعه خلق من الملائكة لانهم الملائكة الا الملك المليك فلا اعتراض **قوله** لانه لو جئنا من فيه دليل
على التغليب حاصله ان من العقلاء والتغليب مجاز فلو جئنا بغير قرينة تعين الحسنة والتمام تقتضي السمع في بابهم وهو ما دارا دلائل العقلاء
قرينة لعدم في السابق لا يمكن لجواز تخصيصهم في البين بعد التعميم على اقتضار التمام للعموم وما في التغليب من توهم الخصوص كان في العدد والله اعلم
قوله وان يكون مانع الاستكبار هذا اولى للالتفات الاستكبار كما نقل عن صاحب الانتصاف ويدل على ثبوت هذه الصفة ايضا على الاطلاق
ولكن العادة من الاستنباط **قوله** الا ترى انك لو قلت انها هو الله ولم يقل بكونها واحدة حاصله ان دلالة المفرد والمثنى على الجسمية والعدد امر متروك
عنه فتذكره المحققون في باب الاعداد ومعلوم من قاعدة المعاني حق الكلام ان يحذف ما سبق له من الغرض وذلك بحذف ما يحيل غرض آخر او بزيادة
ما يزيد ذلك التحصيل والادراك كما تقول للباس طويل والباس قصير اذ اريد بالاساطير بل على امراده نصيره والثاني كما نحن فيه وفي قوله والذي
يساق اليه الحديث دلالة على ان صاحب الجسمية لم يجرى بالكلية وانما المقصد بالعدد الاول العدد فثبته بادل على ان الكلام له لانه لما على السواد هذا
مع التأكيد فلا بد ما يقال ان الله قد يطلق على الجنس مجردا عن العدد فيجب التحصيل واما العبد فلا يحمل فيه غير التثنية وهو المحث وهو

ان

جانب



لنفهم

مؤكد مبينه لا يبيح الا ترى ان قول المصنف اما تايبا كالتكبير **وقوله** واي شي حل لكم وانفصلكم من نعمته فهو من الله اراد ان يعمم
الطرف فقد رخصه والاضلال ونحوها والشرط والحجز ليسا على الظاهر فان الاول ليس بشيء الثاني بل لا يربى بالعكس المعنى من ان يكرههم ويترفعهم فالأصل
سبب العلم بكونها من الله وهذا هو ما قدده الشيخ ابن الحاجب من انه سبب الاعلام بكونها من الله لانه في قوم استمر بهم النعم وجعلوا مطيعيها
وشكوا الا ترى الى ما بين عليه من قوله ثم اذا مسكم الضر كيف تدعون على انهم علمون بانهم المنعم ولكن يضطرون اليه عند الحاجة ولكن بعد الاجابة
يدأوج من صلوات الليل طورا سجودا وطورا جودا اوله علم ما رواه الازهرى وما ييسر على نحو الجلب على هكل بناءه وصلت منه وصاروا بعد
بافضل من ثقتي في الحساب اذا التفتت فنحن الغدا عن ابن الاعرابي الا بيل وكذلك روى في الحواشي وعن غيره الا بيل والصلوات

العبادات

الحساب حساب يوم القيمة وفيه اشار الى ان الفضل يوم الحساب بالثقتي وقوله اذا التفتت اي اذا بعثوا ونقضوا غدا البعث عن انفسهم واعلم
ان المصنف لم يذكر وجه الكلام في قوله تعالى ثم اذا مسكم ثم اذا كشف وهو على وجهين والله اعلم لحدوها ان يكون قوله وما لكم من السابق عما يعين
انكارا بقا وقد علموا ان كل ما يتقبلون فيه من نعمته فهو القادر على سلبها ثم انكر عليهم تخصيصهم بانه بالجوار عند الضرورة مقابله تخصيص غيره
بالايقاد ثم اشركهم بكونا تلك النعمة وحجى بتم لتفاوت الانكارين فان ابقاء غير النعم اقرب من الاعراض عنه وهو متقلب نعمه ثم الجاء الى
هذا المكفوره وحده عند الحاجة وبعد من الاعراض لم يحجف قدمه من ثرى الجفاء والثاني ان يكون جملة مستقلة واردة للتوبيخ ثم في الاول تنبأ

ندي

الزمان استعارا بانهم غطوا تلك النعم ولم يزلوا عليه الى وقت الاجاء وفيه اشار بقرينة الربيه ايضا على سبيل الاشارة وفي الثاني لتواخي الربيه
قوله فامعني قوله مع الفاء انكارا استقامة المعنى ظاهر اجعل قوله وما لكم خطاب للكفار خاصة وهو الظاهر عام فان المصنف وان لم يتصور
لذلك لكنه فسح باحتمال الامرين وان ساقا يد على اثار الاول فاجاب بوجهين وجعل الخطاب في وما لكم عاماد ونحوه لا ينفذ
ومر بعد فانهم لكن المصنف انما ذكر على سبيل التوبيخ **قوله** اي وجعلوا لانفسهم ما يشتهون نقله الله عن الزجاج ان العرب تقول جعل
ما يشتهون لا يقول جعل له ما يشتهى قول ينبغي ان يفرق بين اللغو والمستقر فيجوز الثاني واذا جان تستل الشاه المملوكه لك او حاشا
لك فما اجونا ما اذا قيل جعلت لك كذا الغوا فتعوا غدا للجمع من ضمير الغا على النقول من غير نقل القلب والله اعلم **قوله** من الكتابه صحاح في سورة
والانكار من الحزن **قوله** بلى والله ايجاب للين المندرج لا يصير غيره فان معنى لا يصير لانه لا يصير غيره البتة وقوله حتى ان الجبار
لتموت بمبالغة نفدي ضرر ظلمه وخصما بالذكور لانه لا بعد الطير بجوع فقد ذكر عن النهاية انما بما تخرج بالبصره ويوجد في حوضها
الجنة الحضر او من البصره الى منابها مستويه ايام وذكر المصنف ان الرحمة الى هي المطن تخبس بسبب معاصيهم فتكون الطيور حرة
قوله ونزولهم اليوم حكاه بدحال الحاضيه ملخص ما ذكره ان قوله ونزولهم ما قبل لقوله الى ام من قبله اليوم من نعمته ونحوها كانه
او اليوم عبارة عن جميع زمان الدنيا فيشتا ولا ماخه ايضا وهو المراد والمعنى زين لهم الشيطان اعمالهم فكان وليهم ونحو ذلك من
ويله واليه الاشاره بقوله وبشر الذين لا ترى لا قوله ولهم عذاب اليم والكلام على ان هؤلاء ايضا زين لهم الشيطان اعمالهم كما لا يسمي
وفي هذا الكلام سبيل النبي صلى الله عليه وسلم وعبد لا هلك مكره وهو حكاية حال آتية نظر الى ان العذاب الاليم منتظر واستحضرا
لحار عذابهم مخذولين متهمين بان نامرهم الشيطان كما قد سولوا نظر حال هؤلاء المكذبين وما يقاسون من العذاب واستبشروا

ر
سافه

من خالفك يسلي مثل ما تقولوا اليوم بمعنى الزمان الذي فيه الخطاب على الظاهر لكن الضمير في لهم وولهم مختلف المرجع اي زمن الشيطان لا هم قبله
الآن ولي هؤلاء من لهم تازين لمن قبلهم ولا ترجع لهذا الوجه من حيث التسلي فقد لاح افاده الكل لذلك على وجهين واما الترجع للوجه الصابر **مثل**
استحضار الحال فيه من قبل الشيعه لم يعلم ان قوله ويجعلون لا يعلمون بل هذا الموضع الى آخر من كفر انهم وعداد فبايهم وجاز ان يكون من نمر
سابقه على منوال وما يكمن نعم من الله الا انه بنى على الغيبه دلاله على انه من ارضه هذا قريب المناول وجاز ان يحصر عطفاً على قوله واشهر ابا الله
ما وقع من الكلام بعده من تتمه اعتراضه استطراداً كما قيل ذلك مستقدهم في المعاد وهذا المبدأ فهم فيما بين ذلك متديون بهذا الدين القويم
ومع اخذ العقيدة في المبدأ والمعاد ان لهم احسن فحين لم يند ذلك حقاً وتوله وما نزلنا عليك الكتاب الا بالبينات لهم الذي اختلفوا فيه شديد
الملازمه على هذا الوجه لقوله هناك لتبين لهم الذي يختلفون فيه ولقوله وانزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم او بيان من استبان له
الهدى بهذا البيان باستغنى عن ذكر البيان حيث لا ينفعه الا العلم بذكره وهذا انشعب لتأيد النظم وقد المصنف والذي اختلفوا فيه هو البعث
وقد له واشياء من الحزب عطفاً على قوله البعث فيه من الزايله والله اعلم **قوله** ثوبت اليك في الحواشي هو ضرب من الثياب غزل من افرز ذكر
الاذهرى من ابن برزخ انه ضرب من برود البن من نقله من خطه بالياء وقال لا ادري ما حقه وذكره المفردى عن ابن السكيت اباها الموحده وذكر
الراش ايضاً بالياء الموحده وذكر الكواش ايضاً بالراء عن ابن برزخ **قوله** في كل عام نغم تحذونه وروى الكل عام ينتج قديم وتلقونه صبيات
لا توجد اربابهم نوكي فلا يحزنونه ولا يلاقون طعاناً وندواً وان هيهات من حوزة المسطورات كلها قال سله الله بخاطب لصوصاً **قوله** لان ابن الزهري
والدم مكان الاسما روى برفع مكان وجهان يجعل من اسما مصنفاً فلا يسم المصنف انما من الظروف التي يلزمها النصب على ما مر في الانعام واما
الاول بلحاظ كايه مع اللام في الزهري والدم يتعد ونقله عن العلامة بعد والله اعلم **قوله** قيل اذا اكلت البهيمة العلف فيه انه خلاف العلوم عند علماء
الشيعه من ان الدم يستحيل الى اللبن بعد الطلوع من الكبد الى العروق ثم منها الى اللحم الرخو القدي فالوجه انه تعالى لما جعل اللبن بعض ما في البطن
جعل اللبن بين فرت ودم فان اسفل البطن محل الزهري واعلاه مكان الدم باعتبار استعلاء الكبد والقلب ذات البين وذات الشمال وهما
ينسوعا الدم على ان العروق محلها ابغ ذلك الحول ومنه يظهر ان جعله متعلقاً بالنقل اظهر والله اعلم **قوله** من من روى يفتح اليم وكسر هاء مصدر الشيعه
والجمع بمن الغاع وصفه **قوله** وقد ارجع بعض من روى حاصلة منع ان يجري في مسلكه البول بنحس وكذا سائر الاعضاء الباطنه والاسناد باللبن
قوله بخذوف تدبر وتنظيم فيه افعال العصور انه لا يصح عطفاً في الظاهر على السابق لانه لا يصح بياناً للعبره في الانعام وفيه ان يتحدون
لا يصح كشافاً عن كنه الاسقاء كيف وقد فسروا الرزق الحسن بالزهد والرياء اي مدخل للعصره اين هذا البيان من البيان بقوله تنظيم
ليجعل يدرك الترجيح هذا وجه مرجوع باول بانه عطف على مجموع السابق واوثر الفعلية لمكان قريب من تنظيمكم وقوله تخذون منه سكرام البيان عند
ثم اتي بغايه زايده واظهر الاوجه ما ذكره اخراى ومن ثوات الخيل والاعشاب تخذون ليكون للاسميه على الاسميه اعني قوله وان لكم في الانعام
لغيره ولما يمكن العبره منه كما في الاول اكنه يكون عطفاً على ما بعده ولم يصرح وايند باشعير اي من ثمراتها ما تاكل قبل الادراك وما تلتف
وانما الوحوش غير ذلك **قوله** كقولك بكتى كان من لاري البشد قالوا اجز ما كد عذبي غيرهم وحج وغير كيد اشده او بتر حاد البت
يريد بكتى رجل كان وفيه تحريك اذا اراد بر نفسه وقد س كيداً يميلاً متبعضاً الكف وجاد صارت جبهه **قوله** وجادوا نهم سكر علينا فاجلى

يد
بلغ

نظم
تعبير

مكان

الاشي



لنفهم

مؤكدته **نبيته** لا تزي الا ترى ان قول المصنف اما تايبا **واكتبا** **قوله** واي شي حل لكم وانفصلكم من نعمته فهو من الله اراد ان يعظم
 النظر فقد رخص في الاصل ونحوها والشرط والحجز ليسا على الظاهر فان الاول ليس شيئا للثاني بل لا يربط العكس المقص منه ان يكونهم وتوفيقهم **والا**
 سبب العلم يكونها من الله وهذا في ما قدده الشيخ ابن الحاجب من انه سبب الاعلام يكون نعمته لانه في قوم استمر بهم النعم وجعلوا معطيها
 وشكوا الا ترى الى ما بين عليه من قوله ثم اذا مسكم الضر كيف تدل على انهم علموا بانهم المنعم ولكن يضطرون اليه عند الحاجة ولكن بعد الاجابة
 يد اوج من صلوات الليل طورا سجودا وطورا جوارا اوله على ما رواه الازهرى وما يثبت على نحو الجلب على هكل بناءه وصلت منه وصاروا
 بافضل من ثقتي في الحساب اذا التفت تقصن الغفلة عن ابن الاعرابي لا يبدل وكذا روى في احواشي وعن غيره الا يبدل والصلوات
 بالحساب حساب يوم القيمة وفيه اشار الى ان الفضل يوم الحساب بالثقتي وقوله اذا التفت اي اذا بعثوا ونقصوا عن الغفلة عن انفسهم واعلم
 ان المصنف لم يذكر وجه الكلام في قوله تعالى ثم اذا مسكم ثم اذا كشف وهو على وجهين والله اعلم لحدوها ان يكون قوله وما لكم من السابق علمه
 انكارا بقا وقد علموا ان كل ما يتقبلون فيه من نعمته فهو القادر على سلبها ثم انكر عليهم تخصيصهم بياه بالجوار عند الضرورة مقابلته تخصيصه
 بالانقضاء ثم اشركهم به كونا لتلك النعمة وحجيتهم لتفاوت الانكارين فان انقضاء غير النعم اقرب من الا عراض عنه وهو متقلب نعمه ثم الجاء الى
 هذا المكفوره وحده عند الحاجة وبعد من الاعراض لم يحف قدمه من ثرى الجاه والناظر ان يكون جملة مستقلة واره للنسب وثم في الاول التماس
 الزمان استعارا بانهم عطفوا تلك النعم ولم يزلوا عليه الى وقت الاجابة وفيه اشار الى ان الله ايضا على سبيل الاشارة وفي الثاني لتواخي الربوبية
قوله فامع قوله مع الفاء انكارا استقامة المعنى ظاهر اجعل قوله وما لكم خطاب للكفار خاصة وهو الظاهر واما فان المصنف وان لم يتصور
 لذلك لكنه فسره بما يحتمل الامر من ان ساقه ساقيد على اثار الاول فاجاب بصحة على الوجهين وجعل الخطاب في وما لكم عاما دون تنويعه
 وموعيد فانهم لكن المصنف انما ذكر على سبيل التوبيخ **قوله** اي وجعلوا لانفسهم ما يشتهون نقل سلم الله عن الرجاء ان العرب تقول جعل
 ما يشتهون لا يمول جعل له ما يشتهى قول ينبغي ان يفرق بين اللغو والمستوفى فيجوز الثاني واذا اجازت الشاه الملكة لك اوها
 لك فمنا اجوزا ما اذا قيل جعلت لك كذا الفوا فمنا لعلهم من ضمير بالفاء واللفظ في غير فعل القلب الله اعلم **قوله** من الكتاب صحاح في سورة
 ولا انكار من الحق **قوله** بل والله ايجاب للنفى المندرج في لا يضر غيره فان معنى لا يضر لا نفى لا يضر غيره البتة وقوله حتى ان الجاهل
 نعمت مبالغة في نفى ضرر ظلم وخصها بالذكر لا يبعد الطير جوعه فقد ذكر عن النباه انار بما تدبج بالبصرة ويوجد في حوضها
 الجنة الحضر او من البصرة الى منابها مسير ايام وذكر المصنف ان الرحمة الى هي المطن تخسب بسبب معاصيهم فتكون الطيور حورا
قوله ونزولهم اليوم حكاه به حال الماضيه ملخص ما ذكره ان قوله ونزولهم ما فعل لقوله الى ام من قبله اليوم من ثمته ونوحا كانه
 او اليوم عبارة عن جميع ما ان الدنيا فيتنا ولا ما في الاخرة ايضا وهو المراد والحق ان لهم الشيطان عالم فكان ولهم ونحو ذلك من
 وليه واليه الاشاره بقوله وبس الزين الا ترى الى قوله ولهم عذاب اليم فالكلام على ان هؤلاء ايضا من لهم الشيطان اعلم انهم كالمشركين
 وفي هذا الكلام سبيل للنبي صلى الله عليه وسلم وعبد لا اهل مكة وهو حكاية حال آتية نظر الى ان العذاب اليم منتظر واستحضرا
 حال عذابهم محذرين متحذرين بان ناصرهم الشيطان كانه مولا انظر حال هؤلاء المكذبين وما يتأسون من العذاب واستبشروا

العبادات

ندي

سافه



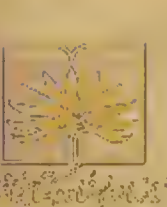
من خالفك سبيلي مثل ما لقوا ايامهم في الزمان الذي فيه الخطاب على الظاهر لكن الغيب في لهم وولهم مختلف المرجح اي من الشيطان لادم قبل
الآن ولي هؤلاء من لم يات من قبلهم ولا ترجع لهذا الوجه من حيث التسلي فقد لاح افاده الكل لذلك على وجهين واما الترجع للوجه الصابر **مثل**
استحضار الحال فيه من يد الشيعه ثم يعلم ان قوله ويجعلون لا يعلمون الى هذا الموضع الى آخر من كثر انهم وبقدر قبايحهم وجزا ان يكون من نتم
ما يند على منوال وما يكمن نعم من الله الا انه بني على الغيب دلالة على انه فن اخر وهذا قريب المناول وجزا ان يحصى عطفنا على قوله واقتضوا بالله
ما وقع من الكلام بعده من تنه اعتراضا واستطراد الكانه قيل ذلك مستقدهم في المواد وهذه المبدأ فهم فيما بين ذلك مستديرون بهذا الوجه القويم
ومع اختلاف العقيدة في المبدأ والمعاد ان لهم احسن في حقهم من ذلك حقا وقوله وما نزلنا عليك الكتاب الا بالبين لهم الذي اختلفوا فيه شديد
المأثمة على هذا الوجه لقوله هناك لتبين لهم الذي يختلفون فيه وقوله وانزلنا اليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم او فساد من اسبان له
المهدي بهذا البيان باستغنى عن ذلك البيان حيث لا ينفعه الا العلم بكذب وهذا انشبه لتأليف النظم وقد المصنف والذي اختلفوا فيه هو البعث
وقوله واشياء من الحرم عطفنا على قوله البعث فيمر من اليه والله اعلم **قوله** ثوبت الكياش في الحواشي هو ضرب من الثياب غزل من بين افرز وكر
الازهرى عن ابن بروج انه ضرب من برود اليمن ونقله عن خطه بالياء وقال لا ادرى ما حصة وذكره المفسر عن ابن السكيت ابادها الموحدة وذكر
الراش ايضا بالياء الموحدة وذكر الكواش ايضا بالراء عن ابن بروج قوله في كل عام نغم تحوونه وروى الكل عام ينتج قديم وتلقونه هيات **هيات**
لان وجود اربابه نوكي فليحسونه ولا يلا فونظمانادندواهن ان هيات موحز عن السطورات كلها ذلك سله الله بخلاف لوصفا **قوله** لان بين الزنث
والدم مكان الاسعار وي برفع مكان وجهان يجعل من اسما مضرا فلا يسم المصنف اناس الظرف التي يلزمها النصب على ما مر في الانعام ولما
الاول بالحقاية مع اللام في الزنث والدم يتعد ونقله عن العلامة بعد والله اعلم **قوله** قيل اذا اكلت البهيمة العلف فيه انه خلاف العلوم عند علماء
التشيع من ان الدم يسحق الى اللبن بعد الطلوع من الكبد الى العروق ثم منها الى اللحم الرخو القوي فالوجه انه تعالى لما جعل اللبن بعض ما في البطن
جعل معه بين فرث ودم فان اسفل البطن محل الزنث واعلاه مكان الدم باعتبار استعلاء الكبد والقلب ذات البين وذات السمائل وهما
ينسوعا الدم على ان الطلوع محلها ايضا ذلك الحلو ومنه يظهر ان جعله مستعلقا بالنفل اظهر والله اعلم **قوله** من فني روي بفتح الهم وكسرهما مصدر **الاستي**
والجمع بعض النافع وصفه **قوله** وقد اخرج بعض من روي حاصلة منع ان يجري في مسلك البول بنحو ذلك سائر الاعضاء الباطنة والاسناد باللبن
قوله يحدوف تديره وتنظيم فيه اصناف العصور انه لا يصلح عطفنا في الظاهر على السابق لانه لا يصلح بيان العبد في الانعام وفيه ان يتحدون
لا يصلح كشافا عن كنه الاسفاد كيف وقد فسوا الرزق لحسن بالمر والربيب ايضا واي مدخل للمعبر ابن هذا البيان من البيان بقوله تنظيم
يجعل مدر كالتجزي هذا وجه رجوع بالاول بانه عطف على مجزوع السابق واثر الفعلية كان قربة من تنسيقكم وقوله تتخذون منه سكرا ام البيان **عند**
ثم اني بغائه زايده واظهر الاوجه ما ذكره اخراى ومن ثوات الخيل والاعشاب تتخذون ليكون للاسحبه على الاسحبه اعني قوله وان لكم في الانعام
لعبرة ولما يمكن العبرة فيه كما في الاول كنه يكون عطفنا على ما مره ولم يصرح وايند بالتعريض ان ثمراتها ما لوكل قبل الادراك وما تلتف
وانما الوحوش وغير ذلك **قوله** كنهه بكنى كان من راعي البشد قالوا ارجوا ما كنه عذبي غير سهم وجحر وغيره كنهه البشوات البش
يريد بكنى رجل كان وفيه جرحي اذا اراد به نفسه وقدس كنهه ليعلم مقتضا الكف وجاوت جبهه **قوله** وجاوتناهم سكر علينا فاجلي

بفتح
بفتح

نظ
تبعيد

مكان

الاستي



اليوم والسكران صالح استشهد به على السكر مصدرة الاصل والاذ هو بقتل عن ابن الامير في السكر كالتقل في الحق والسكر كالتقل في الغضب
 واستدال به في وجاونا بهم وقوله فاجلي في صاوة اجلا والمكشاف **قوله** ان يكون منسوخة نقل سلة الله عز وجل في السنة انه اولي الا قائل لا يثابته
 قبل تحريم الخمر والبه ذهب اس مسعود وابن عمر وسعيد بن جبيرة والحسن ومجاهد وفي الآية دليل على فيج ثناؤها وتقربنا عن بعد المقابل للمحسن وهذا
 وجه من ذهب الى انه جمع بين العتاب والنه وعلى الاول يكون رمزا الى ان السكر وان كان مباحا هو مما يحسن اجتنابه **قوله** فلما شخ اي صار شجيا
 وهو مبالغة شخ لا من شجته اذ اقلت لربا شيخ او شبهه الى الشيخ **قوله** فانه اذا البركة في اعراض الناس اي القبول بركة وهو صدق اي
 ثقله وقيل انهي باعتمد ونقل سلة الله عن الاساس اي انك في عدوه اعتمد فيه واجتهد ولا ابعوان يكون للاصل اعتمد بركة ثم عم وكلم لمس
 نظائر **قوله** ولا فيسقتها الى قوله دلائل بينة للذين اعلموا انهم لم ينقل يعلموا اذ اكلهم يعرج لان يفتقها دليل ظاهر على علمها فان قام سبب الجواب مقام
 وله نظائر وقيل معناه ان يفتقها دل على هذا اليقاع والنيلم وان لم يحجب الوجه عنه قوله تعالى ان اخذني من الجبال ثم قوله كل من كل الثمرات
 فيه طباق لا يثار البعض في الاول والكل في الثاني وفيه ارشاد لها الى العمل فانها تسوي البيت اولا ثم تلحقه لحرر للعسل **قوله** سحر
 النخل اي نكلاها وهو صدق النخل عند الاكل وصوت ماله متعارف عنه ايضا والوجه الاول هو الباد الى الفهم من هذا الكلام وسئل الرب على ذلك
 النفس بطابق ما سبق في قوله واوحى بكل الى النخل **قوله** من اصحابك ومن افد ما تاكل بيان للمساكر وفي قوله لم يكل اشارة الى ان المودة المحل
 في ذلك تاتوا وهو الجازع عند المحققين من الحكماء ومن جعل الفصل بنبا يتاحض او من البطون بافواه الخ فليت شعري ما ذا يصنع بقوله تعالى
 ثم كل **قوله** فقال صدق الله وكذب بطن اخيك من باب المسألة ولهذا حسن موقعه جدا **قوله** ليصير الى حاله شبيه بحاله الطفولية في النسا
 هو ما ذكره في ليصير لنبيا بحيث اذ اكره في شي لم يشب ان يشاء ونزل عنه علمه فتكونا به عن غايه النسيان به زيادة تصوير
 بيان النكس الرجوع الى حاله شبيه بحاله الطفولة كما ذكره المصنف وهذا هو الوجه للعهد وذلك ان مصر عليه في الحج واما الوجه الثاني في فضله
 على قوته لا يقدر على تحصيل علم ايدى الوقت بينه وبين الثالث ان العلم في الثاني بمعنى العقل في الثالث على الحقيقة **قوله** اي جعلكم
 متفاضلين في الازوق حاصل هذا الوجه ان الله فضلكم على امثالكم فكان عليكم ان تردوا من ذلك الفضل عليهم شكل النعمة ليكونوا سواء في ذلك
 الفضل ويبنى لكم فضل الازوق والفضل فالاية حث على حسن الملكة ادمج انهم وعبيد هم عباد الله تعالى مريدون بنوعه وريزق لا يفرق
 ذلك مع تفضلهم فيها ليكون توحيد الكفاية نعم نعم السوايح ان جعلوا له انما الاثلك لنفسها ضا ولا تنفع عبادة واشد واشد
 الثاني على شاكلة قوله ضرب لكم من انفسكم هل لكم مما ملكتم ايمانكم في سور الروم وهذا الظاهر ومرة التمثيل قوله افنتج الله يحجلون وقوله
 فلما ضرب الله الامثال فان حديث حسن الملكة بعيد عن هذا المساق والوجه الثالث ان الفضلين لا يردون من رزقهم على من دونهم
 شيئا وانما انا رازقهم فالملك والملوك في اصل الازوق سواء وان ثناونا كما وكيفوا المعنى النبي عن الاحباب والممن الذين هم مقدمون الكثران
قوله حقد الولاد بينهم واسلث يا كنفقين ازمه الاجال يريد ان من منعمات نعمتها يسرع الاماني خدمتهم ويا مدي النعماء ازمه
 اجمالين كما يكون للفظات **قوله** وقيل جعل لهم حقد اي خدما وعلى هذا ان ازمه حال من سبب مقدم **قوله** وليس لهم ايمان الا به
 مستفاد من التقديم وقوله كما نرى معلوم مستيقن مستفاد من التقديم وقوله كما نرى معلوم حصرهم لايمان فيه لان ذلك من شأن

اجرانك

لغت المعامل
 النسخة
 مع الى هنا

المومن به لاسيما وقد حصره او ايضا المعادلة بالشاهد المحسوس اعني بقرينة الله دلت على انعكاسهم فيدل على انهم جعلوا الموسوم بمنزلة البتة وبالعكس
 والفاء الى للعكس شديد الدلالة على هذا الامر والجل على انما العطف على محذوف ليس بالوجه **قوله** لسرع لا يستطيعون تقدير راجع الى
 خبر الرفع الراجح الى الرزق لان المعنى على نفي الاستطاعة راسا والوجه الثالث يبين الملك والاستطاعة لان الثاني في الايمان فهو رزق على
 الاول فيه هذا المعنى ايضا وزيادة والجل على التاكيد مع ان الباعث في الثاني سبب بعيد جدا **قوله** تثيل للمشرك بالله والتشبيه به اي ان الله
 تعالى جعل المشرك به الذي يشبهه تعالى شانه مجلته بمنزلة ضارب المثل فان المشبه المحذول يشبهه بصفة وذاتا بذات كما ان ضارب
 المثل كذلك فكا نه قيل ولا تشربوا بالله وهذا الى المنزلة لانه على العموم فالنفي عن التشبيه وصفه وذاتا وفي لفظه لا مثال له لا محذور
 عليهم سوا فعلهم وفيه ادماج ان الاسماء توقيفيه وهذا هو الظاهر له لانه الفاء وعدم ذكر ضرب مثل منهم سابقا واما الوجه الثاني فانه في
 ضرب الامثال لله حقيقة وكانه اريد الباطل فان لا يوجد في اسمائه تعالى وصفاته فاذا لم يكن ضرب المثل والاسفار ان يكن فيها شبه
 ما والاطلاق لتلك العلاقة كاف فقدم جواز اطلاق الاسماء من غير سبق تعليم منه تعالى واثبات الصفات اولى واوولي ثم ضرب مثلا
 به على انهم ليسوا اهلا لضرب الامثال وانهم اذا كانوا على هذا الحد من المعرفة والتقليد والمكابرة فليس لهم ان يضرب الامثال المطابقة المستدعي
 وهذا به سبيل فمما وجه هذا الوجه على هدي اليه نفى القامر الله اعلم **قوله** في العبد هل يجمع له ملك نقل سله عن صاحب الانصاف
 انه يجمع له الملك عند ما ذكره وقال ظاهر الآية تشريه لانه اثبت له البحر موله مملوكا ثم بي القدره العاجز عنه بتملك السيد بقوله لا يقدر على
 شئ وليس المعنى القدره على التصرف لان مقابلة ومن رزقناه منازقا حسنا والجل على اخراج المكاتب مع سذوقه ايجاز مع اخلال كما
 قال الامام الحرمي في هذا الامر انك تفتقر اليها للجل على المعاقبة بعد لا يجوز والاذن لم يخرج لما من زمان المراد بالقدره ما هو وليس لقائل ان
 صفه لازمه موضحه فالاصل في الصفات التقيد والحوال ان المعنى على بقي القدره عن التصرف فالآية واردة في تثيل حال الاضنام به تعالى
 ذلك علوا كبيرا وكما يطرح في بحر الشبه وكما ان المقابل في المشبه به ايضا على ذلك فالذي يطابق مقام القدره على التصرف كما ذكره الفسوف هو
 في مقابلة قوله من ينفق منه سرا وجهرا وما ذكره لا حاصل له ولا اخلال في اخراج المكاتب لشمول النظم مع ان المقام مقام مبالغة فما بينهم
 دخوله بوجه ينبغي ان يفتي وان هذا مما نقله عن امام الحرمي **قوله** ومن هو سليم المماس شفاع ذوكفايات اخذ من المعادلة
 الامر بالعدل جعله مقابلة الاكبر الموصوف بالصفات ولا نه اختير آخر صفات الكمال اعني الامر بالعدل المستدعي جميع ما ذكره
 واريد حيث جعل هاديا مديا **قوله** من قولهم ايما اوجه القى سودا في الخواشي هذا مثل يضرب لكون بيلقاء الشراقة سكر لصلان
 الاضطراب بين قريع السعدى كان سيد قومه فاصابه منهم جنونه فارتحل عنهم الى اخوين فراههم يصنعون بساوانهم مثل صنعهم في مرة فقال ايما
 القى سودا **قوله** اي يختص به علم ما غاب فيها عن العباد فعلى هذا قوله وما امر الساعه بالاستغناء من الاول وهو كالتقيد له اي يختص
 علمه كل غيب الساعه وغيره من الايات بها للعلم والقدره ولهذا عقبه بقوله ان الله على كل شئ قدير واما اذا اريد بالغيب الساعه فنظ
قوله ونحوه قوله ويسجلونك اي استقر اية تعالى ما استشهد به **قوله** قال امته خندق والياس اي هو لقي بن كلاب وقوله
 اني لبي احرب رخي لليب معتزم الصولة على النسب امته البيت الاعتماد مبالغة العزم من قولهم عزم الامر وقيل لزوم القصد والياس بن حنبل

الفرق

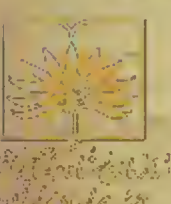
نفي



الوصل مستر الاستماع عن هذا خطا الصفا في صاحب الصالح حيث جعله لباس كاسم النبي **قول** وماركب فيهم هذه الاشياء الآلات والآله
 على كسر من السياق فانه لما ذكر انه اوجد لهم لا يعلمون شيئا وذكر بعده آلات المدرك واختصاصها بهم وعقبه طلبه للسكر على ازاله رذيله الجمل
 وجبانه فضيله العلم على انه ما خلفها الا لذلك بمعنى ان المقصود الاصل منها ان تكون الآلات **قول** او هي حصص عليكم في اوقات السفر والحضر
 فعلى هذا يوم اقامتكم يريد به الحضر واليوم يستعمل لطلب الزمان وعلى الاول يوم الاقامة مراد به وقت نزول المسافرين وافاسم في مساربهم
 ما يتفق وعن الاستغفار الاول اولي اذ ظهر المنفعة خفته في السفر **قول** وقيل ما يتق من الحزين من البود هو الوجه وتخصيص
 بالذكر لما قدم في الوجه الاول وما قيل من اولويه الاول لغو ما خلق ظلالا فليس بشي لان عقبه بقوله ومن الجبال كذا فكيف وهو مقام لا
قول اي لا يقال لهم ارضوا ربكم حقيقة لا يطلب منهم العتيبي اي اذ ان عتب ربهم وعقبه لان الآخر ليست دار عمل وسعي محض هذا الكلام في
 سورة الروم ان شاء الله تعالى **قول** وكذا ذكره اذ ارادوا العذاب اي منصوب بمضمر يحكى لفظ التنزيل على ما هو عليه اي ان يظلموا
 المقصود لا يختلف والمعنى لا يشبه مع الزمان في الآيات مظهر اثم تمام الضر وقوله عنهم شروع في تفسير قوله ولا تحسف عنهم بعد ما ذكر العراب
 واذا اراد الذين ظلموا وفيه اشعار بالانصاف المحذوف عنهم وانه هو الجواب وان عدم الحصف والانظار يدل على اعاليه ومبا غشته كما
 صرح به في الآية الاخرى حيث اثبت الاثبات بفتنة والبس التي هي هو لا يقال في زياده وتجب عليه قوله فلا يستطيعون
 ولا هم ينظرون ومثل هذا التامض عند الصنف **قول** قلت لما كانا غير راضين هذا اذا كان المواد الصنعتهم وفيهم السج والملايكه وسئل
 بقوله الملايكه حوايا عن قوله تعالى هو لا يعجزون بل كانوا يعجزون الحق وقوله واكذبوهم في سميتهم شوكا اي لا يعجزون
 اي اياهم وهذا جار على تذيير اراده الجحش ولا يعجزون ان ينزل هو الله عن الشريك في ذلك الوقت والبالا ساه بقوله جاز ان يكونوا كاذبين لا يدل
 بالهجوم على ان ثم وجه اخر والله اعلم **قول** حيث امر فيه ابلع رسول الله وطاعته مواضع لا تحصى من الزمان وقيل ما ينطق اي
 وحيث قيل ما ينطق فان هذا دليل اخر على كون السنة تحية وعلى رجوع السنة الى الكتاب **قول** العدل هو الواجب يعنى على العباد وال
 جار على التواضع كلها وما ذكره جعل ما فرضه عليهم وافعات تحت طاعتهم والايما فيه ان تكلف ما لا يطاق ظلم فقد مر الحق وذلك في
 مومنه الا حق **قول** انكر ما ينكر العقول اي بعد رده الى قوانين الشرع فالانكار ما يفعل بالضرورة وانما الخرافة ما خذه
 والعصر ان ما يمكن ان يحرق على المذهبين لا يحق المحاربة فيه **قول** عهد الله به البيعة لرسول الله واستشهد بقوله تعالى ان الذين يتبعونك
 على ان عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد على واحد لم يرد ان هذه الآية واردة في تلك البيعة بعذر الرضول فحق السورة **مكية**
 حين كان المسلمون مستضعفين فبايعوا في امانته في البيعة الاولى وكل من دخل في الاسلام فقد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
قول كالمراة التي اغت على غن لها بيتا اعنى عليه بالسوطى ما قبل به عليه وهو من نحو العصد واخرج هذا المعنى من قوله تعالى في بعد قوة
 فان نفق البرم لا يكون الا بعد الخا بالنع وهذا تام وقوله الكا ثابيان للمعنى واشعار بان النفق ضم معنى الجمل لانه مقور وهو اولى
 من جعله حال من الزل او مصدر النفا ومعنى في الاثبات به مجموعا بما لغه وكذلك حذف الموصوفه ليدل على الخرقا الحميا وما شبه ذلك
 وسه حال النافق بحال النافق احسن احواله قد برأ منه وان ذلك ليس من قبل العقلاء وصاحبه داخل في عداد جبن النساء **قول**

اوقات

الناصب



وصار في الحديث الخ كونه في راس المنزل وبأسير لغة **قول** ان ينقضوا ما يأمروا مفعول رين لم الشيطان انما لم **قول** كان الظاهر سادته
 المذكور اي من حيث ان الارباب لا يدخلون في النواحيك والحجرات وان كان الشاؤم على طريقتي التيمم والتغليب حاصلا لكن لما اردت التخصيص
 يكون غلط للفرقتين ونصافي تناو لهما في تذكر النوعين **قول** لما ذكر العمل الصالح ووعده ووعده قوله كان قبل من عمل صالحا من ذكر او انثى
 وهو مؤمن فليحييه حياة طيبة واذا قرأ القرآن فليستعذ بالله دلاله على ان قراءة القرآن من افضل الاعمال والاستعاذه عنده وخو لطلب به على الصلوة
 وسلم ولاد على فضل هذا العمل وان غيره نافع له ذلك **قول** كذا اذا اقم الي الصلوة فاعسوا قبل هناك دليل الجواز فام فذكر الظاهر بخلاف ما نحن فيه **جاء**
 سلم الله بان الدليل اجمع الفقهاء وسنده ما رواه ابو داود ابن ماجه عن جابر بن مطعم انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعد تكبير الصلوة الحمد لله
 من الشيطان الرجيم من تشبه وعنه ان قوله دعوى الاجماع لا يتم مع ما نقله الفراءه من ذهب قوم الى انما بعد الفراغ من الفراءه منه ابو هريره والشيخ وابن
 سيرين واهود بن علي واما السند ففيه انها الصلوة لا الفراءه ولهذا لا يكرها الا امام ابو حنيفه والمحجبه بكل ركنه نعم الوجه في السنة ما رواه ابيه الفراءه **سند**
 عن نافع عن جابر بن مطعم انه صلى الله عليه وسلم كان يقول قبل الفراءه الحمد لله من الشيطان الرجيم وفي شرح الشنبلية اجمع الفقهاء وجمهور الفقهاء على ان لا
 يستعاده حال الشروع في القراءة بل على الحد بستان القدم هو السنة في سبب الفراءه لها والفاء في الاستعاذه في سبب فليست على السبب فليست على سبب فليست على سبب
 في الفراغ عن العمل لا يناسب الاستعاذه من العدو وانما سببها الشروع فيه والتوسط فليست على الفراءه لا يكونا في الفراءه والاستعاذه سببين عن سبب
 ولا يكون بينهما مجموع الصبي الا انما قبل في ثابها الفاء واليه اشار صاحب المتنازع رحمه الله فعوله لوزن الفاء والسنة المستقبضة **قول** حكمة الزاير جبريل عن النبي
 عن النوح للحق فذكر وجد نبي كتب الفراءه ولا يزدن العلم الاعلى فانه مقدم الربط على النوح بالنص وانما اراد العلم الذي ينسج به من النوح ونزل به جبريل على السلم دفعه الى
 اسماء الدنيا فانهم **قول** نعم انهم لا يقبلون منه ولا يطيعونه انما هذه الآية لغير قوله انه ليس له سلطان جار به مجرى البيان للاستعاذه المذكور بها وانما لا يكون فيها
 مجرد القول عن الحياء اليه تعالى والجماع بالآمان اولا والتوكيل ثانيا **قول** تبدل الآية مكان الآيه هو النسخ وجه ذكره عقيب الامس بالاستعاذه عند **الفراءه**
 وهو لم يعظم من ابوابه يعني به الفاضلين يوسوس اليهم البعاد والضاد وخير ذلك **قول** واما الاجماع والقياس والسنة غير النسخ بها فلا يصح نسخ القرآن
 بها فبنيه تفصيل مشهور في كتب الأصول وادان القياس والاجماع ليس السبب اما الكشف عن ناسخ فليس المحث والقياس مع عرف الفقهاء لا سيما اصحاب
 ابي حنيفة يقع على الظن فلا بأس بالاطلاق وعدم التقييد بكونه في زمنه صلى الله عليه وسلم ولا **قول** حتى اذا فاولا حكم لهم بنبات العزم منسوخا بقا
 الحكم بالنبات لانفسه لوجهين احدهما ان المومنين ما سون قبل نزول النسخ وبعده فالنسخ انما يبين به الكامل عن الناقص والثاني عن **البأس**
 والثاني انه جعل قوله هدي وبشرى عطف على محل التثبيت وانما يصح اذا كان التثبيت والهدي فعل الواحد فجعل الكل كالحرس على السلم **لهذا**
 قال تثبيتهم وارشادهم ووجعل التثبيت قوله تعالى وكذا الهدى والبشرى عطف على ما بعد اللام حسن ايضا ولا منع من جعل
 التثبيت فعلة تعالى والهدي والبشرى فعل جبريل من حيث اللفظ فنصبنا على المفعول من اجله لكن بنيت حسن النظم وانما كان **نوعيا**
 لمصدا وهذا الحاصل لغيرهم من حيث ان قوله نزل جواب لقولهم انما انت منزه ويكني فيه قل نزل روح القدس من ربك فانزاده
 لكان التوبيخ فاذا سلم الله ان قوله نزل روح القدس من ربك بدل نزل فيه زياده تصوير وقوله الحق تنبيه على جواب الطعن من
 احسن وجه فان الحكمه تنفي النزول فهو من الاسلوب الحكيم **قول** قيل هو سلمان الفارسي قيل هو غير صحيح لان الآية مكتبة وقد اسلم بالهدية

نقد

هو



ان

والجواب انه اخبار الشئ قبل وقوعه بانه سياتي في الآيه منافاة بينه لكن نقل بعضهم انه اشتراه ابو بكر واعتقه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو من اسلم بكه بعد هذه الرواية ينطبق هذا القول وهو صمد مثلها **قول** ومثله قوله الله يعلم حيث يعمل رسالته اي كما ان ذلكا استيناف للاخبار عليهم في قولهم حق يوم حتى نوفي مثل ما دعي رسول الله بان الله اعلم من يعلم للنبوة ومن يصطفيه لها **كذلك قول** لبيان الذي يحدون اليه ان كان يكون معتمدا بشئ والا موكذا والغرض من التشبيه ان الجواب لا ينادي في الموضوعين **بمن** تجهيلهم وانهم في ذلك على العناد الجحد والكذب **ابنت قول** رد لقولهم ما انت مفترى قلت عليهم بعد ان حقق بالبيان البراني براه ساحة مثله عن لوث الافتراء هو ابلغ من لث يقال انما انتم معترفون في مفترين لا فامه الدليل على انهم كذلك ولولم ينزه به لا يجوز ان يقول بذيله تشب منه وعدم التصريح سوا جعله او لئلا اشارة الى فرش فيكون نصرا بعد التمهيد ولا فيسخر على الكلام المصنف **قول** واولئك اشارة الى فرش هذا على ان يجعل ما ينقرا الكذب منصوصا به في الافتراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانفصال والظاهر لا محالة جمع الاشارة والصواب قبل ذلك لا يجوز جشدا ابدال من كبر الله من الذين لا يؤمنون وان جعل عقيد الكونهم هم المعتزلة وقتلنا على ما سبق فوجهه مالم اليه هنا كره من التصريح مع التبريق ليكون كالوسم عليهم وقولنا اي هم الذين لا يؤمنون استمر الكلام على دينه واحده فالجواب ان الكاذب بالحقيقة هذا على ما سلكه عقولهم تعالى واولئك هم المنافقون واللام للجنس وهو شهادة عليهم بالكمال الافتراء والكذب بالحقيقة عقيد بالكذب بايات الله واطلاقه جار بالحقيقة استمارا بان لا كذب فوجهه على كمال الافتراء والكذب بحقيقة على هذا الوجه على معنى انهم الذين عاديهم الكذب فلهذا جازوا **نكذ** بآيات الله ولا على ان ذلك لا يصدر الا من كبرى الكذب بقوله وفيه قلب حسن واشاره الى انهم اعني قولنا لما كان من عادتهم الكذب اخذوا يكذبون بآيات الله ومن ابى بها ثم لم يرتضها بذلك حتى نسبوا له شدة والله بالامانة والصدق الى الافتراء وموضع الحسن الارباع الى سبق حاله اليه **ابنت** الله عليه وسلم وقريش او الكذب بحقيقة على هذا الوجه ايضا بالنسبة اليهم من الافتراء الذين لا يؤمنون على هذا المراد به قريش من اقامة الظاهر مقام المظهر **المضارع** على الماضي دلالة على استمرار عدم ايمانهم وتجدده عقيب نزول كل آية واستحضار ذلك وهذا الوجه مرجوح بالنسبة الى السوابق وتطبيق الوجهين الاخيرين على جعل اولئك اشارات الى فرش مع مخالفة لظاهر قول المصنفية نقس لا يخفى على الفطن والله اعلم **قول** من كذب من الذين لا يؤمنون بآيات الله ووجهه على ما افاده سلم الله ان براد بقوله من بعد ايمانهم بعد مكنته من لقوله تعالى وليكن الذين اشركوا الضلالة بالهدي وكذلك الوجه في سائر الايات وفيه طريق لطيف لا سنداج وتحسب لهم عانا فانهم من الصديق وما افتروه من نسبة عليه الصلوة والسلام الى الافتراء من قوله الامن اكره لا يساعده عليه والله اعلم ان يجعل المعنى من اجرا الكفر بما بينهم تغييرا على الارتداد ايضا وان من وجد فهم هذه الحفلة لا يعود منهم الافتراء ويجعل ذلك ذريعة الى ان ينفي علمه ما كانوا يفعلونه مع المؤمنين من التلمذ ويدمج فيه الرخصة باجرا كله الكفر على اللسان على سبيل التكرار وتفاوت ما من صاحب الفرية والرخصة قوله قد جوزوا ان يكون من كبر الله شرطا ابتدأ وجه السد او ان الذي حمله على ايشار الاول طلب الملازمة بين اجزاء النظم لان يكون ابتداء حكم **قول** ومفزان ركبهم انه لا عليهم بدل على ان لهم خبران وقوله ان ركب ليس تكرار للقول وقوله لهم وعدة متباينة جميعا وعدة متساوية ومباينهم **قول** فانتس الى على الجملة اي الشخص باجزائه كما في محقق كرمه ونفس مباركة والثانية عليها اي الجارية تجري مجرى التاكيد ودل على جمع اليه او هو بنية بحسب المقام فالنوع بينهما ان الجزء من حفظ في الادلة والثاني والاصل هو الثاني لكن لعدم الغائب في الحصة من الذات ومواجهتها استعمل مع الصاحب ثم اضيفت الذات الله

بيان



اليه فزان قوله كل نفس وزان قوله كل احد **قول** الاذاته واللباس استعارتان الى الآخر حاصل السوار عن وجه الاستعارة ثم انما الاولى على الثانية
 عدم التلصص ظاهر اخلاص الجواب ان الاذاته استعارة للاصابع لكن او ثبوت الدلالة على شدة التأثير في النفوس لو استعملت الاصابع ومن العلافة
 المذكورة من طعم الموت والبس من باب استعارة محسوس لمفعول لان الوجه انك كثر في فنون المعطيات وانما قدم عليه انها جرت مجرى الحسنة ليعرف عليه
 ان ابتاعها على اللباس نحو بدل لا فرق من اذا انها اياه واصابها به وان اللباس استعارة لغشى الانسان من اثر الجوع والخوف والا كان لباس الجوع تشبها
 على جوع الجوع الماء فافهم وجب تبين وجه ابتاع الاذاته على اللباس اذا المعنى فاذا فهم ما غشهم من ضرر الجوع والخوف فظهر هذا التزييد في الجوع على التزييد لان
 الاذاته تفيد ما لا تعد الكسرة من التأثير والادراك او اثر اللباس على الطعم دلالة على الشمول والاذاته على الكسرة دلالة على زيادة التأثير والتأثير الوجه لثبوت الادراك
 وهذا الذي ما ذهب اليه صاحب المفتاح من ان حمل اللباس على انتفاع اللون وزيادته الهيمنة الملازمين للجوع والخوف اذ لا يحل بوضع الاذاته ويكون الاصابع بل هو
 اما الحمل على التخييل على ما نقله عن الاصحاب فضعيف لا يقيم بلاغة التزييد قوله كثر في فنون المعطيات اذا تبسم ضاحكا غلفت لفتحك رقاب المال شديد الملازمة
 للاستشهاد لان العبرة وصف النوال استعاره جرت مجرى الحسنة وادراك ان الاشياء منه في محو آمال السائلين بمنزلة الوهن اذ اطلق وذلك اذا لم يكن
 الوقت المضروب له فيلكه الوهن فاكذبه و فادقك برهن لا فكاك يوم الوداع فامسح له عن غفلة **قول** اراد برده انه سيفه لانه يوشع به كما يوشع
 بالردا ذكره في الاساس وفي الايضاح لانه يصون هذا جصون الردا والاول اظهر مما يقتضيه هذا المقام ما حكاها المصنف ان بعض الملاحدين سأل ابن القوام
 فقال للتقوى لباس فقال نعم للتقوى لباس ولا لباس ولا ذم الله الناس فلا يحرم هذا الراس عيب ان هذا اصل الله عليه وسلم لم يكن نبيا لم يكن حرا **قول** ومن
 الغناء في قوله فكلوا صدمهم اي لغوا وعظمهم وصل بذكر الوعظ بواسطة الفاء المؤدنة بالربط صدمهم في افعال الجاهلية السفاهة من اسهم باكل ما رزقهم الله
 غرهم وقوله بان امرهم اي صدمهم بسبب ان امرهم وحاصل المعنى اذا استبان لكم حال من كذبناكم الله وكذب رسوله واملح بهم فكلوا من النعم واشكروا لايحل
 مثل ما حل بهم من استيصال النعمة وجعل هذا الجمع الوصل ذريعة الى ما يسمون تعدد دواعي الكفر من قبايحهم وجعل ما رفق الله اشار الى جميع ملحد
 من اول سورة من المأكول والمشروب عند ما انعم عليهم بعد الفهم عن هذا المقام والوصل حاصل دون ذلك التكلف وقوله يعني يطعمون هذا التماس
 الامر بالاكل والشكر ويدل على انه طاعة لهم لمكان انهم قولة ان يحج انكم يقبلون الله بعبادة الله بعبادة الله على ان العباد محمول على الظاهر وانما صر
 عن الظاهر الى احوال وجهه في العلم بانهم ما كانوا يحضرون تعبدا بعبادته فانه خطاب لقرش ومن فان بد ينهم وقوله بعد عليهم محرمات الله بيان لوجه التحمل في
 التماس على ما عليه مدار السورة الكريمة كما هو الاية **قول** وانتصاب الكذب لا يقولوا ثلثة اوجه الاول لا يقولوا هذا حلال وهذا حرام لما نصفت السقيم
 بالحل والحرام فقدم عليه كونه كذبا وابدل منه هذا حلال وهذا حرام بسانة واللام منه مثل ما يقال لا تغفل للبتيدانه مباح اي في شأنه وذلك لاختصاص
 النول بانفس شانه وفيه ايماء الى ان ذلك جرح وصف باللسان لا حكم عليه عقده اليه الاشارة بقوله من غير اسناد ذلك الوصف والثاني ان يكون الكذب

على المذهب الكوفي ان يقر القائل على هذا المقدار ان يصدق
 المصنف بيان المعنى لان القول المحذوف في صدره عليه التماس
 والثالث لا يصدق هذا طلال وهذا واما لاجل وصف السقيم
 الكذب وذلك لان الله اذا صار محل الامر ومنعنا له
 يصنف ويكشف عنه وهو كلام شاذ في وفي العرب والجمع
 له وجه تصد الخالد من صدر السكوى وهو وصف السقيم
 غير ذلك فاذا قيل لسان يصف الكذب دل على انه يتنوع ذلك
 حتى انه يصور الكذب بصورة الحسنة ويجعله راي العين

من يقول الاول ويصغر قول آخر بعد الوصف واللام على حالها ولا تنسوا الكذب لما يصنع السقيم لمعوله هذا حلال وهذا حرام وجاز ان يصغر القول
 فبولغ فان جعل قوله كما ثم جعل اللسان الناطق بذلك القائل يتصور مصدره اياه بصور شاذ هو عليها وهو من باب الاستعارة بالكتابة **قول** من بعد من بعد
 التزييد لم يذكر الاصلح لانه تكليف للتوبة لا تناهي آخر والاية على وزان الآية قبلها اعني قوله ثم ان ركب الذين هاجروا لهذا العهد فغير ما اعتادوا سلفه هناك **قول**
 بعض ما سألني يومه الناس من الامم يعني القصد فصره لئلا يتوهم انه بمعنى الماسد في مقابل الامام وقوله ادعهم يومهم هذا هو الامام من حيث القوم اذ صرحت

ارسله كسبب الملهمة
وسكن في الجاه الملهمة
فيكون في سكون الجاه المعجزة
وتتم الياء العجزة من تحت
سكن في الجاه المعجزة

و اراد بالمراد في خلافة
و قيل في خلافة الذي
يرجع امرها الي
سالم اعادنا الله
واما كرم العمل
بالجوع في الليل
عن طريق الجوع

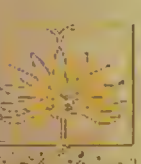
2
كارحلة هو الذي برحل اليد النخبة بمخبر الخناس يقال جاد في تخبط فومده اي خياريهم **قوله** ولو كان سالم جبالا ستختلفت قال سالم هذا ما اول بما ذكر
الاستيعاب انه قال لو كان سالم جبالا ما جعلت الامور شديرا لانه كان بعدد رايه وذلك انه لم يكن مستحقا للخلافة لانه من المولى قال ولم يكن في الاشياء
حيث معاذ لقول ان ثبت ذلك فليلا ولا ايضا والاشبه ان الولد لا يتخلفه في بعض الخليفة من بعدى لوثقة بحسن دأبه وامانتهم وكونه في ملك الجاه لم يكن مستغنيا
لتهذيب الاري حقه ولم يردن جوي عبيده على هؤلاء السادة وان كان قريشا ويدل على ذلك تعقيبهم بسالم ومعاذ والله اعلم **قوله** وهو كالمعنى اي باق بالملك
شان معاذ هو المعنى الذي ذكره ابن سعد وقوله اي كان اما ما في الدين رجوع الي تفسير الآية **قوله** الآن وجبت مواظبتكم شكر الله على ان عافاني فاشاها
يعني لعل الله الشكر استغفار النور في رضا النعم كان من شكر نعمته العافية ان لا ترتب انفسه من ذوي العاهات وثوابهم وبواشهم فقل له هو اشق عن
المصنكان ذو العاهات على باب اس عمر مجتوبين وكان يراكلهم ويشادهم شكر الله تعالى واقتدا بابيه ابراهيم وامامه صلى الله عليه وسلم قريشا الخدم
كما ترمي الاسد في حفره هو ان لا يعتقد العدو في ذا البلى واحد من اهل ملك العلم عند مواظبة فامرنا بالزوار نفي هذه العقيدة اقواله
انه قد ذكر عليه الصلوة والسلام ان لا صامه ولا عدوي فاذا لم يصاحب مجزوما كان مسئول على من العقيدة الحقه واذا صاحب خيل اليه النفس والعدو قد
العدوي فامرنا بالزوار لذلك **قوله** ثم هذه ما فيها من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان فيه تعظيما لا يكسبه كنهه اما الايمان بانه اشرف ما اوتي خيل
صلوات الرحمن عليه من دلاله ثم على ثبات هذا الوفي وسائر ما اوتي من الرتب والماقن واما تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن حيث ان الخليل مع حلاله
محله عند الله اجل رتبته ان اوصى الى حبس الله اتباع ملته وفي لفظا وحيث ان الامر ما يباع المله لا اتباع ابراهيم ما يدور على انه ليس تابع له بل هو مستقل بالا
عن اخذهم من عنه **قوله** والمعنى ذكر ذلك نحو المعنى الى الاخرى المعنى في ذكر ان وبالله البت على الذين اختلفوا نحو المعنى في ضرب القريب مثل من الدلالة على ان الله
انعم عليهم فكفر بها خولت نفعه وعز في ما ذكر وجاد الرفع في غير مطلق على محرم بين المعنى بقوله وهو لا نذار من سخط الله فانه لم يذكره في ضرب القريب مثلا
فان ذلك وعبد للملك الكافر من هذا للعاصين وجاز ان يراودنا المعنى نحو المعنى في ضرب القريب مثلا من الوعيد على من جنى على نفسه بالخروج عن طاعة الله ولكنه
مذكور فان ذلك للمكرين الكافرين والكذابين وهذا الوعيد للعاصين الخالعين وهذا اطهر اقل تكلفا **قوله** فان قلت فما معنى الحكم بينهم يعني ان الاختلاف يستند
شاز عافنا بينهم فيه وكانا جميعا على الخليل وقنا والخير واما واجاب بان يستند على الاختلاف اما باعتبار الاشخاص واما باعتبار الاوقات والمعتبر هو الثاني
فيه **قوله** ومن جعل البت فمن عليهم تعظيهم على هذا الوجه الاخير والترتبة دلاله على الوجوب **قوله** بالحكمة بالحق الحكمة العجيبة والوعظ الحسناء
لاحق عليهم انكناصهم بل يدور على انهم لم يدعي ان يجمع في الله عوده من التلث فيكون الكلام في نفسه حسن التاليف منجى لما علو عليه من الغرض بذلك
بر السامح من حوالبه ويكون الحكم حسن الخلق وذلك معلما انما شقيقا رفيقا والاحسن على ما ذهب اليه المحققين انه نعم الامور حسب مراتب العلم
في الفهم والاستعداد فمن دعي بلسان الحكمة ليعاد اليقين العيان او البرهاني هم السابقون ومن دعي بالوعظ الحسناء والافعال الحكيمة لا الخطايات
طائفة دون هؤلاء ومن دعي بالجبال والحسنه هم عموم اهل الاسلام والكلمة ايضا والله اعلم **قوله** في كان فيه جنس الكفاة الوعظ القليل قد تم للسدي تظاير
شاز من سديكم بانهم الصابرون عند الشدايد وفيه ارشاد الى انهم ان جرتهم فوشيتكم المروءة فلا تتركوها في هذه القضية واما الوجه الثاني وهو ان
بالجمل لم لا اقلوا وهو الفاء فيه ترغيب في الصبر بالغ تمت السورة هو المراد على جنس بل لا اله الا الله والصلوة والسلام على محمد قان انبيائه وعلى الوصية
اولياءه **سورة بقره امير اصل** يسبحان علم التيسير الظاهر من اطلاقه ههنا في
المعقل

المعذبين

الصلوة

اللفظ لوجوه عن غيره واما في الترتيب فقد لم الضلال ان
الكلام فارد فيهم والخطاب وانهم **قوله** وكانك
تضرب منه في جدي بار من للبعوض لا للجنيد وفي
جديد خولت له تجرح في واربها فيضطر وهو من طبع
غير مطع **قوله** سبي النعل الاول باسم الثاني اراد بالاول الثاني
في العلم اعني قوله عوفين به وذلك لان المعافاة سدد عن ان يكون
عقب عمل وانما انه روي عن الصادق كذا في الاصل فجار على
الخلافة على ما يذهب به احد وان لم يكن جزءا على عمل **قوله** م

المعقل



الليل وركب هماراً وفي قوله بعبد وما في الباء من التثنية المذكورة في قوله لذهب جمعهم وفي الاضافة من قوله الاختصاص
 واشار لفظ العبد وافادة ان العبد الحقيقي على الاطلاق ما يدل على الله سبحانه استحقاقه واستيثاره لاراءه الايات وفي الايات
 بها سمة بعد الاضافة الى ضمير المعظم ما مر في قوله ورفع بعضهم درجاته وعليه ينطبق قوله انه السميع لا قوله هذا العبد في
 سورة البقرة ورجوعه بغيره لا احد يستحق سماع قوله البصير باحواله وما جعله عليه من التمجيد البالغ والصفاء التام فاهله لذلك
 القرب من سماع قوله وما قوله وانما موسى الكتاب فوقع ذكره مستطرداً منه فذلك القرآن وان ذلك الكتاب اوفى موسى
 في معراجيه وهذا اوتيته نبياً ما له في معراجيه مدحاً فيه تفاوت ما بين الكتابين ومن ازل عليه وان شئت فقل ان
 بين اسرى بعبد وانما موسى وبنى اسرائيل وجعلناه هدى لى اسرائيل وقوله هدى للتي هي اقوم **قوله** واختلغوا في
 الاسراع الحق انه كان في المنام قبل البعث وفي البقعة بعده وبذلك يحصل الجمع بين الاخبار **قوله** بحسب السنة كما ان رأى
 فتح مكة سنة ست من الهجرة ثم كان تحقيقه سنة ثمان **قوله** وعن انس والحسن انه كان قبل البعث في الحق انه كان ياتيه
 قبل البعث **قوله** لعلنا اشارة الى ما روى عن عائشة رضيها في الصحاح اول ما بدى به رسول الله من الوحي الرؤيا
 الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح الى ان قالت حتى جاء الحق وهو في عارح الحديث
 فذلك كان قبل بعثه اي ارسله بالدعوة ولكن بعد النبوة واسم اعلم **قوله** وهي في طريقة الانفا جعل الفاعل مطلق
 ما ذكر في الانفا وقد اوى الى ضمير المعظم نفسه من الفاعلية ثم عدل الى الاصل في قوله **قوله** السميع ليطابق قوله بعبد
 ويرشح ذلك الاختصاص فما احسن هذا الانفا **قوله** اي لا يجعلونهم ارباباً فعلى هذا فيه ايماء الى علة النهي في قوله

القدم **قوله** تقلد حاطرة الحامدة قد سبق وأخر آل عمران **قوله** وجسنا هو مننا وحسن مرافقا لله فارسا وعنه
التجريد غلط فاحش وقوله كضرب القدرح بمعنى ضاربها وصريح بمعنى الصارم إنما استشهد لأن فعل يفعل بكسر العين في المصادر
فلا ياتي النعت منه على فعل **قوله** لأن الشاهد يكون المدعى ما أهله بان لعلاقة التجوز **قوله** قلت بعدد أرسل من جملة الشبهة على
النظر والاعتناء من ردة الغفلة فيه أنه لا يصلح جوابا للسؤال من وجه واحد مما أنه لا يجب على الله نعم أن ينسب على جميع الطرق
وقد جعله بعض ما ينسب عليه وأما أن وجب ذلك فالجواب لا زمة ولا استيجاب للعذاب إلا بما قبل الشروع لا عقلا ولا
وهو المطلوب الغضم والأفلا مدخل له سوى كان ذلك من جملة الشبهة أو لا وما قيل أنه على التجوز أي وما كنا معذرين حتى
ينسبهم التبيين ولا يريد خصوص الرسول وهو ضربا بطلاق البعض وإرادة الكل ففإنه ضربا بطلاق الجرحين وإرادة
الكل والكلام ناب عن ذلك استد النبوة وهو لكنه يجب صون كلام الله نعم المعجز عنها وجعل العقل ربنا باطنا لا يلزم أن
الفرق فلا وجه إلا الماذعان لما هو الحق **قوله** وإذا ردنا إذا أردنا وقت اهلاك قوم انما فسر لإرادته بدو الوقت أي زمان وقت
نطق العقل لإرادته العقل فالتفسير لهم إذا انقلبوا إذا تنا لا يلزم دور الرجوع إلى ما ذلك ولم يجعل لإرادته ما بعد ذلك
بل جعل الوقت إماردة الله على عقلها وعليها نفسها على أصلهم والله أعلم **قوله** والأمر مجاز خلاصة ما ذكره أنهم
جعلوا وسائل الطاعة من النعمة البدنية والخارجية ذرايع المعاصي جعلوا كأنهم ما مؤثر بفعل المعصية اظهروا القليلهم قضية الواجب
تغلبهم وفوط مادهم في الضلال وإثران تقديرا مناهم بالطاعة ففسقوا غير جائز لأنه حذف ما لا دليل عليه بل الدليل
فإنهم على خلافه لأن قولهم أمر به قيام وأمر به فتعد لا ينهم منه إلا الأمر بالقيام والفتور واجاع البعض بنحو قولهم أمر
فمعصاني أو فلم يمثل أمره لما كان مناقيا للامنة علم أنه لا يصلح قرينة للمحدد فيكون الفعل محذوف المتعلق من باب يعطي
ويمنع هذا المخلص كلاً من أوامر عليه أن فسق وعصى مستقار بان حسب لول اللغوي وخص في الشرع بمعصية
فلم لا يكون مثل أمره فعصاني وإن قرينة العقل وهي أن الله لا يأمر بالفحشاء لا يكفي في تنذير وجهنا الأمر وحده
منهم النسق لا أن يقدر متعلق الأمر ثم لم لا يجوز أن يجعل العقيب بالصدقة قرينة للصدقة الآخر كما في قوله سبحانه
تتبعكم الحر وكلمه من نظير والجواب عن الأولين أن المصنوع أن يراد أمرنا بالطاعة وأما أن يراد توجيه الأمر فلم يمنع
من هذا المسلك بل المانع أن يخص المترفين حينئذ بنفي غير بن الوجوه ولذلك التقييد بزمان إرادة الهلاك
ولطهوره لم يتعرض له المصنوع عن الثالث أن شهرة في حدائق التبيين يمنع عن استعماله في مقابلة على أن ما ذكرنا
من بنو المقام عن الإطلاق قائم في التقييد بالطاعة فافهم ولا تغتر بما أوردته الإمام وشنع بان لا فرق بين أمره
فسق وأمره فعصاني وأبده غيره بان النسق الخروج عن الأمر فذلك من عدم تعدد بر ما أوردته جارا لله على ما
يجب وقد فسر بعضهم أمرنا بكثرة وأجعل أمره بامر نظير توبة فتبرأ ما أمر بمعنى كثر وكثير وأما التعدد فقد قال المصنف
الكتاب ما معناه ما عول هذا القابل على ومرة ما موره في قوله خير المال سكة ما موره ومرة ما موره وما هو
الأمر الذي هو نقيض النهي وهو مجاز أيضا كما في الآية كان الله نعم قال لها كوفي كثيرة السلاج فكانت فهي إذا ما موره

وأي فها تدر الخجذ ونقد
مضى كذا وكذا مرة يفعل

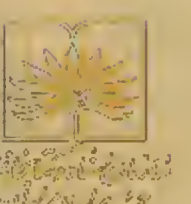
على خلافه ^{السكة} وقيل عدل عن موطنه الى ما سوره لطلب الارزواج مثل قوله ما زلت غير ما جوت حيث لم يقل موطنه وارتد
الطريقة المصطفية من الخل **قوله** على ان الذنوب هي اسباب الهلكة لا غير ما الدلالة على انها اسباب فلا تلعن اهلها
بعلية بالذنوب العلم الا تم دل على انه جازاهم بها والا لم ينظم الكلام البسته واما الحصر فلا غير ^{قوله} لو كان له مدخل لا شبه
ان يذكر في معرض الوعد ثم لا يكون السبب او يكون الكلام ناقصا عن اداء المقصود يلزم الحصر وهو المظهر ^{قوله} ولم
غيرها اخذ من المقابلة فانه جعله قسم فإراد الآخرة فلوارادها له يصح التقسيم واما قال كالكفر واكثر الفسقة لانه اعتبر في المقابل
الايان وان يسعى لها هو السعي **قوله** فان اوتي فيها اي فرجها هذه الخصلة وفي الصالح وغيره فوهم فيها ونعت اي فرجها
هذه الخصلة وهي **قوله** يجعل الآخرة مدد للسائر في سورة محمد عز الزواج انه اسم من استأنف الشيء اذا ابتدأه و
ريد منها المبدأ ثانيا والاسم ايضا في هذا المعنى اكثر استعمالا **قوله** لاها ثواب واعواض وتفضل اي لان الاوطان لفظ ^{الشر}
حيث قال وللآخرة اكبر درجات فجعلها المصنف محض الاقسام مبالغة كما في جعلت الكبر درجات المعتبرة افعال الله تعالى
الآخرة هي المثلة كما اتفق في الدنيا صلاح واصحح وتفضل وعوا بالثواب المنفعة الخالصة التي لا يشوبها شئ من الضرر جاز
الله لعبده على العمل المكسبي على سبيل الاستحقاق يعطيا له وبالفضل ايضا لمنفعة لك غير استحقاق يعمل فان فعلها الفاعل
لحق نعم يقال استحق المدح ولا يستحق الذم وبالعواض ما يكون في مقابلة البلاء والامراض وفي الجملة ما هو بدل فائت من النعم في الدنيا
وعوا بالصلاح الفعل المتوجه الى الخير الذي هو قوام العالم وبقاء النوع عاجلا والمودى الى السعادة المديدة اجلا وبالا
اقرب الفعلين من الخير المطلق اذا صلب الافضا اليه وباللطف وجه التيسير للخير للعبد اي الفعل الذي علم الله نعم ان العبد
يطيع او يقر بربها وبالفضل ايضا المنفعة على وجه يكون لفاعلها ان يفعلها وان لا يفعلها قالوا هو في الدنيا ما ابتدأ به
القديم سبحانه من غير سابقة استحقاق من العبد كالخبر والصحة وسائر ما اعطاه من التمكن ولم يعنوا انها اقسام متقابلة
مطلقا فان الاصل قسم خاص من الصلاح والفضل يقابل اللطف لانهم قالوا بوجوب اللطف عليه نعم دونه والصلاح نعمها او ^{الخلق}
في رعاية الاصل وعقاب العاصي ومن افعاله نعم في الآخرة ولم يذكر في التيسير والاوان يحمل الثواب على الاعم نعمها بالخبر
الاستحقاق كما مر تعظيما او لهاته هذه حمل اوردناها على سبيل الاختصاص لان المصنف اشار الى طائفة منها في هذا ^{قوله}
وما يتبعه من الهلاك اشارة الى ان من ذمه الله هيلكه او لان الخذلان انما يظهر اذا كان في الهلكة والحاصل ان من ذم ما اخذ ولا
صفتان متقابلتان في ان الاول منه نعم والثاني ممن اخذوه شريكا فيلزمه ما يتبعه ضرورة ويكون ذكر الذم مغنيا عن كمال
قوله نعم اما بلفظان عندك الكبير احدهما او كلاهما قال **المصنف** ما معناه ان كلاهما بدل لعطفه على البدل وهو احدهما ولا يخفى
ان يكون عطف تأكيد على بدل لان عطفه على البدل يدل على ان تأكيد التثنية غير مراد والحاصل ان بين البدل بدل
البعض او لا وتوكيده بكلاهما ينافي ان فائدة التوكيد ازالة ارادة ذلك واما الاعتراض بانه لا تدافع وكانه قيل اما
يلفغان احدهما او يلفغان كلاهما فيراد البدل او لا والتوكيد ثانيا فمدفع بانه اذا ذاك يخرج عن عطفه عليه الى عطف الجملة
على الجملة فانهم **قوله** قد نه وجها محتاج الدل في الوجه الاول بل خفض الجناح كما هو متين واشار اليه في سورة الشعراء

٢٨
 انه جعل مثلاً في التواضع ويجوز ان يكون استعارة في المفرد وكون الحفظ شيئاً تبعياً او مستقلاً كما ذكره في قوله
 واعتصم بحبل الله جميعاً وما كان الاول اظهر وبلغ الكثرة في الشعر وفي الوجه الثاني استعارها بالكناية ما يشبه
 الجناح للذئب في المجمع كما هو مثل في غاية التواضع او لما اثبت لذه جناحاً امره مخفضة كميلاً وما عسى ان يختلج في بعض الجواهر
 من انه لما ثبت لذه جناحاً فالامر برفع ذلك الجناح ابلغ في بقوة البدل من الامر بخفضه لان كمال الطائر عند رفع
 فوطاه السقوط اذ جعل المجمع لانه الغرض تصوير الدال كانه شاهد محسوس واما على الترتيب فهو وهم اذ لا يشيخ
 لان جعل الجناح الحفظ للذئب يدل على التواضع واما جعل الجناح وحده فليس بشي ولهذا جعل كميلاً فيما سلف والاولى
 واوفى لنظيره في القراء **قوله** من فطر حمتك اشارة الى ان من ابتدأ به على سبيل التعليل ولا يحتمل البياض يقال لو كان
 كذا رجعت الاستعارة الى التشبيه اذ جناح الذئب ليس من الرحمة لئلا يحفظ جناح الذئب جاز ان يقال انه رحمة وهذا
قوله واجعل ذلك جزاء رحمتك عليك في صغرك فهم منه ان معنى كما ربتني صغيراً كما رحتني بالترتبة صغيراً واما قوله
 رحمة الباقية فانما استفيدت من طلبها من الجليل جوداً او جلالاً لا في طلب منه ما يطلب الا على اتم وجهه لاسيما والاطلاق
 في هذا المقام ينادى عليه واما ما نقله شيخنا الفاضل رحمه الله عليه من ان الكافي لما كبر الوجود كان قيل رب رحمتك
 رحمة محققة مكشوفة لا ريب فيها في جهة اعلی اسلوب **قوله** مثلاً انكم تنطقون وهو وجه واما الحمل على انما
 جعلت حسبان رحمتي في وقت الحوج ما يكون ان الى الرحمة لوقت رحمتي اعلی في حال الصغر وانا كلهم على وضم وليس ذلك الا
 القيامة والرحمة هي المحنة ولهذا قال رحمه الله الباقية والبت بان هذا هو التحقيق فليست شعري الاستقامة وجهه العروبة
 ام تطابقة للمقام ومجاورة معناه **قوله** كل ذلك واصل اليه الطاهر انه ما لفته في وصول الصدقة اليه بحيث لا يثقل
 منها شي كفاً وكما **قوله** يفعل البار ما شاء ان يفعل خيراً في معنى الامر **قوله** عليه السلام ما جربها ولو طلقه واحداً
 ما جربها ولو طلقه واحداً فكيف بما قاست من الحمل والربة والطلاق جعل كل تحمسه المطلقه ومن حين استمر
 بها وجمع الولاده الى الوضع الى ان ثقلت كره من طلقه تكون ثم عدل الى هذه العبارة ما لفته على ما لفته فلو فرض
 انها لم تقاس الا لطفه لم يصلح ما فعلت جزاءها اي ولو كان المجري او ما قاست طلقه واحداً وكذا الحكم في قوله ولو زفره
 واحداً مرة من الوفي لا من اذ فرقه اذ احمله **قوله** ربكم اعلم بما في نفوسكم من قصد البر فيه اشارة الى انه كما تعلل
 الكثرة عليهم من الاحسان الى الوالدين بان الله اعلم بما في ضمائرهم من ذلك فجازهم على حسبه والظاهر وعدلني اضمير
 ووعدني الخالف لكن المصنف غلب ذلك الجانب لا الكلام بالامالة فيه وقوله ان يكونوا صالحين تبشيراً بعد التاكيد
 والتعسر مع تضييق وتحذير وذلك انه اشترط في **قوله** النادرة التي تقع على المذرة قصد الصلاح وعبر عنه بنفس
 الصلاح ولم يصح على صدور حال بل من على مكانها بقوله فانه كان لا ولا ينفعوا الدلالة المغفرة على الذنب والاولى ايضا فان
 عن ذنب تكون فشرط قصد الصلاح وان يتوب عنه مع ذلك التوبة بالافعة وهو استيان فان تقيضه مقام التاكيد
 الشديدي انه كيف يقوم وقد تبدر بواور فليل اذ انبسم الامر على الايمان وكان المستمر ذلك ثم اتفق بادره من غير قصد
 المستمر

المسألة فلفظ الله يحدد دون عذابه فاما بالكلا **قوله** وصحى بغير الوالد ^{التي} من الا فاذ ارد ان الغرض من ^{التخصيص} بعد تناول غيرهما والتو
 بشانه لانه لا يتناولهما وعلى هذا لا يلوح وجه قوله اذا كان احرام كالا بنين والولد غير مكلف والغرض من ذكرهم من بين المحارم
 بين ان لا فرق بينهم وبين غيرهم فيما ياتي من الحكم وهو الاتفاق من الشرط وهو الفقير مع العجز عن الكسب ^{ويعني ان} **قوله** ^{بمعنى ان}
 هو لا يحتمل من الزكوة اذ كان مفرضا بكمه بمنزلة الزكوة كما يدل عليه واتفاقه يوم حضا فلا يرد ان السورة وان كرم فرض ^{بالمدنية}
 الا ترى الى قوله ^{وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة} وسورة السجدة ^{ايضا} **قوله** وهذا دليل على المراد بما يؤتى ذوى القربى من
 الحق نعمدهم بالمال ان اذ ادانه شمل الحق المال وغيره فكيف تحقق الحق المالى فالوالدين والولد فقد بينا ان اللفظ شامل لهم وان اذ ادان
 الحق محصورا فالى المالى وقوله وان كانا ميا سيرهم كذا علم الى به مستطوفا لاستيفاء الاقسام لانه من تفسير الآية لكن الحق ان ايتا الحق
 عام والمقام يقتضى الشمول فيناول الحق المالى وغيره حيث ثبت بدليله فلا ينتهض حجة المستدل به على ايجاف نفقة المحارم **قوله** ^{النذر}
 تفوت المال فيما لا ينتفى وانفاقه على وجه الاسراف نقل اقضى القضاء الماورده في ادب الدين والدنيا ان الاسراف تجاوز في الكمية وهو
 جهل بمقادير الحقوق والنذر تجاوز في محل الحق وهو جهل بمواقفها وكلاهما مذمومان والمضى اذ دخل في الذم والمسلم يفت ذلك
 عليه لان الاشتقاق يرشد اليه وانما اراد انه في الآية يتناول الاسراف ايضا بطريق الدلالة اذ لا يفتقر ان في الاحكام لا وقد
 بالحث على الاقتصاد المناسب ^{لاعتبار} ^{والكيفية} المرشدا الى ارادته من النصيب ^{والعلم} **قوله** ^{مورسوا} ^{التي} ^{يسعد} قال سلمة الله الحديث
 يخرج في سند الامام احمد بن حنبل عن ابن عمر **قوله** ^{امثالهم} في الشراء هذا كما نقل في الفباو كان الشيخان رضي الله عنهما بكلاما ^{صليا}
 الله عليه وسلم كما في الشراء ان كلاما يشبه المسارية وكذلك اذا اريد باخي الشراء الجهار ويراد باخي الشراء الخسران ^{الآخر}
 مجازا في المثل حقيقة او المثل ضد كما سمي المتقابلان زوجين واذا اريد بالصدق او القربا فلذلك مجاز ايضا ^{فيشبهها}
 بقراءن الصحبة بقراءن القرية وظهر ان الكل على الاستعارة وان كان الوجه مختلفا **قوله** ^{لانه} ^{لا شتر} من الشيطان كان ^{الاول}
 النصب لانه مثل لا خير من زيد عندنا **قوله** ^{اوهم} ^{في} ^{نأثم} في النار على سبيل الوعيداي على هذا الوجه الاخير وعلى
 الوجه البواقي هو وارد للذم والتوبيخ **قوله** ^{اما} ^{ان} ^{يتعلق} ^{بجواب} الشرط مقدما عليه فيه نظر لان ما بعد الفاعل لا يعمل
 فيما قبلها في غير بلب اما وما يلحق بها والجواب ^{انه} ^{ذكرة} ^{على} ^{المذهب} ^{الكوفي} او اراد المتعلق المعنوي فيضمير ما ينصب ^{بمحل}
 المذكور جازيا مجرى التفسير وقوله اي اتبع رحمة الله التي بزجوها برحمتك عليهم ^{بما} ^{حاصل} ^{المعنى} لانه امره ^{بالقول}
 اللين الذي هو رحمة وجعل استقاء الرحمة غاية فهو كما لو قال ارحمهم استقاء الوجه دل على الامر بالاستقاء بخلاف غاية
 وعلى انه بسبب الرحمة عليهم لانه المأمور به لافادة ذلك الغرض وقد سلف تحقيق هذا الاسلوب في اوائل الجرد اما على الوجه الثاني
 الرزق اقيم مقام فقد انزوفه لطف وان ذلك الاعراض للنفى لا جملهم وهو من وضع المسبب موضع السبب ^{والوجه} ^{الثالث} ^{جعل}
 فيه الاعراض كناية عن عدم ^{بقعهم} والاستقاء مجازا عن عدم الاستطاعة متعلقا بالشرط ولا يخفى جريانه على الوجه المتعلق بالجاء ايضا
قوله من ساعة الى ساعة يظهر الظاهر بقلته يظهر وهو تركيب فاش في عرفي العرب والعجم **قوله** ^{التي} ^{جعل} ^{بهي}
 ذهب العبد بين عبينه والاقوع وما كان حصرا لاحاسن ^{بمن} ^{يفوق} ^{ان} ^{يشي} ^{وير} ^{وحد} ^{ويروى} ^{عباس} ^{وهو} ^{صحيح}

نقلها الحديث
 بالنظر

مسلم في مجمع وفيه بدر بدل حصن وقد كنت في الحرب ذائداً فلم اعط ولم منع ^{اعطيتها} الا قاليت ^{عديت} قوايها الاربع وما كنت
 روز امر منها ومن يضع اليوم لا يرفع ^{فاسلمه} مسلم عن واقع بن خديج قال اعطى رسول الله اباسقيا بن خوي
 صفوان بن امية وعيينه بن حصن والافرع بن حابس وعلمة بن غلانة كل انسان منهم مائة ابر واعطى عباس بن مرداس ^{ذلك}
 فقال الايام المذكورة والثلاثة التي في الكتاب ذكرها في الصحيح ^{فان} فانه لم يأت ودأب بن عبد البر اذ هو فاقطع عن لسانه فاعطى حتى
 العبيد على هيئة مصغر عبد اسم فرس عباس وفلان ذو يدراوى دفع عن الحفاني وذبح للاعداء وقوله الا قال جازان
 يجعل شقاً على انه لم اعط ولم منع متقابلان مبالغة وهو الظاهر وجازان يجعل متصلاً عن مفعول اعطى على ان لم منع ^{استدراك}
 على سبيل الاعتراض دلالة على انه لم يعط ما يستحقه وان لم يحرم بالكلية واما جمع اقبل وهو من صغار الابل ^{قوله} وخطا بالكسر
 قال ابو علي كانه مصدر خاطا وان لم يسمع وابو عبيد فوهم خطأ السيل احصاه ^{فان} يطى يد عليه لان تفاعل مطاوع فاعل ^{قوله} الا
 باحدثت قيل ينتقض حصره بدفع الصاب فان ذلك ربما ادى الى القتل والجوان المراد ما يكون بنفسه مقصوداً به القتل والثاني ^{المقصود}
 به الدفع وقد ينفي اليه في الجملة ^{قوله} كل قاتل في كليب غرة قد تقدم في سورة ومعناه كل قاتل في مقابلة كليب ^{قوله} او امة فلا يكون
^{قوله} وعن مجاهد ان الضمير للقاتل الاول اي هو رجع له على اسكنو ولكم في القصاص حوت والله عن الاسراف لتصور ان القتل
 حق كيف ما قدر اسراف ومعناه فلا يقتل بغير حق ^{قوله} وقوله انه كان منصوراً اما ضمير من لم يشر بشارة له بنصر الله حيث يردع
 عن الظلم واما ضمير المقتول ردعاً له عن القتل اي لا تقتله ظلاً فان المقتول منصور لا محالة يقتل بالظلم وهذا أقرب
^{قوله} ومنه الحديث من قفا مؤمننا بالسير فيه حبسه في مرد عر الجبال في القاي هو عصاة اهل النار واصل الروعة على ما في
 الصحاح ^{قوله} مسكنا ومخففا الماء والطين والوحل الشديد ودوسله الله عزابي داود عن يحيى بن راشد من قال في مؤمن ما
 ليس فيه اسكنه الله حتى ياتي بالمخرج حمله سلمه الله على انه يعمل عليه من ذنوب العقاب فيعذب في النار على مقداره ثم يخرج
 منها اقوال ^{قوله} ويحتمل ان يريد تأكيد انه لا ايمان له بدافع اي لا يكون له خروج من عهدة ^{قوله} واشدد
 الذي شتم العوانين ساكنين من الحياء لا يسقر البقايا وصفن بحسن الصورة ونجيلة الجبال وبلغن فيه غاية الكمال
 فان شتم العرائن هو الغاية في كل خرافة ذلك المقام ثم وصفن بكمال العفاف ذبلاً ولساناً بقوله ساكنين من الحياء
 وبقوله لا يسقرن البقايا اي لا تغافى بمعنى لا تغادف ولا شيوخ اذ لا بد من الشيوخ لكونه بين اثنين ^{قوله} ولا ارمي
 البري بغير ذنب ولا اقف الحواض ان يقينا الحواض جمع حاض بمعنى الحصان ^{قوله} كقوله والعيش بعد ان
 الايام هو الجري واولة ذم المنازل بعد منزلة اللوى واستشهد به لانه في الاستعمال شاع في قولنا العلم وان كان
 في الاصل جمعاً مطلقاً ^{قوله} وعنه في موضع الرفع بالفاعلية قيل فيه نظر لان الفاعل وما في حكمه لا يقدم وذلك في
 شرح نحو المفتاح انه مرفوع بمضمر يفسره الظاهر وجواز اخلاء المفسر عن الفاعل اذ لم يكن فعلاً معللاً باصالة الفعل في
 رفع الفاعل فلا يجوز خلوه عنه بخلاف اسمي الفاعل والمفعول تشبيهاً بالجوامد وفيه نظر نقلاً وقياساً اما الاول ^{فلمنفردة}
 به واما الثاني فلان الاحتجاج اليه من حيث انه اذ جرى على شيء لا بد من عايد اليه ليرتبط به ويكون هو الذات ^{العام}
 هو بها ان كان فاعلاً وملاً لتلك الذات وليس كالجوامد في ارتباطها بالسوا بقول النفس الحمل لانهما لا يذلل على معنى

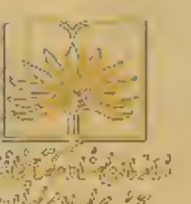


بذات فالوجه ان يقال حذف الجار واستتر الضمير بعده في الصفة ولو علل بان الجور والجور لا يلتبس بالمتبداء ومنع تقدم
 كان لذلك كما اوى الله ضا القريب قد سرته لكان وجها وجوز ان يكون مستندا الى المصدر المدلول عليه بالفعل وهو صحيح
 بصلح تصحیح الكلام المص **قوله** مرخا حال اي ذامر مخ لم يرد بيان المعنى بل الاعراب فلا ينافيه ما نقله من الاخفش بعد من يفصله
 اسم الفاعل **قوله** فان قلت كقول سنده مع قوله مكررها وجه ان ضمير لا يجوز ان يكون مذكرا لقوله سنده
 يجوز ان يكون مؤنثا لقوله مكررها فتبين اقترانها اعني سنده ومكررها في الذكور مبانیه ومعناه كف وقعا خبرا عن خبر عنه
 واحد وعليه ينطبق جوابه ان الستة في حكم الاسماء فافهم **قوله** كل ذلك احاطة بما هي عنه خاصة لا بجمع الخصال المعنوية
 على احد وجهين احدهما ان قوله سنده محصور في قوله والله على كل شيء قدير والثاني ان الماتوت توجد اصداها كما ذكر
 في عطف وبالوالدين احسانا وعطف او فوا عطف على النواهي في سورة الانعام وعلى التقديرين احاطة بما هي عنه خاصة ولا
 الوجه مختلف **قوله** هذه الثمانية عشرية ايراد من قول لا تعجلوا الى ملوئها مدحورا **قوله** وهي عشرية في التورية لا تنافيها
 لجواز ان يكون عشر من التورية وهذا العدد من التنزيل **قوله** والهمزة للدلالة على تحققة انما لما نهى عن الشرك ودل
 فسادها اي بالفاء الواصلة والمكسرة عليهم ذلك دليلا على مكان انعكس وانهم بعد ما عرفوا انه بري من الشرك بدليل
 العقل والسمع نسبوا اليه ما هو شرك ونقص وازداد من اصطفاه من عباده فياله من كفره شنيعة **قوله** يجوز ان يريد
 بهذا القراء ابطال اصنافهم الى الله البنائين المواري القراء ان اطلق واريد ابطال الاصناف فربما ب اطلاق الحال على المحل
 بل المراد ان هذا القراء اشارة الى البعض مثل على ابطال فان ذلك مما كذب في القراء وقد سلف منه ان الكتاب والقراء
 يقعان على البعض والكل هذا والقراء يقع على العبرة بالعبارة على الحقيقة شكل ووجوده قوله والمعنى وقد صرفنا القراء
 في هذا المعنى **قوله** ويجوز ان يشير بهذا القراء الى التنزيل في مقابل الانسب باعتبار اطلاق على الكل اي وقد
 صرفناه في مواضع من هذا القراء **قوله** ونظنوا انما قدره ليقابلهم قولهم وما يزيدهم الا نفورا **قوله** اذن والله على
 ان ما بعد ها جواب وجزا هذا ولو لم يأت بها لكانت الدلالة فامية من حرف الشرط ومن قوله قل تنفيذا ان النقص
 ونفي الاحتمال وان الجزاء البتة هو المذكور وان مرتب بالاول لا يكون دون ان اقتضاه المقام **قوله** وقيل لتقربوا اليه المعنى
 لو كان الله كما يقولون لم يكن آلهة مكافئة وكانت متوسلة اليه كما يزعمون ايضا ثم شفعاء فالله الخواذ اعلى قود من ذهابكم
 احق بالعبادة ويجب ان لا يسمي المستعمل المتوسل لها فانه منافق صفة فائدة هذه الشريعة على هذا التفسير **قوله** قلت
 الخطا للمشركين لان تقدم ذكر قبائحهم من نسبتهم اليه تعالى شانه ما لا يليق بجلاله وان الله وصف ذاته بالزاهية عنه في
 فيه تلك المبالغة ثم عقبه بقوله يسبح له السموات السبع دلالة على ان كل الاكوار شاهدة بتلك الزاهية مبالغة على مبالغة
 كان الخطاب في قوله ولكن لا يتفقون مع غير هؤلاء المنكرين واضربهم لم يالتم الكلام ويخرج عن النظام واما التدليل
 انه كان حليما عفورا فوجه ما ذكره المص من قوله حسرا لا نجا حكمكم بالعقوبة وهو من تمام الدكار على الوجه الابلع وما ذكره صاحب
 الانتصاف من انه دليل على ان الخطاب للمؤمنين وحمل عدم النعمة على عدم العمل مقتضى تلك المعرفة لاستيلاء العقلة على الاثر
 فغير مسدد لما مر **قوله** قلت الشيع المجازي حاصل في الجميع دليلا ما ذكره ووضح منه من ان اللسان ليس محال يفهم اي على

اي على ما يتقوا
 اليه مذهبكم اي
 مقتضاه

الاسناد المجاز

خلاف مقتضاه ثم انه اسند النسخ الى جميع من في السموات والارض ومعلوم منهم الحجة فضلاً عن السالك فوجب الحمل على المجاز
 ذكره **قوله** كقولهم سبيل منعم وهو عكس الاسناد المجازي وان كانا من المجاز في التركيب وذلك لانه اجري الفاعل مجرى ما سبق
 بفاعله ولهذا قال المص في اويل البقرة وفي عكس سبيل منعم وجاز ان يقال اسناد المنعمية الى السبيل على طريق المجاز كما ان اسناد
 الى الماء لذلك فلا يخرج عن المجاز في الاسناد لكن التحقق ما اسلفناه اذ لو قلت انهم الله السبيل او انهم الوادي كان التجوز بحاله وقد
 حقت في سورة النساء ان هذا المجاز لا يختص بالاسناد فليكن على **بالقوله** وهذه حكاية لما كانوا يقولونه هذا وجهه وذكر في
 قوله نعم انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه في سورة الكهف انه تعليل للاعراض والنسيان بانهم مطبوع على قلوبهم وذلك في فائدة
 البقرة ما يدل على جريان الوجهين والتحقيق ان كلا المعنيين سديد وانفع في القرآن الا ترى الى قوله وقالوا قلوبنا في اكنة مما
 تدعونا اليه وقوله فاضله الله على علم وختم على قلبه وسمعه مع قوله فمن يهديه من بعد الله وانما اثر المصنف هذا الوجه هنا لان
 الكلام مسوق لتعداد قبائحهم والاكثار عليهم فهذا الوجه مهنا او فخر للمقام والله اعلم **قوله** والفقر مصدر بمعنى التولية
 ان التولية على الادبار في الالة يفور مع تصوير ومبالغة **قوله** وبه في موضع الحال ولو قيل انه تضمن على معنى يستهزئون
 مستمعين لكان وجهها واثراً لاول لا الوعيد او فع على الاستعمال وكرره في قوله اذ يستمعون ولهم يقل اذ يستهزئون
 لكن لو لم يضمن الهزء بعد الباء وقدر قبله على معنى نحر اعلم بما يستمعون هازئين بالقراء كما قال في قوله نعم وليكبروا الله
 على ما هذا كما كان اوتى مأخذاً ولعل العبدول لما في باء المصاحبة من المبالغة وقد ثبت ان الاول اضمار والثاني فساد
 من ذلك الوجه ولو ترجح الاول بان قرينة لفظية فالاستغاث الى المعنى ابلغ واولى والله اعلم **قوله** واذ يستمعون
 نصب اعلم اي على الظرفه وفائدة انه حال ما استمعوا هازئين علم بهم وبما فعلوه لم يفقه لانه استفاد العلم من احد في
 فهو زيادة وعيد وقوله وبما تتاجون به اذ هم رويوا بحوى دل على ان تتاجون بهم بايروهم باخر فلهذا انعين ان يكون
 قوله اذ يقول الظالمون بدلائل الثاني بيان لما يتاجون به كما اشار اليه المص اذ ليس ذلك من الاستهزاء في شيء دليلاً
 الفاضل اجنبياً صوره وعلى هذا فالظالمون من المظهر الذي اقيم مقام المضمحل لانه على ان تتاجون به باب من الظلم كما ذكره
 القاضي **قوله** مسحور اسحق فخر هذا الوجه اظهر من الثاني لقوله انظر كيف ضربوا لك الامثال وقول المص مثلوك بالثاني
 السحر والمجنون هذا والظاهر في ضربوا لك الامثال ان يكون نفسه وقوله ايذا كذا الى تمام المقالات الثلاث الا ترى الى قوله
 واضرب لهم مثلاً فيفسد مثلوك غير ظم بل الظاهر مثلوك لك ولا خفا ان يحاوال الكلام على ما ذكرناه اتم ولما ذكر استهزئهم
 به وبالقراء ان عجيبة من استهزئهم بمعنى من اتبعته دلالة على انه ادخل في التعجب لان العقل انما يدل عليه ولكن على سبيل
 الاحمال واما على ما ذكره المص فوجهه ان يكون معطوفاً على قوله فضلوا لانه باب من ابواب الضلال او على تقدير دل عليه كقوله
 ضربوا لان معناه مثلوك فقالوا ساحر شاعر مجنون وقالوا ايذا كذا والله اعلم **قوله** فرد قوله كونا على قولهم كذا اي هو من باب
 المشاكلة والمقابلة بالجنس ومعنى الامر الاستهانة كما في قول موسى العن انا انتم ملقون وجعله صاحب البصاح امره انه
 الطبيب امر متخير كافي قوله كونا فودة خاسين لكنه قال انه على الفرضين وهو غير ظم ولو جعل من باب كونا على معنى انت



فلان من استعمال الطلب في معنى الجزاء ثم حجارة ولستم عظاماً ومع ذلك تتعوز لا محالة لكان وجهاً قوياً وظاهر المصير على هذا دل
قوله ولكن لو كنتم بعد شي من الحيوان وطوبى لحي وجوابه بقوله لكان قادراً على ان يراكم بيان لحاصل المعنى من قوله كونوا حجارة
الى قوله قل الذي فطركم اول مرة فلا وجه لقوله من قال لا يطابق قوله فسقولون من بعيد لا الكلام اولاً في البعث ^{على البعث} القادر
فان ذلك لتوهم ان المصنف قد ذكره **قوله** كونوا الى قوله مما يكبر في صدوركم ومن الدليل على ما اترناه انه لم يفسد قوله فسقولون
بعيدنا الى قوله اول مرة والكلام في البعث انه معذور ولا توهم الامتناع اما من القابل ومن المتلصق الفاعل فتقيل انه ممكن في اي مادة
فرضت والفاعل تام العترة فقد اعترفتم بالخلق الاول وبرز في معرضه سؤالان وجواب ذلك دلالة على ان كلاما الشبهتين كانت
مستقلة في الاستبعاد عن هذا ما اشار اليه المصنف والله اعلم **قوله** وقيل ما يكبر في صدورهم الموت وهو مفسول عن ابن عباس
والمعنى لو كنتم مجسمين من نفس الموت لا عاذكم فضلاً عن اصل لا يصاد الحيوان ان لم يقصنها وقصه حسنة وان كان اللفظ قاصراً
عن افادته **قوله** والمعنى يوم تبعثكم فبتبعثون مطاوعين مقادين اشارة الى ما ذكره من ان الدعاء والاستجابة مجاز ولا استجابة ولا
وقوله مطاوعين مقادين تفسيراً لذكره من قوله ونحوه وقدمه لبيان ان الغرض من الاستجابة الانبعا وهو نظير قوله كن
فكون في انه لا خطأ ولا مخاطبة **قوله** لمن المسح الاساس سمحت فريضة اذا اتبعته نفسه واطاعته وكذلك ذكره الازهرى **قوله** وقوله
للمؤمنين يقولوا للمشركين انه لما ارشده الى الحق الكفار يجده في استهزائهم وتوقره على استحقاقهم لمكون اغبط لهم واسخى مجلبهم
ارشده الى ان يحمل اصحابه ايضا على ذلك وان يستنوا بسنته وعلى ذلك بما اعترض به من ان الشيطان يفرغه يحمل على المحاذي الفاعل
الحازم ان لا يغتروا بشاره كلف وقد بين له انه عدو مبين وقوله في تفسيره وما ارسلناك عليهم وذرهم ومراحمهم
بالمداواة والاحتمال دل على تعلق هذا الكلام بجميع السابق من قوله قل كونوا المشتمل على مجادلته بالنهي الى احسن وقيل لعباد
المشتمل على علمهم عليها الى قول **قوله** لو ان ياربعكم وعلى هذا قوله وربك اعلم بمن في السموات والارض من ثمة قوله ان تتقون
الارحلام سمحوا وانهم طعنوا فيه تارة بانه شاعر ساحر محنون واخرى بخولوا لا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم
ولو كان خيراً ما سبقنا اليه فاجيب عن الاول بما اجيب عن الثاني بقوله وربك اعلم **قوله** وقيل نزلت في عمر هذا القول وال
لذي بعده الكلمة التي هي احسن بحق مريدكم الله لا انها مفسرة بقوله ربكم اعلم بكم وقوله ان الشيطان وقوله ربكم اعلم بكم ^{خطأ}
للمؤمنين وفيه حث على المداواة اي وذرهم لان ربكم اعلم بكم وبما يصلح لكم من امره ان يتأمرهم بمسئولكم وامره ونهيه
او ان يتأمر بكم بايمانكم او ان يتأمر بكم بالملائنة والترحمة لانه سبب سلامة عن اذى الكفار وان يتأمر بكم بحسنكم
في غير اياتها وما ارسلناك عليهم وكيلا فهو لاء المؤمنون وهم اتباعك اولى واولى بان لا يكونوا وكيلا عليهم والوجه
او فوق لما لفظ النظم وفي افادة ربكم اعلم بكم لخص على ما قرناه فكلف الله اعلم **قوله** نحو يعرثون ويستعشرون ^{فيل}
المنا ^{فيل} ومنع والجواب ان الاستشهاد باختلاف اللغتين لا توافقهما كسر وفتحاً **قوله** اوضح يتبعون
الوسيلة معنى يحرمون الوجه الاول وهو ان يكون اي موصوله بد لامن ضمير الفاعل ظاهر الوجه اي اولئك المعقبون
يطلب هو اقرب منهم الوسيلة اي الله فكلف بالابتعاد وليس فيه الاخذ في صدر الصلة والمقدري انهم هو اقرب وهذا

باب في وجوب التفتيش في الطلب اذا كانت مشتركة اقتضت التسارع اليها في العادة وهو الخوف او ما لا ينفك عنه فناسب ان يفرض معنى الخوف لا سيما وبعده استنباطهم لا يحسن وقوعه دون تضمينه لان قولك انتم اقرب الي فلان بكذا سؤال عن ميز احدكم عن الباقي لما يتقرب زيادة فضله مع الاستواء في اصل التقرب فاذا اوردتينا فبعد فعل صالح لان يكون وجب تقديره وذلك لانك اذا قلت هؤلاء يحرسون على الهدى كان كلاما جاريا على الطاهر واذا قلت هؤلاء يحرسون انهم يكون الهدى افاد ان حرصهم ذلك على الهدى مع مخالفة بعضهم بعضا فكون انهم في وصفهم بالحرص عليه وجبا لافادته ان تعقب وجه التعليل وكان كل واحد يسأل نفسه اهو اهدى ام غيره اى اهو اشده حرصا عليه ام غيره اذ لا معنى لهذا السؤال عن النفس لا الخوف ويعرف ان نثر يقصر في ذلك او لا على هذا الوقت يحرسون على الهدى انهم يكون اهدى عند استنباطهم الا الاستنباط صلبه كما في نحو امرته وقام ولو شاء ربك لآمن وود لو انه احسن وكره فاعلى هذا الطلب واقع على القول وهي المطاعة والحرص على الاقربيه بها والزيادة منها فان قلنا **فمن تقدير يحرسون غنى ويحرسون على التعليل في قوله يستغفرون على ما ارشدت اليه قلنا** لان انهم اقرب لا يصلح جوابا فارادنا بين الطالبين وغيرهم انا هو فاراد الطالبين اعني المتقدمين بعضهم مع بعض وهو يناسب الخوف والشغف ولان صلة الطلب اعني التي المذكور وقد عرفت ان الاستنباط مغنى عن ذلك والجمع **سنة بنجر قوله** وهو يوجب الى الارض ويقول هذا مصرع فلان قال **سنة الله روي عن مسلم** داود عن اسحق قال **قال رسول الله** هذا مصرع فلان وضع يده على الارض ههنا وههنا قال فاما ط احدكم عن موضع **رسول الله** ما ط اي بعد وذهب **قوله** في العرش هو ما يتطل به وذكره الارمدي عن الليث وقال وفي الحديث قبل رسول الله يوم بدر لا ينبغي لك عرسيا تنطل به **قوله** وحين ترأف الغريقان كان يدعوه وقوله ولعل الله تراه مصارعهم والمعقب بقوله فتسمعت قريش تهليل النفس قوله واذا قلنا لك ان ربك بماضيه به من بشرنا **قوله** بو فعد وذكر الايات استنباط السبق للعد ولقوله وما جعلنا الوءيا التي ارياك وسلكتها في قون واحد لتعقلها اعني الوءيا روي بقصة بدر واما حديث الشجرة فقصة اخرى فهمد تفسيرها بقوله وحين سمعوا بقوله ان شجرة الزقوم وهو عطف على مجموع قوله وحين ترأف الغريقان وماتلاه وقوله بعد ذلك والمعنى ان الايات تخلص للتفسير وذكر الحاصل **قوله** وما انكروا ان يجعل الله الشجرة الظم ان ما استعنامية اما على تاويل المصدر اي انكاروا جعل الله شجرة من جنس لا ياكل النار والمعنى انكاروا انهم وان استبعادهم ذلك مع وضوح امر هذه الروية من المسكرات وقوله فهذا هو السمر تدليل لانكاروا اما على انه مفعول به اي واي شيء انكروا في جعل الله ومن الدليل عليه قوله فيما بعد ما انكروا او لا **قوله** والسمر دل باللام ذكره الازهرى وكذلك في بعض النسخ **قوله** خلق في كل شجرة نارا فلا يحرقها بنابه على الظم في قول العرب في كل شجرة نارا واستبعد المدح والعدا لا على التحقيق **قوله** فكيف يخاف قوم اي كيف يخاف قوم هكذا اولوا بالاية المقترحة فالاحافه لا تنفع ولا تنبيح اي بعد الاحافه المذكور الا الاستصياح والحكمة لا تنقصه في هذا الاية وفي بعض النسخ فكيف يخاف قوم والمعنى انهم لا يجابون الى ما يفترون حول ليلاميا صلوا فانهم مطبوع على قلوبهم



و غابرا



ورزقهم من الطيبات وتفضيلهم على كثير من المخلوقا وهذا الفضل لا يراد به عظم الدرجة وزيادة القربة عند الله لان الحكم للنوع
وذكر الله نعمه لذلك موجبا نعم الصالح والطالح فتوادخل في هذا الكثر الملكة او لم يدخل لم يدخل على الافضلية بالمعنى المتعارف فيه
فلا يصلح الاحتجاج احدي الطائفتين تذا الذي يقتضيه الاية حمل من خلقها على تعميم ذوي العقول لا تغليبهم ليعلمهم وغيرهم
ذلكج ان من طريق مفهوم الموافقة وحمل من على الشايعيد جدا لان قيد الكثرة يضع حمل على التعميم التعليل والوضعي وان
استعمله في التبعيض شائع انما وقع من الترتيل واستعمالات الفصا وهو اكثر نقسفا من حمل على ابتداء الغاية في قوله نعم فاعلموا
برؤسكم وارحلكم منه على ما ذكره المص نسألك وانما اذا قول بشي آخر. دلة على الغلة في المقابل كما في قوله نعم فمنهم مهتدون
مهم فاسقون قال المص والغلبة للفاسق بقوله فمنهم مهتد ما اذا ورد ابتداء فالكثرة فيهما كان الاكثر خلاف ذلك
المص اليه ايا لطيفا في قوله نعم الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين حيث قال دلة على انها فضلا على كثيرين وفضل
كثيرون فاشاد اليهم مع المساوئين يكونون اكثر لا محالة فقوله من قال ان صفة الكثرة اذا جعلت مخصصة لاخراج البعض
بالمملكة او من الحق والشياطين لانهم هم الموصوفون بالكثرة واليه ينظر قول صاحب الترتيب ثم يحتمل ان يراد بكثرة من خلقها
اذهم كثيرون من العقلاء المخلوقين كلام لم يصد عن ثبت وهذه التثنية قال يحتمل دلالة على انه من جوح ففهما مقتضية الاية
لقيام من غير عصبية وما نقاشه المص تجاوز الله عنه كلام لا على قانون الاستدلال ولا الخطابة والجدل خرج به عن تفسير احسن
الحديث الى الهدر والخطا ثم المسئلة مختلف فيها من اهل السنة منهم من ذهب الى تفضيل الملكة وهو مذهب ابن عباس
اختيار الزجاج على ما نقل في الترتيب ومنهم من فصل فقال ان الرسل من البشر افضل مطلقا من الرسل من الملكة على من سواهم
البشر والملكية ثم عموم الملكة على عموم البشر وهذا ما عليه اصحاب ابي حنيفة وكثير من الشيعة والاشعرية ومنهم من
تفصيل الكلام من نوع الانسان نبيا كان او وليا ومنهم من فضل الكروبيين من الملكة مطلقا من الرسل من البشر ثم الكثر
منهم ثم عموم الملكة على عموم البشر وهذا ما عليه الامام فخر الدين الرازي وبه يشعر كلام الفراء في مواضع عديدة من
كتبه والجملة هذه المسئلة ومسئلة تفضيل الامية ليست اما يبدع الذهاب الى احد طرفيها اذ لا يرجع الى اصل في الاعتقاد ولا
يستند الى قطعي بعبان يسلم من الطعن وما يجلس عظم في المسئلتي **قوله** اشجى المخلوقهم صحيح ان فسروا الكثير بالجميع
وكذلك والتبعيض حاصل اما اذا جعل لازم المعنى او على ان ذكر الكثير للبالغة في الصدق ومن بيان كما حمل في قوله وما يتبع اكثرهم
الاظنا الاكثر على الجميع فلا يرد هذا التشيع وان كان خلا في الظاهر على ما لو حنا اليه من قبل **قوله** ويحوز ان يكون علامة الجمع كافي
سروا النجوى يريدانه محتمل ان يكون قراءة الحسن ندعو كل انسان على بعد من الحق العلامة عند الاسناد الى المظهر فاستغفر
ان يقال فلم لا يلحق النون لان المضارع عند الحاق علامة الجمع لا يكون بدو النون فاجاب بان المضارع اذا كان مع ضمير الجمع كان
اعرابه بالنون لا اذا كان مع علامة فانه لا يجب رفعه بقدر يرى كما في يدعو المفرد لانه مفرد مثله والنون لما كانت
اعراب لم ترد حيث زيدت علامة للجمع فقط فما قيل من ان فيه نظرا لانه علامة الرفع ولا موجب لحذفها غير قاصح
قوله انما ابدع اصحة لفظه فان اما ما جمع أم غير شائع وانما المعروف في الامهاتام بها حكمه فان رعاية حق عيسى في امته



بالداء للام فان حلفه من عراب كرامة له لا غرض منه ليجري ان الناس من اسوته في انتسابهم الى الامهات واطهار شرف
 بدو ذلك اتم فان اباهما خير من اتهما مع ان اهل البيت من اهل العباء كلهم عليه السلام كالحلقة المغرقة واما افصح
 اولاد الزنا فلا فضيلة الا للاثمها وهي حاصلة دعي غيرهم بالامهات او بالآباء ولا ذنب لهم في ذلك حتى يرتب عليه الانقاص
قوله احدهم ما يخذل المطالب ابداً اي ان اصحاب الشمال اذا اطلعوا على مضموني اخذهم من الاخر والحياء والمحل
 ياخذ المطالب حال التشكيل به بسبب النداء على جنابية مع الاعتراف بمساوية فلذلك لا يقيم القراءة وكان منهم قراءة
 قراءة **قوله** ولا يقتصون من فواحشهم ادنى شيء اراد ان القتل مثل في الزارة والحجارة ونقل سلمة الله عن الراغب
 القليل المقتول وبه سمي ما يكون في شق النواه لانه على هنيئه وقتل هو ما تعلقه باصابعك من خيط او وسنج وبضرب
 المشل في الشيء الخفيف **قوله** وقد جوزوا ان يكون الثاني بمعنى التفصيل نقل سلمة الله عن ابي علي في المحجة ان الثاني جاز
 ان لا يجعل من العيوب في الجارحة فهو من باب ابله من فلان فجاز ان يكون قد فعل من لدان لم يجر في المصائب
 وحيد لا يمال لان الالف لا يقع في آخر الكلمة وانما يحسن الامالة في القسمة الاخرى وتعليل المبرر الى طرف
 ذلك وفيه العمى في البصيرة مستعار من عمى العين فلا يختلف حكمها هذا وعلته المنع ان منه فعل لغيره ولا شك ان
 الاعى وصفاً يطلق على من لا بصيرة له والواقع في الوسط لا يصلح مانعاً وان كان حسنها في الاخره اتم بدليل عدم جواز
 اماله نحو سمات وجواز اماله نحو اعشى والجو **قوله** امتناع في افة البصيرة شيوعه في افة البصر او اكثر دخل في عدد
 الأصول فنصار كالجمل وبني منه للتفصيل وكان الذي بني منه افعال غير الذي استعير من افة الخارج لافة القلب
 ارباً افتراق المعنيين افتراق اللفظان وكان ما يدل على زيادة المعنى اولى بالتعظيم مع ما سبق من مزيد الحسن
 غرض ابي علي اثبات اولوية التعظيم لا امتناع الامالة والله اعلم **قوله** لا بعشر ولا بعشر ولا يخفى اي لا يوحى
 العشر لان زكاة العشرات كانت بالمدينة ولا سمعت الى قتال الكفار وقال جابر علم انهم سيصدقون ويجاهدون
 اسلموا فلذلك فسخ في الكتاب وهذا حسر والتجسس بمعنى الركوع **قوله** فقالوا السنا نكلم اياك هكذا في اكثر النسخ وهو
 الشذوذ مثل قوله اليك حتى تلفت اياك وكانهم عدلوا الى المنفصل تأكيداً لاستقلاله وفي بعضها السنا نكلم اياك
 اسنا نكلم حتى تتعصب له وهذا الظاهر **قوله** يعني ما اذروه عليه وفي نسخة مقروء على المص على ما اذروه عليه الازهر
 يقال اذرت فلانا على ذلك الامر والصمد اذا حاولت الزامه لياه وادته عن ذلك الامر اذا حاولت ان تتركه ومنه قوله
 يدبرونني عن سالمه وادبرهم وخلعة بين والغير لا نف سالم ونقل سلمة الله عن الاساس من المجاز **قوله** اذ الوفاء
 يركب اليهم اذ في ركنه قد سبق في قوله نعم ولا تركوا الى الذين ظلموا ان الركوز لا طلاقة يقع على اذ في الميل وفيه
 عظيم لمكان رسول الله وبينه على ان الاقرب استحقاقه اذ ذلك انه اوعد بضعف العذاب على مقارنة الركوز
 وضع عن الركوز ما لم يصدق العمل وفيه دلالة على انه لم يترك ولم يكد **قوله** فله اصله لا ذنابه حاصله ان المعنى اذ الاز
 مضاعف للعذاب المحسوس معنى العذاب المضاعف فيها كما تقول اليم المحسوس للعذاب المؤلم فيها فالضعف وصف والاضاف
 معنى في اول الملازمة والخبر حسنة الاخره والمما في القبر والوجه الثاني مخالفة في المحسوس في حسنة الدنيا وعذاب الجحيم

من موضع الحق في سورة
 النبأ وانه ذكره من انشاء
 بالمعنى في القاصدين
 الكتاب



يشمل ما بعده في العبر وبعد الموت البعث ولهذا الوجه اوجه لشموله معناه وتبادر الفهم الى هذه المعنى عند لفظها
قوله وفي ذكر الكبدودة وتعليلها الظاهر قوله اما اذ في ركنه ان شيئا قليلا مصدر رير كقولنا تعليل للكبدودة والوجه
انه مصدر ريرت لانه معتمد الكلام والدفع لما من في هودانه الميل اليسير المبالغة في عدم ذكر منعه اكثر ولو سلم فهو متضمن لتعليل
الكبدودة فيراد ان لا فيه تجوزا وذلك لان تعليل القرب كما انما هو في تعليل ما يتعلق به واما كيف ان العرف **قوله** وكما
كما قال فقد اهلكوا اعلم ان قليلا اما من الاحياء او الحدث والمعيار استقرارا وبان ولهذا اثر الا زمانا قليلا فان التوسع اعني
الوصف مقام الموصوف بالظروف اشبه وهذا لا يختلف على الاوجه وحمل العلة في هذا المقام على القدم لا وجه له وانما يأخذ
الوجهين الاولين من ان الانخراج ان كان النسب الى خروج من ارض مكة فالوعد قد كان وعدم اللبث المسند الي المجموع من حيث
مجموع معنى عدم البقاء محقق باقفا البعض لاسيما وقد كانوا صادقينهم والروس وابنت يعرف ان معظم الشيء بقيام مقام كل
ان كان الانخراج هو الاكراه على الخروج مباشرة فلهذا يخرج والوعيدان لا يلبث واحد منهم فاللفظ صالح للمعنيين وفي
المبالغة لان هو الانخراج من اعظم العظام بقدر المبالغة في الوعد فيصير المعنى لاستوصلوا عن بكرة ابيهم ولم يكن فلم يكن
لوجه الاخير ان مثل الثاني **قوله** واستوصلوا عن بكرة ابيهم في الصحاح جاء واعلى بكرة ابيهم اي جاء اخرهم ولم يختلف
عليه ثناء بكرة على الجمع وفي المستقصى البكرة الاثني من اولاد ابل صل ان لم ينزل واصلة ان قوما قتلوا وحملوا على
بكرة ابيهم فقبل ذلك ثم صار مثالا لقوم جاء واجتمعين وقيل هي بكرة الپير اي تابعوا في المجي تابع دورها **قوله** وكان
الاضافة الى الاب لان الاولاد يتناوبون في الاسسفا وقيل البكرة الجماعة من الناس جاء واعلى بكرة ابيهم وبكرتهم اي
جماعتهم وقيل بعث واحد من العرب بنه الى المقارة كما هي عادتهم اوالى الصيد فطفر بهم عدوهم فخر رقا بهم وحملها
في محلاة وغلق تلك المحلاة من ناقتهم وارسلها فوصلت الناقة الى قياص ابيهم فلما وقع بصره على المحلاة ظن ان بها
بعض النعام فلما ادخل يد فيها تحقق الامر فصار مثالا في القوم اذ استوصلوا عن اخرهم والبكرة تاسيت البكر وهو
من الابل **قوله** وهذه الرواية انبسطا ساقه صا الكشاف والله اعلم **قوله** وقرى لا يلبثون هو ضم الباء
وفتح اللام والياء مجعولا من التلبث **قوله** قال عفت الديار خلاهم فكأنما بسط الشواطى تنهين حصي الشواطى
النساء التي تسفن الجامعة للحصير شبه ما ينفي بعد تدخل الاهل في الديار بالشطى التي تنسج حاله نسج الحصاري
بسط الشواطى الحصير لومة لا للجوس عليه فانه لا يابس سنادا الى الشواطى **قوله** فان كان الدلوك الزوال هذا
الوجه لشموله وموافقة الحديث المذكور **قوله** وهي حجة على ابن غلبه والاصم في زعمهما ان القراءة ليست بركن والرد
بان الندبة علاقة المجاز مدفوع بان العلاقة المعتبرة في اطلاق غير الصلوات واداء الصلوة هي علاقة الكل والخبر
بدليل النظائر وهنا اذ ورد مجوزا فحمل على معلوم النظر من الاستقراء وجيب على ان الندبة لا يصلح علاقة
معتبرة مما ذكرت في باب المجاز الا بالكلف فان قلت **قوله** قد جوز المص في اويل المبرور ان يكون مسج مجز
صلوات التسبيح مسج واما الصلوة قل **قوله** لو كان من التسبيح معنى قول سبحان الله او ردد ولكنه من التسبيح بمعنى
التنزيه المبالغ والمصلى مسج **قوله** لا بقراءة الفاتحة بل بنفس الكثير الواجب الاتفاق وفعلنا ايضا فهو اركن **قوله**

تفسير بكرة ابيهم

قوله واستوصلوا عن بكرة ابيهم

ويظهر ان يكون قرآن الفجر حشا على طول القراءة هذا المعنى انما اخذه من اضافة القراءة الي الفجر خاصة مع اشتغال الكثرة
 وجوب القراءة فيها **قوله** كونه مكشورا عليها الا زهري عن الليث رجل مكشور عليه اذا كثرت يطالب اليه المعروف بمعنى بكثرة
 حاشا هذه الصلوات خاصة **قوله** عليك بعض الليل فتم بحمدك جازان ويدانه اغراء كما ذكره ابو البقاء في قوله وقرآن الفجر
 على احد الوجهين وهو الظاهر هنا بخلافه لانه ان نصب على التفسير والصلوة مختلفة لا يفتح كل الايضاح ومعنى الاغراء من السابق
 واللاحق تتعاضد عليه لادته وجازان يقال تفسير على المعنى على نحو ازيد امردت به وعلى هذا الوجه فهو من اسلوب قراء
 أبي فارهون **قوله** مقام محمدي انصب على الطرف ولما لم يبع في مثل هذا الطرف ان يعمل الا فعل فيه معنى الاستقرار
 ارتكب الاضمار والتضمن فقال يقيم مقام اي في مقام او يقيم في مقام محمدي باعشا **قوله** لا ملجأ ولا منجى له هو هو من اسكن
 لمرأ وجهه مني **قوله** اي ادخلني القبر مني في تفسير لا يله لانه مبني على وجه الفتح وقوله ادخلا مرصيا لتفسير لقوله مدخل صدق
 لانه نظير رجل صدق اي رجل صادق مني جيد **قوله** وقيل هو عام في كل ما يدخل فيه ويلا بيه هذا هو الوجه الموافق لظن اللغويين
 لمقتضى النظم فسابعة ولا حقة لا يختصان بمكان دون آخر وكذا قوله واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا شاهد صدق
 على آثاره **قوله** ولما نزلت هذه الآية يوم النسخ يدل على ان بعض السورة نزلت بعد الهجرة وقد ذكر في قوله اذ لا يلبثون وحجها
 على ان الارض ارض المدينة وذلك يدل بظاهره على ان بعضها مد في وان كان ذلك الوجه في نفسه من وجوها **قوله** حد مخصر
 ثم انها صحاح المخصر كالسوط وكلما اختصر الانسان بيده فاستكس من عصى ونحوها جعل اسنما الاصابع للمقتضى اختصارا
 كما وان الاصابع اشتملت على خصره المتبوض والضمير في النهار راجع الى الاصنام **قوله** محمد رسول الله حتى بعد قاء
 سلم الله في مسند الامام احمد بن حنبل عن علي رضي قال كان على الكعبة اصنام فذهبت اهل النبي ص فلم استطع فخلقني فجعلت
 ولوشيت لملت السماء **قوله** من القراء من للتبيين فعلى هذا نزل ما هو شفاء وهو القراءان و قدم المبين للاتمام
 شانه وللتبويض ومعناه نزل ما هو شفاء منه اي يدرج في نزوله شفاء وشفاء وليس معناه ما هو شفاء من شفاء ما
 هو شفاء وما ليس بشفاء والمثل الاول وانما المعنى ان ما لم ينزل بعد ليس بشفاء للمؤمنين بعد لعدم الاطلاع وان كلما
 فهو شفاء لداء خاص بجسد نزول الشفاء كما يجرد الداء وهذا المعنى بقوله كل شئ نزل من القراءان فهو شفاء للمؤمنين
 هذا الوجه اوفق لمقتضى المقام **قوله** وبناى بجانبه تأكيد للاعراض بتصور صورته كما ذكره او اراد الاستكبار وحيد على
 ذكرهما في حم السجدة من اتمام الجانب كناية عن الاستكبار لانه من افعالهم واما على قراءة من قرأ ونا بجانبه فان جعل بمعنى
 نقص تعين معنى الاتمام على المجاز واما على الخمسة فعنه يتناقل عراة الشكر فعلا المعترض فيه تأكيد من وجه آخر **قوله**
 طريقة التي تشاكل حاله في الهدى هذا تبين اشفاقا للمشاكل وجعله الراغب من شكلف الدابة اذا قيد بها اي محسنة التي قد
 لان سلطان الشحنة على الانسان ظم وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم كل ميتس لما خلق له **قوله** اي بما استأثر بعلمه فعنه انه من شان
 ربي لا من شأني قال سلم الله قال الامام والمختار انهم سألوا عن ارواح وان صلى الله عليه وسلم اجاب على احسن وجه بقوله الروح من امر ربي
 موجود محدث بامر الله وكونه وبأثره افادته **قوله** ولا يلزم من عدم العلم بحقيقة المخصوصة نفيه فان اكثر حقائق الاله ما هيتهما محبوس ولم يلزم



كونه مجهولة بنفسها وبغيره قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقال القاضي انه اشارة الى ان الروح مما لا يمكن معرفة ذاته الا
 بميزة مما يلبس به وذلك ان اقتصر على هذا الجواب كما اقتصر موسى في جواب ويارب العالمين بذكر بعض صفاته و
 البق مما اثاره في هذا الكتاب ومن طلب الحق بالمجاهدة يلوح له ما يحذره من ان يشار الى عالم المشاهدة ووجه التعقيب بقوله وما اوتيت
 عن الروح نعمي **قوله** ان فسر القرآن ان ظم ملايم لقوله ونزل من الغياض ما هو شفاء ولما بعده من الامتنان عليه وعلى من تبعه
 يحفظ في الصدور والبقاء وكان فسر جبريلا واما على القول الاكثر فقد ورد معترض دالة على خسارهم وضلالهم وانهم مشغولون
 عن تدبر الكتاب والانتفاع به الى المتعنت بسؤال ما ليس من ضرورية حالهم فان معرفة ازالة الغشا عن ابصار القلوب باحتلال كل
 الجوهر من كلام علام الغيوب فهو عند المتكلمين اجل جلي وعند المتعطلين اخفى **قوله** ولكن رحمة من ربك تركت غير مذهب ليس استدل
 عن قوله وليست شيئا لذهبت فان المستثنى منه وكيدا وهذا من المنقطع المتنع ايقاعه موقع الاسم الاول الواجب نصب في لغز
 ويتم والمعنى انه بعد الاذهاب لا يجد من يتوكل علينا بالاستوداد ولكن رحمة من ربك تركت غير مذهب فلم يجمع الى من يتوكل للاستوداد
 ما يؤمن عنه بالقدرة والتغايير المعنوي من الكلامين من دالة الاول على الازهاق ضمنا والثاني على خلافة حاصل وهو كما في فافهم
 اعلم **قوله** فقال سيدي عليه ليلاي على القرآن يعني يذهب به ليلاي يقال فلان سوى عليه بالليل اذا اغير عليه فيه **قوله** والعجب من
 الاساس هذا قوله الثابتة والثابت وهم الخشوية قال في سورة نوح لحدوث مذهبهم في الاسلام من غير اولية لهم **قوله** وانما يكون
 حيث القدرة استدلالا بمجازة على حدوثه اذ لو كان قد عماله يكون معدورا فلا يكون معجزا كالحال ولا نزاع في حدوث النظم وهو
 انما النزاع في العبر من هذه العبارة المعجزة فهو استدلال لا ينفيه **قوله** من شأنها ان تتبع بالماء لا تنقطع من قولهم قطعت عين بني فلان
 اذا نصب ماء وهاو يقال عين فاطمة اي ناصبة ويرى منها المنعول وشار بقوله لسعوب الى ان في البناء مبالغه وهو الغرير
 الجري والنهر المشد يد الحورية مشق من عيب الماء اذ اخرج وعباب الماء معطه وكثرة وارتفاعه **قوله** كقوله كنت منه والديرا
 ومن حول السطوي رماني وقد مر في سورة النساء جمعته وقصته وقوله واني وقيا رجا الغريب الطاهر واني لان البيت على
 ما سبق في المايده هكذا ومن يك اسى بالمدينة رحله فان البيت والمهم لم يأت بالفاء اذ لا استشهدا فانه لان الواو عطف على
 السابق وقد يتفق في هذا الكتاب من هذا الجنس اذا كان البيت مشهورا او يكون قد سبق ذكره وقد وجد الامران فيما نحن
قوله او مقابلا كالعشر معنى المعاش لما كانا مقترحين وية مقابلة وكانا مجمعين صرح ما ذكره على مذهب من لا يرى
 المقابلة شرط في الروية ايضا **قوله** او جماعة خالي من الملكة هذا احتمالا آخر فان الغسل على ما ذكره الجوهر بالجماعة تكون من الثلثة
 فصاعدا من قوم شتى وجعله خلافا للملكة لقرب اللفظ وسداد المعنى لان المعنى ياتي هو بالجماعة من الملكة لا ياتي بها
 لتكون حالا على الجمع اذ لا يراد معنى المعية معه تعالى الا يرى الى قوله تعالى حكاية عنهم اوزى ربنا والقرون يفسر بعضها
قوله هل كنت الا رسولا كساير الرسل بشر مثلهم قدم رسولا في التفسير ليدل به على ان الوصف معتمد الكلام وان كونه بشرا
 لذلك رد الما انكره من جواز كونه بشرا ودلالة على ان الرسل من قبل كانوا كذلك لانه يحتمل ان يكون حالا فاما ذلك في قوله
 اعبد الله بشرا رسولا وفي ملكا رسولا **قوله** والمعنى له اجوب اي استداجا به روى الازهري عن ابن عمر ان رجلا نادى يا

هو قوله لا يثبت
 في الجواب بان
 في الجواب بان
 في الجواب بان

في قوله لا يثبت
 في الجواب بان
 في الجواب بان

ذكر لا يحسن او جها اخر
 في الجواب بان
 في الجواب بان
 في الجواب بان

في قوله لا يثبت
 في الجواب بان
 في الجواب بان

رسول الله ان اللب الا جوب دعوة فقال جوف الليل الغاي قال شمر اي اسره اجابة كما يقول اطوع من الطاعة قال
 الاصل جاب بجوب مثل طاع يطوع اقول **قوله** اراد الله ليس مبنيا من افعل لان الثاني مشتركه فان الاجابة جوب ^{حامض}
 والاطاعة والطاعة واحد واما وجه الاجوبة فلان المقدم ازالة عن موضعه الاصل في دالة على انه مصب الكلام في الاول
 اعني قوله بعث الله بشرا رسولا فيدل على ان البشير مناقبة لهذا الماثب اعني الرسالة كما تقول اضربت قائما زيد
 لو قلت اضربت زيدا قائما او القائم لم يفد تلك الفائدة لان الاول يفيد ان المنكر ضربت قائما لا للضرب مطلقا والثاني
 يفيد ان المنكر ضرب زيدا لا بصفته بهذه الخصلة المانعة ولا يفيد ان اصل الضرب حسن ومسلم والجملة منكورة وهذا ان
 جعل المقدم المحصور ان جعل للاهتمام دل على كون مصب الانكار وان لم يدل على ثبوت مقابله وعلى التقديرين فائدة
 المقدم النجاة والفاضل الطيبي ^{لم} الله اشار الى طرف منه والله اعلم **قوله** ويجوز ان يحشر افاذ سلم الله ان المحشر على هذا
 الوجه بمعنى الجمع كقوله وان يحشر الناس ضحى وعلى الاول بمعنى البعث من القبور وان الصفات التثنية على الاول على سبيل ^{التسليية}
 وعلى هذا الوجه على ظاهرها **قوله** فان قل **قوله** علام عطف قوله وجعل لهم احلاما اراد ان عطفا على الصلة ^{متعذر}
 للفصل بخبر ان ولذلك عطف على ما بعد ان المصدرية لفظا ومعنى واجابانه معطوف على اول خبره والانه حرفي المعنى
 قد ربه بان المعنى قد علموا بديل العقل ان الله قادر على الاعادة وقد جعل لهم احلاما للاعادة لا ريب فلا بد من عادتهم اي
 اذا كان ممكنا في نفسه واجبا لوقوع بخبر الصادق لم يسبق لنا لانكار معنى فان كان الاجل بمعنى يوم القيمة كقولهم ^{ايضا}
 كاعظاما ودفاتا وهو الظاهر فهو واضح وان كان بمعنى الموت فوجهه انهم على امكانه وانهم مستوز لا محالة منسحقين ^{عن}
 هذه الحسوم وانه لا بد لهم من جزاء فلم يخلقوا عبثا ولم يتركوا اسدى فيتم الانكار وكان قد اكفى بالموت عما بعده ^{لانه اول}
 القيمة ومن مات فقد قامت قيامته وعلم من هذا المقدريان قوله وجعل لهم احلاما عطف على قوله وقد علموا وان الجامع
 الجملتين لصحة العطف في غاية القوة **قوله** لان الفعل الاول لما سقط الاجل المفسر بهذا الكلام في صورة المبتدأ
 الخبر توجهه ان المفسر لما كان لازم الحذف قائما بمفسره مقامه مقيدا افادته صار في الصورة كانه مسندا الى ما بعده ^{للتاكيد}
 فجاء الاختصاص لان الاختصاص ليس الا تأكيد على تأكيد وقد سلف ان المص لا يمنع عن الجمع بين التقوي والاختصاص
 فانهم واراد انه جاز ان يراد الاختصاص اذا اقتضاه المقام فاصله اعني المبتدأ والخبر لذلك اليرى ان نحو وان
 اخذ من المشركين استجارك لا وجه فيه للاختصاص **قوله** ولو غير اخوان ارادوا يقتضى تمامه جعلت لهم فوق
 العرائن **قوله** ولقد ابلغ في العافية التي لا يبلغها الوهم حيث ذكر انهم ملكوا خرايى رحمه الله التي لا تنهاى وانفردوا
 بملكها من غير مزاحم مسكوها من غير مفيض الاحبة الانفاق وان شئت فوازن ان يقول الشاعر ولوان دارك اشبت لك
 ابرا لصق بها فناء المنزل وانا نريوسف يستقر له ابرة ليحيط قد قصيه لم يفعل ترا القفاوت الذي لا يخفى **قوله**
 لان معناه الحكم من قولك للبحيل مسك وذلك لان البخل اسالك خاص فلما حذف المفعول ودجبه الى نفس الفعل بمعنى لفعلتم
 الاساك جعل كناية عن ابلغ انواعها واقبحها واما الوجه الداهب الى ان الاساك ضمير البخل فليس شي لفظا ومعنى **قوله** عن ابن عباس

اشار الى ان التسمية الذي ذكره
 الفاضل الطيبي لا يجب على من



الذوق في ذاته نظراً لأن الأول هو الجهة والآخر ثمة وجه به إذا ابتدأ الخور فاقول ^{شياء} من وجهه إلى الأرض هو الذوق ^{كانه} أقول
أراد أولاً ما يقرب من اللقاء ثم قال أو أراد مبالغة في الخشوع وهو يعبر عن الخشوع على التراب وإرادته ربما خرو على الذوق كما
لمعني عليه خشية الله نعم أو وهذا أن الأخير أن التوجيه إليه لا يتحقق كلاماً وكذلك ما نقل عن صاحب الفريدين مبالغة في
التأمل على الجهة والآخر حتى كأنه يلصق الذوق بالأرض وهذا حسن **قوله** قلت معناه جعل ذوقه ووجهه الخور ^{في الخشوع}
لو قال فعل الخور لوجهه كان أولى وهو نظم والتحق كوجهه جاز الله لا تكاد قلت أخفض الذوق بالخور إذا كان الخور لا يتعدى
الذوق إلى غيره من الأعضاء المقابلة كما نقول خسر الله بالعبادة واختصه بها وإذا قلت اختص الخور بالذوق إذا كان الذوق
لا يتعدى الخور إلى غيره من الأفعال المقابلة وفولك الخور للذوق لا غيره كقولك الحمد لله وإنما جاء اللبس على المعترضين
قوله المص في قوله نعم له الملك وله الحمد يدل على اختصاص الملك والحمد بالله وغيره من الأئمة قالوا في نحو الجمل للفرس اختصاص
الجمل بالفرس وهو صحيح فان ذلك في الاختصاص المطاوع والكلام ههنا في المتعدي قال الأزهري تخصص فلان بالامر ^{واختص}
إذا انفرد به فهذا في اللازم وقال وخص غيره واختصه بغيره فهذا في المتعدي ودل على ما حققناه على أننا لو سلمنا أن
كفي لعمري كلامه ههنا بعد أن يعلم أن اللازم في قوله للخور مثلها في نحو العين للبصر والاذن للسمع ويعلم أن قولك ^{اللاذن}
بواقفة الاذن للسمع وكذا قوله فاده اللام الاختصاص في الموضوعات مختلف فقولك للسمع للاذن بولك المقطع للمحدد والاذن ^{قوله}
للمسمع للفرس للركوب ولا شك أن كون الخور غاية لخلق الذوق هو كذا اختصاص الخور بهذا العضود وغيره **قوله** جعل ذوقه
وجهه للخور ثم سجد وتعليل لقوله واختصه به وقوله اختصه به بمنزلة قولك الخور للذوق فهذا ما أراد به جاز الله ^{رحمه الله}
وهو كلام حسني دعوى للأصغار إليه والله أعلم **قوله** الدعاء بمعنى التسمية لأنه لو حمل على الحقيقة المشهورة ثم يلزم أما الاشتراك
أن يتغير المدلول بالاسمين أو عطف الشيء على نفسه أن اتخذوا النقول الآخر محذوف أي سمى بهذا الاسم وهذا الإجراء ^{بأنها}
بأبنا هذين تدعو به فحسن لأن له الأسماء الحسنى التي لا تنفك عنها وفي العدد ولعن جواب أقامة الشيء بدليله ^{ونذره}
على هذا الخطاب للمشركن في قولهم ما الرحمن وما يعرف الرحمن الجامة وما تنفك عن أي جعلتها أنا أن نعبد الهين
أما آخر والغرض التسوية بين القسمين لأن المسمى واحد والتوحد به وهو يلزم قوله فيما بعد وقد الحمد لله الذي لم يخد
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وإن جعل رد اليهود وقولهم فذاكر الله ذكر الرحمن في التورية وإنك لتفكر ذكره فالغرض
التسوية في الحسن والأفضاء إلى المقصود قال القاضي وهذا الجواب لقوله فله الأسماء الحسنى أقول وعلى الوجهين الغرض
التسوية بين اللفظين في الحسن والاختلاف إنما هو بان الاستواء في الحسن رد لمن قال هذا قولاً إلى الآخر بان الأسماء باحد ^{الحسين}
كأن أول من قال أنه يدعوا لها آخر بان الاختلاف بين اللفظين الدالين على كماله تعالى لا بين كاملين فالأجوبة متنوعة **قوله**
ناصر له منه فعلى هذا من صله أولى لأنه ضمن معنى المنع والنصر وأما على الوجه الثاني وهو قوله لم يوال أحد من أهل ^{منه}
فالولاية بمعنى المحبة على أصلها وليس المعنى على الوجهين بنفسهما أعني البذل والنصر في الأول والمولاة والذل في الثاني على ^{أسبق}
لا يندى يشار به المقصود أنه إذا اتخذ عبداً له ولياً واحداً فذلك محض الاصطناع في شأن العبد لأن هناك ^{حاجة}



الكهف سورة

ولذلك نصر الله كمال الناصر لان ثم حاجة الاري الى قوله ان تنصروا الله ينصركم **قوله** لا من هذا وصفه هو الذي يقدر على
 ابلا كل نعمه وذلك لانه يدل على نفي الامكان والحاجا والواجب بذاته المحتاج اليه كل ممكن والمستغنى عن الحاجة هو الجواد
 المعطي لكل قابله ما يستحقه فاستحق الفضل لذلك ولك ان تجد في هذه الصفات وهي ذرايع منع المعروف اما الولد
 فلانه منحه واما الشريك فلانه مانع من التصرف كنف شاء واما الاحتياج الى من يعبر به او يذبت عنه فظهر رد بئالا
 اضدادها على سبيل الكناية وهو وجه حسن ولوحل الكلام على ظاهره ايضا لكان له وجه وذلك لان القابل الحمد لله
 عن النقائص مثلا يكون قد نوت معنى الالهية المهنومة من اللفظ مذكور وصفا لا يقام به الاستحقاق الحمد من غير نظر
 الى مدخلية الوصف في الحمد بالاستقلال وهذا بين مكشوف لكن المصحح حاول ان ينسب على مكان الفائدة الزائدة واقاد الله
 ان الابه من التفسير الخاص لان المانع من الالهاء اما فوقة او دونه او مثله فبني الكلام على الترتيب ويبدى من الادون وختم بالا على
 فنظر الكل منه ولد الكبر والقل والدق والجذل تعالى كبرياءه وعظمت نعمائه **قوله** اذا افصح الغلام الاساس افصح الصبي
 في منطقة فهم ما يقول في اول ما يتكلم يقال افصح فلان ثم افصح وافصح الجمع بكلم بالعربية وفتح انطلق لسانه بها وخلص من الكنة
 اقولا اراد ان معنى الاول معتبر في كل مهنومة لانه من ضروره الاستقامة السورة والحمد لله كما هو اهلوه والصلوة على النبي محمد واله
 وصحبه **سورة الكهف** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وهي نعمة الاسلام امن قوله نعم فيما مع ديننا فيما مله ابراهيم وقوله ان الدين عند الله م
 قوله فيه ولكن كان حنيفا مسلما وان القرآن هو الكتاب المشتمل على الارشاد الى اقامة الدين وهو الاسلام اما للكل فالاسلام الذي
 اقر به في قوله اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت واما القرآهم بالادعاء القلبي والاعتراض اللساني ولفظ الاسلام يقع على
 القسمين على التواطؤ **قوله** وخروج شئ منه من الحكمة والاصابة فيه اي ونفى ان يخرج شئ من الكتاب من الحكمة ومن لا
 يكون مصيبا ما مله في ذلك الشئ والحاصل كله حكمة وصواب **قوله** الاحسن ان ينصب بضمير لانه لو جعل حالا لمن الكتاب
 لزم العطف قبل تمام الصلة ولما كان من الممكن ان يحمل على التقديم والتأخير او يجعل ولا يجعل ايضا حالا لكانه قيل
 انزله مستقيما عنه العوج مستقيما **قوله** والاحسن دون ان يقول ويتعين لان الحمل على السقدم والتأخير من غير
 كنة تعيد وجعل ولا يجعل عطفا اظهر لفظا ومعنى واما جعله حالا من المحرور في له فوكيك وان جوزه ابو النقيف
 لك ان يجعل قوله ولم يجعل له عوجا من تمام الصلة الاول على انه عطف بيان حيث قال انزل على عبده الكتاب الكامل في آية
 عتبه بقوله ولم يجعل له عوجا فيحذف للكون الفصل قبل تمام الصلة وهو نظير قوله نعم وصدد عن سبيل الله وكفر به **قوله** والمسيح
 الحرام على اوجه الوجهين **قوله** وقيل فيما على تايير الكتب بمصالح العباد فعلى هذين القولين السؤال ساوطين من صله
 وكانه قيل كتابا صادقا في نفسه مصدقا لغيره او كتابا خاليا عن النقايص حالبا بالفضائل **قوله** واصله لينذر
 كفرا **قوله** بديل ذكره فيما بعد لكن انما اقتصر على الثاني لانه الغرض المسوق اليه وذلك ان الغرض انه ينذر الناس
 ليرتدع المؤمن والكافر ثم فصل فيقول ويشتري هؤلاء وينذر هؤلاء فذكر الاول هنا بخلاف الاول والتقابل
 مبشر ومنذر بعده لا بين الاول وبينه لان نقيضهم لا ياسب ولانه يفتوت الغرض الاصل من الخشية الاري
 الى

الكهف كانت من علم الغر وان لم يكونوا عالمين بها على وجهها **قوله** كانوا آتية عجبا من آياتنا دل على ان الجار والمجرور وصف فلان
 صار حالا وان كان الغرض بيان ذكر موصو العجب **قوله** كما ترى المستقبل في يوم صباح به اشار به الى افادة معنى الانامة
 لان الضرب على الاذن يفيد المبالغة في ضرب الحجاب وانما حجاب الحجاب كل الحجب فلا يكون مع سماع البتة وذلك لا يكون الا في
 اليوم فالتصريح على الاذن كناية عن الانامة الثقيلة انما يصلح كناية لان الصو والتبسيط من طرف ازالة النوم فستد طرية
 على استحكامه واما الضرب على العين وان كان تعلقه بها اشد فلا يصلح كناية اذ ليس المصير من طرف ازالة حتى يكون سدا لا
 كناية فمع ابداء الذمة لا الذمة الثقيلة **قوله** وقال الرجاء اقل فمع مقدار عده قيل هذا في ما ذكره في سورة
 البقرة وبوسف من ان ذكر العدد للقليل والقليل يود ويكثر فيه والكثير يقال هبلا والجوانه يناسب اكثر من المسلك الذي ذكره
 الرجاء والقلة من المسلك الذي ذكره في السورة في نظر المقام وبحسبكم وان احتملها من الوجهين جونا وطلب الترجيح
 يناسب نظر الي ان المخاطبين والقلة نظر الى مخاطب فلذلك ذكر الوجهين والله اعلم **قوله** اي انهم ضبط امد لاوقات دل على
 ان امد منقول به وما في ما كثر مصدره وجعل المصدر حيا والجار والمجرور جارا عن المفعول مقدم ورده قول الرجاء
 افعل التفضيل بان بناءه من غير التلافي المجرور ليس بقياس وله ان يقول انه قياس عند سبويه كما مر في اواخر البقرة بان امد
 نصب على ان منقول فان كان بضم لزم الوقوع فيما فرغته حيث لم يجعل المذكور فعلا ثم قدر وان كان به فليس صالحا لذلك وان نصب على
 يكون المعنى سدا لا ان الضبط لمد البت وامده البت في الامد فان دل فلكن نظير قولك اكم اضبط لصوم الشهر في
 لا ايام صومه والمعنى اكم اضبط لا ايام البت او ساعاته في الامد لان الامد اسم جمع المدة **قوله** بفصل شكر امد
 والاعتذار بانهم ما كانوا عارفين بتجديد يوم او شهرا او سنة ففكر على انه سؤال اما عن الساعات او الايام او الاشهر غير سديد
 لانه معلوم انه امد زمان البت فله عرف اضافة او عهدا او يكون الاحتمال على حاله ولم يذكر استناع نصبه على التمييز بناء على
 ان الضبط فعل الصابط لا الامد واذا قلت هو حسنها كانت الاحسن بالحققة للوجه هكذا نقله سلمه الله عن ابي
 في الاوغ قال **قوله** وفيه نظرا لان ايهام النسبة قد يكون باعتبار التعلق بالمفعول ايضا وكما جاز كل زيد حسنا
 كلمة حسنا فاذا قلت اكم اضبط لهذا عددا او وقتا واكم احفظ لهذا الشعر لفظا كان جاريا على السداد من باب
 فخرنا الارض عيوننا ومن هذا لاح ان قول الرجاء ليس بذلك المردود الا ان ما اراده جار الله احوبا لا يثار لفظا ومعنى
 الاول فظاهر واما الثاني فلانه نعم حتى شانهم فيما بينهم وانه عن العارف لا عن الاعرف وغيرهم او لانه **قوله** افلس
 ابن المذلول بالذال والذال من المستقصي هو رجل من بني عبد شمس من بني فقيم مدفع ما كان يحصل على بنه ليلية والباء
 من اجداده كذلك **قوله** واضرب منا بالسيف القواضيا هو لعماس بن مرداس السلمي وقيل فلم ير مثل الحيا مصححا ولا قبلنا
 المقتنا ولا قبلنا لما التقينا فوارسا **قوله** اكر واحي للحقيقة منهم واضرب البيت والحى المصحح بنو زيد من اليمن جمع
 من جميع بطون بني سليم ثم خرج بهم حتى صبح على بني زيد بثلاث من ارض اليمن بعد تسع وعشرين ليلة فقتل منهم وسم
 صنفهم بكال الشجاعة لكون اهل على شجاعة فرغ عليهم وهو الكلام المنصف **قوله** عرضا في الضرب على اذانهم الظم انه غلة

الى الاخر
 الساعات
 الساعات
 الى الاحتمال ان
 في الاحتمال ان
 في الاحتمال ان
 في الاحتمال ان
 في الاحتمال ان
 في الاحتمال ان
 في الاحتمال ان

وانما اراد بهذا ان يشي الى انه علة للمجموع فلا يشبه على احد علمه لا قرب الانسب **قوله** وانما اراد ما تعلق به العلم
ظهور العلم اراد ان العلم مجاز عن التمييز والاطهار كما مر في قوله نعم الان يعلم من يتبع الرسول في وجهه كانه قيل ثم بعثناهم
ونميزهم العارف بامد ما لبثوا **قوله** وقومنا هاهنا بالبصر الاساس ربطت الدابة شدة تهابا وابط والمربط الجملة ومن المجاز ربط
الله على قلبه صبره وربط المجاز **قوله** لما كان الخوف والقلق يزج القلوب عن مقارها الا ترى الى قوله نعم وبلغت
الحناجر قيل في مقابلة ربط قلبه اذا تمكنت وثبت وهو تمثيل والعدول من البعدية الى على من باب مخرج في عراقيها **قوله** لغته
كلام معترض وجهه ان قوله واذا اغترلتموهم فاور ومعناه واذا اجتمعت عندهم وعما يعبدون فاخلصوا الى العبادة في موضع تتمكن
فدل الاعتراض على انهم كانوا صادقين وانهم قاموا بما وصي به بعضهم بعضا قد لا اعتراض فهو يؤكد مضمون الجملة **قوله** وكلها من الذود
وهو الميل هو بجر يك الواو كذلك تفسره على ما ذكره الجوهر وهو ما كان خلفه **قوله** الى طعن بقرض اقوار مشرف شمالا وعن
ايما من الفوارس وقيل نظرت بجرا السببية نظرة ضحي وسواد العين في الماء شامس في الحواشي شامس في الماء غامس والواو
ان يريد ان ينظر ضحي وطوله نهاره كانا كيا من يوم شامس اذا كان نهاره كله ضحي **قوله** وقال سلمة الله شبيهة كلال العين بشامس القمر
وفيه نظره القوز بالقاف والواو الى المعجزة الكتيب الصغيرة والمشرق اسم رملية معروفة والفوارس رمال معروفة بالدهان وروبو
احواز **قوله** فهم في مقتاة بالهمز يفتيخ المصنعة يمز ولا يمز اي المكان الذي لا يطلع عليه الشمس منعلة من القاني وهو الضارب
السواد لفظ حمرة **قوله** بنا عليهم بانهم جاهدوا وهو حوسوا فسر الهداية والاضلال بما فسرته والالان الكلام مسوق لبيان حالهم
جعلنا على الله بمنااسبة قوله وزدناهم هدى وربطنا وملاهم **قوله** ومن نصيلا اذ لو اريد مدحهم لا كفي بقوله فهو المهندون
المقام والمناطقة لا ينافي المدح بل يؤكد فيه تعريض بانهم اهل التولية والارشاد لان لهم الوقي المشد **قوله** واشتد بارض فضاء وقعة
او صيده على معروف في بها غير منكراي ولا وصيد ولا سد **قوله** يوم كلاب هم بضم الكاف والتخفيف اسم ما كانت لهم
عنده وعمر فجة في الحواشي هو عمر فجة بن اسعد بن كرب وعن الاسدي شجاع فجة بن اسعد بن صفوان التميمي **قوله** او تو عليك
لنفتك كانه سأل عن الجواز وانه يجب العذبة او لا فقالت هو محبوب فضلا عن الجواز ولهذا امرته بقولها او تو وفرصت
القضية في السائل بل مخاطبة وفيه طرف من الاستدلال بالحكم **قوله** وكما اعيانهم وقفتانهم فيه ان المشار اليه المذكور انما
وان وجه الشبه اشتمالها على الحكمة كما شتمال الاطلاع عليهم **قوله** فقالوا حينئذ قال الله اصحاب الكهف يدل على انه ليس فرقة ما
فيه المنازعة مكنو الفاء لا محالة فصحة على ذات اختصارات القراء كانه قيل وكذا اطلعناهم على اصحاب الكهف حال
تنازعهم في امر البعث فحقوا ذلك وعلوا ان هو لا آية من آياتنا فتوفاهم الله بعد ان حصل الغرض من الاعتناء فقالوا انوا
قوله اي يذاكر الناس بينهم ام اصحاب الكهف وقوله يتنازعون بينهم تدبر امرهم مشترك في ان الفاء للتعقيب اما على الثاني
فظم واما على الاول فلا يتم لما تناكر واقصتهم وحالهم وما اظهر الله من آية فهم قالوا دعوا ذلكوا اجزاعهم نبيا نأى خذوا
عواهم وقوله حكاية عنهم ربه اعلم بهم شديد الدلالة على هذا المعنى هذا ان جعل المنازعون هم المعثرين وهو الظن وبد **قوله** ان المعص
جعل اذ يتنازعون طرفا على الاوجه واما على الوجه الاخر في قوله ربه اعلم بهم مسوق لتعظيم امرهم وفيه دلالة على ان المعذر

في القدر يكون من عنده لا عن وفي نعلم شبهة في ان الاستثناء بالمشية استعمال في معرض التأييد وان كان وجه
 الدلالة مختلفا اخذ من متعلق المشية ومن الجمل بها اخرى **قوله** اي مشية ربك وقل انشاء الله ظاهره يطابق
 ما ذهب اليه ابن عباس رضي الله عنهما والا لم يكن للتدارك معنى **والجواب** ان التدارك فيما يرجع الى توقيضي
 العبد يحصل بذكره بعد التسمية اما في التاثير في الحكم حتى يخرج به عن الحرم فليس الاية مسوقة له ولا دلالة عليه بوجه
قوله والظاهر ان يكون المعنى اذ انسيت شيئا فاذا ذكر هذا تفسير آخر غير الاوجه السابقة لان قوله وقل عسى وبي
 على هذا عطف تفسير ولا يجري ذلك فيما سبق **قوله** لشيء الخويل هذا المنسي اقرب في النسخ بدل بالنصب علما
 نقله سلم الله والظاهر الجرح على انه وصف لشيء لان بدل لا وبدل لا مثل شبه وشبه ومثل ومثل في عدم التعرف
 بالاضافة وان صححت الرواية بالنصب فعلى انه حال لان صاحبها موصوف **قوله** وهو بيان لما اجمل في قوله فصرنا
 على اذانهم فعلى هذا قوله قل الله اعلم بما لبثوا تقرير يكون المدة المضروب فيها على اذانهم هي هذه المدة كما قيل قل
 الله اعلم بما لبثوا وقد اعلم فهو المحو الصحيح لا يحوم حوله شك قط وفائدة تلخيص البيان النسبة على انهم تنازعوا
 في ذلك ايضا لذكره عقب اختلافهم في عدة اشخاصهم ويكون التذييل بقوله قل الله اعلم محاكيا للتذييل بقوله
 قل ربي اعلم بعدتهم وللدلالة على انه من القلب الذي اخبرته عليه الصلوة والمسلم يكون معجرا له ولو قيل فصرنا على
 اذانهم سنين عددا ثم فصرت او اوتي به مبينا او لا لم يكن فيه هذه الدلالة البتة فهذه عدة غوالي والاصل **الآخر**
 والله اعلم **قوله** على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز فاشارة الى ان الاصل في الاستعمال الافراد ولكن وضع
 الجمع مكانه مبالغة كما ان الاصل بالآخر عملا استقلاله بحصول الفائدة مع كون المفرد احق ولكن اورد الجمع
 مبالغة وتنصيصا على الانواع وان كل نوع كان جنس مستقل يكفي لزيادة خسائهم ولا ينافي في هذا قول ابن الجاهب
 الاصل الجمع وانما عدل الى المفرد لغرض فانه اراد الاصل المفروض قياسا نظرا الى ان الماية جمع كثلثة واربعه ونحوها
قوله قال ابو ذؤيب فبصرت عارفة لذلك حرة **قوله** وسواذ انفس الجبان تطلع اي نفسا عارفة صابرة يقال
 واعترف كصبر واصطبر وترسيت وتطلع تخرج من مغارها كقوله نعم بلغت القلوب الجناح او يطلع تارة
 والحنقي اخرى كما هو حال الخساره واراد الاضطراب **قوله** لان عدوم علم في اكثر الاستعمال هذا اذا اردت
 هناك كما نص عليه في سورة الفرق في قوله نعم ولقد صبتهم بكثرة عذوبهم لما لم يرد ذلك وكان التعريف جنسيا
 في العشي لم يكن من باب قوله وقد كان منهم جليج وابرعة ابو جندل والزيد زيد المعارك **قوله** ومنه قوله بعد
 عما ترى اذا رجع له وائم القود على غير انه لجد هو لنا بغير قصيدة المشهوره يقال نسيت الشيء على الشيء
 البتة والعيوان المشبه بالغير في السرعة والنشاط والاحد محكم الخلق **قوله** ان يزدري تفقد المومنين قيل يزدري لان اذ
 متعد والجوا ان من التضمين اي يستخف به يزدري **قوله** يريد ربه الحق الدنيا في موضع الحال قبل في الحوائش هو على
 المشهور حال من كاف عيناك وعلى غيرهما من الضمير المستوفى للفعل اقوالا على الاول ايضا الفعل السابق لما سبق

نثبت

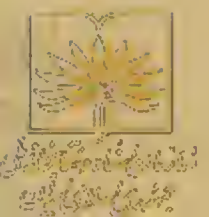


واما المعنى فهو سؤال للحمل على اللفظ او اراد ان الباسقوطة من فوق للحمل على اللفظ وسببونه على المعنى كما ان هذا ^{تقابل} **قوله**
 واخرى كاذبة للحمل على اللفظ وقوله يروى عنهم تسليم للحمل على المعنى واداب قوله في مقابل الى الآخر والاول **قوله** يعني ان قوله
 باليتي لم اشرك بربي احد كماله الجي اليها هذا التحصيل لهذا الوجه الذي جعل الولاية فيه معنى القول فعلى الاول هي بقوله
 ولم يكن فيه تيسر ومنه على ما قرره وعلى هذا الوجه متعلق بقوله باليتي لم اشرك برابطا وجعله لتحصيل الوجه لا وجه له
 يظهر ما في ما قبل **قوله** يجمع في البناء الماء الاساس يجمع فيه الدوا ونفع **قوله** وروى في مقام من رقى البيت اذا قطر من **قوله**
 وجه صحة ان كل مختلط من موصو كل واحد منهما نصفه صاحبه علم الخلط هو الجمع بين امرين فصاعدا ما ^{يعني}
 جامدين او مختلفين او احدهم وهو انتم من المزج على ما نقل عن الراغب ولما استرجع مع باقي عناصر البناء واختلاط به نفسه
 الماء بالنسبة في الاسترجاع والبدن رقة للعدا والرفق ونقاط المايه من الثاني واسناد الاختلاط الى البناء لا كما
 المم وهو وجه ضعيف ولهذا لم يذكر في سورة يوسف **قوله** اخضر وادفا في الصحاح ورفى النبت اي اهنر فوق ^{ذكره}
 اي ناضر وادفا شديدا الخضرة وفي الاساس لم يهجم من التري **قوله** ويعني عنه كلما يطرح جازان يجعل كالا فان المم كوز الفول
 نجوى في هذا الكتاب والاول ان يجعل عطفا على سفي والاخلال بالضمير الراجع الى الموصو لا تحاده بما قبله ولان قوله
 ما يطرح في معنى ما سواها الا ترى الى قوله من حظوظ الدنيا وجعله بيان له **قوله** قل لا للاله على ان حشرهم قبل البشر
 الفرض حاصل جعل الجملة لا بمعنى وقد حشرناهم وعطفا لان السؤال عن فائدة العدول مع امكان التوافق جعل عطفا او
 وغاية انه لو اتى به مضارعا لا لم يأت بالواو **قوله** نعم من الله قال صاحب الانصاف لا يلتصق لافقه على الله نعم فانه يطلو
 من قد يفعل خطأ والجواب ان الفعل قد يوفى به ليجرد المبالغة فيراد بالتعديكونه مقصودا الذاتية او لانهم لا نسلم انما ^{حجب}
 اطلاقه على من يجوز عليه الخطأ **قوله** وانما كانوا يكتون شركاء فيها لو كانوا شركاء في الالهية اختل الكلام وانما يكونون شركاء
 في العبادة لو شاركوه في الالهية فزاد كان بعدل وقيل يكونون ابناءا بانه كون مقدروا مغرور بحال رعاية الادب ^{كانه}
 قيل وانما كانوا يقيدونهم شركاء وليس من باب وجيز لنا كانوا كرام في شيء **قوله** يعني وجعلنا بينهم ^{جمعهم}
 هذا على تقدير ان يكون الموبق مكان الهلاك وقوله مشركا وصفوا لادى وقوله وعن الحسن عدوة والمعنى عدوة
 في شدة ما هلاك هذا على تقدير ان يكون مصدرا كالمورد اما لا فضا بها اليه او من باب رجل عدل والاستشهاد ^{بقوله}
 لا يكره حبك كلفا ولا بفضلك تلقا يوبدا **قوله** هلك فيه الاسواط يقال بلك هلك فيه اسواط الرياح اذا
 كان بعيدا لا يبلغ غايته والسوط الدفعة وحوى مرة الى الغاية **قوله** قال ازهر هل عن شيبه من مصر ^{لا يكره}
 الهذلي وعامة ام لا خلود لباذل متكلف وزهير رخم نهرة اسم امرأة **قوله** واذن جواب وجزاء فذل اما الدلالة
 فصيرح تحلل اذن يدل على ذلك لان المعنى اذن لو دعوت وهو من التعكس بلا تعسف واما انه جواب على الوجه المذكور
 انه نزل منزلة السائل مبالغة في عدم الاهتداء الموبق على كونهم مطبوعا على قلوبهم فلا يبا في ما ارثوه من انه على تقدير
 لم لم يمتد واما ان السؤال على هذا الوجه وقع **قوله** وهو ان يكون المعنى لا يبرح مستري وليس فيه اسناد مجازي
 على ما توهم وانما اللطف في تحريك النحوي وان الراح في الاصل نقل باعتبار ثم استعمال في الزوال مطلقا **قوله**
 ختار



قوله انما تذكر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب وهذا هو الجواب عما يرد من انه لم يجعل الغرض المسوق اليه
 هو المنذر بل يذوق الذين قالوا ويجعل حذف المنذر هنا استغناء بذكره ثم عكس ما ذكره المص على ان الحذف من
 الثاني البناء بالاول هو الاصل ومن هذا البيان قد لاح وجه قوله والدليل كبريا الا انذار الي قوله من غير ذكر
 المنذر به استغناء وهو متعلق بالذكر **قوله** بمعنى ان قولهم هذا لم يصدر عن علم ولكن عن جهل مفرط حيث
 نفى عنهم النفي البالغ وعن متبوعهم ايضا ثم استشعر ان يقال ان المسئلة في نفسها تعلق به العلم فالنفي عنهم
 عن اباؤهم اثبات لاخرين فضمنه واجبا بان نفي العلم بثبوت الشيء لنفي معلومه اعني الثبوت **قوله** لا يستعان
 الثبوت مستحيل واليه الاشارة بقوله واما لانه في نفسه محال لا يستقيم تعلق العلم به يعني على ضد الاستحالة
 كما حققناه ومن هذا ظهر ان قول من قال ان السؤال ^{هذا} مستدرك لانه قال اولاً ان قولهم هذا لم يصدر عن علم هو
 المستدرك **قوله** وفيه معنى التعجب وقد حققنا المص في سورة الصف وان معنى التعجب عظيم الامر في قلوب السامعين
قوله والمضي فيم قرأ ان لم يؤمنوا يعني اذا كانت علة الجمع عدم الايمان فان كانت العلة قد تمت فالمعلوم كذلك
 ان كانت بعد فمكشوف وفي العدمول عن المضي الى المحال دلالة على استحالة واستمرارها **قوله** لجمده في العمل الا تراه ^{سبحي}
 عسيفا من العسف **قوله** اما الاسيف بمعنى العبد والاجر فقد ذكره الازهرى عن ابي عبيد وابن السكيت ^{اما}
 اشتقاق فلم يذكره ولا يبعد ان يكون من الاسيف لانها للجملة عليهما واعتساف صاحبهما في الاسيف **قوله** في ازالة الحجته ^{اشارة}
 الى ان تشبيهه على الارض بارض بنيانها بعد ان كانت مغنيه متزينة في انه بعد الموت واليلى يبقى سحيا ابيحيا كما ملك
 الارض البيضاء وفخر الحجر بقوله لا بناها وذكر في سورة السجدة ان الجزر هي الارض التي جرز بناها اي قطع اما بالرع واما لعدم
 الماء ولا يقال للتي لا تنبت كالسباح **قوله** ذكر في الايات تهديد لبيان ارتباط قوله امر حسبت مع سابقه فانه ذكر في الايات الكليم
 وان كانت لتسليته ولكم ولم انه لا ينبغي ان يجمع نفسه على تارهم فالمشدد كيفية في اشارة والزابع لا يجدى فيه ايات
 المنذار والبشارة ما شتمل على امها العجايب وعقبته بقوله امر حسبت ان اصحاب يعني ان ذلك اعظم من هذا في الاستعجب
 من ذلك ينبغي ان يستعجب من هذا والخطاب له عليه السلام والمراد المقصود غيره فانه صلى الله عليه وسلم كان يعرف من ^{قدرة}
 تعالى ما لا يتعاطاه الا الاول والثاني فانكرا خلا فهم في حالهم تعجبا واضرا بهم عن مثل تلك الايات البينات ^{قوله}
 لا تعارض عليه بان الاضراب عن الكلام الاول انما يحسن اذا كان الثاني اغرب ليحصل الترقى واشارات الغمرة للمقرر وهو
 آخر في الاية لذلك غير قاصح لان تعجيبهم عن هذا دون الاول هو المنكر وهو الاغرب فانهم وبان المنكر ينبغي
 ان يكون مقرر عند السامع معلوما عنده وهذا ابتداء اعلام منه نعم على ما عرف من سبب النزول كذلك لان
 الاذكار من تعجيبهم وكفى في ذلك معرفتها اجمالا وكانت حاصلة كفى وقد قلنا انه راجع الى الجوارح اصحاب الكفا الذين ^{عرفنا}
 امر او شيئا بالسؤال وكانوا عالمين ثم انه مشترك لالزام لا ان المقرر ايضا يقتضي العلم بالمقرر بل **قوله** قال امية بن ابي ^{الصلت}
 وليس بها الا الرقيم مجاورا وصيدهم والقوم في الكهف همد استشهد به على الرقيم الكلب وهذا يدل على ان قصة ^{اصحاب}

حاملاً بروقة يحفر ليتبع مكانه وتخلص من المطر ويهدم ما حفره او الكناس منقاص من الرمل وهو المنساقط طولاً والمكثف
 اي المجتمع هكذا في الشرح والاولى المنتشر بعضه فوق بعض قال الازهرى عن الليث كسيت التراب فالكسيت اذا
 نثرت بعضه فوق بعض فهو فاعل يهدم ونقل **قوله** الله خبر مبتدأ محذوف اي هو نفث الكناس منقاص
 ويروي في البيت بالصاد المعجمة من قضيته فانقاص اذا هدمته فاهدم والغنى على المهملة **قوله** الى اخر كسب الورد قيل
 لانه بقي في ذلة الى يوم القيمة وهو السؤال وقيل معناه انما يصار اليه عند العجز عن الاستبابة والاكتفاء قال جاران الله
 بحتمل معنى آخر وهو انه اذا جوب ذلك لا ينتقل بعده الى كسب آخر **قوله** والمعنى الثاني هو الظن والذي نقل
 جاران الله على طريقة الساسانية والله اعلم **قوله** اي هذا الاعتراض بسبب الفراق وجه التحصيل بالثالث عند المحققين
 على الحضرة عليهما السلام الصعبة بعد ذلك بقوله فلا تصاحني وكان صاحب الشرايع واما ما نقله سلمه الله عن القشيري عن بعض
 لما نطق موسى ع بما يدل على الطمع من قوله لو شئت لا اتخذت قال له الحضرة هذا فرا بينك وبينك فلا يليق بجلالتهما
 والله اعلم **قوله** واما قدم للعناية ولان خوف الغضب ليس هو السبب وحده ولكن مع كونها للمساكين وكان ثمرة
 قولك زيد ظن مقم قيل ان فصل بين المبتدأ والخبر بظن كما فصل بين السببين بذكر السبب **قوله** ويدان الظن
 لما كان متعلقاً بهما جازان يتوسط بينهما وكذلك المسبب المستفاد من مجموع جري السبب ويؤيده ما حكاه سلمه الله
 النصف الظن متعلق بالطرفين المبتدأ والخبر جميعاً كما ان التعليل في فاردت متعلق بالمسكنة والغضب فوسط
 بينهما واما العناية فلان المنكر كان ذلك فعيل انما ينكره هو مرادى وهو الحق وتحقيقه انه لما لوح الى السبب بذكر الخبر
 الاخرى جاء بالمسبب الذي هو المطلق والاعتناء بشأنه تشبهاً على الاعتناء وعلى ان في التام ما يغني عن ذكر الخبر الاخر
 ثم جي على سبيل التتميم وازالة ما عسى ان لا يهتدى اليه الحاضر بالجزء الاخر فهدا اما ارادة المصنف ومنه يعلم ان المجموع
 هو الجواب افي قوله للعناية ولان خوف الغضب **قوله** ويجوز ان يكون تخشينا حكايته عن قول الله نعم وذلك لا يحل
 مقام مخاطبة كان سؤال موسى ع من تعالى والحضرة عليهما السلام باذ الله بحبيب عنه وفي ذلك لطف وكان الظن هو
قوله لا هلك هذا على احد الوجهين المذكورين هناك **قوله** وحفظه لحقة فها هذا كلام جار على ظاهره واما قوله
 الاب الذي حفظا فيه فعناه لاجله كقوله نعم وجاهدوا في الله وقولهم الاخ في الله والمحبة في الله **قوله** وسلم مثله اراد به
 كرم الله وجهه وجهه نفسه وفي الحاشي اشار بالمشية الى ضرب ابن الحليم لعنه الله على قريته وذكر نحو امه الازهرى والظن
 انه اشار الى اقامته بالحق مثله ومقاساة منهم فزع من ما قاسى وانه من يحب الله ويحبه **قوله** فاستد قول تبع فراءى
 مغيب الشمس عند ما بها في هذي خلب وثار احمره وهو ليسع الاكبر وقيله قد كان ذو القرنين قبل ويروي
 عن سلما ملكا استنزل الملوك وسجد بلع المغارب والمشارق يستغنى ابان امر من حلیم مرشد فراءى المغيب البيت
 صحاح الخلب الحماه الحرم الطير الاسود والنشاط ايضا الخاء **قوله** كانوا اكثره في الله حاصل هذا الوجه ان قوله اما ان يعذب انما يتخذ
 فيهم حسنا متقابلين واجداد الحسنى هو دعوتهم الى الله نعم وتوحيدهم وقى اما من ظلم اي بقي على شركه وازداد قسوة بقول الدعوة



فسوف يعذب بالقتل والاسر ويعذب في الآخرة أشد العذاب دال على أنه اثر الدعوة في التحية بلفظ اما ان تحذ منهم ^{حسنة}
 الى ترجيع الشئ الثاني فتنبيه واثرا ما يحق بالاثار وهذا وجه لا يخ من الوجه ^{قوله} وقيل خبره بين القتل والاسر ^{قوله}
 هذا الوجه ان المعنى اما ان يعذب بالقتل واما ان يحسن اليهم ببقاء الروح والاسر فقال اما من ظلم واستمر على الكفر ^{قوله}
 فعذب قتل الاسراء لانه مشمول على الاول واما من آمن فلا تنقض له لا بالقتل ولا بالاسر وكان ما حكى الله نعم عذبي ^{قوله}
 القرنين على هذا الوجه من الاسلوب الحكيم لان الظاهر ان نعم خيره في قتلهم واسرهم وهم كفار فقال اما الكافر في راي ^{قوله}
 قوة الاسلام واما المؤمن فلا تنقض له الا بما يجب على الوجهين ^{قوله} وفيه كنه تقديم ما من الله في جانب الوجه دلالة على ان ^{قوله}
 شايع وتيمم وما منه في جانب العذاب رعاية لترتيب الوجود مع الترتيب ليكون اعظم ^{قوله} وهو مصدر وبلغ مكان مطلع ^{قوله}
 كان الاصل لم يثبت عنده سماعا عن الفصحى وان كان منقاسا ونقل بعض اية التصريف بان مطلع جاء في المكان وال ^{قوله}
 فتحا وكسرا فاقول بانه مصدر صونا لكلام الله المعجز عما يحل بالفصاحة اللفظية ^{قوله} كان حجر الراسا ذوبها هو ^{قوله}
 للمناجعة وتماه عليه قضيم نقتله الصوانع قال يريد كان آثارا وذكر في الفصل كان اثر واثرا الشيخ ابن الحاجب ^{قوله}
 عليه ان يقد ر موضع بدل اثر لانه القضم الرق الا يضر يكتب عليه فالموضع مشبه بالقضم والامار بالارثام المنقطة على ^{قوله}
 وكما لا يصح كان حجر الراسا قضم كذلك لا يصح كان اثر جرها قضم والحيوان من التشبيه المركب شبه الاثر في موضع موجب ^{قوله}
 بالرقم وما رقم فيه على معنى تشبيه الهيئة المنتزعة من المجموع بمثلها في الطرف الاخر فلا عليه ان يقول كان الاثر على ^{قوله}
 نقول كان الموضع مع الاثر عليه قضم منق وهاهنا مكتوف واثاره على ما اثره الشيخ لاشتماله على الموضع دون العكس ^{قوله}
 الكنة قال في الكشف كان انا ر جمع ولهم بالان الحيز مفردا اعتبارا بان المجموع في الحصة هو الخمر وكذلك مجموع الآثار ^{قوله}
 محلها هو الاسم فافهم والراسات هي الرياح التي تثير التراب فتدثر الاثار تحتها لان الرمس يغيب تحت التراب ^{قوله}
 بالدهن قس ل هو دهن لهم يدفع لحواء الشمس ^{قوله} كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما وصف وذكر قسمة ^{قوله}
 الامور ^{قوله} وقد احطنا بنفي زيادة العظم وانه ورا ما وصف بكثير مما لا يحيط به العلم الخبير اللصيق ^{قوله}
 على الوجه الثالث من جعله معمول ببلغ اي بلغ مطلع الشمس كما بلغ مغربها فقوله وقد احطنا اما بتويل لما قاسى فيه ^{قوله}
 ان بلغ واما تعظيم السبب الموصل اليه في قوله فاتبع سببا حتى اذ بلغ اي اصطفيا بما لديه من الاستبالات الموصل الى هذا ^{قوله}
 الموضع السامع تمام ثبوت غيره وهذا اظهر من التويل وعلى الرابع يتيمم بذكرانه سن بهم سنة فمن وجدهم في مغرب ^{قوله}
 الشمس واما الوجه الثاني وهو ان يكون المعنى سيرا مثل سركم اشارته الى الحاضر المتعارف بين المخاطبين بلفظ ^{قوله}
 لتفاوت ما بين سركم وهذا السر الذي يفصل به علينا فقد دده سلم الله بان قوله وقد احطنا لا يحسن التيام ^{قوله}
 اذ ذاك ولست وابعد من هذا الوجه لان التدويل لحملة قصه مطلع الشمس وان شئت فقل قصتين على هذا الوجه ^{قوله}
 حينئذ يكون سديا للامنة واما البعد لا يبادر الى الفهم من قوله المعنى الذي ذكره والله اعلم ^{قوله} هو مما فعله الله وحلته ^{قوله}
 لان عدم ذكر الفاعل في قوله لا يبادر الى الفهم لانها الوهم الى غيره لا يذكر فيها سبب كون مفعوله تعالى وترب ^{قوله}

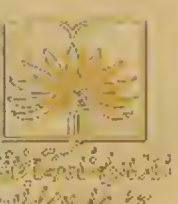


مما مر في قوله يوم مشهود واما دلالة السد بالفتح على عمل العباد فلا مجال للحديث وتصويره هاهنا فينبغي
 فليشاهد وهذا لما سبب مدخل العباد على ان يكفي فيه فوات ذلك المتخيم كما ذكره في القريب من ضعف التوجيه في قوله
 بدليل منع الصرف لقابل ان يقول ذلك للعلمة واثبت القبلة والاستدلال بالنقل او **قوله** ونظيرهما النول والنوال ^{هذا}
 يدل على ان الخرج والخراج بمعنى وذكر في سورة المؤمنين في قوله نعم ام سألهم خراجا فخرج بك هذا هو الوجه وقول الآخر
 الخرج ما تبرعت والخراج ما الذل اذا وقع ثم قال والوجه ان الخرج اخص من الخراج لقوله خراج القرية وخرج القرية
 زيادة اللفظ لزيادة المعنى وحسن بناء قراءة من قرأ خراجا فخرج ووجه الجمع ان المعينان مختلفان في الاصل لكن يطبق
 منهما في موضع الاخر اما اذا جمعا فلا بد من تقدير كل في مكانه وكذلك يقول في النول والنوال والله اعلم **قوله** من ثم
 ثوب مردم اي رفاع فوق رفاع ردمت الثوب وردته مرد ثوبا وثوب مردم اي رفع **قوله** والصدقات بفحش
 الجليلين لانهما يتصادفان قال رحمه الله لا يقال للمنفرد صدق حتى تصادف الاخر **قوله** هو من الاسماء بفتح
 كالزبح وامثال **قوله** وقرى قال ايوني اي حبسوني في رواية اي بكر وقراءة حمزة والمقدري جئوني بفطر افرغ عليه
 هذه القراءة اذ دل على اعمال الثاني ومن هذه القراءة استدلال على ان ايوني يريد به ناولوني قطرا لا اعطاء التملك
 ليكون منافقا لما سبق من مرد الخرج وطلب الاعانة **قوله** واما من قرأ بادغام الماء في الطاء قال الله قرأه
 بشد الطاء والباء فون تخفيفها **قوله** وقرى دكا بالمد اي ارضا **قوله** نفقا في افقاهم هو ود يكون في انوف الغنم
 ونقل **قوله** الله عن الهنايه في انوف الابل واحدهما نفقه **قوله** عن ابائه اي التي ينظر اليها فاذا ذكر بالتعظيم يريد ان عطا
 العين عن الذكر وهو سمع غير ملازم فجعل من باب اطلاق المسبب وادادة السبب وقه ان من لم ينظر نظرا في
 به الى ذكر التعظيم كانه لا نظره البتة وهذا فائدة النجيز وذكر وجهها ثانيا انه القراءن والاعين على هذا اعين البصائر
 ولهذا استشهد بقوله نعم صم بكم عمي **قوله** يعني انهم لا يكونون لهم اولياء وذلك لانه انما هم اولياء
 اعتقاد الولايه فهم فدل على انه غير مطابق لصدق ومقابلته واستشهد بقوله سبحانه الاية دلالة على انهم لهم اعداء
 لا اولياء والتحقق ان قوله فحسب معطوف على قوله كانت وكانوا دلالة على الحساب ناشي عن التعامي والتضام
 دخل عليه الانكار دما على ذم وقطعا له عن المعطوف عليها لفظا لا معنى فلا يبان بالاستقلال الموكد للذم
 قيل لا يزلون بائسهم من مرضى العشائر والصم ويذهبون عليها الحساب المرتب عليها وقوله الذين كفروا من
 الظاهر مقام المضمر زيادة للذم واما قرأه على كرم الله وجهه فظاهره الوجه دلالة على غاية الذم لانه جعل ذلك مجموع
 عدتهم يوم الحساب وما يكتفون به عن سائر العقائد والفضائل التي لا بد منها للفايز في ذلك اليوم **قوله** كقولهم عاملة
 ناصبه على القول الذي ذكره ههنا انهم اصحاب الصواعب قال ومعناه انما خشعت سر وعك ونصبت في
 من الصوم الرابت والتعهد الواجب وقد ذكر سواه ثلثة اقوال **قوله** وقال منهم اهل حروم هو تعريض بابن الكواء
 المسائل لانه كان ايضا من الخواارج وكانوا امروه ليجاج عليا كرم الله وجهه وانما نسبوا الي هذه القرية وهي قرية
 الكعبة لان اول مجدهم فيها **قوله** فاذا وزنوها لوزن ثلثا يقال وزن الشيء فانه وزن الشيء بالضم اي نقل

لا دلالة على ان المعنى سألهم خراجا فخرج بك
 فالكسر من عطاء خالفه وخالفهم خبري

ومن ثم انما زيادة قال
 الامام القاسم بكسر الكاف وفتح القاف فقلت شعر
 فقلت دكا وفتح الدال بالالف فقلت شعر
 تنصرف فقلت دكا لم ينصرف
 للتعامل فقلت مختلف

انما حكم بالنفع لفظا لان حمزة
 لا يستلزم لا يجوز ان يدخل
 في صلة الموصول



قوله الصكوك وارنه ويقال دينار واذ اي تأمل الوزن ووعكسه يربا اقول **قوله** هذا الاخير ما
 كونه عندنا وزر ومقدار وقوله لم يزن شيئا فعناه لم يغلب شيئا وان حق في الوزن مع الاجرام فقال الله **قوله**
 جهنم عطف بيان لقوله جزاءهم **قوله** والمشار اليه جزاءهم كما يحسنه له في قوله افرأيتني وسبك نثر قال وقصه **قوله**
 يحسن ان يقال ذلك جهنم قال **قوله** ابو البقاء ذلك اي الامر ذلك وما بعده مبتداء وخبر وهذا جسد لقوله وهذا الجسد ساقط
 المعنى اذ كذا المجزى به وهو جهنم سببهم **قوله** وهو صحيح وزل عنه ان مثل هذا الكلام انما تمشي في البدل عند بعضهم وانهم فيه **قوله**
 لقوله عاد في حجبها عن النهاية وفي حديث بنت فاطمة بنت قيس فانها امرأة مكرت عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة
 اخرى فهو غائب وازا شئت ذلك في زياره المريض حتى كانه تختص به **قوله** اسم لما عديبه الدواة من الجبر قال **قوله** رحمه الله
 خاص لما في المحبرة والمداد اسم عام لكلا عديبه الشيء **قوله** ولوجيئنا بمثل مدد او النفوذ والكلما غير نافذة فنهما يشعيران قوله
 قبل ان تنفذ ليس للدلالة على انتم نفاد في الجملة محققا او مقدرا بل معناه لنفذ الجبر وهو مافيه وعدل الى المنزل لفاية
 المراجعة وانما لا ينفذ عند العقول العامة تنفذ عند نفادها وكما فرضت من المداد وكذلك المثل للجنس شايع على
 كثيره يفرض كل مفاد او هذا البع من وجبر من قوله نعم والجمعة من بعده **قوله** واذكفر وجه آخر وهو ما في
 العدد من السكة ولم يرد تخصيص العدة بزيادة تصوير لما استقر في عيدا العامة من انما سبعة حتى اذا ما
 فيما يتعدى الوصول اليه قالوا هو خلف سبعة **قوله** بعد اجر **قوله** وقد فسرنا اللقاء اراد ما ذكره في سورة العنكبوت من
 الله مثل للوصول الى العاقبة من تلقى تلك الموت والبعث والحسن والجرأ مثل ذلك الحال بحال عبد قدم على
 سيده الى آخر ما ذكره نسالك ثم ذكر نتيجة بهتده ان معنى من كان يرجو لقاء الله من كان يامل تلك الحال وان يلقى بها
 الكرامة من الله والبشرى ولا بأس بانه ياتي ذكره فيما بعد فقد سبق نظيره في تفسيره لا جرم **قوله** او من كان يخاف سوء
 لقاءه نقل سلة الله عن الاساس ومن المجاز استعمال الوجود في معنى الخوف والاكثرات تمت السورة الحمد لله كفا
 افضاله والصلوة على رسوله محمد وآله وعلى اصحابه الملع القاع بسلام وآله **سورة مريم**

وكسر الباء أراد بالكسر الإمالة لأنها أن تنحو بالفتحة نحو الكسر وهذا الاطلاق على التوسيع **قوله** وبصفتها الحسن الخاشي
 رجم عنها بالضم وليست لذلك حكمة والاوجب ما بعد حرف الألف أو أبل يخى هذه الألف نحو الواو على لغة أهل
 وهي التي سمي الف التخييم ضد الإمالة **قوله** عز الواو تارة وعن الباء أخرى فجوزوا الأمر دفعا للتحرك **قوله** أحييت لآراء فيه قيل هو مجاز عن عدم الرأياي الاخلاص ولهذا
 لم يسمه الذاء وهو رفع الصوت ولهذا أتوهم رداعلى الوجه من الآخرين والوجه ان الذاء لا يلزمه الرفع قال
 الجوهري الندي مقصودا بعد ذهاب الصوت والذاء الصوت وتوهم نحو قول ما من مادي في الضمير هذا
 لحناء غير الحنوت ومن رفع صوته في مكان ليس بمزاي ولا سمع من الناس وقد اخفاه ثم الاستبصار ان كبا
 مع ارادة الحقيقة لار الحفاء في نفسه مطلوب ايضا لكر المقصود بالذات الاول **قوله** في امان الكبر الجوهري الكبر

في السن كبر الرجل كبراً وكبر الكبرياء والاسم الكبر بالفتح **قوله** وسبعه ناراً قيل اي يسمع ناره ولا يسمع اخرى
 ولا شبه انه زاد لا يسمع حتى يكثر والمعنى ناره بعد ناره **قوله** لانه عودا للبدن وقوله لانه اسد ما فيه واصله يدل على
 ان كل واحد يصلح ان يحبل دليلاً للانتقال الى معنى ضعف البدن والاول ليس منياً على التشبيه لان كونه عوداً
 واسماً على الحقيقة وقد ذكره علماء التفسير لاسيما التبريزي لاسيما عظام الصلب **قوله** وهو انه لم يرب بعض عظام
 وكبر كلها لما علم ان الجمع المحلى باللام حيث لا عهد بفرد الاستغراق وما قيل من انه يبطل الجمع بعد دخول اللام
 وتعلق الحكم بكل فرد فرد باعتبار الجنس فعبد التسليم وكذا ما ذكره المصنف لان استغراق المفرد اشتمل واما احتمال
 وهو البعض على ذلك المقدير فوهم ولم يذهب اليه المصنف بل مراده ان ذلك ليس مقصوداً بحسب المساق وما زاد على المقصود
 بعيد لكنه وفصولاً ذكره في قوله نعم اعجبي فان قل **قوله** ما سبق له الكلام ان يعبر عن ضعف البدن
 بالبع وجبر واذا دى كذلك دل على المقصود من المحمدين اللتين ذكرهما المصنف من جهة ان الوهن اذا تم العظام كلها فاعظم
 الضأ وحل البلاء ولا ضعف وما ذلك فاين اللكنة قل **قوله** لا تنقي التحيات لان القصد الى الجمعية او لا والجمعية تابعة
 نص عليه المصنف في قوله نعم وبشر الذين اسماو وعملوا الصالحات والجمعية قاصرة في اداء هذا المعنى من غير نظر الى الجنس والنظر
 النظر في الاستغراق الى الكمية او لا في المفرد كان او في الجمع ولا يجوز ان يحبل ما هو غير المقصود بالذات اصلاً ولا يحبل
 المقصود تبعاً فتوهم خلاف المقصود ومن هذا المقرر يظهر ترهجة على ما اختاره الامام السكاكي رحمه الله **قوله**
 شبه الشيب بشواظ النار في باضه وانارة وانتشاره في الشعر وقشوه فيه واحذ منه كل ما حد باشتعال النار
 ثم اخرج مخرج الاستعارة قال **قوله** سلم الله كتب صاحب الايضاح في حاشية كتابه ان في جعل الالة من القسرين نظراً الى
 تشبيه الشيب بشواظ النار كما ذكره مقصوداً لكانت استعارة بالكناية لكان اشتعل استعارة تخيلية وذلك
 يمكن لانه جعل انتشار الشيب في الشعر وقشوه فيه واحذ منه كل ما حد مشهبا باشتعال النار وهو ما في ذلك
 الامر لما مر ان الاستعارة التخيلية لا تعتمد المشبه فيها امر محققاً والاولى ان يحبل المشبه انتشار الشيب في الشعر
 المشبه باشتعال النار والجامع فتشواشي في الشعر **قوله** فهو استعارة تبعية والذي ذهب اليه صاحب المفتاح ان
 المشبه الشيب والمشبه به النار والجامع الانبساط فكانه نظر الى ما ذهب اليه في الحاشية لكن على هذا استعارة بالكناية
 والجواب **قوله** ما مر في قوله نعم الذين يفتنون محمد الله ان الرادف الدال على مكان الاستعارة بالكناية عند العلل
 هو الحق لا يجب ان يكون امراً وهنياً هو لاثباته للمستعار له هذا وقد سلم في من الايضاح ان في الالة تشبيهين على ما
 الكشاف وان الاولى استعارة بالكناية وان الجامع في الثاني عقلي وكان الاعتراض انما اوردناه على ما ذهب اليه الجواب
 بان استعارة تخيلية لا استعارة بالكناية فينزع الشبه من عدة امور وحي لا بد من التشبيهين على ما اوردته سلم الله
 لا يدل عليه لفظ المصنف لانه ذكر التشبيهين ولم يعتبر بالهيئة الوجدانية المنزعة منهما ثم انه ليس التشيب وانتشار امرين يحصل
 مضافتهما هي اخرى يشبه هيئة تحصل من مضافة النار واشتعالها على ما لا يخفى هذا ولا بد من ان يكتب ان هذا التشبيه
 بالكناية في اشتعل الارس عدت تمثيلية ولا وقد حقق فماتلف ان ما يركبه سلم الله من انه استعارة تبعية على طريق

لان ذلك من عظام الصلب
 والمصنف من ان الالة من القسرين
 فليس من جهة ان جسمه لا يسمع

واحذ منه كل ما حد من انتشار النار
 هذه الزيادة رايها في الحاشية
 المذكورة حاشية ما تشبهها على
 مكانها

رايه ذكر في الحاشية ما يرد في
 الايضاح في قوله ما يرد في الحاشية

انتشاء
 استعارة
 التشبيه

لا يغني عن كون الباقي استعاره او حقيقته **قوله** وهذا الطرف لا يتعلق بجنت لنفس المعنى في الخواشي لا الخوف ثابت في
الحال ولو كان مزوراً متعلقاً بجنت لزم ان يكون الخوف ثابتاً بعد موته افو ذلك لان الجار صلة الفعل المتعدي
المحذور بلا واسطة فتعين ان يكون للطرفية على نحو جنت من الاسد قبلك ومن قبلك وح يلزم النفس المذكور **قوله** اي
وارويتمى التجرد في علم البيان قد سلف فيه بحث مشيع في سورة آل عمران وان بقدر الجار ايضاح لمعنى التجرد او هو انما رتبة
الساكن اليه المقارفة **قوله** والرفع صفة وما اورده صا المفتح من انه يلزم ان لا يكون قد وجب من وصف
لهلاحي قبل ذكرها فندفع بآراء الروايات متعارضة والاكثر على هلاك ذكرها قبل وذهب اليه المفسر في تفسير قوله نعم
لتفسدت في الارض من غير واما الجواب بانه لا عناية في ان يستجاب النبي بعض ما سأل دون بعض فانما يتم لو كان المحذور
ذلك والمحذور لزم الخلف في خبره نعم في الانبياء فاستجنا دل على انه اعطى ما سأل من غير تقوية بين بعض وبعض وكذلك
الآيات الاخر ولك ان تستدل بظم هذه الآية على ضعف رواية من زعم ان يحيى هلك قبل ان يبعث اليه كما لم واما الايراد بان ما اورد
صا المفتح من العمل على الاستيناء لا يدفع المحذور لانه وصل معنى فليس بشئ لان الوصل ثابت ولكنه غير داخل في السؤال
لانه بيان العلة الباعية على السؤال **قوله** يرثي الجبوت فالرد كما هما مصدر جبر الرجل مثل قضاة القضاة **قوله** على ان الالهي
الشيع اسم شيع اي غريب لا يكاد الناس يستعملونه لكونه وادى دلاسه وكما كان الاسم غريب كان اشهر بصاحبه وانما
تعلق النبوة قال روية قد رفع العجاج ذكر في فادعني باسمي اذا الاسماء طالت بكفي قال العلامة روية ولا روى امة الا
واوسع اسما شيعاً من العرب ويشهد لفصل خرابه الاسم **قوله** لم يجعل من قبل سمياً واستشهد بقول الشاعر شيع
الاسامي مسيل ازحم يمس الارض بالهذب على انها صفة مدح عندهم واسبال الازر كناية عن الخيلاء والكبر **قوله**
بالحمرة اذ ما ج لوصف لباسهم **قوله** قلت ليجاب بما اجيب اذ ان السؤال وان كانت صورة صورة تعجب واستبعاد لكن
الاستبعاد راجعاً الى المتكلم بل هو بالنسبة الى المبطلين وانما طلب ما يزيل سؤله استبعادهم ويجب ان يدعهم عن سبي
عادتهم وذلك مما لا يابى و اجاب في سورة آل عمران انما استبعاد من حيث العادة وهو ايضا حسن الا ان هذا **قوله**
ما يسمى عبثاً فعلى هذا من للتبعض وعلى الاول للاستبداء العمل وجعلها بانية تجردية وهم لان كل تجرد به بانية عند
من غير عكس **قوله** بفتحهما اي بفتح العين والصاد فبهما اي في عتياً وصلياً وتقل عن ابن جني ان مجازاً قال لا عرفها
في العربية اصلاً قال **قوله** واقول له اصل وهو ما جاء من المصادر على فعل نحو الحويل والزلزل الحويل بفتح الحاء
الحسيلة والارهرى عن الحيا في الزويل التحول كالحويل وزيل زويلة وزواله من الذعر والفرق اقوال **قوله** كانه فعل الزل
والهلاك من شدة الفزع **قوله** الكاف دفع اي الامر كذلك تصديق له ثم ابتداء هذا يدل على انه منقول قال الاول والغير
للذب لا الملك البشر ليلا يفك النظم **قوله** في توجيه قراءة الحسن اي الامر كما قلت وهو على ذلك متم على فيه
تصريح بان قابل المعاليق واحد ولا خفا ان الثاني من قول الرب والخطاب في قال ربك زكوا يا عم لان النبي صلى الله
عليه وسلم يدل وقد خلقك والساكن واللاحق وعلى هذا قوله قال ربك هو على هيئ حيلة استينافه جواباً لما عسى
يتوهم من انه اذا كان في الاستبعاد تلك منزله وقد صدق فيه فان تنس فيهما اعني الامر كذلك قال ربك هو على هيئ

لا يجوز ذكره في الترتيب
على الترتيب

جعلنا محكيثان جعلنا مقول القول الاول وان لم يخلل عنها عطف كما في قوله نعم وقال اركبوها فها هم الله
 ان ربي لغفور رحيم وقوله قالوا ايذا منا وكما رابا وعظاما اءنا لمبعوثا لقد وعدنا الآية وكروكرو ولا يحسن تخلصا اذا كان
 المحكي عنه قد حكم بهما من غير عطف ليدل على الصورة في القول بعينها وهذا استفيد منه كون الثانية استينا فالما ذكره وكذلك
 لا يحسن ضم قول آخر لانه يكون استينا فاجوب بالبحر في هذه فلا يدل على ان استينا هم في الاول لا بمفصل اما لو حكم بهما في زمان
 او بدون ذلك الترتيب فالظم العطف والاستينا باضمار القول ثم لو كان الاقتصار في جواب ذكر تاييم على هو على هي من دون
 الختام قال ترك لك مستقبلا وانما عدل اليه للدلالة على تحقق الوعد والذلة الاستبعاد بالكلية على سوال ما اذا وعدت بك بعض
 خواصه ما لا يجد نفسه ساهل ذلك فلذا يتبع مستبعد ان يكون من الملك تلك المنزلة فحاول ان يحق مراده ويزيل اده
 فاما ان يقول لا يستبعد انه اهون شيء على الكلام الظاهري واما ان يقول لا يستبعد قد قلنا انه اهون شيء على اماره
 الى انه وعد سبق به القول ويختم وانه من جلاله القدر بحيث لا يرى في ايجازه لباغية كائنا من كان وقفا فكيف لمن استحق منه
 لصداقه في عبودية احلا لا ورفعا وهذا قول بلسان الاشارة بعيد وان لم يكن قد سبق منه نطق لاد المقصود ان علو
 المكانة وسعة القدر وكما الجود ونقص ذلك قيل او لا ولام اذا اراد ترشيح هذا المعنى بدل عن الحكاية نائلا قد قال
 انت من غير نعمانية انه اهون شيء على ثم اذ احكى الملك القصة مع بعض خلصايه كان له ان يقول قلت لعبدي فلان كيف وكيف
 قال اتي وكنت قلت قال من انت الي الاخر وان يقول بدله قال سيد فلان له وسيد الحديث فهذا وزان الآية
 ما جرى لزكيا با عليه السلام وحكي نبينا عليه افضل الصلوة والسلام وهذا وجه الوجه الاول وهو ان يكون ذلك اشارة الى قول
 زكريا تصد بقاله وقد لاح من هذا التقريب ان فوات نكتة الختام مانع ان يجعل المرفوع من صلة قال الثاني والمجموع
 الاول بخلافه في الوجهين الاخرين على ما سمي مع وجهه ثم الظاهر في توجيه قراءة الحسن ان عطف على محذوف من نحو
 افعل فانما فاعل ويجوز ان يقال انه عطف على الجملة السابقة نظرا الى الاصل لما مر ان قال مقحم لنكتة ويرى على الظاهر
 اشعر ظاهر قول جاءه باثارة وحيث قد راء الامر كما قلت وهو على ذلك هو على وفيه ايماء الى ما ذكره
 حديث الختام لا يتقاعد عن التصريح واما الوجه الثاني في المجمعول فيه اسم الاشارة منها ما يفيد ما بعده فيستعين
 نصب الكاف يقال الثاني لا الاول والا لكان قال ثانيا ناكدا لفظيا لا يقع الفصل بين المفسر والمفسر باجنبي
 وهو متمنع اذ لا يتنظم ان يقال قال رب زكريا قال ربك ويكون الخطاب لزكريا والمخاطب غيره كيف وهذا النوع
 من الكلام يقع فيه التشبيه مقدما للاستيما في التحويل من نحو وكذلك جعلنا كما امة كذلك الله يفعل ما يشاء والتقدير
 قال رب زكريا قال ربك قول لا مثل ذلك القول الغريب هو على هي على ان قال الثاني مع ما في صلة مقول
 الاول والخام القول الثاني لما سلف وقد حقق ان الكاف في مثله مقحمة للتاكيد فلا تغفل وهذا الوجه لا يمتشي في
 المحسن لان المفسر لا يدخله الواو ولا يجوز حذفه حتى يجعل عطفا عليه لان الحذف والمفسر متساويان والى هذه
 اشارة بقوله او نصب يقال وقوله ولا يخرج هذا الا على الوجه الاول واما الثالث وهو ان يكون المراد باسم الاشياء
 ما بعد من وعد الله له فالظاهر من كلامه انه على بعد من النصب والتقدير قال المحمد قال ربك مثل ذلك اي مثل ذلك

وربما اشعر لان الاول ان يحل ان جازاه
 انما قد رما قد راء الى حديث الختام فقط
 لا يجوز للعطف وان به عدولا عن الظاهر في
 ضرورة

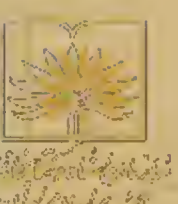
هذا المفسر لا يخله لا يحذف
 هذا المفسر لا يخله لا يحذف

هو على هين على ان قال الناصح ما في قوله معقول القول العجيب الذي وعدته وعرفته وهو اننا نبشرك الى الآخر واداه ^{التشبيه}
مفحة تاكيدا على ما مر فيكون المعنى وعد ذلك وحققه وصرح منه فكن فارغ البال من تحصيله على ان قال هو على هين
ربك هو على هين بضم القول ليعلم بقا في البلاغة ولان قوله مثل ذلك مفرد فلا يحسن ان سخر الجملة به وينسحب ذلك ^{القول}
بعينه بل انما يضمن مثله استينافا ايضا لحق الناسب ان شئت لم تنوم ليكون محكما منتظما في سلك قال ربك منسجما
عليه القول الاول اي قال رب زكوا به هو على هين لان الله هو المخاطب لزكوا به فلا منع من جعله معقول القول الاول
من غير اضمار لان القولين افي قال ربك مثل ذلك هو على هين صادران معا حكما على جاهلها لان المخاطب له غير الله
اعني الملك فيمنع على هذا التقدير اذ لو قيل قال الملك المبشر لزكوا به ربك قولاً مثل ذلك القول العجيب
الذي بشرتك به عنده هو على هين استنع ان يكون معقول قول الملك وان يكون تفسير المصدر فيتعين اضمار القول
اما على قراءة الحس فان جعل عطفاً على قال ربك لم يرجع الى اضمار ما من من اسحاب القول الاول وان اريد تاكيد ايضا
قد ر القول لئلا يغوت البلاغة ولمكان المناسب فان قلت لم لا يجعل عطفاً على ما بعده قال انما في
دون التقدير فيكون البلاغة غير فائدية قلت يفوت رعاية التناظر فان ما بعده مفرد والملازمة معني
عرفت ان لا قول على الحقيقة والمعنى قال رب لم قد حقق الوعد ووقع عنه فلا بد من تقديره على هو على هين لم يفد حقيقة
ايضا واما لو قدر ان المخاطب غير الله نعم فلا يمكن اسحاب القول الاول وان اريد تاكيد ايضا قدر القول لئلا يغوت
ولمكان التناصب دون الاجاز لما مر في القراءة المشهورة ^{على} والا لا بد من التقدير انما في المعنى واللفظ هذا ما هو الاشبه
تنزيل كلامه عليه والله اعلم وخلاصة ما وجدناه من قول الافاضل رحمه الله احيا واما ان التقدير على هذا الوجه قال رب
زكوا به قال ربك قولاً مثل قوله السابق عده في الغرابة والعجب فاحتمل له عليه السلام ان يسأل ماذا قلت يا رب وهو مثله
فيقول هو على هين ان قلت او قال ربك والاصل على هذا التقدير قلت قولا مثل الوعد في الغرابة وهذا الى
الالتفات والتجديد اما شئت فسمه لفائدة المعلومة وليس في الايتار باصل القول خروج عن مقتضى الظاهر اذ لا بد من ^{لتنظم}
الكلام وذلك لان المعنى على هذا التقدير لا تعجب ذلك القول وانظر الى مثله واعجب فقد قلناه وكذلك نجه لبينا عليه
افضل الصلوات السؤال فيجاء بانه قال له رب هو على هين وصحة وقوعه جواباً عن سؤال نبينا صلى الله عليه وآله
من دون اضمار القول ليصح الحكاية من خواص هذا التقدير فان كان جواباً نبينا صلى الله عليه وآله وهو الاظهر على هذا الوجه
الكلام معه وقد صرح بجوابه بالاجاز اضماراً لانه جواب له عليه الصلوة بما يدل على انه خاطب زكوا به عليه السلام ايضا
وجازان لا يضمن لان المخاطب لهما واحد والخطا مع نبينا صلى الله عليه وآله ولم يعلم من منى في هذه المماثلة انه قيل لذكر يا رب هذه
المقالة ولو كان الحاك والقابل الاول مختلفين في هذه الصورة لم يكن بد من اضماره لانه اذا قال عمر وبكر ماذا
زيد الخالد مما يماثل مقالة السابقة لمقول الكعجب مرضي وجب ان يكون التقدير قال زيد الخالد هذه المقالة لا محالة ولا
في تنزيل كلام جارية وهذا ما لوح اليه صاحب الترتيب قدس سره واثرا الامام الطيبي لم يسه وفيه فوائد النكتة المذكورة في
ثم انه ان لم يكن سبق القول كان كذا من حيث الظاهر ليس من المعقول بل من الاشارة لان يا رب بانه مستقبل معنى هذا الكلام مسروق



كان انفاضل العبيد مني
مضطرب فافسح وادخل على قرد صاحبته
لمنة لندكون في انكون بل على صفة

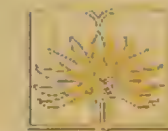
لما يرسل الاستبعاد ويحقق الموعود المأذون في ذلك التقدير خروج عند المعنى لآخر بما يستلزم هذا المعنى
وما يتوهم الكلام ينبغي ان يجعل الاصل وتو المعنى انه قال ذلك وقوله ووعد الحوطا هره في ما اترناه لانه يحقق
الوعد لانه قول مثل الوعد غريبة وجعله تذيلا لا يدفع هذا الامر بل يؤكد واما تحقيق الوجه الاول فلعله
لهم واما نظيره في خطاب من يم عليهم فلم يفلح فيه تمام الاوجه لان قال اول وانه ضمير الرسول اليها ولذلك
بالثاني كالمعنى قال الرسول قال ربك كذلك ثم فسر بقوله هو على هين او المعنى مثل ذلك القول العجيب الذي
ووعده قال ربك على الخام الكاف ثم اسانف هو على هين ولا بد من ضمير القول لان المخاطب لها جبريل صلوات
الرحمن عليه وهو على هين كلام الحق تعالى لانه حكاية لها وان علو الاول يكون المعنى قال الرسول يكون الامر
كذلك تصديقا لها او كما وعدت تحقيقا له ثم اسانف قال ربك هو على هين لازالة الاستبعاد والقرير التحقيق ولا
يعد ان يجعل قال ربك على هذا تفسير وكذلك منها **قوله** لا المعدم لشيء او شيئا بعددته اشارة الى المذنب
وتزيل الالة عليها وقوله كقولهم عجيب من لاشي نأيدله بانه مجاز شائع **قوله** اذا راوى غيبي شي ظنه رجلا هو لا الطبيب
وقبله وصاف الارض حتى كان ضمائرهم اخذ من قوله ثم يحسب كل صحبة عليهم هم العدد **قوله** ويشهد له الارض
لان الرمز اشارة **قوله** ومنه واحكم حكم فتاة الحى تمامه اذ نظرت الى حمام شارع واراد المذاراد بهار زقاء اليمامة
يضرب بها المثل في حدة البصر وكانت حكيمة في كل شي نظرت الى حمام من بعيد فقالت لبيت الحمام ليه الى حمام
ونصمها فندبه ثم الحمام مية وفيها يقول النابغة فحسوم فالقوه كما حسبت نسعا وتسعين لم تنقص
ومنها بالاصابة بسرعة فيما اشكل في بادى النظر وطلب من نعمان ان يحكم بسترعة في امره فلا يأخذه بقول الوشي
ولا مشكل عليه ما خفي من ذلك بتأقب بصيرة ولهذا كثرتها وجعلها سارعا وارادة التمدد ليكون اعون سرعتها فكون
الحكم بالاصابة اعجب وفي هذا التشبيه يضع من قدر رزقا و اشار المص الى ان المعنى كى حكما اى مصيبا قولا فغلا
كصاة فتاة الحى **قوله** حنانا رجة لا بويه وغيرهما نقل عن ابي البقاء انه معطوف على الحكمة وقيل هو مصدر مما يجعل
من باب ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا لانايتا الحكمة اناة رجمة فرائده لا بويه وللتاس وجاز ان
منعولا لاجله على هذا وجاز ان يجعل عطفا على صيئا وعلى ان يكون التقدير وحنانا مناسه عليه لاجل الحال
الاوجه بحاله وجوز في التحقيق ان يكون معنى قوله ونزكوم وصرفه على ابويه وحينئذ يتعين ان يكون عطفا على حنانا
بتقدير العلية او الحالية **قوله** وانشد سيبويه وقال حنانا البنت لندرز درهم الكلى ولحدث عهد من امينة نظره
على جانب العليا اذ انا واقف بقول حنان ما اتى بك ههنا اذ ونسبام انت بالحي عارف وفي الكنى وقال حنان
خير سيد محمد وفاي الذي لك عندنا او امرنا حنان وقوله ما اتى بك اى اى شى اتى اذ ونسب بالحي فكون من اقيا هم
ام انت من معارف الحى وقيل معناه حنان ما اتى بك على نحو امر ما حارب فكون اى خير المستبد وما مزيد
للاهمام ونقله سلمة الله عن المصنف والاول انبى لانه من باب عوذ برى منكم وحجرو لان قوله اذ ونسب على الاول
متصل بقوله ما اتى اكثر مجيها في تلك الحالة المسكوة وحسب ان يكون رجمة لما تاب الهاء عطفها سالت مفصلة وعلى الثاني
محيطة



كلامه مقول على المثال حيث كان المحي متكررا ثم ابتدأت اذ ونسب اليه لما اطما **قوله** فلو تعاونا بنو ادمي سلمة الله اي قوله او قيل معطوف على
اقول افعل في الاول هو من علفها ابتنا وما بارد او هو ياسب نظير حكاية عيسى عليه السلام ولعل المراد ذهب الى الوجه الثاني للقلب والظهور في ذلك
لتعيينه **قوله** سلم الله في هذه الاحوال فيبذلها الى ان عطف على قوله وانتياه وعدل الى الاستمارة لغرض البناء والاول عطف على
قبل قوله يا يحيى اذ التقدير قلنا بعد ما ولد وعقل يا يحيى **قوله** والانتباز الاعتراف والانتباز الواجب انتبذ فلان اعترافه
اعتراف من يقبل ما لا ينفي نفسه فيما بين الناس والنبذ القاء الشيء وطرحه لقلة الاعتدال به **قوله** او مزدادها او في مكان من دارها
شرق للدار لا شرقى بيت المقدس **قوله** في مشرفة بضم الراء وفيهم ما وضع القعود للشمس وعن الاساس موضع القعود
وعن الاساس موضع القعود لا شرقا والشمس ولا فرق **قوله** او سماه الله روحه على الحجاز كما يقول المجيبك انت روحى
لانهم ان الاول لا يجاز فيه كيف وقد ذكر في الاول وجه العلاقة بل يعلم ان وجه المجاز مختلف وعلى الاول الاشارة
للتشريف كتب الله لا الثاني وانما التشريف على هذا الوجه في جعله روحا **قوله** لانه سبب في روح العباد واصابة الروح
ما فيه الروح هو الفناء وما فيه اصالة الروح هو الفناء ايضا لمجموعة الصفات في روحه وفي نفسه وفيه اصالة الروح
المقترن لمن عمله وجازان ياد جميع ما اتى به من الشرايع كتابا او سنة ولا يحل على العطف التفسيرى لقلة الفائدة
يروي نحو اصالة اي سبب اصالة الروح الموعود واريده بالسبب البعيد لان نسبة العمل بالفناء الذي جاء به جبريل
اول **قوله** اراد ان كان يرجي مثل ان يتق الله الى قوله كقوله بقيقة الله الاله حاصلة ان الاستعارة بالروح على تقدير ان كان
منقبا اولى فما وجه الشرط كما ان ما يتق من الحلال بعد التنزه من الحرام خير لقوم شعيبا حيث يسلمون من تبعه بالخير وال
لتطيف والذي اخبر به ثم ان المسكن اطهارا ان الفائدة انما تتم وتعتد بهامع الشرط وفيه دلالة على استعظام
يمان وحلاوة مكانه فكذلك اثر الاستخاره بالله اعني مكافئة وامنها من انما يتم ويظهر بالنسبة الى المعنى وفيه دلالة
ان التقوى مما تقتضى للمستفيد بالاسم حوالا للذمام والمحافظة وعلى عظم مكان التقوى حيث جعل شرط الاستعانة
بهم دونها وانما قال **قوله** انما كان يرجي اطهارا المعنى ان وانما او ثرت دلالة على ازجاء التقوى كالفصلان العلم
بها والحاصل ان التقوى لم يجعلها شرط الاستعانة بل شرط مكافئة وامنها منه وكنت عن ذلك بالاستعانة بالله
على المكافاة بالطف وجرير والبلغ وان من يعرض للمستعينة فقد تعرض لعظم سخطه فهذا معنى قوله ان كان يرجي الى
الآخر **قوله** جعل المستعانة عن النكاح الحلال راعي المصنف ايضا او ما في اتيار لفظ النكاح واستشهد بالآيات
في ذلك وبان الزنا ليس بغير ان يكفى عنه لان مقامه **قوله** تطهير اللسان فلا كفاية ولا تصريح واما التقريع وحسب الزنا
على التصريح ولا يرد ان قوله في آل عمران ولم يسن بشر كتابه جعل كتابه عنهما فان الممنوع ان يجعل كتابه عن الزنا
اما عنهما على سبيل التعليق ما احسنه في هذا الموقع فلا على ان القائل ان يقول استوعبت الاقسام هنا لانه مقام البسط
افتصرت على نفي النكاح ثم لعدم التعمد ولعلمها انهم ملائكة يارونه لا يتخلفون فيها التهمة بخلاف هذه الحالة فان جبريل عليه السلام
قد اتاها في صورة شاب امرود ولهذا تقوت ولم يكر قد سكن روحها بالكلية اليان قال انا رسول ربك **قوله** ولو كانت
لغير نعو كما يقال نهق فيه نظرا لانه لا يقاس على الشاذ وقد نصوا على شذوذهم ولعل ابن جني منفرد بقوله الى الوان



البنا فعول **قوله** تعليل معللة محذوف قد سبق ان مثله بطرد فيه الوجها ويرجى كل واحد ^{المقام} وقد ذكر في سورة الانفال ^{تقدير}
 المعلل مؤخرًا وحذف المعلل ههنا ارجح اذ لو فرض علة اخرى لم يكن من علة محذوف ايضا فليس قبلها تأويل فهو تطويل ^و
 هذه الجملة اعني العلة مع معللتها معطوفة على قوله هو على هيترو في اتيار الاول اسمية دالة على لزوم ^{استبعاد} التعلق ^{استبعاد} الهون من زبله ^{استبعاد} للا
 والثانية فعلية دالة على انه انشئ لكونه آتية ورحمة خاصة لا لامر آخر ينافيه مرادها التجدد وتجدد الوجود لينقل من الـ ^{استبعاد}
 الى الاستجداء لا يخفا من الفخامة ثم الحتام المسكر بقوله وكان امرًا مقضيًا زاده رونقا لا يمنعاه منفعولا لا محالة ^{استبعاد}
 اولاً ولغرض اودنه هذا ان فسر بمقدراً في اللوح لا بذلك منه وان فسر تحقيقاً اي ومثله تماهوية ورحمة حقيقي بالكون ^{استبعاد}
 فهو من نمة العلة وعلى الوجهين هو تدليل على مجموع الكلام واما لآخر **قوله** عن ابن عباس فاطمأنت الى قوله وتبينها ^{استبعاد}
 في جيبها فحلت اشارة الى ان ثم اختصاراً ينساق الكلام اليه وان الفاء فصحة ومثله فقلنا اذ هبنا الى القوم الذين كذبوا ^{استبعاد}
 بآياتنا فذرناهم **قوله** ما من مولود الا يسهل غيرة يروى بالنصب على انه استثناء من الواجب اعني الضمير في سهل وبارقع ^{استبعاد}
 بدل من مولود على المحل **قوله** ولم يقل انتي المكان واثانية فلان الجوهرى اناه اي اتي في ومنه قوله نعم آتانا عداً ما اي آتينا به ^{استبعاد}
 انه يختار في قوله كان وعداً ما يغير ما اختاره هنا فليس بشئ **قوله** يقال تخفت الحامل مخاضاً اذا ضربها الطلق شبه ^{استبعاد}
 اللبن وهو تحركه لنحره الولد في البطن ولم ينقل الجوهرى للكسر **قوله** متعالر عند الناس الجوهرى تعالره الجميع اي علوم ^{استبعاد} ^{النفيا} ^{قوله} خروسته ^{استبعاد}
 بدون المعاء طعام الولادة ودها طعام النفس في الحواشي قال في النحلة مرضية الصغير ومطعمة الكبير وخروسته مريم ^{استبعاد}
 الصباب من الصلفا اي تصطاد من الارض التي لا تنبت **قوله** انما هو جارها الطم انما هي رجوعه الى التمار ولعل وجهه ^{استبعاد}
 بعض النحلة ذكر الضمير كانه قيل وجوها الذي هو تمارها او هو نظيران الزمام كثير والجوار والجاس ثم النحل ويسمى ^{استبعاد}
قوله النسي ما من حق ان ينسى الراغب اصله ما ينسى كالنفس لما ينقص وصار في التعارف اسماً لما قبل الاعتداده واما عتبة ^{استبعاد}
 بقوله منسياً لانه يقال على ما قبل الاعتداده وان لم ينسى **قوله** انتظروا انساكم انما يقولون ذلك وقت الارحال لشده ^{استبعاد}
 الى بلد المحقرات مع كثرة النسيان لعاقله اعتداد بها **قوله** والشطاط في الحواشي هو يقع الشين العود يجعل في عرى الجواق ^{استبعاد}
 فنحن معتمدة للصحيح راية مقيدة بالكسر وهو المنقاس على نحو منساك وملاك وهو ما يشظ به عرى الجواق **قوله** لا كراهة ^{استبعاد}
 الله قيل انه عطف على قوله لما لمهما لا كراهة وانما اتي بالدم في الاول لان الموصول مفسر بالمصدر لانه مصدر وهذا اول ^{استبعاد}
 جعله عطفاً على محل قوله على حكم العادة اي لا كراهة او على تقدير بناء على حكم العادة لا كراهة ويكون نصب بناءً اذ كان ^{استبعاد}
 كانه قيل لما لمهما من نشورهما بناءً على حكم العادة **قوله** لانه مقام دحض الى قوله ان يعرف في الحواشي معنى المقام ^{استبعاد}
 يعرف فظاهر هذا الكلام يشعر بان قوله ان يعرف بدله والاشبه ان الضمير المنصوب للشان وقوله مقام دحض خبر مقدم ^{استبعاد}
 اي هذا العرفان مقام دحض واما اتيار نصب ان يعرف بقوله وهي عارفة اي هي عارفة براءة الساحة معرفتك باعتبار ذلك ^{استبعاد}
 لفظاً ومعنى **قوله** وقرا محمد بن كعب بناء بفتح النون في نسخ الكشاف وكبها من اللوامح يقال نسأت اللبن صبت عليه ^{استبعاد}
 اللبن فيه لقلته فكأنها تمت ان يكون مثله ذلك اللبن الذي لا يرى ولا يتميز من الماء **قوله** قال البيهقي توسط عرض السرى فنصدا ^{استبعاد} ^{استبعاد} ^{استبعاد}



اي توسط الغير والادان المذكوران قيل باعنه جدوله وسمي به لان الماء يسري فيه ففتشتا بقوامها عينا معلومة على حافية للعلام الملتف
 المساقط بعضه على بعض وهو ضرب من الخوض وقيل شئ يشبه البؤلا ويروي متجاوزا بالزاي اي طال وجاوز القدر لهما لم يكن موقفا
قوله وقيل من السرو وفي الصحاح هو سحيا في مروة الراغب السرو الرفع يقال سروت الثوب عني نزعته قيل ومنه رجل سري كانه
 ثوبه بخلاف المندثر والمتزل **قوله** من حيث انما سحران ذكر في آل عمران ما يدل على ان مثل ذلك اما معجزة لتركيا وارهاص لعيسى
 فذكرهما احدا الاحتمالين او سمي الارهاص معجزة بخونا وقد ذكرهما لكما هو الحق **قوله** تساقطت تساقطت على ان
 الاصل تساقطت قرارة حمرة وتساقطت بادغام الناء في السين قراءة الباقي من الاحصاء فانه يخفف ويغم الباء من المفاعلة وفي الصحاح
 واسقطه يعني والباقي شواذ **قوله** وليس بذاك لان المهر على الرطب لا يقع الا تنعاج جعله اصلا وجعل الاصل تنعاج حيث ادخل عليه
 الباء للاستعانة غير ملائم مع مافية من الفصل بحواب الامر منه وبين مفعوله ويكون في اعمال الاول لان تساقط ايم موح
 عليه وهو ضعيف لا سيما في هذا المقام **قوله** او على معنى افعال العزبه هذا هو الوجه الصحيح الملائم لما عليه التزيل من غلبة النظم لما علم
 فوالله هذا الاسلوب **قوله** يخرج في عرافتها نصل هو لذي الرمة فان تعذرا بالحمل من ذي ضرورهما اراد بني ضرورهما اللبر كقوله
 ذا النائي وفي العدول عن الظاهر بعد حسن الكناية ولطف الاضافة بالغة انه لم يبق في الضروع شئ لبناء وغيره وهو نظير قوله
 اصلح لي في ذريتي وما تروهم في بعض الحواشي من الفرق بينهما من قول صاحب الكشاف ان المعنى اتباع الاصلاح في الذرية وجعلها
 له فوهم لانه ابراز فائدة العدول نعم فرق القول فيه اصلا وفائدة تجاؤ الوهم وحاصل المعنى ان كل حمل لا يفي للبر بحق الضيق
 النافذة وفي قوله ان تعذر مبالغة محسنة ورمس سري الى كونه مضافا **قوله** وكذلك التحنيك هو ان يمضغ التمر ويخفه فيجعل في حلق
 الصبي **قوله** لانه شمع فامته في الحواشي بقوله قل لعبادي يقولوا التي هي احسن والطائفة لا يصلح تاسمها له لانه غير ناسخ وانما النسخ
 منه وقوله لانه شمع لا يدل ان شحمه يغير ذلك النهي والله اعلم **قوله** وهو من قرى الحبل في الصحاح عن الكسائي القرى القطع على وجه
 الاصلاح والاقراء على وجه الفساد وقد نقل عن غيره ان الاقراء عام وعما اراغب كقول الكسائي وزاد ان الاقراء فتهما ولكن في الاقراء
 اكثر استعمالا ولذلك استعمل في القراء في نحو الشراء والكذب وفي الآية قيل معناه عظيمًا وقيل عجيبًا وقيل مصنوعًا **قوله** اما
 العجب فلان المقطوع كذلك يتعجب منه وذلك لانه نقل الى المقطوع الفصل مما يعده الرجل في نفسه واذا كان صالحا كان موضع
 تعجب لقلة النظر الصحيح وعليه الرعونة والهوى ثم ينتقل منه الى عظم شأنه واما المصوغ الممل فظاهره مختلف فظم **قوله** وكانت من اعقابه
 في طبية الاخوة اي شتم في النسب اخيرا الى اخت هو وز عليه السلام وانما جعلها من اعقابه لان الاخوة وابناءهم ينسبون الى الاخ
 الاشر **قوله** او شتموها به بشر بقوله او طالح ولم يفسره بالشبهة كالاول لاحتمال ذلك واحتمال الايمان به **قوله** حتى تعلقت
 من نفاسها اي سلمت ذكره الجوهر في الفصل اللام **قوله** كانه من تعل الرجل اذا علا على مهل لانه رجوع الى الحالة
 اعنى الطهر والصحة على مهل والحمل على انه من باب تقضى البازي اي طهرت من بقايا المكان يعترها من نفاسها **قوله** كانه يفعل
 للتعجب اي تختب علة نفاسها بعيد لان الاصل غير مستعمل بهذا المعنى وهذا الاشتقاق ليس اوضح من الاول **قوله** والدان عليه
 معنى الكلام وانه مسوق للتعجب عطف بغيره على الاول كان المعنى كلف نكلم من كان بالاسر وقربا من هذا الوقت في الهند

وغيرهم من ذلك استمر الحال الصبي لم يرح بعد ولو قيل من هو المهدى لم يكن فيه تلك الوكادة حيث ان السابق كان
 ذلك فعلى هذا من موصولة براد بها عيسى وعلى الوجه الثاني موصوفة والمعنى كيف تكلم الموصوفين بانهم في المهدى ما كلناهم الى
 الآن وفي العدول عن الماضي الى الحال افادة التصدير والاستمرار وهذا وجه **قوله** جعل ذاته برافعي هذا هو من فاعله فاعله
 وادبار وقوله او نصبه لم يكن من باب عطفها تبا وماء اء واقرب منه لانه مثل زيد امرئ به في التنا وان لم يكن من **قوله** الصبح
 ان يكون هذا التعريف اشارة الى الاول غير صحيح لان المعهود سلام محي وعينه للكون سلاما ليس محو لان يكون من قبل
 هذا الذي رزقنا من قبل بل لا هذا الكلام منقطع عن ذلك وجودا وسرهما كونه معهودا غير سابق لفظا ومعنى على ان المقام يقتضي
 التعريف ويقتضي على ذلك التقدير لان التقابل انما ينشأ من اختصاص **قوله** وعز ابن مسعود قال الحق والاشبه يكون بمعنى الله في
 فانية الاخرى قال الله **قوله** والرهيب والرهيب ابن السكيت قال القيل اسمان لا مصدران ويمكن الجمع بان المصداق انما في
 معنى واحد ولم ينظر الى كونها اسما او مصادا كما عني العشب بالسماء اي في نحو قوله وعينه وان كانا غصبا والشجيم الذي
 نحو قول ابن جرير العذاب الفرد يصير به الله تعالى الذي في منته وتحدثا العذاب بالفتح والدال المهملة ما استدل **قوله** تلاحق
 التلاحق وفي بعض النسخ تلاحقون مشددا من التلاحق في الصحاح لا حاك نازك وتلاحقوا تلاحقوا **قوله** والاشيار بخط المصنف والاشجار في
 والاشجار وحمره والكساي وفي كلام العرب كل اربعة من جنس واحد والحواشي قال جرير قرن الفرزدق والبعيث ولمه وبنو
 فبح الاستار **قوله** ليحج بهم ثلث فرق هذا هو الوجه الذي اخاره ولا في سورة الزخرف قال الفرزدق المبحر به بعدني **قوله** وعن
 الحسن بن محبوب على الانبياء قال الله يؤذن بان التعريف الجنب والمراد قوم مهودون كما لهم في الاختلاف وقرب قولهم
 وتورفح لما كذبوا الرسل اقول ليس المراد قوم مهودين لان المخصص مذكور مع افعي قوله من بينهم وهو راجع الى من بعث الله
 عيسى بن مريم عليه السلام في سورة الزخرف كانه قيل فاختلف الذين عادتهم التحرب على الانبياء هذا ما عمل عليه قول الحسن البكري
 الى قوله هنا لما قص عليهم قصة عيسى اختلفوا فيه من بين الناس فهو صريح فيما ذهب اليه والله اعلم **قوله** اي من شهودهم ذكره
 ستة اوجه بناء على انه من الشهود او من الشهادة مصدر او اسم زمان او مكان واذا فسر شهود يوم فالاصناف بمعنى في او
 على الاستماع وكذلك الشهادة وقوله وان يشهد عليهم الملكة عطف تفسير لهذا الوجه واذا جعل زمانا فالاصناف من
 مكانا فالاصناف للملازمة **قوله** لا يوصف الله بالتعجب فتدلالة استعظام مع الجمل بسبب العظمة وانا اقول ان الاستعظام
 نفسه منكر بالنسبة اليه نعم لانه لا يعاظمه شيء فهو راجع الى العباد او لا يريد انه حقيق بان يتعجب منه المتعجبون فيجب ان يكون
 اثره المصروف اعلم ان ابن مالك رآه ادعى ان الباء حذف من ابصر بهم ثم استتر الضمير لدلالة الاول عليه وهذا انما يصح بناء على
 انه فاعل اما لو قيل انه منقول وهو الوجه المستقيم **قوله** وقيل معناه التهديد لما استمعوا فاعله الاول هو
 وقيل قوله نعم فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فظاهر الاستدراك بقوله لكن الطامون اليوم يد على
 فسر الضلال باعفال النظر وليس فيه انه لما حذف متعلق الاستماع والاصناف لم يصير مطلقا جعل كناية عن الخاص
 تعجبه بقرينة مقام التهديد فهذا التقدير الوجه الثاني البقول ان الثاني كناية عن مجر التهديد والمتعلق المعنوي ما يستوي
 فهو عدول عن الظاهر ووجه الاستدراك على الثاني لكنهم غافلون اليوم فلو عقلوا لعابوا ذلك هو والله اعلم

اوله
 اذ انزل السماء بار ص فوم



ومنهم من ان اليوم اشارة الى ايام الدنيا **قوله** فقال حين يذبح الكبش قال **سلمة الله** روي عن البخاري ومسلم والنسائي
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** يوتى بالموت كهيئة كبش الملح فينادى مناد يا اهل الجنة فيسترون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راوه ثم ينادى مناد يا اهل النار فيسترون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راوه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل
الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم فراوانهم الآية **قوله** وهم في غفلة متعلق بقوله في ضلال
سبين وعلى هذا الظاهر انه عطف على قوله الظالمون في ضلال سبين اي هم في ضلال وهم في غفلة وجوز ان يكون حالا
من الضمير في الطرف ووجه الاعتراض ان الانذار يوكدهم فلهذا الغفلة والضللال واما لو علقوا بانذارهم فقد قيل لا
قوله انما انت منذر من يخشاها وهذا غير وارد لان ذلك بالنسبة الى النفع وهذا بالنسبة الى تنبيه الغافل لبيان ان
النفع في الآخرة وهذه وظيفة الانبياء غيرهم ثم لو سلم فلا مناقضة كما في قوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وقد تكرر هذا المعنى في القرآن الا ترى الى قوله لتذر قومًا ما اندر بآههم فهم غافلون واما ان قوله وهم لا يؤمنون
نفي يؤكد يشمل الماضي والآتية فلا نسلم لوجعل حاله لا ولو سلم فقد علم جوابه مما سبق وما على الرسول الا البلاغ هذا
منع الوجه الاول ارجح واشد طباقا للمقام والله اعلم **قوله** يحتمل انه يمتهم ويخرب ديارهم فعلى هذا الارض خاصة
بهم وانه تنقي احبادهم وتنقي الارض ويذهب بها وعلى هذا الارض كلتا **قوله** سلمة الله وهذا ادنى
الكلام في يوم القيمة ولا يطاق قوله لمن الملك اليوم **قوله** والاشبه ان لا يحسن افناء احبادهم اي يضل
لكل من على الارض وان كان ظاهر لفظ المص شيعر بالتحصيل الا انه سأل والله اعلم **قوله** الصديق من ابينه المبالغة
بجمل يشمل المبالغة كما وكيفا فحمل على الاول بقوله والمراد فوط صدقة وكثرة ما صدق به واحفظ تفسيره لان
صدق كثر الصدق في تصديقه وثانيا على الثاني بقوله او كان بليغا في الصدق وكذا ان يجعله جامعاً للقسمين
في مقام المدح والمبالغة وقد اتم به الراغب والاول اعني كونه صدقاً ممتدداً للثاني واثبات له بدليله ووقوف ولا يكمل
الاول ولا يتم على الثاني لا سيما وقد قدر ذلك في صدقاً وهو مقدم واما جعله راجعاً الى الاول الى القول كما في
قطعت الحبال على ما في بعض المواضع من الاغلاط **قوله** والمراد بذكر الرسول آياته في الكتاب يعني ظ النظم امره تعالى
عليه السلام بذكر ذلك في الكتاب واما التذكير فيه هو نعم وحمله على السلاوه اي انه في الكتاب ابراهيم لان السلاوه ذكر
فيه انه عليه السلام كونه الناطق عنه ومبلغ امره هدهد ونواهيها واعظم مظاهرها ومجاليها كانه التذكير في الكتاب ما ذكر
ربه تعالى **قوله** ومثله ذلك سبيبه باسحق اي شبهه بابي من حيث ان اليا عوض عن الواو وان كان فيه قلب وكما انه
لا يجمع بين الواو واليا كذلك لا يجمع بين اليا واليا، وكما انه لا يحتاج الى زيادة اخرى لصلوح العوضيه كذلك فيما نحن
ومع ذلك فوجه الجواز في با اتيان المجمع عوض **قوله** انظر حين اراد الطرف مفعول به كانه قيل انظر الى زمان اراد به
ايه والمراد النظر الى ما اشتمل عليه ذلك الزمان وعن قرب ذكر في ابدال اذا انتبذت من مرج ما يرشد الى هذا المعنى ولا
بعد ان يجعل معمولاً لما يبدله قوله كيف رتب ولا يحتاج الى تقدير فعل العلم لان هذه الافعال تدخل على الاستفهام

بعلية وقد استغنى القول فيه في سورة هود **وله** فيما كان نازعا فيه فعلا النصح والموعظة او هما لما كانا بمعنى واحد
منزلة فعل واحد فلا تنازع والمرة الثانية في ح لا يحتاج الى معمول **وله** من الخطا بيان ما كان متوقفا فيه ومن الغياوه
عليه **وله** فلا يسمع يا عباده ذكره اعتراض النداء لئلا يتوهم خطاب غيره ويشعر بزيادة التوبيخ **وله** تعالى لا تعبد
الشیطن ان الشیطن انما لم يعبد بضمير للدلالة على اخلاها فان الاول هو عن عبادة ما زينه له الشیطن بوسوسه
عبادة له مجازا والثاني على حقيقته واليه الاشارة بقوله فانت ان جعلت النظر عابد الشیطن **وله** ولم يخل ذلك من
الآداب اشار الى ان عدم الجزم بالمجوز والعذاب وذكر المس الدال على العلة وتنكيره للايدان بشئ يسير منه مع التحفافة
العذاب لواقعته على الكفر بهذا الغرض والحمل على التفخيم في عذاب كما جوزه صاحب المفتاح مما ياباه المقام طاهرا وانما قال
من الرحمن لقوله اوله وكان على الرحمن عصيا والدلالة على انه ليس على وجه الانقسام بل ذلك ايضا رحمة من الله على عباده و
معنى سبق الرحمة الغضب وان الرحمة لا تنافي العذاب بل الرحمة على ما عليه الصوفية رضي الله عنهم والله اعلم **وله** قد كان
يحدد العلم عنده اي على التركيب بدل على انه يحدد لبراهيم علم لم يكن من قبل بريدان بمنح آياه رعاية للنصح واداء الحق اوبة
على ابراهيم واما الرجوع الى المذكور وهو محض النصح وكذلك الضمير في عنده فامر عنه غنى ثم لا يستدعي المقام **وله** و
قدم الخبر على المبدأ ونقل سلة الله عن ابي القبا و ابن مالك وغيرهما ان انت فاعل الصفة لاعتمادهما على حرف الاستفهام
ذلك لئلا يلزم الفصل بين اراغب ومعموله وهو عن آلهي باجني هو المبدأ واحب ان عن متعلق بمبدأ بعد انت بدل
عليه اراغب واقول **المبدأ** ليس اجنبيا من كل وجه باستقام والمفصول طرف والمقدم في بنية الناحية والبليغ
لنت المعنى بعد ان كان لما يركبه وجه مساع في العربية وان كان مرجوحا ولعل سلوك هذا الاسلوب قريب من ترجيح الاستحسان
لقوة اثره على القياس ولا خفا ان زياده الانكاد انما ينشأ من تقديم الخبر كانه قيل اراغب انت عنها لا طالب لها اراغب فيها
منها له على الخطا في صدوقه ذلك ولو قيل اراغب له يكن من هذا الباب في شئ **وله** وهو عنده اغنى اي اهتم هو فاعل مبني من
المفعول لانه يقال زيد غنى هذا اي اهتم بشئ اقول **وله** ولما لم يستعمل معروفا لم يكن فيه الالباس المانع
ابناء للمفعول **وله** فهو اقرب الى الجواز من اغدروا اليوم **وله** ولقائل ان يقول الذي منع من الاستغفار للكافرين انما هو منع
ذكر اول الجواز ثم ذكر ان هذا الوجه هو المرص بقوله والذي يدل على صحته واستدل على ذلك بانه استثنى عما وجبت فيه
الاسوة ولو كان بشرط الايمان والنوبة لما صح الاستثناء واعتراض الامام بان الآية دللت على المنع من الناس لان ذلك كان
معصية فجاز ان يكون من خواصه وليس بشئ لان المص لم يذهب الي ان ما اركبه ابراهيم م كان منكرا بل انما هو منكرا عليا
السمع وصاحب القريب بان نفى اللازم ممنوع فان الاستثناء عما وجبت فيه الاسوة لقوله لقد كان لا يرد على انه غير واجب
لا على انه غير جازي فان ينبغي ان يقول مستثنى عما جاءت فيه الاسوة لقوله لقد كان الآية والآية لا دلالة فيها على الوجوب
والجواز **وله** انه جعله مستكرا ومستثنى يدل على انه مستكرا استثناء عما وجب فيه فسطر وانما اتى الاستثناء لانه
مستثنى عن الاسوة الحسنة فلواتي به منه لكان اسوة فصح واما الدلالة على الوجوب فبينه من قوله اخر القدر كان لكم فهم
حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر على ما تقرر في كتب الاصول والحاصل ان فعل ابراهيم م يدل على انه ليس في نفسه

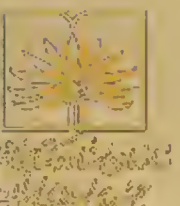
مُنْكَرًا وَقَالَ عَالِي مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَيِّتَانِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ
 مُنْكَرًا فِي زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا بَعْدَ مَا كَانَ غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلِهَذَا تَبَرَأُوا مِنْكَ عَنِ الْإِسْتِغْفَارِ وَكُلُّ تَقَرُّبٍ وَاضِحٍ إِلَّا أَنَّهُ مَدْرَأُ الْجَوَارِ
 قَبْلَ النَّبِيِّ الْعَقْلُ عَلَى مَذْهَبِهِ وَعِنْدَ الدُّخُولِ فِي عُمُومَاتِ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ أَوْ فِي مَقْصُودِ الدُّعْوَى وَالسَّفِيَّةَ عَلَى الْأَمَةِ **قوله** أَيْ
قَالَ — وَأَعْفُو لَابِي الْأَعْنِ قَوْلَهُ اسْتَغْفِرُ رَبِّي يَعْنِي قَدْ صَرَحَ بِالْوَعْدِ وَذَلِكَ تَصَرُّحٌ بِمَقْصَدِهِ فَمَنْ يَدْعُو إِلَى أَنْ يَرُدَّ
 أَبِيهِ بِخَالِفِ الظَّاهِرِ فَاسْتَشْهَدَ لَهُ بِقَرَاءَةِ حَادِثِ الرَّوِيَّةِ وَذَكَرَ فِي بَرَاءَةِ الْخَفَاءَةِ الْحَسَنِ أَيْضًا **قوله** شَعْرَانِي لَسَانُ
 لَا اسْتِغْفَارًا هُوَ لَا عَشِيَّ بَاهِلَةً وَمَا مِنْهُ مِنْ عُلُوٍّ لَا عَجَبَ مِنْهَا وَلَا سِحْرَ وَدَانَاهُ خَيْرٌ مَقْتُلِ أَخِيهِ الْمُسْتَشْرِوِي وَبِئْسَ
 مِنْهَا وَلَا صَحْبَ وَالْأَوَّلُ رَوَانِي الْجَوْهَرِ **قوله** وَأَعْطَى لَكَ ذَرِيَّةً أَيْ اسْتِجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ فَنَصَرَهُ وَقَدَّرَ وَارِدَ
 عَلَى ذَلِكَ فَجَعَلَ ذَرِيَّةً كَذَلِكَ أَيْضًا فَضْلًا عَلَى فَضْلِهِ وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ **قوله** الرُّسُولَ الَّذِي مَعَهُ كِتَابٌ قَدْ سَلَفَ
 فِيهِ وَحَقِيقَةُ قَوْلِهِ وَالنَّبِيُّ الَّذِي بَيْنِي وَإِزْدِلَاءِ وَاسْطَةِ بَشَرِيَّةٍ وَلَيْسَ غَرَضُهُ التَّعْرِيفُ إِنَّمَا الْغَرَضُ إِبْدَاءُ الْفَرْقِ وَاطِّهَارُ
 الْإِسْتِغْفَارِ وَاصِلُهُ الْهَمْرُ عَلَى هَذَا عَنِ الرَّاجِحِ ذَكَرَ الْخَوَافِزُ وَأَسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ فِي مَسَلَّةٍ وَبَيْنِي وَسُوءُ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
 مِنَ النَّبِيِّ وَهُوَ الرِّفْعَةُ لِرَفْعَةِ مَحَلِّهِ عَنْ سَائِرِ النَّاسِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا وَهَذَا الْبَلْغُ وَلِهَذَا قَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لَسْتُ نَبِيًّا إِلَّا بِالْهَمْرِ وَالْكَزْبِ نَبِيٌّ اللَّهُ لَمْ يَخْلُقْهُ لِيُخَاطَبَ بِالْهَمْرِ وَإِلَّا دَانَ بِفَضْلِ مَنْزِلِهِ **قوله** وَقَالَ الْجَوْهَرُ إِنْ دَانَ الْقَائِلُ
 أَنَّهُ أَخْرَجَهُ قَوْمَهُ مِنْ بَنَاءٍ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَدْفَعُ ذَلِكَ الْإِحْتِمَالَ وَحُكْمُ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْكُشَايْنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ الطَّرِيقَ وَالْأَنْبِيَاءَ
 طَرِيقَ الْهَدْيِ **قوله** حَتَّى كَلَّمَ بَعْضَ وَاسْطَةِ مَلِكٍ وَفِي صَلَوحِهِ لِلْعَظِيمِ وَأَنَّهُ أَرْفَعَ لَدُنَّ الْمَلِكِ بِوَاسْطَةِ مَلِكٍ عَلَى رَأْيِ الْمُفَضَّلِ
 الْقَائِلِينَ بِخَلْقِ الْأَصُولِ فِي مَحَلِّ بَحْثٍ وَجَوَابِ أَنَّ الْمَلِكَ كَذَلِكَ نَكَلَّمَ لِمَحَالَّةٍ عِنْدَهُمْ فِي مَسْئَلَةٍ بِهِمْ رَفَعُ لِسَانِهِ وَأَسْأَلَهُ
قوله صِرَ الْقَلَمُ الَّذِي كَتَبَ بِهِ التَّوْرَةُ الْوَاحِ التَّوْرَةُ عَلَى مَا سَرَّ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ الْوَارِدِ فِي شَأْنِ مَحَابَّةِ آدَمَ وَمَوْجِبِ عِلْمِهِ
 كَتَبَ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ مَا رَفَعَهُ سِيَرُهُ وَأَمَّا حَدِيثُ الْكُتُبَةِ فِي الْوَحْيِ الْمُحْفَظِ قَدِيمٌ وَأَقْدَمُ فَلَعَلَّهُ كُتِبَ ثَالِثًا وَلَا يَجِدُ فَقَالَ
 فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ أَنْهُمْ مِنْ ذِكْرِ الْأَلْوَحِ إِنَّمَا كَانَتْ مِنْ صَحْفَةٍ صَمَا لَيْسَ هَذَا إِي لَوْ سَمِعَ **قوله** بَرَفَعَهُ أَنْزَلَ رَفَعَ إِلَى
 السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ قَالَ — سَلَّمَ اللَّهُ كَذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْمَعْرِجِ عَنِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ **قوله** وَعَنِ النَّبَاةِ الْحَكِيمَةِ لَمَّا اسْتَدْنَابَتْ بَنِي
 جَعْدَةَ **قوله** بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِمُحَمَّدٍ وَأَوْسَنَاءَنَا وَأَنَا لَمْ نَجْزِ فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا غَضِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ إِلَى ابْنِ الْمُطَهَّرِ يَا أَبَا بَلِيٍّ
 قَالَ إِلَى الْخَبَرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَجَلُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَدْنَابَتْهُ وَالْآخِرُ فِي حُكْمِ أَذْكَرِ الْبُكَرِ لَمْ يُوَادَّ بِحُجْمِ صَفْوِهِ أَنْ يَكْدُرَ وَلَا خَيْرَ
 فِي حُجْمِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَكِيمٌ إِمَّا أَوْ دَامَا أَوْ رَدَا الْأَمْسَ لَمْ يَصْرُحْ بِأَصْدَاقِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرَتْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالْكَ وَبِئْسَ
 يَفْضُضُ فَعَمْرُ ثَابِتٍ سَنَةً لَمْ يَفْضُضْ لَهُ مِنَ الْمُطَهَّرِ الْمُصَفَّرِ الْبَادِرَةِ الْكَلِمَةُ تَبْدُرُ فِي حَالِ الْغَضَبِ إِي مِنْ لَمْ يَقْعِ السَّفِيَّةُ اسْتَغْفَرَ
 الْقَفْرَ الْكُسْرَ وَالْمَرَدَّ بِالْفَمِّ السَّنَّ وَالْأَفْصَادَ أَنْ يَجْعَلَ فَضْلًا لَسْتُمْ فِيهِ **قوله** وَمِنْ هَدْيٍ يَحْتَمِلُ الْعُطْفَ عَلَى مَنْ الْأَوَّلَى وَمِنْ
 الثَّانِيَةِ فَعَلَى الثَّانِيَةِ الْإِبْتِنَاءُ بِبَعْضٍ مِنْ هَدْيٍ وَاجْتِبَاءٍ وَعَلَى الْأَوَّلِ ظَمُّ الْعُطْفِ الْمَغَايِرِ لَكِنِ الْمَعْنَى الْجَامِعُ مِنَ السُّبُوحِ وَالْهَدْيِ
 وَالْإِحْتِبَارِ **قوله** وَعَنْ قَتَادَةَ هُوَ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ مَكُونُ قَوْلِهِ الْأَمِنْ يَابِ وَأَمِنْ تَقْلِيظًا **قوله** وَرَكِبَ الْمَنْطُورِي الْفَرَسَ وَالْبَغْلَ
 لِلْجَمْعِ دَبَّ لِأَجْلِ مَا يُظَرِّفُ قَالَ ابْنُ بَنِيهِ لَا يَكِلُ الطَّرْفُ الْحَاسِنَ كَلِمَةً حَتَّى يَكُونَ الطَّرْفُ مِنْ أَسْرَائِهِ **قوله** فَمِنْ بَلَوِّ خَيْرِ أَحْمَدَ

في قوله
 ما كان للنبي والذين آمنوا
 أن يستغفروا
 أي ما كان لهم
 أن يتوبوا
 عن ما فعلوا
 من الذنوب
 والذين آمنوا
 أي الذين آمنوا
 بالله ورسوله

في قوله
 ما كان للنبي والذين آمنوا
 أن يستغفروا
 أي ما كان لهم
 أن يتوبوا
 عن ما فعلوا
 من الذنوب
 والذين آمنوا
 أي الذين آمنوا
 بالله ورسوله

والنار أمره ومن بفتح يقول لا عديم على الغي لا يما البيت لمقرن الاصغر والخباء حلقه فاطمة فنعسك ولالوم ان كنت لا يما
 اراد بالغي المعنوي ومن يفتح وبالجزم مال **قوله** كقوله ليق انا ما اي مجازاة ايام هذا على الحد الجهم هناك **قوله** اي لا ينقص
 يما تفسير لقوله لا يظلمون وقوله بل يصاعف تأكيد لذلك وقوله يانا اي ذكر الله ذلك لبيان ان تقدم الكفر بعد اليوم لا ينافي له
قوله والعلاي جمع عليه بالضم وهي الغرفة مثل مرتبه اصله عليهم من علوت فابليت يا واد غمت وقيل هي عليه بالكسر ^{فعله}
 يجعلها من المضاعف وليس في الكلام فعلية **قوله** اراد في غير النسب والنسب ههنا غير بعيد عن ذي كان
 عليين والقاعة عرصة الدار واهل مكة يستعملونها اسفلها **قوله** اي وعدوها وهي غاية عنهم الوجه الاول ان عليا
 الغيب بمعنى الغيبة والباء للملازمة والحال عن الضمير المحذوف في الصلوة وعن عبادة والاخير على ان الغيب بمعنى الغائب
 والباء للسببية فيه نحو الايمان والتصديق اي بسبب تصديق الغائب **قوله** لولا ما فيه فزايدة الاكرام قال المبرد السلمة هو
 الانسان بان سلم من الآفات في دينه ونفسه وتخلص من المكروه ثم نشأ استعماله في الاكرام حتى لا ينهم غيره وهذا
 تركتها محل صاحبك على الامانة **قوله** من ياكل الوجه الموجب الذي ياكل في اليوم والليل مرة يقال فلان كل وجه **قوله**
 الاستعارة اي يبقى عليه الحبة فعلى هذا استعير الابرار للايقاء ولما كان اثم انواع التملك كان فيه مبالغة حسنة والارادة
 وعلى الثاني الاستعارة تمثيلية **قوله** وما تنزل حكاية قول جبريل صلوات الله عليه وعلى هذا وجه وقوع هذا الوجه
 ان لما فرغ من اقا صيص الانبياء نبينا صلى الله عليه وسلم وذهب بما احدث بعدهم الخوف واستثنى الاحلاف وذكر
 خباء الفريقتين عقت بحكاية نزول جبريل وما راية المشركون به من توديع ربه يقال اياه زيادة للنسبية ولذا الامر
 ليس على ما زعم هؤلاء الخوف وادمج فيه مناسبة لحدث القوى بما دل على انهم مأمورون في كل حركة وسكون
 منقادون مفضون لطفاله ولامة ولهذا صرح بعده بقوله فاعبد واصطبر لعبادة وفيه انك لا ينبغي ان تكثر
 بمقالة المخالفين الخازن تلقى ربك سعيد او عطف عليه مقالة الكفار بما نال البناين ما بين المقابلتين وما على الملك
 المعصوم والاشان الجاهل المظلم فهو مستطو اد يشبه بالاعراض حسن الوقوع وما على الوجه لما وعوان يكون
 قول المتقين فقد سببه المباحسن تبين **قوله** بامر ربك خطاب للنبي حكاية الله نعم على المعنى لان ربه وربه وربه وربه
 على لفظهم لقال بامر ربنا وهو نظير ما ذكره بعضهم في قال كذلك قال ربك ان خطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم على ما
 وانما حكى على هذا الوجه ليجعل بمقيد لما بعده وكذا قوله وما كان ربك دون ان يقول وما كان ربكم وان كان ابدا
 لاحكاية وكذا ان جعل حكاية الكلام المتقين على ان يكون ربنا السموات خسر مبتداء محذوف لا بد لا وانما يجوز على
 البدل ان يكون من كلام المتقين لانه لا يظهر ذلك ترتب قوله فاعبد واصطبر لعبادة عليه لانه من كلام الله النسبة
 في الدنيا بلاشدة وجعله جواب شرط محذوف على تقدير ولما عرفت احوال اهل الجنة واقوالهم فاقبل على العمل لا يلزم فصاحة
 التزويل للعدول عن السبب الظاهر الى الخفي **قوله** كقوله فلست لافني ولكن ملاك ينزل من جوا السما تصوب اي فلت انا
 لافني والاستدلال على انه بمعنى النزول اذ لا معنى للتدريج في مقصود الشاعر **قوله** وقائلة خولنا فانسج قاتم تمامه
 اكرامة الجيوش خلقا هيا اكرامة من الكرم كالاعجوبة من العجب اي بعد خالية عن الزوج عذراء كما كانت جعل هذه القبلة

في قوله
 ما كان ربك
 دون ان يقول
 وما كان ربكم
 وان كان ابدا
 كقوله فلست
 لافني ولكن ملاك
 ينزل من جوا
 السما تصوب
 اي فلت انا



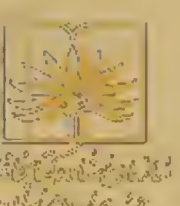
العلم ان المراد من
الحسين حتى المذبح
وحى الشاعري انها
كريمة في الجبين مشهور
مكون ذلك اذ عظماءهم

لشرفها وحسن شأنها موجبة لطلوع قناتهم وزاد ترغيب المحبان كريمة الطرفين من هذه القبيلة بعد على حالها فالمرحوب كل من
وقبل ان ذكر المانع بان كريمة اسم حتى ابيه ولم يترفع وهي اولى بان تترفع من الاحاب **قوله** قلت لان العلم
جعلت بمنزلة القرن اشارة الى الاصطبار ضمن معنى الثبات وفيه اشارة الى ما يكابده من المجاهدة وان المستقيم
ثبت لذلك ولم يتزلزل **قوله** وسبحة من معنى قوله رجعت من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر **قوله** قال الفرزدق في
بنى عبيس وقد ضربوا به نيا بدي ورفقاؤه عن امر خالد من قصته ان سليمان بن عبد الملك امر الفرزدق
اعناق بعض اسارى الروم فاستعفاه الفرزدق فلم يعفو واعطاه سيفا لا يقطع فقال بل اضر بهم سيف
ابن رعون بن مجاشع فعنى سيف نفسه فقام وضرب به عنق بعضهم وبنافض بن سليمان ومن حوله فقال الفرزدق
ان عجب الناس ان اصحكت سيدهم خليفة الله يستسقي بالمطر لم ينب سيفي عن رهب وعنه هشت عن
الاسير ولكن اخر القدر ولز تقدم نفسا قبل ميتتها جمع اليد ولا الصمصامة الذكر وشاع حديث الفرزدق
هذا وعاب من كان يهاجيه كجربد البعيت وغيرها **قوله** من قولهم خرج فلان عالما اذا كان نادرا الاساس
المجاز خرج فلان في العلم والبصاعة خرجا اذا نبغ وخرجه فلان فخرج **قوله** ومنه جاء انكارهم بغير ان انكار
الوقت ابلغ من انكار الحيرة فيه لاستلزامه ذلك على الوجه البرهاني **قوله** يعني بقوله ذلك ولا يتذكر قيل عليه لا يحل
ان يعطف لا يتذكر على بقوله المذكور اذ على المقدر فعل الاول لا يستقيم تقديره ذاك لان التقدير يحل بقوله الاول
يذكر وعلى الثاني لا يصح قوله ووسط هذه الاكدار من المعطوف عليه وحرف العطف قيل ويمكن ان يحا احتيازا الاول
قوله اسقوله ذاك ولا يتذكر بيان للمعنى لا لمقدري اللفظ وذلك لان الهمزة افادت انكار الجمع لدخولها على الواو المنفردة
قيل الجمع بين القول وعدم المذكر فتح قوله القول ذاك ولا يتذكر واما السؤال ببطلان صدرة الهمزة فلا وجه لما ثبت من
النوع فيه خاصة **قوله** قلت اما اذا فسر الانسان فالخصوص منه ما يشعر بان الوجه المختار لقوله في مقابلة وان فسر
لعموم ثم الوجه في جعله حالامقدرا ان خشيوا المؤمنين الاول قدزله بخلافه اذا خص بالكافرين **قوله** لانه من توابع التوفيق
للمساب توجيه للمخشواتما وبانه لما كان من موقف الحساب ووصفوا بالخشوفيه كان الوجه المختار في هذا الموقف
انها وان تحلل بين الخشوفيين مشبههم بالارجل بالنسبة الى المؤمنين **قوله** كفرقة وفيه اشارة الى ان فعله من فاء والمخوف
العين **قوله** اعصاهم فاعصاهم انما اخذه على المعنى على استمرار النوع الى ان يحاط بهم من كل شعبة شعبة وذلك
لا يختلف جعل اي موصولة او استفهامية والوجه بان قوله بالذين هم اولى بها من الاولين هو لا من اقامه
م مقام المضمر وبعض هو لا ايضا على انهم متروكوا **قوله** ويحوز ان يريد باهم اشدر رؤساء الشيعة وعلى هذا
لا يجب الاستمرار والاحاطة **قوله** فخر الخليل انه يرتفع على الحكاية رده ان المحجب بان حذف القول اذ وقع صلة
ضعف على انه حذف الموصول والصلة وقد صرح في الكشف بانه مسكوف من المسكرات ومن جعل من فرعون على
قراءة ابن عباس رضي الله عنهما من هذا الباب فقد وهم لانه ليس بصفة هنا لك والوجه ما ذهب اليه السيوطي
وساغة اللفظ والمعنى وما ابداه المصنف احما لاحسن وحيد جاز ان يكون ايم اسئل على الاستفهام في

عناء

الجواب ايضا كانه لما سألته عن التعيين اجاب **بانه** ميثرا شدم غنيا فهو وجاز ان يكون على حذف صدر الصلة
لاكن فيه تطويل للمسافة وتزويد قوم يوحى بالتعليق على هذا الوجه بعيد بل هو وجه آخر مستقل اخرى فيلزم عن
يجري لنعلن لان التزج سببا التمييز والتميز سبب العلم وقد ينضعفه في موضعه **قوله** معاد بن مسلم البراءة قيل
لان كان يبيع الثياب الدوية ونقل سلمة الله عن الانباري انه كان من موالي محمد بن كعب القرظي اخذ عنه الكساء
فاخذ القراء عن الكساء **قوله** وان منكم المقات الى الانسان فعلى هذا يجب فيه الوجهان من ارادة الخصوص والعموم
كامر **قوله** او خطاب للناس من غير المقات الى المذكور في السابق يعني انه ابتداء وكلام فراهه تعالى ما اتم
من الاقوال **قوله** فلا ولا المقات فيه اصلا وقوله **قوله** فان اردت الجنس يشمل هذا الوجه واحد الوجهين من المقات
قوله بعد ذلك وان اردت الكفار خاصة هو واحد الوجهين في المقات وهو المختار ان قيل به على ما مر **قوله** و
روي رواية هي التي يعملو البت اذا برء وكذلك المرفق **قوله** ان اردت الجنس باسره اي بقوله وان منكم **قوله** وفنه دليل ان
المراد بالورود الجنوح واليهما يعني ظم الآية ان قوله ثم نجي ونذر الظالمين تفصيل للجنس فكانه قيل نجي هؤلاء
ونترك هؤلاء على حالهم جائن فيكون المقدير في حو لها على الاضمار بقية الجنح قيل هذا انما اتم اذا ثبت ان لا جنح
في النار وهو غير معلوم وايد بان الظالمين لا يتركوا حو لها بل يدخلون النار **قوله** لا انهم يتقدمونهم اشار الى سببه
لقرن كل شي اعلاه ولو احد قرون ماله ذلك من الحيوان **قوله** فخرج على لفظ الامر اذنا بوجوب ذلك ذكره في وجهين
احدهما انه طلب في معنى الجنح وحاصل المعنى من كان في الصلاة فلا عذر له فقدم به الرحن ومد في عمره مد الثاني
انه امر في معنى الدعاء اطهارا لعدم بقا عذر بعد هذا البيان الواضح فهو على اسلوب ربنا ليضلوا عن سبيلك ان
على الدعاء والوجه الاول او في هذا المقام **قوله** في هذه الآية اي في قوله حتى اذا راوا ما يوعدون **قوله** مدا وعده هو
اطهار للمعنيين كونه في معنى الخبر والدعاء فاو الماضى في الاول لما سقاه معدوله عنه والمستقبل في الثاني لان
طلب وعطف يزيد على الوجهين عليه لانه مقابلة كانه قيل من كان في الصلاة زيد في صلاة وزيد في هداية العبد
لان ذلك مما يغبطهم واثر القاضى رحمه الله عليه عطفه على مجموع الجملة الشرطية ليمت المقابلة فانه امر عليه السلام بمجتهم فليت
بذكر القسمين اصالة كما في الاول وهذا اول **قوله** وهل يرد مكان زيدا قد سبق في سورة الرعد وهناك وهو يرد
بل هل يرد **قوله** شجعا جرحا الذي يلوكة اضلا اذا راح المطي غراتا جرة البعير ككبر الحميم ما يخرج من كرشه لا جزار
والشجع في الابد سرعة نقل القوائم والذميل سرعة السير وقوله جرتها الذميل من باب اعتبارها بالصيلم وقوله يلوكة اي
الذميل ومصنعه ترشيح وقوله اذا راح المطي غراتا اي صرن ضعفا فاما السير لا يقدرن عليه كانهما سبل باكل السير
اذا كن غرتا لا يجدن ما ياكلن من السير زيادة للترشيح **قوله** فان قلت فوجه التفضله في الخبر العاد في قوله
يؤذن بان سلمت لك ان تسميه جزءا مغاخرهم ثوبا على سبيل التكم لكن المفاضلة باي ذلك فانه لو كان حسنة على طريق
التكم كان احسن اعمال المؤمنين ايضا كذلك بالضرورة الا ترى انك اذا قلت النار خير من الزمهرير او بالعكس كان التكم على باب في
والتفضل عليه واما فيما نحن فيه فلا يمتشي ذلك من هذا ظهر ان جعل تفرقه الاول جوابا تاما بناء على التكم في الثواب على وجه يضمن الجواب

سبع



عن الفضل وكذلك جعل تقريره الثاني اعني قوله هذا من وخير كلامهم جواباً ثانياً بناءً على المفاصلة على وجه يتضمن الجواب عن الاول
غير سديد وكذا قيل **من قال بل الاول** ان يجري الخبرية ايضا على العقلم وحاصل جوابه انه قيل ثواب هو لا بلع من ثواب
اولئك اي عقابهم وما قيل عليه فانه غير معلوم جوابه كيف لا وقد سبق الرحمة الغضب وفي الجنة من الضعف والاد
ما لا يقادر قدره والمار من عدله نعم على المذهبين وقولهم انه غير مناسب لمقام الهند يد مع ما فيه من المنع برده
ان الكلام مبني على التقابل كما مر وانه على المشاكه ففي قوله سمى الفريقتين خبي مقاماً واحسن ذنباً فوهى لا بلع
تهديد اولئك بل مقصود لانه وهذا الموضع مما يجب ان يتبين له والله اعلم **قوله** قال جرير لامه مطلع الجبال وعور
اني اذا مضى على تحدثت وعوراً جمع وعير وهو اما منقول لا قلت ومطلع الجبال طرف او هو حال من الجبال على ان المطمع
بمعنى الاطلاع وقد جعل حالاً من المطمع وكأنه جعل متعدد او لا بعيد فان لكل جبال مطلعاً ويرى وعوراً بفتح الواو
المعنى انه في العجز مكان لا ياله قاله القائل فجعل نفسه في مكان عال وعور لا ياله احد وفيه مبالغة حسنة **قوله** والمشهور انما في
العاص بن وائل قال **سئل الله** روي عن الامام احمد والبخاري وسلم والترمذي عن جباب بن الارت قال كنت فينا في الجاهلية
لي على العاص بن وائل بن فاسية انما ضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى تمسك الله ثم تبعث فقال ان تمت
سبعون قلت نعم قال دعني حتى اموت وابعث فساوي ما لا اولد فافضيك فنزلت افراسية الذي كفر الايات **قوله** على طرفة
اذا ما انشبت له تلد في ليمة ولم يتحدثني من ان تقرى به **قوله** وانما كان المعنى على التبيين لانه ولادة سابقة على الانساب
واذا كان كويم الام فاو لي ان يكون كرم الاب ولهذا خصه ولما كان المقرض بلوم المخاطبة **قوله** او يزيد من العذاب
له من المدد هذا لا يخالف ما ذكره في **قوله** نعم ونعم في طغيانهم لان المدعى هناك ان الذي معنى الاهمال لا يستعمل
باللام لان الذي من المدد لا يجوز ان يستعمل باللام ومعناه يفعل المدد له ليكون ابلغ في معناه **قوله** ومن نال على الله كبر
من الكذب اذا اخبر انه كاذب عن الكسائي وقيل عن ثعلب الكذب وكذبه بمعنى في الحواشي هو **قوله** ابن مسعود رضي الله عنه
لا يجهل حتى قال له لا قتل لك **قوله** ويحتمل انه قد تمتى الوجهان في معنى يرث انه الذي والمنع او الاعطاء وانما ان ما يقول
مسمى ما يقول فلا يختلف وعلى الوجه الثالث ما يقول على ظاهره وكذلك على الرابع **قوله** فرداً على الوجه الاول وهو ان يراد مستمياً
بقوله حال مقدمه اذ لو لم يعمل عليها لم يكن للتعقيد وجه على ما ذكره من انه وغيره سواء في اتيانه فرداً فاما جوي به لتفاوت الذي
وهو معنى الحال المقدر **قوله** وفي محاسب ابن جني هو كتاب جمعه في شواذ القراءة واستخراج وجوهها **قوله** كان في ثواب ربه
انهم قالوا صرف للناسب وانا لانسان في حكم القوافي وان الف كلا كالفا لاطلاق والجواب على الاول ان الله
لا يرى ذلك وعن الثاني ان حسن التقنين في النواصل ايهم مطلوب والذ المبني لما لم يكن لها اصل وله مجز ان يقع روي اجريت
مجرى الف الاطلاق ولا شك في نفسه لان المهم التقنت لغت المعنى في ان المقصود الردع وكلال الراي لا مناسبة له
التعسف اللفظي ويأدى عن المعنوي **قوله** والمراد بحسب رسول الله صلوة **قوله** من عادهم قوله بعد الايات التي ذكر فيها
العناء اي من قوله وبقره الانسان اذ اقامت الي هذا الموقع والفرض انه تذييل لتلك الايات تسليته لم علم وتجيئاً **قوله**
كانها في سرعة نقضها الساعة التي بعد فيها لو عدت يعني التعليل بقوله انما وعدتهم ول على انها تنهى بانهما العدو ولا شك ان

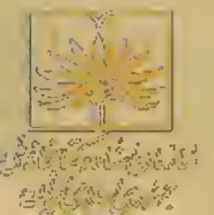


أناسهم وأبائهم على كثرتها استوفوا أحصاءها وفي ساعة فعبّر بهذا المعنى عن التقليل وهذا ليس مبنياً على أن الكلام بعيد فهو
 قليل على ما سبق في قوله بعد دراهم **قوله** قال روى روى ورده فطاة صا كديرة أعجبها برد الماء، أنا جعلها صما
 لأنها لا تسمع صوت القاذب حتى تنفر والكدرية ضرب من سفاهة كدرة وفي لفظ الوردة تفكر واستخفاف عظيم لا
 وقد جعل المورد جهنم أعادنا الله منها برحمته **قوله** والمراد لا يملكون أن يشفع لهم بغيره على الأوجه السابقة لا
 مخصوص بوجه حذف المضاف وحاصله أنه يريد بالشفاعة المشفوعة وفي مقابلة قوله أو يكون من عهد الأمير إلى
 كذا إذا مر به أي لا يشفع إلا بالمشفوعة **قوله** رب من أنضجت غنطاً صدره بعد قد تمت لي موثلاً يطبع ويرى
 كالشجر في حلقه عشرًا محرجه ما يتبع **قوله** هذه خاتمة السورة وكأنه قال كونها خاتمة وذلك مقتضى أن تكون المقدرة
 ذلك فالقاء في التزليل فصيح **قوله** فاما انما له للسالك كأنه يشير إلى التيسير ضمن معنى الانزال أو التفضل والظاهر أنه عليه ذكوه في
 رحمه الله والظاهر أن وجه التيسير أن الباطن لما عمل تمت السورة الحمد والصلوة على سيدنا محمد ثم تلك السنة وعلى آله وصحبه
 بخوم الجنة **سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** والباقي من آياتها على ما نقل صاحب التيسير أو عمرو
 ومرتجلاً في الألباء وحدها وأبو بكر وحمزة والكسائي يملونها والباقي يفتحونها **قوله** لا هنا كالمرفع هو للفرد في
 ابن جبير الفزاري وقد روى العراون عبد الملك بن بشر بن مروان وكان على البصرة وعمرو بن محمد بن الوليد في عقبه
 على الكوفة وأوله نزع وابن عمرو قبله وأخوه مات لها منتوفع راحته بمسلة النعال عشية فارعي فزاره لا هنا كالمرفع
 أخوه سعي بن عمرو بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص ومسلمه هو ابن عبد الملك وكان والياً على العرب وهو لا يمدح
 الفرووق بدلو أو عزوا أو قوله فارعي فزاره خطاب لها أي يا فزاره **قوله** ويجوز أن يكون مكتفي بشرط لا يسمي قبل كانه
 هذا الذب بهذا عن الحسن فإنه قد اشهر عند القول بأن هذه السورة من الثماني والعشرين من السور فيها بقطعات الحروف
 أن يدرجها فيها على هذه القراءة وقال اختصر من طاء شطرها ومن الهاء كذلك فصار طه **قوله** في لغة عك هو عك بن
 أخومعد وهو اليوم في اليمن **قوله** أن السفاهة طه في خلافتكم لا قدس الله أخلاق الملائكة قال رحمه الله إن صح هذا
 البيت فطه قسم مثل قوله ثم لا يصر في **قوله** لا هنا قرأون أي لا السورة وهي السماء بطه وأشار بهذا إلى أنه سواء
 أريد بالقرآن السورة بعينها أو الجنس بيقوم مقام الضمير تامع الاتحاد وأما اللانديج **قوله** اتعب من رايض من المبد
 هو كقولهم لا نعبد شئ من رايض أي من رايض من التعب **قوله** فإريد ذلك بأن الله في الإسلام
 هذان القرآن هو السلم وما فيه الكفر هو الشقاوة بعينها هذا المعنى يستفاد من قوله القرآن سواء جعل من أمانة
 الظم مقام المضمر بفتحاً أو لا لما فيه من التنويه وإنه الكتاب البالغ في الأعجاز المبارك وذلك لما في المقدمة من الرمز إلى جعل
 اسماً للسورة أو للآيات **قوله** حتى سمعت أي وسمعت من يوم سمعت الجرح إذا ورم **قوله** لا تجمع الشرايط هذه النسخة
 هي الموثوق بها كما ذكره صاحب المغرب من استجمع السبل اجتمع من كل موضع واستجمعت للبرامير واجتمع له ما يجبه فهو لازم
 كما ترى وأما **قوله** الدعاء مستجمعا شرايط الصحة فليس بثبوت وفي أكثر النسخ لا استجماعة الشرايط قال سلمه الله برفع
 الشرايط أي لا استجماع الشرايط فيه والإضافة توسع **قوله** ولكنها نصيبة طارئة أراد أنها حذفت للطول ولهذا اختلفت



في انها مجردة او منصوبة نظر الى ملاحظة معنى الجار ولا كذلك في نحو ضرب ناديا فوله وجب محبة باللام معناه حقها اللام لفظا
قوله ويحتمل ان يكون المعنى انا انزلنا اليك القرآن لتحتمل مناعب التبليغ مع قوله وما انزلنا عليك هذا المتعب الشاق الا ان يكون تذكر
 حاصله انه نظير قولنا ما ضربت بك للتأديب الا اسفا فارجع المعنى الى ما ادبتك بالضرب الا للاسفا وكذلك المعنى انا انزلنا
 بانزال القرآن الا للتذكير او الاحال كونه مذكورا وما قد سبق الى بعض الاوهام ان قوله لتشتقي على هذا طرف مستقرا ما انزلنا
 عليك القرآن الكائن لشقايتك وتعبك الا للتذكير مخفيا عما مثله وحاصل المعنى حسبك ما حملته من مناعب التبليغ ولا تنبتك
 بدلك ففي ذلك بلاغ **قوله** وعلى هذا الوجه يجوز ان يكون تذكره حالا ومعنويا لانه كما حق من قبل واما على الاول فيتعين النصب
 لانه استثناء من مذكور اخراجا واستدراكا فيوافقه في المقصود لتنظيم الكلام **قوله** لمن يول امره الى الحسنه هو على سوال
 المتقين اذ فسر بالتأويل الى التقوى وقوله ومن يعلم الله منه عطف تفسير **قوله** ان يكون بدلا من تذكره اذا جعل حالا
 المعنى انا انزلناه الا مذكورا من لا وهو حال مؤكده على نحو ونض في وجه السماء منيرة لاموطاة على ما في بعض النسخ
 اذا جعل منعولا لانه فيصير المعنى ما انزلناه الا للتزليل وهو غير مستقيم **قوله** لا معنى ما انزلناه الا للتذكير انزلناه تذكرا
 اما اوله بالانبات في المعنى وان السفي صار مبنيا بعد دخول الا لانه لو احرى الكلام على ظاهره يكون المعنى ما انزلناه تذكرا
قوله ولا يخلو من ان يكون متعلقه جازان كوز فاعل لا يخلو لفظ من وجاز ان يكون فاعله ضمير يرجع الى ما بعد تذييل من ان
 متعلقه والمقصود لا يختلف **قوله** ويجوز ان يكون انزلنا حكاية لكلام جبريل فعلى هذا لا يكون في الكلام تفتن ولا اسفا
 وهو وجه ضعيف **قوله** وقول النحوي مجرور بصفة من خلق الظم البدل فان من الموصولة لا تقع موصوفة وكأنه اراد
 الصفة المعنوية وان كان في اللفظ بدلا **قوله** وان لم يقيد شرط جوابه فالوم ايض وفي سيد الشجرة ما يرشد الى ما
 من انها كناية صارت مجازا بعد الشهرة وقوله وان كان اشرح وابسط اي استوى على العرش من المكنى عنه وهو **قوله** فالتفسير
 بالنعمة نتيجة ما بعده اي بعدما لاحت وتبين فائدة العدول الى الكناية فالتفسير بالنعمة من ضيق العلق **قوله** وليس
 لانه وقع تعليلا لكون الجهر معلوما عنده بان السر وحق من كذا كذا فضلا عنه ولو جعل عطفا على يعلم لكان خرو
 الى معنى آخر ولم يتلائم الكلام ثم نفوت الحسن اللفظي ايض **قوله** ففاه بعضه موسى الضمير راجع الى المذكور اي بعد ما
 بان كلفة التبليغ الشاق ففي ذلك الخطاب بقصة موسى ع السلام لا ينسأ فالواو لعطف القصة على القصة وقد سبق انه
 نظير في ذلك الى ما سبها خبرا وطلباً بل بشرط المناسب فيما سيقاله **قوله** لانه حدث اي لان الحديث حدث يصلح لما
 الطرف **قوله** من شفقة هي الخوفة بلغة اهل مكة والشفاف الخواف **قوله** واذا وجد الهداة فقد وجد الهدى فلقد اعترى
 الاول بوجد الهدى وفائدة العدول ان المقصود بالوجدان هو الهدى **قوله** ومنه قول الاعشى وبات على النار الذي
 لخلق اوله لعمرى بعد لا حتم عيون كثيرة ابي صوفار في بقاء حرق تشب لمعورين يصطليها وبات المحلق كسبر اللام ثم
 رجل من بني بكر بن كلاب بن بني عامر وفي غيره انه فقير نزل عليه فاحسن قراءة ونحله طهر اياه غيره وقال له ان لي بنات
 ما فيهن راغب اريد ان يسير بكم لي لعلن يرغب فيهن ففعل ولم يمض زمان حتى خطب اليه كلهن والبيت الاول
 في سورة ص انشا الله **قوله** اي يودي فقيل يا موسى ليس المراد ان النداء اقم مقام الفاعل على متى يودي النداء اذ اما اقم

بمقام الفاعل على معنى يورى النداء اذا ما اقيم مقامه هو من سى على التقادير انما الكلام على انه واقع على الجملة منقولاً ^{بني}
 بنفسه لولا **قوله** وقيل لان المحنوق هي تواضع هي فعله من الاحتفاء كالقدوة من الاقتداء والاولى انه من حنى يحنى فقد
 جاء ثلاثاً ونقله الجوهرى **قوله** والقراء بدل لانه جعل الخلع معللاً بكونه من بالوادي ووصفه بالتقديس **قوله** بتاويله
 المكان والبقعة نشر لقوله منصرف وغير منصرف ووجه الثاني بانه معدول عن طاء وايضا **قوله** وقيل مرتين نحو في الجوهر
 قال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثني وقال ثبت فيه البركة والتقدس مرتين **قوله** لتذكر في فان ذكر في ان اعبد
 يصلي في خاصة لتكرر ذكرها بالعبادة واقامة الصلوة فعلى هذا هو من باب التنازع او يتعلق بالعبادة لان اقامة الصلوة باب
 ابوابها وخصت بالذكر نحو وجبريل وسكايل والوجه الثاني **قوله** الصلوة للذكر فيها اشارة الى ان المقصود الاصل منها
 الذكر وعلقه بالصلوة فقط لاشتمال لكل عبادة عز ذكر الله وان كان يمكن التعميم ان تم الذكر قبيلاً والقلوب والعالى وفيه
 ان الذكر لب التلب والوجه الباقية ظاهرة **قوله** وقد حمل على ذكر الصلوة بعد سياتها والذي حمل القائل انه ثبت في صحيح
 انه عليه السلام نام عن صلوة الصبح فلما قضاها قال من نسي صلوة فليقضها اذا ذكرها فان الله نعم قال انتم الصلوة لذكرى وظن
 هذا القائل انه لو لم يحمل هذا الحمل لم يصح التعليل بفرض المص بانه متمم في هذا التاويل ولما ورد ان التعليل للوارد في الحديث
 النبوي فيه تحمل على ما توهم به التعليل صحيح والذكر على ما فسر في الوجه الثاني واراد عليه الصلوة والسلام ذكر الصلوة استدلالاً من ذكرها
 ابي ذكر ما شرعت له وهو ذكر الله هذا خلاصة ما اتوه سلم الله وهو حسن وان كان المتبادر الى الفهم من الحديث ان تاويل الآية
 على ما سبب به المصنف **قوله** فلا اقوال هي آية هي تفسير لا خفا بها اي ابلغ في اخفاها فلا اقل كما لم يفصل ولم ^{ان}
 الضمير راجع على هذا الى المجموع قوله ان الساعة آية اي اكاد اخفي هذا القصة كما توهم **قوله** ومحدوف في لادليل عليه ^{سطوح}
 ردوا الوجه الصائري اي تقدير اخفيها من نفسي والاستدلال بانه لا بد للفعل من متعلق وغيره نعم لا يصح اذ هي خافية
 عليهم فيتعين هذا المحذوف على صحة هذا الوجه لا تنهض لانا مختار الاول ويراد الاحمال على ما مر وهو الظاهر فما ذكره
 مبني على محال ثم اتي عرض بيئتي على ذلك المحال لا يمكن بما وروى على الظاهر الصحيح وكونه قول الاكثر لا يصح سنداً **قوله** فان تدقوا
 النداء لا تخفنه وان تبعثوا الحرب لا تنفعد اي ان تركوا الحرب لم ينظروا بها بل مناعكم على الدفن **قوله** لتجزي متعلق بآية اي ان
 حمل الاخفاء على الظاهر واما على المعنى الثاني فلا مانع من تعلقه **قوله** فذكر السبب ليدل على السبب وقوله ثانياً فذكر السبب
 على السبب ظاهره الحمل على المحاذ في الوجهين **قوله** حية نضاضة الاساس حية نضاضة تنقض مساها بحركة قال تبيت الحية
 النضاض منه مكان الحب تستمع السر **قوله** وعن لقين بن عباد اخذت عقارب لبون وجذع وهمة تحب وسيلادفع والحمد لله
 من غير شيع هو نثر من الكلام اي ما بهش دفعه من ورق سد هذا الوادي يقال كان يتقدي بعمل ويتعشى باخرو
 يتعلق فيما بين ذلك بفصل قال الميداني هذا من الكاذب العرب **قوله** وسيلادفع اي سيلادفع واسعا انصب بدات
 الازهرى عن الليث الدفعة ما دفعت من سقاء او آاء فانصب بمرة قال الاعشى وسأقت من دم دافعا وكذلك دفع
قوله وفي قراءة النخعي امش في المستقى واللواحي امش بفتح الهزة وكسر الهاء فتدجأ فينعل في مله واما في الموضع فنظم الهزج
 وهو المطابق لنسخ الكشاف **قوله** ويجوز ان يريد عز وجل ان تعدد المرافق اي تعدد موصي على هذا قوله ولي منها ما
 المراتب

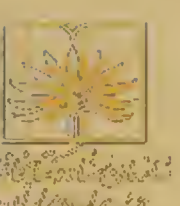


أخرى تميم للاستعظام بأنها أكثر من أن تحصى وعلى الأول تميم للتحقير بأن المسكون من جنس المعطوف **قوله** وعرض الزندي على
أي جعلها ذات العرض حتى إذا التقى الكسار مظهر من جميع الجوانب وقوله والتقى عليها أي على الشعبتين والزندي
الجل على هذه أعني اللقاء ما ربه أخرى غير عرض الزندي ليس بشيء **قوله** ويكونان شمعيتين بالليل قيل ساقى قوله سابقاً
زنده وأجيب بأن النار لا تستند فاء لا لا يصاح ورد بان قوله هناك مظهر يدفعه قال **سلمة الله** ولعل الله عز وجل
نيزها كما أصلب الزندي ليعظه إلى الطلب **قوله** وانهم من قولهم أنه اضرب من عدا المارب أي ذكر ما فيها من المعجزات والظن على
أصله أنه يكون بعد الاستناد وعلى هذا أصلنا أيضاً والاعتدال خاصاً أو كرامة لا معجزة **قوله** وعادك أن لا فيها عداؤه **أوله**
فصرم جيلها أذ صرمة قال أبو عمرو بمعنى شعلك وقال الأصمعي ضربك والعدا العدا والسفل وقال الأصمعي الحور
تلخيص البيت صرفك وشعلك من ملاقاتها الصوارف وقيل أصل عادك عادك على القلب وروعداك **قوله** كجناحي العسكر الجنية
وفي بعضها الجنية من جنس الرجل إذا أخذ جانباً في الطريق وموضع التجنب هو الجانب لا محالة ورأيت في بعضها مقيد بكسر الهمزة وهو
حسن أيضاً لأن الشيا من العسكر والميتاسر منه مجبان أخذ كل جانباً **قوله** وألا المستعار من جناح الطائر قيل هو استعاره غير مسبوق
المجاز الخالي عن القافية والظن أنه ليس كذلك فذكر المضمون بالجانب هنا حيث قال والمراد إلى جنبك تحت العصد وقصره في القصص باليد
قال والمراد بالجناح اليد وفي هذه الآية والتي هناك بان المراد بالجناح المضمون هو اليد المعنى والمضمون اليد اليد اليسرى وكل
واحدة منهما جناح والذي ذكره هناك متعين ثم والذي ذكره هنا جار في هذا الموضع ففيه وجهان والله أعلم **قوله** فجمعتهما عند الطير
من أجنحة إنا ما له منقولاً من جناح إذا مال **قوله** صاحباً زباً قصتها مع جذية وسمو عمرو بن عددي بن اخت جذية إلى إدراك البشارين
تدبير قصير واحد وزد جذية مشهور **قوله** لنزلك لهما تيناً لايتين بعض أيتنا الكبرى فمن للتبعيض وظاهره يدل على أن أيتنا
موسى كلها من الكبرى وهاتان بعضهما وان احتمل أنهما بعض الأيتا الكبرى مطلقاً من غير نظر إلى اختصاص الكبرى بأبي موسى وأما على الوجه
فالكبرى هي المنفردة الثاني ومن على نحو قولك لا فضل من تميم عدي جاز أن يكون للاستدعاء والتبعيض وأما للبيان فلا وقوله ولنزلك فقلنا
توجيه الأعراب على أن لا يقدر هذا المخذول أعني نحو جد والوجهان في من على حالهما **قوله** يستقبل صلته فيما بعد قوله فجمع الصبر **قوله** قلت
تداهم الكلام قيل وفيه نظر وفيدان فائدة زيادة الربط كقوله نعم اقرب للناس مناهم على ما صرح به المصنف هناك والجواب **قوله** فقلت
وهو الذي أفاد هذا المعنى فإنه لما قال أشرح لي علم ان شمر شروحا مختص به حتى لو اكتفى لهم فاذا قيل صدر إذا التفضل اما لو قيل
أشرح واكتفى به فلا **قوله** واختلف في زوال العدة بكما لها فستر حل البعض فيما بعد بانهم عنه فما جدياً وزوالها ان يرد في
الكاملة فتول من قال ان قوله نعم واخي هرون موافق مني لساناً لا يصلح حجة بل عليه غير ناهض وكذا قوله ان تعليليه يتفقون **قوله** فقلت
بقا، شئ منها وأما الاستدلال بقول فعود وان كان عدواً فمن حيث أنه لم يبين وكلامه نعم ما يردّه صالح لذلك **قوله** وفي سكر العدة
إشارة إلى رجوع القول الأول وذلك أنه إذا جعل من ساقى في صفة عده لم يصلح لها إلا أن تعد من عده لساقى فان العدة للبيان لا
وان جعل لغواً متعلفاً بقوله وحل وراى باللسان القوة التلقينية القائمة بالجارية لا الجارية نفسها لا محالة فما في السكينة من التوقيع
ذكره المصنف على أنه لم يذكر هذا القسم **قوله** وان جعل عطف بيان آخر جاز وحسن قيل فيه نظر لان أخى ليس اسماً لا سمين والجواب أنه اسماً من
وزيرا وهو عطف بيان له على ما شعر به **قوله** آخر وهو أيضاً في هذا المقام هو اسماً من اسم العلم لان موسى هو العلم المعروف والمخاطب

الموصوف بالمناجاة والكرامة والمتعرف به هو المعرفة في الحقيقة **قوله** اما ان يكون على لسان نبي في وقتها فانه حلال
المنقول **قوله** امر الا **قوله** وفيه مصلحة اخذه من قوله ما يوحى اذ معناه ما ينبغي ان يوحى ولا سبيل الى الا
به اذ لا وصول الى الله كيف وقد فسّر بعد الاحمال زيادة اعتناء **قوله** علام رماه الله بالحسن بافعاله سبحانه ولا
يشق على البصر اي يفرح من ينظر اليه وكان يشع منه هو من اشرفت بابا الى الطرقت ففتح **قوله** لان الماء يسجل اي يقسم
على انة فاعل بمعنى ذكركما **قوله** مسحة جالي بمعنى كان الجمال مسح وجهه ومنه بيت الحماسة على وجهه مني امسح من ملاحية وفتح
النبا الخزي لو كان باديا **قوله** وانا مراعيك ورافك من الرفقة وفي بعضها بالقائم رفقة اذا استكنه من رعب ودك
كلامه هذا على ان قوله على عيني جملة ظرفية واقعة حالا ولهذا فسر بقوله وانا مراعيك وانه استعاره تمثيليه وما نقله
الواحد من ان الله الصحيح لغدي على محبتي وارادني لان جميع الاشياء بمراي من الله سبحانه فليس بذاك لانه غفول عن كونها
تمثيليه **قوله** في محرابي يكون بدلا من اذ او جينا وهذا هو الاوفق بمقام الامتنان لما فيه من بعدد المنة على وجه المبلغ ولما
تخصيل الالتقاء والبرية زمان شي لا تحت من العدول عن الظم فتقبله كان محبوا بحفظها فزاولا الوجهين جعله **قوله** طرفا
لتصنع واما النصب باضمار اذكر فمفيد ضعيف **قوله** كالشور ذكر الامثلة لندرة فعول في التعدد **قوله** مدد على
مرحل هذا هو المعتمد وما يوجد في بعض النسخ على ثلث مراحل لا يوافق ساو كبتا التفسير ولا ما ذكره هو في سورة القصص
قوله لئلا يكون اقرب منزلة ايدان كانت تامه اي لا يوجد احدا قرب منزلة منه اليه **قوله** واتخذ اذكر جناحا بطيرين
لانهما هما غنى التوفاة وصفة الانكشاف ووسط بين الامرين دل على ان الامتنان وبسبب الامور انما هو بالذكور جمع
مال المعنى الى ما طرح به **قوله** اي يذكروني بما ملكت يميني انما في هذه النصفة اراد في دعوه الاذعان والنصف الى الايمان ولذلك صرف
افضاء الانكار الى الهلاك يدعوه الى الايمان والخاص ان التذكور والخوف داعيان الى الايمان الا ان الاول للراغبين
لهذا قدم قوله اي يحاف ان يحول بيننا بالمعاجلة هذا على القرآنيين الاولين **قوله** او تحا والحد في معاقبتنا على القراءة
الاخيرة المنسقة بالافراط في الاذية من باب المقدس **قوله** وجاز ان لا يقدر شي وكانه قيل انا حافظ لكم وانا صامع
مبصر واذا كان الحافظ والناصر كذلك الحفظ يدل على انه لا نظرا في الفعل لانه اراد ينجم ما يستعمل الحفظ والبصر
وليس من باب ان يرى مبصر ويسمع واعى على ما ظن **قوله** والسحرة في كل شي هو الاسم من سحره الناس اي يستعملونه
قال عمرو ص كنت سحرة **قوله** جارية مجرى البيان لان الظم انها استيناف تعليل لكن لما صلت كناية لاثبات الاول
منصلا بالادلة جعل جارية مجرى البيان وقد سبق ان الاستناف لا ياتي في التفسير فهذا المعنى **قوله** وسلام الملكة الذين
هم خزنة الجنة وتوحي خزنة النار فيه اشارة الى ان السلام والعذاب متقابلان وان في قوله وسلام على من اتبع الهدى
لكان المقابلة فقوله في مريم ونظيره قوله وسلام على من اتبع الهدى يعني ان العذاب على من كذب وتولى بعد ما قدر
اللام في قول عيسى عم والسلام على الجنس اما ان يكون وجوبا اخر واما ان يكون المماثلة في التعريف خاصة وانما
للجنتين والاول هو الوجه والحمل عليه هنا الظاهر لا اشعار في اللفظ لهذا التخصيص **قوله** اي اعطى كل شي صورة
شكله الذي يطابق المنفعة هذا الوجه الظاهر الاول لفظا ومعنى **قوله** للمصاف او المصاف اليه قال القاضي للمصاف

على الشذوذ وهو حق لان الشايح في الاستعمال ومدخول كل مال وكوالمفعول الثاني محمد وفا اي ما يصلح وجعله جاز
باب يعطى ويمنع حيث فسره بقوله لم يخلد من عطائه وانعامه وهذا البلغ واظهر **قوله** سألته عن حال من تقدم وخلا^{البقاء}
في قوله فما بال يدل على ان السؤال مبني على قول موسى واللام على من اتبع وان العذاب على من كذب ولهذا قال الامام^{عليه السلام}
علمه معناه ما بالهم كذبوا ثم عذبوا **قوله** وعن ابن عباس لا يترك من كفر به حتى ينقسم هذا الوجه وفي المقام **قوله** كما يجوز ان
عليك اشارة الى التعريض ولذلك كرر الرب في موضعين مضافا الى ضميرهم ومنازعة فرعون في العلم نشأت من قوله اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى **قوله** فلما أصبح في قبال وهذا الوجه **قوله** فاخرجنا اسفل فخذ الغيبة الى لفظ التكلم المطاع وجه
الاتقان الممحملة على ان موسى حاك قول الله نعم كما هو ومن الدليل عليه قوله الذي جعل لكم دوزنا وحكاة الله عنده
لبنينا صلى الله عليه على ما حكاة موسى عم واما ان الله نعم لما حكى غير العبارة لان الحاكم هو المحكي عنه ففي توجيه الالتفات لا
يصلح وان ظن والله اعلم **قوله** ثم هي كفايتهم اي ضاهم يقال كفت ذليلا يضمنه ومن ثم قيل لبيع الفرفقة المدبة
كفنة الفرفقة **قوله** ونيف الجبل عن ابن السدي صوابه ان يكون العاسقة الظلمة لان نيف الجبل لم يكن مما ارى فرعون وهو
حق وكذلك عدا الحجر والذي ذكره في النمل شبه وقد مر في آخر بني اسرائيل هذا الوجه الثاني هو الوجه لان التسع لم يكن
ارها فرعون بعد **قوله** وما يشاهد به اي يريه والباء للتعدية لا تخيل الموعد ملخص ما ذكره ان جعله مكانا او زمانا يلزم ان
يكونا مختلفين وعدم مطابقة يوم الزينة في الاول والاشكال في ناصب مكانا في الثاني فاذا لم يصدر فرار من المحذور
المشترك ورفق الحرف الثاني بان الطباق معنوي ومكانا نصب على البدل من المكان المحذوف مضافا الى المصدر الذي
اقيم مقامه او لا حذف ومكانا نصب بالمصدر على ضعف او بفعل يدل عليه المصدر والطباق محذوف المضاف من الظرف
الواقع خبرا اي وعدكم وعد يوم الزينة فالموعد مصدر دون تقدير مكان وفي الثاني مضاف محذوف وهو ناصب الظرف
اي ايجاز وعدكم والطباق على هذا ظاهر والكلام في ناصب مكانا على ما سلف ولعل الاقرب ما اخذنا على قراءة العامة ان يجعل
المكان مطلقا على الاتساع من باب ويوم شهدناه والطباق من حيث المعنى على ما ذكره او المعنى اجعل بيننا وبينك في مكان
منصف زمان وعد لا يختلف فيه فالمطابقة حاصلة لفظا ومعنى ومكانا ظرف لغو وعلى قراءة الحسن يجعل الاول زمانا كما
مر في الثاني مصدر اي وعدكم كما ين يوم الزينة والجواب مطابق معنى دون تكلف اذ لا فرق بين زمان الوعد يوم كذا وعداؤكم
الوعد يوم كذا انصبا في الحاصل بل هو من اسلوب الحكيم لاشتماله على زيادة واما تجوز ان يرجع الضمير الى الوعد المدلول عليه
في الوعد مكانا او زمانا ففيه ان الضمير الراجع الى الموصوف لا بد منه والحواب بخبره نوسيع للحرف على الرفع **قوله** ويجوز على
قراءة الحسن ان يكون موعدكم مبتداء بمعنى الوقت قبل اي وقت مضاف الى الموعد ليكون مبتداء من باب آتيتك حقوق
النجم ليصح ناصب الظرف **قوله** وهو في مقابلة قوله ولا لا غير في هذه القراءة واما قال على نية التعريف^{لأنه}
يعرف لم يكن مطابقا لمطلبهم حيث سألوه موعدا معينا لا يخلف وعده واما الحمل على ان الموعد زمان وضح خبر ويوم
الزينة حال مقدور كما في التعريب والاعتراض بالاستعناء عن تعريف صحيح اذ ذاك الاعتراض صحيح ولا المعنى مساعد
ولما لم عامل ناصب وكذلك ما آثره سلمه الله من ان التقدير موعدكم في يوم الزينة صحاة **قوله** ومعناه منصفا اي محلا

واقعا على نصف المسافة بيننا سواء بسواء ومحل نصف اي عدل لان المكان اذا لم يترجح فيه من جانب على آخر كان معدلا
 بين الجانبين **قوله** فوجهه ان يجري الوجود في الوقف في هذا السورين **قوله** ومحل التحريك الرفع او الجرا على ان لانه
 فالجرح هو الوجه واما على ما ذكره فالجرح واضح على قراءة العامة والرفع على تقدير وعدك وعديم الزينة وحشر الناس لانه في الوقف
 او ملابسة فصح ان يقع خبر اعنه واما على قراءة الحشر مستعين على ما ذكره لان اليوم منصوب وان فتح الرفع عطفا على ^{السند}
 ومن هذا لاح ان الرفع مستغنى **قوله** ومنه **قوله** الفزردق الاسمي او مختلفا وله وعرض زمان با ابن ^{سروا}
 ليدع من المال وقد سبق في تفسير قوله نعم فتر بولس الاقل لا تحقيقة ما قيل فيه **قوله** تقديره لها ساحران وقد
 اعجب به ابو اسحاق اي الزجاج حيث قال عرضته على المناوشين واستاذنا محمد بن يزيد يعني المبرد واسمعهل بن ^{اسحاق}
 بن حماد فقبلاه وذكر انه لوجود ما سمعناه في هذا وزيفه ابو علي في الاعتقال بما خلاصته ان التاكيد فيها خفيف لانه
 بلغ به الشهرة الحذف استغنى بذلك عن التاكيد ولو كان ما ذكره وجهه لم يحل نحو المجوزة على الضرورة ولا يقال
 على ان واجمعا في التاكيد لانهما شبهة بلا وحمل المفتيح على المفتيح شايع **قوله** والحق ان لا منافاة بين
 الحذف واللام وان التاكيد هنا المضمون الجملة وانما ضعف لانه عدل عن لغة بني الحارث بن كعب وقوم ذكوانه مع ظهوره
 وجهها في القياس لان المبني في هذا الباب لا يستحق اعرابا الى لغة مجزورة اعني في جعل ان بمعنى نعم ثم لا نزاع في سؤدد هذا
 الحذف استعمالا وقياسا **قوله** وهم بنو اسرائيل كاز السحر قد انتشر منهم وكانوا امر فيه لذلك جعله السحر ^{السحر} اهل
 الطريقة المثلى **قوله** والتحقيق انها اذا الكناية بمعنى الوقت ذكر الفاضل رحمه الله في كتاب الاعراب انما مكانية للقاء ^{حالة}
 لانها معنى عنا نسألك وثمر ما ذكره المصنف **قوله** فاجا موسى وقت تخيل سعي حيا لهم وهذا تمثيل اي تصور
 للاعراب وان اذا اوقعت على هذه القاعدة او وقع عليها فعل المفاجاة توسعا لانها سدت مسد الفعل والمنع ^{اولا}
 مفاجاة الوقت تتضمن مفاجاة ما فيه بوجه ابلغ والذي يدل على ما قرناه انه ذكر في قوله نعم اذا هم يكتون في سورة غافر
 بهذه العبارة يعني فلما استغفاه عنهم فاجاءوا الملك وبه يحصل الجمع بين الظاهر من قوله هنا انه ظرف بفعل المفاجاة
 قوله في الزمر انما وقع عليها فعلها والله اعلم **قوله** وقوي تخيل لاي على ما به الجمع بالنا الفوقانية وهي لان ذكره
 الباقر بالباء التحتية ولما يذكرها المصنف لانها المشهورة **قوله** ويخيل على الله هو الخيل الظاهر بها بالياء التحتية
 بناء الفاعل وفي بعض النسخ بنون التكلم المطاع **قوله** الصغير الجرم الذي في يمينك في تقرير التحوير مع قوله في يمينك شيئا عظما
 في تقرير التحقيم يدل على ان ما على الاو موصولة وعلى الثاني موصوفة وكذلك انبى وانما كثر جريان الصنديق على كل من الوجهين
قوله انما كثر من اجل تنكر الحنا اذ ان الكيد لما وجب ان يكون منكرا لانه اريد به نوع من الكيد وهو السخري وجب تنكير
 المضاف اليه وان كان الساهر معينا معلوما وكذلك تحرة **قوله** كقول العجاج في سعي دينا طالما قدمت اوله الحمد ^{الذي}
 استقلت باذنه السماء واطمأنت باذنه الارض وما غنت او حنى لها القرار فاستقرت وشدها بالراسيات
 الثبت والجاعل الغيث غياث المنبت والجامع الناس ليوم الموت بعد الما وهو محيي الموت يوم ترى النفوس
 ما اعتدت من نزل الادا الامور غبت في سفود نيا اي ما غبت الارض على الله بل طاعته حيث او حنى لها القرار

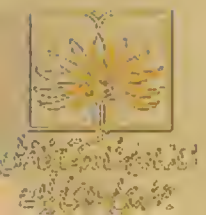


قول

وقوله من نزل بيان ما اعتد وقوله ثبت اي بلغت غيبها واخرها اي اذا الامور لم بلغت او اخرها في سعي ديني مددت دنياه ^{اهلكت}
قوله لا في امر دنيا ولا في امر اخره في النهاية قال عمر بن الخطاب لا كره ان اري احدا كره سبيلا لا في امر دنيا فقال جاء عيسى ^{سهلا}
اذا جاء وذهب في غير شيء لان القطع ناس من مخالفة العضوي من موضع مخالفة وقد لا يبر المحال ^{قوله} وفيه فاجرة اي
في قوله انما اشد **قوله** في هذه الايات اي في قوله من بات ذرة اي قوله من ترك **قوله** اذا جف لبنا اي جف صرعها بسند الى اللبن
بالحاء والى الصرع بالجيم ووجهه **قوله** صجعا جياغا ^{قوله} قال القاطمي كان فتود رجل حين تمت حو البعز راويعا ^{جياغا}
على وحشية خذلت خلوج وكان لها طلاء طفل فضاغا فكرت بتسفيه فضا دقة على دمة ومصرعه السباعا القود
جمع قد على خلاف القياس وهو خشب الرجل والحواشي عروا الضرع والغرض بتقديم المهلة على المعجم جمع غارزو
هي من النور والقليلة اللبن وعلى وحشية خبر كان وجذلت اي تاخرت والظم جذلت الولد وخلوج اختلج عنها ولدا
والسباع نصب بمضرد عليه صادقة **قوله** كان لم ترى قبلي اسبي ايماننا اوله وتضحك مني شجة عيشية منسوبة الى
عبد شمس من يتم لان الشاعر كان في اسرهم **قوله** والوجه هو الاول لينتلام الكلام ساقا ولا حقا ^{قوله} وفيما افاض عليهم اي ذكرهم
النعمة في مجازهم وفيما افاض **قوله** وان ياتروا الاشرسة البطرو هو المناسب ^{قوله} لا ما ذكره الجوهر من زاد فيها ^{قوله} هي
من راس موفية ففتت عتوها كبد وفي رواية فزلت رحله ويده من راسي ^{قوله} وسقط سقوطا عطف على قوله هلك
لان الهوى سقوط بالغ في الاصل فاما ان يراد ما يؤول اليه وهو الهلاك او السقوط الابلغ الذي لا هو خروجه ^{قوله} اي شغل
عنه على سبيل انكار لان الاستهنام على الحقيقة محال ورتب عليه قوله فاما وفتت اي غبت تبترك فهو انكار ثم انه يفتن
انكار السبب الحاصل وانكار اصل الفعل على ما حققه من بعد لان الجملة تقيصة في نفسها فكلف من اول الغزم ^{قوله} ونجونا
وعده قبل الاصح ما وعده وقيل العائد محذوف والباء للظرفية اي ما وعده من في الطور وعندي ان الصبر
راجع الى ما اي شوقا الى نجر الموعود ولم يذكر من وعد لانه والباء للسببية اي شوقا الى كلام ربه والى نجر الموعود
سبب الكلام من الموعظة ويفصل كل شيء وحاز ان يكون بمعنى في اي الموعود في الطور ^{قوله} يا باه قوله هم اولاء على ارضي
المخلفين لم يكونوا على ارضه ولا بالقرب منه ولا بهم صاحبوا في الطور بعد والحاصل ان المص حمل القوم على المقباء وا
لتجمل على تقدم عليهم ^{قوله} ونزل عنه انه عز وجل ما وقت افعاله لم يرد به انه كان قبل الميعاد ايضا كف وقد قدم
عليه قوله على الموعود المضروب نينا لما دخل هذه الرتبة بل التقدم يتضمن التقدم على وقت المكاملة لان وقتها بعد ^{قوله}
هو المراد وفيه ما يرد على من زعم انهم لم يكونوا معه حال المكاملة وطلب الزوية واما الحمل على ان القوم هم المتخلفون كما في قوله
فتنا قومك وتفسيرهم اولاء على ارضي بانهم بالقرب مني ينظرونني كما نقله سلمة عن الامام فغير ملائم للفظ الاثر ولا
هو مطابق لهم سعد العجلة من اين لصاحب هذا التاويل النقل بانهم كانوا على القرب من الطور واما الفاء في قوله فانا
قد فتنا فقد ارشدت الى حسن موقعها والمعرفة المعادة عين الاولى اذا لم يعم دليل الغاير وقد قام على ان له ان تقول
هي عين الاولى لان القوم الجنس في الموضعين لكن المقصود منه اولاء النقباء وثانيا المتخلفون ومثله كثير في القراءان
وكيف الموقوف لا يحل منه ان وجه السؤال انه نعم ذكر عند محجة انه فتن فومه وكان الغنى بعد ذلك بايام ^{قوله} عليه ينطبق

من نزل بيان ما اعتد وقوله ثبت اي بلغت غيبها واخرها اي اذا الامور لم بلغت او اخرها في سعي ديني مددت دنياه

الجواب بأنه جعل المرقب كأنما أو ما بدأ به السامري فنته ومن هو أن الاشكال من وجود الفاء بآنا لأنه ان من لا يبدأ
 بل بعدك ومن بعدك سواء فيصح من بعدك ولو بعد عشر سنة والفاء وقد ليست التعقيب الفتنه كما هو المظن بل ^{للتعقيب}
 الاخبار بالفتنة فلا غفول عن لفظ المص وقوله أنا قد فتنا دورا عاده الفاء **قوله** من اهل ماجوما في الحواشي
 قريب من مص ونقل سلك الله الفارقة من فري موصل **قوله** من موطن حيروم هو علم فرس جبريل ع ولم يصرف لانه
 جاء في الرواية انه عليه السلام **قوله** وهو راكب رمكة **قوله** كما يجوز العجايل هو جمع العجل بمعنى العجل **قوله** أي فنتي
 موسى ان يطلبه هنا فهو على هذا من كلام السامري وعلى الثاني هو من كلام الله نعم وعلى التقديرين الفاء فصيح
 فاعبدوا والزموا عبادة فقد نسي موسى او فاطمرا لفاق ونزل ما كان فيه من اسود الكفر **قوله** ومن نصب فعلى انما
 الناصبة وفيه ضعف لانه بعد العلم **قوله** أي من قبل رجوع موسى والاول البليغ وادل على توحيدهم بالاعراض عن دليل
 والسمع في اوليرون ولقد قال **قوله** فلم يمالك صلة ان القى لم يمالك ولم يلبث في اللقاء اوله يحفظ نفسه
 اللقاء والاول البليغ **قوله** وكان نزع هو الطويل الشرح والاقع **قوله** ونحوها الخضم والقطم في الحواشي قال ابو هرون
 بني مروان اخضمو فنفضم والله الموعود **قوله** قلت حين سعاد الذها مع قوله فقال ان لهذا شانا ظاهرا ان
 السامري عرف انه جبريل وان عدوله عن الاسم الى الرسول تذكر لتلك الحالة وان شاء الله العظيم بغيته لتلك الحالة وقوله
 لعله لم يعرف انه جبريل جواب آخر ويحتمل ان يكون المجموع جوابا بانه عرفة تلك الصفات وان لم يعرف الخصوص **قوله** او حسن
 القائل اللاجي الى الحوم قال المص رة عند ابي حنيفة رة من لزمه القتل في الحل فالتجاء الى الحوم لم تتعرض له لانه لا يوذى
 ولا يطعم ولا يسقى ولا يباع حين يضطر الى الخروج **قوله** ان ورد الماء فلا يضأ وان فذته ولا يثيب فلا يارب اي الطبيعة
 اذا وردت الماء لا تعبته عبا بل تمصه مصا وان لم تحب فلا تطلب لانه بمعنى الالة المرة من الات وهو الطلب وقال
 الميداني فلا يستعد له من اب الشئ اذا هب يضرب لرجل يعرض عن الشئ استغناء **قوله** قال الاعشى اتوى وقصر ليلية
 ليزوقا فقصي واخلف من فتيلة موعدا بعده ومضى الحاجة واصبح حبله خلقا وكان حاله ان نيكدا قصر ليلية ^{حده}
 فصيرا رجاء ان يزود فعنى الليل ووجد الموعود خلقا وليمه بالناء في ديوان الاعشى اخلا ففتح الكشاف وفتيلة اسم
 الجسية **قوله** القراءتان من الاحراق اي لغرضه شديدا ومحققا مضمونا كلاهما بمعنى الاحراق ومن هذا الفعل ولم
 يرد اللفظ بدل عليه **قوله** بعد وعليه القراءة الثانية فجعل القراءة ماء لها الى ثلث **قوله** كما تقول في خاف زيد عرق
 خوفت زيدا عرقا اي جعلت زيدا عرقا وكذا ذلك وسع كل شئ علما جعله على سبع كل شئ **قوله** وان هذا الذكر الذي
 انياك يشير الى وجه الربط بين السابق واللاحق وفائدة هذه الحاشية اعنى قوله وكذلك نقص اي لما قصر هذا القصر
 العجيب الدال بنظره ونفسه معا على الاعجاز وعده ان يكبر معجزة لثلاثة من قصص الانبياء وقوله قد آتيناك من لدنا ذكرا
 والظن قد آتيناك القرآن المشتمل على هذه القصة واسما لها بيان التحقيق الوعيد فقبل ذكر اعلى سبيل التخييم وانه الجامع بين كونه
 ذكرا عظيما حقيقا بالذكر والفكر وقرانا كرميا كثير المنافع الدينية والدينية فيه ارشاد الى ان فيه السعادة والنجاة لمن قبل عليه اي
 ارشادوا لهلاك والشقاء لمن اعرض ولم يصحح بالقسم الاول لانه فهم من السابق ومن كونه ذكرا لاسيما وقد فخم شأنه بضمير المتكلم المطاع ^{وقد}



بعينه

من لدنا فترك وذكر من لم يذكر ولم يعبا يكون ذكره ولم يرفع به رأسا **قوله** قلت لا يصح ان يكون في ساء اسمه خير شئ
وقوله وحكم حكم بين حال توبي الى علم الحكم **قوله** وذلك بعد ان يخرج عن عمدة هذا اللام وهذا المنصوب اشارة الى ان المعنى لا
سياعد وان تحمل التصحيح للفظ وصح في التحقيق بان التعديل واخرهم الوزر حال كونه حملا لهم واي فائدة فيه والوزر اول على
الثقل من قيده ثم التقييد بلهم **قوله** الاستغناء عنه وتقديره الذي لا يطابق المقام وحذف المفعول وبعد هذا كله لا يلزم ما
له الكلام ولا مبالغة في الوعيد بذلك بعد ما تقدم وكذلك ما ذكره سلمه الله من ان المعنى واخرهم حمل الوزر على انه مبيِّن واللام في
لهم للبيان لما ذكرنا من فوات فحالة المعنى وان البيان ان كان اختصاصا بالحمل بهم ففقيه غنية وان كان للحمل الاخران فلا كذلك
بيان وان كان على ارض الوعيد لهم فليس موقعه قبل يوم القيمة وان المناجح وزر اسألهم حملا على الوصف لا هكذا معترضات كل
قوله ولان الملكة المقرين حيث بالمنزلة التي هم بها اي بالمنزلة التي لا يستقر تلك المنزلة الا مثلهم وقوله من رب الغرة حال
المنزلة وموقع من في موقعها **قوله** عن الملائكة منى بمنزلة هرون من موسى الا انه في الحديث لا محل لها عند اكثر البصريين لان
الحال غير المحرور لا يتقدم عليه بخلاف لفظ الكشاف وقوله واسفل منهم حملة اعتراضية وتقدير المنزلة التي هم متصلون من رب
الغرة بها ان كان لاظهار ان من انصا اليه يصح والاهو منقوت لتمام المعنى **قوله** وقد استرجع الله قول من يكون اسد قبا لانهم
معنى الاستقلال وجدان الشئ قليلا وفاد في التحقيق ان المعنى في هذا الترجيح انه يدل على انه اعلم ببطانة الامور منه **قوله**
قوله ونحن قوله نعم قال كد ليشتم في الارض عدد سنين تقييد اللبث بالارض صريح في انه اللبث في الدنيا واما قوله وقيل المراد
لشتم في القبور وبعضه قوله ويوم تقوم الساعة نيتهم المجرمون وقد اورد عليه ان يعصده وقد ذكر المص في آخر الروم ارادوا
في الدنيا او في القبور او فيما بينهما فناء الدنيا الى البعث والجوار **قوله** ان قوله نعم لقد ليشتم في كتاب الله الى يوم البعث صريح
انه اللبث في القبور وبه يرجح الوجه الصائر اليه في الموضوعين **قوله** ومحمد ان يكون بدلا بعد بدل لان يوم ينفع في الصور بدل
هذا بدل ثان وجعل اوجه لان يكون قوله وسيا لوكي الى قوله ولا امنى استطرادا عند ذكر المحشر وهو موقعه ويكون قوله بئس
لا ينفع الشفاعة بدلا ثالثا على الترتيب وعلى الاول يكون منه الى قوله وكذلك انزلناه لا الى قصة آدم مستطردا **قوله** لا عوج
له لا عوج له مدعو كما يقال لا عصيان له اي لا يعصى ولا ظلم له اي الظلم واصله ان اختصاص الفعل بتعلقه ثابت كما هو
المراد بالوجوه وجوه العصاة لقوله وقد خاب من حمل ظلم اي قد خابوا وخسروا لانه عدل لكون المبلغ وقيل الوجوه الاخر
عظما، الكثرة والظلم الشرك والمجمل اعني وقد خاب حال لا معترضة لاهنا في مقابلة قوله وهو من والظلم مع المص والتقابل المعنوي
فان الاعتراض لا ينافي عن الحال **قوله** وكذلك عطف على قوله نقص فيه ما يشير الى وجه الظلم وان قوله كذلك وصل الحديث من
يقوله ما انزلنا عليك القرآن لتشقي في اول السورة وهذا يعود اليه على وجه اسد تفصيلا وقوله فتعالى الله استعظام له ولما
صرف في القرآن من الوعد والوعيد والامرو والنهي وغير ذلك وتنويه لذاته المتعالية ان لا يكون انزال قرأه الكريم تنهيا
اي غاية الكمال من تسببه لترك من اول عليهم المعاصي ولنفعهم الطاعات وفيه تعجب واستدعاء، للاقبال عليه وعلى عظمته وفي
الوصف بالملك ما يدل على ان فوارع القرآن سياسات آلهية تتضمن صلاح الدارين لا يجيد عنه الا محذول هناك وفيما تلا
آية وما يضمنه من الوعد والوعيد حق كانه لا يحوم حول عماء الباطل بوجه وان الحق من اقبل عليه بمشراشه وان البطل من اعرض

عن

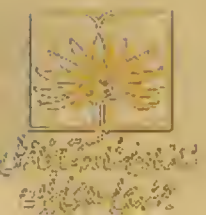


عن تبرز ولجوه وهو محقق لوصول النبي عن العجالة به فان من حق الاقبال ذلك وكذلك من حق تعظيمه **قوله** يكونوا
بحيث يراد منهم ترك المعاصي او فعل الخير تفسير لقوله لعلمهم يتقون ان يحدث لهم ذكرا واسرار بقوله والذكر كما ذكرنا الى
ما مر في تفسير قوله واقم الصلوة لذكرى واول التنويع وان مدار الامر على التحلية والتحلية وهو صحيح على اصل السنة
لكن لا يحمل على ارادته نعم ذلك بل معناه بحيث يحق لو اراده مريد **قوله** فاليوم اشرب غير مستحب ^{بعد} انما امر الله ولا واعل هو
لأمر القيس وقوله حلت لي الخمر كنت امرا من شرها في شغل شاغل كان حلفا لا مشرب حتى يدرك ثار ابيه فزني
فاوقع بعضهم وقال هذه المقالة اظهر الادراك **قوله** ولما يصر في عبادته **قوله** سلم الله في الاساس صفة
في اعماله فتصرف فيما ولس فيه ولا في الصحاح صفة عليه ولعله ضمنية معنى الاستيلاء اي تجر عبادته عليه تصرفا **قوله** ولما
ذكر القرآن وانزاله قال على سبيل الاستطراد افاد سلم الله انه عطف على قوله فتعالى الله لما فيه من انشاء التعجب ما سبق
من انه لا استدعاء الاقبال وهو كلام حسن قد لوح الى وجه من قبل **قوله** يعزم الملكاني فلان الراغب قدمت اليه كذا
امره قبل وقت الحاجة الى الفعل اي قبل ان يدعه الامر **قوله** فخالف مفعوله المطلق **قوله** بعده فخالفهم وهو مع قوله ولم
يلتفت الى الوعيد كما لا يلتفتون بيان لوجه الجامع في العطف وحسنه وقوله كان يقول ان اساس بني آدم بيان لفائدة
العطف وسوق هذه القصة وقال سلم الله ضرب حديث آدم مثلا للنسيان وترك الغفظة وهذا الشبه وانسب
الفرقتين واحسن من قعا في جلب حديث الخاتمة وادم صلى الله عليه وسلم **قوله** ولم يعز بالوصية من عني اي ااهيم **قوله** وذلك معصو
براس الرجل النهاية قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقابلوا واعتصموا براسي يريد البينة التي لمحقهم برك الحرب
انسوها التي وان كانت ذميمة اقوال **قوله** كان قد اشار الى الانصراف عن بد رحيت سلم العير فابي ذلك ابو جهم **قوله**
قلنا **قوله** الواو لم توضع لتكون نائية حاصلة ان الواو ليس حكمها حكم اللفظ ان لا يمانا بية عن كل معاملة لا عن خصوص ان
لتعلل بامتناع توارد حرفين يعلان عملا واحدا وكذلك لم توضع لتحقيق خاصة لتعلل بامتناع اجتماع حرفين لعني **قوله**
تخصيصه ليس حكم الواو في افادة العمل والتحقيق حكمه ان هذا والمستكوه صورة الدخول وقد ذاك واما المعنى فلا منع **قوله**
الشبع والري والكسوة ولكن غير ترتيب النظم ليسيران الاصل المألوف في الذكر هو على هذا الترتيب واما عدل الى
المنزل تنبها على ان الاول يعني الشبع والكسوة اصلان وان الاخرين مقيمان على الترتيب فالاستان على هذا الوجه
اظهر ولهذا فرق بين الفرقتين فقيل اولان لك وثانيا انك وايضا روي مناسبة الشبع والكسوة لكل لباس الا يرى
الى قوله فاكنت عظام امر ما كان يشبع طائره واما الضما والضمي فهما من واحد **قوله** وشوس يدعو مخلصات
الفلق تامة سراً وقد اذن تاوين العنق هو من ارجوزه روية المشهوره اوت العيراي ان وضع حملها او اثلث الحمل
وصار بطنها كالأوز وهو الخرج وهذا اولي والعنق جمع عنق وهي الحامل اذا عظم بطنها من شرب الماء **قوله** سلم الله
يصف فانصا يغني شخصه ويخفف صوته حتى انه لو مضى حنظله ما يصق خوفا من ان تحسه الصيد وتنفر **قوله** اجرس لها
با بن ابي كباسي تامة فيا لها الليلة من انقاس غير السري سري وسائق نحاش اسم مثل الحية الخشخاش اي
أحد لها لتسمع الحداء فتسير **قوله** رسل على قراة الحسن ظم واما على قراة العامة فهي عدة ناله بالملك الدائم **قوله**
ضمن الله لم يتبع القرآن اما ان يكون تفسير الهدى بالقرآن واما لانه اعظم الهدى وعلى الوجهين لو حفظ فيه المنا

مع قوله ما انزلنا عليك القرآن لتشقي وايقيدانه لوحظ فيه مناسبة السقا لحديث الحبشة في اول قصص آدم و
 لعصيان وغواية في الدنيا في آخرها **قوله** فاعل لم بعد الجملة بعده وذلك لانه لم لا يكون فاعلا ولا مفعولا للفعل سابق
 وذكر في آية السجدة مع هذا الوجه ان الفاعل ما دل عليه كراهية اهلكتنا وهذا تشبيه قول من قال ان كراهيتنا
 مستمرة للفعل واما اذا كان فاعلا فمما لا يكون المعنى او لم يبين له مضمون هذا الكلام كما مر في سورة الاعراف **قوله**
 وذلك ان افضل الذكر ما كان بالليل تعليل لتعداها الليل واطراف النهار اما الاول فظن واما الثاني فلان طر في النهار
 سبب الليل ومنتهاه فحكمه حكمه وبلغ **قوله** على التكرار متعلق بصلوة الفجر فقط لقوله كما اختصت اي صلوة الفجر ولان
 المغرب لم يدخل في غير اطراف النهار على ما ذكره وان كان لقائل ان يدخلها في اثناء الليل ايضا **قوله** ظهرهما مثل ظهور
 الترسين اوله ومهمين قد قدن مرتين وبعده جبهتهما بالنعته لابل النعنين المقدر في الارض المستوية والموت المفاضة
 التي لا نبات بها اي قطعتهما ولم تنعت الي الامرة واحدة والاشبه بنعت واحدة لا بنعتين ليعبر كل واحد من المهمين
 عن الآخر بصيف نفسه بالقطانة والخبرة في سلوك المفاوز وبالجملة على اقدام المهاول **قوله** كانه قال الى الذي به
 وهو اصناف بعضهم هو مفعول متعنا اظهره ليعبر ان قوله منهم واقع موقع المفعول **قوله** على الذم قبل المقام ياباه لان
 المعنى ان النفوس مجبولة على النظر اليها رغبة فها هو الرغبة فلا يلزم ذلك في محقق البيان اقوال وهو مكل المنع لان في
 اضافة الزهرة الى الحيوة الدنيا كل الذم واما في النفوس من الرغبة مقتضى الشهوة واما العقل المكتحل بنور الهدى هو الذي يحفظ
 ويرد بها وهو اقل نقسقا من الكل **قوله** وعلى تضمين متعنا معنى قولنا عن صاحب المقرب فعلى هذا يكون الباقي في
 للتبيين اي الى المال الذي اعطينا بسببه على سبيل التمتع صاننا من الكفرة زهرة الحياة الدنيا والنظر لاني في كونه صلة
 فعناه باق **قوله** وعلى ابداله من محل الجار والمجرور ويجوز ان يريد اي ما متعنا وان يريد به قال ابن الحاجب وهو ضعيف
 نعم مررت بزيد اخاك ولان الابدال من الضمير العايد الى الموصول ونحوه مما اختلف في جواز وليس نظير قوله نعم دينا
 قما في ابدال من صراط مستقيم لان هداي بنفسه بعمل النصيب هكذا كخلا في المد والتمتع هنا **قوله** وبشارتهم البشارة الهية يقال
 فلان حسن البشارة حلوا لاشارة ورجل صير بشير حسن الصورة والبشارة وفي الصحاح البشارة الهية الحسنة **قوله** او ما
 رزقه من نعمة الاسلام والنبوة هذا انبب بهذا المقام **قوله** وعن عبد الله بن قسيط عن ارفع في الباب عن ابي رافع مولى
 رسول الله واما روى عنه زيد بن عبد الله بن قسيط لا ابراهيم **قوله** لا اقرضة الابرهن قال العلامة هذا دعاء كما يقول
 لا رحمة الله كانه قال لا كان اقراض اياه الابرهن ولو جعل حاكيا لما قدر ان يعجز قوله بقوله بعد اقراضه مبالغة لكان اشبه
 كان الله في عمله هو كناية عن كونه مكيفا ملقى من الله بحسن الخسوة الطيبة والله اعلم **قوله** اي كل واحد منا ومنكم من رجع افيادنا
 حائفة شريفة ناظرة الى العاقبة وانه اذا لاح ان القرآن انزل ليحمل نعت الابلاغ ولا تنهيك نفسك فحسب بلغت وبلغت
 فلا عليك وعليك بالاقبال على طاعتك قدر طاقتك واما اهلك وهم امثلك المستغفون بذلك ودع الذين لا يتبع
 فيهم الانذار فانه تذكره لم يخش وسيقدم المخالف حتى لا ينفذ الذم **قوله** سورة ولله الحمد من قبل من
 بعد والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه ما اتسع صدره للاصطبار برحمة **سورة الاحزاب**
 بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** اللام لا يخلو من ان يكون صلة لا قرب على معنى اقرب من الناس لان معنى الاختصاص

في تفسيره
 في تفسيره
 في تفسيره

وابتداء الغاية كلاهما مستقيم وحصيله الغرض **أما** إذا جعلت تأكيداً لاصلاً فاقرب حساب الناس لأن المقرب منه ثم اقرب
الناس الحسباً على أنه ظرف مستقر مقدم لأنه محتاج إلى مناف مقدّر حذف لأن المتأخر مفسر فلا وجه له البتة وفي التقديم والبرج
باللام وتعرف الحسباً بالناس في الأصل ثم اقرب للناس حسابهم فصارت اللام مؤكدة لمعنى الاختصاص الاضافي لا أنها مجرد
التأكيد كما في لا أبالة وما شئت فقل الطرف من نحو فيك زيداً راعب فتد قوله ما شئت فقل المستقر لعله أراد به مطلق الطرف مجازاً فإن
أن متعلق الجار مذكور في المثال ومما لو قدر في الأول على ما توهم كان من جنس المذكور أيضاً وإذا جاز أن يعلق المستقر على ما
ليس بظرف أصلاً يجوز أن هذا الجوز قاله في قوله نعم كأن بين ذلك قوماً جاز أن يكونا خبرين معاً وأن يجعل بين ذلك لغواً فوال
مستقر **وله** وهذا الوجه اقرب لما فيه من المبالغة والمكث **وله** بعثت في نعيم الساعة أن كاد أسبقني أي حين ابتدأت وأقبلت أو المبدأ
وأصله من نسم الريح وهو أول ما يحس قبل أن يشهد **وله** وفي خطبة بعض المتقدمين هو عبث بن غروان رضي صحابي شهد
المشاهد كلها وفي خطبته بعد الحمد والصلوة أما بعد فإن الدنيا آذنت بصرم وولت هذا وأما بقى منها صابرة كصابرة الأباو
أنتم منتقلون عن هذا إلى دار لا زوال لها فانتقلوا منها بحسب ما يحضركم هذا أي خفيفة السير سريعة **وله** على معنى أنهم غافلون عن
أراد أن حالهم المستمرة الغفلة عن مقتضى الأدلة العقلية ثم إذا عاصدتها الأدلة السمعية وارشاد الطريق النظر عرضاً وقصة
فائدة إيراد الأول جملة ظرفية لما في حرف الطرف من الدلالة على التكرار وإراد الثاني وصفاً مستقلاً دالاً على نوع مجدد ومنه يظهر ضعف
على أن الظرف حال قدمت **وله** وقد راعضهم عطف على قوله وصفهم بالغفلة **وله** وإذا وقعت لهم العصي في المثال أن العصا وقعت
لذي الحلم قاله جاراً له كان قاضي العرب إذا على سنة خرف فاذا راع في حله وقعت له العصي أو تقع له الشئ فتيفظ فيسرى
الحلم ضرب مثلاً في النسيه ولهذا قال الحاج مثلاً لا يفرع له العصي ولا يقع له الشئ قال الميراني أول من فرغ له عمر
بن مالك الكنا في **وله** قلت معناه بالغوا في أخفائهم أو جعلوها بحيث لا يظن أحد لنياهم فعله الأول الأسير واقع
على ما تاجوا به من القول وعلى الثاني على نفس الحدث أعني التاجي وهذا أظهر وأحسن موقعاً **وله** وجاء على لغة من
أكلوا في البرغيت قيل هي لغة أزد شتوه الحق العلامة لشعر من أول الأمر أن الفاعل متعدد كما الحق الماء في نحو
قامت هند ولما أريد بالكل والاستيلاء والظلم وهو من فعل العقلاء رشح ذلك بالحق علامتهم به وأول من قاله
أبو عمرو الهذلي **وله** والمعنى وهو لا استرو النجوى عرضة أن بين القديم والمقديرو وهو اشاره إلى الذين ظلموا ثم رجع
إلى أصل الكلام في قوله فوضع المظهر وهو الذين ظلموا موضع المضمرة وهو الضمير العائد إلى الناس ولما ورد أن المظهر
وضع موضع هو لا بانه مظهر أيضاً ولا معنى له **وله** فلذلك قالوا على سبيل الإنكار أي لما اعتقده من أن معجزة البشر
أن صاحبها ساجد وأشار إلى أن حق الكلام أن يقال هل هذا الإسم أو ساجد فترتب عليه الإنكار لكن لما كان أمراً مفروغاً
عدم أن مدعى الرسالة من البشر ساجد معجزة سحر وضع المظهر موضع لكون البلع والبلغ **وله** وعمل المنصوب هي في
صفة الحباله أو الشبله فحرت بحري الاسماء كالدابة **وله** ويجوز أن يترجموا بحم ثم يقولوا هذا الوجه لا يساغه النظم ولا
المبالغة في قوله واسرو النجوى الذي لا في قوله افتاتونا السحر **وله** وكان أكد في بيان الاطلاع على بحوهم لأنه غلبة أن نفهم
هذا الضرب وما هو على ذلك وإدق منه **وله** ولكن يجي بالتوكيد وبالالة أخرى أي نظر إلى نفس التركيب لأن التركيب زيادة

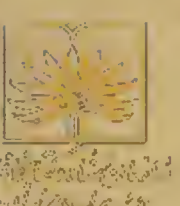


تعتبر ان يكون كذلك واما تطبيقه لتعني المقام فضروري للتبليغ من الكلام فضلا عن المعجز فلا يتوهم ان العدول عن الالك
الى التوكيد اختلاف وقصور **قوله** على ان اسلوب تلك الآية هو الحوار الحقيقي والتحقيق ان بين السر والقول عمومًا و
خصوصًا من وجه والمناسبت هذا المقام نعم القول يشمل جميعه وسره والاخفا لما حكى عنهم المبالغة في الاخفا اثبت العلم
به على الكد وجبر وجب بالعام المناو له تناولا اوليا للسكتة المذكورة والموافق هناك تميم لست تناول مقالهم الحمقاء و
كيدهم وبتناول باطن امرئيه علمه السر وبراهة ساحته من آهتهم فيفيد ما سيقوله الكلام من رد ما يهتبه به مدحجائه الوعيد
البالغ ولهذا تم المديح بقوله انه كان عفورا رحيمًا ولو قيل يعلم القول كان عن المقصود بعزله وذلك بان مقصد تقرير
الوصف المتضمن لما ذكرنا من غير قصد الى ان تناول القول تناولا اوليا لان الاختصاص بالقول وحده غير ملائم
على ما حقق وفي قول المص لقوله عالم بالغيا لا يعزب عنه مثقال ذرة وقوله في تفسير هذه الآية يعلم كل سر في السموات
لا ضرر من ان يما ذكر من عموم السر للقول وغيره ومنه ظهر ان بناء كلام المولى على ان اللام للعهد وقد تقدم المعهود هنا
خلاف ما تم فتعرض بان العهد يزيل كونه او كد والجنس لا يؤثر لعدم المعهود فيه على ما في المقرب **قوله** اضربوا عن قلوبهم هو
مع قوله وهكذا الباطل الجليج اشارة الى انه تعالى حكى مقالهم على وجهها فلا يظن انها الى تدريج بل دل بذلك على كونهم
مخبرين حاطين خبط عشوي وقوله بل قالوا اضرب عن قلوبهم في قوله هل هذا الاشارة وقوله واستروا على الوجهين
لتصريح بالقول لسعد العهد بخلاف ما تلاه **قوله** ويحوز ان يكون تنزيلا من الله سبحانه معادل للوجه الاول فان الله
ملحوظ ولنه ابتداء اخبار من الله نعم عنهم لاحكاية قولهم ووجه ان قولهم انه سحر اقرب من الثاني فقد يقال ان من بيان السحر
لان تخاليف الكلام الذي لا تنضب الاشبه لها بوجه بالنظم **الاسم الذي** ابيكم كل منطق ثم ادعاه كونه خالط **بقائه**
ابعد وابعد لان النظم بصورته ومادته من ام القواطع دلالة على الصدق كلف وقد انظم الله ان القائل علم عندهم
الامانة والصدق والاخير هذا بان التوسمين لانهم اعرف الناس بالتمييز بين المنظوم والمشهور طبعًا وبين ما ساق له الشعر
وما سيقوله هذا الكلام الذي لا يشبه بليغات خطبهم فضلا عن ذلك وبين حسن الشعر ومحسنات هذا الشعر وهذا
يرجع الى الصورة وحدها ثم اذا جئت الى المادة ونزلت الشعر من المخللا والمعاني النازلة التي تصدى الهيا الاخلاق وهذا
من اليقينات العقديرة والدرجات العملية التي علمها مدار المعاد والمعاش وبها يتاصيل الاشرف فاطهر واظهر هذا
لقابل من لا ينسهم له الشعر وان اراده خالطهم وذائقه اربعين سنة وقال **الراغب** اعاد ذلك لاشتهار الشاعر عندهم
بالطبع **اقول** فكانه قيل بل ذواقه كثيرة وفي التدريج منه الى الشعر عكس في الطور لطيفة تذكرها كذا انشا الله
وهذا الوجه البالغ في الرد عليهم والظهار تخبطهم كذا الاول اوفى لظاهر قوله فليأتنا بآية كما ارسل الاولون **قوله** لان ارسل
الرسول يتضمن يدل على ان قوله كما ارسل الاولون كناية في هذا المقام **قوله** فيما بعد لا فرق يعنى
في اداء اصل المقصود الا ان الكناية البالغ كما بين في موضعه وفائدة العدول بعد حسن الكناية تحقق كونها
آية مسلمة لشلها اثبت الرسالة لا يبايع فيها ويترب المقصود عليها وما يرجح العمل انه حكاية اقوالهم المضطربة
هذه الحكاية لانهم منعوا اولان يكون الرسول بشرا ونبأ القول به ونبأ عليه ما بنوا ثم سلموا ان الاولين كانوا

ذوي ايات وطلبوه بالاثبات بخبر ما انزل الله من انزلهم والعدول اليه الكفاية لتحقيق نزولهم عن انبياءهم
قوله فيه انهم اعني من الذين اقرضوا على انبياءهم وذلك ان قوله فهم لا يؤمنون ايضا اصل الكلام حتى يكونوا اسوتهم
 اذ خلعتهم عن الانكار والاستبعاد ايماء الى ان السابقين لم يؤمنوا فكيف وهو لا ادرى قدما في العبادة منهم لزم انهم
 اعني واكلف **قوله** فلا يكاد يؤمنون فمما هم فيه لورد لرسول الله اي فلا يكذب اهل الكتاب مع المشركين لاجل رسوله
 الله لا اثباتا ولا نفيا فيما هم فيه رد متعاون بعضهم بعضا وهو عداوة الرسول ودفع ما ثبت به مقالة بوجه
 ما فلو صلح قولهم لا يكون الرسول بشرا دافعا لسبوه لهم وصدقهم فيه ولو كان ما يدعيه من كونه بشرا رسول
 كانوا اول مكذب من هذا الوجه وحذف صلة رد لظهوره كما في قوله نعم ارسله معي رد تصديقي **قوله** و
 صدقني سنكره المبدأ في البكر الفتي من الابل يضرب مثلا في الصدق واصلة ان رجلا ساوم آخر في كبر فقال
 سنة قال صاحبه بازله ثم نقول المبكر فقال له دعه هده وهي كلمة سكن بها صغار الابل فقال المشتري عند ذلك
 المقالة اسن عرفني سن بكره او صدقني خبر سنة فخذ في المضاف ويرد في سن بالرفع جعل الصدق ليس
 فيه شرككم وصيكم لانه بلسانكم ونزل على بني منكم يتشرفون بشرفه ويسمونه بؤن بشرة لاكم حكمة والرجوع في حل حذو
 مو اطلاق الذكر على الشرف والصف محابزا والذكر بمعنى التذكرو والوعظا وفيه ما يحصل به الذكر اي البناء الحسن
 من مكارم الاخلاق اطلاق الاسم المسبب على السبب **قوله** بعث الله اليهم نبييا عن التوشيح المؤدى وهو موسى
 ميثا **قوله** وهي الترقية اي ابطار النعمة وانت باعتبار الخبر وقوله ملك مرفوع او منصوب القاعدة تقتضي ان يكون
 الرفع لانه من باب ضرب موسى عيسى وافضل سكن افضل مني لان المص لا ملقت الى ذلك فلذلك حوز في قوله نعم
 ما كان دعوتهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا الوجهين ايضا **قوله** جامعين لما ملته الحصد والخود لم لفظ الخود عطف
 المضاف لا على المضاف اليه اغني الحصد والاقيل والخامد ولم يرد ان الاستعانة في خامدين بل نظر الى ان المثال
 في الاول افراد حصيدا ولهذا متره بمثل الحصد وفي الثاني لا يحتاج اليه وفي قوله جامعين لكذا تحقيق رجوع العدد
 الى انه مستند الى المفعول الاول وهو كالمواحد في هذا سواء كان في حكم الواحد حقيقة كملو حامض او لا كالعالم شجاع **قوله**
 هو ان الحكمة صارفة عنه والافاناقاد وعلى ايجاده هذا بناء على اصلهم وقد سبق حقيقة بما عن اعادته غنى وانه لا يمكن ان يصف
 نعم بانه لاه ولا ان يفعل فعلا يكون به لاهيا واما ايجاد الله فلا في الحكمة فتذكر وقوله ان كنت فاعلا يدل على ان
 شرطية وهو لظن من هذا السياق وحمل الاية على طاهره ايضا لقوله وما بينهما لا عين ولا نفي الوكدي مصرح بان قوله
 خلقنا السماء والارض وما بينهما الايات لايات امر النبوة ونفي تلك المطاعين السابقة على ما ذكره الامام وهو الحق
 وذكر في الكتاب العزيز ان الحكمة في خلق السماء والارض وما بينهما العباد والمعرفة واجزاء من علمهما قام بهما
 يعلم ولهم يتم ذلك الا بانزال الكتب وارسال الرسل فذكر الرسالة فجاء على خلق السماء والارض فجاء تعالى خالقهما والحق
 كل شيء عنه وعن كل يغني ويذكر بنوع محمد صلى الله عليه وسلم يجعل اظهار المعجز على يد من باب العبث واللعب فبما اثبات
 وفساد تلك المطاعين كما في قوله عندي في تفسير الابه والله اعلم ان معناه لو اردنا لهوا لكان اتحاد لهو من جملتنا اي لهوا الهيا

اي حكمة اتخذتموها من جهنم وهذا عين الجدل والحكمة هنا في معنى الوارد لنا الامنع وتفسيره بالقدرة كما ذكره جارائه غير
وقوله ان كنا فاعلين كالسكران لك المعنى مباغلة في الاستماع اي انا كنا فاعلين ما يوصف بتعلبه بالهوى وهكذا يكون فعلنا
ولو حمل على النفي لكون نصرياً بنتيجة السابق كما عليه جمهور المفسرين **قوله** كانا **قوله** كانا قال سبحانه ان نتخذ بل من
اخذا التزير من ميثاق البالغات السابقة كما سلفت الاشارة اليه وان مقام العظمة والكبرياء كما يدل عليه صفة الواحد
نقتضي ذلك وكذلك هذا الاضرب على هذا الاسلوب **قوله** سائرنا منزلي بني نعيم والحق بالحجاز فاستريحاً وجهه بان صريح
فيه اشماع النفي فما في الاية اضعف منه ما اخذ لا ان المعنى ليس على خصوص المستقبل ولهذا قال بل من عادتنا **قوله** فذرية
بالاضراب عما قبلها فيه ان هذا ادخل في الاكثار من طعنهم في النبوة وقد طبق به الفصل حيث ذكر عقيب قوله انما لك السكون
والارض ومن فيه مستحق العبادة منهم اجمعين **قوله** سائرنا منزلي بني نعيم والحق بالحجاز فاستريحاً وجهه بان صريح
فيه ادماج طباق وتعليق مع التبريح بانه ادخل في الاكثار والامياء على برهان **قوله** ومعنى نسبتها الى الارض الايدان
بانهما الاصنام التي تعبد في الارض وفيه ايماء الى التقابل من عبادتها ومن عنده تعالى لا يستكبر عن عبادة فافهم **قوله** فافهم
معنى الخصومة الداعي الى توضيح ترجيح على التقوى انه رشيح لما بداه اولاً من ان الالهية لا يصح دون القدرة على الاشياء والوجوب
كونه فصلاً **قوله** لان لو بمنزلة ان في ان الكلام مع من جبرادان ما فيه الاستماع لا يلحقه بالنفي الصريح كلف ونحوي
متنع وانني ما هو موضوع للنفي لم يحز ذلك الجري واما انه موجب لان الغرض من بعض الملازمة وتقديران الفساد لازم
غير اعتبار الزمان الماضي فقط فكل كلام صحيح لكنه لا يصح ولا يصح معنى المسمى بالبدل والاستثناء في الآية مستعان معنى لانه
اذ ذاك لا يفيد ما سبق له الكلام من استقانا التعدد ونودي الى ان كونا الالهية بحيث لا تدخل في عددهم الاله الحق مفضل الى
فني الفساد يدل على دخوله فيهم واما قوله ذلك لان اعم العام يصح فيه ولا يصح ايجابه فيه اشارة الى ان البدل ينفي على المنفرد
نوعه وانما يجوز في الاستثناء حيث يجوز الاكتفاء به وحده كقولك ما جاء احد الا زيدا وما جاء الا زيدا وحيث لا ينفي فلا
تفريق فلا يدل ايضا **قوله** والمعنى لو كان يقولان ويدبر امرهما فاضاها الى انه لما ابطال الالهة الارضية انى بالبيان
الذي يطل التعدد من اصله وهو جبر اتصاله بافضله **قوله** وفيه دلالة على امره اما دلالة على الاول اعني حده الدبر
نفي التعدد فيها ومعلوم انه ليس على سبيل الاستقوار بل معناه التمكن المبالغ من التصرف والمذبر ولانه معنى الاله فاقبل
ان نفي التعدد ليس فيه تعرض للتدبر وعدمه ليس بشئ وكذلك ما قيل من انه لا يلزم نفي الاثنين والواحد لان نفي الالهة بغير
الواحد المعين شخصاً مستلزم بالضرورة ان كل واحد منهم بغيره شخصاً وهو المبلغ من نفي واحد تغاير المعنى في الشخص على ان
قوله ان اتخذوا آله من الارض وقيام الملازمة كافي في نفي الواحد والاثنين ايضا واما الثاني فلما سلف من انه اسم لا يقع الا على
المعبود يعني **قوله** قلت لعلماء ان الرعية تفسد لا يخفى ان هذا المطلب الذي هو من اجل العلوم الالهية شأنه لا يشبه
هذه الاقناعات البسيطة على الشهرة والعادة بل تحقيقه ان شرح اسم الاله هو الواجب الوجود لانه الحجة المعالم المراد
الخالف المدبر ففهم انه خارج عن الممكنات مرجحاً بالاحتماد هذا مسلم به الكل ومن من بل من يتصل قريب من الفطري
بانه يدل على ان هذا المرجح لا يجوز تعدده اذا لا يخفى التعدد ان بالنسبة الى المرجح اعني الممكن المعاض عليه الوجود من ان يستفلا

أو تفاناً أو يختص كل بعض ^{لكل} **قوله** يحال يوجب أن لا يكون المبرج مرجحاً وفه فساد السماء والأرض وخروجهما عن
النظام المشاهد **قوله** يوجب هذا المعنى مبرهاً موجهاً مشروحاً في تفسير قوله نعم إذا ذهب كل آية بما خلق ولعل بعضهم
بعض إنشاء الله نعم فهو الموضع اللاحق به وهناك تبيين أن المحرر عن سور المذهب كما أن المنظم قصر في تحقيق هذا المطلب
قوله ولأن هذه الأفعال بمعنى خلق السماء والأرض وما بينهما محتاجة إلى تلك الذات المتميزة تلك الصفات ^{المتمايزة}
ليتم الاحتياج إلى تلك الصفات الكوامل والتميز بها حتى يصح مثل هذه الأفعال أما أنها صفات لا يمكن مشاركتها فيها فبقية البحث
وما ذكرته ما وجب استأنه **قوله** حتى قتل عمرو بن سعيد لا شذوق هو عمرو بن سعيد بن أبي العاص كان قد خرج على
عبد الملك وعمرو بن بعده ونشأ بذلك كتاباً بآثاره عبد الملك وقتله وفيه قيل قد تم بعمرو وآل مروان ضلّة و
مشكك بيني الثبوت على الغدر والشذوق بالتحريك سعة الشذوق جانب الغم يقال خطب أشد وبتن الشذوق **قوله** ولكن
لا يجتمع فخلان في شؤله الشول اللبون التي قل لبنها وارفع ضرعتها واق عليها من تاجها سبعة أشهر في ثمانية ^{أحد}
شأيلة على غير قياس **قوله** كذا رما اتخذوا استعطاء ما شأناهم **قوله** انكروا لآلهة الأرضية أو لا تظهر فسادها
أقام الحجّة على امتناع الآلهة مطلقاً وبني عليها الأدكار ونفى أن يكون لهم حجة عقلية أو سمعية وفيه نفى أن تتخذ المسكينة رأياً
وتهميد لنفي أن يكون **قوله** أو لاده تعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً وقوله هذا ذكر من معي وذكر من قبلي إشارة إلى
نفي السمعية بل إثباتها لعكس مدعاهم وقوله بل أكثرهم لا يعلمون جعل إشارة إلى نفي العقلية والاستدلال بنفي العقلية
سبق وهذا ضرب بين أن الاحتجاج عليهم لا ينفع لعقدهم التمييز بين الحق والباطل وفي قوله هذا ذكر من معي وذكر
من قبلي تهميد لما يذكره من قولهم وما أرسلنا من قبلك من رسول **قوله** على توطيط التوكيد بين السبب والمسبب فيه
إشارة إلى أن المقصود توكيد الربط بينهما ولهذا قال **قوله** والمعنى أن أعراضهم بسبب الجهل أي حاصل كائن بسببه ^{بما قاله}
الحق توكيداً لهذه الجملة لانه خبر لقوله أعراضهم وإنما ذكر كذلك ليدفع ما يتوهم أنه يؤكد مضمون الجملة واحدة وهما
قوله بل أكثرهم لا يعلمون جملة وقوله فهم معروضون جملة أخرى بالرجوع إلى كلام واحد **قوله** وهذه آية مفردة أي قوله
وما أرسلنا من قبلك من رسول وقوله نزلت في جراحة أي قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولداً **قوله** أي يتوهمون من إمارة
ضعيفة لأن الشفق هو السترا الرفيق في الأصل **قوله** ونحو قولهم لقاحان سوداً وان قبل عامة عند محمّ والطم
له يقصد قصد البيت وتفسير النسخة إلى قوله بدل قولهم غير محتاج إليه قال **قوله** الجوهرى وقولهم لقاحان سودان
كما قالوا قاطعيان لأنهم يقولون لقاح واحد كما قالوا قاطيع واحد واللقاح قيل جميع لقوح كقلاص جمع لقوص في
فلوس وهي الخلوب وقيل جمع لقحة بالكسر وهي الحامل **قوله** فان ولد **قوله** متى راوها ربعا أي متى علموا بها كذلك ^{العلم}
عابوا بها فان قوله أن السموات كائنات على أيها من الرواية التي تقتضي المنعولين وأما بوجع من أحدهما أن الأخبار عن ذلك
في القرآن المعنى يقوم مقام رؤيتهم عياناً في إفادة العلم بمضمون الخبر والاستدلال باتحادهما هكذا مفسر من سبق ^{في}
الدين كائنا ولا وإنما ذكر ذلك لمطابقة الوجود وكما لا مدخل لدخل في قوله نعم أنكم تكفرون بالذي خلق الأرض في



مسلم أما في ساعة أو سنين فلا كذلك فيما خففه فانكرا الاشواق المستفاد من اغفالهم النظر في افق السماء والارض لا
 يتوقف على صدق القراء ولله على ان مضمون صدق حتى يقال لا اري اب في بعد الاستدلال اذ ذاك لا يهتم اذا
 بان القراء حق فلا حاجة الى العلم بالفتق بعد الرق بل لا في الاستدلال فان علم التوحيد والتزوية منه اشد سطو
 من ذلك انما الموقوف عليه ان هذا الفتق الكافي في الاستدلال مسبق بالرتق نظرا الى مطابقة الوجود واطناء
 المنه والجواب الثاني يبادى على ذلك فانه جعله التخصيص باحد الجازين المكتسبين للافتقار الى القديم الموصوف
 بصفات الكمال بمنزلة سبقة حقيقة تنبها على قيام الاستدلال بذلك وحده وعلى هذا هو قريب من اسلوب صنف
 ثم الركبة ومعنى كان رتقا فتق خصص الفتق بالوجود مع استوائهما اعني الرق والفتق في المقدير فالفتق المحقق
 مسبق بالرتق المقدر البتة ومنه ظهري ان المذكور في تهذيب الكشاف من ان ينتج هذا الكلام اي قوله كلامهما
 في العقل الى الاخر التسليم باثبات الصانع اما اثباتهما كما نرى نقا فلا يلزم والسؤال عليه وفي كلام صاحب التوحيد
 من نحوه غير قاصح والله اعلم وقال بعضهم الرق العدم والفتق الابدان العدم فني محض فليس فيه ذوات متميزة فاذا
 وجدت الحقائق فقد تميزت وهو الفتق وهو كلام حسن بني التميزية على وجه آخر ويكون لكيفية اذ ذاك مدخل في الاستدلال
 ومن هذا مخزن في قوله علم ما انا من دد ولا الدد مني ذكره في اوائل سورة النساء وان من اتصاليه في نحو
 منك ولست مني وقيل معناه ما انا لابي ولا الدد نبوي كاحد الوجهين في قوله الهمة من الارض ولا تحز بها عن الاصل
 وقد بينت حقيقتها هناك **قوله** كراهة ان يعيد بهم قد سلف مني انه بيان للمعنى لان هنالك اضمارة البتة ولهذا كان
 الذكر في غير خلقها بالرد وما ذكره صاحب الانتصاف من ان الاولى ان يكون من باب اعددت الخشب ان يميل الحائط اي
 لا دعائها اياه اذا مال فذكر الميل عناية بشاره ولانه انبى في الادغام راجع الى ما ذكرناه ولا يخالفه اما رده قول
 بان مكروه الله محال ان يقع والمشاورة بخلافه فكم من زلزلة امادة الارض فليس بالوجه لان سدوده الارض غير كائنة
 البتة وليست هذه الزلزلة منها في شيء **قوله** كقولهم لعزة موحش اطل قد تم تمامه عفاه كل اسم مستديم انما يستقيم
 مذهب الاخفش والكوفيين في اعمال الطرف وان لم يعتمد واما عند غيرهم فهو حال من الضمير المستتر في الطرف اعني
 لعزة ولا تقديم ولا تاخير وفي الحواشي او يكون سبلا بدلا من فجاءا فيدل ضمنا على انه خلقها ووسعها لاسبابه مع
 ما فيها من التاكيد **قوله** هذه النصبة اي نوع من المنصب هو النوع من النصبة اي نوع من المنصب عجب الشأن والايام
 على هذه القراءة الادلة والعبرة والاعراض الذهول عنها وعدم اجالة الفكر فيها كما اشار اليه بقوله واي حبل اعظم
 الكفاء بالوحدة في الدلالة على الجنس اي لما كان كل واحد مما فيها كافيا في الدلالة على وجود الصانع وصفات
 كماله وحدوث الاله لذلك والاعراض على هذه القراءة انكار كونها آية بيضاء له على الخلق كما قال اي هم متفطنون
 وهم عن كونها آية بيضاء على الخلق معرضون **قوله** والمراد بها جنس الطوالع اي لا نظر الى شخصها الخارج بل النظر الى
 منها في الوضعي ثم قال جعلوا الطوالع متكاثرة اي ملحوظة الافراد الخارجة لاحقيقة بل كثرة مطالعتها وهو السبب

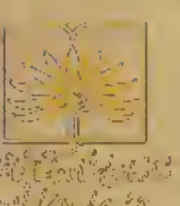
أي جعلها متكاثرًا لتكاثر المطالع السبب في جمع اللفظين المصنوعين لمجنس المطالع بالشمس والاقمار ومن طرأ أن قوله
والمراد بهما جنس المطالع أي من باب التبيين حتى يشمل توافيق السيادة وجعل التكاثر لتكاثر المطالع والجمع وحدهما
فقد وهم والله أعلم **قوله** أي كسائر واحد منهم أي النظر إلى أن المعنى ذلك بالضرورة العرفية فجاء التفصيل **قوله**
نظر إلى المعنى لا إلى اللفظ ولا يجوز منه بوجه بل منه نفى محتمل يمكن أن يصار إليه في صيغ الجمع صريحاً بعد استقائه
ضرورة وعلى الثاني فيه تجوز الاختصار وإن المقصود الجنس لا العدد وإن لم يرد ولم يكن بينهما تافؤ في
قوله كانوا قد ذروا أنه سميت أفيد أنه رجوع إلى ما سبق له السورة الكريمة من حديث النبوة ليتخلص منه
بالتقدير مشرع آخر وذلك لأنه تعالى لما ألغى القائلين باتخاذ الولد أقول **قوله** والمتخذين له شركاء الأصنام ويكنون
ما يدل على إتمامهم وهو قوله فإن مت لأن الخصم إذا لم يبق له مثبت تمتى عمل لك خصمه **قوله** فنقل للشامتين
بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا قبله إذا ما الدهر جرح على أناس كلاً كلاً فاح بأخوينا وهو الذي يصنع
العدواني **قوله** قال شاعرهم أي شاعرهم والجل بيت بين الماء والعجل أوله التبع في الصخرة الصماء منه
في المعالم **قوله** أي لو تعلم جوابه لما كانوا ابتلك الصفة وحاصله لو علموا القيامة خرجت من فمها ما حبروا على ما
وفي الوصف الكاشف تصوير لا يخفى أنيل من فعه لا سيما وقد فحم أمره بأن جعل حينا وهو العلم المعروف وكذلك في
العدول عن الماضي إلى المضارع تعبدوا **قوله** وحين منصوب بمضمر أي على هذا الوجه الأخير والجملة كأنها آتية
أنقى العلم كان مظنة أن سيال فاي وقت تعلمون فاجيب حين لا ينفعهم **قوله** فاللام يرجع الضمير الموثق أي في رد
قوله والظاهر أنها للنار لما مر أن المعنى لا يكفر بها بل يتخاهم **قوله** سأل رسول الله إشارة إلى أنه كما قضى الوط من ذكر
الأحبة الحكيم عن مطاعهم في النبوة وما ادج فيها من المعاني التي هي باب المقاصد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفد أنه قضى ما عليه من عهدة الإبلان وإنه المتصور في العاقبة ولهذا بدأ بذكر أحوال الأنبياء للناس في
بقوله ولقد كتبنا في الزبور **قوله** والمراد أنه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكمال فيه إشارة إلى أن السؤال سؤال
تقريع وتنبيه كيلا يعبروا عما عشيهم من نعم الله وأن الرحمن وإن عظم نعماءه إذا أخذهم ناشية لا تنكشف عما وه
فما ضرب عنه تحجيلاً عليهم بأنهم ليسوا من أهل السماع وإنما قوم القهتم النعم عن المنعم فلا يذكرونه حتى يخافوا بأسه
رزقوا الكلاوة من اليأس وحال أن يراد من الخوف بأسه على أنه صلة رزقوا عرفوا قدر نعمه الكلاوة وصلى الله
وفيه أنهم مستمرين على الأعراض ذكروا ونهوا أولاً وقوله حتى إذا رزقوا الكلاوة متعلق بخافوا في قوله أن يخافوا
قوله ثم اضرب عن ذلك كما في أم من معنى بل ضمن الأعراض عن وصفهم بالأعراض أنكاراً يبلغ الانكار بأنهم في أعراضهم كمن لا
عن باستماع عرضاتهم بجانب آهتهم وأنهم عرضوا عندهم اشتغلوا بهم ولهذا رشح بقوله لا يستطيعون كانه قيل دع حديث الأعراض
انظر إلى من عرضوا عن آههم إليه فان هذا الطم والطم ثم عرض عن هذا الضرب من الكلام إلى وعيدهم وأنهم من أهل الاستدراج

وأخرجهم عن الخطاب عدم مبالاة فقال عز عصب بالغ وعظمه يلق بذكر الحسناء بل متعنا هو لا، وأبأهم وفيه أنه ^{سليم} **قوله**
 يلحق أبائهم من أخذه الأليم الشديد وهذا تحقيق ما ذهب إليه جاراه شكر الله **قوله** وفي المس والفخر ثلث مبالغة
 أي ذكر المس وهو دون المفوذ وكفى في حقيقة اصيل ما وما في النسخ من معنى البراهة ثم ثلث المروءة وهي لا قل ما ينطق
 الاسم وجعل الامام السكاكي السكت وأتقنوا واعراض صاحب البصاح ليرش **قوله** ومنهبت النافعة الدنيا ^{منهبت} **قوله**
 آيات لها فعرفتها الستة أعوام وهذا العام سابع الرسم التام في رسم الشيء كالرسم بحكي طول التمدد عهد الميعاد وقد ^{حق}
 هذه اللام المص فقال اختص بحية في ذلك الوقت في تفسير قوله نعم ولما جاء موسى لميقاتنا وكذا في قوله يجرى لأجل اسمي ^{وفي الحديث}
 في قوله خمس ليال خلون جعلت محي محي مختصا بخل خل **قوله** وهي معاملة من لا يمان بمعنى ليس من الأفعال لأن الباء مع
قوله وإتينا به ضياء وذكر أني بالما التجريدية ليقول أن الفرقان هو الضياء لأن العطف باب من التجريد فالكلام سديد و
 وقد مر في بحث التجريد في آل عمران طرف من تحقيقه وعلى الوجه الثاني في الضياء والذكر ما منه من الشرايع والمواظ **قوله** من قبل
 من قبل موسى وهرون هذا هو الوجه الأول في لفظا ومعنى أما الأول فللقرب وأما الثاني فلأن ذكر الأنبياء والناسي كان
 القياس أن يذكر نوح ثم إبراهيم ثم موسى عليهم السلام لكن روي في ذلك ترتيب حاشا بالفتل والناسي فقدم ذكر موسى لأن حاله ^{وما}
 قاساه من قومته وكثرة آياته وكثافت أمته أشبه بنبينا عليهم الصلوة والسلام ثم ذكر نوح إبراهيم وموسى قبل هذا
 لا يرى إلى قوله ونوحا الذي نادى من قبل أي من هو لا المذكورين وقيل من قبل إبراهيم ولوط وفي معالم التنزيل
 من قبل البلوغ حين خرج من السرب وقال القاضي في قبل محمد صلوات الله وسلامه عليه **قوله** لاستبعادهم أن
 ما هم عليه ضللا لا بقوا متعجبين وحسبوا أن ما قاله إنما قاله دل على أن المص له يذهب إلى الاستهنام باق على حاله
 طاهر وإن قوله أجيتنا بالحق استهنام مستبعد متعجب وقوله سمعنا من اللاعنين عدلية كلام منصف موسى
 بالطف وجيران اثبات بنو القسم الثاني لما فيه من أنواع المبالغة على ما سيجي في قوله نعم أني أعلمكم من الغالين وهو أسلوب
 قوله أم على الله تفترون إذا حمل على الاتصال وأما قوله هذا الذي جيتنا به هو جد وحق أمر لعب وهزل في بيان
 الكلام لمعرك أن العدو لونه إلى ما علمه التنزيل كما حقه من قبل **قوله** صاحب الميثاق جدوت واحدت عندنا ^{تعالج}
 الخوام أحوال الصبي بعد على الاستمرار أطمار الغاية العدو لونه من المعاد طاهر من غير تعرض لما سأل في تقرير المص فلا
 تخالف إلا أن ما ذكره قاصر عن إفادة ما هو المقص لأنه مثل بعض آخر وظاهر من هذا التقرير أن هذه المبالغة في وصفه باللعب ^{بولد}
 الاتصال وكذلك الأضراب في بل ركب فافهم في العلم **قوله** وأبره عليه بنا على اللفظ وذكر في الأساس أنه مولد وفيه عن القراء أنه
 جاء بالبرهان وذكره في سورة القصص دليلا على زياده الوزن **قوله** قل أن الله أي الفرقان الباء **قوله** إذا الله يسر عقد شي تنسأ ^{سن} **قوله**
 وأعلم على ليس بالظن أنه وقيل أوله فلا تسألوا استقرأ الله ويرى وأسبقونا **قوله** بركت الآلهة أي الفت البركة على طعنا **قوله** قال
 ذلك تراي قوله وبأنه لا كيد **قوله** هذا من معارض الكلام أي قوله بل فعلة كين هم ذكر فيه وجهين حاصل الأول أنه اثبات

في قوله جيتنا بالحق
 ما هو المقص من قوله جيتنا بالحق
 ما هو المقص من قوله جيتنا بالحق
 ما هو المقص من قوله جيتنا بالحق

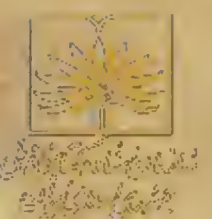
لنفسه على الوجه لا يبلغ مضمنا فيه لاستهزاء والتضليل وما ذكر من انه انما يقع اذا كان الفعل دأبا منه وبين كثيرهم ولا الله
 محتمل ثانيا فليس شيء لان السؤال في انت فعلت تقولا لاستهزاء على ما صرح به الشيخ عبد القاهر والامام السكاكي ^{رحمهما}
 واحتمال الثالث من دفع ولو سلم ان الاستهزاء على ظاهره فقرة الاسناد في الجواب الى ما لا يصلح له بكلمة الاضراب كما فيه لان
 ان السؤال لا وجه له وانه لا يصلح لهذا الفعل غري وهذا بين مكشوف وحاصل الثاني ان الاسناد مجازي وضعف بان
 غيظه لعباده غير الله نعم والكبير والصغير في ذلك سواء وهو هفوة بعد ما ذكر المصنف زيادة الغيظ بما لا ^{شبهة}
 فيه **قوله** كسسته قلبه فجعلت اسفله اعلاه ذكر في النكس ثلثة اوجه **الاول** انه الرجوع عن العثرة المستقيمة ^{الصالح}
 في تطليم انفسهم الى الفكرة الفاسدة في تحوير عبادتها مع الاعتراف بانهم عن الحيوان اعجز فضلا ان يكن في معرض الاهلية
 بقولهم لقد علمت على هذا لم يحيف علينا ولا علينا انها المبكيت بانها لا تنطق انها كذلك وانا انما اتخذناها الهة
 العلم بالوصف والدليل عليه قول ابراهيم عليه السلام في جوابهم افتعبدون من دون الله **الثاني** انه الرجوع عن الجدال ^{بالباطل}
 في قولهم من فعل هذا باهتنا وقولهم انت فعلت اي الجدال عنه بالحق في قولهم لقد علمت لانه نفي للقدرة عليها ^{اعتراف}
 بعجزها وانها لا تصلح للاهلية وسمى نكسا وان كان حقا لانه ما افادهم عقلا فهو نكس بالنسبة الى ما كان عليه من الباطل ^{حش}
 اعترفوا بعجزها واصرروا **الثالث** ان النكس مبالغة في اطرافهم رؤسهم خجلا وقوله لقد علمت ما هو لا ينطقون ^{رعي}
 عن خبره ولهذا التوا بما هو حجة عليهم وجاز ان يجعل كناية مبالغة في الجبروت والخجل المحبة فانها لا تنافي في الحقيقة وهو ^{الطم}
 من نفي المص وهذا وجه حسن وكذلك **الاول** وثم وجه رابع ذكره في باب المفسر قريب من الثاني باخذ الكنة
 فدر الرجوع عن الجدال عنه في قوله انكم اثم الظالمون الى الجدال معه بالباطل في قولهم لقد علمت **قوله** واخر ^{يقال}
 اقدم على الامر ثم انخر عنه اي ارتد وضعف وانخرل عن جواب ما قلته الجوهرى انخرل الشيء انقطع **قوله** يريد الاكرا
 واما سيموا اعرابهم لانهم سيكونون البوادي سكنهم وفيهم الخفاء الذي فهم وازيد **قوله** ان كنتم ناصرين
 الهكم نصر من ربه واخذ من العدو عن اصل الكلام وهو ان تنصروا الهكم فخرقوه في الكناية عنه بالفعل ^{ادخل}
 اداة الشرط على الرابط الزماني وجعل وانصروا الهكم كمن ينصرون فخرقوه فاذا ذلك واذا قوله والا فوطم في نصرته
 وكانكم لم تفعلوا شيئا ما فيها **قوله** لا هلكة ببردتها نظرا الى انه كلام من لا يتجمل خلافة بوجه عظمه وحجلا لا يصيغه
 الواحد لمطاع مراعى فيه تلك المبالغة اعني جعلها نفس البرد **قوله** ويدل عليه قوله على انهم وذلك لان اخراجها عن
 طبعها خلافا للعناد فيخص من خص به وينفي بالنسبة الى غيره على الاصل لا نظرا الى مفهوم **قوله** ان يكيدوه الى
 فيه ما يرشد الى وجه الايمان باباء الجارة وقوله غالبوه وفرغوا بغير الكيد لا على ان يرشدون بل هو تأكيد واحد فيما رجع
 مغلوبية الخصم منصوبة مختلفة وكذلك يكون الكيد المكروه وفي قوله وفرغوا الى القوة اشارة الى ما اسلفه من انه لم يتوهم مفرغ
 المتأخضا للمغلوب **قوله** المتأخضا من ذلك الوجه **قوله** فيه من صلح لكون قذره وذلك لانه لما جعلهم قذرة في الخير وصنمهم على سبيل ^{الكشف}
 بانهم هدى المفيدين بامر الله اياهم ذلك فدلى على ان الهدية ما موزع متجتمعة واما عدم ^{الاحلال} وترك الناقل فمما جرى وصفه كاشفا **قوله**

انما اشار الى
 ان اخذ منها
 المعنى من وضع
 العلم مقام المصنف
 وهو له نظير
 اقتضاها التمام
 وكذا من قوله
 على انهم لا يفتقرون
 الى الله



ومنه الحديث هذه رحمتي ارحم بهم من انشاء في حديث المجاهرة من الجنة والنار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **الله عز وجل**
 وعلا الجنة انت رحمتي ارحم بك من انشاء من عبادي وكان المصحاك على المعنى او هو رواية اخرى والله اعلم **قوله** وجمع الضمير لانه
 اراد بها والمحاكين اليها قيل اضافة الى الفاعل على سبيل القيام والى المفعول على سبيل الوقوع وعما في المعنى معمولان له فكيف يصح
 سلكهما في قرن احب **قوله** بان الحكم في معنى النص لا نظرهما الى عمله واظهر منه ان الاختصاص بجمعها وهو معنى الاضافة
 ولم يبق النظر الى العمل بعدها لفظا ولا معنى **قوله** ان تضمن القيمة يروى بالكسر والفتح على انه مفعول للفعل او بدلا مما قال
قوله دليل على ان الاصول كان مع سليمان ثم في قوله دليل على انها جميعا كانا على الصواب متنافرا ولا دليل في الثاني اعلا
 الا انها جميعا من اهل الاجتهاد وهذا الجمل على انها اجتهاد وكان اجتهاد سليمان شبه بالصواب وهو الصواب باطل
 لانه نقص حكمه او دونهما العلم والاجتهاد لا ينقص الاجتهاد البتة فدل على انها جميعا حكما بالوجوه او كان حكم سليمان وحده
 بالوجوه **قوله** قل **قوله** بان يخلق الله وقوله وجواب آخر يشير لما قدمه من انها كانت تسبح او تسير معه حيث سار
 قالت البس لكل حاله لبوسها تمامه اما بغنمها واما بوسها **قوله** والممن الجوهرة المكنة بالفتح الحذمة وحكى ابو زيد
 الكسر واكثره الاصمعي **قوله** ويحكى ان عجزا تعرضت في الحواشي قيل هي لبلى الاضيلية ونى الجواب على المشاكلة **قوله** اي رحمتها
 العابدون ولما وانا ذكرهم اشارة الى ان الرحمة والذكرى متوجهتان على الجور وانه حتى به عاملا لتناول ايتوب عليه السلام تناولا
 اوليا وهذا الوجه اكثر فائدة وانسب بالمقام من الوجه المخصص للرحمة بابواب **قوله** والذكرى بغيره واظهر المص اللام في الاول
 رمزا الى زيادة الاختصاص وانسب الوجهين **قوله** ويجوز ان يسبق ذلك الى وهم بن سوسه وبغيره واظهر المص اللام
 الاول رمزا الى زيادة الاختصاص وانسب الوجهين **قوله** ويجوز ان يسبق ذلك الى الشيطان اعترض عليه بان مثله عن
 المؤمن بعيد فضلا عن النبي المعصوم لانه كفر بقوله ونظن ان الله الظنون ليس من هذا القبيل على انه شامل للمخلصين
 وان ما هجن ولم يستقر لا يسمى طنا وبان الخواطر لا يعتب عليها وبانه لما كان حاملا على الخروج لم يكن فريسة للموسنة
 والجواب **قوله** ان الظن بمعنى المحجن في خاطر من غريز محار مستعمل قد حقق في آخر سورة يوسف والعبت على ذهابه
 مناصدا ولا وجه لحمله حاملا على الخروج هذا وهو وجه لا وجه له **قوله** اي في الظلمة السددة المتكاثفة اشارة الى انما
 وجه الجمع مع حدة الظلمة **قوله** سلم الله وسلم يقول الناس في ظلمة سواء صححوا العينين وغشاها ونجى اي قريبا
 والنون لا يدغم في الجيم رواية ابي بكر عن عاصم **قوله** اصله نجي فحذف النون الذي هو فاء الفعل كما ذكره المص في الفرقان
 في قرأه وقرأه وقرأه المنيكة تنزيلا وزعم انها قراءة اهل مكة ونقل **قوله** سلم الله مثله عن ابن جني في قوله نعم توفد من شجرة
 في قرأه من قرأه بحذف اليا ومع الباء وقال حذف الثانية وان كانت اصلية تشبهها لاجتماع المتلين بالزائد وسلم
 ان ذلك النحل تصد وان النون لا يدغم في الجيم لكن لا سمحنا ذلك في القراءة هذا وللا دغام وجه كما ذكره الجعدي للنحاس
 في الانتساخ والاستقبال والمجهر وافتاة المصدر مقام الفاعل مع وجود المفعول جازمه عند الكوفية مطلقا ونصب المؤمنين
 ليس بالتجاء البتة واما ارسال الباء فعلى نحو قوله هو الخليفة فارضوا ما رضى لكم على ما ذكره في قراءة الحسن ما بقى من الروايات

وقد سبق ان اللغة تؤخذ من القراءة وتصح بها لا العكس **قوله** بينه وبين الله لعل ابراهيم توهم من الاعمال
للتشوع في الجوارح فاجاب انه في القلب ولهذا ذنبه بقوله لعلك ترى ان ابن ابي الى آخر **قوله** الاحصان دور الحفظ
ويعنى من السبغة الكل من الحلال والحرام نظر الى اطلاق هذا اللفظ وما في السبغة اعني الاحصان دور الحفظ ونحو
من السبغة وما عبقه مما يدل على ذلك وابقاع ذكرها بين ذكر هو لا الكل عليهم لم يتناو عليه **قوله** ولادتها
من غير فعل ذكره لا يثار حده الابه هنا وذكر في المؤمنين ان اللفظ محتمل للتنبيه على تقدير وجعلنا ابن مريم ابدا
بآية اقول قد ذكرنا ذلك ان فيهما آية وهذا يدل على ان التنبيه ليس من مقتضى المقام بل اما ان يحمل على الجنس على نحوهم
عن آياتها مع ضرورة فيمن قال بالافراد وان الواو اورد منها معنى المعبر والمراد الآية التي هم بما قيم قسم بها والبقا آيات
تختص بهذا ذلك وهذا هو الذي ذكره المص **قوله** وهذه اشارة الى ملة الاسلام هو من باب هذا الخلق
هذا فراق بيني وبينك تصويره في الذهب واثار الاله وفيه انه متميز بكل التميز ولهذا لم يثبت بالوصف **قوله** وانا الهكم
اله واحد فسر الرب بالاوله لانه ربنا عليه الامر بالعبادة والدلالة على الوحدة من جهة انه لازمة له في لفظ الاله
اشعار بذلك من حيث ان الرب وان توهم جوارعه في نفسه لا يمكن ان يكون لكل مربوب **قوله** والحدانية
الوجود وكما لا معان في العدول الى لفظ الرب ترجيح جانب الوجه الرحمة وانه يدعوهم الى عبادته بلسان التبرع
والبسطة **قوله** وكان قتل وحرام على قريته اهلكناها على ما سلف في الوجه السابق من الغرم على الاهلاك واما اختلاف
مجهول في ان ما بعده المستبد او هو محذوف فلا يرد انه توضيح واضح لان الهالك لا يجي منه عمل حتى يجاب بانه كناية عن
الاستعاضة ودخول الجنة واستيها هو لا لما استاهله المؤمن الصالح كما اوفى اليه الشيخ ابن الحاجب اله الى **قوله** وآية الثالث
في جارة وعاطفة او ابتدائية **قوله** فاذا جاء الفاء معها تعاونا على وصل الجزاء بالسطة وتوهم الجمع بين البدل وال
البدل ساقط لان اذا باقية على حالها لم يتغير بدلا حتى يلزم الاستماع **قوله** فدعوى فقال ابن الزبيري اي فدعوى
النبى صلى الله عليه وسلم فخصه فقال الفاء فصيح في **قوله** وبوالمرح هم بطون من خروعة **قوله** للتغليب ولعدم
قيل عليه لا تغليب لانه التنازع والضمير يرجع الى المخاطبين في ايكم خاصة والجواب انه يوجب لنا والنظم لا يرى الى
قوله انتم لها واردون كيف جمع بينهم تغليباً للمخاطبين فلو الحظ لهم فيها زفير لزم التقليل **قوله** وختم بالصناديق
الجبوري هو لغة في الخصب وكما هيجت به النار فهو حصص وذكرنا انه في لغة اهل اليمن **قوله** قبل الفحة الاخرى
لم يرد الثانية واما اراد الاولي لانه المستشهد فيها مصرحة بذلك والوصف بالاخيرة لانها اخر ما يقع في
الدار **قوله** والفرع والمصدر المعترف وان كان ضعيفا في العمل لاسيما وقد فصل بينه وبين معموله باجنبي
ان الطرف محل التوسع **قوله** او تليقاهم قيل التلقى على ابواب الجنة كما ذكره فسر والمطى متقدم عليه والجواب ان الكل
وافع يوم المطى فهو يوم واحد الى ان يدخلوا الجنة ومقابلهم النار **قوله** اي كما يطوى الطومان للكتابة اي ليكتب فيه
نصيح بان اللام للتغليب والمهم ونشر الطومان للكتابة لاطية لها فهو كتابة عن اتخاذ لها وصفها مسوي مطوية
حتى



اذا احتيج الي الكفاية لم يحتج الي تسوية وكذلك اذا جعل المكتوب فيه المعاني والسطور المشتملة عليها **قوله** اول خلق منقول
 بعيد الذي يفيد بعيدا انما لم يحمله على انه منقول - بدأنا لان اول الخلق هو المعاد حقيقة وايضا البداء عليه فرع عن
 الاعادة والافلا اولية وايضا جعل المص ما كاف في هذا الوجه لا مصدبة وحيد يكون بعيد اول خلق او اول
 خلق بعيدا كلاً ما ما ثم يكون قوله كما بدأنا حجة منقطعة عن ذلك على معنى تحقق ذلك مثل حقيقة وليس المعنى على ان
 مثل البداء ومحل الكاف في مثله ارفع على انه خبر مبتدأ محذوف على انه تأكيد لا نصب فنفيد احتياجه الى الاول في التمام
 جعل منقول النعل السابق لزم ذلك هذا مع ما في هذا النوع من التوكيد والتحقيق الذي هو مقتضى هذا المقام
 ترى الى التذمة بقوله وعدا علينا انا كما قال علي وقوله والمعنى كذا التحصيص بعد بيان الاعراب وقوله قل **قوله** اوله اجماره
 الغم تعريته باللام والمعنى كما بدأنا خلقا اول اي غير مسبوق بحبسه وهو الوجود كذا كنعيد مسبقا بالعدم ^{فالاولية}
 مسبوقه مخضفة المعنى سبق بالعدم خفي لا يقال ان المعاد لم يبق معه وصف الاولية البتة فكيف ادعيتم ان اول الخلق هو المعاد ^{حقيقة}
 قوله اول الخلق بمعنى اول الخلقين لم يفرض عن المعنى بعيدا اول افراد المخلوقة كما يتجلى طاهرا بل المعنى بعيدا المخلوقين ^{لبن}
 على ما يخصه اوله وانما ذكر ذلك ليعرف كل ان هذا المستكبروم مقام الجمع في افاده تناول الجميع واما الوجه الثاني فمما وحاصل المعنى ^{بعيد}
 مثل الذي بدأنا في اول خلق وليس فيه ان الموصول خاص باستمدا على هذا الوجه وعلى الاول عام فليس المعنى عليه ولا اللفظ ^{بعده}
قوله ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمرجه للعالمين لان جاره بما يسعدهم فادرسه الله ان هذه حاشية شريفة حسنة ^{حيث}
 حقة سورة الانبياء بختام خاتمهم صلوات الله عليهم اجمعين **قوله** ولكن الكسلان عنه قال ذلك ليكون طباقا لقوله نعم رحمه في
 ما ارسلناك الارحم **قوله** انما الحكم الله واحد منزلة انما تقوم زيد نظر الى خصوص المقام والوصف بالوحدة وان المعنى المنقول
 عن علي بن عيسى الرعي في افاده الاولى القصر قائم في الثانية وهو حق اذ لا شك في افاده التاكيد فاذا اقتضى المقام الاختصاص
 كما عني فيه ضمن معنى القصر وكذا ليس ذلك بالوضع كما في انما فافهم فقد جاء ما لا يحتمل لقوله نعم وطراد داود انما فاستاء قال ^{المش}
 انا ابنليساه لا محالة **قوله** وفيه ان صفة الوحدة يصح ان يكون ظرفا لسمي هذا مشهور من المتكلمين وفيه نظر لان ^{البعد}
 يستلزم الامكان على ما يخص في موضعه وما لم يعرف ان الله نعم واجب الوجود لذاته خارج عن جميع الممكنات لم يستلزم ^{هان}
 على الرسالة والاية لا تصلح دليلا لهم لانه انما اوحى اليه ذلك مبهمنا لا على قانون الحكاية **قوله** وقشر العصا عن لحائها ^{فد}
 سبق حقيقته وانما في ابداء ما في الضمير **قوله** ان احكم على الضم قيل هو بناء على جواز باعلام بالضم في باعلاوي وهي لغة
 حكاهما سبور كما قرأ ابن ابي عميرة باقوم انكم ظلمتم انفسكم بالضم ولولم يقدّر رب مصافا لزم حذف حرف النداء بما يوصف
 اي وهو غير جائز **قوله** كما قال اسد وطالبك على مضمر اي صفتك وهي مجاز عن الطين والافاناره لان من يطأ على

الشيء برحله فقد استقصى في اهلاكه واهانته **قوله** سورة الحج **بسم الله الرحمن الرحيم**
 الله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه من عنده محمد رسول الله وعبد على الله وصحبه ما هدر
 من عنده **سورة الحج** **بسم الله الرحمن الرحيم**

قله

سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم فاعلم انما يكون يوم القيمة يوم مارواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
 وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك وسعديك فيناوي ان السيامر لكان تخرج من ذريتك بعثا الى النار فقال يا رب وما بعث النار
 فقال من كل الف تسوايه وتسعون فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وتري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فهو
 كالحديث

لا يرد محمول على التنبيل كما الحديث وعلى قول علماء الشعبي محمول على الظاهر قلنا في التحقيق وعليه الجمهور قول ويؤيد به أيضا حديث **قوله** لغير تمام لظاهر أن الادم للتأقيت وجواز التعليل على أنها لا يهاين العلين بل لا هتس واليه **قوله** من أدرك الأول واضح والثاني على القلب فقد

ذكر الأزهري عن الفراهيدي الفراءه وقال عنه من رويك قايما ثم قال الأزهري في رويته مطلوب الأصل فيه أريت فأخبرت الفراءه فقيل رويته وهو عن الفراءه
وذكر قبله عن الليث القلب أيضا لا يقول أريت أنه قايما ومن يقلب يقول رويت أقول ولما قالوا إنما هو رويته إنما أرادوا الصفه والعل

قوله وجعل الناس اسم قوي سماه اسمًا بنا على انه من داخل المبتدأ والخبر **قوله** ولا يعرض فيه بضر من قاطع يقال فلان يعرض العلم بضر من قاطع
ان هو تنك من العلم غاية التكم وكان المبالغة انما نشأت من اشارة العض ثم اجماعه بالذات جواز اكله فوالله اني لاصف

بالقطع وهو من الكتابات اللاحقة **قول** وكانهم ساطو، بلجومهم اي نزجوا الضلال بها **قول** ويارب تقطع الخطي بين اهل طريق جاهد وروحي طاق

فبها ومتبعه كذلك في تقليد محض أو شاهد واللعن المحفوظ في أو إمامه من أعوجاج طريقة أو على اتباعه في أعوجاج دولم يبالوا بما في

الوجه وعلى رايه عجماء عجماء من مما شاهد في اللوح من خلافه لا عجماء الى الله متضرع من ان يكون امثله وقوله طريق نجاة بالخطا
الطريق طريق نجاة يدل عليه قوله بوجه طريقته واما نجاة بلقاء المولى على الوصف فقط وهو الاصح وراية **قوله** فلان الاول فاعل للجب والى
او العطف

عطف عليه ومن كسر فعلى كذا الكتاب كاهو قيل فيه نظر لان الثاني اما ان يعطف مع الخبر او بدونه ويلزم على الاول فقد اجزا او العطف على انه قيل
تمام صلتها وعلى الثاني تحلل العطف بين اجزا الشرطية والعطف قبل التمام فلا ولي ان يتدر بعد الفاء في اجزا الشرطية مبتدأ او خبراى قال لا امره بصلته او فتح نحو

انه يضل اقواله لعل صاحب الكتاب لا يقدر معنى الآية كما قد روه ويجعل من موصوله او موصوفه والا ولا يظهر لاجزائه والمعنى وشيع كل شيطان
يحل عليه بانه هو الذي لفته بعض الناس وليا وبانه مضل من اللذنه وبما فالاول كانه تحيطه الثاني اي يتبع كل شيطان لاختصاصه مكتوب عليه انه

وليه وان مضى فمولايا الواجد فان قلت فقله من جعله وليا لم يتركه الا الاصل ان يخرج بان من صلت من قلت المعنى في التقديرين لا يتكلم
للمعرف من التوطية فلذلك فسر وكذا لا ينطبق على قوله الكسر اخلاصه فيما من جعل من جرائته على انه محتمل ان يكون قوله لم يتركه خبرا بعد خبر الجزاء

فيلكون عين ما قد مناه وهذا المعنى البلغ في المعنى الذي يود به الخزانة لدلالة على ان الله واحد من المجلدين واحدا من موده الشايعين واما ما نقله الله عن بعض
الفضلاء من ان المعنى كتب على السطان ان المجلد من قوله لا فانه فضلا عطف عليه فلا بد عليه ما رده من ان ارادة العزم ما نفطان العزم يعني ان

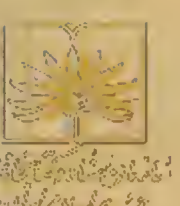
كل واحد من المذاهب يمكن من حصوله وكان من كان غير مراد ولا هو مطابق لما يدل عليه قوله تعالى من يعش عن ذكر الرحمن وقوله عليه الصلوة
والسلام من احب الا وهو كماله في نفسه لا ينافي في العالمين لان جميع التولي على الاضلاع اطباق اول المعنى متعريف فان اراد ان
الانصاف

بنو الجادل اياه مقتضى المقام لا العكس انه لو جعلت من في ثوبه موصول لزم ان لا يتوكله غير الجادل وهذا الحمير بنو المبالغة بخلاف فيما اثبتنا

فأما أرويتك م
اشارة الى ان خط المص او يغير الخط
غير محتاج اليه

العلم المرفوع والممكن من العمل المقصود من الاستشام ينقسم الى اربعة اقسام في العلم والمعرفة على وجه حسن **قول**
 كالاستدلال والقيود الجوهري السد بالفتح والحدود الاسدية وهي العيوب مثل العلم والكم جمع على غير قياس في الحواشي جمع سد يعني العيب
 الحاجز وقياسه اسد وسد ودنظره في السدود الجذرة في جميع جند وكذلك القيود في جميع قتلته قياسه لا يقتله ونظيره في السدود اسود في جميع اسد
قول في ذلك الذي ذكرنا من خلق بني آدم وكذلك احاصل هذا وهو السبب حصوله اراد ان ذلك اشار به الى المذكور وان حصوله سبب
 الله هو الحق الثابت الوجود وان قادرا على اجراء الوقي وعلى كل مقدور وان حكمه لا يخلف ميعاده لان الايمان بالسبب والبحث من في القبور
 من روافد الحكم فاطلقوا اريد لهم حكم على سبيل الكناية اي ذكر بانه حق قادر حكيم فاكتمل بقتضى الحكمة عن الوصف بالحكمة لما في الكناية من انكشاف خصوصها
 الكلام مع منكري البعث للفتنة بخروجهم **قول** وقبل كبري كراكر ساير الاقا صيغ المجدول بغير علم ولا هدى والمجادل المتبع لمن ذكر واحد كلاهما
 في النظر على ما تقدم من سبب النزول وقيل الاول من المعليين بكسر اللام وهذا في المقلد بفتح اللام وهذا هو الاظرف في النظم والوقوف للتمام **قول** وما
 كان ايضا مهتدا يا حنفي اذا جادل هذا بالفراخ على الفتح من الضلال **قول** وطار على وجهه اي اسرع سريعا على جهة التواضع بوجهه غير تفلت
 يمين ولا شمال ولا يبال باستمالة جدار وجبال وهو كناية عن الهزيمة قيل وهو صناعا بداره عن التعلق لانه في مقابلة قوله واطمان اقول
 انهم مضطربا في الطيران ما ينبغي عن التعلق والاضطرار **قول** ذهاب ما اصاب به ابا في السبي وفي قوله المصاب بالحنة او لا صلة **قول**
 الضر والنفع متفيان عن الاصلان اي متفيان في الآيات الاولى حيث قال ما لا يفرا وما لا ينفعه مشنان في قوله لمن ضره افترس من نفعه وحاصل
 الجواب ان المني قد رتبها على نفع او ضرر المنيث كونها سبب من الضرر الحق وبغض من النفع الذي كان يترقب وقرره ضمن ذلك المستشكل
 من الآية على احد وجهين احدهما ان يدعوا الثاني بمعنى يقول وما بعده جملة محكية والثاني انه تكرار لا ورتا كيدا وقوله لمن ضره افترس من نفعه
 سند اخبارا من الله تعالى وفي الآية اوجه عديدة والاختار ما ذكره جارا **قول** والمعنى ان الله ناصر رسوله كانه لا ذكر الجادل الباطل
 خلافة في الدنيا لانه لا يدلي بحجة ما نظرت او سمعته وما يؤول اليه امر من الكسوف في الاخرة بما هو اعلم والظهر ثم ذكر عشايقه وعم خسائره في الارض
 ذكره مناهلهم المؤمنين واتبعة ذكر المجادل عنهم ومن دين الله بالتمسك احسن وبالغ في كونه مضطرا بالانزاد عليه واخضر الكلام دلاله على
 العلم الذي لا يشبه وان الكلام فيه وله وان ذكر غير متبعية ذكره واما اذا افسر الضر والنفع فالمنع من كان يظن ان له برزق في الغرض
 الحث على الرضا بما قسم الله لكن بعبده معارف وكانه لا ذكر المؤمنين عقيم على ما مر حذرهم عن مثل حالهم لطفاً سنانهم **قول** فاختنق يقال
 نفسه وخنق غيره وقوله وخنقهم هو بالحاء المهملة والخر بك بصوق الحقد بالقلب من قولهم احنق البعير اذا امره عند الغور يلحق جنبيه بصلبه
قول ومن ذلك الاثر انزلنا القرآن كله موسى الى ان في راجح من اسلوب قوله والذي انزل اليك من ربك هو الحق وفيه انه في جميع ابوابه كامل
 البيان لاني امر البعث وحده **قول** قار جبريل الخليفة ان الله سر به سر بالملك تترجى الحوائث اي يساق حوائث الملك اليه اي ملكه عم للاطراف
 كلها **قول** سميت مطاوعتها ربه فجوز لانه اراد ما يتبعها وقابلتها لما يحدث الفاعل الحق تعالى فيها **قول** وانما رفعه بفعل مضمر مد عليه
 اي لا لا معاربه لا ولا مراد فلهذا يرد ان المحذور قائم بعد **قول** او ارفعته على الابتداء والمختصر انه صغر موصوف محذوف بالحقيقة ان جعل
 الناس جمل على ان المعادله من الخصائص اذا قلت رجالا مكرمون ورجالها نون لانه تفصيل محل فهو موصوف تنديرا لان كلام المشايخين موصوف

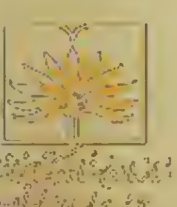
المنصر



بمفارقة الآخر فمذا دخل في الوصف المعنوي **قوله** قال ابن عباس رضي الله عنهما رجلا إلى علي بن أبي طالب السبب ما يبدى بقوله براد المونين
والخافون وقوله وروى أن أصل الكتاب قالوا لا ينافي ذلك في التحقيق لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وقوله فالذين كفروا
فصل الخصومة تفرع على قول ابن عباس فهو القول على ما حققه الآية من الجمع والتقسيم **قوله** وهو بلغ من قوله وسقوا ماء حميا إلى
في وصف الجحيم لا يذكر هنا أنه يقب على النظم ويورث الباطن وهذا لك أنهم يستقون فيؤثر ثم الصور المبلغ من التقطيع وما في بطونهم المبلغ
الاسماء فإذا شاء الله منه بفضل رحمة **قوله** وينفث المضطرب بنواي المظلمين المضطرب المهور المضطربا لجنده واضطربا إذا
ضربه ومحنة **قوله** لا يبرأ حال ولا استقبال وإنما أراد استمرار وجود الاحسان أما لأن الجملة لا تسمى مع كون الخبر فليأيد استمرار الجود
وأما لأن المضارع لما صلح للزمانين جاز أن يستعمل في العموم المجاز لا اعمالا للمؤكد المهور من فاذا اقتضاء المقام ^{تعيين} والمضند كان
يميل إلى لا خير فقد صرح في الفعلية المحضة منه في قوله تعالى فما استكانوا الربهم وما يتفزعون في الجحيم الثاني مضطربا **قوله** وافاق في باب
المسود ائقي وأقي وهو القياس لأن النسبة إلى الواحد المستعمل فيما من الضمما وافاق وهو صحيح لا أنه يريد بالآفاق في الخارج التواقيت
فكان بمنزلة انضاري حيث أريدت الفعلية الناصرة كانه في الاصل اطلق عليهم الاضمار نظر إلى أنهم نامرون ثم صار كما يعلم لهم حتى لو
تبدلنا صري لم ينهم ذلك المعنى كذلك ولا يروا ههنا أنهم في افق من افق مكة وافاق الارض بل ينهم فيه خارج عن المواقيت فكان الاضمار ان
كالعلم في زج المواقيت من الامكنة ولو قبل ائقي لم ينهم ذلك المعنى وهذا معنى صحيح يظهر منه ان النسبة إلى الجميع ليس من الواجب فيها ان يجري الجمع
العلم في التعريف بل انه حصل منه ما آخر من لا يشمل الجنس المشتمل على الواحد والكثير **قوله** وقد استشهد به أصحاب الجحيفة قالين ان
المراد بالمجد الحرام مكة وأصحاب الكاظمين في عن الآية ان المجد الحرام في الطاف والعاكفة المعتكف للعبادة المودودة ملازمة له اظهر وكذا
في آية من شعاب الله المضوية لكل ما كف باوضح وهو المعاني الموصوف بالصدق على سبيل الله والمجد الحرام خاصة مع كل تلك البالغة فما كانوا
عن مكة ولا ان احد منها غير مريد الشك معصية واتي من حديث التليك وعدمه في هذا المساق والاسناد ان بان له دخلا على سبيل
واشارة الضف كلام لا طائل تحته وقد فسروا بها فسر **قوله** واما الاستدلال بقوله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم وباشرا عرهم فظاهر وجا
الصفحة الحواشي انه مضاف إلى ما لم يكن منفعة سكانه وان عمر اشترى ما لبنا دون الارض وارض الثمن من انفق فيه ماله حجة فيه لما جاز العامة ولا مام
ذكر ما ليس فيه وفيه ان العود عن الظاهر دون سند قوي طمعت **قوله** لهذا قال اسحق رحمه الله فلما علمت ان الحق لم ينسب ترك في
قوله وقد حاز اسحاق بن عمار هوية على سبويه في جامع الاصول هو ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم التميمي الخططي المروزي المعروف بابن
احد ركان المسلمين علم من اعلام الدين ومن جمع بين الحديث والفقه والادب والفقهاء والحفظ والوسع **قوله** يقال لها الجحجج هي ريح تتلوهما
وقال ابي الريح الشدة التي تهب على راسه ان الله تعالى اوجى له ابراهيم عليه السلام ان ابنه يبنيا فضايا ابراهيم بذلك رجا فاسل الله
السكينة وهي ريح جحجج فنفثت موضع البيت كالجحفة الجحجج السبع المرقطت تنقلت من الطير والنور من جلود مطافرة ونسب
موضع على الظرفه لا نهيم **قوله** لان اهل الاسلام لا ينفكون اشارته إلى ملاقة الكتاب به وهي من الذكر على سبيل الانعام لا مطلقا **قوله**
وقد حسن الكلام بحسنا بيتا من حيث انزل بالاول على القصور الاصل من الخوما يمتزج عن العادات واومي فيه الجان الاعمال الجحجج
ترجمة

في
الكتاب

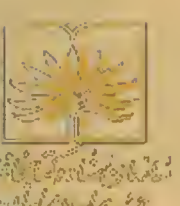
المجند الدرقة



ثم ثبت للذكر وقيل على ما رزقهم الله شؤنا في القرب بما الى الازق و ثوبنا عليهم في الاثاف مع ما فيه من الاجال والتفسير **قول** ولا يا
 العلويات الايام العشر عند اي حنيفه وعند صاحبها في ايام الخمر ظاهرها من المصنف يدل على الاجل لان ذكر اسم الله فيه بالخمر وهو ما يكون
 لايامه وغاية ما بعد ان يوم الخمر منها نفع ان الخمر واقع فيها **قول** وفي الحديث كذا اواد خرفا وانجر فاك اهل الحديث يرون ما يجر واد
 لن ان الخمر لا لاجرا لان يكون في الخمر تجارة اخرى **قول** والفقير الذي صنفه الاعصار يعني كان الاعصار كسر فخاره **قول** نذروهم بوجوب
 محهم الاساس من الجواز اعطيت الرجل نذر جرحه اراسته لانه ما نذره رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اوجه كاي وجب الرجل على نفسه **قول**
 ففرق ما لا يفرع بالضم والسكون قطع لم **قول** فاختطفه الطير او عصفت به الريح يومى الى انه من باب اى كصيب من السماء في انك مصيب بها
 شبهت وروى في الباطنة في الثاني بقوله في مكان صحيح كاد عيت وامر على المرفق فالو لتقسم على ان سلكه لما هو يبتغى في شعبة الخسار او
 شيطان يطوح به في سمه البوار و فرق بين خاطر النفس والشيطان فلا يرد ان الافكار من نياج وسواس الشيطان والا به سيقف لجعلها شيئا وافيد
 ان تشبيه الافكار بالمتنوع بمخطف الطير ما خوذ من قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركا متشاكسون قال المصنف فهو متوهم في امره لقد تشعبت
 الهوى عليه وتوزعت افكاره وتشبه الشيطان المضل بالريح المهوية من قوله تعالى لم ترانا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا واما الله
 المركب تشبهان وعلى المرفق تشبه واحد ولهذا قال والشيطان الذي تطوح بالواو وغير مسلم وقد حقق من قبل **قول** مجله بالقباطي جمع
 قبطي بضم القاف منسوب الى القبط من تغيير النسب فرقا بين الثوب والرجل كدهري بالضم للسن وبالقاف الذي يقول بالدهر ويعتقد الثقيل المعطيل
^{الى الشياطين العظيمة المنسوبة الى القبط}
قول فان تعليمها من افعال ذوى تقوى القلوب بمنزلة المصنف فتقيد القاضى العظيم منه من افعال لسر بالوص اما الحاجة الى افعال العظيم
 فلا يحتاج الى بيان واما افعال الافعال فلا نالها ان العظيم باب من باب التقوى ومن اعظم افعالها ان العظيم صادر من ذوى تقوى ومنه يظهر ان العمل على ان
 العظيم ناش من تقوى القلوب والاعتراض بان قول المصنف انما يستقيم اذا حمل على التبيين ليس على ما ينبغي على انه جليل في قدر من تقوى قلوبهم على المذ
 الكوفة او من موعود القلوب منهم اسع لخرق على الواقع ثم التقوى ان جعلت متناولة للافعال والتوكيد على العرف المزعج والتقييد فالعظيم بعض السنة
 وان جعلت خاصة بالتوكيد فاشا العظيم منها غير لاج الا على الجوز **قول** انما جوب غرها او وقت وجوب غيرها اراد انه من حل الدين اذا وجب هو
 اما مصدر وزمان **قول** شرع الله لكل امر ان يسكوا له حاصل قوله ولكل جعلنا مسكوا ولما كانت العلة ذكر اسم الله تعالى على الناسك ومعلوم ان
 الذكر انما يكون ذكره عند مواطاة القلب اللسان وذكر القلب اشعار العظيم جاء قوله فلا اسلموا سبعا عنه تسيبا حسنا واعترض بقوله فالحكم الواحد
 لانه لو كان الامر لا يخلط من تقوى السبب فتوبة بالغة ويؤكد ايضا كون الذكر هو المقصود من شرعية الشك **قول** اللهم منك واليك اى عطاء منك وترب
 اليك **قول** وسكنت سايرها حتى نسيته وهاهنا قيل نفثة الروح **قول** واستشهد اليهم بان يخرب طلب الحمد من غير اليهم لا ينجا وزمهم بتسخير الدين
 هذا الشجر الجيب المفاهيم **قول** لشكر الله على هدايته بان تكبروا وتسلوا فيه ما يؤذن بان الشكر هو المساني ههنا واوثر لانه راسه على ما بين
 من اول الفلحة **قول** وجعل العلة ذلك انه لا يجب ان يصددهم اى جعل العلة الدفاع على المؤمنين بفضله فوعين ومن على الوجه يتضح ان العلة في
 ذلك الحين انه والكنز او ثرا لا يجب على بعض سببها على مكان القربض وان المؤمنين احياه تعالى **قول** وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
 شكروا الله يوذونهم اذى شديدا قال سله اسفاه اشعار بان الاية متصلة بقوله ان الذين كفروا وبعدون وان ما وقع في البيت من ذكر الثعالب منظر

في سألهم

فذكرت هذه الصفات لا يستقيم المعنى لا يتغير بها
 لا بد من ارجاع من الجواز الى ان يتغير به اى انما قد يكون
 يوم ذوى تقوى والتقوى



لمزيد تبيين مفهم وتبيينه لازياد وقع الصد باز ياد تعظيم ماصد عنه ويتقوى مذهب الشافعي ان النسبة في اعمال الحج ومناسك فقله
تقاي سوار العاكف فيه والبادعة منه بالنظر واردة على سنن الجيا برة ابي عدم الصريح بانه ينصرهم لان الرمز والابشامة منهم كافي في
تيقن الفوز بالعلم على ما في اويل البقرة فهنا لا ذكر لانه الاذن ولم يصح اذ لا يذهب اليه الى غيره وذكر سيب استحقاقهم النصر كونهم ^{مطلوبين}
ولم يذكر الظالم لمزيد السخط تخاشيعهم ذكرهم م ذيل بقوله وان الله على نصرهم لقدير موكدا هذا التاكيد البليغ لم يبق للمظلوم شك في انه هو النصر
بنصر الله القادر العظيم شانه وكذا قوله ان الله يدافع عن الذين آمنوا على اسلوب العرب لا تخفى الذم **قول** اصلها بالجرانية صلواتها بالثبات
المثلثة وهي في لغتهم بمعنى المصلحة **قول** اخبار من الله عز وجل بنظر الغيب مما سيكون عليه المهاجرين فيه اشعار بان الشرطية هي هنا تستدعي الزرع
وذلك من الوجه وقومها صله فاستدعاها الحق واشار الى في طرف الشرط وكونه في طرف الشرط وكونه في معنى التنا واستحقاق
الله ثم ابداه عن الذين اخرجوا بغير حق ما يشعر بانه يمكنهم ليقوم الصلوة ويكون لهم اقامة ما اخرجوا به من قولهم ربنا الله ويخرجونهم بغير حق اخرجهم منه
وكذا لو ابداه عن قوله من ينصره لان المعنى وينصرهم الله العدل للاشعار بعلية استحقاق النصر لئلا يظن ان الله والعدل الى الصفة
الشرط لما من الورود على سنن كلام الجيا برة واليه الاشارة بقوله عثمان هذا والله شانه قبل بلا داي قبل وقوع الصنيع الحسن الذي هو البلا الحسن **قول**
وكيف يقومون عطف على قولهم مما سيكون من حيث المعنى اي اخبار من الله كيف يقومون **قول** وقالوا فيه دليل على صحة امر الحلفاء الراشدين وذلك ان
الاية مخصوصة بالمهاجرين لانهم اخرجون بغير حق والممكن في الارض منهم الحلفاء دون غيرهم فلم يثبت الاوصاف الباقية لهم الحلفاء المقاتلين
ولذلك على ان كل ممكن منهم لزمه التوالي لعدم اللفظ ولما كان التمكن واقعا الاستدلال دون نظره استدعا الشرطية لوقوع فان لزوم التناي مقتضى اللفظ
لا محالة ولما وقع العدم لزم وقوعه ايضا وفي ثبوت الثاني ثبوت حقيقة الخلافة البتة وفيه وارد على صيغة الجمع المناسبة للتخصيص بغيره **قول** استدل
وعن الحسن هم امر محمد صلى الله عليه وسلم اقول الاول على هذا التفسير ان يجعل بولا من قوله من ينصره وفي قول المصنف والظاهر انه مجزؤا يشترط
الحسن مرجوح وذلك لان المقام لا يقتضي الا الاول والله اعلم **قول** بلا نصار والاطلاق قيل هم اهل مكة لئلا يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكهم يوم النجيم
اعتقهم وفي النهاية هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم فلم يستقم اقول وهذا مذهب الشافعي اشد وبوجه ما نقله في الطلاق من قرين والعقل
تتبع **قول** ما كذب قوم بنو اسرائيل وانما كذبهم غير قومهم القبط في ما ذكره في الصفة تفسير قوله تعالى لم تؤذوني حيث عدتم الا ان انكسبهم
وعبادتهم الجمل والجواب ان القوم المكذب هم القبط ولما بنوا اسرائيل فان بعضهم كذب وتاب ايضا عن ذلك اما كان من فاروق فلم يثبت
ذكر قومه في التذكير واخذ من هو عوده واما هنا كذا ذكره في عدم ما آذوه به ولهذا ذكر عباد الجمل وطلب الروية وانما كانت من سبعين منهم
الجم الغفير فقله ما كذب قومهم اي بالاسير لاقتوانه مع الاقوام المكذبة بين الاسير وانما كذب قومهم بآية سرهم وهم القبط اولان تكذيب الاسير ليس
القوم كذا تكذيب لا يريمان تصديقوا ليس من المذكورين قبل عدلهم **قول** او انما ساقطه او كاليه مع جاعده منها وسلاحتها
قال في التفسير سلاحتها انما لم تكسبها بها بندهم الجدران على ما بل سقطت على الجدران واجاب عنه الله بان السقوط كناية عن مطلق الخراب كانه قيل
ويخرج من بقاء عرونها وفيه انه ليس فيه حسن ولا نصوب ولا استنار السقوط في مطلق الخراب على ان الخراب ان كان في هلاك اهل قلعه صرح به قيل
وان كان غير ذلك فلا بد من ملاحظة معنى السقوط والوجه ان المواد مطلق السقوط وما لا يوجب سقوط العروش من سقوط بعض الجدران والشراف

مع تفسيرها بما نقله من فعل السقوط في قوله تعالى
بغير عناية لا غير ذلك واستقر طريقي الجدران السقوط المروى
او سلاحتها

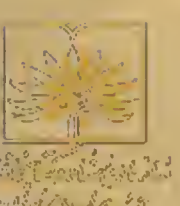
وهو كما نرى في قوله تعالى **قوله** فسط منها البعض في الاصل لانه على جده العهد بالهلاك **قوله** وهذا الفعل ليس له محل هذا
 بناء على ما اشرنا من انما اعني كاي من مضروب المحل وما بعده نفس للنائب ولهذا قالوا المعنى كم من في اهلكها فافاد في الفعل على كم اما اذا جعلت في
 على الابتداء على ان الفعل بصلته بعد ما خبره فمكون باليد في محل الرفع وكذلك ما هو عطف عليها على ما قيل وعند ي الله اذ ذاك معطوف على الجمله الاسمية لقضية التثنية
 والفاخر ما لفته بتأني في ترتيب الجزاء على الالهة لانه على نحو يد ابرك في عطف عليك فلا محل الايض من الاعراب **قوله** والمعنى ان ابصارهم صحيحة مسلم لا عني بها
 وانما المعنى تقبلهم كما نه قيل فلم يسيروا فتكون لهم قلوب ذات بصائر فان الاله ببصائر قلوبهم لا بابصار عيونهم وفي الآخرة اليه كل آفة دونها كما لهم بحسبهم
 على ان الاله المرض وينبغي عليهم فاعدم عنها وقوله او لا يعتقد بعبي الابصار وعلى هذا هو ثبوت بل هو بل ما بهم من عدم فقد القلب والله العلي الذي لا عني بعد
 بل اعني الاله وهذا ظاهر في السياق **قوله** وفيه من الابصار عطف على اثبات اي واري في العلي الذي هو المعتقد **قوله** ومن حكمة ووقاره واستقصا
 الله والطول قال المصنف فيه مراعاة العرفين وهو ان سورة الابطايوم عند الله والف عندهم فمن يستطيلون ويستعجلون وهو تعالى يستقصي ولا
 يستعجل **قوله** قلت الا وية وقعت بدل اعني قوله فكيف كان نيكرو ذلك لان المصنف فسر الكثير بالانكار وتغيير الحلال وكان في الهوى ايام للتهويل كما
 على وجه ايسر زيادة ملا عتقاد على نحو امدكم بانعام وبنين من قولهم امدكم بما تعملون **قوله** ولما هن في حكم ما تقدم ما وذلك لان قوله ولن
 يخلف الله وعده وقوله وان يومنا عند ربك كالف سنة على ما فسر في قوله كما هم يحجزون الفتوت وانما يجوز ذلك وقوله وهو سبحانه حلیم ومن حله كذا او قلوا
 كالا معراض فليلا لا تارا الاستعجال وكذلك قوله وكان من قرأها على ما لا يخفى **قوله** سابغين او سابغين يزبد على قرأتها في معجزته وما خرب
 من جمع فيه لا تدار ومن يفي على كفره غير جامع
 والرواية اكثر وايضا عن الثانيين ولما كانتا مشهورتين لم يذكرهما **قوله** وانما انتم المؤمنون وتوابعهم ليعاقلوا اعداءه جاز ان يكون تفضيلا
 لمراتبهم فيه ذلك وهو حسن قوله اي وسوس اليه بما شينها اي بما شينع الامنية وادهابه والبادي بما اما التقين بمعنى الاخبار والاعلام واما الاستعانة
 لسانه على سبيل اليهود والفلط مع قوله والله سبحانه لان يتحقق عباده باشياء من صنوف الخلق وانواع الفتن ثم الفتن بانه يرتفع الوثوق عن القرآن اذ لا
 يرتفع بالنسخ لاحتمال ذلك فيه وذكر الامام في المغايب ان النبي ذكر ان روايه مطعونون ومن جواز تعظيم الرسول الا ان كان فقد كفر وما قيل من انه من دون قصد الكلام
 فلا يقوله مسلم وكذا ان الشيطان اجبره عليه اوجا على صورته جبرئيل لا سيما وقد قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان واقول اما ان ظاهر الآية
 تدل على ما ذكره صاحب الكشاف فلا يخفى واما انه لا يجوز ان يشاد اليه لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير قصد فتنع كاسيما وقد رفع لفظوا
 لسيان واذا عقب بالبطان فلم يبق للشيطان سلطان ولا يبرم مع الوثوق فانه اذا كان هو الغي قصد والظاهر من حاله عليه السلام القصد والتيقظ
 في الكمال لانه يدبر به ما ذكر على ان مثله من الكون في بيان السابق واللاحق المزوع ابطا لا بد ليلى العقل والقل حال اختياره على اللسان بحكم من ثبت الله
 قلبه على الايمان بانه بادرة سهو **قوله** تلكم الرايتني العلي هو جمع غريب وقوله هو الشاب التام **قوله** وقبل اشارته الى الملايكه هذا وجه حسن فاهرين
 الايات ان ثبتت الرواية **قوله** لان اولاد النساء يقتلون فيه فلهذا فيه مجازة الاسناد ومجازة المزود من جعل السطح عما ذكره في الوجه الثاني
 لان الولود والعقيم في الحرب على سبيل الاستعانة بالكتابة فاذا وصفهم بالحرب بذلك كان مجازا في الاسناد ومن ثم قيل انه مجاز في جوده على الثالث
 تبعية لان ما في الريح من الصفة المأخوذة عن الالواح جعل بمنزلة العقم وكذلك ما في اليوم وعلى الرابع وصفا اليوم بالعقم لتقدمه عن سائر الايام كان كل يوم
 بله مثله في الامثلة لعقم قال الجوهري فل يغيره يوم عقيم لانه لا يوم بعده **قوله** فانزل الله هاتين الآيتين اي والذين هاجروا ولندخلهم **قوله** في

من جمع فيه لا تدار ومن يفي على كفره غير جامع



بالكسرة في الجواشي بعد شاذ مثل خا مني فخصته أخره ولعل المصنف انما سبى الى الزجاج قريبا كما كان ما يفسد ان الكسرة لا وجه له كيف وقد نقل في الفصل
 عن سيبويه انهم لا يقولون نازعني ففزعني استغناء عنه بعلية ودل به على ان وجه هذه القراءة ما ذكره اوله واسم **قول** ينظر هذه الآية اراد قوله وكل
 انه جعلنا منسكا **اولا قول** لان تلك وقعت مع ما يدل عليها حاصل كلامه ان الجاع هناك قوي مقتضى العطف عن قوله لكم فيها اي في الشعار منافع ^{فيه}
 ودينويه ولا كوجوب محرها مشبهة الى البيت العتيق كالاغاده لما في قوله ليشهد وانما فيهم لم يرد ويذكر واسم الله في ايام معلومات الا ان فيه تحفيضا
 بالخالبين فيعطف عليه قوله وكل امر جعلنا منسكا للذكر لئلا يعلو والغرض من هذا الاسلوب ان يبين انه شرع قديم وانه لم يزل مستغنا للمنافع جليلة
 في الدارين واما فيما نحن فيه فبما في حديث ^{النسائي} النسك من حديث شقود الايات والنعم الدالة على كمال العلم والقدرة والحكمة والرحمة ^{وان كان} **قول** ان
 تحية السالك لكل امه فان كانت من النعم والرحمة لكن النظر الى الجانبة من النعم وما سبقه الكلام فالحالة مقتضية للقطع وذكره ههنا هذه
 المناسبة على نحو خفيق واليه لا شاع بقوله مع ابعاد عن معناها والاعتراض بالانصاف بقوله ولا يزال الذين كفروا فربما لان ذلك يوجب القلع عن
 انذار التوم والاياس منهم والمشاركة والايات المحللة كالتاكيد بمعنى التسليم وهذا المخرج من على التام بالانبياء السالفين في المشاركة فلا يربط على
 طريقة الاستيناف وهو اقرب الى بطن فلا يقال اذا واما هذه فواقع مع ابعاد عن معناها لا وجه له فقد تحلل لا يصلح للتاكيد المذكور في
 قوله تعالى ذلك ومن عاقب الايات سيما على ما اثره هذا المعترض وجعله وفق لتأليف ولو سلم فلا مدخل للاستيناف وهو تميد لما بعده ^{الشي}
 قوله فلا يبارعك واما قوله والذبي بدور عليه قطب هذه السورة الكريمة الكلام في محاذلة القوم ومعاذتهم والغي عليهم بشدة شكيتهم ^{الا}
 رب كيف افتمتها بقوله ومن الناس من يجادل في ضوايل الدين المنيهم به كلما شرع في امر كره عليه ثبنا لقلبه صلى الله عليه وسلم ومسللة لصدوره هو
 سلم وهو عليه لانه **قول** كيف يخفى عليه ما يعلون ومعلوم عند العلماء بالذات ان قوله لم يعلم من تمت حديث الحكم بالنفسه بين ^{النفقين}
 ثوبا وعقابا وان الخطاب في قوله لم تعلم للاستشهاد بعلية الصلوة والسر على ذلك لاختلافه على الكتاب هذا العلم لان النبوة مبعوث
 بهذا العلم البتة كانه قيل كيف وقد علمت ^{التي} والمحققون من تابعك لان ^{التي} كذا وكذا **قول** قد خزنهم خزانة جمع خزانة خزن
 البعير بالخزانة وهي حلق من شعر جعل وتيرة افه يشد فيها الزمام وهو مبالغة لطيفة في استبعادها باهم كالحال الدليل **قول**
 وقوله ضعفا لطالب والمطلوب كالسوية ولو حققت وجدت الطالب اضعف واضعف اراد ان في هذا التذييل ^{ويحس} **قول** ان الطالب يعني المصور والتأثيل اضعف لانه قد علم ان هذا الحق الاول هو السالب وذلك طالب خاب عن طلبته ولما جعل السلب
 السلوب لهم واجرام مجرى العقول اثبت لهم طلبا ولباس انهم اضعف من اذل الجوان بنسبهم على مكان التكم في ذلك **قول** هذا
 لما ذكره يعني ان شروع في اثبات الرسالة بعد هدم قلعه الشرك وردم دعائم التوحيد **قول** وعن عقبة بن عامر قال سئل الله الخدي
 رواه احمد بن حنبل في مسنده وكذا الترمذي وروى ابو داود وابن ماجه عن عمرو بن العاص قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلث في الفصل وفي سورة الحج سجدتان واما قوله عن عبد الله بن عمر فداه مالك عن عمر **قول** لانهم يقولون
 في سجدة بالركوع فارسل الله الركوع مجاز عن الصلوة لا خصاصة بها واما السجود فلما يختص حل في الحصة لعدم الفائدة ولان العدو وال
 المجاز من غير صارف او كلمة غير جارية القارئة لا توجب ذلك ولان يقول القارئ بخمس ذلك ويتوافق الامر بين الفرصة والايجاب على المذنبين

الامر ١٧

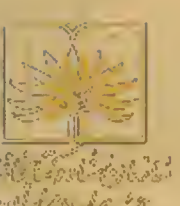


من التخصيصات ايضا والحق ان السجود حيث ثبت ليس من تضيي خصوص تلك الآية غير مقيد بحال الله والبعث بل انما ذلك بفعل الرسول وقوله فلا
منع من كون الآية دالة على فرضه سجود الصلوة ومع ذلك تشرع السجود عند تلاوتها ما ثبت من الرواية الصحيحة **قول** هو يرجع الى الله تعالى هذا قول ابن
والثاني قول الحسن وجعل المصنف الاول اظهر لهذا فاع عليه فقط حيث قال من قبل القرآن في سائر الكتب وفي القرآن واما على الثاني فوجه
ما ذكره في الباب ^{الذي} اراد بقوله من قبل ما حكى الله تعالى عنه في قوله من ذررنا امه سلمه لك وقوله وفي هذا المعنى وفي بيان تسميته اياكم بهذا
الاسم حيث حكى القرآن مقالته للجن في ما فيه من التكلف هذا والتعقيب بقوله ليكون الرسول شهيدا عليكم وكونوا شهداء ينادي على الانبياء
والسمية بالاسم الكريم منه تعالى وكذلك قوله فاقبوا الصلوة لترتبه على التسمية المعللة بهذه العلة ولهذا قال المصنف وادخلكم هذه الآية
واما قوله وهو مولاكم ففيه اشار الى ان قصارى الكمال الاعتصام بالله وبحسن مقام العبودية وهو ابراهيم الاجتهاد والتسمية واسار اليه سلمه
وهو الوجه وجوز ان يكون تيمنا للاجتهاد والتسمية وليس بذلك تمت السورة ولمولانا رب البرية عدا بولي نعمه والصلوة على الصلوة
عبادة المصنف لحسن الرسالة بحصوله ثوبه وحقه وتثكل عليه وعلى آله وصحبه ما وثقت لخطبة عقيلة الاعتصام ^{بما لا يقام منه} **سورة**
المؤمنين **بسم الله الرحمن الرحيم** **قول** فخطبوا بما دل على ثبات ما توقعوه جعل المصنف الاخبار شبات الفلاح و ^{ظاهر}
النظم ان المتوقع هو الفلاح لان قد دخلت على فعله وذلك لان الفلاح مستقبل ابرز في موضع الماضي مؤكدا بقوله دالة على حقيقة فيفيد تحقيق
البشارة وشأنها كما قيل فحققوا ان المؤمنين من اهل الفلاح في الآخرة وفي بعض النسخ ويجوز ان يكون جواب قسم محذوف كقولنا فم
زكياتها وفي بعضها بروى حاشيته عن المصنف واراها الاشتراك في كونها جوابي المؤمنين وان كان هناك القسم مغلوطا واعتوض عليه ^{بما} المصنف
ذكر هناك ان جواب محذوف من تخليد من الله عليهم ولبي ان يكون قد افرح جوابه والجواب انه وجه منقول عن الزجاج هناك وكثيرا ما رسل
ثم يزيده فيما بعده بالعكس **قول** فلوان اجابا كان حويلي تاما وكان مع الاطباء الشفاء ويروي بدله الاساءة والشفاء ايضا اي كافوا **قول**
والباد البصر من ليد بعد اذا الصق ^{منه} **قول** واخذه من ليدوا بطاير على صدره **قول** ان يشد بصره في بعض الجواشي شد بان الله الاله هو المستوعب
من المصنف من شد بكذا اذا انزله **قول** والى قبل هو ان يضع وسط الثوب الذي لم يخط على راسه ^{ما} **قول**
ويرسل طرفه هذا من عادة اليهود ومنه حديث علي رضي الله عنه لما استقبله اهل الكوفة سادى ثيابهم كأنهم اليهود خرجوا ففهمهم ^{من} **قول**
الذي يستمعون فيه وقيل هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه وهو من بدل ثوبه ارخاه وقال سلمه الله ان يلبس ثوبا ويدخل يديه من داخل
فيركع ويسجد وهو كذلك وهو قريب من المعنى الثاني لان عدم الفم انما يكون اذا المخرجة اليد **قول** والاختصار هو وضع اليد على الخاصرة ^{من} **قول**
صلوا عليه وسلم الاختصار الصلوة راحة اهل النار قبل معناه ان هذا فعل اليهود في صلواتهم استراحة وهم اهل النار لان لهم راحة فيها كيف
قال تعالى لا يفترونهم وهم فيه يسلون قال سلمه الله وقيل هو المخرجة ان ياحذ بيله عصا يتك عليها وقيل هو ان يقرأ من اخر السورة آية التين
ولا يقرأها بالتمام ولعل التخصيص بالآخر لا وجه له **قول** وهو الذي اراده استعمل المشركين فاعلن له بنى الجمل على ما الله الرغب من ان المعنى
الذين يفعلون ما يفعلون من العبادة لينكم الله وليزكو انفسهم لان الاقران بالصلوة ينادي عليه وان شئت فانظر نظيره في سورة الحارج
واما ما قبل من انه لا يبارك فقلت الزكوة احدى ثباتها فصح ولكن لا يرد ما ذكره جار الله لان المعنى فعلت الزكوة ويؤدي الى اداء المعنى بطريق الكناية

الله المبلغ **قوله** ولم يتبع الزكوة الدالة على العين اراد ان الامتناع ليس لاجل ان العين غير مجزئة بل لان جاعلها هو الله وحده ليس لخل الخلق في
 ذلك وهذا بين من لفظه **قوله** وحمل البنت على هذا الاصح فيه اشارة الى ان حمل الابنة على الاول اصح للسلامة من الاضرار فقد مقتضيه من كونه جمعا
قوله من قولك الحفظ ^{عليه} عنان فرس في الحواشي اي باطلقة على وارسل اقواله لعل المعنى اذ ذكر ارسله حافضا على النضين اذ الحفظ يعني الرسالة
 غير متعارف وهو ينافي قوله صلة الحافطين فالوجه ان يقال ان من قبل حفظه على الصبي ماله اذا ضبطت ماله مقصورا عليه لا يتعداه والاصل حفظ
 ووجه على الازواج لا يتعداهن ثم قيل غير حافطين من معنى المنع والامساك لان رخص الاستعلاء مانعه **قوله** فنحدث انفاورا
 فسر بذلك لان الطرف لا يصلح مقولا به واشار الى انه سادس المفعول به على نحو ثم فقيت على اثارهم **قوله** قلت لان المنكوح نكاح النعمة
 عليه صلة الازواج قال الامام روي عن القاسم بن محمد ان اليتيم لم يحرم النعمة ونقربها اليك زوجة له فوجبت له النكاح لانها كانت
 لانها لا يتوارثان بالاجماع ولو كانت زوجة لحصل التوارث لقوله تعالى وكلم نصف ما ترك ازواجهن فوجبن له النكاح لانها كانت زوجة
 لانها لا يتوارثان بالاجماع ولو كانت زوجة لقوله تعالى وكلم نصف ما ترك ازواجهن فوجبن له النكاح لانها كانت زوجة
 بينونها قبيلة كانهما يتبعان بانقضاء الاجل فضا الحق العليق والتأجيل وحاصل **قوله** استفسار في الملازمة ان اريد لو كانت زوجة حال الحيوة
 ابعد وان اريد بعد الموت فالملازمة ممنوعة فان قيل لا تبين الموت كالكاح الموبد اجيب بانه قياس غير ما افترق الكاحات به وهو فاسد
 بالاجماع وتفسير قول المصنف بان المراد اذ اجماع الكاح الموجل فلا يحرم حين لم يجم بالادلة الدالة لم يجم لم يحرم ليس بشي لان الحرمة لاشافي البطلان
 والدعي لان الآية احدى الدلائل **قوله** واصبنا فقد وجدت اول دليل ثان علة ليس بشي وهذا انما يجري على القواعد بالجمع وهو لغو حرمه والكاح
قوله وجعل خلاها المسك لاذ فر قبل يري ملاطرا اي طين داخل المسك وقوله من مسك مذري اي غنول **قوله** وعن الحسن ما بين ظهري
 الطين هذا مع قوله والثاني للبيان جباين وانما الوجه على قوله ما ذكره ابو البقاء ان المعنى مسلول من طين على ان الجار لغو ولكن ان تقول جعل البار طينا
 بمالفة في كيدية ولانه مكنوف الطين ملاسل فمع البيان ايضو على هذا ينطبق اطلاق المصنف **قوله** فارخت عنده اي خرج فرخا منها ومنه
 لغو روعك اي يخرج من من خارج كانه فرغ الخانج واما احتجاج اصحاب الامام في خيفه فيه نظر على اصل مخالفة لان مباينة الاول
 عن ملكه عندهم **قوله** وقيل الافلاك لاناظر ابن الكواكب فيها سير او يني اليه ان الفلكية منظور فيها الحركة دون السماوية **قوله** وهو بلغ في
 من قوله قد اراهم ان اصبح ما دم غورا وذلك لان هذا المقام ادعي له لانه في بيان تعداد ايات الافاق والانفس على وجه يقتضي الدلالة على القد
 والرحمة مع كمال عظمه لتصفه بل لا بد من في صفة التعظيم مع ذلك التاكيد في قوله ولقد خلقناكم ثم التفت خطا باعاما في قوله ثم انكم كل ذلك
 اثباتا لما قدم من فلاح من واطب على عبادته عاكف عليه هو فوقع قوله وانا على ذهابه فوقع بخلاف هذا لكشفه خطاب خاص حشا للقوم ان لم
 رغبة فيها هو اي اوبعده رغبة في الفاني ورهبة عز والاله وهو تيمم الكلام عنه غني وافاد صاحب الترتيب قدس الله روحه ان لا يبلغ من ثمانية عشر
 وجهها الاول ان ذلك على الفرض والتعذيب وهذا على المحرم وان اراد ان ذلك على محض ما اوعده به وان لم يتبع الثاني لتاكيد بان الثالث اللام في الخبر الرابع ان
 هذا مطلق الماء النزل من السماء وذلك في ما مضى فيهم فخر ان العاين قد يكون باقيا بخلاف الالهي السادس ما في تنكير ذكاب من الباطنة السابع
 اشارة هنا الى ما ذهب بخلافه ثم قيل غورا الناس ما في غير المظلم نفسه من الروعة التاسع ما في قدرون من الدلالة على القدس عليه الفصل العاشر

الا على الازواج تأكيذا على كبريتها
 هذا النقص معنى النكاح ان يتعداه
 المنع ذلك كما في مثالا للضرورة ولم يوجد
 في المخطوط

٧ سنع

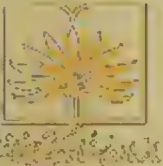


من القدر الرابع العاشر ما في جملة الحادي عشر في الفقه من الدلالة على ما يمكنه من العلم ما من قوله ذهب بنورهم الثاني عشر حلا من النقيب
 بلطاع وهناك ذكر الايمان الطبع الثالث عشر عدم ما فيه اليعاد وهو الذهاب على ما هو كالمعلق او متعلق على المذهبين الرابع عشر ما بين الجملة الاسمية
 لفعله من التفاوت ثباتا وغيره الخامس عشر ما في لفظ الجمع من الدلالة على الانتقال الصيغة السادسة عشر ان الذهاب هنا صرح به وهناك من
 من سياق الاستفهام السابع عشر انما يجمع هذه الامور التي يمكن كل منها موكد الثامن عشر ان هناك في ما خاص اعني المعين بخلافه هنا ثم فلا خلاف انما
 الاثني والله اعلم شكر الله سعيه وارشاده ورفع ذكره في الدارين واشاد **قوله** والاصطباح الصبح الادلم وهو ما يصطبغ به ومنه قوله تعالى صبغ
 للاكلين والجمع صبغ والمصنف جعل صبغا وصبغا كرفع ودرج فينفر اصبغا **قوله** يعنون انما طعمه في الحوائث الطعم بالضم ما يطعم وبالكسرة الحبة التي
 منها الاول يقول لاجل ما طعمتك بالكسر فجواب بحرفة والجاء ومن اي شيء طعمتك فجواب الجوز والحم **قوله** وهو المتقاسم لا ينافيه قوله صاحب المغرب الطوطم الزرق
 يقل جعل السلطان ناجية كذا طعمه لغتان لان الرزق الطعموم وفي نحو المثال يجوز شاع والله اعلم **قوله** رايت ذوي الحاجات حولي بينهم تقضيا لم حتى
 اذا انت البقل قبله اذا السنة الحرام بالانسان اجفت ذالك كرام الناس في الحج والكل وبروي كرام المال يحج السنة المجذبة وانشد البيت قال ذو الرمة سقيته
 رزقي خدي زما ما قبله لا خيلت محروما قد نام صحتي فما نقر التوبع الاسلاما طرعا وجلب الرجل مشدودة به سقيته البيت خيلت اي رسلت
 او جعلت في الخيل على معنى ادراكها خيا او التوبع اول النوع طرعا فاضب على المصدر لانا الخيل في الليل طرق او بمعنى طلوعه وجلب الرجل ضا وكسر اعبد
قوله بحري التعليل للاس بالعبادة وهو ما ذكر في الاعراف من انه بيان لوجه اختصاص الله بالعبادة لان عبادة الله لا يصح مع التحليل ولان العمل
 على الاختصاص **قوله** اي برجن تحيلوه جني ومنه هدي وهذا **قوله** في بصرته اهلاكم هو كتابه على هذا الجواز والبا سببية وامصدره
 وعلى الثاني الباء بليد والنفق على ظاهره وعلى الثالث ما موصوله والباء لادله اي انصرف في بعد ايم **قوله** حتى اذا اسلكهم في قنابته تمامه شكلا بكل
 الجار الرد البيت بعد منافى الحذلي وهو اخر المقصود وجواب ذلك حذف وقيل تغدير مثلهم شلا وقنابته بالثقاف والثناء التناه من ذوق
 عفيفة مع **قوله** ليتا كانت كفافا لا على ولا ياي ليت الخلفه ويروي ودوت اي لو سلمت من الخلافة كفاف التي بالفتح فيسه ومثلكا نكالا لهما
 كانت سواء بسواء ثم فرم بقوله لا على ولا ياي ومن الكفاف قد راجع لافاضل بلانا فقص يعني لا يصل الي خبرها ولا شرها **قوله** ويعطيه الزبادة قيل
 طلب ان يعطيه الزبادة وهو الظاهر ان عطفت بتاركة على سبيل التفسير **قوله** وقرى منزلا يعني انزاله فراه العالم الا ابا بكر فهو يقرى منزلا من
 النزول وانما حصل المشهور بالذكرة على خلاف العادة لفسرها **قوله** ارسلت فيها مصعبا ذا الفحام بعد طبا فبقيا بذوات الابل ام اي ارسلت في
 فخذ من اصعب الجبل اذ لم يركب ولم يزل ولا كلف فعل ما يبعد للحملة وذو الفحام هو الذي اسقط الثنية والرابعة عام واحد وعنده بقوى ويكاد
 ان يراد انه يقصد النوق باتباعه قوة والابل ان يرميها الناقة من الضيق اي شدة شوقها للفحل والغرض ان من باب الخرج في عراقيها **قوله** فكت
 بفردا وعلى تقدير رسول سائل عليه السؤال والجواب السابني لان هذا القدر لا يخفى على من لم يتروع ما في علم المعاني وانما الاستدلال في اقصاها
 كل بموقعه ولم يخرج جوابا وجواب انه ذكر الفرق على وجه تضمن رفعه واليه لاساره بقوله وشانهاها كانه قال هناك حتى الاستيناف لانه في قولنا
 من حتى السرك والمرسل اليه واستدعا مقام الخطة ذكره من ما نحن فيه حكايته لتفاوت ما بين العالين لان المرسل اليهم قالوه بعضهم لبعض
 ظاهرا بانه عن الاستيناف فالجواب من الاسلوب الحكيم على ان التقن كاف في جواب **قوله** فسيهات هيهات العتيق واهل ثمانية هيهات خل

هذه هي نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

ولم يحمله

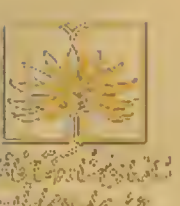
ما العتق



بالعقب موصل في المطع فوصله اقوله هذا **قوله** البعد لما توعدون من الترتيب وفي بناهيات ولم يقع موقع بعد نظر الجواب انه اسم صوت
 كاف في النسخ قال الزجاج لانها بمؤله الاصوات وليست مشتقة من فعل فبقيت وهو قام مقام الفعل والفاعل معا كافي بعد المقوم الظاهر الا انه لما هم
 منه عن الفعل من غير نظر اليه قيا من مقامه يعني انما فهم بمصدر مرفوع دلالة على معنى **قوله** وهو ان يكون اللام لبيان المستبعد في الترتيب ففعل
 جهات نظرا فادمد الله ظلاله فيهم لانه لما كان بيانا للمستبعد والمستبعد هو الفاعل مع ان يكون بيانا له سلم الله نحوه عن ابن جني وفيه ان اللام
 ياتي عن هذا التفسير بل الجواب ان الفاعل غير البعد كانه قيل فعل البعد ووقع ثم قيل لماذا اقبل لما توعدون وهكذا اذكر في قوله تعالى لقد قطع بينكم
 بيني وبين ان معناه وقع التقطع على اسناده الى المصدر الاول عليه بالفعل والله اعلم **قوله** ومنه في النفس ما حملها نخل ذكره على ان الضمير ليس ضمير النفس
 بل جملة كاهل الوجوه في قوله فاذا ايج شاحصه ابعاد الذين كونا وليس المعنى اذ ان النفس لانه لا يصح الثاني في جسد تفسيره والجملة بعد لبيان بل الضمير يرجع
 الى منبذ هي اشياء له ثم اخبر ما بعده كافي نحو هذا اخوك هذا اذ في بيني وبينك المثال مقتبس من قول الشاعر في النفس ما حملها نخل والله اعلم
 بخبر وتعد **قوله** من السيل والفتاة فكله نزل اوله كان ذري راس المجمر غزوة من جبال بني اسد وفي البيت مبالغة كثر السيل والفتاة
 لونه جعل الفتاة وصل الى اعالي راس **قوله** كافي نولج وبقور التوج كاس الوحش الذي يلج فيه ودليل الابدال ان يفعل لا يكاد يوجد وفيه
 واما التيقن هو الوفاق والاشتقاق الواضح يدل على الابدال كافي في **قوله** وجبر من جعله فعلا انه فاعل جعله الزجج بعبد الله في المعنى التي
 والماعون نزل كونه لانه قليل في المال بمنزلة المصنف جعله من الماعون الذي يتعاون الناس قال الجوهر في الماعون اسم جامع لمنافع البيت وسمى
 ايضا ماعونا اقوله وقد مر من الماء اذا جرى واصلة الابعاد في اني وهو حسن **قوله** هذا المذا والخطاب يساع على ظهورها هو كذا كذا جود خطابه
 الدوم اوله لان غلق النسخ فليس نحة اغترابا على ما ظن **قوله** اي علمناها ان الوصل انما عقبه بالتفسير ليعود بان الخطاب على هذا اللفظ
 ظاهر واما الافواق من الوجوه في تعلقه بنفسه علمه كسر خاصه او بونديل للسوا في كلها **قوله** وانك مرفوعه معها اي مع الفرائض **قوله**
 فزيت مثلا لما هم مغفرون فيه كانه لا ذكر توعدهم واقتسامهم ما كان يجب اجتماعه وانفاق الكلمة عليه من الدين وقرعهم فعلم الباطل ومعتدم
 القابل فلان فيه فاذا ذلك دعم في جعلهم هذا الذي لا جعل فو في تخليته وخلا ما دلالة على الياس من ان يخرج النور فيهم ومن السلية في ذكر الغاية واما
 على الوجه الثاني فهو على منوال سابقة اعني كل حرب بالديم فرحون لما جعلوا فرحين غزوا وغلة جعلوا لا يبيعون اية والا ولا ظهر على التقديرين لا استواء
 على ليلته لكن الوجه مختلف **قوله** وهذا الوجه احسن طباقا للآية المتقدمة ابدان دلالة اسم الاشارة ايضا موكده وجعل المصنف الآية في السابطين خلاصا
 الى ذكرهم بانها بعد ما ذكره الاول في قوله فاذ افلح المومنون وهو ظاهر لا سيما اذ لم يجعل للمفسر السبق واللام للتقدم وضعف الاسم في القول ولا شك انه ظهر
 نعم نزل قوله ولولا كتاب على ادماج ذكر المقصد على اصله من ان النظام الافلاح له وعندنا على ادماج ذكره ايضا هو الظاهر لان التخصيص على قوله تعالى
 ومن بعد يقال ذره خيرا **قوله** انت لها احمد من سب البشر له داهية الدهر وما القود في الصحاح انت لها سذر قال الاعمس الحمازي في مدح
 الشذابي النعمان الغبر في الفينة ابا تيار داهية القود وما القود للفتنة العظيمة لا لا يندى لها يقال ضي تمام اي اشدي يا فتنة من الصم وهو
 اشم **قوله** او اذ ان الله لا يظلم الا الواسع فعلى الاول بواغض للنوع في حالهم وان ذلك مما لا حرج فيه واما المبتلون معقرون ثم قرأ ما يستحقون
 من الجزاء في قوله ولولا كتاب على ادماج وادماج على ما سلف وان لم يسم الله الى الابد لا ينبغي ان يقع به من هذا والله اعلم **قوله**

معهود

الفتاة حطام الشجر وقوله الله عز وجل
 فجعلته غشاوة حتى معناه والله اعلم جعله يائسا
 من بعد ما كان اخضر ومنه روي عن السيل والفتاة
 فقد اخطار لان غشاوة لا يجمع على اشياء وانما يجمع على الغيشة لان
 انفسه جمع الممدود وافتح لا يجمع المضموم والمقصود
 بخورجاء وارجاء ومعنى البيت انه يصيغ ان السيل والفتاة
 قد اهاط بهذا الجمر فكانه يدور فلهذا شبهتكم الغزاة الذي
 وروى في الواحد ذروه وروى في الاصحى كان طية المجمر وطية جبر
 وروى في جيب كان المجمر ويقال منزلة



ان هو قائم على كل نفس قبل معناه لتعلمهم بحقيقة فيكون المسيطر كالكتاب في قوله رسلنا اليهم يكتبون **قوله** وجمع اسطره
 ثانيا ما كان فوقه لا يجمع الخرد اولى وايسر ولان هذه البنية تجري فيما هي التلقى كالاصحوة والالهوية كما قيل مكتوبات لا طائل تحتها وقد نبه على
 هذا الموضع عن قريب في قوله وجعلناهم لحاديت **قوله** كان قادرا على اعادة الخلق وكان حقيقا فيه ما يرشد اليه ان الاباء الثلث اعني
 ابن الارض الى قوله فاني سحر وون تقرر سابق ونهيد للحق وان سكر البعث في قرن منكر التوحيد وروعي في الولد قضية التوفي
 عن الارض وما فيها وقيل من تغلبا للعقل ولا نزيل من ان يكون له غيره من طريق الاولي ثم سئل عن السموات والعرش العظيم والارض
 اليه كذا شي فاني باع العام وكله الاحاطة واوترا الملك الواسع وقبل يديه تصويرا ونجيبا وكذا ذكر روي هذه النكتة في الفواصل
 اول بعد التذكير فان سير النظر في الخلال عندهم ثم بعدم الاتفا فيه وعبد ثم بالتعجب من خدع عقلهم لم يتخيل الباطل حقا والحق باطلا
 والى لها التذكير الخوف **قوله** لان قوله ثم ربه ولن هو في معنى واحدة كخاشي واشتد العلامه استشهاده واهل اني ساكون **قوله**
 اذا سار النواج لا يسيروا قالوا اني لم نخر ثم فقال المجنون لهم وزبر ولم يقل للوزير وفي عكس اذا قيل من رب الموالف والغريب
 ورب الجباد لجد قبل الخالد ولم يقل خالده المزالف ابلا والذبي عن الريق والبر **قوله** وجب لم يروا التمايز الما ليكده للعالم فاعلم انه
 الواحد فسر على اسلوب نفسه لتو له معا لو كان فيها الله الا الله لصدنا وقد لاج لنا فضل الله تعالى وتاييده انه لم يزل على
 ونفرض ان مرجح الممكنات الواجب الوجود تعالى شأنه عن كل كبر ما كثره القومات او الاجزاء الكمية فيسنة الانتفاء لا يذاهبا بالامكان ولما
 التعدد مع الاتحاد في الماهية فكذلك لا تنفقا راجي الميز ولا يكون معصا الميكنة هافيه فيلزمه الامكان ثم الميزان في الطرفين مستساك
 لان الانصاف على كل حال في نفسهما ناقصا ممكنان متفقان في الوجود الى مكمل خارج هو الواجب بالحققة وكذلك لا تنفقا في حال بالوجود
 بوجلا كان لا يجازي ان يكون فيه امر بالفعل وامر بالقول مقتضاه التركيب والامكان فافهم تخفى منه ما يقوله العلماء واجل الوجود لذاته
 واجب بجميع صفاته ليس له امر مستفرد مع الاختلاف في الماهية بلزم ان لا يكون المرجح مرجحا اي لا يكون الا له تعالى لان كل واحد واحد من الممكنات
 ان استغلا بمرجحهم لزم ثوار العلوتين التامتين على معلول شخص وهو ظاهر لا استغلا فلو لم مرجحا الحقا بوجوب الافتقار اليه كونه مستغلا
 بالترجيح بوجوب الاستغناء عنه فيكون مرجحا غير مرجح في حادثة واحدة وان تعاونا فمكمل اذ ليس ولا واحد منهما مرجح وقد فرضنا مرجحين
 ما فيه من المرجح من الامجاد والا فتقار الى الآخر وان اخص كل منهما ببعض مع ان الافتقار اليها على السواء انما اخص كل واحد من المرجح بمقتضى
 بذلك البعض بالضرورة وليس الذات لان الافتقار اليها على السواء انما اخص كل واحد من المرجح بمقتضى الذات ولا معلول الذات
 يكون مكمل او اكلام فيه عايد في تمام الحال من الوجهين الاولين اعني الافتقار الى مهيض الذات ومقتضاها وزوم البعض الى واحد لان هذا المهيض
 لان ثم يخص كل بكما التميز هو الواجب الخارج لاهما والى الى الاول الاشارة اذ الذهب كاله باخلق وهو لا زم على تقدير الخالف في الماهية
 اختصاص كل ببعض وخص هذا القسم لان ماسوة اظهر استحقاقه والاشارة بقوله ولعل بعضهم على بعض اي ماسطفا واسان وجه فكون
 العالي هو الاله او لا يكون ثم انه اصلا وهذا لا زم على تقدير الخالف والاتحاد والاختصاص وغيره فوئيل البرهان من وجه وبرهان
 من اخر قد تبين ولا كلف العجز انه تعالى هو الواحد الاحد جعله وجوده ايد على الماهية لولا فاعلا بلا اختيار او لا وليس برهان الوحلة

ثم سئل عن يديه ملكوت كل شيء

وللعقاب

من لطف الله

بتوجيه

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

فكذا

على انه نطق فاعل الاختيار كفاية الامام الداعي الى الله الحق والدين الراسخ قدس هذا ما سبق به الوعد في سورة الانبياء ثم في قوله تعالى
 عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون اشارة الى برهاني اخر راجع الى اثبات العلوية لمجهل الذي هو نطقه نقص وهذا العلولان المتعدد بر
 سبيل لها الى ان يعلم كل واحد حقيقة الآخر كعلم كذا لا يخبر نفسه بالضرورة وهو موعوم جمل وقصورم يكون علمه به انفعاليانا بعالم وجود المعول
 فيكون في احد صفات الكمال اعني العلم منتقرا وهو يوزن بالنقصان والامكان على ما سواه اعلم والحمد لله اولاً واخراً **قوله** وفي ما
 ترونهم بالهمز كقري فاما ترون اي بالهمز ايضا في سورة ميم اراد انه قري بالهمز ولم يرد مع ضمير الغائب فاما ان يكون سهوا من النسخ واما ان
 نقلا للقراءة **قوله** ايده حاصل المعنى وذلك ان كتب القراءة متطابقة على انما اما بالياء واما بالهمز وضمير الحكم يختلف **قوله** وهذا قضية
 بالهمز احسن لا الجمع بين الثلاث احسن من الايمان بواحدة ويسمي لهذا الوضع زيادة بيان في حم البهجة ان شاء الله تعالى **قوله** لان المدارة
 قد لا تميز من الدرهم وهو الخلل وقد يميز من الدرهم هو الدفع حاصل ما ذكره الجوهري **قوله** وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الشيطان عند النزع قال جاز الله الله في اعود بك من النزع عند النزع **قوله** والآية فاصلة على وجه الاعتراض ايمان هذا القول
 يؤكد القول بالتحكيم لا بغاية لقوله ارفع الي قوله يصفون وظاهر قول الصنف انه مطلق يصفون وحده على معنى ان ذلك دأبهم على سوا
 والطعن في حصة الرسالة **قوله** او على قوله وانهم لما ذكروا في قوله فيكون من قوله ما هذا الله من قوله الى هذا المقام كالاعتراض
 تخفيفا لذكرهم ولا تخفيفا لهم جزاءه والاول هو الوجه **قوله** الا فارجو في بالله محمد نفل الله تمامه فان لم يكن اهلا فانت للهل
قوله الحسن والصور بالكرام كسر الصاد وفتح الواو ولم يذكره لان الواو على حالها وقوله والفتح عن ابي رزين شروع في قراءة اخرى اي فتح الصاد
 وكذا لا الواو لما مر **قوله** وهذا يدل من فسر الصور بجمع الصورة اراد اسم الجنس كبسرة وبسرا ارد بقوله ثانيا فاذا فتح فيه دون فيها لا يترتب
 اسم الجنس اصله التذكير **قوله** حتى اسوكم مشاعلم لهم لما لم يكن ظاهرا بسبب ما بعد حرف الغاية عاقبتها فسر على وجه يظهر ذلك فيه وخلاصة استمر
 باستدالم اليان جرم الى تذكر في اولياتي فلم تخافوني في الاستهزاء بهم وهذا التذنب لازم يصح قوله انه كان في بن عبادي تعليلا يرتبط
 الحكم ويلازم مع قوله وكنت منهم ففعلون ولم يرد به ذلك لكون انشاء الذكر لا جنسي في هذا المقام وفيه تسخير عظيم لنعلم ذلك ودلالة على اختصاص اللفظ
 لا ذلك الجاد المسخر منهم كانه عليه لولا في قوله من عبادي وختمه اذ بقوله في جزيتهم اليوم الي قوله هم الفايرون وزاد في حسا بهم ما عازل عن اعدائهم
قوله وما بينا ان نعدها الي ما نستطيع عدها وفي ما وسعنا ذلك كقول المصنف ما في ان اقوم من قبله ان يعدي من قبله الله عز وجل
قوله لا يقال بيت كرم اذا كان ساكنه كراما على الاسناد المجازي او على سبيل الكناية **قوله** صفة لازمة اي لا تستغنى عن شريك الا في بعض النسخ
 لا للتخصيص **قوله** كان رسولا صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي قال سمع الله رواه احمد بن حنبل وسنده والثوري عن عمر **قوله**

النور سورة

اثرنا ولا تؤثر علينا النمايه يقال اثر يثر ايثارا اذا اعطيت السورة والحمد لله على تواتر نفعه والصلوة والسلام على رسول الله وصحبه
سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** والتشديد للبيان في الحواشي اشدنا غفر الله له نفسه كانه عالمه دين
 سورة النور انزلت فيه **قوله** اولان فيها فرايض شتى افاد الله فيه براعة الاستدلال على عجزه والقصور في ما يدره **قوله**
 رحم يورين قد مر في سورة النساء قال سلمة بن احمد الحديث حزن في الصحيحين **قوله** وجهه ابي حنيفة قوله من اشرك بالله فليس يحصى
 قاله



يقضي

الفايعة لا يبارضه اذا المراد المحصر الذي يقوله من المسلم **قول** قلت الزانية والزاني يدلان على الجهتين فادرجهما في اللام في الصفات عند المازي ومن تبعه كالبرد وغيره ينزلان في الاسماء للتعريف وعند سيبويه وضمتها ما بعين الذي والصفة مع الفعل **الاول** على المبرد في الكلام يجوز ذلك ويجوز ايضا ما ذكره سيبويه في كتب النحوي الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وهذا يدل على ما نسبته الي سيبويه **دلالة** **بنية قول** على تجرده قيل اني على جملته يقال معنى المراده ومجردها بشرها **القول** والظاهر ما مجرد غالباً عند المهنة **قول** منسوخ عنده وعند اصحابه بالآية او يجوز على وجه التقدير والتأنيب من غير وجوب قاطبة التقريب بناء على ان الزيادة على المنسوخ ولانه لا ينسخ الكتاب بخبر الواحد **القول** حديث عباد بن الصامت انه قال صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني الحديث مشروحا في سورة النساء وهو عن سلم والنزدي **ابي داود** وان في معرض تفسير قوله تعالى او يجعل الله لهن سبيلا فليسلم لهما الاصل لا يسلم الثاني واما المروي في الصحاح فلا يحمل النسخ بالآية **صل** هكذا منسوخ وهو في مورد ولان قوله منسوخ يتعلق بالحديث فقط وقوله صحيح جواب ثان عن الحديث بما يصح جواباً ايضا فنقل الصحاح **ابن** وليس باجماع عنهم فلو كان اجماعا لم يكن ناسخ الآية على المذهبين قال سلم الله روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب غريب وان عمر ضرب وغريب اخرجه الترمذي وكذلك نقول لانهم منكروا اجماع واما الجمل على التعريف فلا وجه له اذ لا يجمع لحد **قول** وبهذه الآية نسخ الجبر الذي فيه بحث ابي ابيد او ايل النساء **قول** واقلها ثلثة واربعاء من الاشتقاق وذكر سلم الله عن بعضهم من الوقوع على الواحد والثنا للبعثة كراوية او كني عن الجمع عن الواحد **القول** وبهذه **القول** قوله مجاهد الواحد فافترقه **القول** انقذه الهول عن المصنف النسخة بالكسر **الاول** والفتح للرم ولذا قيل النسخة للرم والنسخة للحالة كالفعل للموضع والفعل للآلة واما الهول فادخل الثانيها على غلبة الوصفية كقولهم اراه كلبه وحبته **القول** والتجيب في الهوائى يقال تجب وقاجب والاختلاف في الاصل سمي هل بين المراه الفجيرة يقولون لا تشق بشق الفجيرة ولا تغز ببول **القول** تقر بقول الصحبة وقاجبت المراه وقجبت **القول** وفكاح الموشن المروج عند الله الزانية محرم محظور قيل هو تفسير لقوله تعالى وحرم ذلك على المؤمنين وهو حرمه التنزيه على سبيل التخليط على القول بانها عين منسوخة **القول** قوله محرم عليه محظور هكذا اسوكرا وتعليقه باعلا باني هذا التفسير المعنى انه اراد فعل يقتضى محرمات واحرمته ليست راجعة الى نفس العقد ليكون العقد باطلا فلا نسخ واما على ما نقله عن عائشة وعذابيها فاطمة نفس العقد وجعدها وفول وقيل كان نكاح الزانية محرما في اول الاسلام ثم نسخ بوافق **القول** عايشة في الحرم وخالفه في النسخ **القول** والثاني ادله الى قولك ان الزاني لا يزني الا بزانية وفساده ان الغرض من النبي بالولاة مجرد الاختيار فيكون الجبر من الزاني عن الزانية وبالعكس كما ذكره الفايعة وهو ظاهر الفساد وهو المراد من قول صاحب التفسير روح الله وهو لا يغير سلم **القول** اذ قد يربى الزاني على الزانية في ويحمل الآخرة او لم يغير لم يزد ان لا يجرم هذه الصورة والحكم ليس كذلك وليس غرضه ان يلزم **القول** في الكلام فانهم **القول** والناسخ قوله والنحو الا باني هذا على اصل الشافعية لا يصح لان العام المأخوذ على الخاص عندهم ويصح على اصل الشافعية **القول** وقيل الاجماع اراد انه كاشف عن ناسخ فلا يرد الاعتراض نعم ينبغي على هذا الاجماع هل يتم سبق الخلاف **القول** ولم تو معنى الى التبرؤم **القول** فحين او معنى البرق **القول** اني حد العبيد هو ارمون الظاهر ان ادنى حد العبيد عسرون والواجب التعزير عند الشافعية ان ينقص عن ادنى حد جنسه ان حرافق ادنى حد احرار وان عبد فغن ادنى حد العبيد **القول** في ابراهيم في احوال ابراهيم طوبى له انت لم تنتهي في بيان

لانه لا يلزم النسخ بخبر الواحد بل بالآية
التي تنسخها استفيد من خبر الواحد

وهو ضرب وغريب وان ابا بكر ضرب

يقدم

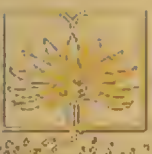
تنته

ابدأ به كذا قال دهر ساء سوء عاى طويل **قوله** وجعل الاستثناء متعلقاً بالجملة الثانية أى لا تقبلوا هاتان الايمان اعني قوله والذين يرون
 الى قوله غفور رحيم استدلل بها أصحابي حينئذ على الاستثناء لا يرجع الى الجمل السابق بل يرجع الى الجمل الثاني وذكر صاحب كتابنا
 ليس على هذا الوجه بل على ان قوله واولئك هم الفاسقون جملة منقطع عن الايتين عندنا في حقيقته فيعلق الاستثناء بها لا على اولاها بل على قوله
 الفاسقون وعندها الثاني لا بد من قوله واولئك هم الفاسقون على من جهة
 وهو عند اعتراض محرمي التعليل لعدم قبول الشهادتين من غير منقطع عما قبله ولهذا جاز في وسط بين الشك في الشك منه وفيما يشهد بان لا بد على ظاهره
 الاستثناء لو سلم رجوعه الى المعنى لما ضرر لوجوب زوال الحكم بذكر العلة واختار وجهان لنا واول قوله واولئك هم الفاسقون داخل في جملة الجمل او المعنى
 قد في مجموعهم من الاجزئية الشبهة الا ان الذين تابوا منهم فيعودون غير مجزئين ولا مردود بالشهادة ولا مفسدين وهذا جار على اصل الشافعية
 من الاستثناء يرجع الى الكل وانضم اليه ههنا ان الجمل دخل في جزئ الشرط فصرح بالفرقات وعلى هذا قال اصحابنا عابد الى الحكم على مجموع حديث الرجوع
 الى الجمل بان ترك الظاهر للاجماع وانه حق العباد واولى منه ما اولى اليه القاضي ان استدل به للجمل من تمت توبته فكيف يعود اليه وهذا حسن جداً ولا
 يمكن ان يقال ان عدم قبول الشهادة والتعسيق من تمت التوبة على ما لا يخفى فظهر من هذا التبريز ان ظاهر الآية مع الشافعية على الوجهين لا ان التوبة لا يعطى
 بعيد جداً ويؤكد ما نقل عن ابن الحاجب في الامالى انه لا يرجع الى كل الجمل بل الى الثاني واما قوله واولئك هم الفاسقون فلهذا انما جئ به لتقريره
 منع الشهادة فلم يبق الا الجمل الثانية وهذا اشارة الى جلاله وقسا الله وينصر هذا القول فاعلموا وارجاء فيها التابيعين على ما روينا في صحيح البخاري
 جلد آباءكم وابل من معبد ونافعاً لهذا المعنى ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازة عبدالله بن عباس عمنه عن عمر بن عبد العزيز وسعيد بن
 جبير طائفة من مجاهد الشعبي وعكرمة الزهري ومبارك شريح ومعوذ بن قرة اقول عوي الاجماع مع مخالفة ابي حنيفة وهو من اجلاء التابعين
 نهض **قوله** قلت المسكون لا يعاوان بسبب الكفار قال صاحب الزايد ابو حنيفة لا يحتاج الى هذا الجواب الضعيف والكافران ما قبلت شهادته في غير
 لان صفة الشهادة غير شهادته الكفر لانه استنفاده من الاسلام فلم يدخل تحت الرد على ان شهادته مقبولة بعد الاسلام فلم يدخل تحت الرد بل على ان
 شهادته مقبولة بعد الاسلام على المسلم والذي في تلك الشهادة غير مقبولة على المسلم ولو كان كافراً من عدم حقوق المسلمين لوجب ان لا تجلده لعدم اعتبار قوله
 اقول كوننا غير شهادته الكفر مسلم اما عدم الدخول تحت الرد فلا لان قوله لا تقبلوا منهم شهادته عام لم يقيد بمجال كفرهم ولا اسلامهم ولا بالشهادة التي لهم
 الاقتصاف بها حال التقديف وبعده واما قوله لو جاز ان لا يجزئهم لان حاصل تقرير المصنف انما هو الحق المسلم من قد في مسلم مثله الشدا الصاق والحق
 به فربو من عدم قبول الشهادة رد ما وهذا لا يقتض عدم الملاحظة في شأن الكافر بل يقتضي ملاحظة اسهل الناس اعلم **قوله** والشارع النهاية
 العيب والعار وبطل هذا القيب الذي فيه عار من شر عليه اي عليه وطلع فيه **قوله** لانه خالف قوله غير ما عد عليه عند الشافعي بل ما اجمع به
قوله وكان شركب نزلهم في ضعفهم **قوله** تحبوا بها الولادة هو من تحين الوارثين في انتظر حتى اكلم لي دخل اي اقبوا زمان ولادتها **قوله**
 اتيه تصغير اتيه ماقى السج ما بين الكاهل الى الظهر ورجل جبال بالضم وتشديد بالياء عظيم الخلق كانه شبه الجبل في القلظ والقوة والحدج المنبلي الضخم فلان قلت
 ولحديث دلاله على ان ولد الزنا يلحق الزاني لقوله فهو شركب قلت معناه محقق ان الرجل صدق وانه مخلوق من ماله ولا احد يمنع ذلك وانما يمنع ترتيب
 حكم حرمة الصلوة عليه خاصة دون ترتيب سائر احكام الولادة من التوارث وغيره عليه بالاجماع **قوله** لولا الايمان لولا اللعان وسماه بينا لان المخلقة
 جانب



جانب البين عند الشافعية وان كان فيه الشهادة والحدوث بحكمهم وعند غيرهم ورد على الجوز ومعناه لولا اللعان وان دار في العذاب فضا لغيرها
قول وخاصة رسول الله قيل هو مصدر كالتأنيب والعافية اي عفو ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبي الامر فيها على الظن لا على الشك يعني ظني
 اذا اصل براه الساهرة **قول** وان يقول لا يقيم قوله كاي قول المستيقن ان الظن في الاحكام الشرعية قائم مقام اليقين فيما يرجح الي القول **قول** وكان
 عند الله حكمه وشريعته اراد لا في علمه ليعود بان مدار الحكم على الشهادة والامر الظاهر لا على السر ايراجح لا يعلمها الا الله فان قلت لكذب بما باعتبار مخالفة
 الواقع او مخالفة المعتقد على المذهبين وهذا يؤيد في نفسه ثالث قلت معناه بحكم على الكذب شرعا اي بان خبره لم يطابق في الشرع الواقع وهو لا ينافي بطلان
 الواقع في نفس الامر **قول** لولا الاولي في التخصيص اي لولا فيما سبق ولم يرد ان الاولي في حكم الواحدة لان الآية الثانية المصدر مطلقا كالمراد للاولي فلا
 طاعة الى هذا التكليف **قول** من الولى والايق وهو الكذب اصل الولى السر بقال ناقة وثي سبعة ومنه الاولي الجوز لان العقل باب من السكون
 والناسك والجوز باب من السرية والتمات ورواه سلمه اسعد عن الصنف **قول** وعن سيفان اراد من عينه لا الثوري قال ابن جني روى ابن عيينه
 انه قال سمعت ابي شقيق في الحواشي من ثقفة اذا وجد الصواب ثقفت الشيء اذ اطلبته فادركته جاز محققا ومثددا اريد تصيدون الكلام
 في الاك من ههنا ومن ههنا **قول** وعلق من العذاب العقيم بما لم يرد ان العقيم راجع الى الاجنوا والى كل واحد هو بالغ من الابوا لان الضمير راجع
 اليها اما صوابه فلا يلزم فكذا الضمير وهو عظيم من العظام ليعلى الاثام **قول** مثلث في الحواشي اي مستقيم شديد الاستقامة وهذه عباد
 سبويه **قول** واما الكثرة في الثوب الكثرة في الثمن والحقا الجمع الذي لا غيرة له وكثرة وكثرة شدة وفي حاشية الصحاح عظم
 الجيب قال الخليل الكثرة في الثوب كثر في الثمن لا كثر في الثوب فلا **قول** او في ان يعود والى يعظمكم الله في شأنه العود
 وباقية الاثام والمعارك كقول عظمته في الحر وما فيها من المنار وفي الحواشي عاده وعادله وعاديه **قول** وان كنتم مؤمنين فيه
 تبيح لهم وتذكر يعني ان الشرط ليس على ظاهره وهو من باب ان كنت اباك فلم لا تحسن اليه وقوله تعالى ان كنتم مؤمنين تبيح لهم
 بالامان الذي هو العدة التوك والتبيح لا يراى في موضع التذكير فيه ط من التوبيخ كافي الآية المستشهد بها وروى سلمه الله او تذكر جعله
 وجهين على معنى انه يتم بقوله يعظمكم الله اما للترقيق اي اما للترقيق على الاعتناء تذكر اولس معرواية ولا رايه **قول** وقد لصنفون اي
 نرصد **قول** حاذق اباي جواب لولا كذا فم آية في حديث اللعان وفي النقيب بالرفق ارحم ههنا بالثواب الحكيم هنا كذا ما يؤيد بان الذنب
 هذا عظم كان لا يرتفع الا بحضرة رفته وهو عظم من ان يرتفع بالنوبة كما نقل عن ابن عباس من اذنب ذنب الى الابد والفرغ التخليط **قول** ضري
 تخلص غارها اوله لان نشج بالنشيل كانهما قال ليشبه عليهما ان القد ويرى بغير الضمير على هذا الصنيع لمن يرجع الى الدور والنشيل لم يطبخ
 بلا تواب ونشج الباكي نشيجا اذا غص بالكا في حلقه من غير رفع الصوت ولحمي الرجل المنسوب الى لحم ما من تغيب النيب واما لان لحم الحرام والحرم
 بعينه وانما حظه لان دار بل لحم الرحلة للجماد فاذا حو بالطرف خاصين وتغابروا كل تريد ان يكون لما **قول** الله تعالى ليس فيها دها وعصية
 ان من ان وصف مدح في هذا المقام وكذلك الحديث اكثر اهل الجنة ابلة ولا يريد الذي لا عقل له **قول** ولقد هوت بطفلة ميانة بلها تطلعني
 على سراها هو للزمن من ثوب لطفلة الجارية الناعمة **قول** واستعظام ما ركب في ذلك اي التي الذي ركبوه من الافكار جاز ان يكون بيانها وان يكون
 بنفيسه والابن البطل وجهه ويكون ما ركب جيش هو الاثم الحاصل لهم منه **قول** فاجزى ذلك واشجع هو تفصيل القول حيث جعله الاجاز من حيث جمع

فيهن ٢ ر



يريد منه **قوله** لعل الاكراه كان دون ما اعتبره الشريعة الاظهر في جوابه انه لشدة العاقبة على المكر لان المكر مع قيام العذر اذا كانت ^{بمقدور}
 العاقبة حتى احتاجت الى المغفرة فما حال المكر والدلالة على ان هذا الاكراه الشرع والمصارع الى ان ينهي اليه فيتركه صديق وان يدفقه كذلك **قوله**
 ثم يقول يفتش الناس بكرمه وجوده اراد انك جعلته نفس الكرم والوجود به انك جعلته ثم جئت بما يدل على انه الاعلى الظاهر وانه ذاك الكرم كذلك الاية فان قوله
 مثل نوره وكذلك يهدي السفل ويريد ان عليه وحاصل ما ذكر ان النور يضيء الحق الذي يقابل الباطل وهو متساو والتوحيد والشرع وما دل عليه
 السمع والعقل وليس المراد بالحق كونها دليلين على وجودها بل هو كذلك ايضا لخلع عموم اللفظ وينادي على تكذيبه **قوله** واخاف النور لاحد
 معنيين **قوله** مثل نوره اي صفته نوره العجيبة الشان في اقسامه ولعل على ان وجه الشبه الامثلة في وقوفها لا السعد والنشوء فليدرك انه
 كالمناقضة قوله ولكن المصارع اذا كان في مكان متضارب وخلاصة تقريره انه اشعار النور بالحق وشرها تشبيه بنور المشكاة ثم بالغ في
 التشبيه والدلالة على المبالغة في التشبيه وكان هذا غايته في المحسوس ما دل به ذلك ايضا غايته في المعقول وليس فيه على هذا اجزا يفتزع منها التشبيه
 عليه انه مركب او مفرد وجعله من المركب العقلي لا على هذا الا وجه قد يتصور ما فيه من محمرة وقوله يهدي الله هذا النور الثابت من حيث اي
 يوافق لا ما لم يكن من نظره ^{بما يشاهد} وان واجبا ما عقليا كان او سمعيا اصليا كان او فريعا لا يتم دون النظر اول واجبه وظهر من هذا انه يوافق قوله
 ان النور هو الهدى الا انه زاد في البيان بوجه تسميته حقا وان اصابه الحق هو الهدى في الحقيقة كما ان الاخراج من الظلمات الى النور هو الهدى
 بغير ذلك في الآية المستشهد بها واما تفسير الهدى بالهداية بانزال الكتب وارسال الرسل فناسب لبقوله تعالى انما اليكم ايات مبينات ولما نقل عن
 بن كعب رضي الله عنه من مثل من كان به ^{وتمام} من حال المقابل اعني الكافرة الظلمة الا ان الاولي العمم ليشاؤله تشاؤلا او ليا كما او لم يله جارا الله
 من جنابه وجعل آيتين من قوله قد اتر لنا الى قوله بكل شيء علم على ما نقله فقهاء كرام الله نور وكتاب حليظ مبين الى قوله صراط مستقيم
 يناني ما قرع جوارحه على ما توهم **قوله** وذل بآركه ما حيث دفن في بعض النسخ بآركه ما سبعون نبيا منهم ابراهيم اي دعاها بالبحر كما **قوله** عده
 من اباسور كبر الصادق فيها من العدة **قوله** من شرقية غريبة نقله الله عن المطيع قال الفرزدق يا ودي رجال لم يشموا سبيهم ولم يكثروا الغلبى
 حين سلبت يمينهم تلو اسع فم ذكروا بها تغلبى وهذا القيل اختيار الزجاج اقوله لا استدلاله البتة لجواز ان يكون لم يشموا غير كثر من الغلبى على
 الجلال واذا دلت على ذلك وجب ^{خاتمة} **قوله** وري منسوب الى الدر وهو واضح وكذلك جري من قيل الله لا يدرى الكلام كسيت واما وري كثر
 العصف قلند وجعله بعض المحققين من الحين وليس الوجه في تحصيله في الكرم عن السبع فالك ابو عبيد جده انه قد وقع في قول كسيع فاما
 تستقلوا اكثر الضمات فردوا بعضها الى الكسر كعشتا في عتيا و قال في الكتاب في قيل غريب ليس له نظير لا يوتى والعليد لانه من علا بعلو ذلك
 السبع عند بعضهم حكاه ابو علي اما في دفع الدال والهمزة في مادة ليس لها نظير كلامهم الا السكت فيج السبع على حكاه ابو زيد **قوله** ليعتصم من
 زايدين وهو غريب قال ابن جرير شهما باجتماع التائين كاشبهت النساء والنون في تعدد وتعد وتغير ما ياتي بعد **قوله** والاصال جمع اصل الظاهر جمع
 كنفيت والنجاب وشريف واشرف لان اصلهم ايضا **قوله** وعطا الله اموالا ما قد سبق تحقيقه على اصلهم سورة بنى اسرائيل **قوله** كحل
 عرصة رجل عزة وعزها لا يقرب النساء والهن **قوله** ومثله قد يغزو في الروم اذا غزا الناصي المجيب لم يكدر ريس الهوى من حبه يدرج
 فيه يدرج من زعم ان كاد فيه وابانه ليس على سنن ساير الافعال فان ما دوى من خطبة ذي الرمة وتسلية الخطام تعيبن الى لم يكن ^{شبه}

من عباده م
 وهو معنى قولهم النظم

اشارة الى انما الطبعي
 القلوب ما على ما ذكره جابر
 الله فانت منه العارضة منعلة

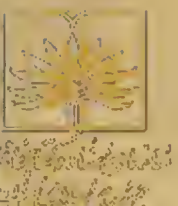
حتى

قول توفيقه وعصمه ولطفه يقيم بعد ذكرهما وقوله لان اللطاف انما يرد في الايمان والعمل او كونهما مترقبين فشر على الترتيب ومعناه ان الله
يسبق الايمان والعمل لكن بشرط توفيقهما والعصمة يرد في الايمان والعمل الحاصلين فصح انهما رديفان لهما احدهما رديف المترقب منها والثاني رديف
الحاصل منها فصح ان يكون كناية عن التيسير بكونهم خلوا من الايمان والعمل الصالح لا ينافي منهم غير الفساد **قول** والصغير علم لكل ولو لم يكن كذلك
في صلوة ونسبوه اراد ان الاحمالين قايما يندرج عليهما الخ اما استيفاء الانعام الاربعة فلا لان البقي ثلثة الاول كل واحد علم صلوة نفسه اي كيف
يصل الثاني قد علم الله صلوة ذلك الواحد الثالث قد علم صلوة الله اي كيف يصل الله وعلى الاول والثالث قوله والله يعلم تكيد التعقيب **الغاية**
والقدر ما يكمله بالعلم البالغ وعلى الثاني تذييل يؤكد علمه بما لم وما الرابع كل قد علم الله صلوة نفسه في خلقه عن الغير الراجع ليس له معنى بل لا بد من العلم بالخلق
قلت اذا قد مر كل قد علم الله اي كيف يصل الله كان كلا ما متليبا قلت ليس الجار موقع يردع البليغ والله اعلم **قول** وهذا من تعدد
الدلائل ببيان لوجه النظر وفيه ما يشعر بان ذكر من سج من في السموات والارض مستطرد لذكر سبب رجال لا تليهمهم تجار وهذا استطرد وتتم الاستطرد
الاول وقوله لقد انزلنا ايات مبينات رجوع الى الاول وتعميد لما ذكره **قول** قلت علم من جهة اخبار الله اياه في الحق ان بين قوليه تدافعا لانها
براهين في غاية الوضوح للتأمل والتأمل بالوجوب والجواب ان ما تقدم شتم على التبيين وحصل اسوال بقسم منه **قول** على سبيل الاستعارة الخ
من المبالغة في التشبيه والمصنف يسميها استعارة لفظية لا معنوية وصاحبها مفتاح الجواز المرسل الخالي عن القابض وقوله قالوا في الامر المستعجل لم يرد به
ان ذكر ايضا من هذه الاستعارة بل استيناس بانها اذا وقع الاستعارة فيما لا يتصور عليه شبه المثل في مثل اولي على انه جاز ان يكون معنوية وكذلك
استعارة المشركين في الشفة في نحو ولكن زنجيا غليظ المشافر وجاز ان تكون لفظية والاسية من الاول في مبالغة في المهار والقدر والها ترخف ولا
آلة كشيء المشي وا قوي وكفاك ما يشاهد من بعض الجهات والله اعلم **قول** لا لغيره التوبي وحده اراد ان الكلام كالاستدراك الاول
واظهار ان قوله ثم يتولى الله لا على توغل التوطين في الكفر واصل الكفر شامل للطايفتين واماع الوجه الثاني وهذا اختصاص بالتوطين فغايته
م استبعاد التوبي بعد ذلك المقام وفائدة الاخبار لظهور انهم لم يشعروا على قولهم كما قيل يقولون هذا ثم يوجد فيهم ما يفضله فلا يكون في دليل **خطابه**
غيرهم مومن **قول** اعلمته قبل الفطاة وطره اوله ومنزل من الفلا في اوسطه وبعده على ما ذكر الازهر في عن الاصمعي في ظل اجاج المقيظ مقيظ
اورده على ان ظل القيط مع شدة حره فطره فقط متقد ما بها الى الوادي والماء **قول** الحق المر قبل اي الحكم الذي يلحقهم سماع مرارة في اولهم
وهو كناية عن الكراهة دون توسط السماع لا تجدد عرف العرب والجم في كل خالص لا يشوبه غير بنو سبطها **قول** ما ذا علم اي وجبا لاساس
وس الجاز ذاب عليه حوثث ووجب يقال لمن الخ حاجة اسئل وانها اذا اب حاجته ومنه قول المنصور لابن عمران الطليحي في بلعك انك لا تتجمل **بجمل**
فقال ما احمد حق ولا اذوب في باطل افور كانه مبالغة في البتوث بان ذاب عليه فانتشر على سطوحه جمع وحاصل قول ابن عمران استشهاده العلوة
الجواز فانما في التبيين ولحقه وان لم يرد هنا كذا البتوث بل كني بعدم التقوي عن الامساك عنه كانه عدم الجور عن التسرع الى الحق قبل بحسن الجمل احد
تحسينه **قول** ثم قسم الامر في صدد دم ايدان باكرام مصلته وقابل ان تقسم ان كلامه يستل سببا للصدود فلا يرد ما قيل ان هذه الملة ملازمة
فان وقع ام على ان اسكان ليج مسلم لا تلازمه نقل عن الامام بما يدل على انما منقطع قال شتم على كل واحد من هذه الاوصاف وكان في قولهم مرض وهو
وكان فيها رتياب وكانوا يخافون الخيف وجه الاضراب ان كلامه سبب عن الاخى علم على وجوده وزياده ولما انه لا يوجب التيسير ان يدعي في هذه المادة

٧ مثنى
٧ النظم

و كما منهم من اعلم ان المولى يرحم بالحق
لنقله الطبيعة ومفضل
خالصة وهو لطيف

٧ النهاية قال شرع لمجاورة اراد وان
يحلفوا على شيء لتركب من مرارة الذوق اي
ما يتر في افواهكم واستنكم التي من اذفاكم
واول كناية عن الكراهة

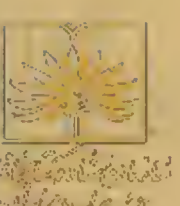


خصه ما وجعل المصنف قوله بل اولئك هم الظالمين اضرابا عن الاخير فانه ادل على ما كانوا عليه وادخل في الامكان من حيث انه يتأتى تسريعهم اليه اذا كان
 الحق لهم على الغير وقال القاضيه وجه القسيم انما مشاعهم اما ان يكون لخلل فيهم او في الحاكم والثاني اما ان يكون محققا او متوقفا فضررا لثبات بره من مثل
 ثمة نزيل يقيسهم ثم قال كلاهما باطلان فتعين الاول اما الاول فظاهر هو اما الثاني فلان منصب نبوته وفطر امانته بمنعه واقبل ولشروعهم اليه ان كان لم يقبل
 الاول بل اضراب عن القسيمين الاخيرين المحققين الاول قال الله الحقان بل اضراب عن نفس القسيم بمعنى دفع القسيم فانهم هم الكاملون في العلم
 لتلك الاوصاف فلهذا قد صدقوا عن حلوله كيد لعله الايمان باسم الاسماء والخطاب تعريف الخطيب سلام الحسن وتوسيطه في الفصل **قوله** وهذا
 القرأهجاوبه لقوله دعوا يعني كالم يذكر الداعي لم يذكر الحاكم **قوله** قالت سلمي اشترنا سويقا ثمانية وجات خبر البراءة وقيفا وفي بعض النسخ هو
 مجزوم بالشرط والهاضمة الله كقول من يتق الله فان الله معه وزنى الله موتا وبغاد ونقل سلام الله من ابن الابرار ان الله يقولون لم ارزوا
 الحرف للجزم ثم يكون ما قبله انشد البيت **قوله** وحكم هذا المنصوب حكم الحال لم يرد انه منصوب على الحال لما قدم من انه مصدر للفعل المحذوف
 وانما اراد انه مصدر فعل المنصوب المحل مع صلته على الحال لم يرد انه مصدر منصوب من غير جنس لفعله السابق لغوات كتبه المبالغة
 تعليل اللفظ مع تكثير المعنى **قوله** معلوم لا يشك فيها في بعض النسخ العرو في ضد المنكر يعني طاعتكم طاعة منكم تشتر منها النفوس ولا
 نطعن اليها والذي يطلب منك خلافها **قوله** على طريقتة الالتفات بربان قوله فان نزلوا خطاب بدليل قوله فانما عليه وقوله وان
 تطيعوه وكان الاصل فان نزلوا على الغيبة فانما عليك ما حملت وعليهم ما حملوا فنية التفات من هذا الوجه لا جعلهم غيبا حيث انزل
 بخطابهم في قوله قل اطيعوا الله اي قل لهم ثم خاطبهم بقوله فان نزلوا على انه خطاب من الله مستقل لان تمتد القول هو التفات حقيقي
 ما تبين لما جار مجراه **قوله** عن معاهدة تكليفه يقال فلان في معاهدة هذا الاسرى فيما يلزم من مراعاة **قوله** الخطاب لرسول الله صلى الله
 وسلم ولين مع فعله هذا تنوع خطاب خاطبه القسيس على تقدير التوقي ثم صرف الخطاب عنهم اللومين الثابتين وهو كالاغراض على
 ما ذكره من جعل واجبه الصلوة عطفًا على قوله ولطيعوا الله مع قوله وليس يعيدان يقع فاصل وفائدته انه لما ذكر انه ينبغي ان يامرهم بالطاعة
 كفاحا ولا يخاف من قهرهم اذ بانة هو الغالب ومن معه فليخوف مجاله وليجوز ان يكون الجار في منكم على هذا ان يكون للبعوض واما اذا
 جعل تيمنا لقوله وان تطيعوا فقد واثقوا واثقوا بالامر في العاجل من الاستخلاف وما يترتب عليه وفي الاجل ما لا يفاد وقد روى على ما ادعى
قوله في قوله لعلمكم من حجت فيكون الجار للبعوض ولم يرضها المصنف لان اسنوا كان ما ضيا على حقيقة لم يستقم اذ لم يكن فيهم من
 كان آمن حال الخطاب ان جعل معنى المضارع على المانوف من اضرار الله في نبوه عن هذا المقام لم يكن دليلا على صحة اسنوا لم يظا
 الواقع ايضا لان هؤلاء الاجلاء لم يكونوا من بعض من آمن من اولئك الخاطبين ولا كان في القسيسين مع ذلك الخلافة وافيد ان كتبه
 ههنا بين الايمان والعمل الصالح مع التخيير سورة الفتح الدالة على ان الاصل في شؤنا الاستخلاف في الايمان ولهذا كان الاصح عدم الانفراد
 الطاري ودل عليه صحاح الاحاديث وسرخيله الصلاح في ابتدا البيعة واما المعقرة والاجر العظيم فكلاهما اصل فكان المناسب التخيير **قوله**
 ثم يصير بيزي هو مبالغة في التزمع السلب كالتبني مبالغة للخلافه **قوله** لان حق المعطى ان يكون غير المعطى عليه فالفاصل بين
 المعطى وبينه ان الجاوزه مظنة الاتصال والاتحاد وقال سلمه الله اي حقه هذا فحسب ان لا يجوز وقوع الفاصل **قوله** وهذا

جميعهم اليه انهم جميعهم اليه
 وهو قوله تعالى ولا تخاف من قهرهم
 وهو قوله تعالى ولا تخاف من قهرهم
 وهو قوله تعالى ولا تخاف من قهرهم

من قوي جدا لما قوته فلا منه على قانون العربية ليس فحفا احد المعقوبي كافي الثالث ولا فيه خبر الرسول المستلزم لتفكيك الخطاب كافي
الثاني فان قوله فاقبوا عطف على ما بعد بل على ما سبق والعدد لا المتردد عن الاصل وهو اطيعوا فليكنتم المعلوم وليس له اجرا فيه على الغيبة في
لا تخبركم منه واما جوده فلحسن الكناية لا ترى لبقه حتى تقطعوا الحسن الثالث ابعاد الم عن الخطاب وما فيه ترشيح الموعود والوعيد **قوله**
كانه قيل الذين كفروا الا يفوتون الله وما هم النار اوله يعطى الخبر على الانشائي وقال الله ما خلاصته انه عطف على صدور عليهم وما سبق
وما هم النار جعله حالا على ما ينبغي الحسبان لمن ماواه النار كانه قبل في تلكا وهذا الحسبان وقد عدله النار والعدد ولابي ماواه النار لما في
التحقون ان ذلك معلوم لم لا يرب فيه وجه حسن خال من كلف الكلفة الم به بعض الهمزة **قوله** امر بان يستاذن قالوا فانه رجوع الى الاحكام
السابقة بعد الفراغ من الحساب والوعيد والوعيد قاله المحقق ويحمل ان يقال ما يطاع الله ورسوله فله تخصيصه بالذكر لان دخول في الطاعة **قوله**
انه من قبيل الادب ابعدين غيرهم افاد ان الخطاب للرجال ويشمل النساء تغليب اوجه الامام دخولن بالقياس الى الجلي **قوله** وضع الثياب
للعائله في بعض الوقت وبعث القيلولة ايضا والمراد الثاني **قوله** ان لا تدخلوا علي في الخواشي في زياده للتاكيد كانهم اقيادوا والفق الذي
بغير اذن فاراد ان ينههم الله ابلغ النبي وقال سئل الله الوجه ان يضمر الارادة اي مناهم ارادة ان لا تدخلوا وجوز ان يكون على التوادة
عندي مناهم لبلد دخلوا وحذف الامم جائز فله يحتاج الى افعال الارادة مع انه بطلان ما ارادة تعالى لا يتبع خلا في البشة **قوله** بقية
مرشد بالثين الموعود في نسخة القراءة قال الله كذلك الا سيحجاب وروى عن غيره بالثاء الثالثة **قوله** واذا انقضت لم يكن لمحل من
صاحب المقرب رحمه الله ان رفع الحرج وراة الاوقات السلسلة مقصود في نفسه فاذا اوصف به ثلث عورات ابنة وهو يدور عن ملك مرات كان
القدري ليس اذ انكم هو لا في ملك عورات مخصوصه بالاستيذان وبدفع وجه مستفاد من علم المعاني احدها شرائط تقدم علم السامع
بالوصف وهو مستفاد لم يعلم الا من هذا الثاني جعل الحكم المقصود وصفا للظرف فيصير غير مقصود والثالث ان الامر بالاستيذان في الكلام
الثالث حاصل وصفت بان لا حرج وراها ولم يوصف فيضيق الوصف واما اذا اوصف بالمرفع فمربى الروافع لانه ابتداء تعليم اي هن
ملك مخصوصه بالاستيذان وصفه للغير المقصود ولم يغير امر الاستيذان به فليتنا من فانه دقيق جليل القولان قبل الا ولشرك الا لازم
فلما قد تقدم في قوله ليس اذ انكم ما يرشد الى العلم بذلك وهو الوجه والاحزان لا طائل تحتها وقوله رفع الحرج وراة الاوقات السلسلة كذا الامم
اذا ذاك بل لا يبي به على الرفع موكدا للسالك على طريق الطرد والعكس وكذلك اذا جعل استيذانا اما اذا جعل وصفا فيفت هذا المعنى وهذا
ايضا من الدوافع **قوله** من الاحرار دون المالكين لانهم قد سبقوا والذين لم يغفلوا العلم عطف على الذين ملكت ايمانكم والامم للعهد فلا يتناوهم
قوله الذين بلغوا الحلم والذين ذكر وان قبلهم يعني ان القليل اما باعتبار الوصف واما باعتبار الذكر في النظم وقرينة الاول ذكر البلوغ وحكم العقول
وقرينة الثاني الدلالة على اختلاف الاثنين وحكم الاذنين الاخر هنا كذا ذكر الاول اظهر **قوله** وان لا ترجعوا بها اي اهراني وفي الحديث كان
عباس ينال من جارتين ومنه قول الاعشى اجار متناجيني فانك طالقة كذا امور الناس عاد وطارقة **قوله** وبما خذ الزرذ في قوله ما زال
اذ عقدت مداه ازاره ثم اودرك خنث الاشهار مدح يزيد من المبدك وقوله اذا الرجال داوود من رايهم خضع الرقاب ذاكس الا بهار وبعده
يدني كائب من كائب بلنقى بلنقى يوم تجادل وغوار وفي شرح الاصل يدني خوفا من خوفا فيلتقي في ظل مغبط العبار مشار سيما ابا ترفع

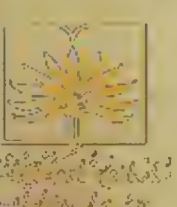
مرادهم



ما وان قد دخل في الحديث
بمنه في قوله
مقدم

وقال بعضهم خرج الى الصيد وادركه خيل لا شمار كناية عن البلوغ والاستسها ووقيل انه اراد بها القبر كما قال **قوله** افرعها الاربع اذ مرع في غمته في جوفه جبل
اشم كبره وبيد خبره زال وفسر فسط القبار مكان لم يقابل فيه قبله ولم يترعبان حتى اثاره هو **قوله** القاعد لا قدوت عن الحيض يدان فربا
وحايف وطامث **قوله** يريد الزينة الحقيقية بسبب العلم باختصاص الحكم بها ولما في لفظ البزج من الاستعار اما الشك في افاده الشيعاء وان زينة هذا على
البار للتعدي به وقوله او غير قاصد ان الينا التقيد بالوصف المناسب فيدل على ان الوضع القيد بعدم البزج وهو ما لا جناح فيه والعقد ابراز المعنى
الكلف الذي في البزج وعلى هذا لا يقيد الزينة لان الوضع مقصد البزج مذموم ابدان لم البزج في وضعه ما يشعر به ابدان ملحقه **قوله**
قوله تعالى عليكم وعلى من في حكمكم تفسير لقوله تعالى انفسكم وبيان لفاده في تمام النفس والحاصل ليس على الضعفاء الطبعين ولا على الناصيين التي ثبوت
القرابات ومن مثل حالهم وهم الاصد واجز وعلى هذا وجه العطف **قوله** في انفسها قرأه الفقرة **قوله** القاعد من الدس في الخواشي هي مدح والثناء
والكراة قوم **قوله** حنه يقي من بغوا لا يفيض اذا ساد فيلا تمليل **قوله** وانف يذن من الذين بالذال المعجزة طيسيل من الانفس **قوله** وهذا الكلام
لما كان في العطف غرابة بعد الجامع يادي النظر اذ له بان الغرض لما كان بيان الحكم كفا الحوادث والحادثتان وان تباينت كل الشبان اذا اختلفت
الوقوع والاحتياج الى البيان قرب الجامع بينهما ولا كذلك اذ كان الحكم في غير معرض الافتاء والبيان وليس هذا القول منه بناء على الاكثاف في تصور ما كان
في الجامع فهو من بعض الظن **قوله** ملك الفناح تكونها في بده وحفظه اشار الى وجه الكناية وهو على هذا عطف على ما بعد من على معنى ليس عليكم جناح
ان تاكلوا مما ملككم مناهي واما قوله وقيل بعبث المالك فالنقد على ذلك وبيوت الذين ملككم مناهيهم كان ملكا مناهي كناية لم ينظر في ان
المصرف ما ينصل اليه بالقتل او لا ومثله كثيرا وهو ترشح جريم مجري الجوار من الاموال وهذا القول ضعيف **قوله** وكذلك القطين ملا اهل ملكه
قطين الله فلا شاعر كانهم قطين العزة وتكر ما **قوله** اراد ان يريهم عز وجل عظم الجناية اقرب بدات السورة بقوله وانزلنا فيها آيات مبينا
وخمفت بثوبك كذلك يبين الله لكم الآيات ثم جعل ضم الختم قوله انما المؤمنون ولا لعل ان ملازم ذلك كله والمنفعة بذلك الآيات جمع من ستم نفع صاحب
الشريعة صلوات الله وسلامه عليه كملت من يدب الغاسل لا يحج ولا يقدم دون اشارته وهذه الحقيقة او هذه الالة شيخنا شيخ الاسلام شهاب الدين والدين
ابو حفص عمر السبكي قدس الله روحه في باب شيوخ المريد مع الشيخ وبنه بذلك على كل ما يرسى من امور الدين هو امو جامع **قوله** وجعلها كالبسب
لان سوق الكلام لذلك على ما بين وهو تشييب الشعر اذا عرض بذكر الحبيبة في حق وصف المتزلا وغيره ونقل الله من الزهابة ان من تشييب
وهو التبدل بها والاخذ فيها منه في حديثام بعد لاسم حسان شعرا لما تشييبها به اياها في جوابه وليس في التشييب الشعر ترفيقه بذكر
النساء اقول قد لا ان لا يباس به ايضا واما الامارة على اسلوب آخر جعل المسا ذين هم المؤمنون عكس الاول لانه على انها متساكسان سوا بسوا
وبلن من الله كالمصداق لشيء الايمانين وكذلك من اسم الاشارة لانه على ان استبدال الايمانين لذلك **قوله** او تماش في حلف كانو الحفر ويطيئا
يفسرون ابيهم فيه عند الخالف **قوله** والمعنى عن طاعته واذنه اشار الى ان الاس للجامع المذكور ولا يلبسنا له وغيره واستدلال الاصوليين بالآية
على ان الامر للجبوب مشهور سوا فسر كافر المصنف لان الطاعة امتثال الامر القوي للوجوب او فسر على الصحة واما اذا جعل اشار الى ما سبق من
الامر للجامع مع تصرفه عنه ويعرضون فلا وليس بالوجه وان اثاره مع لغوات البانفة والنساء والاولى والعهد على الحقيقة لفظ الاس ثم الخالفه من
غير ضرورة **قوله** فان تفسر مجورا لفتا فربا انام به بعد الوعد وود من مرابي الحاسر **قوله** افي فتنة لا تملك الحر ماله ولكنه قد تملك المال بالهبة قد سبق
في الاول

غير الامور

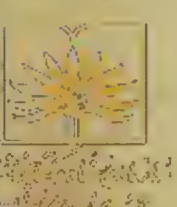


يتضمن ذلك الاضداد **قول** وفيه كسر بين لقول من يزعم ان الله يصل عباده على الحقيقة فالقريب والمعنى لانتم اضللتموهم لم هم ضلوا لانما
 يبرون من نسبة الاصل الى انفسهم وهذا اعم من انهم ضلوا واصلهم غيرهم فلا بد على الخاص كما يجب به صاحب الكشاف قوله لم يدع جارا الله ان
 القصة حاضرة بل مدعا انهم اذا ابروا عن نسبتهم الى انفسهم فمن نسبة الاضداد الى استغالي بعد نعم لو قيل متعنت هؤلاء وابالهم ما يدل على
 الفاعل الحقيقي واللائب اليه اذ بالكان وجهه والخاص انما ان كان العلم انما يكون منهم دخل في التبع وهم معترفون بانهم منه وقد قلنا كذا
 النافذ في الثغابين وعند كطلش كل شيء وعرف ان الاضداد اذا قام بالبعد كان مستحقا للذم واذا قام بالحق وليس كبقائه بالبعد ولا معناه معناه
 لان الثاني ايجاد الاول انصاف لم يزد ذلك لكن ليس للبعد ان ينسب اليه في المقام الموهوم ولما ان الجواب العتيد اذ ذاك بل انت اضللتم لم يطاق
 الجواب ما اجابوا به كاجاب عيسى عليه السلام بقوله سبحانه ما يكون لي **قول** وقرأ ابو جعفر المديني يخذ على النبأ للمفعول جعل على المشهوره فقول ^{نفاذ}
 من التعدي الى واحد من زايده لتأكيد التثنية وفادة الشيوع وعلى الاخرى من التعدي الى اثنين لكن لم يجوز زيادته في المفعول الثاني لانه
 محمول على الاول شيوع شيوعه ونحو ذلك فعمل من تبعيضية وجلا الاشكال في تنكير اوله واجاب بان الدلالة على المحصور وامتيازهم بها ^{زوا}
 وهو للشروع على حقيقة **قول** هذه المفاجاة بالاحتيال والالزام مستهتلة سبق تحقيق القول في قوله في المائدة فقد جاركم بشير و
 نذير وان ماتوهم من الخائفين من تعديهم هناك لا تقدر واقتداركم ومن تعديهم في سورة الروم المستشهد بعبارة جوابه من طخوف
 ساقط قال العلامة ابن ابي عمير في الصنف انه نظير قول النفر بعد تقدم المقدمات فوجب ان يكون كذا وهذا زاده حسنا لا نقاش
 والتقدير قلنا او قال قلنا ان قلتم انهم معبودون فقد كذبوكم وفي البيت ان صح ما ذكرتم فقد جينا وقوله والمفاجاة بالاحتجاج فيه ان السأ
 كان غافلا عن هذا المتنب والنتيجة فتوحى به **قول** وقول القائل قالوا لخراسان افضي ما يراد بنا ثم القبول فقبولنا اخر اسما في
 الحواشي هو للعباس بن الاحنف وبعده من يكون الذي ارجوا وامله اما الذي كنت اخشاه فقد كانا عين الزمان اصابنا فلا نظرت ^{عند}
 بصرفنا الى **قول** والجار والمجرور بدل من الضمير وذلك لان قولك كذبت فلانا وكذبت بمولاهما سوديان المعنى واحد وان لغير
 في الوجه فصح الابدال ويكون بدل الاشتمال واما على قوله البيا الحثانية شاذة فالبا لا تستغانه كما ذكره **قول** الخطاب على العموم للكلين
 يعني في منكم فلذلك شذاه بظلم يتناول الكافر والفاسق والحق انه وان جاريا على الاصلين والموعيد بالعذاب لا ينفي العفو بالنسبة الى الفاسق
 لما حققه من ضعفه لان المفاجاة بالابه فان الكلام في الكافر وعينه في مفتاح السورة والوجه ان الخطاب عام ومن يظلم منظر اقيم مقام ^{المصر}
 تبسها على توخلهم الكفر وتجاوزهم حد الانصاف والعدل الى محض الاعتساف والجدل فيما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ^{اصل}
 فلا يستطيعون صرفا ولا نصرا وتذابهم عذابا كبيرا وتذيقكم على اختلاف القرآن والمجر على ومن يرم على الظلم منكم يخضع الخطاب للكفار ^{انصاف}
 ولكن يفوت التلكة التي ذكرنا **قول** ولو قرئ يشون كان او جريفي يوقري بجمولة من لا مشا كان او جريفي بجمولة من لا مشا لان
 الاشياء في المحسوس والتمشيش في المعاني اكثر وفي بعض النسخ ولو قرئ يشون اي معروفا من التمشيش كان او جريفي بجمولة من لا مشا
 الخفف في طلب المشهور ولا يخلو في تذكير تشيهم جملتهم وهذه نسخة جيدة قوله شي لرجل مشي يعني قال فقد تركت خربة كذا ^{عند}
 يشي من خاتام وطاف لشده لا زهره قال ابو عمرو العرب تشي معدن الذهب خزينة واردا الى خاتام الحاتم وبالطاف الطيلسان

في قوله تعالى انهم اضلوا
 من قوله تعالى انهم اضلوا
 من قوله تعالى انهم اضلوا

في قوله تعالى انهم اضلوا
 من قوله تعالى انهم اضلوا

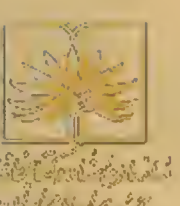
وبيها



هذا البيت من شعره
الذي ذكره في كتابه

ويؤيد هاتئذ سلمه الله عن ابن جنيح لو كان بشود بجم الشين كان أو فلو لم يكن ليأكلون إلا أن معناه يكثر من المشي **قول** **وقيل** هو
أي أنه عطف على قوله والمعنى وما أرسلنا إلى آخر عطفًا معنويًا يحمله عليه أنه إذا كان له تسليية عطفًا على قوله وهذا يقيد وليد عليه
بجعل الأول واجبا جعل الأول تسليية عن قولهم هذا الرسول ليأكل الطعام بأن لك سائر الرسل أسوة حسنة فأنهم كذلك كانوا جعل
تسليية عن قولهم أو يلقي إليه كذا ليشطبا أو القول بأنه اجتنب عن الزجاجة قال سلمه الله ولا يساعد عليه النظم لأنه اجبب عن تعظيم بقوله
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فإذن **مولى** هذا جواب آخر كما يجب هناك من أوجه على ما نقله عن الأمام وجعل قوله بكذبوا
جوابا لثاء عقبه بقوله واعتدنا لمن كذب بالساعة مكان المناسب وتم الوعيد ثم أجابهم جوابا آخر مكنا بنظم التسليية أيضا وهذا
عليه النظم على هذا القولان الواو في قوله وقيل أو الاستيفاف على ما هو المهود من هذا الكتاب والله اعلم **قول** وموقع انهم دون بعد ذكر
الفتنة موقعكم بعد الأبتة المعنى أن جعل بعضهم فتنة ثمن العلم بما لهم كان إلا ابتلاء بعضهم فمع وقوع الاستفهام بعد هذا هو المراد
من التشبيه لكن لا يمنع من أمار العلم فيما نحن فيه بخلافه هناك على ما تشير إليه ثم لا يشهد أن لا تنظر في هذا فالقوله لا ينظر هل يصرون فأبرز في
صوره فعلا في ذلك لا يتضمن المفعولين علما بما به تعليل المعنى الثاني واستيفاف البحث فيه في سورة لذلك إن شاء الله تعالى **قول** وجار جنيح
أبا نيبها كليب غلت ناب كليب بواها التاب لثافة السند وابتدأت القائل لقتيل قتلته وجباس هو ابن مرة بن ذهل الشيباني قاتل كليب جارة
في بسوس بنت صفد التميمية وخاله جباس وقصته أن بسوس كان لها جار من جرم يقال له سعد بن شمس وكان له ثمانية بنات لها
وكان كليب قد حمل رضا من العالمة في أربع فلم يكن يرعاه أحد إلا جباس لأن حليته بنت من أخت جباس كانت تحت كليب فخرجت سر
ذلك يوم في الجباس تدعى في كليب فنظر إليها كليب فأنكرها فزماها بهم فاجل ضرها فوالت حن بركت بفنا صا جها وزعها يشي بماعلمنا نظن
مرح بالزل فخرجت بسوس وضربت على رأسها وقتلها وأكلها **وقالت** **وأنشأت تقول** **لما أصبحت** **دار صفد** **لما ضيم سعد** وهو جارة لا بياحي ولكن
اصبحت دار غربة ثم يبعد فيها الذي يلقى شافي فيا سود لا تغرب عنك فارتحل فانك في قوم عن الجاراموات **ودونك** **واوادي** **فاني** **عنهم** **لرحله**
لا تغدوني بنياني فلما سمع صوته جاساس سكتها وقالت إنها الرأية ليقتلن عدا حملها عظم عدا من ناقة جار كليب ذلك كليب وجبت
أراد قتل عليان فخر كريمة وقال جهات دون عليان خطر القناد وانما كان بعينه ولم يزل جاساس يوقع غرة كليب حتى بلغه عن الحجاز أن يوم
جاساس برى ففطن كليب فدق عليه ثم هجم على قومه فاجبر بآياه فقال يسلم الله ما جئت به على قومك ثم قرأ لا تبشروا النعم والجول
وانسعدوا الرصد وكان همام بن مرة اخو جاساس مناديا لمسلم بن ربيعة اخي كليب فبعثوا لجارته لهم اليهم لمسلم بن ربيعة وشهران من ماله فسارت
وكان على شراب فقال لمسلم هات ما عاقالت وكان بينهما عهدهن لا يكتم احدهما عن صاحبه فقال اخبرني اني قتل اخاك فقال لمسلم اخبرك
استأمن ذلك فلما قتل لمسلم انسلها ثم تحمل مع قومه وظهر امر كليب ونشب الشيبان تغلب وكبرار بن سنان وفيهم يقول لمسلم كل قبيل خطيب غرة حتى
ينال القتل لا من كلها يكون لتغلب على بكرى وكان حارث بن عباد البكرى فارس النعام فدرسه مشهور قد اعترل القوم لانهم كانوا ظالمين فلما
استعمل القوم ابي استعملوا اجتمعوا اليه فالتفت في قومك فارس لمسلم بن ربيعة اخبرته وقال قتل لمسلم الذي قد اعترلت قومي لانهم ظلموك وخطبك
داياهم وقد ادركت وتركت فاستندك الله في قومك فانا به بخير فبلغه الرسالة فقتله وقال بوء بشيخ كليب اي كذا اخبر من ان يكون بوءا لجن منه فلما بلغ

شعر البسوس



الحارث قتله قال نعم القليل يجرد ان اصله حذ بن الغار بن قنله وكان الحارث قتله وكان الحارث من اشجع الناس واحلمهم فقبل له ما قاله مهلهل وحرك
منه فخرج مع بني بكر مقاتلة وانشأ قريظا من بطن النعام من ان يبع الكرم بالشسح على قريظا من بطن النعام من تحت حرب وابل عن حبال اي بعد
ما كانت حباله لم يكن من جناتهم علم الله وانى بحرها اليوم صال فالتقى هو مع قومه ومهلهل مع بني تغلب وكان الدبر على التغلب لم يتوبوا
ليكر بعد **قوله** وفي فحوى هذا القول الاساس عن ذلك فحوى كلامه اي فيما تمشت من مراده بما تكلم واجتهد خاطبته فنهت مراده
وذلك لا نه بحسب المقام وكان الابكار في نحو اخرج ان لا يبلغ من صريح لفظ الابكار بما انضم اليه من لفظ التكم كذلك النجيب لفظ المومنين
له والقطع للاستيناف في مثله هذا الشاهد وهذا النوع من النجيب كثير شائع في عرفة النجم والعرب **قوله** يوم يرون منصوب بالحدس
نقل سله الله عن صاحب التوليد انه منصوب بنزول المدلول عليه بقوله لولا انزل اي تنزل الملايكه يوم يرونهم وقوله لا بشري يوم يمشون
والظرف الثاني معول بشري واستحسنه لكونه جنس بشر القوله لولا انزل علينا الملايكه كان قوله وقد مناشه لقوله او نري سبنا **قوله** كما كان
تعدك وعمر كذلك يعني يقر فيهما ايضا للاختصاص قد سبق تحقيق الكلامين في سورة البقره قال جار الله سمعت بعض العرب يقول في هذا الخبر
على وزن فاعلي **قوله** قالت وفيها حيدة وذعر عود برني منكم وجر قيل اي امر بعود بولي وهذا اولى من جعله من قبيل سلام عليكم اذ ليس المعنى
على الدعاء **قوله** والذيل الهوان اذا لاله الا صانه وفي الحديث في عذرا لاله الخيل اي امها بها بالجر بعد والجر عليها **قوله** ليس ههنا عودوم
ما يشبه القدوم مع قوله ولكن مثل اشارته الى ما حققته في اابل البقره ان التيسل على سبيل الاستعارة للاستعارة في مفرداته بل على
من حقيقة ايجاز استعاره او غير ذلك وههنا القدوم مجاز ثم الجمله كما هي تمثيل كافي قوله فقدم الى اسبابهم الاساس من الجاز انك لقدم على
اقوله وسمى القصد الموصل الى القصد قدوملا نه مقدمه وقوله فقدم الى اسبابهم من هذا الباب والي قد الى اسبابهم قادم عليهم **قوله**
ولا اعتبار في الصحاح العيش لا يفهم الاثر يقال ما رايتهم انرا ولا غير او في بعض الحواشي انه اتباع للاثر وتأكيد يقال ما تركه اثر ولا غير اذا
استعمله في بعض النسخ غير ان تقدم النار المثلثة على اليه هو الغبار **قوله** ومفعول ثالث اراد انه لما كان بقره خبر ثان ضام مع المبدأ
مفاعيل **قوله** حتى جعل دوا بالاكاذيب الصحاح ايضا لا يرفع هو ما ووقف فهو من الاظهار الشاذ وكذلك المنقول عن خط المصنف وفي بعض النسخ
مؤدفا وهو القياس كصوب **قوله** وفي اكثر اوقا ثم مستقر في قديمه بالاكثر ليم تقابل القليل فيكون فيه جميع من حاله القويم والشر لا تتفرق
من التماسين جميعتين مصدره الاصل وفي اسم لما يحسن به من الخرافة فيقولون القصار بين الضاعيف لصرف الزمان وما **قوله**
بدل الثاني **قوله** على حذف النون الذي هو الفاعل في الاصل لا ولا يعلل منه في الابقاء لاولي **قوله** وحرق الاسنان الدرم الاضراس كانه جمع
آرم من ارم بارم عليه بالكسر اخف وفي بعض الحواشي بالزاي الجمع من ارم معنى ارم **قوله** ابن ابي القاف والى الجملة وفي الاساس استعجاب
قوله وسك مع طريا واحدا اذا حمل التكرير سببه على الافراد شخصا كانه في ان كان سالك طريقا واحدا مع ابراء بنيان الطريق
وكنى السبل الواحد عن سبل الرسول هو الحق واما على الوجه الثاني فالتكرير للتشويق اي سبلا من السبل اشاره الى انه لم يكن فيما سئل ان يسمى
قطر القصد بالي هاهنا السبل واما الى منته **قوله** احدها زعمهم انه هذيان هذا كما اذا نقل اليك كلام فقلت هو فيدي هذي فانه هل الخاله
فالتاني معناه هم يجر من فيدي على معنى يخلطون بهم به يعني غير مفهومهم على السامعين **قوله** وقبل المعنى وقال الرسول يوم القيمة تقابل القول
الله

على شال معروفه

والا لانه



الله عنه سكواه **قوله** والاك ان سدا فعا اذ يكون المنجي لولا فرف القرآن جمل واحد والتفرق بينا في الجمل **قوله** وهذا افضل هو جمع فمض غلب على

ما خبير فيه عكس الواحد اقول وهو عرف طاري **قوله** ليعمل به من يعمل الرجل بالكسر دَهَشَ وقد سبق بحرفه في سورة البقرة **قوله** صفحة

عجزهم من صبح الوجه الجانيه كان عجزهم صفي انكسره وحسن هذا الاستعاره لان العجز يخفي غالباً انه ووجه لا يكشف فاذا اكشف دل على نياح العجز

اوس صوفي القراطس كان الصك الذي كتب فيه عجزهم اظهره وعلى هذا ليس من الاستعارة المكنية كما توهم لان الكتاب اذا كان هذا المعنى لا يامد

الشجر بالعز على ما في قوله وسجلوا به على انفسهم فافهم **قوله** غير المظوية في الاساس طوي البناية باللين والبير بالحجارة **قوله** بني العماره النبا

فليفتحن قريه عظيمه من ناحية الامام وموضع باليمن من مساكن عاد وبكون الامام واد قريه من البصره **قوله** يقال له فتح في اصح النسخ

الشاه من فوق والحاد المله وقيل هو بالحاء المعجمة وقيل المنقطه من تحت والجيم وفي بعض النسخ دمج **قول** ما هو والله اى فعله يقال ساء امره

المداي فعلت كما يقال شئ ما انتهيت اليه فلو كان الاصل اجري اليه نفسه ويستقل في الادم **قوله** اراد بالقول سدوم الارزهرى ذكر عن

الثالث ان سدوم بالذال المهملة مدنية في هذا بين قوم لوط وكان قاضيا لثاقله سدوم وعن ابي حاتم في كتابه المزال والمفسد انما هو سدوم بالذال

المع والبالحظة قال الزهري وهذا عندي هو الصحيح وذكر في السنن والرجال وأما قولهم هذا فاضاوم بالرجال الصحيح فهو من غير الصحيح

المها اوزر والاعتدال على ما نقل الازهي وكان اسم القاض في الامداد غلب على الالهة وهذا السطر اسم الاشارة به لذلك كما في باجها الاربعه وهذا

والله اعلم بالصواب

من كان ذماعة الميراث طحا به فوقه البدر رسول هذا لا نفس له من اخذ العمد افا تشوق له

ما یوم استیغفره فی ما یومئذ و حاز ان یکون فی اوله من عابدیه لکن او هذین شریکوه فی دعائی فطشوا له منه **ول** فطشوا

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَقُّ عَلَى الْوَعْدِ وَالْحَقُّ عَلَى الْوَعْدِ وَالْحَقُّ عَلَى الْوَعْدِ

عن

والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

لَعَلَّاهُ يَأْتِي هَذَا بَحْرًا مَلًى مَلًى بِجَوَابِ لَحْظِي وَلَقَدْ كُنتُ مِنَ الْمُدْحِخِينَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْإِسْلَامَ وَمِنْ الْجَمَانِ

القرينة المعنوية كافية في المقدم كاصح به شيخنا الفاضل رحمه الله **قوله** والعذب الروي من اسد مجاريها

سحاب روي عظيم النطر وكاس روية اقوال جازان يكون لنا به عن الشر والملا لا الاساد الجاري **قوله** يجمع الحسن من

المنطق منها على جملة الاجرام **قوله** فبما نانا هو الطل الطل وقد سبق تحفيده في سورة النساء والجواب المخرج **قوله** اياها التبعات

وهو مرتق العيوف من اللبن الذي يشتم الماء فيه دسم وهو عطرشان والمرق الملدور في الاساس كانه الذي يذهب روثه وصفاؤه قلت
لصالح

انما الرق بجمع الكدر ثابت كما ناشتقاقا لا محال والظاهر انه مصرع وجوز العاقل ان يكون الالباب يعني لرحمة والنشور هو السار

المعاش والى المصنف ذلك لان النشور في القرآن لا يكاد يوجد في تلك النسخ ولان الايات السابقة واللاحقة مع ما فيها من التدوير

بالنعم والقدره اذ يحفيها الدلاله على الاعاده فكذا لا ينبغي ان لا يعرف من هذا وبين اربابها وجعله المنسوخه مقابله لثبوت اسان في ان ليس

صنفا
سیدوم قره باغ
ویندین فارس
کدخدین فارس
می این کدخدین
نقش در کدخدین
تولد هم و هذا استقصایم

چنی

لباسا والنوم فيه سببا ينجو به من النار **قوله** ولما ذكر جعل هناك لئلا في الشور من غير الظهور والبوت **قوله** ومن لم يكن
هو ما كان ظاهرا في نفسه مطهر الفؤاد وهو بالعباس تغلب امام الكوفيين في زمانه في مدينة السلام وفضل الازهرى على ابي العباس الجودى وادبانه
قوله ان كان شرا كذا يلقا في طهارة فهو سديد فيه اي الى ان الطهارة لما لم تكن في نفسها قابله للزيادة لانها شئ واحد مرجع الى الباطن فيها الى ان تمام ^{التطهير}
الها لان اللزوم صار سديا وجازا ان تؤخذ بالمبالغة من كونه اسم الآله كاذره في نحو معطار ومصادق **قوله** وقوله نظرت ظهورا حسنا ذكره سبب
جواب عن سؤال مقدور هو انه قسم ثالث اعني كونه مصدرا واجاب بان سبب ذكره كانه النادر الذي قدما يوجد له نظير ولم يرد انما نحن في ذلك ^{ذلك} ^{بنا}
قوله قلت يتحقق محالها بخاتمة الى الاخرية انه لم يوفق من القليل والكثير والجواب انه عند المريد في الجملة وهو كذلك اما اذا حصل له ما لا يلبس ^{لما لا يلبس}
قوله عندا في جنبه يتعلق بالكل **قوله** وعند مالك ما لم يتغير فهو ظهور يشعرا به يوافق في استعمال الماء والعبادة ولا يخالفه فيه لان المصنف ^{جعل}
من لا يظهر به سوا كان نجسا او لا وهذا المقدار متفق عليه وهو مساعد عليه عند اصحابنا ايضا على احد القولين في غلبة ظن المحالطة واحد الوجهين في
الاستعمال والعبادة فالاصح عندهم تيقن المحالطة والاستعمال لرفع مانع ومالك وهو متعامل بناس بن مالك في الجاهل عام من ذي اربع من شهر
بن سينا وامان بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم هو انصار ^{من الخصال} **قوله** لما كان سقى الاناسي حاصلة ان ذلك الوصف معتبر في
هذا القسم خاصة وهو المقصود الاصل من تقدير النعم في الماء وما سواه وسقى انعامهم وارضيتهم **قوله** ولا نهم اذا طغوا ذكر في الاول ان النعم
لرعاية ترتيب الجود من تقدم الاسباب على السببات لان الاحتياج الى الاراضي والانعام المحتاج الى السقي في الغذاء والاحتياج الى سقى انفسهم في بدنة
النبي انه من باب عدم ما هو الهم والاصل في باب الامتنان وذكر سقى الاناسي على هذا اذ في ونيهم للاستهباب **قوله** ورداد هو المظهر الصنف
بفوق القطيطة هو اصغر المظهر **قوله** وعن ابن عباس من عام اقل مظهر من عام جمل التبرير وهو قريب من الوجه الثاني فجاز ان يكون تاسيد **قوله**
فقابل ذلك بالتدوير والتبرير يري ان بين وجه الربط بين الشرط والجزأ مدحجافه بيان النعم فقال ولو شينا خفقا عندك اعباء نذره جميع الغيرة
لما ذكره ما يدل على تناكبه في طلب هذا منهم وتمازجهم في ذكره قوله ان اذيت من اتخذ آله هواه فانت تكون عليه وكيل واذيت من لا يلد القدر والنية
والوجه دلاله على انهم لا يتفهم الاحتشاد وانهم يفتنون مثل هذه النعم ويفعلون غير عظم موجدوا جعلوا الانعام واصل وختم بانهم لم يرد
الاكثر نعمة تعالى في قوله لو شينا على معنى انا اعطناك هذا الامر لنستقل باعبائه يجوز ما ادخر لك من حسن جزائه فليكن بالجاهل والمها
ولا عليه من تلقيهم بالاباء المشاجرة ويبلغ فيه جمل تناكبه على ما لا هو الا الطبع على قلوبهم طاعة لهم وقيل ولا تقسم وافيدان مدار ^{السورة}
فانكره صلى الله عليه وسلم بنبايعونا على الناس كلهم بنذرهم ما في ايديهم وما خلفهم ولهذا قيل في اول السورة ليكون المعاني من يد ويد
براعة الاستعداد **قوله** وعصك على نواجذك الاساس من الجواز على ناجده اذا بلغوا سيمكم وعرضه العلم وغيره بناجده ما اذا
وعن بعضهم عرض بناجده على كنه اجده مستفاد **قوله** وسعدوا النواجذ اسراس العلم لانها انتهت بعد البلوغ **قوله** كانه حذف من ما لا
ور على انه في ومثاله الاصل ما يقال من ان الماع خطا ليس بذلك نقل الازهرى صحته عن ابي وان كان الفصح ان يقال لم يعلق ^{بعضا}
حققة تغلب وقال هذا الفصح والاول يقال **قوله** يجعل خيرا اسفورا سل مقابل لقوله او يجعله حالا عن الها وقوله فسل من رجلا عاها فاجرك
برحمته راجع الى جعل الباملة السؤال وقوله فسل رجلا خيرا راجع الى جعله خيرا ولهذا في التفسير فو شئ على الترتيب

في عمادة وكذا الله قسم ذلك من
عبادة على ما يشاء ولا هذا

الدعوة ٣

٧ ادلا بنية

الانجيلية
قوله والظاهرة توسع في بيان
الانجيلية

هذا الاستقلال في قوله لا يستقل

وقوله او نسل بسواله جيبا وجه ثالث مستقل الباع على هذا تجريده لان التجريدية منه من السببية وما قبل من المتكلمين الاولين من قوله صلى
جيبا وبقيته المتكلمة فشرحه صلى الله عليه وسلم غير صحيح لان التجريد به ليست من الصلة في شيء كيف وقد قدم ان سأل به كقولهم هو والوجه الذي
اوجه ليكون كالتيتم لقوله الذي خلق السموات والارض الى قوله الرحمن فانه لا يثبت العذر مدحجافه العلم لا سيما في قوله ثم استوي على العرش
قوله يردى يصنف بالرجحان هو لحيان وقد سبق في اوائل البقرة **قوله** لا يفتقره اختلافا لما ناظر مع قوله ويشكر الناس
على العمل فيها ما يدل على ان الاستتوي على معنى اشتراكه على هذين المعنيين والتجريد على معنى الاستقلال وودكر او اورد لها انهم المعية **قوله**
وقد يمتثلون في الموضع وقرب عيشون من التسمية معروفة فادعوا ورواه المصنف على زنة العروف **قوله** ومنه الحديث احب جيبك موتا
فان سلم الله جعل الصالحين من الموضعات قوله ذكر الجاحظ من كلام امير المؤمنين علي رضي الله عنه **قوله** لا يخفون بتعالم الحق الضرب
العرض **قوله** وقيل قالوا اسد او من التورية بعض الحواشي هذا تفسير ليس بسديد لان المراد هنا يقولون هذا اللفظ لا يتم يقولون قوله
وأسد مقصود به وما يورد في مؤداه ايضا من كل قول يدل على الباركة مع الخلق عن الامم والدعد **قوله** وسؤالهم في الورع **قوله** وقيل
ابن البينة والصلوة المعبر عنها بالسجود والقيام في قوله سجدوا قبل ما **قوله** يوم النصارى ونوم الجفارى كانا عابا وكانا غراما النصارى بكسر النون ما روي
عامة من يوم النصارى يعني اسد وبيان علي بن حشمت بن معاوية والجفارى ما روي فيهم بنجد ومن يوم الجفارى **قوله** ومعناه سات مستورا
فالحاشي ان قلت كيف ذكر المفسر والمفسر معنت قلت لما انت المفسر في الدار والمؤلف جيبا وبيل المفسر كانه فيل سات دار او منزله وانما وجب
للتاثير نظر الى المحض من الاتي بالذبي الرمة كيف لنت الزودق على ثواب السيفه حيث كان المحض من وثاني قوله اوحه عيطل شجاع جعفر
الزورعت زودق البدر حرة حسنه عيطل طوبه العنق شجاع عظيمه الوسط جعفر واسعة الجنبين **قوله** وان يجعل من ذلك لغوا وقاما مستورا
والظاهر المستقر على غير الظاهر **قوله** وهو من جهة الاعراب لا باس به اي صواب في الجملة لانه منقاس في ليس الاضافة الى غير المتكلم
توجب البناء **قوله** يمنع الشرب منها غير ان نطق تمام حامية في غضون ذات او قال جمع وقيل في الجحان وقيل شجر القل والاضافة للملاب كانه
قيل غضون وقلبة والصيغة منها راجع الى الراجحة فليس الخمر الذي هو عند الفايه فانه اراد ان من باب كان الذاهب جاريته صاحبها وهو غير
ينفذ على ما روي عليه **قوله** جزي الله بن عره حيث اسبي عتقا والعق في الامام قوله حيث اسبي عتقا والعق في الامام قوله حيث اسبي
تالعق في الامم جازان يكون في معنى التقليل وعق في هذا خبر اسبي وازان يكون عبارة عن لزوم جزي او عقو فاحال من ابن عره وقوله تام فجزا
يلقب بذلك الذنب العظيم **قوله** ايا ما اى شدايد عار يوم ائوم وويوم يوم ونوم يوم عصب اجعت فذلك ايدا وعصب السدايد وقوي بها **قوله**
او كان يرحم الى الله والى ثوابه مع قوله في الوجهين السابقين وانما يذكر كناية او فانه ما يب فيه ما يور في ان المضارع في الاولين للاستمرارية والثالث
على حقيقته لان الثواب مستطرد وذكر الاوجه الثلاثة لا بد من التفسير من الشرط والجواب اخذ الاشارة الى التفسير مع انما اخذها بدل على الباقية كما في الثاني
ذكر الغاية والله الله الجاهل للاسماء الحسنی للفظ الواسع مالم والثالث من المضارعة ووجع الجمع اليه كناية عن غلب ثوابه **قوله** ليس شئ الاعين
الوسن قيل جعل ان يربى روجه حقيقة امر قد يروى هو اسناد المجازي كما في الخطب يكون الامير في ما يور منه قوله عليه الصلوة والسلام في اخذ ثوابه
لنوعهم واقول جازا تروى وسعديين فلا حاجة الى تحلف **قوله** واطلاقه لاجل السباع في كل مصور عليه فيه ما يدل على اشارة صبر واعطى فعلى كناية عن

المجاظ

هذا الاستقلال في قوله لا يستقل

يوم الجفارى ان كان فيه غلبة بني اسد وبيان
على منتهى وقصة يوم الجفارى ونوم النصارى واحدة
لان بني عاصروا وتماخا لغوا على لغة اسد
ذيان لاجارهم بني سعد بن ضبة وقد تروى
حاشيته في قول بشر واعتقوا بالصلي
سورة البقرة يدل عليها والله اعلم

اي يوم

حديث حفظ الجواهر

المراد بانما فقه الزهر حفظ الجواهر

جميع ما سلف فعلا وتوكل بان الصبر يوجب جميع الهاديات فانه ما من العاص وما على الطاعات واعلى منها الصبر على الله تبارك وتعالى وفيه ان ملك الامر
 فهو تدبر الاستقامة او هو حي **قوله** فوجدنا قضا على الواحد والاحد على الجنس والفرقة اثباتها للتعدد وايقان ايثاب الجمع هناك لا ينافيت على ايمان
 والعمل الصالح ولا خلاف في تفاوت الناس فيها وعلى ذلك يتفاوت الاجزىة وهما رب على جميع الاوصاف الكاملة فلذلك جى بالواحد دلالة على ان الرب
 لا يتفاوت وهذا الكلام حسن **قوله** لم يكثر لهم بكثرة بالضم اذا اشتد عليه وبلغ منه الشدة واكثره مثله وقال الاصمعي لا يقال كثرته على ان رفته قد
 تجلى الكبرياء الكوارثا اوله منه لاكثر اثباته المبالغة كما صرح به المصنف بعيد **قوله** فقد خالفوا بتكذيبكم حكيم قبل هو الحقيقة بسبب الجور
 لا عينه فان الجزا استوجب عقابي لكم خالفكم حكيم نظيره كثير **قوله** وهذا المقام اب عن هذا المكلف لا من باب فقد جئنا خراسانا واما
 العناب فانما يحصل من قوله فسوف يكون لاماد هذا ظاهر **قوله** قلت اي الناس على الاطلاق قد مر مرارا محسوس هذا ان الخطاب المطلق يشار
 الكل بحسبه ولا سيما او اخر البقرة فلذلك ما ذكره الايمانه خطابا لغيره من حيث المنة لان ما اثره جار اسد احسن لا نعلم قوله قل ما يعبادكم رب
 خصص فتكذبتم من حيث المنة فنبى القظم ظاهر امكشوا ولم يجمع اليان يجعل في ذلك غرض جميع ما تقدم من اول السورة **قوله** والله لو ذم من القليل الامانة
 الي ان من الفاعلة وعلى قراءة الفتح يعني التروم وكلاهما وصف بالمصدر تمت السورة والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله
 وآله وصحبه ما اقتضوا ايمان بربعه ووعده **سورة الشرح** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** والمغة ايات هذا المولى من الحروف والبسطة المحض على
 من الحمد على السورة وعلى القرآن كله على تقدير ان يكون حروف كترع العصا لا يلاحظ قد سلف انه يترج عليه في الاكثر وفي ان سلم ان ساره اشهر الى سابق
 عليه بتعداد الحروف لاني استدل في ذلك **قوله** الجماعة بالباء يقال ابن ابيته النماير بحث في كتب اللغة والطب التفسير فلم اجد بالباء وفي الحروف
 المظهر يجمع الله اذ ابا في ذبحها وهدان يقطع عظم وقبها وتبلغ بالذبح الجماعة وهو العواذ الذي الصلوات بالون دون ذلك وهو ان يبلغ الحروف
 وهو المحيط لا يعني الذي يجرى فيه **قوله** ولا مناع ايمانهم بان فانه ادخال فعل الكون **قوله** او خيف ان لا يؤمنوا بان ان فعل الكون على حقيقة
 هذا يدل على الاستقبال والعلية ينبغي ان تدارنا العلوق قد حقيقته لا تدخل اللام وعدمها في هذا المعنى **قوله** وقد قيل ان لا يعلموا والجزم في السورة
 الجمع لان الايمان بالمعنى لا فاده بحسب الحقيق عن الاثر على تقدير الشبهة **قوله** في محفل من نوا من الناس مشهود قد تقدم في سورة هود **قوله**
 اي وما يحمد الله الحمد والحمد في الاول مستفاد من العدد والالتفات المضارع ومن قوله حدث وفي الثاني من قوله الا كانوا من ضروره الاستدراك
 لانه على ان الاعراض شانه سر وقت ايمان لا ذكره وكذا الفرض يعني الامراض والكفر كفر او لا واجاب عن هذه **قوله** فقد خف منهم قد
 ما يشعر بان الفاعل هو الخلق المشفون من كثره من الحاشية واوله ولا تخم الشفاعة لهم **قوله** وكم على ان هذا المحيط سكا والخطاب اذ راجع
 البناء والمحيط استيعاب التفسير وكما المحيط معناه كثره افراد كل صنف صنف كما اذا قلت كثر كذا وكذا مثلا واشار بقوله فلك كثره ما
 اثبت في الارض من جميع اصناف النبات النافع الى هذا المعنى اشار بنبذة وفيه ما يدرك على ان من التبعض فانه اعلم **قوله** فادخلت همرا الانكار على
 دلالة على ان انكار عدم التقوى والتوبخ عليه ليفيد انما العلم من طريق الاولي فان فائدة الايمان بسله لحال الاشعار بان عدم التقوى هو الذي حرم
 على العلم وفي ادخال المحال كالتعدي لان لا بعد نظر الى انهم في المنزلة **قوله** ارسل اليه جبريل ليعمله نبيا واذني به واثبت به عصدي اراد
 ان في الرسالة اليه مصورا هذا اغراض كلها فبسط في سورة البقرة اكثر بالاصل على غنى منه هنا ومن التذييل على ان المعنى على ذلك لا انه تعالى وقع فارسل
 بين

واما قوله
 لا يتفاوت

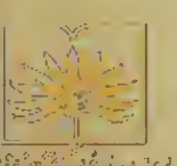
يقال كثرته لهم

شجرة
 سورة

در
 ملح

قوله

اي الوصية
 علم وكرم
 اي من مودع
 للقاء



بها لا دليل والرابه فاذا نزلت بعلقة بها ولو كان معللا لا يخفى **قول** و فرق من ان يقل قبل اداء الرسالة قال رحمه الله واختلفوا فقال بعضهم ان كان
نبيا فهو غير عالم بان يبعث حتى يودى الرسالة وانه انما امر به كد بشرط التمكن والا فرب ان الانبياء يعلمون اذا حمل الله تعالى على اداء الرسالة انه يمكنهم وانهم
يسبقون الى ذلك الوقت انزلوا على القلوبين يصح قوله و فرقا لان ذلك كان قبل الاستئناف **قول** لان الاستئناف جازم بحسب الاصطلاح
اراد ان فيه ان تكلم لا بد راك جلا وتعالى عن ذلك سواء كان جاسه او لا فافهم **قول** في صفة اذ فيه البرم في الفاني صب في اذنه البرم لا تكلم
يوم البعثه وروي ملا احمد مسامحه من البرم الا انك اسر بجمية والبرم والبرم الكحل المذاب **قول** قال الكني البها وخيرا رسول اعلمهم بنواحي
لخبرنا رسله وقبل بلع رسالته في البها وقد سبق محقق هذه الكلمة او ايل البقرة **قول** لانه كذب الواشون فامنت عندهم بسرا ولا ارسلهم برسول
ارسله بن رسل لا وجه له والخبر بياها المقام اذ هو بالغة فيه كالا بالغة في قوله وهو مضروب او بمضروب بدله قال سلم الله هو كذا وقيل
وب الرأفة التي في خلال الملايح ومن كل جدي فلا تجلي يا صخر ان تتفهم **قول** في الواشون ام مجبول لقد ابيت معوض من القم وجوابه وهو انما
حسن والمجدل الخطام المجدول اي المنقول بقوه والجواب جمع ضل معنى الفاد والغشي يشهد لذلك قوله وبن رك والفتك دقري والاهتك قبل ذكره القراء
غير وجه فلا مدخل له في الاستشهاد والجواب ان قوله لذلك اشارة الى ان الجمع من الكفر بالهبة فرعون ومن التكفير في دينهم لانهم كانت لهم آية بعد
وهو نزل على التوتيب وتلك القراءة تشهد لاول **قول** على ما عهدي في قومي وقد كثرت لهم ابا عن ماشاوا وعبدان عبدان بالضم جميع عبد كثر عمران والنجشان
لجشان وقوله ماشاوا بدل البعض من ابا عن وهو معتر في المعطوف ايضا **قول** فقال موسى نعم فعلتها مجازا كد حقيقة ان التوتيب الذي
موسى هجر او الشرط حاصل ولما كانا ماضيين كان ذلك تقدير يا كانه قال ان كان ذلك كذا ما ينبغي انك فقد فعلته جزاء ولكن الوصف غير مسلم
انكونه كذا واياه بقوله وتلك نعمتها وفيه القول بالوجه ايضا وقوله وانا من الصالحين على هذا كانه اعتذار بان اي كنه يستحق ذلك عذري
وايضاه كنت من الحايدين عن منج الصواب لا في اعتقاد الاحتجاج كافاة صبيحك مثل تلك ولكن في الاقدام قبل الاذن من الملك للعلم والحاصل
انه نسبة الى متبلة الاحسان وما كنت كافرا بك فانه عني الهدي بلضا في الاقدام على الفعل او ما كنت كافرا بالنعمة منع اصلا وكنت
ذكر خطاه ومنه ظن ان قوله من الصالحين لا ينافي في تعريف المصنف بل يبريه ولهذا الاسكال ان بعض فاضل المحققين سئاه ان اذا طر
مقطع عن الاضافه موارثه الفتح على الكسر خلفها وكثرة الدور **قول** تلك اشارة الى حمله شعاعا اشارة الى ان الما دليه ما بعد لانه ذهبي
شي مقدم خارجا **قول** لما قاله بما ابل الى اخره اراد ان يتعالى ذكره فقولانا رسولا لربك ان ارسل واخرى فقولانا رسولا لرب العالمين والقصة
واحد والمجلس واحد فله المصنف على ان الثاني ما اداه البواب من ساء عليه الكسر والاول ما خاطبه به موسى عليه السلام متافه وان اللعين اخذ
اللعنة الطعن فيه وان من فرق بين ايل الاخلاق لا يرسخ للصب على فضلا عما ادعاه وثاني في السؤال عن شأن من ادعى الرسالة عنه استنوار
ومن هذا بين سبق المقاول لا يدل على اخلاف هذا النظم الذي اشار اليه المصنف **قول** احد واحدم من احدم اليوم اشند حره والدم
حره حتى اسود **قول** من قال في الهي جانين قبله سقى عقلا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سقى عي وعالين لاصح لحي وبادا ولم يجدوا عند الفرق
في الهي العتالي صدقة عام والوبدس الحال **قول** من احاد الخافقين الخافقان انفا المشرق والمغرب فله هذا يكون من باب التقليل

اشارة الى ان ما توهمه
الفاضل الطبعي سلم الله عز وجل كما اطلق
السمع وهو ادراك الحاشي مطلقه
كذلك الاستماع من القصور عن ادراك
معنى المص
كثيرا بالتصغير فخافه وكان ذمها
واكثر اشعاره في عزة وبلق برب العظمة
وفي رواية
اخرى ان تبتيني
والماء واحد وعل
هذه اولى ع

بالاسماء وقوله جازم بحسب الاصطلاح
على ان الما دليه ما بعد لانه ذهبي

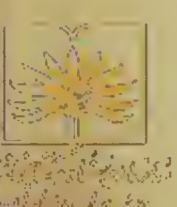
وذكر نحوه في المفتاح

عرف

وما له سبدا ولا بدع
اي لا فيسرو ولا يكثر في موسى
الوبدس كسرة العين وسواها
صدر بوضوح رجلا وبتسوي حال
لما احدثوا جمع وقد جمع اربا دوا

قال ابن السكيت لا زال السيل والنهار يخفقان فيما بينهما من خفقان الطائر وعرا لا تهرحق الحجم اذا غاب الخفا فقال المشرك والمفر فعلى هذا يكون من باب الغلب
 اما شبه باسم المقابل واما من تغليب ما بالنقل على ما بالقوة لان مغرب كل بلد مشرق بلد تقاطع اقول قيل من اخفق الرجل بشوبه اذا لمع وعلى هذا يكون خفيه
 في المشرق **قوله** معناه ان الفعل في ذلك جانيا بالمعجم يعني لا يقدح على معنى لا يقدح على ذلك مع اني بنى بالمعجم **قوله** وخفي على من اهل القبلة لم يذهب
 احد من اهل القبلة الى جوبيل الشيخ على الله تعالى بل ذهبوا الى ان الحكم بان كل ما يقع من الشاهد يقع من الغائب باطل وان مدرك التبع ليس العقد واما هو المشرق
 ثم على السليم يلزم منهم تصديق الكاذبين بالمعجزات فلا كل ما يكن بالثبات يقع بل قد تمنع بالغير وهذا بسوطي موضع وفي هذا الاثم كناية **قوله** لا يدري
 اي طرفه لطور يضرب في الجور وفي قوله العلم وقد سبق محله في سورة براه **قوله** انتم تعلمون في الخفاء المجموع من الانتفاخ اي وريث كناية عن شدة
 الخوف وفي بعض النسخ انتم تعلمون في الخفاء على ما في النساء والاصح الاول رواية وراية **قوله** وهم الذين لا يقطعون برعيد الفضا
 تفسير على حسب التثني والمشهور من الذين يؤخرون العمل لا يثبته ويقولون لا يضرع هذا الايمان معصية كالاستغفار الكفر طاعة **قوله** ومنه
 تباطؤ اهل انت باعث ديار حاجتنا او عذب اخاعون بن مخراق الظاهر عذب بالجر الا ان سبويه يرويه بالتصغير عطف على محمديا ولهذا
 نصب اخاعون لما بعده الناسر بعا ولا سطر يقيي الحائط **قوله** وليس غرضهم باتباع الشيخ الباء زائدة للتأكيد وذكر انه لا يخلو في خلاف الظاهر
 ومقتضيه ان مدعى الربوبية لا يلتزم بنفسه اتباع السعي المستحسن **قوله** وكان قوله وانكم اذا امنتم القريين معطوفا عليه اي على جزا الشرط
 المدلول عليه بان لنا اجرا وليس فيه اسكال سوى انه جعل الجواب جزاء واحدا في الاعتراض وهو على قوله **قوله** من التوفيق
 يدل على ان الاسناد على هذا التقدير ايضا مجازي **قوله** وكان لا تتدبر فاعلا لان القوام في جزاء وسقطوا ارادته لا يحتاج الى تقدير فاعلا
 من اسناد اليه المجهول فاعلا لا في الاثر في انك لو فسر تسقطا باني نفسه ليعرف ان الله ارادته لا يحتاج الى تقدير فاعلا لان المقصود بالملق
 تعيين من القاه كما يقول فضل الخارجي والتعليل الذي ذكره المصنف الى ما اثرناه اقرب **قوله** ارادوا لاضر علينا في ذلك اي في جميع ما هدونا به
 من القتل والقطع والصلب ولهذا ذكر في التعليل الذي ذكره المصنف الى ما اثرناه الاعراض الكثيرة ايضا وذكر في الثاني ما يتوعدنا به من القتل
 اي خلاصة التهديد ذلك وبعد حصوله الصلابة فيه لا مدخل في التهديد وهو من لانه من اوحى اسباب الهلاك الموجب للانقلاب الى الرب
 الكريم وقولهم انا الى ربنا نستقبلون كناية عن الموت ونعم الكناية لا سيما في هذا المقام وفي الثالث لا يضر علينا في قتلنا على محض ذلك الفعل وحده
 وقولهم انا الى ربنا نستقبلون على هذا ما يبين بان ذلك مرغوب لا مهرب وقد سبق في سورة الاعراف في بحث ولا بد من التفهام ذلك الى هذا وما
 والله اعلم **قوله** المدح باسم من تدلل المراه وادلت عليا وجهات تزيه جواه عليه من تغني كانه خالفه وليس با خلاق ومنه اذل بفضل علي
 وبشجاعة **قوله** ونظيره قول القائل لي يوفى جعده وقوله ان كتم حرجم الكل سواسية في النهاية على الظاهر واورده على الحق
 الا ان الشاهد بن نكتة ووردها على هذا الاسلوب وادماج طرف المعاشة واما فيما نحن فيه فنظم النفس والمبالغة في تحوي الصدق والشفقة
 مع نطق قوله ثم اذبح الجدار هو جمع جدي وفي الباب ثم ادبحوا اولاد الضان **قوله** ثم جمع القليل فجعل كل حزب منهم قليلا فاما ما في هذه النكتة
 في القلة حيث جعل المجموع اولا فليلا لما عبر عنه بشدة فتي ان يكون القليل باعتبار الاكثر والاشرف وافاد الاستيعاب لولا ذلك لم يكن
 فيه دلالة اذ جاز ان يجمع من الاقل كثره وافق **قوله** وقيل المودى في السلاح هو بالهمز من اوى الرجل قويم عز الاداه مؤد بالهمز في شاك السلاح
 فورا

وهو كذا قال فان قوله فاعلا
 وقوله ولكن من القريب عطف
 ال قوله ان لنا اجرا
 وقوله من القاه كناية
 من اسناد اليه المجهول
 وقوله من القاه كناية
 من اسناد اليه المجهول
 وقوله من القاه كناية
 من اسناد اليه المجهول



في قوله تعالى فاتبعه الشيطان
فكان من الغاوين

افتر كان صانداً واما المودعي بمعنى المتقابل لانه من الاضداد فكانه سلب ادائه وقراءه **قوله** فاتبعهم فلمقدم صوم ابنت فلان فاتبعوا الحق
وقد سبق محو هذه اللفظة في اواخر الاعراف ومن قال انه ليس بغير ابل مقدر الصبح فقال قوله فلما نزل الجمعان به فقد غفل عن عدم هناك **قوله**
ابعدني امي الذين تتابعوا ابراهيم الحيوا من الموت لجزع التتابع من الاسماء الغالبة في الهلاك كذلك لا ادراك كالدابة والبيت قلت وكل من في
الشرع في الباطل **قوله** الفرفلج المتزق وجول الفلق بعناه وقال الراغب قبله فرفلجاً اي لا تفصال وقل اعتباراً بالاشفاق **قوله** المنطأ
في السماء هو الداهية الساعدا وقطود تطويها **قوله** او قد مناهم الى الجحيم من قرب اي شئ فقد قدم اليه **قوله** تداركنا عسا وقد نزل عن شيا
وذا بان اذرت باق لها النعل ثل العرش كناية عن ذهاب العز وزلزال الفعل عن الفوق **قوله** هو بحر القلزم قيل هو من القلزم اي ابتلاع الشئ يقال قلزم
الا **قوله** فاشتمت على جواب ابراهيم وعلى ما قصدوه فلجواب على هذا من الاسلوب الاحق **قوله** البرد لا تخي هو الجاء المله ضرب من البرود
قوله ومولواهل سمعوا واسمعوا ابتاعوا اخلاء الزاينين وقيل على كمالهم فسمعوا او كلوا فسمعوا **قوله** وسبح رجل ناسا في الحراشي هو علي بن سند
المجاورين بكه **قوله** وقوم علي في ميره اراهم عدوا كما فاضد ثانيا اليه العداوة وجمعا يرمونه يوم يرمي شديدا **قوله** يرميانه حين اتم خلته
عقب ذلك حديته المقلد التي لا تنقطع اما التعقيب من الثاوانه دل على انه لم يتلف الهداية من تمام الخلق واما عدم الانقطاع فن اثار الجدة الاسمية على
نقل مضارع على نحو انه يستمر فيهم **قوله** وانما قد مرضت دون امر فني قال سلاسه واشد غمنا صاحب المظلم مودون من صدقك مستغاف فلا
شكرن من الصواب فان الزاكر ما تراه يكون من الطعام او الشراب وما قيل انه ادب مع الله تعالى من اوجس لان قوله مرضت لا يدل على انه فعله
فعل فمر ولان ذلك يمكن معقوداً بذاته كسائر ما سرق من افعال تعالي الكاظمية وانما هو من افعال الطعام والشراب لهذا فاك اذا مرضت على المعنى
فلم ينسب اليه تناسبا البواقي تنسب اليه الفصل بينها والاعمال اجمع بينه وبينهم في الجنة افيان الاول وحق لزياده الفايده فان قوله لجعلني من ورثة جنة
القيم يعني عند علي الثاني **قوله** وهذا ايضا اشار الى قوله ولا تخزي يوم يبعون وقوله او ضمير الضالين وان يجعل من جملة الاستغفار لا يبه وجهه
قوله وهو من قولهم نجبه بنهم قبل الصبح من قوله وكذلك رواه سلاسه واول النشور ايضا صدر اول من ولحد كاجازان ايضا في الكل اذا اشتد
صارندوا لا بينهم جازة هذا **قوله** ولولم يقدر العاق لم ينصل الاستشمام اعني اراد على تقدير الاستثناء من مال ولا ينفذ ولما اقبل على النقد بركن من
اي الله يطلب سليم وسلم او ينفع فليس من المبحث لانه استدرجك من مجموع الحمد الى حمله افرى ولما لم يكن ذلك مطبقا للمقام جعله مفر وعاينه فلم يلم عليه بوجه
اعلم **قوله** ثم اخي على الصلوات من الخيت على حلقه السكين عرضت اول حقيقة جعلت السكين بخو حلقه اي عتد وبقصده وحي بعلي كانه على الصلوات
لاستغفاره وان القاصد تكمن من القصور واستنوي عليه وقبل حقيقة الايمان من نام حبه **قوله** ثم وصله بذكر يوم القيمة لعل قوله والفت
الجنة عطف على قوله لا ينفع **قوله** من الاجتهام وهو الاهتمام الا انه ابلغ منه لانه اهتمام بجند الباطن مع في شان المهم به **قوله** ومن الخاف بغير الخاف
يقال فلان من السامه وقلان من الحامه والسامه العامه **قوله** اعز من بغير المانوق وهو على فصول طاريسي الرخمة يجوز بعضها ولا يكاد يظفر بها
الا في قل الجبال **قوله** من السلاية في التقدير اي تقدير المواقف واقعا الا انه في التميز مع الطلب وفي لوبدو من فلتند العطار مع الجور فلذلك صح التميز
والراد من على هذا اوجه وذكره قوله ولقد كذب اصحاب الجحيم ان من كذب ولحد انهم فقد كذبهم جميعا او اراد صالحا ومن مع من المنز كما قيل
لا تظن الجيوش في ابن الزبير واصحابه وها اتيان ههنا **قوله** لانه يفتح المستعمل بكسر اللام من استغلق على الكلام ارجح **قوله** بوزن كانه الساقه المكشورة

واجاد في الامتداد

قوله

قوله

فرد من الال والكسبي

بشيء او يندم

ندامة الكسبي

شد

قوله شحها عليهم خيله ورجالا اي شح المدينة والقرية وهو كما قال عامر بن الطفيل للنبي صلى الله عليه وسلم لا صلا لها خيله جردا وفتينا ما مرد او اراد يثرب **قوله**
قال المسيب بن عيسى في الال يحفضها ويرفعها ريع بلوح كانه يحمل المسيب صح بكسر الهمزة لا يلا نه كان راعيا لانه كان راعيا لابل ابيه فيسبها واهل اعرسها
اصرا فقال ابوه احواسا لك المسيب وطلب عليه والعسل القزاد وهو يسمى الرجل يصنف الطعوس في الال الجوهري الريع المرتفع من الارض ومن قوله تعالى انهم نون كل
ريع والريع ايهم الطريق والنفذ استشهد به على الاول لانه الجواد لبيها وانا رها يتجمل فيها ارتقاء من البعد شبه الطريق بشيء ابيض والال
ما يلوح طرقة النهار السراب وسطر **قوله** كيف قرن البني بالانعام سوال عن الجاه واجاب ان ذلك لاجل العهد تنس فانهم يعقوبون على الحفظ والقيام عليها
قوله وان يكون تذكر بالانعام هذا اوفى في هذا المقام **قوله** وهذا ايضا اجمال ثم تفصيل اي كان في احوالهم فسادا سلفا كذلك **قوله** يستقي خبثه يحفظه سبق
في اوائل التبر **قوله** شارب القنق النهاية العكسال العذوق وكل عصف من اعضائه شربا وهو الذي عليه البس **قوله** وفي طلع النجا حيل جمع نجا
وهو قول النخل خاصة **قوله** من طلع اللؤلؤ هو اورد التمر كانه قل **قوله** جانفا خرا الاساس طب فاخر كثير صمغ نعولا دافل التمر جافا خرا **قوله**
وسنه خيل فرسه من نظير فلان روقه وهاجعا غريبا وفي الصحاح هو اذ ين فرس جرح فاره كصاحب حبه وقره اي كبارل ويزل **قوله** استقبل مثال
الا من يعني يقال اطاع الحاكم واستناسه لا العكس الامثال ان يقول على مثاله اي على ملجأه بالامر لا نه جعل الامر مقيا سائني عليه وشالا يندبته
قبل لا يطيعوا المرشحين يكون استناره لما في الامثال والطاعة من الشبه وهو من الاستعارة اللفظية التي لا تفيد الوجه هو الحمل على المجاز الحكيم
للدلالة على المبالغة على ما ذكره اخرا واسما علم **قوله** لك على امره مطاع في الصحاح في المرة من الامس ولا تغل امره بالكسرا اما الامس من العلة **قوله** كذا
الكسبي مثال لندم من ليس تابا لانه متعلق بغيره ولا يندم وكس من لم يندم وهو رجل اسد محارب بن قبس بن ببيعة حتى اخذ منها قوسا وخمس مائة
كن في موارد حريلا فربما قطع فربس ولحا وانفذ حتى جازه واصاب الحيل فاورد في نار فحطن انه اعطاه الي ان ربي بهن جمع ثم عهد الي القوس فلما
اصبح وراب السهام مضججه بالدم والحر مطرح حوله ندم على كسرها وشد
اذا انقطعت خبيث بينه في سفاء الراي بني لعمري بيك حين كسرت قوسي وصار مثالا قال الفرزدق في ندمت ندامة الكسبي لما غدت بني مطلق نوار
اراد بالعالمين الناس اي ان كان من العالمين متعلبا بالذكرا فالمراد بهم الناس لان الال لا كور منهم خاصة والقرية انقراء النفل والجمع بالواو والهاء
من غير نظر الي تغليب المعاصر وج الملك الجزا من الضرورة العقلية وان كان متعلبا بشاؤون وهو العقل الثاني فالمراد بالعالمين كل من شاق منه
الا يتيان والعالم على هذا ما يعلم الخالق والجمع للتغليب وهو من غير لما من قوله وبل انتم قوم احفاهذا اذا لم ينظر الى متعلق الهمز وان اصلا
هذه العظمه ابلغ في هذا المقام لان الاول من الشاؤ الاول في وهذا يخبر ان العظمه هي كل العظام قوله ويجحد ان يريد بالشيء العصمة وجه ضعيف يدل
عليه قوله فنجيناهم انه دعا عليهم بعد الياس وان منصرفه ياتي ذلك الدعاء قول للصنف فانها كانت راضية على هذا الوجه تاويل ضعيف
ولم يكن العبر وصفتها وقت تيجيتهم لان التذم والامطار كانا بعدد وعن هذا قيل فنجينا على الوجه المختار بمعنى فاستجنا دعاءه في تيجيتهم ليعلم
التذم ولا يلزم ان يكون ثم عذاب غير التذم والامطار قيل اردنا تيجيتهم ادركنا بها وعل الظاهر فنجينا من العقوبة ثم عاقبنا هولاء بالتذم
والامطار فالبخاه من مطلق العقوبة مستندة على العقوبة الخاصة وانه اعلم قوله على انه يسكت باسم لا يعرف عوي من غير ثبت وكفى ثبنا للخيال فنجينا
في السبكيف وقد انضم اليه ما روي الجاهلي في صحبه الانية وليكة الغيضة هذا وان الاسماء المرجلة لا منع منها قوله وجعلت العين مكررا
اي

اي صور قوله فوزه فعلا من يعني بزيادة السين بالاستشفاق الواضح ليس من تصغير العين بل ذلك اتفاقا في بطنان فلا يرد ان وزنه
ذلك فعلا والقيصر بترك العين لا ينافيه ما سادس اعلم **قوله** وهو عام في كل حق ولا ينظم هو يدل على كل حق **قوله** وان لا يفضت عليه
ما كان قبل هذا الاستسوار بخلاف ما ذكر في الفصل من قوله غضبت عليه الضيقة والعذرية انه على تقدير ان لا يفضت ما كان مشطاعا عليه شرعا
قوله ولا يجتنب اي لا يوجب خذ منه حيفا **قوله** قلت اذا دخلت الووف قد قصد معنيان كلاهما منافي للرسالة مع قوله فلم يقصد الى معنى واحد او
هو كونه سجدا وان ان يذكر منافاة للرسالة فيتم ما يلوح الى اختصاص كل بنو صنوه وان الكلام هناك في كونهم غير ممتاز لما يوجب له الفضيلة لهذا
عقبه بقوله فان بآية ذلك على انهم لم يجعلوا الوصف تهييلا للشيء وانما ابدع في دعواه وهما ساقوا ذلك ساقا ما ينافي النبوة فجعلوا كل واحد
صفة مستقلة في المناقاة ليكون ابلغ وجعلوا الكار النبوة لم يفرغا ولهذا عقبوه بقولهم وان تظنك وتولم فاسقط علينا كسفا لا اقتراح
الذي تحت كل الاكثار على خلاف كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارا والبدل الاشارة بقوله وما كان عليهم لذلك الا انهم على وجود الكسب
قوله وسلط عليهم الوبر محرر العواد الكرب الذي ياخذ بالانفاس وكذلك انحر وعين الجوهر يسه حواليل **قوله** ولان هذه القصص
طقت بها اذ ان هذا الاصل في تلك التكرار في هذه السور لان مدارها على ذكر المعاذير وتسلية الحبيب صلوات الرحمن عليه ولكن لا منافاة
في الجمع **قوله** وبما يجيء لا يوجب في جواز القراءة بالفارسية الصلوة قبل وفيه نظر لا نعني حذف الضاف وهو المعاني لا على سبيلها قرأنا **قوله** تسبيها
ولما يقول ان الاصل على خلاف الاصل والحق فيه ان كان النسخ القران هو المنقول للأعجاز الى آخر ما ذكر فلا شك ان الترجمة ليست بقرآن
والكان هو المعنى القائم بصاحبه فلا شك ان غير يمكن القراءة فان قيل هو المعنى المظهر عنه بآية لغة كان قلنا لا شك في اختلاف الاسامي باختلاف
اللغات فكما لا يسمى القرآن بالنور لا يسمى النور بالقرآن فلا سما لخصوص العبارات فيها مدح لا انما مجرد المعنى المشترك وقد ذكره سوس
الخوانساري ان اللغات من اسفله ان القرآن بالفارسية كصاحبه **قوله** نفى قدمها وكانت علاه منه اذا هي عددت اقدامها اي
مضاهيها و قدم الاثان وكانت قد تارة الاثان عاده من العبر اذا اخوت الاثان جينا **قوله** وقر الحسن الاعجميين قال ابن حنبل
ان هذه القراءة موضحة ان الاعجميين من المشهور جمع اعجمي اجمع لان افعال اذا كان له فعلا لا يجمع بالواو والنون اقول والاعجم
المذكور ليس له فعلا وان كان منقول لا عماله ذلك فجاز ان يجمع بالواو والنون ولا يجر يا شاق صوت اعجمي اوله ولم ار مثلي شاقه صوتا
وفي رواية فلم يحز وناله صوت مثل ما يريد بل يجمع ساقي حزمه كوا في الابيات السابقة **قوله** لا يعارض بكلام مثله به اصله لا يعارض بكلام
م لا يعارض مثله بكلام مثله به فقله من صير يعارض به بدل عن قوله بكلام وفيه تأكيد وفي بعض النسخ بدون به بعد مثله عليه بدل
الفصل الطيب سادس **قوله** وتجليه المنزلة عليه بيان جلالة بقاء حليته وصف حليته **قوله** قلت اراد به الدلالة على مكانة هو على نحو
من في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم من انه كابر عن التمكن والنبات من غير نظر الى ان فاعله بالحقبة هو الله تعالى **قوله** وترى من يتبع في هذا الاسلوب
يحول موقعه اشار الى الفاء للمعقوب الرتبة كما تمحى لذلك ولما كانت المبانيه من الرتبين في ثم اظهر فاكحل موقعه **قوله** يسأل الفتي من
ما هو فيه السرم ان يسأل مقدار طرفة عين من الاممال الذي هو فيه اليوم فلا يجاب **قوله** تبكيت لهم والكار يعني لما وصف العذاب قال استعمل مثل هذا العذاب
استعمل لئلا يجرى على وجهه بالارادة على ترسيبه على السابق والهمز للاسكان وقوله ويجعل ان يكون هذا الحكمية بوجه فعل هذا هو كلام

اي عام في عدم هضم كل حوص

هذه غير متعين ولكن ادتو
شاسا وناكبداه



يوم يحون به يوم القيمة حكى لنا الطحاوي في معنى استجالتهم اذ كذا يقال لهم ذلك اليوم واما قوله وجه اخر متصل بما بعده
 به ان قوله افعدنا بنا غير مرتب على السابق بل هو عطف على صدر نحو ايسترون فبعد اننا يستعملون وهذا قال اسرا وبطرا واسترا
 وقوله افرايت على هذا انجب من حاله مرتب على الاسترا والاستعمال فلهذا قوله هب ان الراكب يعتقدون كما يقول الحافظ في التفسير
 يقول الحافظ انك تكثر كثرة القسائر والاموال الفاجيب انما بلغت فوق ما تأمل اليس بعد الموت وتركها على حصر وعلى الاول هو متصل بقوله هل نحن منظرين وقوله
 يستعملون موقوف للبتكيت والمعاد لا يظن انهم لا يؤمنون دون شاهدة العذاب الموعود وان تاحر ايا ما قلنا بل هو لاحق بهم لا محالة
 لا ينفعهم ما كانوا فيه من الاعتزال الممتنع لعدم الايمان واصل الكتاب لا يؤمنون حتى يروا العذاب وكيت وكيت فان استغناهم سينزل
 جلم هذا العذاب الموعود فاي فني عنهم فيتعلم تلك الايام القليلة فينبغي ان يكون في معنى اخبر افاده ملغى في الشجب
 وان من حق هذه القصة ان يجبر بها كل احد حتى يتجرب العطف على قدر في هذا الوجه ايضا لا وجه له كما في الوجه السابق والله اعلم **قوله** وهذا
 الوجه على القول لانه وعيد المستترين وبانهم يستحقون ان يجعلوا نكال وعبرة لغيرهم كلام السوال في حيث فعلوا مثل فعلهم من الاسترا
 والتكذيب في ما جروا به وجنبتهم بلام الكلام **قوله** اما النون اليه على حجاب الكافرين يسون جمع السلامة الجمع على حجاب من يريد الواد والياء
 نحو مسلمون وسلمين ونحوه ان هذا الكلف الذي ارتكبه في معنى هذه القصة الى الابد لا يصححها البتة كان ارجح ان يرتكب مثله في قراه من قرا
 ليكن فانما قراه الحريين وابن عامر وكان طعنه في المشورة وتصحح لغيره لا يذان منه بانما سوا هذه وان المعنى هو الجريان على قانون
 العربية في زعمه بل يحيل ان غير المشورة اقوى بمبالغة التوبة وهذه عظيمة في الاستغناء منها وغيره وجه قراه الحسن بانه جمع شياطين
 شياطينا طحايا كما ذكره الوصل الى المصدر بمعناه بمبالغة ثم جمع وفي ثبوت شياطينه ثم رده نقسف **قوله** ويشرب القس وهو الفخ
 الضخم وجمع عمار وقوله على رجل شاه متعلق بجمع وقوله حتى صدر واعنه عبارة عن الشبع والربى والعقب الفخ من خشب وهذا من
 الرند وهو من العسل الفخ وجه الجبل وقوله ثم قال يا عابثه بنت ابي بكر يا حفضه بنت عمر يوم انما كانا تحت علة الصلوة والى اذ ذاك
 وليس فخذ بني عليهما في الدنيا **قوله** ومنه قول بعضهم قبل اذ به نفسه وقوله فلا تكفي وقعه اصل لا ينفي عن التكبر بعد التواضع وقد سبق
 خفف الخناج في سورة بني اسرائيل **قوله** من ديدنهم القابض الدندنة كلام ارفع من الجبهة تروية في صدره كتر سمع نفثته ولا يفهم **قوله**
 اهل راونا بفتح القاع وفي الامم اوله سائل فواس يروع بشدة الشدة بالفتح المجرى وهو الرواية وبعضها الدابة لاننا اوقع في هذا المقام من
 الشدة بالفتح من التوه وبسجي تمام حقيقة في سورة هل اتى ان شاء الله تعالى **قوله** فقد راى من قبل حرف الجوقيل فيشكل بقوله من ابرانت
 ولا اشكال لان التقدير من شدة البصر اهل الكوفة مثلا **قوله** ثم فرق بينهم ومن اخوات اي مناسبات واجاب بما حصل ان الشرا
 من الاخوات ليستل كل واحد بتفصيله وتغيب ويكون في كل مورد نظرية وتجديد ذكر وهكذا يكون جميع ما بهم بشارة كلما وجد منتهى لذكره
 لا يترك غير المذكور ولهذا ذكر ما كرر في هذه السورة فتدبر وانما لتدبر رب العالمين كما ترجع من قصص الانبياء الى ما بدى به من ذكر الكتاب
 عنه وقوله وما نزلت به الشياطين مذكور بعد هذا كالمعنى المندرج وقوله هل انبكم مسوق بعد النهي عن وعظير الله الفعوا والامس
 الغيرة والزكوة اسند فاع اذ به من عصاه وقوله من المعاني الى اخذت كراهه لعلها قال رحمة الله العبد المذلول في
 مل

سند الطحاوي
 سلم الله عن بعضهم



ابتهار وابتها

كذلك ذكره الشيخ في الصانع
اصحابنا في السابغ في المعنى
ثم قال وقال ابتهار ان بالغ
في التزيين في كل شيء باطل قال
الراجز ولا ينام الضيف فحذارها
وقولها الباطل وابتها رها

صلى الله عليه وسلم
لما غيّر الضيف

الشمام جيل له راسان
ديوان

شدد الوضع اشدد العناية بذكره فاحترت عنفا في حواله تعالى **قوله** والابتها قيل هو ادعاء الكذب قال وما يري ان مدحتهم ابتها
وقيل الابتها هو ان يقول فعلت بفلا فتيحا ولم يفعل ولا يبتار هو ان يقول فعلت وقد فعلت قال الكيث قبح بمثلي نعت الفتاه اما ابتها او اما
ابتها **قوله** ومناه يبتهم الا لغاؤون الحصر على التدين الوجه كما ذكر في حواله يستهزيهم والله يقول الليل والنهار واما من لا يرب
الحصر مثل هذا التركيب فيلخصه من الوصف المناسب ان العوايه جعلت علة لا يباع فاذا انتفت استفي **قوله** تشبها لبعه بعضه قال حماد
تأخره لغيره في عضد واقعه بعد النعم فلا يغير روعا واقعه بعد الكسرة اولى ونظيره تشبه الله عيسى بآدم لكون آدم ابلغ في ذلك
الغير **قوله** فبتن بجاني مصرعات وير وير جاني وبث افق اغلاق الحنم اوله دفن التي لم يطهر قبل وضاح من بعض النعم ثلث بلي وهو
واثنان وضاح من سادس غير الى شام الجنائيه الجنب ولم يطهر اي لم يعصن **قوله** ينافون عن رسول الله نأفت عن فلان خا
عنها قول كانه بالغ في الدفع عنه حتى منع ان ينج نفيا **قوله** فكل روح القدس معك قال صلى الله عليه وسلم وينا عن الحاري وسلم والزمذي عن عابسه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يولد حسان بروح القدس ما نأفج او فخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** وقد تلاها ابو بكر
روى ما لما ايسر عن وفاته استكتب عثمان كتاب العهد هذا ما عدي بن ابي حنيفة الى ابي هريره عن النبي في المال التي يوشى الكافر ثم قال بعد غشي عليه وفاق
الى استخلف عليهم عمر بن الخطاب فان عدل فذا كلف فيه وان لم يعد فليسبم الذين ظلموا الى متقلب يتقلبون **قوله** ويثنا ذروا بانك الله المحم
اي يثنا ذروا بعضهم بعضا الاساس تاذروه خوف بعضهم بعضا قال الفنا بعد تاذر الراقون من سوسمتها **قوله** وتسير انظم بالكفر
من علمه باليه لها به كما جعل الصبي شئ من الطعام يخرج اليه عن اللبن اي يجعل نفسه باليس فيل تسمية النفس بعن وعزلت السور والجد
لا على الاله والعلو والسر على رسول يبلغ انبياءه وعلى له واحدا به ما دعى الله بالحنى من سمائه **سورة المل** اسم الله الرحمن الرحيم
قوله والكتاب المبين اما اللوح اشارة الى ما اسلفت في الحجر عنه والوجه ان الاخير ان اوفى لمفظة المقام وقد علمت وجهه فمالت
قوله وابانها انما يبين وان لم يجرها ظاهر مكتوفها وجهان على ان الابانه مقود اولانم وهذا كما يقول الابانه الاطوار والظهور اي لها
هذا المعنى والسر او بمعنى **قوله** وما نحن بقصده اي من الاول وهو الذي لا يرج فيه وقد سلف في اول الحجر نكتة هذا التقديم وان طس في الخمين
في كل الزمان والكتاب مطلوب للاستيعاب الكامل وان المناسب قد تم المعنى لزيادة التوفير في هذا السلوب لهذا واما اخفا
كل موضع بالحق من تعيين الطريق واما قوله لان القرآن هو التلويح المذكور المصدق لما سبقت في قوله هذا الكتاب الجع للكمال والقوام
في البيان وهذا ايها ان اللام للبعد في احد الوصفين والجنس في الاخر فان كان القرآن خاصا بهذا التلويح على محمد صلى الله عليه وسلم ولا عجا
من ظاهره عمل غير العهد فيه بخلاف الكتاب فلا شك في غلبته عليه وان كان الجنس ما يرا من الكتب السماوية يستقر اليه الاصل فنقول التلويح المبارك
الى الاخر تفصيل لما اجله من اكمل هناك انما فضل هذا ليطابق قوله وهدى وبشرى وما قولنا قال اذا رجع المعنيان الى التخييم
فلا بأس بمثل هذا الاختلاف فنصور **قوله** وهو الوجه اما لفظا فلا نه فصل من القرآن كما قال ويدل عليه ان عقد جملة ابتدائية الى الاخر واما
الغير فلان اقامه الصبر مقام اسم الانسان المعينه لاكتساب الخلقه بالكم باعتبار السوابق واستيفاء القصد الى تأكيد ما وصفناه من حيث
ان الايمان بالآخر يستلزم الخوف المستلزم بفعل مشاق التكليف فلا بد ان يتم الصلوة ويؤدي الزكوة انما انباني مع الاعتراض **قوله** يجوز

سورة التمل



ان ينتصب بعلمهم وما يتوهم من دخل التقييد بوقت معين من دفع اذ ليس منوما معتبرا عند المعتبر ولا نه لما كان ثميدا لقصة حزان يكون
قد الها كانه قيل ما اعلمه حيث فعل بجوسي بافعل ولما كان ذلك من دلائل العلم والحكمة على الاطلاق لم يجر التقييد بل يقع لرجوعه بالحسد الى نوع مسا
التقليل والتذكير والله اعلم **قوله** لا نه لا بد من قد في التقريب وفيه نظر لجواز جاكلم حصرت مدوركهم ويمكن نفسف فرق بان يقال سمع في الحال
قوله **قوله** فلا يلزم طرده في غيره وعلى القايض والتخفيف ان اقتضى التقييد بكنه دعاء وهو يخالف غيره في احكام كثيرة ونقل سلمه الله مثله عن ابي البقاء صاحب الكش
واما الجدل على ان المصديقه فانه كونه شعا اقول بعبارة المصنف بانه جنس وتو له وجه بشاره كالصريح في ذكر والمصنف عليه اوقع وحذف قد
في الحال مع قيام شهادته المعنى ليس مدعى بخلافه ههنا لم يجلب المعنى بل لا منطقي يثبت بالحدوث البتة واما المانع عن جعلها مصدرة فعدم سداد
المعنى لان بر كونه اذ ذاك ليس يصلح بشاره بخلافه فاذا كان تغيير الشافاهم والله اعلم **قوله** فما عقبوا اذ قيل من يعقب ولا نزلوا يوم القيمة
منزلا يصف منزله من قبل منزلا يعقب نزولنا يصح اذا كانت الرواية فتح الراي والا فلا مانع من جعله مكانا وهو متعين **قوله** وتعايل
ينزل كانت الايات احدي عشر فبما يشاره ان لا يكون اعني العصا واليد من التسع قيل ولعل العظمة والجذبة النقصان بجمع
الي واحد فيكون شعا اقول العظمى في نفسه من غير نظر الي انه نقصان في الحال فلا وجه لا دخاله في ذلك الواحد نعم لو لم يعد القلق لانه
لم يكن المبعوث بها الى فرعون بل حيث حو العذاب لكان وجهها وقد سبق في سورة بني اسرائيل ان قول الحسن قول ظاهر **قوله** او جعلت كائنا
نصير على هذا هو من الاستعانة المكينة وهذا البلق **قوله** بخوفه من خفي الخجل عدل عن الضراب في المصادر وصنف من كثره الضراب ومنه
الصوم مجتزأ اي مقطوع عن الكمال **قوله** فعلم به وعلماء هذا شك ففعل وقوله عرفا حق النعمه فنه شكر قلبي وقال الحمد لله ساني والاولى **قوله**
الطبي ايمان المطوي جاوز حد الاحصاء وفيما تبين ان هذا الولي ما ذهب اليه صاحب المفتاح رحمه من تفويض التوسيع الى العقل لا الحواس
يسند على شكر البائع **قوله** وفيه انها فضلا على كثيره فضل عليها قيل وفيه نظر اذ يدل بالمفهوم على انها لم يفصله على القليل فاما ان يفصل
عليها او يساويها فلا بل يحمل الامر من قول الكثير لا يقابل القليل مثل هذا المقام بل يدل على ان حكم الاكثر بخلافه ولما بعد مساوي الاكثر
من حيث العادة لا سيما والاصل التفاوت حكم المصنف بان يزدل على انه فضل عليهم ايضا كثيرا على ان الوفاء على المساوي في شدة العباد
وجعل الثواب من الفضل الا ترى انهم اذا قالوا الا افضل من زيد فهم ان افضل من الكل والله اعلم **قوله** فعلى الدنيا العفا بفتح العين والد
التراب قال صفوان بن يحيى اذا دخلت بيبي فاكلت رغيقا وشربت عله ما رغيلا الدنيا العفا **قوله** والبغاه هو الخفيف مدود وبها
مستور يعني مكلفا **قوله** واظهار البشر لآية العظمة والكبر كانهما يؤبه المؤد ويعتد بكانه وفي بعض نسخ آيته وفي الخواشي اي مرابته وبها
وقيل لذي القرنين بيت على الله وقال ليس من آيين الملوك اسراف الظن اقول هو لفظ عجز يستعمل في السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة ولهذا
ان الكبر اذ في الاكثر **قوله** ينعون بحسن او لم على افرهم الى قوله وذكر الكثر العظم في بعض هذه الدلالة انهم كانوا مسوسين غير مهملين لا ينادي احد
ذكره الراغب وهو حسن **قوله** كما قال ابو الطيب ولشد ما فزت عليك الانجم اوله ولشد ما جاوزت قدرك صاعدا الى ما اشد بما وزك لقدرك حتى
طوت مدحى باك وعني بالانجم املت شعرا بها كينلغ وكان اراده على ان يمدحه **قوله** سكاوس من كاس البعير اذا شرب على ثلث قوام وهو حطب
معرب **قوله** وذلك ان النمل مثل الحمام والشاة في وقوعها على الذكر والانثى فيمنع بينهما بعلامه مخوف ليعلم حمامه ذكر وحمامه انثى وهو وجه فبه ان النمل
فني

٧ صدور لا مح

الظم ان الكشاف
كتاب غير هذا في النسخ
او المتبر والافضل
هو الكشاف اذ

طرح

ابن

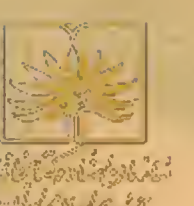


في حكم المونث اللفظي جازان معاملة كثره ثمرة على ما يعرفه في الفعل ولا يشك بخوطه حيث لم يجوز مخطوطة فعلت ولا يعجز مخطوطة
 اسم الاعلام يعتبر فيه المعنى دون اللفظ خلافا للكوفيين والسريه انهم نقلوها عن معانيها الى مدلول آخر فاعتبروا فيها المدلول الثاني ولو
 اعتبروا ثانياً لكان اعتبار المدلول الاول فيفسد المعنى هذا ما ذكره الشيخ بن الحاجب ولا نقض باعتباره الثاني في عقرب ان سمي به مذكر
 مخطوطة نفسه باعتبار منع الصرف على ملأه بعض فصول ما وراة النهي وصوبه بسلامه لا فاعبار بالمعنى من فيما يرجع الى المعنى لا فيما يرجع الى اللفظ
 والحاق العلامة باعتبار انفعال الثاني الحاصل والاشبه بالتبعية ونحوها فاذا لم يبق المعنى اعني الثاني فلا وجه للاطلاق واما ما مع
 فلا نظرية الى معنى الثاني بل انه هذا الزيادة لفظاً او تقدير او ذلك غير مختلف في المنقول والمنقول عنه وكفاك دليلاً اعتبار اللفظ في هذا الحكم
 فترقيم في سفر بين قسمين المذكور به والمونث دون عقرب فلو نامل المناقض لكان ما ورد عليه لانه هذا وان الامام رحمه الله كونه والقصد
 على صله مدومه **قوله** يحتمل ان يكون جواباً للامر قد سبق عنه في الافعال ان دخول النون اذ ذاك لا يثني معنى النهي واما الابدال فواضح على ما
قوله عجيب من نفسي من استقامت بعد ومن ذباوي الطير عن اوزانها في سنة قد كشفت عن ساقها حملاً بترى اللحم عن عرافها **قوله**
 عند الاستغراب وهو من استغرب في الضحك واشد ضحكاً وكثر كانه الغرب البعد **قوله** بن السمين بفتح السين والفاء وقد يسمون ضحكاً على
 زاده مصدر في الصحاح الضحك مثل السرف والكلف والثقب **قوله** بعض الحكماء ما لا يسمع له صوت يقال في لسانه حكمة اي عجزه لا يبيها الكلام
قوله حشر الجند فعل بمعنى سفور كالنفس **قوله** فتألفه هو البصر بالما في حشر القتي وقيل الذي يعرف من ابطاء **قوله** نذاع غريب
 البعد في بعض النسخ عرق الطير وهو حسن **قوله** على انه يجوز ان يتعقب خلفه بالتعديين وحر من الله تعالى فيه نظر لقوله سنظر احد
 اكثر الكافرين فلم يكن عنده علم انه ابي سلطان والوجه ما ذكره اولاً والى اصل الحلف على الاولين والثالث للتعاقب اذ خل وسلكها لا
 انه مخلوف عليه بالحقيقة وهو نوع من التعليل لطيف المسك **قوله** بلطابق وغيره بلطابق حقيقة الشيخ بن الحاجب وقال انه ليس ادغاماً ولكن تشد
 للمعنى وان كان النطق بهما فمع بناء صوت الاول سمي ادغاماً والافلاطون حاله لسان عند تصويتها بذكر الحرف فاذا لم يوجد انقلابه الى الحرف
 الحرف المدغم فيه استحال الاطلاق **قوله** ابتلا وتنبه اليه في علمه اي العلم به الهدى فكأنه لا ابتلا والتنبه وقوله ليتقوا قربان لغايد
 الابتلا والتنبه وما قيل من ان الاطلاع ببعض الحواس لا يعد كمالاً دينياً ولا دينياً في اين افاده ما ذكره كونه فالجواب ان ذلك
 في العبارة حيث قال احطت بما لم تحط به وانه كلام مدلل بعلمه مصغراً عند صاحبه هذا وان العلم بالحواس وان لم يكن كمالاً الا انما بالنسبة
 الى سليمان عليه السلام وملكه والفاء والربع الاخبار مع غيره على نقصان فانهم **قوله** من سبوا الحاضرين بما رب اذ يبينون من دون
 سبلة لغز ما يدحرجوا انه من قبيلة سبأ الحاضرين مدينة ما رب في زمان بناء السك والعزم هي المساء اليه بنتها بلقيس سكر استغفر
 بالسيل بها سطر **قوله** الواردون ويتم في ذري سبأ قد عفا عنهم جلد الحواميس نصف قوم وقد واسيا قاعاً او مع البيت الجاه
 الواردون هم ويتم في سبأ واشراهم قد عفا عنهم جلد الحواميس وصاروا معلولين عما قبل المحدث منه **قوله** ساء المحدثون البيوع
 اي ادخلوه في عداد البديع وتسمي فيه قضين الزدود وهو ان يكون الكلام مسبوقاً على سجع او وزن فحين سجعاً اخر مع حفظ الأصل
 مثل ما نحن فيه وكما تراه في ضمن الايات مع حفظ القوافي ولذلك لا يوقف عليه كما يوقف على السجع **قوله** لما في البناء الزيادة وذلك

٧ الثاني من الوحدة او الجمعية

وشر الثاني فلا وجه للاطلاق واما ما مع
واما منع الصرف ثم

فرو بين سفر وعقرب



كانه خبره شان يضمن علما او غلبة ظن ولا يسمى الخبر الكذب بناء **قوله** الا يا اسلمي يا ارمي على البلد تمامه ولا زال منه ليجر عاك القطر وهو
 لذي بال معاراد يا دار اسلمي **قوله** لا ينافيه ستره لان المهر اذا سكن ما قبلها فطر ينفذها الحذف لا القلب كما في الكاه كعه و اقور في
 على الوقف فيه ضعفان لا الوقف على ذلك الوجه ليس من لغة الفصحى واجار الوصل مجري الوقف فيما لا يكثر استعماله كذلك واما ملك اللغة
 الكوفيين الهاقياس **قوله** وقيل من احطت الى العظيم كلام المحدث وقيل كلام العزقة في التفسير وفيه نظر لان احطت الى آخره ظاهر ليس
 المحدث ولعل الخلاف من قوله لا يا اسجد والى العظيم كما في الباب والجواب بان نقل المعنى من المصنف اراد ان يفضيهم قل ان الجمع كلام المحدث
 وقيل فيه كلام رب العزة ولما كان التمييز بينا لم يميز بين باب من الايا اسجد واللفظ الاسر وهو استيفاء كلام من الله تعالى وقيل هو متصل بكلام
 المحدث وقيل هو من كلام سليمان **قوله** قبلها من هو وما هو قال ثمانية من سليمان وانه كذا وكذا هذا يبين ان الاول لغة انه من سليمان
 من الكتاب فقال تقدم سليمان اسمه على اسم الله ساو طه وكذلك ذكر الامام ايضا في الجواب ولعل الاظهر ان قولها انه من سليمان بيان لغو الكتاب
 وانه بسم الله الى آخره بيان لمضمون **قوله** الجواب 2 لحادثه اشار بالمجادلة الى اعتبار معنى الفتا في السن كما ذكره وفي الموضع اشتقاق الفتوى
 الفتى لا يجاب في حادثه واحداث حكم او تقوية لبيان مسكنا واسارا الى معنى القوة ايضا بقوله ليما يلوها ويقوموا معها **قوله** ومن ثم قالوا
 للفساد الخبره نبال فلان ذو خربات وذو جنات اي مناسد قال العلامة صحبته سنيته فما رايته من الاخنية الشبهة الدهر **قوله**
 وقيل هو تصديق من الله لقولها اي جملته اعتراضية حكاه الله لتبيننا صلى الله عليه وسلم بين كلامها المحكي **قوله** فقد جعلت على
 عالمنا ياتي عليه لان الحال جري به فيما مشد اليه اشارة المفردات يحى العلم بما قبل الاخبار لا سيما وقد جعلت مقرة لجهة الاسماء كما ان اسم
 بعلمه بالمال في الامكار واما علمه المنكر فلا يجب ان يكون معلوم كنهه فيحتاج الى الاعلام مثله **قوله** ان يغرب عليها اي يورد عليها شيئا
 من اغرب جابا للث الغريب **قوله** وعن قتاده اراد ان ياخذها فلان يعلم فيه ان حل الغنائم ما يخص به نبينا صلى الله عليه وسلم وقال المحدث
 لا يناسبه الهدية وتعليقه بقوله فما اتاني الله خيرا مما اتاكم **قوله** وقيل هو سليمان نفسه هذا القول مما اتى به الامام **قوله**
 الطرف هو غيركما جفاك هو مقدمه النظر لان النظر مقدمه الرؤيه **قوله** ذكرت اذا ارسلت طرفك رايد القلبيك يوما اتعبتك المناظر من
 ابيك لجلسه وبعده رايته الذي لا كانت قادر عليه ولا من بعضاته صاه براسال الطرف اما التوهم امتداد النور من العين الى المرئ الز
 في مقابلة عند عتق الجفن قاله الامام واما تيسر الايات للتحريك وتوجيهها نحو المنظور قاله غيره **قوله** واستندم راهنا من رهن النوا
 ادام **قوله** اذا لم ترج سدوقا مبسوس قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي اذا لم تكن على حاله ترجوا من الله ان يفظرك بها وفي معنى
 فلما اشعت نافر قوله اذا اقبلت جارت ثا دبشرة واذا ادبرت مرت ثقتا السلاسل **قوله** قلت لما كان المقام حاصله انه عطف على
 مقدر يقتضيه ذلك المقام فانه يقتضي الافاضة في وصفها بوجاهة الراي وما رزقت من الهداية الى دين الاسلام وعين ذلك ما يشهد
 تفصلنا في هذه القضية فتعلم واوتينا العلم عطف على ذلك المقدر شكر الفضيل على مثلها واستدراكا لفهم من شأنها **قوله** وجهه انه
 سمع سدوقا الظاهر ان العز لغة ويشدله هذا القراء الثانية في السبعة **قوله** وقيل وجهه ذابح الاذ وملكوك الذين من قضاة
 بذي يزنه ذي جدر وذي نفاس وذي اصبع وذي الكلى وهم السابعة اقول يشد ان يكون ذابح واحدا من الاذ وقول في طبعهم

بعض من كلامه في معنى انه كلام الله
 التي حكاه على ان المحدث راى ان
 اسجد وانه كذا او اسجد وكذا ثم وقيل

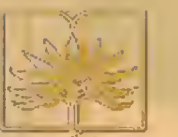
وذي نفاس

على حسب قولهم واعتقادهم في ان التوبة بعد وقوع العذاب ياتون بها لو فرض صدقة والحاصل انهم كانوا يخشون من مقدم صالح عقوبة
وحسنة عندها فجهلهم صالح عليه السلام في ذلك بان حنن من التوبة اذ ذاك فاسد وان استغفروا لم يذكروا من العقول **قوله** وقرى نظيرنا
كم قبل بعد نظيرنا **قوله** قبل باليار والنا والنون من ارباب الغيبة او تله الخطاب يفهم ما قبل نون التاكيد ومن قرأ نون التكم يفتح لا محالة **قوله**
ومع الايلا يصح ان يكون خبر لان الامر خطاب والمقسم عليه بعد لو نظر الى الخطاب وجب تا الخطاب ولو نظر الى صيغة قوله عند الحلف
النون فاما ما في الغيب فلا وجه له واما اذا جعل خبرا فهو على الغيب كما يقول حلف ليفعل **قوله** فان قلت كيف يكون نون صاد في هذا على تقدير
ان لا يكون داخل في القسم عليه يكون حالا لا ظهرا الاول ولا يحتاج الى التكم الذي ذكره **قوله** ورجع باسم باباتي وذريتي من اليك فلا خير في
الذات من دونها ستر الاشياء الربوبية ورجع باسم من توبى واوله الا فاسقني خيرا وقل هي المحرقة لا سقني شرا فقد امسك الجهر **قوله** واربع اصلا من
الغيبة قيل لان الاصل في الخطاب ان يكون بين الحاضرين **قوله** وقيل الخطاب لوط عليه السلام هذا ضعيف والوجه التهديد والتخلص كما اشار اليها
قوله قال رب من خلق السموات والارض من موصولوا الهزم وبل قبلها معنى ام المنقطعة **قوله** ام من جعلوا ما بعده بدل من قوله من خلق فكل
حكمها حكمه اشار الى ان الكلام مبني على التوبة لان الكلام في اثبات ان لا خير في الاضنام مع ان كل خير منه مبارك وتعالى فاجل ولا يذكر اسم الله
في قوله الله ثم اخذ في التفصيل فجعل خلق السموات والارض تمهيدا لانزال الماء والاثبات للحدائق لا بل لا خير بيد عليه الاثبات هذا كذا
لتاكيد بقوله ما كان لكم ان تنبتوا كانه بذكركم ما فيها من المنافع الكثيره لونا وطعما وراحة فاستقوا ح ذلك ولها ثبت انه فعله الخاص ان كان يكون
التركيب وجعلهم عادلين عن منبج العوالم او عادلين به من لا يستحق والاول اظهر ثم ثمة منه الى ما هو الكون لهم خيرا واظهر في نفعهم من جعل الارض
فراوا ما عقبه بذكر ما لا يتم الاثبات المذكور الا به مع منافع نقصا غلديا منفعة الاثبات وعقبه بجعلهم المطلقا لنتج للعدو والمذكور
واسوسند اسوسم بالغ في التوبة فذكر ما هو لصيق بهم دون واسطة من دفع او نفع خضر اجابهم عند الاضطراب وعم بكشف السوء والمضار هذا
فيما يرجع الى دفع المحذور واقامهم خلفا في الارض ينفعون بها وما فيها كما اجتوا هذا انهم من الاولين واعم واجل مرتقا واهم ولهذا فصل بعدم
بهم التكرار مبول في تلك المبالغات واما ذكر الهداية في ظلمات البر والبحر وذكر رسال الرياح البشر استطراد المناسبة حديث الرياح مع الهداية
في الجرفين متهمة الخلاف واجابة المضطر وكشف السوء فافهم ونسب على هذا بانه فصل للتوبيخ الى الله عما يشركون ثم ختم ذلك كله بالاضراب عن هذا الاستدلال
بذكر نفي الإيجاج والاعاده نكلا نعمة ومنها هذا وعقبه باحمال يخزن جميع ما عده لولا وزياحة اعني رزقهم من السماء والارض وادمج في تارة
انه دون النعمتين ولهذا بكتهم بطلب البركة فيما ليس وسجل بذكرهم دلاله على غفلتهم بالكل وان هذا الخاتمة ختام مسك والمعرض عن تشام نفي انه مسك
عن هذا التبرير ظهوره ابرز مكشوف الغياب والهدى المنعم الوهاب **قوله** حيث اخبر المستئين مخزج البعاض بعد قوله ليس بها انيس بؤلك
البركة لان كان الله ممن في السموات والارض فهم يعلمون القول قول قد مر في قوله تعالى لا يجاسد الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ان هذا
انما في على احد النوايلين المنقولين عن سيبويه قد ذكر هنا كذا الآية مما يتعين فيه التاويل الثاني العام على نحو ما اعانه اخوانكم
اخوانه وليس من قبله بله ليس بها انيس يمكن ادخال البعاض فيه بضرب من الاستعانة على التاويل الاول العام فيفيد الاستشارة ما ذكر
من النكتة ثم الظاهر من قوله كان احدا لم يذكر انه لم ينظر الى احد النوايلين ليلا يلفوا المذكور ولان افاده النكتة فرع والغرض من قوله

يصح

ط

واسوس



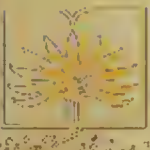
في الشواهد

كان احداً يذكر انه لا يمنع التفرغ والرفع والجواب له لا مانع من حاله تعالى في الكائنين في السموات والارض بضرب من الاستعاره فينبغي ان يكون
 ويتم الافاده والله اعلم واما قول الشاعر عيشه ما بينه والراح مكانها ولا النبيل الا المشرع المصم من القبيل الثاني والمشرع منسوب اليه مشارف الشام اعاليها
 لمصم الذي يصيب الفضل ولا ينبؤ عنه بل يثبت ومكان الرماح هو موضع الحرب يصف الحام الفرقي في القتال فلا ينفع الا السيف لتقرب بعضهم
 بعض **قوله** ولو سمى به كان فعالاً من ان يعنى ولا يصف قد سبق ما فيه في سورة الاعراف **قوله** وهو على وجهين احدهما ان اسباب اسحقام العلم
 حاصل الوجهين ان ادرك العلم اما على ظاهره والمراد اسحقام اسبابه واعراضه لهم مع اعراضهم عنه وجه الملامه بين المضرب اليه والمضرب عنه الترفيع
 المجرى الى الاخر واما على سبيل التفهيم وجه الملامه مكتوف لانهم اذا لم يشعروا ما لهم سبيل الى شعور واي تسهيل كيف يشعرون مما لا سبيل اليه وفيه رماح
 انهم في السؤال عن وقت البعث متفتنون وهذا هو الوجه الثاني والوجه الذي يحل التدارك فيه على الاصح لا والفتا حكمه حكم هذا الوجه لان الحكم ماله النفي
 لكن على الوجه الاول **قوله** يبرز ي اسم الفاعل لظاهر اسم المفعول ولكنه توسع كما سمي الغاييم مقام الفاعل **قوله** في احد الايتين دل على ان اخذ
 البعث هو الذي يقد بالكلام اي في احد ما وقت ادله على ان اخذ البعث وصفه هو الذي يعمل كان البعث هو الحديث المحذ وما سواه مطر
 وعلاوه له وفي قوله على ان اخذ البعث بذلك الصدر وون الحزم بانه المتعبد ايضا بان العود به عن الظاهر هو الاول فدل على اهتمام بالان ينال
 المقدم واما في الثاني وهو الذي في سورة المومنين فلا تقدم اي لا ينال من قوله عن قوله واما الاهتمام هناك من باب الورد على الاصل ولا مقتضى العود **قوله**
 فلما ردنا من غير وجهه ثلوا سراعا والمينه تعقاي ونرنا منهم بلادهم وفيه تصوير الحزم وقوله والمينه تعقاي تسرع خلفهم مبالغة في
 عدم نجائهم وان الرادفين للرد وفيه بمنزلة المنايا **قوله** فكانوا افعاء القلوب جمع قمع وهو ظرف يفرغ منه الاشر منه والادخل الى مستقرها من
 شبهوا بها في انهم لا يعون ما يستمعون وليس لهم منه الامر وبالسمع **قوله** ولا يقد احد ان ينزع عنهم ذلك الا الله اخذ من تقدم الفاعل المعنى
 وابلز حرف الين في قوله ما انت بهادي المعنى من صلتهم على صلتهم نحو وما انت علينا بغير **قوله** اغنان السما صلتها صفايحها واعترض من اقطارها
 لانه جمع عن وقيل اعاليها واما **قوله** فيلجوا وجه الموتى قال سلمة اهل الحديث يرونه بالحاء المهملة وفتح اللام والهمز من جلوت الاويم اذا بشرته
 في الكف بالهمز من جلوت السيف اذ صقلته **قوله** او والحال فعلى هذا في هذا الكا وكذا فيهم يادي راوي انهم في جوابه دون تدبر على المعنى جعل السكر
 والادب اولى **قوله** اما اذا كنتم تقولون باللبكيت لا غير ذلك انتم لا تعلموا الا التكذيب فتر هذا الوجه انام مقصود الاصل الا انتم بايا قام صدقتم بعاد المعاد
 بين الفعلين التحقين بايات لكن جي بالاول محي معلوم محقق بالثاني لا على ذلك التهم تبسها على انتفاء كنهه قيل هو بعد من التكذيب لم حدث حادث
 وجه الدلالة انه جعل العديل مدحاً فيهم فلم يجعل الصديق من التكذيب في الاستفهام عن حاله بل لما شك في وجوده عاد التكذيب لان قوله وان كنتم تقولون شئنا الله
 المذكور ولا وعد بل كصحة هذه قرينة انه لم يجأ بالاستفهام جهلاً بالمقال بل انما يريد البكيت والالزام على معنى قوله ويجوز ان حدث امر اخر بنا بالقول بانه
 لم يجزى ما يضاف الاول واشاراً بانه اذا سئل عن الذي عمله يجب انما تقدم وهذا وجه لا يخ والنجاز موزون على الاستفهامية لهذه النكته فانما خرجت عن
 حسنة الاستفهام بهذه النكته فانما خرجت عن حقيقة الاستفهام الى البت بالحكم بالمعاد بل بالاول **قوله** او اراد انما كان لكم عمل في الدنيا الا الكفر والكفر
 لتكذيب بايات الله ما اذا كنتم تقولون من غير ذلك وتقرير هذا الوجه لا يخبر ان ام على اصلها ولكن المعاد له بين التكذيب وكل عمل غيره ثقل على الايات
 والابرا على صيغة الاستفهام للنكته السابقة فدل على انه لم يكن عملاً الا التكذيب والكفر كما تم لخلق الا لذلك فلا جعله لم يعملوا غيره وجعل سائر اعمالهم

ما يشعرون

وحيظ

الكفر



الكثرة من نفس الكثرة لو كان هذا وجيباً له ومنه ظران دخولاً على اسم الاستفهام غير منكر اذا خرجت عن حقيقة الاستفهام وهو متعارف
 وان كانت مراعاة صورة الاستفهام ايضا متعارفة من حيث اللفظ لكنهم يرجعون في نحو جانب المعنى ولا يلتفتون لوقت اللفظ والله اعلم **قوله** وقيل
 قوله وعن جابر منهم من لا يصحح انما يصح اذا اريد الصق يوم القيمة بعد النسخة الثانية كايدي له حديث لم يروى **قوله** ويجوز ان يرد
 يار عطف على قوله وقيل معنى لا يدل حضورهم الموقف على معنى نقل واطلاق **قوله** بان عن مثل الطود تحسب انهم وقوف لجاح والركاب يتجهل الرعن
 عن ان الجبل المتقدم والبع رعوناً ثم يشبه بدليش فينا جيش ارن واليهام من البراذين واحداً لليل ومشتبهاً لليل فاري مرتب والحاج والحاج
 مثل التمر والتمر **قوله** والمعنى ويوم ينفع في الصورة كان كيت وكيت اثباته يدل على انه فرض اليوم من هذا شاملاً لان زمان النسختين وما بعدها جعل
 موكلاً لهذا المحذوف المدلول عليه بالتفصيل قوله من جاء من حاء وباسم يوم ينفع ما صابا وخرج عليه ما فرغ ونقل سدا عن الزجاج والي البناء
 مصدر موكلاً لقوله وهو تمر من السحاب وجعل قوله وكل اتوه واخرين اشار الى النسخة الثانية كما نقله المصنف وجعل قوله انه خير ما تفعلون استيحاء
 ليداب من سال ماذا يكون بعد تلك الفوارج وقوله من جاء تفصيل هذا المحل وهذا اقرب ما بينا وله المصنف والله اعلم **قوله** فلما بلغ الحرة
 هو الى ما العين ثم مشهور بمكة يقع عليها النظر عند الخروج من باب ابراهيم **قوله** واسار اليها اساره تعظيم وتقریب بقوله هذه البلدة وهذا محلاً كراه ان
 التعظيم كايفرج عن البعد يتفرع عن القرب والماخذ مختلف في ثمر الكلام صاحب المفتاح وهما النعم اليه ان تقریب التعظيم تعظيم والي تعظيم
قوله ووصف دابة بالخرم الذي هو خاص وصف مكة اشار الى الفرق بين قولك هذه البلدة التي حرها ربها وما عليه التبريل فان اصل الوصف هذا اجزاء الوصف
 الرب تعاشانه تعظيم لسان الوصف والشان ما يتعلق به الوصف وزيادة اختصاصه بن اجري عليه الوصف على سبيل الادماج وجعل ذلك كالم
 التبريل البرهن المعلوم ولا كذلك لو وصف البلدة بوصف تخصيصاً او مدحاً **قوله** فاخر كذا بذكر قسمها الى بعضها في الاساس اعطيتهم قسمه
 فيه واقسامهم ومقامهم **قوله** وقيل هو كقوله سترهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم قبل فعل هذا ليس تهديد واحد على نعم المعرفة له ونما كل نعمه
 قوله وما ركب الآلة وعد المؤمنين حقاً والشكر **قوله** وهو عطف على من صدق لان المحذوف قدوم سليمان وقدوم هود ومجذوف المضاف واقوم النصارى
 اليه فلهذا تمت السورة والحمد لله شكراً والصلوة على رسوله محمد وآله وصحبه وسلم **سورة القصص** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال اعش
 وبلغ يرب الجواب بلحياً حتى تراه عليها يبتغي الشيعا اي رب غافله يستغي جوابها الجوف لمعاناً بهم يقطعها **قوله** وعطف على ثلثه ويستضعف
 غير سدين اما الا ول فلما يلزم ان يكون خارجاً عن المنبأ به وهو اعظم واهم واما الثاني اما حال عن ضمير جعله عن مفعوله او وصفه شيعا او
 كلام مستشف وعلى الاوئين ظاهر الاستعانة وعلى الثالث اظهر اذ لا مدخل لذلك الجواب عن السؤال الذي يعطيه قوله جعل اهلها شيعا والعطف بعضه
 ولعل العطف على مستأخراً فقد ترا الوصف والمخجعة يستضعف طائفة منهم ونريد ان من عليهم منهم اي على الطائفة من الشيعة فاقوم المظهر مقام المضمير
 الى الطائفة وحذف الراجع الى الشيعة للعلم كانه قيل يستضعفهم ونريد ان نفويهم برفع الضعف فان قلت يدفعه ان العلم بالصفة الثانية لم يكن حاصلاً
 الا في قلت كذا لم يكن حاصلاً بلحياً الاولى باستغنائها ومقيد بحال الارادة والحق ان الوجهين يضعفان لذلك وانما اوردناه على المصنف ليجوز في الحال
قوله كيف يجمع استضعافهم واراد الله هذا السؤال على تقدير ان يكون حاله هو مدح من اصله لان ان غنى مستقبل وارادة الله اذا تعلقت بشكوى
 في زمان متروك وجب ان لا يتوقف عن ذلك الايمان نعم ان المصنف غير قائل بان الباري تعالى اراده كذا **قوله** ولا يفت عليهم علمهم الوضوح اذا

سورة القصص

واعي اليعا والصفة وان كان
العال يتقن فهم فيمين

الضعف في العلم بالصفة الثانية لم يكن حاصلاً
الا في قلت كذا لم يكن حاصلاً بلحياً الاولى باستغنائها ومقيد بحال الارادة والحق ان الوجهين يضعفان لذلك وانما اوردناه على المصنف ليجوز في الحال



لم يقدر ان يعيش فيه **قوله** خاف ان يسع الظاهر خاف **قوله** او كانوا من بين مجرمين فعاقبهم الله بان رزقهم وهو من سبب هلاكهم فهو على هذا سببا
 تعليل في قوله الله هو الوجه وبني عليه ان اللام في قوله ليس في الظاهر كما في قوله لا يرد وقد مضى ما قلنا فيكون موسى عدا لهم وحرنا لانهم كانوا لظاهرين مجرمين
 وفي جعله مغلفا بالاقرب افاده هذا المعنى مع زياده تجميل لهم والله اعلم **قوله** ومنه بيت حسان قد سبق في سورة ابراهيم **قوله** وقرع القنا القرع
 مصدر قرع القنا اذا خلا من القاشية كما نأخذ من راس الفرج في خلع من الشفر **قوله** لشفرته في تفسيره يد ويد على انه من اليد ونقص الحصر
 بمعنى اليد وبمعنى الظهور على ان ذلك يستعمل بغير ما **قوله** ليكون من الواثقين بوعد الله لا يتبني فرعون للمجعل الفراغ من الهام والحزن وكيد واداب
 من الزرع وكان فرجاً موماً استدرك بقوله لولا ان ربنا على قلبها وسكننا قلقة الكاين من الابتهاج الفاسد ليكون من الواثقين بوعد الله البهين
 بلحق الابتهاج به وفي الاول كان الملامم ليكون من المصدقين بوعد الله لان الكيد وده كانت من ضيق الصدر هما والربط للتصوير والمصدق وهو من قولهم ما
 ان اجرو صياحه اي ما وثقت على ما رآه او ابل القوم عن ابي زيد **قوله** قتالت انما اردت بهم لذلك فاحسن الاعتراض عليه بان هذا انما يكون في اللغة العربية
 غير صدي لان الاحتمال يجب اختلاف مرجع الضمير لا محض بلغة العرب وان الراعي من بني ابي العالفة وكانوا يسكنون بالعربية فلعلمها اكلت بلسانهم
قوله فان قلت كيف حلها ان تأخذ الاجر على هذه الامام ابي حنيفة **قوله** ولكن الزم لا يعلمون داخل تحت علمها معناه انه استدراك ما وقع من العلم
 متاخره انما استدراك نفس العلم ولم يرد ان العلم واقع عليه اي من حيث المعنى **قوله** كفاك لقيط واستعمل المرمك به درك شتم المرمك لانه لا يفرح
 اي شديد القوة والعزم والتم والصراع الصغير في الديوان وفي الصحاح الضعيف وفي الحاشي وقع في بيت لقيط يخرج منها وجه بعض فرسي وبعضها
 آخر وسبق ذلك في كلامه الى العباس وغيره هكذا فقله والمركم به درك رجب الذول بالمرحوب مضطج لا يطعم **قوله** الا وبيت يعقبة يكاد حسنه
 يكاد حسنه الضلع لا تنو ان رجاء العيش ساعده ولا اذا غصركم به حشوا ما زال ليلها **قوله** اسطره يكون شبعاً طورا وشبعاً حتى استمر على شرب زهر
 مستحکم الراي لا تخاف ولا فرحاً انزل المقصود لا يختلف والروايات تختلف ومنه يظهر ان المراد حملوا امر الخلافة بل راد المراد **قوله** وقيل
 مدنيه متف من ارض مصر هي مثل ما وجورث وجوب امتناع الصرف **قوله** وان يكون اسقطاً فاف في محالته قوله ويجوز قسماً ظاهره انه ليس
 وهو الحق وقوله ان قسم اسقطاً فاف فاست عليك ليفعل كذا توسع فالاول لا يوجب بصيغة القسم هو الثاني معناه اكدت عليك ان تفعل كذا
 ينقسم عليه **قوله** لا يعود وزنه اي لا ياخذ الا جوده **قوله** خالد بن عبد الله القسري وكان والي مكة من قبيل يزيد له بن عبد الملك **قوله** ليس
 علم بالعرش الاحسن فله هو على نحو لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم **قوله** من الناس من اناس غشليين اما من العادة في الاجتماع على
 المياه واما الذكر اعلم الجوامع فلو كانوا في قوم وصف لا شبه ان يذكر ذلك **قوله** من انما زفره الاحساب بيان ما يفعل **قوله** وفيه ترغيب في
 اي جمع هذا لغيب في الخبر على طريق الادماج **قوله** متخذه الجوهر في الغفر شك الجبال جارية خرقه وشقوه **قوله** حفل بجان اي ملاه الضرع
 والبطون **قوله** كيف جعل خيرون اسما جرت اسما في توجيه ان خبر امضاف اليه من وهنك اي خبر شخص ويجعله موصوفاً بمعنى الذي اتقى
 التقدر الذي يقتضيه خبر ظاهر القول كيف ينبغي من مع الواحد والجمع على انه اذا ارد بالواحد بخبر جاء التقدير بالاسباب فكان الذي
 الامين لم يفر من خبر فان اصافه فعل التفضيل غير متحقق على راي لا يري كيف مثل بقول الشاعر لا ان خير الناس حيواها كما اسير ثقيف غنم
 السلاسل ولا يفي فيه انه مضاف الى كره واذا سلم انه ان القوي الامين لما كان مراد به موسى كما كان المراد باسير ثقيف خالد بن عبد الله القسري ص
 اعرف

مرئيه

ينبغي



لوف وما ذكرناه لظهوره بالمد والتمسك والناول الاولي فليس من كالتبت في التيقين **قوله** قال ابو النجف في خاله بن عبد الله وهو سيره
بغير **قوله** اهدون ما اعلمت لسان محمدي ورواها من رزقه وهي المعونة والمخ ذوالخاني ايسر ما اعان الرجل به اجابة الكلام دون الامار
قوله واليسر ما يحبوه المصلحة من العاهل الموجود ان ينكح من المستغنى اعطاه من عاهل ماله واهنه اي تلامذه **قوله** كيف ان يهرع
عم اليها ويقتحم من مهرب الهواه وامر بها **قوله** لا يدري ولا يشاري ولا ياري في العاقبة قال السائب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريك
لناراه الملاح والمارة المجادلة من هوى الناقلة لا يستخرج ما عنده من الحجة والمقالة المحاطة من دراه اذا خله ويكون في تخفيف المداواة وفي موافقة
في الحق في حقه **قوله** كقولنا نظرت نظرا والبسك انهما من الغيث استملت مولدنا النظر لا ينظر في مهله وبوي بصير الباء والغم وال
ستلت من العله هو اول المطر استملت دموعها من اي سالت وقيل صوته المطر بعد لهم استمل الصبي والمواضع ما طره وهي السحابة
فيها مطر الاستدلال ان اياها تخفف في الضيق مواضع راجع اليها **قوله** اعرضنا اي اخذها من عرض الشجرة **قوله** مرقا الطريق المرفق
سط الراس وهو الذي يفرق بين الشوك وكذلك مرقا الطريق في كل موضع الذي يشق طريقا اخر **قوله** كل اذرع وذراع سبق تفسيه في
سورة الاعراف **قوله** باتت حولي ليبي يمتن بها **قوله** جرد الجذع بغير خوار ولا عر الدعر العود الكثير الدخان استدله على ان الجذوع ^{يطلع}
على العود ان لم يكن عليه نار والمطرب ان اراد الحزم فظاهر وان اراد التمامات فاراد ان يجرى له مساوي وما يشتره فسلوه ويخ
واما قوله والي على قيس من النار جذوة شدة باعلم حرها **قوله** بها يروي سديد اعلمها ان قيسا فبيله فاكسلة سدا راد بها الخيمة وانها حيت
قوله والعداوة **قوله** ليفزع روعك في الصحا افرح الروح اي ذهب الفزع يقال ليفزع روعك اي ليجزع عليك خوفك كما خرج الفزع
البينة الاساس ومن الجواز افرح روعك اي خلا قلبك من الغم خلوا البصير من الفزع هذا ظاهر واما افرح روعك رواء بالفتح فوجه ان المواد ^{فبين}
رذال ما يتوقعه الرع فاذا زال ذلك انقلب الرع اسما جعل روال المتوقع الذي هو متعلق الروح بنزله الفزع من البصر وكثر الاستعاضة صا
بمن الكثرة والروا **قوله** وجه الفزع على ما ذكره الجوهري واضح **قوله** وليت شعري بما تعرض بوجهه ما فيه تنبيهها على ان لا يطابق بلا غير الترتيل ^{هو لا}
قالوا عنه واصم اليك ضاحك يخرج من اكله لان بد كانت في الكرم وهو من كاتري ونظرة اخضرته في الاقادة **قوله** الا ان ملقعة قبل صوب
شربا في في النهاية في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام في فرعون وعليه رزما نقي اى جبهه صوف **قوله** قال سلا من جندل وروى
كلاب من شربة شرب في الحد غضب في فلور الشربة قد سبق في النمل **قوله** ذوالعارض اي البديهم وقيل الفضا حقه **قوله** او يصلح
لعله بالبيان الفرق بين الوجهين ان التصديق الاول مجاز عن التحيز الخالب للتصديق لانه كالتشاهد لقوله والاستدلال في حوز عليه
الهم حصة وفي الثاني التصديق على حقيقة وانا استدلي هرون لانه يشانه جلب تصديق القوم ما يد هذا الوجه بقوله اني اخاف ان
يكذبون لانه على التصديق على الحقيقة **قوله** قال طرفة ابني لبني لم يدا ليت لها عضد في بعض الخواشي الفصل انه لا وس من
مروعة ابني لبني احبكم وجلالة بكم كما جد لبني اسم اسراء وقيل لم يعبرهم بانهم ابنا اية او بهم الى الامم تحييا السلام وانهم مجباء **قوله**
فاما ان يكون ذلك لان اليد شرب العوض ذكر بعض احداهما ان كناية بلحيم عن تقويته لان اليد شرب العوض والعوض والحلم شرب
شبه اليد الثاني ان ذلك على استعلاء التمثيلية حال موسى في تقويها بحال اليد تقويها بعض شرب وقوله في استدلالها

ان م
توحيه



العبد صد لان الرجل شبه في تقديده باخيه باليد في اشتدادها باشتاد العبد اشار الى ترك التشبيه وقوله جعل كانه خلاصه ما في الآية ويخرج الحكم
 ويجوز ان يكون قسما او يملكون قبل عليه ان جواب القسم لا يقدم عليه ولا يكون فيه فاعله اذ انه دال على الجواب **قول** او من لقى القسم اي من
 يتوسط الكلام فلا يحتاج الى جواب **قول** تعللنا ثم تفتريه على الله هذا هو الظاهر وهو على صفة مخصوصه وظاهر افتراءه لا يشبه بالبحر
 من له مسكه وهو من ابغض انبي او موصوف بالافتراء كسائر انواع السحر فهو صفة نوكره واعلم ان السحر وان زعم انه لا اصل له وهو موهوم على ما ذهب اليه
 المصنف وصفه بالافتراء ليس على الحقيقة لانه من صفات الاقوال والسحر لا يتعين ان يكون قولاً **قول** قصد بنفي علمه بالله عن وجوده فانه لا يخفى
 وذكر غيره ايضا انه غير مديد الا ان براد حجة الاحتمال والافتراء العلم بالشئ لا يدل على عدمه لا سيما عدم علم شخص واحد قال القاضي هذا في العلوم
 صحيح انزل عن صلب الكشف ان عدم وجوده سبب لعدم العلم بالوجود في الجملة ولا شك انه كذلك فاطلق السبب واريد المسبب لان بينهما ملازمة
 كليه على انه لما كان من اقوي اسباب عدم العلم لا المطرد جازان يطلق ويراد به الوجود اذ لا يشترط عند علم هذا الفن الملزوم العقلي بل العقلي
 العاد والعرف ايضا وقد يقول احدنا لا علم ذلك اي لو كان موجود العلم اذ اقامت قرينة وهذا الاستعمال شائع في عرف العرب والعجم عند العامة والخاصة
 وكان الخذلان يدعي الالهيته والظاهر انه من الكتاب لامن الجاز والمصنف **قول** انما ذكر معلولية انتفاء العلم انتفاء الوجود لبيان انتفاء العلم من رده
 انتفاء الوجود **قول** واذا قلنا مقتضى انتفاء الوجود في قوله ولكنه منطوق الطرف الرابع للزوم التناقض بل اراد بان الطرفين كانا عند من
 المكي لا من السجل **قول** كقولنا قلتم ظنوا بالذي يدرج تمامه سيرا تقيم فالفارسي مسرود وهو له ريد بن الصنف من الحاشية اي يقينوا بالمدح الما
 السراج الخ في السراج لساذه **قول** واما هان بشد اخبره دليل على التقطع عن امره بما امره السوق وناداه باسمه ونكته وتلقب وآثر بآثاره
 فربما ساطعا بتعبه لم يمل باها مان او فديان لعدم التذابوذا بالاهتمام فدل على التقطع من اوجه عديدة **قول** وكتب ابن ابي
 الالوان بدل على ان الصلاح على ظاهره وهذا هو الوجه لقوله وكتبه الثوراء بالالوان وغوذا **قول** وهو خمسا بده وخسون سنة قال سلمه الله روي عن
 البخاري عن سلمان الفارسي رضي الله عنه الفقه بن عيسى بن محمد صلوات الله وسلامه عليها ستماية سنة **قول** كيف استقام هذا الحق اشار به الى ما ذكره من
 قوله والحق ولو لا انهم قالوا اذ عرفوا هلا فان المصنف جعل التور سببا والعقوبة قيدا واجاب بان المقص بالسببية على الاستفاد القول بدل قوله
 لتلا يكون للناس على الله حجة وقوله ولانا اهلكناهم بعد ان قبلوا لقولوا او قولوا ان يقولوا ما جله نامن بشير ولا ندين فقد جاءكم بشير ونذير واذا
 لم يكن بد من بيان كثرة اثار هذا السلوب في ما ذكر من قوله انهم لم يعاقبوا سلبا لزم الى الاخره هذا انما اشار من جعل العقوبة سببا لارسال
 بواسطه القول وجعل قيدا لاجتماع هذا النكتة فقبل ان السبب المحجوع لا ينافي قول المصنف لانه الحكم في الركن الاصل **قول** وهو الرسول
 الى الاخر يعني ان القابله في العدد والغير الضم الى لفظ الحق يعني في هذا المقام هذه المعاني الحمد والثناء في قوله فلما جاءهم على اسلوب فقد جاءكم بشير
قول ولم يفرقوا بينه وبينهم من فذهبهم بذهبهم فالصغير يلحق بالسايقين من دلاله السياق او الاضمار والثل وقوله فعناء على هذا اي على قول
 احسن قد كان للعباد صل ولم يكن باوهم يعجانه على اسلوب واذا تخيلاكم من الازرعون ومخوف **قول** هم علفق قول من قبل هذا التفسير اي في
 المتفرع على المنقول عن الحسن وقوله قلت باؤلم يكنزوا ومعناه حينئذ ما بين من قبل ولم يكنزوا و هم من قبل ان يرسل محمد بما وني موسى على ان

الذي غطي جميع به
 اي اشراف الفاء لفظه

في الكفر من الرسوخ بكان ولهم في الفساد عرق بصيل ثم قال وبان اعلقه باوتي على هذا التفسير وجنبه يكون الضمير اجمعاً اي اهل مكة الموجودين
وكلي لا على التأويل فيقلب المعنى اذ اذ كان اهل مكة الذين فالوا هذه المقالة الى الاخى و براد بسا حرا من موسى محمد صلى الله عليه وسلم و سحر ان الكتاب
وجاز ان يثبت المعنى بل يكون على التأويل و لكن العدول عن الظاهر من غير دليل لا يجوز مع ما فيه من ذلك الصواب و لهذا اتين الانقلاب و هو ان يظهر ان
فك هلا جعل قوله فيقلب المعنى متفرعا على التعلفين و ما دعاك الى التعليل لمخصص سطره بالاثبات لان الوجود من في زمن محمد عليه الصلوة والسلام من
اهل مكة لم يكن و لموسى من قبل محمد و ما اتي على ما ذكر من حكاية الرهط و هذا بين مكشوف و اما على التفسير الاول اعني قوله في الغي انما اجنسهم فتعلقه بقوله
اولم يكفر ظاهري او لم يكفروا اولئك من قبل هو لا بما اوتي موسى كما كرهوا له با او يشبه و اما تعلقه بقوله اوتي فلا يظهر له وجه لاجل اذ هو تشديد بلا
قابلية معلوم ان ما اوتي موسى كان من قبل محمد عليهما السلام من قبل الكفار الموجودين في زمانه صلى الله عليه وسلم لم يرتفع به فلا يلابس ولا يختلف
المعنى و خلاصة ان يقال من قبل ان تعلق باوتي فلو جاز ان يرجع الضمير الى الموجودين من اهل مكة لا تاويل بل لم انقلب المعنى الى ما ذكره وان تعلق
اولم يكفروا فاما ان يرجع الى اهل مكة باعتبار ابايهم على المنقول عن الحسن و اما ان يرجع الى انما لهم من الكفر في زمن موسى على الوجه الاول ومن هذا ظهر ان
قوله و ارادوا نوحان من السحر لا يعنى به التوراة و القرآن بل براد ما عند موسى و ما عند هرون اذا تعلق باولم يكفروا و الا انقلب اذ اذ اكل التلم الا ان يقال
ان الضمير قالوا لا يرجع الى ما يرجع اليه الضمير في اولم يكفروا **قوله** من نحو ما ذكرنا انه شرط الاول يعني ما ذكره في سورة الشعراء **قوله** فلم يسيح عند ذلك
بجيب قد سرفي و اخر آل عمران **قوله** قال التجاع اجمع المسلمون انما نزلت قال سلمه الله في تفسيره اجمع للتفسير و قول وهو الوجه **قوله** خرع عند الوت
لابن عن ابي طالب لولا ان قريشا يقولوا انك خرج ابي الحوخرج انك صنف منه الخروج وهو كل نبات لبن **قوله** و بجني الى الجانه اي جانه للجار
الذي يفسد السخ بالحاء المعجمة و خان و خان على ثمر و هو صنف لان التبيين من الحسن و الواحد مصنف الادبي نادروني بعضها الى الحاقه بالوجه و با
لنا و في خريف من ادم يشار فيها الصل **قوله** يخلف الاثار عن اصحابنا و يدركها الفناء و هذا استشهاد لقوله او خبرناها و سويتها
بالارض و الواحدة المجرور انتقل الى اصحابها و اما الحاقها بما خلفه الله في البدء فكانه رجوع الى اصله و دخل في عداد خالص ملكه الله على ما كان لولا
و هذا المعنى الدرس **قوله** فاهو لا تمتع و زينة المحرمات ما شان عموم قوله و ما اوتيتهم و اما قوله ايما في ابل فن لفظ المساء و من قوله و اتي في تعابره و لا
متابل ولا يبين اصلا فيكون اقل القليل اذ لا شبهة بين المتعدي و غيره و في لفظ الدنيا اشارة الى القلة و الحسنه **قوله** تقرر و ايضا في قوله اما
فما ذكرنا المعنى بعد هذا التفاوت الظاهر بيننا و اما الايضاح فلا بد ان ما لا من شئ الا حصار و ان ما عند الله الوعد الحسن الذي هو
قوله لتراخي و قد عسى و قد لا يكون في بيانه فابله لانه معلوم التراخي **قوله** ولم ارعك عن ذاك معز لا اوله على ما ذكره سلمه الله و ان الذي قد عاش يوم الله
عاش ما لم يمت الموت اقول و الثاني على هذا المسحور كانه قال و لم انعم انك في منزل عن الموت قال و بروي غوث قبرا اذ جوت فلم اسأله بكم بذا
هو لا مبتدأ و الذين اغويننا صنفه و اغويناهم فغفوا فيه ما يوي الى الجواب عما ذكر ابو علي من ان هذا التقدير يودي الى ان الحق
يكون فيه فائدة زائدة لان اغواهم اي اطمعهم من الوصف و ذلك انه افيد به امر زائد فان السبي دل على هذا المقدس و انهم غفوا باختيار لان الاغوا
الجاء **قوله** او دعونا عطف على قوله اغفونا و ما يريدنا و اياهم مشتركون في الفوايه باختيار الا اننا لم نيسول لها و هو لا يسولناهم و كل السؤل
لابتاني للاختيار كيد و الوازع كان اوى من الداعي و كانه لا يسول ايها و اما ان مصلى نظم فغفوا كما غفينا باره غفوا قاهر و لا بد من هذا التقدير لان

٧ ادر كم
هو الذي يفسد السخ
بالحاء المعجمة و خان
و خان على ثمر و هو صنف
لان التبيين من الحسن و
الواحد مصنف الادبي نادروني
بعضها الى الحاقه بالوجه و با

و السقدر



المعاني ٢

حق التشبيه ان يكون شاملا للطرفين فليس بشئ لان ذلك لا يدخل في التشبيه ولا في الكلام ^{هذه} ولا على المحذوف **قوله** لما راه في العذاب جاز ان يكون جوابا على الوجهين وجاز ان يحق الثاني وعلى الاول يتدرج لدفعوا العذاب بقرينة يدفعون به العذاب وما يقال من ان هذا التقدير اعني الثاني فيه نظر لا يثبت لا بد على النقيض وادان الالفان الى المعنى واذا اجل المحذوف مجرد دلالة الحال فاذا انظم اليها شهادته المتألكا اولى واول **قوله** او يتخبروا عند رؤيته وفي بعض النسخ اذ يتخبروا دلالة على ان تنهيم من التحير والشك والوقوف فان ساقية هو تنهيم الهداية وهذا يدل على ان وضع لوانهم كانوا ايند موضع تحيروا وسدروا كان كل واحد يتخبر لغيره الهداية عند ذلك الهول والتحير ترجح عليهم او هو من الله تعالى المجاز كما ذكره في قوله ولوانهم اسروا تقولون بين عند الله جند الله الله والنظم على هذا الوجه ينطبق **قوله** فصار الانباء كما لم يعلمهم والى على انه استعاره مكينة وقد سبق تحقيقه في سورة هود وهذا احد ما يدل على التحير والسرور **قوله** يتفتنون الفتنة في الكلام الزود فيه من حصر او عجز **قوله** ما كان لهم الخيرة بيان لفظة ويخاروا قاله الله هذا الوجه يدل عليه النظم لان قولنا فاما من تاب وآمن سفلين بقوله ان وعنده وعدا حسنا والحديث عن الشراكا مستطرد لا ذكر الاختصار فكانه بعد ذكر الفرقين قال ويركب بطن من يشاء ويهدي من يشاء والظاهر انه ليس مغلفا به بل لما ذكر حال من حق عليه الثواب من التائب لم يجمع فارجحناهم على الاقلع واما من تاب منهم وآمن كان له ما ذكر لمصرهم فاما من تاب فكل **قوله** من قد اهل الارض ليس فيها خير ولا خيار ^{وكلا} ان يراد انها بيان في الخيرة لا افضل لاحد على الاخر فليس فيه موضع اختيار واختار الحاصل ان الخيرة اسم من التحير هو اياها طرف الخيرة فاذا قال الله الخيرة اختيارا هو اصل لم ويراد ان الخيرة على هذا الوجه بمعنى المتخبر فلا وجه له بل اولى بذلك الى ان الاصل على طرفة عين على هذا الوجه لا بمعنى الاختيار لمجرد ترجيح احد الطرفين والحق بهذا المعنى في مقابلته المذكورة والموجب هو التاسع **قوله** واختيارهم عليه بالاختيار عطف على الجاه على الله على سبيل التنبيه وجاز ان يكون عطف على قوله اسر لكم اي برئ من اختيارهم والاولى **قوله** وفي الحديث يلهون قاله الله من رآه مسل وابي ناداو ومن جابر فلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة يكون فيها ويشربون ولا يتعطلون ولا يسولون ولا يفوتون ولا يتخبطون قال فما بال الطعام قال جشأ ورجح كرش المسك يلهون السجدة والتجديد كما يلهون النفس **قوله** ذكر الضياء هو جمع ضو الشمس قوله والحكم ليس بملك المنزل اساره ما بان سبب العدد من ظاهر التقابل وهو ذكر النهار والفرق في الضياء للدلالة على انه مضمين منافع كثيرة منها الضرف فلما في بالنهار لا سديعي تلك المنفعة من ضروه التقابل لان المنافع للضياء لا النهار والفرق في الضياء للدلالة على انه مضمين منافع كثيرة منها الضرف فلما في بالنهار لا سديعي الضرف على تلك المنفعة على ان النهار ايضا من منافعه استمر ان يقال فلم لم يثبت بالظلام ليم التقابل من هذا الوجه واجاب بانه ليس بملك المنزل فلا هو مقصود في ذاته كالضياء لان المنافع من رواد منافعها من الاستيناس والاشجار بل هو امل خالص من وجوه حكم بان الضياء منافع الضياء ايضا والظلام بظلام ضروره كونه الشئ الضيف تحت الارض والظلمة الظل الليل ثم افاد ان الفضل فيها ارشاد الى هذه النكتة فان قوله افلا يسمعون يدل على ان التوبع لعدم اليقين من حيث ان مدرك السمع اكثر والمد يدرك العقل بنوطة السمع فلا بد ان مدركه لا صوات وحدها ومدرك البصر اكثر من ذلك ولا مدرك الالوان لا يدرك بحسب صلابته بواسطه السمع اذ عجز عنه لغيره بعبارة مفهومة واما ما يدركه بالبصر فمن شاهدة البهائم وهي قليلة واما المظالم من الكتب فاما اتيقن بما لا من السمع وفرد قد ظهر انه لا يتلافى ما ذكره في العالم افلا تسمعون سماع فهم وقول افلا تبصرون ما انتم عليه من الخطا بكونه وبين فائدة التوبيخين واما ما نقل عن ابي عبد الله من ان الليل النير اعظم من المنافع واخص الصالح من نفع النهار بالليل فقدم ذكر الليل لانكشافه

يتعلمون

في ضروها التقابل لان المنافع للضياء لا النهار على ص



لاكتشافها رادوي ويغني قول افلا تسمعون سماع من يندبر المسوع ليسندرك منه وقد انما يكتسب بالكثر ما جعل الله فيه النهار اولى ومنه قوله
يسمعون من المانع فان عقيب السماع استدرك المراد بالمسموع اذا كان هناك تدبر وتكلم فيدفع افلا تسمعون اسندركون من ذلك ما يحصل
استدركه هو موبد لما ذكره صاحب الكشاف ومبسر على ان ثم قوا ايلا بد فيهم من استعمال المظهر في المسموع فلا خفا ان المذكر بواسطه الصوت القارح
لا بحث فيه وفي الثاني بنادي به المشاهدة كما فلا يحتاج الى توسط كثير لانه باب واحد **قوله** ولاراده شكر كم متعلق بجعل فالاول لا يختصان
وهذا مشرك والاعتماد الى الكل على دلاله العقل وهذا من تمام اللفظ وبديعه **قوله** في تكرار التوبيع باتخاذ الشراكه ذكر اولادهم بنادهم فيقول ابن
شركا في عقبه بقوله قال ابن حق عليهم القول وثانها وعقبه بقوله ونزعنا قال القاضي الا وليان فساد لهم والثاني انه لم يكن ذلك عن اثنين بل عن
هو في وقت الاول احضار الشراكه نيكيت بعدم الصلوح لقوله بعد وقبل ادعوا شركاءكم فذعمهم والثاني تخييرهم لكونه في شيء من الخاذهم الا ان
القول وضل عنهم كما نوافقون وقول المصنف غاب عنهم غيبة التي للضامع والله اعلم **قوله** والجور في الخواص اي الامامه مصدر الجور يقال جبر الرجل
جبره **قوله** يندخ عليهم الاساس ومن الجمان يتدخ فلان يتناول **قوله** قال ابو زر بن طبع الاصول عوا بورزني العقبه محابي اسم لقطين علم
قوله يكن الكوفه مفتاح قبل معناه كثر من كونه في كثره اهل الكوفه طولا وعرضا بكنيه مفتاح واحد كان متناه يتو بالعصبه فلفظ كم سعة حرابه وما
فيها **قوله** ووجه ان يفسر المفتاح بالخزان دون ما يقع بليتيم الاتصال فان اتصال الخزان بالخزان ونفوق اتصال الا قال يدبر بل لا اتصال للثاني وجب
يكسبي انما كبر من المضار اليه كالكسبه الثانيه في عكسه في مثل ذهبت اهل اليمامه وفي اللوامح قرب هذه القراءه بحد والمضار تدبره ما ان حمل ما في لشي
يكون كقوله يربى يصنف وهذا في لا يتبع المفتاح بل الخزان ضعيف جدا يفتوت المبالغه **قوله** ولست بمزاج اذا اهره في نامة ولا جازع صفة
الطلب **قوله** وقيل صومع الكيمياء قال الزجاج هذا لا يبع لان الكيمياء باطل حقيقة لواعذر عنه سلا الله بانه لعل كان من قبل الجور وليس بديد والاما
تكن قارون منه بل الجواب ان دعوى البطلان غير مسوده لا نقول ولا عقلا **قوله** وكان ياخذ الرصاص بالفتح هو المعروف والعامة تقول بالكسر **قوله**
وقيل عندي معناه في ظني وقوله بعد ذلك ثم اذ عند كذا في حوفي في راي هكذا اول على عندي جمله تانف عدم ان ما ذكره راي مستف هو علمه لان عندي
مولى ويتشد على ما نقل عن القاضي وهذا هو الوجه **قوله** فينفع اي يصرف في الاساس من الجمان فلان نفوح وفيه نفوح سمعت من يقول فيه فانه فاع
السير وي بالخام المحم وفي الاساس ايضا من الجمان يتفج النهار علا ونفع شديد تكرر **قوله** على الارواح هو معروف ويوصف فيه الثوب الاحمر جازي
وعليه قطيفة ارجوان **قوله** وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل يضرب القبط قالوا لا كما يضرب العضاء الخط من الغائب العضاء جمع عضة
اصليه وقلبك عضة كعدة وهو شجر من شجر الشوك المعوج والطبع وقوله كما يضرب مثل ما يلحق عمل العايط من الضر الرجوع الى نقصان الثوب
الاخلاق بالحق العضاء من خط ورفها الذي هو دون قطعها واستعمالها اقول والظاهر انه في الضر على الملع وجه فان الشجر بما يتفج بالخط فضلا
عن التضر فيه انه قد يقضي الى الضر اشار الى متعلق الغبط من ديني اود نبوي **قوله** بالافراق الاقرا من طرف البهجة من قبل الام **قوله**
المبارون على الطاعات من الشهوات الظاهر المبع لما كان جس النفس وهو كمن وثبات عدي نفديتها فيقول هو كمن عز المعصية وثبات على
اطعام وقيل في الخواص الصبر لمتعلقان احدهما الذي انقطع به عنه والثاني الذي اتصل به فالمتعلق الاول يدخل عن والثاني يدخل على والاول
هو المعصية والثاني الطعام وقبل من هذه بدليه كن في قوله تعالى نفخ عنهم اوالهم ولا اولادهم من الله شيئا اي بدل الله يربى بدل طاعة الى العنا
برون

وعلى الاقرا من طرف البهجة من قبل الام

اعا فسر المفتاح بالخزان م

بالجيم م

العا

برون



على انعامات تلك الشهوات وكذا قوله على ما قسم اسم العليل عن الكثرة **قوله** وقيل حكمها اي جعلها ان تحكم بما احبث و هو ث وفي بعض النسخ حكمها اي
في الحكم اليها فيما ارادت **قوله** اي ما شبه الحال بان الكافر ينالون الفلاح اشارة الى ان كان ليست للتشبيه والشك بل اليقين وانما يجب
عدم فلاحهم وليس ان حالهم مشبه بحال من لا فلاح له بل المعنى تشبه الحال المطلق بهذا الحال وهو عدم فلاح الكافر في عينه ان الحال لا تكون الا في حاله
قول الشاعر وي كان من لم يكن له نصيب مجتبت ومن يفتقر يفتقر عيشه **قوله** اي من قوله قال سله الله وهو المعرج وفيه سائل في الظاهر
ان رائي فلما بال قد جئنا في سكر **قوله** وعند الكوفيين ان ويك معنى ويكدا واشد في المحصولا ويك المسر لا تدوم ولا سوى على البوس في
قوله ويجوز ان يكون كاف الخطاب وانه يعني لانه بيان القول لاجل هذا القول اي لبيان السبب الذي قيل لاجله ويك وهذا امره ابن جنبي
ايضا لانه قيل يجب لانه لا يعلم الكافرون وهو لا ولا لانه لا يعلم الكافرون كان ذلك هذا وجه اخر وهو ان يكون العمل محذوف فالقربة السبا **قوله**
ولا يندبر قوله والعاقبة للمتقين اي فان هذا التذليل يدل على ان العمل في التقوى ولا يكون ترك العمل والفساد المقيدين واجيب بان
هنا هو المتقون في عطف فرعون وفساد قارون ومن لم يكن من المؤمنين مثل فرعون في الاستكبار وطرايه تعالى لعدم امتثال وارصه والاندح
من زواجه ولم يكن مثل قارون في اراده الا في الارض واخراج كل شئ من كونه مستغفرا به لاسما نفسه فان غاية فسادها الاستغفار عيلا
ربها لانها خلقت للعبادة فاذا امتنع عنها فقد خرجت عن كونها مستغفرا بها وليس معنى المنع الا ذلك اقول والاور تقييد بلا دليل والناهي
هو الذي سئل المصنف و ابن هذا من قول الطماع **قوله** قلت كما وعد رسول الله الصلوة والسلم للمرد الى معاد الى اخره وهذا الجواب
الانطباق اذ يريد شق الاخرة واما اذا اريد الرجوع الى مكة فوجهان الاول ان معاد اعني فتح مكة او في ما اوتيه واما النعم الفطيم ما يوتاه تجله القبة الثقيل فلا
وابهم ما ينكر الصدي الثمر لها والصلوات التي اوتى هذا الذي روي اليه المصنف شكل الله سبحانه **قوله** كلام محمول على المعنى وادان المنع
هو الوجوه التي خرج منه غير صالح ولا لما ثبت فلا يصح واجاب بان معنى ما كنت رجلا الا انما الذي علي وجهه بلغ بان الرجل كان مستغفرا
فصل في الاشارة لنفسه فانفتحت المعنى وجاء التفرع **قوله** قال اناس احسنوا البيت قد من سورة ابراهيم **قوله** كان صادقا ان كل ما ذكره
اي شهد له انه كان صادقا في هذه التفسير والوجه ان تخفيف من الثقيلة دخله على خبر الشان كما اشار اليه سله الله على السورة والحمد لله
والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين **سورة العنكبوت** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** قال ترك اول منغولي حسب
ولهم من انما هو الخبر الاخر حاصل ما ذكره ان ان تركوا منقول وان يقولوا بغيره لا يقولوا منقول ثانيا وان التوكيد في التصدير يسمى منغولين وان
وهم لا يشتقون من تمة الزك وجعل حاصل التفسير حسب الناس تركهم غير منغولين لولهم انما وجد شامورا الاول الذي ذكر المنقول الثاني غير حاز
في هذا الباب لا يقال هل من زيد منطلق حسنا ولا طنت ان يقوم قبحا والثاني ان قولهم وهم لا يشتقون ان كان ثاني منغولي يتركوا على ما ذكره
معنى التصدير فلا وجه له داخل الا او عليه واثالث ان الفصل بين يتركوا او معوله انهم وهم لا يشتقون ثاني منغولي حسب وصولا يقولوا فصل الاجنبى لا
من يرب حسن زيدا والجواب ان وجوب الحذف او الاقامة مقامها على الرايين في الثقله للتخفيف وتخفيفا مسلم اما في الناصبة فلا والاكتفاء بما ذكره وفيها
منه صاوفي انما صبه من حيث يتصل لواقع الخفة والناصبه في الواقع بعد فعل اليقين والشك واليقين انما لا كما شامور ولعل المبتدا والخبر كان
المفعولان كانا باقيا في المعنى تام فلم يجوز اذا ذكر ان في بل الثاني في المحصول واما في الناصبة فتدبر في جوارها نظر الى ان هناك اجملا وسندا

معاد

سورة العنكبوت
التي

٧ ميزابين

الله

إليه وقد ينظر إلى أنما كان له على طريق المبدأ والخبر فيكون كصريح المصدر فيذكر المفعول الثاني أن المصنف ذكر في قوله أن يسبقونا أنه سادس
 المعنيين وذكرهما أن حسب من معنى قد رآه راي الأول المستبعد وإن قوله وهم لا يفتنون جملة جاليد سدت مسد المفعول الثاني لا شيء أنك لو قلت علمت
 بدا قايما على أن ترك ليس كفعال العلوس في جميع الأحكام بل القياس لا يجوز الاكتفاء فيه بل حال من غير نظر إلى أن مقام الثاني لأن قوله تركته وهو خبر
 كما صحح كما سأل فيمنه وهو على من الحالة وهو نظير قوله سبعة يتحدث فإنه لم يترك الحال بعد عا والوصف وهما رآوا أنه ثم يأتي مجرى مجرى الخبر وأما الفصل في غير منع بل
 الحسن أن لا يقع فصل إلا إذا اعترض ما يوجب وهما الاهتمام بشأن الخبر حسن السقيم لأن نصب الأنكار ذلك والابتعاد عن التكلفان قوله يتكلمون مسد المفعولين
 كافي قد أن يسبقونا ونظيره وإن ثاني مفعولان يتكلمون تركوا ما يوجب أن تركوا ولما يعلم الله الذين جا هذا
 منهم ولم يخذلوا ما قدره المصنف هنا كذا أن يقولوا بمعنى لا يقولوا متعلق خبر يتكلمون على أنه غير مستقر والله اعلم **قوله** والمعنى حسب الذين كلف الشهادة على الستم أنهم يتكلمون
 على أنفسهم أن يتكلموا كذا كذا خبر محتمل بل يتكلمون الله في التقریب وفيه نظر لأن ما ذكره يقتضي أنهم تركوا غير مضمونين وإنما الإكثار في العلة أراد أن الحسب
 في العلة لعلها بمضامين الحمد على ما تقدم إذا أنكر أن يكون باعتبار المفعول الثاني إذا قلت أحسبته قايما فالنكر حسان قايمة كذا إذا قيل أحسبوا أنكم غير
 مضمونين لهذا المباعدة في الحسب أن يقولوا من غير فتن لذلك ثم أدخل على حسان التوكيد بمباعدة وأما ما ورد ما أورده إذا لم يلاحظ أصل الكلام ويجعل نصب الأنكار
 الحسان من أول الأمر **قوله** في مجمع بن عبد الله قال سئل الله في الاستيعاب مخرج ابن صالح مولى عرب الخطاب شهد بدر وهو أول من قتل من المسلمين بين
 الصنين أتاهم سهم عرب فقتله ابن اسحاق وهو من اليمنيين ابن هشام هو من عك أصابه سهمي فقتله عمر الخطاب سهم عرب لا يعرف رامييه بضرب
 الأيضاف **قوله** موصول بأحب أو بلا يفتنون مفعول الأول يكون علة لأنكار الحسان أي أحسبوا وقد علموا أن ذلك سنة من الله ولأن يوجد لسنة
 في الثاني أنكر حسان تخصيصهم بعلم الفتن مع أنه لا مقتضى له ولهذا قيل على الأول تنبيه على الخطأ وعلى الثاني تحفيظ **قوله** وقد اتحن خبر منه بعد استحقاقه
 للحن لذلك وكذلك الآية فخر استحقاقهم للحن لأن ذلك سنة وليس فيه لمن قبلهم خبر منهم ليقال جاء بشو له وكان من بني قنقل معه ربوتون استدارا كذا هذا ولا
 ذلك **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان من قبلكم يوخذ قاك سله الله الحديث من رواية البخاري وأبي داود والنسائي عن جناب بن لارث قال
 لارسل الله صلى الله عليه وسلم ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا لا تنصرونا إلا ندعونا لنا فقال قد كاف من قبلكم يوخذ الرجل يجره في الأرض فيجعل
 ثم يولي بالمشاير فيضع على رأسه فيجعل نصفين وينشط بأمشاط الحديد ما يفتن طرعه وعظم ما يصد ذلك من دينه **قوله** إذا سعتها الدبر لم يرج لها
 تامة وخالفها في بيت نوب عواسل الدبر جماع الخيل فيرسميث بذلك تدبيرها ويثقفها في العود والنوب الخيل جمع نايب أبو عبدة لأنها تخرج نوب إلى مكانها
 الأصغر في النوب لأنها تنوب الناس لو فت معلوم أبو عبدة لأنها تضرب إلى السواد والنوب جيل من السودان أقود فاعلم هذا المفرد نوب كذا ينجي رنج **قوله**
 ومن بيت الإصلاح أي أصله المظن لابن السكيت وذي بيان به وصحب سها بان كذب القواطف والرفوف **قوله** هو لغفر بن حماد أبارقي وكان
 حليف بني غير يمدحهم ويذكر ما فعلوا إبن في بيان والقواطف جمع قوطف بمعنى القطيفة والرفوف بالفتح شئ يعمل من جلد وفي الصحيح الجلد المدبوغ بالرفوف
 جلود الرماح يجعل فيه الخلع وهو اللحم المطبوخ في ثوب بل الصبغة المسراى كانت تغرم على حربنا ونهيم لا غشام فبان الأمر بخلاف هواها وقوله كذب النواطف
 كلمة اغذار والذي اخشاه الله أبو علي النسوي على نقل عنه الفائق أنها كلمة تجري مجرى المثل ولذلك لم يتعرف فيها ولم يمت طريفة واحدة في كذا فعلا
 ما فيها شغلا بالمخاطبة ليرا لا وجه في معنى الأمر بخلاف الله والكلاب بالكلاب النزع والعبث من قول العرب كذبتة نفسه إذا شته الأمانى وخيلت إليها
 المراد

عطف على قولان وجود العطف هـ

زاد

هلام

ماهم عليه

إذا كان حسان الترك على هذه العلة بالناحية
 أخرى ولا يباين ما ذكره ولا يفتن ولا يفتن
 الآية والمجمل بأن أصل الكلام أن لا يفتن في هذا
 أن يكون سببا لعدم اليقين ثم قيل إن تركه غير مجزئ

الفتن



يكون ذلك ما يرغب في الامور ويوجب على القوم لها وفي علم صدقة نفسه اذا ابتطنت وخيلت اليه المعجزة والكثرة في الطلب ومن ثم قالوا النفس الكذبة
 ومنه قول عمر كذب عليكم حج معناه ليكن بكم اي ينشكركم ليعثلكم على فعله وذكر في شرحه في الفتح كذب عليك البز من قول اعرابي نظر اليه بقول الكذبة
 عندهم في غاية الاستهجان وما يغري بصاحبه وياخذ به المكذب عليه فصار مع كذب فلان الاغراء به اي الزموا خذوه فانه يحب فاذا قرى بعليك صار
 ابلغ في الاغراء كما تكفلت ان تفي بخذته ثم استوفى الاغراء كل شئ وان لم يكن ما يصدق منه الكذب كقولهم كذب عليك العسل اي عليك العسلان وكذب الحج اي عليك
 والزينة وذكر عن محمد السري ان مضر نصب البز والبن ترفع ووجه نصب عن اي علي صار الفاعل كاذب قبل كذب السري اي لم يوجد قبل عليك البز اي الزينة
 جعله اسم فعل متفولا عن الفعل اقرب **قوله** وقلا من في الذروة والغارب قد سبق حقيقة في سورة النازعات **قوله** والمعنى تعلو الجبال بالاتباع
 قبل اتيتموها خطاياكم فعدالى المتلا فيفيد عدم في الجمل وانه محقق بليل لبون به انفسهم كما انهم يطالبونهم بالاتباع وفيه مع ذلك يقول النبي عليه
العقل قوله فان عسى كان ذلك قد سبق في سورة الاعراف ان كل عسى في محله منجى **قوله** وضامن بالاي علم انذاره على الوفا به واعترض عليه بانه في معنى
 الاخبار على ما اسلفه من ان المعنى تعلو الجبال بالاتباع فهو اخبار والتكذيب ينظر في اليد الجواب ان التعليق لا يلزم من ان يكون اخبارا بل هو ضامن
 اي انشا الضامن عند وجود الصدق ولهذا قال الحنف لا يسمى كاذبا لا حين ضمن ولا حين عجز **قوله** لانها لو اذ لك وفليم على خلافه ليس جوابا على قول من عجز
 في الكذب مطابقة المعنى كما انهم فيه وعليه انه ليس جارا كما تقدم بل اراد ان الكذب ليس راجعا اليه انهم غير حاملين فيقل ان الضامن لا يسمى كاذبا
 بل الضامن ساء انهم عجزوا عنه ومع ذلك هم كاذبون في وعد انشا الضامن عند وجود الوصف والحاصل ان من وعد الضامن ان ضمن ولم يتحقق لا يسمى كاذبا
 وان لم يضمن سمي كاذبا وهذا مع ذوقه هو الوجه في الآية والله اعلم **قوله** وعلم طوفان الظلام الا نأبأ اوله حتى اذا ما يوما تصعبا واطمن من عس قلنا
 من صادر او وارد اي يسمي اي يوم القضاة والقطع من حى الوحش تصعب الحمار حتى وذهب غم واستر واليس الاباب شجر يشبه الابواب والائل
 بعينه واطمن هذا الملامن من عس الحبر ووطمن الارض بنو يسطا طر بها مستبين **قوله** وبنو النسله اي مع اهلهم حتى يتواثم به **قوله** وان نظرا
 بعين الدلالة المبرم وهذا على تقدير الجرا نعمون مجرى لازم في عدم الاحتياج الى مفعول على الاول جعل في المفعول الى واحد حيث قال ان كان فيكم علم
 بما هو خير لكم ماضيا لكم وجعل الجرا على الثاني علم انه خير اشار الى ان ادنى طرف من العلم يكفي في هذا وان لم يكن عند الاباء وعلى الاول الجرا المذكر من
 خيركم يعني ان كان لكم التمييز بينها فالخير هذا ونفهم لا يستعمله وجعل علم جوا على التقديرين لسر بالوجه والله اعلم **قوله** انه اراد لا يستطيعون
 ان يرزقكم شيئا من الرزق وقيل هذا من الواضع انه ليست المعرفة المعادة عين الاول ما قول كيف كلاهما مستغرق **قوله** ولا تضرني نكيتكم
 يعني ان الجرا بالحقيقة ما له فله كذب اما باعتبار ان قصدهم بالكذب لا يلا والاضرار واما باعتبار ان ذلك سنة من الامم في انبيائهم واصلها
 يتبين ان الضرر عايد به الى الفاعل والثاني اناسي **قوله** وهذه الآية يريدون ان تكذبوا **قوله** وليست الروية واقعة عليه فالحق المحقق ان اريد بالروية
 العلم الواضح فيعبد معطوف على يدي الروية واقعة عليها وان اريد حقيقة الروية فهي واقعة على اوله وهذا اخبار على حاله ونحوه نقله سلمه الله عن صاحب
 المطالع وزاد من صاحب انتصاف ان اخبار الله كما في به فجاز ان يقع الروية عليها في ذلك التحقيق ان ابدال المس لم يكن كالا عاده فالمراد العلم
 منع اولا لعلاه رهم في العطفان المعص من السباقي الاستدلال من ابدال على الاعاده فلا يحسن ان يسلك في سلك واحد فالعلم بالدليل اولى واوضح كيف
 وهو على النظر الدليل الا ترى الى قوله وفيها كانت نطق الركب كيف يقدر ما ذكرناه وكون الدليل النفس اقرب واوضح من الا فاني ذكر الروية

يكلام
 في محله

كان الصل ببعونا

في محله

لبقا

وادعوا للوطول الكبير

والاول والنظر في الماي والله اشار الامام رحمه الله بالاول حدس والنا في فكره **قوله** فكانه قال ثم ذكر ان الذي يمشي المشاة الاولى فيه ان اعاده الاسم الجامع على
اعاده جميع الاوصاف المعبره في الابدان العلم والقدرة والحكمة والرحمة فهو كما هو الاشارة في افاده هذا المعنى المبلغ وفيه افاده معنى التاكيد والتقوي وهو
قوله وقيل لا من في السماء اي ولا من في السماء **قوله** امن يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحتمل وينهم سوا قد سبق في سورة ابراهيم
ومن يمدحه وفي يقينه لا سلال بحث لجواز تعدد من كما ذكر المصنف في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل سارب بالليل كما في قول الجاهل ان
نكح والى مدحت من غيركم سواء الاثنان الذي جاملكم والذي مدح من غيركم **قوله** وابي سفيان قال سئل ان ابا سفيان الحديث حجاز رسول
صلى الله عليه وسلم فراضه حسان رضاه عنه بهذا القصد **قوله** اي يبايئون يوم القيمة لان الكافر لا يوصف باليأس في الدنيا لانه لا جلاله من ايام
القيمة والاجار عنه لما في محقق واما اظهار مباينة عالم وحال المؤمن لان حال المؤمن الرجاء والخشية وحالهم الاغترار واليأس فهو لا يخطب بياهم له
ولا خوف ان اخطر الخوف بباله كان حاله اليأس بل الخوف وان اخطر الرجاء كان حاله الاغترار بدل الرجاء كما انه تفيض على كفرهم وتغريف عالم واما
شبهوا باليأس من الرحمة وهم الذين ما تواعى الكفر لانه ما دامت الجبوت لا يحصى اليأس من الرحمة لرجاء الايمان ومن قدر ايسار الله حم على العرفى لانه
على توغله في الكفر وعدم ارجوهم **قوله** وعن عام مودة بينكم بفتح بينكم مع الاضافة المنقول عنه في الموضع مودة بينكم بالنصب والاضافة وقوله كما ترى
لنقطع بينكم وهو فاعل على احد الوجهين وذكر الوجه الاخر ان المعنى لقد وقع التقطع بينكم باسناد الفعل الى المصدر المدلول عليه بالنقل ومحمدة سبق
سورة الانعام وان المصنف جعل الاضافة الى المصدر المبني لتفصيل بخلاف البناء **قوله** ووطأ عطف على ابراهيم يعني ان غضبا صار اذ كما وعطف عليه
ان كان عطفا على نزح افادة في التحقيق وهو حسن **قوله** والقرية سدوم قد سبق الكلام في الفرقان **قوله** الغرض تشبيه ما اتخذوه معقد او مثلا
لا يهتم باهون مثل عند التلويح الوهن وبهنيح العنكبوت هذا بيان للغرض من هذا التشبيه وليس فيه تعرض لكونه منقلا او من كبا عقليا او غيره ومعناه
ان الغرض من التشبيه تقديره من امد بينهم وان بلغ الغاية بعدها وهو باب الرقم على الله في تقديره لا يحصل من سعيه على طائل او من الى ان التشبيه من
الركب بقوله ما اتخذوه معقد او مثلا فلهذا من اتخاذهم في ذلك كذا المقابل ما يباينها سبه والجسم المتخذ عنه ذكر كذا بالجسم المتخذ عنه هذا
وهذا قال لو كانوا يعلمون ان هذا مثلهم فاضاف التشبيه اليهم وان امد بينهم وقوله وان اسر دينهم بالغ نضح با هو الغرض وفيه ان قطب التشبيه على
اول ايامهم بنزله منسوج العنكبوت ضعف حال وعدم حصول اعتقاد ولهذا اتهم انه من تشبيه المفرد بالمفرد والباقي لزيادة تعقيد وقوله وان
او هن البسوت على هذا تذييل تقوي الغرض من التشبيه ولهذا استشهد به وقال لا ترى الى مقطع التشبيه وقوله لو كانوا يعلمون على التقدير من الالفاظ جهلهم
الاتخاذ ثم زاعم بجمل انهم لا يعلمون هذا الجمل البين الذي لا يخفى على من له ادنى فكرة والوجه الثاني بخلافه فان قوله وان او هن البسوت قد مر في
مقصود هذا النتيجة مجزوءة من قولها بنزله لو كانوا يعلمون لانه ينبغي عليهم جهلهم بالقصود والجمع اعني المتدين وما بعد ما يدل على المراد على سبيل
اموال ايمانهم كما افاد الله والوجه الثالث بخلافه ان التذييل استعاره تمثيلية تقر الغرض بتبعيه نقر التشبيه وكان الاول بتبعيه تقوى التشبيه به وهذا قريب من تحري الاستعارة وتزجيها
التشبيه به ليدل به على فقر التشبيه ولان الثاني في ايمانهم عن الالفاظ بعد سبق التشبيه الاول واما قوله وتعالى ان يقول فذو جوار مستقل وجه التشبيه
على التفرق والغرض ابراز تفاوت المتدين والتخلف مع تصور توهين اسرارها وادخال نوطها من الاخر وعلى هذا جاز ان يكون قوله وان او هن البسوت على
لان زينة التشبيه ان يكون اعتراجه لانه لو لم يوثق به لكان في ضيقه ما يرشد الى هذا المعنى وقول المصنف الى هذا اقرب لان قوله كما ان او هن البسوت



وانما

فيه اية التي يقيد اول دعاء الوجه ووجه افاد في المحصول ان العدول الى اوقاف ليا من المهر لانه راجح الاصغر وهو الواو وان الاول ان يكون من نفسه
لان القوم بيان حال العابد والعبود واسار سلة احد ايضا الى الاول واسه اعلم **قول** ان يدخل فيها ويصلها ثم يحرقها معطوفات بعضها على بعض
قول وقيل معناه لا تجادلوا الداخلين في الدعة الى الاخر بعيد مع ما تقدم ان السورة مكية **قول** ومثل ذلك الانزال انزلنا اليك الكتاب الحامل اليك الانزال
انه هدي ومصدق لما سببه وليد ذلك الانزال الحبيب كل معلم بما يناسبه فلها حصر قوله صدق السبق قوله وقولنا آتيناها بالذي انزلنا اليها واسه اعلم الوجه الثاني
فالشارة الى ما تقدم لذكر الكتاب واهله وقوله وانزل اليك ومن عكس فقد اخطا **قول** فانه قال هو المبتلون اشار الى ان الاوصاف اعتبارا رتبة لهم وهو
لانه قال في الانزال هو المبتلون ان كان اذ انزل اليك رتبة لهم وجعلوا داخل ما الجواب الثاني في انك رتبة لهم وشئ اخر فهو ان على الوصف من دخل فقبل
انما يصح ان كان المراد من قوله والا فلا هو الكتاب ان يقولوا انك وان كنت نبيا فليست بصاحبا لان نعتهم في كتابهم انما هو هذا من قبل ولا له على ان يمدحهم
مدار على المعجز وان يكونه ليا لا يخط ليس ما لا يتم دعواه الابه وتلك الدلالة لا تختلف والمنكر مبطل **قول** زياده تصوير لما تنعم من كونه كتابا يود ما ذكرته في قوله
بموتين ان شئ هذا التاكيد لا يختلف نفيًا وإثباتًا **قول** والوجه ما ذكرنا لان الظاهر من النظم ان جواب لقولهم لا انزل وفي ذلك القولين خروج عن ذلك **قول**
المقبولون وصفهم حيث اشتهر اشاره الى ان قوله او ليكنهم لخاسرون واراد على سبيل الاستعارة لان الخسران معروف في التجارات **قول** الا ان الكلام ورد في
الانصاف مع حيث لم يصر بانهم المومنون بالباطل الكافرون بالله بل ابرز في معرض العموم ليهم به التامل الى المطلوب **قول** وايك غصت كاي الحرب وهو
المضطر على شرط التفسير **قول** قلت الفاجلب شرط محذوف قد سبق بحصول هذا المقام مستوفي في اواخر البرق والذي يقال ههنا ان الثاني في اياتي فاه
الشيب عن قولنا ان ارض واسعه كما تقولان زيدا احوك فاكرمه وكذلك لو قلت انه احوك فان اكلتك فاكرمه والثاني فاعبدوني هو فادعوا لجزاء وان جعل جواب
شرط اخر على معنى اذا كان كذلك فان اكلتك ترشح للسبي فلا منع **قول** ومعناه انكم ميتون فاصلون الى الجزاء قوله تعالى لئن لم ينزلنا السحاب اليك فكن من الخاسرين
الربوبي فان فرجات فقد وصل الى اول الجزاء للحديث الصحيح **قول** او تشبهه انظر الموت بالهم في الحواشي هذا في المنكر اسهل من غير كما عسل الطريق انظر
وكنوعها ارضاني فادعوا لارضاهم ارضانيكم **قول** الضمير في سالتهم لاهل مكة فادعوا لاهل مكة انهم من المؤمنين في قوله تعالى انهم من المؤمنين في قوله تعالى انهم من المؤمنين
في الرزق بقدرتنا وبقدرتنا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين وقوله ليفيد ان الخالق هو الرزاق وان من افاضل تبارك واعداد الى ان بقدر على الابقاء وكذلك
ما ضمنه قوله وعلى بهم يتكلمون **قول** فوضع الضمير موضع ضمير سالتهم غير معين مكان الضمير بهما شدة قلت عليه ان من يشا وان كان بهما باعتبار الشروع فاما
ضمير فلا يجوز ان يرجع الى غير ما يريد بل كاشايع والجواب انه لا يربطه هو كمره على افضل يستفاد معنا الفضل والقدر من ضمير كليستفاد منه وهذا
من توسعهم **قول** لا يفعلون ما يقولون وما من الدلالة على هذا بل ضرب عن جملهم الخاص في الايمان بما هو حجة عليهم الا ان ذلك انهم مسلوب العقول فلا
يبعد عنهم سلة وهذا الوجه وحده ذكره في سورة لقمان وقوله قل الله سميع عليم هذا معترض وانما وتقرير لا يستحق اتم العبادة كما ذكره في لقمان **قول** او لا يقول
ما يريد بقوله الحمد لله فاعلم ان من ثمة قوله الحمد لله معنى الاضراب انهم اذا لم يفتنوا انك للمنافضة الظاهر فاولي ان لا يفتنوا بكان حرك معافية ومنه
ظهور الاستعداد على كذا وكذا ليس لهما وجهان فلا منزع للجمع والمقام يقتضيه ولا هذا التفسير بناء على ذلك ولكن لا على الترتيب على ما نحن واسه اعلم
قول والله بان هو التي ياتي النار وكذا اللهيب والهاب **قول** وقوله فزقوا ليمتقوا بالسكون تشهد لان لام كي حذف بعدها انما يجوز
حذف كنهها اية لصف على الالف فعال عن كى امثلة والتقليل الاتحاد بابعده بدل من الحاضر اظهر واسه اعلم **قول** انت وشاكنك الخواشي هو نظير ما
كانت

في قوله ما لا يكون ليا لا يخط ليس ما لا يتم دعواه الابه وتلك الدلالة لا تختلف والمنكر مبطل
في قوله او ليكنهم لخاسرون واراد على سبيل الاستعارة لان الخسران معروف في التجارات
في قوله فادعوا لارضاهم ارضانيكم الضمير في سالتهم لاهل مكة فادعوا لاهل مكة انهم من المؤمنين في قوله تعالى انهم من المؤمنين

اعترض



كانت العرب تقول يدي وذيك يوم القيمة اريد افاده الفارسي **قول** وبتعبث^ل وبتدون عطف على قوله ليقال **قول** يستانون في الاساس ثاني في الاسر واثاني^{رفق}
قول السهم خير من ركب المطايا هو الجواب وانه في العالمين يطون راح **قول** اعطاء مائة من الابل قال سئل عن تعاضد الخليفة بهذه المقيدة^{فيل}
 ربيع البيت وكان ثكيا فاستوى جالسا فرحاً وقال من مد خالقه حاكها هذا واعطاء مائة من الابل **قول** فها وجهان هما خبرهم يفسره وجهان على نحو ما كان
 في العرب تقول كذا وفي بعض النسخ وفيها وجهان وهو ظاهر مكتوف **قول** احدهما الايتون والايسترجبون والثاني لا يبيع عندهم اخذوا سلمه
 منكون اللام في الحافرين للهدية الاول والخمس الثاني وليس بذلك لانه لو قيل اليس فيهم شوي لم لجاء الوجهان ايضا بل مدارها على انه يوجبهم تذكرا
 لما عندهم ووضع وان كانوا او تبين لغيرهم استحقاقهم بما فعلوا وهذا جاد مطر في العرف لم يجعل ما ذكره موضع افتد ومذا **قول** في حقنا من
 اجلنا ولو جهنا خالصا لانه ان كره في تبيد هذه الجبال فاشك لا جعلنا من مستقر الجهاد لا نعد احدا الى محل اخر فتتجزأ **قول** وعذابي ليلما
 الداراني في المشايخ ابو سلمان الداراني وصاحب الداراني **قول** لمح الحسين لنا صرح وعينهم افاد سلمه انه يطابق الى هذه لفظة ومعنى الاول
 الاطلاق في الجهاد والعينه والثاني ان الجهاد يمتد الى ما هو دونه وعين ثم قال هذه حاتم شريف السور لانهما يجاور لمفتحيها ناطرة الى فريد قلادتها
 احب الناس ان يتكروا ان يتكروا اسنادهم لا يفتنون لايحه الى واسطه عقدها باعبادي ان ارضي فاسعه فاباى فاعبدون وهي في نفسها حاسمة
 فاذة ولهذا قال في تناول كل ما يجي مجاهدة الى اخر جزاه الله بحسن بيانه خير الجزاء لا حرجت فرائد فوايد مس السور والمجوسه على لسانه
 صلوه والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه **سورة الروم** **بسم الله الرحمن الرحيم** اي ادي ارضهم الى عدوهم اما الدلالة^ع
 الاشارة فظاهر من ذكرهم واما التاييد فالحديث المخلوطة **قول** البضع مابين الثلث الى العشر والجلد مابين الواحد الى التسعة **قول** كذا
 بالفضل كسنة ابو بكر فعمل الخذلان بافضل نجينا **قول** كان النصر يوم بدر للفرقيين اي المسلمين والروم **قول** وعند نقض هذه المدة
 اخذ المسلمون في جهاد الروم هذا الموضع اذ اثبت ما رواه الترمذي من ان نزوله يوم بدر لان غزوه الروم ابتدئ طباح هذا النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان قد انقضى اكثر من البضع **قول** ومن فتاه انه كان ذلك قبل محرم الفار هذا هو الظاهر لان السور فيكون في محرم والخبر الميسر من اخر القرآن
 نزول **قول** اي من عاد وعود واضرابهم هو بيان النصر كانوا لا يتصور لثورتهم فان النصر باجمع لما اهل مكة منهم وروى سلمه انه عاد وعودهم
 وهم شقي مكنو **قول** ويجوز ان يكون ان يبعث اي ايقظ ما يدح عليه ان هو مغلوب ما في معنى القول وهذا يلزم ان يكون نفس اساءوا
 والجواب انه نفس مغلوب اساءوا كما قيل اساءوا القول كلبوا والحق في انك اذا قلت اساءوا الى ضربتي واهانتني فهذا تفسير للفعل لا يجتهد ان
 يفسر وان اذا قلت اساءوا الى شئني فاقوي على هذا الجمل ان يكون تفسير للفعل هو الظاهر كما في السابق ومحمد ان اساءوا القول شاني
 ويكون تفسير القول صاحب الكشاف بناء على ان لا يخرجون ان يكون مفسر ثم افيد ان كونه مغلوبا للقول انما يلزم من التفسير ويبيح ان يكون
 مغلوبا للقول ولا حتى يفسر بان الجواب انه متضمن له لان اساءه كونه قولية وفعلية وانما يظهر التفسير بالتفسير واذا جاز وانطلق اللام
 منهم ان اساءوا الجوز **قول** ومنه انما في المباس البعث لما في المربع من شدة الضبعة **قول** وكث شفقوا ابوا قبل الالف اثنا
 اياه خولف به القياس **قول** وكذلك كتبوا السوراي بالذوق الياتسبة محالة القياس فقط وقوله اثنا لله تعالى بالاضافة كذلك
 القياس ههنا الحذف لان الهمزة تثبت على نحو ما سهل فصح كلامه من غير دخل على ما ظن والله اعلم **قول** من كل ايضا خوصا انه الحوم وروى النخل

٧ محاذية

سورة الروم

سالم

قال
 نظره اذا انشأه لا تقتصر بالمسحوت بل
 متزين قياس الخطا وذكر العذر
 لا يستر في الاول والى انتقاه
 ناخره والى انتقاه
 مستغوا



اعراض بينهما

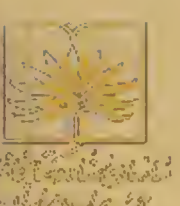
ثبتت الحجة لبيان وقت وزيدت العون مبالغة كما في صديقي وقيل اريد وقد اخصر **قوله** وله الحجة السموات والارض اعراض متناهية ان
على الميزان كلهم اقوال ان حل على الصلوات الخمس كما ذكره ابن عباس رضي الله عنهما فلو كان بوجد الوجوب لان المحل هو المصلي كالمصلي
ووجه التاكيد دلالة على ان اهل السموات والارض فان حل على الظاهر فوجه انه جار مجري الاستدراك الامر بالتسليم
كائن واحد كان كل منها موكدا لا خرف دل على عدم وجوب الحمد في الاوقات ووجوب التسليم على اهل السموات والارض واما الدلالة على
الوجوب فمن قوله لما ذكر الوعد والوعيد اشبه لا يمتنعين طريقا للخلاص عن الدرجات الى الوصول الى الدرجات كان واجبا وذلك لان
العاد في قوله سبحانه الله يدل على هذا المعنى واللام يمكن له مسامحة وربط لانه قيل واذا صبح طاعة المرضى عن طاعته وعبادته والقبيل اليها
فسبح الله تسبيحا دائما وفيه اشكال لان سبحان الله لزم طريقة واحدة لا ينصبه فعل الامر لانه اشتاد من نوع آخر والجواب ان ذلك نوعين
وان وقع جوابا للشرط على منوالنا فعلت كذا ففعلت فانه اشتاد ايضا لكنه ناب من باب الجبر والبلغ كذلك هو لانه اشتاد تنزيهه تعالى في
الاوقات صريحا وبغير عقابه وطلب الجبريل ثوابه فدل على الوجوب من حيث الاشارة فان مثل هذا التنزيه طريق الى الخلاص وانه لا يمكن الا بالجماع
الى ذكره والشرط والجواب مقول على السنة العباد وهما من المعاني والله اعلم **قوله** والقول الاكثر ان الخمس فرضت بمكة يدل عليه حديث
المراجع **قوله** كقولك يث منها جلا كثيرا ونسأد اراد ان الانتشار البت متلا زمان وانتم بشر فمعه الكثرة ثم يدل على انه متفرع عن خلق
اصلم الواحد من تراب **قوله** كما قال رحمه منا هذا ظاهر لان جعل الولاية ورحمة واما قوله رحمه ربك عبده فلان رحمه اجابته اياه وما
سال من طلب الولد **قوله** ورحمة بيته ومن اياته من انكم وابتغواكم من فضل الليل والنهار فان قلت لا بد للعدول عن الظاهر من تلكه ولبس
لفظ المصنف بما اتيه انك للكتبة الاهتمام ببيان النظر في الايات التي يفسرها قوله جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتسبوا
وجعلنا الليل لبا ساء والنار عشا ووجب به على اللفظ الظاهر لا فان الآية المنام والابتغوا ما آتاه من التقييد والمصنف او ما الى
في الاستشهاد بالآيات وفي جعل الوجه الظاهر فافهم **قوله** وبما فسر المثل قوله القائل ظاهرا ان كل من الوجهين حاز في المثل والشود الظاهر
من المذكورة ليل الاعراب البيت محمول على تنزيل الفعل منزلة المصدر والجمع انه جعل المثل في البيت راجعا لدلالة على انه كالحال انها ما بشان
المراد بقوله انه في العليل بان ما يشاء سوال عما يشاءه في الحالد ان الاستقبال ليس بالوجه لان المشية تتعلق بالاستقبال اذ واجاد
ارسل الوجهين لا خسر كما في يجوز ولم يمنع ان يكون لحد هار اجماع البيت لعمود بن الورد وقوله سقوني الخمر ثم تكفوني عداة الله من كذب
وزون عفا لولماتشاد البيت وقوله عداة الله اي هم عداة من اجل كذبهم وزورهم فهذا ما ذهب اليه جار الله في الآية وقال الجراح الاصماني
ومن اياته ان يرسل البرق خوفا وطعنا على انه صفة وحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه قيل فلا بد من راجع فقدر بها او فيها وكلاهما
على المعنى وقيل التقدير ومن اياته البرق ثم استوفى بركم البرق وقيل ومن اياته حال من البرق مقدم اي ويركم البرق خوفا وطعنا ايا
وهذا اقل تحلفا من الكل والله اعلم **قوله** والراد باقائه لها اي الراد من القيام بامر باقائه لها واداته كونها على صفة القيام وهذا ارشاد
ان اسالكون راجع الى ارادة **قوله** في اتباع الجملة موقع المزد يعني هنا كذا اقيم بركم مقام اراكم لفظا ومعنى وفيما نحن فيه اقيم مقامه من حيث
لانه بقاءه في الوجود وهو على اسلوب مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا لا في معنى ومن داخله واما من حيث الصورة فهي جملة معطوفة على قوله ومن
اي يندم

دلالة بيته

قال كونه من اياته صلا ولعل الاوجاد يكون في اياته
في مستند العزوف اي من اياته ما يذكر او ما يقال على
ثم قيل بركم البرق خوفا وطعنا

في قوله ويركم البرق خوفا وطعنا
في قوله ويركم البرق خوفا وطعنا

ان يقوم وفيد هذا الاسلوب الاشعار انه آية خارجة من جنس آيات مستقلة بشانها فيها بعد كونها آية انما مقصوده بذاتها وكذا كذا في قوله
 قال عمران والله اعلم **قوله** دعوت كيلباد عوة فكان دعوت به امر الطود او هو اسرع ذكر المصنفان ابن الطود الصديقي والحجازي انه هدي
 بنار هدي البحر وقد تبدل يا فيقال تهدي تهديا اذا خرج والباية به بحرية وقوله او هو اسرع في معنى الاضرب عن جعله ابن الطود
قوله كما يجوز ان يكون مكانا كما يجوز المكان في هذا القول ان يكون مكانا كما يجوز ان يكون مكانا صاحبك والمسالن ذكرها على انه مثال
 كانه المستبعد واما تعليقه بن قام به الدعوى فلا ولان مقصوده ان الآية من قبيل ما يريد به مكان الدعوى **قوله** اذا جاء نزل الله بطل نهر
 هو معقل بن يسار المزني من الصحابة وله نزهة البصر ينسب اليه معقل البصر وارب بنهر الله ما يقع عند المد فانه يتم على انه نهر كها والله اعلم **قوله**
 واراد ان التعلق بالفعل هو الوجه على انه لغو وجوز ان يكون حال من الضمير المنسوب ان يكون منه ولا يخفى ان الراجح ما نزه العلامة **قوله**
 اول العز وخرق يعني ان صاحبه غلام يصطلي بناره يضرب لمن ابتد اسرا وهو لا يجوز فيه وقال ابو عبيدة تضرب نعل الخراب ووصف الخرو
 بالخرف خرق صاحبه كما قيل بل ينام **قوله** وان كان مستصعبا ثباتا استصعب عليه الامر صعب هو لا زوم وليس بعقد **قوله** واقبل تقبلا اي توب الخلق
 وكيد اقل من تنقل في اطوار الخلقة الى ان يبلغ ذلك الحد **قوله** وقيل لاهون يعني الخبيث كما يقال الله اكبر كبير واشتاد الناس اي واحد هم واني لا وجل
 ابرجل القول المحسوس ان باب الزيادة المطلقة واما قبل معنى الخبيث لانه يودي موداه **قوله** واذا كانت اهون منها كانت اهون من الاشياء اى اذا كانت
 من جملة الافعال اليها اهون كانت اهون من الاشياء فانه لا ينظر في التقریب وفيه نظر لانه مبني على الوجوب العلق لان الوجوب ان كان بالذات فاني التذرع
 ولا كان ممكنا فشا وبما للعولان لا شتر كهذه مع المدور ويده هو الاكان او لانه غير واجب بالذات فلا يلزم منه المساواة مع الفضل في سهولة التاني
 والله اعلم في مع المدور ويتفلا مدخل لها فيما نحن فيه والحاصل منه انه لو سلم منه ان الداعي الى فعله اقوي فلا شك انه اقرب الى الوجود مما لا يكون الله افعي
 كذلك نعلم ان اخلعوا الى التبيين صا اساو ليس البحث على التقدير **قوله** يريد التفسير الاول وهو قوله فيما يجب عندكم وينتاسر على اصولكم وقال في
 شرح الصحايف وله ما في السموات والارض مثل الاعلى برهان ذلك كله حلقها على عظيم القدرة اتم مزرولة الاشياء فتداول على جوار الاعداء ولهذا جعل على الاشياء
قوله تبارك ان تشبهه ابدل من قوله تكونون انتم وهم فيه على السواء والاديان يكون تفسيره قوله تخافونهم تخيفتم انفسكم وهو هناك بركة معنى
 التسوية على سبيل المبالغة عن ابي البقاء انه حال من ضمير سواد تقديرات المصنف برج الاول والله اعلم **قوله** واما اخره على خطاب الجماعة فقد رث الزموا او عليكم
 بيان التقديم فاقم لبطايق قوله فيسبين اليه وما قبل من ان خطابا الرسول عليه السلام خطاب الجماعة بركة الدلالة على هذا الصغر لا يجوز ان يكون حال من الضمير
 لغايم **قوله** سادقا للفظ الصحيح من قولهم هو يساوقه ويقاوده يعني انه لا يختلف احدهما عن الآخر **قوله** ومنه كل عبادي حنفاء خلقت فاجناتهم الشياطين
 من بينهم فالارادة هي ما يستحقهم فجاوواهم وذكر قبله يقال المقوم اذا تركوا النفس والهوى جاتا لهم الشيطان اى جاوواهم في الضلالة وذكر عن عمر بن
 اخنوخ الرجل الشيخ اذا ذهب به وطوره وساقه ولجأ الى الله ذهب بها واستجالت لها شدة فادرس الله هذا حديث طويل رواه عياض بن حمان اخره سلم في
 النجاشي وفي بعض النسخ فاجناتهم اي صرقتهم من الجولان **قوله** ولكنه رفع وقوعه على الوصف الكلي بيان لصنف هذا القول فانه يوصف المضاف اليه في
 ما هو مخرج الشيخ ابن الحاجب في قوله وكل اخ مفادته اخوة البيت وما قبله انه اذا وصف به كل دل على ان الفرج شامل لكل وهو بالغ ليس بشي بل العكس المبلغ
 لوانا لادني فامل **قوله** وكل خليل غير هاشم نفسه تمامه لوصل خليل صارم او معارضا العارضة المحبته يعني كل خليل لا يكسر نفسه لصاحبه ولا يتحل عنه الا بغيره
 صالحة الاذ في قبيل وصالة



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

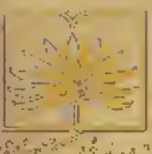
لا تأخذ الربي وتأخذ الزكي
الحقاني إن الصواب على صفي

على اختصاصهم بالجواز الترخيوي
على انهم اهل الولاية والزلفى قوله
انه لا يجب الكافين لتعديل الاختصاص
بدل منطوقه ص

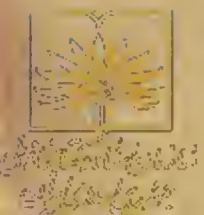
انضم
لاز الريح مذهب والكمين هو الله فلا بد من
ارادة نعم وامره للريح حتى تباين للعطش وقطرا اراد
انهم من اموره م

لذو اسقام

النبي يرسل الرسل كلام سيئ مفر من المصير في قوله ولقد ارسلنا رسلا من قبلك في قومهم الآية دلالة على انه تعالى ينعم من المكذبين برسول الله صلى الله عليه وسلم وينصرنا بعد فذكرهم من البينات ما احل هناك ما يدعى القدر والحكمة والرحمة واختار من الاول ما يجمع الثلاثة وفيه ما يرشد الى خصوصية الايمان في المعاد وصرح بذكر انهم بالنعم وذكروا في الحالات السلب لان ذلك ما يعرفه اهل الفطر السليمة ويخلق به وادرج فيه دلالة على المعاد بقوله فانظر الى اثر رحمة الله في ما فرغ من حديث ذم بن علي هذا المخرج وما دل عليه سياق الكلام مما دبر في الصلاة مع مثل هذه البينات الى انهم منها في الدلالة فقال فانك لا تسع الى قوله ثم سلون وفيه انه لم يزل الاموال من الذين ينتمون منهم وانكر واشياك من المصورين والله اعلم **قوله** دسوة له البينات اساس صرح الريح والحر البق يسته من تشقن وصوم بنفسه وصوت **قوله** الموردة الحرف قبل الموردة باللس كاسوم بالبنار الحرف الريح البلدة والمصنف اراد الحارة مطلقا **قوله** اي مثل ذلك الحرف كانوا يصرفون عن الصدق نفسه قوله وهكذا كانوا يبينون امرهم على خلاف الحق فالغرض منهم تشابه حالهم في الكذب وعدم الرجوع الى مقتضى العلم وان سار امرهم على الجمل بالباطل والغرض في سوق الآية الاغراض وصف الجرمين بالتمادي في التكذيب والامرار على الباطل **قوله** او مثل ذلك كانوا ينفكون في الاغراض هذا الوجه مخصوص بالقول الذي اهل انهم ارادوا اليهم في الدنيا وعلى هذا سوف الكلام للتعب من اغترارهم بلامع السراب كالتوهم والفرص لا ينجونهم ما هم فيه من المنغصات وخاف الدنيا كي تعلقوا عن العناد ويرجعوا الى سبيل التمسك وكانه قيل مثل ذلك لانك العجب ان كانوا يؤمنون انما اغتراروا بما عدوه ساء اقصار **قوله** يستعقبون في قولك استعقبني فلان فاعقبته اي استوفاني فارضيه الاستعفاء طلب العقب وهو الامم العتاب ازاله العقب كالعطاء والاستعفاء فتقوله ولا هم يستعقبون اي لا يطلب منهم الاعقاب فلا توافان والمصنف فرغ باللائم وهو الاسترضاء والاضا زعموا جعل المستعقب اسم مفعول جانيا والمستعقب اسم فاعل مجتبا عليه وبني على ذلك ان قوله وان يستعقبوا فاعلم من العقب في حم السجدة معناه ان الله لا يامهم فيه فاعلم من الجانيين اليه اذ الله جعلهم بمنزلة الجاني عليهم عاتين على الجاني ولذا قال ثبت حالهم حال قوم جني عليهم ضرر عاتين على الجاني في ذكرهم السجدة ان ساءوا العقب في الرجوع لهم اي ما يجوز لم يعتبوا لم يعطوا ولا تخالف الا في العبارة وقوله بناء عليه ينبغي ان يكون ولا هم يستعقبون ايضا ينبغي ان لا يشبه فانهم لما تعدوا احدوا الله جعلوا بمنزلة الجانيين لان العقب والعقب من باب واحد كما ذكره وقد يماحله العقب فقل في حقهم طلب العتاب لا رخص عليهم العتاب ولعل الاشياء الاستعقاب لما كان طلب العقب لا يلزم ان يكون العقب هو الجاني بل قد وقد اهل النار يكونون العقب من العقبين من الله جزي عاقلهم فيه وان كانوا جانيين على انفسهم فمستعقبون اسم فاعل وهم غير مستعقبين اسم مفعول ايضا اي لا يطلب منهم ان يرضوا عنهم عليه اي عصبه كما كان يطلب منهم ان يرضوا عنهم عليه اي عصبه كما كان يطلب منهم ذلك في الدنيا والله اعلم **قوله** ولقد وصفنا لهم كيف كانا مثل اراد ان ضرب المثل اخاذ وصفه من ضرب الخاتم واللبن وقوله وصفه كما نأمل تفسير لقوله كل مثل ولم يأت بن الظهور لانه تعالى التبعيض فذكر ما هو الخبيث الخبيث من من التفسير ولم يرد ان من زايدة **قوله** ولا يملكك على الحق جزا قيل جزا مفعول له والجراد كان لغيره في اللفظ لكن الذي كان راجعا اليه من باب لا اربك بها جاز ذلك كما قيل لا تخف لهم جزا فاعلم على الحق معناه على ان يخف ويعلق جزا فلا يخلط الى ثوابه فيلحقه ويميز ما وعدهم الفرض اول السورة ثم على ذلك امرهم بالصبر الا في قريب فادع في ان بين يد يد شدا بد يوم مثله ان يحتملها ولا يخرج لبوطى من نفسه وهذا ارشاد من الله تعالى بالنسبة لله الصلوة والصلوة تعليم له كيف يتلقى المكاره بعد رجب الله اعلم ثم السورة والحمد لله على الله والوفا والصلوة والسلام على رسول الله افضل الانبياء وعلى آله وصحبه اداة النجاة **سورة لقمان** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** للذين يعملون الحسنات وفيه الى ذكر ما هذا الوجه يدل على قوله الله



بين ان العلم الفاعل عن العمل ليس بالحكمة في شيء وادرج فيه ان المقصود من العبادة شكر المنعم ومقابلته احسانه بطاعة القلب واللسان والحوارج
 وعن ابي عمر و هو من نوحي من هذا السنفهاد لقراءة بالفتح في مصدره ومنه يعلم انه من باب النحر بك الحرف الحلقى على المذهب الكوفي **قول** اراد بفتح العلم
 لا يشترك ما ليس بشي هذا ليس من قبيل في العلم لشي وجودة كامة القصص والاتكال ليس بجود او ما ليس له وجود بل اراد المصنف ان يوضح في نفسه حتى جعل كلامه في بولغ
 من جعل ما لا يصح ان يتعلق به علم والمعلوم يصح ان يعلم ويصح ان يقال انه شيء فادخله في سلك الجمل مطلقا وهذا نكر بوجه حسن وفيه بالغة عظيمة فيظهر
 بوجه هذا السلك في هذا المقام على اسلوب ولا تزي انصب **قوله** صحاها او صاحبها مودعا فيل مصدر محيى والغرض تقدير واحد المصدرين المذكورين
قوله حتى تجروا فاما بعد فاني ابي جعل في شجر فيها وهو مزج عودا حتى فتحه الشجر بفتح الجيم ما بين الحينين **قوله** لمن فلام من ابره من برد
 والذي بالكسر برة **قوله** احل ابره الحامه ترصعين الورد والعلا ولا يجازي والد فاعلة له كثره اللبن وسيلانه والعلا به بفيه اللبن والحلته
 بين الحلين كما سرت صدر الفناء من الدم قد سبق في سورة العن **قوله** في مثل الجوى مناضة المقل والمفسر يعني النفس وفسره بالمفاخر لا على
 انه اريد موضع المقل **قوله** كان اذا شئ اسرع النابيه ان عايشه من الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافا فقلت ما هذا فقيل انه من القراءات
 كان عرسيد القرا وكان اذا شئ اسرع واذا فاك اسرع واذا ضرب اوجع **قوله** اذا فترته اى منسبة الى التقصير او القصور **قوله** وانكر اموات هذه الخفا
 من هذا الجنس فيل فعل هذا المناسب لصوت الارواح بسم الله بان المقصود من الجمع التتم والمبالغة في التفسير فاذ الصوت اذا وافقت عليه الحمر
 ان لول المصنف والمحققين لم يذهبوا الى ان الحمر جمع وانما هو بنزل اسماء الاجناس فلا وجه لسؤاله ما فيه لاستعماله الجمع التكملة الى اشير اليها **قوله**
 بر من واحزن كلنا من السبعة **قوله** بل اكثرهم لا يعلمون ان ذلك يلزمهم هذا الوجهين ما مر في سورة العنكبوت وفيه انفعال حسن كانه قيل
 ولعلهم اتفقوا ان لا يعلموا ان لحد الله ما روي في هذا المقام **قوله** عطف على عمل ان ومولها على تقدير لو ثبت الكون وثبت البحر كاذر فيلن الدال
 على الفعل المحذوف صواب وخبره على ما مر به بانه فاذ لا يمكن انفساء المحذوف الى المعطوف دون ملاحظه ذاك وفي هذا العطف اخراج عن الدال
 لانه انما يجمل متف النابيه ما لا يجرى في الشروع ولو جعل عد تفسير او البحر منصرفا على شريطة التفسير عطفا على الفعل المحذوف فاعني ان كان **قوله** ويجب
 ان يجل هذا على الوجه الاول قيل لليلزم كون المبتدأ نكرة من غير محض **قوله** في نصب فيها مادها ابدأ اخذه من جعل المضارع
 خبرا او حالا **قوله** وكنت بتلك الاقلام اشار الى ان في الكلام هذا فالدلالة السياق كافي قوله تعالى اوبه اذ من رتبة اي ففقيه **قوله** وما
 اشبه ذلك من الاحوال الى حكم الحكم الظروف اشار الى العلم في جواز الخلو عن الضمير والحوادث الواو يحصل ما من لربطه ما لا يقاعد عن الضمير
 لانهما على المقارنة **قوله** ويجوز ان يكون المفعول بجرها هو الضمير لا من هذا وان كان عذرا من الضمير بان اللام نايب منابه لكنه وجه مستقل يكون
 لا على هذا حال الامن الارض والعامل فيه معنى الاستقرار اي ولو ثبت كون الشيء الذي استقرار الارض اقلاما حال كون بجرها ممد وما سعه ابره
 اول كان فوالحال ما في الارض لقوله ولوان الاشجار اقلام في حال كذا قال سلم الله الضمير العابد اليه الطرف والظاهر في لفظ المصنف **قوله**
 لا بد من ان يجعل بيان للضمير العابد اليه ما لا يلزم الفصل من اجزاء الصلة بالاجنبي وافاد سلم الله ان البحر على هذا يعم جميع الاجزاء
 انبساط السبعة خارجة عن بحر الارض والاول يجمل كصفة المعروفة العلوية عند الخاطبة فيه نظر اذ لا فرق بين الارض في بحسب اظهر لا شراطين
 الله الاضافه **قوله** حتى لا ينشئ من جنس الشجر ولا واحد الا قد برشا اقلاما ما قدس حتى لا ينشئ من جنس الشجر ولا شجر واحد والجملة المعنى قد



٧ قوله

قوله

ينطق عليه

٧ بالكسر

٧ الظرفية

بريت في موضع الوصف لا الحال فكذا خلق والبعث حاصلا في علم واحد يدرك المعلومات كلها ويصور المصبرات ويسمع السموعات كذا ولا
 يستغله بعث كذا فيا يرجع الى القدر والفعل وهو استنهاض بالسلبين **قوله** دل ايضا بالليل والنار صلته **قوله** على عظيم قدرته وحكمته وفيه
 لشرك الاواين لت على عظيم القدر وهو احاط على جميع اعمال الخلق على عظم الحكمة والاشبهانه لا حاجة لدلائل الاول ايضا على كمال الحكمة والاول
 وان دل على العلم صريحا لكن الدلالة على القدر فيها تدبر لان كونه فعلة هو الدال على العلم على ما عرف في باب اوله وان نفوذ العلم الى البواطن يغني
 والله اعلم الاعمال لا يمكن الا من وجدها ووجد من قامت به **قوله** ذلك الذي وصف من عجائب قدرته وحكمته انيدانه قد كنه من قوله الم تر ان الله
 منيكم الى هذا المقام وقدره هو العلو الكبير ههنا كالفلكه لذلك الغرض المذكور ههنا كالكلمة **قوله** وكأنه قيل ان في ذلك الايات لكل من وهن
 حتى مستوي النامه عن بعض الاطراف في الكفاية عن الانسان ما يطلب به الموصوف وفيه دل على ان الصفتين هما عمدتا الايمان وحقي بهما ذلك لان العلم
 ثبات والشكر استزادة **قوله** من غلظت القرب يقال غلظت غلظت غلظت وغلظت غلظت اذا روي به ابعدها قد عليه **قوله** وانك لو رايت ابا عبد الله
 ملأت يدك من غدره خترى تحصلت على من كله غدره ولا اغدر منه **قوله** ان الخطاب للمؤمنين وعليهم قبض اباهم على كلف نقله سلمه الله عن
 ان هذا الجواب يتوقف على الخطاب للوجودين جنسين والصحاح انعام لهم وكل من ينطق **قوله** انما قول المؤمنين فاسد ان اما الثانية فلا تفسد
 تقرر في اصول الفقه انه يتناول للوجودين واما الغرض من هذا الكلام او بطريقه والما كيه موافقه واما الاولى فيجوز ان يكون التسليم لا شك ان علمه الموم الى الغرض الذي
 هم النبي صلى الله عليه وسلم واجابته ومعلوم ان اكثرهم قبض اباهم على الكفر فمن اين التوقف **قوله** روي ان رجلا من محاربتي الصحابة هو فليس
 فمن **قوله** وقد استملت ما في بطنها قيل اي شيء على سبيل الاستفهام وروي سلمه الله وقد سملت ما في بطنها ونقل عن الجوهري يثل بالتحريك مصدر فرك
 سملت فمنا لثا حاسن فلو ان فمثل اذ التفت فلا وروي اشملت على ما في بطنها واما على ما رويناه فصلة الاشتغال عذوفه للظهور اعط
 جنبها **قوله** اياكم والله ان في الصحاح كمن يكن كمانه مثل كسب يكسب كمانه واذا اردت معنى الصبر ورويت كمانه من كمن بالهم **قوله** ان
 خلا اشيئا صورا **قوله** عند علم السام ايان من ساها وينزل الغيث من ايان من غير تقدم ولا تاخير الى اخره فيه دلالة على ان ينزل ويعلم سقوط
 على الجملة الاسمية على عكس تسليم ما في بطنها وكما فيها منافع واما الدلالة على الاختصاص كاد علم الاحاديث النبوية في الاول فظهر ان عند علم السام
 ما يفيد كحصر في التاليفين لا من باب واحد بقدر اللين واللين والعطف على المحض وما قبل ان ينزل الغيث لا دلالة فيه على العلم فضلا عن الاختصاص
 قد دفع بما ذكره المصنف من ان المصنف يفسد الراجحة في العلم لا محض القدر على الاثر لا ما قوله وما تدبر في الظاهر لعطف على جملة قوله ان الله
 عند علم السام ولما كان الكلام سببا للاختصاص لا فاده اصل العلم تعالى فانهم فيمكن من المنطق على سبيل الاستفهام في اختصاصه به تعالى
 على سبيل الكناية على الوجه الالغ وفي العود الى لفظ الدواب او قال المصنف من النكتة وروى عن هذا الاسلوب الادماج المذكور كاشا الى المصنف
 وهذا من تخلف فيه واما جعله معطوفا على الخبر من حيث الغنى بل يجعل المنفي مثبتا اي يعلم ما انكب كل نفس غدا ويعلم ان كل نفس باي
 تموت على نحو ما ذكره المصنف في قوله تعالى وبالوالدين احسانا من رجوع الختم الى الصند على ما نقله سلمه الله عن صاحب الكشف فعنه مندوحة والله اعلم
قوله مرا القدر جمع مرماه وهو سهام الهدى فحقيقه لطيفه تمت السورة والحمد لله على جزيل نعمه والصلوة والسلام على رسول الله محمد وآله وصحبه
سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** والوجه ان يتغير بالابتداء وخبره من رب العالمين يدل على ان جعله في الوفاء او جرد
 وجاهته



٧ المحرق

الامر كانه قيل ملكاً من الاس
سليم مقداره كذا ثم يخرج اليه
فنه كما تقول قصدت ونظرت
في الكتاب اي قصدت الى الكتاب ونظرت
في

لم يبعث اليهم رسولا من قبل محمد الطاهر لم يبعث
وسلامه

والعطف في ذلك المدفوع منه **قوله** من جنس الصلة وجه الأرض صحاح الصلة الأرض اليابسة في الحوائث الصلة في الأصل الاست من صل إذا اتين قبل الأرض
 لا هنا است الدنيا بقول العرب ضع الصلة على الصلة وأقول ما ذكره في الصلح يدل على أنه من الصلح لأن الطين إذا يسر ينشئ ويكون له صليل **قوله**
 أو كما عميا وصفا بصرنا وسما يعني أنه لا يقدره مفعول **قوله** جعل دوق العذاب ينتج فعلهم من نسيان العاقبة مع قوله والمواد بالنسيان خلاف التذكير
 على من ما بني عليه ثابلا فان النسيان على التفسير ليس من الاختيار ولا حاجا إلى العدو وعن الفاعل مع ما تقرر مرارا في الحق لا من بين **قوله** قدوة
 والمنع قدوة هذا يشير إلى أن هذا المفعول في قضا اختصارا وهو لا بد لانه صفة نوك كما ذكره الواحدي وقوله بسبب ما علمت من المعاصي والكبار الموقعة أراد أن عموم قوله
 بما كنتم تعملون يدل على تناوله لما ذكره ولا بأس لأن الحاطين كقار **قوله** ولا مطع وراهم رايته سلة الله ولا مطع **قوله** يقول الله تعالى عددت للحديث قال الله
 الحديث من رواية البخاري ومسلم وعمرهما عن أبي هريرة والرواية اطلعتكم **قوله** عن الحسن اخفى القوم أعمالا فافخى الله لهم يدل على أن القافي قوله فلا تعلم
 رابطة للآحق بالآتي والعمل فلا تعلم والعدول لمعظم اجزاء وعدم ذكر الفاعل في اخفى ترشع له لأن جازية من هو العظم وحده فلا يذهب هل إلى غيره **قوله**
 فجنه ما ويهم النار اخذه من القابلة وإن الما ويصار متعارفا فيما يكون على الشخص وسرا حاسر يرح اليه من الحر والبرد ونحوها فاقول ان العدو عن
 الحسنة في غيرها دون الضرورة لا يجوز ليس بجواب **قوله** أو لعلمهم يريدون الرجوع ويطلبونه هنا على قول مجاهد فيقولون بقوله ولند يعلمهم من الغالب
 الا في كما الاول الا ان الرجوع هناك التوبة وهم هنا ارادتهم الرجوع إلى الدنيا ويكون من باب فالنقط الذي يكون لهم عدوا وحزنا أو يكون التوجه إلى
 اليهم **قوله** ويدل عليه قوله في قوله لا يرجعون على البناء للمفعل إذ لا يصح حمل على التوبة **قوله** وان ارادها على أن يخاروها وهو عالم انهم لا يختارونها في الدنيا
 ذلك وقدره فاعلم الحق وهو مبني على فاسد من ان العبد اختار ان لا يعلم يحصل مراده يكون عاجزا أو يلزم ترجيح اراده العبد على اراده الله وقوله
 سلة الله خوار من هذا عن صاحب لا تضاعف في تعلقه امام الحرمين قوله يفسر وانك لا اراده بالصفة المرجحة يلزمهم ما ذكرنا ما لا اراده عندهم فغلبت على خوار
 كونها في غير مجرى ولا مكره ولا مساه ولا فعال عبادته انه اسلم بها هذا من ذهب الحيالي وقوله المصنف فيما بعد فعل هذا لا يلزم الحال ونحوه لا تنكر ان الله
 اصل فاسد لهم لكن تنكر الالتزام بما هو غير ملزم والله اعلم **قوله** شجرين على سبيل طاب من الله عنه والوليد بن عتبة شجر من القوم إذا خلت الامم من
 ابو عمرو والشجر الاسم المختلف شجر شجر شجر او شجر القوم ونشأ به واغريبان **قوله** واملا نكح شوا في الكتيبة أي انا ابلغ ملأ ما احتشوا في الدنيا
 منك يريد ان يبدن فيكون كثرة قوة وجهها تات ابن قوة جسدية من قوة صديقه **قوله** لا يكف القاتل الا بجرعة ترى غرات الموت ثم يزور
 بالغ في مدحه بانه يزورها بعد استيقانه انها غرات الموت والزيادة بعد اليقين مما يستبعد وفي اشار لنظر الزيادة واشعاره بانه لا يقا
 مع منظم لمجوبه بالغة على مبالغه **قوله** وعقوله من لقائه قوله وانك لتلقى النزال اراد في استعمال اللغات في التزل مجازا وكذا كلمة قوله كتابا بليقاء وفي
 خاصه شجرة في الضمير ايضا وان اختلفا جوا وفردا **قوله** ولم يتعبد بما فيها التعبد مطاوع التعبد الا لزام بمقتضى التعبد به كان جعله عبد الحق
 ومعناه التكليف وحاصله لم يكلف فيها ولو اسعمل والتعبد التشك ايضا من هذا الباب **قوله** على مطوف عليه من جنس المطوف اراد من نحوالم
 بنده ولم يكشف **قوله** ويجوز ان يكون فيه ضمير الله بدل التوارة بالنون وجئت في منقوليه كد صلتها ما ذكر الوجهين في فاعليتها **قوله** وكان فيكم
 حوما حطمت في ذلك اليوم البعارة تستعمل في معرض حجارة أو تمك أو يفتح والتقدير كما في ملبس بكم والحال كذا وكان مستورا كذا كذا في هذا الموضع
 والاحتجاج بالظاهر مبرر عام ونحوها ففوقها بطله هذا الما بسبب في هذا المقام لان القياس لا يجاوز اشتباك على احد الا وجب ان يكون والله اعلم

حقا



ولم يرد في فضل الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه **سورة الاحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فاطمة الدجني في بعض النسخ
بعضها الدجني بالراء المهملة ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانت وكذا غير الشاه ومن العرب من يقول فاطمة **قوله**
قلت ذاك لعلم الناس هذا المجه في قوله تعالى محمد رسول الله فظهر اما في قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت في قبله رسالاتنا
فم انما يناسب العظيم وربما يكون ندا سائر الانبياء في كتبهم ايضا على نحو منه وحكي في القرآن باسمهم وفعالا بهاس بالاشبه انه لما قل ذكره صلى الله عليه وسلم
دله انما عظم شاة صلوات الله عليه وعليهم **قوله** فاذكذب الله قوله وقولهم اي قوله ان لي قلبا وعقله في نفسه **قوله** ويجوز ذلك وقيل قولهم
انهم كانوا يقولون لزيد انه ابن رسول الله وهذا ليس بشي لقوله وصريه مثلا في الظاهر والبيني والظاهر قولاي قول جميل ان لي قلبين وقولهم اي
قولهم معا في ذا القلبين قال صلى الله عليه وآله قال الزجاء روي ان جده س خطا قال ان لي قلبين الى الآخر فاذكبه الله ثم قرن لهذا الكلام ما بينه وبين
ملاحضته لم قال صلى الله عليه وآله المذكور ان السكت يجعلها في حقيقة له وهذا السكت في نظم القرآن لانه تعالى نسق المنفيات السكت على ترتيب واحد وجعل
قوله ذكركم فذلك لهم حكم بان ذلك قول لا حقيقة له ثم ذيل الكل بقوله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وايدى بان صاحب الانتفاء جعله اسديا
فيلو انا اول سبب النزول وقوله بعد التذييل ادعوهم لا باهم الاية شاهد صدق بان الاول مضروب للتبني ثم انهم ما كانوا الا زواج امهات
بكانوا يجعلون اللفظ طلاقا فادخله في قرن مسئلة التبني استطراد هو الوجه لا انه قول لا حقيقة له كالاول والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
قوله وكان قولهم تظاهرها منها تباعد منها بجدة الظاهر وتظهر منها خراي بتلك الجهة ايضا والعرض انه ضمن فعلا فم عن الجانية سعدى بن ولا يظهر
تخصيص كل فعل باخص الامراء المناسبة في الاتحاد ذن والله اعلم **قوله** ظهر منها وحش في الصحاح وحش الرجل اذا رمى بشيء وسلاحه مخافة
بمخوفه ان يجعل كناية عن غابة البعد وجاز ان يكون المعنى جعل نفسه البعد منها كالوحش **قوله** فكتوا عن البطن بالظهور قال الازهر في معناه خضوا
الظفر لانه محل الركوب والراء مركبا واخفيت هو كناية بليغة انتقل من الظفر الى الركوب ومنه الى اللغشي والخرات معرفة على لا تركب كما لا يركب ظهور الام
وهذا احسن فاعلم **قوله** ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عمو بطنة في الفائق ايا حالت حلف على عمو بطنة فانه يتبع كيف شاء ونشأ اي على
ظن والضمير في دراج الى المتاع المحو اي محي به احد التجار على ظنه وانتم تخرجون وتلقونهم لتشتروها بارحمن من سعر البلد كانه من عن تلقى
الركبان **قوله** فلم يترك مبالغة في التوك كالاكتساب من الكسب فلم يترك شيئا من تأكيد التعم **قوله** وبابه ما كان منه ارم باب الجمع على فعله ما كان
فيل معن **قوله** وفي هذه من الجمل وصلها الظاهر لانه اراد ما جعل الله الجمل الثالث موصولات ثم الفصل بالفتحة لانه على ان الكل
قرن في انما افعال لا حقيقة لها تاكيدا للبطان ثم وصل الله بكه بقوله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل تاكيدا على تاكيد ومهدا لما يقوله والله
الحق من بعد وقد جعله صلى الله عليه وآله الى ما سبق من مفتحة السورة الى قوله وهو يهدي السبيل وتكلفه وان اي بنوا يد وجعل قوله الحق
لا باهم الى اخر السورة كالتفصيل لقوله الحق وهذا به السبيل وهذا لا باس **قوله** ويجوز ان يراد العفو عن الخطا دون العهد على طين العموم
الوجهان متحدان في الورد على سبيل الاعتراض التذييل تاكيدا لا تشك ما تدبوا اليه مع ادمج حكم مقصود في نفسه وهو كقولنا الملك لبعض
احفظ الشخفا فلا في بقلب يقض وشمله ذلك ولا عليك فيه ان وقع له خطأ ولكن لا تحلل اخذ في العفة والفنول او لا مؤخذة على المتأد فيما
منه دون فملون ولكن ما ينفعون فيه عن منعهم والاشكال لا فرق عجم او خصص وجعله عطفا ما ولا بالظلي على معنى ادعوم لا باهم هو

في بعض النسخ
فاحفظ الشخ

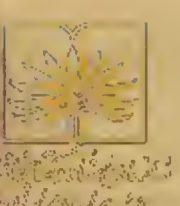
التي

جالب جلب

تقوده احفظ الشعر

ينظر

اقسط



يؤثرهم او بان

الحج

حضرة

بنا ملون

في الباب من هو وصف للمنافقين

كم ولا تدعوا لانفسكم سحر من فاشوا على اول وجه مستطوره على الثاني تكلف عنه من وجه **قوله** اذ التي حارب شددت قال في بار بعد النعماء من تحت
 وابل عن جيل اي بعد جيل **قوله** او هو اولي بهم على معنى هذا انهم قومه تعالى اولي بالمؤمنين من غير ان يكونوا اولي بان لا يورثوه وعليها بين الجاهل **قوله** او ضياعا فاني
 اي عيانا ضياعا فاني هم المصدر ولو كسرت الضاد كان جمع ضايح كجبايع في جامع **قوله** يوارثون بالولا يورثون بالفتح والكسر النسخ وهو المراد وبالكسر وحدها
 وقال سيبويه بالفتح مصدر يعني النسخ وبالكسر الاسم كالا مارك والا مارة **قوله** ثم نسخ ذلك قبل بقوله والى الارحام بعضهم اولي ببعض اما هنا واما في
 الانشاد وقبل الاجماع وارادوا كسره النسخ **قوله** والمراد بالاولياء المؤمنين والمهاجرون اي في قوله الى اوليائكم وهو من وضع الظاهر مقام المضم
 ان كانت من قوله من المؤمنين والمهاجرين لا بد او التبعية ان كانت طليان فلا لان الاجانب مدلول عليهم اذ ذاك سياق التبعية لولم
 البيان وان لم يذكره **المعول** اي ما ذكره الا يبين ابا دعوى لا يبين النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم **قوله** والجملة مسانعة كالحائنة لما ذكر من الاحكام
 جملة تؤكد ما سبق ونقروا وتبين ما شرع اختاره تعالى لهم قبل كونهم وفيه كائين من السابغ المودع بالشرع في مشرع آخر **قوله** او يسايل النبي
 ما الذي يجابهم فعلى هذا الصادق مظهر وقع موثق الضم اي يسايلهم **قوله** قلت هذا العطف لبيان فضيلة الانبياء المذكورين جعله مقدم على
 مطلوبه واراد كما انه لما عدل عن الظاهر عطف الخاص على العام دلالة على فضيلة هؤلاء وكان ميثاقهم جنس على ذلك لما قدم صلى الله عليه وسلم
 على هؤلاء الاعلام صلوات الرحمن عليهم وذكر واعلى ترتيب تقدم زملهم دل بهذا العدول عن الظاهر ايضا على ان بيان فضيلة عليهم وذلك لم يدرك
 في الباقي على فضيلة بعضهم على بعض وما نقل عن الزجاء انه قد تم تقدم خلفه صلى الله عليه وسلم قائم اولهم خلقا وآخرهم بعثا فوبيا الفضيلة
 وراوها واما ما نقله عن صاحب الانتصاف انه لا دلالة لاولو على ذلك كقولنا ليل من جعفر وابن ابي طالب وبنهم احد النبي فليس ينبغي لان العدول عن
 مقتضى الظاهر هو الوجه الاول والكلام قد سبق على الترتيب والبيت من الاول فهو على لاه وما اراده من ان سر المقدم انه هو
 الخطاب والتميز عليه هذا الكلام فقدم ذلك ليدل على كذبه **قوله** ثم شرع لكم من الدين والعهدة اليه مدها العلامة في قوله اعلم **قوله** لان
 ان اسكت الهد حاصله ان عطف معني لان الاول سبق لانه المومنين الا انه على وجه الراجح والوجه الثاني ان عطفه يدل على ان لسان الصادقين فان
 انا به في نفسه ويتبين عليه اثبات اخر فالجواب وانا بصح ولا واعد له ولا عددا وهذا الظاهر والسوال والجواب على الوجهين الاولين في قوله تعالى
 يسال الصادقين واما على ان السوال لتبكي الكفار فاعطف ظاهر الوجه وذلك كما يذكره **قوله** فاحضرتهم اي جعلتهم مولى بالبر **قوله**
 وكلمات القدر وراغب الاكفائي قبل التي كان ازاله المساواة ومنه الاكفاء في الشعر **قوله** خطاب للذين آمنوا منهم كذا يدل على انهم احسان لله كانه
 ان يبين ان الذين في قلوبهم مرض هم المنافقين على نحو ذلك المزمع واثباتهم وقيل هم قوم كان المنافقون يستميلونهم باذلال الشبهة عليهم قوله
 فظننا اولون اراد البتة وخوف الدلائل ضعف الاحتمال الثاني في البتة وحمل ضعف الاحتمال على انه نشر لمن يعبد الله على حرف فلا وجه لوجه
 واما الآخرون فظنوا باس ما حكم عنهم يشمل الصنفين الآخرين وقوله وعن الحسن ظنوا ظنونا مختلفا ظن المنافقين انهم مستحقون والمؤمنين
 انهم يتلون موبد لا سبقوا ولا فان ظنوا ان الله منه عال هو الذي يجلب الخوفين **قوله** من قال اقل اليوم عادل والعسايل مناهم فتولي ان اصبحت
قوله لو لمسا عليهم فيل تعلقوا للوغاة عليهم فجاءه الاساس اي اقموا عليهم **قوله** مطلوب ما مقتضى الاساس تقاضيه ويني وبديني واقضيه
 منه حتى اخذته **قوله** متعلقه اسيفا وها اوله يابيت زوجك في الوغاة ومعقلا **قوله** الا الاكله راسل يغليوني في شبعهم راس واحد وروى الكه
 راس

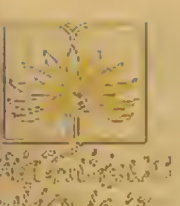
لا تهمهم من

وهذا بلغ في التعليل اي قدما يا كرام واحد الخوف لذكر الرواية على **الاول قول** لا تهمهم النعم الفصيل في الصرع استوفاه **قول** يتركون
 روف الطاهر حرك جانيه حول الخ يودان يقع عليه ومن الجاز وفوفت على ولده اذا حنى عليه **قول** كما يفعل الرجل بالذاب عنه اي بمن يذوب على الرجل
 فان الخائف يشفق على من يذوب عنه استدل استفاق **قول** فانهم فوا من الخفق الى المدينه رجوع اخذه من قوله والثالثين لا خاتم علم النيا لولا الله
 انهم خارجون عن معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحشون اخوانهم المؤمنين على المخاف بهم وقوله ولو كان ما كان به قبل اسلامه لانه ذكره
 في سؤ خلق استقر مع بعض ما كره **قول** للفتحات مع بعض البكر يريد ما في العقل والشرع والمحسنات ما حسناه **قول** وفي هذا دليل على
 سائر النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته **قول** وفي رواية صاحب الاقليد قال العلامة لا فيلد تنسركت اطالع **قول** في روايته اي يعاونه من الازلاقوه
 والله وقد سبق ما **قول** في مرضي الحرس من روث الربى ورجعها اذا ادركها في الواساء اي تلك الخصلة **قول** لمن كان يرجو الله بدل من كرم هذا على
 يكون التقدير لمن كان يرجو الله منكم ليكون نبذ البعض لان بدل الكل عن المصير المسك والخطب لا يجوز هذا قال ابو البقاء يعلق بحسنه لاسره لان المصدر الموصوف
 لا يعمل **قول** وشخص بهم الاساس ومن الجاز شخص بفلان اذا ورد عليه امر قلته **قول** فلن قلت ما قضا الخ وجوابه انه وفي عباد عن الموت بناء على
 الاول ان من قضى حبه حبه ومصعب ومن ينظر عثمان وطلحة وقول له بعد ذلك يحمل موده شهيد او مجمل فانه بنذره في نفسه قضى حبه لا ينافيه ولا خرافه
 فيه لانه يضمن وجها آخر **قول** صدق من كبره فقدم تحقيقه سره الانبياء **قول** جعل المنافقون كانهم قصدوا عاقبة السؤل لما ذكر ان قوله وما بدلوله
 بالمبدلين من اهل التناق صار المعنى وما بدلولها بدل المنافقون وقد ليخربا الله ويغيب سفلو بالنفي والمثبت على سبيل النشر لما جعل تبدلهم للتغيب
 على الجان وسك بعد الاستعانة في سلك الحقيقة **قول** على فهمه في رسمه الخيزوم يتعلق بقوله اي **قول** سبعة ارقعه صحاح الرقيق سما الدنيا وكذا
 سائر السموات وفي الحديث سبعة ارقعه على التذكير كانه ذهب بالي السقف قيل انما هي لان كل طبق رقيق لا آخرى كانه راقع بعض ما فوق بعض يقال
 الرقيق سما الدنيا واعطى كل سما اسمها **قول** روي انما قالت لا تخبروا ابا جعفر انه سئل عن هذه الرواية فاستدل الامام احمد زايده على الحديث الاول
 به قالت واسا لكان لا تذكر لامرأه من سايك ما خبرت فقال ان الله لم يعثني متعتا ولكن سقى معلما مبسلا انما هي امرأه عما اجبت الاخير
 واما قوله ولم يعثني متعتا فانه في مقابل قوله سبغا على ما رواه المصنف وجهه ان المتعت بمعنى الاستحسانات الغريب اعنته او فعه العنت
 فيما يشق عليه ومنه متعت في السؤال اذا سأل على جهة التليس عليه والتليس ما ينافي الابلاغ والاشبه انه في مقابلته التبليغ لا تضاهيه تبسيرا سبابه كما
 هو مصرح في رواية احمد والله اعلم **قول** شكر للبيان لان كل من كرم محسنات وانما ضعف اجر من لطلب من رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم زاد
 التطبيق على لفظ الآية حيث جعل الفتوة لله ورسوله مع ما تلاه سيما ويدرج فيه ان مضاعفة العذاب انما شأت فزان التشويع مع الرسول صلى الله
 عليه وسلم وطلب ما يشق عليه ليس التشويع سائر الا زواج ولكن اقضى مضاعفة العذاب وكذا طاعته وحسن الخلق معه والمعاشره على كس ذلك
 فذا بكون قوله وانما ضعف عذابهم لان في التبع بالآخر وفيه ان العكس يجب العكس كما اشترنا اليه ههنا البضام ادرج فيه ان قوله يضاعف لما العذاب
 من ضعفين معناه من ينزل قوله ضعف اجر من وهذا هو الوجه لا ما توهم انه ثلثه النوع عذاب **قول** اذا تقصيت استقصيت عذابا وتنبهوا
 بعض النسخ تنصبت بالفاء اي عدت حتى يقع النضام منها وهو النخل والزرع **قول** لست بكما عه واحد من جماعات النساء انما عمل احد على الجماع ليطا
 المشبه والمعنى على تفصيل نساء النبي صلى الله عليه وسلم على سائر غيره لا النظر في تفصيل واحد على واحد من احاد النساء فان ذلك ليس مقصودا من هذا

المصدر الموصوف لا يعمل

شبه الام الذي لغرض الغرض بالام
الذي لغرض فلكد بسلكه

يعتني



اجلد

كان رعد وقد زال الهابها في الجبل على

نقله سلمه الله
عن صاحب الزاوية

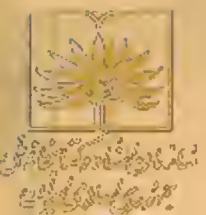
البون دل

بالوصفين

السياتي ولا يعطيه ظاهر اللفظ ومن قال ان ذلك بلغ فلو سلم لكان اذا ساعده اللفظ والمقام وقوله تعالى ولم يفرقوا من احد منهم انما كان من هذا القبيل
لاقتضاء بين الدخول على سعد وقال الراغب اجد رقت على ضربين في النبي لا استغراق جنس الناطقين وثناؤا للقبول والكثير على الاجماع والاشراك
في الازاحداي لا واحد ولا اثنان فصاعدا وهذا المعنى لا يمكن في الابناء لان ثلث المضادين مع ولا يعجبها فلما قلنا في الازاحدا كان ثبات واحد
مع اثبات ما فوق الواحد مجتمعين ومتزقين وهو عين الاحاطة والتقاد له ما فوق الواحد مع فاما من احد عنه حازرين وفي الالباء على مله وجه استعالم في
الواحد المعنوم الى العشرات واستعماله مضافا الى مضافا اليه اما واحد كما في ثلثي يوم لا واحد واستعماله مضافا وهذا لا يصح الا في وصفه تعالى اما اصله اعني
فقد يستعمل في غيره لقوله النابغة على مناسن **قوله** ان اردن التقى اي وان كثر من ثقبات فلا يخصن بعد لا بد من تجوز في الكلام لان
الواقع ان الخطاب في ثقبات فاما ان يراد المجازفة في النبي فبقل ان اردن التقى بما اذا كانت ارادتها مقتضية لانها من الخضع فبالها واما
يراد التبع والاهل بالايان مع ما توصف به من التقى ويكتفى كذلك كانه يسوق للمعلوم مساق غير وفيه منع في التعبير على فطر من بعض
خروج في القول قبل النبي كلاهما راجع الى المجازفة في النبي والتميم الا ان في السلب الاول المجازفة فيه في المعنى الاول والثاني بالعكس الاول
في هذا المقام ومن فهم ان المصنف جمع بين الحقيقة بالمجازفة في قوله **قوله** لثابتنا الاساس حثت تكثر وثنت وقد حثت وحثت
وحتت كلامه **قوله** والموسسات الموسسة الفاجرة واصلا من الموس وهو حكاكا التي بالتي حتى يخرج **قوله** ومنه القارة تدرج الاك
والمناصلة اذوا القبله لانه على ذلك الاجماع واستشهد لذلك بقوله **عقل** والديش في الصلح والقارة فيبيله ومعضل والديش ودي
والتميش بفتح الال ايضا ابنا الهون بن خزيمه سموا قارة لاجتماعهم والتمشهم وكما اراد ابن السكاح ان تفرقهم في بيئته فكأن شاعرهم دعونا
لا تنفرونا فتجمل مثل اجبال الطليم وهم رعاه وفي المثل نصف القارة من راما **قوله** قال لا يلدرو ان كافيك جاهليه اراد بها الجفا
على ما كان فيه قبل اسلامه لانه ذكره صلى الله عليه وسلم في سورة خلق استشهد به بعض ما ليك **قوله** للفتحات مع بفتح الباء ريد ما في العقل والشرع
بالحنان ما حسنه **قوله** وفي هذا دليل بين على ان سائر النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته يعرض فيه بالشيعه **قوله** حين علم في
لخراج هو مثل حيث افاحه العقل والادب ان يبين مناسبا لتبديل ما به جعله راجعا ناره الى الكتاب الجامع الملك عن بقوله اياك الله والحكم
بلحاظ اعتبارين اعتبار في نفسه نظر الى عموم نفعه واعتباره بالنسبة الى خصوص المقام لان المامور بالذكر سائر النبي وتارة الى الوصيين وتارة
بالوصيين المجمع والحكمة واقاد سدا لسان هذا هو الوجه لا اعتبار بالوصيين المقصودين وسلكه حقيقة اللفظ لان اللطيف بما يستلزم لاجاز لدرقه اذ ركه التعبير
عنه والخبره تناسب الحكمة اذ الخبير بواطن الامور يمكنه ان يضع الاشياء بما صنعها ونعم ما اذا وجزاه الله عن حسن بيانه خير الجزاء **قوله**
والمسلم الداخل في السلم وكذا وكذا والموس الصدوق اراد في هذه الآية انه تفسر للمسلم والموس على الاطلاق فقد مر منه ما يقتضي خلافا ذلك في
البقرة في تفسير الموس واما في السلم فظاهر **قوله** عطف الالاء على الذكور هو عطف السمات على المسلمين عطف الزوجين على الزوجين هو عطف
مجمع المؤمنين والوصيات على المسلمين والسمات وقرئ من العطفين بان الاول للتغاير الذات فلا بد من العاطف عند الاشتراك في الحكم والثاني
لتغاير الوصف فجاء الايمان ليؤمن باستقلال كل من المصنف بظاينه من الصفات بالخير وازان لا يوفي بها دلاله على سده الا لتيام والاعا
وعلى طريق التعداد **قوله** اي رسول الله فهو سوق لتعظيم رسول الله كقول فان الله غفره ورسول علي وجه قوله ولان قضا رسول
الله

موقفاً الله تعالى هذا من باب والله ورسوله اخوان برضوه واجازته واخسانه نفق من لا يفي حكمه **قوله** وقيل علم بان سيطرتها
 سيطرتها وسيطرتها هذا كما في المعام من زين العابدين رضي الله عنه قال كان اسعد اهلها استكون من ازواجه وان زيد سيطرتها فلما
 قال له امسك عليك زوجك قد علمت انك استكون من ازواجه وهذا هو الاولي والابن بحال
 الانبياء عليهم السلام وهو مطابق للملأوه لان الله تعالى علم انه يبدي ما اخفاه ولم يظهر غير تزويجهما منه فقال زوجها كما فلو كان المفسر
 اواراده مطلقاً لظاهر تعالى ثم قال في اخر كلامه وهذا قول حسن من غير اقول وهو المتعين **قوله** كان الذي اراد منه ان يصير هذا ذكره
 على مذهب المعتزلة ولا يطابق ايضاً مذهبهم لئلا يفسد لان الارادة هي التي لم يكن سبق امره في ذلك الا ان يستند العوالم الدالة على الحكم هو المكارم
 كما نرى ضعيفاً لدلالة اهل الحق يقولون كان الاولي به عليه الصلوة والسلام ان يصير **قوله** كما جاز في الحديث ارادة رسول الله فاعلم قوله ان
 عمر قال له لقد كان وحديثه على ما رواه ابو داود والنسائي عن سعد بن ابى وقاص قال لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس الاربع نفروا من ابيهم فها هم وابن ابي سرح فذكر الحديث واما ابن ابي سرح فانه اخبني عنده عن فلان عار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم الناس الى الكعبة جارية حتى وقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله يا عبيد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلثاً كذا ذلك يابى فباع بعد ثلث
 ثم اقبل على اصحابه فقال ما كان فيكم رجل يشيد يقوم الى هذا حيث رايتي كفت يدي عن بيعته فيقتله فقال ما ندي يا رسول الله ما في نفسك الا
 الينا بعتك قال لا ينبغي ان يكون لبني خاينة **قوله** لا توهن الاساس من الجازا ومضت بعينها سارفة النظر قال قل اللهم وخير القول
 والدرهم يرضى بعينه الحال بالمال **قوله** ولا طلب اليد والطلب اليه فاطلبته اي اسعفته باطلب فباخرى جواب لقوله واذا كان الامن مساحا
قوله فلا تخشون من الكافيه بالحق قال سلمه الله تعالى في ما قدمه من قوله ان اراد الله منه ان يصير وللجواب انه في مقام الاعراض ههنا **قوله**
 ثلث والحوال تجريه ان يكون حلالاً وبعد مدحه على احتمال اللطف صريح في انه يجوز ان يكون المضاعف المبتدأ واقعاً كالمواد على خلاف
 الشهور عند المتأخرين وقد مر محققاً **قوله** لوز فائهم الزرقه بالنبي المراه الواحد من الرزق والجمع الرزقات وفي اطاع الجند انور
 انما كانت تدفع في السمره واحده **قوله** والذين ملعون قد مر في التفسير على تفسير قوله قد راعوا رايه تاحر في الملأوه اما هو
 من الكاتب واما لانه لما كان محمداً بما قبله وجه لم يرد ان ينص من الوصفين وصفهم بالخلو وبالبليغ واحداً الاخر لينبه على انه معترف
 والله اعلم **قوله** يعني انه لو كان له ولد بالغ مبلغ الرجل بنو بن ان قوله وخاتم النبيين موكد لكونه لسرا با احد من الرجال وهذا الملازمه
 غير بينه لان كثير من اولاد الانبياء لم يكونوا الانبياء بل الغالب ذلك الا اذا ثبت حلو من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وجب ان يكون
 لقوله وهو لا رجالة لارجالهم معني **قوله** انما قصد ولده خاصة استدلاله بقوله وخاتم النبيين على ما سلف انه موكد وان ذلك انما يكون
 في الابن الصلب لا بما بلغا مبلغا يستتافه النبي بقوله الاتري من وجه آخر وهو انها بلغا مبلغ الرجال الاية تدل على ذلك بل ان يكون ابناً احد
 الرجال لا انه حال نزول هذه الاية لسرا با احد منهم ليشعر بصباها اذ ذكره وذكر سلمه الله عن تابع الكامل كانت الاحزاب السبع
 من الجرح وفيها نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب رضي الله عنها فيكون عمر الحسن رضي الله عنه ستمائة لانه ذكره جامع الاصول انه ولد سنة
 من الجرح **قوله** لما كان من شان المعجزة ان ينطفئ حاصل تقريه ان الصلوة استعيرت لكل انقطاع فيباحثه وشفقة ثم شاعت حتى

الاعين



فان حركه ان لنظر الحركه على ما مر في السبله فصار المعنى هو الذي يتوهم عليكم ثم سأل عن وجعظ الملايكه واجاب بان وعلم لما جعل ثم جعل على سبل
 الاستعارة جمع مع بعد الاوخل كما ذكره في قوله ولياخذوا حذرهم واسلحتهم وهذا هو الوجه ايضا في قوله ان الله وملائكته يصلون عليه وقد سبق
 في هذا الاسلوب مستوفى في سورة النساء واسد اعلم **قوله** في حال مقدرة هذه شاهد خاصه لاني سائر الاحوال بعده كما يومهم به كلام بعضهم **قوله**
 وقيل في اسرار مني السراج بالقرآن ان يعطف على كاف ارسلاك على معنى ارسلاك والقرآن اعل على سبيل التبعية واما من باب تنقله اسيناف ومجا
 وقيل على هذا التفسير اي على تقدير تاييد اسراج اي انا ارسلاك فمالي اسراجا كقوله تعالى صفا مطهره على انه الجامع بين الاسرار على نحو
 ابن سوري في حرف الترقان ومنها اي ارسلاك بارسا كقوله تعالى وازاد وجعلناك نايبا والمفهوم من كلمه سلمه الله انه يجوز ان يراد بها
 سراج القرآن وجب ان يكون التقدير انا ارسلاك وانزلنا عليك في اسراج وفي جعل القرآن في اسراج متعسف واسد اعلم **قوله** ولما كان
 قال سلمه الله هو غايه الحسن لكن في مقابلة البشر بالاعراض عن الكافرين كلفه ولهذا قال تعالى وبشر معطوف على محذوف مثل فراق احوال
 لان ما بعده كالنصير وقابل البشر بالاسرار والتدبر بالهذه من جهة الكفار والمبالاة والباقي على ما مره المصنف قوله وهذا اقرب
 على التوازي وفيه في مقابلة الارسله تفصيله في مقابلة قيوده واسد اعلم **قوله** قوله البراجر اسنة الابان في سجاها اوله قبل في السن من رايه
 السن من اسنى النور اذ قد راد السحاب الواعد على التجوز والاصلا سنة ان بالخير فوضع السحاب موصفه بماله وتلذذا بالاطهار **قوله** ام حابي
 فاخته بنت ابي طالب **قوله** واعتذرنا اليه قبل بانها مصيبة **قوله** لا يلزم اهاجر معك من اطلق في العالم ثم خرج شرط الحج في الاحلال **قوله** وفي
 طيبة في بعض النسخ عن ديوان الادب بنج اليها ابي طالب **قوله** قريمان وهبت على الشوط في القراء المشهور الثابتة في السيرة ولما كان من احلنا لك اعلمناك
 باحلنا من لم ينافى الشوط المعني كما يقول الحق كذلك ان ان سلم عليك لهذا فاقب فاقبل واحلنا لك من وقع له ان تبك نفسها ولا يجب ان
 يتدبر وتحل لك كما كان قد روى صاحب الكشف **قوله** معنى الهمم ولعلها يريد كما ان معنى الهمم مخصوص بمرسول الله صلى الله عليه وسلم اجماعا فكذلك اللفظ
 والمدعي للاشراك في اللفظ من المعنى يحتاج الى دليل **قوله** وقد استند به ابو حنيفة العجب من المصنف ان هذا ولا ما يدل على ان الدين قائم بانه ما
 الدليل حيث ذكر في الاخر من نفاث وتكرار لفظ النبي وان استحقاقا لكرامه المنسوبة وكان اورد قوله الامام برادر بن رزين هذا المأخوذ
 فينبغي له والمدعي للاشراك يحتاج الى دليل ثم ان هذا الاصل في خطابه في اول سورة الكهف عند الشافعي غير مستعمله **قوله** والربيل على ما ورد
 في اثر الاحلالات الاربع محض صا استدلال المصنف على ان خالصه مصدره كجميع ما سلف بان قوله كليل لا يكون عليك خرج من قوله وقوله قد
 علمنا ما فرضا على معرفته من المتعلق والمعلق بكونه من اختصاصه عليه السلام ما اخرج به بان كلامه من الاختصاص بين علم وان هذا المخطوطة ما يثبت
 الرمال حسب قولنا في خالصه بالواحد خاصة لم يلام الكلام ولم يذهب اليه ان يقول ان قوله كليل يكون متعلق بقوله انا احلنا كما انه في العالم لا يفتقر
 اذ ذكر على حاله **قوله** وكان الله غفورا للاق في الحج اذا تاب جعله كالا عراض عقيب ذكر الحج فلذلك قيد بالتوبة على قوله من هذه **قوله** في
 اري ركب يسارع اليه هو كقوله اسد وبي الجاربي وسلم وغنوها عن عايشة كانت قوله بنت حكيم من اللقي وهبت انفسهن للنبي معالت عايشة اما
 نسي الراء ان تب نفسها للرجل فلما زلت ترجي من تشاء ومن قل يا رسول الله ما ادي ركبنا لا يسارع في هو كقوله يعني ترك مضاجع من
 منهن ونضاجع تشاء او تطلق غرضه ان سئل ان الارباب والابوالاطلاق فيما بين هذه الاقسام لا انا اقواله الاية فهو على سبيل الترتيب
 بين

الرجل ان يقدر
 او بالاسرار
 في هذا السراج
 ان يقدر
 ان يقدر



يسبب احتمالات اللفظ عند الاشتراك ثم قوله وهذه قسم جامع اي حاصره فيما بعد بين ان الاسماء بالاسر يتينا ولها الاية والاولى في وجه الحركات
 لانه اما ان يترك تزوجين واما ان يتزوج وعلى الثاني امان يطلق لكل الاول لما لم يكن مقصودا في نفسه في المساق وكان واضح الامر طرحة المصنف
 عن الذكر فاذ ان قوله نرجي من تشاور وتوحي يتناور على تقدير المساك المتنازع والتمسك وتكره ولما ذكر ان لا جناح في ابتغاء العزولة بالطلاق
 وردها لا النجاسه ولهم من دفع الجرح في عدم رجوعهم من طريقه الاولى على التفسير جاء قوله واذ اطلق الى الآخر مجيئا واحدا **قوله** من الاعراب ما عطف عليها
 بيان للنساق في قوله لا يحل لك النساء والاعرابيات بازار المهورات والغرائب بازار الغرائب والكتابات بازار المومنه والامام بالكتاب الامام بملك الدين وقوله
 او من الكتابيات او من الاماميه ان الظاهر الواو وجهه انه روي المطابق مع الاية والغريب والجرح اعتبرنا معا هناك ذكرها بالواو وذكر النفسين الاخرين
 بالواو بان المقسم كافي الاية والله اعلم **قوله** لا ندعوا في التنكير من الايقاع الى السريع والامعان فيه والظاهر انه يجوز وقوعه في ميساق النفي في قوله
 المستفاد الا ترى ان يجوزهم ان يقع مبتدأ وانما اراد عدم الجوز مع وجود المعرفة وان المعنى لا يتفاوت كثيرا ولا اذا اقتيد الفعل لم يقيد متعلقا او
 الاختلاف في الاصله والبتبعيه **قوله** وقع الاستثناء على الوث والخال معا هذا مبني على جواز تعدد الاستثناء المخرج قد سبق في سورة النحل كلام عليه ولو
 قيل انه حال عن الضمير لكان ما ذكره من حيث انه نفي في جميع الاوقات الا وقت وجود الاذن **قوله** لا بد في سحى منكم من تقدير المضاف اي يسحى من
 اخراكم بدين لو كان المراد الاستحياء منهم لقام الله لا سحى منكم فان قلت الاستحياء من زيد لا يخرج مثله هو الحقيقة والاستحياء من استحياء من استحياء نوع
 يجعل ما يشاء منه الفعل كالمفعول فكله العبارتين صحيحتان اي ايقاع احد هما موقع الاخرى قلت او اد انه لا بد من ملاحظة معنى المخرج فاما ان يقدر المخرج ويوقع
 في كثير من الامور لا يطابق اللفظ نفيها واثباتا واما ان يقدر المضاف فيقول ويطلق مع وجود المخرج وفقد المانع لا وجه للعدول فلا بد مما ذكره العلامة ^{اعلم}
قوله لا تربي الدنيا لها اي بناتها في كانت آخر من كل الدنيا **قوله** واستشارها وان يبلغ في الحب مبلغا لا يبالى ما يقال فيه ما خوذ من الحق وهو ^{منق}
 الرضا **قوله** كان مطلبه لكان يوق عرض حسيصير نفسه **قوله** واحتفظ حدودها الاخرى وما استثنى منه **قوله** وليكن عملك في الحج احسن اخذه
 من قوله ان الله على كل شيء شهيد فانه تدبيل جار مجرى التعليل وما ذكره من التواضع في قوله وان الله ما كان له ان لا يعلم ما كان له عام ورد عقيب الخاص على نحو اليمين
 اسوالا لندواته **قوله** وان الله هذا الاسلوب يدل على زيادة التعجب بل لكان المقدم انه كالمرصنا على وجهه يوم يابى بقية الاجواب **قوله** والذي يقتضيه
 الاحتياط الصلوة عليه عند كل ذكر لها ورد من الاخبار اذ يدل على ذلك الاية على الاحتياج من غير قصد بالمرء والتكرار لكن الاخبار دللت على التكرار فقال بعضهم
 على الاقراض من واما دلاله الاخبار على الوجوب الظني ولم ينفوا عن كونها احوال الحديث بين المراد بالآية ولا انه المناسب للمساو لانه لا يصلح نادا
 على الاستمرار والتجدد وتهدية ليس على المؤمنين صلواتهم **قوله** لئلا اجعل العباد الواحد معطية مع الحجاب والخدمة فان قيل فما جعل من قبل و
 ليأخذوا خذهم واسلمهم قلت لان الاستعانة بالكتابة لم يوجد شرطها ههنا على ما حقق في اوائل البز فليكن على ما ذكر **قوله** وقيل طعنهم عليه في
 كراهية صفي بن حبي فانه الله ليس الاستيعاب ولا الجامع ان احدا طعن في كراهية صفيه **قوله** عبيدة السلام في النسخ بين اللام وفي الخواشي
 اللام هو الصحيح عن الصدر الفاني **قوله** التي تسوم وتنوهم ناء غير معتد الا انه على ذواج الكلام يقال ساءه وناءه اي نقله كالعدو الغشيا ^{الان}
 الغداة لا يجز عليه **قوله** وتتلفون انفسهم من تلفظ فلان التواي التخط من هذا وهذا وفي بعض النسخ يتلفون انفسهم **قوله** الا ترى انهم سئلوا
 العبيدة وهم العار الذي يسب به بالحق لا فيدل على ان القول يطلق على مقتضاها من العيب **قوله** وابسط على وجههم قيل النبي في قوله لا

قال جار الله في سورة النور دخل تحت حكم الاستحاضة الا كانه
 قيل ما ارسلناك جاعلا من الجماعات شي من الاشياء الا جالا
 بالبينات وهذا مبني على جواز تعدد المخرج والحق انه لا يجوز

لا نأمن من اوضح المصباح براهينه **قوله** فكيف
 يعبر البراه من البراه انما تقع من نحو الدين العيب
قوله ص



يجب

تكونوا البعث في قوله وتولوا وهو الوجه لقوله هذه الآية مقرونة فان قوله ثبت تلك على النبي كالنفس ذكر ولا استدراك مع بيان ان النبي عن الذي وعين
 في حديث زينب واحد وان الامر العام باتقاء الله في حفظ اللسان عن بدو قول حفظ اللسان عن ذكره ذكره اوليا لقوله لينتد في عليهم
 اول الامر هذا ايضا لذلك الجمل الاستدراك ولا تكرار **قوله** ما يفيض الوعيد من قصه موسى لان وصفه بوجهه عند الله يقين انه انتم له من
 كما يحجب الرجل على عرض من هولاء وجهه **قوله** ويرى بالامانة الطاعة فاعظم امرها وخمسة شافها هذا قد مشكوك من الوجهين والافتقار بينهما
 على ما فرقة عند الجمل الى الحمانه وعدم الادا كناية بجانا شرف على التمثيل ومدار التمثيل على تشبيه الجمل والامور الذي كما ورد عليه اس سبيل المطامع
 بادرا الامتنان بغيرها بغير الانسان وانه كان الحق بذلك وفيه تعظيم شأن الطاعة بان سويتها وشابهها ينسارع اليها كدعاه شانهما وعندا
 بكافها عند راسها فكيف بها وهذا نظير الوجه المذكور ولا في قوله تعالى ما يتطاولوا كرها قالتا ايننا طابعين وهو من الجمل الذي يسمى التمثيل على
 ما مضى عليه هناك وان كان غرض التمثيل في الموضوعين مختلفا وقرئ الله بعض ما ذكرناه وتلقاه بالقبول وان الثاني اريد فيه الامانة الطاعة الحقيقية
 ولا كد عبر عنها بقوله مثل حال التكليف في صعوبة وتقليل العمل الى آخره والغرض بقصور عظم الامانة الى آخره وهذا نظير الوجه المذكور هناك اخرا في قوله
 ويجوز ان يكون تخيلا ومنه ظهران التخييل تشيخ خاص وان الصور لا ينافي كونه تمثيلا وان ما يلج به بعض الفضلاء من ان كناية الامانة واخذ الزيادة
 والغرض من غير النظر الى حصة التمثيل في لا يطابق المعنى والاصطلاح ثم لا يفيهم من الرجوع الى هذا المحسوس وهذا هو اقد ناقضوا انفسهم في موضع
 وهذا ابط موضع حقيق في المصنف ما سماه التخييل فليحقق ويجز على مثاله لتلايق الرفع عن سوار المنهج فيما يرد من امثال الله اعلم **قوله**
 ومنه قول العالم اخوك الذي لا تملك الحصن نفسه وترفض عند الحفظات الكناية هو للقطامي يقال حسن احسا اذارق حقيقة اعظمه والحقيقة **قوله**
 وارفاض الدمع ترشته والكثير السجدة والحقد اي لا يحكم بك وهو كذلك بعض الروايات **قوله** لومد للشيخ ابن تذهب لعل السوي الهوى يعني ان
 السمن يستر العيوب يضرب المليم يستغني بفعل ويعظم **قوله** لا اذا اثبت على الوافي كان ذكره نعاما من عذاب المفادير تكلف يصح تعليلا لقوله
 وحملها الانسان على الله ولوحمل على ان التقدير بعذاب الله ويوب فعل ما فعلنا الكلام لثقل على الوافي فمنا والخاص صرح بما كان وجهه الله
 مع السوء والحمد لله على نعمه المشكورة والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه **سورة سبا** **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله**
 في السموات والارض كل نعمه مع قوله جميع النعم الدينية اشعارا بزيادة السموات والارض هذا العالم بالاسم وحاصل الكلام لما عقب الحمد بذكر النعم الدينية
 عرف ان الحمد وعلى نعم الدنيا ثم لما عطف عليه الحمد في الآخرة علم انه ايضا على النعم لسلام الكلام ولما قيد هذا كان محله الآخرة علم ان الاول محله الدنيا لذلك
 ايضا فصار المعنى ان الحمد وعلى نعم الدنيا فيها والحمد وعلى نعم الآخرة فيها **قوله** لا نه على نعمه واجبة الايمان اعترض عليه بناء على قاعدتهم بالفضل في
 الآخرة والحوار بما رتب له حكم الوعد واجب كذا والعباد **قوله** وهو الحكيم الذي احكم الارضين فيها بما بان الفضل بهما لا ينافي به ثقل كما
 يستحق الحمد لا منكم بحقيقة لا منصف بالكلية الاختياري وفيه تكيل معنى كونه نعم ايضا بان على وجه الحكم والصواب عن علم بوضع الاختلاف
 والاستيجاب لاكن يطلق عليه ان منكم بما اودعته في موضع الاحق ثم فيه ان بسلطان اتصال قوله يعلم ما يلج في الارض بالسابق وقوله وهو **قوله**

ما كلفه الانسان والغرض من الاستدراك
 في هذا ما كلفه الانسان والغرض من الاستدراك
 في هذا ما كلفه الانسان والغرض من الاستدراك

يظهر

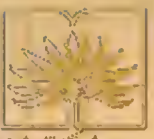
نعمه وسبوغ فضلا رجلا الغفور الغفران فيه ما يشهد ان هذا التذنيب مع كونه ثورا للخبير منقول ما اجده في قوله ما في السموات والارض يعرف
 بكنهه ان كلفه وكما تبصر لا نواع النعم الكلية فجاد قوله وهو الرحيم الغفور قارا في حاق موضوعا الشاهد اقوى المستشهد على ان ثبت لا ريب
 لا على ما يتوهم من اول الامر فالعكس انشأ وسدد العلة
 ودمى اشاراته **قوله** ادب ما بعد التبع بيلي قوله
 كانت م

لجود



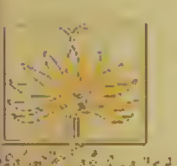
جردى الدير على هذا الأسلوب وان المقام تقتضى هذا التأكيد قوله فان قلت هل لوصف الجواب بالاجابة لا كيد وعى حسن الاسام
 سزال وثناياك انما اعرض كانه قيل ونفى العالم بوقت قياسها ليا يتكلم وفيه ادماج انه لا كلام في ثبوتها واما قوله والسؤال الا كيف
 يحتمل ان يكون قدس سؤالا عن جدوى المصنوع ليقال حاصل ما يجاب ان المصنوع اذا لم يكن يصح فوجودها ردها عن سؤالي الصحيح والصحيح المحيى ويقتضى
 عليه بان يبين من قايده للمصنوع هذا بل ما هو ابراد بعد ذكر فوائد المصنوع على ما هديت اليها بان المصنوع هل ضمنت دفع الانحارج ما فيها من الزيادة هل
 لاكتفاها في الجواب ساع وجواب بانها ضمنت بان جعل قوله ليجزى من ثمة المصنوع عليه وكانه قيل الحكمة لبعض اثباتها والعلم البالغ المحيط بالثبوت
 وجميع الجزئيات جليها وخفيها حاصل والقدرة الباطنة المتضمنة لا بجا والعالم وما فيه وجعله نعمة كما من فقدم المقضي وارتفع المانع هذا خلاصه ما
 ذكره المصنف شكر الله سبحانه وسبحه **قوله** وبالفتح على ثبوت الجواب انما لا يثبت لانه تغير لا خير ان زيد كما انه اراد بقوله بالرفع والنصب الفتح **قوله**
 ويرى في موضع الرفع وهو على هذا عطف على قوله قال الذين كذبوا بالبينات انهم كانوا يعلمون كذبا وعلما اولو العلم انه الحق الذي ينفق
 المنزل اليك الحق ولو فسر لولا العلم على هذا الوجه بالاجابة ان الذين لم يؤمنوا لم يستمعوا اليه واما على وجه النصب فهو صحيح لصلوحه بعللا على ما بينه **قوله**
 علما لا يناد عليه في الاثبات اخذه من قوله ويرى لانه الروية تقع على هذا النوع من العلم والمفعول عليه والافهم عالمون في هذه الدار ايضا **قوله** او هو منتز
 على الله كذا ما به جنون يومه ذلك فيه اشار الى انام متصله وفاقين العدول عن الفعل في جن ايمان ان الثابت هو ذلك الشك كانه قيل من افتراء
 هذا الكذب المحجب ام جنون والتقابل لان الجنون لا افتراء له فلا استدلال على الانقطاع بخلاف العدولين ساووطا والتمس في فاصل من الاتصال ايضا
 على بالوجه اليه بوجه الطي **قوله** اظهاقا على فكلهم من اطلق الحب وضع عليه ليطبق ضمن معنى الاحاطة وعدي بعلي فاذا المعنيين ومنه طبقوا
 في الامم اجمعوا عليه واطبقت على المحمدي **قوله** رسلنا لوقوعهم في الضلال اي قريبا الاساس هو رسلنا في الغمام اي يبارك في رسالته
 ومن الجاهل بقوله لا ينجي سؤالا في ذلك رسله وسؤالا عاقبه رسله **قوله** ينبئكم بغير من عن الاهواز يد وهو محمدي عليه غير القيس **قوله** الم علم
 سرى القواني فلا عتبات ولا اجتلابا اي اسرر القواني من غير عن واتخاذ وهو من العلم المنفرد الي واحد **قوله** وقد سبق نظيره اي في
 سورة السجدة **قوله** في الثوب متعلق بقالوا اي اطلقوا او لا في الثوب او ان حذم عم **قوله** وما يدان عليه عطف على السماء والارض **قوله**
 على انه قادر متعلق بانه **قوله** بتقدير قولنا اي على الاول او قلنا اي على الثاني فهو نشر السابق **قوله** لانه اذا رجعت اي ردد الصوت فان
 التجميع ثرويد الصوت وهو رجوع الى الصوت الاول منه الترجيع في الاذان قال القولين لي واحد **قوله** رجوزوا اشار الى رجوعه
 الوجهين لان الاول العظيمة ارجح للفصل لقوله مع والثاني يصير باب متفلا اسنادا ومجامع الغنية عنه بما هو اظهر **قوله** جربا بالافداء تميز
 شرفه لغير العزو والاشارة الي تقدير المضاف في خبر ولا يحتاج الى تقدير مسير عدوها **قوله** القطر اي صبح الطار واما القطران بالكسر فطاسم ما يتفك
 من العنا **قوله** سماه عن القطر اسم ما لا يله لان الاسالة وقعت على الخاسر المجامد وهو الذي جعل ساللا فصار ينبع بعده كالعين **قوله** استقصيه
 اي ابي وامتنع استقصت الزواه اشددت كما طلبت من نفسها العصور والاشغال **قوله** سميت محارب لانه تحلى عليها فان المصنف حل
 محارب وحراب لكثير الحرب كما يقال مكان محار لكثرة ما يحرقه واشد في النجى الاثير لبعض اهل الشام قدما الشجاعة بالمضيق لرب ما احسن
 الحراب غمرا به ثم سمي المكان المحارب من المسجد محرابا لكثرة ما يحرق عليه وصفا للمكان بوصف صاحبه **قوله** شبه بالمحار في افاده معنى الكثرة

منه تعريفي بان ما ذكره غيره فاقص
 عن افاده الغرض



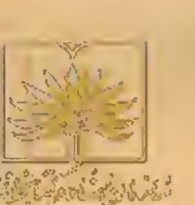
والله اعلم بالصواب بعد النقل **قوله** او تصور عذو الروس عطف على ان يكون **قوله** قال نروح على آل المحلق جفنة كناية عن الشيخ العروة تفوق هو لا عني في قوله
الشيخ بالبين المهملة وبالحاء المهملة وذكره تفسيرا انه الماء الذي يجري على وجه الارض وتنفق اي يتلوه كما شبهه انه اراد بالشيخ العراقي الزايد ونقل انه روى
بالشيخ ولما اجمعين فقال العلامة الماء الكثير بالعراق والشيخ يحكم كل امر مباشر فيلا يشع في الغابة لكثرة الماء والحكمة الامروان الشيخ مستند عليه المشي الى
فيلما الحوض احراز ذلك وقيل اراد بكسري **قوله** السرفة الاربعة سميت بالنصور معنى الاسراف والا من فعلها يعني انه مصدر ارضت كخشيت والكتبه
قوله اكل القواوح من قذح الدعوى الانسان والنجس فدا وهو اكل يبيع فيها والقاحه تكلله وده **قوله** على الاستعارة بمعنى اللفظية المحذرة عن
قوله وان كانا عالين قبل ذلك بحالهم اي وان كانا عالين بعجزهم لكنه اراد انتم هم وهذا ما يدل على ان عجزهم معول علم للدعوى من دون تنازع علم
الجن سابقا ذلك لا يحتاج الى ذكر المنقول لانه تفسيرا لآية وهذا احتج لان المنقول ايضا محتمل بالية **قوله** في موضع فطاط موسى الفساد هو البتة من
والظاهر ان فطاط موسى التورات كانا يضر به يتعبدون فيه تبركا فيبني البتة ذلك الموضع لانه كان يضرب هناك في زمن موسى عليه السلام
يكون منا فاما نقل من موته في البتة ولما جاء في الحديث الصحيح انه سأل ربه عنده فاذن بدينه من الارض المقدسة ومنه بحج **قوله** وروى في
بهذيب وفيه نظرا سليمان كان بعد من سي به مدره وافيدود كان قبله لان من وجهه كل من اسباط افرديون وظهر موسى عليه السلام في زمانه **قوله**
ويجوز ان يجعلها آية علامته لانه قبل فعله الاول من باب حذف المضاف وعلى الثاني كونه وجعلنا ابن مريم داما يدا وقوله لا حذف على الاول
وانما الفرق في اختلاف معنى الآية وانما يعاقبه حديث الاعراض والاركان مدخل على الاول كما انه قيل جتان موصوفا تان من شأنها كيت وكيت
وعلى الثاني لا مدخل **قوله** العوم اخرج الذي نقب عليهم الكرم من العوام وهو سوء خلق يظهر بالفعل يقال عرم الصبي فهو عارم وعرم بالضم اذا
تخلن بك عارمة ومنه ايضا ما قيل انك المثل الشدك لانه قيل الامر العوم واما العوم على الحجاره المكونه على الكدس من الطعام فلان التراسه من
باب المصلب والشد **قوله** فلما طغوا جوابه سطر الله و ما بينهما معترض **قوله** الخلد سمي لاقامته عند حجر لواء والكدر الحزين الاسما
ومن المجاز كدس الطعام وكدره تكدر الخيل اجتمعت وكدب بعضها بعضا في سيرها **قوله** او ومنه الاكل بالخط في الصحاح المخططن الذين
وتبان خرج حنطة اي شعبة فلهذا لا يحتاج الي تكلف جعل الجاد وصفا على التاويل **قوله** فكانه قيل ذواتي ببر هو ثمر الاكل اذا كان في عضائها
العدول زياده التقريب وتصوير البشاعة **قوله** وهو العقاب بالاعمال يريد ان الموت ايضا يعاقب فانه ليس يعاقب على الحقيقة بل يحصى لانه
اريد المعاقبة جمع ما يتعلم من السوء لانه كذا الموت واللام في العقاب للهداي مثل هذا العقاب الشديد المستاصل **قوله** وجه آخر وهو ان
الحجرا عام فرق ما بينه وبين الاول ان الحجرا في الاول مفيد ما سبق ولهذا قال والمعنى ان مثل هذا الجزا كانه قيل وهل يجازي في ذلك الجزا وفي
عام في كل عقاب انما كانا الصحيح لعدم الاضرار ولا التذليل هكذا الكد واشد موقعا **قوله** قرى ظاهروا من اصله ذكره في معنى الظهور وجهين
وهذا الآية اعني وجعلنا بينهم الى بعد ما كانا لتفصيل لما قبلها على سبيل التذكير الجنين وكران اربابها وما جردا به مجمل فضل الثلاثة
ومن هذا قيل وجعلنا عطف على قوله لقد كان لسبأ واما العطف لهذا المجموع على ذلك المجموع **قوله** باسناد الفعل الي بي عند ابن خني كان
ابو علي يذهب الى ان اصل بني مصدر بان يبين ببناء ثم استمر طرفا اتساعا ويجوز تقديم الحجاج ثم استمر الوصل من الشينين كما كان في الا
للفصل وذلك لان جهتيه وصلنا ما تجا وزها بها **قوله** والمعنى على خلاف الاول هو اشباع مساييرهم يعني على هذه الترات كما هو في البتة

اشاء بقوله من صوب قبان
الى ان قوله كل من رزق
ربهم انه جعل على الرزق



انه على النظار الاسفل ان تقول ان الله على الدنيا على الشهور بين سوانصب ربيع النذر ارفع على الابداء وهذا هو الالف **قوله**
 انهم يتشاحون الاساس مجاشحات فلا تدر على وجهها تشارت عليه يعي يملون **قوله** يقولون ذهبوا ايدي سبا قبل اي طريق شي لانهم
 تفرقوا في البلاد من قديم اجديد البحر طريقه وقيل اولاد سبالا الاولاد اعضاء الرجل لتقريبهم وفي الفصل ان ايدي الانفس كناية عن الحار
 وهو احسن **قوله** قال كثير ايدى سبا يا غنى ما كنت بعدكم فلم يحل العينين بعدكم منظر ما زابده اي كنت مشئت لهم موزع الحار طريقه ما
 بعدها واستشهد به على انه جري مجري المثل وهذا السقوط **قوله** كفله صدقت فيهم طغوني من الحاسه واوله قدت نفسي ما ملكت **قوله**
 فوارس وفي تقيته للاستدلال نظرا لانه استشهد به على ان هذا الوجه ارجح لما يعطيه من معنى الباطنة وان الظن لم يزل صادقا فيهم لانهم قد ثبته باسم
 بشداهم في هذه الوقعة ومعنى الكثير حسن الموقع ايضا وكذا نكيرهم على هذا الوجه فيه كنه محسنه وانه اعلم **قوله** والمراد ما يتعلق به العلم يعني التمييز المذكور
قوله ما جلب عنهم اشار الى انه تفرق لهم وتبكت وانه لا يحتاج الى ان ينطقوا في اجواب بالسنتهم فانهم معترفون به والامر اوضح من ذكر **قوله**
 بسبين مختلفين ارا الاستطالة في الادوار والاستغناء بقيام الصفة مقامة في الثاني وليس من الاقتصار لاننا في حكم الثابت **قوله** سورا الشفاعة
 حاصل كلامه ان الاذن اذن ما من بار شفاعته زيد على الاضافه الى افعال والمعنى لا تنفع الشفاعة الا كانه شافع اذن له فيها اي شفاعته
 المناصحة للشفوع او من باب التعلق بالفعل والمعنى لا تنفع الشفاعة الا المستفاد اذن له اي شفاعته على الاضافه ان يشفعه واللام في قوله صلواته
 اللام في قوله للتعليل اي من وقع الاذن للشفيع لاجله ووجه حصول الاشارة الى الشافع والمشفوع لان المادون لاجله المشفوع والمادون الشافع
 ولان الغرض بيان محل النفع وهو المشفوع كان الصريح بذكره اهم ثم الوجه الثاني ظاهر السكينة في الاضمار الذي لا يقتضيه المقام **قوله** كانه قيل
 بنسبون فزعين حتى اذا فزع عن قلوبهم ثبأ شروا اي بشر بعضهم بعضا حاصله ان قوله ولا تنفع الشفاعة عنده كلام صادر عن تمام العظم
 والكبريا كيف وقد تقدم ما تقدمه فدعوا عنهم في ذلك الموقف خلف سرادق الفظة ملقى عليهم ردا الهيبه وما بعد حرف الغاية ايضا شديد البلاغ
 على ذلك وجزاا الشرط المحقق لكشف الفزع الاكبر لا يكون الا بشارة مقام مقام ثبأ شروا وهذا دل على ان القول من الشفاعة مطلقا في يوم
 القيمة وما نقل عن ابي هريره من قوله عليه الصلو والسلام اذ قضى احد الامرة السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعوا لقوله كانه سلسلة على
 صندان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قالوا انهم قالوا الذي قال الحق وهذا الحديث الكبير عن ابن مسعود قال اذا تكلم الله عن رجل بالوحى
 سمع اهل السماء صلصلة كجمر المسلسلة على السماء فيصعقون فلا يرون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا اجابهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون
 يا جبريل ما ذا قالوا انهم قالوا انهم قالوا الذي قال الحق لا ينافيه لادلالته انه عليه الصلو والسلام ذكره في بعض تفسير الاية ولاننا في بيت
 والجهور من المفسرين نظر الى ظاهرهما طبيا واللفظ مع الحديث فتزول الآية على ذلك والمصنف نظر الى طباق المقام وعدل عنه وهو الوجه
 اعلم **قوله** فزعته الشفاعة كما زالت فزعته كقولك فزعته **قوله** وقرا الحس فزع مخفقا مع فزع اراد في حاصل المعنى ولهذا قال
 في الشقاي كشف عن قلوبهم واراد المصنف ان معنى الكشف كما ذكره ولا كشف الفزع عن قلوب الشافعين فزعج الحاصل الى السبب لافوله
 فزعته الشفاعة كان حمل المشرى اليه على هذا المعنى فافاده الكثير هو الوجه **قوله** حاج به المراد هو العلة الكائنة من غلبة المروءة وكما كانت اي
 اجتمع ذكره ابو هريره عن عيسى بن عمر الخوي عن ابن جني والمصنف عن ابي علقمة الخوي وفي رواية عن ابن جني قال بعض الحاضرين ان شيطنة بكلمة **قوله**

هذا القول
 في قوله

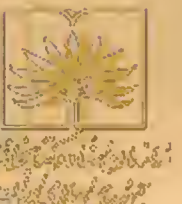


كنهها كقطر من حروف القلم ذكره هل اتى عن الزجاجة انه من القطر فان فيه معنى الضم والجمع من القطر الناقصة اذا رقت فيها وجعت طر فيها
 وزمت بانها قد ذلت كقطر ان لا يريد الاشتقاق المصطلح على الوجهين وعلى الجملة هذا السبب او قوله هناك فاشتق من القطر وجعل الهمزة
 تعريض بما فيه والله اعلم **قوله** مع فله سكب هو بفتح الكا الغين وفي بعضها بالسكون **قوله** بالهمزة اما تصغير الحروف ثابتا لا هوذا ذكره
 في النهاية والتصغير للتفخيم واما مصدرها كالحج والبري **قوله** مرتبك من ارتبك في لم يكد يتخلص واصد ركبته التي خلطتها
 رتبك اختلط **قوله** وان اراد بالاجرام الصغار على نحو ما عجبك حسن **قوله** وان يقاس على اعينهم اراد ان يبرم القياس ما يما
 مكشوفاً وليس على من صلة قاسين كذا قوله على حاله القياس اليه اي منها اليه **قوله** وهو راجع اليه وحل اي لفظ هو اما راجع اليه
 حل على نحو العرب واما ضمير الشأن **قوله** الا رسالة عامه اراد انه اسم فاعل من الكفا فاده معناه ليس ذلك الوصف الملتزم
 نفسه على حال وان رجعا الي واحد فاقبالا لم يشعوا العرب لا حالاً ليس شيء كذا ما يقال ان حذف الموصوف واقامة الصفة فانه كذا
 فيما بعد ذكره مع تلك الصفة يستغنى بها عن لان نحو ثوب طويلا وحسنات من طرد نعم قول الزجاجة فيه نظر وهذا الظاهر ما اثر ابن مالك
 انه حال في الجور ولا بأس بالتقدم لان الاستعمال وارد عليه كما ذكر من الايات ولا قياس غيبه والله اعلم **قوله** فما الجواب على طريق التهديد
 لمجي السؤال على سبيل الانكار يريد انه لو حفظ الجواب لمع من سواهم لا ما يعطيه ظاهر اللفظ وليس هذا من اسلوب الحكم فان البلغ ^{بليغ}
 لفت المعجزة سيما والمقام بابي عين **قوله** وهو من الاضداد لان المعنى جعله سرا وازال سره ونظيره اسكتبه على الوجهين وانشد العلامة ^{لنفسه}
 الى الايام سورة صنيعها ومن عجب يكتشك الى المبكى فما زال الايام الاشكابة وما زال الايام تشكي ولا تشكي **قوله** ويجوز ان يكون
 الى هو التقوي اي كناية عنها لان المذهب الي الله تعالى ليس الا ملك كما ان المردود ليس الا الردع ولهذا فسره بقوله بتلك الموضوع للثقة
قوله الامان استثناء من ضمير المحاطين في تقريركم هذا على الوجه الاول واما اذا جعل الخ عبارة عن التقوي فلا لانه مثبت حينئذ واما
 الوجه اذ اذ كان يكون استثناء من اموالكم على معنى الا مال من آمن وفيه مبالغة من حيث انه جعل مال المؤمن الصالح وولاه نفس التقوي
قوله وعن مجاهد في مقابل الوجه الاول والاظهر ان الآية في الخ على الاتفاق وان البسط والقدرا اذا كانا من عند قول النبي
 لن وتسع عليه ان يخاف الضيقة بالاتفاق ولا لمن قدر عليه زيا وثما وقوله وهو غير اوراقين تذييل يزيد ذلك كانه قيل في قوله
 من حيث لا يحتسب **قوله** على المثل السابق يا كعبه واسمى باجاءه من المستقصي اول مر قاله بن مالك الفراء في ذلك انه عدل في طرقة
 الى النعمان الى خبا اوس سحرته بن ليم الطائي فما اصابه شاهد افرجت به اخته وكانت حميدة نبيلة ثم انه اقتن لها غلاما وهو خير مما اقتن
 يا اخت خير ابدا والحفافة كيف ترين في فتى فزارا صبح بهي بحر معطاة ايك البيت وذلك بفتح منها فاشتت في القول ثم استجبت من تسعها
 اذا فلما رجع من النعمان ارسلت اليه ان يخطبها ففعلت فرجعت منه بغيره في التفسير بالشديد الجبل وهو يد غير **قوله** اللهم وال من
 وعاد من عاداة قال سلمة الله ربيعة مسند الامام محمد بن حنبل عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 بغدير خم اخذ بيد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال استم تعلمون اني اولى المؤمنين من انفسهم قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاة فعلي
 مولاة اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه فلقية عن قتادة عن ابي ابي طالب اصحى من كل مؤمن ومومنة **قوله** من العدو او هو بعد
 اعداء

قصة اياك اعني
 واسمى باجاءه



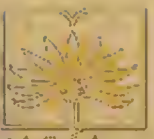
الدار منه قوله ذبا لونه منها على عهد دار النسيم **قوله** وفي ان لم يقلوا عطف تغييرى وكذلك قوله وما في الاامين عار ابلجدهما اللام
 الذين كثر واكثر في اللام الحق كانه قالوا قال اولئك الكفرة لم يحسنوا قدس هذه الاشياء والوصف بالتميز من اقامة الظاهر مقام المظهر
 هذا التعريف والمكان به مثل ذلك الحق من التعريف فيه وقيل الذوق من المائدة وبث الغضا من مقتضياتها **قوله** او وصفهم بانهم قوم اسبون
 ذكروهم في قوله وما اتيناهم من كتب يد رسونا بسببين على انه في الملائكة والارسلته **قوله** حين كذبوا رسالي جاما انما ربي بالتدبير
 لا بالهولاء يعني اهل مكة اخذ مقارنه الكذب بحج التكبير من قوله فكيف كان لان الفاء فصحة تنبي عن ذلك العذر وجعل التدبير الحار تنزيلا للقول منزلة
 القول وعلى نحو تحية بهم ضرب وجع وعلى هذا الوجه قوله وما بلغوا اعتراض والمعنى فعلوا الكذب فكذبوا رسلي عطف للمقيد على المطلق وفيه
 بالذات حسنة قوله بعد ذلك ويجوز ان يعطف على قوله وما بلغوا وجه آخر والضرب كذبوا على هذا راجع الى اهل مكة يعني هؤلاء لم يبلغوا رسلي
 في الكذب لان تكذيبهم خاتم الانبياء عليه الصلوة والسلام تكذيب لجميع الرسل من وجهين وعلى هذا فكذبوا رسلي من تمام الاعتراض وهو وجه
 وجعل الاول اعني قوله وكذب الذين من قبلهم ثم يبيد التلاكيح هذا اعتراضا يدفعه قوله فكيف كان تكبير لان معناه للمكذبين الاولين البتة فلا التيام
 دون القول به **قوله** وما رقبه العواقب اي خوفه من رقبه اذا حاذره وقوله بل علمتموه ارجع فرش عطفه بنتيجة للتفكير فائدة الاسلوب
 الاستدراجي وانه هضم تمام حقوقه في قوله ما يصاحبكم من جهة لانه كان في محقق المطلوب كيف وقد انضم اليه عليهم بانه ارجع وارزوا وكنت وذيتك
قوله قلت يجوز ان يكون كلاما مستأنفا تنبيه لمن الله هذا الوجه الغم واشد طباقا للمقام **قوله** نزجيه السهم وعزه بدفع واعتماد الترجية سوف
 برقولا ينافي الدفع والاعتماد لان الاول ينهي عن التدريج واللفظ **قوله** او يرى به الباطل فيدفعه فعلى هذا الاستعانة معنوية وافيد ان قوله وما
 يبدي الباطل وما يعيد على هذا الوجه تدويل بقر الاول وعلى الاول تكيل لان الاول اثبات الحق وهذا ازالة للباطل ويجوز ان يكون من باب العكس والعقل
قوله مثلا في الهلاك اي فهو امنه معي الهلاك من غير نظر الى من واذن لشهرته في معنى الهلاك وهذا معنى كونه مثلا وهو في اصل كتابته كما يقال لا تاكل ولا
 تشراب اي ميت قال عبيد بن الابرص انتم من اهل عبيد فاليوم لا يبدي ولا يعيد ذكره في وروده يوم يوس المنذر من ماء السماء او عرو من هند عليه قتل
 له امه فقال حال الجري من ذنوبه وقوله اشد نافذ انتم من اهل عبيد فقال انتم من اهل عبيد ثم افترقه فقتل **قوله** ويؤثر ما يبدي الباطل وما يعيد
 فلا سلة الله الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وسنن آخرون هذا **قوله** وقيل الباطل اليقين فعلى هذا الكتابه والكلام على المظاهر **قوله** وعن
 ابن عباس نزلت في خفي البدي في مسند العلم احمد بن حنبل عن حفصة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي جيش من قبل المشرق يريدون مكة حتى اذا
 كانوا بالبدي اخف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان منهم مستكبرا فاقبضهم كليم فكلمهم يبعث الله عز وجل كل امرئ على نية قبل كان ذكر في
 ايام من الزبير والبيد ابدا المديته بخاتمته رواه البخاري عن عائشة ولسر فذكر ايام من الزبير **قوله** العطف على فزعوا وكان فاعده التاخير ان يقدر
 فوت ثانيا اما تكيدا واما ان احدهما غير الاخر شيئا على ان عدم الفوت سبب للاخذ وان الاخذ سبب لتحقيق وجود اوفيه مبالغة حسنة وبه يحصل
 عن قول ابن جني لا يراد ولو تربي وقت فزعهم واخذهم وانما المراد ولو تربي اذ فزعوا ولم ينفوا واخذوا فعطف على ما بعد الفاء وهو الوجه الاخير
 اعلم **قوله** مني ثبثا ان يكون اطاعني فمأمنه وقد حدثت بعد الامور امور وقيل فلما راى ما غبت امرى وامره وولت باعجى الامور صدور الان شيئا
 فربما طارها من الاسناد الجاهلي وقد مر تحقيقه في سورة هود تحت السورة وهذا المعنى على جزئيه والصلوة واكمل على رسول محمد صلى الله عليه وسلم **سورة فاطر**



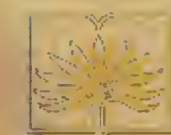
له قبل ان يجعله بشرا **قوله** وسلب تمييزه على انه منقول تارك من قولك سلبته الثوب **قوله** استقنى حتى يراى حسنا عند البقيع ^{البقيع} **قوله** فاسقني طاب المصير **قوله** فقهوة تذكر نوحا حين شاد الفلك نوح **قوله** نحن نخبرها فتاني طيب ربح فتفوح فكان النوم
 بهي بينهم سكذبح استقنى البيت وفي رواية موضع معد البيت الاول يريد فاني المخر الا حقاء لطيب ربحها **قوله** كما سول هلك عليه حيا
 ومات عليه حزنا كان لهلك الموت نوحا من السقوط فاني بصلته اذ اريد بالمبالغة في الهلك من اجله والموت كذلك وفيه نوع تليج حيث جعل الاستعلاء
 استعلاء هلاك **قوله** ويجوز ان يكون حالا اي حشرات **قوله** مشوا الهدى لم يرحمهم الرب حتى ذهبوا كل واحد صدورا المشى السريع في
 والضرب والاكل والكتابه والثالث هو المناسب والمعنى ان كثرة السير في الهواجر والرب في الدياجر يربطهم من سرعة **قوله** يريد رجعت كل كلة
 بيان لحاصل المعنى لا ينشأ اذ هب من ههنا كل كلة وضد ركنين قد رجعت الى تلك الحالة **قوله** فعلى اثرهم تساقط نفسي حشرات وذكرهم لي ^{سقام}
 اي على عقبهم تساقط نفسي في حشرات كلها وفيه مبالغة تلك جعلها نفس واحدة والجمع والتكثير **قوله** كما قالنا بط سراجاني قد تليت الغول
 تهوي بسهيك لصحيفة صححان فاض بها بلاد حتى غمرت للبدن والجمران في حواشي الصحاح وغيرها اوله ومن ينكر وجود الغول في الخبر عن
 نين بل عيان وذكره سلمه ايضا وفي الايضاح اوله الامن مبلغ فينان قومي بما لا تبت عند رعي طان باني البيت ثم فعلت لها كلة ناضوا ^{اضن}
 اخر سفر غل في مكاني نشدت شدة مخزي فاهوت لها كلة بمقول يما في فاض بها البيت فكان المصنف اني بالاول والاخر لان الفرق بينهما
 وحذف ما بينهما تهوي وتزل والسهيب ما استوي من الارض وبعد وقاع تجرح ومحصاح اي مسقي وكانه ابلغ من السهيب لما فيه من مبالغة
 الصم في استوائ اعتدال استق منها اوله والجمران مؤدم العنق من مذبح الى مخز **قوله** بوادي هلك على الاضواء الى اهل في نسيم المصنف بخطه
 بوادي هلك على الوصف من الاهلاك وهذه امع دابة ورثا **قوله** نجبا باوجه الرحمن النهاية جياك الله وقيل معناه ابتلاك من الجوه وقيل هو
 من استقبال الجيا وهو الوجه وهذا هو الملام ههنا على سبيل الاستعارة **قوله** او ^{لما} حكم اراد ما ذكره من اضراف لاكتسابه المصداق من المضاف
 البقول وعنى بها مكرات قرش جني اجتمعوا في دار الندوة كانه لما حصر العزم وحفظها به تعالى يعطيها من يشاء ورشدا الى نيل ما به نيل ذلك
 المملوك ذكر مستطرد احواله اراد العزم عند غيره واخذ في اهانة من لعنه الله فرق السالكين قد راو ما رجع اليهم من وبال ذلك ^{كلا} **قوله** كاستشها
 لذلك العوي وفي قوله يكررون تصوير حالتهم المكرية وانهم بعد ذلك الى ان يشا صاصل ساقتم ودل عليه بقوله ومكر اوله هو بورد وهو من
قوله الاستعلاء يدل على انه حال من الفاعل المذكور وحققه سورة حم السجدة فقال وما يحدث سبي من خروج شره ولا حمل حامل ولا وضع
 واضع الا وهو علم به فدل على علمه الفاعل واجبة في علمه احواله منفصلة منها حال ما حملته الانثى ووضعت فحمله حاله من الحامل ابلغ معزوا
 حسن لفظ لان المفعول محذوف متروك كما صرح به في السجدة **قوله** لا يثيب الله عبدا ولا يعاقبه هذا عند اهل السنة وان كان ممكنا في واحد
 الا ان مرض الاستعلاء يشهد على اختلاف المتباد والمعاقب **قوله** ما شئت بلدا ما اكلت ارض غلان فتسعتني اذ وافقت قبل فنية قلب
 واقول الموافقة من الجانبين اجنوب البلد كرهت المقام فيه **قوله** وفيه تاويل آخر الوجه الاول اظهر بحسب المعنى واللفظ واذا في الاصول الكلية ^{التي}
 سلمه بان قوله الله خلقكم من تراب سبق للدلالة على القدره الكاملة وقوله تحمل من اني للعلم ان كل هذا لا يثبت النضال والقدره ^{المعنى}
 وما يعمركم خطا بالافراد النوع الانساني وهو كلام حسن واما على هذا الوجه فالشعر والنفس راجع الى المفرد من وعاء ^{جبر}

بالضرب

صريحا



ثم انه والناطق المبرور والمختم وقبلة فكان معروف الديار بقدام **قوله** فبذل عذوب فالترجام وشوم وبعده من تلاعبت الرياح برسمها حتى تنكر
نورها المهدوم شبه ما عرف من الديار من الاطلال بالرسوم او بلوح مذهب على الواحة جد داي ووجدوا الواحة يعني لهاية اي فذاهره
ومالاج منه لقول العرب اري الخيرة الواحة اي فيما ظهر منك والناطق الكتاب والمبرور والظاهر والمختم الكون وهو الدارس في الصحاح
الرواية الناطق بقطع الف دون الواو وذكر جاز لان اواخر الانصاف في حكم الوقف وقال كتاب مبرور منسود على غير قياس والكر ابراهيم
بعد المبرور وهو المكتوب وقال السيد في كلامه كماله عنوان مبرور بلوح من اكلف عنوانها وهذا يدل على انه لغية والرواه كلهم على هذا
فلا معنى لا كناية **قوله** للخط السوداء في الجوهر في الخط من الخط كالنقط من النقط يريد انهما هيئت المخطوط والمنقوش وانما قبل الحاجة لانها
مجدوده مقطوعه عن ساير اللوان بلونها الخاص **قوله** حرف السراة لجدايد اربع هولاء ذويب من قصيدة المشهور وقبلة والاهل
يتقي على حدثاته السراة الطهره وسط كل شيء والجدايد فسر جمع الجديده واكثر التفسير انه جمع جدتي وهه الا ان الية انقطع بها كانه فارسي
هذا الفل ولا تانه **قوله** وروى عنه حد بدفتين اي عن الزهري **قوله** كذلك في خلاف الثبات والجلد وعلى هذا هود على انفس وصل
الامر كذلك اي كما بينت وتحض ثم قيل انما يخشى الله من عباده العلما وسلك به مسلك الكدايه من باب العرب لا تخف الادم دلالة على ان العلم يصني نخبة وينا
وهو مخلص الي ذكرا وليانه مع افاده انهم الذين يقع فيهم انزال وان لك بهم غنية عن هؤلاء الصرير والرفع اظهر ليكون من فضل الخطاب **قوله** قلت
لما كان السبب في نيل الثواب نزل منزله المسبب جعل الجنة نفسا سبق بالخيرات واكثر المفسرين على ان ذلك اشار الى الايرات والاصطفاء المذكورين
امام وان قوله جنات عدن يدخلونها بسند وخبر والصير يرجع الى الرق الثالث وهو الاظهر والنظم ليطابقه وقوله والذين كفروا لهم نار جهنم ولنا
حديث النظيم والاختصاص المذبح في قوله ثم اورثنا الكتاب على ما ذكره الصواعق اعظم في ذلك اذكر بعد ان لزاكهم في فن الكافرين ولنا في ذلك
مفهوم صلا النظام والقصد والشكر حل السابق ويخرج عن النظم الذي ارتكبه وكيف وقد فرغ كذلك افضل الرسود من انزل عليه هذا الكتاب
البين صلى الله عليه وسلم على ما رواه الترمذي عن ابي سعيد انه قال صلى الله عليه وسلم في هذه الآية هؤلاء كلهم بمقوله واحد وكلهم في الجنة اقوله وكلهم في الجنة
تفسير **قوله** وكاني باهل الاله الا الله فاك سلمه اسما وجده تنفي الاصول على انه غير موافق لظاهر الآية لدلالة على انهم يقولون ذلك في الجنة وهذا
غير وارد لانه لم يذكر في موضع تفسير الآية على ان جازا ان يذكره عند مشاورة الحلول **قوله** وذكر الشكوك دل على ان القوم كثير والكتاب قال سلمه
وكان عليه ان يقول وذكر انفسهم على انهم كثير والزمط ينطبق على الفرق ولا يتفك انظم ولكنه من المذهب **قوله** كصره جليلي اسمها في اسمها
في شرح الاصل هو للاعشيه وقبله واي ورب الساجدين عشيه وما صدقنا قوس الضاري اسمها اصالحكم حتى تنبوا واسمها كصره البيت وقالوا
بعلها انهم يقولون الا صلحكم حتى يقتلوا بمثل الحرب الى او يقتلوا ها وتخرجون من شدتها كصره المراه الحل الى قد ضربا الخاضع في يصح لما
بوله من ذلك وقوله اسمها قبلها يريد ان القابلة ينسب من عظم مراتبها وروى بسرها والتفسير تسهيل الولاده انهم كلامه استشهد به
على التيسير والمقول معنى القابلة **قوله** ولا هم كانوا يحبون جواب اخر بعد تسليم ان الهم كذلك ولكن حسب انهم في الدنيا ابدان على الاو اصفوه
وعلى الثاني مبرزه **قوله** وروى عن خارج قيل انها جارية من بحيله ولدت كثيرا من قبائل العرب وفي النهاية ذرو عن بنت خارجه **قوله** لتغني عن
انك اجمع اولها اذا قال قدني قلت بالله حلفه قال العلامة فرق من هذا رجل ذو انا ومن قد كما شرب والاناك وكذلك وصف الرجل بال



صاحب الاموال كدوليس كالاخر فانه لا انا له فاضافه كما صاف قد كاشرب شرابا نالناك وقوله لغني اصله لتغنيق بالنون الحقيقه خذفت
 تخفيفا واكتفاء بالنعم ومعناه لتغنيق أي لشئ من جميع ما في الايمان من قول العرب اغنى عن وجهك أي خذته **قوله** ار وفي اي جزء من الجوار الذي استبدوا
 بخلقه امر لهم مع الله شركه في خلق السموات قبل السلام بيني على التدريج من الاستقلال الى الشركه ثم منها الى حجب ونيه مكتوبه بالشركه والطمع على القرية
 في اثبات الشركه لان الاستبداد بخلق جزء من الارض شركه ما معه تعا والاستقرار معه في خلق السموات ادل على اثباتها ثم انباء كتاب منه تعالى على انهم كانوا
 ادل ودل وكذلك اذا كان الضمير في انباءهم للمشركين **قوله** واناسي من الامم الا يقول فيها في احدى الامم في الحواشي يقول العرب لله الهه الفطمة
 احدى الاحد واحد من سبع اى لحدى بل الى عاد في الشده لقول دلائلنا على تفضيلها على سائر الامم ليست بالواضح بخلاف واحد القوم ونحن ثم
 وجهها انه على السلب او بر شط بعض النفوس حلقها والله اعلم **قوله** من حفر من امة رقي فيها في المستقصى المغواه في تحفر للذئب ثم
 يجعل فيها جديا وغيا فيسقط فيها لياخذ فيصا ويضرب لمن اراد بصاحب جبهه مكرأفان به وكذلك قد لم من حفر لياخذ جبا وقع فيه منكبا وقال الله
 ولا يجتن الكمل الى الاباهه مثل **قوله** وقراه عن ومكر الى ساكن في النير قراها حمره في الوصل لتوا الى الحركات تخففا كما سكن ابو عمرو
 في باركم لذلك اذا وقف عليها بطلها يا ساكنه والباقي يخففها في الوصل **قوله** ان الضب لموت هنز لا حظه لا نطاول الجوان تنسا واصبر على
 الجوع وروي الجباري لانا بعد الطير بحقه تمت السوره والمحمد من حمد والصلو والسم على محمد وال وصحبه **سورة يس** **سورة** **سورة**
قوله بالنعم قد سبق في فجاج البقره ان الخويكي لمجد من الهرب من النقاء الساكنين وهو المعنى بقوله لا تنقا الساكنين في سورة ص على ما سيجي
 الله تعالى ونه لك تجبه الفتح والكسر وصرح بانما غير بقوله في فاجه ال عمران وكثيرا ما يتفق في هذا الكتاب ان يذكر الوجه الضعيف مع ترجمه
 في موضع ويبين وجه ضعفه اخر مقدما او مؤخر قد ارشدت الى فائدة سلوكه هذا واما قرآه الضم فلم يسبق قفها ووجهها اما الحركه
 لا تنقا الساكنين كمن وحشا وعلى انه اريد يا انسان اما على ما ذكره المصنف من الاقتصار على الشطر للكثرة في النداء اما من قبل كسب
 شاعرا ان هذه الحروف في الميم جعلت قايمة مقام انسان على ما قل عن بن جني وهو نظير ما نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما من ان الميم
 انا الله اعلم ونحوه **قوله** ناطق بالحكمة كالحية فيه دليل على انه يكون في الاستعارة المكسبه وقوله قد ذي الحكمة برهانه من باب النسبه كلابن وقيل
 قلت ليس لغز من الياض حاصله ليس الغرض من الاخبار والاعلام بالتميز ليقال انه حاصل قبله بل الغرض من الاعلام بانه موصوف بكذا وان
 ما جاء به موصوف بكذا تخيلا لثانها فلكا في مسلك سلوكا لطريق الاختصار وارا ان القابله لا تحصر فيما ذكرت ليكون مستقدا **قوله**
 على انه ارسل من من السراط المستقيم عن صاحب الزايد ان الطريق المستقيم واحد لسر الا ايرى الى قوله فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الخ
 ان لكل نبي شائع منها جامع مستقيم وباعتبار الرجوع الى المرسل على شأنه الكل متحد باعتبار الاختصاص بالمرسل والشرائع مختلفه
 او من بين الصراط المستقيم الى آخره في هذا الشكير تخيم لشانه وانه الحكم الذي لا يحتاج الى تعريف ولا مذموم بل هو العلم الى غيره ثم انه في
 والغرض تعظيم هذا الصراط بانه لا صراط اقوم منه واقعا ومروضا ولا نظرا هناك صراطا آخر ولا وهذا قريب من اسلوب قولهم مثل
 كذا **قوله** اى لم يندروا فهم غافلون اراد انه على هذا سبب وعلى الثاني باعث كما تقول استقم فانه عطشان **قوله** فلا غلال واصله الى الاذقان
 اراد ان القابله التقوير زياده لتفصيل والتشويق **قوله** نادوا الاساس يندون من الجبل اذ احزنه ونشأ وند من بيته اذ اخرج **قوله**

منها
 اوله تراكمه اذا لم

لا

لرم
 الى



شهر قلاخ في البواري شهر قلاخ بضم القاف اي شديد البود **قوله** ولو كان الصبر لا يدي الي الاخر وذكر ان الاقح نتيجه الذي ^{قن}
كما قال صاحب الانتصاف يحتل ان يكون الغاء للتعقيب كسابقة او للتسبيب فان ضغط اليد مع الفتق يوجب الاقح لان اليد تبقى
مسككة بالغل تحت الذقن رافعه لانه لا يلد اذا كانت مطلقه كانت راحه للمغلول فيما يتجمل لها على فكاك الغل فيكون منها على انسد
بالجلد والحجاب انه لا تخاف في التعقيب الجرح ثم ان ما ذكره المصنف مستقل في حصول الاقح فان التعقيب به خرج الجواب عن وجه التسبيب
وقوله ولان المولود الي الآخر لا يستقل جوابا دون **قوله** وعن الحسن احياءم ان يخرجهم من الشرك الي الايمان كانه قيل انما
انذاره هو كونه لا ينجيهم ونكتب صلح عليهم واثارهم فهو توكيد للوعده المبشره وعلى الاول هو تذييل عام في الفريقين ترهيبا وترغيبا
وعيدا ووعدا **قوله** وما هلكوا عنه اي خلفوه عطف على قوله ما اسلفوا وقوله من اثر حسن او سي على معنى يورث على او يورث بها
لا خلفوا خاصة **قوله** اي قديم من اعماله واخر من اثاره هذا الوجه المذكور في هذا **قوله** النقلة الي المسجد يعني مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **قوله** والمعنى واضرب لهم مثلا مثل افعالهم في سبب محض ضرب المثل وما فيه من الاوجه في سبب ابراهيم اخا هذا الوجه ههنا لانه اظهر في هذا القام
قوله صاحب ياسين اي المذكور في سورة يونس واساره اليها من سورة البقره من الحديث في شأن عروه بن مسعود التقي **قوله** لان الاول ابتداء اخبار
في مسبق ما ابتدء اخبار سابق ولم يرد انه كلام ظاهري الذهب وهذا يبع ان جعل قوله فقالوا الى الآخر تفصيلا للجل وفيه لف في عدم تبين قول الثالث فقد يعم السبع
الساكن والافال ظاهر من قوله فكلوبها سبقا انكارا وجعل الابتداء باعتبار قول الثالث او المجموع والاول هو الوجه وعليه ظاهر الآية **قوله** كان فيها لما سبق
انه من دين العاجز **قوله** اي سبب شومكم واسباب شومكم نشر في اي طابكم وظهركم **قوله** يعني الاخبار اي تطيركم لان ذكرتم يدل على انه جعله سببا محض
قوله فنتم انكم الشوم لان قبل رسوله وتذكيرهم لما اخبروا ان ما هم فيه من الشوم بسبب الرسل اجابوهم ان سبب الشوم دارهم انما دار اثم
انكر وان يكون ما هو سبب السعاده جمع سبب ذلك تقيانا ثم يترى عليهم بزام الشوم كما جمعوا فاشوا لهم الاسراف الذي هو المبلغ من الاول وهو حالي الشوم
كله وهذا ضرب عن الانكار لانه تنبيه وتقرير على البت بان الاسراف من ذلك لا سبيل الي ذواله كما لا سبيل الي ارتكاعهم واملأوا الوجه الثاني فهو
عن مجموع الكلام اجابوهم بانهم جعلوا اسبابا للسعاده من غير ان فيه التنبيه على سوء مشيقتهم في الحرمان عنها ثم اضربوا عنه الى ما فعلوا من التعليل هكذا ينبغي ان
الوجهان والله اعلم **قوله** وكان تحت الاصنام من التماثيل لا للعباده وكان في تلك الشريعة مباحا والظاهر من هنا قد لا كان كافرا فاسم وكان في غار
يعبد الله والحديث اعني قوله على كسر ساق الهمزة الى الآخر ليوين القول الثاني **قوله** حتى خرج فعبه هو المعاد وجمع اقصا بانه مقبول لان كل
من الامعاء وقطعه من اثاره من الآخر او ينفق العصاب بعد البقر **قوله** لا تجسرون معالي الاخر بيان كوننا جامع واحد ربح الدين من اهدائهم فيه
ما يوكد كونهم لا يسألون الاجر الا لما يشبع من طلب جاه وعلو ولهذا جعل ايضا لاحسن **قوله** والاول لادجه لها فانه زاد ما ج الفوائد المذكور
ذلك ولان تلك اشهر تفهيمها لشد جيب ولما دل الحديث من نفي حيا وميتا **قوله** فضلا عن جيب البخار هذه النسخة الموثوق بها وفي بعضها فضلا عن جيب البخار
وفسر بان المعنى فضله عليهم كفضله على جيب البخار وهو عبارة فيها كنه لفظا ومعنى **قوله** وببيت ذي الرمة وما بقيت الا الضلوع لجر اشع اوله طوي
انقر والجر ازماني غروضا النحر الوكل بالعقب والاجر ازم جمع جرز بالنحر كسبب ويجز انقطع عنها الماء والسنة الحديثة ايضا والبسبب محمل الوجهين
والا للانب والعرش الموحل من له انعام السرج والجرش الغليظ من الابل **قوله** انقل من الزواقي هي الديكة لانهم كانوا يسمون اليان ثنق فاذا اصحت

عجوا

الارض م



قوله ويجوز ان يكون من الله عز وجل على سبيل الاستعارة هو نظير ما نقله من الترادف بل عيبت وسجرون بغير التام على السكك على ما سيجي في الصافي
 ان شأنا الله تعالى **قوله** ويا حشر على العباد على اجرا الوصل بحري الوقت المستقي وقت على صرع وقفا طويلا ثقلها للامر ثم قال على العباد والكنوع
 وقت على العباد على اجرا الوصل بحري الوقت المستقي وقت على صرع وقفا طويلا ثقلها للامر ثم قال على العباد والكنوع
 وقلنا على العباد على اجرا الوصل بحري الوقت المستقي وقت على صرع وقفا طويلا ثقلها للامر ثم قال على العباد والكنوع
 ايا من الاول من بدل الكل جعل كونهم غير باجعين كثرة اهل الكجور وانما جعل لا على المعنى على الاول لا المبدل على لفظ **قوله** واجيناها
 استئناف لان فاعلا سولا كيف يكون الارض الميتة اية فقال احيناها **قوله** ونحوه ولذا لم يسم على اللبم يسبني انما لم يبدل على لفظ لان المعنى على استمراره
 على ما يسيب واغماضه عنه ولهذا قال استر وعطف عليه فضيت والتقييد بالمال لا يورى هذا المودي **قوله** على طريقه الالتفات اورد عليه انه ليس
 مضافا لانه اول ضمير الواحد المطاع لانه المحصور بالاجاء والتفجير وذهب على الوردان ما سبقا ببلد الخم اقبل في الخم لانا اعمال عامة التفرع ظاهره
 في كمال القدر ولذا التمكن لانه احط منزلة من الجب ولهذا لم يرد على اسلوب الاختصاص لا يستحق ذلك التخييم كيف وقد جعل المصنف التفرع لانه واما
 كانه فينقل الادبي هذا ورجوع الضمير الى الذكر اولى كما ذكر بعد ثم قبل ان جعل ما فيه لولي للابوهم استقلالهم بالعمل لان ذكر الايدي للتاكيد
 في هذا المقام كما في قوله لم يملك ابدينا انما وحيث لا يناسب انه تفسير لكونه آية وليس بشي لان العمل في العباد بمعنى الكسب وقد جاء بما قد
 ايدكم وما قدمت يدك فهذا التاكيد لدفع الابهام **قوله** لا علمهم بما لا يعلمون كما علمهم بوجود ما لا يعلمون يعني الحاجة الى الوجوه **قوله** لا علمهم
 ما لا يعلمون على كمال التاكيد لكونه العلم بالعلم لا يعلمون في بعض النسخ بوجود ما يعلمون وهي صيغة لان ذكر الوجود يتبعها
قوله نحن ضالبا اخر شاء من احبار جلد حجة وقشرة البيضة بعد ان تكسر ويخرج ما فيها **قوله** لحد لها موقت ثم قوله او لنهي لها الوجهان
 مستفان في ان الاستفهام مكان ومختلفان باعتبار ان الاول من استقراء المسافر تشبها لنهار الدورية تشبها الشفوه والثاني باعتبار مقتضى
 الارتفاع وبلوغ اقضاها ومقتضى الاختفاظ كذلك اليه الاشارة بقوله لانا بنقصها والاسقوا باعتبار عدم التجاوز عن الاول فيقتضي
 المثارق وعن الثاني في استقصاء الغارب والوجه الثالث ايضا معنى المكان واما على القولين الآخرين فيلزم زمان والقول الاخر ارب لان لا
 فيه على الحقيقة قبل يؤيده الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في السجدة عند غروب الشمس فبايا باذا ران ذلك
 تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب الشمس تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وما يؤمن سكان سجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا
 لها فيقال لها ارجعي حيث جئت فظلم من غيبا وذكر قوله تعالى الشمس تجري لستق لها القول وهذا يقتضي قول اخر غير المذكور في الكشاف
 اعلم **قوله** الانواء السهطرم الجوهري السهطرم نجم من المنازل في المغرب مع البرق وطلوع رقيه من المشرق ويثابله من ساعته في كل ليلة
 ثلثة عشر يوما ما خلا الجمعة فان لها اربعة عشر يوما قال ابو عبيد ولم يسمع في النوا ان السهطرم اليه هذا الموضع والعرب يضيف الامطار والرياح
 والحرق والبرق الى السهطرم منها وقال الاصمعي الى الطالع منها في سلطانة فيقول مطرنا بنوا كذا او الجمع انواء ونوا ن سجد وعبدان **قوله**
 وفي الشيطان بفتح السين وهما قرنا الحمل لانا علامتا المطر والرياح والشمس العلامة **قوله** البطينين صغير البطن وهو بطن الحمار صغيران
 الحمار كواكب كثيرة الثريا اليه الحمل واشتقاقه ظاهر **قوله** الدبران لانه بر الثريا اي صار خلفها المعقعة في راس الحمار لانه نجم قريب من
 بعض شهباء بالغايرة التي تكون في عرض زور الفرس المعقعة هي الظاهر من سمه في منخفض العنق وهو متكبد لاجل الايسر في نجم الذراع

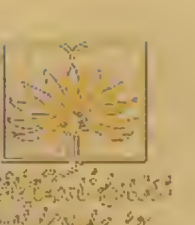
زل
 افعال

لا قال وهو يوم القيمة
 هذا دل على انه قبله والظن من
 الحديث ان المستقر تحت العرش
 من ذلك قوله انه زمان الترادف
 عن الحركتين

هو سمه في منخفض العنق

يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم
 يدور في السهطرم

يتران هذا راعا الاسد للفرج من الشاربين جبال ورة الانف وهو ان الاسد هو كوكبان بينهما مقدار شبر وفيها طح بياض كانها
 سحاب الطرف العين وهما عين الاسد كوكبان معدان الجبهة بجمه في جبهة الاسد اربع نجوم الزبره كوكبان يتران هالاه الاسد الصرته
 بنجم واحد يتران يتران يقال انه قلب الاسد سمي به لانها في البدن والقلوب العوا يد ويقصر والعصا ج ود في سافل الانسان الخمس النجم
 يقال انفا ورك الاسد الساكن يد الاعمال اذ الراج ليس من المنازل سمي به لان الآخر سمي راحا لكرب يقدمه كانه رحة الغفران لله النجم صفوان
 الميزان سميت غفرانها ونقصان منها الزباني العنقوب قراها كوكبان يتران هالاه العنقوب الاكليل اربع نجوم مصطفى قال سئل الله
 قلته على راس العنقوب ولذا سمي به القلب هو قلب العنقوب السوء كوكبان يتران ماخوذه من شوله العنقوب في ما شول من ذنبها ولهذا قيل لها
 حمة العنقوب ايضا النعام ثمانية النجم كانفا سمر معوج اربعه صا واربعة وارء لا يفا ورد شالحه كانفا تشرب ولطار حمة عنها شمي الصاد سميت
 نفاير تشبها بالخيشات ان يكون على البئر البلده فرجة ما بين الحاجبين ستة نجوم من القوس لها فرجة من النعام وسعد الذابح سعد الذابح
 من بين بر طار هو شاة التي تدح سعد نكح لانه لا كوكب معه فكانه شاة سعد السعد لان في دفق طلوعه ابتداء به يعبدون ويعيشون اشهر
 سعد الاخيرة لان من كوكبه على صور الجنود قبل لانه يطلع قبل الدف فيخرج من الصوامع ما كان مخبيا وهذا الاربع في برج الجدي والدلو فرج الدلو
 النجم فرج الدلو الموحش الفرع جرمها من الدلو كل واحد منها كوكبان وبينهما قد فرج في راي العين سمي به لجمي الاطار كثيرا في ذلك الوقت الرشا كوكب
 صفار على صورة السمك يقال لها بطن العوث وفي سرها كوكب بنين له القمر واشقاقه واضح **قوله** عود العنقوب هو بكسر العين من النجم يتران للفرج
 من القلب وفتح العين الخد بعينها **قوله** بوزن الفرجون هو المختار لا يفرج به الفبا من ظهر الفرس وسائر اعضائه واين بوزن بساط من بساط الدلو
 قيل هو السند من **قوله** ولا سبق الليل النار يعني آية الدلالة النار حلة على ذلك ليناسب قوله لا اسم سعي لها لان الكلام فيها دل عليه قوله
 اولاد الشمس في آياتنا و آخر اكل فيك يسمون والحق ان العصور ديان معا فكل من الشمس والقمر في وقت لا ضارة وسلطانة على
 وكذلك اختلاف الليل والنار فيل ولا الليل سابق النار كناية عن سبق آية الله في جعل الدلالة على الاختلاف ايضا او ما جالها لانها في آية الحق
 وجاز من ضروره التقابل هذا المعنى في النار ايضا من قوله الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولما ذكر الادراك الموزن بانها طاله للحاق قبل لا ينبغي
 للناس ان يفتعل الموزن بالتجدد والكون في ما تفتي السجدة لقابل كذا كوكبان في الجملة الاسمية المحضة من دون الاستقلال المطلوب للحق **قوله**
 على ما سبق ذكره يعني في سورة الانبياء من ذلك على جملته اسية المحضة وان الشاثر لها ثمة مطا لها **قوله** وفي الحديث ان النبي عز وجل انزل
 يعني النساء في القابض قال خنظلة الكاتب كناية عن عذرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في امره مقتولة قتالها ما كانت هذا تقابل الحق لها
 وقلا لا تكتل ذرية ولا عسفار في نسل الرجل او وقت على انسا قد لم للطريق **قوله** لا صريح لا مغيث الصريح والصارخ في مغيث
 والمستغيث يحيان بمعنى الاغاثة واصله مصدر مثل الصارخ للصوت الخصوص **قوله** الارحمة منا يشعر بهجلا الاستشاة متصلا منعا وقبل
 منقطعا واخاره المصنف في سورة الانعام على ولكن رحمه بيده التي يتجه **قوله** ولم اسلم لكم ابني ولكن سلت من الحام الى الحام هو لابي
 الطبيب اسلمت من احوا سبابه الى سبابه الآخر لا تصافي اخذ من هذه الآية **قوله** كقولنا ولم يرد الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
 شبه الغناب المحيط الذي لا يخرج عنه انما ساروا اماما وخلفا بالسماء والارض المحيطتين كذلك اماراد المصنف انه مثل ملك الارض في اراده

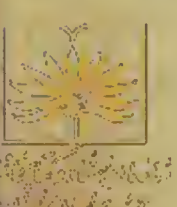


السماء والارض ما سوا بدعهم وما خلقهم وابتدأ الخسف واسقاط الكسف على ما في تلك الآية وهذا الظاهر **قوله** ثم قال وابعلم الاعراض
 اشعار بان قولوا ما ياتهم من آية تذييل بكونه ما سبق من حديث الاعراض **قوله** وكانت الزنادقة جمع زنديق من ديني المدين بكتاب بحاله
 زنادقة الجوس انه كتاب نرادست وفي العرف شاع على سبط الكفر وقال الامام هم اصحاب موكدا الذي ظهر في ايام قباذ بن فيروز **قوله** انظم
 فيه المقول في هذا القول اما اوله بذلك لانهم ما كانوا معتقدين لقدرة الله وارادته **قوله** وهم عند انفسهم يخفون اي يعتقدون ان لهم الغلبة عند
 الخصام اي باخذهم وهم غافلون عما يعتقدون ان لا بعث مدعون بحججهم الفاسدة مدعون بما **قوله** فري من هبنا بجمعة اهبنا ابن جنيح عن ابي
 ارثه اصلا ولا موبنا في اللغة محبوب يعني موقظ اللهم الا ان يكون حرفي محذوف اي هب بنا **قوله** كانه قبل لم ليس بالبعث الذي عمر فتوه بدل على
 الجوابين الاستلزام الحكيم **قوله** وكذلك النكاهه الرابع هو حديث ذوي الانس قال تعالى فاكهين با آتاهم ربهم **قوله** ونطس الجوهر في التنطس
 في التطهر وكل من ادق النظر في الامور واستقصى على فوض منطس ومنه رجل نطس بضم الطاء وكسر هاء **قوله** في محله بالفتح والتحرير في المحال
 العروس بيت بزبن بالثيب **قوله** قال لبيد فاشترى لبيدة ربح واحتمل قبله وعلام ارسلته انه بالوك فبذلنا ما سأل رسلته فاناه رزقه فان
 البيت الاولك الرسالة **قوله** اي يدعون به لانفسهم قال الامام اي لهم كل ما يطلبه احد لنفسه لا انهم يطلبون فانه حاصل كما اذا سأل احد نقلت كذلك
 تعني فلم يطلب اولهم لطلب الاجابة لان القبطه بالاجابة توجب اللذة بالطلب فمرتبته سنية وعلى الوجهين اذا كان يعني يدعون كان المعنى كل ما
 يبعث ان يطلب احد من صاحبه فهو حاصل كما اذا سأل **قوله** قال الزجاجة وهو الدعاء من ثم هذا القول الذي جعل الادعاء يعني التمني فاسل
 المذكورة في تفسير ما يدعون معناه ما يتمنون رسول فلان في خبر ما ادعى اي تمنى وهو ما اخذ من الدعاء اي ما يدعون اهل الخبر بانفسهم
 سلام بيلين ما المعنى لهم يتمنون سلام اي هذا نبي اهل الجنة ان سلم الله عليهم فعلى هذا اي قوله وذلك متمم لهم ذلك لا يتمون من نقل كلام
 الرجاء على المعنى وقد عرف من الاعراب والتفسير على القول الاول ما في ما يدعون ان كانت موصوفة فالبدل ظاهر وان كانت موصولة فلان
 موصوف في المعنى بانه موزون حليم ولهذا قد روي بسلام يقال لهم **قوله** وقيل ما يدعون مستدا وخبر بسلام وموصوف في المعنى لهم ما يدعون
 سلام خالص على هذا جاز ان يكون صفة بعد صفة لها وقوله وقد لا مصدر موكدا على هذا الوجه ولهذا فسر بقوله عدة من ربهم **قوله**
 ونحو قوله تعالى يوم يمدح الساعية اي في الدلالة على ان كلام الفريقين يمتاز عن الآخر وقيل ان المذكور تفصيل للجد السابق ونبي طه
 الاول مضمين لمعنى الطلب على معنى فاستازوا اليها المؤمنون الى كذا وامازوا اليها المؤمنون وهذا مختص ما بسطة الامام السكاكي وليس
 لا وقد فليمتازوا لعلمكم يا اهل الجحيم الى الجنة وامازوا لعلمكم وباحد مما غنية عن الاخر والوجه انه من قبل ما مر في البقرة من نحن يدعون
 والارهاق وبش يا فلان عروا بالبعث والاطلاق من ان القعود عطف جملته اصحاب النار على جملة فضة اصحاب الجنة او ثمرها الطلب
 زيادة لله بل بالنعيم الاتي الى قولنا صلوا اليها اليوم هذا وان كان لا بد من التضمن فالثاني اولى بان يجعل معنى الخيرة على معنى ولان الجحيم
 متنازول منقرون وفائدة العود الى الخطاب الطلب من الله وعلى هذا قوله ومعناه ان بعضهم يتنازعون بعض لا يخفى بقول النحوي على ما
 يتنازعون ظاهر بل هو راجع الى لا قولنا الثلثة فعلى الاول يمتاز البعض وهم المؤمنون عن البعض وهم الكافرون وبالعكس على الثاني اي قوله
 يمتاز البعض وهم الكافرون عن البعض المؤمنين بانهم منعوا كل خير مما هو له وعلى الاخر ظاهر ويكون فيما يلي وجه العطف كما ذكرنا

فاسق

عليهم

قوله



قوله دَخَانًا أَوْ دُغَامًا إِنْ يَرِيدُ وَأَهْذَاهُ الْغَرِيدَ مَعَ هَذِهِ الْمَرَاهِ أَوْ هَذِهِ الْمَرَاهِ مَعَ هَذِهِ الْغَرِيدِ **قوله** لَيْنَ كَانَتْ يَدَايَ بَرْدًا إِنِّي لَفَقِيرٌ **قوله** لَا تَقْرَنِي أَلْفُ فَقِيرٍ

لَا تَقْرَنِي أَلْفُ فَقِيرٍ الرزوقي يئدي من الأهدار الإخفاف ومن الهدى الزفاف والعلل أي الشريعة العالما والاعالي غانما موضع القبل وافترا مان من فر
الرفوض ومن افتقر على حذف الزائد وأيد بخروج لا في أي ملحق **قوله** واللم يستقم معنى البيت لأنه لو لم يحمل على أنه الفقير لم يقع إرادته في مقابلة لا فقر مني هذا
بما في الوجه المذكور في أول السورة **قوله** ويجوز أن يراد هذا بعض الصراط معناه أن التكرار للضم من حقه على الكلام المضاد ما ج التوحيج على معنى
لو كان بعض الصراط الموصوفه بالاستقامة لكن ذلك من أنبها جليف وهو الأصل والعهد وفيه أن المطلوب الاستقامة والامردار معها وتليها

كل المقوم

قوله النعم الباتع الذي ليس بعده أبلس بعده نصيب هو النهاية فيه **قوله** أو يضمن معنى ابتداء أو أساس ذكره ثم الحقيقة واستنبط الصراط

ابتداه أو فعله هذا لا تضمن **قوله** أو يجعل الصراط مسبقا أي من قد لم يستبق الصراط جازوه لا على الاستماع ليعترض عليه بأنه ليس من

موت المكان والاستماع فزع **قوله** والمعنى إلى آخر نشر الأفعال السابقة فالاول جازوه لاجل هذا مرجح باني في قوله إلى الطريق المبيح وهو

المسلوك وعن أبي عبد الواسع الواح ولا يخالف المضمع معنى الابتداء والثاني النصيب على الظرف ولهذا قال مستبقين في الطريق الماروف والثالث يجعله

منفولا به وقوله فلو طلبوا أن يخلعوا بدله عليه مدره كالصبي هو صياح الديك وقيل صياح الفزع وجه التمثيل لما ذكره خاتمة حال أهل القف

للتم على أفواههم وانطاق جوارحهم أخذ من مناسبة وعيد المكذب مدحها فيه معنى الخذلان والأصرار على العناد فتيل ولو نشأ الطناب وح

بقوله ومن نمره نكبه معطوفا عليه عطف العلة على المعلوم لا أنه كاشاهد لذلك ثم قيل وما علمناه بتعليم القرآن الشعر بمعني ما علمناه بالكتاب المشتمل على

هذا البيان واللي يصر امر المبدأ والمعاد الشواذ لا يجيء على من به مسكة لأن هذا الكتاب بالحكيم المتضمن لجميع المنافع الدينية والدنيوية على

أسلوب في كل منطبق يبارك شعروا مثل الثريا للثري **قوله** على معنى أن القرآن ليس بشعر لأن ما علمناه هو القرآن وإذا لم يكن المقلم شورا

لم يكن القرآن شعرا البتة فالدلالة على سبيل الكناية وفيه أنه ليس بشعر ادماجا فلا كناية تلويحية **قوله** وعن الخليل كان الشعر لغير رسول الله صلى

الله عليه وسلم ينافي ما نقله أحمد بن مسند عن عائشة أنه كان بعض الحديث إلى الشعر ولعل الجمع بالتفصيل من شعر وشعر **قوله** لينذر القرآن أو الرسول

كانه جي بذه الآية رجوعا إلى ما بدر به السورة من قوله لينذر بقا ما وانذرا بأوهم ولو نظرت إلى هذا التخصيص من حديث المعاد إلى حديث القرآن

والانذار لتقيت الجمع من حسن موقعه **قوله** أو معلوما من أنه من كان في علمه حيا أي مومنا وكان في نحوه يد لعل الحسب بالشعر

على نحو وكان الله عليهما حكما **قوله** وعلا أي يدماستهما وه من عمل من يعملون بالأيدي ليست الاستعارة فيه على نحو طلعها كأنه رؤس الشياطين

بالتشبيه بقوس يد **قوله** أصحى لا أحمل السلاح ولا أمك يا س البعير أن نفر أو نبعده والذئب احتشاه أن مررت به وحدي وأحشي الرياح والظن

سأل ابن هرومته كيف أصبحت فأنشد ما **قوله** ومن ملك ما لجبن إذا أجدت محمده والوجه الأول وجه لأن ما بعده يدل على الملك واستيلاء

الشرف والاستعلاء **قوله** كما قال القائل بيمته في الصبي بكل وجه ويجب على الخسف بحرير يقي نضره الوليد بالهراري فلا غير لديه ولا يكون

وأوله لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير بحرير جبل يخذ للبعير كما لو دار للذئب وليس الزمام وبه سأل الرجل حري **قوله** قد سئل

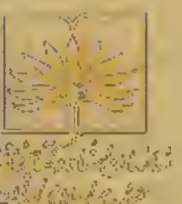
ويدخله جهم الجواب من أسلوب الحكيم لأنه يضمن الزيادة وأنه لا كلام في ذلك بل انظر هذا وهو على أسلوب قوله تعالى قل ما أفقتم زخيرا من دكم

فلما الدين والآخرين على نقد بر صاحب الكشاف **قوله** ولا ضرر فصيل معنى فاعل أو منفعل دليل لكونه غير صنف لأن ربما لو كان صنف لم يعمل عن

معنا كلام عن صاحب الغزيرة

الندم

لينذر القرآن أو الرسول
لأنه في هذه الآية رجوعا إلى
ما بدأ به السورة من قوله لينذر



احدها قول في كل شجرة نار واستجد الزرع والعفار ابي استكثر من النار من مجرث الابل اذا وقفت في مرعى واسع كثير ومنه رجل ماجد اي مفضل يفرح
 في تفصيل الفاضل على الفضل قاله جارا لله والعفار بالعين الملهمة هي الانبياء على ما ذكره وفي الصحاح بالعكس **قول** لان المعاد مثل المبدأ وليس به في الترتيب
 نظر لان المذهب على خلافه وقوله والمعنى على مثلهم الصغر والتمام كما ذكره اولا هو الوجه لانه المطابق لهذا المقام **قول** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 لكل شئ قلبا وقلب من الحديث من رواية الترمذي عن اسد فيها من قراءها كتبت لقرانه القرآن عشر مرات نقل الامام عرجة الاسلام لان الايمان محبة
 الاعتراف بالحق والشكر وهذا المعنى مقدم رتبة بان يبلغ وجه اقواله اذ كما ان محبة البدن بالقلب لعل اشار النبوة في شئته قلبا وقلب كل شئ له اصل
 الذي ما سواه اما من مقدما له واما من منمما له الى ما سلفنا في شئته الفاتحة بام القرآن من ان المقصود من ارسال الرسل وانزال الكتب لشد العباد الى افعالهم
 الكليمة المعاد وذكرا لتحقيق الخلق المذكورين هنا كذا هو المعبر عنه بسلك الصراط المستقيم ودار هذا السورة الكريم على بيان ذلك اتم بيان ولعل
 احسن جارا لله في الايمان الى ذلك بقوله وانما الفرق وصفه وصف مجاها بين الشريعة اتم على كونه صلى الله عليه وسلم اكل الرسل وان طرقتا ومع السبل
 واشار الى ان المقصود ما ذكره بقوله لتذرن ثم بنية اجمالا انه اتباع الذكر وخشية الرحمن بالغيب ثم بهزبا لثقل مدحها فيه التحريض على التسكيد
 اكتساب والنزل عليه وتفضيلها على الكتب والرسل والتبعية لعل ثانيا بان عبادته رتبة الحق وحده ثم اخذ في بيان المقدم ذكر الايات واثر
 منها الواضحات الدالة على العلم والمقدرة والحكمة والرحمة وخصه بان العباد شكر النعم وتلقي النعم بالصرف في رضاه والحد من الركون الى من
 سواه ثم في بيان الختم بذكر الوعد والعيد بما يناله المعاد وادرج فيه حديث من سلك ومن تركه ذكرها يتما ولخصه بان الصراط المستقيم هو
 عبادة الله مع الاخلاص عن شياشي الهوى والرياء حيث قدم على الامرين بعبادته تعالى المجتب عن عبادة الشيطان وصحن في ان اساسها التوحيد
 وكما انه ذكر الايات لتلك الكلام خطابا في المقدمات ختم بالبرهان على الاعادة ليكون على سؤاله في المقدمات وجعل ختام القائمة
 انه لا يتعاطى شئ ولا يتعصر حينئذ عطاؤه لا يخرج عن ملكته من قريب فبولا وبقره با تحقيقا لكل ما سلف على الوجه الاتم ولما كان كلاما
 عن مقام العظمة والجلال وجبان يراعي فيه ملكة الانفاس في قوله واليه ترجعون ليكون اجالا لتوضيح التفصيل والله يقول الحق وهو سميع
 عليم **سورة الصافات** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قول** بقل
 الملائكة اراد ان يسجد بالجمع بالالف والتالاف للملائكة عليهم السلام ليسوا انا **قول** وقيل الصافات الطيور وعلى هذا وجه العطف انه الى ما هو
 الدال على كمال الله ثم رتب عليه الوصف بانفعاله انما هو الاول والاولى **قول** كما يحكي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في نحو شئ يحكي انه عليه السلام
 كما ذكر تحاشنه سورة الانفاس **قول** واما على ترتيب موصوفاته في ذكرها في التفاوت من بعض الوجوه اذ لا بد على ثبوت الموصوفات في الوجوه
 ثم انه يكون حقيقة محذور رحم الله المحققين والمفسرين بان اريد الترتيب مع الرحمة ومجاز ان اريد الترتيب في الفضل وكلها داخل في الدلالة على ترتيبها
 في التفاوت من بعض الوجوه واما دلالتها على ترتيب الصفات في غير الوجود فجواز البتة ومنه نظر ان القسمه مثلثة **قول** ان وحدت الموصفات هي
 اخلاص ونجس الموصوفات لا في الذوات كما لو اريد الملائكة الجامعة للصفات المذكورة مثلا والتثنية مقابل التوحيد **قول** اي بان زان
 الله الكواكب كان المعنى انا زينا السماء الدنيا بزينتنا الكواكب لانها لو لم تكن من بنة في نفسها لم تكن في السماء **قول** وجاء عن ابن عباس في تفسيره للوجه الثاني
 والاضافة فيه مع اللام **قول** وقربى على هذا المعنى اورد المعنى الثاني وهو ان يكون اسما لما يزان به الخ وهذا القراءه تؤيد الوجه المذهب الذي انما

القرآن

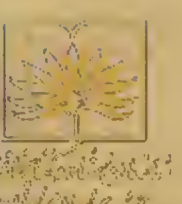
الكلام

في قوله بعد واذكروا
الله بغير اعظم منكم

بعض من قولهم لان الحفظ من شياطين لا يسمعون ولا يشعرون لا معنى له على القرآن وفيه ان المعنى لا يكون من السماع مع الاصغاء ولا يمكن
من السمع مبالغة في السماع كأنهم مع بالسمع في الطلب لا يمكنهم ذلك ولا بد من ذلك جعل وصفا له اولاً وجواباً بين الزائنين وثو فيه الحق الاصفا الاول
عليه بالي وجنب يكون الوصف شديد الطباق واما ردة الاستيفاء فوارد على تقدير بل السؤال عما يكون عند الحفظ وعن كيفية لان قوله
وحفظ من كل شيطان وارد ما يحرك الذهن لا فيقول لا يسمعون جواباً عما يكون عنده ويقذفون بياناً لكيفية الحفظ وهذا اولي من جعله سداً
انقاص مستطرد لئلا ينقطع ما ليس ينقطع معني قولهم ينفذ الاصغاء اي اماله السامع له ومنه الحديث كان يصغي الا ناله قوله وكان قيل
مدحون او قدفا اي لما كانا متقاربين جازان مقام الفعل مقام المصدر والمصدر على المتبادر قولهم قد خفف بكسر الخاء والطاء
وتشددها اما كسر الخاء فلا حركت لانقاء الساكنين هو التثنية والاصل فيها كسر وكسر الطاء وتشديد الخاء لا يتبع واما الزائدة فيفتح الخاء وكسر الطاء فتشكك
لان فتح الخاء شديد لانقاء حركته التثنية عليها واما كسر الطاء فلا وجه له فيقول لعل الاول بالانكسار وكان ذلك لفرق بين الافعال والتعجيل قولهم
في اي لاشد في العالم والتعجيل اي الاستدعاء واسم سيد بن كذاه المحكي قولهم على معنى الدلالة كما هم البعث اي اذ فسر اصعب خلقا وقوله اما
شهاده عليهم بالضعف محكي الاحتمال الاول وقوله واحتجوا عليهم فقالوا في قولهم وهذا المعنى بعضه ما يتلوه ليل شارة الي ترجيح بل الي
ترجيحه فلما ضل الاول قد بينه اشد البيان وهذا قوي قولهم وليس هذا القول يلايم لانه تعيد بخالف ما دل عليه السابق وروي في الصحيحين
ومن قال عليهم جمهور المفسرين ووجهه بانه لما اجمع عليهم بام مؤمن به من كونه رباً السموات والارض والزمهم بذلك وقابلوه بالعناد قيل لهم
فانظروا الا هلك كن قبلكم لانكم اسم اشد خلقا منهم فوضع موضعهم فاستفهم اهل اشد خلقا وقوله انا خلقناهم بعلل لانهم ليسوا اشد خلقا
اولاً مستكبراً هم النج للعناد وابتدأ به لانه الاضراب والاستبعاد بعد الاضراب للالته على انه غير متعلق بما قبل الاضراب فلقد ذهب
اللفظ حتى لا لاله على ما ذكر من العناد واستحقاق الهلاك كسالف الامم وتعليل نفي الاشديه بما عدا ليس بشي لوضوح ان السابقين اشد منكم
في ذكره الكائنات العزيم اما الاضراب فمن الاستفهام اي انهم لا يجيبون بما هو الحق بل شاك من بدعهم ويتعجب من تلك الدلائل ولهذا
عطف عليه يستحقون وجعل ما انكروه من البعث بعض مسأخرهم وهو نظم انيق لا يعدل عنه والله اعلم قولهم يحبكم منكم وقوله حكم
الاول الجوار وكذا الال وكسر الهمزة القاربة اي يحبكم منكم وجواركم حاله الاضطرار وقوله حكم ثم سرعنا جابته بكم مع مستفهم الذميمة
المواشي وهذا كما ورد في الحديث نعم الله بكم عينا وحدث في مجلس شعبه فأنكره جوار واحد من مجلسه اي مجلس ابن الاعرابي فحدثه بذلك فقال
ابن الاعرابي انهم فافهم لا يعلمون قال العلامة ووجهه ان اليا ههنا للتعديده اي بانك الله عينا على معنى امر عينك ولفظ شعبه ان العين
تميز في الناعل وان الباء ههنا للتعديده انقل الله عينا بمنزلة في قولك فحدث به اقول فعلى هذا لا يكون نظير لآية والحديث اعني قوله
عجبكم قولهم واهم انهم اذا وعظوا اخذوا ستر من اذ الان الاصل فيها القطع بوجود الشرط والقطع في مثله انما يحصل بالمشاهد قبل الاجاب
مراراً ومن عطف على الما في ويحكي ون قولهم جواب شرط مقدس وذكر نظيره في النازعات ان التقدير لا يستقيم بها وانما هو حرف
واحد على هذا السبب وقد حقق في سورة المائدة انه لا فرق بين الوجهين في الحسد فانه لو قد رغبنا عنه فيه لاستبعد واما السبع واما
الاكابر هذا كما اوضح قدره كذا قولهم لم يخبرها فانك العلامة في نظيره في انه لا يرجع الي شي قوله هي النفس ماحلها اتخذ وقول الاخرها

على

ويخرون



خطا اما اسار ومنه وامادم والموت بالمراد زوالهم في العرب تفعل ما شئت اقول قد سبق مراراً مره والحق انه يرجع الى سابق حكم كما في ضرب وضرب زيد
قوله ومنه قول زجر الي عروه السباع اذا اشتق ان يختلط بالغم ذكر المصنف في سورة الحجرات ان البت لنا بغيره في العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم وابو عوفه كينته وكينته المروفي لا سلم ابو الفضل **قوله** وان يكون الملايكه لهم فنول الكفا على هذا ياولنا فقط كان الملايكه لجا بوجههم بان اوله
والملك لا ينفق **قوله** وضربا لهم والاضراب الاشاجع ضرب قال رحمه الله سمعت العرب يقول هذا ضرب اي مثله بكسر الضاد ويعضده فلهم مثل وشبهه
وانهم جميع على اضراب والذين اكتب المصنوطه بفتح الضاد **قوله** هذا انهم جميع في قوله ما لم لا تماهون **قوله** استعيرت لجه الخبز جواب لما **قوله** مجازا
المجاز قال العلامة مجازا لجاز كالمسا في موضع الشئ في الاصل انه من سائر الازراب اذ اشبهه فان الدليل اذا اشبه عليه الطريق اخذنا ما مشبهه ليعرف انه مسلول
ثم جعل عيار من البعد عن الكائن ثم استعير لفرق ما بين الكلام ولا بعد هناك **قوله** واستحقاقها بما هي على تلك الحال اياها في مذهبه فان ظاهر الآية
على ان الوجوب التقدير السابق **قوله** دعه محصله للبعية لان الاغوا متبادل الهاتية فيكون محصلا سئلها ولكن على العكس **قوله** ويجوز ان يراد رزق معلوم
بخصا بغيره هو على الاول عطف بيان وعلى الثاني بدل ولعله اراد انه لما كان وجه الاختصاص ما علم من الرزاق انه فواكه كان فواكه اكلها
لقول رزق معلوم وفي الثاني لما اراد جعل معلوم الجواز صدق فواكه لا مدخل له في ذلك جعل بلا منه تبينها على انه مع غيره بجواز صدق فواكه
الذي للطلع من انه بول الكلى على الاول وبدل البعض على الثاني فيعسف **قوله** في جنات ياباه بقدره لتايلان بقوله اذ كان المعنى لهم الجنة وهم
فيها مكن براس الجواب ان جعلها من الرزوقين لا يلام جعلها رزقا واما اذا كان قيد الرزق فظاهره **قوله** على سبيل المدح والتعظيم
القول اي يقولون هو محض المنفعة الموصل اليه استحقاقا على وجه التعظيم واحترزا بغير الاستدراج **قوله** وكاس شرب على لغة تمامه واخرى ثراوية
منها بما لكي يعلم الناس ان امر ائمت للعيشة من بابها وهو لا عيشة **قوله** اولئك هم المرغدين تركه بارص العبد من خشية الخدشان اي رتب لك قطع
والمرغدين موضع الشام فيباليه الشراب وفسر المصنف اللذ باليوم والعلم بالذوق **قوله** اخيف من التزويف منظر طام المستقصي كانت سنوه اعراب
احدين رجلا ينال البهجة فاذا انبرته لتبجته قال لولعاوية بنيتي اي تحيل عادية فامتنع ذاصابع وقيل لصعد نواص الخيل فجعل يقول للخيل فليل بصير
حتى مات وقيل سافر رجلا فلاحه لها شجر فقال احدهما اريتم ما قدروا فقال الاخر انا عشرين وعشرين من الشجر فظنه يقول وبلغنا الشجر في شرا
وبصير طعن مات وقيل هو ابريس الذئب والكلب اذ اصبح بها اخذها الضراط من الجبن **قوله** لعربيلين انتم او يحومتم ليس هذا ما كنتم آل الجحافل
الزجاج الشعر لا يبرو البربرعي والجر هو ابر جابر البربرعي **قوله** او عريده الازهرى عن شمر عن عمار بن الاضواء بسبي العريده وهو الذكر الماعز
في حبه حر اجيبته ومنه اشتقت عريده الشراب واشتد ورواه عن العريده وقيل العريده الشرب واشتد وقد غصبت غصبا عريدا فقلت وقيل العريده
العريده كانه شبه هذه الحجة **قوله** في الادا اي يدعي السفاهة موضع بيضا واوجها الوضع الذي تفرغ فيه وهو انقول من دحوت لاننا ندعوه برجلنا
وليس السفاهة عش **قوله** ومن المصدقين مشدو الصالحين التصديق وشاذه ولا يلام قولنا انما نشاوا كنا نراها كاذرة الزجاج **قوله** العاقلة من
دارت الشهور والكثير من دان نفسه وعملها بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها ونفى على الله المغفرة قاله الله هو من رواية الترمذي عن شاذ
قوله هل انتم مطلعون الى النار لا ريك ذلك القرين لتماذكهم حال القرين شوقهم الى الاطلاع على حاله على هذا قولنا فاطم وزاه عطف على مقدر على
معنى فتشوقوا اليها وطلبوا ان يريهم ويخبره فاطم هو لا على المضارع لا مشارطة **قوله** والمعنى هل انتم مطلعون هذا وانما فصح وان كان المراد هو
والنساء فصحة وان كان القائل هو الله عز وجل على او بعض الملكة فالمعنى قال الله هل انتم مطلعون لتعرفوا منكم تفتشون الخاكي الخاكي

من كلام

غير واحد

هو قوله في قوله
انه كذا به معلوم لا يستدرك
الكلامين

يقول عشرة فعمل

الجللي

قريبة اليه فاطلع قراءة وهذا الوجه لا ينطبق على قراءة من قرأ على لفظ المضارع لأنه مشاركة **قوله** والمعنى هل انتم مطلقون هذا معني
 عن وجل وبعض الملايكة فالعنى قال الله تعالى هل انتم مطلقون لتعرفوا انكم فستوفى الحاك حال قرينه اليه فاطلع فراه وهذا الوجه لا ينطبق على قراءة
 على معنى الفراه بالفعل المضارع لان معنى الفراه على الماضي وفي المتيقن قد تقدم الابعاد على المعنى هل انتم مطلقون هذا معنى الفراه على معنى الفراه
 ببالف حتى اطلع انا ايضا فاطلع بعد ذلك فراه ولا بد من هذا التقدير ليصح ترتيب فراه على السابق والمعنى على هذه الفراه الفرض عن علمهم
 الملاء ورتب اطلاقه على اطلاقهم فقبلوا اخره وهو معنى فاعترضوا لا من مطاوع عن من فاطلع بعد فراه والفرق بين الوجهين ان قوله فراه مسبب
 من اطلع معطوف على قوله الاول على فاعترضوا او فقبلوا وخيه في الثاني وقوله بعد كذا بعد المذكور من ترتيبهم وحتم على الاطلاق اذن قبولهم
 ترتيبه على الوجهين فان قلت قلت قلت على ان قوله والمعنى نشر لراه المضارع وقوله او عن من علمهم لراه الماخيه لا على الترتيب قلت لا بد من بيان ذلك
 فراه المضارع اذ ذلك هو مجرد اعادة اللفظ نعم ذكرنا في القرنين ولا يعني هذا التقدير على ان قوله فاطلع هو بعد ذلك على هذه ايضا لا بد منه وقوله فاليه انما
 شرطه على انه في توجب هذه الفراه وجزان يكون تفسير القرانين معا معنى ان اظهر غيبته في الاطلاق ووعدهم بعثا فقول فاطلع مضارع مصرح
 به فراه ومطوي له لانه المعنى في اخرى لان هذه الصيغة اعني هل انتم مطلقون شديده الالاء على ذلك وانما اراد بذلك حسن الخلق وان لا يستبد
 بشي وانهم مع توفير غيبته على الاطلاق واما فاطلع هو بعد ذلك معكس الامر على معناه مصرح به في قوله ومطوي في اخرى فهذا وجه او انه عرض عليهم الاطلاق
 في قوله ورتب على اطلاقهم اطلاقه على فراه دون اخرى واشتركا على ان وقوع اطلاقهم بعد قبولهم واطلاقهم لانه لا يثبت على قول الرض لهذا
 فراه فلتوضوه والله نصيحه ولولا ما تقدم من قوله هل انتم مطلقون بالي لانا لا نرى في ذلك القرنين ليعتق هذا الاختصاص في ترك كلام المصنف فهذا ما عذنا فيه
 وان جعل الاطلاق هذا اقيم لغرضه كذا او كذا معنى واحد على هذا لا يكون في قوله المضارع بين على الجوز وعلى قوله المضارع بين على الجوز
 المضارع على الاطلاق معنى الاطلاق مشددا ومعناه على ما ذكره انما اطلاقهم على اطلاقهم جعل اطلاقهم اياه بخورا وقوله وهو مراد بالجبالة حمله
 على الضمة بين حدودها المشارقة ما بينه على وجه حسن هذا الجوز وقوله فكانهم مطلقوه جوازها وهذه السارطة في فراه المضارع بينه على الجوز
 وقوله والمخارج يكون قرينه الجوز انما اطلاقهم على حال قرينه منهم فلهذا ان يكون مجاز اجعل ما فهم معني الاطلاق كناية عن الاستعداد والتمسك
 ذلك المصنف لما شرط على ان على فراه المضارع ولهذا اختصاصه بما فيما سلف **قوله** وقبل على هذا ان يكون الاطلاق محققا غير الاطلاق
 شدة الخطاب للملايكة فكل هذا الجوز كانه طلب الي الملايكة ان يطلعوه على حال قرينه فاسعوا اليه ويكون التقدير فاطلعوا فاطلع **قوله** وقرب
 كبرائون وجهه توجبهين احدهما ضعف من الاخبار بان نون الجمع مع الضمير المتصل على نحو لامر من الخبر والاعلونه اذا ما خشا من محدث
 الامر معطوف بروس من روى الامر البيت اشهد موقعا للوجود اللام وان كان الاعتداد به وان يكون على احوال نون الوقاية على اسم النوا على ما على
 روى بعض الحديثي قال في الشاي نظيره وما ادرى وطلع كل ظن اسلم الى نوحى شراحي اراد شراجيل فزخم **قوله** يا با عبيد قال رحمة ان كانت
 الهن بعد حرفي الناهي قطع اسقطت الالف واثبت الهن وان كانت همزة وصل اسقطت الهن واثبت الالف اقوالا وان النوا لما كان محمل
 تخفيف في السند خففوا ايضا في الكتاب لانه لا يلتبس كراهه اجتماع التثنية **قوله** ويجوز ان يكون قوله جميعا الى المؤمن واصحابه وهم اهل الجنة لا حول
 المؤمن الحاك حال قرينه حله كما في الاول **قوله** عن فضة المؤمن وقرينه ثم رجع به في ذكر الرزق العلوم فلهذا ما بينوا ذكره ما في اسطر ٥٥
 الكلام بجزء الكلام **قوله** واصل النوا الفصل الرابع في الطعام المقرب ومنه قوله الفصل ليس من نوا الارض ان من رزقها وما حصل منها ومن الشاخي

دفع



لا يجزئ في العشرة نزل طائر والحاصل ان النزل اما الحاصل من الشئ استعارة لفظية او معنوية واما ما يعود للنازل وهو على الاول هو يتعين ان يكون متغيرا
 ومعنى التفاضل من النزلين التوزيع والتفكيك وهذا الاسلوب كثير في القرآن لا سيما في سورتي مريم والحمل على الشكركاين وعلى الثاني هو حال المعنى
 حين حال كونه نزل لا يفرق من التفكيك والحمل على التمييز لا مانع من لفظا كما في قوله تعالى نازل كما في قوله تعالى نازل كما في قوله تعالى نازل
 في هذا الحال لا التفاضل بينهما في الوصف وان ذلك في التزييد داخل من الاختلاف فمقول كما يقول ان نزل آخر من نزل ام رطباً في المثال ما حذر لان المعنى واحد
 يتعاد لان اذ ذاك ولا تصلح منقطع والمثال المستقيم ان يقال بل آخر من نزل ام رطباً ويجوز ان لا يمنع من الانقطاع ويكون التقدير بل هو خير رطباً
 التقدير هو من الصف وبه يرفع ما يقال انه ليس المثال مطابقاً للمثل قول كما يقال لما يقام ساكن الدار لشك هو ما يقام اي بعد ساكن الدار من
 الرزق الذي يجري عليه كالتزل لما يرفع النازل ومنه في استشفاء النبي صلى الله عليه وسلم وانزل غارنا سكناً قول اما استعارة لفظية او معنوية
 فالجواب انه وضع الطلع للخلع موضع حل هذا الشجر من غير طلب معني وفي الثاني عبر المعنى من حيث ان الطلع يطلق عليه اسم الشجر كما ان حل هذا الشجر يطلق
 عليه ذلك اقول ويكون فيه تفكيك والمصنف يبيح الحجاز الخالي عن الفائدة والمبالغة في التشبيه استعارة وكما قد قرئ في هذا الكتاب ولا بعد فيه لانه
 فيه شبه لم يعد باللفظ ولا حسناً قول الاستن عن ابي عبد هو اصول الشجر اليابسة الواحدة استعارة قال النابغة يحميد عن استن سواد اسافل
 الاما الغواصي تحمل كمن ما قول الاهد التشبيه اي التخيل ان اريد الشيطان والحسن ان اريد الحية قول الغاه وشمايه واربعون سنة في جبال
 الفسنة ومابه واشتات واربعون سنة قول ف ضرب الجحش مثلاً لذكاء يعرفانه بالخلع للذكاء وفي قوله وعرف في ذلك الله تعالى مواضع
 لا يطلقون اسم العارف عليه تعالى قول والمعنى انه لا يتقدم فيهم ولا ظن اي استحقاق للعبادة اظهر من الذي يتجلى فيه شبه فانكر ظنهم الكاين في بيان
 للعبادة وهو الذي جعلهم على عبادة الاصنام قول فقال النبي صلى الله عليه وسلم يتعلق به ليتفرقوا عنه قول فدعوت ربي بالسلامة حاصداً ليصحي فاذا السلام
 دار اوله كانت فتاى لا تليق لغاين فالافها الاصباح والامساء قول لان رايه عليهم ومعنى ضريحهم وذلك لانه على وان الذهاب حقيقه للكيد من ولا
 في هذا الباب المراد من قوله كافيه قول لبعض الصواف متعلق بقوله ثم لم يتم وذلك ما للشفقة عليه ولا تكان من اهل بيت ذوي شرفا ولا
 الى التعقيد في الاعلام او يتوهموا بالبحر عن الدفع والافهم عند بلان العلية كانوا عليهم وارادوا بقولهم سمعنا في التوريتا شفا لعليل من سطوة
 فلما صرح زالا للشفقة الى الايقاع بقوله تبرك عليه اي يلقى عليه البركة ويؤايد برك على الشئ اذا قال ما ذكر الله عليه قول يعني خلقكم وخلق ما تملكون
 استدلال عليه بنظير في الآية الواردة في هذا القصة سورة الانبياء ودفع ما توهم من المناقضة من كونها مخلوقة له تعالى مع قوله طين ما نال الشائع
 الاستعمال ذلك يقولون على الباب والسوار البناء وغيرها لا يكاد تجردهم يستعملون فيها يخففون الكمية بالمخلوقين وليس من حذف المضاف كما ظن
 تعلق العمل بالشئ هو هذا التعلق لا تعلق السلكون تعلق السلكون او هي السبا في قوله تعالى ان العبد منها هو الذي علم واما الكثرة
 تعلق السلكون ولا حرج على الواضع وقايد العود عن الظاهر هو خلقكم وما تملكون او هي السبا في قوله تعالى ان العبد منها هو الذي علم واما الكثرة
 على ان تاتيهم فيها ليس تحت وحدهم العمل على الخلق والاثار الى اصل منه ولا يقع الخلق على الثاني فلا بد من العود لهذه الكلمة ويتم الاحتجاج
 وبني على هذا التبرك لانه لا يصح ان يجعل مصدره ان الاستدلال على ان العابد بالمعبود جميعا خلق الله فكيف يعبد المخلوق في خلقه ولو قيل ان
 وعلم من خلق الله لانه لا يخلو الاحتجاج ولا في ما في الاول ففي الثاني ايضا لا ينفك المخلوق من الخلق والاعتذار بجعله هو كونه عن العمل
 من الاول لما فيه من التعقيد وفوات الاحتجاج وكذا الموصول في الاول عباده من الاعيان وفي الثاني كتاب عن العاني وانفكاك النظم ليس لخصص القول
 والحدود

نحوه

مثال عدم
 تعادل المعنى في

التميز

بما صرح



قدس سر

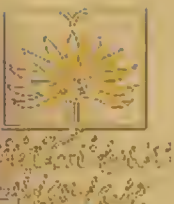
والصديقين السابقين هو باق وما قاله القاضى وتوجه التحقيق من انه لا ينفوت الاحتياج بل ان بلغ فيه لان فعلهم اذا كان يخلق الله
 فهو لهم المتوقف على فعلهم ولو بذلك وامر الله بان الاسلوب يصير من باب الكناية وهو المخرج من الضيق ولا فائدة للحدوث عن
 هذا فيجب صونا الكلام الله تعالى عن العيب لا يتم لان المدون به ممنوع عند القوم الا ترى انهم معترفون بان العبد وقدرته وارادته من خلق
 الله ثم المتوقف عليها وهو الفعل يجعلونه خلق العبد والحق ان يفسد التوقف عليه تعالى وهم لا ينكرونه انما الكلام في الاجاد والاحداث
 منه ان يقال لان العبد من حيث الماده ما كانوا ينكرون ان خلق الله فقبل هو حيث الصور ايضا خلقه فهو مخلوق في جميع الوجوه مثلكم من غير
 فم تسوية الخالق وما اذ ادبكم الابد استحقاق عن العباد واما كان هذا المعنى في نفس المصنف كائنا على وجه بلغ كان هذا البناء مستلحا
 ما ذكر على ان الغاية قد انقضت حتى الرضوخ فبطل الحصر ايضا واما ما ذكره من التقريب من ان الجواهر مخلوقة له وفاق الاعمال مخلوقة ايضا لعموم الاكليف
 بعد ما لا مدخل له في الخلق فدعوى فوات الاحتياج باطله وكذا البشر لله لاله على انه خلق معنى فهم وختنه واجته قبيحان المقدمة الوفاية اذا لم يكن
 بينهما ولم يكن معلوم من هذا السياق يلزم فوات الاحتياج وعلى قدرناه اول ما يندفع هذا وسى ما فر من ان تقدير المصنف يعطيه على وجه بلغ فلا بعد عن
 توافق الابراد واما العمل على التعليل في الخطاب فتوجه لا يجمع والكلام في الثاني واما ان المصدر به اولى فلا يلزم الخلق فعارض ان الموصول اكثر استعلاء
 لب السياق السابق على انه لا بد من تقدير وعلم في المحرر فيرد ولا خلاف ولا انصاف ان استدلال الاصحاب بهذه الآية لا يتم والله اعلم **قوله** في التقا
 بينا في الاول بقوله اراد وان يغلبوه والثاني بقوله لو اني اكون منكم لاني اكون منكم بل ان الله تعالى غلب عليهم بالحجة وان جعل مكرهم محجزة **قوله** هناك بول
 من ابي الاملاك قبل كتابه امير المؤمنين رضي الله عنه بهذا الكيفية لما ولد وفي جامع الترمذي انه ولد ليلة قتل علي رضي الله عنه فبين الروايتين قد افق
 يكون قد ولد وهذا الله عنه ثم استشهد بكلامه ليس فيه دلالة على ان اولاده ملوك لا خلفاء لان الخليفة هو الملك الاعظم وهو لا يشاركه في شئ من
 ان يكون الشكر في شئ **قوله** لا تضاهيه بل هو ما مع واحد السعي تمام تقديره ما من سورة يوسف من ان يمشي على الصخرة واسمها راعيا وما قيل ان علي
 قد برز لما بلغ معه السعي كناية عن الحاجة الى البيان فيفان السعي معناه اتفاقا فيه الصخرة من الشخصين فيه وما قدره بقضى الصخرة من
 ابراهيم ولا يطابق المقام **قوله** بذلك الجواب الحكيم وذلك لانه من الامر حيث استشاره فاجاب بانه ليس من محارها وانما الواجب امضا الامر **قوله**
 فلما اصبح برؤاؤه الجوهري ذكره المصنف نهروث في الامر وتويزا انظر فيه ولم يخل الجواب والامر الروب جرت في كلامهم غير موزونة في المعنى رويته
 ولا يهمل **قوله** استشر فواضحا كما ابا طلبوا الشريف منها من الشرف ويخار لاله قيد هو الثالث من سلا مهاب من العيوب المانعة عن الاجزاء والمصنف
 به على الاول وقد روى الكلام في السنة وقوله عليه السلام عطف تفسير بين السنة الدالة على سنينة السن في الصخا **قوله** يختطف اما لانها حرجا في
 المختطف او كان ذلك ايضا **قوله** حتى يجيز على يقال اجوزت على الجواب واجزت عليه اذا سرعت **قوله** من كان الذي جاربه يدر على ان السؤال
 كان عن امر كان بن محقق وليس من الزايدة في شي **قوله** فقال عبد المطلب لما حفر فائق عبد المطلب حتى اخذ فخر زمزم وكانت قد انقضت جعلت
 فرش تراء بهنك اللهم ان سقيت الحج منها ذبحت بعض ولدي فاستحق الحج منها فاقرع من ولده فخرجت الفرع على ابنه عبد الله فقالت اخولته
 مخروم افد ابنيك فجاء بعشر من الابل فخرجت الفرع على عبد الله فلم يزل يزد عشر عشر او كانت خرج على ابنه فلما بلغها الماية فخرجت على الابل فخرجها
 بكاء ووسر الجبار وسقى مطعم طير السماء وخرجت السنة فالد به بامه من الابل ذكره في التوراة مع السنين **قوله** فلما كان الذي اسحق كان خلفا لوالده
 عبد المطلب

اي على وزوال الظهور وتغير القاضى

و معنى كى هاهنا هو ليس وادون على اسلوب واحد

رضم

و في قوله ودخل معه السجى فتيان



باسحق

سبحه وحمده
وآل آله وصحبه
الطاهرين

هذا هو الحق
الذي لا يبدل
ولا يتغير
ولا يزول
ولا يفسد
ولا يهلك
ولا يمتد
ولا ينقص
ولا يحد
ولا يحيط
ولا يحيط
ولا يحيط

للموعدين في يعقوب وذكائه لوعلم المأمور انتفاء شرط الوقوع لم يحز لنوات الا بشلا بانفاق العلماء ولولم يعلم لزم الخلف في الموعد اللهم الان يقال ان
يعقوب كانت بعد قصة الذبح وقوله تعالى فبشرناه اوس ورا اسحق يعقوب لانهما كانا معا لكنه خلا في البتة والى انهم من ظاهر النطق
قوله وايضا فيه ان الله تعالى اخبر عن خليله ابراهيم حين هاجر الى الشام فاما انتم ان استوهب ان الهوى هو اسحق فان قلت لم يذكر الله ان بشره اسمعيل
كونه فهو اسحق لبشره بالنسبة ولا نرا ذلك لم تكن تحت هجر اسم اسمعيل فالمدعو ولد من سارة قلت كفى في هذه الآية وليد على انه مبشر به ايضا لان قوله وبشرناه
باسحق بعد استيفاء هذه القصة وتذييلها بما ذيل ظاهر الدلالة على ان هناك بشرا من غير اسحق ثم عدم الذكر لا يدل على عدم الوجود ولا يلزم ان يكون
طلب ولد من سارة ولا علم انه وعابد ذلك قبل ان وصفت هاجر منه لانها احدث اليه جران قبل الوصول الى الشام على ان البشارة باسحق كانت في
الشام مضافا وظاهرا لا به انما قبل الوصول اليها لان البشارة عقيب الرجاء وكان قبل الوصول الى الشام وقد سلم هذا القائل اما ما كان في
فلا يعارض الروايات الناجية في الصحاح **قوله** وليس هذا من ورود النسخ على المأمور به الاستدلال بهذه الآية على النسخ قبل التمكن ذكره بغير الاحتياج
فيه جمع من اجله احثيرون سلوا اصل المسئلة واما الموت فانه لا يجوزونه وبسط القول فيه في موضع اخر فيتم فليطعن من مظانه **قوله** والله اعلم
تعالى هو المكنت في منه بفتح الدال على انه في منه بكذا اشتري منه نفسه بشي قال الله تعالى ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة فالأمر بالبدا
هذا الذي يعطى الفداء لتخلص النفس ومن عذابه اذ لو لم يعط لكان مخالفه لامر سوجه للعقاب وبري بالكسر على معنى انه اخذ الفداء من ابراهيم
وفيه بعد عن مظان استعماله كما سبق او على معنى ان المتفدي هو الذي يعطى الفداء سواء كان لتخلص نفسه او غيره فان الله تعالى اعطى الفداء لتخلص
اسمعيل فهو المتفدي من ابراهيم وفيه ايضا ما في **قوله** فان قلت فاذا كان ما اتى به ابراهيم ان يقول ليخاد المأمور به من كل وجه كلام لا طائل تحته **قوله**
وذلك قوله وبشرناه بوجود اسحق نبيا اي بان يوجد بقدره بنوته فاعلم ان في الحال الوجود لا فعل البشارة والتدبير متعارف الوجود بل مقدم
وهذا المخلص بعد استيفاء البيان وقال القائل المعنى مقتنيا بنوته مقدم كون من الصالحين وبهذا الاعتبار وقوا حاجتين وكما
وجود المبشر به وقت البشارة فان وجود ذي الحال غير شرط بل الشرط مقارنة تحقق الفعل لا اعتبار المعنى بل الحار فلا حاجة الى تقدير مضاف
يجعل عالما فيهما من الوجود اي بشرنا بان يوجد اسحق ومع ذلك لا يصح نظيره قوله فاوخلوها خالدين فانما الدال على مقدور خلقهم وقت الدخول
واسحق لم يكن مقدرا بنوه نفسه وصلا حالي اوجد اقواله لا يصح نظيره قوله الى اخره في بحث فان نظيره في ان حلا مقدرا وان التقدير
لوجود ما وقع نبيا حاله والتقدير ان يكون مقدرا اسم مفعول قائم به ولا يجب ان يكون مقدرا اسم فاعل هو القائم وهذا مقتضى الحال المقدرة واما
التخصيص بهذا اذ كان على حسب المعنى والمقام كما نأقول ان تقدير الوجود لا محيص عنه وان لم يكن للحال مقدرة لان البشارة لا تنقل بالاعيان كقوله بشرته بقدر
زيد او بافراقة من مرضه ونحوه فبشرناه باسحق بشرناه بوجوده لا محالة فما ذكره المصنف لا بد منه وما جع اليه القائل لا ينبغي عنه والله اعلم **قوله**
على سبيل التناوب والتفريط التفريط مدح وهو جدي والثابن مدح ميتا **قوله** وعن قتادة بشره الله بنوه اسحق بعدما اتخذه يدي هذا صاحب الخبر بان
البشارة كانت حال وجود اسحق واما بشارته غير الاول بشر بوجوده غلاما حليما او لا ثم بعد الذبح بشرانه نبيا فخرج من كون حلا مقدرا لكن ان
الاشكال الوارد عليه **قوله** وهذا جواب من يقول يعني من ادعى ان الذبح هو اسحق اجاب عن استدلال صاحبه في المناظر على مطلوبه بانه بشرا
يوجد وينبأ فلا يجوز ابتداء ابراهيم عليه السلام بذبحه لانه علم ان شرط وقوع منتف بهذا الجواب وهو ان الاول بشارته بالوجود وهذا بشارته بالنسبة
ولكن

ولكن

ولكن بعد الذبح فقوله قالوا لا يجوز بيان الاستدلال المعارض والاستدلال لا قوى والجواب ضعيف لان نظم الآية لا يدل على ان البشارة بنبي
 بر على ان البشارة باسم مفيد بالبشره فاما ان يقدر بوجود استحقاق الذبح ولا دلاله في اللفظ عليه واما ان يقدر بوجود مطلقا وهو المطلق
 ان قلت يكفي في الدلاله عدم البشارة بالوجود او لا قلت قد سبق انه عليك لا بد من سلم ان المقدم بشاره باسحق حتى يستثبت لك المرام وقولان
 الامتحان اي امتحان ابراهيم لا يصح مع علم ابراهيم بان اسحق سيكون نبيا فاقيل ان الحال المعذرة تقتضي ان يبشر بوجوده معذرا بنبوته ولا يلزم
 من تقدير نبوته العلم بتقديرها اللهم الا ^{ان}بشر هكذا وهو ان يوجد مقدرا بنبوته غير وارده لا محمل سوى الاستدراك فلا وجه له **قول** وقلا
 جوز ان كما قال من جوز التوريه عبيده اشتقاقا من وري الذبح فقوله ان شئت مبتدأ ومن وري الذبح خبره لاصلة الفعل الجمله
 القول وهو كلام صحيح لا كلف فيه وقبل تقديره وكما قال من جوز هذا ان فيها معنى الانارة والضم من الوري فنقول القول محذوف للعلم والكد لا اختيار
 في الترجيح والله اعلم **قول** وهن الامم الذين انعم الله عليهم فمران اللام للعهد وان فيه توبيضا باليهود والنصارى **قول** والياسر على لفظ التوصل
 فوالياسر بالوصل والياسر باليسر فكل من لا ل هو لياسر وفي كناية عنه بالآل فخيم له كما في آل ابراهيم عن
 نبينا صلى الله عليه واله وسلم وجاز ان يكون آل معي على ان ياسين هو لياسر نفسه **قول** النازرون هم الذين يكونون اكثر اعمارهم في البحر
 كاللادع وحذام السفن **قول** درج بالخاء المعجمة هو الرفع بقوه وفي بعضه بالجيم **قول** كلما يندرج الانسلاج والانسلاج بمعنى يقال انسلط
 الرجل الى امته وانسلط من الصرب **قول** ولا يهلك على ما يد العاي خيليت بينهم وبين هواهم برحمتك فكانك جعلتهم تحت يد الشيطان
 عليهم **قول** ابتناها فمراد ان على ليست بصله وانما الجملة انظر فيه حال عن النجوم مقدمه **قول** ينوي بكسر الهمزة والواو ضم الثانيه **قول**
 ابراهيم بنيدون بالواو وهو على نحو قولك ما به الفضياده اذ ان ذواجلها زياده يسيرة وهو عطف على قوله وارسلناه الى ما به الفضياده المعني
 والتقدير بزياده الفارسلناه اليهم وهم بنيدون **قول** حتى حين اي قري حتى بدل الجمل **قول** فاستقيم معطوف على مثلي في اول السوره فان قلت ما
 قول هذا بما نسب الى النقص من قول من قال ان قوله تعالى نذر بلش سعلوا بالواو السوره اعني ثم فاذن قلت ان ما وقع ههنا في البين اخذ بعضه
 بعض استقامت بكتا والنهم هم سلمهم في سلمهم تسليما عليهم بالاصداره استحقاق تذكر قصه الاولين وما حل بهم من الكاهن البعث **قول**
 بالله ثم يرجع الى استقامت الخ ووجه تسميته على الاول ان كونه رب السموات والارض وتلك الخلايق العظيمة كما دل على وحدته وقدرته على اعاده كل
 تنزه عن الولد لا ترى الى قوله بديع السموات والارض اني يكون له ولد **قول** ويجوز ان يكون المعني انهم يقولون ذلك كالتامل في الامور التي لا يدرك
 فعلى هذا لا يكون واردا وجه الحكم بل لمباغضة في تباديهم في هذه الكفره كانه يقولون نحن خلقنا الملائكه انا واهم شاهدون لذلك حرموا هذا الجرم
قول فمن جعلها لايات فقد اوقعها في خيل من تسيبين قبل ووجد ان على اسلوب اندج ان اوزاد الكرام سلم عن هذا الطعن والجواب
 الاسلوبين مختلفان فلا وجه للعدول مع الاكتشاف الا انه انبى من الاول لفظا ومعني **قول** الان من صفته الاجتناب قال رحمه الله والوجه
 من مفعول من جنده اذ استره **قول** فانكم ومعبودكم ما انتم وهم ذكر صاحب الكشاف فيه مله او هو الخبيثه ما ذكره صاحب التفسير من ان ضمير عليه
 لله اي ما انتم ومعبودكم بغايتين عليه الا صاحب النار ومعناه مفيد من عليه باعنا ثم عليه من فتن عليه من انه اذا افسدها عليه او الوافي وما
 بمعنى مع اما ساداسد الخبر بخوان كل رجل وصنيعه اي انكم مع الحقكم وانتم قراوه لا يترجون تعبدوا بنا او غير ساد بل فضل لقوله وانك الكنا

قد ركد كذا بيان المقصود القدر
 وهو داخل في حكمه لا رسال لان
 استقامه اللفظ موقوفه عليه

م الزمهم وسلمهم

اشاره الى القول الآخر
 وان ركد المصنف



الى علي كذا بقوله وقد حكم الادب في القول والظهور على الوجهين كما نريد كما ذكره جار الله والظاهر انه في البيت عطف لافضل الاله لا يقدري
 الخبر بخوان كل رجل وضعته اي انكم مع الحكم وانتم قرنا وهم لا يبرحون فبعدونها او غير ساد بل فضله كقولهم كماله الاول ويروا المعين مطلق
 بقدره السياق وذلك لان الفعل ومعناه منحل التقدير كما في قوله وما انا والسيرة مثلت وكذا اثار الرفع هناك وان كان العطف على المعية شاهدا لما
 اثننا **قوله** كما سولنا فسد ما عليه وخيبها سلا خيب علاهي فلان اذا خدعه واستماله بعلايه استيلا افساد وفتن مثل شوس وكبد الاستمال
 بعلي والبيت للوليد بن عقبة بن ابي معيط يحض معوية على حرب علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومعناه انكم مع كتابك اليه كذا بقوله حال علم الادب فلا يمكن
 الا تنفع به ومعنى الآية انكم يا كرم مع معبود بكم لا يتسهل لكم الا ان تفننوا من هو حال مثلكم **قوله** كفو لم شاكي في شاكي مشبه حذف لان
 فقط لان فيه قلبا ايضا فقد سبق في الاثنا ان شاكي السلاح مقلوب منه وان ما فهم من الحباله ساقط واما عند الجوهر في باب شكا
 عن الاخش ان مقلوب شاكي مع جزير في باب كفا فانه مقلوب شاكي فوجهه انه ذكره هناك نظر الى ظاهر اللفظ ثم حقق القلب بالنقل عن
 لانه لا اتفاق في القلب فيه **قوله** كثر انا بن جلا وطلاع الثنا باثما متى افصح العار يعرف في هولاء بن اثيل البربري اي انا بن جلا
 التور وكشفها بربنا كرم واثم كرم **قوله** تكفي كان من ارباب البشر اوله جاد شوق تقدم في سورة النحل **قوله** والوجه ان يكون هذا وما قبله من قوله
 هذا لا ينافي كونه اعتراضا على استثناء وما وقع منه بل انما يخالفه فان الاستثناء منتهى في وجهه لا ينافي لانه استثناء من قوله
 حسن موقع البنا في انكم والاشفاق فيه على غرض فذلك بكم بما تقولون **قوله** كما يجب على العباد لربهم من تسبيح ولا
 فثا كذا الفعل بالجلال بالمصدر رقيق **قوله** وما لنا على معنى بكم بكم وان يعلم كذا انهم وعد ما انت واحب اليك متصف بمن اعدوا له ولا قوله وان كانوا يقولون كان عطف مستقلا
 وفيل هو من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ذلك كذا سرور الا سطر ادناه شئت لم تقدر قل بعد علمك ان الحرف يساق اليه **قوله** وانما سماها كلمة وظنوا باغ فلان غرضه بسبانه وان
 كانت دثنا وقد سبق في اويل البقرة وجهه وانما لا اجنفت وتصلت صارت في حكم نفي **قوله** ملاحم القتال في المعارك سميت بذلك لان فيها
 قطع الحزم لقول لان فيها الحمام العار وكوب بعض بعضا كاللحم المكثور فان اجزائه تركب بعضها بعضا **قوله** والحكم للغالب من ثم قوله والغالب من الظن
 والنصر وقوله وانما وقع في مضاعف جمل شرطية اعترضت موكن **قوله** والولد بالامر باصا رهم فيه دلاله عظيمة على التنفيس منه وتربا للموعود
 بجزء قوله وسوف تبصرون لزيادة الوعد لا للتنفيس **قوله** ونزل الى وقرب ونزل على تاويل ونزل العذاب **قوله** اضيف الرب الى الغرض لاختصاصه
 تعالى بما كما تقول جام هو سبحانه النصاحه ليس الاضافه فيه ولا في تخيل صدق من اضافه للوصف بالصفة على التاويل يجعل نفس الصدوق بها
 ام الاضافه على غرض من القيمة ويسمي مزيد تحقيق في الخبر الواقع انشاء الله تعالى **قوله** ويجوز ان يراد انه ما من عزه فعلى هذا يكون الاضافه على حقيقة
 التملك وان لا عزه الاله والفرق ان الاضافه في الاول على انه العزيز بنفسه في الثاني على انه العزيز بالكل وجه من المبالغة خلا عنه الاخر **قوله** استعملت
 على ذكر ما قاله انما وفيه اي حسن الانتهاء والقدرة الجامة لجميع ما سلف وما جاعل زياده ما يترتب على كل واحد من المواقف وتضمن تاويل
 ان ينادي بطلون الله وهذه الاية من الجوامع الكوامر وقوعها في موقعها هذا ينادي بطلان ذل في كلامه من اركبها ومنه القوم **قوله** ولا تنقل عن
 مصنفات كتابه الكريم يعني كما خص هذا المصنف بهذه الكثرة والادب كل خاتمة بكل كل من هذا الكتاب الكريم المبارك لا يخلو عن غيره عين من تدبر
 ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب والفي السمع وهو شهيد اللهم اجعلنا من الراغبين لما يرضى عنه ويجمع ولا يجعلنا من ليس لهم حظ

فاعلموا كما يجب على العباد لربهم من تسبيح ولا
 فثا كذا الفعل بالجلال بالمصدر رقيق
 وفيل هو من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

الملكوت

والراحي

الاكده والاحمار واعوذ من الدخول في سلك من ضبت لهم فيه الا مثار واعوذ من اخطا يا يا واسع المغفرة تمت السورة والحمد لله رب العالمين
وسلام على المرسلين وصلواته على واسطهم فابدا للرحمة المحلين محمد سيد البشر والشفيع المشفع في المحشر وعلى آله واصحابه ومن اتبعهم بالحق الى
يوم الدين **سورة** **سورة** الحمد الرحمن الرحيم **قوله** وتري بالكر والفتح لا تقا الساكنين الكلام فيه على ما في سورة يسوا
بسوا **قوله** ويجوز ان ينصب بحذف حرف القسم لا ياتي في ما منه في فواح البقر من منع عن هذا التقدير لانه على المنع باستكرانه ثوابي
القسمين وفيه انه محذور مستكرها وارسل ههنا ذكر الوجه للعلم بوجه الاستكراه ما قدم هناك وقد يحتمل انه تعدد لغايد جليده والله اعلم **قوله**
وايضاح فعل قل المصنف اقتبس على اسم اسبواسطه الباء اذا كسرت فاذا فت فت حذف وصار عاملا من غير واسطه اقولا راوان يد في ما بينهم
ان الاصل ساكنين في الصورتين بانه حقيقة في الاواسطه **قوله** كلام ظاهر متعارف اذ وجه الاضرب غير لا يجوز جواب القسم غير مذكور فقد راجع
يد عليه اللفظين ولوجه الخفاء في الاضرب لانه اذا كان التقدير ان لم يجز ثم قيل بل الذين كفروا في استكبارهم والاذعان لا يجازي كان الاضرب
لا يجازي كذلك اذا هذه السورة الى اجرت العرب ثم قيل بل الذين كفروا لا بد عنون الاجازة وعنه من قبل الاضرب المعنوي على مخوذ عفيف عالم بل
قوله استخفوا به على الاضرب ما يلزم الاوصاف من التعظيم كما نقل في بعضهم عدول عن الظاهر ههنا اشكال وهو ان المصنف ذكر في قوله تعالى
والقرآن الجيد انه نظير ما نحن فيه سوا بسوا ولو قدر هناك انه لم يلح وجه الاضرب والجواب ان المراد المساواة في الاحتياج الى المقدر وطلب المتابعة
في الضرب والضرر عند فلا عليك ان تقدر انه النبي مريد بالمعجزة وان الاية به لصد في ونحوه لو سلم فلا حرج بوجه حسن لان الاجازة كما يسمع الاضرب بانهم
يستكبرون عن الاذعان بل يسمع الاذعان بانهم لا يعدون من اتي بالمعجزة بل يقصدون الاية غير الاذعان فافهم **قوله** وكذا اذا القسم بما لا يكون الجواب
قوله فالمراد السورة فتشبه بمجموع الوجوه الاولى **قوله** كما نقل لمررت بالرجل الكريم والشمس المباركة وهو من باب تنزيل مغايرة الوصف منزله
على الذات فالقصد الى مغايرة الوصفين وذكر الموصوفين توطئة وهو قريب من اسلوب العجنيين في ذكرهم وقد سلك نحو ان عدة في التجر يد لاس
قوله وعنه ان ما ينصب بوجه بفعل مضارع فعل هذا لا يكون كلمة الين في الجحش ولا شبهه بليس وهذا الرواية غير مشهورة في كتب الحوزة **قوله** ومنه
قوله لا يري سبيلا لطافا طليها اصلها اولان وان فاجنا ان لانت حين بناو عجاياة وضع البقايا وضع الاتقاء واذا نة مثله في ان الفاعل بعد لانت بني على الكسر وجه
الكسر البيت بانه شبه باذ في قوله لا يري ويب فحيثك عن طالكلام عرو بعاقبة وانت اذ مخرج ان ينشك بذكر عاقبة الطلاب وما فيه من التعجب ويزكر عاقبة
الهوى وخافتها ووجه التشبيه انه زمان قطع عن المعنا ليد وعوض التثنية فكسر لا تقا الساكنين كونه مبنيا مثله فما شبيهان في انها مبنيان مع وجود
التثنية فخرها للعرض يوجب على الاخر بالكسر لم يرد العلة البنا التشبه باذ في النطق في الاضافة لا يصلح علة ولا انه ثبت بناؤه قبل دخول التثنية
مثله فليس وجه الشبه الا ما لوحظ اليه فان قلت فانما اشار الى علة البناء في الاصل فالسؤال قلت قد اوي اليها حيث جعل زمان قطع المناوئة
هو مراد فاشبه الغايات الحاصل لانه ذكر وجه الشبه بوجه يعرف مسئلة البناء ايضا ولم يدع ان وجه الشبه هو العلة والكلام من الاسلوب الحكيم منه طر ان لا
بان لا صاف الى المعنى لا تعجب البناء وان اذ لما كانت مبنية للزوم الاضافة الى الجدة امتنع بعد حذفها فان قلت اليس يجوز للعرض ما منع عن
الغايات فانما بتثنية المكنون قلت لان العلة الاحتياج الى الحذف كما حياج الحرف الي ما يمت به وهذا المعنى قائم نون اوله نون فان التثنية
عوض لفظي لا معنوي فقد صرح الشيخ ابن الحاجب في لا فرق بين حال الاعراب وبينها ما كذا قد اضاف محذوف فاما ان تفرع عند الاعراب لان شيئا

كما يوضع المعطوف موضع المعطوف وجاز انما
يحل على الظاهر على انما يفرع عن المعطوف

عنه



ومضافا عند البناء لما ثبت الامران في كلامهم اعني الاعراب والبناء ليكون كل وجه ملحق به في قانون العربية فذل هذا الكلام منه انه لا تنافي بين التنوين
 والبناء لكن اتفق انهم لم يعرفوا التنوين الا في حال العرايا وكان ذلك ليدل على تحضيق التعريف بل يكون فيها معنى التمكن ايضا فلا منافاة وثبت البناء فيما
 فيه دليل الكسر وكانت العلة التي في العايات قايمة فاحيل البناء عليها وانفق انهم عوضوا التنوين ههنا شيئا باذ في انها لما قطعت عن المصطلح
 اذ توفية الحذف لما فات حو المعنى ثم تنزل قطع المضاف اليه من خاص منزله قطوعه من مستبعد لانه اذا لم يورثه الاقرب اعني المضاف والى الا
 يورثه الا بعد اعني الحذف بل وجه ذلك انما ان لم يفعل لانه حرف جر كما ذكر بعضهم البيت **قوله** لا تشبهت به اشاده اليه انما ينقل من قول
 الشاعر العاطلون نجس ما من عايط تشدوه في الاستعلاء بقوله المهدوم فيجب صون كلام الله تعالى ما لم يكن **قوله** فكم وقعت في الصخر في انبساط
 في المصنف كان يكتب القرآن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الكرايف لم يزل السعة التحاف فخر الويف ولا كفا ف اراد انه لم يكن ضبط في كتابته ثم قال انما
 لم يغير خط الامام لانه لو اطلق ذلك لادى الى امر عظيم من تغيير ما يجوز تغييره **قوله** كجبر حويعي حقا واجل وفي الحواشي كان حذف الفتح كما بنا لانه غير
 الاستعمال فلم يبق على التبع **قوله** فخر الجراء اذا قرئت عانة يدي استنساخ ورام جري المسجل اي كبر المجاراه والمحول حار الرخص سمي بذلك
 سحا لانه شبيهة والعنه انما اذا قرئت عانة ليعطى **قوله** يطلب الخدم ورام عدوا كعدو المسجل **قوله** يسألوك السوال في المعالم واللباب
 السوال اي العدل وهذا كانه انب ما في الكشاف **قوله** وان معنى اي عن المصنف ان معنى اي في الاقوال وفعل من معنى القول كذا كتبت اليه
 ان افعل كذا القليل بعد الاقوال افراد القول شروص ونظم لا قال فانه جامع لكل وفي التيسر كتبت اي الى ان لا يبريد التفسير الاصطلاح
 على هذا فيقول التفسير لان المطلقين عن مجلس التفسير لا يخلون عن تفاوضه واداءه اسلك جميع القول بوصفه لم ينجح الى تفسير لان التفسير
 سبعين الابهام **قوله** صوامعنا شكم فابقوا الناسية لما بشد لا يفتشوا اي تشاؤوا منه حديثه صلى الله عليه وسلم صوامعنا شكم حتى تذهب قبحه القصة اي
 ظلمة **قوله** لان النصارى يدينوننا ان قيل للحاجة الى التقليل فانما كانت الاخره قبل ظهور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كانت فرس لا تسلم بعبته
 الله لاخره عند فرس اجيب بان الاطلاق يقتضي ان يكون آخر في نفس الامر فلهذا احتج الى التقليل المذكور **قوله** يقولون اما ما قيل لما
 سحر وفيه انه اذا امكن شك في تفاصيل الاختلاف والظا اما في داما باطل يستعابلا ونزله في قولهم ان هذا الاختلاف كلام مخالف لا عقلاهم يعني خبرهم
 اختلاف ينافي السك فيه فان قلت الجزم بان التوحيد خلاف لا بناء في الشك الذي كرا بالقرآن فقلت المسك في حقية القرآن للتشديد بيار التوحيد
 الجزم بعدم حقية التوحيد **قوله** فاذا اذ اقره زال عنهم باهم من الشك المحذور على انه اضطراب من مجموع الكلام من السابقين حديث محمد
 قوله انزل وحديث الشك في ذلك بل هم في شك وهذا هو الوجه الذي يظن عليه قوله ام عندهم خزان لانه في مقابلة انزل على قوله لولا انزل
 القرآن ثم قوله راعا عليه يفسون رحمة بك **قوله** العزيز القهار على حلقه الوهاب الكثير الوهاب المصيب بما راقها الشا وفيه الى مناسب الوصفين
 فان حديث الفقه والفرس مناسب ما كانا عليه من رفوع ما يتبع عنه صلى الله عليه وسلم فخر اذ بالمبالغة الوهاب من طريقا اليك مناسب قوله خزان
 على حرمان اسم عظيم وفيه اذ باح ان النسخ لست عطا ولعل بالحققة بل ينمن عطا يا اجمع تنوت المحر من طريق الكيفية في قوله المصيب لها
 مراقها لانه قال ان مستحقة ومحمد من وهب كذا صلى الله عليه وسلم وفيه ان النبوه محض موهبة ربانية فما قبل ان بالمبالغة في الوهاب لخط الوهبة
 عظمها ومع النبوه وهذا انب من قوله الكثير الوهاب الاخر فممنشاه عدم التبع **قوله** ما هم الا جند من الكفار تحضيقا في استنفاد من التفتيم
 الملول

٥
 لعلوا في
 انما في
 انما في
 انما في
 انما في
 انما في

لوصف



وغاية

الجن

الدول عليه بالتكثير وزباده ما دلالة على الشيوع وعناية العظم لا التماثل اختصاص الوصف بالجند من بين سائر الصفات كانهم لا ينفصل
غيرها ولما كان العظم على سبيل التكميل دل على الخلق ما لم لا يكون له لآفة من قرب **قوله** وحديث ما على قمره اوله وحديث الراكب يوم هذا
ازهر من ابني عبيد من الاصمعي هذا الله وهو معروف واشهد البيت والجوهري واقفه في النقل عنه وقال غيره هو موضع بعين قال ابن السكيت
بكر النخعي وقال قوم هذا في البيت اليوم الاول كما قال اخوان ابن عاصية القول يوم هذا خلق فجاءا كان يحيا وكذا ذكر عن الفرغ عن ابي الخطاب
والمعنى وحديث اي حديث يعنى وحسن السرور فلو جرد ما اختل لان التكثير وان افاد شيوعا لكن دلاله ما ينزله دلاله النقص **قوله** مثل ذلك
القول في العظم قولهم لا نزل عليه الذكر لا سئل انه الاعتراض على ما ذكره الملكوت **قوله** لست هذا لك في الخواشي ومن كلام خليل الرحمن يوم القيمة
حين يفرغ الله الخلق لست هناك انا الذي كذبت ثلث كذبات وفي هذا الظرف اعني هذا كما يعاد اليه الذم كانه قال اجنداي جند مهزوم
حيث وضعوا انفسهم موضع من يعترض تلك المقالة ومنه ظهرا انه شديد الالتئام مع قوله من ومما قريب والمحل على يوم بدر وعلى يوم آخر
ويوم فتح مكة على الاقوال خلا في الظاهر **قوله** يشيع العذب رجل شيخ الذراعين وشيوخهما اي عريضهما والشيخ جعل الشيء عريضا والجوار
شيخ على العود اي تشد في بعض الخشخيش مخففا اساس من شيخ الالحاب مده من الاوتاد شيخا **قوله** هم هم اي الاحزاب هم المكذبون وقوله هم
الذين وجدتهم التكذيب بيان لحاصل المعنى لان البتة والخبرة مثله متعاكسان راسا براس لان اولئك اشار الى الاحزاب المذكورة او الاحزاب
ثانيهم المكذبون **قوله** في الجملة انجريد اراد بها كذبت فلهما لا قوله اولئك الاحزاب وجعل مقابلهما الاستثنائية اي انا بان المراد من الاول ما ينشأ على
مطل الحديث من غير تأكيد وجاز ان لا يحل على المقابل بل اراد ان الاول خبر صرف ولما وجدنا في وصف زائد على كونه خبرا ذكر ذلك ايضا **قوله**
والوضع على وجه التوكيد اراد به ما يدل عليه الجملة من ان كل واحد مكذب لجميع الوسل وقوله والنقص اراد به النقص وهذا ظاهر **قوله** لا سقضا
بالذكر تحليل الصحة الاشارة اليهم لجهولهم وتبنيهم على انهم الاشارة في هذا المعنى ليس كما لصير بل لا بد من استحضارهم حقيقة او تقدير **قوله**
وهو مقدار ما بين جلتي الحالب الجوهري الفواق فتجا وضامما بين الجلستين من الوقت لانهما تحلب ثم تترك سرية يرصفها الفصل
ثم تحلب في الحديث العيادة قد رفوا في ناقة وقوله تعالى ما لها من فراق بقا بالفتح وبالضم اي حاله من نظره وراحته واقاؤه وقوله المصنف **قوله**
فواذا اشار الى انه مستعمل ولا حقيقة وما نقله ثانيا عن ابن عباس رضي الله عنهما على الراية ايضا اشار الى الجوزة ان معنى الرجوع كما بينه من
ومعالم وقيل هما متغايران من الرجوع لان اللبن يعود الى الضرع بعد الجلستين وهذا يؤيد الآخر **قوله** لانه قطع منه في الخواشي القطع والقطعة
القطوع عمران الاول غلب في الليل **قوله** من قطه اذا قطعه هو اشي اي عرضا **قوله** فان قلت كيف تطابق بين وجه الحق وجوابه افا وسلم
سليما ان اذكر على الاول ساني وعلى الثاني قلبي **قوله** قلت قوله تعالى انساب تقرب وفيه نظر لان الاواب عطف ايضا كالا بدلا يدل على القوة في
الدين البر وجه واذا حمل على الرجوع الى الله تعالى كان لهامد خل ظاهره القوة في الدين فحين **قوله** عزها وس عن ابن عباس الى اخر وجهه **قوله**
دلت على تخصيصه على كمال ذمك الوقتين بالشيخ وقد علم بالرواية انه كان يصلي مسجدا فيها فذكر في الزمان ما كان عليه وان لم يذكر كيفية فيكون في الآية ذكر
صلواته الضحي وهو المظاوت قول ان شيع الجبال غير شيع داود عليه السلام لان الاول مجاز فكل شيع داود على الجبال ايضا لان المجاز بالجواز انب **قوله**
اشرق منير كما تغير قال الجوهري اي شمع للنار من غار اذا شد العود فصار صلا الله عليه ولم تجالهم الا فاضه عن المودعة قبل طلوع الشمس **قوله**

الحندق

الاحزاب في قوله والذين وجدتهم التكذيب

وهو

٧

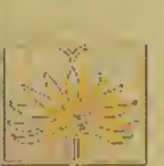
الرموز في بيان حرف اوله لعمري لقد لاحت عيون كثيرة وقوله لم يكن شيئا اى شيئا ينحى البلوغ ويطلق المقام لان قوله لقد لاحت عيون كثيرة
 دل على الجدة لا محالة ومعناه لاحت عيون كثيرة شاخصة متبهة الى منار ونسيم العيون بالاساطير ليس بالوجه واليضا على الجبل مقابل الضيف
قوله لان حشرها جمل واحد ادل على العدة قال الله كقولنا ما زجره واحد فاذاهم بالساهر فاذاهم قيام نظرون قيام رجل واحد **قوله**
 قريبا والطير محشورة اى بالرفق فيها **قوله** والرجع رجاء اى مرجع الشجعان الى المذكرة ثانيا وهكذا والحاصل في الوجه الاول ان الاواب وهو الذي
 كناية عن الرجوع وعلم ان الرجوع في الشجعان لا في فعل آخر من قوله بسجن معه وفي الوجه الثاني كناية عن المسح لان التواب من عادة الشجعان مرة بعد مرة وعلى
 الوجهين فيه بانه ليس **قوله** ان مستقبلهم اى لا يبرئ الله من الودع الملية **قوله** غيلة تجوهرى قتل غيلة وهي ان يخل عذبه
 الى موضع فاذا صار اليه قتل **قوله** فقتله فبادره الاول عطف على جواب الشرط اعني اظهر الله وقوله فيها به يتجه لهذا الكلام اى لما صدر عنه
 عابا للناس **قوله** وفعل لا هذر ولا نذر جعله المصنف تفسير الاول اى لا قليل ولا كثير وقيل ما صفتان مستقلتان اى فصل من الحق والباطل
 ومع ذلك لا قليل ولا كثير **قوله** كان اهل زمان داود عليه السلام قال سئل الله نقل هذا القول محي السنة عن ان مسعود وقال اهل التفسير وكان ذكرها
 غير ان الله لم يرض له ذلك لانه كان رغبة في الدنيا واذا وبادا النساء وذكر حديث طبري ان ذهب عن السدى والكلبي اقول الكلام فيه على ما سبق في
 يوسف **قوله** بعث البلقا قال رحمه الله سمعت اعرابيا يقول ارضها بلدا الزعران من بلد الشام وفي الحواشي البلقاء مدنية الكنعانيين واسم ملك بال
 وقيل بلق فاشتق اسم البلد من اسم **قوله** ولعلب لاحشامه محسن الحشمة يعني الاستحياء استعمل لحد التعظيم وان لم يكن عريا **قوله** فاعلم
 ومعناه الدلالة على ان من الانبياء الجينية افاذ سمي الله لانه ان كانت القصة معلومة لتسامح كان في الاستفهام بعث له وتحريص على اشاعتها ولعلام
 الناس بما اى كانك ما علمتها حيث جئت جفها من الاشاعة وان لم يكن معلومة كان فيه تانيث عن القاعد عن استعلامها وتثني الى استنساخها
قوله شمع ومشعور بفتح التاء يعني قراها الحسن وكثر عندهم محي الفعل والفعل بمعنى احدث نحو السكر والسكر ولا يبعد ذلك في السمع لاسيما
 جاوز العشر **قوله** ولقوه ولقوه بجوهري لانا في الرابعة القحاح ومنه لقوه صادفت قبسا والقبس الخ الذي يلقى من رجا **قوله** وقطعه فزعا
 البيت قبله كان القاب ليله قبل تغرب بليلتي العامرية او تراج **قوله** وعزني بتجفيف ارا قال سمي الله روى صاحب الكشف عن عامر وقال حله الازلي
 انه مثلدت وما اشبهه من تخفيف الضاعف **قوله** كان تخالكم شيلا اى اللغوي لان المصطلح محض من اللفاظ وقوله وكلامهم تشبلا جاز على
 المصطلح لانه اراد به التعريف نعم ذلك من قوله وجه التمثيل الى قوله لما فيها من الرمز الى الغرض ايضا لما اجمل في قوله كان تخالكم تشبلا
 تشبلا الى لاخر **قوله** فان فسرته بالمفاعلة من الخطبة لم يستقم لان المعاكبة خطبة النساء لا ايمانها اليها في هذه الدعوى ثم ان ذهب المتأخر من هذا
 بجعل النجعة استعاره عن المراء كما اشار اليه في جواب جارا الشافري من وجه اخر وهو ان الخطبة لا تناسب الكلام لان لا يكون ابتداء تمثيل من ال
 عليه كمال حالهم فيزدول الشافري من هذا الوجه اليه وسقم والاعتراض بان مترك الالزام اولا بدية التمثيل من مناسبة اجزاء المثل برفع بان
 ذلك في الاجزاء الى لما دخل في الهيئة التي هي داخلية الكلام المشتمل على المشبه او المشبه به لا بانه من المركب العقلي والوجه حيث هو الزا
 والخلاصه من المجموع من غير نظر الى مناسب الاجزاء فانه لا فرق بين مركب ومركبة ذلك على ما هو حق في اوابل البقرة واما الاعتراض بان لا يتعين
 ان تكون ابتداء تمثيل منه عليه السلام ولا يحمل سواه حتى يصح عليه دونه ويصح الاستغناء بخوابه انه اراد بابتداء التمثيل ان لا ينظر فيه الى مكان عليه
 الداعي

عنهم

ورب

اجزاء المتكلم

هذا البيت من شعر
 الشريف بن علي
 في وصفه
 الزبده بالزاي
 واما الوجه



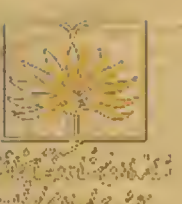
التداعي كانه قال وان البغي امر يوجد فيما بين المتلايين وخط الخطا اكثره فيما بينهم فلا عجب فيما شئتمكم ويترتب عليه ما ذكره بعد من قصد
 الحسنه الى اخر ما سئ عنك والمجل لاظهر ان هذا الامر الذي جرى بينكما ايها الخليطان كثيرا يا جري من الخطا فينظر فيه الى خصوص حالها وعلى التقدير
 هو تدبيل يترتب عليه ما ذكره ولعل لا يظهر حمل الخطا على التعاريفين والمقاديرين واضرابهم من بينهم ملازمة تدبيله وامتناع على نحو الخط
 جد والبيان فاجردوا والعلية الشكاه الذين خلطوا اموالهم في عرف الفتا فذكر الخطا لا ينافي ذكر الجلايل اذ لم يرد الخطه هذا وحمل الخطا
 على المبالغة في خطية الساد لا يلام فضاحة التعديل لان التمثيل قاصر لنبوتها ^{عنه} قوله ولي نخج عن ذلك اشتد النبوت وكذلك قوله اكنيلها اذ ينبغي على ذلك
 ان يخاطب به والى المخطوبه الا ان يجعل الاول مجازا عما يؤول اليه الحال طنا والشرطه حسنه تحقق الانتها كما في قوله تعالى اعصر غلا والثاني مجازا
 عن تركه الخطية ولا يخفى ما فيها من التعقيد ثم انه لم يبرحه ينافي الغرض من التمثيل وقول المصنف املا والذي يدل عليه المثل الذي ضرب به الله
 ليل لا طلبه الى زوج المرأة يدل على انها خنار هذا القول وان دلاله الآيه مقصود عليه ان الحمل على المغايرة في الخطية نقل عن بعضهم او ابد
 احتمال والله اعلم **قوله** يا شاة ما قصص لمن حلت له بعدة حرمت على وليها لم يحرم ما زايده والاصنافه بمعنى لا يزيدها وتذكير نفس ملة
 على انها صيد عظيم يغتبط به من يجزئه اعتباطا فيكون في قوله حرمت على الدلالة على التحريم التام على فوات تلك القيمة الباردة قبل حرمت عليه
 انما كانت جارية ابيه وقيل امراته وقيل كانت في اعدائه والبيت مشهور **قوله** فرميت غفلة عينه عن شاة هو لا غش وتتمه فاصبت حبة قلبها
 وعلى الها اي تصدت غفلة عينه من امراته واحتلف في روايتها وافترضت غفلة محام عليها غير ان حتى اختلستها واملت قلبها ولا يخفى ما في
 والاصابة من الجزالة والدلالة على كمال الحماة والالم بقصد غفلة فان من لا يجازي على الشيء لا يحتاج في النظر به الى فترات غفلة وعلى كمال
 ال ما قصد حيث لصاب سوادا فترها من تلك الحجة البيرة اعني من غفلة عينه وهذا وجه اثارها على غفلة وقوله وطما لما عطف على الحجة
 اذ لا حجة للطح **قوله** ماله سبد ولا لبد السبد الشعر والبذ الصوف اي ماله شيء واصلة البذ وي لان ماله فيها واذا لم يكن واحدا لم يكن شيئا
ثم قوله كغفاج الملاء تعفن وملاه هو لعن من ربيع الخ ومي وقوله قد تعفن بالجر يور ابد بن عبونا كحل المدايح بخلاف ذلك اذا ابتل في زهر
 فنادي اي هولاء كغفاج الملاء والجملة مقول القول والملاء **قوله** بقا ل امرأه اني الحسن الجيد قيل فلا يناسب مقام الاستعداد
 اذا كان مالحضة اكثر واجمل كان في نشر الظلامه اوضح عزرا والجواب ان فيه توفيقه حق العشر اعني ما يرجع الى الظالم وما يرجع الى المظلوم
 كانه قيل انه مع ظهور استغنائهم وسده حاجتي فليكن حتى وهذا ظاهر ان كانت النية مستعارة والافا لمناسب تاكيد الا نونه بانها كالملة
 فيها فتكون اذ واجبل لا يطلب منها على ان فيه رمز الجي ما وري عنه **قوله** فتور العيانم قطيع الكلام بعد تعوب العشا اذا لم تنم تبد الشا
 بحسن الحديث ودل وخيم وخلق عزم قطيع الكلام اي مقطوع بعضه عن بعض كقولهم فصل وهو مستحسن او كلام مختار مقطوع من البواقي
 او هو ترشح للفتور كانه ترقب فلا تقدر على الكلام المتتابع وهو بلغ من قليل الكلام على ما في بعض الروايات وعم بفتح العين اي نام **قوله**
 تشيروا ذكرا وتغرق في الصحاح وقال ابن قيس الخطيم تنام عن كبر شاة فاذا قامت رويدا ولعله من اخلاف الروايتين وقال سلمه
 اول ما انس على غذاه تنصرف والا شبه لم انس والانزاع بالعين المعجمة يقال غرقته فانقطع انقلاصه من غرق الشيء لا ينقطع
 المغروق من الجمل **قوله** مراحمها من اراح ابدور وروحها ردها الى ما رهاها ولا يكون ذلك الا بعد ان وال قال يعال ولكم فيها جال حين يكون

٧ التعاريفين

٧ من الخطبة

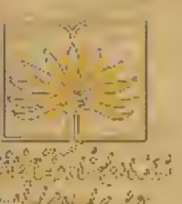
من ادم

لعننه



الاحباب الهووك والاحباب الابل كالحران في الخيل واشدد ونقل عن ابي زيد يعبر محبت واحب احابا بان يعصيه من فلو يبرح مكانه حتى
 يبرأ او يموت وعز ثقله يقال للعبير كحير محب وقال غيره احب ابي لزم المكان فلم يبرح وحلت عليه يد بثب والحب من الحب يعني لا سواع
 وقال جابر الله هو مردود لوجبين احدهما انه غريب لم يرد الا في هذا البيت وغرابة اللفظ يدل على الكثرة وكلام الله منزعه عن ذلك الثاني ان قوله
 حب الخيل يدل على ان المراد المحبة وانا اقول لا احب على ما دل عليه نقل الكل لزوم عن تعبد من منعه فلهذا يناسب تقاعد النشاط والتعب
 الذي كان عليه لم يبرح وقال النافع اي تقاعدت تحت الخيل من ذكر زبي اراد ان يدفع الود الثاني وما نقل عن الخواشي من ان الود لا يعود
 لكنه اذا جعل مجازا عن التقاعد او ضمن ذلك لم يبق فائدة في العبد **قوله** عن المشهور مع فتحها ايضا بالنقض **قوله** في زيد الخيل لعب بذكر لجماعته
 لانه اذا جعل مجازا عن التقاعد او ضمن ذلك لم يبق فائدة في العبد **قوله** في زيد الخيل لعب بذكر لجماعته
 على الصلوة والسلام زيد الخيل وكان انزه له وانزه وحق بذلك من جعله عليه الصلوة والسلام فوق ما وصف وهو زيد بن سهل الطائي قد
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة شمع وكان شاعرا محسنا لسانا خطيبا شجاعا كريما منزلة سلمه الله عن جامع الاصول وراى في سيوفه النبي
 صلى الله عليه وسلم **قوله** فقال رسول الله اي قال بل هو رسول الله وعن المصنف قال فرف من قال رسول الله وقيفة قال سلمه الله لاجاب السائل
 عن السابق في الطراد السابق في الخيرات فليحضر قوله تعالى ومنهم سابق بالخيرات وسلوكا لا سلوب الحكيم **قوله** وقيل الضيف للصفاء
 هذا ضعيف لان رجح الامام لان توارى الخيل في الجباب عبارة عن قلعة والاعتراض بان الاشتغال بالخيل المعدة للجها وعبادة وقوله ردوا
 الى ان تغترب الصلوة ذنب اعظم مشترك الا ان توارى الخيل في جباب الليل يكون بعد الصلوة وهذا الانسان لا يدخل تحت الكلف والاشتغال بالخيل
 على من التهور والخبر على ما ظن من تهمه الاشتغال حيث جعل ما لهما قربا في سبيل الله ومرضاته واسد اعلم **قوله** مسج علا وثمة
 من الانسان ما دام على جسده يقال ضرب علا وثمة اي راسه **قوله** ومن قاله بالشين فهو معني اراد تسكين الشين اما بالخركي فقد جعله
 من الاكشاف الذي لا تروس معه ورووه من الثقافات وفي سوح الحسائل الكشوف يعني الاكشاف ايضا وعلى هذا لا يبعد تعميمه واسد اعلم **قوله**
 وقيل سمح في بده استحقاقا في المعام وهذا قول ضعيف قول لانه تحزن بفوات العبادة للاشتغال بما يكف يعبده اليه ومثله لا يغلبه الخوي
قوله واضربا هو جواب اي ما المحذوف وهو قال جواب له وذلك الممر فما قال سليمان **قوله** فما راعه الا ان الخوي اي ما راعه مكان يخافه من تخيل
 وانما راعه ما لم يذهب اليه وعلو في الخواشي ما دخل في روعه اي قلبه يريد ما شوبه اقوله هي لغة غريبة والوجه ما سبق **قوله** ولقد ابي العلاء التقنو
 لقوله لان اللفظ ناب عنه كما او لم يلبه العلامة لانه يقولون في المصنف لم على ضم وجسد بل روح والنفس من بشق الولد هو الوجه
 لذلك ولواقفة الحديث واولا ان تحيز اهل الارض عن اخرهم حتى الطير وتحيز الريح من عظام الامور والعبادة تقضي ثقلها متواترا
 ولا يتواتر وهو قريب ما يفسر به وان ذكر في الباب ان جمهور المفسرين قالوا الجسد الملقى على كرسى سليمان كان شبيطانا جلس على
 كرسى ملكه اربعين يوما **قوله** واطلق طاعتنا نقل عن المصنف في الحاج شرط اخر وهو انه قال واولا الارض منكم فشرطان يكونا الواي من
 المؤمنين ولا يركن من المؤمنين بل هو من اجث الامم واقول في لينة عطف على سابقه فكيف يقول ان هذا مطلق وذاك مقيد وكذلك تعامى عن
 ان قوله ما استطعتم تشييد يشعربغا بذا لاطلاق **قوله** في الجوامع الجوهرية الجامعة العقل لا يجمع اليه يد من الى العنق **قوله** وقال جيب العطا
 اسارا وله هي معلولة في فديانه ان الوفا ونوع المنبي حبس في قوله وتحدث تشييد ذراك محبة ومن وجد الايمان
 قد اتقيد وجعل الاول جمع هم مقصودا على المدح وبالغ فيه بان جعل ثابها معلولة وخيل ان امر الله اليه من اسر صاجها لان الاسير قد

مجاز لان من
 هب
 يعلم فسا قول الذي ان الزوم
 الخواشي عطف على الود الثاني
 ما وصف
 في ما وصف
 في ما وصف



ولفوات

مخرج

تفرجه واما ابو الطيب فجعل القيد صاحب الحمد لان تقييد المذنبين عن ذناه صاحبها **قول** اي هذا الذي اعطينا من الملك وعلى هذا قوله
حساب حال من قوله عطاونا ولهذا فسر بقوله جملته كما تقدم على قوله فامنن والممنه بمعنى العطا والامر للتوسيع ورفع المخرج وذكر جهات انبائه
اشجاره الى شجر السباطين والجن ان يمين عليهم بالاطلاق والحال من مذهب النعمان لكيد التوسيع والتخيير **قول** اي هو ما يغسل به ويشرب منه
اي جملته لما وعى القول الثاني وجهه ان يكون هذا اشارته الى ما ينفع من العينين وقوله يغسل بارد وشراب نعت للتابع على سبيل التوزيع فلا
التابع والاخران للتابع آخر وفي الباب تقديره هذا يغسل وهذا شراب بارد واراد بيان المعنى لان هذا اخذ دفع العاطف ايضا واراد بالمغسل
ما يغسل به على ما فسر وهو من باب فاصدع كما تومر في الصحاح المغسول الماء الذي يغسل به وكذلك المغسل واستشهد به الآية ووجهها
وجه ما تقدم **قول** ما قبله من قوله قال الزاهر ما هو من الغلاب اذ اخذ الابل فيموت من يومه ومن ابن الاعراب ليبت به على ثعلب لها فنظر
اليه وفي الآساس ما سبق على فتراسه **قول** اي يخرج اي صغير ناقص من اخرج ^{أخذت} انا فاذ اجازت بولدها فاعطى الخلق وان كان ثلثا
ناله في مخرج والولد يخرج بالفتح **قول** وتفسيره باليد في النابذ قلو غير تمكن قبل لغوات المعايير لا يابذ جاحده والبصر كذلك ^{الملك}
البيان **قول** والمعنى باخلاق من ذكرى الدار على انهم لا يشربون ذكرى الدار هم آخر هذا ال على الاما فبني من وانما جاحدا هذا المعنى
الخاص يقتضي عدم الشوب ومن ^{بعضه} لبعضه لكون اللفظ الغم لا يشربون ذكرى الدار غير ما تقول لفلان خيل لمارك والاخر روبة
ولو جعلت بيانه لتوافق قراءه من قرا بما لصه منونا كما ذكره ابو البقاء كان حسنا **قول** اخمصنا هم بسبب هذه الخصلة الى الاخر الاجمان
ستينا فان البالسبب وهو مخوف ذكره كرمته بالعلم اي بسببانه عالم كرمته او كرمته بسبب انك جعلته عالما وقد تخرج في الثاني انه صله **قول** والعلم
فيهما في التيقن من معنى النفل قال المصنف الجارح المخرج منكم الطرف كانه قبل جبات عدن استقرت للتيقن حال كونهم مخفيين لم الابواب من
بدل الاشمال واليد والرجل من بدل البعض والاستشهاد في الاخلاص الضمير الراجع الى المبدل كالتفاد بلا المعنى **قول** لان التراب مسهب
وقت واحد اراد ان سقطن على الارض حين الولادة ومهين ترابها قول كانه يعني المثارب كالمثل بمعنى المائل **قول** اي هذا جملته
هو على مخزب فافهم رجل صالح في ان ما دخل عليه الفناء اعتراضا وما قوله والعذاب فذوقه فعل على اسلوب وقاية خوفا فانكم فقامتم اي
خوفا من عذاب الله سبوحه واما الوجه الثالث فانه سلف محسنة قوله ثابا ي فارهبون وقوله اي اي وقوه تقدر لارباب وان
على شريطة التخيير **قول** لان المعنى على هذا الظاهر قوله اي ومزوقات اخر من شكل هذا المذوق من مثله الشدة والنظام الى الاخر افلا
ان آخر على التواتر معطوف على جيم ومنا وفيه ما فيها سوا كان عطا المخرج على تقدير هذه اخر وهو لا ظهر عن نظر ايها يعطيه آخر
ولفظا اية على قراءه الجمع او عطف المفرد على المفرد وان من شكل وازواجه صفات لاخر واجاب عن عدم التطابق على قراءه الافراد بانه وان
كان مفردا في اللفظ فهو جمع في المعنى وقوله من شكل هذا المذوق الى ان الضمير راجع الى اسم الاشارة المخرج عنه بالصفتين اعني اعم والفساد كانه
انظر الى نيتش باعظكم هذا لكم ما قد متوه فانه شاهد بين ايديكم هذا كذا وهذا كذا ولا يخفى ان ما في الاشارة من النجاسة وما في الايهام في اخر
من ^{القول} القول على تقدير عطف الجموع والوجه واما عطف المفرد فوجهه انها كالمفرد لانهما مذوق ويمكن تنزيل كلامه عليه ايضا **قول** وقد افهمكم
النار وقوله جده افهمهم الصلة فيقطن معهم العذاب جرح في ان الطرف متعلق بالافتحام وفي الكواشي والانوار لا يجوز ان يكون طرفا

هذام

نفسا



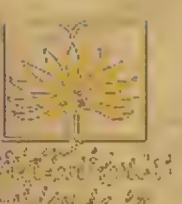
فساد المعنى فان كان الفساد بناءً عن نزاجهم في الدخول ليس المعنى على المزاج بين الفريقين اعني الاتباع والمبتوعين لانه بعد جود
 النار يقولون المتبوعون بعضهم بعضاً مبشرين الى التابيعين هذا فوج مقسم معكم لا عند المذاحم فغير لازم لان الافتحام لا ينبغي على النزاج ولا هو
 لازم له وانما هو مثل ضرب من موزن لا ينبغي مشاركته في الضرب والمقارنة فكذا افتتاحهم النار مع الاتباع ينبغي من المشاركة في ذلك وبكل من
 فوج النار ومقاسات شدته في زمان متغارب عرفا اشار اليه بقوله لقرآنكم وصحبكم ولو قيل هذا فوج معكم مقفون لم يفدان المحاطين ايضا كذا
 ونسب الى المعصود والحب من جود ان يكون حالاً من مقفون ولم يجوز ان يكون ظرفاً وان كان لغیر ذلك فليفتدا ولا يفترض والله اعلم **قوله** وهو ان يزد على عذاب مثله فيصير
 تعالى كلما دخلت امه لعنت اخوها اراد في جريان اللعن واللعن بالاسوة فيما بينهم فان تلك لا تبدل على ان الداخل التابع هو اللا عنه بدليل قوله
 فيما بعد قال اخرهم لا وليهم وانه خطاب مع الله تعالى لقوله ربنا وان كل طائفة طائفة تلعن سابقتها وكل طائفة من الطوائف تشمل على الاشياء
 والمبتوعين وعلى التقديرين الداخل اللا عنه ليست المتبوعين فالنبيه فيما ذكرناه والله اعلم **قوله** وهو ان يزد على عذاب مثله فيصير
 ندسبوت حقوا كلمة وايل الى عمران **قوله** لا يوبه الاساس يوبه وما اهرت يعني **قوله** اهل الكلمة من اهرت له ايها كبرت لها كبرتها
 بها وهو الامر تنسأه ثم تنسأه له استعمل من عدم البلاء كما يقول هو احسن من ان تنسأه له وملتق اليه **قوله** قسموا امرهم اي قسم الطوائف
 امر الرجال المتحدين اشار الى ان يكونوا من اهل الجنة وان يكونوا من اهل النار قيل فلهذا المناسب ان يكون اخذ نام احبار امه لرجالا
 اول كلام الاستفهام **قوله** هذا المعنى ابلغ طابع لان قولهم مالا لا يوب استفهام فوجب تحسرو وقولهم اخذ نام سخر يا على سبيل الاذكار لا تخادهم
 وبل انهم عدم الروية كونهم ليسوا فيها فانكروا على انفسهم استخار من هو اعلى منهم ثم سلوا انفسهم بعض التسلي في ان يوب يتسك بكل شيء بقولهم
 بل اراغت عنهم ابصار وقول للصف كانهم ليسوا فيها يد ر على هذا المعنى وكان هذا القائل يوبهم انه يقع اذ قال قوله اخذ نام على الاستفهام فاما
 اجنبيا وقد علمت انه متصل بما اتصال العصابا لمحايلها فلو جعل منه كان القرينة الاضربا للمقابل فقط وعلى هذا الاستفهام فاحسبوا اجنبيا وقد علمت
 انهم متبوعون وانه ايضا حق القرينة التقدیم على الاضرب لتعقلوا ولا ثم تنقل عن المضرب اليه هذا ولما كان الاسكار مترتباً على القسم الاول كان
 يليه قوله يعلمون عنهم اي يتحقق في الصواع على عيني واعل عني ثم في هذا الوجه المعنى الاتصال ظاهر وهو انكار اللعين معاً على انفسهم
 وعلى تقدير الانقطاع كانهم امر بواجر الاستخار وانكروا على انفسهم اشد منه وهو انهم جعلوهم محقرين لا ينظر اليهم بوجه وفي راعته دون ارغابها
 عظيمه كان العين بنفسها تجهم في منظر وان هذا من السحر فقد يكون السحر منه مجبواً مكرماً واما الخلل على بل راعته ابصاراً وكنت انما ساجية
 حتى عما كانهم وانهم على الحق المبين فهو وجه حسن والاستفهام المذرفه على هذا التقدير لكن لا يلازم ما ذكره في الكشف فانه لم يجعل تفسيره
 البصر مختلفاً اتصالاً وانقطاعاً على هذا الوجه **قوله** وقيل الصير لصناديد فريش وهو ضعيف يستلزم التخصيص في الطائفتين
 من غير دليل **قوله** على انه صفة لان اسم الاشارة توصف باسمها الاجناس قبل اطلاقه مني اذ لا يوصف الا بالموقف باللام وقيل من انقص قوله
 في الفصل اسم الاشارة لا يوصف الا بما قبله واللام والجواب ان العباس يقتضي الجوز لان اسم الاشارة يحتاج الى باق لا بما به والاعلى
 معينه سواء كان في اخصا من حقيقة او في ادخا من اولاد هذا لا يخرج الاسم عن الاله على حقيقة الذات المعينة اليه بعبه ان يكون وصفاً
 لاسم الاشارة واما الاستعمال فعارض باصراً استعماله الصفة فلما ان الجمهور علوا على الصفة غو هذا الرجل مع احتمال البدل والبيان كذا

في قرآنكم

م ٢٧

اهت
تنبه

وهو ان تقول
 فاقضناهم سحرنا وانما اشار الى قوله
 و على هذا ان قوله يعلمون عنهم
 عليهم



حاربه حمل على الوصف مع احتمال البديل لانه التفت لفت المعنى ولا ينافي ما في الفصل لانه ذكر ذلك في باب النسخ خاصة على تذبذب عدم استقلال
 الاشياء لان حال الاستقلال اقل من تعرضه وقد بين في موضوعه في النسخ خاصة بتبع وصف اسم الاشياء ما اذا لم يستقل بالمضاف الى المعرف باللام
 على انه كثير ما يخالف نقله في احد النسخ الاخر والاشكال انه يلزم الفصل ولا يجوز غير قاص فان المصنف يجوز لا سيما على تقدير استقلاله لم يزل
قوله ولان قول الرسول عليه السلام مرجعنا ظاهر ان كان التقاليد المتبعين والاتباع اما جعل الكل من كلام المخزن فلا ولو جعل الامر جها من كلام الرسول
 وهذا فن من كلام المخزن فيصح ان يجعل نكاحا مجازا **قوله** فليشهد لشركي ملكه ما انا الا رسول منذر انذر عذاب الله للشركي هذا بمنزلة ان يقول المسند
 بعد تمام تقريره فالمراد بالمقصود من اثبات كون القرآن محجرا او ما ذهب به من بيان عناد الخالف وحده وذكر الانبياء واممهم للتشبيه والامام
 الوعيد والاستقلال بانواع من الاعجاز ان الا في بعد رسول اخر اي مبعوث من الله صادقا واثارا وتبشيرا الى كل التوحيد وذكر حال الله
 تقرير هذا الحاصل وجهين لشارف الاول منها الى ان المقصود من ضم ما من الله الي قوله قلنا انا منذر استقلالها بالا فاده والمطلوب ان يثبت
 الانذار بعذاب الله والدعوة الى توحيد الله ولهذا ابن الموصوف وقال ما انا الا رسول منذر انذركم واقول لكم فائدة اخرى وهي ان رعاية الطهارة
 قولهم ساحر كذاب والحذف من باب عليهما مسرود ثان وفي الثاني الى ان المقصود هو محض الانذار وجي بالثاني تيمنا له وايضا لما فيه من
 الاجمال وان النظر فيه الى من ينذرهم به يعلم منه المنذر بوجوبه ولا نظرية الى ان المنذر ما ذا هو ولهذا قد عذاب الله في الاول وما علم في الثاني
 وما يدري على ما ذكرت دلالته بينه ان قوله قلنا انا رسول منذر رد لقولهم هذا ساحر كذاب فالمقصود انما ان رسول منذر لا ساحر كذاب
 فان كل واحد ينفي كل واحد لكن منافاة رسول السحر اظهر بينهما طباقا وكذلك الانذار للكذب وكذلك قوله قلنا انا منذر رد لما لما قلنا من منافاة
 اياها ومن هذا التقدير يلوح ان الوجه الاول اوفق لمقتضى المقام لان التعقيب بتلك الصفات في الدلالة على ان الدعوة الى التوحيد مقصودة
 لما كان لا ينكر كونه رسول مقصود طباقا على ما سلف ويكون المحضر على وزن البسوط الا ترى الى قوله هالكه اجعل الآلهة لها واحدا فذكر ان
 الدعوة مقصودة وما ينبغي من ان قوله هو بطلان هذا الوجه اشد تلاوتا واما علم **قوله** اي هذا الذي بناكم من كوني رسولا منذرا وان الله اول
 لا شريك له فيه دليل على ان ايشاء الوجه الاول لانه فرع عليه واما اثره ليكون البناء العظيم غرض التوحيد وما يجب اعتقاده في المعاد لاحد
 فقط وعلى الوجهين قوله انما هو بناكم ليرحم وتنبية على مكان الخطا واطهار لغاية الرفعة والعطف الذي يقتضيه مقام الدعوة وقوله ما كان لي من
 تذكير لنبات النبوة بذكر محض منه ثم يرد الارشاد الطريق وتذكير الباقى وتسلقا منه الى استماع ما ذكره لطف للموعين وتنبيه للداعي وقوله
 نقالي ان يوحى اليي يوحى الى الا الانذار اول او من الا بان انذر من ان مصيب الغرض ذكره ومعنى المحضر انه ان لم يوح
 لا سوا لانه تذبذب بين كقولك لم يستغفر يا فلان الا لانك عالم عامل مرشد وعلى تقدير اقامه مقام القاعل معن المحضر الى لو اوسر الانذار
 الامر وحده وليس للغير ذلك لانه الامر الذي يستعمل على كل الاوامر ما تضمنها واما التزام اول او من الا بانذاركم لانه انكم وصاكم عن العباد فان
 ذلك ليس لي ولكل وجه عند علماء المعاني وقوله ليس للغير ذلك كما كيد لقوله وحده لانه اذا لم يوحى به فليس اليه غيره اذ ليس اليه غير ما امر به وهذا بين
 مكشوف والله اعلم **قوله** فان قلت ما كان التقاليد بينهم حاصل ما ذكره سوا وجوابا انه لما ذكر ان الملا الا على المختصين الملايكة وآدم
 وابليس كانوا في السماء فصح ان يكونوا الملا الا على وكان التقاليد بينهم فصح اسناد الحضام بوجه عليه احد الوجهين من منع عن ايا الكذب
 اسناد

رسول

في قوله قلنا انا رسول منذر انذر عذاب الله للشركي
 هذا بمنزلة ان يقول المسند
 ما انا الا رسول منذر انذركم واقول لكم فائدة اخرى
 وهي ان رعاية الطهارة

للموعين

لم

في قوله قلنا انا رسول منذر انذر عذاب الله للشركي
 هذا بمنزلة ان يقول المسند
 ما انا الا رسول منذر انذركم واقول لكم فائدة اخرى
 وهي ان رعاية الطهارة



اسناد الاختصاص على تقدير جعله هو لا قايما بهم التخاصم فان التقابل كان بينهم وبين الله بدليل اذ قال بكالي الاخ واما جعل الله تبارك وتعالى من الملائكة
الاعلى ليكون الاختصاص قايما بهم على من في مقابلهم بخامسونه وبخامسهم وبنو النعام عنه طاهر فاجاب باختيار الاول لان المقاول كانت بين الملائكة
بملك من الملائكة مع سائر الملائكة في شأن الاستخلاف مع ابليس في شأن السجود ومع آدم في قول انهم باسمائهم فنقول لو كان التقابل بينهم اي وحدثها التقابل
بينهم في الجمل لم فصله في الجواب بما علم الوجه فيه ولا يلزم الجمع من الخصم والمجاز في الاسناد على ما توهم والكل حقيقة لان الملا الاعلى شأنه الملك
المتوسط وهو المقاول بالحقيقة وهو تعاوول بالجان لا اقول الخاتم ليكون الامور بالعكس فهذا اقرب كلام صاحب الكشف على وجهه وما
القول اذ قال ربك يعقضي ان يكون مقاولا تعالى باهم بلا واسطة فهو لا يهدل زمان قصه عن زمان التعارض فيها والعرض ان يعقضا
مطابقة كل جزء جزاء كل جزء جزاء فذلك غير لازم ولا هو مراد ثم فيه فائدة جلية وهي ان مقاوله الملك باهم واما هاهنا عن الله فهم مقاولوه تعالى ايضا
واريد هذا المعنى من هذا الابرار لان اللفظ يلزم الجمع المذكور فان قيل فلم يذكر الله تعالى جواب الملائكة لنتيم المقابلة قلت اخبر ما كرر مرارا
ولهذا لم يقل في خالف خلقا من صفته كيت وكيت جاعل اياه خليفة وروعي هذا النسق ههنا لكنه سرية وهي ان يجعل مصداق لفرع من القصة ^{حادث}
ابليس ليلا يتلوا ما كان فيه اهل مكة وانه باشتغال عن امثال امر واحد جرى عليه ما جرى فكيف يكون حالهم وهم مغرورون في المعاجي وفيه انه
من سن المعاجي فواما هم ونعم التأييد الى القار وذكر حديث سجود الملائكة على مقاولتهم في شأن الاستخلاف لينفرد بين المقاولين وان السؤال
فيل الامر ليس مثله بعده فان الثاني يلزم التواني في حديث تكريم ادم عليه السلام فتناولا لانه على ان المعلم والناسيع يعظم وانه شرع منه تعالى قد علم
كان على اهل مكة ان يعاملوا النبي صلى الله عليه وسلم معاملة الملائكة لا ادم لا معاملة ابليس له وكان قد تقولا التقابل بين الملائكة وادم حيث قال ابن عباس
بما هو له بتكليفهم باسموا اليهم من قولهم اجعل فيها وبينه وبين ابليس امالا نه داخل في الانكار والتكليف بل هو اشدهم في ذلك لكن غلب الله
الملائكة لانه احسن مع هؤلاء في الذكر والامر بالسجود وعلية فاستمع وامتعه ما اصبغ وقول اذ قال ربك للملائكة لا تبيان بغيره يشمل على قصة ^{المعجزة} المقاول
وتصور اصلها يلزم منه ان يكون الرب سبحانه المقاول وان كان عنه بينه وبين الملائكة تعاوول قد حكاها الله لنا وهذا القول كلفا ما اثره جلاله وعلى
اذ لا مانع ان يمنع التوسط على اصلنا وعلى اصل المعتزلة ايضا لا سيما اذ اجعل الملائكة كلهم فهذا عميق هذا المقام على ما اثره جلاله
ما بدينا وعلى الوجهين ظهر فائدة ابدال اذ قال ربك من اذ تخضعون على وجه بيتي والخصم اخر بانه لو كان بذلك كان الظاهر اذ قال رب لي قوله ما كان
لن علم فليس المقام ما يقتضي الالتفات على ما ذكره سلمه غير قاص فان على اسلوب قوله تعالى ولئن سألهم من خلق السموات ليقولن خلقن ^{والارض}
العليم الذي جعل لكم الارض والخطاب بكم نظر الى قول الله ثم قولهم وذنبه به كذلك ههنا هو من قول الله يتيم قول البلي وهذا على ما يتوهم محاطا بما في الآيات
فيقول الذي اكرمك وحيك اورايت الا يروم لجمعهم فيقول لوم وضع عليك الخلق الفلانية ومنه علم انه ليس من الالتفات في شيء وان هذا الابدال على هذا الاستلزام الحسن
الاستكواب والله اعلم قول كل الاحاطة واجمرون للاجتماع محصية ان الاشتقاق الواضح يرشد الى ان فيه معنى الجمع والضم والاصل في الاطلاق
الخطابي التزويل على احوال الاشياء ولا حقا ان الجمع في وقت واحد كل اصنافه لكن لما شاع استعماله تأكيد اقيم مقام كل في افاده الاحاطة من غير
نظر الى الكمال فاذا ختمت الاحاطة بلفظ آخر لم يكن ^{يبدل} جديدا من ملاحظة الاصل صوتا للكلام عن الالفاء على انه لو سلم تأكيد الشمول لخرجنا عن النطق
الى التخصيص وهذا تأكيد ذلك التأكيد فينبغي ان انواع الاحاطة في وقت واحد واما استخراج هذه الفائدة من جعله كاقامة النظر مقام المضم
فلا يلوح في وجهه وعلم منه ان النطق بقوله تعالى لا عندهم اجمعين منشاء عدم تصور الدلالة **قوله** يذكر او كذا وقد ذكر في اصله على ما ذكره المفسر

٧ المقاول

٧ من ان يعقزن م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

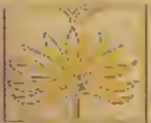
٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ من م

٧ وهو الاحاطة



ان رجلا في ريق فلم يوق وكاد فركبه ليعبر النهر فلما توسط الخيل الوكا وعرق وجس غشيه الوح استغاث برجله شاطية فقال له ذكروا لي
 وعلى ما في المستقيم ان شابا انتهى ليجوار يستقي من القرب وكان يلبس من وينج في بعض القرب ثم يركبه فقتله بعض اخوته فاجابوا القوم عن
 فقال لكالماله تضرب الجاني على نفسه **قوله** فان قلت ما معنى قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدك تسكيتا اذ ان هذا القبول ما كان في هذا العالم واجا
 با حاصلة من باب رايته ^{بعضه} لما كيد ان مخلوقا لا شك فيه ان مخلوق كما ذكرت ناوذا لرحم لان السؤال معاد في الجواب وجعله كالقول بالوجوب مع النسبة
 من ان العلم ولا يخفى ان العالم باب عما ذكره اسد النبوة لا يفيد الا كيد المخلوق فيه ولو سلم ان السؤال معاد فاما كيد فلا تم سباق القول
 ان بسم الله ثم سجد عليه لان يقدم الامكان والصلو يوقى كما ان من بل كالانفاذ هذا وقد ثبت في حديث محاجة آدم موسى عليه السلام ما يدعى على انه وصف نطقه
 قال موسى عليه السلام انت آدم الذي خلقك الله بيده وكذا حديث الشفاعة ان اهل الموقف ياتون فيقولون انت آدم ابونا فخلقك الله بيده وجعل
 سجودهم لادم راجعا الى بعض الامتنان من غير نظر الى تكريم ادم عليه السلام من واد باسلم في عده مواضع انه سجود تكريم كيف وهو ثابا بل قولهم اجعل فيها
 وكذا تعلمه اياهم فليحفظ في جانب الامر تعالى شأنه وجانب السجود لعله الصلوة والتمتع فيه للتحسين ولا عليه ان بسم التكرم من هذا الوجه ولا يدعى الا
 مطلقا حتى يلزم منه خرم مذهبه وقيل معنى لما خلقت ما خلقت بغير واسطه هذا القول وان دل على التقطع فقد جاز في الصحيح ان الملك ينم في المولد فاذا
 اسند الله تعالى دل على انه نوع آخر من النعم اعلى الا انه ضعيفا ايضا لا يظهر الدلالة في عدم الوسط بعد تحقق التشبه لما ثبت في الصحيح من قوله عز وجل
 وجلالي لا اجعل من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان في جواب الملايكة عليهم السلام لاجل لهم الدنيا ولنا الآخرة **قوله** من علوت وثقت قيل
 الظاهر من علوا وفاقا لان اللطم في العالمين موصولة الى الذين علوا وجوابه انه جاز به هكذا اشبهنا على ما فيه من العدو ولعن الظاهر فاصل الكلام
 ام علوت على سبيل الخطاب والظام الموصول ثم لم كنت في العالمين على ما مر في قوله تعالى اني اعلمكم من العالمين في التقدير من علوت منهم لم من العالمين
 يزيد زيادة علوتهم على العالمين ببالغة في الامكان والدال على هذا المعنى ان من يعيضه واذا قيل هو بعض القوم افاد من المبالغة والتخمين ما يفيد
 او ربط بعض النفوس وهذا غاية ما يمكن في التوجيه فانه اعلم **قوله** هذا على سبيل الاولى هو اني اشار الى قوله تعالى خلقتني من نار وتكوين
 بيان الخبرية بقوله خلقتني من نار وخلقته من طين ليدل على انه تغليل من طريق الاولى وحاصله ان قوله انا حين منته بودي مؤذي انه كذا كما في
 العالمين على الوجه الاول وان لم يكن من الاستكبار في شيء على الوجه الثاني ويجري مجرى التغليل لكونه فائدا الا انه لم يكن وافيا بالمقصود لانه مجرد دعوى
 بغير ذلك وزياده اما الاول فظاهر واما الثاني فلا في ذكر النوعين تشبيها على ان المائنة كافية فضلا عن الافضلية ولهذا اجمع وفصل وقابل وان
 وخلقته دون النار وهو من طين ليدل على ان المائنة المخلوقة مانعة فكيف اذا انضم اليها خيرية المادة وفيه تشبيه على الآس كان اولي استكشاف
 وانه اعني السجود حق الآس وهذا معنى لو كان مخلوقا من نار الى آخر فافهم فانه لطيف ومن هذا يعلم ان جوابا بليس من الاسلوب الاحقر **قوله** واطم
 بعد ما كان نورا بنا قال المصنف هذا ليدل على انه لم يكن كافرا حين كان مع الملايكة ولان الله سبحانه وتعالى لم يحرك عنه الاستكبار رايته لم يسجد هذا
 على انه صار كافرا حين لم يسجد **قوله** فكانها انطلقت اي باعتبار ان افتقارها ما هو اطم واطم فبقيت غير ملققة اليها كالمشتى المودوم قال
 جاز الله رحمته ويجوز ان يكون المعنى ان اللعنة وجرها له في الدنيا فاذا كان يوم الدين افتقر بها العذاب فيقطع افراد اللعنة ونحوه حديث
 اذا حاضت المرأة حرم يحجران ومعناه ان حرمت الدين قبل احضار منفردة فاذا احضرت انفتحت اليها حرمت الفرج وانقطع افراد حرمة الدين

نظر

بيدي

نحوه

ثم لم كنت الذي علوت على تعليب

في قوله

٧

وذكر في سورة الحجر وحجاً آخر وهو انه انما ضربه حد اللعنة لانه بعد غايته نصراً للناس في كماله مستات في السموات والارض النابذ مع هذا
~~وذكر في سورة الحجر وحجاً آخر وهو انه انما ضربه حد اللعنة لانه بعد غايته نصراً للناس في كماله مستات في السموات والارض النابذ مع هذا~~
قوله الذي يبع فيه الفخمة الاولى قد سبق في الحجر انه ليس قولاً اخر غير القول المذكور هناك بل انما هو ايام التكليف ان المذكور هنا جار على التوليد
منالك لانه اتيان القول الرجوع بانيه غنية عن الاعادة فذكر والله اعلم **قوله** ان عليك ان تبايعا نعمة تؤخذ كرها وترد طايها هو من ليات
كتاب والرواية اوجب طايها عند حسن وحاصل المعنى ان عليك البايعة طوعاً وكها لا تاراد تؤخذ اليها كرها او تجي اليها طايها فهو مأقوله تؤخذ وك
الجوع بدل من قوله تبايعا بدل الكائن الكمال في بيعه اكره او بايع طوعاً والحمل على الاشكال ايضا وجه حسن والله منسوب على حذف حرف القسم
ا بصل الفعل الى القسم بكم مراراً والقسم **قوله** كلم اصنع هو لا يبيح و قبل قد اصبحت ام الحينار تدعي على ذنبا كماله لم اصنع بالرفع هو اريد به المعنى
على السبب الخلفي ولو نصب كان سلباً جزياً في دليل خطابه الايات الجزئية وهو خلاف معنى الشاعر والعدول الى الرفع من النصيب مع استلزامه الحذف
الذي هو خلاف الاصل دليل اني على ما ذكر من التايد وما ذكره الشيخ ابن الحاجب في مثل ان النفس لا يجوز ان تكل اذا اضيف الى مفعول يقع الاتاكيد او مبتدا
في سماع منه فقد نص بسبب على خلافه ولم يات دليل معتمد حتى نجا لانه نقل ثقة مثله والله اعلم **قوله** على حكاية فقط القسم به ومعناه التوكيد الزائد
على ما يفيد اصل الاقراص فلان العدول عما يقتضيه اصل الاعراب الى الحكاية لما كان لا يستبعد الصور الاولى دل على انها من الغنابة في شأنها بما
وهذا جار على حكاية من دون فعل **قوله** وما يقوم مقامه فيدل فيما نحن فيه على غنابة بشأن القسم ويفيد التوكيد والتشديد والله اعلم قوله
نهم اجمعين وذكر فيه وجهين احدهما ان يكون ما يكيد الصير في نكد والجور بين البياينة وهذا ايضاً بقوله لا تذكر منهم احداً والثاني ان يكون ما يكيد
الانبياء فما بال المتبوعين وانا اقول صاحب هذا القول اعتبر القريب وان الكلام بين الحق سبحانه والملعون في شأن التابعين فاكد ما
هو المقصود وترك توكيد الآخر للاكتفاء **قوله** وما عرفتموني فقط متصفاً فيه ان امره تعالى تنبيهه عليه كمن ان يقول لهم من نفسي هذه المقالة
ليس اعلم منهم بالمضمون بل لاستشهاد بما عرفتموه وللتذكير بما علموه فقامت السورة والحمد لله رب العالمين وصلواته على سوله محمد واله
وعليه اجمعين **سورة الزمر** **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله** على انه مبتدا خبر عنه بالظرف هذا الوجه اوجه لانه
تقدير ما في الزمر ان الاوجه ان يكون من رب العالمين خبر تنزيل الكتاب اذ جعل المجرى التقادد والذي يوبه ههنا قوله انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق كما كان لمؤيد هناك قوله بل هو الحق من ركب **قوله** احوال من الترتيل على انه معنى الاشارة فيه ان العامل المعنوي كما لا يبعد المقدم
اولي ان لا يعمل هو محذوف وان لم يظهر بنص صريح فيه فلا يفسر على خلافه ايضا ولان جميع الاولويه وانما اذا كان خبر مبتدا اما ان الظاهر في
الاول انه القرآن فلان التقييد بالسورة يخالف اطلاق اللفظ وغنائه المعنى والظاهر في الثاني السورة للتقييد بالاشارة **قوله** فقد رجع الكلام
اليه فذكره الله تعالى في بعض النسخ وهذا لا يستقيم اقوله ولو لم يكن له سياق الا يراى عليه في الترتيب وفيه نظائر في غير هذه الجملين
وتفصيلاً ظاهراً وهو توكيد واقوله لما كان قوله له الدين الحائض بمنزلة العقيل لقوله فاعبد الله غلصاً كان الاصل ان يقال فله الدين الحائض مبالغة لما
عرفت من انه اقوى بالوصفين ثم صدر جري في التنبيه زياده على زياده وتحقيقاً بان غير الحائض كالعديم فلو قد راى استينان العقيلي اول من دون الوصف
المطلوب الذي هو اصله العلة من دون حرف التنبيه للفايد المذكور كما ان كلاماً مستافاً ويزيد من زياده الشافعي وصف الدين بالخلوص ثانياً
لذلك على الفخمة الاولى ذيل في ما يرشد الى هذا الوصف حتى يجعل من باب اجمال التفصيل واما جعله توكيداً فلا وجه للوصف المذكور في حرف التنبيه

والتشديد اراد ان الحق اقول منسوب اليه
لما حكى كسر لقولهم دعني من قرآن في جواب
الذكر قرآن واما افاده التوكيد

في هذا بين بقوله لا تفاوت بين
التابعين في سبب
ناس وناس وافيد انما ترك توكيد الشايطين لما
ان حال التابعين اذا بلغ الى ان اتصل الى اولاد

خارج عن باب اللفظ فانه في الظاهر على الظاهر
لانه كما هو محذوف في الظاهر على الظاهر
اذا كان ما كان في قوله تعالى انما كان مع
بالوجه الثاني ما اذا كان مع

نيل في غيبيل والنشابة الطريق في الجبال ذات الصاعد الصعبة والتفاح مزارع من سراج فهو مثل من كد باب سراج وقيل التفرع ابواب الصفر
والاحق جمع الحق مشددا لآزار والمعنى يشد النشابة وسطحها بالسراب شد الرجل لا زار الحق واشار حوائج السراب عليه نفسه لا يخفى نيل في
والثاني كالاول لانه اعتبر معنى السرا اعتبارا للمنى واحاطة الاطراف ثم انه لظهوره تشبيهه بمثل ولذا لم يعد صاحب كتاب مثل يغشى الليل النشابة
وهذا الباب لانه لشهرته صار كالحصص والوجه الثالث هو الرابع لانه اعتبر فيه ما اعتبره الاول مع النظر الى المطر فيه لفظ الكور فانه لفت
لذوه وايضا كذا لان اكار العام متظاهر وفيما نحن فيه متجاوز وهذا ما لا بأس فان كل كلمة سمي كور حقيقته فهذا محقق لوجه الله

في الكور وجعله لذلك هو الكور
والاول ارجح لما فيه مع اعتبار السرا

اشارة الى ما ذكره سلمه في محققاته
خروج عن المصطلح وما لا يحقق بوجه
يظهر ذلك من تأمله باسبر نظر والله اعلم

الاول منها في باب قوله تعالى خلق السموات والارض والجن والانس

قوله الا هو العزيز الغفار الغفار الغفار على خطاب المصيرين ذكر فيه وجهين احدهما فيه من الدلالة على كمال العز والكرامة المحققين
لغالبهم وغفران ذنوب التائب والثاني ان قوله خلق السموات سبوقا لاسم بن ابيات الوحد والقر الذين ذكرها في قوله هو الله
التي هي نبي الله بل حقا للشرك من اصله والسبق الى ما هو اول من العباد والاخلص لئلا يرد على الخاطي فيقول الحق كما قيل ضا
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق وادمج فيه ان انزل الكتاب كما يدعى استخفافا للعبادة فكذلك خلق السموات والارض بالحق الحكيم العليم
الذي من الجزا على ما سلف فانه بل يتولد الا هو العزيز الغفار ترغيبا في طلب المغفرة بالعبادة والاخلص من نخذل عن خلقه ذلك سوا فالله
الذين كالنكر والخلق الاخلص من الذين كسابر المعاصي في غاية الملازمة وانما افرد مخالفة الذين بالذكور صرحا في قوله والذين اتخذوا
تخذوا من حالهم لانا بانك نعصم الجاه فكانت احق بالتحذير وورد على هذا الثاني بقوله الا هو العزيز الغفار تكيد للمعنى المراد ودر هذه
الوجه الكرم على الامرا بالعبادة والاخلص من قبله بخبر بقوله الله الذين الخالق على ما يحصى وجهه ثم لما ذكر بعد عظيم ما نسب اليه من الشرك
والادوماد على تزييه وتغريه وبالله عليه ما سب ان يذبل بقوله الا هو العزيز الغفار لتوكيد المذكور وهذا ما اثره سلمه وقد هديت الى وجهه
الاول والاعلم **قوله** من قصيره هو الصانع الاسفل لانه الصانع فكل رحمة جوارا خلق من ينفذ الصانع ويجوز ان يفصل عنه الصانع

والتحذير من الكفر والمعاصي والثاني منها بان
حديث الشرا الذي يلى به توكيد قطع ما
نسبوا اليه لما ذكره في الكتاب وتعيينه بالاوصاف
المتضمنة للعبادة والاخلص

على من يحوى وبيد لادوم اجر مكانه **قوله** ولا يرضى لعباده الكفر رحمة لهم لانه يوفهم في الملك محقق الكلام فيلن الضابطا في السخط وقد يستعمل
ويعدى بنفسه فلا اقبل رضى عن فلا ن فاما يدخل على العين لا على المعنى ولكن باعتبار صدق ومعنى منه يوجب التضايف مقابلة سخطت عليه بينهما
انك اذا قلت رضى عن فلان باحسان لم يتعين الباطل للشيء بل جاز ان يكون صله مثله رضى عن فلان رضى الله واذا قلت سخطت عليه باسائه تعين
الشيء فكان الاصل ههنا ذكر الصلة لكنه كثر الخذف في الاستعمال بخلاف ثم اذا خذ في اقبل رضى عن فلان وهذا يجب دخوله على المعنى الا اذا دخل على الذات
ثم بعد المعنى فيكون ابلغ نقول رضى عن فلان رضى الله ورضيت بالله ربنا وقائنا وقريب منه فلو لم سمعت حديث فلان وسمعت حديثه واذا عدي
جاز دخوله على الذات كقولك رضى عن فلان وان كان باعتبار المعنى شيئا على ان كل مرض بملك الحفلة وفيه بباله وجاز دخوله على المعنى كقولك رضى
امره فلان والا ولا كثر استعماله على نحو قولهم حدث زيد او حدثت عليه اما اذا استعمل باللام معدى بنفسه كقولك رضى عن فلان فلهذا
ما يسمي واذ اتممت هذا الاحكام الرضا في الاصل متعلقة بالمعنى وقد يكون الذات باعتبار التمدد منه على اقسام تحققت باشتغالها فانه في الحقيقة
حالة نفسانية تعقب حصولها مع ابتهاج به كقضاء غيرة الا بالضرورة لا فانسبقت الفعل هذا المعنى غير استعماله باللام من الوصف بملك
لا يخفى على من عيّن واما فيه فلما اشتبه الامر كذا قلت رضى عن فلان بالجار والراضى هو مخاطبك وانما انت بينت له ان الجاه ما يحق ان يرضى

تعلقه بالمعنى او باعتبار

وهذا يعينه

به وليس المعنى رضيت بتجارته بل المعنى استجابه كذا تجارته فاما لانه ههنا بين الواقع عليه الفعل والداخل عليه اللام ثم انه قد يرضى بانرضائه له اذا عرف
 الملازمة وقد لا يرضى فيه بخلافه اما يجعل الرضا بما ناله من الاستجابة ولا يرضى بمحمود واما لا يرضى بكونه مرضيا بكونه مرضيا كماله بالغة انه في
 مرضيه انك تختار له ما تختار نفسك وهذا المبلغ وادق عرفت ذلك فاعلم ان الرضا في حق الحق تعالى حال لا يجد له نصفه عقيب امر البتة فهو مجاز كما
 الغضب اما من اسما الصنات اذا ضربها وادخل في شيمهم انما يرضى عن تحت يد واما من اسما الافعال اذا اراد به الاستجابة وان مثل قوله رضيت الله عنهم
 عنه اسما من اسما لكلمه واما انما الى المذكور وان مثل قوله رضيت لكم الاسلام فيسأل ان يكون من ذلك الباب بالنسبة الى من هو الصانع راضا جفينة
 ايضا فانما في له تعا ولا يرضى لعباده الكفر كلامه وادق على نوح من غير تاويل على انه لا يستحق الكفر لعباده كما يستحق الاسلام لهم ويرضى الله واما انما يرضى
 ان يوجد في هذا الباب من غير ولا هو مقتضى هذا التركيب وان اخرج الى محصر العباد من خسر الفطن وان قول الحق رضيت الله عنهم ان
 الطاعات برضي الله والمعاصي ليست كذلك لانه لا يرضى بالان الرضا بالمعنى الاصلي سيجل عليه وقد اخبرنا عن رضيت الله عنهم في موضع
 عليه من كذا الكريم وصاحب الكشاف انما يرضى به لانه فسر الرضا في محله بالاختيار فالله تعالى رضيت لكم الاسلام دينا معناه اختارته لكم من بين
 الادوية وانتم انتم الذين المرع عند الله والا اختيار لا يتفكر عن الارادة وانت تعلم سقوطه ما حقق الله اعلم ثم انما نقول لما ارشد الى الحق وهذا على الباطل
 للرجوع على عباده خالصة لهم اعني العريقين بقوله ان كلفوا الى قوله يرضى لكم تنبيه على المعنى الذي وانه جل تعالى ان يكون اسر بالخير لا يتقار به ونبه عن الشر لا يرضى
 ثم في قوله عن مقتضى الظاهر من الخطاب الى قوله ولا يرضى لعباده ما ينسب على ان عبدتهم وعبادتهم يقتضيان لا يرضى لهم ذكر وفيه انهم في الصفو ايا الكفر فكان قد رجا
 عن ربه عبوديته بقلبي الدائم ثم في قوله يرضى لكم تنبيه على من يرضى من هذا هو النظم السري الذي يجار دون ادراك طائفة من لطايف الفكر البشري والاعمال
 قوله قال ابو الجهم اعطى فلم يخل كرم الذي من قول الحق له قبل المودعة وهو الجوز المحرل الخويل هو الخطا الذي لا يتقصد به عوض ذكر المصنف فيما بعد والقول هو
 كذا والاستغفار على ما ذكر المصنف ارشد الى ان عطايه وفيه لا يما يحال ويحفظ اذا اعتد به وقع موقعا ولا تذكر انما يغني بما له طائل ولذا لم يعل
 لغرض عطايه استعمل فيما له بتقدير عوضا او من باب العطا اسارا لا يستعمل المتفضل به جعل من اعطى
 من الخويل بالخدم وهذا ايضا وجه حسن وقوله لم يخل لم يخل ليا اعطى ما لغني في كنه العطا وكوم جمع كوما وهو اعطى على السلام كان سماء كونه عليها
 والمجوز بالكسر هو الرواية وبوافقها الرواية والحدوث في الفاتحة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخل بالموعة كراهة لاسما عليهم اي يمشيهم وروى يخل فيهم بهذا
 المعنى وقيل يخل بهم بالحاء الملهى فيامل حالهم التي ينشغلون فيها للموعدة قول الرواية المشهورة بالحاء والمعنى على ذلك المبلغ قوله من يخل اذا فخر في
 الصحاح طاب بابي الخيلة بمعنى التكبر على غيره كذا بينه هذا واخذ منه لا يقتضي المفعول الثاني والاول عن الاول ان العلامة من ايد النقل وقد ثبت عند
 واصلة الحال الذي هو العلم وقد مثل في الاول واليا ثم قبل لاسما بحال والخبر خال من ذلك واخذ منه لقال واما الاختيار بمعنى التكبر فهو مأخوذ من الجبال لانه
 خال نفسه فوجدوا جعل لنفسه خال الخبر كما يقال يحب الرجل فقد وضع ان الاشتغال بناسهم ولا ينكروا ابدا بل الخيلة ولكن كما من منبت الاول واليا
 وليس لا خيال مأخوذ من الخيلة بل الخيلة هو الاسم فلا يصح ما نقله من جعل مثالا واسم اعلم قوله وقيل يسي به الذي كان يتضرع اليه اشار في ان
 ضيق معنى الابتهاك الضيق في عدي تعذبه وان ما يمنع من الدلالة على الوصفية والتخيم وما قيل من انه كلف اذا لا يشارك عجا له بمعنى دعاه ولا حاجة الى جعل ما
 بمعنى من رده سلم الله بحسن موقع الضمير واستمراره التخيم قوله تقديره لمن هو قانت كعبه اي على انرا ثيل لان ام مقدره بالهزة وبل جعل في
 المحذوف تقدم ذكر الكافر وقوله بعده قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اقول والذي يتيقنه ذو في هذا المقام ان التفت يقابل عبد الله

٦ ولم يخلو

اصحابه

مقام

الغائز

الثالث كما هو كان او عاصيا لان الثابت هو العابد المخلص المسترابط بقوله فاعبد الله مخلصا له الدين وقد سبق تحقيق انه ذكر مقابلا لما كان من غير محاد اما
 المخلص فلو كان وتقيب قوله واذا اسس الانسان هذا الكلام يدل على حق معرفته النعمة والمنعم ان يكون هكذا فاننا الى تمام الاوصاف لا يطرأ عند النعمة جزوعا
 لا فدها فدعى الصريح ايضا في ذكر الكافر بقوله واذا اسس والسلوك بذكر العاصي حيث ذكر الثابت ووصف بذلك الاوصاف الى لا يكون الا بالمخلصين ^{المخلصين}
 واثار المصنف لهذا الوجه بقوله اخر كذلك لا يستوي العاصون والعاصون حيث جعل مقابلة زعم الزميتين ثم من الاستفهام على الترانين التسلية ولانه بعد ما
 الوجه لا يخص بالعبادة والخلص من الدين له قبل سلمهم هل هذا وذاك سواء وهذا اثر الكفر على التوحيد ومخط تلك النعم كمن عرفها وقام بشكر النعم ومعنى الاضراب
 على الزيادة بالتشديد حسن الوقع كانه قيل في بيان الوجه وسلم فقد صرح الحق عن محضه ولم يذكره المع لظهوره لانه قد تقدم له غير نظير ثم قال وقيل
 معناه الى من لا على الاستفهام المفضل في الترانين ولهذا قد روي على الاولي امت موافاة افضل ام هو كافر وعلى الثانية هذا افضل من هو فاة ان هذا الكفر
 الخ الثاني قوله اراد بالذين يعلمون العالمين من علمه الاياته هذا على تقدير اتصال الانتطاع وعلى فراه الخفيف ايضا والذي يدل على ان المراد بالذين يعلمون
 ما رمان معناه التبرج بنبي الاستوايين الثاني وغيره وانما عدل الى هذه العبارة دلاله على ان ذلك مقتضى العلم وان العلم الذي لا يثبت عليه العمل ليس يعلم
 الله تعالى سوا جعل من باب اقامه انما هو مقام المصير للاشعار المذكور كما ذكره مسلم الله او استيفاء سؤال تبليكي توضيحا للاول من حيث الصريح ومن حيث
 انهم من اوصاف اخرى يقتضي اتصافهم بذلك الاوصاف ومباينتهم لطبقه من لا يصف به وهذا البطل واطهر لفظا لقوله قل واما الا لا دراهم العظيم من لم يعمل فهو
 ظاهر من جعله مقابل من عظم هذا التعظيم واما قوله ويجوز ان يرد على سبيل التشبيه فهو يقابل قوله لو اراد بالذين يعلمون وحديثه يكون مقورا للنفي
 سواء لانه يصريح بمقتضى الاول اي كما استوايين العالم وغيره عندكم من غير رتبة فلكذلك ينبغي ان لا يكون لكم ارباب في نبي السواة من الثابتة
 اول هو الوجه لتكثير القايده واما من ارباب في ذلك الواضع فلا يبعد منه الارتباب في هذا الواضع ايضا فجزاه ان الاستسكان في جعله ركوز في
 بخلاف الاول **قوله** في هذه الدنيا شغل باحثوا بالحسين في الدنيا حسنة في الآخرة اي حسنة وارض الله واسعه حله من منه انا احد الناس ان
 يترجم من العقل في التوزيع بعدم التمكن في الوطن من رعاية الامر والنواحي على ما هو عليه وكانه قيل انتقاربكم فان للحسين في هذه الدنيا العريضة الواسعة
 حسنة في الآخرة لا يكمنه كنهها واسم الاشارة للاحضار وقولنا انما يورث الصابرون من ثمة الاعراض لان المعنى وارض الله اسعه فتحولوا الى الاوطان
 وهاجروا الى ربكم لنيل الاثواب فان لكم في جنبة ما يشق امر الجنة عنه كانه لما اراح عليهم بان فارض الله سعرة في خدمهم هل يكون ومن تمكن
 الاحسان في بلدته فارغ البال رافع الحال سواء سواء فاجبوا انما يورث الصابرون الذين صردا على الهجر وخافوا الحيات والافئدة بالانبياء والمصلحين
 اجرهم بغير حساب واصل انما توفون اجوركم بغير حساب على الخطاب بعد عنه الى المنزل ثبينا على ان المنطق لذلك صبرهم وانكم توفون اجوركم بغيركم
 كما في اجرهم قبلكم بغيرهم ومعنى النص وهو ما يورث الصابرون اجرهم الا بغير حساب جعل حلالا من الاجر ومن الصابرين لان النص في اجور الاخير
 تعظيم اجرهم وتكثيره واما اختصاصه بالصابرين دون غيرهم فمن ثوب الحكم على الوصف وقيل صاحب الكشاف لا يحاسبون عليه قيل بغير مكيال
 الى قولين مختلفين في الاحزاب لانه على الاول حارس الموقف وعلى الثاني من المنسوب والمواد على القولين البانفة في الكثرة ولولا قوله عليه السلام لا تخلفن
 امرأ أبومعني واذا لا اول انهم لا يحاسبون ودرجة في الآية ثم قول ابن عباس لا يندى اليه حساب الحساب جعل ساكنا قوله لا يحاسبون على
 ولا حساب والظاهر انه سئل للكثرة على القولين وقولهم انهم لا يحاسبون وان ناسب القول لا لا خيرا ثم كنهه تايد للقولين انها لا شئ كما

المخلصين

ام

وهو نصريح بنبي السواة المصنف من حرف الاستفهام
 اعني الهمة ولم على الاتصال في التشبيه
 على الانتطاع ص

عبي

تايد

فيه يعرف بما ذكره غيره
وبانه مدح

عنه

تخصيصا

فيهم وان ارضي في سعة

النقل

المبالغة وهذا الحديث اعني قوله عليه السلام في هذا الوجه الى الآخر والى ان الصابرين محمول على العموم يشمل الصبر على كل بلاء غير مخصوص على الحاج
انما جئ به في الآية لانه يستلزم شيئا اوليا هذا اما انه من لفظ الكثرة على هذا الوجه كما قلنا في السدي من ثقل الطرف بحسنة من حيث المعنى وان
كان تقديرا مائلا فغناه للمحسنين صحة وكفايته في الدنيا وانما اتركوه بيان جواز ان يكون خالا عن الغير الرجوع الى حسنة في الجواز اعني قولنا ان
لان المعنى على البيان لا يعجز التقييد بالحال وذلك لان المعنى على هذا الوجه للمحسنين من ايسر في الدنيا هو الصبر والعافية وانما توفيه اجورهم في الآخرة ولو
قيده بالحال لم يلزم على ما لا يخفى في حق قوله وارض الله واسعد على هذا الوجه ان يكون اعتراضا اذا خلا ما قد يخرج في بعض النفوس من خلافه بواسطة اختلاف
الحوادث والقرينة وغير ذلك مما يورد في ايات فيقول وارض الله واسعد ولا يعدم احد محلا يناسب حاله فلنحو الآية ان لم يلزم ثم يكون فيه تنبيه على
ان من جعل الارض ذات الطول والعرض قطعاً بمجاورات تكملها لتعاقبهم وارتياشهم يجب ان يقابلهم بالشكر ليعتدوا من المحسنين ثم قيل انما هو الصابرون
اي توفيه الاجر لحوال المحسنين انما يكون في الآخرة والذي ناله في الدنيا عاجل خطهم واما الاجر الموفى به في حساب فذكر للصابرين ومن سلبناه
نكاح عاجله في حلاله وتقريباً وفي ذلك سلبه لاهل البلاء وتنشيط للعباد على مكاييد العبادات وتحريض على ملازمة الطاعات وهذا ايضا وجه
حسن دقيق فالرجحان الاول من وجوه احدها ان الاعتراض لا راحة العلة في التورط اظهر لانه المقصود من السياق على ما يظهر من قوله انما هو الصابرون
الثاني انه الطاهر لما روي في التذييل من نحو انما كان ارض الله واسعد فايها ينافي ما عيرون الثالث ان ثقل الطرف بالذكور المقدم هو الوجه ما لم ينفى
صارف الرابع ان على ذلك التقدير ليس بطرد ولا كثر في فان احسنه هذا المعنى في شأن الخالفين ام والقول بانما استدراج في شأنهم لاحسنه ليس بالنظر
فعله فلا بد من انما اذاجتهم احسنه قالوا لانه ولما لم يكشف صاحب الكشاف عن ذلك الوجه على التمام **قوله** وكان جعل اللام زائده ذكر المصنف
زياده اللام مع فعل الارادة في سورة الصفا لما كان فيها معنى الارادة زبدت تأكيداً لها فنوا الوجه في زيادتها اي مع الامر لا سيما والطلب الازالة
عندهم من باب واحد وذكرهما ان هذه الزيادة مع ان اي لفظا او تقديرا ولهذا قول بل قوله دون الاسم الصريح وذلك لان الاصل في القول بان
يكون اسما صريحا وانما جاز فيما نحن فيه انه بالصدر والاصل في المصادر صريح العاطف لا ان يجعل الا فاعل مصادره بوساطة حروف فلاح ما ذكر
في الموصفين فابله الزيادة لفظا ومعنى وانما الزيادة وان كانت شاذة فبما لا كونه استعما لاجاز استعما لما في القرآن والكلام الفصيح ولا
انظن الفرق من الوجه الرابع في اول المسئلة على هذا التقدير اعني زيادة اللام قوله الوجه الرابع دلالة على السبب اي لا عار في سببها الشرف
بالمسبب اي اوليه والشرف المذكور في النظم وان المختار من الالوهة اربع الوجه الثاني فانه المذكر الشدي في القرآن وفيه سائر المعاني الاخر من موافقة
ولنوم اوليه الشرف من اوليه انما سبب **قوله** انما ليس فيه امر بان يكون اشرف واسبق فاقم والله اعلم **قوله** على ما حقت القول فيهم من اي هذا
في قوله قل نعم بذكر وفي سورة العنكبوت في قوله ليكنوا باايتناهم وابتغوا فيهم حجة على الامم قال هو مجاز عن الخذلان والخيلة وبسط
فيه بالانزاع عليه وجلان به بغيره بعد مرة فقد ذكر طامنه ايضا في سورة الحجر في قوله تعالى درهم باكلوا وابتغوا ورجع الاحتمال ولان ذكره في
بحر استطراد **قوله** معلوت من الطغيان بدل عليه اشتاق وان طوع وطيع مهلان واصلة طفووث او طفووث من البيا او من الواو لان طفو
ويطفو كلها ثابتهان في العربية نقله الجوهري وقيل ان الطغيان والطفوان مع وجعه على الطواغيت بدل على الجمع بني على الواو وقوله من الطغيان
لا يربح خصوص البيا بل راد المعنى وذكر ان هذه هي اللغات من حيث البنانان الرحوت الرحمة التاسعة من حيث التسمية بالمصدر كان السيطا

نفس

نفس الطغيان ومن حيث القلب فانه لا حصاص كما في الجاه وقوله اذ لا يطيق على غير الشيطان اذ ادعى الحسم فتدفع الطاغوت في النار وليكن
الاشرف على احد الاوجه وقال سمي طاغوتا لافراطه واداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعى الشيب بالشیطان فقل الاول جعل من شياطين الانس وقال
في الصحاح الطاغوت الكاهن والشيطان وكل راسه الصلار وكان الصنف لاراه مصدر في الاصل شفر لا الى العين كقول الاسود في الشيطان حكم بانه
حسم فيه بعد النقل بحار في الباقي لظهور العلوه اما استعاره واما نظرا الى تناسب المعنى **قوله** واراد بها ده الذي اجتنبوا او انما هو الا غيرهم
لئلا يفكر النظم لانه قوله لهم البشري ووضع الظاهر موضع المصير ليكن الاستحقاق فدا ذن وقوله والذين اجتنبوا الاوصاف او الام تر
الحكم على الوصف اعني الذين يستمعون القول ثانيا لا يدل على انهم نقادون حرصا على اتيار الظلم وفيه حصو لانا به وتتميم حسن **قوله** ولا تكن مثل
غير قيد فانقاد اوله على ما ذكره سلامة ثم ذكر في امور الدين مجتهد ثم الفرق بين الوجه الاول في تتبعه وحسنه والوجه الثالث ان الثالث لخص
مخصوصا وامر فيها بخير بين راجح وارجح كالعفو والعصاص مثلا كانه قيل يتبعون احسن القولين الوارد بين معين وفي الوجه الاول يتبعون
الاحسن من القولين مطلقا لا ليجاب بالنسبة الى الذنب والذنب بالنسبة الى المباح واما الفرق بين الوجهين فافهم **قوله** ومن الوفاء من ينف على
عبادي في هذا ليكون الاستيناف في من قوله الذين يسعون باعاده حسنة من استوفى عنه الحديث ومع ذلك يرجع الاول لما سلف من التواضع من فامته
الظاهر تمام المصير والتميم فان ذلك من الوصف المحم لان محرك السوا بعد قوله فينبغون احسنه اقوى قد سلف انه الاصل في حسن الاستيناف **قوله**
عالي ان حق عليه كلمة العذاب ذكر فيه ما خلا صفتان الغا بعد الجهر للعطف على مقدر والهمزة في اقامت تنفذ لا سيطرة الحكم على نحو قوله علم
الجزء باليمانون اني اذا قلت اما بعد اني خطيبها وذلك لما دخل الهمزة في الجهر والشروط كاف بقول ان كرمك تكوم كهاقول ان كرمك تكوم ولا
تكرها فيهما الا للتاكيد لا بالجليل اعني الشرط والجزء بعد دخول الالف مفرد ان الاستفهام انما يوجب على مضامين الجمل اذا كان المطلوب تصديقهما
فيه وجه اخر ان اجتناب الاول محذوف فاصلا على جملتين تقديره ان حق عليه كلمة العذاب فانت تخلصه فانت تفقد من النار ولا خلاف بين الوجهين
في ان الغاء في الاولي عطف على محذوف ثم ذكر خلاصه المعنى على الوجهين انه نزل استحقاقهم للعذاب وهم في الدنيا بمنزلة دخولهم النار اما لان النار محارة
الصلوات من باب اطلاق اسم المسبب على السبب والانتفاء بدل للعذاب من ترشح الجاهل على افاده سلمه الله ويكون قوله فكلا لا تقدر لبيان فايده العود الى
الجاز واما لان الثانية اما جزاء على الوجه الاول واما مقدر للجمل الاول على الثاني في قوله تعالى لا تفسدوا الارض فانه عليه السلام في الباطن في تحصيل هذا يتم بحال في بيان
ينفذ من النار منها اما على الوجه الثاني فلا يخفى لان قوله فانت تخلصه ظاهر التحليص من استحقاق كلمة العذاب اما على الوجه الاول فلان حقيقة الكلمة في الدنيا
فالمناسب ان يكون الانفيان فيها ايضا اذ لو بقيت لم يكن الانتفاء وحسبنا بان يكون شيئا وهذا اظهر والله اعلم **قوله** ما معنى مبنيته سال عن ذلك
في الوصف به العلم بان العداي والفتاوي كلها مبنيات واجاب بان الوصف كالتهديد لقوله تجري من تحتها اي مبنيته بنار يتاقي مع جري الانهار من تحتها وكذا
على خلاف علالي الدنيا فيفيد قوله مبنيته حسبنا ما سويت سوية البناء على الارض وجعلت سطحا واحدا يتاقي مع جري الانهار عليه على ان مياه الجنة لها مكان
محددة من بطن العرش على ما في الحديث فمن اعلى في الغرف فلا عجب من جري المياه عليها فوافوا تحتها كلابد من وضع يتاقي مع جري فذكر قوله مبنيته افاده
لذلك والله اعلم **قوله** واصنافه عن اجوهر ب اللون الهيمه كالسواد والحم والابيض النزع ففسر بالوجهين على اللغتين **قوله** وهو نظير قوله في
فانت في حد الخبر على الوجهين لانهما مشتركان في حذف الخبر سواء قد راسن هو كانت كغيره فيكون نظير من كل وجه ادعى الوجه الاخر **قوله** وايضا العلم

٢ الطغيان ٢٥

٧
فبشر مرتب علی قوله م

انما اوتيتهم لانه ذكروا الوجه الذي
وقوله وليدل على انهم يتكلمون
فانقبذ

٧ لا يتم
مكذوق منج المصطفى والصلوة
ان يكون في قوله الذي لا يتم
كل هو في التلاوي لعله سقطه او نقل الى
المعنى واعجب العفو المقصود الذي عليه
الكلام في صفة من استوفى عليه
الحكم

عن

کاتھمب

مبتدأ وبنائه في غير تفخيم الى الاخر اما التفخيم فلهذا في باب الخليفة عند فلان والاستشهاد على حسنة لصدوره من لا يتصور اكمل منه بل كمال الشيء ما في
 جيبه بوجه وتاكيد الاستشهاد الى احد من القوي باما ان شئ لا يجوز ان يصعد الدفعة ^{منه} فلما كان المناسب لان اكمل الحديث انما يمد رتبة اكمل تكلم مزودة
 فهذا يدل على ان الوصف بالاحسية والابدال مدخل لا لا في الاكتمال ثم التركيب يفيد لخصر عند الصنف على ما حقق في اواخر البقرة والله لا ينافي بين الحسن والتعجب عنده
 جميعا والله اعلم **قوله** ومثابها مطلقا بانه قوله ويجوز ان يكون شأني بيان كونه متشابها ولا يخفى ان المناسبات لهذا المعام هو الوجه الاول **قوله** و
 تناسها في التجري بصف بعضها بعضا في كونها مختارة ومنه وجه متماثل كان بعضه انفس بعضا في القسط من الجمال **قوله** كما جاز في وصفه لا يشك ولا
 هو في كلام بن مسعود رضي الله عنه وقوله لا يخلق من كثرة الرد من كلام علي رضي الله عنه على ما في الفايدي وفيه من ثمة الطعام اذا سمع ونفث الطبيب اذا ذهب
 برز والارز منه والتشاز الخلقة من الشدة وهو جلد اليابس اليابس هو جلد طيب لا يذهب حلاوته ولا يلبس ونفثه طراوته بتقيد القرادة كالسوء وغير
 قول علي عليه السلام لا يخلق بكثرة الرد من ثمة اذا لم يأت من ثمة الخ اذا قل وجواز هو معظم في القلوب ابداء وقيل معنى الشان
 الاستدراج بالباطل من الشان وهو اللين المذيق اقول كانه من شئ العالم على الشرب اذا فرقه عليه فجعل اللين سائنا مجازا ويجوز ان يكون جمع شئ مفعول من
 التثنية معنى المكرر والاعادة اراد انه جمع معنى المكرر كما ينبغي كذلك لكن استعمل الشئ في هذا المعنى اكثر لانه اولى بالتركيب ان يرد ان شئ يعنى
 التكرير والاعادة كما ان صريح المشي كذلك في نحو كرتين ومنه قولهم شئ ايا دي لاخذ القسم من الجز ورون بعد مريم جمع مبالغه وقوله من الشبه ايضا
 للمعنى لانه من الشئ يعنى الشبه ايضا للجمع والاول ارجح نظرا الى ظاهر اللفظ والثاني نظر الى الاصل وسوا جعل جمع شئ هو وصف تضايف الكتاب
 لاننا نكرر الاحكام والمواعظ والاقاصيص فلذلك اقول في الوصف محذوف فالى مفعولا شأني وقوله ويجوز ان يكون كقولهم يريد انفسا لم يرد انه
 كما اورد في اعشاور واستباح في سورة الانسان لئلا ينقص ما انتقص اعلم من انه لا يطول في الاحاد وانما اراد ان تكررها مرة في اعشاور واستباح لا
 له من لفظه كعبادته وشايطيته ومثله قد يوصف بالورد وانما ردد فيه لانه جمع على غير القياس على الاول بالباقي الصحيح وعلى الثاني بانه ان لا يجمع الا تولى الى
 عن مثلث وجمع فقوله ويجوز ان يكون معاملة ما ذكره اول من انه جمع ووصف المفعول كذا لانه انما مع لانه الكتاب فقط فافهم فانه واضح خفي وجوه في
 الجح ان يكون جمع شئ لانه على الشا على الله تعالى وقوله لا ينافي بينه وبينها وانما شئ ببلد غشا وانما على المسك بما ولم يذكر كذا الوجه ههنا لان رعاية المناسبة
 مع مثابها يجعل مرجوحا وحسن اذا حمل على الشا باعتبار الاعجاز ثم لا يفسر حسب اللفظ ان شأني استغنت من الشا ومن الشئ جمع شئ
 مفعول منها اذ يجمع للمصالح لا يصير صفاء معي المكان في الاصل فنقل الى الوصف مبالغه على نحو ارض ما صلبه لان محل التثنية يقع على سبيل الجواز على
 الثاني والثاني عليه كذا كحل الشئ لا ابعده باب العدل كما يكون مفعولا عنه ايضا لا يخفى عا ابتداء ولا يعلم وجهه وبرمة اعشاور في الصحاح
 ايا تكسر فظما وقال الكبر برب البرمة الكبير وفي الخواش الح الكبير للمخيت كما هو قد وصفي فنيحت ثم بولف بعضها الى بعض فنيحت منها البرمة
 الكبير حتى يطلع فيها البعير من التي مع اعشاور البعير وثبأ خلا في الصحاح اذا كانت الخلو في كحل **قوله** فحالم بكثرة عليها عودا عن
 ان جعل ما هو موصولا احتمل عودا ان يكون حالا من الضمير الواقع الى ما وان يكون مصدرا من باب وقعت جلوسا وان جعلت للدوام تعين المصدر
 ويكون عليها قايما مقام الفاعل اي فماتت الذكر على النفوس والاول اظهر **قوله** وتركيب من حروف النسخ قد سبق ان نحوه من الاستغناء
 الكبير بل الاكبر **قوله** في غده الخوف اراد انه تصوير الخوف بذكر انذاره ونشيد حاله بانه فيكون تمثيلا حقيقيا ولا شتاره وقشوه كان مثلا
 ان يرد

قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

الجوزور

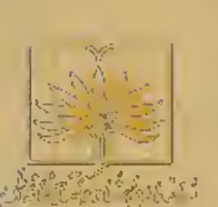


ان يريد ان تصوب الخوف بذكر لوان مد المحسوسه فهو كالشئ وقوله فيجوز ان يريد ان يصحبه به التمثيل مقصود بالولد بهذا التمثيل وان كان
من باب الكناية وهذا حسن لان تشبيه العصبه بالعصبه على سبيل الاستعاره هنا لا تخلو عن كلف **قوله** والمعنى اي القشعر جلودهم وهو نظير قوله
هدى للتقوى في دلاله ان الكتاب هدي لهم في الموضوعين وفي قوله من يشاء بدل يديهم به تخيم لشانهم وانهم المختارون من العباد بانهم
بامصب الشبه وعلى الثاني من يشاء المتشغون اي يهدي بالاشيعين المتشغون جلودهم والاول ارجح لفظا ومعنى **قوله** تقديره ان من يشي بوجه
سوء العذاب كمن امن العذاب يدل على ان يوم القيمة موعود شقي وقيل معناه ان من يشي عذاب يوم القيمة كالمصر على كمن فعل هذا هو من تمة سوء العذاب
وهذا ايضا وجه حسن والوجه جليل اما الجملة بالعصبه في تقواه واما على الحقيقة فهو كالكال تقواه وجه فيها وهذا يبلغ **قوله** وانا عربيا حال
موكده لما كان الموصوف نميد اللوصف كان بمنزلة عربيا مخفيا ولا يخفى ما فيه من التاكيد على انه من باب ابعث حيا وقد سبق ان الموكده تقع على هذا
القسم ونحوه بدل ابو كعطوف على سبيل الاشتراك اللفظي فقد ذكر **قوله** احديهما الى الثانيين فاني ان يكون فيه عوج قط هو مستفاد من كونه في
التي لها في غير من معناه وقوله والثاني الثاني على تاويل المعنى الثاني **قوله** واشد قد انك يقين غير ذي عوج من الآلهة فليس يكون
قوله لا استدلال لا استدلال اي لا يستدل على ان العوج بمعنى التشكيل عوج اليقين هو التشكيل لا بالجماع الاستدلال بان الشاعر فهم هذا المعنى من الآية لانه اقتباس من الآية
التي مع صحة الجوز كان مجلا فافهم **قوله** واضرب لقومك مثلا وقد لهم في تفسير قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا مراده من هذا التقدير فاده المعنى ان
المنفرد من ضربه تعالى التمثيل عليه كمن ان يديه الى وجهه الجاهل والتبكيه وانما هذا ضروري لا يرتاب فيه وان بين ان قوله ولعل ضربا للناس في هذا
القرآن من كل مثل تميد لضرب هذا المثل وان يتبين عليه الصلوة والسلام ان ثم مثلا سيضرب فانه قبل ضرب الله مثلا فتنبيه واضرب ذلكا المثل لقومك هذا
لوضع من المضائق فافهم ثم شد الله السدد **قوله** فتم شغل في الصلح راي شعاع بنوع اثنين منفردا واصله فراق الدم وغيره وقبله اذ لمع في
الاساس مجازا من الناس اي ضرب من منفردون ببوله ذهبت نفسه شعاعا واما قوله **قوله** وفيه صله شركايد على ان شركايد سبأ اخبر تشا كسون
ولا منع من كونه نكرة لانه في المعنى موصوف بالاحال اشركوا فيه متشا كسون على ان الظرف وان كان لغايبه محض سبأ عند التقديم **قوله** وتشا
استانه الاساس تشاخص فوه اذا اختلفت اسانه وتشاخص الحار اذا فتح فاه رافا راسا بعد شم الرنة وقرى متلين لقوله واكثر سوا لا واولاد ايع قوله
اشد منهم قوة شبه الاثر اذ في قرأه والتشبيه فاخرى باعتبار الجمع في آية والافراد في اخرى من ان المهر عنده جمع ولهذا قال مع قوله اشد منهم قوة شبه
الافراد ليلاد يتوهم ان مراده الاعتبار في محل واحد لا اجتماع فيما نحن فيه فما قيل من ان صوابه منكم على ما في براه لا منهم وهم والله اعلم **قوله**
لان التقدير مثل رجل ومثل رجل لما مره سور يس من ان رجلا بدل عن مثلا على حذف المضاف فلا ضمير راجع الى المقدم ثم قال في المعنى هل
يستويان فيما يرجع الى الوصفية بحقيقة ان هل يستويان مثلا ان شلبي على نحو كذا هما رجلين وهو من باب كئي بها فاسا فله بد من ان يندركم
بالوصف ليعي فيما يرجع الى الرجلية وصفات الرجال فاذا قلت مثلا جاد زيل بالذ وشع عروني صرقي هل يستويان جوادين كان من الباب
ثم لو قلت هل يستويان رجلين اولهما يرجع الى صفات الرجال من الجود والكرم ليصح ويكون الينع اما لو قلت اشدا اهل يستوي زيد وعمر
جوادين ليجن اذ لم يستوي مع الاستواء في الآية لما تقدم المثلان وقبل هل يستويان مثليين كان على سवाल هل يستويان رجلين فصار جليلين
صعب من المثال لما كان معنى المثل صفة الجبهة الالهيه كالمثل قال فيما يرجع الى الوصفية واسد اعلم **قوله** والفرق من الميت والمات مع قوله والمعنى

على الوجهين التمثيل والتحقيق **قوله** ذلك اشار الى
الكتاب تقابله قوله ذلكا كاي من الحشنة
لرجاء وعلى الاول من يشاء هم ص

قوله

لندره م



اصب
بکافی

ما هو

فرنی

النور

الحسن

المؤيد

سورة الانعام

المعركة

فصل

والله

جعفر

2

الصلوة م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

في قوله يا ايها الناس
امنوا فقد اهداكم له



فصل في ان الفعل الواحد لا يعمل في طرفين من جنس دون ابدال احداهما عن الآخر ساقط **قوله** بعل الاساس بعل الامراذ اعني به **قوله** وفيه وصف العالم بعينه شدة
شكيتهم في الكفر لدلالة على ان لم يبق الاحكام بالعباد ولم ينفع فيهم البينات والنذر واعذار لرسوله حيث بذل افعالي الجود واودي ما عليه من التبليغ اتم
اداء وتسلية له بان ما صنع عند الله مكان حيث امره بان يقول هذه المقالة فدل على ان الامر الى الله الآن وثم ما كان عليه وهو من باب فقد كذبت رسل من قبله
على وجه وعيد لهم من اوجه علم من عند الله بالمكانه الذي لا تشكوا اذ ما جعل طلب الحكم بينه وبينهم في قوله انت تخم بين عبادك وانا ان يقول الحكم بيني وبينهم ولجرا
الاوصاف الدالة على كمال القدرة بالانفسار للداعي وكمال العلم بالجناية **قوله** لتعلم ما جات حاجتك عن المصنف جا بمعني كان في هذا الموضوع اي شيء كانت
حاجتك ومنه سبق رسول الله من الخيل فجار من له سابقا اي كان اقواله راد تحقيق الاعراب والافتقار الى الجربين لانه مرادف كان **قوله** ان يوكد المعترض بينه
وبينه في الحواشي انه نظير بيني وبينك اي حقه ان يوكد المعترض بينهما لا يريد خصوص السبب السببي حقه ان يوكد الشيء الذي اعترض بينه وبينه بالبدك
الا عراض الكاين بين السبب والسبب ان يوكد المعترض اسم مفعول وهو الامران **قوله** يعني بشر التوبة مع قوله فكان ذكره فيما ذكر فيه ذكره في عالم
يذكر في معنى ان الاطلاق محل على التقييد لا اتحاد الواقعة وعدم احتمال النسخ واما قوله وانما ذكر الانابه فبين على تسليم هذه المقدمة وحسنه يكون عطفاً
الابضاح كانه قبل لا تفتوا عن الله فتنظروا انه لا يقبل ثوبتكم وانيسواوا اذ اذك لا يخفى لانه الكلام على ان الانابه شرط في المقرة لازم اذا جعل قولوا عبادي
الذين اسرفوا خاصا بالكفار لانه خطاب مشافه واراد فهم فلا يرد ان قوله ان الله يغفر معوض لتعليل المعطوفين فلا يكون المعطوف شرطاً له بل شرطاً
لانه عطف على السابق ايضا حاوفاً سبباً ايضا للتفصيل المعترض ولان في هذا ما اراده من هذا التقرير والاشكال عليه ما حقيقته في قوله يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء من ان يتعلق الشيء بالثابت وحده وان كونه الشيء تابعاً للحكم لا يخلو من ذلك لا ينفعهم واذا بطلت الشرطية فقد اهدت قاعدته والذي ذكره
هنا انه قوله قد اعباد الذي اسرفوا عطف عام يشمل الكافرين والعاصين وان كان المقصود الاول الكفار لما كان القرب وسبب النزول كما هو في قوله ما هو عليه
السور ومخلد قوله ان الله يغفر الذنوب جميعا من المعطوفين لتعليل المعترض الاول قبل الوصول الى الثاني للدلالة على سعة رحمة وان الله حقيق بان يرحم عظم
الذنوب لا سيما وقد عقب بقوله انه لا اله الا الله على الخصار الغفران والرحمة على الوجه الابح فالوجهان يجري على وجهه بناسب عموم المصدر ولا يقيده بالتوبة بل
ينافي عن الخلل في جمع على الا موقد اكد جوارها في الاستغفار ولا يفيد ان القرآن كلام واحد فانه تسليم عن التناقض بل يوضح وكذلك ما ذكره من
النزول **قوله** وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب الي الدنيا وما فيها هذا الآية فقال رجل يا رسول الله ومن اشرك فكنت مسلم ثم قال لا ومن اشرك
موات الظاهر ان صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية ونكثت عنده فقال ما قال فقال الرجل ومن اشرك اي كذلك على سبيل الاستفهام وان كان على لفظ الخبر استبعاداً عن
الغلاة فقال صلى الله عليه وسلم لا ومن اشرك اي كذلك هو قريب من قوله ان زني وان صرف وانما سكنت تعليم السلك طريق الثاني والتدبر وان كان الامر واضحاً وذكره
ان قوله لا كفرا في قوله لا يفلح جزا ان يفلح السابيل وعليه صلى الله عليه وسلم حتى يوحى ويجهنم كما هو في قوله لا وفي من اشرك عطف على قوله ان الله يغفر الذنوب
جميعا على اسلوب قوله تعالى ومن ذرني فافهم الحديث على ما ذكره الله في مسند الامام احمد رحمه الله من رواية ثوبان **قوله** ورب يتبع لو هتفت بجوده انا في كرم
ينفع الناس عطف اوله وعاقبته حولي في الفقرة وناديت قوما بالسناه عقيباً اي مواتا معفورين لانه اذا اقرصارت الاجار المكمومة سناه فوق الميت ثم بالغ
في الالعب حيث نزل في البيت الثاني من قوله هو ذنوب الميت المعفور فقال ورب مقبره لو هتفت بجوها انا في كرم ينفع الناس من تراب المقبره على غضب اي غضب
ومعلوم انه لو عني كرم واحد لم يستفهم معنى البيت والبقع كل موضع فيها روم من شجر وبه سمي بقع الغرقة مقبره المدينة وارا في البيت المعفور شجرها **قوله**

صلى الله وسلم

ووصل يتبين
حق الاعراض

عليه

هذا الحديث في تفسيره
في تفسيره في تفسيره

وقد اختلفت الطهارة وهذا من الغرض عاين بعد لا يدعى بالعلية نبلي وقفا كالمقرب وطا طي في حواشي الصحاح للصفا في انه للنفذ الزمان في قوله يا
يا نبي ذري في ذري غدا في الطهارة لون بين الغيرة والسواد وقوة السهم فوه موضع الوتر منه والجمع في واداد تملكه من حصة على شدة احتراز منه حتى شاول
ما شاوله خلا وقد يوصف الشجاع بالخاليس والجليل **قول** يا حراي على الجمع من العود من المعوض فيكون مثل غلام يجرده هو غير جاز اللهم لا ساذا استعلا
الساوا والوجه ان يكون في الحسرة مبالغة على حوافم بين ظهر بهم وظهر انهم على لغة بني الحارث بن كعب من ابقاء الشيء على الالف في الاحوال كلها والله اعلم **قول**
والجنب الجلب عن الزاغب الجنب الجارحه ثم يستعار للناسخ التي عليها كما استعارها في البيه في **الثلث** **فصل** وذكر في يادها لا يجمع سمي بذلك للثقة به كان يدل السنين ياد
قول هل قرن الجواب ولم يفصل في هلا فن غير مفصول بينهما بآية والنواب السلك ان يقول فعلا ان يقول عنياء اما ان يقدم على اخرى الزاغب الثالث في شهر
الشيخين والخمها لان احدي الزاغب على ما في الاخرى بوا دما غير الاله وحاصل الجواب على الزاغب الاخير لم يحسن التفسير المقطع فان الزاغب الثالث
تناسبة مشاكلة صفة ثمان الناسب بينهما ثم من الناسب بين الزاغب الثاني وجوابها فالقديم لا يحسن ولو خرجت الزاغب لم يحسن لان رعاية الزاغب
المعوي وهي لهم نفوت اذ ذاك وذلك لان الحس عند تطاير الحس على ما بدله عليه موضع الزاغب والعقل لما يكون بعد مشاكلة حال اللقيين فاعتبا طهم ولا يه
للتسلي عن بعض النسخ او من باب تسك الخرق فينوا لاحق وتنبى الرجوع بعد ذوق النار لا توب الى قوله اذ وقوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد وكذا كذا لاجل الجوف
على تحبس على شخير لا وشاهد تفاكل بعد مشاكلة حال المتقين وما تتوارخه الحساب والتكريم في الموقف ولان الجاه الى التقي بعد الحق ان لا جدوى للتفكير
سدا الله ان النفس عند روية احوال القيمة تربي الناس مجزيين باعمالهم فتعسر على تنويع الاعمال عليهم قد يشغلان ان القصير لم يكن مني فاذا انقروا علم ان القصير
لان منه في الرجوع ثم الظاهر في السياق ان النفس رجعت من الاقوال السلة وموقع او موقعها في قوله ما ياد وكسب من السما تنبها على ان كل واحد يكون صانعا
بما اكبر ودعا الى اتباع احسن ما انزل فيكون قوله ويوم القيمة تربي الذين كذبوا في الدنيا فاما الظاهر مقام الدهر وينطبق عليه قوله السعد جهنم اشد الانطباق وقوله
يحي الله الذين اتقوا ابتزازهم والنفس عاين صاحب الكفا في اهل الحق بان ما ذهب اليه ليس من الكذب على الله في شئ بل من خصص له ان الله اني من غير مخصص
الله بركذبا وبنى الكلام على اصل منها راوي بالنسبة والله اعلم وقوله المصنف ويثبتون له بدا وقد ما وجبنا انما ذكر الجنب على سبيل الالتزام لان احدا من اهل السنة اذله في
الصفات السبعة **قول** وجوههم سوده في موضع الحال قد استوفى المصنف في سورة الاعراف ثم الخلق عليه خفيف معنى لان المقسم روية سواد وجوههم لا روية
حال سواد وجوههم وهذا يشترط في روية القلب ايضا والوجه ان يكون في تفسيره ايضا حال المقصود من الموضع عليه اربعة ومثله يعني غنا البذل معنى لا لفظا
وهو قريب من اسلوب ومن دخله كان آسنا **قول** او بسبب بخاتم عطف على قوله بقللهم حقيقة فالغازه اسم مصدر كالفتح يدل عليه قوله فازكذ اذا
براده وقوله في الاساس طوي لمن فاز بالثواب وفاز من العقاب با يظن به وبخا واثنا بالنجاة بمعنى مكان النجاة كما استند في الاساس من قبل تاو بالي النجاة
اخاف عليك معك السيول وقوله ان النجاة من العظم الفلاح يدل على صحة تفسيره فالغازه محل الفوز بالنجاة وذكر النجاة فاذ فما قبل انه فسر النجاة بدار
وهم ثم قال بسبب بخاتم العمل الصالح اما من باب الاضمار بقرينة بآية السبيبة والنجاة لا تعلق بسيما او الجواز لشك القرينة من اطلاق اسم السبب على السبب وقوله
بسبب فلا جرم لان العمل الصالح سبب الفلاح وهو دخول الجنة هذا الوجه الثالث في اهل الوجه الاول من ان الفلاح خاص فيه بدخول الجنة بدليل ان الفلاح الحقيقي
اما يحصى عنده ولان الفلاح من الفتح لا وجهه النظر بالبقية على ما سلف في البقرة فالفلاح اسم لفظي بالبقية على ان وجهه وبتنقي المومن الميق الجنة ويؤيد ان يقابل
من قيل ليس شوي للمكبرين **قول** على التفسيرين ارادوا الوجه الذي الفلاح فيه حصه وباقي الاوجه لان الكل يقابله والراجح الاوجه الباقية لان في جعل
مثلا

والجنب باليخ لانها نجي من جنب الكعبة
اقول والانبساجي من جنب الشمس
كذا في الشمال

في قوله
الذي

في قوله
نما على ما في قوله

فسره اوله بقللهم
واعلمت الاسماج النطق

تمام

قوله الموربة الاساس ناريتا عقد وثقت وارتبها ونشها وفي الصحيح الاربعة العقود وتاريخ العقد احكامه **قوله** لكرية الاساس قيد مكرب
 ومكروب اي موثق مشدود بجوهري كربت القيد انما يثبت على القيد ولم يذكر كرت القيد فاما ان يكون مجازا من كربت الدنو جعلت لها كرايا وما
 ان يكون قد وصل الى المصنف **قوله** لا يعرف قبيل من دين الارزهرى عن عمرو عن ابيه القيل طاعة الرب والدين معصيته وعنا لا معنى القيل ما قيل به
 القائل الرجوعه والدين ما ادبر اليه الي ركبته وهذا الذي ذكره الجوهري عن يعقوب وعن المفضل فوز القيد وخيبته **قوله** اشبع الجميع بكونه قبل
 بجي الخبر اراد من حيث المعنى التقريب جميعا احاد من الميزة قبضته لا بمعنى مضمونه فينبغي ان يقدم قبضته عليه وانما اخبرت لتفيد ما قاله جار الله اول
 وجاز هذا الخبر فان كانت القبضة مصدرا لافها بمعنى المقبوضه فلم يعمل من حيث كونها مصدرا ثم انما ايتى في بعض الخواشي ما ذكره في التفسير
 ما انصف اليه منسوب الى المصنف وشار الى هذا الوجه الذي يقدر مضافا محذوفه والقبضة بمعنى الموضع على الحقيقة بمعنى ذات قبضة فتقوله وكذا المعين محمل الآية
 والظاهر من قول المصنف انه نظير القوم جميعا او طرا اخر تك على الجوهري انك قلت ولا راضا عنهما بالجموع والترفيه ان نحو اثبت واعني لازم مضمون كل اجبا
 فجاز انما لا سيما فيما استمر على طريقه واحدة من محظوظ جميعا وهو جار مجرى الحال المذكور في ان العامل معنى متفرع من مضمون الجملة لا انما منها على
 الاصطلاح والله اعلم **قوله** حفظه السبع في النهاية يريد ما احتفظ النبي من لعمري ان شاء الله ان كل ما بين من حي فهو ميت **قوله** قد استعار الله من
 وجه النور الحق وفسر النور بالعدل والحق المصنف بنور خلقه الله يوم القيمة فتشرفا راض القيمة بمن غير شمس ولا قمر واخاره الامام وجعل الاضافة
 باب نامة الله ويجعل الرب لفصل القضاء وهذا عن يحيى السنن وبصره سلم الله وصح جار الله اولا هذه الاستعاره بكونها في القرآن وحققها
 بقوله وينادي عليه اسما الى المصارف والياتا ويلك عنها ثالثا باضافه الرب الى الارض لان العدل هو الذي يزين به الارض والقرآن مثلا وارجو انما
 على خلاف الارض لا كل تفصيل العدل بالحقيقة وايدها خاسا بالعرف العام وساد سابقا لظلم ظلمات يوم القيمة فينبغي ان يكون العدل نورافيه سابعا
 لان فتح الآية وختمها بنفي الظلم يدل على ان يكون من باب رد العجز الى المصدر على طريقه الطرح والعكس وجه الامام قوله بان الاصل الحقيقة ولا صارف لان الاختصاص
 فيه باوحي ملاءمة واقولا اضافة الملا بسبب جاز والترجيح معنا لما من من الفوايد ولا في السماع في استواء القراءات الا ترى ان قوله الله نور السموات والارض واما
 تجلي الرب فسواحل على تجلي الجلال او تجلي الجلال لا يقتضي اشراق الارض بنور الا باحد المعنيين اخذ العدل او فرضا لخلق الله عند تجلي الارض فلو توهم من
 تجليه تعالى انه يعكس نور منه على الارض لاستحال الا بالتفسير المذكور فيسوق كذا ما لا ينصرف ويؤيد بالحديث الذي لا يدل على انه تفسير الآية المشتمل على حديث
 والظاهر على العبد بذكره ما فعله وما جني الله اعلم **قوله** حتى اخذت زمر بعد من قال سلاسه قيل ولان العفاة بالسبب وزمر اسائر
 اخذت السراب بالحق زهاها واخذت الابل بالسرا رفعت الراغب الزمر الجماعة القليلة ومنه قيل شاه زمره قليلة الشعر ورجل زمر قليل المروءة ومنه
 اشق الزمر والزماره كناية عن الفاجر **قوله** وحقوقه اي الجزاء المقدر بعد قوله خالدين وذلك لان قولهم الحمد لله تلذذوا بامانة النعمه وانعمت
 الحمد طبعها فيدل على انها جود جليل كان المنا سببه مع الشرط فان الافعال الواقفة شرطا لم تستند الى الداخلين **قوله** المراد بسوق اهل النار طردهم وقوله ولما
 بسوق اهل الجنة سوق مراكزهم تنبيه ظاهر ويؤيده الاحاديث الكثيرة يناسب المقام لان السوفين بعد فصل القضاء واللفظ الخالص شأن البعض والمظهر
 في شأن البعض لا بنا في عظمة ما ذكره على ما توهم **قوله** وقيل هم الطبقات المختلفة اي في الموضوعين ثم حصر طبقات المتقين المستلزم حصر طبقات الكافرين
 كما قيل على رضى الله عنه صف المؤمنين فوصفه واشبع ثم قيل لصف الكافرين فقال قد دخلت وردى سلمه الله في بعض النسخ وقيل في زمر الذين اتقوا هذه صفيتهم وجهها

اطلق ان رضى عن الله وادبر
 الجمع والكد ذلك بقوله جميعا
 على الخبر وهو مقتضى

في غير موضع من كتابه



للمر على ما ذكرناه **قوله** جعل دخول الجنة مسيبا عن الطيب والطهاره يعني رتب الله له بالدخول عليه لدلالة الفااء انوار الحقانه يدل على ان احلالا يدخلها الا وهو طيب
لكن قد يحصل ذلك بالتوبة المقبولة الدنيا وقد يكون بالعفة عنه ولو الشفاء وبعد تحصيله العذاب فلا تمسك للمقبولة اما حال الذين اتقوا بالمحترز عن الشرك خاصه والاعتزال
عليها راسه فخلاص الظاهر ان التقوى في الوفاء الغالب منع على اخص من ذلك لا سيما في موضع الاطلاق واللاح بما عقبه من قوله ثم نعم اهل العالمين **قوله** مستلذين لا يستعبدون
هو من يعبد الله اي استعبده يعني مكلفين وروى بكسر الباء ايضا وهو من يعبد مبالغة **قوله** المقضي بينهم اما جمع العباد والملايكه فادسمة الله على الاول
كروا لانه لا ناطة بمعنى ما يدل ان الاول للنفسه من الفريين بحسب الوعد والوعيد والخط والوصول والاش في السفره بينهما بحسب الابان في بقاء في الجنة وروى

في السور وعلى الثاني فلهما لغاير الحامدين **سورة** والحمد لله رب العالمين وصلوة على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى وصحبه اجمعين **سورة**

المؤمن **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله** لان الصلوات نزلت بالمدينة قد سبق في سورة الروم ان الحسن كان يقول بذلك على انها
كانت في مكة ركعتين من غير توقيت وان قوله الاكثر ان الحسن من تركه **قوله** في الحوام في الصحاح عن الفران قول العامة الحوام لس من كلام العرب وعن ابن
عبيد الحوام سورة الزان على غير القياس واشد بالحوام التي قد سبق قال والا وليا في الجمع بذوات حاصم **قوله** ووجه التبع التوكيد والنصب **قوله**
قوله التبريد وذلك لان الفتح اما فتح بناء واما فتح اعراب وليس فيه حرازه على ما توهم **قوله** او لتعريف وانما على انه اعلم الاول بان جعل التعريف والتوكيد اما شديدا
العقاب فامر شكل لان الاستمرار لا ينافي عمل الصفة المشبهة ولا يمكن ان يكون على رتبة العالمين على سلفه الفاعل ووجه ما قبل فيه انه معرفة وحذف الف واللام **قوله**

انما اشكل

لذلك المعنى وشهد الوصول **قوله** لا يعرف سجاد ليد عن عناد ليه السجادة والذكور والنفاء والانتيان قال سلمه ما وجدته في الامولة جهاسوى ما ذكره في
وذكر بعضهم انه مذكور في كتاب تامل اللغة **قوله** فقد تنكره لزيادة الانذار نظيره في معقد صدق عند ملكه مشورا لي ملك لا يوصف ملكه ومقدر لا يكتنه تقديره
قوله ويجوز ان يثار هذه الكلمة جعلها ابدا لا فيه تناقض عظيم لا سيما في ابدال العين من زائدة اسم الجمع لساير الصفات العلم الصفات والبراهين برأيه استعمال
وجعل شد به العقاب وحده بدلا وهو الاظهر في ما نقل عن المصنف ان توسط البدل بين الصفات وان جاز به الحق لكن لا يجوز في النظم لان الوصف يوفى بان الوصف

مقدر

مقصود وابدل بخلافه فيكون بطلان استنباط المقصد بعد ما جعل غير مقصود وفيه تناقض بين وكان ما ذكره هنا اعتذارا عن التناقض **قوله** قلن فيه كنه حلية وجهها
صفات متعاقبة بدون الاول والاطح من المعنى المطلق من مجرد الاجراء فاذا احضرت بالوا واحد في القران فدل على ان المراد المعهدها وعاق في تقدمها خاصة من اول السورة
الا لفا وهذا كلام جار على اصل السنة والمعتزلة فلا وجه لردوه باليسر بواجب وايضا ما هو مرجوح في الاول والدلالة على ان جازع بين القران وقبول التوب للماضي خاصة
والغايه **قوله** واما ان القران بالنسبة الى قوم والقبر بالنسبة الى اخرين من دلالة المتغايرين كما اشرنا اليه وايده غيره فلا وجه له لان المتغاير لا تدل على كنه
في حاصله من الاجراء فلا يدخل الواو والتوب وان تقدمت اما قبول التوب والقران معا فاما يبيد هذا القول به بان تاخير ما رتبته التقديم بحسب الوجود وال

على توهم الجمع غير سيد **قوله** تنابع في هذا الشرايط الجوهرى المتابع في الشرايطها متجه ولا يكون الا في الشرايط الشكر اقوال استعمله اخر هو في الطاعة وقد
سبق عن الثاني انه من نابع اذا جعل اقوال ولا يجوز ان يكون من نابع اذا اسال كان المتابع يسرع الى التبي كما لما السائل والتخصيص بالشرايط لا التوبة والرفق

من هذه صفات الكمال **قوله** فسددوه وقفه ايامهم على السداد واجعلوا وافتل على ذنبه وتقدم الفاء من التوفيق اي ادعوا بان يوفقه الله فيصير
هم اللفظ لا يودي هذا المعنى والمعنى يا اياه القام **قوله** والمراد الجلال بالباطل واستدل بقوله جاد لواب بالباطل ليدحضوا به الحق فانه مذكور تشبيه الحال كقار كنه

بحال كفار الاحزاب من قبل واديه بقوله عليه الصلوة والسلام ان جبالا في القران كقوله منكر للتوبيخ والمحصول بالجلالة التي تقتضي ان يكون ذلك الشيء اما
مشكوكا

مشكوكا

مشكوكا عند المجادلين او احدهما اشكر كذلك وايضا ما كان من موقعهم العلم الا اذا كان من موحد خارج عن الملة او من محقق لا يبيع بالبرهان موجود بالنسبة الى احد
 قوله ما يجادل في آيات الله يدل عليه الدلالة على ان كل آية منه يمكن كلف المجادل فليفتن بغيره وفيه ان كل آية منه آية انه من الله الوصف بتلك الصفات في ذلك
 هذه شكيته للمجادلة الكفر وان جادل في الواجب الذي يخفاه به وعلى هذا يظهر انصار هذه الآية بما قبله وارتباط ما بعدها وقوله وجب على من تحقق ذلك ان لا يرجع الى
 على الخطاب في لا يترك لا يخفى ولما دون آخر وقوله يتبرجون اي يطلبون الانباع **قوله** ثم ضرب التلخيص بهم دعوا وتم مثلا ما كان هو على وجهين وذكرهما ^{لصنف}
 في نظائره من القرآن احدهما مثل التلخيص بهم مثلا ما كان والثاني جعل ما كان من محذور مثلا لتكذيبهم وابعد علم **قوله** فجعلت جزاءهم على ارادة هذه ان
 انما جعله مستبعا لقوله وهما كل آية برسولهم ياخذوه مع ان الظاهر نسبة عن الجمع التلخيص والهم بالآخذ والجدال بالباطل لان قوله وجعلوا بالباطل ليدحضوا
 التلخيص بعينه والخذ يشاكل الخذ وانما التلخيص موجب استحقاق العذاب المشار اليه بقوله وكذلك حققت كمدك ولا ينكر ان كليهما يستحق كليهما لكن لما كان
 ملاية الخذ للاخذ اتم والتلخيص للعقاب الاخرى اظهر انه متعلق بالآخذ تنبيها على كمال الملاية ثم المجادلة العنادية لسر الغرض منها الا لا يذاهب تركه الا انهم من هذا
 الوجه بل التلخيص ايضا يوجب الغرض من تهديد قوله ما يجادل وذكر الاحزاب الالهام بهذا المعنى ثم السمع بقوله وصمت كل آية برسولهم لعلنا نختار دلائل بينة
 فلا حاجة الى ان يثبت باننا انما اعتبر هذا لاسباب الكلام من المجادلة بالباطل من قبل التلخيص **قوله** انهم اصحاب النار في محل الرفع بدل من كذا بذكر فيه وجهين ^{احدهما}
 اندر والآخر كما وجه اهل كلهم بالعذاب المتماثل في الدنيا وجب اهل كلهم بعذاب النار في الآخرة وذكر الاهلاك في الثاني مثالا ولا يخفى لتفصيل في هذا الوجه لانه
 باب تغليل التي تنفس لان كذا بذكره في ذلك فحينئذ تغليل الكفر وانه والثاني انه لتغليل وجب ان يشار بذلك الى حال من سلف من الامم المتخزين ويكون كذا بذكر
 بقوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين ونحوه والذين كفروا هم قرشي على هذا كما وجب اهلاك هؤلاء المخزيين على الانبياء وجب اهلاك المتخزين عليك لانهم اصحاب النار
 اي لان العلة مستحقة وهي انهم كفار معاندون ومعتدون بقتل النبي منهم فوضع اصحاب النار موضع ما ذكره لانه آخر اوصافهم وشهاد الدلائل على الباقي وهذا الوجه الظاهر
 بهذا الساق **قوله** فذوقوا راسد اي جاوز من مرق السهم من الرمية موقفا **قوله** حتى يميز كالوضع هو بالصاد المهملة طائر اصغر من العصفور فانه شرحها ^{البيان} **قوله** ^{شرف} ^{البيان}
 فيما يؤذن بوجوده وان ذكر حلة العرش فخلص لذلك المؤمنين لجامع الايمان كما كان الحال مع النبي للمجادلة والاحزاب قبلهم **قوله** كان حلة العرش ^{شرف}
 بالافراد في الترتيب وفي لم يشاهد من المحل واختصاص الايمان بالقياس ولازم الا ستواء في ايمان من كل وجه نظر قوله ما اختصوا الايمان بما ينبغي ^{للمس}
 فلان الايمان هو الصدق القلبي اعني العلم او ما يقوم مقامه من اعتراف وانما يكون في الخبر ومضمونه من معتقد على او طعن ناشئ من البرهان او قول الصانع
 كانت اعتراف بصدق الخبر والبرهان واما الايمان فيعني عن البيان ونقله سلمه الله عن الامام انهم مدحوا بوصف الايمان والاقرار بوجوده في معنى لا يوجب
 المدح الا ترى ان الاقرار بوجوده لا يوجب المدح اقول ويجوز ان يقال ان الرواية لما لم تفد كنه الادراك عند العاقل بما لم يحل لنا ^{هو}
 عند العاقل بما لم يحل له بالايان ولم نغن عنه وانما لازم المشاهدة من المحل فانما بناء على العادة الغالبة او على ان العرش جسم شفاف لا ينعكس ^{بعضها}
 البتة هذا الذي انما لا بأس بما افقه المصنف في ان حلة العرش عليهم السلام لا يروى عنها بالحاسه ولكن لا يلزم من ذلك عدم مدونه المؤمنين اياه تعالى في الدلالة ^{خبره}
قوله وفي تنبيهه على الاشتراك في الايمان الى الآخر خلاصه ما ذكره ان رابطة الايمان استعد عثمان يستغفر اهل السماء لاهل الارض وان ^{وصفه}
 بكمال الرحمة والعلم كالتمديد لقوله فاعفوا عما استشر ان تشيخه المعفوة عن الرحمة ظاهر المقدم هي العلم الجواب بان معناه فاعفوا للذين علمت منهم التوبة ^{نسب}
 واتبع سبيلك اي عليك السائل المحط باخفى ما على بعضي ذلك تنبيها على طهارتهم من كدورات الرياء والهوى فان ذلك لا يعمل الا الله وحده فذا وجه



مناسبة الوصف وقوله قال استغفرون لمن في الارض استغفار وان كان الارجح فيه انه غير هذا الاستغفار فانه لا يخص المؤمنين بل هو مثل ترك معا جلة الغنا
 ولوراد الادنى والافاق بلحق لهم من المنافع الجمة نعم الوعد اصل في ذلك ايضا وفيهم شيع وانما اخبر هذا الوجه على ما نقله الواحدي من انه التوبة عن الشرك لان التوبة
 عند الاطلاق تنصرف الى التوبة عن الذنوب مطلقا على ان فيه تكرار الاذاك لان التائب عن الشرك هو المسلم وقد فرغ من سبيل هذا القول به واذا شرطوا ان يخرج حمل
 ومن حوله عليهم لم يصلح التابع وهو الذي يرد في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من ثروتكم كما انفق الله من رزقه وانفقوا من ثروته كما انفق الله من رزقه
 دعا اليهم ويوسف عليها السلام في الاطاع بالصلواتين شاهدة واما انهم غير محتاجين الى الادعاء فانه لا يجب ان يكونوا محتاجين الى التوبة بل قولنا اللهم صل على محمد و ما ورد فيه
 من الفضائل المعلوم حصوله من تقاضى طلبه فان الدعاء في نفسه عبادة وبرجاء لداعي والمدعوى من الشرف ما لا يتعارض عن حصول اصل الثواب ثم قوله تعالى عن
 ان كانت بمعنى التكثير وتبع الكلام فان السيات المكفرة ما لا يخفى ان النصوص لا ترجح تكثير التوبة للسياة كلها وان الصغار وكذا ما اجنبنا ^{الكبار} فلابد ان
 تحصى بها كما ذكره فان كان معناه ان يعفى عنها ولا يوجب مع المكفر في كما هو قول الواحد في مختار الامام والمأموم سلمه الله فينبغي ان ينظر في الروايات
 اي المعنيين اطروا قوله وسبق السيات يومئذ فقد رحمة وما ينبغي ان يبالغ في عزه فذكر مرعي الغمان فقد ذكره وتوقييد بقوله وكذا الفذر ^{البعث}
 في شأن المعقربا اطروا في ان المكفرين من هذا التور بر قوله ان هذا الوجه ظاهر هذا السياق وانه يوافق اصل الترتيبين لسرقة ان يعفى عن الكبار ولا يعفى ^{بل}
 ينافي جواز من ادله اخرى فيه اشار الى ان الرحمة الواسعة العلم الشامل تنضيها ان يقال صلا الله الفونا العظيم والقسط الاعلى من الرحمة والرفقان وهذا
 ايضا من قوا الله فيهما وفيما على ما على من عبد الله ان العبدان بالغ حق المبالغة في ادعاء حق تعالى هو مقرر واليه الاشارة بقوله عليه السلام ولا ما
 الا ان يتعدى الله تعالى برحمته وهذا لا ينكره المعتزلة فهم مسلمون ان العلم السابغ على التكليف كماله سبيل الفضل وان من كمال الفضل ان لم يطلب منهم شكر ذلك
 وجه لا يثبت على ذلك كذا جزاء ثم لا علينا ان لا يطابق اصل المعتزلة بعد ان طابق الحق في نقل امر الله اعلم **قوله** واذا تدعون منصرف بالبحث وانعوض على
 الاثوان بلزوم الفصل بين المصدر وما فيه صلة واجنبى هو الحق وفي الامايل لا بأس بذلك لان الظروف منسوخ فيها وان كان مصدر آخر يدل عليه الاول الى ان
 اذ تدعون وفيه ان المصدر لابد ان يستقل بنفسه ^{هنا} وان جعل لاخذ في اعمال المصدر المحذوف لا يتعارض عن الفصل بالجنس وليس جنسيا من
 كل وجوه وقد نقلنا في معجم الله تدعون بعدوا واما اذا ذكر فيه شافعي لا لا يقتضيه معنهم انفسهم بزمان معاينة العذاب ونفت الله اياهم في الدنيا
 والمخفي عليه ثم ذكر فيه وجهان انا واصل مفت الله اياهم يوم القيمة كبر من معنهم انفسهم اي بعضهم لبعض لا كل واحد نفسه كما في الوجه الاول وعلى هذا يكون
 قوله اذ تدعون تعليلا لغتهم انفسهم في الآخر لا طرفا لان هذا الفت لم يكن حين الدعاء الى الايمان فكفرهم عقوبة وهذا وجه حسن لا يتعارض عن الاول
قوله واذا بالامانتين خلفهم اموالنا اولادنا انتم عند انقضاء ايامهم وبالايمانين الاحياء الاولى واجابة البعث اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الامانتين ما ذكره في قوله وكتم اموالا وذكر وجه الجوزية نسبتة امانه وايدى بما ذكره في الآية وبما نقل عن ابن عباس في نقل عن بعضهم ان الامانتين
 الاولى المعروف والثانية **الاشهاد** في القبر واعترض عليه بانه لا يتم هذا القابل ثلث اشياء اي ان كان ينبغي ان يكون المنزل الجيمينا ثلثا لا سال انما جعلها
 اشتمل لانها انما هي الاحياء البعث واجاب قبلهم اجاب البعث فاما الاحياء في القبر واجابا عند القيام ولم يذكر تقييده لانهم كانوا منكرين بشيئة لا نقول
 ذكر الامانة الثانية في القبر بل على ان التقييم ملحوظ والمواد القدر الشخصي لا النوعي نعم هذا يصلح تبديلا لما اخبره المصنف من انها كانت ثلثا
 انما كانت عن الثانية لانها داخله واجاب البعث وعلى هذا فالامانة نوع واحد بخلاف الاحياء فمردوعى المقدر فيها شخصا بخلافه وذكر الامانة ^{الثانية}

في قوله وكتم اموالا وذكر وجه الجوزية نسبتة امانه وايدى بما ذكره في الآية وبما نقل عن ابن عباس في نقل عن بعضهم ان الامانتين
 الاولى المعروف والثانية **الاشهاد** في القبر واعترض عليه بانه لا يتم هذا القابل ثلث اشياء اي ان كان ينبغي ان يكون المنزل الجيمينا ثلثا لا سال انما جعلها
 اشتمل لانها انما هي الاحياء البعث واجاب قبلهم اجاب البعث فاما الاحياء في القبر واجابا عند القيام ولم يذكر تقييده لانهم كانوا منكرين بشيئة لا نقول
 ذكر الامانة الثانية في القبر بل على ان التقييم ملحوظ والمواد القدر الشخصي لا النوعي نعم هذا يصلح تبديلا لما اخبره المصنف من انها كانت ثلثا
 انما كانت عن الثانية لانها داخله واجاب البعث وعلى هذا فالامانة نوع واحد بخلاف الاحياء فمردوعى المقدر فيها شخصا بخلافه وذكر الامانة

على ما ذكره المصنف قبل المصنف ومما ياتى من طوبى ما طوبى احيائه وذلك ان يقول ان الامانة تقع واحداً من وجهين احدهما ان الامانة تقع على القدر فما يخصها من الامانة
التي لا يتناكروا عندهم كالجوهر فيجب الاعتراف بما لا تدل له على ان القدور في الاحياء شخص الحق انه وجه كونه لا شئ من ظاهر في المراد فلهذا ذكر المصنف الوجه
الاول ويعارضه ان الامانة فيما ذكره غير ظاهر ويرجح بانها مستعمل في القرآن ومحمود هذا بفتح على حرف وهوان الاحياء معناه جعل الشيء بحال
الانانية او النقصية اذا اقتضت عليها الجوه صدق انفاصات ذات جوه على الحقيقة لا يحتاج الى سبق موت على الحقيقة بل الى سبق عدم الجوه ولما
قد جعل من الموت والجوه التقابل المشهور استعداد الى المسبوقه بالجوه فلهذا لا يبعد الامانة بعد الحقيقة وان جعل التقابل الحقيقي كمن الظاهر في الاستعداد فلهذا
جاء عمره العرب والجم انه مشهور في فليد على ما عيسى ان يقال ان الاحياء التي في القدر الذي بعد البعث وكما ان الاله ليس له ما كذا ليس احيا وقد لا
ان يتخلل في هذه الوجه ابلغ الرد من باب الاول في فن لا يبعد على الاعتدال بالامانة بعد البعث ومن يدعي استمرار تلك الجوه بلزوم ان يكون امانته بعد البعث
منه ليس بجوه فلهذا لا يبعد وذكره عن قيل هذا القائل لا يدل على ان المراد بالاحياء ان احيا البعث فالحق ان لم يكن يحيا ان مراد الكائن من
هذا القول اعتراجهما باننا نذكر نفي الدنيا ويكذبون الانبياء حين كانوا يدعونهم الى الايمان بالله واليوم الآخر ان قد اتم هذا كالجواب عن النداء في قوله
يا ذا ذنوبك الله كان لم جلبوا ان الانبياء دعونا وكانوا يعتقدون لاجوه بعد الموت فالآن نعرف بالبرهان والجوهر لما قاسينا من سدايدها واهوالها وانما
المعروف في تلك البعث ولهذا جعل ربنا على القول قولنا واما ذكر الامنتين فيذكر الاحياء او كلنا الجوهين كاشا شكري عندهم ان قولنا فيه انه لا قرينة في النظر
فد على خروج الاحياء الاول مع ان الاطلاق عليه اظهر والمقابل تنادي على قوله وبكفي في الاعتراض اثبات احاد واحد منها غير الاول مع ان الاطلاق عليه اظهر
والمقابل تناوي فالوجه في الآية ما ادعى اليه جاره وما ذكرناه في موضع المعارضة واسم اعلم **قوله** فلحكم الله حيث حكم عليكم بالعذاب المردود قوله الفاعل
دلالة على علوه وكبريائه وان عذاب الله لا يكون الا كذا كذا اذ كان قيل في الحكم الذي هو ذو لم النار خاله من قبل الله الذي لا يحكم لامثال هؤلاء الانبياء الحكم
بين مطالب المقام لا دخل عليه فيكون الحكم مع العلو والكبر ما يناسب له سلطة تخالف امره وفيه تأكيد لافناظ والباس فانه حكم برؤيه لا محالة الفاعل الحق
لان ذاته الفيضانية لا يبعد رغبها الا فعال الاعمال ما يكون واسمه للحكمة ولا ذمته اقتضت ذلك على الخلق المشهور **قوله** ثم قال للمفسرين فادعوا الله
ابعدوه فظهر ان قوله فادعوا الله مسبب عن الانابة بان فيه التفاتاً والاصل فليدع ذلك المسبب على معنى ان حيث الانابة على معنى فادعوا الله فحينئذ اسأله او الخلق
قوله وما يتذكر اعتراضه وقوله فادعوا الله مسبب عن قوله هو الذي يريدكم على انه خطاب بعم المؤمن والكافر سبق ذكره لا للكفار وحدهم على نحو منكم اذ ليس
ما نودوا به من القيمة والمغنى فادعوه فوضع الظاهر موضع المصنف ليشعر بان كونه هو المعبود وبجوه هو الذي يصعب ان يعبد وحده وفائدة
الاعتراض ان هذه الايات ودلائلها على اختصاصه وحده بالعبادة بالنسبة الى غيره سبب لا المعاد وقوله ثم قال للمفسرين اسأله الى ان فادعوه فادعوا الله
الاستغفار بالايات على هذا التقدير وكان سبب عن الابانة معنى كما كان شرط نسب السابق للاحق الانابة فهذا هو الوجه وقوله وكوثر الكافر وانما
يقول وان غلظ ذلك اعداءكم تنبيه على ان هذا كذا لا من انما يكون بعد ثباتهم فكان قد حصل ذلك وحصل التفاضل بينهم وبين الكافرين **قوله** وهو مصلح
الى الله رجعت وقوله وهو لعل على عزته من غير ان يكون كناية عن رفعة شأنه وسلطانه كما ان
العرش عبارة عن ملكه لا تنزه ذلك الى ان له عرشاً اولاً فالكناية ان لم تناف ارادة الحقيقة لكن لا يتحقق وجوب ارادتها فقد وفي الثالث خطو
بدرجات ثوابه الى منزله والى الدنيا سبق قوله فادعوا الله **قوله** يريد الوجه الذي هو امر بالخير فسر الامر بالوجه وهو بان امر الخير وبعث عليه فابرز مع وجه
الهي ايضا وادج فيه اشار على لفظ الوجه بان اختصاص جبه القلوب بالوجه من هاتين الجهتين اعني الخلق والخلق الحاملين بالاستئصال والانهاء وجعله من

لما دعا في الملك كونه من الملك والروح فيه
لما دعا في الملك كونه من الملك والروح فيه



كادع ناصرك فاني مستقيم منك وباطنه انه كان يؤمن فرائضه من وعائه وبه فلما تكلم به اول ما تكلم وظهر انه لا يبالي به فيجده ما هو الا كمن قال في فعل كذا
 وما كان فليكن والا فالت يدعي انه ربه لا على ان يجعل لما يدعيه موسى وزنا فينفقه به تسكرا او حقيقة **قول** وكا نوا عبدا ونزوعا ونا الاضام قال
 المصنف كان فرعون يقول اناركم الاعلى فكيف يعبد صناده مع ذلك قال ويذكر والمتك قال لا ينبغي الاضام وان يجعل شفعا لهم عنده كما كان ^{كفلس}
 يقولون هو لا شفعا ونا عند الله فاضا ان الالهة اليه بهذا المعنى يعني انه اضاف تشريف واختصاص ^{قوله} وقد حقق رحمه الله المعنى في سورة ٢٢ اعراف في نقله عن
 بعض المنسرين **قول** وصياح الجوهر صياح الشصينة وصياح بالفتح **قول** وفيه نعت لم يلى بعد واقر للمجمل من خطاب موسى لقومه كان في سماع
 فيهم حيث علم اللجاء اليه ونبيه على الناحية به ولما كان ذلك القول من فرعون خطابا لقومه على سبيل الاستشارة واجالة الرأي لا يحضر منه عليه السلام
 ايضا خاطبه به فعمدا فرعون وحاضره ويؤكد قوله الاعراف وقيل موسى لقومه استضيوا في هذه القصة بعينها وقوله من كل متكبدون منه يكون
 على طهيه التعريف لانه كلام وارد في عرضهم فلا يلبس بجلا التمر اذا عرض عليهم **قول** اوصله ليتم في الحواشي قلت لاري المصنف فعلى هذا الوقف على موسى
 له وجه ثم يبتدأ من آل فرعون كما هو منقول فقال نعم **قول** والظاهر انه كان من آل فرعون استدلاله عليه بان المؤمنين لم يقلوا حتى يقال رجل مؤمنه وايضا
 ما نواكيتين والدير على الامرين قول فرعون ابنا الذين آمنوا معه قوله فمن يصيرنا مع قوله يا قوم دليل بين على ينشع لقومه **قول** واسمعا
 في بعض الحواشي صح بين منج من الاكمال **قول** وهذا انما ربه عظيم وتبكت سيدك انه ان يكون الفعل الشعاوه الدلالة على ارتكاب الفعل الشعا
 انه جرد الفعل عما يتوهم منكرا غير كونه من جعل ما لا خصوص كونه نبيا او عالما او من له سابقه تعلق وحقوقا على ان نفس هذا الفعل منكرا ما فيه من الكلام
 للنف وهو كما نعلم انه ليس على ما يدعيه من الفضائل المحمودة وذلك لا مرجح لقومته بالقتل فيه من المبالغة العظيمة ما لا يخفى جلالة موقعه من كونه رجلا ما من
 عرف الناس قائله مقال صدق بكلي صار فاسد بذا من الفعل فكيف اذا انضم اليه منصب النبوة والدعوة والحق ماكم على قط فاما انهم ذكر من قيل القتل على علل
 والبيد على فكيفهم ليدل على انما غي ذلك لانه لو كان ثم موجه لو ما يجمل موجه لا شبه ان يذكر في الكلام المصنف فكانه قال ما هو الا رجل من افنا
 لاس يتفوه بهذه المقالة المرفوعة بالشواهد الواضحة لا يشاهد واحد وهذا يقتضي ان يكون القدر على قتله مقدما على ما قيل ما له قط في ذلك مثبت غير العناد والافراط
 والعدوان ومخالفة ربه وموجه تعاني في قوله ان يقول في الله الى من ربه كنه جليله وحيان من يقول في الله او فلا لا يقتضي ان يقال بالقتل اذا قلتم قربنا
 فرعون كيف قد جعل ربه من هور ربه وكان حكمكم ان تعزروه وتوقروه لان اخذوه وقتلوه **قول** الى ان يلا وصم الصحاح فلا ن بلا ومن الشج ينظر
 ياتها فتعها **قول** فان قلت فعن ابي عبيدة هو من الشج استاذ ابي عبيد وانقل في اويله وله بنو العباس وابو عثمان المازني كان اسادا ابي العباس
 وكان من زمن المتوكل واما ابو عبيد فلا بعد لانه كان من المعمرين روي عن ابي عبيدة والاصمى كذا اذهري ففعله على ابي عبيدة واما مسئلة العلق فما
 انما علقن المازني قال سمعت ابا عبيدة ما الكذب الخوين يقولون ان النايث لا تدخل على النايث وسمعت ربه ينشد يستن في قفا وفي مكنون جمع
 كثر من الشجر فقلت ما واحد علقني قال علقاه قال ابو العباس المبرد فلهذا قال كان ابو عبيد اخفى من ان ينهم هذا واسا فقلت ما واحد علقني
 بالعلم من سبويه منهم قالوا من يقول علقاه فالالف لا للاحاق ولو كان للثاني لم يدخل عليها الناء ومنهم من لا يثبت ويجعل النايث في النايث
قول كجاء من اجير وقد جاء جميع على كذا المعنى اجير فلا ينبغي وكذا كذا فصار من اقصر قيل جاء بمعنى افرعن النى واقر عنه وهذا فيه نقل لا
 ليس من هكذا ذكره اجير واما ما ذكرنا و ستا ب فقد ذكره فيهم وان لم يستعمل كما قالوا البقل المكنون باقوا واورس الرمة من وارس فعلى هذا

ابو عبيدة وابو عبيد

٧ يقول

في نقله من سورة

قصر يقال



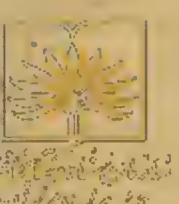
خرج الرشد اي بمعنى الرشد تقديرا لا مستحقا ^{استعما} فان المعنى على الرشد فكيف اجزت ان يكون من رشتا ومن رشتا من المعنى راجع الى انه مرشد لانه اذا رشت ^{ارشد}
 لان الارشاد من الرشد فمن باب الكفاءة بذكر السبب عن السبب فكله سلم الله عن ابن جني اقول وهو نحو ما حققه المصنف ^{قوله} لمن يعجبه الداعي للمع ^{اعلم}
قوله كعداج وبقا اي بياض العاج والبث كسا عبطا وقيل طيلسان من خز لو صوف ^{قوله} وقال الزحاج مثل يوم حزب حزب اراد بالجمع السكتا ^{وهو}
 لتكرير وهو جعل القرينة افراد اليوم ^{قوله} وكون ذلك اشد ايا عطف تفسيره على قوله وهو ذكرا سارا الى ما تقدم من الكفر والتكذيب وسائر المعاني
قوله ويجوز ان يكون معناه كمنه في قوله ولا يرضى لعباده الكفر قد سبق في قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين ما يدل على ان الارجح المعنى الاول فيكون من
 باب قوله وما ركب بظلام ولكن على الوجه الابلغ واما هذا المعنى في جرح لفظا ومعنى ثم لا يحج فيه للمعنى له بشوت الزحف من اراده منه واراده له فلو سلم انه لا
 يريد منهم والمنع عند اهل السنة هو هذا فلا احتياج الى صرف الابه عن الظاهر عندهم ايضا ^{قوله} وليس يبدع اعتن على بانه حمل على اللفظ ^{من الحمل}
 المعنى واهل العربية يجتنبونه لقوله هذا في نقله ابن الحاجب لم يساعده غيره وهو غير مسلم على ما ينبغي تحقيقه في سورة الزخرف ثم اعلم ان المصنف لم يمنع
 عود الضمير الى الجلال الدال عليه بخلافه على نحو من كذب كان شررا لا يمنع ان يكون من باب الحذف ^{قوله} لاجرم ان اعد استثناء من آل فرعون اي
 اخرجهم من جملتهم حيث حكم بانهم قد حاق بهم سوء العذاب وانه وفي ذلك على انه مخرج من ذلك الحكم واليه الاشارة بقوله وهو فوقه فوافاه الله ولا حاجة الى
قوله فلان الثاني ان الله الثاني هو بياض الحمل اي سبيل الرشد واما الثالث ارادوا بآقوم ما لي ادعوكم فدخل على كلام ليس شكك المشا باري ليس من
 الجمل في شيء وكان محلا لدخول الواو لقوله محصيه ما قدمه انه اجل سبيل الرشد ثم فسر فافتح بدم الدنيا والتوغيث في اثار الاخر على الاول واما قوله وبا
 قوم ما ادعوكم الى الجاه فلما اراد ان يسمي الدعوة عوده الى دين الله الذي يخرجه الجاه ودعوههم الى اتخاذ الانداد الذي عاقبتنا وليس ذلكم تفسير ^{الهداية}
 في شيء بل ذلك محصيه انه هادواهم يظنون وان مل عليه هو الهدي وما هم عليه هو الضلال منه يعلم ان ما اخذوا الفاضل من انه عطف على التفسير غير سلة
قوله ولما دنا من العلم نرى المعلوم قد سبق له في الفصل من يد تحفيق وانه من قبيل الكناية فليذكر ^{قوله} سياقه على من هذا البصر من ان لا رد الكلام ^{سابق}
 وهو ما يدعوه اليه ههنا وجرم فعل بمعنى جرم ثبتا وبعي كسب فعل لا ول معناه هو بطلان دعوته ودها بها ضياعا لان له دعوه لكنها باطله بل ^{الظلال}
 بمعنى الهلاك وخرجه في الشئ عن الانتفاع فهو معنى التقي الذي بينهم من قوله ليس له دعوه في الدنيا ولا في الاخر وعلى الثاني كسب لك الدعا اليه بطلان دعوته
 وذكر على سبيل الاحتمال ما جعله صاحب الصحاح هذا من ان اسم معنى لا قطع ولا بد قد سبق ان هذا اصل لكنه كثر استعماله حتى صار معنى حقا ولهذا ^{الاحتمال}
 بما يجاب به القسم مثل لا جرم قد شكك في ذلك فله لحي مرعب عن الفرائد انه كثر استعماله حتى تحول الى معنى حقا وانه للمصنف سورة النحل لا في قوله تعالى لا
 انهم في الاخر هم اخاسرون ^{قوله} ليس لي نفس عده قط كما كان الدعوة من الرسل الى الله ودينه في الظاهر ما حققه بان سر حق المعبود ان يدعو العباد
 المكرمين كالانبياء والملايكه الى نفسه ثم يدعو العباد بعضهم بعضا اليه بالطاعة ^{قوله} او سميت الاستجابة باسم الدعوه قيل فيكون من باب التاكيد
 اقول ولكن من المتكلم المجازية المستقلة واستشهد بقوله تعالى عوف الحق تنبها على ان المراد بالدعوه المنقبة عن الاصنام هي الاستجابة لقوله لا
 يدعون من دونه لا يستجيبون لان الله هو في تلك الآية بمعنى الاستجابة وقد ذكرنا كذلك الحق اسم من اسماء او ما يقابل الباطل الا استشاد جار
 على الوجهين والله اعلم ^{قوله} السفاكين للما افاد سلم الله انه حسم ترضيا بما افتح به تصويرا في قوله فقلون وجلا ^{قوله} وفي هذا الوجه تعظم للناس
 استينافا لاجها بالسائل عن سوء العذاب كما في الاول بل تفسير لقوله وحقا بالفرعون واما انشاء العظم من حيث الاجزاء والتفسير فكيفه تزيينهم
 تعظم

يريد لهم يلزم ان يصح

في سبيل الرشد
 في سبيل الرشد
 في سبيل الرشد
 في سبيل الرشد

واقاده كل واحد من الجليلين نوعان التوبيل للاجله بعد اب مستحق ان يسمى سواد العذاب والثاني النار المروصه عليهم بعد واوعيشوا السرة افاده ^{الذبح} تعظيم
في هذا الوجه دون الاول انك اذا ضربت سواد العذاب بالنار فقد بالغت في تعظيم سواد العذاب ثم استأنفت بعرضون عليها تيمنا لنزله وحاق بال ^{غير} عرض
سواد العذاب مع مخرج النار فيما سبق له الكلام واذا جئت بالمجملين من غير نظر للمزدين وان احدثا تنبيرا لآخر فقد قصدت بالنار قصد الاستفاد
حيث جعلتها معند الكلام وجئت بالمجمل ايضا حاويا لبيان الاول كما نكت قد اذنت بانها اوضح لاشتمالها على ما لا اسو منه اعني النار على ان موجبا
تقدم المسند اليه انما هو عن التعظيم مع اقتضاه المقام له وهذا كذا على الاخي والتوكيد ايضا فيقول على نحو ما ضربت فهذا هو الوجه والله اعلم
قوله وهم تعضد الوجه الاخير فادسل اسلاسل جعل النار مفعولا دل على اتصال النار بعرضون فينبغي في ذلك الوجه ايضا ان يجعل خبرها بالتصل بها
لا كما يقتضيه الوجهان السابقان اقول وما ذكرناه من الاستيناف والتقديم وان لم يكن عدم المسند اليه عاصدا **قوله** هذا ما دامت الدنيا فاذا قامت
الساعة قيل لهم ادخلوا هذا بيان للغيغ وايضا للاحتمال الدائم المستفاد من قوله غدا ووعيشا ولا يجد الايمان بالقاء في الآيه ولا يحسن الايمان بالاراد
في هذا التنبيه لتحديد العذر **قوله** وقوله في التابعه جهنم التابعه هو الجحيم لانهم كانوا يزعمون ان لكل واحد من الجن ملك يلقى اليه ولذلك كانوا يقولون
وقوله لشركائهم واهل بيوتهم وكان ذلك الجحيم تابع للشاعر على ما عليه الشرايعة فافتاد الشاعر والربيعي بمعنىا على ما نقله الازهرى عن الليث بن سعد اذ روى
وفي الصحاح انه المن من الجن وذكره الصحاح ان جهنما ما لقب عمر بن قطن من بني قيس بن ثعلبه وكان به احق الاعشي ويقال هو اسم تابعه فلم
يعمم وذكر الازهرى عن يونس بن جبيب واكثر الخويلد جهنم اسم عجمي وعن اخرون انها سميت بعد قعرها قال فطرب حكينا روي عن جهنم
بعينه القعر وذكر ان قول الاعشي دعوت خليلي مسجلا ودعوا له جهنم جذع الجحيم المذموم **قوله** دليل على الجحيم قلت سئل اسم تابعه الاعشي على ما ذكره
جهنم اسم تابعه مهاجده على ما في الصحاح وعدم الصرف جانبا كون الثاني فقد قال ابو النجم اني وكل شاعر من البشر شيطانا شيا وشيطاني ذكر
والمصنف عم فان لم يصرف يكون من علم الجحيم والله اعلم **قوله** قلبيذم من العيال الم الحنف لابي فاس بن خلف الا حرمه كان استاذاه وقبله اودي جميع العلم
مذاوي خلف من لا بعد العلم الا ما عرف راويه لا يجني من الحنف قلبيذم القليذم بالذال الجهم البير الكثير الماء والعلم الركيه كذلك الحنف خفيف
الزهر في مجاز فلا ينقطع ماؤها كثرة **قوله** يجادلونهم يعذرون بعذره ولكنها لا تنفع لانها باطله هذا هو الظاهر من الاطلاق وتفتي الكلام ^{الظاهر}
انهم لو جادوا بعذره لم تكن مقبولة بريدانه ليس المقصود اثبات العذره بل المقصود انها لو فرضت لم تقبل وبذلك هذا الاعتقال قوله ولا يوزن لهم بعذر وقد قال
لا يكون اذن واعتذار متعقب له لانه لا يدل على نقا العذر ودل بالاسقفاب على انه لو كان عذرا لم يقبل لانه اذا لم يوزن في الا وفاقولي ان لا يقبل وليس في
كلام صاحب الكتاب اشاره الى انه يريد فيها جميعا بل ايراد ان عدم النفع اما لسراجهم الى المعذره الكافيه وهو بطلانها ما لا سر راجع الى ان يقبل العذر
ولا نظيره الى وقوع العذر حينئذ حتى يقال انه ينافي قوله لا يوزن ان لم ينعذرون فان المقصود بالمبالغة في التوبيل بحيث لا يكون ثم عذر مقبول ^{الحاصل}
ان المقصود بالانذار الصنفه ولا تقف فيه الى الموصوف ثنيا وانما لا وانكر اجرا ملك الطريق كما انكره الامام السكاكي رحمه الله في قوله تعالى فليقبل انما المنكر
يكون مغري صاحب الكتاب وهذا وان يكون سور الآيه لهذا المعنى والله اعلم **قوله** يريد بالهدي جميع ما اتاهه باب الدين اخذ من اللام ثم قال
واورثنا اي تركنا على بني اسرائيل من بعده الكتاب هدي اظها المعنى الا براه فانه جعل احد مشرفا في تركه آخر واسعدا بانهم لم يبق من الهدى
الكتاب والباقي ارتفع برفعه عليه السلام اليه تعالى **قوله** وقد تذكرون بالياء والفاء والتاء اعم من الله القوي لان فيه تغليب الخطاب على النعمه وعن

في مواضع



ايها الغائب أو الانتفاة أو امر السؤل عليه الصلوة والسلام بالمخاطبة واثر سلة اللغات لان العبد من الغيبة الى الخطاب مقام التوجه
على العنف الشديد والاختار البليغ هذه الآية منفصلة بقوله خلق السموات وهو كلام مع المحاديين بقوله خلق السموات اقول وجاز ان يجعل ما ذكره نكتة
فيكون اولى لما يدرى التعظيم ^{ايضا} قول لا بد من مجيها ولا محالة وليس بمزنا بجهلها وجرانها في الاول تأكيد الايتان وفي الثاني انها ائمة وانها بصحة محال للرب
في الاول متعلقة بالمجي في الثاني السامع ثم الوجه المحرر على الثاني ليلزم منه الاول وهو اعادة المصنف والله اعلم ^{الذي} عن الحسن اعلو وبشره قال رحمه الله بشره فابشر
وبشره واستبشره وابشره بمعنى بشره ايضا **قوله** ان ترك الذنوب هو الدعاء وان الدعاء باللسان ترجمه عن طلب الباطن وانما يصح
التوجه وترك المخالفة من ترك الذنوب فقد سال الحق بلان الحاشية الاستعداد وهو الدعاء الذي يلزمه الاجابة ومن لا يتكلمها فليس يسأل وان دعاه الله
مرة وهذا تأكيد لنفس الدعاء بالعبادة وتحقيقه فان ترك الذنوب من اجل العبادات وذكر الوجه الثاني ان الدعاء على ظاهره وان قوله يستكبر
عن عبادتي عن دعائي لان الدعاء نوع من العبادات ومن فضل انواعها والاستكبار عن الدعاء عاده المترفين وانما المؤمن يتفرع الى الله في كل تقبلة
ايقاع العبادات صلا لا استكبار ما يؤذن بان الدعاء باب من ابواب الخضوع لان العبادات خضوع ولان المراد بالعبادة ^{الدعاء} والاستكبار انما يكون عن شيء اذا
ان لم يعد مستكبرا وهذا الوجه لظن بحسب اللفظ وانسب الى السياق لانه لما جعل المحاديين ايات الله من اكبر جعل الدعاء وتسليم اياته من الخضوع لان الدعاء
المخلص اليه لا يجادل في اياته بغير سلطان منه البتة والعطف في قوله تعالى وقاسم باب عطف قصه على مجموع قصه اخرى لاستواءها في الغرض ولهذا لما تم هذه القصه
قوله صلاه ولا ريب ان قوله كن يكون محرم بالغرض في قوله الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله كما ينفي القصه اوله على فكله قوله الذي يجادلون في ايات الله بغير سلطان
ولو نزل هذه السورة الكريمة على الناس وجعل الكلام فيها سببا على المحاديين في ايات الله للتمسك على التوحيد والبعث وتبين وجال دون ذلك بنون مختلفه
انظر لهذه الى ما ختم به السورة كيف يطابق ما يذنب به من قوله فلا يغرك ثقلهم وكيف صرح اخرها بان الله لا يفيض منه العجب فهذا وجه العطف والله اعلم
قوله ولو قل لشعروا انه فاتنا الفضا حمله في الاسناد المجازي من حيث المبالغة وان بلغ الابصار الى حد يسرى فيها **قوله** ولو قيل ساكنان من
عن المجاز قبل الاول وان يقول لم يميز المجاز عن المجاز لان قولهم ليس ساكن لما لا يبع فيها زايغ لان الساكن هو الريح بالحقيقة والطلب ان السكون على الريح حقيقة
لانه هو محرك ثم انهم يقولون لما لا ساكن ربحه وليس غرض المصنف من جعل وصفه بالسكون على الحقيقة ان اطلاق السكون على معناه حسمه ويجاز فان ذلك غير
منظور اليه بل المعنى انما هو حسمه سواء كان انصاف سكون حسمه او مجازي وقولهم ليس ساكن لليل لا يريح فيه جعل الوصف لليل حسمه كما اذا قل ليس لا يريح فيه
ثم لا يخفى ان السكون على تفسيره انما هو كونه ساكن في مكانه او كونه في حيز واحد لا يصح على البلبلة لان بيان خاص كين لما كان سكون الهواء انزل عدمه في العر العاصف
لعدم الاحساس او لضعفه عدم الريح الهواء قبل ليس ساكن ابريخ فيه على المجاز وشاع هذا الاستعمال حتى لا يتعد دعوى انما منقوله عن غيره فيصح ان قولهم
ساج وساكين وصف لليل على الحقيقة لا اسناد فيه الى غير ما علم على معنى ان يجعل السكون بهذا المعنى حقيقة عرفيه فاعرفه فانه من المضائق ثم ان
المصنف اراد عدم يميز الحقيقة عن المجاز نظر الى الاطلاق لا الى الفرق بين التقابل مع بعضها او غيرها ولم يمنع ذلك الوجه بل ادعى مجاز هذا الاسلوب لان الكلام المحكم
بنفسه من اول الامر هو الاصل لا سيما في خطاب ورد في معرض الاسنان للخاصة والعامة وهم يتفاوتون في الفهم والدراية الناصية وانهم يقول لما لم يكن الا بصر
فما يثير في نفسه بل العلم انتقاد الفضل كما ورد مصرحاً في سورة القصص بخلاف السكون والدمع بالليل صرح بذلك في الاول وورد في الثاني مع افاده نكتة تسمى
في الاسناد المجازي والله اعلم **قوله** وذلك انما يستوي بالامانة وان ادان بعظم الفصل المبالغة فيه انما يحصل بهذه الطريقة اما اذا قيل ان الله لفضل له
علا

اي م

مجموع

يخرج فيه الامام

عدم م

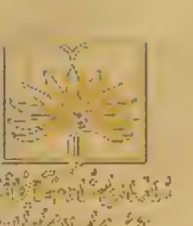
تفسير السكون

على انه منفضل ان يمتنع عن نكاحه لان في ذاته معظم او غير ذلك **قوله** فلو قيل لا يتكرر بالنصب على المذابة فيقول هو نصب على جواز التخي
 لوه واول الظاهر انما شرطه وجوبا محذوف والنصب لما في لوم من معنى التخي والربح جيل ايضا **قوله** ومنه انبينا العرب لضاربهم لانا ايضا الباب وفي الحديث
 طرح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنار في يوم مطير اي نطع ويقال له الميلاء ايضا فيخذون من انبياءه والغرض ان لفظ البنائا كان حقيقيا عند الشعراء لاساس
 كان اطلاق البنائا على السبا كمنه متناظرا ازال ذلك لانهم سبغوا نبي في القباب التي تضرب وان لم يكن بنا على ما تعارف ويظهر ان اطلاقه على السبا على سبيل التشبيه بها
قوله وصدق الموت اي الاجل المسمى قبل يوم القيمة ظاهر لفظ المصنف يني عن ترجع الاول لانه لا نسب بهذا المساق ولانه خلطهم للعبادة ثم لجزا عليها اما انهم خلطهم
 ان صلواتهم ليلغوا احلا سمي هو القيمة فلا يتبين له وجه الا بالترتيب على الاجل الاول وكما هو في جزاء على العبادة برب وفن لجزا على الوقت قبل فانهم سبغوا
 سوفه لجزا ليلغوا اجل الموت لكن الملازمة مع القرائن اعني لسبغوا الشكر كم لسكونا شيئا خاصي عن ترجع هذا الوجه ولانه المناسب لطلقات القرآن في جزا
 فاذا جاز اجلهم لا يستلزم من سماع **قوله** فكذا من الاقدار التي لو اوا هو شي واراد ان يبين وجه الترتيب باننا في قوله تعالى فاذا قضيت
 على سابقه **قوله** دعه كانه سبغوا اي على هذا الصديق الجليل والسحر الاضداد وكلما اشتقنا من سبغوا على من حبك كما ذكره في خروج من غيرك اليك
 والاول اظهر **قوله** مثل من لا انهم هذا لما يستقيم على الاول وهو ان دعوا عنهم لعلهم ولم يتقوا واما على وجه اخر فيكون الاضداد ايضا محذوف لانه
 الضلال به فيكون فيه مشاكلا لانه يستعمل كل مجازه والذي صرح به جملته يعني لانه قد مر قوله فالواضحة اعلا ايضا للذهب وليس فيه تعسف ولهذا
 تبعه صاحب التفسير قدس سره **قوله** فليس شوي المنكرين شويكم او جعل المحض من المحذور واحد من المناسبة المشوي للادول وادول جهنم الثاني
 والمالك المحو لانه في الحقيقة **قوله** فاليان تجعلون شغل بنو نيك وجزار نيك محذوف اثر هذا المعنى ههنا وذكره الهمزة قوله واما نركبك بغير الذي
 قد هم او شوي نيك فاما الآية ما يدل على ان جواب على التقديرين والزقان قوله فاصبر ان وعد الله حق عدله لا يخاز والنص وهو الذي هم عليه الصلوة
 والهم وهم الوصيين مقصود به مقتضى هذا السياق فينبغي ان يفسر هذا هناك ثم جري بالتقدير رد الشائاتهم وانه متصور على كل حال وانما ما للتسلي
 واما سياق الآية في الوعد فلا يحال التبليغ وانه ليس عليه غير ذلك كيف ما دارت القصة في ذهب الى الحاقه بما في الوعد ذهب عليه معري المصنف والله اعلم
قوله وقيل بعث الله ثمانية الاف نبي قال سلمه الله والصحح ما روينا عن الامام احمد بن حنبل عن ابي ذر قلت كم عدله الانبياء في قوله ما به والفواريق
 النابا الرسل من ذلك ثمانية وخمسة عشر جا عشرين **قوله** فمن بي بان اني بآية اى في بعض كلامه مقول على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره لوجارنا
 الآية **قوله** فان قلت لم قالوا التوكبوا منها وجه السؤال ان المزاجه من الفوائد المحصلة من الانعام لما ذالم شرع فيوق بالذم في الجميع او يتركها جانب
 الركوب وبلوغ الحجة يصح ان يكونا غرض الحكيم نحالي لما فيهما من المنافع الدينية وهذا بناء على مذهبه ولا يصح ايضا لان الباحاوت الى في نفعه ان
 كون غرض الحكيم عندهم ولا ادري ماذا يقول في قوله هو الذي جعل كل المثل لتسكنوا نعم لو ذكرناه لاشتماله على الغرض كان انبى وقول اللام كان
 وجهان تم والذي نوثق به والعلم عنده ان الانعام ههنا لما اراد بها الا بخاصة بخلاف ما في النحل جعل الركوب وبلوغ الحجة من اتم الغرض ههنا
 لان جل منافعا الركوب والى عليها واما الاكل منها والانتفاع باوبارها واماها بالنسبة الى ذنك الاسرى فنز قليل فادخل اللام عليها وجعل كمنفقين
 بينهما تشبيها على انه ايضا مما يصلح للتعليل ولكن قاصر عنها واما الاختصاص المستفاد من قوله ومنها الاكل من بين ما يقصد للركوب بعد الاكل فلا يشقق
 على مذهب من اباح لحمها ولا يفرق منه ظهران مالي للنحل وما في هذه السورة مختلفا المساق واما علم **قوله** من بني ثوبان في بعض الشع فيدفع اليها وجعل
 عليه

اعني الموت

اذا قضى امره كان

ذكر القاضي في جواب على الصدق
 على معنى ان كل المعنى ما عدل او انا
 من هذا عند العذاب ولا تشارك في
 اربهم الرجوع



عليه علامه تبيين وكذلك ذكره الله عن النبي صلى الله عليه وآله **قوله** فذكره وجه ذكره اوجه الاربعة منها الثالث وهو ان اصل المعنى فلما جاءهم البينات لم يفرحوا بما جاءهم من العلم
وفيه التهم بفرط جهلهم والبالغة في خلوصهم من العلم ومثل على ما يشتمل عليه الاول وزياده سالم عن عدم الطباق للواقع كما في الثاني وعن حضور العباد عن
الادراك الرابع وعن فكل الضاير كالحاسر والسلاسل قريب لكنه قاصر عن تفوايد الثالث ولهذا فرغ عليه واعلم ان قوله فيما اغنى عنهم نتيجته ما لم يكن له من
التكاثر بالاموال والاولاد والنعيم بالحصون ونحوها كما يقول رزق الهال فنعى المعروف وقوله فلما جاءهم الحق وقوله وحاق بهم اضياع ذلك الجمل وان كان كيف انتقم
اليكس من التلوه وانهم كيد جمعوا وحشدوا وسعوا في افعالهم ونور الله كيف حاق بالكرسي باهله الا ان في قوله فما اغنى ايما ربانهم زاولوا ان يجعلوا صغيفه فلهذا
قال انه جارح في العقوب وجعله بمنزلة فلم يحسن اليه الفقرة ايضا ضرب من التشاك وقوله فلما راوا باسنا متروك على قوله فلما جاءهم الاية بيان كبر مقتل
على سوء معاملتهم وكفرانهم بنعمة الله العظمى من الكتاب والرسول ولذا قال فلهذا واظفاراوا باسنا المتوا لا يريد ان فكروا مقتد كما ظن وقد ما قد فانه
من بعض الظن والله اعلم تمت السورة والمهدى شكر الاكفاد والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه طر **سورة السجدة** الرحمن
الرحيم **قوله** فري فصلت من موضع الاهوراي فري فصلت بالجمع والتشديد قال ابو علي كلهم رغب الفاعل كسر الصاد ولم يتقلع الفاعل في الموضع
والمتنبي والواجب فالسلاسل ولا في المحتجب **قوله** من فرك فصل من البلد عن المصنف ويناسب قوله من فرك عن الامر نزوعا واصلة تنزع نفسه لهذا
ابو نواس اذا اترعت عن الفوايد فليكن الله ذاك الترفع فانه للتعدي خاصة **قوله** فلهذا يفرق عن الصلوات والصفات افياد على سرب ينفع الفصل
بين المفعول له وشعلة بقوله كتاب فصلت الي عريها ومن الصفات ايضا لان يشير ونزول صفات ايضا لفرانها وان على فصلت ينفع الفصل
الصفات كقولهم انك بالعدايا والعسايا وفيه انه اعتبر الترتيب من الصلة ومن موصولاتها ومن الصفات بعضها سببها وان عزم محذور في الترتيب على
التقدير الاول وحضر محذور الترتيب من الصفات وحده على الثاني ثم انه ليس بغير مثل بل نظير سجد ليه وعناد ليه فالاشبه احد الوجهين ان يريد السلاسل
الترتيب من الصلة ومن موصولاتها بالصلة ومن موصولاتها بالصفة اي من تنزلها وفصلت ولتقوم وانما مع ان الصلة والصفة على شير
ولتقوم لاكثره فيما يكون ابلغ كانه قيل لئلا يلزم محذور الترتيب في الصفات والموصفات وهذا كما ينزل من يفرق من اخذ بالان
فان الترتيب من الصفات من موصولاتها بالصفة ومن موصولاتها بالصفة ومن موصولاتها بالصفة ومن موصولاتها بالصفة ومن موصولاتها بالصفة
والتي بهذه العبارة لعدم الالبس لقوله تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفتح وفائد ان يورد لئلا يفرق من الصلوات في الحكم مع عدم الموجب للترتيب
ان ينزل من الرحمن بوصول لا ينزل بغيره يعلمون وكذلك من الصغين هو ان ينزل عن باب موصوفه ولا ينزل بشير والايان بصيغ الجمع للفايده المذكورة
اعلم **قوله** فهم لا يسمعون اي لا يقبلون فيه اشاره الى ان قوله فاعرض مقابله له لتقوم يعلمون وقوله فهم لا يسمعون مقابله قوله بشير ونذر اي انكروا
الحجاز هو الاذ عامه مع العلم ولم يقبلوا بشايره ونذره لعدم التدبر وقوله فيما بعد عن انا اننا بشر الى بوجي البقي مقابله انكارهم الاحجاز والنبوه وقوله
فاستقيم اليه مقابل عدم القبول سبحانه من اودع لطايف الحكم في جوامع الكلم **قوله** كان بينهم وما هم عليه لتلايل من العطف من دون اعاده الجار وكذلك
في قوله ومن رسول الله وما هو عليه وان صرح العطف ليقوا **قوله** واما بزياده من المعنى ان الحجاب ابتدائا وابتداء منك فالمتوسط جهنما
جهنمك مستوعب بالحجاب لانواع فيها البين على الوسط بالسكون فاذا قيل بيننا وبينك حجاب صدق على حجاب كابين بينهما استوعب ولا اذ اذا
قيل من بيننا فيدل على ابتداء الحجاب من الوسط اعني طرفه الذي يلي السكك فسر اعيد من اوم تعد يكون الطرف الاخر شهي اعتبارا مبتدا
باعتبار

من الاعطاء بما جاءهم من العلم
من الاعطاء بما جاءهم من العلم
من الاعطاء بما جاءهم من العلم

تابع لانه بمنزلة فكفر
الان قوله فلما جاءهم
كانه قال
فلهذا يفرق عن الصلوات والصفات
فلهذا يفرق عن الصلوات والصفات
فلهذا يفرق عن الصلوات والصفات

يعني ان م
بين خ

وسيم

نحو الصلوات والموصولات



اشارة الى دفع اعتراض تفسر الله
فما انما انما كان صلاح القلب
كما حق عليه من دفع في جميع

باعتبار فيكون الظاهر الاستيعاب لان جمع الجهة اعني اليقين جعل مبدأ الجواب فالنهي غير البشة وهذا كان في الزق من الصورتين كيف وقد اعيد
لاستيفان الابداء من تلك الجهة ايضا اذ لو قبل من بيتنا حجاب بتقليب الحكم على الخطاب لكانت العطف على نحو بيتي وبيك ان سلت لاينا في
انفاده الاعاده له **والله اعلم** هذا قيل على قولنا ان يكون الكلام على غطر واحد في جعل القلب والاذا ان مستقر للاكمة والوقر وان كان احد
استقرار استقلا والثاني استقرار احتواء في عدم الجار في الثانية وتاخير في الاولى فان ذلك ليس بشيء ولا يطابق جواب المصنف ولجا بان المطابقة
من حيث المعنى في ادراك العقود واستدراك الجاني مواضع اخرى على ذلك المثال وهذا المقدار يكفي في دفع هذا السؤال من نظير ما سبق في سورة المؤمنين في قوله
سيفلون في جواب من ضرب السموات واما سوال اختصاص كل بوصفه فانما لم يذكره لان اليقين مطلوب من بعض الطريق على انه لا كان منسوبا الي
الله في سورة بني اسرائيل والكهف كان معنى الاستعلاء والفراسيب وههنا لما كان حكاه عن مثالهم كان معنى الاستواء اقرب **قوله** يرى الظالمين معصية
اي من طمع على الضاحك والكيسه **قوله** اي من حيث انه قال لم افعلت بملكه انا انما بشرى هو من باب القلب عليهم القول بالوجوب واليه الاشارة بقوله
بالوجي وانا بشر بنوتي ويلمح الى قوله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا كانه قيل بانكمتم به في رد بنوتي من اني بشر هو الذي يصح بنوتي اذ لا يحسن الحكم ان يرسق
الملك وهذا اوجب قبلكم لا ارد وقوله بوجي الي انما الحكم تمهيد لمقصود من اجتهاد بعد اثبات النبوة اولا مستقلا بقوله ثم الايات ومجمل ثانيا بقوله بوجي الي
قيل ان العلم باننا المقصود بقوله بوجي الي سبق للتمهيد وفه رمن الي اثبات النبوة ولا في هذا اعم الذي يدل عليه ظاهر لفظ المصنف ويطابق ظاهر التظم لس
من الاستلوب الحكيم في شيء واجر هذا المعنى على تقدير ان يكون المعنى فاعلم ابطال اسرنا انا علمون في ابطال امر كطاهر واما اذا فاعلم على نيك انما علمونا
على دينا فوجه ان الدين هو حجة ما يليقها البعوث اليه من طاعة الهاء تعالى بواسطة تليق البعوث في موضع من نبوة المسيبة عن دليلها فاطره واذلك
انهم متقادون لما قرر لهم ابائهم من مناهة النبوة البشرية فانه دينهم من على هذا الوجه كقولها ما واليغ ولهذا ذكره المصنف **قوله** وقيل لا يفعلون
يكونون به ازكيا وهو الايمان القول لا اول ظاهر لا يشكون باق على عموم الامن باب اقامه الظاهر مقام المضرك لفظ القول وانه جده مقرر منه كاستقلال لما
به وكذا لقوله ان الذين امنوا الاية **قوله** وقيل لا يشكون وطوبى لمن ينين وفيها من الخذ بر والترغب ما يوكدا ان الامر بالايمان والاستقامة تاكيدا لا يخفى حاله
ذي لب وكذا ذكره محمله على الظاهر لما ذكره المصنف من التوايد وفيه انه معيار على الايمان المستكن في القلب والعرف عن المصنف الشرعية السابقة من غير حجب
لا يجزى كيف وسعي الابداء لا يقر في اوه نعم لو كان ما ياتون بدله لحسن لا يبال ان انزكوه فرضت بالدينه والسورة مكية لا نافعول اطلاق الاكم على طائفة من
من المال على وجه من الحق به مخصوص كان شايبا قبل فرضها بدليل شراية من ابي الصلت الفاعلون للزكوات علان هذا الحق على هذا الوجه فرض بالدينه
وقد كان في مكة فرض من شيء من المال يخرج الى المسحق لا على هذا الوجه كان يسمى زكوة ابعنا ثم نسخ على ما مر في تفسير قوله وانما احق يوم حصاده الله
اعلم كتبهم الاجر كما كانوا يعملون اي كاجرا صاع عالم لان حال ارضه ياتي في الدنيا من اعادة الاركان والشراب جعل المصدر حينا اياكم
اوقات عليهم واصنافه اعمال الوقت من الملاسة كتبهم احطت ما يكون الاسود وهذا **قوله** وذلك الذي قدر على خلق الارض اشاده الى ما من عليه
اسم الله في اويل البقرة وفي قوله تعالى وجعل نهارا لي وجعل عطف على خلق اشكال لزوم الفصل من اجزاء الصلة وادجه ما ذكر فيه ما اخاره الارب
انه عطف على ما بعد رب العالمين اي خلقها وجعل نهارا لي انما كان سائر خلق الارض في يومين اولاد اعلمهم في كثرهم ثم ذكره ثانيا
بهمما القصص وتاكيدا للاسكان وليس سبيل قوله ذلك رب العالمين سبيل الاعتراض حتى يجعل عطف على الصلة ويستدرك تحلل جعلون عطف على

بلقوله

لما جمع القول
بموجبات واقعية اظن القول في جميع
الاول ويتبين فائدة وان لم يكونه
كسقط ابياح ما في الكس
والله اعلم



ليكونون بانهاذه باقبل اسلوب وصد عن سبيل الله وكون به والمجد الحرام وذكلمانه متصور لذاته في هذا المساق وهو كذا لا نكار مثل قوله الذي خلق الارض
واكد على ما لا يخفى على ذي بصيرة وجعله اجعل فذلك لا يمنع هذا الوجه لان الربط المعنوي كاف **قوله** فان قلت ما معنى قوله من فقهنا وهذا اقصر على قوله وجعلنا
رواسيها سوالا لحدوها عن معناه وانه هل ضمن في ذلك الجعل حكمه الثاني فائدة ذكره هنا وتركه في السواء ولجاء به الجواب واحدا في الاول ما بدله
على الثاني فذكر ان فيه اتماما للنعمة واطمارا لكمال العدم وحضر بالذكر ههنا لانه موضع يفصله وليس في كتاب الله في هذا الموضع اهمية تفصيلا واخصر في سائر
علا دباب اختصارا للقرآن **قوله** فذلك اى اطلاق منقطع اى به محل ما ذكره مفصلا ماخوذة من فذلك الحساب وقولهم فذلك لا بعد استقراء الجميع ما يجوز في الحق
فيه جملة من العدد بجملة اخرى ومنه علم ان الفلك لا يكون الا بعد تمام الجليلين فلا يجوز ان يتوسط بين الجملتين الثانية وبعض متعلقا بها وهذا لم يستقم تعلق الثاني
بمعنى المتعاقبين وهم طالبو القوت الا على مذهب الزجاج وتجميع مذهب الزجاج بان الفلك لا يقتضي القصر بذكر الجليلين وههنا لم ينص الا على احد المبلغين غير شدد
لان العلم بالبلغين في محسن الفلك كاف كيف ودرسه جار مجرا هذا الوجه مرجع على ما ذكره بسلا من غير الاضمار **قوله** وقد يطلق الوجودان على كل
اى على اكثر الوجودين بان يطلق على عدم ونصف مثلا وليس المعنى على اكثر من الوجودين فان ذلك لا يعطيه هذا اللفظ ولا هو حيا ايضا وما ذكره من انه نفس مثل الله
فلا يجوز اطلاقه على الاقل فندرج الجواب عنه في قوله تعالى فراء وانما لم يخرج المحل على المتبادر الى الفهم من ان جعل الرواسي وما ذكره عقبها في اربعة ايام لا يدرى ان يكون
خلق الارض وما فيها في ستة ايام وقد ذكر بعد ان خلق السموات في يومين فكلنا الجمل في ثمانية ايام وقد تكرر في كتابه ان خلقها اثنى السموات والارض وما فيها
في ستة ايام **قوله** ثم دعاه داعي الحكمة الى خلق السموات بعد خلق الارض وما فيها فيه انه لا يلزم ما ذكره بعد من انه خلق حرم الارض ولا غير هو ثم دحاها بعد خلق
السماء وقد سبق سورة البقرة ان القول بانها لا جوهر سديد وان قولنا والارض بعد ذلك دحاها لا يدل عليه فذكر من ظهر ان جوابه عن اشكال ان نظام الارض
مع السماء في الامر بالاشيان مع ان خلق الارض قد نزل لا يتم لانتسائه على تاتر الاحوال فقتضاه ان يكون الامر بعد خلقها وقوله فقضين لا يساعد عليه الا ان يقال
ان اراده كونها على الوصف جاز ان يستند خلق السموات اما كونها على الوصف فهو متاخر ومع الامر الارادة على ما حقق ويتم جواب الاشكال حينئذ ولقول
ان التمثيل والتحليل للدلالة على انها محلا فقدرته تعالى يشرف فيها كيف شاء ايجادا او ازالا وانا وصفه وصورة لبقوله فقضين اى لما كان امر الخلق بهذه
السهولة ففى السموات واحكم خلقها في يومين فيصير هذا القول قبل كونها وبعده وفي انشائه اذ ليس المعنى دلا على وقوعه لكان اظهر في الجواب والله اعلم **قوله**
لم يتركنا بل يجمع راي **قوله** من المواتاة وهو المواتقة قال الجوهري يجمعون على ان يتركوا ذلك الامر مواتاة اذا وافقت وطاعتها قول لان المتوافقين ما يتركها
صاحبه وقال ابن جني المسارعة وهو حسن وانا اوتو ذلك الامر مواتاة لان جعله من الاشياء غير لايج **قوله** من مفاصله جميع مقاصده جميعه جميعه
وكذلك معال الركب **قوله** ما امر به فيها وبقوله بدل على ان الامر على هذا واحد لا واس ويريد به ان كل **قوله** عقدا كذا اللوات اى امرنا انك نبينا نقل عن النبي
وفي حديث عمر بن الخطاب هذا العقد بين اصحاب الولايات على الاسعار وهو من عقد اللوات **قوله** وان يك بكم الباءة والباء اما الباءة فلفظة
عراقية واذن الثالث **قوله** اما القدره فما لا حقه قد سبق محققا في ذلك اى ابل البقرة بما من اعادته غلبه تجددوها كما يجد الموضع الوديع
ذكر الجوهري ان الجود النكار مع العلم وهو مراد القتها من قولهم مجد الجع عليه **قوله** اى كانوا الكون فسقه قد سبق في قوله تعالى وما يفضل من الاكابر
الفاستين انما النسق اذا وصف به الكافر ولعلنا الكفر وان اطلاقه عليه وعلى المعصية في الكتاب العزيز ثابت وارادوا ان يعلم بالصواب انه اولاد بين كبرهم
اعني عاد او ثمود ثم حضرا بالذكر ذكر عتقهم وجودهم بالايات وهذا هو النسق لانه كمن مع العلم فابث لهم الصفتين مع اصل الكفر **قوله** وصف الفلك

السماء

كيف

بالحزب ابلغ كانه يدي عجي ان حزبي المذهب ابلغ كذا سوى هذا به وكذلك قولهم شعراء **قول** ولو لم يكن حجج على القدر به الذين هم بحسب هذه الآ
 قد سبق محقق القدر والحقيق بالقرينة وتحت المصنف والمطرز في دفع الشبهة بذلك عن سلفهم كما لا يصلح دافعا عما وجه يعني عن الاعادة واما من غير الالب
 بجد الدلالة اي قد لناهم على طريق الرشد والصلالة فما لا نزاع فيه من الفريقين وقد سبق فاحتمل البقاء تحقيق القول بذلك انما الكلام في انهم سئلوا
 على ان الايمان باختيار العبد على الاستقلال لان قوله واما عود فمذنباهم والى على نصب الادلة وازاحة العلة وقوله فاستجوب العمى على الهدى يدل على انهم
 بانهم انزلوا العمى والجواب ان في لفظ الاستجباب ما يشعر بان قد رة الله تعالى في الموت وان لعدده العبد مخلصا فان الجنة ليست اختيارية **وهذا** بالاعتناء وابتار العمى وهو جيب الاختيارية فانظر الى
 هذه الحقيقة ترى الجيب الجواب والى عود اشار الامام الالهي الى الله قدس سره ان صاحب الكشاف شروع ههنا في سفاهة غيظه والاولي ان لا يلتفت اليه ومن
 يؤمن ان الامام في قوله هذا سلم ان ظاهر اللفظ مع جوارحه وانما الدليل العقلي على ما نقل التوهم عنه العارفين باللفظ عما ذكرنا من انكساره والله اعلم **قول**
 منطقيا انطق النجوم بان خلق فيها كلاما اعترف عليه الامام بانه يلزم على مساق مذهبهم ان يكون الحكم هو الله تعالى لانه الذي يفعل الكلام لا مكان هو صوفا
 به كما قالوا في النجوم فكذلك السائر هو الله تعالى الاعضاء وظاهر القرآن خلافه لانهم قالوا لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق اوليائهم ذلك
 فانهم لا يوجبون ان كل منطق خلوق يكون كلاما كما يلى بل يدعون على ان ما خلقة من الكلام قد يكون لانه هو الحكم وقد يكون لوجود الاعجاز كشهادة الضب
 بنوه نبينا صلى الله عليه وسلم ثم لم يسم فلا يجوز لان الله هو الحكم واما السائر فاعضاء كناطق الجحاد في دعوى البنوة والمقصود ان نطق الجوارح **قول**
 على كونه ماصد رعاها على ان الحق ان ذلك المنطق لا يكون باختيار وقد من الحكم فلا يكون الموصوف به للجله ولا يكون منزله منزلة المسلمين اذ اذ اكر فلا
 فرق من هذا من المذهبين وان لم يسم ان يكون الحكم هو الله تعالى ونحن لا يلزم منا فتقوله وعلى هذا من ههنا سهل لان الفقه ليست شرطاً للحجوة العلم
 والقدره لا تدخل في ههنا البتة والله اعلم **قول** وما كان استنادكم حقيقة ان تشهد عليكم مع قوله ولكنكم انما استنتم لظنكم ثم قوله وذلك الظن هو الذي
 اهلككم اذ ان ما بعد يسترون مفعول من اجله وتقدير الخوف يخفون للغيث وفسر قوله تعالى ولكنكم ظننتم بما فسر ليح الاستدلال وغرضنا ان نبين انه استند **را**
 لا يثني الا ان التقدير ذلك وحاصله وما كنتم تسترون خوفا من رقة الله تعالى ولكن ظننتم ان الله ليس ب قريب ولا عالم الخفيات اموركم فتكسفت **له**
 سترتم خوفا للناس واما الحصر المشار اليه بشي هو الذي اهلككم فلا نه حصر جميع ظنهم او لا فيما ظنوه برهيم مباهلة ثم جعل ذلك الظن موديا فلزم
 الحصر لظن لهم غير من مافي الرب من الدلالة على التخصيص وجعل الذي ظننتم به لا جزا كما تقدم كان مستفاد من الترتيب ومن ان
 نوضح الراجح لمزيد التقرير فينبه هذا ونحن ذكر اريدكم قد يقيد الحصر عند المصنف **قول** حتى يكون في اوقات خلواته من ربه اهيب منه
 اللأى من نفسه اي مع الملا وهو من باب زيد قائما احسن منه قلدا وقوله واحسن احتشاما واولا وتحتفظا وصونا عطف على اهيب
 سترنا عليه من ربه لان المذكور يتعين ان يكون معولا اهيب موحرا لانه صلا المصدر اعني احتشاما وتحفظا او وصونا منه اقر من
 صلة النشون بل بمعنى من نفسه علما وهو من باب التنازع لان اهيب واحسن واوفي بمعنى ذلك **قول** وان بسا لرا العبي حق القول
 في سورة الروم واما ما يثني من ان القراءة الشابه تخالف ما ورد فيهم لا يستعجبون ضومض ولا يخالف في الحقيقة لانه لا دلالة على
 انه لا يطلب منهم الاعتساب وهذه على انه لو فرضت ولم يقدر على القيام بموجبه فهو محسن لهم وجوب والله اعلم **قول** تعالى ثوبان
 قبضان اذا كانا سكا فيبين يريان فيه معنى التقدير لانها بمقتضى واحد والحال هذه وعنه رحمه الله ومنه فيمن البينة للفتنة لانها لبا **سها**

٧ في معرض التحدي

فرض على السليم لان الواقع ذلك



جازان

والله ما يقدر الله به **قوله** كيف يقضي لهم القراء هذا بناء على مذهبه وعندنا ان الله ينهي عما يريد وقوده وقد حققنا القول فيه مرارا عدله و
قلب عليه صاحب الانصاف فقال لو لم يكن في القرآن حجة على القدرية لاهذه الآية لكني واما قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض لهم الصرافة لا يدل عليه في
التقيض مع الله وان كان العشق ذكره فعل العبد نعم بل من منه ان يكون فعل التقيض مسبوفاً وهو ملتزم عند اصحاب على انك قد هربت ان
العشق من اي وجه ينسب الى العبد ومن اي وجه يصح ان يكون منعقداً للفاعل الحق تعالى شأنه **قوله** وفي الغوا فيه نقيض الغين وضما الف في المشورة
من لني بلغني فاعلم ان ربنا على ما في الصحاح وعلى ما في الكشاف ولعل كسر العين في المايخه اقيس لان فعلا جارا كثيراً في ذكر الباء خاصة

قوله من النفاورفت الحكم هو الجاهل وقوله ورب اسراب جميع كظم جعلهم سراسر بال استعاره وروى في الله وروى في جميع على تخفيف المعنى **قوله**
والرمل وما شبه ذلك هو الكلام السخيف لا فالرمل من الشعر ما اختلط باليقين لم يستقم ويبره ما قاله في الاساس من الجاهل كلام رمل اي من يفد ابا بال

وان العلم

البحر متخفيف **قوله** فلك اشارته الى الاسوار ويجوز ان يكون التقدير اسوار اوقار قد مر في الزمان ان الاضافه للزيادة المطلقة سببه واسوله لا يصح
وانما هو محزى به اللهم الا اذا كان جزء العمل اخروا اذا جعل منعقداً ثانياً لم يكن بد من تقدير مضافاً ما قبل اسوار جزء العمل الاسوار بعده اي اسوار اجزاء العلم
والثاني لانه اخبر عن الاسوار في قوله ذكره جزاء الله والجل على الزيادة المطلقة لانه واراد في معرض المبالغة والمبالغة كقوله عذاباً شديداً تشبهاً على ان
عذاب العز كذا اسوة بالنسبة الى عذاب الدنيا وان كان شديداً متباعداً عن هذا الكلام جاء على السداد وعلى ما تروى والله اعلم **قوله** واصلة الاختصار
آتاه اي اتيه اعطاه وآتاه ايضاً اي اتيه ومنه قوله تعالى آتاه عذاباً اي آتاه به **قوله** ثم لم يزل ينادي من فوقه الاستقامة المربية والمعنى ثم تبنوا على الاقرار

الاحتصار

مقتضيات اراد ان من قال ربنا الله فقد اعترف بما نهى عنه من عبادة غيره من سواه فالتبث على مقتضاه ان لا يزل ينادي
العبودية بقلها وقالبها ولا يخطئه فيه نداء كل العبادات والاعتقاد وهذا الربها النبي صلى الله عليه وسلم من طلب امر يعصم به وينجي وذكره هنا ما يدل
على ان ثم لم يزل ينادي من فوقه هذا القبيل وهناك ذكر وجهين اخرين على التراخي في ما يروى في قوله اول وجهين باخذ في دعاء علم الانوار مشركه والوجه
ما تروى وهناك ثانياً هو لا يزل ينادي **قوله** وغان العباب النهايه هو من لا يثبت على حاله واحده **قوله** وانما على حال اي من العباد

قد مر

الظرف الرجاء الى ما يدعون لان الضمير المحذوف والراجع الى ما في الفاء المعنى لان التمسك بالادعاء ليس محالاً كونه تركه لثبته لهم ذلك المذموم واستغفر حال كونه
قوله تعالى ولا يستوي الحسن ولا السيئة فسر اولاً بانها متغا وتساوي في انفسها اشار الى ان الحسنات تتفاوت في حسن واحسن والسيئات كذلك
واريد بها الحسنات قبله اذا كان كذلك فادفع بالحق الحسنات السيئة والاسود وترك الفاء للاسبغ في الذي هو اقرب الى الصلح والبدل اشار
بقوله على تقدير ما قل قال الى الامر وثانياً بان التقابل بين الحسنه والسيئة لا يزيد ارس الحسنه والسيئة كما تعلم بان عبيدوا ويريد عليه ان الظاهر اذا ان

يقال ادفع بالحسنه السيئة ولجاء بل العود عنه الى التمسك بالبدل لانه دفع بالحسينه هان عليه اي دفع بالحسن **قوله** وصفا الشيطان بالمصدر لانه
فيها الاول من تحريمه وعلى الثاني ابتدائه من التحريم في شئ على نحو ما يبينك من الشيطان سكوناً في صوم باب لغتنا العزب بابتها
اجرة العزب **قوله** لان حكم جماعه ما لا يعقل حكم الذي جاب عن وهم من توهم ان الضمير لما كان الليل والنهار الشمس والقمر كالسبب في
الذكر وهذا هو الجواب واما الجواب بالانه كن من الايات حدث كالات فكله عنه غني **قوله** عندك اي تعبدون امم الوجهين عند اصحابنا اي
كما هو مذهب الامام اي حنيفه ووجهه بانها تمام المعنى على اسلوب السجود وان الاستكبار عنه مذموم وعلله بعضهم بالاحتياط لانها كانت عند

ولست

تجملها
النشيد

جاز التاجير لقصر الفصل وان كانت عند سامون لم يجز تعليلها **قوله** فاستغفر لخاله رضا اذا كانت خطه مع قوله المستعار ربوبها وانتاخها بشعر
بانه لسر من التمكن وذكره قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زحرفها وازينت ان كلام نصيح جعلت الارض اخذه زحرفها على التمثيل والعروس اذا اخذت
النشاب الناحية من كل لون والظاهر انه تمثيل ههنا ايضا وانما اطلق الاستعارة على المعنى الاعم على معنى انه لا مانع من الوجهين كما مر في قوله واعلموا
بيل الله **قوله** وهو بدل من قوله ان الذين يحدون وفاقيدته التنبية على انه ما يحملهم على الاحاد الاجر الكفر واليه الاشارة بقوله لانهم لكنهم به طعنوا
فيه وحرفوا تاويله وفي هذا الابدال امداد الخد من وجوه ما سبق من التنبية ووضع ما ذكر موضع الضمير الراجع الى الايات زيادة تحصيلهم وما
فيها من معنى مناجاتهم بالكفر او لما جاء وما فيه من التظيم لسان الايات والتمهيد للحديث عن كمال الكتاب الدال على سوء عقيدة المخد فيه الاشبه ان حمل
كلام جار الله على انه محذوف الخبر لانه السابق عليه ولزيادة التمهيد بل لذهاب الهم كل مذهب ويكون الجملة بدلا عن الجملة لان البدل يتكرر العلة
انما جوز في الجور ولستة الاتصال **قوله** لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مثل شبه حاله بحال المحي من جميع الجوانب فلا يمكن ان ياتيه العدو من
جانب ثم سيق على سبيل الاستعارة فصار مثلا وكذا تقول في حقه اشارة ما الى الاول وفي قوله من خلفه الى الثاني ولهذا شبهه بقوله انما نحن نزلنا الذ
وانا لمخافون فقد ذكر هذا لانه بعث به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم وبين يديه وصد حين نزل الذكر وبلغ محفوظا من الشياطين وهذا
انما نحن نزلنا الاكرم وهو حافظ في كل وقت من كل زيادة ونقصان وتحريف وتبدل ولا يخلو الكتاب المقوم فانه لم يتول خطها وانما استخفها الربا بين جبار
ولم يرد الايجار الى هذا المعنى لغيره وانما لمخافون والله اعلم **قوله** فقد عدم في حمايته اساس من قولهم فلان في هذا الاسودم وقدم اي سائمه ولقد
صدق اي اثره حسنة فقوله قد عدم حمايته ولا يخلو الى نصين **قوله** على الاخبار بانها اعني على الانكار ناس من كلمة التخصيص وجوزة هذا الفراء خاصة
الكون استينافا لكيفية التفصيل كانه لا فصل هذا التفصيل **قوله** وجدوا فيها مستغشاي موصفا للفتنة وهو طلب الزلل وبروى بكسر النون والمعنى لم يعدوا
من تبعنت كيف كان **قوله** كيف يصح ان يراى بالقرني المرسل اليهم جمع فحقه ان يقال عربية او هي يون واجاب بان حق البيع ان يجرد الكلام للدلالة على ما
لا ولا ياتي بنا مدعاه الا ما يشد من عنده فلما كان المقصد بيان تناقض النكت والكتوب اليه جى بايدل على ذلك فقط وكذلك قولك الباس طويلا
قصير والقصد الى المطابقة جمعا في الاول وثانيا في الثاني بخلاف ذلك مدخلها بما سبق له الكلام فوجب اخلاص كلامه عنه وهذا اصل من اصول يجب ان يكون
على ذكره ويبنى عليه الخلاف والاثبات والاعتد والاطلاق الى غير ذلك كتاب الله تعالى وكل كلام يبلغ **قوله** منقطع عن ذكر الزمان فما وجه انفاله به اراد ان
الار حديث عن الكتاب بانه هدي وهذا حديث عن النبي من بان غاينه وقرآنهم ذكره وجه انفاله وجهين احدهما انه من باب العطف على معنى هو للذين
اموا هدي وللذين لا يؤمنون وقرآنهم ذكره بيان ان الحق والحق من الضمير الطرف الراجح الى قرآنهم والاول ابلغ واختران ابن الحاجب الاماني
لانهم قبل ما جوزه المتأخرون ايضا وفيه تناقض لجعل القرآن نفس الوقر لا سيما وقد ذكر محله وليس بجعله نفس الهدي فوجه الطمان ولعلنا لم يبين محله واما الوقر
اذا جعل نفس الكتاب هو كالدخول لم يطابق ما ورد في صائر المواضع من التنزيل فيقول ملائمة من قوله وهو عليهم عمن ايضا واليه الاشارة بقوله وان كان
يجبهه والثاني ان ثم محذوف فابر بطله السابق وذلك ما مر في موضع مبتدأ اي والذين لا يؤمنون هو في ذاتهم وقرآنهم وقرآنهم في ذاتهم وقرآنهم في ذاتهم
لأن من الشاف ولم يذكر حال القلب لما علم من التعريف قوله للذين آمنوا هدي وشفاء بانه يغيرهم من مرض فطبع **قوله** لا يبرحوا سمعهم اوعيتهم سمعهم اي اصفيتهم
اليه **قوله** والحكمة السابقة في العدة بالقيمة ايدان بان فصل الحضر ما هناك يكون ان الكلام وارد تسليد لمع الله عليه وسلم وهو مخلص الى ذكر الله

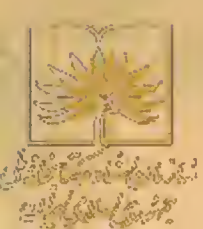
في قوله انما نحن نزلنا الذ
وقد بينا في غير هذا

اي اثر احسن او سابقة
في حاشية ص

بمعنى المرسل اليهم

نفس العمى لانه يقابل جعله

وطبع



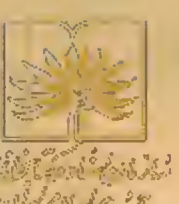
في قوله يدرك علم السامع **قول** اذا سئل عما قيل له يعلم او لا يعلمها الا الله اراد ان المقصود من هذا الكلام ارشاد المؤمنين في التفتيش عن هذا السؤال وكذا هو امر
اختصاص علمها به تعالى عما لا يليق بالخلق الاول فلا تكاد اذقت سئل عن مسئلة فقلت فقلت يعلمه كان فيه نفي عنك كناية وتبيين على فلان اهل ان يسأل عنه دونك
قول كجوف الطلعة من قشرها اي الذي كان غلا فلها **قول** وما يحدث شيء من خروج شره ولا حمل حرام ولا وضع واضع الا وهو عالم به فيدان الاستشاق مشغول
ويتبين القدر المشترك من ان افعال الله جعل الاصل في خلقه لا في افعال المخلوق والاشارة اليه لا يحتاج في مثله الى حذف من الاولين اعني ما يخرج وما يحمل ومن
قريب من السلوب وقد جيل بين العبر والنزوان لان خرج زيد معناه حدث خروجه كما ان معنى ذلك فعل الحيلولة وليس هذا من باب الاستشاق المستعقب
بجملته لانه متعلق في شيء لان ذلك في غير المخرج فقد ذكر الخويون في باب التنازع وان كان متفيا فلان في ليس الاول لو كان منه لم يكن من الخلف فيه لانه لا يتحد المخرج المقصود
وفيه رتبة الرجوع الى الكل **قول** ومعنى ضللتهم عنهم على هذا التفسير انهم لا ينفقونهم اراد انه اذا جعل من كلام المعبودين وهم الشركاء تعذر ان يكون الضلال
مجازا وان يكون شبيها من الشهاده واما اذا جعل من كلام العبد ككلام من الشهاده فان الضلال لا يجرى من عدم النفع وهو شفاعتهم وهو الاظهر
على الحقيقة وان كان من الشهود فالضلال حقيقة هو الذي يتبادل الوجاه وجعل من كلام العبد ككلام من هو الوجه للامتنان الصواب فنوله وضل عنهم يحمل ان يكون
وان يكون اعتراضا على الاخيرين **قول** فاذا قد اذنا فلم يسئلوا اي حيث سبق منهم الاعلام في جوابا ينشأ في فلم يسئلوا اي حيث سبق منهم الاعلام في جوابا ينشأ في
واجاب من وجه ثلثه الاول ان اعاده التوبيخ من تأكيد الخيانة وتبيين حال من يتركها ما لا يخفى وقوله واعادته في القرآن على سبيل الحكاية اي عادة الايدان
جعله حكايه لا ايدان من ايدان سابق فقد اعيد ايدان على سبيل الحكاية وهي اعني الاعادة دليل على عادة الحكماء في السؤال والجواب وهو ان يترك كل واحد ما فعله
الثاني ان الاعلام السابق ما علمه تعالى من ثوابهم يوم القيمة انهم لم يبقوا على الشرك وعلى تلك الحكماء الشهاده وكان اعلام منهم بل ان الحاق فلا تنقص سبق سوال
جواب وفيه حسن ادب كأنهم يقولون انت اعلم به ثم ياخذون في الجواب الثالث انه احوا ايدان لا اجاز عن ايدان سابق على نحو اطلقت وثلثه والخاتمة الوجه الثاني
لا تشمل على التكرار المذكور وما في الاخر من سوء الادب بمواجهة الاعلام الذي لا يطابق ذلك لتمام التوبيخ **قول** من طريق التكرار راد المعنوي لانه قد
بان بغير علة اثر الباس فيضال وينكسر ولما كان اثره الا لعل لا ينفارقه كان في ذكره ذكرنا بنا بطريقا بل **قول** فان كانت على طريق التوبيخ تفسير لثوبه
رجعت الى ربي وقوله بان لعن الله الخائضين كسر ان تفسير لقوله ان لعن الله الخائضين وجعل جوابا لشره وفاء اي ثبت ان له عند الله ليكون ذلك
عدول عن المنهج **قول** وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة قال له سورة مريم في قوله تعالى افرأيت الذي كذب بايتنا وقار لا وسمي ملا عن الحسن انه
والشهور في العاصم بن وايلو هذا نظيره ونقل عن المعالم هنا انه في الوليد قوله وكلها لا بعد فقد نقل المصنف عن الوليد في قوله ثم يطعن ان ازيد مثل
العاصم والظاهر نزل فيها وفي غيرها فاشهد ان كثير من الكافرين يقولون ذلك تنكرا **قول** هذا ضرب اخر من طغيان الانسان فالاولى بيان شدة حرمة علمه
الجميع وشدة حرمة علم القدر والسر من تطلبهم بهم في قولهم هذا لي مدحافهم سواء اعتقادهم في المواد المسجلة تلك المساوي كلها وان في بيان طيشه
المولود عنه العجابه واستكباره عن وجود النعم واستكائه عند فقدها وقد ضمن فيه ذمته بشغله بالنعم عن المنعم في الحالتين اما في الاول فظاهر واما الثاني
فلان المنعم جزع على انفق المشغل عن المنعم لا الاشتغال وفي ذكر الاوصاف ما يدل على انه عدم النعم ضعيفا لمنه فان الباس والفتن طينان الاعاقر
وانه عند ذلك لا يفرق التمسك بكل شيء اللهم اننا نغزو بك من شرور انفسنا وزين قلوبنا وسيات جوارحنا انك خير مستفاد **قول** وقد استعير العزم من
مصدر عرض الشيء عرضا هو عرض على مثال صغر صغر افر صغير واما العزم فهو الاسم وهو خلاف الطول على الاسم قوله ويستعار له الطول ايضا ان الله

كأن في خوفهم وعاد طوبى وربما يظن فيه شبهة **قول** ومنه قولهم ونفيت عنه مقام الذئب كرجل اللعين إشارة إلى ما في قول الشاعر وما قد ورث
لوصلاروي عليه الطير كالورق الجين **دعرت به القطا ونفيت عنه** مقام الذئب كرجل اللعين الجين **ما سقط من الورق** عند الخط والرجل اللعين **شئ** ينسب
عند النور يستطرد به الوحوش كره الجوهر **وخص القطا** لما هدي الطير **واسبقه النهار** وكذلك الذئب من السباع **قول** وإن يراه بجانبه عطفه ويكون عمار
عن الأخراف والأزور والارث على كفايته وضع الجانب موضع النفس والتعبير من الكبر الباطل بخود ذهب بنفسه وذهب به الخيلاء فإنه انما كناية
والثاني على واحد **قول** يعني أن ما أنتم عليه من انكار القرآن وتكذيبه فيه انه رجوع إلى الزام للطائفتين والمحدثين وختم للسورة على خواليد وهو كلام
منصف فيه حيث على الساطع واستدراج إلى الأقرار هو من سحر البيان وقع حديث السامع مبهاً تمهيداً للمعصية به في قوله لا حقون علينا ما

بطان ٢

من الصواب الذي نذكره من هذا **آية** آيتين الإلزام والتنبية على ما هم فيه والتحذير عما ارتكبه من الانكار ما يشهد بان التحدي بانه من مثل هذا الكلام كما فصلنا
سورة **قول** يعني ما يسر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اخراصا حب الكفاية فان قوله سنبرهم ايا ما من يظن بقوله فلا ريب ان كان على وجه التثنية والارشاد
ما من من الحث على النظر ليوذيهم إلى المعصية فيهمند والى الجحازة ويؤمن من جاد به ويعلموا بمقتضاه فيفوزوا كل الفوز وفرايات بما جرى الله على
بنية صلى الله عليه وسلم وعلى ابي خلفائه واصحابه رضي الله عنهم من الفتح الدالة على قوة الاسلام واهله ووهن الباطل وحرمة فسادهم في ان هذه
كايته لا ياله حولا يحرم حوله بيشية الافاق من مشارق الارض ومغاربها وشمالها وجنوبها وفي انفسهم خاصة اي في ديار العرب والبال ساره بقوله وفي ناس
الرب موصا اي ساحتها وفيه انه من عطف جبرئيل على ملائكته وفي العدو وعنها إلى المنزل ما لا يخفى من عكس ذلك المضمر وحقوقه لا تله على حقيقة الطول
ابانة واظهار ان كونه آية بالنسبة إلى الانسحر وان كان كونه آية بالنسبة إلى الارض والبلد حتى من لهم ان العذاب هو الحق الذي لا ياتيه الباطل من
يده ومن خلفه وهو الحق كله من عند الله الطلع المهيمن على كل غيب وشهادة فلهذا انصر حاله وكما هو محقق في هذا التعريف من النجاسة ما لا يخفى جلالة قدره
وفيه انه لا يزال ينشئ فتي بعد فتي وآية عباية إلى ان يظهر على الدين كله ولو كره المشركون فانظر إلى الآية الخامسة كيف دللت على حقيقة القرآن على وجهه **حقيقته**
اهله ونصرهم على الخلق الغيب في اعظم تسليعا مشهور الآية السابقة من انهم كرم في الباطل إلى حد يربس الناس ثم قبل او لم يكنهم ان ركب مطلع على كل شيء يستوي
عنده غيب الاشياء وشهادته دليل على معنى او لم يكنهم هذه الارادة وبلا قاطعها ولما كان ما وعد غيبا عنهم كيف وقد نزل وهم في حال ضعف وقلة يقاسون
يقاسون من مشرك مكشيل او لم يكنهم اطلاع من هذا الكتاب الحق من عنده على كل غيب وشهادة وبلا على كونه الادارة واحضار ذلك الغيب عندهم اذ
لا غيب بالنسبة إلى تعالى في العدول إلى هذه البلاء فايد ثان احديهما حقيقين انجاز ذلك الموعود كما نه مشاهد بذكر الدليل القاطع على الوقوع والامانة الدلالة
الدلالة على ان هذه الارادة وهم في ضعف وقلة قد نمت بالنسبة إلى اثبات حقيقة القرآن لان من علم انه تعالى على كل شيء شهيد وعلم ان القرآن مجس
علم ان جميع ما فيه حق وصدق فعلم ان تلك المضمر كايته والحق هو ان كايته من تلك الايات على حقيقة القرآن وحقيقة اهله تارة يستدل على انجاز
على حقيقة تلك الايات وقوة ما وحقيقة اهله لا سلام اربي فاوي المعينان في عبارة جامعة تؤذي لغرضين على وجه لا يمكن ان من وقوله ومعناه ان هذا
الموعود هو نذكر لاصل المعنى السوف لما الكلام من اوله ليظهر منه فائدة العدول عن الظاهر هو ان لم يكنهم تلك الايات إلى المنزل لان هذا المجموع
قوله لو لم يكنهم الآية على ما توهم وذكر سلمه اعدان هذا القول رواه علي السني عن مجاهد بن الحسن والسلب في ذكره ايضا عن عطاء بن رباح الايد سنبرهم

كلف
ايثارة الافاق ان افطار السموات والارض وفي انفسهم من لطيف المصنوع بديع الحكيم لم يسس وجهه لنا سبه بوجهه فعل الله بالقبول فنقول والله التوفيق



في سلوك سوار الطريق ان في قوله ظار يثبتم ان كان من عنده اشعار بان كونه من عنده ينافي الكفر به وانهم مسلمون ذلك لكن يطعنون في كونه من عنده ^{هنا}
 جعل نحو قوله ساطير الاولين في جواب قوله ماذا انزل ربكم انه اعتراض عن كونه منزلا وجواب بان ساطير لا منزل فابعد ان بين اثبات كونه حقا عند
 الله على سبيل الكناية ليكونا وصل الى الغرض ويناسب ما بين الكلام عليه من سلوك طريق الانصاف فقبل سيرهم اي سيدهم الله والا لتفات لليلة
 على زياده الاختصاص وتحقيق ثبوت الارادة ثم قيل حتى يبين لهم انه الحق اي ان الله هو الحق من كل وجه ذانا وصفة ودولا وفعل وما سوله باطل من كل
 وجه لاحق الا هو واذ بين لهم حقيقة من كل وجه يلزم ثبوت حقيقة القرآن وكونه من عنده بالضرورة ثم قيل اولم يكلف بركا اي اولم يكلف لشهوده على كل
 شيء فنه تشدد كل شيء لا سيما في الاقوال والنفس شهده فالاول استدلال بالاثبات على الموت والثاني من الموت على الاثبات وهذا هو الحق اليقين وفي قوله
 بركا مصانفا الى ضميره واشاره على اولم يكلف اشعار بان واثباته من كمال العارفين هم الذين يكلفهم شهوده على كل شيء دليلا وان ذلك لم يحض عنا ميتة
 من دون مدخل لتعلم فيه بخلاف الاول ثم قيل الا انهم في عريضة من لغا بهم فلهذا لا يكلفهم انه على كل شيء شهيد لانهم لا يشهدوا له شهودا تعالى هو
 لغدير يقي الا برار والكفار لما الكفار فلا تنهم في منكرة الاصل ولما الا برار فلا تنهم في شك من الشهود اي لا علم لهم به الا ايمانا متحصنا عن التقليد والطلا
 الموت للتغليب ولا يخفى حسن موقعه ثم قيل الا ان كل شيء محيط بجميع النعم اولم يكلف بركا لان من احاط بكل شيء علما وفرد لم يخلف شيء عن شهوده فمن شهد
 شهد كل شيء وهذا هو الوجه في نعيم الايات من تخصيص لها بالفتح وهو انصب من قول الحسن ومجاهد واجري على الصوفية وعلوه الاصول رحمهم الله اجمعين والله اعلم
 تمت السورة والمريد على جزييل غانده والصلوة والسلام على رسول محمد مظهر اسمائه وعلى آله واصحابه ما استبان له **سورة حم** ^{وعلى الثاني}
 بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** او مثل ذلك الوجي او مثل ذلك الكتاب فاعلم في الاول نصب على المصدر وعلى المفرد والكتاب هو هذه السورة
 جعلت المقطعات للابقا واسماء السورة لاسريره من واليه الاشارة بقوله لان ما تضمنته **قوله** كان قاطعة من الموجي انما قدره بالاسم دون الفعل على
 هو الاصل في قوله ما الذي انزل ربكم من الفرق بين ما اذا قدر ما الذي انزل وماذا اقر اي شيء اقر لان ما في الاول من الدلالة على الفعل
 لا نزاع فيه فلهذا كنه قدره من الموجي اي من الذي واجري ذلك المعلوم المحقق وجب بين من هو وان قدره كذلك لان الاحيا جعله مسلما معلوما وانما قال
 الغرض من الاخبار اثبات انصافه بان من شانه الوجي لا يثبت انه موحى والامام السكاكي يبين هذا وسر قوله يسبح فيها بالقدوس والاصا رجال والاب
 من الفرق لان الفعل انصارع هناك على ظاهره لم يوثق به على الاستمرار **قوله** غريته تنفطرن تبين قال المصنف هذا شاذ عن القياس والاستعمال
 والوجه فيه تأكيد التانيث كناية الخطاب بآرائيك واراد ان التانيث كان علامة في نحو هذا ضرب والهندان ضربان فاذا اجتمعت مع النون الا
 للموت افادت ضرب تأكيد كان قاطعة مماثل به لانها عن التانيث والكتاب انصاف فيه قوله تعالى تكاد السموات يتفطرن من فوقهن ذكركنيد وجهين
 الانفطار من عانهم له تعالى وكذا املا مع ما بعد اعني قوله الذين اتخذوا من دونه اولياء ومع ما ورد في سورة مريم من قوله يكاد السموات يتفطرن
 منه وتنشق الارض والاول والاول في هذا المقام لان الكلام مسوق له لزيادة التأييد ثم ذكر تفسيرين في قوله وجهين بناء على الوجهين على سبيل
 ثم ذكر طبع قوله والملايك يسبحون مع ما قبله على التفسيرين وقال اما على احدهما فكذا واورد الاول ومنه يعلم جميع مقاصده ان شاء الله تعالى فان كل
 الاستغفار ارجح وقد سلف اشار الى وجهه في سورة المومن **قوله** المرجحة في التانيث رجة الشيء فارجح اي حركه فحرك قوله تعالى لينذر الملقى
 في الحواشي عن المصنف الاول عام في الانذار باهوال الدنيا والاخر ثم خص بقوله وينذر يوم الجمع يوم القيمة زيادة في الانذار وبيان العظمة اهواله لان
 الافراد

جعله اول لان قوله سترهم
 معدم على قوله اولم يكلف

استدلالا لا اثر على
 الموت وعكسه

ارشد لهم سترهم معدم
 على قوله اولم يكلف

قواعد

هذا السورة

لترغفهم

للتانيث

عظمة الله تعالى مناسبة مع ما قبله
 والباقي لا فطار من

على الاحتمال

الأفراد بالذكر يدل عليه وكذلك إتيان الانزال عليه **ثانيا قول** قري فريق وفريق بالرفع والنصب أي قريبا في الموضعين مرفوعين ومنه ومنه
شهوره والنصب شاذ **قول** والدليل على كون المجهول هو الجاء إلى الإيمان قول فانت تكرر الناس جارا على الأصلين فلا نزاع له تعالى لم ينزل الجاء
على الجاء وإنه القادر عليه وإن لم يفعل وقوله وهم المرادون بمن يشاء غير متنازع فيه لأنه فسرهم بالمؤمنين ويعلم من كلامه أن الظالمون مظهر أفعي تمام
ضمير المتخذين لينفد أن ظلمهم على ما بعده وهو بخس ويتناولهم تناولا أوليا ومنه يظهر أن قوله تعالى وكذلك وحينا اعتراض من قوله والذين اتخذوا
وقوله لم اتخذوا وما أكد لما كما أشار إليه المصنف بقوله وهو قرآن يربط إلى الآخر **قول** كأنه قيل بعد أن كل ولي سواه أن أرادوا وليا بحق فيه أنه لما
عليهم أرشدهم إلى من يصلح للولاية على وجهين ضنا أن ما اتخذوه وليا من دون ذلك لا يصلح لذلك وهو مستفاد من الحصر فدخل هذا الكلام فلا مكان لهذا
الوجه وشد من عضد **قول** قلت لأن الاجتهاد لا يجوز بحضرة الرسول هذه المسئلة مختلف فيها فقال الأكثرون يجوز اعتقاد من من حاله الجور
منهم من منع وقوع التعبد به وهو مذهب أبي علي وأبيه أبي هاشم وإليه ذهب صاحب الكشف ههنا وإن صرح في تفسير قوله تعالى ما قطعتم لبيته كونه
ونقله عن قاطع الجور والتون ما نقل جوازه وكان نقل هذا لك مذهب الغير ولم يعصبه برؤ كما هو عادته في الأكثر ومنهم من ادعى الوقوع هنا ومنهم
من توقفوا في البحث فيها استوفى في أصول الفقه والله أعلم **قول** فيه أي في هذا التدبير إرادان الصيرير راجع إلى المصدر المدلول عليه
قول مقلبا فيه المخاطبون العقلاء على الفيت مما لا يفعل إرادان التغليب الواحد أشمل على جميع تغليب وذلك لأن الأنعام غايب غير عاقل فإذا
دخل مغتاب العقلاء كان فيه تغليب العقل والمخاطب معا وهو قوله ويجوز الأحكام ذات العلين أي التغليب لأجل مخاطبة العقل والتغليب هو
الحكم كما مر والعلتان الخطاب معا وقوله ويجوز الأحكام فالتغليب لأجل الخطاب والعقل ذات الصيرير على من التصية أي هذه القضية التغلبيه
رأى جعل الحكم التذرية واحدي العلين جعل الحكم أزولجا والثانية جعل الأنعام أزولجا لا شعاع قوله حتى كان بين ذكرهم إلى آخر بيان الجعلين العبر عنها
بالتميز هما السبب الذي رفعه الحكم هو البت المطلق وعلته المجموع ودان جعل كل جزء علة كما ذكره وكوبت حكم أيضا فإن الحكم المتعدد عليه بخلافه إذا
لحكم التغليب **قول** وفي حديث رقيقة بنت حنفى هو بطوله مذكور في الفائق في القاف الحاء فليطلب منها **قول** ألا ما تعطيه أكتا من فاف
في إشارته إلى أنها على فضل اثبات لذلك الحكم المطلوب وتمكنه وذلك لوجبه أحدهما أنه فرض جامع يقتضى ذلك فإذا قلت مثلا لا يجزى لعلين
عدم الحكم موجود بخلافه **فان** قلت أنت لا تجزى والثاني أنه إذا جعل من جماعه لا يجزى يكون أدل على عدم الجمل لأنه جعل معدود من جملتهم وهو قريب
ذكره قوله تعالى إني لعلمك من العالمين ومنه يظهر أنه لا يحتاج إلى وجود النبل بل هو كاف **قول** وكان ثمهم قاسم الله هذا مذهب الزجاج و
رده بعضهم بأن الكاف ينبغي تأكيد التشبيه لا تأكيد التبع ونفى المماثلة المهمة بل هي من نفي المماثلة الموكدة فليست الآية تفسر شرط التمثيل الصن أفول أنه
ينبغي تأكيد التشبيه أن سلبا فلب وان إشارتنا فإثبات فاندفع ما أورد ولا يخفى أن الوجه هو الأول وقد أشار إلى ضعفه بجملة من عموما **قول**
وصاليات كما يؤتى من هو لخطام الجاشعي وقبله لم يقم من أي بها جليل وفي رواية يحيى بن عبيد حطام ورماد كنفين ويوى كنفين وهذه أصح وعبر
ويجاءل أو ودين وصالح لما ذكره الفسوي ومعه لا تشككين علاما اثنين وفي الصحاح أهل عرفت الدار بالغيرتين وصاليات البت وذكر
أن الخريتين قريما كد وعقيل نديي جذبه لأن المعنى كان يعرف بالدم يوم بوسه أي يجعل الدم عليها كالغراء الكفت القدا للصغير والكف وعافيه
أداة الداعي وعلى الأول ظاهر وعلى الثاني إراد الرملة الحاصل من ورك الداعي أصابة إلى الكف للملاسة وشاه نكراتينها على أنه رما يسير حاصل

الناس

جمل

أفنيه

بدها

منه

بوج

بعدم

بجمل

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

بعدم

فعل هذا النبي صلى الله عليه وآله وأما في صلاتها كالذي
 التي جعل لها التفرقة بين في السوريات بالذات
 وأما العمل على صلاتها كالتي لا تفرق
قوله

من ورثت من الجاهل المنصب مكانه لا يبرح إذا من الجدل الذي ينصب للمايل الجري وتولد وصايات أي أجماعا وصايات بالناس كالأجوار التي جعلت
 أنافي من أقيمت الحجارة إذا جعلتها أقيمت وأشد بهوري شاهد على أن افتاد القرآن يجعل لها أقيمت وأنشئ بشين بها له وأمن على الكافون واسود آذان
 من الأركان وإن الولو يعني رب فولي كجوهري وغيره تدفعه وكذلك نفسه للبيت كمن نوح ما روله العنبري لادله وجولته لهم **قوله** فاصبحت مثل كصف
 ما كود قال له لعله أوله بالاسم كإنافي رجاء ما روك النصف ما على الحب من النبي وما على ساق الزرع من الوردق اليابس **قوله** وأن هذه أمكم أمه واحدة أي
 حقوقه لأن أديمو الدين في المراد يكون النصف به مسلما لا الشرايع لأنه فسر لا هذا كالملة وأشير بهذه إلى ملة الإسلام أي أن ملة الإسلام هي ملة كل من
 أن يكونوا عليها لا تخفون عنها بشأن اليها ملة واحد غير مختلف قوله تعالى يحبني من يشاء أو كصاحب الكشاف أي الدين وأخذه من الجبانية لما في عن التفرق
 وذكر أن المشركين شق عليهم ذلك عقبه بقوله أي يجمع إلى الدين حتى لا يتفرق فيه من يشاء من يوفق وبراه أهل اللطف وذكر محي السنة وغيره أنه من الأجتناب
 الاصطفاؤا الصبر في البعد وهذا أظهر وأمل بالفايد أما الثاني فلعله لا على أن أهل الاجتناب غير أهل الهداية وكلما الطائفتين هم أهل الدين
 والمؤيد الذين لم يتفرقوا فيه وعلى مختار صا ح كلف هم طائفة واحدة وأما الأول فلأن الاجتناب يعني الاصطفاؤا أكثر استعمالا ولا زيد على أن أهل
 الدين هم صفوة الله اجتنابهم لنفسه ولما الذي أنجز الله فكلام ظاهري بناء على أن الكلام في عدم التفرق في الدين فيناسب الجمع والافتقار إليه **قوله** وما
 تفرقوا على أهل الكتاب من بعد أنيلاهم لم يرد أهل الكتابين أي التوراة والآنجيل حضورا بل هو عام في أهل كل نبي مبعوث نوح عليه السلام ومقابل هذا القول
 قوله وقيل كان الناس من موحدين ^{واحدة} ذلك بعد الطوفان والتفرق على الأول لكل أمه بعد وفاته فبها وعلى الثاني لاختلاف الموحدين والوجهان مستحكان في الدين
 أورثوا الكتاب هم أهل الكتاب الذين كانوا عهد صلواته عليه وسلم وفي الوجه الثالث جعله مشركا مكره وأخبرهم لأنهم أورثوا القرآن والأول أظهر لأنه تعالى
 شرع لكم من الدين ما وصي به جميع الأنبياء من لدن نوح إلى زمان نبينا عليه وعليهم السلام قاله ما تفرقوا إلا يوم الدين لا بعد العلم من أنبيائهم بأن التفرق مكره
 وهذا يؤكد ما ذكره من أن الألام القديمة والحديثة أو بالانفاق في الحكم وإقامة الدين وقوله أن الذين أورثوا اعتراض على القولين يؤكد أن تفرقهم ذلك باق في اعتقادهم
 منضاه إلى الشك في كتابهم مع اتساقهم إليه فهم تفرقوا بعد العلم بالحاصل لهم من النبي المبعوث إليهم المصدق لكتابهم وتفرقوا قبل ذلك في كتابهم ولم يوصوا به حتى لا يمان
 ثم قال ولا جاز ذلك التفرق ولما حدث بسببه من تشعب الكفر في الأمم السالفة شعبا فادع إلى الاختلاف والاتفاق على الملة الحقيقية القديمة وهذا الأول من جعله أساءة
 أي قوله شرع لكم ما ينقل كما نقل عن الواحد وأمره صلى الله عليه وآله لا جاز ذلك من التوسيع التي سورت مع نوح ومن بعده ولا جاز ذلك الأمر بالإقامة والنهي عن
 فادع لأن قوله أن أيمانهم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبائهم كما سئل الأنبياء والأمر قبلهم ودل عليه قوله كبر على المشركين ما يدعوههم إليه من إقامة الدين وعدم
 يقول فلذلك فادع واستقم لا يشعب عنه لما يظهر من التكرار وهو نزع الأمر عند الأمر أو ما نسبته عن تفرقهم وظاهر على معنى فلما أوردوا من التفرق وأ
 بدعوا فأنشأت على الدعاء الذي يثبت به واستقم وهذا ظاهر **قوله** وقيل الذي يوزن به فعل هذا الزوال على الحصة ويجوز أن يكون على
 به كما العذر ^{كالعذر} والأول أظهر لما ذكره الصنف المذكور من أن نزل إلى نوح وأمر أن يوزن به **قوله** أي بتوزيع البرهم أخذه من اللطف فانه أيعال نفع فيه وله عظم
 موقع ومن التنكير وهو ليس بربوبية إلى جميعهم من إضافة العباد وهو جمع إلى غير الله فيفيد الشك الاستفراق وتوصل من كل واحد منهم إلى حيث لا يبلغهم وهم ما
 من معنى لا في اللطف يثاب توصل إليه لظن في الوصول إليه وقوله من كل أي ناشيا مبتدئا من كل واحد منهم إلى حيث وقوله من كل أي تارة وجزئية حكم من
 المستندية توصل الراجح إلى البر **قوله** ما من في قوله رزق ما يشاء يعني أنه حكم مرتب على السابق وكان ينبغي أن يعم عمومتها أنما حصل الرزق من يشاء مع أنهم
 برهم



بهم لا ينفذ

بهم لا ينفذ بغيره وبغيره باخرى فالعوم لجنس البر والخصم لوعده هذا من صاحب التعريب قدس سره واقول اذ الصنفان لا يخصيص بالحققة لانه
 فالله يبلغ اليهم عبادته يرزق من يشاء فهو بيان لتوزيعه على جميعهم ولما كان الرزق اسما للنصب لخص كل واحد وجب ان يعبر عنه على الحق المنزول ولما
 رزق الدارين لآدم قوله من كان يرزق من الله بعد وانه علم **قوله** فيظهر لبعض العباد وصفه هو من طار فلان شي اذ حصل له **قوله** معنى الزم في ام التوب
 هو انما عاين في شئ لم يزل قوله شرعت الشياطين وقوله الذين ذنبوا لهم الشرك وانكار البعث فيه اشارة الى ما اعتدوا من الاقربين من نعمة الله
 وما جاز لا ضربا ليدل على انهم في شرع مخالف ما شرع الله من كل وجه فالشرك في مقابل اقامة الدين والاستقامة عليه في انكار البعث في مقابل اقامة الدين
 الاستقامة عليه وانكار البعث في مقابل قوله والذين آمنوا مشفقون فمنها وعلو ان الحق والحق الذي لا ينال من كان يريد حوث آخر **قوله** عطا الله على كل
 النفل وتقدر ان الظالمين اي لولا العطاء السابق وتذره ان الظالمين لهم عذاب اليم في الآخرة او لولا العدة السابقة بنا خير العذاب وتذره الى الآخر
 لتضيح بحسب تفسير كل الفضل والعطف على التقديرين نعمة الله لا يفيح لا تنفي محض **قوله** وهو واقع بهم يريد وبال اشارة الى ان السيات قد
 كسبوا في الدنيا فالواقع بهم وبالها وقوله لا يد لهم اشارة الى اثار واقع على يقع مع ان المعنى على المستقبل لان الخوف لما يكون على التوقع لا الكون على ما
 حق في الرزق من الحزن وبيته وعده لمن في قوله ما كسبوا السوء مستغنين وانما المعنى ان الاستغناء من ذلك انما يتوابعها او تزامن قبلة ولا عليك
 ان يتقدم مستغنين من وبال ما كسبوا وحسن يكون صلا وانما آثر الاول لا نال بلع وادخل في الوعد وقوله استغفروا لم يشفقوا اشارة الى ان الاستغناء من ذلك
 حين لا ينفذهم بخلافه لو كان في الدنيا **قوله** عند ربهم منصوب بالنظر لا يشاؤون وذلك لانه كلام في موضع البالغة وصف ما يكون اهل الجنة فيمن
 النعيم الوائم فافيد اولاهم في انزه موضع من الجنة والطيب مقعد منها لقوله في روضات الجنات لان روضه الجنة انزه موضع منها لا سيما والاضافة في هذا
 المقام تنبئ عن عجزها بالشرف والطيب والنعيم بقوله لهم ما يشاؤون ايضا ما اريد ان لهم ما يشتهون من ربهم ولا خفاء انك اذا قلت في عند
 فلان ما شئت كلنا ابلغ في حصول كل ما لك منه ما اذا قلت في ما شئت عند فلان بالنسبة الى المطالب المطلوب منه اما الاول فلا ينفذ ان جميع ما تشاء موجود مبذول لك منه وما ينفذ
 تشاؤه واما الثاني فلا ينفذ وصفه بان يبذل جميع المرات وفي الثاني وصفه بان ما شئت عنده مبذول لك ما تشاء واما من غيره ثم في الاول
 في حصوله كد ونبوته كما تقول قبل ذلك اذ الله تعالى اجز بان ذلك حق لم ثابت مقتضى في ذم نفسك ولا كذلك في الثاني في هذا لعل الاول ان يجعل
 ربهم جنبا آخر اي الذين آمنوا وعلوا الصالحات عند ربهم في روضات الجنات لهم فيها ما يشاؤون وانما اخر نقصنا السلوك طريقا الى البالغة في التمر في من
 الادنى الى الاعلى ومراعاة لتوزيع الوجود ايضا فان الواو والصف ينزل في انزه موضع ثم يحضر من يديه الذي ما يشتهيه وملاك ذلك ان يخصص
 المنزل بالقرب والكرامة وان جعلت حال من فاعل يشاؤون او من الجود في لهم افاد هذا المعنى ايضا ولكن يقتصر عما اشرنا لانه قد اتي به اذ ابيان **قوله**
 وهو مقصود بذاته عدة والله اعلم **قوله** في بشر ذكر الصنفان المروي بثلاثة بشره وابشره والمطاع خمسة بشره بالبشره والبشره وبشره
 وبشره اذ بالمطاع اللازم لما حققه ان قولهم كيشه فاك بمعنى صار ذاك لا انه مطاع **قوله** او ذلك البشيرة فعلى هذا الاحتاج الى حذف الحار
قوله وانت ابن اخنوخ لان عبد المطلب بنى سلمى بنت النخاريه من الانصار ورايت بعض التواريخ ما يدل على ان اخوان آمنه ام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كانوا من الانصار وفي قصة وفاة عبد المطلب على ابن ذي ين من ما يدل على ان بني قحطان ومنهم الانصار وتذره صلى الله عليه
 وسلم مرار **قوله** الهن للنجيح كما في قوله ان ينسبوا مثله الى لا فتراه هو ضربا آخر اظم من الاول واطم فان اثبات انما هم عليه من الشرع

شأن
 ما تشاء موجود مبذول لك منه وما ينفذ
 ان ما شئت عنده مبذول لاجمع مام

عندك

زديم



سر ٢٠
المفتون المفتون

٧ الرجوع م

۷ فلور جمع ۵

۷ قولہ

٢ المضاف

يزيدهم من فضله على السلوب فقال الحبيب الذي فضلنا وقد لا يزالون قدس الله به يوكده هذا الوجه لانه ذكر ان الله دعاكم يقولوا لله عز وجل ادعوا
وذكر ان المؤمنين من استجابوا لله ربهم يقولوا لا يحجب دعاهم ولا يحجب دعاهم قوله ولوسط الله الرزق والعباد
لبغوا

بعد ان اراد من سال المصنف عليه ان الخفة كما يكون سبب البقي فكذلك الفز قد يكون فلا يظهر الشبهة واجاب بان لا شبهة ان البقي مع الفز قد
السط اكثر اغلب وكلاهما سبب ظاهر لا قدام على البقي والاحكام عنه فلو لم يسطر اغلب البقي حتى ينقلب الامر الى عكس ما عليه الآن وارادوا ان يعلم
نظام العالم على ما هو عليه يستمر ان كان قد يصدر من الخفة في بعض الاحيان بغيره من الفز كذا ذكره احدنا ما رفع الاخر اما لو افترضنا انهم كلهم
الضعف والهك لا زما على ما سطر لو بسط عليهم كلهم مع الحاجة طبيعيه لان من البقي لا يتاخر قدرة لان نظام العالم بالفز اكثر منه بالبقي وهذا امر
ظاهر مكشوف ثم ان الفز الكلي لا يتصور من البقي للضعف الشام ولا لا يجد حاجته عند غنى ملاحظة واما الغنى الكلي فعنده البقي الشام واما الذي عليه
انه فهو الذي جمع الامر من شدة خوف البقي من الفز ان عمن الظلم وخوف الفقير من اغنياء اكثر منه يدعوه الى التقاون لينور ببشفاه ويرفعه
عن البقي قد يتفق بغيره من هذا وذاك وهذا جواب حسن لا تكلف فيه **قوله** وقد جعل الوسمي بيننا وبين بني رومان شوطا ذكره سائدا
على ان الحبيب سطره الوسمي سطر اربع الاول لانه يسم الارض بالبنات ورومان بالغنم اسم رجله النبع والشوط شجران يتخذ منها القوس والثابت يعني
انهم لما سطره واخصوا فذكروا الدخول فطلبوا الا وثار واربهم فكان المطر انبت الله لهم ربيع القسي والسهام وهذا تحصيل الحسن **قوله** اجال النور
اي صاروا في الجاهل وهو الحبيب **قوله** وما بث يجوز ان يكون مجرورا وان يكون مرفوعا اي ومن آياته خلق ما بث او من آياته ما بث **قوله** ويجوز ان يكون
للملايكه شريح الطول مع قوله ولا بعد ان يخلق السموات حيوانا يشرب فيها منى الاناس في الارض اعترض عليه صاحب الانصاف بان اطلاق الدابة على
الاناس بعيد عن عرف اللغز فكيف بالبدية والوجه الاول مع لقوله البرء وبث فيها من كل دابة فدل على اختصاصه بالواب بالاد من الانعام الاطباء يقتضي
ذكره لو كان لا يعمل منهم القلب والجواب ان في البرء لما كانت كلاما مع البقي والهم المستند والمخالف فيهما هو مودع عند الكلي وهو بث الدواب
في الارض واما ههنا في بمرجها فخصر لما ذكر في القرآن ولا سيما في هذا السورة من كما قد رثه على كل ممكن فقبل من آياته خلق السموات والارض وما
فيها من شوا على لفظ الخلق ليدل على ان الخلق الال على كمال القدرة ومن قوله من ذرية نعيم او تغليب الغيرة وي العلم في السكوى والارض تحقيقا للخلق
فثبت في صحاح الاحاديث ما يدل على وجوب الدواب في السماء من مركب اهل الجنة وغيرها وكذلك ما يدل على وجود ملائكة كالا وعال وهذا القلب
هو الواقع في محقق التحقيق وهي العقول فقط **قوله** واذا ما شاء ابعث منها اخر الليل ناشطا مذعورا انشده شاعدا على دخولها في الضارح
ولما كان يفرق بين اذا واذا ما والصغير منها راجع الى ناقته المذكورة في الايات السالفة ومن تحريده والناشط النور الخارج من بلد الى
بلد الى بلد شئ خافه فهو بعدوا استد العدو قوله تعالى وما اصحابكم من مصيبة فيها كسبت قال ان ما كذا اخلا في القرانين ولعل ان ما موصول في ناره
بالذية في غيرها واخرى لم توث بها خطأ عن المشبه به وقد اتم كية المصنف **قوله** للعدو من البقي قبل بالكر اي الزايد على الضرر ونضلا من اوفي عليه
اشرف وعلل الوقي بالذية من الانبا بغير التوفية اظهر **قوله** وللمصلي اي ولما علم الله تعالى فيها عن مصالح دينه بل النبي او للطفل مثلا في ذلك خفيتم علينا
وليس مبنيا على القول برعاية الاصح بل على القول برعاية الحكمة هو متفق من المعقول لكلامه وتخطية الخشرب في النوع بان العاقل انهم في الاكثر
الاطفاك والبهائم وقالوا لا اعواض لها وليس مرتبا على استحسان سابق ولا موافقتهم لم يتم الاكزام كما ذكره صاحب التنصاف ليست بالوجه فيه
غير تمام عندهم كيف وفيه رفع ورجه الطفل ورفع ورجا بويه بحسن الصبر واما البهائم فلا وجه للاكزام بها لان الاكلام لمصلحة الكلفين حسن ولغيرها
انما لزم من قابلية للاول ضرره فهو حسن ايضا وليس للوحي الذب عن الفز له بل يصح النقل وتبين ان الرد بما ليس به مضرة اكثر من المنفعة **قوله** من

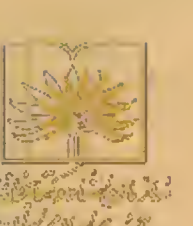
ينبت

فغاية

والمعاند

للمشبه

البلاد

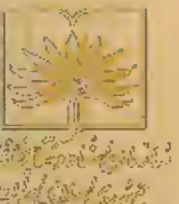


بالرحمة افاض الله انما فسر قوله وما انتم بمجرمين بقوله بيا نبي ما قضى عليكم من المصائب لزمه ان يجعل هذه كالنقطة بقوله ويعفون عن كثير اي
 ان الله يعفو عن كثير من المصائب اذ لا قدره لكم ان تفوتوا ما قضى عليكم من المصائب ولا لكم ايضا من يتولى الرحمة غيره ليرحمكم اذا اصابكم ولهذا
 جاء عن علي رضي الله عنه انه ارجم آية المؤمنين **قوله** كان يعلم ان راسه نار اوله وان سحر التائم لها به وهو مشهور بالخسافي مرثية اخيه **قوله** اما
 الرفع على الاستيناف ذكره في الاشئ ويعلم الرفع والنصب وهما في السبع والمجرم من الشواذ ووجه الاول بالاستيناف على عطف الجملة اعني ويعلم
 على مجموع الجملة الشرطية على معنى ومن اياته الدالة على كمال القدرة السفن في البحر ثم ذكر وجه الدلالة والهاستحى تحت امره تارة تقضي نفع من فيها وتارة العكس
 ثم قال ويعلم الذين يعاندون ولا يعترفون بآيات الله الباهرة بل فيها شهاد بانها من آيات الله وزيادة للتخبر بوزم الجملة فيها وليكون على السب
 الكناية على نحو العرب لا تخفى الذم فكانه لما قيل ان يشاء يسكن الريح وذكر سبب الدلالة صراحة في معنى يعلمها ويعترف بها المبدعون في آياتنا المستند
 ويعلم المجادلون فيها المنكرون ما لهم من محض وجاز ان يجعل عطفها على قوله ومن اياته الجوار ويجعل هذه وحدها آيات لتضمنها وجوها من الدلالة
 مقام المصروف والمعنى ومن اياته الجوار ويعلم المجادلون فيها ولتعرض بنوع العطف والمعطوف عليه بيان وجه الدلالة ليدل على وجوب وعيد المجادل وعلى
 كونه آيات واما الرفع على التشريك بين الجوز باعتبار كونه جملة باعتبار عطف جملة الفعل على الجزم على ما نقله سلمه الله عن ابن الحاجب ففيه ان الجزم ضعيف
 المعنى على ما سباني واما النصب فوجهه العطف على مقدس من نحو يستقيم ويعلم لكم من نظيره في القرآن الا ان ذلك مع وجوب حرف التقليل وضعف قول
 الزجاج لما نقل عن سيبويه انه لا يجوز في نصح الكلام واداء جرد الكلام الجوار وبوجه حسن واداء سلمه الله احتمالاً ان يراد جرد الكلام اصله الممد
 وبوجه ما يحمل عليه المشابهة وقرب من قول الشاعر سائر من نزلني ليني نعم والحق بالحق فاستر محاور وجهه بانها كان مستقبل صارع النفي والاطهر عند
 في البيت ان يكون عطف على المحار على معنى والحق بالحق فالاستراح بذلك المحقق وحسنه لا يكون ما نحن فيه واما الجزم فقد اورد المصنف ما يرجع المعنى الى
 انه ان يشاء يعصف الريح فيغفر بعضهم ويخرج آخرين منهم عفاً ويعلموا انهم من محيص فليفتروا بالحق والحق في الموضع فاجابوا عن كثير الناجون ان
 بعضهم وهو على منوال قوله ام انتم ان يعيدكم فيه ما اخرجي الابه ومن هذا التغيير لاجل ضعف هذه القارة ولهذا لم يقرها بالسبعة **قوله** ومعنى كبر
 الاثم الكبار من هذا الجنس انا اوله لان الظاهر كما لا تاتم **قوله** وكانا قبل الاسلام ابى الاخر اذان التشاور كان حالهم المسمومة فلما عطف الاسم
 على الفعلية فقبل فاقام الصلوات واهم شدي وتذبذبوا في جعل الابر نفسه شوري تنبيه على انه مدح **قوله** هو ان يقتصر وان لا ينصار على ما جعل
 الله لهم ولا يعتدوا اذ بذلك ان يظهر بعض الاخصاص ايهم الاخصاص بالاختصار فغيرهم لا بعدوا ونجا وزوا ولا يريد انهم ينتصرون ولا يفترون
 ليتناقض هو والسابق فانه منهم بانهم الاخصاص بالافتقار لا يقول الغضب جلاهم كما يقول في غيرهم وانهم الاخصاص بالافتقار على ما جوزه لهم ان
 كانوا اولاً يعتدون كغيرهم فمحمودون في الحالتين من حسن واحسن مخصوصون بذلك من الناس **قوله** كلما انفلتني الاولى جزاها سنية
 لانها تسو من ينزل به فيه رعاية لطيفة اللفظ واثارة الى ان انقضاء مع كونه محموداً عما يجد بشرط رعاية المائدة وهي عسرة فني ساقا حث على
 العزم من طريق الاحتياط فيمن مع ذلك صلاح ذات البين المحمود حاله وما لا يكون زيادة تحريصه وبقائه جرحه على الله زيادة للترغيب في الجاد
 عن السابق اذا كان سلوك طريق الانقضاء غير مأمون العثار في عني واصح من سائر الجود المأمون من آثار المحمود ذكره اورد او قوله انما لا يحب الظالمين
 لهذا المعنى وتضييع لما تضمن من عسر رعاية طريق المائدة ولما تاملنا من الاعذار فيكونا دخولا في ذم من لا يحب الله فندخل المعنى بحيث لم ينجح الى جعل
 من عني

وقوله فاعفوا واصحابه يفرح بالوجه الذي نزل
 الحديث وتيسر على انه كان سلوكاً لطيفاً

فمن عني اعترافنا ثم لو كان كذلك فالأغلبية مائة كما توهم وعلى هذا قوله ولن انقض بعد ان ظلم للنصر بحبان ما خضع عليه ارشاد الى الاصل في الاغلبية لان النص
عليه سبيل بوجه حال او مالا انه خطاب للولاة والحكام فيوجب التعقيد والله اعلم **قوله** اما ان يتعلق بخبر او يكون قول المؤمنين واقعا في الدنيا واما
سقط ثبالي يقولون يوم القيمة تحققت الكلام فيمن قوله ومن يضلل الله عطف على قوله او انك لم عذاب اليم كني به عن الظالم الباطني بسجده عليه بانه ضالك
مخدول والي به مستكبر يشتمل شولا اريا ونور ملزم وخر اعراض خذ بعن الظلم والنجس ما يورث الى العذاب لا يلم بوجه على نحو ما عطف بقوله من عني واصلح
لذلك وقوله وترى الظالمين وترى لهم يعرضون معطوف على ومن يظلم من اهل اللام والظالمون لما داروا العذاب يقولون وهم يعرضون عليها خاشعين ثم
قل وترى وترى خطابي لكل من ينال منهم الروية ويعتبر بحالهم زيادة التوبيخ كما ينبغي بهم ما هم فيه ليعتبروا ويستبهوا ومن ينظر انه خطاب للنبي صلى الله عليه
وسلم واتباعه وقوله وقال الذين امنوا ان الحاسر ياتيهم وعدل الى المنزل يسجد عليهم بكل الخيرات والظاهر انه قوله يوم القيمة كما اخبرنا من باب التنازع
بين النقلين وآثر ما ذكرنا ان يتعلق بالخيرات وحده لان الاصل فيه ايضا هم الذين حضروا ثم قيل وقال الذين امنوا على نحو وترى لهم وكما ان الروية روية
الدنيا استحضار العذاب لهم كما ينفي في الاخرة ثم لا لذلك القول كما نتم جعلهم حضورا يباين عذابهم ويسمع ما يقول المؤمنون فيهم وروى عن الخطاب في الرواية
والغيبه في القول لان معانيه العذاب لما كانت ادخل في التوبيخ جعل العذاب قريبا من هذا وحضر الخطاب على سبيل استحضار الحاسر لا يهدم لم
يكن مظهر ان ذكره بالمعنى لان ما من معقول والمحسوسات اقوى لا سيما اذا كان موجبات لخسوف نجي به على الاصل من الغيبه وعدل من المضارع الى الماضي لانه
قوله صادر عن مقتضى الحال قد حذو وقع فهو هابه اوله واسند الى المؤمنين ولا على الاتهام المذكور واعتباطهم بنجاستهم عام فيه والا فالقول والروية كل من ياتي
منه القول والروية وجعله حالا على معنى وترى وقد صدق فيهم قول المؤمنين في الدنيا من اسلوب اذا ما انشبت لم تلد في ليمة فيه انه اغاثر ككب عنك
الخصم وقد امكن الجمع على التنازع فلا تغذر ثم انه على التقدير لا يظهر انه قوله فيها الا بدليل من خارج وهذا بخلاف ما ذكره المصنف في قوله تعالى وقد وثق
بالوعد من تقدير وقد صح عندكم الى من لا في اللفظ اشعار به ببناء الله اعلم **قوله** من الله من صله لا مرد او من صله ياتي بحمل ان يرا صله بالرفع على ان
كلم من صله واصلا احدها والاظهر للجر والمعنى ان من الله في الآية من تحته هذا او ذاك **قوله** ولم يرد الى الجهرين لان اصابة السيرة باقتت ايدهم انما سمع فيهم
اراد ان الانسان للجنس الصالح لكل وللبدن فاذا قام دليل على اداءه البعض تعين وقد قام لما سلف ان الاصابة فيهم عوض الموتي ولم يذهب الى ان
الظلم للهدم وجعل قوله فان الانسان كذا للجنس المطلق ليكون تعليلا للمعقود بطريق الاولى ومطابقا لما جرى من اوضاع عدله من الكتاب بالعرفين ولا بأس
بجعل اشارة الى المسالف فانه للجنس ايضا ويكون في وضع المظهر موضع المصغر الفايده المذكور مرارا بل هو اولى على القانون الحمد في الاصول ثم ذكر لوجه
تعقيب قوله الله تلك السموات انه لما ذكر اذ افاد الانسان الرحم واصابته بعندها تنوع ذكر ان له الملك وانه يسمع النعم والبلاء كيف اراد كما اشار بحكمة
لما شكا الانسان بهواه وفيه اشارة الى ان اذ افاد الله لم يست للفرح والبطول بالشكر لولها واصابه الخنة ليست للكران والجنس بل للرجوع الى بيلها ونحو
هذا التقدير وجه تقدم الاناث بعد ما سال ان حق الذكور التقدم وان حق التريتين المتطابقين وتوحيها وتنكير لوقد عرفت لقريته الثانية اولا ثم جي بها منكرا
بما حصل ان تقدم الاناث لوعايد الناسبه مع سابقه من حديث البلاء ولم يرد مناسبة الرب فقط بل مناسبة السياق ووجه ذلك بانه لا ورد كلاما على
الاخبار كقراهم لك وعقب حديث الملك تأكيد ذلك لا نكار من جهة الاول انه ملكه من غير منازع ومشارك يتصرف فيه كيف يشاء فليس على من هو
احقر جز من ملكه ان يعترض ويريد ان يجزى التدبير حسب هواه الفاسد الثاني ان هذا الملك الواسع لذلك العزيز الحكيم الذي من شأنه ما من فاني جزان يكون

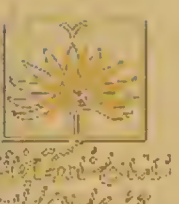
بهما



[illegible]

يكون الباقي هو الشاهد وتندبر الاوجيا من غير حجاب ومن وراء حجاب خلافا للظاهر وفيه نك للظن لقوله ايرسل وهو عطف على قوله الاوجيا كونه
خلافا للظاهر وعلى هذا ينسب ما عليه من حديث التبر في جمع ذلك لا يدل على عدم وقوع الردية فضلا عن جواز بل دل على انها لو وقعت لم تكن معها الكلمة
بنيه
ذلك هو الصحيح لان الردية تستدعي الفناء والبقاء بها وتكون مقتضى رفع حجاب المحاطة المستدعي كونا وجوديا ثم الكامل لتوفيقه حق المعاني الكبرى
يكون المحقق منبه بالشهود في مقام البقاء المذكور ومع ذلك لا يمنع ذلك عن خط من سماع الخطاب لانه حفظ القلب المحجوب عن مقام الشهود والمقصود ان
الذي يجمع ذو قائل وعقله كون الخطاب من وراء حجاب البنية وهو صحيح لكن لا يمنع منكر الردية ولا مشبهتها واما سؤال الزيد فالجواب عنه ان الردية
حاصل من الاول والثاني واما الثالث فلما كان تكليما مجازيا اخر عن التبيين لم ينظر اليه انه اشرف من القسم الاول فان ذلك امر غير راجع الى التكليم
بل انه مخصوص بالنبي واما ما حكاه المصنف عن عايشة في منع الردية فيجب الكلام عليه في سورة والجم لانه الموضع الاحضرة ان شاء الله تعالى **قوله** الايمان
اسم يتناول اشياء نقل سلمه عن يحيى السنة ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان يعني شرايع الايمان ومعاليه واهل الاصول على ان الانبياء مومنون
قبل الوحي كما في صلوات الله عليه وسلم قبل الوحي على بن ابراهيم ولم يبين له شرايع دينه اقول هذا الاجتزاع مختلف فيه ولعل الاشياء الايمان على ظاهر الآية
وارد في موضع الانسان والايحاء يمثل الاتقاد في الروع وارسال الرسول فلا يمان معرفة بالاول والكتاب بالثاني على ان الآية تدل على انه عرفها بعد ان
ان لم يكن عارفاً به وكذلك ما ان عرفها بعد بالوحي فلا يخار ان يعرفها به وجاز ان يوف واحد منها معينا به وتدل الدليل على ان الموف به هو الكتاب والايمان
بعد العقل وقبل الوحي ومثله ما جاز في بعض التفسير ما كنت تدري قبل البلوغ ما الايمان والنكاح على انه لم يكن متعبدا بشيء من قبله ضعيف لان عدم
الدراية لا يلزم عدم التعبد بل يلزم سقوط الاثم ان لم يكن تقصير من السورة والمجودة والصلوة والاسم على رسوله محمد وحب **سورة النحر**
بسم الله الرحمن الرحيم قوله وهو من الايمان الحقة ابدية لما فيه من رعاية المناسبة والتنبيه على انه لا تنسى اعلم منه فيهم ولا
اهم من وصفه فيهم عليه كما قال ابو تمام وثنا ياك انما اغتر بفضولك ثم ورف وبيض واقارح منور في بطاح هذه في الصباح روض ارض الاغريض
والغريض الطلح ويقال لكل ابيض طوي اغريض وقبل البرد التزم حمة تعمل من الفضة كالدره والنوم بالجنس وهو من بدل البعض كما يقول رايت قميما
دارم واما قال منور نظرا الى الجنس انه شبه صف اسنانها بصف الا قام وارض من ارضت الارض اذ اركت في ارضه **قوله** او بعنا خلقناه فيكون
باب التسم بالمصنوع ولا ينافي تعظيم القرآن كما انهم يذكرون يا باه ذوق المقام السكيم فيه لان الكلام لم يعبر عن التاكيد كونه مخلوقا وما كان انكارهم متوجها عليه
بل هو مسوق لاثبات كونه قرآنا مهيأ مفصلا واد اعلى اساليبهم لا يعبر عليهم فهم ما فيه ودرك كونه معجزا **قوله** لعل مستعار لعل على الارادة وقد
سبق صدور البقرة بحقوق القول فيه **قوله** اي منزله عندنا منزلة كتاب مما صنفناه تفسير لقوله لدينا العلى حكيم وابرار لعنا على نحو قول العلى
هو عندي فاضل وتفسيرك بان منزلة عنده منزلة رجل فاضل ابرار المعنى العندبه وانزعه ودفع عداو الفضل داخل في زمرة فليس من الجريد في شيء
وفيه اشارة الى ان النظر فلا يعلق بقوله العلى حكيم بل هو مستحق كما تقول هو عندي كذا اي كايضا في معتقدي ثابا لذي وقوله وهو شبيهي ام الكتاب
ابن هذا الكتاب كذا ولدينا كما متباينان بالنظر الى المعنى وان ترا فبا بالنظر الى الحاصل ولا شبهة بقواعد الخوان قوله في ام الكتاب لدينا فافان
ليسان محل الوصفين لا انها متعلقان بها لفظا لان اللام ما بعدا مستقر متعلق بالاسم كما مر **قوله** على سبيل المثال في الاستعارة التمثيلية شبه حال
الذكر وتخيته بحال غريب الابل وذودها ثم استعمل ما كان مستعملا في تلك القصة هنا واد جعل استعارة في الميزد جعل التثنية صوتا جاز كما مر في حتم الله
الذكر وتخيته بحال غريب الابل لانه لا يلد اذا ورت العاقد خلقت بيما ناقة غريبة من غير هاديت فطردت عن الحوض حتى خرج منها ومنه قوله

هكذا اي اثبت في ام الكتاب بان هذا الكتاب كذا
اشعار منه بان الميث في ام الكتاب الحكاية الطال
على الحكم وايدان بان معني كونه في ام

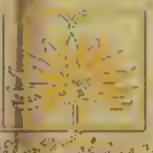


الخراج في خطبه يمد داهل العراق لا تحرككم ضرب غريب الابل **قول** من ازال الكتاب وخلقه وانا ذكره لعنه الله وفي قوله على معنى انتم على علم ان
 القرآن والزام الحجة بتبيينه على ان الذكر ليس بمعنى القرآن بل هو ذكر العباد بما فيه صلاحهم فهو بمعنى المصدر حقيقة وليس من اقامه الظاهر مقام المصغر
قوله هو من الشرط الذي ذكرت كونه في مواضع من هذا الكتاب او لها في قوله نعم وان كنتم في ريب وقوله نعم فاهلكنا استدل
 منهم بطشاحله على ان الضمير يرجع الى المرفعين المخاطبين لا الى ما يرجع اليه ما يات به قوله ومضى مثل الاولين ولان المعنى يسأع عليه ولا نه مقام الانفا
 الذي يقتضيه سوق الكلام والتسليم ولهذا جئ بقوله ولم ارسلنا الايتين معترضا لافادة التسليم على ما لا يخفى ومعناه ليس بين خلقها الى اخره
 اي لا يصغونه بهذه الصفات بل ينسبون ذلك الى من هو مستور بهذه الصفات في نشر الامور **قوله** حار الله وهذا احسن وله نظير عرفا وهوان واحد الو
 اخبرني ان الشيخ قال كذا وعني الشيخ شمس الائمة ثم لقيت شمس الائمة فقلت لان فلانا اخبرني ان شمس الائمة قال كذا سمع ان فلانا اخبرني على لسانه الا الشيخ و
 لكنني اذكر القابله واوصافه فكذا اهننا الكفار يقولون خلفون الله لا ينكرون ثم ان الله ذكر صفاته ان الله الذي يحيل على خلق السموات من صفته
 كيت وكيت اوله ولا فرق بين هذا الوجه وما نقل عن صاحب النقصان ان العزيز العليم من كلام المسؤولين بعد من كلامه وعلا في الحاصل فانه حكاه
 كلام عنهم متصل بكلامه تعالى على انه منتمية وان لم يكن قد نفى هو به وهذا كما يقول مخاطبك ان مني زيد فيقول الذي اكرمك حيال او لجامع اقر
 حاضر من الذي اكرمك وحيالكم فانك فصل كلامك بكلامه على ان من منتموكم لا يحل من قوله والاظهر من حيث اللفظ ما ذكره صاحب الانصاف وحيد
 يقع لا تنفك في قوله فاستشرنا موقعه **قوله** ذكر نعم الله ان يذكرها بقلوبهم مستغنيين بالحاصل ان الذكر تفيض شعور القلب والمروءة على اللسان
 فنزل على كل احواله وصولا ذكر باللسان على شعور من القلب واما الاعتراف والاستعظام فن قوله نعم بكم لا يقتضي الا حضار في القلب
 وصناعين الحمد الذي هو شكره هذا المقام لا ان يوحى وان كان ذلك التقدير سديدا ايضا ومنه يظهر اشارة على ثم محمدا اذا استقرتم الله
 اعلم **قوله** واقرب ما حلتني ولعلي يطابق احتمال الصدق باعداد البحر **قوله** ترك ما يلزم من تعاضد ومن اشأ لهم الضعيف لا يقرن بالصعب
 دل على ان قرين الله مشكلة فمن كان قرينا لا مكان مطيقا له اهلا لان يستغربه **قوله** او تقيمت الاساس تحت به الناقه تدت فلم يضبطها
 كانه اوقعها في فمهم وشده من يذودها **قوله** انكسرت بهم السفينة بالالمصاحبه **قوله** انه لا ينسب يومه اي يوم الف وان هالك لا يريد باليوم
 لكون عطفانفسير بالمغايرة ما امكن ولي **قوله** والطائفة به الدار اسندا لا يمان الى الدار وهو لا هلهما مجازا والجوار والمجور **قوله**
 ثم صنعوا بيتا وبيتا اي بيتا وبيتا ذكره وبرزه لانه خفي او تقليد البيت الاول ان اجزائه جزء يوما فلا يعجب قد تجرى لحنه الذكر لاجبا
 فالالزاج لا اورد البيت قديم ام مصنوع والبيت الثاني في ذواتها من نبات الارض مجزى للعوام القدن في ابياتها رجل الازهرى يعمر امراه
 هذا **قوله** سويت من العوج **قوله** وتقرى البنين وتعد بهم بالذكر اشارة الى انه دوى ما سبق له الكلام وكما سبق ثم لا يثبت انه دوى على
 ما اشار له فاعل ما يشاء الانسان سوي ههنا لا يثبت انهم ابتوا به ما ابتوا وكانوا قد ابتوا احسن الصنفين فناسيل يقدم ولان النجار
 هكذا ابتغى في معنى على ما لا يخفى واما رعاية الفاضله فشي لا يلفت اليه ما وجدل معنى **قوله** معنى انهم نسبوا اليه هذا الجنس ومن حالهم انهم
 يدل على ان قوله تعالى واذا بشر احدكم بالانبي عند جملته لا اعراضيه **قوله** اخشوشنوا واخشوشنوا وتعدوا وقال المصنف النون في
 اللباس والباقي الطعام وفي الصحاح تعدو والاضطحا حتى تغلظ ارجلكم لانا لا خشب والخشب الغليظ واما قوله تعدوا وافعل معناه تشبهوا
 بعدة خشنة كما قال عمر ايضا عليكم باللبس العديه وقيل من تعدد العلام اذا شب وغلظ ذكرها الجوهري **قوله** وان اراد ان يزيه من نفسه
 غلظ

مثل

٧ حذوهم

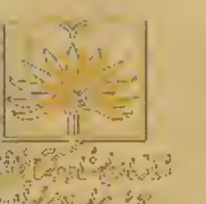
٣ بمغازل



عطف على مجموع قوله فعل الرجل ان يجتنب وانما عطف الفعلية الشرطية على الاسم لثبوتها وان المستلزم ان يكون الاجتناب ثم ان اراد
لباس الزينة فعليه بازيل اللباس اعني التقوي فالجمله الثانية نوكل حديث الاجتناب لانه من الزينة بالكلية كانه فعله الترك وان اراد ان يترك فلا يترك
وعدل تبينها على الزينة هي هذه ثم فيه اشاره الى ان التقوي لا حد لها في ما يجتنبه حاله حالاً وتزى بها المكلف بها ساعه فسا عه وفيه ان الزينة ترك الزينة
والانفا عنها قوله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما كثرنا من معنونا ان الكفرات لثلاث عبادتهم للملايكه وزعمهم انما بشيئه الله كما يقول اخوانهم المجبرون
القول الآتي مبني على ان قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا وان كان فيهم منه انه كثر لكن انما الى به للدلالة على انهم منافقون مكارون حيث اعترفوا بانهم
السوا والارض ثم وصفوه بصفات الخلقين وما ينافون كونه خالفا لما له المالكه يكتف بقوله جزءا وقال من عباده لانه يلزمهم على مرجح اعتقادهم ان يكون ما
فيها مخلوق رعبه اذ هو حادث بعد ما خلق اليها ضرره وقد ربه المصنف بقوله وقد جعلوا له من عباده جزءا لانه لا يثبت له حال من الضمير
في قوله ليقول فان قلت التذليل بقوله ان الانسان كغيره من بين يولد القول بانه في تعدد الكفرات قلت مبالغه كثران السعفه في انكار الصانع اشد من المبالغه
في كثرهم به والاثبات الولد يستدعي المكان المودع بحدوثه تعالى فلا يكون انما ولا بابا وخالفنا على هذا يلزم ان يكون قوله ام اتخذ لي هؤلاء غير مبين كلاً
واراد المزيه لانكاره انهم قوم من عبادهم المتفاضل من القول من غير علم وفي المحي نام المنقطع وما في ضميرها من الاضراب دليل على ان معتد الكلام
اثبات جهلهم ومنافقتهم لا اثبات كثرهم وقوله وجعلوا للملايكه الذين هم عباد الرحمن انما ليس عطف على قوله وجعلوا له من عباده جزءا اذ لا يحسن
ان يقال يقولون خلقهم من العزير الحكيم وقد جعلوا للملايكه انما بل انما ذلك من الاغراض الوارد لا ثبات منافقتهم وادعاء ما لا علم لهم به المويده لجعله معتد
الكلام على ما سبق فانهم انشؤهم في هذا المعتقد من غير استناد الى علم فارتد الى ان ما علم عليه من اثبات الولد له تعالى مثل ما هم عليه من تانيث الملايكه
عليهم السلام في انها تخييه وجعل كائنات كثرين اولاً ثم عطف عليه وقالوا لو شاء الرحمن اشارة الى انه من جنس ادعائهم انوثة الملايكه في انهم قالوا من غير علم
فهذه كلها مسوقة على منوال واحد ما يشفيه ظاهر النظم من غير نظر المذهب وعصبية وقد اعترف به صاحب الكشاف اولاً ثم انما نقول ان الاول
بعد ما سبق للعرض المذكور فهم من كونه كذا ينبغي الخافي تلو الاستخفاف به حيث جعلوا الاخوانه من غير العلم من كونه كذا للاستخفاف به من كونه تعالى
اعني الملايكه المكرمين المبرزين المذكورة والانوثة فانها من عوارض الحيوان المنقذ في الخارج الى بقائه نوعه لعدم جريان حكم الله تعالى بها شخصه والثالث فهم
فهم من كونه كذا من وجه آخر انها اعتدوا عن عبادتهم الملايكه الى كثر والزام انه اذا كان يشبه من تعالى لم يكن منكراً والثاني ان الكفر والامان بقصد
ما هو مفضل الى العلم بثبوت بدنه واستدلاله لا متعلقاً بالمبدأ والمعاد وتكذيبه لا بايقاع الفعل على وفق المشيئة وعدم ايقاعه والثالث انهم دفعوا قول الله
بدعوتهم الى عباده تعالى ونهيم عن عباده غيره بمذهبه المقالة هذا وهم يلزمون على ساق هذا القول لانه اذا استند الكل الى مشيئته تعالى فقد شاء ارسال الرسل وشار
دعوتهم الى العباده وشار آجودهم وشار دخولهم النار فلا ساروا لدفع بعد هذا القول ليل على انهم قالوه لا عن اعتقاد بل مجازفة واليه الاشارة بقوله تعالى
في شدة قوله الحق الباقية فلو شاء الله لكان جميعهم وفيما انهم يعمرون الخالق باثبات الثمن من المشيئة ضد الامور فيلزم ان لا يريد الا ما امر به ولا ينهي الا ما نهى عنه وهو لا يريد
وهذا يفي بزم وجبين اخراج بعض القدر من ان يصير محلها وتبين محل امره ونهيته وهذا بعينه مذهب اخوانهم من القدرية ولهذا التمسك جعل قولهم
وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم معتد الكلام ولم يقل عبد والملايكه وقالوا لو شاءوا نظروا فيهم فانه انما اتى به لدفع ما علم ضرره قوله تعالى عنهم لو شاء ربنا
لانزل ملايكه فالدفع كذا والتعجيز كذا وكذا وقوله تعالى ما لهم به من علم لئلا يحتل ان يرجع الى جميع ما سبق في قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا لانه هذا المقام محتمل

قال المصنف

العليم



ان يرجع الاخير فقد ثبت انهم قالوه من غير علم وهو الاظهر للآب وتعتيب كل بائع مستغل وطباقة لما في الايام وقولهم انهم انجسوا على هذا القول
 راجع الى غير استنتاج المصود من هذه التزوية فقد سبقوا بغير علم للعلم ولوحى الارتفاع في سورة الانعام فليذكروا في الحكم باستثناء الانتكاح مع مجوز الحكم
 حاله في كيد على كيد وان كان ذلك الحكم في نفسه حقا صحيحا بحق ان يعلم كما تقول زيد قائم قطعوا الواجبة وعندك احكام نقيضه وليس هذا جوعا الى مذهب من جعل
 الصدق ببطاوة للمعتقد فافهم على انما كان اعتذارا على ما صرح ان يرجع التكتيب الى انه لا يصح الاعتذار الى انهم كاذبون في الشبهة بسعي طبائى الامر لها وهذا
 الامام العلامة والفقيه والظاهر ما قد مناه وتعتيب لهم على وجه البيان او الاستنباط من قوله ما لم يزل علم هنا وقوله ان يتبعون الا الظن في سورة الانعام
 دليل على انهم قالوه فدلح لا يشرى ان الآية تخرج لا هل السنة لا اصحاب المصنف فان قوله كذا بان نقول بوجه كذا بالحققة لكن ليس فيه ان كون
 العبادة بشبهة كما في تلك الكفوات بوجه وليس فيها من يعتد به حتى يكون له اول هذا ما ارشدنا اليه حسب مشنا والله اعلم بحقيقته **قوله** فليست
 على انهم قالوه مستترين الى اخر رده بانه لا يدل على السياق صحيحا واما ما ذكر من حكم الله والتعويج فلا لانه تعالى ملهى عنهم قوله ولا لاي اثبت لهم اعتقاد
 قوله او فعلا وقد بينا انهم مستحقون في ذلك العقد كما هم مستحقون في هذا القول فنقولوا جازين او مستترين لا مدخل في السابق وليس فيه حجة بل
 البتة من هذا الوجه وكذا قوله لم يكن لغوا ما لم يكن علم معنى مردود لان الاستشهاد باب من جهل كما ذكر في البقرة واما الكذب فراجع الى مضمونه من تقي كونه مشبه
 الله فن قال لا اله الا الله استهزا بكذب فيما يلزم من انه اجار عن ابيائه لا تعدد لانه اجار عن التوحيد فافهم **قوله** لا قالوه غير مستند مصدر موكد
 لان الصاقم عباده غير الله بشبهة كما قولهم من ذلك **قوله** منبأ في الكفر والهاج ظاهر مشعرا به يتعلق بالاخير والاولى التعميم وحمل كلامه على الكل
 مشر على شبه الكفر كما تقول ولا يريد نسبة الصدور فقط وسوا حمل كلام صاحب الكشف عليه ولا الظاهر الآية التعميم والله اعلم **قوله** قالوا انما
 على دين ابائنا اخذ الجلالة من الجلالة الاسمية الموكدة ثم انهم كانوا اثباتا على دين ابائهم ما كثر بما ارسلوا به واعوا فيه بباله حيث اوهوا ان مقصودهم غير حاصل
 انتقلوا من دين ابائهم اولادهم كافرين بما ارسلوا **قوله** مصدر كطوا والطا على فعل والطا معدود والطا كطه **قوله** وان يكون مجرور بالابن
 او ما يعبدون لان الذي فطر في قلوبهم فله قرنا لا خور بانه يعبد في كل الكل انهم يعبدونكم فتوكل برات ما تعبدون الا اللات ارددت ما يعبدون من الاشجار
 والابنقار والسم والقر وغير ذلك الا المشتملا على بضر بخلاف تلك جنسا او نوعا بعد الا شترك في العبودية ثم فيه بحث لانه بصير استثناء من الوجوب لم
 يجوز وفيه البدل وجهه انه في معنى النفع لان معنى قوله اني برا ما تعبدون ولا اعبد ما تعبدون فهو نظير قوله ويابى الله الان تيم الا ان ذلك المخرج هذا
 فيما ذكر في المشق من الله اعلم **قوله** فلم يوجد ما جاء ابراهيم اشاره الى ان قوله لم يمتعت اصدا بعن قوله لم يعلم يرجعون اي تمتعت مشركي مكة واشغلتهم
 بالملاهي والاعلا فلم يرجعوا ولم يحصل ما رجاه من رجوعهم عن الشرك واشير بهذا الكلام الى ان قوله اذ قال ابراهيم لا يبرق قومه تمهيد لما هم اعز
 مكة فيه من العناد الحسد والاباء من تدبر الايات والهم قوله واباءهم كان الاول ان يقولوا اباءهم لا فضل الا علم الذي هم فيهم فيخرجون بالانتكاح
 وهذا برهم على انهم لم يمتعتهم على التقليل يبرهم على انهم سبوا في اختياره ايضا بقوله لم يمتعت اصدا عن التمهيد وشرع في المصود و
 قريب من هذا لاسلوب قوله لبيد بل ما ذكر في نوار مقدنات وفضل الآية عليه انه روي فيها المناسبة من لغائه وذم لغائه ليست بنية الرعانية
 ثم ان مخالفة ما بعد ما قبلها ايضا غير مبررية واجاب عن الاول بان التمتع مجاز عن ما هو اي التمتع سبب له من استغناءهم بما سقوا به واستغناء
 بذلك عن شكر النعم وطاعته وقوله بل اشغلوا حتى جالحو مناسب وهو غاية لذلك نفس الامران محجج الرسول بما ينبغي عن سبب العقلة ويخرج
 عن

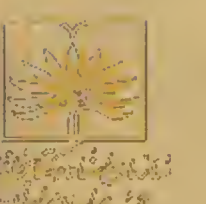
منه ما لا يثبت
 من قوله لا اله الا الله
 من قوله لا اله الا الله

ادوت

والاحجار

بأنوب من حارة الاضراب اعني لعلمهم رجوع
 بجلون البيت **قوله** فان قلت قد جعل
 محي الحق والرسول غاية التمتع مجاز عن
 الى الاخذ اذ ان المناسبة

عن الاستغفار بالملا في ولكنهم عكسوا فجعلوا ما هو سبب للفضل سببا للتوغل وهو على أسلوب قوله لو لم يكن الذين كفروا الى قوله وما تفرق الا
او تو الكتاب الامن بعد ما جاءتم **البيان قول** وفي الغاية في تشويه صورته امرهم اي هذا الامور المذكورة اليه صفوها الي شرهم لانهم زادوا على الفعل
والشك السبب عنها هذه الفياض بعد ان جاءهم ما يتبع ذلك عن اصله **قول** ما زالوا ينكرون ان يبعث الله رسولا الي الاخر اشار فيه الى ان
قولهم وقولوا انزل هذا القرآن باب آخر من انكارهم للنبوة انكروا ولا ان يكون النبي بشرا انكار معانين ثم لما ثبتوا بشركهم اخذوا في نفي اخر من انكارهم
لان ذلك تلك الشبهة عن خاطرهم فلم يكن شبهة بل عنادا ولكن لانه لم يبق ما عندهم تصور واج واد هذا الكلام ان هذا النوع من الانكار منهم مسوق
بهذه تلك الشبهة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يمنع ان قوله وقولوا انزل عطف على قوله فالوا هذا يحكي ما فاد انه حكى بعد لما كان منهم على
الله كما ياباد هههم الحق فعلا ذلك بل كما جاءهم نسبوا الحق الى السحر تارة والا فتر اخرى دفعا للنبوة من البشر وان من يدعيها منهم ساحر كذاب
الا ترى في قوله تعالى ان هذا السحر يورثان هذا القول البشر ثم لما حكي تحكيوا على الله وقولوا انزل وهذا ما اراده جارا الله واما الاستهانة في القرآن
فلانهم لم يقولوا هذه المقالة شيئا بل انكارا كما قيل هذا الكذب الذي يدعيه لو كان حقا لكان الحق به غيره **قول** خويصة امرهم تصغير خامة وحرفها
لا فخصا المقام لياه **قول** وقوى بكس اللام اي الذي هو مثل الحيوة الدنيا واعتذر عن حذف اللام الفارقة بكوا هذا اجتماع اللامين بان نصب كل على
الفرادة يبطل العذر منكم السلام **قول** اجدوا لو كانوا يجمعون الوصل من تقدير الضمان كوا هذا الاجتماع هو المانع من تنبئ الكفار والبسط عليهم لان لولا
على امتناع الثاني لوجود القدم وكلام هذا مبني على تبين وجه الحكم لا على وجوب رعاية المصلحة واداره الايمان من الخلق كما نقل عن صاحب التنصاف
قول متى تامة تعشوا الى صواتان نجد خبرنا عندها خبر يوقد لشهيد به علوان عشان ينظر نظو العشي لما رضى فان عظم الوقو وشده الضو
عشى البصر والام يكن لك الغاية موقع واظهر منه قولهم اعشوا اذا ما جاري برزت حتى توارى جاري في الخدر لانه قيد بالوقت والى بالغاية و
هو خلق لا يزول وقيل ناري و... **قول** واليه قبلي ينزل القدر ماض في جارا جاره ان لا يكون بابه ستر فيفسد نفسه بالعدو والجود لليم الكرم
والجود **قول** حتى اذا جانا العاشية فيه ما يدل على القول بضعف المعود باعتبار اللفظ بعد اعتبار المعنى كما نقله الشيخ في الحاجب غير مقبول كما في الجملة المستقلة
وعندها **قول** قلت بناعد بها يريد ان ليس المعنى بعد المشرقين من شئ آخر بل بعد كل منها من الاخر وهذا قاله الاصل بعد المشرقين من المغرب **المشرق**
وانما افقر هذا الميسر لعدم الالهام من ذلك لاختفاء انه لا يرد بعد هاتين شي واحدا ان البعد من احدهما قريب من الاخر ولا نهما متقابلان فبعد احدهما
الاخر مثل غاي البعد لا بعدها عن شئ اخر واستعار المسيا في البسالة فلا يس من هذا الوجه ايضا **قول** وقيل اذا راي النور هو وجه آخر على
الرفع بالغاية فالتفع لا شئ كذا في عمل الاجزاء ونشم العناء على الاول والاحاسي والروح الذي يحمله الكلب يوجد ان الشاركة على الثاني وهو الذي
الحناء في قوله ما يذكي طلوع الشمس مخرا واذكوه لكل يغيب شمس **مسألة** ولولا كثرة الباكين حوي على انهم لقتلت نفسي ولا يكون مثل اخر ولكن اغرى
مخيه بالتأني في قوله تعالى اذ ظلمت ابصارهم بالانبياء لئلا يسلك جعله وهو ما في بلا من اليوم وهو مستقبل لا بين كونهم ظالمين عن انفسهم انما يكون اليوم
واليوم وزمان البين متحدان وقول الشاعر اذا ما انشبتا لم تلدني بئسمة قد سبق في نفي قولهم يكتب ما يقول في يوم **قول** ولكن كما يقول الشاعر عطف
ولا يخرجك البعير كما قيل لا تكن لهم ضجرا ولكن افعل كما يفعل الثابت وقوله زد كل يوم صلابته اخذه من ثوب قوله فاستمك على سائده وتناصب ثوبه
الضلع على الحق على الضلع على الباطل ليعاينهم على ان الامر بالاستمسك مده العين من الزيادة وما ذكره بعد من الامور قوله تعالى وما منهم من آية الله



بقية

وعدوا الى الله جميعا

لما جاءهم من الله من انذاره
فما كان لهم الا ان يلقوا به
فما كان لهم الا ان يلقوا به

اكبر من ان يثبت الاية ما يكون شهادته كونه آية الله على النبوة ولما كانت واقعة في سياق النسخ للعلوم فردا دل على ان كل آية موصوفة بانها كبرى
 سائر الايات فلان كل واحد من البواقي يصدق عليها انها اخت تلك الاية المفضلة فلها كان المعنى على انها كبرى من سائر الايات على سبيل التفصيل والاستفراغ واخذه
 واحد وتوكلوا في هذا الكلام انهم موصوفات بالكبر لا يمكن متفاوت فيه اذ ابراهان كل واحد كمالها في نفسها اذ انظر اليها فيلزم كبر من البواقي لاستقلالها بالآية
 المقصود على التمام واذ الوحدان توقف عن التفصيل بين كمالها لا غير وليس من بناء افضل على الزيادة المطلقة في شيء والاستشهاد بسبب الحاشية
 بل من ثم لا يثبت سببهم مثل الجوز الى يسرى بها الساري بوضع ذلك والله اعلم **قول** وقري يا آية بضم الياء وقد سبق وجهه اشار به الى ما ذكره في
 النور في قوله تعالى آية المومنين لعلمكم نطقون **قول** فما كانت تسميتها آية بالسحر منافية لقولهم اننا لمهدون انزل كيدا والوعد وان كان معنوي
 الاختلاف لكن اظهار الاطلاق حال النسخ الى موسى منافية لانهم في استلزام قلبه علمه كالم وما قاله الفاضل ان من فرض حاققهم قالوه فيه ايضا واقره في حكم الله تعالى
 عنهم في الاعراف انهم قالوا يا موسى فاما ان يكون قولهم ذلك والثاني حكاه الله تعالى عنهم على حسب حالهم فيجب المانع على عكس ما تقدم في قوله تعالى اننا انزلنا السحرا
 من مريم رسول الله وبخبر في النقص عن وجه الجمع بين القولين وقولهم اننا لمهدون مجمل بافضل هناك من الامكان وارسا في اسرار واما ان يكون
 قد قالوا هي في مجلسين واكثر لهذا اطلاق الاول للمؤمنين والثاني في اننا لمهدون فوجه ما قلناه سلم الله احتمالا انهم لم يخطو حين تم قبول انهم الى ما تعودوا به
قول بعد ذلك من ان دعوتك ستجاء بذكر فيه ارجاء منها ان العهد النبوه وبوالاظهر ولما ذكره وحده في الاعراف وقد سبق وجه تسميتها عهد
 على الاء باعنا عاونه غنية ومنها ان العهد استجاب له عوده كانه قيل باعاهدكا الله تعالى عليه مكر ما كمن استجابة وعذرك والفتنة في غلق البلع ما سلف
 وكذا كذا الوجه الجوز ومنها ان العهد كذا العذاب عن الهدى بداه اي باعاهدك عليه من كشف العذاب وتعلق السبيبه من الوجه ومنها ان العهد كشف العذاب
 للامان والاطعام اي باعاهدك فوفيت به هكذا اقدرة ووجه ان يكون من عهد اليهم ان يفعل كما اخذ منه العهد على فعله ومنه العهد الذي يكتب للولاة **قول**
 عندك يعني في ذكر الصلح اناده ان يحنظ مخزون عذ الخاطب والاولي على هذا ان يكون ما موصوله وهذا الوجه من لفظنا ومعنى وسيما فاعلم بالاحتج
 على الفطن والله اعلم **قول** فوالله المصيب هو خبيب بن حميد مدوح ابي نواس **قول** لم هن متصلة لان المعنى افلا تبصرون ام تبصرون الى الاخر
 تقدره ان فرعون لعنه الله لما قدم لسباب اسطر والرياسة بشوة السوء وعقبه بقوله افلا تبصرون استقصار اليهم وتنبه على انه من الوضوح فكان لا يخفى
 ذي عشرين قال في مشابهة ام الخير معنوا تبصرون اننا انما تقدم الشيع وفي العود تنبيه على ان هذا الشق هو الملم لا محالة عندكم فكان يحكي عن السانم
 ما ابراه وهو أسلوب عجيب وفن غريب وجعلها المصنف من انزال السبب كان السبب لان كونه خيرا في نفسه اي محصلا لاسباب التقدم والملك سبب
 يقال فيه انت خير قولهم انت خير سبب لكونهم بطل آفته وسبب السبب قد يقال لسبب فلا يرد ما يقال ان السبب قولهم انت خير لا قوله انا خير فافهم
 وفكر الفاضل انه من انزال السبب بمنزلة السبب لان علمهم بان خير مستفاد من الابصار وفيه ان المذكور انا خير لا ام يقولون اني خير ولان يقول
 ان ذلك يعني غناه لانه جعله سلا على ما عندهم فقال انا خير لا ام يقولون اني خير لا ام يقولون اني خير ولان يقول
 افتقرنا معنى تغارنا فبنا الكثرة والجمع فانهم كذلك اظهروا اعتضاده بهم قوله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا لاي انثى ذكرت فيها ابراهيم
 الاول منها انها واره ذاك الذي شق على عبادهم بالباطل والمعنى ولما ضرب ابن الزبوري ابن مريم مثلام وحاج بعجاء الضاري آياه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمجته لها كانت شبر مسير الاشكال شهر قبل لما شال والثلث معنى المثال اي جعله مقياسا وشاهدا على ابطال قوله عليه السلام

يعنون من غوث الرجل اذا افاك واغوثاه **قوله** وفيه استهزاء لانه اظم لكث مقام الخلود والكث يشهد بالانقطاع **قوله** ويجبان يكون في فاع ضمير
اعني انكم ما كنون ولقد جنسناكم معالي العوا **قوله** لان فيه تكا للفظ **قوله** وتظيره ان معول العدي اراد انهما يتظليون في
الغرض ويعلقوا بالحال كما يستدل من عدم عبادته للولد على نفي الولد استحالة ان يكونوا العرف بالله وما يصح عليه من النبي صلى الله عليه وسلم كذا كذا

الفرق وتعلموا حال المحال كما يستعمل عدم عبادة غيره في
 من عدم القول بأنه شيطان على أن يكون خاتماً للكثرة القلوب ولكن بينهما بنان فإن الآية فيها مبالغة من حيث أنه جعل الممكن محالاً على عبادة غيره على كمال
 لما يدعون أن محكمه نفسه فتوفي لعبادته الولد على البع وجه حيث جعل مسيياً عن محال ثم نفي للولد كذلك معاطي آخر وهو أنه لما لم يعبد الولد مع كونه أولى بعبادته كونه
 دل على نفيه وليس في المثال الذي ذكره هذا المعنى **قول** كقولهم ما أنا بالذي فائلك شيئا استشهد به فإنه حذف المظهر وإن لم يكن للاحتياج إلى الرجوع إلى الأصل

دل على عيبه وليس في المثال لا بد من احد **قوله** عطف الجملتين على الجمل الشرطي ولما كان القسم بمنزلة الجمل الاعلى
لا يكون الجمل من الاعلى وقبله اربا خاض صاحب الكشاف ان يكون لا والاعطف اعني عطف الجمل التسميه على الجمل الشرطي ولما كان القسم بمنزلة الجمل الاعلى
صارت الواو كما لمعنى **عطف** ثم انصب على حذف حرف العطف وايصال الفعل اليه محذوفاً واوحى على اخباره والرفع على محذوف كـ لا تفعل وجعلوا
ان هو لا جواب القسم على الواو السابعة وفيه ان هذا المحذوف من الفاظ شاع استعمالها في القسم واضح الوجه على الواو السابعة واما في غيرها فلا تخلو عن ضعف والنصب على

ان هولاء جوابها القسم على الا وجه لئلا وقبلة هذا احد من رسلهم
 حكاية عن الاخفش بن تقدير وقال قبل احسن ما ذهب اليه وجهه سلم الله بان قوله ولئن سالتهم تقديره وقتلنا لك ولئن سالتهم وقتلت يا رب يا ساما
 ايمانهم وانما جعله غايبا على طريق الالتفات لانه كانه فاقد نفسه للحنن عليهم حيث لم ينفع فيهم سعيه واحتشاده واما الجوز فاعلى ما ذكره الزجاج والوجه
 الفاصِل اعني من قوله واليه يرجعون اليه يوفكون يصح اعتواضا لان قوله وعند علم الساعة اتصال العصابة بها وقوله ولئن سالتهم خطبا لمن ياتي
 وقوله

منه السور النبيم لذلك الكلام باختلافهم ما اوعده لعنادهم البالغ ومنه يظهر التعجب في قوله فاني يوفون موعده على هذا الظاهر ^{قوله} وعلم قبله بقوله وعده
علم الساعدين الفاضل شغل بها اتصال لكل موعده ومن هذا التقرير لاح ان ما ذهب اليه الزجاجة في الاوجه الملمة حسن ولكن ترجح على ما ذهب اليه
الا خفي يتوافق القرأتين وان حملوا على ما سألهم مع ان السياق غير ظاهر الدلالة عليه ^{قوله} اي تسلم تسلم يربى يوم من السلام عليهم والحمد لله رب العالمين

اى اذا ابيتم القول فامري التمسكم تمت السيرة والحدوث والصلوة والسلام على محمد بن عبد الله وصحبه
 الرحمن الرحيم **قول** ان البندار هو الذي بيده القانون وهذا اصل الخراج فارى **قول** او مشاخر هو بالحاء المهملة المبتدع الذي يشا
 اهل الاسلام اى يعاديه **قول** جلتان مملوفاً ان لا ان الاصل لما كان معللاً بالابوي المحض بالليله المباركه بالثانيه فيها وان كانتا منسوختين مملوفاً

الانفعال الظرفي يفعل ثم مراده جزاءه وذلك من التكثير والوصف والمضرب الاخصاص في **قوله** ويجوز ان يراد به الامر الذي هو ضد النفي اي الامر الذي لا
المبحث وجبت اما ان يكون منصوباً على المصدر به لان كتب الله الشئ ايجاباً بكونه كاسراً به كما نفي لوم بكل شأن مطلوب على وجه الحكمة امراف الامر وضع موضع
الفرق ان المتعجل بمعنى الامر اما ان يكون طالبه من فاعل انزلنا في فعله انا انزلناه آمين لمر احوال كون الكتاب امرافها يجب ان يفعل وفي جعل الكتاب

الامر لا يشترك عليه ايضا يجوز فيه فحاشية وفيه ضعف للفصل المحل للمنفوس من الحال وصاحبها على الثاني لعدم اختصاص الامر بالصادق منه تعالى
البيد على الاول وجهان يخصان القرآن ولا يجعل قوله فيما ينفرد به لا نزاع اليه بل هو تفصيل لما اجز في قولنا ان الزنا في بيده ^{الكتاب} هو ما يركب على معنى فيه
انزال الكتاب المبين هو التمسك على كل ما يورث حكمه كانه جعل كل امر او ما امر به كل الامور وفيها مبالغة حسنة ولا يخفى ان فيه من الابهتم تنزيل لفظ الضم

عليه تكلفاً والله اعلم **قوله** قلت يجوز ان يكون بدلاً الى الآخر على تقدير الابدال جعل الهمزة منعولاً له ليتطابق البدل عن ان كانا مرسلين والمبدل وهو ان كانا
منذرين

اولاد

القسم ٧

٧ مرتبط بقوله حتى يلاقوا يومهم الذي بيوعدهم ومن على ما
لا يخفوا ولا تكلم مسوق للموعيد البالغ فقولوه واليه يرجعون
الى قولوه وهم يعلمون متصل بقوله وعنده علم الساعة

٧
على الخط المتروك الى غير معين
او فوق المقام من جمله على خطابه ٤
وسلامته فراضا والقول قبل قول
وليز ساءلهم صح

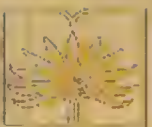
فولہم

عَلَم

٧
الزيم

منذرين لذنوبهم فاعلموا انهم لا يفلحون الا بتوبتهم واما اذا جعل تعليلا لغيره او قوله امر من عندنا فان كان يكون مفعولا به لم يصب تعليلا اذ هو قولها
كل من حاكم لا فاعلموا انهم لا يفلحون الا بتوبتهم واما اذا جعل تعليلا لغيره او قوله امر من عندنا فان كان يكون مفعولا به لم يصب تعليلا اذ هو قولها
التعليل على التفسيرين في ينفق لانهما ينفق الفصل على الحصة من قسمة الارزاق وغيرهما كما ذكره او معنى يوم والشان المطلوب يكون ما هو ربه لا محالة فحاصله جمع
الي قوله او مصدر ولا امر من عندنا لا وجهي التعليل من تعليله ينفق او بامر فان تعليله بامرنا يصبغ اذا نصب على الاختصاص واذ ذكر ليس الامرنا بل النبي لان
الامر اذا كان الغالب فهو ما مصدره افعال فعله واما حاله فلو كان فكأن رجعا اليه لعل الانزال المحصور من الامر المقصود وانما لم يذكر النبي على تقدير تعليله
بامر لان المعنى الاول يصبغ تغييرا له ايضا وقوله لان من عاداتنا بين لوجه التعليل على التفسيرين لكن هذا لا يقول في فضل كل امر الى قوله وغيرهما من باب الرحمة
اي وغير قسمة الارزاق ما هو من ايضا على الاول ويقول في ذلك لا الامر الصادره على الثاني وقد لا يخرج هذا التفسير ان الرحمة في قوله ورحم من
على سببها لا يراد بها بينا عليه افضل الصلوات يصبغ التعليل **قوله** وهي نصر انضابه على الاختصاص لا نه رفع على الاختصاص على هذه القراءة
واما رفع رحم على قراه الحسن فانما يصدر رحم على المفعول له لانها جملة مستأنفة تعليلها لاسال حبس فيلزم القول بان رحم في قراه انصب مفعولا
ويطابق قراه الحسن في كون معنى انا انما امرسلين انا كنا فاعلموا انهم لا يفلحون الا بتوبتهم واما اذا جعل تعليلا لغيره او قوله امر من عندنا فان كان يكون مفعولا به لم يصب تعليلا اذ هو قولها
وانت سبوت رحم للواين ما يصح ان يرسل الرحمة فافهم ان اوليها العموم لغات هذه النكتة ونزوم ان يدخل المومنون في قوله ان كنتم موقنين وما بعده
المعنى عليه ثم القول بان قوله انا انما امرسلين بتعليل اظهر من القول بان يبدل ليكون الكلام على سبب التعليل عن التعليل ولما ذكر في الحالة المقضية لا بدل
ولو وقع الفصل **قوله** قلت يفرقون في الاخر اذ انه من باب قول شقاضي العامة ان كنت لم اعد ففعلوا لا قطع الطمع في تنزيل العالم منزلة الجاهل لعدم
على رجب العلم وكذلك معنى الشرط لا يثبت ثم ذكر ان افرارهم بذلك ليس من علم وجوب نزولهم ولا منزلة الساكنين ثم سجل عليهم بالشك لانهم وان اقروا باذرب
والارض لم ينفكوا عن الشك لاحادهم **قوله** انت واصلكم به ولما ذكر من حالهم مقابلتهم الرحمة بالكفران وانهم لم يتفعوا بالمنزل والمنزل عليه عقبه بقوله فارتب
يوم للدلالة على انهم اهل العذاب والخذلان لا اهل الاكرام والغفران ومنه يظهر ان حمل الدخان على حمل عليه ابن مسعود رضاه عنه اظهر من حمل على ما ذهب
الي الحسن على ان قوله وقد جاءهم رسول بين الى قوله محزون على ذلك القول بعيدا **قوله** ليس فيه خصام من هذا القول بعباد الملائكة **قوله** ليس فيه خصام من هذا القول بعباد الملائكة
من خصاصة الغيم وماك للوجع الى ما لا فافهم في خصام **قوله** البطشة والزام اللزام العذاب للانام وهو ما انهم قرشيا مع الخط سبيع سنين لا انما وقع
يوم بدر من انه لو لم يوم التتار انما كان البطشة هي ذلك **قوله** اي ريثما كيف العذاب عنهم يعودون لان المعنى انا كاشفوا العذاب لي طابق قوله انا
مومنون فانه موعده على تقدير الكشف بالايمان وهذا اخبارا يعود الى الكفر على تقديره وليفيد ان الكشف هو الذي قضى العود وان قولهم انا مومنون
صدرا اضطرار الوعد العذاب كيف يستقيم على قول من جعل الدخان قبل يوم القيمة اي على قول من جعله من اشرافها فان فيه قولين آخرين احدهما
انما كان في زمنه عليه السلام والثاني انه عند القيام من القبور وعلى ذلك القولين قوله انا كاشفوا العذاب طاهر الاستقامة اما على الاول فلما سبق
واما على الثاني فلانه وعد بالكشف على نحو قوله وحردوا العاد والما بنوعه واماعل هذا القول بعباد تسليم ما تكلفه الصنفية ما تقدم من **قوله** الملائكة
قوله بضمزة الصحاح القول الصباح والتوبي عند العزب والجوع وقبل هو من قولهم رجل صرأ اي ضعيف اي غلب عليه الضعف **قوله** لا يتهلون
من مثل الامور اذا اراد ان يثبوا ففوق في الارض **قوله** كانه يحمل الملائكة على ان يبسطوا لهم اراد ان مفعول ببطاش محذوف للعلم وزيادة التوسيل
بمفعول

٧ زنا قتلنا اكرم عابد ورفقته ولما قطع
عن قلبه انا لاسحق العبد انا ب

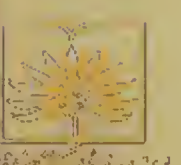


والبطة منسوب علي بنات في قوله تعالى انبشكم من الارض نباتا وقوله لا يجعل البطة باطشة عطف على قوله يجعل وهو جازي يكون البطة فيه مفعولا به
 وقوي عت بالادغام قال سلمه اسدي **قوله** في قوله لا يجعل البطة باطشة عطف على قوله يجعل وهو جازي يكون البطة فيه مفعولا به
 لا يؤمن بنبي منكم ليظهر السببية ويعلم ان عدم الايمان يوجب ذلك لا يخفى فوما دون **قوله** او خلوني كفافا اي اكنتم عليكم وتكونون علي حال عن الفاعل المفعول
 جميعا وهو من الكفاف بمعنى المثل لعل هو كفافه اي مثله وقبسه اي حاله كونهما مثلين ثم فسر بقوله لا عني بمعنى ما يكون بقدر الحاجة لا فاضلا ولا ناقصا
 يصل الي خيرها واكون انسانا شرا والاعتقالات على هذا عار عن الترك وان لم يكن مفارقة بالابدان **قوله** ان هولاء اي بان هولاء ارادوا من صلب الدعاء كما قال
 دعاه الله عا وفيه اخصارا كان في ان هولاء قوم مجرمون تناهوا عن ما هم في الكفر وانتم اعلم بهم فافعل بهم ما يحقونه وقوله في كان دعاه الله جعل السكون لا آخر بل هو
 تفسير لهذا القول بالحقيقة وقد جعل قوله اخر مثل ناله وهو صحيح ايضا وان كان الظاهر الاول وقوله وقيل هو قول ربنا لا نجعلنا قولا آخر اراد قوله ربنا لا نجعلنا
 الى قوله فلا يؤمنوا حتى يردوا العذاب الاليم وقوله وانما ذكر الله السبب معناه ان موسى علمه الكفر عابثا لا دعوه وذكر الله السبب الذي استوجبه العذاب ليعلم
 دعاه والدعاه معناه ان دعاه كان عن ايمانهم وهذا من بلج اختصارات الكتاب بالبحر فانهم **قوله** قال الاعشي يمشين رهوا فلا اله الا بخار خلالة ولا
 الصدور على العجز شكل رابطة للفظ من ومبدا او لما انا يحكي كواسم اياها الطلل بمعنى النور بانها تبين على هبتها موداة الجدل نوعا فلا اله الا بخار خلالة
 الصدور كما تكون عند الاسراع مع اللغوب وقد وصفها بالابيات في قوله باللقوب **قوله** جلا فالجاء قال الجوهري هو الفخم ذو الصلابة من اجل من الهند للحملة
قوله في تعظيم ملكه هو بفتح اللام وكسر الميم مصدر كالمخرج **قوله** وفارجر ركبك عليك نجوم الليل والنور كان من حتمها ان لا تطلع او تطلع كما سجد
 ذكر الجوهري ان كسفيدي ولا شعدي واشده شاهر المتعدي اي لا كسف من النجوم كقولها ما كابة اقول جعل خفا النجوم تحت ضوء الشمس كسفا لها مجازا
 ورور النجوم منقوبة ومرفوعة فالضرب على الغالبه ان تغلب الشمس النجوم في ايكما قال جارا انه كان يهجو بالليل فيفتيك النجوم ويعيد بالنهار فتبكيه الشمس والشمس
 في البكالان العدد افضل من صولة الليل الجوهري جعل النجوم منسوبه كاسفة على ما س وفيه ان تخلق نكبي غير مستر **قوله** في النجوم المذكور غير واضح وفي حاشي
 الشمس كاسفة ليت بطالعه وفيها ان نجوم الليل طرف الى طول الدهر كانه من باب اشيد الشمس والنور اي وقتها كان فيد نكبي ما يطلع النجوم والنور وفيه ان مثل هذا الفرس
 مسود لا يثبت الا يثبت فكيف بعدد البع المعني الواضح والرفع واضح والنور منسوب على انه مفعول **قوله** او اخبرنا ظاهره بربان الباء اما معي النعمة
 ظهور كونه نعمة وقوله ان الله يسلوا اشارة الى ان شئنا النعم الحمد لله على المجاز واصلة بالابن يعني الاخبار واما معنى الاخبار واما بانته فهو كونه انما ناولين
 وهذا اجابة الكثرة وقوله كقول في ذلك بلاء منكم في انه بمعنى الاخبار لجعل فيكم اشارة الى المذكور من الاخبار والمحنة ان جعل اشارة الى صنيع فرعون ولباب
 فان الالوه مفرقة في الكتاب عن محمد **قوله** يردون ما المودة الى من شأننا ان تنقها حياة اراد ان النفي والاثبات لما كان رد النكر المصرا الى الصواب كان
 منزلا على الخادم لا سيما والنويف في الاولى نويف عهد وقوله موتنا الاولى تفسير لهم في هي على نحو العرب تنقل كذا فيستطابقان والعهد والموت الى
 تنقها الحياة الدنيا بولدها استشهد بقوله كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم فلا عدو لهن الظاهر من فخر حاجه كما نقل من صاحب كتابه انصافا واما
 ان المودة فيها اشعار بالحمد فذم واثناء الذوق عليها في الآية الاخرى فربما ان المودة الاولى هي التي بعد حياه الدنيا لان هذه المودة غير مودة فلا دخل
 ايضا هذا الحق في نفس الآية والله اعلم ان المودة الاولى هي الابد الحسنى والى البقاء الى النعم عند الاطلاق المودة بينهم انهم وعدوا بعد موت البعد
 وحياة البعث فنقل عنهم ان في الاموتنا الاولى رد للموت الثانية وقوله وما نحن بنشرين رد للبعث فكأنهم ثواب البعث ومقدمه ايضا وعلى هذا قوله وما نحن
 بنشرين

في قوله لا يجعل البطة باطشة عطف على قوله يجعل وهو جازي يكون البطة فيه مفعولا به
 في قوله لا يؤمن بنبي منكم ليظهر السببية ويعلم ان عدم الايمان يوجب ذلك لا يخفى فوما دون قوله او خلوني كفافا اي اكنتم عليكم وتكونون علي حال عن الفاعل المفعول

الشمس طالع ليست بكاسفة يروق
 امير المؤمنين ع في قوله كاسفة يروق

بعد التوبة الحمد لله على هذا المعنى
 البقرة ونفسه على ذلك بالنور جعل اشارة
 الى الاله



بمشرى لم يرد تأكيد فيه في طيحه البصر منها اذ لو كانت بدون الموت الثاني لثبت الشئ ضرورة هذا المعنى لا يخلو **قول**
هو تبع الحمير ابو بكر بسعد كان قد تم بحرب البيت عظم الله وشفه قدم على ذلك وقرب قربا عظيما واصحاب اهل مكة كلهم بالمعروف وكسا البيت وهو الم
من كساه وسمى ملوك جميع شيع لا هم يتبعون على ملاكهم حرامه اولاهم شيعون آباءهم وينقبولون بهم على ما ذكره غيره وكان البصر محي عن المشوع وان **الشيء**
دعني التبع ومن الثاني قوله للظلم والديوان تبع لا يتبع الثريا فالانصف قال الشاعر يريد المياه حاضرة ونقيصة ورد القطاة اذا اسال البصر في **الصح**
هو لسلي كجنية ترفي اخاها اسعد والحضيرة الادبم ونحوه بغزف والنقيصة كالطليعة لجامه يفتون في الارض لينظر اهلها عدو او خوف واسال التبع في
الظلال الصلح كما يكون نصف النهار اصله من اسم **قول** ماس الذي ملكه بحر او بحر اى بحر ابعيد يريد بحارا كثيرة ويحمل ان يريد الاضطرار فبحر
ونكر للتكثير وفي رواية ماس الذي ملكه بحر او بحر وهذه مكشوفة قوله تعالى لان رحم الله جعله لواءا مستند من الضيعة ينصرون وجوز ان يكون من مولى كذا
فيكون دليلا على ثبوت الشقاق لكن الرجحان الاول لفظا ومعنى وجوز الانقطاع ولا وجه لمع ظهوره اتصال **قول** وبهذا استدلال على ان ابدال كلمة مكان كلمة
جائز فيه نظرا لانه اراد ان يبينه على انه لا يري الا يتم بل العاخر فنبغي ان نقرأ الا يتم وبشده قوله المصنف ما كان عن تحقيقه بصر فيما حكاه من ابي حنيفة
نذكره تعالى كالم جعله جزان ثانيا **قول** في خبرها ثالثا وفي الخواشي قلت له هل يجوز ان لا يصنع للملوك لانه لا يصنف الملوك ولكن الطعام او الشجر **قول** وان
عليان الطعام في البطن فيه مبالغة ما التشبيه بهل يغني البطن فلا قوله تعالى افرغ علينا صبرا اراد على الوجه الاول فيه وهو انه شبهه بالماء في غمره كانه قيل
صبرا انما ناكها يفرغ الماء افرغها ان العذاب شبهه بالماء ههنا في العيب **قول** ماس جليلها اى جليل مكة فكل العلامة ههنا اخشا ان يوقس وثوب
وههنا على باب المعين **قول** قلنا اذ عرقنا المصنف الصلح المظوم مركب من محروف المصروف اى لسان كان تركيا وفارسي او عربي لم لا يدل على ان العربي محي قلنا
ههنا يري ان كونا استبرأ عجايبه الا يلزمه ان يكون استبرأ كذا **قول** الكاف مرفوعة على الامر كذا روى عن المصنف انه قال والمعنى فيعانه لم يستوف الوصف
وانه بمثابة ما لا يحيط بالوصف فكا **قول** الامر بخود كذا وما اشبهه اقول اراد ان الكاف محو للبالغة وقد سلف اشار اليه كذا ان هذا الاخم مطر في حرف الباء
والهم **قول** والمعنى بالخور من العين اراد ان الاضافة معنى من والخور شده بياض العين في شده سوادها عن ابي عمرو هو ان يكون العين كلها سودا كعين
وانما قيل الاشارة على التشبيه فهذا يناسبان خروج الشلل لان الشلل ان يشوب سواد العين زرقة وقيل شده البياض لان الخور عن البياض شاي
استعمال وقوله هو من حور العين من شملهن اراد بيان المعنى وان العين لما شملت القسرين فلما اخيف الخور حنى الغمل فليرد ما يقال كذا الاول
ان يتوهم الخور من العين لا بالخور من غيرها فانه معنى مستفاد من الاضافي وقد عرف بقوله بالخور من العين وقوله لان العين اما ان تكون حورا او غير حور **قول**
اريد ان يقال لا يزوق الموت ابنة نظيره قوله القائل لن يستغيبه لا اسفك الجور قد علم ان الجور لا يستغيبه ومثله لا ننظر امانك اباؤكم من النساء الا
قد سلف **قول** فذلك السورة اى هو اجل بعد تفصيل ذكرها لما سلف مشروحا ولهذا اكد ذكرهم بالكتاب المبين اى الى آخر ما نزلت على انزاله تمت السورة
والحمد لله والصلوة على رسول الله وصحبه والسلام **سورة الجاثية** **بسم** الله الرحمن الرحيم **قول** قد رتبنا بل حم تنزيل الكتاب
فيها قامة الظاهر مقام الضمير بنا بنا لكتاب الكتاب الكامل ان اريد بالكتاب السورة وفيه تجميع لصفة قوله تنزيل حم تنزيل من الله ولهذا المام برام فيهم السجدة هذه
الكتبة عقب بقوله كتاب فضلت ليعني هذه الفايدة مع التفسير العباد وان اريد الكتاب بكلمة فلا شعرا وان تنزيله كاتزال الكل في التور من المحدثي الهندى
قول ان خلق السموات يجوز ان يكون على ظاهره وجنود يكون على وجهين احدهما ان يكون فيها آيات اى ما فيها من الخلقات كالجبال والحدود والكلاب

والوجه الثاني والذكر ههنا كانه شبه
في ان يظهر لانام كان الما مطهر
لا يخاف وهذا لا مدخله فما عوفه

٧ معناه ٧

٧ حصوله



والنيرين وعلو هذا ويكون وفي خلقكم من عطفنا الخاص على العام والثاني ان انفسها ايات لها فيها من فنون الدلالة على العالم العلوي والحكيم وهذا اظهر وهو
من ان يقول ان في خلقها ايات وان المعنى بلا اليد **قوله** ورفعها باضماره عطف على قوله ان يشعب كانه قال والثاني من وجهين الخرج ان انصبا ايات
بالاختصاص على قراءه النصب ورفعها باضماره على قراءه الرفع على الاختصاص **قوله** والمعنى ان المنصفين حاصل المعنى على الزايت والاوجه وذكر حاصله
انه على سبيل الترتيب وهو موافق ما عليه الصوفية من الايمان مرتبة خاصة في الايمان ثم العقل كان مدارها على الايمان والايمان هو معنى العقل المودع
البصيرة جعله لخلوص الايمان من اعتدله الشك من كل وجه وفي استحكام كل خبر ودو عطف ترتيب الابات ما روي عن ترتيب المراتب الثلاث من تقدم ما
هو اقدم وجودا ولا يلزم ان يكون الابات منه اعظم من الاول والثاني والثالث له اية لها ذكره من الجاهل بالمطيرين موقن ومن الانتظار السئلة عاقل على انكذلك
في تحصيل هذا الفرض وان كانت اعظم من وجه فلهذا من قار النظر الى حال نفسه وما هو من نوعه ثم جنس من سائر الاناس في الحيوان للتقرب والتكرار وكثرة العدد
في انتقاء ذلك وحصول اليقين ان كان النظر في السماء الارض ثم دلاله على كمال القدرة والعلم فذلك لا يضر ولا هو المطلوب هنا ثم النظر في الاختلاف
المذكور في علم استحكام ذلك اليقين من حيث انه يتجدد حينئذ فينا ويبعث على النظر والاعتبار كلما تجد هذا والتحتم ان تمام النظر الثاني ينظر الى النظر
في الاول اما الى الاول فقط واما الى الثاني فلا لانه العمل العامية فلا بد ان يكون جامعاً والله اعلم قوله تعالى بعد الله واياته ذكر فيه وجهين احدهما انه من
باب العجيبين زيد وكرمه اي خبايا حديث بعد هذه الايات المتقوية بالحق وفيه الدلالة على انه لا بيان ازيد من هذا البيان والاية اول هذه الايات و
تفخيم شأن الايات من اسم الاشارة واصنافها الى الله وجعل ينظر الى ما مع ضمير العظيم ثم كرر اسم الله للثبوت المذكور واصنافها الى الله بواسطة الضمير
اخرى والثاني ان المعنى بعد حديث الله الى الزمان وذلك استشهد بقوله الله تعالى احسن الحديث وحسن الاضمار لزيته تقدم الحديث وقوله واياته عطف
اجل وتفصيل لان الايات هي ذلك الحديث على الاجزاء وان اردنا ما بين في الايات والدلالة على عطفنا الخاص على العالم لان الايات ليست
من الزمان وانما وجه ولايتها وابدانها فيكون في الدلالة ايضا على حال البيان والمبين كما من **قوله** صار الائمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
اذنية ضمتها صيرت ان تقول احسن الحديث ولا تقول احسن الحديث اذ ينظر الى ما بين الايات **قوله** كان
معناه صار الائمة **قوله** كان ظلية تعطف الى ما في السمع اوله وبما نوا فينا بوجه ففهم تعطى شاول ومن معنى المدحوخه فعدى الى
مقسم احسن كانه قسمه احسن فلم يخل جزء منه عن جزء **قوله** ويحتمل اذا علم ان اياتنا شيا يمكن ان يثبت فاعلى هذا فانه تخصيص لقائه اتخذها
هذا ولا يجمل الاما بحسن ان يجمل منه ذلك ثم يجعله دستوراً للباقي فتقول الكل من هذا القبيل من الزمان بل الوجهين ايضا ان الاول اخذ قبل الثاني والثاني
بعده وبعد ثبوت اية عن اخرى **قوله** فواعظ اض النظم على بعض النسخ وفي الحاشية على المصنف يمكن ان يكون ابن ابي جري قال ذلك والنظر طاماً
قوله تنسب شيئا من الدنيا لسلطة الله والقيام للمهدي يكفيها الله اني لا نيا من هنا ثم يطعن في احتقار الدنيا وما فيها اذ عتبة جارية كانت
لمهدي من خطاياهم وكانوا بالفتا حبه بها ما اهدي الى المهدي في النور من رتبة فيها ثوب في حراشيم البستان ففهم المهدي ان يدفعها اليه فكانت
اندفعها اليه فانصرف عن ذلك وامر بالبرية ان تلو ما لا بد دفع اليها فظهر ان في الامر الدنيا فيروا كما انهم ملاها وراهم فقال عتبة لو كان
عاشقاً كما وصف لها فارق بينهما ولما صرفهما اليها **قوله** اليس وراي ان تراخت يمتني اوبت مع الولدان ارفع كالنسر بروما رجع الجاهل بالجم
والنسر فراكركب وبالطائر المعروف وادبت منزل من العبد ما بنفسه واما باضماره وان ورده شارح الايات بانه للبيد وتمامه لزوم العصى
عليها الاصابع وليس بحسن لان ثواني المصراعين كثير ما يتفق **قوله** هذا اساءة الى القرآن يدل عليه ما بعده كما ذكره وما قبله ايضا يسمع ان

كان

وغيره

لها

لان السمت والارض من جنسها فيكون في الجوانب وجه
وكذلك النظر في الثالث يضطر الى النظر في الاول والثاني
لتغاير المعطوف والمعطوف عليه

فأقر الختان

في نسخة من نسخة
في نسخة من نسخة
في نسخة من نسخة

اليد معا فتطوق الكشاف يدل على جهين ومنهم مد على وجهين آخرين واما اذا جعل كلاهما مستافا غير داخل في حكم الانكار فيستعين ان يرجع الخبر
 الى الفريقين والشاوي من حال الوصين بالنسبة اليهم خاصة وحال المجربين كذلك فيكون تعليلا لكثرة المعنى في الاعلى عدم الممانعة في الدنيا ولا في
 الآخرة لان هؤلاء متساووا في الحيا والممارة في الرحمة وهو لا يتساووا في الحيا والممارة في التقوى او معناه كما يعيشون يموتون فلما افترقوا جازوا حلالا
 هؤلاء اجماعا فذلك مونا وهذا ما اشار اليه المصنف والله اعلم **قوله** وهو يريد ان يصبغ ساء ما يحكمون اراد يردوا الآية الى ان يستفي اليها اخرها الوفاق
 ما نقله التعليق اقول ويحتمل ان يرد ووجهه ولا بد فيه من ملاحظة معنى السابق وذلك يمكن في **قوله** او يجعل محذوف قبل هو مصدر ان يجعل محذوف
 وكان الاولى ان يقول بعله والاشبه انه لا يحتاج الى هذا التأويل بل ان التقليل لا يحذف بل للمعلل معنى العلم بالانه معنى ما علق به ثم حذف الجار واصل الفعل
 وهذا كثير يقال المشركه انما يريد ما اشتركا فيه واعتبر بانواع المعاني على المطلق في اطلاق لفظ المعنوا عليها من دون قيد لا لم يلبس بالمالان ^{المعلل}
 ما جعل عليه وهذا لم اجد مثله ولكنه على قياس التورية جار واما ان العلة الغائية علة باعتبار مفعولات باعتبار فاعلا في الصلة عليها حيث لا يلبس ^{للمعناه}
 وهذا وجد في **قوله** فلان الله هو الذي هو الذي هو الحوائث فاذا سببتم الله على ان فاعل وقع السبب على الله تعالى فاك القايض الدهر هو
 الزمان واصله موه بقاء العام وعن الرابع في الاصل اسم لوه العالم من مبادا وجره الى انقضاء وهو استيعاب العادة الباقية منه الحية فيقال ^{هي}
 بهذا **قوله** انما هو ما هم مذكور به ومن قد عد على العرف قد راعى انما بان بابائهم البتة وقوله لم يجعلكم على حقوله في البهائم محسبكم ثم انه يرجعون لان
 من سلم الاول انهم مسلم هذا وفيه مراتب من جهنم بما هو ثابت في المطور ايضا **قوله** من جن جهنم في النابون من دعا دعا لجا عليه فهو من جن جهنم ^{اي}
 من جاء عاتيا والجثوه ما جمع منهن من تراب وغيره فاجتمعت **قوله** على الابد لغزكم انه فيقول انما اكيدوا لجا قوله لولا الوصف يرد على ان كذا فان
 التاكيد بين الوصفين غير مستحسن وابدال الامة المدعى الى كتمانها عن الامة الجانية حسن **قوله** وجواب ما محذوف وتنفيد فيقال اقول ولو جعل على المحذوف
 فيخرجون لدلالة ما بعده عليه وقابله هذا اسلوب مع ان الاصل فيه خلم عذاب الدلالة المومنين يدخله ^{محل} الكافرون بعدة الوقت بعدوا
 بالمعنى بكان وجها **قوله** قلت اصله نظر ظنا الى الآخرة التزيين فيه نظر لا نمودها واحد وهو الظن والحمد حيث تغاير المودان فالاول ان
 النفي على الاعتقاد المطلق نفي التام والمثبت على موضع اى لا تعتقد الا اعتقادا راجحا لا جازما وكذلك ان يقول ما نحن بمتبينين او محل للنفي على ^{فهم}
 ونخصر المبتدأ بالظن الضعيف اقول وهذا لا خبر يوافق ما ذكره الامام السكاكي في بحث ان التكليف قد يكون للنفي حتى يتحقق الجواب ان قول حلاله ^{فادخل}
 حرقا النفي والاستثناء ليقاد اثبات النفي وتساواه لا ينافي ما ذكره في الوجه الاول نعم انه لم يذكر وجهه لافاده لانه في بيان ان فائدة هذا الكلام ^{المالك}
 في الاثبات مرتين كما هو الغرض من الاثبات بالنفي والاستثناء بل في كل قصر ثم ان وجهه لافاده ان معنى ما نفع الظن كما في نحو قيم وقعود ^{تقطع}
 بينكم على ما اتوا المصنف وجسني يصح الاستثناء ويتغير المورد ان من حيث التقدير يجوز في الاستثناء من العام المقدر وجعل نظن في معنى ^{نفع}
 الفعل لا نفعل الظن كانه قبل ما نفعل فعلا الا الظن ويصح على هذا التأويل ما ضربا ونحوه وليس في قيل استثناء التي من نفعه ولكن ان تقول قول القائل
 نظن ظنا بغير تحقيق الظن فاذا قيل ان الاصل ان الظن افاد ان المورد باسره مطلق لان طرفا من معلوم لان الثابت في الظن الماسل المحقق وكما لا يشوبه
 واما قوله الظن ومثله اليقين فليست في الكلام في هذا المقام وجه يتغير المورد ان ايضا يلزم انتفاء العلم وهو قريب من اسلوب ما سوي لا شعري ^{ينعري}
 على هذا منطما عندنا فيه والله اعلم **قوله** كما في قوله وجزا سببه سببه مثلا اطلاق لفظ السببه على العقوبة ولم يرد ان ههنا مشاكلة مثلا

فاستقرت

ذكر ان معناه
ودفع المنقطع

ذكره

بفتح باب الاطلاق السبب على احد الاحتمالين هناك ثم لا يجب التشبيه ان يكون وجه الاطلاق واحدا بعد اتحاد وجه التشبيه وكذلك قول قبايع
 هو نظير الوجه الآخر وفي التشبيه بل وجه العقوبة تسوؤ صاحبها وتبعه عنده **قول** او يجعلكم بمنزلة النبي يدل على ان ثم استعاره اما تشبها واما غيرهما وفي الاول
 من الاطلاق السبب على السبب لان من بني شيئا نكرة **قول** كما في قوله بل مكر المير والنهار يان الاضافة الى الطرف توسعا اما اجرا مجري المفعول به لانهم ملاقون الخبا
 في اليوم وهذا الظاهر واما اجرا مجري الفاعل لان ما لقيته فقد لقيتك كما في الاسناد المجازي تحت السورة والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله
 وصحبه اجمعين **سورة الاحقاف** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قول** تنهى الية مرأى السموات والارض وبؤده قول المصنف اليوم الذي
 بدلك خلق من انتائه الية لانه بمعنى الخلق **قول** عن انذارهم ذلك اليوم اي عن ان يندروا من اضافة المصدر الى المفعول **قول** لا قدره به على تجاير
 منهم وما امت الدنيا الى يوم القيمة يدل على ان عدم الاستجابة يمتني يوم القيمة لا لانه يكون ثم استحابة بل لانه لا يكون ثم دعا لما يكون من العابد والمعبود
 من التعادي وجاز ان يراد التأييد كما يقال ما دام ثبير ولكن الا ولظهور تقابل قوله واذ احشركنا من نوالهم عداء **قول** كانه قال دع هذا يريد ان يستقيم ذلك
 الى الاخر اخل في الاسكان من نسبتهم ياء الى السحر فانه الا ولا اعترازا في مجزهم عنه على ان السحر ما كان عندهم اسم ذم ولهذا قال المصنف ولو قد روي
 انه العرب كان بمعنى اوصى لخرقة العادة **قول** فكانه قال ان اتقيت به وانا لا يدب كذا الشفع لكم فما تفعلون عن اشارة الى ان فايده الانجاز الدلالة على شدة
 البطش ان اجترأ على الاخر فان اعنا المصنف لنا صحة اذا انشئ يكون انتفاء اغناء غيره من طريق الاول لا داهي الى الذب عنه وهذا كلام صحيح على
 السنة والاعتدال **قول** كقولهم دين قيم ولم يزم فيه ان القيمة لم يثبت كونه وصفا في الاصل وانما هو مصدر وصف به والجواب ان الامر من جاريان ثم وهبنا
 ثم المذبح على هذا المعنى المذبح **قول** قولهم حتى نرى يكون على هذا ان على التحمل عن الكفار وترك التورع وما كانوا فيه من الشدة وعدم ظهور الدين **قول** في الحديث
 الارض قد رفعت لي الاساس رفعة لا مركذا قد منته اليه ورفعت له غاية فيما اليها وقا خبره رفع لي شخص او نارا ذلاح ورايته **قول** ويجوز ان يكون
 نفي الداراية المفصلة منصرفا في نفي علس فلا يكون منسوخا اذا انجذانه وان كان يعرفانه من اجل الجسم كان يعرف خصوصيات المراتب وانا نقول
 ليفضل كانه لا ينافي قولنا ادرى ما يفعل لي ولا يكمل الا ترى ان احدا اذا قال ادرى هل اخلص من عقوبة الملك اخلصتكم لم يكن بينهما منافاة فلا معنى للنسخ
 بالنسبة اليها ما بالنسبة الى الامر على قول ما ادرى وانما يلزم اذا علم ان الامر ههنا للتكرار وانه ليس كذلك لانه امر من موضوع الحديث وقد انقضى علم ان امر
 التكرار عليه الدليل فقد بان انه لا نسخ جعل نفي الله راية المفصلة او المجدلة نعم ان اريد بالنسخ انه عليه الصلوة والسلام لم يبق على تلك الحالة وبذلك العلم والسمعة يجوز
قول والشاهد من بني اسرائيل عبد الله بن سلام في جعله شاهدا والسورة مكتبة بحث ولهذا ذكره الكواشي انها مكتبة هذه الآية وقوله ووصينا وقوله
 فاسبر كما صبر وحكمه انه نزل ما سيكون منزلة الواقع ولما اعطى شهودا وما بعده على قوله كان فرغ عند الله وكفرتم ليعلم انه منزلة الحق فيكون على اسلوب
 قوله كان فرغ عند الله وكفرتم ليعلم انه منزلة الحق فيكون على اسلوب قوله كما انزلنا على النبيين ما انزلنا على سيد بني قريظة وقد انزل
 عليهم بعد سنين من نزول الآية ومصبا لانام في قوله فآمن كانه قيل اخبروني ان يؤمن به عالم من بني اسرائيل ان عالم لا يحسن عنده انه مثل التوراة
 السنم كونه من اصل الناس فغلب الدلالة على انه مثل التوراة يجب الايمان به شهيد ذلك الشاهد اولم يشهد لان تلك الشهادة تعقبها الايمان من غير مهلة
 فلم لم يؤمن لم يكن عالما بما في التوراة وهذا يصح جوابا مستقلا من غير نظر الى الاول فانهم وقوله والشاهد عبد الله بن سلام على هذا ايمان للواقع
 وانه كان به شهيد وآمن لان المراد بلفظ الآية عبد الله بن سلام وهو في قوله شهيد شاهد بان المراد في

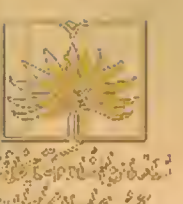
٧ الاسناد ج ١

منسوخ في اعضاءه وهو المصنف
 المعد للسياق ليس بيمين
 جدا ولا موقوف

٧ ثم قال الملك

٧ هو حق

النسخ في اطلاق القدماء
 كان يقع على هذا التفسير
 دون عام مستفيضا



منه ٢

المضي

وإذا جاز مثل جيد لأن أي كان ذلك
صحيحاً وسمع الآن بديل قوله حال بعد الجوز
وقدم

٢ فعل

٢ إذا
وفضض

شأنه الذي يسمونه على الأول وفيه من على حاله كانه قيل هو من النازلين فيه لانه كان من الشاهدين **قوله** ينزع علي أبيه حال نزع الي أبيه الشبه إذا
ذهب اليه **قوله** نزياد كيد في الصحاح نزياد كيد صيغة منها صغيره إلى جنبها منجية عنها وقيل هو شيء يأتي على قلب الكبد الطف والذ منها **قوله** يوم
بهت جمع جهوت كثير البهتان **قوله** ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سعد لم يكن شيء أبعد ما قاله في حق غيره من الصحابة رضي الله عنهم **قوله** رثاء
الهم جمع هم وهو أو لاد الضان المذكور الموت سوا قوله تعالى وإذا لم يمتدوا به فيقولون ذكر الله لا يستقيم ان يكون فيقولون ذكره كما لا
في الظرف لتدافع دلالة والاستقبال وإنما يجعله من قبيل ضوف يعلمون إذا الغلال نظراً للمستقبل فيسلك المقطوع كما اختار ان الحاجب إلا ما
لا في المعية منها على ان عدم الهداية محقق واقع لأنه سيق البتة لا ترى في قوله وقال الذين كفروا للذين بعدما بين استكبارهم وعنادهم كيف
على الغم مجاد لون معصون عن القرآن وتدبر غير معتدين بشايرهم ونذرهم وأما جعل فيقولون بمعنى قالوا والعدول اليه للاستعانة بالآثار
فلا وجه له للسبب فظهر ان الوجه ما قدر من قوله ظهور عنادهم واستكبارهم وقدر في المدة السابق واللاحق وإذا جاز مثل جيد
الآن بديل قوله **قوله** هذا الجوز وقيل عندها القريشيان وقوله فيقولون أي يخفونهم هذا القول والطعن جيداً حين **قوله**
عن العناد والاستكبار **قوله** كتاب موسى بن جابر من قبله ظرف واقع خبر مقدم عليه وجه التقديم أن أرسل الرسول وأزال الكتب أو مستكرين من عند
من قبل نزال القرآن ما مورجهم كان نزال التوراة كذلك وليس من تقديم الاختصاص بل ان العناية والاهتمام بذكره ولما ألزم الكفار الاول
مثله وشهدوا علم بني اسرائيل في سبيل الاعتراف من حال كتاب موسى ما يؤكده كونه من عند الله وان ما يطابقه يكون من عنده لا محالة وتوصل
اليه
منه ان القرآن لما كان مصدقاً لمصدق في سائر الكتب السماوية وجب ان يؤمن به ويشتمل على القبول وهو الحقيقة اعاده للدعوى الاولى على
وجه اخصر واشمل اذ دل على كونه مصدقاً كما في شاهد بني اسرائيل اولا وان قيل نزل العنادهم منزله لا يعرف ان كتاب موسى قبله اذ لو عرفوا
قد سبق له مثله لاذعنوا فيك من قبله لان بعده لكان وجهه موافق فيه حوالا اختصاص كما اثره الامام السكاكي من انه لازم التقديم واسم
قوله كما سمي المدد بالامد من قال قد سئل القولي فيه والبيت في البقرة **قوله** ونابح الاوسر لا تلت على شرمع في عشر الاربعين لان افعال
العلم من معقول المناط **قوله** لقد جئتم بها هرقلية انما يعرفون لا بناءكم في العاقل ولقد جئتم بها هرقلية وقوية هرقل وقوي ملكان من مكر الروم
عالم هرقل اول من احدث البيعة واول من ضرب له نائير يريد ان البيعة للاولاد من عاداتهم فنقله بها اي بالبيعة ابومروان هو الحكم بن مروان
طريد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف واليه الاشارة بقوله عابثه في خطاب مروان لعن الله اباك واشتد عليه والنفس فطما عني
ففضض كسر يانت طائفة من اللغة فضضت منها وروى فضض جمع وهو الماء الفرض فضضت بالماء اخذته ساعه يخرج كور جني في صبي
وليدل في العبد من الجاني والولادة اذا نزل من السلوك من اللغة حديث عهد بها **قوله** والمراد به الحث على الفعول الولد عا بالثبوت واللا
اقيم مقام الحث على الفعل وتركه اشعاراً بان ما هو تركه حقيق بان يتركه تركه ان يطلب له الهلاك فاذا اسيح ذلك كان باعثاً على ترك ما هو فيه
والاخذ بما يجيبه **قوله** وكل من الحسن المذكورين اي قوله اولئك الذين يتقبلون في قولنا ولكل الذين حق عليهم القول والذين قالوا ربنا الله
والذي قال له بالبراق فلفرفق وانما غلب اهل الدرجان لانهم الاحق به لاسيما وقد ذكر جزاءهم مراراً وجزاء العاقلة مرة وهذا يدل على
القول انه اهدى الى الله من عبد الرحمن بن ابي بكر **قوله** ويدل عليه تفسير عباس رضي الله عنهما في التريب ولعل الاستدلال به في كشفاهم والا
فقد لم

مؤلفه بجوابهم ايضا حرف مرهم عليها انزل يجابهم اليها بخبر الاسير على السواء وقوله وبكشف لهم عجايدل على عرف النار عليهم لان الغرض فيه معنى الكشف واظهار **قوله** وعن عمر لو شئت لدعوت بصلواته وصنابه وكذا ك وان شئت فقل انما كان في ذلك

جوهر يكلفني عبثه الزين ومن لي بالصلوة الصواب والصليقم هي الوقافه وفي الفائق عن ابن الامر ابوالن الصائم فصلة الله اذا شئت

المشبه ويرى السدائق وكل سلع من البقول وغيرها والكركرة زجاج زور البعير وحادي التفات الحشر وهو من الاطباء **قول** وكانه عاد اصحابه

قال رحمه الله كانا بدوين وهم اصحاب جناد وهم اصحاب عمدواهل اللوبر واهل الاطانيب ايضا عمان بالضم والفتحيف من شرط الجود وسره بن حيدان ابو قبيله بنسب اليها

من الموقوف ههنا يريد بدهتم سميت باسمه كما سميت ببنا باسم سبيلين يعرب **قول** هذا اذا علق وقد خلت النذر بقوله النذر قوم ما يجعله حال يكون العالم فيها

نعم اياهم يحق التدبر جعل حالنا لعل ادهم عالمون باعلامه ان جعل من القول وهو قريب من اسلوب قولنا في كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا الا

الكلام المحرر وعلى تفسير ابن عباس رضي الله عنهما في علم النجوم يجوز أن يكون من اعلام ومنشأ حديثه اجالا من كتاب الفوائد واما قوله

لهم لا تعبدوا الشعار بان انفسهم لان الانذار في معنى القول والهي انذار عن ارتكاب الهوى **قوله** وكان يحول قوله وقد خلت النذر اعراضا عن انذاره لا

ایں الحیرۃ المفسوکا نہ قیل واذکر انذار خود قومہ بما اندرز بارسل قبلہ وبعثہ وھولان لا یقیدوا الا اللہ تبتہا علی انہ انذار ثابت قدیمًا وحدثیًا ^{نیفت} زمانہ

عليه السلام عليهم من فوبك قوله واذا كويوك قولا اندق به ولذلك في سطرنا انما كر قوله فاذا كرم تنبيه على ان المحتضر ايضا مقصود بالذكر بخلاف ما

ما اذا جعل حلالا وانما جعله عريبا وافصح لما فيه من الابهام والتفسير ولان الذكر هنا الشؤلية يكون ابلغ والسلامة عن النطق في الجمع من اللغز والمستقبل
الذكر هو الذي لا يزوج من الاخرى فاعلم ان هذا هو الحق والبرهان على ذلك ان الله تعالى يقول **قُلْ** واما قوله **وَمَنْ يَزِجْكُمْ**

بجارية غير معرفة اما انها غير معرفة لانها اضافة الصفة الى المعلوم واما الخبر فلان هذه الاضافة للتوسع والتخفيف حيث لم تعد فائدة زائدة علميا

كانت قبل فكاكها جراً الظرف مجرى المفعول به يجوز كذلك جراً المفعول والفاعل مجرى المضاف اليه في الاختصاص لم يرد انهما من باب الاضافه لادني ملائسته

قوله القول قبله مضمون القول هو دعله السم والاحتياج الى اتمام القول لانه اضطراب ولا يصلح ان يكون من مطلق ومن قال هذا عارض محطنا واما تعين القائل

فمن وافق القرآن ولان الخطاب بينه وبينهم فيما سبق ولو قدر قال الله بل هو ما سبق لم انك النظم **قول** وقرى لا يرى الامسكنهم هو الواحد الذي يدل

بالجمع او مصدر حذف مضاف الى تاركونكم **قوله** تخيله هو السحاب التي حال فيها الطر او كانت السماء في هذه السحاب خالوا الجملة بفتح الهمزة مفتوح
 بالالف للظن او تشبيه السحاب بالخرق او بغيره من الخيال او كانت ترحم للظن **قوله** وانه انما لم يطلع في هذا السحاب الخاف فان

فان
في كلامه اذا اخطأ بالحق فيه لم يكرها ما بان منك لمضار يا قتل ما بان منك لغات **وله** هذه رواه الكشاف والمعنى ان لسانه لا يتقاعد عن سنانة هذا اللغاب وذلك

فروا به الواحدي يرى ان ما ما بانعه لضارب يري انه ما الذي به ان لضارب باقتل والمع انه يري الغياب كما لقائل وكانه يقول اني تمام فني لا يري ان

مقتل ولكن يرى أن العيوب القاتلة وتزيد على هذا الرواية شدة الحورف من الشان واعتبر على المصنف أنه لو قال إن بلبل لم يخرج إلا بالآلة تدخله خبره في الثاني

والمجربان ادخا البياض للنعيم لا للفرق لم لا يجوز لا سيما وقد جدد اعمالها في البحر **قوله** ولا يصح ان يكون قربا باسفل ثانيا وهذا منه لفساد المعنى

فیللمیہ ماحول میں انصاف نہ لایا جاتا ہے۔ یہ سچ کہ ان خیالوں کی بنیاد پر دوکان کے مالک کو لا یعرب بہ کہ اس کا بیقراری پیدا ہو رہا ہے اور ایسے سوچنے والے لوگوں کے پاس

اقال واعلم السنين المعنى اذا اندر معلما

في ان النص وان كان

بعضها ماضيا وبعضها

لما كان في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠ هـ

زمان م

الذين اخذهم قربان الله او تجاوزوا عن اخذه قربانا اليهم صومعة فاسدوا لا غير اصححرون وبن بعض قدام وبان قربانا قد قيل انه مفعول في موضع مخصوص
 به وجران يعلق على الترتيب اليه وجيشه يقيم الكلام غير قاصح لانه من انارة استعماله لا يصلح ظرف للاختصاص لانه ليس بيديده ولا جله ولا تخاذلهم
 قربانا ليس المتروك به لان معناه تعظيمهم بالعبادة وليس مفعول من يبيد ويقر بهم اليه قربانا لا تخاذل من ان الترتيب اليه وجيشه كان مستحقا لانه ما لم يزل
 ولا يجوز ان يكون مفعول قربانا لانه اسم جامد معى ما يتقرب به فلا يصح عامله كقوله واما في قوله غير مخصوص بالمتقرب به فليس بشي لان جازا بعد ان فسر قربان
 بما يتقرب به ذكر هذا الاستعمال على ان قوله من قبله انما ياتي على فساد ما رفع النداء الله اعلم **قوله** اي وذكرنا انكم النبي هو اخذهم اي امتناع النضره وصلاتهم عنهم
 انزال الفك فالافك معنى الصرف عن الحق واخذهم الله كذلك والافك والافق على هذا شيان متقابلان لاختصاص الثاني بالاجابة واما في قوله فذكر افكها كانوا يغترون
 فعنه فذكر بعض ما يغترون من الافك اي بعض ما يذهبهم المغتره والافك على هذا المعنى اخذهم من هذا من الاول **قوله** وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه لو كان ههنا
 احد من انصارنا لخطا صدره ما ذكره في الفائق بطول ان ابا ذر لما قدم مكة للاسلام كان يجنبني في الكعبة واسنان خوفه من قرينه وانما ذاك لانه راى امرائهم في الطواف
 يدعون اساقفا وناكلا فاسمعوا فانطلقا وهما يتوللان وسولان لو كان ههنا احد من انصارنا فاستقبله ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ الله من فاجرتنا فلما جاءوا
 خرج ابو ذر وسلم عليه وآسن **قوله** من اشراف جن نصيبين او ينقوى حماد بن ابراهيم ولا وقرينه من الشام والثانية من الموصلي **قوله** زوجه النباهه الذي يع المتقرب
 سواد الخلق وقلة الاستقامة كان من اشراف وجه الرجاء المعروفه **قوله** من اشراف جن نصيبين او ينقوى حماد بن ابراهيم ولا وقرينه من الشام والثانية من الموصلي **قوله** زوجه النباهه الذي يع المتقرب
 كثيره جمع سواد اي اغنياء كثيره وكذا البياض سواد اي لا يزال ياضك حتى يكون كذا اي لا يزال ياضك حتى يكون كذا لان من الذنوب ما لا يغفر الايمان
 بطاهر وعنه ان قيل هذا ينافي ما ذكره في قوله ان ينهوا بفقرهم ما قد سلف ففقدوا انهم في الاسلام لا يبق عليه تبعه فلو لمع الذي يبق عليه حقوق الاديبي
 بان اراد في الخاطي من لم يبق له حق كما قلنا على ان يبق عليهم تبعه ففقدوا انهم في الاسلام لا يبق عليه تبعه فلو لمع الذي يبق عليه حقوق الاديبي
 القدره وان من محسوس وهذا في عدم رؤيتهم جعل المقصود بالتقرب قوله بقاء كانه قيل الله بقاء وهذا اذا
 واما المقصود لا لا يملك الردية **قوله** انما يقربوا لله العبد موصلا العبد كالجبر والقسط والموعر بكبر الميم السفيه المعبره واهل جده يسمونها السبيلوك من سبيلك
 الدابة تمت السور والمحمد وحده والصلوة واسلم على نبينهم محمد وآله وصحبه **سورة محمد** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وسدوا واعرصوا على الخوف
 الاسلام او صدوا غيرهم ولا ولا ظهر لان الصدع سبيل الله صلاه عراضا الى محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى قل هن سبيل الله فيطابق قوله والذين امنوا
 بما نزل على محمد **قوله** فيكون على الحمار الجور وضربان الترتيب على حاله الامر ذلك ملتصقا بهذا السبيل قوله تعالى لا عمل الا على الله واما عن اثبتة اوله فان
 الجمله تدل على ذلك من غير **قوله** وهذا الكلام اي قوله ذلك بل الى قوله من ربه في المعاشي ونظيره ما استنداه لنفسه بفتح الزمان في قوله من ربه في المعاشي
 استند العوائق من الله تساهل من ابيهم البصير في رزقهم عزاجيا من الخائف **قوله** قلنا ان جعل اتباع الباطل مثلا الى الفرد على المثل ليس مستعار لم لا
 بخلاف الثاني اظهره التفسير لا بعد ان جعل شاملا للتفسير في كلامه في الآية لتمثيل ما لم وافيدان اعتدوا في الوجيز لا خلدوا في المثل الى سبيلك **قوله** على ابي
 هجرت منسوب الى الجبهه جمع حاجب وهو من قبيل الانصاري لانه نسب الى الجمع كقول الاسماء والعنه انما قيل لا الى هم حجبهم وهم با عثمان بن طلحه بن عبد الله
 منسوب الى حاجب فلو قيل حاجب لم يند **قوله** وقوي هذا بالنسخة في قوله تعالى فاعف عن قومك من ان يفسدوا فاعف عن قومك من ان يفسدوا فاعف عن قومك من ان يفسدوا
 اكثر اذ جازوا له فاعف عن قومك من ان يفسدوا فاعف عن قومك من ان يفسدوا فاعف عن قومك من ان يفسدوا فاعف عن قومك من ان يفسدوا فاعف عن قومك من ان يفسدوا

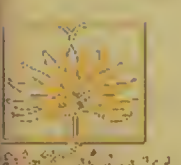
لعل قربان الاختار

اي حصل ما يتقرب
الى ما وجوا اظنه
من باب
على المفعول اليه

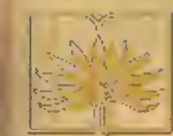
سورة

الى م

انال الحق الظاهر مما قاله الخلف
 لانه من صديقه وصحة اليقظة من اجل ذلك دون
 اذ رسول الله ص **قوله** عفة ان لا يعبوا
 والافقة زائدة مؤنثة صح



وتدفع بها عن نفسها قال لا غنى ولا عورت للحرب اوزارها رباحا طولا وجيلا ذكورا ومن سجد داود ورضوانه تساق الى البحر غير اقبيل البتة لا يذكره المصنف
الواقعة **قوله** الاسرفك او افعلوا ذك هو اشار الى ما دل عليه قوله فصرى القاب الباقى لا الى ما تقدم من اول السورة الى ههنا لان افعلوا لا ينع على جميع
اللفظ على الرفع ينفع النظم ايجل عليه لان قوله لا تنصرف عنهم كلام فيهم **قوله** او موت جارف اى مستاصل نقل عن الاساس حرف الشى واجز في ذهب به **قوله** لا
يستدلون عليها اى لا يطلعون عليها دليل **قوله** اعلمها لهم وبينها اية الله بقوله بجهد ويجوز ان يكون كناية عن معرفتهم كانتهم لا يفتنونهم ولا يخطون كانتهم
عرفهم معرف اى معرفتهم طيبها من العرف وهو الريح طيبة كانت او منتنة لكن السياق يدل على الاول **قوله** ولبعضهم ولراد به نفسه عزف كعزف الثمارى
وعزف كعزف الثمارى العزف بالثمن الى الجمع صوت الثمان والثمارى فى الثاني منسوب الى ثمان من بلاد جاده واصله كمار واستدل مسكين الارامى ولا ذنب للفقير
الثمارى انه يحرق ان تمت عليه الروابع **قوله** قال الاعشى فالتقى اى لهما ان اقول لهما قبله كلفت نفسي وشايعني هم عليها اذما اهلها لعلها بذات لوث
اذا عثرت فالتقى اى كلفت قطع محمول الغارة تسي واقفي حتى على قطعها ملبسا بذات لوث واللوث القوة والعزاه القوة كما ناهى نغفر ما فادها من
فى الثوب **قوله** لان المعنى فقال تعالى اى اهلكهم الله ولا يريد ان ثم دعاء وقولا وذلك لانه لا يدعى عليه الا هو مستحق له فاذا اجر تعالى ان يدعى عليه
دل عليه على حق الهلاك لا سيما وان اللفظ ان الله عاصه تعالى وهما جاز على مجاز وكذلك الله عاب النفس واما قوله ففرض بقا ففى هذا الوجه لا يكون نفسا
على المصدر به براه منقول به ليجعل عطفا على نفسا لا يندعوا واصل اجازة اقول لوجه واحد اى ايضا عطفا على نفسا على الجوز المذكور لكانه وجه **قوله**
ومر اهلكه ودمر عليه اهلكه عليه ما يخص من المال والنفس اى اذ انهما متوقفان والمبالغة فى الثاني ما جازت من حذف المفعول وجعله نسيان والايان بكلمة
قوله والصبر به اى امثال عابقتهم وانما جماع امثال لان لكل منهم مثل عاقبة السابقين ومنه ببالغة او يزيده التفسير **قوله** ايا ما فلا بد اخذها من لفظ التثنية
فان المتاع هو متاع المسافر وعنده اومن قوله والتا وشى لهم وكلها سديد فالتعالى وما الحيفة الدنيا فى الاشياء وقال انما هذه الدنيا متاع
وان الاخرى هى دار القرار ولا متاع منها وكر تعالى من الجنة الى موعدها المتقون اختار ههنا انه مرتب على الاشارة السابقة الى قوله ان كان والمعنى امثال الجنة
لكن جزا من هو خارج المضافان محذوفان اجزا بقرينة مقابلة الجنة ولفظ المثل بقرينة تقدمه ومثله كثير وفائدة التعرير عن لفظ الافكار ان من اشبهه عليه الاول
فان فى مثله هذه واذا ذاك لا يسهو الخطاء البتة اعنى افرح ان اذرا قد سبق محمدا في سورة الزمران وهذا هو الوجه اللامع المناسب لهذا المساق وقوله
فيا بعد وهو مبتدأ خبره كن هو خالد بسط لاعراب هذا الوجه سوا جعل فيها انهار كالنكر للصلة اى صلة بعد صلة ينقض تفصيلها كالتفصيل للوعود وهذا
لا يتخلل العطف بينهما اذ فى موضع الحال وفيه منع من هذا اللفظ لجهة محيى الفضلات وهى ام الاكوان وايضا هو حال من الجنة لاس من صير في الصلة وفى
كلف ثم الحال غير مقيدة وجعلها موكدة وقد علم كونها كذلك من اجزاءه تعالى ايضا كلف او جعل خبر مبتدأ محذوف فاستهنا فاد هو الوجه والتقدير ههنا
انهار وكان قبل ان يكون صفة الجنة وهى كذا وكذا كصفة النار فالا ستيان ههنا بمنزلة قولك وهى كذا وكذا اعتدنا لما فى لفظ المثل من الاشياء
بالوصف الجيب وليس خبر الجملة السابقة في مورد السؤال ليعترض بوقوع الاستياف قبل مقضية واورد انه لا حاجة الى تقدم المبتدأ لان فيها
جملة براسها والحوال ان التقدير مثلها فيها انهار محذوف المضاف واليهم المضاف اليه مقام مضاد مرفوعا ثم حذف ولها قدره بقوله كان قال
فاد وما مثله وذكره سورة الانعام ما يدل على ان قوله فيها انهار هو الخبر اى صفاتها هذه وفى الاعدان مذهب يسبواهم ان الخبر محذوف اى فيما
عليكم مثل الجنة ثم اخذ بينى وعلى هذا من الوجوه يكون قوله كن هو خالد فى النار خبر مبتدأ محذوف تقدير المعنى الذى له هذه الجنة كن هو
خالد



تعريف

والقيد قوله وعد التقون ولم يذكرها المصنف ههنا كما هو عادته في تعريف المقاصد والاستعار بترجيح هذا الوجه واما قراءة على كرم الله وجهه
الجنة ففسرها بقوله ما صفا لها كصفات النيران بالحاصل المعنى والتقدير امثال الجنة كن هو خالداى كما مثل جزائه والنبي لا يقول انه تحت
على ما سلف وانما قد جمع اللطافة اذ لو قيل ما صفا لها البجيلة كصفة هذا البجيلة لغات الناس **قوله** لقد سقتني رينا يا غير ذي السن كما
فت على ما العنا قيد قال العلامة فصح شعره وانهم دينه **قوله** لم يخرج من بطون الخلد تفسير مصفى اخذه اما من التعريض فان اخواته سقيت كذلك
وبه يتم ههنا واما من الوصف بالاسم لانه على انه لم يكن له سابقه خلط بخلق كذلك واما لانه لو سبقه ذلك لم يكن اصلا انما راو عيوننا **قوله** ولا يعود
قارضا ولا حازرا في العجاج في امثالهم عد القدر من هذا قول اى تمام الامر ببلغ من القروض وان يجذب اللسان حملا الى غايته **قوله** فانما
يقال منته ومبرته فانما **قوله** من استأنف الشيء يروي عن المصنف الا نفا اسم للساعة التي قبل ساعتك التي انت فيها مشتق من الانفا تفيد من الوقت
الحاضر كانه بمعنى المتقدم ومنه انفا الصبي **قوله** وقد سميت فيمن سئل اى انا من جملة من سأل المصنفون بقوله ما ذا اقول يريد ان من الذين اوتوا العلم
بنور القرآن وما احسن ما قيل عبر عن ذلك **قوله** اتقا مبتدأ خبر نصب على الظرف وقد عاننا اعتراض وليس منته قول ابن مالك عباس لفساد المعنى
قوله ان ياتيه بدل اشمال من السلم ومعناه ما ينظرون الا اتيان السلم بغنة لانه قد جاز اشراطها وبعد مجيها لابل من وقوع السلم **قوله** عجب
وحيثما ذكر عن غير ذلك انكار العدم ثم هم لعلوا انظارهم اياها من واجود او قرأ القراءه الشاذة على وجه موافق المشهور فذاك معناه ان
السلم بغنة اذ قد جاز اشراطها فاني تنفعهم الذكرى وقت مجيها فنقوله اذا جاتهم على هذه الوجه في مثل يلزم التمان بينه وبين ان ياتيه
وقد لا يتان بان مع الجزم بالوقوع فتوى بامر التوبيع والا نكار على ما لا يخفى **قوله** كثرة المالد والنجاره قال سلم الله يعني للعرب لا قال لهم لم يزل كذلك
وهو في قوله صلى الله عليه وسلم وان ترى الحفاة العراة والشياطين يلطون في البنيان الحديث **قوله** قال ابو اسود عن المصنف هو من قبيلة الخثول
ما من علم الا هو امام فيه وما من مرض الا وفيه شئ منه ولم يكن له عز لقط كان ينطق بالحكم **قوله** بوزن جرب وهو على العانة من الحيور بما
سما الاقوي من الناس اذا كانوا اجتمع مشاوين جربة **قوله** كقراءه الحسن فيما تقدم اى سورة السور في قوله تعالى فتايتهم بغنة هم لا يشعرون **قوله**
لما ذكر حال المؤمنين وحال الكافرين قال اذا علمت ان الامر الى الآخر اقول لادان قوله مسبب عن مجموع القصص من منقح السور على قوله هل ينظرون **قوله** كان
اذا علمت قدم على ما انت عليه من موجبات السعادة واطلب لتبعيك من المؤمنين والمؤمنات ذلك ايضا وانما فسر بالنسبة لان علم النبي صلى
وسلم بالوحيد لا يجوز ان يرتب على ما ذكره من الاحوال فانه موحد عن علم حال ما يوجب اليه ولان اليه فتمسك بما انت فيه من موجبات
السعادة لا قاطب السعادة وقوله ولذنب المؤمنين اشارة اليهم مضافا لحد وفاقرتهم قوله لذيذك والا فاستغفرت له صريح والمعنى استغفرت الله
له من ذنبه واذا قبل استغفرت ذنبك فغناه استغفرت لك من ذنبه هذا الهم من استغفرت من ذنبك **قوله** وعن سفيان بن عيينه انه سئل عن
فضل العلم قال سلمه احب من سبعين من اسلوب الحكم سألوه عن فضل العلم فاجاب بان فضل العلم انما يظهر اذا جعل وسيله الى العمل الى الواجب ان
تسألوا عن العلم وعن العلم بلا عنه وحده **قوله** ثم قال بعد فاحذرهم لم يرد انه مذكور عقيب تلك الاية فاحذرهم سورة الشفاين وذلك في سورة
الا نفال بل اراد ثم ذكر بعد ان جعلهم فتنة لحد منهم في موضع آخر وبتن كونهم فتنة بان منهم لعدا للدين وهذا صحيح وان كان مافى الشفاين
مقدم النزول فتمما امكني من التوجيها ما قوله تعالى فاعلموا انما غنم من شئ ليس بعد امر يعلم ظاهرا واول باننا من بالقصة والعرف الى مصادرها

في موضع آخر على لسان نبية وفيما لا يناسب معهود سفيان وقال سلمة ثم امر بالعلم فله ان كنتم انتم بالله وما انزلنا على عبدنا لان المصنف لا يصف
تدبر هكذا ان كنتم انتم بالله فاعلموا ان الحسن بعدوا فظفوا اطاعكم عنه وليس الوداد محرم العلم بالعلم الفهم بالعلم لا يوجد العلم المؤمن والكافر فيه سواد هذا
حسن معهود وكان يقول ثم امر بالعلم بعلومه يا ايها الذين آمنوا اذا الميعت فمسه فاشيوا لا فوله اذا انتم بالعدوه الدنيا بدل من يوم الزمان والثاني عطف
هو حكم كتاب **ولقد قلنا** لا نهاب من يذبح نذولها لا ينالها النسخ ذكره على من ذهب المعتزلة من عدم جواز النسخ قبل التمكن من العمل **قلنا** وفي قوله عبد الله
مؤدته قال ربه المحدثه كالغضبة قوله غصا اقول راد في قوله عليه الصلوة والمرحوبان يسع القرآن غصا طرا فليس من ام عبد **قلنا** افعل من
وهو الزب عن المصنف عن ابي علي ان اول علم علم للويل مبني على انه افعل من لفظ الويل على القلب واصل اول ويل وهو غير متصرف للعلم والوزن اقول ومنه

٧ كالانزال

ان الويل غير متصرف فيه مثل يوم ابوم مع انه غير متفاضل لا يفرق عن الموصوف البتة وان القلب على خلاف الاصل لا يرتكب الا بديل وان علم الجنس شئ خارج
عن القياس مشكل التعقد خاصة فيما نحن فيه والاشتقاق الواضح من الويل يعني الزب يرشد الى انه للتفصيل في الاصل غلبه في الهلاك ودعا السوء
كانه قيل هذا كما اولى لهم اهلكهم الله هذا كما اذبح لهم كل شر وهداك وهذا كما غلب بعدا وسحقا وفاقها ليقه في الهلاك وفي الصحاح عز الاصمعي قاربه ما يملكه اي
نزل به واشتد فعادى بين هاتين من اولي ان يزيد على الثلث اي قارب قال فقلب ولم يزل احدنا اولي احسن مما قاله الاصمعي وعلى هذا هو فعل
استدفيه ضمير الهلاك بقرينة السياق على نحو فلم خلقت انما اخذع الرجال ولا يبعد نزول كلام المصنف عليه **قلنا** اي قالوا اطاعكم بعين ابرنا طاعة

٧ بمعنى

التقريب اي قالوا قبل ان يوروا بالجهاد **قلنا** وقيل اننا عرضتم ونزلتم عن دين رسول الله ففعل هذا النبي لسمنه الولايه وقوله ان ترجعوا معول
عسى على هذا الوجه والساد في الارض ما كانوا عليه قبل اسلامهم من التنازع والتوقع راجع الى من اقامه كالجبه الاول **قلنا** ويحذفان يريد بالذين
المؤمنين الخلفاء الذين يتبعون هذا الوجه يتقابل قوله كائنا يدعون المحرم الجهاد في تفسير قوله وسول الذين آمنوا لولا فعلوا الاول الذين آمنوا قلوبهم من من اما الذين آمنوا
من بابا قاله المصنف يريد **قلنا** كقولنا لا نهاب من يذبح نذولها لا ينالها النسخ ذكره على من ذهب المعتزلة من عدم جواز النسخ قبل التمكن من العمل **قلنا** افعل من
القلب ما فيه من الجبر والحيوة وما بعده اعني قوله اولئك الذين نعمهم الله وان جعلوا شاملا للمنافقين ايضا على ان المشركين قسما منهم من كان يزجره عن
المرور على الجوه ومنهم من كان قوله ذلك جنبا ونفاقا فكان اذا نزل عرجاله ما ذكره في هذه السورة لزم نوع من التعقيد لان الذين آمنوا اما عام واما خاص
بالذين ذكرهم في النساء واما قوله لهم وللمنافقين خاصة ففيه تكلف وهذا يعرف ان الثاني من الوجهين هو صدور الخبر عن الخلفاء اولي ويكون الذين في قلوبهم مرض
هم المنافقين فيما بينهم وجنسهم يقع الانفقات مرقع وبما فيه ما بعده ويبقى التنازع المزعى في هذه السورة الكريمة كما افاده سلمة الله **قلنا** قلت والاشك
ففيه وجهان اراد ان التنكير فيه وجهان اما للتنوير بل وتقطع شأن ملك القلوب المعقولة كانه قيل لا يتقاد وقد رها في النسوة والاقفال واما الاخر
لانهما بعض القلوب المختصين بما يتنزه عن سائر القلوب كما ذكره في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم في الطور وهذا ايضا لا يخفى عن مبالغة

السعد

٧ قلنا

اولي وانما قال المصنف على قلوب قاسية لقوله افعالها ليسين ان الرهيل والتقطيع في ذلك وليظهر في التمثيل بذكر الثقل وقد اشتق من السؤل من لا
لا علم له بالتحريف والاشتقاق عرصبه على اسالكيت قال رحمه الله امجد بالتحريف فلا خلاف التوكسين لان احدهما موزون والثاني غير موزون واما
الاشتقاق فلان حقيقة النفاق صفتين معنى واحد ولم يلقها التور في نظر اما الاول فلان السؤال قد جاء معنلا نقل في كتاب الحج عن ابي عثمان
ابي زيد ما يشا ولا بعد ان ذكر ان سال مثل قال وخاف واما الثاني فلان السؤال هو الامنية ذكره الازهر يجب فيكون سؤله امر على نحو مناه هذا

صدقته اقله قد مر قصته في سورة الروم في حديث مخاطبه الصديق واي بر خلف **قول** ان يدفعكم عن بلادكم بالواجب قيل ان اتقوا باللائحة خروفا
منكم واقول اما ان يكون اسم جنس الواحدة او من غير حرب او بمعنى كذا في الدف سكم ومنه الواج ولم يجمع الي شهر السلاح وسالوكم القضية ان الله
والصلح ما قضى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم به **قول** ما تقدم من حديث مارية وما تار من حديث امرائه وبذفيه نظر لان حديث امرائه زيل
مقدم **قول** فالعكس اولى وكان ذلك تركا لا ولي وانما سمي ذلك ذنبا بالغ من باب حسناتها لا بارسايات المقربين **قول** نصر عن يرافيه عن
فكثير من الضر لا يكون فيه منفعة والضر يزيله عنقه والضر لا يكون فيه حقيقة والحل على انه لما كان مكانا للضر استند اليه مجازا فيقتضي ان يكون فرقا بينه
وس قوله او وصف بغير المنصور فان فرقا بان الاول وصف المكان والثاني وصف المصدر وفيه بانه ليس مكانا حقيقة فلا يصح فارقا وقوله او غير
صاحب اشار من انه خير في المصان والامانة المضاف مقامه **قول** ومن قضيته سكن مقتول المؤمنين بصلح كديبيه فيه بيان صلح حسن موقع الاعتدال في
قوله وسه جنود السموات واما برجان الوجه الاول في تفسير السكينة وقوله وانما قضى ذلك ليعرف المؤمنين اشار الى ان قوله ليدخل المؤمنين معللة
قوله تعالى الظالمين بالله ظن السوء حاصل ما قاله جاراه فيه ان ظن السوء مثل رجل يصدق اي الظن السيئ الفاسد المذموم وهو كذلك في نفس الاقر
داير السوء اي عليهم الله يحيط بهم احاطة الدايء بما فيها يعني من على نحو دايء ذهب والداير تعلق على الخير والشر ولهذا قال دايء
صدق لكن استعماله في المكر والكر كالكره في الدولة على العكس واما دايء السوء بالفتح فلا بد لها من تاويل انما مذمومه بالنسبة الى من دارت عليه ولما اولى الى
هذا المعنى في الاول اعادة تفصيله سؤالا وجوابا ليعلم ان ذلك مطابق للاستعمال سند فاما لما كانا كالكره والكره في ابن جابر النباين **قول** والمراد
بتعزير الله دينه قد سبق في المائدة انه نصر على سبيل القوه وذكر انه من باب ان نصر والله دفعنا لوهم من قال ان التعزير لا يكون لله تركب الدكر
رجوع التعزير الى رسول المستلزم لفتحة الضمير **قول** ولخطاب رسول الله ولامته اي في هذا القراء وهو من باب التغليب وهو المومنون **قول**
واسلم والديلة في الصحاح الدليل من باب من زعموا يدلان الدين بن شين بن اقصي عبد القيس بن اقصي بالآخر بل من عمر بن ديع بن اقصي بن عيسى
منهم اهل الحجاز وما الدليل بمن مكسور فخرج من كنانة **قول** في عقده في الصحاح فاك الاصمعي عرف الدار اصلها وهو محله القوم واهل المدينة يتو
بالضم **قول** فن يمنعكم من مشيئة الله وقضائه قد مر محكمه في سورة المائدة وان التفسير بالمنع للنظر لا حاصل المعنى وان اللام اما للبيان او
للملح لان هذا الاستطاعة مختصة بهم ولا يهلهم والمعنى قل لهم اذ لا احد يدفع ضره ولا نفعه فليس اشغل باله والما عذرا فلا ذاك يدفع الضر ان
اراده ولا معافاة العدو وقنع النفع وهذا كلام جامع في الجواب فيد تعريض بغيرهم من المبطلين ويجل الله محل المحققين ثم تارة منه الى ما يقتضيه قدما
بتو له بل كان الله ثم ختم بكون ضمايرهم ومخزون ما اعد لهم عند الله بتو له بل ظنتم الي قوله بولا **قول** وقيل هو قوله لن يخرجوا مني ايا قال سلم الله
نظر لانه نازل في المختلفين عن عزوه بتو له من المنافقين وكانت تلك القزوه في رجب سنة تسع والحديبيه في سنة ست كذا ذكره ابن الجوزي
في الوفاء **قول** ولعل هذا القائل اراد ان هؤلاء المختلفين لما كانوا منافقين مثل الخلفين عن شوكا حكم الله فيهم واحدا لا تريا ان المعنى الوجوب
شترك وهو رضاهم بالسفود او ليس وكلام الله اريد به حكم السابق وهو ان المنافق لا يستحق العتد ولم يرد ان هذا الحكم منقاس على ذلك
او الآية نازله فيهم ايضا فما يمكن في تعجيرو الله اعلم **قول** بما هو اطم في الصحاح كل شئ كثر حتى علا غلب فقد طم ومنه قوله في كل طامة طامة
او على قول مجاهد ارجع ذلك فالمعنى التقييد بقرينة الحال وهو بنا على قول مجاهد ان الرعد الذي الموعد الذي تغيره تبدل كلام الله وهو رعد لاهل

والاضافة

لان الرسو يجيب يومين سالة
نفسه ففعل المحاطب على الغيب

ان اراد بكم نفعام

الحديثية على ما سلف فصح على قول غير مجاهد ايضا اذا انشا اتباع بابنا عنهم الى خبير كما نقل يحيى السنه واما اذا كان الموعد انهم لا يخرجون من ابل الى غزوة
 فيصح الوجه الاول **قول** ان يكون لحد الامرين اما المعاقلة او الاسلام لاثالث لها اقوال ثلثونهم جمل مستأنفة للتعليل كما في قوله سد حوك الامير كذا
 او بكت عدوك لا يجوز ان يكون نصف لقوم للهم دعوا الى قتلكم القوم لانهم دعوا الى قوم موصوف بالمعاقلة ولا سلام واصل الكلام استدعون الى قوم
 باسم لقومهم واسبغوا افضل الى استئناف لانه اعظم الوصلين ثم فيما هم يفعلوا ذلك وحصلوا الغرض فهو خبر عنه واقفا والاعتراض بانهم يعلمون ذلك
 الوجود عن احدها لصدق الاخبار وعن نري لا تفكك بان يتركو اسدي او بالهدنة فيستغنى عن قول بانهم في معنى الامر على المعاقلة سلامه عن الامالي غير
 سديد لان القوم مخصوصون لا عموم فيهم وكان الواقع انهم قتلوا الجان اسلموا سواهم القوم بثقيف وهو ان او بين حنيفه او فاسر الروم على ان السلام
 الا نفياد فما افكك الوجود عن احدها بل واقفا واما امتناع التفكك فليس من مقتضى الوضع ولا الاستعمال ذلك كلام الاستدلال في قد ينفق
 قول جاراه لاثالث لها اشارة الى ان اول المتنوع والحصل للسك وهو كثير **قول** عدوى بمعنى اي يحفظ ويصير في حقيقة يحفظني في منعه وحله
 قاله عمر لانه كان من بني عدي بن كعب بن قريش **قول** عثمان بن عفان روى من فداه عن صفوان قال لا ول على انه خبر مبتدا محذوف وابدل من اعدا وخبر
 خبر والارجح بحسب المنهج الاول والثاني في على انه بدل من رجل **قول** ومن الحسن فتح هو هو حجر بحرين وكان فتح في رايه بليل كتابه الى عمر بن حزم
 في الصدقات والايات والفتح لا يستند على سابق ولا اعراض **قول** هي مقام خبير الراغب الغنم معروف والغنم المصابة والظفر به
 استولت كل مظفورة من جهة العدي وغيره والمغنم ما يغنم **قول** فعمل ما في قلوبهم من الاخلاص الى قوله قسمها عليهم تفسير الآية وقع معترضا
 من اجزاء قصة الحديثية لنا سببه لها قوله ثم اتاه عثمان بالصلح من ثمة الغنم عطف على قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قولنا ثم اليوم
 اهل الارض **قول** لما كان فيه من الجولة في الحواشي هي ههنا عبارة عن هزيمة المسلمين فاحسن في العبارة عنها على عادة المترسلين ومنه قول
 الطبيب في انهم وقع في جيش سيف الدوله فله وقت وذوب الفشر نافع فلم يبق الا صارم او ضياد اى رجس حلم والجولة الغنم عديم الرجوع والاهن
 وجوع اقوال الاستغفار برشد بالتكرار وفرض ههنا بيان وجوعان يحصل تكرار السابق وقيل الجولة الغنم يتاخر جال على فريته جوده اذا غلبه وقال ابن
 ان للباطل صولة وللحق جولة ذكره في النهاية فعبير عن ذلك الغنم بالجملة باعتبار عاقبتها وفي جعله قوله تعالى من بعد ان افترقتم عليهم مستند الى حنيفه
 مكرهه بعد ما سبق منه ان الفتح هو الفتح بالفتح سواء كان عنوة او صلحا نظرا بين والفرق بين الفتح على الثوب والظفر به من حيث الاستعداد وهو كاي لا فصح
 وهم مضطرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم ومن موخر بخارون **قول** ومعه مكانا الذي يجعل فيه عدي اي يجب فاكهم محل الهدى موضع حلولة اي وجوبه ووجه
 ومحل الدين وقت حلولة اي وجوبه فاقول قد سبق تخفي في سورة البقرة وانه لا استدلال لم فيه كيف وهو مبني بالاتفاق **قول** آخر وطاه وطها الله
 البرج في فصل محلة الطائف غير منفرد في غلب الطائف نفسها واما كان آخر وطاه مع ما خر غيرة بتوك عنها لانه لم يكن فيها الحرب والصلاح **قول** وطها
 وطها طاهر خلق وطها القيد ثابت للهم حضرا البعد المقتد لان وطاه اشد كما قيد ثم بالحنق وهو اسد الغنم والهزم بالهزم اي الهزيمة
 الصريح وبالاداء هو الرواية ضيقة الخوض وفي الحواشي هو بنسب الشري والجمع باقى الاسرار الشري في اذ الحوض وهو الصريح واحد **قول**
 وبغير علم شغل بان تطاوه هم بدلا شمالا لرجال وساء اوس المصوب في لم تعلمهم اما على الثاني فلان حاصل المعنى ولو لم يوصف لم يعلقوا وطائهم واهلهم
 وانهم غير عالمين بايمانهم لان احتمال انهم يملكون من غير شعور مع ايمانهم سبب الكفر عن التقديس فيعتبر فيه العلمان فتعلق العلم في الاول والاطا

فتايم

من

الاصح

خضد

في قوله طاهي خلق
 في قوله طها الله
 في قوله طها طاهر
 في قوله طها طاهر
 في قوله طها طاهر

وفي الثاني انفسهم باعتبار الايمان واما على الاول فلان قوله بغير علم لما كان الموقنان مقصودين كان الوجه ما اثره جاراه وكدان جعل لم يفعلوا ثم
عن الاخلال وجعل قولهم بغير علم في قوله ولولا كراهه ان يهلكوا ناسا من المؤمنين بين ظهراني المشركين وانتم غير عارفين بهم اشار الى
ما المعنى وفيه ما يدفع التكرار ايضا والله اعلم **قوله** وحذف جواب لولا لدلالة الكلام عليه في الحواشي هو حذف للمبالغة وفي هذا الحديث دليل على
غضبه وانه لو لاحق لفعلهم لا يدخل تحت الوصف ولا يقاس ومنه يعلم ان هذا الوجه ارجح من جعل لولا بئله لئلا يكون لولا جارا للفظين
وبعد العهد فقط به لجواب وتقديره اولى بوافق مقتضى المقام **قوله** او صدوهم عن المسجد الحرام في ذلك الوقت اذ ان العامل السابق قوله صدوكم
والمنفادى الى غير من الوجه انه ظرف الصد ولم يحك لفظ الآية والمعنى صد المشركين المؤمنين فهو صواب وحسن **قوله** وفي مصحف الحارث بن سويد
جامع الاصول هو من كبارنا بغير الكوفة وثقاتهم روي عن ابن مسعود ومات في آخر ايام الزبير وهذا الذي ذكر في مصحفه قيل انما قد لانه وجهه في الفا
لمحرف الامام **قوله** ان تعلق عوته بالمشية تعليما لعباده هذا هو الوجه وفيه توبيخ بانه من مشيته لانه جلادهم واما جعله من قول الملك وحكاية الله
ذلك فيه بعد ولو لم يحل على الحكاية لكان كفا وكذا القول بانه حكاية ما قاله رسول الله وان كان اقرب واما جعله قد دخلهم بالاسرار والامن ففيه ان
السؤال بعد باق لان الدخول المشي ايضا خبر من الله وهو ينافي الشك وليس تقديره بغير يوسف اذ هو امر استأثر الله امين فليس بعد ان لا يعرف عليه
السر مستقر الا من الامن والخوف فاما ان ياول بان الشك دارج الى الحماطين وانه تعليم والثاني اولى لان تغليب الشاكين لا يناسب هذا المساق
بل الامر بالعكس **قوله** اي هو محمد رسول الله على ان يكون استئنافا مبينا لقوله الذي ارسل رسوله وهو الوجه الارجح الانسب بالمساق **قوله** والواد بها
السمه الى تحدث فيج السجود الى الاخر السماء العلامة واشتقاقها من السوم والياء ببدله من الواو وقوله من انما السجود بيان اي سجد انما هو
السجود واليه الاشارة بقوله يفسر هاو قوله اي من التأثير الذي يؤثره السجود ولم يرد به ان لا يمنع التأثير بل اذ ان اثره حادث من التأثير الذي يؤثره هذا
السجود وادان بين وجهه **قوله** في السجود **قوله** لا تعلموا صوركم اي لا توثقوا فيها شدة انخافكم على انوفكم في السجود **قوله** ليس
في الوجه الذنب بغير كذا يخرج اذ لم يرتفع عن الجمل فخص من الدوام الى الغلظ جعل من باب استنوا للجل ويجعل ان مراد المبالغة في الغلظ
كما في استعصم ونحوه وانما اثر الاول لان المساق يبنى عن المتدرج متا السورة والحمد لله شكر او الصلوة والسلام على رسول محمد اكرم البرية
طرا وعلى له وصحبه الطاهرين **سورة بركات** **قوله** اسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالي يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا ذكر ما حصل
التقديم اما جعل الشئ قاصدا اي متقدما غيره وكان مقتضاه ان يتقدم الى منقولين لكن الاكثر في الاستعمال تقديمه الى الثاني يعني تقول قد
فلا ناعلى فلان واما بغير التقديم واذ جعل فعله نسيا على الوجه الاول لم يكن بمعنى التقديم بل يكون نسيا عن التقديم من غير نظر الى ان التقديم ما ذا
كما ان يعطى على هذا الوجه ليس بمعنى العطف وذكر انه املا بالحق اي اجد به من قولهم هو بل يكذب او من المثل على ما حقق في الخطبة ووجه ما يتبع عليه
من المبالغة والمطابقة بما تزل وشانه واستعماله في اللغتين واشهرها فان قلت الظرف ههنا بمنزلة منقول التقديم يعني غلظه والتقديم من يدي المزد
عن خروجه عن صفة المتابعة فالتمثل عليه اوقع قلت التقديم وهو ان تجعل لحواما نفسك وعينك متقدما بغير الكثرة استهجانا وادل على الخروج عنها
فانهم ثم ان جعل قوله من يدي الله من باب العجب في زيد وكرمه وقد مر ما يفيد من قوة الاختصاص فالنهي عن التقديم من يدي رسول صلى الله عليه
وسلم وهو اوفق لما يحجب به فان الكلام مسوق لاجلاد عليه السلام واذ كان استحقاق هذا الاجلال لاختصاصه بالله جل وعلا ومنزلة منه تعالى فالتقدم

المؤمنين

او صرح

في قوله ثم عباد عونا اليه
والذين آمنوا في سورة البقرة



من يدري الله عز شأنه اذ دخل وان جعل مقصودا بنفسه فالله عز شأنه بالعرفه امر ديني من غير مرجح الي الكتاب والسنة وعليه تفسير ابن عباس رضي الله عنهما انهم بنوا ان يتكلموا بدي كلامه بل عليهم ان يصغوا ولا يتكلموا ووجه الدلالة ان كلاما رديا به ما ينقله عنه تعالى ونفط ايضا واما اللفظ في الرسول فان كان المعنى من الوحي فاد كلام كل واحد وما نقله عن مجاهد لا تقتضوا اعلي الله شيا حتى يقضه من الاقيات السجود من ايتار من يوتر فالظاهر انه يابيد لقول ابن عباس وفسر تقدم من يدري الله لان التقدم بين يدي رسول مكشوف المعنى ثم ذكر اسباب النزول وفسر التقدم من جمل ما يتناول النبي حسب مناسبة السبب وذكر اخيرا قولنا انها عامدة في كل قول وفعل وهو الموافق للسياق ولما عرف في الامور ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب **قول** دون اخذ على امثلة الكتاب الجوهرية على اخذ في قوله اي في قوله اخذ في الاصل اتحاد الخذا قال بشر ولا يلبس النفاك ولا اخذها والحذا يقع على الفعل وعلى المثال الذي يسوي به فاحذوا المثال الثاني والاحذوا على المثالين الاول والثاني **قول** قوله عليه السلام كانا من اهل العهد انهم كانوا معا هديين والسلب ما كسوتهما اي كسوتهما هذا الخلقه لئلا يتعرفوا **قول** نقل عن عمار بنه قبل معناه لا تصوروا قبل صوم نبكم وهو عز المعام على ما نقله الله ليطلق قولها فهو عن صوم هذا اليوم والظاهر عندي انها استدلّت بالاية بانزلي في ان يتخلل من النبي ونبيه وقد نبذ في ذلك اي في يوم السك وحده الا بكلف ومن انظر ما نقل عن ابن مسعود وهو الراده الى اعتراضه انه قالت فركه كتاب الله وما وجدت اللعن على الواثمة كما ادعاء من قوله للو كفت قرينه لوجوده ما وان ما انكم انكم اخذوه وما انها كمن فانتوا قالت بل قال فانه قد نبذ عنه والله اعلم **قول** وان نستأني استأني اي منظر **قول** ولا تشكوا امر المشافه والمشارف من واد الا ان الاول اقرب الى ان شارف البلد مرانا شرفا وطوره هاله وسافه ان يبلغ بسجيرة شقها **قول** وكل ما سبب في طريقها اي عرجي بها من قولهم ضرب في الارض سار فيها **قول** وما اخذوا به بياض قوله في الادب اي ما الزمونه منه من قولهم اخذت الدرهم واخذته به اذ جعلته اخذ اذ حمله عليه فالباء للتقوية الى ان في اومن هو كما اخذ فلان بن بكذا اي جوفه عليه فالباء للسببية **قول** اخذ فلان بن فلان كان المعنى انه قهر في شأنه فلخذ او الزم فاحذ بحسب السياق وحال فلان فاذا اخذوا بسبب الادب كان المعنى بسبب التماون به **قول** ويحتمل لا يخبروا عطف على قوله لا ترفعوا اي لا ترفعوا له لا تخبروا الكذا ومنطوق النبي في الاول على حده رفع الصوت فوق صوته والسياق مع عطف قوله لا تخبروا والى على وجوب الغض حتى يكون دون صوته ايضا فهذا قاله ان تغضوا اي وعليك ان تغضوا **قول** عاملين بقوله وتغذروه وتوفروه مع اختياره ان الضمير يرجع الى الله تعالى على ما مر في الفهم ووجهه ما مر ان تغذروا الله بتغذير نبيه فدل على تغذير النبي بوجه **قول** والله لا نكفك الا السرا والظاهر ان اراد به جبرائيل من السرا ما ذكره في الفائق كان عمر بكلم النبي صلى الله عليه وسلم كما في السرا لا يسمع حتى ينفهم اي كلاما كمثل انك وبشبهه الخفف صوته ثم ينادي بجوزان واد في غير هذا الموضع باخي السرا لجهار كما فعل العرب عرفت فلانا باخي السرا يعنيون الخفيف ولوا يد باخي السرا ما كان وجهه والكاف على هذا في النص على الحال التي كلامه **قول** والسمع من جبرائيل وفعاد جواز اياه بيان الاساس ما سمعنا له حرسا ولا همسا وهو الخفي من الصوت وحرس الكلام نغم به وهو في كل الجمل من الحروف اللين **قول** الى حد يثل به اي مثل الحد بالصوتان الباء للتقوية وبالفعل جعلت للاستعانة **قول** وفيه يقول نابغة بن جعد زجراي عروءه البت قد تقدم في سورة الصافات وان كسبته المشهورون في الاسلام ابو الفضل ابن عباس رضي الله عنهما فكيف لم يفتقروا الغنم فقال لنا القيت صورة **قول** رفعت عيني الجحان الى اناس المناقب الشديدا لئلا يفر كما قال

من قوله

بشر بن ابي حازم اوله
فا وطي الثرى مثل بن سعدى

هذا هو الذي نقله عن جوب
ان يابح ذلك التفسير على وجه يتفق
لقد وجدته في بعض النسخ

قوله

القلوب خلصت ملكاً للتقوى وهذا يبلغ وهو استعاره من الخلق الذهب أو نيشان الذهب ولا يرجع الوجه لكنه فائدة من الكناية والاستدلال على ان
 مثل النفس لا يثبت الا من هو مدب للتقوى صبور عليها والثاني قول الجبائي والرابع قول الكعبي والاسم **قول** انت رداً يا ابا دياكله لها قد محنت
 اظاهها اي انت الفوق والرد من الهزول من السبر والاطل الخاص **قول** الفرق بينهما اي بين ما ثبتت فيه من وما يسقط عن ان المنادى المنادى حال
 ان المبدأ الجمة باعتبار تلبسها بالفاعل لان حرف الابتداء دخلت على الجمة والفعل ليست المسافر دخل في مفهومه فيعتبر لا مران محصيا لمقتضى الفعل والحرف
 ولما وقع جميع الجمة مبدأ الجمة ان يكون منتهى سواء كان منقسماً او لا ثم لما كان الوراثة لم يكن مثل سرت من البصر الى جامها مثلاً فلا معنى بعضها مبدأ
 وبعضها منتهى على ان ذلك بعض اذا اطلق يجب ليدل على المنتهى غير البصر اما اذا عيشت فيكون مع تجويز الاصل عدمه لا بدليل ثم هذا الجواز فيما كانت النية
 مكاناً ايضاً اما اذا اعتبرت باعتبار التلبس بالفعل فلا اذا لم يذكر حرف الابتداء لم يود هذا المعنى فذا في تحقيق ومنه يظهر ان المذكور في التفسير من
 النظر غير قارح قال في نظره ان المبتدأ والمنتهى اما المنادى والمنادى على ما هو التحقيق والجمة فان كان الاول جازاً في جملتها الوراثة في ثبات من وفي سقاطها التفسير
 والمنتهى ان كان الثاني فليمة لما ذات اجزاء او عتبت ان كان الاول جازاً في جملتها في ثبات من ايضاً باعتبار اجزائها الجمة وان كان الثاني لم يجز ان يجمعها لانها
 من ولا في اسقاطها الاتحاد للمورد والخصم ان الفعل يشك من الفاعل وينتهي الى المفعول في الطرف وان عروداً للجزم ووراءها كلها كصليت من خلف الامام
 وخلفه ومن قبل اليوم وقبله ومنه الابتداء غير محقق والفرق بقسوف القسم غير حاصر وما صيربه من المثال عدم رزق فيلزم نعم لصحة العيينة فيهم
 الفرق وقد ذكر طر فامنه جازاً ودرجته في سورة الاعراف ويشهد لما حققناه قول المصنف في تفسير قوله تعالى ثم اذا دعاه من لا من الا كما
 قلت دعوه من كان كذا يجهل ان يكون الراعي في ذلك المكان او المعود لم يجز ان يكون في هذا مكان كذا المحمود وادعاه **قول** ولكنها جعقت لعل لا على
 حرمت الناس سواكم وايضاً لان جزمه عليه لم الانا ام لجحات واشرفها بمنزلة الكل على الواحد الوجهين في قوله علي ومن اعظم يمنع ساحتها **قول**
 من قصد بالحاشاء الى استثناء على سبيل التنزه لان اكثرهم استثناء معنوي **قول** ومنها المروءة **قول** يدون وصفها بنام وضع خلوته
 متيلاً ونحو ذلك العلم بان مثل هذا الجزم العظم لا يكون الا مثله هو العلم الذي لا يخفى وللدلالة على مزيد تبيين النية وان كونه في قوله كافي حيث لم يبين
 اختصاصه به وما التبريد باللام فلان الاضافة اليه علم لا فائدة فيها مع قوله ينادونك والى بعض الحرم موحش **قول** وبغيرهم الاساس
 في كلامه محرفيه وتجرى في حصة **قول** ما اجر والى انفسهم المفعول محذوف كانه قيل واجروا فاعلم اليه يستوعب الذم على ملاكوه في كماله ليرد في قوله
 نطقوا الارحام بنبي وبينهم واجروا اليها واستحل الحلال **قول** فقد افادت حيث يوصفها الى الاخراد بالغاية المضروبة الغاية التي يكون غايتها في
 الاسود الاحول وعدمه من احكامه لا ترمي الى قوله حتى يظهر من شدة اي يغتسل كغيره يدخل ما بعد بما قبلها مع انه عليه مضروبة والاحول على
 اخلاف فيما عدا هذه المرات من الاسماء الظاهره لا في خوف من ابرح الارض حتى ياذن ثم اقتضاء حتى الغلبة الكاملة المقدرة بان يثبت سبق اليه
 في قوله تعالى حتى يظهر والظاهر انه اوثر اختصاصه بالوجوب حذو ان الحاصل في المدة من اجله في بحث سبق اليه الاشارة في قوله تعالى حتى يظهر
 والظاهر انه اوثر اختصاصه بالوجوب حذو ان وجوب لافها راع الى مع ان اظهر دلالة على الغاية المناسبة للكم ونحو ما بعده وما قبلها والظاهر
 جاء في التعليل ون الى **قول** مصداقاً واخذ الصدقة ساعياً وهو حال عن الوليد اي بعث رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ الصدقة وما وقع في
 اعترافه بكونه فاسقاً **قول** وقبل بعث اليهم خالد بن الوليد يعني بعد رجوع الوليد بن عتبة **قول** وفيه ان على المؤمنين ان يكونوا على هذه

مما

بجمعها

ويتم

قوله تعالى ولا يظن
 ان الله يفتنهم
 بل يريد ان يخرجهم
 من قلوبهم
 ويذهب عن قلوبهم
 ما كانوا يعملون

اراد ان يكونوا على وجهين ر و فزع مثل هذه الفوط فيما بينهم ثم لودع ذلك النادر لم يخلو عن التثبت لان فيه كذا ما يقال على الوجه الموضح **قول**
 وهو ثم يصح بالاشارة الى محبة لهادوا من الاشتقاق وان تذكر موجب النعم وما ذكر في الحواشي من المصنف ان هذه مسئلة مختلفة **قول** انما كذا ما يذكر الانسان هل يجب عليه
 ان لا يكره الانسان هل يجب عليه تجديد النعم ام يكفيه النعم من في هذه الاية اشار الى ان يجب عليه كذا ما ذكره ان يندم لان لفظ النعم ينبي عن
 النعم فينبغي ان يكون ملازم للنعم كذا ما ذكره فلا يفسر ثبت ولا يليق نسبته الى مثل العلامة اذ لا مدخل لانه في الوجوب عند التذكرة لانه امر اخذ
 من الاشتقاق لانه اذا كان معنى النعم ذلك ففهم الخلاف لم يوجب تذكر النعم كان اشبه وكان هذا الفايد اراد ذلك وذكر النعم توسعا وقول المصنف
 لانه كذا ما ذكره راجع الى ذلك النعم اشار اليه وفيه دالة على ان ذلك امر واقع وجدانا لان التذكر واجب بلوجه ذلك والمحقق ان النعم غم خا
 ولزمه قد وقع لغوته من اول الامر وقد يكون لعدم غيبة موجبة عن الخاطر وقد يكون لكثرة تذكره ولغير ذلك الاسباب وان تجديد النعم
 ليجب التوبة لان النيب الصادق لا بد له من ذلك **قول** الحمد المصدرة بلولا يكون مستانفا لادائه التي تناو النظم بيانه ان قوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا ان جاكم الايتان خطاب شامل للنبي عليه الصلوة والسلام والمومنين من امته الكاملين منهم محاسن الاخلاق وغيرهم وقد سبق مرارا
 ان محضر الخطاب بحسب ما يقع من الامر بعده اذ يليق بما يخصهم لا يخرج من العموم لوجوده فيما بينهم فلا يدل قوله واعلموا على خروجهم عليه الصلوة والسلام في
 الاول ولا ههنا ايضا على ظاهر المصنف ولا قوله لويطعمكم وقوله حب اليكم على انها خطابان مختلفان الاول لغيركم والثاني لكم وان كان لما في المعنى الى ذلك
 للتأنيث ما في الاول من التعريف الذي هو اللفظ من التبرع وما في الثاني من الاشارة الى انهم مخاطبون في الحقيقة ومن عداهم تبع على سبيل التخصيص **قول**
 يا ايها الذين امنوا لانه لا ايمان اذا اقمي التثبت في بناء الفاسق فاولى ان يقتض عدم الفسق في اخراج الفاسق عن الخطاب ما يدل على
 الامر عليه من باب لا يزي في الزاني حين يزي وهو مومن والمومن لا يكذب وفي قوله واعلموا انه ينوع عليهم ما فرط من عقبة ومن يزي بين
 يدى الرسول صلى الله عليه وسلم **قول** بحديث وقوله بتزبيلهم منزله من لا يعلم انه عليه السلام بين اظهريهم فقيل واعلموا انه نيك لا في غيركم كأنهم حسبه من
 اظهروا ام آخرين **قول** عليكم تغيرها هو ما تريدون من استتباع وانته لراكم وطلعتكم لكم مع ان ذلك تعكس وموجب لوقوعكم في العنت
 وفيها الفات من اوجه احدها اشارة لوليد على الفرض والتقدير وان ما يدرك من التزم من كان من حق ان يفرض كما يفرض المتنعات والثاني ما
 العدول الى المضارع من تصوير ما كانوا عليه وتجهيزه مع التبرع بارادة استمرار ما حق ان يكون مفروضا فضلا عن الوقوع والثالث ما في العنت من
 الدلالة على اشتداد الخوف فانه الكبر بعد الجبر والرمز الخفي على انه ليس باولي بادره والرابع ما في دعوى الخطاب من التعريف ليكون ادعى لتركيبه **قول**
 لغيره كانه قيل يا ايها الذين امنوا تبتوا ان جاكم فاسق ولا تكونوا كشاك هولاء من يستغفر النبا قبل تعرف صدقه ثم لا يقنعه ذلك حتى
 يريد ان يستتبع رأي من هو المبتوع على الاطلاق فيقع هو وموقع غيره في العنت والاذعاق واعلموا احلله كان رسول الله وفاء
 عن اشباهه ولو حمل قوله لويطعمكم على الاستيناف على معنى انه لما قال واعلموا ان فيكم رسول الله دال على انهم جاهلون بكان مفطورا
 يجب من تعظيم شأنه ان يسألوا ما اذا فعلوا حتى يسألوا في التبرع وما اذا اتيهم من المضرة فاجيبوا بما يصح في التبرع لخطاياهم الى ما فيها من الغرة **المعروف**
 الى ما فيها من التعريف وقومهم في العنت بسبب استتباع من هو في المنصب قدما بخطي على الجرم كان حسنا لولا ان واعلموا كلام
 من ثمه الاول لا وارد في معا على الاستقلال فيما في التقدير المذكور لمعين موجب التبرع وايضا يفتى التبرع وان ذلك بادره من بعضهم

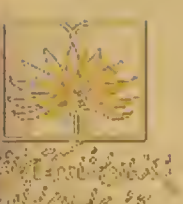
اداب

التبرع ثم في قوله

بأول

هذه الهيئات

المعروف



عكسه ومنه يظهر ان قوله على ان من محقة النقاد الى قوله ومخالفة من العقول كلام بنى على مجرد الدعوى **قوله** وانشد وغير مقلد وموشحات ^{جليل} **قوله** وانشد وغير مقلد وموشحات ^{جليل} **قوله** وانشد وغير مقلد وموشحات ^{جليل}
المعنى من صم الرشاد المقلد الوندى سبى لانه لا يقلد منه الجبل اى يعلق وحقيقته جعله تلاوة وفي الجبل من قلوب الجبل اقلده فلما اذا اقتلعه الجبل
تليد ومقلود والموشحات الاثاني لان النار اثبت فيه تأثير الوشم في الجلود والصور اولوه النار وصلى من صلى النار وصل بها اذا احترق اى لم يبق
في النار الا الوشم والاثنى وقوله من صم الرشاد صفة للموشحات اى اثنى من صم النجوم **قوله** والرشد فعل القوم لانه قائم به صاد عنهم سوا قبل
بان العبد موجه اولاد والقيام هو الشرط في الباب لا الاتحاد والا فحافيه واجاب بان الرشاد لما وقع عبارة عن التجيب والتزيين والكرية
مستندة الى اسمه تعالى مع ذلك ولم يعين به ان الرشاد كناية عن التجيب لان الامر بالعكس على ما قدم من قبل بل اراد انهما لما اتجا و لو قال جيب اليك ما
فضلا منه مثلاً وجعل كناية عن الرشاد ليح حسن ان ينال اولادهم الرشادون فضلا وكانه قيل ولذكهم المحبون فضلا **قوله** قوماهاهاوس
والخزرج قبل ابن رواحه خزرجي وابن ابي اوسى **قوله** وجهه ان ابا عمر خفف الاول بنى المصنف على الجواز لا على نيل القراه عنه والنوم ^{توجيه}
بكر الرواية فلا يرد ان ابا عمر يخفف الثانية **قوله** وفي ذلك تفاصيل في القسط والعدل والاولى في الاصطلاح بالنقط والعدل **قوله** لانه لما
مصدر كالاتفة والقطعة او جمع مانع وهم غيرته وحمانه وسال لهم منعت معاقل وما ذكر **قوله** ليس يحسن الطبايق للمامور به لان ما ذكره من امانة
الاصناف داخل في قوله فان ^{صطلا} **قوله** لانه من ضرورات التوبة فاعمال العود والنقط انما يكون في تدارك الغفلات والاولى على قول الجمهور ان يقال
بالعدل انه لا يغنى عن الطرفين فان الباغي معصوم الاموال مثل العادل لا سيما وقد ناب وكما لا يغنى العادل لنفسه الباغي الثاني هذا
هو متضمن العدل ^{صطلا} **قوله** يصح الظان بطرفه ومن آخر **قوله** وتسكن الدها عن الهنا به انها الغنة المظلمة ومنه حديث حذيفة انكم الدهيان ترى
بالرصف **قوله** في حاج هي تصغير الدها سميت بذلك لاطلاهما وفي بعض المواضع اى تسكن ما بينهم او تسكن الغوغا والاولى
عن اثاره الغنة وهذا الوجه ^{صطلا} **قوله** على الوجهين المذكورين اى مذهب محمد بن الحسن وكون الغنة قليلة العدد **قوله** ولم يعز في الصحاح بوزن ^{جل}
مشدد العين فان سمي اصحابه اقواله المجاز كما استعمل الظهور فيه ايضا **قوله** ما وهى في الوفاق من يرفعه هوس من وجه السقا اذا خرق ومنه المتخل
سبيل من وجه سقاؤه ومنه رتب بالفناء ماله يضرب لمن لا سقم امره ونيال وهيت وهيا فارقة من احسن طباقا ما لو قيل له ما تخرق من
الوفاق لدلالة على الاقتباس **قوله** ما استشن من الوصال اى يبس اخذه من قلع عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما ينكد بين اسمه فابله بالاحسان
اى عبادته وهذا نظير قوله في النطاق يبس الثرى **قوله** بقدر قدره هديهم الناف ربح الشواء **قوله** اماط ما يفرط منكم مخفف قال الجمهور يفرط ^{يظ}
فرط اذا اجتمع وقصر وكذلك التفریط وفي بعض النسخ الى اماط ما يفرط منه في الحواشي اى من التواصل **قوله** ما يفرط منكم اى يبدرو ويبس من فرط بني
كذا اذا امدد عنك وسبق ما يفرط منه اى من النطاق اى ما يقع ويسبق نادرا ولا يستعمل الا في الشر وجعله على التويط لا وجه له ذلك رجوع الصير الى
التواصل **قوله** النساء علم على رضى من الغائب عن عمر انه قال يا بال رجل لا يزال كاسا وساده عند امارة مغزبه بنحوث اليها ونحوث بالجنس لهما عليكم بالجنة فانها
اعناق انما النساء علم على رضى من الغائب عن عمر انه قال يا بال رجل لا يزال كاسا وساده عند امارة مغزبه بنحوث اليها ونحوث بالجنس لهما عليكم بالجنة فانها
الناحية من كل شئ الوضوء ما وقيت به اللحم من الارض ومن الجاز هو لم علم على رضى من الغائب عن عمر انه قال يا بال رجل لا يزال كاسا وساده عند امارة مغزبه بنحوث اليها ونحوث بالجنس لهما عليكم بالجنة فانها
النساء وقلة استلحقن على طلبهن من الرجال ما لهن ما دام على الوضوء في الكشاف رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يذكر عامه **قوله**

واسه لعلمهم

وهي الداعية



صريح في الآية قولوا لانسار واقضوا العطف المقام وما في قوله زهير **قوله** زهير وما أدري وسوف أخالكم دري اني من العظام منسار في المعادله قوله
 وتكبر القوم والنساء اما احتمال البعضية فلا من خطاب المؤمنين والمعنى قوم منكم ولما لم يرد بعض معين لم يرد ما يقال لا النكرو في سياق النبي الذي فيه معنى
 كنه لا يعم واما الشيوع فعلى معنى قوم اي قوم كان ولا نظير اليه منهم اولاد وان كان المعنى عليه وهذا القول لبلاغه القرآن ولو عرف قيل لا يسخر القوم من القوم
 من القوم معين ان يكونا بعضين معينين اذ العدم لا يخلو وقد ظهر تغير السأخر والسفور بعض اي بعض كان ليس من وضع اللام **قوله** وان نصبر عطف
 على السباع اي انا فانه ان نصبر **قوله** ولا ياتي ما عليه من النبي اي لا يعمل مقتضاه **قوله** من يتلى ما تكلمت به من وجه بالاعراض عنه والظاهر ان
 يعني استغفر اي يطلب الله **قوله** وخصوا انكم اخذوا خصاص من العدل عن الامم وهو لا يلزم بعضكم بعضا كما قيل ولا تلزموا كمن هو على
 من الايمان والطعام فيكون من باب ترتيب الحكم على الوصف **قوله** وفيل معناه لا يعيب بعضكم بعضا لان المؤمن من نفسه الى آخره هذا وجه ثان وفيه اشعار
 بان الحكم المعلق لا ينفيد الاخصاص فهو بعد الدلالة على الوصف وهو صحيح لان الحكم جازان يعمل بعلم فحمله وجعل هذا اوجه لوقفه لقوله لا يسخر قوم من قوم
 متعصفا وانت تعلم ان الاول لا ينفيد العلية والاخصاص معاير فيق ماسبق وبذلك بالفرق بين السخرية والتمويه وهو مطلوب بنفسه وكانه قيل ولا تلزموا
 لانهم انفسكم ولا تعصفا في وجوده واما قوله ولا ترضوا غيبة الناس فقد عرفت انهم لا يرضون غيبة الناس بل يرضون غيبة المؤمنين
 وغيره ما يكون في معرض نفع الشئ او تكون معززة بقوله الى العموم كما لا بد من ذلك فيكون الاخصاص صحيحا وخروج غير الجاهل علماء بقوله ولا تجسسوا والوجه
 من باب اطلاق السبب على السبب وهو بعيد عن هذا المساق الا توي الى قوله ولا تباروا **قوله** فلما عرفت اني لم ياخذ الا عنه في سبيل الله حتى
 وهو عباد عن تعصيه وواجب الدين على مثله في معرض الحكم من اعلا كلمة الاسلام بالجهاد وتقرين بان ما كان عليه من قبل الله خلاف ما كان عليه
 قبل الكفر لا ان كتابه من الجهن فلا يعيد قوله سبيل الله فايدته وقربنا اشارته الى التورم والجنب لما من ان الدماء من الخلافة فيمته غالبا
 لا لاجل لانه لا يناسب اليك ان **قوله** ربطت حقوقيما بسبب الحق مستدالا زرو وهو الحضر وحقوا **قوله** بحقوقه اي ازاره وسميت بالحمل
 والسبب والسبب المشتق من الكتاب الرقيق **قوله** كما دعا طار شناه وصيته هو مثل البناء الا انه في الخير خاصة ونشوت الحور **قوله** الا ذكرته ونشرته
 والصيت الذكر الجبل الذي ينشر في النار ون القبح **قوله** وفي قوله بعد الايمان ثلثة اوجه الاول في على الاجتماع على معنى لا ينبغي ان يجتمعوا فان الايمان بابي
 كقولهم بئس الشئ بعد الكبر والصبوة والمواد استباح لجمع بين المصوبه وما يكون في حال الشك من الليل الى الجمل وكبر السن والثاني بئس شهر الناس بفسق
 فيه بعد ما انفقوا بفسقه ان يقال اليهودي سلم يا يهودي والاول لظهور لفظا وسياق لو بلفظه والثالث بئس الاسم الفسوق بئس الايمان وهذا انما ينبغي على
 مذهبنا ونظر الى التعليل وليس مينا على ان الاسم هو السج والسمية كما توهمه صاحب المتصان فان الاسم الفسوق المذكور والصيت خارج عن المنازع فيه **قوله**
 قال لقد فعلت هذا النبي بئس فعل ما صاب النبي قبل الحما انا ما الظاهر ان النبي بعد وهو يذكر بونث يدع على النبي على منوال قطع الله قلب
 يوم الفراق وقوله قبل الحما اي قبل ما في او قبل ما في النبي والاولا ولي يكون وعاء على النبي **قوله** حتى اسمع العوائق الظلمة اول ما ادركت
 فحدثت في بيت ابيها ولم تنب الي ذبح ابن الاعرابي بمقت من الصبي **قوله** ذكر السوف في الغيبة اراد الذكر صريحا او كناية وبطل في الاخير الوتر والاشارة
 ونحوها اذا دت مودي النطق والسوف مابسا الغائب سوا كان نصفا في نفسه او لا وقوله في الغيبة محقق لغير الاشتقاق والمراد غيبته عن ذلك
 سوا كان حاضرا مجلس الذكر او لا **قوله** منها الاستفهام الذي معناه الشقير قال جاز الله المبالغة من حيث لا يقع الا في كلام هو سلم عند كل سماع حقيقه
 شعها

بالاقبال عليه وتليست عنه
 تزوجت

الحق

بي

العائق الشارح

٧

[illegible]

والحاصل انما لم يحدث لهم ريبه فالنواحي زمانية وقوله لم يجر اجازة بعد نيل المصدر فشكله ثم قوله فوصف المؤمنون حقاً بالبعد عن هذه اللوثيات اي الحوادث
نيل المصدر تضييقاً بالآية وانه ليس من تراخي الرتبة على ما روي في قوله تعالى ثم استقاموا في شئ والثاني ان عطفاً على الايمان من باب ملائكة وجبرئيل تسبها على ان اصل
في الايمان وكانه شئ آخر اعلى منه كما يتبين منه واو ثم على الواو للدلالة على ان هذا الاصل حديثه وقد مر سواه في الفراه والنبات هو ابدال على طر او طرانه شئ
مستمر فيكون كالتسليط للخلق بل هو مجاز وطرى جيناً بعد جين ولا بأس ان يجعل ترشحاً لما دل عليه معنى العطف لما جعل معاً يران به على انه ليس تعارياً بين
والحدث بل تعارياً برشبين مختلفين ليدل على المعنى المذكور وانهم في زيادة اليقين انما فانا واما عند من يقول فيه بالقوة والضعف وهو الحق وظاهره ان
لم يقل به فلا نظام الايمان الي البيان كما مر في قوله تعالى ولكن بطين قلبي والفرق بين الاستمرار بين الاستمرار على الاول والاستمرار بالجمع نحو ثم استقاموا اي
استقاموا بانهم مع عدم الارتياب واما الثاني الاستمرار بمعنى الجزاء والاختلاف لذكوراً عظاماً طرية وهذا الوجه اوجه والله اعلم **قوله** وان يكون جاهد بملأه في جدد
لما مر ان الفعل مع المعالبة اقوى وليس من باب الوعد في نفس الفعل ولا هو صحيح لان الجاهد بما شئت لا محالة وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا جاهدوا
الي اعلى **قوله** الذين آمنوا لم يكذبوا اشار فيه الى ما مر من التقرين وهم الذين يبايهم ايمان صدق وايمان حق وجدد من الصدق معنى النبات في القول
والفعل والعقل وفيه ايضا التوضيح واختلاف التقدير باختلاف معني الصدق والاول اظهر في هذا المسألة لما مر ان لم يترسوا وضع موضع
فانهم والله اعلم **قوله** اي ما شئت ولا احدثت فيما شأركم بالبين المتقين معنى الاحاطة وتضمن معنى الشعور فينبغي ان لا يفتروا حيث ان جار مجري
المحسوس **قوله** وسياق هذه الآية فيه لطفه رسالة حقيقة بان الكافرين منهم ما اسلم ما اظهرا لكذبهم في قوله انما اي احداثا الايمان في معرض
في سورة التوبة وفيه محسوس ان غير خلق بالله ولما اخبروا بغير امره بان يجيب عز وجل انهم كاذبون ثم لما نبههم على مكان المنة بقوله ينور
في سياق الاول ما يدل على ان ذكرهم في معرض الامتنان امره بان يجيب عن السائل بقوله لا تؤمنوا في قوله ان اسلم ما يدل على انه قد حقق
حدثهم هو الاسلام لا شئ سواه ثم في قوله اسلامكم بالاضافة ما يدل على ان ذلك غير معتد به وانه شئ
اي لما هو ايمان حقيقة وهو معتد به وينبغي ان كتم صدوقين ان ذلك كذب منهم وانهم ملزمون مع ذلك على قوله اعترفهم لطف في تقديم التكاليف
ثم الجواب عن المنع مع رعاية تلك المذكورة في كل من ذكره وما الحسن في التذييل بقوله ان الله لا يهدي الكاذب على كذبهم وعلى اطلاقه معاً من عبادته من النبي
واتباعه عليه واسما علمت سورة والمجدة كما احسانه والصلوة والسلام على رسول محمد وآله وصحبه **سورة** الحمد الرحمن الرحيم **قوله**
الكلام في حق محضه فمن سوا سوا قد مر هنا لكونه الاستواء بما فيه غنية فليكن عيال ونقل سطره عن الراغب ان بل ههنا تفتح الاول باطلا
الثاني اي اسر متناعهم من الايمان بالقرآن ان لا عمل له ولكن الجليلهم وانه بقوله بل عجبا عليه لان التعجب من الشئ يعنى الجمل بسببه وهو وجه حسن
والجيد ذو الشرف الراغب المجز السعة في الكرم واصله حدث الا اذا حصلت في مرعى كثير واسع وصف القرآن به لكثرة ما تبصرون من الكرم والنبوة
والافرويه **قوله** متر فرسان رفر من الطائر حر كجناحيه حوالا شئ لينع عليه **قوله** انكار لتعجبهم جعل التعجب راجعاً الى المنذر والمذنب
لان اشارة هذا الوصف على كونه رسولاً يدل على ان الملائكة من خلاد قوله فقال الكافرون ويؤيد ذلك المنقذ ولهذا قال ثم عول على احد الانكارين
قوله ولانه على ان تعجبهم دخل في الاستبعاد قلت يجمل ان يكون كذلك وان يكون للتصريح بانكارهم المنذر بانكارهم المنذر
في قوله بل عجبا **قوله** وهذا اشارة الى الرجوع الى الدال عليه السياق فانه دل على ان ثم منذار به ومعلوم ان ائذان الانبياء عليهم السلام الى

٧ ما تبي

كل شيء بالبعث وما يتبعه وايضا بالحي بعد ان جعل في كل رجوع من كلام الكفر والظاهر في تقديره ان هذا من عجيب من قول الله تعالى
متنجمه مستأنف بيان الموضع فيهم وهذا في الفقيه حكى تحريم من بها او لا ثم لم يرد له ادخل في الاكثار فلا ولا استبعاد لقدرته تعالى والى
استقصار **قوله** ويجوز ان يكون الرجوع بمعنى الرجوع يقال هذا رجوع رسالتك ورجوعه ورجوعها اي جوابها وقوله في جوابها اي الرجوع
الجواب وهو على هذا من كلام الله تعالى على معنى ذلك جواب بعيد منهم لئلا يرد عليهم وذلك ما اشار اليه قولهم انما متنا **قوله** فما ناصب لفظ
التقريب اي اذا كان الرجوع بمعنى البعث فهو ال على ناصب اذا ما اذا كانت بمعنى الرجوع وهو الجواب فله واجاب باسبق من ان هذا اشار
الرجوع اقوله ولما نذر رانه جواب منهم لئلا يرد عليهم فقد علم انه انذرههم بالبعث ليصلح هذا جوابا بانهم دليل ايضا على المقدور **قوله** العجب ان يقال
العجب انهم صوره عجب صواب ولا يخلق واخر ما يخلق **قوله** للدلالة على انهم جاوا بما هو قطع من تعجبهم من حيث ان تكذيبهم بالنبوة تكذيبهم
بالمنباهه ايضا وهذا البعث وغيره لان انكار النبوة في نفسها قطع من انكار البعث فربما لا يتم لان استقلال عندهم باثبات اهل الجحيم
ومن الجائز ان يكونوا قد سمعوا بالبعث من اصحاب بليل اخري بخلاف نبوته عليه السلام خاصة وقوله في انهم يرجح يقولون ثاره وثاره يريد بيان اضطرابهم في حال النبوة واما
اضطرابهم في شأن المنبأ به فلذلك في الآية لم يجهل الى ذكر واما قوله وقيل الاخبار بالبعث فهو ظاهر الوجه لان التكذيب اسو من التثبيح فهو اضطراب
عن تعجبهم بالمنذور والمنذر بتكذيبهم واثر الاول لما ذكرناه من التفتن **قوله** وقبل الحق القرآن افاد سله الله ان المضرب عنه على ضايق
والقرآن المجيد فلهذا القول من الخلافة ايضا ينزل فانه على اسلوب قوله بل الذين كفروا في عنة وشتاق وعجسوا لانه عطف على بعد بل
سبقوا قوله بل يعجبوا **قوله** عن حديث القرآن ومحمد وما يدعي عليه اعجازه من صدق من اني به ومضمونه وانما اعجازه وحقيقته ارجاء الامار
الكار ما يلزم عنه بعد يعلم كونه حقا فان قلت فلما اخبرهنا وقدم في صقلت التفتن ولانه لما وصف القرآن هناك بذي الاكرار كان الانسب
تقديم حديث الاستبصار عنه فانهم وهمنا وصف بذي الجحد كان الانسب تقديم حديث حرمانهم عن منافعه ثم انه لما كان العصور
فهمنا اثبات البعث وضمهم على انكاره جعل تكذيبهم بالقرآن كالتكذيب به تكذيبا بالبعث منكر افاخر عن حديثه ثم عقب بحديث البعث تنبيها
على هذه النكته وثم لما نبى عليه حديث ثم التويعيد ثم اثبات المعاد على ما حققه موضع آخر لم يرد بيل مرة ثانية والذي حمل المصنف على اثار
بالنبوة هذا اليعني ايضا والله اعلم **قوله** كتلتايت الجوهرية تلتايت الماده في شيتها ترهيات ومادت كما تتحرك الخلة بالعبادة
يجوز ان يفسر بتقلب من كلف الا ناء اذا كبسته لان الشغل ليس بقياسه لان الله تعالى في كل واسم ان يمد بكم **قوله** الكاف في محل الرفع
على الا بتدري عن المصنف كذلك الخبر وهو الظاهر وكونه مبتدا وهو ان يقال ذلك الخروج مبتدا وخبر على ابو يوسف ابو حنيفة والكاف
واقع موقع اسم شريك في ذلك مثل زيدا خوك **قوله** واليعني انما لم يفجر كما علموا **قوله** انما استفاد علم مما سبق وانهم في التقدير والاكثر
يدخل على معروف عند الكل وايضا قوله اول من ينظر وينادي على ذلك ثم الواقع انهم كانوا معتزفين به ومن لا ينكر الخلق الاول ووصف جديد
ولم يزل من الخلق الثاني تسميها على مكان شبهتهم واستبعادهم العادي بقولهم جديد وانه خلق عظيم يجب ان يتم بشانه فلهذا انبأ
والعظيم ليس راجعا الى الخلق من حيث هو حتى يعتزض بانه اهون من الخلق الاول بل ما يتعلق بشان الملك وما يلاقيه بعده وهو هو
قوله والباء مثله في قوله كصوت بكذا افا لهما صله والسوسه بمنزلة الحديث كانه قيل ما حدثت به نفسي على سبيل الوسوسة وان جعلت

في الحواشي
سائلها عن ذلك فاستجبت لم ترد ما رويتم السائل ه

المعقول

التوحيد

بمنه الامارات بالان في طريق الاموال فاذا انزل في كل من
اليس والقيمة وعدم النبوة فلهذا انما لهم في سنن انما هو الاول

للتعديده فالنفس تجعل الانسان قايما به الوسوسه فالحديث هو الانسان لان الوسوسه بمنزلة الحديث فيكون نظير حديث نفسه بكذا واليه اشار بقوله
 لانهم يقولون الى الآخر وانشد شولبيد شاعدا لقوله حدث نفسه بكذا وهو قوله فاكذب بالنفس في احداثها ان صدق النفس يري بالهول لا ملو^{بعله}
 غير ان لا تكذب بنفها في التقى واخرها بالبر كذا لاجل خزاها بخزوه اذا ساسه وقس وكذا باخاه قال له كذا **قوله** مجاز والموا قرب علما^{تمثلا}
 واما من اطلاق السبب واراده السبيل لان القرب من البع في العاده سبب العلم وباحواله وقوله فكان ذاته يؤيد الاول **قوله** كقولهم هو مني مقول
 القابل اذا جلس من يدك لصيقا بك وكذلك مقول **قوله** والموت ادني من الوريد والموت يلقي النفس الشهود صادق الموعود والظم^م موه
 الاجل واصلا ما بين وروي الابن الشهود يعني الحضور اي كل حضرة هذه الدار وجعلها الموت **قوله** كان وريد يد شاخ^ب وفي رواية رشا
 امتنى اورده فان المعروف يشبه بالجبل لان الرشا الجبل الذي يستقي به والخشب ينعم الخاء المعجم وسكون اللام اللين **قوله** بصفتي الغنق عن المصنف
 الغنق موت والجهد مذكر يراد ان الكاس^م اليه من حيث المشاهده فلا دخلانه خلفه ما عليه اية التشرية **قوله** كقولهم بعير سانية هو كما يقال عرقا^ف
 السانية انما منحه وهي الناقه التي يستقي عليها ويقال للغرب مع ادواته سانية ايضا **قوله** والثاني ان يراد جمل العائق وهو موضع الراس
 المنكب قبضان الوريد كما يضاف الى العائق قلا^ف ي يجوز بالوريد عن العائق وقوله لاجتماعها في عضو من للعلاقة والظاهر ان اراد ان الاضافه
 الى العائق والى عصبه في فاده يبين محل العرق والاضافه تكون فيها ملائمة فان قلت شرط هذه الاضافه ان لا^ف للافي الثاني على الاول وجاز ان
 سأل الوريد جبل قلت اراد به ان الاضافه لا تكون نظر الى صحة الاطلاق لا توي الى مسجد كوز واصله السمي الى اسمه في مخوفات من به صحة الاطلاق
 لكن لما جرد احدهما اسما والثاني مسمى جاز المفاخر ولم يصح الاطلاق من ذلك الوجه كما تنقل سمي للفظ ولا يخفى ان الظاهر الاول هو ان الاضافه
 من **قوله** لان المعاني تعمل الظروف اراد ان الظروف لما كانت تعمل فيها المعاني متقدمة ومشاخه كان افضل التقدي^ر الى العمل فيها وان لم يكن
 في الظاهر فاعلا او مغفلا باواراد ان العمل لما فيه من معنى الفعل فهو من باب المعاني **قوله** ويجوز ان يكون^ب بين بيان القرب فاك في التقريب انما
 الاول للظرفية والثاني للتفصيل لقوله والوجه هو الاول لان تغليل قربة العلم باطلاع الحفظه والكتبة بعيد **قوله** الامايو به او يوزر به عن المصنف
 اجزه ضرب بالاجز ووزره ضرب بالوزر نحو ركه ضرب بالركبه ورأسه ضرب بالراس فعل الناطع **قوله** راد ضم الشرا والافترانه من باب غنم جراه
 ووداه وزبده وسمه اذا اعطاه ما شئت منه الفعل ولما اوله كذا لهذا كان انب وبالله اعلم **قوله** لما ذكرنا انهم البعث اراد ان يبرح^{تعب} حبه
 قوله وجازت سكوت الموت فارشد الى انه كلام واراد بعد تتم الغرض من اثبات ما فكره بابين دليل ووضحه ان على هذا المنكر انهم لا قوة فذلوا
 حذركم **قوله** واجمع عليهم بوصف قدرته على ما الاول في قوله ولم ينظر الى قوله افعينا بالخلق الاول ثم قوله ولو خلقنا الانسان من طين^{ثبت} فما
 في قوله قدرته على ما تنقص الابه ثم قوله ونعلم ما نوسوس الاية وذلك لان اثبات المولدين قد على احاطه علمه الجزيا^{ثبت} شئود قدرته للمكانات^{ثبت}
 في الايتين علمه باحواله واجزائه مفصلات وكذا كقدرته على الاعاده بما لا يمتنى معه لذي يعينين ريب وعلى هذا الظاهر ان الخطاب في قوله
 كنت للفاجوا المشار اليه الحق لان اللام في الكفر وانما جى بقوله ولقد خلقنا الانسان من طين^{ثبت} فما شأنا حواله ويضمن شبهه وعيد له ولا ادنا^{جا}
 والمخلص منه الى بيان احواله في الآخرة ولان قوله لقد كنت في غفلة يناسب خطاب هولا^{ثبت} وكذا كقدرته على ما لا يخفى في ما حديث مما يلهم فقد^{ثبت}
 فم حيث قال ان الله لا يعلو سح حتى يعقد روايته ولا لسان فصيح حتى يعرف مطابقه القا^{طبا}
 لاجلها

يقول في ديوان ذي الرمة ماردون وقت الاجل المردود
 نضرو لا فالظلم من زيد موعود رب صادق الموعود
 والساد في من الوريد

الى الوعيد

قوله

الوريد في الجوار مثل الاضافه

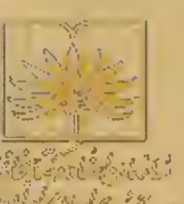


كافعل التفضيل
اصل كل اضافية للجمع

لاجلها طبعاً ولا مفر من كلام العرب حتى لا يجوز ذلك انظم وركاكة المعنى اي لاهو من الطباع ولان المحذرين مثالهم كسباً **قوله** لتعرف بالاضافة الى ما هو في حكم المعرفة لان كل نفس في معنى كل النفوس وابلغ عن الصنف اصل كل ان يضاف الى الجمع كالفعل التفضيل كما نرى قبل كل النفوس **قوله** يشهد به قوله في فار قد ينه ربنا ما اطيعته اي الذي يدل على ان المراد بالقرين الشيطان هو هذا لا يهد ولا ينافي قوله هذا ما لى على معنى اعتد به جهنم وحياتها لها باغويها اضلاي على ما نرى هم لان الاور نظير قول الشيطان ولا صلتهم وقوله ووعدهم فاحلفتم وقوله ربنا ما اطيعته نظير وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم والله اعلم **قوله** هو يدل اي عييد يدل من ماله للموصولة على حذف الموصوف اي عذابا وشي عييد على نحو ناصية كاذبه ونصرا في مثله على جواز الاكتفاء بالصنف وجوز ان يكون خطابا للواحد بناء على ما مر من ان ملكا واحدا جامع من الامرين ولما دل على تقدير الفعل في مقام الزيدان جاز ان يجعل الشيء منه علامة لتقدير الفعل مجرد الدلالة لهما بينهما من الاتحاد معنى ولو نظرا بان اتصال الضمير **قوله** يا حرسى اضر باعقده الحرسى من السطاسهم الحراس الواحد حرسى لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه ولا نقل حارس لان يذهب به الى معنى الحراسه دون الجنس **قوله** ويكون خالقياء تكريرا للتوكيد هو نظير قوله فلا تحبهم بعد قوله ولا تحب من الذين يفرحون والفاء ههنا لا شعارة ان الالقاء للصفات المذكورة او من بابي حرك ثم حقل ينزل الغاير من الموكد والموكد والمفرد والتمثيل للغاير من لاذ اثني بوجه خطابي ولوجعل العذاب الشديد نوعا من عذاب جهنم ومن احواله فكان من باب ملائكة وجبريل دون تكرير لكان حسنا **قوله** فاعفكم يقال اعفني عن الخروج اي دعني فارتكني اقوله حقيقة اجعلي في عفوه ولا توافي في تركه ثم استعمل في تركه وان لم يكن مما يتعلق به العفو ومقابلة قوله ويجوز ان يقع الفعل على جملة قوله ما يبدل اي يكون التقدير وقد قدمت اليكم هذا القول وبينت لكم مضوي **قوله** على هذا التقدير ان يكون حاله من المفعول مقدم ما وشار اليه بقوله اي قد قدمت اليكم هذا ملتبسا بالوعيد ومن القائل وشار اليه بقوله موعدكم **قوله** وعلى هذا اشار بذلك الى يوم لان اشاره الى ما بعد جازيه لا سيما اذا كانت رتبة التقديم وكانه قبل ذلك اليوم اي يوم القبول يوم الوعيد ولا يحتاج الى مدح على ما مر من الوجه الذي اشار به الى التفع وهذا الوجه فيه بعد وبعد عن العامل ويخلد ما لا يصلح ان يقرأ على ان زمان ليس يوم القول الا على سبيل فرضه محتملا واقعا ذلك في جز منه وهذا جزء وكل منه خلافا لظاهر فكيف اذا اجتمع على انه يجوز ان يكون ذلكا شارة الى زمان التفع للدلالة على الفعل عليه ولا تنفع على التفع فلا يحتاج الى الحذف بوجه **قوله** وسوال جهنم وجوابها من بالتحليل قد سبق في الفرقان ان لا يخالف ما عليه اهل السنة بما فيه من اعادة غنية **قوله** وفيه معنيان في الاستغناء في هل لا تاراي لا مزيد على املا **قوله** او التقرب يري فيها موضع للمزيد لسعها اقوله وقوله ويجوز وجهان مرتبان على الاولين وحاصله جاز ان يكون نفي الزيادة على الظاهر جاز ان يكون كناية عن الاستثارة وكذلك الزيادة **قوله** غير بعيد نصب على الظرف كانه قيل مكان غير بعيد عن اي منهم من ايديهم وفيه كناية ليست من الخلية عن هذا الظرف وذكر وجهان اقران معناه التوكيد على انه حال كما تقول هو بغير دليل لان العزة تأتي الدالة ونفي مضاد اليه ناكه اثباته وفيه دفع توهم ان ثم يجوز او شوباً من الدل **قوله** وحذف حرف النداء للتوبيخ اي لانه قد به تعالي ونزله منزله الخاص الفاظ هذا من تمام البر وقد مر ما ياتي من بعد **قوله** وقيل الخلو في مكان غيب عن اعين الناس **قوله** للشاء البليغ على الخاص لا نه لما مدحه بالخشية واشتبه استحقاق الجنة فكما كان الخشية ثم كان الشاء البليغ فلذلك كد الخشية بانها ثابتة مع الغيبة عن الخشي البليغ الرحم فلا شبهه وراهن الخشية **قوله** اي يوم بعد الخلود لان ذلكا شارة الى زمان الخلود كانه قبل زمان الدخول يوم تقدير الخلود ولو قيل لا بعد التقدير

٧ التقريب

في هذا خبر خلاصة المعاني التي هي في القرآن



عليهم اذ لو كانت عليهم البصائر على البرزخ لم يصح الباطن بجبار الا ترى انك لا تقول ما انت والبا بجبار قوله عليه الصلوة والسلام عليه
الموت قبل افاقة وغشيانة تمت السورة والمحمد على فضاله والصلوة والسلام على رسوله محمد وجميعه **سورة والذاريات** هـ

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى والمقامات امواجها مستور في الوجه الاول وهو من باب يعطي وينع في الثاني ولهذا
او يفعل التقسيم ما ثور والاشارة الاولى **قوله** على التفسيرين اراد اخلاف الذوات واخلاف الصفات ونسب على الاول بالترتيب في الوجود

بمعنى

وهو ظاهر الا بين الحوادث والجزائيات والقول بان الاول اظهر للترتيب على ارباع وافد بها فاستحق التقديم اوله من الاثنى والعشرين والثاني
من السفلية فيه خروج ما عا سيق له الكلام فالاولي ان جعل الترتيب راجعا الى تفصيلها فيما سبق له الكلام من الدلالة على كمال القدرة المحقق

لصدق الموعد من البعث والربيع اظهر في ذلك من السجدة ومن من السفن والثلث من الملايكه المقسمة لا تكلام مع الواحد ويكن ان ينكر ما قيلت
اظهر ما هو محسوس وعلى الثاني ايضا فسر بالترتيب في الوجود وهو حسن والتفسير الثاني سيد الطباقي للقيام ولهذا اثره الامام به كمن نقل

سنة الله عن الزجاج ان المنسرين جميعا على الاول **قوله** وتدخلت عليه الكواكب السبعة قال سلمة الله هو مردود وقد ورد في النهر من ابناء احوال
محيي والعجب من المصنف كيف ما عجز ديانته عن هذا النقل **قوله** قال زهير مكال باصول النجم تنسج ريج خزي لصاحبه حبك كيف غدر به

استغاثت

مجرور على الوصف قوله استغاثت بما مكال ذلك لما باصول النبات وصارت حوله كالاكليل يقال روضه مكله محفوفة بلا نور والخزي الرمح
الشديد القبوب والضاحي الظاهر وحكمه لا يوافق **قوله** يحور المعام في الفاصل واحد ما عجز والرسخ عند الحافر معقم واصل الجياكة الصفا في وجوده

الاثر جلت العقدة **قوله** اما احسن جاك هذا الحامد وهو لا سواد على جواهره له تعالى يوفك عنه من افك جعل الضمير للقرآن او الرسول لدلالة
القول المختلف عليه في تفسيره فقال اي تصرف عنه الصرف الذي لا استدلال له وجه المبالغة من اسناد الفعل اليه وصفه فلو لا غرض البهجة

لكان من توضيح الواضح فكانا **قوله** مرفا آخر حيث قبل يفر عنه المصروف فغارت المبالغة المضاعفة في الاطلاق في المقام الخطابية مدحله
او المضاعفة وكذا امام الذبيحة الموصول وهو قوس مرفوعة فغشتهم من اليم ما غشيتهم واما قولهم لا تملك على الله الاهاك فلو لم يكن للمبالغة

وان لاهاك انهم لم يكن للحصر معنى والكتلة فيه ما سبق ولهذا قيل في الحواشي اي لا يحوم من مثل رحمة الرحمن الرحيم الاهاك في غابة ليس رهاها
ورادوه من قبل فسد على الامس وهلك على فلم يبق منتقاه وفساده على الله مجاز عن حرمانه من رحمة الله في سبب صلاح كل صالح والله اعلم

قوله ويجوز ان يكون الضمير هذا الوجه اوجه لسلامه ولهذا ايد بقوله اقسام ثم اقسام واما الوجه الاخر فيعيد في هذا المساق لان الظاهر ان
عزمه لا لا يتبقى بلك المبالغة **قوله** قلت معناه اياها وقوع يوم الدين فيها الجوارح لا يتم لان وقوع الزمان في الزمان غير معقول الا ترى انك لو

قلت زمان جلوس الامير في زمان الربيع لان خلفاء الصحيح زمانه زمان الربيع والربيع والربيع ان الاشكال هنا من وجهين احدهما ان مظهر
الزمان يكون نفس الحدث ويوم الدين ليس بحدث فاجاب بان السؤال عن وقوعه والثاني جعل الزمان زمانا وقد مر مرارا عند الجواب عن ذلك وان لما

جعل موعودا ونسب في قوله تعالى فاقب يوم تاتي الساعة صار ملحقا بالزمانيات وكذلك كل يوم لزمان مثل يوم العيد والنيروز وهذا جازع عري
الرب والجم **قوله** وفعلى يومهم هم يفتنون اي وقت الوقوع يوم كذا او يوم الدين وعلى الوجهين هو وايم مقام الجواب على نحو سيقول الله في سيقولون

في جواب من رب السموات والارض لان تقدير السؤال في اي وقت يقع وحوايه الاصل في يوم كذا اذا اذلت وقت وقوع يوم كذا كان قابلا مقامه ويبين ان

النصب او جمل قول فإلين لكل ما يطاهم راضين بدفعه واخذني ما آتاهم اخذ العزم من شيوخ ما واطلا طلاقه في موضع المدح واطاه منه تعالى عليهم وال
 وان الاخذ بقوله عن قصد قوله تعالى كما نوافلا من الليل ما يجمعون ان جعل ما يزيد فقليل معول الفعل صفة مصدر محذوف اي هو على قلة ومن الليل
 اي مبتدأ منه او لغو متعلق به من اول طرف محذوف ومن الليل صفة على نحو قليل من المال فندى وان جعل ما هو مصدر له هو فاعل قليل ومن الليل
 عن الموصول مقدم كما انه كانوا قد فعل المقدار الذي يجمعون فيه كناية عن المقدار من الليل وان جعلت مصدرية فمما ايضا فاعل قليل ومن الليل
 بيان لان المصدر لا يتقدم او حال من المصدر ومن لا بد لهذا ما يفهم من الكشاف وزياده ما المذكور له ذكر هو نكرة القلة على نحو ما ذكر في قوله
 ما يذكر ونوعه ما ذكر في مثله ما يعوضه ان جعلت مزيدا معناه ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا حق البتة والحق انهما نكرة مضمون الجمل
 فاذا كان الفعل خبرا عنها او قيد انهم تحقها **قوله** يستحي يقال جديته وجوده واستحيته اي سائده الجدي **قوله** تنور نورا اضر به قبل
 انما جاز التقدّم في ما اول لانها لا خصا صما بالعقل كالجو منه وقيا ساعلى مقابليها في الاثبات اعني فعلت وسوف افعل واما لا فلكن الضمير
 فيها تقول عوبت بلا جرم فكما تاجز ما دخلت عليه ولان لا افعل في مقابلة فعل بخلاف ما فان لها صورا الكلام وفيها الضمير الذي في قوله
قوله وهذا هو كقول الناس ان هذا الخ كذا انك توي وتسمع اي شبهة في المحسوس يكونهم ناطقين كما لا يشك احد عند نظره في انه ناطق كذا
 لا شك في حقيقة الضمير انه لجميع المذكور اما ما واليه الاشياء بقوله من الايات الى الآخر وانما يذكر واعدون لانه معلوم من الذي
 واقربا لجميع ويجوز ان يكون الضمير لما توقعه من خاصة **قوله** ملايك تجنم للحديث وتنبه على انه ليس من غير رسول الله وانما
 بالوحي فيدر من الى انه لما فرغ من اثبات الخ القابا القسم ومعنى ما في القسم به من التلويح على التدرج البالغ فانه صدق المبلغ وقضى
 في تفصيله مبتدأ اثبات النبوة وان هذا الاية الصلوة حقيق بالاتباع لما معه من المعجزات الباهرة فقال ما
 السلم بكذب قوم فله يساير ابايه واخوانه من الانبياء اسوة حسنة هذا اذا لم يجعل قوله في
 التقدير فوجه ان يكون ضمير الخليل ولو طاعها السلم معترضة للتسليم باعباد مكذبة وانه موحوم مني مكرم بالا فاما مثل ابيه ابراهيم
 وعليهم السلام والتمجيد مع الاول والاعلم **قوله** فوما من الخزر في الصحاح جميل من الناس فان سلمه هم الغد والاراك **قوله** او كان
 سوا لا لهم بل على انه في الاول لا يقدّر والتلفظ كانه فيكون نفسه او يقدّر التلفظ ولكن لا يقصد خطاب المالك **قوله** لانهم تجر بوابها
 الاساس تحرم بغيره ناذ اعاشه وماله وتاكد شجر مدينها وتحرم بطعامك ومجاستك اي حرم عليك متى بسببها ما كان كذا هذه
 لقوله وحرم على منك ايضا لتاسب ما نحن فيه **قوله** وفيه دليل على ان الإيمان والا سلام واحد للاستثناء المعنوي لان المعنى فاحرنا
 من كان فيها من المؤمنين فلم يكن المؤمن الخ الا اهل بيت واحد والام يستقيم الكلام وهذا يدل على انها ايراد فان على الامر واحد لا يتك
 احدهما عند الآخر اما الآتي في المعنى مفلا ولعله اراد بقوله هما واحد هذا المعنى فانه في هذه المسئلة يوافق المشهور من اهل الحديث واما الله
 مدح من اجبه عديده استحقاقا في الخراج واختلاف الوصفين جعل كل مستقلا بل جعل سبب النجاه وما في قوله من كان اولاد وعين بيت
 ثمان من الدلالة على المبالغة وان صاحبها محفوظ ومن كان وان كان الى غير ذلك من الدليل على انه لم يرد الخاد المأموم قوله وانما صنفنا مدح
قوله وقيل فتولى بما كان يتقوى به من جنوده ومكة الظاهر ان الله على هذا الوجه السببية لقوله ومكة ويحمل الصاحبه وعلى الاول للتقدم على ما

وقيل

قوله

فلا

في قوله تعالى ونأجي بجانبه في الوجه الثاني وان لم يكن في عطفه كناية عن الاعراض قوله تعالى حين قال نفسه قوله متعوا في داركم ثم ايام وقوله تعالى
موت على تمام الفصل يرد ان السمع مؤخر عن العرف في قوله فقروها فافكر متعوا ويلزم تقديمه على هذا التفسير كانه قيل في زمان قولنا لنفوذ يد او
جعلنا في ذلك الزمان ثم اخذ في بيان كونه آية فقبل ففتوا الى الحق وهو الظاهر من هذا المساق وكذلك قوله فتولي بركته مرتب على المقصود زمان لوصول
موسى عليه السلام الى السلطان وان هناك ما يمنع من الترتيب على الارسال وذلك لانه جرى بالظرف محي الفضلة حيث جعل فيه الآية والقصة من تولى بهم الى هلاكهم
فهذا اما من البه جاز الله وجهه بآياته ما لا تروا الله علم **قوله** والابدو الاد القوه فتوله واما الموسعون تذييل اثباتا لسعة قدرته على شى فضلا
عن السماء لقوله ان الباطل كان زهوقا وفيه رمز الى التعريف الذي في قوله وما مسنا من القوب ورد لوهم التثنية من حمل الايد على جازحه ولما قول الحسن
لوسعون الرزق بالمطلوب اما اخذه من ان المساق الامتنان بذلك على العباد لا اظهار القدر فكانه اشير في قوله والسماء بنينا لها بايدينا ما تقدم من قوله
وفي السماء رزقكم فاسبان يتم بقوله وانا الموسعون بمبالغة في الحق ولا يحتاج ان يفسر الايد بالانعام على هذا القول لانه في المقصود دونه **قوله**
بمعنى النعمة لا الانعام واما التفسير الثالث وهو جعلنا بينها وبين الارض سعة فهي السعة الكائنة وفيه يتم ايضا وليعلم ان الايمان لا يمنع الامع العمل لا
دلالة في الآية على ذلك وجه ثم تنبه القارئ الى الله بما فسر ايضا ينطبق على العمل وحده غير مسلم بل هو الاعتصام به وبترجيده وقوله ولا تجعل على الله نسي
الاشراك صريحا على نحو: فتركوا الا تتركوا الى الماشد وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذا معنى قوله في التفسير كونه اتصالا لا اول ولا اخر
بالنبي على انه وسلم الا ان تترك العمل فنحن ان يلزم عدم النفع واهل السنة لا يمانعون في الاذكار بل يجب المعصية واما قوله لا يمنع تناسا ايمانها فقد
نقل عن المصنف هذا **قوله** ثم تروى قول قتادة من هو الممشوم راسا في موضع والله اعلم **قوله** والذين قلوا بالحد فقرؤا انما اضرم ذلك ليصير قوله الى كم
نذير وجعل فقرؤا من قوله لعلمكم تذكرون حيث قال ارادة ان تذكروا بشعير الحاقق وتعبده وقوله تعالى كذلك قال لي الامر مثل ذلك وهو
وتوكيد على امره اذ من **قوله** لما اراد ان يستأنف قصة قولهم المختلف في الرسول وكان قد توسط ما توسط قال الامر مثل ذلكي مثل
ما ذكره ويليك **قوله** والي ان الكلام الذي يتلوه هم فاك الى الذين من قبلهم ولهذا فاك سم فسر ما اجل بقوله ما الى وقوله التواصوا بل الطغيان الله
ثم قيل اذا ثبت عندهم فتور عنهم وذكر في تنفع التذكير فيهم المستعدون للايمان او الثابتون فيه باعتبار الزيادة على الوجهين **قوله** الا اجل
ولم يرد من جعلهم آياتها الا اولهم والثاني ممنوع منه فقد سبق في كلامه في مختل انسيا في قوله تعالى الى الغايات الكماله وان اللام في الغايات موصوفه بها ذلك طما
الا رادة فليست من مقتضى اللام الا ان يعلم ان الباعث مطلوب في نفسه وعلى هذا الاحتجاج الى ما قبل فانهم خلقوا بحيث يتاني منهم العبد وهذا الرها
وجعلت ملك غايه كما يليه خلقهم وتوحي بعضهم من الوصول اليها لا يمنع كون الغاية غايه هذا مكشوف وقال بعض اصحابنا ان المواد الموسومة منها القول ولقد رآنا
لهم وقال آخرون الا لا امر بالعبادة ونقل الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبدون الا لا امرهم ان يعبدوني ولا يريد على كفايه **قوله**
ولما راد على القس والالجا عن المصنف وجسئ لا يكون ايمان لقوله فلم يك تنفعهم بما هم **قوله** ولما قال عمر بن شاذان القصيد مشهورة في المفضليات
لعلمه بن عبده النبي صلى الله عليه وسلم الحارث بن ابي شمر الغساني وكان اسرا ضاه ساء سا يوم عين ابا ع فوصل اليه فقال نعم واذ بنر فاطمة وسبعين اسيرا كانوا
اسرا واذ كل اليوم ولعل المشد على الملك كان عمره اليهم رواه المصنف المشهورة وذكره الكشاف في انه ادلوا العظيمة وفي الصحاح انه ادلوا المني وعن
ابن السكيت فيها ما قريب من اللأفل كرووفت ولا مال لها و فارغ ذنوب والجمع في ادب العدد اذ به في الكثرة الذنائب مثل قولهم فلا يصح لخط

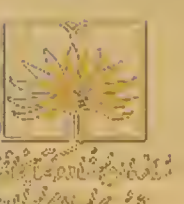
مساق م

قوله م

وقوع م

انكار ما توصلوا

معنى م



سفر

القاسم

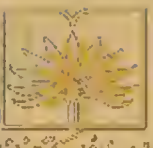
مخرج وهو

ملفوظات

کافی و برون

وجهه اخر هذا في مقابلة قوله والذين امنوا مطوف على حور عين **قوله** التناهم من باين قال في نظيره اجارته من اجله اجر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل القرا فلا يحرم الله اي ائناكم **قوله** كان نفس العبد رهن عند الله بالعدل الصالح الذي هو مطالب به لا مردود به ان الكسب مخصوص بالعمل الصالح بل الكسب
 بمنزلة الدين ونفس العبد رهونه به ولا يتفك الرهن مالم يؤد فان كان العمل صالحا ^{فقد} أدى الدين لان العمل الصالح يقبله الله وبمعد اليه وان كان غير ذلك فلا
 اذا لم يعد اليه غير الطيب وغرض ان الدين الذي ادى ووصل له محله هو ذلك لانه قال في سورة المدثر كل نفس رهن بكسبها عند الله غير منكوك الا
 اصحاب اليمين فانهم فلكوا عند ربهم بما اطابوه فمكسبهم فاستدار اليهم وان الخبيث من الكسب لا يفك لانه لا يصل الى الغرم ووجه اتصاله بالسابق انه
 ذكر حال التفتين فانه وفور عليهم ما وعد لهم الثواب والتفضل عقب بذكر الكلام ليدل على انهم فلكوا ربهم وخلصوها عنهم بقي معذبا لانه لم يفكها وكان
 موضعهم حيث اظهروا ان يكون عقيب قوله هو البر الرحيم ليكون كلاما راجعا الى حال التفتين المدعوين والتفتين وانا جعل مثلالا من اجز الله في التفتين
 عقب بذكر توفيقهم ما عد لهم ليدل على ان الخلاص من بعض اجزيتهم ايضا يلزم ان عدم الخلاص جزا المايلين عقيب ذكر توفيقهم ما عد لهم ليدل على ان الخلاص
 من بعض اجزيتهم ايضا يلزم ان عدم الخلاص جزا المايلين من طريقا الايمان وموقعه موقع الاعتراض محققا توفيقهم ما عد لانه انما يكون بعد الخلاص
 وفيه ايمان الى ان الحاق الابناء انما كان تفضلا على الاباء لان التفضل فرع الفلك وهو الامم الذين فلكوا فاستحقوا التفضل وجعله استيسافا
 لهذا المعنى بعيد والله اعلم **قوله** ونشخص بهما من حواشي الدهر كذا قوله لا عشتي ان رات رجلا عشتي اضرب به ريب المنون وهو مسجل خيل وهذا
 انشد لجمهوري شاه **قوله** ومنه قولهم احلام عاد كانهم قاسوا احلامهم على اجرامهم او ارادوا احلام عاد يد في اعظم من باب تشبيه العقول بالاحلام وكان
 هذا السب لان الغنم **قوله** وبرجاء العقول قال النابغة ثم الملوك وابناء الملوك لهم فضل على الناس في الآلات والنعيم احلام عاد واجسام مطهر من العفة
 والآفات والامم اراد **قوله** كانت قرش يدعون اهل الاحلام فانه قال الجاحظ لا يكره عقل الانسان الا بالساقوم والمخالطة وزبالة
 ابتلاء المختلطة والاماكن **قوله** ما خلق المتفاوتة وقرش قارون في ماكنهم لا يفعلون شيئا من هذا كله وهم عقل الناس ما كان ذلك الا
 لان جميع العالم يا **قوله** يا لطونهم فحصل غرضهم بدون مشقة **قوله** ليس يجوز في العرب الاساس هذا شجر معوزاي عزيز لا يوجد ولعلم ان
 نظم الايات من قوله ام يقولون شاعر الى قوله ام لم غير الله فيه عزابة والمصنف شكر الله سعيد لم يبسط التوليفه الكفاية بما فرقه في هذا الكتاب وفيه
 وجهان او ما بهما في قوله تعالى بل قالوا انضات احلام بل فتواه بل هو شاعر احد هان حكاية قولهم المضطرب علو وجهه والثاني انه تدرج منه تعالى
 في حكاية ما قالوه من التكرار ما هو داخل فيه والا لضعيف فيما نحن فيه لان ما سبقه الكلام لسر اضطراب قولهم فيجلى على ما يجلي بلسانه عليه السلام وانه لا
 محالة مستقيم لهم وان العذاب المكذب به واقعهم جزاء لتكذيبهم بالمنبي والنها والنبأ به فالتفتين هو الثاني ووجهه والله اعلم ان قوله فذكر معناه اذ
 كون العذاب واقعا وكون التفتين عن المصدقين والمكذبين مجزبين باعمالهم وانك على الحق المبين الذي من كذب به استحق العقاب ومن صدق
 الرضوان قدم على التذكير ولا يقال بما تكايد فانك انت الغالب حجة وسبقا في هذه الدار ومنزل ورفقا في دار القرار ومن قوله فما انت الي قوله
 هم المكيدون تفصيل هذا الجمل مع التعريف فساد مقالا ثم الحق وانهم عزم من الله مسموح فلا محالة ينتقم لنبية منهم وفيه ان النبي من الله بكان لا يقاوم
 نذره فهو شدة عند النبي قوله فما انت بنعمه ربك فيه ان من انتم عليه بالنبية يستحيل ان يكون احد عذبي وبل يقولهم المتأقصد لنبية او لا على فساد
 ارايم ويجعله دستور افاعاضهم من الحق وابناء اتباع اهل انهم فما بعد حال من كان اتقنهم رابا وارجمهم عقلا وابينهم اياهم غير ان بلغ

على ان التفتين هو الدهر فقد جازعناه ونسب السنين الى ان تقطع
 العدد وقوله فاذكر سميت شعوب السبعين
 شعوب او على ما في النسخة وبيت اي ذنوب
 انما التفتين وريبه يجمع والادح ليس بعصية من كبري
 طاهر انه المحجج



الاشد من الجنون والكله اند على انها متناقضان لان الكهان كانوا عندهم من كمالهم وكان قولهم اماما متبعاعندهم فابن الكهان من الجنون ثم في
 من باب المجازاة بمثل صنيعهم وفيه تتم التوحيد فهذا باب من انكارهم هذه اول ما يلوح بقبوله بنوعه ركب وثانيا بقوله انهم لم يسمواهم احلامهم كانه
 وهم وتلك المقالة وما فيها من الاضطراب فيها عبرة ثم قيل لابل ذلك من طبقاتهم لانه ادخل في الادم من نقصان العقل والبلغ في التسليم لان من طغى على الله فقدا
 يقتضيه ثم اخذ في بابا وغفل في انكاره وهو نسبة الافتراء اليه وذلك لان الافتراء بعد شيء من حاله لا شهادته بالصدق على ان يكونوا افتراء وعجزهم عن
 باقر سورة من هذا القدر متافيا لانه لا شرع في الصدق على ما مر في الاحتقاف ولان الشاعر لا يتعد الكذب لانه لم يكن شعوره حكما ومولفقه وهو لا
 ينب فيه الى عار التذرع عن الشعر ههنا عكس التذرع اليه في الانباء لان بناء الكلام ههنا على التذرع في المناقضة والتوغل في القبح وفي رسالته و
 هناك على القبح في بعض من الذكر بحدود النزول فقبل ان افتراه لا يبعد عن شاعر واذا آتت كثيرة واين هذا من ذاك والتبعية على التوغل في صريح الاضرب
 في الرد فقبل لا يمتنع وعقب بقوله فلما فاتهم من لا يبعثون شيئا ما شدا كما قاله من الطاغية كما ان الغزوي ادخل في الكذب من الشاعر ثم اخذ في اسلوب البلغ في الرد
 مخالفا لثلاث الجنون والكله انفقوا بهما ثم الشعر لا افتراء حيث نزل القائل من له من يدعي له ان خلق من غير شيء اي روي خلقه لا اله الا الله من الجنون
 واقاله فلم يكره ما انكروا ومن حيث انهم مستقن عن الحق الموجد نسب رسول الجنون والكله ان لا يكون يدعي ان خاله خالق له يبعث عن صفاته
 ينسبه الى الشعر اذ لا يرسل اليه البتة والشراخ في الكذب لا يكون يدعي ان خلق السموات والارض وما بينهما فهو ينسب بالافتراء لم يرسله ثم اضرب
 عنه بقوله بل لا يوقنون ومن لا انقيا له بمثل هذا البديهي لا يبعد عنه ان يترك مجازي وكانه قبل مقالته لم يترك مجازي بلين بما اظن انهم
 في العناد ثم بولع في غيبي ما يدل على ان الرسول لا بيان يكون مفتر با غير صالح للنسوة في زعمهم فالاول لما لم ينعقد الا على افتراء من جنسان
 احاطا لثقتين لا بدعوا الا في عبادته والثاني بمنعه بالكلية لانه اذا كان عندهم جميع حق من ربهم ما ان ردا البتة وادمج في الكلام
 للعود ونسبتهم اياه صلى الله عليه وسلم في ذلك انهم خافوا الى الافتراء والحمل على خزانة القدره اظهر لان قوله ام عندهم الغيب اشارة الى من العلم على سبيل ما
 كان المقصود هناك انكار امر البعث على ما يستحق انشاء لكان هذا القول لا يفي بما كان لا يخفى ما في قولهم لم يسطروا من النسخة ثم لا فرغ من ذكره وبنفسه
 ما يؤول عليه امر الانكار بل العقل قيل لم يبق لم الا المشاهدة والسمع من تعالي هو اظهر استحالة قتلهم وقيل بل لم سلم يستمعون وقول جابر الله على ما هو
 كابن من تقدم هلكه وظنهم في العاقبة لم يوت به بشر بان متعلق بقوله قل ترصوا فتشاور الكلام على ما كان من حجة هلكه لا يكون ظن الا ان يبين للناس فسادا
 ففبه اشارة الى ان ذلك ما في قولهم يوت من السموع وانهم واتهم ثقتون بذلك الوعد ونسبه على ما كان فقد رسل الله صلى الله عليه وسلم بقوله اني اعلم من
 المتربصين لانه من وجهي اسود ما سمع من الملاكة وقيل بقوله ام لا البناث اشعارا بان من جعل خالدا دون منه حاله لم يستبعد منه تلك المولات الخرقا
 سلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ناهيك تساوي الطعن في البطلان وبما يلقون من سوء مبعثهم قبل ان تسألهم ان القوم ارباب ليسوا بالانبياء
 وليون من تلك الاوصاف شيء بل الذي زعمهم فيك تلك تسالم اجراما او جواهر او ذرا وفيه تكلم بهم ودم لم يلبس واللوم وانهم مقصور نظرهم عن امر العباد
 لا يبنون الامر على المتعارف الا واحد من اهل الدنيا ورايا احتظار بحية الناصح البراسا حنة على لث الطبع تلك المولات على ان حيد لا موقع له عند ذواته فليسوا
 في ان يحصل لهم نعمة النبوة ولا هو من طبع نعيم احديا ثلثا ثم قل ام عندهم الغيب على من لم عندهم الفوج فيعلمون كل ما هو كائن ويكشون

من القول

على من لا يثبت ان النبوة
 من قولهم

المعتاد

تلك



والمثبت الوجي ما ثبت به ايضا ضرورة ولا دخل في الشيء وهو محال في قوله ما ينطق من ارجاء قوله ما غوي ما يدل على انه حيث لم يكن
 سابقة غواية وضلال متدين وقيل تحريك واستنباطه لم يكن له نطق عن الهوى كيف وقد تحركت وبنيت وفيه حث لهم على ان يشاهدوا منطق الحكيم
قوله ذومرود وحصاف في عقله وراية وشانته في دينه جعل الاول قوة الفعل والثاني قوة النظر والعقل والحصافه ثخانة العقل والواي فالمراد
 لانها في الاصل تدل على امر بعد الامر يدل على زيادة القوة **قوله** مروي في الارض ومروي في السماء الظاهر من تفسيره ان الاول لما كان في الارض لقوله
 تعالى هناك عند سدرة المنتهى وحمله على الدنيا الثانية التقدير فاستقام في صورته الحقيقيه وجبريل بالافق الاعلى وفي من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الارض والحمل على ان الصبر في هوى محمد عليه الصلوة والسلام على انه يرجع الى صاحبكم لا يناسب هذا التفسير **قوله** ما رآه احد من الانبياء
 على حقيقته قال سلمه الله رآه الترمذي عن مسروق عن عائشة في حديث من اخبر ان محمدا راي ربه فقد اعظم الفريه لكن راي جبريل لم يره وصورته
 الا سترين مره عند سدرة المنتهى مروي في اجار له ستمائة جناح **قوله** فتعلق عليه اي على جبريل على محمدا ان مرجع ضميري دنا وتدل على
 والتدلي على هذا دون خاص فلا قلب ولا حد ويل بان ادراكه في الايضاح نعم ان جعل معنى التناول من علوكها يرشد اليه الاشتقاق كما له
 وجبه وانشد شعرا في ذيب شاهدا وهو تدلي عليها بين سب وخطبة مجرءا مثل الكف يكبو غير الجاهل السب بالكسر الجبل والخيطه الوتد والكف
 المنقطع في لغة هذا بل على ما ذكره الجوهري يصف مستشارا على وجرا في صخره ملساء ويكبو غير الجاهل اي نزل عنها الغفرا **قوله** كالقوي الارزهرى هو
 طائر ومن الامثال حرم من قولي واخطف من قولي ونيل ان قولي طيور من نباتها صغير لهم سريخ الغمز حذرا الاضطراب لا يري الامر فوعلى
 وجه الارض على جانب يموي باحدى عينيه الى فعل الماء طعا وتوقع الاخرى في الهواء حذرا وروي في السجاء
 راي جبرائلي ولد راي شراي في تلك قلت ما اري قولي عمر **قوله** متدارقوسين عمر من لان الاطلاق منه
 وما قيل من القبط والسنة فكل من سرق باب وهو على القلب دكا فابي قوس في ذكره الجوهري ولكن ان
 بين واحد دون
قوله والنفر الجوهري هو ما من طرفة السبابه والابهام اذا افجها **قوله** وقد جعلتني من خيرة اصعبا هو
 قوله فادركا بقاء العزادة فلهما الايقاع ما ينفذ من العز والي ان يقرب من القصد يكون للعناق خاصة لتسرع اذا استحثت والصلح غمر في قوائم الداه
قوله ما كذب فها نحن على الله محمد صلى الله عليه وسلم ما رآه بصر من صور جبريل احسن ما ذكر في مسئلة رويته عليه كهلون والسلام الرب تعالى
 بالعين ما نقله القاضي الفاضل عياض المكي عن بعض مشايخنا انه قال ليس عليه بل واضح اقول لان الروايات مصرحة بالروية اما انها بالعين
 ولكنه جائز ان يري تعالى الدنيا اولا لان دليل الجوان غير مخصوص بالآخره وعينه اختلفوا في انه هل كلم ربه سبحانه وتعالى ليلة الاسراء بغير واسطة
 يروي عن الاشعري وجمع من المتكلمين انه كلمه ويعني الجعفر بن محمد وابن عباس وابن مسعود رضاعه عنهم اقول وهو الظاهر للحديث الصحيح
 في حديث مرادة الصلوة واستقرار الخمسين على الخمس وغير ذلك ثم قالوا واختلفوا في قوله ثم دني فتدلي فالأكثر ان الدنو والتدني قسم ما بين جبريل
 والنبى صلوات الله عليهما وعن ابن عباس والحسن ومحمد بن كعب وجعفر بن محمد وغيرهم انه دنو من النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه تعالى ومنه غزوة على
 الله عليه وسلم فيكون ما ولا اقول والظاهر من نظم الابه ما عليه الاكثر ان لما قال ان هو الا وحج يوجب اليه ذكر ما يصور هذا المعنى ونفصله لئلا
 انه وحج وان ليس من الشئ وحدها لكان في شئ فقال علم صاحبكم هذا الوجي من هو على هذه الصفات وقوله فاسوى حديث قيامه بصورته
 يوكو

الملك

من عند الله



ليؤكد ان ما ياتي في صورته جية هو فقد راد به و عرفه حق معرفته فلا يشبه عليه بوجه وقوله ثم دني فتدلي تيمم الحديث نزول اليه
وايتانه المنزل وقوله فاوحى الي جبرئيل ذلك الوحي الذي مرانه من عند الله الي عبدالله واما قال ما اوحى اليك باليات بالصبر فحينما الشان للنزل وان
شيء يجلي عن الوصف فاني يستبين احد من نفسه ان يقول فيه انه شعرا حديث كاهن واثيرا عبد به الي اي صاحبكم لاضافة لاخصيصة واثيرا الضمير
على الاسم العلم في هذا المقام لتوضيحه وان لم يكن عبد الله فلا يوسل شئ به بانه عبد الله لا غير وجاز ان يكون التقدير فاوحى اليه بسبب هذا العلم الي
عبد الله في الغاء لادله على هذا المعنى وهذا ايضا وجه مرديد ثم قال ما كذب الفواد ما راى على معنى انه لما عرفه وحققه لم يكذب به فواده بعد ذلك ولو تصور غير تلك
الصورة انه جبرئيل وهذا نظم سري مريح فيه التلك حق الرعاية مطابق للوجود لم يعدل به عن واجب الوفاق بين البدايه والنهايه والله اعلم **قوله**
واشدوا اليك هجرت اخا صدق ومكرمه لقد مريت اخا ما كان يوحى كما في توفيقه بانه قول غير مناسب اي ما كان يوحى حقا قول ولا هجرة البيت لان
ما كان فعلك في الراى على معنى لا يماري ليكون له غلبة او هو كناية عن حسن الخلق والادارة عند الحجاز له وشبهه الماراه وجعل المرئى في الاول قايما
مقام الحجر لادله على انه سو خلق منزه وانه من نتائج مرتبه وجعله ولها فاك في الاول اخا صدق ومكرمه على مكان سوا اختياره في الحجر **قوله** اي
ستوه بظلاله يعني ستوه رسول الله صلى الله عليه وسلم الماوي بظلاله ودخل فيه قال ابو البقاء وهو شاذ والمستول جنة قال سلم الله لهما كانت
ام المؤمنين من قوا اي جعله مجنونا او اودخله الجن وهو القبر **قوله** رفف من طير خضر ذكر المصنف قولا في معناه في قوله تعالى
رفرف خضر واماه **قوله** تشبها للطيرة تصانها بالبساط المشورة **قوله** اي الايات التي في كبرها جعل الكبري صفة موصوف محذوف
وقدره بموجها ليد **قوله** اعلم على ان الكبري صفة المذكور على معنى ولقد راى بعضا من الايات لان المقام يقتضي التعظيم والبالغة فينبغي ان
يصرح بان الواو **قوله** الثلاث والعري ومناه اصنام كانت لهم وجه النظم انه بعد ما صور امر الوحي تصويرا نا حقيقته
بان ما يسمعه وحي **قوله** به وعرفه حق المعرفة قال افتما وانه على ما يرى على معنى انه لا جنة على بعد هذه اليينات على ما يرى من الايات
الحقيقة لا زعوا **قوله** زيه هادي لمهديا وانه لا يبقى للراى مجال وقد راه نزله اخري وعرفه حق المعرفة ثم قبل لعدراى من آيات تشبها على **قوله** ان ما عدا
شما فوا ايضا في للضلاله والغواية فحصول الدابة والهداية وقوله اذ انتم عطف على عارونه وادخال التمر من زياده الاكثار والفاء لان القول
بامثاله مسبب عن الطبع والعداء وعدم الالتقاء لاعمال الحق والمعنى بعد هذا البيان يستمر ون على ما انتم عليه من الراى فتدرون اللات والعري ومناه
له تعالى ثم اختصها و سد مسد المنقول الثاني قوله الكم الذكور والاثني زياده لا كثر فعلى هذا الية معنى الاستنباط وجاز ان يكون في معناه على من
افتما و متغذون في حل كالم الذكور والاثني القول متدراى فقال الم جبر وفي والمعنى هو كذا التكل وتشبها على انه نتيجة ما يسم وان كان هذا معتقده فهو
على الضلال الذي لا يصلح البعد ولا يبعد من امثاله نسبة الهادين المهديين الي ما فيه من النقص والله اعلم **قوله** وهي فعلة مزوي اريد ان القياس ذلك هو
الاسم المتكلى على حرفين لا بد فيه من حذف وهو بالآخر اولى وتوهم الاستشاق وتباد العوض برشدان اليه ايضا **قوله** والاخري ذم وهي المشا
الوضيعة وهي اسم ذم يدل على اوضاعه السابقين بوجه ايضا لان اخري ثابته افر يستدعي المشار كهم مع السابق فاذا اتي بها القصد الثاني والثالث
علما بمنهجها الاصل لا يمكن العمل بالمعهوم العرف لان السابقتين ليستا ثالثا لثله ايضا استدعت المشار كهم قضا الحق التفصيل وكان قيل الاخير
الشاعر ويجوز ان يراد الفرق بين الوجهين ان الاول الكار ان ينسب الولد اليه ثم اخذ النوعين والثاني انما ان يجعل له شريك ثم يكون من اقل

اشهد اني انما اراد الفاضل
الطبيبي المكنى بـ **ابن عيسى**
ابن عيسى على ما فيه من التوافق

الشراكا باسا وشوكة **قوله** وما تشبههم انفسهم عطف على الظن وهو تفسير لقوله تعالى وما يؤمن بالانفس اي ما تشبهون الا الظن وما تشبهه ^{الانفس}
قوله واعرض عن دعوه من رايته معرضا عن ذكر الله ثم قوله او اعرض عنه ولا يقابل به يرشد بان المعنى على الاول لا يتابع في الحرص على هدام ان الله اعلم ^{بالفضل}
 والمهندى اي الجيب وغير الجيب فقوله والله ما في السموات تكيل لانه لما امره بالا اعراض عن توهم ان ذلك لا يتم بكون سدي واليه الاشارة بقوله معناه ان
 الله عز وجل انا خلق العالم وسوي هذا الفرض وفي العود من ضمير ربك الى الاسم الجامع ما ينبغي عن زباده القدر وان الكلام مسوق لوعده المزمين وان
 تسوية هذا الملك العظيم لهذه الحكمة فلا بد من صلاصة مقتدى ومن ان يلقي كل ما يستحق وفيه انه عليه الصلوة والسلام على الحسن بن جبرائيل عليه السلام وهم يلقون
 جزا الكذابينهم وعلى الثاني لا يقابلهم بضميرهم وكلهم اي ربك الله اعلم بك وبهم وفي العود عن الضميرين الى قوله هو اعلم بن ضل عن سبيله الى آخره وكذا لا
 ما لا ينبغي فيجزي بكلامه ما يستحق وقوله الجزي على هذا اسقط بقوله ان ربك هو اعلم وقوله والله ملك السموات جملته معترضة تؤكد حديثهم بحزن البشر ولا
 يملكون كانه قيل هو اعلم بهم وهم تحت ملكه وقدرته ويجوز على هذا الوجه ايضا ان يتعلق الجزي بعوده ما في السموات على تأكيد امر الوعيد اي هو اعلم بهم
 وانما سوي هذا الملك للجزا في الآيات لوجه الوجهان الثاني والثالث **قوله** نقاد اخلا الصفا لما فاكسلة الله عامه وكل وصال الغايات ذمام
 جمع ذمة الجوهر يبر في مقابلة التما اراد ان نقاد اخلا الصفا وان نواتر لهام ووصال الغايات وان دام شرب غوروي لان ايام السور وقصار
 وان طالت واستشهد به على ان التركيب يدور مع معنى القدر **قوله** اوصنه وجهه انه امرى مجرى انكره حيثما ^{المعروف لجنتي الجار مجرى}
 انكره **قوله** وعشرة في المومنين ذكره البزوه وعشرون المومنين وسال سائل وذاك لا يوقد ما ينفد **قوله** ^{نقلت اما صح في الجنا}
 ما سوالان لحدما ان يحج عن الميت والصدقة غير متفعل ولا يسا من سعيه والثاني ان الاضغاف بنا في ^{الاول}
 بان سعي غيره لما لم يتفع الا مينا على سعي نفسه كما نه سعيه وبان الشرع جعله قايما مقام الميت في عبادات خاص ^{ثاني بالاول والاحتج الى}
 محصن الآيات كما ظن انه الظاهر وما حديث عدم الاطراء في جميع العبادات فليس لان الآيات قد فوجرت ^{أاده على ما حق في قوله}
قوله مجرى العبد سعيه اشار الى ان الرفيع المستنير راجع الى الانسان والمنسوب اليه بالارزاق السوي والجزا ^{على انه منقول}
 مطلقا وعلى انه منقول به وان جعل بمعنى المجري وجنس فيكون في حكم التقدير بالثمة من اجله ولا بأس لان الثاني بالخذف والاصال لا التوسع فيجزي ^{الان}
 وقوله يجوز ان يكون الضمير للجزا فلي هذا بجلة الضمير الوجهين ونريد وجه التوسع في الجزا الاول وفي الجزا على هذا عطف بيان او بدل على التقديرين ^{والا}
 جان وصفا للمجزي بالاولي جاز وصف الحدثان عن الجزا به ملاسته **قوله** خلق قويا للحكم والباقي ملق تارة تها الامانة والاحياء توجب الجزي على
 بسير مجري مجازا قلنا والحقيقة ايضا تناسبها لا سيما والموت يعقبها بالبا والاحياء عند الولا **قوله** يسمي كلب الجوارح ^{الحي}
 اسم الجوارح والكلب اسم الشجر لانه يتبع الجوارح كما يتبع الكلب الصابا والصيد وشجر العنبر في ^{الجوارح سميت بها}
 اسم الجوارح سميت بها لانه عبرت الجحيم فلقبت سهيلا اولانا نراه اذا طلع كانه استعبر ذكرها الجوهر في موضعين واما الغيضاء فهي في
 ذرايع الاسد لانها بكت من فراق سهيل ففصنت عينها وذلك من زعم العرب انها سهيل **قوله** وتعدد نفا ونفا وسما حلقها الا اذا ظاهرا ^{قوله}
 وان الى ربك انتهى ومن قول الانزور على الغرائين الى قوله فغشاها ما غشى **قوله** الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي من باب الباب والتعريف ^{بالغير}
 اول انسان على الاطلاق هذا الظن **قوله** هذا نذير من النذر الاول في ذلك الكلام اما ما عدد من المشتمل عليه الصحف اما جميع الكلام من منفتح السورة **قوله**
 لو ليس لما الان هذا ما بل لقولنا وقتا فلما ثلثت السموات والارض فلا يكشفها الان نفس سبب تاخير الى الوقت الذي وقته الله ولا يرد

والمعنى

من الكشف البين كما لا يراد من الشغل الخفاء بل الشغل يخاف ويترقب من شدايدها واهوالها كما حد الاوجه في تفسير قوله تطلت في السموات والارض والمراد من

زولا الخوف لانها في اليان محي اسد السام **قوله** سمعون قال الجهر ع البر طه غضب مع تكبر قال رحمه الله من عجا من عن السوء فقال البر طه رفع اليك
وتكبر قال الرب السام الدايح الرفع راسه من سد البعير في سيره ثم السوء والحمد لله على فضله والصلوة والسلام على محمد رسول الله **سورة**

القرن الحمد لله الرحمن الرحيم **قوله** المر المفق هو من امر الشيء اذا صار مراد المر اشتداد المراه **قوله** قنينة لانفسهم وتعليل اي

قالوه لهذا اي ليمتوا انفسهم بهذه الامنية فهو منقول من اجله **قوله** كل امر لابد ان يصير الي غايه وعلى هذا هو تذييل جار مجري التلويح على التفسير الثاني وهو ان

كل امر من امرهم وامره الى آخره تذييل فهو مستعمل واما على قوله اي جعفر مجر مستعمل فهو عطف على السلام اي اقربت السام واقربت كل امر يستقر بين حاله

اي من بهاد فيه شدة الجريد وهو عظيم حيث جعله اقربا بما اقربا من ان يكون له قرار بين حاله وقوله وانشق الامر على هذا اما على ان يرد في قوله

قراءة حذيفة واما من قول لا عتافن كونه موكدا لرب السام عليها من قوله وانتم بغا في سورة المائدة وقوله وان يرد اليه مستطرد عند ذكر اشتغال الامر

قوله يقال خاشعا ابعارهم جعله ابعار من ضمير يخرجون لقوله تعالى نوم يخرجون من الاجساد سرا عالى قوله خاشعا ابعارهم ولم يذكر كونه حاله من ضمير

الخوار في اي يدعوم الداعي لانه لا يطابق القول ايضا بصير حاله مفقده لان الله عالس حاله شوق البصر لذلك جعله منقول يدعوا على من يدعوا

خاشعا ابعارهم اي به هذا اقرب من الاول وقوله يخشع ابعارهم اي مالا الخشيع واحد فلا حظ لمعنى الجمعية خشعا كما لا ملاحظة لصوره

بمعنى مبالغة وما كيد فلذلك ما نحن فيه وقوله وجع لغة من يقول الكوفي البراغيت اي يخشع ابعارهم لغة هؤلاء الذين

وجدته حاضرا الجود والكرم قال سلمه الله اوله ان الذي كفت ارجوا فضل نائله وحسن وقوعه احلا بما يشعبها

يقول الكافرون لا ينبغي يقولون فليس يظن الشهود بحسنه في سورة الاعراف من فوجا زيد هو فارس والبيت

في معنى الاصالة ويكر **قوله** جبر الضعيف من غير تعقيب برؤا الله اعلم **قوله** تعبدني بربن سعد وقد اري ونبين سعد لم يطع

سور الخدي في عباده جبر وحال بخلاف لان غن بن سعد كان مطيعا وناظرا الي لا يطيع بصره على ينظر مراعى وقوله تعبدني اجازة صورة التماز كقول

افرح ان ازل الكرام **قوله** اي كونه مكذبا عقيب كتيب هذا هو الاظهر لان الاصل في العطف التعاقب والظاهر في كتيب قوم نوح كذبهم اياه والوجه

ان من باب اقدم على الكفر فله محمد كما مر في قوله تعالى فله بوارس في سورة سبأ على احد الوجهين **قوله** واتهزده بالضرب والشم الى ان عطف على قالوا

وانما جعل ههنا المنقول لغرض الفاصلة وطول الاسنة عن ذكرهم دلالة على ان فعلهم اسوة من قدام وذكرنا بهذا القول انه من جملة صلهم اي هو مجنون وقد

ازدجته ليجن والاول والآخر والبلغ **قوله** لنا ابلان فيها ما علمتم فنعن ايها ما شتم فتكبا اي لنا طائفتان من الابل فيها ما علمتم فنعن ايها ما شتم فنعن ايها ما شتم

فتكبا ما شتم اي جعلوا في منكبكم حاملين الي سؤكم وعن الجا وزه ذلك لان النقطه المشكبه قد انفصلت عن الباقي من ثكب القوس انما على منكبها واعدلوا واعدلوا

عن ايها شتم وما زايده على معنيان في كل طائفة ما يدل على انما الاجود المراجح وانصر فزع ايها شتم خايس عالمين بالجمع عن مجاز انما فله كذبهم عليها وان

لم يرد ان نظيره بل اراد كما ان هناك ابد الابل انما غير اصلية لما زايده لا لحاق كذلك ههنا لا ما ببدل وابدل وان كان عن الهالكين ارجب مبري

عن الوافق في النسبة اليه ما وى وجهه في جمعهم لموا كما جاء امواه ولا بعد ان يكون من بناء بالوا وقاسه على النسبة **قوله** وجرى الصفات الى تقدم مقام

الوصفات اي على سبيل الكناية من باب حي مستوي القائمة عن غير الاظفار في الكناية وهو الظاهر من قوله فينبو بعبادها وقوله وها من فصيح الكلام

و اي من ان الازالة عن مكانه
ليجري مجرى الاعتراف في الخفاء

١٧ اشارة

٧ عن الانسان

لنفسه

الرع م

وبديعه واما على حذف المصدر دلالة الصفة عليه علمها في المفصل وغيره فكل ما يحوي ونظيره لا يبر ما انشده من قول الشاعر مفر شبي صهوة الحصان ولكن تقضي
من خديجه ومن قول الآخر تربي الكافي عيز كل ما بولونه عيون النار يايت باكر ع يصف هذا الابل انها الصوره هان في اشخاصها في عين ما يقابلها حتى
الجراد لان بالاكوع مخض **قوله** فكان نوح عليه السلام مكنوره والحواري انشدنا منقح الملك لنا نوحه فالجوده على المنقح **قوله** قد احسن جزاءها
والله هو لغفر زبديه وفي لغة فصيح وشا الحسن بالربن وفي بدو المدينة **قوله** وقت اليه بالجمام ميسل هذا لكي يحزنني الذي كنت اصنع من ابيات ^{الجمام}
قال كان البدوي يقف على فرسه ناظرا وناقته وكان يستقيه لبها تقول ساعة تفتح هذه الامة وقاياها حاسرا مشعلا تحجب الفؤاد على نحو فلا ييات السابغ بجزء
الفرس ما كنت اصنع في شلذه من اعطاء اللبن فقله هذا كذا اشارت اليه كذا الوقت على سبيل الاستعارة او اشار الى مكان القدر لقله وقت اليه بالجمام ميسرا
قوله لا يحفظها ظاهرا عن ظهر القلب وهذا من الظهور ولا يروى هذا من القول ظاهرة مع كونه حاله عن سفلو يحفظونها **قوله** قد استمر عليهم ودلم هذا
بحسب الزمان وقوله او استمر عليهم جميعا بحسب الاشخاص على الاول لا بد من تجوز باراده استمرار خمسة او جعل اليوم بمعنى الحين لان اليوم الواحد لم يستمر عليهم
كيف قد تولى ايام خمسات وفصلها عدد في الحاقه والثاني اظهر كثرة الفايده وتقليد اللمح **قوله** كان بها سقر اذا العيس ضها ذليل وار خاض السبع
من العيس سقر حاضرا بان من السير يقول كان شاقني جنونا من النشاط حال ما يقب هذا ان النوعان العيس وعلى هذا الكون باب التعليل والتفويض
والاول اوجه وافصح **قوله** او هو كلام الله على سبيل الانفات اي هو كلام الله يقوم ثمود على سبيل الانفات اليها
نظير ما حكاه عن شعيب فتولى عنهم فاكيا قوم لنا بلغنكم بعد ما استوصلوا هذا كما وهو من بليغ الكلام وفيه دلالة
المجلس لا لهم للوجه لينجي عليهم خباياهم واما في خطابه لصاحبه عليه السلام والمنزل حكاية ذلك الكلام المشتمل على الانفات
ولفظ المصنف على الاول اجل وهو ابلغ والله اعلم **قوله** محضو لهم والناقه اراد ان الشرب هو النصيب من ال
او للناوبة وعلى الثاني منه كل شرب من الماء واللبن مخضونه **قوله** فاجترأ على امر العظيم كما فعل فقه
وينبغي ان يعلم ان اخاذ نفس الحقيقة والقول الآخر ان من تعاطى انا فة او السيف ظاهرا بان من جود
تفاز بالناحية في الصحاح من الذان المشي الخفيف يصف حمار الوحش وفي نسخة الاصل بالمهله وفي مشيه شبهه بمشيه الخيل وقيل سير مع شتبا **قوله** بلاد
كانوا اكثر في ذلك قولوا وقلوا وعنادا اشار الى الخيرة ما باعتبار الدنيا وزينتها واما باعتبار الدنيا وزيقتها واما باعتبار الدنيا والشكر والكفر وهي
بالاعتبارين وجعله وجهين والله اعلم **قوله** وعن ابي جهل هذا المعنى ان يكون هذا الاية والايمان بعد هاهنا نبات **قوله** بذكر اشار الى السابق
الاصابة بجرحها وغيرها **قوله** كما عسى الحيوان وباش اشار الى الاستعارة مكنيه من باب يفقون عهد الله **قوله** قاله والروية اذا بات الشمس انظر
بافنان مربوع مبعول ^{الصريع م} يصف ثور الوحش اي اذا ذات الشمس من شدة الحر اتى الثور ليأكل باعضان شجر على اصابه مطر الربيع في صريره وهي ما انقطع من معظم
هنا ولعل الارطى اذا غلظ هديره في القنطرة والحجر وصلح ان ينحبه والعجل بالتحريك العذب وهو كل فرق مقبول كورق الارطى والاش قوله تعالى انا كل ش خلقناه
بقدر الجنة اعرا به ووجه انشا للنصب مشروح في كتب النحو ونفس المصنف بما فسر متبديا على ان قراء الرفع في المعنى محمول على الشهود لان خلقناه منه في
الغراء وقوله مقدرا محكما يجعله من باب دخل كل شئ قدره تقديره وقوله او قدرا مكتوبا في اللوح وجه آخر وهو القدر المشهور الذي يقارن بالقضاء **قوله** في كل
اي قراءه يومنا ويومك يومنا نسوة والحمد لله على سوره اليا بده والصلوة والسلام على سوره محمد وال وصحبه **سورة الرحمن** الحمد لله الرحمن الرحيم

ان م

قوله



[illegible]

۷ تعلیم

المزارع علوية
لان

۷ کاینفع

٢ للجلد

أراد وصف الخوفاً بالاكمام
والجبب والعصف



حقه المكذب بهذا المعنى واجعه الى تكذيب النفس كذبا اي اغواها وتشجيها وانشد لزهير شاهدا لئلا يتبعه بيطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن
اقرا نصدقا ولو جعل الكاذب على معنى لوقوع كذب لم يجر واقعة صدوقه لا نطق على نحو حمله صدوق وحله لصدق او على معنى في وقت وقوعها
كذب لا يصدق فيه كان اظهر والله اعلم **قوله** وقوي حافظه رافعة بالنصب على كمال وجهه ان يجعله الا عن الواقعة على ان ليس لوقوعها اعراض
تحتو الوقوع او حلا عن وقوعها **قوله** وفي كلام بنت الحسن في الصالح عند بنت الحسن في الاساس ان بنت الحسن من ضاحيتها قس وكلاهما من ايام تصنيفه فيقول
عينها حاج اي غايه وصلها ما ج اي من ذنبها مضطرب وهي غشي فتاج ما بين يدي رجلية فتق ويشتدل بهذه الصفات على حملها **قوله** فقول انكر النفا
تفصيليه مثله في قوله يقال فاصحاب الجيئة وهو من انكرت التي اذا استوليت على نكوره **قوله** وليس بذكر الوجه المرضي لما يذكره من فوات المقابلة
لان يقال قوله فاصحاب الجيئة واصحاب الشامه ولان القبيح لا يكون مستوفاه حينئذ ولغوات البانعة الغنوم من نحو هذا التركيب مع انهم اعني السابقين
بالدخ والتعجب من حالهم من السابقين ولغوات ما لا يستنافوا ذلك المقربون من النجاسة وانما لم يقل السابقون السابقون على منزل الاولين لانه جعل امر
منزوعا عنه مسلما مستقلا في المدح والتعجب **قوله** وجاءت اليهم ثلثة خندفية يحيش كيتار من السيل مزيدا شاهدها المعج الكثرة في اثله فان كانت
الباية تجويد هو الظاهر فنه والافاستدلال عليها من ان المقام مقام مباغته ومدح ولما قوله وقيل من الآخرين كني به دبلا على الكثرة فذلك لا يقابل
مطلوب لان اثله
بالكسر الضمان الكثير
ارشد على الاطلاق
بان الروايد غير صحيح
عنهم بلغة لم يحز
هم الامم والوفاء
من سابق امتنا واثابوا الامم التزمنا بوجه هذه الامم **قوله** فالاعيشه من بنج داود موصونه قد سبق وسوره مجوسى الله عليه وسلم **قوله** حال من الضمير في علي
اي على سرور المدح على عليها وهم **قوله** وفي الحديث اولاد الكفار خرم امر الجذع هذا منقول من امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والحديث
في المسند وكذا في اذهب المسئلة طيبة والعلم عند الله وهو اعلم **قوله** لا يصدع بعضهم بعضا لا يزقونهم اي لا يجلس اخل منهم من اثنين فيعرف بين المتعارفين
فانه سواء ذب وليس من حسن العشرة **قوله** علو فيها حور عين هذا الوجه اولي من جعله عطف على لان لان الطواف لا يناسب حاله من حيث الكتاب
اشبه شاهد له بادت وغيتا من البلي الارواك جرح من جبار وشيخ الماسوار قدالة قبة او غير سائر المعزاء اي باده الديار وغير ذلك
الطواف والمحصار الذي مر ذكره علامات الديار لم يتق الا رواك يعني ايجار الاثافي والاد وشيخ راسه كثر حتى لانه في ارض صلبة فلم يتق الا
قدالة وانكسر الباقي وساره بمعنى سائر والمعزاء تانبث الامعز وهو المكان الصلب الكثير الحصى واما الجوف على العطف على جنات النعيم او على المعنى
لان قيل بنوعون بالكوأب وبحور ام على الظاهر فلا لان الوالدان لا يطوفون بهن طوافهم بالا كواب **قوله** وما شان الطلح هذا ان حل
عليان ذكره لم يثره فان كان لمنفعة التظليل على ما ارثه الراغب فيه وفي السدر وبتعم سما الله فلا رد ولكن الوصف يكون مقتودا لا يظهر

ليس

اما يؤكد ان الوصف بالوقوع للمعصية على ما ذكره

من ختم

ركم



له كثير ملائم وينبغي ان يجل الطلح على اند من عظام الاعضاء على ما ذكره في الصحاح فشجلم غيلان والمون لا اطل لها يقدر وما اثره حسن لبيان
 قوله وطلح مدود لان الفا كهم ذكرت بعد لان الامتنان فيها لا يظهر حسن موقعه فليسا من خير النواكه لخصا بالذكر وحده بعض مشايخنا على انه كلام مع
 الورد وهو حسن طوطي حبل الطلح على المشهور على ما رايه الصنف كان وجهاً والله اعلم **قوله** كما يحظر على سنانين الدنيا يقال حطر على لان دخول البشائر
 واما حطر على البشائر فنصير اي وقع الحظر عليه وقيل اتخذ حطيس عليه **قوله** وعلى التنوير الاول اضروهن اي جعل الضمير في انا انشانا هن النساء وان
 لها ذكر لتقدم ما يدل عليها فهو تيميم بيان المقدريدل عليه السياق كانه قيل وفرض برؤفهم وهو عرس ثم استوفى وصهن تنميما للبيان زياده للترغيب
 لا للتعليل وقيل اضروهن اللفظه فيكون تعذير المنزل وفرض مرفوعه لا زولجهم اولسناهم ونحوه فهو على هذا استئناف على الرفع اي وفرض مرفوعه
 لا زواجهم لانا انشانا هن والاولا وفق لبلاغها **قوله** سطر رمصا الرمح بالخرنوب وسخ يجمع للموق ويجد السائل غرض الداراه رمصا
قوله نبات ثقت وتبين اراء كل الشباب **قوله** واللام في اصحاب اليمن من مملاتنا اي ما يقال هو ترب فلان وترب له وفيه اقامة الطاهر مع الضم
 لظهور العهد والناكيد والتحقيق **قوله** وذلك كرمي ونفع من يا وي اليه فعلى هذا استعاره لانه لم يجعلنا فاعلم اي على انه نفع بفضل اما الكرام باعتبار
 انه مريض في باب علي ان الغل الكريم هو المريض روجه وبرده فهو وجرا حرا ولا يلايم هذا المكان لقوله لا بارد **قوله** حسنة الفاضل الذي هو الهمة ذكر
 الوجه في الصفات وذكر المعطف على محل ان واسمها البصر وهو آت ولم يذكر عطف الجملة لانه من تيمنا اول لزياده
 اسكان الواو ويعين المذكور في الصفات اذ لا فاصل **قوله** وان شجر السج على المعنى اي لا معنى الشجرة وذكر
 والجر على شاربون على اكل بعيد لان الشرب عليه لا على تناول مع ما فيه من كل الضار **قوله** قري بالحركات
 والكسرة الشواذ والكسور عجيبة المشروب ويرى مثل ما يشرب المقيم كثرة قوله في البرية فاصبح كالا
 شاهد على ان الصبا لا رتب لها واداد لا يعلها العطش فتسرع واذا جعل العلم لرمال جمع هيام على فعلهم
 بالرمال شربها لما بمنزلة مشروب **قوله** ايام اكل وشرب رفاه سلامه عن ابي داود والترمذي عن عتبة بن حارس
 يوم عرفه يوم النحر وايام الشرف عندنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب وقلة الكفاية عن الصادق على بانه وعليه السلام ولا خلاف **قوله** كثر
 ابي الشعر الضمير هو موسى بن يحيى وقد مرنا واحضار **قوله** ملا تغلبوني عليه المغرب فقلنا ناعلى الشئ اذا اخذه منه بالغلبة **قوله** قال ابو هريرة
 اخذ يعني اشار اليه عن ابي اسلم على امه عليه وسلم اخذ النبي من هذه الآية فانه اسند الحرب الى الخطابين دون الزرع **قوله** مثل العالم كمثل الحمار
 الحمار يستغنى بها الاعلاء والمرضى من حكمهم وهو الحمار **قوله** لمزومون ما التقينا هذا ان جعل التندم على التقب والاتفاق او يمكن للحمار ان يركب
 جار عليه وعلى جعل التندم على قتراف المعاصي ايضا **قوله** فلان الشا اذا علم ان على جواب اذا اي فلا بأس به **قوله** وناهيك يقولون حتى اذا التلا بفاكه كاليوم
 مطلق ولا طلبا يعني اذ لجان حذف الم والنزبه حاله فاو بان يجوز حذف اللام وحدها والنزبه لفظيه وحاليا ايضا وقوله يجوز ان يقال ان هذا اللام جواب
 مع انه منصوب على الجواب التاكيد فاسب مقام التاكيد وهو صورة الطعوم واستدل عليه بان المشروب ينع وهو يوافق ما ذكره الطب ان الماء جدد
 بتقديم على المشروب في النظم **قوله** اذا سقيت صنوف الناس بمحسا سقا اصابهم شهما لا لا يصنعهم بالخل والحضر اللبن والشيم الماء البارد **قوله** على تميله ما بقي في
 الكرش من الطعام والشراب وكل بقية تميله **قوله** بالخير والطريقة هي التاويل بلغت ان يضربها الفحل **قوله** نذكر النارجهم ثم قوله يذكرون ما وعدوا

كيس

٧ على الجلب

٧ فانقصت من الماء

بم اليه هناك على
 عليه نظر الى الخط
 ونافع والتم البقاء
 لا يقض عليها صيا
 نفع ايضا على

على اسعدكم قال
 كثر

قال ابو هريرة
 الى

مثل العالم كمثل الحمار
 الى

مظن

قوله

قوله

قوله

قوله

والارض

كذلك **قوله** كما يتلقى منه السبع اى الجازي ويصح هو معهم يتناول السموات ايضا والموجودات الجوده عند القائل بها **قوله** قلت ان اوليها كذا الله

الاولا في الطرف لعطف المزد على المزد وجه الاول والثالثه فاما الوسطى فللعطف المركب على المركب ونظير ان المسلمين والسموات الالهيه **قوله** وهذا

من اجزاد راكم في الآخر بالحاسه وذلك لانه من وقت يصح انصافه بالاوليه والآخره الا ويصح انصافه بالظاهره والباطنيه معا فاذا اجزاد راكم الى

في الآخر فقد نفى كونه باطنا وهو خلاف ما يدل عليه الآيه والجواب ان تفسير الباطن بانه غير مدرك بل هو ان تفسيره بحسب الشئ فان بطونه تعالى عن ادراك

العقول كبطونه عن ادراك الحواس لان حقيقته انما لا غير مدرك لا عقلا ولا حسا بانثاق بين المحققين من الطائفتين والمصنف من سلم هو الظاهر ^{بوجوده}

لان كل الموجودات بتطوره ظاهر الباطن بكنهه وهو جامع من الوصفين ازاو ابدا وهذا لا ينافي الروايه انما لا تنفذ كذا عند ثبوتها وعلى هذا الذي قيل

وهو كل شئ يعلم لثلاثتهم ان بطونه عن الاشياء يستلزم بطونه عنه تعالى كما في الشاهد **قوله** وليس ما كان العدل عن الظاهر لغوات المطابقه من الظاهر ^{لأن}

حيث لا بد ان الباطن الى الغم هو الاول **قوله** وقيل ذلك لاختلافه بينكم القليله مستفاده من جعله حلالا من اجزائه في يدعوا لثلاثه في مصادره والمنايا

كذلك وجعل حلالا بعد حال من غير موقوف لانه عطف ما مضى على حال اذ ذاك والخطاب علم بوجوه لم يوضح لهم بعد الايمان ثم من امن منهم بعد الاتفاق في سبله

فانهم راسا علم **قوله** لو اتفقوا على شئ واحد مما لو روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا شئ الا ما اصابني فلان احد النسخ مثل احدهما ما لم يمتد احدهم ولا ينصفه اقول وعلى هذا الاختصاص السابقين الاولين ^{صنف النصف كالشئ}

٢ معنى النصف

العشر **قوله** شبه ذلك ما فرض على سبيل الجازي التمثيل على ما فرض عليه في البقره **قوله** اى يعطى حره على اتفاقه ^{صنف}

كرم في نفسه اشارة الى ان الاجر كما انه زائد في الكم بالغ في الكيف وقوله ولم اجر كرم ظاهر انه جمل حاله لا عطف على قوله ^{صنف}

بين الضعف والاجر نفسه على قاعدتي الفرقين فان الامتياز من محض الفضل عند اهل السنه والمثل فضل ^{صنف}

واقبلتهم اللام صله ويحمل الغليل والا وليا ولي **قوله** سعى سعيهم جواب فاذا ذهب قال المصنف ^{صنف}

لو شئ لم يسع النور اذ لو سعى هم يمشون المعنى ان لم يكن سعيهم ايدى بهم لانه لخطهم اقول لما مر من ان من يدعى ^{صنف}

كان كذلك لم يسع النور يعلم مع السعي يديهم ولم يكن لهم فابل في الاستقصاء به على ان الاستدلال من قوله وبما يمانهم او نحو ولعله اراد مجموع وذكر بعضنا من ^{صنف}

الآيه للعالم **قوله** فعدت كل الزميين بحسب انتمولى الحافه خلفها فاما ما يصف فقره وحشية فزيت من فوحش ركز الصاب فعدت فرقة لانه روي اقلها السا ^{صنف}

اخطئها رسول فعدت البزوه لاجلها بالخلف والامام بحسب انه اولى واخرى بان يكون فيه الخوف والفرح اما معنى موضع الخافه اى كل الوصفين اللذين يخاف ^{صنف}

في الله او معنى ما بين قوائم الدابة فما من اليمين فرج وهو معنى السعة والا فراج وفرس بالقدم والخلف توسعا او بمعنى الجانب والطريق فعل بمعنى ^{صنف}

لانه مفرد مكشوف والصيغة انه راجع الى كلا باعتبار اللفظ وخلفها فاما ما بدل من كلا واما خبر مبتدأ محذوف فالى ما خلفها ولما هو وفيه وجه آخر ^{صنف}

لا تخلو عن معنى او لفظا **قوله** فلما هاجروا نزلت وقد ابن عباس فعاشهم على راس ثلث عشرة من نزل القرآن يبين ما سلف منه من السور ^{صنف}

مكية والناس ويل بان هاجر بعض من الصحابه ولم يكن عليه الصلوة والحمد بعد فهاجر بعد قوله واصابوا الرزق والنعمة وما نقله عن ابن مسعود وهو المطابق ^{صنف}

تعالى ولا تكونوا جعله عطف على قد لان يخشع على الغيبة والخطاب التيقا وحوزان يكون فيما على الترابين وهو في قرأه الخطا بظهر **قوله** قلت على معنى النحل ^{صنف}

من الشريب وفي عطفنا فرضا على حصل صله اللام نظر للزوم الفصل من اجزا باجتماع المصدقات فاما ان يحل على المعنى اذ التقدير ان الناس ^{صنف}

نصف

وقال ابن العربي فرج

الصلة



الصدقين والصدقات واقرضوا في حوائجهم **قوله** ان الناس الذين يصدقون الصدقات واقرضوا في حوائجهم على الصلة من حيث لا يصلح اقرب
 قريب لا يبعد تنزيله لوجار الله عليه واقرضوا منه ان يقال ان الصدقات منصوب على التخصيص للتخصيص كانه قيل ان المصدقين عاماً على الغلب
 واخصر المصدقات منهم كما تقول ان الذين امنوا ولا سيما العلماء منهم وعملوا الصالحات لهم كذا ولهذا قال كانه قيل ان الذين اصدقوا واقرضوا في حوائجهم
 المصدقات من البين ووجه التخصيص ما ورد في قوله عليه الصلوة والسلام عشر السنة يصدقون فاني رايتك انك اهل النار بحضرتك على الصدقة بانها اذا فعلت
 كان تعالى لا قبل وجزاه عنه او في وانضل ولما لم يكن الاقرض غير ذلك للصدق وقيل واقرضوا اي بذلوا الصدقة تحقيقاً لكن منتهى وانهم في ذلك متساوون
 عند الله بن يعامل مع اجود الاجودين معاملة يرضاه ولو قيل والمقرضين فانت هذه النكتة **قوله** هم عند الله بمنزلة الصديقين اراد انهم لما كانوا اصدقاء
 شأهم جعلوا بمنزلة الصديقين في الاجور والنورم شأهم اذا اتوا استولتهم فابن المقصور واجاب بان جميع ما لهم من الاجور الا صنفاً بمنزلة احر الصدق **قوله**
 دون الاصناف واما رد السؤال بانه اذا علم انهم مشبهون بهم في غيباً علم عدم التساوي فلا يمتنع ذلك وجه التثنية الموجب للتساوي وهذا جار على القياس
 كما علمت من قرب فانهم **قوله** ويجوز ان يكونوا الشهداء امثلاً ولهم اجرهم جنه وهو ما نقل عن مسروق ان الشهداء هم الانبياء الذين يشهدون للدين
 عليهم وان لم يذكر المصنف انهم الانبياء لان الشهيد يعنى المتعارف دون الصديق وهذا السباق مؤذن بفضلهم **قوله** كما فعل اصحاب الجنة يعني ما ذكره
 سورة النور والفقهاء **قوله** والكثير في سبائك **قوله** واكتفى اي تم قوله وظهر نوره **قوله** قل نزل آدم من الجنة ومعه خمر شياء في الحديث
 ان آدم صلوات الله **قوله** بشاشة وجه اسم جامع لهذه الاشياء والمبيضة المسنن هنيئاً يعني بهاءه وبعي المطرقة او العظيمة منها وقيل ما يجلبه الرحي
 ليدفعه فيقال لئلا يفسد لئلا يفسد بالبيضاء لا يتاظهار ان قوله ينفذ للناس بالقسط على انزال الكتاب
 امور المعامل استعمال الميزان وفي امور المعاد باخذ الكتاب وهو لفظ جامع شمل طوعهم ما ينبغي الاضاق
 بشدة في اشارة الواحيد الكتاب الميزان الى القاييم بالسيف ليحصل القيام بالقسط فان الظلم من شتم النفس
 م بالقسط كما يجتلي الى الوانغ وهو القاييم بالسيف يحتاج الى ما به قوام القاييم يعرف ايضا بذلك ايضا ليتم المكنى المحتلج
 قولهم منا في الدنيا **قوله** البديع واليهم **قوله** م بالقسط كيف قد من شمله ايضا لا يخص المبروحه وقوله وليعلم الله والحذف للاشعار بان الثاني هو المطلوب لذاته وان الاول
 مقدم له فهذا ما مر الى المصنف والله اعلم **قوله** وذلك ان اول من نزل من السماء هذا ترجيه لقول الحسن وانزلنا الحديد خلقناه بانه تفسير لازم
 اني فان كل مخلوق با عتبار ثبوت في اللوح وتقد موجود احسب ما ثبت فيه والفضا ياهنا على الموجودات وقوله وذلك ان اول من نزل من السماء هو الحديد
 حكامه بمنزلة قوله في تفسير قوله تعالى ما نزل لكم من الانعام ثمانية اروج ثم كتب في اللوح كل كاي في تفسيره انزل الانعام بقضى وشم اي والحديد ايضا
 منزل لا يخلق مقضى والله اعلم **قوله** بعد موت عيسى عليه السلام لعله غلط من الناسخ الا وراي في بعد رفع عيسى **قوله** سببه الى الرهبان جمع وهو جمع رهب
 لما كان الاسم لطائفة مخصوصين النحى بانصارى وعن اواب ان الرهبان يكون واحداً جمعاً **قوله** ويجوز ان يكون الرهبانية تقابل قوله
 وانصافها بفعل مضمر فسر الجعل بالتوقيف بناء على مذهب الرهبانية فعل العبد وباختياره وقايله في قلبه على هذه الصورة ولا يخفى ما فيه من العبد
 عن الظاهر **قوله** اي نصيبين من رحمة تعلق الراغب بكفل الخط الذي فيه الكفاية كانه كفل امره والكفلا هو المرغوب فيها بقوله ربنا
 استأف في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة **قوله** فما نضلكم علينا فنزلت اي الآية اعني قوله لتلا يعلم ردا عليهم واعلاما بان ايمانهم سببهم لا ينفعهم ما

عطف على قوله في الدنيا والآخرة

و بعد سورة



فانزل الله آيات الذين امنوا انفقوا اموالهم في سبيل الله ولا يذكرونها في الدنيا والآخرة فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
آخرين وراهم النور والنفوس قال ليل يعلم الله انهم
اقول اي جعل الله لهم

الاحزاب

ما لم يورثوا من اموالهم صلوات الله وسلامه عليه فقله واما من لم يورث من كبرياتكم فقله بطل وقوله انفقوا فقله قال الثعلبي ليس اموالكم فقله فقله
عن المؤمنين ويشهدوا به دونهم **قوله** اريد لاني ذكره هو ليجوز ونعاه فكان ما مثل ليليل بكل مكان **قوله** ولا يشاء الا ايتا ومن يستحقه
ان فسر الاختلاف بخلافه لانه سابق على فضله من انما ما اوجب بالحق الرايين مثل المذهبين والله اعلم نعمت السورة والحمد لله فضلا والصلوة
والسلام على من اوتي من البيان فضله محمد وآله وصحبه **سورة المجادلة** ^{بسم الله الرحمن الرحيم} **قوله** كان به خفة ولم عن الخطاب كلام معناه
لا يريد الجبل والنبون والالمان من شيء وانما يريد الالمان بالنساء وفيه ان الامس فلا يلزم ان يصل اليه يستقطا التكليف **قوله** في منكم توبخ للعرب
والذين يظهرون دون اتمام فهو للتوبيخ والتوبيخ لانه كان مخصوصا بالعرب ومنه علم انه ليس به باب منوم الصفه لئلا يرد على عدم ظهور
الذي **قوله** لانه كان من ايمان جعله الله مع قوله ان الظهار طلاقا عند اهل الجاهلية سورة الاحزاب وجهه انهم كانوا بعدوا وند طلاقا مؤكدا باليمين
على الاحتساب ولهذا ذكر المحللان في الشائئين **قوله** وزدوا وكذا باطلا مني فان الحق اظهر اشتقاق النذوب ^{ابانه} المعنى فمن جعله اشتاء لتحريم
الاستئصال في الشرع وجهه بما تضمن من الحاقها بالامم المناني لمقتضى التوجية على ما مر في الاحزاب ومن جعله اخبارا كذا باعلق عليه الشرع المحرم والكفار فهو
ظاهر الوجه **قوله** والمعنى ان في قوله يشهد بان كلامه سوق للامم معلل بقوله ان امهاتهم قوله تعالى والذين يظهرون من مناسهم ثم يعودون ملحقين ما ذكره
في الكثر في مله اوجه الاول ان العود والعود على حقيقةهما وفسر بان الذين عادتهم الله لا على ان العود ^{لله} والى الله
واما اخذ المنع من دلالته على التراجيح وبيع العود على وجه لا يلزم تعلوق وجوب الكفار بتكرار لفظ الظهار
ذلك لئلا يعودون فانه احقر ولا يبق لكلمة ثم حسن موقع هذا لانه في من حيث المعنى والقرينة اعني قضية
الاستئصال في النطق ام انهم ما كانوا قطعوه بالاسلام لان الشرع لم يكن ورد بعد تخرجه فظاهر التعلل انه منطفا
ينطبق سبب النزول وهو نصي ان يكون مجرد الظهار من غير عود موجبا للكفار وهو خلاف ما عليه
لان التدارك من اسباب العود الى الله ومنه المثل عاد غيث علما ان الله تعالى الله عن المبدأ في ان انشاده
للمجاور ونحوها واصلاحه ما يحصل من الخصب والبركة فيضرب في ماله شرقا قبل الى خير كثير كما انه قيل ثم يندبون ويثوبون ^{على التوبة}
المطالعة المذكورة وانه اذا لم يندم لا يلزم الكفار الا اذا جعل الكفار نفس التوبة وابن معج العود ولا معنى لقوله القائل ثم يعززون على الكفار ^{فقد}
فهذا ما جعله الله اقرب الاقوال الثالث ثم يريدون العود ليعني ما قالوا لو وقع الظهار في شأنه وهو التماس وفيه ان معنى ما قالوا انهم التماس
فيه تجوز ان دون قرينة ظاهره وكذا لكونه مجازا لان معناه ارادته وذكر بعضهم في الوجه الثالث انه من التدارك اي ثم تداركه بنقضه بسبب
بنقضه وهو العزم على الطلاق وكان هذا التوجية اشبه وهذا مذهب ابي حنيفة **قوله** او صهر او جعل قيل اشار الى ان البنات من مله الذي محرم
وطها على قوله ولا يبعد ان يخل على من الشبهة فيجوز على المذهبين وما ذكره هذا القائل يدخل في النسب وان لم يشتهه الا في هذا الحكم وحده
قوله لا يكون الظهار الا بالامم وهذا هو القول القيم للشافعي وظاهر المذهب انه يكون بالامم وبسائر المحارم من نسب او رضاع او صهر
بشرط ان يكون محرما منذ وجد المظاهر في الاخيرين **قوله** كما روينا عن سلمة بن يحيى البياضي فاذا احدث ان الظهار لوقت منعقد والمعنى ان منسأبه
للطلاق من وجه وبيمين وفل شبه اليمين لعل الكفار به ولا نه حرمة وضع لارفع وليس له فوه الطلاق في السرمان المحرم مؤدبه بوقته فثبت

هذا هو الوجه في قوله لا يكون الظهار الا بالامم وهو الوجه في قوله ولا يشاء الا ايتا ومن يستحقه
هذا هو الوجه في قوله ولا يشاء الا ايتا ومن يستحقه
هذا هو الوجه في قوله ولا يشاء الا ايتا ومن يستحقه
هذا هو الوجه في قوله ولا يشاء الا ايتا ومن يستحقه

موقفاً لذلك **قوله** لان من فاصله او ملان المعنى ما يكون شئ من الجوى هذا الوجه لان الموت وحده لم يجعل فاعلا لوجود من ولا معنى

شئ منها التذكير هو الوجه لفظاً ومعنى وهو فريدة العاصم **قوله** المتخالفين في بعض النسخ مشدود من الجملة والظاهر انه مخفف من الخلق لان عاداهل السور

ان يكون من كان خال **قوله** والمندوبون لذلك من قولهم هو مندوب لا مر عظيم ومنذ بيله مبالغة قوله تعالى ما يكون ثلثه وجه يخص العدد

على الاول ظاهر وهو التعريف بالواقع وعلى الثاني خص العدوان على المعتاد من عدد اهل الجوى فانهم قليلوا العدد غالباً فلزم ان يخص بالذكر نحو الثلثة

والاربعة الى الثمانية والسبعة فاثبت الثلثة ليكون قوله ولا في من ذكره الا على ما تحتها اذ لو اوثلا رابعة والستة مثلاً كان لا في الثلثة دون الاثنين

الا على الموسوع ولما اوثرت جري الخسب لينا سب الوترين وكان الاسرار بين الثلثة والخمسة والاربعة والستة فاثبت الثلثة لانه تعالى وتر

الوتر **قوله** انك لرهيد عن المصنف كان على كرم سد وجهه قليل الحظ من الدنيا فقد روى حسب حاله **قوله** فلانظر طولي في الصلوة والركوة فيه

اشعار بان سبب عن قوله فانما لم تنطوي كان قبل فلما قصرتم في ذلك فلا تنقصوا في هذه وعدم التريط انما اخذه من الشرايع على السابق لان فيه نوع

تغيير **قوله** كان لهوياً سبب وجهه هو من قول عائشة في امر المؤمنين عن والا حوى الخيف في الشئ لحد قد وفي الاساس من المجاز رجل احوى

يسوق الامور احسن المساق لعلمه بها **قوله** لا يقولهم ولا بالسنتهم من باب ابي اسد ان اسماهم ان يذكر الله في

سنى لم يكنهم من ذكوة **قوله** فبيل اي فخر غير الواقع واقفا محسوسا حيث نرى الوجدان على القصة فجعل الواقع نرى الوجدان وانما اللاح

نرى لا يتغافل انه **قوله** قيل اناه عبدالله بن الجراح انما قيل لابي عبيد بن الجراح نسبة الى جده وانما قيل وكان

الى الله عليه وسلم ما يلقى فيها فلم ينس **قوله** في الرعدة الاولى هي القطعة من الخيل است السوء والخمسة وحده

سورة الحشر **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله** لا يرد له راية كناية

عن دونه واضرار ثم يصيهم اي النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فذروا على الارض فداي جعل على الارض

وهو مشهوراً **قوله** هذا والندب في الاصل المنفذ يطلق على ما به جازاً **قوله** فذرت عبدالله من الدبليس الخفاء المكون وسقوله للخبر جازي

انما اهتم هذا القول بخفية مكرراً **قوله** جذيرة نقل الزحاح عن الخليل انما سبب ملان بحر الجشنة ومجرف فارس والفرات وجعل هذا حاطة

قوله لم يصبهم جلا وقط لان قتلهم في بلاد الشام الى العرب كان عن اختيار وقوله وهم اول من اخرج الظاهر لوبدل الواو وهذا وجه ظاهر

قوله ومعنى اول الحشر ان هذا اول حشرهم الى الشام اي اول ما حشروا واخر جوابه بالاولية على انهم لم يصبهم جلا وقيل او على انهم اول

من اهل الكتاب من جرت العرب فلا نظر فيه الى انهم اهل الله تعالى لاخر وقوله او هذا اول حشرهم واخر حشرهم كذا وكذا نظر فيه اليد وال

عكره من هذه الآية ان الحشر يكون بالشام فكان اخذه من ان المعنى الاول لاول حشرهم الى الشام فيكون لهم آخر حشر اليه ايضا ليمتقابل

وهو ضعيف الدلالة **قوله** وقيل معناه لاول ما حشروا لاول جمع حشره النبي صلى الله عليه وسلم وحشره الله تعالى لاول مصاف الى اهل الكتاب

وعلى هذا النبي صلى الله عليه واله **قوله** قلت في تقدم الخبر على المبدأ اشار الى ان الامر بين النساء ويا اعدا يا واجب تبين وجه اثار احد الجاز

في علم لغائي وهو على ما ذكره لانه مقابل قوله ما ظنتم ان يخرجوا فاصله فظنوا ان لا يخرجوا والعدول للاشعار بقاوت الظن وان ظنهم

اليقين فناسب ان يوتي بما يدل على فطر وثوقهم وهو في القدم كان لا حصن امن من حصونهم لما في التقدم من الاختصاص ثم يصير الضم اسماً

التي

التي

التي

التي

التي

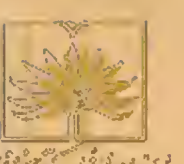
٧ من بجوى م

واراد في ابتغاء الوجدان على تلك المقام

بلاد

عشورين

٧ فعلى م



وما فيه من القوى دلاله على الاعتقاد المذكور فانهم **قوله** عنهم اي عن اليهود المؤمنين **قوله** فاعبروا بما دبر الله الي فانظر الي هذا المعنى
 الخاف او عدا الله ورسوله وقيسوا عليه جميع ما بعدكم الله ورسوله وقوله يعني ان الله قد عزم اي قضى ما هو مجاز والمعنى ان الظاهر عزيمته من عزيمته
 الله تعالى واجبه ان يكون لا محاله وقوله فلو لا بالفاء وهو في كلام الله بالواو اشاره الى تعقبه عما تقدم وهو نظير قوله فاعبروا في السمع اذ المعنى هو الذي لا يخفى
 كذا وكذا امن نطفهم الارض لانه عزيمته فلو لا ذلك لكان القتل وهو العذاب في الدنيا واقعا اشاره الى استحقاقهم ذلك ان ما فعل بهم اذ خلق في التعذيب اذ خلق
 قوله ولهم في الآخرة عذاب النار تذييل للدلالة على ان ملحقهم من العذاب في الدنيا في جنات العدم في الآخرة شي هتين ولهذا فاستمعوا اذ يقولون قتلوا
 يعني ان يجوز عذاب الدنيا لم يجز عذاب الآخرة اذ ان يجوز عذاب الدنيا هو القتل لا امر استحق عليهم وهو الجحيم عذاب الآخرة فليس منوعا بالماضي
 بالحيوة وهم من اهل الجحيم شافع وهذا اشاره الى ان القتل استحق الجحيم لانه لا يمتنع ان يمتنع من عذاب النار وانما اوتوا الجحيم لانه
 عندهم وانهم غير معتدين لما امامهم من عذاب النار ومعتقون ولكن لا يبالون به **قوله** كان فتودى فوقها عرشا من على لينه سقواء
 يهبطوا جنوبها هو شاهدان اللينة الخلة سوا كان من اللون او من اللين سقواء طويلا الساق ويهبطون جنوبها اي تهاوى كما رجع الجنون و
 الخدر من اضافة الجنوب الى اللينة والتشبيه اولى ان يكون من المركب نسبة الهيئة المتقنم من الركاب وحمله عند اسرارهم ببقائه عند الهيئة المتقنم من القابل
 ناثب عظيم ويمكن ان يقال راد بالينة الخلة الكريمة لانه يصنف التامة بالعراقة في الكرم فينبغي ان يوصف بالمشبه بل
 الاجتهاد قدس فيه كلام في سورة الشورى وقوله واجتج به من يقول كل مجتهد مصيب فيه ان النية والاثبات
 انه جازان يكون الاصابا بالحكم الخبير وليس ما فعلاه منكروا هما ما جودان بحسب البنية **قوله** لسا
 البخاوي عن ابن عباس قال وفي التمس صلاته عليه السلام يوم عرفه مسج وراه رجلا شديدا
 بالسكينة فان البريس بالخفاف الخيل والابل **قوله** ولا تعظم في القتال عليه اي لم يكن فثارا ولا
قوله وآس ان يضعه حيث يضع الخمس من الفنا من شيعر ان جميعها كذلك عند الشافعي ان الخمس كذا
 عليه السلام وهو الاثر لما تلى في الاصح وتحقيقه ان الآية دلت اولان ما كان مطرا انظار اهل الفروا عن الا خماس الاربع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيث اقرهم عن الاستحقاق بقوله فما ارجعتم واثبت لرسوله بقوله ولكن الله يسقط وتسلط الله تفويض منه لنبية وفهم الصحابة رضي الله عنهم
 هذا المعنى لما ثبت في الصحيح ان عمر بن الخطاب قال في قوله فكلت هذه خالصة لرسول الله ولا يعرف ما يخالف هذا ومنه من الله وهو
 الفصحى كاف ثم قال انما ما افلا الله الى قوله والذين جاءوا من بعدهم على انه بيان الحكم الا خماس الاربع وحكم الخمس في الموضع ضنا في الاول ذلك لان المعنى لو كان
 على ان يمس الخمس الخمس الغنيمه على ما اثر صاحب الكشاف لم يبق لقوله والذين تبوءوا ان خصبا للفقراء كالسابق فأي المعنى مقبول لو كان بهم خصا
 وان لم يمسهم وقد سلم انه عطف فقد بطل التخصيص هذا وقوله عمر بن الخطاب في الصحيح ايضا لا يراها الى قوله والذين جاءوا من بعدهم هذه استوعبت المسلمين في كل
 على ما اثرناه ثم لما كان من العلوم انه لا معنى لاستحقاق الجميع على لينة سهم سادس يعني ان يكون من قوله فكله وللرسول قوله وان المسبيل للفقراء بما يبا
 لمصر الخمس كما علم في الغنيمه ومن قوله والذين تبوءوا الى قوله والذين جاءوا ببيان الحكم الا خماس الاربع على معنى انهم لم يمسوا انهم الناس بها حسب
 هذا في ابدال قوله للفقراء من الاولين والوصف بانهم ينفرون الله ورسوله ايماء بان منهم وان حكمه ليس حكم الخمس وان الفقر ليس للفقيد بل بيان الواقع
 من

النبى

المعروف

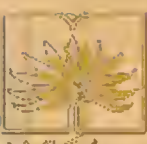


للمسؤول

من حال المهاجرين ائبا ما لم يد احصا صهم كانه قيل لله وللرسول والمهاجرين والا نضال هذا ما يدل عليه النظم وفهمه وقرنه بحضرة جلالة الصواب ^{عنه} الله
وعليه بده خلاصه من غير تكبر وانما جعلنا الاخماس على الاربع ^{الاربع} للتقائمين الآن لان الآية دللت على ان حكمها وحكم خمس التي لباعا على السوايح اختصا بها
به عليه الصلوة والسلام فتدل على ان منزله في جوده كنف وكان لا اختصاص لذبة عليه الصلوة والسلام عن الحوزة ونصه بالرغب مسيره والمائلون لم ^{المايلون} العالم
تامة ذلك فمنا وجه المذهب لا يكلف سله الله والله اعلم **قوله** الاول ما يدل في مقابلة قوله وقيل ما يتناول فعلى الاول بمعنى الفاعل وعلى الثاني بمعنى المفعول
قوله من عزير المدياني اي من غلب سلب قال الحنابلة كان لم يكونوا همى يتقى اذا الناس اذ ذاك من عزير **قوله** والاجود ان يكون عاما واذكركم
اللفظ على ان الواو لا يتبع عاطفة فهي اعراض على سبيل التذييل ولذلك عقب بقوله وانتم الله تعميما على نعيم يتناول كل ما يجب ان يتقى ويدخل ما سبق له
الكلام دخلا **قوله** والذي من الابدال ذكر فيه ان المانع امور ثلثة انه اخرج الرسول بقوله يفرق الله ورسوله وانما ترفع برسول الله عن التسمية
بالنبي وان الابدال على ظاهر اللفظ من خلاف الواجب في تعظيم الله جل وعز فانه وان كان المعنى في قوله فله وللرسول المنهيد لكن لما جرى به تعظيمها و
تنويعها للنبي عليه الصلوة والسلام ينبغي ان يبان عن توهم ذلك كما لو قيل انه بدر عن قوله وللرسول ايضا قال جارا الله وهذا كما لا يجوز ان يوصف ^{بعبارة}
لاجل ان لا يثبت لفظا لان فيه سوادا ب فلذلك يبان عن الابدال على ظاهر اللفظ **قوله** او وجعلوا الايمان سقفا وسوطنا فعلى هذا فهو من الاستعانة
المكنية وقد حققنا ^{الحقيقة والمجاز في العبارة الواحدة} فتذكر وهذا احسن الوجوه والسر في الدار المتشوية كانها الدار التي يستحق
ونى بتوهم اياها مرحا لم وعلى الثالث اريد معهود هي دار البر واللام يعني غنا لا ضافة على نحو غنى الطرف ^{حذف}
المضاف على معنى ^{سئل القرية والعطف على ان مدنيهم دار البر ودار الايمان كنوا كذا ما يت الغنى والليت وانت تريد}
وهذا الضعف ^{على ما ذكره الايمان مجاز على محل ظهور الشئ باسمه بالغة وقوله من قبلهم اي من قبلهم على الوجهين الاولين}
وعلى الآخرين ^{تأريه بقوله لانهم سبقوهم في تبوي دار البر والبر والبر والبر والبر وقيل من قبلهم هم من الشرايش}
قوله اي طلب ^{ساجد بالاحتياج اليه وبينه بشيوع الاستعانة وجعل من بياننا وتبعية ضيقة واحضر الطلب والحاصل ولا يعلمون في انفسهم}
طلب ما وفي المهاجرين ما يحتاج اليه الاضمار لان الوجود في النفس ذاك على وفيه المباشرة ما ليس يعلمون وفي حذف الطلب فايد ^{الطلب}
كانهم لم يتصوروا ذلك ولا امره خاطرهم ان ذلك يحتاج اليه حتى تعالج اليه النفس وفي قولنا في شئ منه اشار الى وجه تذكير حاجته **قوله** ساكن بن خرسنة
يه بالهجرية ذبابة وساكن بن خرسنة الاضمار **قوله** الشئ بالضم والكر اللوم وان يكون عطف تفسيرى للوم المراد في تفسير الشئ والاكثر لا
وانشد بما رس نفسا بين جنبه كزة اذاهم بالمعروف قالت له معاد قوله اذاهم بمنزلة التفسير لقوله كزة وفي الايمان باذا مسالفة ليست في الايمان
بان وقوله تعالى ومن يوق تزييل حسن ودرج لهم بما هو غاية لتناوله اياهم تناولا اوليا وقوله ما مر به انما استخرج من اضافته الى النفس وقوله
عليه السلام بمحنة الله وتوفيقه ابراز المعنى الوفا به وان حذف الفاعل لتعنية **قوله** وهم الذين هاجروا من بعد لان المعنى والذين جاوا الى الداروا
لايمان من بعدهم وقيل لتابعون بالحق فالحق معنوي اي امنوا بغيرهم **قوله** لا تذاخر بالغيث جازان يريد قوله وانهم الكاذبون لان اخبر عن
خلعهم في الميعاد وتحقق بعد جازان يريد لكن ^{قوله} اجزتم لما مر ان عبد الله بن ابي دس اليهم لا يخرجوا فاطلع الله رسوله على ما دسوه والاول ظاهر **قوله**
لانهم كانوا ماعلة يخوفهم في الصدور اي كانوا يخافون والاسباب والتشبع ما كانوا يظنون ونفا للمجموع على الجميع وعلى الوجه الاول قوله صدورهم

وعلى هذا اذا كانت الشجرة عاواذا
من الخير منقاة في تفسيره
كما نقل عن ابن عباس

للمر به مع الكلام عليه
في الصدور



مبالغة وتصوير على خدأه بعبني **قوله** لوجود مثل اهل بدر قريبا انما قدره كذلك لان المعنى انه وجد الصفه الغريبه لاهل بدر من انقلد الاسر والاخر
 من الصفه الغريبه لاهل بدر قريبا انما قدره كذلك لان المعنى انه وجد الصفه الغريبه لاهل بدر من انقلد الاسر والاخر
 على تعبيرهم بانهم كانت لهم اهل بدر اسوه فبعد لم ينطقوا بذلك الوصفه **قوله** مثل المنافقين في اغرائهم اليهود فيها اشاره اليان الاول مثل اهل الكتاب وهذا
 من حيث المعنى والا فالصير مثلهم المعذر في البابين راجع الى الطائفتين كما قرره في قوله لا يمانونكم جميعا وقد مر فائدة هذا الاسلوب مرارا في الا
 لطيفه لما شبه حال اخوان المنافقين من اهل الكتاب بحال اهل بدر شبه حال المنافقين بحال الشيطان في قصه اهل بدر **قوله** وفي النار لغو فؤوس نيك
 زيد راغب نيك وعلى المشهوره في نالكه من حيث المعنى وهو يبلغ **قوله** لانه قرن بالمعنى على اراد النظر فيما قدم لانه مامور به وما يجري مجرى الوعد قوله
 ان الله خير بما يعملون وهذا الوجه ارجح من الاول لفضل التأسيس على التاكيد في ورودها مطلقين من الخادمه المحياني **قوله** واستقلال النفس
 فيه حث عظيم على النظر وتغيير التوكل وبان الفعل قد عت الكل فلا احد خلص منها ومنه ظهرت جعل من قبل عت نفس ما حضرت غير مطابق
قوله هذا تنبيه فيه ما يدل على جواب المسئل وان السياق يخص الاستواء وكان المصنف لم يرض من نقل عن اصحابه في كتب الاموال مثل لا يستوى لايهم
 اذ لا يجري على قواعد المعاني ولا يستدل بقول لما حث على التقوى فعلا وتركها وزجر عن العقلة الى تضادها فاعلم ان هذا في كتابها الغني عن البيان
 الله ترشحا للترجيح اردنه بان اصحاب التقوى واصحاب هذه العقلة لا يستويون في شيء ما وعبور عنهم باصحاب الجنة وام
 نصر البابين في حكمي الدارين وان كان المقصود بالصدق والوقفي تباينهم فالدار والله اعلم **قوله** سبعون
 واريد من حيث المعنى لانه مثل الجمع الكثر **قوله** من جعل من الامن الا ان عنته قلبت هاء بعد ان
 البناء واذا قلت امن الراعي الذي على الغنم مثلا دل على كمال حفظه ورقيته فان الله تعالى امن كل شيء
 قدرته ثم استعمل مجرد الدلالة بمعنى الرقيب الحفيظ على الشيء من غير ذكر المنقول بها واسطه للمبالغة
 يدبر من الكتاب ومبهمنا عليه والا بدال للاختصاص كما في احد نبي وهو اولي من جعله من الامانه
 لا ينبغي عن المبالغة ولا عن شمول العلم والهدره وجعله الصالح اسم فاعل من آمنه على الاصل قال فابدلنا الحرف الاصليه يدبر هذه اجتماع
 وقلت الاول كما في هرا في الاما لاول كانه تعالى يحفظ اياهم صبرهم امنين وحرف الاستعلاء لقضين معنى الاطلاع ونحوه وانت تعلم ان
 الاشتقاق على ما اثره العلامة ادل والمخرج من القياس فيه اقل **قوله** البليغ الكبير لانه يرى من التكلف فيرجع الى لازمه من الفعل
 الصادر عن ثنائقوى على ما حقق في مواضع شتى نمت السوره والحديث الغريب الحكيم والصلوة والكم على نبيه الكريم محمد وآله وصحبه
سورة الممتحنه **بسم الله الرحمن الرحيم قوله** والله ما كذبنا ابي لا شك لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لنا ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا شك ان ما قاله عروحي وهو صدق **قوله** او يصغر اسك عطف على المصدر المقتضى افر
 على لكن اخرج او وضع وجاز ان يتدر الاوضع التام فينبذ تعذرين ولا شك في بال اخراج وهو معنى حسن في مبالغة **قوله** وروي
 عن زياد هو بالعين المهملة وفسر بالغريب لانه معروى بالقوم ملصق بهم كالعز **قوله** ويجوز ان يكون استبنافا وعلى هذا يتعين ان يكون
 قوله وقد كثر ما حال ان ضمير بلقون كما في قوله لا تضاد قلنا لا تضاد ثم وقد فعل كيث وكيث وهو اثبات فيما بلغ الانكار اذ جعل
 حالا

نقله سلمه الله عن
 صاحب الاستيعاف

التي هي الدار

وجبنا



حال من غير لا يتخذ والزم الفصل بالاستئناف في الحال وما جدد ولا يحسن موقع الاستئناف **قوله** يقال التي خراشي فقه صدره اساس
 المجاز تقول التي بالفتح خراشي صدره وتريد ما اصابه من الاغوار والاحسن وانواع الثوب اقوال هذا كما تقول فقه المصدور في الصحاح هو
 فقه البيض العليا بعلان يكسر ويخرج ما فيها ثم يشبه به كل شيء فيه انتفاخ وتفتوق وخروفا كالرفوف وقد سمي البلغم خراشا يقال التي اليه خراشي
قوله وكذا قوله تسترون جريانا الوجهين في الباء السببية والتعظيم لا الزيادة على ما ذكره اللقاء وكذا اراد بالزيادة ما لا يكون من صله
 المذكور يظهره التفسير بوجه يفرضون اليهم بوجهكم **قوله** استئناف كالتفسير كما في كيف كلفوا واجيب بانهم كلفوا الشدا كلفوا باخراج الرسول
 والمؤمنين لا يمانهم خاصة لا لغرض آخر وهذا راجع من جعله حلالا من غير كلف واقفا لمطابقة للمقام وكذا قوله **قوله** وسرور استئناف في السؤال
 المستفاد من قوله ان كنتم فانه يدل على معانيه ولهذا اوثان على اذا كان موضع ان سألوا ماذا صدر عنهم حتى عوتبا بما عوتبوا **قوله** خالصى العداوة
 اخذه من اخصل عداوتهم بالخططين المستفاد من التقديم واللام ايضا والخصوص عن الشركة لا عن شوب غير العداوة بها فان ذلك غير مقصود
قوله قلت الماضي وان كان يجري في باب الشرط الى الاخر ودر عليه صاحب الايضاح سلم الله ان وادهم ان يرتدوا وكذا حاصله وان لم ينظر واهم فلا
 يكون في التقييد بالشرط فايده واما العطف على مجموع الجملة الشرطية كقوله تعالى لم ينصرون في الخبر الجواب انه نظير لهما الاول اعني قوله يكونوا لكم
 اعداء فكما انه ما ولد **قوله** يترتب عليها ضرر بالفعل يدل على اجزائه بعده وكان عطف تنسيقي كذلك المراد وولاه يترتب عليها
 رهم على انهم عند انظروهم وادهم لكفرهم ولهذا قال وكم كفارا استولوا لضررهم وعلى الوجهين **قوله**
قوله يارحيم الجاهل والوفاي من الذين يخالفون دينهم فانهم اعداء خالصى العداوة وخطاهم **قوله** يارحيم
 من الارحام والاولاد فانهم كانوا يوالون الكفار بحماة عليهم ولقد بالغ تعالى في هذه الايات من حيث
 يعلم ان الحب لله من اوثق عرى الايمان فله ينبغي ان يفعل عنها **قوله** اي كان فيهم من هب
 حل المعنى الكفا بما حققه في الاحزاب ومن الى ان الحل على غير هذا اولى يستقيم الاستشهاد في قوله لا تؤك
 من غيرنا ويل **قوله** ومعنى كفرنناكم وما تعبدون من دون الله انا ذكر ذلك في الكتاب العزيز كفرنناكم تنبيه على ان الاصل كفرنناكم بما تعبدون
 ثم كفرنناكم وما تعبدون لان من كفر بما اتي به النبي فقد كفر بشئ اكنه على قوله كفرنناكم تنبيه الكفر بها التوبة وما هم متلبسون به لا سيما وقد تقدم قوله
 برائكم وما تعبدون وفهم باننا لا نفتد بشاكنم تنبيهها على انه تكلم بها فان ذلك لا يسمى كفرنناكم وعرفنا وانما هو مشاكنكم وتنبيه على انهم وما تدينون
 ليسوا عندكم في شيء لان الكفر اسم يقع على ادخل الاشياء في الاستهجان والذم **قوله** قلت اراد استثناء جملة قول لا يبيد حاصل الجواب في قوله ولا الملك
 من الله شيء وان كان في نفسه كلاما مطابقا للواقع حسنا ان يجعل اسوه الا انه شفع بقوله لا استغفرن لكم حقيقة اللوعده كما انه قيل لا استغفرن لكم واني
 طاقني الا هذا فهو مبذول لا محالة وفيه انه لو ملك الكون لم يقدح في فعله على هذا فهو حصون الاستثناء **قوله** قلت بما قبل الاستثناء اي من حيث المعنى والا
 في جملة استثناءه لا محال لمن الاعراب بيان الحال في الجاهل والوفاي من الذين يخالفون دينهم وان تلك منهم لله للخط تنسيقي **قوله** ويجوز ان
 يكون المعنى قولوا ربنا هذا وجه حسن فيه ثم في اسلوب انهم اخبرواكم لانه لما حثهم على الا يتساهلوا ببرهم عليه وسلم وانما في الانتها عن الكفر واللاه
 اهلهم ثم قال بعده ما يدعي الجاهل اليه تعالى يكون في المعنى نبأ عن الاول واسر الثاني واليه اشار بقوله تنبها لما وصاهم به من قطع العلائق **قوله**

هذا محال
 بانه كنية المصدر
 شهاد فانه كالنصر

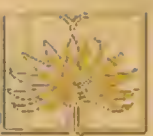
جاره

والبعض

جميع

شواهد

نكر



فلما رأى الله منهم الجند جهنم في تفسير قوله عيسى الله ان يجعل مواسن مطايق لسبب النزول ان حقيقة انما في تأكيد في التصديق وتوينا عليهم بان
ذلك سينقلب موده خالصة ان ثباتهم هذا من اسباب الانقلاب وادع علم **قوله** ذلك الخلل لا تعدح انقضاء لا يضرب والمعنى ان هذا الخاطب ليس بمردود
واصله ان الخلل اللبني اذا انى تاوكر يجرى ضرب الله وقيل ضرب الله لئلا يخلط بالكلام **قوله** وناهيك بتوصية الله مترجمة على نحو حسبك به ناصل
وهذه طيبة الكتاب قيل اراد ختم الكتاب به يد على الشرح ويحتمل ان يراد المنشور على المكتوب ليحفظ لصيرورته طيناً بجناطه وطوبه ^{المداد} **قوله**
فنزولت بياناً لان الشرط انما كان في الرجال اي فنزلت الآية المستقلة على قولهم ان علمهم من مومنات فلا ترجعون بها لان الشرط هو قوله عليه الصلوة
والسلام في كتاب المصالح من انا نأمنكم رد ومن اناكم من لا يرد انما كان في الرجال والنساء وتراخي المخصص عن العام جائز عند الجبائي والمصنف
تابع له وان لم يجوز في حق الاسلام على انه عند المصنف من تاخير بيان الخلل لانه لا يقول بعموم هذه الا لفاظيل يجعلها مطلقاً والمحل على العموم ^{المخصص}
بحسب المقام والحنفية يجوزون ان قلت ان شبه التاخير عن وقت عن وقت الحاجة وهو غير جائز عند الجميع قلت وقت الحاجة في العهد بالخطا
كان بعد مجي سبعة الا سلمية وطلب زوجها مسافراً المحرم على حين جرت المهادنة مع قرين وهذا ذهب اليه بعض الشافعية ايضا ومنهم من قال ان الله عليه
الصلوة والاسلام في خطا في جهده حيث علم وانما جازين لكنه لا يبر على الخطا ومنهم من وافق جمهور الحنفية على النسخ لا تخصيص من جود نسخ السنة ^{تلك السنة}
قال نسخ بالآية ومن لم يجوز قال بالتشديد اي اشياء على الصلوة والاسلام من الود ووردت الآية مرفوعة لفعلا
اشكال **قوله** ونسخ هذا الحكم يعني الغرامة لادراجها وهذا العهد يعني ان لا ياتيك الى الآخر برأيا
فلا نه فرع العهد فاذا نسخ نسخ والذي عليه معظم اصحاب الشافعية ان الغرامة لاز واجبة غير ثابتة فذا
واما الآن فلا بطل ذلك الشرط بطل المبني عليه وكذلك قيل بالتخصيص او الخطا في الاجتهاد كان من تميم الوفا
واما على قول النسخ كمنه مشكروا وجهه انه حكم في خصوص من لا يعم غير تلك الواقعة على انه تعالى خفف الحكم
بمبنى الحكم **قوله** ولا يخلو اما ان يراد بها الغرض من ايراد هذا الوجه ان يجمع من قوله وانهم ما اتفقوا وقوله
يتضمني ابتداء الى لا زواج وابتداء اليهن على سبيل المخرج في احد الا وجعل هذا الظاهر وهو الاصح في الحكم والوجه الاخر ان ضعيفان فقها
ولفظ **قوله** وباجتاحت الرخصة وجب الاجتهاد انه في الجناح من كل وجه ما عدا ابتداء المهر يقيد بعض العدة فلو ان الزوجة خرج الوصول الى
دار الاسلام كان الجناح ثابتا والجواب على اصل الشافعية من ان دفع الاطلاق ليس نسخ ظاهر لان عدم النزع ليس تعرض لعدم واما على السلام
فكسائر الموانع وكونها حائلا بالاتفاق **قوله** وعن جماعة منهم بطلاق الباقيات مع الكفان هذا بظاهر بخلاف المذهبين اما عندهم طلق الزوجة
بنفسه صولا الى دار الاسلام واما عندنا فلان الطلاق موقوفان جمعها العدة بين تخرجين اللفظ والابستونه بواسطة بقاها في الكفر هذا
وظاهر الآية لا يدل على ما نقل عنه قوله تعالى وليسا لهما انفقوا ظاهرا من اسرار الكفار وهو مريب ويجوز ان فيكم غلظة فتوا من المؤمنين بالاداء مجازا وقيل
بالشديد **قوله** هل لا يباع شيء يعني بدل الحد واجاب بان فايدته زيادة النعيم وشمول محرم الجنس بضاد كذا ان تقول ريدا للتحقيق والتوب على غير
لان من فاته منها الى الكفار يسخو اليهن واليهان **قوله** فجاءت عيسىكم من اداء المهر اشارة الى ان المخرج ليس على عاقبتهم في الاداء وذلك لا يقتضيه
نقول اهل عاقبة ترجح الحنفية بانه والخلة ناره ولا انها تعاقب غير ما من الابد في ذلك **قوله** مثل مهر من مهر المأجور هذا لما يعين بناء على انه كان
مهر

نسخ

و فرعه م

مزيد

يدفع



يدفع المهر اليهن لبدفعه اليه واجهن وقد سبق صنفه فلهذا عن الزهري يوطى اي المسلم من صدق خلعهم اي المسلمين
للاشعار منه صنفه والوجه ما آتوه الزجاج من ان المصنف فاعينهم فنعينهم كذلك ذكره الجوهري وجمعه المصنف بان حقيقة فاصبتهم في القتال يعقون
حتى غنصتم وفسد الفرات الاربع الباقية بان المعنى وكانت العقبى لهم والعلبة حتى غنصتم لانها العاقبة التي مستحون تسمى عاقبه ويؤيده قوله واعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهر نسائهم من الغنيمه **قوله** وتزوج بنت عتبة الصبي الفصحى عند اهل اللغة والمحدثون يروونها بالكسر **قوله** عن
والله عذرا الاصنام اي معشرا الرجل والنساء تم تعين النساء بالشرك ولا تعين الرجال واليه الاشارة بقوله تنابع الرجال على الاسلام والجهاد
قوله وحوله ثوب قطري في الكثر في الكساف في الفاف والطاف وفي الصحاح القطر على مثال الصفر ضرب من البرود يقال لها القطرية نبت السور والحد
لله على الاسلام والصلوة والسلام على سيد الانام محمد وآله وصحبه صفوا الكرام **سورة الصف** بسم الله الرحمن الرحيم

فاجبتهم
والنصره

قوله يتينا ولا الكذب واخلاق الوعد **قوله** في الماضي والحال والخلف في المستقبل والامحاح الحلف وان لم ينك عن الكذب لعدم اخفص
بالاولين لكنه غيره فقد تعدى الحلف دون الكذب في ذلك الخبر والعكس وانما يتناول القسمين لانه يعبر بعدم المطابقة من القول والفعل
فلا يختص حاله وحال ولا خبره وخبر **قوله** كذبا يا ايحى هو كنيه صهيبي **قوله** قصده كبر التجب حمله مبيته لقوله هذا افصح
كلامه وابلغه وقدم الفرقان وكذا البيت اعني قوله وجاره جتاس تمامه قد تقدم هناك مع قصته **قوله** وسعني التجب تعظيم
الامر لانه من الله اخرج عن نظائر اي التجب انما يكون بمشددع كانه خرج من ان يكون داخل في نظائره واسكاه وداخل في

والكذب الذي هو نضيج حق الله وحقه قد مر في سورة الحج في قوله تعالى وكذب موسى كلام فيه
لحمل المعنى والا فالطابق ان يقدربل وتنا باربنا ليكون امرا والمصنف راعى نكته ان الجواب لما كان
فكانه قبل هل تجرون وهذا لكم على بخاره نجيم الا ان ما عليه المتزل بلغ في ذلك **قوله** محمد بن عبد الله
في حوشه انبىال العلاك وفي بعض الروايات من امر تبالي عن بعض يحنل ان يكون خبرا في معنى الامر وحذف

٧ مثلام
استبرأ الى ان جواب الله
الامر هذا الاستبرأ الى ان
من على هذا انما هو في قوله
تجرون

ايها كما في قوله والليل لا يسر الجواب ايضا في غير الفواصل والعدا في غير ثبت **قوله** ولكم الي هذه النية اشاره الى انه عطف على جواب الامر اعني
يعف لكم من حيث المعنى كما تقول جاهدوا تجروا ولكم الغنيمه وكما ان في تجبها نوع تغير كذلك في اثبات الاسم على الفعلية وعطفها
كان هذه عنده اثبت وامكن ونفوسهم الى نيلها والفوز بها اسكن **قوله** كانه قبل اسنوا وجاهدوا فيكم الله وينصركم وبشر المؤمنين انما قدر
يتيكم وينصركم لبيان ان قوله يعف وما ترتب عليه وقوله واخري وما فسرت به الفواصل غير اجنبه عن المعطوفين قارة الايضاح وفيه
نظرون ان مخاطبين في قومون هم المؤمنون وفي بشر هو النبي صلى الله عليه وسلم ثم قوله توسون بيان لما قبله على طريق الاستيناف فكيف عطف
وبشر المؤمنين عليه واجيب في حواشيه بما خلاصته ان قوله يا ايها الذين امنوا يتناول النبي عليه الصلوة والسلام وامتة كما تقدم في اصول الفقه
فاذا فسرت باسموا وبشر على تجارته عليه الصلوة والسلام الراجح وجازيتم الصلوة وقدم امنوا لان البشائر متاخر عنها وهما عن الاما
المنج لها فانسب ان يقدم الامر بالايمان من هذا الوجه لا لتقدم رتبة الناعل ثم لو سلم فلا مانع من العطف على جواب السائل بما لا يكون جوابا
اذا اناسبه فيكون جوابا للسؤال وزيادة كيف وهو داخل فيه كانهم فالواد لنا يا ربنا فليل امنوا يكن لكم كذا وبشرهم يا محمد بشيئونه لكم لهم وفيه

٧ بالمعززة والنصره

اي في التحقيق في الوجود الخارجي
فقد يكون البشارة بما يكونه

من اقسام الظاهر مقام المضروب الخاطب ما لا يخفى نزل موقعه من هذا المقرب لانه اول ما آتوه ان النور بر فابشداً بحد و بشد و عطفه
على قدر ما قبل بالها للدين اسوا على ما في الفتح لخلوها عن الفوائد المذكورة **قوله** وقرأ ابن مسعود كونا انتم انصار الله في موضع الا هو ابي
والكواشي انهم دون كونا **قوله** كما كان الحواريون انصار عيسى حين قال لهم الظاهر انصار الله بدل انصار عيسى وقد كذلك لان نصرته الله نصره
رسوله و خلاصته ان ما صدر به وجه مع صلته في كونها انصار الله وقت قولي لم يكون الحواريون انصاره وقت قول عيسى لم يكونوا انصاره
كوقت قول عيسى هذه المقالة وهي بحديث سواه عن الناصر وجوابهم فهو نظير ما ليوم في قولهم كاليوم رجلا اي كرجل رايته اليوم فخذ في الموصوف
مع صفته واكتفى بالظرف عن الدلالة على الفعل الاعلى موصوفه وهذا من توسعاتهم في الظرف **قوله** ولا يصح ان يكون معناه من ينصرف مع الله قد
تحقيقه مع ما فيه **قوله** ال عمران فليكن على **قوله** وخلصناهم في الهياج تلافيا لخلصهم كذا في وخلصنا في خالصهم وهم خالصنا في يستوي فيه الواحد
والجمع والدرك فآراء الدقيق والخبر من السورة والحمد لله شكرا والصلوة والسلام على محمد وآله وصحبه طوا **سورة الحج** **بسم الله الرحمن الرحيم**
قوله كما جازى حديث شعيبا يروي ممددا ومقصودا والقرآن الكريم اعني عيمان معناه غير عالم بالشرع قبل الوحي في غير عالمين بها وفي القابق
الذي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي شعيبا اني ابعث اعمى عيمان واميتا في اميين انزل عليه السكينة واوهد به الحكمه لومير الى جنب السراج لم يطفئه
ولو مير على القصب الرعاع لم يسمع صوته نسب الام الى امه العبد قيل الى الام اي كما هو ولاته امه السكينة الوفاة
تخرج الصبي وهو حركه او من تخرج السراب وهو اضطرابه وصف بانه بلغ من توقره وسكون طايه ان
العقب الطويل الذي لا ينال حركه نفسه حتى يسمع صوتي **قوله** فذلك الفضل هو فضل الله اراد بانه اشار الى
من كمالهم وانما جاز بغير الفضل الدال على كمالهم لانهم مفضلون وفي كل فضل بالنسبة اليه لا بعد فضلا و
التعظيم **قوله** وذلك ان فيها نفث رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار الى وجه ارتباط الآية بما
انبياء بني اسرائيل كانه قيل هو الذي بعث البشر في التوريه المنعوت فيها بالنبيا اعمى المنعوت الى امه اميين مع
بش مثل القوم الذين كذبوا نذرا فحصل المعنى ولا يريد ان المنعوت محذوف فان حذفه قليل وحذف المخصوص كثير ذكر في الفصلية وجهين احدهما ان
التقدير بش مثل القوم الذين كذبوا نذرا فحصل المعنى ولا يريد ان المنعوت محذوف فان حذفه قليل وحذف المخصوص كثير ذكر في الفصلية وجهين احدهما ان
المختص بالمحذوف هو الضمير راجع الى مثل الذي حمل التوريه ومنه علم ان المذكور منها حاصل المعنى ونفسه بقوله بش مثل القوم الذين كذبوا نذرا
وان امكن تنزيهه على الثاني ايضا والله اعلم **قوله** فاتي سره بلفظ التوكيد وجها لخصاص التوكيد لذكر الموضع انهم ادعوا الاختصاص وهذا الثاني
في الموضعين وزاد وانما كذا في مشكرا مشكورا لا شبهة فيه حقيقة عند الله فينا سبب ان يوكد ما ينفيه **قوله** لا يفوتونوه هو ملا فيكم لا محالة ارا الى
القرار من الشيء بجرى العادة سبب الفت عليه فقول ان الوار سبب الملاقاه بما لغم في عدم الفت والتاكيد انما مشا من قوله فانه ملا فيكم
فيه من البالغات وهو من باب لو لم يخبر الله لم يعبه وذكر الشيخ ابن الحاجب هذا الوجه وجه اخر وهو ان الزار المطلوب سببا للنجاة سبب للاعلام
بملاقاه كما في قوله تعالى وما يكفر في الله وهذا الوجه ضعيف فيما نحن فيه لا بملاقاه فيه من حيث المعنى وكذلك المستشهد به **قوله** لقوله ملا فيكم
لا وجه ولا شريك فابق قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الشرب فليعد اي قبل ان يصلو صلاه العيد وهو من شروا الشرا واشرا فمالا

قوله اي كتابا بار اخذ العظم من الشكوى واثار لفظ
السير وما فيه من معنى الكشف والاصلاح **قوله** ٣

ذلك وقتها لانه بنى على اشراف اذ صلى وقت السجود كما قال جميع الناس اذ اتي في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلي وفي حديث علي كرم الله وجهه لا
جمع ولا تشريق الا في مصر جاع وفي ايام التشريق قولان احدهما انها بحيث بذلك لا ينافي لوم الخبز والثاني ان لوم الاضاحي تشريقها اي تعدد في
قوله من امام عادل وجابر وقال جابر ان الظاهر انه زيادة في الحديث لان الواقدي لم يروا وجابر **قوله** صاحب شرطه فابن الشرطه حجة الجش
الاشهاد الواقعة اول **قوله** ثم نزل وكان ذلك بحضرة العصابة الانصاف هذا هو منه بلا شك فلم يكن ذلك في خطبة الجمعة وعادى العرب الخطبة المهمة

قوله وريحه مقارب فان المرام المقارب من غير الام وهو القصد لان الوسط مشارف للشيء مقارب لم يقصد نحوه وقلم شئ قصد ولا مقصدا
يشهد لذلك وفي الصحاح الشئ المقارب الوسط من الجيد والودي ولا تقل مقارب بالفتح **قوله** اذا اتبع الناس الاساس اي على حجاز **قوله** فهو كالصلوة
في الارض الغضبية لم يرد القياس بل شبهة في ان النبي راجع الى الحاور لا العنق او الوصف لانهم ولما كانت تلك المسئلة مشهورة في كتب الاصول ذكرها
حيث جعلها سببها بما ذكره الايقان ساء الله اعلم تمت السورة والحمد لله على الانعام والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه والسلا **سورة**

وهو ان الله تعالى
في قوله تعالى
ان الله تعالى

النافعين بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** انهم كاذبون في قولهم تشهد وادعائهم فيها المواطاة اريد ان الشهادة وان كانت تقع على
والزور لكن تأكيد المشهور ببيان الدائم والخال على تأكيد الشهادة لا محالة يدل على ادعائهم المواطاة كيف لا تطلق على الحق هو الشائع عرفا وهذا
غير ما اثره الامام السكاك

ثاني ان الشهادة وخبر خاص وهو ما وافق فيه اللسان القلب واما شهادة الزور فتجوز كالاطلاق السبع
نزع على تسمية قولهم ذلك شهادة والحاصل انه لا يخفى في تحقق كذبهم الي ادعائهم المواطاة لان اللفظ موضوع للموطاة

الثالث وعلى هذا الكذب هو الوجه الشرعي الاحق بالذم الاتي ان الجاهل لا ينبغي ان لا ينسب الى الكذب وان
يراد انه قولهم تشهدا لرسول الله يعني فهو احتشاف يدل على فائده قولهم ذلك عندهم مع الذم الباطل

تجانبهم وانهم في عاداتهم لا يستجيبون بالامانة الكاذبة ايضا كما استجيبوا بالشهادة الكاذبة **قوله** وحياتهم
من اجساد القوي **قوله** فنبهوا به اي بالسند الى الحايطة عدم الانتفاع واصله لان الحشبة كذا

ودخل الفاء اما للتعريف عن قدر اي ولا تكثر الا او اثر الوصف بالسند فنبهوا به اما لانها القليلة والتقدير فنبهوا لان الحشبة عطف على قوله فنبهوا اما
وقوله فنبهوا اثر يلحاحل لقوله وذلك واذ اريد بالحشبة السند الاضام كان كناية من باحج مستوي القامة وهذا الوجه احق بالقبول الحسن الكناية

وجه الشبه **قوله** والخطابة رايقهم يعجبك لرسول الله هذا ابلغ لانا اذ العجزة صلى الله عليه وسلم فاولى ان تعجب غيره ويلوفاق قوله اذا جازك **قوله**

لخيشة الى وعرجوها من خيشة الخيشة اذا ذوبت ولم يذكره الجوهري **قوله** ومنه اخذ الا غفل قوله ما زلت تحب كل شئ بعد فهم خيلتكهم

رجالا الصبيح انه لم يرد من قصده سطلها حيوان الغداة برأية الاطلا لا رسم تعادى عهده واجالا والمخاطب هو الاخطا لانه اعلم **قوله** على المرء سيع وهو ما بناجه فزيد بنى مكة ولله بنده

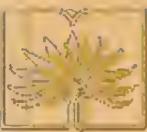
دري بالعين والفين **قوله** وانت هناك هو مثل قولهم لست هناك اعانت في هذه الكانة ان يعلم موالي وفيه انكار بليغ **قوله** اذ اترعد في

مثل الروايات برغم انك كبيره اراد اضطراب اشراق يثرب وقامهم لطلب الثار والرواية ثانيا ظهر وجه الاول ان الاتف كناية عن السادة

والارعاد الحلى على الاربعاء والاضطراب الباطل **قوله** وفن اذ ناك وفاء الاذن كناية عن عدم الاخلال باسمه واخبر به رسول الله صلى الله عليه

والله وسلم اي وقت اذ نك باسمك ولا وادته الى اللسان ثانيا فلم تخافا فان الخائف عذرا الله اعلم **قوله** وقال وراكما رجع الى خلف من غير دخول

فلا يرد ان النزع اقل اختلافا من الاصل



سقط حقها في السكنى خل لا خراج والخروج ايضاً على الثالث وهو جعل الفاحشة على البناء يرجع الاستسناد الى الاول ولحقنا قال في محل اخراجهم
 لان قوله ولا يخرج من ميثاق الاول لما سلف من ان كون السكنى حقاً للشيء يحرم الخروج كالاخراج فليس المنع على الاستسناد
 راجع الى الحل او الى الاخبار وهذا القول بقرينة أبي الا ان يحش عليكم فيع الياء وضم الحاء وفي موضع الا هو اني يحش من الحش اجود من الحش
 عليه في النطق اذا اني بالحش **قوله** وقيل خروجهما قبل انقضائه فاحش وجهه ما نقل عن المصنف من ان المعنى لا يطلق لمن في الخروج الكافي
 الخروج الذي هو فاحشه وقد علم انه لا يطلق لمن في الفاحشه فيكون منعاً عن الخروج **قوله** ذلك الحث على اقامه الشهادة ارادته ان
 الى جميع ما من من ابقاء الطلاق على وجهه السند واحصاء العدد والكف عن اخراج والخروج واما ما للشهادة للمرجع والمفارقة لكونه لا يملك
 لقوله ومن يوق الله سبحانه على وجهه لا غرض وان كان الارجح الاستسناد لما ذكره سبب النزول ونقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعموم الفقيه وسأله
 لما نحن فيه سألوا اوليا وشيوخ الوعد للثقة وتكرير الحث عليه بعد الدلالة على ان التقوي ملاك الامر عند الله تعالى ناطق به سعادته الاولى
 يدل على امر الطلاق والعدة من الامور التي تحتاج الى فضل تقوي لانه بعض المباح الجاهل تعالى لما يقضي من الجحاش وقطع لانه المجهود
 في امر اللب الذي هو من جهة المقاصد في ذلك بالتشديد في امر العدة فلا بد من التقوي لينفع الطلاق على وجهه عليه ويحتاط في العدة ما يجب
 فمما يحصل لها الحق الزوجين المخرج في الدنيا والآخرة **قوله** تغفل عنها العدة واي لغتم غفلة العدة وهذا
 والاهتباك الا غفلة **قوله** فغير المرتاب بها او لي بذلك اذ بان من محو الناس شأنها او لي بان
 بالشرط **قوله** ان سورة النساء القرية بمعنى ان قوله تعالى اولات الاحمال اجلن نزل بعد نزول
 بربيعن الابه وهذا ناسخ لا يوجب على اي صاحب اي حنفية ومن وافقهم من الشافعية لان العامة
 كذلك واما من لم يذهب اليه من لم يحوز تأخير ما ان العام قال بالنسخ ايضا لان العام الاول
 المتراخي ناسخ بقدره لا يخص من جوز ذهب الى التخصيص على ان لا في التمهيد احض مطلقاً و
 وحكم التوفيق على الزوج على التفرقة ثم وردت هذه مخصصة في البابين لشمول لفظ الاجل العدين وخصوص اولات العام مطلقاً بالنسبة الى الاول
 وهذا كما يقول القائل هذه المولي لم يذموا تركتهم لم يذموا اجتنابهم ثم يقول والكهول لهم دون ذلكا ونفقة وكذا مريداً صنفاً اخر يكون الا
 مخصوصاً للمكهن ولا تنظر الى اختلاف العتلا وخصوص الكهول من المولى مطلقاً كما في ما عن فيه لا نظر الى اختلاف العدين لشمول لفظ الاجل
 اولات الاحمال بالنسبة الى الاولات مطلقاً ولو شئت لقلت بالنسبة الى المطلقات والمتوفيات عن رجالهن مطلقاً فلا فرق ونقل عن المصنف ان
 في البقرة محمول على غير حامل اذ لو اريدت لم يتعين عدتها بربعه اشهر وعشر اكنها متعينة بالنفس وتجوز ان اريد من العام شأنه لكونه
 توقيت عدتهن وهو متفق بالاجماع واذا لم يرد من العام وجب ان يكون هذه مخصصة له او كاشفة عن حكمه بناء على مذهب المصنف من انه لا عموم ولا
 وهذا انما يتم اذا بطل التولد بالمعارض وفيه غيبة فمن ذهب الى بعد الاجل اجمع بان النصين متعارضان لان بينهما عموماً وخصوصاً
 ولا وجه للاعفاء فيلزم الجمع وفي التولد كذلك يحصل الجمع لان من الحمل اذا زادت فقد تربعت اربعاً اشهر وعشراً مع الزيادة وان قصرت وتربعت
 المدة فقد وضعت وتربعت فيحصل العمل على مقتضى الآية الجواب الثاني للنصين لاجم اذا المعبر بالجمع بين النصين لا بين المدين وذلك لغو
 المحصر

ل
رشد ملامه

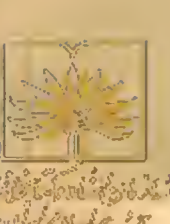
منهم
لشمول لفظ الدال
على الاختصاص



الحصر والتوقيت الذي مقتضى الآتي فهذا دليل آخر للمحقق رمز اليه المصنف في الحواشي والله اعلم **قوله** لنوله تعالى يغضون ابصارهم فك
رحم الله لانه ليس عليك الغض **قوله** كقولك جئت من الليل وهذه الزمان والذي في هذه السورة في المكان **قوله** فابتت ملائمتها عن الاصغر
بت وعن الفراهيقتان يعني بت وابت **قوله** قلت فابتت ان مده لعل ربما طار انما ذكره بتا وبلا زمان وعن المصنف ان ربما لا تدخل الاعلى فعل
مقطع وهو المانع في حقها وما ذكره من الغيد انما يتم ان لو كانت عددتها اربعة اشهر وعشرا والاتفاق الى الوضع والا فالعالم بان عدتها بوضع الحمل يعلم
بان العدة في باقية الى ذلك الحين واي تعلق تلك المدة اعترافا بوجوب النسبة الى من لم يتناول له النص ولم يرد بالاتفاق وليس ثم معنى معقول **لخص**
ازمان العدة ثم ان وجوده لا نفاق لو كان فهو من النص بوجوب التمسك بها والقول بان التمسك فايده غير اختصاص اما اذا
لم يمسك عليه فالذهب الى انه يقع لوم حكم لم يثبت ذلك اطلاقا من غير هذه الالزامات وجوب الاسكان في قوله واسكنوهن وتخصيص وجوب الاتفا
بعده يدل على افتراهما اعني الاسكان والاتفاق في الحكم دلالة ظاهر **قوله** موعد لقرا ذلك الوقت او لغيرها الا زواج قبل الاول على وجه **الاستطراد**
والثاني على وجه الاعتراض والظاهر انه على الوجهين تذييل على الاول مستقل وعلى الثاني غير مستقل **قوله** ويجوز ان يراد قسم لقوله
ليراد حساب الآخر وقوله وان يكون معتت وما عطف عليه من تمت هذا الوجه فعلى هذا الماضي في قوله لحاسبها وعذباها على الحقيقة وهما صفتان
لقرية وجواب كاي قما **قوله** ان ذلك انكر بقوله وعذباها على ما في الاول **قوله** ابدل من ذكر الآية وصف بتلاوه آيات الله فالذكر الزمان
فيل في كرا سولا يتلوه وآيات الله من باب قامه الظاهر مقام المصدر وذكر المصنف وجه اتقاء الانزال على
الذي لا بد منها في صحة الابدال واما اذا اريد بالذكر الشرف وغيره فن بدلا لكل على ما يدل عليه صريح قوله
والكم ذكرنا على ارسلا وعلى هذا الاظهر ان يراد الرسول صلى الله عليه وسلم لانه المبتدأ اليه الفهم كيف وقد
في واما جعله معمولا لمصدر على ما ذكره من بعد ان انزل الله ذكر رسول الله على معنى انزل الله ما يدل على
كرامته عنده وزنه **قوله** والارضون مثل السموات والارضون بالتحريك لان قياسه ارضات كثرات فلما عوض منه لواء الوزن
بتوافقه الواو في كسر

سورة الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** خلده بما ربه قال سلمه الله هذا الحديث لم اجده في الكتب المشهورة **قوله** ربح الغافر مغفور **جمع**
اليم وهو بناء قليل شئ ينسخه العرف من العضاء وله راجح كرهه وحسن الطائر صوت منفارها على شئ ياكله عن المعلق العرف هو الصنع والمغفور
شوكه نور ياكل منه الخل يظهر العرف عليه **قوله** وكان بكره التفل فاقوا التفل لانه لا يطيب لوجوده راجحه من تفل الشئ من فيه اذا
رمى به شكره **قوله** اما تفسير احوال او استيناف وعلى الاول فيه تفخيم وتهمين لمثله ان تقدم استنفا مرضاهن وعلى الثاني يكون التقيد
على نحو اصنافا مضاعفة فالخرم منكر والباعث منكر ايضا والثالث وجه ان الاستفهام ليس على الحقيقة بل هو معاشية على ان الحرث لم يكن غراما
فانما ان سبالا منكر منه وقد فعله غيرهم الانبياء الاثري الى قوله تعالى لا ما حرم اسراييل على نفسه فنبغي من صاه اذ واجبه ومثلك اجل ان
يطلب من صاهن بما لا يحل مروه **قوله** وكان زله منه اراد ترك الاول بالكتب الى مقامه صلى الله عليه وسلم بعد زله لانه في نفسه ذنب وهذا عيب
والله غفور رحيم **قوله** ابيت اللعن الجوهر عيايتان تاتي من الامور ما تلعن عليه على سبيل الدعاء **قوله** والثاني قد شرع تحليلها بالكفارة **لكن**



ان التحليل اما بمعنى الاستثناء ومعناه ^{تعميم} مطلق العنان عند الاطلاق بالاستثناء حتى لا ينقصد واما بمعنى جعل النبي حاله ما عتقد بهما بالكفا كما في الآية
 واما بتفسيرها كما في الحديث فتقوله بالكفا ^{تعميم} يعني لتفسير التحليل الآية وقوله ومنها اي ومن النسخة بالجمع العاني قوله عليه الصلوة والسلام ويحتمل ان يراد
 فيه اية التحليل الآية بمعنى انهما قول من النسخة قوله عليه الصلوة والسلام وقوله في قوله على انه معنى ثالث والا ولا يظهر معنى الحديث في التعميم اي لا
 يكون مائة النار عقيب موت مسلم من الولد كما حد المتعبدين ما تاتينا فحدثنا بالنصب ونحوه القسم في الحديث فترت بقوله تعالى وان منكم الا اهلها
 لقوله كان على ركب حتما مضيا وفسرت بجعلها كناية عن التعميل اي قدر الاختيار اليسير فان من حلف على شيء يحل عينه بالماضي عليه الاسم كمن حلف
 ان ينزل بكفي فيه العام خفيف وقيل اراد ما تاتي الفقه ايضا هي زمان قول الخلفان من انما ^{تعميم} بعد نفاه المصنف سياقا والاول انفسا كما في التعليل
 فطابق الكتاب وفي بيت ذي الرمة الثاني او المعنى الاول فلا يعود والمصنف نظر الى ان الجمع اعني قوله لا يبدل على الثاني والاول التحليل بهذا المعنى ^{حقيقه}
 ولم يلتفت الى الاول قال ذوالرمة طوطية من في الكري جفن عينه على رصبات من حنان الخلة ^{تعميم} قليل التحليل الا وليم فليست به سمة ودعا ^{تعميم}
 طاب الى نضوه عوجاه والليل مقبض مصابيح مثل الما والعيان في طوي جفن عينه غضا يسيرا قبل ان يصل الى الكري وهو النوم الخفيف على خوف
 بعد خوف من قلب الخلة واداره نفس مجردا وفيه ان الرهبة تنقذ وتحذر لا عن جبن ورجوع وقليلا من انما ^{تعميم} والاولي جمع الوجة بمعنى الخلف ^{قلفت}
 مبالغة فليست اي ارتفعت والبالا للثوبه اي انضته نفس الذكوة الى نضوه انتهاض الطائر وقوله عوجاه ^{تعميم}
 والشمع الطبعه والروعة الجديده كما يقال طبعه وقاده وفي تنكير شيمه واشارها على الطبيعة لغيره
 ما لا يخفى نيل موقعه وشبه الكواكب النور في آخر الليل اذ لا يبقى الا الزوال هو بالمهاوي بقا الوحش والبع
 ان عفوان الذنب لا يصلح دليلا ان ترتب الاحكام الدينيه على فعله صلى الله عليه وسلم من المواخذة علما
 اسما الحديث على النبي عليه الصلوة والسلام فعلى هذا فهو نظير لما في هذا المسئلة وظهرت على اذنا
 اسما الحديث ظاهر على النبي صلى الله عليه وسلم جعل اسما النبي ظاهرا على الحديث مطلقا عليه من قوله ليظهره من
 انما حذر على ذلك لان الاعراض عن الباقي يدل على العلم به ولان الاطلاع وقوله على حديث كره فالمعروف كماله ^{تعميم} **قوله** وزجاء لكرانه هو من قوله ^{المصنف}
 بعد تمام قول حفصه اي عالم بملك نفسها وزجاء لكرانه التي خفاسه بها اياها هذا هو الظاهر وادع اعلم ^{تعميم} **قوله** فقد وجد منكم ما يوجب التوبة
 يريد ان جواب الشرط عند ذوق المحقق كانه قيل ان تنوبوا الى الله حق كما ذكركم قد صدقما بقبضها ^{تعميم} **قوله** وزيادة هو ايدان بان يصلا به نصريح
 بان الصبر ليس من الفضل في شيء وانه لا يتقوى لا المحصر والمحرر اكثر في الموقنين على ما نقله في الانصاح وان كان كلامه لا علم السكاكي هو الوجه فذا
 لمبا لفة محققة على ما يرضى سبب عليه وحقوقه اصول الفقه واما المحصر فليس من مقتضى اللفظ فلا يرد ان الاول ان يكون وجير مثل ما بعده غير انما يظهر ^{تعميم}
 سلم فلا ينافيه لان نصرتهم عن جبريل والمؤمنين نصرتهم تعالى فليس من المتع على غير زيد الممتنع وعمر ^{تعميم} **قوله** اس الكرويين فيه اشعار بوجه تخصيصه
 بالذكر من من المالكه وجعل قوله والملايكه بعد ذلك ظاهرا على مستقلة معطوفة على جملة قوله ان الله هو مولاة وما عطف عليه فائدة بعد ذلك نحو فائدة ثم
 قوله ثم كان من الذين اسوات بينهم على انه اقرى وجوه نصرتهم تعالى وان تنوعت وليس في باب المالكه وجبريل لتعرض بخالف قوله في تخصيص جبريل وادع
 المالكه ثم لا تخاف ان نصرة جميع الملائكة وفيهم جبريل فوي من نصرة جبريل ^{تعميم} **قوله** وناموسه فايقو الناموس هو جبريل شبه بناموس الملك هو

في قوله
 انما حذر على ذلك
 لان الاعراض عن الباقي
 يدل على العلم به

المطلق

خاصة الذي سطره على ما يطويه عن غيره من سراير وقبل هو صاحب سر الجوز خاصة **قوله** لانما صفتان متافيتان قال العلامة ومنهم من
 الواو من جهة الثامن كقوله تعالى وتناهم وقوله ونفخ ابوابها ويسمونه واو الثمانية ويذكر ذلك لسببي وفي الحاشية وقد قلنا عند قرأته هذا التسمي
 واو الثمانية عند جوابي هذا اي هذا جواب حسن وذلك خطأ ^{بمحض} يجب ان ينسب **قوله** لعل الله يجعلهم اهل القابل مع القابل في بعض النسخ
 الله يجعلهم **قوله** وجهه ان هذا وصف هذا الرجل اسو ح له قال المحققين لعل الله يجعلهم معه اي لعلكم تكونون بالاصحاب من هؤلاء الموصفين لولا ذلك
 وفيه حش على ان يكونوا على تلك الصفة وان من كان كذلك فهو من اهل الجنة لا محالة **قوله** قلت لا ولكن المعطوف متارن في التقدير حاصله اعني المنقول
 اعني انفسكم مؤخره التقدير والصبر المضاف اليه الانفس مشتمل على الاهل ايضا فليست تعليلها للحدف وايضا لا لعطف المفرد الذي هو الاصل ودلالة على
 ان تم تعليلها ايضا في احواله الخطاب لان الصيغة للخطاب وقد سبق قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة فكلت هذه الاسلوب وهذا يدل على ان الحدف
 ما ذكره المصنف اوفى للقرآن المشهور **قوله** وجه مجاز الكبريت قد سبق ما ذكره فيه في سورة البقرة **قوله** قلت لا فان معنى الاول في الحاشية غير
 المصنف انه نظير قوله تعالى لا يستكبرون على عبادته ولا يستحسرون بسجود الليل والنهار لا يفترون في العبادته عن الملاك صلى الله عليه وسلم
 لا استكبارا بقوله لا يعصون الله ما امرهم **قوله** هذا كذا لا يستكبرون عن عبادته وابنت لهم الكياسة وفي عنهم الكسل بقوله ويعفون ما يؤثرون
 كقوله لا يستحسرون **قوله** واقول اننا لعصيان اصله المنع والاباء وعصيان الامر صفة الباطل بالتحقق لان الايمان بالامور والاعمال
 طاعة اذا كان بقصد الا **قوله** يقول عدم الاباء ونفس قوله ويعفون ما يؤثرون با واما الامور في قوله ينصرون من غير تشاقل ولا تزلزل
 لا يعصون الله فيما مضى ويعفون ما يؤثرون في الا **قوله** ان ينصب الذيئب افلتت في الجاهل على
 انتهاء على ما قال تعالى ان ينهوا وجناحها الذم والغم اقول وفيه اشارة الى ما مر في مسوق من ان
 تحفا الزحف اليه على الاستقامة **قوله** وقيل ادناهم من قوله الى قوله فبالون اتمام **قوله** م
 تفصلا وقوله وبعض **قوله** حاشا الذين يقولون ربنا انما لنا نورنا لا يلوح في فرق من القولين من حيث الحاصل اعني طلب الاتمام التفصلي
 وان القابل هو من ادب منزلة الا انه لم يذكر الجبوني الاول ولم يذكر اعطاء نورنا ولو قد رما يصير موطن الغم في الثاني وعلوم انه لا بد من نور
 حتى سبوا الاتمام كيف وقد ثبت في صحاح الاحاديث ان المؤمن لا بد له من نور قل وكثر والحاصل قوله واحد وذكرنا نقلين عن الامير زيادة
 نصوب فانهم والوجه الاول ان هذا الوجه والله اعلم **قوله** فان قلت كيف سبق قول السؤال مبني على الاولين وجعل جواب الثاني ان الحسن سماه
 ثريا على سبيل الاستعارة **قوله** الناطق بالكلية العظمى اراد قوله اناركم الله **قوله** وذكر السبع العظمى بانها عبدة لم يكونا الى الاخر اراد ان
 التمثيل لا كان نذيرا بعد ذكر المؤمنين والكافرين تعريضا بما في امر المؤمنين رشح ما سبق في التمثيل من الحث على الصلاح وان الخراب والصبر
 يقعان دونه فنكروا وتبرأ بالصلاح بان لا يشرفوا وقد مر غير مرع ان من حق البليغ ان يجر الكلام لما ساق له وان الزائد بعد لكنه وفضو لا الهيب
 القول في قوله تعالى العجى عوني وهذا هو الوجه والله اعلم **قوله** او ارادت ارتفاع الدرجة على نحو عند ملك مقدر هذا اشبه الاول
قوله وخصوصا من علمه فهو على اسلوب ملائكة وعلم الاول من اسلوب العجى زيد ذكره والثاني ابلغ لدلالة على طلب البعد من نفسه الخبيثة
 كانه يجره عذاب ودار يطلب الخلاص منه ثم طلب النجاه من علة ثانيا تنبيهها على انه الطائفة العظمى **قوله** قد مر كلام في هذا الطرف والاد

إشارة الى ان الفاضل الطيبي جعله قولا راجعا وكلف في قافي

إشارة الى ان ما اراد به سلم الله في توجيه
 انه على غير ما ذكره جاره من قوله مردود
 من اوجه



من راعى الفرائض لم يكملها بالسنة فخطا وهو وهم **قوله** فقدم لانه فيما يرجع الى الغرض المسوق له الآية اهم بعد قوله وقدم الموت على
الحيوة معناه فوجب هذا التقديم ولن **قوله** هو صفة متباينة لقوله طباقا قبل اي متباينة الاساس شيعة هذا بهذا اي قواه به وهذا اجاب على الاد
المتة من جعل طباقا قاسرا لصفه وصفها المصدر مبالغة وتاويله طباق وجعله على تقدير طوبى طباقا اذ لا يخرج عن الوصفية على التفسير

اي في الحاشية في قوله

اما بنفسه وما يجهل التي ناب منها **قوله** دهرين سعد القين في المستقصى الدهر والهدن الباطل واصلا ان القين مغروب به المثل في
الكذب ثم ان قينا ادعى ان اسمه سعد فذعي به زمانا ثم بين كذب دعواه فقيل له ذلك اي جعت باطلين يا سعد القين فدهر بن منصوب بفعل

الاسم

وهو جعت وسعد نادى معروفه والقين صفة ومعنى شبه الباطل ان القين مشهور بالكذب في الشراء وقد اقم اليه الكذب بانحاء الكذب فاجمع عليه
كذلك بان وهذا اصح ما يودي اليه النظر والاجتهاد في تفسير هذا المثل اقوله لم بين معنى الكثير في المستقصى على الاصل واما في الكشاف ولا تاف في
اختاله الاسم مدة باطل متكرر وكذلك خلف مواعيد ففسر في المستقصى على الاصل اي بنوعين من الباطل في الكشاف باطل بعد باطل
اختاله الاسم مدة باطل لان كلا قد كثر في الحواشي فيقال المثل الكذب من قين وذلك لانه سمي نفسه سعد الكذاب وكان حدادا وكان يطوف بالقبائل

فاذا كسد سوفه كان يقول اذهب اليه فكانوا يتسارعون الي دفع اسلحتهم والا تم ليصلها ويقبلون التجار معه خوفا من سراه واذا فعلوا
ذلك ونفوسهم منع عن الذهاب ومنه قيل اذا سمعت بصرى القين فاعلم انه مضى وهذا لو يد ما في المستقصى الا انه خسر الكذب بقرين مخصوص
في شراة لاني سراه **قوله** وبالنظر في الحقايق انما سمعت النظر الاول في لانا فسرنا به نظره الانسان حسنا وهو فيج

على العكس اذا نام **قوله** السام الدنياسمك اي السماء الخ اتم نوا منكم من غيرها واجار صله الدنو بالنسبة الى من تحتها

بالنسبة الى من هو **قوله** فليلد ايضا مفرغ على قوله والناس يزبنون لانه معطوف على قوله سميت بها الكواكب وقوله الناس
يزبنون اعتواضا

ان انتم واما على الوجه **قوله** او من كلام الرسل لهم حكمة للخرقة هذا الوجه فيه خلاف بين فاما ان يكون مقول قول محذوف
يستدعيه قد جازنا

ان يكون التكذيب رافعا على الجملة اعني ان انتم الآية وقوله فقلنا ما نزل الله من شيء عطف على كذبنا قدم على صليبه يجرى مجرى الاصل من موكدا الحكم التكذيب
على عدم النظر ايضا والاول **قوله** وكان من يجوز على الصراط اكثرهم لم يسعوا كان الظاهر اكثرهم سيعوا ليطابق السابق وانما عدل زياده للتحقيق

لانه لما كان هذا الآية نزلت بعد ظهور هذين المذهبين افاده للشك واراده لبيان في النزول وتبسيها على كل عباوتهم وجهلهم عطف
عليه وكان من يجوز على الصراط فاري بذلك انه عكس الاول المحقق هنا سماع اكثرهم والحال ان هذا استدلاله من الاول جاء التكميل على التكميل

وهذا من يلحق القول **قوله** ومعناه ليستوعبكم اسراركم واحكامكم علم الله بها هو خطاب عام للمكلمين كما في قوله لا يسئلونكم واصل الكلام والذين
كفروا منكم اي الكافرون المبطلون والذين يخشونكم فقطع جوابا عن السؤال الذي يقطع من سائر حال الكافرين مع ان ذكرهم بالغرض وهو ما

ذا حال من احسن علا ومن خزن تحملا على لا تبلا فاجيب بقوله ان الذين يخشون فاقبث لهم كمال العلم لقوله انما يخش الله وكمال التقوى
بالغيث وفي هذا القطع ترشيح للمعنى الموزن اليه في قوله ايكم احسن علماء اي يسئلونكم ايكم المتقي تخصيصا لهم بان المقصود من علمي ما ذكره في قوله

لعل على النساء اي ثم قبل فاقوله على السر والعلن ودور انتم ايها الناسون على خبيثكم وانهبوا الى الخشية والتقوى ايها المفترون واعتقدوا استواء السوء والجهل

يلقون وينزلون في علم ربكم فكونوا على حذر واخشوه حق خشية فكونوا واسرا لواجروا على سبيل الانفاث لياصحاب السيرة بعد العبد وزباده لا
 عطا على قوله وللذين كفروا كان عقوبتهم من قبل من صنفها كيف وكيف واسراكم بالعتك وجمركم به ايها الكافرون سيات
 نفوننا جهنم ثم بالكفر والبغضا او بطنموها كالمناقبين فهو من ثم الوعد والاول ملا بالقبول والله اعلم **قوله** واليه لا يوفى نعمه واورد عليه
 اللطيف هو العالم على الخفيات فيكون المعنى ان لا يكون عالما وهو عالم بالخفيات وهو من ذلك لا يعلم من باب يعطى وينع وهو مستوفى
 النعم الخطابي على ما قرره صاحب الفتاوى رحمه الله اللطيف الخبير من توصله الى ما ظهر من خلقه وما بطن فما سواد في الاستغراق والاطلاق وفيه ان
 الاستغراق والاطلاق وفيه ان الاستغراق غير لازم كما ذكره المصنف قوله ولما ورد ما مدبر الآيه ان الافعال الاربع يسبقون نزود ان لا نسقي
 يصدر من هذا البلب ولا تعيم البتة لو سلم فالوجه مختلف لان العموم المستفاد من الثاني ليس العموم المستفاد من الثاني لولا فان اللطيف
 بالحق باخا صه ويلزم العلم بالجلال من طريق الدلالة والوجه في الحاجة الى التذير ان قوله لا يعلم تذييل بعد التعليل بقوله انه يعلم بذات الصور
 المعنى ان يعلم الا يعلم هذا المعنى على قولكم المستبعد الا يعلم سرهم وجرهم من يعلم وقابلي الخفايا وجلايلها جملها ونفاصيلها وتوفيق الاكبر ان عالما
 بليغ من علمه كذا لم يرتبط وكان فيه عي قصور وانما علم وهذا الوجه اني من خلق فاعلا ارجح من الاخر لما فيه اقامة لظاهر مقام المفسر الرابع الى
 الرب وهو اول على المحذوف اعني السر والنجيم المتناول لما تناولا ولا يبا وهذا قدر خلق الاشياء ولا له علما
 من اجل ان العلم في هذا الاستغراق في لفظ المنك على الاول **قوله** ان يغيبكم نجفاد بحاصب انما قدم
 قوله هو الذي جعل لكم الليل من ذلولا لا سجا وقد ذكر الله في تفسير المشي في مناهجها وذكر اسرار الحاصب
 قوله تعالى وفي السمار رزقكم **قوله** ام من يشار اليه من الجميع ويقال هذا الذي هو جندكم فبشاره الى
 على تقدير القول وذلك لانه استغمايه لكان قوله من يشار اليه سوالا عن **قوله** لو قيل جوابه مثلا ان
 هو جندكم فيكون سوالا عن تعين من يشار اليه في شأنه هذا القول والسائل يسأل عن تعيينه بغير هذا الوصف
 من جعله قوله من يشار اليه استغمايه من يشار اليه يكون قوله وما عطا خلقا تشبيرا بالخفايا اما اذا جعلت موصولة فصح ان
 من الجميع ويشي في هذا الذي هو جندكم وهو كلام صريح وقد اشوت بر القول بان الذي مع صلاته خبر لا مع اللسان ولا صفة لان القول تحكي بعده الجمل وانما
 قدر القول لا سيجان ان يقال هذا الذي هو جندكم ويجعل هذا قايما مقام الضير الرابع الى الموصول الاول ولان فيه نكتة على ما سنذكرها واذا قدر ذلك فاعلم
 ان الذي يقضي النظم على هذا التفسير ان يكون قوله من هذا الذي هو جند مستغما به بالخلف وقوله من هذا الذي هو جندكم حديثا رسالا الحاصب على سبيل
 التشريك لما قيل انتم في السمار ان يخف بكم الارض فيضطرب نافرة بعد ما كانت في غاية التلح عقب بقوله ام امنكم الفوج الذي هو في رزقكم جندكم
 من عذاب الله وباسه على ان لم ينقطع والاستغمايه نعم وكذلك لما قيل ام امنكم من غي السمار ان رسل عليكم حاصبا بدل ما رسل عليكم رحمة ذنب لقوله ام
 امنكم الذي تنوهمون انه رزقكم وما قوله ولقد كذب الذين من قبلهم فاعتراض سيد من عصاة التذير وان في الام الماضين المحسنين بهم والمرسل
 الحواصب اي غير ذلك من انواع عذاب ما يسببهم الطائفة والوقاروا عبروا وكذا قوله لم يروا نصيبا من قدرته الباهرة وان من قدر على ذلك كان
 الحنف وارسا الحاصب على اهون شي وفيه ان يعظم قدره وشمل رحمة اسرار الطير كذلك اسما كالعذاب والافلاك يستحقون كل مكان في الآيات
 هذا

جمل

وانما نعم الوجه الثاني اذا جعل من خلق
 من باب التعليل متناولا للمخلوقات
 كلها الذوات والصفات العقلية وغيرهم
 ومفسر حفا على ما يحتاج

موجبه

في قوله



في قوله وكفى بهم جاحدا

هذا وما فيه من التحقير الدال على تسميهاهم وتقدير القول الدال على الوهم والتأكيد بالموصولين الدال على نكاح اعتقادهم في ذلك الباطل ان كان اشارته
الى الاصنام لو كان التكميم محققا معلوم ان كان اشارته الى فوج من هؤلاء حالهم في الامن يقتضي ذكر هذا البطلان ولهذا اقدم المصنف في الذكر ما يقتضي
منه المجيب ويروج الاجازة التزليلي كانه راي العين هذا ما هرب الله من الاعتراف بان الاعتراف من تبارك كلام الله تعالى لرجل ما ابعد من فهمه ولكن لي
يقول احسانا رضي الله عنه اجاب الصالحين ولسنت منهم فانه علم **قوله** في مكان متعاد اي متفاوت اقوال كان بعضه يرد على بعض كما قيل في عكسه متناهي

قوله القائلون الربا يسه تفسير لقوله تعالى وقيل هذا الذي يطلبون ويستعملون في ابدان طلبهم نفس الاستحالة لما فيه من معناه والى على هذه
صلة القول كما في قوله تعالى يدعون فيها بكل فاكهة البحر واما اذا جعل من الدعوى فالله بسببه ويؤكد الاول في قوله يدعون فمقتضاها ان المصنف في سورة
المعارج من قولهم وما يكذب اذا استدعاه **قوله** وعن بعض الزهاد انه تلاها الظاهر انه اراد في قوله انها لو قاده لن تصور تلك الحالة
هي الآية بعدها على قوله قل ارايتم وهو صحيح في المعنى لان اللفظ ياباه **قوله** لو قاده من وقده وقد اذا اضرب حتى استرخا واشرف على الموت ومن
لوقوده **قوله** نحن مؤبسون لاحد الحسنين لم يرد باحد من الشهادة كما في سورة برآئه واما ما هو اقتباس من تلك الآية وحاصل الاوجه

ان قوله من يجير الكافرين في اقامه للظلم مقام الضمير المحاطب دلالة على ان موجب البوار محقق فاني لهم الاجارة ثم جواب الشرط والعطف
اما واحد على معنى لا
الظفر بالبعث
هذا قاله لاهلا كما
هالك في الدنيا
علاكم من يجيرهم
والرحمة بالايان
ابن النادر انقلنا الرحمة الله بالهلاك كما يكون لان فيه الفوز بنعيم الآخرة او بالضرع كما هو الاول فيه
وجه وفيه يحتمل على طلب الخلاص وان فيه شغلا من غير هلاك هؤلاء واما ما سعد ولقد روي عن
الوجه الثاني ان هلك هذا كمن وان رحمهم الله بالقلبة عكس ما تمنوا فمن لان المقتول على يدنا
لرايم لطلبهم ما هو سعادته اعدائهم ثم لحق على ما هو امر به الثاني في الاول من حيث انهم تمنون
بأن ادعى الاول واما على الجواز في الغرض ليجز بانهم لا يجيرهم وان حالهم اذا ارتد عن الهلاك بالذنب
موسى حاله لا يمان له وهذا فيه بعد ثم قيل فلهم جوابا عن تمنهم ما يجد بهم بل يردهم هو الرحمن انما يبدى
برحمته من عذابه حرة ولم يكف منكم حتى لا يجار البتة ولما جعل الكفر سبب الاثارة في الآية الاولى جعل الايمان سبب الاجارة في الثانية ليعلم
التقابل ويقع التعريف موقفا لوقيل برأينا كان ذهابا الى التوضيح بانهم بالاصنام وكان خروجها سيق له الكلام وعليه توكلنا
ثم الوكيل فينبغي ان لا على العبد والعدو كما انتم عليه والحاصل انه لما ذكر في الآية الاولى الاصل والرحمة وفتر رحمة الدنيا والآخرة
بحصولها لهم في الدارين لا يمانهم وتوكلهم عليه خاصة وفيه تحقيق عدم حصولها للكافرين لا ستفاء الموجب ثم في الآية خاتمة على منزلة
السابقة وتبين ان احسن العمل الايمان والتوكل على الله وحده وهو جسد التقوى **قوله** فستعلمون من هو فضلال مبين اي في الدارين
وعند بعد تلخيص الموجب ولهذا ارد في بالو عيدا في الدنيا خاصة فيسبها بالادنى على الاعلى وانكم اذا لم تعبدوه للحيوة الباقية فاعبدوه
للفانية وقال كرامته واليه يرجع الامر كله فاعبدوه وتوكل عليه والله اعلم مسالوده والحمد لله والسر على رسول محمد وآله وصحبه
دينه وفروعه واصوله **سورة النجم** **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله** فان كان جنسا فابين الاعراب والسنون
هذا جار على قوله من ادغم واظهر لان السنون فاصد من التقارب بين مخذفة واسكان الحرف السابق لاجل الادغام لا يجوز اما اذا كان

عليكم

اي الله الرحمن

البحر
اليمن

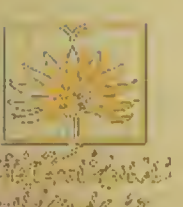
هنا

الأخلاق

أو كثر الأساس

و ربة سنة أربع
وكذا الصوفي

علمنا نعلي قوله لا دغام يجوز أن لا تصرف ما على قرأه الاظهار والاعتذار بان من باب جوار الوصل جري الوقف كما في واحداتان ليس بسدين لما حقق
في فلاح عمران ان الشبه به ليس من ذلك القيل ثم لو سلم فالفرق كذا في الفقه اذا اراد بحجوب مصر من باب كم الحليفة والفساد بخانه واما اذا اراد
فالتشكيك بآيه من ذلك لشد لا باء وهو لغة لم تثبت **قوله** التهموت في العالم هو الحيوت الذي بسط الارض على ظهره فحرك فادت فانبثت بالحيات
قوله منها عليك ذلك اي بنفي الجنون وقيل ظهر صلة الانعام لم تحقوت الاغراب والمفعول منها عليك كما انعم وهو ما ذكره بعد من الحصار والشهامة وهو سديد
ومر حار عن المستكنة **قوله** وانما من النواصل لا الاجور على الاعمال فبما ان غير جار على المذهبين لما عندنا فلان الكل من فضل ما عندنا **قوله**
المعز فلان التمكن وسار ما صدق العمل منه تفصله ثابدا والجزء متوحد على العمل فكيف يخلو عن منه بل الوجه في الايمانه راجع الى تعظيم الحق طيبا شاره الى ان
مع الاجر العظيم من الذي في المكانة عندنا ما لا يحصى الاجران من به عليك ورثته بقوله وانك لو خلق خلق عظيم مدحجافيه انه مخلوق باخلاق الله بقوله
عظيم فذل هو الملازم لا عجزا للقرآن والله اعلم **قوله** المصنات من المصنعي المخرج اذا اوجعك وامر الكل العين اذ الحرق **قوله** فذاع الموزون
هذه الزيادة لا توجد في اكثر الروايات عن عائشة وادلت بقوله اخلفه القرآن ان ما فيه من الكارم كله كان فيه صلى الله عليه وسلم وما فيه من العجز
سفساف كان من خبره صلى الله عليه وسلم لا لله فهو وبالخطاب بالصدق الاول كذلك ثبت به فواد **قوله** الصبان للفنا كنهم اي من الجن
بالتناك البره منهم لانهم المحبون خاصة **قوله** في ايها يوجد من سخن هذا الاسم هذا هو الوجه الثالث جعل الباء في
اعترض عليه من الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء فرش ولا تصح ان يقال لجماعة واحدة
ويصرون خطاب له عليه الصلوة والسلام خاصة وجواب التأييد ان الخطاب بظاهره خسر برسول الله صلا
ولا يتشكك لكنه ليس بالسواقي في الاختصاص حقيقة له حول الامه فبما يصح تقديره بالانفراد في هذا
النادر **قوله** او يكون وعيدا او وعدا لعطف على قول ان ركب هو علم بالمجانين على الخصم على الاول
فقد جاء على اسلوب التوكيد في عدم التصريح لكن على وجه اوضح فانه في قوله بانكم المقتول لا يقتل فيه بوجه قد كان
وبالمقابل يدل على ان الجنون بهذا الاعتبار لا ياتوهوه فانبث لهم طرف هذا الصلابة في غير هذا الزعم وعلى الثاني هو تدليل ايضا ولكن
قوله هو انهم من فضل مظهر في مقامهم وقوله بالمشدين في مقامهم وقوله بالمشدين في مقامهم **قوله** معاصيهم عاصاه مثل عصاه **قوله** وكن من جنه
اي بقوله خلاف لانه جعل في قوله مثاليه واساس الباقى وما ان وجد يقتول به غيره لا محالة وهو كذلك لا تبدل على عدم استثناء عظمة الله تعالى حده
وهو ام كل شر عفا وعلا **قوله** مضرب مبالغة في الضرب من الناس من الجار ضرب في الارض في سبيل الله وضربا لدهر ينشأ فرقنا يقول الله تعالى
ضرب ضربا نه حتى سلب على شاربانه وجاء ذلك يضرب بشريع **قوله** يستبشش شيب النيمة يشي بان هرا الى نيمة شيب النار فشبت هرا
يخاطب النار هرا لا يقاد على ما هو عليه عادت النساء في العرب والجم وزهوا نيمة علان لامر انفسهم الاول للضرورة **قوله** فذكر المنوع هو
اخبر اي الاسلام دون المنوع وهو الاهل لانك تقول صنعت زيدا من الكفر اذا حملته على الكفر ومنعت مروي منه اذا امسكته فلما كان التورم محصا
بالوجه الباقى عكس الاول لانه مع الاسكان التقيم هناك و عدم ذكر المنوع منه اوقع **قوله** قال حسان وانت زينم نيطه الهانم كما نيط حلف
الفتح الزود قال المصنف فارعد الصلوة والسر لا يجعل في كفه الركاب اي لا يندلوني وعطوني فان الفرح معلق في موحه فكل من يحتاج اليه يستعمل
شاه



وقد قمتوه لما نفاه عن طاعة الكفار خاصه وسائرهم ذكر ان تروهم لما اتوه من المال والبنين وعقبته بانها اذ لم يشكر النعم عليها بول حال
 صاحبها الى حال اصحاب الجنة مدحها فيه ان خبت اليته والنزوع عن الساكن اذا افضى بهم الى ما ذكر نعمته الحق تعالى بعناد من هو على خلقه وانف
 الموجودات قطع رحمة اولي بان ينفي باهل كرم الى البوار وقوله ولعذاب الاخرة اكبر تحذير عن العناد بوجرا بلغ وقوله لو كانوا يعلمون نعم عليهم
 بالفضل اي لو كانوا من اهل العلم والبر والخذلانهم حذرهم **قوله** ليس فيها الا النعيم الى العواخذ من الاضافه الى النعيم لا فادتها التميز من جنات
 الدنيا والتعريض بان جنات الدنيا الغالب عليها النقص **قوله** فلما جاءت اللام كسرت اشارته الى ان التعليق لتضمن معنى العلم **قوله** ويجوز ان يكون
 حكاية للدروس كما هو قيل عليه لفظ فيلا يسعد وآراء الاستغناء ثغرة ولا والجواب انه على سوال فوكك قرائن كتاب الكامل ان في هذا الكتاب
 لغزائده على ان يظهر لفظ الصنف ان فيه ثانيا يرجع الى المكان المدلول عليه بقوله عنددهم ولهذا لم يكرر ثانيا عند ابرار المعنى وقوله كما هو موصول
 اي كالذي هو هو اي كالذي هو عليه وحلف باقى الصلة اختصارا للكثرة وقبل كذا في محض حذف اي كما هو عليه **قوله** ويجوز ان يتعلق
 به الله تعالى الاول الى لغاية البشوت المدح في الظرف هو كاجل الدين لان شعث اليه على الرجل بكذا عبارة عن شعث ذلك المبلغ شعثا موكدا قاله
 اما ما قلنا على من بكذا اذا صنفته من حيث لم على الوفا به وعلى الثاني في لغاية البلوغ في قيد اليه اي في كماله لا يخل الى ذلك اليوم ليس من اجل
 القسم عليه في شئ اذ لا يدخل في لغاية في القسم عليه بخلاف ان علي يتي فانه عبارة عن اثبات القسم عليه من اليه علما **قوله** والابداع عن الخلق
 في جمع الخدمه بمعنى الخلق استشهد بشعره في احوال الحرب ان عشت به الحرب عضها وان شمرته
 والتشهير عنها جرمها مجرى المثل حتى استعمل حيث لا يتصور ساق بوجه اي لا يبالى باشتداد الحرب في
 ونجده وشعره الرقيات كيف نرى على العراش ولما قيل الشام غارة شعور تشغل الشيخ عن
 بالاحناف والاقوي ويحذف الثوبين ورفع العقيلة والاقوي اولى بشوته في شعر الفصحى اكثر علوان
 العقيلة العذر **قوله** ونكتف بالثاء على البناء للفاعل والمفعول جميعا والفعل للساعة والحوادث
 البناء للمفعول لا غلوا عن حرازه اذ هو نظير مرف عن هند وجعل الفعل للساعة او الحال على تقدير البناء للفاعل لا غلوا عن حرازه
 عن ساق بل الكشف عن الساق عبارة عن الشدة اراد قد سر له سر انك اذا قلت كشف الله الساعة عن ساقها مثلاً لم يستقم لاستدعائه
 ابرار الساق واذ هاب الساب كما تقول كشفت عن وجهها القناع فالساعة ليست ستر على الساق حتى يكشف والجواب انها جعلت ستر
 مباينة لان المخدوع تبالغ في الستر جهدها كما نكتف الستر فيقول كشف الساعة عن ساقها وهذا كما تقول كشفت زيدا عن وجهه اذ بالغت
 في اظهار جهله لانك اذا سترت على جهله ستر معايبه فانهمته واظهرته اظهاراً لم يخف على احد فهذا وجه السؤال لا ما توهمه الزاكر والله اعلم **قوله**
 يعظم اصلاهم قال اي ثود عظاما بالانفاصل وفي الصلح يقال عفت فاصليده ورجليه اذ ابيست او لو كان نتيجة المفاصل تاني الانبساط او
 لانقباض فلذلك خلقت فاذا ابيست صار عفا لا يتجه لها **قوله** يقال ذربي دايه حتى تحمضه المزمل **قوله** لا يشعرون انه استدراج الى ذرق
 لا تفسر الاستدراج اولاً بان يوزنهم الصحة والنعمه اليهم وتذكير الضير باعتبار الخبر **قوله** وكمن من مفرور بالستر هو فتح السين على انه مصدر اي
 بان ستر الله عليه **قوله** وقد اعتره جواب لولا على الحال لان المعصية استلغ بنده مذموما والا فقد حصل البنودل على ان حاله كانت على خلاف

تدخل

والجواب

وقيل



هذا
لا على الله بل على المذبح المذكور في الكتاب ومن البين في الفلاية جعل المصنف ذلك نظيرهم القوم كل القوم وليس المصنف كان من سواه العلماء
هذه بل المصنف هو العالم حقا والعالم جدا ولما كانا يوكدهما المصنف استهزا كل فوصف بها كما وصف بكل في كل القوم كان جعل جعل الوصف لا هو له تأكيد
للاشياء وفيه ثم من الجبريد لا نجد العلم وحق العلم في جعل العلم عالما وواقع وصف العالم وكذلك هو الرجل كل الرجل والقوم كل القوم والله
اعلم بمسب السورة والحمد لله على سبعين نعمة والصلوة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين **سورة المعارج** **بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله ان يكون من السؤال اي معنى لا اشتقاقا بل قول له وهما يتسايلان فدل على انه اجوف ياتي وليس من تخفيف العز في **قوله** هو على القول هو على القول
الاول اي قول غير قتاده فان حاصل كلا القول والقرآن واحد وقوله وعلى الثاني يلزم الفصل بالاجنب لان الكافر من جواب سوال على هذا القول
فان جعل الكافر من صفة واقع ايضا كان اظهر ولا يلزم الفصل من القول وعامله بالمتن فتمت لكن ليس اجنبيا من كل وجه وعلى تفسير قتاده قوله
ليس له دافع جملة فلو كان هو الكافر في لا محل له من الاغواب وعلى قول الجمهور هو صفة اخرى لوزاب والوصف بذي المعارج على القولين تأكيد وقول
لدلالة على عزة وملكوته كما تقدم في قوله رافع الدرجات وهو من اوصاف الشتم المعذب وفي قوله ذي المعارج اجمالا وتفصيلا لا يخفى من الخاتمة
لعذاب المستجلب ما عذاب هو ان علق في يوم نواقع او عذاب في الدنيا كما نفس ابن عباس رضي الله عنهما من قول الرضا ان علق في يوم نزع
وتخرج الملائكة مستطرد في عند وصف بذي المعارج وعلى الثاني اجمال وتفسير مقصود بنفسه تأكيد لما سبق في الكلام
على ما سلف ويقوم
بد والقرب من الا مكان الوقوع على الاول كما ذكره وعلى الثاني زمانه ونصب يوم يكون السما بقرينة ما يكون
فيل ان يكون التقدير يوم يكون السما يكون كيت وكيت وكانهم لما استجلبوا العذاب اجسوا باذن الوقوع في
فحينئذ يكون العذاب الذي هو العذاب وهو على اسلوب قوله حسبهم جهنم واما علق قوله فاصبر على الوجه الثاني
المستجلب انقضاء امره وان كان صلي الله عليه وسلم فهو مثل ما ذكر في قوله من قرأه من قرأه سال سئل كانه
فاسبر ولا تستجلب
في دما على الاول وهو تسليها ايضا لانهم كانوا مستهزئين بالسؤال عن حال يوم القيمة وقوله انهم يومه يكون ان
المستجلب بقوله كونه استهزاء فيهما فالشبهة استهزايم وجوابه ان كان صلي الله عليه وسلم فهو قليل لما مضى الامر بالاصبر من ترك الاستجبال
روينا ذلك في بابا توجب الوثوق وترك الاستجبال **قوله** او هو بدل عن يوم فيمن علقه بواقع والنصب باعتبار ان محل الحار والحرور في ذلك ليس
عن الجرد وحده **قوله** لا سيما كيف حاله قال جار الله رحم قولي بكيف حاله عثر على مثله في تركيب الموب قال يحيى بن نوفل الحميري ولقد اثبت
بقورهم كما يخبر في المعابر نشت عند قورهم يا باسجد وباهما جحشا قال ابو الشعر الضبي فسايلنا ان كنت نجل امرنا غداة في العلم يحلو لك الجملاتبا
بكم قد اتوا من سناكم ثم قد اذا قوا من عجا ذلك الشلة او حلة على الجمل الذائبة في قول الاول حكاية وفي الثاني على الاستفهام **قوله** موفني اياه هو من نصرة
الشي اذا وضعت حتى يصره ثم من معنى التعريف او حذف للصلة ايضا **قوله** الا قد اوس في الارض يعني ان فاعل يخبره اما هذا اذ كان ويجوز ان
يراد الله اي على المبالغة كان كلما لب خالص ويحذف التنوين اما لاجرا او لوصول مجرى الوقفا ولانه علم جنس عدول عما فيه اللام كسعى اذا اردت محرابية
تفسير الوصف على هذا لان علم الجنس كالمفرد بلام الجنس في اجرائه مجرى التكرار والله اعلم **قوله** او على انها منطوية بواقع وهو على هذا حال منتفلة العالم فاعلم عليه
لحق في منطوية **قوله** يدعوانفسه الويت من الياء المشهورة الذي الهمزة وكذا قوله ليالي الهمو بطيبي **قوله** رسول للرايل ان لا غيب لازل قوله

هذا
قوله
هو على
القول
هو على
القول

اشارة الى ان قوله في التوجيه
او كتاب نكته

٧ قامة

الكوفي في الخلق

هذا هو الحق لا غيره

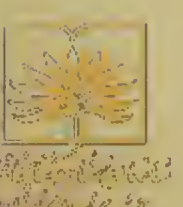
مدنية

الخلق

في قوله من ان احكم بينهم بما انزل الله

تيدرم

مستند لانه في فطر استاسد الزرع اذا قوي يصف روضا والغيط الصياح بعد الذبان للرايد او المستاسد والثاني باعبار ان ارض **قوله** وعكركم
 الامن رجل يافني على ما في الاساس والتهذيب اذا نام العيون سرت عليك وفي الاساس عاينه بما يكره اي انزل به واصابهم وامن على ما في الاساس لدهر مرده
قوله وعن احمد بن يحيى عن ابي العباس ثعلب امام الحسن في مدنية السلم وكان معاصري العباس المبرد امام البصري فيها وفضل الازهر على البرد علما
قوله والدليل عليه انه حين كان في السطن والمديفة في المداهيل واهل وفي البطن لا يعلم حاله وايضا الاسم يقع عليه بعد الوضع فما بعده هو المحبر وقوله ان الله
 فعله قلت الدم من حيث القيام بالبعد كما سبق محقق وقوله والدليل عليه استثناء المصلين جوابه ان الاستثناء امل منقطع لانه لما وصف من ادبر ونولي
 بطله وجزءه فالكل المصلين في مقابلتهم ولكن في جنات ثم كر على السابق وقال فيما الذين يكفروا بالنا تخصيصا بعد تميم ورجع اليه لا نهم من المستر
 الذين افتتح السورة بذكر سوالهم او فصل على معنى انهم لم يستمر خلقهم على الهلع فان الاول لما كان تعليلا كان معناه خلق ستر على الهلع والنجوع الا ان
 فانهم لم يستمر خلقهم على كد فلا يرد ان الهلع الذي المهد لو كان مرادا لما صح استثناء المصلين لانهم كفروا بحال الطفولة **قوله** شرما اعطى ابن آدم
 شمع هالع وجين خالع في الفايق من شرما اعطى العبد الهلع من الهلع وصف به الشئ بالغته مثل شع شاعر وجين خالع كان يجمع قلبه ويذهب **قوله**
 كان عليه ديمة قال جلال الله رحمه الله اي ما فسر من افعال الخيال وقد اعتاد ذلك في فعله كما جاوزته قوله لان الفاعل الله الذي يستمر عليها الشخص ثم في
 جعله نفس الخال لا لا يخفى من المبالغة والدلالة على انه كان ملكا اعطى الله عليه **قوله** حتى معلوم هو الزكوة وح
 حقه يوم حصاده وكان كان يسمى كونه ايضا لانا اسم جاهل اخذوها من شرايع الانبياء قبلهم **قوله** خلقا خلقا
 في الناس اقول يجوز ان يكون الحجة ذكر ان كل في كل حال الفتان الاولى عن ابي عمر والثاني في غير الاصح **قوله**
 قوله وجه جندل باع اغراض ويجوز ان يكون خلا وقوله شتى في نبال الاول على شتى عن المعركة منزبه
 في قوله ثم على بئس الخلقناهم ما يعلون اراد انه روع عن الهلع معالي انهم البعث من حيث ان
 لما حكى عنهم طم دخول الجنة ومن البديهي ان ينافي حاشا لا يشبهها قيل انه نكر البعث فاني في حجة طم واجت عليه جسمه
 تنبيه على كان مناضتهم فان الاستهزاء بالسام والطم في دخول الجنة ما يشبهان وهذا هو الوجه والوجهان لا يدل على السياق لانه بنية **قوله**
 يرفضون يسعون الى الداعي مستبشرين هربان المعنى فالاستباق اخذ من المسارعة ايضا من قوله كانهم لا يرون قوله سراها ايضا لان المعنى
 يخرجون سارعين يسبق بعضهم بعضا في السرعة تحت السورة والمهدة جف عده والصلو والدم على من لا يني بعده محمد وال وحجبه **سورة**
عليه السلام الله الرحمن الرحيم **قوله** ارسلناه بان قلنا ان الله قد قدم في المائدة تحفة **قوله** كيف قال ويخرجكم حال
 السؤال اذا اخرجنا من الدنيا ويخرجكم الى اجل مسمى وحاصل الجواب بان الاجل اجلان وقول اجل الله حكم حكم اليهود واد الاجل المسمى الذي هو اخر
 الاجال كما ضرب في المثال **قوله** كانهم طلبوا ان يغشاهم الحاصل ان غشيه اذا اتاه ومنه غش الزوج او من غشيه اذا غشاه اي غطاه لان الاستغناء
 الاستغناء مشتق من الغشيه ومنه الغشا بمعنى الغطاء وهو الاصل اشتغال من فوق ولما كان فيه معنى الستر استعملوا بمعناه ايمن وفيه معنى الايمان ايضا لانه انما
 خاص ومن قال لا يغشاهم فلا نسب اليه بالتعظيم من قال لا يغشاهم فاعيناه بديان ذكره ولكن لا اثر لخصوص التقطيل في الاصل لانه
 الكلام على ما تم الخجة دونه وعلى هذا في الكلام ان وفشر وجل قوله ويغشوا بها او لا في تسيروا استغشوا على التوسع في هذا المشترك بين تغطي البدن كله
 او بعض



انهم

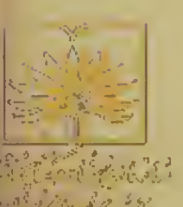
الضاح

بصفه في قوله
يتبعه الدم

مقابلهم

حققتهم

فما من عطف الانشائي على الخبري وكان جعله من باب واجه في ملأ اي واخذهم ولا تزدحم وفي العود الى الطالبين اشعار باستحقاقهم الدعاء عليهم
 لعنه عليه الصلوة والسلام ونحو ذلك ولطف لغيرهم وفيه ان بعض ما تسبب من مساوهم هو معنى حسن **قوله** بتأخير الصلوة اي ما الزايد لاننا نسحق حرف
 الصلوة وضعفها بهذا الاضافه والمفصل **قوله** فان قلت ما فعل سببناهم مبني على علة احكام الله تعالى بالمصالح وهو كذلك على المذهبين انما الكلام في التفضل
 ثم انه سوال عن وجه الحكمة لا عن التعليل **قوله** ويصدرون مصاد رشقي هو نظير ما ورد في حنف البديا تمت السورة والحمد لله على احسانه والصلوة والسلام
 على نبيه محمد واله وصحبه وجميع اخوانه **سورة الجحيم** **قوله** من فزع كلهم فاعطاه على الجحيم والمجور وروعه
 الاحتراز من العطف على المضمر المجور وقوله كان في صدمته وصدفنا يشيران العطف على المحل معناه هذا هو حسن لكن المشهور في مثله انه لا يحتاج
 الى ذلك بل صرغ في اتصال الفعل اليه بلا واسطه بقرينه تقدمها فلا يرد ان الحذف والابصار ليس مطردا ولو حمل على حذف الجار من المعطوف فخاصه فالحذف
 شبه متناس وحيث يجرى الوجهان الاتصال والاضمار كان سديلا والله اعلم **قوله** لعلنا فاضوا ولو الى قديم منذر من قالوا انما اتى بها لاولم
 يات بياتي الآيه لعلنا ان قولهم للقوم بعد التوبي فكله في ما نحن فيه وقوله انا سمعنا كذا بلعجا شروع في تفسير الآيه **قوله** ومنه وسطاني
 ذكر في الفائق عن كتاب العين السوم ان يحشم انسان شفه حظه في الشوق **قوله** غشيان الحارم جمع محرم وهو محرم محرم وانما جمع لان صارا
قوله وقيل الايمان من جملة الوجي اراد انه كان رجال وانهم ظنوا وفي هذا القول ضعف لان قوله وانا لمسنا السماء
 لا من الوجي اليه فخلل بالخلل لس اعراضا عن جاز الان يا اول بانه يجري مجرى كونه بكونه ما حدث عنهم من قناده
قوله مستأزرا باهتيا وكذا في نسب في قوله غير واضع بعد فلما بلغنا الامهات وجدتم بني عمكم كما
 بني عمه وبنيتي بانه مخذلة في قوله دعوتهم بطلبنا من قبل الابا الثفا خرفنا في رها ان ثم لما طلبناه من
 المناجع كنا بغير حربه الازواج وما احسنها **قوله** اخشى رجلا وركبا غاديا اوله يشبهه بعد
 او كونه مما جعلنا فاله طه جعله كجاء لفظ جو عركه كلفه هنا كان كل شهاب بمنزله رقادا بالغ فيه وقد سبق مام
 ابي خازم مع بالجار والزاوي الجعنين والغير برحقها العبا رجحنا ينقض خلفها انتقام الكوكبي الغير يهون الا نان العبا يغشيه اياها **قوله**
 وقالوا من ينجي نفع كاهن الجحيم وانقض كاذري يتبع نفع بنو رجمه طينا اي الشرا والفرس الذي يمدو خلفه والالظر الاول **قوله** وقالوا عني
 يخرج الحمار المجي والماردي متوجه ومكوره نيرة علينا الغير من دون الله او الثور كاذري يتبعه الدم اشاره الى انه اذ ذكره وجرحه **قوله** وهذا ذكر
 ما حملهم اي وجدناهم المقاعد مملوءة من الحراس ومنع الاستراق بالكليم وفي قوله تغير الحال عما كانوا القوه وقوله يقولون لما حدثت بيان كيفية كونه
 حاملا لهم على الضرب في البلاد وانهم دمدموا في الجلود انفسهم ففرغوا انهم لا مخطرون وشوقوا الى الاحاطة به خيرا قوله تعالى لن تجز الله في الارض
 حمل الارض على العموم والا اي انما كانت الارض لما كان ولن تجز ههنا ان لم يكن ان يكون الهوى الى السماء وفيه ترق ومبالغة وثانها لم ينظر اليها عموما
 ولا خصوصيا كما في رسلا المراكز جعل الثغور عليه فبين اخذ من لفظ الحرب كانه قيل ان طلبنا لم نفتحه وان ههنا لم ينفع وقايد ذكر الارض تنص
 انها من هذا البسطه والواضحة ليس فيها منجي منه تعالى ولا مهرب **قوله** فكانه قيل فهو لا يخاف فكان لا يعلن ان المؤمن ناج لا محالة انه هو المحصن
 دون غيره هذا هو صريح مدح مجاوز اجتماع التقوي والاختصاص في مثل زيد عوف وانت عرفت وقد سبق محصنه في تفسير قوله تعالى الله يستتر في
 بهم



بسبب ما لا والظاهر ان العجب الرجل بهذا هو يجب ان لا يحجب على هذا نوع اعظام والمذموم ان يجب بنفسه لا غيره **قوله** وقبل معناه ان لما قام سؤالا
 يعبد الله فعلى هذا التبلد للعداوه والقيام بالرسالة وصير كاد والايخصص كانه قيل وان لما قام بعد الله بالرسالة يدعوا الله وحده وبذر ما كانا على
 من دونه كادوا يكونون وقوله عن قيامه تاييد لهذا الوجه **قوله** اوله نحن لقومهم حكايه هذا بنا على فراه الكثر ان قوله لما قام عبد الله يقول **قوله**
 ولا رتقه شداي نغيا وغيا ولا رشدا هجر عن احوالها باسم وعن الآخر باسم سببه او سببه اشعارا بالمعنيين وهو نظير ما ذكره في قوله تعالى وانما يسسك
 الله بض فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد بل اظهر ثم اذا كان المعنى لا ضا ولا نفعا كان استثناء بلاغا منصلا كانه قيل لا امك شيئا البلاغا ولهذا
 قال اي لا امك لا بلاغا وان فسر بلا امك ان افسركم على النفي والرشد كان منقطعا او من باب ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ولما كان الوجه هو الاول
 لا ذكرناه للمعنيين لم يلتفت الى الثاني ووجه ارتباط الآية بما قبلها انهم لما تلبسوا واعلمه منطاهرين للعداوه وقيل لم يقل اي لا امك لكم صرا ولا نفعا اي
 ما اردت الا منعكم وقابلوني بالاساءه وليس في استطاعتي النفع الذي اردت ولا الضر الذي اكا فيكم به انما اذن الى الله تعالى فيه تبدل عظيم وقول
 الى الله جل ذكره وان هذا الذي يجزيه بحسن صنيعه وسوء صنيعهم ثم فيه مبالغه من حيث انه لا يدع النبيل لظهورهم هذا فان الذي يستطيعه هو
 النبيل ولا يدع استطاع ولهذا قال لا بلاغا وجعل البلاغا بدلا من ملحقا شديدا ليطابق على هذا التف **قوله** فاقبلوا انتم مثلنا على العباد ولا تقبلوا على العباد فان
 على الوجه الآخر وكانه قيل لهم ما لكم ارحمتم على من يجزيه مني ومن قفا فاقبلوا اي على العباد ان يسألني ان
 فاقبلوا انتم مثلنا على العباد ولا تقبلوا على العباد فان **قوله** فاقبلوا اي على العباد ان يسألني ان
 ولهذا ابرز معنى من قوله واقول كذا ناسبا اليه لان معناه تبليغا كايانا من الله على ما سألني وا
 اي بلاغ رسالته وقوله التي ارسلني بها من غير زيادة ولا نقصان اخذ من الاضافه المعينه لا
 الكلام الا بلاغ رسالات الله فعدل الى المنزل لمد على الشايعين مبالغه وان كلاما من المعنيين **قوله**
 قد ظهر من هذا التقرير ان الاظهر للمحل على الاستشمار من لا امك **قوله** قلت بقوله يكونون على لبدا هذا وان عسر
 الآخر يعني الوجه بعده وهو التعلق بمجذوف دل على المحال من استضعافهم عدده كانه قيل لا يزالون يستضعفون ولا يتقربون حتي اذا راوا
 ما يوعدون تبين لهم ان المستضعف من هو قوله ولولا عليه ما بعده ايضا على جوابا ذا وما قبله لان قوله في القاد هو ادنى تعريف بالمشركتين
 ما قدر على ان السوء الكرم من عنتها سوف للشريفين محال شرطي مكنه وشيئا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتسريه عنه وتغيير لهم نصو
 فظهر عن الحسن مع ادعائهم العظانه وقلة انصافهم ومبادتهم بالكذب والاستهزاء بدل مباده الحسن بالتصديق والاستهزاء **قوله** ما بين
 الخيول له ربي امدا اراد ان التقابل ثابت في الظاهر واجاب بان معنى التزبيح عن مشا رده النهايه اي لا ادري ان يقع الآن وعاقرب ولهذا فسر
 متوقع في كل حال ساقطام ذلك حاله **قوله** وفي هذا ابطال للمكرامات اول الغيب كان مفسر بما فسر في قوله تعالى يؤمنون بالغيب فالاية محبة
 عليه لا يجوز هذا لكان يعلم باعلامه تعالى وبنيصه دليل وهذا الثاني ان في القسم العقلي تنقيه الاية ويرشد الى ان تذيب طرق الادلا ايضا بوا
 الانبياء عليهم السلام والعقل غير مستقل واهل السنن عن اخرهم على الغيب بذلك المعنى لا يطلع عليه الا رسولوا آخذ منهم وليس في ذلك كرامة
 وان اراد الغائب عن الحسنة في محار مطلقا فلا بد من التخصيص لا نفاي فليس فيه ما ينبغيها ايضا وان لم يشر لها بعد وم كما ذكره في قوله تعالى عالم الغيب

من ارادة ص

قوله

التبليغ

بني

الاولى الارسل

والشهادة

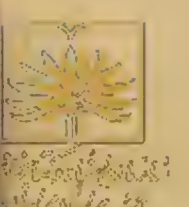


والشهادة فلا بد ايضا من التخصيص وكذلك لو فسر بما غاب عن العهد او بالسر على ظاهر الآية انه عالم كل غيب وحده لا يظهر على غيب المختص به وهو ما
تعلق بزمانه وصنانه خاصة بدلالة الاضافة الى رسولا وهو كذلك فان غيبه لا يطلع عليه الا بالاعلام من رسول مملوك او بشري ولا كل غيب الخاص مطلق
عليه بل بعضه واقل القليل منه فدل الفهم على ان غير هذا النوع انما لا يمنع من اطلاع الله غير الرسول عليه فهذا ظاهر لا يهتدون تصدق ثم لو سلم فالتصديق
اما مستوفى واذا فالتصديق على جميع احاد الامن ونقض من رسول لم يدل على انه لا يجوز اطلاع غير الرسول على البعض واما مطلق ينزل على الكل من غير جمع
الجماع اختاره ويتعاضد دلالة تشريف الاضافة والاطلاق فلا وجه لتعلقه بهذه الآية ومنه يظهر ان الاستدلال بالآية على بطلان كنهانه في النسخ
غير ناهض وان كان ابطاله محتملا لشكره فضلا عن تكثيره من قائله على حيوة او موت لانه كنه هذه الآية كما نقله سلمه الله عن الواحد والزوج و
صاحب المطلع **قوله** بحر سورة من الشياطين ان يشبهوا اي تشبههم بصورة الملك بحر سورة كيد يصعلوا اليه فلا يعجزوا وهو بدل اشمال من الشياطين
كانه قبل بحر سورة من شبه الشياطين بصورة الملك وذكر في الشياطين عن الرسول البتة تمت السورة والمجدي على سوانج نعمائه والصلوة والسلام على رسوله
محمد وآله واصحابه اصفيا **سورة النمل** **قوله** اعدوا جن الرحيم **قوله** ونودي يا ايها الملك الخالة اراد انه وصف بما هو
متلبس بذكره تعالى من لطيف العقاب المزدوج بحسن الرأفة لينشط ويجعله مستعدا لما وعده بقوله ناسنلق عليك قد لا تشبه ولا يربا برسول الله
صلى الله عليه وسلم عن
الغريب عافى من
ناقبي وكم من ناظم
فاتت حوش النوا
ومن فكر بزيادة
الوجار لا اختار
هذا سعد بن زيد مناه
ما كذب زيد مناه الذي قيل فيه انه ابل اهل زمانه ذر بان الاشمال بناني الجمل فلا يملكه ضبط الابل اذا شردت **قوله** وقيل كان مناه
في سبط عايشه ويصل على عبيد قبل علمه ان السورة مكية ونبي صلى الله عليه وسلم على عايشه في المدينة والجواب ان عقد مكة فعل المرط بعد العقد مما واليه صلى الله عليه وسلم
نعم دل على انه بعد وفاته خديجة رضي الله عنها انما الاشكال في قولها لما سئلت عن نبيها وانا نائمة ونفسه عليه وهو يصل وجوابه انه يمكن ان يكون قد بات على الله
والله وسلم بيت الصدوق ذات ليلة وكان المرط على عايشه وهو طفل والباقي لطوله على النبي صلى الله عليه وسلم فحكت ذلك لم المؤمنين اذ لا دلالة على انها كانت
بعد البناء ما يتكلف لصحة هذا القول والله اعلم **قوله** ولا من عزى على وزن مفعلي قد يكسر الميم اتباعا وهو الزغب الذي تحت شعر العين **قوله** وقد
جئت هو بمعنى جئت مراد في خوف فيقول التائب من الذنوب والاشبه انما بنا آت للنا وبما تفرقا واستعلا **قوله** وبادره جمع بادره وهو الخيم من
المنكب والعائق **قوله** عرض له الفارق من قولهم عرضت له الفول وعرضت بالكسر عن ابي زيد اي خيف ان يكون قد اصابه من من لعن **قوله** وفضله
بدل من الليل والا قليلا استثناء منه حاصلة على ما قدره ثم اقل من النصف على البت وانقص من النصف اوز ونحوه ليرا للاعتناء بشان الاقل لانه الاصل
الواجب كونه على عزاء كما انما زيد او ما زيد او ما زيد في كل ان تقدم الاستثناء على البدل ظاهرا ان البدل من الحاصل بعد الاستثناء لان في تقدير

من الغيب

نخطها

وهو الطويل



الظاهر

في تفسيره الأول
في تفسيره الثاني
في تفسيره الثالث
في تفسيره الرابع

الي

فلا نظرية

تأخير الاستثناء عدولا عن الأصل من غير دليل لان الظاهر على هذا رجوع الضمير منه عليه الى النصف بعد الاستثناء لانه السابق لا النصف المطلق كما
الوجه الثالث المذكور بعد وايضا الظاهر ان النقصان رخصه لان الزيادة نقل واعتبار بشأن الغرض او في ثم فيه ان لا يجوز قيام النصف بزيادة القراءه
الثانيه في السبعه بنصب النصف فيما بعد فان استبدل من جواز الاقل على جواز مفهوم الموافقه لان ان يلغوا العرض للزيادة على النصف ايضا ثم قال
وان شئت جعلت النصف بزيادة من قبله وكان تخيرا بين ثلث هذا الوجه الثالث من غير تكلف وفي الاصل على هذا رفع الابهام وفي الآتيان تعليل ما يدل
على ان النصف المعهود بزيادة الكسر والنصف الناقص وان سواه في الكمية لا يساويه في التحقيق وسواء رجع التثنية الى النصف لقوله ما الى النصف
مفيد بالاستثناء لانه الذي سبق له الكلام لا يختلف المعنى وهذا ملائم لقراءه من قراءه ونفسه وثلثه بالنصب على ما ذكره ثم **قوله** لما كان معنى قم
للمل هذا الوجه الثالث وقد سلف انه اقرب من الاول وقوله فكيف الخبير فيا ورا النصف بينهم وبين الثلث هو طرفيتين قوله ما ورا النصف
وحاصله يقال عن النصف بزيادة على الثلث وانما جعل الزيادة دون النصف والنقصان فوق الثلث لانها لو وصلت الى الكسر الصحيح كان الاشبه
لكان الاشبه ان يذكر بصريح اسمها وايضا اشارة لفظ القلة ثانيا دليل على الترتيب من ذلك الاول وما اشترى صحيح فليس ياتى بغير تعليل في ذوق
هذا المقام وكذلك القول بجانب الزيادة كيف وقد بني الامر على كونه اقل من النصف وفيه تكلف من هذه الجهة **قوله** ويجوز اذا ابدلت هذا الوجه
الرابع يطابق الثاني في ابدال النصف من قبله وكذلك بجانب النقصان وبخلافه المتفقيد التعليل ثانيا ايضا
غير ظاهر الا انه لا بعد عن الصواب في ان الضمير في قوله لو زد عليه لا يرجع الى ما يرجع في قوله وانقص منه فا
راجع الى قوله ثانيا ويضرب قبله زده عليه بقرينة سابقة وتفسره بنصف ما زيد عليه وهو
يجعل الزيادة كونه مطلقا يحتمل ان يكون وجهها خامسا وان يكون احد تنزيه الرابع وفي الجملة هذا الظاهر من
والاطلاق منها ظاهر الاستعارة غير مفيد قبله اذ لو كان الاستثناء لاكتفي في الثاني بالاول
موافقا لقراءة بلج **قوله** قبل كان فرضا هذا هو ما قبل من عايشه من زيادة تفصيل في قوله الله
ومنهم من قال ان ثلثا دليل التخيير في القدر لم يرد هذا التأييد ان التخيير بيني الجواب بل استدل بالاستقرار وان الفريض لها سحر ومستمرة
او ضيقه لم يفرغ التحديد فيها الى راي المتاعل وهو دليل حسن واما القائل الاول فقد نظر الى اللفظ دون الدليل لخاصة جملته واما قوله ولقوله تعالى
ومن القليل فقه في الاستدلال بانه يفسرنا فله كعبان معناه زيادة على الفريض كخاصة دون غيرك لانها تنوع لهم وهذا القابل لا يمنع الوجوب
على من عليه الصلوة والسلام وانما يتوجه حق غيره والاية تدل عليه ولا يفسر فيه ثم انه لما ذكر في تلك السورة ومن الليل يخص بعض الليل دون قسيت
وهنا وقت ودل على مشاركة الامر **قوله** طائفة من الذين بعدك تركوا ما آثم على الوجوب عليه صلوات الله وسلامه عليه خاصة وهما على التقليل فحجة
وحق الامه وهذا قول سيد الان قوله علم ان ثلث مخصوصه فاب عليكم يؤيد الاول **قوله** وان لا يميزه هذا هو الاسرع في القراءه وفي القلم
قوله في السير الحقيقة هو رفع التثنية وانعم للظهور لانه يصيب حق ورك الدابة او هو السير حتى السير وما سواه باطله والهدوم باطله سحر
الكلام بتحقيق **قوله** النحر لا يصر المقصر تباين اللفظ **قوله** واد هذا الاعتراض ان ما كلف يظهر ان الجملة المعترضة وانما سنلق لاذك من قوله
ورتل ثم لا وجه له من حيث المعنى ايضا **قوله** فيقسم عنه تباين اقيم المطا فلي وارفهم عرقا اي جوى عرقه لثنا **قوله** نشانا الى خوص برى
في



نيتها السري والصوت منها مشرفات الفا حذيفة الخ التي صح نوح النون وهو الخ يقال نوى اذا سجن والفرص ضيق من حر العنين وعذرها وقرنها
منها اي جعل القاصد المشرف المرتفع من البشر لاصفة منخفضة من الهزال وفاعل الصق ضمير السري **قوله** النفس النائية بالليل والاضافة اما بعني في اوجلي
مخو سيد هضاً وهذا البلغ وعلى القول بانها مصدر بمعنى القيام منع عايشه ان يراد مطلق القيام بسبب ان الاضافة الى الليل في قولهم قيام الليل يفهم القيام
فيما والقيام وقت النوم لمن قام الليل كله والتفسير باول تساعات منه خاتمة لها اول ما ينشأ كما يقال جنى لاول ما يجني وليد لاول ما يولد ثم
ان اراد النفس النجوة فقولها اشتدوا محول على الحقيقة فتربوا طاه القلب للسان او بوطاه النفس لها يراد من الاطلاق ان اريد غير هاتين العبادتين
فالوطاه بالتفسير الاول من الاسناد المجازي لا الاستعارة المكنية فلا يبل فيها والثاني على الحقيقة **قوله** سيجاً انقروا قائم قوله وقيل فلان السج في

اللغة يقع على العنين والاول اوفق لعني قولهم سجد في الارض والماء وانسب للقيام لانه ذكر ولا فائدة لليل ثانياً لانه لا يتمشى في النهار ما يتمشى في الليل
الثاني فهو انما يتم للعلم بهون عليه ان النهار يصح للاستراحة فليفتنم الليل للعبادة ويشكر ان لم يكلف استيعابهما بالعبادة ولهذا قال سجد لقومك و
نصفه حواجك اشأوا في ان النهار كاف للامرين او ما كيد للاختفاظه بانه ان فات لابد من تداركه بالنهار ففيه متسع لذكرويه تلوح الى جعل معنى
الليل والنهار خلقه الله اعم **قوله** لان معنى يتل بتل نفسه في برعاً في الفواصل هذا وجه والاوجه ما حقق قوله والله انبتكم من الارض

بناتنا من ارادة التكا **قوله** ستم الاساس سمعوا يقولون اسئلي بكنا فيه مبالغة كانه يقصد قصداً واحداً ويطلب من كل منهم بذلك
في الاحتجاج الى اللطف الى الآخر حاصله من استسكني احداً تركا ليه الامر والا كان استغفانه لا استغفانه
تلكا مبالغة وانباء عن الكفاية المبالغة كلف وهذا الكافي طلب الاستغفانه بقوله ذرني وابرز ترك
طالب شديداً الوفاق بتكلم من الوفاق قصر التمكن وفوق يلحوم حول خاطر المستسكني لما كان للطلب على
مرفعاً ومنصوباً وعلى الورد هو من باب الالمومة الاولى وعلى الثاني منقطع **قوله** نعم ونوعين

معنى نعم عينك **قوله** ح هذا الا عند نعم **قوله** فلا ترى هذه كلام المصنف تنميلاً لكلامه تعالى لو صرح بربليان وجه التعليق في قوله
ان لدينا وترى ما ربه ليه في قوله ذرني فالحا طيب بقوله تعالى ذرني او تعالماً للاخذ منه بيان المصنوع الاية ليعلم من شئ فالحا طيب هو المتعلم
وكلا الوجهين حسن رفقا لاوله زيادة لطف وقوله مود ورايينه وبينهم من باب فقد جيل من العير والنزواني اي فعل الود ربيته وبينهم
ان المصنف جوز الاسناد الى بن وبنائه لا ضافته الى غير متكن في سورة الانعام **قوله** قالت الصائفة اجز هو من كلامهم الموضوع على السنة اليها
خبيلاً والعرض هنا الترغيب في اقتنائها فلو قالت الصائفة اولد رجا لا واجز جفالا واحلب كنباً عجالا ولم يرشلي مال الاجالا اي اجز
مره واحد وذلك ان صوفها لا يسقط على الارض منه شيء حتى يحرك ولا يوصف بالجمال الا وفيه كثرة والرخا لا قدر تفسيرها وحضها زيادة في
الترغيب لان الانثى تصلح للنتاج والكثير من اللبن في رجليه منه وقيل على قدح والجمال جمع عجل ورجا لا اجالا كنباً مضروباً على التمييز
من المبالغة ما لا يحتمل ومعنا حلبان كنبه تجلب متى على سبيل العجوة وقيل في جمال جمع عجله كد منه ورجا لا اياه الصغين والاول الوجه **قوله** الخطاب
لاهل مكة اذا نه التقات والخطاب للمكذس ان جعلوا القايدين من وضع الظاهر مقام المضمرة وجعلوا بعضهم قالا التقات من ضمير الغائب الى الخطا
وهو التقات على الوجهين جليل الموقع والمعنى انا ارسلنا اليكم رسلاً شاهد بعلمك فقصيتموه كما ارسلنا الي فرعون رسلاً فقصاه وفي اعداء فرعون

عظيم
الانتم
عظيم

على مبالغة

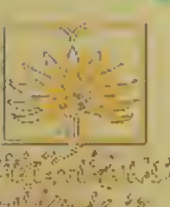
والرسول مظهر من صفات عيسى وان ذلك كونه عيسى الرسول لا كونه عيسى مسمى فيان عيسى انما هو المظهر والذم
 انما اذاد هذا الرسول وصفه احرى انما شاهد عليكم وادج فيه انهم لو امنوا كانت الشهادة لهم وقوله فكيف يتقون مرتب على الارسل في العيصا
 وكان الطاهر ان تقدم على قوله كما ارسلنا الا انه احرز زيادة في القبول اذ علم من قوله فاخذناهم ما حوذون مثله واشد واشد فاذا قبل بعدة كيف
 كان زيادة على زيادة كما نرى قبل هبوا انكم لا تؤخذون في الدنيا احدة فرعون وامر به فكيف يتقون انفسكم هول القيمة وما اعد لكم من الاكل ان دمتم
 عاتم عليه وستم على الكفر وقوله ان كرمهم وتقديره قد مر شكوكه وجوده ما ينبغي على انه لا ينبغي ان تبقى مع ارسال هذا الرسول لاجل شبهة تقيته
 في الكفر فهو النور المبين واما ان كان المعنى فكيف لكم بالقوى في يوم القيمة فلا يكون على تقدير التقديم بل على الاقلع من الكفر والتحذير عن مثل
 آل فرعون قيل ان لا ينفع الندم وعلى الوجه الثالث ان معناه فكيف يرجي اقل انكم وانما الله وخشيته وانتم جاهدون يوم يبعث الله منكم من
 عقب بقوله فكيف يتقون اعدان كرمهم ثم فاعيد ذكر اليوم بضمير اخر في زيادة في القبول والوجه الاول في قوله ويحجزون ان يوم يبعث الله بالطول
 فيه ضعف لان الطول من ذلك والطول قوله لعظم عليها وخشيته ان الى الله من باب التخييل وان الافظار كناية عن الجبال في قوله
 اليوم وانه لا يحد ذلك الوصف قوله وهو لا يحد من الشئ من الشئ من النصف مثلاً فمن "نور ليس الا في ههنا يجمع القول
 وان لم يحد ذلك الوصف قوله وتقوم امره من اجل غيبته وان يوم يبعث الله منكم من النصف مثلاً فمن
 جميعا بالصلوات الخساي حصل نفي ما عند ذلك وقوله كان نفي التقدير بحسب على نحو اذا
 قناب عليكم نفي التقدير بالصلوات الخساي حصل نفي ما عند ذلك وقوله كان نفي التقدير بحسب على نحو اذا
 عليكم ورضخه الترك فاقرا وما يسمو القرآن شوق عليكم القيام فان هذا لا يشق ونا
 وعن الاول اسر الجواب قوله وقد ابر السالك نحو انش ابوالسالك الغفوي بالكان والعد
 جليلهما في الصلوات والصلوات على سوا هذا وجهه وجميع صفاته **سورة المدثر**
 التركيب لا يد مع معنى السورة على سبيل التمثيل كما انه سئل بالغ مكشوف وقيل في اول سورة نزلت نقل سلمه عن اب
 عن محمد بن ابي كريمة انه سأل ابا سلمه بن عبد الرحمن عنه فقال يا ايها المدثر قال قلت يقولون اقرا باسم ربك قال لا لم سأل جابر عن ذلك
 وقلت مثل قلت فقال جابر لا احد ذلك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها المدثر قال قلت يقولون اقرا باسم ربك قال لا لم سأل جابر عن ذلك
 وفي رواية فاذا هو قاعد على العرش من السماء والارض ورواية المصنف فاذا هو قاعد محمول على التوافق رواية الائمة اقول هذه الرواية لم
 على انها اول سورة نزلت والظاهر انها اول ما اقر الله به في العلم الاحاديث العالج في ذلك وانما كانت في حرة وهذه بعد الهبوط وقوله ليست بقاري
 فبلغ من الجهد وهذا الما تصور ولاد الايمان الامتناع من اشد العاصي بها انه ما ذكره الائمة في تأخير البيان والوجه حمل قوله جابر على السورة الكاملة
 والله اعلم قوله وقوله هو لم يقصير جابر في قيل الكناية لان من خصه ثوبه بقي طاهر الى بلقي النجاسة خلاف من جازى به قوله ويقولون الحمد في
 ثوبه ان قلت هذا من الكناية المطالب بها سبهم وقوله طاهر الثياب كطهر الثياب والمطلب بها صفة ولا يصير هذا القول شهادا قلت ليس بذلك

عن الكفر
 في الكفر
 في الكفر
 في الكفر
 في الكفر

ان م

من باب طوبى

ليس



فليس ظهر الثبات كماله الجاد بل هو على خواتمته لا به وشك لا يخل قوله **رأيت** لما نظيت كثيرا فالعين للوجدان والهي لا تدفع اعجاب وفيه غل
حتى قوله **فكثير** فعل هذا من الاستغناء على ما ذكره والاصح عندنا انما نعيمه الله تعالى من خواصه عليه الصلوة والسلام **قوله** لا بد من عين
يحيى على ان الله هو الاعتداد بما اعطى لا اعطاء نفسه فيه لطيفه لان الاستسكان مقدمه التي فكانه قيل لا تستكثر فضلا عن المن قوله **قوله**
الاعطى بالنصب فالنصب بمعنى الاعطاء وهو تعليل لا لا يعطى الاستسكان **قوله** والوجدان يكون لما بنفسه الفعل الثاني الى ما قدمه من قوله والوجدان في
الصبر قوله ويراد الصبر على ما ذكره احد ما يشاء له العام اي يراى ذلك لانه قد مر ان اراد العام لانه وحده هو المراد فهو بوجه قوله يتناول
على العموم كل مصبور من غير تافه **قوله** فذكر وقت التقدير وقوع يوم عسير وان ما يتوهم في ذلك وقوع اليوم في اليوم متدفع بانه على سؤال
زمن الوباء العبدى وقوع العبد فيه قد سبق في الجواب في الارباب وعلى هذا اندفع ما سبق من تقدم بعد المصدر او يجوز ما في صلاته على
المصدر ان جعل ظرف الوقوع القدر او ظرف عسير ولا يصح بلفظ وقوع ابرار المعنى ونقص عن جعل الزمان مظهر الزمان بوجهه الى الله
ولو جعل معمولا على الجمل ايضا كانه قبل فاذا انقضت الساعة قد عسى الامر على الكافرين يومئذ كان وجهها واما جعل يومئذ من غير ما قبله من
ذلك على ما ذكره المصنف اخبره نفسه **قوله** فقصر العبد عليهم لا يريد القصر الاصطلاحى وحاصله ان فائدة التوفيق حال المؤمنين زيادة على ما
على نحو ما ذكره في قوله تعالى **قوله** لا يري من الله تعزى بظلال الجنة ومن يستاهل من اصنافهم وذكر رجائنا ما حاصله ان عيسى لا رما لا يخلف
عسر الدنيا فان بنينا **قوله** فانما اجر تركه المظالم منه عن كل شئ هو من اجزائ الشئ اذ الفاك وعين نصيب من الاغنى كانه قبل
البقرة من ان اجزاء لا يكون متقدما لان ذلك في الاجزاء معنى لا غنى **قوله** علمه شهر بشهر الظاهر انما راد
نوا والكراد في مثل الاستيعاب **قوله** اسلم منهم ثلث الظاهر من كلامه ان الوليد والوليد لم يسلم وفي
خلقت الرواية فيه انه قتل يوم بدر وقت الفاتح حيث ارسله قريش وعمره من العاصم اليه فبان
علم انه قتل كافر **قوله** فانت عليه نعتي الجاه والمال يد له على انه من ثمة الكلام في موضع الامتنان اطفا
لغاية كثره يذنبى **قوله** ما به كمال النعم بالعلو الكفر وليس من النعم والسكينة **قوله** يصعد فيه سبعين خريفا في الحوائى اى سبعين عاما لان الخري
اخر الله فيه يتم الثمار وركه هذا هو خريفنا كالا انسان اذا بلغ اخر عمره فانه قد خرف **قوله** كاف الله تعالى عاجله اخذه من قوله كذا ان قطع لرجائه
ولما عدل بما عدل على استحقاقه العكس على ان القطع عين العاجلة بالعقوبة **قوله** ويجوز ان يكون متبوعه فطى هذا يكون المتقدم المردود بطلاقا
قوله سار همة معودة افلا ان ينسى الزيادة بما كان يطعم من نعيم الجنة وخلق الله له على قدر محمد صلى الله عليه وسلم واما ان يكون رد السابق
سلوم من سبيل النول وسبيل الايات كما ذكره في قوله تعالى فان لهم العاصى لو فكون او شاعله ثمك على عوقا فله الله ما يشاء او كما به لما ذكره على
سبيل الدعاء عند سماع الكلمة للحفا وما آله الى الاول وان اختلف الوجه والكراد على غير ذلك سوف يعقلون ولهذا اجابتم وهو من مجازها لان النظر
الاولى حقا وفيه مبالغة حيث عجب من نظر الاول وتقديره ثم عجب تعجباً بالغ والبلغ عند انتهاء النظر والاطراف في الاعجاب بتقديره يدل على غاية
به وعين من يحصل تفكيره وهو في الاعتراف المتعارف بوجه ما سبق له الكلام احسن تأكيد الفاء غير ما نعت على ما نص عليه المصنف في قوله
حال فاسا لاهل الذكر في سورة الفحل وقد سبق انه لم يصفه شيئا وقفت بين اجزاء الكلام اهتماما بشأنا فاما في فائدة الاعتراف وعون منه **قوله**

او طالب الكسيرة

في تفسير قوله

منه
ووقع الزمان
في الزمان

هذا السائل هذا الاستفهام
الحذر ايضا ولا راد التوهم

الاستفهام

بما
تستفيد الخريف

في قوله تعالى
فانهم اذا بلغوا
اخر عمرهم فانه قد خرف

سورة شجرة كناية
عن امراء كنجلة

فقد رايوه يخفق فالت كانوا يعتقدون ان الشيطان يخفق المجنون **قوله** فقالوا في كل ذلك اللهم الا ان احوالى غرضهم استثناء الله ذلك
اخر ممكن تأكيد الصدق فيه واما في هذا اللهم الا ان يكون كذا فالغرض ان السنتي يستعمل بالله في تحققة تنبيهها على انه محل القدره وانه حقيق
بالثبوت والنظر وانه لم يات بذلك الاستثناء الا بعد التدبر في العالي وتحققه وجاز ان يحرم هذا الجحيم الوجه في الاول لهذا **قوله** الا يا اسلمى
ثم اسلمى فانه وفي بعض النسخ ثلث حيات وان لم تكمل في قوله واما في قوله ما من ذنب اليهم علمه سوى التي قد قلت يا سرحة اسلمى فاك **قوله**
اسلمى عرصة عرصة با عن امراء فيهم وانما كرههم ليعايطهم وثنا كرههم **قوله** يا بلبلين اي قوله ان هذا الاسم يورث قوله ان هذا الاسم يورث قوله ساسلمية
بذلك سارحة صعودا هذا جار على تقدير يكون الاول مثلا لما ملق في العذاب وعلى ان يراد عقبة في النار ولا يمنع ذلك قوله لا يبق ولا يذر لان قوله عليه
والهم اكمل وضع عليها يد ذابته فاذا رجعها عادت كحشر هو معنى قوله لا يبق ولا يذر بعينه **قوله** وفي سبعة عشر عشرين عشرين عشرين
كل واحد منهم عشرين منهم مع اشياهم شعون والعشرين عشرين العشر فدل على ان النقباء سبعة اقوال لا لانه على هذا المعنى غير واضحة ولهذا ابن حنبل
ما نقله الله **قوله** كان اخوانهم فاك سلمه الله اي ايناهم كذا في العالم والوسيط **قوله** قد جعل انسان الكافرين بعده الزابنه سببا اراد
ان للبعد من دحل المبتدئ والخبر نهايتها يترتب عليه يترتب باعتبار ونسبه احد المنقولين الى الاخر كقولك جعلت الفضة خاتما ليتزوى به وكذا كذا
قلت ما جعلت الفضة الا خاتما كذا وحاصل الجواب ان العدد بنفسها سبب اي العلة باعتبار انها في العدد
معناه ان المنفعل الثاني لا محل له وذلك حال نعم الوصف اعني انسان الكفار والاعداء والمخصوص لا
ولقد جعلنا عدتهم عدة من شأنها ان يفتن بها لاجل استيقان اهل الكتاب ثم اعلم انه ان
على العدد والمخصوص فان الثاني ايجاد ولا يصح ان جعل الجاهلهم على الوصف علة لاستيقان اه
اعني ذكرهم في القرآن بعد هذا العدد وفي الكتاب بين كذا وكذا الاول معناه ان يخبر عن عددهم با
وفرق ما بينهما قريب من الفرق بين فعلك وجعلت وصفه كخبر فافهم فان قلت قد ذكر فيها
جعلهم كذا وجعل عدتهم كذا كما زعمت قلت جعلهم سبعة عشر وجعل عدتهم ثلث وواحدة وفي الاول جور
على ان لما علم من السابق جاز يجوز **قوله** استوا بانهم اي لا تمازج استورا بالاضب على الصدديه كذا علوا
وقبل هو جواب لتو ابى جعل قال عبي الله هو قول من قال قول وحاصله ان لما قلنا الاعوان اجيب بانهم لا يحصىون كثرة واما الموكلون على
النار هؤلاء المخصوصون لان المعنى ما يعلم بقوة الملاكية الا هو فان اللفظ غير ظاهر الدلالة على هذا المعنى **قوله** وما جعلنا اصحاب النار
فرد الا صراحتهم ان لما قلنا عليها سبعة عشر زيادة في تحويل مرجعهم عقب بما يوكد قوتهم وسلطتهم وثباتهم بالشدة عن سائر
المخلوقات بما يوكد الكمية وما اكمل الموكد فهو موكد ايضا **قوله** او روع لمن يكر ان يكون احدي الكبر لما علم من ان واللام من الكلام الانكاري
وجواب منكصرو وقوله فيما بعد او يتعلم كذا انما بناء على هذا الوجه **قوله** في جمع السافيا الا زهر عت عن الليث السافيا على الريح التي تحمل
كثيرا على وجه الارض تهم كثر على الناس قال ابو داود ونوبى لصدقه السافيا كذا من النور حزن اي ثم حكى عن علي بن ابي حمزة السافيا تراب من
مع الريح والسواقي من الريح التواني يسفين التراب فلو كان ابا عمر وجعلها جمع سافيا على هذا الريح ولزها **قوله** ويجوز ان يكون

عدد القرآن هذا

قوله
وجعل
في
قوله

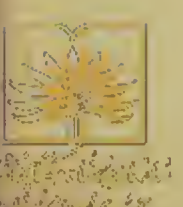
ليس في كتاب الدور و غيراً تماماً في كتاب الغير في حوز ان في الحق ضعيف بايعاده منه واود على الحوزي وفيه قامة الظاهر تمام المعنى والمواضع
 بكفه لا القبا حقيقة وقوله مدح اراده نفسه ويحتاج اي يلبس ويدخل فيه والغير الدوامي وقاساً غيراً فاجاب بها وعدل الى المضارع فتدبر ان
 قال هو اي الحوزي في حوزي وسري من السريان ولا تفتن لذلك اي هوهاك حيث تعرض له مثل هذا المدح **قوله** بالنفس اللوامة بالنفس المتقنة
 فسرها بما يعنى المتقنة وغيرها في الثالث وختمها في الاولين بالمتقنة لما مر من ان الاقسام تعقبى التعظيم والجل على المسبة وحدها لا يناسب هذا المقام
قوله يخفى قدما في الصحاح معنى قدما بضم الدال لم ينته ولم يعترض وقد يمكن الدال وهو كقولهم فاني اهم مبصرون فان المؤمن يتبع ويتفهم في كل
 فانه يريد ليفهم ما مر **قوله** اوجع الله العظام ينفع الواو وهذه الاستفهام في بعض النسخ وفي بعضها او العاطفة بدلتها الى لم او من الا ان اشاهد الجمع والاولى
 انصب وبلغ **قوله** قادرين حال فيه بعد الدلالة على التقييد تأكيد لغير الفعل لان الجمع من الدال لا بد منها من القدرة فاذا اريد بالقدرة البالغة فقد
 وذكر فيه اوجعاً كذا الاول يدل على تعبير الجمع وانه لا تفاوت بين الاعادة والبدل في الاشياء على جميع الاجزاء التي كان بها مقام البدن او كماله والثاني يدل على
 تحصيل الجمع التام فانه اذا قدر على جمع الالف بعد اعادة عن الاعادة فعلى جميع غيره وقد روي الثالث فيقيد هذه المبالغة ولكن من وجها آخر وهو انه اذا قدر على
 اعادته على وجه يتقن به بعض الاجزاء فعلى الاحتياط بالاولى جمعاً وقد روي الايتان بل اولاً على الاوجه وحذف جواب القسم وفي الايتان بقوله **قوله** يحسب
 ورعاية السلوب وثناك انها اعرضت في القسم يوم البعث والبعوث فيه مرثاة لفظ الحسان والايتان بهذين **قوله** يحسب
 بوجه من المبالغات في محسن الطلب وتخييد من بعض المعروض عن الاستعداد له ما يهرك عجايبه ثم حسن كل الحسن في
 يجوز ان تكون مثله استفهاماً اراد ان المزمع يحسب كات لا تمار على معزم يكون هذا الحسان الفا
 بل يزيد زيادة الكثرة ارادته من وتنبها على ما افطع من الاول للدلالة على كل الحسان في
 يحسب ان الامر بل يريد وان يملكو فيه لم يتل هذا الاوانت مرفقة الا تمار منزل عيشهم الا منزله
 لا انصب عليه حكم الاستفهام في الغرض على كمال الحسان او لا ثم الاضطراب عنه بالخيار عن حاله ما هو اصل
 حذره وان يرتفع وهو يريد ليفهم هذا الوجه بل في لان الاول على الترتيب وهذا الضراب عن الايتان وايها ان الامم من دم
 انه عام بوقع الحشر ولكنه متعاب **قوله** وفيما ينفصله من الزمان عطف تفسير بقوله فيما يبدى من الاوقات وانما ستر بذكره ليدوم على خبره ولا
 خبر عن حال العاجل بل يريد ليفهم المستقبل على حسانه فاردته فاعين الخبر وفي اعاده المظهر ثانياً ما لا يخفى من التهديد والوعيد على قومه اذ انكبه
 الانسان في هذا الحسان والارادة وقوله بسلامان يوم القيمة استئناف تعليل اذ من العلوم انه سؤال استهزاء لما قدم من انكاره لوقيل ان من
 انكر البعث لا محالة يتركب اشتداد الجور وطرف من قوله جميعاً هيهاك لما تعدون ان في الا حيوتنا الدنيا ومن هذا الترتيل للاح ان قوله بل يريد
 ليفهم لعله في معنى بل ليفهم العاجل ويذرون الآخرة على سبيل التلويح ليدرج منه الى المبالغة بالنفي مع ومنه يظهر ان قوله لا تحركه
 واقع في حان موقعه كما ينبغي زياده بيان ان شاء الله تعالى **قوله** من روى الرجل فان نظيره في الرجل اذا نظر الى القوم فنهش بصره وكذلك في هبة
 للدهش من النظر الى الذهب والبرق **قوله** كانها ثوران عيران قيل ان عبارة عن الدلائل ان الثومة الباردة والدلة اذا اعتر كان ثم واثم اولها ناريد
 تشويه حال من بعد ما وتصور ذل هولاء وقيل لا يخبر عنها بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم احب ان يجعلها في النار يعذب بها اهلها خلفاً كاشور
 العوير

يعني ما ذكرنا انها نافية لغيرها
 والمطابقة هرة او غير ذلك

ووجهين

يدخل

من سنه
 عاتوا في البلد
 اذا كان موجهاً
 في كل من حجاب



القديم الذي لا يبرح عن مكانه ولا يبرح ولا لا يشهد لغوات الفناء في ايتار لفظ الثور وحسن الكناية عن ذل من عبد **قوله** اي ركب خاصه اراد
ان القديم يبيد الاختصاص ويختلف وجهه حسب خلائق معنى المستوفى **قوله** بصره اي حجة بينه او غير بصيره عطف عليه وقوله المعنى انه حاصل
الرجحان وفيها شائبة التجريد في الثاني اظهر **قوله** لانه شاهد عليها بما علمت اي على النفس بما علمته وتقدم ذكر النفس الآيه وهو كما في **قوله** فلو
بكل معذره يعتذر بها عن نفسها اي هو على نفسه حجة وهو الذي يشهد عليها ولو اني كل عذر لا اقبضها تنبها على ان الذب لا رواج له ويحتمل ان
يكون ناكدا لما فهم من مجموع قوله والله اعلم ولما قوله الضحك ولو ادعى فقهائه انه احتج بها في الدنيا واستتار لا يفني عنه شيئا لان عليه
بصره وفيه تلويح الى معنى قوله ربه المحجب اول الاولى لا فانه اذا توصل عذره في عدم الخروج الى الامحباب
فانه اذا دخل وكانت السريرة للعذر راكبة العذر وبالفقر واسنادا تجازيا والله اعلم **قوله** ولا يرسله رسل الله الذي يرسله في فقال او غيره **قوله** فان
نفسك اي اجعلها مطمئنة **قوله** وقد بالغ في ذلك بانواعه كانه يقول استحي اكد لان عادة بني آدم الاستحجال ومحبة الدنيا في كل ما الى ما في قوله
بعد قوله خلق الانسان من علق وفيه ان الانسان وان كان مجبولا على ذلك الا ان مثله عليه الصلوة والسلام من في اعلى منصب النبوة لا ينبغي ان يستغفراه
مقتضى الطباع البشرية فاذا انه مما الله عليه وسلم عن الجملة في طلب العلم والعدي قوله فيهم حب العاجلة وطلب الودي كانهم نزلوا منزلا من الجنة لا يخرج منهم
فاما بعد ان اذم ذوا البشر على سبيل الرضا
البناء وهو بالغ لان فيه التفاتا واحدا له عليه الصلوة والسلام من صريح الخطاب بحسب العاجلة متضمنة لافان التوجه
انه عليه الصلوة والسلام واما اذا قرى بالبناء ففيه تغليب الخطاب والالتفات وهو عكس الاول **قوله** انما
بما يعلم من الكيفية والمقتضى ايضا وحاصله ان الاتصال لتوسطه بين حتى العاجلة في قوله بل يريد الى
سأله الزم فوات في التفرع وانما اذ للبحر والقرآن وهو سعال وحده فكيف فيما تجدد وبوره نزول ما من
لا يبلغ فلهذا في التوريل ولطف اشارته **قوله** فاختصا ينظر اليه لو كان منظورا اليه حال عدم مكران
حاشا هذه السورة لينتج ان الاختصاص لا يتأتى لو حمل على الروية لكن الاختصاص من حيث القول على التفسير
ان القديم لا يتخول الاختصاص كيف والموجب من رعاية العاصلة والاهتمام قائم ثم لم يسلح من ياتي بمعنى ان النظر في غيره
في جنب النظر اليه لانه هكذا اذا استغفنا منه في قوله ذلك الكتاب ثم ان الرجا لا يناسب حالهم فانهم موقوفون مشاهدون ما قالوا من الكرامة وكفى وهذا
بالنظر شاهد وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم انما اذا دخل الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ان يديكم فيقولون لم تبسط وجوهنا لم تدخلنا الجنة
وتجنان النار قال فكشف الله الحجاب فما اعطوا شيئا يحب اليهم من النظر اليه بهم فاكسل الله الحديث اخرجه مسلم والترمذي عن مسيب **قوله** في
ما يريها ذهابا اليه من الاختصاص لا ينظر الى يساعده الكفام اذ لا نفع فيه في مثل قوله الاستظار صوت امر على ما صح سلم الله وروى عن الامام احمد
والترمذي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل اهل الجنة منزلا لمن ينظر الى جنانته واذا واجهه ونعيمه وخدمته مسيرة الذمسة واكرمهم على الله
ينظر الى وجهه غده وعيشته ثم قرأ صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة هذا تفسير منه صلى الله عليه وسلم ينظر الى وجهه ويرى في
من احسن الطلب **قوله** انا في فلان ناظر ما يصنع بي مع ما استشهد به من قوله الوديه عيسى لو نظره الى الله والكم بدل على ان المصنف لم يدع
ان النظر بمعنى الانتظار لغو بل اراد ان النظر بمعنى التعارف كناية عن المعنى الذي ذكره واما البيت وهو اذا نظرت اليك من مكدو الجود وكررتي نفا

تعالى
انما الانسان الى الاخر كما في قوله تعالى
لا يعلم ولا يرى ولا يحصى ولا يحيط ولا يحيط
تعالى

الحال

احسن

۷ علی الامر

٧ وماله

۷ تصور و تذکرہ

ظہور

والناخبة (القدم)

اختار



اختياره ابرار للذهب ولا عليه ان يجعله من اب يضل به كثير او سدي به كثير لان كذا كذا ما شاك ابيدنا ايدينا او اقدارنا او ما كفو رايها ايضا لا خلق
الوعا ان الهدايا منها ليست في ملابذ الضلال وهذا جار على المنهين وسالم عن حذف ما لا يدل عليه **قوله** وفيه وجهان في الاول ان الاهدان من مخرج ^{طريق}
في غير الشرع قليل كيف وضم اليه لاجل الوصل بحري الوقوف في الثاني تجوز الفراه بالشمع ون سداد وجهها في العريه والوجه ما قدم في قوله يغنيان ويغنيان
على فراه الاعش من قصد الا زواج وهو ههنا يجوز حسن لان الجمع سبب ضعيف ولهذا يجوز بعضهم ^{صحة} مطلقا بخلافه **قوله** ويختم لهم بالسكاي مطع
الكاس مسك ومعناه تنوع عند الانقطاع مسكا وهذا احلالا وجه في تفسير قوله تعالى ختامه **قوله** وكان المعنى يشرب بها عباد الله يختر كما
شرب العباد لعل هذا اذا جعل كافر علم عين في الجنة جار واما على القولين الاخرين فوجهه والله اعلم ان يجعل من باب يخرج في عدا قبيها لا فاده بالمبالغة
وبريد هذا الوجه قوله تعالى المطففين عينا يشرب بها المقربون **قوله** يوفون جواب من عسى الخواشي هو حال ما ينيه اي هو اسينان وحيه ذلك عدل
او فوالى المضارع لا يحضر والدلالة على الاستمرار ولم يرد انه وجه آخر **قوله** على جنته في الخواشي زينا هذا الوجه في الاصل هو الوجه ويجاء بالقرآن
اراد به مخوفه تعالى ان تالوا البر حتى تنفقوا لم تجنون على ان في قوله لوجه الله غنيته عن قوله على جنته **قوله** ومحوز ان يكون ذلك بيان او كشف اعطف على
قوله ويجوز ان يكون قوله باللسان **قوله** وانا لا نزيدكم عطف على قوله ان احساننا اي وحمل هذا ايضا فيكون تعليلا لعدم اراده لجنه ان لا يكون
وهذا الوجه ليقى قوله يشوب يحيط النفس من جلب نفع او دفع ضرر ولو جعل له للاطعام المعلن على معقنا خاضعنا الانسان لوجه
تعالى لا تخافون **قوله** بحان على طري من الاول من الاسناد المجازي في الثاني من الاستعاره بالكنية **قوله** جعت
بعضا ^{بعضا} **قوله** نجا واصلة النامة اذا التقت فزمت براسها وثالث بذنها كبرا وفعال زمت بانها اي تكبرت فزمت
تفهم من العطر جعل الم زايه هذا لا يلزم الزجاج وهو نظير ما ذكره المصنف في انشعراة
قد سبق في اواخر سورة سببا وان المصنف اخذه من التمهط **قوله** واصطليت الحرب في كل
يوم باسرا **قوله** ثلث لصوع قال الصاع مونت **قوله** لا حرو ولا قه مفهوم الصاع انه بالضم البردخ
البارد **قوله** وليله من شتر بمرته والونه برماز هرا عتكا الظلام اختلط كانه كعبه على بعض من بطوا بجلا لانه **قوله** والمخي لا يرو في الحال
ان ظلا المعابد لعلها الى من ضمير الفاعل لا يرون وكان من الجاين ان يجعله كالاول لما ذكره في قوله او هم فاللون واثر هذا الوجه للثرب
ولزيادة القايه ولان دنو الضلال يناسب ان لا يروى الشمس وان كان عدم رويتها لانه لا شمس هناك وفي الخواشي قلت له يقال ناسه
قال عليهم قال هذا يستعمل في ما كان عاليا والظلال عاليا **قوله** ويجوز ان يجعل تكبير اي قوله صفات كلها هذا على مذهب الكوفي لوجه
ابرار الضمير في متكئين هذا البصر من الجريانه على غير من هو **قوله** جمله فعليه معطوف على جمله ابتدائه قال سلمه الله ان اسند الله الظل مطويه
هنا كذا الجدة في تدليل القطوف على حسب الجمل **قوله** في حال تدليل قطوفها لهم فيا شعرا بانه حال من ضمير عليهم لهذا قد ذكر الضمير العايد وجعل
من الدل بالكسر من الدل بالضم والا ولا نسب لان دنو الضلال يجري على المعنى الثاني لان يجعل الدل عبارة عن غاية الدل بالكسر فيكون
البلغ كنهه غير ما اشار اليه المصنف **قوله** اي تكونت قوايس شعرا كان تامه وقواير حال كما تقدمت قلت قواير ونظم في سلكه **قوله** كان مزاجا
كافرا والا شبهه لن يجعل الثاني على سنال وكان الله عليا حكيما والحي بالنقل للخصم والدوام **قوله** فارت كما قدر واي لا ناقصا ولا زائدا وفي

حكاية م

تعالى لا تخافون
وقطوبها الاسا
وفي الاسلر نم
حوو التسع
يوم باسرا

وفي الحاشية

في المصنف ولو صدر تشكيكها على ما ذكره من كونها خلقت على اسم ما ينبغي من مكان الصناديق
بجيت لا مزيد على ذلك كذلك لا والي جات على حسب ما قدر والامزيد على ذلك ولا يمكن ان يقع زياد عليه **قوله** اطلق لهم ان يقدروا من العبد يعني
التقدير لا بمعنى القدرة **قوله** كان الترتيل والتجليل بالالفها ولما سورا اي عسلا بجنيان بيت الخلق يتعكلا النار فيكون اصغر واحلى **قوله**

قوله يد اي بالضم وسلافة عطف على علم لان
رقيقا جعل نفس السلافة ولو عطف على التجليل
لغانت هذه المبالغة ٣

الاقرب حالين وان كان
لما وجه وجه ايضا هم

وكاظم التجليل انه اذ ذقه وسلافة **قوله** زيدت الباء لا يريد ان يراى زيادة المصطلح الا ترى ان قوله حتى صارت خماسية وهو الصانع الا
الاكثر **قوله** في شعر بعض المحدثين قال رحمه الله هو ان مطران الشاشي **قوله** سلا سبيل اي طريقه فيها راحة النفس برآح كالتفاسيل فيها
اي في الحديث والباء في برل لا سعادته **قوله** رقت لغير بوران بنت الحسن بن سهل قال رحمه الله لم يخذلني الا سلام دعوه فلها قال واحد منهم
كما تنوع على ثلث الف مائة حين حتى تمت الفيض **قوله** كان صغرى وكبرى من فواقيع احصاء ويا أرض من الذهب بصف خراوات النخل
لذا وقع جمع فاقعه وهي الجباب وحظي ابو نواس في استعماله فيه افعال التفضيل من غير احدي السلت على ما في الفصل ولو قيل بزيادة على ذهبي **قوله** خشن
لما عذرا **قوله** وقيل شربوا باللولو الرطب اذا نثر من مدقه فعلى هذا من تشبيه المزدلان الانبثات غير ملحوظ **قوله** واسعا وهنيا اي نعم
الصوري والعنوي لا ملافة مقام التعظيم ومن قل معناه ما ثم هو قول الغزالي والحظاء انما يورد لواراد ان الموصول مقدرا ما لواراد المعنى وان

الظرف يعني غناء السورة فهو كلام صحيح لان الظرف والمرتب كلهما الجنة **قوله** علم ان الناه عن طاعة الله
الكلام في نسب قوله تعالى او كصيب من السماء **قوله** ودم على صلوة الفجر العصر فسر على وجهه
والظاهر انه داخل في الاصل فقد تعلق ما بعد الزوال ايضا وجعله على منوال قوله تعالى ولعدنا
للدوامه على الصلوة بعد المشاركة على ما ذكره سلافة **قوله** صريحا اي طائفة وهو
بدلنا الى قوله يعني النشأة الاخرى لشارب الى انما هو محقق كاي من مطلق اذ لو ان الشهد

والصناديق هي التي قالوا فيها
ان الناه عن طاعة الله
بجيت لا مزيد على ذلك
التنزيل

لان التبديل لم يقع وفي الحاشية عن المصنف انما اجاز لا ندو عيدا جبه على سبيل المبالغة
نظيره في التفسير ان قلنا على وان يتولوا يستدل فوملغير كم **قوله** الا ان يشاء الله يقسمهم عليها ببرد عليها من غير
الا وقت مشيئة الله لشئكم لان الفعل المحذوف والذكر لا كما تقول لو شئت لقلت زيدا اي لو شئت لقلت لا لوسيت
اهل الحق فذلك لان الشيا ليست من الافعال الاختيارية بل الفعل المتعلق منها ومن ثم لم ينسبهم استقلال العبادة وكذلك دعوى الجزر المطلق

لقلت

والامر من الامرين لا يثبت الشئ لله يقول الحق وهدي من يشاء البصراط مستقيم **قوله** لذهاب الطباقي فان الجملة الاولى اعني يدخل من يشاء فعله
والثانية على هذا التراكيب اسمية لا ثبالي زيادة ما لا يكتفى طرف الوعيد مطلوب لاننا نقول الامر بالعكس لو حق لسبق الرحمة الغضب قال سلافة سعد بن دعار
المصنف لهم اذ فاجنة وحريرا وحرنا من النار محمد بن تمت السورة والحديث والصلوة على سلافة محمد وال وصحبه **سورة المرسلات**
قوله اسد الرحمن الرحيم **قوله** اقم سجادة بطواف اشارة الى انها هي الرسالة اي الطائفة المرسلة **قوله** فعضن مضغن اي مضغوا
فالرسالة لا واس هو الامر بانفاذها لا اتصالا وامر الله الى انبيائه اذ لا يبقى معنى للقول لا تختص بالامر او اراد ان رسالته بالعباد لتقابل الثلثات
ولان رسالته الى الارض من دون وجهي يكون للعذاب الغالب لئلا ذاللا نبيا عليهم السلام فوطيل رسالنا الى قوم مجرمين على احد الوجهين
وهذا



ولهذا قال ما عدا فان قلت فسر المرسلات بملايكه العذاب **قوله** ففرق بين الحق والباطل المرفق مقدم على الاقرار انه بنفسه نزل ولم بالوحى الذى هو الحق الخالف للباطل الذى هو الهوى ومتفق على ان السدوانا العلم بالحق متاخر فلا حاجه ان باول باراده الفرق **قوله** ففرق بينه اي بين السحاب والاد فعمله قطعة قطعة **قوله** فالعين ذكرها اما عذرا واما انذارا هو على الوجهين فسرت الناشات بالرياح او بالسحاب واما الفارقات فيختلف تفسيرها على الوجهين واما التسويج للتزويد **قوله** يغفلون السكر من اغفلته اذا تركته عن ذكر منك **قوله** كثر العرف هو مثل خاتم حديد فلو قيل سنا به كالعرف كما قيل هم عليه كعرف الضبع لم يحتج الى اشارة الى معنى وانما الاول ليظهر معنى العرف فحذف متابعة للدلالة التشبيه عليه ثم حذف اذا كانا **قوله** مبالغة **قوله** ما صدر ان اما الاول فظاهر لان فعلا من مصاد والتثاني واما الثاني فاما ان يكون اسم الصدر كالطاقة واما ان يكون مصدره فبمعنى انذر وذكره في ايضاح المعنى لشهرته **قوله** والوجه ان يكون معنى وقت بلغت ميثاقا توقيت الشئ تحديده وبعين وقته فاقترانه على الذات بلحاظ لان الوقت الاحداث لا الجشت ويحي معنى جعل الله منهيها الى وقت الحدود وعلى هذا يقع عليها دون اعمارها اذا كان بينهما وبين ذلك الوقت ملاسة وانما كان الوجه لان البقرة ليست وقتا يبين فيه وقت الرسل الذي يحضره في الشهادة بل هي نفس كذا وقت وقوله واذا الرسل اقتت يقتضيه ذلك لانك قلت اذا اكرمتي اكرمتك **قوله** ان يكون زمان اكرام المخاطب للتكلم هو ما دل عليه اذا سواه جعل الطرف معمول او معمول الجرا او على هذا الوجه جعلت تطابقا **قوله** ويلا كى لا يى كى لا عليه كى لا عبارة عن الكثرة **قوله** ومعه هاك من توجرا ثمة هاك هاك **قوله** ورا لا ايضا ليلد ينم حذف الفيرج حذف حروف مجروليناسب ما بعد ما غنى هاك هاك هوالة والتعرج الكبت **قوله** والوقوف **قوله** نذرا له الجزم لان من كذب رسول الله عليه وسلم بعد ما كان قد اهلكه والعطف على ذلك بنفسه **قوله** والاولى اولى كفا **قوله** الكسائي وقوله من نطق خلقه فقدرة واقول ولقوله الى قدر معلوم فزاده نفيها بان جعل العاينة كمال القدرة وكما لا احمر على ان حديث القدرة قد تم ثم قوله لم تخلقكم فلو وجه لقوله فيقول انبات **قوله** القدره اوله **قوله** لدلالة على التبعيض ثم اينا في النجوم تطر الى ان بعض غير محصور **قوله** ويجوز ان يكون المعنى يلفتكم احياء عطف على مجموع قوله ووجه انصبه او بفعل مضرفه ذلك انصب على انفعليه على وجهه وهرنا على الحالية وكان بجعله عطفا على قوله وهو يلفت فيكون نصيلا لقوله او بفعل مضرفه ووجه حسن وقوله لقد علم الفلكيات لانسان بيان قدرته حذف ضمير الخطاب واما دليل حذف الفعل فقد بينه من قبل وقوله فالتكبير في راسي متفرع على بيان وجه التكبير احياء **قوله** واستدل ببعض اصحاب الشافعي هذا استدلالهم عنه **قوله** اعناق الا بل الحما الفحل فادسده الله انما كره ليؤذن بان التا غير الاول ونقل عن الاساقم الجازاتاني عنق من الناس واقبلت اعناق الرياح قال الجاه حتى بدت اعناق جميع الجاه **قوله** كما جده وخرج قياسه جميع كبير على ما اثر في الفصل فهو تقييد بما جاء على الاصل **قوله** لبيان التشبيه لان المقصور والحال يشبه بعضا ببعض فمع بيان التشبيه الاول على معنى ان التشبيه بالفقر وحده كان المباد ومنه الى التعميم فحسب فلا قيل كانه جمالات صفر وفيه قائمة مقام التخصيص في الفقر فكثير من التشبيه كانه قيل كانه وقدره شانه كذا وكذا او التشبيه بالمال في الكثرة والشاع في سرعة الحركة ايضا وانما سئل الله ان التشبيه الاول لما كان كالتوطئة الثاني فانه قد عني عن قوله كانه جمالات صفر فانه بمنزلة قوله كبت لجرم الحقن ان يشبه الشر حين تنقش من التذرة عظمه بالقصر وحس ياخذ في الارتفاع والانسلاخ لا يشبهه غيره

٢ اعناق ٣



فالمعنى

فالمعنى **قوله** قلت الرياح هي التي تنشئ فيه أنها كالمبدأ الفاعل في استفعال من اليأس كما سلف **قوله** وكان ابن عباس من أنبياء غزاة
فابق من فعل من الخ وهو التيسيل والصب الفز بر شبيه فضا حته وغزاة منطقة بما في فجاء هو كذا لهم من الفرس الكثير الجري وهذا البناء
فاستعمل من يكثر منه الفعل كانه لذلك والغرب ما سأل الجدة وأصل البغى انتطاع **قوله** يريد ما يتقوت وما يقلف فيه شر الحب والبهات
قوله كالأوزاع والأخفاف والجماعات المنقذة المحلقة ومنه الأخاف والأخوة من أبا شتي **قوله** جنة لف وعيش مذكور وذو المي كلمة يعني هراد
زهرا نفل الحركة في الوقف **قوله** ولو قبل جمع ملته فيه أنه لا نظير له أيضا لان مصرا الترخيم ثابت اما جمعه فلا **قوله** حد أبو ثي اشار الى ان لليقا
اخف من الوقت وهو الوقت المحدود كالمهاد والميلاد لتوقيت زمانى الوعد والولادة وتحديد هاتين ان ذلك الوقت اما حد الدنيا واما حد
للملائكة على المعينين **قوله** انه سال عنه اي عن قوله تعالى فتا قون انما جاء وقوله ثم ارسل عيسى فيه ليست في ذلك ارسل معه **قوله** وفتح

فالمعنى في قوله الرياح هي التي تنشئ فيه أنها كالمبدأ الفاعل في استفعال من اليأس كما سلف

بالمعنى

السما في الحواشي هو معطوف على فتا قون وليس بشرطان يتوافقان في الزمان كما ظن من ليس بخو في اقل الشريطة حسنة ان يكون مترا من الحال
يكون المتعارف حكايه حال ماضيه وما نحن فيه مضارع جى بلغظا لما في تخيما وتحققا لو قدم فمنا قوب قريب منه ولو جعل حالا على معنى

فتا قون وقد فتح السما **قوله** محمد بن محمد الرجل الجذ اذا كان صنيقا قليل الخير قوله من وفقره اي يعجز واقفه **قوله** بد بل قوله

وهو لا غنى في صدقة **قوله** قصه كذابه استدلال على ان الكذب مصدر الثبات وهو ظاهر فيه على احتمال ان يكون الكذاب للمبالغة من غير

تظا الى **قوله** وان جعلته بمعنى الكاذب حاصل ما ذكره فيه ان كذبا با محققا اذا حصل مصدر فاعل اما منصوب

بالمتصدر على الوجه **قوله** لحيه كاذبين وعلى التقديرين اما ان يفيد مشاركا او يجعل من باب المبالغة ولا وجه على

والوجهان جان **قوله** لتا كاذبين قالوا رجبى هو فداه عبد الله وعمر اي كذبوا في حال كذبهم وقالوا في اذا جاء

بد منه فخر حبابه **قوله** كاذبا لال كاذب نظيرا اذا جاء حين ياتي **قوله** والحق احصا ما فيهم مضبوطة مكتوبة

يكفون بها يوم **قوله** من ذلك ثدي الجارية تغليكا وتلك استدلال **قوله** وعطا نصب مجرا نصب المفعول به اقول ان المصدر

هنا بدل عن الفعل **قوله** وفي مثل وجهان مشهوران والمصنف ذكر احد الوجهين ولا غنى في ذلك وكلاهما استدلال **قوله** ليس

في ايديهم ما يخاطب **قوله** يا سر خطاب واحد الكلام **قوله** وجهان احدهما ان يجعل قوله تعالى منه حالا من خطابه مقدم ما اى خطابا من خطابه

وقوله منه اي من الله ريد به من خطاب الله فيه اشارة لشعيرة الوحدة الشخصية فخطابا والثاني ان يكون قوله ما يخاطب به الله بيانا للغة كما يقصده

الوحدة المذكورة وفي التقديم مبالغة على نحو ما ذكره الامر شئ وامامه في لفظ التثنية فله لم يذكر المصنف لظهوره والمعنى لا يملكون من الله خطابا

واحدا اي لا يملكهم الله ذلك كما تقول ملكت من ذرها اشارة الى ان مبدأ الملك وهذا اقل مكلفا واظهر ثم قال ولا يملكون ان يخاطبه بشئ من بعض العباد

وهذا وجه آخر الآتي يكون الطرف فيه اعني منه صله خطابا كما تقول خاطبت منك على معنى خاطبتك ونظيره بعث زيدا وبعث من زيد منه بيان

لانه مقدم على المصدر لاصلة لفظا وانما قيد ببعض العذاب او زياده التوليد لتقدمها فالله لا يملكون ان يخاطبه فيما سبق من العذاب والثواب

قوله وقيل المراد عام وخصص منه الكافر اي المرتين والفرعين وخصص احد التسمين منه في قوله ومقول الكافر ولم ير انه عام مخصوص مراد به الكافر

هو الوجه الاول بعينه على ان المصنف لا يقول بالعموم بهذا اللفظ وعلى هذا فالله يوم ينظر المؤمنين والكافرين ما قدمت يداهما من خير وشئ هو

فالمعنى في قوله ما قدمت يداهما من خير وشئ هو

فالمعنى في قوله ما قدمت يداهما من خير وشئ هو

فالمعنى في قوله ما قدمت يداهما من خير وشئ هو

فالمعنى في قوله ما قدمت يداهما من خير وشئ هو

تخص
ولعل وجه
الاعراب اختار العامل الصريح بالضم
فمن انظر الى علم

بالمعنى

باب في لكمة الخذف دلالة على غاية الباردة
كما عرفت منها المتبني في وصف المردح
لشدة جيل

تعالى فإراه الآية الكبرى في الحواشي معطوف على محذوف التقدير فذهب فإراه لان قوله اذهب يد عليه على خواضر يعصاك البحر فانجست واشتدنا
ان قلت يا سيف لتسجينة بجلك قبل ان يتم تسجيتك **قوله** فوضع ادبر ورقه قبل من قولهم اقبل فيعمل اي جعل موضع الادبار مكان الاقبال على ما فيها
على انه كان عليه مارا وادبارا **قوله** وعن ابن عباس كنهه الاولى ثم قوله عن ابن عباس نكال كمنية الآخرة كذا والاولى كذا ليس بكنز بل كان على ما في الاول
بيان ان المحذول كان على نزعته اوله ذلك وآخر هذا ولم يرد في الآخرة في الآية منسوبة بالكلية الآخرة وكذا الاول وما قوله ثانيا عن ابن عباس كذا
منسوب لآية يقابل التقدير الاول والله اعلم **قوله** الخطاب لمكري البعث مع الخطابين لجواب التمس المحذوف واغنى يسوعن فانه خطاب مع المكرين
ولهذا الكمال التمس تأكيد محذوف الجواب تمولا واستغناء بتصوره حق التصور المنصون لما جعل لهم بعد البعث زيادة في التهور ولما كان في سياقه تهديد
مولاه وتسليته صلى الله عليه وسلم من استنوائهم وانكارهم عنه بقصة موسى عليه السلام مع اللعين وعراقة الهندية وادماج التسليته ذكر من حيث اللعين

٧ سترام

ما ذكره مضان به حديثه خاتمة تسليته في قوله ان في ذلك لعبرة ثم كر على المنكرين بعد التهديد البالغ بتذكير الجحيم علوان انكارهم ذكره عن غيا او
نظام فقال انتم استدل **قوله** لان الليل ظلمة قيل عليه ان الليل ظل الارض واجيب انه لعلها يرى ليلها كذا كذا كذا ان فريته السماء الدنيا اعتبارا بمرأى
الناظر وقال الامام انما اضاف **قوله** النهار الى السماء لانهما يجدران بسبب غروب الشمس وطلوعها وهما انما يحصلان بسبب حركة الكوكب **قوله** ورحبها

زيادة في قوله ان الليل ظلمة
لان الليل ظلمة الارض واجيب
انه لعلها يرى ليلها كذا كذا
ان فريته السماء الدنيا اعتبارا
بمرأى

في موضع عليها وعلى الموضع **قوله** وفي مثلهم جري الوادي فطم على القرى والقرى على فصيل محرم الماد في الوضوح
الاسيل فطم الركي هذه الزيادة في الاساس يقال فطم السيل لركبه اي دفنها **قوله** فاما جواب فاذا في الحواشي ذكر العلامة
المحذوف فانه قيل فاذا اجابت وقع ما لا يدخل تحت الوصف وقوله فاما تفصيل لذلك المحذوف والذي ذكره
لبعد محقق استقامان يقال فاذا اجابت فان الطائر لم يماواه وزياد علام انما زاد

١٧ اشارة

زجرها عنه اي اتباع السموات الى التمس بعن كفا النفس وقطعها لا بعن استعجال الصيغة المحضو
على حواسم صاحب اليهود في الحواشي صح ابو عزيز بن بفتح العين وتكر من الزايم الجحيم ذكره المصنف في كتاب منشأ

نقل سلمه من صاحب الانصاف من
ان فيه ضعفا لان تلك الآية نزهة فليكن
بان ذلك انما ما نشأ من غفلة عما ذكره هناك
واشار بقوله اخرا لوجه الى ان المصنف
بنوع ضعف فيه

الاشارة **قوله** مع مقتض من النص وهو باطار وعرض **قوله** بفتح من كثره ذكر لها هذا كذا لاجره المذكور في قوله تعالى فانك حفي
عنها فلا يبرده لكلا **قوله** وقيل فيم انما روي هذا الحسن الوقف عليه م سالف انت من ذكروا هالدا يلبس **قوله** بفتح السام هو من نسيم الريح والها
حين تقبل **قوله** اي لم يبعث لتعلمم وانما بعث لتبين ذم فيه ما يورثد الى ان المعنى انما انت منذر لا معلم وانما ذكر حمله المنذر اطهار الكونما
ذات مدخل في العصر لكون الكلام في العصر على منذر خاص ونفرا اعلام خاص فبالا ما يبيح دار الى النهم كلام السكاك رحمان المعنى انما انت منذر

٧ وهو الياسر

دون من لا يخشى فان من يخشى صله منذر ليس من سعلق انما شي يجعد لجزا الاخير المحصور عليهم قوله تعالى عشيته او صفاها قال رحمه الله عز الكلام اصل
وهو تركلهم اصل يلبسوا الاعشيته او صفاها فوضع هذا المحذور موصفا فانما اذا دشا الاضافة هذه التكملة من حيث انك اذا قلت لم يلبسوا الاعشيته
او صفاها احتمال ان يكون العشيته من يوم والضحى من آخرة فيقوم الاستمرار من ذلك الزمان الى مثله من اليوم الاخر اما اذا قلت عشيته او صفاها لم يخرج ذلك
البتة وفي ذلك معنى تلك العشيته ما يعني ذلك عن قولك عشيته ذلك النهار او صفاها فانهم قالوا سلك الله ان كان من المعجل ان يرا من العشيته او الضحى كل
اليوم مجازا فلما اصيغ افاد التاكيد ونفي كذا الاحتمال وجعله من باب رايته بعيني وهذا حسن ولكن السابق ابعد من التكلف وهذا ولا شغ من

٢ ساعة من نهار

ضعيف

الشر

ر

قوله من جسد الله في القبر والقيامة قد روي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله

قوله من جسد الله في القبر والقيامة قد روي في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا الله

السورة والمجرب والصلوة والكل على رسول الله محمد وال وصحبه **سورة عبس** **قوله** واسم عبد الله بن شرح

نقله سلمة عن جامع الاصول عروة بن قيس او عبد الله بن عمرو والاول اكثر واشهر وهو ان لم يكتوم واسمها عاتكة بنت عبد الله المخزومي **قوله**

ومعناه عبس لان جاره الاعشى اعز من لادك بسيرة نبي في الجوارح الاول بلاطها واستقلال كل من الفعلين بذكر الفعلين ونفي اعمالهما كما

هو مذهب الزوا **قوله** وفي ذكر الاعشى مخم من ذلك لانه وصفنا سبلا لهاب عليه والعطف قوله وفيه دفع اليهام الاخصاص بالاعشى المعين واما

فلان لا يصف طالب ربي الا بآثاره على أسلوب لا يقض القاضي وهو غضبان **قوله** والمعنى انك لا تدري ما هو متروك اذ ان قوله لعبد نبي معلق

بالفعل على وجه مسد مسد مقول والغرض في روايته انه نبي او يتذكر الترتيب راجع الى الاعشى او الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه على ان رجاء نبي

او كونه من غير من ذلك كما في الاستماع من العجوس والاعراب كيف وقد كان استوكاوه محققا ولما هضم رصفه في معلق الرجاء به لا التحق

المتف في كذا النبي بقوله بعض اخصار الاثم وفيه اظهار ما يقتضي مقام العظمة ههنا من اطلاق النزي في حمله على ما سئل عليه الاسم لا كما هو فاهم

قوله واما اذا جعل الضمير لكافر فالترجي راجع الى الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن بنصب فتعفو **قوله** الا الوجه لا شام الترتيب يعني

الكني بعد المرجع من الحصول على السابق وجهه ترجيح معنى الضمير **قوله** كان فيه اخضا صا لمحل على التقى

كله على وجه ترجيح كانه ينكر عليه هذا الامر على غيره ربا بقائه صلى الله عليه وسلم من التناهي والغرض

في شأ ذكره قال جاره في شأ ذكره اعتراض **قوله** الا ان لا اعتراض شرط ان يكون بالوا

في قوله تعالى فاسالوا اهل الذكر في سورة النحل انه من الاعراض على بعض الاوجه فليس شئ من اوجه

على استحقاق انواع العقاب عرفا وقولا ما اكفر بنبيه على الفهم لتفصيل اعظم انواع القبي

الاول فتعذ كونه في شأ اوجه هناك ولما خفقت بعد استوى ثم هياها لما جعله كما خلق الانسان

واعلم ان صانع الكيف فلا تكرار واذا افسر السيل يخرج من بطن امه فوجه ان تفصل الجمل بذكر المبدأ والمنتهى وهو على سا

وفصل المتن وكثر المعنى كانه في خلقه مستوي معد لا في الرحم هيا لما اخرجها لا مور عظام حبة من خلقه الى ان دخل القبر **قوله** الله اعلم **قوله** اقربنا

صالحا فاتي الحجاج قالت له بنو ابيهم اقربنا صلحا اي مكانا من ان نعتري ولا تمنعنا بعين من صالح بن عبد الرحمن وكان قتله وصلبه في تفسيره التغلبي

لعرو بن هبيرة لما قتله فقال دونكوه **قوله** واسند الشوا الى نفسه لما بينه الخوان اسناد الفعل حقيقة من قام به لا من صدر عنه الجاد ابدليل قوله بكم

البرق خوفا وطعنا ولما يشق اسم الفاعل يظهر ان ما ذكره جار الله ليس ببيان على قلعه الاعتزال كيف وفيه طباق للتزليل اعني قوله اقربنا ما يخرج ثون

قوله والامر في الصف بآل فلب الرقاب فاستعبر من الاستعارة العنبر شبهة كاشا لاوله وعروها بفظ الوداج وانتاخ **قوله** انتاخ

الاصابع انتاخ بعضها في بعض غلظ الرقبة فلا رد ان الغلظ في الاشجار قوي للامر بالعكس نظر الى اندماج وتقوي البعض ببعض حتي

صار شيئا واحدا **قوله** من عدي كرب عيشي بها غلب الرقاب كانه نزل كسين من الكليل الحلا لا اي عيشي بالخيل او الكشيبة كانه نزل بها

بهم في عظم اجرامهم مع تلك الهيئة المنكرة الموهمة هذا وفيه دجاج كونهن محكمين والكحيل مبنيا على التصدير وهو النقط يطيل به الجرب والقطر

الحق بالكتاب اصل الشيء في الدين

هو الذي يستعمل الدين والفردان **قوله** خذ منا قيس وجد دارا ولنا الابها والمكوع هومن كرتت **قوله** اكارعها في الماء الكرع المشرع **قوله** ولا تزي او حش من الحواشي العبد للبحر والسواد للكفرات السورة والموسد والصلوة على سوله محمد ماله وصحبه **سورة التكوين** بسم الله الرحمن الرحيم السورة السابعة السورة السابعة السورة السابعة

قوله ان يكون من كورت العامة يتا بله وان يكون في طرفة خفقه وكوره اي القاه مجمعا ثم الاول فيه وجهان ان جعلت الصوة كبر عن الله وان

يكون بعلي في فواست اسعاره لان الثوب اذا اريد رفعه لم يرفع **قوله** ابصر خربان فضلا فانكده هو اللوح يمدح عمر بن عمر بن النبي وقبله اذا

الكرام ابند روا الباع بذر تقضى البازي كسره في جناح من الطود من ابصر البيت ولحق بان جمع خرب وعود كالجاري **قوله** ويل

عظما اعلمها من الحلب وجهان العسل على ما ذكره الجوهري الناقه المحشرات عليها من يوم ارسل فيها الفحل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسما حتى تضع

وبعد ما تضع ايضا **قوله** عطلت مخففا منيغ واللوح هو لغز في عطله واعطله **قوله** اذا جفت السنة الاساس اجف بهم الدهر اسما صامم ولجفهم

كلهم بالايقان وسنخف **قوله** قرنت كل نفس شكلها هو في الموقف ان يقرب بين الطبقات الابنية ثم لا يما ثم لا مثل فالامثل والله اعلم **قوله**

حتى اذا كانت سداسية اي بلغت قاتها ستة اشبار **قوله** اذا اقربت مر اقربت المراه طان ولادها **قوله** وصعصعة بن ناجية الاستيعاب

صعصعة جد الفزدق **قوله** ام روي عنه طيل بن عمرو وابنه عقالة بن صعصعة وكان من اشرف بني عثم وكان في الحاهلية يفدي بالمواد من

بنو تميم قال الفزدي **قوله** ثم الوابلات فاحي الوبيد لم تؤد في رواية وجدي **قوله** وفيه دليل بين عليان لطفال الشريكين لا يفوزون

اول فلان سكت قائلها يابن تغنيها لان استخفافا البنيكت لبراهما من الذنب واليها لاساره بقوله اذا

قتلت اليان القتل لا يصار اليه الا بذب وانه لا يستحسن ارتكابه ويند ومعلوم ان معناه كل مقتول

ملكيت تضمنت عدم استحقاقها العقاب وفيه ان المسئلة على المحسن والبقية وقد بين ما

المرام على ان القتل للباعث المذكورة الزنا رذيلة يستحق بها البنيكت استحقاق الموت **قوله**

حرم على القتل لم يكن الذنب لا اليان الذنب اعني ما يستحق به المودة التعذيب معدوم من كل وجه **قوله**

لكت الذوب ولطفه لاساس بوقطاعه ولطفه ببقية مثلكه اذا اخططه ولينه ومنه رجل لبو ويسوق الاطلاق لطيف ظريف **قوله** ست منها

في الدنيا اي من اول امور الي قوله سيجت والست الباقية في لآخره اصله واذا اكل عامل للضب علمت فالوجه لحد الزمان يجعل الابداس

النقد الاولي وجه زمان التكوين ومثله ممتد الي تمام موقعهم والله اعلم **قوله** هومن عكس كلامهم الذي يقصدون به الاقراط فيما يعكس عنه وذلك

لان العكس لا يكتب ذلك الا وقد جعله مفرغا عنه مسلما لا يحوم حول ريب فيقل كثير ما عنده اظهار له البهانة من البرين فادعاهم حقهم رعايه لولا

الصدق حتى يلزم مع دعوي الكثرة الصدق فذكر واليه الاشارة بقوله فهم منه معنى الكثرة الحقيق على الصبر واليقين مع ما في حضور كل موضع من غايه

خاصه كما مر في بابود وعنه قوله لم لعك ستند ومن القوايد فيما نحن فيه فهو باليوم بقليل الا نفس العالم فان كن جميعها واظهاره كلام من غايه

العظمة والكبريا وان من يغير هذه الاجرام العظام ويبدلها صفات وذوات يستقل الا نفس الانسانية في جنب تلك العظمة ايما استقلال **قوله**

وعنه القانت العنت ما بين التلثي الى الرابع من الخيل **قوله** والاذهر في الصلح بين الها واشتد ند وكلتني ظلي بالسمرة

وايقظني لطلوع الزهر **قوله** بهرام هو في لغة الجع بنج العين وان عربيه كرت وذلك الجوهري نحو انه في بظام **قوله** قال الجوهري حتى اذا

لعله في الغاية

د ووجه تخصيص غسان من حيث ان الكفر اغلظ
فهو بالسودان لانه السوي الحسنى حيث انزال
الجنة السابعة السورة السابعة السورة السابعة

منه في قوله وكروا في صرة مشركوه

معنى البيت على ما ظهر في ان شبه سريع الممدوح
الى السر والام وعليه واستعداده عليها واخذها
الها يشبه البازي الى اصطفاة الخزان بقوله
ارناهم طيها وعنده منها وحدايرها

بعضوا التمر لله سبحانه اعلم
لما ذكره هذا من طابق لغيره في قوله
وجبه قدس اسمهم تقضي الجوهري ما طم
ولا بعد ان جعل لفظ حار الله من الجوهري
بكل شيء وهو في الصحاح

بذلكها وما جهتها له وغاصتها
ايه يصح سبنا فانهم

واراد قوله نعم وانقلوا اولادكم خيرة
امان وفي موضع اخر من اوراقه

و بعد غير ما في لوجه جار
الله بل عتق ووجه
والله اعلم

سورة التكوين

علا الرجل اسرته

الصبح لها تنفسا وانجاب عنها ليلا ويصعب لها اي شيء قال الله ان الضيق للنفاس **قوله** فغولذ كن تنفسا على الحمار وهو استعاره لانه لما كان النفس رجا
 خاصا يفرج عن القلب ابسطا وافصح نقبانا شبه ذلك النسيم بالنفس واطلق عليه اسم استعاره وجعل الصبح تنفسا وعن الامام النهار بنفسان الليل
 المظلم كالكر وب وكما انه يجدد احد بالنفس كذلك يخلص الصبح من الظلام كانه يخلص من اي راحة هذه ادى ما ذهب اليه جار الله وتلك تظهر **قوله** وما هيك
 بهذا ليل لم بين المصنف على الموازنة بين الذكرين والا كان نصا في التفصيل وكان الحمار مكابرا ولكنه يقول ان الذكر بن جآ انفاق الغرض آخر لكنه
 في احوال الذكرين بالغة ولت على تعظيم من ذكر وكذا قوله عند ذي العرش في شأنه وفي شأن النبي صلى الله عليه وسلم وما ذكره الاصحاب رحمهم الله جوابه
 بناء على الموازنة فلا يدفع وانما الوجه فيه والله اعلم ان الكلام مسوق لحقيقة التلاوة لا على صدق ما ذكره في احوال الفقيه وقد علم ان في شأن البليغ ان يحرك الكلام
 لما ساق له لئلا يبعد الزيادة لكنه وضو لا ولا حقان وصف الا في القول يشد من عند ذلك بلغ شد واما وصف من انزل عليه فلا يدخل في البيت الا اذا
 كان الغرض الحث على اتيه فلذلك لم يرد البساق في شأن جبريل عليه السلام وعد صفاته الكوامل وترك ذلك في شأن نبينا عليه افضل الصلوات على تنفيله
 بوجه **قوله** احدا الا حرف التمجيد في الفصل في شجر النجم اي مزجها واما جعله نظاما من التفسير فخالف ما في الفصل وغيره فينه انما الراء واللام والنون نقلت عن صاحب
 العين وفي غيرهما من نقل اما الاشتقاق من ذلك اللسان وذلك من غير ان يكون في اللفظ ما في ذلك في ايضا وفي الصالح احدا
 الفصل وثمة منها شقوبه واراد الباقية لان التلاوة في لفظها غاية بغير فاسلة اللسان والسنتين وهما مدرجتا
 ثلث لغات في هذه الكلمة فخط بطاير بنو بصادين وبصاد ثم طه فلو اخذ الحرفان لما كان للرواية معنى **قوله**
 الله تعالى اي لا ان بشا الله الاستفهام قد سبق محققا في آخر سورة الانسان وفي كفاية من
سورة انفطرت بس الله الرحمن الرحيم **قوله** نشؤ من نشئت الا
 لا ما واراد ان الجار تصوير واحد اوله ثم شئت الا في الجميع فتصير بلا ما ويحتمل ان يراد بال
 توري فيها وجا ولا انما والله اعلم **قوله** ما عرك وكيف طاف في جوابه ظاهر بالوجه اوه على اسم
 ومفصلة في قوله على نفس قوله ان الارواح ان الجوار اما قوله لم يكن بالدين فاما ان يكون ثم شيئا فانه اختارهم كما
 بين اولئك انهم يبعوثون من ايمانهم اسمو حالا من الكافرين تغليظا واما الصحة فخطاب الكل بما وجد فيها بينهم **قوله** كما جرح اع اي كالظن الذي
 بظنه الطالع فلا اقتضاه على احد القولين **قوله** اي ركبته في صورته اقتضتها الصورة لما اراد النعيم لم يذكر موصفا واما ان جعل في
 والماضي في حق المستقبل اذ انظر الى يعلق الشيء وترتب التركيب عليه في صورته الماضي نظر الى العلق والترتيب وعلى تقدير العلق بعد ذلك معنى
 الصفه فاسار اليه بقوله ويكون في اي معنى التعجب على غموضه رجل اي رجل فكانه قبل فذلك في صورته اي صورته ثم حذف الموصوف زيادة للتعظيم والتعجب
 لتعجب والله اعلم **قوله** وهو شمر من العلم الكرمية اشاره الى ان في الكلام تركيز لا هو ان الا غلط **قوله** وان عليكم لما ذقن محسوس لما يكون من
 الجزاء اشاره الى انه جلد واقعه حالا **قوله** وشور العصاة هو سورة الرجل فتشور بالجملة فجعل ما هم منها باقيا بين كقولهم وما هم بخارجين منها
 اراد في الدلالة على سيرة العذاب وانهم لا يزالون محشورين بانار والمهاول من حديث التقوى والحصر في شي الا ترى ان جوابه مقابل هذا القول قوله ويجوز
 ان يراد بملون النار ان كرمهم هنا غيب مقبول عند العامة لعموم الجوار للكفار والفسان فلا وجه للتشيع عليه بانه اثبت التقوى وتوكله من بناء على

البس

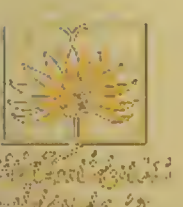
شئت

شئتم

من اللبس واداء السطر

قوله

الذهب



[illegible]

۷ سرفه

۲۷ بصل م

٧ الصغار

از آنکه در سوخت و در

المؤكدين صيانته لكاس عن الانفس ^{فست} ايضا بالخطع عن العلم لان ختام الشيء خاتمته لانه قليل ختم بالمسك على معنى الاتصاف ^{حصل}
 والتفريق بجائزته الملاح فيه بعد لفظ اذ لا اشعار معنى اذ لا ترتيب من المزايج **قوله** فليزغب لثقب وترغب بمعنى الا ان الاول كذا استعما
قوله فقالوا ربنا اليوم اصلي يا سيدنا وارادوا عليك ارم وجهه وانما قالوا استن **قوله** او هو من جمل قول الكفار فعلى هذا لا مرد ما
 اوصوا عليها فانظر الا انه قيل عليهم لانهم غيب على خفي ان يذنبوا **قوله** فاكوا من نجا طبع حكمه بنت فضاله ساجدك او يجزرك عني شوب
 وحسبك ان يثني عليك وتحمل **قوله** اراد بالمعصية والى الشكوى للمعصية وانه لا يذهب الوهم الى غير تمت السورة المجدد والصلوة على رسوله والى
 وصحبه **سورة الشقاق** **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله** ومعناه اذ انشئت بالتمام في الحواشي يكون في ذلك الغمام
 ملائكة العذاب وكان ذلك استدلالا وحل **قوله** الهذان السما شفع بتمام يجزى منها كما تقول انشئت الارض بالنبات **قوله** كاذنه لبني يعقوب بالقرآن مجاز
 من الاعتداد بذلك استناده **قوله** وقيل الصنيع في فلا في الكسح اي فلا في جزاء الكسح وبولع فيه على معنى انما هو اعلمكم نود الكيم **قوله** وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يحاسب نفسه فكل يوم من رايه الشجين والزمدي والبي داود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ليس احد يحاسب لاهلك قلت يا رسول الله جعلني الله فداك ليس الله يقول ما من او يكتبه به بميئه في محاسب حسابا يسيرا قال
 العرض بعرضون ومن يوقش الحساب هلك **قوله** في ابي سلمة الاشدهود وج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 الاسود من شرار الكفار قال سلمة في الكشاف الاشدهود بالجمع وفي جامع الاصول بالسبب المهملة **قوله**

بن عبد الله

حقا يفتاح حقا جمع **قوله** لتكن بفتح الباء على خطا الاشدهود الكسائي وابن كثير
 عشرين عاما يجدون امر اي ياتون بامر جديد الجوهرية اجده وجده واستجده صبر جا
 من النخ وقيل من الحجاب وهذا قول الاكثر **قوله** الكسوة والهمزة والصلوة على رسول الجود
قوله وهم قصور السما على النسيبه في الحواشي البرج القصر ومع موضع مرتفعة في السماء وقوله
 الا هي نازل النزل راجع الى القول الاول لان البعد من نفسه الثمانية وعشرين منزلا **قوله** بل على قوله قد اصحاب
 احتفاء بان يقال فيهم قتل كما هو محال لا خذ **قوله** فباحث في اية في الحافض خردان هو فوس سراقه بن جعشم
 حين خرج من القارة لا يعرف الاصل لا الخاقين والحق كما ذكره المصنف في المحقق الا اهرى **قوله** فذهب الى ان قوله الصحاح السيفه الطر
 وفي الحواشي سيفه المصغير واهل جده يسر فاسنو **قوله** الا تخفيه تورية خفيفة **قوله** ثم خطبهم ان الله حرم على ارادة القول وحكي القول
 بهذا الخطبة كما من **قوله** يمد من جهاد الهلا هو شدة الهلاذ ملقب بوجه الطائر من التكليف **قوله** وبات على النار الذي والحلق بدم وطه **قوله**

بمعنى الخدم

ما نفوا من بني ابيه الا انهم يحلون الغصبا اي ما وجد فيهم عيب لهذا وهوام الحما **قوله** قد بران ما نفوا معلى بقوله ذكر الاوصاف **قوله**
 ولم عذاب الحريق في الدنيا فعلى هذا الوجه انما اخبر عاينة الغواصم والسعوم والتدريج كان في ذلك وهو العقوب بالقطي كانت لا حاله هذا
 ايضا لا يتجاوزونه والوجان عذاب جهنم وعذاب الحريق واحد وصف بما يدل على انه لا يتعدى بن عذبه جلا على انه عذاب هو مخوف كحريق وهو كرق
 البالغ وكثيره عذابا **قوله** قال خبر من اخذ وفانا لمجد على انه لم يتعدى بن عذبه جلا على خبر السابق بانه مؤذة قوله تعالى هو الغفور الان قوله

فقال



فقال لما يريد تحقيق المصنفين البطش بالاعداء والعنوا والود لا وليا ولو حمل عليه لغانت هذه النكتة وفي التكرار من التخييم لا يخفى **قوله** والمعنى قد عرفت
فان ما يريد تحقيق المصنفين تبيين قول هاتيك وابرار لمجه الاستفهام في هذا تعجب بدليل قوله ومعنى الاضرب لنا ارمم اعجب للدلالة على
اشواكها فيه وزيادة الثاني ثم ثمة الى الثالث وهو التذيب بالقرآن مثلا ثم هو صلة للتل لا تعليل **قوله** وكل يوم عرفني الحواشي عن منسوب
هنا وان كان في الاصل علما غير منصرف لانه اذا شكي اليوم ولا طريق اليه الا التكرار المضاف اليه مست السورة والحمد والصلوة على رسول محمد والوصية

لا يخلو من كلام

اخطت النافذة في سيرها اي اسرعة
الاول وان جعل معنى خطاي
نزل فلا يبعد

سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** فاحط بحم الاساس فام حطوط سره السور وحطت سيرها فاحطت **قوله** وجانها

هذا بيان لتوقع قوله ان كل نفس حل على ان الحافظ هو الله تعالى شأنه او الملك الذي وكله بالحفظ وليست بفاء فصيحة اذ لا يحتاج الى حذف في استقنا
الكلام لانه لما اشبهت ان عليه رقيبانه تعالى حثه على النظر المعترف لذلك مع اوصافه كانه قيل فليعرف اليه بنصب الرقيب او بنفسه وليعلم هو
اليه وليفعل ما يسره رقيبانه حال الرجوع وعبود لا ولا يقول فيلنظير لبيان طريق المعرفة فهو بسطة في اجاز وادمج في الاخير **قوله** وزايله
نقل
فكلام الله عن الامام ان المحرر خذ لهم الله طعن في ذلك ان النبي انما يتولد من فضل الفضل الرابع وينفصل من جميع اجزاء البدن فياخذ من كل عضو

طبيعته وخاصيته مستقلا لا يتولد منه مثل تلك الاعضاء وان كان المراد ان معظم اجزاء النبي يتولد هناك فهو ضعيف لان حفظه انما يتولد من الدماغ
واجاب ان لا شك ان اعظم الاعضاء في الجسم الاعضاء معونة الدماغ ومنها الحنجرة في الصلب وشعب نازلة الى قدم البدن وفي الزينة

فكلام الله المجيد لا يابى الباطل من من يديه وانا اقول الحنجرة من الصلب والوراث ولا يحتاج الى تخصيص الزينة
شعبان كانت في اعصاب لا ذات تجاوب وللوجه والله اعلم ان الحنجرة والقوى لا ما فيه والقلبية والكبدية كلها

مبدأ الشخص

لذلك يصير على ما من من صفة وتولد على من الصلب والوراث عبارة مختصرة جامعة لثبوت الاعضاء الملهمة
سبب بتوسط الدماغ ولعل لا يحتاج الى التنبية على مكان الكبد لظهور ذلك لانه نعيم وانما احتيج الى

كانها وميل ابتداء الخرج منه كما ان انتهائه بالا حليل واد اعلم **قوله** في صلبك مثل العنان للودم
سبح وجهه الى سوا اليس فقل هو مولد الدم المصلح للعين يقال فلان مودم بمشراي جمع لبن الا انه وحشونة

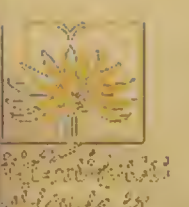
السود وادم واد **قوله** انما الصبر للخلق اقول كما في قوله تعالى انما يترك القاع على قدام خلق خلق الا لا يذهب لهم الى خالق سواه فتم بالا
ثابتا واكد التاك مع لفظ لا اقام عليه البرهان الواضح معني وقوله على اعادة حضور صاف ان الفرق المسوق له الكلام ذلك كان ما سواه مطروح

بالنسبة اليه وهو في الاختصاص هنا جعل الجار من صلة القادرا ومدلوله على موصوله به على المذهبين **قوله** لا يلمات عليه مقال النافذ في
علم ابطاء والانيات الا خلاط والالتفاف يقال لثابت الخطوب والثابت براس القلم شعرة وكلا المعنيين هنا مناسب **قوله** كنوا اني

سبق سورة يس **قوله** دم تبلى مصوب بر جمع اعترض عليه بلزوم الفصل واجب بتوسمهم في الظروف فانه على تقدير التقدم وانما اخره عليه
والحق ان الفصل غير اجنبي لانه ما نسب اليه عامل على المذهبين **قوله** ربا شاء لا تأوى لعلها الا السحاب والا الاوب والسبل هو المثل الهند

قيل برئي ابنه وقيل يصف رجلا يصعد العقاب الشاذية فاعمال من ربا اذا اطلع مضاف الى شأواى هضبة شأواى والاوب والسبل جعلها صاحب الكشاف
والاوب ما قبل الاوب الخ لا هنا لم يرد الى مغار كبعد ما خرجت للجمع **قوله** انه الصبر للقرآن هو اولي خرج جعل راجعا الى ما تقدم اي ان
ما اخبركم به من قدرتي على اجباكم لان القرآن بنا ولا فكتنا ولا او ليا ووصف المذكور بلامهم والله اعلم **قوله** لا هوادة في الاساس بينهم

الهضبة الجبل الشظ على وجه الارض



وهو دونه وما في فلان هواده اي رفق ولين اقول لان الجدي باب من الشدة **قوله** اي اجمالاً يسير ايدل على انه وصف **قوله** كور وخالف ارا داهل فليل انما دلت
على ان ياده من حيث لا شعور بالخبر من اوكه من وجود النكاح تمت السورة والمحمد والصلوة واسلم على رسول الله وصحبه **سورة الاعلى**
سورة الرحمن الرحيم **قوله** سبع اسم تدبره وان يمان جعل المعنيين واجعا الى اسم وان كان الله ولعل الحقيقة راجعا اليه **قوله** تعالى كن
كما يصح ان يقال انه الذات عمال يصح له من الاوصاف يصح ايضا ان يقال انه اسماء الدالة على الكمال على لا يصح فيه من خلافه وما قيل من انه لا يتكلم
سبحان اسم الله وانما يقال سبحان الله فذلك لان الاسم هو المسمى فهو عليه لا اذ لو كان هو المسمى لجاز كما جاز الثاني على ان الخلاف في ذلك لا ينبغي ان
عن محصل **قوله** فان اطلاق الاسم اعني نحو زيد وعمر ووصف وقيل على المسمى لفهم هو الغرض من وصفه على ما صرح به ائمة العربية عن اخبرهم فهو المسمى على
الفهم لا على ما ادعى وهو محتمل في الاطلاق المذكور لاني الاطلاق على حروف الاسم كما تقول كنبثت زيدا فاما ذلك بقوله ويجوز ان نقلوا ما لفظ الاسم
فسماء اللفظ الخاص حقيقة وقد فهم لضرب من التعظيم على سبيل الكناية وكذا اذا قيل اسماء الله تعالى براء بها المعاني الجارية على الذات حمل موطاه
كالغادر والعليم لا العاطا فقط ولا الجوارح لانه اشتقاق اعني نحو العلم والقدرة فانها من الصفات وان كان قد يجوز ان يستعمل احدهما مكان الآخر
قوله وسوط بطين الاساس من الجاز شا و بطين اي بعيد وبطن المكان تباعد **قوله** درنيا اسود الدور **قوله** الموعى اذا قدم وهو ما
نقل من الحشيش وقلم يستعمله ابل **قوله** ويجوز ان يكون حاله من الموعى والفضل بالمعطوف من الحال وصا
الاولى من غير تراخ وسر التذميم البالغة في استعجاب حاله الجفاف حاله الرفيق كانه قيل ان منهم رفيقه
الوجه الثاني دلاله على ان النسيان ليس بعرض بل حكم والتلاوه وان النسيان جليل على جفده ومثله
لا يستفاد من هذا المقام والوجه الثاني ان الاستثناء يحصى الفقه وهذا اجاز في المعروف كانه قيل لا
الاستثناء ثم قد يستعمل مجازا في النبي وهو الوجه الرابع **قوله** يعني فلا تغفل قراءة اشارته الى
ليس باختيار **قوله** كان ما مور بالذكري نفع ولم تنفع اجاب عنه بوجهين احدهما ان الخشب
الذكري كانه قيل ذكر المومنين وما عرض عنهم والثاني ان الشرط ليس على حقيقة وانما هو استبعاد النفع بالنسبة الى هؤلاء اعيانهم بالضميمة كانه قيل
ما امرت به لتؤجروا ان لم ينفعوا وفيه شبيه له على الله عليه وسلم **قوله** الكاسين القسار من ما ياخذه العشار **قوله** تذكروا من التذكير هذا هو الظاهر
لان الجوز على الزكوة ان الصلوة مقدم على الزكوة في القرآن اجمالا كما ذكرهما وان السورة مكية ولم يكن جسيما عيدا ولا فعل **قوله** ان الماخذه كتابي غوها
اي في صحتها على ذلك لان الله على الفلاح وهو اسم تمام الفوز الدارين على ذلك **قوله** ويرجع على وجوب اي هذا التقدير هو غير ظاهر في الاحكام
ولا يتعين في الآيات ايضا الجوز على تكبيره الا فتش **قوله** وفري بواشرون على الغيبة لاي عمرو والباقون على الخطاب والخطاب اما عام او مخصوص باهل مكة
والمضروب عنه قد اخرج كما او ما اليه الصناديق فذكر في الغيبة الضمير لاهل مكة ويحمل التعميم على معنى ان من شأن النبوة ان يتناول العباد فكيف يترك
ما فيه فلا حمل مستقلا لا للملك على اسلوبه قليل في عبادي الشكور **قوله** الا كنفه ارباب من نفع الارباب اذا وثب يريدون تعليل هذه الدنيا بالنسبة الى الآخرة تمت
السورة والمحمد والصلوة واسلم على رسول الله وصحبه وجميع اصفيائه **سورة الفاشية** **سورة الرحمن الرحيم** **قوله** في الوصل
بالنهي عن الطين الرقيق وبالشكين اذ فيه ربه **قوله** وقيل علمت ونصبت فقبل هذا المورد والنفب كلاهما في الدنيا وماما الخشوع اي الدلالة في الآخر وهو

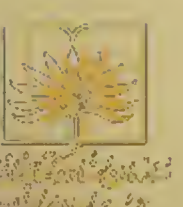
ص ٧

وحيثما كان في الدنيا من الخير

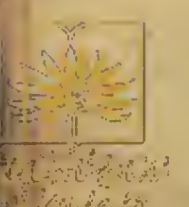
المكرم

بدقه

للكل



متعلق بمسئول لا اسكال في انما الاسكال الوجع الرابع كقول الخشوع ايضا على ذلك الوجه في الدنيا والحب على من ان اذا اما التسبب لم تلبس في ظهرهم
انما كانت خاشعة عاملة ناصبه في الدنيا من غير نفع واما قبل ذلك اليوم فكانوا يحسبون انهم يحسبون صنعا واراواهم باب الصواع النساك من اليهود والنصارى
قوله رعى الشرف الريان حتى اذا فرغ وعاد ضربوا بان عنه الخبايا حتى غمروا به الاقان الحايك قوله جسي في هزم الضريع فكلها حديدا دامية الدين جرد
استشهد بها على ان الضريع لا يصلح غذا للرعية هزم الضريع بالزاي في الجملة ما تكسر منه وناقرة حديدا اذا بدا عظم وكفا والجروء من النوق القليلة اللبن نصف
البلد وسؤرها **قوله** مرفوع الحلى او جروءه على وصف طعام او ضريح فيعلمت واداء طعام المقداد التقدير ليس لهم طعام الاطعام من ضريح لذلوكا لا كور
يدل على ان طعامهم يخصر الضريع بل يدل على ان لا يمن ولا يغني من طعامهم مخصصه وينسب المعج وقوله يعني ان طعامهم جار على الوجهين وان كان يخصه
على وصفه لضرع اول **قوله** فلا يخلو لمان نيكذوا وعلى هذا هو منه موكد رة لازعوه لا كاشفه اذ لا خفا وعلى الثاني فخصته **قوله** على سورة الاساس جلس
على السورة وجلسوا على المساورة هو الوسائد **قوله** وقيل في الطمانس التي لما خل الوصف للتفسير لم يفرق في الصحاح من الزاي والتماري والظاهر الفرق
قوله لم يبع الى العشر فضا عدا هو كسر العين هو الظاهر في الورد بن اذا كان ثمانية ايلم وليس لها بعد الضم اسم الا في العشر فيبذل فلوها عشرين وهو ثمانية
عشر يوما فاذا جاوزت **قوله** طس لها اسم وانما جوازي قول الجيم والزاى المعنيين من جزاء الابل بالرب عن الماء جزا بالضم واجرا لها انا **قوله**
الكنيسة هي اسم
قيل لا عطله
على خذ قوتها
ولهذا اجاء
عليه وسلم
في حال حزن
واما الوجه الثاني فانه
على جيل فيناه واه
والسما والواحد وجمع اضيف اليه **سورة الفجر** **قوله** الله الرحمن الرحيم **قوله** ولا احسن ان يكونا الامات بمخاضه
هذا انما تم اذا حملت اللام قبله وبعد على الجنس هو كذلك لانه وان برد شمع الليالي ووترها يكون من باب لطلاق الجنس على البعض بليله كما ذكره في قوله
يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء لان اللام للعدد **قوله** وبالشفع والوتر ايراد بالشفع قوله وهما الفذان في العدد اي الكسر والفتح لغتان في الوتر المعابل
للشفع ولانه عوار من الاعداد فالله العدد وفي القره يعني الحفظ الكسر هو السمع ووجه **قوله** يريد هل يحى عنده ان تعظم بالا قسام بها اي هل يحق هذا الشيا
عنده في حجر وحاصل الوجهين فيما يرجع الى تأكيد المقسم واحدا والوجه مختلف في الاول الى المقسم به وفي الثاني الى المصدر اعني الاقسام والاستفهام في الاول
للدلالة على استحفاها لا تعظم بالا قسام بها فيدل على تعظيم المقسم عليه وتاكيد من طريق كناية وفي الثاني الدلالة على ان ذوى الحجى يكونون بمثابة المقسم
فيدل ايضا والاول اظهر والله اعلم **قوله** مجد تليدا بناء اوله ادرك عادا وقيلها ارما وفي نحو اش اوله اي اسلاف المرح ومجد اما مضروب بنقل سابق
من نحو جاز واما مصر على شريطة التفسير على ضعف لكثرة الاضمار وفتح المضارع بناء من الموصوف والصنفه وادرك عادا الا ان يقال ان قوله ادرك عادا
كانت



بقوله بناء اول قوله قري بعباد آدم يسكون الارض على الخفيف من المنفعة اصله ارم كقوله **قوله** قال صيب عليه السوط اراد ان يبين ان صيب السوط والعذاب ما
شابه من التعذيب والتقصيع اشار استعاره شايعة ثم اضاف السوط الى العذاب لعل لما اصحابهم منه والاضافة بمعنى ان حل العذاب على العذاب
وبمعنى اللام ان حل على التعذيب فهو على السوط قوله اذا فهم الله بما من الجوع وفي الصحاح سوط عذاب نصيب عذاب وتعال شدة لان العذاب قد يكون بالسوط
اراد ان الزمن القصير والوجه ما ذكره العلامة **قوله** ولتضع اهل الاوهاء هو من قصص الرجل فمعاصفة وهفنة **قوله** كان هذا من الله لا يريد من
الانسان الا الطاعة بعد ما شر الارادة بالامر لا ينبغي ان يكون نزاع في التفسير اما النزاع في ان الارادة بالمعنى المتعارف هل يعنى في شأنه تعالى متعلق
بفعل المكلف الاختياري ولا ولا يتعلق به هذا التفسير فلا وجه للتنصيص **قوله** وهما متنازبان من حيث ان التقدير حاصله ان ذكره في الاول دليل على ان
المقصود بالتفصيل هو الحكم عليه لا الظرف فوجبا ان يندب في الثاني ايضا ليصح التفصيل والصفة لما اراد بقوله والظرف المتوسط في تقدير التأخير ما
اشترنا اليمنان الجزل الذي يستحق العدم عوضا عن الشرط المحذوف هو المبدأ لا الطرف او صريح الظرف فلا يضر هذا المطلوب وجب ان لا بد من تقدير المبدأ
ما اشته الله تعالى فلذلك كان منكرا وذكره المنفصل ما يدل على ان اصل الاكرام منكرا لانه عن استحقاق وانكاره **قوله** قلت فيه جوابا عن الجواب الاول انه اثبت اكرام الله على
الله تعالى من الاكرام ان الله تعالى اثبت الاكرام ابتداء المان والتوسعة وهو جعله اكراما كلييا مثبتا للزينة
مستوجبا يروى بالنسخ صفة الاكرام ما بالكسر حال من الضمير المنسوب في ان الله تعالى اعطاه وقوله على عباد
على ما كان في قوله تعالى اعطاه الله عاوجه التفضل حال من الضمير المجرور في قوله لان المعنى وهو لا
استحقاقا والجواب الثاني انه انكار لانه ففقط ووجه قوله بلا كرمون على هذا ان الوثيقة من ذ
اسلوبا ان الانسان خلق هلو عا اذا سمع الشجرة عا اذا سمع الخير منوعا هذا والوجهها **قوله**
الرحمن تلكا الطولضا اي اذا كان الاكل ذالم وجمع بين ما يحد وما لا يحد ولا ينفك الذم من صاحب
قوله الماكلاي ضد الماكلاي خير وخير **قوله** سلا ملة الثاني تابع الاول اي يرفق وسهولة من غير تعقب **قوله** فيسرف مع **قوله** في طرائف الذي يظن هو
قوله لا بد من تقدير الضانف هذا اذا لم يجعل اخفا من اللام مقصورا على النافع والا استفاد من غير تقدير ويكون ان كان يكره الذكر له للعلية **قوله**
والا فعنى التحجير ان لم يكن الاختيار ابد بهم والجواب ان التقدير في بيع على المسجل على انه حاله كالفريق هذا واهل الحق لا يقولون بسلب الاختيار
بالكلية **قوله** وقري بالنفع فكسر الله الكسائي يعذب وموتى بالنفع والباقيون بالكسر فيها **قوله** اي لا يعذب احد مثل عذابه فالعذاب على هذا موقع
التعذيب لانه بعناه في الامم كالسلام يعني السلام ثم نقل الى ما يعذب به اوله من وضع موضع كما يوضع العطا موضع الاعطاء وكذلك الوفاق كالنصب
على المصدر واما الوجه الثاني وهو ان يكون المعنى لا يجعل عذابا للانسان احدا فالعذاب جار على المتعارف والنصب على تضمين التعذيب معنى التحجيل
والاول السب بتمام التغليظ على هذا الانسان المفرط وان التكن واما على قوله الكسر فالضمير اما الله اي لا يتولى عذابا احدا كانه قيل لا يفعل عذاب
الله ولا يشره احد ذلك لان الفعل في من كل فعل خاص واستعمل استعمالا شائعا في مثل وقد حيل بين العبد والنزوان وان تظن الاطفا فالعذاب
مستعمل به وفيه تعظيم عذاب الله لهذا الانسان على طريق الكناية فان قيل في الاما من عدم قوة المعنى بناء على فوات التوقيف فلفظ القول عن كناية واما علم

ان اذا التخصير

مضده ووجه مع ما
اكرام في شيء ووجه
ضده اي قصد اجاب
نيل الى الله
يع وفيه شدة
رب فلا قدس
مان التي

للاسان واصناف العذاب التي لا يغلب احد الا بالاسنة مثل ما يند بونه كانه اشدا عذابا لانه اشدهم سيئات فقال وهذا وجه حسن
الزيادة بالفتح هو الاربع **قوله** وفي النفس المؤمنة اي النفس التي لا يظلم بها المؤمن اليوم المتوفاه على الايمان والحاصل ان الاطمينان اما سكن الاثن
للمؤمنه مقابله قلوب الخوف والخوف اما سكن اليقين فمقابله قلوب اليقظة والاول بقرائه اي لان الوصفين يقتضيانها في الاكثر ولا يتناول
السابق وهذا المختصر المختص وآثار الامام الثاني في قوله تعالى لا يكرهه قلوبهم الا بقرائه اي لان الوصفين يقتضيانها في الاكثر ولا يتناول
اي قوله اما يتذكر او لا اليها **قوله** تلج اليقين لاساس من المجاز تلج فواده بالخبر والمجدد على تلج اليقين يريد ان قلوب الشك واضطراب القلب
سكونه وفي صدره بؤده **سورة البلد** الحمد لله الرحمن الرحيم **قوله** اقم سجدة او سجد رسول الله عطف عليه حامل الوجهين

اشارة الى ان التقابل سوي الا سوي
الى قوله يوسيد يتذكر الانسان

٧ وتلجتم

ان الانقسام يتقن تعظيم القسم به لا محالة وتوكيد القسم عليه وكل منهما تأكيد ماسبق للكل ما يكتفي به وذلك لما يعلم من المعترف بين القسم والمقسم عليه
وانت حل فان ضررانه حلف البلد الحرام لا محرم در على المقصود بالقسم تأكيد كون الانسان في كبد تشيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان يعاين
على احتماله فان ذلك قد محذور في ان يترك البلد الحرام بعد المطابقة بينه وبين قوله وانت حل لانه على ان المكابر ايضا انما كان حرمته البلد خصوص بالاعتقاد

من القسم

لشك وفيه ادماج لوصف الكين من الوجهين ليصرح بذكرهم في قوله لا يحب ان لن نقدر فالضريح غير راجع الى الانسان بل الى ما دل على السياق

من يكابد صلى الله عليه وسلم بنسبته بالتوضيح صلى الله عليه وسلم وان ضررانه حلف المستقبل يمنع ما يريد فان تعظيم والتأكيد على

المكابر الى النجاة والظفر والغرض الشبهة ثم ترشيحا بالترشيح بما سكن من القلب وتعظيم البلد يدل على تعظيم

٧ بالنصريح م

نظم البلد تعظيم للسكن فيه ولذلك قال في وساءه بالاقسام بيلده وعلى هذا الوجه ايضا لا يحسن رجوع الضمير

الى ان ذكر وجهه ثانيا بعد الضمير الى الانسان وهو ان يكون المعنى في الاقسام بالبلد تعظيم

لقد ومنصب النبوة ساكن فيه جانيا لما عليه القاعة والجمع والفايد منه من كبد المقسم عليه بانهم

سجدت انما قسم هذا البلد لطيب بنفسه ومن سكر فيه ان اهل بيته من قلب وشك لا يقادر قدره وحسنه

من هذا الموضع من المصائق والله اعلم **قوله** مفسر بن ضابط المغرب مقتضى بالاصاد **قوله** ولا تحل لقطتها الا لشدة مغرب

اللفظ الى الذبحة فافادته قال لا زهرى ولم اسمع اللفظ بالسكون لغير الليث ومذهب لي حينئذ انه لا يجوز تملكها ويا مريد المقصد في تعلق الى الغائب

في تحصيل الثواب له قال والحديث انما ورد نفيًا لثبوت سقوط التوفيق الى الغائب ان اللفظ فيها يكون للغائب وعلى قول الشافعي تحصيله بكونه بهذا الحكم لكون

في غيره **قوله** وابن الجوزي من وقت نزولها اي بعد الحج عن ذلك الوقت لقض الاستفهام الاستبعاد والاكثار **قوله** منه ما في قوله والله اعلم

ومنعت يعني العود الى ما دلالة على الوصفية والبلوغ في الغاية للايهام وقد سبق **قوله** لما كانت اشدا بها ما عدت في موضع يقيد بالاهام فيجوز

لذلك **قوله** وقيل الذي يحسب هو ابو الاسد هذا بناء على الوجه الذي يجعل مرجع الضمير بعض ضناد يدعي ويشع ويحتمل ان يكون بما نال السبب النزول

على الوجهين **قوله** وقيل التديس في الحواشي بقسم العرب بهذا القولا جار ونجد بهما فعلت والنجدة ما ارتفع من الارض من صد الغور والبطون

والنديان كالبخدين والفيضة ونجد بها للام ونقله سلم الله عن المطلع **قوله** فاي امرئ لا فعله اوله لاهم ان الحرف بن حيلة جني على ابيه ثم قتله فلي

امر سكت في المعضل عن وجوب التكرار في قوله صدق لا يجر على وجهه كما في لم يسرفوا ولم يفتروا **قوله** الا امرئ ياتر نفس في اقام العقوبة بملك الله

على انه يمكن ان يقال ان العموم في التبريت قام مقامه ونقل سلم الله عن ابي علي رد قوله الزجاجة في وجوب التكرار والتكرار

في نحو فلا صدق لا يدل على وجوبه كما في لم يسرفوا ولم يقتروا **قوله** الا يرى انه فسر اتمام العقبة بذلك اراد ان
ان فكذلك الرتبة تفسر العقبة كما تفسر وجه فراه من فراه رتبة على المصدر ويلزم منه تغير الارتفاع لان قوله ما العقبة تقدروا ما افنى العقبة
على المنفرد من الزجاجة فالتكرار من قوله فلا افنتم وقوله ثم كان كما في قوله فلا افنتم ولا يلزم كون الايمان غير داخل في مفهوم العقبة لانه يمكن في محله

والتكرار كونه جراً اشرف من الذكر عطفاً في صورته التكرار ضروريه اذ المحل على غير ذلك ففسد المعنى **سورة الشمس** **سورة**

الرحمن الرحيم **قوله** ولذلك قبل وقت الضحى اي كما يقال وقت الاشراق اشار الى ان الصلوة لا الوقت **قوله** طالعا عند غروبها اخذ من نوبتها اظهار

لحظة السكون انه يستدعي آخر الزمان مع الاشتراك في الفعل واما في النص الثاني فلا تلو لا معارف **قوله** وقيل الضمير للكله الاولى والى لثواني الضمير

ولان الليل اذا اجاز ان يجعل غاشيا الشمس اذ ان يجعل النهار مجليا لها **قوله** قلت للجواب ان واو القسم الى الاخر يرد عليه التقطع ببل وقوله نوبتها الى الليل اذا

عسى والصبح ان تنفس الواء هناك عاطفة وقد تقدم صريح قول القسم كما ذكره الشيخ ان الحاجب والفاضل والمحقق انه ليس بمحور للفعل القسم لمساو

اذا التقيد بالزمان غير مراد كما كان واستقبالا وانما هو محمول في معناه من العظمة لان الاقسام بالاشياء اعظامها كما في قوله المصنف

وقوله تعالى لا اقسم يوم القيمة كما في قوله اقسم بغيره زمان الهوى على نحو قول العجائب في الليث فاسطى ليس المعنى على تقيد التوحي من بوله وعظمت في ذلك الزمان

قوله وليس بالوجه لقوله فالحمد ما يودى لي بغيره في النظم في الحواشي لا يمكن من عطف الاسم وان لا يكون له فاعا

اخرى في عطف نباد على اسماؤها على ان السباق كاف كما في ارسلت السماء واما الاول فغيره عطف على

وجوبها فان قلت الفاعل يدل على الترتيب من غير موله والتسوية قبل نزع الروح والالهام بعد البلوغ

المفكر والالهام عبارة عن كيفية استيعابها في المجددين في هذا المحل وهو غير متعارف عنه من ذوي العلم

المبدع في صاعقة وقد يعد مستقبلا دون تراخ ثم انه مشترك في الالهام ولا معنى لقوله في قال

ذلك بناء على توهم ان قوله فاللهما جملة وفي الجملة لا يلوح اليك فساد هذا الوجه وهو منقول عن

ثم قوله وتبينه من اختيار ايراد الالهام الالفهام وان التمكن لا يفوت بذلك لانه داخل في

النجاري ومسلم عن عمران بن حصين ان رجلا من منزه اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ما بعد

عليهم ومضى فيهم من قدر سبوا فيما يستقبلون مما اتاهم به بنيتهم ثبت الحجة عليهم ومضى فيهم وصدق ذلك كتابا

فجد رها تقواها والاستدلال بجعله فاعل التوكيد والتدبير ليس بشي الا ان الاسناد يقتضي القيام لا الصدور واختصاره كفاك ما ذكره في قوله

البرق خوفا وطمعا من التاويل بحرف الجاء لا شك في دخيلة العبد واختياره وانما تكون ان يكون فعلا ايجابا والمخرج ان يرجع الضمير المستتر الى الله

عالي والمنقول الي من بناويع النفس الجبار في الصبح عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ات نفسي تقو بها وزكها انت خير من

انت وليها ومولاها والله اعلم **قوله** فمن انعكس التدرية في الحواشي عن المصنف كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن البصري بلفظة انك قد ريت قد

اليه الحسن من انكر التدرية فقد فرغ من ترك ذنبه على السند كذا في قوله وهذا جرح على المصنف **قوله** وليس من جواب القسم شي جعله جواب القسم

الزجاج ونفا المصنف لما يلزم من حذف اللام وان جوزة اول **قوله** ولان لا يلحق بالنظم المعجز ان يجعل ادنى الكلامين اعنى التوكيد لاختصاصها بال

العملية المقصودة بالاقسام ويعرض عن اعلاها اعنى التحلية بالعقوبات البيهنية الا ان لا يلبس بالاباء لو سلم عدم الاختصاص في تدبير الخلية والنبات

واما

العمل على م

قدرة

ف

ان

واما حذف القسم عليه فكثير شائع لا سيما في الكتاب العزيز **قول** الباء في بضعوا هاتم قوله وقيل كذبت بما اوعدت به حاصل الوجهين ان الباء في الاول
كما في ظلي بجره على الله تعالى وكذب محمد صلى الله عليه وسلم بانهم في الصلاة وفي الثاني صلة اي كذبتم ثم رددوا بها الوعد به في لسان نبيهم الموصوف
بانه ذو العظمى كثر له تعالى لما مؤداه هلكوا بالظلمة فقد سلفنا ان الطاعة صفة لا مصدر وعلى هذا قوله فكذبوه فغفروا حال يوجب الوجه الاول
فقط لان النكس بالعدا بالموعد تكذيب لصلح عليه السلام تحت السوء **سورة والليل** **سورة** اسم السارح والرحم **قول** وما خلق
القادر العظيم قد سبق وجه القادة هذا المعنى والحمل على المصدرين ظاهر الوجه **قول** فشهد بما اى من اعطى من اجل التبشير على الاول والخذلان واطلاق
التبشير للعشرى مشاكلة وان حمل على الاعداد لا مكر كما ذكره المصنف فلا شك في اليسرى واليسرى الطام لكونها اليسرى على المتني واعسر على
وعلى الثاني التبشير على ما مر واليسرى طريق البحر والعسرى طريق الشرا فاسلم الله الطاعة والعصية والقيم اولي ليشمل مباديها من الصلوات والجمعة
والحرموم ايضا وليس في نطق التبشير بها اشكال كما في الاول لان ظاهر التبشير للطاعة العسرى وهو مذموم والمراد سيخذه حتى ينفس عليه
فالمراد هو المقصود بخلق التبشير اى التفسير لا الموصوف اى الطاعة ولهذا كان اظهر وعلى الثالث التبشير عن العدا به وهو في الآخرة وعدا
ووعيد **قول** نزلنا في بن حرب وفي بعض النسخ والى سفيان والاول غير مشهور والثاني فيه نظر لانه قد اسلم والا ولى في ابي بكر
بن خلف كما رواه الصدوق اشترى بلالا من امية بن خلف بربو وعشرا وفاقعة لله فانزل الله ان سعيكم شقة **قول** الاية واذ
في الموازنة
فحقق كان غير الاشقي فيضال غير هذا الا اني غير محب للكلمة بوجه حسن **قول** ولبشرنا بآحارم
ثلاث هذا في اللغة الاولى وقول القائل ببلدة البيت في اللغة الثانية وفي الكلام لف **قول** فنقول له على
بقلوبه وما لاحد قد قال ولا يتزكى بافيا للريا والسعة دل على المعنى الذي ذكره وهو انه لا يوفي
ماله الاياه
الاستفهام
وساج لما لا يرح فيه حسده على مائة المومن فان حمل عليه جاء قول اخر **قول** وقيل بعناه سكنى الناس
ذي **قول** ما ودعك حوبا باسم افاد سلا الله ان من باب الله غريفا لانه قسم بوقني معلومة وساجاه مع ربه تعالى وتقدس
والاصوات فعل هذا
كما في حقوقي
ولما كان عندنا مع ما فيه من المناسبة من التوديع والضيء والقلوب والليل **قول** وفيما يخفف عن ابن جني قال سيبويه استغنى عن
وذكر ودع بقولهم ترك على افاجات في شراي الاسود استنداه ابو علي ليت شوى عن خليلي ما الذي غلب في الحب حتى ودعه فاسلم الله وانما حسن
من الفراء للموافقة من الكلمين كان قال ما ترك وما قل كما جاء في الحديث دعوا الحبشة ما ودعوك وانزكو التزك ما تركوك لان ردا العجز على
وسنة الترمذ في جبرانه اقول وقوله ثم ودعنا الى عمر وعامر فزائرا اهل اف الرواح **قول** وما في على خلقنا عطف على قوله من الفروع
بعده لا على قوله لما اعطاه في الدنيا فان كل ذلك ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه وقوله وما قد في قلوبنا اشار به الى قوله عليه السلام
والسلم ونصرت بالرجس مبره شهر وما في الله بعدد كسر على يدى امته بركة القائل ارجع قلوب الخالفين وقوله ونشروا الدعوة على قوله وما قد في
معناه تهيب فتشوا الدعوة والله اعلم **قول** ولما ادخر عطف على قوله لما اعطاه في الدنيا واعاده الجلالة منتف كل كالا ول منه علم ان العطف
ما بعد من في الاول ايل انيب **قول** نرشحا مفعول له لئلا نعد عليه لا نقول لم نخله لنوات مطابقة المقام **قول** اين اوي هذه الموقفة هو

الطفه

ونفاياك
الاعزى والغزير الطلع
دخولنا لكل ابي غزوه

المنفرد السمر من البرايا على ستمها و
من ترك الشغل فليسوا في ذلك الا كذا
ثم تراش الحرافع

وذلك ان فتشوا الدعوة اولى بان يود
في العطاء من يهيب فتشوها لدرجتها
في هيب الاسلام وهذا بين

واما حذف القسم عليه فكثير شائع لا سيما في الكتاب العزيز **قول** الباء في بضعوا هاتم قوله وقيل كذبت بما اوعدت به حاصل الوجهين ان الباء في الاول
كما في ظلي بجراة على الله تعالى وكذب محمد صلى الله عليه وسلم بانهم في الصلاة وفي الثاني صلة اي كذبتم ثم بعد الجاء الموعود به في لسان نبيهم الموعود
بانه ذو العظمى كثر له تعالى لما مؤداه هلكوا بالظلمة فقد سلفنا ان الطاعة صفة لا مصدر وعلى هذا قوله فكذبوه فغفروا حال يوجب الوجه الاول
فقط لان النكس بالعدا الموعود تكذيب الصالح عليه السلام تحت السوء **سورة والليل** **سورة** الله الرحمن الرحيم **قول** وما خلقنا
القادر العظيم قد سبق وجه القادة هذا المعنى والحمل على المصديقه ظاهر الوجه **قول** فشهد بما اى من اعطى من اجل التبشير على الاول والخذلان واطلاق
التبشير للعشرى مشاكلة وان حمل على الامداد لا مكر كما ذكره المصنف فلا شك في اليسرى والعسر عنهما الطامح لكونهما اليسرى على المتقي والعسر على غيره
وعلى الثاني التبشير على ما تدرك اليسرى طريق البحر والعسر طريق البر فالتبشير على طريقتي الشرا فاسلم الله الطاعة والعصية والقيم اولي ليشمل مباديها من الصلوات المحمودة
والحرمات ايضا وليس في تعلق التبشير بها اشكال كما في الاول لان ظاهر التبشير للطاعة العسرية وهو مذموم والمراد سيحذره حتى يتعسر عليه
فالمراد هو المقصود بتعلق التبشير على التفسير لا الموصوفات في الطاعة ولهذا كان اظهر وعلى الثالث التبشير عن العداية وهو في الآخرة وعدا
ووعيد **قول** نزلنا في بن حرب وفي بعض النسخ والي سفيان والاول غير مشهور والثاني فيه نظر لانه قد اسلم والا ووجه ابي بكر
بن خلف كما رواه الصديقون اشترى بلالا من امية بن خلف بربو وعشرون فاعقته الله فانزل الله ان سيعلم شيئا **قول** الاية واذ
في الموازنة **قول** كان غير الاشقي فيضال غير هذا الا اني غير محب بالكلية هو من حسن **قول** ولبشرنا بآحرام
ثلاث هذا في اللغة الاولى وقوله القابل ببلدة البيت في اللغة الثانية وفي الكلام **قول** فنقول له على
بقلوبه وما لاحد قد قال ولا يتزكى بافيا للريا والسمة دل على المعنى الذي ذكره وهو انه لا يوفي
سما له الاية الاستفهام
وصاح لما لا يرحم فيه حسده على مائة المومن فان حمل عليه جاء **قول** اخر **قول** وقيل معناه سكنى الناس
ذي **قول** ما ودعك جوابا لاسم افاد سئل الله ان من باب الله غريبا لانه قسم يوفى صلواته وسجائده مع ربه تعالى وتقدس
والفاك عندنا مع ما فيه من المناسبة من التوديع والضيح والقلوب والليل **قول** وفيما يخفف عن ابن جني قال سيبويه استغنى عن
وذكر ودع بقولهم ترك على الفجاءات في شراي الاسود استنداء ابو علي ليت شوى عن خليلي ما الذي غلب في الحب حتى ودعه فاسلم الله وانما حسن
من الفراء للموافقة من الكلامين كان قال ما ترك وما قل كما جاء في الحديث دعوا الحبشة ما ودعوك وانزكو التزك ما تركوك لان رد العجز على الصدر
وسنة الترمذ في جبرانه اقول وقوله ثم ودعنا الى عمر وعامر فزائرا اهل اف الرماح **قول** وما فتح على خلقنا عطف على قوله من الفروع
بعده لا على قوله لما اعطاه في الدنيا فان كل ذلك ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعه وقوله وما قد في قلوبنا شارب الى قوله عليه الصلوة
والسلام ونصرت بالرجس مبره شهر وما فتح الله بعد ذلك على يد امته بركة القائلين وقوله ونشروا الدعوة على قوله وما قد في
معناه تهييب فتشوا الدعوة والله اعلم **قول** ولما ادخر عطف على قوله لما اعطاه في الدنيا واعاده الجلالة مستق كل كالا ول منه علم ان العطف
ما بعد من في الاول ايل انيب **قول** نرشحنا مسغول له لئلا تعدد عليه لا نقول لم يخله لغوات مطابقة المقام **قول** اين اوي هذه الموقفة هو

الطفه

ونفاياك

الاعزى والغزير الطبع
وغير ذلك لكل ابي غزير

المنفعة السحر من البرايا على سحرها و
من ترك السحر فليس له في ذلك الا ان
يترك السحر

وذلك ان فتشوا الدعوة اولى بان يكون
في العطاء من يهييب فتشوها لدرجتها
في هييب الاسلام وهذا بين

الاشارة

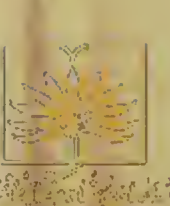
فضل والافعال اودى والموقف بالكر من لوقس اذ اصار ذاقس وبالشع ظاهر قد روي في الصحيح ان بالبعير لوقسا اذ اثار في من جرب **قوله** كما
 قري سجات انما شيد لان فاعلا اقيم مقام فاعل كس هذا الموضع دلالة على قواها **قوله** وعد بما الى وقرى عديما بربا عاليا **قوله** فباي هو وامي
 ما كبر في قار سلم الله الحديث بن رواه مسلم وابي داود والنسائي عن معوية الحكم السلمي في سبنا انا صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اعطس من
 النوم فقلت برحمة الله قوما في النوم با بصارهم والكل اشاء ما ساكنم نظرون وجعلوا يفرقون ايدهم على الفا ذهم فطار ايدهم بصوتوني سكنت فلما
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فباي هو وامي ما رايت مطا قبله ولا بعده احسن تعلما منه فوالله ما كبر في ولا ضربي ولا شقني فقال هذه الصلوة
 يصلح فيها شئ من كلام الناس انما هو الشيع والتكبير **قوله** وعن عبد الله بن غالب قال سئل اسير الكثران في اسارى الرجال هو عبد الله بن غالب البصري الخ في ضم
 الى المصلحة والنون كان عابدا قاتنا مبتلا روي عن ابي سعيد الخدري وروي عنه قتادة قتل يوم الجاهم في سنة ثلث وثمانين **قوله** فيها يكن من شئ على
 وهو ما خيلت فلا تنس قال افضل ذلك على ما خيلت اي النفس **قوله** وهذا من المعجزات في النفس وفيه اشعار بربت هذه الثلث على الثلث الاول الا انه جعله
 من النور والشر حيث جعل قوله واما بنقر كبح في مقابلته هذا به الله تعالى بعد الضلال وذلك لما ذكره من محوم وشمله لهدايتنا الضلال بتعليم الشرايع
 وغيره من النعم **سورة الم نشرح** **بسم الله الرحمن الرحيم** **قوله** فاقاد اشياء في الحواشي لان النعم لا يحد
 والاعمال ربي فاذا دخل على التبع صار اثباتا فلا يجوز جعل النعم للتقريب والتفاوت الشرحين المطلوب كل
 نشرح جاهدنا بشرح للشرح ايسر **قوله** قراء المنصور الم شرح اورد هذا الضعف من ق
 في الامر وهذا في التبع ولذا روي ابن جني عن ابن جابر انه غير جازر اصلا **قوله** ووضعه في
 الادوية الثلاثة والوضع هنا في شرح الاستعانة التيسير **قوله** قلت في زياده كقوله
 حتى جعله كالمقارن للعلم في الحواشي هذا انظر قوله لم تراجت جئت **قوله** كانه قيا
 في ما يدل على ان الغاف في **قوله** وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كتبه الموطا عن زيد بن
 يذكره جو طعن الروم وما يخوف منهم فكتب عمر ابا عبد فانه بها يفرل بعد من شدة بجعل الله بعده فجا ولزب **قوله** يسر بين **قوله** هذا
 عمل على الظاهر لخصان الاستيفان راجع لما علم من فضل التأسيس على التاكيد كيف وكلام الله على ابلغ الاحتمال في اها والمقام مقام
 التيسير والتيسير **قوله** فاسمى هذا التيسير يعني اذ اوردت باليسر صلا كرت من التيسيرين فالمناسب التوفيقا جابا به للتيسير وهذا جعله
 في قراءه ان مسعود ايضا سئل يسر الباري ولو قيل ان فابره التيسير الظهور في التيسير لان التيسير المعاده ظاهرها التيسير والاشعار
 بالفرق بين اليسر واليسر كان حسنا وان المصنف ما اكد لعل وجوه قراءه ابن مسعود **قوله** فاذا فرغ من عبادة ذنبا اخر في ياتبعها انما
 هذا المعنى لدلالة على ان لا فراغ واستغفار منه صلى الله عليه وسلم بالعبادة لا لخلاله لان مباهاة طاعات فضلا عن واجباته ولان الفاتحة
 على التفرغ من جلالات نعم لا يقا قدرها فاستدعت شكر ياسبها واما قول ابن عباس فهو تخصيص لبعض العبادات فراغا واستغلا اما
 لان التفرغ خاص وهو لا ظهر واما لان الصلوات العبادات البدنية والاعمال العبادية فمما هو وقول الحسن في حقه فله قوله عليه الصلوة
 رجعا من الجهاد الا معالي الجهاد الاكبر وهو قريب وقول مجاهد في ان الفراغ اكثر ما يستعمل في الخلوع الاشغال الدنيوية كما في قوله
 عليه

قوله

قوله

قوله

في الحواشي لان النعم لا يحد
 والموصوب
 في قوله الم
 كانه لان ذلك
 المنفق للظهور
 طه
 بيل
 في مع القصر



فصل ٧
والمعاني
التي هي
في القرآن
والتي هي
في القرآن
والتي هي
في القرآن

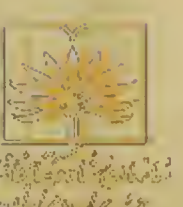
عليه السلام والسم فاعلم قبل شغلك هو اضعف الا قال لاس **سورة التين** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وهو ثمان ايات
الحواشي ثمان ايات وثماني ايات جمال الغنان واما حذف اليافعة النفاذ يا كسر واما ذكر المصنف هكذا يعرفك التفتين انزل كان النسخة الامله
الي القائل كانت كذلك اعلم **قوله** اقسام بها لا بما يجيبها من قوله فيما بعد ومعنى القسم بهذه الاشياء لا بانه عن شرف البقاء المبارك يشتر اشعار
بين ان اقسام بالارض المباركة وبالبلد الامين وفيه رمز الى فضل البلد وان في السلام ثمة فساد لك لانه فضل بركتي الارض المقدسه الدينيه والدينيه يذكر
الشجرتين والطوبى وناب المجموع مناب قوله والارض المباركة على سبيل الكناية فظهر المناسبة العطف على وجهين اذ عطف البلد على مجموع النسخة لانهما
كالمفرد بهذا الاعتبار كان قبل والارض المباركة فيها دينا ودينا والبلد الامن من دخله الدارين واما الفضل فلانه لا مطر واما الدارين وينها كل
بركة وتبدل في شرف تلك البقاع لمنجات موسى عليه السلام ربه تعالى ايا ما عوده موعوده ولم قد توجت في البلد الامين لان مناسبة طور سين للبلد
عمر مناسبة لها والكلام سوق للاولى والله اعلم **قوله** بلا عجم الجهرى العام موعود عجم بالنسبة **قوله** في ثلث جله الاساس ثلث جله
من الحرم ابي شمع ويس وانه لا شمع كاشن البالي **قوله** فشيء ليل الاساس هو فوق الديب **قوله** على المذهبين اى على الوجهين السابقين
في اسفل ما قلن في الحما واليمنية لاجل لفظا ومعنى قوله تعالى والذين هم به يشركون اى بسبب الشيطان مشركون بالله وابل اليست صله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم هذا يكون فربا بالاحكام والقرين بالمكذبين وانه لا يكذب بشي ما بعد هذا البيان
لا يرفعون بها راسا والفرق من الوجهين ان الاستقام على الاول توجب على الكذب الحاصل وعلى الثاني نفي
له من عدم الكذب فلا يختلف الوجهان في الحاصل والثاني فيه لطف والله اعلم **قوله** وعن النبي صلى الله عليه وسلم
يودع عن ابي هريره **سورة اقرأ** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** هو اول سورة
بالفتح لولم ثم التم قد سبق تحقوا اول سورة ثلث وذكره هنا ان الاكثر القرآن نزولا
سببه وهو اثر في اشارة الى نكتة التخصيص بعد العموم وكذا الوصفين لانه اثر في التخصيص فكيف اذ اجتمعا وقوله
فضل الملاكة **قوله** كما قال الرحمن علم القرآن خلق الانسان في الحواشي اى المناسبات يراى خلق الانسان بعد الامر بقرء القرآن
به كما انه ذكر خلق الانسان عقيب تعليم القرآن في تلك السورة لذلك وقد سبق مستوفى في تلك السورة **قوله** ونبه على فضل علم الكتاب
من باب الادماج فان الغرض للسوق له اظهار كمال الكرم والمن على النوع الانساني بافاضه فضل ما يتكرم به عليه **قوله** وبعضهم قيل اراد به نفسه وروى
رفقش كثر اثم مطلق الخطيئة اقصى المدي سود القوام ما يجبر سيرها الا اذا لعبت به مريض الهدي القطع جمع قطوف وقد طابق سر قطوف الخطيئة والبلوغ
المدي من السود والبيض والجد والعجب **قوله** ردع لمن كثر به وان لم يذكر دلالة الكلام عليه وذلك لان منفتح السورة لى هذا القطع يدل على عظم منته على
الانسان فاذا قيل لا يكون ردعا للانسان الذي قابل تلك النعم الجلايل بالقرآن والطهارة وكذا العقل بقوله ان الانسان **قوله** وروى انه اى ان الله
جهل **قوله** قالوا الذي يخلفه قال والدات والعزى على نقل الباب لكن المصنف دى ان الروي دى الادب في التعبير فتبعه صونا ان جري تلك العظمة في اللفظ
او الكتاب **قوله** وهو لا واخوه اراد وملاكة ذوى اخوة ولعله لعنه الله راي الاخوة ولم يمتز انما ملاكة او غيرهم **قوله** معناه واخبرني عن نبي بعض الآخرة
حاصله انه من قبل الكلام المصنف وارفاه العنان لغاية التبكيت ولهذا قال تعالى عبدا اذا صلى ولم يقل نبيا مجتبري وقال المصنف تنفيره بعض عباده الله

ان يكون

اليد في الجواب على الكذب كما تقول نحن من دون الجرم فاذا الخطاب بقوله ارايت كل من يصح مخاطبا من له مسكة او لا انسان على نحو ابي ركب وهذا الظهور
 لا ينبغي عليه السلام لو كان الذي ينهي عبدا يشهد اياها فخرج جاعا عن الخطاب من هذا الوجه كما قيل الخبر في بامنه لادني فيمن عن حال هذا الذي ينهي الى الاخر
 ارايت الثاني تكرار الاول للتأكيد ورايت الثالث مستقلا لانه يقابل الاول للتقابل بين الشرطين اعني قوله ان كان على الهدي وامر بالتقوي وقوله ان كان على
 وحذف جواب الاول كتنافعه بجواب الشرط الثاني اذ علم من ضرورة التقابل في الثاني ان كان من دون عطف ترتيب الكلام المبكث وتبيينه على حقيقة الثاني
 ولهذا صرح بجواب التخصيص وعيدوا وكان قولنا ارايت ثانيا من روية العين فلا يحاح الى منقول اول فقد صرح المصنف في مرم ان هذا الجوز من روية
 العين ولوح هنا انه من روية القلب وكان لو كان من روية القلب لكان في قوله لا صنف يجوز في نحو غيره ان يوتي بالا استفهام في جزاء الشرطين
 الفاء بحث لان الظاهر من نقله في الفصل ونقل غيره وجوب الفاء اذا كان الجواب انشائية والاستفهام وان لم يبق على الحقيقة لم يخرج عن الانشاء ولا عليه
 ان يجعل الجواب محذوف فانه لا يترك لم يعلم عليه ويجعله معلوما الاستفهام كما فعل في قوله تعالى قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة وان كنتم الساعين اعين الله
 وفي الحاشية عن المصنف يجوز ان يقال هي واخاها مستوجبات الى الم يعلم وهو مفقود عند لا يتبين وترك اظهاره اختصارا كما في آتوني لفرع عليه
 قطر او مثاله ان يقول الرجل اخبرني عن زيد ان وفدت عليه اخبرني عنان استجبت اخبرني عنان فوسلت اليه
 فكرر الاول لان معنى الاول انه ليس على الهدي وحاصله اذ خال حرف الشرط الاول لارها العنان صوته والا
 والامر بعبادة الاصنام هدي البتة وفي الثاني كذا كذا التكم على عكس الاول ولا يشك ان كذا كذا مشمول فما كذا
 الاستفهام متعلق بالاستفهام هو وجه حسن والله اعلم **قوله** قد ما ذائق الصبيخ رايتهم من بين علم
 السامع الجاذب بصفتهم بالسرعة الى الحرب والنفر حتى ان بعضهم ياخذ بناصية من ولا يعلم بجيلة
قوله لا تهاونوا صفت فاستغلت فبليته قال الله قال ابن الحاجب سئلت من وجه الج
 ناصية الناصية والثانية ذكرت تبينها على التسع ليشير بظاهرها وكل ناصية **قوله** كما قال جرير
 وعبيد لها وفي تذييل الازهرى ان الذي امروا اوله وامثلا خلافا من القيس لافاضلاب على عض الهوان جلد
 من صميم العرب كما قال الشاعر عكس وانا الا خضر من جلد العرب وقد يقال اصهب السبال للعدو وقال ابن قيس
 راسي واعتناي في محرم صيب السبال بجرير بامنه في الروم لان الصوبه فيهم وهم عدا العرب **قوله** وفيهم ما حسان وجوههم عامر
 يتنابها القول والفعل انتاب فلا رقوم تاهم من بعد اخر بما فعل من النوبة **قوله** كعفة الجوهرى العفريت من كل شئ المبالغ يقال فلان عفرت
 نغريت وعفنة كفرة وفي الحديث ان الله يبغض العفريت النغريت الذي لا يؤذي الا في الهلاك والعفريتة المصحح والنغرية اتباع ونقل عنه ان عفريتة
 الدبك وعنارته شعور القنالي بدها الى باخرة عند الهراش **قوله** واصل زباني فقبل زبانية على التعويض اشار الى ان عوالات ساعته
 والمبالغة جمع اشعثي ومبالي فيه تعويض فهو بجاني جمع بجني هاربه جميع هاربه منسوبة الى هرة بن حيدان هم الاصل والتعويض زبانية ظاهر في الاشعث
 معنوي وفي الحديث قال الله عن سلم واحدا قرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجدا فكثير الدعاء **سورة الفلك** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله وجعله خضابا لان التركيب من باب انا حرشده **قوله** انزل من النوح الى السماء الدنيا واملا جبرئيل على السفرة فظهر ان منزله من الهاجر

المحفوظ

ان



ايضا ومن اين العلم ان ذلك بغير اسطه حتى يا ولا انزال **قوله** لعله قد مر الا ان ما سبق في سورة الاحق انهما تسنخ من اللوح المحفوظ لكل عام
ويدفع الى الملايكة لاما قد رآه لا قوله تعالى سلام في مثل قبي انك ذكر حمله على الاختصاص قوله حتى مطلع الفجر غاية تبين بتمام السلام او السلام على التفسيرين كل
اليل وتبين ان تعلق الغاية بنزل وفيه تعسف لان قوله سلام في ليس باعتراف ولا يحسن الفصل وقوله تعالى مطلع الفجر يحمل المصدر والزمان لا ^{المكان}

سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** يذكره ما كان يقول توبينا والزاما نظير ما ذكر الضم في الحواشي هذا باب الحكايات بغيرهم وقوله

تعالى وما تفرق الزمان عليهم حكى الله تعالى كلامهم على سبيل التوبيخ والتعريف فنقل هذا هو النسخة **قوله** ورسول يدل من البينة هذا هو الوجه لماسلف

من حكاية الفرس **قوله** اي دين الله اليقيد قد حقق في سورة البقرة الفرق لا اعتبار بين الدين والملة وبذلك الوجه يجمع الاضافه **قوله** فالغني بان لم يعبد

لم يحمل على تقدير اللام ليوافق المشهور لان المعنى هو ما قد ذكر في المعينان متفاريان والاصل الباء وانما هو راعى في المشهور للضرورة لان قوله في نفسه

وما امروا بما في الكتابين الا لاجل ان يعبدوا هو ما قد مر من قبله نحو وامرنا ان المعنى وامرنا بالاسلام والمصنف قد جمع عن زيادة اللام الى ^{للاسلام} ^{المصنف}

هنا فلا بد من هذا التقدير **قوله** ولا ضرورة في قرأه ابن مسعود الى كثره التقدير وهذا والمشهور لها كانت ابلغنا ^{ان تحمل على}

الغني الا ببلغ **قوله** وا

تقريب كانه نوطية للرد على قرأه نافع وقرن به النبي بقرضا بان عامر ولا وجه للرد لما من مقام من ثبت عنده كنه

حد من العرب الا ويقول ^{سبيل} ^{بالمعنى} انهم تركوا النبي كما تركوه في الذبيح والبرية والجاهلية الالهة

بينة ذلك قوله ولا عضاضة بالكتاب المنزلى على النبي اذا نزل على لغة قومه **سورة الزلزال** ^{هـ}

الذي ليس بعد اي سر بعده زلزال كان ماسواه ليس زلزال بالنسبة اليه قال في الخبر فقال هذا ما

الكلام فقال ليس بعده اقوال اي من دون ذكر اسم ليس فيه مبالغة لصلوح اخبار كل ما يصلح للمبالغة

والذي لا يعبد له فكانه ادخل عليه لا النافية للجنس استعمال الاسم المتكسر اي النعامة

سورة لا مصدر ومضاف فيع **قوله** ما لها زلزلت اظهار للمعنى لان في هذا النظم **قوله** جعل

لا لها يشتمل الكون واجساد الموفى **قوله** اين منقول لا تحدث اعترض عليه بنا على ما ذكره الشيخ ابن الحاجب احدثت من احدثت

الى واحد والاخيرين هما التعديل المنقول المطلق في كلام طبريز اذا المعترض انك اذا قلت حدثت شيئا او خبرا

مع انه منقول مطلق والجواب ان ما ذكره الشيخ غير مسلم فانه لم يفرق بين الحديث والحديث والا وهو المنقول المطلق كيف وقد مر في

انك تقول حدثت الخبر بالخبر ومعلوم ان ما دخل عليه اباد لا يجوز ان يكون منقولا مطلقا وانما حذف الاول لان الكلام مسوق لبيان تهويل اليوم

وان الجمادات تحدث فيه **قوله** يحدث يتحدث على ان يكون ان ركبوا وحى لها هو الخبر فعلى هذا الباء تجزئ به ومثل قوله نعمة كل نعمة بان نعمة في

الدين ليظهر الوجه في الآية ان الخبر مجموع لان الظاهر على هذا الوجه يحدث بخبرها **قوله** خذا بطن هرشي وقفاها فانه كلاما جازما في معنى ^{البيان بالخبر}

هرشي تنبيه في طريق مكة حرسها الله فربما يحجزه يرى منها البحر لها طريقان كل يصل الى مكة وقوله لهن اي للابل والظفر والاعراب لعل ارادته

يتعلق بالعمل لا بأس به قدم واخر لا ان القرأه به جائزه في التقديم لانه اشرف القسمين والمعم بالاهمال لا يغني عن بليغ حسن موقعه والله اعلم

قوله لانه جاء بعد قوله يصدر الناس اشتاتا بغير الوجه او سودا او في طريق الجنة وقرئ في المسير على الوجهين كان الماسك ان يرجع

تفسير لقراءة ابن مسعود

الكلام

نعمتني كل نعمة بان نعمتني

الطائفة

معنى قوله من يعمل ومن يعمل لما كان متصلا بالمحل في قوله المتأخر اشتراطاً لبيان الوجه وسودها او فرب في الجنة وفرب في السعير على الوجهين كان المتأخر يرجع كل فقره
ليطابق الفصل المجمل وان ظاهر قوله من يعمل ومن يعمل تكرير لاداء الشرط يقتضي التفاضل بين العالمين وهذا جار على طريقتي الجماعة والاعتزلية وما
ان اجتناباً لكباير لا يوجب التكثير عند الجماعة بل التوقير او مشيئة الله ليس بشي لان التوبة والا جتناب سواء في حكم النفع ومشيئة الله هي السبب لاصيل
الكل لا يقال فيه الا ترى ان قوله مثل الذين كذبوا اعلمهم كرماء الآية لهم بما كان الحساد الكافر على كل من بعض السلف اثره الخفيف وذكر ليس كمن لا يات
اطلاق الاحاط عند الفريقين فهذا ما اراده جل الله تعالى ما تقدم في تفسير اشتاد او لو قيل ان قوله اشتاداً معناه متفرقين الى سعيد واسود مشقوا

على ما نقل عن بعض السلف
نار الحجاب

شقي وهو محمل تفصيله ما يدل على حال هو انيف كل من الفريقين فالمناسب اذا لم يعم من يعمل في البابين ليدل على اخلاص الحراب سعادة وشقاؤه كان
حسناً والله اعلم **سورة العاديات** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** نار الحجاب اسم رجل محمل كان لا يوقد الا ناراً ضعيفة محملاً
الضيفان فضر بهما المثل حتى قالوا نار الحجاب لما يندحر الجبل بجوارها من قوله عليه الصلوة وسلم ما لم يكن نفع ولا تلفة وفي بعض النسخ من قوله
عمر وهذه اول نوافذ الخالق فليس قبل عمر النساء وقد اجتمع يمكن على ذلك ان الوليد فقال ولا عشاء وبني العنبر ان يسكن على ارض سليمان ومن جلود
يكن نفع ولا تلفة النفع رفع الصر واللفقة نحوه اول وقيل اللقطة صوت الناجحة باللسان وقيل النفع وضع الثواب على الاراس من النفع الغبار المرتفع
وقيل شوا الجيوب قال الموارثون نفع جيبهم على حياء واعمدنا المرائي والعدول **قوله** فتي نفع صرخ محملاً
من اجلبت الرجل اذا اعنته وعال المقدم اذا جاء من كل اوب للنفرة قد اجلبوا وكان معناه اتوا بالجلبة في خيل
واحد وقوله ذات جرس حال من همير لفاعل **قوله** كثر له واد توابه هذا الزاده لم يذكره في سورة البقرة **قوله**

ارادهم

تعالى دخل امرأته كما ان هناك تنوي التائيش بالجموع لان اصله مصر اسم كذا كهنها النطق اسماء الذك
تقوية المانيت وامان يصرف فيما لا ينظر الى الجموع فالاول ويجعله متوقلاً عن العرج ولا يجعل
واسم علم **قوله** كما استعير المشاف والشاف للشاف والشاف للشاف في اول قوله اياك يش
معناه اياك بشرة ما كنت تطلب من كلامه لتعرف الخبر ومن الثاني قوله على البكر تمر به تساق وحس
سلامة وفروه نقر الثور المضاحم الجوهر يمشيه لا ستعاده الثور وقال في سورة اسم رجل وضبط النفع على
فقد اقول اردك للقب المضاحم المعوج الفم صفة الثور وجعل على الجوار **قوله** قلت على النعل الذي وضع اسم الفاعل

في قوله مضاحم المعوج الفم

لا استمرار على الصفات الثلاث الاول افادت تحق الاخيرين **قوله** ومعنى علمهم يوم القيمة منه اشعار ان الظرف اعني اذا بعث معول فاعلم العلم
منقول والمخاليق ليس العلم الكامل بل علمية الامر في نفسه ذلك اليوم يوكد انه يجازيهم وان قدر فيجعل من الذي يقتضي معقولا واحدا كما يوثق في قوله
قوله وقالوا السائل ان رتبهم بهم يومئذ خير هذا يدل على ان ما شبه الى الحجاج في الفصل من الجواره غير صحيح فان جهاجها كان من القراء
سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ان الزلزلة ما علمت وقومة مثل الفزاة غشين في المصطفى في الحديث

المنام

ما علمت اعتراضاً على علمك فجعل مصدره على نحو زيد فلني شتم اي في قلبي وقد سبق انه محتسب للفي لان الجار متدر ولعل لا وليا يجعل ما يدره تحقيق العلم
ويكون فعل العلم لفي يصنفه بالذلة والمحمل المصطلح الجنس محمله على الشاعر بعيد باباه الكلام **قوله** هو شامه ما يبعث الصبح غاذا وماذا ير والليل حين
يؤب من آيات الله كعب من سعد العنوي يرفي اخاه ابا النور ان يعجب منه حين يغدو ويروح ويكف بالجلد والبقيث من النوم والتقدير اي شتم
الصبح

تَجْرِيدِ

المسور الشكا توب

وفى

قول

التكاثف

خلیل ذاق

100

5131

111

100

نکات

يد علم

والنساء
لن

ذالـهـ

وچالی

خُشْوَای

ارد الان ح

اشتغالہ مال

ان من
نما الى الحكمه

111

1511

...

1

۱۰۰

...

و تنبيه اي ردع عن الاستغفار عما لا يعتبره غير على الخطا كما ذكره
في الفصل عن الزجاج اشارة الى ما ذكر من انه يرجع عن السابوت و
تنبيه على ما دل عليه الكلام اننا في ليس بشي فاقطعهم في
الخطا كما ذكره في المصنف في الخارج لانهم لم يجهلوا ان يدبروا العلم وال

بسم الله الرحمن الرحيم

اشارة از مادر که غرض امام از این خطبه
العام بتزین العرف پس بهیچ وجه مال الدی
نقاعده و هو اخلال کلام از ذکر ابدان خود
کل من لم یؤدی ثم یؤدا الزوده علی التسلیم صحیح



نواصب

مثل ما يدسوا بسوا **قوله** وروايت ابن مهمل ضربا بواحت به الا بطل سجيلا اول القصيد **قوله** الحبال بنا ركبا يابسا ودون ليس عزاد **قوله** بنا

وقيل المعراج المذكور وان فينا صبحا ان اريت به ركبا ثانيا والا فاما ثانيا ورجله تغير بين البيض من عرض ضربا البيت وان فينا صبحا حال اجتر **قوله** بنا

ايه وقوله ركبا يدل عن قوله صبحا من باب انيسه الا ضداد ورجله عطف على ركبا وقيل ركبا وما بعده منصوب على الاحتفال والشكر للنجيم والبيض المغفر

وكيف ضربا

وعن عوض اي اي ناحية انفق لا يبالون من ضربوا وقيل سجدوا واما الزجاج عن علي عبيده وكيف في الحواشي وفي شعرا بن مهمل سجيلا وهو

الصواب **قوله** اوار بكل جنة بريدان ثم حذف مضاف واقامة المضاف اليه مقام **سورة فريش** **قوله** لبسم الله الرحمن الرحيم **قوله** لما في الكلام من

معنى الشرط قد من الكلام فيه مشروحا في تفسير قوله واياي فارهبون وفيه بلاغ **قوله** من المولفات الزهوية لا وراك ورواية الفروي الزهوي

الزهوي
بالزاي المعجم الملقن والادراك
جمع اركه اركه الاراك اي لفرانك المعجم البسر
لا اكل الاراك ٣

بالزاي المعجم وهو اليسير السهل الى الفت السيل المحمل لا الاقامة لاكل الاراك **قوله** نعمتم ان اخوكم فريش لم الف وليس لكم الا ف هو مسعود بن هند

بهم ابني اسد وبعده اولئك او مناجرة وخوفا وقد جاءت بنواسد وخافا وقوله لم الف اما استئناف ثان في جواب الاستئناف الاول وهو كنتم

او تعليل اقيم مقامه لانه عليه والمع لا يختلف واما قوله اولئك او منوا وما عطف عليه فقوله لم الف البيت ولهذا لم يدخل العطف **قوله**

فريش فريشا قال ابو الوليد لا زرقى هو لبع وبعدنا كل الغث والسمين ولا تذكر يوما الذي جناحين ريشا هكذا

لا كشيئا ولم آخر الزمان **قوله** كثر الغل فيهم والمؤشاة **سورة الماعون** **قوله** لبسم الله الرحمن الرحيم

والذي في الاية من التحفيف اقوى توجيهها من البيت وهذا صريح على ان بيتا وسمعت براع في الصنع

فذلك الذي يكذب بلجرا هذا الذي يكذب بلجرا ايدع حاصل هذا الوجه ان قوله اريد

اعنه وعن فعله وقوله فذلك مسبب عن هذا الشوقي وفي قوله فذلك وما فيه من التحفيرة وقوله

دليل على ان المكذب لا يفكر غير مثل هذا المساوي وقوله فويل للمصلين كانه من ابي معروف اقوى

حسبه فما بال المصل الذي هو ساه عن صلته هذا العلم الذي لا يخفى والموصف الذي لا يوفي ومن هذا التقدير

لاح ان المصل من هذا **قوله** فويل للمصلين الذي يدع ولهذا قالوا لا يخفى ان هؤلاء احق بان يكون سهوهم وما عطف عليه من اربا ومع الزكوة على انهم

بالدين واما انه غير **قوله** فلا بد عليه كلامه ولا يطابق ايضا ما قصد من التوبة والغرض من التعليل في امر هذه الرذائل انها لما كانت فريشا المكذب

كان على المؤمن المتقديوم الجواز ان يبعد عنها مراحل ويتبين ان كل معصية التكذيب سوم اجزاء هذا ان كان الذي يكذب جنسا للمؤمن

وان كان عينا فالقول بان السابغ عن الصلوة المراسن ايضا معقوف عن ملابم بل يكون شبا استطراد مستفاد من الوصف اخذ دع اليتيم على معنى

الدع اذا كان حاله انه علم المكذب فحال السهو عن الصلوة والرياء وهما اشد من ذلك واشد وانما جعل استطرادا لان الكلام في التكذيب لا في التحذير

من الدع بالا صلا وعلى التقديرين لا معنى لتقدير الذات او تقدير الوصف على ما في الوجه الا في واجمل على اجنس هو الوجه وما يدل عليه كلام

وحاصل الوجه الثاني انه استخبار عن حال المكذب الموصوف بالدع على عطف الصفة على الصفة او عن حال المكذب وحال الدع على عطف الذات

على الذات احسن هوام فيج والفرق بين القولين على اسلوب قوله هل انتم متهمون ثم قيل فويل لهم ووضع موضع الصلوة المصلين دلالة على انهم

الاقتوان بالتكذيب متصفون بهذه الاشياء ايضا كانه قيل تلك عقابهم وهذه حصايدهم وهذا يرشد الى ان عطف الصفة على الصفة

٦

٧

٧

٧

٧

٧

المصلين

اولي بالقبول لا يلام بالمقام رجوع الصلوات الى الطائفتين لغير الكذابين والذائنين حتى يوضع موضع الصلوة وهذا الوجه ما ينشئ على مذهب من يجعل الكافر مخاطبا بالزروع **قوله** وعن انس الجرسه على ان لم يزل في صلواتهم فاسلم الله نفعه الامام عن ابن عباس رضي الله عنهما ونقل صنفه بان السوء عن الصلوة لا يجوز ان يكون منسرا بتركها لانه ثبات في قوله تعالى فيقول للمصلين ولان السوء عن الصلوة بمعنى الترك لا يكون نفاقا ولا كفرا ولا جوابا عن الاول والذكر لا ينافي كونه مصليا في غير وقتها وصلوة اخرى نعم لو اورد ان الكافر لا صلوة له اجيب بان نقل عن المصنف انه يريد بالمصلين المسلمين بسم الله اهل الصلوة وعن

الظاهر انه لم يجعل ذلك كفرا بل علم الكافرين وكانوا كذلك فهذا هو الوجه الجواب والله اعلم **قوله** قوم على الاسلام لم يبقوا ما عاونهم ويضيقوا التمليل فلهذا خليفه الرحمن ايا عشر حنفا شجيرا وكبره واصيله قال رحمه الله فيه تريض بانهم ليسوا من اهل الرده فلم يعاملوهم معاملة من **سورة الكوثر** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وانظروا النجم قد مر محسنة اول الحزن الثاني من البقرة **قوله** وانت كفي يا ابن مروان طلبت وكان ابو بكر

الكثير

ابن العنابر كثر البيت كيت الكثر من الرجال السيد كثر **قوله** لا تفتح لهم ابواب السوء والحديث من رواية الترمذي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقا وماؤه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واكله عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظأ ابدا اول الناس ورودا على سبيلهم فقال المهاجرين الشعث رؤسا الذين ثيابا الذين لا يكون المنجات ولا تفتح لهم ابواب السوء في النهاية السوء كالظلمة على الباب لتقية من المطر اقول والا شبه ان جعل السوء كناية عن مكان الملك ومجلسه

الابواب اليها ظهور احنا **قوله** ابرو من البج قال رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراب الماء واحلب الشكر اقول استشهد به على ذلك فضيله لا كما يشاء ان فوط البرد نفق **قوله** لو اقسما

ان ٧

على الغير استعطا في على الارض هو الخلف المعهود **قوله** فاعبد ربك من اعمايقك جانا ان هو

قومه فان هو خيرهم وهم مغفرون يغفون من النعم ايضا مكان عليهم ان يحضوه بال

وهو سقفا تبتت في جذوعها غير متقارنه فاذا قطع لم يبق له انكها سبق للنايت

الضعيف اي منبوذ بعد صنوبر اراد انهم صناديد وقيل اراد انه ناشئ حدث كالسعد فكيف يتبعه المحنكون وعين

وهو الناجية والظرف لعدم تمكنه وتبانه **سورة الكافرون** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وكن من الخواشي هو عطف

على محل فاشع اي ليكن منك اتباع اقوال الظاهر ان الواو للحميد يتبع منصوب لافاده المعنى المذكور واما الجزم على ما هو ظاهر حاشية فعلى المذهب الكوفي

٧ لعودم

ظاهر وعلى البصري لا بأس بفتح المعنى اليه بخلاف محمد فقد فسك كل نفس **قوله** بعد المعنى تفسير معنوي لقولهم هلم **قوله** فاستلم امر من الاستلام

مما هو من السوء ويجحاره وهو ان يثنا ولها ويعتد بها بلسان وقيل ثم عم في كل لسان وقيل على سبيل التعظيم **قوله** وهو لم يكن يعبد الله في ذلك

الوقت حاصله انه اعماجي بالمضارع بظان الوجود في الخواشي فيه نظر لما ثبت من انه كان يمشي في غار حرا اقول قد سبق في اوائل البقرة ان

قد نظر على اعمال الجولج الواقعة على سبيل القرية فالايما والينيه والاخلاص شرط ومنه لفقيه واحراشد على الشيطان من الفعالي واخطا عليه

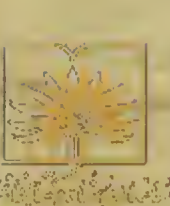
الصلوة والسلم كان متعبا بهذا المعنى قبل نبوته بشع اول قبل الاما فخر الدين وجماع من الاصحابه اي الحسين البصري واتباعه الى انه لم يكن متعبا

واجابوا على الطوائف والحنف وغيرهم من الكارم انها لا تحرم من غير شع حتى يقال الاي بها لا بد ان يكون متعبا بل هو مقتضا العادات المستمرة

والحنف ط

والمكارم

سوء وهو الباب
فمن ينظر وجهه
او اكسر
الانعام
توفيا
ابن الخزل
من وهو



والكادح الغريزيه دون نظر اليه فاصناف اخلاذ لكل اعتد عليه بني نسيه وقد ظن انه لم يخالف اصله وجوب العبد العقل بالنظر في ايات الله
توحده ومعرفة هذا الظاهر حل الفروع على فاده الاستلزام والنسب وعلية ل قوله ما انا على عباده على انهم ما كانوا ينكرون ما كان عليه فيما مضى
كانت اولئك انما يظنون ويطعنون بالا بينا ما كان المنكر عندهم ما كان عليه بعد النبوه فلذلك فاك ثابوا ولا انتم عابدون ما عبد اولئك ما
عبدتم لم يطأوا المقام وفيه ان ما كانوا يتوهمون من موافقة لم قبل النبوه لم يكن صحيحا بل انما كان ذلك لانه لم يكن ما سوا الله عوده **قوله** وقيل ان
ما صدر به اي في الاخيرين فالعقود من الاولين المعبود ومن الاخيرين العباده وهذا قول لا يوافق **قوله** تدعوني لعلنا نسبحك بحميدك

نسيه في قوله ان لم يؤمنوا لي فاعترفوا

سورة النصر الحمد لله الذي هدانا لهذا **قوله** ادعوني فستجيبني ومن كان كافرين فاستجب له **قوله** فاستجب له ما ذكره من قوله والاعلام بذلك قبل كونه
اعلام النبوه لان السوره تزلت بعد في مكة والجواب انه على قول من جعل النصر على العموم ظاهر وهو قوله قل جنس نفع الله للمؤمنين لان فيه دلالة على ذلك لان
لا محالة ولهذا لا يرد اذا وانه امر بالشكر على ذلك قبل الكون واذا جعل على النصر الما في كما في القول الاخر من ان اذا لما يستقبل لم يكن بد من ان يجعل شيئا منه مستقبلا
مستقبلا باعتبار ان فتح مكة تمام الفتح والدستور لما يكون من بعده فهو متروك باعتبار ما يدرك عليه وان كان محققا باعتبار غيره في نفسه وهذا امر لا بد
بالله اعلم هذا وقوله فيما بعد فاعش بعد ما ستبين لم ير فيها ضلعا كيد على واية اخرى في وقت النزول لانه ما بين
تلك الايام والى يومنا هذا لا يبعد ان يكون النزول مستقرا على فتح مكة **قوله** افاجاجلوات كثيرة اي فوجا بعد

تحيي للنظم فاما
الوداع واجابة
فوج وفلا
بتسوك و
على هذا
كن يحج
الجواني له

كثيرة يريد

بالمصطفى والسمي الايمان بآياتي فيلاد ملكه بآيته ومنها بحث صلى الله عليه وسلم ونشأ الايمان وقيل انما قاله
الايمان ومظهره وقيل اراد من الايمان لانهم ياتون وقد تبوءوا الدار والايمان وظهر انه شاع
في ويشمل الايمان بآياتي فيلاد ملكه بآيته ومنها بحث صلى الله عليه وسلم ونشأ الايمان وقيل انما قاله
الفرقة والفرح اقول الاضافه كما في بيت الله وعن النهاية النفس مستعار من النفس

والظاهر

سبح سيمها لا تنرواح اليه او من نفس الروح منه وطيب رايها **قوله** قل سبحان الله حامدا له نظير ما مر في قوله
وهنا ان الامر بالشبح النفس منه القبح لا نفا كل ثوب العادة والمقام مقام ذكر وقوله فتجبر واحده دلالة على ان
سبحان بوزنه وليس الامر بغير الخبر والتقليل بان الامر صيغة التثنية ليس امر اثنين في السقوط وقول او فاذا ذكره سبحا
حامدا القليل في الشبح انما التنزيه لا التسلط بكماله على هذا الوجه فلا شك انه ذكر تنزيهه بآي لفظ هو عنه فلذلك قد ذكره سبحا ولا يجوز
ان يجعل على المشيئة اذ لم يذكر ما يدل عليه من صلة الفعل للفهم فافهم وجعل سله الله هذا الوجه راجحا بناء على انه امر صلى الله عليه وآله وسلم بالاشهاد

بالوجه الى ربه تعالى والاستعانة بالمعاني بعد ما اكد دينه وادي ما عليه من البلاع واليه يلجئ قوله صلى الله عليه وسلم ان عبد اخبر الله الحديث
وما نقله عن عباس وابنه عن الله عنها اقول وهو حسن لذلك فلهذا من المعنى ولان البق ينصب على الله عليه وسلم **قوله** والامر بالاستغفار من الشبح
تكمل لان الافعال قائم بالتوكل وبالعكس وكل منها يصلح تكميله بالآخر اذا كان الكلام مسوقا لاحدهما بالاهمال كانه يحسن فيه **قوله** تسبيح سورة
التوابع لان فيه توديع الدنيا الاثر في قوله صلى الله عليه وسلم ان عبد الحديث **سورة التبت** الحمد لله الذي هدانا لهذا **قوله** وسمن وثبت وكان ذلك وحصل في احواشي فهو جنه الاول دعا كما في البيت جزاني جزاه

قوله والتجيز من عجزت العاقل صارت عجوزا **قوله** وسمن وثبت وكان ذلك وحصل في احواشي فهو جنه الاول دعا كما في البيت جزاني جزاه

من المال والبنين وفيه سبيل
نار تصير لها كمالا بطور مودع في

على الامر الذي يلام

عن المصم

في قوله لا يجرى على الوجود

الله سبحانه جزاء الكلاب العاويث وقد فعل وعلى الاول هاد عاآن وقوله عاآن عنه ماله استيناف جوابا عما كان يقولنا اننا قد
ويشتمهم في صدق وفيه غيب لهم وتكم بما كان يفخر به من المال والولد وجمع بين طريق التاكيد بقوله وبشعنا اولاً للخصم والسنة في الثاني تكم
الوجيد **قوله** ولعلينه بن قاسم بنع النفا وكسر اللام في النسخ المعطاة وكذلك واهم الله وفي بعضها لعلينه مصطلقاً **قوله** فيجوز ان يذكر بذلك
به فعلي هذا يضاف الى الكناية بانه جهنمي التكم وهو من الوجه الثالث وجاز ان يجعل وجهار ابعاستقلا **قوله** وقد راي لبس بالسكون هو قوله ان
وقال ابو البقاء الفتح والسكون لغتان اوله هو قياس على المذهب الكوفي **قوله** وكان ذاسا بيا الشرا وهو في الاصل الجدل الى يخرج منها الو
وعن المصنف سببا الشرا من سبات جلد سلخه وسببا الحية سلاخها والمال اسم عام ففنداهل البدو استعملوا الابل وعند قها فيهم في الضيقة
قوله من البعير لم تقطد على ظهر لانه ولم تمشي بحمل الحطب لوطب بصف امرأة بطمان المرض اي لم توجد عليه وفي قوله الرطب يقال حسن
وانا استخرج من المرأة في الخواشي من حرة ارميها واحسب بهذا الضربة الحصة هذه حرة ارميها ان اشتمها اشار الى ايام جميل والضربة بمنزلة
حرة ارميها في نسيب ام جميل **قوله** فاذا اردت اني شتمتي ومنصني اما ليقوم من حاله الحطب غرا شاذة المد غرة هنا كانت سليمة
ثابت الحطب او اية غي اردت مستقيا الى شتمتي فيه مبالغة حيث جعل ثمانية اودته قصاراها وشذوخ
اصابة العينين وكثرة في العناق **قوله** وسيدار من اياتي تمامه ليست وروي لسن باباب
النبات لامن الكلب المسنة لامن الصغار الضعيفة واوله ان سرك الارواح غير سابق فاعلى عجل
ان تروى الابر على هيئة دن سوق عفيف فاعجل بالذلول العظيمة وسد قوي حتى تمل الحيا
قوله ويجعل ان يكون المعنى فقل هذا ان نصب حامله يكون حالاً هو الجدل اعني
على هذه الحالة او يكون حامله نصبا على الذم والجلد وحدها حالاً او قوله واسرائ الى الاء
صنف وعلا رفع يحمل ان يكون الجدل حالاً وان يكون عطفا على الفاعل وقوله حامله الحطب
اي في حاله الحطب **سورة الاخلاص** بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** وهذا الله واحد لا شريك له
يعني كونه كونه بعباده وهذا اي احد معني واحد وواحد الوجه الاحتمال وجعل تنفير الاحد كلام الله ليجري على الوجه
وقوله قالوا احده في لغة المثلثة في الصفات والاحدية لتفرد الذات واليه الاشارة بقوله لا تأني له ولما لم ينك في
يقول الواحد الاحد في حكم اسم واحد للتلازم المذكور وظهور الاشتقاق والتفاوت في المبالغة من حيث اعتبارها وبطلانها والابدان جعلها
المصنف واحداً نظراً الى الاصل وقال الاثاني له اشار الى ما فيه من التاكيد غير هذا الوجه **قوله** كان يعدل القرآن اي كان ان يرا بعدل قوله القرآن
وابناء للقبالة **قوله** ولا ذكر الله الا قليلاً في القرآن مع سائر قوله وقد دل على هذا المعنى اي ما ذكره من انه لا يجانس الى الاول
المصنف لم يلد في الجحاشه لم يرد ان كناية عنه لا ترمي اليه لانه لا يجانس دون ان يقول لم يلد في الجحاشه وانما اراد في قوله احد في الجحاشه
وفي قوله الله احد من الاحتياج وفي كل منها دليل على انه لا يجانس اما الاول فظن واما الثاني فاحتياج الكل اليه وغناه عنهم بل منه وذكر الام
الفقر الثاني ولان عدم الجحاشه في الولد فهو على هذا تقرير للسابق من جهة ونتجه زوجه ويكونه قدرا يكون نقياً للجحاشه البشمة فافهم **قوله**
اشاره

الاحد والواحد

فيه تكلف

اشارة الي من هو خالق الاشياء ولا ان السعير ذلكم الرب الخالق الله كونه جوابا لسؤالهم وهذا يعني الالهية وان اشعرت بالخلق اول كل شيء جعلها
الصف ما خذ في هذا التقريل قوله في طي كد وصفه بانفاور عالم وليست دالة الالهية عليها فاصره عن ذلك ولا ينافي الخلق فالما تخرج اليه واسد اعلم قوله
عدل الزلزل كل قال سلمه الصحيح ثلث الزلزل عن البخاري وماك وابي داود والنسائي عن ابي سعد اقور ولا ينافي في رواية ابن مسعود الزلزل لان
المفسر والتوحيد وما عدا ذرايع اليه وعدلته باعتبار العلوم اثلثة التوحيد ما في الزلزل علم البسدا وعلم المعاد وعلم ما بينهما اغني الصراط المستقيم
وعن القاصح في العقائد يوم والنقص قد قيل وجرح قوله لا مر اسود من يسود اوله عزمت على اقامة ذي صياح وهو من الخامسة قوله وكفى
دليلا من اعترف ان علم التوحيد كافي للمعترف اعترافه بلبلا على علم التوحيد وقيل كذا ما تقدم وهو الاحتياط لا يلائم ولا اوله في قوله وصدق بنقول
رسول الله اراد به قوله من قال الله احد كان يعدل الزلزل قوله فقال وجبت قال سلمه الله الحديث اخرجه ماك واحمد والنسائي عن ابي هريرة

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم قوله الفلق الصحيح لان اليل يخلق هذه اي عن الصبح فاطلا ثم الفلق على الصبح مع قولهم
فلق الله الليل عن الصبح على محم الاق المسوخ على الشاه مع قولهم سحبت الجلد من الشاه قوله والحي قلطان في الصحاح مثل خلق وخلقان قوله من الجن
لعله انا فخص لانه اراد
اذا غارتا وقيل لا
يكون ال
والرعاع فا
بحر حاسا
جارا
صودك
بسم الله الرحمن الرحيم قوله الفلق الصحيح لان اليل يخلق هذه اي عن الصبح فاطلا ثم الفلق على الصبح مع قولهم
فلق الله الليل عن الصبح على محم الاق المسوخ على الشاه مع قولهم سحبت الجلد من الشاه قوله والحي قلطان في الصحاح مثل خلق وخلقان قوله من الجن
لعله انا فخص لانه اراد
اذا غارتا وقيل لا
يكون ال
والرعاع فا
بحر حاسا
جارا
صودك

سورة الن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله بسم الله وحدهم وقوله كثيرة افاد انه راعى فيه الترفي تاسيا بالاية **قوله** الهمزة على الهمزة
وعنه بالفعل الحقيقي وهو مبدأ الفعل الصناعي ان اعتبر في الاعراب
فاللفظ الدال عليه اسم
دون شاهد والمحصول ان ذلك لا يمكن على قياس المصدر كما قيل نحو ليل اول حلايت
وفي بعضها بالصناد والبار في الصحاح انها العقار عن النهاية ما يمكن منه
الي الخوض من حيث هو

١٧ اراد بها الرفع والنصب

فعل ماضيه وصفه قوله سن ان يثنا القاري على احد عذري الوجهين الظاهر ولا باس بانجادها شتا حيث اخلفا اعرايا وقوه وصفها والمجد على
والشم بعيد لان التوضيح حكم الوقف انما يكون عند اخلاف الوجه ثم اذا كان صفة فالحسن غير مسلم اللهم الا في وجهه تقدم ان الوقف الحسن شامل
في فا صله خاصة قوله بوسر من صد درهم من جهة اليمن قال رحمه الله مثل ان يلقى في قلبه من جهة اليمن انهم يضر ون سرحون و
ينفعون ومن جهة اليمن والكهان انهم يعلمون الغيب قوله وما احقه اي ما اثبت من حقت الامر واهفقه اذ الحقيقة وصارت منه على يقين
قوله واحده منه اي من هذا الوجه المتعين ولا يرد ان فيه جوده مسم السورة والمجده رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله

وصحبه اجمعين قوله خاتمة الكتاب ان يب في هو سكون قوله في

البلد الامين بيان لمدهم بطب بشارته فوك داره السماوية لانه فيها الشريف باسمه

وهو من بني سليمان بن ابي الحسن بن علي رضي الله عنهما قوله علي

احیاء غیر منفرد چیلاد واد سوزک لاجیاد چیل بیع جسٹ

تم لما ان اقام بمكة شرفها الله تعظيم البيت بالقرابين بعد ان
الامر

كان قدمه بيوتوا اظلم عليه الوقت وندم وكتاب

ففي هذا ما قصدت ابراهه في هذه السطور
اعترافاً

في كل الامور بالنص وان الكشف عن اوجه تلك الخفايا

ابتداءً من أول النكاح ولكن الجهد

ولن حرم اصايد الرام والتسبيح واليد

للمقصود عن شاء والكلام وانما اسال

الله تبارك ونعالى الجواز عن غيبك وهو ما حفظه النفس

الاوهام وعشرات الافهام

الله نفسي ووالدي وجميع المؤمنين
الذين هم الفضل

والهومات والحمد لله المقيم

اولا واخراد الصلوة وكلمة

غلام محمد المصطفى محمد

والمصاحبة النفر المحلى وعلى

انبعثهم باجساد الى اعم الدارين

ما ينسحق من الكرب تنفس الاصباح ويضوع عرق العرق عن المتوجه الى الحرة
المحجبة الله من النار لمن و اعلى فزاد من حبه و خصه بخبر بل رضوان

المصنف رحمه الله تعالى في شرحه على السواد
الصالح قال المصنف رحمه الله تعالى في شرحه على السواد
وجزاء فضله جاز من دعا الى الحق بما اجر في دعوته في اخر نسخة فرغ من نقله عن السواد مولفه اقل خلق

سبحانه البوجه ٥٥ قد شفا النفر الى الله الفم عبد الحكيم بن قيس غفر الله له ولوالديه

بعد في اليوم الخامس من ربيع الاول احد شهر السنة التاسعة والثمانين بعد الالف

من جهة سد السلس ملوان اسد على الاجعير. والمدير العام

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام في القلعة
التي فيها كان يلقى ربه
وكان يسمع ما يشاء من
أمره تعالى

والله اعلم بالصواب

ورغبنا به وهو ولي التوفيق والا جاء واليه العمرة والا به واجد الالهة الربعة فان جرى خروا الى نصف هذا الكتاب
المحقق قاتوا كل الملتزمين والذين اتوا الى مكان ما في الاراضي حتى والذين تبين على الانبياء مقتضياتهم والتجانب عن متابعتهم
الاعظام وخيرة ذوي الالاء واستغفر الله والوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات انه هو اعني الرحيم واسأل الله التوفيق
والرسل والكاملين الا بانه وهادي السبل محمد المثل عليه القرآن الذي ورد في كتاب وعلى الاله واصحابه الابرار
وانا الشكر الله باتمام كتابه هذه النسخة الكريمة الشريفة لشكر العترة وبغضهم نعمهم الجسمية واصلاً على فضل الانبياء

Handwritten text in Arabic script, likely a library stamp or ownership mark, located in the upper right corner of the page.



